العدد ١٠١ — ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ شوال سنة ١٣٣٥

ما فرطنا في الكتاب من شيء

« ولا يزالون مختلفين »

اقتضت حكمة الله البالغة بعد هذا النظم الحكيم الاستثناء الآتي في قوله عز من قائل :

« إلا من رحم ربك »

وقد بين كل من جهابذة المفسرين وأئمة المتكلمين ما انطوى عليه هذا الاستثناء مما جادت به قرائحهم واقتضته مذاهبهم . ولا ريب في أن من وجه هذا الاختلاف ايضا على اهل السنة والجماعة وبشمولهم به خصوصا أئمة المذاهب الاربعة كاختلافهم في تأويل قول الله عز وجل « أو لامستم النساء » ونحوه من التفرعات التي في الدرجة الثالثة والرابعة مما دونه العلماء في أبوابه وتكلموا على حقيقته اجمالا وتفصيلا كما هو معلوم لدى أهله والراسخين فيه ولكن يرد عليه أنهم - رحمهم الله - لم يختلفوا في أن أركان الاسلام ستة أو اربعة أو ثلاثة ولا في مثل ذلك من الامور

ولكن كيف بنا بالقانون الاساسي وما في صراحة وصفه بالاساسية من الاستغناء به عما سواه وجعل أحكامه دستورا لكافة الاحكام - كما هو المشهود الذي لا يختلف في حصوله اثنان - وبين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله . وأئمة المذاهب الاربعة التي اسسوا احكامها على نصوصهما يقولون « اذا وجدتم في أقوالنا ما يخالفهما فاضربوا به عرض الحائط » والله جل شأنه يقول في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه « ما فرطنا في الكتاب من شيء » وقال جل اسمه « فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله » وقال تعالى « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » « فأولئك هم الفاسقون » « فأولئك هم الظالمون » وقال تباركت حكمته « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

فكيف يتسنى لمن يزعم أنه مؤمن بما انزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يحيد عن هذه النصوص القرآنية البالغة القاطعة الصريحة ؟ وهل يمكنه التردد في حصول الحرج في نفوس الذين أقروا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه وجعلوه دستورا للاعمال والاحكام ؟ ولا مشاحة والحالة هذه في أنهم لا غاية ولا قصد لهم من اعتناقهم والتزامهم بجمعه وتكميله الا دعوى ان هنالك نقصا أو خطأ رأوه - والعياذ بالله تعالى - في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فأرادوا اكمالهما وتعديلهما ، والا فماذا ؟

ثم أننا نكتفي بايجاز حكمنا في الموضوع عما نقلته (القبلة) في عددها ٥٠ الصادر يوم ١٣ ربيع الثاني عن كتاب كنز العمال عن النعمان بن بشير أن الفاروق الاعظم رضي الله عنه قال في مجلس وحوله المهاجرون والانصار : « أرأيتم لو ترخصت ما كنتم فاعلين ؟ » فسكتوا . فقال ذلك مرتين أو ثلاثا . فقال بشير ابن سعد رضي الله عنه : « لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح » وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل . فقال عمر : « أنتم اذن ، أنتم اذن » استحسانا لجوابهم .

وكذلك القصة المشهورة عن الفاروق رضي الله عنه يوم خاطب الناس فقال : « أيها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه » فقام رجل فقال « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فقال عمر « الحمد لله الذي أوجد في المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه » .

وهل تصور اعوجاج أكبر مما رآه هؤلاء القوم من الخطأ أو النقص في مثل قوله جل شأنه « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » فاتخذوا ذلك سببا لاسقاط حكم هذا النص الجليل وجعلوا الزاني والزانية في عافية منه ، ونحو ذلك كثير مما عبثت به الاسلامية واتصل به أخذوها بالقانون المذكور الذي لا مراء في أن ما أتينا به والثناء لله تعالى يثبتنا ويثني كل من يؤمن بالله واليوم الآخر عن ايراد أي حجة عليه وعلى أي وجهات موضوعه

ومع علمنا بأن الافاضل بل من في الدرجة الثالثة من اخواننا المسلمين لا يجهلون هذه البلية ولا ما يجب عليهم امامها ولكنا اردنا وضعها على بساط البحث ان دحض حجة من في قلبه مرض ورجاء ان يدخل فيمن رحمه ربك من جهة ومن الأخرى ليتأملوا فيما قال من تودعهم في مآل منشورات جلالة الملك المعظم وما في وضع القانون المذكور الاساسي وسنه لمعارضة النصوص القرآنية الباهرة الصريحة والوقوف على النتيجة من دوام تجاهل اخواننا المسلمين واهمالهم النظر في هذه النازلة والتصريح بالحجب في حق مبتدعيها ومنتحليها ولو على ألسنة الصحف على الاقل ليعلم (من يتبع الرسول) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (ممن ينقلب على عقبيه) وهل أكبر من هذا بسطوع الشمس الباهرة من الانقلاب على العقب ولا سلامتهم مما في تبديل كلمات الله بالقانون الاساسي من الشآمة التي أحاطت بشيمته ومبتدعته الظاهرة نتائجها مما لهم فيه مما رآها العيان والمبصرون وما في دهشة من تمادي تجاهل اخواننا ونربأهم بالله ان لا يكون السكوت رضاء والا فما يخشونه منهم وملتا يرجونه فيهم فالهم ولنا ونحن منتصرون لهذه الحقيقة بألسنتنا وسيوفنا ونحن في غنى عن كل احد بقدرته تعالى وها هي جنودنا تطاردهم في مشارف الشام وانا لنؤمل ان شاء الله ان نكون من الفرقة التي ورد في حقها الا يضرهم من ناوأهم

هذه هي الحقيقة اردنا بيانها ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ومن يضلل الله فلا هادي له

النهضة

أي اعلام الفضل في الأعصر ، جهابذة الجد والمصر ، نجباء عدنان وقحطان ، أهل لغة القرآن ، ومن حفوا سر لة أهل الاعان . ان النبأ العظيم ، والجد الصميم ، قد أشرقت ذكاه في الحرم ، بأبناء زمزم والمقام ، وبأشرف من شمر عن الجد والعزم

بهاليل في الاسلام سادوا ولم يكن

كأول لهم في الجاهلية أول

فقد أذهب بنهضة العرب الخمول ، وألم عدهم عقب الافول ، وقدح عدى تاريخهم غب الذبول . فالشهب الثواقب ، تأتم ببدر المجانب وهو يقول :

ولي وطن آليت أن لا أبيعه

وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا

وهم يؤمنون على ذلك دعوة سؤدد الاملاك :

والله لن يصلوا اليك بجمعهم

حتى أوسد في التراب دفينا

فليحي العرب عموما والاسلام خصوصا بخلائقها الاصرة والمروءة الطاهرة ، فتلك أراد ابن عباد ، في يوم أهل المراد ، يوم قال :

شاغلي عن الآمال مشرقة

قال العلي : بك أسعل وأقدر

فذلك الحصن المنيع ، والشرف الرفيع وخير بقاع الدنيا وأزكاها ، من أعظم بيوتاتها وأعلاها ، أشرف بقية بني الحسنين ، جلالة الشريف الحسين ، ملك أشرف العناصر ، في الاوائل والاواخر ، مقصود أهل الشمم من العرب والعجم ، الابي ابن الابي المراد بقول الصنو :

يا أيها الملك الباني لدولته

ذكرا طوى ذكر أهل الارض وانتشرا

كانت هنالك لها دست قد صدعت

حصاة جدك فالدست فانكسرا

وانى أقول وأنا جذل منتصر ، بانن التسخر !

بحقّ رجحت المالكين ذوى النهى
وجدّدت مجد العرب بعد عفائه
وانك يا ابن الطاهرين لواحد
سيجتمع الاسلام تحت لوائه

فانك رجل الدنيا وشمس بلادك ، وناشر ذكر عنصرك بسدادك

يا ايها الملك الهما — م بمجده ضرب المثل
يهنا بك العراب الكرا — م فانك المولى الاجلّ
ونهضت نهضة امجد — بالعرب والسعد اكتمل
أحييت ارثاً طالما — لعبت به أيدى السفل
بمشاهد ابتهجت بها — دارات ارباب الدول
والعرب تيهاً يزدهو — ن محققين بك الامل
انت (الحسين) مليكنا — وامامنا ثانى الثقل
نسل الائمة من بنى المخ — تار سادات الاول
صلى عليهم ربنا — ما لاح نجم أو أفل
أدعو بهم ربى العز — يز لينصر الملك البطل
بحفظه مع أنجاله — بحفظ مولانا الاجلّ

فهيا يا آل عدنان وقحطان ، وبنى لغة الفرقان ، وأقدم الملوك ملكاً وسياسة ، وأرسخ الناس أقداماً فى الرئاسة ، هيا الى احياء معالم التمدن المشهورة ، ورفع أعلام الخير المنشورة ، وهبوا جميعاً كرجل واحد ، فقد آن أوان ظهوركم وشروق نوركم وهذا ما تنتظره الدنيا منكم فحىّ على الفلاح

عقيل الحسينى

حاجّ هندى كريم

قرأنا فى عدد ٣٠ شعبان الماضى من جريدة (صادق الاخبار) التى تصدر باللغة الاوردية فى مقاطعة (بهاليور) فى الهند أن حضرة نواب (رامپور) يقيم الآن الاستعدادات الكبرى لاجل الحج . وقد أنهى صنع هدية سيقدمها للحرمين الشريفين وهى ستارتان من القصب الحرّ أنفق عليهما مائتي ألف روبية احداهما لأجل أن تعلق على باب الكعبة المشرّفة والاخرى لتعلق على باب الحجرة الطاهرة النبوية

وان نوّاب (رامپور) هذا هو حفيد المرحوم النواب (كلب على خان) أمير مقاطعة رامپور ايضاً وهو الذى أهدى الى الكعبة المشرفة فيما مضى المدرّج المعلوم المكسوّ بالفضة . وانّ الولد سرّ أبيه والتقوى من معدنها لاتستغرب

مدرسة تحضيرية جديدة

فى ثغر جدّة

جاءنا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بافتتاح مدرسة تحضيرية جديدة فى ثغر جدّة فى الشهر الجاري وسيدرس فيها كتاب الله الحكيم ومبادئ التجويد ومبادئ التوحيد ومبادئ الفقه والاملاء العربى والقراءة العربية والحساب وحسن الخط

وان وكالة المعارف الجليلة تعلن كلّ من يؤانس فى نفسه الكفاءة لتدريس هذه الموادّ ورغب فى أن يكون استاذاً بها فى المدرسة المذكورة أن يراجع وكالة المعارف الجليلة فى دار الحكومة العربية الهاشمية من الآن الى يوم ٢٥ شوّال الجاري

أخبار المعسكرات العربية

الهجوم على تبوك

وردت البرقية الآتية من سموّ الامير [illegible] بعد ظهر يوم الجمعة الماضى :

« ابتدأ تجاوز جيوشنا على (تبوك) عقب تخريب السكة الحديدية من شمالها . أخذنا الفى اسير بأسلحتهم عن قريب نخبركم باستيلائنا على تبوك »

[القبلة] :

ان عدد الاسرى الوارد فى هذه البرقية [illegible] بعض تحريف فقد ورد بلفظ (القتن أسير) وبديهى أن ذلك محرف عن لفظ (ألفين أسير) اذ لا [illegible] تأويله بغير ذلك

الاستيلاء على القطرانة

ووردت أمس من سموّ الامير فيصل أيضاً البرقية التالية :

« استولت جنودكم المظفرة على قلعه (القطرانة) وأسرت خمسة وأربعين أسيراً بينهم ثلاثة ضباط واخذت ما فيها من أوراق وماكنات تلغراف وبنادق . والتخريب لايزال جارياً والحرب متمادية »

[القبلة] :

وهذه البرقية ايضاً ورد فيها تحريف فقد ذكرت فيها « القطرانة » بلفظ « قلعة المطران » ولم نجد فى كلّ الخرائط التى بين أيدينا مكاناً بهذا الاسم أو أقرب التباساً به من « القطرانة » ونحن نعلم من برقية سموّ الامير فيصل السابقة أن جيش سموّه كان يخرّب السكة الحديدية فى شمال (تبوك) والظاهر من هذه [illegible] ان الجيش المكلف بذلك قد وصل الى (القطرانة) واستولى عليها

تخريب السكة فى الجنوب

ووردت الافادة الآتية من وكيل معسكر (العيص) :

« ان التجاوز الذى وقع بقيادة الشريف فوزان والشريف سليمان بن حسن كانت نتيجة قلع سبعمائة قضيب بين (حريملة) وبين (المدرّج) . وان القسم الكلى من المعسكر سيهاجم غداً أو بعد غد النقطة التى تقرّر مهاجمتها

الاسلام فى انكلترا

كتب الينا حضرة الفاضل قاضى عبدالله الهندى وحضرة المفتى محمد صادق المقيمان فى لوندرة أن المستر (جيمس برى) الانكليزى اعتنق الدين الاسلامى وسمى باسم (يعقوب) . وكذلك المستر (جى) والمستر (كيوب) والآنسة (تيبى) والسيدة (مارغن) دخلوا كلهم فى دين الاسلام

وكتب الينا حضرة الشيخ عبدالمجيد عرب مولوى فاضل المقيم فى لوندرة ايضاً أن المستر (هولمبر) الانكليزى اعتنق الدين الاسلامى وسمى (علاء الدين)

الباخرة (نجيلة)

جاءتنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة البرقية الآتية :

وصلت الباخرة (نجيلة) من السويس وعليها هذه البضائع :

طرد	
١٠٠	عدس
٢١	فول
١٠	قماش
٢٥	بضائع مختلفة

والمجموع ١٥٦ طرداً

تعيين النساء

فى حكومة الاستانة

جاء فى صحف البريد أنه قد أجرى امتحان مسابقة فى الاستانة للبنات المتخرجات فى مكتب الاناث السلطانى فنجح فى هذه المسابقة سبعون بنتاً عين خمسون منهنّ فى وظائف ادارية .

واحتاجت نظارة المالية الى خمسة وعشرين مأموراً لدوائرها فأعلنت فى الجرائد انها تريد أن تعين لهذه الوظائف من البنات المتعلمات فى المكاتب . وقد عينت النظارة يوماً لاجراء امتحان مسابقة اخرى لهذا الغرض

نقل رفات صلاح الدين

الى الاستانة

قالت جريدة الاهرام اقترح بعض الغلاة فى الاستانة نقل رفات السلطان صلاح الدين الايوبي من دمشق الى الاستانة ، حتى قيل أن الحكومة سلمت بهذا الرأي

ولكن صحف برلين روت فى الاسبوع الاسبق أن الحكومة عدلت عن ذلك ولم تأخذ برأي الذين طلبوا هذا الطلب

السنة الثانية

لجريدة القبلة

« انا فتحنا لك فتحاً مبيناً »

الحمد لله الموفق لما يرضاه من صالح القول والعمل وبعد فقد دخلت جريدة (القبلة) بعددها هذا فى السنة الثانية من حياتها مستمدّة العون من الله تعالى فيما انصرفت له من خدمة هذه النهضة الهاشمية الميمونة الطالع ان شاء الله تعالى . وها قد مضت على صدورها سنة كاملة وهى لاتزداد الاثقة فى نفوس قرائها واقبالاً منهم عليها لأنها ـ والثناء لله وحده ـ لاتزال دائبة على ماعرفت به من اخلاص النية وصدق الدعوة

والله المسؤول أن يديم توفيقه علينا فى كل أمر نافع بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم خلد الله أيامه ، وأيد بالنصر أعلامه آمين

انكلترا وروسيا

والغاية من الحرب

علم القراء بان انكلترا كانت احدى دول [illegible]اء التى اجابت روسيا على ماطلبته من ايضاح [illegible]دها من الحرب

وقد عرض فى مجلس النواب الانكليزى سؤال على الحكومة عن تأثير الجواب الانكليزي في روسيا ، فأجاب اللورد روبرت سيسل :

« انه لم يأت بلاغ رسمى ولاغيره في هذا المعنى . ويذكر المجلس أننى أوضحت بجلاء فى الخطبة التى ألقيتها يوم ٢٥ رجب أن مقاصدنا من الحرب تتفق مع مقاصد حلفائنا الروسيين وأفضت بنوع خاصّ فى أن مقاصدنا والمطامع التى نرمى اليها انما كانت صادرة عن العزم الوطيد على عقد صلح مبنى على حرية الامم والارتباط الدولي العام برباط الالفة والمحبة . وان جميع المقاصد الاستعمارية القائمة على الفتح والغزو وتدويخ البلاد لاوجود لها في برنامجنا

وانى أودّ أن أؤكد هنا هذه الحقيقة وهى أن التصريحات الاخيرة للحكومة الدستورية الروسية الجديدة متفقة تمام الاتفاق مع هذه السياسة »

رأي جريدة روسية

فى أغراض الحلفاء من الحرب

قالت جريدة (نوفيا فريميا) الروسية تعليقاً على ماأجاب به الحلفاء على مذكرة روسيا عندماطلبت منهن بيان اغراضهن من الحرب :

« اننا لانجد امامنا شيئا نضيفه الى الجواب الذى اجاب به الحلفاء فليس فيه ظل لتوسيع السلطان الذى يعزوه الوكلاء الالمان لدول الاتفاق

ان حلفاءنا جهروا باغراضهم صراحة . وهذه الاغراض تتفق اتفاقا تاما مع مبادئ العدل وتنطبق على رغبات الولايات المتحدة حليفتنا الجديدة »

أخبار سورية ولبنان

قالت جريدة المقطم :

جاء فى اخبار سورية الاخيرة ان القيادة العليا للجيش العثماني الرابع فرضت على الولايات السورية الاربع ومتصرفية القدس المواد الغذائية اللازمة للجيش فاصاب ولاية (دمشق) ٣٣ مليون كيلو غرام من الحبوب و ٣٠ مليون كيلو غرام من المواد الغذائية الاخرى وسبعة ملايين كيلوغرام من العلف واصاب ولاية (بيروت) ١٢ مليون كيلو غرام من الحبوب ومثلها من المواد الغذائيـة الاخرى وثلاثة ملايين كيلوغرام من العلف . واصاب ولاية (حلب) ٢١ مليون كيلو غرام من الحبوب و ٢٠ مليون كيلو غرام من العلف واصاب ولاية (اطنه) ١٢ مليون كيلو غرام من المواد الغذائية المختلفة ومليون واحد من العلف واصاب متصرفية (القدس) مليونان ونصف مليون كيلو غرام من الحبوب وثمانية ملايين كيلوغرام من المواد الغذائية الاخرى ومليون كيلوغرام من العلف

وقد تقرر ان تكون اثمان الحبوب التى تباع للجيش كما يأتي :

ثمن الكيلو غرام من القمح اربعة غروش ومن الشعير ثلاثة غروش ومن العدس ثلاثة غروش ومن الحمص اربعة غروش ومن الباقلاء ثلاثة غروش ومن الكرسنه غرشان ونصف غرش ومن الذرة البيضاء ثلاثة غروش ومن الذرة الصفراء غرشان ونصف ومن البطاطس خمسة غروش ومن الفاصوليا خمسة غروش

وتلك الاسعار خاصة بالجيش وأما للاهالي فيباع اليوم رطل الدقيق (اقتان) بليرة عثمانية ورطل السكر باربع ليرات وصندوق البترول بعشرين ليرا . والبذلة بخمس عشرة ليرا هـذا اذا كان الدفع ورقاً لان سعر الليرة الورق ٢٣ غرشاً صاغاً فقط

على ان النقود نادرة جداً فى لبنان وقد اعتاضت الحكومة منها باوراق بنكنوت قيمتها الف ليرا ومئة ليرا وخمسون ليرا وخمس ليرات وليرا ونصف ليرا وربع ليرا وريال ونصف ريال وربع ريال وغرش صاغ ونصف غرش ومتليك ونصف متليك

وعلمنا ايضاً ان السلطة العسكرية نفت نحو مئة شخص من بيروت ودمشق لرفضهم التعامل بورق البنكوت وان البنك الفلسطيني الالماني انشأ فروعاً له فى البترون وزحله وبعقلين

اما الأمن فمستتب فى جميع انحاء لبنان وسورية والوفاق بين العناصر على اتمه وقد انتفى اسم مسلم ومسيحي ودرزي وحل محله اسم تركي وعربي

خطبتان مهمتان

أذاعت شركة روتر على لسان البرق خلاصة خطبتين مهمتين احداهما خطبة الدكتور ميخايليس وزير ألمانيا الجديد ، والثانية خطبة لويد جورج وزير انكلترا فى الرد عليها . وهذه خلاصة الخطبتين :

خطبة وزير ألمانيا

أثنى الدكتور ميخايليس فى مجلس نوّاب ألمانيا على الوزير السابق الدكتور بتمن هولويغ . ثم أعاد على مسامع اعضاء المجلس براهين سلفه التى أراد أن يوهم بها أن ألمانيا لم تدخل فى هذه الحرب الا كرها بسبب التعبئة الروسية . ثم أعلن أن حرب الغواصات ليست من الامور المغايرة للقانون الدولى لانهم انما قاموا بها مضطرين اليها بسبب الحصار الغير المشروع الذى ضربت انكلترا نطاقه على بلادهم فلم يعد لالمانيا سبيل الى تقصير مدة الحرب للتخلص من الحصر البحرى الا هذا السبيل

وقال بعد ذلك :

« اننا لانستطيع أن نتذاكر فى أمر الصلح مع خصم يطلب قسماً من مملكتنا بل يجب أن تكون قاعدة المفاوضات فى الصلح مؤسسة على ضمانة سلامة حدودنا فى المستقبل وذلك بواسطة معاهدة نطمئن بها على كيان الامبراطورية ومستعمراتها حتى يكون الصلح أساساً لسلام مستمر بين الامم . واننا مستعدون لسماع ما يقوله خصومنا بشأن السلام بكل اخلاص »

وعلى أثر ذلك قرّر مجلس نوّاب ألمانيا أن الشعب الالمانى لايزال كما كان عند اعلان الحرب غير راغب فى الفتح ولكنه يقاتل لاجل حريته واستقلاله وحفظ كيان بلاده ومستعمراته . وهو يرغب فى الصلح المبنى على السلام والوفاق الدائم بين الامم مع ضمان المنافع الاقتصادية وحرية البحار . وان ألمانيا ستحارب الى أن يمتنع عدوّها عن تهديدها وتهديد حلفائها بالفتح

خطبة وزير انكلترا

وقد انتهز المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فرصة الاحتفال بعيد استقلال البلجيك فألقى خطبة هذه خلاصتها :

« لقد تحملت الامة البلجيكية من الذلّ والقلق شيئاً كثيراً ، ولكنها بالرغم من ذلك ستخرج فى نهاية هذه المعمعة اعظم مما هى عليه الآن »

وأشار الوزير الانكليزى الى خطبة وزير ألمانيا فقال :

« ان كلام الدكتور ميخايليس كلام حاذق يتفنن فى القائه بأوجه له فيها نصيب من الصحة على اختلاف تقلبها . ولكن بين الجمل التى صرّح بها ما يعدّ ذا معانى مخصوصة عند رجال السلطة العسكرية فى ألمانيا . وهذه الجمل هى التى يشير بها الى حماية حدود بلاده . وقد زاد على ذلك ببعض تصريحات موافقة للافكار الشورية والآراء الدموقراطية

اما نحن فلا شأن لنا فى الشكل الذى تكون عليه حكومة الالمان بل ندع ذلك لهم يفتكرون به كيف شاؤا . ولكن الذى يهمنا هو الحكومة التى نطمئن الى عقد الصلح معها

ان خطيب ألمانيا لم يذكر شيئاً عن بلجيكا ، بل كان يهدّدها من طرف خفيّ بكلامه عن سلامة حدود بلاده . فهو يعنى بهذا الكلام ان حكومته راغبة فى ابقاء (ستراسبورغ) و (لييج) فى يدها وأن تكون (أنفرس) تحت ادارتها لاجل أن تضمن ألمانيا مصالحها الاقتصادية . ولكن مهما كانت النية التى يضمرها الالمان ويعللون النفس بتحقيقها فان الحلفاء عازمون عزماً نهائياً على اعادة الحرية والاستقلال للبجيكيين ومنع أى دعوى فى الحماية عليهم

قرأت خطبة وزير ألمانيا الجديد أكثر من مرّة فلم أجد فيها غير اشارات كاذبة الى استقلال البلجيك وأشكال وهمية للدموقراطية الالمانية والسلام الخادع لاوربا . وانى أصرّح هنا أن أوربا لم تسفك دماء الملايين من أبنائها لاجل الاوهام والمخادعة . وان الدكتور ميخايليس لن يموّه الاعلى قومه وان هذا التمويه ايضاً سوف يزول كما زال من قبله تهديد الالمان لنا وفشلهم فى الحاق الكيد بنا

واذا شاء الالمان أن يزيلوا الاوهام من عقولهم فليعلموا أننا الآن نزيد عدد ماننشئه من السفن ونقلل بقدر الامكان مقدار خسائرنا فى البحار واننا ننشئ فى هذه السنة أربعة أضعاف السفن التى انشأناها فى السنة الماضية وسننشئ فى السنة الآتية ستة أضعاف

نحن الانكليز أمة بطيئة الحركة ولكننا متى شرعنا فى العمل فليس من السهل أن ننكسر ولا من اليسير أن نرتدّ راجعين

لقد استخفّ الالمان بتقدير ذكائنا ومساعينا الصناعية وعزيمتنا فيما نتصدى له . ولكن يجب عليهم أن يعلموا أنهم سيجوعون . بل انهم هم انفسهم قد اعترفوا بهذه الحقيقة . أما نحن فان مدير سوقياتنا البحرية ومدير التموين فى مملكتنا قد ضمنا لنا من الآن مانحتاج اليه الى آخر سنة ١٩١٨ على نسبة مانصرف من الغذاء فى الحالة الحاضرة

ألا فليعلم الألمان ذلك ولاتخدعهم الاقوال المزخرفة وليكونوا على يقين أننا لانخرج من هذه الحرب الابعد أن نمهد سبيل الحرية فى كل أقطار الارض

اضطراب الاحوال

فى الاستانة

نقلنا فى عدد ماض خبر تزلزل وزارة طلعت باشا ، وان هنالك اشاعة فى أن الصدارة ستسند الى الغازى أحمد مختار باشا

وقد وردت الى الاهرام برقية من لوندرة بأن صحف [illegible] بحثت فى مسألة تأليف الوزارة العثمانية الجديدة فقالت : ان أنور باشا عرض على الوزارة تقريراً مسهباً بشأن الاحتياطات التى يجب اتخاذها لتلافي الحالة الحاضرة فى البلاد

والظاهر أن طلعت باشا رفض بتاتاً الموافقة على اقتراحات أنور . وبعد الشتائم وتبادل المسبات العلنية استعفت الوزارة

وقد غضب الاتحاديون على أنور باشا . والمظنون أنه لن يدخل الوزارة الجديدة على رغم المساعى الهائلة التى يبذلها الالمان

ويؤخذ من مجمل الانباء الواردة الى بلاد اليونان أن طلعت باشا قد اصبح صاحب الحول والطول وأن نجم أنور باشا أخذ في الافول

وقد صار لرحمى بك والي ازمير نفوذ عظيم وأخذ نجم سعده فى الصعود وهو يتصرف بشؤون ولايته كأنه مستقلّ عن الاستانة كلّ الاستقلال

وبات أنصار الالمان فى قلق عظيم من جراء أعمال رحمى بك اذ المعروف عنه أنه ممالئ للحلفاء

ويشاع الآن أن (حقى باشا) سيتولى الصدارة . وقد وصل حديثاً الى سلانيك بعض مهاجري الاروام فجلبوا معهم نسخاً من جريدة (أمالتيا) التى هى أقدم جريدة رومية تطبع فى ازمير

ويؤخذ من مطالعة ما قد نشرته هذه الجريدة أن الحكومة العثمانية صارت تسمح الآن للصحف بنشر الاخبار التى هى قريبة من الحقيقة عن حالة الحرب العمومية . وهذه الاخبار مضرة كثيراً بألمانيا والنمسا

والارجح أن سبب هذه السياسة الجديدة هو أن الباب العالي يريد أن يهيئ الافكار لقبول الاخبار السيئة التى نشأت عن دخول تركيا فى الحرب

والظاهر أن الصحف التركية صار يؤذن لها بنشر بعض الاخبار السيئة كقولها مثلاً « ان الجيش اليوناني يحارب البلغاريين الآن » و « ان جزيرة (سانتامورا) قد انحازت الى فنزيلوس »

ومما يدل على شدّة الغلاء فى تركيا أن أقة القمح فى ازمير صارت تباع بعشرين قرشاً صاغاً وأقة السكر بمائة وتسعين قرشاً صاغاً وكذلك ارتفع سعر الارز ارتفاعاً فاحشاً

وقد أصدر قومسيون منع الاحتكار اعلاناً منع فيه بيع صندوق الكبريت الذى يأتى من اسوج بأكثر من ستة عشر ليرة عثمانية . ويؤخذ من أقوال جريدة (عثمانيشر لويد) وهى جريدة ألمانية تطبع فى الاستانة أن زوج الحذاء يباع بأكثر من ثمانية جنيهات

في العراق

لوندرة — فى ٦ شوّال

صرّح المستر (ماكفرسن) فى مجلس النواب الانكليزى بأن الجنرال مود قائد جيش العراق استرجع الخمسة والثلاثين مدفعاً التى كانت حامية (كوت الامارة) قد عطلتها قبل التسليم والقتها فى النهر — روتر

الغاز المصري

يستفاد من التقرير السنوى الذى أصدرته شركة آبار زيت الغاز المصرى أن مجموع مااستخرجته فى السنة الافرنجية الماضية ٥٤٧٠٠ طن بزيادة عشرين ألف طن عن العام الذى قبله . والمنتظر أن يكون المستخرج فى هذه السنة أكثر من السنة الماضية أيضاً لأن الشركة فتحت آباراً جديدة فى هذا العام . وقد أنتجت فى الشهور الخمسة الماضية ٥٤٣٠٠ طن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١١ شوال

أبلغ المارشال هيغ أن القتال بين مدفعية الطرفين اشتدّ فى مراكز عديدة من جبهتنا خصوصاً على نهر (تيس)

اشتدّت الحرب الهوائية نهار أمس بعد الظهر و فى الليل وكان النجاح حليفنا بسبب انتظام رجالنا

تمكنت مدفعياتنا وطياراتنا من مهاجمة الاعداء بكلّ نجاح . وقد أخذت صور مهمة جداً . وقذفت القنابل على أربعة مراكز لطيارات الاعداء . وكان بعض طياراتنا يطير على مقربة من الارض فى مساحة عرضها أربعون ميلاً خلف خطوط العدوّ . وقد هوت خمسة عشرة طيارة ألمانية الى الارض وسقطت ستة عشرة طيارة أخرى وفقدنا نحن ثلاث طيارات

هجمنا فى الليلة الماضية على الشمال الشرقى من (ابهى) والجنوب الشرقى من (هافرينكور) وغرب (فونتير – لى – كروازيل) وعلى مقربة من (فوربيكس) فأخذنا أسرى من الاعداء وغنمنا بعض الرشاشات

اخترقنا خطوط الاعداء الواقعة فى معامل (روكس) الكيماوية فأخذنا ثلاثين أسيراً ومدفع خنادق ورشاشاً

دخلنا مراكز الاعداء قرب (ايبر) وأخذنا أربعة وخمسين أسيراً ورشاشين

رددنا هجوم الاعداء فى الجنوب الشرقى من (مسين)

لوندرة – فى ١٢ شوال

أرسل المارشال هيغ بلاغاً عن شدّة الحرب الهوائية التى نشبت أمس ولاتزال متواصلة ، ويقول فى هذا البلاغ اننا قذفنا القنابل على محطات السكة الحديدية وعلى مركزين للطيارات . وقدقمنا بهجوم آخر واخذنا صوراً فطوغرافية عديدة . وكان اطلاق القنابل مستمراً . وأسقطنا منطادين

يفيد المارشال هيغ أن قوة فرنسوية انضمت الى جناحنا الايسر ثم هجمنا معاً فى هذا الصباح على جبهة متسعة شمال نهر (ليس) ، وقد توصلنا الى مقصدنا الاوّل على طول الجبهة التى هاجمناها ، ووقع فى أيدينا عدد وافر من الاسرى ، ولا يزال نجاحنا مستمراً بالرغم من معاكسة الهواء لنا . وقد دخلنا مراكز العدوّ ومددنا خطوطنا فى جبهة تزيد عن خمسة عشر ميلاً من قرية (لاباس) الواقعة على نهر (ليس) الى (ستيمسترات) الواقعة على نهر (الايزر) واستولينا على مراكز فى كلا القريتين . وان الفرنسويين مشتركون معنا فى هذا الهجوم وهم يحمون الجناح الايمن

استولينا على بلدة (سنت....) واخترقنا بسرعة خطوط الالمان الدفاعية على طول ميلين واكتسبنا الجهة التى أردناها فى ساعة من الزمن ولا يزال هجومنا مستمراً ببسالة عظيمة

استولينا على قرية (بيكسشوت) وعلى مراكز فى الجنوب الغربى من هذه القرية فى جبهة يبلغ طولها ميلين ونصفاً

رددنا بعد ظهر اليوم هجوما قام به الاعداء . وقد تقدّمت الجيوش الانكليزية فى الوسط وعلى الجناح الايسر مقدار ميلين

استولينا على ممرّ النهر الذى كان غرضنا الوحيد وفى اثناء الهجوم افنينا خطين قويين من خطوط دفاع العدوّ واستولينا على قرى (فريزنبرغ) و (سنت جوليان) و (بيلكن) وعلى عدة مزارع محصنة وغابات وأماكن قوية وأخذنا الجبهة الجنوبية بعد أن توصل جناحنا الايمن الى مقاصده التى منها الاستيلاء على غابة (سانكتوارى) . ثم تقدّم الى الامام بعد مقاومة عظيمة فى اراضى صعبة مجاورة للطريق التى بين (ايبر) و (منين) واستولى على غرب (هوك)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ شوال

استمرّت مدفعياتنا على اطلاق القنابل طول الليل ثم اعقب ذلك هجوم مشاتنا خصوصاً على (براى – ان – لاؤنى) وجسر (شفرينية) ومنطقة (هورتيبز – مونومين) . وقد رددنا هجوم مشاة الاعداء وكبدناهم خسائر عظيمة

باريس – فى ١١ شوال

رددنا هجوماً شديداً قام به العدوّ فى غرب (هورتيبز) واستأنفت مشاتنا تقدّمها بين (هورتيبز) وقرية واقعة فى جنوب (لابواسيبل) فنجحت فى كل المراكز

حاول العدوّ أن يسترجع القطعة التى خسرها بين غابة (افوكور) و (التلّ رقم ٣٠٤) فكان الفشل حليفه وقد تكبد خسائر فادحة

استمرّت الحرب بين المدفعيات بشدّة فى أراضى (سرنى – كراون)

قام الاعداء بهجوم على مراكزنا فى (هورتيبز) ممهدين لذلك باطلاق المدافع بشدّة ولكننا مالبثنا أن شتتنا شملهم

كان اطلاق المدافع شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) خصوصاً على (التلّ ٣٠٤)

تقول جريدة (لاجورنال) الفرنسوية ان طياراً ألمانياً وصل الى باريس ولكن التلفيات التى حصلت من طيارته لم تكن كبيرة

باريس – فى ١٢ شوّال

قامت جيوشنا فى مساء أمس بهجوم على جبهة طولها ألف وخمسمائة متر جنوب (روسر) وغرب (شفرنيرى سبور) وقد نجحنا فى الوصول الى مقاصدنا . ورددنا هجوماً قام به الاعداء وأخذنا منهم مائة وسبعة وستين أسيراً بينهم ضابطان وخمسة عشر ضابطاً احتياطياً من ثلاثة الايات مختلفة

استمرّ اطلاق القنابل بشدّة ثم هجمت المشاة على أراضى (سرنى – هورتيبز)

أطلق العدوّ قنابله بشدة على جبهة (شامبانيا) ولكن نيراننا الحامية أرخت عزائمه

حاجة المانيا الى الفحم

برن (سويسرا) – فى ١١ شوّال

قررت سويسرا أن تقرض الحكومة الالمانية قرضاً عينياً للحصول على كميات من الفحم الذى أصبح نادر الوجود فى ألمانيا

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم يحدث شئ يذكر فى ميدان (غاليسيا)

ردّ العدوّ مفرزاتنا فى شرق (كيرلى بابا)

لوندرة – فى ١١ شوال

ورد فى بلاغ روسى من ميدان غاليسيا أن الروس ردّوا هجوم الاعداء على اراضى (كستزاران) وأوسع العدوّ دائرة الاراضى التى اكتسبها الى جنوب (تارنابول) فاضطررنا الى اخلاء الخط الواقع فى غرب (غوسياتين) . وقد احتلّ العدوّ (جاسيونوف) و (كوانى) و (توبوروف) غرب (زالزنيك) وارجعنا قليلاً فى جبال الكاربات الى الجهة الشرقية من أراضى جبل (تومناتيك) وفى الاراضى الواقعة فى الشمال الشرقى من (كيرلى بابا)

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ١٠ شوال

أعادت الحكومة الروسية المراقبة على الاخبار العسكرية والبحرية

انه بالنظر الى الظروف الاستثنائية الحاضرة أصدرت الحكومة الروسية أمراً بمنع الدخول والخروج من حدود بلادها الى يوم الاربعاء ٢٧ شوّال الجارى وبعد ذلك التاريخ يباح الدخول والخروج لكلّ من يحمل جوازاً سياسياً مصرحاً له فيه بذلك

بتروغراد – فى ١١ شوال

تأخر اجتماع مجلس (موسكو) الى أن تكون الوزارة قد أعيد تأليفها

ميدان رومانيا

لوندرة – فى ١٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لايزال الرومانيون يطاردون الاعداء فى نواحى (كزدى) و (فاسارهيلى)

استولى الرومانيون على مرتفعات فى الجنوب الغربى من (مونيستيكا) و (كوشينول) و (دراغولو) و (برستيزى)

غنم الرومانيون بطارية من مدافع الاعداء وأخذوا بعض الاسرى

تقدّمنا فى منطقة (كالاكول) تجاه نهر (بوتنا)

احتللنا قرية (بودوبول) على الضفة اليسرى من نهر (بوتنا)

[بلاغ رومانى – فى ٧ شوال]

وسعنا دائرة الاراضى الشمالية التى اكتسبناها من جهة العدوّ واستولينا على كل المراكز القديمة بطول ثلاثين كيلومتراً وعرض خمسة عشر كيلومتراً وأسرنا ألفاً وأربعمائة وخمسة وأربعين أسيرا وغنمنا بطاريتين كاملتين وتسعة مدافع متفرقة وكمية من الموادّ الحربية

لوندرة – فى ١٢ شوال

ورد فى بلاغ روسى أن الرومانيين تقدّموا فى نواحى (كزنيد فازاريلى)

احتلّ الرومانيون خطّ المرتفعات الواقعة فى غرب (مناستير) و (قره شينول) ومرتفعات اخرى

دسائس المانيا فى رومانيا

لوندرة – فى ٣ شوال

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن ألمانيا قامت بمساعى جدّية لاثارة الفتنة وبث روح الثورة فى رومانيا واتخذت لذلك نفس الطرق التى اتخذتها فى روسيا . وعدا ذلك فانها اجتهدت بكل نشاط لتحريض الجنود الرومانيين على التمرّد . ولكن ألمانيا فشلت فى كل هذه المساعى ، وفى الاسبوع الاخير قبض على عدد من الالمانيين لا يقلّ عن خمسين شخصاً لابسين ملابس الروس فحكمت عليهم السلطة الرومانية بالاعدام

فظائع الالمان

[بلاغ رسمى رومانى – فى ٧ شوال]

ثبتت فظاعة أعمال الالمان بما اعترفوا به فى بلاغهم المنشور أمس من أن طيارة ألمانية طارت فى شمال (جولشر) ثم انقضت على مهل ورمت قذائفها على مستشفى الجرحى هناك . ولاريب أن العدوّ قد أبصر علامة الصليب الاحمر فوق المستشفى . وقد قتل فى هذا الاعتداء اثنان من الاطباء وواحد كيماوى وامرأة ممرضة وجرح آخرون

معركة بحرية صغيرة

لوندرة – فى ٩ شوّال

أعلن الملحق اليابانى أنه بينما كانت السفن الحربية اليابانية تخفر سفينة نقالة انكليزية أقبلت عليها غواصة من غواصات العدوّ وكان ذلك بعد ظهر يوم الاحد ٣ شوّال فتولت احدى السفن اليابانية خفارة النقالة الانكليزية وانبرت سفينة يابانية أخرى فهجمت على الغواصة واطلقت عليها قنابلها حتى كسرت نظارة الغواصة التى لا تستطيع أن تبصر ما يوجد فوق البحر الا بها ، ثم اقتفت السفينة اليابانية أثر الغوّاصة وهاجمتها مرة ثانية ولا شك أنها قد دمرتها

أسرى وغنائم شهر

فى الميدان الانكليزى

لوندرة – فى ١٥ شوّال

بلغ عدد الاسرى الذين قبض عليهم الانكليز فى فرنسا من يوم ١٢ رمضان الى يوم ١٢ شوّال سبعة آلاف وتسعة وثلاثين أسيراً بينهم خمسة وثمانون ضابطاً

وغنمنا ثمانية مدافع جبلية وثلاثة وخمسين رشاشاً واثنين وثلاثين مدفعاً مختلفة

العدد ١٠٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٣٥

الصيف ضيعت اللبن

أطلعنا في العدد الثامن والستين من جريدة (المستقبل) الغراء التي تصدر في باريس على مقالة مطولة لمكاتبها في (جنيف) حضرة الكاتب المفضال الشيخ على الغاياتي تعرض فيها لما يجرى من اهتمام التورانيين بتلافى أمرهم مع العرب وخصوصاً مع حكومتهم الهاشمية الفتية التي تشيدت صروحها في أم القرى فقال:

« ان الاستانة تشعر بعجزها عن مقاومة الحركة العربية. وكبح جماح النهضة الحجازية. وتحس بقرب ساعة الخطر بل بدنو يوم القصاص. لان الخطر قدوقع منذ مناداة الشريف الاكبر بالاستقلال واعلانه الحرب على الترك. ولم يبق غير احلال العقاب بمن طوح بالدولة في مهاوى الويل والخراب. وهو امر لابد من حدوثه ان لم يكن اليوم فغدا. وذلك هو السر في فزع الاستانة. وجزع القائمين بالامر فيها لعلمهم انهم مؤآخذون شخصياً بما جنوا. وان ضحاياهم - والترك انفسهم من جملتهم - يترقبون حلول الساعة المعلومة لموافاتهم بما يستحقون. جزاء وفاقا بما فعلوا. ولذا فهم يفكرون في التقرب من العرب. واجابة مطالبهم القديمة علهم ينسون ما مضى. ويغفرون ما سلف. ولكن فاتهم ان العرب لم يعدلهم فيهم ارب. بعد ان عانوا من طغيانهم ما عانوا. وذاقوا من ايديهم العذاب الوانا. وبعد ان بزغت شمس مملكة الحجاز الفتاة. واعترف الحلفاء بها وبجلالة ملكها. فالنهضة العربية سائرة الي الامام في سبيلها وقد امتلأ قلب العرب جذلاً وابتهاجا بتأسيس هذه المملكة التي تديرها حكومة قوية منظمة(١) ويذود عن حماها جيش وطني جرار يخوض الغمار، ويقتحم المعارك، والنصر حليفه اينما حل، واليمن اليفه حيثما ارتحل

ثم انهم يقولون ان تركيا ربما تركت امر هذه المملكة من الوجهة الروحية لصاحبها الحسين بن على مكتفية بسلطتها الزمنية عليها. وقد ذهب البعض الى القول بان سلطان الترك سيبايع الشريف بالخلافة على شرط ان تبقى سلطة الحكم المذكورة في حوزته. ومعنى ذلك ان يصبح الشريف خليفة بالاسم، والسلطان الآمر الناهي بالفعل في شؤون الامة، فيعود الينا عهد العباسيين في مصر مع سلاطين القاهرة اذذاك. وهي اقوال لاتغر ارباب الفكر في الامة العربية. لان سلطة الخليفة هي قبل كل شئ زمنية، ولايجوز تشبيهها بسلطة البابا على الاطلاق، كما لايخفى على الملمين بالمسائل الاسلامية، ومايسمونه بالسلطة الروحية لايدل على معنى في هذا الباب

فمن المستحيل اذن نصب خليفة ذي سلطة روحيه لاأصل لها، واقامة سلطان ذي سلطة زمنية بجانبه، اللهم الا ان اريد غش العقلاء والاستفادة من جهل الجهلاء

على ان تركيا تحاول عبثا على كل حال، فالعرب لايسألونها شيئاً، ولايقبلون منها عطاءً ولا منحا، وهم يترقبون ساعة الخلاص الاخيرة من حكمها لمن بقى منهم رازحاً تحت نيرها الى الآن، وينظرون بعيون ملؤها الفرح والحبور الى نجم سعادتهم الساطع في افق الحجاز، لافرق في ذلك بين مسلمهم ومسيحيهم، لان الكل عرب قبل كل شئ وقد صرح صاحب الجلالة الهاشمية بانه يعمل لمصلحة وكيان الجامعة العربية (بدون تفريق في المذهب)

فليأ كل الترك مشروعهم. فلن يلدغ المؤمن من جحر مرتين »

(١) وأعظم دليل على ذلك تهافت رؤسائهم على عاصمة المملكة الهاشمية من أقاصي الجزيرة

هذا ماجاء في تلك المقالة ولابدّ لنا من بيان مضاعفة شكرنا وامتناننا من جناب المفضال الاجل صاحب المقالة على اعتنائه ونصحه للاسلامية بما أبداه بخصوص الخلافة اساساً والعرب خصوصاً وبحثه عنها من وجهتيها السياسية والدينية تهورهم بتجزئتها الى جسمانية وروحانية مماترى القبلة توسيع البحث فيه من اهم واجباتها سيما بعد ادخالنا في البحث باعادة الشكل الذي بالغت فيه السياسة جرأتها على الاسلامية وجعلتها كما قال الأجل صاحب المقالة ليست بالبابوية المحتشمة - روحاني وجسماني - واوضح تاريخ تلك البدعة على الخلافة التى كل من تأملها علم ان الخلافة جعلت ألعوبة في ايدي أجداد اصحابنا الطورانيين اليوم وكانت نهاية ادوارها ماهو معلوم. نعم ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في أعداد الحادي والسبعين والثاني والسبعين والرابع والسبعين ولابأس ان نردف ما قالته اذ ذاك بان الصديق الاكبر عند ماتوسم الرشد في الفاروق رضوان الله عليهما عهداليه بها وهذا هو احد الاصلين في الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة في عددها الحادي والسبعين المذكور وقد حقق الله آماله في صاحبه الذي عهد اليه بها وكان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه ثم لماتوسم الفاروق الرشد في كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ماتتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبدالرحمن بن عوف رئيسهم فهذه هي الدمقراطية التي تطلبها المدنية الحاضرة وهذه هي أصول الانتخاب في قوانين مجالسها وانتخاباتها اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة. وهاهو قانونهم الاساسي المبحوث عنه في عددنا الذي قبل هذا محصورة كليته في هذه القاعدة. فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذي ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها

اجل. ان قولنا هذا لايعارض حديث « الائمة من قريش » ولكن أنى لنا بمن تقتفى أثر اسلافه الصديق والفاروق رضي الله عنهما وبقية السلف الصالح. هذا ماابسته الاسلامية في حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه «الخليفة» او « امير المؤمنين » ولذا فلابدّ لنا بل من الضروري على القبلة ان تقول بكل اسى وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها، رحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها ولو لم يكن الاما ترويه الصحف الآن من تنازع انور وطلعت واحزابهما على الرياسة والجاه على مرأى ومسمع من مولانا محمد رشاد ونذير الهلكة على ابوابهم لكفى

فمتى علم هذا وعلم باننا اول من يعلمه ظهر والثناء لله باننا لسنا في شئ من ذلك التغرير وتلك الاباطيل والاضاليل التي اسستها وابتدعتها سياسة الاغراض والاهواء والحرص على الجاه وحبّ الرياسة ولسنا والمنة له ممن يخدع نفسه ويغش اخوته فان مرمانا السامي وغايتنا الشريفة محصورة في استخلاص بلادنا وقوميتنا معاشر ابناء جزيرة العرب المعلومة الحدود وحصول كل ما في داخلها من حقوقنا المشروعة التي تمكننا من ادارة شؤننا بالصورة التى تضمن وجودنا في محيطها على ذلك الشكل كما جاهرت بذلك منشورات جلالة المليك المعظم ونكرر تصريحنا واعلاننا باننا جزء من مسلمى المعمورة نرى مايرونه في شأن خلافتهم بعد توصيتهم بتقوي الله في انفسهم واموالهم وجميع شؤنهم اولاً ثم وليتأملوا في حالات مسلمي الحكومة التورانية وما هم فيه من البؤس ليحمدوا الله ويشكروه على ما هم ممتعون به من الامن على النفس والمال وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم والله الهادي الى سواء السبيل

إخبار المعسكرات العربية

وردت من سمو الامير فيصل البرقية الآتية أمس :

عادت سرايانا من الجهات التى توجهت اليها بعد أن أدت ماعهد اليها اجراؤه تماماً بل والثناء لله بزيادة عن المطلوب منها

الاسرى الذين وقعوا فى أيدينا من غرة رمضان الى ١٥ شوال الجاري بلغ عددهم ١٧٦٠ أسيراً بما فيهم أسرى العقبة

معسكر (العيص) قام بوظائف مهمة فيصل

سهل المطران

أشرنا في اخبار المعسكرات العربية المنشورة في العدد الماضى من القبلة الى أن (قلعة المطران) التي ورد في برقية سمو الامير فيصل خبر استيلاء الجيوش الهاشمية عليها ربما كانت (القطرانة) ثم علمنا أن الاولى أن تكون (محطة سهل المطران) وهى محاذية لثغر (الوجه) وقبل محطتين من (العلا) الى جهة الجنوب

مندوب السيد جعفر المرغنى

حضر الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ خليفة عبد القادر بالعيد مندوباً عن حضرة الاستاذ الفاضل والمرشد الكامل السيد جعفر المرغنى مرجع الطريقة المرغنية فى مصوع وجهاتها

وقد زار حضرته دوائر الحكومة السنية نهار أمس وقاعة مجلس الشيوخ العالى فاستقبل من جانب رؤساء الدوائر وموظفيها احسن استقبال

ودعى فى مساء أمس لتناول العشاء على المائدة السنية الملوكية . وحظى بالمثول فى الحضرة السنية الهاشمية فلقى من حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم ترحيباً وايناساً

لبيك لبيك

يا ابن المصطفى لبيك

قرأنا فى كوكبنا الاغر مقالة تحت هذا العنوان بقلم صديقنا الاديب الفاضل ابى الحقائق السيد رشيد الهاشمى صاحب قصيدة (أيها العرب) التى ارسلها لجريدة القبلة ونشرت فى عددها الحادى والتسعين وصاحب قصيدة (صرعوا بحب بلاديه) التى نشرناها في العدد الرابع والخمسين . واننا نشكره على مقالته الاخيرة وسننشرها فى العدد الآتي ان شاء الله

كيس دراهم مفقود

اخبرتنا ادارة شرطة مكة المكرمة أنها وجدت كيس دراهم (شنطة) كان مفقوداً وهى تعلن صاحبه بالحضور الى ادارتها لاثبات أنه له واستلامه منها

صيدية (الليث)

جاءنا من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل المالية الجليلة أن صيدية السمك فى ثغر (الليث) قد وضعت فى المزاد العلنى ووقف مزادها على محمد شريف فى الثغر المذكور بعد انتهاء الرنجات لمدة من شوال سنة ١٣٣٥ الى سلخ ذى الحجة سنه ١٣٣٥ بمبلغ ألف قرش أميرى ووكالة المالية الجليلة تعلن كل من يرغب فى دفع زيادة فى الصيدية المذكورة أن يراجعها فى مدة ثمانية أيام اعتباراً من تاريخه

فى ١٨ شوال سنة ١٣٣٥

احوال تركيا

تصريحات قناصل امريكا

ورد فى برقية خصوصية الى جريدة الاهرام أنه قد وصل الى مدينة (زوريخ) فى سويسرا عدد كبير من قناصل أمريكا وموظفى قنصلياتها بعد أن أقتهم الحكومة التركية فى الجهات الشرقية من الاستانة . وقد استأنفوا سفرهم الى مدينة (برن) في سويسرا

وقد ذكروا أن السلطات التركية اعتقلتهم مدة خمسة أسابيع في الاستانة ولم تعرهم غير اهتمام قليل ، وأبت عليهم المجاملات والتحيات الرسمية العادية ، وفحصت أمتعتهم فحصاً دقيقاً

ويصف هؤلاء القناصل حالة تركيا العامة بقولهم :

« ان حالة الاطعمة بلغت الى أتعس حالات البؤس . وقد قلت الى درجة مزعجة فى كل مكان . وان كثيراً من الاهالى يموتون جوعاً . وصار من الصعب الحصول على المواد الغذائية حتى فى مدينة الاستانة نفسها

ويحاول كثير من الاغنياء السفر من تركيا الى البلاد المحايدة للحصول على الاطعمة الموافقة

ولم يعد فى تركيا الآن أحد من رجال أمريكا السياسيين غير قليل من الملكيين الامريكيين الذين منعتهم الحكومة التركية من السفر

عجائب وغرائب

كتب حضرة الفاضل حقى بك العظم مقالة فى عدد ٥٢ من كوكبنا الاغر قال فيها :

اطلعت على خطاب أطول وأبرد من ليالي الشتاء فاه به مدير تحرير جريدة (الشرق) التى تصدر فى دمشق فى حفلة أقيمت خاصة لتقديم رسم الى جمال باشا سفاح سوريا . وقد نشرت الجريدة المذكورة هذا الخطاب فى عددها الصادر يوم ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥ بتوقيع « المغربى » وأظن أن هذا المغربى هو الشيخ عبدالقادر الطرابلسي وكان عين بعد الدستور التركى المشؤم معلماً فى مدرسة من مدارس الحكومة الابتدائية فى بلده براتب شهري قدره ثلاثمائة قرش . فهو يطري الظلام استبقاء لهذا العمل الضئيل والراتب القليل ، بينما يري بعينه ماحل بالبلاد من المصائب والويلات العظيمة قائلاً فى نفسه « مصلحتى اليوم وبعدى الطوفان » . فتباً له ولامثاله عباد المنفعة الخاصة . ويجب على الشعب السوري أن لاينسى هذا المداهن أيضاً فيضيف اسمه على القائمة السوداء التى تحتوى على أسماء بعض السوريين الذين كانوا ولايزالون أكثر ضرراً على بلادهم وأعظم مصيبة على شعبهم من جمال وأنور وطلعت بسبب اعوجاج سيرهم واستماتتهم فى خدمة أغراض هؤلاء الظلام الطورانيين مقابل منفعة خصوصية أودراهم معدودات

قال الخطيب الدجال :

« يسمع قوم من ضعفاء الايمان قوله تعالى فى سورة الفيل (الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم فى تضليل) فيقولون : أي شئ فى هذه السورة من الفوائد ؟ مالنا ولاصحاب الفيل الذين نزلت فى حقهم تلك السورة وهم قد ماتوا وذهب وقتهم وانطفأ ذكرهم . فنقول لهذا القائل : انك غفلت عن أسرار القرآن ودقيق اشاراته . ان اصحاب الفيل ماماتوا وان وقتهم لم يذهب »

ثم اراد هذا الكاتب المضلل أن يؤول كلام الله تعالى بالكذب والبهتان فقال ان أصحاب الفيل هم الانكليز لأن عساكرهم من الهنود ركاب الفيلة وقد ارادوا أن يتغلبوا على الكعبة فاتخذوا العرب وجلالة ملكهم طريقا الى نيل اغراضهم

وقد علق حقى بك العظم على هذه الاقوال السخيفة بقوله : ان صاحب هذا القول والذين دفعوه اليه ايضاً يعلمون بطلان مادعاه كذباً وبهتاناً ولكن ما العمل والغرض مرض وهم يريدون بمثل هذه الترهات الافتراء على ابن رسول الله وقد أشاعوا أخبار السوء عن الحجاز قائلين ان جلالة الحسين بن على ترك مكة لاجئاً الى مدرعة انكليزية . وان ابن الرشيد كسر جيش سمو الامير عبدالله وان الامير فيصل عبر البحر الاحمر الى الساحل الافريقى . والله يعلم والناس ايضاً يعلمون أن كل مايقولونه من هذا القبيل تلفيقات وأكاذيب يشيعونها مع علمهم أن الحقيقة هى على عكس مايقولون . فجلالة الملك المعظم لم يبرح قط مقر ملكه بعد النهضة ولم تقصد جدة الا لتفقد أمور ذلك الثغر . والامير عبدالله كسر حملة أشرف شر كسرة وأسره ومن معه وغنم اسلحته وذخائره ومدافعه ونقوده وكان أشرف ذاهباً الى ابن رشيد . والامير زيد انتصر على جيش ابن الرشيد انتصاراً باهراً كما ورد فى البرقيات الرسمية التى نشرت فى جريدة القبلة . والامير فيصل يضيق الخناق على الحاميات التركية

انا بينما نرى الجنكيزيين يشيعون أخبار السوء عن الحجاز نجدهم يفترون على من يريدون به السوء من خصومهم وقد افتروا من قبل على الله كذباً والحق يأبى الا أن يتم نوره ولو كره الظالمون والمنافقون

ثم قال :

انه ليس هناك هنود ولاغير هنود ، لامن ركاب الفيلة أو ركاب الخيل ولامن المشاة أو المدفعية وجميع الذين هم آخذون اليوم بتلابيب الترك فى ساحات القتال فى الديار المباركة هم عرب أشاوس ، وليس في الجيش العربى الحجازى انكليزى أو فرنسوى واحد ، بل تقود أقسام هذا الجيش أشبال ذلك الاسد العدناني حامى ذمار البطحاء من الذي جوّع اهل الحرمين الشريفين قبل الثورة الحجازية هل هم الانكليز الذين جاؤا بالقوت والمواد الغذائية الى الحجاز ، أم هم الترك الذين استولوا على هذه الاقوات وأرسلوها الى الاستانة ومنها الى برلين ؟

ان صاحب الجلالة الحسين بن على كان قبل تبوئه كرسى الامارة فى مكة المكرمة شريفاً كما هو اليوم وقد كان انما حل معززاً مكرماً محفوظ المقام مرفوع الرأس مهاب الجانب أبي النفس عظيم الجاه نافذ الكلمة . وانه لاحاجة له الى الرياسة الاضافية والالقاب التركية ولا الى المال . فهو رئيس باخلاقه الكريمة وزعيم بصفاته العظيمة وكبير بشمائله المنيفة وفخيم بمزاياه الشريفة وغنى عن الغير بما حباه الله من المال الحلال

هذا هو الشريف الحسين العظيم وأمير مكة الفخيم الذى كان بالامس كما هو اليوم مستقلاً بشؤون البلاد الحجازية رغم أنوف ولاة الامر من الترك . ولذا لم يسع حتى خصومه الا الاعتراف له منزلته فيذكرونه دائماً فى جرائدهم

الى يومنا هذا بألقاب الامارة - ولو لا عوامل السياسة والخوف لذكروه بسمات الملكية ايضاً وسيذكرونه بها غداً وهم صاغرون

اللهم خذ بيده وكن عوناً له واجعل يده الغالبة . وانصره وانصر أشباله على القوم الظالمين

[القبلة] :

انا مع شكرنا لحضرة الكاتب صاحب هذه المقالة نقول انا والمنة لله فى عافية وغنى من المولى عز وجل عن النظر فى امثال هذه المالات التى لم نكن لنلتفت اليها لولا ماتقله كوكبنا الاغر من أن صاحب الخطبة هو صاحبنا المغربي الذي باع آخرته بدنياه ، والعياذ بالله ، بمانشره من المقالات التى تعارض التنزيل وتخالف التأويل . وهو طابع وناشر المقالة التى وردفيها البيتان الملومان :

الشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير فى
هدم الجوامع والكنائس

وذلك فى صحيفته (البهتان) التى كان يطبعها فى طرابلس الشام . وقد احتوت تلك المقالة من التشنيع القظيع فى الاسلامية ما يجعل كل من فى قلبه مثقال خردلة من الايمان يشمئز من لمس نسخة جريدة (البهتان) المحتوية على تلك المقالة فضلاً عن أن يعتنى أو يتصدى لنشرها فى العالم . ومهما أراد المتأولون و المعتذرون أن يتأولوا تلك المقالة التى تقشعر منها الجلود أو يلتمسوا له عذراً فى نشرها فقد كانت له مندوحة عن خدمة من يريد أن يشهر بها الاسلام ونبيه عليه أفضل التحية ولكن أبى عليه الحاده ومحادة الله ورسوله الا أن يفعل ذلك

ولاشك أن من يقصد اساءة النبي صلى الله عليه وسلم بل اساءة كل احياء المسلمين وأمواتهم بما التزم نشره من التشنيع بدين الاسلام بالجرأة المعلومة لايستكثر عليه أن يقول الآن ما قاله فى انه صلوات الله عليه ، الا ان يكون ذلك بسبب المساعى التى سبقت من جلالة ملكنا المعظم في ذلك الحين حتى كانت نتيجة ذلك تعطيل جريدة (البهتان) المذكورة فجاء المغربي الآن يريد أن يثأر لنفسه بسيف الكذب المفلول المحتقر

وانا نتحدى المغربى وكل من على طريقته من أصحاب الباطل بأن يجربوا أنفسهم فى نقض شيء من الحقائق التى تضمنتها مقالتنا الافتتاحية فى عدد اليوم من القبلة وفى العدد الماضي أيضاً لنرى ماذا يقولون . وان هذا أول وآخر جواب نوجهه الى أنصار الباطل

وانا نؤكد هنا مرة ثانية أنه لولا سابقة هذا الرجل فى الافتراء على الحق من حيث هو لما كنا نرى فى هذه المفتريات ما يستحق البحث فيها لأن الصغير والكبير يعلمون أنها مؤسسة على شفا جرف هار

مؤتمر جديد للحلفاء

فى باريس

عقدت دول الحلفاء مؤتمراً جديداً فى باريس يوم الاربعاء سادس شوال الجارى حضره مندوبو الدول المشتركة فى حرب البلقان وقد ترأسه المسيو ريبو رئيس وزارة فرنسا وناظر خارجيتها واعضاؤه الاساسيون هم المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا والمستر بلفور ناظر خارجيتها والبارون سونينو ناظر خارجية ايطاليا ومندوبون آخرون عن روسيا ورومانيا والصرب واليونان ولمندوبي هذه الحكومات الثلاث الاخيرة رأى استشارى فقط . وقد كان مع المندوبين الانكليزيين ثلاثة مندوبين حربيين وبحريين وهم الجنرال سمطس والجنرال السرويليم روبرتسن والاميرال السرجون جليكو . وقد دعيت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى الاشتراك فيه اذا شاءت فلم تر حاجة لذلك لعدم اشتراك جنودها فى ميدان البلقان

والذى علم حتى الآن أن القصد من انعقاد هذا المؤتمر هو البحث فى الحالة العسكرية العامة وفى احوال البلقان على الخصوص من الوجهتين العسكرية والسياسية . وقد نشرت جريدة (بال مال غازت) الانكليزية مقالة قبل انعقاده بنحو أسبوع قالت فيها : ان التدابير لعقده تجري بسرعة . والمنتظر أن مباحثه تبتدئ من حيث انتهت مباحث مؤتمر (سان جان دي موريان) الذي أشرنا اليه فى عدد سابق من القبلة . وقد مست الحاجة بعد دخول حوادث روسيا واليونان فى طور جديد الى فض مشاكل البلقان والشرق الادنى ومصالح البحر الابيض ومسألة حملة الحلفاء فى سلانيك

ونشرت الحكومة الروسية مذكرة بشأن هذا المؤتمر قالت فيها « ان الحاجة الى عقده نشأت عن شدة ارتباك الحالة السياسية والحربية فى البلقان والرغبة فى التوفيق بين آراء الحلفاء فى هذه المسائل ووضع خطة واحدة يسيرون عليها جميعاً »

وقالت جريدة (الماتان) الفرنسوية فى عددها الصادر يوم ٣ شوال « ان هذا المؤتمر يعد الآن ذا أهمية خاصة على أثر الحوادث الملائمة كاشتراك الولايات المتحدة الاميريكية فى الحرب ، وقد أصبح من الثابت أنه سيكون على جانب من القوة يفوق كل الآمال »

وقبل انعقاده بيومين اجتمع المسيو ريبو رئيس وزارة فرانسا وناظر خارجيتها والمسيو بانلفى ناظر حربيتها والمسيو ألبرتوماس ناظر التسليح فيها مع المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا والمستر بلفور ناظر خارجيتها والبارون سونينو ناظر خارجية ايطاليا فجرت بينهم مذاكرة تمهيدية دلت على الاشتراك والتنسيق التام فى الاعمال العسكرية . وعقب هذا الاجتماع ذهب المسيو ريبو لزيارة المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسوية

وفى ٧ شوال كان المؤتمر قد أتم مذاكرته فى مسائله التى تمهد القرار فيها بين الاعضاء من قبل اجتماع رسمياً . ومع ذلك فان الوزراء ذوي الشأن قرروا عقد اجتماع فى لوندرة لتقرير التدابير المتعلقة بالتنفيذ

وقبل ظهر يوم الخميس ٧ شوال استقبل المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسوية اعضاء المؤتمر وأقامهم عنده لتناول الغداء على مائدته

وانفرد رجال العسكرية ورجال البحرية بعقد اجتماع آخر فى باريس بحثوا فيه بأمر الادارة العامة للاعمال الحربية فى البر والبحر وفيما يتعلق بحرب الغواصات

ومع أن معظم قرارات المؤتمر ظلت في طى الكتمان فقد اذاعت شركة برقيات روتر بعضاً من ذلك فقالت انه وافق على القرار الآتي :

« ان دول الحلفاء - التى هى الآن أوثق تحالفاً وأمتن اتحاداً منها فى كل وقت آخر فى الدفاع عن حقوق الامم خصوصاً أمم البلقان - مصممة على أن لاتلقى السلاح الا بعد أن تدرك الغاية التى هى فى نظرها أهم من جميع الغايات الاخرى وهى أن تجعل من المستحيل وقوع اعتداء جنائى جديد في المستقبل كالاعتداء الذي ارتكبه الحكم الاستبدادى فى المانيا والنمسا وعليه تلقى تبعته .

وندوافق المؤتمر على قرار يعرب عن عزم بريطانيا العظمى وفرانسا وايطاليا على انهاء الاحتلال العسكرى فى اليونان القديمة وتساليا وابيروس في آن واحد وفى اقرب ما يمكن من الوقت ولكن احتلال مساحة المثلث المؤلف من طريق (ساتي كوارنتا) وحدود (ابيروس) يبقى موقتاً طبقاً لاتفاق بين ايطاليا واليونان . ثم ان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا العظمى يحتفظن بقاعدة (كورفو) فى مدة الحرب مع الاعتراف بسيادة اليونان . وقد أجمع الحلفاء على بيان جلى صريح يردد الحقيقة التاريخية وهى ان المانيا والنمسا هما المسؤولتان عن الكارثة التى تدمى اوربا منذ ثلاثة أعوام . وتتلخص غايات الحلفاء من الحرب فى الرغبة الوحيدة فى سلم دائم وفى أن يجعلوا من المحال وقوع اعتداء جديد . فهذا البيان سيفهم العالم أنه يجب على جميع الديمقراطيات السلمية أن تقاتل حتى يتم كسر العسكرية الجانية ، والى أن تخرج حرية الشعوب من هذه البلايا الهائلة ، والى أن يصبح العالم قادراً على الحياة براحة واطمئنان »

وقد اشارت الصحف بالارتياح والرضى الى سرعة الاتفاق وعدت ذلك فألاً حسناً

فى سواحل الانضول

وصفت جريدة (روسكوى سلفو) الروسية هجوم الاسطول الروسى على ثغر (سامسون) فى ساحل الانضول على البحر الاسود فقالت :

« أغار اسطولنا الخفيف مع بعض سفن اسطول البحر الاسود على (سامسون) وغيرها من سواحل الانضول فلم يشعر الترك الا وقد فوجئوا بنيران سفائننا فقابلوا ذلك برصاص البنادق ثم لم يلبثوا امام تأثيرات القنابل المتفجرة فانهزموا من أهدافها

وقد أنزل اسطولنا كتيبة من رجاله الى البر فقطعت اسلاك البرق والتلفون وأحرقت مخزناً من مخازن العلف ونسفت مركبين كانا فى الميناء وغنمت مركبين مشحونين بالذخائر وفيهما رشاش وبنادق فأخذتهما الى ثغر (باطوم)

بعد ستة أشهر

قالت جريدة (جورنالى دتاليا) :

ان في استطاعتنا أن نصرح بأن الحالة الحربية العامة ستتغير تغيراً تاماً بعد ستة أشهر على وجه يضمن لنا الفائدة ويكون فى مصلحتنا . وتفصيل ذلك ان انكلترا تكون بعد تلك المدة قد استخدمت كل القوى التى يمكن الحصول عليها من مستعمراتها . وروسيا تهدأ فيها الاحوال فتكمل ما بدأت به من تنظيم جيشها الضخم وتجهيزه بما يعد له الآن من العدد الحسنة . و فى هذه المدة ايضاً تنتهى أمريكا من اعداد اسطولها الجديد وجيشها البالغ مليونين من الجنود فتساعد الحلفاء مساعدة تامة زد على ذلك ان العدو يكون فى ذلك الوقت قد انحلت قواه لانقطاع الموارد التى يجدد بها نشاط معسكراته

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

فقد ختم

انمهرى الذاتى فقدليلة السبت الموافق ١٦ شوال سنة ١٣٣٥ المبارك فان ظهر سند مختوم بالمهر المذكور من بعد ذلك التاريخ فلا يكون معتبراً

محمد صادق شكرى

تلغرافات خصوصية

(لجريدة القبلة)

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٢ شوال

اجتازت الجيوش الفرنسوية قنال نهر (الايزر) فى الليل ، ثم هجمت فى هذا الصباح بعد انضمام القوات الانكليزية الى جناحها الايمن ، وأطلقت مدفعياتنا نيرانها بصورة مخيفة فدمرت مراكز الالمان وكبدت المحتلين خسائر عظمى . وفى الضحى استولينا على كل المراكز التى كانت فى أيدى الاعداء ، وتقدمت جيوشنا زيادة على المسافة المطلوبة من الطريق التى بين (لبزرنى) و (ديكسماد) . واستولينا على (بوكس - سكوت) وعلى (كارتيكيركبارت) . وان خسائرنا لا تكاد تذكر . وقد غنمنا ادوات حربية مهمة ، والاسرى كثيرون . وان ساحة القتال قد امتلأت بجثث الالمان

كان اطلاق مدفعياتنا شديداً على نهر (الاين)

جاء فى تفاصيل معركة (روبر) أن الجيش الفرنسوى تقدم أكثر من الغاية المطلوبة على طول جبهة القتال . وتمكن من تنظيف الخنادق المملوءة بجثث القتلى الالمانيين

هجم الاعداء فى هذا الصباح على (شفرينيه) فرددناهم على أعقابهم

هجمت ثلاث فرق ألمانية على شرق (سرنى) فرددناها بسرعة

باريس - فى ١٣ شوال

استمر القتال بين المدفعيات فى كل الميادين بينما كانت الامطار تهطل بغزارة

هجمنا هجوماً قوياً تمكنا به من التقدم فى شرق (سرنى) وغيرها من المراكز العديدة . وكنا قد مهدنا لذلك باطلاق القنابل الذى استمر عدة ايام فى الاراضى الواقعة بين (افوكور) و (التل رقم ٣٠٤)

هجم الالمان على المراكز التى استولينا عليها يوم ٢٨ رمضان ، وفى هذا المساء فقط تمكنوا من الوصول الى بعض ما كنا انتزعناه منهم ، وكانت نيراننا تشاغلهم أثناء ذلك

فاز الكبتن (غينيمر) بالمعركة الهوائية الخامسة عشرة

باريس - فى ١٤ شوال

لم تتغير الحالة فى البلجيك

أحبطنا مساعى الالمان التى بذلوها للتوصل الى خطوطنا فى (سرنى)

باريس - فى ١٥ شوال

لا يزال الطقس فى كل جهات الساحة البلجيكية على ما كان عليه من الرداءة

استمر اطلاق القنابل بشدة فى الجنوب والجنوب الشرقى من (سرنى) . ثم قام الالمان بهجوم شديد على جبهة طولها الف وخمسمائة متر ، فرددنا هجومهم وكبدناهم خسائر فادحة

نشبت الحرب بين الفريقين على ضفاف (الموز) واشتدت فى أراضى غابة (افوكور) و (التل رقم ٣٠٤)

باريس - فى ١٦ شوال

لا يزال فساد الطقس مستمراً فى الساحة البلجيكية

كان القتال بين المدفعية شديداً فى شرق (براى - اين - لاونه) وغرب (كراؤن) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز)

استأنف الالمان هجومهم على غابات (آفوكور) فلم يفلحوا

بلغ عدد ما أسقطناه من طيارات الالمان من ٢ شوال الى ١٢ منه عشرين طيارة ومنطادين ، وأجبرنا عشرين طيارة ألمانية على النزول

قذفت عشرة أساطيل هوائية أربعة عشر ألف كيلوغرام من القذائف على محطات (متز) و (ثيونفيل) وأماكن اخرى غير معامل الذخيرة ومخازنها التى لحقت بها تلفات عظمى

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٢ شوال

بلغ عدد ما أحصيناه حتى الآن من أسرى الاعداء فى المعركة الاخيرة ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير عدا ما تكبدوه من الخسائر الاخرى (أى القتلى والجرحى والمفقودين) ويستحيل علينا الآن تخمين عدد الاسرى الذين لم نكمل احصاءهم

لوندرة - فى ١٣ شوال

بالرغم من رداءة الطقس طول نهار أمس طارت طياراتنا موفقة سيرها مع سير مشاتنا فقذفت قنابلها على الاعداء واستعملت رشاشاتها على محطة طيارات الالمان وعلى نقلياتهم ومشاتهم وقد حاول عدد قليل من طيارات الاعداء أن يشترك فى القتال

اسقطنا ست طيارات ألمانية وفقدنا ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة - فى ١٤ شوال

يفيد المارشال هيغ أن الهواء كان راطباً والعواصف شديدة

جدد العدو هجومه فى الليلة الماضية ليخرجنا من مراكزنا فى تل المشاة الواقع فى شرق (مونشى - لو - برو) وكان هجومه على جبهة طولها نصف ميل فاكتسب - بصورة مؤقتة - مراكز من بعض خنادقنا الامامية فى موضعين ، وما لبثنا أن هجمنا عليه واسترجعنا جزءاً من الاراضى المفقودة

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (كيانت) والشمال الغربى من (وارنيتون)

لوندرة - فى ١٥ شوال

بلغ ما أحصى حتى الآن من أسرى الالمان فى يوم الثلاثاء ستة آلاف ومائة واثنين وعشرين أسيراً بينهم ألف وثلاثمائة وعشرون ضابطاً

لوندرة - فى ١٦ شوال

أصدر المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : استرجعنا الخندق الباقى الذى كان الاعداء قد انتزعوه من جيشنا يوم الثلاثاء الماضى مساء شرقى (مونشى - لو - برو) . ونحن محافظون على مراكزنا هنا

حصل الحلفاء على تقدم جديد فى شرق (كارتيكيركابارت)

الميدان الروسي

لوندرة - فى ١٥ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

نشب قتال شديد تقهقرنا على أثره ، وذلك فى أماكن عديدة من (زبروكز) . وقد انسحبت قواتنا بين (دينستر) و (بروث)

احتل العدو (فالكى) وأخلينا (كيمبولونغ)

بتروغراد - فى ١٥ شوال

أبلغ المندوب فى جبهة القتال الشمالية الغربية أن جيش الجنرال (كورنيلوف) - خصوصاً الفرقة الحادية عشرة منه - تقهقر بعض اجزائها منذ مدة بارادتهم . وهم الآن يردون هجوم الاعداء بكل شدة . ويحاول العدو أن يخترق الاراضى الروسية

يقوم الجيش الروسى السابع الآن بهجمات شديدة فى أراضى (بريزيانين) وقد أسر مقداراً غير قليل من جنود الالمان

لوندرة - فى ١٦ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

قامت جيوشنا بهجوم على شمال (روزيانزن) فطردت الاعداء من الضفة الشرقية لنهر (زبروكز) . وقبضت على ثلاثة وأربعين أسيراً

أبعدنا الاعداء عن (شوستوكو) و (غزرنا كازيكز)

فى الوزارة الروسية

بتروغراد - فى ١٦ شوال

قدم المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية ووزير حربيتها استقالته من منصبه وقال فى مذكرة الاستعفاء انه لم يتمكن من استئناف تكوين الحكومة على اسلوب يتفق مع احتياجات روسيا فى الوقت الحاضر ، وعلى هذا فانه لا يستطيع أن يستمر فى تحمل مسؤلية نشوء روسيا وارتقائها . ولدى تذاكر الحكومة فى مذكرة المسيو (كرنسكى) قررت عدم قبول استعفائه

اعادة النشاط الى الجيش الروسي

بتروغراد - فى ١٣ شوال

أرسل وزير خارجية روسيا الى دول الحلفاء مذكرة أبلغهن بها أن الحكومة الروسية تتخذ الآن الوسائل اللازمة لاعادة النشاط الحربى بكل قوته الى الجيش الروسى . وسوف لا يقف فى طريق الحكومة الروسية أى عائق يمنعها من مواصلة القتال الى النهاية المطلوبة من انتصار الثورة الروسية . وان الحكومة تعلم أن حرية الروسيين بل حرية كل النوع الانسانى منوطة باستمرار الحرب وان هنالك جيشاً روسياً جديداً متمرناً سوف يسير فى الوقت المعين الى ميادين القتال سيراً مكللاً بالنصر

بتروغراد - فى ١٥ شوال

يستدل من احوال الجيش الروسى وحركاته أنه سيقوم بواجباته

فى الوزارة الفرنسوية

باريس - فى ١٥ شوال

استقال نائب وزير الخارجية الفرنسوية

باريس - فى ١٦ شوال

استقال وزير البحرية الفرنسوية الاميرال (لاكاز)

تكذيب رسمي

لوندرة - فى ١٣ شوال

تكذب نظارة الخارجية الانكليزية مضمون اللائحة التى أصدرها الدكتور (ميخايليس) وزير ألمانيا زاعماً فيها أن روسيا قدمت انذاراً لفرنسا عن مقاصدها الحربية وأن لجنة من الحلفاء ستنظر بكل دقة فى الغاية من اعلان روسيا الصادر فى ٢٧ رجب عن مقاصد الحرب

بين المانيا واسبانيا

امستردام - فى ١٦ شوال

جاء فى نبأ من برلين أن الحكومة الالمانية أرسلت الى حكومة اسبانيا احتجاجاً على القرار الذى أصدرته أخيراً بخصوص الغواصات الالمانية

الحالة فى اليونان

آثينا - فى ١٥ شوال

أعلنت الحكومة اليونانية الاحكام العرفية فى (آتيكا) و (بستيكا)

الجمهورية الصينية تعلن الحرب على المانيا

بكين - فى ١٥ شوال

اجتمع مجلس وزراء الصين تحت رئاسة رئيس جمهوريتها الجديد وقرر باجماع الآراء اعلان الحرب على ألمانيا

العدد ١٠٣ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ١٣٣٥

فصل الخطاب وآخر جواب

أعلنت القبلة غير مرة - حتى في عددها الاخير - قرارها بعدم البحث في كل ما يتعلق بالتورانية والتورانيين، مالم تمس الى ذلك الضرورة لما بها وضوح أمرهم وتظاهر حقيقتهم، علاوة على ما تقتضيه شأن مسلكها. ولكن عندما تعينت لنا ضرورة المودة وفائدة الرجوع الى مواصلة بحثنا في عددنا الماضي حول مقالة « عجائب وغرائب » رأينا الاعتذار بهذه المقدمة. ومع هذا فاننا لم نخرج عن دائرة ما أعلناه من المحافظة على ما لا ينافي خطة القبلة النزيهة. واننا لانريد ... شخص صاحب الخطبة ولا ناقلها محرر صحيفة الشرق لعلم العموم بمزاياهم الظاهرة الباهرة! واقربها ما في قولهم ان مولانا صاحب الشوكة الهاشمية لجأ الى سفينة حربية، وهو بين ظهراني قومه في عاصمة ملكه كالشمس في رابعة النهار على مرأى من الملاين. وقولهم ايضاً ان نجله صاحب السمو الامير فيصل لجأ الى أفريقيا، وهو يغاديهم ويراوحهم القتال بين أقوامه وأجناده مما يعلمه حتى الجمادات

هذه مزاياهم وسجاياهم التي لايلجئنا الى البحث فيها الا الاستطراد. والا فغايتنا من البحث هي محض افهام الحس العمومي بلا تفريق واثباتنا امامه ماربما لم تقف عليه من بعض ما ينسب الى أصحابنا التورانيين وأشياعهم وأجرائهم. وان الحكمة ضالة المؤمن، وكما قيل لاتنظر الى القائل ولكن انظر لما تقول

تعرض صاحب الخطابة الى تفسير سورة الفيل الكريمة، وان ما في تفسيره وتأويله ولاسيما مازعمه من الدقائق نترك أمر الصواب فيه من عكسه الى الافاضل. ولكننا نقول أولاً ان الامة الانكليزية أو الامة الافرنسية لايزالون هم هم لاسيما في هذه الاعصر الاخيرة: لاتنسب الى ماليتهما عجز ولا الى سياستهما قصر حتى يتداركوه من الحجاز أو من سائر البلاد العربية. ولاشك في أن هذا لايختلف فيه اثنان

وعلى فرض صحة قوله من قصد الانكليز ادخال جند من الهنود نفيلتهم، فان اختيارهم القسم الهندي من جندهم لتلك الغاية لمن أكبر الادلة وأظهرها على رعايتهم حرمة الاسلامية ومحافظتهم على حسياتها وشعائرها. واعتراف وتصريح استاذنا عن اجتنابها ادخال غير المسلمين من جندها فيه من تعظيمها وتكريمها للدين الاسلامي وأبنائه مالايحتاج الى بيان. وبه من الوضوح ما به كذب قوله بقوله كما هو صريح

ولكننا لاندري ماذا يقول الاستاذ في ارغام المسلمين وقهرهم بادخال (اوبنهايم) على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته في مدينته المنورة من أواسط رجب الى أواخر رمضان على مرأى وعلم من اهالي المدينة ومن حولها من العربان بالاسم والشكل الذي يعلمه كل من الانس والجن. ثم ادخالهم بعده الضباط الالمان مع الجند الذين أرادوا ارسالهم الى اليمن بمرورهم على مكة المكرمة ليقوموا هناك ببعض الاعمال البحرية والبرية وذلك في أوائل سنة ١٣٣٤ ولكن صرفهم الله ولم يقتدروا على السفر من المدينة الى هنا. ثم اردافهم بآخرين في هذه الاشهر الاخيرة مما عرف حتى في البلاد المحايدة ونشر في صحف سويسرا وغيرها

وعلى هذا أنحن الذين أدخلنا أم هم المدخلون وأنحن انتهكنا حرمة الاسلام حباً بالرياسة وحرصاً عليها أم هم المنتهكون؟ ......

ولا اخال جناب الاريب محرر صحيفة الشرق الا أنه سيسلك بنشره لتلك الخطبة في الاعتذار مسلك صاحبه واستاذه مؤلفها أبي العظائم عبد القادر المغربي فيما اعتذر به في صحيفة (البهتان) عند مانشر فيها مقالة:

الخير كل الخير في
هدم المساجد والكنائس

وهي المقالة التي الفها هو وجناب الفيلسوف الاكبر الاستاذ شكيب أرسلان كما يعلم من عبارة كتاب بخط يمناه لاحد اصحابه يعتذر به عند جلالة مولانا صاحب الشوكة عن أسباب نشره المقالة المذكورة عند ما علم أن جلالته قد أرغم الحكومة التورانية على قفل (البهتان) لجرأتها في المجاهرة بنشر تلك المقالة انتصاراً للحسيات الدينية من حيث هي ومن جملة ما قاله فيها معتذراً « راوي الكفر ليس بكافر » ولكن لانشك في ان المحرر الاريب صاحب صحيفة الشرق يدرك أن هذا المثال لاينطبق على صاحبه فان مولانا الاستاذ المغربي ليس براو بل هو شريك تأليف تلك الفظيعة التي زاد حصته في الشراكة فيها تجرؤه على نشرها. واليك صورة الجمل الاعتذارية في كتابه المذكور المختصة بمقالة:

الخير كل الخير في
هدم المساجد والكنائس
والشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس

ننقلها للقراء حرفياً وسنرسلها الى مصر لاخذ صورتها على الزنك وننشرها بعد ذلك مرة اخري كما هي بخط الرجل. وهي:

« ثم ان دولة مولانا الشريف تفضل فقال انه لم يتكدر الا من مقالة (الى الواعظ الحجازي)(١) مع أن هذه المقالة يعلم الله ليست من قلمي وانما هي من قلم سعادة الامير شكيب بك ارسلان مبعوث حوران اليوم في الاستانة وهو صديق الامير عبدالله نجل دولة الشريف وقد كتب لي الامير شكيب انه كتب لصديقه الامير عبدالله بك يخبره بحقيقة المقالة وأن ما فيها من الكفر انما هو منقول عن لسان اللامركزيين كما نقل الله تعالى في القرآن كلمات الكفر عن لسان المشركين وفرعون وغيرهم. وعجبت من قولكم ان حكاية الكفر كفر وكأنه قول لبعض الائمة، والا فان المشهور من مذهبنا ان ناقل الكفر ليس بكافر. ومهما يكن من الامر فان نيتي يعلم الله سليمة وقصدي حسن »

انتهت الجمل المختصة في كتابه المذكور عن نشره للمقالة. وعليه ولو تأملنا ماقاله ان تلك الرسالة من قلم شكيب فبصرف النظر عن اعترافه بانها لصاحبه المذكور شكيب وقبلنا البراءة التي يريدها من تلك الشائبة فلماذا شكيب يترك كل صحف سورية على اختلاف نزعاتها التي لايليق بالبهتان أن يكون موزعاً لاحدها يختصه شكيب من دونهم على البعد الذي بين سورية وطرابلس الشام بنشرها. فمن تأمل مافي هذا وتأمل قوله انها بقلم شكيب أرسلان فيلسوف سورية وقوله بعد ذلك « راوي الكفر ليس بكافر » علم درجة قصد تبرئه من تبعة الامر. وفي الحقيقة ان مثل هذه الهذيانات المفرطة في بابها لجديرة بالتبري. لكن فات على استاذنا انه تندم من حيث لاينفعه الندم. فاننا لو نحصر التأمل ونكتفي بقول:

الخير كل الخير في
هدم المساجد والكنائس

عن سائر مافي المقالة من التسفيه والتشنيع على الديانات لنجد قوله:

الخير كل الخير في
هدم المساجد والكنائس

فيه من الكفر مالايمكن تعريفه. اذ انه يحكم

(١) هو عنوان مقالة شكيب أرسلان المشار اليها

بأن الخير كل الخير في هدم المسجد الحرام ومسجده صلوات الله عليه وسلامه والمسجد الاقصى وهدم كنيسة القيامة وكنيسة رومة ولا ندري ما يقوله المسلمون فى هذا، ولكننا ندري أن من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا تقول غير ما قلنا « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » وكيف بنا بقوله جل شأنه « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها » وقوله تعالى « وان المساجد لله » أضاف الباري تعالى بهذه الآيات وأمثالها المساجد لذاته الاحدية. وحضرة الاستاذ فيلسوفنا شكيب ارسلان والاستاذ المغربي يقولان الخير كل الخير فى هدمها وأنهم الصادقون والمخلصون للاسلام دون سواهم. فلا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

هذه هى الحقيقة التي أردنا فى صدر أسطرنا هذه افهامها للعموم ليعلموا أن من لا يحاشى عن مثل هذه المجاهرة ولا يخشى الله ولا يتقيه فى حقوقه على زعم وارادة انهم يتهمون بها اللامركزية. ولولم يكن فى هذه الجراءة غير قوله تعالى « لا يحب الله الجهر بالسوء » لكفى ما فى رسالتهم من مجاهرتهم المولى تبارك وتعالى بهدم بيوته التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه بالغدو والآصال. كل ذلك فى سبيل اسقاط اللامركزية وما أشبه ذلك من الاغراض والمقاصد الذاتية

وانا نقول مختصراً كيف تأمن البلاد على الانفس والاموال والاعراض وكافة حقوق أبنائها على هيئة هذه مذاهبها وهذه حسياتها. فلنتق الله ولنقل قولاً سديداً. ولنتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على الاثم والعدوان. وهل أفضل عملاً اليوم من التعاون على من يقول:

الخير كل الخير في … هدم المساجد والكنائس

والشر كل الشر ما … بين العمائم والقلانس

كلا ثم كلا

في اطنه

ورد فى بلاغ رسمى من مصر بتاريخ ١٣ شوال الجاري، أن طياري الحلفاء قاموا بغارة ناجحة فى يوم الاحد ٢٦ رمضان على معملين انشأهما الالمان فى (أطنه) لأجل القطن. وقد ألقى طيارو الحلفاء قنابلهم على المعملين وعلى مستودع للقطن من علو يتراوح بين ألف قدم وأربعمائة قدم. فكانت اصابة كثير من هذه القنابل محكمة واندلع لسان اللهيب فى القطن وبناياته ثم عادت الطيارات كلها سالمة بالرغم من شدة نيران المشاة والمدافع السريعة التى كانت موجهة اليها من مسافات قريبة

لبيك لبيك

يا ابن النبي المصطفى لبيك

لبيك يا منعش النفوس ومطرب الافئدة، ومحيي ميت الرجاء، وناشر رميم الامل، يا أيها الباعث فى الهمم الخامدة محركاتها، والادمعة الجامدة منبهاتها، والجثث الهامدة منعشاتها، يا من نهض منتقماً لايامانا ومسكتاً رقاء أيتامنا، ومسكناً فوران دماء صرعانا الممزوجة بمياه الرافدين

حدقت بعينيك الى الجو فرأيت أرواح أولئك الشهداء ترفرف بأجنحتها الخضر تناديك بصوت تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً قائلة: الى الثأر، الى الانتقام، الى المعالى التى أصبحنا على أبوابها صرعى وقتلنا تقتيلا. يا من لو رأت عيناك ما فعلت عداك بدمشق درة تاج العرب. وبغداد بقايا تراث الاجداد. ذلك العلق النفيس وتلك اللؤلؤة المصونة بين أطباق الجفون وحبات القلوب لحاربتهم كما حاربونا، وأسكنت الرعب جوانحهم كما أسكنوا الذلة والمسكنة بلادنا، بل لخنقتهم كما خنقوا الاجنة فى البطون وعلى الصدور، ولانتزعت أرواحهم كما انتزعوا الحلى من المعاصم والنحور، ولسمرت أيديهم كما سمروا الايدي … بالجدران، ولاغرقتهم كما أغرقونا وأحرقتهم كما احرقونا، ضج الشيب وأعولت العجائز، وصرخت بقايا السيوف وفضلة الرماح منا يستنصرونك، يا شماع غرة آدم والخليل المصطفى، على أوغاد شتموا نبينا، وجحدوا كتابنا، وأنكروا الهنا، وصيروا مساجدنا اصطبلات وخانات وثكنات للخيول والحمور والجيوش. ولو أنهم رضوا بذلك لكنا على بلائهم صابرين، غير انهم رجعوا الى الاعراض فهتكوها، والى حرمات الله فانتهكوها، والى الشيب فأغرقوهم، والى الكهول فخنقوهم، والى الشباب فأحرقوهم، ولم ينج من شرهم ذو دين من الاديان، ولو كان مسطوراً على جبينه التوراة والانجيل والقرآن:

يا للرجال ويا للصيد من مضر … ضاع العزان دين الله والحسب

أين الحمية بل أين الشهامة بل … أين الشجاعة والهندية القضب

أين الأولى تزأر الدنيا اذا زأروا … ويغضب الله والأملاك ان غضبوا

لبيك أيها المجدد ما أخلقته يد الأيام، وأخنى عليه كر الغداة ومر العشى، حاذيا حذو الاجداد، قاهراً الاعداء كاسراً الاضداد، موجهاً اليهم بنين لهم في كل مظلمة فجر. ضيقوا على الاعداء المسالك، وأولجوهم أبواب المهالك، حتى غادروهم حيارى بليل الويل يتخبطون، وبأذيال الذل يتعثرون، لا يلوى أولهم على آخرهم، ولا يطيع مأمورهم آمرهم، مشتغلين بأنفسهم عن تعذيب الأبرار، وتبعيد الاحبار، وتقتيل الأحرار، سجية الظالم المقهور، والباغى المكسور

واني لأقسم بالشم من يعرب التى ملأت الدنيا عدلا، وأفعمتها أدبا وفضلا، فأحسنت فيما أحسنت الى مثل هؤلاء الأبالسة الغادرين والفراعنة الجبارين، فانتشلتهم من دركات الجهل ومهاوى الحضيض الاسفل من الذل، آخذة بأيديهم تقودهم الى درجات العلى وسماء الفخار. حتى اذا ما استقرت بهم الحال وظنوا أن لا حاكم فى العالم غيرهم ولا رادع يردعهم، جردوا السيوف على رقابها، وسددوا السهام الى أفئدة فلذات أكبادها، فجازوها جزاء سنمار، ولم يرقبوا فيها إلاً ولا ذمة. ان ما حل بهذه الفئة التورانية العاتية من النكال والاضمحلال هو دون استحقاقها وأقل بكثير مما يجب أن ينالها من الرزايا والمحن

ثكلتني الثواكل ان كنت أنسى رجالا صلبوا من غير ما ذنب جنته أيديهم، أو نساء ساقوهن الى بلاد البلغار مصفدات بالأغلال، مقرنات بالحبال، حاسرات الوجوه، مكشوفات الرؤس، كسبايا القرون الأولى، يرمين بأولادهن فى أبواب المساجد، صارخات بأصوات يقطعها الاسى ويرجفها عظم المصاب « يا للرجال لنازل الحدثان » فبكت عليهن السماء، واهتزت رحمة لهن الجبال، واضطربت هذه الغبراء من هول منظرهن الفظيع، ياقوم! كيف أنسى بغداد وغرقاها. والحلة وقتلاها، وعاليه وصرعاها. كلا ثم كلا! انى اذاً لمن الجاهلين:

ألا ليت شعري والأماني ضلة … وعمر الفتى ما عاش الى الهلك

أتخرمني ريب المنون ولمأ كن … لأقضي للاسلام ثأراً من الترك

لبيك، يا من جرد من عزمه سيفاً قد ظباته الرواسي، ونسج من صبره درعا يدرأ عنه عادية الأعادي، وحشد من بأسه جندا أصبحت له النسمات خيولا، والملائكة أنصارا، وكواكب الليل سهاما، يوجهها الى مقاتل أولئك الذين ملأوا الدنيا بشرورهم، وعتوا على الله عتواً كبيرا، فعبدوا من دونه « بوز قورت » واتبعوا أنور وطلعت وجاويد بدل موسى وعيسى ومحمد

أخذ الله بناصرك يا سلالة المجد وينبوع الشرف، فوجهت الى تأديبهم جيوشاً لا تثبت أقدامهم أمامها ولا يطيب عيشهم ان رأوا أعلامها كأنها ذئاب هجمت على أرانب، وأسود صالت على ثعالب، فأرسلت عليهم شواظاً من نار ونحاس فتركتهم صرعى يرتع فى أشلائهم الغراب وينعب على هامهم البوم، كأنهم أعجاز نخل خاوية، وكأني بك يا بضعة البتول، وقد ضممت الى لوائك كل ناطق بالضاد، فجمعت شمل أبناء الأعمام والأخوال وأحييت ذكر الآباء والاجداد، وأعدت الى لغتنا شبابها وجددت عهد مدنيتنا التى ملأ نورها الخافقين وأحييت القرآن بعد أن ضاع، وطمأنت الدين بعد أن ارتاع، فافتخرت بك الطائفتان وتبارت في مديحك الفئتان، من عرب ومن عجم ينشدون قول قائلنا الحماسى:

إنا وان عظمت أوائلنا … لسنا على الأجداد نتكل

نبني كما كانت أوائلنا … تبني ونفعل مثل ما فعلوا

فيقال لنا: ايه، ايه حق لكم الفخار، يا ابناء خندف ونزار، فبمثل عملكم هذا فليعمل العاملون

البصرة: فى ٢٣ شعبان سنة ١٣٣٥

(الكوكب) رشيد الهاشمى

الثورة فى سوريا

قالت جريدة (البصير) التى تصدر فى ثغر الاسكندرية:

« أشيع هنا أن المجاعة والضنك العظيمين قد دفعا الاهالي فى أنحاء كثيرة من البلاد السورية … على السلطات المحلية، فألجأ ذلك السلطة العسكرية الى استعمال القوة. والثورة تزداد شدة وانتشاراً. وربما تيسر لنا نشر بيان أوفى عن هذه الحوادث المهمة »

الباخرة (اسمرا)

وردت علينا برقية من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة بأن الباخرة الايطالية (اسمرا) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد
١١٤ قماش
٣٤ صابون
٢٠ ورق
٥٩٨ تنكة غاز
١٢٧ بضائع مختلفة
المجموع ٨٩٣

(سنابيك)

وصل من سواكن سنبوك عليه:
٣٠٠ كيس دخن

ووصل من الليث سنبوك عليه:
٢٤٨ تنكة سمن
٣٥ طرد أبضائع مختلفة

وجاء سنبوك من رابغ عليه:
٣٠ كيس سكر روس
٤ طرود مختلفة

(الباخرة نجيلة)

عادت الباخرة نجيلة من بورسودان وعليها البضائع الآتية:

طرد
١٤ كمون
٥ صابون
٥ ورق سيغاره
٢ قماش
٢ هيل
١ ارسان خيل
المجموع ٢٥

الحديث العاطر

بين السيد محمد وحيد الايوبي

وأحد ضباط العقبة

اجتمع حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد بك الايوبي بأحد الضباط الذين كانوا فى العقبة عند مادخلتها سرية الشريف ناصر فاتحة ظافرة، وهذا الضابط سوري مسيحي برتبة (يوزباشى) اسمه (الدكتور حكمت). فكتب السيد محمد وحيد بمناسبة ذلك مقالة شائقة فى الاخبار افتتحها بالموازنة بين مافطر عليه التورانيون من الفظاعة والشناعة ومافطر عليه العرب من الكرم والمروءة والشهامة فقال عن التورانيين انهم حكموا البلاد المختلفة باغين طاغين معتدين على بنى الانسان بكل صنوف الاعتداء الذي مثل أنواع الظلم كل تمثيل، وفصل أشكال القسوة كل تفصيل: حكموا البلاد عاسفين جائرين، ناهبين سالبين، قتالين قتل الضواري، سفاكين سفاحين فاسقين، ومامن جرم الاّ وقد كانوا به مجرمين، ومامن شئ صالح الاّ افسدوه، ومامن عامر الاّ أخربوه، ومامن مشيد الاّ دمروه. كذلك حكموا البلاد حكاما مسلمين، حتى أن غير المسلمين ممن ابتلوا بحكمهم ومن هم فى البلدان الاخرى صاروا يظنون أن الدين الاسلامي يجيزه لهم، مع أن الدين برئ منهم، بعيد عما يعملون بعد العدل عن الظلم، بعد الظلم عن الحقّ، بعد الحقّ عن الباطل، بعد الرحمة عن القسوة

ثم قال:

«جاءني أديب من أزهار سوريا ومعه ضابط برتبة «يوزباشى» اسمه الدكتور حكمت قدّمه الىّ ذلك الاديب. ولما قلت للضابط أن يحدّث بما عنده أخذ يروى لى ولمن كانوا معى حينئذاك من وجهاء أوربين وسوريين ومصريين ما هو معروف ومشهور عن فوضى الحكومة التركية وما عليه الحال فى تركيا من تعس وشقاء وأجبر تحكم بأدهى بغى وأمدّ طغى وأمرّ اعتداء

روى الطبيب ماروى عن القوم من قبيح وفظّ وغليظ وكلّ عمل ذميم وفعل أثيم الى أن انتقل الى ذكر ما للعرب من خلق كريم: حدّثنا الدكتور حكمت عن رجال الحكومة الهاشمية بلسان كله مديح وثناء، بقلب كله سرور وشكور. روى لنا الضابط الطبيب ماقلت له عنه ان الفارق بين روايتيه لهوعين الفرق الذي يوجد بالفطرة بين العنصرين. روى لنا عن رجال حكومتنا المقدسة - حكومة ابن رسولنا عليه الصلاة والسلام - ماقلت له عنه القول المعروف «الشئ من معدنه لايستغرب»

روى لنا ذلك الضابط المسيحي عن الشريف ناصر فاتح (العقبة) باسم مولانا وسيدنا المقدّس المفدى جلالة الحسين بن على كلّ قول عذب شهى. روى لنا عما لقيه الاسرى من فاتح (العقبة) محمدة تليها محمدة وفضلاً يتبعه فضل وكرماً تجلى فى سيرته العاطرة نواصع ماله من أصل ونبل

الآن أوجه الكلام باسم الاسلام بكل اجلال واحترام الى آل بيت سيد المرسلين عليه من الله الصلاة والسلام. أوجه القول الى آل البيت المحمدي من أمراء عظام وأشراف كرام فأقول لهم: ياآل بيت مبشر المؤمنين ومنذر الضالين، أسمعونا عنكم بلسان الفير مابه نباهى الامم ونفاخر نحن المسلمين. أسمعوا العالم بأسره عنكم مماورثتم من آبائكم واجدادكم مابه تظهرون الدين بحقائقه وصحائحه للناس أجمعين

ياآل بيت سيد المصطفين انا لمنتظرون منكم أن تنفوا فى وجيز الايام ما ألصق بديننا أولئك الظلمة الفجرة فى مئات الاعوام. أرسلوا من أنوار بيتكم المنير - بيت الهدى والحقّ والخلق العظيم - مابه يستنير من ظنوا أن للدين علاقة بما جنى أولئك القوم على الانسانية كرجال حكومة اسلاميه

انا لمتلقون دوماً من قصصكم العاطرة وسيركم العامرة ماتقرّ أعيننا ان شاءالله ويشرح صدورنا ويعلى بين أمم العالم قدرنا ويزيد فخارنا فى ظلّ مولانا ذي الجلالة المقدسة نصراً لناصريه وسحقاً لاعدائه وحاسديه»

طمع ملك بلغاريا

في الاستانة

طلبت جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية من المسيو جوزيف ريناك - الذي يوقع مقالاته باسم بوليب - أن يبدي لها رأيه فى مستقبل روسيا. فكتب لها مقالة طويلة تضمنت ماسمعه هذا الكاتب من صديق له سويسري ذى اتصال بالبرنسس كليمانتين دورليان الفرنساوية وانها الملك فردينند ملك بلغاريا. ومما جاء فى أقواله عن أطماع هذا الملك فى الاستانة:

«ان فردينند يحلم بتوسيع حكومته حتى تكون امبراطورية جرمانية واسعة تسمى (امبراطورية الطونة) تكون له السيادة عليها. ويعلل نفسه بأن يكون مطلق التصرّف فى شؤون الاستانة، وان كان يتنصل من ذلك فى الظاهر، الاّ أن هذا الأمل لايذهب من أمام عينيه لاليلاً ولانهاراً. وانه يوهم نفسه دائما بأنه سيكون رسول السلام فى الشعوب على أساس اضعاف روسيا التى لايكره دولة بمقدار كرهه لها»

اسلام أسرة انكليزية

جاءنا من حضرة المولوى الفاضل عبدالمحيي عرب المقيم فى انكلترا أن أسرة انكليزية اعتنقت الدين الاسلامى على يد فضيلة المفتى محمد صادق وهذه الاسرة مؤلفة من المستر اي تالوموستى وزوجته والسيدة مس جى موستى والمستر ادورد موستى والمستر كيريفن والسيدة سى وك والمستر هنرى وغنا كى. وقد سموا الآن باسم عبدالله وآمنة وجميلة وأحسن وحسين وفاطمة وعبدالرحمن ومعهم طفلان صغيران

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة - فى ١٣ شوال

لم يحدث أي تغيير على الحالة العامة فى هذا الميدان من يوم الاثنين ٢٧ رمضان الى يوم الثلاثاء ١٢ شوال. وان جنودنا من كل الاصناف قد واصلوا حرب الخنادق فظهر تفوقهم فى القوة المعنوية على جنود الاعداء فى معارك صغيرة متعددة. وان وقائع يوم ٣٠ رمضان كانت مثالاً للنشاط الذي أظهرته جنودنا. فان خيالة الاعداء حاولوا يومئذ القيام بحركة استطلاع على ميمنتنا فصدّتهم خيالة الجنود الاوسترالية والنيوزلنديه وأخذت منهم ثلاثة عشر أسيراً. وفى نفس ذلك اليوم أطلقت مدفعياتنا قنابلها على خط العدو بصورة منظمة فكانت نتيجة ذلك عظيمة. وفى ذلك اليوم أيضاً قذفت طياراتنا واحداً وعشرين قذيفة على خيالة العدوّ فالحقت بهم خسائر كبيرة. وزيادة على ذلك فان دوريات مشاتنا برهنت على نشاطها وعادت بغنيمتها اليومية من اسرى الاعداء

وقد قمنا فى مدة الاسبوعين المذكورين بغارتين موفقتين على خنادق الاعداء عقب أطلاق القنابل على استحكاماتهم بشدة ليلة أول شوال فاقتحمت مشاة الترتوريال أحد استحكامات العدوّ فى القسم الذي فى الجنوب الغربي من ضواحى (غزة) فقتلوا أكثر من مائة شخص بين ضباط وجنود ورجعوا بسبعة عشر أسيراً ومدفع خاص بالخنادق ورشاش واحد وكمية من الذخائر

وفى ليلة ٨ شوال هجمت جنودنا على المكان نفسه فقتلت عشرين من الاعداء وسط خنادقهم

وقد بلغ عدد اسرى الاعداء الذين اخذوا من ميدان غزة من ١٢ رمضان الى غاية ١٢ شوال مائة وثلاثة عشر أسيراً وبذلك صار عدد أسراهم في شرق قناة السويس في مدة سنة آخرها نهار أمس ثمانية آلاف ومائتين وثمانية وعشرين أسيراً كلهم من الجنود يضاف اليهم عدة مئات من الرعايا

نظرة تاريخية

فى حدود فرنسا الشرقية

خطب المسيو (فرتان انجران) النائب عن مقاطعة (كلفادوس) فى مجلس النواب الفرنسوى فقال:

«لقد كنا نحن معاشر الفرنسويين كثيرى الحركة أيام الثورة وفى عهد الامبراطورية. وكان فينا شئ من الميل الى الفتح والتوسع، وان كان ذلك بعوامل شريفة. الاّ أن ميلنا هذا وقع فى نفوس ملوك اوربا وقعاً سيئاً فبذلوا الجهد فى مقاومتنا لقمع تلك الخطة السياسية التى سرنا عليها، وكانت نتيجة ذلك انهم دفعوا الحكومة البروسية الى الجانب الايسر من نهر الرين ومهدوا لها السبل لتهديدنا لانهم جعلوا مفتاح بيتنا فى يدها

هذا هو الجار الذى عاقبتنا به اوربا منذ مائة سنة ونيف. ثم اعقب ذلك نشوب حرب السبعين التى جعلت لنا نوعين من الحدود أحدهما سياسى والثانى عسكرى وبينهما اختلاف عظيم. وان ارجاع حدودنا الى ما كانت عليه قبل مائة سنة ونيف هو مسألة المسائل فى فرنسا، لاننا الان فى احرج موقف ولاندرى اذا كان يتيسر لنا فى المستقبل التعضيد الذي تيسر لنا الآن. لاجل ذلك نحن ننظر الى مسألة الحدود كانها المسألة الاولى وان كان حلفاؤنا يرونها بدرجة ثانوية»

اسم الاسرة المالكة

فى انكلترا

كانت الاسرة المالكة فى انكلترا منذ سبعة عشر عاماً - أى من بعد الملكة فكتوريا - تسمى (ساكس كوبورغوتا) وهو اسم ألمانى ورثه الملك أدوارد من البرنس ألبرت. وقد بدّل الآن هذا الاسم وتكنى بيت الملك الانكليزى باسم (وندسور) وهو اسم حصن قديم من حصونهم على نهر التاميز ولم يزل داراً لملكهم من ستمائة سنة الى الآن

نفقات انكلترا

على الحرب

خطب وزير المالية الانكليزية المستر (بونارلو) فى مجلس النواب بعدظهر يوم الثلاثاء خامس شوال الجارى فطلب التصديق على اعتماد مالى بمبلغ ٦٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه لنفقات الحرب. وسيكون هذا الاعتماد أكبر من كل الاعتمادات التى سبق للمجلس الموافقة عليها. وبه تبلغ اعتمادات الحرب ٥٢٩٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

وختم المستر (بونارلو) خطبته مشيراً الى أمريكا بقوله: أما الان وقد قررت الامة التى تملك أوسع الموارد فى العالم أن تنضم الينا فقد بات من المحقق أننا لن نحول دون انتصارنا قلة المال

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ شوال

يفيد المارشال هيغ أننا رددنا هجوم الاعداء فى جوار (كولهك) قبل أن يصلوا الى خطوطنا .

أحبطنا مساعى الاعداء بنيراننا عند ماهجموا على (وست هوك)

رددنا هجوماً قام به الاعداء شرق (ايپهى)

لوندرة – فى ٢٠ شوال

يقول المارشال هيغ اننا هاجمنا خنادق الاعداء فى الليلة الماضية فكان النجاح حليفنا وقد كان ذلك قرب (لوبارتزيد)

كان اطلاق مدافع العدوّ مؤثراً فى الشرق الشمالى من (ايپر) خصوصاً حوالى (وست هوك) وعلى خط السكة الحديدية بين (ايپر) و (ستودن)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٧ شوال

هجم الاعداء علينا بشدّة فى جنوب (جوفينغور) وكان ذلك عند منتصف الليل . وبعد معركة شديدة تمكنا من ابعاد المهاجمين عن قسم من الخنادق التى اكتسبوا فيها بضع خطوات . وان مراكزنا لاتزال محفوظة تماماً

اشتد القتال بين المدفعيات فى أراضى (مورتوم) وفى غابة (غودير)

باريس – فى ٢٠ شوال

كانت حرب المدفعيات شديدة مساء أمس فى أغلب جهات نهر (الاين)

زحفت قوات العدوّ تحت وابل من نيراننا قاصدة الوصول الى خطوطنا التى فى شرق (فوكزيلين) وغرب هضبات (كاليفورنيا)

الميدان الروسي

لوندرة – فى ١٧ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان جنودنا التى فى أراضى سكة حديد (كوفل – سراى) عبرت طريق (ستكهو) الضيقة وهجمت على الاراضى النمسوية فتقدمت فيها وهى تطعن الاعداء بالرماح وأسرت الذين نجوا منهم

رددنا هجوماً قام به الاعداء على نواحى (كوفل)

استولينا على غابة (دوبجك) وأخذنا خمسمائة وعشرين أسيراً

استولى العدو على قريتى (مولوريا) و (كوتوبانسكى)

نشبت معركة غربى نهر (سرت) استولى العدو فى نهايتها على (نيفرادوفز) وتقهقرنا الى جهة الشرق بسبب ضغطه فى نواحى (كيمپولونغ)

استولى العدوّ على (فامّ)

قامت مفرزاتنا بهجوم على خنادق العدوّ فى اراضى (كوجوميخالى) فتكلل بالنجاح وكانت جنودنا تطعن الاعداء بالرماح أثناء دفاعهم عن انفسهم

لوندرة – فى ١٨ شوّال

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على عدّة مرتفعات فى الشمال الشرقى من (كزيرنوفتز) ، ورددنا العدوّ الى (توپرفس) و (ريكونسز) ثم اضطررنا للانسحاب الى مراكزنا الاصلية

رددنا العدوّ فى جنوب (كزيرنوفتز) و (رادانو) وأربع قرى أخرى . وقد استمرّ يدافع فى اراضى (كيمپولونغ) واجتاز (ريستريتز)

پتروغراد – فى ١٩ شوّال

تقول جريدة (نيفا فريميا) الروسية ان الروسيين أخلوا (كامنانز) و (پورولسك) و (براسكوروف)

لوندرة – فى ٢٠ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا فى أراضى (زبروكز) عن خطّ دفاع الاعداء وعلى قريتى (بوريشكوفز) و (ويغانو) والمرتفعات التى فى غرب القرية الثانية وأخذنا ثلاثمائة أسير

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى الشمال الغربى من نهر (سرث)

احتل العدوّ اكمتين فى غرب (بوتشى)

تقهقرنا على طريق (كمپولونغ) ورجعنا تحت ضغط العدوّ فى شمال (بيزيجتنى)

الحالة فى روسيا

پتروغراد – فى ١٧ شوّال

قبل الجنرال (كورنيلوف) منصب القيادة العامة بشرط أن لايعارضه أحد فى وظيفته ، وبشرط أن تكون الوسائل التى اتخذها أخيراً فى ميدان القتال معمولا بها فى داخلية البلاد

قبض على الجنرال (غوركو) متهماً بتهمة سياسية . وقد فتشت غرف اقامته

استقال المسيو (تشرنوف) على اثر التهمة الموجهة اليه بأنه يخابر جريدة روسية تصدر فى سويسرا وتساعدها ألمانيا باعانات مالية

قبض على الوزير السابق المسيو (كفيستوف) وضربت عليه غرامة مقدارها مليون وربع مليون من الروبلات مع الوعد بالمساعدة فى انتخابات هذه السنة للمجلس النيابى

پتروغراد – فى ١٨ شوّال

صرح المسيو نكراسوف فى مؤتمر أمس بأن الجنرال غوركو قبض عليه بسبب ضبط كتاب أرسله الى القيصر السابق يذكر فيه أنه بقى موالياً للحكومة السابقة وقد حرض على انتظار الفرصة المناسبة ، هذا مع تظاهره بمساعدته للحكومة الجديدة

پتروغراد – فى ١٩ شوّال

شكل المسيو (كرنسكى) وزارة جديدة هذه اعضاؤها : المسيو (كرنسكى) رئيس وزارة ووزير الحربية والبحرية . المسيو (ترستشنك) وزير الخارجية . المسيو (نكراسوف) وزير المالية

پتروغراد – فى ١٨ شوال

أمر وزير العدلية بالقبض على (تروتسكى) و (اوناشارسكى) من حزب الاشتراكيين العام وعضوى لجنة مندوبى العمال والجنود وذلك بسبب الهياج الذى حصل فى الشهر الماضى

پتروغراد – فى ١٩ شوّال

اجتمعت الوزارة الروسية الجديدة فى جلستها الاولى وقد قال المسيو كرنسكى أن أول واجبات الحكومة الاهتمام بالحالة الداخلية

الميدان الروماني

ياسى – فى ١٧ شوّال

يفيد البلاغ الرسمى الاخير أن الحرب مستمرّة فى وديان (بوتنا كازينوى) وقد ردّت الجنود الروسية والرومانية هجوم الاعداء الذى قصدوا به استرجاع المراكز المفقودة

أخذ العدوّ يخرّب فى الاراضى الجديدة التى اضطر الى الخروج منها . وقد نهب كل ماوجده فى جوار (سوفيا) . واخذ كل السكان لتشغيلهم فى بلاد المجر

مسؤولية الحرب الحاضرة

لوندرة – فى ١٦ شوّال

نشر المستر (ليويس أونستين) أحد موظفى سفارة أمريكا فى الاستانة سابقاً رسالة فى جريدة (التيمس) قال فيها : « ان انكار ألمانيا رسمياً مسألة اجتماع مؤتمر فى بوتسدام فى شعبان سنة ١٣٣٣ هو فى الظاهر ليس أصحّ من بقية البيانات والتصريحات الالمانية » ويقول المستر (أونستين) المذكور « ان المركيز غارونى سفير ايطاليا السابق فى الاستانة صرح لى يوم الخميس ثالث رمضان سنة ١٣٣٣ بأن البارون وانغنهايم الذى كان سفيراً لالمانيا فى الاستانة وعاد اليها من برلين قبل يوم واحد أخبره بأنه حضر المؤتمر الذى قررت فيه ألمانيا اعلان الحرب بارسال بلاغ نهائى يوضع فى قالب لاترضى به صربيا . وصرح البارون وانغنهايم أيضاً لرجل سياسى آخر أن امبراطور ألمانيا جمع قبل الحرب كلّ قوّاد الجيش ورجال المالية والصناعات وسألهم عما اذا كانوا مستعدّين للحرب فاجابوه كلهم بالايجاب وأجابه وانغنهايم أن فى استطاعته أن يعطى نفس هذا الجواب بالنيابة عن تركيا »

نيويورك – فى ١٧ شوّال

تلقت الحكومة الاميريكية بلاغاً عن الدكتور زيمرمان وزير خارجية المانيا السابق بأنه اعترف لاحد رجال السياسة الاميريكيين بأن الحكومة الالمانية قد وصل اليها بلاغ اعلان النمسا الحرب على صربيا . وهذا يبطل انكار ألمانيا الذى أشارت اليه التيمس بشان الاجتماع الذى عقد فى (بوتسدام)

افتتاح مجلس النواب اليوناني

اثينا – فى ١٨ شوّال

افتتح مجلس النواب اليونانى . وبعد أن أقسم الاعضاء يمين الامانة للدستور القيت خطبة العرش ومما جاء فيها ان اليونان اتخذت الخطة التى اقتضاها الواجب والشرف بما علم من شجاعتها وبسالة حلفائها المحافظين على حقوقها وانها مديونة بالشكر لهم لاعادتهم حريتها السابقة . ثم اشار الملك فى خطبته الى بلغاريا عدوة اليونان القديمة وذكر بساله الجيش اليونانى فى خطوط القتال

فى الصين

نيويورك – فى ١٨ شوّال

وردت برقية من (بكين) بأن الرئيس وافق على اجماع الوزارة فما يتعلق باعلان الحرب على المانيا والنمسا

الحالة فى اسبانيا

لوندرة – فى ٢٠ شوال

عادت المشاكل الى اسبانيا فقد اعتصب رجال السكة الحديدية واتخذت الوزارة الوسائل لمنع المواصلات التجارية من الانقطاع . ووافق المجلس على اعادة المراقبة على المطبوعات

ليبريا تعلن الحرب

واشنطون – فى ٢٠ شوال

اعلنت حكومة (ليبريا) الحرب على ألمانيا

فى المانيا

لوندرة – فى ١٨ شوال

ان التعيينات الوزارية أصبحت نهائية . ويؤمل الالمانيون الوصول الى ما يتمنونه من جعل الحكومة نيابية

اعترف الالمان فى بلاغ رسمى بالانفجار الذى حصل فى معمل الذخائر الحربية فى (هنينسدورف) قرب برلين . وقد جاء فى البلاغ المذكور ان الخسائر فى الارواح قليلة وأما التلفيات الاخرى فليست كذلك

تمرد الجنود الالمان

امستردام – فى ٢٠ شوال

وردت افادات برقية تؤيد خبر تمرد ثلاثمائة جندى ألمانى فى (انفرس) والقائهم اسلحتهم وامتناعهم عن المسير الى منطقة القتال فى (ايپر) . وقد اخذوا حالاً بالقوة الجبرية الى المعسكرات ووضعت القيود فى أيديهم

العدد ١٠٤ ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ﴾ السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٣٥

صحف الهند
وأخبار الحجاز

لقلم تحرير جريدة (القبلة) عناية خاصة بتتبع ما تنشره زصيفاتها صحف الهند الغراء لما عرف به حضرات منشئيها من الغيرة والفضل . وبينما نحن نتصفح ماورد الينا منها مع البريد الاخير [illegible]نا في عدد عاشر رمضان المبارك من رصيفتنا جريدة (مدينة) الغراء التى تصدر باللغة الاوردية فى مدينة (بجنور) على جملة تتعلق بهذه الديار المباركة وبجريدة القبلة فرأينا أن لا يفوتنا البحث فى الموضوع الذى تعرّضت له هذه الرصيفة حيث قالت :

« ان تعلق العالم الاسلامى بالبقعة الحجازية معلوم لدى الجميع ، وان للكعبة المشرّفة والروضة المطهرة مغناطيسية تجذب اليها قلوب جميع المسلمين ، خصوصاً الآن عند ماحصل التحالف بين جلالة ملك الحجاز وحكومتنا البريطانية ، وبذلك توثق تعلق الهند القديم بالحرمين الشريفين بما ازداد من الارتباط الجديد . لهذا أصبحت آذان مسلمى الهند وعيونهم متجهة الى ذلك الطرف ، وقدمضت مدة وشركة روتر ساكتة عن نقل أخبار الحجاز الينا فلانعلم شيئا مماحدث هناك

وقدصدرت فى مكة المكرمة تحت حماية جلالة ملك الحجاز جريدة اسمها (القبلة) مازلنا نترقب وصولها ونبتهج بفضها بأيدى الشوق باحثين فيها بعين العقيدة عن أخبار تلك البقاع ، ولكننا لانلبث أن نرجع يائسين من العثور على أخبار جديدة عن الحجاز ، مع أننا نرى فيها أخبار روتر عن الميادين الاخرى منشورة بلسان عربي

وقد تلونا فى عددها الصادر يوم ٢٣ رجب خبر منع جريدة المنار من الدخول الى البلاد الحجازية لتعريضها ببعض موظفى حكومتها ، فقطعت بذلك دابر المناقشات التى لا محل لها فى مثل هذه الظروف »

واننا مع تقديرنا لماذكرته هذه الرصيفة من الروابط المعنوية الوثيقة بين اخواننا مسلمى الهند وبين هذه الديار ، وشكرنا لها على ماأشارت اليه من الاهتمام بصحيفتنا (القبلة) ، لانزال مستغربين اغفال صحف الهند نشر حوادث الحجاز وجمودها بالنسبة الى كل مايتعلق بهذه الديار المباركة التى تقول جريدة (مدينه) الغرّاء ان لها مغناطيسية تجذب اليها قلوب جميع المسلمين ، خصوصاً الآن عندما ازدادت الروابط بين البلادين توثقاً ومتانة

نعم ، اننا سمعنا عن اولئك الافاضل أن فى نفوس بعضهم اغبراراً علينا ، ولكننا لم نشأ أن نصدّق ماسمعناه من هذا القبيل لحسن ظننا فيهم أنهم يحبون فى الله ويبغضون فى الله ، ومن المستبعد عليهم لما هم عليه من الفضل أن يعكسوا الآية ويضعوا الشئ فى غير موضعه . لذلك قلنا اننا لانزال مستغربين منهم تلك الحالة التى لم نحكم حتى الآن فى حقيقة أسبابها

ان جريدة (القبلة) لم تقصر فى بيان ما كانت عليه البلاد التى هى قبلة المسلمين وما صارت اليه فى مدة وجيزة ، وان اعدادها طافحة بذكر ما يجب اعلام المسلمين به عامة وأهل الهند خاصة رعاية لما أشارت اليه هذه الرصيفة الهندية من ارتباط مسلمى الهند ببقاع هذا الحرم حتى يقفوا على حقيقة ما تتمتع به الآن سكانه والمهاجرون اليه

ان البلاد الحجازية — والثناء لله وحده — قد بلغت من الامن والعافية مالم يسبق له مثيل من مئات السنين ، بل ان ما نعرفه معرفة شخصية هو انها لا يضارعها فى ذلك معظم البلاد المشهورة بالامن والرفاه . وان كاتب هذه السطور بصفته واحداً من المسلمين ليفتخر بذلك جدّ الافتخار ويعجب كيف أن مسلماً يحمل بيده قلماً ولا يظهر على أسلته أثر ابتهاجه و[illegible] الناصية الاسلامية هذا الشأو من تأسيس كل ماتوجب الديانة الاسلامية تأسيسه من أسباب الترقيات . وسيرى قراء هذه المقالة بالتصادف فى عدد اليوم من القبلة نموذجاً من ذلك فيما نشرناه عن المدرسة الهاشمية فى الطائف . أضف الى ذلك ماجرى من الاستحضارات التى تستلزم راحة اخواننا المسلمين حجاج بيت الله الحرام . كل هذا قد تمّ والبلاد لاتزال فى السنة الاولى من نهضتها . وانه قد حصل فيها ولله الحمد الامن والعدل والراحة التى لم يسبق لها مثيل منذ مئات السنين كما قلنا . وان الوصول الى هذه النتيجة من ابسط الاسباب التى أوجب بها الشرع الشريف قيام العرب تحت لواء بيت النبوّة بالنهضة العربية التى كتب لها الله عزّ وجل الظفر والتوفيق تحقيقاً لما وعد به عباده المؤمنين . وان هذا القيام قد بسطت أدلة مشروعيته فى منشورات جلالة الملك المعظم التى نشرت في أكثر صحف العالم بمختلف اللغات وكذلك فيما جاء على لسان (القبلة) من المقالات والفصول فى مواضيع متعدّدة

ولا يقلّ عن ذلك أهمية فى نظر الخاصّ والعامّ عناية الحكومة الهاشمية بنشر العلم بين ناشئة البلاد وافتتاح المدارس فى القاصي والدانى من بلادها ، لنشر العلوم والفنون العصرية على ما يوافق قدسية البلاد ومايحثّ الشارع على الاخذ به ، هذا فضلاً عن العمل بالشرع الشريف ونشر العدالة الاسلامية بين الاهالى حتى تساوى فى تحصيل ذلك الكبير والصغير والقوي والضعيف مماسارت بذكره الركبان ، الى غير ذلك مما نعلم أن المسلمين كانوا يتمنون حصوله وطالما حبروا المقالات وألفوا الكتب في هذا الموضوع الذي لم يطل الزمن حتى حققه الله بالفعل فى أقصر مدة . ومن هذا القبيل اننا والثناء لله تعالى وتحدثاً بنعمه ليس الاّ نذكر اخواننا مسلمى الهند بما كانت الحكومة البائدة تكلف به الحجاج من الرسوم والضرائب باسم حاجيات الصحة وغيرها مما يستلزم راحتهم مع أن حكومتنا ولله الحمد قد توفقت الى تأسيس الاحتياجات الحقيقية بدون أن تكلفهم شيئاً . وان هذا القدر كاف لاثبات الفرق بين الحالتين ودحض حجة من ينكر مشروعية قيامنا

أما اذا كان قصد الرصيفة من أخبار الحجاز ذكر حالته الحربية فان (القبلة) كانت ولا تزال تذكر اخبار ما وفق الله اليه عباده المدافعين عن حرمه من الفتوحات الجليلة والتغلب على عصابة الالحاد التى اقتضت الارادة الازلية أن يكون عقابها على يد أشرف بيت فى الاسلام ، فانتشرت جيوش المدافعين عن الحرم المحترم والغيورين على الشريعة المطهرة فى هذه البقاع المباركة وان طلائعهم تصول الآن وتجول فى مشارف الشام ظاهرة ظافرة مؤيدة بالملائكة المقرّبين

تلك أثارة من أخبار الحجاز التى كنا نعجب من عدم سماعنا صداها في الصحف الهندية مع أن صحف العالم قاطبة على اختلاف لغاتها ومشاربها تهتم بنقلها فى أظهر صفحاتها ، ولا يسعنا أن نقول الاّ انه ربما كان السبب فيما نراه من موقف الصحف الهندية تجاهها هو عدم وصول اعداد جريدتنا مع البريد بانتظام الى اولئك الافاضل . ولله الأمر من قبل ومن بعد

أربعة سيوف هاشمية

ومكافأة ملوكية

صدرت الارادة السنية الهاشمية باهداء سيف الى السيد الشريف فوزان بن هزاع الحارث ومثله الى الامير فرحان الليدة وهما من رؤساء الجيش الشرقى الذى تحت قيادة سمو الامير عبدالله ، وتخصيص راتب ذاتي لكل واحد منهما . وزيادة مرتبات قبيلة الامير فرحان الليدة

وصدرت الارادة السنية الهاشمية ايضاً باهداء سيف الى السيد الشريف ناصر بن علي ومثله الى الامير عودة ابوتايه من رؤساء الجيش الذى تحت قيادة سمو الامير فيصل وزيادة مرتبات قبائل الامير عودة ابوتايه . وذلك لماظهر من بسالتهم وخدمتهم فى فتح العقبة وسواها فنهنئهم بهذا الالتفات الملوكى السامى

صدى معركة معان

فى باريس والاستانة

وردت برقية الى المقطم من مكاتبه فى باريس بأن أبناء العرب المقيمين هناك قد تلقوا بأتم الارتياح خبر انتصار جنود الحجاز فى معركة (معان)

وقال المقطم في تخمين اسباب الخلاف بين أنور وطلعت ان الذين يعرفون اخلاقهما يستطيعون أن يقدروها . فان انور يطلب زيادة التشديد على الرعية وبذل مابقى من موارد تركيا فى الرجال والمواد فى خدمة ألمانيا وطلعت يأبى عليه ذلك خوفاً من سوء العاقبة فهو يعلم أن للشدّة حداً وأن الافراط في انهاك قوى البلاد يفتح الابواب أمام الغزاة الذين يطرقون تلك الابواب ولاسيما بعد ماعقدت حكومة روسيا العزم على استئناف الهجوم فى اوربا وآسيا وبعد النجاح الذي اصابته الحركة العربية حتى صار جنود العرب على ابواب سوريا

المدرسة الجديدة في جدة

جاءنا من حضرة ذى الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة انه بتوفيقات الله تعالى وبظل جلالة الملك المعظم قدتمّ تأسيس المدرسة الهاشمية الجديدة فى جدة وستفتح أبوابها يوم غرة ذي القعدة القادم . وان وكالة المعارف الجليلة تلفت أنظار اولياء الاطفال هناك الى انتهاز هذه الفرصة لادخال ابنائهم فى المدرسة المذكورة حيث يلقون أساتذة من خيرة الناس يهذبونهم ويزرعون فى نفوسهم الفضائل السامية والاخلاق الحسنة غير مطلوب منهم سوى الدعاء بدوام التوفيق لجلالة ولي النعم ، لأنه خلدالله ملكه قد تبرع للتلاميذ بجميع ما يلزم لهم من كتب ورسائل وسائر اللوازم المدرسية لازالت مباني العلم والعرفان مشيدة الاركان فى عصره الملوكى الجليل ، وظله الظليل

حجاج الهند

خرجت من بومباى الباخرة (بحرين) وعليها القافلة الاولى من حجاج الهند ونحو ثلاثة آلاف طرد بضائع

الكسوة والمحمل

تعرض كسوة الكعبه المشرّفة فى (المصطبة) بالقاهرة يوم الجمعة سادس ذي القعدة الآتي ثم يحتفل بها احتفالاً عاماً فى اليوم التالي (السبت ٧ ذي القعدة)

ويحتفل بطلعة المحمل في القاهرة يوم السبت ٢١ ذي القعدة

وصول

وصل الى مكة المكرّمة يوم الاحد الماضى حضرة امير الالاى عبد المجيد بك فريد قادماً من معسكر الجيش الهاشمى الشرقى المظفر لبعض استعلامات تتعلق بالمعسكر المذكور فنهنئه بالسلامة

سفر

سافر الى الطائف مساء يوم الخميس الماضي ترويحاً للنفس حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبد الملك الخطيب فنرجو له سفراً سعيداً

بعد ضرب الاستانة

بقذائف الطيارات

علم القراء مما نشرناه سابقاً أن الطيارات الانكليزية القت قنابلها على نظارة الحربية فى الاستانة وعلى السفن الحربية الالمانية والتركية المحصورة فى الخليج هناك

وقد قرأنا فى الصحف أن بعض مهاجرى الروم وصلوا الى بلاد اليونان فارين من تركيا وقالوا ان تلك القنابل التى قذفتها الطيارات الانكليزية على الاستانة ألقت الرعب فى نفوس السكان وان بعضهم قام بمظاهرة يطلب بها عقد الصلح فشتت الجنود شملهم

مساعدة امريكا للحلفا

بلغ مجموع مااستدانه الحلفاء من أمريكا فى مدة ثلاثة أشهر مبلغ ٣٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه اى نحو ثلاثة ملايين جنيه ونصف فى كل يوم

الباخرة (دقهلية)

جاءتنا برقية من حضرة رئيس غرفة التجارة فى جدة بأن الباخرة دقهلية وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد	
١٤٠	فول
٨٤	صابون
٦٨	قماش
٣٠	صناديق شمع
٧١	حلويات ومكرونة
١٢٣	بضائع مختلفة

سنبوك من ينبع

وجاءنا منه أنه وصل سنبوك من (ينبع) وعليه ١٢٠ كيس دخن و ٣ طرود بضائع مختلفة

عيد تلاميذ المدارس

الهاشمية

نشرنا فى عدد ٢ رمضان من جريدة القبلة تفاصيل احتفال تلاميذ المدارس الهاشمية فى مكة المكرمة بعيدهم السنوى والوليمة التى أمر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم باقامتها لاولئك التلاميذ الاذكياء

ونزيد الآن على ذلك أن عناية جلالته بطلبة العلم الذين يدعوهم جلالته بأولاده لم تكن قاصرة على مكة المكرمة بل قد شملت سائر البلاد المستظلة بحماه

وقد جاءنا من الطائف ان الحفلة السنوية للمدرسة الهاشمية هناك اقيمت فى مساء يوم الخميس الماضى فما أزفت الساعة الثانية حتى غصّ نادى المدرسة بالمدعوين الكرام وكان عددهم ينوف عن ثلاثمائة وفى مقدمتهم سموّ الشريف عبدالله بن محمد وحضرة الشريف حمود بن زيد أمير الطائف وحضرة الشريف حسين الجودى نائبه وحضرة الشريف جابر الفعر ومن الاعيان حضرة الشيخ عبدالله الشيبي وحضرة السيد محمد الحبشى ومن العلماء حضرة الشيخ عبدالله كمال قاضى الطائف وحضرة الشيخ احمد نجار من كبار علمائها وحضرة الشيخ على طيب المدنى الازهرى وقد حضرها ايضاً حضرة الشيخ صالح زايدى رئيس البلدية وحضرة الشريف حامد بن هزاع وحضرة الشيخ عباس القطان وحضرة الشيخ محمود شلهوب رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة وحضرة الشيخ على صيرفى مدير الشرطة وجميع اعيان الطائف وطائفة من أفاضل ضيوفها

ولما استقر بحضرات المدعوين المقام انشد التلاميذ نشيد الترحيب بهم ثم أنشدوا نشيداً خاصاً بحضرات الاشراف مطلعه :

بشرى لنا بشرى لنا
بشرى فقد نلنا المنى
فالسعد وافى والهنا
مذ أمنا أشرافنا

ثم تلا التلميذ خليل طيبة طائفة من آى الكتاب الحكيم وأعقبه التلميذ حامد فته فتلا بعض آيات أخرى ثم قام حضرة الشيخ عبدالله قاضى المدير الاول للمدرسة فخطب مرحباً بالزائرين بالاصالة عن نفسه والنيابة عن زملائه ثم قال « ان ماسترونه من هؤلاء الاطفال هو غيض من فيض وقليل من كثير » وذكر ماللجلالة ولى النعم المليك المعظم ايده الله تعالى من الايادى البيضاء على العلم وأهله وختم كلامه بالدعاء لجلالته بالظفر والتأييد . وقام بعده التلميذ خليل النجار فالقى خطبة فى الشمائل النبوية وتبعه التلميذ على القاضى فانشد قصيدة فى الحكم . وقام بعدهم ثلاث تلاميذ وهم عبدالله فته وعبد الحفيظ قاضى وعبد الله فراش فألقوا محاضرة بين الدرهم والدينار . وبعدهذا أنشد التلاميذ نشيداً فى موضوع النهضة العربية المباركة . وبعدانتهائهم ألقى التلميذ محمد قوبحص قصيدة فى الفخر وتلاه التلميذ السيد على الحبشى فخطب فى صفة الامام العادل وأعقبه التلميذ أمين الشيبي فأنشد قصيدة فى الفخر . ثم قام التلميذان حسن فته ومحمود القاضى فألقيا محاضرة فى الحثّ على طلب العلم . وأنشد عموم التلاميذ بعد ذلك نشيداً حماسياً وطنياً . ثم انشد التلميذ عبدالله فراش قصيدة فى الحماسة والفخر وتبعه التلميذ السيد طاهر الحبشى فخطب خطبة نبوية اجتماعية وقام بعده التلميذ السيد محمد السقاف فأنشد قصيدة فى حب الوطن . ثم لحن التلاميذ عموماً نشيداً فى طلب العلم . وقام بعدهم التلميذ عبدالله مكى فتلا قصيدة فى الحماسة والفخر وأعقبه التلميذ محمد حمدان فألقى خطبة فى الوعظ وتبعه التلميذ صدقة سبحى فأنشد قصيدة حكمية . ثم قام التلاميذ أحمد فراش وعبدالوهاب عادل وحامد فتة فألقوا محاضرة بين السيف والقلم والعقل . ثم لحن التلاميذ نشيداً فى مفاخر العرب . وقام بعدهم التلميذ عبدالوهاب عرب فأنشد قصيدة فى شكوى الزمان وتبعه التلميذ عبدالله مكى فألقى قصيدة عن لسان حال اللغة العربية ثم انشد التلاميذ عموماً انشودة موضوعها مخاطبة اللغة العربية . وتبعهم السيد محمد خير فخطب فى الحثّ على العلم ووصف الحفلة . وقام بعده السيد بشير فألقى خطبة موضوعها الدعوة وأعقبه السيد احمد ابو الحسن فخطب فى اثبات نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالادلة العقلية وخطب بعده السيد محمد ابو الطيب فى حقيقة الدين الاسلامى ومزاياه . ثم انشد عموم التلاميذ نشيداً فى الوعظ

وكان كلما انتهى واحد من هؤلاء التلاميذ عموماً من خطبته أو قصيدته تبدو مخايل الاستحسان والاعجاب فى وجوه الحاضرين ويثنون عليه أحسن ثناء

وبعد انتهاء التلاميذ من القاء خطبهم وقصائدهم قام فضيلة العالم الفاضل الشيخ عبدالله كمال قاضى الطائف فقدّم قصيدة من نظمه الى السيد محمد ابى طيب فأجاد فى القائها وهذا نصها :

ونادٍ لحفلات المدارس قد حوى
بطائفنا المأنوس كلّ الأفاضل
كراماً من السادات حلوا ربوعه
ففاقت بهم فخرا جميعَ المنازل
أضاء سناه فى رياض أنيقة
بعلم وآداب وألقا مسائل
محاضرةٍ من طالب نحوَ طالب
تذكرُنا عهداً لِعرب أوائل
اذا قام منهم واعظ قام بعده
خطيب كقسٍّ اوكسحبانِ وائل
فللهِ ما ابدوا من الحذق والذكا
وما أدهش الألباب من قول قائل
فبشرى لأقطار الحجاز لقد سمت
لأوج المعالى واكتساب الفضائل
وبشرى لآباء تقرّ عيونهم
بأبنائهم راقين أعلا المحافل
يبشرُنا مرْآهم عن نجاحهم
بمستقبل يسمو به كل عاقل
فسيروا ورُدّوا اليوم تالد مجدكم
طريفاً وجدوا السير من غير فاصل
لِنيل العلا فى ظل عدل مليكنا
ومحيى منار العلم بعد التضاؤل
بهمته انشا وانشا ومدارس
وفتح دروس بل وترتيب نائل
فلا زال محفوظاً بعين عناية
من الله سلما من جميع الغوائل
وحفلتنا تمت وفاح عبيرها
ولا غروَ اذجاءت بتنميق فاضل

ثم قام حضرة الوجيه الفاضل الشيخ حسن الشيبي فارتجل خطبة أثنى فيها على حسن اجتهاد التلاميذ وارتقائهم وشكر اساتذتهم وأعجب بحسن اعتنائهم بهم وأعرب للعموم عما لجلالة مليكنا المعظم من الايادى البيضاء على البلاد وأهلها ودعا لجلالته ولاصحاب السموّ أنجاله الفخام

وقام حضرة الفاضل السيد سامى البكرى فألقى خطبة فى فضيلة السعى والعمل وحث التلاميذ على التحلى بها وأشار الى ماللجلالة ولى النعم من الايادى البيضاء فى حثنا على هذه الفضيلة وتمهيد سبل العمل بها وختم خطبته بالدعاء لجلالته بالتأييد والعمر المديد

وقام ايضاً الشيخ على الطيب المدنى الأزهرى فأنشد القصيدة الآتية :

الا بشرى فاوقات التهانى
زها فى جيدها عقد الامانى
فوجه الدهر يبدو فى جمال
وثغر البشر يبسم عن جمان
وشمس العدل فى الدنيا اضاءت
فتوّج حسنها صفو الزمان
وفى افق المعارف قد تسامت
بدور العلم تبدو للعيان
ونجم الفضل طالعه سعيد
ولم يبلغ علاه الفرقدان
وظل بروضة العرفان يحلو
لنا ثمر لمقتطفيه دان
وآيات المدارس قد تبدت
محاسنها فليس لها مدان
بدت فيها العلوم ولا احتياج
لدى وصف الشموس الى بيان
لها آيات فضل بينات
يضيق بحصر علياها لسانى
فبشرى يا أهالى القطر فزتم
بنيل العلم فى اهنى زمان
وطائفنا الا ابتهجى وتيهى
وحوزى فى الفخار اجل شان

بمدرسة لها مجد رفيع
بعون مليك مكة ذى الامانى
لقد اضحى لها ركناً شديداً
وقال لها نجاحك فى ضمانى
وألبسها رداء الفضل حتى
تعشق مجدها قاص ودان
واطلع فى سماء الفضل منها
نجوما من معارفها الحسان
وراق بها الفتوح فحلّ منها
محل العقد فى جيد الغوانى
ففيها كل تلميذ تحلى
بثوب الجدّ لاثوب التوانى
وناداه النجاح بها فلبى
وأصبح من ثمار العلم جان
فيالله مـن فتح مبين
بدت آياته فى (الامتحان)
فهذا يوم مجد وافتخار
لقد حسدت علاه النيران
به شمس المعارف قد تراءت
وبدر الفضل فى أعلى مكان
لمدرسة بطائفنا ازدهاء
ومجد ينتمى فى كل آن
فقدأبدى بنوها فيه فضلا
به الالباب اضحت فى افتتان
بعزم مليك مكة ذى المزايا
بسهم الحزم يردى كل دان
هو الملك الهمام ابو المعالى
له همم تنال بها الامانى
سماء الفكر منه قد تجلت
بها شمس اللطائف والمعانى
مشائخها تساموا بالتجاء
الى كهف المعارف وارتكان
فنالوا رفعة وحووا كمالا
يشار الى سناه بالبنان
فلا برحت علوم القطر تنمو
لتجنى من ازاهرها المعانى
بظل حسيننا من قد تسامى
وشيد للعلى اسمى المبانى
مليك العرب ذو الشرف المعلاّ
وحيد الدهر بل مولى الزمان
مليك قد تظاهر فى البرايا
بآيات واوصاف حسان
سليل اماجد واخو فخار
وبدر معارف ونصير عان
محب العدل محيى الفضل مولى
يذيق المعتدى كأس الهوان
تهاب الاسد منه سيف نصر
وتخشى من عزيمته اليمانى
فدام مؤيداً فى كل حال
بفوز فائق واجلّ شان
ومتعه بانجال كرام
اله العرش فى ثوب التهانى

وبعد ذلك قام الاستاذ المفضال رئيس مجلس المعارف فألقى خطاباً مسهباً ذكر فيه نتفة من تاريخ الامة العربية المجيد وما وصلت اليه فى الصدر الاوّل من الرقى وأن أول من سلب أمة محمد ملكهم هم أجداد تلك الفئة المتغلبة جنكيز وهولاكو وتيمورلنك وأمثالهم ثم ذكر السبب الباعث الذى دعا جلالة ولى النعم الى القيام فى وجوه اولئك الملاحدة وذكر أيضاً أن قيامه كان فرضاً عليه من جانب دينه واستدلّ على ذلك بالآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية ثم ذكر نبذة من الفظائع البربرية التى ارتكبها اولئك الزعانف فى أهل مدينته صلى الله عليه وسلم وسائر البلاد العربية التى منيت بحكمهم الجائر وبين أن من أعانهم بشئ فقد برئ منه صلى الله عليه وسلم واستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح ثم بين لاهل الطائف أن الفظائع التى ارتكبها اولئك القوم فى المدينة المنورة والشام والعراق كانوا عازمين على ارتكاب مثلها فى الحجاز لولم يتداركالله أهله بسيد العرب وابن نبيها صلى الله عليه وسلم . ثم حرضهم على الجهاد

وقال ان قيام جلالة ولى النعم لم يكن الاّ لاعلاء كلمة الله تعالى كما علم ذلك الخاص والعام وان جهاده هو الجهاد المقدس واستدلّ على ذلك بالحديث الصحيح . ثم ذكر ما لجلالته من الايادى البيضاء على جميع المسلمين فى الكرة الارضية وقال : ان نجاح هذه الحركة المباركة الذى هو واقع بحول الله وقوّته تتوقف عليه حياة الاسلام والمسلمين . وحثّ الحاضرين على التعاون والتعاضد . ثم رحب بالمدعوين الكرام باسم المعارف وختم خطابه بالدعاء لجلالة منقذنا الاعظم وأصحاب السموّ أنجاله الامراء الفخام ولجميع أفراد البيت الملوكانى الكريم

ثم قام حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد الحبشى فارتجل خطاباً موجزاً حرّض فيه الحاضرين على الرجوع الى الله وبين لهم أنه لم يصبنا شئ الاّ بما كسبته ايدينا ثم لقن الحاضرين التوبة وأخذه البكاء فى تلك الحالة فكان لخطابه تأثير عظيم على النفوس

وقام بعده حضرة الفاضل الشيخ محمد صبحى الحلبى أحد أساتذة المدارس الاهلية فألقى خطبة ضافية الذيول فى فضل العلم وذكر الآيات القرآنية المشتملة على مدحه والحثّ عليه ثم عزّزها بالاحاديث الواردة فيه ايضاً وقال :

« طوبى لاب قدم ابنه لطريق العلم القويم ، بشرى لابن يسلك ذلك السبيل المستقيم . الهناء كل الهناء لذلك الاب الذى وفق لمثل هذا من عظيم المراد ، السعادة كل السعادة لابن سلك سبيل العلم سبيل الرشاد . لاجرم فان ذلك الطفل الذى كان بالامس صغيراً سيتدرّج غداً فى مراقى الفلاح فيأخذ بأيدى أهله ، وينقذهم كما أنقذ نفسه من جهله . لابل سيكون فى مستقبل الامة عضواً عاملا ، ولمعظم سعادتها كافلا . يذود عن حياضها ، ويقوم بتشخيص أمراضها . يسعى فى انالة بنى أوطانه سعادة الدارين ويحضهم على عمارة الدارين . فعليكم أيها الآباء بتعليم أبنائكم فليس لكم والله عذر وقد أوقد على ابواب مدارس العلم المصباح ، وداعى الفوز ينادى حى على الفلاح . ليس لكم والله عذر وجلالة ملكنا المنقذ الاعظم والسيد الاكرم قد أنشأ لكم المدارس واحيا لكم العلم الدارس سادتى

اذا لم نقدر على حصر مزايا العلم وأهله فهل نقدر على شكر هذا السيد الاعظم الذى قام بنشره وبذله ؟ كلا فان شكرنا يسير ، أمام برّ جلالته الكثير . اين الحضيض من الذرى ، بل اين الثريا من الثرى . تالله ان فضله لاجلّ من ذلك . ان جلالته لم يبال بما هو فيه من أعباء الحرب بل انه ما مدّ احدى يديه الكريمتين لانقاذ البلاد الاّ وقد مدّ الثانية لانقاذ العباد . فكم شاد من مدارس ، وكم أحيا من مجد دارس . بل كم فضل أسدى وعدل أبدى . وان مجلسنا هذا من أسطع الادلة على ما لجلالته من الايادى العظيمة فهو لاريب :

امام المسلمين بلانزاع
وفخر ذوى الصفات الهاشمية
مليك العرب مجلى الكرب حقاً
سليل المجد فى كلّ البرية
له الايدى العظيمة فى البرايا
له العدل العميم على الرعية
أنار معالماً للعلم كانت
محجبة بايد بربرية

فكلنا ألسنة تشكر عظيم فضله ، وتثنى على جميل فعله . جعل الله عمله مبروراً وسعيه مشكوراً ، ولواءه منصوراً وعدوّه مقهوراً . ووفقه وأنجاله اصحاب السموّ الامراء الامجاد الكرام ، لاعلاء الحق واحياء العرب ونصرة الاسلام ، وحرس هذه السلالة الكريمة على ممر الايام والحمد لله اولاً وآخراً »

وقدّم حضرة الفاضل الشيخ محمود شلهوب رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة قصيدة للمدرسة قال فيها :

يا أيها الملك المقدام ان لنا
فخراً قديماً نوافيه بعلياك
فاهنأ بما نلت من عزّ ومكرمة
بفضل علم سمت منه سجاياك
ان المدارس تحيى القوم من سنة
لاشكّ ذاك بفضل من سجاياك
فاهنأ بمدرسة بالطائف ابتهجت
بفضل علم تسامى من هداياك
وحفلة السنة الاولى أؤرخها
العلم عهداً ينادى الفضل ناداك
١٣٣٥ ١٧١ ٨٠ ٦٧ ٩٤١ ٧٦

ولما كانت الساعة الخامسة ونصف ليلا بدئ بتوزيع الجوائز على التلاميذ مكافأة لهم على اجتهادهم وهذه الجوائز مرسلة من وكالة المعارف الجليلة فكان نصيب التلميذ من السنة الثالثة والرابعة ستة كتب ومن السنة الثانية أربعة كتب

ثم قدمت الى المدرسة خمسون كتاباً لتوزع على نوابغ التلاميذ عشرون منها مهداة من سمو الشريف عبدالله ابن محمد وعشرون من حضرة الفاضل السيد سامى البكرى وعشرة كتب من محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة فجرى توزيعها على التلاميذ الذين تقدّموا على أقرانهم فى الدرس وطلب العلم الشريف

وفى الساعة السادسة انصرف القوم وألسنتهم تلهج بالدعاء الى محيى العلوم والمعارف ومجدد مجد هذه الامة جلالة مليكنا المعظم ايده الله

وفى يوم الاحد الماضى اقيمت للتلاميذ مأدبة شائقة فى شبرا الطائف من الجيب الخاصّ الملوكى فكان ذلك اليوم من ابهج الايام السعيدة لاطفال اليوم ورجال المستقبل النجباء ، وانطلقت السنتهم والسنة أهلهم بالدعاء لجلالة ولى النعم بأن يحرس الله مهجته ويبقيه أباً رؤفاً لهذه الامة مادام الملوان

عصيان الجنود التركية

فى ميدان الانضول

ورد فى برقية للمقطم من لوندرة نقلاً عن برقية وردت اليها من (سيسام) أن أنور باشا سافر الى الميادين الاسيوية لقمع العصيان الذي وقع بين الجنود الاكراد والجنود الاتراك ايضاً

وفى هذه البرقية أن الفرقة التركية السابعة والاربعين لم يبق منها سوى سبعمائة جندي

جباية العشور

فى تركيا

وردت الي جريدة المقطم برقية من مكاتبها فى لوندرة بانه قد شكا مديرو الديون العمومية فى الاستانة الى الحكومة العثمانية عجزهم عن تحصيل العشور فى هذا العام فتعهدلهم ناظر المالية بأن يتولى جبايتها بواسطة نظارته بالقوة العسكرية . وقد عهد الى ناظم بك في ادارة هذا العمل

ايران وتركيا

كانت الحكومة التركية قد عهدت الى هولندا بأن تتولى شؤونها السياسية فى بلاد اليونان . ونظراً للصعوبات التى قامت فى وجه وكالة هولندا السياسية فى أثينا عرضت تركيا هذه المهمة على الحكومة الايرانية فرفضت هذه الحكومة ما طلبته تركيا منها

تركيا واليونان

يؤخذ من أقوال الموظفين السياسيين اليونانيين الذين قدموا من الاستانة الى أثينا ان الانقلاب الذى حدث في اليونان أقلق العثمانيين قلقاً شديداً واسفر عن تخفيف اضطهادهم لاروام تركيا وان الموظفين العثمانيين يقولون ان قطع العلاقات بين الدولتين ليس سوى توقيف بسيط للعلاقات ويرجون أن لاتعلن الحرب بينهما

قرض تركى جديد

فى اسوج

لم يبق ريب فى أن ألمانيا صارت الى الضيق المالى الذى لا تستطيع معه أن تسعف الحكومة التركية فقد وردفى برقية للمقطم من مكاتبه فى لوندرة أن تركيا تسعى الآن لعقد قرض جديد فى اسوج

البريد الهوائى

بين أفريقيا وأوربا

يهم حاكم الجزائر بانشاء بريد هوائى بين (باريس) و (تومبوكتو) فتقوم طيارات البريد من باريس الى مرسيليا فالجزائر وعين صالح ثم تصل الى تومبوكتو فى ثلاثين ساعة

مساعدة مالية

من اليابان لجرحى الحلفاء

كانت اليابان قد وعدت بارسال وفد الى بلاد الحلفاء ليكون دليلا على اخلاصها لهم . وقد رأت أخيراً أن تعدل عن ذلك وتستبدل بارسال الوفد تقديم مساعدة مالية لجرحى الحلفاء وقدرها ستة وثلاثون الف جنيه لجرحى بريطانيا العظمى ومثلها لجرحى كل من فرنسا وروسيا وايطاليا وبلجيكا ومبلغ ستة آلاف جنيه لجرحى رومانيا ومثلها لصربيا

كيف تنتهى الحرب

رأى سياسى نمسوى

جرى حديث فى فينا بين الكونت زرين وأحد الصحافيين فقال الكونت :

« ان الاتفاق تامّ بين برلين وفينا بشأن الصلح الذى يجب أن يكون شريفاً ، فان الحلفاء لايستطيعون أن يسحقونا ولا نحن نقصد أن نسحقهم . وستنتهى الحرب بالتفاهم بين الفريقين . ولذلك فانه لافائدة من الضحايا التى نضحيها بعد الآن ومن الضرورى ان نصل الى ذلك التفاهم بأقرب وقت . ويجب أن تحد الممالك على منع نشوب حرب عمومية كهذه الحرب . ولاسبيل الى السلام العامّ الا بتغلب ديمقراطية القوانين الدستورية التى تعمل الحكومة النمسوية على تحقيقها بشرط ان لاترغم عليها بيد اجنبية »

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

فقد ختم

فى ليلة الاحد الماضى فقد منى ختم ممهور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعدّ مزورة

احمد ناضرين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢١ شوّال

يقول المارشال هيغ ان الحرب المدفعية استمرّت في جوار (ايبر)

نجحنا فى غزو خنادق الاعداء فى جوار (لنس) وقد حطمنا استحكاماتهم

غنمنا من العدو طيارتين واجبرنا طيارة أخرى على السقوط ولم نفقد شيئاً من طياراتنا

لوندرة - في ٢٢ شوّال

ابلغ المارشال هيغ أننا قمنا بهجوم على الاعداء فأ كمنا الاستيلاء على (وستهوك) واستولينا ايضاً على المراكز الباقية حول الجسر الذى فى ذلك المكان . ولا نزال الفرنسويون الموجودون على الجناح الايسر من الجبهة التي نقاتل فيها مستمرّين في التقدّم فى الشرق الشمالى من (بيكسكوت)

قامت مفرزاتنا بهجوم على جبهة متسعة من شرق (مونشي - لو - پرو) فأحدثت فى خنادق الاعداء تلفات عظيمة وكبدتهم خسائر جسيمة . وقد ردّت رشاشاتنا هجوم الالمان

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢١ شوال

تقدّمنا فى ميدان بلجيكا جنوب (لانجماتش) وقد أخذنا من الاعداء عشرين أسيراً

كان نشاط المدفعية متواصلاً من الطرفين فى أكمة (باتنان شفرنيه) فى المقاطعة الجبلية الواقعة فى (اويبريف) وعلى ضفتى نهر الموز

قذفت طياراتنا قنابلها على محطة الطيران الالمانية فى (كولمار) و (هابشيم)

باريس - فى ٢٢ شوّال

لانزال تقدّمنا مستمرّاً فى ميدان البلجيك . وقد استولينا فى الليل على عدة مزارع شرق (بيكسكوت) وغرب (لانجمارك) وغنمنا من الاعداء بعض رشاشاتهم

باريس - فى ٢٣ شوال

استرجعنا فى شمال (سان كانتان) الجزء الاعظم من الاراضى التى اكتسب العدو فيها بضع خطوات فى شامپانيا . واستمرّت الحرب بين المدفعيات وهجم العدوّ على غرب (مونت كورنيه) فاخترق خطوطنا فيها . ثم هجمنا عليه يبسالة فاسترجعنا الارض المفقودة ما عدا خمسين متراً

الميدان الروسي

لوندرة - فى ٢٢ شوّال [بلاغ روسي لاسلكى]

تمدّد هجوم الاعداء على مراكزنا فى نواحى (برودي) عند قرى (دوت) و (داركوف) وان حركة القتال فى تقدّم ونماء

صددنا هجوم الاعداء فى جنوب نهر (بروث)

زحفت فرقة من جيشنا على قرية (لوكوفيكو) فأجبرت العدوّ على التقهقر . وقد أخذنا مائتى أسير

استولينا على ربوة كانت فى يد الاعداء وأخذنا منهم أكثر من مائتى أسير

استرجعنا الروابى التى خسرناها يوم الاربعاء الماضي فى جنوب (ناموي)

ميدان البلقان

لوندرة - فى ٢٢ شوّال

ورد فى بلاغ انكليزى من سلانيك أن خيالتنا ردّت هجوم البلغاريين فى (كوكولق) . وأطلقنا قذائفنا على محطة طيارات الاعداء فى (ليفرنوفو) . وتحسنت صحة الجنود واصبح مقدار الموجودين منهم فى المستشفيات أقلّ مما كان عليه فى السنة الماضية بمقدار الثلث . وتنزل عدد الوفيات بالامراض مقدار الثلثين

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٢٣ شوال [بلاغ رسمى ايطالى]

اصلحنا جبهتنا بين (نزيكمال) و (كاستانيافيزو)

قذفت طياراتنا ثلاثة أطنان من القنابل على معسكرات الاعداء في وادي (شيابو)

فى الهواء

لوندرة - فى ٢٢ شوال [بلاغ رسمى ايطالى]

قام مقدار كبير من طياراتنا بهجوم على (بالون) فى مساء يوم الاربعاء فقذفت مقدار ثمانية أطنان من الموادّ المنفجرة على اسطول الاعداء ومخزن لذخائرهم ثم عادت كلها سالمة

لوندرة - فى ٢٣ شوال [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائى مساء يوم الخميس الماضى عدة أطنان من قذائفه على محطة طيارات الاعداء فى (شيستل) وعلى سكة حديد (زويدويج) وعلى ملتقى السكك الحديدية فى تلك الجهات . وقد رأى رجال طياراتنا دخاناً كثيفاً يتصاعد من (زويدويج)

قذفت طياراتنا قذائفها على (سباراميا بالهوك) فى يوم الجمعة ثم عادت كلها سالمة

الميدان الروماني

لوندرة - فى ٢١ شوال [بلاغ روسي لاسلكى]

استولى العدوّ على الربوات الواقعة فى الشمال الغربى من (سيپوت كاتيراغالى)

صدت قوة الاعداء الجنود الرومانية فى بعض المناطق بين (اوتوزا) و (كازنو)

مازال الاعداء يواصلون ردّ هجماتنا في مقاطعة (فوكساني)

ياسي - فى ٢٢ شوال [بلاغ رسمى روماني]

لا نزال الرومانيون والروس محافظين على مراكزهم في جهات مختلفة وقد كبدوا الاعداء خسائر فادحة رغماً من الهجوم القوي المتوالى الذي قام به الاعداء واستعمالهم الغازات الخانقة فقد أسرت الجنود الروسية عدداً من الاعداء وغنمت بعض رشاشات . واضطر الاعداء فى النهاية للالتجاء الى الهزيمة بلا انتظام

لوندرة - فى ٢٣ شوال

جاء فى بلاغ روسي لاسلكى أن العدوّ أجبر الرومانيين على التقهقر فى الجنوب الغربى من (الذا)

الحالة فى روسيا

پتروغراد - فى ١٩ شوال

حقق وزير العدلية فى التهم الموجهة على المسيو (تشرنوف) أحد النظار السابقين فظهر له أن هذه التهم لا أساس لها . وعلى ذلك فقد عاد المسيو تشرنوف الى منصبه

الحالة فى اليونان

أثينا - فى ٢١ شول

خطب المسيو فنزيلوس فى مجلس النواب اليونانى فقال انه عازم على الالتجاء الى الحكم المطلق فى مقاومة حركة التشويش والفوضي

عمال المانيا يطلبون الصلح

امستردام - فى ١٩ شوال

عقد عمال معامل (اسن) فى المانيا اجتماعاً حضره سبعمائة منهم . وكان القصد من هذا الاجتماع المناقشة فى مسألة المواد الغذائية والاجور . ثم تحوّل اجتماعهم الى مظاهرة لاجل طلب الصلح فوافق الحاضرون على أن يطلبوا من مجلس النواب الالمانى اصدار قرار بذلك

مسؤلية الحرب الحاضرة

لوندرة - فى ٢١ شوال

أرسل المسيو (تيك - جونسون) نائب رئيس مجلس وزراء رومانيا رسالة الى جريدة (التيمس) قال فيها انه منذ زار مدينة لوندرة فى النصف الاول من شهر رمضان سنة ١٣٣٢ كان يجتمع بسفير المانيا يومياً وربما اجتمع به مرتين فى اليوم الواحد . وقد تمكن بواسطة ذلك أن يعرف منه أن اعلان الحرب على الصرب كان معلوماً فى برلين . وقد وافق عليه رجالها هناك

التجنيد فى كندا

اوتاوا (كندا) - فى ٢١ شوال

وافق مجلس الشيوخ على قانون التجنيد الاجبارى الذى وافق عليه مجلس النواب من قبل

اسطول اليابان

لوندرة - فى ٢٣ شوال

انضم قسم من الاسطول اليابانى الى اساطيل الحلفاء فى مياه اوربا

العدد ١٠٥ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الأعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

نهضتنا

نشرنا فى مكان آخر من هذا العدد خلاصة مقالة بعنوان (العرب والترك) أنشأتها جريدة (الشرق الادنى) الانكليزية وعربتها رصيفتنا جريدة (مرآة الغرب) الغراء التى تصدر فى نيويورك وانا لا ندرى بما ذا نشكر الافاضل أمثال منشىء هذه المقالة واعتناء رصيفتنا (مرآة الغرب) بنشرها اياها . وان كلّ من تأمل المقالة المشار اليها علم ما اشتملت عليه من المواضيع المهمة المختصة بتاريخ ماضى بلادنا من حيث هو وما تقوله العالم فى نهضتنا وما ستتخذه من خطط سياستها فى المستقبل

وانا مع اعترافنا بكل صراحة باصابة ملاحظات الفاضل صاحب المقالة لابدّ لنا بل يتحتم علينا بيان ماصممت عليه الحسيات الحجازية وان كان بيان ذلك من الامور العظيمة التى يحرص على كتمانها ولكن للضرورة أحكام ، وهذه الضرورة هى ما نسب الينا من التهم كقولهم ان ثورتنا ليست الا تتمة لحيلة اردنا أن نحصل بواسطتها على رضا الحلفاء ونفوز بثقتهم فلا تحبس عن بلادنا الموارد الخارجية وأمثال ذلك من تهمة المداخلات والتشويقات الاجنبية

ان اهل الحجاز كما هو معلوم لهم حكومة قائمة بنفسها من قبل أن تشكل الدولة التركية وعلى هذا الاساس يحكم بدفع كل ما يقال من اسباب التفرقة فى نهضتنا . لاسيما وان قبول انضمام الحكومة الحجازية الى الدولة العثمانية كان للاسباب التى لا يجهلها أحد من توحيد الكلمة وجمعها . وان الحكومة الحجازية لازالت ولن تزال محافظة على هذا المسلك عادياتها ومعنوياتها كما علم من المنشورات الهاشمية الشريفة وما بحث عنه فى القبلة . ولكن لما احست الحكومة الحجازية بالشر المستمرّ فى دينها الذي أدنى مراتبه الغاء معاشات الفقهاء الذين يعلمون الصبيان القرآن في القرى وأطراف البلاد ويلقنونهم المبادىء الدينية كالطهارة والوضوء والصلاة وما أشبه ذلك واستبدل هؤلاء الفقهاء بمكتب [illegible] عسكرى كما هو مسلم عند [illegible] اهل هذه البلاد . وعند ما شعرت الحجاز بالشر فى قوميتها ايضاً بما صنعه المتغلبون باخواننا السوريين ، وما اظهروه من التشبثات فى مسألة الامتيازات والخصائص القديمة كما هو معلوم مما أتى به أحد ولاتهم وهيب ، حينئذ اضطرت الى هذه النهضة وصممت عليها

وكان قد تقرّر ان تكون هذه النهضة بعد انقضاء الحرب الحاضرة لاغتنام فرصة ضعف تركيا عند خروجها من الحرب ونقص قوّتها التى اكتسبتها من معاونة اتفاقها مع ألمانيا . هذا مع العلم بأن الحرب الحاضرة مهما كانت نتيجتها لابدّ أن تبدّل خريطة العالم ويصعب علينا حينئذ تعديلها . هذا من جهة ومن الاخرى على فرض عدم مقاومتنا لتركيا فان التجاءنا الى الجبال ومعاسرها وفيافى الحجاز ورماله علاوة على ما يعزّز ذلك من شدّة الحرارة وقلة المياه يكون اعظم وسيلة في ادامة الحرب بيننا وبين الترك وهذا يجعل الخطة الحجازية منسلبة الراحة والسكون بصورة تلجىء حكومات اوربا التى لها حماية على من فى حمايتها من اخواننا المسلمين وتضطرهم الى محافظة استقلال البلاد . وانا لانظن أن فى هذا ما يقال

ولكن القسم الاول وهو تصوّر عدم امكان تعديل خريطة العالم واشتداد الكرب على البلاد من جرّاء هذه الحرب المشؤومة ولاسيما الاسترسال فى بقاء البلاد تحت النير التركى وما ستؤول اليه بمناسبة هذه الشائبة قد اوجب تقديم أوان هذه الحركة المصمم عليها بدون التفات لغضب من يغضب أو حنق من يحنق وذلك بعد أن تحقق وعلم ان الحجاز بتوفيق الله وقدرته سالم برى من المسؤلية العظمى التى هى مقدّرة ومرجحة بل هى رأس مال كل مسلم الا وهى المسؤلية الالهية كما أشير الى ذلك فى المنشورات الشريفة والبيانات والمقالات وأقربها [illegible] الاعداد الاخيرة [illegible] أن بلادنا مستقلة قبل النشأة التركية وأنه لم يؤثر وجود الخلافة العباسية فى مصر على استقلالها لكنى . وانها عند ما رأت الخير والصلاح فى انضمامها الى تركيا انضمت اليها وعند ما رأت الشر رجعت الى حالتها القديمة غير مكلفة بشىء من المعاونة بقية أبناء جلدتها سكان البلاد العربية سواء القاطنين منهم فى اوطانهم أو الخارجين عنها حذراً عليهم من المشاكل والمحذورات ، لاننا نعلم أن مغناطيس حسهم العربي سيجذبهم الينا في أوّل فرصة ويتحدون معنا

وهاهو ولله الحمد قد شرعت الوفود والرسائل تأتي من شمال الجزيرة وجنوبها . وقد رأينا بباصرة الشكر والمفخرة الكتب والمضبطات المهمة الواردة من أقاصى اليمن وغيرها وان سموّ الامير زيد قد كتب لصاحب الجلالة ولي النعم بأنه قد أتاه وفد مخصوص من (المنتفك) يبلغ انقياده وارتباطه . وكذلك شيوخ العراق والجزيرة تتعاقب وفودهم ورسائلهم

هذا وأما بقية ما ورد في مقالة (الشرق الادني) مما ينبغي للبلاد اجراؤه فاننا نقدّر كلّ التقدير اخطار حضرة صاحب المقالة ونعرف ان قوله قول صديق حميم يتمنى للنوع البشري الفلاح والصلاح وأننا بحول الله تعالى لا نألو جهداً فيما نراه ينفع المسلمين عامة بسعينا الاساسى الذى يعود علينا ضمنا بأسباب الترقى التى توافق قدسية بلادنا . وان البلاد ستسلك ان شاء الله مسلكها الذى تعلم أنه يوجب نجاحها وصلاحها المؤسس على محافظة وخدمة ما يلزم لسكينة واطمئنان اخواننا مسلمى المعمورة ، وأمثال ذلك من التصوّرات التى نلجأ الى البارى سبحانه وتعالى بأن يثبت افئدتنا وينور أبصارنا للتوصل اليها [illegible] فى الاعداد الاخيرة من قبلتنا الى تأسيس المعارف وفى أول فرصة ستغتنم حكومتنا الوسائل للوصول الى ما أشار اليه الفاضل صاحب المقالة من فتح مدارس للزراعة وما أشبهها مما يؤدي الى سعادة البلاد بما اودعه الله تبارك وتعالى فيها من كنوز الطبيعة . وبهذه الوسيلة يجدر بنا أن نبحث فى كتاب الامير صباح الدين الذى قرأناه فى عدد ١٩ شوال من جريدة المقطم مما يمكننا أن نقول معه ان الامير أراد أن يكحلها فأعماها . فانه حفظه الله كنا نؤمل أنه وقف فى هذه المدة على العناصر المتشكلة منها البلاد التركية وعلم أنه لو انشأ مثل القانون الاساسي عشرة أمثاله لا يمكننا القناعة كما أثبتته الحالة الحاضرة . واعظم من هذا وذاك كنا نؤمل أنه يعلم حسيات العنصر الاساسي المتشكلة منه الدولة بكل معانيها لانه اسلامى صرف لا يقبل أدنى شائبة تمسّ الاسلامية فأدخلوا عليه أنواع الشبهات والتشويشات العظيمة حتى بلغت منه النفرة مبلغها وتركوه لا يدري أهو مسلم أو غير ذلك . . . . نترك يا حضرة الامير العناصر الاخرى وننظر فى الارنؤط وما حاق بهم من الاهانة والذلة كنزعهم السلاح وأمثاله من المعاملات التى كانت نتيجتها ضياع وخسارة الروملى القطعة التى قلّ نظيرها فى القارة الاوربية فى خصبها واعتدال هوائها واستعدادها لكافة أسباب الثروة

نعم ان حضرة الامير صباح الدين كان ينبغي له ولحزبه أن يدرك ماينبغى لاصلاح تركيا الاصلاح الحقيقى بالنظر لمابذله من الهمة والسخاء بكل عزيزة ولكن يالاسف مهما كانت الغاية لابد أن نقول «من اجتهد وأصاب فله اجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد» وهاهى مساعيه ظاهرة للعيان وأدني دليل على قولنا تقاؤه طريداً عن بلاده وعن وطنه. ولذا فنرجوه أن لا يؤاخذنا بل يتلقى هذا منا بكل صميمية. وأبسط ماينبغى له أن يعلمه أن أساس هذه البلايا والرزايا التركية السعى الملوم فى حصول الوحشة بين السلطان وتبعته. وكان ينبغى لحضرة الامير وأحزابه أن يسعوا فى ازالتها حتى يتسنى للسلاطين خصوصاً مولانا السلطان عبدالحميد أن يستعمل دهاءه واقتداره السياسى الذى لايختلف فيه أثنان فى منافع الدولة ومصالح الحكومة. وهل يمكن انكارهذا الدهاء بدليل نتيجة حربه مع اليونان وعكس ذلك فى الحرب الاخيرة. وهل يمكن انكار ماللمرحوم مولانا السلطان عبد العزيز رغماً عمايسندونه اليه فاننا لانخجل اذاقلنا انه أوصل الدولة الى الدرجة الثانية فى القوة البرية والقوة البحرية. وهل يمكننا أن ننكر أن كبار رجال العسكرية في الدولة هم من آثار عهده. فهل والحالة هذه كانت اعمال السلطان عبدالحميد واستبداده على ما يزعمون أهضم على النفوس أم جانبولاد وجمال وطلعت وأنور وناظم ورحمى ....

واننا نسأل حضرة الامير صباح الدين عن ملايين الجنيهات التى استدانتها الحكومة الدستورية واين صرفت وماذانفع مجلس المبعوثان فى المراقبة عليها وعلى غيرها. هذا ماعلمناه من الحقيقة وماالمقصد من هذا كله الا تبادل الافكار مع حضرة الامير لنصل الى الحقيقة ونعلم ماصارت اليه الحالة الحاضرة. فليتأمل حضرته فى سابق أعماله ونتائجها الحاضرة. وان حضرته يتمنى الآن من وزير روسيا استبقاء الاستانة ويشكره على مبادئه الانسانية وكلنا نشكر الوزير على هذه المبادي ولكن لوبقيت الدولة الآن من الذي يديرها ياحضرة الامير صباح الدين، ومن الذي تريد أن يجلس على كرسى السلطنة ؟ أتريد طلعت أم أنور أم جان بولاد يتبوأ أحدهم عرش سلطنة آل عثمان ؟ ياحضرة الامير فى الحقيقة اننا ولله الحمد وان قطعت علاقتنا وكلما يعد ويحسب من ذلك مع اغرار الحكومه التورانيه ولكن لم تنقطع رابطتنا الدينية مع مسلمى الانضول الذين غشيهم الجور والتعدى من فوقهم ومن تحتهم. ياحضرة الامير لماذا قتل ناظم باشا وياعزيزنا لم ضحيتم بشوكت باشا وصالح باشا الذى لوبقيت فى الاستانة لالحقت به ؟ اناشدكم الله ابن الشهيد السعيد ولي العهد، ولماذا لم يعينوا ولي عهد بعده ؟

كل هذا ياعزيزنا وثمرة فؤادنا نريد الاقناع فيه ان كنا ممن يؤمن بالله واليوم الآخر فان المؤمن لايكون مؤمنا حتى يتمنى لاخيه مايتمناه لنفسه وعدا هذوذاك وعلى فرض بقاء الدولة فبأي صورة تدار فان القانون الاساسى وسائر امثاله من المبتدعات التى كنا معاشر المسلمين نتغافل ونتجاهل عن العلم بها املاً ورعاية لدفع تكرر المشاكل، ولكن القوم قدكشفوا الغطاء للمسلمين الذين لايقبلون الا انفاذ كتاب الله وسنة رسوله فيهم وقدكذب من يقول انهما يمنعان الترقى الحقيقى من حيث هو. انكم ياحضرة الامير أوجبتم على المسلمين أن يظهروا ما كانوا يكتمونه ويتغافلون عنه فى مصلحة ماهو أعظم من ذلك فليتأمل حضرة الامير وجماعته من الحزب الحر التركى فاننا نقول له لاحرية أعظم من حرية الاسلام اتغفل ياحضرة الامير عن ارسال النساء المسلمات الى برلين يتعلمن هناك على نفقة الدولة ؟ نسألك ونسأل المسلمين هل هذا يجوز والباري تعالى يقول للمؤمنات «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية» اجبنا. نحن لانريد أن نجبه قولك ولكننا لانريد أيضاً أن نغش المسلمين ونخدع أنفسنا

مأثرة هاشمية

جليلة

كتب الينا فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية باعفاء عموم عربان (جهينة) وقبائل الشمال التى فى مناطق (الوجه) و (ضبا) و (المويلح) و (العقبة) و كل تلك الجهات من عشور نخيلهم وجميع محصولاتهم واسقاط الزكاة الشرعية عنهم مدة الحرب. وانها لمأثرة جليلة تذكر فتشكر لحضرة صاحب الجلالة ولي النعم المعظم لازالت له الايادي الكريمة على رعاياه فى كل الانحاء

حجاج الهند

اتصل بنا والجريدة مائلة للطبع أنه قد سافرت من بومباى باخرة قاصدة ثغر جدة وعليها ألف وتسعون من حجاج بيت الله الحرام

سنابيك

ورد سنبوك من (سواكن) الى جدة وعليه أربعون طرد فلفل اسود وصندوق ورق سيغارة

وورد سنبوك من (رابغ) وعليه ستة عشر طرد جلود

وورد سنبوك من (الوجه) وعليه ثمانية وثلاثون طرداً بضائع مختلفة

وورد سنبوك من (سواكن) وعليه مائة وخمسة وثلاثون طرد دخن

والمجموع ٢٣٠ طرداً

العرب والترك

خلاصة مقالة لجريدة (الشرق الادني) الانكليزية

تعريب جريدة (مرآة الغرب) الغراء

هذه الايام العصيبة التى يوضع فيها تاريخ جديد ضخم لاقسام عديدة من العالم قد شغلت الاذهان فلم ينتبه العموم الا قليلاً الى حوادث هى فى المرتبة الثانية من الاهمية

هكذا تقول «الشرق الادني» وتذهب الى ان ثورة الحجاز هى احدى الحادثات المشار اليها

ولقد وفق الشريف بفضل انتظام تدابيره واتقانها التام الى ادراك ضالته الاولى فى خلال وقت قصير فكان فوزه مدهشاً. ولم يبق من بلدان الحجاز وبريتها بلد خارجاً من حوزته الا المدينة المنورة التى استطاع الاتراك تعزيز حاميتها بنجدات كبيرة لان سكة حديد الحجاز منتهية فيها فقاومت جيش الثورة

وغنى عن القول ايضاً ان الاتراك لايجهلون كيف ينشرون النمائم والمكايد ضده ويصورونه فى نظر اخوانه فى الدين بصورة ينكرونها عليه. الا ان حصافة الملك الحسين بن على وسمو غايته قد اكسباه اخيراً احترام العموم على الرغم من الكاشحين والمفتنين

هذا وان ايام ملكه الاولى قد عرض له فيها بعض الصعوبات اذ اتهمته بضع دوائر بالتواطؤ السري مع الاتراك وان ثورته ليست الا تتمة لحيلة يحصل بواسطتها على رضا الحلفاء الغربيين ويفوز بثقتهم فلا تحبس عن بلاده الموارد الخارجية وقد كانوا حبسوها منذ بدا لهم ان الجنود التركية فى الحجاز تصيب شطراً كبيراً من المواد الغذائية الواردة من الخارج

اما الرأي العربي العام، عدا سكان الحجاز انفسهم، فقد كان فى بداية الامر يقبح الحركة ويندد بها فى السر والعلن. ثم ان العالم الخارجى ماكاد يسمع بانباء الانتصارات الاولى للثورة الحجازية حتى طفق يفكر فى ما اذا كان للعرب اهلية لاسترداد استقلالهم المفقود وتأسيس مملكة رفيعة البنيان على الانقاض التى ستمثل فى المستقبل القريب بقايا السلطنة العثمانية بعد خلع عبد الحميد والانفراط المحتم لعقد جمعية الاتحاد والترقى

واما قاعدة سياسة الاتحاديين الرسمية الحديثة فهى نجاح الحركة الطورانية التى اشتهر امرها اخيراً. ولكنها ان تنجح الا باراقة دماء زعماء العرب والمفكرين منهم وقد زادت الحرب تصميم الاتراك على ذلك فعولوا دفعة واحدة على التبشير بمبدأ التترك. ولما كان يستحيل عليهم ارغام عرب البادية على الاستجابة الى دعوتهم فلايستبعد ان يحاولوا ارغام العرب المتحضرين على ذلك عندما يأزف الوقت الملائم. ومن حسن الطالع ان ثورة الشريف وتدويخ بريطانيا العراق قد منعا السياسة التركية من ان تنفذ فى اقطار عربية كثيرة كما نفذت فى القطر السورى فينبغى لزعماء رجالها ان يدركوا ان النهضة السياسية لاتتقدم على التنشئة الاقتصادية فيجدر بهم والحالة هذه ان يتحدوا سياسياً مع الذين يستطيعون احياء موات اراضيهم واعانتهم على اجتناء خيراتها الدفينة — تلك الخيرات التى رفعت شأن بلادهم في ماضيات الاحقاب الى اسمى درجات المجد بين الامم

[القبلة]

لقد علقنا على هذه المقالة المهمة فى المقالة الافتتاحية من عدد اليوم فنلفت اليها الانظار

الانتصارات الهاشمية

حفلة زاهرة فى مصر

قرأنا فى جريدة (الاخبار) الغراء مايأتي :

ابتهاجاً بالانتصارات الهاشمية المتوالية اقام حضرة الوجيه ابراهيم بك عبدالعال حفلة زاهرة فى منزله بالمنشية حيث نصبت الرايات والاعلام وانيرت المصابيح والثريات واجتمع المدعوون من الوجهاء والادباء وموظفى الحكومة وبعض الضباط. وبعد ان مدت الموائد العامرة للمدعوين القيت الخطب الشائقة فى مديح النهضة العربيه الهاشمية وتمنى النصر والتأييد لجلالة الملك الهاشمى ثم قام السيد محمد وحيد بك الايوبي الذى وضع صاحب الدار الحفلة تحت رياسته وتكلم شاكراً جميع الحاضرين عامة والخطباء خاصة ومبيناً اسباب النهضة وماتقوم عليه من الحق الصراح وشرف الغرض وواجب المسلمين نحو هذه النهضة المباركة وفى ختام كلامه الذى كان يفيض بيانا وبلاغة من عبارة لاخرى دعا لصاحب الجلالة الهاشمية واصحاب السمو انجاله السادة الامراء العظام وسائر آل البيت الرسولى الكرام بين تصفيق الجمهور وشكر حضرة صاحب الدار وهنأه باخلاصه للبيت المحمدى الكريم وعرش الحرمين الشريفين. وبقى المدعوون فى أنس وسرور حتى نصف الليل داعين للدولة العربية الهاشمية وجلالة مليكها المقدس وبنيه البواسل الاماثل وسائر آله وصحبه من بين الجوانح وصميم القلوب

[القبلة] :

اننا نشكر بلسان الحجاز وجيوشه حضرة الوجيه المحترم ابراهيم بك عبد العال صاحب هذه الحفلة الزاهرة ونشكر ايضاً حضرة النبيل المفضال السيد محمد وحيد الايوبي الذى ترأسها ونرجو الله ان يحسن مكافأتهم على هذه المواطف النبيلة

الحالة فى تركيا

* ورد فى برقيه من لوندرة الى الاهرام أن جريدة (ديلى نيوز) الانكليزية نشرت مقالة بقلم أحد الثقات الذين يوثق بصحة معلوماتهم عن تركيا قال فيها :

« ان هنالك دلائل أكيدة تثبت أن تركيا قدأصبحت على شفير الخور التام . فالحالة الاقتصادية سواء فى الداخلية أوفى الاستانة نفسها سيئة جداً وقدضاقت نفوس الاهالى ذرعاً بالحكومة ، وانحطت قوّة الجيش المعنوية الى أدنى درجة . وشرعت لجنة الاتحاد والترقى فى بثّ الدعوة الى الصلح وترويجها فى الولايات الزراعية مثل قونية وبروسة وغيرهما ومنذ ثلاثة أسابيع عقدت اللجنة اجتماعاً خطيراً فى ادارتها المركزية فى الاستانة برئاسة مدحت شكري بك فقرّر المجتمعون باجماع الآراء السعى للاسراع بعقد الصلح وعينوا وفداً لاطلاع سفير ألمانيا على قرار اللجنة وقرّروا أيضاً أن يطلبوا من حسين حلمى باشا سفير تركيا فى عاصمة النمسا أن يطلع الحكومة النمسوية على هذا القرار . وقد قابل الوفد المذكور البارون فون كولمان سفير ألمانيا بالاستانة وأطلعه على القرار »

فصل تركيا عن ألمانيا

* ورد فى برقية من باريس الى المقطم أن جريدة (ايكودى بارى) الفرنسوية أنشأت مقالة وصفت فيها الحالة الحاضرة فى تركيا ومماقالته فيها ان العالم العربي قدانتقض على الاستانة ثم قالت :

« ويجب على الحلفاء أن يواصلوا فى الشرق الادنى أغراضهم الدفاعية والهجومية ، فالاولى - أي الدفاعية - تتضمن المحافظة على حرية المواصلات البحرية مع مصر والهند ، والثانية - أي الهجومية - تتضمن المحافظة على اليونان بقطع السكة الحديدية بين برلين وبغداد وهى الاداة التى استعملها الالمان لبسط نفوذهم وسياستهم »

ثم قالت :

« ونحن شخصيا قدكنا على الدوام نتمنى استقلال تركيا ، أماالآن فالامر الاهمّ هو أن نسحق سيادة ألمانيا فى تركيا سحقاً عسكرياً »

* قدم من الاستانة سياسى من ساسة المحايدين فقال من حديث مع أحد محرري جريدة (غولوا) الفرنسوية :

« ان الدمار والموت ضاربان أطنابهما الآن فى أنحاء تركيا ، ولكن ولاة الامور فيها يجنون الثروات الطائلة ويكنزون الاموال بأساليب جنائية »

* اقترحت الحكومة التركية على أصحاب الاملاك استخدام الاسرى المسلمين فى الاعمال الزراعية

* اشتدّ فتك حمى التيفوس فى الاستانة فهجرها عشرات الالوف من سكانها

المعارف فى البلاد العربية

قبل النهضة وبعدها

لا ينكر ذووجدان اتفاق حكومة التورانيين على عدم النصح فى تعليم الامة العربية لئلا تتقدم ، بغضاً وحنقاً منهم ، حتى انه لو حاز قصبات السبق عربى لابد وان يتفوق عليه التركى بجهله ورأسه فى الوظائف والاعمال

ولقد اوعزت نظارة المعارف العمومية التورانية بانتخاب الكتب الصعبة الغريبة الالفاظ لارسالها الى البلاد العربية آمرة مديرى المدارس بعدم تثقيف افكار الناشئة وان يكون التدريس باللغة التركية فقط فى جميع العلوم حتى التجويد والنحو والصرف العربي . ويجبر الطالب بالحفظ ويرسل المعلمون الذين لايحسنون كلمة واحدة باللغة العربية

وليت شعرى ليتهم من ذوى الاقتدار بل ان مدير المدرسة لايحسن الاعمال الاربعة فى الحساب احياناً وقس على هذا بقية الفنون ومن دونه من المعلمين الاتراك . حتى ان التلميذ قد يكون أفقه من استاذه وهو فى الصف الابتدائى . أما البرنامج فانه يتبدل ويتغير فى السنة ثلاث مرات أو اربع لهذا ترى غالب التلاميذ الذين يتخرجون فى المدارس الاعدادية والثانوية لايحسنون شيئاً ولا لغتهم ولا اللغة التركية ايضا ! وتلبيساً على افكار اولياء الاطفال يحددون عشرين سؤالا مع أجوبتها من كل فن ويأمرون الطالب بحفظها فيلقيها الفتى المسكين على مسامع المتحنين ايام الامتحان العمومى ثم لا نرى الا وقد تخرج ذلك الطالب بشهادة عالية . اللهم الا اذا كان المعلم عربى الاصل فيأبى وجدانه غش ابناء جلدته فيبذل جهده معهم بمقدار ماتسمح له الفرص

ولما تمادى هذا الامر جعل اولياء الاطفال يرسلون ابناءهم الى المسجد الحرام والمسجد النبوى لتلقى العلوم المفيدة من العلماء الافاضل المقتدرين وأنشأوا مدارس اهلية فى البلاد تدرس فيها الفنون باللغة العربية ، غيرانهم لم ينالوا تمام رغبتهم لضغط رجال الحكومة المتغلبة السابقة عليهم . ولما قضى سبحانه فى سابق أزله انتزاع السيطرة من آل جنكيز المتغلبين سلطهم على حرمه وحرم رسوله فانتهكوا المعالم واستحلوا المحارم وذبحوا الاطفال واستحيوا النساء وحاربوا الله ورسوله واخرجوا اهل المدينة وغيرهم من ديارهم وظاهروا على اخراجهم مماعله العالم الاسلامى وحكم به الرأى العام ، فقيض لهذه النهضة المباركة ابن نبيه جلالة مليكنا المضحى راحته لاجل راحة امته ورعيته ايده الله بروح منه وجعل النصر والظفر والتوفيق حليفه وحليف أصحاب السموّ انجاله الكرام . فأسس حفظه الله وادام ايامه بفكره الثاقب وسياسته الحكيمة حكومة عربية اساسها القرآن العظيم والشرع المنيف اللذين حرم اتباعهما والعمل بهما مئآت من السنين حتى صار يخيل الينا الآن انا فى أيام السلف الصالح لمانراه من العدل والانصاف والرفق واللين

ومع هذا فان جلالته لايدع شاردة ولا واردة يعود نفعها على رعيته الا اجتهد فى تحصيلها ولا يعزب عنه امر من جليل امور الامة وحقيرها ، بل عنده حقيقته وماهيته

ومن حسناته متع الله المسلمين به انتشار المدارس بام القرى وسائر البلاد العربية الهاشمية فلقد اخذت المعارف فى سنة واحدة اي بعد النهضة المقدسة دوراً مهماً يضمن الارتقاء فى المستقبل واعادة مجدنا التالد فلقد ساعدني الحظ وتشرفت بزيارة بعض المدارس الهاشمية هنا فشاهدت من نجابة ابنائها واعتناء حضرات الاساتذة المتقدمين بتربية الناشئة وتعليمهم مما لم يكن يخطر لي ببال فلقد كنت ارى التلميذ الحديث السن يناقش استاذه فى غوامض الاحكام الفقهية مع الادلة الاصولية ويبدى مطالعاته فى علمى النحو والصرف مع الاتقان التام فى الاعراب والبناء والاعلال والادغام وقس على هذا جميع العلوم النقلية والعقلية والفنون

فلا غرو ان جلالة مليكنا المحبوب قد فحص داء الجهل المؤلم المزمن فاختار له الدواء الناجع السريع البرء حيث اسند وكالة المعارف الجليلة لرجل العلم والفضل والفكر فضيلة العلامة المحدث المؤلف الشيخ على المالكى وانتخب له اعضاء من من اجلاء علماء العصر فلايدعون ساعة تمضي سدى بل يصرفونها فى تأليف الكتب المدرسية تسهيلاً لافكار الشبيبة وتمهيداً للسنة المقبلة مع اجراء التفتيش التام على المدارس والمعلمين واختبارهم فتبارك الله فى هذه الهمة العالية وهذا الترقى الزاهر . وليدم لنا جلالة مليكنا الذي انقذنا من حضيض الجهل الى ان اصبحنا امة حية عالمة تدرك نعمة استقلالنا . فبفضل هذه النهضة سنعيد ايام سعادتنا وما ذلك على من يجد ويجتهد بعزيز

مكة المكرّمة فى ٨ شوال سنة ١٣٣٥

احمد صقر المدنى

الحجاب المزيف

قرأنا فى جريدة (الحرية) الغراء التى تصدر فى مدينة طنطا مقالة بعنوان (الحجاب المزيف) من قلم الفاضل الاستاذ محمود خيرت المحامى . وسننشرها فى العدد الآتى مع التعليق عليها

الثورة فى برقة

ثار عرب بني غازي على من عندهم من ضباط الترك وجنودهم وقد سعى السيد السنوسي فى الصلح بينهم ففشل وقد انضم الى الثائرين على الترك كثيرون من (العبابدة) و (البراعصة) و (الحرابى)

ميدان فلسطين

كتب مندوب الصحف الانكليزية فى ميدان فلسطين يقول :

ان جيوشنا تحتلّ فى الوقت الحاضر سلسلة من المراكز تمتد من البحر الى (بئرشيبة) بشكل هلال . وان الجيشين المتقابلين ممتنعان فى خنادقهما امتناعاً شديداً . وان جنودنا قد تقوم فى بعض الاحيان بهجمات على خنادق العدوّ ويكون ذلك فى الغالب ليلاً فترى الاتراك حينئذ يثبون من مراكزهم بذعر ، وعندمايلمون شعثهم ويحاولون مقاتلتنا نكون قدضيقنا عليهم الخناق

وقدتخرج كشافتهم فى بعض الاحيان فى ساعات الليل قاصدة عرقلة الاعمال الحربية التى تقوم بها جنودنا ولكن قلما استطاع كشافو الاعداء أن يرجعوا فى هذا الحالة وهم أحياء

واكثر ما يقع فى ايدينا من اسرى الاعداء نأخذهم من المعارك التى تقع وجهاً لوجه والقسم الاقلّ نأخذه من خنادقه

وفى ليلة أمس خرجت فرقة من جنود (ليت هورس) فاختبأت فى احدى الخرابات التى تبعد مسافة أثنى عشر ميلاً عن جبهتنا اليسرى وفى أثناء ذلك كانت فرقة من خيالة العدوّ مارة من هناك فتركها جنودنا الى أن صارت على مسافة مائتى يرد فقط ثم اطلقوا عليها نيرانهم فشتتوا شملها وقتلوا خيولها ولم يخسروا شيئاً

أما جبهة قتالنا فانها منظمة تنظيماً حسناً للغاية وبالرغم من صعوبة النقل فان مؤن جنودنا ومياههم وذخائرهم الحربية متوفرة وان كانت المسافة بعيدة بين ميدان القتال ومركز القيادة والطرق بينهما رديئة جداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٣ شوال

أبلغ المارشال هيغ أن الاعداء استأنفوا هجومهم فى صباح اليوم على مراكزنا فى شمال الطريق التى بين (ايبر) و (منين) . وبعد حرب شديدة رددنا قوّات الاعداء قليلا عن غابة (فلنكور)

قبضنا اليوم على مائة وأربعة وعشرين أسيراً

بالرغم من وصول طيارات الاعداء الى خطوطنا فى أماكن متعدّدة ومشاغلتها طياراتنا بمعارك كثيرة فقد استطعنا أن نقوم بأعمال باهرة وأخذنا صور نقط مهمة من مواقع الاعداء وكانت رشاشات طياراتنا شديدة التأثير . وقذفنا مقدار ستة أطنان ونصف من الموادّ المنفجرة على مقرّ طيارات الاعداء ومستودعات ذخائرهم الحربية

لوندرة ـ فى ٢٤ شوّال

يقول المارشال هيغ ان اسرى الاعداء الذين وقعوا فى ايدينا عند هجومنا فى يوم الجمعة حول (ايبر) وغيرها قد بلغ عددهم أربعمائة وأربعة وخمسين أسيراً وقد غنمنا ستة مدافع

اسقطنا سبعاً من طيارات الاعداء وفقدنا خمساً من طياراتنا

لوندرة ـ فى ٢٥ شوال

يفيد المارشال هيغ ان القتال اشتدّ بين المدفعيات فى جنوب الطريق التى بين (آراس) و (كمبرى) وأراضى (نيو پورت)

قذفت طياراتنا قنابلها بشدة على اربع محطات لطيارات العدوّ

أسقطنا سبعة عشرة طيارة ألمانية وفقدنا سبع طيارات

لوندرة ـ فى ٢٦ شوال

أبلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح اليوم على جبهة متسعة تمتد من الشمال الغربى لموقع (اوبسكيرت) فى (لنس) الى غابة (هيغو) فى الشمال الشرقى من (لوس)

هجمنا على الخط الاول من خطوط الاعداء فى كل المراكز ولانزال متقدمين

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (سيت سان اميلى)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٤ شوال

استمرّ القتال بين المدفعيات فى شمال (بكسكوت)

استرجعنا اراضى الخنادق التى استولى الالمان عليها فى شرق (فنيت) يوم ٢١ شوال

قام العدوّ بهجمتين كانت احداهما شديدة وقصده منها استرجاع الخندق الذى استولينا عليه أمس فى جنوب (ايلى) ولكننا رددنا هجومه وحملناه خسائر عظيمة ولا نزال محافظين على مراكزنا . ثم تقدّمت جيوشنا مرة ثانية الى سواد الليل

اسقطنا طيارتين من طيارات العدوّ

اراد اسطولنا الهوائى أن يأخذ الثأر من العدوّ بسبب ضربه مدينة (نانسى) وغدره بسكان البلاد التى فى شمال خطوطنا الحربية فارسل طيارتين فرنسويتين وصلتا الى مدينة (فرنكفورت) فى ألمانيا وقذفتا قنابلهما عليها ثم عادتا بدون ان يحصل لهما أقلّ ضرر

باريس ـ فى ٢٤ شوال

لانزال حرب المدفعيات مستمرّة فى جبهة البلجيك بشدة لايستهان بها وذلك فى نواحى (هورتبيز) وكذلك على كلتا الضفتين من نهر (الموز)

أطلق الالمان قنابل مدافعهم على مدينة (ريمس) فقتل اثنان من الاهالى وجرح واحد

قامت طياراتنا يوم الجمعة بهجمة فى جبهة البلجيك على ثكنات الاعداء الواقعة فى شمال غابة (كوتهولست) وعلى محطات السكة الحديدية فى (كوتيمارك) و (پشتويلد) . وقد شاهد رجال الطيارات دخاناً ولهيباً يتصاعد ان من (پشتويلد) بسبب الانفجار الذى احدثته طياراتنا

قذفنا قنابلنا على إراضى (كولمار)

باريس ـ فى ٢٥ شوّال

اشتد القتال بين المدفعيات فى (سرنى) و (كراؤن) وبالاخصّ فى الاراضى الواقعة فى جنوب (ايلّ)

رددنا هجوماً قام به الالمان على الخنادق التى استولينا عليها يوم ١٢ شوال ، وقد كبدنا المهاجمين خسائر عظيمة

رددنا هجومين مدهشين قام بهما الاعداء فى (بى دوكورير) و (بيزونفو)

اسقطنا طيارتين ألمانيتين ومنطاداً كان الاعداء قد اسروه منا . واجبرنا ثلاث طيارات اخرى على السقوط وهى فى حالة التلف

مسألة الغواصات

لوندرة ـ فى ٢٦ شوال

ورد فى اقوال المستر جيرارد (السفير الاميريكى سابقاً فى برلين) التى أفشى بها أسرار مقابلته للامبراطور غليوم أن الامبراطور كان قد صرح له فيما يتعلق بحرب الغواصات بأنها ستبقى على ماهى عليه وانهم لايبالون بنصوص القانون الدولى . وأن الدكتور بتمن هولويغ وافق على حينئذ هذه الخطة وأعلن أن كل شخص يسافر على البواخر التجارية التابعة لدول الحلفاء ليس له حقّ الشكوى من أى ضرر يلحق به

حركة جديدة نحو الصلح
مذكرة البابا

روما ـ فى ٢٤ شوّال

أرسل البابا مذكرة عامة الى الدول المتحاربة والى الدول المتحايدة ـ غير مذكرته القديمة ـ داعياً فيها الى عقد الصلح وطالباً من الدول المتحاربة أن تعين أساساً لشروط صلح ثابت حتى يسهل التفاهم الابتدائى . وقد اقترح البابا أن يعقد الفريقان المتحاربان هدنة وأن تؤلف لجنة عليا تتداول فى الشكل الذى تستقرّ عليه مسألة الفصل فيما ينشأ من الاختلافات بين القوميات فى المستقبل . وأن تكون المداولات قائمة على أساس « لاضمّ » و « لا غرامة » الا فى الحالات النادرة مثل البلجيك وبعض المقاطعات الفرنسوية والصربية التى أصيبت بدمار عظيم . أما حلّ مسألة ولايتى « الالزاس » و « اللورين » التى بين فرنسا وألمانيا ومسألة ولاية « تريستا » التى بين ايطاليا والنمسا فيرجع فيها الى ميول سكان هذه البلاد . وأن يعاد الى (بولونيا) استقلال مليكتها القديمة . وأن تردّ بلجيكا والاراضى المحتلة من فرنسا وصربيا ورومانيا الى أصحابها فى مقابل ردّ المستعمرات الالمانية التى استولى عليها الحلفاء . وأن تتأمن حرية البحار

وقد كرّر البابا طلبه من كل ساسة الحكومات المتحاربة وزعمائها أن يبرهنوا على أن حلّ المسألة من جهة نقط أنظارهم ليست بالامر المستحيل كما يظن

لوندرة ـ فى ٢٥ شوال

استقبلت الصحف اقتراح البابا عن الصلح ببرود وعدم اكتراث ، وقد اعتبرته بمثابة نتيجة لمساعى النمسا وتحريض ألمانيا التى تحاول أن تتقدم فى الجهة الشرقية لأجل المساومة فى الشروط الملائمة . وانها لجريمة كبرى اذا لم نسابقهم . وعلى ذلك فليس للحلفاء وسيلة غير نبذ هذا الاقتراح الآ اذا رضوا بضياع مستقبلهم . والحقيقة هى أن الالمان لما فشلوا فيما كانوا يؤملونه من الحصول على عقد الصلح بواسطه الاشتراكيين أخذوا الآن يسعون للحصول على ذلك بواسطة الكاثوليك . ولاريب فى أن شروط الحلفاء لاتتفق مع اقتراحات البابا ، وليس هنالك أمل بعدول الحلفاء عن شروطهم

الحالة فى اسپانيا

مدريد (عاصمة اسپانيا) ـ فى ٢٣ شوال

أعلنت الاحكام العرفية فى كل بلاد اسپانيا ، وقد ازداد الهياج هناك ، ويدلّ سير الحالة العمومية على ميل الى القيام بثورة . وقد سمح للمحافظين بأن يجعلوا دعوتهم على أهبة الظهور من حيز التفكير الى حيز العمل

[بعده] :

عمت الفتنة كل أرجاء اسپانيا ، ولكن الحالة هادئة جداً فى العاصمة

مدريد ـ فى ٢٥ شوال

صرح ناظر الداخلية الاسپانية بأن الاضطراب حدث فى كثير من أنحاء العاصمة وأن القوّة العسكرية أخذت تظهر نوعاً من الشدّة . واصدرت القيادة العسكرية أوامر عنيفة جداً بضرورة تعطيل الحدود السلمية

ورد تقرير من (بيلباؤ) بأن الاعمال تعطلت ، وان البلاغات تتعرقل ، والتشويش يقاوم بواسطة القوات العسكريه

صرّح رئيس الوزارة الاسپانية بما يأتى :

« اننا نقابل حركة فوضوية وجهاً لوجه ، وهذه الحركة تعمل لالمطاب اوأمل سياسى يرمى الى تغيير الحكومة »

جيش الپرتوغال فى فرنسا

لوندرة ـ فى ٢٤ شوال

صدت الجنود الپرتوغالية هجوماً قام به الاعداء فى جنوب (ارمنتيير)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة ـ فى ٢٣ شوّال

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم يتوفق الاعداء فى الهجوم الذى قاموابه على نواحى (بردى) . وقد رددنا هجومهم فى كل جهات ميدان القتال وحملناهم خسائر عظيمة

رددنا هجوم الاعداء فى وادى (هريت) و (سشونا)

اشتدت المعارك فى الجنوب الغربى من (اوكنا) وقد اضطر الرومانيون الى التقهقر

قوّى العدو مركز دفاعه فى غرب السكة الحديدية التى بين (فوكسانى) و (موريشزوا)

اضطررنا للتقهقر فى (سوشترا)

رددنا هجوم الاعداء عن السكة الحديدية وأخذنا منهم ثلاثمائة اسير ولايزال القتال على أشدّه

قامت جيوشنا بهجوم آخر على الاعداء فى المساء فتمكنا من أن نغير مراكز القتال فى القسم الجنوبى من شاطئ نهر (سوشترا)

لوندرة ـ فى ٢٤ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

قام الاعداء بهجوم شديد تقهقر الرومانيون على أثره الى (أونا) والى شرق (كروزنزكا)

هجمت قوة عظيمة من الاعداء على السكة الحديدية التى بين (بوكسانى) و (ميروشيركا) فرددنا هجومهم وأخذنا منهم مائة وعشرين أسيراً . ثم انسحبنا الى (ميريشيزكى) و (فورسينى)

استولينا على مراكز العدوّ فى رأس نهر (اوزنو)

لوندرة ـ فى ٢٥ شوال

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان جيوشنا قد ساعدت جيوش الرومانيين فى ردّ الاعداء واخراجهم من (اوكنا غوزيشتى)

استولينا على عدة مرتفعات ولايزال هجومنا مستمراً

رددنا هجوم الاعداء فى (وادى سالونيكا) وأخذنا منهم خمسمائة أسير

العدد ١٠٦ — وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

التقليد الاعمى

يرى القرّاء فى عدد اليوم من القبلة مقالة (الحجاب المزيف) التي وعدنا فى العدد الماضى نشرها. ولا شك فى أن كل من تأمل فى أزياء السيدات الغربيات على اختلاف طبقاتهن يجد أن الزىّ الذى اشار اليه الفاضل الغيور صاحب مقالة (الحجاب المزيف) ينافى الكمالات التى وهبها البارى لابناء البشرية، فخصها بهم وخصهم بها اذ قال عزّ من قائل «ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» ولا فضيلة الا بالكمالات، وهذا ظاهر

اما ما اردناه من لفت الانظار الى التأمل فى ازياء السيدات الغربيات فذلك لان موضوع البحث هو زى فتاة منا معاشر الشرقيين أرادت به تقليد سيدات الغرب، وهو ذلك الداء العضال الذى نسبته الي رقينا كنسبة من اصابه الكساح من الآدميين، لان اقتصارنا على هذا النوع من تقليد الغربيين واختصاصنا بهذه الحالة المعلومة المحدودة أشبه بالكساح الذى يقعد الانسان الاّ عن الاكل والشرب وماهو فى معناهما

كان ينبغي للسيدة التى ذكرها ذلك الفاضل في مقالته أن لا تقلد فى وضع الساعة فى معصمها قبل أن يتوفق أقوامها الى التقليد النافع فى تأسيس المصانع والمتاجر التى تباع فيها الساعات بعواصم أوربا، أو على الاقل أن يزاحموا متاجرها الموجودة فى بلادنا، وان لم يكن هذا وذاك فلا أقل من أن تجتنب السيدة المذكورة وضع الساعة فى معصمها، اذ لا حاجة الي أن نقول ان الواحدة من سيدات الغرب التى تكون ثروتها أضعاف ثروة فتاتنا صاحبة الساعة لا يوجد فى دارها الا ساعة واحدة تحتاج اليها فى معرفة وقت الطعام وسائر اوقات الاكتسابات

وعلى هذا فاننا لا نتحاشى ان نقول ينبغى للذين تولوا أمر التهذيب فى المدارس من حيث هى ان يعدّلوا برامج تدريساتهم فيفرغوها فى قالب يوافق حاجياتنا الحقيقية ويربي ناشئتنا على اجتناب كل ما يمس بالكرامة التى خصّ الله بها بنى آدم وكل ما يعبث بالكمالات والفضائل التى نحن فى اشدّ الحاجة الى التحلي بها على الشكل الذى يشمل الناشئة به ذلك التكريم الجليل بكل معانيه. ولا نخال الآن الفاضل الجليل ضاق ذرع كمالات شهامته مما صادفه حتى جعل تلك الحادثة ذريعة لبث حزنه وتأسيه الذى ليس فى وسعنا الحالى الا مساعدته بالتطفل والتفيضل على سادتنا وكبرائنا بان يدققوا فى شكل دوائر معارفنا فى ثمرات نفقاتها وتكلفاتها المادية والمعنوية هل اتت بالنفع الحقيقي للبلاد الثابتة اللياقة من كل وجهة بشهادة اهرامات الجيزة وابى هولها ولو بتشكيل هيئة فاضلة تنظر فى تدريسها لعلها تتمكن من تنسيق دراستها على الفنون المقتضية لخصائص البلاد التى نكتفى بما حكاه الله فى محكم تنزيله عنها بقوله «أليس لى ملك مصر» وان الشكل الادارى الذى تتمتع به الديار المصرية فى الوقت الحاضر هو من أعظم الوسائل وأحسن الفرص لتأسيس بنيان التعليم والتهذيب على الاساس الذى أشرنا اليه

ان ديننا لم يمنعنا من اقتباس الامور المستحسنة اين وجدناها ومن أى أمة اردناها لان الحكمة ضالة المؤمن انما وجدها التقطها. لذلك نحن لا ننكر الاخذ عن الغرب بشرط أن يكون ما نأخذه عنه من الامور التى تستلزم الكمال البشرى وتوافق الفضائل التى نحن مأمورون شرعاً بالتخلق بها والتطبع عليها، فنحن نرحب بكل شرقى تقلد الغربي فى تأسيس مصنع للساعات أو لاي شئ من الحاجيات، بل نعدّ ذلك واجباً علينا بحكم ديننا كما برهنا على ذلك بمقالة «دين السعى والعمل» التى افتتحنا بها أحد الاعداد السابقة من هذه الجريدة، ولكننا ننكر وضع الساعة فى معصم فتاتنا بالشكل الذي وصفه الفاضل صاحب مقالة (الحجاب المزيف) لاننا نرى فى ذلك خطراً على آدابنا وعلى الكمال البشرى من حيث هو

لقد قلدت فتاتنا بعض الغربيات بل تجاوزتهنّ بمراحل فى الامور التى يشكو منها الغربيون أنفسهم، فقد جاء فى دائرة معارف (لاروس) التى هى من الكتب المعتمدة عند الفرنسويين:

«فى هيئاتنا الاجتماعية الحاضرة التى تتمتع النساء فيها بحرية مفرطة نرى أنّ دناءة ذوقهن وميلهن الشديد الذى يحملهن دائماً على الاشتغال بجمالهن وكلّ ما يزيد حسنهن كل ذلك اكثر خطراً وهولاً مما كانت عليه الحالة فى روما» (تشير الى الحالة التى كانت من أسباب سقوط الدولة الرومانية القديمة)

ثم قالت:

«نعم لسنا أوّل من لاحظ ما يحدثه حب النساء للزينة من التأثير السئ على اخلاقنا يوماً فيوماً فأن أشهر كتابنا لم يهملوا الاشتغال بهذا الموضوع الكبير، وان كثيراً من اقاصيصنا التى قوبلت بالاستحسان التامّ قد وصفت بطريقة مؤثرة الخراب الذى يجرّه على الاسر الشره الجنونى بالتزين والتبرج. فكيف النجاة من هذا الداء الذى يقرض مدنيتنا الحالية ويهدّدها بسقوط سريع جداً وان شئت فقل بانحطاط لا دواء له»

هذا ما ورد فى كتاب يعدّ من أهم الكتب عند الفرنسويين وقال العالم الانكليزى (صموئيل صميلز) فى كتاب (الاخلاق):

«ان أعظم ما كانت تمدح به المرأة الشريفة ربة العائلة عند الرومانيين القدماء هو أنها كانت ملازمة بيتها تغزل فيه وقد قيل في عصرنا ان غاية ما يلزم أن تعلمه المرأة من الكيمياء هو أن تعرف حفظ القدر فى حالة الغليان ومن علم الجغرافيا معرفة الغرف المختلفة فى بيتها»

وقال (جول سيمون) الفيلسوف الفرنسوى الشهير:

«كنا نشكو من التفريط فى التعليم فصرنا نشكو من الافراط فيه»

***

وبعد فاننا معاشر العرب والمسلمين قد طفحت كتبنا واسهبت نصوص شريعتنا فى تحديد وظيفة المرأة وتعيين الاخلاق الفاضلة التي يجب أن تجعلها حلية لها والصفات الحسنة التى ينبغى أن تتصف بها، واننا اذا تأملنا فى تلك النصوص الحكيمة لا نحتاج معها الى اقتباس أقوال غيرها في هذا الباب ولكننا رأينا الداء آتياً من التقليد الاعمى فأردنا أن نستشهد بأقوال عقلاء الامم التى نقلدها حتى نعلم مبلغ شكاتهم من تلك الحال التى اندفعنا وراءها فصارت أشبه شي بالكساح الذى يمنع الانسان عن القيام بكلّ عمل نافع لما يستلزمه من التبذير المذموم فى الشرع الاسلامى ويجعل المرأة عدواً لدوداً للرجل لانها تستنزف عرق جبينه وتبدد مجموع مساعيه فى ذلك الطريق المخالف للكمالات والمنافى للفضائل

ان أكبر واجبات المدارس والمدرسين منحصر فى تهذيب الناشئة على اسلوب يجعل المرأة مرأة مصلحة لمنزلها والرجل رجلاً يعرف كيف يخدم نفسه وابناءه وأمته بحسن القيام بالاعمال النافعة والمشروعات التى نحن فى حاجة اليها. فنحن محتاجون الى رجال ينشئون

مصانع الساعات – أو متاجرها على الاقل – لالى نساء يبددن أموال رجالهن ويمزقن ستار فضائلهن بالشكل الذى وصفه الاستاذ محمود خيرت المحامى

اذا كنا نريد أن نقلد فلنقلد فى الامور التى قام بها أفراد اعتزت بهم أقوامهم ، لافى أمور تقول عقلاء تلك الاقوام انها خطر على مدنيتهم وأنها مجلبة لداء الانحطاط الذي لادواء له

ان معظم حاجات الشرق مصنوع فى الغرب فاذا شاء الشرق أن يقلد الغرب فليقلده فى الصناعات التى هى مقياس الحصافة وميزان الرقى وعنوان الفلاح والنجاح

هذا ما نطلب من مدارسنا أن تمده لناشئتنا حتى تستطيع أن تبارى جاليات اليونان الموجودة فى البلاد الشرقية على الاقل ، وكل تقليد غير هذا فهو تقهقر الى الوراء بل هو الكساح بعينه أجارنا الله منه

طيار عربي

عينت حكومة الولايات المتحدة الاميريكية ابن جلدتنا الملازم نجيب نصر كيروز استاذاً لفن الطيران فى مدرسة الطيران عدينة (نيويورك) لماحازه من الشهرة الفائقة بهذا الفن في بلاد أمريكا وتقول رصيفتنا جريدة (الهدى) الغراء التى تصدر فى نيويورك ان الحكومة الانكليزية كانت فى بدء الحرب قد فاوضت نجيب نصر لينتظم فى فرع الطيران فى جيشها ففضل أن يبقى فى أمريكا التى اكتسب فيها معارفه وشهرته . وان هذا المواطن قد حصل له الولع الشديد فى فن الطيران منذ حداثته ، وهو من أول مخترعى المناطيد المسيرة التى نجحت فى أمريكا واوربا فأحرز بذلك شهرة واسعة

بين تركيا واليونان

لما قطعت اليونان علاقاتها بتركيا امسكت الحكومة العثمانية قنصل اليونان فى ادرنه وقنصل اليونان فى بروسه وابقتهما عندها رهينتين مقابل مافعلته حكومة اليونان من القبض على القناصل العثمانيين فى بلادها

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

٢٠٠ كيس سكر
٣٠ صندوق صيني
٢٠ تنكة غاز
١٠ اكياس صابون
٢٢ طرد بضائع مختلفة
المجموع ٢٨٢ طرداً

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيش الهاشمى الشرقى البرقية الآتية بتاريخ ٢٤ شوال :

«بعناية الله وحظ جلالتكم وبالرغم عن دفاع العدو هجمنا على الخط فاخربنا منه بين (الوقر) و (جدّاعة) مسافة أربعة كيلومترات من الطرفين . ولم نفقد شيئاً ولله الحمد . والضرب متواصل»

عبدالله

ووردت من سموه هذه البرقية بتاريخ ٢٨ شوال :

« ختم المولى شهر شوال بالموفقيه التامة لجيوش شوكتكم ، فخرّب جيش (العيص) وحده عشرين كيلو متراً من الخط الحديدي ولله الحمد . وان القسم الايمن من الجيش خرّب الخطّ يوم ٢٦ الجارى بين (جدّاعة) و (الوقر) فبلغ ما اقتلعه ثمانمائة وخمسين قضيباً . وجدّوا أربع عيون بالرغم من دفاع العدو . وان أهل الوسط هاجموا العدوّ وأخرجوه من موقعه . وان الروقة العسكر طردوا امدادات العدوّ . وكذلك اهل الميسرة طردوا امدادات العدوّ الواردة من الشمال . وأملى أن اعمالنا فى شهرنا الآتي تكون ضعف ما كانت فى هذا الشهر»

عبدالله

المدرسة الحربية الهاشمية

أبلغنا فخامة نائب رئيس الوكلاء وناظر المدرسة الحربية الهاشمية مايأتى :

« انه قد سبق الاعلان في جريدة القبلة بأن المدرسة الحربية الهاشمية ستفتح أبوابها لطلابها في ٩ شوال سنة ١٣٣٥ . وبالنظر لاشتداد الحرّ ولاسباب اخرى اقتضت التأخير نعلن العموم بأن افتتاح المدرسة المذكورة سيكون في يوم الاربعاء ١١ ذي القعدة الجاري . وكل من أراد الانخراط في سلكها فليراجع ناظر المدرسة المذكورة نائب رئيس الوكلاء ابتداء من يوم السبت الآتى سابع ذي القعدة . ولاجل أن يحيط العموم بذلك علماً صار اعلان ذلك »

صدى اخبار الحجاز

في صحف امريكا

ورد على رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغراء من مكاتب لها فى (العمارة) بالعراق ما يأتى:

« من انباء الحجاز ما يثلج له قلب كل ناطق بالضاد من الانتصارات الباهرة التى يكتبها الله على اعلام سليل الرسول صلى الله عليه وسلم وسيوف جنوده الاشاوس . فانهم حيثما وجهوا عزيمتهم يفتح الله فى وجه الحق فتحاً مبيناً و يخذل الظلام اصحاب الباطل الملاحدة فتراهم الآن فى انهزامهم « يرون الاقطار باعاً اوذراعاً » على حد قول شاعرنا الخالد عنترة . . .

فالقبائل والعشائر تتوارد من كل فج عميق على التطوع فى نصرة بيت الرسول صلى الله عليه وسلم المنادين بالحق والعدل لمحاربة اعداء العرب . وقد أدرك الجميع سوء نية الاتحاديين ومايكيدونه للعرب من الشرور التى سيردّها الله الى نحورهم وما كان الله لينصر القوم الظالمين السفاحين . وقد لا يمر غير اليسير من الزمن حتى يصبح معظم سكان بوادي الجزيرة الذين ولدوا للحرب من افضل جنود العالم دربة وحنكة فى الفنون الحربية الحديثة فالتعليم فى اكثر النواحى قائم على قدم وساق وسيتناول الاطراف والاواسط »

كتاب التبيان

لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن

على طريق الاتقان

أهدتنا المكتبة السلفية بمصر كتاباً جديداً ألفه الاستاذ العلامة الشيخ طاهر الجزائري وقال عنه انه المقدمة الصغرى لتفسيره الكبير . وقد جعل الاستاذ كتاب التبيان هذا على طريقة كتاب الاتقان للسيوطى من حيث الموضوع الذي تناوله الكتاب المذكور . وقد اتبع فيه آثار العلماء الاعلام الذين أحكموا الامر أي احكام فاشبع الكلام على السور والآيات المكية والمدنية من كل وجوهها وعلى كيفية النزول ونزول القرآن على سبعة أحرف وعلى جمع القرآن وترتيبه والقراءات السبع وتواتر القرآن والقراءات واسماء القرآن والسور وعدد سور القرآن واجزائه وعدد الآيات وفواصلها وتعرض فى ذلك للفرق بين الشعر والنثر وبيان النثر المرسل والمسجع ثم بين معرفة المناسبات بين الآيات وفواتح السور وخواتمها ومايتعلق بذلك من الوقف وعلاماته واصطلاح كتاب المصاحف فيه . وبالجملة فان الكتاب كله تحقيق وتدقيق وهو فى نحو ثلاثمائة صفحة كبيرة جيد الطبع والورق فنشكر الاستاذ المؤلف على هذه الخدمة الجليلة

الحجاب المزيف

قرأنا فى جريدة (الحرية) الغراء التى تصدر في طنطا مقالة تحت هذا العنوان بقلم حضرة الفاضل الاستاذ محمود خيرت المحامى هذا نصها :

رحم الله زماناً كانت فيه المرأة لاتعرف لها مكاناً الا فى البيوت ، دائمة الاحتجاب ، نادرة الظهور فى الطرق والميادين والمجتمعات . ولكننا صرنا الي زمان جعل الخروج أصلا والاحتجاب استثناء

ولو أنها خرجت على غير ماعهدناه ورأيناه وسمعناه لعذرناها وعذرنا ذوى قرباها ، ولكن قلّ أن تقع أعيننا على غير صورة مثيرة للعواطف ، محركة للنفوس ، صورة رأت هى فيها أثراً من آثار المدنية والاستقلال ، ونراها نحن تهجماً مجسماً على الادب وعلى الحياء والكمال

ساعدان مكشوفان فى الغالب الى مافوق المرفقين ، محليان بأساور تتدلى منها سلسلة قصيرة تحمل تعويذة أوقطعة من العملة ، وفي معصمها سوار صغير من الجلد أو الذهب أو الفضة وضعت فيه ساعة صغيرة لمعرفة الوقت ، وصدر عارٍ فيه نديان بارزان ، ولباس خفيف ولو فى فصل الشتاء ، وقفاز ولو فى فصل الصيف ، وحقيبة ربما كانت فى الاغلب مستودعاً من مستودعات الزينة .

أما النقاب فكالباب المفتوح ، وقد جعلت وجهها محلا مختاراً لمختلف الالوان ، فمن أبيض فى الجبهة ، الى وردى فى الخدين ، الى قرمزى فى الشفتين ، الى كحل فى العينين ، ولا بدّ من سن مكسوة بالذهب تتألق عند الابتسام ، وذبابة صناعية (حسنة) تحرس ورد الخدود ، وكل هذا استكمالا للزينة التي دفعتها أيضا الى صبغ شعرها بلون ذهبي لماع لان الشعر الاسود دالت دولته

أما الازار فقد جاء حافظا لشكل أعضائها حتى لا يفوت الناظر حسن تركيبه ودقة صنعه وجمال تقوساته ولطف منحنياته ، وقد رأيناه أخذ أشكالا متعددة فمن ازار تركى توسط أعلاه نقاب أبيض كالفجر فى رأس الليل ، الى برقع وازار اسودين على الطريقة المصرية ، الى ستار رقيق طرحته على وجهها بدل القناع على الطريقة الغربية . وقد ارتدت تحته معطفاً كمعاطف الرجال بدل الازار ، ومن يدرى ما هو مخبوء فى صدر الغيب غير ذلك من الازياء . ولكن يظهر انها بمثل هذا التنقل السريع أخذت تشعر بثقل الحجاب ، واصبحت لا يعجبها شكل من أشكاله تتدرج فيها من زى الى آخر ، ولكن . . . الى السفور اذن ، فلماذا لا تخرج النساء سافرات ويكفين الناس مؤنة النظر ومشقة اللوعة

ولا تفوتك ما يبدو منها من الحركات : فتارة ترفع يدها لتنظر الى ساعتها ، وكثيراً ما

تتكرر منها ذلك فى أزمان متقاربة ، وتارة ترفع ساعدها الى قصبة برقعها لتجعلها وسطاً بين عينيها المكحولتين وقد برز كفها مخضوباً ، وآونة تبسط ازارها اذا كان مصرياً لتعيده الى أصله . حركة قصيرة ولكنها تترك فرصة للناظر فيرى جسمها كاملاً

لمَ تخرج السيدة المصرية أو الفتاة على هذا الشكل ونحن نعلم أن الاكمام المفتوحة افواه يخرج منها صوت العفة اذا رجعنا الى مأثورات فولتير ؟ ولمَ لاتظهر فى البيت امام زوجها بهذه الزينة المنعشة وهو أولى ؟

ليس منا واحد لم يرقص حين أصدر القضاء أحكاماً صارمة على بعض العابثين بحرية السيدات فى الطرق ، ولكننا نتمنى لو أن فى يد القضاء أيضاً مايقف بهنّ عند حد لايكون للشبان معه محل للمعذرة ، لانه لايكفى أن يكون تحريم المداعبة بالالفاظ رادعاً ، لان للحاظ لالغة لها ، ومع ذلك لها من الحركات ماهو أقطع من السيوف وأبلغ من الكلام ، ولان الخروج بذلك الزي على اطلاقه محرّك للنفوس ، مثير للخيالات ، مفسد للاخلاق . والرجل على كل حال بشرحساس خصوصاً اذا كان أعزب وكان في عنفوان الشباب

اصلاح الجيش الروسى

بواسطة ضباط من الانكليز والفرنسويين

جرى حديث بين الجنرال كورنيلوف الروسى وأحد الصحافيين فقال الجنرال : « ان الحرب لم تدخل بعد فى دورها الثانى ، ولذلك فان من المستحيل أن تباشر روسيا صلحاً منفرداً يؤول الى جعل روسيا مستعمرة لالمانيا

وان الحكومة الجديدة ستستعين بحلفائها على تنظيم السكك الحديدية الخاصة بالسوقيات العسكرية فى بلاد روسيا وستطلب من انكلترا وفرنسا ضباطاً يساعدونها فى تنظيم العشرة الملايين من جنود الروس الذين تجندوا أخيراً ولم يتمّ تمرينهم على الطرق الحربية »

مستقبل صربيا

لوندرة — فى ٢٠ شوال

أقامت الجمعية الصربية فى لوندرة مأدبة خطب فيها المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فقال :

« ان للمسيو باسيتش رئيس الوزارة الصربية والمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية فضلاً أعظم مما أستطيع التصريح به فى الوقت الحاضر . ولاريب فى أن صربيا التى انهالت عليها فى الماضى أدران الهمجية التركية ستظهر فى عالم الوجود بعد وقت قريب ذات نشاط عجيب . وان أول شرط يجب أن نطالب به لعقد الصلح هو اعادة الاستقلال التام لصربيا سليماً من كلّ شائبة . وان الشرف الانكليزى لايسلم من العار اذا لم تعاد الى صربيا حريتها مهما طال أمد الحرب الحاضرة

لقد تولت صربيا وبلجيكا حراسة الابواب فدافعتا عما عهد اليهما به دفاع الابطال

نعم ان صربيا قد قابلت قوات عظيمة لم يكن لها قبل بها ، ولكنها مع ذلك لم تضعف عزيمة جنودها بل ثبتت فى الدفاع عن الابواب التى تولت حراستها الى يومنا هذا

ولهذا فاننا نمدّ يد الصداقة الى صربيا وسنبقى سائرين معها فى هذه الحرب الى أن نبلغ غايتها » روتر

آخر انباء تركيا

* ورد فى برقية من لوندرة الى الاهرام أن الجيش التركى فى الانضول قد أهمل اهمالاً عظيماً حتى ضاعت قوته المعنوية . وبلغ عدد الذين فروا منه نحو ٣٠٠٠٠ وذلك منذ استولت السكينة على ذلك الميدان بسبب جمود الروس الطويل

* الحالة العمومية فى آسيا الصغرى وسوريا - ماعدا مناطق الحرب - هى حالة فوضى واضطراب مستمر . وقد وقعت عدة فتن لم تتمكن الحكومة من اخمادها الاّ بصعوبة عظيمة

* أصبحت الكلمة العليا فى الشؤون السياسية لطلعت باشا ، واصبح جاويد ناظراً للمالية وقد باع أنور باشا نفسه للالمان بيعاً تاماً وأصبحت نفس حياته متعلقة على استمرار سيطرتهم

* قال مكاتب المقطم الحربى :

« بينما نرى الحالة آخذة فى التحسن فى روسيا تأتينا الاخبار بانها تسوء جداً فى تركيا فان دوام الحرب ثلاثة اعوام استنفد ما فى البلاد من معين الرجال . فقد كتب كاتب ألماني وهو (غوستاف هولت) فى جريدة (دتش لفانت زيتنغ) الالمانية الصادرة فى شعبان ان محصول الحبوب فى تركيا هبط الى نصف المقدار المعتاد . وهذا الكاتب واسع الاطلاع على احوال تركيا

وقد نشأ من شدة غلاء المعيشة والاستياء العام من الحكومة ان الفتن والثورات توالت فى البلاد ولم تتمكن الحكومة من قمعها الا باعظم مشقة

ومع ان الحكومة شددت فى وجوب التعامل بعملة الورق بقيمتها الاصلية فقد هبطت قيمتها فى بعض جهات تركيا ثمانين فى المئة ولم تعد الحكومة نفسها تستطيع للحصول على ما تحتاج اليه الا اذا دفعت ثمنه ذهباً عيناً مع انها فرضت على من يتعامل بالذهب عقاب الاعدام

ومما يدل ايضاً على الفوضى الضاربة اطنابها فى تركيا كثرة عدد الفارين من الجيش فقد زاد عددهم فى الانضول وحده على مئة الف وهم يهجمون على القطرات المحملة أطعمة على سكك الحديد فى الانضول وبلاد ما بين النهرين . وقد هجموا غير مرة على القطرات التى تقلّ الجنود . وبلغ من اتساع نطاق هذه الامور وكثرتها انه بات من المستحيل معاقبة الذين يفرون الى الداخلية ثم يقبض عليهم . حتى ان الضباط الفارّين يكتفى بجلدهم (بالفلق) ويعادون الى الايالتهم . واضطر ولاة الامور ان يعلنوا ان الفارين يعفى عنهم اذا قدموا انفسهم فى مدة معينة »

وصف العناصر العثمانية

بقلم عالمين من الالمان

نشرت احدى المجلات الانكليزية الشهيرة رسالة عن ماضى تركيا ومستقبل ولاياتها بقلم رجل خبير بهذا الموضوع فلخصت الاهرام عن هذه الرسالة سلسلة مقالات ننقل منها رأيين لاثنين من علماء الالمان فى العناصر العثمانية ومداركها :

- ١ -

رأي استاذ ألمانى

في المدرسة الصناعية فى حلب

كان فى المدرسة الصناعية فى حلب استاذ ألماني استعفى من منصبه احتجاجاً على المجازر الارمنية التى وقعت قبل سنتين . وقدوجه الى مجلس النواب الالمانى كتابا مفتوحاً جاء فيه مايأتي :

« ان التركى يخشى الارمن والسوريين والروم بسبب تفوقهم عليه فى الشؤون المدنية والاقتصادية ويرى فى مدنياتهم مايحول دون (تتريكهم) بالوسائل السلمية . ولذلك يرى أنه لابدّ من ملاشاتهم أو اكراههم على اتباعه بالقوّة . والامر الغريب هو أنه يعلم تمام العلم أنه بعمله هذا انما هو يقطع الغصن الذي هو جالس عليه ، اذ من ذا الذى يستطيع ترقية تركيا اذا ذهب الروم والارمن والسوريون الذين يزيدون على ربع سكان السلطنة ؟

ان الاتراك الذين هم أقلّ العناصر العثمانية علماً وذكاء هم الاقلية فى العدد أيضاً وحضارتهم هى دون حضارة العرب بمراحل . اذ أين علومهم وفنونهم وصناعاتهم ومتاجرهم ؟ انهم قد اقتبسوا نفس شريعتهم وديانتهم عن العرب الذين أخضعوهم بالسيف

وانا نحن معاشر الاساتذة الذين نعلم الروم والارمن والعرب والترك واليهود بالمدارس الالمانية فى تركيا منذ عدة سنين نعرف أن التركى أبعد التلاميذ عن طلب العلم وأقصاهم عن الذكاء . واذا اتفق أن تلميذاً تركياً نبغ في علم أو جاء بما يدلّ على ذكاء فهو في تسعة أمثلة من عشرة اما شركسى أو ارنؤطى أو ممزوج بدم بلغارى . وانى قد تحققت بالاختبار أن التركى الصميم لايستطيع أن ينبغ فى العلم أو الفن أو التجارة »

- ٢ -

رأى مؤلف ألماني

عارف بدقائق الحركة التورانية

وكتب رجل آخر من الالمان وهو مؤلف كتاب (الاتراك والجامعة التركية) ومن اعظم الثقات عند الالمان فقال :

« لاريب أن التركى تعوزه الصفات التى هى جوهرية للمشروعات التجارية والاقتصادية على أن فى الامكان غرس هذه الصفات فيه بطريقة منتظمة »

ومما يجدر ذكره أن أحسن (طريقة منتظمة) فى عرف هذا الثقة الالماني هى المقاطعة التجارية (بايكوتاج) التى شاعت بين الاتراك عقب اعلان قانونهم الاساسي . وقد وصف أحد الخبيرين الالمان تأثير المقاطعة التى حصلت قبل الحرب العمومية بسنتين فقال : انشئت يومئذ فى تركيا عدة جمعيات بايعاز الحكومة الاتحادية وغرضها تخويف الفلاحين المسلمين واكراههم على شراء حاجاتهم من الاتراك بدلاً من شرائها من الروم والارمن الذين اعتادوا معاملتهم سابقاً ومما قاله هذا الالماني : ان فلاحى الانضول كانوا يذهبون الى عملائهم الاصليين فيشكون اليهم مايجدونه من سوء معاملة مواطنيهم التجار الاتراك ويستشيرونهم فى كيفية النجاة منهم ولما انتهت المقاطعة سرّ اولئك الفلاحون سروراً لامزيد عليه ، اذ صار فى وسعهم أن يعاملوا عملاءهم الاصليين الذين يقدمون اليهم أحسن السلع باوفق الاسعار

في العراق

أصدرت وزارة حربية انكلترا بلاغاً قالت فيه ان القائد العام لحملة العراق ارسل تقريراً منبئاً بالاجراءات التى اتخذت لمعاقبة القوات التركية غير النظامية التى هاجمت قافلة قرب « بعقوبا » (على ٣٣ ميلا فى الشمال الشرقى من بغداد) وان فوجاً ارسل مزوداً بالطيارات والسيارات المسلحة فانزل بالعدو قصاصا صارما والحق به خسائر شديدة لاسيما من الهجمات الجوية بالقنابل والمدافع السريعة

صنع الطيارات فى امريكا

زادت امريكا معامل الطيارات فى بلادها معملا جديداً فأمرت بانشائه فى دار الصناعة التابعة لنظارة الحربية فى فيلادلفيا . وقدّرت المال اللازم لبنائه بمليون ريال وسيتم بناؤه بمائة يوم ويكون فيه ألف عامل ويصنع فى السنة ألف طيارة

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٧ شوال

ابلغ المارشال هيغ أن الحلفاء استأنفوا هجومهم فى هذا الصباح على جبهة واسعة فى شمال (ايبر) حيث اشتدّ القتال هناك . واننا آخذون بالتقدم فى مراكز عديدة بالرغم من المقاومة الشديدة التى يبديها العدو

رددنا ثلاث هجمات قام بها العدوّ فى الليلة الماضية على مراكزنا الجديدة فى ميدان (لنس)

اخترقت مدفعياتنا مراكز العدوّ قرب (سيت سان اوغست)

اعلن المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية فى مجلس النواب أن المارشال هيغ استولى فى صباح اليوم على (لونجمارك) وأسر ألفاً ومائتين من الاعداء وغنم خمسة مدافع

لوندرة - فى ٢٩ شوال

أفاد المارشال هيغ أن العدوّ قام بهجمتين فى الليلة الماضية على مراكزنا الجديدة شرق (لوس) بمنطقة (سيت سان اوغست) وفى هجومه الثانى تقدم قليلاً من بعض مراكزنا ولكننا ما لبثنا أن استأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا المراكز التى تقدّم فيها . ثم رددنا هجوماً آخر قام به وأسرنا بعض رجاله

اشتدّ قتال المدفعيات بين الطرفين شرق (ايبر)

قامت طياراتنا البحرية نهار أمس بهجوم على الاعداء فى ساحل البلجيك فأسقطت عدة أطنان من المواد المنفجرة على ثغر (اوستند) وعلى محطة السكة الحديدية بأكملها وعلى مقر طيارات الاعداء فى (توهيستل) فشبت الحرائق على أثر ذلك . وهجمت طياراتنا البحرية على مقرّ طيارات الاعداء فى (أومل) و (ايتكرك) وعلى طرق النقليات ثم عادت جميعها سالمة

لوندرة - فى ٣٠ شوال

أبلغ المارشال هيغ اننا صددنا هجوماً آخر قام به الاعداء على مراكزنا التى استولينا عليها أخيراً في الشمال الشرقى من (لنس)

اشتد قتال المدفعيات فى جوار (لنس) وفى الشمال الشرقى من (ايبر)

رددنا هجومين قام بهما الاعداء فى صباح اليوم على شرق (لوس) وفى جوار غابة (هينو)

صدّت رشاشاتنا هجوم العدوّ الذى كان يستعين فيه بالمواد الملتهبة . ثم قام بهجوم آخر لم ينجح فيه

اسقطنا اثنتى عشرة طيارة ألمانية وأجبرنا ثماني أخرى على النزول وفقدنا اثنتى عشرة طيارة

أعلنت وزارة البحرية ان طياراتنا البحرية قامت فى منتصف ليل يوم الخميس بهجوم فقذفت أطناناً عديدة من القذائف على سكة حديد (توروت) والمرجح أنها أصابت مستودع ذخيرة حربية ودمرت قطار سكة حديدية ثم عادت كلها سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٨ شوال

نجحنا في الهجوم الذى قمنا به فى ميدان البلجيك . وان مشاتنا قد صادموا الاعداء أثناء المقاومة التى اظهروها فى غرب (ستيبوك)

تقدمت جيوشنا فى (كونجونكسيون) مشتركة فى ذلك مع الانكليز الذين استولوا على كل مراكز العدوّ هناك وأسروا أكثر من ثلاثمائة مقاتل وغنموا مقداراً عظيماً من الذخائر الحربية

أظهرت مدفعياتنا بسالة فائقة على كلا الطرفين من اراضى (لا فوكس) و (هورتبيز)

أطلق الالمان نيران مدافعهم على كنيسة (سان كانتان) الكاتدرائية فالتهمتها ألسنة النار فى بضع ساعات

باريس - في ٢٩ شوّال

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى البلجيك على مراكزنا الجديدة فى كلا الطرفين من (ستينبك)

أطلق العدوّ قنابله بكثرة مساء أمس ثم هجم بشدّة على جبهة طولها كيلو متران بين رحى (فوكار) وهضبات (كاليفورنيا) فردّتهم جيوشنا بنيران المدافع والبنادق ولم ينجحوا فى الوصول الى مراكزنا ولا الى اى مكان أرادوه

رددنا هجوماً آخر قام به الاعداء علي مراكزنا الجديدة التى اكتسبناها فى شرق (سرني)

كانت خسائر الالمان جسيمة في المعارك التى نشبت على هضبات (كراؤن) من ٢٥ الى ٢٧ شوال

أطلق الالمان قنابلهم مساء أمس مدة قصيرة بين غابة (كورير) و (بزونفو) على الضفة الشرقية للموز ثم قاموا بهجوم شديد فاستأنفنا الهجوم عليهم وشاغلناهم بنيراننا فلم ينجحوا فى هجومهم فى كل مكان الاّ انهم اكتسبوا جزءاً صغيراً من خطنا الاول

اشتركت طياراتنا فى معركة البلجيك فأبدت بسالة فائقة . وقد اشتدّ القتال بينها وبين طيارات الاعداء هناك . وان طياراتنا قد اسقطت طيارتين ألمانيتين واجبرت اثنتين ايضاً على النزول فى الخطوط الالمانية . وكانت طياراتنا تحلق على مسافة قريبة من الارض وتلقى قذائفها بكل نجاح وتستعمل رشاشاتها في مقاتلة جيوش الاعداء وتطلقها ايضاً على قطارات السكك الحديدية ومحطات الطيران

باريس - فى ٣٠ شوال

تقدمنا فى الطريق التى بين (بيكسكوت) و (لانجيمارك) . واستولينا على اراضى الخنادق التى على الضفة اليمنى من نهر الموز حيث أكملنا الاستيلاء على خطنا تماماً

قامت مائة واحد عشرة طيارة لمشاغلة خطوط العدوّ نهار أمس فقذفت ثلاثة آلاف كيلو غرام من القذائف على ساحة الطيران ومحطات سكة حديد (كولمار) و (شامبلى) وعلى (فريبورغ لانفين) و (مونتميدي) و (بون سور موز) وغابة (سپنكور) وقد لاحظنا الانفجارات والالتهابات الكثيرة ولم نفقد غير طيارتين

وفى يوم أول أمس ألقت طياراتنا قذائفها على محطات السكة الحديدية فى (كارتيمارك) فالتهبت فيها النيران المتأججة . وأسقطنا أمس سبع طيارات ألمانية وسقطت ثمان أخرى على خطوط العدوّ وهى فى حالة التلف

بين الروس والترك

لوندرة - فى ٢٧ شوال [بلاغ روسى لاسلكى]

قام الترك فى جهات (خربوط) يوم الثلاثاء الماضى بهجوم اشتركت فيه ألوف عديدة من الاكراد فرددناهم في كل مكان الاّ فى جبل (سالبوسداس)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة - فى ٢٧ شوال [بلاغ روسي لاسلكى]

بناء على خطة حربية معينة انسحب الجيش الروسي الى ميدان (سافيجا) وأنشأ هناك خطوطاً جديدة

ردّ الجيش الروسى هجوماً قام به الاعداء فى وادى (سوشيتزا)

جدّد الالمان هجومهم فى نواحى (فوكساني)

تقهقر الروس والرومانيون فى احدى جهات الميدان الروماني

هجوم طيارات فى ايطاليا

لوندرة - فى ٢٨ شوال [بلاغ رسمى نمسوي]

انتقاماً من الهجوم الذى قامت به طيارات الحلفاء على مدينة (بولو) هجمت طيارات نمسوية عديدة على مخزن المؤنه فى مدينة (البندقية) بايطاليا وقذفت اربعة أطنان من القذائف . وقد فقدت ثلاث طيارات نمسوية

الحالة فى اسپانيا

مدريد - فى ٢٩ شوّال

حصل هياج بالسجن الكبير فى مدريد أثناء قدوم أهالى المسجونين لزيارتهم، فهجم المسجونون على الحرس ، واضطرت الحال الى استدعاء قوة عسكرية قابلها المسجونون باطلاق الرصاص عليها من نوافذ السجن . واخيراً أخمدت الفتنة . وبلغ عدد القتلى سبعة رجال والجرحى كثيرون

القيصر السابق

بتروغراد - فى ٢٧ شوال

عينت بلدة (بولسك) فى (سبريا) محلاً لاقامة القيصر السابق وعائلته . وقد تقرّر هذا النقل على أثر البلاغات الواردة الى الحكومة بأن هناك مساعي يقصد بها اطلاق سراح القيصر

العدد ١٠٧ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

(من البرازيل الي الحجاز [1])

أرسل الينا حضرة الفاضل رصيفنا منشئ جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى مدينة سان باولو عاصمة البرازيل الكتاب الآتي بالنيابة عن اخواننا أفراد الجالية العربية هناك خطاباً لابناء جلدتهم سكان البلاد الحجازية قال :

ايها الاخوان الحجازيون الكرام

ان نهضتكم الوطنية الشريفة المباركة . وصرختكم الاستقلالية العظيمة ، تلك الصرخة التى اهتز لهولها عالم الظلم من أقصاه الى أقصاه ، قد وصلت الينا نحن اخوانكم السوريين العرب المهاجرين القاطنين فيما وراء البحار فى جمهورية البرازيل . فاهتزت لهولها قلوبنا فرحاً ، كما تصدّعت لها قلوب أعدائنا حزناً وأسفاً على كسر يد الاستبداد التركى والظلم الطوراني من بلاد العرب الكرام . فحدثت بين اخوانكم المهاجرين حركة غير اعتيادية واستيقاظ عظيم فى الروح الوطنية العربية . وهذه الحركة هى غير حركة الكلام الذى ألفناه فيما مضى من الايام . وهى حركة الروح الحقيقية ، حركة الحياة ، حركة الشعور بالوجود ووجوب الذبّ عن حياض الوطن والجنس واللغة بحدّ الحسام . وقد قال الشاعر العربى :

السيف أصدق أنباءً من الكتب ... فى حدّه الحد بين الجد واللعب

نعم ، انه لا حكم نفصل بيننا - نحن أبناء العرب - وبين الطورانيين آل جنكيز اللئام الذين خرّبوا بلادنا وأهلكوا أطفالنا ونساءنا جوعاً ونفياً ، وخيرة رجالنا الاماجد والمفكرين فينا شنقاً وصلباً وتعذيباً ، من الآن وصاعداً ، الا حدّ الحسام . وقد تعلمنا هذا منكم اعزّكم الله وتأكدناه

وعليه فان اخوانكم الشبان السوريين هرعوا أفواجاً أفواجاً الى التطوّع وحمل السلاح والانخراط فى سلك أيّ جيش كان يقاتل الطورانيين خاصة من جيوش اخواننا الحلفاء ، لكى يأخذوا بثأرهم وبلادهم التى خرّبها آل جنكيز ، والتى صار يصحّ فيها ماقاله الشاعر حقيقةً رحمه الله :

أمست خرائب لاترى ... الاّ بأبصار نواكس
فاذا أتاها الانس راح ... يدوسها دوس المخالس

وقد سافر قسم كبير من هؤلاء الشبان الابطال الي ساحة القتال ، وسيتبعهم قسم آخر وآخر ، والتطوع جارٍ هنا على قدم وساق بهمة وطنية لاتعرف الكلل ولا الملل . وقد انشئت جمعيات عديدة لهذا الغرض الشريف . والشبان يتوافدون يومياً حيث يصير تقييد اسمائهم وفحصهم الفحص الطبي ثم تسفيرهم ، وعين العناية والوطنية ترعاهم

وأقدر أن أقول : ان هذه الحركة الوطنية أصلها أنتم ، فبارك الله فيكم . وقد حلف الشبان السوريون أنهم لا يرجعون ولا يكفون عن القتال والجلاد ما لم ينتقموا لآلهم من الطورانيين اللئام ، مقتدين باخوانهم عرب الحجاز ، الذين عرفوا كيف يذبون عن الوطن ، والذين عرفوا حقيقة الاحتلال من المجاز . وكثيرون منهم قالوا : انه اذا لم يكن من ميدان نحارب فيه مع جيوش الحلفاء فاننا ننضمّ الى اخواننا الحجازيين

والخلاصة انهم يريدون أن يواجهوا آل جنكيز فى أي ساحة كانت من ساحات القتال لكى يصفوا معهم الحساب

وبينما هذه الحركة الوطنية آخذة مجراها بشدة وحزم اذا برقيتكم قد وردت علينا وهى مثال للروح الوطنية «والعصبية العربية» «والاشتقاق الجنسي» «والشعور القومى واللغوى» ، فأحدث هذا الاعتصام بحبل الجامعة العربية بين أبناء الجالية فرحاً عظيماً وسروراً لايوصف ، وزاد حركة التطوّع أضعافاً ، خصوصاً لأنّ ورود برقيتكم كان موافقاً لورود برقية أخرى من ثغر (برنامبوكو) فى الشمال الشرقى من البرازيل وهو الثغر الاوّل في هذه البلاد لجهة اوربا . ومآل هذه البرقية ان المواطنين الدكتور لكح ومردم بك قد وصلا الى البرازيل وهما موفدان من قبل الدولة الفرنساوية ليساعدا السوريين وجمعيات التطوّع على هذا العمل الوطنى وكيفية تسفير الشبان وتنظيمهم . فأحدث هذا التلغراف ايضاً فرحاً آخر . ونظنّ أنه لا يمضى وقت طويل حتى يتم تسفير حملة عظيمة من كلّ القارّة الاميركية لمقاتلة الطورانيين والدفاع عن شرف شقيقتكم سوريا بحدّ الحسام ، لان دفاع الكلام قد مضى وفات

فثقوا يا اخواننا العرب الكرام أننا لكم بنهضتنا مديونون ، وأننا ننظر اليكم كاخوان ، والى جلالة مولانا الشريف «الحسين بن على» ادامه الله تعالى كأبٍ شفيق ، وعربىّ كريم ، ووطنى فاضل ، عرف بالحكمة الالهية كيف يحيى العرب واللغة من الخراب والدمار ، وكيف يجمع بين أبناء هذه اللغة بواسطة عروتها الوثقى التى هى عروة الله تعالى وحبله المتين ، لأنه أنزل بها كتابه المبين ، وقد قال تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرّقوا»

جرجى حدّاد

صاحب «القلم الحديدى»

وهذا نصّ رسالته الى صاحب البرقية :

أيها الفاضل الوطنى

كتابى هذا اليك هو لاشكرك بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن أبناء العرب فى (سان باولو) وجميع سكان هذه الولاية وغير ولايات اتصل بها نصّ برقيتكم الوطنية المنشطة التى تكرّمتم بارسالها لهذا العاجز بالنيابة عن عرب الحجاز اخواننا فى الدم واللغة والجنس ، فقد قمت بواجبي أيها السيد خير قيام وأبلغت مواطنىّ بواسطة جريدتي وجرائد رصفائي تمنيات اخوانهم الحجازيين الكرام الطيبة نحوهم ، فهللوا وكبروا وقالوا : نصر الله العرب الكرام نصراً مبيناً ولا حرمنا الله من أبطال الحجاز الذين قدّروا حركتنا الوطنية حقّ قدرها فبعثوا الينا ببرقيتهم التى أدمعت العيون لها فرحاً واضرمت فى الصدور النار العربية أكثر فأكثر . وقد توافد من جرّاء برقيتكم مئات من الشباب قاصدين التطوّع وحمل السلاح واللحاق برفاقهم

---

(١) أرسل أحد أفاضل مواطنينا برقية الى الصحف العربية فى أمريكا يشكر فيها ابناء جلدتنا الوطنيين الكرام المقيمين فى الشمال والجنوب من تلك الاقطار على حميتهم العربية وغيرتهم الوطنية . فكان لهذه البرقية صدى عظيم فى تلك الصحف الغرّاء . وقد جاءتنا على أثر ذلك هذه المقالة كما جاءت الى مرسل البرقية رسالة جوابية . وقد نشرناهما بنصهما

الشجعان ، فصار تطويعهم وتسفيرهم وقد قدم غيرهم قائلين : انا الآن قدعرفنا ان لنا دولة عربية فقيدوا أسماءنا ودعونا نلحق برفقائنا ونقاتل الطورانيين قبحهم الله

وكان بودّنا أيها الفاضل أن نجيبكم على برقيتكم بمثلها ، ولكن منعنا عن ذلك عدم تمكننا من أن ننقل اليكم بالبرق ماتكنه صدورنا من الاجلال والاكرام واظهار عواطفنا وشكرنا لكم ولاخواننا الحجازيين الكرام ، فقرّ الرأي على أن نقتصر على الكتابة للجناب . ونحن لو كتبنا مجلدات لكم أيها الفاضل لما قدرنا أن نوفيكم معروفكم ونقدّر عملكم العظيم حقّ قدره

فبارك الله بأصلكم العربيّ الكريم ونصر الله تعالى سيدنا ومولانا جلالة الشريف « الحسين ابن على » رجل الامة العربية العظيم وثبت دعائم ملكه السعيد الى الابد ليحيي لنا عصر اسلافه . فلتحي الوطنية العربية وليحي الاستقلال وكل ناطق بالضاد من الآن والى الابد آمين . دمت ايها السيد الفاضل لاخيك العربي المخلص الامين

جرجى الحداد

فلتحى الحرية وليحي الاستقلال

وليعش العرب الاشاوس

واطلعنا بعيون الابتهاج على العدد ٢٣٨٠ من رصيفتنا جريدة (الزمان) الغراء التى تصدر فى (بونس آيرس) بالجمهورية الفضية وهو مفتتح بمقالة تحت هذا العنوان مصدّرة بصورة حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم وبعدها ترجمة البرقية المشار اليها وعليها التعليق الآتى قالت :

« هذه هى البرقية التى وردت أمس الى ادارة (الزمان) ورغماً عن اقتضابها حوت من الافكار الحرّة والمبادئ الصحيحة مابشرنا بحسن مستقبل الدولة العربية الشريفة

حيا الله العرب وحيالله مملكتهم العادلة الحرّة الجديدة ولاشلت يمين الشريف ملكها الحازم جلالة الحسين الاوّل . فقد شعر بضغط الاتراك على الناطقين بالضاد واضطهادهم لهم وسعيهم الى تتريكهم وابادتهم عن بكرة أبيهم ، فثار غضبه عليهم بعد ما طفح كيل صبره وحلمه ، فجرّد سيف الوطنية بيده القادرة ، وصاح برجاله الحجازيين البواسل ، فهبوا كالاسود يذودن عن حياضهم ويدافعون عن شرف العرب الاكارم ، فسجلوا بسيوفهم الماضية للعرب فخراً جديداً ، بل احيوا مجدهم الاثيل بعد مادرسه الاتراك وامتهنوه ، فكان لنا مملكة بعد ما اضمحلت الممالك العربية ، وكان لنا مجد بعد ما طوته ايدى النسيان منا

تلاشت أحلام العرب باسترجاع عزّهم الغابر ومجدهم المنصرم الى أن وقعت هذه الحرب الطاحنة وتنبهت كلّ أمة الى حقوقها ، فهبّ العرب وجاهدوا تحت راية جلالة الملك الحسين الاوّل جهاد الابطال الاشاوس ، ومازالوا يكافحون الاتراك ويناجزونهم فى ميدان الطعن والكرّ حتى تغلبوا عليهم وطردوهم من الحجاز وضواحيها وأعلنوا استقلالهم الذى اشتروه بدماء المهج الغالية ، فكان لهم المجد وكان لجميع العرب الفخر والاستقلال

الى أن قالت :

وأكبر برهان على ذلك ماطالعه القارئ فى البرقية الواردة نهار أمس الى « الزمان » يحيون بها شهداء السوريين الذين بطش بهم الاتراك بسبب نزوعهم الى الحرية والاستقلال ، يحيون كل سوريّ حرّ يناهض الاتراك الغاشمين ويسعى لاسترجاع مجد العرب الزائل ، يحيون كل مهاجر وكل صحيفة وكل رجل ينادى باستقلال الامم الصغيرة لاسيما المظلومة منها مثل الامة العربية

عرب الحجاز لا ينزعون للحصول على استقلالهم ، فقد حازوا على هذا الاستقلال بشفار سيوفهم الماضية وأرواحهم الشريفة ، ولكنهم يهرقون آخر نقطة من دمائهم فى سبيل تحرير العرب الذين أمات الاتراك أكثرهم شنقاً وذبحاً ونفياً وجوعاً ، يطلبون أن يكون للعرب مملكة لا تقل مجدها عن مملكة الخلفاء الذين عرفوا كيف يحكمون بالشورى ، عرفوا كيف يعدلون فى المملكة ويساوون بين الشعوب ، فانظارهم اذن شاخصة بكلّ عربيّ حرّ ، بكلّ عربى لايبيع وجدانه بوسام أو خلعة أو بدريهمات قليلة يسدّ بها جوعه ، يطلبون احياء بلاد العرب وينبذون كل مخاتل يرقص على جثث ورموس أبناء قومه !

قد انتهز عرب الحجاز بفضل حكمة ودراية ملكهم الكبير ورجل الحزم والاقدام جلالة الحسين الاوّل فرصة حرب الامم وما أتاه الاتراك من العسف والجور وارتكبوه من الفظائع والجرائم التى تخالف مبادئ القرآن الشريف فى البلاد العربية فثاروا ثورتهم المشهورة ، وأيدوا أركان مملكتهم الجديدة برؤوس سيوفهم

ثم قالت :

ايه يا أبناء وطنى ، ان التاريخ ينظر اليكم الآن ليسجل لكم على صفحاته من الفخر والمجد ما سجله لعرب الحجاز ، فهل تهبون كالاسود وتثأرون لنفوسكم ولاخوانكم الذين قضى عليهم الاتراك ظلماً وجوراً ؟

السلام عليك يا أرواح شهدائنا ، السلام عليك يانفس كلّ رجل شريف أزهقها الظلام انتقاما من العرب ، السلام عليك يانفس كلّ رجل تنزع به الى المجد والاستقلال

السلام عليك ياملك الحجاز ، والسلام على الحرية والاستقلال اللذين أنت نصيرهما ، والسلام على كلّ عربىّ عرف الحرية وجاهد من أجلها

فلتحي الحرية وليحي الاستقلال ، ولتحي المملكة العربية الى الابد »

فليحى الوطن وليدم الاستقلال

وليعش ملك العرب

وكذلك رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغرّاء فانها زينت صدر عددها ٢٤٣ بصورة جلالة الملك المنقذ أيده الله وقالت فى مقالتها الافتتاحية تحت العنوان السابق :

« وردت على صاحب هذه الجريدة صباح الاثنين الفائت برقية من مكة المكرّمة وفيها تحية احرار الجالية السورية فى هذه الجمهورية والجمهوريات المجاورة مثل (بيرو) و (اوروغواي) و (تشيلى) بالنيابة عن الحجازيين

فبادرنا للحال وأصدرنا النشرة التى يراها القارئ الكريم فى الصفحة الثانية ووزعناها على ادارات الجرائد والمحال التجارية السورية ، وبعثنا بصورة البرقية الى كبريات الجرائد المحلية (الافرنجية) مثل (الناسيون) و (الراسون) وغيرهما فتلطفت هذه الجرائد العظمى بابلاغ التحية العاطرة الى سائر الاخوان المنتشرين فى الجهات المذكورة

وما اطلع احرار الجالية الكريمة الافاضل فى هذه العاصمة على هذه البرقية حتى أمّ عدد من معتبرى تجارهم ادارة (الحاوى) يكلفنا بتقديم واجب الشكر والامتنان لاخواننا الحجازيين الكرام ، والاعراب عما خالج افئدة السوريين من السرور بهذه التحية الاخوية التى يؤمل من ورائها تمكين العلاقات الوديّة والتعاون على ما فيه خير العرب ومصلحتهم ، وأنهم مستعدون لعقد اجتماع يردون به على تحية الاخوان الاكارم اجمل ردّ »

أما النشرة التى أشارت اليها رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغراء فقد افتتحتها بقولها :

« تلقينا صباح اليوم البرقية التالية من مكة المكرمة عاصمة المملكة العربية ننشرها بالفخر شاكرين لاخواننا الحجازيين الكرام شرف عواطفهم وكرم أخلاقهم ، ونسأل الله أن يوفقنا بمساعدتهم وحسن جهادهم ومناصرة حلفائهم الشرفاء للوصول الى مانشده من الحرّية والاستقلال لوطننا المفدّى والعزّ لقومنا المحبوب بأنظار جلالة الملك الأشرف « الحسين بن على » خلدالله سرير ملكه ونفع العرب براجح عقله وأصالة رأيه وشدة حزمه وقدسية جهاده

واننا نهنى اخواننا السوريين بالثقة التى وضعها فيهم كبار شرفاء الاقطار العربية راغبين اليهم أن يحققوا الظن بهم وان يتجاوزوا الاقوال في طلب الحرية والاستقلال لبلادهم الى الافعال . والله لايخذل المجاهدين المحقين »

الحفلة السنوية

لوالدة المصطفى صلى الله عليه وسلم

فى ليلة الاحد الماضى ثامن ذى القعدة جرت الحفلة السنوية الخاصة بالسيدة آمنة بنت وهب والدة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكانت تلك الليلة المباركة محفوفة بجلال التجلى الروحانى فى تلك البقعة الطاهرة الزكية بروضة المعلاة فى سفح الحجون

وقد أقيمت هذه الحفلة المباركة تحت مراقبة ذي الجاه والاقبال الشيخ محمد امين ناظر الحرم الشريف ووكيل الاوقاف الجليلة حيث قام سبعة من القراء باداء الختم الشريف ثم تليت مناقب سيد البشر صلى الله عليه وسلم . وبعد تمام تلاوة المولد النبوى الشريف رفع الحاضرون اكف الدعاء بمزيد العمر والاجلال لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم وبدوام العافية والسلامة لانجاله الامراء الكرام حفظهم الله

وكانت رائحة الندّ والعود وماء الورد تعطر تلك الارجاء الطاهرة . وقد كتب لنا حضرة ناظر الحرم الشريف ان كلّ نفقات هذه الحفلة المباركة صرفت من الجيب الملوكى الخاص . لازالت سوانح الحضرة العلية الملوكية مصروفة لصنوف الخيرات ووجوه المبرات مادام الملوان

حول فردون

(بلاغ رسمى)

وارد من البعثة الفرنسوية فى جدة

قد نجح الفرنسويون يوم الثلاثاء الواقع فى ثالث ذى القعدة الجارى شمال (فردون) نجاحاً باهراً تمكنوا به من استرداد الاكمات المتسلسلة التى هى فى ناحية (موروم) وغابة (افوكور) والهضبات الممتدة لناحية قرية (شانفيل). وقد كان العدو استولى على هذه الاراضى كلها فى أوائل سنة ١٩١٦ . وان تقدم الفرنسويين فى هذه الجهة تقدر بكيلو مترين عرضاً فى ثمانية عشر كيلومتراً طولاً. وقد بلغ عدد الاسرى التى حصرت حتى الآن ألفى نفر من الالمان

والعساكر الاميريكانية التى وصلت حتى تاريخ اليوم الى فرنسا تنيف على المائة ألف مقاتل

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه ورد سنبوك من (ينبع) وفيه ستون كيس دخن وثمانية طرود بضائع مختلفة

وورد سنبوك من (رابغ) وفيه ستون طرد خيش فارغ والمجموع ١٢٨ طرداً

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس يوم ٧ الجاري وعليها البضائع الآتية :

١٧٠٠	تنكة غاز	١١٥	طرد صابون
٥٦	« تمرهندي	٤٦	« بلاط
٤٢	« قماش	٢٠	كيس فول
٧٧	طرد بضائع مختلفة		المجموع ٢٠٥٦ طرداً

الباخرة (أكبر)

وجاءنا منه أن الباخرة (أكبر) وصلت يوم ٧ الجاري أيضاً من بومباي عن طريق السويس وعليها البضائع الآتية :

١٧٢٤٤	كيس أرز
٤١١٨	« دقيق

المجموع ٢١٣٦٢ كيساً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوع) الايطالية وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

١٠٠	طرد بن
٤٨	« قماش
٢٠	صندوق دخان
٩	صناديق فناجين شاي وقهوة
٣	طرود مفارش
١	طرد قرنفل

المجموع ١٨١ طرداً

أمة المجد والمروءة

كتب حضرة الفاضل صاحب الامضاء المقالة الآتية تحت العنوان السابق الى جريدة (الاخبار) المصرية قال :

ثقتى الوطيدة فى حصافة رأي الاديب البارع محرر الاخبار وحرية النشر المعهودة فى جريدته من الماضى يدفعاني للكتابة عن الحركة المبرورة « الهاشمية » كتابة مسلم من عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم احقاقا للحق وذوداً عن الافكار الصالحة المختمرة التى قد انتشرت وذكت وقويت ونمت وهى الداعية لاستقلال اخواننا العرب اجدر الناس به فى القرن العشرين واولاهم بظله الوارف ونعيمه المستطاب

هللوا ايها المسلمون وكبروا . فاني لمبشركم بانقضاء زمن الوشايات وانصرام اجل الترات والشكايات . فان العرب قد هبوا بعد طول الصمت لا عن استكانة وضعف . بل رغبة فى الوحدة . بعد أن بغى اعداؤهم وعتوا وكانوا من المفسدين

هللوا أيها المسلمون وكبروا فان دول الاتفاق قد استلوا صوارمهم . وجردوا كتائبهم . وجندوا كماتهم للدفاع عن حق المهضوم وانصاف المظلوم

هللوا وكبروا ايها المسلمون فان مولانا الابي عن الضيم والعسف . والراغب عن الجور والخسف . الوامق للحرية والاستقلال . مليك المملكة الهاشمية وحامى حمى الدين من ذئاب الدعوة الطورانية قد زأر وهو الغضنفر الباسل . ودعا للاستقلال فلباه كل فارس ومقاتل . وعهدنا بالعرب دولة المجد والمروءة والنخوة والنجدة والبسالة مع طيب العطن وصفاء القلوب عن الاحن وحافظة الود والمقيمة على العهد مهما تنكرت بها الايام . وأثقلت عواهلها المحن

هللوا وكبروا ايها المسلمون ولتعلموا عمر الله قلوبكم بنور اليقين . وهدانا لمحجة العاملين لخير الدين . ان الاستقلال على الابواب لو كان له طلاب والحرية فى الآفاق لو كان لها عشاق . فالعرب طلبوا فاسعفوا به . وعملوا فحظوا وعشقوا الحرية فاجابتهم واحبوها فاومقتهم بعين الانابة والرضى

ولعمرك فان اخواننا العرب . رجال الخيام لا الآطام . وحاملى الصارم والحسام لا حاملى البطون ولا راغبي الطعام . هم لا جرم احق العالم بان تزف اليهم غادة القرن العشرين

وانى لانتهز فرصة كتابتى عن الحركة الهاشمية المبرورة فاتقدم بالخضوع فى غير منقصة أو ذل واستكانة . بل عن هيبة واجلال . فادبج الثناء الاعطر الذي تطيب بارجه الكائنات لحضرة سيدنا قائد الغر المحجلين وخير سلالة الانبياء والمرسلين رأس بيتنا وعميدنا خادم رسول ربنا محمد صلى الله عليه وسلم النبى الامين المليك الهاشمى حامى الدين من عبث المفسدين . والعرب من امة الكرب . والاسلام من الاوغاد اللئام فكم له ياسيدي القارئ الاديب من مكارم تجل عن الحصر وأياد غر ناصعة فى الحركة المبرورة الطاهرة

واسطر اعجابى وافتنانى بما كتبه فى الماضي والحاضر . صاحب الذكر العاطر سيدي القائد الهاشمى وخير سلالة البيت الايوبى . من خدم الدين . ورفع عماد الوطن . صاحب العزمة الحزاء . المشهود له بعزة النفس والنجدة والاباء محمد بك وحيد الايوبى . اكثر الله من امثاله فهو ممن يقول الحق وينطق بالصدق

وكذلك اشكر من خدم الدولة بقلمه ولسانه وادبه وبيانه . الكاتب الرشيق صاحب المقال البديع فى القبلة الغراء المندرج بعددها رقم ٧٩ المعنونة « للحقيقة والتاريخ » زين الشباب وحلية الكتاب احمد رفاعى المصري الوحيدي المبدأ والهاشمى المنزع

كما اتقدم بالثناء العاطر لفخر الجرائد الغراء بمكة المكرمة « قبلتنا الغراء » وصحيفتنا المطهرة وأخبارنا الناصعة البيضاء

احمد الحسنى الهاشمى

مدرس ثانوي

الشكر الواجب

مرفوع عن لسان أهل المدينة المنورة

لحضرة صاحب الجلالة المعظم

يا من اليه المشتكى والمفزع
ندعوك يا غوث العباد لتنجدا
واحرس حمى طه بطيبة احمد
واخذل لمن قد رام سوءاً أوردى
ها نحن جيران الشفيع محمد
من قال جيرانى عداهم من عدا
قد اخرجونا من اماكننا التى
جاروا بها ظلماً علينا واعتدا
وكذا اخافونا بجوع محرق
من حيث قد خربوا الديار تعمدا
يا من اليه المبتدا والمنتهى
فرج علينا واستجب يامن هدى

***

ها نحن اسرعنا لنجلكم (على)
والكل منا فى حماك تأيدا
وكذا (بعبدالله) ثم (بفيصل)
و(بزيدهم) من اصبحوا ضد العدا
وكذاك زال الظلم عنا والعنا
وتحول الغى المضل الى الهدى
قالوا لنا اهلا بجيرة جدنا
من سامكم سوءاً نجازى بالردى
ولذاك اضحى الكل منا آمنا
فى طيب عيش بالهناء مزودا
لطفاً واحسانا بجيرة جده
حبا قديما بالخلوص مؤيدا
والكل مسرور بدولة سيد
ارواحنا جادت اليه بالفدا
وهناك اصبحت المدارس جمعها
تثنى عليه كما تشاء مرددا
اعنى (الحسين) مليكنا الفرد الذى
فى عهده نور العلوم لقد بدا
انجاله الابطال كم فتكوا بمن
ناواهم وسقوهم كاس الردى
صالوا على الاعداء فانهزموا وهم
مستصرخون بما جنت يدهم سدى
سقيت سيوفهم الطلا عللا اذا
غارت بهم خيل الوغى كى تجدا
سارت بها الركبان مخبرة بما
فعلوا بذين البلدتين تعمدا
وغدا خطيباً سيد العرب الذى
يدعى (الحسين) ابن البتول المرشدا
وحمى بانصار الديانة ديننا
وكذا بمنشور أفاد وعددا
بشرى فقد زال العناء مبددا
فى الخافقين بما أمات الحسدا
ان الخلافة فيكم من جدكم
نور بحكم الشرع يهدى من هدا
فاقام فيها الحق حق قيامه
وبسيف نصرته الفتوح مؤيدا
طوبى فقد عظمت بنا آلاؤه
فمقامه بالروح حقاً يفتدى
يجزيكم الرحمن عنا خيره
فاهنأ وكن بالاجر منك مزودا
وأجب دعائى ياالهى راقياً
جنح الملائك مستجابا سرمدا
ياآل طيبة فارفعوا أيديكم
نضرع بحفظ مليك مكة خالدا
وانصر به الشرع الشريف الأسعدا
واجعل به نهج السداد ممهدا
ثم الصلاة مع السلام مباركا
للهاشمى وآله متجددا

محمد زين الدين الحسينى

المدنى

خلاف بين بلغاريا والنمسا

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (ميساجرواجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن صحف (صوفيا) أعلنت بدء مؤتمر بين النمسويين والبلغار فى (بودابست) وقالت ان هذا المؤتمر هو نتيجة الخلاف الذى قام اخيراً بين الحكومة النمسوية ووزارة رادوسلافوف . فقد احتج الملك فرديناند على صيغة « عدم الضم » التى وافقت عليها النمسا وعضدتها حكومتها لانها صرحت بصفة شبيهة بالرسميه بانها تميل الى تغيير نظام الامبراطورية وجعله مبنياً على القاعدة الثلاثية . وهذه الموافقة تضر ببلغاريا سياسياً واقتصادياً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٣٠ شوّال

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين على ضفتى نهر (الموز) فى (بوا لوبرتير) وشرق (بادونفيلير) ورددنا هجوم العدو وكبدناه خسائر عظيمة

انجلى القتال بين المدفعيات عن بسالة عظيمة قام بها جنودنا فى اراضى (براى) و (سرنى) وعلى ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى نواحى (بزانوو)

أطلق العدوّ ستمائة قذيفة على (ريمس) فجرح واحد من الاهالى

أسقط الطيارون الفرنسويون احد عشرة طيارة المانية وهى ملتهبة واجبروا ست طيارات أخرى على النزول وهى معطوبة

القت طياراتنا قنابلها على محطات السكك الحديدية فى (دون) على نهر (الموز) وفى (كاركيميكس) و (تورو) و (اوستند) و (كمبرى) حيث شب لهيب النار. وكذلك فى (هوتمنت) ومخازن الذخائر فى (مونيسيون)

باريس – فى ٢ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين المدفعيات فى شمال (بيكسكوت)

هجمت جيوشنا فى هذا الصباح على كلا ضفتى نهر (الموز) فابدت فى ذلك بسالة عظيمة. والمفهوم من التقارير العسكرية ان الحرب الجديدة حول (فردون) ستكون نتيجتها تمام انتصارنا على جبهة طولها ثمانية عشر كيلومتراً من غابة (أفوكور) شمال (بزونفو)

[بعده] :

استولينا على خطوط دفاع العدوّ شمال (فردون) على كلا ضفتى الموز فى جبهة طولها ثمانية عشر كيلومتراً وعرضها فى بعض المراكز اكثر من كيلو مترين. فاستولينا فى الضفة اليسرى على غابة (افوكور) ومرتفعات (مورتوم) و (كورلو) وغابة (غومبير). واما فى الضفة اليمنى فاستولينا على أكمة (تالون) و (شامپلوفيل) والاكمة رقم ٣٤٤ ومزرعة (هارو) والاكمة رقم ٢٤٠ وازداد تقدّمنا فى غابة (پاس) وغابة (شوم) وبلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم سالمين من الجروح أربعة آلاف أسير

استأنف الالمان هجومهم بشدّة على غابة (افوكور) وعلى (مورتوم) والاكمة رقم ٣٤٤ ولكن نيراننا احبطت مساعيهم فى كل مكان وكبدتهم خسائر عظيمة. وقامت طياراتنا بأعمال باهرة

باريس – فى ٣ ذى القعدة

هجم الالمان على ثلاث مراكز مختلفة من هضاب (سرنى) فردّت نيراننا هجومهم مرتين وأخيراً تقهقروا بخسائر فادحة

هجم العدوّ بقوّة عظيمة فى الليل على شمال (فردون) خصوصاً فى جهات غابة (افوكور) وشمال غابة (غورير) فردّت نيراننا هجومهم وكبدتهم خسائر عظيمة ولا نزال محافظين على الاراضى التى اكتسبناها. واخذنا منهم خمسة آلاف أسير بينهم مائة وستة عشر ضابطاً. وذلك فى هجوم أمس فقط

قذفت طيارات العدوّ قنابلها ليلاً على اراضينا وخصوصاً على معسكرات الاسرى حيث أصابت عدداً وافراً منهم

قذفت طياراتنا قنابلها على محطة سكة حديد (دون) على نهر (الموز) وعلى (بريول) و (فليفيل) ومستودع الذخائر فى (باتيفل) حيث شبت نيران كثيرة

قذفنا قنابل طياراتنا فى البلجيك على محطات السكة الحديدية فى (تورو رولر) و (ستادن) و (جيت)

اسقطت طياراتنا أمس واحداً وعشرين طيارة ألمانية وهى فى حالة التلف

باريس – فى ٤ ذى القعدة

أطلق العدوّ قنابله بشدةٍ على خطوطنا الاولى التى فى منطقة نهر (الاين)

قام الالمان بهجمات شديدة على منطقة مزرعة (منجان) وعلى شرق (براى) وجنوب (لابوفل) وكذلك بين (ايلّ) و (هورتيبيز) وهضبات (كاليفورنيا) ولا نزال محافظين على المراكز التى نستولى عليها منذ يومين وبلغ عدد من أخذناهم اليوم من الاسرى السالمين من الجروح ستة آلاف ومائة وستة عشر أسيراً بينهم مائة وأربعة وخمسون ضابطاً، وهذا العدد غير الذين أسرناهم أمس من الخنادق وهم ستمائة أسير مجروحين. وقد غنمنا غنائم مهمة خصوصاً فى (مورتهوم) حيث وجدنا مستشفى جراحياً كامل الادوات الكهربائية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرّة ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا استولينا على خنادق العدوّ فى جوار مزرعة (غيلمونت) فى الجنوب الشرقى من (ايهى)

هاجمنا مراكز العدوّ فى الجنوب الغربى من (هافرينكور). وكبدنا المحتلين خسائر عظيمة

ألقت طيارات العدوّ قذائفها فى يوم الخميس وليلة الجمعة على محطات انكليزية فقتلت عشرة من أسرى الالمان المجروحين وتسعة أشخاص غيرهم

كانت نتائج المعارك الصغيرة التى نشبت فى الطريق الممتدّ بين (ايبر) و (بالكابل) أننا قدّمنا خطنا مقدار خمسمائة يرد فى جبهة طولها ميل واستولينا على كل الاراضى التى كنا نقصدها وأخذنا عدة مزارع خصبة وكانت خسائر العدوّ جسيمة وخسائرنا قليلة

بلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم فى يوم الخميس شمال (ايبر) ألفين ومائة وأربعة عشر أسيراً

أسقطنا سبع طيارات ألمانية وفقدنا ثمان طيارات

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية]

بينما كان اسطول سفائننا الخفيفة يقوم بمناوشات بعيداً عن سواحل (جوتلاند) دمر منطاداً من مناطيد زيلن الالمانية

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ اننا محافظون على مراكزنا التى اكتسبناها صباح أمس فى ضواحى (لينس). وازداد تقدّمنا فى مراكز معلومة. واستولينا على أراضى آخرى فى الشمال والشمال الغربى من البلدة المذكورة. وقد كان ذلك نتيجة القتال الشديد الذى رددنا فيه هجمات قوية قام بها الاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة – فى غرّة ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى نمسوى]

هجم الايطاليون على سواحل بلاد (ستانزو) التى هى فى يد النمسويين منذ قرون. وبعد أن استمرّ القتال بين المدفعيات مدة يوم ونصف تقدّمت المشاة الايطالية فى هذا الصباح بين .... والبحر واشتدّ القتال فى كلّ النواحى تقريباً على جبهة طولها ستون كيلو متراً

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ايطالى]

رددنا مقاومة العدوّ فى شمال (آنهوفو)

خربنا عدة جسور فى ميدان نهر (ايزونزو) وعبرنا الضفة اليسرى منه واخترقنا خط دفاع الاعداء بين (بلافا) والبحر. وقد اشتركت معنا فى هذا الهجوم مائتان وثمان طيارات

لايزال هجوم مشاتنا واطلاق مدافعنا مستمرّاً بشدةٍ وان خسائر العدوّ عظيمة جداً

غنمنا من الاعداء غنائم كثيرة من ضمنها مدافع ورشاشات. وبلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم حتى الآن سبعة آلاف وستمائة أسير

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ايطالى]

الحرب مستمرة فى ميدان (غوليون). وبالرغم من المقاومة التى لقيتها ميمنة جيوشنا فانها تقدمت بكل نجاح وساعدتها السفائن الحربية الخفيفة

لايزال القتال مستمراً على (الكارسو). وفى سواحل (زون) قد تلوّى خط دفاع الاعداء وأصبح كثير من جهاته فى حالة غير منتظمة

لوندرة – فى ٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

استولينا على خطوط دفاع العدوّ بين (كوريت سيلو) وأكمة (اوبا)

قذفت طياراتنا قنابلها على جيوش الاعداء

بلغ عدد من أسرناهم من جنود الاعداء منذ صباح الاثنين عشرة آلاف وثلاثة عشر مقاتلا ومائتين وثلاثة وأربعين ضابطاً

أبدنا جماعة من الاعداء فى وادى (لاكورينا)

قامت جيوشنا بهجوم ردّت به الاعداء الى الجنوب الشرقى من (مونت مايو)

روما – فى ٤ ذى القعدة

اشتركت السفائن الحربية الصغيرة من انكليزية وايطالية فى الحركات التى قام بها الجيش أول أمس وقد أطلقت مدافعها بكل تأثير على مراكز العدوّ على ضفاف (ايزونزو). واطلقت السفن الايطالية نيران مدافعها على احواض (تريسته) فباغتتها طيارات العدوّ بالهجوم عليها ولكنها لم تنجح وأسقطنا منها طيارة واحدة

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

ان الحالة فى ميدان روسيا وميدان رومانيا على ما يرام. ولم يتقدّم الالمان فى الحالة الراهنة تقدّماً يذكر فى (بولدوليا) و (بسارابيا). وان المقاومة التى لقيها العدوّ من الجيوش الروسية الرومانية قد أجبرته على التوقف فى (مولدافيا). والجيش الالمانى النمسوى لم يصل حتى الآن الى (أوكنا) ولم يتقدّم زيادة عن وادى (تروتوس)

اشتد القتال فى الجنوب بجوار نهر (سرث)

ميدان البلقان

لوندرة – فى ٢ ذى القعده

[بلاغ رسمى صربى]

أطلق البلغاريون قنابلهم بشدة على (مناستر) فهدموا عدة مساكن هناك وقتلوا عدداً من الاهالى وأصبح كثير من النساء والاطفال بلا مأوى

باريس – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ من جيش البلقان]

اشتدّ القتال بين مدفعيات الفريقين فى (سيرنا) وفى شمال (مناستر) واتلفت نيراننا بطاريتين من مدافع العدوّ ومستودعاً للذخائر الحربية

قذفت خمسون من طياراتنا مقدار طن ونصف من القذائف فى جوار (پرلپة) فحدث بسبب ذلك حريق عظيم

حريق مدينة سلانيك

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

علمت شركة روتر أن النار شبت فى مدينة سلانيك يوم آخر شوّال فالتهمت نصف مبانيها المحصورة داخل السور وأصبح الالوف من الناس بلا مأوى ولا تزال الخسائر فى الارواح مجهولة. وفى ليلة غرة ذى القعدة بدأت النار تخمد

اثينا – فى ٣ ذى القعدة

أخذت الوزارة اليونانية تبحث فيما لحق بسلانيك من الخسائر بأسباب الحريق. وستقرّر دفع مبلغ عظيم للمنكوبين ولم يعد فى الامكان المخابرة مع سلانيك رأساً

العدد ١٠٨ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

الايادى البيضاء

(كلمة بمناسبة افتتاح المدرسة الحربية الهاشمية)

لا يحتاج القارىء الى بيان المقصود من هذا العنوان بعد أن صار معلوماً لدى الخاصّ والعام أن تلك الايادى الجليلة هى التى مدّت الى جناح العدل والرأفة والحكمة فخرجت بيضاء من غير سوء تتلألأ بنور بيت النبوة فوق رؤوس سكان هذه الديار المقدسة فعمّ فضلها واحسانها كل ناطق بالضاد بما اكتسبه أبناء هذه اللغة الشريفة من العزّ وما نالوه من حسن الاحدوثة وما حصلوا عليه من التقدم الثابت السريع بفضل نهضة صاحب هذه الايادي الكريمة على البلاد العربية جلالة مليكها ايده الله بروح من عنده

نظر جلالته بعين البصيرة - المعلومة فى كرام اهل هذا البيت الكريم - الى الخطر الداهم على هذه الامة في مقدساتها وسعادتها فنهض ادامه الله تلك النهضة الشريفة التى تردّد صداها من وراء السبعة البحار وكانت موضع الاعجاب فى سائر البلدان والاقطار

وبينما البلاد لاتزال مستمرّة فى هذا العمل الجليل ، وجيوشها قد بلغت بالعلم الهاشمى المنصور الى مشارف الشام ، نرى جلالة الملك المنقذ متوجهاً من جهة أخرى الى العناية الفائقة بتأسيس المدارس فى كلّ انحاء البلاد لنشر العلوم والفنون العصرية على يوافق قدسيتها وما يحثّ الشارع على الاخذ به ، وان فى خطب جلالته التى القاها فى مدارس متعددة ما يملأ القلوب بالابتهاج والمسرات وماتغرورق له العيون بالدموع استبشاراً بالمستقبل الباهر . وآخر عنايته فى هذا الباب تأسيس مدرسة جديدة فى ثغر جدّة ، بل أحدث من ذلك تأسيس المدرسة الحربية الهاشمية الذى تمّ فى صباح أمس وقد فتحت ابوابها لناشئة هذه البلاد الذين عرفوا بنباهتهم وذكائهم العجيب

تناولنا مساء أمس برنامج المدرسة الحربية الهاشمية فكنا كلما أعدنا فيه التأمل تجلى لنا عظم فضل صاحب الجلالة على أمتنا التى أراد الله لها الفوز والفلاح ، فتداركها بمنقذها واسعفها بالواحد الفرد الذي يأخذ بيدها الى طريق النجاح

ولقد كنا نعلم ممانشر عن هذه المدرسة فى عدد تاسع رمضان الماضى من جريدة القبلة ان هذه الدروس التى سيشرع بتعليمها للتلاميذ خاصة بتخريج الصف ضباط . فلما اطلعنا الآن على خلاصة الموادّ التى سيتعلمونها قلنا ما أسعد الجيش الذى يتألف صف ضباطه من ناشئة تتلقى هذه المعارف ، لاسيما وان هذه الناشئة تحظى بالعناية الجليلة من مليكها المعظم الساهر على سعادة رعاياه ، زد على ذلك ما أثبتته التجربة من جودة مدارك ناشئتنا وحدّة ذكائها وسرعة اقتباسها للامور النافعة

نعم ان أبناء هذه البلاد هم كذلك بل واعظم من ذلك . وان من حقهم علينا أن نذكر ماسمعناه من قائد قسم الرشاشات فى أحد الجيوش الهاشمية قال : أردت أن امتحن جنودى أمام ضباط اجتمعوا لمشاهدتهم ، وقد دهش اولئك الضباط عندماشاهدوا جنودى - وكلهم من عرب الحجاز - قد بادروا الى رشاشهم فركبوه على قوائمه وأحكموا تسديده نحو الهدف وأعدّوه للاطلاق فى مدّة أربعة وثلاثين ثانية مع أن أقلّ مدّة قرّرت فى الكتب العسكرية لامكان اتخاذ هذه الاستحضارات هى اربعون ثانية ، كلّ ذلك بدون أن يلاحظ المشاهدون أيّ نقص أو خلل فى حركاتهم وسكناتهم

وهنالك مثال آخر على رغبة أبناء البلاد فى اكتساب هذه المعارف العسكرية واستعدادهم لها وهو الاقبال الذى شاهدناه من التلاميذ على الانخراط فى سلك المدرسة الحربية الهاشمية وتهافتهم عليها مع أنه لم يمض على اعلان قبول التلاميذ فيها غير بضعة أيام . وعلى هذا نستطيع أن نقول ان مدرسة كهذه المدرسة مشمولة بانظار جلالة ولي النعم نصير العلم ومحيي المعارف ، ولتلاميذها هذه الرغبة المقرونة بموهبة الذكاء والادراك مع الغريزة الفطرية فى اتقان الفنون الحربية ، سوف تلقى ان شاء الله تعالى نجاحاً فوق المأمول

قلنا ان هذه المدرسة افتتحت نهار أمس ونزيد على ذلك أن المكان الذى وقع اختيار جلالة الملك المعظم على تخصيصه لها هو من أضخم مبانى مكة المكرمة وأبدعها ، والموقع الذي فيه - وهو شعب جياد - من أجود شعاب هذا البلد الامين فى هوائه وصقعه مع قربه من أحياء مكة المكرّمة . وقد صرفت الايام الكثيرة فى اصلاحه واعداده لهذا الامر الجليل . ووزعت على التلاميذ الملابس ولوازمها . وعينت لهم المآكل لا فرق بين من ينام منهم فى المدرسة ومن اختار النوم فى منزله . وخصصت لهم المرتبات . وبالجملة فاز جلالة ولى النعم قدوجه الى هذه المدرسة الجديدة عنايته الشريفة المعلومة في كل ماتمّ حتى الآن من الاعمال الصالحة

ولاريب أن الموادّ التى تقرّر تعليمها فى مدرستنا الحربية هى التى تمسّ اليها الحاجة العسكرية فى الوقت الحاضر ، بل هى من أوفى وأكمل ما يمكن الشروع به . وقد علمنا من فخامة ناظرها أن العناية ستبذل لتوسيع نطاق التعليم فيها بالتدريج الى أن تبلغ مستوى التعليم العسكرى العالى بظل جلالة ولى النعم وبتوفيق المولى عزّ وجل

المدرسة الحربية الهاشمية

افتتحت أمس المدرسة الحربية الهاشمية بظلّ حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم نصير العلم ومحيي المعارف فى هذه الاقطار المقدسة . وقد تفضل فخامة نائب رئيس الوكلاء ناظر المدرسة المشار اليها فأبلغنا صورة البرنامج الذى شرعت المدرسة بالسير عليه وهذا نصه :

١ - أهم مايلاحظ فى تنشئة تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية أن يربّوا على الاخلاق الدينية واحترام الفضائل العربية خصوصاً التطبع على الطاعة والاذعان لكل مايستلزم رضاء جلالة المتبوع الاعظم من القيام بواجبات المصلحة العمومية والمنافع الدينيه والوطنية ، بدون خروج عن حدود الوظيفة . وستسلك المدرسة فى أثناء تعليمهم ذلك مسلك الرفق والاقناع واللين

٢ - أن يلاحظ فى تعليمهم الامور العملية التى تلزمهم الآن فى ميدان الحرب ، لئلا يضيع الوقت بالنظريات التى لاحاجة لها فى الوقت الحاضر

٣ - دلت المشاهدات فى ميدان الحرب على أن أهم ما ينتظر من القسم النظامى فى الجيوش الهاشمية الآن هو اتقان استعمال الرشاشات والمدافع وتحكيم الاستحكامات

٤ - من أهم مايلزم الاعتناء به فى المدرسة عند التعليم العسكري أن يكون هذا التعليم منطبقاً على الطرق والاصلاحات المتبعة الان فى المعسكرات الهاشمية حتى لايشعر المتخرجون فى المدرسة عند وصولهم الى المعسكرات بأن ما تعلموه مخالف لما سيصير تطبيقه هناك وحتى يحصل التفاهم بينهم وبين القطعات التى سينضمون اليها

٥ - أما اجمال برنامج التعليم العسكرى فهو هذا :

ا ـ التربية العسكرية المنفردة ، وهى التى تعلم كلّ فرد الحركات والوظائف العسكرية على انفراده بجميع أنواعها

ب ـ التعليم العسكري مع القطعات بالنظام المنفرد

ج ـ التعليم العسكري مع القطعات بالنظام المجتمع

د ـ وظائف الجندي أثناء الحراسة بأنواعها ، والدوريات بأنواعها ، ووظائف الستار (أي المسالح الامامية)

ه ـ تعريف الاراضى وأنواعها وكيفية الاستفادة من شكلها ووضعيتها

و ـ نظام الصيادة (آوجى) وأنواعه

ز ـ نظام الرمى وأنواعه

ح ـ تعريف الحرب وأنواعها مثل التعرّض ، الدفاع ، الاحاطة ، الاشغال ، الرجعة ، قطع خطّ الرجعة ... الخ وذلك باسلوب يسهل على الطلاب اقتباسه والاستئناس به

ط ـ اصول حفر الخنادق وكيفية الاستفادة منها

ى ـ تأمين حالة الجيش فى أثناء الراحة بواسطة الستار (المسالح الامامية) ، وفى أثناء الانتقال أيام الحرب مثل ترتيب الطلائع المتتابعة وتأمين اتصالها بواسطة افراد الارتباط ، وترتيب الساقات المتتابعة فى حالة الرجعة وتأمين اتصالها بواسطة أفراد الارتباط ، وترتيب أجنحة الكشف يميناً ويساراً

ك ـ أصول الحرب بالقذائف اليدوية

هذا ما يبدأ بتعليمه فى الشهر الاوّل . وفى الشهر الثاني ينتخب من بين التلاميذ الذين يظهر استعدادهم لتعلم استعمال الرشاشات مع الاستمرار فى اكمال تعليم الموادّ السابقة

وفى الشهر الثالث يبدأ بتعليم قسم المدفعية

وفي كلّ أدوار التعليم يعتنى بتقوية أجسام الطلاب وتعويدهم على اجراء الحركات بخفة وسرعة لاجل تحمل ما تستلزمه وظائفهم الحربية

٦ ـ وأما اجمال برنامج التعليم الغير العسكرى فهو هذا :

ا ـ تفسير الآيات الكريمة التى يلزم ترسيخ معانيها في نفوس المشتغلين بالامور العسكرية والحربية

ب ـ مايلزم للتلاميذ من أمور دينهم فى قسم العقائد وقسم العبادات

ج ـ الفنون الرياضية

د ـ جغرافية البلاد العربية

ه ـ مختصر تاريخ الامة العربية خصوصاً الذي له مساس بالامور العسكرية

أخبار المعسكرات العربية

أعمال الجيش الشرقي الهاشمى

وردت أمس البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيش الشرقى الهاشمى :

فى يوم ٣ ذى القعدة الجارى قامت المفرزة المغربية بمحافظة جنودنا التى تحت قيادة الشريف سليمان الجودى بتخريب خمسة كيلو مترات من خطوط السكة الحديدية وتدمير ثمانية جسور . وغداً ستخرب خمسة كيلو مترات أخرى . فيصير مجموع تخريباتنا من شوال الى خامس ذى القعدة الجارى ثلاثين كيلومتراً

وفى يوم الاثنين سيتوجه الشريف شاكر ومعه مدفعان ورشاشتان

وفى معركة أمس ذبح من العدوّ ثمانية وصوّب منا واحد

مقالات محمد بك وحيد

عن النهضة الهاشمية

قالت جريدة (اوبينيون) ماترجمته :

« ان التصريحات المؤثرة الداوية التى يعلنها للعالم عن جلالة ملك الحجاز وعرشه حضرة محمد وحيد بك الايوبي رئيس الاحرار المصريين والمسلم الكبير المعروف بمبادئه الاسلامية الحكيمة الناصعة التى طالما كان لها من الصدى الممتد فى اوربا منذ أعوام عديدة لهى جديرة بالالتفات والاهتمام . ومما يجعل لهذه التصريحات قيمة كبيرة هو ان معلنها سليل السلطان الاسلامي العظيم صلاح الدين الايوبى صاحب الذكر العزيز السامى فى تاريخ الاسلام »

كلمة عن جريدة (القبلة)

أرسل الينا حضرة صاحب المعزّة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد بك الايوبى هذه الكلمة راغباً فى نشرها . ونحن نزين بها صفحات جريدتنا مع الشكر اجابة لرغبة هذا الفاضل بالنظر لماله من المكانة فى نفوسنا وان كانت القبلة لم يسبق لها نشر مايرد عليها بهذا المعنى . قال حفظه الله :

حضرة ... مدير جريدة (القبلة) المعظمة

ان مسلمى مصر لمعجبون كثيراً بحسن نظام (القبلة) الوضاءة وجمال ترتيبها وغزارة بيانها ، شاكرون لكم جزيلاً عملكم الخالص فى خدمة البيت المحمدي الاعزّ والعرش الهاشمى المفدّى .

وانهم يردّدون من بين الجوانح وصميم القلوب :

دامت (القبلة) فى ظل صاحب الجلالة العربية الهاشمية سيد الجميع ، ومولى كل رجيح ورفيع ، نطاقة فى سبيل العرب والمسلمين

مرسل هذا اليكم لنشره اعلاناً لما فيه والله يوفقكم دوماً الى أشرف خدمة وأجلّ عمل

مصر فى ٢٨ شوّال سنة ١٣٣٥

محمد وحيد الايوبي

السنبوك (فتح الخير)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد ورد فى السنبوك (فتح الخير) ٨٤٣ طرد دخن سواكني من سواكن

نقل جمال باشا

من سوريا

اتصل بنا من مصدر يوثق به أن جمال باشا نقل من القيادة العسكرية فى سوريا وأعيد الى الاستانة ليتولى فيها نظارته (البحرية)

والذي نعلمه أن أنور باشا كان يرغب منذ مدة طويلة فى كفّ يد جمال باشا عن السلطة التى أحرزها فى سوريا بعيداً عن مركز حكومة المتغلبين ، ولكن جمال باشا كان يثبت المركز الذى حصل عليه بما يبديه من الهمة فى تنفيذ رغبات الاتحاديين التى ترمى الى خنق الروح العربية فى تلك البلاد وسحق الغيورين عليها

والظاهر أن جمال باشا أذعن الآن الى ما تطلبه منه الحكومه المتغلبة من المجئ الى الاستانة بعد أن أيقن قرب ساعة نزول الانتقام الالهى عليه ، فانسحب من هناك ظاناً أن فى انسحابه نجاة له ، وان ربك لبالمرصاد

اكتشاف أثرثمين

فى فلسطين

لما أجليت الجنود التركية الى حدود (غزة) اكتشفت الجنود الانكليزية فى الشمال الغربى من (بئر السبع) قطعة كبيرة من الفسيفساء صنعت قبيل ظهور الاسلام بقليل وعليها كتابة سريانية ويونانية باسم سنت جورجيوس المدفون تحتها

ولقد اصيبت هذه الفسيفساء الجميلة بشئ من الضرر اثناء حفر الاتراك خنادقهم الاّ أنها لا تزال مع ذلك ذات رونق وبهاء

وقد نقلت هذه الآثار الى مدينة القاهرة فحفظت فيها موقتاً الى أن يتخذ قرار قطعى بشأنها

دخول فى الاسلام

جاءنا من حضرة الغيور الشيخ محمد صادق المقيم فى لوندرة أن المستر (جون ويلسون) الانكليزي اعتنق الدين الاسلامى على يد القاضي عبدالله . وقد سمى باسم (سعيد)

المغرب فى معرض باريس

أقامت الحكومة الفرنسوية معرضاً فى قصر (الانفليد) فى باريس خصصت فيه قسماً لمعروضات تونس وآخر لمعروضات الجزائر وقسماً ثالثاً لمعروضات مراكش . وقد زينت هذه الاقسام المغربية بأبهى زينة وزخرفت أحسن زخرف وعلقت على جدارنها خرائط من آخر طرز وأحسن شكل تدلّ على البلاد المغربية ومدنها وجبالها وسهولها وأوعارها وطرقها والنواحى الزراعية والسكك الحديدية حتى أن من يتأمل ملياً فى هذه الرسوم ترسخ فى ذهنه

وفى هذا القسم نماذج من محصولات البلاد بين زراعية وصناعية . وأما المفروشات والاثاث فقد أخذت بمجامع القلوب وأقبل الباريسيون على شرائها اقبالاً عظيماً

وقد تعجب الفرنسويون من النقوش التى شاهدوها على غلافات الكتب لدقة صنعها وجمالها

بعض أخبار سوريا

اتصلت بالمقطم الاخبار الآتية :

* عين اسماعيل حقى بك متصرفاً لجبل لبنان واستلم مهام وظيفته منذ ثلاثة أشهر

* عزلت الحكومة المتغلبة متصرّف حوران على أثر حوادث حوران الاخيرة وعينت هاشم محي الدين بك خلفاً له

* عين فؤاد بك متصرفاً على حماة

* عين اليوزباشى عاطف بك قائداً لموقع بيروت بدلاً من القائمقام سامى بك الذى عين مفتشاً للجندرمة فى تلك المدينة

* نشرنا فى السابق خبر موت قنصل ألمانيا فى دمشق بالحمى . وقد عين بدلاً منه (هرهوفمان) قنصل ألمانيا فى الاسكندرونة . وعينت الحكومة النمسوية المسيو (ندوار) قنصلاً لها فى بيروت على أثر سفر قنصلها الى فينا

* اصدرت نظارة المالية التركية قبل أربعة أشهر مقداراً عظيماً من الاوراق المالية بقيمه مائة قرش وخمسة وعشرين قرشاً وعشرة قروش وقرشين

* جاء انورباشا الي بيروت يوم ثالث رمضان

* ان الانباء الاخيرة الواردة من سوريا تؤيد ما جاء منها قبلاً عن غلاء المعيشة وانتشار المجاعة ، فان عائلة واحدة مؤلفه من ثلاثة أشخاص يلزم لها من الدقيق فى الشهر ماثمنه أربعمائة فرنك

بلغاريا واليونان

قالت جريدة (نويه فريه پرسه) النمسوية ان ملك بلغاريا أظهر خوفه من حدوث تغير فى عواطف الشعب البلغارى نحو اليونان على أثر الانقلاب اليونانى الاخير

في السواحل التركية

ورد في برقية من اثينا أن البوارج الحربية اطلقت قنابلها على قلاع (چشمه) التركية فأسكتت واحدة منها ودمرت طيارة بحرية تركية

الملاحة في العراق

صرح المستر (ماكنامارا) في مجلس النواب الانكليزى بأن العمل قائم على قدم وساق في العراق لتسهيل الملاحة . وستنتهى هذه المهمة في القريب العاجل

النمسا ورعاياها المسلمون

ورد في برقية الى شركة برقيات (هافاس) الفرنسوية أن مسلمى البوسنة والهرسك طلبوا من الحكومة النمسوية دعوة مجلسهم الى الاجتماع ولكن البارون (بوريان) رفض قبول طلبهم محتجاً بأن المشاكل الحاضرة تحول دون اجابتهم الى ذلك

ادارة الهند

تجرى الان في الهند وفي انكلترا حركات غير عادية حول تعديل الشكل الادارى في الهند . وقد خطب اللورد (ايسلنغتن) خطبة في جامعة (اكسفورد) بانكلترا قال فيها انه لامندوحة عن تطبيق اللامركزية في الهند وان في تأخير ذلك خطراً كبيرا

ومن لوازم تطبيق هذا النظام منح مجالس البلديات نفوذاً كافياً لادارة الامور المحلية ووضع الرسوم الى حدّ محدود ، وجعل مجالس المقاطعات ذات سلطة نيابية تنفذ بواسطة اعضائها المنتخبين وبالاتفاق مع الحكومة ، وأن تتولى هذه المجالس الرقابة على ادارة البوليس والمعارف والزراعة والمنافع العمومية

أما الحكومة المركزية فيجب أن يكون أساسها تعيين حاكم عام له اربعة مستشارين للتنفيذ اثنان من الاوربيين واثنان من الهنود ، وحينئذ يصير التعديل في وزارة الهند الموجودة في انكلترا وتحدّد علاقاتها بالحكومة الهندية

وبالجملة فان الحكومة الهندية ينبغى أن تكون فيما بعد مثل حكومة اوستراليا . ولكن حصول الهند على حكومة مسؤلة ضمن الامبراطورية الانكليزية لا يمكن أن يتمّ الا بالتدريج لوجود الموانع التى تحول دون اتمامه بسرعة . ويمكن الابتداء من الآن باصلاح نظام الانتخاب بلا واسطة

ويرى أن تنضم حكومات الهند المختلفة الى هذا النظام مع بقاء العمل بالمعاهدات القديمة التى تربطها بالحكومة الانكليزية

وختم خطبته بتوصية الهنود بالتأنى واجتناب التسرع لان اصلاحاً كهذا لا يمكن أن يكون في ليلة واحدة . لذلك ينبغى للهنود والانكليز أن يتعاونوا سنين عديدة في سبيل تحقيق الامانى التي تريد الاقطار الهندية تحقيقها

وعلى أثر القاء هذه الخطبة نشرتها جريدة التيمس وقالت انها ستقع عند الكثيرين موقع القبول . وأعلنت أن الحكومة الانكليزية تفكر في تعيين لجنة للنظر في نظام الهند

ابن روزفلت

في ميدان العراق

روت جريدة (الفيغارو) الفرنسوية التى تصدر في باريس أن (كرميت روزفلت) ابن (تيودور روزفلت) الذى كان رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة الاميريكية تولى الآن مهمة في الجيش الانكليزى الذى يقاتل الترك في ميدان العراق

مساعدة الصين للحلفاء

علم القراء أن الحكومة الصينية انضمت أخيراً الى صفوف الحلفاء وجاهرت ألمانيا وحلفاءها بالعداء وقد كتب كاتم أسرار وزارة البحرية الصينية السابق (سيه جونغ شنغ) مقالة مطوّلة يذكر فيها أوجه المساعدة التى تستطيع الصين أن تساعد بها دول الحلفاء ونحن نلخصها عن الاهرام بما يأتى :

ان للصين جيشاً نظامياً يزيد على ثمانمائة ألف مقاتل وقد درّبه يوان شيكاى أحسن تدريب وأعده للقتال . والجندى الصينى لاتعوزه الجرأة والاقدام بشرط أن يقوده ضباط ذوو دربة وحنكة . واذا توفر عدد الضباط ففى وسع الصين أن تجند الملايين العديدة لان أهلها كما لايخفى هم ربع سكان العالم

وللصين اسطول ليس من الاساطيل الحديثة ولكنه يستطيع معاونة الاسطول اليابانى في مراقبة مياه الشرق الادنى وتطهيرها من سفن القرصنة الالمانية

ثم ان للصين عدة معامل حربية لصنع الذخائر والاسلحة وكلها مشيدة على أحدث طراز فاذا تولى الحلفاء ادارتها كان لهم من ورائها ذخائر لاتأكلها النيران لاسيما وان في وسع الحكومة الصينية تدبير الملايين من العمال لادارة تلك المعامل

وتستطيع الصين ان تعين الحلفاء بارسالها العمال الصينيين الى معامل اوربا ليحلوا محل العمال الحاليين فيتيسر للحلفاء ان يرسلوا جيوشاً جديدة الى ميادين القتال . وقد بدأت فرنسا تجرّب هذه الوسيلة فاستقدمت الى بلادها الآن خمسة وعشرين ألف عامل صينى وأرسلت معظمهم الى الحقول والمزارع . والارجح أن فرنسا ستوسع نطاق هذه التجربة لما رأت فيها من الفائدة

ثم ان الصين تستطيع التوقف عن دفع الغرامة السنوية لالمانيا وهى الغرامة التى فرضتها عليها المانيا على اثر ثورة (البوكسر) ومقدارها نصف مليون جنيه كل سنة وقد كانت الصين تدفعها الى حين قطع العلائق السياسية بينها و بين المانيا

وفى وسعها أيضاً أن تتوقف عن دفع فوائد الديون التى عليها للماليين الالمان وهى مبالغ لايستهان بها

وفى وسعها أيضاً أن تضرب التجارة الالمانية ضربة قاضية وتخلص من قيودها التى بدأت البلاد تشعر بثقلها منذ بضع سنين

ولاريب أن دخول الصين في هذه الحرب سيعود عليها بمنافع جمة . فامام الصين مستقبل باهر وهى تعلل النفس بأن يجئ اليوم الذى تقف فيه على مستوى الدول الراقية فمن مصلحتها أن تنضم الى دول الحلفاء لتأمن على سلامتها في المستقبل ونماء مواردها المالية والاقتصادية في ظلّ السلام

***

ونشرت جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية مقالة في هذا الموضوع لمراسلها من (طوكيو) عاصمة اليابان ومعظم مافيها ينطبق على ماجاء في مقالة الكاتب الصينى وتزيد عليها مسألة استيلاء الصين على سفائن الالمان اللاجئة الى الموانئ الصينية ، والانتفاع بموارد الصين الاولية

وتقول جريدة (ديلى اكسبرس) ان الصين كفت عند اول نشوب الحرب عن تسديد الاقساط السنوية من غرامة (البوكسر) للحكومة الالمانية اذ لم يكن ثمة سبيل لارسالها الى برلين . ولكن سفير المانيا في الصين وهو (هرهنتز) صار يقبض تلك الاقساط وينفقها بامر حكومته على الجواسيس الالمان الذين كانوا يطوفون البلاد بصفة تجار متجولين ويحرّضون الاهالى على دول الحلفاء . وقد حاول هؤلاء الجواسيس مراراً أن ينسفوا سكة حديد سيبريا والبواخر الذاهبة الى الهند واجتهدوا لمساعدة البواخر الالمانية المحجوزة في مياه الصين لاجل أن تفرّ لولا شدة مراقبة أمريكا وهولندا

ومن رأى مراسل تلك الجريدة أن دخول الصين في الحرب يفيد الحلفاء ولاسيما روسيا أعظم فائدة اذ تستطيع روسيا أن تصرّف بضائعها المتراكمة في (فلاديفوستك) فتنفرج ازمتها المالية

تطوع الامريكيين

في جيشهم

نشرنا فيما سبق صورة برقية وردت علينا بأن عدد الذين أجابوا دعوة حكومتهم من الامريكيين الى التطوّع في الجيش بلغ عشرة ملايين . وقد جاءتنا مع هذا البريد جريدة (الشعب) العربية الصادرة في نيويورك يوم ١٦ شعبان وفيها ما خلاصته :

كان نهار أمس أعظم يوم في تاريخ الامة الاميريكية فقد أقبل الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٣١ سنة للاكتتاب في الجيش تأييداً لمبادئ الحرية والعدالة ومساعدة للحلفاء

وان ادارة التجنيد في واشنطون لم تنشر بعد بياناً عن عدد الذين اكتتبوا نهار أمس ولكن العارفين يقولون ان عددهم يزيد على عشرة ملايين . وقد اكتتب في مدينة (نيويورك) وحدها ٦٣٤ ٠٠٠ وبلغ عدد المكتتبين في ولاية نيويورك ١ ٢٠٦ ٠٠٠

وكان كثيرون خائفين من وقوع اضطرابات في يوم الاكتتاب فانقضى يوم أمس دون وقوع حادثة مكدّرة ولم تضطر الحكومة الى أمساك أكثر من أربعة أشخاص في الولايات المتحدة الاميريكية كلها

اعمال نظارة البحرية الاميريكية

قال ناظر بحرية الولايات المتحدة الاميريكية :

« بالرغم من أننا في وقت تترجح فيه الاعمال على الاقوال فانى أظن ان من الحق أن أقول شيئا عن أول أعمال البحرية الاميريكية :

لدينا الان بواخر تجارية مسلحة بمدافع ومزودة بحارة حربيين . ولدينا أيضاً سفن للاستطلاع على سواحل الاطلانطيق . وقد ارسلنا بعض مدمرات الى الجهة الاخرى من الاوقيانوس لمساعدة حلفائنا وأرسلنا معها بواخر تنقل المؤن التى يمكن أن تكون لازمة . وكذلك أرسلنا الى فرنسا مائة طيار من طيارى البحرية . ونحن نستعد لانشاء مستشفيين بحريين أحدهما في انكلترا والآخر في فرنسا . وقد أصبح عدد بحارة سفننا ١٢٠،٩٢٨ بحاراً بعد ان كان ٥٣ الفاً وسيكون عددهم قبل ختام السنة ١٥٠ الف رجل »

هذا ماقاله وزير البحرية الاميريكية ونزيد على ذلك أن امريكا سترسل كل ما عندها من البواخر المسلحة في المحيط الباسيفيكى وسواحل المحيط الاطلانطيكى لتسييرها بين أمريكا وأوربا وتقوم سفن اليابان المسلحة وسفن بعض الحكومات المحايدة مقام السفن الاميريكية في مراكزها الاولى . ومعلوم أن الحكومة النروجية قدمت للحلفاء سفائن حمولتها مليون طن وكذلك الحكومة الهولندية قدّمت لهم سفائن حمولتها ثمانون ألف طن . وننتظر بعد هذا أن تزداد خسائر الغوّاصات الالمانية التى بلغت حتى الآن مبلغاً فاحشاً جعل الالمانيين لايستطيعون بيانه في بلاغاتهم الرسمية

الحالة في اسپانيا

تكرّرت البرقيات الواردة لنا عن اضطراب أحوال اسپانيا واعتصاب عمالها والمشاجرات بين الاهالى ورجال الحكومة . وعقد بعض أعضاء مجلس النواب اجتماعات في برشلونة وغيرها . ثم اعلان الاحكام العرفية في ولاية بلسية وتعميمها بعد ذلك في كلّ اسپانيا

وان هذا الاضطراب يرجع لاسباب كثيرة احدها رغبة بعض اعضاء مجلس النواب وانصارهم في منح الولايات الاسپانية استقلالاً ادارياً . والثانى تهوس بعض المتطرّفين ونقمتهم على شكل حكومتهم . والثالث غلاء اسباب المعيشة بسبب الحرب واشتداد الضيق على طبقة الفقراء لأن الغواصات قد اوقفت سير الملاحة ومنعت حركة البواخر . وقد انتهز جواسيس الالمان هذه الفرصة فبذلوا الاموال لزيادة الهياج على أمل أن يعطلوا حركة نقل المواد المعدنية من البلاد الاسپانية الى بلاد الحلفاء

اذعان قبائل الافغان

ورد في برقية من (سملا) في الهند الى شركة روتر أن قبائل (محسود) التى كانت تعبث بالامن على الحدود بين الهند والافغان قد امتثلت أخيراً لشروط الحكومة الهندية واجتمع ثلاثة آلاف رجل منها في (سريكاى) وأقسموا يمين السلام

خسائر المانيا

في نصف سنة

ورد في القوائم الرسمية التى نشرتها الحكومة الالمانية عن خسائر جيوشها في الستة الاشهر الاولى من السنة الافرنجية الجارية البيان الآتى :

الخسائر	المدّة
٩٦١ ٨٧	من ٧ ربيع الاول الى ٩ ربيع الثانى
٨٩٧ ٧٢	من ٩ ربيع الثانى الى ٧ جمادى الاولى
٣٠٩ ٧٠	من ٧ جمادى الاولى الى ٩ جمادى الثانية
٠٨٩ ٥٢	من ٩ جمادى الثانية الى ١٠ رجب
١٣٧ ١١٦	من ١٠ رجب الى ١١ شعبان
٩٣٠ ١٧١	من ١١ شعبان الى ١٢ رمضان
٣٢٣ ٥٧١	المجموع

واذا ضمّ هذا المقدار الى القوائم السابقة التى نشرتها الحكومة الالمانية عن خسائرها من ابتداء الحرب الى ١٢ رمضان الماضى يكون مجموع خسائرها كما يأتى :

العدد	
٧٦٦ ١٣٠ ١	قتيلاً
١٩٢ ٨٥٢ ٢	جريحاً
٥٨١ ٦٨٠	مفقوداً
٥٣٩ ٦٦٣ ٤	المجموع

البريد الهوائي

أشرنا فيما مضى الي عناية الحكومة الايطالية بتسيير البريد الهوائى وقد علمنا الآن أنها قد أسست له بالفعل فرعاً رسمياً تابعاً لادارة البريد العامّ ، وخصته بالرسائل المستعجلة ، وجعلت له طوابع غير طوابع البريد العامّ . أما لون طوابع البريد الهوائى فهو سنجابي ذو اطار اسود كتب في أعلاه : « نابولى - بالرمو - نابولي » وفى اسفله : « ٢٥ سنتيماً »

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٥ ذي القعدة

اشتدّ اطلاق مدافع الاعداء فى شمال نهر (الاين) فى نواحى (برايهودتيبي)

بلغ عدد أسرى الاعداء الذين وقعوا فى ايدينا حول (فردون) فى الثلاثة الايام الاخيرة سبعة آلاف وستمائة وأربعين بينهم مائة وستة وثمانون ضابطاً وألف وستمائة جندى جريح . وغنمنا أربعة وعشرين مدفعاً من أنواع مختلفة ومائتى رشاش وذلك غير تسعة مدافع غير صالحة للاستعمال

ورد فى بلاغ رسمي أن طياراتنا القت قنابلها بشدة على محطات السكة الحديدية وساحات الطيران والمعسكرات التى خلف خطوط الاعداء

باريس ـ فى ٦ ذى القعدة

هجمنا فى صباح اليوم بين غابة (آفوكور) و (مورت هوم) فحصلنا من هذا الهجوم على أكثر مما نطلب

استولينا على أكمة ٣٠٤ المهمة بهجمة واحدة . واخذنا غابة (كومارد) الواقعة فى غرب خطوط العدوّ وفى شمال الاكمة واجتزنا الضفة الشمالية من بحيرة (فورج) بين (هوركور) و (بتينكور) . وبلغ معدّل الارض التى تقدّمنا فيها مقدار كيلو مترين

على اثر هجومنا الشديد فى شرق طريق (الاين) و (بتينكور) تمكنا من توسيع مراكزنا الى شمال (مورت هوم) مقدار كيلو متر

باريس ـ فى ٧ ذى القعدة

ازداد تقدمنا فى شمال التل رقم ٣٠٤ وهجمنا فى الليلة الماضية ثلاث هجمات قوية على جنوب (بتينكور) وأخذنا ثلاثمائة وخمسين أسيراً سالمين من الجروح

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى أيدينا نهار أمس على الضفه اليسرى من نهر الموز سبعة آلاف ومائة أسير ، وقد تبادلنا هناك اطلاق المدافع . وكان تبادل اطلاق المدافع مؤثراً من الطرفين على الضفة اليسرى من النهر المذكور . ولم تحدث معارك بين المشاة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائي البحرى في صباح أمس عدة أطنان من المواد المنفجرة على مخازن الذخائر الحربية الالمانية فى (ميدلكرك) و (رافرساید) ومحطة الطيارات فى (هوتاف) وعادت كل طياراتنا سالمة

أبلغ المارشال هيغ أن الحرب قداشتدّت بالقرب من (لينس) . وقداستولينا على خنادق الالمان فى الشمال الغربي من (غرين غراسورى) وخسائر الاعداء فادحة جدّاً

ردّت الجنود البرتوغالية هجومين قام بهما الاعداء فى الشمال الغربى من (لاباس)

كان اطلاق مدافع الاعداء مؤثراً فى الشمال الشرقى من (ايبر)

لوندرة ـ فى ٧ ذي القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا استولينا على خنادق الالمان غرب (لينس) وعلى مركز فى جوار (لامبرتازيد) واخذنا منهم بعض الاسرى وغنمنا رشاشاً

اشتد نشاط المدفعية شرق (ايبهى)

يفيد المارشال هيغ أن العدوّ أطلق قنابله فى هذا الصباح على مركزنا فى الجنوب الشرقى من (ايبهى) وهجم على مزرعة (غوبليمونت) . وبعد قتال شديد استولى على جانب من خنادقنا فى الشمال الشرقى من المزرعة . ولا نزال مستولين على الخط الذى فى الشمال الغربي من لينس

الميدان الايطالى

لوندرة ـ في ٥ ذي القعدة [بلاغ لاسلكى ايطالى]

تقدّمت جيوشنا فى شمال جبهة (غوليان) وفى جنوبها . ومازالت جيوشنا تردّ هجمات الاعداء . وقد استولينا على مركز فى الجنوب الشرقى من (دوسوفيل)

بلغ عدد ماأسرناه من جنود الاعداء حتى نهار أمس ستة عشر ألف جندي وثلاثمائة وخمسين ضابطاً

قذفت طياراتنا البرية والبحرية على العدوّ مقدار طنّ من المواد المنفجرة

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

لايزال القتال مستمراً بين الفريقين . وقد رددنا هجمات شديدة قام بها الاعداء . ويبلغ عدد الذين أسرناهم فى المعارك الاخيرة ستة آلاف مقاتل بينهم خمسمائة ضابط . وقدغنمنا ستة مدافع

قذفت طياراتنا قنابلها على جماعات من جيش الاعداء . واسقطت مقدار خمسة عشر طناً على خطوط المواصلات النمسوية

ان العدوّ مصمم على هجومه الذي لاثمرة له فى (ترنتينو)

لوندرة ـ فى ٧ ذى القعدة

أصبح مركز النمسا حرجاً . وقدبدأت بسحب مدافعها الضخمة خوفاً من استيلاء أعدائها عليها وانعدد الاسرى لايزال فى ازدياد . وقدفنيت الفرقة الرابعة والعشرون النمسوية تقريباً

ورد فى بلاغ رسمى ايطالي أن الراية الايطالية تخفق منذ يوم امس على أكمة (مونت سانتو) . وان فيلقنا الثاني لايزال يطارد العدوّ المتقهقر

لايزال القتال مستمرّاً على جبهة نهر (كارسو) . وقد اطلقت جيوشنا قنابلها على وادي (شيابوفانو)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة ـ في ٥ ذي القعدة [بلاغ رسمى رومانى]

تقهقرنا قليلاً على أثر هجوم الاعداء فى شمال وادى (سوشيتزا) ثم استأنفنا الهجوم عليهم فرددنا جيوشهم لغاية (سوشيتزا) و (سالوروا) فى الجنوب الشرقى من (پانسيو) . وبلغ ما أحصيناه حتى الآن من أسرى الاعداء الذين وقعوا فى أيدينا خمسمائة أسير

اشتدّ هجوم الاعداء بين (سالونيكا) و (تيرغوكنا) فرددنا قوّاتهم على اعقابها بلا انتظام فى كلّ الجهات

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة [بلاغ روسى لاسلكى]

صدّ الرومانيون هجمات الاعداء على شمال (غريثوزاستشى) والشمال الشرقى من (بوفى) . وقد احتل الاعداء جزءاً من خندق فى نواحى (بوزن) ولكن الرومانيين ما لبثوا أن استأنفوا الهجوم على الاعداء مرّة ثانية واستردّوا ما فقدوه

حريق سلانيك

سلانيك ـ فى ٤ ذى القعدة

كان منظر الحريق مهولاً والنار ممتدّة على مسافة ميل . وقد دمر اللهيب كل شئ فى الشارع التجارى الكبير . وان الخسائر عظيمة . ويقدّر ما ستدفعه شركات التأمين بين مليونين وثلاثة ملايين من الجنيهات . ولقد بذلت جنود الحلفاء كل ما لديها من الجهد والنشاط لاطفاء الحريق الاّ أن قلة الماء كانت حائلاً دون النجاح فى حصر النار وتخفيف وطأتها

قرّرت جيوش الحلفاء الموجودة فى سلانيك أن تجمع الاعانات لمساعدة منكوبي الحريق . والانكليز تعهدوا بمساعدة ثلاثين ألف شخص

بينما كانت النار تلتهب طارت ثلاث من طيارات العدوّ فوق سلانيك وقذفت عليها قذائفها

أثينا ـ فى ٥ ذى القعدة

شبت النار مرّة أخرى فى سلانيك . وبلغ عدد ماتدمر من المنازل حتى الآن مقدار ألف منزل

الامراض فى المانيا

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة

تدلّ البرقيات الواردة أخيراً عن الاحوال الداخلية فى ألمانيا أن القسم الجنوبى من تلك البلاد انتشر فيه مرض الدوزانطاريا وهو يفتك فى الاهالي فتكاً ذريعاً وسببه قلة الطعام . وان الحكومة السويسرية خائفةمن اتصال عدوى هذا المرض ببلادها فاتخذت لذلك الاحتياطات الصحية اللازمة

العدد ١٠٩ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

مالهم ولنا

اسعفنا الحظ بالحصول على صورة جواب ملوكي عال بتاريخ جمادى الاولى من سنتنا هذه صدر على افادة احد عظماء المسلمين . فرأت القبلة أن مبادرتها بنشره من أهم الواجبات التي تعتنى بها . وها هو بنصه حرفياً :

« بأنامل الابتهاج والشكر للبارى على موهبته تلقينا رقيمكم الكريم الصادر بتاريخ ٥ البارق [illegible] وتفحصته ولا شك أن [illegible] تعجز عن احاطة دقائقه ورقائقه واشاراته ومراميه . ومع هذا فمن باب « مالا يدرك كله لا يترك كله » أقول : اننا بعد الالتجاء الى المولى أن يجزل لفضلكم عنا وعن كل من يهمه ما أرشدتم وأشرتم اليه افضل الجزاء سنبذل ان شاء الله المجهود والاستطاعة بالتضرع الى الكريم الجواد لتيسير تطبيق الامثال التى ضربتموها على مايوافق حسيات وآراء من قال جلّ اسمه فى حقهم « لو أنفقت ما فى الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم » أن يؤلف بين قلوبهم . ولكن كيف بنا ياحضرة الاعزّ وقد أتينا من المأمن ، وما عسى أن تكون حالة البلاد على مافيها من الفقر والجهل أمام الحالة الحاضرة التى أحرجت من هم أشدّ منها قوة وقدرة « وخلفها ألف هادم » دع ياحضرة الفاضل الاجل تأكيدكم علينا ببعث الوفود لجمع الكلمة وماهو فى معنى كل ما تفضلتم به مما هو نهاية الاخلاص ومحض النصح فهاهم الهدمة بين أيديكم يؤلفون الجمعيات وينشئون المقالات ويقولون فينا بما لايعلمون ، لا بل اذا تأملتم مساعي صديقنا العزيز وما يقوله ويعمله لحصوله على نفوذ شخصى يصدق فيه المثل العامى « شقاء عامل لايأكله هامل » ، لا بل مايظهر من تصدّي واعتناء صحافة البلاد الاجنبية ومقدار ماتنشره فى موضوعنا وحسيات عناية منارنا الاغر... لاأريد بهذا ورب الكعبة الا الدفاع ، ومع هذا فلا أقول الا « وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً » . ولعمر الحق ان هذا الأجدر بالنظر من بعث البعوث ، فانهم المجرؤن على ماتحاذرونه والمشيرون بما تخافونه على البلاد ، وحسبنا على ذلك من دبرنا وسخرنا لما اقتضته حكمته وأظهرته قدرته . وانالن نمسّ لسوى أصحابنا التورانية المتغلبة عاطفة ، ولم نستعن الا بقدرة من سخرنا وسخرلنا ، اللهم الا من قولنا « ان أهل مكة ادرى بشعابها » . هذا مما لاننكره وانه لحق

أما المقصود الاعظم من رسالتكم المبجلة بالبعثات الى أمراء المسلمين فقبل أن أبحث عنها أرى أنكم تتأملون فى تجنى لصبيا وصياني لهـا عن الوصول اليها بعد فكى ـ بقدرة الله تعالى ـ للحصر عن أبها ، ثم ووقوع عين هذا ايضاً فى السنة الثانية من ابي فيصل وتمكننا ـ الذي كلّ يعلمه ـ فى ظرف أسبوع من ذلك وتحميل الترك تبعة مافى احتلالنا لها من الجناية ، ومقاومتى لوهيب والي الحجاز مع ضيفى اللائذ بي منذ سنوات وهو سعود المشهور بالعرافة وابن عم حضرة الهمام أمير نجد الحالي عندما اتفقا على التوجه من طريق المدينة الى الرياض ، ثم ارسال ابي عبدالله بالقوة اللازمة مدداً له على ابن رشيد حين تصاولا منذ العام والنصف وكانت النتيجة انهزامه فى واقعة (جراب) . ولما كانت الواقعه سابقة لقدوم ابي المذكور انتصب لابن رشيد فى القرية المعروفة بالشعرا وأنذره بان لايتجاوز على شبر من أرض ابن سعود أو أدنى حقّ من حقوقه وبقى بها الي أن قفل ابن رشيد الى أرضه . وحبس ابنى على ـ الموجود اذذاك بالمدينة على مرأى من الاتراك ـ لمندوبي ابن رشيد الذين أقدمهم اليها لاشهار الرايات التى اغتنمها من تلك الواقعة

اذا تأملتم هذا تعلمون نياتي ومقاصدي نحو الاميرين الجليلين المقصودين بتوصيتكم . مع أننا منذ ذاك الامد لانجهل مصير الاتراك الى ماصاروا اليه اليوم ، وان تلك الوقائع لهى الفرصة الوحيدة لما ربما أرمي به اليوم ، ولما فى ظنى بصراحة مافى هذا المانع ـ ان كان هناك مانع ـ لحضرة الاميرين الاجلين كما أشرتم اليه ، مع علمهما وقناعتهما الوجدانية بحسن نيتنا وسلامة [illegible] ونحو كل عربي . ومن أدلتنا الباهرة أيضاً على تلك النية قتال الامير حسن بن على بن محمد بن عايض لنا فى ضواحى (أبها) مساءً وبعثى اليه حين دخولى اليها في غدوة صباح ذلك المساء لتعيينى اياه معاوناً لمتصرفية عسير وقد كان ذلك . ووجود اخصاء معتمدين لكل من حضرات الامراء المشار اليهم فى مثل القاهرة من العواصم ليوقفوهم على أحوال العالم وشؤونه علاوة على ذكائهم يصوننى من كلّ مؤاخذة مماتخشونه وتحذروننا منه

نعم مولانا انما الاعمال بالنيات ، ولابد من التسبب ، ولكن ياصديقى ماذا أقول بعد ممالابد أنكم لاتجهلونه من بيعة من بايعونا عن أنفسهم بالاصالة وعن من والاهم بالنيابة . وان كتب أحد من أشرتم اليهم من الامراء التى لاتقدم عهد تاريخها عن الاربعة الشهور بأنه لايعدّ نفسه الانائباًلى فى بلاده القائم بشؤونها ، وقول الآخر مع مندوبه لنا من قبل حادثة نهضتنا ببضعة شهور بأنه علم بأن الاحسن له أن يكون واعظاً يفقه العالم بواجبات دينهم وأنه ليس والامارة فى شئ ويكفينى ببعث أحد أبنائى ليقوم بشؤون البلاد . ماأقول ان أرادوا النكول الآن هذا من طبيعة مايسمونه بالسياسة ، وليس لى والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بماقامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على وفاء عهود معاهديها ، وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق . ولا بأس ياحضرة الصديق الكامل أن أحيي ذهنك بماهو من جملة منسيات مداركم السامية بجواب الجدّ الاكبر عبد المطلب ابن هاشم لابرهة . فاني أعلم بأن غنيمتى العظيمة ورأس مالي من الدنيا هى طهارة صحيفتى ، أما اللقب بملك العرب وبحثه فانى والثناء لله لست ممن يحرص على مثل تلك الاسماء والالقاب ، ولكن لذلك اسباب لامحلّ لذكرها ، أدناها أهمية خدمة من أراهم يهدمون ما نبنى . وليحقّ لى أن أقول بذلك قبل النهضة لقيامى فى نحور التورانية المتغلبة لصيانة مابقى من البلاد من وطأتهم . وأدلتى البسيطة على هذا اضطرارهم الى الاختصاص بابن رشيد . وعدم تمكنهم من انشاء الخطوط الحديدية . وتصعيب حركتهم على ابن سعود عند ارادة غزوهم له أثناء استيلائه على (الحسا) . وتكبدي الاتعاب بحملة فكّ حصار (أبها) عن تكرّر وقوع تلك الجهات فيما وقعت فيه من رديف باشا ومحمد بن عايض . ومحادثتى لعزّت باشا فى جدّة عند ما توجه لليمن بالحملة المعروفة مما كانت نتيجته اعترافهم بيحيى بن محمد حميد الدين

هذا مختصر موادّ ليست بأقوال مجرّدة ، وهى من الدرجة الرابعة والخامسة بالنسبة لما سواها . ولدينا من الدلائل المستندة على الوثائق الرسمية التي لا حاجة لذكرها

هذه نبذة مما رأيت اعلام همم فضلكم به لترشدونا بعد وقوف كمالاتكم عليها فنستزيد من رأيها المنير ومحيطها الواسع الكبير. ولله الامر من قبل ومن بعد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

هذا هو نص الكتاب الملوكي العالي ، ولاشك أن كل من تأمل فيما احتواه من المباحث ـ ما كان منها تصريحاً أوتلميحاً ـ وقاس حالة النهضة من كل وجهاتها المادية والمعنوية علم المقصد من نشره لتمثيل نهضتنا وأساليب سيرها وترقيه ، الى غير ذلك مما أوجب مناسبة الاستطراد بما فى الآية الكريمة التى استهل بها عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما خطبته المشهورة وهى قوله تعالى « طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون . ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين . ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » . فانه لايستكثر على فطانة كمال ذكاء ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم باستشهاده بهذا النص الجليل على الحالة التى أرادها . ولكن ما أجدر هذا الفرقان الكريم بأن ينطبق اليوم بكل معانيه على اخواننا العرب بدون تخصيص بما فيهم أهل المدينة المنورة وغيرهم مما الزمنا شعار الانسانية الاتيان بذكرهم كالارمن وأروام الانضول

نعم ان جلالة مولانا لابد أن يكون فكره المنور رأى ما أوجب استشهاده بقول الشاعر « وخلفها ألف هادم » . ولكن هاهنا فراعنة زماننا وهامانهم يحطمون أبناء البشرية من مسلمين ومسيحيين بذبحهم ابناءهم واستحيائهم نساءهم . وانا نرى الكثيرين ممن هم ممتعون بسلامة أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم بالحمايات الاوربية يتولون اولئك الفراعنة ويظاهرونهم وينتصرون لهم بكل معاني الانتصار « ربنا ما خلقت هذا باطلاً » ولكنا نقول « كل ميسر لما خلق له »

ولعمر الحق اننا على ثقة من أن أولى البصائر يعلمون بأن هذه ليست منا شكوى عجز أو تضرع ، كلا ورب الكعبة ، وانما ذلك اشهار للرذيلة ومرتكبي كل ما ينافي كمالات الاجتماع البشري ردعاً لسرايه ذلك فى الاخلاق . والا فليعلم القوم وكل من ينسب نهضتنا الى غير وجهها أن تألبهم وتحزبهم لا يثني من عزمنا جزءاً من شعيرة . وكيف يخامرهم ذلك وقد نشرنا فى عدد ١٠٥ من قبلتنا أننا تعاونا على القيام لحفظ عزيتنا رغماً عن أهل الدنيا بأجمعهم على الشكل والطرز الذي ذكرناه والذي لابد لكل من يتأمله أن يعتقده ويعتقد نجاحه بحول الله وقوته

نعم ان أعوان الاثم والعدوان وفئة البغى واضداد الحق يحتجون بأن هذا منا معاشر العرب لمحض البغض والغرض وما أشبه ذلك من الاغلوطات والاحدوثات . ولكن يا للحقيقة ماذا نقول فى سمو الامير صباح الدين صاحب الكتاب المنشور فى المقطم ، وما أدراك ما صباح الدين والجالية التركية التى هي لب لباب القوم وأفلاذ كبدها فقد غصت بهم نزل وأحياء مدن أوربا ؟ فلماذا جلوا عن الاوطان والاهل والاحبة ، أليس خشيةً من اللحوق بمن قبلهم كالسعيد الشهيد ولي العهد وناظم باشا وصالح باشا وغيرهم وسواهم ؟ وماذا يترقبون من جلائهم ؟ أليست الفرصة على رقبائهم الاتحاديين مما تكون نتيجته ذهاب الحثالة الباقية فى الانضول ضحية ابان انتقام جمعية الائتلاف من أصحابهم التى اختبرتها تجرباتهم لسحقهم النهائي الذى لايعلم أحد نهاية دوره وتسلسله على تلك الحثالة والبلاد التى أينعت بأمثال الافاضل المدققين كشيخ الاسلام المفسر الشهير مولانا أبى السعود والكلنبوي وشيخ زاده والفاضل الاجل اسماعيل حقى صاحب روح البيان وأمثالهم من الافاضل رحمة الله عليهم رحمة واسعة « فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا »

هذا ماهم فيه . ونحن لانقول هذا ولا ماقلناه قبله ابتغاء جزاء اوشكر بل للرجوع الى الحق الذى هو احق أن يتبع ، ورجاء أن المولى يحيي قلوباً قبل أن يران عليها ، والا فنحن غنيون بالله تعالي حريصون على ما فى قوله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضى الله عنهما وقد كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له « ياغلام اني اعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ، وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك . رفعت الاقلام وجفت الصحف » رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

اجل رفعت الاقلام وجفت الصحف وها نحن والحمد لله فى الاول والآخر قد استعنا به وحده لاشريك له . وان بوادر عنايته احديته نكاد نلمسها بالايدى . وقد حفظناه جل شأنه فى العرب كما أثبته مولانا وسيدنا ، ولا نشك أنه يحفظنا بمنه وكرمه

وها نحن ايضاً معاشر الحجازيين لم نزل ولله الشكر قائمين بالوظيفة ، وانا والثناء لله كلما تقدمنا الى الشمال التحق بنا اخواننا الشماليون ، واننا لا نعتبر هذا الا من باب فرض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي ، فاذا عرف المعاندون هذه الحقائق ورضينا نحن بها فما لهم ولنا ؟

هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى فانه لما كان الاصل من قيامنا هذا هو دفع المشقة عن البلاد وأهلها فقد صرحنا بشيء من هذا المعنى فى أحد اعدادنا السابقة باننا لا نريد أن نشق على من كان فى خارج البلاد من اخواننا بما لا يوافق اغترابهم ، وليطمئن من بها بما يراه بعيني رأسه

ومما ورد فى الجواب الرفيع بادى الذكر قول جلالة سيدنا : « ووجود أعضاء معتمدين لكل من حضرات الامراء المشار اليهم في مثل القاهرة من العواصم » وهو قول يحتوى على تمام الصراحة . وكل يعلم ما قالته القبلة علاوة على ما قاله سيدنا ومولانا فى جوابه السامى بعدم المشقة والتكليف على اخواننا أبناء الجزيرة حيثما كانوا وانما وجدوا . ولكن أبت العربية الا ان تثبت شهامتها وعزتها فقد اتتنا صحف جاليتنا على اختلافها فى قطعتى امريكا بما يدع كل عربي يمشى فى الارض مرحاً اويبلغ الجبال طولاً . ولقد نشرنا جزءاً من ابتهاجهم وفخرهم وكل ما تقتضيه حسياتهم القومية النجيبة من الشعور والسرور الحقيقى الذي لايراد به الا الجد ، وذلك مما أوجب علينا أن نقول « ما أشبه ليلتنا بالبارحة »

ويقول مولانا فى جوابه الكريم « نرى من تصدي واعتناء صحافة البلاد الاجنبية ومقدار ماتنشره فى موضوعنا . . . . الخ » وهاهى تلك الصحف النزيهة تثنى اليوم على جنودنا بقدر ما تستحقه من الثناء ، بينما أجراء الباطل وأضداد الحقيقة الذين لانزال ندعو لهم بنور البصيرة هم بالتلفيقات مشتغلون وعلى اغلوطاتهم عاكفون . ولكن ألا يعلم اولئك أنهم كنابح القمر . ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم

وهاهى حججنا الدينية تتلوها القبلة بعضها اثر بعض ، وأدلتنا العقلية التى أدناها ما أتينا به أعلاه عن جالية سمو الامير صباح الدين

وماذا نقول أيضاً لمن ختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم الا : ياقومنا أضعتم فى عشية وضحاها ما زعمتموه وجعلتموه كعبة لحريتكم ومهداً لتورانيتكم وهو مدينة (سلانيك) فما لكم ولقفارنا ورمالنا ، بل مالكم ولكعبتنا التى زعم حكماؤكم وخطباؤكم وادباؤكم على مرأى ومشهد حتى فى مجلس مبعوثانكم أنها عقبة كؤود فى سبيل المعارف والرقي . . .

ان من تأمل بعد هذا يعجب من اغتفار المنتقدة الذين لايحسبون لا فى العير ولا فى النفير ، ومن اغضائهم عما فى ذهاب كعبة حرية ساداتهم وكبرائهم ـ وهى سلانيك وروملها النقطة الممتازة فى المعمورة بموقعها أولاً ، ثم بما أودعته فيها القدرة الالهية من المرافق والخيرات

أضاعوها واضاعوا ما أضاعوا غيرها من الاقاليم والممالك المعلومة القدر والقيمة ، ثم هم يريدون أن يستعيضوا عنها بنا ليضيعونا كما أضاعوها . وهاهم قد أضاعوا بالامس أقربها وهم الارنؤوط وأمثالهم من مسلمى الروم ايلى . وغايتهم من ذلك أن يذبحوا من يذبحون من أبنائنا ويستحيوا من يستحيون من نسائنا كما ظهرت بوادر ذلك فى اخواننا أهالي سوريا ، أو أن نهجر الوطن والعطن كما هجره صباح الدين واخوته ، ولتتخذنا التورانية شيعاً تتلاعب بنا ايدي جمعيتيها : تارة أغرار اتحادييها ، وأخرى أغرار ائتلافييها

فيا للانصاف ، ويا للعدالة . . .

ولا يقيم على ذل يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد

أخبار المعسكرات العربية

أعمال الجيش الشرقي الهاشمي

نشرنا فى العدد الماضي من القبلة برقية سمو الامير عبدالله التى يقول فيها ان المفرزة المغربية خربت يوم ٣ ذي القعدة خمسة كيلو مترات من خط السكة الحديدية وثمانية جسور وستقوم فى اليوم التالي بتخريب خمسة كيلو مترات أخرى

وقد وردت من سموه فى هذين اليومين برقية ثانية بأن المفرزة المذكورة قامت بما عهد اليها به أحسن قيام وقد خربت الخمسة الكيلو مترات الاخرى وثلاثة جسور ومائتى عمود سلك فيكون مجموع ما خربته هذه المفرزة فى المرتين عشرة كيلو مترات من الخط وأحد عشر جسراً ومائتى عمود

وزادت البرقية على ذلك خبر سفر الشريف شاكر الذي اشير إليه في البرقية السابقة

بشري سارة

(مدرستان فى الحجاز احداهما للزراعة والثانية للمعادن)

لم نكد نفرغ من نشر مقالة العدد الماضي عن افتتاح المدرسة الحربية الهاشمية حتى اتصلت بنا من أوثق المصادر بشرى جديدة تبتهج بها النفس وتقرّ لها العين ، فقد عقدت العزيمة على تأسيس مدرستين احداهما لتعليم العلوم الزراعية والثانية لتدريس علم طبقات الارض وأنواع المعادن فى هذه البلاد المباركة ، رغبة فى تنبيه مدارك الاذكياء من متخرجى المدارس الهاشمية فى هذا العام وتوجيه هممهم الي سلوك طرق الاستفادة من خيرات الارض واستثمار ماأودعه الله فيها من الكنوز الالهية . ولقدأخذفى أسباب ذلك بالفعل وجرت المخابرة فى طلب الاساتذة لهاتين المدرستين ، وان هذا لمن أجلّ الاعمال وأنفعها وأكثرها لزوماً لهذه البلاد التى لايمكن أن تقوم بما لجلالة الملك عليها من الشكر والثناء الاّ اذا قرنت شكر القول بشكر العمل فبذلت أقصى غايات الجهد لتحقيق رغبات جلالته فى الارتقاء الى سماء المعالي التى لاتنال الاباقتران العلم والعمل ، اذ لايكفى أن نعلم بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اطلبوا الرّزق فى خبايا الارض » وقوله « احرثوا فان الحرث مبارك » بل يجب أن نعمل بذلك بالفعل لنرضى نبينا صلى الله عليه وسلم الذي خرجنا به من الظلمات الى النور ولنرضى أيضاً ابنه جلالة مليكنا المعظم الذي لاتمرّ به ساعة الاّ فى اعداد فكرة جديدة أو تنفيذ فكرة قديمة تتعلق بسعادة أمته فى دينها ودنياها

يخطىء كلّ الخطأ من يظنّ أن ميدان الزراعة ضيق المجال فى هذه الديار فقد رأى كاتب هذه السطور رأي العين عند زيارته الطائف ودياناً لايأتى الطرف على آخرها وكلها جيدة التربة للغرس والزرع ، وجبالاً شاهقة تتكسر سلسبيل المياه فوق صخورها ، وبوادي قد رصعتها يد الربيع بالعشب الاخضر والاشجار البرية ، وما أحرى تلك الاراضى بأن يتبدّل عشبها بزراعة الحبوب والبقول وأشجارها البرية بغراس النخيل والفواكه ، لاسيما بعد أن عمّ الامن والعدل القاصى والداني من الديار الحجازية

نعم ان المياه متوفرة والزراعة منتشرة فى جبل (الهدى) و (الشفا) ووادى (لية) ووادى (قرن) ووادى (شرب) ووادى (ثمالة) ووادى (بنى سالم) ووادى (عدوان) ووادى (جليل) ووادي (طوبرق) وغيرها . ووادى (فاطمة) وما والاه . وكذلك فى جهات (تربة) وسائر القسم الجنوبى من الحجاز . ولكن أماني جلالة الملك المعظم اجلّ من ذلك واسمى ، فبتأسيس المدرسة الزراعية يتسع العمل لمضاعفة خيرات هذه الاراضي أضعافاً كثيرة وللشروع فى الاستفادة من خيرات غيرها بواسطة الآبار الارتوازية ، واختصاص كلّ تربة بما يناسبها من انواع الزروع والغراس مع استعمال الوسائل والوسائط التى دلت التجربة على أنها أجلب للفائدة وأدرّ للخير وأنمى للثمرة فتتسع بذلك مناطق الزراعة في الحجاز الى ان تأتي ان شاء الله تعالى بالعجب العجاب

مكتوب على مدرسة (كرنيون) الزراعية — وهى على مسافة ساعة من باريس — كلمة اتخذت شعاراً لتلك المدرسة وهى « الارض هى الوطن ، ومن توفر على تحسينها يخدم وطنه » وانّ جلالة مليكنا المعظم قد علمنا كيف نخدم وطننا من وجوه كثيرة فكان آخر درس القاه جلالته على هذه البلاد فى حبّ الوطن الحثّ على خدمته بتحسين ارضه واستثمارها ، وهذا هو المظهر المادّى لشكر الله تعالى على ماوهبنا من نعم الطبيعة ولشكر جلالة ولى النعم على ما يفتحه لنا فى كلّ يوم من الابواب الجديدة للارتقاء بكلّ معانيه

أما درس طبقات الارض وفنون المعادن ففضلا عن فائدته القصوى للفنون الزراعية فى اختيار أنواع الزرع الملائمة لطبيعة الاراضى بعد فحصها واختبارها فان فائدته المقصودة بالذات تظهر لكلّ من جال بين جبال الحجاز ووديانه حيث تظهر للعين المجرّدة علائم المعادن واشاراتها على اختلاف صنوفها . ومتى خرّجت لنا مدرستنا المزمع تأسيسها شباناً من اهل الخبرة فى هذه الفنون تكون للبلاد من وراء ذلك منافع جليلة وفوائد حميدة يمكن تقديرها من الآن

بعض اخبار تركيا

* صرّح المستر (هوب) فى مجلس النوّاب الانكليزى بأن عدد أسري الترك الذين عند الانكليز ٤٠٠ ٣٤ أسير . يوجد منهم فى مصر ٥٠٠ ١٤ وفى الهند وبرما ٠٠٠ ١٣ وفى قبرص ٠٠٠ ٥ والباقى (وهو ٤٠٠ ٢) موزّع بين انكلترا ومالطة وعدن والعراق . وكل هؤلاء من جنود الجيش وضباطه الا بضع مئات من الملكيين

* وصل الى سويسرا قطاران مملوءان بالركاب الاميريكيين القادمين من القدس الشريف . وقد قضى هؤلاء ثلاثة أسابيع وهم يعانون الضيق والضنك وشظف العيش . ويقولون ان حالة الطعام فى تركيا أسوأ مما في ألمانيا

غنائم

محطة سهل المطران

نشرنا فى عدد ١٠١ من هذه الجريدة نصّ البرقية التي وردت من سموّ الامير فيصل عن استيلاء الجيوش العربية على محطة السكة الحديدية فى (سهل المطران) وأسر من فيها من التورانيين وأخذ ما فيها من أوراق وماكنات تلغراف وبنادق

وقد وصلت فى هذا الاسبوع الى مكة المكرمة ماكنات التلغراف المشار اليها وبين أيدينا ونحن نكتب هذه السطور نفس الختم الرسمى لتلك المحطة . والى القارئ نصّ الكتابة الموجودة على الختم المذكور :

حجاز تيمور يولى

٢١-٥-٣٣٣ * 21-7-917

سهل المطر

والارقام التى فى وسط الختم تدل على التاريخ وهو ٢١ تموز سنة ١٣٣٣ مالية و٢١ يوليو سنة ١٩١٧ افرنجية . ويستدلّ من هذا أن الاتحاديين تركوا التاريخ الشرقى الذي يتأخر ثلاثة عشر يوماً فى كل شهر عن التاريخ الغربى مع ابقاء سنتهم المالية المعلومة

مختصص تاريخ المانيا

أهدتنا ادارة رصيفتنا مجلة الهلال الغرّاء كتاباً فى مختصر تاريخ ألمانيا من أقدم الازمنة الى نشوب الحرب الاوربية الكبرى وقد ترجم هذا الكتاب فى ادارتها وزين بالصور ومع أن هذا الكتاب فى نحو ثمانين صفحة فقد حوى خلاصة تاريخ نشأة هذه الامة وانقلاباتها السياسية وحوادثها الحربية . فنشكر الرصيفة على هذه الهدية

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أنه قد وصلت اليها من بومباي يوم ١٢ الجاري الباخرة (كويت) وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤٦٤٠	سكر
٢٦١٣	دقيق
٢٠١٧	رز
٥١٣	فلفل اسود
٣٦٥	زنجبيل
٢٧٤	جردقة
١٦٤	عدس
١١٧	كشري
٨٠	تمرهندي
٧١	شاي اسود
٣٠٣	بضائع مختلفة

والمجموع ١١١٥٧ طرداً

وقد انزل منها فى بومباي بأمر الحكومة ٢٥١٠ طرود فيكون ماوصل منها الى جدّة ٨٦٥٧ طرداً

اخبار صينية

* ارسل ملك الانكليز برقية الي رئيس الجمهورية الصينية هنأه فيها بعزم الصين على الاشتراك مع الدول المتحدة ضد سياسة الاعتداء التى اتصفت بها ألمانيا وحليفاتها　　روتر

* استولت نظارة البحرية الصينية على ثلاث بواخر تجارية نمسوية فى ميناء شنغاي ولم يحدث بسبب ذلك مايكدر البال . وهذه البواخر وجدت سليمة من كل ضرر　　روتر

* بلغ مجموع محمول ما استولت عليه نظارة البحرية الصينية من بواخر الالمان والنمسويين فى شنغاي وحدها ثمانية عشر ألف طن　　روتر

* عرضت أبنية البنك الالماني فى (هنغ كنغ) للبيع بالمزاد ، فرسا مزادها على (السر بول تشاتر) بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وثلاثين ألف ريال　　روتر

* بذل الالمان كلّ جهدهم قبل أن تعلن الصين عليهم الحرب لاجل أن يمنعوا اعلانها فحاولوا أولا اقناع اعضاء المجلس النيابي بذلك ووعدوهم بدفع الفى ريال لكل واحد منهم مقابل رفضهم اعلان الحرب على ألمانيا ولكنهم لم يفلحوا . وصرف البنك الالماني فى (بكين) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف فرنك فى سبيل تنشيط الاضطرابات الصينية فكانت نتيجتها الفشل ايضاً

* قالت الحكومة الصينية فى مذكرتها الرسمية التى اعلنت بها الحرب على المانيا وحلفائها : « وان غايتنا من اعلان الحرب ضمانة احترام القانون الدولى وحماية حياة امتنا »　　روتر

* تفاوض نائب رئيس الوزارة الصينية مع معتمدي الحلفاء (قبل دخول الصين فى الحرب ببضعة أيام) فى طلب قرض من الحلفاء للصين تستعد به اتم استعداد للحرب　　روتر

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ ذى القعدة

انفجر صهريج غاز للعدوّ فى شمال مزرعة (نافارين) بسبب نيران مدافعنا التى اطلقناها فى ميدان (شامپانيا) قمنا بهجوم مقرون بالنجاح على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وكانت شدّة الهجوم بين مزرعة (آنورمونت) وغابة (شان) وقد حصلنا على كل مقاصدنا من هذا الهجوم رغم المقاومة التى اظهرها العدوّ فى جبهة طولها أربعة كيلو مترات وعرضها كيلو متر واحد

أصبحت غابات (فوس) كلها فى أيدينا . ووصلنا الى النواحى الجنوبية من قرية (بيومونت)

ردّت جيوشنا قوّات الالمان ببسالة عظيمة من غابة (فافريل) . ولم يتمّ احصاء الاسرى الذين قبضنا عليهم

كان القتال بين المدفعيات شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى شمال التلّ رقم ٣٠٤

باريس – فى ١١ ذى القعدة

أبدى الالمانيون بسالة عظيمة فى الليلة الفائتة على نهر (الاين) وهجمت مفرزات مخصوصة على مراكز مختلفة فى شرق مزرعة (موازى) وغرب (سرنى) وعلى كلا طرفى (هورتبيز مونت) ولكن مراقبتنا الشديدة أحبطت مساعيهم ولم يكتسبوا شيئاً

قام الاعداء بهجوم شديد أرادوا به أن يخرجونا من ضواحى (بيومونت) الجنوبية على الضفة اليمنى من نهر (الموز) ولكن نيراننا حالت دون نجاحهم فيما سعوا اله ولانزال محافظين على مراكزنا . واخذنا منهم أكثر من مائة أسير سالمين من الجروح بينهم اثنان وثلاثون ضابطاً

أسقطنا أمس ثلاث طيارات ألمانية وأجبرنا أربعاً أخرى على النزول فى خطوط الاعداء

قذفنا قنابلنا بشدة على مقرّ طيارات الاعداء

باريس – فى ١٢ ذى القعدة

لم يحدث شئ يستوجب اعلانه سوى نشاط مدفعياتنا على الضفة اليمنى من نهر (الموز)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا رددنا العدوّ عن جزء من الخنادق التى فى الشمال الشرقى من مزرعة (غويلمونت) وكان قد اكتسب ذلك الجزء من الخنادق صباح أمس . وان جميع مراكزنا أصبحت محفوظة

قام العدوّ بهجوم علينا فلم ينجح

ردّ البورتوغاليون هجوم الاعداء فى الجنوب الشرقى من (بافنتر)

كانت مدفعية العدوّ نشيطة فى القرب من (ايپر) و (لومبارتزد)

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ انه قداشتدّ هطول الامطار فى الميدان الانكليزى طول النهار

هجمنا بعد ظهر اليوم على الشرق والجنوب الشرقى من (لانجيمارك) وتدلّ أوائل الاخبار على أننا تقدّمنا تقدّماً تاماً

رددنا هجوم الاعداء فى شمال (لينس)

قامت طياراتنا بهجوم شديد على الاعداء وأطلقت رشاشاتها على بطارياتهم السيارة وعلى المشاة . واسقطنا ثلاث طيارات ألمانية وفقدنا طيارتين

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية قامت أمس بهجوم نشبت على أثره معركة شديدة فى جبهة يزيد طولها على ألفى يردة فى طريق (سنت جوليان پويلكاپل) فكانت نتيجة ذلك تقدم خطوطنا هناك . وقد أضاع الالمان جزءاً من اراضى خنادقهم

قام العدوّ بهجمتين على غابة (اينفرنس) فلم يحصل منهما على نتيجة . وقد اخذنا منه فى اثنائهما بعض الاسرى

هطلت الامطار بغزارة تصحبها عواصف شديدة . ولم تحدث معارك بين المشاة

بالرغم من رداءة الطقس اشتركت طياراتنا مع الجيوش فى معركة أمس شمال (ايپر) واستعملت رشاشاتها بنجاح فى محاربة جيوش العدوّ . ولم نفقد شيئاً من طياراتنا

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ان خلاصة الاعمال التى قامت بها جيوشنا فى ميدان (غورنزيا) فى الاسبوع الماضى هى كما يأتى : اخترق جيشنا التاسع والعشرون أربعة عشر جسراً على نهر (الايزنزو) وعبر النهر وهجم على هضبات (بينسيزّا) متوجهاً الى جبهة (جلنيكفس) . واخترق ثلاثة من خطوط دفاع العدوّ واستولى على (مونت سانتو) وهو يتقدّم الآن فى الشرق من حدود (بينسيزّا) مطارداً فلول العدوّ . وقد بلغ عدد الاسرى ستة آلاف ضابط وثلاثة وعشرين ألف جندى وغنمنا خمسة وسبعين مدفعاً وخيولاً كثيرة وطيارة واحدة وغنائم أخرى

لوندرة – بتاريخه

زادت خسائر النمسويين على سبعين ألفاً بين قتيل وجريح فى الاستيلاء على (مونت سانتو) الذى ازال الخطر عن (غورنزيا)

استولى الايطاليون على خنادق أخرى فى مرتفعات (مونت سانتو) وأخذوا من النمسويين أسرى وغنائم

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

[بلاغ ايطالى لاسلكى]

زادت الحرب شدة فى (بينسيزّا) وقد اصبح العدوّ فى حيرة شديدة وأخذ يبرز جنوده القوية ليمنعنا من التقدّم فى أطراف الهضبات ولكننا رددنا المقاومة التى ابداها فى مراكز مختلفة وأخذنا منه نهار أمس خمسمائة أسير

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ ايطالى لاسلكى]

لانزال تقدّمنا مستمراً على هضبات (بينسيزّا) وان جنودنا متلاحمة مع العدوّ . والهجوم الموضعى مكننا من اكتساب مراكز جديدة

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى نمسوى]

أخلت الجيوش النمسوية موقع (مونت سانتو) بلا حرب ليلة ٨ ذى القعدة الجارى

بين الروس والترك

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ازداد تقدّم الجيوش الروسية فى ميدان الانضول

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

اشتركت جنودنا البرّية مع الاسطول فى اطلاق القنابل على (اوردو) فى ساحل البحر الاسود . وقد اجابنا العدوّ من المستشفيات . وكانت نتيجة هذا الهجوم تدمير دوائر الحكومة ونسف ١١ زورقا بخارياً و ٧ زوارق عادية

الميدان الروسي والميدان الرومانى

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم ينجح العدوّ فى الهجوم الذى قام به على (فلاديير) و (فيلينسكى) وفى الجنوب الغربى من مدينة (سرث)

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى أراضى (كزدسفازارهلى) وفى الشمال الشرقى من (سوفيا)

لوندرة – فى ١١ ذى القعده

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم ينجح العدوّ بهجومه فى جنوب (اوكنا) وفى الشمال الشرقى من (سوفيا)

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة

ورد فى بلاغ من ميدان افريقيا الشرقية أننا رددنا العدوّ مسافة ثمانية أميال فى (ليندى)

أجبر البلجيكيون قوة العدوّ على التقهقر من (كيلوسا)

أحاطت جيوشنا بقوات عظيمة من الالمان فى الجهة الشمالية من الضفة الجنوبية لنهر (روها) وكانت هذه القوّات فى (اينپوس) على مسافة خمسة وستين ميلاً من الجنوب الغربى لموقع (مابنج) . وان عساكرنا التى فى الجهة الجنوبية تصل الى (توندورو) التى هى المركز المهم لصاداراتهم

الالمان فى البلجيك

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

أعلنت الحكومة البلجيكية أن الالمانيين أمروا بنوك (كورتريا) بان تنقل الى (بروكسل) كل مالديها من النفائس والاشياء ذات القيمة الثمينة

[القبلة] : (كورتريا) مدينة بلجيكية قريبة من الحدود الفرنسوية . وهى واقعة على نهر (ليس) فى شرق (ايپر) التى ينال الجيش الانكليزى فيها انتصارات عظيمة . والظاهر من هذا الاعلان أن الالمان يتوقعون تقدّم الجيوش الانكليزية وقرب استيلائها على هذه المدينة

الاعتصاب فى معامل المانيا

زوريخ – فى ١٢ ذى العقدة

اعتصب أربعة آلاف حدّاد فى معمل الذخائر الحربية الالمانية فى (باراغو) وأضربوا عن العمل . وقدقبضت القوة العسكرية على ثلاثمائة من المعتصبين وأجبرتهم على الرجوع الى أعمالهم

الامراض فى المانيا

زوريخ – فى ١٢ ذى القعدة

أعلنت الصحف الالمانية أن أمراض المعدة انتشرت فى ألمانيا . وكثرت هنالك حوادث شدّة الاسهال

البضائع الامريكية والمتحايدون

واشنطون – فى ١٣ ذى القعدة

نشر الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية بلاغاً منع فيه شحن البضائع الى البلاد المحايدة فى أوربا منعاً باتاً الا بتصريح رسمى . وقد ألحق القطن واللحم والسكر وادوات اخرى من حاصلات البلاد الاميريكية بقائمة المواد التى يحتاج اخراجها لبلاد الحلفاء والمحايدين الذين فى شمال أوربا الى رخصة رسمية . وان الدكتور ويلسون مصمم على تنفيذ هذا القرار حتى لا يستفيد العدوّ من حاصلات أمريكا لا مباشرة ولا بواسطة الغير

العدد ١١٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

التجربة الثالثة لعقد الصلح

اهتمت صحف العالم بالمذكرة التى أرسلها البابا الى رؤساء الشعوب المتحاربة عارضاً عليهم توسطه بينهم لاسكات أفواه المدافع والبنادق واعادة مياه السلام الى مجاريها

ولقد جاءتنا من روما على لسان البرق خلاصة قصيرة لهذه المذكرة بتاريخ ٢٤ شوال ، وبرقية أخرى من لوندرة بتاريخ ٢٥ منه عن تأثير هذه المذكرة على الصحف الانكليزية ، ثم جاءتنا البرقيات المنشورة فى هذا العدد عن جواب رئيس جمهورية امريكا وتعليق الصحف على ذلك . وقد اطلعنا فى برقية مطولة لشركة روتر على تفصيل النقط المهمة من المذكرة المشار اليها. ومما قاله البابا فيها انه منذ تولى منصبه جعل غرضه التزام خطة الحياد مع بذل الجهد فى مدة الثلاثة الاعوام التى مضت على الحرب لحثّ الشعوب المتحاربة وحكوماتها على اعادة علاقات الصداقة وأواصر السلام فيما بينها . وبما أنه لم ينجح فى مساعيه السابقة التى لم يكن يعلنها بينما الحرب تزداد هولاً وشدة فى البر والبحر والجوّ فقد اصبح مضطراً - بحكم مركزه وبداعى الانسانية والعقل واجابة لاستغاثة المستغيثين به طالبين التوسط - لان يعرض على الحكومات والشعوب اقتراحات أجلى وأدقّ بياناً من مساعيه الاولى

وانه يقترح أولاً أن يكون الامر الاساسي ابدال قوة السلاح المادية بقوة الحقّ الادبية ، ثم الاتفاق على انقاص السلاح فى جميع الدول فى وقت واحد وتأسيس قواعد لهذا الامر وأخذ ضمانات على التزامه بحيث يبقى لكلّ دولة من القوة ما تحتاج اليه فى حفظ الامن الداخلى . وأن تنشئ الدول نظاماً للتحكيم يقضي باتحاد الدول كلها على معاقبة كل دولة تأبى التحكيم فى الشؤون الدولية أو تأبى أن تذعن لاحكامه

ثم قال : ومتى ساد الحق على هذه الصورة وتأصلت جذوره يصير فى الامكان وضع القوانين التى تكفل حرّية البحار الحقيقية ، وزول قسم كبير من اسباب النزاع ، وتفتح للجميع أبواب جديدة للهناء والارتقاء

هذا فيما يتعلق بمستقبل السلام بعد أن تضع الحرب أوزارها ، وأما المشاكل التى يجب حلها فى الوقت الحاضر فانه لايرى وسيلة الى حلّ مشكلة التعويض ودفع نفقات الحرب سوى اجراء تسوية عامة بوجه الاجمال . وان الاتفاقات السلمية لايمكن تحقيقها الاّ اذا ردّ كلّ من الفريقين المتحاربين ما أخذه من أملاك الفريق الآخر . وعلى هذا فهو يقترح ان تجلو ألمانيا عن بلاد البلجيك وتكفل لها استقلالاً غير مقيد بقيدّ ما ، وان تتخلى عن الولايات الفرنسوية التى تحتلها . وكذلك يقترح على الحلفاء أن يردّوا الى المانيا مستعمراتها

وهنالك أملاك لم يزل النزاع قائماً بين الدول على حق امتلاكها مثل الاراضى التى تتنازع عليها ايطاليا والنمسا والاراضى التى تتنازع عليها فرنسا وألمانيا . فهذه الاملاك ينبغي أن تنظر الامم المتحاربة فى شأنها بروح التساهل والرغبة فى التفاهم مع مراعاة آمال سكان البلاد التى هى محلّ النزاع بقدر الطاقة وأن تضحى المنافع الخصوصية لاجل الخير العام الانساني

وكذلك سائر المسائل المتعلقة بالاراضى والمشاكل السياسية يجب أن ينظر فيها بروح العدل والانصاف ، لاسيما المسائل الخاصة بالولايات الارمنية والبلاد البلقانية والاراضى الداخلة فى مملكة بولونيا القديمة .

ثم قال : وفي اعتقادي أن قبول الامور الاساسية المذكورة يحول دون تجدّد الحرب والخصام ويمهد السبيل الى حلّ المسألة الاقتصادية

هذه هى خلاصة مذكرة البابا التى اشتغلت أسلاك البرق منذ عشرين يوماً بنقل آراء الناس فيها وأقوال رجال الحكومات عن نقطها الاساسية . ومما يجدر ذكره أنها أرسلت مع كتاب من الكاردينال (غسبري) الى كل رؤساء الحكومات المتحاربة عدا فرنسا وامريكا وايطاليا فانه لعدم وجود علاقات سياسية بين هذه الدول الثلاث وبين البابا فقد ارسلت النسخ الخاصة بهن بواسطة ملك الانكليز

ويرى القراء من برقيات روتر التى وردت الينا أولاً وآخراً أن الحلفاء رفضوا قبول اقتراحات البابا رفضاً باتاً ، وذلك لاسباب كثيرة اهمها اعتقادهم ان انتهاء الحرب بهذا الشكل يدعو الى نشوبها مرّة ثانية اذ قد تبين بالبراهين الرسمية أن الحزب العسكرى الالمانى هو الذى دبر أمر هذه الحرب بدافع الطمع وكان يعدّ لها عدّتها منذ سنين كثيرة ، وليس هنالك ضمانة لمنع الوقوع فى ورطة أخرى كهذه الا بوسيلتين : احداهما كسر المانيا نهائياً وهو ما يعتقد الحلفاء اعتقاداً جازماً بأنه لابدّ من حصوله اذا استمرّت الحرب الى النهاية ، والوسيلة الثانية هى أن يعلن الشعب الالمانى براءته من زعماء الحزب العسكرى فى بلاده ويتولى المفاوضة في الصلح بواسطة أناس آخرين لهم صفة النيابة عنه

هذا هو الشرط الاساسى الذي يشترطه الحلفاء للبدء بالمفاوضات فى الصلح الذى يجب أن يعترف فيه بحقوق الامم ، ومذكرة البابا قد أهملت أمراً عظيماً مما يتعلق بهذا الشرط فهى لم تذكر وجوب اعادة البلاد الرومانية والصربية والروسية الى اهلها ولا اعطاء البولونيين الذين تحت حكم ألمانيا والنمسا استقلالهم

ثم ان مذكرة البابا اشارت الى مسألة حرية البحار . ومعلوم أن البحار حرّة فى زمن السلم للتجارة والسفر ، ومقصد كاتبي المذكرة من ذلك أن تطلق حرية البحار للالمان زمن الحرب فلا تحصر بلادهم ولا تمنع عنها المواد الخارجية . ولو كانت السيادة البحرية لهم لما سعوا هم والنمسويون لدى البابا لتقرير هذا الشرط ، والاّ فما معنى أن يكون للالمان حرية اجتياح الممالك بجنودهم البرّية بسبب وبغير سبب شاء أهلها أو أبوا كما حصل فى بلجيكا ثم هم يريدون أن لا تستعمل الدول قوّاتها البحرية فى محاصرتهم والتضييق عليهم

وقد اجمعت صحف العالم على أن هذه المذكرة كتبت بايعاز من النمسا وألمانيا ، ووضعت على الاساس الذي ظنوا أنهم ينجحون فى جعله مقبولاً فى نظر اهالي البلاد المتحالفة فيثيرونهم على حكوماتهم بقوة الدين وبدافع الرغبة فى السلام ، ولكن الامر جاء بعكس ذلك وقابلت الصحف هذه المذكرة بأشد الفتور . وغاية المجاملة التى استعملت فى الردّ عليها قول الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة انها صدرت عن صفاء نية ولكنها لا توصل الى ما اراد البابا أن توصل اليه

قلنا فى عنوان هذه المقالة ان مذكرة البابا هى التجربة الثالثة لعقد الصلح ، ولا يزال القراء يذكرون أن التجربة الاولى هى المذكرة الرسمية التى قدمتها ألمانيا وحلفاؤها الى حكومة الولايات المتحدة الاميريكية - قبل اشتراكها فى الحرب مع الحلفاء - طالبة اليها التوسط فى اعادة السيف الي غمده . فلما استوضح الدكتور ويلسون من كلا الطرفين عن غاياته من الحرب رأى أن مصلحة البشر هى بترك الحرب تأخذ حدّها وبالانضمام الى الجانب الذى فى مبادئه وغاياته المنفعة العامة لبنى الانسان . وبهذا جاءت التجربة الاولى بالضرر على ألمانيا من حيث ارادت بها النفع لنفسها

وأما التجربة الثانية فهى دعوة اشتراكيي العالم

الى عقد مؤتمر فى مدينة (استكهلم) والغاية منه جذب الروس من صف الحلفاء وفصلهم عنهم. والقراء يعلمون انه الى هذه الساعة لم يعقد ذلك المؤتمر الذي كانوا قد ضربوا لعقده موعداً بعد موعد ثم يرون انهم لا يزالون فى حاجة الى تأجيله لان الرياح جارية بما لا يشتهون ولأن الحكومة الروسية أعلنت أنه لا تأثير لقراراته عليها

وانا بعد أن رأينا أن كل اقتراح عرض لاجل الصلح من أول نشوب الحرب الى الآن انما كان بطلب من الالمان أو بايعاز منهم ، وبعد أن رأينا الحلفاء يرفضون قبول هذه الاقتراحات لأنها ليس من شأنها أن تمنع نشوب حرب جديدة ، فاننا نقدر أن نعرف من ذلك أي الفريقين قد شعر بالضعف وأيهما واثق بأن شروطه هى التى سيظهر أثرها على الخريطة الجديدة التى سيرسمها مؤتمر الصلح المقبل

جوازات السفر

للثغور الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتنفيذ ما تقرر من جعل جوازات السفر للثغور العربية الهاشمية معمولاً بها لمدة سنة كاملة اعتباراً من تاريخ اخراجها . وعند مرور المسافر بها فى أثناء السفر يؤشر عليها من مأموري الجوازات بالثغور المذكورة وبعد تمام السنة تجدد ويعطى المسافر بدلها ويكون العمل بالجوازات القديمة لاغياً . ومن لم يؤشر على الجواز الذي بيده ولم يغيره بعد مرور سنة عليه تطبق عليه العقوبة التى كان جارياً العمل بها من القديم فى الجوازات الداخلية . وقد اعلن هذا ليحيط الجمهور به علماً

تطعيم الجدري والطاعون

أبلغنا فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد استحضرت كمية من الانابيب الخاصة بتلقيح الجدرى والطاعون . وان دائرة الصحة تباشر تطعيم الاطفال والكبار مجاناً فى كل يوم من الساعة ١٢ صباحاً الى ٣ ومن الساعة ٩ مساء الي ١١

حجاج الغرب

فى يوم الاثنين الماضى وصلت الى مياه جدة باخرة فرنسوية تحمل الى هذه الديار المباركة وفداً من حجاج الاقطار المغربية (تونس والجزائر ومراكش) فاستقبلوا استقبالاً حسناً وأحسنت وفادتهم وضيافتهم وينتظر وصولهم الى مكة المكرمة فى هذين اليومين رافقتهم السلامة

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الحربية الهاشمية

فى نحو الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضى تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المنقذ أيده الله فشرف المدرسة الحربية بزيارته الكريمة ، وما أزف الوقت المعين حتى أقبل الموكب الملوكى السامى محفوفاً بالمهابة والاجلال ، وفى ركاب جلالته ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة ، وكان على باب المدرسة لاستقبال جلالته فخامة نائب رئيس الوكلاء ناظر المدرسة المذكورة وحضرات مديرها واساتذتها ، وجنود الشرطة مصطفة على جانبى الباب لاخذ السلام العسكري . ثم صعد جلالته الى الطابق الاعلى ، حيث كان تلاميذ المدرسة مصطفين على الجانبين بين منتهى الدرج وباب القاعة الكبرى بغاية الانتظام . ولما حياهم جلالته هتفوا بالسلام والدعاء بلسان واحد

وبعد أن استقر بجلالته المقام استدعى اليه التلاميذ فدخلوا بنظامهم العسكرى واصطفوا بين يدي جلالته صفين كالبنيان المرصوص ، وحينئذ تفضل جلالته فالقى عليهم الخطاب الملوكى الآتي :

« يا أبنائى ، انى مسرور جداً لما أراه من اقبالكم على الدخول فى هذا المسلك الجليل الذي هو »
« مسلك اجدادكم وأسلافكم ، بل هو مسلك نبيكم وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ، وقد انتسب »
« اليه أصحابهم وتابعوهم وكل من أراد أن يدافع عن الحق والفضائل وحرمة البلاد »
« وانكم بانتسابكم الى هذا المسلك الجليل صرتم جديرين بأن يضع بنو قومكم آمالهم فيكم ، »
« وان البلاد بلادكم وانتم أبناؤها ، ومن حقكم أن تؤهلوا نفوسكم لخدمتها والدفاع عنها »
« انتم تعلمون حق العلم أني لا اريد أن أحرضكم على خاندان آل عثمان ، فانهم قوم قد عرفوا »
« ما لهذه البلاد من واجب الحرمة فافتخروا بخدمتها ، ونحن أيضاً وخصوصاً بيتنا وعلى الاخص أنا »
« بالذات قد قابلنا ذلك بما ينبغى بالنظر لما كان بيننا وبين الدولة العثمانية من رابطة الدين . ولكن ليس »
« بينكم من يجهل أن الامر فى الدولة الآن ليس فى يد أحد من بنى عثمان بل هو قد خرج »
« الى أيدي أناس آخرين لا يعرفون قيمة تلك الرابطة ولا يرقبون فى الامة الاً ولا ذمة ، »
« وانهم قد فرقتهم الاهواء وقسمت بينهم الاغراض ، فتارة تقوم الاتحاديون منهم على »
« الائتلافيين وطوراً ينتقم الائتلافيون من الاتحاديين ، فعارضوا بذلك واجب المصلحة »
« وكان ما كان مما لا يخفى على أحد ، الى أن أصبح مفروضاً علينا بحكم الدين والمصلحة أن »
« نتلافى أمرنا قبل أن يناله ما نال أمور غيرنا من شؤم تلك الفئة ومصائبها »
« وها أن بلادنا قد قامت ولله الحمد بالواجب عليها ، وأردتم أنتم ايضاً أن تقوموا بنصيبكم »
« من هذا الواجب فدخلتم فى هذا المسلك الذي لا ريب أنه من أشرف المسالك »
« ان الطريق يا أبنائى مفتوح أمامكم لبلوغ اقصى غايات الارتقاء ، وذلك لا يتوقف الا على »
« جدكم وسعيكم ، فاذا كنتم صادقي العزيمة فى السعى والاجتهاد فليس ما يمنع من أن تصيروا »
« ضباطاً فقادة كباراً يفتخر بكم آلكم وذووكم »
« أنظروا أي فرق بين الفتى الذي رضي بالخمول وأضاع وقته فى الازقة وبين الفتى الذي »
« ترفعت نفسه عن ذلك وأراد أن يكون له مقام فى قومه . أليس الفرق بينهما هو الاجتهاد »
« والسعى ؟ »
« فعليكم يا أبنائى بأن تكونوا قدوة غيركم في الاجتهاد وفى التخلق بالاخلاق المرضية »
« والتحلى بمزية الطاعة واحترام النظام فذلك من أخص مزايا مسلككم وأقرب الطرق »
« لارتقائكم بين أقرانكم . وانى أرغب أن لا أسمع عنكم من مديركم الا الثناء على اجتهادكم »
« وامتثالكم وتسابقكم لاكتساب المعالي »
« انكم أبناء اقدس بلد في نظر العالم الاسلامى ومن أجدر منكم بأن يتخلق بالاخلاق »
« الاسلامية والفضائل العربية وسلوك الصراط المستقيم لتكونوا خير خلف لخير سلف »

وما زال جلالته يلقى عليهم من هذه الدرر الغالية والنصائح الثمينة حتى كاد أثرها الذي تمكن فى قلوبهم يرتسم على صفحات وجوههم مشيراً الي ما عقدوا عليه العزيمة من أن يكونوا أهلاً للوقوف بين يدى جلالته هذا الموقف الجليل ولأن يكونوا موضع أمله فيهم

ولما انتهى جلالته من القاء هذا الدرس الحكيم عليهم هتفوا بالدعاء لجلالته ثم خرجوا الى موقفهم الاول بين قاعة الاستقبال وأعلى الدرج فأمرلهم جلالته بهبة سنية وزعت عليهم ثم أوصى بهم جلالته فخامة الناظر وحضرة المدير أحسن وصية . ونهض جلالته للعودة الى القصر الملوكى العالى مشيعاً بالالسنة الداعية له بالنصر والتأييد والعمر المديد ، ومودعاً بالقلوب المتعلقة به المفطورة على اجلاله وحبه . لا زال جلالة الملك المنقذ مصدراً لكل خير وينبوعاً لكل سعادة

الاتحاديون فى العراق

وتأثير النهضة الهاشمية المباركة

نشر أحد أفاضل العراق مقالتين طويلتين فى المقطم عن أعمال الاتحاديين فى العراق قبل احتلال الجيش البريطاني لها وقد جاء فى المقالة الثانية منهما ما يأتي :

« ولما سمعوا (يعنى العراقيين) أن جلالة الشريف أعلن استقلال الحجاز كبرت آمالهم وجرى الدم حاراً فى عروقهم واخذوا الا قليلين يدعون لجلالته بالنصر المبين لعلم المسلمين ان الامامة حق من حقوق قريش (على ما هو معلوم من الحديث الشريف) كان الاتحاديون قد اغتصبوه منذ اجيال بالرغم من الدين . فرحبوا بهذا الاستقلال المشروع الحميد

اما الثورة فقد حدثت قبل كل مكان فى النجف الاشرف قبل سنتين تقريباً وكان اهل النجف فى اول الامر من أكبر الناصرين للاتحاديين وذلك أن علماءهم لم يكونوا يعرفون حقيقة القوم فخطبوا فى الناس يحضونهم على مساعدة الاتحاديين فساعدوهم بتجهيز جموع عديدة من العشائر والاهلين وسلحوهم بالبنادق السريعة والحقوهم بجنود الاتحاديين التى تحشدت فى (الشعيبة) ولكن قواد الجيش اساءوا معاملة هؤلاء فاجاعوهم واهانوهم فقفل أكثرهم عائدين الى بلادهم يذمون سيرة الاتحاديين . وزاد الطين بلة ان قائمقام النجف كان يدخل الحضرة (مرقد على بن ابي طالب كرم الله وجهه) مع كلبه ويقول حين يخاطب اشراف النجف ان كلبي هذا اشرف منكم وكان يشتمهم فى وجوههم وينتقصهم قدرهم ويسلبهم أموالهم باسم اعانة الحرب ويرسل بالاشتراك مع القائد العسكرى عدداً من رجال الضبط الى بيوت القوم فيكشفون وجوه النساء بحجة انهم يتحرون الفارين من الجيش ويتلمسون صدورهن حتى استفحل الامر واخذ عدد من العذارى النجفيات تقصصن ذوائبهن ويرسلنها الى رؤساء العرب كما هى العادة حين الدعوة الى حماية الاعراض الى أن آل الامر الى طرد الموظفين من تلك البقعة المباركة التى هى بمثابة مدرسة عظيمة لابناء الشيعة فى العالم »

الاكثار من الطيارات

قال المستر (اديسن) وزير الذخائر فى انكلترا ان عدد المعامل الانكليزية التى تصنع الطيارات لا يقل عن ألف معمل . وما تصنعه هذه المعامل الآن يبلغ ثلاثة أضعاف ما كانت تصنعه فى العام الماضى وضعفى ما كانت تصنعه قبل أربعة أشهر . وبعد أربعة أشهر سيبلغ ما تصنعه ضعفى ما تصنعه الآن . وقد قررت الحكومة أن تصنع من الطيارات جهد ما تصل اليه الطاقة

أما أمريكا فانها فتحت الاعتماد المالى الاول لبناء اثنين وعشرين ألف طيارة بمبلغ ٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠ ريال

لسان حال المدينة المنورة

في ذكر شكواها، لمزيل بلواها

دع الغانيات الغيد يا أيها الصبّ
وذكراك هيفاء بها يفتن اللبّ

ولاتبك سعدى ياخليلى وزينبا
ولاربة الخلخال منطقها رطب

بل ابك ضواحى مهبط الوحى والتقى
بها قبر طه من به يفخر العرب

انوح بلادا حلها الويل والاسى
ينوح على نوحى لها الحجر الصلب

فكم من رزايا أبدلت بنعيمها
وكم قدعرا ساداتها النفى والصلب

وكم من عزيز قد أذيق مهانة
وكم حلّ فى سكانها الضرب والنهب

وكم قد أجيعت أنفس فتجندلت
على الأرض صرعى لايرقّ لهم قلب

وكم نسوة ذبحن ظلماً وصبية
وكم مقعد أوعاجز نابه الويب

وكم من صغار تموا وخرائد
يجبن الفيافى دمعهن له سكب

وكم لي أعدّ النائبات التى قضت
على جيرة الهادي وقد كبر الخطب

فياعين نوحى واسكبى الدمع صيبا
ولاتكفنى مادام فى طيبة الريب

سقى الله أرض العلم والفضل والعلا
دموع الجوى جادت عليها بها السحب

سلامى على تلك المعاهد والربا
سلام حزين لا يلذّ له شرب

ويا طيبة المختار هل لك عودة
لمنظرك الزاهى وهل ينقذ الشعب

بلى ان غصن العزّ نوّر زهره
ووقت خلاص الشعب آن له قرب

فان سكبت عيناك دمعك أشهرا
فسوف ترين الضحك ماكرّت الحقب

بهمة مولانا (الحسين) مليكنا
لدعوته العرب الكرام لقد لبوا

سراج قريش هاشمى متوّج
وسيف على اهل الضلالة لا ينبو

خيار بنى عدنان ذروة مجدهم
خليقته عن نور ملتنا الذبّ

امام سما فوق السما كين همة
ومذ قام فينا زال عن ارضنا الجدب

هو البدر الآن للبدر غيبة
وطلعته الغراء ليس لها حجب

هو البحر الآن للبحر منتهى
وبحر نداه لاتحيط به الكتب

رعى الله اشبالا له دام مجدهم
اذا نزلوا أرضا يحل بها الخصب

ملوك كماة لاتطيش سهامهم
ليوث اذا الداعى استغاث بهم هبوا

سراة أباة صائبو الرأى أنجم
وكل همام منهم للوغى قطب

تقودون فرسانا من العرب نخبة
ورود المنايا دون مجدهم عذب

لقد انجد المولى بهم اهل طيبة
فانقذهم من وابل الضيم ينصبّ

أقول وقول الحق يسمو مناره
أخاطب قوماً نار بغيهم شبوا

رويداً بني توران تفنيكم الحرب
ويجتاح ماخوّلتم الطعن والضرب

فصبراً على ذلّ أمرّ مذاقة
من الصبر لايسطيعه الحلق والقلب

زماناً طويلاً تعبثون بديننا
وفى كل مضمار الضلال لكم حزب

وغيرتم منصوص تنزيل ربنا
فضلّ بكم عن هدي شرعتنا الدرب

تجرأتم حتى قذفتم قنابلا
على كعبة كلّ الأنام لها يصبو

اتتكم بنو قحطان من كل جانب
رجالا وركبانا بايديهم العضب

ليسقوكم ريب المنون ويحرزوا
لشعبهم فخرا حباه به الربّ

فدوموا بنى حرب على نصر ديننا
وذودوا عن الاوطان يا ايها الغلب

فأنتم رجال الحرب فى حومة الوغى
وجيش العدا قد حل فى قلبه الرعب

فلا عزّ الاّ ما استفيد بصارم
ومن يركب الهيجا يتمّ له الارب

واختم قولى بالصلاة على الهدى
وعترته والصحب مازمزم الركب

الطيب المدني

الازياء العربية
والازياء الافرنجية

فى بعض صحف مصر والسودان الآن مناقشات جميلة حول الازياء التي يجدر بابناء العرب التزيي بها. وقد رأينا من خلال ماتنشره تلك الصحف أن كثيرين من الكتاب الذين يلبسون الازياء الافرنجية يرفعون صوتهم بالدعوة الى تركها والتزيي بالزيّ العربي

وقد نشرت المقطم بتوقيع (محمد حافظ) مقالة من هذا القبيل تنمّ على فضل صاحبها وغيرته قال فيها:

« كنت اظن ان فكرة الرجوع الى ملابسنا وازيائنا الشرقية واختيار الاصلح منها لايشاركنى فيها سواى فلما قرأت الاقتراح الذى نقله المقطم عن جريدة السودان علمت ان لى شركاء يشاطروننى هذا الرأي

اذا غضضنا الطرف عن غلاء اثمان الملابس الافرنجية فى هذا الوقت لقلة الوارد منها من الخارج فان الازياء الشرقية تفضل الازياء الغربية كثيراً خصوصاً اذا انتقينا الاصلح والاليق منها. ولا بأس من احداث تعديل فيها يناسب اذواق اهل العصر الحاضر ويتفق مع المدنية الحديثة

ولو رجعنا الى الآثار والنماذج التى فى دور المتاحف والآثار الشرقية الآن لوجدنا ازياء تشرح الصدور وتسر النفوس وتزيد الرجال مهابة وجلالاً والنساء بهجة وجمالاً لان العرب بلغوا شأواً عظيماً من المدنية والعمران وليس من ينكر عليهم رقة شعورهم وتهذيب اخلاقهم علاوة على مااختصوا به من سلامة الذوق وحسن الخيال وجمال التصور وكان لاهل بغداد والاندلس والقاهرة من ذلك اوفر نصيب

فاذا نقبنا عن ازياء هؤلاء الناس نجد منها مايلائم اذواقنا وينطبق على رغائبنا فتكون لنا بذلك ازياء مخصوصة بنا نعيد بها ذكرى اجدادنا ونحيي مااندرس من آثارهم

والواقع ان الملبوسات والازياء الافرنجية لاتتفق مع عوائدنا وحالاتنا وما اتخذناها الا بطريق التقليد وحباً فى التشبه بالافرنج وقد بنى على ذلك ترك الكثير من عاداتنا الجميلة

ولو لم يكن من ضرر الملابس الافرنجية الا انها من الاسباب فى ترك المسلم لاداء اهم فرض من فروض دينه وهو الصلاة لعد ذلك كافياً للاقلاع عنها والرجوع الى مايلائم عاداتنا واخلاقنا ويتفق مع جو الاقاليم الشرقية

ان الملابس الشرقية فضلاً عن رونقها وجمالها فانها تصلح لاداء الشعائر الاسلامية من غير ان يصيبها شئ يقلل من بهجتها ورونقها فضلاً عن الراحة التى يجدها لابسها

ومعلوم ان الشعوب تتبع ساداتها وكبراءها فى حركاتهم وسكناتهم وتقلدهم فى ملابسهم وفى عاداتهم فبلوغ هذه الامنية موقوف على ساداتنا وكبرائنا اذا اجمعوا امرهم على احياء مجد العرب والرجوع الى عاداتهم في ملبسهم وزيهم الجميل بان يبدأوا هم بذلك فلانلبث ان نرى زمان العباسيين في العراق والفاطميين فى القاهرة والامويين في الاندلس

وليس هذا الاقتراح بالجديد فقد رآه قبلى رأس الادباء وامير الكتاب فى هذا العصر وبدأ بلبس شئ لم يوافق الاستحسان العام وهو الطربوش المغربى لان العرب لم تعرفه بل هو من مبتدعات العصر الاخير وخاص بفئة عرب طرابلس الساكنين بصحراء برقة فاضطر للعدول عنه لهذا السبب. على ان غرامه المعروف بالعرب وآداب العرب وحبه فى اظهار مجد العرب يجعلنا نطالبه بما يخالج ضمير كل من يشاركه فى ذلك وهو العمل على الرجوع الى ازياء العرب الجميلة وانتقاء الاصلح منها لعصرنا الحاضر على شرط استبعاد الطربوش ذي الزر الطويل واستبداله بشكل جميل مما اتخذه عرب الاندلس والعراق فى ابان تمدنهم وبلوغهم اعلى ذروة من المجد والعلاء. وكل شرقى بوجه عام وعربى بوجه خاص عليه ان يفكر فى هذه المسألة ويتيلها حقها من الاهتمام علنا نوفق الى توحيد ازيائنا وايجاد رابطة قومية تجمعنا ونعرف بها عن سائر الامم المتمدنة »

الباخرة (دقهلية)

كتب الينا حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه حضرت اليها الباخرة (دقهلية) قادمة من السويس نهار أمس وعليها البضائع الآتية:

٤ طرود قماش
۳ صناديق مصطكا
٥٠ طرد صابون
۳٠ كيس بصل
٢٤۳ صندوق ادوات طبية
٥ طرود بضائع مختلفة
المجموع ۳٢٥ طرداً

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه أن الباخرة الايطالية (اسمرا) وصلت من السويس ايضاً وعليها البضائع الآتية:

١١٢٢ تنكة غاز
٢٢٠ صندوق دخان
٦٨ طرد قماش
٢٥ صندوق ورق سيجارة
٢٢٠ طرد صابون
٢۳ طرد حمر
٧ صناديق نيل
٤ طرود هيل
١٠ اكياس فلفل
٢٨٩ طرد بضائع مختلفة
والمجموع ١٩٨٨ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل اليها سنبوكان من ينبع ورابغ يوم ١٦ ذى القعدة وعليهما البضائع الآتية:

٦ بالات قماش
۳٨٩ كيس دخن
٥ اكياس صمغ
٩ طرود بضائع مختلفة
والمجموع ٤٠٩ طرود

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١١ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

تغلبت جيوشنا على مؤخرة جيوش الاعداء فى هضبة (بينسيزا)

هجمت جيوشنا على الخط القوىّ من جبهة الاعداء حيث دافعوا عنه دفاع اليأس

تقدّمت جيوشنا فى المرتفعات الواقعة فى شرق (غوريزيا) وقبضت على ألف أسير من الاعداء

اشتركت أمس مائتان وستة وأربعون من طياراتنا فى الحرب . وان فرقة مؤلفة من أربعين طيارة ألقت سبعين ألف كيلوغرام من القذائف على جيوش الاعداء

روما – فى ١٢ ذى القعدة

وردت أنباء يوثق بها بأن السفن الحربية الانكليزية والايطالية استولت على خليج (تريستة) واطلقت قنابلها على السكك الحديدية النمسوية فى (ناليريزينا) و (بريزيفيو) و (كامن) وهذه السكك ضرورية جداً لنقليات العدوّ التى يعزّز بها قوته ويؤمن بها ذخائره ومؤنة . وان سفائننا الحربية دائبة الآن على ضرب مؤخرة (هيرمادو) بقنابل مدافعها

لوندرة – فى ١٣ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً قوياً قام به الاعداء بقصد استرداد الاراضى التى على هضبة (بينسيزا) غرب (غوريزيا) واننا محافظون على كل الاراضى التى فى ايدينا وأخذنا من بعض مراكز الاعداء خمسمائة وواحداً وخمسين أسيراً

قام العدوّ بهجوم بين (فيباس) و (دوسوفيتى)

رددنا ثلاث هجمات قام بها الاعداء فى اراضى وادى (تراوينانز)

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون الهجمات التى قام الاعداء بها فى شمال ربوات (مونت سان غبريل) وفى شرق (غوريزيا) وحملوهم خسائر مهمة

استولى الايطاليون على عدة خنادق فى وادى (ترستافيزا) وأسروا أمس سبعمائة وسبعة عشر أسيراً

بلغ عدد ماأخذناه من الاسرى فى المعارك الاخيرة من ابتدائها الى الآن سبعمائة وعشرين ضابطاً وستة وعشرين ألفاً وخمسمائة وواحدا وثمانين جندياً

ألقى سرب من الطيارات الايطالية ثلاثة أطنان ونصفاً من الموادّ المنفجرة على نقطة مواصلات الخطوط الحديدية فى (غراهوفا)

ورد فى بلاغ ايطالى صادر فى صباح هذا اليوم أن الايطاليين يحاربون فى جبال (بينسيزا) وعلى (الكارسو) بقصد تحكيم المواقع التى استولوا عليها

حصل الايطاليون على نجاح جديد فى مرتفعات (مونت سان غبريل) وفى وادى (ترستافيزا) واخذوا ستمائة وثلاثة وثلاثين أسيراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى]

قبضت جيوشنا على ألف وأربعمائة وسبعين أسيراً سالمين من الجروح بينهم سبعة وثلاثون ضابطاً وذلك فى منطقة (بيومونت) منذ يوم ٩ ذى القعدة الجارى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٣ ذى القعدة

[بلاغ من نظارة البحرية الانكليزية]

قامت قوّة من السفن الانكليزية الخفيفة فى صباح يوم السبت بتدمير أربع سفن ألمانية خاصة بالتقاط الالغام من البحر بالقرب من شواطئ (جوتلاند)

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن الطقس كان رديئاً جداً وان مدفعيات العدوّ أطلقت قنابلها على مواقعنا فى شمال (آرلو) . وقد أغار العدوّ على خطنا ثم ارتدّ عنه مخذولاً

ميدان البلقان

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى افرنسى من البلقان]

هجم البلغاريون عن (سوك آدليت) فرددناهم بكل سهولة

هجم الصربيون على المراكز الجبلية التى اعتصم الاعداء بها واستمرّ هجومهم الى أن اخترقوا الخط الاول من خطوط العدوّ واخذوا منه بعض الاسرى

[بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك]

اغارت الجيوش الانكليزية على عدة مراكز من جبهة (طوبران) و (واردار)

صدت الجيوش الانكليزية هجوم الاعداء فى شمال (بولدزيلى) . ولم يزل اطلاق المدافع مستمراً

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

قام الاعداء بهجمات عنيدة فى منطقة (أوكنا) والشمال الشرقى من (سوفيا) . وقد انتهت المعركة بتحوّل نتائجها الى فوز جيوشنا

قام العدوّ بهجوم فى منطقه (فوكشانى) قرب (مونتشيلين)

لوندرة – فى ١٣ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

رددنا هجمات قام بها الاعداء فى (راديتزا) بالقرب من (اوكنا) وفى منطقة (كزديفازارهلى)

قام العدوّ بهجوم على شرق (ايرشى) فازاح قوّاتنا ، ثم اخذنا نستردّ الاراضى . والحرب لاتزال فى تقدّم

استولت جيوشنا على قريتين واقعتين فى منطقة (بندورن)

لوندرة – فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ردّت الجيوش الروسية هجوم الاعداء فى (اوكنا) وحملتهم خسائر فادحة

اغارت أربعون طيارة من طيارات العدوّ على الجزائر التى فى خليج (ريغا) وخليج (فنلندا) وقذفت تسعين قذيفة على البواخر الحربية وعلى المرافئ والميناء

لوحظت السفن الحربية الالمانية والغواصات على مقربة من شواطئنا

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ١١ ذى القعدة

ان الاذاعات الحماسية التى اذاعها الجنرال (توميلوف) قبل انعقاد مؤتمر موسكو قد أثارت الدهشة والحيرة . وقد تكلم فيها بلهجة القائد الجمهورى الكفء . وتقول جريدة (رتش) ان الجنرال (توميلوف) قد أوضح الحقيقة للبلاد كما ينبغى بينما هى فى جوّ المعارضة والشكوك . وقد تنبه فى الناس الشعور بأن من الضرورى تعضيد الحكومة والتمسك بأهداب الاتحاد معها . وتقول جريدة (بورص غازت) انه بالرغم من شدّة اللهجة التى استعملها الجنرال (توميلوف) فى أقواله فانها قد طمأنت الخواطر بأنها لم تبلغ الغاية من التشاؤم

جواب امريكا على مذكرة البابا

لوندرة – فى ١٣ ذى القعدة

علقت جريدة (التيمس) على جواب الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية المتعلق بمذكرة البابا عن الصلح فقالت : ان الدكتور ويلسون اجاب على هذه المذكرة كما يجب أن يجيب عليها كل رجال الدول المتحالفة . فانه قد اعترف بصفاء نية البابا واخلاصه الذى حمله على ارسال المذكرة المتعلقة بالصلح ، الا أن الحلفاء لاطاقة لهم بقبول ما اقترحه البابا من طريقة السلم لانها ليس من شأنها أن توصل الى ما أراد البابا أن توصل اليه

نيويورك – فى ١٣ ذى القعدة

استحسنت الصحف الامريكية كلّ الاستحسان ردّ الدكتور ويلسون على مذكرة البابا المتعلقة بالصلح ، وهى تؤكد أن السلام لايمكن أن يسود الاّ بالمفاوضة مع اشخاص لهم حقّ النيابة عن الشعب الالمانى

رئيس جمهورية فرنسا والصلح

باريس – فى ١٣ ذى القعدة

ألقى الرئيس (بوانكاره) رئيس جمهورية فرنسا خطبة فى (فردون) اثناء تقليد القائد العام الجنرال (باتان) وسام جوقة الشرف . وقد نوّه فى هذه الخطبة بمسألة ماتبذله ألمانيا من الجهد لتنشر فى بلاد الحلفاء فكرة الدعوة الى الصلح الذى افتضح أمره . وقال : ان دعوة الصلح بالشكل الذى تريده ألمانيا محكوم عليها بالفشل

الحالة فى اليونان

اثينا – فى ١٢ ذى العقدة

انجلى تصويت اعضاء المجلس النيابى اليونانى عن الثقة بالحكومة . واعلن حصول الاتفاق والاتحاد بين اليونان والصرب

بين الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس (الجمهورية الفضية) – فى ١٢ ذى القعدة

أجابت الحكومة الالمانية على أسئلة الجمهورية الفضية المتعلقة بنسف السفن واعدة بعدم اغراق سفن الجمهورية الفضية الحاملة بضائع غير ممنوعة على شرط أن تثبت حكومة الجمهورية الفضية ان السفن الخارجية التى تحمل الراية الفضية لا تقصد كتم البضائع الممنوعة . والراسخ فى الاذهان ان هذا الجواب سيتخذ أساساً للحسم المرضى

مسؤلية الحرب العمومية

بتروغراد – فى ١٣ ذى القعدة

ان الجنرال (ميكويلسون) الذى كان ملحقاً عسكرياً فى برلين من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١١ شهد فى محاكمة (سوخوملينوف) بأن وزارة الطرق كانت عالمة بأن ألمانيا تفكر فى اعلان الحرب سنة ١٩٠٩ ثم فى سنة ١٩١٣ . وعقب ذلك عرض رئيس المحكمة على الشاهد سؤالاً فأجاب عنه من وراء الابواب التى أقفلت

غرق باخرة فرنسوية

مرسيليا – فى ١٣ ذى القعدة

اصطدمت الباخرة الفرنسوية التجارية (ناتال) بباخرة أخرى نهار أمس ، وكان على ظهرها خمسمائة وعشرون راكباً فأنقذوا كلهم وجئ بهم الى هنا

العدد ١١١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٥

وكذلك زينا لكل امة عملهم

نقلنا في العدد الماضي اقتراح حضرة الفاضل المصري (محمد حافظ) المنشور في المقطم الذي يطلب به أن نرجع الى ملابسنا وازيائنا الشرقية. وهو يقول انه بصرف النظر عن غلاء أثمان الملابس الافرنجية في هذا الوقت لقلة الوارد منها من الخارج فان الازياء الشرقية تفضل الازياء الغربية كثيراً خصوصاً اذا انتقينا منها الاصلح والاليق في ماضيها وحاضرها وادخلنا في ذلك تعديلاً يوافق اهل هذا العصر. وزاد على ذلك أن الملابس الشرقية فضلاً عن رونقها وجمالها فانها تصلح لاداء الشعائر الاسلامية. وختم مقالته بقوله: «وكلّ شرقي بوجه عامّ وعربي بوجه خاصّ عليه أن يفكر في هذه المسألة ونيلها حقها من الاهتمام، علنا نوفق الى توحيد أزيائنا وايجاد رابطة قومية تجمعنا ونعرف بها عن سائر الامم»

ونحن اذا نظرنا الي هذه المسألة فانما ننظر اليها من وجهتين احداهما الوجهة الاسلامية والثانية الوجهة العربية لاننا نحن وبلادنا قد اقتبسنا وجودنا الانساني والكمالي منهما

ان الاسلام لم يلزم أهله بزيّ خاص يحملهم على التزيي به دون غيره. وشاهدنا على ذلك مانراه من تفاوت الامم الاسلامية في ذلك على اختلاف الازمان والاوطان. وغاية ماقيدهم الشرع به في هذا الباب امران لاثالث لهما احدهما ستر العورة وهي معلومة التحديد في كتب الفقه للرجال والنساء. والامر الثاني أن لايكون اللباس الذي تستر به العورة مما نصّ الشرع على ضرورة اجتنابه، وهذا ايضاً قد طفحت الكتب الشرعية ببيانه فلا حاجة الى التوسع به هنا. وكل ماسوى ذلك قد ابيح للمسلمين استعماله على مقتضى عاداتهم واقاليمهم وأذواقهم، والقاعدة المتبعة في ذلك قوله تعالى «يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد، وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين»

وأما بالنظر الى الوجهة القومية فان للعرب ذوقاً خاصاً عرفوا به من قديم الزمان في ملابسهم كما عرفوا به في مبانيهم وصناعاتهم، وقد كان ولا يزال طابع ذلك الذوق الذي يبدو على مصنوعاتهم كلها موضع اعجاب الامم، وقد أطنب في الثناء عليه كلّ من كتب في حضارة العرب وتاريخهم - مثل غوستاف لوبون وغيره - بما لا يدع زيادة لمستزيد، حتى أن كلمة (أرابسك) أي (الطرز العربي) من أدلّ الكلمات في لغات الافرنج على لطافة الذوق ودقة الصناعة

ومع أن الذوق العربي قد نال كلّ ذلك الاعجاب لدى الامم فان الازياء التي تولدت عنه لم تكن كلها على نمط واحد لان العامل المؤثر في الازياء هو الذوق من جهة والاقليم من جهة أخرى، وللاقاليم من التأثير في تكييفها وتعديلها بحسب الحرّ والقرّ ما لا يخفى على ذي نظر، وان هذين العاملين المؤثرين هما مصدر مانراه من الاختلاف في أزياء الناس الى درجة أننا نرى القريتين في القطر الواحد يختلف أهلوهما فيما يختارونه لانفسهم من الازياء. وان هذا الاختلاف مظهر آخر من مظاهر قوله تعالى «وكذلك زينا لكل امة عملهم»

ومما يدخل في العوامل المؤثرة على تكييف الازياء وتعديلها العامل الاقتصادي الذي من مقتضاه استعمال سكان كلّ قطر الاقمشة والموادّ المصنوعة في داخل بلادهم أو في البلاد التي هي اقرب صلة وأشدّ علاقة بهم، وقد صار لهذا العامل تأثير عظيم على أهل هذا العصر حتى صار الرجل يعتقد أن من أهمّ واجباته الوطنية تنشيط صناعات وطنه وبني جلدته، لانه قد انتبه في الامم شعور عامّ بأن ثروة الفرد هي جزء من ثروة أمته وأن ثروة الامة هي عضد وسند لكل فرد من أفرادها، فمن واجب كل فرد فيها أن يحرص على بقاء نقوده في بلاده باستعمال مصنوعاتها وأن يسعى لايجاد ماينقصها من الصناعات سداً للحاجة وتوسيعاً لميدان الاعمال واقتصاداً في فروق الاثمان التي تنفق على النقل وغيره

ولقد جاءتنا هذه الحرب بأنصع الادلة على ضرورة استعمال نواتج البلاد ومصنوعاتها والسعي لسدّ كل نقص من ذلك بايجاد وسائل صنعه فيها، ولو كانت بلاد الشرق على استعداد في ذلك لما رأينا اولئك الكتاب الافاضل في رصيفتينا جريدة (السودان) و (المقطم) وغيرهما من الصحف يتذمرون من قلة المصنوعات الواردة من الخارج وارتفاع اسعارها أضعافاً مضاعفة عما كانت عليه قبل الحرب، فوجدوا بسبب ذلك مجال القول واسعاً لرفع الصوت بالدعوة الى تزيي الشرقيين بالزي الذي يوافق أذواقهم وأقاليمهم، فضلاً عن ملاءمته لمنافعهم الاقتصادية والوطنية

ثم ان هذه الحرب قد نبهتنا ونبهت الدنيا كلها معنا الى وجوب الاقتصاد الفردي والاقتصاد القومي، وقد تبارت الامم في حثّ أفرادها على ذلك كما نراه في صحفهم كلّ يوم، الى أن بدا أثر ذلك للعيان وتركت طبقات الناس كثيراً من وسائل الترف التي كانت شائعة من قبل ومن ذلك الملابس التي تهافت الناس على استعمال البسيط منها. وربما توسعت الاقوام بعد الآن في ذلك الى أن يعدّوا الحرب الحاضرة عاملاً جديداً من عوامل تعديل الازياء وتكييفها وجعلها بالشكل اللائق اتباعه

وصفوة القول اننا معاشر المسلمين لم يحظر علينا ديننا زياً من الازياء في الملابس اذا توفر فيها الشرطان اللذان أشرنا اليهما، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم يلبسون ملابس الامم الاخرى ولا يجبرون احداً من ابناء الاقطار اذا دخلوا في الاسلام على أن يلبسوا زياً مخصوصاً أو يمتنعوا عن لبس زي مخصوص. ولهذا فانه لامانع يمنع المسلم من اتخاذ الزيّ الذي يلائم ذوق بلاده ويتفق مع طبيعة اقليمه

ولكننا من الوجهة القومية والاجتماعية نحرص على الاحتفاظ بزينا الذي ألفناه، لاسيما وهو منتخب على مقتضى أقاليمنا الشرقية - مع وجود التفاوت في تفرعاته - وهو ايضاً كما يقول ذلك الفاضل المصري اصلح لاداء الشعائر الاسلامية، وأوفق من الوجهة الطبية لسهولة نماء الجسم، وأجمل منظراً وأكمل هيبة وجلالاً، وأبقى لذكرى الاجداد في نفوس الاحفاد

واننا معاشر الشرقيين اذا كنا نشعر بحسّ الاعجاب نحو الامم الراقية فجدير بنا أن نقلدها في نشاطها الذي دفعها الى انشاء المعامل وتأسيس المصانع واستثمار القوى التي أودعها الله تعالى في كنوز الطبيعة. وكلّ تقليد غير هذا لايدل على علوّ الهمم وارتقاء الامم كما أشرنا الى ذلك في مقالات سابقة

هذا هو الطريق الذي يجدر بالشرقيين عامة والعرب منهم خاصة أن يسلكوه وبه نكسب رضاء الحق والثناء من الخلق

حوادث محلية

الالتحاق بالجيوش الهاشمية

اتصل بنا من أوثق المصادر أن قبائل الجزيرة العربية تأتي من كل حدب وصوب للالتحاق بالجيوش الهاشمية المنصورة ، وفى مقدماتها القبائل المشهورة فى الشمال والشرق والجنوب . وان للعشائر والبطون العربية من التهافت على ذلك مالم يعهد فى زمن الازمان . هذا واننا عند ماتصل بنا شيء من أسماء تلك القبائل ننشره للقرّاء مع مانحصل عليه من المعلومات

بريد رسمى الى العقبة

أبلغتنا مديرية عموم البريد والاسلاك البرقية أنه بظل صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم قد تأسس بريد رسمى الى ثغر (العقبة) الذي تخفق عليه الراية الهاشمية المنصورة . وستقبل ادارات البريد الهاشمية من الآن فصاعداً كلّ المكاتبات العادية والمسجلة لذلك الثغر

وصول حجاج المغرب الكرام

الى مكة المكرّمة

وصلت الى مكة المكرّمة فى صباح يوم الجمعة الماضى هيئة الحجاج الكرام الوافدة من اقطار المغرب (تونس والجزائر والمغرب الاقصى) لتأدية فريضة الحج ، وهى مؤلفة من أفاضل اخواننا سكان تلك الاقطار المشهورين بالعلم والتقوى ، فاستقبلتهم هذه البلاد بما يليق بهم من الترحيب والاكرام ، وقد حظوا امس بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فأحسن وفادتهم وأكرم مثواهم

وقد علمنا أن حليفتنا الحكومة الفرنسوية الفخيمة قد بذلت لقصاد بيت الله الحرام فى هذا العام كل أسباب التسهيل والمساعدة رغم قلة البواخر وصعوبة الانتقال فى هذه الظروف الحرجة ، فقامت بغاية ما يلزم من العناية بشأن رعاياها المسلمين

فنهنئ اولئك الاخوان بسلامتهم ونرجو لهم من الله حجاً مبروراً وسعياً مشكورا

الآية الكريمة

المتوّجة بها جريدة القبلة

رفعنا منذ اليوم الآية الكريمة التى كان عنوان (القبلة) متوّجاً بها فى الاعداد الماضية . وقد أردنا بذلك زيادة التكريم لآي الذكر الحكيم ، لاسيما وقد حصل المقصود من اثباتها ورسخ فى أذهان قرّاء القبلة ذلك المعنى الجليل الذي أردنا أن نستهدي به فى التزام سواء السبيل ، والله ولي التوفيق

الانتصارات الهاشمية

وبلاغ نظارة الحربية الانكليزية عنها

اذاعت شركة روتر بلاغاً من نظارة الحربية الانكليزية عن الانتصارات التى نالتها الجيوش الهاشمية فى المدة الأخيرة . وقد قرأنا هذه البرقية فى كل ماوصل الينا من صحف مصر والسودان والهند وفى جريدة الاوقات البصرية وغيرها وهذا نصّ البرقية :

لوندرة — فى ٤ ذي القعدة

أعلنت وزارة الحربية الانكليزية أن الجيوش العربية قامت بحركات حربية متسعة النطاق فدمرت قسماً من خطوط السكة الحديدية فى شمال المدينة المنوّرة ، واستولت على مواقع للاتراك ، وقد توفق العرب غير مرّة للتغلب على قوات تفوقهم عدداً ، وقتلوا سبعمائة من الاتراك وأسروا سبعمائة أخرى فى مقاطعة معان وحدها ، وغنموا أربعة مدافع من مدافع الميدان

وقد اتضح أن جلالة ملك الحجاز موافق تمام الموافقة على أغراض الحلفاء من الحرب ، وهذا أمر سيزيد أعداءنا ارتباكاً

وان الحركة العربية تلقى التأييد ويزيد أنصارها وهى آخذة فى الاتساع شرقاً

جوازات السفر

للثغور الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتنفيذ ماتقرّر من جعل جوازات السفر للثغور العربية الهاشمية معمولاً بها لمدة سنة كاملة اعتباراً من تاريخ اخراجها . وعند مرور المسافر بها فى أثناء السفر يؤشر عليها من مأموري الجوازات بالثغور المذكورة وبعد تمام السنة تجدّد ويعطى المسافر بدلها ويكون العمل بالجوازات القديمة لاغياً . ومن لم يؤشر على الجواز الذي بيده ولم يغيره بعد مرور سنة عليه تطبق عليه العقوبة التى كان جارياً العمل بها من القديم فى الجوازات الداخلية . وقد اعلن هذا ليحيط الجمهور به علماً

تركة المرحوم الشيخ ابراهيم عرب

جاءنا من المحكمة الشرعية مايأتى :

بما انه سيجرى تقسيم تركة المرحوم الشيخ ابراهيم ابن المرحوم الشيخ حسن عرب على دائنيه بعد مضي عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فكل من يدعى دينا بذمة المتوفى المذكور عليه ان يراجع المحكمة الشرعية بمكة المكرمه ويثبته فى داخل هذه المدة المعينة ولماذكر صار نشر هذا الاعلان فى ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

صدى كتاب هاشمي

فى مصر

نشرت جريدة الاخبار المصرية صورة خطاب ملكى هاشمى ورد على حضرة المفضال السيد محمد بك وحيد الايوبى فكان لذلك صدى وصفته الجريدة المذكورة فى أحد أعدادها فقالت :

« ما نشرت الاخبار الخطاب الملكى الهاشمى فى عدد يوم الخميس وتناقلته زميلاتنا من مصرية واجنبية الا وقد وفد الى دار السيد محمد وحيد بك الكثيرون من اصدقائه العديدين من العظماء والكبراء واهل العلم والادب من مواطنين ونزلاء مهنئين صديقهم المحبوب بالثقة الملكية الهاشمية العالية ومظهرين له خصوصاً اعجابهم المزيد بما تجلى فى خطاب المليك الاكرم من عوامل الاحساس الاعلى نحو ذوى الاخلاص والعمل فى السبيل الهاشمى الاشرف وادلة العطف والتقدير باكل معانيهما لخادمي البيت المحمدي الاسمى

وكان جل احاديثهم دائراً على تناهى اعجابهم بما لصاحب الجلالة العربية الهاشمية من شيم تجعل كل ذي شعور يتفانى فى خدمة عرش البلد الامين

وقد وردت على متلقى الخطاب العالي الرسائل الكثيرة من اصدقائه فى انحاء القطر وكلها متضمنة تلك التهنئة وذلك الاعجاب الكبير

وقصد امس فريق من طلبة العلم فى الازهر الشريف حضرة وحيد بك وهنأوه اجمل تهنئة والقيت منهم الخطب الرّائقة فردّ عليهم بخطاب بليغ قال فى ختامه : « ان احسن رضاء من الله عليّ لهو أنه تعالى هدانى أشرف صراط فى الحياة الدنيا وهو خدمة بيت سيد المصطفين بقلب ملؤه الايمان وعينين الى غير الآخرة الباقية لاتنظران »

كلمة شكر

جاءتنا من حضرة الشيخ أحمد بن صالح دمنهوري رسالة يشكر فيها لموظفى الحكومة السنية الهاشمية في جدّة عنايتهم بالمسافرين وسهرهم على مصالحهم ، فانه عند وصوله من الهند الى جدّة فقدت له حقيبة في باطنها نقود واشياء اخرى ولما علم حضرة مدير الجمرك بذلك بذل وهو والموظفون الآخرون همة في البحث عنها الى أن وجدوها وسلموها له ولم ينقص له منها شيء

نقود فضية مفقودة

وجد الشيخ ابراهيم مصلى نقوداً فضية فقدت من صاحبها . فمن كانت له فليراجع ادارة جريدة القبلة وليذكر نوعها وقيمتها لتسلم له

الحج المصري

في هذا اليوم سافر المحمل المصري وركبه من العباسية في محروسة مصر الى السويس على قطار خاصّ . وبعد غد (الاربعاء) يبحرون جميعاً من السويس قاصدين جدّة

وقد احتفل في يوم السبت الماضي بتشييع كسوة الكعبة المشرّفة والمحمل المصري احتفالاً شائقاً أقيم في ميدان محمدعلى بالقاهرة كالعادة المتبعة في كل سنة

وفي صباح يوم السبت الاسبق (١٤ ذي القعدة) ترأس حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس وزراء مصر حفلة عرض الكسوة الشريفة في الميدان المذكور بالنيابة عن عظمة سلطان مصر . وكان دولته محفوفاً بزملائه النظار وغيرهم من أكابر العلماء والموظفين . وسار في هذا الموكب رجال الحامية المصرية ضباطاً وجنوداً وأطلقت المدافع المعتادة

واقيم احتفال رسمى آخر قبل ذلك بيوم واحد لنقل الكسوة الشريفة من مصنعها في حيّ الخرنفش الى ميدان محمد على فكان يتقدّم الموكب ارباب الطرق والاشاير وبلوكان من جنود المشاة تصحبهما موسيقى المشاة العسكرية وبحرسه جمهور كبير من رجال البوليس مشاة وركباناً ، حتى اذا وصلت الكسوة الى منتهى سكة الجمالية تقابلت بالمحمل المصري وترافقا الى ميدان محمدعلى وبقيت الموسيقى معهما في ذلك الميدان الى مابعد صلاة العشاء وهى ترحب بالذين يفدون لمشاهدتهما من العلماء والاعيان والموظفين

أما ركب المحمل المصري فى هذا العام فمؤلف من الحجاج وموظفى المحمل ومستخدميه والقوة العسكرية المكلفة بمرافقته وحراسته ، وهم بمثل نظامهم وعددهم فى الموسم الماضى . وقد عهد بقيادة الحرس منهم الى البكباشى حسن حافظ افندى وبرئاسة القسم الطبي الى الصاغ محمد رامى افندي

وبمناسبة الاحتفال بالكسوة الشريفة اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بمصر أمراً بتعطيل وزارات الحكومة ودوائرها فى ذلك اليوم

وكذلك فعلت وزارة الحربية فأمرت بتعطيل جميع دوائرها وأقلامها

ميدان فلسطين

بلاغ رسمى

اعلن فى بلاغ رسمى انه لم يطرأ تغيير على الحالة العامة فى ميدان فلسطين فى المدة التى بين ١٣ شوّال و ٢٧ منه . وقد اسرت الدوريات الانكليزية ٢٥ اسيراً فى تلك المدّه

جمال باشا

في ألمانيا

كانت (القبلة) أول جريدة أعلنت خبر نزوح جمال باشا عن سوريا . وقد وردت الى جريدة الاهرام (التي وصلت الينا مع البريد الاخير) برقية من لوندرة بأن جمال باشا وصل الى ألمانيا وهو ذاهب لزيارة الاسطول الالماني

بعض اخبار سوريا

نقلت جريدة (فتى لبنان) الاميريكية عن جريدة(نيرايست) الانكليزية الاخبار الآتية :

* جرت معركة بين اهالي جبل النصيرية وبين جنود الترك فقتل وجرح من الجنود مائتان وقتل من الاهالى عشرون وجرح خمسون

* نشبت معركة بين دروز حوران وجنود الترك فبلغ عدد خسائر الترك خمسمائة جريح وقتيل وخسر الدروز ثلاثمائة جرحى وقتلى

* ارسلت الحكومة الاتحادية سبعة آلاف عائلة من الكرد والترك الى سوريا لاحلالها محلّ العائلات السورية التي نفيت الى داخلية الانضول وفنى معظمها فى الطريق بسبب الجوع وقلة الاعتناء

ونقلت جريدة (السهام) عن جريدة (الارجنتين) ما يأتى :

* أطلق أهالى بلدة (العاقورة) الرصاص على فصيلة من جنود الترك كانت مارّة فى جهة (الجرد) فقابلهم الجنود بالمثل ، فهاج شبان البلد وأصلوا الجنود ناراً حامية وقتلوا جنديين وفرّ الباقون

ونشرت جريدة (الهدى) الاميريكية أخباراً اخذتها من كتاب صدر من دمشق بتاريخ ٦ جمادي الثانية سنة ١٣٣٥ وهذا شئ منها :

* ان قطار السكة الحديدية بين دمشق وبيروت يسير ليلاً مرّةً واحدةً فى الاسبوع . وقد سقط القطار منذ مدة قريبة فى وادي (الزبداني) فبلغ عدد الجرحى والقتلى مائتين أكثرهم من الركاب

ميدان العراق

لوندرة – فى ٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى من ميدان العراق]

استولينا على بلدة (شهربان) الواقعة على الضفة الشمالية من نهر (ديالة) . وأكرهنا العدوّ على التقهقر الي هضاب (حمرين) روتر

توسيع ميناء السويس

قرّر مجلس وزراء مصر تخصيص مبلغ اضافى فى ميزانية المصروفات قدره الفان وخمسمائة جنيه لانفاقه على الابحاث والتجارب الاولية لتوسيع ميناء السويس

بعض اخبار تركيا

* نشرت الحكومة اليونانية كتاباً سياسياً جديداً سمته (الكتاب الابيض) . ومماجاء فيه من التصريحات الرسمية أن المسيو (ثيوتوكيس) سفير اليونان فى برلين عند اعلان الحرب العمومية أرسل برقية الى حكومته فى أثينا بتاريخ يوم الاربعاء ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٣ (١٤ اغسطس سنة ١٩١٤) قال فيه « علمت من امبراطور ألمانيا انه قد ابرمت محالفة فى هذا اليوم بين ألمانيا وتركيا » وعلقت التيمس على هذا التصريح الرسمى بقولها « اننا قضينا ثلاثة أشهر ونحن نتفاوض مع تركيا (فى بقائها على الحياد وعدم انخداعها بالالمان) مع أن الاتحاديين كانوا فى طول مدة المفاوضة مرتبطين مع الالمان بالمحالفة المذكورة وكانوا يستعدون للحرب بادارة الضباط الالمانيين »

* أعطت الحكومة الاتحادية امتيازاً لشركة ألمانية بانشاء الفنادق والقهوات والمسارح والحمامات والسفن التجارية واصدار البضائع وما أشبه ذلك . وقد نشرت جريدة (تقويم وقائع) الرسمية نصّ هذا الامتياز وقالت ان مدته ٩٩ سنة

* كثرت القروض الداخلية والخارجية التى تعقدها الحكومة الاتحادية لاجل تسديد ويلات الحرب التى دخلت فيها ، حتى أدّى ذلك بها الى سحب الذهب من ايدى الاهالى ووضع اليد على كلّ شئ تقريباً ، وأخيراً اخترعت حيلة جديدة وهى عقد قرض باسم لجنة الاسطول العثمانى بدعوى أنها تريد انشاء ترسانة جديدة في الاستانة . وان الاهالى يعلمون ان الاتحاديين لن ينشئوا لا ترسانة ولا غيرها وانما الغاية ابتزاز الاموال بكل وسيلة .

* أنشأ الالمانيون مسرحاً لتمثيل الروايات الالمانية فى الاستانة، واتخذوا له بناء فسيحاً، واعلنوا أن قصدهم من انشائه تسلية جنودهم الموجودة هناك ، ولاريب أن لهم قصداً آخر وهو تعويد ناشئة الاستانة على سماع لغتهم والاستئناس بآدابهم وأفكارهم

اضطهاد الاروام في تركيا

ورد فى برقية من مراسل الاهرام الخصوصي فى لوندرة ان أحد أعضاء مجلس النواب اليونانى سأل فى المجلس : أصحيح ان المانيا مسؤلة عن اضطهاد الاروام فى تركيا فأجاب المسيو بوليتس (وزير الخارجية اليونانية) ان السفير اليونانى بالاستانة ارسل فى شهر نيسان الماضى برقية قال فيها انه علم من الصدر الاعظم ومن السفير الالمانى بالاستانة ان طرد الاروام من (ايوالق) كان بموجب خطة منظمة قررها اركان الجيش الالمانى

ثم عرض المسيو بوليتيس أربعة مستندات رسمية تتعلق باضطهاد الاروام فى تركيا وكانت الحكومة اليونانية السابقة قد أخفت تلك المستندات

فقد ختم

فقد ختم مكتوب عليه (شيخ محلة القرارة – سنة ١٣٣٣) فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

جريدة (الارتقاء)

ألمعنا غير مرّة الى ذكاء ناشئة هذه الديار المباركة واستعدادها لاقتباس العلوم والمعارف بأقرب مدّة وأنها جديرة لأن تكون موضع أمل جلالة الملك المنظم الذى فتح أمامها سبل النجاح ومهد لها طريق الوصول الى ماتريده لها وللبلاد من صنوف الخير

وقد اطلعنا أمس على دليل جديد يؤيد ماقلناه غير مرّة فى هذا الباب ، وذلك أنّ تلميذاً فى نحو السابعة عشرة من عمره حدت به همته الى اصدار جريدة اسبوعية فى مدرسة (الفلاح) سماها (الارتقاء) وهى علمية ادبية تاريخية . وقد رأينا امس العدد الاول منها فوجدناه سلس الانشاء جيد التركيب وفيه من صحة الفكر وحسن اختيار المواضيع ماملأ قلبنا سروراً بالنهضة الادبية التى سرت بين الناشئة الجديدة . فنضرع الى الله تعالى أن يحقق الامل بها بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية نصير المعارف الآخذ بيدامته الى مدارج النجاح والفلاح

بطرس الاكبر وولده

أهدتنا ادارة مجلة الهلال الغرّاء كتاباً فى تاريخ قيصر روسيا القديم بطرس الاكبر الذى بنى مدينة (بتروغراد) عاصمة روسيا الحالية وماتمّ على يده من الاعمال التى جعلت لروسيا مقاماً عظيماً بين الدول لاسيما حادثته المشهورة مع والده الكسيس الذى ضحاه لاجل منافع بلاده . والكتاب فى اكثر من مائة صفحة حسن الطبع والورق فنشكر الرصيفة على هذه الهدية

الاقتصاد

تبذل امريكا وانكلترّا أقصى غايات المساعى لاجل الاقتصاد فى النفقات المنزلية والكمالية ، حتى أن الدكتور ويلسون رئيس حكومة الولايات المتحدة الامريكية التفت الى هذا الامر عقب دخول بلاده فى الحرب وأعطاه أهمية قبل اهتمامه بالحضّ على الاكثار من معامل الذخائر الحربية

وكذلك الانكليز فانهم أسسوا لجنة سموها(لجنة الاقتصاد الحربى الوطنى) جعلوا لها ألفاً ومائتى فرع فى المقاطعات والولايات ويتبع هذه الفروع ثلاثون ألف لجنة لحثّ العمال والفلاحين وعامة الناس على الاقتصاد فى المعيشة والاستغناء عن الكماليات وحفظ ما يتوفر عن ذلك من المال فى صناديق تضمنها الحكومة وتعطيهم فى مقابلها سندات اسمها (سندات التوفير الحربية) لها فائدة خمسة فى المائة فى السنة . ويتكوّن من هذه المبالغ جزء غير قليل من القروض الاهلية التى نقرأ فى البرقيات بين كل حين وآخر خبر عقدها فى تلك البلاد

انكلترا والهند

لوندرة – فى ١٣ ذى القعدة

اعلن المستر (مونتاغو) فى مجلس النواب ان الحكومة الامبراطورية وحكومة الهند متفقتان كل الاتفاق على مسألة التوسع فى اشراك الهنود فى كل فرع من فروع الادارة الهندية وعلى أن تزاد بالتدريج الاوضاع والمرافق التى تتفق مع الحكومة المستقلة ادارياً تحقيقاً لمشروع حكومة مسئولة فى الهند تكون جزءاً غيرمنفصل من الامبراطورية. وقال : من المستحسن المناقشة فى ذلك بحرّية فى اقرب وقت مع الحكومة الهندية المحلية . ولاجل ذلك ينوى المستر (مونتاغو) ان يسافر الى الهند فى هذا الشتاء روتر

زيت الغاز المصري

نشرنا فيما سبق من اعداد القبلة نبذة عن مقدار ما تنتجه آبار زيت الغاز المصري والواردات التى تحصل منها . وقد اطلعنا الآن فى الصحف المصرية على قرار أصدره مجلس الوزراء بتعيين عشرة آلاف جنيه فى ميزانية المصروفات لتنفق على البحث فى (هورجارا) و (جبل الزيت) عن ينابيع أخرى غير التى عرفت حتى الآن

انكلترا وروسيا

أرسل ملك الانكليز فى فاتحة السنة الرابعة للحرب برقية الى المسيو كرنسكى رئيس الوزارة الروسية وناظر خارجيتها يقول له فيها :

« أؤكد لكم وللامة الروسية بمناسبة عودتكم الى تقلد مهام روسيا أن الامة الانكليزية لن تتوانى فى المساعى التى تبذلها ضدّ العدوّ المشترك »

فأجابه المسيو كرنسكى ببرقية قال فيها :

« اعرب لجلالتكم بالنيابة عن الحكومة الروسية الموقتة وعن الامة الروسية عن شكرهم لكم على تحيتكم المرسلة فى فاتحة السنة الرابعة من الحرب معربة عن حسن نياتكم . وانى موقن بان الامة الروسية ستجد القوّة اللازمة للتغلب على المحن الحالية الخطيرة وتسير فى الحرب الى النهاية التى هى جديرة بما بذلته الامم من الضحايا فى سبيل انتصار الحقّ على القوة »

روتر

اسرى الالمان وحلفائهم

فى اربعة اشهر

نشر بلاغ انكليزى عن عدد الذين اسرهم الحلفاء من جنود الاعداء ابتداء من ١٦ جمادى الثانية وقد جاء فيه مايأتى :

اسر الانكليز	٤٦١٥٥	اسيرا
واسر الفرنسويون	٤٣٧٢٣	اسيرا
واسر الايطاليون	٤٠٦٨١	اسيرا
واسر الروس	٣٧٢٢١	اسيرا
ومجموع الاسرى	١٦٨٧٨٠	اسيرا

فيكون متوسط ما اسره الحلفاء فى الشهر فيلقاً من جنود الاعداء

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٤ ذى القعدة

كان نشاط المدفعية عظيماً جداً فى جبهة البلجيك بين (دنكرك) و (بيكسكوت)

هجمنا فى الليلة الفائتة على مقربة من (هورتبيز) فى جبهة نهر (الاين) ونلنا كل مقاصدنا ، واستولينا على مسافة خمسين متراً من الاراضى فى عمق ثلاثمائة متر ، وكسرنا هجوم الالمان الذى قابلونا به ، وأسرنا خمسة ضباط ومائة وخمسين جندياً ، وغنمنا سبعة رشاشات

لوندرة — فى ١٥ ذى القعده

أبلغ المارشال هيغ أننا هجمنا هجوماً ناجحاً على خنادق العدوّ شرق (ونشتيت) ، وقد صوبنا قنابل مدافعنا على تلك الخنادق وضربنا رجال العدوّ الفارين منها برصاص الرشاشات

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى الجنوب الغربى من (هافيكور)

كانت الحرب الهوائية نشيطة نهار أمس . وقد أسقطنا اثنتين من طيارات العدوّ وفقدنا واحدة من طياراتنا

بلغ عدد ما أسرته الجيوش الانكليزية من الاعداء من منتصف شهر شوال الى منتصف ذى القعدة سبعة آلاف ومائتين وتسعة وسبعين مقاتلاً بينهم مائة وثمانية وخمسون ضابطاً . وبذلك صار مجموع ما أسرناه فى المعارك الاخيرة عشرين ألفاً وستمائة وسبعة وتسعين مقاتلاً بينهم مائتان وأربعة وثلاثون ضابطاً

بلغ عدد المدافع التى غنمناها من الالمان فى الشهرين الاخيرين ثمانية وثلاثين مدفعاً بينها ستة مدافع ضخمة وغنمنا منهم مائتى رشاش وثلاثة وسبعين من مدافع الخنادق

لوندرة — فى ١٦ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن العدوّ هجم بقنابل اليد على مراكزنا التى تقدمنا فيها بالجنوب الغربى من (هافيكور) ولكنه لم يتمكن من الوصول اليها

اضطررنا فى الليلة الماضية الى الانسحاب قليلاً ثم رجعنا اليوم الى مراكزنا الاولى

تقول المارشال هيغ اننا رددنا ثلاث هجمات قام بها الاعداء بقصد الاستيلاء على مراكزنا التى استولينا عليها فى الجنوب الغربى من (هافيكور)

هجمنا هجوماً ناجحاعلى خنادق العدوّ فى الجنوب الشرقى من (مونشى لوبرو) فاستولينا على الخنادق وغنمنا بعض الرشاشات

لوندرة — فى ١٧ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ ان الهجوم الذى قمنا به فى الليلة الماضية على شمال (لينس) انتهى بأخذ عدد من الاسرى واغتنام أربعة رشاشات

ألقى العدوّ قذائف على مراكز متعدّدة خلف خطوطنا فأحدثت تلفيات قليلة فى الجنود والاهالى

قذفنا عدة اطنان من القذائف على محطات السكة الحديدية الالمانية ومراكز الطيارات ، واسقطنا ثلاثة عشرة من طيارات الالمان وسقطت خمس طيارات أخرى لهم وفقدنا نحن سبعاً من طياراتنا

ألقت الطيارات الالمانية قذائفها على (دنكرك) و (كاليه) وعلى منطقة (لونكفيل) وعلى شمال (نانسى) فكان تأثيرها عظيماً فى (كاليه) ولكن الخسائر فى النفوس قليلة

لوندرة — بتاريخه

[بلاغ رسمى من وزارة البحرية]

هاجمنا فى مساء يوم الاثنين أحواض (بروج) و (فرسير) و (شيستل) واسقطنا عليها عدة أطنان من القذائف وكانت النتائج حسنة

هجمنا بعد ظهر أمس مرة ثانية على أحواض (بروج) ورمينا عليها عدة قذائف فالتهبت فيها النيران ، وأسقطنا واحدة من طيارات العدوّ ، وعادت كلّ طياراتنا سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٤ ذى القعدة

اشتدّت الحرب بين المدفعيات على نهر (الاين) . وقد قام الاعداء بهجوم على المراكز التى أخذناها منهم قبل أربعة أيام فى الشمال الغربى من (هورتبيز) فردّتهم نيران مدافعنا عنها

اسقطت مدافعنا اثنتين من طيارات العدو

باريس — فى ١٥ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين فى (سرنى) و (هرتبيز) ورددنا هجوم الاعداء فى كل مكان

قذفت طيارات الالمان قذائفها على (دنكرك) و (بلفاست) وقد قتل وجرح كثير من الاهالى

لوندرة — فى ١٧ ذى القعدة

ألقت الطيارات الفرنسوية خمسة عشرطناً من القذائف على مراكز طيارات العدو ومحطات سككه الحديدية من ضمنها محطة (كامبرى) و (متز) فحصلت من ذلك تلفات عظيمة ، وأسقطوا ايضاً ثلاثة عشرة طيارة ألمانية

الميدان الايطالى

روما — فى ١٥ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً قام به الاعداء على جنوب هضبات (ديستنزا) والهضبات الجنوبية من (مونت سان غبريل) ووسعنا مراكزنا فى وادى (بستافيزا) واخذنا من الاعداء أسرى وغنائم

استولينا على مركز جديد فى وادى (زور) على جبهة طولها أربعة آلاف وخمسمائة متر

لوندرة — فى ١٦ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ازداد تقدّم جيوشنا فى شرق وادى (بروستافيزا) وقد بلغنا فى يومى السبت والاحد الى جهة (كونستان) وأخذنا ثلاثمائة وسبعة وأربعين أسيراً

لوندرة — فى ١٧ ذى القعدة

تؤيد شركة روتر خبر استيلاء الايطاليين على (مونت سان غبريل) وأنهم أخذوا ألف أسير . ولاشكّ أن نجاحهم هذا من أهمّ الاعمال العسكرية

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة — فى ١٤ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولى العدوّ على خطنا الدفاعى فى اراضى (متان) ولاتزال الحرب مستمرة

هجم العدوّ على نواحى (كوفل) و (فلاديمر) و (لانسلى) و (كوشانى) و (بريلا) ولكنه لم يتوفق فى هجومه على كل الجهات

لوندرة — فى ١٥ ذى القعدة

قام الالمان بهجوم على السكة الحديدية التى بين (ريغا) و (بتروغراد)

لوندرة — فى ١٦ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

بناء على مارأيناه من أن موقع (ريغا) أصبح مهدّداً فقد أخلينا تلك المدينة

ورد فى بلاغ روسى رسمى أن الروسيين تقهقروا فى غرب (ريغا) الى خط (بلدزيفز) و (هيب)

رددنا هجوماً قام به الاعداء على نواحى (فوكسانى) وحملناهم خسائر عظيمة

لوندرة — فى ١٦ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ألمانى]

استولى الالمان على مدينة (ريغا)

لوندرة — فى ٧ ذى القعدة

تقول لجنة التنفيذ المركزية ان الروسيين تكبدوا خسائر عظيمة . ولكن الجيش سائر سيراً حميداً . وقد رجعت الجنود حاملة اخوانها المجروحين من جنود وضباط . وأكثر الجرحى وصلوا الى المركز الصحى ولم يفرّطوا بأسلحتهم . ولم يحصل روع فجائى على ساحة القتال

بين الروس والترك

لوندرة — فى ١٤ ذى القعدة

استولى الروس عنوة على قريتين تركيتين فى الجنوب الشرقى من بحيرة (رزى بار) داخل منطقة (نجوين) فى ولاية الموصل

الحالة فى روسيا

بتروغراد — فى ١٦ ذى القعدة

اكتشفت فى بتروغراد مؤامرة تقصد بها ايقاع فتنة فى مؤتمر (موسكو) وقد قبض على بعض المتآمرين وليس فى هذه المؤامرة ما تخشى عاقبته ، وقد اخذت الحكومة بالتحقيق

بتروغراد — فى ١٧ ذى القعدة

تقول الصحف ان الحكومة قبضت على ولى العهد السابق وعلى الغراندوق (ميخائيل الكسندر وفيتش) وزوجته والغراندوق (ديمترى بافلوتسكى) بسبب الفتنه الاخيرة

ميدان البلقان

باريس — فى ١٥ ذى القعدة

[بلاغ فرنسوى]

قام البلغاريون بهجوم على (سركاجين) فنشبت بينهم وبين جيوش الحلفاء معارك شديدة انتهت بردّ البلغاريين

ردّت جيوشنا قوّات البلغاريين عن آخر بقعة فى الاستحكامات التى استولوا عليها

الطيارات فوق ادرنة

لوندرة — فى ١٨ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية]

القت طياراتنا البحرية قذائفها على جسر (ادرنة) ومحطة السكة الحديدية فيها ليلتى ١٥ و ١٦ من الشهر الجارى

المانيا والصلح

أمستردام — فى ١٦ ذى القعدة

ذاع من مصدر يوثق به أن جواب الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الاميريكية على مذكرة البابا بشأن الصلح كان له تأثير على سياسة ألمانيا . والمنتظر أن (هرارزبرجر) وهو من كبار اعضاء مجلس النوّاب الالمانى سيطلب فى جلسة مجلس النوّاب القادمة الاسراع بتأليف حكومة مقيدة بقرارات المجلس . وسيقترح أيضاً أن يكون حلّ مسألة (الالزاس واللورين) فى يد سكانها . وسيطلب أيضاً منع التسليح العمومى بعد الحرب

تصريحات فنزيلوس حول سياسته

أثينا — فى ١٤ ذى القعدة

خطب المسيو فنزيلوس رئيس الحكومة اليونانية خطبة مهمة فى مجلس النوّاب بأثينا فتكلم عن السياسة التى اتبعها فى السنوات الاخيرة وقال :

« ان السياسة التى عقدت العزم على اتباعها مبنية على فكرة الانضمام الى الحلفاء ، الاّ أن سياسة الملك السابق وقفت أمام هذه الخطة كالعقبة الكؤود ، لأن الملك كان يخشى بطش ألمانيا التى أفهمه الرجال المأجورون لها أنها هى المنتصرة » ثم قال : « ولو تمكنت من تنفيذ خطتى المتعلقة بمضيق الدردنيل وأنزلت الجيوش اليونانية سرّاً الى شبه جزيرة (غليبولى) لاستطاعت جيوشنا أن تدخل الاستانة لانه لم يكن فى الاستانة وقتئذ غير ستة آلاف جندى » وقال ايضاً : « ولقد كان من ضمن خطتى لوانضممنا الى الحلفاء من أول الامر أن نضرب بلغاريا الضربة الاولى عند مجاهرتها بالانضمام الى الالمان اذ لاريب أنها لم تكن يومئذ مستعدة للحرب كما يجب . فحال دون ذلك امتناع الملك السابق حيث قال لى : اننا سنغلب اذا حاربنا ألمانيا »

المانيا وبولونيا

لوندرة — ١٤ ذى القعدة

تقول الصحف الالمانية ان القرار الاخير الذى اتخذه مجلس بولونيا الجديد قد جاء ضربة قاضية على ألمانيا من جهة آمالها السياسية فى تلك البلاد ومن الجهة العسكرية ايضاً

العدد ١١٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٥

نعم مالهم ولنا - اي ورب الكعبة

او

ما أشبه اليوم بالامس

من التصادف الغريب أننا بينما كنا نتأمل المقالة التى افتتح بها المقطم الاغرّ عدده ٨٦٤٧ الصادر بتاريخ ٢ ذي القعدة بعنوان (فرنسا لاتتوخى الفتح) وعدده ٨٦٤٨ الصادر بتاريخ ٣ ذي القعدة اذ أتحفتنا الصدفة في هذه المرّة بالاطلاع على مقالة بعنوان (خطر الجامعة العربية) بقلم المفضال الاريب (جورج سمنة) نشرتها احدى صحف اوربا . وقد رأت القبلة ان من أول واجبات بحثها فى المقالة المذكورة التمني الصميمى لصاحبها الاريب بتوافر شأن موقعه فى المجتمع البشري . لأننا لانشك باحاطة علم كمالاته - اما بالذات أو بالواسطة - بالكتاب العالي الذي نشرته القبلة فى عددها ١٠٩ ومنه يظهر له أن كلّ ما أراده بنا ورمانا ووصفنا به ليس بالنبأ العظيم الذي يريده ويتقصده . فان جلالة مولانا الملك المعظم وفقه الله قد اعترف به فى كتابه الكريم - فى السطر الحادي عشر من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور - بقوله السامي :

« وماعسى أن تكون حالة البلاد على مافيها من الفقر والجهل »

وفى السطر التاسع عشر من الصفحة الاولى المذكورة بقوله :

« وليس لي والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الاّ الاعتماد على الباري جلّ شأنه ، ثم على عهود معاهديها . وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان حقوقه »

فان تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولاً ، ثم نشر القبلة لذلك ، لمن أبسط الأدلة على اننا معشر لايعرفون الا الحقيقة ولا يؤمنون سواها . فاعترافنا واقرارنا بما رمانا به صديقنا المفضال المومى اليه - قبل قبل أن يتكلف حضرته ويضيع نفيس أوقاته فى تأليفه - يخول لنا ان نقول : هاهى البلاد والثناء لله قد انشأت فى ظرف هذه المدّة اليسيرة - رغماً عن أنف كل حاسد - من المؤسسات النافعة لحاجة حالة البلاد الحاضرة ما هو معلوم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها ، وبها من الامن والسكينة مالم يكن فى كثير من امصار المعمورة

اما قوله « بل يجب أيضاً أن يخلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة ، ويلزموا خطة الاعتدال ولايعرّضوا مسائل الشرق للتعقيد بعدم تروّيهم » فلا يسعنا الاّ أن نتلقاه بكل حسيات الحقيقة بأنه نصيحة منبعثة عن اخلاص صميمى . ولكن يشكل علينا مع هذه الحالة قوله بعد ذلك « . . . الاسباب التى وضعت فى رؤوس بعض كبار أهل مكة حبّ العظمة والتوسع . . . . الخ » فقد ألقتنا هذه الجملة فى حيرة لم نستطع معها الاّ ان نقول : ان من الضروري أن أمثال حضرة محتشمنا الفاضل جورج - البعيد المناسبة والعلاقة خصوصاً فى مثل هذه الحالة - يحتاج الى زمن غير قصير حتى يقف على الحقيقة التى يطمئن ضميره لها فيما قذفنا وحكم علينا به من العظمة التى هى من أقبح الصفات فى نظر المسلمين

واننا على سلامة تامة من الاضطراب الوجداني باننا لم نقترف ما يستلزم غيظ ذاته الموقرة وغضبها وشدّتها وحدّتها ، اللهم الاّ أن يكون ذلك من اظهار أبناء بلادنا المقيمين فى الامصار التى ذكرها لسرورهم وفخرهم من نهضتنا نحن اخوانهم ومن شاركنا فى مساعى استقلال بلادهم . واننا نترك الفصل فى هذا لافاضل البشر ، ولانقول لصاحبنا الاّ : انك فى حلّ من تسرّعك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه . ولوصبرت لعلمت أن رؤوس أهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية ، والحرص على الحقوق القومية . وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لايفرّقون بين سيادة السوري أوغيره عليهم ، متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فاذا علم هذا علم أن باقى مباحثه يجدر بنا أن نقول عنها انها سيحطها المستقبل

حب الجراية

وزيت الحرم الشريف

اتصل بنا أنه قد سافرت من السويس الباخرة التي تحمل حبّ الجراية وزيت الحرم الشريف وينتظر وصولها الى جدّة ، وقد ارسل مع استحقاق هذه السنة من زيت الحرم الشريف قسم من الاستحقاق المتأخر

حجاج مصر

ورد فى برقية من السويس أن الباخرة نجيلة برحت ذلك الثغر قاصدة جدّة وعليها مائتان وواحد وثمانون من حجاج بيت الله الحرام

وقد وصلت منذ بضعة ايام باخرة فرنسوية وعليها بعض الحجاج القادمين من مصر ايضاً

حجاج الاقطار الشرقية

ورد مع الباخرة (كويت) القادمة من بومباي الف ومائة واثنى عشرة من حجاج بيت الله الحرام

وورد مع الباخرة (بحرين) القادمة من بومباي أيضاً مائتان واثنان وستون حاجاً

وأكثر هؤلاء الحجاج من الهند وجاوة وبعضهم من الصين واقطار اخرى

اعيان حجاج المغرب

فى ادارة القبلة

حظينا فى صباح هذا اليوم بزيارة اخواننا الافاضل الكرام أعيان الحجاج الجزائريين والتونسيين والمراكشيين فى ادارة هذه الجريدة ، فرأينا فيهم من آيات الفضل والعلم ومكادم الاخلاق الاسلامية ماهو مشهور عن أهل تلك الاقطار المحروسة . فنشكرهم على ذلك ونرجولهم من الله السلامة والسعادة والعافية فى الحلّ والترحال

صدي حركات الجيوش الهاشمية

فى الشمال

قال مكاتب المقطم الحربى فى احدي رسائله :

« صار خط المواصلات الطويل الذى يصل القوّات العثمانية فى المدينة بقاعدتهم الحربية فى سوريا فى أشدّ حالات الخطر ، لأن العرب هاجموا سكة حديد الحجاز بنجاح ، ولاسيما بجوار معان حيث أحرز رجال جلالة ملك الحجاز انتصاراً كبيراً على الحاميات التركية منذ زمان قريب العهد

وقدجاء فى الانباء أن ثورة العرب على الحكم التركى تمتدّ شرقاً ، وينتظر حدوث حوادث خطيرة الشأن تعجل حلول اليوم القادم الذى تنزع فيه الامة العربية عن عنقها النير التركى الممقوت »

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي الهاشمي

اتصل بحضرة صاحب السموّ الامير عبدالله أن ابن الرشيد تقدّم قاصداً الجهة الغربية من أراضيه ، فأرسل عليه سمو الامير مفرزة من جيوشه بقيادة الشيخ بدر العواجى والشيخ معيان العواجى بقصد الاستكشاف والاستطلاع فالتقت مفرزتنا بمقدماته فأوقعت بهم . وقد اضطر ابن الرشيد للالتجاء الي قرية (الحجر) المعلومة فى (وادي القرى) وهو الآن فى حالة اشبه بالحصر لعدم تمكنه من تسريح جيشه بسبب التضييق الواقع عليه من المشار اليهما

الاستيلاء على وادي موسى

وردت برقية من حضرة صاحب السموّ الامير فيصل بأن الجيوش الهاشمية انتزعت (وادي موسى) من ايدى القوّة المتغلبة واستولت على تلك الجهات

وقد حاول الاعداء استرداد تلك الناحية فقاموا بهجوم خسروا فيه أربعين قتيلاً وارتدّوا عنها بالخيبة والفشل

[القبلة]

(وادي موسى) احد فروع (وادي العربة) وكان يسمى قديماً (البتراء) وهى على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً غربى معان ونحو مائة وثمانين كيلو متراً من العريش ومن غزّة فى جنوبهما . وكان اليونانيون القدماء يسمونها (العربية الصخرية) وفيها آثار قديمة وبيوت منحوتة فى الصخر وفيها ينابيع مياه غير غزيرة . وقد سكنها عمالقة النبط قبل اثنين وعشرين قرناً ولا تزال اسماء ملوكهم منحوتة على الاحجار ومنهم الحارث الاول وزيدايل والحارث الثاني وعبادة الاول وربال الاول والحارث الثالث وعبادة الثانى ومالك الاول وعبادة الثالث والحارث الرابع ومالك الثاني وربال الثانى ومالك الثالث

ولبلدة البتراء أو وادى موسى مدخل من شرقها ضيق جداً يحف به من طرفيه جبلان عاليان حصينان جداً لا يمرّ منه اكثر من فارسين لضيقه ثم ينفرج الوادي فتبدو البلدة وآثارها ثم يعقبها من غربها مضيق آخر كالذي فى شرقها

(والبتراء) من الاماكن التى يقصدها السياح ، وكان السلطان عبدالحميد قدضمها الى أملاكه الخاصة وأهم آثارها قصر فرعون وخزنة فرعون والمسرح وعلى مقربة منها مقام نبى الله هارون عليه السلام

اعيان الشام في جيش سموّ الامير فيصل

وفى تلك البرقية عينها تقول سموّه انه قد وصل الى معسكره الامير عبدالقادر الجزائرى نجل الامير على باشا الجزائري وقدفرّ من منفاه فى (بروصة) بالاناضول

ووصل الى معسكر سموّه أيضاً عمر بك وفائز بك نجلا على بك المؤيد العظم وغيرهم من أعيان الشام

شيوخ شمر ومطير

فى مكة المكرمة

وصل الى مكة المكرّمة الشيخ مشهان بن طوالة والشيخ تركى بن رمال من شيوخ شمر وكذلك الشيخ محمد الملقب بالمتلقم احد شيوخ العجمان

ووصل قبلهم أيضاً الشيخ الفغم شيخ علوة من مطير القاطنين في بادية الكويت وسوق الشيوخ . وهؤلاء غير من ورد من مشيخة تلك القبائل الشهيرة الى معسكرات أصحاب السموّ الامراء الفخام

التشكيلات الادارية

فى ثغر العقبة

نشرنا في العدد الماضي خبر تأسيس ادارة البريد في العقبة . وقد جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء انه بظلّ حضرة صاحب الجلالة الهاشمية بدئ بالتشكيلات الادارية هناك . وقد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الفاضل الشيخ فائز الغصين وكيلاً للقائمقامية والشيخ محمد كامل شيمه قاضياً في محكمتها الشرعية والشيخ محمد الاسد مأموراً للرسوم . وباشروا القيام بوظائفهم

ميدان فلسطين

بلاغ رسمى

القاهرة ـ في ١٦ ذي القعدة

لاتزال حركات القتال مستمرّة فى ميدان غزّة منذ تاريخ البلاغ السابق

وفى يوم الاربعاء ٢٧ شوّال نشب القتال بين دوريات الطرفين المتحاربين وانتهى بأسر ضابطين تركيين وقتل اثنين من الصف ضباط وأسر واحد

وهجمت فصيلة من الآي (مدلسكس) على مركز للعدوّ فى الجنوب الغربى من غزّة فقتلت أربعة من جنود حاميتها

وفى يوم الجمعة سادس ذي القعدة قامت القوّات الانكليزية باستكشاف فى ناحية (بئر السبع)

وفى يوم الاربعاء حادى عشر ذي القعدة تقدّم الانكليز الى مسافة ثلاثمائة يرد على جبهة مساحتها ألف يرد فأصبح لهم بذلك خط جديد فى أطراف غزّة من جنوبها الغربى . وقد تمّ لهم الاستيلاء على هذا الخطّ وأحسنوا تحكيمه بالرغم من المقاومة التى اعترضت لهم ولم يخسروا فى سبيل ذلك خسارة تذكر

وفى ذلك اليوم والذي قبله قامت فرقة الطيران باعمال كان فيها النجاح محالفاً لها فقذفت قذائفها على السكة الحديدية وعلى الجنود التركية التى فى جوار (معان)

وفي يوم الثلاثاء عاشر ذى القعدة القت الطيارات مائة قنبلة على خط السكة الحديدية فى (معان) وعلى المباني العسكرية هناك فكانت القنابل تصيب المرمى ثمان مرات

وفى يوم الاربعاء أيضاً (١١ ذي القعدة) رمى الطيارون قذائفهم على بطارية ميدان تركية وعلى مقدار من الجنود وعادت كلها سالمة

وفي يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة رمى الطيارون اثنين وخمسين قنبلة على معسكر الاعداء في (هريرة) ـ أوحريرة ـ فألحقوا بالاعداء هناك خسائر عديدة

وفى يوم الجمعة ٢٩ شوال أغارت طيارات الحلفاء البحرية على مرفأ (بيروت)

وقدأخذت دورياتنا خمسين أسيراً فى أثناء الشهر . وأصابت قنابل مدافعنا مدافع العدوّ ثلاثة وأربعين مرّة

طلعت باشا

فى برلين

ورد فى برقية الى المقطم من مراسلها فى لوندرة أن طلعت باشا برح الاستانة قاصداً (فينة) و (برلين)

دروز حوران

ومحصولات أراضيهم

كان أول ما اهتمت به الحكومة المتغلبة فى سوريا عند اعلان الحرب أنها بذلت الجهد لتجنيد الاهالى ووضع اليد على الحيوانات ومحصولات الاراضى ، فاعتبرت الاهالى جنوداً واخذت تصادر خيول العربات وحيوانات النقل وتعطى أصحابها سندات لا تسمن ولا تغنى من جوع ، واذا انصفت مع الفلاح تقدّر محصولات أرضه بثمن بخس وتعطيه بدل الذهب ورقاً ومعلوم الي حدّ نزلت قيمة ذلك الورق

أما دروز حوران فقد عقدوا العزيمة من اول الحرب على عدم الدخول تحت هذه القوانين الجائرة ولو مهما كلفهم الامر . وبالفعل اعتصموا فى جبلهم وأفهموا أهل الجواضر أنه ملجأ لكل من يقصده من الفارين من الجندية أو أحكام الدواوين العرفية ، وامتنعوا من اخراج حبة قمح واحدة من جبلهم الا اذا وصل اليهم ثمنها ذهباً وكذلك دوابهم ومن باب أولى شبانهم الذين لم يجب أحد منهم دعوة التجنيد

نقول هذا بمناسبة خبر جديد اتصل بصحف أمريكا العربية وذلك أن حكومة سوريا عجزت عن أن ترغم الدروز على اعطاء شئ من حبوبهم الا بالذهب فألفت شركة رأس مالها خمسون الف جنيه لجلب الحبوب من حوران بالنقود الذهب ونحن فى شكّ من أن هذه الشركة تتوفق فى عملها بعد أن اتخذت حكومة المتغلبين كلّ وسائل الاحتيال والقسوة لاخراج الذهب من البلاد واحلال تلك الاوراق الخاسرة فى محله

ولاريب أنه مادام للحكومة يد في تأليف هذه الشركة فان الغاية من تأليفها جلب الحبوب للجيش لا للاهالي ، لأن الدروز أبت عليهم مروءتهم منع حبوبهم عن الاهالي فكانوا اذا وصل اليهم ثمن المطلوب من الحبّ يوصلونه على عهدتهم وبمحافظتهم الى منزل الشخص الذي طلبه . أما الحيلة الجديدة التى ارادتها الحكومة بتأليف هذه الشركة فلا ننتظر أن تكون عاقبتها غير الفشل

الحالة فى عدن

قالت رصيفتنا (الاوقات البصرية) :

قال اللورد (كرزون) فى مجلس الاعيان الانكليزي ان الحالة الحربية والسياسية فى عدن لم تتغير . وقد أسفرت الثلاث المناوشات المهمة منذ أوّل شهر ايار (مايس) عن قتل جندي انكليزي واحد وأربعة جنود هندية وجرح ستة جنود . وأما خسائر الاتراك فهى على الاقل أربعة أمثال ذلك

جريدة (العرب)

اطلعنا على العدد الاول من رصيفة جديدة صدرت بهذا الاسم فى مدينة (بغداد) وقد قرأنا فى فاتحتها أنها « ستكون وسيلة لنشر آراء العرب وتعميم علومهم وآدابهم وترقية شؤونهم وعمرانهم » فنرحب بهذه الرصيفة الجديدة ونرجو لها النماء والارتقاء

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت اليها يوم ٢٢ ذى القعدة الجارى الباخرة (بحرين) قادمة من بومباي وعليها الطرود الآتية :

١٩٦٧	سكر دوبارة
١٩٦٣	دقيق
١٠٦٦	رز
٥٥١	حمص
٢٦٤	عدس
٢٢٤	سمسم
٢١٦	جراقو
٢٠٨	نخالة
٢٠٤	كشري
١٠٥	فلفل اسود
٥٠	شعير
٩٠	عطارة

والمجموع ٦٩٠٨ طرود

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

٤	صناديق شاي
٤٠	طرد قماش
٤	صناديق خيطان (قبرز)
١٠	أكياس ذرة
٩	طرود بضائع مختلفة

والمجموع ٦٧ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل الى جدة من سواكن سنبوك وعليه أربعون طرداً من البن

وورد اليها من ينبع سنبوك وعليه ١٥٤ كيس فحم

سفير المانيا فى الاستانة

تمّ نهائياً تعيين الكونت (برنستورف) الالمانى سفيراً لحكومته فى الاستانة . وكان قبل الآن سفيراً فى الولايات المتحدة الاميريكية . وقد نشرت الحكومة الالمانية خبر هذا التعيين رسمياً

موت سفير الماني

من اخبار برلين انه مات فيها البرنس (رادولين) الذى كان سفيراً لالمانيا فى الاستانة من سنة ١٣١٠ الى سنة ١٣١٣ وقد بلغ عند موته السادسة والسبعين من عمره

معرض الصناعة المراكشية

أقيم فى قصر (بافيون دى مارسان) بباريس منذ شهرين معرض للصناعة المراكشية القديمة والحديثة فوضع فى قاعة المعرض عدد من الصور الشمسية التى تمثل هندسة البناء العربى فى مراكش اثناء الثمانية القرون الماضية وهى آثار فنية جميلة الصنع

وعرضت عدا ذلك مجموعة عظيمة من السجاد والمزخرفات والمجوهرات والجلود التى يرجع تاريخها الى ذلك العهد

أما القسم الحديث فى المعرض فيدل على أن الفنون والصناعات فى تلك البلاد أخذت تنهض مرة أخرى . وأرسلت نماذج من مصنوعات المدارس الصناعية التى أنشئت حديثاً . وقد افتتح المعرض الجنرال غورود الذي ذهب من مراكش الى باريس لهذا الغرض

بناء السفن فى اليابان

أعلن فى السفارة اليابانية فى روما ان اليابان منهمكة الآن فى انشاء السفن بدرجة عظيمة وقد أنشأت أحواضاً جديدة واستخدمت الوفاً كثيرة من العمال يشتغلون ليل نهار فى صنع أسطول ضخم من السفن التجارية الجديدة . وقد أكد الاعلان الرسمى المذكور أن مئات السفن التى تنشأ فى اليابان سوف ترى ماخرة فى مياه أوروبا فى العام الآتى

مساعدة انكلترا لروسيا

نشرت جريدة (روسكويه سلفو) الروسية أنه قد بلغ مجموع ماساعدت به انكلترا الحكومة الروسية من المال والادوات والذخائر مقادير عظيمة فمن ذلك نقود مقدارها خمسمائة مليون جنيه ، ومئات الملايين ثمن أحذية وآلات وعدد ، ومائة وخمسون الف طن من المعادن ، وخمسمائة محرّك للطيارات ، وسبعمائة مدفع ، ونحو ثلاثة ملايين أو اربعة ملايين من القنابل ، وثلاثمائة ألف بندقية والفان وخمسمائة رشاش ، وألف مليون رصاصة ، والوف من الاتومبيلات للركوب والنقل

ثورة اهالى الجبل الاسود

على النمسا

ثار خمسة آلاف من سكان الجبل الاسود على المحتلين النمسويين وأخذوا يحاربونهم حرباً جبلية ويلحقون بهم خسائر كثيرة . وقد أرسل اليهم رجال السلطة النمسوية رسلاً عرضوا عليهم العفو والمكافأة اذا ألقوا سلاحهم ، وهدّدوهم بارسال حملة عسكرية عليهم لمعاقبتهم اذا لم يذعنوا ، فرفض الثائرون قبول الاذعان والتسليم

مالية النمسا

ظهر فرق عظيم بين ميزانية النمسا فى العام الماضى وميزانيتها فى هذا العام ، فقد ورد فى برقية من (زوريخ) فى سويسرا أن العجز فى ميزانية هذه السنة بلغ ٣٣٤٤ مليون كرون مع أنه كان فى السنة الماضية ٤٩ مليوناً فقط

والزيادة ناشئة من ازدياد نفقات الحرب ، ومن فوائد القروض الحربية ، ومن الاعانات التى تعطى لاعالة عائلات الجنود . أما فوائد القروض الحربية فبلغت ١ ٧٦١ مليون كرون واعانات اعالة عائلات الجنود بلغت ١٦٥٠ مليون كرون . والميزانية لم تذكر فيها نفقات الحرب الخاصة

أما الكرون فيبلغ كلّ أربعة وعشرين واحداً منه جنيهاً انكليزياً واحداً

جوازات السفر

للثغور الهاشمية

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتنفيذ ماتقرّر من جعل جوازات السفر للثغور العربية الهاشمية معمولاً بها لمدة سنة كاملة اعتباراً من تاريخ اخراجها . وعند مرور المسافر بها فى أثناء السفر يؤشر عليها من مأموري الجوازات بالثغور المذكورة وبعد تمام السنة تجدّد ويعطى المسافر بدلها ويكون العمل بالجوازات القديمة لاغياً . ومن لم يؤشر على الجواز الذي بيده ولم يغيره بعد مرور سنة عليه تطبق عليه العقوبة التى كان جارياً العمل بها من القديم فى الجوازات الداخلية . وقد اعلن هذا ليحيط الجمهور به علماً

ملك ايطاليا

فى فرنسا

تقول شركة برقيات هافاس ان ملك ايطاليا حائز على رتبة قائد عشرة فى الآلاى الثالث من جيش الزواوة . وينتظر أن يصل الملك الى فرنسا بعد غد (السبت ٢٨ ذى القعدة) لاستعراض ذلك الآلاى

ملك اليونان

في سلانيك

وصل ملك اليونان الى سلانيك قبل اسبوعين وزار الاحياء التى التهمها الحريق وذهب الى مضارب الخيام التى أقيمت لسكنى الاهالى المنكوبين . وقد استقبله اليونانيون والحلفاء استقبالاً حسناً

قناصل اليونان فى تركيا

منعت تركيا قنصلى اليونان فى (بروصة) و (ادرنة) أن يعودا الى بلادهما بالرغم من انقطاع العلاقات بين الحكومتين

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ١٨ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قذفت ثلاثون طيارة ايطالية قنابلها على المصانع العسكرية النمسوية وعلى الاسطول النمسوى فى ثغر (بولا) وقنال (فوزانا) وقد بلغ مقدار ماألقته من القنابل تسعة أطنان فتسبب عنها اندلاع لسان اللهيب وحدوث الانفجارات فى تلك الجهات

لوندرة - فى ١٩ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

لايزال القتال مستمراً فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

أسرنا أمس ستة وعشرين ضابطاً وأكثر من خمسمائة جندى

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى جنوب وادى (برستوفيزا) وأخذنا منهم مائتى أسير

أتلفنا استحكامات العدو فى جبهة (ترنتينو)

رومة - فى ١٨ ذى القعدة

هجم الطيارون النمسويون ليلاً على مدينة (البندقية) ولم يحدث من هجومهم أدنى تلف

رومة - فى ١٩ ذى القعدة

بلغ عدد ماأسرناه من النمسويين فى المعارك الاخيرة ثلاثين ألف مقاتل . وتقدر خسائر العدو كلها من ابتداء الهجوم الاخير نحو مائة وعشرين ألفاً بين قتيل وجريح وأسير ومفقود

لوندرة - فى ١٨ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ان الحرب فى جبهة (غوليان) مستمرة بشدة

استولينا على مراكز مهمة فى الجنوب الشرقى من (اوكروغلو)

لاتزال الحرب ناشبة فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

أسرنا أمس ١٦٨٨ أسيراً

هجم العدو بشدة بين (كاستا نيفيزا) والبحر فكسب جزءاً صغيراً من الارض ثم مالبثنا أن هجمنا عليه واسترجعنا منه ماكسبه وأخذنا منه ٤١٦ أسيراً

اشتركت ٢٦١ طيارة ايطالية مع الجيوش البرية فى المعركة الاخيرة

ألقت طياراتنا فى الليلة الماضية قذائفها على (بولا) فأحدثت فيها تأثيراً يذكر وعادت كلها سالمة

لوندرة - فى ٢٠ ذى القعدة

أرسل المستر (برسيفال غيبون) بلاغا من ايطاليا قال فيه : ان هجمات النمسويين على نهر الكارسو امتدت عشرة أميال بين (كاستانيوفيزا) والساحل . وان شكل الاراضى هنالك يساعد العدو على التقدم خصوصاً فى وادى (برستوفيزو) وهو طريق عال يوافق المهاجمين حول (سيلو)

هجم العدو سبع هجمات ، فكان فى كل مرة يكسر الخط الدفاعى فى (اورغلاند) تجاه جبل (هرمادا) . وقد دخل المهاجمون بمساعدة مدفعياتهم الشديدة الى مراكز الايطاليين فى موضعين على التل رقم ١٤٦ المتسلط على طرق مضيق (تومافو) . وعلى اثر ذلك صوبت المدافع الانكليزية والايطالية قنابلها من السفن على جيوش العدو فاحبطت مساعيه

استأنف الايطاليون الهجوم على الاعداء بعد الظهر وعند غروب الشمس استرجعوا مراكزهم وكبدوا النمسويين خسائر جسيمة جداً

وقد صرح احد الثقات العسكريين بتصريحات لشركة روتر عن أهمية جبل (هرمادا) الذى استولى الايطاليون عليه فقال : ان الاستيلاء على جبل (هرمادا) والتحصن به يكون لايطاليا بمثابة مركز للهجوم على (تريسته) . واذا أوجبت حوادث الحرب انتقال الحركات الى جهة أخرى يكون الجبل المذكور أشبه بحلقة متينة لتحصين الحدود الايطالية من هذه الجهة

وقد كان هذا الامر من الاغراض الاولية لايطاليا وحلفائها فى الميدان الايطالى

ثم ان من اغراضهم ضمانة تحصين (غوريزيا) والجسور المتصلة بها وجعلها على مايجب من المناعة

وهنالك غرض عسكرى ثالث وهو الاستيلاء على أهم أقسام مرتفعات (فينسيزا) لتكون مركزاً لحرب واسعة النطاق فيما بعد ، ولتحول دون انتفاع النمسويين بهذه المرتفعات المغطاة بالغابات حتى لاينقلوا عليها جنودهم وذخائرهم

ايطاليا واليونان

أثينا - فى ١٨ ذى القعدة

تلقى القائد العام للجيش الايطالى فى (ابروس) أمراً من حكومته باخلاء الاماكن التى تحتلها الجنود الايطالية من بلاد اليونان

خرج جيش المشاة الايطالى من مدينة (يانية)

عاقبة الثورة الطرابلسية

رومة - فى ٢٠ ذى القعدة

جهزت القوة الايطالية فى طرابلس حملة عسكرية على الثائرين من رجال القبائل ويبلغ عددهم خمسة آلاف رجل ومعهم خمسة مدافع ويقودهم ضباط من الترك . فنشبت بين حملتنا العسكرية وبين الثائرين معركة انتهت بهزيمة الثوار الذين تركوا فى ساحة القتال ألف قتيل ومدفعين وبنادق . ولا يزال الايطاليون يتعقبون الفارين من افراد القبائل الثائرة

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٨ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا قدمنا خطوطنا فى الشمال الشرقى من (سنت جوليان)

هاجمنا خطوط العدو بكل نجاح فى جوار (لينس)

أبعدنا الالمان عن الجنوب الغربى من (لاباس) أثناء هجومهم هناك

لوندرة - بتاريخه

[بلاغ من وزارة البحرية]

قام اسطولنا الهوائى فى مساء يوم الاحد الماضى بهجوم على الاعداء فقذف قنابله على الأحواض وعلى ملاجئ الغواصات وعلى ملتقى السكك الحديدية فى (بروج) وقد التهمت النيران أبواب أحد القنالات

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٨ ذى القعده

أحبطت نيران مدافعنا هجوم العدو على أراضى مزرعة (هورتبيز) وقد تكبدت مفرزاته خسائر عظيمة

هجمنا بكل نجاح على كلا جانبى الطريق التى بين (سوين) و (سوميبى) فى (شامپانيا) . واخترقنا خطوط العدو فى جبهة طولها ثمانمائة متر ، واتلفنا مقادير كبيرة من صفائح الغاز . ثم عادت جنودنا غانمة أربعة رشاشات ومدفع استحكام وأدوات كثيرة وأسرت أربعين أسيراً

باريس - فى ١٩ ذى القعدة

تسلطت مدفعياتنا فى (شامپانيا) على مدفعيات العدو التى كانت شديدة فى أراضى (بوت دومسنيل) و (مين دوماسيج) . وقد كنا نطلق الرصاص فى وجوه الاعداء ونمنعهم من مواصلة الهجوم

ألقى العدو قنابله على (دنكرك) فجرح بعض الاهالى

ألقى أسطولنا الهوائى قذائفه على مقر طيارات الالمان ومحطات سككهم الحديدية

عمال الانكليز ومؤتمر استكهلم

لوندرة - بتاريخه

انعقد مؤتمر اتحاد ارباب الحرف فى مدينة (بلاكپول) بانكلترا وقرر رفض الاشتراك فى مؤتمر استكهلم باكثرية ٩٠٠ ٢٨٤ صوت ضد ٠٠٠ ٩١ صوت

ميدان روسيا وميدان رومانيا

بتروغراد - فى ١٨ ذى القعدة

ظهر أسطول ألمانى فى خليج (ريغا)

انكسر خط (ريغا) فى جبهة طولها ستة وثلاثون ميلاً

هجم الالمان طول نهار أمس بكل بسالة ، خصوصاً فى شمال (ايكسكول) ، وقصدهم قطع السكة الحديدية بين (ريغا) و (وندن)

لايستطيع أركان حربية الجيش الروسى أن يصرحوا الآن بتعيين الخط الذى سينسحب اليه الجيش الروسى

لوندرة - فى ٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى رومانى]

شتتت مدفعياتنا جنود العدو بين (مونيفا) و (فارنيتزا) ونواحيها . وكان العدو وقتئذ متأهباً للهجوم . وقد اجتهد بأن يخترق المسافة التى بين (فارنيتزا) و (موناسترافا) ولكنه رجع خائباً وتكبد خسائر عظيمة

بتروغراد - فى ٢٠ ذى القعدة

[بلاغ رسمى روسى]

لايزال الجيش يقاتل بثبات . وقد اجتاز باكمله تحت وابل من القنابل طريق السكة الحديدية وطريق شرق ريغا فمر بين بحيرتين على ارض ضيقة جداً . والالمان يلقون قنابل مدافعهم على الساحل الواقع فى جنوب (پرمان) قاصدين بذلك انتهاز الفرصة لانزال عساكرهم حتى يتقدموا الى السكة الحديدية المركزية فى (فولى) فيفصلوا (ريفال) ويهددوا (پتروغراد)

ان الحرب فى شرق (ريغا) قد ادت الى توالى التقدم فى ثلاثة أماكن : الاول على طول الساحل ، والثانى فى الشرق من (ايكسكول) مع قطع قليل فى سكة حديد (پسكوف) ، والثالث فى شرق (لاذسلوك) بقصد تهديد الجناح الايسر من الجيش الروسى على (دفينا)

جواب الحلفاء على مذكرة البابا

واشنطون - فى ١٦ ذى القعدة

أبلغت بريطانيا العظمى حكومة الولايات المتحدة الاميريكية بأن جواب الدكتور ويلسون الى البابا بخصوص الصلح قد جاء مطابقاً لجواب الحكومة الانكليزية

التجنيد اليوناني للحرب

اثينا - فى ٢٠ ذى القعدة

وردت على اثينا تقارير من حكام المقاطعات اليونانية بان الدعوة الى تجنيد أصحاب قرعة السنة الماضية والسنة الحالية سائرة بنشاط وقد بدئ بالتجنيد لاجل الحرب

اشتراك اسطول اليونان فى الحرب

لوندرة - فى ٢١ ذى القعدة

[بلاغ من اثينا]

سيصل الى أثينا قسم من رجال البحرية الانكليزية لاتخاذ التدابير اللازمة لاشتراك الاسطول اليونانى مع الحلفاء فى الحرب

العدد ١١٣ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

شركة تجارية وطنية

لجلب لوازم البلاد وحاجياتها

تحت رعاية الحكومة السنية

لا نكاد ننتهى من ذكر مأثرة من مآثر حكومتنا السنية الهاشمية مما يعود على البلاد وأهلها بالخير الاعمّ والنفع الاتمّ الاّ ونرى بعينى الشكر والفخر مأثرة اخرى تطلق ألسنتنا وألسنة قرائنا بالدعاء الى العلىّ الاعلى أن يخلد ملك جلالة مليكنا المعظم ويديمه سيداً للجميع ناشراً ألوية السعادة والارتقاء فى كل الارجاء

ولقد اتصل بنا أخيراً أنه بناء على مادعت اليه الظروف الحاضرة من مسيس الحاجة فقد تأسست تحت رعاية الحكومة السنية الهاشمية شركة الغرض منها احضار لوازم البلاد وحاجياتها من عموم الاصناف وبيعها بأقل ثمن يمكن أن تباع به. وهذه الشركة مؤلفة الآن من أشخاص معينين وسيكون مركزها فى مكة المكرمة ويؤسس لها فرع فى جدة. واذا بدت من جمهور الاهالى رغبة فى الاشتراك بها تحوّل الى شركة مساهمة ويوضع لذلك قانون خاصّ على الوجه الذى يلائم خصوصية هذه البقاع، وبالشكل الذى يضمن النفع المقصود، فتبين فى هذا القانون شروط الاشتراك وحقوق المساهمين وغير ذلك مما يدعو الى فائدة البلاد من جهة وفائدة المشتركين فى هذا العمل من الجهة الاخرى. وحينئذ يمكن التوسع فى تأسيس فروع للشركة فى بقية الاماكن

ونحن لانحتاج الى بيان فائدة هذا المشروع الجليل اذ هى أظهر من الشمس فى رائعة النهار، بل نكتفى بالاشارة الى أنه من أمسّ حاجات البلاد فى هذه الظروف التى تئنّ فيها كل أقطار الدنيا من ارتفاع أسعار حاجياتها. ولا ريب أن تأليف الشركات من حيث هو قد أصبح الدعامة الاساسية لبنيان التقدّم والارتقاء الاقتصادى فى كل البلاد التى أخذت من ذلك بقسط وضربت فيه بسهم، ولاسيما اذا كانت الشركات قائمة على مثل الاساس الذى تقرّر الاعتماد عليه في تأسيس شركتنا التجارية الوطنية التى ستكون ان شاء الله تعالى أوّل خطوة مهمة تخطوها البلاد ونلمس فائدتها بأيدينا فتحفظ جانباً مما فى ايدى العموم من ثرواتهم لئلا يبتزّها منهم أشخاص لا يراعون غير مصالحهم الشخصية ولا يلاحظون الاّ منافعهم الذاتية. وان حكومتنا السنية قد سلكت فى هذا الامر سبيلاً من أحكم السبل وأضمنها للمنفعة العامة حيث ساعدت على تأسيس هذه الشركة وأخذتها تحت رعايتها وجعلت أول شرط فيها البيع بأقلّ سعر يمكن أن تباع به حاجيات البلاد، وبذلك ستكون شركتنا الوطنية قدوة فى تقدير الاسعار المذكورة على قاعدة العدل المطلوب فتتمّ بها الافادة والاستفادة

فنهنئ البلاد بهذا المشروع الجليل ونشكر حكومتنا السنية على أخذها اياه تحت جناح عنايتها ورعايتها ونرجوله من الله تعالى التوفيق والنجاح والنماء بظل جلالة مليكنا المعظم الناهض بهذه الامة الى كل مايضمن سعادتها ويحقق فلاحها

نظرة في الغاية من المحاكم

والقوانين

لاريب فى أن أعظم الغايات - التى وجدت الحكومات والمحاكم فى الامم لاجل تحقيقها - انما هى تمهيد سبل السعادة للبلاد وحفظ حقوق أفرادها بحيث لايقع عليهم حيف يمكن للقوانين أن تتلافاه. وقد تفننت الحكومات فى ذلك وأنشأت الانواع المنوّعة من الدواوين ودور القضاء لهذا السبب ووضعت له من القوانين والانظمة مالايكاد يأتي عليه الحصر، كلّ قطر واقليم بحسب مقتضياته الاقتصادية وتشكلاته الطبيعية وخصائصه الاجتماعية

نعم ان من القواعد المقرّرة فى العلوم الشرعية وكل القوانين المعقولة أن الضرر الخاصّ يتسامح به فى جانب الضرر العامّ وليس هذا موضوع بحثنا، ولكن مسألة المسائل هى أن تكون قوانين كل قطر منطبقة على مصالح أهله حافظة لحقوقهم دافعة الحيف عنهم. تلك هى نظرية التمدّن الحاضر، ومع ذلك فان القوانين مادامت من اوضاع البشر الذى تقصر احاطته بالنفع الحقيق الثابت فهى عرضة دائما للتبديل والتعديل، واننا نرى الامة الفرنسوية التى هى من اعظم أمم الارض تقدّما فى العلوم الحقوقية والفلسفية قلما يمضى عليها ردح من الزمن الاّ ونراها تحدث فى قوانينها التعديل الذى أشرنا اليه، بحسب مايظهر لرجال القوانين عندها من وجوه المصلحة

ولقد قرأنا منذ أيام مقالة افتتاحية فى جريدة (المقطم) الغرّاء بعنوان «كيف حال الفلاح» أنشأها كاتب فاضل كان يتجوّل فى بلاد الريف ومما قاله فيها:

«وقد رأيت فى هذه البلدة أمراً آخر من المضحكات المبكيات. كنت أتجوّل فى غيطانها فتبعنى قرويّ وطلب الىّ أن أترجم له ورقة عليها كتابة مطوّله باللغة الفرنسوية وترجمتها بالعربية فى ثلاثة أسطر أو أربعة. فقرأت الورقة واذا هى حكم بنزع ملكية أطيان هذا الشخص فقلت فى نفسي:

رضى القتيل وليس يرضى القاتل

هنا شخص حكم عليه بالتجرّد من أطيانه - أو بالاعدام الماديّ - وهو أمي يسكن فى احدى القرى البعيدة عن العمران وترسل اليه صورة الحكم باللغة الفرنسوية مع ترجمته بالعربية فى بضع كلمات. والذي سيأخذ أطيانه منه جالس فى مكتبه وحوله المترجمون، ومع ذلك كله فالحكم يرسل الى الفلاّح باللغة التى لا يعرفها. أليس فى الامكان ابلاغ الاحكام الى الفلاّحين مترجمة الى اللغة العربية ترجمة حرفية، ولا سيما ان مصاريف القضية والبيع والترجمة وغيرها سيدفعونها ؟؟»

انتهى مقال الكاتب الفاضل واننا اذا رجعنا الى الاصل المقرّر فى حكمة وجود المحاكم وقوانينها وحاولنا تطبيق أمثال هذه الحوادث عليها نقف مع كلّ قارئ متسائلين: اين هو مظهر تلك الحكمة فى مثل هذه الاحوال ؟ ان بعض فلاسفة زماننا الزمونا بوضع القوانين والمحاكم النظامية بدعوى أن أحكام القرآن لاتنطبق على حاجيات العصر فهل حاجة العصر متمثلة فى مثل الامور التى شكا منها هذا الكاتب، واذا كان هذا ولابدّ أليس الاخذ باحكام الشرع أولى بنا وأهون علينا من الوصول الى هذه النتيجة ؟

اننا نشارك صاحب المقالة في شكواه من مثل هذه الاحوال مادام مطل المحاكمات ونفقاتها لم يأت بالفائدة المقصودة التي يجدر بالحماية

البريطانية فى القطر المصرى أن تلتفت اليها لانها من أعظم وسائل النفع لمن تحت رعايتها من الفلاحين الذين يؤدّى مثل هذا الغلط العظيم الى امتصاص ثروتهم الاهلية من أعمق شرايينها. وان انطباق القوانين على حقيقة حالة البلاد ومنافع أهلها مما لا تخفى ضرورته على احد من المشتغلين بهذه الامور

حقيقة انّ الموضوع مهم، وقد أحسنت الرصيفة بتقدير أهميته ونشره فى المكان اللائق به، غيرة على الحق من حيث هو، وحرصاً على سمعة مصر فى داخلها وخارجها

ليس من ينكر أن الحكومة المصرية من أنظم الحكومات وأكثرها سهراً على عمران ذلك القطر وتوفير وسائل الثروة فيه وتمهيد سبل النجاح لكل عامل على افادته والاستفادة منه. ولكن مثل هذه النقطة السوداء مهما صغرت ليست مما يجوز الرضاء بوجودها فوق ذلك الثوب الابيض

يحقّ لذلك الكاتب أن يكتب هذا ويحقّ لتلك الرصيفة ان تنشره، لعلّ فى ذلك ما يدعو اللجنة التى تفكر الآن فى توحيد القوانين المصرية الى ملاحظة ما يجب من حفظ حقوق السواد الاعظم من سكان مصر بمخاطبتهم بلغتهم، لان اللغة هى الفارق المميز بين الحيوان الناطق والحيوان الاعجم، وما أشدّ ابتعادنا عن مغزى القوانين وعن الحكمة فى وضعها اذا نحن عطلنا هذه الميزة فى قوم بتعطيل اللغة التى لا يعرفون غيرها

لاريب أن الحكم الذى أشار اليه ذلك الكاتب صادر من احدى المحاكم المختلطة، وما دامت الحكومة المصرية تفكر الآن فى الغاء الامتيازات الاجنبية وتوحيد القوانين والمحاكم التى تحكم بها فجدير باللجنة التى عهد اليها بهذا الامر أن تحرص على سمعة تلك المحاكم بين أصحاب المصالح فيها على الاقلّ بتحتيم جعل الاحكام مثبتة نصها بلغة البلاد، تحقيقاً للحكمة القانونية التى أشرنا اليها فى صدر هذا المقال

أمّا نزع ملكيات الاطيان فى القطر المصري فقد شكا الكاتب فى تلك المقالة من الطرق المتبعة فيه والاسباب الداعية اليه وهى محصورة فى الرّهن غالباً. وانه لاتكاد توجد بلاد مساحتها وعدد نفوسها تقدر مساحة القطر المصري وعدد نفوسه تحدث فيها حوادث الرهن ونزع الملكيات كالذى يحدث من ذلك فى مصر

ثم ان المأسوف عليه اللورد كتشنر كان أول عامل على تلافى شئ من أضرار تلك الحالة السيئة يوم وضع قانون الخمسة الأفدنة الذي تقضى بعدم جواز رهنها. ولكن تأثير هذا القانون لا يزال قليلاً على الحوادث المتوالية التى تتقوّض بها دعائم الثروة فى القطر المصري. وكم وكم رأت المحاكم - خصوصاً المختلطة - من حوادث الربا الذي تقلل من اهميته اذا قلنا أنه ربو على أصل الدّين أضعافاً مضاعفة. وهنا تظهر حكمة الشرع الشريف فى تحريم الربا من هذه الجهة ومن جهة كونه من أعظم الوسائل الى البطالة وتعطيل أبواب الكسب المشروع الذي تتوقف عليه النهضة الاقتصادية فى كل قطر

انا لانقول ان هذا يحدث فى البنوك الكبرى المعروفة، ولكنه موجود بكثرة فى العواصم والارياف ويمثل فيه صغار المرابين وكبارهم ادواراً محزنة جداً، حتى اضطرت احدى المحاكم الى نقض احكامها في هذا الباب وعدم اعتبار المستندات المختومة باختام المدينين اعتماداً على جهلهم أو التغرير بهم. وكان سلوك هذا السبيل الحكيم ناشئاً عن اجتهاد القضاة لا عن وجود قوانين تمنع مثل هذا الحيف، ولعلّ لجنة توحيد القوانين تلاحظ هذا وتلاحظ معه الطريقة التى اشار اليها كاتب المقالة في المقطم بوجوب تقدير ريع الاطيان التى يراد رهنها وتخمين نفقات معيشة صاحبها وحفظ النسبة بين هذين الامرين وبين اقساط الدين لئلا تقع المدينون فيما يدعو الى ان يصدر عليه مثل ذلك الحكم الذى اجاد الكاتب كل الاجادة اذ سماه « اعداماً مادياً » لأن مثل هذا الفلاح المسكين لا يبقى له بعد هذا الحكم ما يلتمس به سدّ عوزه غير الطواف فى أسواق المدن متسوّلاً مستجدياً أو أن يطلب الرزق من غير أبوابه المشروعة

وعلى كل حال فليس من غرضنا الدخول فى تفاصيل هذا البحث التى ربما كانت خاصة بالقطر المصري، ولكننا أردنا ملاحظة المسألة العامة وهى أن الغاية من المحاكم والاحكام والقوانين المتبعة فيهما انما هى تمهيد سبيل السعادة للبلاد، وحفظ حقوق العباد، على النمط الذى يراه اولو الامر فى كلّ قطر اوفق للمصلحة وادنى من حدود الغاية المحمودة

حوادث محلية

غسيل الكعبة المشرفة

ليس أدعى الى استشعار حسّ الهيبة، واستحضار رقة الخشوع، وتوجيه حضور القلب الى وجهة التقوى، من السجود بين يدي الله الرحمن الرحيم فى جوف الكعبة المعظمة التى تتوجه اليها وجوه مئات الملايين من بني آدم خمس مرّات بين كلّ صباح وصباح راجعة الى الله تعالى صارفة قلوبها عن دنايا الدنيا وأغراضها وطالبة من العليّ الاعلى أن يهديها الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من عباده المتقين

كيف لا و « ان اوّل بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا، ولله على الناس حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا »

ولقد كان صباح هذا اليوم موعد غسيل داخل هذه البنية المشرّفة - زادها الله تشريفاً وتكريماً - فأقبل جلالة الملك المعظم من القصر الملوكى العامر الى مدرسة جلالته المجاورة للحرم الشريف فلبث فيها الى نحو الساعة الاولى ثم توجه بمن فى معية جلالته الى الحرم الشريف فدخل الكعبة المعظمة وصلى وصلى الناس الى جدرانها الاربعة وبعد الانتهاء من الصلاة والدعاء صبت مياه زمزم فى ساحة البيت وأخذ جلالة الملك المعظم وكلّ من فى معية جلالته يتبرّكون بالاشتراك فى غسيلها ومسح جدرانها، وكانت رائحة الند والعود وعطر الورد تفوح في تلك الارجاء الطاهرة. حتى اذا تمّ ذلك عاد جلالة الملك المعظم وكلّ الحاضرين فصلوا الى الجدارن الاربعة. وبعد ذلك وقف حضرة الشيخ محمد الشيبي للدعاء فتوجه الجميع نحو الجهة التى صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم وهى الجهة المقابلة لباب الكعبة فدعا الله تعالى دعاء كان الحاضرون يتمثلون في أثنائه موقف ملايين الخلائق فى مئات الاجيال وضراعتهم حول هذا المكان من لدن ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام الى يومنا هذا

ولما وصل فى دعائه الى ذكر جلالة الملك المعظم بألقابه الرسمية استوقفه جلالته وأمره بتعميم الدعاء للامة كلها تواضعاً لله تعالى واجلالاً لهذا الموقف القدسيّ الرهيب

وعقب ذلك عاد حضرة صاحب الجلالة الى المدرسة فاستراح فيها قليلاً ثم عاد بموكبه الملوكى الى القصر الهاشمى العالى

أعاد الله هذا الموسم الشريف على جلالته وحضرات أصحاب السموّ الامراء الكرام وسائر افراد الامة بالخير والهناء

وصول المحمل المصرى

الى جدة

علمنا من أخبار (جدة) أنه قد وصل اليها المحمل المصرى يوم الجمعة الماضي ٢٧ ذى القعدة على السفينة الحربية (هاردنغ) ومعه الحرس السلطاني المصرى كالعادة المتبعة فى كل عام، فلما ألقت السفينة (هاردنغ) مراسيها فى مياه الثغر أطلقت مدافع التحية فأجابتها المدافع العربية بالمثل

وفى الساعة الثانية عربية من صباح اليوم التالى (السبت) نزل المحمل الى الثغر محمولاً على زورق بخاري، فلما وصل الى الساحل ضجّ الناس بأصوات التهليل والتكبير، وكانت الجنود العربية والجنود المصرية مصطفة لاستقباله، وعند اخراجه الي المرفأ اطلقت المدافع المعتادة. وكان فى مقدمة الجماهير المجتمعة لاستقباله سيادة الشريف محسن ابن منصور قائمقام جدة وسعادة أحمد فطين باشا أمير الحج المصري وكبار موظفى جدة ووجهائها

وبعد أن اصطفّ جنود الحرس في المرفأ حول المحمل وأمامهم الموسيقى العسكرية بدي بالباسه الثوب الخاصّ وسط التهليل والتكبير، وكذلك الموسيقى كانت تصدح بالحانها المطربة

وسار المحمل بعد ذلك بين طلقات المدافع العربية وعزف الموسيقى تحفّ به جنود المشاة والخيالة، وجماهير الناس تصحبه وتتبعه من كلّ فج، الى أن بلغ مضرب خيامه المعدّة له وهنالك أطلقت له المدافع المصرية وحيته جنود الحرس التحية العسكرية. ثم زار سيادة قائمقام جدّة سرادق سعادة أمير الحج فاستقبل استقبالاً حسناً وادير كؤوس المرطبات وتبودلت عبارات التحية والتبريك

وقد علمنا اليوم تلفونياً من جدّة والجريدة ماثلة للطبع أن ركب المحمل متأهب للسفر من هناك قاصداً مكة المكرّمة، فيسير بينهما هذه الليلة والنهار الذي يليها حيث يصل الينا فى وقت العصر من نهار غد كما هى العادة فى كلّ عام

بقية حب الجراية

وصلت بقية حبّ الجراية يوم الجمعة الماضي (٢٧ ذي القعدة) على الباخرة (كوليا)

الحفلة السنوية

في مدرسة الجبل الهندي

تحتفلّ المدرسة الهاشمية التى فى الجبل الهندي احتفالها المدرسي فى نهار غد حيث توزّع الجوائز على الناجحين من تلاميذها. وسنأتى على تفصيل ذلك فى العدد الآتى ان شاء الله

قدوم

* قدم العاصمة منذ بضعة ايام سيادة الشريف حمود بن زيد وكيل أمير الطائف قاصداً اداء فريضة الحج

* وقدم العاصمة أيضاً سيادة الشريف ناصر قائد الجيش الهاشمى الذى فتح العقبة . وقد حضر بسبب انحراف صحته ولامرار بضعة ايام بين عائلته

* وقدم اليها ايضاً سيادة الشريف فوزان الحارثي قائد الحملة الهاشمية التى كانت أسرت أشرف وقضت على حملته المعلومة . وقد حضر لاسباب عائلية تتعلق بوفاة بعض أقاربه

وقد علمنا انهم سيعودون الى وظائفهم على اثر انقضاء موسم الحجّ

فنهنهم جميعاً بالسلامة ونرجو دوامها لهم فى الحلّ والترحال

طوابع جديدة

للبريد العربي

صنعت ادارة بريدنا العربى طوابع جديدة زيادة على الطوابع التى سبق لنا وصفها فى حينه. فمما ورد علينا أخيراً من الطوابع طابع لونه احمر عنابى بقيمة قرشين صاغاً مزين بنقوش عربية جميلة بغاية الوضوح والجلاء وقد كتب فى وسطه بالقلم الكوفى (مكة المكرمة) وفى اعلاه (بريد حجازى) وفى اسفله (قرشان صاغاً) وعلى الطرفين رقم (٢)

ومن الطوابع الجديدة أيضاً ثلاثة طوابع للمستحقّ أي الرسائل التى ترد بغير طوابع أو أن طوابعها أنقص قيمة مما يجب أن يوضع عليها فتستحق مضاعفة النقص بحسب قوانين البريد . وأحد هذه الطوابع بقرشين صاغاً والثاني بقرش واحد والثالث بعشرين بارة والثلاثة متماثلة فى النقش مختلفة فى اللون فالاول ذولون أحمر عنابى والثانى ذو لون ازرق والثالث ذو لون أحمر برتقالى وقد كتب فى اعلاها (بريد حجازى) وفى أسفلها كلمة (مستحقّ) وفى الوسط قيمتها بالارقام والحروف

ازمة الوقود

كان من النتائج العديدة التى استلزمتها الحالة الحربية الحاضرة أن كثيراً من الاقطار يشكو قلة الوقود . وقد فكر بعض رجال الحكومة المصرية فى هذا الامر فتسنى بعد ذلك انشاء مصنع للاستفادة من حطب القطن وبعض المواد الزراعية الاخرى واستخرجت منها زيوت وغازات وأنواع من النفط والقطران ، وأتخذت من ألياف ذلك الحطب حبال نافعة ، وما بقى من حثالة تلك المواد تحوّل الى فحم جيد

فقد ختم

فى يوم الجمعة الماضى فقد ختم مكتوب عليه (محمود شكرى بن السيد محمود حقى — ١٣٢٨) فاذا ظهرت ورقة مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

إخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي الهاشمي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله البرقية الآتية :

هجمت سرية من الجيش الشرقى الهاشمى تحت قيادة حضرة الشريف شاكر بن زيد على قوات الاعداء بين محطتى (اصطبل عنتر) و (أبى النعم) فى ليلة النصف من شهر ذي القعدة الجاري فاستمرّت الحرب بين الفريقين من الساعة السادسة ليلاً الى الساعة الاولى صباحاً . وقد انتهت المعركة بطرد الاعداء من كلّ أنحاء تلك المنطقة . وكانت نتيجة ذلك أننا أخذنا سبعة عشر أسيراً بينهم واحد برتبة صف ضابط وبين الاسرى الجندي الخاصّ بقائد الفرقة على نجيب . أماقتلى العدوّ فبلغ عددهم ثلاثة وثلاثين وغنمنا منهم خمسة وأربعين بندقية وفرداً خاصاً باشارات الاستكشاف وغير ذلك من البطانيات وفناطيس الماء . وخسائرنا اثنان شهداء وثلاثة جرحى وقد تصوبت فرس عاصى الهمرقى تحته وفرس ماجد الدعجانى وهى تحته أيضاً

وقدكان قائد ميمنة تلك السرية حضرة الشريف ناصر بن حمود بن هزّاع ومعاونه الشريف عقاب ابن حمزة ، وقائد ميسرتها الشريف فائز الحارثي

وبعد انتهاء المعركة تقدّمت هيئة المهندسين فخربت خط السكة الحديدية على مسافة ستة كيلو مترات وهدمت جسراً ذا عشر قناطر واقتلعت كلّ مافى هذه الساحة من أعمدة الاسلاك البرقية

نساء الاستانة

ارسل عظيم من الاجانب المقيمين فى الاستانة رسالة مسهبة وصف فيها احوال تركيا الى صديق له من اكبر رجال السياسة فى اوربا فبعث هذا السياسي بجانب من الرسالة الى صديق له من رجال الصحافة وكتب عليها ما يأتى « ان منشئها جدير بالثقة التامة وفى منصب سام يمكنه من معرفة الحقائق » وقد لخصت المقطم هذه الرسالة ومما جاء فيها عن نساء الاستانة قوله :

فتحت الحرب فى تركيا كما فى سائر الدول المحاربة مجالاً واسعاً للنساء ، فان الحكومة العثمانية طردت جميع الموظفين الاروام والارمن واعتاضت منهم بالسيدات والاوانس ، ولاسيما فى دوائر البريد والتلغراف والتلفون

وصارت النساء التركيات يضعن على وجوههن حجاباً رقيقاً شفافاً وهن فى الطريق ، واذا جلسن فى الترام أوفى مكان عمومى آخر القين الحجاب على رؤوسهن

وقد وقع فى الايام الاخيرة حادث عظيم ، فان ادارة البوليس نشرت من مدة الاعلان التالى فى الصحف وهو :

« ظهرت ازياء مخجلة فى الاستانه فى الاشهر الاخيرة ، فعلى جميع النساء المسلمات ان يطوّلن القسطان ويرمين المشدّ « الكورسة » ويعتضن من الحجاب الشفاف بحجاب كثيف وقد امهلناهنّ يومين فقط لتعديل ازيائهن التعديل المطلوب »

على أن الحكومة اضطرت بعد يومين وقد بلغ هياج النساء أقصاه الى نشر البلاغ التالي :

« نأسف أشد الاسف لان فريقاً من النساء العجائز حملن بدخولهنّ فى شؤون البوليس أحد صغار الموظفين على نشر اعلان تقصد منه اكراه المسلمات على الرجوع الى أزيائهن القديمة . فادارة البوليس تأسف جداً لنشر هذا الاعلان وتلغى الامر الذي اصدره ذلك الموظف الصغير »

أما الامر الملغى فلم يصدره موظف صغير بل مدير البوليس نفسه . ولكنّ هياج النساء اضطرّه الى هذا التكذيب . فان نساء الوزراء والاعيان وكبار الموظفين تهدّدن الحكومة بالامتناع عن مساعدة الهلال الاحمر . واعتصبت العاملات فى شركة التلفون . واعلنت النساء الموظفات فى دوائر البريد والتلغراف وسائر دوائر الحكومة عزمهنّ على الاستعفاء من وظائفهنّ ان لم تلغ الحكومة قرارها بعد مرور يومين على تاريخ البلاغ الذي نشرته ادارة الامن العام

وقد هاجت خواطر سيدات الاستانة وأوانسها على السلطة الالمانية هياجاً عظيماً فى تلك الاثناء لاعتقادهنّ خطأ بانها هى التي تحول دون تمدن المرأة التركية !...

شكل الحرب الان

قالت جريدة (جورنال دتاليا) ان الحرب الآن تشبه المعارك فى شكلها الظاهرى ، ولكنها ليست كذلك فى الحقيقة ، بل هى أشبه بحرب الحصار . فكما كانت حاميات القلاع المحصورة تبذل كلّ مافى وسعها للثبات والامتناع أمام الجيش الذى يحاصرها الى أن تعجز فترفع لواء التسليم ، كذلك نرى الجيوش فى الوقت الحاضر تمتنع فى خنادقها وتجتنب بقدر الامكان التعرّض لمعارك فاصلة . وما الهجمات الموضعية التي يقوم بها الالمان أحياناً الا من نوع حركات الخروج التى كان يقوم بها المحصورون فى الماضى بقصد اطالة مدّة المقاومة أو للحصول على وسائل حسنة للتسليم

الباخرة (منصورة)

وصلت الباخرة (منصورة) من السويس الى مياه جدة أول أمس (٢٨ ذى القعدة) وعليها الطرود الآتية :

٢٠٣ بصل — ٥ أحذية
٨٨ قماش — ٥ عطارة
٧٣ صابون — ٤ مواسير
٧٠ تمرهندى — ٣ نيلة
٤٠ فول — ٢ فناجين قهوة
٣٠ عدس — ٢ مصطكا
٢٩ ورق سجاره — ٢ مأكولات
٢٣ دخان — ١ أواني صينى
١٠ هيل — ١ أوانى حديد
١٠ مسامير — ١ ماء معدنى
٥ كحل

والمجموع ٦٠٧ طرود

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصل اليها سنبوكان أحدهما من رابغ والآخر من سواكن وعليهما الطرود الآتية :

٨٦٩ دخن
٢٢ بن
٢١ قماش
٨ شاى
١٨ بضائع مختلفة

المجموع ٩٣٨ طرداً

مساعدة امريكا لانكلترا

أقرضت الولايات المتحدة الاميريكية للحكومة الانكليزية عشرة ملايين أخرى من الجنيهات . فصار مجموع ما اقترضته انكلترا من أمريكا ثلاثمائة وثلاثة وتسعين مليون جنيه

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيدأحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢١ ذى القعده

قامت جيوشنا بهجوم على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى جبهة يبلغ طولها كيلو مترين ونصفاً ، فبلغنا مراكز العدوّ فى أراضى (فوسّ) وغابة (غورييز) . وبالرغم من المقاومة التى أبداها العدوّ فقد كان نجاحنا هناك باهراً

تقدّمت مراكزنا الى الامام فى شمال غابة (فوسّ) . واستولينا على غابة (شوم) باكملها . واخذنا خطاً متسلطاً على غابة (غورييز) وأسرنا خمسمائة من جنود الاعداء وضباطهم

باريس - فى ٢٢ ذى القعدة

قام الالمان بهجوم شديد على مراكزنا فى نواحى غابة (فوسّ) التى استولينا عليها نهار أمس وفى غابة (غورييز) ولكن نيراننا ما لبثت أن أحبطت مساعيهم فتكبدوا خسائر عظيمة

نشبت معركة بيننا و بين الالمان فى بعض المراكز فقاومناهم ببسالة ولا نزال محافظين على مراكزنا

زاد عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم أمس بمقدار ثمانمائة أسير

قدّرت كشافتنا عدد جثث الاعداء الموجودة أمام خطوطنا بمقدار ألف قتيل

باريس - بتاريخه

هجم الالمان بقوّاتهم على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى جبهة طولها ثلاثة كيلومترات على الجانبين من التلّ رقم ٣٤٤ ولكن مدافعنا ما لبثت أن أصلتهم ناراً حامية فمنعتهم من الوصول الى خنادقنا عدا مفرزات صغيرة استطاعت أن تكتسب بضع خطوات بصورة موقتة فاعدنا الكرّة عليها واسترجعنا ما فقدناه واخذنا منها خمسين أسيراً

جدّد العدوّ الهجوم أربع مرّات على مراكزنا الجديدة فى غابات (شوم) فكانت نيران مدافعنا فى كل مرّة تردّه الى خنادقه

أصيب مقدار من الاعداء بنيراننا فى شمال غابة (وارنافيلّ)

أتممنا الآن النجاح الباهر الذى بدأنا بالحصول عليه نهار أمس فى غابات (فوسّ) و (غورييز) وأخذنا من الاعداء بعض الاسرى . وقد تحقق انهزام العدوّ هناك

قام العدوّ بهجوم فرددناه فى مراكز متعدّدة وافنينا جزءاً من المهاجمين

باريس - فى ٢٣ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين على الضفة اليمنى من نهر (الموز) واراضى (التلّ رقم ٣٤٤) وغابة (فوسّ)

أتمّ الكابتن (غينمر) حتى الآن اتلاف خمسين طيارة ألمانية

باريس - فى ٢٤ ذى القعدة

ألقت الطيارات الالمانية قذائفها على اراضى (دنكرك) وعلى مستشفى هناك فجرحت خمسة عشرة امرأة

الوزارة الفرنسوية

باريس - فى ٢٤ ذى القعدة

وافق المسيو (پنليفه) على تاليف وزارة من اعضاء الحزب القومى لمواصلة الحرب بحزم وقوّة

[القبلة] :

المسيو (پنليفه) هو وزير الحربية الفرنسوية ومن الحزب القومى المعروف فى فرنسا . وتدل هذه البرقية على أنه تولى رئاسة الوزارة الفرنسوية بدلاً من المسيو (ريبو) الذى كان رئيس وزارة ووزيراً للخارجية

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٢ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية من أبناء شمال انكلترا استولت على ستمائة يرد من خنادق الالمان فى الجنوب الشرقى من (هافرينكور) وأخذت اثنين وخمسين أسيراً من الاعداء

لوندرة - فى ٢٤ ذى القعدة

أذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه اخذنا من الاعداء أسرى فى المعركة الموضعية التى نشبت قرب (فيلاّرست) وفى الجنوب الشرقى من (هافريكور)

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٢٢ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

اتلفت نيران مدافعنا خطوط مواصلات العدوّ فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

بلغ عدد ما أسرناه فى هجماتنا الاخيرة ثلاثين ألفاً وستمائة وواحداً وسبعين مقاتلاً من جنود الاعداء وضباطهم

لوندرة - فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوم الاعداء على مراكزنا فى جبل (هرمادا) وفى جبهة (الكارسو)

لاتزال جيوشنا مستمرّة فى ضغطها على الاعداء فى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

كان فى جملة ماغنمناه منذ ابتداء المعارك الاخيرة مائة وخمسة وأربعون مدفعاً عادياً وأربعة وتسعون من مدافع الخنادق وثلاثمائة واثنان وعشرون رشاشاً واحد عشر ألفاً ومائة وستة وتسعون بندقية

ميدان البلقان

باريس - فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ من ميدان البلقان]

ألقى العدوّ قنابله بشدّة على مراكز الجيش الروسى فى البلقان بين بحيرة (پرياو) وبحيرة (والق)

هجمت مفرزاتنا على (ديفولى) وأخذت من النمسويين ثلاثين أسيراً

تقدّمنا فى الجهة الغربية واستولينا على قرى (غروديستا) و (بوبال) و (بوغار) و (غربي)

باريس - فى ٢٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى]

كان القتال بين المدفعيات شديداً فى أراضى نهر (واردار) خصوصاً على الضفة اليمنى منه حيث لاتزال مدافع الانكليز مستمرة على اطلاق قنابلها الشديدة

هجم العدوّ مرتين على مراكز الفرق الروسية فى البلقان بين بحيرة (پرسپة) وبحيرة (اوخريده) ، فكان الفشل حليف الاعداء فى الهجوم الاول وتمكنوا من الدخول الى بعض الاراضى فى الهجوم الثانى

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة - فى ٢١ ذى القعدة

أذاعت نظارة الحربية الانكليزية البلاغ الآتى :

تتعقب جيوشنا قوّة الاعداء التى خرجت من بلدة (اوپپو) . وقد استولت جيوشنا على بلدة (مولينج) . ورددنا هجوم الاعداء فى أراضى (اوپوندا)

لوندرة - فى ٢٢ ذى القعدة

[بلاغ من شرق افريقيا]

صددنا المقاومة التى أظهرها العدوّ فى (اوپوندا) الواقعة فى جنوب (مولينج) واستولينا على كلّ المراكز هناك ومازالت جيوشنا تطارد فلول الاعداء المتقهقرين

جاء فى بلاغ أن الالمان خرجوا من (توندورو) وهم الآن متقهقرون عن (هيوال)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة - فى ٢٢ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

لم تتغير الحالة فى أراضى (ريغا)

قذفت طيارات العدوّ قنابلها على بلدة (يعقوبستاد)

هجمت خمس طيارات من طيارات الاعداء على سفائننا الطربيدية فى خليج (ريغا) فلم تنجح

پتروغراد - فى ٢٠ ذى القعدة

انتقل بنك الحكومة الروسية ومركز مدفعياتها الى (نجنى نوفغورد) بسبب هجوم الالمان المستمر على أراضى (ريغا)

لوندرة - فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ روسى لاسلكى]

أنشا العدوّ جسوراً على الاراضى المنخفضة فى ميدان (ريغا) وأخذ يحشد جنوده على الجهة الشمالية من ضفة النهر تحت حماية نيران مشاته

ردّت مشاتنا هجوماً قام به الاعداء

لوندرة - فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

تقوم ساقة جيوشنا فى أراضى (پاسكوفا) داخل منطقة (ريغا) بردّ هجمات العدوّ عن خطوط (بورتنك)

قذفت طيارات العدوّ قذائفها على بطاريات (تزلل) فلم تصبها بأذى

قامت ستة عشرة من طيارات الاعداء بهجمتين على سفائننا الطرپيدية فى خليج (ريغا) فلم يكن لعملها نتيجة

ان سفائن العدوّ الخاصة بالتقاط الالغام تعمل الآن فى خليج (ريغا)

دمرت غواصة ألمانية سفينة صغيرة فى خليج (فنلندا)

الحالة فى روسيا

پتروغراد - فى ٢٣ ذى القعدة

زار وفد من زعماء القزاق رئيس الوزارة الروسية المسيو (كرنسكى) واكدوا له أن جميع القزاق سيبذلون جهدهم لازالة الاختلاف الواقع بين الجنرال (كورنيلوف) والحكومة الموقتة . وان هذا الوفد سيذهب الى مركز الجيش لهذا الغرض بعد الاتفاق مع المسيو (كرنسكى)

لوندرة - فى ٢٣ ذى القعدة

أصدر أميرال بحر البلطيق أمراً الى الاسطول الروسى فى ذلك البحر يحذره فيه عواقب الشذوذ وينصح له بضرورة تنفيذ كل ما يرد عليه من أوامر الحكومة الموقتة

پتروغراد - فى ٢٤ ذى القعدة

قدّمت الوزارة الروسية استقالتها ، وغايتها من ذلك اطلاق يد المسو (كرنسكى) فى اجراءاته

الشعب الالماني والصلح

كوپنهاغن (عاصمة الدانيمرك) - فى ٢٢ ذى القعدة

عمّ الالمانيين ابتهاج عظيم عند ما بلغهم اعلان الدكتور ميخايليس رئيس الحكومة الالمانية بأنه سيقدّم شروط الصلح فى زمن قريب

الحالة فى بلاد الحبش

اديس ابابا (الحبشة) - فى ٢٠ ذى القعدة

نشبت حرب شديدة بالقرب من بلدة (ديسى) بالحبشة . وانهزم جيش (ليدز زيسون) وقتل أكبر قائد فى ذلك الجيش . ولم يثبت حتى الآن الخبر الوارد بأن قتله كان أثناء فراره

الضريبة الحربية فى أمريكا

واشنطون - فى ٢٤ ذى القعدة

وافق مجلس الشيوخ الاميريكى على الزيادة فى لائحة الضريبة الحربية الى ألفين وأربعمائة مليون ريال أمريكى بدلاً من ألف وثمانمائة مليون ريال التى قررها مجلس النوّاب . وستردّ هذه اللائحة الى مجلس النواب ليعيد النظر فيها

العدد ١١٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

رجال المستقبل

لقد أفهمت هذه الحرب كلّ أمة من الامم ـ مهما كان مستواها الاجتماعى ـ أنها أحوج ما تكون الى الرجال ، ونعنى بالرجال الذين اذا اعتمدت الامة على احد منهم فى مهمة أو وسدت اليه القيام بعمل من الاعمال كان مثال الرجولية فى تجويد عمله وسلوك سبل المصلحة فيه والسير به على الوجه النافع وبالشكل المطلوب كما قال شاعرنا القديم فى واحد من رجال سلفنا الصالح :

اذا أيقظتك خطوب الزما ... ن فنبه لها عمراً ثم نم

وان الامة كلما كثر فيها أمثال هؤلاء الرجال تكون ادنى الى تحصيل أمانيها وأقدر على تسديد مصالحها ودفع صنوف الحيف عنها . فالرجولية هى الخلق الذى تفكر الآن كل امة حية فى طرق الاكثار من أبنائها المتصفين به حتى تكثر الايدي العاملة فى البلاد ويتسع ميدان الاعمال وتتوفر وسائل الثروة

لقد أنهت مدارسنا فى الامس سنتها الاولى من عهد الدراسة فى زمان النهضة فشاهد الناس فرقاً عظيماً فيما صرنا اليه وما كنا عليه . والحقيقة التى لاريب فيها هى أن مدارسنا قد دخلت فى طور حميد لاعهد لها به من قبل ، ومما زادها حرمة فى نظر الذين حضروا امتحاناتها وحفلاتها مالاحظوه من قابلية أبناء البلاد وشدّة نباهتهم التى كانت موضع الاعجاب

النباهة والذكاء نعمة من نعم الله وثروة من ثروات الامم ، فكما أن الانهار التى تخترق الرياض والفياض ، والمناجم التى تحتويها طبقات الارض ، تعدُّ من أثمن نعم الله تعالى على الاوطان التى توجد فيها ، كذلك مواهب النفوس فى ناشئات الامم هى ذلك النهر المتدفق بخيراته والمنجم الغنىّ بمحتوياته ، بشرط حسن استعمالها فى الطرق النافعة وتربيتها على جودة التصرّف فى الامور

من ضمن ما اطلعنا عليه من الكتب التى ألفها علماء التربية الحديثة فى أوربا كتب فى طرق امتحان ذكاء الاطفال والناشئين واختبار مداركهم وقد حدّدت الكتب المذكورة وسائل لتقدير تلك المواهب بحسب سنّ الطفل ، واستخرجت من التجارب العديدة مقاييس أغلبية رأيناها لا تنطبق على ما شاهدناه فى ناشئتنا ، اذ قد ظهر لنا من امتحانات المدارس فى مكة المكرّمة فى شهر ذى القعدة الماضي انّ درجة الذكاء التى قرّرت تلك الكتب انها تكون فى الغالب للصبي الذى فى الحادية عشرة من عمره توجد عندنا فى الصبي الذى فى السابعة من عمره . وهذه نعمة الهية لانؤدّى حقّ شكر الله تعالى عليها الاّ بحسن استعمالها ، والاّ كنا كأهل البلد الذى تجرى المياه فى أطرافه وخلال بقاعه وهم لا يستفيدون منها بشئ

ان مواهب تلاميذنا تؤهلهم لأن يكونوا رجالاً اذا بعثنا فيهم روح الرجولية ، وسرنا معهم فى الطريق الحقيقية التى تؤدّى اليها . وانتزعنا من نفوسهم خلق الاتكال على مساعدة غيرهم فى كلّ أمرٍ من أمورهم . لأن العلم المقرون بالتربية الصحيحة هو الوسيلة الوحيدة لتخريج الرجال الصالحين لخوض لجج هذا المعترك الاجتماعى الذى تتسابق فيه الامم نحو أفق السعادة والفلاح ، فهو من هذه الجهة أشبه بالبحر والسابحين فيه : فمن كان يحسن السباحة ولا يعتمد فيها على اداة أو يد شخص آخر يتكل عليها كتب له الفوز والسبق فى مضمار الحياة ومعمعان المجتمع

ولقد كان من أعظم الامراض التى أصيب بها أبناء الاستانة من قديم الزمان انهم اتخذوا المدارس وسيلة للحصول على الوظائف لا للحصول على خلق الرجولية ، فنشأوا عاجزين عن تنمية ثروة امتهم معتقدين أن قرص الخبز لا يمكن أن يأتي الاّ من أقلام الحكومة ، فصارت متاجرهم ومصانعهم ومصارفهم فى ايدى غيرهم . وعلى العكس من ذلك أمة اليابان ـ وهم ايضاً شرقيون ـ فقد ربوا ناشئتهم على التحلي بصفات الرجولية فكبروا وهم يحسنون السباحة فى بحر الحياة ، وفى نحو ثلاثين عاماً فقط كان منهم ألوف المهندسين وعلماء الصناعة وأصحاب المصانع الكبرى والمتاجر الواسعة وشركات السفن والتعدين الى غير ذلك مما يلزم للامم فى حياتها السعيدة . وسرّ ذلك كله منحصر فى أن اليابانيين يدخلون أبناءهم الى المدرسة ليتعلموا فيها العلم الجدّى ويتحلوا بصفات الرجولية ، وأما أبناء الاستانة فيدخلون ابناءهم الى المدرسة لاجل أن تكفل لهم شهادتهم وظيفة فى قلم من اقلام الحكومة ، حتى اذا اتسع نطاق المدارس بكثرة الاقبال عليها صار مطمح كلّ أفراد الامة أن يكونوا حاكمين . . .

قلنا ان نهضة اليابان تمت فى ثلاثين عاماً وانها مبنية على تربية روح الرجولية في نفوس ناشئتها ، واظهر دليل على ذلك أنها لما كانت فى بداية ذلك موصوفة بكلّ صفات الضعف والتأخر كانت الدولة العثمانية معدودة فى درجة عالية من القوة فى بحريتها وبرّيتها ، وكان الفرق بين الدولتين عظيماً يومئذ ، وما الذى وصل باليابان الى درجة أن تصنع مدافعها وسفائنها فى بلادها بأيدى ابنائها وترسل مصنوعاتها الى كلّ بلاد الدنيا الا ماذكرناه من اعتماد مدارسها على تربية هذا الخلق فى الناشئة بينما أهل الاستانة لا يجسرون على طلب العيش الا من ذلك الطريق الضيق ـ طريق الوظائف ـ على اعتقاد أنه مضمون بالرّاحة

نعم ، انه لابدّ لكل حكومة من أن تستعين بأبناء المدارس فى الحصول على حاجتها من الموظفين ، ولكنّ وظائف الحكومة محدودة واقبال الناشئة على المدارس غير محدود ، والامة تحتاج الى العلم والرجولية فى أبواب أخرى نستطيع أن نقول بلا تردّد انها ذلك البحر المترامي الاطراف الممتلئ بمظانّ اللؤلؤ والمرجان ولن ينال من ذخائرها الاّ من أهلته تربيته البيتيه والمدرسية للسباحة فى ذلك البحر والغوص على ذلك الدرّ ، وهذا ما نسميه بالرجولية التى نأمل برجال مستقبلنا أن يدخلوا معترك الحياة وهم متسلحون بها

نحن الآن في زمن التأسيس ، وما دمنا قد عزمنا على ان نؤسس بنياننا على التقوى فذلك أسهل علينا ممن لم ينتبه الى هذه الحقيقة فى بدايته فأسس بنيانه على شفا جرف هار ، ثم جاء محاولاً ترقيع ما انفتق عليه من أموره فوجد انواع الصعاب متراكمة فى طريقه

ومما نفتخر باعلانه هنا أنّ جلالة مليكنا أيده الله وأحسن في الدارين جزاءه قد جعل هذه الحقيقة فى مقدمة الحقائق التى يجب أن تحلّ بالمحلّ اللائق بها من العناية فلم تكد تنتهى السنة الدراسية الحاضرة حتى صدرت ارادته السنية الملوكية بأن تهيأ للصفوف المنتهية من المدارس الراقية مدرسة للزراعة وأخرى للمعادن فكان لذلك رنة ابتهاج فى قلوب اولئك التلاميذ اشار اليها أحدهم فى خطبته التى ألقاها فى حفلة توزيع الجوائز على تلاميذ المدرسة الهاشمية فى الجبل الهندي وقد نشرناها فى عدد اليوم من القبلة . واذا كان هذا من ثمرات السنة الاولى للنهضة فكم ذا نحن محقون اذا علقنا أجمل الآمال على المستقبل

وبعد فان جلالة مليكنا المفدّى حفظه الله وأيده قدهيأ للأمة وسائل انتشالها الادبى كما قام بأعباء انتشالها المادّي ، فلم يبق على الذين عهد اليهم بأمر التربية والتعليم الا أن يتذرعوا بكلّ وسائل الجدّ لتخريج ناشئتنا متصفة بكلّ صفات الرجولية ، لاسيما وهى بالاستعداد الفطرى الذي أشرنا اليه والله وليّ التوفيق

مأدبة سنية

لاعيان حجاج الغرب الكرام

أقيمت فى الديوان الهاشمى العالي مساء يوم الثلاثاء الماضى مأدبة سنية ملوكية لحضرات الافاضل النبلاء حجاج الاقطار المغربية الكرام فماوافت الساعة العاشرة مساءً حتى أقبلوا على الديوان العالي وحظوا بالمقابلة السنية الملوكية . ثم لما آن وقت تناول العشاء دعوا الي سماط فاخر مرتب أجمل ترتيب على الطريقة الحجازية يحوي مالايكاد يأتي عليه الحصر من أنواع المآكل . وقد تفضل جلالة الملك المعظم ايده الله فاشترك معهم في تناول الطعام وكان جلالته يؤانسهم ويحادثهم بالمأثور عن جلالته من مكارم الاخلاق الهاشمية . فكان حديث ضيوفنا الكرام وسمرهم بعد انتهاء هذه المأدبة السنية ترطيب الالسنة بذكر ماشاهدوه المرّة بعد المرّة من تلك المكارم السامية داعين لله تعالي ببقاء جلالته ركنا للاسلام وحامياً لاقدس بقاعه

وصول المحمل المصري

الى مكة المكرمة

فى نحو الساعة السادسة من ليلة الاربعاء وصل ركب المحمل المصري الى مكة المكرّمة قادماً من جدّة . وقد عنيت بلدية مكة المكرّمة فى هذه المرّة باقامة سرادق خاصّ لاستقباله فى ظاهر جرول ، فلما وصل المحمل الى محلّ الاستقبال حط رحاله هناك وبات سعادة أحمد قطين باشا امير الحج المصري فى ذلك السرادق . وفى الصباح خرجت حامية مكة المكرّمة لاستقباله يتقدمها تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية بأسلحتهم وأمامهم الموسيقى العربية . وقد حضر حفلة الاستقبال فخامة نائب رئيس الوكلاء وسيادة الشريف شرف قائمقام مكة المكرّمة وكان متولياً قيادة الحامية العربية حضرة وكيل الحربية الجليلة فألبس المحمل كسوته أمام سرادق البلدية واطلقت له المدافع من أمام ثكنة جرول ثم مر بموكبه الرسمى من أمام الثكنة قاصداً مضارب خيامه حتى اذا وصل اليها دخل فخامة نائب رئيس الوكلاء وسيادة القائمقام الى سرادق أمير الحجّ حيث تبادلوا عبارات التهانى والتبريك وادبرت كؤوس المرطبات اعاد الله تعالى هذا الموسم على الامة بالخير والهناء

احتفال المدرسة الهاشمية الراقية

بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها

لما كانت الساعة الثالثة من صباح أمس غصّ نادي المدرسة الهاشمية الراقية فى الجبل الهندي بجمهور من الاعيان وأهل الفضل للاحتفال بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها ثم اقبل فخامة نائب رئيس الوكلاء فتصدّر الحفلة وجاء بعد ذلك احد تلاميذها محمد سعيد حبحب فتلا جملة من آي الذكر الحكيم أحسن تلاوة . وقام بعده التلميذ صدقة منصوري فألقى الخطبة الآتية :

سادتى الاجلاء المحترمين

كما أن الجيش الظافر اذا أنهى واجبه الوطنى ، وأنال أمته مناها ، يعتبر يوم عودته الى بلاده يوم عيد له لاتماثله بهجة الاعياد ، كذلك التلميذ اذا أنهى سنته الدراسية ، وحصل على شهادةٍ من أساتذته بنجاحه ، يعدّ يوم توزيع الجوائز عيداً خالداً لايمحو جميل ذكراه من فؤاده كرّ الايام ومرّ الليالى

وانى اذا وقفت الآن بين أيديكم لاشكركم فانما أشكركم على العاطفة الشريفة التى جاءت بكم الى منزلنا هذا لتشاركونا فى عيدنا وتشجعونا على مانحن فيه من طلب العلم الذى أجمعت الخلائق على أنه ركن كل نهضة ، ودعامة كل مجد ، ووسيلة كل عزّ ، وان رتبة العلم أعلى الرتب . وحسبنا اغتباطاً بما نحن فيه أننا مشمولون بجناح جلالة مليكنا المعظم ، مرموقون بعين رضاه عنا وعن كل من يشعر فى قلبه بحسّ الابتهاج بمسلكنا والتشجيع على الاستمرار فيه

فأهلاً أهلا بأنصار المعارف التى نرجو الله تعالى أن يديم سراجها الوهاج جلالة مليكنا المعظم متلألئاً فى سماء بلادنا العربية المحروسة ان شاء الله تعالى الى يوم الدين

فكان لخطبته وقع حسن فى النفوس

وبعد ان انتهى منها تقدّم حضرة الاديب الفاضل الشيخ عبد المحسن الصحاف فألقى خطبة بديعة فى موضوع الدراسة والمدارس وحثّ التلاميذ على الاخذ بأسباب الكمالات . وذكرهم بتاريخ هذه الامة المجيد والخطوات الواسعة التى كانت قطعتها في أيام حضارتها ومجدها . وشكر ما لجلالة مليكنا المعظم من الايادي البيضاء فى احياء هذه الامة وانتشالها وتأسيس نهضتها على أساس الفضيلة والتقوى

ثم قام بعده محمد سعيد حوتى فالقى الخطبة الآتية :

مولاى سماحة قاضى القضاة

انا العربى غرس ايادى صاحب الجلالة الناشئ فى ظل عدله المتربى على موائد احسانه اشعر فى نفسى سروراً عظيماً وابتهاجاً جسيماً بتشريفكم لنا وعطفكم السامى علينا فوجب علىّ ان اتمثل بين يديكم واعبر عما يخالج ضميرى من الفرح والسرور ولو كنت قصير الباع قليل المتاع فى جانب ما يليق بمقامكم العالى

سيدى ومولاى

انالا ننسى مالجلالة منقذنا الاعظم من المنن التى طوق بها اعناقنا فهل من احد يقف ويحدثنى اين كنا بالامس واين نحن اليوم

كنا بالامس محكومين واصبحنا اليوم حاكمين

كنا بالامس فى عقال ونحن اليوم نرفل بأثواب الكمال

كنا بالامس اشلاءً واصبحنا اليوم كلنا اىد تعمل

كنا بالامس خاملى الذكر واليوم صيتنا طبق الآفاق

كيف لا وها انتم اليوم تحاربون من اجلنا خصمين ألدّين احدهما العدو الذى اراد ان يمحو رسومنا الدينية وصمم ان لا يبقى لنا اثراً فى هذا الوجود ، والآخر الجهل الذى من اكبر نتائجه السيئة تأخر الامم فاخذت تتبدّد غياهب ظلامه الحالك وتزرع فى نفوسنا بذور الاخلاق الراقية لننشأ على المبادئ الحسنة بحسن حكمة جلالة مليكنا المعظم

فكيف تمضى لحظة ونحن لا نشغلها بشكر نعمه؟ ومهما تكن عبارات الشكر فهى قاصرة عن بعض الواجب لجلالته . غير انا نضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يطيل فى عمره حتى يبلغ بنا وبالمسلمين وبالامة العربية غاية ما ما يتمناه انه سميع مجيب آمين

وتلاه التلميذ عبد اللطيف مالكى فألقى هذه الخطبة

الحمد لله الذى جعلنا من امة سيدنا محمد وجعل ديننا احسن الاديان ونصلى ونسلم على نبى افرد من بين الانبياء باحسن الاوضاع فنهض بنا الى اعلى درج الارتقاع وعلى آله واصحابه الخلفاء الراشدين الذين بذلوا نفوسهم ونفسهم فى خدمة الحق وسعوا وراء الصلاح العام فحازوا بذلك احسن السير

وبعد فقد وجب علينا لربنا الحمد والشكر على توفيق مليكنا المعظم الذى انقذنا بعد ان اشرفنا على الهلاك وهاهو يشتغل ليله نهاره ولا يذر وسعاً للسعى وراء مصالحنا العامة وامورنا التى اهمها تعميم المعارف اذ هى اساس كل خير على الاطلاق وبواسطة نورها تضئ الآفاق ألا يجدر بنا ايها السادة أن نساعده على احراز الشرف المكين لنا السنا خليقين بسلوك هذه السبل بعد ان فتحها وذلّل لنا صعابها الم يان لنا ان نعلم لنعمل بلى فقد آن وسيثمر عمله ان شاء الله فى اقرب اوان . وانى وقفت لاقدم لجلالته الشكر عنى وعن ابناء مدرستى على نعمه السابقة التى منها انقاذنا من هوّة الجهل وتعميم المعارف بل على نعمه اللاحقة فكل عبارات الشكر والثناء وجدتها قاصرة لعظم نعمائه فالموجو من سماحة نائب رئيس الوكلاء وقاضى القضاة وناظر المدرسة الحربية الهاشمية ان يبلغ جلالته ذلك بالنيابة عنا وانا نضرع الى الله تعالى ان يطيل فى عمره ويجعل النصر حليفاً لجيوشه المظفرة ويتولى مكافاته ويبلغه مما يؤمل فوق الغاية آمين

وقام بعده التلميذ عمر صيرفى الذى نال درجة الاولية فى المدرسة وألقى الخطبة الآتية :

سادتى العلماء الافاضل

مهما افتخرَ اولادكم بما تمّ لهم على يدى جلالة مليكنا المعظم من جليل آلاء الله عليهم ، وجميل نعمته فيهم ، فان لنا ــ نحن اطفالَ دولته ، الناشئينَ فى ظلّ حمايته ورعايته ــ فخراً بأننا لم نفتح عيوننا الا مع فجر نهضتنا المباركة التى خرجنا بها من الظلمات الى النور ، فلم نر الدنيا الا بمصباحها ، ولم تمتلئ افئدتنا الا بمعارفها ، ولم تتشرّب نفوسنا غيرَ حبها والتعلق بأهدابها . وان من أعظم دواعى الشرف لنا ــ نحن أطفال اليوم ورجال الغد ــ أن نكونَ القافلةَ الاولى من أجيال هذه الامة التى ستسير بعزم وحزم فيما اختاره الله لها على يد ابن رسوله من طرق الهداية والصلاح

أتممنا السنة الاولى من حياتنا العلمية ، فكان من حسن حظنا اقترانها بالسنة الاولى من نهضة امتنا . وهكذا سنسير ان شاء الله فى معارفنا مع نهضتنا فى آن واحد ، الى أن يرضى عنا جلالة منقذنا ويرضى عنا الله تعالى برضائه

اعتاد التلاميذ أن يسرّوا اذا دنت ايام انتهائهم من مدرستهم ، وأما نحن فقد أمضينا شهرنا الاخير بالحزن ، لانّ ارشاد جلالة مليكنا المعظم وتحبيبه العلم الينا قد جعلنا نحزن لما كنا نتوقعه من مفارقتنا جدران مدرستنا المحبوبة . ولكن جلالة مليكنا المعظم الذى يفكر بمستقبل كل طبقات امته لم نبرح من ذاكرته الشريفة ، فمهد لنا سبيل الترقى والتزود من العلم ، اذ صدرت ارادته الملوكية بتأسيس مدرستى الزراعة والمعادن . وبهذا انقلب حزننا الى سرورٍ لا يوصف ، وتحققنا أنّ فوق رؤسنا أباً شفوقاً كلما قطعنا شوطاً من طرق السعادة فتح لنا بعده طريقاً لسعادة جديدة

فشكراً لمسدى تلك الخيرات شكراً ، وليدم جلالة الملك ظفراً على أعدائه ، خافق الالوية فى بلادنا العربية ، المحروسة بعين العناية الصمدانية آمين

وفى خلال هذه الخطب كان يقوم بعض نجباء التلاميذ فيتحاورون بمحاورات تتعلق بالفنون التى تعلموا مبادئها كالتفسير والحديث والقراءات والهندسة والحساب ورسم الخط والقراءة العربية .

وهذه خطبة ألقاها التلميذ عباس سالم فى موضوع علم الاخلاق :

سادتى الاجلاء

الاخلاق جمع خلق وهو ملكة فى النفس ينشأ عنها صدور الافعال ، فلا تكون الشجاعة ـ مثلاً ـ خلقاً الا اذا كانت راسخة فى نفس من اتصف بها ، وكذلك صفة الحلم وغيرها من الاخلاق الفاضلة

ومعلوم ان هذه الصفات لاتخرج عن كونها احوالاً الى كونها ملكات الا بكثرة تمرين النفس عليها حتى تصير كأنها غريزة فيها . وانما ينمو خلق الفضيلة بأتباع وسائله من التربية والتهذيب ومصاحبة الاخيار واستعمال الروية والفكر ، والضدّ بالضدّ

اذا تتبع بنو الانسان نظام التهذيب فقد عرفوا الحقائق وخواصّ الأشياء التى يتمتعون بها ويرتعون بأستخراجها فى بحبوحة السعادة ، واتسموا بفضائل الأخلاق التى توجب لهم ميل الأفئدة ، فتقل بينهم المشاحنات وتذهب الضغائن وتعظم الصلات فتتحد الوجهة على الأعمال النافعة وردّ المضار فترتقى الأمم فى درج سعادتها الدنيوية والأخروية

وموضوع هذا العلم الأنسان من حيث الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة وغير ذلك

الحكمة : هذا الخلق من خواص الأنسان . وهو ان تعلم النفس حقائق الموجودات ومالها من الخصائص ومايجب ان يترك بالقياس الى السعادتين فى الحياتين ، والعلم بالشئ من حيث فعله اوتركه

وعلى ذلك فهى واسطة بين الجربذة التى هى استعمال الفكر فيما لاينبغى وبين البلادة التى هى تعطيل هذه القوة بالارادة

وتشمل هذه القوة سبعة أشياء لاتحقق بدونها وهى الذكاء ، الذكر ، التعقل ، سرعة الفهم ، صفاء الذهن ، سهولة التعلم ، قوة الذهن وجودته

والشجاعة : هى اعتدال القوة الغضبية ، وهى وسط بين رذيلة الأفراط الذى هو التهور والتفريط الذى هو الجبن . ولاتحصل هذه القوة الا اذا توفر اعتدال القوى المحصلة لها وهى علو النفس ، النجدة ، عظم الهمة ، الثبات ، الحلم ، الشهامة ، احتمال الكد ، السكون . وهذه القوى التى تحصل عن اجتماعها الشجاعة لها طرفا افراط وتفريط فيجب مراعاة الحد الوسط

والعفة : هى صرف الشهوات على وفق الرأى الصحيح وهى ناشئة عن اعتدال القوّة الشهوية وهذه القوّة تحصل من اعتدال احدى عشرة قوّة : الحياء ، الصبر ، السخاء ، الحرية ، القناعة ، الدماثة ، الانتظام ، حسن الهدى ، المسالمة ، الوفاء ، الورع

وقد تعلمنا دروس الاخلاق علماً فى المدرسة وعملاً من جلالة منقذنا الاكبر الذى كل عمل من اعماله دروس اخلاقية واجتماعية . الاترون كيف نظر بالنور النبوى المودع فيه الى ماوراء الأكمة فرأى ماحاق بالاسلام عموماً وبالعرب خصوصاً فانتشلهم من تلك الهوّة السحيقة بحسن تدابيره فأضاء لهم فى طرق العلم كالقمر فى ظلمات الجهل الحالكة

فبخ بخ لهذه الاخلاق المصطفوية ، ومامثله ومثلنا اذ أنار لنا هذه السبل الا كالاعرابى الذى ضل الطريق فلما طلع القمر اهتدى به فرفع رأسه ليشكره فقال :

والله ماأدرى ماأقول لك ولاما أقول فيك : ان قلت رفعك الله فالله قدرفعك ، أوقلت نوّرك الله فالله قدنوّرك ، أوقلت حسنك الله فالله قدحسنك

فمابقى الا الدعاء أن يطيل الله فى عمره ويجعل كل شئ فداء له والسلام عليكم ورحمة الله

وكانت خاتمة الخطب خطبة التلميذ عبدالله عبدالرحمن بناوى فقدوقف الى جانب الراية العربية

المنصورة وقال :

سادتي خلاصة الفضل وصفوة النبل

الآن وقد انتهيتم مما اردتموه من ادخال السرور على قلوبنا وشاركتمونا — نحن ابناءكم الصغار — بعيد نافاني ، استأذنكم بالوقوف بين ايديكم لحظة من الزمن انوب فيها عن اخواني هؤلاء بالشكر لكم والثناء على جميل عواطفكم ، لانكم بتشريفكم مجتمعنا هذا قد احسنتم الينا اذ نظرتم الينا بغير العين التي تنظرون بها الى الاولاد الذين رضى لهم آباؤهم بان يكونوا مهملين فى الازقة والشوارع غير متحلين بشيء مما يجب ان يحلوا به من علوم الآخرة والدنيا وغير متمتعين بما نحن متمتعون به من رضاء جلالة مليكنا المعظم علينا ورأفته بنا وفتحه كل ابواب الخير لمستقبلنا الباهر الذى لنا اتم الثقة بانه مستقبل الهداية والسعادة ، تجول امواج ضياء العلم فى خلاله ، ويرفرف علمنا الهاشمي من فوقه

هذا هو علمنا المحبوب ، هذا هو الرمز الذى يحمل بين طياته مشكاة آمال الامة العربية ، هذا هو رائدنا ومرشدنا الى مواطن الفخار والمجد يخفق فوق رؤسنا الآن ليزف الينا بشرى الاعمال العظيمة التى ستتم على ايدينا ان شاء الله تعالى فى ظل جلالة منقذنا الاكبر وابن نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم

وها نحن ايها العلم العربي نعاهدك ونحالفك على اننا نهرق آخر نقطة من دمائنا تحت ظل سمائك . فلتحى ايها العلم المفدّى ولتدم مادامت السماوات والارض

اللهم انا نسألك باصح سر واكرم لفظ واوضح لغة واتم اخلاص واشرف همة وافضل نية واطهر عقيدة واثبت يقين ان تؤيد جلالة منقذنا الاكبر وان تنصر انجاله الامراء الكرام نصراً مؤزرا انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير والسلام

وبعد أن انتهت الخطب كان مسك ختامها تلاوة عشر من كتاب الله الحكيم تلاوة حسنة ثم أشار حضرة وكيل المعارف الجليلة على بعض الاساتذة بتوزيع الجوائز فأعلنت أسماء الناجحين من كل الصفوف وقدّمت الكتب لهم على ملأ الحاضرين وهى من أنفع الكتب واجودها مثل البيان والتبين للجاحظ فى ثلاثة أجزاء والمصباح المنير فى اللغة فى جزءين وسيرة عمر ابن عبد العزيز تأليف ابن الجوزي ومختار الصحاح فى اللغة وكتاب الصاحبي فى فقه اللغه وسنن العرب فى كلامها للامام أحمد بن فارس وأدب الدنيا والدين للماوردي والحنين الى الاوطان للجاحظ وغير ذلك من الكتب المتنوعة فى فنون الدين والادب واللغة

وعقب ذلك ادرت كؤوس المرطبات والقهوة على الحاضرين . ثمّ وزعت الجوائز على سائر الناجحين من تلاميذ بقية المدارس الهاشمية فى مكة المكرّمة وانصرف القوم لاهجين بذكر ما رأوه من نجابة التلاميذ وذكائهم داعين لهم بزيادة التقدم والارتقاء فى ظل نصير العلم وناشر لواء العرفان صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم ادامه الله لامته

مدرسة جدة الابتدائية

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ما يأتي :

ان مدرسة جدّة الابتدائية الهاشمية محتاجة الى معلم يجيد تدريس العلوم المقرّرة فى برنامجها. فمن آنس فى نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة فليراجع وكالة المعارف الجليلة للامتحان فى الدروس اللازمة

احتفال مدرسة الفلاح

بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها

فى نحو الساعة الثالثة من ليلة الاربعاء احتفلت مدرسة الفلاح فى مكة المكرمة بتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذها فى ساحة أحد المنازل المعدّة لذلك . فغصت أنحاء تلك الساحة الواسعة بمن دعى الى الحفلة من الاشراف والاعيان وأهل الفضل وآباء التلاميذ فلما وافى الوقت المعين تلا التلميذ السيد ابو بكر حبشي عشرا من أول سورة الفتح تلاوة حسنة . ثم خطب حضرة الفاضل السيد محمد طاهر الدباغ مدير المدرسة المذكورة فحيا الحاضرين وأشار الى أن المدرسة قد بدأت فى هذه السنة تستثمر عملها فى السنوات الماضية وشكر لجلالة الملك المعظم اياديه البيضاء فى احياء المعارف واثني على هيئة المعارف الجليلة وحضرة وكيلها المحترم وذكر واجب الاعيان تجاه النهضة العلمية ثم التفت الى الضيوف الكرام حجاج الاقطار المغربية فشكرهم على حضورهم واثنى على آباء التلاميذ وهنأ ابناءهم الناجحين وحث المقصرين على الاجتهاد وختم خطبته بالدعاء لجلالة ولي النعم واصحاب السمو انجاله الفخام

وتلاه التلميذ السيد حسين كتبي فرفع واجب الشكر لجلالة الملك المعظم بالنيابة عن كبار التلاميذ وأدّى التحية عنهم للمحتفلين

وقام بعده السيد مصطفى غزولى فرفع آيات الشكر للعرش الهاشميّ المفدّي بالنيابة عن صغار التلاميذ

ثم خطب السيد أحمد زواوى فى فوائد المدارس وألقى محمد صالح باهبرى قصيدة فى حبّ الوطن واعقبه حامد مؤمنة بقصيدة أخلاقية

ثم جرت محاورة بديعة جداً بين السيد محمد شطا وأحمد عرب فى هل التعليم بالرغبة ادعى للفائدة أم التعليم بالرهبة وحكم بينهما عبدالله نجار فى أن ذلك تابع للتربية الاولى التى يتلقاها التلميذ فى منزله قبل مدرسته وفضل التعلم بالرغبة لأنه أليق ببنى آدم الذين كرّمهم الله تعالى

ثم خطب احمد بخاري واحمد عبدالماجد الناري فى موضوع مدنية الاسلام

ووقف مصطفى اندرقيرى فذكر ترجمة بديع الزمان الهمذاني وألقى مقامته البشرية القاء حسناً وقام بعده يعقوب قطان فألقى قصيدة حماسية لعنترة العبسي

ثم تحاور السيد بكر حمدى والسيد عطيه الودياني فى المفاضلة بين السيف والقلم وحكم بينهما السيد ابو بكر حبشي ببيان مواقع خدمة السيف وبيان مواقع خدمة القلم وحكم بأفضلية القلم

ثم خطب محمد عمر عرب فى موضوع حبّ الوطن وحمزة عيد فى فضل العلم

وقام بعدهم التلميذ السيد تاج كتبي فأنشد قصيدة من نظمه فى الترحيب والدعاء لجلالة الملك المعظم هذه خلاصتها :

شرفتمُ يا سادتي　　نادى الفلاح بذا الاوان
ومنحتمُ ابناءكم　　بشراً يلوح بلا توان
بكم الهدى يرقى وبالـ　　ـملك الحسين مدى الزمان
ملك يجير العاثريـ　　ـن ومن اتاه فلا يهان
يرعى الزمام فشكره　　بالقلب يتلى واللسان
شرع النبي به لقد　　اضحى قوياً بل مصان
وبه المنى يدنو لنا　　وله الفخار بكلّ آن
بحسامه ارتدع العدا　　ومقاله حدّ السنان
دام المليك معززاً　　وممهدا سبل الامان
ما اشرقت شمس الضحى　　دوما وضاء الفرقدان

وبعد انتهائه من القائها ألقى المقامة الدينارية للحريرى من حفظه القاءً جيداً . ثم خطب محمد لبنى فى فوائد اللغة العربية والسيد ابراهيم زواوي فى موضوع « مستقبل الامة برجالها » وانشد نور الدين غزاوى قصيدة السموأل فى الحماسة والفخر وخطب محمد خليدى اليمانى فى فوائد الشجاعة ومضارّ الجبن وألقى السيد حسين الدباغ مقالة فى الادب وعمر منصورى قصيدة للشريف الرضى فى الفخر وعبد القادر عثمان خطبة فى موضوع « على من تقع مسؤلية التربية » وحسن بابطين قصيدة اخلاقية للامام الشافعي وتبادل السيد محمد غزولى والسيد محمد صالح عبد الكريم مناضلة شعرية فى الحكمة اولاً ثم فى الحماسة . وخطب عبدالله شيخ فى فوائد الاقتصاد والقى السيد حسن دحلان قصيدة فى العلم والسيد محمد شيخ حمدى قصيدة في الوطن والسيد محمد زواوى قصيدة فى العلم ايضاً وختمت الخطب اذ تلا احمد آشى عشراً من آخر سورة الفتح ثم بدئ بتوزيع الجوائز الجميلة والكتب النافعة على الناجحين من التلاميذ وادرت فى خلال الحفلة كؤوس المرطبات والقهوة وانتهت في الساعة السادسة من الليل

لا زالت دور العلم عامرة وابناء البلاد فى نجاح مستمرّ تحت ظل جلالة مليكنا المعظم ايده الله ونصره واعزّ العرب والمسلمين به

قدوم

* قدم الى مكة المكرمة من مصر حضرة ذى المزايا السيد شريف الفاروقى مندوب الحكومة العربية الهاشمية فى مصر لاداء فريضة الحج

* وقدم الى مكة المكرّمة أيضاً صاحب المعزّة الطبيب الحاذق الدكتور صالح فريد وقد عين مديراً عاماً لادارة الصحة فى العاصمة والبلاد التابعة لها

* وقدم ايضاً حضرة صاحب المعزّة الطبيب النطاسي الدكتور حسن صادق وقد عين معاوناً لادارة الصحة العمومية

فهنأهم بسلامة الوصول

الصر المصرى

جاءنا من الهيئة المؤلفة لتوزيع الصرّ المصري البيان الآتى :

بما أن المحمل المصري قد وصل الى مكة المكرّمة وفى صحبته الصرّ المصري فقد تحدّد يوم السبت خامس ذي الحجة الجاري لصرفه على مستحقيه . فعلى كلّ من له حقّ أو مرتب فى الصرّ المذكور أن يحضر الى التكية المصرية ليصرف اليه ما يستحقه عن يد الهيئة التى تألفت لهذا الغرض ابتداء من التاريخ المذكور

أمل أمريكا بالطيارات

أوضح المستر (أورفيل رايت) الامريكى لجريدة (نيويورك تيمس) عن دواعى الميل الذى أظهرته حكومة الولايات المتحدة نحو الاكثار من الطيارات والاعتماد عليها فى انهاء الحرب فقال : ان التعجيل بارسال عشرة آلاف طيارة الى الميدان الفرنسوى أفضل بكثير من ارسال مليون جندى . ولذلك اضطررنا الى استخدام القسم الاعظم من مصانع الاتوموبيلات فى صنع الطيارات التى سنعتمد عليها فى امور كثيرة منها تدمير معامل الاسلحة الالمانية الموجودة فى بلدة (آسن) وغيرها من بلاد ألمانيا القريبة من ميدان القتال. وان طياراتنا تقطع فى الساعة الواحدة مائتى كيلو متر وترتفع عن الارض مسافة ثلاثة آلاف ومائة متر فى ظرف عشر دقائق فقط. وذلك بفضل جودة آلتها المحركة التى مع خفة وزنها تجاوز قوّتها قوة مائة وخمسين حصاناً

الحالة فى روسيا

تدلّ أخبار البريد على أن الحكومة الروسية أخذت تسير فى طريق الحزم تجاه الاحوال الغير المرضية الجارية فى تلك البلاد . وقد قبضت على زعماء المتطرفين فى (هلسنغفورس) وأخذت كثيراً من أوراقهم وعطلت الصحف التى تنطق بلسانهم

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

فقد ختم

قبل عشرة أيام فقد ختمي الممهور باسمي فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد تاريخ فقده تعدّ مزورة

الشريف على بن منصور

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحالة فى روسيا

بتروغراد ـ فى ٢٣ ذى القعدة

اذاع المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية منشوراً أعلن فيه أن الجنرال (كورنيلوف) طلب ان يسلم قيادة كل من تحت سلطته من الملكيين والعسكريين الى القائد العام الذى سيؤلف حكومة جديدة، فأبى المسيو كرنسكى وأمر الجنرال (كورنيلوف) أن يسلم القيادة للجنرال (كلامبوسكى) قائد جيش الشمال والذى سيكون بصورة موقتة قائداً عاماً ويقيم فى (پسكوف). ولكن الجنرال (كورنيلوف) رفض التنازل عن القيادة التى فى يده. وقد استقال الحاكم العسكرى لمدينة (پترغراد)

عرض المسيو (كرنسكى) على الجنرال (ألكسيف) العودة الى القيادة العامة فرفض قبولها

وصلت خيالة الجنرال (كورنيلوف) الروسى الى بلدة (لوغا) على مسافة ستين كيلو متراً من مدينة (پتروغراد). وانقطعت خطوط السكة الحديدية بين المدينتين المذكورتين

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى القعدة

من الصعب التوفيق بين بعض الاخبار الواردة من پتروغراد. مثال ذلك ما جاء فى تلك الاخبار عن تأييد الجنرال (كاليدين) والجنرال (دينيكين) والجنرال (قالوييف) للنزاع القائم بين المسيو (كرنسكى) والجنرال (كورنيلوف) وما جاء فى بيان المسيو (كرنسكى) من أن حركات اشياع الحكومة السابقة قد اضمحلت. مع أن هذه الامور لم يصل الى لوندرة غير جانب من أخبارها

أصدر الجنرال (كورنيلوف) ايضاً منشوراً ولكن لم يصرّح باذاعته، والظاهر أن جريدة (نوفا فريميا) أمتنعت من نشره

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

اذاع المسيو (كرنسكى) منشوراً عاماً بصفته رئيساً للوزارة وقائداً عاماً للجيش وقد قال فيه:

« انى أعلن ثقتى التامة بكلّ طبقات الجيش والاسطول. وأنذر بالعقاب الصارم كلّ من يتعدّى حدود الطاعة سواء كان قائداً أو جندياً. وليعلم الجميع أنه قد آن أوان التخلى والانصراف عن اللعب بمستقبل الوطن »

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى القعدة

ورد فى برقية من پتروغراد أن الجنرال (كورنيلوف) أظهر عدم رغبته بالاذعان طبقاً للشروط، والحكومة تطلب منه الاذعان بلا قيد ولا شرط

پتروغراد ـ فى ٢٦ ذى القعدة

اعلنت لجنة مندوبى العمال والجنود أن الجنرال (كورنيلوف) ورئيس اركان حربه الجنرال (لوكومسكى) رضيا بأن يحاكما أمام محكمة ثورية

عين الجنرال (روسكى) قائداً للجيوش الشمالية والجنرال (دياغوميروف) قائداً للجيوش الجنوبية

لوندرة ـ فى ٢٦ ذى القعده

أيد مراسل شركة روتر فى پتروغراد أن المسيو (كرنسكى) تولى القيادة العامة لاركان حربية الجيش الروسى

پتروغراد ـ فى ٢٦ ذى القعدة

قبضت الحكومة على الجنرال (كاليدين) وعلى من معه من القزق فى بلدة (روستوف) الواقعة على نهر (دون)

يقول المسيو (نكراسوف) انه بالقبض على (كاليدين) ستنتهى الحركات السيئة لان الجنرال (كاليدين) ليس له أنصار

پتروغراد ـ فى ٢٧ ذى القعدة

وصل الى (پتروغراد) الجنرال (كريموف) قائد الجيش ومعه الجنرال (كورنيلوف) بعد أن أمر الجنرال كورنيلوف جنوده بأن يلقوا أسلحتهم وان يسلموا للحكومة

تقابل الجنرال (كريموف) مع المسيو (كرنسكى) ثم عاد حالاً الى منزله وارتكب جناية الانتحار بأن اطلق على نفسه رصاصة من مسدسه

لوندرة ـ فى ٢٧ ذى القعدة

ان الحالة فى روسيا آخذة فى التحسن. وان المسيو كرنسكى رئيس الوزارة الروسية مستمر فى تنقيح القيادات بعزل بعض الجنرالات وتولية غيرهم. وقد استقال كثير من الوزراء. وسافر بعضهم الى رومانيا. ولم يعلم شئ عن الجنرال (كورنيلوف) غير انه كان منذ يومين مع الجنرال (ألكسيف) يتداولان فى شؤون الدور والتسليم

مؤتمر للصلح فى سويسرا

لوندرة ـ فى ٢٨ ذى القعدة

صدرت هنا اذاعة رسمية بأن الحكومة الانكليزية لا تعلم شيئاً عن الاجتماع المالى المزمع عقده فى سويسرا لاجل الصلح. ولكنها تعلن رعاياها بأنهم اذا ارتكبوا خطأ الاجتماع هناك برعايا الاعداء فان الحكومة تعاقبهم على ذلك

فشل الغواصات

لوندرة ـ فى ٢٦ ذى القعدة

أبلغت احدى الادارات الكبرى فى وزارة البحرية الانكليزيه بلاغاً لشركة روتر ومما جاء فيه أن تلك الادارة ترى أن الحالة الحاضرة حسنة، وهى متأكدة من الفوز النهائى. ولم يبق للالمان وسيلة غير الاجتهاد فى انشاء غواصات جديدة. وقد احرزنا فى الثلاثة الاشهر الاخيرة نتائج حسنة فى ابادة الغواصات الالمانية

قيام اهالى الجمهورية الفضية على الالمان

بونس آيرس (الجمهورية الفضية) ـ فى ٢٥ ذى القعدة

هاجم الجمهور بناية النادى الالمانى وشبوا فيها النار وحاولوا احراق ادارة جريدة (اونيون) الالمانية، وهجموا على دار سفارة ألمانيا وقنصليتها وعلى متاجر الالمان، ثم ذهبوا الى رحبة منزل ناظر خارجية الجمهورية الفضية واعربوا عن ترحيبهم به وسخطهم على الالمان وعلى الكونت (لوكسبورم) الالمانى ودولته

يأس الحكومة الالمانية

كوبنهاغن (عاصمة الدانيمرك) ـ فى ٢٥ ذى القعدة

تحققت الحكومة النروجية أن الالمان عزموا على ضرب بواخر الحلفاء والمحايدين معاً بالموادّ المنفجرة، وعلى وضع السمّ فى علب اللحم والخضرة

تأهب اليونان

لوندرة ـ فى ٢٣ شوال

علمت شركة روتر أن الحكومة اليونانية تتأهب للحرب وقد نشرت دعوة التجنيد فى بلاد اليونان القديمة والجديدة على ابناء عشرين سنة الى ابناء ثلاث وثلاثين سنة

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان مفرزاتنا التى تتقدّم على ساحل خليج (ريغا) لقيت شيئاً من المقاومة

نشبت معارك على الطريق التى بين (پسكوف) و (دفينو) وانتهت بانتصارنا

رددنا هجوم العدوّ فى الشمال الغربى من (سلنيك) وفى جنوب (رادانتز) بالميدان الرومانى

استولينا على اكمة فى (كيمپولونغ)

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

تقدّمت جيوشنا فى الساحة الشمالية بعد حرب شديدة نشبت بينها وبين الاعداء فوصلت الى (ماسيف) فى جنوب بحيرة (پلاند) واستولت على خطوات فى خط (سهكورست سيلامومى)

وجاء فى بلاغ آخر ان مقدّمة الجيش الروسى تقدّمت فى نواحى (ريغا) ولا تزال تستولى على مراكز فى خطّ (ميتاف دا كار)

اشتدّ القتال بين المدفعيات جنوب ..... وقد احدثنا هناك انفجارات كثيرة واستولينا على اكمة فى جنوب (رادوتى) ورددنا هجوماً قام به الاعداء واخذنا أربعمائة واثنى عشر اسيراً نمسوياً

لوندرة ـ فى ٢٦ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

تقابلت جيوشنا فى نواحى (ريغا) مع جيوش الاعداء اثناء اجتيازنا طريقاً هناك. وقد استولينا على قرية (كوليس)

استولت الجيوش الروسية على (پولنس) فى جنوب الطريق التى تؤدّى الى (باكوف) وقد أخذنا من الاعداء اسرى وغنائم

تقدّمنا ايضاً فى (تنتغون) ومقداراً قليلاً فى الجهة الجنوبية

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

طردنا قوّة الاعداء التى اكتسبت بضع خطوات من الاراضى التى تقدّمنا اليها فى غرب بحيرة (غاردو)

رددنا هجوماً قام به العدوّ على مراكزنا التى فى مدخل (تيمافو)

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوما قام به الاعداء على هضبات (هينسزا) وفى الشمال الشرقى من (غوريزيا)

نشبت حرب شديدة بيننا وبين الاعداء انتهت بردّ هجومهم عن هضبات قريبة من (مونت سان غبرييل)

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

جدّد الاعداء هجومهم على مراكزنا محاولين اخراجنا من (مونت سان غبرييل) ولكنهم لم يتمكنوا الا من التقدم قليلا فى بعض المراكز

بين الفرنسويين الالمان

باريس ـ فى ٢٤ ذى القعدة

استمرّت الحرب بين مدفعيات الطرفين بشدّة. وقام الالمان بهجوم على هضاب (كازيمات) فى وقت الفجر فرددناهم الى خطوطهم الاصلية، وكبدناهم خسائر عظيمة، وكان القتال بيننا وبينهم وجهاً لوجه بالسلاح الابيض

ميدان البلقان

باريس ـ فى ٢٣ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

تساعدنا مع الفرنسويين فى الاستيلاء على خندق للاعداء فى وادى (ديفولى) ببلاد الارنؤوط

باريس ـ فى ١٥ ذى القعدة

[بلاغ من ميدان البلقان]

لاتزال القوّات الفرنسوية والروسية مستمرّة فى نجاحها السابق. وقد استولت على قرية (بوغرادم) فى الضفة الجنوبية الغربية من بحيرة (اوخريده). وردّت العدوّ مسافة أربعة كيلو مترات من شمال القرية المذكورة

العدد ١١٥

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

لبيـــك اللهـــم لبيـــك

لبيك لاشريك لك لبيك

يصدر هذا العدد من (القبلة) وشعاب مكة عاجّة ذاجّة بالمتأهبين لاداء مناسك الحجّ من الحجازيين ومن وفد عليهم في البرّ والبحر من كل فجّ عميق، لم يحل بينهم وبين ما كتبه الله تعالى لهم من أداء هذه الفريضة المقدّسة أيّ حائل من انشغال الخواطر بأعظم حرب ابتلى بها البشر منذ خلق الله آدم الى يومنا هذا. وتلك آية أخرى من الآيات البينات التي خصّ بها الله عزّ وجل أول بيت وضع لهداية الثقلين وتوحيد ربّ المشرقين والمغربين

نعم، ان هذه البنية التي لم تخلُ من طائف حولها في ليل أونهار من قديم الازمان الى الآن لم تمنع الاحوال الحاضرة من هويّ أفئدة الناس اليها وازدحام المئات والالوف حولها في أيّام هذا الموسم ولياليه حتى لايكاد يمكن استلام الحجر الاسود، اجابةً لدعوة ابينا وأبى الانبياء ابراهيم عليه السلام يوم قال: «ربنا اني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون»

وحسب هذا البيت المعظم شرفاً ـ فوق شرف أوّليته ـ أنّ فيه أذّن مؤذن الدعوة المحمدية بحيّ على الفلاح، فلبت أمم المشرق والمغرب تلك الدّعوة الى تكسير الاصنام، وتبديد الاوهام، وتحكيم الاحلام، والاخذ بدين السعي والعمل، والترفع عن دركتي الاعوجاج والزلل، والقيام بالواجب والفرض، والنظر في خلق السماوات والارض، على حدّ قول راشد السلمي سادن (سواع) عندما وقف في يوم الفتح أمام الكعبة، والصحابة رضى الله عنهم يطهرونها من لوث الوثنية فقال:

قالت هلمّ الى الحديث، فقلت لا

يأبي عليك الله والاسلام

لو ما شهدت محمداً وقبيله

بالفتح حين تكسر الاصنام

لرأيت نور الله أضحى ساطعاً

والشرك يغشى وجهه الاظلام

وقول خزاعيّ بن عبد نهم المزني سادن (نهم) صنم مزينة:

ذهبت الى (نهم) لاذبح عنده

عتيرة نسك كالذى كنت أفعل

فقلت لنفسي حين راجعت حزمها

أهذا اله أبكم ليس يعقل

أبيت فديني اليوم دين محمد

اله السماء الماجد المتفضل

ذلك هو الدّين الذي خرج به الناس من الظلمات الى النور، وتعاقبت الاجيال على الاخذ بهداته، والسعي الى مادلّ عليه من غايات السعادة، والتحلي به بما أمر به من الفضائل، والتزين بما جاء به من كمالات الدنيا والآخرة. وهاهم قدجاؤا من أقصى ساحل بحر الاطلس واعماق بلاد الهند وجزائر جاوة وأطراف نجد ومشارف اليمن ومجاهل افريقية ليستوي فقيرهم وغنيهم وصغيرهم وكبيرهم في التجرّد لله تعالى من كلّ مظاهر الفروق الدنيوية والدرجات البشرية، مخلصين له الدين، متناصحين في عمل الصالحات، متواصين بالحق والصبر والتقوى

وبعد غد تقف تلك الالوف موقفها في عرفة لتأدية مناسكها، وتجديد عهدها مع الله تعالى على الابتعاد عن الاوزار، وترك خلال الاشرار، والاخذ بالنافع من كلّ شيء، والتخلي عن الضارّ من كل أمر، والاخلاص لله في القول والعمل، وعقد العزيمة الصادقة على أن يكونوا أمة الخير والحق والصلاح، ليتسنى لهم أن يضرعوا الى الله تعالى أن يعيدهم توّابين من ذنوبهم أوّابين الى ربهم كيوم ولدتهم أمهاتهم

أجل، بعد غدٍ تقف تلك الجموع في صعيد واحدٍ مجيبة دعوة الحق الى سبل التقوى والصلاح، ملبية نداء العليّ الاعلى الى منهج الهدى والفلاح، قائلة بلسان واحد:

لبيك اللهم لبيك

رابطاً كل واحدٍ منهم قلبه بعروة الحق الوثقى التي لانفصام لها فتشهد الجبال والوديان على توبتهم، وتنظر آفاق السماء وافلاكها الى أوبتهم، فيشترك الشجر والمدر في ترديد صدى قولهم:

لبيك اللهم لبيك

بل يشترك ثلاثمائة مليون من البشر في كلّ أطراف الدنيا بفرحة هذا العيد السعيد، عيد التوبة، عيد الرجوع الى الحقّ، عيد الاخذ بالفضائل، عيد التحلي بالكمالات، وذلك هو الاسلام حقاً، وانما بعث محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق، وليجعل الحقّ أعلى منزلة في نفوس البشر من كلّ شيء آخر في هذا العالم

اللهم أن بيتك هذا الذى نال شرف الاوّلية على كلّ ما بناه الانبياء من بيوت التوحيد لايزال مثابة عبادك، ومقصد حجاجك، ومجمع كل من أخلص لك الدين، وتوجه قلبه اليك باليقين، اللهم فاهدهم واهدنا معهم صراطك المستقيم، وعرّفنا واياهم أسرار حكمتك ولباب شريعتك يا أرحم الراحمين

اللهم ان بيتك هذا الذى رفعت منزلته بما أوجبته على عبادك من التمسك بحرمة أمنه قد قام عبدك وابن عبدك جلالة مليكنا المعظم المفدّى بالنفوس فأعاد اليه تلك المزية السامية بعد أن صار الى الحالة التي عرفها الاحياء والاموات، فتحوّل الآن ذلك الترح فرحاً وتلك الضّراء سرّاء، وصار المسلم يتشوق الى زيارة هذه البقاع الطاهرة تشوّق بلال رضي الله عنه اليها يوم كان محموماً بالمدينة حيث قال:

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة

بفجّ وحولى اذخر وجليل

وهل أردن يوماً مياه (مجنة)

وهل يبدون لي (شامة) و(طفيل)

وكيف لايحنون اليها ويتشوّقون وقد مهدت سبل الوصول اليها من كلّ سهل وجبل وصرنا نرى بعض أعيان الاصقاع البعيدة ووجهاء الاقطار القصوى ينتهزون فرصة التفرّغ بضعة ايام للتوغل في البوادي والجبال والوصول الى الطائف وغيرها اعتماداً على ما وثقوا به من نعمة الامن والاطمئنان. اللهم فأجزل لمؤمّن هذه البقاع المقدّسة مثوبته عندك واجزه عنا وعن سائر اخواننا المسلمين بأفضل ماتجزي به عبادك المتقين. ومن أولى منه بأن يتمّ هذا الفضل على يديه الكريمتين وفي عروقهما يجول دم بيت النبوّة الشريف، ومن أحقّ منه بالغيرة على هذه المشاعر الطاهرة وهو الذي اذا التفت الى ما مضى من أجيال الزمان وما انقضى من اعصر التاريخ يسمع صوت عمته السيدة صفية بنت عبد المطلب بن هاشم وهي تقول:

نحن حفرنا للحجيج زمزم

سقيا الخليل وابنه المكرّم

هزمة جبريل التى لم تذمم

شفاء سقم وطعام مطعم

الزيارة الملوكية السامية

للمحمل المصري

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فزار في صباح هذا اليوم معسكر المحمل المصري زيارته الرسمية كالعادة السنوية المتبعة من قبل . فما وافت الساعة الواحدة صباحاً حتى كان الموكب الملوكي السامي متهيئاً للمسير من القصر الهاشمي العالي ، وقد امتطى جلالته جواداً من أكرم جياد الجزيرة العربية وركب بمعية جلالته سمو الامير عبدالله بن محمد وبين يدي جلالته رجال القصر العالي ومن خلفه الحرس الخاص من الهجانة والفرسان وموسيقى الديوان العالي . فما بلغ جلالته مضارب خيام المحمل كانت حاميته من كل الاسلحة والرتب واقفة لاخذ السلام الملوكي فالجنود المشاة مصفوفون على جانبي ممر جلالته بأسلحتهم وفي الطرفين قسم الفرسان والمدفعية والرشاشات كلها واقفة بأتم نظام وفي مقدمة الجميع سعادة أمير الحج وكبار ضباطه وحضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة وعند دخول جلالته في مدخل مضارب الخيام اطلقت المدافع اجلالاً وتعظيماً وصدحت الموسيقى بالسلام الملوكي الهاشمي وأدت الجنود بكل أنواعها رسم التعظيم وخرج سعادة أمير الحج المصري لاستقبال جلالته ثم سار بين يديه الكريمتين الى أن استقر بجلالته المقام في سرادق امارة الحج . وهنالك اديرت كؤوس المرطبات والقهوة ثم وقف سعادة أمير الحج بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وألقى خطبة بليغة رفع فيها آيات الشكر للعرش الهاشمي الاسمى والحكومة العربية العلية على ما لقيه موكب الحج المصري في هذا العام من صنوف الترحيب والتسهيل وأنواع العناية والرعاية التي هي غاية الصلات والتي هي فوق كل مأمول . وقال ان كل حرس المحمل وأفراد الحج المصري في غاية الصحة والعافية ببركة هذه الديار المقدسة والبيت النبوي الكريم . ولما انتهى من خطابه أثنى عليه جلالة الملك المعظم وذكر أن البلاد تعتقد بأن رعاية ضيوفها وفود بيت الله الحرام من أسمى وظائفها الدينية التي تتقرب بها الى الله تعالى . وفي نحو الساعة الثانية والنصف نهض جلالته للعودة الى الديوان الهاشمي العالي فوقف حرس المحمل الواقفين موقف التحية والاجلال والتعظيم فأخذ جلالته بتحييهم وبؤانسهم وقد قال لهم اني لاهنئكم بما اختاره الله تعالى لكم من القيام بهذا الواجب الديني السامي ولا شك أن الله تعالى قد اراد لكم الخير فجعل علامة رضائه عنكم اختصاصكم بهذا الواجب المقرون بأداء هذه الفريضة المقدسة

وقد عاد جلالته بموكبه الفخيم مودعاً بما استقبل به من الاعظام والاجلال وسط اطلاق مدافع التحية وترنم الموسيقى بالسلام الملوكي الهاشمي واداء الجنود من كل الاسلحة واجب الحرمة والتعظيم

تهنئة بعيد الاضحى

مرفوعة الى السدة السنية الملوكية

طلب الينا حضرة الوجيه الفاضل صاحب العزة السيد محمد بك وحيد الايوبي رئيس حزب الاحرار في مصر أن ننشر على صفحات القبلة هذه التهنئة المرفوعة الى السدة السنية الملوكية بمناسبة حلول هذا العيد السعيد :

«يا قطب قلوب المؤمنين

ملك العرب امام المسلمين . مصطفانا ابن اعظم الخلق سيد المصطفين . ايها الجالس في مقعد الرسول جده . من بلجج الشرق والغرب ملتقيان اليوم في عاصمة ملككم . ياصفوة العرب بالمجيد بيت عدنان . ايها الملك الذي تاجه القرآن . ياصاحب العرش الاسلامي . يارافع اللواء المحمدي . ايها الواقف في سبيل الحرمين . عملاً بارادة اله الثقلين . يامحي شؤون ديننا . يامصلح امر بلادنا . ياصدر لعب بيوتنا . ايها الملك الذي حزبه حزب رب البرية . ايها العامل بخير وصية . يامسترد حق الامة العربية . وراد كيد غاصبته الفئة الاثيمة . ايها المستقل شرعاً . الحاكم عدلاً . ياحليف عمالك العدل والحرية . يامؤيد الحق بخير الانسانية . ياحبيب ارق الملوك والقياصرة . يامذل الجبابرة . ياابن رسولنا . ايها المفدى بارواحنا وبنينا ومتاعنا . ان اليوم لجتمعة في مقر حضرتك من جميع الامم والشعوب . افواج المسلمين آتية بالمهج والقلوب . ان المسلمين اني هنئناء بك مكين . يهنئونك اليوم بالعيد الزاهر في عهدك المبين . ياسيد الجميع ومولى كل وجيه ورفيع . وقاهر كل ظالم منيع . لقد وجب على كل مسلم ان يردد معي اليوم من عميق قلبه : « عيد الاضحى ارونة أليم وسائر الجمنا اعياد والفراح وسعود وجود مولانا الحسين قطب قلوب المؤمنين واصبا أنا انجاله الاماجد علي وعبدالله وفيصل وزيد كواكب دولة المسلمين »

مصر محمد وحيد الايوبي

قدوم

• قدم من الطائف الى مكة المكرمة صباح يوم الخميس الماضي سمو الامير عبدالله بن محمد فنهنئ سموه بسلامة الوصول

• وقدم منها أيضاً يوم الجمعة حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبدالملك الحلبي فنهنئه بسلامته

وصول الامير محمد بن سعود

الى مكة المكرمة

لاداء فريضة الحج

وصل الى ضواحي مكة المكرمة ليلة السبت الماضي حضرة الامير محمد بن سعود شقيق حضرة الامير الهمام عبد العزيز بن سعود امير نجد وفي معيته الامراء عبد العزيز بن تركي ومشاري بن جلوي ومحمد بن ناصر الفرحان ومعهم عائلات الامراء وما ينوف على مائتين وخمسين من رجالهم غير حجاج قرايا نجد

وكان حضرة الامير عبد الرحمن بن سعود والد الامير عبد العزيز قد عزم على اداء فريضة الحج في هذا العام وسعى لذلك بقطع مراحل ولكن حالته الصحية حالت دون اتمام امنيته في هذه السنة فآثر العودة اضطراراً

وقد خرج لاستقبالهم وفد من الاشراف والرؤساء في مرحلة (الشرائع) وهي المرحلة الخامسة من مكة المكرمة . ثم تفضل جلالة الملك المعظم فأمر بارسال مايلزمهم من السرادقات والخيام ووسائل الضيافة في محطة (السيل) منتصف طريق الطائف

ولما دخلوا مكة المكرمة في صباح يوم السبت خرج لاستقبالهم وفد برئاسة سمو الامير عبدالله بن محمد وسيادة الشريف شرف قائمقام مكة المكرمة وغيره من الاشراف والرؤساء وفي معيتهم فرقة من الهجانة والفرسان فدخلوا مكة المشرفة بغاية الاكرام . وقد أعدت لهم المنازل اللازمة لهم ولعائلاتهم المحترمة في شعب عامر الخاص بنزول حجاج نجد

وأمس زارهم كبار الاشراف ورؤساء القبائل وفخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة وكيل الحربية الجليلة

فنهنئهم بسلامتهم ونرجو لهم من الله تعالى حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

وفود قبائل الجنوب والشرق

على السدة السنية الملوكية

لاتزال وفود رؤساء قبائل الجزيرة العربية في الجنوب والشرق تفد على مكة المكرمة لرفع آيات الاخلاص للسدة السنية الهاشمية . وممن وفد منهم في هذا الاسبوع الشيخ متروك بن شلوان القحطاني والشيخ فيحان بن عاوش بن سفيان المطيري والشيخ ناصر والشيخ سلطان من آل مشعر من العجمان والشيخ فهد بن حثه العجمي والشيخ غازي بن وهيليس الحربي من الفردة والشيخ صالح بن عجل الشمري والشيخ ضاوي الشمري والشيخ سلامة القويبي الشمري والشيخ فهد بن سفيان العجمي والشيخ جفر بن جل بن شرى القحطاني والشيخ فيحان بن ناهس الذويبي الحربي والشيخ بقية بن بصيص وغيرهم

خطبة المناسك

خطب اليوم الشيخ عباس ميرداد أحد خطباء الحرم الشريف خطبة المناسك بعد اداء صلاة الظهر وهي الخطبة المسنون القاؤها في مثل هذا اليوم من كل عام لتعليم الناس مناسكهم ومايجب عليهم القيام به من شعائر حجهم المقبول ان شاء الله تعالى

تبرع وفد شمال افريقيا

لتعميرات عين زبيدة

ولجمعية الاسعاف الخيرى

اتصل بنا أن أعيان اخواننا مسلمي شمال افريقيا الوافدين لاداء فريضة الحج الشريف تبرعوا لتعميرات عين زبيدة بمكة المكرمة بمبلغ ألفين وستمائة قرش

وقد تبرعوا بمثل هذا المبلغ أيضاً لجمعية الاسعاف الخيرى المؤسسة من قبل لسد حاجيات المعوزين من جيران بيت الله الحرام

ضاعف الله تعالى لهم ذلك في صحائف الحسنات وأغدق عليهم وافر الهبات

القروض العثمانية

نشرنا في عدد ماض بعض الاخبار عن حالة الفساد في الاستانة بقلم احد كبار الاجانب المقيمين هناك . وقد كتب هذا الكاتب نفسه عن القروض العثمانية في تلك الرسالة ماياتي :

« أهم مايسعى اليه مجلس المبعوثين الآن تحسين الحالة المالية السيئة في تركيا ، فان الفضة والنكل والنحاس لا أثر لها في البلاد وقد استعاضت الحكومة منها بعشرات الملايين من الاوراق . وقبضت امس ورقة من تلك الاوراق لضحكتي جداً فاني رأيت على الجهة الواحدة منها رسم كوت الامارة وقرأت على الجهة الثانية العبارة التالية وهي « ستبقى هذه المدينة بيد الترك الى الابد بسالة الجنود الترك وحلفائهم الالمان »

على ان المسائل المالية تسوى في تركيا بطريقة سهلة جداً فكلما احتاجت الحكومة الى المال تعقد قرضاً في برلين والقرض عبارة عن اذن الحكومة الالمانية للحكومة العثمانية في طبع مقدار من اوراق البنكنوت لان المانيا وعدت الحكومة العثمانية بشراء كل الاوراق التي تتداولها الايدي في تركيا بعد ماتأخذ من اعدائها غرامة حربية باهظة ! »

خسائر حريق سلانيك

بلغ عدد الذين أصيبوا بخسائر الحريق في سلانيك خمسين ألف شخص : ثمانية آلاف منهم يونانيون ، والثمان من الترك ، والباقي من اليهود

وهذه الخسائر قدرت بثمانية ملايين من الجنيهات منها خمسة ملايين جنيه مضمونة من شركات التأمين على الحريق

والذى ثبت حتى الآن أن الحريق كان قضاء

جمود الشرقي

في ميدان العمل

اشرنا في مقالة افتتاحية سابقة حول موضوع الازياء الى ما أصيب به معظم الشرقيين من التقليد الاعمى المحصور في دائرة المظاهر الكاذبة، وجمودهم العجيب تجاه الاعمال الحيوية التي تجري على مرأى منهم، حتى اصبحت أوضاعهم ومرافقهم في ايدي اليونان وغيرهم من العناصر التي تسعى الى توسيع ثروتها ورفع مكانتها عاتبذله من السعي والاجتهاد

ثم تعرضنا لهذا الموضوع ايضاً في مقالة عن الغاية من المحاكم والقوانين، ورددنا في افتتاحية العدد الماضي صدى الشكوى القائمة في مصر من اندفاع ناشئتها وراء الوظائف تاركين ولوج ابواب العمل الموجودة في بلادهم والتي قصدها الغريب بلغته الضعيف بثروته النشيط بهمته فينال منها كل صنوف الخير

ولقد اطلعنا في صحيفتي السودان اللتين وردتا مع البريد الاخير على جدول طويل بأسماء أصحاب الاطيان التي استحقت الضرائب فلم نجد بين كل تلك الاسامي غير اثنين من الوطنيين، أما كل أصحاب الاطيان الآخرين فانهم من الغرباء، ومعظمهم من اليونان، فتذكرنا عند ذلك المقالات التي شكونا فيها من جمود الشرق وقلنا يا لله العجب كيف أن اليوناني يأتي من بلاده خالي الوفاض جاهلاً بلغة البلاد وأحوالها فلا يلبث أن يكون أحد القائمين على استثمار ارضها والاستفادة من ريعها، بينما أهل البلاد الاصليون يتزاحمون على وظائف تافهة يضطرون معها الى الظهور بمظاهر الترف والجدة مع أن رواتبهم لا تكفي لسد حاجاتهم الضرورية وكان أولى بهم أن يندفعوا في تيار العمل الحر فيخدموا بلادهم ويستفيدوا من ماء نيلهم فتثمر الارض على ايديهم ويستفيدوا هم وذراريهم من ثمراتها

ان هذه الحالة أصبحت لا تطاق، وهي تريد الشر في اسلوب التربية وفي مستقبل الثروة وفي حسن السمعة، وما أعظم الفرق بين قوم تربي أفراده على الجري وراء الآمال الكبيرة بالهمم العالية واقتطاف ثمرات الجهد من أعلى أغصانها وبين من يرضى بالمظاهر دون الحقائق ويظن أن التمدن يكون بلبس ازياء المتمدنين دون العمل فيما حصلوا به على درجتهم العالية ومستواهم المحترم في المجتمع البشري

ان المدنية والثروة والسعادة لم يحصل أحد عليها بهذه المظاهر بل بالسعي المتواصل في الطريق المؤدي اليها، وهذا ما يأمرنا به ديننا المعلوم أنه دين السعي والعمل

اساءة سفير ألماني

الى دولته والى الانسانية

نشرنا في العدد الماضي برقية واردة من (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية في أمريكا الجنوبية عن قيام الاهالي على ضيوفهم الالمانيين واحراقهم ناديهم وهجومهم على جريدة (اونيون) الموالية للالمان وعلى سفارة الالمان وقنصليتها ومتاجرها واعلانهم سخطهم على الكونت (لوكسبورغ) الالماني ودولته

ونشرنا في هذا العدد برقية من تلك العاصمة عن أعمال (لوكسبورغ) هذا وارساله رسائله بواسطة سفارة اسوج ودسه الدسائس في الجمهورية الفضية حتى كانت نتيجة ذلك هياج الاهالي وتقرير اخراج (لوكسبورغ) بعد احد عشر يوماً من تاريخ البرقية

وفي برقيتين وردتا من عاصمة اسوج ونشرناهما في عدد اليوم أيضاً أن السكرتير العام لناظر خارجيتها أقيل من منصبه والمظنون أن لذلك علاقة بمسألة (لوكسبورغ) التي كدرت الحكومة الاسوجية واعلن الالمان رسمياً شدة أسفهم على ما ارتكبه الرجل من الافعال

وما دامت الشركات البرقية قد اهتمت بهذه الحادثة الى هذا الحد فيجدر بنا أن نطلع قراءنا على خلاصتها ليكونوا على علم بها:

الكونت (لوكسبورغ) هو القائم بأعمال السفارة الالمانية في (بونس آيرس) عاصمة الجمهورية الفضية. وقد رأى ميل أهالي تلك الجمهورية الى الحلفاء فخشي أن يعلنوا الحرب على ألمانيا اذا أغرقت لهم الغواصات الالمانية شيئاً من سفائنهم فأراد أن يقدم لحكومته نصيحة خلاصتها أن لا تتعرض الغواصات لهذه السفن، أو أنها اذا كان لا بد من التعرض لها أن تغرق بكل من فيها من البحارة والركاب ولا يترك لها أثر لئلا يعلم أهل بلاد الجمهورية الفضية أن الالمان هم الذين أغرقوها فيجاهروهم بالعداء

وبما أن أهالي تلك البلاد يراقبون دسائس الالمان ومخابراتهم بيقظة وانتباه فقد ارسل الكونت (لوكسبورغ) هذه النصيحة الى حكومته ببرقيات الشفرة عن يد السفارة الاسوجية الى نظارة خارجية اسوج ومن هنالك ارسلت الى المانيا فلم تنتبه الجمهورية الفضية لهذه البرقيات التي يراد منها اغراق بواخرها وعدم تمكين أحد من ركابها وبحارتها من النجاة

ولكن هنالك حارساً آخر أشد يقظة وهو قلم المخابرات الاميركي، فان هذا القلم الذي لا ينام عما يجرى في الولايات المتحدة أو غيرها من الحكومات الاميركية الاخرى أبلغ المستر (لنسنغ) ناظر خارجية الولايات المتحدة حقيقة هذه البرقيات وحل شفرتها وابان طرق ارسالها وتحصل عليها بالحرف. ولما وصل خبر ذلك الى ناظر خارجية أميركا اعلنه على الامم كلها اظهاراً للقسوة التي بلغت بذلك الالماني الى درجة منع ركاب بواخر دولة محايدة من حق الحياة مع الظهور بمظهر الصداقة والوداد لتلك الدولة المحايدة ونعني بها الجمهورية الفضية

ولقد كان معلوماً عند الحكومة الانكليزية منذ نحو سنة ونصف أن ألمانيا تستخدم الدوائر الاسوجية في ارسال برقياتها الى أميركا الشمالية فانذرتها بوجوب الكف عن ذلك والا فان انكلترا تضع برقيات اسوج التي ترسل بالشفرة تحت المراقبة. فاذعنت اسوج لهذا الامر وجعلته قاصراً على ما يرسل الى اميركا الشمالية ولكنها لم تعتقد ان هذا الاذعان يقتضي الامتناع بتاتاً من نقل اي مخابرة ألمانية. فلما حدثت هذه الحادثة اعلنت أن معتمدها في بونس آيرس لم يعلم مضمون برقيات (لوكسبورغ)، ووعدت بانها لن تنقل بعد الآن شيئاً للالمان، واحتجت على الالمان ايضاً فاعتذروا لها

ولا حاجة الى بيان الوقع السيء الذي كان لهذا الخبر سواء في بلاد الجمهورية الفضية أو في اسوج أو في ممالك الحلفاء. وقد علم القراء بعضه من تجمهر الاهالي واحراقهم النادي الالماني وغيره في بونس آيرس، ومن اعتذار ألمانيا لاسوج على ما نال هذه من التكدر بسبب ذلك الخداع واتخاذ موظفيها آلة لقتل نفوس الاهالي المحايدين الذين لم يسلوا في وجه ألمانيا سيفاً

ولا ريب أن الكونت (لوكسبورغ) قد اساء الى أمته أكثر مما أساء الى غيرها لانه قد اوجد لها اعداء آخرين، وما نظن اعداءها قليلين

الوزارة الفرنسوية

نشرنا في عدد يوم الاثنين الماضي من القبلة برقية وردت من باريس بتاريخ ٢٤ ذي القعدة الماضي عن سقوط وزارة المسيو ريبو ومباشرة المسيو (بنليفه) ناظر الحربية السابق تأليف وزارة فرنسوية تحت رئاسته باسم الدفاع الوطني

وقد علمنا من البرقيات التي أذاعتها شركة روتر بعد ذلك أن سبب سقوط وزارة المسيو ريبو هو الفضائح التي ظهرت حول مسألة جريدة (بونه روج) التي يقال ان المسيو كايو وزير مالية فرنسا الاسبق رشاها بأموال طائلة بقصد التجسس للالمان، ثم ظهرت من هذه المسألة مسألة أخرى وهي أن جريدة (الجورنال) ارتشت بمبلغ خمسة ملايين من الفرنكات عن يد بولو باشا الذي له علاقة بخديوي مصر السابق. وان هذه المسائل يسير التحقيق فيها بسرعة في فرنسا وأمريكا، وقد نتج عنها استعفاء ناظر الداخلية الفرنسوية، وتقول جريدة (الديبا) التي تصدر في باريس ان البلاد تشكو من ضعف عزيمة الوزارة

ولقد فشل المسيو (بنليفه) أولاً في تأليف الوزارة بسبب اعتراضات الاشتراكيين على المسيو ريبو رئيس الوزارة السابقة، وعقد الاشتراكيون الفرنسويون اجتماعاً قرروا فيه أن لا يسمحوا لاحد من الاشتراكيين أن يعين وزيراً في هذه الوزارة وأعلنوا انهم مستعدون لعضد الوزارة التي تتعهد بالدفاع عن سلامة الوطن

ثم نشر كشف بأسماء اعضاء الوزارة الجديدة وفيه المسيو (بنليفه) رئيساً لها ووزيراً للحربية والمسيو (ريبو) الرئيس السابق وزيراً للخارجية والمسيو (لوتيور) وزيراً للذخائر. ولم يرض أحد من الاشتراكيين بقبول منصب الوزارة فيها

الحركة التجارية

بين البلاد العربية والسودان

أصدرت مصلحة جمارك السودان تقريراً عن الصادر منها والوارد اليها. ومما جاء فيه عن قيمة البضائع الواردة الى السودان من البلاد العربية والبضائع الصادرة الى البلاد العربية من السودان هو أن الوارد من بلاد العرب من ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٥ه الى ١١ شوال سنة ١٣٣٥ه بلغت قيمته خمسة عشر الفاً وثلاثمائة وأربعة وسبعين جنيهاً، وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ثمانية عشر ألفاً ومائة وخمسة وستين جنيهاً

أما الصادر من السودان الى البلاد العربية في المدة المذكورة فتبلغ قيمته خمسة عشر ألفاً وخمسة وخمسين جنيهاً. وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية مائة وثمانية عشر ألفاً وأربعمائة وأربعة وسبعين جنيهاً

القبلة والحج

تهنئ جريدة (القبلة) قراءها الكرام بحلول هذا الموسم القدسي السعيد وترجو الله تعالى أن يعيده على الامم الاسلامية والبلاد العربية بالسعادة والهناء

هذا وستحتجب جريدة (القبلة) عن قرائها الكرام مدة القيام بفريضة الحج المبارك لاشتراك هيئة تحريرها وادارتها وعمالها في ذلك ثم تعود الى الظهور في اوقاتها المعينة وكل آت قريب

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة في جدة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية:

١٣٨	طرد شاي	٣٨	قماش
١٩	صابون	٩	خيطان
٨	نيلة	٥	أدوية
٥	حلاوة	٤	ورق
٣	فخار	٤	خيل
٢	حبر	١	لبان
١٤	لوازم أميرية		

المجموع ٢٥٠ طرداً

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه أنه وصلت الباخرة (اسمرا) من مصوع نهار أمس وعليها البضائع الآتية:

١٠٠	عدة بن	١٠	طرود بضائع مختلفة

المجموع ١١٠ طرود

سنابيك

وجاءنا منه انه وصل من الليث السنبوك (سهالة) وعليه البضائع الآتية:

٢٣٧	حنطة	٤١	سمن
١٤	شعير	٥	بضائع مختلفة

المجموع ٢٩٧ طرداً

ووصل السنبوك (حضرة) من الليث ايضاً وعليه البضائع الآتية:

١٢٢	سمن	٨٨	حنطة	٢٠	بن
٤	شعير	٣٧	بضائع مختلفة		

المجموع ٢٧١ طرداً

ووصل من رابغ السنبوك (جفرة) وعليه البضائع الآتية:

١٧	طرد جلود	١	طرد قماش

ورجع من سواكن السنبوك (المسهل) وعليه ٣٥٠ كيس دخن

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر، والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج علي رضا في بمباي، والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندي بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا، والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة

بعد مفاوضة وجدال طال أمرهما تقرّر تأليف وزارة حربية من خمسة وزراء

بتروغراد – بتاريخه

أعلنت الحكومة فى منشور رسمى أن روسيا أصبحت جمهورية

تحقق رسمياً الخبر الذى جاء فى هذا الصباح عن تأليف الوزارة الحربية

بتروغراد – فى ٢٨ ذى القعدة

قبضت الحكومة على الجنرال (كورنيلوف) وعلى من معه من الضباط

بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة

[بلاغ شبيه بالرسمى]

استقال الجنرال (كاليدين) من منصب قيادة القوزاق . وقد ظهر فى أثناء محاكمة (سوخوملينوف) عند تأدية احد أصحاب البنوك شهادته أن للجنرال (كاليدين) حساباً جارياً مع البنك ويبلغ ما ادّخره مقدار خمسين ألف جنيه وذلك علاوة على ما ادّخره سنة اعلان الحرب وهو يبلغ عشرين الف جنيه أخرى

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة

نشرت الحكومة الروسية منشوراً شديد اللهجة تعلن فيه الحكم الجمهورى ومما قالته فى هذا المنشور ان فتنة الجنرال كورنيلوف قد استؤصلت وقمعت ، ولكن كيان الحكومة لم يزل مهدداً بالاخطار المميتة . وقد صممت الحكومة على أن تدعم جدارها المرضوض بتأسيس الحكم الجمهورى ، وان الواجب الاول المحتم على الحكومة قضاؤه هو اعادة النظام الى ما كان عليه واحياء جذوة الحماسة الحربية فى الجيش . فاذا تعاضدت و تكاتفت كلّ قوّات الوطن على القيام بواجباتها يمكن ان يتمّ ذلك بوجه السرعة

بتروغراد – فى ٣٠ ذى القعدة

أرسل الجنرال (كاليدين) برقية للحكومة الروسية انكر فيها تحفزه للقيام عليها ، وابلغها أنه مستعد للقيام بكل الاوامر التى تصدر له منها

ميدان روسيا و ميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

هجمت الجيوش الروسية مرتين على جنوب (بوسكى)

ان قوّة الاعداء التى فى منطقة قرية (مداك) معتصمة فى مراكزها وملتزمة خطة الدفاع

هجمنا على الاعداء فى اراضى طريق (پسكوف) . واستولينا على (كروبرغ) وتقدمنا مسافة ثمانمائة يرد جنوباً لشرق

استولينا على موقع (باين) وموقع (كاتيزن) وموقع (ريسرال) . واننا متقدّمون فى منطقة (لمبورغ)

رددنا العدوّ فى غرب (اوكنا)

أطلقت سفائننا الطربيدية قذائفها على بطاريات الاسطول الالمانى فى ساحل (كورلاند) وكانت ألسنة اللهيب ظاهرة من سفن الاعداء منبئة بتأثير قنابل مدافعنا فيها

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة

[بلاغ روسى لاسلكى]

ان القتال قائم على ساق وقدم فى طريق (پسكوف) بمنطقة مزرعة (ريجيفولد) . وان جنودنا تظهر هناك ثباتاً ومقاومة فى ردّ العدوّ

رددنا هجمات قام بها العدوّ فى منطقة (فوكسانى) وفى الشمال الغربى من (ماراسست)

لوندرة – بتاريخه [بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على مركز مهمّ فى منطقة (پسكوف) على الطريق العالية قرب مزرعة (كرونبرغ)

استولينا على غابة قرب (بايرزيسك) فى الشمالى الغربى من (هوسياتين)

انسحب العدوّ الى مرتفعات فى خطّ (ميشكوفتزا)

قذفت طياراتنا مقدار الف وثلاثمائة رطل من القذائف على (هوروسمكوف) بين (هوسياتين) و (ترمبوفلا) واندلع فيها لسان الحريق على أثر ذلك

لوندرة – فى غرّة ذى الحجة [بلاغ روسى لاسلكى]

احتللنا غابة فى الشمال الشرقى من (فريدريكل رتاد) . واستولى الرومانيون على قطعة من مراكز حصينة فى أراضى (فارنيتزا)

لوندرة – فى ٢ ذى الحجة [بلاغ روسى رسمى]

لاتزال جيوشنا تقاوم العدوّ فى اراضى (ريغا) وانها تتقدم فى بعض المراكز

بتروغراد – فى ٢٩ ذى القعدة

ان الجنرال (فالونيف) قائد الجبهة الغربية من ميادين روسيا نشر بلاغاً عسكرياً مهماً على الجيوش التى تحت قيادته يؤيد لها فيه ما اتصل به من اوثق المصادر بأن العدوّ يستعد للهجوم على (دوينسكند مينك)

ميدان البلقان

باريس – فى ٢٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

ألقت طياراتنا قذائفها على معسكرات الاعداء ومخازن ذخائرهم فى (روپل) و (وفترينا) و (كورنيستا) فحدثت بسبب ذلك خسائر عظيمة للاعداء

باريس – فى ٢٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى من جيش البلقان]

لاتزال جيوشنا فى البلقان محافظة على مراكزها الجديدة فى (بوغراده) . وقد بلغ عدد الاسرى ثلاثمائة وثمانية وسبعين اسيراً ، وبين ما أخذناه من الغنائم مدفع نمسوى ضخم

بين الانكليز و الالمان

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ اننا هجمنا مرة ثانية على (شريزى) وتقدّمنا حتى بلغنا ضواحيها التى فى الجانب الغربى واخذنا من الاعداء بعض الاسرى . وقد قتلنا فى هذا الهجوم أكثر من سبعين ألمانياً ورددنا هجوم الاعداء الى شمال (لينس)

قمنا بهجوم على الاعداء فى شمال (اينفرنس كوپس) وحاولنا استرجاع المركز القوى الذى كنا قد استولينا عليه أمس

لوندرة – فى ٢٠ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا رددنا هجوم العدوّ فى جنوب (لومبارتزد)

كان نشاط المدفعية الانكليزية قوياً جداً فى منطقة (اپر)

ألقت طيارات الاعداء فى صباح أمس خمسين قذيفة على خطوطنا فكانت خسارتنا ضعيفة

ألقت طياراتنا مائة وثلاثة وأربعين قذيفة على مركز طيارات العدوّ من علوّ مائة قدم فقط وصوّبت رشاشاتها على مرامى متعدّدة . وأسقطنا سبع طيارات للعدوّ . وأجبرنا أربع طيارات ألمانية على النزول . وخسرنا ثمان طيارات

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٩ ذى القعدة

اشتدت حرب المدفعيات بين الطرفين فى أراضى (براى) و (سرنى)

رددنا هجوماً قام به الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال غابة (كورير) وقد كان القتال بين المدفعيات شديداً على الضفة اليسرى من النهر المذكور بجوار (مورتهوم)

باريس – فى ٣٠ ذى القعده

تبادل الطرفان اطلاق القنابل المدفعية بشدّة فى جنوب (لاميت) ثم وصلت مفرزات العدوّ الى خطوطنا قرب (نوف شاپل) واعقب ذلك نشوب معارك كانت نتيجتها أننا طردنا العدوّ من مراكزنا وكبدناه خسائر عظيمة وأخذنا منه بعض الاسرى

باريس – فى ٣٠ ذى القعدة

كان نشاط مدفعيتنا عظيماً جداً على كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى شمال (التلّ رقم ٣٤٤) وفى غابة (غورير)

ألقت طياراتنا خمسين طناً من المواد الملتهبة على تكنات العدوّ ومصانعه الحربية فى (ستافغارت) وفى (اوكينجن) . وعلى مركز طيارات الالمان فى (كولمار) ومصانعهم الحربية فى (هوجيباك) ومراكزهم العسكرية جنوب بلدة (متز) وعلى خطوطهم الحديدية بين (ثيونفيلّ) و (سارسبورغ)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٨ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

حصلنا على تقدم حربى تمكنا به من اصلاح خطوطنا فى منطقة (لوغ) فى الجهة الشمالية من هضبات (بينسيزّا) ووقع فى أيدينا بعض أسرى من الاعداء

ألقت طياراتنا مقدار ثلاثة أطنان من القذائف على مواصلات الاعداء فى ميدان (كارسو)

لوندرة – فى ٢٩ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

اكتسبنا أراضى جديدة فى الجنوب الشرقى من اطراف هضبات (بينسيزّا) وأخذنا من الاعداء أربعمائة وسبعة وثلاثين أسيراً

قذفنا مقدار طنين ونصف طنّ من القذائف على جنود الاعداء شرق (مونت سان غابرييل)

لوندرة – فى ٣٠ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون أربع هجمات قام بها الاعداء على هضبات (بينسيزّا)

الدسائس الالمانية فى الجمهورية الفضية

استكهلم (عاصمة اسوج) – فى ٢٧ ذى القعدة

انتقل المسيو (افرلوف) السكرتير العام فى نظارة الخارجية . ويحتمل ان يكون لنقله علاقة بمسألة الكونت (لوكسبورغ)

بونس آيرس (الجمهورية الفضية) – فى ٢٧ ذى القعدة

[بلاغ شبيه بالرسمى]

علاوة على أن الكونت (لوكسبورغ) قد استعمل سفارة اسوج فى ارسال رسائله فانه قد اجتهد أيضاً لترغيب الجمهورية الفضية بارتكاب فظائع عظيمة . وان الامة لم تستطع صبراً على هذه الامور لذلك ينتظر ان يسافر الكونت (لوكسبورغ) من هذه البلاد بعد أحد عشر يوماً

استكهلم – فى غرة ذى الحجة

اعلن رسمياً أن الالمان أظهروا أسفهم الشديد على ما حصل لحكومة اسوج من الكدر بسبب مسألة الكونت (لوكسبورغ)

كوستاريكا تقطع علائقها مع ألمانيا

سان جوز (عاصمة كوستاريكا) – فى ٢ ذى الحجة

قطعت حكومة كوستاريكا – احدى حكومات أمريكا المتوسطة – علائقها السياسية مع ألمانيا . وقد ظهر لحاكمها أن زعماء الالمان يعملون أعمالاً تنافى مصلحة بلاده . وقد صدر امر بمراقبة كلّ الالمان الموجودين فى ثغور هذه الحكومة

الحالة فى اسپانيا

مدريد – فى ٣٠ ذى القعدة

قررت الوزارة الاسپانية ان تزيد قوتها المدفعية زيادة كبرى ، وان تسعى لانشاء المرافق الصناعية

العدد ١١٦ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٥

هيهات لاترجو لها رقعة

أثأى عليك الخرق يا راقع

ان الخاطر والفكر لا يخامرهما شكّ في أن ما تنشره (القبلة) عن أعمال أصحابنا التورانيين واجراءاتهم ليس له ادنى مساس بالاغراض أو أقلّ ملامسة للتشفي . ولكن (القبلة) بصفتها صحيفة قد أخذت ولله الحمد مأخذها في العالم فمن وظائف أمثالها من الصحف - بل من لوازم تأسيسها - نشر أهمّ حوادث العالم

ولقد علم لنا الآن من القادمين بصورة مخصوصة من الممالك التركية تحقق ما أشيع في السنين الاخيرة من انفاذ العزم على الحاق باب المشيخة في الاستانة بنظارة العدلية وسدّ أبواب المحاكم الشرعية والحاق القضايا التي كانت تابعة لها بالمحاكم النظامية

وان كلّ من وقف على الخطة الاساسيه التي رسمها الاتحاديون لانفسهم وللبلاد كان يعلم انهم لابدّ أن ينفذوا هذا الفكر . ومعلوم أنهم كانوا قد ارادوا أن يلغوا سلطة المحاكم الشرعية في مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة وجعلها بالحالة التي كانت عليها في سائر الولايات لولا الابرام والالحاح اللذين ابداهما جلالة مليكنا المعظم ايده الله فان الاتحاديين اضطروا بسبب ذلك الى الاكتفاء بانشاء محكمة التعذيرات كما لايخفى ذلك على من له أدنى اطلاع على المعاملات التي كانت جارية في هذه الديار

وبهذه المناسبة نقول ان المحاكم الشرعية - من ابتداء التشكيلات العدلية في البلاد العثمانية - أمست معاملاتها محصورة في قضايا النكاح والطلاق والوصايات والتركات كما هو معلوم عند الخاصّ والعامّ ، وأما ما سوى ذلك من القضايا بأجمعها فقد أحيل كله على ما يسمونه بنظارة العدلية . وان هذا لايختلف فيه اثنان

وكان المسلمون تجاه تلك النازلة يتجاهلون حصول مثل هذه الاحوال ويتغافلون عنها ولولا ذلك لكان يجب عليهم القيام لتغييرها والخروج على من يؤيدها ويعمل على ترسيخها . ولكنهم كانوا يجتنبون ذلك ووسيلتهم الى هذا الاجتناب ما يجدونه أمامهم من هيولى باب المشيخة وما يتبعها من المحاكم الشرعية مهما تقلص ظلّ اعمالها وكيفما كانت الامور الجارية فيها

وها هو ذلك الهيولى قد تقوّضت اركانه الآن وأحيل باقي القضايا التي لها تماس تامّ بأحكام الشرع الشريف الى المحاكم الاخرى ، فلم يبق لمن يريد التقية والتغافل عن هذه الحال أيّ وسيلة تساعده على الاستمرار في السكوت ومواصلة التجاهل والتغافل ، لذلك لاندري ماذا سيقول العالم الاسلامي في مصيبته الجديدة التي أصيب بها . أما (القبلة) فقد قالت ما قالت ، وهي تكتفي الآن عا تعتقد وجوده في ضمير المستقبل من نتائج هذه المصيبة وأمثالها من المصائب التي لاتقدر رزءها الا من له أدنى وقوف على أحكام الجامعة الشرعية

تلك حكاية ما وقع نقلناها لقرائنا مثلما سمعناها غير متخذين ذلك وسيلة للتحامل ، ولكن الواجب الصحافي يضطرنا الى اعلام العالم الاسلامي بكل ما يهمه من الاخبار ، ولانظنّ خبراً اعظم اهمية من هذا الخبر الذي يؤيد كلّ ما سبق لنا نشره عن حقيقة مقاصد الاتحاديين وخطتهم التي لا يمكن أن يحيدوا عنها قيد أنملة

ونحن مهما عظمت هذه النازلة فاننا لا نستكثرها بعد أن رأينا مقدماتها في قانونهم الاساسي وما أشبهه . وكفى بنا أسفاً أن تقفل الاتحاديون أبواب المحاكم الشرعية - مع ادعائهم الاسلام - بينما نرى المحاكم الشرعية الموجودة في مصر وغيرها كثيراً ما يلجأ اليها اليهود والنصارى في حلّ قضايا مواريثهم وغير ذلك من مشاكلهم ، ولاندري ماذا نقول في ذلك اصحابنا الاتحاديون الذين اختاروا تعطيل الاحكام الشرعية بسدّ أبواب محاكمها مع بقاء سائر المحاكم الدينية الخاصة بأهل الديانات الاخرى ، بل لاندري ماذا نقول في ذلك العالم الاسلامي الذي لايزال متمتعاً بمحاكمه الشرعية لافرق في ذلك بين البلاد التي تحكمها حكومات اسلامية والبلاد التي تحت السلطات الاجنبية

قلنا ان مسائل النكاح والطلاق والمواريث والوصايا وما أشبهها داخلة في أهم القضايا التي كانت تقوم المحاكم الشرعية بالفصل فيها ، ولا ندري كيف تسلم هذه الاحوال الشرعية الآن الى محاكم لاتحكم بالشرع وليست هذه الامور من اختصاصها وليس الذين يتولون الحكم فيها ممن توفرت فيهم الشروط الشرعية للقضاء في مثل هذه القضايا

حقيقة ان اليهود والنصاري اسعد حظاً في دينهم عند الاتحاديين من المسلمين . لان المسيحي أو اليهودي اذا شاء أن يفصل أمراً مثل هذه الامور التي لها علاقة بالدين يجد له من بطركيته أو حاخاميته ملجأ رسمياً معترفاً به من الحكومة الاتحادية . وأما حكم الشرع الاسلامي فقد اقفل الاتحاديون أبواب محاكمه كما اطلع القراء الآن على تفصيل ذلك

ومما ورد في صحف الاستانة والولايات - كما نقل الينا من أوثق المصادر - أن أحد أعضاء مجلس الاعيان عارض في مسألة الغاء المحاكم الشرعية كلّ المعارضة وألقى في المجلس الخطب الرنانة معرباً عما لهذا العمل من الاضرار العظيمة والنتائج الوخيمة ، وكان لذلك صدى بين علماء الاستانة وطلبة العلوم فيها ، ولكنّ الامر لم يخرج من حيز القول الى حيز الفعل لأنّ الاتحاديين أعدّوا كل الاسباب لمقاومة كلّ من يمنعهم من اتمام ما شرعوا به من الاعمال ، وهم عازمون عزماً أكيداً على اكمال شوطهم حتى النهاية وارتشاف كأسهم حتى الثمالة

وبعد فيشهد الله أننا لم نكن نريد غرضاً شخصياً فيما كنا ننشره عن مقاصد الاتحاديين وغاياتهم نحو الشرع الشريف من جهة ونحو العدل والاصلاح من جهة ثانية ، ولكنها أمور يقينية وقفنا عليها وتحققنا أصولها وفروعها فأردنا بيانها للناس اعلاماً بأسباب قيامنا عليهم وانقاذاً لاخواننا المسلمين خاصة وسائر الامم عامة من الاثم الذي يلحق كلّ من جعل سوء الظنّ ديدنه والانخداع بالباطل دأبه ، على أمل ان يرجع الى الحقّ كلّ من يظهر له كما ظهر لنا أبيض ناصعاً كفلق الصبح

لهذا كففنا عن اضاعة وقت القرّاء بذكر ما نرى لنا مندوحة عن ذكره من اعمال أولئك القوم منذ علمنا أننا قمنا بالواجب من بيان الحقائق التي نعلمها ولم يبق لاحد حجة علينا اذا ظلّ يخادع نفسه ويكابر حسه وقديماً قال الشاعر :

> قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
> وينكر الفم طعم الماء من سقم

أما قراءنا الكرام وغيرهم من صحيحي الاحلام فنعيذهم بالله أن يكونوا كما قال الآخر :

> وكنت كمهريق الذي في سقائه
> لرقراق آل فوق رابية صلد
> كمرضعة أولاد أخرى وضيعت
> بني بطنها، هذا الضلال عن القصد

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالي

وردت من سموّ الامير فيصل يوم ٨ ذي الحجة البرقية الآتية :

ان احدى سرايا ميمنتنا هاجمت خط السكة الحديدية فى جنوب (قلعة المدوّرة) - بين (معاذ) و (تبوك) - ودمرت قطاراً ذا آلتين بخاريتين . وقد قتلنا من الاعداء سبعين بينهم ضابطان ألمانيان . واسرنا منهم ثمانين واستخلصنا خمسة من جنود الجيش المصرى كانوا أسرى لدى العدوّ

فيصل

اعمال الجيش الشرقي

وردت من سموّ الامير عبدالله يوم ١٠ ذي الحجة البرقية الآتية :

خرّبنا من خط السكة الحديدية الفاً وخمسمائة قضيب (أي مسافة ثمانية كيلومترات) بين محطتي (بواط) و (أبيار ناصيف) ودمرنا أربعة جسور وما هنالك من اعمدة البرق . واستمرّ الضرب من الساعة التاسعة نهاراً الى غروب الشمس

عبدالله

تهنئة من مصر

وصلت الينا ونحن فى منى البرقية الآتية من مصر :

جريدة القبلة - بمكة المكرّمة

ترفع مصر أخلص التهاني بالعيد السعيد لجلالة مولانا الملك الامام الاعظم . وترجو من الله أن يديم فى ظله الاظلّ عزّ الاسلام ويحفظ أنجاله امراءنا الكرام وسادتنا الاشراف العظام وسائر رجال نهضتنا المقدّسة . وقد زاد عيدنا عيداً نبأ اليوم بالانتصار الهاشمى الباهر

وحيد

البقاء لله

اختطفت يدالمنون فى صباح اليوم الاول من عيد الاضحى حضرة الشيخ الجليل والوجيه النبيل المرحوم المبرور الشيخ محمد صالح الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ الكرام فعزّ نعيه على كلّ من عرف شمائله . تغمده الله برحمته وألهم آله الكرام صبراً جميلاً وعزاء جزيلا

مفتاح بيت الله الحرام

صدرت الارادة السنية الملوكية مصدقة على انتقال مفتاح بيت الله الحرام الى حضرة الوجيه المحترم الشيخ عبدالقادر الشيبي كبير بيت الشيبي الكرام بعد انتقال أخيه الشيخ محمد صالح الشيبي الي رحمة ربه

ولقد احتفل بتلبيس الشيخ عبدالقادر الشيبي واقعاده فى مقام صاحب المفتاح حسب الاصول المتبعة فى هذا الشان

زيارة جلالة الملك المعظم

للمحمل المصري

وسفر المحمل

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فزار معسكر المحمل المصري مساء أمس زيارة خصوصية بمناسبة العزيمة على سفره مع سائر الحجاج المصريين فى هذا اليوم الى جدّة . فهرع سعادة أمير الحج المصري وضباطه لاستقبال جلالة الملك المعظم وأجريت لقدوم جلالته المراسم العسكرية والاحترامات اللائقة وقد لبث جلالته فى سرادق سعادة أمير الحج مدّة ثم عاد بموكبه الفخيم الى الديوان الهاشمى العالي

وفى أثناء صدور الجريدة أجرى الاحتفال الرسمى لوداع ركب المحمل بالصورة اللائقة به وخرج لتشييعه ممثلو الحكومة الهاشمية وجماهير الاعيان والوجهاء وأطلقت المدافع تحية واحتراماً

اعاد الله تعالى هذا الموسم القدسى بالخيرات والبركات على البلاد والعباد انه أكرم مسؤل

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت من السويس الباخرة (دقهلية) وعليها البضائع الآتية :

٥٢٧	طرد عدس	١١٩	طرد قماش
١١٨	« حمر	٨٥	« صابون
٦١	« فول	٥٥	« شاى
٤٧	« سمسم	٨٠	« بضائع مختلفة

المجموع ١٠٩٢ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه انه قد وصلت مع السنابيك الى جدّة البضائع الآتية :

٢٢٠	طرد دخن	من سواكن
٣٢٠	«	«
٤٦٠	«	«
٢٤٠	«	«
١٨٠	«	«
٦	قماش	«

المجموع ١٤٢٦ طرداً

الحج في هذا العام

أشرنا فى افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضي من جريدة القبلة الى ما كانت عليه مكة المكرمة من الحركة والنشاط يومئذ استعداداً للقيام بفريضة الحج المبارك . والحقيقة هى أن حجّ هذا العام كان أعظم مما ظنناه من قبل بالنسبة للاحوال الحاضرة ، فقد بلغ عدد من شهد الموسم مقدار خمسين ألفاً أو يزيدون

ومنذ صباح يوم الثلاثاء الماضي (ثامن ذي الحجة) أخذ الناس ينسلون من كل أنحاء مكة المكرمة قاصدين طريق منى الى وادي عرنة فى سفح جبل عرفات فكانت تلك المسالك غاصة بالهوادج والمطايا والجمال وأنواع الركائب الى أن كان وقت العصر حيث سار موكب المحمل المصري بمن معه من الحرس والحجاج وتتقدمه موسيقاه وهى تصدح بانغامها البديعة

وعقب اداء صلاة العصر تحرّك موكب جلالة الملك المعظم على بركة الله تعالى وعونه تحفّ به مئات الفرسان والركبان وبتقدم الموكب علم البيت الهاشمى الكريم ومن خلف الموكب موسيقى القصر العالي . وكان رجال القبائل التابعون للجيوش الهاشمية مصطفين على أبدع نظام بأسلحتهم وعلى مطاياهم من مكة الى أراضي منى على جانبي ذلك الطريق الواسع فكلما مرّ الموكب الملوكى بجماعة منهم انضموا اليه وساروا من خلفه وجلالة الملك المعظم أمام ذلك الجمع المهيب ممتطياً جواداً من اكرم الصافنات الجياد وهو بلباس الاحرام مثل تلك الالوف التي تجرّدت لله تعالى بتلك المآزر البيضاء النقية التى يبعث منظرها حسّ الخشوع فى أشدّ القلوب قسوة

ولقد كانت السرادقات الملوكية مضروبة فى (منى) وفى (البازان) بين (مزدلفة) و (عرفة) وفى عرفة ايضاً فاختار جلالة الملك المعظم المبيت فى مضارب (البازان) وبعد اداء فريضة الصبح سار الموكب الملوكى من هناك فبلغ (عرفة) بعد شروق الشمس بقليل فأطلقت المدافع لوصوله وأخذ أعيان الحجاج من الحجازيين ومن وفد عليهم يتشرّفون بالمثول بين يديه مهنئين بحلول هذا اليوم السعيد . وقد انقضت ليلة الوقوف ونهاره بالادعية والاستغفار والتلبية والانابة والتهليل والتكبير الى أن كان وقت العصر فأدّى الناس فريضته ثم صعد خطيب عرفة وهو فضيلة قاضي مكة كالعادة المتبعة فى كلّ عام فوقف فى المكان الخاصّ من جبل الرحمة على ناقته وأخذ يخطب فى تعليم المناسك والدعاء لله تعالى وتلبيته فيجيبه الناس بصوت واحد ملبين مكبرين داعين مستغفرين

وقبيل الغروب أقبل موكب جلالة الملك المعظم بالصورة التى سبق وصفها فوقف جلالة الملك ومعيته السنية فى السفح المحاذي لمسجد الصخرات من جبل الرحمة وحينئذ أطلقت المدافع مع سير المحمل متجهاً الى مكانه من سفح الجبل والحجيج واقف كله امام هذا المشهد المهيب رطب لسانه بما توجهت به القلوب الي علام الغيوب بقولها :

« لبيك اللهم لبيك »

حتى اذا غربت الشمس فرغ الخطيب من خطبته وعاد جلالة الملك المعظم على صوت طلقات المدافع وعزف الموسيقى المصحوبة بنزول المحمل للنفرة الى (مزدلفة) فأفاض الناس جميعاً مئات بعد مئات والوفاً تتبعها الوف وكلهم مبتهجون بما كتبه الله تعالى لهم من الخير العميم بمشاهدة هذا اليوم العظيم

وفى مزدلفة بات الناس ليلتهم ثم قاموا منها بعد اداء فريضة الصبح قاصدين (منى) فنزل جلالة الملك المعظم في مضارب سرادقاته جنوب جبل (ثبير) وكذلك هيئة الحكومة والمحمل المصري والجيش العربي قد نزل كلّ منهم فى الاماكن المخصصة لهم

وفى منى أخذ الناس برمى الجمار فى جمرة العقبة وشرعوا يتحللون بالحلق أو التقصير وبدأوا بنحر الاضاحى ونزل جلالة الملك المعظم وكثير من الحجاج الى مكة المكرمة للطواف والسعى . وقد شهد جلالة الملك المعظم صلاة العيد فى الحرم الشريف وألبست الكعبة فى ذلك الوقت كسوتها الجديدة وفى المساء عاد الي منى جلالة الملك المعظم وسائر من نزل الى مكة المكرمة من الحجاج فباتوا فيها ليلتهم

وفى الساعة الثانية من صباح يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة غصّ سرادق جلالة الملك المعظم بالمئات من كبار الاعيان والعظماء الذين قدموا للتبريك وأداء مراسم التهنئة بالعيد السعيد فكان مؤذنو الحرم الشريف يشنفون الآذان بالتهليل والتكبير وبعد نحو ثلث ساعة أقبل جلالة الملك المعظم من احدى الغرف الخاصة فى داخل السرادق فاستقبل الناس تلك الطلعة الهاشمية بالابتهاج والسرور وقاموا اجلالاً وتعظيماً وبعد قليل أخذوا يتشرفون بتقبيل يده الكريمة فاستمرّ ذلك اكثر من ساعة وجلالته يلاطف الجميع ويؤانسهم ويرحب بهم

ولما انتهت مراسم التهنئة قام حضرة الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف فاستأذن فى القاء الخطبة والقصيدة التاليتين فقال :

سيدى ان وقوف مملوكك فى هذا المكان ، مشبه بوقوف الهدهد بين يدى سيدنا سليمان . فارجوك فضلا أن تأذن لى فى التعبير ، عما خالج القلب والضمير

السلام عليك يا ملك العرب ، وواسطة عقد المجد والنسب . ان أشرف عيد فاح فى ناديك عطره ، واتحف عهد شهد لمساعيك فخره ، وخلد على صفحات التاريخ ذكره ، وشاع بين مسلمى المعمورة قدره ، هو عهد نتيجة نجاحك ، واظهار ثمرة فلاحك . عهد مستقبلك الباهر ، وانتصارك القاهر . عهد استقلالك علمك العزيز ، وافول نجم آل جنكيز . عهد انتظاماتك الجديده ،

وتفكراتك المفيده . عهد بشائرك المتواتره ، وانبائك السارّة المتكاثره . عهد عواطفك الكريمة ، ومراحمك العميمة . عهد نشر العلوم و المعارف ، وانشاء المكاتب النافعة وافتتاح المدارس والتحائف . لا سيما افتتاح المدرسة الحربية ، المفتخرة بالجنود الهاشمية . واهتزاز كل اريحيه ، ببشرى افتتاح مدرستين فى مكة المحميه ، أحداهما زراعية والاخرى معدنية . فنهنيك بخير مشروع ، فى هذا الموضوع . وهذا مما يشعر بالتقدم ، ويجعل البلاد راقية وخيراتها متناهيه ، تضاهى غيرها ، وتبدى يسرها بكل ماتعود مصلحته على البلاد والعباد بالسعادة التامة والمنفعة العامة

فيا قدوة العرب من سلالة عدنان ، وابناء يعرب ابن قحطان . انا نفتديك بأرواحنا ، ونرى ذلك قليلا فى جانب سلامتنا . كما افتديتنا انت بروحك ومالك ، وافلاذ اكبادك وابطالك . وخلصتنا من آفة القتل والهوان ، وحاميت عنا بقدر الاستطاعة والامكان . فما من عربيّ الا وهو تحت رايتك ، ولا مخلص الا وهو طوع اشارتك

الا وان براهينك الساطعة الجاذبه ، ليس لوقعتها كاذبه . وهى اشهر من شمس الظهيره ، ولا ينكرها الا اعمى البصيره . ثم ان الله تعالى قد اطلع على نيتك الحسنه ، فقرن أعمالك بالتوفيقات البينه . ويسرك لما خلقت له من خير تقتفيه ، وثواب تصطفيه . وان فى هذا لدليلاً مدهشاباهراً ، وسرأنبوياظاهراً . باعدت مجد العرب الكرام ، بين كافة اهل الاسلام . وان شاء الله فى هذه الايام ، ستتصل طيبة بالشام . فطب ايها الملك نفسا وعينك بكل فوز قريره ، وتعوّذ بالله ممن هو سئ العقيدة والسيره

مذبذب شبه حربا فى تلونها

او كالنعامة لا طير ولا جمل

فالحاصل ان الذى لم يقتف طريقتك المثلى فهو تعيس وخائب ، وناره فى الوصف كنار الحباحب . لان الذئب لا يأكل من الشياه غير القاصيه ، اذا تعقبت عن الماشية . فياصاحب العز الخالد ، من طارف وتالد . لقد خدمت الاوطان حق خدمتها ، فكنت السبب الوحيد فى جلب منفعتها ودفع مضرتها . ولولا قيامك مع العرب وابناء الوطن ، فى ذلك الوقت والزمن لأصبحت أثراً بعد عين . ولعبت بها ايدى سبأ من غير مين . ولكن أبى الله الا ان يعز العرب ، ويؤيدهم بهمة نجدتك ياسامى الرتب . ويبعد عن وصولها كل ظالم ، ويحفظها بمناضلة قومك ومكافحة جندك من جميع المظالم . ويحرسك بعين عنايته ، ويمد عليك سرادق رعايته فأنت الذى حافظت عليها من تعرض الجائرين ، وخلصتها من مخالب المتغلبين والمفسدين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . حتى اصبحت الرعية فى أيامك باسطة اكف الراحة ، بعد وجود الامن العام وتوفر الراحة . وأعظم اهتمام لك بشأن قوتها فى هذه المدة ، وتناهى أزمات العسر والشدة ، بذل اجتهادك فى ايصال حب الجراية الى ثغر جده ، ومنها ان شاء الله تعالى سيصل الى هذه البلده . حتى ان عموم الاهالى ، لما سمعوا هذا الخبر المتوالى . طفقوا يمدحون فعلك ، ويشكرون هممك وفضلك . وبالجملة فقد تضاعفت البشائر فى هذا العام ، بقدوم حجاج بيت الله الحرام . الذين مهدت لهم الفجاج ، ووسعت نطاق كل منهاج . ورفعت عن كاهلهم جميع الضرائب ، التى كانوا يجبرون على تسليمها من حكومة ذلك الدور الخائب . ومن أجل رفع جميع المشقات ، وحسن رونق المحاكم بالعدل فى هذه الاوقات . هرعوا الى هذه المشاعر المقدسة يلبون افواجاً بعد افواج ، غير مكترثين تجشم المشاق فى السفر وتلاطم الامواج . معترفين لفضلك ، متشوقين لعدلك . مبتهلين الى الله تعالى فى كل مأثر شريف ، ومشعر منيف ، بأن يشكر مساعيك ، ويؤيد مواليك ، ويهلك معاديك ، ويديم ايامك ولياليك . ويحرس انجالك ، وينصر جيوشك ورجالك . على رغم انوف المنافقين والمرجفين ، ويرحم الله عبداً قال آمين . لاجرم انك عز العرب ، وروح العلم والأدب . فلتحى بوجودك الامة العربية ، والجنود الفائزة الهاشمية ، وليحى الوطن والاستقلال ، وليحى العدل والترقى بحرمة ذى الجلال وليحى سمو انجالك الامراء المهتمين بشؤون المسلمين . والمدافعين فى بلدة جدهم اشرف المرسلين . لتنشد برحابك الاناشيد ، فى هذا اليوم العاطر السعيد . حيث ان المملوك . قدّم بين يدى نجواك يا أجل الملوك . بنت فكره المزفوفة التى هى بأوصافك الحسنة معروفة . والى مسامع الحاضرين براعة استهلالها ، وخلاصة مقالها :

الشعر أعذبه فى المدح أكذبه

لكن عدحك حاشا الافك أنسبه

فكلّ عيد لقد سر الانام به

فانت عيد له لاشك نحسبه

ياكوكب الشرق ان الغرب مندهش

من نور حسن بديع الشكل يعجبه

اعجزت ألسنة الكتاب والبلغا

عن حصر معنى يراع المدح يكتبه

وحار كل فصيح فى فضائلكم

فضاق عن منهج الادراك مذهبه

وامن الطرق للحجاج فابتهلوا

براحة ودعاء ثم توجبه

نالوا المنى بمنى والله بلغهم

هذا الوصول الذى يخشى تقربه

قضوا مناسكهم فى صحة كملت

باسم المليك الذى يخزى مكذبه

كانوا بسلب ونهب قبل مدته

وخوف درب عتاة القتل تخربه

شهم بغيرته ناهيك من ملك

ماشامه مبصر الا ويرعبه

لايرتضى من علاه هضم جانبه

وهضم حزب له يزكو تغلبه

فالحمد لله زال الكرب عن بلد

ياطالما أتعب الشاكين أصعبه

فيا قلوب اطمئنى فى قرى علم

له الدعا كل وقت كم نرتبه

لسنا نكافيه والله العظيم على

فعل اله السما فى اللوح يكتبه

والله لولاه مات اليوم أكثرنا

جوعا بميقات حصر عزّ مذهبه

لكنه غلّ عن اعدامنا وحمى

ايدى البغاة بجيش قد يؤهبه

هذا وهذا وهذا الندب وهولنا

نعم المليك الذى للفضل ننسبه

فيا فرزدق زين العابدين اتى

فى وقت سعد جميع الناس ترقبه

كم رحمة عمنا منها برحمته

قرم فؤاد به المولى يحببه

لوقيل للكون عبر عن شمائله

لما استطاع لعشر العشر يحسبه

يابن النبي الذى اختيرت ارومته

من خير جرثومة للجوّ تجذبه

ليهنك الحج من بعد انقضا نسك

عند التحلل عن علم يرغبه

وليهنأ العيد من عود السرور بكم

فوجهك العيد سعد الانس يجلبه

وليهنأ الوفد مع عرب لدولتكم

وليحى رحب بروض دام مخصبه

ولتحى ارض بكم طاب النزول بها

وليحى وقت علت فى الجوّ اشهبه

ياقدوة العرب فى كلّ الجهات ويا

غوث الضئيل ونار الكرب تلهبه

انت المليك الذى غاب الشقاء به

وطاب فى عالم الاصلاح مشربه

انت الشريف حسين العبدلى ومن

وداده اليوم رب العرش يوجبه

ياصاحب النهضة الشماء كم لك من

ثناء فضل جميع الناس تعربه

الاّ الذى عميت عنه بصيرته

فانّ سوء نفاق الزيغ يحجبه

ونابح البدر طول الدهر فى تعب

كل البواكى لنقص العقل تندبه

فيا بنى المصطفى خابت عداتكم

ومات حاسدكم والذلّ يرهبه

سرّ النبي يباريكم ويتبعكم

والجيش منكم جنود الله توثبه

فيكم (على) الذى تنمى الاسودله

ولم يزل فوق هام السعد موكبه

كذلك الليث (عبدالله) من فتكت

به العداة فمن ذا اليوم يغلبه

ونجلكم (فيصل) من صال صولة ذى

بأس شديد فمن لاقاه يعطبه

وذو الحماسة (زيد) من سطا فغدا

يغير دوماً على الباغى فيتعبه

كم نخوة لهم تبدى الثنا ولكم

وكم كميت بهم يحلو تهذبه

من كل خمصان بطن لامثيل له

وكل فحل الى العقبان نسبه

وكل مهضومة الكشحين تائهة

بمن على المتن لا يخفى تدربه

يا خادمين بنى الاوطان حبكم

اجر جزيل وفخر ثمّ يصحبه

طوقتم الخلق من آثاركم مننا

الحصر فيها محال حين نحسبه

ولم يزل ذكركم فى كل عاصمة

يشنف السمع ايناسا ويطربه

لا سيما ذكر من تتلى نتائجه

فيغبط المشرق الموصوف مغربه

لاعزّ للشعب والاسلام مع عرب

الا بأسم مهاب فاز مطلبه

قد ايد الشرع والدين الحنيف بما

ابداه والله عند الحق يغضبه

فاقذف شياطين زيغ فيه مرتجيا

من المهيمن عنك الهم يذهبه

والبس لباس فخار ناله شرف

من غير امر لحيث العيد يوجبه

وعش الى كل عام فى هنا ومنى

مالاح فى الحلك المشهود كوكبه

وما طيور صباح الفوز قد صدحت

واشرق الكون حتى زال غيهبه

وما على تاجكم اننى مؤرخه

برعاه مولاه حيث النسر مطلبه

وقام بعده شعراء آخرون لانشاد قصائدهم بين يدى جلالة الملك المعظم ، ولكنهم بسبب ضيق الوقت اكتفوا بتقديمها الى السدّة السنية الملوكية ومن تلك القصائد قصيدة حضرة الاديب الفاضل الشيخ على الطيب المدنى وهى هذه :

ايام مجدك كلها اعياد

وبنور وجهك يشرق الاسعاد

والدهر ماطابت موارد انسه

الا ومنك لصفوه استمداد

خفقت على الايام اعلام الهدى

فى ظل ملكك والهنا يزداد

وفتحت ابواب النعيم فاقبلت

تجثو على اعتابها الورّاد

قلدتهم من فيض جودك انعما

شهدت بها الاعناق والاجياد

ولقد رفعت منار دين محمد

وغدوت فيه كما غدا الاجداد

ملك على شرع النبي وحبذا

ملك على هذا الاساس يشاد

اسهرت جفنك فى ترقى امة

غبطت علاها السادة الامجاد

ياخير من حمد الرعية فعله

حمداً يردّد بالدعا ويعاد

لله اخلاق علت عن مثلها

قلّ النظير وعزّت الانداد

وصفات عدلك فى البرية أشرقت

وسرى بها الاتهام والانجاد

شهدت لها بالفضل حساد العلا

والفضل ماشهدت به الحساد

مولاى عيد الحج حيا بالمنى

ملك البلاد وعزّه يزداد

وافى بحسن قبول حجك شاهداً

حيث التقى ركن له وعماد

وأتى يسطر آية البشرى على

طرس التهانى والسرور مداد

هذا الحسين شريف مكة غيثنا

وافاه فتح الله والانجاد

فاهنأ بعيد طاب منهل صفوه

وسماله بسموك الاسعاد

فيه الوفود على رحابك اقبلت

تتعاقب الآلاف والآحاد

والكل يهتف بالدعاء مرتلا

بسليل أحمد تزدهي الاعياد

لازلت بالنصر العزيز مؤيداً

ماطاب فى عليائك الانشاد

وبطلعة الامراء تحظى مابدت

شمس واشرق بالسرور فؤاد

وفي مساء ذلك اليوم كان الحجاج كلهم فى سرور لا يوصف لما اتموا من مناسكهم وحصلوا عليه من منن الله عليهم في تيسير أداء هذا الفرض الجليل مع تمام الصحة والعافية . فأقيمت الزينات فى كثير من المضارب وكانت السوارخ النارية تشق كبد السماء والقمر بازغ فى قمتها الزرقاء يشارك هذه الجموع بأفراحها

وفى صباح يوم السبت أقيم أمام سرادق جلالة الملك المعظم استعراض لجنود حرس المحمل المصرى اشترك فيه المشاة والفرسان والمدفعية فأبدعوا فى كل ماتمرّنوا عليه من الحركات العسكرية . فأثني جلالة الملك المعظم لسعادة أمير الحج المصري على ماقاموا به من الحركات بمهارة واتقان

وعقب صلاة العصر من ذلك اليوم (أول أمس) أخذت جماهير الحجاج تقوّض خيامها وتركب الي مكة المكرّمة فترمى فى طرقها آخر الجمرات شاكرة الله تعالي على آلائه وأفضاله . ودامت الطريق التى بين منى ومكة المكرمة غاصة بقوافل الحجاج وسراياهم الي أن مضى جزء طويل من الليل فهنيئاً لمن كتبه الله تعالى فى جملة المقبولين في هذا العمل الذى نرجو الله تعالى أن يعيده على الامة وهى رافلة فى حلل السعادة ونيل المنى انه السميع المجيب

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربيـة فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى) سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى غرة ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن حاميات شمال فرنسا هاجمت غابات (اينفرنس) واستولت عليها وأخذت ثلاثة عشر أسيراً

حسنا مراكزنا قليلاً فى شرق (سنت جوليان)

أشتدّ القتال بين المدفعات فى أراضى (ايبر) بالبلجيك

اسقطنا يوم الاثنين الماضى ثلاث طيارات ألمانية . وقد ضعفت مهاجمات طيارات الاعداء أخيراً ولم نر غير عدد قليل من طيارات الالمان فى الهواء

فقدنا ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة فى ٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح هذا اليوم على جبهة واسعة فى شرق (ايبر) فى البلجيك . وقد تقدّم جيشنا تقدّماً باهراً . واستولينا على مراكز ذات فائدة عسكرية

بعث مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الانكليزى بفرنسا رسالة برقية قال فيها « ان الانكليز قد جدّدوا هجومهم . واشتدّ القتال على الطريق التى بين (ايبر) و (منين) . وقد وجه الانكليز هجومهم على مراكز الالمان »

وجاء فى برقية أخرى من مراسل روتر الخصوصى مايأتى : « ان الهجوم الذى قامت به الجيوش الانكليزية اليوم قد اقترن بالنجاح الباهر، فقد اخترقت جنود الانكليز مسافة ميل كامل . وان هذا الامر يعدّ مدهشاً وعجيباً لما هى عليه تلك الانحاء من المنعة والتحصين . وقد وصلت جيوشنا المتقدّمة الى خطّ (زونيبيكغلوفلك) واجتازت الى ماوراء الخط المركزى فى غابة (پوليغون)

لوندرة - فى ٤ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن جيوشه قامت بهجوم على الالمان مساء امس فى الشمال الشرقى من (لانجيمارك) فتمكنت به من الاستيلاء على عدد من المراكز الالمانية القوية . وقد حصلت على كل الغايات والمقاصد التى ترمى اليها فى تلك الاراضى علم الآن أن خسائر العدوّ كانت فادحة جدّاً أثناء الهجوم الذى أقدموا عليه بقوّاتهم العظيمة بعد الظهر وفى المساء

لوندرة - فى ٥ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الهجوم الذى قمنا به فى صباح هذا اليوم على شرق (ايبر) كان على جبهة طولها ثمانية أميال بين قنال (ايبر) والسكة الحديدية الموجودة هناك . وقد أحرزت جنودنا نجاحاً باهراً ، واكتسبنا مراكز عسكرية مهمة ، وكبدنا الاعداء خسائر عظيمة ، وأسرنا منهم ألفين من الجنود والضباط ، وغنمنا قليلاً من الاساحة

لوندرة - فى ٦ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن هجوم الاعداء استمرّ أمس بقوّات كبيرة على جهات (ايبر) ولكنهم لم يحصلوا منه على نتيجة وقد تكبدوا فيه خسائر عظيمة

هجم الاعداء بقوات عظيمة على جبهة واسعة فى شرق (سنت جوليان) واخترقوا مراكزنا الجديدة من احدى نقطها ، ولكنهم لم يلبثوا فيها سوى مدة يسيرة ثم اخرجناهم منها بأجمعهم

لوندرة - فى ٧ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الاعداء مازالوا يدأبون على مهاجمتنا وقد تكبدوا أمس خسائر عظيمة . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا فى المعارك الاخيرة ثلاثة آلاف أسير

الوزارة الفرنسوية

باريس - فى ٣ ذى الحجة

قرّر مجلس النواب الفرنسوى اعلان الثقة بالوزارة الجديدة بأكثرية ٣٧٨ صوتاً ضدّ صوت واحد

زيارة الانكليز للجيش الايطالي

لوندرة - فى ٣ ذى الحجة

ان اللورد (دربى) ومعه بعثة عسكرية انكليزية زاروا الميدان الايطالى واطلعوا لاوّل مرة على الصعوبات الطبيعية الموجودة فى (الكارسو) ومركز (اوزنزو) وجبال (كادور) الشامخة ونجودها

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٣ ذى الحجه

أحبطت نيراننا مساعى الاعداء فى جنوب (هافينكور) وشرق (كراؤن)

استمرت الحرب بشدة بين مدفعيات الطرفين فى جبهة (بيومونت بزونفو) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) ولكن الاعداء لم يتمكنوا من متابعة مدفعياتهم بالهجوم

باريس - فى ٤ ذى الحجة

نشبت بيننا و بين الالمان معركة شديدة انتهت بردّ هجوم الالمان عن مراكزنا التى فى غرب مزرعة (فرواد مونت)

كان القتال بين مدفعيات الطرفين مستمراً بشدّة فى أراضى (سوين) و (تيتون) بمقاطعة (شامپانيا)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة - فى ٣ ذى الحجة

[بلاغ روسى]

احتل الرومانيون هضبات جديدة فى جنوب (غرازيشتى) فى منطقة (اوكنا)

لوندرة - فى ٤ ذى الحجة

بعث مراسل جريدة (التيمس) المرافق للجيوش الرومانية برقية الى جريدته تقول فيها : « ان العدوّ لم يتوفق فيما قام به من الاعمال فى الاسابيع الثلاثة الأخيرة . وقد هزمه الرومانيون بالهجوم الذى قاموا به عليه وكان النجاح حليفهم فيه

لوندرة - فى ٥ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى شرق (لمبرغ) من ضواحى (ريغا) وكبدناهم خسائر عظيمة

لوندرة - فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ روسى]

اخترق العدوّ خطوطنا واستولى على جزء من مراكزنا فى الجنوب الغربى من (اوسى) فى منطقة (يعقوبستاد) وايضاً قد اخترق خطوط مراكزنا التى تبعد مسافة ميلين من نهر (دوينا) فتقهقرنا الى الضفة اليمنى من النهر المذكور

رددنا هجوماً قام به الاعداء فى اراضى (ريغا)

الحالة فى روسيا

پتروغراد - فى ٢ ذى الحجة

ذهب المسيو كرنسكى ووزير الحربية والبحرية الى مركز التحقيقات الجارية فى (پسكوف) . وقد ظهرت لهم براءة الجنرال (كليمبوفسكى) من تهمة الاشتراك فى حركات (كورنيلوف)

أبدى الجنرال (كاليدين) رغبته فى بيان أعماله أمام مجلس عسكرى فى ميدان القتال فاجابته الحكومة الى ذلك ونقلت تحقيق أمره الى قائد المعسكر العام

پتروغراد - فى ٣ منه

اعترف الجنرال (سخوملينوف) أثناء محاكمته بتجريده الحصون من ادوات الدفاع الحربى وادّعى أنه قد فعل ذلك لانّ تلك الادوات كانت غير صالحة للاستعمال فى الحرب . وقال فى الدفاع عن نفسه انه كان دائماً يبذل جهده لخدمة الوطن

قدّم وفد من القوزاق رجاءً الى الحكومة باصدار العفو على الجنرال (كاليدين) واكدوا للحكومة بأن القوزاق ثابتون على اخلاصهم فى الصداقة للوطن وحكومته

پتروغراد ٥ - فى ذى الحجة

استقال الجنرال (آلكسيف) على أثر رفضه قبول ما طلبه المسيو (كرنسكى) من عزل الضباط المتهمين بالاشتراك فى حركات (كورنيلوف)

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٣ ذى الحجة

[بلاغ ايطالى]

وقع فى ايدينا مائتان من أسرى الاعداء فى وادى (سوغانا)

رددنا هجوماً قام به الاعداء على هضبات (بينسيزّا)

لوندرة - فى ٤ ذى الحجة

قام فوج جديد من أبناء جبال الالپ بغارة على الاعداء أخذوا فيها أربعمائة أسير وقتلنا مائتين ولم تزد خسائرنا على أربعين

روما - فى ٥ ذى الحجة

ألقت الطيارات البحرية الايطالية مقدار طنّ من القذائف على الاحواض والسفائن الراسية فى خليج (پريفلاكا) بجزيرة (لوسين) بعيداً عن ساحل (دالماسيا) وقد عادت الطيارات الايطالية سالمة كلها بالرغم من كثرة ما أطلق عليها من النيران الشديدة

لوندرة فى ٦ ذى القعدة

بعث مراسل جريدة (التيمس) فى الميدان الايطالى رسالة برقية الى جريدته بتاريخ أمس قال فيها انه حصلت هدنة بين المشاة فى (مونت سان غبريل) ولكن القنابل كانت تتساقط على الجبال

لوندرة - فى ٧ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قذفت طياراتنا أربعة أطنان من القذائف على معسكرات العدوّ فى وادى (شينووانو) وفى (بريسكو) وعلى محطات السكة الحديدية فى الشمال الشرقى من (بريسكو)

ميدان أفريقيا الشرقية

لوندرة - فى ٤ ذى الحجة

[بلاغ بلجيكى]

قدّم للبلجيكيين نجاحهم فى أفريقيا الشرقية الالمانية يومى ٢٢ و ٢٣ ذى القعدة فاستولوا على مراكز للالمان فى (كاليماتو) . وقد أخذ الالمانيون بالتقهقر الى جهة (ماهينجى) باكملها . ولايزال البلجيكيون يتعقبونهم ويطاردونهم

ميدان البلقان

[بلاغ رسمى]

استولى الفرنسويون على نجد طوله تسعة كيلومترات فى الشمال الغربى من (مومو ليستو) على بحيرة (اوخريدة)

اغراق غواصتين المانيتين

كوبنهاغن - فى ٣ ذى الحجة

تمكنت احدى السفن الانكليزية المسلحة من اغراق غواصة ألمانية على بعد ثلاثين ميلاً فى الجنوب الشرقى من جزائر (شتلاند) بينما كانت الغواصة تلقى قذائفها على سفينة شراعية محايدة

وأغرقت احدى المدمرات الانكليزية غواصة ألمانية أخرى أثناء مهاجمتها لاحدى السفن

مقاومة الغواصات

لوندرة - فى ٤ ذى الحجة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن الوسائل التى اتخذت لمقاومة الغوّاصات وابادتها آخذة فى النجاح ويؤمل تلافى قسم كبير من الخسائر فى الارواح

باريس فى ٦ ذى الحجة

جرى حديث بين احد رجال البحرية الفرنسوية وبين محرّر جريدة (الماتان) بشأن مقاومة الغواصات فصرّح رجل البحرية للمحرّر بأن كل الاختراعات تزيد فى صعوبة القرصنة البحرية ما عدا اختراع سحائب الدخان . مثال ذلك أن نظارات غواصاتنا التى اخترعها ثلاثة من ضباط البحرية الفرنسوية قد أجادوا صنعها الى درجة لم نكن نؤمل الوصول اليها قبل بضعة اسابيع

الالمان والبلجيك

امستردام - فى ٧ ذى الحجة

علمت شركة روتر أن حكومة البلجيك تلقت بلاغاً بأن الالمان أخذوا منذ ثلاثة أسابيع ينقلون عدداً كبيراً من الاهالى الملكيين فى مدينة (بروج) للاشتغال فى الاعمال الحربية بمدينة (انفرس) خلف خطوط الالمان

تأثير جواب امريكا

على مذكرة البابا

فى ألمانيا

امستردام - فى ١٣ ذى الحجة

حصل للقابضين على سلطة الاحكام فى ألمانيا قلق وانزعاج بسبب جواب الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة على مذكرة البابا بشأن الصلح . وان اصحاب السلطة فى ألمانيا يتظاهرون بتأسيس أوضاع جديدة تنوب عن الامبراطور . وتقول جريدة (كولونيا) الالمانية بهذا الخصوص : « ان هذه الطريقة السياسية هى التى ألقت الاتحاد الالمانى فى خطر، وأصبح القسم الاعظم من الالمانيين ميالين الى تأسيس الدستور الالمانى على صورة أخرى »

جواب المانيا

على مذكرة البابا

امستردام - فى ٥ ذى الحجة

وصل الآن جواب ألمانيا على مذكرة البابا بشأن الصلح وقد جاء فيه ما يأتى : ان امبراطور ألمانيا صرّح بأنه يرغب فى أن تقابل مذكرة البابا بشأن الصلح بكلّ ابتهاج

جواب النمسا

على مذكرة البابا

امستردام - فى ٥ ذى الحجة

اعلن جواب امبراطور النمسا والمجر على مذكرة البابا بشأن الصلح وقد قال فيه : « من بداية الحرب الى هذه الساعة ونحن ننظر الى قداستكم كأنها الموئل المنيع والمقام الذى له كل السلطة فى ايجاد طريق تعود به مياه السلام الى مجاريها . وعلى هذا فاننا باتفاق كل القلوب نعضد اقتراحكم على المتحاربين بوجوب المداولة بروية وأناة فى مسألة تنقيص التسليح واطلاق حرية البحار والالتجاء الى التحكيم الاتفاقى عند الاختلاف . وانه اذا أمكن التسليم بهذه المبادئ فان من السهل الاتفاق على المسائل الباقية »

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس - فى ٣ ذى الحجة

قرّر مجلس شيوخ الجمهورية الفضية باكثرية الآراء قطع العلاقات مع ألمانيا وان القرار يرسل الآن الى المجلس النيابى . والرأى العامّ قد أخذته الآن هزة الابتهاج والحبور بقرب انقطاع العلاقات مع ألمانيا

بونس آيرس - فى ٦ ذى الحجة

أعلن رسمياً أن ألمانيا قدّمت الترضية الى الجمهورية الفضية . ووصلت مذكرة ألمانيا الموقع عليها بامضاء هرفون كليمان الى مجلس الاعيان الذى كاد يقرّر الحرب على ألمانيا . ومما ورد فى المذكرة الالمانية أن الالمان يأسفون أشدّ الاسف على العمل الذى ارتكبه (لوكسبورغ) وهم يصرّحون بأن عمله المذكور انما قام به من تلقاء نفسه والحكومة الالمانية لاتوافق عليه . وان هذا كله لايخلّ بالعهود والوعود التى سبق صدورها من الحكومة الالمانية

العدد ١١٧ السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

الـذبذبة التورانيـة

ما أصيبت بلاد من بلاد الله فى سنوات قليلة بادارة متذبذبة كالادارة التى أصيبت بها البلاد العثمانية منذ تولى أمرها فتيان توران: فانها قد تقلبت فى هذه المدة الوجيزة من دعوى الادارة الدستورية، الى العمل بالاحكام العرفية، الى مخادعة العناصر الداخلية، الى التشدد فى طريقة المركزية، الى الرجوع للوثنية التورانية، الى التظاهر كذباً بالجامعة الاسلامية، الى تقويض المحاكم الشرعية، فغير ذلك من وجوه التحول التى لا يشابه الواحد منها الآخر اذا مزجنا المزاعم الظاهرة بالاعمال الواقعة ولم نحاول التمييز بينهما، حتى حار سكان تلك البلاد فى تعيين الغاية التى يريد التورانيون أن يدفعوا المملكة اليها

ولقد رسخ فى الاذهان أن الرابطة التى تجمع بين كل هذه الطرق المتناقضة انما هى ارادة الشقاء للامة والبوار والاضمحلال لاوطانها، وهذه هى الحقيقة التى أدّت اليها نتائج أعمال التورانيين فى السنوات التسع الماضية فانهم قد جرّوا على البلاد من نتائج أعمالهم وعواقب خططهم ما هو معلوم عند الخاصّ والعام

هذا ومع أن النتائج التى حصلت قبل الآن كافية لان تقف الذهن أمامها جامداً ذاهلاً لهول ما انطوت عليه من الامور المدهشة فان الرأى السائد عند جميع العقلاء هو أن سلسلة هذه النتائج السيئة لم تنته حتى الآن ولا يعلم الاّ الله متى يكون وكيف يكون انتهاؤها . ولذلك قلنا في افتتاحية العدد الماضي بمناسبة الغاء التورانيين للمحاكم الشرعية :

وأما (القبلة) فقد قالت ما قالت، وهى تكتفى الآن بما تعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من هذه المصيبة وأمثالها من المصائب التى لا يقدر رزءها الاّ اولو البصائر ممن له أدنى وقوف على احوال البلاد

أجل، اننا اشرنا الى ما نعتقد وجوده فى ضمير المستقبل من المصائب الاخرى، ويعلم الله أننا لم نكن ساعة كتابة تلك السطور مطلعين على غير ما كنا نعلمه من سابق الارزاء والمحن التى جلبها التورانيون على الامة والبلاد . وما كاد ينتشر العدد الماضي فى أيدي قرائه حتى اتصل بنا خبر جديد من أخبار الذبذبة التورانية وهى أن القوم يريدون أن يخدعوا من سيبقى معهم من العناصر العثمانية ـ ان كان سيبقى معهم منها أحد ـ بأنهم سيمنحونها ادارة لامركزية تنفصل فيها الولايات عن المركز فى الشؤون الداخلية . فقلنا يالله العجب من توالي أشكال التذبذب واحداً بعد واحد والانتقال من الشئ الى ضدّه لا لسبب غير المخادعة والرياء اللذين فات وقت تأثيرهما بما انكشف للامة من الحقائق الجلية والحوادث الواقعة

قالوا انهم سينتقلون في سلسلة تذبذهم الى حلقة « اللامركزية » فلماذا اذن غرّبوا مئات العائلات عن أوطانها وملأوا السجون بابناء الامة ونصبوا تلك المشانق فى دمشق وبيروت وغيرهما ؟

يزعم جمال باشا فى كتاب :

« عاليه دیوان حرب عرفیسنده رؤیت اولنان مسئلهٔ سياسيه حقنده ايضاحات »

وهو الكتاب الرسمى الذى نشره باسم (الفيلق التركى الرابع) أن اللامركزية هى سبب نكبة كل تلك العائلات وشنق كلّ أولئك الناس ؟ وقد برهن على أقواله بمائة وسبعة وعشرين صفحة كبيرة من ذلك الكتاب المأفوك . فما دامت اللامركزية تعدّ سبباً كافياً فى نظر التورانيين لحرمان عباد الله من الحياة التى منحهم اياها الله فما أجدرهم بأن يضعوا رقابهم فى تلك المشانق جزاء جنوحهم الآن الى هذا المذهب الاداري الذي جحدوه من قبل .

ومادام القوم قد تعلموا دروسهم السياسية من سلانيك فمن العبث أن نؤاخذهم بما يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً

لا ندرى من الذى يريد الاتحاديون أن يخدعوه بحلقتهم الجديدة من سلسلة التذبذب، فاذا كانوا يريدون أن يخدعوا الحثالة الباقية فى ولايات الانضول فانه لم يبق فيها غير النساء والشيوخ والاطفال، وقد بلغت بهم الحال الى الدرجة التى يحتاجون فيها الى مقوّمات الحياة المادية قبل الحصول على مقوّمات الحياة السياسية والاجتماعية

واذا كانوا أرادوا ان يخدعوا العالم الاسلامى بانهم عدلوا عن طريقتهم المشؤومة في ادارة البلاد وسياسة العباد فما ابرعهم اذ اتخذوا لذلك الغاء المحاكم الشرعية مقدمة حسنة يبرهنون بها على حسن نيتهم !...

واذا ارادوا ان يخدعوا اوربا لازالة ما علق فى الاذهان من فظائعهم التى ارتكبوها فى سوريا وارمينيا والعراق فان أوربا قد اعربت عن قرارها الاخير وصرّحت على ألسنة وزرائها وعلى منابر مجالسها النيابية برأيها فيهم وحكمها عليهم

واما اذا كان مقصودهم من هذه الخدعة الجديدة الاحتكاك بالحالة الموجودة الآن فى البلاد العربية فان ذلك من أظهر الادلة التى تثبت نقص مداركهم وأفن آرائهم وبعدهم عن تصوّر الحقيقة كما يجب أن يتصوّروها لما هو ظاهر من أنهم لا غرض لهم غير اغتنام الفرص واتخاذ الوسائل لمخادعة الناس بهذه الاساليب الضعيفة، وهيهات هيهات، والله لا يهدي كيد الخائنين

حججنا وتمّ النسك

فى عزّ ملكه

قفا ساعة ياصاحبيّ لننظرا
فتاة يهيم القلب فيها تحيرا

تبدّت فتاة الشرق تزهو وتنثنى
نسيم صباها فاح مسكاً وعنبرا

فأحيت عزيز الشرق بعد اندراسه
وصرنا نرى مستقبل العرب أزهرا

تنادى بنيها : ياقومى الى العلا
هلموا فعهد المستبدين أدبرا

تعالوا فهذا الحين حين رقيكم
وهبوا سراعا كى تفوقوا على الورا

ألم تعلموا أنى بى الغرب قد سما
وليس رجال الغرب منكم بأجدرا

فلبى نداها كل شهم غضنفر
سرىّ لنيل المجد قد كان شمرا

وأما سواه فهو غمر غشمشم
ولا بد ان يلقى الهوان ويحقرا

لعمرك ما تلك الفتاة حرية
سوى ان تفدّي بالنفوس وتنصرا

وما هى الا « نهضة عربية »
صداها دوى فى كل صقع مبشرا

بان شعوب العرب تعلو وترتقى
ويصبح دين الهاشمى مؤزّرا

ولا ريب ان تسمو وقد زان عرشها
مليك بلاد العرب لا زال ظافرا

سليل رسول الله ناصر شرعه
يبيت لاحياء الشعائر ساهرا

حججنا وتمّ النسك فى عز ملكه
بتسهيله الوافى الذي كان نيرا

فما انفك بيت الله فى دور عصره
بقاصده الدانى او القاصى عامرا

ولازالت الأعياد تسمو بعرشه
وترفل فى ثوب الهناء تبخترا
وأسأل رب العالمين بوفده
حجيجاً وعماراً الى بيته سرا
دوام الحسين الهاشمى مظفرا
وسيفاً لأرباب المفاسد قاهرا
كذلك أنجال له دام مجدهم
ملوك غدوا من كوكب الشمس أشهرا
أعز اله العرش دين نبينا
بجيشهم ما الزهر فى الكم نورا

الطيب

المحمل المصري

احتفل فى صباح أمس بانزال المحمل المصري من بلدة جدّة الى الباخرة (نجيلة) فجرى لذلك احتفال شائق كالاحتفال الذي جرى للمحمل عند وصوله

وعند غروب شمس أمس أبحرت باخرة المحمل وحرسه وباخرة الحجاج المصريين مصحوبتين بالسلامة

همة تشكر

قبضت الحكومة على سرقات متعدّدة عند بعض رعاع الافاقيين وذلك بين نقود وأسلحة وغير ذلك. وقد أعلنت الحكومة على لسان المنادين بأن كلّ من فقد له شيء من هذا القبيل عليه أن يراجع دائرة الشرطة بمكة المكرمة لاثبات ما فقد له واستلامه

السنة الدراسية الجديدة

افتتاح المدارس الهاشمية

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ما يأتي :

ستفتح المدارس الهاشمية أبوابها - منذ يوم السبت الآتى تاسع عشر ذى الحجة - لتلاميذها الاولين ولكلّ من يريد الدخول فيها من جديد. فعلى كلّ من يرغب فى ادخال ولده فى أى مدرسة من المدارس الهاشمية أن يراجع مدير تلك المدرسة

الايوبيات

أهدى الينا حضرة الشاعر المطبوع رشيد أيوب أحد أدباء العرب فى أمريكا ديواناً من شعره سماه الايوبيات ونسج فيه على منوال الشعر العصري الممتاز بحسن ديباجة اللفظ وطلاوة المعنى. ويرى القراء فى هذا العدد نموذجاً جميلاً منه مرفوعاً الى جلالة الملك المعظم فنلفت اليه انظار القراء

والديوان مطبوع طبعاً جيداً في مطبعة رصيفتنا مجلة (الفنون) الغراء في نيويورك على أجود ورق فنشكر حضرة الشاعر على هديته الثمينة

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالي

وردت من سموّ الامير فيصل البرقية الآتية :

هاجمت احدى سرايانا خط السكة الحديدية فى جنوب (تبوك) فقطعت الخط وقد نشب قتال شديد بين سريتنا وقوة الاعداء وانتهى بمحو خيالة الشركس عن آخرهم ومن ضمنهم قائدهم ميرزا بك. ولم يتوصل الى الفرار منهم غير أربعة من الخيالة

لاتزال مهاجماتنا للخط وحامياته مستمرّة بشدّة

جنودكم المظفرة اوقفت العدوّ عن (وادى موسى)

فيصل

شريف مكة

من اقاصي الارض نهديك السلام
مع نسيم السحر
ياشريفاً كلما ناح الحمام
فوق غصن الشجر

* * *

أيها الناشر أعلام الامان
فى ربوع الحرم
يا نصير الحق ياثبت الجنان
ياكريم الشيم

* * *

صاحب السيف الصقيل المستهاب
فى دياجى المحن
أنت من قوم لهم تعنو الرقاب
من قديم الزمن

* * *

ياشريفاً انت ياخير خلف
لكرام ذهبوا
يامعيداً مجد من كان سلف
من له تنتسب

* * *

خضتها حرباً على الباغى تدور
بكماة أسد
وتركت الترك أصحاب الفجور
عبرة للابد

* * *

فاصغ للبلبل ان لاح الصباح
صاح فوق القضب
فلتعش بالعزّ فى تلك البطاح
دولة للعرب

نيويورك (أمريكا) رشيد أيوب

البريد

بين سويسرا وتركيا

أعلنت ادارة البريد السويسرى أنها لا تجيز ارسال شيء بعد الآن الى أسرى الحرب فى تركيا غير الرسائل والحوالات. أما الطرود فممنوع ارسالها بتاتاً الاّ ما يحتوى منها على مادة المغنيزيا

صدى الانتصارات الهاشمية

في الشمال

أذاعت شركة روتر على الصحف وغيرها رسالة برقية من القاهرة بتاريخ ٤ ذى الحجة الجارى هذا تعريبها :

« نشبت معارك بين القوّات العربية والقوات التركية فى جوار (معان) وقد أسفرت عن انهزام الترك وخسارتهم أربعين قتيلاً

ونشبت معركة أخرى من عهد قريب فى جوار السكة الحديدية شمال المدينة المنورة قتل فيها ثلاثة وثلاثون من الترك وأسر سبعة عشر منهم

وعلى أثر ذلك فازت القوة العربية فى تخريب جانب من خطّ السكة الحديدية وتدمير جسر موجود هناك »

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت مع الباخرة (دقهلية) من سواكن البضائع الآتية :

طرد	
٢٩٢	دخان
١٦١	قماش
٧٥	تنباك
٣٨	شاى
٨	ورق سيغارة
٥	خردوات
٣	زنجبيل
٣	فلفل
٢	هيل
١	قزاز

والمجموع ٥٨٨ طرداً

سنابيك

طرد		
١٥١	طعام فى سنبوك من (جيزان)	
١٥	بن	»
٨	دجرة	»
٦	خيش	»
٤٢٨	دخن فى سنبوك من (سواكن)	
١٠٠	طعام فى سنبوك من (جيزان)	
٨٥	ذرا	»
٥٥	دخن	»
٣٣	بن	»
٢٠	دجرة	»
٦	جنفاص	»

والمجموع ٩٠٧ طرود

النهضة العلمية الهاشمية

أرسل الينا حضرة الفاضل صاحب الامضاء المقالة الآتية مع البريد الاخير قال :

قابلنا بالمسرة والارتياح الخبر السار المندرج فى أمهات صحفنا المصرية بشأن قرار حكومة مولانا المليك الهاشمى المفدى، المتضمن انشاء مدرستين فى بلادنا المطهرة - أولاهما للزراعة والاخرى للمعادن - قابلنا ذلك القرار الحكيم الصادر من سليل الرسول الكريم، نجعة الرائد ومهبط الحنان والاخلاص وموئل النجدة والنبل، مطمح أنظار المسلمين طراً، مولانا وسيدنا الحسين بن على، أدام الله عرشه وثبت المولى صولجان ملكه - قابلناه بمنتهى التبجيل والاكبار، وأترعنا بعد قراءته بكبار الآمال وصادق الرغبات، وتمثل لخاطرنا ذلك الماضى الجليل الحافل فأفخر الاعمال الجليلة القدر التى كانت غرة فخار للانسانية العامة

أجل، لقد أرتسم أمام ناظرنا العهد المأمونى الذهبي، أيام كانت سوق الآداب رائجة، وعهد القرائح نافقة، وحلبة فرسان البلاغة ورجالات البيان مرفوعة النصاب، أيام كان الخلفاء للعرفان من خيرة المشاق والطلاب، أيام كان ميدان الابتكار فسيح الرحاب متسع النطاق، ونتاج اليراع من أقدس الاعلاق، بل كانت أعز من الاحداق

أترعنا مسرة وابتهاجاً لانا وجدنا حكومة مولانا المفدى المتواضع لجده رسول العالمين، ومالك أعنة قلوب المسلمين والجالس على عرش من حبات مهج المؤمنين، سيد الخلائق غير منازع، واكرم المؤمنين غير مدافع، الحسين بن على، بسط البارى ظلال ملكه الوارف، وأمتع الله المؤمنين بحسن رعايته، وصدق عنايته وفخيم وفادته، وجدنا حكومته العادلة، على خلق كريم حقاً وصدقاً، وعلى مكانة سامية علماً وعرفاناً، وورعاً وحناناً. وجدناها مع حداثة عهدها ومع كونها لاتزال وليدة فى مهدها ولم تدرج فى حجرامها دولة تقدس العلم والعرفان، وتعمل على التهذيب والتدريب، دولة عادلة دعيمة الأركان، قوية البنيان بفضل اتحاد أخواننا العرب الذين قد منّ الله على قلوبهم بنور الأيمان وهداهم ربهم الى صراط مستقيم، وعلموا كما قلنا مراراً « أن كل خادم فى حكومة مولانا وسيدنا الحسين بن على، وكل عامل على توطيد أركانها، وبسط ظلالها، وكل مجاهد فى سبيل نصرتها، أوساع لنجحها ودعامتها، فقد أرضى الرسول الكريم، ومن أرضى الرسول صلوات الله عليه فقد أرضى الله. ومن أرضى الله فهو السعيد فى الدارين » سررنا جد السرور يوم نودي باستقلال سيدنا، وأبتهجنا

كل الأبتهاج يوم وضع أخواننا العرب أيديهم الكريمة فى يديه الشريفتين - اللهم بجاه رسولك قرّبْ ساعة تشرّفنا بتقبيلهما والتبرك بلثمهما - وكان انشراحنا أتمّ وأكمل يوم سماعنا بنصرة الاسد الكماة الشجعان ، جند العرب ، جند العدالة ، جند الاسلام ، جند مولانا وسيدنا المليك الهاشمى . ثم لاتسل وأيم الله أيها المسلم البار والمجاهد الوفي والمؤمن الورع والحجازي السعيد برؤية سويداء مهج المؤمنين وقرة عيون المسلمين ، عن مبلغ انثلاج فؤادنا وأبتهاجنا يوم أوحى الى السيد محمد وحيد بك الايوبى ماسطع خبره فى كافة صحفنا المصرية ، عربية كانت أو افرنجية ، بعزم حكومة سيدنا المليك المفدّى بانشاء المدرستين السالفتى الذكر ، سررنا يوم علمنا بعمل صديق الدولة الهاشمية فى مصر ، اذ علمنا نزاهته واستقلال ضميره فى انتقاء من كملت فيهم صفات الاستحقاق من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة والاقتدار للتشرف بخدمة حكومة ابن الرسول بما لهم من حميد الاخلاق وكامل الصفات ، وانى أسطر على صفحات « القبلة » الغراء مابلغنى من كثيرين ممن تمثلوا أمام حضرته من ذوى العلم فى الزراعة والمعادن قوله لكل منهم : « أني أريد خلقاً قبل كل شئ - فان فى ذمتى مهمة هى عندى أشرف المهمات ، وفي قلبي أسرّ الخدمات »

صدقت والله صدقت ، واني كمصريّ يسرّه أن يرى المخلصين البارّين الاوفياء ، اتقدم بتهنئتك . وكمؤمن يعجبه مسارعة قادة افكارنا الى خدمة من له من نفوسنا وقلوبنا وافئدتنا النصيب الاوفر مولانا وسيدنا الحسين بن على أتمّ الله النصر للدولة الهاشمية فى عهده الخصيب وحكمه اليانع الزاهر النضير وأيامه البهيجة الزاهية

فان أشرف المهمات وأسر الخدمات هى بلاجدال خدمة مولانا المليك الهاشمى مقيل العثرات وجابر الفقير ومطلق الاسير ، من جمع الله به الايادى العاملة بعد طول افتراقها ، وألّف بشريف حضرته المقدسة القلوب بعد تباغضها ، من أذهب منا - بعدله وأناته - الاحن والحسائد بعد توقد أوارها وتلهب نيرانها ، من لايدرك فضله ولايحد نبله

وأما أنتم أيها العرب الشجعان ، والاسود الكماة ، فالجهاد الجهاد فأنتم حماة الأسلام وأنتم بفضل مولانا المليك الهاشمى وبفضل وجود الحرمين الشريفين ، قبلة المؤمنين ، عدالةً وحناناً وعلماً وعرفاناً ، ان شاء الله تعالى

القاهرة فى ٢٣ ذى القعدة ١٣٣٥

احمد رفاعى المصري

التورانيون ينشرون الوباء

في سوريا ولبنان

وردت الى جريدة (الهدى) التى تصدر فى نيويورك رسالة من مكاتب لها فى مكان قريب من سوريا . وقد جاء فى هذه الرسالة أن التورانيين تعمدون نشر الوباء في سوريا ولبنان بسوء نية فمن ذلك أنهم عندما انتشر الوباء فى طرابلس الشام فى العام الماضي تعمدوا اهمال الاحتياطات الصحية ولم يضربوا نطاقاً على الداخلين الى البلدة والخارجين منها . وكانوا يرسلون الموبوئين الى جبل لبنان ليموتوا هناك وتنتشر عدواهم بين الاهالي

ومن هذا القبيل أن رجلا من طرابلس ذهب الى قرية فى لبنان اسمها (البوار) وهو مصاب بالوباء فاستقى من بئر هناك وسقط فيها مغمى عليه وصادف أن البئر تلوثت بلوازم مرضه ثم استقى الناس من البئر فانتشر الوباء فى القرية وغيرها ثمانية ايام واضطر الاهالى الى ردم البئر وتعطيلها

وكذلك فعل التورانيون عند ما انتشر مرض الجدري والحمى فى بيروت فكانوا يطردون المصابين الى لبنان وهم فى حالة المرض فانتشر فى كثير من تلك الانحاء حتى لم يعد يوجد من يدفن الموتي

* * *

وجاء الى جريدة (الشعب) التى تنشر فى نيويورك من مصدر تثق به أن الموت بالمجاعة والاوباء يفتك على الاكثر فى جهات (كسروان) و (المتن) وأما فى شمال لبنان وجنوبيه فالحال أحسن مما هى عليه فى الجهات الاخرى

وأهم أسباب المجاعة والموت نقمة الاتحاديين على اللبنانيين ولو أرادت الحكومة منع ذلك لاستطاعت الى ذلك سبيلاً لان فى جهات حمص وحماه ودمشق وحوران من الحنطة ما يكفى كل سكان سوريا ولبنان

ومما ساعد على اشتداد المجاعة فى لبنان سكون حركة الاشغال واقفال معامل الحرير فان موسم الحرير كان من أهم موارد اللبنانيين الطبيعية وقد كسدت هذه التجارة بسبب الحرب وانقطاع المواصلات مع الخارج وأصبح ثمن الاقة من الفيالج لايساوي ثمن الاوقيه من الدقيق وصار صاحب الاملاك التى تساوي الف جنيه لاتقدر أن يرهنها بأكثر من مائة جنيه يشتري بها مائتى أقة من الدقيق وهى لاتكفى بيته اكثر من نصف سنة

فى الوزارة التورانية

ورد فى برقية الى الاهرام من لوندرة أنه قد عين هاشم بك ناظراً للبوسطة والتلغراف . وكان قبل ذلك وكيلاً لرئيس مراقبة الحسابات

الوزارة الفرنسوية

تألفت الوزارة الفرنسوية رسمياً كما يأتى :

المسيو (ينليفه) رئيساً للوزارة ووزيراً للحربية
المسيو برات وزيراً للعدلية
المسيو ريبو للخارجية
المسيو ستيغ للداخلية
المسيو شومه للبحرية
المسيو لوشر للذخيرة
المسيو كلوتز للمالية
المسيو رنه بسنار للمستعمرات
المسيو كلافيل المنافع العمومية
المسيو دانيال فنسان للمعارف
المسيو رينار لوزارة العمال
المسيو كليما نتل للتجارة
المسيو دافيد للزراعة
المشيو موريس لونغ للتموين
المسيو فرنكلين بويون لوزارة الرسالات الاجنبية
وعين المسيو لويس برتو والمسيوليون بورغوى والمسيو پول دومر والمسيو جان ديبوى فى لجنة الحرب

سياسة الوزارة الفرنسوية

الجديدة

اعلن المسيو (ينليفه) فى مجلس النواب الفرنسوى سياسة الحكومة فصرح « ان الحكومة ستوجه كل اهتمامها الى صبّ كل قوات الامة للفوز فى الطور الاخير من الحرب . وبين انه كلما قربت نهاية الحرب ازدادت اهمية مقاومة الشعب الادبية للفوز بالانتصار على العدو

فعلى الحكومة مضاعفة السهر ضد مكايد العدو الخفية وكل من يجعل ذاته شريكاً للعدو فى ذلك يعاقب بمنتهى العقوبه التى يقضى بها القانون ، فلا يمكن لاىّ مسعى من مساعى العدوّ أو لاى ضعف شخصى ان يحوّل فرنسا عن عزمها الراسخ ، فان فرنسا سوف تتابع هذه الحرب للدفاع عن حريتها واستقلالها وحرية العالم واستقلاله

وان مطاليبها لا تتوقف على نتيجة المعارك فقد صرحت بها فى سنة ١٨٧١ حين كانت مغلوبة وهى تصرح بها اليوم حين اخذ العدوّ يشعر بقوة ضربها له ، وهذه المطاليب هى رد ولايتى (الالزاس) و (اللورين) ، والتعويض من الضرر والخراب اللذين احدثهما العدو فى البلاد الفرنسوية ، وصلح لا يكون اكراهياً أو مغتصباً بحيث يتضمن بذور حروب جديدة ، بل يكون صلحاً عادلاً لا يقع فيه حيف على شعب من الشعوب قوياً كان أو ضعيفاً : صلح يكون حاوياً لضمانات فعالة لحماية جمعية الامم ضد كل اعتداء يبدو من أية واحدة منها

هذه هى غايات فرنسا الحقيقية وما لم تحقق هذه الغايات فلا تكف فرنسا عن القتال »

أخبار صغيرة

* ماتت ملكة بلغاريا (اليونوردى رس) فى الآونة الاخيرة على أثر مرض اشتدّ عليها

* وافقت دول الحلفاء على أن تزيد الصين رسوم جماركها خمسة فى المائة ، وعلى أن تؤجل دفع غرامة (البوكسر) خمسة أعوام ، وذلك مكافئة للصين على اشتراكها فى الحرب

* أصدرت الحكومة الروسية أمراً يخوّل وزير الداخلية ووزير الحربية حقّ منع المؤتمرات والاجتماعات العامة التى تضرّ بالاحوال الحربية أو الاحوال الداخلية أثناء الحرب

* أعلنت الصين الحرب على الحكومة النمسوية أيضاً

* يقال فى امريكا ان المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميريكية سابقاً سيذهب الى روسيا لاعادة الحماسة الى جيوشها . وذلك لما للمستر روزفلت من من المقام العالى عند الروسيين

* قررت الحكومة الاميريكية مساعدة روسيا باقراضها مائة مليون من الريالات . وهى تفكر ايضاً فى مساعدة روسيا من وجوه أخرى

جمال باشا

ورد فى برقية الى المقطم من لوندرة أن جمال باشا وصل الى المانيا وأنعم عليه سيده امبراطور الالمان بوسام الاستحقاق ! . . .

نتاج الجزائر

تقول جريدة (الترقى) التى تصدر فى (طنجة) ثغر المغرب الاقصى :

« لا زالت الجزائر مستمرّة على تموين فرنسا من حاصلات بلادها ، وقد أرسلت فى العام الماضى من القمح ما بلغ ٥٩٠ ١٤٨ قنطاراً ومن الشعير ٠٠٠ ١١٣ ومن الخرطان ٠٠٠ ٠٥٤ ١ وعدا هذا فانها توجه الى تونس و المغرب كميات اخرى . وترسل الى الخارج ما يزيد على مليون من الغنم »

موقف هولندة

قالت ملكة هولندة فى خطابها الاخير فى افتتاح مجلس الامة الهولندى :

« ان الاحوال فى الشتاء القادم لاينتظر ان تكون مرضية ، وقد بذلت المساعى من جهات مختلفة لانهاء الحرب فلم تفلح . ولانزال نحن مستعدين لان ندرأ عنا أىّ اعتداء على حيادنا . ولكن الصعوبة تزداد فى سبيل تقديم لوازم المعيشة والموادّ الاولية لشعب بلادنا . وقد تعرقلت تجارتنا مع مستعمراتنا . وليس لدينا السفن الكافية لتصدير مايلزم من المحصولات الهندية فضلاً عن أن تصدير مقدار كاف من المحصولات الاخرى مستحيل . وقد اصبح تعاضد جميع طبقات الشعب أشدّ لزوماً من ذى قبل لنحفظ ذواتنا فى وسط ضيق الامم المتزايد »

الى الحجاج الهنود

على جميع حجاج الهنود ان لايبيعوا تذاكرهم المرجعة لأحد طمعاً بان هناك وابور لنقل فقراء حجاج الهنود هذا العام ومن يخالف هذا البلاغ يقع تحت طائلة العقاب الصارم مع العلم انه لا يوجد وابور لنقل فقراء الهنود هذا العام

مفتش الحجاج الهنود بجدة
بهاء الدين

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية صدّت جيوش العدوّ صباح هذا اليوم فى الشمال الشرقى من لانجيمارك . وأخذت منه خمسة وعشرين أسيراً

بلغ عدد من وقع فى ايدينا من اسرى الاعداء فى ميدان (ايبر) فى الاسبوعين الاخيرين ثلاثة آلاف ومائتين وثلاثة وأربعين أسيراً بينهم ثمانون ضابطاً

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن جنود (غلاسكو) هجمت بكلّ نجاح فى الليلة الماضية على الشمال الشرقى من (غورنكور) فكبدت الاعداء خسائر عظيمة وخرّبت خنادقهم

اشتدّت نيران المدافع فى الليلة الماضية على نواحى (ايبر) فى البلجيك

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن المدفعيات مهدت سبيل القتال فى صباح هذا اليوم ، وعلى أثر ذلك رددنا هجمتين قام بهما الاعداء فى جوار (مونشى لوبرو) وفى جنوب (أراس) وعلى الخطوط الحديدية التابعة لموقع (دووه). وقدكانت نتيجة ذلك خسارة العدوّ عدداً كثيراً من القتلى الذين اضطر الى تركهم فى ميدان القتال

لوندرة ـ فى ٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية هجمت على الاعداء فى الشمال الشرقى من (ايبر) وكان النجاح حليفنا

هجمنا على خنادق الاعداء بكل نجاح فى شرق (جئوزوكور) أمام موقع مستحكم جداً فدمرنا استحكامين ، وكان القتال وجهاً لوجه برؤس الحراب واخذنا أسرى من الاعداء

لوندرة ـ فى ٩ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ ان حرب الطيارات كانت عظيمة جداً وقد اشتبكت الطيارات الانكليزية مع الطيارات الالمانية ، وكانت النتيجة أننا اسقطنا سبعة عشرة طيارة ألمانية وخسرنا طيارة واحدة

ابلغ المارشال هيغ أننا هجمنا فى صباح هذا اليوم على جبهة طولها ستة أميال فتكلل هجومنا بالنجاح فى شمال قلعة (هامليت) شرق (سان جوليان) . ثم أستأنف العدوّ هجومه علينا ولا يزال القتال مستمراً فى بعض النقط

صددنا الهجوم الذى قام به الاعداء فى شمال غابة (بوليغون)

ان الجنود من ابناء مدنية لوندرة الذى يحاربون على الضفة اليسرى من (غرافنستافل) وطرق (سانجوليان) قدوصلوا الى المقاصد التى يريدونها وصدّوا هجمات العدوّ . وقد تقدمت خطوطنا فى هذه الجهة الى الامام على عمق نصف ميل بالرغم من صعوبة الاراضى وحسن تحصينها

استأنف الاعداء هجومهم علينا بعد الظهر بقوّات كثيرة ، فاضطررنا للرجوع الى الوراء ، ثمّ مالبثنا أن أعدنا الكرّة عليهم واسترجعنا منهم الاراضى التى خسرناها ، وأخذنا منهم نحو ألف من الاسرى . وشاهدنا جثث القتلى الالمانيين مطروحة بكثرة فى ميدان القتال ، وقد كانت خسائرهم فادحة جداً

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٦ ذى الحجة

استأنف العدوّ هجومه فى مساء أمس على جبهة (ميزون دوشامپانيا) بعد أن مهد لذلك باطلاق مدافعه ولكن نيران مدافعنا الشديدة كسرت هجومه وردّته على أعقابه قبل وصوله الى خطوطنا

خسر الالمان احد عشرة طيارة من طياراتهم

قذفت طياراتنا قذائفها الملتهبة على معامل الذخائر الالمانية وعلى خطوط السكك الحديدية الالمانية فى (سلادن) و (كوتمارك)

باريس ـ فى ٨ ذى الحجة

كان التضارب بالمدفعيات قوياً جداً فى جبهة (بورتباز) وغابة (شوم) ولم يشترك المشاة فى هذا القتال

ألقت الطيارات الفرنسوية عشرة أطنان من الموادّ الملتهبة على محطات السكة الحديدية فى (كبرى) و (لوكسمبرغ) و (لونكين)

باريس ـ فى ٨ ذى الحجة

أنبأ المراسل الخاصّ بشركة روتر من مركز القيادة العامة للجيش الفرنسوى أن الزعيم (غوينمر) الطيار الشهير قد فقد منذ اسبوعين . وكان هذا الطيار المأسوف عليه قد أسقط ثلاثة وخمسين طيارة بدون مساعدة أحد

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

ردّ الايطاليون هجوم الاعداء فى جبهة (مونفالادا)

ألقت طياراتنا أربعة أطنان من الموادّ المنفجرة على خطوط سكة حديد (غراهوفو)

لوندرة ـ فى ٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

فجر الاعداء لغماً عظيماً تحت مواقعنا فى جبل (نيرو) ، ثم أعقب ذلك اطلاق نيران مدفعياتهم فرددنا بقنابل مدفعياتنا هجوم مشاتهم

قذفت طياراتنا عشرة أطنان من المواد المنفجرة على مراكز الخطوط الحديدية الخاصة بالاعداء فى وادى (بازّا) وفى (الكارسو) فنتج عن ذلك خراب وحريق عظيمان

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

صدّ الروسيون هجمات طلائع الالمان قرب (رودنا) وعلى استقامة (ريغا) واضطروهم الى التقهقر

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

احتلّ الروسيون مراكز العدوّ الواقعة فى الطريق جنوب (بسكوف) وذلك على أثر قتال عنيف نشب بينهم وبين الاعداء . وقدكانت خسائر الاعداء عظيمة. ووجدنا أربعمائة جثة متروكة فى ميدان القتال. وقدأخذنا منهم ستين أسيراً

لوندرة ـ فى ٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى رومانى]

أغار العدوّ على مواقعنا المرتفعة شمال (اومكا) مستعملاً غازاته الخانقة ومطلقاً نيران مدفعيته الشديدة . ومن غريب التصادف أن الريح هبت على عكس مايشتهون فردّت غازاتهم على جنودهم

صدّ مشاة الرومانيين هجمتين قام بهما الاعداء فى جبهة (مونشل)

ضرب الاعداء بمدافعهم محطة السكة الحديدية فى (كلانس) فلم يصيبوها بأذى

لوندرة ـ فى ٩ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

اغار العدوّ على خنادقنا فى منطقة (غوكى) و (سرث) ولكننا استأنفنا الهجوم عليه واسترجعنا منه كل ماخسرناه

تحاول طيارات العدوّ وغواصاته منع اسطولنا من التقرّب الى سواحل (كورلاند) ولكنّ نسافاتنا وطياراتنا وغواصاتنا الموجودة بالقرب من ذلك الساحل تمنع العدوّ من الدخول الى مياهنا

الحالة فى روسيا

پتروغراد ـ فى ٨ ذى الحجة

جرت اليوم محاكمة الجنرال (سخوملينوف) . وكانت علائم التأثر بادية على هذا الوزير المعزول وزوجته التى ادّعت البراءة والدموع تغرورق فى عيونها . وقال الجنرال (سخوملينوف) انه ترك الجيش وراءه فى حالة يرثى لها وان السنوات الاربع التى لبث فيها بمنصبه لم تكن كافية لاصلاح ما كان فاسداً

پتروغراد ـ فى ٩ منه

ثبتت الخيانة العظمى ضدّ الوطن على الجنرال (سخوملينوف) . وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وبرئت ساحة زوجته من التهم التى كانت موجهة اليها

پتروغراد ـ فى ٩ ذى الحجة

استقال المسيو (فيريستشنكو) بسبب الاعتراضات الكثيرة التى وجهت اليه من جانب المتطرفين ، ولأن الوزارة الروسية أصبحت الآن كلها من الاشتراكيين

ميدان البلقان

باريس فى ٦ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من البلقان]

أغار الفرنسويون اغارة ناجحة بالاشتراك مع الارنؤوط الذين تحت قيادة اسعد باشا على مواقع الاعداء فى وادى (شمبرى) واخذوا من الاعداء أربعمائة أسير . وكانت خسائر العدوّ جسيمة

لوندرة فى ٧ ذى القعدة

[بلاغ انكليزى من سلانيك]

طرد الانكليز قوّات الاعداء من (كويلى) غرب (سيروند)

الحالة فى اليونان

اثينا ـ فى ٦ ذى الحجة

أعلنت الحكومة اليونانية أحكام الادارة العرفية فى ولايات (لاكونيا) و (أركاديا) و (لاريسه)

عزلت الحكومة اليونانية ياورين كانا تابعين للملك قسطنطين ثم ألحقا بابنه الملك اسكندر . وسبب عزلهما الآن محاولتهما تهييج الخواطر على الحكومة الحاضرة

وزارة الحربية اليونانية

اثينا ـ فى ١٠ ذى الحجة

شكل المسيو فنزيلوس وزارة الحربية اليونانية وأسند منصبها الى الجنرال (دانغليس)

فى طرابلس الغرب

رومة ـ فى ٧ ذى الحجة

نشبت بيننا وبين الثوار يوم ٣ ذى الحجة معركة شديدة استمرّت ست ساعات وقد فازت فيها فرقة ايطالية بالتغلب على سبعة آلاف من الثائرين المسلحين بالبنادق وعلى ثمانية آلاف من الفرسان المجهزين بالمدافع والرشاشات وان القائد العام لهذه القوة الثائرة هو نورى باشا ومعه غيره من ضباط الترك . وقدوقعت المعركة فى جهة (زنزار) فى القسم الجنوبى من طرابلس الغرب وتقدر خسائر الثائرين بألف وخمسمائة . وغنم الايطاليون مقدارا من المهمات المصنوعة فى المصانع الالمانية

التنافس الاقتصادى بعد الحرب

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

ألقى الدكتور (اديسون) خطبة فى (هدرسفيلد) عن التنظيم الاقتصادى الذى ينبغى الاستعداد له بعد الحرب فقال : ان الالمان يبذلون المسعى من الآن للحصول على كمية عظمى من الموادّ الاولية فى كلّ انحاء العالم . وقدحاولوا الاستيلاء على مقادير كبيرة من المعادن الموجودة فى نفس انكلترا مدة الحرب

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس (عاصمة الجمهورية الفضية) ـ فى ٨ ذى الحجة

قرّر مجلس الشيوخ فى هذه العاصمة قطع العلائق بين الجمهورية الفضية والحكومة الالمانية . وقدكان هذا القرار باجماع ثلاثة وخمسين صوتاً ضد ثمانية عشر صوتاً

العدد ١١٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

قرأنا فى جريدة (المستقبل) الغراء المقالة الآتية بقلم رصيفنا الفاضل صاحب الامضاء قال:

مضى نحو نصف قرن ومسألة الاصلاح فى تركيا حديث الشرق والغرب، وقد حفيت الاقلام فى شرحها. وعقدت الاجتماعات والمؤتمرات، وابرمت المعاهدات، وقامت الحركات والثورات، وجرت الدماء وفاضت الارواح من اجلها، حتى ملت الاسماع ذكرها، ويئست النفوس من حلها، ولكننا لا نزال نرى بعض ابناء هذه الدولة الغيورين على حياتها، الراغبين فى بقائها، يحاولون اصلاحها بالرغم مما رأوه من اخفاق سعى من تقدّمهم فى هذا الطريق من عثمانيين واوربيين، افرادا كانوا أو جماعات، واشخاصا من الرعايا أو حكومات ذات حول وطول وبأس وسلطان

ولا ريب ان الذين لا يزالون يريدون هذا الاصلاح هم قبل كل شئ اتراك، فمصلحة عنصرهم الحاكم مقدمة بالطبع لديهم على مصلحة من عداهم من العناصر الاخرى المنضمة طوعا أو كرها الى دولتهم. ولكنهم من خصماء السياسة الاتحادية الخرقاء. وهم البقية الباقية في أوروبا من حزب تركيا الفتاة القديم، ويلقبون بالاحرار. وهم عديدون فى سويسرا وفرنسا وانكلترا ومصر، ولكنهم فى هذه البلاد اكثر منهم في سواها، لما لها من المركز السياسى الخاص الكبير الشأن فى الآونة الحاضرة. وقد قضت الظروف الصحافية بلقائنا لغير واحد منهم. فرأينا منهم غيرة وطنية، وعرفنا من مبادئهم ما يستحق الثناء والاعجاب. وسمعنا من افواههم اشد عبارات السخط والحنق على الاتحاديين، والتشهير بسوء سلوكهم، وفساد سياستهم. ولكننا ادركنا روح القومية التركية سائدة على فكرهم وشعورهم فى كل شئ. فهم وان ودوا تحرير الارمن والعرب - مثلا - من ربقة ظلم الاتحاديين يودون من جهة اخرى بقاءهم تحت السيادة التركية مع اعطائهم شيئا من الحرية والاستقلال. وان انتصروا للحلفاء وتشيعوا لهم يتمضون من انتصاراتهم فى ارمينيا والعراق، ويخالفونهم كل المخالفة فى مسألة الاستانة، حتى ان البرنس صباح الدين نفسه اهتم بهذه المسألة اهتماما خاصا، ودافع عن عاصمة بلاده مدافعة لا تختلف عن مدافعة الاتحاديين انفسهم، فى رسالة برقية مطولة بعث بها الى البرنس لفوف رئيس الحكومة الروسية الموقتة السابق. مع اننا لم نر منه احتجاجا ولا اعتراضا على ما جناه الاتحاديون من الفظائع فى بلاد الارمن والعرب. ولم نسمع له صوتا عند نهضة الحجاز كما سمعنا صوت الجنرال شريف باشا فى «المشرق». وبالجملة فقد مضت عدة حوادث كبرى تتعلق بتركيا، وتهم معرفة آرائه فيها الرأي العام، لانه معتبر كرئيس على حزب الاحرار الاتراك فى اوروبا، ولكننا لم نره ينبس ببنت شفة، وقد كلمنا اصدقاءه كثيرا فى ذلك، وكتبنا اليه فى العام الماضى نسأله ان يصرح لنا بشئ يدور حول سياسة دولته وموقف الدول بازائها، وما شاكل ذلك من الشؤون المهمة، لننشره كحديث صحافى ذى شأن في اكبر صحف جنيف، فاعتذر ووعد، ولم نر منه بعد اشهر طويلة غير رسالته البرقية السابقة الذكر ونحن لا نكتم عنه ان الناس قد ذهبوا الى تأويل سكوته وسلوكه كل مذهب. ولكننا نضرب صفحا عن هذا الحديث. ونكرر قولنا ان الروح التركية سائدة على سياسة اولئك الاحرار الفضلاء سيادة فطرية لامراء فيها. وهى فضيلة وطنية يجب تحبيذها فيهم من حيث تركيتهم فقط، ولكنها ليست من مصلحة العناصر الاخرى التى تتألف منها دولتهم، فنحن مع احترامنا لآرائهم، ورغبتنا فى نجاحهم، نرى ان ماينشدونه من الاصلاح لتركيا المحتضرة - ان كان هناك بعد امل فى الاصلاح - قد يتفق مع مصلحتها باعتبار انها شعب تركى محض ولكنه لا يتفق مع مصلحة سائر العناصر التى تروم الخلاص من حكمها وتنتظر ساعة ادراك استقلالها التام

نقول ذلك بمناسبة برنامج سياسى جديد عرضه علينا منذ ايام كمال مدحت بك احد اركان حزب الاحرار المعروفين، وحفيد ابى الدستور المشهور مدحت باشا. وهاهى آراؤه الاساسيه فى اصلاح تركيا وتجديدها:

١ - تبقى الاسرة العثمانية الحاكمة متمتعة بامتيازاتها وحقوقها المقدسة

٢ - يبقى شيخ الاسلام رئيسا لجماعة المسلمين وتمتد سلطته على نظارة الاوقاف، والمساجد، والمدارس الاسلامية، ولكنه يجعل بمعزل عن السياسة، ويفصل من عضوية مجلس الوكلاء

٣ - يضمن السلطان وجميع افراد الامة الامتيازات القديمة المخولة للكنائس واتباعها بمقتضى فرمانات سلطانية، وتأخذ الحكومة على عاتقها حماية الحرية المطلقة لجميع الاديان على السواء

٤ - يبقى اليمن حائزاً لاستقلاله الذى اضطر الاتحاديون الى الاعتراف به. ويعترف ايضا باستقلال الحجاز تحت سيادة السلطان. وتمنح سورية وارمينيا استقلالا داخليا. ويمنح سواهما استقلالات اخرى صغيرة اشبه باستقلال لبنان، كلما دعت الحاجة الى ذلك

٥ — تقوم هذه المقاطعات بادارة شؤونها المحلية ماعدا المسائل السياسية، والمالية، والحربية، والبحرية فانها تكون عامة يديرها جميع العناصر معا

٦ — يطبق القانون الاساسى الحاضر كما هو على اهالى الولايات التركية البحتة. ويبقى مجلس النواب الحالى (المبعوثان) فى العاصمة لاجل سن القوانين ومراقبة اعمال حكومة الاستانة، ويؤلف كذلك مجلس نواب خاص فى كل مقاطعة مستقلة

٧ — يحول مجلس الاعيان الحاضر الى مجلس نواب متحد يقيم فى العاصمة، وتعرض عليه قرارات سائر مجالس النواب الاخرى لتمحيصها واقرار مايشاء ورفض مايشاء منها قبل ان تصدر بها الارادة السلطانية وتصبح قانونا واجب التنفيذ

٨ — تؤلف وزارة سلطانية متحدة تكون مسؤلة امام مجلس النواب المتحد كما تكون لكل مقاطعة مستقلة وزارة خاصة مسئولة امام مجلسها النيابى

٩ — يجوز للمقاطعات المذكورة ان تستعمل لغاتها الوطنية فى حكوماتها المحلية، مع بقاء اللغة التركية لغة الدولة الرسمية

١٠ — بما انه ظهر من مجرى الاحوال ان الترك ليسوا اكفاء لادارة الشؤون المالية، فخير حل لهذه المسألة هو توحيد نظارة المالية ومصلحة الديون العمومية العثمانية بحيث تكون الارجحية فى ذلك للنظام الدولى دون سواه

ويقول كمال مدحت بك ان هذا البروغرام دون غيره كفيل بارضاء الشرقيين العاملين على نيل الحكومة الذاتية، الغيورين على حريتهم واستقلالهم، وانه الشرط الوحيد لاستتباب اركان السلام فى الشرق والعالم الاسلامى

بيد انا نرى انه تركى قبل كل شئ كما اسلفنا

وهو ان صلح للعنصر التركى فلا يصلح الآن لغيره من العناصر التى رزحت تحت عبء النير العثمانى قرونا ذاقت فيها الظلم والعذاب ألوانا وقامت بعد ذلك تنتظر فى ربوعنا بزوغ شمس الحرية الصحيحة التى لا «سيادة» معها لسلطان تركى متغلب عليها، ولم يعد لها حاجة ما بتركيا مهما كان شكل حكومتها ومهما بلغ الاصلاح منها

ولسنا فى حاجة الى ذكر النهضة العربية واستقلال الحجاز استقلالاً تاماً. وتأسيس المملكة الهاشمية السامية. وطرد المتغلبة من البلاد المقدسة، فان ذلك اصبح من المعلومات التاريخية المقررة واصبح من العبث ان يقال للعرب ان تركيا ستعترف باستقلالهم تحت سيادة سلطانها. فهم فى غنى تام عن هذه السيادة بفضل سيد الجميع الحسين بن على، وفضل جيوشه الظافرة

فما اشبه هذه الاقوال الصادرة من تركى حر غيور بما نقلناه فى العدد الثامن والستين من «المستقبل» تحت عنوان «تركيا والعرب» من اقوال دعاة الاتحاديين ومروجى سياستهم الذين يزعمون ان حكومتهم الطورانية قد عزمت على منح العنصر العربي كلّ حقوق الاستقلال الداخلى مكتفية بابقاء شؤون الجيش والسياسة الخارجية فى قبضتها. وما اولى العربي بالتفكير فى مآل القولين فانه فى الحقيقة واحد يقضي بتخليد السيادة التركية عليه وعلى بلاده الكريمة. وهى نقطة اتفق فيها الاتحاديون وخصماؤهم الاحرار على سلب العرب حق السيادة بالرغم من زيادة عددهم على عدد الترك، ومن تفوقهم عليهم فى الحسب والنسب والفضل والذكاء

نعم ان الاتحاديين يقولون بافواههم ماليس فى قلوبهم، وكل همهم هو الغش والخداع بلاصدق ولاوفاء. وذلك بخلاف الاحرار الذين يريدون من صميم افئدتهم اصلاح الدولة اصلاحاً حقيقياً كما نعتقد وكما يدل عليه البرنامج المتقدّم. ولكننا نرى انهم يغمطون حق الامة العربية بارادة بسط سيادة سلطانهم عليها لا لسبب صحيح سوى انه تركى وانهم اتراك، وهذا مالاترضاه تلك الامة بعد ماهبت شاكية السلاح قائلة:

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ
كأنهم من طول ما التثموا مرد

فادركت ماطلبت من حق. ولم تبق لها حاجة بمنحة تركية ايا كان مصدرها. وسواء بعث عليها باعث الرهبة او الرغبة

فنحن نرجو لكمال مدحت بك واخوانه الاحرار التوفيق فى سبيل اصلاح تركيا الاتراك اما اصلاح حال العناصر الاخرى فهو امر آخر وما اجدر العرب وامثالهم ان ينشدوا هؤلاء المصلحين بعد ذلك قول الشاعر:

وانك عادل ياعمرو فينا
ولكن جئت فى الزمن الاخير

على الغاياتى

[القبلة]:

ذلك ما قاله الكاتب الفاضل، وان القبلة لا تستغرب شيئاً من هذه الامور لانها متوقعة ما هو أشدّ منها مما قد لا يخطر على بال أحد من الاجراءات والحوادث التى نوهنا بها فى احد الاعداد السابقة حيث قلنا ان الامة المسكينة قد منيت بمصائب اختلاف احزاب التورانيين وتطاحن فرقهم بحيث أنها لا تكاد تخرج من غوائل الاتحاديين حتى تقع فى كوارث الاحرار أو الائتلافيين أو غير ذلك من أسماء الاحزاب التى ما أنزل الله بها من سلطان. وها هو كمال مدحت بك أحد أركان حزب الاحرار يجاهر في أقواله هذه بالطعن والقدح في اخوانه الاتحاديين، والله يعلم أنه ليس وراء الاكمة غير ترقب الفرص لاقتناص المناصب واحتلال هاتيك الكراسى، حتى اذا وصلوا الى ما يبتغون باتت الاحزاب الاخرى تودّ لهؤلاء ما أراده هؤلاء لاؤلئك، وهلمّ جرّى، مقلدين بذلك الاحزاب الاوربية. ولكن شتان بين أحوال الاحزاب الاوربية والاحزاب التورانية، اذ لم نسمع بأن حزباً أوربيا نهج منهج احزاب توران فى القتل والفتك بمن ليس من حزبهم

والذى أوقعنا فى الدهشة والاستغراب مارأيناه من التناقض الغريب فى مطالب حضرة كمال مدحت بك، فبينما هو يظهر نفسه وحزبه بمظهر المشفق على المشيخة الاسلامية الراغب فى ردّ نفوذها اليها واعادة مقامها الى ما كان عليه ـ وفى هذا اعتراف منه بما أشرنا اليه في العدد الاسبق من تقويض هيولى باب المشيخة وسلب نفوذها وتضييع حقوقها ووقوع أمر المسلمين بين أهواء رجال العدلية وشهواتهم ـ اذا به يجاهر من الجهة الاخرى بأن من المصلحة ابعاد تلك المشيخة عن مركز الحلّ والعقد وتنحيتها عن مجلس الوكلاء

فبخ بخ لك ياحضرة السياسى الحرّ؛ ألا فليضحك الضاحكون من دواء الاحرار لداء الاغرار

لاريب أن ماجاءنا به حفيد أبى الدستور وركن حزب الاحرار المعروف بالاعتدال لا يوجد شئ أصرح منه فى الغشّ والتغليط اللذين لا يخفى أمرهما على البسطاء من الناس

وهنا يجدر بنا أن نسأل أولاً: هل السلطان مسلم أم لا؟ وهل الحكومة التى يريدون أن تكون السيادة فى يدها حكومة اسلامية ام لا؟

اننا لانظنهم يجيبون الآبالاولى. وعلى ذلك فكيف يمكنهم أن يكون السلطان مسلماً وحكومته اسلامية بينما السلطة الاسلامية بعيدة عن مركز الحلّ والعقد ومصادر الحركة الادارية؟ وما معنى ابعاد شيخ الاسلام عن ذلك المركز اذا كانوا يريدون أن تكون الامور جارية على منوال القواعد الاسلامية؟

أما اذا كانت الدولة وسلطانها مسلمين لفظاً لامعنى فهذا مما لا حاجة للبحث فيه

هذا من جهة وأما من الجهة الثانية فأنه اذا استقلّ اليمن والحجاز وسوريا وارمينيا فما الذي يريدون أن يدخلوا عليه الاصلاح الذي يزعمونه؟ بل أين هم السكان الذين سيكونون مادّة الدولة ومصدر أنسالها، وهم قد بادوا وراء الخنادق واضمحلوا وهلك منهم الحرث والنسل؟

اتقوا الله يا ناس واستحيوا منه ومن عباده فى هذه المغالطات التى لم تعد تجوز على أحد من خاصة الامة أو عامتها

حقاً انك يا كمال مدحت بك اما أن تكون خادعاً أو منخدعاً فيما تحاوله من اصلاح دولة قد اجاد الكاتب الفاضل صاحب المقالة اذ وصفها بانها الدولة المحتضرة. وكيف لاتحتضر وأنتم مازلتم منذ تسع سنوات تقطعونها بسكاكين اختلافاتكم وتطعنونها بخناجر مطامعكم وسوء تصرفاتكم. فدعوها فانها قد ملتكم وسئمت سماع أصواتكم الناعبة وخططكم الناشبة والسلام

بلاغ لعموم الحجاج

جاءنا اليوم من فخامة نائب رئيس الوكلاء البلاغ الآتى:

«ستصل باخرة الى ميناء جدّة بعد غد لنقل الحجاج. فكلّ من أراد السفر بها منهم فليبادر للتوجه الى ثغر جدّة. ومن تأخر عن السفر فالملامة عليه لاعلى غيره»

فى ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

حول مقالة

مدرستى الزراعة والمعادن

المنشورة فى عدد ١٠٩ من القبلة

جاءتنا من حضرة السرى الوجيه السيد محمد بك وحيد الايوبى البرقية الآتية:

مصر ـ في ١٩ ذى الحجة ـ الى جريدة القبلة بمكة المكرّمة

السرور عظيم بمصر لبيان القبلة الخاصّ بأراضى الزراعة والمعادن فى الحجاز. والكلّ داعون لجلالة مولانا مصلح البلاد ومسعد العباد، ولاصحاب السموّ الاشرف انجاله وسائر آله

وحيد

قصيدة بدوية

فى النهضة العربية

ياالله يامرقب على كل القطار
يلى على درب الشريعه هدانى
اكتب لى الجنه لياجات الحشار
نهار توزن سية المودمانى
هيض عليه جاهزت صبح جرار
امطر سحابه بالبرد والغشانى
هجر على مكه وجده ولوزار
ورسى على الطايف وهاك المكان
وسقت ربابينه من الليث ويسار
لين الدول عقبه غدو ذاهبانى
جرو مهماته سلاطين البرار
المرة والاطواب والجبخانى
اهل الرساله والتخشع والاقدار
ومتمسكين بمانزل فى القرآن
لين اختلف ضن البوش والكمندار
داسو على لعابة البيرزانى
يحايلون (حسين) فتال العسار
ماهم بكفون له عيال الحصانى
نمر ذبوح للضراغيم جزار
يانمر مخلابك من الدم حانى
فك البحر وطلق شياهين الوكار
وتنهضوا من عاليات المبانى
ارسل (على) يسقى العدى مر المرار
جهز بقوم كبر ضلع ذهلانى
اعطى شيوخ الترك قصاف العمار
واستيسر الضباط والمكلمانى
ترزم المدفاع وشتبت النار
وتلا اليال يدورون الحسانى
و(بوطلال) من المواكير شهار
يبراه حظه كبر ضلعات ابان
الين ولا (الطايف) وجاب الحكمدار
(غالب) و(ثابت) مع جميع المعانى
جيش حمر تبراه زليات المهار
قحص المهار معالجات العنان
خرج له (اشرف) مع تدابير المقدار
لقمة قطامى ماتجى بتمام
عقب المعزه ذاق حالات العزار
ظلو يقودونه بحال الشوانى
(فيصل) تفرعهم على شط البحار
اخلا مراكزهم عريب الجانى
سبع السباع الى للترك هجار
ارخا عليهم مرهف الهندوان
يطوى ديار الترك دار ورا دار
ومفيه بالحجر مدرى معانى
يا (زيد) فعلك زاد يا واف الشبار
يا ابن (حسين) الفاتن المرهفانى
قومك شيابه من ذريبين الشوار
اهل الفضايل شاربين الوزانى
جهز بمدفاعن ليا ثار زفار
مولينه لختلاف الزمان
والترك حسو فالجداير والثبار
تخارعو فيها سوات السمانى
و(جمال باشا) حاكم حكم الشرار
بواطل يعلم بها المستعان
يحكم بغير الحق لدين دمار
(جنكيز) مختنى وله شغل ثانى
و(فخرى) حجر فى قشلته بين الحجار
وصكو على الصفطه طوال اليمانى
تقطعت عنه المعاهد وخبار
والسلك والسكه غدت مرمهانى
وصلوه اهل البيت الرساله اهل الكار
بيا يقضي من العلا لطمانى
يقايس الريا طويلات وقصار
حامت طيورك يا صحيب المانى
بيت النبيّ حطوه مخزن ومعيار
والحجرة الخضرا سلبها يمانى

تكفون يلعربه بعيدين الذكار
اهل الشريعه صايمين رمضان
يبون حسن اشنابكم من ورا العار
يبا ولايتكم ولد كل زانى
هذاويا راكب على خمس عبار
اقصا نسبها من مغانى عمان
هميلعيات من القفل صنمار
فج العضود معزلات المثانى
ما فوقها غير الجواعد ولكوار
وعصى اهل هنه من الخيزرانى
تسرح صلات الصبح والطير ماطار
على بلوج الصبح وقت الاذان
بركابها قر من على الدرب صبار
ينصابها مبدا سهيل اليمانى
ونهار سبع لمكرم الضيف خطار
يلفى عنه معزين مرحبانى
(ابوعلى) عز العرب حاكم الدار
فى مجلسه يزهم زهيم الحصان
سلم عليه وعد ماجا وما سار
عد الكلام الى مضى من لسانى
قله ترى قومك بغايات السرار
قومك وخدامتك قاصى ودانى
فضلك علينا مثل هجال المطار
تمرجلو حتى طوال الذانى
انتم هضايب شامخات بلشمار
ارزاق ولحاق عن الجهرانى
حنا تحتها صنعة الذر بلغار
روفو بنا يافاهمين المعانى
قومك (عتيبه) لابين ضر الضرار
ياويل من نطلب عليه الوحانى
سواقة العطفه مذرة النشار
صقورك الفراس دروع الضمانى
خدامة البيرق تحت لطف الانظار
مستمثلين لقولك اول وثانى
والحر له عند الاجاويد مقدار
والجود حق مسبحين العوانى
ياطالبين العذر ما عاد معذار
ومن لامشا فى لازمى ما شفانى
امثال (مخلد) فى عديين لوازر
عبد مليك الجد ماقط خانى
صلاة ربى عد من حج وازار
على شفيع الخلق يوم المهانى

مخلد القثامى

وزير مراكش

قدّم حضرة السيد محمد الجباص صدر اعظم الحكومة المراكشية استقالته الى سلطان المغرب الاقصى فوجهت عليه وظيفة رئاسة مجلس العلماء بمدينة فاس

وقد خلفه فى منصب الصدارة الحاج محمد المقرى، وهو من اشهر البيوت التى نزحت عن الاندلس الى شمال افريقية. ومن جدوده المقرى الشهير صاحب كتاب (نفح الطيب) فى تاريخ الاندلس وعلمائها على عهد وزيرها لسان الدين المشهور

فاطمة خانم افندي

الظاهر أن التورانيين أفلسوا فى الرجال الذين يسندون اليهم الوظائف السياسية بعد افلاسهم فيمن يولونهم الوظائف الادارية والكتابية، بدليل أنهم عينوا أخيراً فتاة تركية اسمها (فاطمة خانم افندي) بوظيفة كاتمة اسرار سفارة تركيا فى برلين عاصمة ألمانيا ومن يعش ير...

قرض تركي ببرلين

يستفاد من البرقيات الواردة من امستردام ان جاويد بك ناظر مالية تركيا وصل الى برلين مع جمال باشا وانهما يفاوضان حكومة برلين بعقد قرض وقد قدّما الاحتكارات العثمانية ضمانة عليه

وقد وردت على جريدة (تريبون دوجنيف) برقية من برلين بأن القرض الذي ذهب جاويد بك الى المانيا لاجل عقده قد فشل تماماً ورفضت ألمانيا اعطاء شئ من المال الى تركيا

وتقول صحف اوربا الاخيرة ان جاويد بك قبل سفره الى برلين مرّ بمدينة (فينة) محاولاً النجاح فى مهمة القرض التى جاء لأجلها ولكنه اضطر الى مغادرة تلك المدينة على اثر الفشل الذى لحقه فيها

الذهب فى تركيا

ورد فى برقية الى المقطم من باريس أن الحكومة التركية أصدرت أمراً الى الرعية بتسليم كل ماعندها من الذهب الى الحكومة. ومن لايسلم ما عنده من الذهب يعدم

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) وصلت من من السويس يوم ١٨ الجاري وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٠٩	تمر هندي
٨٢	قماش
٤٢	صابون
١٣	سكر
٢	هيل
٨٠	بضائع مختلفة

سنابيك

طرد			
١٩٠	دخن	فى سنبوك من	سواكن
١٤	قماش	«	رابغ
٣٠	تمر	«	الرأس
٦٥٠	دخن	«	سواكن
١٠	قماش	«	«
٨٥٠	دخن	«	«
١٩	قماش	«	«

الطيارات الاميركية

قال المستر هورد كوفين رئيس مجلس صنع الطيارات الاميركية لمندوب جريدة الماتين الفرنسوية فى نيويورك ان صنع المئة الف طيارة بأمريكا قد بدأ بأمر الرئيس ويلسون وكانت فاتحة العمل فتح اعتماد قدره ٦٠٠ مليون دولار (أى ١٢٠ مليون جنيه)

وقد تم اعداد ثلاثة ميادين للتمرّن على الطيران والهمة منصرفة لاعداد ٢٠ ميداناً أخرى

وبدأت المعامل بتسلم الادوات والمعدّات، والمأمول ان يتم تمرين ١٩٠٠٠ طيارة فى هذا العام لان الشعب يقدّم المال والرجال، والمعامل تقدّم العدد والادوات فالذى نحتاج اليه هو ثقة الحلفاء بنا

البحرية الاميركية

أتمت لجنة الامور البحرية بأمريكا مشروعها لبناء البواخر التجارية. والذى يؤخذ من هذا المشروع ان المطلوب بناء عدد من السفن يكون مجموع حمولته ثمانية ملايين طن وستطلب اللجنة فتح اعتمادات جديدة بمبلغ مليار دولار. ولاشك بأن الحكومة تقدم هذا المال للجنة والهمة كل الهمة تبذل الآن فى معامل البحرية حيث يشتغل الفعلة ليل نهار. ويقول اصحاب المعامل انهم يبذلون الجهد ليسلموا البواخر التى تعهدوا بتسليمها قبل حلول الموعد المضروب بعقود المقاولة

الحالة فى اسبانيا

تحسنت الاحوال كثيراً فى اسبانيا بعد انضمام لجنة حزب العمال الى صفّ الحكومة وسلوك الحكومة سبيل التعقل والحزم تجاه الاضطرابات التى كان قد اتسع نطاقها. وقد قالت جريدة (امبرسيالى) الاسبانية عن سبب الهدوء الذى عاد الى البلاد : « ان العمال الاسبانيين قد هدأت ثورتهم وانصرفوا عن فكرة الاعتصاب عندما رأوا أنهم لازعيم لهم يعمل على مافيه مصالحهم، لاسيما وان المتطرفين الذى طبعوا المنشورات الثورية وأذاعوها لم تكن لهم غاية غير سفك الدماء » وبعكس ذلك لجنة حزب العمال فانها أعلنت المنشور الآتى :

« ان اللجنة الادارية لحزب العمال ترى من مصلحة الوطن العدول فى الاحوال الحاضرة عن الاعتصاب بسبب حرج الموقف. وانها تتبرّأ علناً من كلّ علاقة تنسب اليها بالحركات السياسية الحاضرة »

وبذلك بدأت المياه تعود الى مجاريها فى تلك البلاد

اليابان — روسيا — امريكا

سبحان محوّل الاحوال. من كان يظنّ أن اليابان التى نشبت بينها وبين الروس تلك الحرب الدموية، والتى كانت الحرب الاقتصادية قائمة على ساق وقدم بينها وبين أمريكا تصبح الآن عضداً قوياً لهاتين الحكومتين؟ فقد علمنا من الصحف الواردة مع البريد الاخير أن اليابان رضيت بأن تقوم بالعبء الذى كانت الولايات المتحدة الاميريكية قائمة به لتجهيز الروس بما يلزم لهم للحرب، ويكون ذلك برعاية المالية الاميريكية. وفى هذا دليل جديد على التضامن العجيب الذى أوجدته هذه الحرب بين الدول المتحالفة جميعاً

قوة المانيا

يقول مراسل روتر الخصوصى المرافق للمعسكرات الفرنسوية ان المانيا عبأت حتى الآن عشرة ملايين ونصف مليون رجل من أربعة عشر مليوناً ولم يبق عندها سوى سبعمائة ألف رجل يصلحون للتعبئة. أما الباقون فبعضهم غير صالح للخدمة العسكرية والبعض لايمكن الاستغناء عنه فى داخلية البلاد والبعض الآخر فى خارج المانيا. ويقدّر صافى خسائر المانيا الدائمة باربعة ملايين جندى، وحالة جنودها تسوء تدريجاً. وان مجندى صنف سنة ١٩٢٠ مؤلفون من اولاد يتراوح متوسط سنهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة

وفاة شيخ الازهر

وصل الينا بريد مصر الاخير وجرائده طافحة بخبر مصيبة العلم والتقوى بوفاة العلامة المرحوم الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر ورئيس المجلس الاعلى للمعاهد العلمية والدينية الاسلامية في القطر المصري. توفى رحمه الله قبل ظهر يوم الجمعة رابع ذي الحجة الجارى بعد أن كان قائماً باعباء المعاهد الدينية والقاء الدروس العالية بعزم فتىّ لاتنال منه الشيخوخة. وقد قضى ايام حياته التى أربت على التسعين بخدمة العلم من المهد الى اللحد فجلّ مصابه فى تلك الديار على اختلاف مذاهب أهلها وبلغ عدد الرسائل البرقية والبريدية التى أرسلت لتعزية انجاله مقدار احد عشر ألف رسالة ورثاه المسلمون والمسيحيون بما يدلّ على اتفاق اهل النحل على اجلال العلم وأهله والجزع على كل مصيبة تنالهم فيهما

تغمده الله برحمته ورضوانه وعزّى آله ومريديه بمصابهم فيه

الغاز المصري

بلغ مقدار المستخرج من الغاز في الاسبوع الاول من شهر ايلول الماضي من آبار (جمسة) فى القطر المصري ٧٤٩ طناً ومن آبار (هرجادة) ٨١٣٧ طناً

جمعية الاتحاد والترقي

عقدت جمعية الاتحاد والترقى مؤتمرها السنوى يوم الثلاثاء غرّة ذى الحجة الجارى فانتخب طلعت بك رئيساً للجمعية ومدحت وشكرى بك وحسين جاهد بك وكيلين له

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميادين العربية و ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ ذى الحجة [بلاغ رسمى من مصر]

لم يحدث شيء جديد فى ميدان فلسطين منذ نشر البلاغ الماضى حتى الآن . وقد بلغ عدد ما أسرته قوّاتنا فى مدة شهر ايلول (غربي) ثمانين أسيراً

ووصل بلاغ من المملكة العربية بأن جيوش العرب هجمت أخيراً على سكة حديد الحجاز بالقرب من مدينة (معان) ودمرت جسراً هناك وضربت احد القطارات بالديناميت . وكان فى القطار اثنان من المهندسين قتلا . وفى المعركة التى نشبت عند مطاردة الاعداء قتلت الجنود العربية ثمانية وستين من الترك واثنين من ضباط الالمان وأسرت ثمانية من الترك

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان العراق]

حصل الجيش الانكليزى على انتصار عظيم فى العراق . وقبض على عدة ألوف من اسرى الترك

أرسل الجنرال مود قائد جيش العراق برقية قال فيها : قمنا فى يوم الجمعة الماضى بهجوم على (المشيد) التى تبعد مسافة أربعة أميال عن (الرمادية) الى جهة الشرق وبعد الاستيلاء على جسر (المشيد) هاجمنا مراكز العدوّ الاساسية فى منطقة (الرماية) من جنوبيها الشرقى . وفى غصون ذلك كانت خيالتنا تتقدّم على مسافة واسعة نحو تلك المدينة . وبعد قتال عنيف استغرق النهار بطوله اخترقنا مراكز الاعداء الاساسية وطوّقنا بلدة (الرمادية) من جهة المعمور وأكملت خيالتنا تطوقها فى الاراضى الاخرى . وان نهر الفرات يجرى على الجهة الشمالية من هذه البلدة . وقد حاول العدوّ أثناء الليل أن يجد له منفذاً ولكن خيالتنا ردّته على أعقابه . وفى ضحى الغد (السبت) استأنفنا اكمال هجومنا فكسرنا العدوّ الذى اضطرّ للاذعان والتسليم . وان بين ما غنمناه مدافع واسلحة وذخائر . وأسرنا ألوفاً كثيرة بينهم القائد أحمد بك وأركان حربه

ونشبت معركة أخرى ليلة الجمعة بين فرقة قادمة من (بغداد) وبين خيالة الاعداء فضربت جنودنا قوّة الاعداء واصابت منها قتلى وأسرى وغنمت منها ثلاثمائة جمل

الميدان الايطالي

لوندرة ـ فى ١١ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام رجال طياراتنا بقطع نقط اتصال سكة حديد الاعداء فى (بازّو) ، ودمروا آلات السكة الحديدية فى (بوديربا)

وصلت احدى مدمراتنا الى ثغر (بولا) النمسوى وأطلقت قنابل مدافعها على دار الصناعة البحرية فيها وعلى قاعدة للغواصات موجودة هناك وبلغ ما قذفته عليها من القنابل ثلاثة أطنان

لوندرة ـ فى ١٣ ذي الحجة

قبض الايطاليون على تسعة وأربعين ضابطاً وألف وثلاثمائة وستين جندياً أسرى من ساحة (بينسيزّا)

المانيا تكتم غرضها من الحرب

أمستردام ـ فى ١١ ذى الحجة

امتنع الدكتور ميخاليس رئيس الحكومة الالمانية من تعيين أغراض ألمانيا من الحرب أثناء مناقشات مجلس النواب الالمانى

الجمهورية الفضية والمانيا

بونس آيرس ـ في ١١ ذى الحجة

تقام هنا مظاهرات عظمى كل يوم لاجل قطع العلائق مع الالمان . وان كثيراً من مشاهير الرجال مشتركون فى هذه المظاهرات

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١١ ذى الحجة

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

أغارت طياراتنا فى صباح هذا اليوم على مركز طيارات الاعداء فى (سان دنيس) وألقت قذائفها بكل دقة واتقان على خمسة عشرة من طياراتهم التى من طراز (غودات) . وقد شوهد بضع طيارات صعدت باستقامة عالية . وعادت كلّ طياراتنا سالمة . والمظنون ان هذه الطيارات الالمانية كانت تستعدّ للقيام بغزوة على البلاد الانكليزية

لوندرة ـ بتاريخه

أبلغ المارشال هيغ أنه بعد كلّ الموانع التى اعترضت لنا قد فزنا على الاعداء في استئناف سبع هجمات قوية حصلت بعد ظهر أمس وفى الليل حيث ارتد العدوّ بخسائر جسيمة

بلغ عدد ماوقع فى أيدينا من أسرى الاعداء نهار أمس ألفاً وستمائة وأربعة عشر أسيراً بينهم سبعة وأربعون ضابطاً . وان عدد قتلانا طفيف جداً

لانزال نحسن مواقفنا فى جنوب غابة (بوليفون)

بالرغم من غشاوة الضباب وشدّة هبوب الرياح الغربية ظلت طياراتنا تخترق طبقات الجوّ طول النهار مستعملة رشاشاتها فوق خطوط الاعداء وفى مؤخرتهم فدارت اثنين وثلاثين ألف دورة مطلقة نيرانها من علوّ مائة قدم وكسور

شتتت جيوشنا فرقا كثيرة من جيوش الاعداء وقتلت كثيراً منهم . وفى احدى المعارك كانت ثلاثة من مدافعنا تطلق نيرانها أثناء السير وتؤثر على سرب من مدافع الاعداء المنهزمة ، وأما بقية مدافع الاعداء فقد آثرت الانسحاب من المعركة

قامت طياراتنا بمصادمات قوية . وان عدداً كبيراً من طياراتنا كان يلقى قذائفه على الاعداء من مسافة قريبة الى الارض

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ انه لم يحصل شيء فى ميدان القتال غير تبادل اطلاق المدافع طول النهار وقد قبضنا على مائة أسير من الاعداء

حاولت فرقة قوية من جيش الاعداء فى صباح هذا اليوم أن تدنو من خطوطنا الواقعة شرق غابة (بوليغون) فصدّتها مشاتنا بنيران البنادق والرشاشات وقد وقع كثيرون منها بين قتلى وأسرى

فاجأت الجيوش الانكليزية فرق الرشاشات الالمانية فقتلت منها من قتلت وأسرت معظم الفرقة وغنمت واحداً من رشاشاتها

نشطت مدفعيتنا فى معركة (آريا) وان أفراد المشاة كانت تطلق نيرانها بتأثير ظاهر

قذفت طياراتنا نهار أمس قذائفها على مراكز طيارات الاعداء فى (كارنير) و (سنت دنس) و (ويسرن) و (غوترود) وبلغ مقدار مارمته من القذائف ثلاثة وستين طناً على مراكز طيارات الاعداء فى (غوترود) وفى الليل قذفت طياراتنا أيضاً قذائفها بنتائج حسنة

وألقت الطيارات قنابلها أيضاً على محطات السكك الحديدية الالمانية فى (رومبك) وَ (مفين) و (ليديغم)

انسحبت الفرق الالمانية بسبب الهجوم الناجح الذى قامت به طياراتنا المجهزة بالرشاشات وقد اسقطنا سبع طيارات ألمانية وأجبرنا ثلاثاً أخرى على النزول وفقدت احدى طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ ان الاعداء حاولوا الاغارة علينا مرتين فى التلّ (رقم ٧٠٩) قرب (لينس) فرددناهم على اعقابهم وأخذنا منهم بعض الاسرى وفقدنا اثنين من رجالنا

في شرق أفريقيا

لوندرة ـ فى ١٣ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان أفريقيا الشرقية]

بالرغم من أن حالة الاعداء الحربية لاتزال فى حالة مهمة من التحمل والثبات فاننا قد استولينا على (ماهونفو) الواقعة فى الجنوب الغربى من (كيلوا) وغنمنا واحداً من مدافع الاعداء

أخذت جنودنا بالتقدم فى منطقة وادى (لوكيلدو)

ان الجيش البلجيكى الذي يقاتل فى ميدان شرق أفريقيا قد أصبح على مسافة سبعة أميال من (ماهنيج)

اكبر
٤

العدد ١١٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

ولا اتمنى الشر والشر تاركى

بقلم كاتب فاضل

قرأنا فى تعليق (القبلة) على برنامج حضرة كمال مدحت بك الذى رواه الاستاذ الغاياتي فى رسالته ان الامة قد منيت بمصائب اختلافات احزاب التورانيين ، فرأينا ان نذكر القراء بان الامة لم تقع تحت طائل هذا الاختلاف وعذابه الاليم منذ اليوم فقط ولكن من عهد ظهور جدّ حضرته وامثاله من عهد السلطان عبد العزيز حتى اليوم

يظهر هذا لادنى متأمل فى حوادث الدولة وتاريخها وما نابها من المصائب منذ ذلك التاريخ ومنه يعلم ان أول حلقة وضعت فى سلسلة مصائب الدولة انما هى ظهور تلك العصابة المشؤمة التى يؤمها الدستورى جد صاحب هذا البرنامج وهو مؤسس تلك الفكرة التى كانت على الدولة النحس المستمر ، فهى التى قسمت الدولة اقساماً وفرّقت الامة شيعاً واحزابا فتبدل الاجتماع بالافتراق ، وحل الشقاق محل الوفاق ، والتخالف محل التحالف ، والمداوة محل المحبة ، وتولدت فى القلوب الضغائن والاحقاد فكانت سببا لكل بلية ، وأوسط نتائجها انسلاب امنية السلطان من اعيان الامة وبالعكس . ومازالت الطامة تنمو وتكبر فينمو الشر وتتفاقم الخطوب حتى وصلت الدولة نفضها الى ماقدوصلت اليه

ثم ان ذلك العهد المشؤم هو الذى ملأ اذهان الناس بوساوس الوهم وشحن قلوبهم بسخائم الاحقاد والاضغان وافقد من بينهم المحبة والثقة ومحاسن الظنون ، فاشتغل السلطان المشار اليه بعد وفاة وزيره على باشا — الذى كانت خاتمة حياته خاتمة سعادة الدولة — بالحذر والتوقى من رجال دولته بعد ان كان يصرف اشتغالاته بالحقيقة والمصلحة التى ابلغ بها الدولة الدرجة الثانية من مصافّ الدول الحربية برية كانت اوبحرية واشتغلت الامة بالسلطان وانتهز السياسيون هذه الفرصة لنيل مقاصدهم السياسية في الداخل والخارج وتنوعت فيها انواع المصائب والبلايا ومازال رجال تلك العصابة المشؤمة أمام هذه الرزايا كلها ينادون بالاصلاح ويقولون انهم هم المصلحون ولايخجلون مع ان الناس لايجهلون كيف خلعت هذه العصابة السلطان عبدالعزيز من قبل ولماذا خلعته وماذا كان بعد خلعه وما الذي جرته على الدولة من الرزايا المقتلة بعد ذلك فى ايام مراد وعبدالحميد كما هو معلوم . ثم ختموا رزاياهم بالطامة الكبرى وهى ابعاد الدولة عن اصدقائها القدماء الذين ارتبطت بهم مصالحها ارتباطاً قوياً عرفه الاسلاف فقدروه وعضوا عليه بالنواجذ ولايخفى مانال الدولة بسبب ذلك من الضرر العظيم ولايجهل الناس ان رجال هذه العصابة هم الذين موهوا على الامة بالامس فقالوا ان السلطان عبدالحميد مستبدّ فرت من قسوته الاحرار وتشرد من بطشه النوابغ فى الآفاق وانهم هم الذين سيأخذون بيدالعدل ويمحون الامة من تلك الشرور والآثام فماذا يقال عنهم بعد ذلك وقد فرّ منهم العلماء والفضلاء وهام الاعيان والوجهاء على وجوههم يبتغون النجاة بدينهم وارواحهم الى حيث يجدون لهم مأمناً من مكائدهم . وحضرة كمال بك حفيد ابي الدستور هو فى مقدمتهم ايضاً . فالنهم نهوا عن خلق واتوا باضعافه . وهاهو شبل ذلك الاسد وامثاله من الناشئة التورانية يريدون ان يتولوا مقاليد الدولة ومن بينهم كمال مدحت يقول فى السطر الثاني عكس ماقاله فى سطره الاول من المادة الثانية من هذا البرنامج فاما ان يكون ما فى هذا التناقض من جهل أو تضليل وتغليط للفكر العمومى فكلا الوجهين خزى فى الدنيا ولعذاب الآخرة اشد. ولكن هذا لايستكثر أو يستغرب من الحفيد فانه ميراثه من جده رئيس الضلالة وامامها فانه الف دستوره ووسمه بالقانون الاساسى بدون ان يتروى فى ان للملة دستوراً الهياً تفديه بارواحها واموالها ولا تأخذها فى صيانته واتباعه ونبذ ما سواه لومة لائم . يثبت هذا تجمهر طلبة مدارس العلوم الدينية المعروفين بالسفط فى الدفعتين المعلومتي اليوم والشهر والسنة لدى قراء الحوادث في عاصمة الحكومة ، وابسط دليل على هذا مساعى الاغرار من اصحابنا التورانيين فى الغاء تلك المدارس والحاقها بالعدلية ليخلو لهم الجو يبيضوا فيه ويصفروا وينقروا من اجل محو الحسّ الاسلامى من الملة لان التجمهر المذكور الذى لم تدفعه الا القوّة القاهرة أيقظ البنين والحفدة الى ان ساقة الجهل هى التى دفعت جدهم وامامهم الى قانونه المخالف لمعتقدات حتى العنصر الذي يشكل الدولة ولاحيلة لدفع هذه المشكلة الا الابادة والغاء تلك المدارس. فجهل جناب الدستوري جدّ حضرة الفاضل صاحب البرنامج اومغالطته وتضليله لمن يريد المجاملة معهم ليعلو صوته بهم هو عين ماروى فى السطر الاول والثانى لاستاذنا صاحب البرنامج ، وهذا عدا ماجاء في المادة عينها ايضا من أن المساجد والمدارس الاسلامية يجب ان تلحق بشيخ الاسلام الذى يبقى رئيسا لجماعة المسلمين (على ماذا يرأسهم) ألى ماشارت اليه قبلتنا الغراء اي مما في معنى قولنا اتقال ان الحكومة اسلامية وهم يريدون اعتزال احكام شرائعها بتبعيد شيخ اسلامها عن محل الحل والعقد ، هذا وجه ، وليس هنالك وجه آخر الا ان قلنا ان الحفيد اراد فى هذه المرة تضليله وتغليطه لمقتنعي الاسلامية ان يظلهم بهذا الطرز الجديد فنحن نقول له :

جاء شقيق عارضاً رمحه
ان بني عمك فيهم رماح

وفوق هذا فان حضرة كمال بك من اركان حزب الاحرار فماجدر حضرته بان يسأل الآن تنافى نسبته للحرية تقرير سلب المسلمين حقهم باعتزال احكام شريعتهم وتبعيد شيخ اسلامهم

فاتق الله يامولانا ودعنا من هذه السفاسف والاغلوطات . اين من تريدون ان تديلوه واين من تريدون ان تحكموه بقانونكم واصلاحاتكم . مالكم وللاسلامية بعد ان اتخذتم قانونكم الاساسى مرجعاً لكم فاتخذوا لكم من يؤمن باصلاحاتكم ويصغي لتلفيقاتكم ان كنتم واجدينه

ان هذا مما لايخفى امره على ذوى البصائر وربك اعلم بما تكن صدورهم وما يعلنون

نحن لا نريد بمقالنا هذا الطعن الشخصى أو التعريض الذاتي ولكننا نريد ابداء آراء انصار الحقيقة فى المبادئ والاحوال التى تستحق ان يقال فيها اكثر مما قلناه وقاله غيرنا من افاضل العالم وحماة البشرية وانصار الحقيقة

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

دخول في الاسلام

* جاءنا من حضرة الفاضل الغيور القاضى عبدالله المقيم فى لوندرة أن المستر (ويليم هلّ) أحد موظفى البحرية الانكليزية سابقاً أعتنق الاسلام وسمى باسم (الوليد)

* وجاءنا منه أن المسز (نيلي رايف) اعتنقت الاسلام وسجلت ذلك فى ورقة رسمية

* وكتب الينا ايضاً أن اللادى (بريشن) اسلمت على يده وأعلنت اسلامها كتابة

برغم هرقل وابن كسرى وتوران

النهضة العربية الرابعة

مرفوعة الى اعتاب الملك العربي الهاشمي
جلالة (الحسين بن علي) * أيد الله أعلامه (١)

سليل عفاة الضيف(٢) من صلب عدنان … ونسل أباة الضيم من وُلد قحطان
بايعك السلطانَ أبناءُ وائل … وانجال أنمار (٣) وأحفاد غسان
ويرضاك للأعراب والشرق كله … بما فيه من قاصٍ هناك ومن دان

***

خطونا ثلاثاً للمعالي: فمرة … على عهد ذي الامجاد فرعون ذي الشان(٤)
فكنا نفيض النيل حيث نفيضه … والا فلا نخطو لما بعد (أسوان)
وداست بنا أرباض (رومة) خيلنا … على عهد (آنيبال) صارمنا الثاني (٥)
و (للاسد الرئبال) وهو شقيقه … عنت جبهات مثقلات بتيجان

***

وجلنا على نهج (القريشي) جولة … زها الدهر فيها واستنار الجديدان
أقمنا بجيل واحد أيّ شاهق (٦) … تقصر عن عليائه كلّ بنيان
ولولا خيانات ولولا تعصب … هوى بهما عن رأسه تاج قحطان
لما ساد في الشرقين الاّ ابن يعرب … برغم هرقل وابن كسرى وتوران

***

وهذه في أيامك الغرّ نهضة … أعيدت بها الآمال لليائس العاني
باركها الاجداد من داخل الثرى … وتنتظم الاحفاد فيها كأعوان
وما الملك الاّ الصرح والعدل أسه … وبدعمه ركنا خلاق وعرفان
اذا زال من شعب فلستُ بعالم … اذا الشعب حيّ في العوالم أم فان

باريس — يوسف فرج حرز
دكتور في الطب

(١) جاءتنا هذه القصيدة العصماء من حضرة الشاب النجيب والشاعر المطبوع الدكتور يوسف فرج حرز أحد أفاضل أدباء مدينة زحلة في لبنان ومن محرّري رصيفتنا جريدة المستقبل الغرّاء في باريس فنشرناها لحضرته مع الاعجاب بغيرته القومية وحميته العربية

(٢) عفاة: جمع عافي وهو الرائد وكلّ طالب فضل

(٣) أنمار أبو بطن من العرب

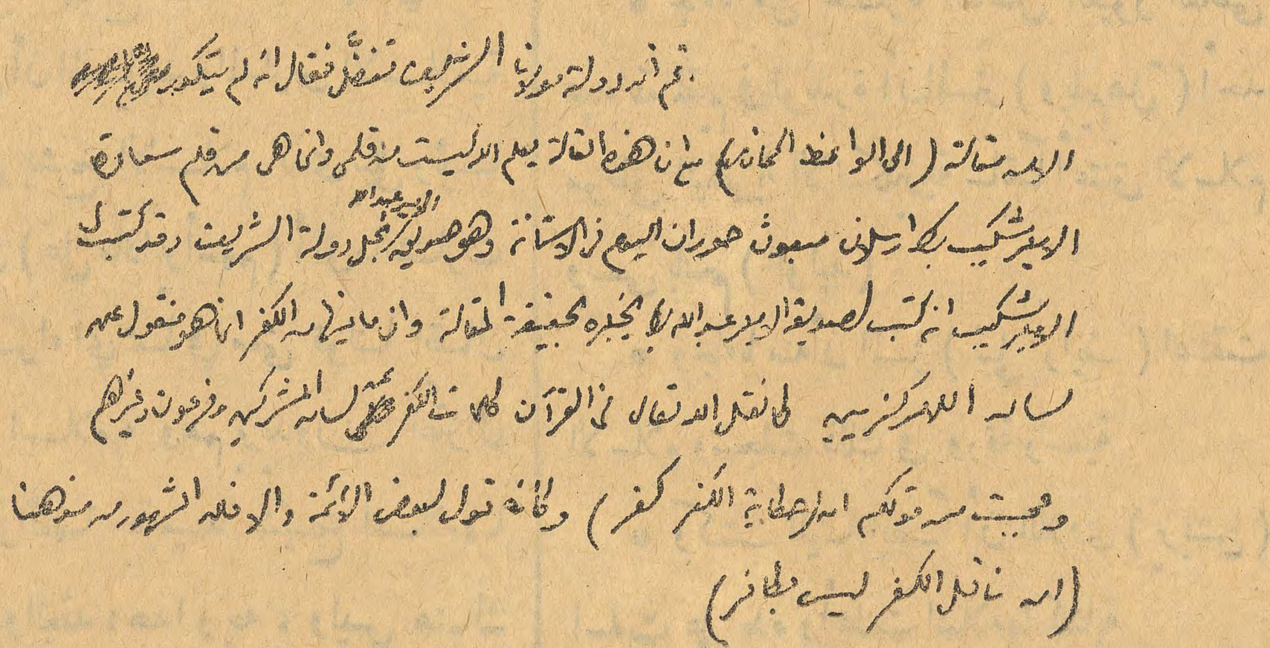
(٤) يشير الى قسم من الفراعنة الذين جاؤا الى مصر من جنوب جزيرة العرب، ومنهم فرعون يوسف عليه السلام، فساد العدل على عهدهم وعمرت مصر. ويكفيهم فخراً ان نبي الله يوسف عليه السلام كان عوناً لهم على اعمار البلاد واسعاد العباد. وهؤلاء غير الفراعنة الذين اضطهدوا بني اسرائيل حتى انقذهم الله تعالى على يد موسى عليه السلام

(٥) (آنيبال) أو (أنابعل) قائد القرطاجنيين وهم من أهل فينيقيا الذين أصلهم من الجنوب الشرقي لجزيرة العرب على ما يقول المؤرخ هرودوتس. وقد اشتهر بزحفه على (رومة) بمائة الف جندي من طريق الاندلس وفرنسا. وشقيقه (اسد رئبال) المذكور في البيت التالي هو الذي جاء من الاندلس لانجاد اخيه

(٦) يشير الى تاريخ صدر الاسلام

احدى فضائح ذوي (البهتان)

اشرنا في افتتاحية العدد ١٠٣ من القبلة الى المقالة التي نشرتها جريدة (البهتان) بعنوان «الى الواعظ الحجازي» وبامضاء (لامركزي) وفيها ما فيها من الكفر الصريح والضلال الواضح. وقلنا يومئذ ان امضاء المقالة المذكورة قد زوّره منشئ تلك الجريدة عبد القادر المغربي وصاحبه شكيب ارسلان باعتراف الاول منهما في كتاب بخطّ يده محفوظ عندنا. وقد وعدنا القرّاء بنشر صورة ذلك الاعتراف كما هو بخطّ يده. وانا برّاً بذلك الوعد ننشر صورة الجملة المذكورة وهذه هي:


(انه ناقل الكفر ليس بكافر)

أخبار المعسكرات العربية

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشرقي

وردت من سموّ الامير عبدالله البرقية الآتية:

في يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة اقتحمت رجالنا السكة الحديدية في مكان معين ونسفت بالديناميت قطاراً كان يحمل ارزاقاً

وبلغ عدد قتلى الاعداء سبعين شخصاً. وأسرنا منهم عشرة ضباط وعاد قومنا سالمين ولله الحمد وقد غنمنا كلّ ما يحمله القطار المذكور

عبدالله

عمل جمال باشا في سوريا(١)

ان اسم جمال باشا ليس بالاسم المجهول عند القراء فان أعماله وافعاله في ربوع سوريا وفلسطين قد جعلت له شهرة طائلة. فهذا الوزير قد ذهب منذ قليل الى برلين وغمرته جريدة (ألمانيا الشمالية) بالثناء وقالت عنه انه من اخلص المؤيدين للمحالفة التركية الالمانية. وانشأت (غزت دوكولونيه) مقالة خاصة به قالت فيها بلهجة لا تخلو من الغمز واللمز: «ان ماتمّ في سوريا لتأييد الدفاع عن البلاد من الوجهتين السياسية والعسكرية هو عمل جمال باشا!....»

هذه هي آيات المدح والثناء التي صاغتها الصحف الالمانية لجمال باشا ولعمري انها من أقسى الاحكام التي حكمت بها عليه، لان عمل جمال في سوريا ملخصه كلمتان «القتل والتخريب» وهذه من الامور البديهية المعروفة في برلين، ولذلك يحاول الالمان أن لا يبخسوه حقه

ان جمال باشا الذي يسميه العرب «جلاد سوريا» والذي يلقب نفسه منقذ الأماكن المقدسة وبطل الاسلام هو تركي الاصل وقد امتاز بالطمع والقساوة وحبّ الاستئثار وكان عند طروء انقلاب فتيان الاتراك الموهوم سنة ١٣٢٦ هـ قائد ألف في جيش سلانيك ثم أرسل على اثر مذابح الارمن في أطنه واليا على هذه المدينة بعد أن كان المجلس العسكري - بناء على رواية احد الصحافيين العرب - قد حكم عليه بالحبس ستة اشهر لاختلاسه السمن المخصص لتموين الجيش. ثم انتقل الى ميدان القتال في تراقية فصار يبذل جهده لصرف الجيوش عن القتال رغبة في تسويء سمعة وزارة كامل باشا وأعقب ذلك فشل الجيش التركي في البلقان واطلاق المسدسات في الباب العالي سنة ١٣٣١ هـ وسقوط وزارة كامل باشا وعند ذلك عين جمال باشا حاكما على الاستانة حيث بذل منتهى جهده للقضاء على الخصوم السياسيين لجمعية الاتحاد والترقي. ولما قتل شوكت باشا في ٧ رجب سنة ١٣٣١ رأى جمال باشا أن الفرصة سانحة أمامه لتحقيق مآربه فنصب المشانق بالحال وشنق واحداً وعشرين من الاحرار في وسط الاستانة من جملتهم القائد صالح باشا صهر السلطان. ولم تلبث هذه الاعمال التي أتى بها جمال باشا أن جاءت بالثمرة التي كان يطلبها فعين وزيراً للبحرية في وزارة سعيد حليم باشا ولبث في منصبه حتى بعد سقوط الوزارة المذكورة وبقي كطلعت وأنور وجاويد أحد أركان المأساة التركية الحاضرة

وقد كان جمال باشا على شاكلة جاويد يتظاهر بالميل نحو فرنسا حتى أنهما زارا باريس حيث قوبلا أحسن مقابلة، وهذا لم يمنع جمال باشا من شراء البارجتين (غوبن) و (برسلو) في شهر رمضان سنة ١٣٣٢ بالدراهم التي كان اقترضها جاويد من فرنسا

جمال باشا هو الآن في الاربعين من عمره تقريباً وبالرغم من امارات القساوة والشدة البادية على محياه فانه مشهور بتوغله في الجهالة والبغي على الطريقة المعروفة عند سائر التورانيين حتى ان أعماله هذه اصبحت تتناقلها الألسنة لدرجة ان حالة الحكومة تأثرت من افراطه واضطر طلعت الى التداخل واخطار زميله بأن الميزانية قد لا تكفي لاسرافه. غير ان جمال باشا كان في ذلك الحين يملك القناطير المقنطرة من الذهب الرنان فضرب بكلام طلعت عرض الحائط واخذ يستعين بماله الخاص

هذه الكلمات الموجزة التي اتينا بها عن أخلاق جمال تمثل لنا أعماله في سوريا حيث ارسل منذ ابتداء الحرب ليرأس وليقود الحملة على القطر المصري!...

ومن المعلوم ان الجيش الجرماني التركي غلب على أمره في الترعة وفي شبه جزيرة سينا وفلسطين نفسها. وقد اضطر الجيش المذكور بعد الانكسارات المتوالية التي نالته الى التقهقر وهو معتصم بخطة الدفاع وراء حدود غزة. ويستدل من أقوال جمال المنشورة في الصحف السورية أن أمله الوحيد أصبح محصوراً في الدفاع عن البلاد

(١) اطلعنا على هذه المقالة مكتوبة باللغة الفرنسوية بقلم رصيفنا الفاضل الشيخ علي الغاياتي في عدد ١٧ ذي القعدة من جريدة (تريبون دوجنيف) التي تصدر باللغة الفرنسوية في سويسرا فآثرنا تعريبها

وقد ولى وانقضى زمن الهجوم والفتح . ومن الغريب ان هذا العجز والضعف اللذين كانا يعرضان قائداً آخر الى السقوط ، والاحكام الصارمة التى مثلت هناك ، كانت نتيجتها انها زادت فى نفوذ جمال باشا فى الاستانة وبرلين لانه من متنفذى فتيان الاتراك ومؤيدي المحالفة الجرمانية التركية

وتدل الظواهر والحالة هذه على ان عمله السياسى يتفوّق على عمله او جموده العسكرى والحربي . ولم يكد جمال يحط الرحال فى سوريا حتى أصبح همه الوحيد ازالة اعضاء الحزب المعارض العربى - كما تقول الفدائيون الاتراك - والعمل بناء على خطة معينة بتسهيل تفشى المجاعة والامراض فى البلاد ونفى البقية الباقية من الاحياء فنصب وحكم على نوابغ الاهالي بالاعدام ثم نفى سبعة آلاف عائلة من عقر دورهم . وقد بلغ عدد الذين ذهبوا ضحية فظائع جمال باشا مئات الالوف . أما روايات الفظائع التى ارتكبت فتقشعر منها الابدان وهى لا تعدّ ولا تحصى

وقد نشر جمال باشا كتاباً ظن انه يبرّر به عمله فاعترف فيه بانه حكم بالاعدام وبعقوبات اشبه بالاعدام على مائتى شخص ونفى عائلات سورية كثيرة الي داخل بلاد الاناضول . وقال بكل وقاحة انه عمل ما عمل تأييداً للامن العام وان الحكومة أخذت على نفسها القيام بكل مصاريف نقل العائلات المنفية وغمرتهم بالتفاتها الابوى ! وقد ظهر هذا الكتاب فى رجب سنة ١٣٣٤ ه ومازالت المشانق منصوبة منذ ذلك التاريخ . والنفى جارٍ على قدم وساق والموت نفتك فتكاً ذريعاً بالاهالي

هذه هى أعمال جمال باشا الباهرة فى سوريا وهذا هو الرجل العظيم الذي تتبجح الصحف الالمانية بالكتابة عنه

على الغاياتى

تعيينات

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد عين الشيخ محمد زيدي مديراً لشرطة جدّة والسيد محمد حبش معاوناً لمدير شرطة مكة المكرمة

تركة المرحوم

الشيخ محمد صالح الشيبي

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى بيع تركة المرحوم الشيخ محمد صالح الشيبي بداره الكائنة بالصفا بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٥ من شهرنا هذا فكل من له رغبة في مشترى شيء منها فعليه ان يحضر الى الدار المذكورة فى الوقت المعين

وايضاً كل من له دين بذمة المومأ اليه فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية لأجل إثباته بها في ظرف خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه

فى ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

خطبة عالم انكليزي

عن مدنية الاسلام وآثارها الحسنة

قالت جريدة (وادى النيل) الصادرة فى الاسكندرية يومى ٢ و ٥ ذى الحجة :

منذ يومين زار مشيخة العلماء فى الاسكندرية عالم انكليزى هو المستر (ادورد اتكن) المحامى أمام المحكمة العليا فى لندره واستاذ القانون الروماني فى احدى مدارسها ، فاستقبله فضيلة شيخ العلماء بالحفاوة . ثم رغب جنابه فى أن يلقى كلمة بين الطلبة فقوبل بالشكر وكان عصر أمس (غرّة ذى الحجة) موعد القائها

وقد ذهب جناب المستر اتكن فى الميعاد الى دار المشيخة ثم انتقل الى معهد سيدى أبي العباس المرسى ومعه الاستاذ خليل أفندى فوزى مدرس الترجمة بمدرسة رأس التين الذى رجاه أن يترجم عنه ما يلقيه على الطلبة وهنالك ألقى كلمته النافعة وهذه خلاصتها :

انى ايها السادة لا أغمط المدنية الاسلامية قسطها من حضارة قامت ثم اندرست ولا أتناسى الدور المهم الذي لعبته الامة العربية فى فن المعمار والعلوم الطبيعية والقوانين الشرعية . ولا أنسى الاسكندرية القديمة كعبة طلاب العلم فى العصور الخالية

وأود اليوم - وأنتم مازال يتدفق فى عروقكم نفس الدم الذي أذاع صيتهم ونوه بذكرهم فى بطون التاريخ - أن امحضكم نصحى وأنتم طلبة فى ريعان شبابكم . وغض أهابكم . لتستعدوا لجهاد مستقبل . وتأهبوا لتذليل صعوبات حياة قادمة عند ما يلقى على عاتقكم صالح بلادكم ونحن نيام فى أجداثنا

أيها الطلبة

اياكم والكسل فانه لم يفز مستمسك به ولم يقم له بنيان لانه سوسة تنخر فى العظام قليلاً قليلا حتى تصيرها رميما : فاذا بذلك البناء المشيد المشمخر والبدن المفتول العضلات الشديد القوى يصبح هيكلاً متداعيا للسقوط فتذروه الرياح ويذهب هباء منثوراً . بل هو كأس يترقرق حبابها فتخلب لب ذلكم الطائش المتهوس الذي يلتذ لاول جرعة منها ويالها من جرعة ملكت العقل وسلبت المهجة يصبح بها الانسان مأسوراً حتى تقضي عليه القضاء المبرم فهى حلوة البداية علقمة النهاية

عليكم بالعمل الدائم والجد المتواصل اذ ما خلقتم الا لهما . وليشعر كل منكم أن لا لذة في الحياة الا بتأدية الواجب بكل اتقان وروية . واياكم أن ترجعوا مخذولين من عقبة كؤود تعتور طريقكم . وتقف في سبيلكم . بل ثبتوا أقدامكم . وهدوا رواسي العقبات واصرعوا العراقيل صرعا . ولينشط كلّ من عقاله . محافظا على مواعيده محافظته على عرض يخاف انثلامه عاكفاً على الدرس . أميناً في العمل أمانته على نفسه التى بين جوانحه . محترما رؤساءه وأساتذته أمثال فضيلة الاستاذ المجدد ورئيسكم الموقر . وثقوا بانه ليس في مكنتكم تقدير محبة أساتذتكم لكم ما لم تبلغوا الكبر . فمن ضرب على هذه النغمة وشحذ الفطنة واستقدح الذاكرة فاز فى تحصيل العلم دون ريب

هذا ولا يسعني في هذا الصدد الا ان أؤكد لكم انى ان كنت انكليزيا فلا تذهب عن بالى المصلحة المصرية . وان كنت نصرانيا فانى أوقر الدين الاسلامى . وفى عرفى أن لكل دين دعامته الفضيلة وقوامه العدل - وازعا لا ينازع فى سلطانه سوى المفسدين . ذلك وازع يقرّب لكل طالب نيل المطلوب بلا كلفة ولا تشديد . ويجلو صدأ القلوب وان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد . فسلام عليكم جميعا ما دام العلم شأنكم . سلام عليكم ما دام الدرس شاغلكم . سلام عليكم ما رفرفت السكينة عليكم . سلام عليكم من قلب لن ينساكم

قالت الجريدة التى ننقل عنها :

ونحن يسرنا أن نرى مثل هذا الموقف فى معاهدنا ومدارسنا لكل منصف للحقيقة أمين على العلم . والواقع ان الاعتراف بالحقيقة للتاريخ وللعدل خير ما تشرف به المقاصد مهما كانت صبغتها . وليس قيام عالم انكليزى فى أحد معاهدنا الدينية مذكراً بمجد الاسلام والتمدن الاسلامى الا نوعاً من أنواع ذلك الاعتراف الذى تقابله الحقيقة بالثناء

وزير فرنسا

مما يحكى عن رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة المسيو (پنليفه) أنه فى العقد الخامس من حياته وهو شديد التطرف فى أفكاره السياسية . ومن مبدأه أن تكون السيطرة فى فرنسا للاشخاص الملكيين أكثر مما هى للاشخاص العسكريين

وان الذى يرى المسيو (پنليفه) وهو لا يعرفه لا يظن انّ له مكانة جديرة بالاهتمام ، بل ربما يظن انه سمسار أو أحد صغار الباعة ، لأنه يلبس ثيابا من الصوف الخشن وقبعة حقيرة فلا يخطر على بال من يراه انه من المشتغلين بالعلم أو السياسة

والواقع أن رئيس الوزارة الجديد يعدّ من كبار علماء فرنسا ، وكان معروفاً قبل الحرب أنه من المتبحرين بالعلوم الرياضية والمشهورين فى كل ما فى أوربا من المجامع العلمية والمدارس الجامعة . وقد ألف وهو فى السادسة عشرة من عمره ودرّس فى المدارس العليا وهو فى سن العشرين . وقبل الحرب عين ناظراً للمعارف وعهد اليه بمراقبة الاختراعات الصناعية واستخدامها فى المنافع الحربية حتى أن نظارة المعارف سميت وقتئذ باسم (نظارة المعارف والاختراعات) وقد كان يساعده فى هذه الوظيفة العلمية بعض أهل الاختصاص ومن بينهم السرهنرى نورمان الانكليزى . وقد جاء هذا العمل بنتائج مهمة فى تحسين حالة المدافع والطيارات والمواد المنفجرة واللاسلكى ومنع أضرار الغازات الخانقة

وكان فى وزارة المسيو (ريبو) قبل سقوطها ناظراً للحربية الفرنسوية ، ثم ضمها الآن الى رئاسة الوزارة على اثر سقوط وزارة ريبو كما علم القرّاء من البرقيات

كلمة وزير انكليزي

عن الالمان

اقامت جمعية الامبراطورية الانكليزية وليمة غداء تكريماً للمستر (مك كورماك) عضو دار الندوة الامريكية حضرها اللورد ملنر والمستر والترلونغ والسير أدوارد كارسن وأندرو فيشر والجنرال سمتس واللورد روبرت سيسل والمستر بيرون عضو مجلس الشيوخ بجنوب أفريقيا والمستر بونارلو

وقد خطب المستر بونارلو فقال : « ان الالمان أساتذة لا يشق لهم غبار فى فن الحرب ، ولكنهم لحسن الحظ يجهلون مسألة الطبيعة الانسانية ، ولذا ارتكبوا بعض أغلاط كان فيها نجاة الحلفاء اكثر من مرّة . واعظم أغلاطهم دفع الولايات المتحدة الى الحرب ، فلولا مساعدتها لكان الموقف المالى للحلفاء موقفاً صعباً »

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من بومباي نهار أول أمس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٨٣٧٠	رز
٦٥٦١	دقيق
٥١٦٦	حنطة
١٨٥٦	سمسم
١٤٦٢	سكر
١١٣٦	شاي
٧٠٠	ذرا
٤٣٧	عدس
٣٢٩	هيل
٢٦٩	زنجبيل
٢٨٥	تمرهندي
١٠٠	دخن
١٦٢١	بضائع مختلفة

المجموع ٣٨٢٦٢ طرداً

ووصل من الرأس السنبوك (فتح الخير) وعليه ٢٣ طرد تمر

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدما

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بعض تفاصيل معركة (الرمادية)

لوندرة – فى ١٢ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من العراق]

يصعب علينا الآن جداً اعلان الاحصاءات التامة عن الانتصار الذى احرزناه أخيراً ، وذلك بسبب اتساع جبهة القتال فى ميدان (الرمادية) . ولكننا نستطيع أن نقول من الآن ان مما حصل فى يدنا من الغنائم ثلاثة عشر مدفعاً واثنى عشر رشاشاً . وبلغ عدد ما أحصيناه من أسرى الترك ثلاثة آلاف ومائتى أسير بينهم مائتان من الضباط . وقد ترك العدوّ فى الميدان مقدار مائتى جثة من جثث قتلاه فواريناها التراب

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٥ ذى الحجة

كان القتال بين مدفعيات الطرفين متقابلاً فى جبهه نهر (الاين)

شتتت مدفعيتنا شمل قوات كثيرة للعدوّ كانت تحتشد فى الشمال الغربى من (ريمس)

كانت الحرب المدفعية نشيطة أيضاً على الضفة الشرقية من نهر (الموز) بين (سامونيو) و (بيزونفو)

صددنا هجمتين قام بهما الاعداء فى جبهة (بومون) وكبدناهم خسائر عظيمة

أغارت طيارات للاعداء على مدينة (دنكرك) فخرّبت أماكن كثيرة وقتلت كثيرين من السكان

وعلى أثر ذلك انتقمت طياراتنا من الاعداء فاغارت على (ستوتغارت) و (تريفيس) و (كوبلنز) و (فرانكفورت – سور – مان)

باريس – فى ١٦ ذى الحجة

تجاوبت مدفعيات الطرفين فى شرق (ريمس) فكانت مدفعيتنا ممتازة بالقوة والنشاط وأبطلت هجوماً كان الاعداء يستعدون للقيام به

كان القتال بين المدفعيات ليلاً على غاية من الشدّة فى كلا ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى جهة (غون هيل)

ألقت طياراتنا سبعة آلاف غرام من الموادّ المنفجرة على محطة (فريبورغ) وتسعة آلاف غرام على الخطوط الحديدية ومعامل الذخائر فى (رولالينجن) و (هوفترباخ)

اغارت اثنتان من طياراتنا على مدينة (بادن) الالمانية وأصلتها ناراً حامية انتقاماً من اعتداء الطيارات الالمانية على (بار – لو – دوك)

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

علم مراسل شركة روتر الموجود فى القيادة العليا الافرنسية أن الالمان كانوا يجرّبون سيارة مدرعة للمرور بها فوق الخنادق . وهذه السيارة مجهزة بمدفع واحد من عيار ثلاث بوصات و برشاشتين

باريس – فى ١٨ ذى الحجة

كال القتال بين المدفعيات نشيطاً للغاية على ضفتى نهر (الموز)

ضربت طياراتنا مدينة (فرانكفورت) ومدينة (ريكتول) الالمانيتين انتقاماً من ضرب الالمان مدينة (بار – لو – دوك)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن العدوّ قام نهار أمس بخمس هجمات متواليات على جيوشنا بين (ايبر) وغابة (بوليغون) وكانت جنود جيوشه المهاجمة كلها من الصنف الذى تجند حديثاً . وأغار العدوّ أيضاً على (زونبك) فعادت عليه كلّ هجماته بالوبال وتكبد خسارة عظيمة بدون أقلّ فائدة ولم نخسر نحن غير محل امامىّ صغير للترصد

رددنا هجوماً قام به العدو وفى جنوب (لنس)

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الجيوش الانكليزية أغارت على الاعداء عند شروق الشمس شرق (ايبر) فتكلل هجومها بالنجاح و أخذت عدداً من الاسرى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمت طياراتنا البحرية على (سالا دينس) و (زيبروغ) وعلى نقط اتصال الخطوط الحديدية والقت عليها قنابلها ثم رجعت كلها سالمة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أن الحكومة الانكليزية قرّرت أن تقابل شرور الالمان بمثلها فيما يتعلق بالغارات الهوائية

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة فى ٢١ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

كان قتال المدفعيات شديداً جداً فى جبهة (يعقوبستاد)

انسحب الاعداء من مواقعهم الاولى غربى (ستواب) فى ميدان رومانيا ولجأوا الى خطوطهم القوية وراء المواقع التى فقدوها

ميدان أفريقيا الشرقية

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ رسمى]

تقدّمنا فى جنوب (لندى) تقدّماً يذكر ، ورددنا هجوما قوياً قام به الاعداء

ان طليعة ألمانية مؤلفة من خمسين أوربياً ومائة وستين جندياً أفريقياً ومعهم عدة مئات من الحمالة والعمال قد رفعت لواء التسليم فى الشمال الشرقى من (كوندا – ايرانجى)

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صدّ الايطاليون هجوماً قام به النمسويون فى هضاب (بينسيزا) وقد وقع فى يد الايطاليين ألفان وتسعة عشر أسيراً

رددنا هجوماً قام به النمسويون فى وادى (فومو) . ووقع فى أيدينا كثير من الذخائر والموادّ الملتهبة

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

أصلحنا خطوطنا بين (سيلاّ دى دول) والجبهة الشمالية من منحدرات (مونت سانت غبريل) ولا نزال محتفظين بمراكزنا . واننا فى الهجوم الذى استأنفناه على الاعداء أخذنا منهم مائتين وأربعة وعشرين أسيراً

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

قام الاعداء بهجوم على غرب منحدرات جبل (سان غبريل) فعاد عليهم بالفشل التام وأخذنا منهم سبعة آلاف وثمانين أسيراً

قذفت طياراتنا نهار أمس قنابلها المنفجرة على محطة السكة الحديدية فى (غراكوفو)

قامت طياراتنا فى الليلة الفائتة بهجمتين على المواقع العسكرية النمسوية فى (بولا) وألقت عليها أربعة أطنان من المواد الملتهبة وكبدتها خسائر عظيمة . وأسقطنا اثنتين من طيارات الاعداء

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صددنا عدة هجمات قام بها الاعداء فى غرب منحدرات جبل (سان غبريل)

ميدان البلقان

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك]

أغارت طياراتنا على معسكرات الاعداء ومستودعات ذخائرهم فأصلتها ناراً حامية وأسقطت طيارة واحدة من طيارات الاعداء

طردت خيالتنا جنود الاعداء من جهات (يانية) ومن جنوب (سيروز) وخربت موقعاً للترصد

مقاومة الغواصات

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

علمت شركة روتر بصورة رسمية من نظارة البحرية الانكليزية أنه قد أغرق للعدوّ فى الاسابيع الخمسة الاخيرة مقدار كبير من الغواصات أكثر مما كان ينتظر

الانكليز يكثرون من الطيارات

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

أمرت الحكومة بزيادة عدد ما تصنعه من الطيارات زيادة كبرى لاجل الاستفادة منها فى الغارات الجوية

مؤتمر دولى للحلفاء

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

علمت شركة روتر من مصدر تثق به أنه سيعقد فى باريس مؤتمر دولى لتقدير ما تصرّف به العدوّ من منافع الاراضى التى احتلها

حديث الصلح فى المانيا والنمسا

امستردام – فى ١٣ ذى الحجة

ظهرت فى جريدة (برلينرتاغبلات) الالمانية مقالة عجيبة تحرّض مجلس النواب الالمانى على الاصرار فى مطالبه السلمية ، وأن الامة الجرمانية يجب أن تكون ذات صوت فى تكوين شروط الصلح اذا كانت تريد الحصول على صلح ثابت يكون فيه لالمانيا الجديدة مقام فى اوربا الجديدة

زوريخ – فى ١٣ ذى الحجة

قدّم الحزب الجرمانى الحرّ فى مجلس نواب النمسا مذكرة موقعاً عليها من اثنين وخمسين نائباً يسألون بها مجلس النواب عن اسرع الطرق الموصلة الى عقد الصلح

منع الصادرات الى الممالك السكندينافية

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

أذاعت جريدة (لندن غازت) الامر الرسمى الصادر من الحكومة الانكليزية بمنع اصدار البضائع من كلّ الانواع الى الممالك السكندينافية (السويد ونروج والدانيمرك) وتستثنى من ذلك ادوات الطباعة

العواصف فى اليابان

طوكيو – فى ١٧ ذى الحجة

هبت عاصفة لم يسبق لها مثيل فى الشدّة على مدينة (طوكيو) نهار أول أمس واستمرّت مقدار أربع ساعات فحرمت مائة ألف شخص من مساكنهم وقتل وفقد بسببها ثلاثمائة وخمسة وخمسون شخصاً . وقد دمرت الالوف من المبانى وانقطعت خطوط المواصلات داخل العاصمة وان دائرة التخريب واسعة جداً على نسبة تلك الاعاصير الشديدة

رسوم قنال السويس

لوندرة – فى ٦ ذى الحجة

تقرّر ان يكون رسم المرور فى قنال السويس ابتداء من السنة الجديدة ثمانية فرنكات عن كلّ طن من البضائع المشحونة بالسفن بشرط أن لا يتجاوز حجم الطن الواحد أربعين قدماً مربعة

العدد ١٢٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٥

ولا اتمنى الشر والشر تاركى

بقلم كاتب فاضل

(٢)

« فلاوربك لايؤمنون ... الآية » هذه الايه الشريفه التي يجدر بنا فى هذا المقام ان نفصل للقراء ما ذهب اليه افاضل المفسرين فيها قال فى مدارك التنزيل (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) اى فيما اختلف بينهم واختلط (ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجا) ضيقا (مماقضيت) اي لاتضيق صدورهم من حكمك اوشكا لان الشاك فى ضيق من امره حتى يلوح له اليقين (ويسلموا تسليما) وينقادوا لقضائك انقياداً وحقيقة سلم نفسه له واسلمها اى جعلها سالمة له اى خالصة وتسليما مصدر مؤكد للفعل بمنزلة تكريره كأنه قيل وينقادوا لحكمك انقياداً لاشبهة فيه بظاهرهم وباطنهم والمعنى لايكونوا مؤمنين حتى يرضوا بحكمك وقضائك اه .

وفى حاشية الجمل (حتى يحكموك) حتى يتصفوا ويتلبسوا بالامور الثلاثة : بتحكيمك ، وعدم وجدان الحرج ، والتسليم . وفى السمين حتى غاية متعلقة بقوله لايؤمنون اى ينتفى عنهم الايمان الى هذه الغاية . وهى تحكيمك . وعدم وجدانهم الحرج . وتسليمهم لامرك اه

وقال الفخر الرازي : اعلم ان قوله تعالى فلا وربك لايؤمنون انه قسم من الله تعالى على انهم لايصيرون موصوفين بصفة الايمان الا عند حصول شرائط . اولها قوله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم وهذا يدل على ان من لم يرض بحكم الرسول لايكون مؤمناً . الشرط الثاني قوله (ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت) . واعلم ان الراضي بحكم الرسول عليه الصلاة والسلام قد يكون راضياً به فى الظاهر دون القلب فبين فى هذه الآية انه لابد من حصول الرضا بذلك في القلب . الشرط الثالث قوله (ويسلموا تسليما) واعلم ان من عرف بقلبه كون ذلك الحكم حقا وصدقا قد يتمرد عن قبوله على طريق العناد أو يتوقف فى ذلك القبول ، فبين تعالى انه كما لابد فى الايمان من حصول ذلك اليقين فى القلب فلا بد من التسليم معه فى الظاهر اه

وقال فى (روح المعانى) : ولعل حكم هذه الآية باق الى يوم القيامة وليس مخصوصا بالذين كانوا فى عصر النبي صلى الله عليه وسلم فان قضاء شريعته عليه الصلاة والسلام قضاؤه . وقد روى عن الصادق رضى الله عنه انه قال لوان قوما عبدوا الله تعالى واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا البيت ثم قالوا لشئ صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنع خلاف ما صنع أووجدوا فى انفسهم حرجا لكانوا مشركين ثم تلاهذه الآية اه

استدلت جريدة (القبلة) فى عدد (١٠١) بهذه الآية الشريفة على ان الذين الفوا القانون الاساسي وسنوا احكامه ورضوه وارتضوه لايمكن ان يتردد احد فى حصول ذلك الحرج المنافى للايمان فى نفوسهم لانه لا مشاحة فى انهم لا غاية لهم ولا قصد من اعتنائهم بجمعه وتنسيقه الا دعوى ان هناك نقصاً وخطأ رأوهما (والعياذ بالله) فى كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه فارادوا اكمالهما وتعديلهما والا فماذا !

هذا ما قالته (القبلة) وهو وجيه جداً بل وصريح منطوق ومفهوم هذه الآية التى تزداد عظما فى احكامها بقسمه (تبارك وتعالى) بذاته الاحدية فى قوله (فلاوربك ...) وهى صريحة فى انه لابد لصحة ايمان المرء من اتصافه بالثلاثة الامور التى اولها ان لايرجع فى الحكم الا للرسول صلى الله عليه وسلم ولما جاء به من احكام شريعته . وثانيها سلامة نفوسهم من التردد والشك والاستخفاف ونحوها . وثالثها الانقياد التام فى الظاهر والباطن كما مر آنفاً بحيث لوانقاد المرء لها فى الظاهر وهو واجد فى نفسه شيئاً من الشك او السخط وعدم الرضا فهو غير مؤمن لايقبل منه صرف ولاعدل لان مجرد الاذعان الظاهري غير كاف لصحة الايمان

اذا كان هذا هو المقرر شرعاً فى من يجد فى نفسه شيئاً من الحرج فقط فكيف بمن يجد ذلك الحرج فى نفسه ويجاهر به على رؤس الاشهاد ويعلنه بين الناس اعلاناً . اجل فان مطالبة شيخ الاحرار (كمال مدحت بك) وحزبه بابعاد المشيخة الاسلامية عن مجالس السياسة وعزلها من مراكز الحل والعقد هى مجاهرة بالكفر واستخفاف بتلك الاحكام فى السر والعلن . انها لكذلك . انها لكذلك. والا فماذا تقول فى من يقول جهاراً بان من جملة الاصلاحات اعتزال المشيخة الاسلامية لمجالس السياسة وتجريدها من المداخلة فى كل شؤون الحل والعقد . وبماذا يجب الحكم عليه وعلى أمثاله والحالة هذه بمقتضى الآية الشريفة . نسأل عن هذا فقهاء المسلمين عامة وعلماء اخواننا اهل الهند خاصة

انا لانقول هذا القول ونطرق هذه المباحث رغبة فى جاه اوسلطان . كلا . ولا بغضاً لاشخاص أوطمعاً فى اسقاط قوم او رفع آخرين كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا ولكن خشية ان نسكت عنهم فيكون سكوتنا رضاء ونعطى حينئذ حكمهم لانا لانشك فى ان كل من قبل هذا اوسكت عنه ولم ينكر عليه اعطى حكم من لم يحكمه صلى الله عليه وسلم او يجد فى نفسه حرجاً مما قضي اولم يسلم تسليما . وان هذا هو الذي ننكره ونهرب منه ونخشى من الوقوع فيه

. هذا من جهة ومن الاخرى نريد ان ننبه اخواننا المسلمين لمثل هذه الاشياء التي يحاول احزاب التورانيين ان يخدعوهم بها ويغشوهم بالمظاهرة باسم الدين وهم قد نبذوه وراءهم ظهريا فان الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين ، ونحن كمايشهدالله برآء من المطاعن الشخصية والمقاصد الدنيوية السياسية ، واذا كان هذا هو قول حزب الاحرار المعروفين بالروية والاعتدال وآخرون يقولون :

الشر كل الشر ما
بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير فى
هدم الجوامع والكنائس

فماذا ننتظر نحن المسلمون بل وكل التابعين للكتب السماوية والشرائع الالهية من هذه العصابة التي تريد ان توهم العامة انها مسلمة وتتولى امر المسلمين

يا قومنا اجيبوا داعى الله ولا تسرفوا فى الغش والتضليل ولا تتخذوا المسلمين عرضة لاهوائكم وشرور سياستكم تتلاعب بهم سيئات أعمالكم ذات الشمال وذات اليمين ، واعلموا ان كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه اجل واكبر من ان تتخذ فى مقام اللهو واللعب وان الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين وانه لم تبق جامعة بيننا وبينكم بعد هذا النص الجليل ومايترتب عليه من الاحكام

انتم تريدون بنا عرض الدنيا ونحن ان شاءالله لانريد الا عرض الآخرة بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله فى كل امورنا (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

بعض اخبار سوريا

نقلاً عن جرائدها

* نقلت جريدة الشرق فى عددها ٢٨٧ عن جريدة الاقبال البيروتية أنه قد تعين اسماعيل حقى بابان زاده متصرفاً لجبل لبنان

* اعلنت الحكومة التورانية فى عدد ٢٨٧ من جريدة الشرق أن جلوس سلطانها سيكون بتاريخ ٢٧ نيسان بدلاً من ١٤ منه بسبب عدول تلك الحكومة عن التاريخ الشرقى الي التاريخ الغربى

* قالت جريدة (البلاغ) البيروتية فى عدد ٩٤٩ : أعدم رمياً بالرصاص فى ميدان (المزة) بدمشق السيد على بن حسين عليان من قرية (الفرح) من أعمال عكا . وهو جندي من الجمالة حكم عليه من قبل ديوان حرب المنزل لأنه تجاوز مدة اذنه ! . . .

* نشر ديوان حرب الامراء والضباط بدمشق فى عدد ٢٩٠ من جريدة الشرق قرار امهال لليوزباشى كاظم افندى الملحق برياسة أخذ العسكر بالجيش السادس لجنوحه الى العصيان

* ونشر هذا الديوان فى عدد ٢٧٩ من الجريدة المذكورة قرار امهال لليوزباشي الطبيب ملحم افندى لفراره الى العدو

* جاء فى عدد ٢٨٢ من جريدة الشرق انه قد انتقلت جريدة (الرأي العام) الي حلب وصارت تصدر بالعربية والتركية

* نشرنا فيما سبق من اعداد القبلة خبر قلة النقود فى تركيا الى درجة ان الحكومة التورانية وضعت فى الايدي طوابع مثل طوابع البريد للتعامل بها بدل النقود التى سحبتها الحكومة وقد نشرت جريدة (بيروت) الرسمية فى عدد ١٧٧٥ بلاغاً رسمياً بأنه يوجد من هذه الطوابع بقيمة خمس بارات وعشر بارات وتستعمل فى بيع وشراء الاشياء الى مائة بارة واقل . ومصور على ذات العشر بارات رسم ساحة السلطان احمد ولونها أسمر غامق وعلى ذات الخمس بارات مناظر الحرب فى جناق قلعة ولونها أحمر

* يظهر أن الحكومة التورانية قد ضاقت زرعاً من سقوط قيمة اوراقها المالية فى سوريا أكثر من غيرها . ولذلك اوعزت الى شكيب أرسلان أن يكتب من الاستانة الى جريدة الشرق التي تصدر فى دمشق مقالة عنوانها (ارفعوا هذا الوهم الفاضح) ونشرت فى عدد ٢٧٩ من الجريدة المذكورة وقد قال فى أول مقالته :

« اعنى بهذا الوهم الفاضح والخطأ المخجل ما استولى على كثيرين من أهالى هذا الوطن العزيز من الوسواس الغريب لجهة الاوراق المالية العثمانية بحيث ان بعضهم يبادل عليها بمقدار نصفها واحياناً ثلثها ذهباً وبعضهم يحاول التملص منها بكل وسيلة . وكثير من الفلاحين والبوادي ينفضون أيديهم منها تماماً . . . الخ »

والحقيقة هى أن الفلاحين والبوادي يعرفون مصلحة انفسهم ويعلمون عاقبة تلك الاوراق وأصحابها ، وهم لايبالون اذا كان فى هذا الامر مايخجل شكيب أرسلان عند سادته التورانيين لعدم تأثير مقالاته فى غش مواطنيه

فى العراق

آخر فلول الاتراك

وردت على (الاهرام) البرقية الآتية من مراسلها فى لوندرة :

« قال المستر ادموند كندلر (مندوب الصحف البريطانية فى العراق) انه قد ظهرت الآن للطيارات فائدة جديدة : فان طيارتين انكليزيتين اكرهتا فصيلة من جنود العدو على التسليم ، وكانت هذه الفصيلة لاتزال متحصنة فى (الديوانية) على ضفاف الفرات . وكان الاتراك قد تركوا هنالك حامية للعناية بالمرضى والمهمات التابعة لجيش الفرات العثماني وذلك فى الاسبوع الثالث من شهر جمادى الاولى يوم اضطر العثمانيون الى التقهقر من (سامرا) الى (الرمادية) اي بعد احتلال الانكليز لمدينة بغداد . وكانت هذه الحامية قد ثبتت مدة فى (الديوانية) على أمل ان يعود الاتراك فيحتلوا وادي الفرات . وفي أوائل شهر شوال سلم معظم رجال الحامية لاهالى البلاد فسلمهم هؤلاء الى الانكليز ، وانما بقى منهم ضابط ومعه ثلاثون نفراً ابوا التسليم فاغارت طياراتنا على البيت الذى كانوا قد التجاوا اليه فسلموا ، وهم آخر فلول الاتراك بين (النصيرية) ومراكز الانكليز

دخول فى الاسلام

جاءنا من حضرة الفاضل الغيور المفتى محمد صادق أن الضابط الانكليزى اللفتننت (فرغسن) اطلع على مانشره في الصحف الانكليزيه عن الاسلام فاسلم وسمى نفسه (عبد الرحمن)

وقالت جريدة (الاخبار) المصرية :

اعتنق الدين الاسلامى راهب قبطى اسمه القمص اسطفانوس من رهبان دير البراموس فى القطر المصري

صيدلية ثغر (الليث)

جاءنا من وكالة المالية الجليلة أن مزايدة صيدلية ثغر الليث عن سنة ١٣٣٦ من ابتداء المحرم لغاية ذي الحجة قد وقفت بمبلغ ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستين غرشاً . فكل من له رغبة فى الزيادة على ذلك فليراجع وكالة المالية الجليلة من الآن الى يوم خامس المحرم الآتي

انتقال سلطان مصر الى رحمة ربه

ورد فى نبأ برقى من القاهرة أنه قد انتقل الى رحمة الله ورضوانه صاحب العظمة حسين كامل سلطان مصر ، فجزع ذلك القطر لفقده ، وكانت لوفاته رنة أسى فى قلوب المصريين خاصتهم وعامتهم ، لأن سنوات حياة الفقيد كلها كانت حافلة بخدمة مصر وترقيتها فى المعارف والعمران والزراعة وكل وسائل الخير ، لافرق فى ذلك بين عهد سلطنته وبين ماتقدم ذلك من أدوار حياته

أما ترجمة الفقيد فهو المرحوم السلطان حسين كامل ابن اسماعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا . ولد فى مدينة القاهرة يوم الاثنين ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ . وهو أصغر من أخيه الخديو توفيق باشا وأكبر من اخوته الآخرين الامراء حسن وابراهيم وفؤاد

وقد بدأ بتلقى العلوم واللغات وهو فى الثامنة من عمره حيث أنشأ أبوه مدرسة لاولاده ولسبعين من أبناء الاعيان في قصر (المنيل) بجهة الفسطاط ثم نقلت مدرستهم الى (القلعة) وأنشي لهم بعد ذلك صف تجهيزي ثم انتقلوا الى الاسكندرية

وفي أول رمضان سنة ١٢٨٤ كان ابوه اسماعيل باشا فى الاستانة فذهب السلطان حسين مع أخيه حسن باشا للاجتماع بوالدهما ثم سافر هو الى باريس فاقام فى قصر الامبراطور نابليون الثالث مع ولي عهده وذهب اخوه حسن باشا الى انكلترا فدخل فى مدرسة (اوكسفورد) الجامعة

وبعد سنتين احتفلوا فى القطر المصري بفتح قنال السويس ذلك الاحتفال الذى لاتنساه الاجيال فعاد الفقيد الى مصر ليكون هو والمرحوم رياض باشا الشهير فى صحبة الامبراطورة اوجينى زوجة نابليون الثالث وقد ذهب معها الى الصعيد بعد انتهاء الاحتفال

وأعقب ذلك سفره بمهمة الى (فلورانسا) التى كانت عاصمة ايطاليا وكان في معيته مصطفى فهمى باشا فنزل ضيفاً على الملك عمانوئيل . ثم سافر الى باريس لاكمال دروسه فاقام هنالك الى أن نشبت الحرب المشهورة بحرب السبعين بين الفرنسويين والالمان

وفى سنة ١٢٨٩ عاد الى مصر فاقام ابوه الافراح لزواج اولاده الثلاثة توفيق وحسين وحسن ولايزال الناس يتحدثون بماكان فى تلك الافراح من البذخ ومعالم الفخامة

وفى هذه الاثناء عين مفتشاً عاماً للاقاليم المصرية وكان مركزه مدينة طنطا . وفى ٢٢ جمادى الثانية من تلك السنة (١٢٨٩) عين ناظراً للمعارف والاوقاف والمنافع العمومية . وكانت للمعارف والاوقاف نظارة واحدة مشتركة بينهما فلبث فيهما أقل من سنة ثم تخلف عنهما فخلفه فيهما المرحوم رياض باشا . وتولى بدلاً منهما نظارة الداخلية منضمة الى المنافع العمومية . ومما يحكى عنه وهو فى تلك النظارات انه خدم مصر بما أقامه من الجسور المتينة على النيل وبما بذله من الهمة لحفظ الامن العام وتنشيط المعارف ، وهو الذي أسس مدارس الاحداث العسكرية فى القاهرة والاسكندرية فى ذلك العهد

وتولى بعد ذلك نظارة الحربية مع المنافع العمومية وكانت ادارة السودان وسلطنة دار فور فى ذلك العهد تابعة لنظارة الحربية المصرية فوسع نطاق الحدود المصرية جنوباً الى درجة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ مصر اذ قد أضيفت اليها بلاد (هرر) ووصلت الجنود المصرية الى (رأس الاسير) على ساحل بحر الهند ورفعت الراية المصرية على خط الاستواء

وفى ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٩٢ ضم الى نظارتي الحربية والمنافع العمومية نظارة البحرية . وفى [illegible] السنة ١٢٩٣ ترك نظارة الحربية لاخيه حسن باشا ونظارة المنافع العمومية لاخيه ابراهيم باشا وتولى هو نظارة المالية

وفيما هم كذلك طلبت الدولة العثمانية من مصر أن تساعدها فى تسكين ثورة أهالى البوسنة والهرسك على الدولة وكان ذلك سنة ١٢٩٤ . وفى السنة عينها أعلنت روسيا الحرب على الدولة فطلبت الدولة من مصر أن تنجدها . فأرسلت مصر حملة لتسكين ثورة البوسنة والهرسك وأرسلت نجدة بقيادة المرحوم حسن باشا (شقيق الفقيد) مقدارها خمسة وعشرون ألف جندى مصرى للاشتراك في حرب روسيا . ومما يؤسف له أن كل مساعدة قامت بها مصر نحو الدولة العثمانية سواء فى نجد وعسير أو فى البلقان أو فى جزيرة كريد أو فى غير ذلك من الاماكن كان بعض رجال الدولة يسيئون تأويلها ، وأوضح مثال على ذلك ما كتبه عارف حكمت بك صديق الغازى أحمد مختار باشا فى حرب روسيا المشار اليها فقد كتب فى صفحة ٤٨٦ و ٤٩٢ وغيرهما من كتابه (باشمزه كلنلر) شيئاً كثيراً بهذا المعنى

وفى أثناء وجود حسن باشا فى حرب روسيا تولى فقيد مصر نظارة الحربية مع نظارة المالية . ومن مآثره فى ذلك الحين انشاء سكة حديدية من تحت القلعة الى حلوان وقد احتفل بافتتاحها فى ٧ المحرم سنة ١٢٩٤

ولما استقال والده اسماعيل باشا من خديوية مصر واقام فى ثغر (نابولي) بايطاليا أقام السلطان

حسين معه عدة سنوات ثم عاد الى مصر وتردد على الاستانة وقابل السلطان عبدالحميد . ثم اختص بالقيام على الاراضى الزراعية

وفى سنة ١٣٠٧ جاء الى مصر الملك ادوارد السابع (وكان يومئذ ولىّ عهد انكلترا) والقيصر نقولا الثاني (وكان ولى عهد روسيا) فعهد الخديو توفيق باشا الى السلطان حسين بمقابلتهما فقام بذلك خير قيام

ومما يذكر فى حياة فقيد مصر أنه ترأس شركة سكة حديد الدلتا والشركة البلجيكية وشركة نيو اجبشن ثم ترك كل هذه الشركات وانصرف الى ترقية الزراعة

وقد عمل على توسيع نطاق الزراعة فى مصر واقام لذلك معارض الازهار والاشجار والاثمار فى حديقة الازبكية بالقاهرة وحديقة طوسون بالاسكندرية فنالت هذه المعارض كلّ اعجاب من الغريب والقريب

ومن أعماله أنه أسس الجمعية الخديوية الزراعية سنة ١٣١٦ فكان لها أعظم أثر فى خدمة الفلاحين وترقية أراضيهم الى يومنا هذا

وفى سنة ١٣٢٤ قبل رئاسة الجمعية الخيرية الاسلامية فأنفق عليها من ماله ووقته حتى صارت على ما هى عليه الآن من تعليم الالوف من أبناء البلاد المصرية أحسن تعليم

وكانت جمعية الاسعاف المهمة فى مصر قد اصيبت بتضعضع كاد يقضى على حياتها فتناولها بيده وتداركها بهمته فعادت اليها الحياة

وفي أوائل سنة ١٣٢٧ ترأس مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية (وهما مجلسا نواب مصر في ذلك الحين) فخدم مصر خدمة عظمى الى أن حدثت مسألة تمديد أجل امتياز قنال السويس فجنحت الاكثرية الى جانب عواطفها فكان ذلك آخر عهده بترأس النواب المصريين

ولما انضمّ سلطان تركيا وخديو مصر السابق الى صفّ أعداء انكلترا أعلنت هذه الدولة سقوط حقوقهما على الديار المصرية وأن كلّ هذه الحقوق التى آلت اليها بهذا السبب تعتبر وديعة فى يدها لسكان القطر المصري وأخذت على عاتقها مسؤولية الدفاع عنه

وبالنظر لسنّ الفقيد وخبرته التى عرفها القرّاء من ترجمة حياته اعتبر أكثر الامراء من سلالة محمد على أهلية لتقلد منصب الخديوية مع لقب (سلطان مصر) فأعلن ذلك رسمياً يوم غرّة صفر سنة ١٣٣٣ . ومن ذلك اليوم تولي الفقيد السلطنة المصرية فكان أصدق استاذ لمواطنيه المصريين فى تعليمهم الوطنية الصحيحة بما بذله من الاموال الطائلة لتعضيد المعارف واكرام أهل العلم واسعاف الفقراء والمساكين فى كلّ أنحاء القطر المصري ، وغير ذلك من الايادي البيضاء التى كانت الصحف المصرية والاجنبية تطنب فى الثناء عليها

ومما يذكر من مكارم أخلاقه عفوه عن أولئك الزعانف المتهوسين مرتكبي جريمة قنبلة المشهورة وابدال حكم الاعدام عليهم بالحبس بعد ثبوت تلك الجناية الدنيئة عليهم

أما مؤازرة السلطان الراحل للفلاحين وعنايته بهم فقد بلغت درجة عظمى قبل عهد سلطنته حتى أطلق الناس عليه اسم (ابى الفلاح) . ثم ازدادت عنايته بهم وبغيرهم بعد أن صار سلطاناً - بالرغم من الحالة الحربية التى عمت الدنيا شرورها - ولكن المنية لم تمهله الى أن تهدأ الخواطر ويتفرّغ لما كان يتمناه من خدمة بلاده ، فكان ما أشرنا اليه من حزن الناس عليه رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه وعزّى به الاسرة السلطانية الفخيمة والامة المصرية الكريمة أجمل عزاء

عظمة السلطان أحمد فؤاد

سلطان مصر الجديد

وصلت الى مكة المكرّمة رسالة برقية تنبئ بتنازل صاحب الدولة الامير كمال الدين باشا نجل المرحوم المغفور له السلطان حسين كامل عن منصب السلطنة المصريه . فأعلن اسنادها الى عمه حضرة صاحب العظمة السلطان أحمد فؤاد ابن المرحوم اسماعيل باشا الخديوي الاسبق . فصدق بذلك قول شوقى شاعر هذا البيت الكريم :

الملك فيكم آل اسماعيلا

لازال بيتكم يظلّ النيلا

أحيى أبوكم شاطئيه وابتنى

مجداً لمصر على الزمان أثيلا

وعظمة السلطان الجديد أقرب أمراء هذه الاسرة الكريمة الى مؤسسها رحمه الله . وقد كان عقب انفصال بلاد الارنؤوط عن الدولة العثمانية مرشحاً لتولى أمرها فكانت مصر أحق به من غيرها

فنهنئ القطر المصري وأهله بارتقاء سلطانه الجديد عرش آبائه وان لنا كلّ الثقة فى انه سيكمل ما بدأ به اولئك الآباء الكرام من خدمة وادي النيل فتعمر فى عهده البلاد ويسعد العباد وتغدو تلك القطعة الناهضة آية من آيات هذا العصر وغرة في جبين الدهر ان شاء الله تعالى

اتصال شمال افريقيا

بجنوبها

ورد فى برقية من مدينة (ألزابت) الى جريدة (أفريكان ورلد) أن الهمة مبذولة فى انشاء السكة الحديدية التى ستتصل بها مدينة (القاهرة) بمدينة (الكاپ) فى أقصى الجنوب من أفريقيا . وقد تمّ الآن اتصال الطريق بين (بوكاما) وخطّ ملاحة (الكونغو) وصار طول الخطّ نحو ألفين وسبعمائة ميل مبتدئاً من مدينة الكاپ ومارّاً بمقاطعة (رودسيا) . وقد اشتريت القضبان الحديدية اللازمة من ادارة سكة حديد الكونغو

مساعدة العمال المصريين

للحلفاء

بلغ عدد العمال المصريين الذين يساعدون الحلفاء فى ميادين فرنسا ومقدونية والعراق وفلسطين ومصر مقدار مائتى ألف عامل . وهم يقومون بانشاء الاستحكامات واصلاح الخطوط ومدّ السكك الحديدية وأنابيب المياه وفى كلّ الصناعات اللازمة فى ميادين القتال . وكانت الجنود تقوم بأكثر هذه الوظائف فلما انبرى العمال المصريون للقيام بها ارسلت تلك الجنود الى الخنادق للقيام بالدفاع العسكرى وسائر الاعمال الحربية

ضريبة العزوبة

فى مصر

روت جريدة (الجيشن غازت) الانكليزية التى تصدر فى الاسكندرية أن الحكومة المصرية تفكر فى فرض ضريبة احتياطية بنسبة خمسة فى المائة على ايرادات جميع العازبين من الرجال دون نظر الى السنّ

وكانت الحكومة تفكر فى فرض ضريبة على غير المتزوجين ولكنها سحبت هذا المشروع بسبب معارضة أنصار الوزارة

مساعدة اليابان لروسيا

قالت جريدة « مونخنر نيوست نخرختن » الالمانية عن الحركة اليابانية الخاصة بحشد الجنود على حدود منشوريا : «ان هذه الحرب جاءت بغرائب عديدة ويحسن بنا أن لا نبخس قيمة هذه الحالة الجديدة التى تهددنا فان المعروف جيداً ان اليابان عبأت جيوشاً قوية فى منشوريا . الا أن نقلها الى وجهة القتال الروسية يستغرق وقتاً طويلاً اذا كانت حالة الخط الحديدى لم تزل كما كانت قبل الحرب . ولكن أمريكا واليابان كانتا تشتغلان باصلاح السكة الحديدية السيبيرية منذ زمن فلابد أن تكون قد تحسنت وامتدت فيها خطوط جديدة وعلى هذا تكون الحالة قد تغيرت تغيراً كلياً »

الصين وعهود الحلفاء

اقترح المجلس العسكرى الصينى على حكومته أن تنضمّ الى الحلفاء فى معاهدة لوندرة الخاصة بعدم عقد صلح منفرد وفى معاهدة باريس الاقتصادية . فاهتمت الحكومة الصينية بهذا الاقتراح

التجنيد فى امريكا

وافق مجلس الشيوخ الامريكى على قرار يقضى بتجنيد كل الاجانب الذين أقاموا سنة واحدة أو أكثر فى الولايات المتحدة . ويستثنى من ذلك الذين تعفيهم المعاهدات ويستثنى كذلك الالمان وغيرهم من رعايا الاعداء ويقدّر هؤلاء المجندون الاجانب بمليون جندى ، وسيسمح لرعايا الحلفاء والمحايدين الطالبين بالاعفاء من الخدمة بمغادرة البلاد فى ظرف تسعين يوما

قيصر روسيا وأسرته

نشرت جريدة (الاخبار) المصرية برقية واردة من (برن) فى سويسرا جاء فيها أن فى نية الحكومة الروسية أن تطلق سراح القيصر والقيصرة وتدع لهما الحرية فى أن يتوجها الى الخارج بعد أن توافق اللجنة الدستورية على انشاء الجمهورية

نفقات ألمانيا على الحرب

عرض أحد اعضاء مجلس النواب الانكليزى سؤالاً على المستر بونارلو وزير مالية انكلترا عن مقدار نفقات ألمانيا فى هذه الحرب فقال الوزير :

« يستفاد من البيان الرسمى الاخير الذى أذاعته الحكومة الالمانية ومن خطبة وزير ماليتها التى القاها يوم ١٦ رمضان الماضى أن نفقات ألمانيا على الحرب فى الاشهر الاخيرة بلغت مائة وخمسين مليون جنيه فى الشهر اى خمسة ملايين جنيه كلّ يوم . وكانت نفقاتها فى النصف الاول من العام الماضى ثلاثة ملايين جنيه ونصف كل يوم . ولا يدخل فى هذه النفقات فوائد ديونها ولا المبالغ التى تعطى لحالفيها ولانفقاتها العادية ومعاشات المعتزلين والمتقاعدين وغيرهم »

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أن الباخرة (منصورة) عادت من سواكن يوم ٢٤ الجارى وعليها البضائع الآتية :

طرد

٢٩ دخان وتنباك

١٥ صابون

١٢ فناجين

٤ هيل

٤ حنطة

٤ شاى

٢ قماش

١ ملبوسات

المجموع ٧١ طرداً

وجاءنا منه أنه وصل السنبوك (سهالة) من (تول) يوم ٢٦ الجارى وعليه ١٥٥ طرد تمر وطردان من الجبال

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان پاولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدّماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

نتيجة معركة (الرمادية)

لوندرة – فى ١٩ ذى الحجة

[بلاغ رسمى من العراق]

ان نتيجة معركة الرمادية هى أنه قد وقع فى ايدينا من الاسرى مائة وخمسة وأربعون ضابطاً وثلاثة آلاف ومائة وعشرون جندياً سليماً ومائة وتسعون جندياً جريحاً ومن الغنائم أف وواحد وستون بندقية وكثير من الاسلاك الحديدية وباخرتان صغيرتان للنقل فى نهر الفرات وكثير من الاموال والذخائر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن الهجوم الذى قمنا به على جبهة طولها ثمانية أميال ممتدة من جنوب قلعة (هملت) الى الخطوط الحديدية التى بين (ايبر) و (ستادن) غربى (لانجمارك) قد تكلل بالنجاح التام . ونلنا كلّ مقاصدنا . وحصلنا على مواقع مهمة جداً . ووقع فى أيدينا أكثر من ثلاثة آلاف أسير . وان جسر (مان) موجود الآن فى يدنا وكذلك مساحة ألف يرد تقريباً فى شمال (برودسوند)

وقد علم من أسرى الالمان الذين وقعوا فى ايدينا ومن الحالة التى هم عليها أنه قد أشترك فى هذه المعركة خمس فرق ألمانية وكانت ممتدة من حدود غابة (بوليغون) الى (زونبك) . وفى أثناء المعركة كانت نيراننا تمنع قوّة الاعداء من التجمع وكانت مشاتنا تطوقهم وتحول دون انهزامهم من فتك نيران مدفعيتنا بهم

لوندرة – بتاريخه

يقول المارشال هيغ انه بعد المعركة السابقة الذكر لم تنشب معارك ذات أهمية بين المشاة . ونحن منهمكون الآن فى تحصين مواقعنا . وقد أسرنا من صباح أمس الى الآن أربعة آلاف وأربعمائة وستة وأربعين أسيراً بينهم مائة وأربعة عشر ضابطاً

امستردام – بتاريخه

كتب أحد الصحافيين الالمان مقالة فى جريدة (دوسلدورروف آنزايغر) قال فيها ان مما يجب أن ننظر اليه بعين اليقظة هجوم الانكليز علينا من جبهة وضرب مواقعنا فى (نيوبورت) من الجهة الاخرى

لوندرة – فى ١٩ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن مدفعية العدوّ كانت نشيطة جداً . ولكن لم يحدث قتال بين المشاة بعد ذلك

رددنا هجوم العدوّ الذى قاموا به فى جنوب (هولبك)

أغارت جنود (ولش) الانكليزية بكلّ نجاح على خنادق الاعداء فنسفت مواقعهم الحصينة وقتلت منهم عدداً كبيراً

شهادة الالمان لطيارى الانكليز

امستردام – فى ٢٠ ذى الحجة

اعترفت جريدة (فرنكفورتر زيتونغ) الالمانيه للطيارين الانكليز بشجاعتهم ومهارتهم عندما وصلوا الى الخطوط الالمانية فى ضوء القمر وضربوا عدّة أماكن وتقربوا الى حدّ (نامور)

بين الفرنسويين والالمان

امستردام – فى ١٧ ذى الحجة

من الاخبار الواردة من مصادر ألمانية الخبر الآتى :

« فى ليلة الاربعاء الماضى اغارت اثنتا عشرة طيارة من طيارات الاعداء على (فرنكفورت) و (ستوتغارت) وغيرهما من المدائن الالمانية وقذفت عليها عدداً كبيراً من القنابل فجرحت خمسة أشخاص وقتلت شخصاً واحداً والخسارة المادية هى بوجه عامّ طفيفة »

باريس – فى ٢٠ ذى الحجة

كان القتال بين المدفعيات شديداً جداً فى (فوكسيون لافو) وعلى الضفة اليسرى من نهر (الموز) وعلى الاخصّ فى شمال التل (رقم ٣٤٤) وفى جهات (بيزونفو)

رددناهجوماً عظيماًقام به الاعداء على مزرعة (نافارا) فى مقاطعة (شامبانيا) وكانت خسارة العدوظاهرة فى أثناءذلك

ميدان ايطاليا

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ رسمي ايطالى لاسلكى]

صددنا هجوماً متكرّراً قام به الاعداء فى جبل (سان غبريل)

أغارقسم من طياراتنا على المركز البحرى للاعداء فى (كتارو) وقذفنا قنابلنا على نسافات الاعداءوغواصاتهم

ميدان البلقان

سلانيك – فى ١٥ ذى الحجة

لم تزل نيران مدفعياتنا وطياراتنا تحصد الاعداء حصداً على طول جبهة القتال . والى ساعة كتابة هذا البلاغ لم يحصل شئ مهم بعد النجاح الباهر الذى أحرزه الفرنسويون والايطاليون فى شمال بحيرة (أوخريدة) . وقد أخذنا ألف اسير نمسوى وكلهم ضعاف الاجسام وفى حالة سقيمة جداً

لوندرة – فى ٢١ ذى الحجة

[بلاغ انكليزى من سلانيك]

ان مدفعيتنا قد أجبرت العدوّ على اخلاء قرية (عثمان كاميلا) الواقعة فى الجنوب الغربى من (سيروز)

غزونا مواقع العدو شرقى بحيرة (طوبران) يوم الاربعاء الماضى

قذفت طياراتنا قنابلها على الاعداء وعلى بطارياتهم فى جوار بحيرة (طوبران)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

أوقفت مدفعيتنا هجوم الاعداء فى (دنس وافس) غرب (رادوتس)

احتلّ البلغاريون بعض خنادقنا فى (بوزكو) ثم مالبثنا أن أعدنا الكرّة عليهم واسترجعنا كلّ مافقدناه

لوندرة – فى ٢٠ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولى الروسيون على نصف قرية (فاسكاستكى) فى الجنوب الغربى من (سرث) . وصددنا بعدذلك هجوماً قام به الاعداء . ثم اضطررنا بسبب شدّة مدفعية الاعداء الى الانسحاب من القرية المذكورةوقدأخذنا سبعمائة واثنين وستين أسيراً

الحالة فى روسيا

بتروغراد – فى ١٨ ذى الحجة

قال المسيو (كرنسكى) رئيس الوزارة الروسية فى حديث داربينه وبين مندوبى الجمعية الديموقراطية انه عدل عن فكرته القديمة فى تأليف وزارة كلها من الاشتراكيين . وقال ايضاً ان الوزارة توافق على انعقاد مجلس شيوخ موقت . ثم طلب المسيو (كرنسكى) من مندوبى (موسكو) أن يأتوا الى بتروغراد لاجل تأليف الوزارة ووعدهم بأربعة كراسى

اعلن بصورة شبيهةبالرسمية أن مسالة (كورنيلوف) على وشك أن تحلّ حلاّ مرضياً . وأن الانشقاق الذى حدث بين الوزارة ورجال الاسطول قد زال

أرسل الاميرال (فردنفسكى) برقية الى رجال الاسطول قال لهم فيها ان الالمان يستعدون لمفاجآتنا بهجوم فى بحر البلطيك . فاجابه رجال الاسطول ان الشقاق الذى حصل لاعلاقة له بالحرب وكلنا مستعدّون لاطاعة اوامر رؤسائنا عند اول اشارة تصدر لنا منهم

بتروغراد – فى ٢١ ذى الحجة

حصل الاتفاق التامّ بين أعضاء الحكومة الروسية وبين أعضاء المؤتمر الديموقراطى والبورجويين. وقدتمكن المسيو (كرنسكى) من تأليف الوزارة

ميدان شرق أفريقيا

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

[بلاغ من ميدان افريقيا الشرقية]

أخذ العدوّ بالانسحاب فى وادى (ايمبنكورو) متوجهاً نحو (مانغانى) . ونحن مهتمون بمطاردته وملاحقته

جمهورية (بيرو) تقطع علائقها مع الالمان

ليما (عاصمة بيرو) – فى ١٩ ذى الحجة

قرّر مجلس الشيوخ بأكثرية عظمى قطع العلائق السياسية مع الحكومة الالمانية

جمهورية (اوروغواى) تقطع علائقها مع الالمان

مونت فيديئو (عاصمة اوروغواى) فى ٢٠ ذى الحجة

صدر بلاغ عالٍ من رئيس جمهورية (اوروغواى) بقطع العلائق السياسية مع الالمان . وقد اعطى للسفير الالمانى هناك جواز سفره

الامراض فى المانيا

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

يقول مراسل شركة روتر فى الميدان الفرنسوى انه وجدت فى جيوب أسرى الالمان رسائل من اقاربهم فى ألمانيا تشير كلها الى انتشار مرض الديزنطاريا وحمى التيفوس فى ألمانيا . وان الديزنطاريا على الخصوص تهدّد مدينة (برلين) و (كولونيا) و (ويسبادن) و (ستتين) وغيرهن من كبريات العواصم فاضطرت الحكومة الى اقفال الشكنات ومسارح الصور المتحرّكة . ومما ورد فى رسائل الاسرى أيضاً ان مرض السلّ منتشر بكثرة فى ولاية (لايپسيك)

اعتقال طيارة المانية وضباطها

امستردام – فى ١٥ ذى الحجة

ان طيارة ألمانية مسلحة بثلاثة رشاشات وست قذائف نزلت فى بلدة (سازفانجنت) وعليها ثلاثة ضباط احدهم مجروح جرحاً بليغاً . وقد حاول الضابطان الآخران أن يلوذا بالفرارفقبض عليهم جميعاً واعتقلوا

بين اسوج والحلفاء

استكهلم – فى ١٨ ذى الحجة

تحتجّ حكومة اسوج لدى الحكومتين الانكليزية والفرنسوية لانهما عملتا بمادّة قديمة من القانون الدولى تسوّغ لهما ضبط عشر بواخر اسوجية واستعمالها فى مقاصدهما العسكرية

قلة خطر الغواصات ونقص رسوم التأمين

راشنطون – فى ١٩ ذى الحجة

بناء على ما توفق اليه الحلفاء فى تدمير الغواصات والاقلال من أخطارها فقد أمرت الحكومة الاميركية شركات التأمين (السيغورتا) بانزال اسعار التأمين التى تتقاضاها من البواخر الاميركية التى تمرّ فى المنطقة الحربية

العدد ١٢١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة المحرم سنة ١٣٣٦

عصر الحسين الذهبي

أما وقد أثبتت نهضة صناديد العرب، تحت ظل مولانا الأظل سيد الجميع وملاذهم، ومهجة قلوب المسلمين وعصمة دينهم، وكعبة المؤمنين ومؤمل بثهم، الحسين بن على، جعل الله بواسم أيامه غرّة فى جيد الدهر، وصفحة خالدةً حسانة فى تاريخ هذا العصر. أثبتت نهضتنا هذه معاني مبهجة لقلوبنا سارة لمحبي ارتقاء الامة العربية المجيدة وباعثة الامل فى قلوب راغبي اعادة الماضي الأجلّ لأمة العلم والعرفان، أمة الخلود والايمان، بل أمة الانسانية والحنان

ماذا أثبتت نهضتنا هذه ؟

أثبتت هذه النهضة الخالدة كل معنى يبعث الارتياح والرجاء فى قلبك أيها الاخ المؤمن البارّ، بل قد أبدت هذه النهضة البريئة عن الاغراض والأهواء كل ماقيل عن حمية أمتك العربية التى يكفيها شرفاً وفخراً على الانسانية طراً أن القرآن المجيد، كتاب الشعوب والاجيال، كتاب الحق والعدالة، بل شريعة الحاضر والمستقبل، قد نزل بلسانها ولغتها ليعبر عن صادق مشاعرها، ولينطق بأجلى معاني الطهر والعفاف، والفضيلة ودماثة الاخلاق، والجهاد فى سبيل الله، والعمل الصالح المبرور، وتضحية الذات والتالد والطارف، لنصرة العدالة ولاغاثة البائس الملهوف، ولمعاملة الناس بالحسنى. وجماع المقال يكفى اخواني العرب كل مفخرة خالدة أن كتاب الله قد نزل بلغة أجل خلق الله

لا معابة عليك ولا مأثمة أيها المؤمن البار أن بلادك كانت ترزح تحت عبء ثقيل من العسف والمظالم، ولا جناح عليك ولا تثريب أن الاسلام أضحى غريباً فى بلاده — انما تقع المعابة والذنوب ويلحق الخزى والعار بآل طوران. انهم لقوم ظلمة، قوم فجرة لئام، أضاعوا ما كان للاسلام من نضارة وقوة بأس وشكيمة. اذلوا الاسلام بعد عزٍ وقوة جناب، جدعوا أنف المسلمين بعد صولةٍ واعتزاز وهيبةٍ واجلال

قوم باعونا كسقط المتاع، باعونا ولم يراعوا فينا لا عهداً ولا الاّ. لم يراعوا فينا كتاب الله ولا كلام رسول الله ولا مقالة خيرة عباد الله. فسحقاً ومحقاً وانتقاما وسوء مغبة ونكالة عقبي وبئس مصير لك يا أنور ويا طلعت ويا جاويد ولكم جميعاً يا عصابة السوء فقد بعتمونا بملايين من الدنانير ستكون كاوية لاجسامكم ساحقة لارواحكم معذبة لنفوسكم يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا والامر يومئذ لله

*
* *

لسنا نكتب مانكتب ونمتدح العرب ونشيد بذكر الدولة الهاشمية النضيرة لغرض فى نفوسنا نسعى اليه أو وراء منفعة خاصة لنا. حاش لله أن يكون النفاق رائدنا والتمويه لحمة أعمالنا، انما نكتب مانكتب ونهتف بأعلى أصواتنا، احقاقا للحق وتدعمة للعدالة فى نصابها

أمن منكر لنا أن العرب الكرام، وأن مولانا الامام الهاشمى، أحق بالملك وأجدر الناس بوراثة عرش رسول الله ؟

عجباً ياقوم! كيف يحرم ابن رسول الله من عرش جده ؟ بل كيف تحرم العرب من صولجان الملك والزعامة وقد قال حبيب الخلق « الأئمة من قريش » بل كيف يحرم بنوهاشم من حقوق آبائهم وأجدادهم وقد قال فيهم مسلمة بن هلال العبدى « انهم قوم بنور الخلافة يشرقون وبلسان النبوة ينطقون » ؟

أجل انهم يشرقون حقا بنور الخلافة لان النبي جدهم، فدمه الطاهر يجرى فى عروقهم وهم ينطقون بلسان النبوة صدقاً لأن بلاغة الرسول تجرى على ألسنتهم، ولأنهم من ثوبه الطاهر يلبسون، وعلى منهجه السوي يسيرون فهذا ما كنتم اليه تدعون، وفيه تأملون واليه تصبون

*
* *

أيها العربي الكريم، أيها المؤمن القاطن فى مشارق الارض أومغاربها، وياجميع المسلمين

لقد عادت الحقوق الى أهلها فهللوا وكبروا، لقد عادت الامامة والزعامة الى الدولة العربية الفتية، دولة مولانا وسيدنا وقوتنا وامامنا وروح أرواحنا وسويداء قلوبنا وحدقة ناظرنا وانسان عيوننا. بل حياتنا ومالك أعنة أرواحنا الحسين بن على أدام الله نصر جيوشه المظفرة وألويته الطاهرة وأيامه الناضرة ومجالسه الزاهية الزاهرة. ألا فهللوا وكبروا فان العدل قد شمل وقد تولى الحبيب العادل الطاهر الشريف المحتد من الى خير الورى ينتسب، من بجده أنبياء الله قد ختموا، تولى الملك وجمرة المظلمة تحتدم، ونار الشقاق تضطرم، فأخمد بعدله الوريف أوار نيرانها، وسكّن بحصيف رأيه ورحيم قلبه زلازلها، فحياه الله واشباله وكماته وانصاره وحماته، حياة للمسلمين ونفعاً للجميع

ألا فانظروا مقالة رسول الخلق جميعاً فقد جاء فى حديث ابن مسعود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « اذا سألتم الحوائج فاسألوا العرب فانها تعطى لثلاث خصال: كرم أحسابها واستحياء بعضها من بعض، والمواساة لله » ثم قال « من أبغض العرب أبغضه الله »

صدق رسول الله، فلا تتفاضل الرجال الا بمثل هذه الصفات التى وأيم الله عليها دعامة الملك وأس العمران

ألا فكبروا أيها العرب وهللوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم والحمد لله، ولتقولوا معى:

قد أوضح الله للاسلام منهاجاً
والناس قد دخلوا فى الدين افواجاً

وقد تزينت الدنيا لساكنها
كأنما البست وشيا وديباجا

وأصبح النصر معقوداً بألوية
تطوى المراحل تهجيراً وادلاجا

*
* *

أيها العربي الكريم، أيها المسلم الورع، بل أيتها العقول الراجحة والرأى المختمر الحصيف، أمن منكر علينا دعوتنا ؟ أمن مفضل علينا أشابة اللؤم والخداع ؟ أمن قائل أن الطورانيين أفضل من اخواننا العرب أوقادرٍ على اقناعنا أن الأتراك أولى بالحكم من العرب ؟

لا والله، والعرب هم أبناء بجدتها وهم:

أهل السماحة والرجا
حة والاصالة واللبابه

القائلين الفاعلـ
ين أولى الرياسة والنقابه

والفارعين المجد والـ
بانين فوقهم قبابه

نجب تلوح اذا بدوا
بوجوههم غرر النجابه

قوم اذا صدع تفا
قم مرةً كانوا رئابه

*
* *

وأما أنت ياحياة الجميع والمالك أعنة قلوب الجميع مولاي وسيد الجميع المليك الهاشمى المفدى، ان قلوب المؤمنين ترعاك، وأعز عزيز لدينا فداك، والنصر معقود لكماتك، والخزي

مكتوب على عداتك ، أدام الله حياتك وحياة اشبالك وأنصارك لخير الاسلام والمسلمين

يا ملاذاً وعصمة وعماداً
ومجيراً من الخطوب الشداد
بك قام الرجاء فى كل قلب
زاد فيه البلاء كل مزاد
انما انت نعمة اعقبتها
نم نفعها لكل العباد

وأما انت ياوحيد المصريين ، وفخار الاوبيين ، لقد فزت بمجد أخطأه عرابة ، بل قد أعدت لنا سابق عهد النجابة ، فاليك يا سيد محمد وحيد بك الاوبى شكر المصريين وثناءهم المستطاب

مصر خادم الدولة الهاشمية
احمد فريد رفاعى المصرى

ايها القارىء الكريم والعربي الورع والمسلم البار ، لقد كتبت هذا المقال الذى أملاه على وجداني المترع بالاخلاص لحركتنا المباركة على أثر خطابة شائقة ارتجلها بشهير بديهه ورشيق لفظه وسلس بيانه فى سبيل الحركة العربية الهاشمية نصيرها المعروف رئيسنا السيد وحيد الاوبي فى ثاني يوم العيد بين جمهور من الفضلاء والادباء في بيت كبير من كبراء مصر ؟

فريد

عام ١٣٣٦

طويت أمس الصحيفة الاخيرة من كتاب العام الغابر ، ونشرت اليوم الصحيفة الاولى من كتاب العام الحاضر ، فاللهم اجعل حاضرنا خيراً من غابرنا ، واملأ بذكر العمل الصالح صحائف أعمالنا ، واكتبنا فى عبادك المحسنين

هلّ هلال العام الهجرى الجديد فاحتفل به المسلمون فى كلّ الاقطار ، داعين الله تعالى ان يكون فاتحة عام سعادة وسلام ، لجميع الانام ، وضارعين اليه أن يجعله مبدأ عهد جديد للانسانية تنسى فيه ماضي احنها ، وسالف كروبها ، فيمّ الهناء ربوعها ، وتفيض البركة على العالمين

هذا وانه ماوافت الساعة الرابعة من صباح اليوم حتى غصت أرجاء الديوان الهاشمى العالي بأشراف البلاد وأعيانها لرفع واجبات التهانى والتبريك للسدّة السنية الملوكية فاستمرّ ذلك الى مابعد الساعة السادسة وحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يقابل الجمع بالتفاته السامى. وفى خلال ذلك ألقى حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف قصيدة رشيقة كان لها وقع حسن

أعاد الله تعالى أمثال هذا اليوم السعيد على جلالته وجميع اخواننا المسلمين بالنعم الصمدانية انه أكرم مسؤل

وقع النهضة العربية في الاستانة

والاوهام التي يتذرع التورانيون بها

جاءتنا المقالة الآتية من حضرة الصحافي البارع والكاتب الفاضل صاحب الامضاء :

كنا نحادث اليوم احد فضلاء العثمانيين واكابر الوافدين على سويسرا من عاصمة تركيا والواقفين على خفايا السياسة الاتحادية واسرارها فسألناه عما تقوله رؤساء الحكومة التورانية وزعماء « الاتحاد والترقي » في نهضة الحجاز وانشاء الدولة العربية الهاشمية في مكة المكرّمة ، فقال ان ذلك قد وقع عليهم وقوع الصاعقة ، واصاب منهم مقتلاً بليغاً ، ولكنهم يبذلون الجهد فى فى كتمان الشكوى ، واحتمال الالم ، ويحاولون الظهور بمظهر عدم الاكتراث والاهتمام وينكرون انهم مغلوبون على امرهم فى البلاد المقدسة . بل انهم لايكادون يسمحون لاحد ما بالخوض فى هذا الحديث . واذا تكلموا فيه فبقدر معلوم . وهم يموهون على عقول الامة ويذرّون الرماد فى عيون الخاصة والعامة بما يأتونه من المضحكات فى هذا الباب

ولقد صدق محدثنا الفاضل فيما روى فالاتحاديون يعلمون ان الضربة قاتلة ، وانهم قد اسقط فى يدهم . بيد أنهم يريدون اخفاء الحقيقة بالسفسطة الصبيانية والترهات الوهمية وان كانوا يثقون بان العرب لن تقرّ لهم بسيادة اوتعترف لهم بحكم

وقد مرّ بنا اخيراً من ذلك خبران قرأناهما دهشين فى صحف الاستانة : الاول يقول ان مديرية الحرم النبوى الشريف قد بعثت برسالة برقية الى القصر السلطانى فى الاستانة ، منبئة باقامة حفلة دينية في المدينة المنورة بمناسبة ليلة المعراج حضرها قائد الجيش وضباطه العظام ، وكبار الموظفين والعلماء وجم غفير من الاهالى . وقد قرئت فيها قصة المعراج . وتليت الادعية لاعزاز السلطان وانتصار جيوشه العثمانية . والثانى يصف الاحتفال الذى جرى فى الاستانة نفسها بمناسبة السفر الى الاراضى الحجازية بقصد الحج كالعادة المتبعة في سائر السنين فقد تألف الموكب فى ساحة سراى طوله باغچه حيث كان السلطان فى احدى قاعاتها المطلة على هذه الساحة . وهو لابس ملابس مشير ، ومحاط بامراء البيت السلطانى . وقد حضر الوزراء بملابسهم الرسمية فى قاعة اخرى مجاورة . ودعى موسى كاظم افندى شيخ الاسلام وناظر الاوقاف . كما دعى رئيس القافلة أو امير الحج ممدوح بك الى حضرة السلطان الذى سلمه الكتاب الخطى المعتاد ارساله . وبعد ان تليت الادعية سار الموكب من حديقة القصر الى جهة (قباطاش) حيث اقلته احدى البواخر الى (اسكدار) ليرتحل من هناك الى سورية فالمدينة فمكة . . . وهى بالرحلة الخيالية اشبه منها برحلة حقيقية . وسكان مكة اعرف منا بمعناها ، لانها آتية الى ربوعهم . ولانهم احق الناس بلقياها . واسبقهم الى انتظارها واستقبالها . فليقولوا لنا من أية سبيل وفدت قافلة الاتحاديين . ومن اى درب قفلت راجعة الى عاصمتهم . أما الكتاب الذى قالوا ان السلطان أرسله كالعادة المتبعة فلا نظن أنّ مرسله أعلم من المرسل اليه بما فيه من المضحكات المبكيات

بمثل هذه المناورات الطورانية يخال من بيدهم الامر فى الاستانة انهم بالغو مناهم وبمثلها يظنون ان الحقيقة تبقى خافية على الامة ، وان سرّ سياستهم يظل مصوناً عن نوافذ الافكار ولكنهم يخدعون انفسهم ، وهم ولا محالة مؤاخذون بما انطوت عليه ضمائرهم . وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون . فلينتظروا انا معهم منتظرون

جنيف (سويسرا) على الغاياتي

الحج المصري

وقرار مجلس الصحة

ورد على جريدة الاهرام من مكاتبها فى الاسكندرية ما يأتى :

عقد مجلس الصحة والكورنتينات اليوم الجلسة الشهرية برئاسة جناب الدكتور غرانفيل فنظر فى التدابير الصحية المتخذة لاستقبال الحجاج المصريين عند عودتهم من الحجاز فى هذا الفصل ، وقرر اعتبار حج هذا العام نظيفاً استناداً على معلومات رسمية واردة من الحكومة الملكية الحجازية بهذا الشان . وهكذا صار ينتظر ان يقفل ركب الحج عائداً الي القطر بدون اضطرار الى الالتجاء الى الملاجىء الصحية . ولاشك بان هذه النتيجة حاصلة من اهتمام حكومة الشريف باتقاء الاوبئة والامراض واتخاذ كل حيطة لمنع وقوعها فى الحجاز وخصوصاً بين جدة ومكة ومنى

من مفارقات الحرب الحاضرة

من مفارقات الحرب الحاضرة ان المارشال هندنبورغ الالمانى مع مركزه العظيم فى ألمانيا وعصبيته الجرمانية المدهشة له ابن أخت فى أمريكا اسمه (پول فرنسس شليك) يتولى منصباً مهماً فى البحرية الامريكية . وقد عرض على حكومة أمريكا اختراعاً لمقاومة الغواصات الالمانية وتلافى أضرارها

ولاحدى النساء الالمانيات ولدان أحدهما يشتغل بوظيفة مهندس فى البحرية الالمانية والآخر يشتغل فى البحرية الاميريكية

شيخ الازهر الجديد

كان من آخر أعمال المغفور له سلطان مصر السابق صدور ارادته بتوجيه مشيخة الازهر على العلامة المشهور الشيخ محمد ابى الفضل الجيزاوي شيخ علماء الاسكندرية . وهو من اكبر علماء المالكية وقد تقلب فى وظائف دينية متعددة منها مشيخة مقراة السلطان الحنفى وعضوية مجلس ادارة الازهر ثم وكالة مشيخة الازهر فمشيخة علماء الاسكندرية التى انتقل منها الآن الى منصبه الجديد. وفضيلته الآن فى حوالي الثمانين من عمره . ادامه الله ركناً ركيناً لذلك المعهد العلمى الكبير

ضرب ميناء بيروت

اعلنت وزارة البحرية الانكليزية ان الطيارات المائية الانكليزية اطلقت يوم الخميس الماضى القنابل على المستودعات التى فى القسم الجنوبي الغربى من ميناء بيروت فاصابت عدداً كبيراً من الاهداف واضطرمت النار فيها وعادت الطيارات كلها سالمة

وقذف طراد انكليزي قنابله على المستودعات الواقعة عند مدخل الميناء فاضطرمت النار فيها

خطبة محمود صادق فى ألمانيا

عن المرأة التركية

ليس بين من يعرف التركية ويطالع صحفها من يجهل محمود صادق الذى كان يحرّر الفصول اليومية فى جريدة (صباح) ، وفى جريدة (اقدام) قبلها ، وهما من صحف القوم المعتدلة ، أو التى تلبس لكل حالة لبوسها

وقد ذهب الى مقاطعه (بافاريا) الالمانية فى المدة الاخيرة وفد من صحافيي الترك وألقوا فى نواديها الخطب عن احوال تركيا وعلاقتها بألمانيا. وامتازت من بين ذلك خطبة القاها محمود صادق الذى أشرنا اليه وموضوعها (المرأة التركية) فذكر المساعى التى يبذلها الاتحاديون لتكوين أخلاق نساء تركيا بالشكل الذى قرّروه. ثم قال انه ينتظر ان لا يمضى غير وقت قصير حتى تكون المرأة التركية كالمرأة الاوربية

ينابيع الغاز فى مراكش

اكتشف المهندسون الفرنسويون ينابيع للغاز فى المغرب الاقصى . ويقال ان هذه الينابيع غزيرة وان احدى الشركات المالية ستتولى استخراج الغاز منها فتخدم بذلك بلاد المغرب الاقصى والجزائر وما والاها واوربا ذاتها

انتحار مخترع الماني

ورد فى برقية الى شركة روتر أن المخترع الالمانى الهر (غوتهولدرسوس) أحد مخترعى الغواصة (دتشلاند) المشهورة شنق نفسه

وراثة السلطنة المصرية

كان قانون وراثة الخديوية المصرية من زمن محمد علي باشا يقضي بانتقالها الى الارشد في العائلة. فلما تولى الخديوية المصرية اسماعيل باشا حصل الاتفاق بينه وبين السلطان عبد العزيز على حصر ارث الخديوية بارشد الابناء ولذلك انتقلت بعد توفيق باشا الى عباس حلمي باشا مع وجود اعمامه

ولما انتقضت هذه الانظمة بانضمام عباس حلمي باشا مع تركيا الى جانب الالمان، وتبوأ المرحوم السلطان حسين كامل سلطنة مصر كما ذكرنا في العدد الماضي، اتفق المغفور له السلطان حسين كامل مع الحكومة البريطانية على تأجيل وضع نظام الوراثة الى ما بعد بحثه

ويستدلّ من رسالة سموّ الامير كمال الدين نجل السلطان السابق الى المرحوم والده قبل وفاته بيوم واحد أن والده كان يرغب في أن تكون الوراثة منحصرة في الاكبر من الابناء على القاعدة التي سنها المرحوم اسماعيل باشا. ولكن سموّ الامير كمال الدين استأذن والده في تلك الرسالة أن يتنازل عن كلّ حق أوصفة أودعوى في ارث عرش السلطنة المصرية. ولذلك انتقل هذا الحق الى عظمة السلطان الجديد السلطان أحمد فؤاد لأنه الوارث الشرعي لهذا المنصب بعد طبقة البنين.

وعلى هذه القاعدة بني التبليغ الرسمي الوارد الى عظمته من الحكومة البريطانية. ومما جاء في هذا التبليغ الموقع عليه بامضاء فخامة السر (رجنالد ونغت) نائب الملك في مصر أن هذا المنصب سيكون لورثة عظمة السلطان الحالي من بعده حسب النظام الوراثي الذي سيوضع بالاتفاق بين الحكومة البريطانية وعظمته

ملك ايطاليا في فرنسا

زار ملك ايطاليا منذ اسبوعين جميع أقسام الميدان الفرنسوي يصحبه رئيس جمهورية فرنسا والمسيو ريبو ناظر خارجيتها والجنرال بتان الفرنسوي والجنرال كاستلنو الايطالي. وعرّج ملك ايطاليا بعد ذلك على الميدان البلجيكي ثم عاد الى ايطاليا

تجديد مدينة (دهلي)

قررت حكومة الهند أن تنشئ مدينة جديدة في (دهلي) تتخذها عاصمة للهند وستنفق الحكومة في هذا السبيل ٢٦٦٧٠٠ جنيه اتماماً للمباني التي شيد بعضها وكان المقرّر لهذا العمل مبلغاً اعظم من المبلغ الذي ذكرناه ولكنه خفض بسبب الاحوال الحربية الحاضرة

نكبة سلانيك

تبين الآن ان عدد الذين نكبوا بحريق سلانيك وأصبحوا بلا مأوى يبلغ ثلاثة وسبعين ألفا: اثنان وخمسون ألفا من اليهود وأحد عشر ألفاً من المسلمين وعشرة آلاف من المسيحيين. وقد وضعت الحكومة واحداً وستين ألفاً وأربعمائة وسبعين شخصاً في منازل مع غيرهم، وألفين وثمانمائة واثنين وخمسين شخصاً في الخيام، وأربعة آلاف وثلاثمائة وستة وتسعين شخصاً في المساجد

تجنيد دافعي البدل العسكري
في تركيا

قالت جريدة (بيروت) الرسمية في عدد ١٧٧٣:

هذه صورة قانون البدل المبلغ من نظارة الداخلية الجليلة الذي صادق عليه مجلسا الاعيان والمبعوثان:

١ ـ لقد الغيت قوانين البدل النقدي المؤرخة في ٢١ شباط سنة ١٣٣٠ و ٢٥ كانون الثاني سنة ١٣٣١ و ٧ مارت سنة ١٣٣٢. فالافراد الذين دفعوا البدل النقدي بموجب القوانين المذكورة يمكن لناظر الحربية جلبهم لتحت السلاح حين الاحتياج المبرم

٢ ـ الذين يؤخذون تحت السلاح من هؤلاء تقسم قيمة بدلاتهم التي دفعوها على مدّتهم الاستثنائية المعينة بحسب مايكون بدلهم (الاول) أو (الثاني) والقيمة التي تصيب المدّة التي تكون قد مضت حتى يوم اجتماعهم تحسم ويعاد الباقي لهم

٣ ـ يمكن لنظارة الحربية تأجيل الموجودين في المؤسسات والمعامل وغيرها المتعلقة بالمنافع العمومية ممن دفعوا البدل عسكراً في محلاتهم التي تحقق لزوم وجودهم فيها. وأمثال هؤلاء لاتعاد لهم بدلاتهم وانما لايؤخذ البدل منهم من جديد

٤ ـ هذا القانون مرعيّ الاجراء اعتباراً من تاريخ نشره

٥ ـ ان نظار الحربية والمالية والداخلية والخارجية مأمورون بانفاذ أحكام هذا النظام

[القبلة]:

معنى هذا القانون أن الذين دفعوا البدل العسكري مرة أو مرتين أو أكثر لم ينفعهم ذلك في شيء فلابدّ من تجنيدهم بسبب الاحتياج المبرم الذي دعا الى وضع هذا القانون. أما مسألة اعادة جزء من البدل الى صاحبه فهذا لايكون الا بعد أن يؤدي الخدمة وتتم مدّتها بقتل صاحبها او انتهاء مدّة الحرب، اذ ان ما يعاد الى صاحب البدل يكون بمقدار المدّة التي يخدمها وهذه المدّة لاتعلم الى في نهاية الخدمة، والله وحده هو الذي يعلم متى وكيف تكون النهاية

الشرق الاقصى لاهله
خطبة سياسي ياباني

زار البلاد الاميريكية في هذه الايام وفد سياسي ياباني برئاسة البارون (اشياى) فكان لزيارته اعظم تأثير في حسن العلاقة بين البلادين. وقد خطب هذا البارون خطبة في نيويورك أعلن فيها رأى دولته في استحسان ان يطبق على الصين قانون (مون رو) أحد رؤساء الولايات المتحدة الاميريكية سابقاً وهو أن تكون كلّ بلاد لأهلها. ثم قال ان اليابان لاتكتفي بعدم تطاولها الى اخذ شيء من حقوق الصين وسلطتها بل هي توجب على نفسها فوق ذلك حماية استقلال تلك الامبراطورية من كلّ اعتداء، لأنها تعلم أن كلّ اعتداء على استقلال الصين يتضمن خطراً على اليابان نفسها

بيان اصناف البضائع
التي تباع جملة وتفرقة

في بنك الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام

دقيق فينو ناعم عال
دقيق خشن
حب سندية
ذره صفرة
رزمزة
رز لارى كلكتة
سمسم
سكر وسطاني عال
سكر ناعم
شاهي اخضر
شاهي اسود انواع
فلفل اسود
صابون
حلاويات اشكال
شمع حوت
خيط كوكله ابيض واسود
خيط مكر ابيض
هيل

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس يوم الاثنين الماضي وعليها البضائع الآتية:

طرد
١١٦ قماش
١٠٥ دخان
٨٠ فول
٤٩ تمر هندي
٤٥ صابون
٢٠ عدس
٧٠ عطارة

المجموع ٤٨٥ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن يوم الاثنين وعليه:

طرد
١٧٤ دخن
٢٠٠ تنباك
٦٤ بضائع مختلفة

وفي يوم الثلاثاء وصل من سواكن ايضاً سنبوك وعليه ٣٦٧ كيس دخن

وورد منها في اليوم نفسه سنبوك آخر وعليه:

١٢٠ كيس دخن
١١٢ « بنّ
٢ « حنطة

تواريخ الحرب الحاضرة

نقلت جريدة (الاخبار) المصرية عن احدى الصحف أن امبراطور ألمانيا يعتني بجمع كلّ ماوضع عن هذه الحرب من المؤلفات بجميع اللغات. وقد بلغت هذه الكتب التي تبحث في الحرب الحاضرة وتاريخها نحو عشرة آلاف كتاب

النمسا والصلح

أرسل مكاتب جريدة (همبورغ نخرنختن) من فينا يذم المساعي الجديدة التي يسعاها جماعة من أصحاب النفوذ في النمسا والمجر لانهاء الحرب في الحال مهما كلف ذلك. وقد قالت جريدة (هاجش بوست): «ان النمسا تبذل أشد المساعي والضغط لحمل ألمانيا على السعي لعقد الصلح، وانها تعجم عود الآخرين في عدة جهات» وختمت هذه الجريدة مقالتها بقولها «فاذا لم تسلم ألمانيا بمطالب النمسا فيحتمل ان يتم الاتفاق (بين النمسا واعدائها) قريباً من غير ألمانيا»

وقالت جريدة (تسايت) النمسوية:

«لقد أصبحت السياسة الالمانية عقبة كأداء في سبيل الوصول الى الصلح، فان من أهم مايطلبه العدوّ للشروع في مفاوضات الصلح أمرين: الاول ايجاد الانظمة الديموقراطية في ألمانيا لانها هي التي تضمن بقاء السلام، والثاني اعرابنا نحن وألمانيا عن غايتنا من الحرب

وان ألمانيا قد تلكأت في الامر الاول ولا تزال تتجنب المجاهرة بشروط الصلح. لذلك أصبحت عاقبة الفشل في المساعي السلمية واقعة عليها من دوننا»

مؤتمر المحايدين

يفكر المحايدون بعقد مؤتمر في مدينة (استكهلم) أثناء فصل الخريف الحاضر سيبحث في الطرق اللازمة لحماية تجارة البلاد المحايدة مدة الحرب، وفي جلب الموادّ الغذائية والاولية للبلاد المحايدة، وفي المركز الذي سيكون للمحايدين في مؤتمر الصلح القادم

ويقال ان اقتراح عقد هذا المؤتمر راجع الى عزيمة ملك اسبانيا. ولم يعلم حتى الآن اذا كانت كلّ الحكومات المتحايدة ستشترك فيه أم لا

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

كيس مفقود

فقد مني في يوم الاربعاء ٣٠ ذي الحجة كيس دراهم موجود فيه خمس ليرات فرنسوية وأربعة أرباع ريال مصري وللمعلومية من يعثر عليها اقتضى الاعلان

المعلم صالح فرّان
بحارة سوق الليل

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٠ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أن القتال بين المدفعيات كان شديداً جداً طول الليلة الفائتة

أغرنا على خنادق الاعداء بكل نجاح فى شرق (برود سايند) وقتلنا منهم عدداً كبيراً وأخذنا عشرة أسرى

صددنا هجوماً قام به الاعداء فى جنوب قنال (ايبر)

أغارت جنود (ليسسترشير) على خنادق الاعداء فكان النجاح حليفها

الطقس فى ميدان القتال الآن بارد والامطار تهطل

لوندرة — فى ٢١ ذى الحجة

لم تنقطع العواصف والامطار طول نهار أمس . وقد حاول العدوّ أن ينتهز هذه الفرصة للتقدّم ففشل مسعاه بنيراننا المصوّبة فانكسر تقدّمه

أطلق العدوّ نيرانه طول الليل على طول الخطّ الممتدّ بين (برود سايند) و (هولبك) ولكن لم يعقب ذلك هجوم من جانب المشاة

بالرغم من رداءة الجوّ أغارت طياراتنا على الاعداء وقذفت طناً ونصف طنّ من الموادّ الملتهبة على الاعداء وخطوطهم الحديدية . وقد فقدنا واحدة من طيارة

لوندرة — فى ٢٢ ذى الحجة

أبلغ المارشال هيغ أننا بالاتفاق مع حلفائنا الفرنسويين الذين قاموا بحماية جناحنا الايسر جدّدنا هجومنا على جبهة عريضة فى الشمال الشرقى من ميدان (ايبر) . ويفهم من التقارير الواردة من القوّاد ان النجاح والتقدم واضحان لنا فى كل مراكز القتال . أما الطقس فردئ جدّاً

لوندرة — فى ٢٣ ذى الحجة

يقول المارشال هيغ اننا هجمنا على الاعداء نحن وحلفاؤنا الفرنسويون ، فجاء هجومنا بنتائج حسنة جداً . وقد امتدّت جبهة الهجوم من الجنوب الشرقى من (برود سايند) الى (سنت جان شيك) الواقعة على مسافة ميل واحد من (بيكسكوت) شمالاً لشرق . وان الجنود الاوستراليون الذين كانوا فى اقصى جناحنا الايسر تقدموا فى الشمال الشرقى من (برود سايند) وحصلوا على جميع مقاصدهم . والجنود الفرنسويون الذين كانوا على يسارنا خاضوا نهر (بروتبيك) بأجسامهم وعبروه فأتموا الاستيلاء على كلّ غابة (هوتهولست) وتوفقوا للحصول على كلّ مقاصدهم

بلغ عدد ما أحصيناه حتى الان من أسرى المعركة أكثر من ألف أسير ألمانى

صددنا ليلة أمس عدة هجمات قام بها الاعداء فى جوار الخطوط الحديدية التى بين (ايبر) و (ستادن)

قاوم العدوّ الهجوم الذى قامت به جيوشنا على جبهة عرضها ألفا يرد فى جنوب السكة الحديدية . ولكننا استأنفنا الهجوم وكبدنا العدوّ خسائر عظيمة ووصلنا الى نفس خنادقه التى فى شمال (سكارپ) ، وان الامطار لا تزال تهطل بكثرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٢ ذى الحجة

بناء على الاتفاق الذى حصل بيننا وبين حلفائنا البريطانيين قمنا فى صباح اليوم بهجوم فى أرض البلجيك على المواقع الالمانية الواقعة فى جنوب قلعة (هوت هولت) بين (درلبانكت) و (ايدندرف) . ولم تزل المعركة ناشبة بين الفريقين ولكن كفة الظفر راجحة نحونا

دخلت حرب المدفعية فى دور النشاط على نهر (الاين) خصوصاً فى جهة (بانتيؤن) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال غابة (شوم)

لوندرة — فى ٢٣ ذى الحجة

يقول مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الفرنسوى ان الفرنسويين وصلوا الآن الى مسافة ألف يرد داخل غابة (نوتولست) وأن الالمان أخذوا يسحبون كلّ مدافعهم الثقيلة من هذا المركز الى ماوراءه

الميدان الايطالي

لوندرة — فى ٢٢ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على مواقعنا التى فى (جبا بلاّ ناسيف) ثم جدّدوا هجومهم علينا فقابلتهم مدافعنا بالمثل وأجبرتهم على الانسحاب

أخذنا مائة أسير من الاعداء فى جهة (بينسيزّا) بعد معركة موضعية نشبت بيننا وبينهم هناك

لوندرة — فى ٢٣ ذى الحجة

[بلاغ رسمى ايطالى]

صددنا الهجمات المتكرّرة التى قام بها العدوّ يوم الاثنين فى جبهة (كاستانيافيزّا)

الالمانيون والصلح

كوبنهاغن — فى ٢٣ ذى الحجة

ألقى وزير البحرية الالمانية الاميرال فون (كابلّ) خطبة حماسية فى مجلس النواب عن وجود خطة موضوعة فى ألمانيا لبثّ نظريات ومبادئ الثورة الروسية فى البحرية الالمانية . وقد أكد الاميرال فون (كابلّ) أن الاعضاء الاشتراكيين المستقلين قد وافقوا فى المؤتمر الذى عقدوه داخل مجلس النواب الالمانى على ارسال مندوبين منهم الى الاسطول الالمانى وحثّ رجاله على التمرّد ونبذ الطاعة والمطالبة بعقد صلح عاجل . ثم قال الاميرال : « اننى لا استطيع أن أعرب عن النتائج التى تاتى من وراء هذه الاعمال فى الاسطول الالمانى ، ولكن بعض الاشخاص الذين ينسون شرفهم وواجبهم يجب عليهم ان تحملوا العقوبة التى هم اهل لها »

ميدان البلقان

باريس — فى ٢٠ ذى الحجة

[بلاغ فرنسوى من سلانيك]

كان اطلاق المدافع نشيطاً جداً فى ميدان نهر (واردار) وفى شمال (مناستر) وفى جوار بحيرة (طويران)

فى شرق أفريقيا

لوندرة — فى ٢١ ذى الحجة

[بلاغ رسمى]

لا تزال جنودنا تقتفى أثر العدوّ الذى يتقهقر نحو (ماهونغر)

ان قوّة من الانكليز والبلجيكيين اشتركت فى مطاردة العدوّ على استقامة (ماكند)

بين الروس والترك

لوندرة — فى ٢٢ ذى الحجة

[بلاغ روسي لاسلكى]

أغرقت نسافاتنا بالقرب من مضيق البوسفور سبع زوارق تركيه مملوءة بالفحم الحجرى

أسرت احدى غواصاتنا باخرة تركية مملوءة بالحبوب . فأخذتها الى ميناء (سيواستيبول)

اغتنام باخرة المانية

سيدنى — فى ٢١ ذى الحجة

قبض بالقرب من جزيرة (فيجى) على باخرة صغيرة ألمانية مسلحة بمدفع ورشاش . ولم تحاول عند القبض عليها أن تطلق أىّ عيار نارى . ويظن أن هذه السفينة من سفائن القرصان (سيدلر) الالمانية وقد خرجت متجوّلة فى البحر لغاية حربية . وقد حنق الالمان من هذه الحادثة عند ما علموا أن السفينة التى أسرت سفينتهم لم تكن مسلحة

امريكا وهولندة

نيويورك — فى ٢٠ ذى الحجة

منعت الحكومة الامريكية اعطاء الفحم لبواخر شركة أمسترام . وسبب ذلك أن الحكومة الهولندية لم تضمن لامريكا ضماناً تاماً بأن هذه البواخر تعود الى امريكا بعد اسعاف الثغور البلجيكية . ولقد أخر هذا المنع سفر البواخر الهولندية كلها فهى الآن مجتمعة بكثرة فى ثغور أمريكا . ولن يسمح لها بمغادرة المياه الاميريكية الا بعد أن تضمن حكومة هولندة لحكومة أمريكا أن تلك السفن تشحن البضائع من امريكا واليها

الاسطول الالماني وخليج فنلندا

لوندرة — فى ٢١ ذى الحجة

ورد فى برقية من (استكهلم) أن أسطولاً ألمانياً قوياً شوهد بعيداً عن جزيرة (بورنهولم) الدانيماركية وعن مجمع جزائر (استكهلم) عاصمة اسوج

وهذا الخبر يؤيد الاشاعة التى دارت على الالسنة بأن الالمان ينوون مهاجمة (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) الواقعة فى منتصف الساحل الشمالى من خليجها والوصول الى (پتروغراد) الواقعة فى آخر الخليج المذكور والمظنون أن مهاجمة (هلسينغفورس) من البرّ والبحر قريبة الوقوع

خيانة نائب

باريس — فى ٢٠ ذى الحجة

قبضت الحكومة على المسيو (تورنيل) العضو فى مجلس النواب الفرنسوى . وقد واصلت الحكومة البحث منذ بضعة أسابيع فيما وجه اليه من تهم الاتجار مع العدوّ . ومما يدعو الى الاهتمام أنها اكتشفت تحاويل سويسرية كثيرة فى منزله

تقول الصحف الفرنسوية ان المسيو (تورنيل) قد باع للحكومة الالمانية صورة القرارات والمناقشات التى جرت فى جلسة النوّاب السرية

قال المسيو (تورنيل) فى الدفاع عن نفسه ان المبالغ الموجودة عنده قد حصل عليها من طريق الاتجار بالمواشى

المانيا تشعر بحرج موقفها

امستردام — فى ٢٠ ذى الحجة

ورد فى نبأ من برلين أن الهر (غوتيم) احد أعضاء مجلس نواب ألمانيا خطب فى اللجنة المركزية لحزب التقدّم فقال : « انه لم يبق أمل فى ان نسحق العدوّ فى حرب برية . والانكليز لا يظهرون أىّ ميل لعقد الصلح . وبالرغم من شدّة خسائرهم فى البواخر لم يلجأوا الى طريقة توزيع الجرايات . ومن جهة أخرى فاننا لا نستطيع أن نحمل أمريكا على عقد الصلح . وان حلفاءنا أنفسهم لا يميلون الى مواصلة قتال الغاية منه سدّ مطامع اصحاب فكرة التوسع الجرمانى »

ثم قال الخطيب ونتيجة هذا الامر هى أن ننتظر ظهور الاعتصابات فى انحاء بلادنا

مؤتمر فى صوفيا

لوندرة — فى ٢٠ ذى الحجة

اذاعت احدى الصحف التى تصدر فى (مونيخ) خبراً بأن سلطان الترك وامبراطور الالمان وامبراطور النمسا سيسافرون الى مدينة (صوفيا) لعقد مؤتمر يشترك فيه ملك البلغار . وان هذا المؤتمر تعلق عليه أهمية كبرى

نتيجة معارك الميدان الغربي

واشنطون — فى ٢٠ ذى الحجة

قال ناظر حربية أمريكا فى بلاغه الاسبوعى عن الحالة الحربية : « لقد بلغت قوة هجوم الانكليز فى ميدان (فلاندر) درجة شديدة يصعب معها أن تحافظ الغواصات الالمانية على مراكزها فى ساحل بلجيكا »

العدد ١٣٢ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ المحرم سنة ١٣٣٦

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا

تعددت منا المقالات ونوعنا فيها البيانات واوردنا الادلة وشخصنا امام العالم العلة . سيما الشرعية فى اسباب نهضتنا ودواعيها عما هو مارام لدى قراء قبلتنا . وخصوصا مقالة فاضلنا فى مقالته المندرجة فى عدد (١٢٠) تحت عنوان ولا اتمنى الشر والشر تاركى (انا لانقول هذا القول ونطرق هذه المباحث رغبة فى جاه او سلطان . كلا . ولا بغضاً لاشخاص او طمعاً فى رفع قوم او اسقاط آخرين كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا ولكن خشية ان نسكت عنهم فيكون سكوتنا رضاء ونعطى حينئذٍ حكمهم لاننا لانشك في ان كل من قبل هذا او سكت عنه ولم ينكر عليه اعطى حكم من لم يحكمه صلىّ الله عليه وسلم او يجد فى نفسه حرجاً مما قضى او لم يسلم تسليماً وان هذا هو الذي ننكره ونهرب منه ونخشى من الوقوع فيه) وقد رأينا فى هذه المرّة انه يجدر بنا ان نأتى بما يحتمل ان يرمينا به المعترضون ويقذفنا به المتنصرون لاصحابنا التورانيين واشياعهم والمتطفلون لان من اعظم صفات الكمال في المرء ان يعرف ما يقول عنه الناقدون الذين لايخلو منهم زمن من الازمان ولا مكان من الامكنة لان وجودهم مما اقتضته طبيعة الأجتماع البشري وحكمت به سنة الله فى الخلق قديماً وحديثاً وعبثاً يحاول من يريد السلامة منهم ومحالاً يطلب من يرجو النجاة من اقوالهم التى لايعبأ بها العقلاء ولا يصغى اليها المفكرون . وعلى هذا فاهم ماترمينا به تلك الزمرة هو اننا فرقنا بين كلمة المسلمين وحملنا المسلم على قتال المسلم فدخلنا بذلك تحت قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار او انا جعلنا البلاد تحت حكم الاجنبي وسيطرة نفوذه . لا . بل اننا بمناها عليه وهذا اعظم ما تقال فينا ونهاية ما نقذف به ونرمى . نعم ان حلفاءنا امدونا ولا يزالون يمدوننا بالذخائر والاسلحة والمهمات والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولكن هاهى حليفتنا الحكومة الانكليزية المعظمة اعانت حكومة روسيا على عظمتها باربعة ملايين من نوع الاحذية فقط ، افيقال ان بهذا تريد الاستيلاء على روسيا وان تجعلها تحت سيطرتها ! ! ! ومع هذا فلا شك ان ما قالوه وما قلناه لابد ان يرجع الى اصل واحد تقوم به الحجة وهو احكام الدين ونحن نقتصر على ما اوردناه فى القبلة حتى الآن من الادلة والنصوص العديدة الباهرة التى ابسطها قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ايها الناس من رأى منكم فىّ اعوجاجاً فليقوّمه فقال رجل والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقوّمناه بسيوفنا فقال الحمد الله الذى اوجد فى المسلمين من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه وهل اكبر اعوجاجاً من تلاعب مدحت باشا واشياعه من الناشئة التورانية الحاضرة باحكام كتاب الله وسنة رسوله ونبذها وراءهم وتأسيس . اقله وابسطه . العدلية وتحكيم قوانينها فى دماء المسلمين واموالهم وارواحهم وفروجهم والبارى تبارك وتعالى يقسم بذاته الشريفة بقوله عزمن قائل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك) الآية الشريفة وما قاله المفسرون فى تفسيرها وما ذهبوا اليه من احكام من لم يحكمه صلوات الله وسلامه عليه اووجد فى نفسه حرجاً من قضائه اولم يسلم تسليما مع ما فيها من الصراحة التامة فهل بقى هنا حكم يطلق عليه التفرقة بعد تعين مخالفتهم لهذه النصوص الصريحة . نكرر هنا اننا ننتظر الجواب على هذا من العالم الاسلامى ولانظن ان احداً من الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر يجرأ على القول بجواز البقاء تحت سلطة وسيطرة من خالفوا قسمه تبارك وتعالى بذاته الربانية بأنهم لايؤمنون حتى يحكموا الرسول صلوات الله وسلامه عليه وترتاح نفوسهم لحكمه ويسلموا لقضائه تسليما . نعم . لايجرأ احد من المسلمين ان يقول بهذا امام هذه النصوص الجليلة ويتجاهر بمخالفة احكام ما اقسم به جل شأنه فى الآية الشريفة بل يفترض عليهم ان يقتفوا اثر الفاروق الاعظم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى قوله من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقوّمه ويقولوا كما قال رضى الله عنه الحمد لله الذى اوجد فى المسلمين من ينكر ويقوّم كل اعوجاج فى الدين فاذا علم هذا ظهر اننا مصونون بحول الله تعالى عن شائبة التفرقة كما ذكر اعلاه بل يجب علينا الخروج عليهم لئلا نقع فيما وقعوا فيه كما قال فاضلنا كاتب تلك الرسالة واذا تحقق هذا وهو مما لامشاحة فيه تحققت لناحجة الخروج عليهم وحينئذ نسأل المسلمين من الذى يريدون ان نتبعه من امراء المسلمين الموجودين ام من ذا . واذا ارونا من نتبعه ممن يحكم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولا يجد فى نفسه حرجا من قضائه ويسلم له تسليما وابينا ان لانتقاد له فهم حينئذ ان يتهمونا بما شاؤا ويقولوا فينا ماارادوا واما والحالة هذه فلا وربك لا انقياد الا لكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشداً ؟

سقوط ريغا ونتائجه

نشرت جريدة (الماتن) الفرنسوية التصريحات التى فاه بها وزير خارجية روسيا عن سقوط (ريغا) ونتائجه ومما جاء فى اقوال الوزير :

« اني لاانكر صعوبة موقفنا فى ميدان القتال عامة وفى ساحة (ريغا) خاصة . ولكني مع ذلك أقول بكلّ صراحة ان جيشنا بالرغم من كلّ الاحوال التى تكتنفه لم ينهزم من تلك الساحة بل انسحب بانتظام وأظهر فى أثناء ذلك مهارة فائقة وان فرق ساقته التى كانت تدافع عن بقية الجيش لتأمين انسحابه النظامى بقيت تقاتل الى أن أهرقت آخر نقطة من دماء رجالها

نعم ان انسحاب جيوشنا من ريغا قد أحدث فى بعض دوائر بتروغراد وجلاً ولكنه لم يزد على الحالة الطبيعية فى مثل هذه الاحوال

واني اعتقد اعتقاداً جازماً بان لسقوط ريغا فوائد متعدّدة ، فانه سيحمل بقية سكان بلادنا على الثبات فى سبيل التضامن والاتحاد وبذل اعظم المساعى لضمان المستقبل

ولا قيمة لما يحوم فى الاذهان من الاوهام الناشئة عن سقوط ريغا ، اذ ليس هنالك أىّ خطر على بتروغراد ، ولذلك لم نهتمّ بنقل العاصمة الى موسكو كما كان يجب أن نفعل لو كنا متأكدين من أن عاصمة بلادنا مهدّدة بخطر

وقد أذاعت الحكومة دعوة بين الامة من شأنها ازالة الرعب من القلوب ، وها ان نواب الامة قد أصبحوا عضداً وسنداً للحكومة ، وا كبر دليل على ذلك تصويتهم ضدّ اعادة حكم الاعدام

أما المتطرفون فنحن لم نعتقد أنهم في جانبنا ، وان السلاح اشد صداقة لنا من هذه الفئة ، وان الحكومة ستعتمد بعد الآن على السلاح فى تأييد النظام ومقاومة الفوضى »

تشريف جلالة الملك المعظم

دار الحكومة العربية السنية بزيارته

بمناسبة السنة الجديدة

فى الساعة الخامسة والنصف من نهار أمس (الاحد) تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فشرّف دار الحكومة العربية السنية بزيارته الكريمة بمناسبة دخول السنة المباركة الجديدة. فلما قرب الموكب الملوكى العالي من دار الحكومة خرج لاستقبال جلالته أمام الباب الخارجى فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات ذوي الجاه والاقبال الوكلاء الفخام وحضرة رئيس مجلس الشيوخ واعضائه الكرام وسائر رؤساء الدوائر الرسمية فى مكة المكرّمة

وكان رجال الشرطة مصطفين للسلام الرسمى أمام الباب الخارجى وقوّاسو الحكومة واقفين بانتظام فى داخل الباب على الجانبين

وصعد جلالة الملك المعظم الى الطابق العلوى من دار الحكومة فشرّف قاعة الاستقبال الكبرى ودخل وراءه الوكلاء الفخام ورؤساء الدوائر الرسمية كلها. ولما استقرّ بجلالته المقام حيي الحاضرين وهنأهم بالعام الجديد. ثم جاء حضرة رئيس بلدية مكة المكرّمة بالقهوة فقدّمها الى جلالته. وعقب تناول القهوة تكلم جلالة الملك المعظم بجمل وجيزة عن الحالة التجارية والاحتياطات التى اتخذتها الحكومة فى سبيل المنفعة العمومية وغير ذلك فدعا له رئيس مجلس الشيوخ بطول العمر ودوام النصر وان ترقى البلاد تحت ظله الظليل حتى تبلغ الغاية التى يريدها لها

ثم التفت جلالة الملك المعظم الى الجميع فحمدالله تعالى واثنى عليه وقال :

« انا مهما حمدنا الله تعالى على ما أنعم به على البلاد وأهلها من النعم التى لا تعدّ ولا تحصى لا نكون »
« قد قمنا بما علينا من واجب الحمد له تبارك وتعالى. وها انا ولله الحمد والمنة لولا سماعنا بأخبار الحرب »
« لما كنا نشعر بوجودها لما نحن فيه من الامن والعافية التى ينبغى لنا أن نحمدالله تعالى عليها آناء »
« الليل وأطراف النهار، وان من أصدق مظاهر حمد الله تعالى عليها القيام بما علينا من الواجبات نحو »
« الوطن بكلّ صدق واخلاص لانّ الحسنة فى نفسها حسنة ومن مجاورى بيت الله تعالى بعشرة »
« أمثالها »

« وأخصّ من يجب عليهم القيام بخدمة الوطن موظفو الحكومة المسؤولون عن ارتقاء البلاد »
« وسعادة أهلها لما فى أيديهم من أزمة الحلّ والعقد. فينبغى لهم أن يقوموا بما عهد اليهم من »
« الوظائف والاعمال على قدر ما يتقاضونه من أجورها، ومعلوم أنه كما تتضاعف الحسنات تضاعف »
« السيئات. وان أملى بكم عظيم ان شاء الله تعالى. جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه »

وعقب انتهاء جلالته من القاء هذه الدرر الثمينة والكلمات الملوكية بدأ رجال الدوائر الرسمية يتشرفون بين يدي جلالته لتقبيل يديه الكريمتين فجاء اولاً فضيلة قاضي مكة المكرمة ونائبه ورئيس كتاب المحكمة الشرعية وكتبتها، ثم أعضاء مجلس المعارف العمومية ورئيس كتابه وكتبته، ثم رئيس كتاب وكالة المالية وكتبتها وموظفوها، ثم رئيس كتاب وكالة النافعة وكتبتها وموظفوها، ثم رئيس كتاب وكالة الاوقاف وكتبتها وموظفوها، ثم رئيس بلدية مكة المكرمة واعضاؤها وكتابها وموظفوها، ثم رئيس مجلس المعاملات واعضاؤه وكتابه، وبعدهم خطباء الحرم الشريف وأئمته، فمشايخ المطوفين والزمزمية وبعض الاغوات، ثم معتمدو التجار، ومشايخ السادة واعيانهم، واعضاء مجلس الجراية، واعضاء مجلس مهاجري المدينة المنوّرة

وبعد أن انتهى تشرّف هذه الوفود بتقبيل الايادي الشريفة أديرت كؤوس المرطبات. ثم نهض جلالة الملك المعظم عائداً الى الديوان الهاشمى العالى فودّع بما استقبل به من الاجلال والتعظيم وسار الموكب العالى مرموقا بعيون الشكر. اعاد الله تعالى هذا العام وامثال امثاله على جلالته وعموم المسلمين باليمن والاقبال والسعادة والهناء

وكالة الحكومة العربية الهاشمية

في مصر

ان حضرة الشيخ فؤاد الخطيب الذي كان نائباً لوكالة الخارجية الجليلة وقد سافر بالاجازة الى القطر المصري قد عين وكيلاً للحكومة العربية الهاشمية فى مصر بصورة مؤقتة

عاقبة ثورة اسبانيا

هدأت الاحوال فى اسبانيا وصدر الحكم على زعماء الثورة التى كانت عاقبتها الفشل. وبين الذين حكم عليهم ثلاثة اشخاص من الاشتراكيين كان نصيبهم الاشغال الشاقة المؤبدة

مركز الحكومة الصربية

أصبحت مدينة سلانيك مركزاً عاماً للحكومة الصربية. وقد وردت برقية من (رومة) الى جريدة (ميساجيرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن الحكومة الصربية انتقلت نهائياً الى تلك المدينة

عمّ خيرا فال سعد السعود

١١٠ ٨١١ ١١١ ١٣٤ ١٧١

سنة ١٣٣٦

هذا نصّ الخطبة والقصيدة اللتين ألقاهما حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف بين يدى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم يوم الخميس الماضى بمناسبة رأس السنة الهجرية المباركة :

السلام عليك ياقدوة العرب الكرام، وحاقن دماء جنودك اولى الجد والاقدام. ان ايمن الاعوام عام استهلّ من مطلع رؤيتك هلاله، وسطع من انوارك المشرقة استقباله. وكيف لا وقد خاب فيه رجم المرجّمين، واخطأ حساب المنجمين. لأنهم افادوا خلاف الواقع فى تقاويمهم مما زعموا حصوله فى كل خبر واشاعة، فسبحان من هو العليم بما تكنه الضمائر وعنده علم الساعة. حيث ان من اعتقد ما اشاعه المشار الى تمويههم فقد ضل الشرع الشريف ودربه، للحديث المروى عن جدّكم المصطفى كذب المنجمون ورب الكعبة. فلنذهب الى بيت الشيخ عمر بن الوردى، رضى الله تعالى عنه عما كان مبدى. الا وهو مسطور فى لاميته، ومتوج بباهر حكمته :

صدّق الشرع ولا تركن الى
رجل يرصد فى الليل زحل

فبما ان هلال هذا العام الجديد، لقد شاهدنا من طالعه الازهر ابهج فخر واسرّ عيد. واتت افواج الامة العربية، تهنئه بجلالتك وتخصك بأتحف التحيات السنية، ناسب حينئذ بأن ازف الى سدتكم الملوكية، هذه المخدّرة المكية، واتلو على مسامعكم الهاشمية، ماجادت به القريحة المحسنيه. لافتئت جلالتكم تستقبل عاما قابلا، وتودع عاما راحلا

هذا وانى اهنئكم بلسان الوطن اصالة عن نفسى، ونيابة عن ابناء جنسى، لتحقيق ان ايامك كلها اعياد ومسرات، على توالى الازمان والاوقات. فارجوك فضلا ان تأذن لهدهدك الذى جاءك من سبأ بنبأ يقين ان يترنم بأم البراهين وهى هذه :

عام بمجدك أحيته المسرات
وقابلته بناديك البشارات
عام به الفوز كم تترى نتائجه
وتجتبيه المزايا الهاشميات
عام به هزم الحساد من فشل
وكسرت خطهم تلك الهجومات
مازال جندك يمحو شركسا وجدوا
لدى (تبوك) وفى التدميرآيات
مع قائد لهم حلّ الدمار به
يدعى بمرزا اصابته الأسائات
فكم لجندك فى الباغى مهاجمة
كذا وفى الخط مازالت اغارات
هذا عن النبأ البرقى اذكره
عن نجلكم (فيصل) تروى انتصارات
بأن حزب الفساد الجند اوقفهم
عن (وادى موسى) وللتسليم ميقات
وفى جوار (معان) كل حامية
تركية هزمت والهزم اكبات
فأربعون قتيلا منهم قتلوا
وبعدها نحوهم تشفيك ثورات
شمال (طيبة) منهم قد محى عدد
وهم ثلاثون تتلوهم ثلاثات
وسبعة بعدها عشر لقد اسروا
قهرا فنعم الجنود العبدليات
يا ايها الملك البر الرؤف بنا
عن (طيبة) ستزول اليوم شدات
وعن قريب سيحوى النصر نجلكم
والظلم يرفع عنها والشكايات
حيث العداة تلاشت ثم قوتهم
وعندهم بعض حب منه اقتاتوا
فان بقية هذا القوت قد فقدت
عنهم من الجوع مع فرط الضنا ماتوا
لم يستطيعوا نهوضاً من تقاعدهم
وكم لهم حسرات بل وانات
فيامدينة نصف الشام قد بسمت
فاستبشرى حيث تهنيك السعادات
وغردى واطمئنى وابسمى عجبا
ماخليت من بنى طوران ساحات
قد استغثت بأبناء البتول ومن
لهم اذا ما ادلهمّ الخطب نهضات
وقلت ان العدا يؤذون جدّكم
وكم لجيرانه نفى وضجات
فمالها غيرهم فى النائبات وهم
اصحاب نصر لهم بالفوز عادات
قوم يخوضون فى بحر الدماء على
جرد عتاق فتعروهم حماسات
سيوفهم صولجان للرؤس اذا
ثار العجاج وضجت ثم اصوات
قد دمروا حاسديهم بالقنى فغدوا
وما لهم بعد سوء الحال راحات
لئن اطرعهم بالسيف فاعترفوا
والديميت له فى الجوّ نسفات
تباً على كل زنديق ومبتدع
تمويه نيرانه بالأفك جنات
فعصبة السوء لاتخفاك حالتهم
قد يعرفون بسيماهم علامات
هم معشر خذلوا دين النبي فما
لهم بما اعتقدوا اصلا ديانات
فى كل زاوية حطوا ذخائرهم
فى وسط مسجده تلك القباحات
لايرقبون بنا الاّ ولاذمما
وكم لهم بالأذى فينا كراهات
من جورهم ضج اهل الشام قاطبة
وضجت الأرض منهم والسموات
واصبحت ملة الاسلام ساخطة
على الأُلى صدرت منهم ضلالات
لايكثرون وان طالت حياتهم
ولاتبيد مخازيهم وان ماتوا
يا ابن الشفيع ومن تنمى البتول له
تهنيك بعد ذوى الألحاد اوقات
ويامليك دعوه بالحسين كذا
وابن العلىّ ومن زانته شيمات
اهنأ بعام جديد انت غرّته
وابشر بوقت نمت فيه السعادات
واستجل طلعة من جاءت على قدر
لها بمدحك ألحان بديعات
يروى لنا ثغره الضحاك عن حسن
حديث عمن تؤدّيه الروايات
عن الثقات حديثاً قد أعنعنه
عن الحميرا تباريه الدرايات
فانصت لها عند ما وافتك باسمة
فى خدّها المشرق البراق روضات
وعش لكل هلال بالسلامة مع
انجالك الغرّ توليك العنايات
ما عامك المحسن المكى ارخه
عام لمجدك احيته المسرّات
١١١ ٦٩ ٤٢٤ ٧٣١

عبد المحسن بن محمد الصحاف

الى الربيع القادم

كلما قامت ألمانيا بحركة جديدة تذكر فيها كلمة « الصلح » تساءل الناس في كلّ الاقطار ترى هل قربنا من نهاية الحرب ؟

لاريب أن للحرب نهاية مهما طال مداها ولكن الجواب على هذا السؤال لايكون بالالسنة ولابالاقلام بل بمعركة فاصلة تنشب فى الميدان الغربى فتحدث فى تلك الخنادق المتينة زلزالا يوهنها . وقدكان منتظراً أن تنشب هذه المعركة الفاصلة فى الربيع الماضى ، بل كان القراء يعلمون أننا اعتقدنا نشوبها لامحالة . ولكن حدث حادث لم يكن فى الحسبان وهوقيام الثورة الروسية وانشغال الجيش والامة فى تلك البلاد الواسعة بالآراء السياسية بدلاً من المعارك الحربية فانتهزت ألمانيا تلك الفرصة لنقل قوة كبيرة من جيوشها التى فى روسيا الى فرنسا . وقدكان فى امكان الحلفاء - بالرغم من ذلك - أن يثبتوا على عزيمتهم فى الهجوم العامّ لوكان أملهم منحصراً به دون غيره ، ولكنهم تربصوا فيه لامل جديد لاح لهم وهودخول أمريكا فى الحرب وشروعها بالاستعداد لمؤازرة الحلفاء ، فرأى الحلفاء أن ينتظروا امريكا الى أن تكمل استعدادها وأن يراقبوا الاحوال الجارية فى روسيا ، ومع ذلك فان سابق استعدادهم لمعركة الربيع قدجعلهم يقدّمون خطوطهم الى الامام وينتزعون المواقع الحصينة من أيدى الالمان كماعلم القراء من سير المعارك الحربية من ابتداء الربيع الى آخر الصيف

والآن فان الجيوش المتقابلة ستمضي هذا الخريف بالمعارك التى بدأت بها وسيمرّ عليها الشتاء بالاستعداد للربيع القادم وسيكون الالمان تجاه خطر اعظم من خطر الربيع الماضي ، لأن أمريكا تكون قد اعدّت مليونين ونصفاً من الجنود وطيارات تحجب ضوء الشمس عن الارض وتكون انكلترا قد ازدادت قوة كما علمنا من زيادة استعدادها فى كلّ عام عن الذى قبله حتى صار جيشها من اعظم جيوش الارض كما تقول الجنرال روبرتسن . وان القوة التى بلغتها فرنسا هذه الايام هى أعظم من كلّ قوة وصلت اليها قبل الآن ، وان كانت لاتستطيع أن تزيد عدد جيوشها فيما بعد

وفضلاً عن ازدياد قوات الحلفاء الى الحد الذين ذكرناه فان المانيا ستجد نفسها أضعف منها فى كل الادوار التى مرّت عليها فى هذه الحرب . وحينئذ يقول التاريخ ان النصر معقود براية الفريق الذي يأتي بآخر درهم وآخر جندي وهنالك يمكن أن يجتمع المتحاربون حول منضدة الصلح لانهاء الحساب الاخير

برقيات روتر

بين الروس والترك

لوندرة - فى ٢٣ ذى الحجة

[بلاغ روسى لاسلكى]

استولينا على قرية (معروفة) وقرية (تشال) الواقعتين غربى (اورومية) وأخذنا مائتين وخمسين أسيراً من الكرد وأخلينا سبيل مائتين من السوريين وقد انهزم العدوّ مخترقاً نهر (الزاب) الكبير وهدم فى طريقه ثلاثة جسور

بين انكلترا وهولندة

أمستردام - فى ٢٤ ذى الحجة

قطعت الدولة الانكليزية كل المواصلات البرقية والتجارية بينها وبين هولندة الى أن توافق هولندة على منع الالمان من نقل الرمل والحصى والموادّ المعدنية الى بلجيكا عن طريق هولندة

الوزارة الروسية

بتروغراد - فى ٢١ ذى الحجة

تم تأليف الوزارة الروسية بشكل يمثل كل الاحزاب وقد دخل فى الوزارة ستة نظار اشتراكيين احدهم رئيس الوزارة المسيو كرنسكى . ودخل فيها احد عشر ناظراً ديموقراطياً ومن اصحاب الاملاك احدهم المسيو ترستشنكو وزير الخارجية والاميرال فردرفسكى وزير البحرية والجنرال فرخوفسكى وزير الحربية

الحلفاء والصلح

واشنطون - فى ٢٣ ذى الحجة

خطب رئيس الولايات المتحدة الاميريكيه أمام جمعية الاتحاد الوطنى الجديدة فقال : « ان كلّ ماقال فى بلاد الحلفاء عن الصلح المبتسر يعود على الحلفاء بالضعف والاذى . وانه لايكون انهاء الحرب الاّ بكسر ألمانيا وابدال حكومتها الاستبدادية بحكومة ديموقراطية »

أعظم حادثة في المانيا

كوبنهاغن - فى ٢٣ ذى الحجة

ان ما نشر من خطبة الاميرال فون كابل فى مجلس النواب الالمانى عن انتشار الافكار الثورية فى الاسطول جاء مختصراً بسبب الجمل التى حذفها قلم المراقبة . ومع ذلك فان مانشر من خطبة الاميرال يكفى لبيان أن هذه الحادثة فى منتهى الخطر . ويقول الاميرال ان (ديتمن) و (هاس) و (فوخنر) من أعضاء الاشتراكيين المستقلين فى مجلس النواب الالمانى عقدوا مؤتمراً مع الجنود البحريين فى وسط مجلس النواب وعضدوا مااقترح من آراء الثورة

أمستردام - بتاريخه

وصلت الى هنا معلومات بأن الفتنة التى أشار اليها الاميرال فون كابل نشأت بين أربع مدرّعات ألمانية احداهنّ الدردنوط (وستفالن) وقد رمى بحارة هذه الدردنوط قبطانهم فى البحر ولم توجد جثته الا بعد ثمانية أيام . وقد ترك البحارة دارعتهم ونزلوا الى البر رافعين لواء العصيان ولم يسلموا الا بعد أن احاط بهم الاى ولد نبرغ

وقد تمرّد ايضاً جنود البارجة (نورنبرغ) وهى غير المدرعات الاربع السالفة الذكر فأمسك جنودها ضباطهم وهى فى عرض البحر وحولوا وجهة السفينة الى بلاد نروج قاصدين أن يحجزوا هم والسفينة حسب قوانين الحياد فصادفهم فى الطرق اسطول صغير من سفن النسافات الالمانية وبعد المخابرة مع المراجع العليا صدر الامر لاسطول النسافات بايقاف البارجة (نورنبرغ) أو اغراقها

لوندرة - بتاريخه

قال احد رجال البحرية الانكليزية لمندوب شركة روتر ان فتنة الاسطول الالمانى من ادهش الحوادث فى هذه الحرب ، وهذا من اسرار مساعى المانيا للصلح الذى يدعوهم للسعى اليه انحطاط قوة الالمانيين وازدياد متاعبهم

مصائب الصين

شنغاى - فى ٢٢ ذى الحجة

تدفقت فى شمال الصين سيول مدهشة غمرت مساحة عشرين ألف ميل مربع بالمياه فأصبحت أشبه بالبحيرة الواسعة العميقة بعد أن كانت آهلة بالسكان . ويخشى أن يجمد ثغر (تيان تسين) فتنقطع المواصلات بينه وبين غيره وتصبح الاقامة فيها ممتنعة . والمظنون أنه ستنقل العاصمة من (بكين) لانقطاع المواصلات معها

الدسائس الالمانية

في فرنسا

لوندرة - فى ٢٢ ذى الحجة

جاءت الى انكلترا لجنة من فرنسا لتحقيق أعمال بولو باشا والبحث عن ذوى العلاقة به . وينتظر أن تظهر أمور مدهشة . وقدنتجت عن افتضاح اعمال بولوباشا ضوضاء عظيمة فى فرنسا . والغالب أنه أخذ من ألمانيا ١٦٠٠٠٠٠ جنيه لترويج فكرة الصلح المنفرد فى فرنسا وانه حاول شراء الصحافة الفرنسوية بشئ من هذا المال

في الانضول

نشبت معركة بين الروس والكرد فى شرق مدينة (وان) . وكان القتال فوق ثلوج الجبال الموجودة هناك وقد بلغ ارتفاعها أربع أقدام . وان الصقيع قد نزل بكثرة فى الجنوب الغربي من (كلكيد)

الحالة في روسيا

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية : يستدل من المقالات التى تكتبها صحف روسيا أن حكومة تلك البلاد والزعماء الذين يعضدونها قد أخذوا يتغلبون على المتطرفين ويزيفون مزاعمهم ، ولاشكّ أن هؤلاء المتطرفين لا أهمية لهم بالنسبة الى مجموع سكان البلاد

أما مايشاع عن ترتيب مؤامرات أوما أشبهها فانه لا أهمية له من الوجهة المادية وقد افاد من الوجهة المعنوية اذ قد رسخ فى الاذهان أن الحكومة متسامحة مع هؤلاء المتطرفين احتراماً للحرية من جهة وثقة بانه لاخوف منهم من الجهة الاخرى

وفى رأينا أن دول الحلفاء ينبغى أن تعلن رأيها فى تقبيح حالة الفوضي الموجودة فى روسيا ، لأن اعلان ذلك يفيد روسيا ويجعل أحزابها تصحو الى معرفة الموقف الذي وصلت البلاد اليه

البابا والصلح

روت جريدة (جورنالى) الايطالية أن البابا أرسل مذكرة الى الدول المتحالفة قال فيها ان عنده أسباباً تبعثه على الاعتقاد بان ردود الدول الجرمانية على مذكرته يصح أن تعد دليلاً على استعداد ألمانيا للجلاء عن البلجيك وشمال فرنسا . وسأل دول التحالف هل تسمح له بان يطلب من ألمانيا ان تبين بالضبط الشروط التى تشترطها لعقد الصلح ؟

جيش امريكا

ورد فى أخبار الولايات المتحدة الاميريكية أن جيشها سيبلغ فى هذه السنة مليونين وثلاثمائة ألف مقاتل . وان أطباء الجيش سيفحصون تسعة ملايين من الذين تقدموا للتطوع فى الجيش

مستقبل النمسا

ومشكلاتها الداخلية

قالت جريدة (كوريرّا دولا سيرّا) الايطالية ان فى بلاد النمسا الآن حركة جديدة يراد بها تحويل تلك الامبراطورية من شكل الحكم الثنائى الذى أساسه حكومتا النمسا والمجر الى شكل حكم ثلاثى مؤسس منهما ومن غاليسيا التى نادى الامبراطور الجديد باستقلالها الادارى ارضاء للبولونيين وايهاماً من الامبراطور بانه صديق للصقالبة وعامل على تحقيق أمانيهم . وهو يرى ان هذه الخطة خيرالوسائل لدرء خطر صقالبة الجنوب عن الامبراطورية النمسوية

وتدلّ الخطبة التى ألقاها امبراطور النمسا على مجلس النواب أن فى عزمه اجراء تعديل أهم من هذا وهو يتناول دستور البلاد ومبادئ قوانينها الادارية سواء فى مركز الحكومة أوفى الولايات ولاسيما ولاية بوهيميا وقدحثّ الامبراطور نواب بلاده على بذل الهمم والمساعى لترقية الاقوام المختلفة فى الامبراطورية ترقية أدبية قومية على قاعدة التساوى فى الحقوق

من هذا يظهر أن القوم يريدون أن يقيموا فى بلادهم نظاماً مؤسساً على قاعدة اتحاد الولايات فتقوم الى جانب حكومتى النمسا والمجر حكومات اخرى ذات استقلال ادارى ومنها غاليسيا وكرواتيا وبوهيميا ، محاولين بذلك أن تخلصوا من حساب التصفية الذى ينتظرهم فى مؤتمر الصلح ، على أن هذه العناصر التى يراد أرضاؤها مازالت تعلن أنها لاترضى بأى تعديل مالم يتناول ازالة الامتيازات التى للعنصر الجرمانى على سائر العناصر فى الامبراطورية النمسوية وغيرذلك من الشروط التى تعدّ من المشاكل المعقدة . ولايدرى أحد ماذا سيتم فى مؤتمر الصلح من العجائب التى ربما لم تكن تخطر على بال أحد

موقف الانكليز في الحرب

خطب الجنرال روبرتسن فى لوندرة فقال ان الانكليز اخذوا فى هذه السنة من الاسرى أكثر مما خسروه فى الحرب من أوّلها الى الآن . وغنموا من المدافع فى هذه السنة أكثر من أربعة أضعاف ماخسروه

ثم قال :

« ان فى استطاعة جيشنا الانكلىزى أن ينافس أىّ جيش من جيوش العالم . وان أعداءنا يعرفون هذا الامر أكثر ممايعرفه غيرهم ، وبسبب ذلك يتكبد الاعداء خسائر فادحة ويضطرون الى استخدام أحدث أصناف المجندين قبل أن يصلوا الى سنّ التجنيد بسنتين أو أكثر

وان خسائرنا فى هذا العام أقل بكثير مما كانت عليه فى العام الماضي والذى قبله ، وقدكان سلاحنا ومدفعيتنا وطياراتنا أقلّ شأنا وكمية مماهى عليه الآن . وان لرجالنا من جميع الصفوف الموجودة فى الميدان ثقة متناهية بأن النصر فى جانبهم الآن وفى النهاية »

اسطول النسافات الامريكية

قالت جريدة (بروكلين ديلى ايغل) الاميريكية : وافقت لجنة الميزانية على اعطاء الحكومة اعتماداً بصرف مائة مليون ريال على البحرية . والمقصود من هذا المبلغ أن يخصص كله لصنع نسافات وقد ظهر أن النسافات أنفع السفن لمحاربة الغواصات

وستكون النسافات الاميريكية الجديدة كبيرة الحجم أشبه بالطرادات تقريباً ويبلغ طولها ثلاثة وتسعين متراً وحمولتها ١١٨٥ طناً وتستطيع أن تقطع ثلاثين عقدة فى الساعة وتحمل مائة جندى . ويلزم لانشاء كل واحدة من هذه النسافات وأسلحتها مليون وسبعمائة وخمسون ألف ريال . ونفقات الواحدة منها فى السنة مائة وخمسة وعشرون ألف ريال . وهى تسير بآلتين تداران بأربعة مراجل وتبلغ قوتها سبعة عشر ألفاً وستمائة وواحداً وخمسين حصاناً وفيها أربعة مدافع ذات أربع بوصات ، وأربع قاذفات طربيل من عيار ٢١ بوصة

التورانيون واهل المدينة المنورة

ان الواجب الديني والانساني يقضيان على كل مسلم غيور خصوصا بنى يعرب وقحطان وعلى الاخص ابناء طيبة الغراء مرقد سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم ان يهبوا شاهرين سيوف النجدة والانقاذ ويستلوا صوارم الانتقام والاخذ بالثار من بني قوم صارحوا الاخلاق الدينية بالعداء وجاهروا المدنية والانسانية باعمالهم البربرية فى بلدة سيد الاصفياء صلى الله عليه وسلم

الاان اعداء العدل والاخاء وممزقى كيان آداب الاسلام والوطن هم فتيان توران اولئك الذين سودوا صفحات تاريخ حكومتهم في العالم المتمدن بما اقترفوا من فظائع وجرائم فى بلدة حرّم الشارع ما بين لابتيها . فوجب ان تقطع المسلمون رابطتهم بهم لما تقرر فى القواعد ان العلة تدور مع المعلول وجوداً وعدما

اين ارباب الغيرة على وطنهم العزيز بل اين من يغارون على معابدهم المقدسة . اسائلكم يا بنى وطنى الاعزاء وصفوة بلاد خير الانبياء

الم تروا كيف اخرجكم بنو جنكيز من دياركم مقهورين وقد قرن الله تعالى الخروج من الديار بقتل الناس انفسهم فجعل صعوبة خروج الشخص من داره مثل صعوبة قتله نفسه فقال جل من قائل « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم »

الم تروا كيف سلبوكم كل ما به قوام البشر وبعبارة اخرى خرجتم كيوم خلقتم لا تملكون ما تسدون به رمقكم او توارون به عورتكم لو لا ما أفاض به عليكم جلالة ملك العرب المفدى بالارواح من نعمائه التى لا تكاد تحصى

الم تروا كيف انتهكوا حرمة قبر نبيكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ومسجده الشريف

الم تروا كيف هدموا المنازل والديار وشتتوا شمل الصغار والكبار

الم تروا كيف اغتصبوا منكم تلك الرياض الانيقة ذات الرياحين والازهار ، ذات النخيل والاشجار كانهم قبحهم الله جعلوا اطلاقهم حرية الناس فى ذهابهم الى حيث شاؤا سببا يتوصلون به الى نهب امتعتهم وسائر حاجياتهم التى يتركونها فى ديارهم ووسيلة لهدم دورهم كى يأخذوا السقوف والاخشاب لاجل وقودهم ومدعاة لاخذ بساتينهم لينتفعوا بثمارها التى تركها اصحابها على رؤس اشجارها

بئس ماصنعوا وخدعوا به الامة الضعيفة التى لاحول لها ولا طول انها للطخة عار ووصمة شنار فى تاريخهم الاظلم لدى الامم المتمدنة هاهى الدول ذات المدنية الراقية والسياسة النبيلة حينما اوعزت الى الالمانيين القاطنين فى مستعمراتها بالسفر الى بلادهم لامور سياسية اقتضت ذلك حفظت جميع مالهم من الاملاك والاموال وسائر الحقوق ولم تزل محافظة عليه حتى الآن بدون تغيير ما اكثر من محافظتها على حقوقها الشخصية والحال ان دولتهم الجرمانية فاجأت الحلفاء بحربها الضروس ويكفيها ماسيكتب فى تاريخها من انها ساعدت التورانيين على ما ارتكبوه فى العناصر العثمانية من الفظائع التى لاتنطبق على شرع أو قانون أو عرف فكيف بهذه الطائفة التى تزعم انها اسلامية والحال انها من الحيوانات الوحشية تعامل جوار النبي الاعظم تلك الامة الضعيفة التى لاجريمة لها غير استسلامها لاحكامهم الجائرة الخارجة عن طور البشر بهذه المعاملة السيئة التى لم نسمع بها فى تاريخ امة من الامم

مازلنا سابحين فى لجج بحار فظائعهم التى تركت ارباب الاقلام فى ذهول عن التعرض لها لشدة تفاقها حتى بخعنا بحادث مدلهم ترتعد له الفرائص هو انهم اخرجوا عائلات عديدة بوثائق فى ايديهم بتوقيع قومندان المعسكر على ان يسافروا آمنين فما شعروا عقب خروجهم ان فاجأتهم فرقة من الخيالة يرأسها ذلك القومندان الخائن فسلبوا النساء والرجال كل ما لديهم من حلى ونقود وغير ذلك ثم اخذوا الرجال مغلولين مسفرين الى الشام وتركوا النساء والاطفال يبتهلون فى القفار لهم عويل يفتت الاحجار الى ان وصلوا الجيوش الهاشمية فاحسنوا نزلهم واكرموا مثواهم

اكتب هذه السطور وانا فى دهشة من تقاعس بقية شبيبة طيبة الغراء عن قتال اعدائهم الذين هضموا حقوقهم الدينية والوطنية غير ناسجين على منوال اخوانهم المهاجرين الذين سطروا صفحة بيضاء فى تاريخ الغيرة على الوطن والمعابد الدينية بمسارعتهم للتطوّع فى الجيش الهاشمى المنصور الذي لازال يخوض غمار الحروب ازيد من سنة فى الدفاع عن تلك الاصقاع المطهرة

فلتعش ايها الجيش الهاشمى المظفر المجاهد فى سبيل الدين والوطن حليف النصر والفتوحات فى حلك وترحالك ولتحى ناشراً للاسلام والعرب لواء العز والفخار

الطيب المدني

اميركا وحرية الامم

خطب الدكتور (لويل) رئيس مدرسة (هرفرد) الجامعة ورئيس (لجنة الاجبار على السلم) فى اجتماع عقده مجلس (سلامة الوطن) فقال انه مع اسقاط الاستبداد العسكرى يجب ايضاً ازالة ظلم شعب لشعب فلذلك لايمكننا النظر فى اعادة مستعمرات المانيا اليها بحيث يظلم اهلها كما ظلموا فى الماضى . فقوبلت اقواله باستحسان شديد

الميدان الايطالى

قال وزير الحربية الايطالية فى حديث له مع مكاتب روتر : ان عدد المقاتلة الذين عبأتهم ايطاليا يزيد الآن عن ٤٫٢٠٠٫٠٠٠ رجل . وان للنمسا من الجنود فى الميدان الايطالى الآن ضعفى ما كان لها فيه حين ابتداء الحرب وزد على ذلك ان لها فيه ايضاً ثلثى احسن مدافعها وشيئاً كثيراً من الذخائر . ويبلغ طول الميدان الايطالى اربعمائة ميل أى مايعادل طول الميدان الغربى كله تقريباً

اشتراك الحلفاء

فى المواد الغذائية

صرّح وزير المهمات الفرنسوية فى خطبة ألقاها على مجلس النواب الفرنسوى ان حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الاميريكية عقدن اتفاقاً على أن يكون شراء كلّ مايلزم لجيوشهن من الموادّ الغذائية داخلاً فى حساب مشترك بينهن كأنهنّ لجنة واحدة

الباخرة (سردار)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة انه وصلت من بومباى الباخرة (سردار) يوم ٣ المحرّم وعليها البضائع الآتية :

٨٩٢٤ ارز
٥١٤٧ دقيق
٢٤٥٠ حنطة
٤٩٨ سكر
٥٠٠ ذرة
٣٣٥ سمسم
٣٢٥ زنجبيل
٢٣٨ شاي
١٠٠ زيت
٢٣٩ عطارة

المجموع ١٨٧٥٦ طرداً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوّع) وصلت يوم ٤ المحرّم من مصوّع وعليها البضائع الآتية :

٢٦٥ طرد قماش
١٢٠ صندوق دخان

والمجموع ٣٨٥ طرداً

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه أن الباخرة (دقهلية) عادت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد
٢٥ دخان
٧ بصل
٤ صابون
٣ ورق سيغارة
٣ شاى أخضر
٢ شاى أسود
٢ مفارش
١ فناجين قهوة
١ خيط
١ هيل
١ بضائع أخرى

المجموع ٥٠ طرداً

الباخرة (هانغ)

وجاءنا منه أن الباخرة (هانغ) الانكليزية وصلت من عدن وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٥٠ جراقو
١٤٥ دخان
٦٨ تنباك عجمى
٤٠ « كيزرون
١٣ قماش
٥ سجاير
٨٧ بن

المجموع ٥٠٨ طرود

سنابيك

وجاءنا من حضرته انه ورد الى جدّة سنبوك من سواكن وسنبوك من درقه يوم ٣ المحرم وعليهما البضائع الآتية :

٣٣١ كيس دخن
٥٨ « حنطة
٥٣ « ذرة
٤ « لوز
٦ « ثوم
٢ « سمسم
٦ « شعير
١٣ صندوق سمن
١٣ « زيت

المجموع ٤٨٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

العدد ١٢٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ المحرم سنة ١٣٣٦

روحات الاتحاديين وجيئاتهم

بين الاستانة وبرلين

نشرنا في غير هذا المكان من عدد اليوم خبر سفر أنور باشا الى ألمانيا وعودته الى الاستانة . ونشرنا منذ عهد قريب خبر سفرة أخرى من هذا القبيل قام بها جاويد بك وجمال باشا وكان طلعت بك قد سافر قبلهما . ومن قبل هذا سمعنا بسفر الامير ضياء الدين افندي نجل السلطان محمد رشاد . وكم تقدم هؤلاء من وفود سياسية الى تلك الربوع حتى حارت الصحف على اختلاف نزعاتها في تعيين المقاصد الفرعية التي هي مرمى الآمال من هذه الزيارات وان كان الكاتبون متفقين على السبب الاجمالي وهو شكوى الحال وطلب المساعدة بالذخائر والمال والرجال . أما الصحف التركية فلا تفتأ تنتحل لذلك أسباباً واهية كعقد المحالفات التجارية أو توثيق الروابط المعنوية أو غير ذلك من الامور التافهة التي هي في واد والحالة التي بات عليها العثمانيون في واد آخر

ثم انه مهما بولغ في كتمان تفاصيل الغاية التي يرمي اليها الاتحاديون من زياراتهم فهي لا تخرج عما قالته الصحف اجمالاً من أن سببها السعي للخروج من الورطة الحاضرة فيذهب الواحد منهم الى برلين ويخلف وراءه جيشاً قد فني وسكاناً يحتاجون الى ربع القرش من المعدن فلا يجدونه الا من الورق لاضمحلال الثروة العامة . ولم يبق في المملكة طعام لامتداد اجل الحرب الى هذا الحدّ الذي لم يكن يخطر على بالهم . والاناضول الذي كان الاتحاديون يعتمدون على موارده العسكرية لم تبق فيه غير تلك الحثالة التي خارت عزائمها من الجوع وبارت مصانعها من الفقر وبادت مزارعها لفقدان الايدي العاملة وباتت النساء والاطفال والعجزة من أهل البلاد يدعون الله آناء الليل وأطراف النهار أن ينتقم ممن كان سبب نقمتهم ، وأن يجعل لهم من أمرهم فرجاً ومخرجاً

تلك هي المنظرة التي يتركها انور وجاويد وجمال وطلعت وراءهم عندما يصفر بالواحد منهم قطار السكة الحديدية متوجهاً من الاستانة نحو برلين ليستنجدوها طالبين لانفسهم مخرجاً من هذه الورطة اما بعقد الصلح أو بالمساعدة فيما يعينهم على مواصلة الحرب ، ولكنهم لايلبثون أن يروا هنالك حالتين متناقضتين : حالة الشعب الالماني الذي انطبعت الكآبة على سيماء افراده في العواصم والقرى لما نابه من النوائب التي لاتخفى على أحد ، وحالة رجال الحكومة الالمانية الذين مهروا في اظهار غير مايضمرون وابداء السرور وهم في أصعب الازمات والكوارث . فاذا نظر أصحابنا رجال الحكومة التورانية الى حالة الشعب الالماني في تلك الزيارات تجلت لهم أشباح المستقبل المظلم ، ثم لايلبثون أن يساعدوا رجال الحكومة الالمانية على تمكين الاوهام من نفوسهم عندما يسمعون دعاويهم الطويلة العريضة وأقوالهم الصادرة من ينبوع المظاهرات السياسية الذي لا ينضب

أجل ان ينبوع السياسة هذا لا آخر له . ولعل الاتحاديين يتذكرون الآن عند فشلهم في كلّ زيارة يزورون بها برلين أن الالمان كانوا قد وعدوهم في اوائل حرب الدردنيل بانهم يمدونهم بجيش من الالمان وقد عينوا لهم أرقام الفرق التي سيرسلونها لهم ، حتى أن الاتحاديين اذاعوا ذلك يومئذ في كلّ دوائرهم الرسمية ، فلما انجلت تلك الوعود البرقوية عن نتائجها الوهمية غضب الاتحاديون أثناء وقعة (انافورطه) الكبرى فاعتذر لهم الالمان بأحوال النمسا والخوف من انضمام رومانيا للحلفاء . وقد بلغ الامر بين الاتحاديين والالمان يومئذ الى حدّ يعلمه كلّ ذي علاقة بالجيش التركي الرابع والخط الحجازي وميدان سيناء وله اطلاع على احوال الالمانيين الموجودين في تلك المناطق

فاذا كان هذا نتيجة مطالب الاتحاديين من الالمان في الدور الاول من أدوار الحرب حينما كان السعد متبسماً لالمانيا فأي فائدة تعود على الاتحاديين الآن من زيارات أنور وأصحابه لبرلين ؟

الحقيقة هي أنه لافائدة من تلك الزيارات غير ماتسمعهم اياه الصحف من كلمات الثناء التي لاتسمن ولاتغني من جوع . بدليل فشل جاويد وجمال في مسألة عقد القرض المالي في الشهر الماضي ، والفشل الذي سيكون عاقبة سفرة أنور في هذا الشهر . وها ان العثمانيين صاروا لايرون بين ايديهم من النقود غير الاوراق التي استعيض بها عن القرش ونصفه وربعه ، وتلك حالة لم يسبق لها مثيل في بلد من بلاد العالم

يتساءل الناس : لماذا سافر أنور الآن ؟ وأصح الاجوبة على هذا فيما يعتقده الواقفون على الحقائق هو أن أنور بعد يأسه من ان يساعده الالمان بعساكرهم يريد أن يطلب استرجاع العساكر العثمانيين الموجودين في غاليسيا ودوبريجة وغيرهما . ولكنه عند وصوله الى تلك الميادين سيرى أن أولئك العثمانيين المساكين بادوا وتشتتوا بين قتل وأسر ولم يبق منهم الا الذين لا يصلحون للحرب فأخذهم الالمانيون الى داخلية بلادهم لاجل أن يحلوا محلّ العساكر الالمانية في المحافظة على الامن العام ومنع العمال الذين في المعامل من غوائل الاعتصاب كما حدث ذلك بالفعل غير مرّة فكانت العساكر العثمانية هي القوة التي يعتمد الالمان عليها في تسكين ثائرة المعتصبين وتهدئة شغب المستائين والهائجين

وعلى فرض أن الالمان سمحوا لهولاء الجنود العثمانيين بالرجوع فان عددهم لايؤثر على الحالة الحربية في الميادين ، زد على ذلك انهم منهوكو القوى كما تقدّم فلايفيدون الاتحاديين أي فائدة تذكر في تثبيت موقفهم الحربي وتحسين مركزهم المعنوي

وغاية مايمكن أن يحصل عليه من زيارته لبرلين في المدة الاخيرة أن ينال وساماً جديداً من سيده الامبراطور وأن يحمل صورة جديدة من صور ذلك العاهل الى جلالة السلطان لتكون تذكاراً للمحبة والولاء المبنيين على منافع غير متقابلة

وتلك هي عاقبة كل عمل يقوم به الاغرار مدفوعين الى العبث بالمصالح الكبرى والشؤون الدقيقة بأغراضهم العقيمة وأفكارهم السقيمة

فمن ذا يعتب على العناصر العثمانية اذا وقفت تنظر الى هذه الامور بعين الاسى والاسف وهي لاترى لها منفذاً لشعاع من أمل ولامبعثاً لنسمة من الاطمئنان ما دامت أزمة الامور هناك في أيدي قوم عبثوا بكل حرمات الاهالي فلاهم أبقوا على أوضاعهم الشرعية ولاهم كفوا شرورهم عن التقاليد القديمة الوطنية ولاتركوا أحداً من الناس على اختلاف اجناسهم ونزعاتهم في اطمئنان على النفس أو المال أو الكرامة . وفوق كلّ هذه الكوارث جعلوا البلاد في تلك الحالة الحربية التي رأى الناس ولا يزالون يرون نتائجها الظاهرة ظهور الشمس في رائعة النهار ، بل التي امسي

الاتحاديون انفسهم في حيرة ودهشة من أمرها لايدرون لهم مخرجاً من ذلك بوجه من الوجوه، وكلما لجأوا الى ساداتهم الالمان في هذه الروحات والجيئات بين برلين والاستانة رجعوا بخفى حنين، ولعلهم يستشعرون الندم في وجدانهم اذا كان لهم آذان تصغى الى صوت الوجدان، ولكن ما ذا ينفع الندم بعد فوات أوانه. وان اعتقادنا بالعدل الالهى أن يجعل عواقب السوء على الذين هيئوا مقدماتها وأن يكون مستقبل البلاد والعباد بعد كل هذا العناء مستقبل خير وسعادة وتلك سنة الله في خلقه أن لاتزر وازرة وزر اخرى ولن تجد لسنة الله تبديلا

مزايدة رسوم الحوت

في جدة

ورد على وكالة المالية الجليلة من رئيس الاموال بجدة أنه قد استقرت مزايدة رسوم الحوت هناك على طالبها محمد زقزوق بسبعة وثمانين الفاً وخمسين قرشاً صاغاً أميرياً بموجب الشروط المدونة بمواد ورقة الالتزام الرسمية

وان وكالة المالية الجليلة تعلن كل من يرغب في التزام الرسوم المذكورة بزيادة خمسة في المائة عن المبلغ المذكور ان يراجع دائرة المالية في مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخه. وبعد المدة المذكورة لا تقبل من احد زيادة

في ٨ المحرم سنة ١٣٣٦

التزام الحلقات

والذبحية والتنويرات

جاءنا من رئاسة بلدية مكة المكرمة الاعلان الآتي:

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة ان كل من له رغبة في التزام الحلقات جميعها أو بعضها او الذبحية اوتنويرات البلدة الطاهرة فليراجع الدائرة المذكورة ويطلع على شروطه حسب الجاري

في ٧ المحرم سنة ١٣٣٦

دخول في الاسلام

كتب الينا حضرة الفاضل الغيور الشيخ عبد المجبي المقيم في لوندرة أنه قد اعتنق الديانة الاسلامية المستر لترل جي توارد الانكليزي على يد صاحب الفضيلة المفتى الشيخ محمد صادق وسمى باسم (جمال الدين)

وجاءنا من فضيلة المفتى الشيخ محمد صادق ان القاضي عبدالله كان يعظ الناس في لوندرة ويدعوهم الى الاسلام فاقتنع بالهداية الاسلامية احد أفاضل البلجيكيين واسمه المسيو لوريت واعتنق الديانة الاسلامية بالفعل وسمى باسم (عبدالله)

وكذلك اعتنق الديانة الاسلامية المستر جيكسن الانكليزي وسمى باسم (سعدي أحمد)

أخبار المعسكرات العربية

اعمال الجيش الشمالى والجيش الشرقي

وردت من حضرة صاحب السمو الامير زيد برقية بأن احدى سراياه خربت حديثاً مقدار ثمانمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية مابين (ابوطاقة) و (المطالي)

وكذلك خربت تسعمائة قضيب أخرى مابين (الطويرة) و (الصرة)

ووردت من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله أن احدي سراياه خربت ثمانمائة من قضبان السكة الحديدية في الجهات المجاورة للخربة وابيار ناصيف. وكانت خسائر العدو في هذه الحادثة الاخيرة أربعة عشر قتيلاً. ووقع منهم في الاسر اثناعشر نفراً واخذت منهم مواد كثيرة. وقد روى أحد الاسرى أنه قد قتل في تلك الواقعة ضابط الماني

أنور باشا في ألمانيا

ورد في برقية الى جريدة الاهرام من مكاتبها في لوندرة أنه جاء في الاخبار الورة من امستردام أن أنور باشا زار حديثاً مركز رئاسة الجيش الالماني وتفاوض مع المارشال هندنبرغ والجنرال لوندورف ثم عاد الى الاستانة

السلطان فؤاد الاول

احتفل في القطرين المصرى والسودانى يوم الجمعة ٢٥ ذى الحجة احتفالاً رسمياً بارتقاء حضرة صاحب العظمة فؤاد الاول منصب السلطنة المصرية فأطلق واحد وعشرون مدفعاً في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والخرطوم. وجددت جنود الجيش المصرى يمين الطاعة للسلطان الجديد على يد رؤسائها الدينيين بحضور ضباط اولئك الجنود. وتقول جريدة السودان التى وصلت مع البريد الاخير ان الاحتفال قد تم في الخرطوم بمنتهى البساطة والوقار

وان السلطان فؤاد الاول قد ولد في مصر سنة ١٢٧٢ هجرية وتلقى فيها العلوم الابتدائية ثم ارسله المغفور له والده اسماعيل باشا الى سويسرا لاكمال تحصيله وسافر بعدذلك الى ايطاليا وانخرط في سلك جنديتها وترقى فيها الى رتبة ضابط وألحق بالبلاط الملوكى هناك

ولما تولى الخديوية المصرية عباس حلمى باشا استدعاه من اوربا وعينه بمنصب سرياور

وشاع عقب الحرب البلقانية خبر تعيينه لامارة طرابلس الغرب ثم لامارة الارنؤوط كما أشرنا الى ذلك فيما كتبناه سابقاً فكانت مصر أحق به من غيرها

وقد تولى عظمته رئاسة الجامعة المصرية منذ نشأتها وكانت له الايادى البيضاء عليها وعلى الجمعية الجغرافية والجمعية الاقتصادية وجمعية الاسعاف وجمعية الهلال الاحمر وغيرها

فنهنئ مصر وأهلها بسلطانهم الجديد ونتمنى لهم في عهده السعادة ورغد العيش وزيادة الارتقاء في مضمار الحضارة اللائقة بوادى النيل المبارك

مقاومة المسكرات

في أمريكا

ورد في جرائد أمريكا التى وصلت الينا مع البريد الأخير أن لجنة الزراعة في واشنطون قدمت الي مجلس الشيوخ الامريكى لائحة الاقوات التى سبق لمجلس النواب أنه أجازها ومعها المادة القاضية بمنع استخدام المواد الغذائية لاستقطار أي نوع من أنواع المسكرات فبدأت المناقشة حالاً بين أعضاء مجلس الشيوخ في هذه المسألة المهمة

الحالة في تركيا

ورد في برقية خصوصية الى جريدة الاهرام من رومة بأنه وصلت من الاستانة عن طريق البلاد المحايدة أخبار يستفاد منها أن الاهالي في تركيا يتذمرون تذمراً شديداً. والمسلمون يشكون مر الشكوى من غلاء المعيشة. وهم لايخفون شدة غضبهم على الالمان والنمسويين المقيمين في الاستانة ويتهمونهم بأنهم سبب القحط والغلاء لأنهم ينقلون المواد الغذائية وسواها من تركيا الى بلادهم ويحرجون موقف الحكومة التركية ويكرهونها على مواصلة الحرب

وجاء في أنباء رومة أن جريدة (جورنالي ديتاليا) تلقت برقية من برن عاصمة سويسرا جاء فيها أن احدى الاسر الالمانية وصلت من الاستانة فأبلغت أن الاحوال في تركيا تزداد خطراً يوماً عن يوم

ثم قالت: ان الخبز واللحم والفحم يعز وجودها وان تعصب المسلمين على الالمان يزداد خطراً وان الالمان يلتجؤن الى أعمال الارهاب والوعيد في تنفيذ أوامرهم. وان الرعب يملأ القلوب وان الفوضى المزعجة عامة

والاتراك يمقتون الالمان وتظهر الطبقة المتعلمة بغضها لهم باعجابها بكل شئ غير ألماني أو نمسوي

ويخشى القوم أن يطول أمد الحرب الى شتاء آخر. ويتهم الاتراك الالمان بانهم هم الاصل في تعريض البلاد لخطر القحط بتصديرهم المواد الغذائية منها

الميدان الفرنسوي

(بلاغ رسمى)

يؤخذ من برقية لاسلكية وردت نهار أمس من برج ايفل في باريس أن العساكر الفرنسوية فازت فوزاً باهراً تمكنت بسببه من التقدم في خطوط العدو تقدماً يبلغ في عدة نقط ثلاثة كيلو مترات. وأسرت من جيوشه أكثر من سبعة آلاف رجل. وغنمت مدافع عديدة يوجد من بينها خمسة وعشرون مدفعاً ضخماً

النيوزلنديون والعرب

نشر المستر (توماس ولفورد) مقالة في احدى جرائد (نيوزلاندا) حث فيها قومه على بسط اكف السخاء لمساعدة المنكوبين من أبناء الولايات العربية في تركيا وأقام الادلة في تلك المقالة على وجوب هذا العمل لما فطر عليه العرب من خلق الولاء والاخلاص والاعتراف بالجميل واستدل على ذلك بأحوال الجالية العربية الموجودة في نيوزلاندا وغيرها. ثم قال: ان الفرصة سانحة الآن لكل نيوزلاندى لان يجزى هذه الامة على بعض ما تحملته من النكبات من اجل الغرض الذي يحارب الحلفاء لاجله وهو العدل والحق

هبة شرقي للتعليم

اتصل برصيفتنا جريدة السوداد أن أحمد بك هاشم أحد تجار السودان قد وهب كل أملاكه التى في أم درمان والخرطوم الى الحكومة السودانية لتنفق ريعها كله في سبيل تعليم التلاميذ الذين يختارهم مدير المعارف بناء على توصية نظار المدارس في السودان في مدرسة الطب المزمع انشاؤها باسم اللورد كتشنر. واشترط الواهب أن يكون اختيار المرشحين لدراسة الطب مبنياً على أساس الكفاءة والفقر بدون نظر الى المذهب أو العنصر أو الجنسية أو الوجاهة. وتقدر الواردات الشهرية لهذه الاملاك بستين جنيهاً مصرياً. وأخذ الواهب على نفسه أن يضم الى تلك الهبة كل ما يمكن أن يمتلكه من الاملاك في المستقبل الى ان ينتهى نصيبه من الدنيا

ولقد سلم الواهب تلك الاملاك الموهوبة الى الحكومة وحصل الاتفاق بينه وبينها أن تعاد اليه ما دام حياً ثم تستلمها الحكومة هى وما يضم اليها من الاملاك عقب وفاته

فبارك الله به وبماله ووفق المسلمين الى اقتفاء آثار اجدادهم في البر للعلم والمتعلمين

وزارة للطيران

في انكلترا

قالت جريدة (ديلى كرونيكل) الانكليزية ان نظارة الحربية البريطانية عزمت على فصل شؤون الطيران عنها لاتساع نطاقها وسيؤسسون للطيران وزارة خاصة به ذات مصلحة حربية مستقلة عن غيرها

سبب تعيين برنستورف
سفيراً للالمان فى الاستانة

تقول جريدة (مرآة الغرب) التى تصدر فى نيويورك ان رجال الحكومة الاميريكية علقوا أهمية كبيرة على اختيار ألمانيا للكونت برنستورف سفيراً فى الاستانة . وسبب ذلك أن هذا السفير لمافارق البلاد الاميريكية بسبب انقطاع العلاقات بينها وبين حكومته صرّح لبعض أصدقائه بأنه عازم على اعتزال السياسة فارجاعه الآن الى منصب السفارة فى تركيا مبنى على توجس الالمان خيفة من اخلاص العثمانيين لهم واعتقادهم بان خبرة هذا السفير تقلل من اخطار هذه الحالة الروحية هناك

قائد الطرّادة غوبن

استدعت الحكومة الالمانية من الاستانة الاميرال (سوشون) قائد الطرّادة (غوبن) التى دخلت مياه الاستانة مع (برسلو) فى بداية الحرب وكانتا الآلة الاولى التى استعملها التورانيون يومئذ . ولم تذكر الصحف السبب الذي حمل حكومة ألمانيا على استدعاء هذا القائد اليها

تجنيد اللبنانين

ظلت الحكومة التركية تاركة اللبنانين وشأنهم فى مسألة التجنيد كما كانت الحال قبل الحرب مكتفية بمنع وصول مايكفيهم من الحبوب الى بلادهم. ولكن ورد فى الانباء الاخيرة أنها أخذت فى تجنيد من بقى فى قيد الحياة من ذوي الاسنان العسكرية فى جبل لبنان ولكنها تستخدمهم فى وظائف أخرى غير الوظيفة الحربية فى الميادين

ثروة القيصر وأسرته

تقدّر ثروة بيت رومانوف التى منها قيصر روسيا السابق بمبلغ مائة وأربعين مليون جنيه وللقيصر نقولا الثاني من هذه الثروة مقدار تسعة ملايين جنيه ويقال ان له فى بنك انكلترا نحو سبعة ملايين اخرى . وللدوقات من بيت رومانوف املاك خاصة تقدّر قيمتها بستين مليون جنيه وللغراندوق الكسس مبلغ مليونين فى بنك فرنسا ولبيت رومانوف أوقاف من اسلافهم منها وقف القيصر اسكندر الثانى وهو يساوى نحو خمسة ملايين من الجنيهات ووقف القيصر اسكندر الثالث ويبلغ مليوناً ونصف مليون

وكان ايراد القيصر نقولا الثانى مليوناً وسبعمائة الف جنيه فى السنة ولكنه ينفق أربعة ملايين

الصين والحلفاء

سمحت دول الحلفاء للحكومة الصينية بأن تسير جنودها فى منطقة (تين تسين) وكان ذلك محرّماً عليها من قبل . ويعدّ هذا التغير الآن من نتائج دخولها فى الحرب الى جانب الحلفاء

الحالة فى المغرب الاقصى

لخصت جريدة (الترقى) التى تصدر فى ثغر (طنجة) تقريراً رسمياً وضعته الحكومة الفرنسوية عن الحالة السياسية والحربية فى المغرب الاقصى . ومما جاء فى خلاصة هذا التقرير أن (بنى بونصر) في المغرب الشرقى مازالوا ناهجين منهج المعارضة على الضفة اليسرى من نهر (ملوية) ولكنهم لا يجدون لهم هناك معيناً ويتوجسون من مهاجمة المركز العسكرى الذى اسس فى نهر (بجة)

وأما فى (تازا) فان الحالة حسنة فى جهة (مسيلة) . ولكن عصاة (البرانس) ما زالوا يحاولون اشعال نار الفتن

وفى مركز (سيدى بالقاسم) نشبت معركة كبيرة مع الثوار قتل فيها ثلاثون من الثائرين

وفى منطقة فاس صارت (ايت سغروشن) تخاف الاقدام على أي عمل وتقتصر على غزو القبائل الموالية للحكومة المحلية

وان الفرق التى ندبتها الحكومة لتوطيد الاحوال اصبحت على أتمّ استعداد لمقاومة كل حركة يقوم بها الثوار والضرب على ايديهم

طوابع البريد المغربي

أصدرت ادارة البريد المغربي طوابع جديدة جعلتها نموذجاً للصناعة المغربية البديعة فنقشت على احدى هذه الطوابع صورة (برج حسان) الواقع فى مدينة (رباط الفتح) . ونقشت على طابع آخر صورة (باب الدكاكين) فى مدينة (فاس) . ونقشت على طابع ثالث صورة (باب شالة) فى (رباط الفتح) أيضاً . وعلى طابع رابع صورة (الخطبية) فى مدينة (مراكش) وعلى طابع خامس صورة (باب المنصور) فى مدينة (مكناس) . وعلى طابع سادس صورة (خرابة قصر فرعون) فى (زرهون) . وتقول جريدة (الترقى) التى ننقل عنها هذا الخبر ان هذه الطوابع مثلت أشهر المعالم المغربية المتقنة الصنعة لتكون عنواناً لها فى اقطار العالم

ضرائب جديدة فى تركيا

قال ناظر المالية التركية جاويد بك فيما نقلته عنه صحف اوربا : ان واردات الدولة نقصت في اعوام الحرب نقصاً فاحشاً فأصبحت الحكومة مضطرة الى وضع ضرائب ورسوم جديدة لسدّ العجز الطارئ على الميزانية العمومية . وان الحكومة تفكر الآن في نوع هذه الضرائب والرسوم وتقديرها وكيفية توزيعها

وتقول صحف الاستانة ان محصول الزراعة فى ولايات سوريا قد جاء ناقصاً فى هذا العام مقدار الربع بالنسبة للسنوات السابقة فى مدة الحرب ، وهو ينقص مقدار ثلاثة الارباع عما كان عليه قبل الحرب

مساعدة الصين واليابان
للحلفاء

قالت جريدة (پتى جورنال) الفرنسوية ما خلاصته :

« من أخبار الصين أن الجنرال (تسان تساى لى) نائب رئيس هيئة أركان الحرب هناك صرّح لبعضهم بأن الصين عازمة على ارسال فرقتين من جيشها الى الميدان الفرنسوى قبل الربيع القادم

وقد أنبأتنا الصحف فى الوقت نفسه أن اليابان باذلة أقصى مجهودها الحربى وأنها تعدّ حملة قوية مؤلفة من مليونين ونصف مليون رجل

ان الذين يعتقدون أن اليابان لاتشترك معنا بجيوشها الا بمساومة استعمارية يسيئون الى الحقّ والحرية ، فان شعوب الحلفاء متحدة معاً فى الدفاع عنهما دون نظر الى مصلحة شخصية أو منفعة ذاتية

ومن حسن الحظ أن اليابان فى مقدمة الحلفاء فهماً وادراكاً لهذه القضية . وليس أدلّ على ذلك من عقدها الاتفاق المعلوم فى صيف العام الماضى فادّى هذا الاتفاق الى صون استقلال الصين وسلامة حقوق الاجناس القاطنة فيها سواء كانت صفراء أو بيضاء . وهذا غير اتحادها مع الروس فى سائر المسائل السياسية الدولية بروح الوداد والاخلاص

وبناءعليه لم يعد هناك أى مانع يمنع من ارسال جيش يابانى الى روسيا يقف مع الجيش الروسى كتفاً لكتف

أما الخوف الذى كان متبادلاً بين اليابان وأمريكا فلم يبق له محلّ ، فقد اقنعت أمريكا أن اليابان لاتبغى الاستعمار بل تريد فتح الاسواق لمتاجرها . وتحققت فرنسا أن اليابانيين لايطمعون فى امتلاك الهند الصينية بل يبتغون أن ينالوا بعض التسهيلات التجارية والامتيازات الجمركية هناك »

وكتب احد كتاب اليابان مقالة فى جريدة (اوربا الحديثة) قال فيها :

« لقد أعرب المستر (روبرت مكرى) فى مجلة (القرن التاسع عشر) ان اليابان كان أمامها ثلاث طرق فى بداية الحرب فاما أن تعلن حيادها التام ، أو أن تترقب الحالة الحربية للانضمام الى الفريق الغالب ، أو أن تنضم الى ألمانيا . ولكنها لم تفعل شيئاً من هذا بل اعلنت انضمامها الى جانب الحلفاء من بداية الحرب . وهذا ما كان ينتظره كل يابانى يعلم أن دولته محالفة للانكليز من خمسة عشر عاماً اذ ماهى فائدة المحالفة اذا كان من الممكن خرقها فى ساعة الحاجة اليها ؛ وان عملاً دنيئاً كهذا لايمكن لليابان أن ترتكبه لمخالفته روح الآداب اليابانية

ففى بداية الحرب طلبت الحكومة الانكليزية من الحكومة اليابانية أن تساعدها فى الحرب حسب شروط المعاهدة التى بينهما فلم يمض أسبوعان حتى أرسلت اليابان الانذار الاخير الى ألمانيا بوجوب اخلاء (كياوتشاو) الصينية لتسليمها الى الصين . ولما لم تجبها ألمانيا الى ذلك أعلنت اليابان الحرب على ألمانيا بعد ثلاثة أسابيع فقط من دخول الانكليز فى الحرب

ولم يمض غير قليل حتى تغلبت اليابان على الالمان فى ذلك الميدان وانتزعت من أيديهم كل ما كانوا مستولين عليه من تلك البلاد الصينية بالرغم من مناعتها وشدّة تحصينها وحسن دفاعهم عنها

هذا وقد قام الاسطول اليابانى من ابتداء الحرب الى الآن بأعمال كثيرة . منها اشتراكه فى اسقاط حصن كياوتشاو . وخفارته المستمرّة فى المسافات الشاسعة من البحر الشرقى وبحر الصين وحراسة تجارة الحلفاء وقلاتهم من هجمات سفن العدوّ الحربية التى فرّت من كياوتشاو قبل حصارها . وأظهر الاسطول اليابانى نشاطاً فى مطاردة الطرادة (امدن) الالمانية ، وان النقالات اليابانية نقلت كثيراً من الجنود الروسية من شرقى سيبريا الى تولون . وفى المحيط الهادئ طارد الاسطول اليابانى سفن الالمان والنمسويين الحربية واستولى على قواعدها البحرية وعقب ذلك اخذت السفن الالمانية والنمسوية تجمع شملها على مسافة من الساحل الغربى لامريكا الجنوبية فضغطت عليها سفائن اليابان وطاردتها ثم حصرتها فى جزائر (فوكلند) عند ما أباد الاسطول الانكليزى البحرية الالمانية التى فى المحيط الهادئ . ومن اعمال الاسطول اليابانى مرافقته للنقالات الاوسترالية والنيوزلندية والروسية وايصالها سالمة الى مقاصدها »

النفقات الحربية فى النمسا

من أنباء أمستردام الواصلة اليها من فينة أن الدكتور ديمر ناظر المالية النمسوية عرض على مجلس النواب فى فينة الميزانية الجديدة فظهر فيها أن النفقات تبلغ ٢٢١٦٩ مليون كورون وأما الايرادات فلم تزد على ٣٨٩٠ مليون كورون . ولذلك فان النمسا ستحتاج الى عقد قرض بمبلغ ١٨٫٩٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ كورون لسدّ عجز الميزانية

أما نفقات النمسا فى السنوات الاربع الماضية فيقدرونها بمبلغ ٣٩٨٩٣٠٠٠٠٠٠

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت اليها الباخرة (بحرين) من بومباي يوم ٦ الجاري وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٩٢٧٥	ارز	٤٨٧٥	دقيق
٢٢٥٢	حنطة	١١٨٢	شاي
١٠٧٠	ذرة	١٠٥٠	شعير
٩٤٧	سكر	٩٤٦	قماش
٦٥٠	صندوق زيت	٥٨٢	عدس
٤٤٧	زنجبيل	٢٢٥	سمسم
٥	كزبرة	٥	قرنفل
٥	ساكودانة	١	بزر ريحان
٢٠٠	دخن	١٧٠	تمر هندي
١١٨	كشري	١٠٠	لوز هندي
٩٠	حمص	٨٢	بنّ
٥٠	ذرة حبشية	٤١	هرد
٣١	هيل	٣٠	جراقو
١٣	عطارة	١١	فلفل
٩	حرير	٧	نبات
٦	كمون	٥	قرفة
٥	تمبول	١	بزر قطنه

المجموع ٢٤٤٨٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٣ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ أن نشاط مدفعية العدوّ كان عظيماً جداً فى جهة (زونبرك) فى جوار (سان جوليان) و(ستينبرك) وان مدفعيتنا أطلقت نيرانها على مواقع العدوّ

كانت مدفعية العدوّ أمس أكثر نشاطاً من الاول فى جوار (آرلو)

ألقت طياراتنا أمس مقدار طنين ونصف من الموادّ الملتهبة على مواقع مدفعيات العدوّ بالقرب من سكة حديد (دوى) وبالقرب من (شنت) وعلى كثير من الاهداف المختلفة وألقت أيضاً فى أثناء الليل مقدار طن من القذائف على محطة (كورترى) وعلى مركز طيارات العدوّ الذي فى تلك الانحاء

نشبت بين طياراتنا وطيارات الاعداء معركة هوائية أسقطنا فيها سبع طيارات ألمانية وأجبرنا أربعاً أخرى على النزول وخسرنا سبع طيارات

لوندرة - فى ٣ المحرّم

ورد بلاغ من المارشال هيغ بأننا صددنا هجوماً قام به الاعداء غربى (لنس)

كان نشاط مدفعيتنا ومدفعية الاعداء متعادلين فى الشمال الشرقى من (ايبر)

قامت طياراتنا بغارات جوّية على الاعداء فى مواقع واهداف متعدّدة . وألقينا خمسين قذيفة على محطة السكة الحديدية فى أثناء الليل

لوندرة - فى ٤ المحرّم

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

ألقت طياراتنا البحرية كثيراً من الموادّ الملتهبة على مستودعات (بروجس دوكس) وعلى مركز الطيارات الالمانية فى (ايجل) فظهر حريق كبير فى مركز الطيارات المذكور ، وقد عادت كلّ طياراتنا سالمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٣ المحرم

كانت مدفعية العدوّ نشيطة جداً فى ساحة نهر (الاين) فى جهة (مانانجن) . وقدصددنا هجوم طلائع العدوّ القوية على مواقعنا وحملناهم خسارة عظيمة

كان التضارب بالمدافع نشيطاً جداً بين الفريقين على الضفة اليمنى من نهر (الموز) شمال (بوزنفو) وغابة (كوريير)

باريس - في ٣ المحرم

كان القتال بين المدفعيات عظيما جداً على ضفتى نهر (الاين) ولكن لم يعقب ذلك هجوم من جانب المشاة

القيت القنابل من البحر على (دونكرك) فى اثناء الليلة الفائتة ولكن لم يحصل أقلّ أذى للسكان الملكيين

باريس - فى ٤ المحرّم

نسفت بطارياتنا المدفعية مستودعاً لمهمات العدوّ فى منطقة نهر الاين اثناء الليلة الماضيه

ميدان شرق افريقيا

لوندرة - فى ٤ المحرم

[بلاغ رسمى]

ما زال العدوّ يتراجع من (مبمكورو) الى أن وصل الى (موهيما) تاركاً مستشفياته العسكرية في أيدينا

احتلت جيوشنا بلاد (روبوندا) و (بوكيليدى ميسيون)

اجبرنا العدوّ على التقهقر نحو (جانغاو) التى احتللناها ايضا

فى يوم الاربعاء الماضى افترق عنا فوجان من الميجوريين بصورة موقتة فتكبدوا خسارة عظيمة ولكننا ما لبثنا أن ادركناهما فى يوم الخميس فصددنا العدوّ والمحاربة دائرة على ساق وقدم بيننا وبينهم

الميدان الروسي

لوندرة - فى ٣ المحرم

[بلاغ روسى لاسلكى]

اضطررنا الى التخلى عن (مون سوند) بسبب تضييق الالمان علينا بقوة عظيمة من اسطولهم . وكانت كشافاتنا قد وضعت ألغاماً بحرية فى مدخل خليج (ريغا) لاجل أن تمنع الاعداء من دخول الخليج المذكور من جهة (موند سوند) . ولكن الحركات الاخيرة التى قام بها العدوّ وانزاله جنوده البرية فى جزيرة (داكو) تظهر لنا مقصد العدوّ الحقيقى وهو تدمير قوتنا البحرية المحافظة على هذه الجهات

فى خليج ريغا

لوندرة - فى ٢ المحرم

ان النجاح البحرى الذي حصل عليه الالمان فى خليج (ريغا) ليس غير نجاح مرضي فاز به الاسطول الالمانى على اسطول روسي قديم . وقد قام الاسطول الروسي باعمال باهرة فى دفاعه وتأخيره النجاح الحقيقى للعدوّ . وقد نجت البارجتان الحربيتان الكبيرتان التابعتان للاسطول الروسى برجوعهما الى (مون سوند)

بين انكلترا وجمهورية بيرو

لوندرة - فى ٢٨ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر أن جمهورية بيرو عرضت على السفن البريطانية ان تضيف ثغورها . فاعربت الحكومة الانكليزية لتلك الجمهورية عن شكرها لها على هذه الدعوة التى تعدها برهاناً على اشتراك العواطف بين (بيرو) والانكليز وحلفائهم

اسقاط مناطيد زيبلن

لوندرة - فى ٢ المحرم

تقول مندوب شركة روتر فى مركز القيادة العليا للجيش الافرنسي ان اربعة من مناطيد زيبلن الالمانية كانت عائدة من بريطانيا العظمى فوصلت الى الميدان الفرنسوى وحينئذ أجبرها الفرنسويون على النزول فى الاراضى الفرنسوية . والمظنون أن هنالك منطاداً خامساً قد دمر بالمرة

باريس - فى ٣ المحرّم

مرّ بسماء فرنسا عدد من مناطيد زيبلن ولكنها لم تلحق بالبلاد أدنى ضرر . وقد أسقطت مدافعنا واحداً من هذه المناطيد فوقع ملتهباً بالنيران على مسافة ستة عشر ميلاً من (لونيفيل) الى جهة الشرق . واعترض الطيارون الفرنسويون منطاداً ثانياً فأسقطوه بالقرب من (نوآربون - له - نين) وكلّ رجال هذا المنطاد ظلوا سالمين فاخذناهم أسرى . ويقال ان منطادين آخرين من طراز زيبلن أيضاً أسقطا فى داخلية البلاد الفرنسوية

باريس - فى ٤ المحرّم

كان أربعة مناطيد من طراز زيبلن هائمة فى جوّ فرنسا فأسقط الطيارون الفرنسويون اثنين منها فى غرب المنطقة الحربية واسقطوا الثالث فى البحر الابيض المتوسط والرابع بالقرب من حدود سويسرا . ونزل منطاد الماني فى جوار (لانكل) ثم صعد الى الجوّ بعد أن ترك خمسة عشر من رجاله

سفير ألمانيا فى الجمهورية الفضية

بونس آيرس - فى ٤ المحرّم

سمحت بريطانيا العظمى باعطاء جواز السفر للكونت (لوكسبورغ) القائم بأعمال السفارة الالمانية فى الجمهورية الفضية

تزلزل مركز المستشار الالماني

امستردام - فى ٢٨ ذي الحجة

نشرت جريدة (كولونيا فولكس زايتونغ) الالمانية مقالة بقلم مكاتبها فى برلين وهو الصحافي الذي يتكلم بايعاز من الدوائر الرسمية ومما جاء فى مقالته أنه يرجح اعتزال الدكتور ميخائيليس رئيس الحكومة الالمانية عن منصبه فى وقت قريب وسيخلفه الهرفون كولمان وزير الخارجية أوفون بيلوف

العدد ١٢٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ المحرم سنة ١٣٣٦

ذكرى
عيد البيعة المباركة

لقد كان يوم الجمعة الماضى وهو تاسع محرم الحرام من اسعد الايام على العرب وابركها. ففي مثله من العام الماضى تبوء جلالة الملك المفدي سيدنا الحسين بن على عرش ملك العرب المجيد وبايعه بذلك اهل الحل والعقد ونادى العرب باسم جلالته فى ذلك اليوم المبرور ملكا يعمل بينهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

فما اعظمه وما اجله من يوم سعيد . هو اول ايام سعادة العرب بل فاتحة حياتهم الجديدة التى عرف فيها العربى ان له . ملكاً . وملكا . وعلما . وتاجاً . بل وحياة قومية طالما سهر الليالى من اجلها وعرض نفسه لعظائم الاخطار والخطوب فى سبيلها

وقد قضوا سبعة قرون وهم يحتملون الضيم والأذى والضر والمضض صابرون صبر الكرام حقهم مسلوب . وملكهم مغصوب. ومجدهم مضاع وجامعتهم مشتته .

فهو يوم البركة والسرور . ومبدأ السعادة والفلاح . وأس الارتقاء والنجاح وقاعدة العز والسودد .

. نعم . فى مثله جلس على أريكة الملك المجيد مليك جاهد في سبيل دينه وقومه جهاداً مبروراً وسعى لاسترجاع مجد آبائه واجداده الغر الصناديد سعياً مشكوراً بعث فى الامة روح الجد والنشاط . وعلمها كيف تعمل لأعادة سوددها حتى تثبت للملأ انها وارثة اولئك الآباء الابرار الذين شهدلهم اهل الدنيا بالفضل والكفاءة والمقدرة

بالله نشهد انها لمبرة خالدة جليلة طوق بها جلالته جيد كل عربي يريد سعادة قومه وعز بلاده وهى لاتزال محفوظة لجلالته بين اعماق القلوب ما دام الليل والنهار ولاسيما بعد ان لمس الناس بايديهم من فوائد نهضته المباركة مالم يكونوا يتوقعون وجنوا من ثمرات جهاده المبارك ماجعلهم فى الأقطار يسبحون بحمده ويقدسون

ولذلك اجتمعت كلمة العرب الابرار تحت لوائه المحبوب واتحدت قلوبهم على تعزيزه ونصرته وما هى فى الحقيقة الا نصرة لانفسهم ودينهم وبلادهم البائسة التى قضت قروناً عديدة وهى تئن من جور المتغلبين وترزح تحت مظالم السفاحين . حتى انهكت قواها وبح صوتها ولم تجد هنالك من يسمع اويجير حتى سمع جلالته صوتها فلبي ندائها وبادر لسماع شكواها ، وتخفيف بلواها ، وتحقيق امانيها بقلب رحيم . وجنان ثابت . وعزيمة لاتفل . وفؤاد يرجف غيرة على مصالح الدين والبلاد . والتف حوله غطارفة ابطال ، يصولون صولة الاسود الكاسرة فى ميادين القتال ، وكلهم ينشدون غاية واحدة يفدونها بارواحهم واموالهم ويبذلون فى سبيل حمايتها والذب من حياضها كل مايستطيعون من حول وطول ولايؤبون (أن شاء الله تعالى) الا ظافرين بها فائزين كما قال قائلهم

وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها اوتستقيما

الا وهى اعلاء شأن العربية المجيدة التى تلاعب بها اغرار التورانيين فقضوا على مجدها وحطوا من كرامتها بقتل العظماء ، وصلب الزعماء ، ونفى الافاضل . ودك معالم الفضائل . الامر الذي لايزال ابناء الضاد يذكرونه بالحسرة والأسف فتستفزهم النخوة القحطانية والأباء العربى الي المطالبة بالثار واخذ المجرم بناصيته الى حيث يناقش على ما اقترف من الاوزار وجنى من الجرائم والآثام

فمرحبا بتلك البيعة المباركة مرحباً بها واهلاً مرحباً بالتى طعنت الاغرار وشتتت شمل الأشرار وانتصرت للفضيلة ، على الرذيلة واعلت منار الدين المبين ، وقطعت دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

وانا نسأل الله ان يعيد على الاسلام والعرب امثال هذا اليوم المبارك بالعز والعلا ويمن على جيوشنا المظفرة بالفوز والظفر ونيل المنى وان يوفق جلالة مليكنا المعظم لما فيه خير البلاد وسعادة العباد انه خير مأمول وأكرم مسؤل

احتفال الامة
بهذا العيد المبارك

وقد احتفلت الامة بهذا العيد المبارك فى ذلك اليوم السعيد فتجلت فيه على الامة والبلاد مظاهر البشر والسرور وتسابق الناس على اختلاف الطبقات الى القصر الملوكى العالى لاداء واجب التهنئة والتبريك للحضرة العلية الملوكية بالعيد الميمون ومالبثوا ان تجلت عليهم طلعة جلالته الشريفة فى قاعة الاستقبال الكبرى متوجة بالمهابة والجلال، محفوفة بالتكريم والاجلال، فتشرف بالمثول بين يدى جلالته صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله ابن محمد وهيئة الوكلاء الفخام . واعضاء مجلس الشيوخ الموقرون وبعد تقبيل الاعتاب الكريمة وعرض واجبات التبريك على المقام الرفيع تفضل جلالته فقال

(اني اقدر احساساتكم الشريفة نحو)
(دينكم وبلادكم واتمنى لكم التوفيق وادعو الله)
(من صميم قلبي لى ولكم ولجميع المسلمين)
(ان يسبغ علينا جميعاً نعمه الوافرة وآلائه المترادفة)
(وان يوفقنا واياكم لاداء واجب الشكر عليها)
(ولاحاجة بي فى هذا المقام لتكرار ما قدقلته)
(لكم قبل ايام فى مقر الحكومة من جهة)
(ما انتم عليه من الامن والراحة والرفاهية)
(التى جعلتكم لا تشعرون بوجود الحرب)
(لو لا سماعكم لاخبارها)
(وقدعلمتم ورأيتم ماتوفقت له البلاد ولله الحمد)
(من الاصلاحات التى سهل الله لنا الوصول)
(اليها فى هذه المدة من الشؤون العمرانية)
(وغيرها ونحن منشغلون بامور الحرب وها)
(هى جنود البلاد ولله الحمد تطارد العدو فى)
(مشارف الشام وانما الاعمال بالنيات)
(وكل هذا مما قدره الله (تبارك وتعالى)
(فى علمه الازلى . اجراه على ايدينا فى يومه)
(وساعته وكيفيته . وما شاء الله كان وما)
(لم يشأ لم يكن ، وما نحن الا مظهر)
(من مظاهر ارادته السبحانية فعسى الله ان)
(يجعلنا مفاتيح للخير ، مغاليق للشر ، ويوفقنا)
(واياكم لما يحبه ويرضاه فى الاقوال والاعمال)
(التى تقربنا اليه)

ثم وقف حضرة الشيخ عبد الملك ميرداد وتلا دعاء بليغا دعى فيه للسلمين بعلو الشأن وارتفاع الكلمة وللدولة الهاشمية بالعز والسودد والنصر والتأييد والظفر الحميد وامن الحاضرون على دعائه

ثم اطلقت المدافع واقبل العلماء والاشراف والوجهاء وموظفوا الحكومه وجماهير الناس على اختلاف الطبقات يقبلون الاعتاب ويرفعون واجبات التهانى للحضرة السامية وجلالته يهش فى وجوههم ويبتسم كعادته الشريفة وهم يرتلون آيات الشكر والثناء ويضجون لعرش جلالته بخير الدعاء

وفي اثناء ذلك وقف حضرة الاديب الفاضل والشاعر المجيد الشيخ عبد المحسن الصحاف وتلا هذه الخطبة وختمها بقصيدته الغراء فقال

الله قال من الهناء لطه * في آية هتفت له بشراها
ان الذين يبايعونك انما * ياهاشمي يبايعون الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بعناية الله تعالى وقوته العلية اقول فى براعة خطبتك المرضية حمداً لمن ابسم بيوم بيعتك الزاهرة ثغر آسية الكبرى ، وجعل لسمو جلالتك فى جميع العواصم عيدا سعيدا ونصراً ، وارغم انوف حسادك الجائرين واخرجهم منها مذمومين مدحورين ، فنكصوا على اعقابهم بالخزى والفشل المظم ، وناهيك بقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ، وأى الحاد أعظم من انتهاك الحرمات والاستخفاف بالمشاعر المقدسة والآيات البينات وبالجملة فان المنوه بهم قد آثروا القانون على الشرع الشريف ، وخالفوه بمواد مغايرة لنص القرآن المنيف . فمنها أن انواع التعذيب ممنوعة عن اهل الجرائم اجمعين فأين يصنعون بقوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وزعم خطيب الاتحاديين ان الخير كل الخير فى هدم المساجد وفسر سورة الفيل بجهله المركب ورأيه الفاسد نعوذ بالله من الشيطان الرجيم سبحانك هذا بهتان عظيم

وكل قرين الى شكله
كأنس الخنافس بالعقرب

فما أشبههم بالمنائر فى اعوجاج البواطن واستقامة الظواهر ثم ان زعيم الاحرار الذى احسن شيئاً وغابت عنه اشياء عليها المعول والمدار حيث سن مواداً نقلت على صفحات القبلة ليس لنا بها أدنى أهمية وهى ابرد واطول فى حالتنا الحاضره من الليالى الشتائية

وقائلة مابال أسرة عاديا
تنازى وفيها قلة وخمول

الا وان استقلال مكة شرفها الله تعالى لم يختلف فيه اثنان ولم تنتطح فيه عنزان ولم يك محتاجا الى اشاعة متجاهل وأين الثريا من يد المتناول وهل يخفى القمر فى ليالى السحر وان دون مرسى قتادة خرط القتاد وانسحاب السيوف من الاغماد فلنضرب صفحا عن خرافات كل قائل ولنستشهد بالبيت الذى أسسته الاوائل

لعمرك قد نبهت من كان نائما
وأسمعت من كانت له اذنان

هذا وحين أوان بيعتك العظمى المنوطة بجلالتك الشما ناسب حينئذ أن أترنم على رياضك الهاشمية بهذه التهنئة الحجازية والى سيادتك العلية براعة استهلالها وفاتحة مقالها

عام بفخرك قد عمت مسرته
وأشرقت من ضيا مرآك غرته
عام عهدنا به ميقات بيعتكم
وثغر باب الصفا هنتك مكته
فى مسجد أقبلت تترى له زمر
وغردت (لحسين) المجد مدنه
عاهدتنا مثل طه مع صحابته
حتى اقتفيت طريقا أنت قدوته
براحة يعبق المسك الذكى بها
وهكذا جدك السامى وشهرته
يانجم صبح بها السارون قد هديت
وكوكبا فى الدجا تزهوا أشعته
منك ازدهى الشعب عزا واكتسى حللا
بديعة لم تزل بالحسن تبهته
واستبشر الشرق وازدادت حماسته
واثرت فى العدا بالقهر وطأته
واصبح الغرب مسروراً ومبتهجاً
من طيب يوم سرت فى الكون شهرته
يوم كان به عيد لاولنا
ايضاً وآخرنا اذ منك دهشته
يوم أعدت به ماغاب من سلف
وسيد الرسل محى الدين سنته
يوم نشرت من البشرى شعائره
والشرع بعد العلا تخضر دوحته
يوم به صادحات السعد قد صدحت
والمجد حيتك بالتأييد نهضته
يوم به يعهد الشعر البليغ لمن
جادت بنظم حكى درا رويته
يوم به خطب الوفاد قد تليت
امام ليث تذل الصيد هيبته
يوم به ذكر استقلال دولتكم
بوقت يمن لقد فاقت مسرته
يوم به اقبلت من كل ناحية
افواج عهد بوصف كيف انعته
يوم به ماتت الحساد من كمد
وصاحب الافك فى الاحشاء حسرته
يوم به شاه وجه الخزى مفتضحاً
وكل مرتقب لم يخف خيبته
يا أيها الملك الراقى برفعته
اوجا قصياً علت فى النجم رفعته
باعى قصير وبحر المدح متسع
والعذر من قلمى ترضيك حجته
لازلت باق الى ميقات مدتها
فى كل عام ستمحا منك شدته
ماقلت فيك خطاباً قد أؤرخه

ه

مليك عز سمت بالسعد بيعته
١٠٠ ٧٧ ٥٠٠ ١٦٧ ٤٨٧

عبد المحسن
الصحاف

وقد رفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة السنية ومنازل الاعيان والوجهاء اظهاراً لعلائم البشر والسرور الذي عم البلاد طولا وعرضا وطفق الناس يهنئ بعضهم بعضا بهذا العيد الميمون راتعين فى بحبوحة السرور والانتعاش شاكرين الله على ما اولاهم من النعم التى تعجز السنتهم عن اداء واجب شكرها

وفى مساء ذلك اليوم اقيمت الزينات الباهرة فى احياء المدينة اكثر الله من ايام الابتهاج والسرور فى العالم الاسلامى

[القبلة]

كيف لايبجل المكى هذا اليوم ويقدسه وهو الذي ابدله استقلاله وفتح امامه ابواب البركة والخير وجعله يعتقد بانه فى بلده ، وعزيز بين قومه ، يحكم نفسه بنفسه كما يشاء ، ويتصرف بيده فى بلاده كما يريد

وقد كان بالامس غريباً فى وطنه ، مهاناً فى مواضع عزه ، راضخاً للذل ولم يرض الاذلاء به ، محكوماً لمن لايرقب فيه الا ولاذمة صامتاً مستكيناً لايدري ماذا يراد به ولايعرف كيف تكون عاقبة امره ، بعد مارأى مصير غيره واحس بما يدبر له تحت ستار الخفاء من المكاره والمكايد

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صبح يوم الجمعة الماضى ملحقاً بما يأتي

البرقيات الواردة الى الاعتاب الشريفة

من صاحبي السمو الامير عبد الله والامير فيصل

ان مفرزتنا التى أخربت بين (البوير) و (اصطبل عنتر) مسافة ثمانية كيلو مترات ونصف من السكة الحديدية ودمرت الجسور التى أشعرنا كم بهما قد امرناها بالبقاء فى ذلك الموقع لمعاونة جيش (الجفر) . وكانت نتيجة بقائها هناك أنها صادفت مفرزة العدو التعميرية والقوة المحافظة على تلك المفرزة وهى مصحوبة بمدفعين سريعى المرمى . وبالرغم من نشوب القتال معها واستمراره مدة أربع ساعات فقد هزمها الله تعالى وغنمنا منها ثلاثاً من العربات المعروفة بالنوريات وما فيها من أدوات التعمير ومهمات المفرزة المحافظة عليها وكافة حوائجهم

عبد الله

باغت العدو مواقعنا فى (وادي موسى) بهجوم شديد استمر القتال فيه الى شطر من الليل فيسر الله تعالى هزيمة العدو شر هزيمة بعد أن غنمنا منه أسرى وخيلاً وبغالاً ومهمات وفيرة . والتفاصيل سترفع الى الاعتاب السنية عقب هذا . ولا شك أن هذه الموفقية من العنايات التى عودتكم بها ألطافه السبحانية

فيصل

« القبلة »

لايخفى مافى هذا الخبر الجليل من الاهمية التى تظهر للقراء من بقاء السرية فى مكان التخريب وثباتها فى قتال مفرزة التعمير لان هذا مما يلقى الرعب فى قلوب الاعداء ويجعل رجال التعمير الذين يصبحون فى منتهى الخطر من تلك القوات المتنقلة انما ساروا على غاية الوجل ونهاية الحذر. وتكرر مثل هذه الوقائع مما يوقف حركة التعمير فى الخط بل مما يقرب نهاية الحرب فى تلك الجهات

حوادث محلية

شكر

تقدم ادارة هذه الجريدة لحضرات الافاضل الذين تفضلوا بزيارتها جزيل الشكر والثناء

اعلان

اتانا من فخامة نائب رئيس الوكلاء الاعلان الآتي

بما ان الطالبين للدخول الى المدرسة الحربية الهاشمية لن يزالوا يراجعونا فى طلب قيدهم وقبولهم بالمدرسة المذكورة ولكن الحكومة ستقبل ثمانية انفار علاوة على الموجودين لاتمام العدد المطلوب لتلك المدرسة ولا يمكنها قبول زيادة عن هذا العدد الا بعد اتمام تحصيل التلامذة الموجودين بها واخراج مقدار منهم ممن يرى فيه الكفاءة واللياقة ليكونوا ضباطاً فاذا صار اخراج مقدار منهم ضباطاً فحينئذ يجرى قبول الطالبين بدلاً عنهم وان الحكومة مهتمة أيضاً باستحضار مايلزم لتأسيس مدارس للزراعة والطب والصنايع وعند تأسيس هذه المدارس فى القريب العاجل انشاء الله نعلن قبول الطلاب لها

اعلان

من دائرة بلدية مكة المكرمة

تعلن بلدية مكة المكرمة بناء على اعلانها السابق فى خصوص الحلقات والذبيحة والتنويرات أنه قد رغب فى التزام الذبيحة الحاج خيرو الشامى بستين الف قرش ومئتى قرش صاغ اميري بحساب المجيدي ستة عشر قرشاً والجنيه الفرنكى بمائة واثنى عشر قرش والجنيه العثماني بمئة قرش بعد اطلاعه على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة عن ذلك فليراجع دائرة البلدية المذكورة لقبولها منه الزيادة فى المائة ثلاثة من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مدة عشرة أيام حسب الجاري وبعد انتهاء المدة المذكورة ليس لأحد حق الطلب وللمعلومية صار الاعلان

سفر

غادر مكة المكرمة فى مساء يوم السبت الماضي حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد كامل القصاب رئيس مجلس المعارف

والكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب المدير لهذه الجريدة قاصدين مصر للاقامة بها مدة شهرين بالأجازة لترويح النفس رافقتهما السلامة انما سارا

ومهما يكن من الأمر فسفر مدير القبلة وابتعاد كمالاته عنها سيورث ماتخل باسلوبها من حيث هو فترجوا المعذرة من القراء سلفاً

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (منصورة) جاءت من السويس يوم الخميس ٨ المحرم وعليها البضائع الآتية:

طرد

١٤٣ قماش

١٢٠ قاز

٨٠ سكر

٣٠ عدس

٨ صابون

٤ احجار

٢ ورق سغاره

١ صندوق احذية

١ صندوق نيلة

١ ادوات كتابة

١ صندوق مناديل

المجموع ٣٩١ طرداً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبد الله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء فى (سان باولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

إخبار خارجية

امبراطور ألمانيا

فى صوفيا

وصل الى عاصمة البلغاريين امبراطور الالمان وفى معيته الهركهلمان وزير الخارجية الالمانية واستقبل فيها بمنتهى الحفاوة وادب الملك فرديناند له مأدبة شائقة تبادلا فيها الخطب وافاض كل منهما فى مدح الآخر واطرائه والمفاخرة بالثبات على الحرب . وسيمر بعد مغادرته هذه العاصمة على عاصمة صنائعه التورانيين واماسلطان تركيا فلم يحضر الى هذه العاصمة

والظاهر ان ولاة أمره التورانيين لم يروا فى سفره مصلحة لهم والا لارغموه عليه وجعلوا له فى تلك المأدبة كرسيا ثالثا

وتقول الصحف ان الامير ضياء الدين نجل السلطان محمد رشاد سيستقبله فى محطة شكمجه ومتى وصل الى الاستانه يستقبله السلطان فى محطة سكة الحديد

البوشناقيون بجيش رومانيا

ذكرت (الاهرام) ان فى ١٧ ستمبر انضم الالاى من الجيوش النمساوية التى تحارب الرومانيين فى اوكنا الى الجيش الرومانى وكان قائد ذلك الالاى وضباطه يسيرون امامه بسلاحهم وعدتهم للانضمام الى الجيش الرومانى والقائد مسلم من مسلمى البوشناق ورتبته كولونيل فى الجيش النمساوى ولكنه ورفاقه الضباط المسلمون من دعاة الجنسية السلافية الصربية . ولما سأله الجنرال الروسى عن غرضه ابان له هذا الغرض وطلب ان يكون هو والضباط والجنود بمثابة متطوعين فى الجيش الرومانى فاجيب طلبهم وكان هذا الالاى قد وصل الى ميدان القتال منذ ثلاثة ايام وقال الجنود ان جميع الالايات الاخرى البشناقية ستحذو حذوهم كلما سنحت الفرصة

التجنيد في امريكا

روت جريدة (الاهرام) انه كان ٢٠ ستمبر موعد حشد الجنود فى جميع الولايات المتحدة الاميركية فامرت ادارات السكك الحديدية باخراج القطارات اللازمة لنقل المجندين وهم نصف الجيش الكبير الذى تعده امريكا فاهتزت البلاد لهذا العمل ونقلت القطارات المجندين الى ١٦ معسكراً اعدتها الحكومة لتدريب الجنود قبل ارسالهم الى ميدان القتال وقدر الوقت اللازم لحشد الجيوش فى معسكراتها بثلاثة ايام فقط ومتى تم اعداد الصنف الاول من الجيش يدعى القسم الثانى . واغرب ما فى عمل حكومة اميركا ان نقل الجيوش فى ثلاثة أيام من مسافات قد تبلغ احيانا ألف ميل لم يعطل قطارات التجارة ولم يؤخرها عن مواعيدها واعلن وزير الحربية الاميركية انه سيأمر بالكشف الطبي على جميع الذين كتبوا اسماءهم فى سجل التجنيل وهم ٩ ملايين ونصف

امبراطور المانيا في الاستانة

ذكرت الصحف ان امبراطور ألمانيا وصل الى الاستانة فاستقبله على الرصيف السلطان رشاد وزعماء الاتحاديين ويقال أن فى عزم الامبراطور ان يتفقد حصون الدردنيل !!!

من فضائح المانيا

ذكرت الاهرام ان المسيو كونديل خطب فى فى مدينة منستر ففضح سراً عظيماً من اسرار المانيا قائلاً ان هناك من الدلائل القوية ما ثبت ان المانيا تذهب الى اعظم الاساليب الغريبة لاكثار النسل فيها فقد اوجدت اماكن رسمية حيث تولد الاطفال حسب امرها من ابوين غير مشروعين قال وسيكون هذا العمل من الاساليب التى ستجرى عليها المانيا لاكثار نتاج الحيوانات فى المستقبل

بوادر الفتن فى النمسا

روت جريدة (البصير) عن برقية من زوريخ فى ١٧ — انه قد تبين من الاسئلة التى طرحت فى مجلس الرخترات ان شغباً عظيماً وقع فى لبسن لاجل الطعام فى شهر اغسطس فنهب ٧٠ مخزناً وأطلق الجنود النار على الغوغاء فقتلوا بعض المشاغبين وجرحوا آخرين واعلن الحكم العرفى

النمسا والصلح

كثرت الانباء الواردة من البلاد المحايدة عن اهتمام النمسويين فى أمر الوصول الى نتيجة من هذه الحرب التى طالت عليهم . وقد ورد أخيراً من (زوريخ) فى سويسرا أن حزب الاحرار الجرمانى فى مجلس النوّاب النمسوى اقترح انشاء لجنة مؤلفة من اثنين وخمسين عضواً للنظر فى أسرع الوسائل التى يمكن أن تتخذها مجلس النوّاب للحصول على الصلح

التمرد فى الاسطول الالماني

كنا ذكرنا قبل هذا خبر التمرد فى الاسطول الالماني على وجه الايجاز وقد جاءنا بريد هذا الاسبوع بتفاصيل جديدة عنه منقولة عن لسان ضابط ألماني وصل الى سويسرا فاراً بعد اشتراكه فى التمرد وملخص مارواه ان التمرد كان عظيماً جداً وان عدد المتمردين بلغ اثنى عشر الفا في خمسة وعشرين بارجة وانهم انتشروا فى انحاء مدينة (ولهلمسهافن) واضرموا النار فى بالون مسير من بالونات (زبلين) وفى بعض الثكنات ومستودعات الذخائر ونهبوا معمل البواخر ونسفوا خمسة بوارج جديدة كانت تصنع فى دور الصنعة ولم تكمل وان الاسطول كله قد اشبع بروح الاستياء والنفور من الحكومة وقال ان التمرد استمر وهو يزيد وينقص الى شهر اغسطس وان البحارة المتمردين قتلوا اميرالهم وخمسين ضابطا معه عندما حاول ان يقنعهم بالخلود الى السكون واطاعة القوانين

ومهما يكن من امر هذا الحادث فانه مما يدل على خسارة المانيا من الوجهتين المادية والمعنوية وهذا يؤيد ما يقال من ان روح الثورة الاشتراكية قد بدأت تدب فى نفوس الجيش الالماني

والله اعلم بما سيكون وراء ذلك

التمرد في الاسطول

النمسوى

تفيد البرقيات العمومية للمقطم ان جريدة (جورنالى ديتاليا) نقلت عن مصدر يوثق به ان بحارة الاسطول النمسوى تمردوا غير مرة تمرداً شديداً جداً وحدث فى اثناء تمردهم حوادث مفزعة بسفك دم كثير وقد وقع هذا التمرّد فى بضع بوارج وكان الباعث عليه قلة الطعام وقسوة الضباط . وتقول الجريدة الايطالية انه وقعت معركة شديدة فى (بولا) بين البحارة النمسويين وبحارة اسطول الغوّاصات الالمانية بسبب استبداد هؤلاء بأولئك ولم تنته هذه المعركة الا بدخول سفن الدورية بين الفريقين فقتل عدد كبير من البحارة الالمان . وبعد هذه الحادثة صدر الامر الى الغوّاصات الالمانية بالسفر الى قاعدة بحرية أخرى . والاستياء يزداد فى الاسطول النمسوي أزدياداً ينذر بالخطر

الاشتراكيون الالمان

جاء فى الاهرام عن برقيات روتران لائحة الحزب الاشتراكى الالمانى تتضمن اقتراحات شتى يطلب بها رفض اعتمادات الحرب

وان الاستانة تستعد استعداداً كبيراً لاستقبال الامبراطور غليوم واخذت تزين الشوارع وسيذهب البرنس ضياء الدين وانور باشا الى مقابلته الى محطة بعيدة ويستقبله السلطان فى محطة الاستانة وبرفقته امراء العائلة والوزراء وبعض كبار الدولة

الجيش الاميريكي فى فرنسا

ان جيش الحرس الوطنى الاميريكى الذى وصل الى فرنسا مؤلف من أبناء ستة وعشرين ولاية من الولايات المتحدة الاميريكية التى يبلغ عددها سبعة وأربعين ولاية . وسيكون نزول هذه الجنود على القاعدة التى اتفق عليها الحلفاء والجنرال برشنغ الاميريكى . ويتولى قيادتها الجنرال مان

غلاء الفضة

قالت جريدة (البصير) المعروفة بدقة أبحاثها التجارية والاقتصادية : ان قيمة الفضة قد زادت فى لوندرة حتى أربت على ضعفى ثمنها قبل الحرب . فان الاوقية (أى ثمانية وعشرين غراماً) التى كانت تباع قبل الحرب باثنين وعشرين بنساً (أى نحو تسعة قروش مصرية) صارت تباع الآن بخمسة وخمسين بنساً (أى نحو اثنين وعشرين قرشاً مصرياً ونصف قرش) . وكانت قيمة الريال المصرى اذ ذاك باعتبار فضته أقل من نصف ريال فصار يساوى الآن نحو تسعة عشر قرشاً باعتبار وزنه ثمانية وعشرين غراماً وعياره ٨٣٣ ونصف

اليابان تقرض روسيا

أذاع مكتب أخبار الشرق والغرب رسالة واردة من (طوكيو) عاصمة اليابان جاء فيها ما يأتى :

« ان اليابان ستحذو حذو بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الاميركية فى عقد القروض المالية لسائر دول الحلفاء وامدادهم بالمال . وستبدأ مشروعها هذا باقراض الحكومة الروسية خمسين مليون ريال بفائدة خمسة فى المائة »

أهمية الطيارات

فى انهاء الحرب

قال الجنرال مارينى مدير ادارة الطيران فى ايطاليا :

« اننى اعتقد اعتقاداً جازماً بأنه اذا كان لابد ان تنتهى الحرب بقوة السلاح — وهو الامر الذى أظنه — فان هذا السلاح الذى ستنتهى الحرب به هو الطيارات . وان هذه الواسطة مع فظاعتها ستكون أقل قسوة من غيرها اذ أنه بدلاً من ان يكون القصد الفتك بالاشخاص كما هى الحال فى الاسلحة الاخرى فان الطيارات انما تقوم بتدمير مصادر العدوّ الحربية ومعامل ذخائره وطرق مواصلاته وسفائنه الحربية والتجارية اللاجئة الى مرافئ ثغوره »

غرق غواصات المانية

من الانباء الايطالية ان اركان حرب الاسطول الايطالى اعلن انه قد اغرق للعدوّ فى بحر الادرياتيك احدى عشر غوّاصه

حمية الانكليز فى الحرب

جاء فى برقيات الاهرام الخصوصية ان جريدة جورنالى ديتاليا قالت : اثناء وصفها للخدمات الجليلة التى يؤديها المدفعيون الانكليز فى ميدان الكارسو انه عند ما حامت طيارات العدو فوق مدفع انكليزى من عيار متوسط يدعى « جوزفينا » قلع الانكليز ثيابهم ومزقوها واخفوا بها المدفع لكى لا تبصره الطيارة وهكذا انقذوا مدفعهم المحبوب

وان من انباء باكين عاصمة الصين ان حكومتها عقدت مع البنوك اليابانية قرضاً جديداً بستة ملايين ونصف مليون خلاف القرض المشار اليه فى تلغراف ٤ اكتوبر وسينفق القرض الجديد على سكة حديد كيرين — شانغاي وتكون فائدته ٥ فى المائة لمدة ثلاثين سنة . وستتولى شركة سكة حديد منشوريا هذه السكة الجديدة وتأخذ ٢٠ فى المئة من الارباح

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

انفجار عظيم فى المانيا

زوريخ - فى ٦ المحرم

ألتى سؤال فى مجلس الرشستاغ :

كشف الغطاء عن انفجار عظيم حدث فى مستودع الذخائر الحربية فى شهر اغسطس (باستينبلد) على أثر اشتعال الذخائر الحربية المفتتمة وقد احدث هذا ضرراً عظيما وقتل فى هذا الحادث عشرون جنديا وجرح ثلاثمائة من الجنود والضباط

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢ المحرم

ان التهانى التى بعثت بها وزارة الحرب الى الفلد مارشال هيج واقتراع تقديم الشكر الذى سيقترح على البارلمان كل ذلك دليل على انتهاء الدور الحربي فى الغرب في غضون هذه السنة مؤيداً فى ذلك رأى مراسل روتر المنشور أمس تلغرافيا . ولقد اغتنمت الجرائد هذه الفرصة للتبسط فى تبيان نتائج هذا الدور من القتال الذى كان أقسى دور حتى الآن . اما رأى الالمانيين فى ان الفتوحات كانت ضيقة النطاق نسبياً وفى ان الهجوم اخفق فقد قوبل بالازدراء والاحتقار .

ومما يلاحظ انه اذا لم يكن الدور الحربي فى سنة ١٩١٧ قد وضع حداً للحرب فقد بدل الاحوال التى كانت فى نهاية ١٩١٦ تبديلاً تاماً . والانكليز فيما خلا احتلالهم مراكز مشرفة على سهول البلجيك قد أوقعوا فى الالمانيين من الخسائر ماقضى على قوة ثباتهم

وقالت جريدة (التريبون) الاميركية ان أجل خدمة أدّاها الانكليز فى اودية الايزر هى انهم واضحوا للعالم انحطاط عزيمة وقوة الالمانيين . وان معركة الفلندر هى احدى المعارك الحاسمة فى هذه الحرب

لوندرة - فى ٢ المحرم

ارسل المارشال هيغ يقول : نشطت دورياتنا فى ساحة القتال وعادت ببعض الاسرى واشتد الترامى بقنابل المدافع وراق الجو عما كان قبلاً وأطلقت مدافعنا اطلاقاً شديداً وأغارت جنود ولايات مدلند الجنوبية على خنادق العدوّ فى الليلة البارحة بجوار (روه) والحقت بحاميتها الخسارة وأغار جنودنا اغارة أخرى شمالي (لنس) فعادوا ببعض الاسرى

وبددنا بنار المدافع والبندقيات اليوم صباحاً كتيبة كبيرة هجمت الى الجنوب الغربي من (اشفيل) وأفرغ طيارونا أمس رصاص مدافعهم السريعة على مشاة العدوّ بعد ما دنوا منهم وقذفوا طنين من القنابل على كومة كبيرة من الذخيرة فى (كورتراي) واهداف أخرى ودمرنا خمس طيارات للالمان وفقدت ثلاثه طيارات لنا

غارات جوية

لوندرة - فى ٢ المحرم

اعلنت امارة البحر ان محلقات الفئة البحرية رمت أمس صباحاً قذائف عديدة على (مطار) و(رسنير) واحرزت نتائج باهرة وعادت كلها سليمة

رمت محلقات قذائف على فرانكفورت

الميدان الغربي

لوندرة - في ٢ المحرم

أبلغ الفلد مارشال هيج اننا صددنا أمس مساء غارة من العدو شرق فرميل وابدت مدفعية العدو نشاطاً في جوار طريق منين الى زونبيك

لوندرة - في ٦ المحرم

يقول المارشال هيغ قدقمنا في صباح اليوم باعمال عظيمة ناجحة فى جوار (بولكابل) وبالاتحاد مع الفرنسويين فى جنوب غابة (هوثلست)

استولينا على جملة مبانى محصنة واستحكامات معمولة (بالكونكريت) على تل بشرق القرية

بالرغم عن صعوبة المواصلات بسبب الوحول التى سببتها الامطار التى هطلت بالليل فقد استولينا على كل ما كان مقرراً فى خططنا تماماً بعد قتال عنيف قتل فيه كثير من الالمان

وتابعنا التقدّم للجنوب الغربي من (بولكابل) واخذنا مواقع مهمة أخرى بعد ذلك

وبعد هذا فقد هاجمنا العدوّ بالاتحاد مع الفرنسويين بالجهة الشمالية في ميدان مساحته ميلان من محطة (بيرش) للشمال

احتللنا بعد قتال عنيف غابة (هوثلست) ومزارع أخرى عديدة محصنة ونقط مستحكمة وقد تحصن حلفاؤنا تحصناً تاماً وراء الحدود القبلية للغابة

لوندرة - فى ٨ المحرم

قال المارشال هيغ بلغ هجوم العدوّ من يوم الاثنين الى الآن سبع مرات ولم يؤثر تأثيراً جوهرياً على أى نقطة من نقاطنا

هاجمت جنود (الجلوستر) خنادق العدوّ فى الجنوب الغربى (لجفريل) فنجحت نجاحاً تاماً وقتلت عدداً كبيراً من الالمان ونسفت كثيراً من خنادقهم وأسرت قليلاً من الجنود

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٨ المحرم

كان الليل هادئاً على طول خط القتال وفى الجهة الشمالية من نهر الأين

لم يعمل العدو هجوماً مضاداً ولكنه واصل الضرب على خطوطنا الجديدة خصوصاً فى جهة (هانديس)

وقد اخذنا نرتب ما اكتسبناه وقد بلغ عدد الاسرى ثمانية آلاف بينهم مائة وستون ضابطاً من ثمانية فرق مختلفة منها فرقتان من فرق الحرس وهيئة أركان حرب ثلاث الايات فيهم ثلاثة برتبة كولونيل

ثبت أن الفرقتين اللتين وضعهما العدوّ للاحتياط خلف خط القتال اشتركتا أمس فى القتال وخسرتا خسائر عظيمة

قام العدوّ بهجوم عنيف فى الشمال الغربى فى تل ٣٤٤ على الشاطئ الايمن لنهر (الموز) ورددناه بعد قتال عظيم

استولى العدوّ على جزء من خطنا الامامى ولكن هجمنا عليه بعد ذلك هجوماً عنيفاً اجبرناه على التقهقر وعادت خطوطنا الى ما كانت عليه

ميدان البلقان

باريس - في ٦ المحرم

جاء فى بلاغ من الجيش الشرقى ان الضرب بالمدافع متواصل لتخريب مواقع العدو فى جهات بحيرة (طوبران) ونهر (وردار) وشمال (موناستير) بقصد اخلاء الاراضى المجاورة لمواقعنا الجديدة الواقعة في الشمال الغربى من (جوجرادى) وقد اسرنا خمسين نمسويا

بين روسيا وألمانيا

بتروغراد - فى ٨ المحرم

جاء فى برقية من (هلسنجفورس) ان المراكب الحربية الروسية فى خليج (ريغا) نجحت فى الالتحاق باسطول بحر البلطيق وهذا النجاح الباهر هو نتيجة التدابير التى قام بها الاميرال (راد بوروف)

العدد ١٢٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ المحرم سنة ١٣٣٦

كعبة الاتحاديين

سلانيك والصرب

لايهمنا مماحل بهذه البلدة البائسة الا حال المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا .

لانظن احداً يجهل ماوصلت اليه تلك المدينة التى اتخذها التورانيون كعبة لهم . من الترقى والثروة والعمران وسعة التجارة وتزايد عدد السكان كما هو معلوم حتى لدى من له علاقة من اهالي بلدتنا . مكة المكرمة . بالأسفار الى الروملى ومما يظهر عظمة هذه البلاد وفخامتها . الهمم والمساعي السياسية التى كان يبذلها مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني لصيانة قطعة الروملى من ضرر المقاصد والمطامع باتخاذها عاصمة ثانية للحكومة .

جعل الاتحاديون هذه المدينة العظيمة مصدراً لمقاومة الباري (تبارك وتعالى) بتأسيس قوانين اتحادهم فيها بل الحادهم وقواعد ابتعادهم عن الاسلامية وشعائرها كما يعلم من تسميتها . بالكعبة وما فى هذه التسمية من مماثلة الباري (جل شأنه) فى كعبته المشرفة

هذا اذا سلمنا بانهم يؤمنون بوجود الباري وبما يعتقد المسلمون ومن قبلهم من الأمم فى البيت المعظم . ومن قولهم « حريت ، مساوات ، اخوت » وتفسيرهم كلمة الحرية بان للانسان ان يزنى ويشرب الخمر ولايجبر على الصلاة والصوم ونحو ذلك من الوقاحة والبجاحة التى علم بها كل انسان ممن يقرأ اخبار حوادث الدولة حتى كادت هذه الوقاحة ان تتطرق الى بلدتنا هذه الطاهرة (لو لا لطف الله تعالى بنا) ومقاومة جلالة مليكنا المعظم لذلك التيار الجارف في ذلك التاريخ وما لبثت تلك الكعبة ان خرجت من ايدى عبادها اولاً ثم نزل بها من غوائل الحرب ما نزل ثم اصابها منذ الشهرين من نكبات الحريق ما اصابها ثم اتخذتها دولة الصرب اليوم مقراً لحكومتها . فاين التورانيون عن كعبتهم ؟؟

لا نظن ان هناك عاراً اكبر من عار استيلاء العدو على عزيزة عدوه التى بالغ في اجلالها وتكريمها وتعظيمها حتى جعلها كعبة له . فالعار كل العار . والصغار كل الصغار على الجنكيزية التورانية التى يزعم ابناؤها انها ملكت ما بين مشارق الارض ومغاربها غطرسة وطيشا . ان تستولى على كعبتهم حكومة الصرب وتجعلها مقراً لحكومتها (على رغم انوفهم) وليس بينهم وبينها الا نحو مائة ميل تقريبا

لا نقول قولنا هذا الا لما نعلمه من دعوى الشجاعة والحماسة وما يزعمونه . من الغيرة والحمية . وحب الوطن ، والوطنية . التى لاشك ان كعبتهم احق بها واولى وهم اعلم بما قالوه فى هذا الشأن من قبل وماقد وقعوا فيه اليوم . وبالنظر لعلم العالم حتى الجمادات بهذا كله لا نرى لزوماً لزيادة البحث فيه ولايهمنا من الامر كله الاحال المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا .

ولقد تشاءمنا نحن المسلمون من هذه التسمية المشؤمة منذ سمعنا بها وبتنا من ذلك العهد نتربص بها حوادث كهذه بل اشد وانكى . ولاشك ان ما اصابها اليوم وهى تلك البلاد الجميلة ذات المناظر البهيجة التى كانت تضرب الامثال بنظامها ورونقها وحسن ساحلها البديع وماانشئ على رصيفها من المبانى الشامخة والحدائق الغناء التى ضاهت بجمالها وبهائها لطائف البسفور . انما هى من شأمة اطلاق اسم الكعبة عليها ونحوس ظهور تلك الفئة التورانية والناشئة الجنكيزية منها وهى التى كان على ايديها سحق ومحق ابناء تركيا (نسأل الله العافية) في اموالهم وانفسهم واخلاقهم .

وفى الحقيقة فان ما فى مراد الله فهو الكائن والاقدار تجرى فى مجاريها والأمر كله لله من قبل ومن بعد .

وكل ما نحاذره بعد هذا ان لايتخذوا لنا كعبة اخرى يصيبها ما اصاب تلك الكعبة البائدة من النكبات والغوائل فيفجع انصار البشرية مرة اخرى بمستضعفين آخرين فيها لايستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

واحر قلباه على اولئك المستضعفين الذين اودت بهم غطرسة اولئك التورانيين وعرضت بلادهم الحسناء وما فيها من المآثر العثمانية الجليلة لتلك الكوارث المتتابعة التى ذهبت ببهجتها وقضت على عمرانها وجعلتها حصيداً كان لم تغن بالامس

ماذا فعل الله بتلك المساجد الضخمة ذات المآذن الشامخة التى تكاد بعلوها تناطح السحاب بعد ما ألم بها ما الم ؟

وماذا تقول الخطباء والمؤذنون فيها وقد اصبحوا على مرأى ومسمع ملك الصربيين ؟

نحن لا نقول انه يمنع شيئا من هذه الشعائر الدينية أو يتعرض لها . معاذ الله . ولكننا نشعر بشئ فى نفوسنا عن هذه الحال لايستطيع ادراكنا ان يجد له تعبيراً

ثم لا ندرى هل يذكر اليوم طلعت . وانور . وجمال وامثالهم من تلك الفئة الجنكيزية ما لتلك الكعبة عليهم من الجميل والمعروف بعدان غادروها صاغرين وانهزموا من ربوعها اذلاء مدحورين وهى التى كانت تجمع شملهم وتحتمل رذائلهم ؟

وهل يتذكروا بها اندية كانوا يصفقون فيها ويرقصون . ومجالس كانوا يلهون فيها ويلعبون . وشوارع كانو يمشون فيها مشية الفخور المختال ويتبخترون فوق صعيدها وهم سكارى من نشوة التيه والغرور .

وهلا سمعوا نحيبها وانينها بل شهيقها وزفيرها وهى تعالج سكرات الكروب فكفكفوا من دمعها وهونوا عليها مصابها

بل هلا ابصروا دخان حريقها وهو يتصاعد فى عنان السماء فاستفزتهم الحمية الجنكيزية والاريحية التورانية لاسعافها وانجادها بما كانوا يمنونها به ويمنيهم او باقامة المآتم عليها واظهار شعار الحزن والاسى على الاقل .

هذا ان لم يكونوا فى شغل شاغل عنها بانفسهم من سكرات الكوارث التى جعلتهم على شفا الاضمحلال والفناء . بل تحت انقاض الخراب والدمار

بماذا ياترى يجيبون من يسألهم عن هذه الامور ؟؟ وماذا يقولون لمن يذكرهم بقول خطيبهم الذي وقف فى احد الاندية وهم حوله يصفقون فى وسط احياء تلك الكعبة البائدة فقال (نحن من حزب اذا عرف مصلحته مات دونها) !!!

اليس من اعظم مصالحهم بقاء كعبتهم فى ايديهم واذا كانوا يرونها كذلك . فما بالهم لم يعملوا بقولهم هذا ويموتوا تحت حصونها حتى يثبتوا للملأ انهم صادقون فيما يقولون ؟؟؟

ولماذا تركوها خائفين . وولوا عنها مدبرين ؟؟؟

انسوا ام تناسوا ما كانوا يتبجحون به بالامس فى تلك المجالس والاندية

لاوربك ما نسوه ولن ينسوه ولكن
يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم

انها لوصمة عار فى جبينهم لايمحوه مرور الايام ولاتعاقب القرون ولله فى خلقه شؤون

أخبار المعسكرات العربية

تأهب الامير زيد للتقدم

وردت من سموّ الامير زيد برقية فى ١٣ المحرّم هذا نصها :

استكملت جميع قوّاتي الراكبة مع كل مرحول مطرحى فى الوجه وانى على وشك الحركة . (والقوّة بالله) .

تحفز الامير على للوثوب

فشل طيارة للعدو

وجاء من سموّ الامير على نبأ تحريري بما يأتى :

اليوم القت أحدى طيارتى العدوّ الصغيرتين على معسكرنا أربعة قنابل لم تصب (ولله الحمد) احداً منا بأذى سوى احد الملتجئين الينا فى (الحفيرة) من جيش العدوّ وآخر من الملتحقين (بالمطرح) للاكتساب .

وغداً (أن شاء الله) أوعقبه ستجرى حركتنا التعرضية المقرّرة

سرية تهزم العدو وتخرّب الخط

وردت من سموّ الامير عبدالله البرقية الآتيه يوم الثلاثاء أول أمس بتاريخ ٥ المحرّم وهذا نصها :

أن السرية التى أشعرتكم فى برقيتى التى قبل هذه بحركتها تحت قيادة عقاب ابن حمزة أتانى تقريرها الآن تقول فيه أنه (تكاون) مع العدوّ بين (الوقر)و (جداعة) فى الليلة الثانية من المحرّم وأستمرّ القتال من الساعة الواحدة ليلاً الى الساعة السادسة

واسفرت الواقعة عن انهزام العدو تاركا ثلاثة عشر قتيلا وسبعة اسرى

وانه اغتنم خمسة عشر بندقية (موزر) وخرب الف (دامر) اعنى خمسة كيلومترات من خط الحديد وقطع الاسلاك البرقية وحرق اعمدتها

اليوم تتوجه سرية (الرحاء) وبعد خمسة ايام تتوجه سرية كبرى

العدوّ فى غاية الوهن والخور

[القبلة]

لاشك انحبس قائد حامية المتغلبة التورانية لطيارتيه المذكورتين وعدم استعمالهما ومشاركتهما فى الحروب الأخيرة منذ واقعة الأمير زيد فى (المجز) وطرده لهم منه واستيلائه عليه مما يستدل به على ان القائد المذكور انما حبسها وضن بها لاعدادها لساعة بلوغ روح دفاعه الحلقوم خوفا عليهما من ان يصيبهما ما أصاب . اختهما . فى (عار)

ولعله الآن قد احس بدنوّ تلك الساعة مما اجرته سرية استطلاع سمو الأمير على . فانها بعد اجراء وظائفها تعرضت للخط الحديدي وخرّبت منه ما يتجاوز الكيلوا متر ونصف في موقع (غزّيل) المعروف بقربه من البلدة الطاهرة (المدينة المنورة) . ولم تنشر القبلة خبر هذا التخريب فى حينه لجزئيته ولكونه عرضيا اجتهد فى ايقاعه قائد السرية

و (الوقر) و (الغزّيل) المذكوران فى برقية سمو الامير عبدالله هما موقعان فى شمال (هديه) المحطة المشهورة

اعتداء

اتصل بنا ان اربعة من الجند توجهوا من ينبع قاصدين معسكر الامير على . وعند وصولهم الى (طاشه) تعدى عليهم رجل يدعى بالخطابي وينسب الى قبيلة الحوازم واخذ كل ما معهم وتعدى ايضاً على ما دون العشرة احمال شعير وغيره فى موقع (الترعة) فقام عليه رؤساء قبيلته المذكورة فى الحال

واعتراض رؤساء قبيلته عليه يعلم منه مقدار اهمية الحادثة التى لم نذكرها هنا الا لنخزي الذين يريدون ان ينسبوا القبلة الى غير مسلكها ومبادئها الخادمة لمحض الحقيقة

احتفال المدرسة الخيرية بجده

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ان المدرسة الخيرية بجدة احتفلت بذكرى عيد البيعة المباركة الهاشمية تمّ احتفال فالقى التلامذة عدّة خطب تاريخية وادبية وحماسية تشفّ عن وطنية خالصة واحساسات عالية وهذا يدل على ان مستقبل الامة مستقبل باهر وتقدم التلامذة فى هذه المدّة الوجيزة تقدم ظاهر يبعث على الرضا والارتياح

[وان القبلة] : لتشكر الاساتذة وطلابهم على هذه الهمم والاحساسات وتتمنى لهم الترقى والنجاح وان يجعلهم الله واسطة رقى هذه الامة وعلوّ شأنها

بين ألمانيا وهولندا

كنا نشرنا قبل هذا على وجه الاجمال ان بريطانيا العظمى قطعت المواصلات البرقية والتجارية بينها وبين هولندا بسبب المعدات الحربية التى نقلتها المانيا الى ميدان الحرب « بلجيكا » عن طريق هولاندا ولما منعت حكومة أمريكا ايضاً ارسال المؤن والذخائر الى هولاندا الى ان تمنع هذه تصدير المؤن والذخائر من بلادها الى المانيا كما نشرته الصحف اضطربت هولاندا من هذا الامر اضطرابا شديداً

وقد جاء فى انباء البريد الاخير ان الاضطرابات قد تكررت فى هذه الآونة وحصلت عدة مظاهرات وكان من اكبر الباعث عليها جواسيس الالمان الذين آلوا على انفسهم ان لايدعوا بلاداً تستريح من اعمالهم فتارة يهيجوا الشعب الهولاندى ضد حكومته واخرى يحملونه على الحلفاء واونة على الحكومات المحايدة الاخرى

ويسندون اليهم اعمالاً لم يرتكبوها وجرائم هم بريئون منها

ثم ان كل الحكومات الاوروبية المحايدة معرضة لانتقادات المتحاربين ومستهدفة لسهام اعتراضاتهم بسبب متاخمة بلادها لبلادهم فلذلك تراهم فى مأزق حرج لاسيما ان موقف هولاندا من بين هؤلاء اشد حرجا لشدة حاجتها الى كل من الفريقين المتحاربين نظراً لموقعها الجغرافى والاستعمارى وكلاهما ينظر لها بعين الحذر

غيرانه لما كان الالمان لايلائمهم الحياد الموافق لقوانين الدول والملل اخذوا يخترقون قوانين الحياد مع جميع الحكومات المحايدة وبالاخص هولاندا ويضغطون عليها لتمسكها بواجبات الحياد الصحيح رغماً عن المشاكل والصعوبات التى احتاطتها من كل جانب

قامت صحف المانيا تسخط على هولاندا سخطا شديداً لانها كانت تؤمل منها ان تشترك معها فى الحرب ضد الحلفاء بالنسبة لاتحادها بها فى الجنسية او بالاقل تساعدهم على ارسال ما يلزم لهم من الذخائر والمؤن .

مع أن هولندا لم تقصر فى ارسال المقدار اللازم من البطاطس لقاء ما ترسله اليها ألمانيا من الفحم الحجري وهذا حسب المقاولة المنعقدة بينهما كما انها أرسلت ايضاً الى بريطانيا وحليفاتها مقداراً وافراً من البطاطس بموجب التعهد الاتفاقى الذي عقد بينهم .

استمرّ الالمان يضغطون على هولاندا ضغطاً هائلاً سواء كانت من الوجهة الاقتصادية او الوجهة الحربية فارادت أن تجبر هولاندا على أن تتقاضى ثمن البطاطس من الاوراق المالية الالمانية التى تنازلت قيمتها وأن تساعدها فى نقل معداتها الحربية من حدودها غير مفكرة فى شيء من نتائجها فأبت هولاندا أن تخترق حرمة الحياد وقامت بواجباتها حسب استطاعتها حتى انها امرت بطارياتها أن تطلق النار على مناطيد وطيارات ألمانيا عندما اخترقت حياد الجوّ الهولاندي وبالفعل ضربت البطاريات طيارة من طيارات زبلين فى مبادئ الحرب وأسقطتها لأن المانيا لم تصغ لاحتجاج هولاندا الذي احتجته فى هذا الشان .

لكن ألمانيا لم ترجع عن غيها وخطتها التى اضرّت بالعالم البشري اضراراً عظيما فاضطرت ريطانيا وأمريكا على قطع المواصلات ومنع الذخائر والمواد الغذائية الي هولاند فازداد بذلك موقف هولاندا حراجة وتكررت الاضطرابات ببلادها وألمانيا تنظر اليها شزراً كما تنظر الي سواها من المحايدين التى لا تؤازرهم على الحلفاء .

اجل كما أن تلك التدابير المانعة أثرت فى هولاندا تأثيراً سيئاً فقد أثرت ايضاً فى المانيا فاشتدّت بها الازمة الاقتصادية من جهة فهاهى اليوم فى ضيق شديد بسبب قلة الغذاء والمؤن ومن جهة أخرى ارتباكها من انتشار روح الاشتراكية فى مملكتها وكراهة اهلها لهذه الحرب الطاحنة التى لاطائل تحتها وأعظم دليل على ذلك ماروته الصحف ونقلناه فى عددنا الذي قبل هذا تمرد جيوش اسطولها واسطول النمسا وقد صرحت كبار الصحف بأهمية هذا التمرد وسريان روح العصيان فى الجيوش فمن هنا يمكن لنا أن نستنتج من هذه الكوارث ان قوة الدول الجرمانية المادية والمعنوية آخذة فى التزلزل لاسيما حيث لم يتمّ لالمانيا ما تصورته فى الميدان الروسي بعد سقوط (ريغا) من الانتصارات النهائية ودخول اسطولها فى بحر (البالطيق) الروسي فان الانباء البرقية الاخيرة تفيد ان المانيا تقهقرت مقدار خمسة وعشرين ميلاً ويستدل من هذا على ان الروس شعروا بما ألم بهم من شتات الكلمة فاجمعوا امرهم واخذوا بالتدابير اللازمه للمدافعة عن كيانهم لاسيما وان مساعدة الحلفاء المتوالية تعضدهم من يمينهم وشمالهم وسترى المانيا وحلفائها ما يحل بهم عاجلاً كان اوآجلاً والمستقبل كشاف والبغي مصرعه وخيم .

م . ف

رفعت هذه القصيدة الغرّاء الى السدّة الملوكية الهاشمية بهذا التوقيع فرأينا ان ننشرها تكريمًا لها مع الشكر لصاحبها وقد ضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها فيه وهاهي

الى جلالة ملك العرب

ادار الهنا كأساً بها ثمل الدهر
غداة غدى يلقى لك النهى والامر
اسرت مغاني سوريا لك عيدها
وقد شاطرت بغداد في زهوها مصر
اقمت امام الدين حتى عصمته
قيامة حرب دهشةٌ دونها الحشر
نصرت لواء الحقّ حين نشرته
فجهزت جيشاً من طلايعه النصر
لقد منع الثغر الحجازيّ اسده
لك البشر طلق فابتسم ايها الثغر
سل الترك عنا يوم صافحت الطلى
صفائحنا والبرّ من دمهم بحر
فكم صدروا عن مورد الحتف فانبرت
تشيعهم عنه الندامة والخسر
رسمنا باقلام الاسنة اسطراً
من الحتف كانت غير ان الوغى سفر
ودارت لنا راح اباريقها الطلى
بحيث تغنينا المهندة البتر
اذا ما تعاطينا الدماء تمايلت
معاطف نشوى لن تدب بها خمر
اكالئ دين الله حارس بيته
ومن لبني التوحيد شدّ به الازر
حنانيك فيها امةٌ عربية
لها بابيك المصطفى اوبك الفخر
مضى عصره لكن بمجد اجتماعها
ولم يأت حتى زدتها ذلك العصر
نهضت وقد اضحت تطل دمائها
وعند جمالٍ انما دمها هدر
فدافعت عنها تركيا وهي دولةٌ
يدبّر احكام الهلال بها النسر
تغالط بالاسلام عابثةً به
ومن بغيها الاسلام يبرأ والكفر
لها قرّرت برلين جائر حكمها
وزادت عليها انّ شيمتها الغدر
امنتقذ الاوطان حرّرت امةً
يريد العدى ان يسترقّ به الحر
وحاربت عنها الترك حتى تساقطوا
فافناهم في زحفك القتل والاسر
هززت لهم سيفاً خطبت به الوغى
وليس سوى حفظ الكيان لها مهر
سلام على يوم به النصر يجتلى
كما يجتلى في جنح ليلته الفجر
تطهر فيه ارض يثرب انها
تربّى بها الاسلام فهي له حجر
فيزهر فيها قبر جدك ان بدى
لوائك اويرتاح من ضمه القبر
يراك بسيف الله تنصر دينه
فيلمع في لئلاء طلعته البشر
تزفّ اليه فيك تهنئة السما
اذا بشرته فيك املاكها الغر
بنيت صروح المجد شماً فاصبحت
تشيدّها بيض القواضب والسمرُ
بك انتظم الجند المظفر في الوغى
فحق بان يهدى لك النظم والنثرُ
فيا صفحات الصحف دونك فارفعي
اليه سلاماً ضمنه الحمدُ والشكرُ
تمنيت اسعادي بحضرة مجده
ومامنه لي الاّ الاحاديث والذكرُ
يطير فؤادي في العراق وانما
يعنّ بارجاء الحجاز له وكرُ
وكيف ارجي ان ازور رواقه
ولومرّ في فكري تهيبه الفكرُ
بلى عرضت من دونه الهيبة التي
تحجبه لولا خلائقه الغرُ
اصوغ له شعري وقد ظهرت به
سرائر ودّي والشعور هو الشعرُ
اقلد جيد الدهر فيه فرائداً
من الشعر الاّ انها دونها الدرُّ
اذا تليت يوماً توهمت انها
الى لحظات الغيد عنها سرى السحرُ

حلة العراق
محمد مهدى البصير

اخبار خارجية

في البلاد الاميريكية

بناء الاساطيل

تفيد الانباء البرقية الواردة من (واشنطون) أن المستر (دينايلس) اعلن أن مشروع البناء البحري يشمل ٧٨٧ سفينة على اختلاف حجومها من السوبر دردنوطات الى مطاردات الغوّاصات وان النفقات اللازمة لذلك تقدر باكثر من ١١٥٠ مليون ريال وقد تم بعض هذه السفن والباقي يعمل فيه باتم السرعة

*
**

امريكا تضيق على ألمانيا

وأن حكومة (واشنطون) قد شدّدت في التضييق على ألمانيا وتمسكت باقوى الوسائل لمنع توريد المؤن اليها فاصدر المجلس الحربي التجاري فيها صورة تعهد . يكلف كل تاجر يريد تصدير البضائع الى البلاد الاجنبية بان يضع توقيعه فيها تعهداً بعدم وصول شيء من تلك البضائع باي كيفية كانت لارأساً ولابشكل متستر الى ألمانيا ولا الى أحد من حلفائها وأن هذه البضائع لاتسلم الابتصريح يؤخذ من القنصل الامريكي المقيم في جهة التسليم

*
**

قرض الحرية

وان الاكتتاب في قرض الحرية بلغ حتى الآن نحو مليار دولار

ملخص
خطبة المستر اسكويث

قرأنا في برقيات روتر ان المستر اسكويث خطب في اجتماع عقد في (لفربول) فاكد باننا نحارب لاجل ضمانات وطيدة تقينا شر حرب اخرى تعم العالم وقال ان بعض الدوائر عدت قرار الصلح الذي قرره مجلس الرخستاغ بمثابة .غصن زيتون. ولكنه ليس سوى مجموعة مرقعة من العبارات التي لم يفهمها احد وقد قضت الاحزاب الالمانية المختلفة وقتها منذ ذلك الحين وهي تتنازع على تفسيرها الحقيقي . وزد على ذلك ان رد المانيا على مذكرة البابا زاد الامر اشكالاً على اشكال. وقال انه لايشك ان في المانيا وفي النمسا ايضاً رغبة حقيقية واسعة النطاق في عقد الصلح وان في مجلس الرخستاغ روح التمرد والعصيان على اساليب الحكومة ومع ذلك فالعامل الاكبر هو الحكومة الالمانية و موقفها في مسألة الصلح هو الذي عليه المعول . ان العالم لايجد طريقاً للصلح بالمواربة والابهام وقد سئلت المانيا اسئلة بسيطة فبذلت الجهد في اجتنابها ووضع على بساط البحث بالمسائل صريحة في المنزلة الاولى من الاهمية فلم يجب عنها وطلب منا ان نلقي سلاحنا من غير ضمان اوترضية سوى تقديمنا مثالا فريداً من فضائل الايمان والرجاء والمحبة

« ان الاغراض التي تنطوي تحت خطتنا هي الوصول الى سلم حقيقي ومنع الحرب في المستقبل منعاًفعالا وليس بين مطالبنا لاعادة تعديل الاملاك مطلب واحد يقتضى الضم بالاعتداء حتى ولافي اعادة الالزاس واللورين الى فرنسا وقد قال الهر فون كهلمان في خطبته الاخيرة ان المانيا لاتتنازل عن الالزاس واللورين على الاطلاق لان الواجب يقضي عليها بالمحافظة على ارثها المجيد فهذا الارث المجيد هو بلاد فرنسوية في عواطفها واميالها اغتصبت من فرنسا مع شدة الاحتجاج الذي احتجه اعظم السياسيين الالمان ومن غير مراعاة لرغبة سكانها لتكون رمزاً الى اذلال فرنسا وهذا الاغتصاب الذي لحمته الفظاظة وسداه قصر النظر كان السبب الاصلي لهذه الحرب . ان السياسة الالمانية لم تشتهر باللياقة ولكن ليس في تاريخها ماهو اقبح واسخف من محاولة القاء الخلاف بيننا وبين الفرنسويين على مسألة الالزاس واللورين وان في التزام (فون كهلمان) الصمت على الاسئلة البسيطة التي طرحت عليه بخصوص مستقبل البلجيك دلالة ذات شأن وليس في تغيير الخارطة الذي نقترحه مايسوء الشعوب الالمانية لان ابادة المانيا او تقطيع اوصالها ليسا من سياستنا وعدونا الحقيقي هو روح العسكرية البروسية ولذلك كان اسوأ مايمكن حدوثه عقد صلح مرقع يكون فترة راحة لنضال آخر . قال وقد سرت اخيراً في غابة دلفيل وربما كانت اشأم بقعة في ساحه معركة السوم ومشيت في شوارع ايبر العريقة في القدم ولايظن ان هناك مثالين فظيعين ادل منهما على معنى الحرب الحديثة ومع ان هذا الخراب المخيف لاتزال ذكراه حديثة في مخيلتي فاني افضل ان ارى الحرب مستمرة بدلا من انهائها بصلح غير فاصل فاذا كانت الحرب محكاً للصبر فلا ارى سبباً يبعثنا على الوجل وليس هناك اقل خطراً لا كراهنا على التسلم جوعاً اما في الجو فستتغلب على غارات الطيارات كما تغلبنا على غارات بلونات تسبلن . واذا التفتم الى الحلفاء جملة واميركا بينهم وانعمتم النظر في قوة الفريقين المتحاربين ومقدرتهما على الثبات والصبر وحسبتم حساباً للطوارئ غير المنظورة فلا ريب في انكم تجدون التفوق المادي والادبي في جانبنا وهو آخذ في الزيادة

اسمعوا وعوا

فظائع جديدة
في سوريا

١

روت جريدة (المقطم) من انباء سوريا ان عدد العائلات التي نفيت من سورية ولبنان الى الانضول ٤٥٠ عائلة منها ١٤٠ مسيحية و ٣٠٠ اسلامية

٢

٤٠٠ جنيه انكليزي
بدل فرد عسكري

وقد اعلنت السلطة التركية انها لا تقبل البدل العسكري في ما بعد الا في احوال خاصة واذا كان البدل عبارة عن مقدار من الدقيق قيمته ٤٠٠ جنيه انكليزي

٣

ونشرت حكومة التورانيين بلاغاً في الصحف قالت فيه انها لم تأمر بالجلاء عن يافا والقدس انتقاماً وتشفياً من بعض العناصر بل تسهيلاً للجيش في الدفاع عن هاتين المدينتين

٤

الجائعون
يطاردون بالرصاص

روت جريدة (الطان) ان شاباً عراقياً اطلق مسدسه على احد الموظفين الترك فاخطأه فأوقفت الحكومة الشاب العراقي وشنقته بعدما اقفلت شارع البرامكة حيث وقع الاعتداء زمناً طويلاً انتقاماً من السكان وكانت المجاعة قد ضربت اطنابها في المدينة وحدثت مظاهرة عظيمة امام السراي كان معظم المتظاهرين من النساء ولما جاء رجال الشرطة ليشتتوا شمل المتظاهرين قوبلوا بالحجارة والعصي فاصدرت الحكومة امراً الى الجنود بالتوسط في الامر ولكن اليوزباشي السوري خليل افندي القدسي جمع بضعة من جنود العرب ووقف في وجه فرسان الترك لمنعهم من اطلاق النار على المتظاهرين وقد تبودل الجنود العرب الرصاص مع جنود الترك واسفرت الحادثة عن قتل اربعة وجرح عشرة من الفريقين

وأمر الوالي في تلك الاثناء الجنود التركية بالرجوع الى ثكناتهم ووزع مقداراً كبيراً من الحنطة على السكان خوفاً من تفاقم الخطب ولما سكنت الخواطر وتفرّق المتظاهرون واخلد الجنود العرب الى السكينة أمر القائد التركي بتوقيف اليوزباشي خليل افندي القدسي وبعض أعوانه واعدمهم رمياً بالرصاص

وصلت الباخرة الايطالية (مصوع) في صباح اليوم قادمة من السويس وفيها البضائع الآتية :

٤٣٠٠ تنكه غاز   ٥٧ طرد قماش
٥ طرود بضائع مختلفة   المجموع ٤٣٦٢

اعلان

تعلن الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلدالله الحرام للعموم انه يوجد في محلها كل هذه البضائع الآتية وبيعها بالجملة والتفرقة

دقيق فينوا ابوفيل ناعم عال	دقيق خشن عال
حنطه سندية	رز مزة قديم
رزهورة بيضاء	رز لارى كلكة
رز بنورى كراشي	رز لارى كراشي
عدس احمر هندى	شعير
ذرة	دخن
حمص	سمسم
لوز هندى	سكر دبارة عال وسطاني
سكر ناعم عال	شاهي اسود اصناف عال
شاهي اخضر عال	فلفل اسود
زنجبيل	هيل
صابون	حلاوة اشكال
شمع حوت اصناف	نيل
كوكله خيط اشكال	مكر خيط

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان مدير المكتبة والمجلة السلفية بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمي استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوني في هنتينغتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء في بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة (القلم الحديدي) الغراء في (سان پاولو) بالبرازيل ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٨ المحرم

جاء فى تقرير من المرشال هيج ان العدوّ اعاد فى مساء أمسِ الهجوم بشدّة فى شمال مزرعة (هوثلست) فصددناه

لوندرة - فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ المارشال هيغ ان الجيوش الكندية صدّت أمس بعد الظهر هجومين قويين للاعداء فى جنوب (باست نوال) واستولوا على عدّة اسرى

وانا قوينا مراكزنا فى الاراضى التى اكتسبناها بدون اقلّ معارضة من قبل العدوّ

ونجحنا فى تقدمنا غربي (باستاندال) واستولينا ايضاً على ثمانية عشر مدفعاً رشاشاً

لوندرة - فى ١١ المحرم

يفيد المارشال هيج ان الطقس كان فى يوم الخميس لطيفا جداً ومستكملا لكافة الشروط الملائمة للحرب والتقدم

الا انه مالبث ان تبدل واختلف الهواء وهطلت الامطار فى صباح يوم الجمعة ولكننا بالرغم عن هذا نجحنا نجاحاً تامّاً باهراً واستولينا على كثير من مواقع العدو فى كثير من خطوط الجبهة

وقد قامت الجيوش البريطانية وجنود الايات (كندا) التى احرزت هذا النجاح باعمال عظيمة فى الشمال من (ايبر)

وان الجنود الكندية تقدمت على طول جسر (مين) نحو (باسشاند كل) وقوت مراكزها فى هذه البقاع

لوندرة - فى ١١ المحرّم

استولى البريطانيون على المائة الأسير البلغاري التى ورد خبرها فى برقيات سلانيك امس

لوندرة - فى ١١ المحرّم

يفيد المارشال هيغ بان الفرنسويين فى هذا الصباح اكملوا تقدمهم الباهر فى شمال (سانت جانسيك) وانهم بالرغم من صعوبة الاراضى الوعرة قد قطعوا طريق (بيكسشوت) و(ديكسمود) واستولوا على قريتي (كيب) و (ميريكين) وعلى كثير من المزارع والنقط الحربية المهمة وعلى عدد كبير من الاسرى

اشتد القتال بين المدفعية البريطانية ومدفعية الاعداء على طول خط النار ولم يعقبها قتال المشاة

تزيد عدد الاسري الذين استولينا عليهم منذ امس صباحا الى الآن عن الف ومائة اسير منهم ثلاثمائة اسرهم الجيش الفرنسوى

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٩ المحرّم

فى الجهة الشرقية من نهر (الموز) تابع العدوّ اطلاقه المدافع فى صباح اليوم بهجوم على (بواس بشيون) فاوقفته نيراننا

باريس - في ٩ المحرم

لم يحدث تغيير فى مواقعنا التى فى الجهة الشمالية لنهر (الاين) فى دائرة (براس ان ليونيز)

وقد تقدمنا مرّة اخرى حتى وصلنا مزرعة (نونزى) واسرنا فى مساء أمس اكثر من خمسمائة اسير هنا

قام العدوّ بهجوم فجائي على جسر (سمبجوبل) وتقدم ذلك اطلاق مدافعه بشدّة ولكنه ارتد خائبا

القت الطيارات الالمانية قذيفتين على (نانسى) ولكنها لم تحدث ضرراً

ارغمت خمسة وعشرون طيارة من طيارات العدوّ على السقوط فسقطت فى خطوطهم بعيداً عن المراقبين

اسرنا فى الهجوم الذي قمنا به اليوم فى ميدان (الاين) الف اسير وغنمنا مائة مدفع دفعة واحدة

باريس - فى ١٠ المحرم

مازالت جيوشنا تواصل التقدم فى اراضى البلجيك مابين (درياشتين) و (دريشانك)

وقد استولت على خنادق الالمان الشمالية بالقرب من المواقع التى وصلنا اليها البارحة

ولم يزل النجاح حليفنا رغما عن صعوبة الاراضى

وحصلت مناوشات مدفعية فى جنوب (الاين)

القت الطيارات الالمانية عشرين قذيفة من القذائف الكبيرة على بلدة (دونكرك) فجرحت ثلاثين من الاهالى

باريس - فى ١٠ المحرّم

كان التقدّم عاماً فى صباح اليوم على الجهات الواقعة بعد المواقع المكتسبة فى مساء أمس بجوار (الايس) ونهر (الايس) وقد اصبحت فى ايدينا قرية (بنيون) ومزارعها وكذا قرية (بارجنى) انجبر العدوّ بسبب ضغطنا عليه ان يترك مواد كثيرة فيها مدفع. وجملة ماغنمناه منذ يوم الثلاثاء مائة وعشرون مدفعاً وقد احصينا ضمن الغنائم عدة مئات من آلات الالغام والرشاشات وأسرنا اكثر من الفين جندياً فى نهار اليوم . فبلغ عدد الاسرى الى الآن احد عشر الفاً بينهم مائتان من الضباط .

فى الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٩ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالي ان قوات عظيمة تابعت الهجوم على جناحنا الايسر فى ميدان (جوليان) وقد انسحبت قواتنا عن خط الحدود الواقع بين (مونت ماجيور) و (مونت انزا) وتأهبت لاخلاء مرتفع « البنسيزا »

لوندرة - في ١١ المحرم

تفيد الأخبار الشبيهة بالرسمية الايطالية بانه لايمكن اعطاء ايضاحات وافية عن تفاصيل الحالة فى ميدان القتال لان الفريقين المتحاربين مشتبكان فى معارك هائلة لم تنته بعد.

وتعترف هذه الاخبار بحراجة الموقع غير انها تقول ان الجنود الايطالية قاتلت كعادتها فى مواقف القتال من قبل وانه لايستطيع الاعداء ان يمكثوا طويلا فى الاراضى الايطالية

لوندرة - فى ١١ المحرّم

بلاغ ايطالى

بعد أن تجاوزنا خط الحدود ما بين (مونت كانين) ورأس وادي (اندوبو) حاول العدو التقرّب نحو طريق السهول . وان العدوّ قد زاد قوته فى جبهة (الكارسو) واننا صددنا جميع هجماته العنيفة

لوندرة - فى ٩ المحرم

تأجل سقوط الوزارة الايطالية

ان رئيس الوزارة السنيور « بوسيللى » الذى تجاوز الثمانين من عمره قد فقدهمته وفوق هذا فان الضجر العظيم والسخط الناشئ عن مسئلة الطعام وتحيز حزب جديد للوزارة صيرا مركزها حرجاً على ان هذه الازمة لم تحدث تأثيراً يقتضى تطرق اى ضعف الى الامور الحربية

روما - فى ١٠ المحرّم

استعفت الوزارة الايطالية

لوندرة - فى ١٠ المحرّم

[جاء فى تقرير المارشال هيغ] مايأتى :

قام البريطانيون والفرنساويون فى صباح اليوم بهجوم عظيم فى الجهة الشمالية والشمالية الغربية من (ييرس) والنجاح حليف اعمالنا

هطلت الامطار فى آخر الليل ولاتزال مستمرّة

جيش امريكا فى ميدان القتال

لوندرة - ١١ المحرّم

يستفاد من الأخبار أن الجيوش الاميريكية قد دخلت فى خطوط النار بالميدان الفرنسوي وأن المدفع الاميريكى قد اطلق قنبلته الاولى

البرازيل تعلن الحرب على ألمانيا

لوندرة - فى ٩ المحرم

اعلنت حكومة البرازيل الحرب على المانيا

العدد ١٣٦ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٦

زيارة امبراطور الالمان للاستانة

نشرنا قبل هذا خبر زيارة الامبراطور غليوم للاستانة التي يشق علينا ان نسميها اليوم عاصمة (المتغلبة التورانيــة) عـلى أثر زيارته لصوفيـا عاصمة البلغار . وروينا حديث الاحتفال به في العـاصمتين . ومالقيه فيهمـا من ضروب الحفاوة والاجلال

ولم نتعرض لشئ مماذهب اليه رجال السياسة في تفسير هذه الزيارة وفهم اسرارهـا ومراميها لاعتقادنا ان كل مايقال في هذا الشأن لايخرج عن حد الخرص والتخمين الذي لايصح ان يكون اساساً تبنى عليه اقامة حجة اوتوجبه دليل

وان كنا نعلم تمام العلم بان زيارة كهذه في مثل هـذه الاوقات الحرجة التي يتطاحن فيهـا المتحاربون لايمكن انتخلوا من سبب من الاسباب السيـاسية المهمة التي لهـا تمـام الاتصال بمايجرى في ميادين الحرب من المعارك والوقائـع ومايتعلق بنتـائجهـا .

أمّا الناس وارباب الصحافة فقدذهبوا في تفسير هذه الاسباب مذاهب شتى . فمنهم من يقول : ان الامبراطور يريد بهذه الزيارة ان يتفقد بنفسه حصون الدردنيـل ويعرف مايحتاج اليه من معـدات الحرب وآلات الدفاع لتعزيز معاقلها وتقوية حامياتهـا . وهوقول كثيرين من ارباب الصحف الراقية .

ومنهم من يقـول. ان الامبراطور يريد بهذه الزيارة ان يشدّد عزائم حلفائه الصغار بمقدارماانهكت الحرب من قواهم ، ونخرت من عظامهم وتخفيف مقدار ماساد بين مجموع الأمة من السخط والاستياء من السياسة الالمـانية التي جرّت عليهم عظائم النـكبات ودهورتهم في سحيق كبار الغوائل التي يريد الجرمانيون ان يؤبوا بغنمها . ويكلفوا هؤلاء المساكين بغرمها . فبادر الى هذه الزيارة ليقوي ما تمكك من عرى الرابطـة ويهون على المنكوبين في العاصمتين امر مصابهم بمـا سيلقيه عليهم من اضاليـل الطيش والتهـوّر . وما يمنيهم به من مفتريات مواعيده الخلابة .

وآخرون يقولون انه يريد بزيارته هذه ان يرسم لاصـدقائه خططـا حربية قوية في البلقـان يستعينون بهـا على صدّ هجمـات الحلفـاء التي سيأمونهم بهـا في هـذا الشتـاء . وتدرأ عنهم شدائد الاخطـار التي سيقعون تحت طـائلهااذا خاضت اليـونان غمرات الحرب في جانب اعدائهم . وقد بات هذا في حكم المقرّر بعد ان اخـذ الشعب اليـوناني يشعر بحرج موقفـه اذا بقي مكتوف اليدين أمام سياسة القـوّة الـتي اصبحت تتلاعب بمصالح الأمم وتزدرى بحقوق الشعوب . واحس بضرورة انحيازه الى الحلفـاء فراراً من مكايد ما يدبر له في عواصم الممالك المجاورة لبلاده وقد بدأت حكومته بالفعل تعدّ لذلك عدّة فعلية وتأخذ له أهبة حازمة .

هذا كلّ ما يقـال في اسبـاب هذه الزيارة ودواعيها ونحن لا نريد ان نشارك احداً من اصحاب هذه الآراء بالخوض في هذه المباحث الاّ فيما يتعلق بشأن اليونان بنبذة رأينا الاتيان بها هنا على سبيل الاستطراد والاّ فمقصدنا الاصلي هو مايأتي بعد ايراد هذا المبحث

نـعم نرجح القول الأخير من تلك الاقوال ونقول ان اليونانين قدتنبهوا لبطلان التمويهات التي كانت تلقيها في اذهانهم مؤثرات السياسة الالمانية من انها اذا دخلت الحرب يصيبها ما أصاب رومانيا من تهورهابالاقدام على هـذه الحرب وهي تعلم انهـا محاطة بتركيا وبلغاريا والنمسا . ولكن فاتهم أن يعرفوا أن السبب فيما اصاب رومانيا انما هو ما كانت عليه الحالة في روسيا في العهدين (في عهـد القيصر) بسبب التأثير الالماني الذي كان ضارباً أطنابه في البـلاط القيصري . (وفي عهد الجمهورية) بسبب الفوضي التي انتشرت في الجيش على أثر الثورة الداخليـة كما هو معـلوم لدى العـارفين بالفنون الحربية فان هذه الشائبة لم تقتصر رزؤها على رومانيا . من حرمانها معاضدة روسيا مادة ومعنى . بل المت بنفس روسيا

وهذا لاينطبق على الحـالة في اليونان لأنه ليس أمامها اليوم سوى تركيـا وبلغاريا المعلومة حالة قواها الجندية وسواها

وفوق هذا وذاك فانها ستستند على امدادات الحلفاء الذين سيـقاتلون معهـا كتفاً لكتف بالماديات والمعنويات

ولا نشك في ان الامة اليونانية غير مفتقرة الى من يذ كرهـا بان لا تمادى خسارتها في غنيمتهـا البارة بالامس . فان سلانيك وملحقاتها تمثـال مجسم يشخص لها ما سيلحق ابناء ملتها من سكان الاناضول من نتائج خلودها الى سياسة ذوى رحم ملـكها السابق فان عاقبته . قرعها لسن الندامة . ولات حيـن مندم. فالتغتنم الفرص قبل فواتها في الاناضول بصرف النظر عن ما في الروملي

هذا ما عنّ لنـا ذكره هنا استطراداً . واما مقصدنا الاصلي فهو ما ذكرناه من قدوم حضرة الامـبراطور الى هـذه العـاصمة قبـل هـذه المرّة في عهد السلطان عبـدالحميـد خان فان كلّ منّ له المـام ليس بدقائق السياسة بل بمـا في الدرجـة الوسطى منهـا يعرف أن في يوم وصوله الى تلك العاصمة كان انزال العلم العثماني من جزيرة (كريد) وبسط حماية الدول المتفقة اذ ذاك عليها

اصاب العثمانين في ذلك اليوم ما اصابهم من فقدهم اهم جزيرة من جزائرهم وهي جزيرة (كريد) التي يعول عليهـا من جهـة موقعهـا الجغرافي الحربي في البحر المتوسط وهي واقعة عند مدخل الأرخبيل اليوناني على بعد متساو من آسيا وافريقيا واوربا وهي التي قاتل العثمانيون في سـبيل الاستيلاء عليهـا سنين عديدة واعواماً طويلة

ولا ندرى عن ما يحدثه يمن ذلك اليـوم في هذه المرّة على ما بقي من حثالة تلك الممالك . ولـكننا ندرى انه لا يتصوّر شؤم في المعمورة الا وقدامطرها شؤبوباً من غاشيته

فـكان المانيا لم تـكتف اليوم مما اصاب تركيا بسبب آرائها وارشاداتها وسياساتها فهي تريد الآن ان تردفـه بمـاهو معهود من شؤم أو يمن قـدوم امبراطورهافقدها(كريد) في يوم قدومه الاول الى عاصمتها كما ذكر . بمـا ستأتينـا به الحـوادث في العاجل القريـب . من مصاب تركيا في ذلك اليوم بكارثة من الـكوارث .

مع ما اصبـح ينشدنا به لسان حالها بقوله
(انا الغريق فما خوفي من البلل)

ما ذا يريد غليوم من رؤية الاستانة؟؟؟

فان من شهامة امثال حضرته ان يتحاشا عن ذكرها فضلاً عن النظر اليها تجنباً عن ما هي فيه اليوم من الحالة التي يعجز عنهـا التعبير وهي بمساعي همه

اللهم الاّ ان كانت ارادته الامبراطورية تريد ان تعلم دركات خرابها لتتخذه ايضاً معياراً لبقية ممالك آل عثمان حتى يعرف حضرته الثمن الذى ينفقه في مقابلة الحاقها بالمستعمرات الالمانية فهذا ممـا يخرس كل لسان؟؟؟

أخبار المعسكرات العربية

اعتراف حامية المدينة بانحصارها

فى مساء امس وردت من سموّ الامير (عبد الله) برقية لاسلكية هذا نصها !

اعلن قائد حامية المتغلبة بالمدينة المنورة . انحصاره . وانقطاع مواصلاته . وقطع عن الجنود جراية (الكروانة ١) ومنع بيع التمر وحصره فى الجند .

اخذ العنصر التركى يفر . والتجأ بنا منه صف ضابط ومعه نفران وهم من جملة الفارين من صميم العنصر المذكور

سرية تخرب السكة الحديدية

وردت فى صباح أمس من سموّ الأمير على هذه البرقية الآتية :

اليوم عادت سريتنا المؤلفة من (بيشة) وخلافهم تحت قيادة الزعيم (جميل) و (منديل) بعد أن نسفت ثلاث كيلو مترات ونصف من الخطوط الحديدية بين (بواط) و (المويرده) وحرقت ماوجدته قائماً من الاعمدة البرقية فى هذه المسافة ولم يتجاسر العدوّ على الدنو منها وهى على مرأي منه وسنبعث غداً سرية أخرى

[القبلة]

هذه البرقية هى التى أرادها سموّ الأمير على بقوله (وغداً سنجرى حركتنا التعرضية المقرّرة) وأشارت اليها القبلة فى عددها الماضي

و (بواط) هو الموقع المعروف فى طريق الخط الحديدي و (المويرده) موقع بينه وبين المدينة المنوّرة بعد (غزيل) الذي ذكرته القبلة فى برقية سموّ الأمير على التى اشير اليها فى العدد الماضي

اندحار الاعداء

فى وادى موسي

وردت الينا فى هذه الساعة والجريدة ماثلة للطبع من سمو الامير فيصل هذه البرقية الآتية :

هجم العدو على وادي موسى ففشل تماماً . ورجع القهقرى . تقفاه نحو الاربعمائة . الاسرى يتجاوزن الخمسين . الغنائم كثيرة . شهداؤن اربعون .

توجه الامير زيد

الى العقبة

وورودت أيضاً فى هذه الساعة من سموّ الامير (زيد) هذه البرقية الآتية :

توجهت وجميع جنودي من الوجه الى (العقبة) وأخذت معى (شرف) لمواجهة أخى الأمير (فيصل) وبعد ثلاثة أيام يعود (شرف) الى الوجه

(١) المراد بها الطعام المطبوخ الذى يوزع على الجنود فى الاوانى المعروفة (بالكروانه) اى الطسوت

اخبار البريطانيين

فى ميدان فلسطين

سقوط بئر السبع

وردت فى صباح يوم السبت الماضي هذه البرقية الآتية :

هاجمت جنودنا (بئر السبع) واحتلتها بعد قتال عنيف . وقد تكبد العدوّ خسائر عظيمة وأسرنا من رجالهم ١٦٠٠ أسيراً وعدداً عظيماً من مدافع الرشاشات التى لم تمكن من ضبط عددها حتى الآن

الهجوم على غزة

ووافتنا فى مساء أمس ايضاً البرقية الآتية :

فى ليلة ١٧ المحرّم

قامت جنودنا بهجوم عظيم على مواقع (غزة) من جهة الغرب والجنوب الغربي اسفر عن استيلاء جنودنا على كل المواقع التى تقرر الاستيلاء عليها

ثم تقدمنا الي جهة اليسار مقدار الفين (ياردة) وقد خسر الاعداء خسائر فادحة جداً

واسرنا مآت عديدة من الاعداء وغنمنا مواد عسكرية عظيمة

وقدحاول العدو أن يقوم بهجوم مضاد لتقدمنا اربع مرات فآب بالفشل فى جميعها وصدم صدمة حملته خسائر جسيمة ودمرنا السكة الحديدية التى خلف (غزة) تدميراً

[القبلة]

قرأنا قبل أيام مقالة للاستاذ الفاضل الشيخ على الغاياتى في عدد ٨٠ من جريدة المستقبل روى فيها لجمال باشا السفاح هذه الكلمات (هيهات ان يهنأ لى بال أو اهمد الى بيان مقال . ان لم ادفع الاعداء عن ضواحى غزة واعيدهم من حيث اتوا) ثم علق عليها بقوله « وانا لندهش لصدور هذه الكلمات من جمال لما تدل عليه من ضعف الأمل ووهن الجلد وعدم الثقة بالمستقبل . فانه بعد ان اكثر من انشاء الطرق وأقامة المباني وعزم على تشييد قصر للسلطان على شاطئ بيروت . واعد مشروعات تخطئها العد . وبعد ان كان همه الاستيلاء على مصر واخراج البريطانيين من وادى النيل اصبح فى شغل شاغل عن مشروعاته العمرانيه وبات همه الوحيد رجاء ردّ الاعداء عن غزة واعادتهم من حيث اتوا اى الى سيناء فسبحان مغير الاحوال »

وها هى انباء ذلك الميدان قد جاءت اليوم مؤيدة لما قاله الاستاذ فى مقالته المذكورة كما يراه القارء فى البرقيتين المندرجتين فى عدد اليوم)

ولاحاجة بنا لاطالة البحث عن احوال التورانيين فى مثل هذه الوقائع فهذا امر مفروغ منه ولايشق علينا (كماقالت القبلة فى اعدادها الماضية) الاحال المستضعفين من المسلمين الذين يتخذهم المتغلبون ضحية لمصالح الالمان فانهم لم يكتفوا بتضحية ارواح هؤلاء الضعفاء البريئة على مذابح غاليساحتى عرضوها للقتل والاسر فى هذا الميدان . ليخدموا الالمان ايضا بحبس قوات من جيوش البريطانيين فى هذا الميدان ومنعها من الالتحاق باخوانهم الذين يقاتلون الالمان بمنتهى البسالة فى الميادين الغربية . ايس الا . فلاحول ولاقوة الابالله

أخبار خارجية

اشتراكيو ألمانيا

يجاهرون بطلب الصلح

جاء فى حوادث الصحف عن الانباء البرقية أن الاشتراكيين عقدوا اجتماعاً فى (فورزبرج) برئاسة (الهرايبرت) زعيم الحزب الاشتراكى فى مجلس (الرخستاغ) الالمانى فقال أن عقد الصلح العاجل ضرورة جوهرية للعمال فى جميع البلدان وأن سياسة (الكف المفرغة بالزرد) ستزول بعد ويلات هذه الحرب الفظيعة ولو استفتى الناس لوافق تسعة اعشارهم على عقد الصلح وجاهر بأن وزارة (ميخائيليس) جرّت الخراب على نظام الحكم الحالي فى ألمانيا وستؤدي الى سقوطه

وأشار (الهرشيدمان) الى التمرّد البحري فأكد أنه اذا كانت الحكومة تروم أن تمسك جميع الذين لهم دخل فى مثل هذا الحادث وجب عليها أن تحاكم ثلاث مائة شخص دفعة واحدةً فانه (لاينقضي يوم الا ويأتينا فيه جنود يبثون الينا شكواهم وقد فتحنا مكتباً خاصاً لتحقيق هذه الشكاوي) واكد (الهرشيدمان) ايضاً أن الاميرال (فون كابل) سيترك منصبه ولكنه سأل متى يتبعه الدكتور (ميخائيليس ٢) ؟

وجاء فى رواية أخرى عن هذا الاجتماع أن (الهرايبرت) قال أن الاشتراكيين يميلون الى منح الالزاس واللورين (استقلالاً داخلياً جمهورياً ومساواة دستورية مع سائر الممالك والامارات التى يتألف منها الاتحاد الالماني)

استقالة وزير بحرية المانيا

جاء فى برقيات المقطم الخصوصية انه تايد خبر استقالة الاميرال (كابل) وزير بحرية المانيا وان هذه الاستقالة كانت على اثر احتجاج اكثرية الاحزاب فى مجلس الرشتاغ على مافعله الوزير ميخائيل من اسناد تهمة تأييد التمرّد البحرى لحزب الاشتراكيين المستقلين وقالت انه بذلك اخطأ خطأً لا يغتفر وكان هذا سبباً فى تزلزل مركزه حتى ابلغه نواب الاشتراكيين انهم لا يشاركون الحكومة فى الاقتراع على الاعتمادات الحربية الاّ اذا تخلى عن منصبه

من

برقيات روتر

لوندرة - فى ٨ المحرم

جاء فى بلاغ روسي لاسلكى ان العدوّ تقهقر خمسة عشر ميلاً فى مقاطعة (ريغا) قريباً من (سكوف)

ولم تلتق طلائعنا فى بعض الاماكن بالعدو المتقهقر

وقد دمر العدو اثناء تقهقره جميع المبانى والطرق والجسور

وقد ارغمناه على النزول فى (تومنبا) الواقعة جنوب (الواردار)

لوندرة - فى ٩ المحرم

جاء فى بلاغ بريطاني من سلانيك اننا احتللنا اربعة من القرى الواقعة جنوب (سيروز) وبعد قتل ستين بلغارياً واخذ اسرى رجعنا الى خطوطنا

باريس - في ١٠ المحرم

تفيد برقية من الجيش الشرقى بان الجنود البريطانية قد اغارت على (سولمون) جنوبى (سيروز) وقد اخذت خمسين اسيراً بلغارياً من المواقع الامامية

لوندرة - فى ١١ المحرم

تفيد برقية لاسلكية روسية بان اساطيل العدوّ القت مدافعها على (اينازل) و (ساليا موند) فى الجبهة الجنوبية من جزيرة (كبونوا)

شكر فاضل لفاضل

وردت الينا هذه البرقيه قبل يومين من مصر لصاحب الامضاء

اشكر السيد وحيد بك لمقالته فى القبلة بعنوان (ياقلب قلوب المؤمنين) فانه يهتزلها قلب المؤمن و بها يتطوع كل مسلم لنصرة مولانا الحسين

محمد المنوفى الشافعى
عالم ازهرى

ونحن نشارك حضرة هذا الفاضل فى عاطفته الكريمة نحو المفضال السيد وحيد بك شاكرين خدمته للاسلام والعرب

٢ وقد وردت الانباء البرقية الاخيرة باستقالة (فون كابل) وزير البحرية واعقب هذه الاستقالة استعفاء الدكتور (ميخائيليس) كما يراه القراء فى برقيات هذا العدد

موقف الاحزاب التركية

بازاء النهضة العربية

جاءتنا هذه الرسالة بقلم سعادة الكاتب العربي الكبير صاحب التوقيع فنشرناها لحضرته مع الشكر :

يخطىء من يظن ان للعرب اصدقاء من فتيان الترك يحبذون ثورتهم ، ويباركون نهضتهم ويرجون لهم بلوغ ماتتوق نفوسهم اليه من معاني الحرية والاستقلال ، ومرامي المجد والعلاء ، والبأس والقوة بلا قيد ولا شرط او يعجبون بعملهم ، ويتمنون لهم الفوز والنصر اخلاصاً لهم ، وحباً في سواد عيونهم بلا غاية ولا ارب على الاطلاق

فنحن هنا فى سويسرا نطل على سياسة الترك اتحاديين او احرار ، ونعلم من امرهم مالايعلمه المقيمون فى الشرق ، وفى البلاد الاوربية المتحاربة ، وقد سمحت لنا الظروف العامة والخاصة بدرس احوالهم ، وتمحيص مذاهبهم السياسية ، والحكم على موقفهم جميعاً بازاء النهضة العربية الحاضرة ، ودلنا الاختبار ، وعلمتنا الحوادث من قبل أن التركي تركي مهما عدل وتعلم واخذ من طلاء العصر الجديد بنصيب ، ولهذا فانا لانلقى الكلام على عواهنه ، ولا نكتب الا ما نعتقد انه الصواب الذي لايقبل المراء فقولنا ان فتيان الترك سواء من حيث موقفهم السياسي بجانب الحركة العربية التى اشرقت شمسها من سماء ام القرى ، وهدت انوارها سكان البلاد المقدسة الى الالتفاف حول سيد الجميع (الحسين بن علي) والسير تحت لوائه المحمود الى حيث الفتح المبين ، والعز الاقعس لهو قول حق صراح لاشية فيه ، اذا تأملنا الغاية التى يرمى اليها كلا الفريقين ، وهى بقاء العرب ولو تحرروا تحت السيادة التركية القديمة ، وهاك بعض بيان هذا الاجمال :

ايقنت عصبة طوران القابضة على زمام الاحكام فى الاستانة ، انه لم يعد لها قبل بمقاومة الدولة الهاشمية الفتاة ، والوقوف امام تيار النهضة الحجازية الجارف ، وابصرت ان الامة العربية عن بكرة ابيها قد هبت فى وجهها صارخة تنذرها بويل عظيم ، وبلاء عميم ، وتحققت صدق ماقاله الشاعر العربى فى بين قومه الامجاد :

اذا ماغضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس اوقطرت دما
اذا ما اعرنا سيداً من قبيلة
ذرى منبر صلى علينا وسلما

فاخذت تلمس الحيل ، وتحاول خداع الناهضين ، معلنة على لسان رسلها المقربين الوافدين زرافات ووحدانا على هذه البلاد ، انها عازمة على حسم ما بينها وبين العرب من الخلاف بالتى هى احسن ، وانها فكرت فى منحهم استقلالهم الداخلى فى اوطانهم ، مع ابقاء دفة سياسة الدولة الخارجية ، وامورها الحربية والمالية بيد الاستانة التى تكون لها السيادة على البلاد العربية ، والسلطة الرئيسية على اهلها . فكأنها تقول بعدما انزلت بكرام الامة فى سوريا والعراق ما انزلت من النوازل الجسام ، والخطوب الشداد جزاء عملهم على نيل بلادهم شيئا من الاستقلال الادارى لا يكاد يذكر بجانب ما تدعى انها ستعطيه اليوم ، أوغداً للعنصر العربى : انى اخطأت اذ ابيت عليكم التمتع ببعض حقوقكم ، والآن فقد مضى ما مضى ، وها انا امنحكم اكثر مما اردتموه من اللامركزية الادارية ، فهل انتم بعد ذلك راضون ؟

ولكن شتان بين عام ١٩١٣ وعام ١٩١٧ فقد تغيرت الاحوال ، وتبدلت الظروف ، ولم يعد بالعربى حاجة للتضرع امام الباب العالى ، والتماس فضلات الحكومة العثمانية ، بل انه قد اصبح ذا حول وطول ، وعزة وكرامة : له دولة رفيعة العماد ، وملك يصغى لشكواه ، ويلبى نداءه ، كما ان تركيا لم يعد لها من السطوة والسلطان ما يجعلها بمنزلة السائد ، ويجعل العربى بمنزلة المسود ، فهى الآن تروم ان ، « تمنح » مالا تملك لمن يملك ، وما ساقها الى ذلك الا خشية بأس الدولة الهاشمية وشعورها بالعجز عن مناوأتها ومباراتها ، وهى تريد من جهة اخرى ان تخدّر بعض الاعصاب الواهية بمثل هذه الوعود الطورانية ، املاً فى الوصول الى غايتها الاولى من اضعاف العربي ، وتفريق شمله ، ليتسنى لها القضاء عليه بمكايدها الشيطانية . ولكن هيهات هيهات لما تبتغى . فقد برح الخفاء وبدا الصبح لذى عينين .

اذاع دعاة الاستانة ذلك كما اسلفنا . وما كاد يصل الى جنيف وباريس . ولم تمض على ذلك مدة طويلة حتى سمعنا صوتا من جهة حزب الترك الاحرار يرجع مآله الى ما سمعناه من حزب الاتحاديين ، وان كان بين الحزبين فرق ظاهر معروف .

فقد زارنا كمال مدحت بك ، حفيد مدحت باشا الشهير ، واحد اركان هذا الحزب الذى يرأسه بصفة رسمية وادبية البرنس صباح الدين ابن اخت سلطان تركيا . وقدم الينا آراءه الشخصية فيما يجب ان تكون عليه الدولة العثمانية فى المستقبل ، راجيا منا نشرها فى احدي الجرائد الكبرى التى لها صلة بى هنا . وما كاد يفارقنا حتى تلونا أقواله فرأينا فيها مايدعو الى التعليق عليه عند النشر وهو مايدور حول مسألة العناصر غير التركية التى كانت تتألف منها الدولة ، ويريد مدحت بك ان تبقى تحت « سيادة » السلطان بعد منحها استقلالا داخليا يكون لكل منها بمقتضاه مجلس نيابى محلى ، ومجلس وزراء مسئول امامه ، كما يمكنها به ان تستعمل لغتها الوطنية مع بقاء التركية لغة الدولة الرسمية فنشرناها فى جريدة (تريبون دي جنيف) وذيلناها بما عن لنا من الملاحظات الخاصة بالمسألة الاسلامية والمسألة العربية ، مما لايتفق مع رأى صاحبها الذى نريد بحسن نيته ، وصدق وطنيته على ما نعتقد بسط سيادة تركيا على العرب تحت ستار الاستقلال الداخلى الذى يود منحه لسائر العناصر المسودة .

فيرى القراء من ذلك ان مآل الفكرة التركية واحد فى المسألة العربية غير ان هناك فرقا فى طرق السياسة والتعبير واسماء الاحزاب وسلوكها ، فالتركى مهما كان مذهبه السياسى لايود الاقلال من سلطة حكومته ، وسلطان دولته بتحرير الشعوب التى استعبدتها قديما بقوة السيف ، لابقوة المدنية والفضل . وهو وان حاول اصلاح ذات البين ، وارضاء الطرفين ، فهو يفعل ذلك بعد فوات الوقت مضطرا لامختاراً . ويقدم مصلحة ابناء جنسه ، مهما قل عديدهم ، وصغر شأنهم ، على مصلحة من عداهم من عناصر الدولة . وهى نزعة عصبية قد نحمد عليها الا انها لاتتفق مع سياسة العدل والحرية لسائر الامم على السواء تلك السياسة التى من اجلها نهض الحلفاء لدك اركان الاستبداد فى العالم اجمع

ولاريب ان فى ذلك عبرة كبرى ، ودرسا بالغا لكل عربي سمع فوعى . والسلام

على الغاياتي

حوادث محلية

تعيين

بناء على انفصال رئيس بلدية الطائف الشيخ محمد صالح زايدي

فقد صدرت الارادة السنية بتعين الشيخ محمد عبد الحى كمال بدلاً عنه في رياسة بلدية الطائف فنرجو اله التوفيق

اوصال الجراية

لسنة ١٣٣٦

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام ما يأتى :

انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بتوزيع اوصال حب الجراية لسنة ١٣٣٦ فعلى ارباب المرتبات ان يراجعوا هيئة الجراية بدار الحكومة الهاشمية ابتداءً من يوم الاثنين المبارك الموافق ١٩ المحرم الحرام سنة ١٣٣٦ في الساعة الرابعة لاستلام اوصالهم واخذ مرتبهم بموجبها على مقتضى ترتيب البنود عن هذا العام

وبما انه يوجد لدى هيئة الجراية اوصال لعام ١٣٣٥ لم تصرف لحد الآن لعدم مراجعة اصحابها فمن كان له مرتب ولم يراجع هيئة الجراية ويأخذ مرتبه فى مدة عشرة ايام فالهيئة تعد ذلك محلولا وتوجهه لمن يستحقه ولأجل ذلك صار الاعلان

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه وردة اليها (سنابيك) من سواكن فى ١٩ المحرم وعليها البضائع الآتية :

٩٠ أردب دخن
٣٠ كيس دخن من سواكن
١٧٠ طرد بذرقطن « «
وورد ايضاً سنبوك من (تول)
طرد
١٢ تمر

اعلان

جاءنا من رياسة بلدية مكة المكرمة ما يأتى :

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة بناءً على ماتقدم من اعلاناتها السابقة فى خصوص الحلقات والذبحية والتنويرات بما أنه قد راجعها فى التزام الذبحية لعام ١٣٣٦ الشيخ ابراهيم جمال بكفالة الشيخ عبدالله باحيدره (بواحد وستين الف قرش صاغ أميري) وراجعها أيضاً الشيخ عبدالله باحيدره فى التزام الحلقات (بمائة الف قرش صاغ أميري) بعد أطلاعهما على شروطه فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة البلدية لتقبل منه الزيادة حسب الجاري وقد راجع أيضاً فى التزام تنويرات البلدة الطاهرة محمد على فرّاش بضمانة حسن شربيني (كل فانوس بقرش صاغ) سعر المجيدي عشرين قرش بعد أطلاعه على شروط الالتزام وحيث أنّ من الجاري تحت تصرف بلدية مكة المكرمة مخزن قاز خانة القديم الكائن بجرول والمقعد الملازق له المعد سابقاً لجلوس مأمور الغازخانة فكل من له رغبة فى أستئجار ذلك لسنة كاملة عام السادس والثلاثين فليراجع دائرة البلدية

اعلان

وجاءنا أيضاً من الدائرة المذكورة ما يأتي :

كل من له رغبة فى التزام الأرزاق المطلوبة للمستشفى الهاشمى بجدّة فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة أيضاً ليطلع على شروط التزامها وأنواع الأرزاق اللازمة للمستشفى المذكور وعلى مقدار مارغبه الملتزم لها بجدّة الشيخ على أبو زناده حسب أشعار رآسة بلدية جدّة المحترمة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين المانيا و بلجيكا

لوندرة ـ في ٨ المحرم

جاء في بلاغ من افريقيا الشرقية ان عدة كتائب (بلوكات) من الجيش الالمانى هجمت مرتين فى يوم ٢٦ ذي الحجة سنة ٣٥ على الخنادق المتحصنة بها جنود البلجيك فى الجهة الشمالية الشرقية لقرية (ليتاجن) الواقعة فى الجنوب الغربى من (ماهجن) فارتدت على اعقابها خائبة بعدان تركت سبعة عشر قتيلاً

فى الهواء

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

رغماً عن الامطار الهاطلة اغارت طياراتنا على مشاة العدو واوقفت تقدمها وترصدت اعمال مدفعياتنا الهائلة وتدلت الى مسافة قريبة من الارض واطلقت عشرين الف طلقة من رشاشاتها على جنود العدوّ وتقلياته

غرق دارعة المانيه

ريودى جانرو ـ فى ١١ المحرّم

اضرم بحارة الدارعة الالمانية (فلير) النار فيها فغرقت وذلك ليأسهم من تخليصها من البرازيليين

استقالة وزير الالمان

امستردام ـ فى ١٢ المحرم

نشرت صحف برلين الصادرة مساء خبر استقالة الدكتور ميخايليس .

فى العراق

لوندرة ـ فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ من (ميسابوتاميا) فى ٩ المحرم بان جنود الترك تقدمت على ضفتى نهر (الدجلة) نحو مواقعنا في (سامرّا) غير انا هجمنا عليهم بعد ذلك هجوماً ارغمهم على التقهقر الى الوراء من غير قتال

فى الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ١٣ المحرم

جاء فى تقرير المارشال هيغ ما يأتى :

قامت الجيوش الفرنساوية بأعمال باهرة فى شمال (ماركن) فاحتل الفرنساويون قرية (ليوجم) واستولى حلفائنا الآن على شبه جزيرة (ماركم)

استمرّ تبادل اطلاق المدافع على طول خط القتال بنشاط عظيم :

ما زالت طياراتنا تقوم باعمالها كل نهار يوم السبت :

اعلنت وزارة البحرية ان ست نسافات بريطانية وفرانسوية من المخصصة لخفر شواطئ البلجيك هاجمت فى يوم السبت ثلاث نسافات المانية معها سبعة عشر طيارة المانية فاصابتها اصابتين مؤثرتين كانا سبباً لارغامها على الرجوع فى الحال ملتجئة بمدفعية الشواطئ وقد افسدت مدافعنا المعدّة لاقتناص الطيارات كلّ حركات طيارات الاعداء التى القت كلّ واحدة منها على نسافاتنا ثلاثة قذائف لم تؤثر فيها شيئا

لوندرة ـ فى ١٤ المحرم

جاء فى تقرير المارشال هيغ ما يأتي :

هاجمنا فى صباح اليوم شمال سكة الحديد الموصلة بين (بيرودى) و (دولرى) بنجاح باهر

باريس ـ فى ١٤ المحرّم

حاولت قوّة من قوّات العدوّ الوصول الى خطوطنا فى جهة (كيرنى) فرددناهم على اعقابهم

استمرّ قتال المدفعية على الضفة اليمنى من نهر (الموز) بمنتهى الشدّة

استولينا على خنادق جديدة فى غابة (شولنيس)

لوندرة ـ فى ١٤ المحرم

جاء فى تقرير الماريشال هيغ مايأتي :

قمنا باعمال ناجحة فى صباح اليوم لمقاصد معينة بين سكة حديد (ايبرس) و (روليرس) وطريق (بولكابل) و (ستوفيسبك) وكان النجاح عظيماً بالرغم عن صعوبة الاراضى وهطل الامطار التى جعلت المواصلات فى غاية من الصعوبة

أنباء ايطاليا

باريس ـ فى ١٢ المحرّم

نشرت الصحف بأنها على ثقة من أن ايطاليا ستتغلب على المصاعب وتؤكد ان دفاع الطليان يزداد كل ساعة بحيث لايتسنى للالمان ان يدسو دسائسهم السياسية او مكائدهم الحربية فى ايطاليا

قرّر المسيو (بوانكاريه) فى مجلس الوزارة الذي عقد للبحث عن الاحوال الحربية فى ايطاليا ووجوب دفاع الحلفاء بالاتفاق على خطوط ايطاليا الامامية

لوندرة ـ فى ١٣ المحرّم

[جاء فى بلاغ ايطالى] مايأتى :

ان ثقتنا بشجاعة جنودنا لاتكفى لصد تقدّم العدوّ فى الاراضي الايطالية المحبوبة ولذلك تأخرت جيوشنا الى حيث تتمكن من القيام بتنفيذ خطتها المقرّرة لصد الاعداء وكبح جماحهم وان النجاح العظيم الذي احرزه جنودنا البواسل فى المعارك العديدة التى قاموا بها منذ السنتين والنصف من هذه الحرب لاكبر برهان على أن قائد جيوشنا العام الذي عهد اليه ان يذب عن شرف المملكة الايطالية وسلامتها يعرف كيف يقوم بواجبه

واشنطون ـ فى ١٣ المحرم

قررت الولايات المتحدة مساعدة ايطاليا

وان ملخص ماذيع عن اخبار التقهقر الايطالى انماهو لتعجيل التأهب الاميريكى

لوندرة ـ فى ١٤ المحرم

ان اجماع الحلفاء على مساعدة ايطاليا مساعدة فعلية كان له احسن وقع بين الامة

حدث تشويش لامناص من حصوله بين الجنود على اثر الصدمة الاولى فى الهجوم الذى قام به الالمان والنمسويون . فوضع الجنرال كادورنا المراقبة التامة على الجيوش .

والجنود الايطالية تحارب الآن بمنتهى البسالة بعد ان ضعفت همة العدوّ التى كان متخذها فى هجومه وقدفهم من حركات الالمان انهم كانوا مصممين على ان يكون موقع (تولمينو) نقطة الاختراق بعد ان فهم ان للايطاليين فيها لوائين فقط معهما احتياطى قليل

لوندرة ـ فى ١٤ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان قسماً من فصائل الجيش قام بحركات باهرة اخرت تقدم العدو . وقد اشتبكت فرساننا بمقدمات العدو

روما ـ فى ١٤ المحرم

قبل السنيور (اورلاندر) رآسة الوزارة وسيبقى البارون (سومينخ) فى وزارة الخارجية

لوندرة ـ فى ١٥ المحرم

ان تقدم العدو الذى كان يراد به اختراق خطوط الايطاليين من الوسط والجبهة اليمنى ارتد تماماً وبالنظر لوعورة الاراضى وصعوبة المخابرات . اكتسب الايطاليون فرصة عظيمة وعدلوا خطتهم الدفاعية حتى ازالوا الخطر الذى كان ينتظر من حركات التفاف العدو التى كان يرمى اليها

غير ان التفوق العظيم الذى قامت به الجنود الايطالية بمساعدة الفرنساويين والبريطانيين سيؤدى الى صد هجوم الاعداء تماماً

ان خطوط « تاجيمنتو » الواقعة غرب (يودين) الجارية عليها حركات الرجوع البطئ الآن يبلغ طولها ثمانية عشر ميلاً

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي

ان المعركة التى حصلت أمس على تلال (ساندانيل) و (ديل) و (فردين) على طول (القنال) و (بوزولد) و (ديل) (فروني) كانت شديدة للغاية وان الشجاعة التى ابدتها قواتنا المراقبة لحركات الرجوع ساعدت باقي الجيوش على الاستمرار فى السير للوصول الى الخطوط الجديدة التى تعينت

الحالة في اسبانيا

لوندرة ـ فى ١٥ المحرم

لا تزال الازمة في اسبانيا على حالتها وقد تردّد عشرة من قواد الحركة السياسية على الملك يومياً بدون نتيجة وقد خاب السعي بتأليف وزارة من كل الاحزاب تماماً

العدد ١٢٧

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٣ المحرم سنة ١٣٣٦

على من يعتب الاستاذ

اشارت القبلة قبل هذا غير مرّة بانها تشعر فى نفسها بالسأمة والملل من مباحث المتغلبة التورانية وأخبارهم ولاشك أن هذا مما تشعر به حتى نفوس القراء أيضاً

ولكن رغماً عن ارادتنا ان نجعل افتتاحيتنا منحصرة فى المباحث التى تؤدي الى الفوائد العامة بقدر ما فى استطاعة مداركنا القاصرة والمرء حيث نيته كما قال صلى الله عليه وسلم (انما الاعمال بالنيات) نجد اكثر الصحف الراقية ترجح مباحث دفاعها عن وطنها وحقوق ابناء جلدتها عما سوى ذلك من المباحث المختلفة

ولما صادفناه فى هذه المرّة ايضا (بالمستقبل الأغر) من مقالة الأستاذ الفاضل الشيخ (على الغاياتى) وأندماجها على ما يوافق مصلحة النهضة لخصنا من مباحثها ما يأتى :

قال الاستاذ

ومما مرّ بنا من مقالات هذه الجريدة (وهى جريدة . الشرق . التى تصدر فى دمشق الشام) مقالة بتوقيع (محمد كرد على) وعنوانها يونان والحلفاء . والمراد بالحلفاء عندهم ألمانيا والنمسا واصحابهما وختمها بقوله الاتفاقيون البو العالم على الحلفاء حتى ادخلوا فى الحرب من الحكومات من لم نكن نسمع لهم بوجود سياسي ولا نعرفهم الاّ باسمائهم فقط فى كتب تقويم البلدان . والحال والموقف لم يتغيرا بين المتحاربين . الى أن قال وجنياتهم اليوم بادخال اليونان ضدنا تنادى بلسان حالها ومقالها ماذا يهمنا لوخربت بكرش . وشتينه . وبروكسل . وبلغراد . وان الضعيف يجب ان يكون خادماً لاهواء القوي على كل حال . وهذا اقل مانفترض على امة نحن ساعدناها على استقلالها (ومعطى الشئ فى حل من نزعه متى اراد) . انتهى .

وهى مغالطة ظاهرة ان لم تكن سخافة اوحماقة فان تألب الدّول لاينكر تغييره للحال والموقف الا الكاتب وامثاله من صنايع الترك والجرمان الى ان قال الاستاذ . امّا خراب أثينا فقد كنا جميعاً نتوقعه من يوم لآخر لوبقى قسطنطين وحاشيته بها شهراً آخر . اماوقدذهب الى منفاه الاختيارى . بسويسرا . يندب الزمن فقد نجت أثينا من الخراب وبالرغم عماينذرهابه الكاتب الذى اتخذ مذهب بتمان هولغ مذهباً له زاعماً وجوب جعل الضعيف خادماًلاهواء القوي . ناسيا ان الغلبة للحق مهماعلت مظاهر القوة المادّية .

و(ان الذبابة ادمت مقلة الاسد)

الى ان قال فقدخربت البصرة لاأثينا

اما ان تركيا ساعدت حكومة اليونان على استقلالها وانها فى حلّ من نزعه متى ارادت فهو كلام فارغ كاذب . كنا نود ان يسمعة (فيكتور هوغو) صاحب الشرقيات ليضحك معنا من جهل قائله فى التاريخ

استاذنا [القبلة] تستمنح فضلكم العفو عن اقدامها على طلب صرف النظر عن اعادته الى التاريخ والماضى وتكتفى بان تذكر (الكرد على) ان يصرف النظرعن (الحل الذى هم فيه من نزع استقلال اليونان) وبدفع عارتسليم سلانيك بجنودها الذين تجاوزون الخمسة والثلاثين الف مقاتل وبالستين الالف البندقية التى كانت فى المستودعات العسكرية عدا ماتحمله الجنود المذكورون . وبالثلاثمائة المدفع بكل مهماتها المعلومة المقدار لاحد قواد تلك الدولة التى يقول انهم فى حل من نزع استقلالها . (اذالم تستح فاصنع ماشئت)

ثم قال عن الرصافى مترجم الابيات المذكورة فى المقالة انه حادت به اتحاديته وأنسته لمجد امته فلم تحركه ذكرى بغداد يوم خلاصها من يد الترك ولم يستفزه للترنم بايات النهضة العربية وقتئذ مرور طيف على ابن الجهم وهو يقول :

(عيون المها بين الرصافة والجسر)

تصدى الاستاذ (حفظه الله) لذكر الكرد على والرصافى . الاشخاص الذين لانشك ان . الغرض . قد سلبهم . المزيتين . العظيمتين اللتين هما مدار الفخر البشرى واللتين يشاركنا فى عظمتهما الكثير من العالم ان لم نقل باجمعه . الاوهما .

الحس الدينى . والشعور القومى

اما الدينى فلانهما قدحكما على انفسهما بانهما ممن يجد في نفسه حرجا من ماقضاه صلوات الله وسلامه عليه بانتصارهما بهذه السفاسف الباطلة لاغرار التورانية . وقد سبق البحث عن احكام هؤلاء فيما سبق من اعداد القبلة .

وانتصارهما هذا يدلّ ايضا على حرمانهما من الحس القومى .

ولاحرج ان قلناان الموضوع يجعلنانتخذه وسيلة لذكر غزوة تبوك المشهورة وما ارتكبه خذلة المنافقين الذين فضحهم الله تعالى بما انزل فيهم من القرآن بقوله جل من قائل ومنهم من يقول (ائذن لى ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا) ولاسيما قوله صلوات الله وسلامه عليه . فى ابي ذر رضى الله عنه لما تباطأ جمله لما به من الأعياء فى غزوة تبوك فتخلف عن الجيش واخذ متاعه وحمله على ظهره ثم خرج يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا فادركه نازلا فى بعض المنازل وقبل مجيئه قال له اصحابه صلى الله عليه وسلم . تخلف ابو ذر يا رسول الله ابطأ به بعيره فقال (**دعوه فان يكن فيه خيراً فسيلحقه الله بكم وان يكن غير ذلك فقد اراحكم الله منه**)

فلنا ولحضرة الاستاذ اسوة حسنة بقوله صلوات الله وسلامه عليه . ونحن نقول فى حقّ هؤلاء وامثالهم لو كان فيهم خيراً لالحقهم الله بنا هذا وجه . والآخر ما قاله صفوان ابن امية لكلدة ابن حنبل حين هزيمة المسلمين فى غزوة (حنين) المعلومة . وهو انه بعد مامنّ البارى تبارك وتعالى على نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام بفتح مكة سمع باجتماع هوازن . وفلّ قريش ونصر . وجشم فى حنين (وحنين موضع واقع فى شرقى شمال مكة المكرّمة يبعد عنها نحو ستين ميلاً) فقصدهم صلوات الله وسلامه عليه من مكة وكان ماكان مما قصه تبارك وتعالى فى قوله الكريم (ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم) الى قوله تعالى (فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) الى آخر الآية فقال كلدة ابن حنبل (الآن بطل السحر) فقال له صفوان اسكت فضّ الله فاك (**فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب الىّ من أن يربني رجل من هوازن**)

نرى صفوان اثبت شهامته القومية بحسين جليلين . كلاهما اشرف من الآخر (احدهما) عدم رضاه برياسة هوازن على عراقتهم فى العربية ومجدها وظهورهم على قومه وهم قريش (وثانيهما) رضاه وقبوله لرياسته صلوات الله وسلامه عليه وترجيحه له صلى الله عليه وسلم على من سواه كما يظهر من قوله فضّ الله فاك فوالله لان يربنى رجل من قريش احبّ الىّ من ان يربنى رجل من هوازن رغما عن مخالفته له فى الديانة

وشيخنا الكرد على ومولانا الرصافى لايأنفان الانتساب الى اغرار التورانية والجرمانية

وعليه فلا ريب ياحضرة الاستاذ في انك اجل واكرم من ان تعاتب من سلخ الله تعالى منه حس صفوان البدوى الذى نشأ فى شعاب مكة المقفرة واكتسب الشهامة والنخوة العربية بطبيعته وامتاز تلك الحسيات الكريمة التى يدرسها اليوم الطلاب فى اكبر واشهر مدارس العالم فلا يجدونها فلا تأس على القوم ... الساقطين

أخبار خارجية

انباء من الصحف

وسام مشؤم

لما زار الامبراطور (غيليوم) بلغاريا أهدى الى (فون فورستر) النمساوى رئيس أركان حرب الاساطيل الحربى فى نهر (الطونة) بحضور ملك بلغاريا والمارشال (ماكنزن) نشان النسر الاحمر لأن الرجل قاد السفن الحربية فى (الطونة) من يوم نشوب الحرب مع رومانيا وفى اليوم التالى للانعام عليه بهذا النشان فارق حياته فكان هذا النشان شؤماً عليه

رأي البابا

فى الصلح

حدث مكاتب (الاونتدرس أوف أميركا الكردينال كاسبارى) مدير الأمور الخارجية فى (الفاتيكان) عن الصلح ورأى البابا فيه فاجابه (الكردينال) أن البابا واثق بان الصلح بين الامم لايكون وطيداً الا اذا توفرت فيه ثلاثة شروط

الشرط الأول ـ الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية والعمل بنظام التطوّع المتبع فى انكلترا وأميركا أى أن كل دولة تبقى عندها من القوّة المسلحة عددا من الرجال يكفى لضبط النظام فى الداخل . وبما أن الحروب فى هذا العصر تتطلب عدداً كبيراً من الرجال فان نظام التطوّع يكون بمثابة التحطيم لسيف آلة الحروب

والشرط الثانى ـ تأليف مجلس تحكيم ليعاقب كل دولة بمقاطعتها تجارياً وأقتصادياً وأدبياً أذا هى لم تخضع لحكم هذا المجلس وأذا هى حاولت الرجوع الى الاساليب العسكرية الكثيرة الخطر على السلام

والشرط الثالث ـ أن تنزع من يد الملوك سلطة اعلان الحرب وجعل هذا الحق ـ أذا كان من الممكن شهر الحرب بعد الازمة المشتدّة اليوم ـ من حقوق الحكومات النيابية أى من حقوق حياة الشعوب والأمم وبذلك تتفادى كل أمة من أن تساق بيد ملكها الى الحرب أذا هى لم ترد تلك الحرب

الحلفاء يعضدون اليونان

أنتدبت ايطاليا وفداً من ضباطها للاشتراك مع الوفود الفرنسوية الانكليزية باصلاح قوّة اليونان فالضباط الطليان يتولون تنظيم الجندرمة والضباط الفرنساويون تنظيم الجيش والضباط الانكليزية أصلاح حالة الاسطول

تأهب اليونان

جاء فى برقية لمراسل (الاهرام) الخصوصى أن الحكومة اليونانية استدعت أصنافا من ضباط الاحتياطى المختصين بمصلحة (النقل)

روسيا لاتصالح منفردة

قرر المؤتمر السياسى بموسكو أن كلّ ميل الى عقد صلح أنفرادى هو خيانة للحلفاء . وأعرب المؤتمر عن ثقته الرّاسخة بأن روسيا تستطيع عقد صلح يلائم مصالحها وشرفها

وتفيد الانباء الواردة من (مسكو) أن المؤتمر غير الاشتراكى قرّر باجماع الآراء أن يحث الحكومة على أقصاء الجيش عن السياسة وأعادة نظامه وأعلان حالة الحرب فى البلاد السائدة فيها الفوضى والعدول عن أعادة النظام الاقتصادى على المبادئ الاشتراكية المحفوفة بالخطر

مؤتمر الحلفاء

فى باريس

سينعقد فى باريس مؤتمر عام للحلفاء يحضره مندوبون من سائر الدول المتحالفة وسيكون لهذا المؤتمر شأن عظيم فى سياسة الحرب الحاضرة وجاء فى برقيات المقطم الخصوصية ان امريكا تفكر فى الاشتراك فى هذا المؤتمر وارسال مندوبين من قبلها اليه بعد ان كانت تحرص على الابتعاد عن مثل هذه المؤتمرات

الشغب فى عاصمة النمسا

تفيد أنباء الصحف أنه حدث فى (فينا) عاصمة النمسا شغب شديد لايعرف له سبب ظاهر وكان يظن أنه ممالا يتهم له لأن الحكومة قد قمعته وفرّقت جموعه ولكن وردت انباء بعد ذلك تؤيد الخبر وتدل على أن الاضطراب الداخلى فى بلاد النمسا كان اشد مما كان يظن وورد به الاخبار السابقة

استعداد امريكا

لمقاومة الشتاء

جاء فى انباء واشنطون ان (المستر بيكر) وزير الحربية قال فى بيانه الاسبوعى عن الحرب انه لاينتظر ان يحتاج جنود الحلفاء فى هذا الشتاء الى ملازمة ملاجئهم الشتائية التى كانوا يعمدون اليها كما انه لاينتظران يتركوا الهجوم فى (فلندر) بسبب فصل الشتاء لانه قد اتخذت استعدادات فى بضعة اشهر لتمكين الحلفاء من التغلب على الصعوبات الجوية الطبيعية . واضاف وزير الحربية الى ذلك ان هجمات الحلفاء فى فلاندر قد اضعفت القوة الادبية فى الجنود الالمانية اضعافا شديداً وان هجمات الالمان فى ريغا لم يؤمر بها الا بقصد تقوية عزم الشعب الالمانى الذى يهدّد بجلب ازمة وزارية أخرى قريباً . ومن رأى الوزير ان الالمان ضعيفوا الامل بتوقيف هجوم الحلفاء وان الاعمال الحربية الالمانية ضد روسيا لاتعادل اعمال الحلفاء الحربية فى فرنسا

الثقة بالجيش الروسى

فى مجلس النواب الفرنسوى

القى المسيو برتو فى مجلس النواب بيانا عن السياسة الاجنبية فاكد التضامن الموجود بين الاحزاب الفرنساوية وأعرب عن ثقته بالجيش الروسى قال : وقد كسرنا هجوم العدو العسكرى فاخذ الآن يهجم هجوماً سياسيا واسع النطاق لكى يفكك وحدة الحلفاء على ان مؤتمر الحلفاء القادم سيعرف كيف يتقى هذا الخطر واعلن المسيو برتو مرة اخرى ضرورة استرجاع الالزاس واللورين وقال ان فرنسا لاتتنازل ابدا عن اقل شئ لالمانيا من هذه الوجهة

وقام المسيو البير توماس فصادق على بيان المسيو برتو واقترع المجلس على الثقة باغلبية ٢٨٨ صوتاً ضد ١٣٧ واعرب عن ثقته بان الحكومة تنال النصر

سوء الحالة في البلغار

فى انباء الصحف البرقية ان مجلس النواب البلغارى سينعقد وان احزاب المعارضة قد تعاهدت على ان يشد بعضها ازر بعض . والمنتظر انها ستتغلب فى المجلس على حزب الحكومة وتسقط وزارة (ردوسلافوف) فى العهد القريب

وأن جمهور الشعب فى بلغاريا قد أخذ يستبعد فوز ألمانيا ولذلك يشتدّ سخطه على الذين القوا حكومته فى مهاوى الحرب وصيروا أمته آلة بيد الالمان يقلبونها كما يشاؤن . واصبح يقول أن بلغاريا قد أدركت غايتها من الحرب فبلغاريا لا ترغب أن تسترسل فى حرب تضحى بها أرواح ابنائها فى مصالح المانيا التى تريد أن تحقق مطامعها فى بولندا . وبلجيكا . والالزاس

انشودة وطنية

فى صباح هذا ليوم مرّ طلاب المدرسة الحربية الهاشمية أمام أدارة هذه الجريدة وهم ينشدون أناشيد وطنية حماسية مؤثرة أخذت بمجامع قلوب القوم وأثارت هممهم وشدّت عزائمهم وحرّكت أوتار القلوب الغافلة وكان فى مقدمتهم أستاذهم الفاضل مدير تلك المدرسة الغيور الشيخ شكري الشربجى وكانت الجماهير أثناء مرورهم ترمقهم بنظرات متعاقبة الى منظرهم البهيج الذي تجلت فيه روح النظام العسكري باحلى مظاهرها ولقد كنا نقرأ فى لفتاتهم آيات الاعجاب والسرور الذي ينمّ على صدق الوطنية وقوّة العزيمة وطهارة القلب ويشير الى تقديرهم لهذه النعمة الجليلة وشكرهم لآلائها الجزيلة واعترافهم بما لهذه الحركة المباركة من الأيادي البيضاء والفضائل الجمة وكان الجيش النظامى قد مرّ أيضاً فى صباح هذا اليوم بشوارع العاصمة بكامل عدته

نعم ان منظرهم هذا (وهم الذين لم يألفوا قط هذا النظام من قبل ولم يمض على تلقيهم لدروسه غير اشهر قليلة وايام معدودات) لمما يبعث على الاستبشار بعظمة المستقبل الباهر الذى سيكون لهذه الامة التى وصلت فى غضون هذه المدة الوجيزة الى هذا المستوي الجليل . فقد اصبحت لاتري امامها غير ابنائها الذين تتألف منهم الحكومة كلها فمنهم الجيش ، والضباط ، ومنهم الحكام ، والقضاة ، ومنهم الرؤساء ، والكتاب ، ومنهم الطلاب ، والاساتذة ، وبالاجمال أصبحوا . هم الحاكمون والمحكومون . والسائدون والمسودون ، والآمرون والمأمورون ، وبايديهم مقاليد كل شى مماهو منوط بهم وعائد لبلادهم

واننا نقتصر من تلك الاناشيد على نشيدة لاحد طلاب تلك المدرسة الاديب عمر عبد الجبار مقدرين همته بالنسبة لحداثة سنه وقرب عهده بالتحصيل وشاكرين لحضرة المدير حسن مساعيه وهى هذه :

نحن جند فى المدارس * نقتنى در النفايس * جندنا قد ظل حارس * عدنا ما قل
هى المدرسه الحربيه * تدعى بهاشميه * ذا رتب عليه * من جاءها ماضل
نحن ابناء الحروب * اهل حزم فى الدروب * فعلنا فعل وجوب * ضدنا قد ذل
كم لنا من فخر حزم * ولنا من مجد اسم * هازم الضد برغم * سيفه ينسل
كم لنا بحر خميس * لايبالى بالوطيس * كم فنى الجند نفوس * فى وغى القسطل
كم عدوّ قد تلاشى * مثلنا لم ير حاشا * كم فؤاد ثم جاشا * فى الوغى ما مل
نحن سمّ للاعادى * فوق هاتيك الجياد * قد كتبنا بالمداد * سعدنا قد هل
سوف نمضى بالجنود * نحو هاتيك العدود * كم هزمنا جيش صيد * ليس يخفى بل
نحن فى ظل المليك * من غدى عز الملوك * فاق من غير شكوك * جوده ينهل
(الحسين ابن على) * صاحب الفخر الجلى * التقى ابن النقى * صاحب المنهل
رب بلغه مراده * وادم لنا اولاده * واعطه كل السعاده * فخره قد حل

احد تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية عمر عبد الجبار

الباخرة (دقلهية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس يوم الاثنين ١٩ المحرم وعليها البضائع الآتيه :

٨٠ تنكة غاز
٥٦ كيس فول
٥٣ طرد قماش
٣٤ كيس عدس
٢٢ صندوق مأكولات ومشروبات
١٧ طرد عطارة
١٠ اكياس بصل
٤ عدول صابون
٤ صناديق شمع
٣ صفايح نيله
٣ ورق سجاره
٢ صندوق حلاوه
٢ طرد قسطير
١ عدله زبيب
١ صندوق كتب
والمجموع ٢٩٢

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ان السنبوك (فتح الخير) وصل من سواكن فى ٢١ المحرم وعليه البضائع الآتية :

٤٧٢ كيس دخن
٢ صندوق ورق سيجارة

وورد ايضا السنبوك (حفره) وفيه ما يأتى :

١١٨ كيس شعير
٩٠ عدله بنّ
٧٦ كيس سمسم
٢١ صندوق زيت
والمجموع ٧٧٩

اعلان

جاءنا من وكالة المالية الجليلة الاعلان الآتى :

أنه قد صارت المزايدة المعتادة لرسوم الحوت فى ثغر الوجه فانتهت فيها الرغبات ووقفت على الشيخ محمد أبو عرمان من أهالى ينبع البحر بكفالة الشيخ محمد منصور ابو سالم احد اهالى الوجه بمبلغ قدره عشرة آلاف وثلاثماية وخمس وسبعين قرش صاغ أميرى فكل من يرغب فى المزايدة فى الرسوم المذكورة تقبل منه الزيادة فى المائة خمسة من هذا التاريخ الى ٢٥ الجارى وبعد ختام المدة المذكورة لاتقبل من احد زيادة ويصير اشعار مأمور أموال الوجه بالاحالة القطعية الى عهدة طالبها المذكور ولاشعار العموم بذلك صار الاعلان

الشعر البدوى

زارنا في صباح هذا اليوم شاعر من شعراء البادية وبليغ من بلغاء القبائل وهوحضرة الشريف (حامد بن عبدالله) من شيوخ (تربة) ومن الاشراف العبادلة فالفينا فى شخصه الكريم مثالاً بديعاً للأدب والكمال ورقة الاحساس ومكارم الاخلاق وقد احيا فى نفوسنا بما كان يرويه لنا من عذب الفاظه وروائع بيانه مع جودة التعبير وفصاحة الالقاء ذكرى أولئك الشعراء النوابغ الذين انجبتهم رؤس هذه الجبال وبطون تلك الاودية التى لاتزال تهب فيها نسمات الشهامة والآباء وتغدو وتروح فى فضائها الطلق مكارم السؤدد والعلا والحلم والجود وعزة النفس وحب الأرتقاء واطرقنا مليا نفكر معجبين بذلك الماضي المجيد الذي يحق لهؤلاء الابناء والاحفاد اليوم أن يفاخروا به ويباهوا الملأ بفضله وفضائله عاملين مجدين فى سبيل نيل تلك المعالم التى هى ملك احلال لهم لانها تراث اسلافهم وحق من حقوق آبائهم الذين لاتزال أرواحهم ترفرف فرق رؤسهم فى كل عشية وأبكار وتناديهم بلسان فصيح وصوت عال (أنهضوا لصيانة مجدكم وحافظوا على تراث آبائكم ولا تنسوا ماضيكم فانلكم فيه خير مرشد يهديكم الى واجبكم ويعلمكم كيف تعملون)

وقد أنشدنا فى أثناء محادثتنا له قصيدة من شعره تلاها قبل يومين فى الحضرة الكريمة بين يدي صاحب الجلالة الملك المفدى وهى هذه

الأوله يالله ياقايد الرجا
ياعالم نفسى رداها وطيبها
بدلنا عسر الليالى بيسرها
والطف بنا وارزاقنا تعتنى بها
بعد ما انشرح بالى بعلم يسرنى
اردّ المثايل والتخير عجيبها
واقولها والبال مافيه ضيقه
الافعال تعجب خاطرى واستنيبها
يقول حامد من ضميره مثايل
ضار على تعزيزها واتحييبها
اخشى العواقب خايف هرجة الزلل
وانا الى معانى هرجتى ينبدى بها
ترى جابة تبنى على الصدق فايده
لها الزور والزلات ماينبنى بها
واقوله وانا من لابة هاشميمة
عزاةٍ شكى الضدات منها حريبها
نشالنا (ابو على) فى ليلة السعد
جلا الهم والهمات كسر صعيبها
اختاره المولى ودله على الهدى
يعدل الخطايا والقوادى يصيبها
كما قنة الضلع الطويل المنيفه
ذرانا الى جا ضدة نلتجى بها
طوف على الحكام فى كل حالة
من حد مبدا الشمس اليا مغيبها
قرد موازين من اول مايله
وقدمه غدار الليل ماينسرى بها
واليوم ضاح النور وازداد عزنا
فى هيبة يوم ان كل يهبها
يزور المعادى كل يوم على النضا
عزى لقوم عزقوم شريدها
مضى بالفعايل لين قاد الجمايل
يفدى جموع كل يوم يغزى بها
وخيل تبارى صفرها مع حمرها
ماينعرف مركوبها من جنيبها
كم هجمه هلها بعدجاهم النذر
خذها وشف كبودهم فى جليلها
يرد الجمال الصعب تبرك على الشظا
تشيل الحمول وعزمها من سبيبها
خلى سباع الليل تمشى ملجمه
اسود الغبا والسبع الاثمر وذيبها
قطع مخاليب تحصل بها العشى
من غير ذا كسر مقاديم نيبها
اله جنة يبهج بها من يساعده
وله نار يرمى من عصى فى لهيبها
كم واحد لاحل فى عمره الجرب
عبا للجرب قاطوعة ينطلى بها
كم من كبود حط فيها المراره
وكم من كبود بالعطايا يثيبها
عياله ملوك يعجب العين فعلهم
وهوسلطن الدنيا ولايشنى بها
صقور تبادل فى الوكور الرفيعة
دايم يعدى شبرها عن قريبها
(على) عل عايل وسعد الرفاقه
معشى الذياب اليا تزايد قتيبها
سقم الحريب ومحكم رأيه الصعب
يغطى قالة العدوان ما ينغطى بها
(وعبدالله) اللى بالنواميس ضارى
وله غزوة بالضيق ما يغتنى بها
ابو طلال اللى معانيه وافيه
وزين المهار اليا تردى خبيبها
كسر عزم قوم اشرف وجابه نصيبهم
بعد ما انتوى بعصوة يعتصى بها
ارسل جموع له لتيما وشالهم
شيلة بلاد سيلها ينتحى بها
و(فيصل)و(زيد) اللى غطا المدح مدحهم
سيوف تبر الروس من يدقضيبها
فيصل قضا اهل الوجه من جودقالته
يستاهل الامداح من يغترى بها
عسكر تبوك من المزابين حلهم
بقوم اليا مانبها يشتفى بها
الفين خلاهم عشى للذيابه
والفين منهم فى السلاسل لوى بها
(زيد) الذى يمضى وتمضى فعايله
وله عادة لاجا اللقا ينثنى بها
مشاهيب حرب يلطمون المعادى
واسبابهم حرابهم يستقى بها
من يوم ابو فيصل ولى الملك واعتلى
حريص على القالات ماينحى بها
كل القبايل سامعين لطاعته
وليا نوى له علم حضب حضيبها
البدو راحوا قبضة فى يمينه
والحضر مهره فى كتابه يجيبها
فتال نقاض العلوم العسيره
يختارمن ذريات الديار صليبها
جلا الظلم والظلمه بنوره وفعلته
وامرنا على دين الهدى نقتدى بها
نهار ان الامه كل منهم يلبي
دعوا له هل الكعبه ومن يلتوى بها
ترى الله يحبه والقبايل تحبه
وعطاه ربه قوّة يقتوى بها
الدين غرب قدم ابو زيد يستوى
واليوم رد كل دار غريبها
مع الحظ لايغل ولا يرقد الضحى
ولايجمع الدنيا بى يعتنى بها
يدور صلاح الدين والعز للعرب
يدوس المخاطر لين هون تعيبها
الامه شهود انه على الحق ماشى
نخى فى هل النخوه وهو نخى بها
ان كان يا الاعراب فيكم حمية
كل يقوم عزوة يعتزى بها
الدين جاه اللى يعزه وبعثه
والابطال حلتها سبايب صحيبها
تجابرت الاتراك هى والمانيا
على البطل يوم انه تردى نصيبها
(عبدالحميد) انكر وجنب طريقهم
ابعد عن الخيانه ومن يجترى بها
وحطوا (محمد خان) قيدوم سلطنه
وداروا عليه خيانة ما درى بها
وقوم لهم (ابن عون) نصر مقدر
حمانا من الحربة اللى مشى بها
قلع سكة البابور من حيث نزلت
وعبى فى المراسى واحديشتقى بها
سلاطين الارض اليوم فى كل ناحيه
يطيعون لامره والعلى هو رقيبها
كل يهنى له بعزه وطالته
كما ان العلوم الطيبه يحتظى بها
تجيه الهداوى من هل الشام واليمن
ذل من افعاله وهو ينصى بها
تعلا على اهل الملك تسعين قامه
بعد حارب الدوله وزين وديبها
حربهم وخلاهم تحت غادى القدم
رماهم كما دلوهوت فى قليبها
تزلزل مدافعهم على البيت والحرم
كسر عزهم والانوو تخريبها
حما جالها منهم وشتت جموعهم
لين اصبحوا فى كل دارذهيبها
لوكان حمران الطربيش عصبت
ما سرها تزويفها وتعصيبها
جناهم سيلات السيوف الرهايف
واشبع تلاهيب الذيابين وشيبها
زرق العيون الله خذلها وذلها
راحوا ذرور دوى عيون بكى بها
حصدهم ولد على المسمى وزالهم
حصد الزروع اللى احقلت فى ركيبها
يمشى بقوم مثل ماينشئ المطر
من ناوة سو المنايا صبيبها
من كثر قومه كل ماجانبهم
الارض ترجف بالعرب من دبيبها
وردهم صفقات كما وردت الزحل
ماينعرف لرشاشها من ضريبها
تحن الجبال السود من حنة الرعد
وتشيب العقول الثابته من ولى بها
ارسل عليهم بالزلازل والمحن
بغوا طبها والكون جافى طبيبها
سليمان افندى غاصبينه على الشقا
يشيل الحجاره شيلة مارضى بها
يردها بالغصب من حيث قضها
ومن حط له فى الناس حيله بلى بها
لقى ضد حيلاته وزهدت حياته
بغا الرقى والعسرات ماينرقى بها
علق فيه ناب الداب الاسود بسمه
ولاعاد معه قراية ينقرى بها
الطوزيوز اللى لابن عون سلموا
وعشرا ميه اللى بالمقابر رمى بها
عساكر للطايف ومكه وجده
طمت جوف غبات البحور وغدى بها
وفخرى وقومه حيصروا بالمدينه
جاهم هلاك رقابهم وشعيبها
قطعنا سلومه لين كثرت همومه
ولاعاد يلقى عيشة يهتجى بها
تجروا على الخلان فى حجرة النبي
ترى من عمل مثقال ذره جزى بها
شكوا منهم اهل الشام علم المضره
مشوا بالمظالم مشية يحكى بها
يشارون بالتوحيد ولهم عقيده
على نية ويل لمن ينتوى بها
جزاهم طويل العمر كسرة مقامهم
وهو عروة الله لازم فى قطيبها
قضى الشان واخذ اعلامهم والغنائم
كسر جبرهم والطايله يعتلى بها
بعد ولعوا نيرانهم للحرب
عبا للحرايب حيلة تنطفى بها
شغلهم كما ما يشغل الكيف صاحبه
شرب زلة الصافى وخلى سريبها
نصحهم وعيوا يسمعون النصحية
مشيلة قرصانها فى جعيبها
نقض ابو على حيلاتهم من سواتهم
لقى الطيبه فى الترك ماينذرى بها
رمى بالهما شرفى دروب المعاشر
ماينعرف موتانها من صويبها
الاقطار مهدها وسكن بحورها
وله هقوة تمضى ولا ينهقى لها
عتق رقاب المسلمين من الدرك
من اعضا الرسول وسنة يهتدى بها
لوان الخلافه لآل عثمان قايمه
تعزه معز تهم وهو ينتمى بها
لكن شاف الدين جافيه خله
ودعى الله عوين ودعوته يستجيبها
تولى الامور امره وصار الخليفه
عسى القاله اللى عزها يهتنى بها
امر بالجريه وانقضت فى شويه
مثل الطلايب يوم يصدر طليبها
له المدح والناموس والجود والثنا
والبيض تنشرله وهو يكتسى بها
كان الرشيدى ناوى له بنية
بوزيد عنده قالة يحتمى بها
اقوى على العاصى من النجم للصفا
يعطى مخالفة الطريقة وجيبها
قوم تخالف مالها غير الربا
رباها النكال وذبحها وتعصيبها
ترى الله عوينك وانت بالحق مجتهد
ومن قوم الله رايته يعتدى بها
رحمنا بك الله لين قرت فروحنا
جليت الهموم بقاله تجلى بها
كل شكر فضلك وعمت جمايلك
وكبودنا جوداتكم تمتلى بها
وفعايلك يا بوزيد تطلق لسانى
وانا قادى الامثال واتقى عريبها
والخاتمه كل يصلى على النبي
شفيع امته سيد البرايا حبيبها

اعلان

حيث ان الصر المصري فى عام ١٣٣٥ قد صرف عن يد هيئة التوزيع وبقى مرتب بعض من الناس لتخلف أصحابه عن قبضه فى هذا العام الى الآن فعلى كل من له حق فى الصر المذكور لهذا العام ولم يقبضه حتى الآن أن يحضر فى يوم الخميس ويوم الاثنين من كل اسبوع بالتكية المصرية لغاية ١٥ صفر سنة ١٣٣٦ ومن يتأخر عن الحضور لقبض ما يستحقه فى هذه المدّة المقرّرة لايكون له حق المطالبة فيما بعد الا اذا كان غائباً عن مكة المكرّمة وثبت غيابه عند حضوره وبهذا نعلن العموم

هيئة توزيع الصر
المصري

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

في افريقيا الشرقية

لوندرة - في ١٥ المحرم

جاء في بلاغ من افريقيا الشرقية ما يأتي :

طردت القوات الالمانية تماماً من قسم (ماهنج) لجهة نهر (لوويجو) تاركين مدفعين من مدافعهم احتلت جنود الجنرال « فورتيز » موقع (كوالى) بعد ان أخذت اربعة وعشرين اسيراً من الالمان (الاوروباوين) وان خسائر العدو في المواقع الاخيرة بجهة (بينجاس) بلغت من القتلى ٥٣ اوروباويا و ٢٦٨ من الجنود عدا الجرحى ومن الاسرى ٢٤١ اوروباويا و ٢٦٧ جنديا

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - في ١٦ المحرم

جاء في تقرير من الماريشال هيغ ما يأتي ؛

أخذنا في يوم الثلاثاء ٣٣١ اسيراً في شمال سكة حديد (ييرس) و (رولـيرس) بما في ذلك ٣ ضباط

انباء ايطاليا

روما - في ١٥ المحرم

اظهرت الجرايد ارتياحاً عظيماً لوزارة (اورلاندو) وعلى الاخص من ابقاء (البارون سينوز) في منصب وزارة الخارجية

لوندرة - في ١٦ المحرم

جاء في بلاغ ايطالى ما يأتي :

بواسطة سرعة حركات جنودنا والمصادمة التي تقوم بها القوّات الساترة للتحرّك . احتلت قواتنا خطط العدوّ الذي اضطرّ الى الانسحاب الى (فاجيليانتو) بالرغم عن الصعوبات التي لاقاها الجيش الثالث

لوندرة - في ١٧ المحرّم

جاء في بلاغ ايطالى ما يأتي

تبودل اطلاق المدافع بهمة فائقة وشدّة عظيمة على (اناجيليانتوا) وقدردت نيران رشاشاتنا طليعة للعدوّ كانت تتقدّم لجهة النهر

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ١٦ المحرّم

المقاومات التي حصلت بين ٧ المحرّم و ١١ المحرّم أسفرت عن هذا الاحصاء ١١١٥٧ أسيراً بينهم ٢٣٧ ضابطاً و ١٨٠ مدفعاً وقد حطمت الطيارات جملة مواقع ومحطة السكة الحديدية في جهات (نيونوفيل) و (بتنبورغ) و (لكسمبورغ) وغيرها والاصابات كانت مؤثرة للغاية

باريس - في ١٣ المحرّم

أرغمت عشرة من طيارات العدوّ على النزول الى الارض وأتلف سبعة منها .

قامت سبعة عشرة طيارة من طياراتنا للانتقام من العدوّ لما أحدثه من التدمير في (دونكرك) فنجحت بالقاء ٢٥٠٠ كيلوا من المفرقعات على بلدة (افينبورغ) أحدى بلاد امارات (بادن) وخرّبت كثيراً من محطات السكة الحديدية ومعامل الذخائر الحربية ومخازن الطيارات

باريس - في ١٣ المحرم

ارغم العدو على اخلاء مواقع (شيمن دى رامز) التي كان قد احتلها منذ ستة اشهر في ميدان قدره عشرون كيلومتراً من مزرعة (فرويد مونت) الى نقطة غرب « كدوان »

احتلت جنودنا المنحدرات الشمالية من موقع « شيمن دى رامز » التي كانت للالمان في عرض كيلومتر واحد في بعض المواضع

بين روسيا والالمان

لوندرة - في ١٦ المحرم

جاء في بلاغ روسى لاسلكى ما يأتي :

يتقهقر العدو في مقاطعة ريغا الى خطوط ومواقع اعدها من قبل لرجوعه لان الاراضى لا تساعده على نقل ما يزيد من الجنود لاى ميدان كان

اغرقت غواصتان من غواصاتنا غواصة للعدو واحرقتا باخرتين من بواخره

لندن - في ١٨ المحرم

[بلاغ روسى لاسلكى]

نجحنا في النزول الى البر شمال (هوسيا تينا) واخذنا اسرى

وزير ألمانيا الجديد

لوندرة - في ١٧ المحرم

اعلنت برلين رسمياً استقالة الدكتور (ميخائليس) وتعيين الكونت « هرتلنج » مستشاراً بدله

في ميدان فلسطين

القاهرة في ١٧ المحرم

ابتدأ تحركنا للاستيلاء على بيرالسبع في يوم ١١ المحرم وقد حاول العدو ان يستكشف مواقعنا التي احتلتها جنودنا في الجهات المجاورة (لوادى الخنافس) . الواقع في غربي بيرالسبع ولكنه ضرب ضربة ارغمته على الرجوع خائباً بخسائر جسيمة

وفي يوم ١٣ المحرّم اتلفنا جسر السكة الحديدية الموصل بين تلّ (الشعارية) وبين (بئر السبع) بنيران مدافعنا

وفي يوم ١٥ المحرّم تقدّمت جنودنا المشاة والفرسان من خيالة الحرس فهاجمت (بئر السبع) من الجهة الغربية ومن الجهة الجنوبية الغربية بينما كانت الجنود الراكبة تقوم بحركه زحف عظيمة الى الشرق والشمال وقبل الساعة اثنين عربي مساء كانت جنودنا الراكبة قد ذللت كلّ ما لقيته من الموانع والصعوبات ودخلت (بئر السبع) وبالرغم عن المقاومة العنيفة فان العدوّ اندحر تماماً وخسر خسائر عظيمة للغاية ولا يمكن معرفة الغنائم الحقيقة تفصيلاً الا بعد تنظيف ميدان القتال تماماً

القاهرة في ١٨ المحرّم

[جاء في بلاغ رسمى] ما ياتى :

بلغ عدد الأسرى الذين اسرناهم في بئر (السبع) الف وتسعمائة أسير بينهم اكثر من مائة وخمسين ضابطاً ومعظمهم ينتمون لست الايآت تركية مختلفة أما الغنائم فاربعة عشر مدفعاً جبلياً وأدوات أخرى كثيرة . وقد وجدنا الآن المياه سليمة لم يعترها أي تلف وكذلك مدفعان جبليان آخران وعدد من الاسرى عدا ماقد ذكر . وبينما كان هجومنا موجهاً الى بئر (السبع) كانت لنا قوّة موجهة بأعمال عظيمة نحو العدوّ المستحكم في (غزّة) كتب لها النجاح واستولت على ما كان مقرراً في خطتها . وتقدمت خطوطنا الى الامام نحو ٨٠٠ ياردة من نقط الهجوم والفين ياردة الى جهة اليسار وتكبد العدوّ خسائر عظيمة للغاية من القتلى والجرحى ومئات من الجنود وقعوا في أسرنا وخمسة رشاشات وأدوات اسلحة وقنابل ومفرقعات وبنادق وفي ١٧ المحرم هجم العدوّ اربع هجمات (مضادّة) ضرب في جميعها وارتد خائباً بعد خسائر عظيمة وقد كانت قوّة من الاتراك متجمعة للقيام بحركة هجومية في الجهة الشمالية لنقطة (الشيخ حسن) ففشلت قبل ان تستكمل أسباب الهجوم

في اسبانيا

مدريد - في ١٦ المحرّم

تلقى الجمهوريون والمتطرفون نبأ تقليد المسيو (مانو) مقاليد الوزارة بالسخط والاستياء واذاعت جرائدهم أن المملكة أصبحت في خطر عظيم ودبروا أعتصاباً للاحتجاج على هذا

وقد أضطر بعد ظهر أمس أن يزايل الاعمال بعد أن قطع الآمال من معاضدة أيّ حزب من الاحزاب له .

العدد ١٢٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٧ المحرم سنة ١٣٣٦

هـــذا ماكنانحاذره

قلنا في عدد مضى من هذه الجريدة اننا نحاذر على المملكة (التي يشق علينا ان نسميها اليوم عاصمة بني توران) شراً جديداً من يمن قدوم حضرة الامبراطور غليوم الى عاصمتنا كما اصابها يوم قدومه الأول ولم يمض على قولنا هذا غير اسبوع واحد حتى جاءتنا بوادر ذلك الشر واتصلت بنا بعض حوادث ذلك الشؤم وشيء من اخباره التي لا نشك انها ان لم تكن قد صادفت يوم ذلك القدوم بعينه فانها قد صادفت بوادر مقدمه أو بقاياه ان لم نقل ايام وجوده في تلك العاصمة .

فقد ضرب البريطانيون حامية الرمادية في العراق ضربة قاضية ذهبت بكل جنودها افراداً وضباطاً . قتلا . وجرحا . واسراً . حتى لم ينج منهم احد . وتوغل جيش الجنرال (مود) في تلك الاصقاع توغلاً افقد كلّ جيوش المتغلبة في العراق مابقى من معنوياتهم وكسر حدّة بسالتهم وقضي على آمالهم واحلامهم التى كانوا يمنون بها انفسهم في ذلك الميدان

ووافتنا برقيات في مساء يوم الخميس بعد صدور الجريدة تنبئ باستيلاء الجيوش البريطانية على (غزة) ودخولهم مدينتها بعد قتال عنيف يرى القراء شيئا من تفصيل وقائعه في برقيات اليوم . وهذا بعد استيلائهم ايضا على بئر السبع وسكة حديدها التى علم الناس عامة واهل بلدتنا هذه خاصة مقدار سرور التورانيين بأتمامها وما اقاموه من الزينات الباهرة والحفلات الشائقة فرحاً واستبشاراً بها وتقديراً واعظاما واعجابا . بجمال باشا . ومساعيه و. لكأني اسمع اليوم باذنيّ ما كنت قد سمعته قبلا من افواه المتغلبين . وانصارهم من مدح ذلك القائد واطرائه والثناء على خططه وتدابيره والمبالغة في تكريمه وتبجيله واكبار اعماله .

فماذا يا ترى تقول اولئك القوم اليوم عن هذا القائد وتلك الاعمال خصوصا بعد حفلتهم الاخيرة التى نقلها المستقبل الاغر في اعداده الاخيرة عن صحف سوريا وماتلي فيها من القصائد والاناشيد والخطب وعماذا يعتذر عنهم بعد هذا اجراء الذهب الجرماني والفضة الالمانية .

هذا ماتسنى لنا ان نقف عليه من حوادث يمن ذلك القدوم ولانعلم ماوراء مما لم تصل الينا انباؤه بعد وسيظهر المستقبل لنا من خفاياه ما نجهله الآن لبعدنا عن التورانيين واخبارهم وما يجرى في بلادهم .

والذى يضحك الثكلى من حوادث اصحابنا الاغرار ماروته الصحف عن جوابهم على مذكرة (البابا) فقد قالوا فيه ان حكومتهم لم تخض غمرات هذه الحرب الامضطرة لصيانة استقلالها ودفاعا عن حريتها . والحقيقة الدولية وسجلات مخابراتها الرسمية تشير الى ماثبت بطلان مازعموه وانهم لم يدخلوها الاّ عن رغبة واختيار لتقوية مراكزهم المتزلزلة وتثبيت اقدامهم المتزعزعة وليتغلبوا بسيف الالمان على خصومهم الذين هم اصدقاء الدولة وانصارها وطلاب اصلاحها

ولو انهم تجنبوا الحرب وحافظوا على ادق شروط الحياد ولم يعرضوا الدولة وبلادها وامتها لاخطار هذه الغوائل التى نكبوا بها في سبيل مصالح الاهواء والاغراض . لسلمت رجالهم من العطب والفناء وبلادهم من المصائب والشقاء ولتمكنوا في خلال هذه المدّة المنصرفة فيها همم العالم كله الي الحرب . من لمّ شعثهم مما اصيبوا به من النقص في الاموال والانفس والثمرات . ولتلافوا ماطرأ على زراعتهم وتجارتهم وصنائعهم من البوار واغتنموا فرصة السكتة العمومية الاقتصادية بالاستفادة بكل ما تنتجه أراضيهم من الجليل والحقير في أسواق أوربا باثمان وافرة . ولتمكنوا معها من دفع الفاقة حتى ما اصابهم منها في آلات الصناعة والحراثة ونحوها من ضروريات اسباب الحياة وتسنى للحكومة تخفيف مصاب ماليتها من النفقات المعجزة التى لوتأملنا بمجموع مابلغ اليه مقدار استقراضها لهذه الحروب وفرضنا مطالبة الدائنين لها بما يضمن ديونهم هذه الاخيرة . لأدى طلبهم هذا وحده الى اسقاط الدولة . وعليه . فعند امعاننا النظر في هذه المشكلة البسيطة الظاهرة تظهر لنا المكانة التى تصبح عليها دولتهم في نظر الدول والأمم لو بقيت على حيادها حتى يتسابق اليها عظماء العالم يخطبون صداقتها وولائها وينشدونها المعاضدة والمؤازرة

ولكن هيهات هيهات أن يسعد التعساء أو يصلح السفهاء

من هو الذي أرغمهم على الحرب ؟ ؟ ؟

وما هى المخاطر التى كانت تنذرهم بالويل والحراب أذا لم يخوضوا غمراتها ؟ ؟ ؟

الم تكن مصلحة بلادهم ودولتهم في موالاة الدول التى تستطيع أن تضرهم وتنفعهم لقربهم من بلادها واحاطتهم بها احاطة السوار بالمعصم وتسلطهم على مصالحها الكبرى التى عرفها اليوم حتى السذج الذين لم يكونوا يتصورونها من قبل ولم يسلموا بها .

وهاهى صورة المفاوضات التى تبادلها وزراء تركيا وسفراء الدول المتحالفة ونظار خارجياتها في شأن دخولها في الحرب قبل ان تزج بنفسها في اهوالها وتقامر بكيانها في ميادينها . (كما قال وهيب باشا سلف آخر ولاتها في الحجاز وغيره) ندرجها نقلاً عن المقطم الاغر وهو عن المجموعة التى تصدرها كل دولة لترصد فيها اهمّ مخابراتها السياسية لتكون حجة ومستنداً يرجع اليها عند الحاجة حتى في مجالس نوّابهم وتسميها باسماء أحد الالوان على سبيل الاصطلاح فيقال مثلاً . الكتاب الابيض . والكتاب الاسود . ونحو ذلك . وروسيا تسمي مجموعتها هذه بالكتاب (البرتقالى) وهذا نص تلك البرقيات .

ورد في الكتاب البرتقالى الروسى في ٢٣ اغسطس سنة ١٩١٤ ما ترجمته

(اعلنت انكلترا انها مستعدّة لان تكفل استقلال تركيا وسلامة املاكها بالاتفاق معنا ومع فرنسا)

وتلقى السير (ادوارد غراى) (وهو ناظر خارجية انكلترا اذ ذاك) في ٩ اغسطوس البرقية التالية من السفير البريطاني في الاستانة وهى (وعدني الصدر الاعظم وعداً قطعياً باتاً بانه ليس في العالم قوّة تستطيع ان تحمل تركيا على خوض غمار الحرب في جانب الالمان والنمساويين ما دام في منصب الصدارة) وزار معتمد تركيا في (بتروغراد) (وهى عاصمة روسيا) المسيو (سازنوف) وهو (ناظر خارجيتها) في اليوم عينه وتلا عليه البرقية الآتية التى تلقاها من الصدر الأعظم وهو : (اكرر عليك الآن ماقلته مراراً من ان الحكومة العثمانية قررت نهائياً ان تبقى على الحياد وذلك منعا لما يحتمل وقوعه من سوء الظن في نيتها وخطتها القبلة) سعيد حليم

وقال السفير الروسى في الاستانة لناظر خارجيته في برقية بتاريخ ١٦ اكتوبر مايأتي : (اتصل بي من مصدر يوثق بصحة اخباره ان انور باشا . وطلعت بك حضرا الاجتماع الذي عقده السفير الالماني في ١١ اكتوبر ووقعا معاهدة فحواها ان تركيا تهاجمنا في الحال بعد ماتصل اليها النقود الالمانية وقد علمت ان اول قسط منها وصل الى الاستانة)

واردف هذه البرقية ببرقية اخرى بتاريخ ١٨ منه هذا نصها : (سيطلب انور باشا وطلعت

بك بعد عودتهما من الصدر الاعظم اذ يعلن الحرب علينا ويكرهانه على الاستعفاء اذا رفض اجابة طلبهما .

ثم أرسل في تاريخ ٢٠ منه البرقية التالية :

(يحتمل جداً ان تهاجمنا تركيا في اقرب آن لان الاموال الالمانية المطلوبة وصلت اليها)

وان امبراطور الالمان ابلغ سفير اليونان في برلين ان يخبر الملك قسطنطين بان المعاهدة بين المانيا وتركيا وقعت اليوم

اذا علمنا هذا ونظرنا الى ما نقلناه عن هذا الكتاب الروسي وقابلنا بينه وبين أقوال حكومة أغرار التورانية ، التي تجاهر بانها اجبرت على الحرب للدفاع عن كيانها . ولاحظنا ما تقوله الصدر الاعظم اذذاك من تبرئه من فكرة الحرب وعدم تصوره لها بالصورة القطعية اتضحت لنا حينئذ الجريمة التي أرتكبها (أنور) و (طلعت) و (جمال) في هذا الشأن ومسؤليتهم العظمى في نظرنا نحن معاشر المسلمين وفي الدرجة الثانية مسؤليتهم أمام عظمة الاجتماع البشري ثم أمام ضمائرهم .

ولا يستنكر عليهم عظم هذه الجريمة وهم الذين بذلوا كل المساعي لخذلان الجيش في حرب (البلقان) وجعلوا الروملي ضحية لاسقاط وزارة (كامل باشا) وحزب (الائتلافيين) ومن يعلم مذاهبهم لا يتردد في مشاركة الذين يقولون بأن هذه الفئة لا يهمها الا المحافظة على موقعها الذي تيقنت أنها لا تتمكن من تثبيته الا باسقاط حكومة (آل عثمان) وجعلها مستعمرة . أو ولاية ممتازة تابعة لقوة أحدى الدول وأختارت ألمانيا لان تكون هي صاحبة تلك القوة ؟؟؟؟

ولاشك ان اختيارهم لالمانيا ورضاء حضرة امبراطورها عن انور بعدان وصفه بما وصفه انما هو لجامعة مسلكهم . من هضم الحقوق البشرية الذي أثبتته ألمانيا في البلجيك والاراضي التي تخليها عند انهزاماتها في الحرب . والتورانيون في سوريا والعراق والاناضول والا فلا يمكن ان نفسر هذه الحالة التي ساقوا انفسهم ومجموع الدولة اليها بغير ذلك نظراً لما يعرفه العالم من الذكاء الذي اختصوا به في مسلك الفساد والجنايات والجرائم وسعة معلوماتهم التي لا نستطيع ان نجردهم منها في امثال تلك الفجائع

ثم هذه هي الحقيقة من امرهم والا فلماذا يعرضون الدولة للمخاطر التي لا يخفى على ذكائهم سوء عاقبتها ؟؟؟ وما هي الحقوق التي يدافعون عنها لمصلحة تركيا وهم الموصلون لمجموع الدولة الى حالتها المشهودة ؟؟؟ وأي ضمان دولي اعظم من ضمان بريطانيا وفرانسا وروسيا لسلامة كل حقوق تركيا كما جاء في البرقية المذكورة هنا ؟؟؟

ولكن ذلك لا يروق في نظرهم لانهم يعلمون ان نتيجة هذا هو استقرار الامور في تركيا ورفاهيتها وهذا مما يقضي عليهم لانهم يعتقدون ان بقاء سيطرتهم وتسلطهم على حكومة تركيا انما يكون بايقاعها في المشاكل والمشاغل كما هو مشهود ومعلوم من حين ماتولوا الامور في تركيا بل يمكننا ان نقول من حين ماسلطهم الباري عليها

ذلك لانهم سبروا غور الحكومات الاخرى كما ذكرنا فوجدوها مراعية لحقوق تركيا وللانصاف والعدل ولا سيما محافظتها على حقوقها القديمة معها لان شهامتها تأبى اليوم ان تنسيها تلك الحقوق علاوة على مراعاتها للحسيات الاسلامية ووجدوا من صاحبتهم . . . ما ينطبق على مبادئهم (حذو النعل بالنعل) كما سبق وابسط دليل على وفاء الحلفاء بالجميل ورعايتهم لحقوق المعروف اقراض فرنسا لتركيا الخمسة والثلاثين مليوناً من الجنيهات قبل نشوب هذه الحرب بسنة واحدة وهي في أبان محنتها . ولا يكون اكبر من هذا دليل على حسن وصفاء نية الحلفاء نحو تركيا وعلى أنهم لم يكونوا يضمرون لها شراً .

وأذا كانت حكومة الاغرار الاتحاديين قد أنكرت مثل هذا الصنيع ولم تراع فيه الا ولا ذمة فمن الطبيعي المعلوم بالبداهة أنها لا تراعي في تبعتها رعاياها ما تقتضيه شعار البشرية وتطلبه حقوقها

ولا شك أن هذه الكوارث المتتابعة والمصائب المتوالية إنما هي عقوبة من الباري تبارك وتعالى على سكان تركيا . نسأل الله العافية من فتنة (لا تصيبن الذين ظلموا خاصة)

أخبار المعسكرات العربية

اقتناص طيارة للاعداء

وردت في مساء أمس برقية من سمو الأمير عبدالله هذا نصها :

اطلقت مفرزتنا المقيمة للترصد في قمة الجبل المسمى (الاجرد) بجوار (عروة) المقابلة لمحطة (ابيار نصيف) سهام بنادقها على طيارة للعدو واستكشافية عند محاذاتها لقمة الجبل المذكور أثناء مرورها وهي لا تشعر بهم فازلتها عن افق سيرها واستقامتها حتى سقطت في نقطة على الارض تبعد عن ابيار نصيف نحو الف باع ملتجئة اليها وعلم من اخبار الملتجئين من ابيار نصيف ان من جملة ما رزئت به من سهام بنادق المفرزة اصابة في مخزن زيتها (البنزين)

[القبلة] هذه اول مرة اقتنص فيها الجيش الهاشمي المظفر طيارة للاعداء واسقطها وقد استكشفت هذه المفرزة المباركة (ولله الحمد) خبر اولئك الطيارين قبل ان يستكشفوها فعلمتهم بهذا ان تحت سماء هذه البقاع الطاهرة ابطال غطارفة يعرفون كيف يؤدون واجبهم .

وزعنا في صباح امس بشوارع العاصمة الملحق الآتي

استيلاء البريطانيين على غزة

ورد في برقيات خصوصية عن انباء ميدان فلسطين ما يأتي :

ان الوقائع العظيمة التي جرت في مساء ٦ نوفمبر الموافق ٢١ المحرم على خط مستقيم أسفرت في صباح تلك الليلة عن استيلاء الجنود البريطانية على جبل مهم غنموا فيه ثلاثة مدافع بعد ان الحقوا بالجنود التورانية خسائر عظيمة وتقدموا ستة اميال شمال بئر السبع الى (ارجينا) على الخط الحديدي وطردوا الجنود التورانية عن مواقعهم ايضاً شرق الخط الحديدي واستمر الحرب الى ان استولت الجنود البريطانية على (ابوهريرة) وعطفوا على الجهة الشمالية الى محطة (تل الشريعة) واخذت مخازن المياه ومستودعات اخر . وعدد ما احصي في هذه الوقائع ٤٠٠ من الاسرى وسبعة من مدافع الميدان ومدفعين جبليين

وانه في ٧ منه الموافق ٢٢ المحرم استؤنف القتال على الميمنة وتعقبت الفرسان البريطانيون الجند المتقهقر من التورانيين نحو الشمال الشرقي فأسروا وغنموا ثمانية مدافع وست رشاشات

وانه في منتصف ليلة ٦ نوفمبر تقدمت الجنود بسرعة واستولت على مدينة (غزة) واستحكاماتها الشمالية وكانت الغنائم عظيمة جداً . وبلغ عدد الاسرى في واقعة الاستيلاء على هذه المدينة ثلاثة آلاف

وجاء في ٧ منه الموافق ٢٢ المحرم ان فرسان البريطانيين تعقبوا الاعداء الى بئر (ستيد) وبيت (حانون) وقد اجتازوا فم وادي (حيسى) على طول الساحل وان المشاة استولوا على الاراضي الكائنة على الضفة اليمنى لذلك الوادي

وان الطيارات هاجمت العدو المتقهقر وكانت مقذوفاتها تؤثر فيه بكل نجاح . وانهم استولوا على محطة السكة الحديدية المسماة (ام دنكال) شمال محطه (تل الشريعة) وهناك اسروا ثلاثمائة اسير وبلغ عدد المدافع المغتنمة ٣٤ وأن الجنود لم تزل في حركة التعقيب بمنتهى الشدة والى الآن لم يعلم عدد الاسرى الحقيقي

وعلم من برقية واردة في صباح اليوم أن الذين أسروا في (غزة) يوم أمس وما قبله سبعة آلاف أسير

استيلاء البريطانيين على (تكريت)

وجاء في برقية رسمية وردت في ضحوة أمس أن البريطانيين أستولوا على (تكريت) وأن التفصيلات ستأتي بعد :

لقد أرادت [القبلة] أن تشير الى اليمن الامبراطوري الذي بحثت عنه في عدد يوم الاثنين الماضي بانه قد تجلى في زيارته لعاصمة تركيا في هذه المرة باستيلاء البريطانيين على (الرمادية) ولكنها خشيت ان يكون في ذلك هضم منها لعظمة ذلك اليمن الامبراطوري . أما وقد سقطت الآن (غزة) و (بئر السبع) قبلها وتعززا بثالث وهو سقوط (تكريت) في أيدي البريطانيين فقد اصبحنا لا نتحاشى اذا قلنا ها هو اليمن قد تجلى في هذه المرة بكل عظمته وحشمته على التورانية . التي أصابها علاوة على فقدها لتلك المدن الشهيرة التاريخ . الجليلة الذكر . خسران ما فيها من الجنود بالاسر والهلكة وضياع كل ما معهم من الاسلحة والمهمات . فبخ بخ . هكذا هكذا والا فلالا ومع هذا فلا غرابة (**لأن شآمة الملوك ملوك الشآمة**) فليحي الامبراطور غليوم . . . . وليحي طلعت . . . . وليحي أنور . . . . وليحي جمال . . . . وليحي أغرار الاتحاد التوراني وزعماؤه . . . . ولا يسعنا أمام الأجراء . من عبدة الاغراض والاهواء . الذين لا يحسبون في العير ولا في النفير الا أن نقول هكذا * وفي الحقيقة فان هذا كما قلنا غير مرة . هو جزء مما نحاذره ونخشاه

غزة . وتكريت

هما بلدتان شهيرتان في التاريخ الاولى منهما من ارض (فلسطين) وهي ثغر على شاطئ البحر الابيض المتوسط ذات بساتين وكروم يعتبرها التورانيون (قائمقامية) تابعة (للقدس) والثانية من ارض العراق واقعة بين بغداد والموصل على بعد ثلاثين فرسخاً من بغداد وهي في غربي الدجلة قال في معجم البلدان :

[غزة] بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب أربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفي كتاب المهلبي ان غزة والرملة من الاقليم الرابع . قال أبو زيد العرب تقول قد غز فلان بفلان واغتز به اذا اختصه من بين أصحابه * وغزة * مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان . قال ابو المنذر . غزة كانت امرأة (صور) الذي بنى صور مدينة على الساحل قريبة من البحر واياها اراد الشاعر بقوله

ميت بردمان وميت بسـ ـلمان وميت عند غزات

. وقال أبو ذؤيب الهذلي

فما فضلة من أذرعات هوت بها

مذكرة عنس كهازئة الضحل

سلافة راحٍ ضمنتها اداوة
مقيرة ردف لمؤخرة الرحلِ
تزوّدها من أهل بصرى وغزّة
على جسرة مرفوعة الذيل والكفلِ
بأطيب من فيها اذا جئت طارقاً
ولم يتبين صادق الأفق المجلى

وفيها مات هاشم بن عبدمناف جدّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم وبها قبره ولذلك يقال لها (غزّة هاشم) وقال ابو نوّاس

واصبحن قد فوّزنَ من أرض فطرس
وهنّ عن البيت المقدّس زُورُ
طوالبَ بالركبان غزّة هاشم
وبالفرّ ما من حاجهنّ شقورُ

.. وقال أحمدبن يحيى بن جابرمات هاشم بغزّة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك (الثبت) ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعي يرثيه

مات الندى بالشام لما ان ثوى
فيه بغزة هاشم لايبعد
لايبعدنْ ربّ القناء يعوده
عوذَ السقيم يجود بين العوّد
محقانه ردم لمن ينتابه
والنصرُ منه باللسان وباليد

.. وبها وُلد الامام أبو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وانتقل طفلاً الى الحجاز فأقام وتعلّم العلم هناك وبروى له يذكرها

وإني لمشتاق الى أرض غزّة
وان خانني بعد التفرّق كتماني
سقى اللهُ أرضاً لوظفرت بتربها
كحلتُ به من شدّة الشوق أجفاني

.. واليها ينسب أبو عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجرّاح الغزّي يروي عن مالك بن أنس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه أبو زُرْعة الرازي ومحمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني

.. واليها ينسب أيضاً ابراهيم بن عثمان الأشهي الشاعر الغزي سافر الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من (مرّو) يقصد (بلخ) فمات في الطريق في سنة ٥٢٣ ومولده سنة ٤٤١

.. قال أبو منصور ورأيت في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم * رملة يقال لها (غزّة) فيها احساء جمة ونخل .. وقد نسب الأخطلُ الوحشَ الى (غزّة) فقال يصف ناقة

كأنها بعد ضمّ السيرِ خيلها
من وحشِ غزّة موشي الشوى لهقُ

* وغزّةُ أيضاً بلد بافريقية بينه وبين (القيروان) نحو ثلاثة أيام ينزلها القوافل القاصدة الى الجزائر ذكر ذلك أبوعبيد البكري والحسن بن محمد المهلبي في كتابيهما

(تكريت) بفتح التاء والعامة يكسرونها * بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد أقرب. بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخاً ولها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راكبة على دجلة وهي غربي دجلة .. وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس مدينة تكريت طولها ثمان وتسعون درجة وأربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث دقائق .. وقال غيره طولها تسع وستون درجة وثلث وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وتعديل نهارها ثمان عشرة درجة وأطول نهارها أربع عشرة ساعه وثلث .. وكان أول من بنى هذه القلعة سابور بن اردشير بن بابك لما نزل (الهد) وهو بلد قديم مقابل تكريت في البرية يذكر ان شاء الله تعالى ان انتهينا موضعه .. وقيل سميت بتكريت بنت وائل .. وحدثني العباس بن يحيى التكريتي وهو معروف بالعلم والفضل في الموصل قال مستفيض عند المحصلين بتكريت أن بعض ملوك الفرس أول ما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من جصّ وحصى كان بارزاً في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيره بالقلعة وجعل بها مسالح وعيوناً وربايا تكون بينهم وبين الروم لئلا يدهمهم من جهتهم أمر فجأة وكان بها مقدّم على من بها قائد من قوّاد الفرس ومرزبان من مرازبتهم فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحارى فرأى حياً من أحياء العرب نازلاً في تلك البادية فدنا منهم فوجد الحيّ خلوفاً وليس فيه غير النساء فجعل يتأمل النساء وهنّ يتصرفن في أشغالهن فاعجب بامرأة منهن وعشقها عشقاً مبرّحاً فدنا من النساء وأخبرهن بأمره وعرّفهن انه مرزبان هذه القلعة وقال انني قد هويت فتاتكم هذه وأحبّ أن تزوّجونيها فقلن هذه بنت سيد هذا الحي ونحن قوم نصارى وأنت رجل مجوسيّ ولايسوغ في ديننا أن تزوّج بغير أهل ملتنا فقال أنا أدخل في دينكم فقلن له انه خير أن فعلت ذلك ولم يبق الا أن يحضر رجالنا وتخطب اليهم كريمتهم فانهم لا يمنعونك فاقام الى أن رجع رجالهن وخطب اليهم فزوّجوه فنقلها الى القلعة وانتقل معها عشيرتها أكراماً لها فنزلوا حول القلعة فلما طال مقامهم بنوا هناك أبنية ومساكن وكان اسم المرأة تكريت فسمي الربض باسمها ثم قيل قلعة تكريت نسبوها الى الربض .. وقال عبيدالله بن الحر وكان قد وقع بينه وبين أصحاب مصعب وقعة بتكريت قتل بها أكثر أصحابه ونجا بنفسه .. فقال

فان تك خيلي يوم تكريت أجمحت
وقتل فرساني فما كنت دانيا
وما كنت وقافاً ولكن مبارزاً
أقاتلهم وحدي فرادى وثانيا
دعاني الفتى الازدي عمرو بن جندب
فقلت له لبيك لما دعانيا
فعزّ على ابن الحرّان راع راجعاً
وخلفت في القتلى بتكريت ثاويا
ألا ليت شعري هل أرى بعد ما أرى
جماعة قومي نصرة والمواليا
وهل أزجرن بالكوفة الخيل شزباً
ضوامر تردى بالكماة عواديا
فألقى عليها مصعباً وجنوده
فأقتل أعدائي وأدرك ثاريا

وقال عبيدالله بن قيس الرّقيات

أنقعد في تكريت لافي عشيرة
شهود ولا السلطان منك قريب
وقد جعلت أبناؤنا ترتمي بنا
بقتل بوار والحروب حروب
وأنت امرؤ للحزم عندك منزل
وللدين والاسلام منك نصيب
فدع منزلا أصبحت فيه فانه
به جيفٌ أودت بهنّ خطوب

وافتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب في سنه ١٦ أرسل اليها سعد بن أبي وقاص جيشاً عليه عبدالله ابن المعتم فحاربهم حتى فتحها عنوة .. وقال في ذلك

ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها
فلله جمع يوم ذاك تتابعوا
ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ
وليس لنا فيما هتكنا مشايع

. وقال البلاذري وجه عتبة بن فرقد من الموصل بعد ما افتتحها في سنة عشرين مسعودَ بن حريث بن الابجر أحد بني تيم بن شيبان الى تكريت ففتح قلعتها صلحا وكانت لامرأة من الفرس شريفة فيهم يقال لها داري ثم نزل مسعود القلعة فولده بها وابتنى بتكريت مسجداً جامعاً وجعله مرتفعاً من الارض لانه أمنهم على خنازيرهم فكره ان تدخل المسجد .. وينسب اليها من أهل العلم والرواية جماعة .. منهم أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزني ببغداد سمع الحديث من أبي القاسم الحسين توفي في شوال سنة ٥٥٨ وغيره

الحالة في روسيا

قرأنا في صحف بريد هذا الاسبوع أنباء هامة تصور لنا الحالة في روسيا فرأينا أن نلخص للقرّاء من أخبارها نقلاً عن المقطم مايأتي:

كان اكبر النتائج التي أسفرت عنها الثورة الروسية أنها قوضت أركان السلطة والنظام ولم يعثر على مايقوم مقامهما ويسد الفراغ الذي أحدثاه فجرى على اثر ذلك ماجرى في كل زمان ومكان وبين كل الشعوب في مثل هذه الاحوال

والناقد الحربي يرى نفسه مغلول اليدين معقود اللسان في هذا البحر الطامي ولكن الواجب يقضي علينا بأن نستخلص الصراح من الرغوة ونجتلي حقيقة الحال ونتدبر موقف روسيا

أن تاريخ الحرب الروسية في سنة ١٩١٧ كان مظلماً بوجه الاجمال والأخبار التي وافانا بها مكاتب التيمس الخصوصي من بتروغراد سيئة ومع ذلك كله لانرى دليلاً واحداً جلياً يدل على عزم روسيا على عقد الصلح. ومع أن النظام في الجيش الروسي ليس على ما يرام فالروح الحربية وحمية القتال لم تخمد نارهما فيه بل اننا نرى في الظلام المدلهم الذي عقد سرادقه فوق هذه الجيوش قبساً من البسالة ووميضاً من المجد أحياناً

ولا يغرب عن البال أنّ الجيوش الروسية لم تكن في زمن من الازمان اكثر عدداً وأحسن عدة منها في الحين الذي أضطرمت فيه نار الثورة فان روسيا اكبر مورد للرجال وقد جهزها الحلفاء بما لايقع تحت حصر من السلاح والذخيرة وألمانيا لاتزال تشهد بخوفها من روسيا حتى الآن بابقائها أحدى وتسعين فرقة من جنودها في الميدان الروسي علاوة على ما للنمسويين والعثمانيين من الفرق فيه

ومع هذا فقد أثبت المؤتمر الدمقراطي في روسيا ان غايته ان تظهر الاحزاب متحدة في المبدأ والرأي امام الطبقة الوسطى فلم تتمكن زعماء مجالس العمال والمجندين من ذلك لاسباب اهمها ان مجالس العمال والمجندين فقدت كثيراً من اهميتها ونفوذها وان احزابا ثوروية اخرى تألفت في البلاد اوانفصلت عن مجالس العمال والمجندين وان الثورويين الدمقراطيين اختلفوا في اسلوب تأليف الوزارة الجديدة وانهم كانوا يصدرون قرارات متناقضة وقد ظهر هذا التناقض باتم مظاهره في قرارات (المكسماليين) ومندوبي جمعية التعاون ومجالس البلدية وغيرهم ونهج مندوبوا البلديات ولاسيما بلدية (بتروغراد) خطة لاتلائم سائر الدمقراطيين

وان نتيجة الانتخاب العمومية الاخيرة التي جرت في ثمانمائة مدينة روسية تكفي وحدها للاقناع. بان تأليف وزارة اشتراكية محضة من الامور التي تؤدي الى الفتن والاضطرابات وقد عارض سائر الخطباء ماقاله البعض من امكان تأليف وزارة تشترك فيها جميع الاحزاب علاوة على اصرارهم بمطالب عديدة تزيد الخلاف بين الاحزاب وبين الاقلية والاكثرية من كل حزب. ووقعت خطب مندوبي العناصر غير الروسية اسوأ وقع في نفوسهم وقد احدثت هذه النتائج في المؤتمر استياء عظيما

ومع موافقة المؤتمر باجماع الاراء على تعجيل الاعمال واعرابه عن رغبته في التوفيق بين جميع الاحزاب الدمقراطية فان آماله لم تحقق وذهبت اتعابه ادراج الرياح. أمام رأي الصحف الروسية فقد قالت جريدة (نوفيا فريميا) سار المؤتمر على غير هدى في جميع جلساته واظهر تردداً لايغتفر حتى في الجواب. بنعم. أو بلا. على اعظم الاسئلة الحيوية التي توقف عليها كيان الامة ومع ذلك كله يزعم ان في طاقته سن نظام جديد للحكم المقبل وتقرير خطة نهائية لسياسة روسيا الخارجية. وقالت جريدة (رتش) لقد اثبت المؤتمر ان الدمقراطية الروسية وضعت كل اعتمادها على الكلام واهملت العمل كانها تريد ان تترك حلّ المشاكل الحاضرة لاحزاب غيرها والحقيقة التي ادركها الشعب الروسي الآن هي ان الدمقراطية الثورية لا تقوى على سن نظام جديد للحكم المقبل في روسيا وقالت جريدة (ازفستيا) لا نعلم بعد كيف تنتهي الازمة ولكننا نعتقد ان مستقبل الثورة سيبت فيه بنزاع شديد بين مبدئين متطرفين في روسيا فالواجب على زعماء المجالس ان يفرغوا قصارى جهدهم لانقاذ روسيا من احتكاك هذين المبدئين.

هذا ملخص الحالة الداخلية في روسيا. التي يمكننا ان نجوّز فيها ما جوّزه الكاتب بقوله في مقدمة ما نقلناه هنا (فجرى على اثر ذلك ما جرى في كل زمان ومكان وبين كل الشعوب في مثل هذه الاحوال). نعم. نجوزه لو لم تكن روسيا محاطة بما هي محاطة به من الفيالق والجيوش.

ولذلك لايمكننا الآن السكوت أمام هذه الحالة التي يستطيع القارئ ان يتصورها من قراءة ما تقدم.

ولم يلجئنا على الاتيان بهذه المباحث الآن مسلك الصحافة الذي يقضي بنشر ما هو اقلّ أهمية من مثل هذه الحوادث

اعلان

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة ما يأتي:

بما أنه سيباشر في القريب العاجل افتتاح مدرستي المعادن والزراعة اللتين تفضل بتأسيسهما جلالة المصلح الاعظم أيده الله بالمحل المعد لهما بقرب المدرسة الحربية في حارة جياد فعلى كل راغب في الدخول فيهما من تلاميذ المدارس وغيرهم أن يراجع وكالة المعارف لأختباره في القراءة والكتابة والحساب ومبادئ الهندسة وقبوله في الصف المناسب لأقتداره

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٨ المحرم جاء فى بلاغ رسمى ما يأتي

ألقت طياراتنا فى طول هذا النهار قنابل على محطة سكة الحديد ومخازن (تل الشريعة)

وجد بين الاسرى الذين اخذوا فى هجومنا من بئر السبع على غزة قائدان من قواد (الاورط) و ١٣ مدفعاً من مدافع الصحراء ومدفعان جبليان. وفى ١٨ المحرم ألقت الطيارات البحرية الملوكية مقذوفات على السكة الحديديه القريبة من جسر (جلجولى) الواقعة على بعد ١٥ ميلاً شمال شرقي يافا وقد تمكنا من القاء مقذوفات مؤثرة مستقيمة اصابت المرمى على معمل الزيت فى حيفا.

لم تعمل حركات مهمة أثناء الليل وقد اقتربت طلائع العدوّ من خنادقنا بقرب موقع «الشيخ عباس» ولكنها ارتدت من تأثير نيراننا.

لوندرة ـ فى ١٩ المحرّم [جاء فى بلاغ رسمى] ما يأتى:

اشتبكت جنودنا بالعدوّ فى شمال (بئر السبع) والقت طيارتنا القنابل على (ام دانكال) و (تلّ الشريعة) وكانت أصابتها مؤثرة

صددنا هجوماً قام به العدوّ حول (غزّة) وكبدناه خسائر عظيمة وقد أتلفت السكة الحديدية الموصلة الى بئر (ستيد) مرّة ثانية بواسطة مدافع بحارتنا ولا نزال اطلاق المدافع متواصلاً على (غزّة)

القاهرة ـ فى ٢٠ المحرّم

ان عدداً عظيماً من مدافع الرشاشات التي غنمناها من العدوّ حول (غزّة) نستعملها الآن فى قتاله بكمال النجاح

القاهرة ـ فى ٢٢ المحرم

احتللنا غزة باجمعها اليوم وقد تعقبت فرساننا العدو المهزوم للجهة الشمالية الشرقية وان جنودنا المعروفين (بفرقة لندن) اخذت ١٥٠ اسيراً معهم ٤ مدافع ميدان واربع رشاشات فى الجهة الشمالية من جسر (تل الشريعة) وان الجنود الارلنديين دمروا كل معدات العدو الكائنة فى (ابو هريرة) بالرغم عن نيران رشاشات العدو واخذوا عدة مئات من الاسرى معهم ٤ مدافع ورشاشتان وقد قامت الجنود الاخرى بالاشتراك مع الهنود بهجوم عظيم قبل منتصف الليل على استحكامات (غزّة) وتقدموا بسرعة مدهشة حتى اخترقوا كامل الأستحكامات الى مابعد الجهة الشمالية للبلدة (غزّة)

ولا نزال التقدم مستمراً وفرساننا بالاشتراك مع فرسان الهنود يضغطون على العدو المنهزم من شاطئ البحر الى الجهة الشمالية (لغزة) والغنائم عظيمة جداً

ولا تزال جنودنا البواسل يتقدمون الى الميادين الاخرى

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٦ المحرم جاء فى تقرير من الماريشال «هيغ» مايأتى :

رددنا فى صباح اليوم بعد قتال شديد هجمات العدو التى قام بها من الجهة الجنوبية والغربية من (باسشنديل) التى استولى فيها على نقطة من طلائعنا الامامية القريبة من سكة حديد (يبرس ـ ورويس) وبعد ظهر هذا اليوم استرجعناها منه عنوة

علمت شركة روتر ان الالمان يدمرون بسرعة وحمية المعامل الموجودة فى مقاطعة (ليج) وبصفة خصوصية المعامل المعروفة بمعامل (كوكريل)

هجم العدّ بالقنابل اليدوية فى شرق (دوزكورف) فارغمناه على الرجوع

كان القتال فى شمال (يبرس) عنيفاً بالمدافع

لوندرة ـ فى ٢١ المحرم جاء فى تقرير الماريشال هيغ مايأتى

هاجمنا مواقع العدو المجاورة (لباسشنديل) فى الساعة السادسة من صباح اليوم بنجاح عظيم وقد ضربناه فى الخنادق القريبة من (هوليش)

لوندرة ـ فى ٢٢ المحرم جاء فى تقرير من الماريشال هيغ مايأتى

احتللنا مواقع (باسشنديل) و (موسيل باركيت) و (جوربيرج).

قال مكاتب روتر الخصوصى فى فرانسا ان الترتيبات الجاريه الآن من الهجوم على مواقع (فلندر) قد كبدت الالمان من الخسائر ماربوا على مائة الف

جنودنا الذين من «ليوربول» قاموا بهجوم عظيم فى الشمال الغربي لموقع (كينت) واخذوا قليلاً من الاسرى وقد قوينا المواقع التى استولينا عليها امس

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى ١٨ المحرّم

أستمرّ تقدمنا اثناء الليل بين قنال (الايسن) ومركز (كود باري) حتى وصلنا الى الضفة الجنوبية من (الايليت) على طول المواجهة الامامية وقد أرتدّ العدوّ من الجهة الشمالية وقطعنا عليه كافة الطرق والجسور.

أستمرّ قتال المدفعية بشدّة فى جهة (شافنجون) وفى نقط أخرى من المرتفعات المجاورة وقد احصينا ضمن الغنائم التى استولينا عليها من ٧ المحرّم الى الآن ٢٠٠ مدفعاً من المدافع الكبيرة و ٢٢٢ مدفعاً من مدافع الخنادق و ٧٢٠ مدفعاً رشاشاً وكان قتال المدفعية فى منتهى الشدّة على الضفة اليمنى من نهر (الموز) على مواجهة غابة (شالنزيش).

من ٥ المحرم الى ١٥ منه اسقطت طياراتنا احدى وعشرين طيارة من طيارات العدوّ واسقطت مدافع اقتناص الطيارات طيارتين آخرتين وهذا عدا ثمانية وعشرين طيارة اخرى اسقطت فى داخل خطوطهم بعد ان اصيبت باصابات عظيمة.

باريس ـ فى ٢١ المحرم

حصل قتال عنيف بالمدافع بعد ظهر اليوم على طول خط القتال الواقع في غابة (شوم)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٨ المحرم جاء في بلاغ ايطالى مايأتي :

ضغط العدو على ميسرتنا ضغطاً اشد من ضغطه على الجهة الواقعة فى خطوط (تاجيلمنتو) وقد اخرنا تأهب العدو بالالتحاق للضفة اليمنى للنهر

لوندرة ـ فى ١٨ المحرم

جاء فى برقية من روما ان النمساويين والالمان لايحتمل عبورهم (تاجيلمنتو) نظرا للمقاومة التى تقابلهم بها الجنود الايطالية التى تتلهب حماسة وتشوقاً للمقاومة بالاشتراك مع حلفائهم

لوندرة ـ فى ٢٠ المحرم جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى

وصل العدو الى الضفة اليمنى من (تاجيلمنتو) فى شمال (نيزاتو) وشدد الضغط على جناحنا الايسر.

باريس ـ فى ٢٠ المحرم

نفكر الخبيرون بالامور الحربية فى ترتيب خطط بحرية سريعة مشددة فى بحر «الادرياتيك» واعلنوا بان الطيارات البحرية يمكنها ان ترغم الاسطول النمساوى على ترك الميناء الموجود به حتى يتسنى لاساطيل الحلفاء ان تضربه ضربة قاضيه

اهتمام البريطانيين والفرنسويين بايطاليا

باريس ـ فى ١٩ المحرم

وصل «المستر لويد جورج» الى باريس وسيتوجه الى ايطاليا اليوم وبرافقه المسيو (بنلفه) وقد قررت حكومة بريطانيا العظمى وفرانسا خططاً تختص بموقف ايطاليا الحربي الحالي على أثر محادثة جرت بين المسيو (بنلفه) والمستر (لويدجورج)

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ١٩ المحرّم [جاء فى بلاغ من العراق ما يأتى] :

أشتبكت قوّتنا الاستطلاعية مع الجنود التركية على النقطة اليمنى من نهر (دجلة) وتقهقر العدوّ الى جهة (تكريت ١) محتمياً بنيران قوّته الساترة لحركات تاخره وقد طردناها أيضاً من مواقعها فى خطوط الخنادق واحتللنا الموقع باجمعه وقد تعقب فرساننا العدوّ المنهزم طول الليل وأخذنا ٨٩ اسيراً

فى روسيا

بتروغراد ـ فى ٢١ المحرم

كلف الجنرال (فركونيسكى) بان يترك العاصمة

تأهب امريكا واليابان للقتال

واشنطون ـ فى ٢١ المحرم

اعلنت الحكومة ان حكومة اليابان والولايات المتحدة قد توصلتا الى وضع خطط محكمة للجيش والبحرية لاقامة الحرب على المانيا بالاشتراك

(١) هى التى يرى القراء خبر سقوطها فى ايدى البريطانيين فى البرقيات الخصوصية بهذا العدد

العدد ١٢٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣٠ المحرم سنة ١٣٣٦

أتريدون ان نبدل كلمات الله

او نعبث بكتابه !

اخذت جريدتنا هذه على عاتقها منذ نشئتها الذب عن الحقيقة وخدمة (الحس العمومى) ليقف على كنه الاحوال والاعمال كما هى صيانة لها عن الخطأ والزلل ومازالت تقوم (والثناء لله) لنصرتهما بكل مافى المقدور وعلى قدر المستطاع من غير سئامة ولا ملل ولذلك لانستطيع اليوم ان نغض الطرف عما قرأناه فى جريدة المستقبل تحت عنوان (المستشرقون والاسلام) بتوقيع (احمد السيد) أوان نضرب صفحاً عما تضمنته من المباحث التى لايمكننا ان نجزم بجهل صاحبها بما أتي به فى صدر المقالة ولا بعكسه بما أتاه فى آخرها. واسم صحيفتنا هذه (القبلة) وموضع صدورها (مكة المكرمة) تقضيان علينا علاوةً على مبدئها ومسلكها بتفنيد ما يستحق التفنيد من تلك المباحث وان كانت (قبلتنا) حديثة العهد بعالم الصحافة الجليل وبكل ما ينبغى لمسلك كتابها القويم. وان كان عليها ان تترك مثل هذه المباحث العالية لاشياخها من الصحف والمجلات الراقية وخصوصاً المعروفة بهذا الباب والمتصدية لهذه المباحث. لعل اساتذتنا اشتغلوا بما تقتضيه الظروف الحاضرة من حوادثها واخبار سياستها التى لم يكن لصحيفتنا هذه شاغل منها فى درجة انشغالهم بها وهو من قبيل (ماقام به البعض سقط عن الباقين) او بمثابة خدمة التلميذ لاستاذه . قال الفاضل . يعتقد السواد الاعظم من المستشرقين بان التشريع الاسلامى هو علة انحطاط اتباع محمد . ويعتقد السواد الاعظم من المسلمين بان اولئك يتجاهلون الحقايق عمداً قضاء لحاجة في نفس يعقوب والاعتقادان فى نظرى فاسدان سببهما سوء تفاهم يسئل عنه كتاب المسلمين لجمودهم ويعذر عليه المستشرقون لجهلهم روح تشريعنا وان فقهوا نصوصه ثم قال . حقيقة . قدتفرغ عدد ليس بالقليل من علماء الغرب لدرس شرائعنا ولكننا ابرزناها لهم بتراء مشوهة ففهموها على غيرحقيقتها ولاجناح عليهم . مقارنة بسيطة بين امهات كتب الفقه الاسلامية ومطولات القوانين العربية . كافية لاظهار مابين الاثنين من البون الشاسع . فبينما تكون الاولى مجموعة احكام لاروح فيها ولاترتيب بينها . لغتها ثقيلة . تعافها النفس . وتجمد عقول بنيها عن فهمها اذبالثانية مرتبة الابواب . ترتيبا منطقيا . سلسة العبارة جزلتها . حوت تاريخ الشرائع وابانت ظروف ارساله والغرض المقصود منه . وبالتالى اظهرت جلياً مكنوناته . فيفهم المتصفح روحه بسهولة . اضف الى ذلك قدم عهد كتبنا وعدم تتبعها قاعدة التقدم والارتقاء . فى حين ان كتب الغربيين بعيدة عن ذلك الجمود بعد السماء عن الارض . ثم قال . احترم علماؤنا (للدرجة العبادة) تقاليد السالفين فكفوا عن التأليف واكتفوا بالحواشي فقضوا على تشريعنا بالجمود وعلينا بالوقوف . يظلم الغربيون الشارع الاسلامى اذاعزوا اليه سرّ ذلك . فمافتأ محمد صلى الله عليه وسلم يكرر بان تشريعه خلق لكل زمان ومكان . ووضع تحت تصرف اتباعه اكثر من وسيلة للوصول الى ذلك . امر بان يجتمع علماء المسلمين فى أوقات مختلفة فيقرروا فى مجالسهم حلا لما عساه يعرض من المسائل التى قد تحدث وسمى ذلك اجتهاداً . ثم قال . بعد كلام طويل . أرسل القرآن فى لغة قابلة لاكثر من تفسير واحد بدون اخلال بمبادء التشريع الاولية . ثم قال . وماهو ذنب الشارع الاسلامى اذا كان تفسير القرآن الذي بين ايدينا ونحن فى القرن الخامس عشر للهجرة يرجع عهده الى القرن الرابع . اي مضى عليه احد عشر قرناً لم يغير فيه حرف . وضع الطبرى تفسيره ونفسه مشبعة بعادات . جيله . واخلاقه . وقد خطى العالم خطوات واسعات منذ ذلك الحين ونحن نعيش اليوم تحت احكام تفسير . قضته عوائد بلت . واخلاق اندثرت .

هذا ملخص ماقاله ذلك الفاضل ولا شك أن من قرأه يقول بقولنا فى عدم القطع بجهل صاحبها أم علمه ولكنه لا يتردد فى الجزم بجهل حضرته لقواعد الاحكام الشرعية الاسلامية . بل حتى لماهو فى الدرجة الثانية منها كما يظهر من قوله (سببهما سوء تفاهم يسئل عنه كتاب المسلمون لجمودهم) اذلو لم يكن حضرته كذلك لما وجه هذا السؤال لكتاب المسلمين ولأجاب عنه . وانا قبل كل شي نسئل حضرته ماهو الجمود الذي رآه فى كتب الاسلام وأراد ان يسئل عنه كتاب المسلمين . !! يجب أن يعينه لنا حتى نستطيع أن نجيب عنه . اريد بالجمود . مثلاً . ما فى قوله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وأيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى) وهل وجد من عهد وجود الكتابة والقراءة الى ماشاء الله ايجاز مثل هذا الايجاز الذي فى هذه الآية الكريمة التى تضمنت الامر بكل ماينبغي الامر به لحفظ حقوق البشرية والنهى عن كل مايقتضي النهى عنه مما يدعوا الى انتهاكها اما قوله (ويعذر عليه المستشرقون لجهلهم روح تشريعنا وان فقهوا نصوصه) فلاندري أولاً مامعنى حكمه عليهم بالجهل لروح التشريع . ثم وصفه لهم بانهم فقهوا نصوصه !!! ويزداد اشكالنا تعقداً من قوله (وقد تفرغ كثير من علماء الغرب لدرس شرائعنا فابرزناها لهم بتراء مشوهة لاننا لاندري ماهو البتر والتشوه . . . فلعله يتفضل علينا وعلى المسلمين بتفسيرهما . لنعترف له بهما أويعترف لنا بتجربه على مساس الحسيات الاسلامية الذى تنكره وتأباه قوانينه المطوّلة التى وصفها بسلاسة العبارة وجزالتها وترتيبها ؟ ؟ ؟

لعلّ جنابه لا يعرف معنى البتر والتشويه فى اللغة العربية . وأما قوله عن المستشرقين (انهم فهموها على غير حقيقتها ولا جناح عليهم)

فنقول له جواباً عن هذا . كلا . ياحضرة الاستاذ ثم . كلا . بلى فهموها كما ينبغى . ولكن الذين لم يفهموها هم الذين لسنا فى حاجة للبحث عنهم ??? ولو لم يكن ذلك لما تألفت الجمعيات المتجاوز عددها الملايين فى المدن الراقية للنهى عن الخمر والميسر . وهذا ابسط دليل على وقوفهم على مازعم انهم لا يفهمونه . أما قوله ان (مقارنة بسيطة بين امهات الكتب الفقهية ومطولات القوانين العربية كافية لاظهار ما بين الاثنين من البون الي آخر عبارته) فلا ندرى . اولا . ما ذا يريد بمطولات القوانين العربية حتى نعرفها فيتسنى لنا ان نأتى بما يجب علينا بيانه عنها ولكنا نقول له . ان امهات الكتب الفقهية التى اشرت اليها هى التى قال مؤلفوها عنها . اذاوجدتم فيها ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله فاضربوا بها عرض الحائط . لانه ليس بها الا ما فى الكتاب والسنة . فما ذا يمكن ان يقال عنهما حينئذ ؟ فليتأمل حضرته فيما يقوله هؤلاء المؤلفون عن كتبهم . ثم لينظر بعد هذا . هل بقيت الاهمية التى يريدها من المقارنة بين . الامهات . والمطولات . بعد اعتراف مؤلفى تلك الامهات بما قالوه عن كتبهم

ومع هذا فانا لا نشك في ان حضرته لو

وقف على تلك الامهات وعرفها حق المعرفة . لوجدها مرتبة مقسمة . ورأى كل قسم من اقسامها تعبديا كان . او . حقوقيا . او . جزائيا . معقودله في تلك الامهات كتاب مخصوص . يشتمل على مفردات احكام ذلك . ولا نظن احدا ينكر هذاويشتبه فيه الامن ينكر السماء ونجومها

واماقوله (في حين ان كتب الغربيين بعيدة من ذلك الجمود)

فياحضرة الفاضل لوكان الامر كماذكرت لما احتاج العالم الغربى الى المحامين ولماجعلت لهم قواعد مخصوصة تعلم بها درجاتهم فى المحاماة حتى يحافظوا على حقوق من يتوكلون عنه . بمقدار ماهم من المهارة التى هى عبارة عن فهم تلك القوانين واستخراج الاحكام منها. فبمقدار مايكون الرجل قادرا على فهمها. والاستدلال بجملها . يكون عظيماً فى صناعته وكبيرا في مهنته. وهذا اكبر دليل على انه لوكان فى القوانين التى ارادها سلاسة . وجزالة وسهولة فهم . لا كتفى بها كل انسان . ولما احتاج احد للمحامين الذين تصرف عليهم الاموال الطائلة من محصول القضية . بل . لتمكن كل انسان من ان يكون قاضيا . ولما احتاجت الحكومات الغربية ان تعتنى بتشييد مدارس كبرى لتحصيل الحقوق الذى معناه التوصل لفهم معانى تلك القوانين فاين هى ايها الاستاذ بالله عليك من السهولة التى تشير اليها . فليتدبر .

اما قوله (احترم علماؤنا . لدرجة العبادة . تقاليد السالفين فكفوا عن التأليف الى آخر عبارته) فيا حضرة الفاضل جزى الله اولئك العلماء عنا خير الجزاء . فانهم مع احترامهم لتلك التقاليد قد ألفوا ولازالون يؤلفون ولكنهم لم يغيروا ولم يبدلوا . (كما يريد حضرته منهم) لانهم عالمون بانه ليس بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ماينبغي ان يحدثوه فى الاحكام الاسلامية اويبتدعوه فى القواعد الدينية . تعبدية . كانت او . جزائية . او . حقوقية .

وأماقوله (يظلم الغربيون الشارع الاسلامى اذاعزو اليه سرذلك)

فنحن وان كنا اولاً . لانعلم بشئ مما يقول الغربيون فى هذا فانه لايهمنا ان نبحث عما يقولون اونعلم مايعتقدون

وأما قوله ان تشريع محمد صلى الله عليه وسلم خلق لكل زمان ومكان . فنحن نوافقه على هذا ولكننا نقول بأنه لايمكن ان يتطرق اليه فى أي زمن من الازمان ومكان من الامكنة شى من التغيير أوالتبديل ولاالتجديد والتعديل . وأما قوله (وضع تحت تصرف اتباعه أكثر من وسيلة للوصول الى ذلك)فهذا (والعياذبالله) هوالجمود الذى أراده بعينه وأعظم من هذا وذاك الجرأة

العظيمة التي لايستطيع ان يأتي بها رجل يؤمن بالله واليوم الآخر على صاحب الرساله صلوات الله وسلامه عليه بانه(امر ان يجتمع علماء المسلمين فى أوقات مختلفة ويقرروا فى مجالسهم . حلا لما عساه يعرض . من المسائل التى تستجد وسمى ذلك اجتهادا) ولاشك ان هذا ظاهر البطلان لكل من له أدنى وقوف بسيط على ما كان من امر الاصحاب رضى الله عنهم عند احتضاره صلوات الله وسلامه عليه حين قال بعضهم لبعض فى تلك الساعة الرهيبة لعله يكتب لنا كتابا لا نضل بعده فقال آخرون . لا . بل . حسبنا كتاب الله فلو كان هؤلاء الاصحاب رضوان الله عليهم يعلمون بشئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفهم منه انه أمر . لا . بل اباح . ان يجتمع علماء المسلمين ليقرروا فى مجالسهم حلا لما عساه يعرض من المسائل التى تستجد كما زعم حضرة الكاتب لما رؤا لزوماً لتكليفه صلى الله عليه وسلم بكتابة ذلك الكتاب فى تلك الساعة ولما قال الآخرون حسبنا كتاب الله وهم أعلم من كل أحد باقواله صلى الله عليه وسلم وبكل أوامره . ونواهيه . لانهم هم الملازمون له فى كل لحظة وطرفة عين ليتلقوا منه ما يكون لهم به خير السعادة واعظم طرق الهداية

ومن عرف هذا عن الاصحاب رضى الله عنهم فقد علم ما فى قول حضرة الفاضل من نهاية الجهل وغاية الكذب على الاسلامية وان لنا من هذا البرهان القاطع ما يغنينا عن كل ما سواه من المباحث . وغير هذا كثير من الادلة

على رسلك يا استاذ . ان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لايمكن ان يكونا قط آلة للاهواء كالقانون الذي تريده (يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً) ولا كالنظامات التى يتصرف بها أهل المجالس والجميات فيثبتون غداً ما ينفونه اليوم ويحرمون صباحاً ما يبيحونه فى المساء . أماقوله (ارسل القرآن فى لغة قابلة لاكثر من تفسير الى آخر عبارته) فلا يجهل أحد ان اقوال المفسرين لا تكون حجة لانها ليست من اساس التشريع بل هى اجتهاد من المفسر لا يتعدى سواه وهذا يقال ايضاً فيما بحثه عن الطبرى وتفسيره وأما قوله (ان تفسير القرآن الذى بين ايدينا قد مضى عليه احد عشر قرناً لم يغير فيه حرف)

وقوله (وقدخطى العالم خطوات واسعة ونحن نعيش اليوم تحت احكام تفسير قضته عوائد بلت واخلاق اندثرت) فهو اعظم من هذا وذلك كله غرابة

يرحم الله الاستاذ . أرشدنا عافاك الله الى ما ينبغى أن نفسر به قوله تعالى . وهو قليل من كثير . (ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الى آخر الآية) ثم وضح لنا صورة تفسيرها

على ما يوافق عوائد واخلاق قرننا هذا أو الذي قبله بعد أن بلت واندثرت أخلاق معاصري نزولها او التابعين لهم و تابع التابعين لهم وصف لنا الأسلوب والطرز الذي تريد أن نحو نحوه فى تفسيرها اليوم ، حتى يتيسر لفقهائنا و أفاضلنا ان يتلافوا ماتزعم أنه فرط من اسلافهم

أتريد أن يقال أن الخمر الذي كان فى زمن نزول تحريمه ليس هو اليوم ذلك الخمر والآية المحرمة له مصرحة بلفظ الخمر (وهو كل ما خامر العقل) أم تريد أن نقول ان أقداحها أذ ذاك كانت من الطين وأصبحت اليوم من الزجاج ونحو ذلك . أو أنها كانت تورث العداوة والبغضاء وقدزال هذا عنها اليوم ولكن هذا يكذبه الحس بما نقع على الاقل فى حوانيت أشهر مدن العالم من مفعولها الذي سيبقى مابقى الخمر والبشر

أوأن نقول ان لفظة الميسر والازلام كلمات جامدة غامضة فما ذنب الفقهاء وأفاضلنا حينئذ والباري سبحانه وتعالى يقول (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه) واشياخنا وفقهاؤنا (رحمهم الله) قد دونوا كلمات ذلك اللسان على الشكل الذي يضاهى رونقه زواهر النجم فى كتبهم وأسفارهم المعلومة ونقلها المفسرون عنهم فقالوا . الأنصاب . هى الأصنام التى تنصب للعبادة . والازلام . هى الاقداح التى كانوا يستقسمون بها كما هو معلوم فى محله

وعلى هذا فما وجه تخطئة اشياخنا رضى الله عنهم اذا كان مولانا الاستاذ وكل من نسي لسان قومه من المنتسبين الى الاسلامية من العرب لا يجوزون ان ينفقوا جزأ مما ينفقونه فى سبيل التحصيل الغربي والتقليد الاجنبي على ما يتمكنون به من فهم هذه الكلمات المدونة فى كل فن من ابوابها . فأن هذا اولى من ان ينالوا من اشياخنا واسلافنا الذين عكر مداد آثار مادونوه من الكتب والاسفار مياه نهر الدجلة عند ما القاها فيه تيمور الجنكيزي

فليرحم الله مولانا الاستاذ صاحب المقالة ! ايظن أن التفسير تابع للاخلاق والعوايد أم يريد ان يجعل القرآن واحكام الدين تابعة لعادات اهل كل عصر وجيل

اذا كان هذا ما يريد فاننا نعترف بعجزنا عن ادراك ما يقال فيه .

(غفرانك ربنا واليك المصير)

أيها الفاضل إنك ترمي الغربيين (١) بعكس ما تقولونه وما اهتدوا اليه بتدقيقاتهم والافكيف تقول انه ينبغى أن لانبقى على تفسير مضى عليه احدعشر قرناً وتدعونا أن نجدد التفسير على حسب عوايد واخلاق كل قرن وجيل مع أن الغربيين الذين أشرت اليهم اخذوا الآن يحرمون ما حرمه القرآن قبل ثلاثة عشر قرناً كتحريمهم لحم الخنزير بعد استكشافهم لمضراته التى كانوا

يجهلونها يوم حرمه القرآن فانظر الى ما تقولون وارجع الى نفسك والى ماتقول . ثم اجر المقارنة التى تريدها بين قولك هذا وقولهم ودع عنك المقارنة بين الامهات والمطولات . واستمع لهذه الحقيقة الجوهرية ولا تحد عنها .

وعدا هذا فان [القبلة] تفتح اعمدة صفحاتها لنشر اسئلة كل من يريد أن يسئلها عن اى مادة أرادها فى اى موضوع من مواضيع القضايا الحقوقية او الجزائية وإعطاء الاجوبة الوافية الكافية عليها من الاحكام الاسلامية المدونة لتثبت لهم ان ذلك الحكم الجليل هو احفظ واضمن وأصون للحقوق البشريه من كل ماسواه من الاحكام . بل وادعى الى المدنية والارتقاء والعمران ولتظهر لحضرة صاحب المقالة ومن نحى نحوه حقيقة الجمود والبتر والتشويه الذي يزعمه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا

لم ؟ يقولون مالا يفعلون

جواب المانيا والنمسا على مذكرة البابا

قالت النمسا فى جوابها على مذكرة البابا التي في شأن الصلح انها تمنى وترجح مبادى التحكيم فى جميع الاختلافات التى تقع بين الدول وان يكون هذا التحكيم اجبارياً رغبة منهم فى سلامة العالم الانساني من مصائب الحروب الهائلة ومن جملة ما قالته للبابا اننا نرحب بما اقترحه قداستكم من قضية نزع السلاح وتأسيس دعائم الحق والعدل بين الدول ! ! !

هذا ماتقوله النمسا ولكننا نسئلها لماذا لم تقبل ما عرضته عليها حكومة (سربيا) قبل نشوب الحرب من احالة قضية قتل ولى العهد الى مؤتمر (لاهى) أو الى الدول العظام لينظروا فيها بما تقتضيه قوانين الدول والملل ؟ ؟ ؟

أما جواب المانيا فهو من قبيل جواب النمسا ضمناً وان كان لايشابهه لفظاً ومعنى حتى صار مما لا يفهمه الا الراسخون فى المكر والخداع من الالمان فلذلك عدلنا عن نقله واكتفينا بذكر البعض من اعمال الالمان التى تناقض ماتقوله من حب السلام والمحاولات التى حاولتها قبل بضعة اعوام

فاوض الامبراطور غليوم قيصر الروس المخلوع فى عامى ١٩٠٤ و ١٩٠٥ برسائل برقية في طلب عقد محالفة بينه وبين روسيا وفرانسا ضد بريطانيا العظمى وتحرش بفرنسا للقتال فى مسئلة الغرب الاقصى

ولم تكتف المانيا بذلك كله بل ارسلت بعده بلاغاً نهائيا الى فرنسا تطلب منها عزل احد وزرائها المشاهير اوالحرب

وهددت ايضاً روسيا فى عام ١٩٠٩ بهجوم واحتلال بولاندا ولم تمهلها سوى ٢٤ ساعة

واجبرت فرانسا فى حادثة « الغدير » ان تتنازل عن بعض املاكها فى الكنغو او تشهر عليها الحرب

---

(١) اى الاوربابين

وقد قال « بتمان هللغ » المستشار الامبراطوري السابق ان الضرورة لاتعرف شرعاً ولا قانوناً فمن هذه الحوادث ، السياسة يظهرلنا بعدمابين اقوال المانيا والنمسا وافعالهما ونقول عنهم بلاتردد ولاريب انهم يقولون مالايفعلون ويتظاهرون فى كل الاحوال بغير مايبطنون

إخبار المعسكرات العربية

تفاصيل

كيف هزم العدو في وادي موسى

كنا قد نشرنا فى عدد مضى من هذه الجريدة صورة برقية وردت من سمو الامير فيصل ينبئ فيها بان جيوشه المظفرة صدّت الاعداء فى وادي موسى وهزمته شر هزيمة وكبدته خسائر فادحة وفى صباح أمس وردت الينا تفاصيل تلك الواقعة فى البريد فآثرنا نشرها وهذ نصّ ما ورد .

تجاوز العدوّ على معسكراتنا حول وادى موسى المعلومة اهميته ثلاثة (طوابير) من المشاة و (الاى) من البغالة و (الاى) من الفرسان و (بطاريتين) مدافع وثمانية رشاشات وطيارتين تحت قيادة جمال باشا الصغير على قواتنا التى دافعت عن وادي موسي بقيادة القائد (مولد مخلص) وهى مؤلفة من مائتين وعشرين بغالاً . وخيالاً ومائتى هجان ومائة من (هذيل) مع (الجرود) الجنود المحلية

ابتدأ هجوم العدوّ الشديد فى يوم ٥ المحرّم صباحاً ودام القتال الى قبيل العصر وكان النجاح فيه للاتراك بسبب شدّة نار مدافعهم وطياراتهم ولكونهم تجاوزوا على مواقعنا من الشرق والشمال والشمال الغربى . ولذا انجبرت قواتنا على الانسحاب حتى اخلت الوادى وعقب العصر ابتدرت جنودكم المظفرة بهجوم مضاد بمنتهى الشدّة والبسالة ودام القتال الى منتصف الليل وباذنه تعالى هزم الله العدو شرّ هزيمة الى ان عاد بخفى حنين الى مواقعه القديمة وهى (بسطة) و (الهيشة) بعدان تركوا فى مواضع المعركة اربعمائة بين قتيل وجريح واربعين اسيراً وبنادق ومهمات ناريه (جبخانة) وغير ذلك .

خسائرنا . تحقق انها خمسة وعشرون شهيداً من جنود (اللواء) وعشرون من الجرود المحلية وتخرب مدفع ورشاشة من تأثير نار مدفعيات العدوّ وطياراته

والعدو مجبور على اجراء هذه الحركة بل واعظم منها لانه احس بالتهلكة التى احدقت به . وسننتظر منه وقائع اهم واعظم من هذه .

[القبلة]

لاشك ان قائد هذا (اللواء) قداظهر من المهارة والحذق وحسن التدبير مايشكر عليه كما يظهر من انسحابه واحجامه عن مقابلة الاعداء نهاراً ثم رجوعه الى مقاتلتهم ليلا فانه لما رأى تفوق عددهم وكثرة مالديهم من المدافع والمعدات انسحب ليحافظ على قوة جنده المادية والمعنوية فى بياض النهار ويستفيد منها فى جنح الليل وتحت استار الظلام حيث يكون بمأمن على قوته من تأثيرات المدافع ومقذوفات الطيارات لما هو معروف عن ابناء العرب من المهارة التامة فى قتال الليل وقوة جسارتهم عليه وثباتهم فيه. وقد قام فعلا بتنفيذ هذه الخطة المباركة التى كتب له فيها النجاح الباهر وقد ظهر بها افضل تدابيره الحسنة وارائه الصائبة . فالقبلة . تشكره على هذه الهمة وتثنى على بسالته وشجاعة جنوده الابطال

إخبار خارجية

امريكا وهولندة

قالت « وادى النيل » سبقت الاخبار بان السفن الهولاندية التى كانت مشحونة مواداً غذائية لهولاندا قدحجزت فى موانئ الولايات المتحدة ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان عدد هذه السفن بلغ ٨٥ سفينة وان حمولتها ٣٥٠ الف طن .

وهـذا الحجز ناشئ من ان الحكومـة الامريكية لاتعترف بالاتفاق الذى تم بين المانيا وهولندا وعينت فيه نسبة الصادرات التى تحتم على هولاندا ارسالها للبلاد الالمانية

واذاروعيت نسبة المواد الغذائية الهائلة فى الصادرات الهولاندية تبين ان المانيا فى شدة

اليابان والصين

روت الاهرام : ان حكومة الصين تنازلت لحكومة اليابان عن ١٤ باخرة المانية وضعت حكومة الصين يدها عليها بعد اعلانها الحرب على المانيا

الفرار من الجيش العثماني

روت المقطم عن صحف سويسرا ان الجنود العثمانيين يفرّون من المعسكرات بالمئات والالوف مع كل ما يبذله الضباط الالمان من الشدّة فى المحافظة على النظام ويقال أن عدد الفارين من الجندية فى الاناضول فقط يزيد على ثمانيين الفاً .

سلانيك الجديدة

روت الاهرام ان الحلفاء تمكنوا فى وقت قصير جداً من بناء مدينة جديدة فى سلانيك لايواء الاهالى الذين دمرت منازلهم !!!

ولاشك ان كعبة الاتحاديين هذه لاتفتأ تنادى بالويل والخزى على عبادها ولسان حالها ينشد

اضاعونى وأى فتى اضاعوا

الهجوم على الساحل التركى

من البحر الاسود

روت البصير عن برقية من « بتروغراد » ان البوارج الروسية قامت بحركات هجومية باهرة فى الساحل التركى

ملك ايطاليا وثقته

بالحالة الحربية

تقول الصحف عن جريدة الماتان ان جلالة ملك ايطاليا اعرب لرجال المعية بعد عودته من مركز القيادة العليا عن ثقته التامة بحالة الجيش الفرنسوى فقد عاد من زيارته وقال انه واثق بصفات جيوشنا الحربية وحسن نظامها الفنى وشاهد الوسائل القوية العظيمة الشأن التى استعملها الالمان امام فرون وفى ميدان فلندر

و يعتقد الملك فكتور عمانوئيل ان التقهقر الذى يزعم الالمان انه تقهقر فنى وصدهم صداً نهائياً فى جميع الميادين التى حاولوا فيها ان يتخذوا خطة الهجوم ناشئان بصرف النظر عن الجيوش الفرنسوية والانكليزية عن استعمال الوسائل العظيمة التى تمكننا من الهجوم قريباً بكل نجاح

وقد اعلن الملك فكتور عمانوئيل ثقته التامة بأن زيادة القوات زيادة مستمرّة فى الميدان الغربى ستكره الالمان على اتخاذ خطة الدفاع بشدّة وتمنعهم فى الميادين الاخرى من القيام باعمال كبيرة

خسائر اسوج

البحرية

فقدت ثمانى وعشرون باخرة نروجية فى شهر اغسطس منها تسع عشرة مجموع محمولها ثلاثون الف طن فقدت من جراء « حوادث الحرب »

ترحيب الفرنسويين

بالامريكيين

تقـول هافاس ان الصحف الافرنسية رحبت بلهجة الوداد بالجنود الاميركية التى تحتل الآن خنادق على خط القتال والتى سيمتزج دمها مع دم الفرنسويين في سبيل فوز الحق . واحتفلت الصحف بدخول قوّة هائلة فى موقف القتال ضد عدوّ المدنية التى تمثلها وتدافع عنها دول الحلفاء والولايات المتحدة

عزم الاشتراكيين

على الحرب

جاء فى انباء باريس ان مؤتمر الراديكاليين قد انتهى من اعماله وقرّر مطالبة الحكومة بان تدير وحدها الحرب بمنتهى العزم

عظمة

النفقات البريطانية

من اخبار لندن : انه جاء فى تقرير اللجنة الخصوصية التى شكلت لفحص مسألة النفقات العمومية ان مجموع ماصرف على الحرب الى ٣٠ ستمبر يبلغ خمسة آلاف مليون جنيه تقريباً منها ١٣٢١ مليوناً اقرضت للحلفاء والمستعمرات والهند . اماديْن الحكومة فبلغ ثلاثة آلاف مليون جنيه . واذالم تزد نفقات الحرب اليومية عما هى الآن فان هذا الدين يزيد كل ستة اشهر الف مليـون وبالرغم من السلفيات الكبرى التى نأخذها من اميركا فان سلفياتنا الخصوصية لاينتظر ان تقل وهذا يدعونا الى موالاة الاقتصاد لان ذلك من الضرورى

احتجاج

اسبانيا على التورانيين

من انباء الصحف ان وزارة خارجية اسبانيا كتبت الى سفرائها فى (برلين) و (فينا) و (الاستانة) بان يطلبوا من الحكومات الثلاث التوسط فى امر اسرائيلى (فلسطين) الذين يسامون الخسف والعذاب بظلم رجال الحكومة الاتحادية

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام الاعلان الآتي :

بناءً على قرار هيئة مراقبة الشؤون الغذائية والحاجيات العمومية قد صدر الامر العالي الملوكى بمنع أخراج كل ما كان وارداً من جدّة على الاطلاق والسمن أيضاً ماعدا الاصناف المباح أخراجها التى هى من حاجيات الجيش العربى مثل العسل واللوز والشمال والعبي والنوى وعداد الجمال والهوندات ودلال القهوة وفناجين قهوة البادية والنحاس الذي يعلم أنه لأستعمال مشتريه والاحذية والعقل وحزم الفشك والثياب من الدوت والبفته والستن لحد معلوم بأنه لايتجاوز فى الشهر الف ثوب والقرب المعروفة بالبدرات والبيوت الشعر والدخان الجفري فهذه الأصناف من أراد أخراج شيء منها فليراجع الهيئة المشار اليها وهى تفسح بالقدر المناسب وتثبت لديها بدفتر مخصوص ليعلم للهيئة المفسوح منها الآن والذي سيفسح فى المستقبل وعدى هذا فارباب الاحتياج يراجعون الهيئة فيما يرغبونه حتى ترى اللازم فيه من الاجراء وعدمه واما السكر والشاهى والعطارات والرز والذره والدخن والاقمشة فقد تقرّر فى جدّة كيفية مقاديرها للجهات التى تساق اليها ولا يكون لاحد له سلطة فى فسح جميع الاشياء المذكورة اعلاه الا ما كان بأمر جلالة مليكنا المعظم أيده الله يبلغ للهيئة ويرصد بدفترها وصار الاعلان بذلك

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدّة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من بورت سودان فى ٢٦ المحرّم وعليها البضائع الآتية :

١٤ صابون ١ صندوق اشياء كتابة المجموع ١٥ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل سنبوك من (دوقة) فى ٢٤ المحرم وعليه ٧٤ عدة بن قهوة

وورد أيضا من رابغ السنبوك (فتح الخير) وعليه ٤٢ عدة خيش ٢٠ ربطة سعف المجموع ١٣٦ طرد

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٨٣ نحاس	١٠ فول
٤٠ عدس	١٠ خرنوب
١٠ تنباك	١٠ جبن
٩ صابون	٧ هيل
٧ نشا	٧ ورق سيغاره
١ غره جلود	١ اوراق وسوم
٥ كمون	٥ نيله
٣ احذية	٣ عطاره
٢ سردين	٢ خيط
١ ملح انكليزى	١ زيت خروع
١ مناديل	١ فخار
٣ صباغ جلبان صوده	المجموع ٣١١ طرداً

وكذلك وصل سنبوك من اليمن وفيه ٧٠ طرد بن

فقد ختم

فقد منى ختمى منذ اربعة ايام فكل ورقة تظهر من هذا التاريخ تعد مزورة سيداحمد المجلدمدير المدرسة الفخرية

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين
تفاصيل الوقائع

[بلاغ رسمى] القاهرة - فى ٢٣ المحرم

احتلت جنودنا خطوط العدو الدفاعية الواقعة فى الجهه الشمالية والجهة الجنوبية الشرقية من غزة وقد حاول العدو ان يثبت فى بعض المواقع الواقعة فى الجنوب الغربي من غزة ولكنه صار هدفاً لقنابل مدافعنا المؤثرة وكانت جنوده المنهزمة تصادف وابلاً من مقذوفات طياراتنا العديدة بين دير (ستيد) ودير (مجديل)

هاجمنا الفا من جنود العدو المشاة فى بيت (دوبرا) وكذلك الفين وخمسمائة فى (جوليس) وفى كلا الموقعين ألقيت عليهم قنابل عديدة من الطيارات ووجهت صوبهم نيران الرشاشات فأوقعنا بهم خسائر عظيمة للغاية ولحقهم الفشل وتفرقوا اشتاتا ولاذوا بالفرار الى كل جهة . وقد ألقيت عدة قنابل مؤثرة على الحمله ومخزن للطيران وكذلك على موقع (مجديل) . وأن ماقامت به مدافع الاسطول الكبيرة فى هذه الوقائع من الاعمال ضد العدو كانت عظيمة للغاية لاتقدر قيمتها . وقد قامت المدرعة الفرنساوية (ريكومين) بمساعدات فعلية مؤثرة . وان الجنود الفرنساويين والايطاليين اشتركت معنا فى جهة (تل الشريعة) والتقدم لايزال مستمراً

احتل الجنود (الاستراليون) محطة السكة الحديدية فى (ام دنكال) واستولوا على كميات عظيمة من المعدات الحربية والمؤن النارية واسروا تسعمائة أسير

اشتبك جنود فرقة لندن اشتباكاً عنيفاً مع مؤخرة العدو المتقهقر للجهة الشمالية وأرغموه على التقهقر بعدان كبدوه خسائر فادحه واسروا فوق الثلاثمائة اسير وان نيران المدفعية لاتزال توقع بالعدو المتقهقر فتلحق به الخسائر العظيمة

استولى الفرسان على مستودع للذخائر وجد فيه مليونان من رصاص البنادق و ٩٠٠ من قنابل المدافع عيار ٧٧ ملليمتر

عدد المدافع التى استولينا عليها الى الآن بلغ ٣٤ مدفعاً منها اثنان من مدافع اقتناص الطيارات وثمانية (هوتزر) و ٢٢ من مدافع الميدان ومدفعين جليين

القاهرة - فى ٢٣ المحرم

يتقهقر العدو فى كل مواقعه من شرق بئر السبع على كامل طول الخط الممتد الى البحر وتعقبه جنودنا بكل همة ونشاط

القاهرة - فى ٢٤ المحرّم

لا يزال العدو مستمرّاً فى انهزامه الى الجهة الشمالية

اخبرت طياراتنا بانها رأت (الفالرجين) وسكة حديد (المينا) تحترق بالنيران . فرساننا وفرسان الهنود تقدموا من بيت (حانون) واحتلوا (بئر ستيد) . و (بربيرا) وبيت (جرجا) و (اسكالون) وبلغ عدد الاسرى الذين ضبطوا بادارة الاحصاء فى صباح يوم ٢٢ محرم ٢٢٤ ضابطاً واكثر من ٤٠٠٠ جندياً

القاهرة - فى ٢٥ المحرّم

وصلت فرساننا الى خطوط بيت (دوراس الدود) لازالت النيران تلتهب مخازن العدو الموجودة فى (حوليس)

ميدان العراق

لوندة - فى ٢٣ المحرم احتللنا تكريت يوم الثلاثاء واخذنا ٢٢ اسيراً ومواداً كثيرة

وزير ألمانيا الجديد يستقيل

أمستردام - فى ٢٤ المحرّم

شاع فى برلين أن القيصر قبل استقالة (الهرهيلفريته) من منصب وكالة مستشار الامبراطورية.

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٢٤ المحرم

اخبر المارشال (هيغ) بان جنوداً من فرقة - (يوركيشير) الغربية اسروا ٢١ اسيراً فى هجوم قاموا به فى شمال (فرنانس) وقد اوقعت رشاشاتنا بالعدوّ خسائر عظيمة حينما لاذ الى الفرار وكان اكثر الخسائر فى امداداته التى كانت تحاول التقدم . كانت مدفعية العدوّ تشتغل بنشاط فى الجهات المجاورة (لبسشنديل) .

كانت طياراتنا فى يوم الاربعاء تطير على ارتفاع قليل وتمطر جنود العدوّ ومعداته وابلاً من النيران والقت عدّة من القنابل على مستودعات الطيارات الموجودة فى (كوترود) و (ساندنيس) و (وستريم) و فى وادى (ليس) وكذلك على خطوط مواصلات السكك الحديدية وكان نجاحها باهراً .

لوندرة - فى ٢٥ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ بأن الطقس رطب وبه زوابع وبالرغم عن ذلك فان الجنود الكنديين والبريطانيين قاموا بعمل هجوم على الطريق القريبة (للباسشنديل) ولازالت حركاتنا فى الشمال ناجحة على طول الهضبة وأسرنا بعض أسرى

طارت طياراتنا على أرتفاع قريب وهاجمت مشاة العدوّ ومعداته والقت ثلاثة من القنابل على مستودعات الطيارات وقد أسقطنا ستة من طيارات العدوّ الى الارض

طيارتان من طياراتنا لم تعد

استمرّ الجنود الكنديون على التقدم من اليمين على أمتداد باقى الهضبة الواقعة فى شمال (باسشنديل) واستولوا على أغراضهم وتقدم البريطانيون هاجمين من اليسار على طول أمتداد الشق الايسر من الهضبة الاصلية وذللوا الموانع التى كانوا يصادفونها فى طريقهم واستولوا كذلك على اهداف مقاصدهم وفى صباح اليوم التالي قام العدوّ بعمل هجوم مضاد على الاراضي التى اكتسبتها الجنود البريطانية وبعد قتال عنيف ومقاومة شديدة استرد العدوّ جزءاً صغيراً من الاراضى الامامية أغارت جنود (يوركشير) الغربية على خنادق للعدوّ فى شمال (لنس) وأخذت بعضاً من الاسرى وكبدته خسائر عظيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٣ المحرم

لقد ثبت أن هجومنا فى جهة الألزاس كلف العدو خسائر عظيمة وقد أسرنا اثنى عشر أسيراً بينهم ضابطان وأدوات حربية مهمة

باريس - فى ٢٣ المحرم

هجم الالمان بعد محاربة عنيفة بالمدافع على غابة (شوم) وجهات (اوراكونرات) فى مقاطعة اللورين وارتدوا بخسائر عظيمة بعد ان اخذنا منهم بعضاً من الاسرى .

اغارت سرية من سرايانا على الخنادق الالمانية الواقعة فى الشمال الغربى من (بيسل) فى (الزاس) ونسفوا الموقع وعادوا بكميات وافرة من الادوات الحربية بدون ان تصيبهم ادني خسارة

باريس - فى ٢٥ المحرّم

القت طيارات العدوّ قنابلاً على (دنكرك) فقتلت ثلاثة اشخاص وجرحت عشرة وكذلك القوا قنابلهم على مستشفى فى (زيدشوت) فقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا تسعة من عمال المستشفى

استمر قتال المدفعية بنشاط فى جهات (أويس) وترعة (الايسن) قاتلت المشاة قتالاً شديداً فى جهة غابة (شوم) وقد أعاد الفرنساويون تقوية مواقعهم بعد عدة هجمات مضادة

الميدان الايطالى

لوندرة - في ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي

أمس اكملنا انسحاب خطوطنا بنظام . ورجعت القوّات الكبيرة من غير ان يصيبها شئ ما من الاذى وقد حدثت معارك عديدة فى الاماكن الكائنة بين تلال (فتوريا) وهضاب (مونتيكافا) و (ليفيزا) حيث نجحنا في توقيف حركات تقدم العدوّ تماماً .

واعادت طياراتنا كرّات قذائفها على العدوّ ثانياً على طول نهر (تاجلمنتو) .

لوندرة - فى ٢٤ المحرّم

[جاء فى بلاغ لاسلكى من ايطاليا ما يأتى] :

لا تزال جنودنا مستمرّة فى سيرها الى المواقع التى تعينت للمدافعة وقد تحصنوا فيها تحصناً تاماً ولازالت مؤخراتنا تقاتل العدوّ وتمنعه من تعقيبهم .

العدد ١٣٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٦

بين العرب والاتحاديين

جمال باشا وبطل العقبة

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة فى المقطم الأغر تدل على أن جمال باشا قد افاق من سكرته وآب الى صوابه وندم حيث لا ينفعه الندم وأنه ارسل كتاباً لبعض مشايخ العربان القاطنين فى الجهة الشمالية للحجاز يستميله اليه ويستهويه. فردّ عليه ذلك الشيخ رداً بالغ الحجة بحروف من نار لاشك انها قد انقضت على رأس الباشا انقضاض الصواعق. ونفذت كالسهام الى اعماق قلبه فعرفته.. من هم العرب. وعلمته .ان. لم تعد تنفعه خزعبلات حيله ولا شعبذة خداعه ولا تجديه فتيلا أقواله الكاذبة ولا مواعيده الخلابة التى تسلط بها على صغار النفوس وضعفاء القلوب ممن حوله. وروجها له أنصار السوء وبطانة الشر الذين لا يحسبون فى العير ولا فى النفير ولذلك آثرنا نشرها برمتها على صفحات جريدتنا هذه خدمة للقراء وها هى.

قال طلعت بك فى اواخر سنة ١٩١٥ لاحد الذين نصحوه بالتودد الى العرب والتظاهر باحترامهم والاهتمام بهم: « نحن لا نحترم الا رماة القنابل وحملة الديناميت والعرب لا يستحقون احترامنا واهتمامنا لانهم ليسوا من هؤلاء ولا من أولئك ». والظاهر ان طلعت بك واصحابه ادركوا خطأهم الآن وعدلوا رأيهم فى العرب بعدما رأوا من أعمالهم المجيدة فى ساحات القتال واجماع كلمتهم على الاستقلال وطرد الترك من بلادهم فان جيوش الامير فيصل وجيوش اخوته الامراء الكرام لا تدنوا من مكان حتى يسبقها سكانه الى محاربة الترك فيه وطردهم منه كما جرى اخيراً فى مدينة العقبة ويجرى الآن فى غيرها من البلاد العربية. فلما ادرك الاتحاديون ان الثورة تسبق دائماً الجيوش الهاشمية بمراحل عديدة وان قيام العرب فى جميع البلاد التى لا تزال فى قبضة يدهم لا يتوقف الا على وصول القنابل والديناميت اليها رأوا ان احترامهم للديناميت يقضى عليهم بالاهتمام بالعرب وان مفاوضتهم مع مشايخ القبائل حتى الصغيرة منها لا تعد تنازلا كبيراً منهم. فحاولوا ان يستميلوا الزعماء ورؤساء القبائل تارة بالوعد. وتارة بالوعيد رغبة منهم فى درء الخطر العظيم الذى يهددهم فى البلاد العربية

وقد وقعت بيدنا رسالة من هذا القبيل ارسلها جمال باشا السفاح الى احد مشايخ القبائل القاطنة فى شمال العقبة قبل سقوط هذه المدينة باسبوع واحد فى يد العرب وهذا نص الرسالة وهى بخط الشيخ اسعد شقير وقد وقعها جمال باشا بخط يده

الى الشيخ عوده ابو تايه

« قد بلغنى انك تواطأت واتفقت مع الشريف ناصر وعاونت الانذال وانزلتهم فى بيتك ورحبت بهم وغرك ما بأيديهم الامر الذى لا يصدر من رجل محب للاسلام ولدينه وخليفته فاذا كنت فعلت ذلك عن جهل منك واتيت الى طائعاً معتذراً فاني اعفو عنك واذا كنت فعلته لتقف على حقيقة مقصد هؤلاء الخونة أو لتقبض عليهم خدمة للدولة الاسلامية فاني اكافئك على عملك هذا واجعلك ممتازاً بين مشائخ العرب والعشائر. وقد استغربت جداً تأخرك عن الحضور الى مركز القيادة الى الآن وكان الواجب عليك ان تحضر اليه فى الحال وتخبرني عن كل ما جرى مع اولئك الخونة. وعدم حضورك الى الآن جعلنى اشك بصداقتك لذلك يجب عليك ان تحضر الى حين وصول كتابى هذا اليك لاعلم مبلغ صداقتك واخلاصك ويتضح لى امرك وهذا كتابى امان لك والسلام

قائد الجيش الهمايوني الرابع
وناظر البحرية احمد جمال

فردّ عليه شيخ قبيلة الحويطات بما يأتي

من الشيخ عوده ابو تايه العربى وكيل القائد للجيوش العربية المنصورة الى محمد جمال التركى قائد الفيلق الرابع

« اما بعد فقد قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز « أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق » الآية. وقال نبينا العربي الهاشمى العدناني محمد صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وانتم ايها الاتراك قد حكمتمونا نحن معاشر العرب الكرام. حضرنا. وبدونا منذ نيف واربعمئة وعشرين سنة ورضينا بحكمكم كل هذه القرون حباً بجمع كلمة المسلمين غاضين الطرف عن اعمال اجدادكم هولاكو. وتيمورلنك وغيرهما باجدادنا الكرام وسفك دمائهم الطاهرة وهدم بلدانهم واشهرها بغداد دار السلام ومنبع العلم وواضعة الاساس المتين لمدنية هذا العصر الذهبي

« اما الآن وقد تبرأتم من الدين الاسلامى الذى تشرف اجدادكم القاطنون وراء النهر باعتناقه بفضل اجدادنا العظام الفاتحين ودستم تعاليمه وشرائعه كما هو ثابت بكتابكم القومى « قوم جديد » وبجميع اعمالكم المنكرة وفظائعكم العديدة التى يأباها كل ذى ضمير حى فضلاً عن المتدينين فقد صار قتالكم واجباً على كل عربي بل على كل مسلم تحت الشمس. ثم انكم سعيتم في الايام الاخيرة الى اعادة تمثيل الرواية التى مثلها اجدادكم من قبل بسفك دماء العرب الكرام رغبة فى احياء جامعتكم الجنكيزية على ما تدعون فقتلتم وشنقتم اعظم رجالنا وخيرة شباننا واغتصبتم املاكنا ونفيتم عدداً كبيراً من نسائنا وشيوخنا واطفالنا وتركتم الباقين يتضورون جوعاً وليس لهم نصير ولا معين الا الله عز شأنه

« وقد نكثتم العهود التى قطعتموها للاعاظم رجالنا فاستدرجتموهم الى الديوان العرفى بانواع الحيل والدسائس واتهمتموهم بانواع التهم الباطلة وقتلتموهم ظلماً وعدواناً. فكل هذه الفظائع حملت جلالة ملكنا المعظم على طردكم من بلادنا العربية رغبة فى انقاذنا من براثنكم القتالة فقد قال الله عز وجل « اقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم » وقال « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون »

« وخلاصة القول اننا مستعدون لحقن الدماء خدمة للانسانية بشرط أن تذهبوا بجنودكم وتجلوا عن بلادنا العربية وبلاد آبائنا واجدادنا. ولا تهتموا بمصالحتنا على غير هذا الشرط لاننا جربنا شروطكم وعهودكم ومواثيقكم وقد قال عليه السلام « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ولاسيما الآن وقد صار لنا نحن العرب دولة مستقلة وملك عربى هاشمى عادل لا غاية له الا خدمة العرب واعلاء شأنهم. وقد اعترفت به جميع الدول المتمدنة العظمى التى تحارب الآن لتحرير الشعوب المظلومة واستقلالها وانا على ثقة تامة بان الله جل جلاله سينصرنا عليكم ويساعدنا على فتح بلادنا المغتصبة وانقاذها من

ايديكم . فلا تهتموا بانشاء الاستحكامات واعداد المعدات الحربية مادامت النتيجة ظاهرة للعيان وما دمنا على حق فى ماطلبه فاكتفوا بما ارقتموه من الدماء البريئة وحافظوا على البقية الباقية من جنودكم ولاسيما انكم جربتم انفسكم معنا نحن العرب وعرفتم اننا نحب الموت فى سبيل الاستقلال قدر ماتحبون الحياة فسلموا الينا البلاد وارفقوا بالعباد ونحن أولى بالدفاع عنها وابن النبي احق منكم ومن صدقكم . طلعت . وأنور . بالدفاع عن المسلمين (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) والسلام على من اتبع الهدي وخشي عاقبة الردى

عوده ابو تايه

ولم يكتف هذا العربى الباسل باثبات عربيته كتابة لجمال باشا بل اثبتها فعلاً فهجم على العقبة فى اليوم التالي وحصر حاميتها التركية الى ان وصلت طلائع جيش الامير فيصل بقيادة الشريف ناصر فسلمها المدينة وانضم اليها بكل عشيرته

هذا ما جاء فى المقطم . وعليه . فكل من تأمل فيما تضمنه جواب هذا الشيخ البدوى الجليل علم انه من بواعث الحسيات القومية الفطرية البحتة التى ورثها هذا الشيخ من حسيات امثال صفوان ابن امية (الذى يرى القراء قصته التى تنمّ على صدق قوميته وابائه وعزة نفسه فى عدد ١٢٧ من جريدة القبلة) .

وفى الحقيقة . ان مثل هذه الحسيات مما لا يستكثر على ابناء العرب الحريصين على رفع شأن قوميتهم واعزازها الذى هو أشرف ما يسمى اليه النوع البشرى . ويزداد هذا الحس عظمة وشرفا بما فى قوله صلى الله عليه وسلم اثناء حديث له (فمن احبّ العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم) لانّ حسّ القومية هو الذى دعى برسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول ما قال في العرب . وليس القصد من ايراد هذا الحديث هنا الاّ بيان عظمة حقيقة ذلك الحسّ الشريف .

أما الكتاب . وجوابه . فهو أمر منحصر بين السائل والمجيب . لا يتجاوزهما . ولكن الفضل والمزية للحمية القومية المجسمة التى دفعت ناقلهما الى اكبار الجواب والاعتناء بنشره واذاعته بين العالم عموماً وابناء جلدته خصوصاً .

وهنا يجدر بنا ان نقول . مع اعترافنا بما اشار اليه شاعرنا المجيد بقوله

لقد قيل ان السيف يحطّ قدره
اذا قيل ان السيف خير من العصى

انا متي قابلنا عظمة هذا الحس القومي الشريف . بما ينم عليه قول صاحب مقالة (الصهونية . ومستقبل سوريا) المندرجة فى عدد ٨٣ من جريدة (المستقبل) الأغر بتوقيع . م ن . وعلمنا بان كلا الرجلين من العرب . ـ لايسعنا الا ان نقول ـ سبحان من خص من شاء بما شاء

ومع علمنا بما ربما ينسبنا اليه ذوو الاغراض المجسمة التى تعلم ماهيتهما من أمثال تلك المقالة لانجد ما يمنع (القبلة) من ان تخاطب شيخ مسلكها (المقطم الأغر) بقولها لايعرف الفضل الا ذووه

ولاشك ان لكل زمن صفوان . وهو صفوان زماننا لانه يمثل بحسياته العالية اليوم تلك الحسيات الشريفة فى ذلك العهد المجيد

ولابدع اذا ذكرتنا مقالة . م ن . قوله تعالى حكاية عن نبيه نوح (ان ابني من اهلي وان وعدك الحق . قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح)

ولقد كفانا الشيخ . عوده مؤنة ما ينبغي ان نجيب به (جمال) على رميه لنا بالخيانة بما اورده شيخنا عوده البدوي . (علاوة على ما سبق للقبلة من الردود القوية على مثل سفاسف هذه الاقوال) من استشهاده فى جوابه بقوله تعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله) وهل نجد صراحة اعظم من اخراج جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم من ديارهم . بصرف النظر عن من سواهم من بقية العرب وغيرهم من الذين لا يزالون تحت سلطتهم . وحسبنا هذا دليلاً على رد ما يزعمون . وبطلان ما يدعون

أخبار المعسكرات العربية

احتراق محطة بواط . تخريب خطوط الحديد

ورد من سموه الأمير على فى بريد أمس بلاغاً رسمياً بما يأتى . بتاريخ ٢٦ المحرّم

حسب ماتقدم العرض توجهت من معسكري العام بجزء من القوّة المدربة . وبعض الجرود فى عصر يوم الجمعة . وفى مساء يوم السبت نزلنا فى المواقع المناسبة أمام (بواط) وبعد اجراء الترتيبات اللازمة بعثت من يلزم لتخريب الخط الحديدي فخربوا منه بالفعل مايقارب الثمانمائة قضيب

وفى صبح يوم الاحد بدأنا باطلاق نيران مدافعنا على المحطة والنقاط و (الزرايب ١) المقابلة ويسر الله تدمير المحطة المذكورة واشتعالها وأسقاط بعض (الزرايب) وفى الوقت نفسه حضر قطار من (المدينة) لامداد حامية تلك المحطة فاضطر ان يقف عند منتهى الخراب . واخرج ما فيه من القوات التى انتشب القتال بينها وبين قائد رشاشاتنا ومن معه الى الساعة التاسعة فاسفر هذا القتال عن جراحة خفيفة اصيب بها قائد رشاشاتنا (الذي التمس من جلالة مولاي أن يلطفه) واصابتين خفيفتين ايضاً اصيب بهما احد جرود (بني محمد) اما تلفات العدوّ فهي من الثمانين الى المائة

وعدت الى معسكري بعد هذا الفوز العظيم وسنداوم على هذه الحركات ان شاء الله تعالى بامثالها خصوصاً بعد أن اوقفتنا هذه الواقعة على ماهية العدوّ وحسياته المعنوية فى الحرب

الاستيلاء على (الرّحية)

وتخريب الخط الحديدى

ووردت من سموّ الامير عبدالله فى مساء أمس هذه البرقية التالية

الجيش الشرقى لايزال يهاجم العدوّ بقيادة الشريف شاكر بن زيد الذي يسر الله له اخذ (الرحية) التى هى (نقطة استناد العدوّ) بجميع ما فيها واسر كل قوته التى بها . وقبل ذلك خرّب الى (دامر) اعنى عشرة كيلو مترات وان استيلاءنا على النقطة المذكورة المعلومة اهميتها بالنسبة لتأثيرها على ما جاورها من المحطات سيكون له من النتائج ما سنوافيكم به ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل

استيلاء البريطانيين على (يافا)

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع نبأ برقى بما يأتى :

فى يوم ١٦ نوفمبر الموافق غرّة صفر أستولى البريطانيون على مدينة (يافا) والتفصيلات نوافيكم بها بعد .

(١) المراد بها رؤس الجبال والتلال والاكمات وكل ما أرتفع

أخبار خارجية

الحالة في روسيا

حمى وطيس القتال منذ ثلاثة اسابيع فى الجهة الشمالية الغربية من روسيا وأهتم الجمهور بما يجرى هنالك كثيراً وبات الناس يتوقعون من نتائج هذه اخباراً مهمة يكون لها علاقة بمصير الحرب وقد تبين ان هذا القتال اسفر عن طموح الالمان الى الاستيلاء على بتروغراد من جهة البحر اذا اتيح لهم القضاء على الاسطول الروسي في البلطيق ولذلك شددوا عزائمهم فى القتال واستعملوا خططاً غريبة فى محاربة الروس بتلك الجهات.

ولما احسّ الروسيون بهذه المقاصد التى وضعها الاعداء نصب عيونهم . رأوا من الواجب عليهم ان يتأهبوا بالحزم والعزم ويجنحوا الى طرق اليقظة والحذر فقرّروا اخلاء (ريغا) و (بتروغراد) ونقل دوائر الحكومة منها الى (مسكو) وهو من قبيل الاحتياط الضروري فى مثل هذه المواقف . كما أنتقل الفرنسيون من باريس الى (بوردو) فى هذه الحرب الحاضرة فى اواخر سنة ١٩١٤ وتفيد الانباء بانهم قد شرعوا فى أسباب الانتقال منها فعلاً وأخذت الحكومة تهيئ ما يلزم لنزول دوائرها فى (مسكو)

وهذا ما يجب عليها فعله بعد أن اصبحت تحاذر خطر مهاجمة العدوّ لتلك العاصمة الى حيث تأمن على مصالحها

وان هذا لمن اكبر الادلة على أنها لاتريد أن تحول عن عزمها الأول وتصميمها القديم على مواصلة الحرب الى النهاية مهما كلفها ذلك من العناء والشقاء حرصاً على حياتها ومحافظة لكيانها . ولها من معاضدة حلفائها خير مساعد على نيل هذه الامنية الشريفة التى أصبحت من الامور الضرورية لحفظ المملكة وبقاء الدولة . وماهى بعزيزة على الروسيين البواسل اذاهم اقلعوا عن الخلافات الحزبية والمشاكل الداخلية وتغلبوا على الاسباب التى تولد الفوضى فى البلاد وتبعث على الشقاق والشحناء والبغضاء وخصوصاً اذ عرفت كيف تستفيد من صدق عزائم حلفائها على موالاتها ومؤازرتها بكل ما فى المستطاع

ومما هو جدير بالذكر فى هذا المقام ان العدو قد عرض فى الاسابيع الماضية على بريطانيا العظمى وفرنسا ان يصالحهما على كل ما يريدانه منه بشرط ان يسمحا له بالتعويض عن ذلك من روسيا فرفضا طلبه هذا رفضا باتا وقابلاه بمنتهى الاستخفاف والامتهان وقد وصف مكاتب التيمس الحالة فى روسيا فقال

قاتل الروس قتالاً صادقاً فى غاليسيا وحارب الرومانيون حرباً مجيدة وكانت الغنيمة التى غنمها الجرمان من الروس فى تقهقرهم هذا العام والاسرى الذين أسروهم منهم اقل كثيراً منها فى سنة ١٩١٥ فلم تعزل وحدة كبيرة واحدة من الروس فى هذه المرة عن سائر الجيش او اكرهت على التسليم. وقدكاد ينتهى الفصل الملائم للقتال. والمظنون ان الالمان لاينوون التوغل فى روسيا بعد الآن واذاهم اقدموا على ذلك فيحتمل ان لايتعدوا دفنسك بل يحصروا هممهم فى الاعمال الحربية التى تكفل لهم حماية ريغا والطريق البحرية المؤدية اليها من الموانى الالمانية فيبقى امام الروس والحالة هذه. الشتاء كله. للم شعثهم وجمع قوتهم واذاهم اغتنموا هذه الفرصة حق الاغتنام. تمكنوا من من المحافظة على شهرة الجيش الروسي وانقاذ الثورة مما يتهددها من الخطر. والمشهود عن الروس انهم كثيروا التقلب فى اطوارهم وقد قال هندنبرج اخيراً ان الامور التى تقع فى الحرب تقع على غير ما كان ينتظر لها وربما صدق قوله هذا على الروس ايضاً فلا نعوّل على طورهم فى الوقت الحاضر ونبنى عليه النتائج.

ونحن لا ندعى اننا مسرورون مما حدث حتى الآن ولكننا لا نستغرب ولا ندهش مما جرى. ولو ان جيشاً آخر من الجيوش الاوروبية مرّ عليه من العبر وابتلى بما ابتلى به الجيش الروسي من المحن لكان الآن فى الحالة الحرجة التى بلغها الجيش الروسي على الاقل أن لم يكن قد فاتها بمراحل. فالواجب علينا أن نواصل السعى لمدّ روسيا بالعون وأن نستمرّ على وضع ثقتنا بها مادام فى هذا العالم روسي واحد يؤمن بها وليس من شيمنا أن نتخلى عن صديق فى محنة شديدة كهذه

ولكن أذا كان الوفاء تقضي علينا بمعونة روسيا فالواجب عليها هى أيضاً أن تنفض عنها غبار الفتور والوهن وتساعد نفسها بنفسها وتعيد نظامها المفقود والا أنشقت على نفسها اجزاء تخيم عليها الفوضي وأنقسمت الى ولايات تغنى كل منها على ليلاها وتقع بينها الحروب والمجازر وتصير غنيمة باردة لاول افاق يطمع بها

هذا ملخص ماقال عن الحالة الروسية ومهما يكن من الامر فالحالة فيها ليست كما يظن كثيرون ومازال النقادون الحربيون والذين يتبعون سير الحوادث الروسية الداخلية وفى ميادين الحرب يؤملون بالجيش الروسى خيراً ويتوقعون منه اعمالا هائلة. ويعتقدون بان فى استطاعة الروسيين ان يتغلبوا على هذه المشاكل كلها ويظهروا بمظهر القوي القادر على مصادمة الغوائل والاستفادة من الحوادث ولذلك لايزال الالمان والنمسويون والعثمانيون يوجسون خيفة من الجيوش الروسية الكرارة الجرارة كما يدل عليه انهم لم يجرؤا على نقل غير القليل من فرقهم التى بالميدان الشرقي الى الميادين الاخرى حتى فى ابان انشغال روسيا العظيم بشؤونها الداخلية. لانهم لايزالون يحسبون لها حسابا كثيراً ويخافون شر وثباتها العنيفة خصوصاً بعد أن رأوا منهم علائم اليقظة والتحذر عندما حاول الجنود الالمانيون ان ينشوا الجيوش الروسية باستئناف التآخي معها فنفرت منهم اشد النفور وحملت عليهم حملات شعواء بل سددت بنادقها بالفعل فى وجوههم وهددت بذلك كل من يجرأ على الاقدام على مثل هذه المقاصد منهم.

ويرى القراء في الاخبار الاخيرة ايضاً انهم احتلوا مروان من ايدي الاتراك واجلوا حاميتهم عنها والله اعلم بما ستحدثه الليالى.

بين الروس والترك

روت الاهرام عن بلاغ روسى بالتلغراف اللاسلكى ان اطلاق مدافع العدو فى غرب بحيرة «سفنتين» كانت شديدة وقد هجم الروس على الاتراك فى قسم «كلكيت» على البحر الاسود واستولوا على خطوط خنادقهم الاولى وخطوط خنادقهم الثالثة فى بعض النقط وغنموا كمية من المعدات

وفى بلاغ رسمى آخر ان الروس اخرجوا الاتراك من خطوط الخنادق التركية الثالثة فى جهة «كلكيت» وصد الروس هجمات قام بها العدو فى الجنوب الغربى من ارزنجان

حوادث محلية

وفود الشعلان
فى مكة المكرمة

آنس هذه العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى وفد عربى كريم مؤلف من خيرة آل الشعلان المحترمين. وهم الشيخ مقحم بن محمد الشعلان رئيس الوفد. (ومحمد هذا هو اخو النورى الشعلان الامير الحالى)، خالد بن سطام الشعلان الشهير وفرحان ابن فهد الشعلان. وعلى. وهو من وجوه مشايخ الرولة وكلهم موفدون من قبل الأمير العربي الصميم الذى ذاع صيته النورى الشعلان صاحب (الجوف) الشهير وهو امير (الرولة) التى هى اكبر عشيرة فى باديه الشام كلها. الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية. سيدنا (الحسين بن على) خلدالله ملكه. وابد دولته. ليعرضوا على جلالته واجب الطاعة والاخلاص باسم اميرهم

وقد خرج لاستقبالهم فى خارج مكة حيث ضرب سرادق البلدية عظماء الاشراف وكبار رجال الحكومة واعيان الافاضل وقد قوبلوا فيها بمنتهى الحفاوة والاجلال ومازالوا موضع احترام جلالة الملك المعظم خصوصاً والامة الحجازية كلها عموماً

وانا بلسان العرب عامة والحجازيين خاصة نرحب بهؤلاء الضيوف الكرام ترحيباً صميمياً يشف عن صحة الود وصدق الولاء ونثنى على همم أميرهم وكافة امراء العرب الذين يعرفون واجب قومهم وحقوق دينهم وبلادهم ثناء عاطراً

فاهلاً وسهلاً أيها الوافدون العظام وعلى الرحب والسعة ايها المندوبون الكرام وشكراً لمساعيكم الجليلة. والف شكر وثناء لحمية من اوفدكم

تقدير فضل

جاءنا فى بريد هذا الاسبوع كتاب من مدير دار الكتب السلطانية بمصر يطلب فيه اعدادا من جريدة القبلة. وهذا نصه

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة

الاعداد المذكورة. بعاليه. من جريدتكم الغراء لم تصل الينا حتى الآن فنرجوا ان تتفضلوا بارسالها لتحفظ فى مجموعاتها (بدار الكتب) ولحضرتكم مزيد الشكر والسلام م؟

فالقبلة وان كانت ترى نفسها دون هذه العناية التى تعد تنشيطا (كيفما كانت الاسباب من حيث هى) فانها تري ان هذا من جملة ماشارت اليه فى افتتاحية هذا العدد بقولها (لايعرف الفضل الاذووه) وانا نهنى القطر المصري بمنة الله تعالى عليه بسلطان كهذا يكون عماله ورجال معيته من امثال هذا الفاضل المدقق

وسام. عال

أنعمت الحكومة البريطانية بوسام (الامتياز الحربي) على صاحب المعالى وكيل حريتنا الجليلة. الشيخ محمود القيسونى. تقديراً لخدماته العالية. وإنا نرجوا له دوام التوفيق الى فضائل الأعمال التى تجعل له مستقبلاً حميداً وعزّاً مجيداً

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى حضرة السيد نسيب البكري عائداً من مصر فنرحب به ونهنئه بالسلامة

وقدم ايضاً فى صباح ذلك اليوم حضرة الاديب الفاضل السيد رضا الصبان. والوجيه المحترم السيد على مسلم وكلاهما من خيار الشبيبة السورية فنرحب بهما ونهنئهما بالسلامة

اما جوابنا
فنى العدد ١١٢ من القبلة

اطلعنا على مقالة فى العدد ٨٣ من جريدة المستقبل التى تصدر فى باريس لكاتب مجهول بتوقيع م. ن. فلم نر منها ما يستحق البحث عنه. وتصدى القبلة الآن للاتيان بذكرها انما هو لاظهار علمها بها ووقوفها على ما جاء فيها فقط والا فالجواب عليها هو ما فى العدد ١١٢ من جريدة (القبلة) فليراجع

ولذلك أهملنا عدة رسائل وردت الينا من بعض افاضل السوريين تتضمن الرد على ما فى تلك المقالة من المباحث

شكر

تشكر ادارة هذه الجريدة حضرات الافاضل الذين تفضلوا بزيارتها فى صباح أمس

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام ما يأتي

اشعرنا رئيس اموال جدة بانه قد وقعت مزايدة رسوم حوت ثغر ينبع البحر لعام سنة ١٣٣٦ بمبلغ ٤٣٠٠ قرش صاغ فكل من يرغب فى المزايدة فعليه ان يتقدم بزيادة خمسة فى المائة في ظرف خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الاعلان وبعد مضى المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من احد ما بل تجرى الاحالة القطعية على من وقفت عليه المزايدة وبذلك صار الاعلان للعموم

اعلان

جاءنا من الشركة الوطنية الاعلان التالى

نعلن للعموم انه يوجد لدى الشركة الوطنية الخادمة لسكان بلد الله الحرام حنطة مصرية وللتسهيل جعلت لها فروعا مخصوصة لبيعها في سوق. المعلا. والمسعى. والقشاشية. والشبيكة. والشامية. وهى معروفة بالحارات المذكورة. والبيع في هذه الفروع ، بالكيلة. ومن اراد شراء مقدار منها بالاردب من ذوى العائلات الكبيرة فليراجع مركز الشركة فى محلها المشهور بشارع سويقة ولذلك صار الاعلان

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدّة أنه وصلت اليها (سنابيك) فى ٢ صفر وعليها البضائع الآتية:

٢٠٠	كيس ذره	من سواكن
٧٠	عدة بن قهوه	« «
١٢٢	صندوق سمن	« دوقة
٥٥	عدة بن قهوه	« «
٣٩	صندوق زيت	« «
٢٠	كيس عدس	« «
٨	كيس شعير	« «

المجموع ٥١٤ طرداً

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى. وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشى من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢٦ المحرّم

[جاء فى بلاغ رسمى مايأتي] :

اشتبكت خيالتنا مع قوّات العدوّ الخلفية المدافعة عن الخط الممتد لجهة وادي (سكرير) شمالاً من الجهة الشمالية الشرقية لموقع (السودار) الى الجنوب الشرق مارين (بالكوستينة) وقد احتلت طلائعنا الامامية مواقع (السدود) و (السوفير) و(الفوصيب) ووجد مشاتنا (لاسكوتش) قسماً من العدوّ يحتل مرتفعاً واقعاً فى الجهة الشمالية الشرقية من (بيت دوراس) فهاجمته بالحراب وانزلته من المرتفع المذكور واغتصبت منه ثلاثة مدافع رشاشة

هاجمت عدة من طياراتنا نقطة تفرع السكة الحديدية والمحطة الواقعة فى وادي (سودار) عند محل تفرع الخط الى بئر (السبع) من سكة حديد (القدس) والقت عدة قنابل مؤثرة

أثنان من قوّاد الطيارات انخفضا الي ارتفاع ٥٠٠ قدم والقيا قنابل على الجسر المار فوق الوادي

أسرنا عدة مئات من الاسرى وغنمنا كميات عظيمة من الغلال ضبطت فى دير (ستيد) وغيره

لوندرة – فى ٢٦ المحرّم

قال مراسل روتر الموجود بمركز رياسة القوّات البريطانية بمصر أنه بالنظر لسرعتنا فى التقدّم لم تمكن العدوّ من نقل الاهالي سكان الجهات التى احتللناها وقد قابل هؤلاء السكان جيشنا بترحيب وسرور عظيم

القاهرة – فى ٢٧ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى مايأتى

تجمعت جنودنا (الاسكتش) والهنود والهجانة فى مساء ٢٦ المحرم على الخط المسمى(سدود « سويفر » « الفاردير »

تقدمت جنودنا الاستراليون والحرس الامبراطورى من الجهة اليمنى الى صوب (العونا) واستولى جنود الحرس على (دهاهديج) بدون مقاومة وقدوجد بين الغنائم التى استولت عليها جنود (الاسكوتش) سبعون رشاشاً وعربات للمدافع وهى صحيحة سليمة وكميات وافرة من الالات الناريه وفى صباح ٢٧ المحرم احتل الاستراليون وجنود الحرس موقعى (زيبا) و (بردوش) فى شرق سكة الحديد الموصله لبيرالسبع وطرد الاستراليون العدو من الجانب الشمالى الى وادى (الكورير) القريب من البحر وتمكنو بذلك من الحصول على مستودع عظيم للمياه

القاهرة – فى ٢٨ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى ما يأتي

فى مساء ٢٧ المحرم التحمت جيوشنا الخيالة والمشاة بقوات عظيمة للعدوّ على طول الخط الممتد من شمال موقع (السدود) للجنوب الغربى الى الجهات المجاورة لبيت (جبرين) وقد احتلت جنودنا (الاسكتش) قرية (بوركا) وطردت قوات العدوّ المتجمعة هناك الى الجهة الشمالية للقرية وقد قام العدوّ بهجومين مضادين ولكنه ارتد فيهما خائباً واستردت جنودنا الخنادق والمواقع التى كانت قد تخلت عنها فى الهجومين المذكورين موقتاً وقد قوينا مواقعنا كما يجب .

القت عشرون طيارة من طياراتنا ١٢ طناً من القنابل على محطة المواصلة الواقعة فى وادى (سيرور) وقد رأى الطيارون ٦١ اصابة فعلية واشتعلت النيران في المحطة

فى افريقيا الشرقية

لوندرة – في ٢٧ المحرم

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية ما يأتي :

وجد البريطانيون فى (اردونا) مستشفى فيه ٥٦ اورباوياً ونسفوا فى (مساسى) آخر مدفع بحري من عيار ٤٩ ووجدوا فى مستشفى آخر ٥٧ اورباوياً ايضاً .

قرب البريطانيون الآن من قوة العدوّ الاصلية . ووجدوا بين (مانجو) و (شيواتا) احد عشر ضابطاً المانياً و ٦٧ جندياً فى المستشفى ارسلوا يطلبون التسليم .

بين الفرنساويين والالمان

باريس – فى ٢٦ المحرّم

كان القتال بالمدافع بالغاً غايته فى غابة (شوم) وبعد أن حمى وطيس المدافع هاجمنا الالمان فى (هارتما نزويلى) بمقاطعة (الفوسجس) وصار القتال يداً بيد فرددناهم على أعقابهم

باريس – فى ٢٧ المحرم

تعين الجنرال (باجول) قائداً عاماً للجنود الفرنساوية والبريطانية فى جهة ج ج – (كذا فى الاصل والظاهر انها اسم جهة لم يصرح بها .)

لوندرة – فى ٢٧ المحرم

قال المستر (بونارلو) انه قدتألف مجلس حربى مؤلف من رؤساء وزارات دولة فرانسا وبريطانيا العظمى وايطاليا وهذا لاجل تعديل الترتيبات الحربية التى تقررت

باريس – فى ٢٧ المحرم

كان القتال بالمدافع بالغاً اشده فى شمال (شمنديدامس) بين (لا ميت) ونهر (الايسن) وفي جهة غابة (شوم) .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ٢٦ المحرّم

أبلغ المارشال هيغ بأن الأمطار غزيرة . وان نيران مدافع العدوّ كانت شديدة جداً فى المواقع المقابله (لباسشنديل) والاراضي الواقعة شمال القرية ولم تحصل محاربة بين المشاة

لوندة – فى ٢٧ المحرم

اغرنا بنجاح عظيم على خنادق العدوّ فى صباح يوم امس فى (نيوبورت) كان اطلاق المدافع شديداً جداً صباح اليوم فى الجهة الشمالية الشرقية (ليبرس)

ميدان ايطاليا

لوندرة – فى ٢٦ المحرّم

أرسل مكاتب روتر الخصوصي الموجود فى مركز رياسة الجيوش الطليانية تلغرافاً يوم الجمعة مساءً قال فيه : – أنّ المواقع مستمرّة فى التحسن وقد تمت حركة الرجوع كما يرام وان الفرق قد اكملت الاصلاحات اللازمة لها . وكانت مؤاخرات الجيش تحافظ على نظام القوّات الامامية ببسالة فائقة وتأثير عظيم

لوندرة – فى ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى

استولى العدو على مواقعنا الامامية فى الجهات المجاورة لنهر (الاسباجو) و (جاليس) و(نوتفراجه) ولكننا بعدذلك طردناه من هذه المواقع بعدان اخذنا منه مائة اسير واستولينا على نقطة من نقط العدو الامامية بجهة (تيزا) فى وادى (سوجانا) وارغمناه على النزول من مرتفعات (فالدوبيادن) وعبرنا النهر الى الضفة اليمنى ودمرنا جسر (فيدار) .

لوندرة – فى ٢٧ المحرم

قال مكاتب روتر الخصوصى الموجود في رياسة الجيوش الايطالية ان قوة العدو تتناقص يومياً بينما المقاومة التى يبديها الايطاليون تزداد يوماً فيوماً وان خطط العدو قد اختلت امام المقاومة العنيفة التى يجدونها من الجنود المتقدمة التى قامت مدافعها ورشاشاتها باعمال عظيمة عاقبت العدو عقاباً شديداً وقد كان للجنود الراكبين على الاخص فضل فى الدفاع عن القوات الاساسية للجيش فقد ابلت بلاء حسناً فى ايقاف تقدم الاعداء وكانوا ينادون بكلمة الهجوم المعروفه لديهم وهى (سافويا)

في النمسا والمانيا

امستردام – فى ٢٧ المحرّم

المانيا والنمسا عدلتا عن الرغبة فى ضم المقاطعات وا كدتا تمام استقلال البلجيك

تجمع خمسون الفاً من الاشتراكيين فى (فينا) وقر قرارهم على وجوب التخلى عن الحرب .

امستردام – فى ٢٧ المحرم

جاء فى اخبار برلين ان الفون « بايير » تعين نائباً لمستشار الامبراطورية

العدد ١٣١ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ صفر الخير سنة ١٣٣٦

اي الشؤمين اكبر

كنا قد أشرنا فى اعدادنا السابقة الى ما اصاب تركيا ابآن قدوم الأمبراطور (ولهلم) على عاصمتها وفى اثناء اقامته بها . من عظمة يمن . او شؤم . حضرته عليها . وقد جاء فى الانباء الاخيرة ان الامبراطور لم يجد فى هذه المرّة بتلك العاصمة ما كان يؤمله من الأجلال والأكبار لشخصه . والاعجاب بآثاره . والتبرك بفضائله . بل شاهد فى وجوه السواد الاعظم من سكانها . آثار السخط وعدم الرضاء . وقابله الجمهور فيها . بل وكثير من ابناء الحزب التورانى أيضاً . بالفتور والأغضاء . وان كان صنائعه من اغرار التورانية قد قابلوه فيها بمنتهى الحفاوة والأجلال . وبالغوا فى تعظيمه وتكريمه حتى كادوا يخرون بين يديه ركعاً . وسجوداً .

ذلك لان الامبراطور دخل العاصمه واهلها يبكون توجعاً من آلام الهزائم المتوالية التى نكب بها جيشهم فى العراق فقد جاءتهم فى تلك الايام انباء انهزام . جنودهم امام الجنرال (مود) وما احرزه من النصر الباهر عليهم فى نهر (دياله) حتى ان بعضاً من رجال السياسة صاروا يجاهرون لاصحابهم فى بعض الاندية وقلوبهم مفعمة بالحزن والاسى قائلين (لماذا جاء الامبراطور بلادنا . أليعزينا فى مصابنا . ام . ليكفف دموعنا . ام ليدهورنا فى هاوية جديدة وهذا علاوة على ماهم فيه من المجاعة والبؤس واشتداد الكرب بسبب فقدان الحاجيات الضرورية مما يحتاجونه للوقود كالفحم والحطب الذين يدفعون بهما أهوال الثلوج وغوائل البرد القارس . بصرف النظر عن موادّ الطعام والشراب لان احتياجهم لما يوقدون به فى هذه الأوقات اشدّ وأكبر عليهم مما سواه من ضروريات المعيشة كما يعلمه كل من عرف الأقطار الشمالية وما يكون فيها من احوال البرد المزعجة فى ايام الشتاء

وقال مكاتب (المقطم) ان الجنرال (مود) اغتنم فرصة وجود الامبراطور (ولهلم) فى الاستانة فرأى أن يتحفه بهدية . تكون من قبيل الترحيب به فانتصر هذا الانتصار . ولم نكن نظن ان الجنرال (مود) عالم بميل الامبراطور الى الهدايا ولكن يظهر ان شهرة الامبراطور من هذا القبيل طارت كل مطار . وعمت الاقطار والامصار .

وقد اشارت جريدتنا هذه في عدد مضى الى ما كانت تتوقعه من شؤم هذا القدوم على المملكة العثمانية كما عودها به حضرة الامبراطور من قبل . ولم يمض على اشارتها هذه اسبوع واحد حتى اثبتت الحوادث صحة حدسها وصدق تنبؤها . فتوالت النكبات . وتتابعت الهزائم . من شمال الحجاز الى ميدان العراق . الى فلسطين . الى ارمينيا . وما زالت مستمرّة (والعياذ بالله تعالى) كسلسلة متصلة الحلقات . أو كحلقة مفرغة لا يعرف لها أوّل . ولا آخر .

اشارت (القبلة) الى هذا قبل وقوع هذه الحوادث الاخيرة ونزول الغوائل الحديثة كما قد عرفه القراء ولكنها لم تشر الى شؤم تركيا بشيء

نعم . نحن نعلم ان لتركيا شؤماً لا يستهان به كما هو ظاهر على رعاياها وممالكها وكل من ينسب اليها . ولكننا لم نكن نعرف حتى الآن ان شؤمها هذا يحلي ويفوق على عظمة شؤم الامبراطور (ولهلم) حتى وافتنا الاخبار الأخيرة منبئة بان الامبراطور قد تلقى عند ركوبه قطار الحديد فى محطة الاستانة آيباً الى بلاده خبر النكبة الهائلة التى نكب بها سرب (المناطيد) المسيرة من طراز (تسبلن) التى أعدها لتكون وسيلة لفوزه وانتصاره القطعي على الحلفاء . لما يئس من الحصول على هذه الغاية بالوسائط الحربية العديدة براً اوبحراً . وخصوصاً الغواصات وفى هذا خسارة كبرى وهى (خيبة الأمل) الذى هو أعظم واكبر من كل خسارة. بصرف النظر عن الخسارات المادية التى تكبدها .

لانه ما كادت تذهب من مخيلته آلام ضياع آماله الاولى من الغواصات التى أراد أن يتعزى عنها (بمناطيده) هذه حتى داهمه فيها هذا القضاء الأليم ووقع عليها ما وقع . بل اردفت عظمة شؤم التورانية على حضرة الامبراطور - هذه النكبة . بنكبة اخرى وهي تقهقر جنوده فى ريغا . بعد ان علق آماله بالاستيلاء على ما جاورها من الاملاك الروسية ليتخذها . مشتى . لجنوده . وعليه فلا ندرى أيّ الشؤمين اكبر . نترك الحكم على هذا لاصحاب الاختصاص العالمين بمقادير خسارة تركيا من شؤم الامبراطور . وما خسره حضرة الامبراطور بشؤمهم عليه من اضمحلال (مناطيده) بل من خيبة آماله من النتيجة القطعية التى كان يترقبها منها . وبالأخص ما فقده فيها من نخبة رجاله الاختصاصيين فى فن الطيران فبخ . بخ . ايها الشؤم التورانى المحترم فلقد رقيت مرقى صعبا . !!

أما وانك الآن قد بلغت هذا المبلغ من ذلك التأثير البالغ . فقد حقّ لنا ان نغفر لك . ماجنيت . على من جنيت . ايه . ايه . ايها الشؤم التوراني . ايه . ثم ايه . فها نحن ننتظر منك ما هو اكبر من هذا وأجلّ . فاستفزز عليهم خيلك ورجلك كيف شئت وكما اردت . فلعمرى لقد صدق القائل (ان لله جنوداً من عسل) . نعم . ان الطيارات البريطانية . والفرنسوية . قد قاومت تلك (المناطيد) وعضدها على مقاومتها ما هو ادهى فقد هبت عليها عواصف ذلك الشؤم فهوت بها رياحها فى كل مكان سحيق . وما كدنا نقرأ هذا النبأ حتى أخذ منا العجب مأخذه بما تصورناه من عظمة هذا الشؤم الذي باء به حضرة الامبراطور الى بلده . وانقلب بشره قافلاً الى عرشه . لانه (والحق يقال) شؤم لا يستهان به ايضاً . وكيف يستهان به وهو الذي اخذته الغيرة والحمية رغماً عن أرادة سادته فاستفزته لنصرة المستضعفين الذين جاههم طلعت ، وأنور ، وجمال ، وزعمائهم ضحية لاغراضهم (ان لله جنوداً من عسل) ولقد أخذت عظمة ذلك الشؤم بثأر سادتها التورانيين من الامبراطور وكالت له من شؤمها بمقدار ما قد كان لهم بشؤمه . ان لم نقل اضعافه ولا ندري اي الشؤمين اكبر . فأيه . أيها الشؤمان . ايه . اننا لا نرضى عنكما ونعطيكما امبراطورية الشؤم حتى يسحق كل منكما صاحبه وسيظهر هذا إن شاء الله تعالى فى القريب العاجل .

ما للامبراطور (ولهلم) وهذه الارواح التى ازهقت والدماء التى سفكت والصبية التى يتمت والمدن والقرى والربوع التى خربت والضعفاء الذين جعلهم هم وأموالهم ضحية حربه هذه التى تطاير شررها حتى عم المعمورة بل عم وحوش الفلا ، وطيور الجوّ ، وحيتان البحار ، ايظن حضرته انه هو واشياعه المصيبون وجماهير الامم المخطئون ؟؟ ام هو العادل وهم الظالمون ؟؟ ألم يعلم ان للحق انصارا . وان لكل فرعون موسى

ها هي جيوش الحقيقة تخفق رايات ظفرها على رؤس انصارها . ترى . ياحضرة الامبراطور لو سئلتك الحقيقة عن دواعي اقتحامك لهذه الحرب وارتكابك لهذه الجريمة التى لم يخلقها الدهر منذ بدايته ولن يخلقها الى منتهاه . وابسطها ماجنيته على

قومك بماهم فيه الآن . بماذا تجيب . ؟؟ أليس بانها الجشع . وحب اغتصاب حقوق الامم . كما يظهر من آمالك في خط بغداد وتقصدك بهذا اضمحلال العرب ومحوهم وسحق سوددهم

نختصر ياحضرة الامبراطور على هذه القطرة من بحار آمال عدوانك وطغيانك على الحقيقة والبشرية وابنائها واللائذين بها .

نعم . نقتصر على ذكر تلك القطرة خشية من نسبتنا للفضول بذكر غيرها وتعرّض سواها . واختصارنا على ذلك لايسقط عنا حق الدفاع ونصرة الحقيقة من حيث هى وتأييد حقوق أى عنصر من عناصر البشر . لعلمنا بان ما زاد عن تلك القطرة من بحور آماله ومطامعه المنوّه عنها لها حماة لاتأخذهم في الذب عن عزتهم لومة لائم . كما أثبتوا ذلك على مرأى ومسمع أهل السموات والأرضين . باموالهم وانفسهم .

هذا من جهة ومن الاخرى لو أوردنا عين هذه الاسئلة الموجهة للامبراطور على روسيا . لقالت . اني مكرهة لحماية ابناء جنسى الصربيين عند ما تحاملت عليهم عظمة الامبراطورتين النمسا والمانيا من اجل جزئيه طالما احدث الدهر مثلها فان ولى عهد النمسا ليس بأوّل من اغتاله الفدائيون من اولياء العهد ولا من سواهم من الافاضل والعظماء. ولا يتصوّر قط ان امراً كهذا يصح ان يكون سبباً لحرب طاحنة كهذه لولم يكن فى النفس حاجات ومآرب

ولأن سئلت فرنسا ايضاً عن الدواعى والاسباب لقالت خشية على بلادى وصيانة لشؤنها من عبث العابثين وتغلب الطامعين . وعين هذا يكون جواب ايطاليا ايضاً اذا وجهت اليها هذه الاسئلة وكذلك البريطانيون فانهم لو سئلوا لقالوا نحارب انتصاراً للبلجيكيين وغيرهم من الامم المستضعفة . فانظر ماذا تقول ياحضرة الامبراطور

وهنا يجدر بنا ان نأتي بابسط دليل على سوء نيتك نفهمه حتى ارباب المدارك المتوسطة . الا . وهو عدم وجود غاية صحيحة لعملك هذا ياحضرة الامبراطور والا فما هى الغاية التى حملت بلادك من اجلها ماحملتها من سفك دماء ابنائها وابتزاز اموالها ! ! !

هل اعتدى على حقوقها الاصلية والفرعية معتد حملك على القاء قومك فى هذه المهالك كما هو الواقع فى امر بريطانيا العظمى وجماهير امريكا الذين نجدهما ينفقان دماء ابنائهما واموال بلادهما لنصرة الحقيقة ومحافظة حقوق البشرية من اعتدائك عليها - وهل فى هذا ماتقال - مع ان بلادهما كما يعلم الناس اجمعون لم يمسها ماس ولم يطرقها طارق قط ولا يتصوران يمسها شئ من هذا بعد

ولم يكفك كل ماجنيته على العالم البشرى ومحوك وسحقك لامتك بما انزلته بها حتى استهويت بغشك عبدة ذهبك الرنان وفضتك . أنور . و . طلعت . و . جمال . فهووا فى هاويتك واوقعوا تركيا ايضاً فيما اوقعت فيه بلادك . وارتكبوا فظائع الجرائم التى اهمها تركهم السعى والتشبث لاسترداد ما أضاعوه من املاكهم فى الروملى الذى هو جنة من جنات الدنيا . - الامر الذى لايختلف اثنان فى فوائده بل وضرورته الحياتية لتركيا - على امل الاستعاضة عنه بالاراضى الحجرية وهى بلاد القوقاز التى عجزت روسيا عن اصلاحها واستعمارها

ولقضاء واحد من اقضية الروملى تعادل فوائده منافع تلك الارض الحجرية .

فلماذا اقدم التورانيون على عملهم هذا . أليس لانهم كانوا يمنون أنفسهم بمثل اماني الامبراطور وآماله الخيالية التى دونها خرط القتاد ؟؟

وقد راوا باعينهم ما بينهم وبين الوصول الى تلك الغاية من الاهوال . والاخطار . فاليقل لنا حضرة الامبراطور . اهذا من الانسانية . ام هذا ما تقتضيه مدنية القرن العشرين . وهل هذا ما تلقاه عن استاذه الكبير وفيلسوفه الشهير وهذا مادرسه في (كلياته) الراقية ودارفنونه العالية ؟؟؟

او هكذا يليق بالملوك وحكام البشرية الذين يسئلهم الله . وقوانين حقوق الانسان عن النقير والقطمير والجليل . والحقير .

ثم بأى وجه بل بأي مزية وفضيلة تريد حضرتك ان تجلس رسلك ومندوبيك على منصة الصلح المقبل وانت لم تدع لك باباً يحق لك ان تلج منه اليها ؟ ؟

وما لطلعت . وجاويد . وانور . وجمال . وللحكومات الاوربية ونزاعها وخصومها وتقلبات سياساتها حتى يزجوا بانفسهم فى معتركها ويضحوا بالممالك ومن فيها فى سبيل تلك الغايات والمقاصد .

وما هى النتيجة التى حملتهم على ارتكاب هذه الجرائم التى ملئت مشارق الارض ومغاربها ما ذا كانوا يؤملون وماذا يبتغون ؟؟ وها هى الدول المعظمة تنادى بان أوّل أساس للصلح الذى ينادون به (ان اسعدهم الحظ) هو حصرهم في عنصرهم الاصلى الذى لم يبق منه الا النساء والاطفال

هذا وانا لم نجرأ على طرق ابواب هذه المباحث الا لنصرة الحقيقة وانما نلتمس ذوى الفضل والاقتدار ان يحملوا ما يرونه فى مباحثنا هذه على محض الخدمة لتلك الغاية المقدسة وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

سفر جلالة الملك المعظم الي جدة

غداً يتوجه صاحب الجلالة الهاشمية والشوكة العدنانيه ولىّ النعم المنقذ الاكبر سيدنا ملك البلاد العربية من عاصمته هذه الي جدة لتفقد بعض الشؤون الاصلاحية .

وفى الساعة السابعة ونصف بعد أداء فريضة الجمعة المباركة يتحرك الموكب الملوكى من القصر العالى مشيعاً بالمهابة والاجلال ومحفوفاً بالعز والسودد والاقبال

ونحن نضرع الى الله تعالى ان يديم لجلالته الظفر والتوفيق والعافية والنشاط فى سفره واقامته وان يمتع العرب بايام جلالته التى هى اسعد أيامهم وابركها . وان يأخذ بيده الى ما فيه خير الامة التى لا يفتأ ساهراً على اعزازها وصيانة مصالحها ورفع شأن بلادها

أخبار المعسكرات العربية

اطلاق النار على قلعة اصطبل عنتر وتخريبها

وردت فى مساء يوم الثلاثاء من سمو الامير عبدالله هذه البرقية التالية :

عقب التخريب المعروض خبره قبل هذه صار التجاوز من الجيش الشرقي على قلعة (اصطبل عنتر) واستمر القتال بغاية الشدة الى المساء . وبلغ ماأسرناه ٧٧ اسيراً من الافراد وضابطين أما القتلى فالذين قدمرنا عليهم فى ساحة القتال وأخذنا بنادقهم مائة واثنان وعشرون نفرا وضابطان

وكان منظر القتال فى تلك الساحة ممايسر الناظرين . وبالرغم عن استناد العدو على قواته وحصونه ورشاشاته المتعددة ومدافعه السريعة المتفوقة على مدافعنا ببعد المسافة والعدد . فقد فشل . وكلما قدم مدد . حجز واخذ . وان العربات ذات البخار الجرارة المسماة (لوكومتيف) المدرعة المجهزة بالرشاشات والمدافع الخفيفة كانت تفر هى وماتجره ورائها من العربات فرار الحنش المضروب على رأسه .

القلعة المذكورة تخرب اعظمها . الأمير على كان يساودنا بذاته فى منطقته لتوحيد الحركة حيث هاجم قلعة (بواط) وخرب الخط فى منطقته المذكورة . الجيش ملازم للحرب . اسئله التوفيق . استرحم شمول قواد الجيش النظامى وضباطه والاشراف والشيوخ جميعهم مع كافة افراد جيشكم الباسل بتعطفات جلالتكم

أخبار خارجية

امريكا والبرازيل

عاملان . قويان لارغام الالمان

قد سمع القراء انباء دخول الجيش الامريكى المدرب الى ميادين القتال ووقوفه بجانب حلفائه فى خطوط النار بفرانسا . وان حكومة البرازيل قد اعلنت الحرب على المانيا ولاشك ان هذين الامرين الخطيرين سيكونان من الاسباب القوية التى تشدد عزائم جيوش الحلفاء وتجعل الفوز في جانبهم .

وان من اعظم مايدعو الى الاعتقاد الجازم بذلك هو ماسمع وشوهد من حوادث التأهب العظيم فى البلاد الامريكية ومايبذله تلك الأمة الحية وذلك الشعب الحر الأبي من المساعى الجليلة لاتخاذ أقوى الاسباب التى تجعل النصر فى جانب انصار الحرية . وتقديم امتن المعدات وأعظمها لارغام العدوّ على التسليم بعجزه وفقدان بصيرته امام ماسيشاهده من هذا القبيل في ميادين العراك وخصوصاً بعد ان علموا بان جنودهم الذين عبروا الاقيانوس الاتلنتكى رغماً عن الغواصات الالمانية قد وصلوا الى البلاد الفرنسوية ودخلوا الى خط القتال تحت قيادة الجنرال (بوشنج) فى الميدان الفرنسوى وانهم قد اطلقوا مدافعهم الأمريكية لاول مرة فى بر اوربا وشاركوا اخوانهم الفرنسويين والبريطانيين فى الاكتواء بنار الحرب . جنباً لجنب . فقد وقع نبأ هذه الحوادث احسن وقع فى نفوس الامريكيين بالولايات المتحدة وتلقوه بغاية السرور والاعجاب فأشتدت هممهم وتقوت عزائمهم وتسابقوا الى الاكتتاب فى قرض الحرية بمنتهى السخاء حتى تجاوز مجموع ما اكتتب لهذا القرض فى الاسبوع الماضى ألف مليون جنيه ولا تزال الهمم تزداد يوماً فيوماً والنشاط يتجدد من آن لآخر ولا يزال باب الاكتتاب مفتوحاً والايدي تجود فيه بمآت الملايين . مدفوعة بدافع الحمية والغيرة والرغبة والسخاء . أضف الي هذا ما سينتج من دخول البرازليين فى الحرب ومشاركة اسطولهم الذى يجب ان يحسب له حساب فى القوات البحرية لاساطيل الحلفاء عدا ما يستفاد من موارد بلادهم العظيمة ومن نفوس سكانهم الذين يبلغون الخمسة عشر مليوناً . وقال مكاتب المقطم الحربى ان الحكومة الالمانية وصحف بلادها وان كانت قد تتظاهر بعدم اكتراثها بالبرازيل ودخولها الحرب كما ازدرت بالولايات المتحدة من قبل فانه لا يتردد احد فى ان اقدام دولة قوية اخرى على اعلان الحرب على المانيا مما يسيئها ويضعف القوّة الادبية فى الشعب الالماني

ملخص خطبة

رئيس الوزراة البريطانيه

خطب المستر لويدجورج رئيس الوزراء البريطانيين في اجتماع كبير عقد فى (البرت هول) وحوله جميع الطبقات على اختلافها خطبة شائقة تعرض فيها لمواضيع شتى يهم الجموع ان يعرفها ويعلم اراء ذلك الوزيرالخطير فيها وماقوله عنها فا ٓثرنا تلخيص بعضها فيما يأتى :

. قال . ان نفقات هذه الحرب كبيرة جداً والديون التى تحملتها بريطانيا العظمى فى سبيلها عظيمة ولكن معظمها لنا . وكلما زاد اقتصاد بريطانيا زادت مقدرتها على الاقتراض وكلمازاد ماتقرضه قل دينها لسواها وهذا عامل عظيم فى الثروة الوطنية . ثم قال :

لاتنبأ عوعد عقد الصلح وليس فى الدنيا رجل عاقل يطيل مدة الحرب ساعة اذا اتيح له عقدصلح حقيقى يكون وطيد الاركان . بحيث لايكون مقدمة لحرب اخرى اشد هولا ورزية من الحرب الحاضرة

وانى لارى الآن شيئا من الشروط التى تؤدى الى صلح وطيد الاركان . واذاعقدنا صلحا غير مرضى فان اذكى العقول وافضلها فى جميع البلدان تنصرف الى المناظرة القومية والحقد والآمال وتحصرهمها مدة عشر سنوات اوعشرين سنة اوثلاثين فى زيادة القوة المدمرة . فعلينا ان نسوى هذا النزاع فى هذه الحرب تسوية قاطعة نهائية

ثم قال : فحرب كهذه يجب ان يفصل النزاع فيها الآن ومن الضرورى لمستقبل البشر ان يكون الفصل فى هذا النزاع الآن ليثل عرش القوة البهيمية ثلاً ابديا . ولايستهدف ابناؤنا لفظائع تعجز المخيلة فى تصورها . وهذا هو الباعث الذى يبعثنا على بذل كل قوتنا فى احقاق الحق وازهاق الباطل فى الحرب الحاضرة ثم قال : يجب علينا فى أثناء البحث عن شروط الصلح ان نضع نصب عيوننا الغرض العظيم من هذه الحرب فان المسألة ليست مسألة تعديل حدود املاك (الا حيث تقتضى حقوق القوميات هذا التعديل) ولا هى مسألة غرامات (الا حيث تكون الغرامات للتعويض من ضرر) ولكنها فى الدرجة الاولى مسألة القضاء على مبدأ فاسد باطل استعبد اوربا واوقع الخوف فى قلوب أهلها أو كاد لو اتيح له الفوز

« أن العدوّ الحقيقى هو روح الحرب الذى نشأ وترعرع فى بروسيا هذا الروح الذى يرمى الى جعل العالم مكاناً تتسلط فيه القوّة البهيمية تسلطاً لا ينازع فيه احد بدلاً من عالم تسكنه دمقراطيات حرة مرتبطة معاً بعرى السلم الشريفة وقد اقيم لهذا الروح هيكل يعبد فيه فى بتسدام . فلا سلم فى العالم ولا حرية الا اذا دك هذا الهيكل وشتت شمل كهنته والبسوا ثوب العار الى الابد »

« علقت الرجاء باننا نتمكن فى هذه السنة الحالية من القضاء على هذه القوّة الهائلة وكنا جميعاً ننتظر حركة حربية عظيمة من جميع الجهات تتجه الى العدوّ وتنيلنا هذه الامنية . ولكن تضعضع قوّة روسيا الحربية الموقت — لااقول . انه خيب الآمال ولكنه اجل تحقق الرجاء . على ان الزمان فى جانبنا »

ثم قال الرئيس ان هنالك عاملين يؤديان الى جعل الزمان فى جانبنا (وهما) دخول أميركا فى الحرب وزيادة أخفاق حرب الغوّاصات فان خسارتنا الشهرية فى البواخر الآن لاتزيد كثيراً على ثلث خسارتنا فى شهر أبريل وخسارة الالمان فى غوّاصاتهم فى سنة ١٩١٧ أكثر من ضعفى خسارتهم فيها فى كل السنة الماضية . وقد اتخذنا التدابير لكى يكون مايصنع من البواخر سنة ١٩١٨ أربعة أضعاف ماصنع سنة ١٩١٦ وأميركا تفعل مثل ذلك أيضاً

. ثم قال « أن ألمانيا تشدّ عزائم حلفائها وتقول لهم أصبروا قليلاً تتفرّق كلمة الحلفاء وينقسموا ولكن يسرنى أن أقول لكم أن الحلفاء يعملون الآن بأتم الاتفاق والاتحاد وليس بينهم أثر للشقاق أو للخلاف ونحن نوشك أن نعقد أهم مؤتمر حربى وسياسى عقده الحلفاء بينهم وسيشهده فريق من أعظم أقطابهم واكابر قوّادهم وسيكون لنا فى هذا المؤتمر لاول مرّة مزية حضور مندوبى أميركا ومندوبى دمقراطية روسيا الجديدة وستكون قرارات هذا المؤتمر ذات تأثير فى سير الحرب كلها وقد تؤدى الى الفصل فى مصيرها النهائى »

« ومهما يكن من هذه القرارات فعلينا أن نستعد لتأييدها وتنفيذها بكل قوّاتنا .

كيف نكبت المناضيد الالمانية

قبل بضعة أسابيع أغار سرب من المناطيد الالمانية المعروفة (بزبلين) على ولاية انكلترا الشرقية فى سواد الليل وألقت عدة مقذوفات وقع شئ منها على لندن فخفت لمطاردتها الطيارات البريطانية حتى ارغمتها على الرجوع واضطرتها أن تجنح الى الارتفاع الشديد . ومازالت تسير مرتفعة حتى دخلت بين طبقات كثيفة من الضباب حالت دون رؤيتها للاشباح واضطر قائد ذلك السرب ان تزيد فى الارتفاع تخلصاً من ذلك الضباب وماكاد يعلوا ويحاول التخلص حتى صدمته عاصفة قوية من العواصف الشديدة فى الطبقات العلى وصارت تتلاعب بمناطيده ذات اليمين وذات الشمال ثم جاءت الاخبار تنبئ بان الفرنساويين تمكنوا من اقتناص اربعة او خمسة منها وتدميرها وان اربعة اخرى لم تزل تتخبط فى الجوّ الفرنسوى على غير هدى والطيارات الفرنسوية تطاردها وتحدق بها من كل جانب وهي مصممة على ان لاتدع فرسيتها تفلت من يدها

وعدا هذه الخسارة فقد علم الالمان انهم يعرضون طياراتهم فى مثل هذه الاغارات التى لاتجديهم نفعاً لمخاطر هائلة وغوائل جمة

البريطانيون

يعضدون الايطاليين

اعلنت الحكومة البريطانية فى صحفها الكبرى انها مستعدة لمعاضدة حليفتها ايطاليا والوقوف معها فى اشد المواقف حراجة وانها واثقة تمام الثقة بمقدرة الجنرال (كدرونا) وقدعلم القراء ايضا مايهتم به الامريكيون من هذا القبيل حتى جاء فى البرقيات ان الحوادث الايطالية الاخيرة كانت من البواعث القوية على تعجيل الاستعداد التام فى امريكا

نفور تركيا والنمسا

من الحرب

جاء فى انباء الصحف ان السر (ادورد كرصن) الوزير السابق للبحرية البريطانية والعضو الآن فى مجلس وزراء الحرب البريطانى خطب فى مجتمع كبير فقال :

ان النمسا وتركيا قد ملتا الحرب وصارتا تكرهان مواصلتها وقال لست أقول هذا القول الاعن علم اكيد لارجماً بالغيب ولاالقى الكلام فيه جزافاً بل انا عالم بمبلغ موقعه . ولا ريب فى أن قولا كهذا من رجل كبير من عظماء رجال بريطانيا الذين يطلعون على دقائق الامور وخفايا الشؤن السياسية مما يصح أن يستند عليه ويؤخذ به واذا صح هذا فان المانيا ستعرف أن طالعها قد تبدل وانها ستضطر فى الزمن القريب العاجل على تصوّر حرج موقفها أمام أمم الدنيا وادراك ماهى صائرة اليه بغرورها . فترى نفسها مرغمة على الازعان لقضاء الحق والتسليم عما تطالب به من الشروط لصيانة حقوق الانسانية وتأييد حرية الامم

حوادث محلية

جنودنا النظامية

مرت امامنا فى صباح اليوم القوّة النظامية الوطنية تعزف امامها الموسيقى العسكرية بارقّ الالحان الشجية واعذبها وهى بكامل العدّة والسلاح وفى مؤخرها رجال المدفعية وطلاب المدرسة الحربية وفصيلة من جنود (الشرطة) وفى مقدمتهم ذو الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة صاحب اليد البيضاء فى ذلك العمل المشكور وهذه الخدمة السامية لهذا المسلك الشريف ولقد كانت تتمثل فى وجوههم آيات البسالة والجدو النشاط وتجلى عليهم روح النظام العسكرى الصحيح الذى يجب ان تقدره انصار الحقيقة وتتخذه معياراً تقاس به مدارك هؤلاء الجند الحديثين عهداً بهذا النظام الجليل الذى لم يكونوا يألفونه من قبل ولم يمض على تمرنهم فيه وتلقيهم لدروسه الأيام قليلة واشهر معدودات ومع ذلك فانهم اصبحوا يضاهون بنظامهم هذا جيشاً قطع المسافات الطويلة والمراحل العديدة فى درس قواعده ومعرفة اصوله . وعركته الايام في هذا المسلك الجليل .

فيا سعادة هذه الامة النجيبة بهذا الملك الجليل الذي فتح امامها طرق السعادة والارتقاء وعلمها كيف تعمل لتكون سيدة . عزيزة الجانب . كما كان آباؤها واسلافها من قبل . ويا بشري من رأى الفضيلة فقدرها وعرف الحق فاذعن له وانقاد

شكر

زارنا فى صباح يوم الثلاثاء حضرة الشهم الهمام الاميرضاري ابن الرشيد وهو من ابناء عم الامير ابن الرشيد الحالي المعروف عوالاته للتورانيين فى (نجد) ولكنه من كبار الناقمين على ذلك الامير لانحرافه عن الطرق التى يجب اتباعها لاداء واجب دينه وقومه . وهو الآن فى هذه العاصمة من اللائذين بالجناب الملوكى العالى . وقد شكر خطة هذه الجريدة واثنى على مبادئها . ورتل آيات الشكر والثناء لصاحب الجلالة على ما وفقه الله اليه للاخذ بايدي المسلمين والعرب وأنقاذهم من براثن هذه المهالك والمخاطر التى اوقعهم فيها الحاد بني توران . وقال ان كل من يتخلف عن معاضدة هذا الملك الجليل بما يستطيع من كافة ابناء الضاد وخصوصاً الامراء والزعماء يكون قد ارتكب اثماً خطيراً واحتمل عاراً كبيراً لايمحوه دور الايام ولا تعاقب الاجيال الى ان يرث الله الارض ومن عليها

وقد ألفيناه شهماً مطلعاً ذكياً يتقد غيرة على الاسلام والعرب

(الباخرة مصوع)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (مصوع) وصلت من مصوع وعليها البضائع الا تية :

طرداً
١٠٦ صندوق دخان
٤ « سمن
٣ « بضائع
٢ « فناجين
٤١ قماش
٣ تمباك
المجموع ٢٠٠

الباخرة (منصوره)

ووصلت الباخرة (منصوره) من بورت السودان فى ٥ صفر وعليها البضائع الاتية :

طرد
٣٠ أدوات ميرية
٢٠ كيس سكر
٢ قماش
١ صندوق خيط
المجموع ٥٣

سنابيك

ووصل السنبوك (الفرج) من البرك فى ٥ صفر

كيس
٨٥ حنطه
١٨ دخن
٤ سمسم
٢ ذره
المجموع ١٠٩

وصل السنبوك (رويس) من الليث فى ٣٠ صفر

٥١ كيس شعير
٤ فرق ثوم
١ فرق بصل
المجموع ٥٦ كيس

ووصل السنبوك (الجربه) من ميدى فى ٣ صفر

طرود
٤٣ بن قهوه
٥٤ لوبيه
المجموع ٨٨ طرداً

ووصل السنبوك (المسهل) من ميدى فى ٤ صفر

طرود
١١٩ بن قهوه

ووصل السنبوك (حضرة) من ميدى فى ٤ صفر

طرود
٦٠ بن قهوه

ووصل السنبوك (فتح السلام) من سواكن فى ٥ صفر

طرود
٦٨٤ دخن
٢١٣ بن قهوه

وود السنبوك (قاصد كريم) من ميدى بتاريخه وفيه :

طرود
١٠ زبيب
٥٦٥ بن قهوه

وورد السنبوك (المنشيه) من ميدى بتاريخه وفيه :

طرود
١٢ سمسم
١ كشرى
٢٩٥ حنطة
٢٣٢ ذره
١٠٧ شعير
٥٩ صندوق سمن
٤٤ سمسم
٥٢ دخن
٢٦ نوا
٨ صنادبق زيت
٨ بن قهوه
٦ عدس
والمجموع ٢٢٢٥ طردا

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٢٩ المحرم جاء في بلاغ رسمي مايأتى :

٢٨ المحرم ضيقنا النطاق على القوات التى كانت تشغل خطاً فى شمال (بوركه) الواقعة فى الجنوب الشرقى من بيت (جيرين) لتستر خط المواصلة من الجنوب والغرب وبعد ان استمر اطلاق المدافع عليهم ساعة تقدمت جنودنا الى كلا الجانبين

وفى الساعة الاولى صباحاً احتلت جنودنا البريطانيون والهنود تل (الترمس) و (الكسنين) و (ياسر) واحتل جنود الحرس (بينا) وكان الاستراليون على مقربة من (التين) وفى الظهر احتل البريطانيون والهنود (المسمية) واستولى جنود (الاسكتش) على (بيس حاشف) ومواقع قوية فى (كاترا) و (الموغاد) وقدكان الاستيلاء على هذه المواقع القوية عنوة واخراجها من ايدى العدو آية كبرى فى البسالة التى اظهرتها جنودنا واحتل جنود الحرس (زرنوكا) واراضى مرتفعة فى الشمال الشرقى من موغاد وقدهاجم لواء من خيالتنا مواقع العدو التى فى الشمال الشرقى من موغاد ونجحوا فى الاستيلاء على قوة العدو التى هناك باسرها وهى ١٠ ضباط و ١٠٠٠ جندى و ١٤ رشاشة ومدفعين من مدافع الميدان وعلى كل المهمات وعند دخول الليل كان كل الخط الممتد من « التين » شمالاً بشرق مارا (بكترى) و (الموغاد) و (زرنوكا) حتى شاطئ البحر فى أيدينا وقد دمرت طياراتنا جميع القطارات السائرة من المحطة الى الرمله .

القاهرة ـ فى غرة صفر

جنودنا الذين من فرق وست كنترى والهنود احتلوا محطة تفرع السكة الحديدية الواقعة فى وادي الشرار . وقد استولينا على مدفعين من مدافع الميدان وقاطرتين وعربات بمنقولاتها وتقدمت جنود الاسكوتش الى موقع (منصورا) . هاجمت جنود الخيالة من الصنف الثانى قرية (نعام) واحتلتها واخذوا ٦٠ أسيراً ومدفعاً جبلياً . جنودنا الاستراليون والنيوزيلنديون تقدموا من ميمنتنا الى (قزاز) ومن ميسرتنا الى (الرملة) وقد قام العدوّ بهجوم مضادّ على جنود النيوزيلانديين فردوه على أعقابه بخسار عظيمة بروس الحراب . وقد دمرّت طياراتنا القطارات المتحركة للشمال وخربتها

القاهرة ـ فى غرة صفر

جنود الصنف الثاني احتلت (أبو شوسه) الواقع شرق (نان) وقد قاوم العدوّ مقاومة شديدة ولكن الهجوم العظيم الذى قامت به جنودنا أسفر عن احتلالهم للموقع وأخذوا ٣٦٠ أسيراً ومدفعاً والقتلى كانوا فوق الاربعماية . وجنودنا الاستراليون مع جنود الصنف الثاني تقدموا للجهة الشمالية واحتلوا (رمله) و (لود) التى أسروا فيها فوق ٣٠٠ أسيراً وغنموا أربعة رشاشات وطيارة غير مركبة وقد غنم الاستراليون فى نقطة (التين) كمية عظيمة من جبخانة الاسلحة الصغيرة و ٢٥٠٠ قنبلة و ٢٠٠٠ صندوق مفرقعات ومدفعاً وثلاثة طيارات متخربة وعدداً من عجل السيارات ومهمات كثيرة للغاية وقد تقدمت جنود (دوست كنترى) وجنود الهنود الى مواقع حصينة فى الشمال الغربي لمحطة تفرّع السكة الحديدية وبلغ جملة الاسرى الذين احصوا لغاية يوم ٦ صفر زيادة عن التسعة آلاف

بين الفرنساويين والالمان

باريس ـ فى غرة صفر قامت الاعداء بعمل هجوم على نقطة (دبوى) الواقعة شمال (فلدوك) وارتدوا على أعقابهم خاسئين بعدان تركوا خسائر عظيمة جداً من جنودهم . استمر قتال المدفعية بشدة عظيمة على الشاطئ الأيمن لنهر (الموز) . ألقت طيارات العدو قنابلي على جنوب (نانسى) بدون أن تحدث تلفيات

فى افريقيا الشرقية

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرم جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية مايأتي جنودنا أتموا اتصالهم فى (مدانى) والحثالة التى بقيت من العدو تراجعت الى (شيفاتو) و (كفيتى) المعتبرة كاستناد لمرتفع (ماكونج) وتركوا رشاشات وبنادق وهناك وجدنا جملة مستشيفات للعدوّ

جاء فى بلاغ من افريقية الشرقية مايأتى : قد احتللنا (إنفيتى) الواقعة على مرتفع (المساكوند) يوم الاربعاء وفى يوم الخميس احتللنا (شيواتا) وأسرنا ٤٦ المانياً و ٤٢٥ جندياً من الوطنين : بلغ عدد الذين أسرناهم من اول نوفبر وقتلناهم ٤٧٣ المانياً و ١٩٧٢ جندياً من الوطنين واستولينا على مدفعين بحريين وثلاثة وثلاثين رشاشاً وقد تم طرد العدوّ الى الآن من جميع مقاطعة الماهنج

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٣٠ المحرّم ابلغ المارشال هيغ بما يأتي :

بعد استيلاءنا على (باسشنديل) بذل العدو همة عظيمة فى القاء قنابل مدافعه على القرية والمواقع المتصلة بها . وبعد هجومنا العظيم الذي قامت به جنودنا بنجاح يوم السبت ازدادت حدة العدوّ فى القاء قنابله باستمرار على طول المواقع المهمة . وفى صباح أمس بلغ القاء القنابل أقصى درجة بطريقة مجتمعة وبعنف عظيم على مواقعنا الامامية ولكن نيران مدافعنا اجابتهم بتأثير محكم حتى زادت حدتهم ولكن الهجوم الذي عزموا على القيام به ردته جنودنا وحاولت مشاة العدوّ القيام بعمل هجوم على طريق (وستروزبيك) ولكن نيران مدافعنا المؤثرة كسرت القوة المهاجمة وبقيت خطوطنا على ما كانت عليه

لوندرة ـ فى غرة صفر

ابلغ المارشال هيغ بما يأتى . رددنا العدوّ الذى كان يحاول الاقتراب من خنادقنا شمال (بيوكابل)

لوندرة ـ فى ٣ صفر

ابلغ المارشال هيغ ان بعض اقسام من جنود (النهايلاند) وجنود (البركشير) وجنود (اللانسشير) قامت بعمليات عظيمة مهمة ناجحة على الجهات المجاورة (لبسشنديل) وقد أسروا بعضاً من القوات المدافعة على المرتفع الاساسي الواقع شمالى القرية واحتلوا مزرعة مستحكمة استحكاماً قوياً وأخذوا أسرى . وقد قدمنا خطنا قليلاً للامام في بعض محلات معينة واقعة غربي الموقع المذكور . استمر العدوّ نشاطاً طول الليل على خط القتال وعلى الاخص فى جهة (باسشنديل). أذاعت وزارة البحرية بأن قوات بحرية خفيفة كانت تهاجم فى جهات (هيليو جولاند) فعثرت على قوات بحرية خفيفة فى صباح اليوم ولكنها فرت بغاية السرعة والتجأت الى الاختباء ولكن اسطولنا لازال يتعقبهم . قدحصنا الاراضى والمواقع التى احتللنا هاليلة امس الواقعة فى الشمال والشمال الشرقى لقرية (باسشنديل) . زاد اطلاق المدافع فى الشرق وشمال شرقى (يبرس)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرم

أرسل مكاتب روتر الخصوصى الموجود فى رياسة الجيوش الايطالية برقية فى مساء يوم الاثنين . يقول : بان الجنود الايطالية المقيمة بالخنادق فى جهة (كارنا) و (كادور) نجحت نجاحاً عظيماً في الانسحاب بانتظام للالتحاق بالقوات الاساسية بدون ان يمسها شئ من الخسائر .

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرم : جاء فى بلاغ ايطالى مايأتي :

ضاعف العدو هجومه على جبهتنا الجبلية من (الاسياجو) الى وادى (بيافا) ولكنا قاومناه خير مقاومة ورددنا هجومه الذى كان موجها فى ليلة الثلاثا الماضى على (مونت اسينولمونت) و (مونت دايانتى) وكذلك هجومه أمس فى الجهة الشمالية وسحبنا نقطنا الأمامية . وقد جدد العدو العزم فى عبور نهر (بيافا) ولكنه لم يتمكن من اتمام عزمه هذا فارتد بعد ان فصلنا الوحدات التى عبرت النهر عن القوات الاصلية

لوندرة ـ فى غرة صفر : جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى : قام العدو بعمل هجوم على جبهتنا الجبلية الواقعة مابين مرتفع (الاستاجو) و (بيافل) وقد كانت نيراننا مؤثرة عليه تأثيراً عظيماً وبعد ان قاومناه مقاومة عظيمة هجمنا هجوماً مضاداً وأخذنا أسرى واسترجعنا محلاتنا الاصلية . نيران المدفعية مستمرة على طول خط بيافا

بين بريطانيا وتركيا

لوندرة ـ في ٢٩ المحرم : جاء فى بلاغ من ميدان العراق ما يأتي بعد ان تم لنا النجاح فى تكريت مكثنا لغاية يوم ٨ الجارى . وبعد ان انسحبت قوات الاتراك اربعين ميلاً للجهة الشمالية أخذنا فى تنظيف . ميدان القتال ورجعنا الى مواقعنا الاصلية بمقتضى الخطة الموضوعة لذلك

القاهرة ـ فى ١٨ صفر

أبلغ قلم المطبوعات ما يأتى : انه فى اثناء الغارة الجوية التى قامت بها طياراتنا البحرية على (كليبولى) و (القسطنطينية) اشتركت فى مساعدتنا طيارات بحرية يونانية . والقت القنابل على (كليبولى) ليلاً ونهاراً وكانت الاغراض التى تلقى عليها القنابل مخازن المعامل ومستودعات الطيارات البرية ومستودعات الطيارات البحرية الموجودة في (نخادا) ومعسكر الاتراك فى (بولاير) . وقد فقدت احدي الطيارات اليونانية : ـ وقد هاجمت طياراتنا المدرعة (غوبن) فأحدثت منها انفجاراً وشبت بعد ذلك ناراً فى المدرعة وأصابت أيضاً بعض غواصات ونسافات والمظنون أن مركز رياسة الالمان قد أصيب أيضاً وأصيبت نظارة الحربية اصابتين :

العدد ١٣٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ صفر الخير سنة ١٣٣٦

في سبيلك ياحسين

جائتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب التوقيع واننا ننشرها من باب التحدث بالنعمة. كما سيعلم مما سيقف عليه القراء من درجة تلقى الافاضل لنهضتنا واكبارهم لها واعجابهم بها ولا يسعنا امام هذا الفاضل الا ان نكرر ماقلناه فى بعض اعداد قبلتنا السالفة :

(اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
فلا زال غضبانا على لآمها)

فنسئل الله جل شأنه أن يجزى صاحب هذه المقالة وأمثاله عنا خير الجزاء ، بعد مضاعفة ابتهالاتنا لساحة البارى (جل شأنه) بأن يحقق آماله فى نهضتنا ويقرن أعمالنا بما تكون نتيجته رضاء الله عنا واستصواب أمثال هذا الفاضل لنهضتنا وجهادنا . هذا من جهة ومن الاخرى ليقف اخوان النهضة الباذلون لاموالهم وانفسهم في سبيل الله على جزء من شكر الافاضل لاعمالهم (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة)

. نعم ، ايها الفاضل لقد نهضنا نهضتنا هذه المباركة ونحن لا ندرى كيف يتلقاها العالم ولكننا ندرى بأن قصدنا هو محض رضائه سبحانه وتعالى (وانما الاعمال بالنيات) على ان مثل هذه الرسالة وما نشر من امثالها وما لم ينشر مما يحقق لدينا ان ارباب الفضل والكمال قد تلقوها بحسن القبول ولله الحمد لما نراه من تصديهم للكتابة عنها بمثل هذه البيانات التى تدل على اعجاب اخواننا بنهضتنا وتقديرهم لها ولا بدع (فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه . قال الفاضل :

فى سبيلك مولانا الناهض بالعرب فى سبيلك يامليك سويداء قلوبنا وقبلة عواطفنا الدينية المقدسة وموردنا السائغ ياامام المؤمنين أجمعين الحسين بن على نصره الله ، فى سبيلك كل ماتسطر أيماننا وماتخط يراعنا ، وفى سبيلك يامولانا . مالنا من جهاد متواصل ونشاط مستمر وكلمة . اثر كلمة . لنصرة حركة بلادنا الهاشمية المفداة بأرواحنا ، الرافعة لمكانة الحرم المحترم وقبة الرسول فى قلوبنا ، والمجددة لآثار جده الذى هو أحب الخلق الينا بعد بارئنا .

فى سبيلك مولانا تلك الجيوش المظفرة التى تحارب لاعادة حرية بلاد أنت فخارها ، ولتطهير أقدس بقاع الله لدينا . يامعيد مجدنا ومحي رفات ناصع ماضينا

فى سبيلك مولانا اجتمعنا بعد فرقتنا وشتاتنا ، وفى سبيلك ألف الله بين قلوبنا وبعث فينا الحمية والنخوة وأولانا من جليل عنايته ووفير توفيقه ما أدهش العالمين ، وما كنا نظن لولا عزمك وهمتك . اننا سندرك نحن بل وابناؤنا واحفادنا من بعدنا ماقد أدركناه الآن وتوفقنا اليه بحسن مساعيك الجليلة ياناصر الملة والدين ، ومليك البلد الامين .

فى سبيلك مولانا قتالنا جنباً الى جنب واتحادنا وتوادنا ووآمنا وكل ماوفقنا الله اليه من عمل صالح مبرور ، وانا لنذكرك ياجلالة الملك اليوم وقد انقضى العام الهجري الفائت ، وكل أعناقنا مشرئبة الى الانتصارات البواهر ، والمبرات الخالدة النواضر ، والى جلائل الاعمال الكبيرة علمية كانت أو حربية ، اقتصادية كانت أو زراعية ، مما تشنف أسماعنا أخبارها فى كل وقت وحين ، عن ملك الحبيب الاوفى والسيد الاسنى ، مالك أعنة مهجنا ، وسالك اقوم سبل الشرع الناصع فينا ، من أيده الله تعالى بعين عنايته ورعايته ، وكتب سبحانه وتعالى على يديه الشريفتين فخر الاسلام ومجد المؤمنين ، سيد الجميع ، هادينا وناصرنا ، المنقذ الاكبر الحسين بن على ، أطال الله عهده الوضاح النضير وبلغ أشباله ساداتي الامراء العظام ، نصراً باهراً . وفوزاً منيرا

أنقضى العام الهجري الفائت ، وقد تشرف التاريخ فيه وأزدهى بما اثبته فى بطونه من الصحف الناصعة البيضاء . المستنيرة بانوار آثار مولانا المقدس ذي السناء والسناء ، وصاحب الشوكة الماثرة العصماء . انقضى العام الهجرى الفائت عن جلى اعمال ساداتى الامراء اشبال مولانا اولي الهمم الشماء ، وعظائم انتصارات كماة جيوشه واساورة كتائبه الاوفياء . تلك الصحف التى اصبحت . بحق . غرة هذا العصر . لانها أبدت ماجاء عن مجد العرب وصدق عزيمتهم وسمو نفوسهم وقوة شكيمتهم ، وبرهنت . بصدق . على انهم رجال المروءة والوفاء ، ونصراء الانسانية والعدالة ، وعماد النجدة والشجاعة ، وأبطال الفروسية واساطين السياسة

انقضى العام الهجري الفائت ، وقد كتبت فى بطون التاريخ اعمال الطورانيين السوداء الدالة على دناءة طباعهم ، وخبث نواياهم ، وسوء سرائرهم ليتسائل كل منا ، من حمى الاسلام وأعزه ، وزاد عن شرف المؤمنين ومكنه أهؤلاء الطورانيون الذين قد لطخوا سمعة الاسلام بوحشيتهم ونكرانهم للجميل . وليبعهم بلادهم الى الالمان !! ، أم حكومة ابن الرسول التى كانت ولا تزال موئل حنان ورحمة للمسلمين وملجأ رفد وندى حتى لابناء الطورانين ومنبع خير مستطاب وأفاويق نفع دائم وحسن فخار للمؤمنين ، والتى هى - (والحق أحق ان يتبع) صحيفة خالدة ناطقة بنبل أخلاق العرب الى يوم الدين

انا معشر المسلمين لنفخر يامولانا المليك ياصاحب الخلق الاسنى ، والمقام المقدس الاسمى بما لمولانا سيد الجميع علينا وعلى الاسلام من الخدمات الجلال العظام ، وما لجيوشه المظفرة بتوفيق الله وبمرضاته من الشجاعة والتفاني فى الذود عن المسجد الحرام ، قبلة المسلمين فى بقاع الدنيا

بلى ، ان جلائل اعمال حكومتك الهاشمية المفداة (يامولانا المليك) نواصع بينات ، وعظام مآثرك باهرات . واضحات ، ناطقة للعيان . شاهدة باثبت برهان ، على عظمة مولانا ابن عدنان ، «فبأى آلاء ربكما تكذبان»

أجل «فبأى آلاء ربكما تكذبان» ، وقد عم خير مولانا سليل ابن عدنان العالم الاسلامى قاطبة ، ولاسيما بلاده الحجازية التى يمرح الآن أهلوها فى رفد مولانا وأنعامه ، ويتمتعون بما لعهده الذهبي النضير من سكينة وطمأنينة .

«فبأى آلاء ربكما تكذبان» ، وقد بهر بفضل نهضته القمر والشمس والفرقدان ، وغنى بمجده العلم والعرفان ، وشاد بذكره الفضل والاحسان .

وأما أنت يا سيدي . وحيد بك يا فخار مصر ونصير الهاشميين ، فسر فى طريقك وجهادك المجيد ، فأن الله يرعاك ، وقلوبنا معشر المسلمين تحوم حول حماك ، جزاك الله عن المروءة والعدالة خيراً

ولا زلت خير واسطة لجمع قلوب عشاق دولتنا الهاشمية فى كل قطر وبلد ، وأدامك الله فخراً للمصريين لدى البلد الامين .

وأما انت «ياقبلة المسلمين» فاني اقسم بالله العلى العظيم ، لقد راقنا منك خالص جهادك ، وأعجبنا جليل دعائك لنا الى طريق الحق والسداد ، وشرفنا كثيراً . بديع دفاعك عنا ، فلك الثناء منا والشكر ، ومن الله تعالى الفضل والاجر ، والسلام عليك أيها القارئ الجليل ، ولازالت بلادنا العربية في رقى مستمر وسعادة دائمة بجاه الرسول عليه السلام ام؟

أحمد فريد رفاعى

تشريف جلالة الملك لثغر جدة

في الضحوة الكبرى من يوم الجمعة المباركة تشرف بالمثول بين يدى صاحب الجلالة . سائر الوكلاء الفخام . والاشراف والوجهاء والاعيان ورؤساء الحكومة وجماهير الناس على اختلاف الطبقات . وحظوا بلثم الاعتاب الشريفة . قائمين بمراسم التوديع في الديوان العالي

وفى الساعة السابعة والنصف من ذلك اليوم بعد اداء فريضة الجمعة تحرك الموكب الملوكى المهاب من القصر العالى . وسار على بركة الله تعالى . محفوفا بالسوددد والبهاء . ومشيعا بقلوب الامة التى كانت تؤدى لجلالته واجب الاجلال والاكبار في طول الطريق الموصلة الى (الحجون)

وسار فى معيته صاحب السيادة والسمو الأمير عبدالله بن محمد من الأسرة المالكة والوفد الشعلاني الذى أشرنا قبلا الى وصوله لهذه العاصمة

وجاءنا من جدة (تلفونيا) ان جلالته وصل اليها فى الساعة الثانية من يوم السبت صباحاً وتفضل بمقابلة العظماء والوجهاء وجماهير الأمة الذين خرجوا الى خارج المدينة لاستقبال جلالته واداء واجب العبودية والاخلاص لعرشه فى سرادق البلدية ووجوههم طافحة بالبشر والهناء

وقدألبست المدينة كلها فى ذلك اليوم حلل الرونق والبهاء والجمال والجلال سروراً بمليكها المحبوب وأطلقت المدافع من البر والبحر قياماً بواجب التحية السامية لجلالته . وأدى جنود الشرطة مراسم السلام وهم بابهى منظر وأحسن نظام

وان جلالته قد نزل فى دار الشريف طه بن مهنا واقبل وفود المهنئين على الحضرة الكريمة . يقبلون الاعتاب الشريفة ويرتلون لصاحب الجلالة خير الدعاء ، بطول البقاء . ودوام العز والارتقاء .

إخبار المعسكرات العربية

اندحار الاعداء من مواقع التخريب

وردت فى صباح يوم السبت الماضي من سمو الامير عبدالله هذه البرقية التالية .

الاماكن التى ذكرنا أخبار تخريبها فى برقياتنا السابقة لم نر للعدوّ فيها اثراً .

ثبت بالضبط ان عدد ما اسرناه من العدوّ . سبعة وتسعون منهم ثلاثة ضباط . وان القتلى الذين اغتنمنا بنادقهم مائتان وثلاثة فيهم اربعة ضباط (١) . ومجموع شهدائنا تسعة . منهم الشريف سليمان ابن عبدالله الجيزاني . واثنان من الخيالة . استشهدا باطلاق بعض الجنود المستسلمة عليها الرصاص غدراً عند القيام بحركة الالتفاف على العدوّ (أى قطع خط رجعته) وأما بقية التسعة ففى المعركة .

وقد تحول تجاوزنا على العدوّ الى الجهة الشمالية

تخريب السرايا للخطوط الحديدية

وورد في مساء يوم السبت ايضاً من سموّ الامير فيصل البرقية التالية :

انسريتنا الموجهة بقيادة الشريف حسين هاجمت خط السكة الحديدية واحتلت (الحسا) و (عمان) واتلفت جسراً مهماً واسرت سبعة عشر شخصاً من العدوّ وغنمت ثلاثة واربعين بندقية

وانسريتنا الموجهة بقيادة الشريف على ابن حسين نسفت قطاراً من قطارات السكة الحديدية مابين (طورسين) و (درعا)

إخبار خارجية

كيف يتأهب الامريكيون للقتال

كنا قدأشرنا فى العدد الماضى الى عظمة الاستعداد الاميريكى للحرب وفرح الامريكيين باخبار جنودهم التى خاضت غمراتها فعلا ودخلت فى صفوف النار تقاتل مع حلفائها لنصرة حرية الامم (جنبا الى جنب) وقلنا ان دخول الامريكيين مع الحلفاء في ميادين القتال . من الامور المهمة الكبرى التى تقضى على مطامع الالمان وتلحق بعزائمهم الوهن والفشل لانه سيكون لها فى ساحات الوغى من الفرق والفيالق مايحسب الجرمانيون له ألف حساب ويخافون بسببه سوء المنقلب . علاوة على ماتقدمه تلك الدولة الضخمة لميادين الوغى من غرائب المعدات الحربية وعجائب الآلات الجهنمية فى البر والبحر والهواء والوف الملايين من الذهب الوهاج الذي تبذله بمنتهى السخاء فى سبيل تأييد مباديء الحق والحرية وقدثبت ان مصارفها الحربية تقدّر بستة آف جنيه في الدقيقة الواحدة ولا غرو (فهى أم العجائب وبلادها بلاد الشلالات الذهبية) وهذا هو الحق الذى لاشية فيه ولامين

وقد وصف السفير الاميريكى فى بريطانيا العظمى استعداد بلاده لهذه الحرب الضروس فى خطبة القاها فى مدينة (ليدس) . فقال

ان الولايات المتحدة عاقدة النية على احراز النصر ومصممة على ذلك تصميماً ثابتاً لايتزعزع ولن يتغير عزمها أو يعروها الضجر او تتقاعد عن مهمتها حتى تتمها كلها . وقد قيدت اسماء عشرة ملايين من الشبان فى دفاتر التجنيد فى يوم واحد وهؤلاء هم الذين ينطبق عليهم قانون التجنيد العام بين سن العشرين والثلاثين فقط يضاف الى ذلك جيش الجندرمة والجيش النظامى الذي زيد كثيراً . وسيكون عندنا بعد مدة قصيرة مليون ونصف مليون من الجنود المعدودين لارسالهم الى فرنسا . واذا اقتضت الحال فاننا نشفعهم بمليون ونصف مليون جندى قبل ان ينقضي العام القادم بمدة غير قليلة ثم نرسل الجنود تباعاً فريقاً اثر فريق واذا احتجنا الى جنود بعدذلك جندنا الرجال الذين بين سن الثلاثين والاربعين فان موارد الرجال فى الولايات المتحدة لاينضب لها معين

امامن جهة المال فان الولايات المتحدة تستطيع ان تتكفل مع بريطانيا العظمى سدحاجة الحلفاء منه زمانا طويلاً . اما الغواصات فلاتستطيع ان تجوع انكلترا ومع انها الحقت ضرراً بملاحة العالم عامة فانها لم تتمكن من ضرب قوة انكلترا أو اميركا الحربية او الاقتصادية

وتصنع الحكومة الاميركية لجيشها الآن عشرين الف طيارة باسرع مايمكن وقد اعدت اربعة وعشرين معسكراً لتعليم مئة الف شاب فن الطيران الحربى وشرع فى تعليم هذا العدد العظيم كله منذ مدة . فاذا ضممنا هذا الجيش الجوي الذي لم يسبق له مثيل الى الجيش البريطانى الجوي الذي يزيد زيادة عظيمة كان المجموع شيئاً لم يتصوره الناس ولا خطر لهم فى الاحلام حتي منذ نصف سنة . يقول غواة الطيران أن النصر سيحرز فى الجوّ فاذا صح ذلك فلا ريب عندنا فى الفريق الذي يحرزه واظن اننا سنربح الحرب سريعاً بعد ماتبدأ الاساطيل الجوّية الاميركية والبريطانية عملها

هذا مايصف به السفير الامريكى استعداد بلاده للحرب . واذاأضفنا الى هذا التأهب الكبير ماقدعرفه القراء من استعداد أمريكا بالوسائل الجليلة لمقاومة التأثيرات الطبيعية الجوية التى تجعل فى استطاعة الجنود ان تقوموا فى الشتاء باعمال الهجوم والكر والفر فلاتقف الغارات على (فلندر) ولايضطر الجيش لملازمة ملاجئه التى يعتاد ملازمتها فى الشتاء . ظهرت جليا عظمة الاعمال الكبرى التى ازمع الحلفاء على القيام بها ووطنوا النفس على تحمل اعبائها . وتسنى لناأن نتصور بسهولة مقدرة كل من الفريقين على الثبات فى الحرب واطالة أمدها وأن نعرف أي المتحاربين اشد ضرراً وأقرب الى الفوضى والسأمة والضجر

بلسان حال مدينة الرسول

جاءتنا هذه القصيدة من حضرة وطنينا . الاديب الشيخ الفاضل والشاعر الكامل صاحب التوقيع :

الا فاشرئبوا للعلى ايها العرب
باسم مليك دونه الشرق والغرب
واسم بنيه الصيد من آل هاشم
ومن هم لانصار الاذى فى الوغا شهب
ليوث نزال يشهد الله انهم
عبادلة غربهم تفتك الغلب
اذا ما اعتزو فى حومة الجد واللقا
فخيلهموا فى ساحة الحرب لاتكبوا
فواحدهم عن ألف ليث وفارس
واسيافهم عن مصرع القتل لاتنبوا
جبال اذا لاقوا رجوم اذا سطوا
اسود اذا صالوا ثقال اذا عبوا
رماح اذا وافوا سمام اذا سقوا
فهود اذا احتدوا سراع اذا لبوا
بحور اذا جادوا بدور اذا صفوا
غيوث اذاحلوا اعذاب اذاصبوا
طيور اذا خفوا صقور اذا اعتلوا
على صهوات جردها عتق قبوا
بروق اذا لاحوا نجوم اذا اهدوا
وروع اذا جدوا خفاف اذا هبوا
غيوم على الاعداء فيها صواعق
كبار اذا عدوا جمار اذا شبوا
طوال اذا نالوا السماء بعزمهم
كرام اذا شحت بواكفها السحب
تدور رحا الهيجاء منهم على العدا
فتطحنهم طحن الحبوب اذا ثبوا
يخوضون فى بحر الدماء عوابساً
وغيرتهم دوماً تقول لهم هبوا
فكم سطر التاريخ اخبار مجدهم
وضاق نطاق منهم تعتذر الكتب
وكل يراع المادحين فقال لى
رويدك هذى خطة مالها ورب
فاصبحت مدهوشاً احاول مسلكاً
اروم نفوذا منه يمتنع الحجب
فلم استطع بعد الوقوف تقدماً
وامسيت مبهوتاً يحاولنى العتب
فقلت له دعنى وشأنى فاننى
لدى لجة مالى بها مسبح يربوا
فقربنى عجزى الى نحو ساحل
فابصرت جنداً قدالمت به النجب
فسرت على احدى النجائب طاوياً
بساط الفلا والعيس قدشاقها السرب
وجبت بذاك الخبت كل تنوقة
بجد الى ارض الحبيب بها الركب
فحينئذ خاطبت بالحزن طيبة
فقلت لها ماذا التأوه والكرب
فقالت ارى الاعداء حلوا بمسجدى
وفى تربتى عاثوا فسادا وهم حزب
وظلوا يهينون الاهالى أهانة
فيلحقهم من اجلها الضرب والسب
فكم هدموا بيتا وساؤا اعزة
واجلوا نزيلا سامه الذل والخطب
وكم قداجاعوا اكبداً عندظلمهم
وكم دخلوا دارا ينوط بها الوثب
وكم سلبوا الايمان من بعد ماعتدو
بايذاء خير الخلق حسبهم الرب
فشاطرتها الهم الذى ضجرت به
ولى ادمع مع دمعها ثم ينصب
وقلت لها صبرا فقدآن حتفهم
فعما قليل سوف يلقيهم الرعب
لان دوام الحال مع سوء خبثهم
محال اذا ما استفحل الداء والنهب
فنحو بلاد الشام عمت مصائب
وتلقاء بغداد التى دمعها رطب
انتها جنود الظلم من كل جانب
فزادت بها الاهوان واشتهر الجدب

(١) هذا الاحصاء هو فى واقعة (اصطبل عنتر) التى عرف القراء خبرها فى العدد الماضي

فمن صارخ بالقتل يندب الفه
ومن ذاهب للشنق ليس له عتب
ومن فاقد مالا ومن متغرب
عن الاهل منه الدمع ترسله الهدب
ومن جازع من فقد اطفاله الالى
يضجون والاموال قدناشها السلب
ومن تارك رزءا هشيما لقدذوا
ومن جائع قدفاته الاكل والشرب
وربة خدر تستغيث فلم تجد
مغيثاً ولا من راحم قلبه يصبو
على الشام فلتبك البواكي وطيبة
وتندب اطلالا بها عهد الخصب
منازل امجاد ومثوى افاضل
ومعهد اشخاص احيط بها الرعب
فسرايها الجيش العرمرم للاؤلى
على الجور قد شابوا يقينا وقد شبوا
ودونك ارواح من الظلم ازهقت
وليس لها من بعد ازهاقها ذنب
تناديك من بين الشعوب بدهشة
وذل له والله ينفطر القلب
وماجئتها الا وقد فر هاربا
ومرتعداً من خوفه ذلك الحزب
فهنى بنى الاوطان من بعد روعهم
وقل بعد هذا الامن قد ذهب الرعب
فلا تختشوا من عد قوم تعاضدوا
على غرض الالمان لم يخزهم عيب
ارادوا من الاصلاح افساد ديننا
وسحق نفوس اسمها بينهم عرب
وانى لهم هذا المنال ودونه
لخرط قتاد عنده تشعل الحرب
فيا أيها الابطال جدو وشمرو
فبا الجد والاقدام يستسهل الصعب
ومن بعد أخذ الشام عوجوا لطيبة
فقد ساء اهلوها الاهانة والكرب
ازيلو جواها واذهبوا فرط غيظها
فانتم لها اليوم نعم الدوا الطب
وكفوا دموعاً قدجرت فوق خدها
فنيران احشاها من الحزن تشتب
ففيكم بنوا الزهرا البتول وحزبه
ومن فى عداهم بالاذا تمطر الشهب
ورايتكم فى هامها النصر قد ثوى
بفخر مليك ما باصلاحه ريب
حسين الذى بالصبر قد حقن الدما
واشباله عن امة الدين كم ذبوا
فلا فتئت انصاره بسعوده
مؤيدة من فخرها يبسم الشعب
ادامت معاليه بعز حكومة
يهنئها حزب ويدعوا لها حزب
ولازال ملحوظاً بعين عناية
من الله ما فى بره نبت العشب
وما نصره فى التاج خط مؤرخا
١　　　　١
باعوامه يزكوا لنا المورد العذب
١٢٥　٤٤　٨١　٢٨١　٨٠٣
١٣٣٦　　عبد المحسن الصحاف

الى جيران الرسول

لقد سمع القريب والبعيد صوت مدينة الرسول وهى تندب ابناء وطنها الذين كانوا يرتعون فى حماها آمنين على ارواحهم واموالهم واعراضهم يذبون عنها ويحافظون على حرمتها ويشنون الغارة على كل من يتعرض لها بسوء كيف لا وهى وطنهم العزيز ودار هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحى ومنبع الايمان . كيف لا وهى التى افتخرت بالروضة المطهرة التى هى روضة من رياض الجنة وفيها البقعة الكريمة التى ضمت اعضاءه الشريفة صلى الله عليه وسلم وهى افضل مخلوقات الله .

ولكن وا اسفاه على اولئك الآباء والاجداد الذين كانوا حماتها ذهبوا الى جنات النعيم وصاروا الى رحمة العزيز المنان ثم هم الذين كانوا يعرفون قدرها ويحافظون على حرمتها وحرمة من هو مدفون فيها وحرمة كل من هاجر اليها من سائر الاقطار وكانوا يقفون وقفة الاسود فى وجه كل من يريد ان يبدع فيها بدعةً سيئة او يريدها واهلها وكل من فى جوارها بسوء ولو كان هؤلاء الابرار رحمهم الله احياء لما تركوها يعبث بها العابثون ولما ولوا عنها مدبرين وفيها عدو يهتك حرمتها . يسلب الاموال ويهدم الديار ويهتك العار بل يرتكب ما هو ادهى ويجرأ على الطامة الكبري وهى هتك حرمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره الاعطر كيف وانتم ترون ذلك وتسمعونه . ومن يسمع بذلك ولا تستفزه الغيرة الى تخليصها (وهى بلدة سيد المرسلين) من ايدى المتغلبين وهاهى الامة العربية قد نهضت وجدت فى سيرها وتسابق ابناؤها سراعا وسارعت قبائلها من كل جانب لاغاثتها وتخليصها من يد الاعداء وللمحافظة على حرمتها وحرمة مسجدها وحرمة من هو مدفون بها وكلكم يا ابناء وطنى تسمعون ذلك بل ترونه بأعينكم فلماذا تتقاعسون عن مشاركة الابطال فى قتال الاعداء . كانكم لستم منسوبين لذلك الجوار وكأنه ليس له حرمة عندكم . اليس بعار عليكم ذلك كيف وانتم احقّ بالمحافظة على حقوق تلك البقعة الطاهرة وحرمة ذلك الجوار الذى قد امتزتم به بين الانام فوالله لا يسعكم الا ان تسرعوا الى الالتحاق بالجيوش العربية الكائنة تحت ظل الراية الهاشمية حتى تشتركوا معها فى تخليص عزيزتكم من يد الاعداء وتطهيرها من رجس اولئك التورانيين الذين يدعون انهم مسلمون وهم عن لا يعملون بعمل المسلمين (قاتلهم الله انى يؤفكون) فوالله اذا لم تسرعوا لهذا الأمر فانها تبقى عليكم ملامة بين الانام ومعرّة يعيركم بها كل انسان وان كنتم تعتذرون بانكم خرجتم من تلك البقعة مجردين وعلى العار والارواح غير مؤتمنين فنعم نحن نشهد لكم بذلك ولكن اما علمتم انه لم يطرق هذا الخبر اسماع مولانا وسيدنا الخليفة الاعظم خلد الله ملكه الى آخر الزمان حتى صدرت ارادته الهاشمية على انجاله الكرام ساداتنا الامراء العظام باستقبال كل من التجأ اليهم بالمعسكرات من اهل طيبة الفيحاء جيران جده سيد الانبياء فصاروا يلتجؤن بالجيوش الهاشمية زرافات ووحدانا وقد حصل لهم عز واقبال من ساداتنا الامراء فمنهم من اخذته الحمية والتحق بالجيوش الهاشمية غيرة على وطنه ومنهم من التجأ بعائلته الى مكة المكرّمة فوجد من جلالة مليكنا ورجال حكومته الفخام ، بل ومن كافة اخواننا أهل هذا البلد الحرام خير مقابلة واحسن اكرام وافيضت عليهم من الساحة الهاشمية المبرات التى تكفلت بحاجياتهم وجعلتهم يعيشون احسن عيشة كانهم فى وسط وطنهم وبين اهليهم وذوي قراباتهم ومن اعظمها صدور ارادته الهاشمية بصرف مالهم فى مرتب الجراية والصر المصري وغير ذلك من الفضائل التى لا تنكر

الم تعلموا ان هذا من بواعث الاحترام للجوار الكريم الذي نسبتم اليه . فاعرفوا كيف تحافظون على فضل هذا الجوار وتذبون عن حياضه . فلا عذر لكم فى القعود والتخلف عن القيام بواجبكم بعد ان امنتم على ارواحكم وأموالكم واعراضكم والا جعلتم مجالاً كبيراً للريب فى حميتكم وغيرتكم واثبتم صحة اقوال الذين يظنون بكم الظنون . حاشاكم . حاشاكم وانتم أهل الغيرة . والحمية . والشهامه والاباء فتالله لقد نبهتكم طوارق الزمان وارشدتكم حوادث الايام الى ما تنطوي عليه قلوب بني طوران . كفى بالحوادث التى اشابت اطفالكم رادعاً لكم وزاجراً . كفى ذلك البلاء الاليم والجور العظيم الذي قاسيتموه والمصائب التى سطى عليكم بها الاعداء . سطوة الاسود الضارية حتى صرتم لا تدرون ماذا تفعلون وفى كل يوم وليلة تسمعون وتنظرون فجائع جديدة من اوامر تلك الفئة الطاغية . فمنكم من ينفى ومنكم من يشنق . ومنكم من يسجن ومنكم من تنهتك حرمات بيته . ومنكم من يسلب . ومن تمكن منكم من الفرار يخرج هائماً فى القفار . لا يدري اين يذهب وماذا يصنع . حتى مات كثير منكم من شدة الحرّ والجوع والعطش وصاروا اطعاماً للطيور والسباع فى الفلاة كما شاهدتم ذلك باعينكم أو سمعتموه ممن شاهده من ثقاتكم . لعمري لو وقعت هذه الحوادث على الجبال لزلزلتها . فكيف تحتملونها انتم بل كيف تستطيعون ان تحتملوها ! ! !

فالبدار البدار لانقاذ وطنكم العزيز فعسى الله ان يمن عليكم بذلك فتستروا ما وقع من تفريطكم فى الايام السالفة وتهتدوا الى ما كان عليه اسلافكم السابقون والشيء من معدنه لا ينكر . والحمية من أهلها لا تستكثر هذا ما ادعوكم اليه يا بني وطنى الاعزاء . وأسئل الله لنا ولكم إصلاح الطويّة . وبلوغ الامنية بدوام هذه الدولة العربية الهاشمية لا زالت الويتها خافقة بالنصر والتأييد فى ظل مليكها المعظم ومنقذ العرب الاعظم سيدنا ومولانا (الحسين بن على) بن محمد بن عون خلد الله ملكه الى آخر الزمان بجاه جده سيد الانام عليه أفضل الصلاة والسلام　　ابراهيم بن احمد
مدني المدنى

سفر

وقد سافر فى الركاب العالى ايضاً ذو الجاه والاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل حربيتنا الجليلة وصاحب الفضيلة الاديب الجليل السيد احمد السقاف رئيس الديوان الهاشمى العالى والاستاذ الفاضل الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الملوكية والشيخ عبد القادر الغزاوى المدير العام للبرق والبريد رافقتهم السلامة

تقدير فضل

جاءنا من باريس فى هذا الاسبوع كتاب من الفاضل (فنى جاماتي) نبيُ بان الادبين (موكارزيل) و (تأنون هادنفه موياتى) قدار سلا اليه يطلبان منه ان يتوسط لهما فى الاشتراك بصحيفتنا (القبلة) وانهما قد دفعا اليه قيمة اشتراكهما فعلا

ولاشك ان طلب هذين المدققين لصحيفتنا لمن خصائص تدقيقهما وتتبعاتهما لطلب الفضائل . واننا (والثناء لله) نعد مثل هذه الرغبات الواردة من اقاصى المدن الشهيرة لصحيفتنا القبلة من اكبر الدلائل على استقامة مسلكنا فى الانظار من حيث هو وكيفما كان .

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدة أن الباخرة (كويت) وصلت من بومباى فى ٨ صفر سنة ١٣٣٦ وعليها البضائع الآتية :

طرداً		طرد		طرد	
١٩٠٠٧	رز	٥١	هرد	٧٥	بن
٤١٢١	دقيق	٤٥	جراكو	١٠	كيزرون
٣٨٥١	ذرة	٤٠	قرفه	٧	زبادى
١٠١٠	سمسم	٢٣	قرنفل	٧٦٣	شاهى
٩٨٤	قماش	١٢	تمباك	٣٦٣٨	شعير
٨٨٥	سكر	١٠	نبات	٧٠٠	حنطه
٢١	عطاره	٦٥٨	زيت سمسم	٨	فوفل
٥٦٥	دخن	٧	سكرقند	٢٦٠	كشرى
٢٤٥	بن	٥	كمون	٢٢٠	عدس
٢٠٠	تمر	٤	شحم	١٩٦	هيل
٣	ساقودانه	١٧٥	حمص	٢	قبرز
١٥٤	نخاله	٢	غزل	٧٠	لوز هندى
٦٣	حمر	١٩٦	دخان	٩٧٨	زنجبيل
٤	مفارش		المجموع	٣٩٢٦٨	

وجاءنا منه ايضاً انه وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس فى يوم ١٠ صفر وعليها البضائع الآتيه :

طرد		طرد		طرد	
١٧٩	فول	٨٠	مأكولات	٣٣	قماش
١٦	عدس	١٨	احجار	٦	صباغ
٥	عطاره	٤	قسطير	١٠	صابون
٥	زيتون	٣	ادوات	٢	كتب
١	مستكا	١	ورق سجاره	٤	ترمس
٢	لب	٣	نشا	١	اسبيرتو
١	رخام	١	بضاعه		المجموع ٣٧٥ طرد

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان التالي :

بناءً على أنه سيجرى تقسيم اثمان متروكات المرحومين (سراج عبدالغنى) و (احمد قحاف القطان) على أصحاب الديون الثابتة لهم فى يوم السبت الموافق ١٦ من الشهر الجاري صار اعلان العموم بذلك لأجل أن يراجع المحكمة كل من يدعى ديناً على المتوفيين المذكورين فى داخل المهلة المذكورة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٢ صفر

ابانت وزارة البحرية بأنه لم تصل الى الآن تفاصيل غير التى ذكرت عن العمليات التى صارت فى جهة (الهليوجولاند) بعد فرار قوة العدوّ البحرية الا ان اسطولنا الخفيف صار يطاردهم الى أن أدخلهم في مسافة ٣٠ ميل من (هليوجولاند) والتجأوا بالبواخر الموجودة هناك فرجعت عند ذلك قوتنا البحرية الخفيفة . وقد رؤيت مدرعة من مدرعات العدوّ الخفيفة ملتهبة بالنيران وأخرى ظهر أنها تخربت عدتها . وقد أغرقت للعدوّ مراكب مضادة للالغام . لم يكن عندنا خسائر ولكن تلفات بسيطة حصلت فى بعض مراكبنا

القاهرة - فى ٤ صفر

[بلاغ رسمى]

فى - ٣ منه مساء لم يحصل تغيير فى الحالة العمومية :

أبلغ المارشال هيغ بأن مدفعية العدوّ كانت نشيطة فى اثناء الليل وقد قامت جنود (الاسكوتش) وجنود (الواروكشير) بغارة عظيمة على ضواحى (مونشى لابريو) وتل (جرين لاند) :

لوندرة - فى ٤ صفر

ابلغ المارشال هيغ ما يأتى . ان جنودنا الذين من فرق (اللانسشير) و (هايلاند) قد اقتحموا خنادق للعدوّ فى الجهات المجاورة لقرية (مونشي لى برولي) وأخذوا بعضا من الاسرى .

كانت نيران المدافع متبادلة على طول خط القتال وقد وجه العدوّ نيران مدافعه خصوصاً على مواقعنا الموجودة الآن فى (باسشنديل) و (لانجيمادك) وجنوب غابة (البوليجون)

لوندرة - فى ٤ صفر

قال رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج يوم الاربعاء فى مجلس العوام بان قد اغرقت للعدو خمسة غواصات فى نهار السبت .

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٣ صفر [جاء فى بلاغ ايطالي] ما يأتي :

قد رددنا تماماً أربعة هجمات عنيفة قام بها العدوّ على اتجاه (ذيمو) وغرب (كاليو) وقد أسرنا بعض طلائع العدوّ المتقدمة لجهة (كاسيرو) و (دافانت) وأخذنا مائة أسير

باريس - في ٣ صفر جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى

ان الحوادث التى تستحق أن تذكر اليوم هى المقاومة العظيمة التى قام بها الجنود الايطاليون الى حد أنها صارت شبيهة بهجوم مضادّ حتى أنها غيرت شكل حركات العدوّ التى كان يقوم بها فى الجبال

وجاء فى بلاغ ايطالى

ان العدوّ وجه نيرانه المتجمعة على مواقعنا فى جبهة (الاسياجوا) ولكنه لم يهاجم وقد احتللنا للمرة الثانية الخنادق الامامية للعدوّ وأسرنا ٢٠٠ أسيراً :

لوندرة - فى ٤ صفر

تفيد برقية لاسلكية ايطالية شبيهة بالرسمى بأن العدو عند هجومه على جبال [افينيرا] و [تومبا] قد صد فى كل النقط وان الجيوش الايطالية قاومته احسن مقاومة . وأن دوراً جديداً هناك على وشك الابتداء وان خسارة العدو الجديدة تجبره على الاقتناع بأن الجيش الايطالى هو متأهب لمقابلته ومقاومته بكل عزم وجسارة .

لوندرة - فى ٥ صفر

تفيد بلاغ ايطالى بأننا قد صددنا اربع هجمات عنيفة قام بها الاعداء على اضلاع جبل [فينيرا] وارجعناهم الى الوراء واخذنا منهم ثلاثمائة اسيراً فى جبهة [من تيا]

بين الفرنساويين والالمان

باريس - فى ٥ صفر

تقدمنا على الضفة اليمنى لنهر (الموز) في ساحة غابة (الشوم) تقدماً يذكر بالفخر واوقعنا بالعدوّ خسائر عظيمة واستمر قتال المدفعية بحالة شديدة فى الجهات المجاورة

فى امريكا

لوندرة - فى ٥ صفر

قال المستر بونارلو بأن الحكومة البريطانية قد ابلغت رسمياً بأن الدكتور ويلسون قد انتخب الميرالاى [هاوس] ان يكون ايضاً المشاور العسكرى للجنرال [بليس] في مجلس الحرب العالى علاوة عن اشتراكه فى مؤتمر الحلفاء

واشنطون - فى ٥ صفر

قال المستر بيكر فى بلاغه الاسبوعى أن تجهيزات المدفعية الثقيلة فى طرفى الجيشين الانكليزى والفرنساوى اثر تأثيراً شديداً على العدوّ اكثر من قبل

تعليم الجيش الامريكى متقدم للغاية وقابلية الجنود فائقة الحد

انباء روسيا

القاهرة - فى ٤ صفر

أبرق مكاتب روتر فى بتروغراد يوم الجمعة أن جنود (الماكسماليست) أحتلت (جاتيشينا) وابرق يوم السبت ان حالة الاضطراب التى كانت فى موسكو قد هدأت وان جنود الحكومة الجديدة التى تبلغ فيلقاً من الجند هى الآن فى طريقها الى (بتروغراد)

لوندرة - فى ٤ صفر

تأخر وصول الاخبار من (بتروغراد) لاضطراب حدث فى الاسلاك البحرية

لوندرة - فى ٤ صفر

قال المستر بالفور فى مجلس العموم أن الحالة لم تزل مظلمة فى روسيا وان المخابرات البرقية مع السير جورج بوشنان قد تجددت

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٣ صفر [بلاغ رسمى]

فى ٢ منه مساءً احتلت جنودنا الراكبة (يافا).

تقدر خسائر الاتراك فى جهة فلسطين بنصف جيشهم الذى هناك

القاهرة - فى ٥ صفر

يفيد بلاغ رسمى صادر فى ٤ الجارى مساء بأن فرساننا الكشافة قد وصلوا الى حد النهر الكائن فى شمال يافا

فى افريقيا الشرقية

القاهرة - فى ٤ صفر

جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية أن مؤخرات العدوّ أرغمت على اخلاء مواقع الدفاع التى كانوا يدافعون فيها فى الجنوب والجنوب الغربى من (شيفانا) وقد اطلق سراح الجنود الهنود والوطنيين الذين كانوا وقعوا فى يد العدوّ اسرا

لوندرة - فى ٥ صفر

تفيد برقية من افريقيا الشرقية بأننا قد اشغلنا [لوتشانى] الواقعة فى الجنوب الشرقى من [شيوانا] وقد استولينا ايضاً على مخيم كبير للاعداء بالقرب من [نامبنجينكو] في الشمال الشرقى من [نتيانكارى] وان مئتين واثنين وسبعين جنديا المانياً ومئة جندى افريقى قد استسلموا لنا . واننا طردنا البقية الباقية الى داخل وادى [كينانكارى] واعتباراً من اول تشرين ثاني الى تاريخنا هذا قد قتل وأسر من الالمان فقط ماينوف عن سبعمائة وثمانية وتسعين جنديا

فى مقدونيا

لوندرة - فى ٥ صفر

تفيد برقية من الجيش الشرقى بأن اشتداد ضرب المدفعية كان متقابلاً بين كلا الطرفين على طول الجبهة وفى الاخص غربى نهر (الواردار) و (اتستيرنا) وفى شمال مناستر .

صد الروس كشافة العدو في جبهة البحيرة والقت الطيارات البريطانية قذائفها على وادى (ستروما) وسببت انفجاراً عظيما فى (توازولوس)

في العراق

لوندرة - فى ٤ صفر

أذاعت الوكالة الحربية البريطانية بأن الجنرال [مود] قد توفى مساءً بعد مرض قصير

العدد ١٣٣ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ صفر الخير سنة ١٣٣٦

يخربون بيوتهم بأيديهم

قضى الامر وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وأسفر الصبح لذي عينين وانكشف الحجاب للاعمى وانبصير عما كان يحاذره اصدقاء تركيا الصادقون ويخشونه عليها وعلى بلادها البائسة التى قضت ضحية المطامع والاهواء. ورشقتها سهام الغوائل والرزايا من كل جانب وهى راضخة مستكينة بين يدي المتغلبين لاتستطيع حراكا . تستجير فلاتجار وتبث شكواها . من القابضين على اعنتها العالم سرها ونجواها . فلا تجد لها وليا ولا نصيراً .

فقدأبدت اخبار الحرب فى الميادين العثمانية كلها ان تركيا أصبحت اليوم على أقصى ما يتصور من دركات البلاء والشقاء . والتعاسة والمحن والمتتبع لاخبارها وانباء مايجرى فى داخليتها وميادين قتالها لايجد غير الهزائم المتوالية . والكوارث المتتابعة ، على اختلاف الاجناس والانواع . ففى كل يوم بلاد تسقط ، ومملكة تضيع ، وجيش ينهزم ، وعصابات تثور ، واحزاب تتطاحن ، وجماعات يسقط بعضها بعضا ، وامة تموت من الجوع فى المنازل والطرقات . واصحاب المعالى . انور باشا . وطلعت باشا . وجمال باشا . وامثالهم من (البشوات) و (البيكوات) على الارائك متربعون . ينهون ويأمرون . وفوق طنافس الديباج والحرير يرتعون ويلعبون . ومن طيبات اللذائذ يأكلون ويشربون . ويباهون بأنفسهم ويفاخرون . مكتفين بما يرونه من التفات عميدهم الامبراطور (ولهلم) ومايسمعونه من فارغ اقواله واباطيل مواعيده الخلابة وهم بين يديه كالخشب المسندة او الغفلة المشخصة ، لاتنبههم شداد المصائب . ولا توقظهم عظام الحوادث والخطوب . ولا تخوفهم العبر . ولا تنفع فيهم الآيات والنذر . ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلا .

ومن يتتبع الاخبار الاخيرة يجدها منبئة بان الجيوش الهاشمية قد ضيقت الخناق على جنود التورانيين الذين فى طريق الخط الحديدي واصبحت سرايا الامراء منتشرة فى تلك الاصقاع تنسف قضبان الحديد وتخربها وتقضي على الحاميات التركية فى طريقها . قتلاً واسراً . وسلباً من ابواب (المدينة المنورة) الى حدود (فلسطين) كما يراه القارئ فى اخبار المعسكرات العربية . وما فتئت تتوغل فى بادية (الشام) الى جنوب جبل (الدروز) وشرق (حوران) بعد استيلائها على (العقبة) وما جاورها من الثغور العربية وتطهيرها من الحاميات التورانية .

. نعم . احرز الجيش الهاشمى المظفر كل هذه الاعمال الجليلة وما برحت سراياه (ولله الحمد والمنة) تطارد حامياتهم فى مشارف (الشام) وتقاتلهم تحت اسوار معاقلهم وعلى أبواب مراكز فيالقهم ومصادر استمداد قوتهم . ولو استطاعوا ان يفوا بشئ ولويسيراً . مما كانوا يتشدقون به في مجامعهم وعلى منصات خطاباتهم مماينم على الطيش والغرور . لماولوا الادبار امام هذه الجيوش الفتية فى تكوينها ، والحديثة فى نظامها وانصرفوا عنها يشكون دهرهم ويندبون طالعهم . بعدان أفرغوا قصارى جهدهم وبذلوا كل همتهم لاعدادمايستطيعون من الاسباب والوسائل التى تسهل لهم الوصول الى مآربهم الباطلة. فآبوا بالفشل وانقلبوا بالخسران . وهى ورائهم تهزأ بعظمتهم. وتسخر (بطوابيرهم). بل . لما تخلفوا كل هذه المدة الطويلة عن استرداد مافقدوه واسترجاع ماخسروه ، ولعمرى ان هذه من القضايا المسلمة عند طلاب الحقيقة وانصارها أنى كانوا .

وان البريطانيين قداحرزوا فى الايام الاخيرة في ميدانى العراق وفلسطين . فوزاً باهراً أفقد التورانيين صوابهم وأوقعهم فى لجج من الاضطراب والاستياء فقد وصلت جنودهم فى العراق الى (تكريت) وتقدمت فى فلسطين حتى استولت على (غزة) و (يافا) و (عسقلان) ثم على (الرملة واللد) في طريقها الى القدس الشريف واستولت على جميع القرى والمواقع المحصنة التى فى شمال نهر (سقرير) بكل مافيهامن المدافع الكثيرة والآلات الجمة ومازال تقدمهم هذا مستمراً

ولقدكان الناس يتوقعون مثل هذه الحوادث منذ سمعوا بخطبة الجنرال (سمطس) التى خطبها قبل زمن طويل فى احد المجتمعات وقال فيها (استعدو السماع اخبار حوادث مهمة فى الميادين العثمانية . وقد يحمى وطيس القتال فى تلك الميادين ولكن تركيا سترى ان سادتها الالمان لايستطيعون انقاذها مما سيصيبها من الاذلال) فاظهرت الايام ان هذا الجنرال الكبير لم يقل قوله هذا الا عن علم جازم ووقوف تمام على خفايا الامور ودخائل الشؤون الحربية بدليل ماقد جرى من كبار الوقائع فى هذين الميدانين

فهل (لجمال باشا) ان يتفضل فينبئنا . اولا . اليست هذه الوقائع من جملة ماهو مقرر فى خططه الحربية التى وضعها يوم رسم خريطة الاستيلاء على مصر .؟!!. وحين تلقى اوامر ديوانه العرفى القاضية بتنفيذ ماقضته احكامه على العظماء والزعماء فى ذلك القطر الذي أثبتت لهم المعارك والملاحم والمعدات انه امنع من جبهة الأسد وابعد من عقاب الجو!! وهل له ان يحدثنا . اهذه الجنود المتراجعة اليوم هى التى كان يظهر بها على البؤساء ، والايامى . واليتامى ، بمظهر القوي القادر . وهل هى التى كان يتسلح بأسها لتعذيب الضعفاء . وانزال عقوبته بالابرياء ، ويبرز فى ذلك من البسالة الفائقة والشجاعة الكاملة . مايشهد له به القريب والبعيد والحاضر والباد . على حد قول القائل :

(اسد علىّ وفى الحروب نعامة)

واذا كان حضرته قد اضطر قبل حصول هذه الوقائع باشهر عديدة ان يقول جهاراً (هيهات ان يهنأ لي بال . او اعمد الى بيان او مقال . اواستطيع ان اقوم بشئ من الشؤن العمرانية فى سوريا ما دام العدوّ على ابوابها) . فماذا يقول اليوم بعد تقهقر جنده الذى يتولى قيادته الجنرال (فلنكنهاين) القائد الالمانى الشهير والجنرال (كيرس) وغيرهما من نوابغ اركان الحرب ومهرة الضباط الالمانيين والنمسويين . وكيف يستقبل جنوده الذين طالما زودهم بمعلوماته الفنية . وقوىّ عزائمهم بما كان يلقيه عليهم من خطبه الحماسية الرنانة . ومواعظه الوطنية المهيجة يوم قال لهم فى حديقة الامة (بالشام) وعلى محطة بئر (السبع) (سيروا أيها الجنود الى الامام ولا تلووا على شئ فى طريقكم . سيروا وانا كفيل ضمين بانكم لا تلبثون ان تكونوا على ضفاف النيل وفوق اهرامات الجيزة فى العهد القريب وليس أمامكم سوى شراذم من خليط) وهوادرى بما اصاب جنده بعد ذلك وبمافعلت به تلك الشراذم ! !

ولا ندرى باي لسان ستعتذر عنه بطانته اليوم وبما ذا سيذب عنه اعوانه في صحفهم وخطبهم ومقالاتهم التى تعودوا ان يعضدوه بها فى مثل هذه المواقف الحرجة ليخدعوا البسطاء ويموهوا على اذهان العامة والمستضعفين الذين لايجدون حيلة ولايهتدون سبيلا .

وهل للاستاذ (الشقيرى) ان يخبرنا الآن من هو الذي يعنيه شاعرنا العربي المجيد بقوله :

واذا ما خلى الجبان بارض

طلب الطعن وحده والنزالا

اللهم انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

أخبار المعسكرات العربية

نسف قطار (واسر قائمقام)

وردت فى صباح يوم الثلاثاء الماضي من سموّ الأمير (فيصل) هذه البرقية التالية :

قد نسفت سريتنا الموجهة بقيادة الشريف حسين (الشقرانى) قطاراً بين (عمان) و (. . .) (١) وقد أسرت القائمقام (سامي) حاكم (معان) و (البكباشي) من قسم الهجانة الطبي وثلاثة وأربعين جندياً وستة وخمسين (. . . .)(٢) والغنائم كثيرة .

وقوف سير القطارات

ووردت فى مساء أمس من سموّ الأمير (عبدالله) قائد الجيوش الشرقية هذه البرقية التالية :

ج . الخط الحديدي لاتمشي قطاراته من إبتداء المحرّم الى يوم تاريخه ٧ صفر التجاوزات متمادية . وجميع نتائجها من فضل الله تعالى فوق مارام

الى غير الناهضين

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الكاتب القدير صاحب التوقيع :

لوخلد الفاتحون والشعراء والكتاب لفاز جدودكم بالخلود ، اوطوت المسكنة اناساً كتب عليهم الذل لمابقى لكم من اثر ، أأنتم احفاد اولئك الغزاة الاسود. وليس في فعالكم ماينبئ عن صحة الخبر ؟ عشرون عاماً سلختها فى جوار هذا القلم ناديتكم فيها فناديت شعباً غير سميع . واستدعاكم الظالم واعوان الظالم فخفت اليه جموعكم بماملكت وبكل رفيع ووضيع . أتنامون على الذلّ رهن القيود والاغلال . وقدنهض سواكم الى المجد فى طلب الحرّية والاستقلال ؟

ايها العرب الناطقون وابناء الناطقين بالضاد وفيكم الحجازي والعراقي والسوري والقدسي واللبناني لقدوقف النقباء وانتسبت الشعوب الى انسابها اتنامون عن نسب لكم سارت بذكره الركبان وتفنن الزمان ؟ أنتم الذين مشى جدودكم من الحجاز فوقفوا فى قرن واحد فى ربوع الغرب فاتحين ونطق شعراء الامم فنطق شعراؤكم منشدين

ونحن اناس لاتوسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين اوالقبر

أفلاتنتسبون الى أنسابكم فترفعون عن اخوانكم ضيماً نزل بهم ثقيلاً . وتدرأون عن احفادكم عاراً ذهب اليوم خيار اخوانكم فيه جائعاً وشهيدا وقتيلاً .

كتبت الحرية على اعلام الامم المستضعفة فاين علمكم اكتب عليه بدم القلب ومداد العبرات هذه الآيات

على محق ترى شممت عبيره
وأب وأمّ قدرضعت لبانها
وأخٍ توسّده حزيناً بائساً
وشقيقة فيه ارتدت اكفانها
انى لأبذل فى سبيلك مهجةً
سمع العلاء بها فاكرم شانها

اوجدت الاقدار لكم علماً فارفعوه . فانما الامم تعيش باعلامها وحققت لكم خيالاً فاتبعوه. فخيال الامم منتهى احلامها

طفت بلاد العالم شرقا وغربا الى ان استقربي الطواف في هذه المدينة باريس ام عواصم الوطنية فاتممت فيها دروس الوطنية على افضل استاذ .

أممت فروق فرأيت طلبة الطب والحقوق البلغاريين يمتنعون فى جبال البلقان ينشدون فيها استقلالهم وقد دعوهم برجال عصابات ، وماهم غير عصائب اسود في جبال وآجام وغابات . وجئت باريس فرأيت شبانها بين الثامنة عشرة والعشرين يلاعبون الهواء فى طيارات لورآها سليمان لانكر بساطه . يترامون على الموت باسمين كأنما جاءهم منبئ بان وراء هذا الوجود خير مما فيه . فقلت من لى بعشرات من هؤلاء احيي بهم شعباً يهدده الفناء .

لقد كنت اعلم ان فى الشبيبة سراً لم تدركه العقول الى الآن . الا انني لم ار فى شبيبتنا مايكشف لي عن هذا السرّ الغامض ستر البيان .

أحطت التربية من اقدارها ؟ ام فى طبيعتها مايشين ويعيب ؟ لاهذا ولاذاك . ولكن نفوسها لم تعتد هذا الجهاد الغريب العجيب . لذلك جئتها دون سواها متصرخاً قائلاً : ايها الاخوان. خذوا عن الامم حديث الوطنية وانسجوا على منواله . لايخدعنكم فيه قول الخادعين. كونوا عرباً وكونوا سوريين وعراقيين وحجازيين وقدسيين ولبنانيين قبل ان تكونوا غيركم . واعلموا ان العلم الواحد لايظلّ رجلين . ينطقان بلسانين . خذواهذه الحقيقة عمن عرف وخبر وكونوا لانفسكم واخوانكم اجمعين

باريس — ابراهيم سليم نجار

(١) لم نتمكن من إستخراج حروف هذا الاسم من ارقام البرقية (٢) كذلك لم نتمكن من إستخراج هذه الحروف من أرقام البرقية

أخبار خارجية

رئيس الوزارة البريطانية

فى باريس

وصل المستر لويد جورج الى باريس واحتفل به فيها احتفالا باهراً , وادبت الحكومة الفرنسوية اكراماً له مأدبة شائقة . خطب فيها خطبة مهمة استرعت الاسماع ومما جاء فيها ان سبب اغارة الاعداء على سربيا ورومانيا . ودخولهم على ولاية البندقية فى ايطاليا انماهو عدم توحيد الميادين واعرب عن ارتياحه العظيم الى انشاء لجنة حربية دولية يعتقد بان اميركا وروسيا تشتركان فيها لان الوقت لم يمكن الحلفاء من استشارتهما فى شأنها قبل تأليفها . وقال ان الحلفاء لم يحرزوا النصر النهائى الى الآن مع تفوقهم العظيم والسبب فى ذلك ليس جيوشهم بل عدم اتحادهم فى الشئون الحربية ثم أشار الى الانتصارات العظيمة التى أحرزوها فى البر والبحر . ولكنه أسف لعدم وجود الوحدة التامة وقال وان الحرب طال أجلها بسبب التفرقة وستقصر بالاتحاد والتضامن واذا تمكنا من توحيد قواتنا فالنتيجة مكفولة تماماً لنا

وأتم خطبته بقوله ان النصر لنا حتماً ولكنى أريد ان ننتصر فى أقرب آن وباقل خسارة ممكنة

خطبة رئيس جمهورية

امريكا

خطب الرئيس ولسن فى (بغالوا) خطبة لخص منها روتر ما يأتى

اشار الخطيب فى خطبته الى المانيا فقال ،

ان روح الحرية لايلائم خطط الجرمان وانصارهم . فانتم تعلمون كم من التلميح اتانا من احد الدولتين الجرمانيتين وهى الدولة التى تتوق الى الصلح اكثر مما تتوق الدولة الجرمانية الرئيسة اليه وتعلمون ان معنى ذلك ان أهل الدولة الاولى يعرفون انه اذا انتهت الحرب والحالة على ما هى عليه الآن باتوا تابعين لالمانيا . فكل شعب حر يساوم الحكومة الالمانية فانما يساوم على خرابه

وأشار الى مسئلة العمال والاعمال فى أميركا فقال : يجب علينا ان نقف جنباً لجنب ليل نهار حتى تنتهى الحرب ويجب ان نضمن حرية العمال والعمل ما دمنا نحارب فى سبيل الحرية

ثم انحى باللائمة على المانيا لمحاولتها التحكم فى المزاحمات التجارية بين الدول وقال ان الطرق التى يتبعها أصحاب المعامل وتجار الصادرات الالمان بحماية حكومتهم وتأييدها هى طرق المزاحمة عينها التى حاولت أميركا منعها فى أرضها بسن القوانين . ونظام الاعانات والجوائز فى المانيا يتحكم فى هذه المزاحمة تحكماً كثيراً من المانيا نفسها . ولكن ذلك لم يرض الحكومة الالمانية بل ما فتئت تحدّث نفسها بتحكم سياسى يمكنها على طول الزمن من الاستبداد بالعمل والصناعة والتجارة فى العالم كله . وانما مدت سكة حديد برلين وبغداد لاحباط كل مشروع صناعى وتجارى تقدم عليه بلادها من نحو ست بلدان حتى اذا جاءت المزاحمة الالمانية لم تستطع هذه البلدان المقاومة طويلاً لان المانيا تنفذ جيوشها الى قلب تلك البلدان باسرع مما يستطيع جيش آخر فعله

وقال . فاذا لم تمزّق خارطة الحرب الالمانية فانها تسيطر على العالم . ولهذا يدهش المرء عندما يرى شدّة الجهل الفاشى فى بعض الدوائر الصلحية . ولست اعترض على عواطف دعاة الصلح . ولكنى اعترض على بلادة فهمهم فدعاة الصلح لا يعرفون كيف ينال الصلح . أما انا فاعرف . ولهذا أرسلت الكولونل (هوس) الى اوربا للحكم فى كيفية احراز النصر .

معاضدة امريكا لروسيا

لاتزال حكومة الولايات (المتحدة) تمد يد المعاضدة الكبرى لروسيا بالمال والذخائر وتسعفها بكل الوسائل الممكنة لتنشيطها وتقوية عزائمها وقد اسلفتها منذ اسابيع ستة ملاين من الجنيهات

تدمير محطة حيدر باشا

ورد فى انباء الصحف انه بينما كانت قطرات النقل واقفة بمحطة (حيدر باشا) الشهيرة فى (الاستانة) وهى مهيئة للسفر ومشحونة بمهمات حربية وذخائر نارية اذظهر منها إنفجار عظيم دمرّ المحطة كلها وابادها عن بكرة ابيها

الحالة فى تركيا

قرأنا فى بعض الصحف راوية عن رجل غادر (ازمير) منذ شهرين ونصف . قال بان الحالة فى (الاناضول) محزنة جداً وان موت السكان جوعاً صار امراً عادياً واستشهد على صدق قوله هذا بان (اورطة) من الجنود المسيحيين والاتراك فى (ازمير) كانت مؤلفة من الف ومائتى جندي فلم يبق منها بعد عام واحد غير ثلاثمائة وهذا الباقى هلك بسبب الجوع والامراض وان الحالة فى الطبقات الفقيرة فى (الاستانة) يرثى لها ولاينقصون شيئاً عن سكان (الاناضول)

امريكا والحرب

من انباء واشنطون ان الوزير (لننتغ) اعلن بان المندوبين الاميركيين الذين سيشتركون فى اعمال مؤتمر الحلفاء الذى سينعقد فى (باريس) وفى مقدمتهم الكولونل (هوس) قدوصلوا الى بريطانيا العظمى ثم قال الوزير ان هذا المؤتمر سيكون حربياً محضاً والغاية منه تنسيق عمل الحلفاء باسلوب اتم لاجل الحصول على الغاية المطلوبة والكولونل (هوس) هو رئيس المندوبين وسفير مرخص ومصحوب بعدد كبير من الخبيرين فى الشؤون البحرية والعسكرية والمالية وفيما يتعلق بالحصر البحرى وبين اعضاء هذا الوفد الجنرال (بليس) رئيس اركان الحرب العام والاميرال (بنسون) وقد بلغ اكتتابات قرض الحرية الف مليون من الجنيهات

ترحيب ايطاليا

بالجنود البريطانية

قرأنا فى الصحف ان الجنود البريطانية وصلت الى خط القتال فى ايطاليا وقد قوبلت بمظاهرات مؤثرة تنطوى على الترحيب والولاء فان الرجال والنساء من جميع الطبقات كانوا يذهبون جموعاً الى المحطات لتقديم الاثمار والسجاير والازهار للجنود وهؤلاء يقابلون ذلك بالشكر والامتنان وقد ازدادت هذه المظاهرات على طول الطرق المؤدية الى الولايات . وكان السكان فى كل مكان يسرعون الى مقابلة الجنود بمثل تلك الحفاوة وقد طرب الشعب الايطالى كثيراً مما رأه فى الجنود البريطانية من دلائل الجلد والقوّة والنشاط . ولذلك صار يهتف لهم بالشكر والامتنان . هتافاً متوالياً

بوادر

الثورة في المانيا

جاء فى اخبار الصحف ان الاشتراكى (كيرل رادك) صرح فى (زورخ) بان روح الثورة فى جنود البحارة الالمانية يزداد ويتفاقم يوماً فيوماً . وان عدد الذين فروا من الجيش والاسطول الالمانيين يتجاوزون عشرات الالوف ومما جاهر به ايضا ان رجال البوليس يفتشون فى مدن المانيا الكبرى عن افراد العصابات الثائرة وتعقبهم ولكن هؤلاء قادرون على البقاء من غير (اوراق الشخصية) ومن غير تذاكر الخبز لان العمال يطعمونهم ويساعدونهم

فلنكنهاين فى حلب

يقيم الجنرال (فلنكنهاين) القائد الالماني الشهير الآن فى حلب التى اتخذها مركزاً لرياسة جيشه وهو يتولى قيادة الجيوش التركية فى فلسطين والعراق وقد صرحت الدوائر الرسمية الالمانية بعد رجوع الامبراطور من زيارته (للاستانة) بان العثمانيين يجب أن يقدموا للجنرال (فلنكنهاين) كل ما يحتاجه للقيام بما ينويه من الاعمال الحربية من غير أن ينتظروا أقل مساعدة مّا ترد لهم من الخارج

وهذا دليل واضح صريح على أن الالمان فى شغل شاغل عن مساعدة حلفائهم بما هم فيه من شدة الحاجة للرجال ولما أشغل بالهم فى الميدان الغربى من هجمات البريطانيين العنيفة المتوالية في (فلندر) ومايرونه من التأهب العظيم فى امريكا وانكلترا

وزارة فرنسا الجديدة

جاء فى برقيات البريد الاخيران المسيو (كلمنصو) الشهير قد تقلد رياسة الوزارة الفرنساوية على اثر استقالة المسيو (بنلفه) الوزير السابق

وليس لهذه الاستقالة علاقة مابشأن من الشؤون الحربية او السياسية لا المتعلقة بما بين فرانسا وحلفائها ولا بما بينها وبين اعدائها البتة ولكن الخلاف جرى على أمر داخلى يختص بالفرنسويين انفسهم فقط .

تقديم النساء التركيات لامبراطور الالمان

روت جريدة (البصير) عن انباء البريد الاخير ان « الكونة برنستورف » عقيلة السفير الالماني فى العاصمة التركية قدّمت الى الامبراطور غليوم يوم زار الاستانة طائفة من النساء التركيات الداخلات فى جمعية الهلال الاحمر . قال الراوى وهذه أوّل مرّة قدمت فيها النساء التركيات رسمياً الى رجل فى عاصمة حكومة تزعم انها اسلامية وان كان هذا الرجل ملكا كبيراً ! ! !

« القبلة » نحن لا ننكر ذلك على الطورانيين . ولا نستغربه فانهم قد اتوا قبلا بافظع من هذه الاعمال كما لايخفى على القراء . فمن جملتها ارسالهم قبل نشوب الحرب ببرهة يسيرة نساء تركيات الى « برلين » و « فينا » ليتعلمن علم تربية الاطفال وصناعة الاسنان . وتأسيسهم بعد نشوب الحرب نادى (ترك والمان يوردى) بالاستانة ليمتزج العنصر التركى بالعنصر الالماني ويأخذ هذا بآداب ذاك وعاداته ولا يخفى ان هذا النادي يحتوى على رجال ونساء من كلا العنصرين وقد تبجحت وافتخرت بهذه الاعمال الصحف التركية ولا سيما جريدة « طنين » التى هى لسان حال الاتحاديين ورئيس تحريرها حضرة حسين جاهد الشهير بوقاحته فليس عجيباً ان تقدم للرجال النساء . ويجاهر بالمنكر والفحشاء ما دام اصحابنا التورانيون هم ولاة الامر فى عاصمة ملك بنى عثمان الابرار . (اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

مكافحة الغواصات

جاء فى (الاهرام) عن (واشنطون) ان مجلس (الملاحة) الاميركى يشتغل بوضع وسائل عظيمة لتقليل رؤية السفن وقد حصل على نتائج باهرة ولاسيما فى استخدام قنابل الدخان التى تمكن السفن من عقد سحب صناعية من الضباب تمتد الى مسافات عظيمة وتشبه الضباب الطبيعى ومجلس (الملاحة) شديد الثقة بانه سيزداد النقص فى عدد السفن التى تغرقها الغواصات

وهذا لايستنكر من امريكا ام العجائب ومصدر المخترعات الغريبة

قصيدة حضرمية

جاءتنا هذه القصيدة التى تشف عن شعور عالي وحمية قومية سامية فنشرناها تنشيطاً لذوي الافكار الصحيحة والآراء الصائبة :

يا راحلاً من فوق مهره قويه
من جمال العيس خذها نقيه
اطوى الرسن واركب عليها عشيه
ركابها يبلغ عليها آمانيه
عد البوادى كلها لا توقف
وحثها فى سيرها وان تكلف
وابلغ الين الشام قطراً موصف
يقول ياحزناه مما جرى فيه
بلغ جمال الطاغيه خط مكتوب
وفيه العزامنى وبالويل مصحوب
لا بده انه ما تهنى بمشروب
من حين جاه العلم من عند راعيه
غزه غدت والشام من بعدها راح
وكل قفل له حديده ومفتاح
أينك وأين القفل يامطغيا طاح
ثم اقترب وقتك وجاتك دواهيه
غزه ويافا بعدها لا تفكر
مالاً كسبته ظلم يغدى بخسر
أبشر بخسرانك وبالويل أبشر
مكسبك شراً بالدنانير تشريه
شيدتها وأمسيت منها مطرّد
عزاك فيها فرض واجب، وأكد
حصل لها يابن الطغاه أخدباليد
طابورك أمسا مكتفات أياديه
يزهم على القايد وقائده شارد
يقول هذا السيف مانى مجاهد
لاطاقة عندى لهذى الشدايد
ترك سلاحه حين فارق محاجيه
بلغ عزا غزه لا أنور وطلعت
وقلهم قوم الطرابيش فرت
وقلاعها وحصونها قد احتلت
وقائد الفرقه شرد من مبانيه
ادعو على غليوم والقو ضيافه
لانها كانت كرامة زفافه
قولوا له القائد موثق كتافه
أبدى لنا رايك ومادبرتك فيه
دبرلنا تدبير وافعل بصيره
أحوال شدتها علينا خطيره
واهوالها من كل جانب كبيره
العقل منها ضائعات معانيه
ايش عاد نفعل بعد غزه وبغداد
وتكريت والموصل على جرف ويش عاد
ورأينا يا اخ غليوم ماقاد
هذه تدابيرك وهذه بواريه
هيهات ثم هيهات يا آل توران
وجيشنا خيم على أرض حوران
مشاة فى البيداء وفارس وهجان
من كل قرم اذا دعى أجاب داعيه
اهل المروه والشجاعه خذوها
ارثاً من الاجداد ماضيعوها
يوم المعارك مشبكه ينوها
بحراً يلاطم موج كلاً سبح فيه
الارواح بيعت فى محبت وطنهم
قذايف الاتراك ماهونتهم
ولا الميازر والقلل خوفتهم
هجموا على المدفع وطشوا براميه
حطت سحايبهم برد سم قاطع
ضلوا بنى توران فى كل شارع
تسحب دماهم والاسنة تلامع
فى يوم زير الحرب هزج مغانيه
قامت على حسه تجاوبه لبيك
أهل الجزيره كلهم بين ايديك
حتى الجبال الراسيه تقول سعديك
حكم الهماشر ماتعدى مباديه
ارض الحجاز الآن قدها خلية
من قوم قد كانت بها اجنبيه
واليوم عادت مزهره هاشميه
والله حط القوس فى يد باريه
احكامها عادت بشوكه وميزان
فى يد عدنان ويعرب وقحطان
ويتها بالعدل ياصاح مليان
والظلم لا تذكره ولاعاد تطريه
وآخر كلام الحميرى يالله أيد
شوكة ملكنا حسين بالنصر واسعد
انجاله حاموا حماهم وشيد
ركن الشريعه يالله ارفع مباديه
واذكر محمدا ول القول وآخر
عد ماحدى حادى على العيس زاير
وآله وصحبه ما نغم فى المنائر
مأذن نادا وجابه مناديه

سعيد بن سالم باكلكا

حوادث محلية

غسل الحرم الشريف

فى صباح يوم الثلاثا الماضى صار الاحتفال بغسل المسجد الحرام كما هو معتاد فى كل سنة . واشترك فى هذه الخدمة الجليلة موظفوا الحرم وبعض الاعيان (والزمازمة) والاغوات وفصيلة من رجال الشرطة وكان فى مقدمتهم ذوو الجاه والاقبال ناظر الحرم الشريف . وفضيلة . نائب الحرم . وبعد فراغهم من ذلك العمل الحميد . اجتمع الحاضرون جميعهم عند باب (الكعبة المشرّفة) زادها الله تشريفاً وتعظيماً . ودعوا للحضرة الملوكية الهاشمية بالنصر والتأييد . ودوام ملكه السعيد ولانجال جلالته الأمراء الابطال . بالتوفيق وبلوغ الآمال . التى ستكون ان شاء الله تعالى سبب سعادة العالم الاسلامى اجمع وأمنت الجماهير على هذا الدعاء تأميناً متواصلاً بصوت عال اعاد الله على الامة الاسلامية أيام سرورها باليمن والرخاء

قدوم

وصل الى العاصمة فى صباح يوم الثلاثاء حضرة الشيخ محمد على عبده نجل صديقنا الفاضل الشيخ عبدالقادر عبده قائمقام (ينبع) فنهنئه بالسلامة

سفر

غادر العاصمة فى مساء أمس حضرة الشهم الغيور والوجيه المحترم السيد نسيب البكرى قاصداً (العقبة)

وغادرها ايضاً شقيقه الاديب الاريب والوجيه المحترم السيد سامي البكرى قاصداً مصر .

فنرجوا لهما دوام الراحة والسلامة فى السفر والاقامة

الباخرة (مصوع)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس فى ١٣ صفر وعليها البضائع الآتية :

عدد
٢٥٠٠ تنكه قاز
١١ طرد صابون
٤ صناديق بضاعه
١٠ طروود تمر
٣ صناديق ورق سيغاره
٣ « نيله
١ صندوق دخان
١ « سجاير
والمجموع ٢٥٣٣

سنابيك

ووصل السنبوك (السهالة) من ميدى فى ١٢ صفر وعليه البضائع الآتية
طرود
٣٠١ بن قهوه
١٥ عقد ذره
المجموع ٣١٦

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى فى ١٢ صفر وعليه البضائع الآتية
طرود
١٣٦ بن قهوه
٢٦ عقد لوبيه
المجموع ١٦٢ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الرحمن) من سواكن فى ٢١ صفر وعليه البضائع الآتية
طرود
٣٠ خرنوب
١٠ لباد
١ ورق سجاره
١ حوت
المجموع ٤٢

السهالة من دوقه
طرود
٥٩ شعير
٢٦ ذره
٨ لوبية
٦ ثوم
المجموع ٩٩

سلودنه من الليث
١٦٩ حنطه
١٣٣ شعير
٤٠ سمن
١٦ ذره
المجموع ٣٥٨

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولي . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكّرون بشى من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين و الالمان

لوندرة - فى ٦ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه البارحة صباحاً قام الجيش الثالث الذى تحت قيادة الجنرال (سور جوليان بنيك) بعدة هجمات ما بين (سان كانتان) ونهر (سكارب) وانا فاجئنا العدو وباغتناه تماماً لان كل هذه الهجمات حصلت بدون ان تمهد لها المدفعية الطريق . وان جيوشنا شقت خط الاعداء فى مسافة خمسة اميال . فى جبهة عريضة ولم تزل الحرب مستمرة وفى ساعة الهجوم كان عدد كبير من السيارات المدرعة المسماة (تانكس) تتقدم فى الجبهة الاصلية امام المشاة وتحطم نسافات الالمان المصنوعة من الاسلاك والبولاد المشتبكة والمتداخلة بعضها في بعض وكانت تتعقبها الجنود الاسكوتلاندية والايرلاندية وتستفيد من الاختراق والثقوب التى حصلت من هجومها وتنسف وتخرب الاستحكامات الاولية من الخط المعروف بأسم (هندنبورغ) . وكانت مشاتنا تتقدم مع سياراتنا المدرعة فى كل الجبهة الى ان استولت على الاستحكامات الثانية من الخط المذكور بمقدار ميل من وراء نقطة الاستناد لخط (هندنبورغ) وكان الطقس لطيفاً ومساعداً لجميع حركاتنا غير ان الجو تحول بعد برهة وهطلت الامطار فى طول الليل واعقبتها العواصف . واخذنا في هذه الواقعة ثمانية آلاف اسيراً بينهم مائة وثمانون ضابطاً ولم نعلم بعد عدد المدافع المغتنمة من الاعداء .

لوندرة - فى ٦ صفر

يفيد . الفيلد مارشال هيغ . بانه قد احرز نجاحاً باهراً فى هذا اليوم فى الغرب وفى الجنوب الغربى من مدينة (كامبره) وانه رغماً عن نزول الامطار الغير منقطعة وعن إرسال الاعداء نجداتهم على وجه السرعة لأجل إيقاف تقدمنا قد اجليناهم عن مواقعهم المستحكمة ومن عدة قرى وأخذنا منهم أسرى وان مفعول سياراتنا المدرعة فى هذه الحملات جدير بالذكر وقد تقدم جناحنا الايمن بكل نجاح فى طريق (كرنفيكور سور له كور) وضبط خطين من خنادق الاعداء فى الضفة الشرقية من قنال (له كور) وقد حصلت بيننا وبينهم محاربة عنيفة وصددنا جميع هجومهم المقابل لهجومنا . وان قرية (نوئيل) سقطت فى ايدينا فى هذا الصباح بعد محاربة قوية واننا رددنا بكل نجاح هجوم الاعداء المتقابل

لوندرة - فى ٧ صفر

يفيد بلاغ الفلد مارشال هيغ . باننا تقدمنا البارحة مساءً وهجمنا على (فونتين نوتر دام) واستولينا عليها وعلى عدد من الاسرى .

لوندرة فى ٧ صفر

يفيد الفيلد مارشال هنغ باننا تقدمنا يسيراً في الجنوب الشرقى من (ابر) وصددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الشمال الغربى من (بونتروكت) ومن (سان كنتان) وفى الجنوب من (نونشاپل) وان الحال لم تتغير فى الجنوب من (كامبرو)

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٧ صفر

تفيد برقية لاسلكية إيطالية بأن البارحة كان ضرب المدفعية شديداً للغاية فى كل الجبهة وكان الاسطول البريطانى والايطالي يشتركان فى الحركات معاً فى المنطقة الساحلية . وقد صددنا ثلاثة هجمات عنيفات قام بها الاعداء ضد جبل (پيرتيكا)

لوندرة - فى ٧ صفر

يستفاد من بلاغ ايطالي بأن الايطاليين قد صدوا العدو وكبدوه خسارة عظيمة ما بين (برنتا) و(پيافا) فى (سان مارنيو) وفى جبال (پيرتيكا) و (فينيرا) وقد تقرب العدو قليلا نحو مواقعنا الامامية فى جبل (فونتانا) ولكننا ارجعناه الى الوراء فى مرتفعات (آزياكو)

القاهرة - فى ٧ صفر

هاجمنا العدو بعد ان مهد بمدفعياته وامطرنا بقنابله لقصد الاحاطة على (ملينسه) فى جبل (ازياكو) فصددناه وكبدناه خسائر عظيمة

انباء فرانسا

باريس - فى ٦ صفر

قد وصل الى الموانى الافرنسية فى ظرف هذا الاسبوع تسعمائة وثمانية واربعون باخرة وسافر منها الى الخارج تسعمائة وواحدى وستون باخرة ولم يغرق منها ولا واحدة غير ان باخرة واحدة هوجمت وفرت سالمة

ميدان افريقيا

لوندرة - فى ٧ صفر يفيد بلاغ جاء من افريقيا الشرقية بأن الجنود البريطانية دخلت (سيماس) فى وادى (كتيا نكارت) وانها دخلت ايضاً (ونوكلا) وان قوة صغيرة من قواتنا قد هاجمت بكل نشاط قوة عظيمة للاعداء فى الجنوب الغربى من (ليؤفال) واننا فى هذه المعارك قد استولينا على مائة وثلاثة وثمانين جندياً المانياً ومائة وتسعين جندياً افريقياً

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٦ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٥ صفر مساءً بان تقدمنا لم يزل مستمرا فى [ميدان فلسطين]

القاهرة - فى ٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٦ صفر بأن الجنود البريطانيين والهنود قد استولوا على بعض اسراء ايضاً [فى ميدان فلسطين]

انباء الصين

پكين - فى ٨ صفر

استقال ايضاً رئيس الوزارة من منصبه بداعى ثورة (الهومانس) الذين طردوا الجيوش الشمالية من الولاية وان حكام الولاية الوسطى استخفوا باوامر أدارة الحكومة الصادرة فى شأن اطفاء الفتنة

انفجار فى المانيا

لوندرة - فى ٧ صفر

يستفاد من الاخبار الوادرة من [زوريخ] بأن المعامل الكيمياوية الواقعة بالقرب من مدينة [فرانكفورت] (وهذه المعامل من اكبر واعظم المعامل الموجودة فى البلاد الالمانية) قد دمرت عن بكرة ابيها لأنفجار قد حصل فيها وان التلفات في الانفس والخسارات المادية عظيمة جداً .

انباء روسيا

لوندرة - فى ٥ صفر

احاطت جنود القوزاق الذين هم تحت قيادة الجنرال كالوديني [كاركوف] و [فورانتيز] فى الجنوب الغربي من (موسقوا) حيث يوجد هناك الفا جندى قوزاقى يتقدمون

علمت جريدة (ديلى كرونكل) من [اسكتكهولم] بأن الجنود القوزاق الذين هم تحت قيادة الجنرال كالودين قد استولوا على [دونيتز كوانعليد] وان الجنرال المذكور قد أوقف فى مدينة [كاركوف] مئتى مركبة مملوءة من الطعام قادمة الى بتروغراد ، وانه ينتظر بأن الجنرال كالودين او الجنرال كورنيلوف يعلن سلطته العسكرية المطلقة

لوندرة - فى ٦ صفر لم تأت ايضاً الى هنا اخبار عن روسيا

لوندرة - فى ٧ صفر

يفيد مخابر روتر فى مدينة بتروغراد بأنه ذهب قائد حامية هذه العاصمة ومعه مندوب جمعية (الماكسماليست) وحاميته، تتقدمهم الموسيقى العسكريه الى بنك الحكومة وطلب منه بأن يدفع اليهم عشرة ملايين (روبله) ويفاوض مدير البنك المذكور مندوبي المجلس البلدى ومندوبي جمعية الزراع فقرروا باكثرية الاراء رفض هذا الطلب واقناع قائد الحامية بذلك فعاد بجيوشه وذهب تواً الى زيارة مندوب جمعية الماكسماليست وقرر هؤلاء ايضاً بأن هذا الطلب مغاير للقانون فاقتنع القائد وذهب الى مدير البنك وأدى اليه الترضية اللازمة

فى اسبانيا

لوندرة - فى ٧ صفر

انه يوشك ان يظهر اضطراب غريب فى (اسپانيا) فالصحف (الاسپانية) تشير الى أنه ينتظر تبدلات مهمة هناك . وسيشرع فى اقامة مظاهرة عمومية ويطلب بها العفو العام عن المجرمين السياسيين . ويقال ان الحكومة تشترك فى هذه المظاهرة ايضاً لاجل تأمين اصدار العفو المطلوب

العدد ١٣٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ صفر الخير سنة ١٣٣٦

ابن الاناضول
والنهضة الحجازية

زارنا منذ بضعة أيام صديق فاضل غادر البلاد التركية من عهد قريب وحادثنا فى مواضيع شتى من الشؤون الاصلاحية والاسباب العمرانية وقص علينا قصصاً متنوعا غريبا. واخبارا عجيبة شتى . من احوال الامم التى لاتزال رازحة تحت اعباء الجور التوراني . وحدثنا باحاديث جديدة عن فظائع الاتحاديين الذين مابرحوا يتفننون فى اساليبها ويتنوعون فى طرقها . واهم ماجاء في هذه الاحاديث نبأ يستحق الذكر ويسترعي الانظار. وهوحديث جرى بين هذا الصديق واحد الضباط الاتراك . وهو الملازم احمد (ض . ن) الأيدنلي فى منزله باحدى قائمقاميات ولاية (حلب)

قال الصديق لقدكانت لي بهذا الضابط (الذي يتقد غيرة على الاسلام ويضطرم فطنة وزكاءً) . صلة صداقة ومحبة قوية تأسست بيننا فى الاستانة قبل اعوام ثم تقوت دعائمها بدمشق الشام فى اوائل الحرب الحاضرة . وقد سمحت لى الفرص بمقابلته فى تلك القائمقامية بعد انقطاع اخباره . وتوقف رسائله عنى زمناً طويلاً

ولم نكن من قبل نعتاد الخوض فى المباحث السياسية ولكنه فى هذه المرة أخذ يستدرجنى اليها وطفق يكلمنى فيها بصراحة تامة . يعدها العقلاء ضرباً من الجنون فى هذه الاوقات الحرجة التى اصبح فيها سيف البطش مسلولاً على رقاب كل من هو تحت سيطرة الاتحاديين وخصوصاً الذين فى قبضة استبداد (جمال باشا) ومازلت اقصيه . ويدنيني . حتى جاهر لي بما يكن ضميره ودار بيني وبينه الحديث التالي :

قال لي . هل تستطيع ياصديقى ان تزودني باكثر مما أعلم عن انباء نهضة الشريف حسين فانى اتوق اليها كثيراً . **قلت** . انا لا أعرف ماالذى تعلمه أنت من اخبارها حتى ازوّدك باكثر منه . بل لا أعلم ان الشريف حسين قد نهض واني لاستبعد ذلك كثيراً لان المسموع عنه انه من انصار الحكومة الحريصين على ولائها . وانجاله فى مجلس النوّاب يصوّتون لحزبها . **قال** . أما أنا فعلى تمام الثقة بانك عالم بتلك النهضة وعارف بشيءٍ كثير من اخبارها ولكنك تتجاهل وتغالط . فلا تكتمنى شيئاً مما تعلم وتالله أني لصديق أمين . واذا كنت لا تزال تسيء بي الظن ولا تريد ان تجول معى فى مثل هذه المباحث التى اريد ان انير بها الطريق الى امنيتى . فلا أريد ان اشقّ عليك وكن معى كما تحب ان تكون ولكن استمع لما اقول فاني لا اتحاشى عن التصريح لك بكل ما أريد . فربما تسمح لنا الظروف وتساعدنا الاقدار على نيل الاماني والاوطار . فنلتقى جميعاً تحت لواء الشريف وفي كنفه لاداء مايدعونا اليه واجبنا الدينى الاسلامى المبين . فقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبي . **قلت** . شنف . مسامعى بما شئت فاني عند ظنك بي بل وفوق ما توسمت فيّ من حفظ العهد وكتمان السر وصدق الاخاء . واذا سمعت حديثك ولاحظت فيه شيئاً استطيع ان اشاركك فى بحثه . شاركتك بمقدار ما أعلم من غير تردد . **قال** . قد اتصل بى وأنا فى الاستانة ان فى الحجاز حركة ثورية . ومهما بولغ فى تقليل اهميتها والمظاهرة بعدم الاكتراث بها فقد كنت اشعر بان الحكومة توجس خيفة منها وتحسب لمصيرها حسابا طويلا ثم تأكدت يوم سفرى من الاستانة قاصداً دمشق مع (الطوابير) المرسلة امداداً لجيش جمال باشا ان المسئلة ليست كما كان يظن وكما كانت تذيعه البيانات الرسمية من انها حركة عصابات متمرّدة وثورة عصاة اشقياء تطاردهم حامياتنا التركية فى الفيافى والقفار بل هى مسئلة عنصرية بنيت على قواعد متينة وتأسست على دعائم راسخة . كما عرفت ايضاً ان الحكومة مهتمة بامر هذه الثورة اكثر من اهتمامها بكل شؤنها الحربية وأمورها الداخلية والخارجية . وكان تأكدى هذا ناتجا من خطبة القاها علينا فى ذلك اليوم القائد اسماعيل حقى بك فى (نور عثمانية) فقد قال فيها (اذا لم تفتحوا اعينكم يا ابناء جنكيز وتستيقظوا لما يهددكم به متوحشوا الجزيرة الحفاة العراة . وتعرفوا كيف تقمعون ثورتها فى بداية امرها والاّ داس العرب باقدامهم على هامة مجدكم وقضوا على عظمة ملككم . يا ابناء هولاكو وتيمورلنك فالثورة الحجازية اليوم هى لكم مسئلة . حياة . أوموت . فلا تستخفوا بها واعرفوا انكم ان استطعتم ان تخنقوها فى مهدها نجحتم والاّ فلا) ولما وصلت الى (الشام) علمت اكيداً ان القائم بالحركة الحجازية هو الشريف (حسين) المعروف لدى الاتراك انفسهم بالعقل والروية والدهاء وبعد النظر وان حامياتنا فى كل الحجاز قد سلمت له ونادى العرب باسمه ملكاً عليهم فسررت بهذا النبأ العظيم سروراً لايقل عن سرور ابناء العرب الخلص الصميمين . وأنه ليشاركنى فى هذه العواطف مئات الالوف من ابناء (الاناضول) الذين لايتلقون هذه الثورة التى يقوم بها ابن نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم بصفة نهضة قومية فقط يراد بها اعادة مجد العرب . ولكنهم يعدونها ايضاً نهضة دينية يراد بها نصرة الاسلام الذي اصبح اسماً . لايعرف له مسمى بين هؤلاء المتغلبين . وهذا اعظم مايهمنا نحن الاناضوليون لاننا مسلمون قبل كل شيء وعواطفنا الاسلامية لاتعلوها عاطفة فى الارض مهما كانت صفتها ونزعاتها والرجل منا يضحى تركيته وكل عزيز لديه فى سبيل دينه وفداء لاسلاميته التى هى اعزّ الاشياء لديه واقدسها . والحكومة نفسها تعرف ذلك عنا ولهذا تراها تتوسل الى قضاء مأربها منا وتنفيذ مشاريعها لدينا بعلماء الدين الذين تندبهم وتنفق عليهم الاموال الطائلة ليكونوا وعاظاً مرشدين يحببون للامة باسم الدين ماتريده الحكومة باساليب متنوعة وطرق مختلفة . واذا أرادت ان تسقط احداً فى انظار الجموع اذاعت عنه انه مخالف للمذهب . أو فاسد الاعتقاد . او انه مبغض للصحابة رضوان الله عليهم على الاقلّ وهذا كافٍ لاسقاطه فى نظرهم ونحو ذلك . من الامور المعروفة لدى من يتتبع سير الطرق التى يتوسل بها الاتحاديون لغاياتهم من عهد مديد

وان إخواننا الحجازيين ليشهدون لنا بطيب اخلاقنا الدينية وحسن عقائدنا الاسلامية الراسخة فى نفوسنا النقية وسريرتنا الطيبة . وهم قد عرفوا ايضاً مقدار محبتنا لهم وتبركنا بهم وعظمة اجلالنا لمقامهم الديني الذي يقدسه ويجله صغيرنا وكبيرنا . اللهم الاّ أفراداً من ناشئتنا التى اسيئت تربيتها فسدت ضمائرهم واسودّت قلوبهم . وهم الذين يجب ان لايؤاخذنا ساداتنا العرب بمساويهم وسيئات عقائدهم التى يبرأ ابن (الاناضول) السليم منها مادامت السموات والأرض . **قال الصديق** . وقدكان هذا الضابط يكلمنى بهذه الاقوال وهو متحمس جداً وعلائم التأثر الشديد بادية على وجهه ولذلك اثر فىّ كلامه حتى اضطرني ما وجدته فى نفسي حينئذٍ ان اجاهر له قائلاً الآن حصحص الحق . انا لا اكتمك انى اعلم شيئاً عن احوال الحجاز لاينقص عن علمك ولايزيد اللهم الاّ انى سمعت فى الايام الاخيرة خبراً لااعرف مقداره من الصحة

وهو ان المسئلة لم تقتصر على الحجاز فقط بل تجاوزته الى سوريا لأن قبائل الشريف الموجهة تحت قيادة انجاله قد وصلت الى بادية (الشام) وما زال عربانها ينضمون اليهم . فالامر اكبر مما قد سمعت .

لا اكتمك هذا من جهة ومن الاخرى أؤكد لك ان الحجازيين وغيرهم من ابناء الضاد يشكرون مثل هذه العواطف ويقدرونها كما يجلون كل تركي يذعن للحق ولا يتعامى عن الحقائق . ولكن اسمح لي ان اقول لك اننا لانشك بان الاتراك ايا كانوا يعترفون للعرب بهذا الحق الصراح الذي يقاتل الحجازيون من اجله ، ونرتاب كثيراً فى رضائهم عن هذه النهضة وسرورهم بها وهذا من الحزم الواجب لمثل هذه المشاريع الكبرى . فقاطعني قائلاً . لا . بل اسمح لي انت ان اقسم بديني وشرفي مؤكداً لك ان كل ابناء الاناضول الذين لم تفسد اخلاقهم تلك التربية الفاسدة التى تدرجت اليهم من (الاستانة) و (سلانيك) لازالون يرون فى العرب هذا الرأي وخصوصاً فى الحجازيين وسادتنا ابناء الرسول وان كل من علم منهم بامر النهضة الحجازية اصبح يتمنى لها النجاح والظفر وينتظر منها خيراً كبيراً للاسلام والمسلمين

اذا تقرّر هذا فى ذهنك عن ابناء الاناضول وعلمت أنهم يرجحون مصلحة الاسلام على كل مصلحة حتى على مصالح الجنسية التركية اذا تعارضت المصلحتان . فقد ايقنت انهم يميلون بقلوبهم الى من يرون فيه خير دينهم من غير تردد وهم لم يجدوا من ولاة الامر فى الاستانة اليوم شيئاً من ذلك بل شاهدوا فيهم ورأوا من افعالهم التى يجاهرون بها ما يدلّ على تقصدهم اضعاف رابطة المسلمين وتقليل اهمية المسئلة الدينية فى نظر الناس كي يتسنى لهم يوماً ما ان يتظاهروا بنزع تلك الصبغة الاسلامية تماماً ويطرحوا عن عواتقهم قيودها وهذا اعظم ما يطمحون اليه . ولا اظنك قد نسيت انهم قد بدأوا بتنفيذ هذا المبدأ قبل الحرب . عند ما قيدوا الدروس الاسلامية وحددوا ما يدرس من كتبها وتعمدوا ازالة هيبة العلماء فى نظر العامة بامتهانهم واسقاط حيثياتهم . ثم تجرّؤا بعد اعلانهم الحرب واستنادهم على قوّة الالمان على ما هو ادهى وأمر . فاحتقروا المساجد وادخلوا اليها ضباطاً جرمانيين يتحكمون فيها برقاب المسلمين وتجاهروا بالفحشاء والمنكر ونهوا الجند عن الصوم والصلاة ورفعوا حجاب النساء وارغموا الجنود على تناول المسكرات عند ارادة الهجوم . وقد شاهدت من فظائع الضباط الالمانيين ومن على شاكلتهم من اخواننا فتيان سلانيك ما يدمى القلوب ويفتت الاكباد ورأيت من معاملتهم للجنود والامة ما لا تبيحه شريعة من الشرائع السماوية او الوضعية ولا ترضاه رفات آبائنا واجدادنا التى تنادينا من مراقدها . اياكم وهذا الصغار . اياكم وهذا الذل والهوان . ولا حاجة بي لان اعدد لك فظائع القوم من هذا القبيل فقد ذاع نبأها حتى عم البقاع وملأ الاسماع ولكني اذكر لك حادثة جرت معي قبل يومين ولا تزال بقايا تأثري منها مخلة بنظام حياتي حتى هذه الساعة . فبينما كان احد الجنود الانضوليين البائسين متجهاً نحو القبلة المشرفة . يركع ويسجد . في الساحة الخارجية للشكنة اذ وقف على رأسه . احد الضباط الالمان وأخذ ينظر اليه شزراً ثم رفع سوطاً كان بيده وضربه به ضربا مبرحا وهو يقول (حتى م ! هذه الجهالة التى لا تريدون ان تفارقوها ايها الاتراك) ذلك لانه تخلف عن الدخول الي ميدان التمرين الرياضي مقدار هذه اللحظة القصيرة . وانا واقف انظر اليه !! ولم يكفه ذلك حتى التفت اليّ قائلا بصوت عال شديد . وقد اخذت منه الحدة كل مأخذ (وانت ما شأنك ايها الضابط) فاطرقت برأسي ومضيت فى طريقي اتعثر فى رداء الذل

وهذا قليل من كثير مما جرى عليّ ايها الصديق . دع عنك العرب . فاي تركي يرضى ان يرضخ لهذا العار . الذى اهون منه على الكريم الانتحار . فالسعادة كل السعادة لمن ساعدته الاقدار . بالخلاص من ايدي هؤلاء الاشرار .

واني استطيع ان اعدلك الوفا من الانضوليين الذين اعرفهم حق المعرفة واعلم انهم باتوا . من هول ما يرون . يرجون الخلاص من اؤلئك الطغاة ويدعون الله ربهم بان يقيض لهم فرجا من هذه الاهوال ومخرجا . وينتظرون بفروغ صبر من يأخذ بايديهم ويقيم بينهم شعائر الدين . ويعمل لاعلاء شأن المسلمين . واؤكد لك ان من بين هؤلاء الألوف ضباطا فى نفس الجيش واعيانا ووجهاء جرفهم تيار التجنيد العام . ثم ختم حديثه بقوله ولكن سائني ما سمعت ايها الصديق من ان رجال الشريف ينظرون الى كافة ابناء العنصر التركي حتى ابناء الاناضول بنظر واحد ويعتقدون انهم . سواء . فى هذه الجرائم والآثام التى يرتكبها فتيان سلانيك وانهم لذلك يعذبون من يلجأ اليهم من ابناء عنصرنا فاراً أو اسيراً . وأكدت ذلك بلاغات السلطة العسكرية التى لا اجزم بصحتها . وعلى كل فحبذا لو أدرك سادتنا الحجازيون هذه الحقيقة من أمرنا وفرقوا بين المحسن منا والمسئ . قال . الصديق فقلت له اني استبعد ذلك لان شهامة العرب . وما عرف عن شخص الشريف من الحلم ومكارم الاخلاق لا يسمحان بشئ من هذا . والظاهر ان السلطة تقصد اختلاق مثل هذه الاخبار لتنفير الجنود وتخويفهم من الالتحاق بجيش الشريف والفرار اليه . ثم قال الصديق الراوي وانى لي بمن يخبر ذلك الضابط ومن على شاكلته من انصار الحقيقة المعتدلين بما قد عرفته من الحقائق الكبرى التى تنم على مكارم اخلاق العرب . وينقل اليهم فحوى منشورات مليكنا المعظم التى صرحت من يوم نهوض جلالته بما كان يرجوه ذلك الصديق الاناضولي ويتمناه فانها نطقت بافصح عبارة وأوضح بيان بان جلالته لم يعلن الحرب الا على الفئة التورانية المتغلبة دون سواها وانه لا يزال يحفظ بين جنبيه حرمة خاصة لآل بيت الملك العثماني ولا يبرح آسفا اسفاً شديداً على ابناء الاناضول ومن على شاكلتهم من بؤساء الترك والعرب المصابين بشرور المتغلبة التورانية وان جلالته . لا يزال محافظاً على هذا المبدأ الجليل . ومن لي بمن يحدثهم عن اسرى الترك واللاجئين منهم بالمعسكرات العربية ويخبرهم بما هم عليه من اعظم ما تتوق اليه النفوس من انواع الراحة والرفاه وبما يعاملون به من الرفق والرأفة والاحسان من قبل جلالته وانجاله الامراء وكل رجاله الذين جعلوا ديدنهم الاحسان الى المحسن والعفو عن المسئ بدون تفرقة بين عربيهم وتركيهم فى هذا الباب كما قد شهدت ذلك كله بنفسي . وأبصرته بعيني

هذا ما رواه لنا ذلك الصديق الفاضل وقصه علينا من اخبار صاحبه الاناضولي وما دار بينهما من الحديث . نرويه لقراء القبلة اجابة لطلبه . ووفاء بواجب التقدير لعواطف مثل هؤلاء الذين يتبعون الحقيقة ولا يتوخون غير خدمتها . ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الخيرية الهاشمية بجدة

جاءنا من مكاتبنا في جدة ان جلالة المنقذ الاكبر (خلد الله ملكه) شرف دار الحكومة الهاشمية السنية فى يوم الجمعة المبارك وتفضل فيها بمقابلة الجماهير الذين قدموا فرادي وجماعات لتقبيل يده الشريفة ولثم اعتاب جلالته المنيفة . كما هو المعتاد في كل ايام الجمعات

ثم توجه الركاب العالي الى المدرسة الخيرية الهاشمية وفي معيته سيادة الشريف طه بن مهنا وشقيقه وناظر الرسوم ورئيسا . البلدية . والشرطة . وبعض وجهاء الثغر واعيانه

وقد ألبست المدرسة المذكورة أفخر ثياب عزها وتجلت بابهى مظاهر الرونق والجلال وازدانت بالاعلام العربية الهاشمية التى كانت تخفق عليها فتهز القلوب طربا وابتهاجا . واجلالا واكبارا لتشرفها بزيارة المنقذ الاكبر وانها لأثر من آثار مبراته الجليلة الكبرى التى قلد بها اعناق هذه الأمة التى أخرجها بفضل مساعيه من ظلمات الجهالة والذل . الى اقصى ذروات العلم والعز والعرفان . بما شيده من معاهد العلم ودور التعليم التى ستبرز للامة أساتذة ونوابغ يكونون رجال مستقبلها المجيد وقد كان معتمد المعارف ومدير المدرسة ومعهم المعلمون في انتظار جلالة المنقذ الاعظم على الابواب فساروا بين يدي جلالته الى (البهو) المعد للاستقبال واقامة مراسم الحفلة والطلاب مصطفون بنظام بديع يحملون بأيديهم الاعلام الهاشمية فى الغرفة الكبرى الموصلة الى (البهو) وما أشرقت انوار الطلعة الملوكية الهاشمية حتى هتف الطلاب بأنشودة التحية الملوكية واخذ جلالته يهش فى وجوههم ويبتسم ويسرهم بعبارات رقيقة تمثل لهم الرأفة والحنان ويمسح بيده الكريمة على رؤسهم حتى استقر بجلالته المجلس الشريف وقدم المعلمون بين يديه الكريمتين الصنف الابتدائي الأول ونهض منه التلميذ ابو بكر ناظر وتلا الخطبة الآتية :

السلام عليك يا جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته .

يا جلالة منقذنا المفدّى

أن كل أمة لا يمكنها ان تتفاخر الا بالعلم وما من علم وفن الا من العرب وهم اصله ومنبعه . العرب امة عريقة فى المجد خير أمة أخرجت للناس كفاها فخراً أن اختار الله منها جدك وفضله على العالمين ان الله لا يرضى عليها الضيم بدليل قول جدك عليه الصلاة والسلام . (اذا ذلّ العرب ذلّ الاسلام) لهذا منّ علينا بهذه النهضة المباركة التى هى سبب حياتنا وبها انقذنا من وهاد الجهل الى وجاد العلم ومن ربقة الاستعباد الى سعادة الاستقلال فاصبحت اليوم أمتنا تحت ظلّ رايتك العربية الهاشمية . أمة حية سعيدة تدرك ما نفذ من مجدها بسرعة ولما كان هذا لا ينال الا بالعلم فقد صدرت ارادتك السنية الهاشمية بافتتاح مدرستنا هذه فى ثغرنا هذا الذى كان محروماً من العلوم بتاتاً فبعونه تعالى وفضل جلالة مليكنا المعظم سندرك ما فات فى القريب العاجل وستكون مدرستنا هذه هى المدرسة الوحيدة التى تمثل حكومتنا العربية الهاشمية ما دامت مشمولة بانظار منقذنا المفدّى الهاشمي .

وأنا نعد زيارة جلالتك لنا اليوم عيداً مجيداً يقدسه تاريخنا وسنجدّ ونجتهد فى مدرستنا هذه حتى تكون امتنا هى قطب رحى الامم فى العلوم والفنون والمخترعات وسنكون رجال المستقبل ان شاء الله تعالى واعضاء عاملين فى جسم امتنا العربية الهاشمية . فى عصرك السعيد أدام الله أيامك . نصرك الله وأيدك . جعلك الله قرّة للمسلمين . متع الله الامة العربية بك . ايد الله بروح القدس سموّ اشبالك الكرام . اللهم أحرس الجيش العربي الهاشمي بعينك التى لا تنام اللهم أمدّهم بنصرك الذى اعددته لا نبيائك اللهم أحفظ لنا جلالة مليكنا المعظم . ووفق رجاله وامراءه لما فيه رضاك وأجعل الظفر والتوفيق حليفه وحليف جنوده فى الحلّ والترحال ومتع مدرستنا هذه بنظر جلالته الخاصّ انك قريب مجيب آمين وقام بعده التلميذ حسين نصيف وتلا الخطبة الآتية

السلام عليك يا جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته .

يا صاحب الجلالة ويا مليكنا المفدى بالارواح

لابدع اذا وقف هذا الطفل الصغير بين يديكم الكريمتين يعرب عما يخالج ضميره من عواطف المسرّة والحبور بشروق الانوار الهاشمية الساطعة فى آفاق هذا الثغر الباسم فاني وسائر اخواني الصبيان الناشئين فى حمى جلالتكم قد فطرت قلوبنا على التعلق بالسدّة الشريفة الملوكية والحضرة السنية الهاشمية ، لأن هذا اصبح

من اساس واجبات التربية التى نتلقاها فى بيوتنا ومن لوازم مانشاهده من آثار العمران ودلائل الارتقاء فى اوطاننا وخصوصاً لما افتتحتموه وما ستفتحونه لنا نحن الاطفال من المدارس التى تهذب اخلاقنا وتربى عقولنا وتعرفنا بحقائق ديننا ودنيانا لذلك يرفع هذا الطفل الصغير اجل عبارات الشكر لمليكه الكبير على ماأولى اوطاننا من اسباب السعادة فى حاضرها ومستقبلها فجزاه الله أفضل الجزاء وجعل النصر حليف راياته والتوفيق اليف غاياته وأدامه فخراً للعرب وذخراً للمسلمين الى الابد .

واعقبها بقصيدة رنانة كان لها اعظم وقع واستحسنها جداً جلالة الملك المعظم ثم نهض التلميذ محمد ملا لارى وتمثل بين يدى جلالته وقال :

قام اخواى هذان الساعة بين يدى جلالتك يتناضلان الشعر والنثر ويشكران زيارة جلالتك لنا اليوم فلم يدعنى فؤادى الذى امتلأ بشراً وسروراً بمشاهدة مليكه . الا ان اعرب عما اكنه . خوفا من فوات هذه الفرصة التى جاد علينا بها الدهر اليوم . فأذن لى ياجلالة مليكى ان اقول كلمتى واعلن ماخالج ضميرى من الفرح والحبور فأذن له . فالقى خطبة جميلة ضاق نطاق هذا العدد عن الاتيان بها

فقال جلالته :

﴿ الآن اطمئن خاطري وأيقنت بان مساعي واتعابى لم تذهب سدي . وهذا ما كنت ﴾

﴿ اتوخاه منكم فثابروا على الجد وحققوا القول بالعمل فانما حياة الامم بأعمالها ﴾

وكان المنظر مؤثرا . ثم استدعى بالصفوف التحضيرية فتقدمت تلامذتها بانتظام وتسابق خطباؤها الى منصة الخطابة بين يدى جلالته فخطب منهم عمر نصيف وامين ابو رعيان وعمر هزازى وعبدالله بن محمد عبيد بن زقر وعبدالله ناظر فكانت خطبهم كلها خاصة ببشرى قدوم جلالته والاخذ على عاتقهم بالجد والاجتهاد حتى يعيدوا ما اندرس من سالف مجد العرب وكلها نثريه ماعدا التلميذ عبدالله ناظر فقد القى قصيدة فى بشرى القدوم منها :

بشرى لنا بمليكنا فزنا به ... وسمت مدارسنا ببشر قدومه

هـذا الذى احيا معالم مجدنا ... من بعد ما محيت جميع رسومه

هذا الذى انشا بجـدة معهداً ... للعلم كى نحظى بنشر علومـه

وختمها بقوله منها

فالله ينصره ويحفظ ملكه ... ويبت جيش عداه من جرثومه

ولما كان فى الخامسة من عمره كان لها احسن قبول لدى جلالته ثم اختتم الاحتفال بتلاوة القرآن المجيد بالترتيل فقرأ التلميذ صالح كيال سورة الم نشرح والتلميذ حسين نصيف اوائل انا فتحنا والتلميذ عبدالرحمن باصبرين آية (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى) والتلميذ عمر ناظر سورة (انا اعطيناك الكوثر) ولضيق المقام وقرب وقت الظهر لم تتمكن التلامذة من ألقاء الخطب التى كانوا مستعدين لالقائها بين يدى جلالته ثم دعا جلالته مدير المدرسة والهيئة التعليمية بين يديه وأصدر ارادته السنية الهاشمية زيادة رواتبهم وتقدير مساعيهم فى هذه المدة القصيرة التى لا تتجاوز الشهرين من حين أفتتاح المدرسة وألقى عليهم نصائح مدرسية وطلب منهم زيادة الجد والنشاط كما وانه تلطف بالتلامذة ووعدهم بزيارته لهم كلما تقدم جلالته جده وأن مدرستهم مشمولة بنظر جلالته الخاص وصدرت الارادة السنية الهاشمية ايضاً باجراء الضيافات المتعددة لهم ثم تفحص غرف المدرسة وأمر حضرتى ناظر الرسوم ورئيس البلدية باجراء بعض أمور تنظيمية للمدرسة جعله الله قرة عين للامة والوطن ولا زالت دور المعارف عامرة فى عصره السعيد آمين

أخبار خارجية

ولى عهد بريطانيا العظمى

فى ايطاليا

وصل الى ايطاليا ولى عهد بريطانيا العظمى والظاهر ان لسفره هذا علاقة بالامور التى تشيد بها دعائم وحدة الحلفاء المقبلة وقد قوبل فيها باشد مظاهر الحماسة والحفاوة

تعضيد امريكا

لايطاليا

قلنا ان حكومة الولايات المتحدة قد صممت على مساعدة الحلفاء فى هذه الحرب مساعدة فعلية هائلة ولا نزال نقرأ من اخبار تلك المساعدة شيئاً كثيراً وقد قرأنا فى أنباء هذا الاسبوع أن الحكومة الامريكية ستعطى لايطاليا من البواخر ما حمولته مائة ألف طن علاوة على الاعتماد المالى العظيم الذى فتحته لايطاليا بستة وأربعين مليون جنيه تدفع به ثمن ما تشتريه فى امريكا من المؤن والمهمات والذخائر . واذا اضفنا الى هذا ما أصبح عليه الشعب الايطالى على اختلاف نزعاته السياسية ومذاهبه الوطنية من التضامن القوى والمؤازرة العظيمة للحكومة فى مهماتها الحاضرة بكل ما فى المستطاع طارحين تحت أقدامهم كل خلاف سياسى أو شقاق مذهبي لان الشدائد من اكبر عوامل الجمع والتأليف . ايقنا بان الحالة فى ايطاليا ستصل قريباً الى الدرجة المطلوبة لاعادة مافقدته فى الزمن الاخير من الماديات والمعنويات

معركة فلندر العظمى

قرأنا فى المقطم بيانا وافيا لما جرى فى تلك المعركة الهائلة ملخصا عن جرائد الغرب التى نشرت خلاصة تاريخية لها واحصت النتائج العظيمة التى احرزها الحلفاء فيها الى منتصف اكتوبر (اى اول المحرم) وهى مجملة فيما يلى :

هجم الانكليز والفرنسويون هجوماً مشتركاً فى ٣١ يوليو فاحتل الانكليز فلورنكوك وفرترغوج وسان جوليان وبلكم وهوج وغابة سنكتوار وفلدوكن وباسفيل واسروا مع الفرنسويين ٥٠٠٠ اسير المانى

وفى ١٠ اغسطس سقطت فلدوك وغابة جلنكروس بيد الحلفاء مع ٤٥٠ اسيراً

وفى ١٥ منه سقطت لنجمرك وتقدم الحلفاء على طول خط الهجوم واسر الفرنسويون ٢١١٤ اسيراً

وفى ٢٠ سبتمبر احتل الحلفاء غابتى انفرس وجلنكورس وقرية زفتكون وقسماً من غابة بوليجون

وفى ٢٦ منه هجموا فى خط طوله تسعة كلومترات فاحتلوا ما كان باقيا بيد الالمان من غابة بوليجون وتقدموا ١٦٠٠ متر واسروا ٤٠٠٠ اسير

وفى ٤ اكتوبر استأنفوا الهجوم فى خط طوله ١٣ كيلو متر فاحتلوا بولدرهوك وروتل ونوردنهوك وبرودستو واسروا ٢٠٠٠ اسير

ثم هجموا فى ١٢ منه فى الخط عينه فاسروا ٥٠٠ اسير وغنموا مقداراً كبيراً من الذخائر والمهمات الحربية

البابا

وموعد الصلح

لايخفى ان الصحف قد اشارت قبلاً الى نص المذكرة التى تتضمن اقتراحات البابا فى شأن الصلح وان خطبة وزير خارجية ايطاليا التى قال فيها : ان تلك المذكرة ليس فيها شئ يستحق الاهتمام قد اثارت سخط (الفاتيكان) (١) فقامت جريدة « اسرفاتورى رومانو) التى هى لسان حال المقام البابوى وقالت ان الوزير لم يدرك معنى مافى المذكرة وقد رأينا فى صحف هذا البريد بعض تفاصيل فى هذا الشان . لخصنا منها مايأتي :

قالت جريدة (مساجرو اجيبالو) وقد نشرت برقية تتضمن الدفاع عن البابا انه - اى البابا - لم يضع نفسه موضع المحكم بين الفريقين المتحاربين ولكنه قدم نفسه وسيط صلح وسلام لكى يمهد طريق الاتفاق ويجمع بين مصالح الفريقين وقد عين فى مذكرته بضعة اقتراحات للصلح بناها على شروط يعتقد ان المتحاربين قد قبلوها ولو مبدئياً ويجب على الحلفاء ان يتذكروا ان مذكرة البابا تضمنت اموراً عديدة عادلة وموافقة لمصالحهم منها عدم استصوابه تقاضى غرامات حربية من كلا الجانبين . ومنها الجلاء عن الاراضي التى تحتلها الجيوش ومنها اعادة (الالزاس واللورين) وقد اشارت بنوع خص اشارة صريحة الى ضرورة استقلال (بلجيكا) وتعويض الضرر الذي اصابها . واهم من ذلك إقتراح نزع السلاح عامة والتحكيم الاجباري . وعدم ضم الاملاك وعدا هذا فقد نشرت ايضاً جريدة (الطان) عن مؤتمر (استوكهلم) الذي لم ينجح فى مهمته برنامجاً يتضمن شروط الصلح الآتية بالتلخيص :

ان يبرم الصلح بلا إعتراف لأحد بكونه غالباً او مغلوباً . وان تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب . وان لا تؤخذ غرامات حربية بل تدفع فقط تعويضات للذين اصابهم الضرر . ولابد من المحافظة على مبدأ (الجنسيات) وإعطاء ضمانات لحقوق العمال بما قررته المؤتمرات الاشتراكية الماضية . اما الشروط والوسائل التى يمكن بواسطتها تحقيق الصلح فهي إعادة استقلال (بلجيكا) وردها الى ما كانت عليه والزام المانيا بان تدفع لها تعويضاً تقدره محكمة تحكيم تعقد فى (الهاي) ولكن استقلال (بلجيكا) يجب ان يكون مبنياً على قاعدة تقسيمها الى شطرين شطر (فلمنكى) وشطر (فالونى) واما (الالزاس واللورين) فيرجع الى رأى اهليهما فى الجهة التى يرون الانحياز لها فيلحقون بفرنسا او يبقون مع المانيا اما فيما يتعلق (بالبلقان) فتعطى (سربيا) والجبل (الاسود) استقلالهما بدون تحقيق مبداء الصرب وتشترك (اليونان) و(الصرب) و (البلغار) فى (سلانيك) و (مقدونيـة) .

هذه شروط الصلح التى اقترحها (البابا) ومؤتمر (لاهى) واذا نظرنا من الجهة الاخرى الى ان وزير خارجية (روسيا) رفض فكرة الصلح المنفرد بشدة ان والمانيا حاولت ان ترغم (إيطاليا) على الخروج من صف حلفائها فلم تنجح . واحتملت ايطاليا عبئها من الحرب بصبر وجلد وثبتت فى ميادين الوغى للذب عن كيانها . واهتمت فرانسا الاهتمام التام بعقاب الخونة الذين ارادوا ان يبثوا الدسائس الالمانية فى بلادها . وجواب احد اعضاء البرلمان البريطاني لوزير الخارجية بان الحكومة لاتتلقى اقتراحاً للصلح الا وتعرضه على حلفائها . والى ان الصحف الالمانية تتشدق بالكلام عن الصلح وكل كلامها هذا مشوب بالرياء والخداع كما ان حكومتها تعرض على كل واحد من الحلفاء صلحاً منفرداً على حساب الغير تقصد تفريق الكلمة . والى حكومة النمسا وهى تصرح بانها مستعدة للمفاوضة اذا قبل الحلفاء ذلك منها بشرط حفظ مصالحها

اذا نظرنا الى هذا كله ورأينا اهتمام حكومة امريكا وتمادي ارسالها الجيوش والمعدات الحربية الى ميادين القتال بفرانسا . وتأهبات حكومة اليونان للدخول فى الحرب قريباً بجانب الحلفاء . وما قرره هؤلاء (كما نفهم من خطب رجال حكوماتهم العظام) من انهم لايصالحون المانيا حتى يقضوا على روح قوتها العسكرية الوحشية أو ان الشعوب الالمانية تجبر حكومتها على الصلح لتتخلص من اهوال ومصائب هذه الحرب التى لاطائل تحتها . علمنا يقيناً بان عبارات الصلح لم تزل دائرة على الالسنة لحلاوتها فقط والا فالحقيقة ان موعد الصلح لايعلمه الاّ الله .

(١) ديوان مخابرات الامور الخارجية للبابا

أسرى فلسطين

بلغ مجموع ما أسره البريطانيون من جنود المتغلبة التورانية فى ميدان (فلسطين) الى آخر . نوفمبر . اى نصف . صفر . الحالى اربعمائة وسبعين ضابطاً وعشرة آلاف وستمائة وستين جنديا

فليفرح (جمال باشا) بما أوتي من جميل الحظ وحسن القيادة . ولله در القائل

تالله ما بالطالعات وانما

برجالها تشقى البلاد وتسعد

وفاة

انتقل الى رحمة الله تعالى فى صباح اليوم الشاب الاديب السيد حسين القدرى ابن أخت مولانا السيد عبد الله الزواوى مفتى الشافعية . وقد شق مصابه على كل من عرفه فنعزى آله وذويه ونرجوا لهم الصبر والسلوان .

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين و الالمان

باريس - فى ٩ صفر

يفيد المارشال هايغ بأننا البارحة قد قمنا بجميع حركاتنا بكل نجاح فى القرب من (كامبره) بعد محاربة عنيفة وانه رغماً عن مقاومة العدو الشديدة قد نسفنا ارضاً عالية ذات اهمية متسلطة على غابة [بورلون] فى الشرق من هذه الغابه . واننا نجحنا ايضاً في القـرب من [فونتين نوتروام] وذلك فى القرب من غابة (بورلون) . وقد تقدمنا على طول خط (هندنبورغ) المقاطع للكنال الشمالى فى القرب من (موكوفر) وتقدمنا ايضاً غرباً مابين (موكوفر) و (كنست) وان الجيوش الانكليزية والاسكوتلنديه قداستولت على كمية كبيرة من الاسلاك الشائكة المحافظة لخط هندنبورغ شمالاً وغرباً .

وفى القرب من (بولكورت) اكتسبنا أراضى أخرى فى اثناء الليل واستولينا على نقطة ذات اهمية من الوجهة الحربية وقدغنمنا مدافع واسري . الى الآن لم نعلم عدد الاسري الذين أخذوا البارحة غيرانه اعتباراً من نهار الثلاثاء يبلغ عدد المدافع التى غنمناها ٢٠٠ والبعض منها ذات قطر كبير وفوق الثمانية بوصات

لوندرة - فى ١٠ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه كانت المحاربة شديدة للغاية فى هذا النهار فى القرب من (كامبره) وان العدوّ عند منتصف النهار هجم بكل قواه فى الجوار من (بورلون) وتاخرنا من بعض اقسام هذه القرية غير ان كل مواقعنا فى غابة (بورلون) هى سالمة وقد اخذنا اسرى من المحاربة التى وقعت فى الخط الاستنادي من خط هندنبورغ

لوندرة فى ١١ صفر

ان مجموع الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا اعتباراً من نهار الاربعاء الماضى يبلغ تسعة آلاف وسبعمائة وأربعة وسبعين أسيراً بينهم مائة واثنين وسبعين ضابطاً

باريس - في ١١ صفر

كان ضرب المدفعية شديد جداً فى ميدان البلجيك وفي الشمال من (شومازده دام) وان مدفعيتنا شتت شمل الاعداء المجتمعة فى الشمال من المواقع التى استولينا عليها البارحة فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) وان محاربة المدفعية فى هذه الجهة لم تزل فى غاية الشدّة والنشاط .

لوندرة - فى ١٢ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ انه لم تحصل محاربة مشاة فى جبهة المحاربة وقد اسرت جنودنا فى اثناء الكشف بعض اسرى في جبهة (الايبر) وكان ضرب المدفعية شديداً للغاية فى شمال (ايبر) وخصوصاً فى (باسشنديل)

بين البريطانين و الترك

لوندرة - فى ٨ صفر

تقول برقية رسمية صادرة عن عدن بأننا ضبطنا موقع الاتراك فى (جابر) الذى يبعد خمسة عشر ميلا من شمال هذه المدينة وقدكبدناهم خسائر عظيمة . ودمرنا جميع استحكاماتهم

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة - فى ١٠ صفر

ان قسماً من الاعداء منهم ثلاثين المانياً رفعوا العلم الابيض وطلبوا التسليم . مازالت الجنود البريطانية تقتفى بشدّة اثر الالمان المنهزمين فى هذه الجهات والمحتمل سقوطهم لشدّة جدهم فى الانهزام . اسرنا مائة وستة وعشرين المانياً وثمانية وسبعين جندياً افريقياً فى (نيوفالا) وقد استولينا تقريباً على الف جندي الماني في ظرف شهر تشرين ثاني .

بين الفرنسويين والالمان

باريس - ٩ صفر

يقول البلاغ الافرنسي بأن طيارات الاعداء ضربت (دونكرك) فى الليلة الفائتة ولم يحصل والحمد لله ضرر بالانفس غير ضرر مادي واحد لااهمية له

باريس - ١٠ صفر

هجم العدوّ هجوماً على البعض من نقاطنا فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) وبالاخص على تل رقم ٣٤٤ حيث حصلت بيننا محاربة عنيفة بالقنابل اليدوية التى انتهت بنجاحنا وان العدوّ تكبد خسائر عظيمة بدون ان ينال نتيجة ما وقد اخذنا منه بعض اسرى . ونيراننا قد منعت العدوّ من التقرّب الى خطوطنا . وفى جبهة غابة (بومون) و (شوم) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز) رغماً عن هطول الامطار والعواصف قد غزت جيوشنا خطوط الاعداء الاولى والثانية ما بين (سامونيو) و (آنكليومون) بكل نجاح وقد استولت على ثمانماية اسير

بين الروس والالمان

لوندرة - فى ١٠ صفر

تفيد برقية لاسلكية روسية بانه كان ضرب النار شديداً جداً علينا فى خط (جاكوبستاد) وان فى باقى الجهات الحربية كان القتال بالبنادق وحصلت مناوشات بين جنود الكشافة

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ١٠ صفر

طردت فرسان [النيورلنديين] الاعداء الى الوراء من جناحنا الايسر وأخذت منهم بعض اسرى بينما كانت جيوشنا التى هى فى جناحنا الايمن متقاربة منهم وفى هذا الصباح حمل عدد كبير من طياراتنا على الاعداء وألقى مقدار مئتى قنبلة على معسكراتهم . وضربت نيران رشاشاتنا قطعاتهم بنتايج حسنة .

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٨ صفر

تفيد الاخبار الشبيهة بالرسمية بان (نسافاتنا) وقوتنا البحرية الخفيفة لم تزل تصلى الاعداء نارا حامية فى (لوبربيافا) وتحمى جيوشنا وجنودنا البحرية وان بعض العمارات التى اشغلها العدو والجسر الذى نصبه قد نسفوا وحرقوا جميعاً وان نشاط طياراتنا كان عظيماً جداً وقد القت قذائفها على اثنين من نسافات الاعداء وأسقطت طيارتين للاعداء فى اليومين الاخيرين .

لوندرة - فى ٩ صفر

يستفاد من البلاغ الايطالى ان هجمات الاعداء القوية على جبل (آزياغو) بقيت كلها عقيمة وان قنابل مدافعنا كانت تتساقط على نهر (بيافا) حيث كان العدو يريد العبور فى الزوارق التى اعدها وقد صددنا هجوماً فى الجنوب من (ليفتميا) فى البانيا

لوندرة - فى ١٠ صفر

يفيد بلاغ ايطالي بان الايطاليين صدوا هجوم الاعداء وقابلوا هجومهم ببسالة فكان النجاح حليفهم

لوندر - فى ١١ صفر

تفيد برقية ايطالية بان جماهير الاعداء عادت وهاجمتنا البارحة ما بين (برانتا) و (بيافا) على جناحنا الايسر . وان هجوم الاعداء الذى على جبل (بيرتيكا) قد سحق حالاً وفى هجومنا المقابل لهجومه قد منعناه من كل محاولة هجومية جديدة . وان جنود (الألبين) قد سحقت المهاجمين عن بكرة أبيهم فى (هاسون) واخذنا مئتى أسير وصددنا هجوم الاعداء على جناحنا الايمن من جبل (فنيرا) واخذنا منه بعض اسرى .

ابرق مخابر روتر الخصوصي في (روما) بأن المحاربة المنيفة التى وقعت على خط (بيافا) فى أثناء هذين الاسبوعين كانت نتيجتها ان الايطاليين قد صدوا العدوا اكثر من ست مرّات فى جبهة لاتتجاوز عرضها اكثر من عشرة أميال وذلك فى جبهة جبل (فنيرا) وجبل (بيرتيكا) وعلى خط (سان مارينو) حيث اجبرنا العدوّ بأن يسحب الي الوراء ثلاثة فرق من الجيش بعدان كادت ان تمحى وكانت منحدرات الجبال كلها مفروشة باشلاء الحرس البروسي والحرس النمساوي

العدد ١٣٥ | السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة | يوم الخميس ٢١ صفر الخير سنة ١٣٣٦

ومالنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا

ظهر من سجف كوكبنا الأزهر . وميض من ضيائه الباهر أسفر عن كل مايريده جناب القديس (يوحنا غصن) من مقالته التى نشرها فى احدى صحف امريكا ونقلها كوكبنا الزاهر فى عدده ٦٨ تحت عنوان (لا تكذبوا على خلفائنا) بعدما تكلم عليها عما نترك الحكم فى مضمونه . الى احاطة المدققين من أبناء الحقيقة الذين وقفوا على الرد والمردود . وعليه فانا لانستكثر مثل هذا من رصيفنا الكوكب سيما على ما أسنده الى الفاروق الاعظم فجزاه الله عن قوميته واسلاميته أفضل الجزاء . وانه لأجل وأكبر من أن تخفى عليه مقاصد . قداسة فهامتنا ومراميه . التى تصدى لها . بهذا البحث المفروغ منه في مثل هذه الآونة . وانا لانرتاب فى ان هيئة كوكبنا الباهر تدرك بان . ليس فى زيادة التشريح والتوضيح فى الرد . الامحض خدمة مآرب ومقاصد جناب قديسنا من حيث اشهاره . ومع كل فليطب نفسا وليقر عينا بأن غرضه مما أتاه لم يكسبه . ولم يعد عليه . كيفما كانت الحال . الا بما يخالف مصلحة قوميته . اذا لم نقل انهاتنا فى صفة قداسته التى أهم شعارها ازالة كل مايورث الشحناء والتباغض . وانا نقول على ما أراده جنابه . متى تأمل الافاضل المنصفون فيما قاله صلوات الله عليه وسلامه للفاروق رضوان الله تعالى عليه عند تعرض الموسوي له صلى الله عليه وسلم ومطالبته عماله عليه صلوات الله عليه وسلم من الدين بالصورة المعلومة . علموا اولا ان اختصارنا على ايراد هذه القصة المشهورة فى كتبها . واكتفائنا بان تكون هى الجواب على مازعمه انفهامه القديس . انما هو لتحاشينا عن الوقوع فيما قد نسبنا صفة قداسته اليه . ثم . ولتتعين لهم ماهية مقدار الاذرع والعمامة الى آخر ما قاله . وانها لمن المواد التى قال عنها الأئمة أضربوا بها عرض الحائط كما اشير فى افتتاحية عدد (١٢٩) من (القبلة) ولا يصح فى هذه ان تكون حجة على الاسلامية . فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمثاله من الصحابة رضوان الله تعالي عليهم ليس لهم حق الزيادة والتنقيص فى الاسلامية المحدودة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وافضح من هذا ماقاله أيضاً عن ازياء النساء غير المسلمات امام الآية الكريمة (والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب) فهل بعد اباحة نكاحنا لهن محل لا نتقاصهن . والحال ان المرأة منهن تصبح بهذا ركنا ثانيا لعائلة المسلم الذي يتزوج بهن هذا ماجاءت به الاسلامية فليتدبر

نرجع الى الغرض المقصود بمثل هذه المواضيع وهو نهضتنا . وقبلتها . اللذان ما زالا على كل حال ينتظران ويترقبان من المقاومات والتعريضات ماهو ادهى من هذا وأمر . لأنها قضية متسلسلة منذ مبدء البشر . ونكتفى بذكر ما لاقاه حتى اولوا العزم من الرسل صلوات الله عليهم وسلامه من هذه المحنة والبلوى . ونختصر على ذكر من هم أقرب عهد بنا . فان موسى الكليم صلوات الله عليه وسلامه اظهره الباري جل وعلا على أكبر طبقة متنفذة فى عالم عصره . وهم السحرة . وفلق له البحر سبحانه وتعالى . ومافتئوا تقولون فيه ويعترضون عليه رغماً عن اياته البينات . ثم عيسى روح الله عليه أفضل الصلوات واكمل التسليم . احيا لهم الموتى باذن الله وأبرأ لهم الأكمه والأبرص فرموه بما رموه به متعامين عن معجزاته كما هو معلوم . وهذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما لاقاه من قومه وعشائره وسواهم وأبي الله الا أن يتم نوره ولوكره المكابرون . ورغماً عن المبغضين والمنكرين واذا كان هذا ما نال مقام الانبياء والرسل . فكيف بنا . ولا بدع اذا كانت لنا أسوة بأكرم خلق الله بل وأفضل رسله (عليهم ازكى التحايا والتسليم) فأن نهضتنا هى جزؤ من تلك الكليات فلا تستكثر المقاومات ولا تستغرب المعارضات . فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور . ولا نشك فى ان مثل هذا العمى لا يخلوا اما ان يكون عن عمد . منشؤه الحسد كحسد أبي جهل . أو لعلة أخرى لاحاجة للبحث عنها . أو من جهل . وهذا لا كلام فيه وعلى هذا فكما ان النهضة لا يتناهى شرفها بهذه الاسوة الحسنة فكذلك (القبلة) ترصع صفحاتها بدرر النبذة التى بحثت فيها عنهم صلوات الله عليهم وسلامه أعلاه اولاً . ثم تتطفل على هذه المائدة مدفوعة بدافع الحرص المتناهى على ذلك الشرف . بايفاء جزء مما يجب لهم علينا . وذلك بدعوة المنكرين والمكابرين ان يتدبروا قوله جل وعلا فى فرعون موسى (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) . ها هو فرعون المقصود بالنص الشريف قد أخرج منذ الخمسة والعشرين عاما من مقابر القدماء بالصعيد المعروف بالقطر المصرى ليكون آية لمن خلفه . وهم . نحن اهل القرن الخامس والعشرين من بعده لا ما ذهب اليه البعض من ان الخلف هو من كانوا معه فى عصره فان عظمة المقاصد الربانية والاشارات السبحانية تنافى ذلك لان هؤلاء لا يصح أن يكونوا هم المقصودون بجعل النجاة بالبدن آية لهم مهما كان الامر . لانهم لا يجهلون صورته بل وسائر تكوناته البدنية وكانوا يشاهدون بانفسهم انطباق البحر عليه الذى نتيجته الموت المحقق وان من طبيعة المغرقين ان يطغي بهم الماء حتى الحيوانات وعلى هذا فلا غرابة والحالة هذه فى النجاة بالبدن الذى يراد به ان يكون آية للخلف . اذا لم نقل ان الخلف هم نحن اهل القرن الخامس والعشرين كما مر آنفا بل وكل من يأتى من بعدنا كما تقتضيه عظمة الاشارة الربانية وبلاغة المرمى السبحانى . ومن تردد فى حقيقة ما ذكر فعليه ان يراجع دار الاثار القديمة فى مصر لتتجلى له صحة الاعجاز المشار اليه فى الآية الشريفة من مشاهدته لشخص فرعون المذكور بعينه ولمسه له بيده . وتتضاعف يقينه (علاوة على هذا) بأنه تبارك وتعالى لاتخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا يكيفه المكيفون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . وهذه هى الآية التى اقتضت حكمته تعالى تنجيته ببدنه من اجلها والله اعلم . ولعمرى ان هذا لمن أبسط الادلة على حقيقة ما أتونا به (زادهم الله تعظيما وتكريما) فاذا لم نقل ان نبأ مثل هذا يقص حادثا . سابقا التاريخ زمن قصصه بما ينوف عن عشرة قرون تقريبا . ثم يظهر لنا امره تمام معاني الظهور (كما ذكر) بعد خمسة وعشرين قرنا . يجب ان يكون خارقة باهرة لا ينكرها الا منكر والظلمة والنور . فماذا نقول انتهى

نعم أنا لا نعلم للنهضة سيئة نؤاخذ بها أو جريمة نعاقب عليها . الا . معنى ما فى قوله تعالى (ياقوم مالي ادعوكم الى النجاة) دعت النهضة ابناء البلاد الذين (حل الشباب بها تمائمهم أو تمائم آبائهم وأجدادهم) والتى هى أول ارض مس ترابها جلودهم - بأن يعودوا اليها ويجمعون - شمل قوميتهم بها لتقر عيناها برؤيتهم وتبتهج بسؤددهم . عن تمادي اتخاذهم (خولا) مستضعفين يفعل بهم القوم ما يشاؤن ويقضون فيهم بما يريدون . تدعوا النهضة . وأدنى واجبات دعائها - يا لثارات - الصبية والايامي الذين الحقوهم بآبائهم وأزواجهم . تدعوا النهضة - يا لثارات - الاشياخ شهداء المشانق وفرائس الجندرمة فى السجون وفى الفيافي والقفار . واخوتهم الذين لا ذنب لهم ولا لسواهم الا القومية وان

العربية ابت ان (تتتورن)(١) وأبت إسلاميتها الاقرار بربوبية (دبها الابيض)(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) هذه غايات النهضة وهذه مقاصدها ياحضرة القديس (يوحنا غصن) واشياعك (ليحيى من حى عن بينة) يسرها رضاء من رضي ولاتعبأ عن غضب . دعت النهضة واستصرخت لغاياتها السامية المشروعة فلبتها الشهامة والنخوة والمروءة بأبنائها الذين قصدوا سبيلها مشاة وركبانا كمايشهدلهم بذلك النبأ الأخير الذى بلغه قائد (الجيش الشرقى) الشمالي عن استشهاد قرّة عين البتول فخر آل عبدمناف صفوة آل الرسول عميد السادة الأشراف السيد الشريف الغضنفر الغطريف مجسم الشهامة الهاشمية وممثل الحمية الوطنية الاسلامية ألا وهو الشريف (سلمان بن عبدالله) من آل جيزان احد فخائذ آل (أبى نمىّ) أشراف مكة ورفيقاه البطلان الجليلان (طلق) و (فوزان) من الهوارنة (٢) من فرسان الخاصة الشريفة ضحى بحياته . ولا ريب فى اكتسابه بمشيئته تعالى فخر الدنيا وسعادة الآخرة . ضحى بحياته فى سبيل تلك المفاخر عندما أسر هو ورفيقه المئات من جنود المتغلبة فى واقعة جوار (اصطبل عنتر) ضحى بحياته ثائراً بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن بقية أخوانه (لما اصاب مسجد جده صلوات الله عليه وسلامه) وهي ابسط جريمة أرتكبها اصحابنا ضحى بحياته ثائراً فى سبيل ما اصاب جيرة جده وسواهم من الذين أخرجوا من ديارهم بغير حقّ (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) دعت النهضة واستصرخت فلباها من لم يقعده الفقر والبداوة مما رمانابه جناب الفهامة المرقوم . ولم نزل نرمى به من احزابه ولسان حالنا ينشد

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

علاوة على مواقفنا التى بحوله تعالى قدا كسبت الاحياء مناوالاموات آيات الفخر . نعم انافقراء وبدو ولكن

(ولا ضلّ منا حيث كان قتيل)

ولقد اعترف زعيمنا وقائدنا ومليكنا الحسين ابن على بفقره وفقر بلاده ولاشك ان اعترافه هذا لم يبق مقالاً لقائل . وليس لمن يريد اعادة البحث عن ذلك ومحاولة انتقاصنا به الآ ان نصرح له هنا ايضاً بان ذلك الفقر وتلك البدواة قداحاطا بنا من فوقنا ومن تحتنا وعن ايماننا وشمائلنا لنكفيه كلفة ما يريده من الغايات بتشهيرنا به ولاسيما بعد اقرار واعتراف (سيد العرب) ولا فخر ومعيد سوددهم مليكهم الشهم فى منشوراته الكريمة فأنه يفسح لنا فوق ذلك مجالاً لان نقول ايضاً ان الفقر والثروة والبداوة والحضارة هى من ضمن ما قال الحكماء عنه (أن الامور بنتائجها) وعليه فأنا لنرجو الافاضل ان يقابلوا بين نتيجة فقرنا وغناهم . وبداوتنا وحضارتهم . اناشدكم الله أيها الاجراء على ذلّ قوميتهم . المثبطون للهمم عن استرجاع ما كادت تمحوه الدهور وتدرسه العصور من مجدها الاثيل . وسوددها الجليل . (قاتلهم الله انى يؤفكون) نناشدكم بما تناشد به البشر ان لاتخرجونا الى ما لا يبيحه الحال . ولا يجوّزه المآل . ننشدكم التقوى ان تمسكوا عما ستشهد به عليكم ايديكم والسنتكم وان لا تخونوا أماناتكم وانتم تعلمون وماهذا وايم الله الاحرص من القبلة على صلة الرحمة التى تقطعونها و. الآ . فأنا والعزة لله ورسوله على ما ترونه لا يضرنا من ضلّ اذا أهتدينا . وكفانا برهانا على ذلك اننا لسنا فى شيء من ثروتكم بل ولا من امركم ورياستكم بل حاجتنا هى الشهامة والمرؤة على قوميتنا وكل ماتتعلق بها . يشهدلنا بها عالمَ الظلمات والنور كما صرحنا بذلك فى العدد ١٢١ من جريدة القبلة فقد قلنا فيه ان رؤس أهل مكة ليست مملؤة الآ بالشهامة العربية . والحرص على حقوق القومية وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لا يفرّقون بين سيادة السورى أو غيره عليهم متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع . تأملوها تجدوها واضحة جلية تنطق بما قلناه واننا نعيدها هنا كى يرجع بصر حاسد قوميته . أوالاجير على ذاتها . (خاسئاً وهو حسير) ونرد فيها بقولنا انها كلمة صدق عليها نحى وعليها نموت انشاء الله فلا يحكم علينا اولئك بما يجدونه في انفسهم فانهم يريدون عرض الدنيا ونحن لا نريد بمشيئته تعالي الآ الآخرة فأن . عرضنا . وغرضنا نجاة العرب بلادهم من أى مذهب أو ملة كانوا . من ادنى شوائب السيطرة كيفما كانت على الشكل والصورة التى تحفظ لكل منهم جزئيات حقوقه داخل ذلك الاساس . هذه حسياتنا نحن معاشر البدو وهذا مسلك البدوية وخطتها التى وطنا عليها النفس وان القبلة لأوّل ناقم على من يمس هذا الاصل (ومن أوفي بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما) ولذا فاننا نلتمس من اساتذتنا واشياخنا أرباب السياسة والكياسة والرياسة ونحوها من الكمالات الحقيقية التى من أجلها أسست الحضارة . وعليها تحمد . وبها تمتاز . لا حالات . الحضارة المشهودة التى نفتخر ونبتهج على افواهنا . باننا نرجح بداوتنا عليها (ان يحملونا فيما رأوه على الحسنى) وما تشاؤن الا ان يشاء الله فانه بالغ امره

(١) اى تصير تورانية
(٢) نسبة لاحد افخاذ عتيبه

أخبار خارجية

مجلس الحرب الاعلى
وظائفه . ووحدة العمل فيه

قلنا ان الحلفاء يفكرون في ايجاد أقوى الاسباب والوسائل التى تضمن لهم الفوز النهائى وان من اكبر هذه الاسباب السعى لتوحيد الاعمال الحربية في ميادين المتحالفين

وقدجاء فى انباء البريد انه قدتقرر بين الحلفاء تأسيس مجلس عالي للحرب يرجع اليه فى ايجاد تلك الوحدة والوصول الى الغاية المطلوبة منها ويؤلف هذا المجلس من رؤساء وزارات بريطانيا العظمى وفرانسا . وايطاليا . . ومن عضو واحد من قبل كل حكومة من هذه الحكومات الثلاث ايضاً . وموضوع المفاوضة اليوم ضم رؤساءوزارات سائر دول الحلفاء ومندوبيهم الى هذا المجلس ايضاً . وتعيين مندوب عسكري دائمى عن كل دولة من المتحالفين يكون كمستشار لدي هذا المجلس الحربى العالى على أن يكون هؤلاء المندوبون مستقلين عن هيئات اركان حربهم ولاتكون لهم اية وظيفة تنفيذية ّما ولكن لهم الحق فى ابداء ارائهم لهيئة الحرب فى المسائل المتعلقة بتنسيق اعمال الحلفاء الحربية . وينعقد هذا المجلس فى كل شهر مرة واحدة على الاقل فى (فرسايل) وغيرها من الاماكن التى تعين بعد حين .

واما اركان الحرب وقواد الجيوش الذين هم مكلفون الآن بادارة الاعمال الحربية فى كل دولة فيبقون على ماهم عليه اليوم من المسؤلية امام حكوماتهم عن كل ماتتولونه من الاعمال . وربما أسس الحلفاء ايضا مجلسا بحريا .

وقد عين (السير هنرى ولسون) مندوبا عن الدولة البريطانية فى هذا المجلس والجنرال (فوك) مندوباً عن فرانسا . ويري القراء في برقيات اليوم المنتشرة في الصحفة الرابعة عن انباء ايطاليا ان مندوبيها قدسافروا فعلا لتمثيل حكومتهم في هذا المجلس وينتظر قريبا ان نعلم من هومندوب امريكا وايطاليا وروسيا .

وجاء فى برقيات روتر ان المستر (اسكويت) سأل فى مجلس النواب عن وظيفة مجلس الحلفاء الذي يرادانشاؤه وخصوصاًمهمةوظائفه العسكريين وهل يراد ان تكون سلطة اركان الحرب فى انكلترا أوالقائد العام فى الميادين من الوجهة الفنية . وهل يكون لموظفيه العسكريين قلم مخابرات وقلم اعمال حربية قائمين بنفسهما . وهل يكون للمجلس اوللحكومات التى يمثلها القول الفصل فى توزيع الجيوش وحركاتها . وهل يعطى مجلس (النوّاب) فرصة للمناقشة فى التدابير التي يراد اتخاذها وفى خطبة المستر (لويد جورج) التى خطبها فى باريس بهذا الشان

فردّ المستر (لويد جورج) عليه وقرأ مواد الاتفاق الذي عقد بين (فرنسا) و (ايطاليا) و (برطانيا) العظمى على انشاء مجلس (الحرب الاعلى) للحلفاء وقد جاء فى المادة الاولى ان المجلس يؤلف من رؤساء وزراء الدول العظمى التى تحارب جيوشها فى الميدان الغربي ومن وزير آخر من كل دولة . اما توسيع اختصاص المجلس بحيث يشمل سائر الميادين فيفصل فيه بعد مفاوضة الدولة المختصة بذلك . وجاء فى المادة الثانية أن مهمة المجلس مراقبة سير الحرب العام ووضع قرارات تعرض على الحكومات للحكم فيها وتتبع تنفيذها وابلاغ الحكومات المختلفة نتيجة ذلك . اما هيئة (أركان الحرب) لكل دولة والقيادة العسكرية فيها فتبقى مسؤلة امام تلك الدولة . ويضع أهل الخبرة العسكرية خططاً حربية عامة تعرض على المجلس المذكور فيوفق بينها ويعرض مايشاء من التنقيح والتبديل تحت إشراف الحكومات المختلفة وتنتدب كل دولة الى المجلس مندوباً عسكرياً دائماً تكون وظيفته وظيفة مستشار فنى للمجلس . ويتلقى هؤلاء المندوبون من حكوماتهم وأهل الخبرة العسكرية جميع المقترحات والانباء والمستندات الخاصة لسير الحرب . ويراقبون يومياً مراكز الجيوش وجميع الموارد والوسائط التى فى أيدي الجيوش ويجتمع المجلس عادة فى (فرسايل) مرة فى الشهر على القليل وفى اماكن أخرى حسب الظروف والاحوال المتفق عليها . وقد جعلت (فرسايل) مقر المندوبين العسكريين وأركانهم

قال الوزير : فمما تقدم ترون أن ليس سلطة تنفيذية وان القول الفصل فى الخطط وتوزيع الجيوش وحركاتها فى الميادين هو للحكومات المتحالفة . وعليه لا يكون فى المجلس قلم لادارة الاعمال الحربية . وغرض الحلفاء انشاء هيئة مركزية تشرف على الميادين جملة وعلى الدوام مما تستمده منها من الانباء والمعلومات والمطابقة بين الخطط التى تعدها هيئات أركان الحرب المختلفة واقتراح ما يبدو لها من الآراء فى سير الحرب . وقد عينت الحكومة يوم ١٩ نوفمبر للمناقشة فى هذا الموضوع وفى الخطبة التى خطبها رئيس الوزارة فى باريس

اتفاق امريكا واليابان

يقول مراسل الاهرام أن المقامات السياسية فى رومة تعد اتفاق أميركا واليابان على مسائل الصين حادثا جليل الشأن . وهذا الاتفاق يسهل على الدول الثلاث ان تصرف همتها وهمها و مواردها فى مقاومة المانيا وستكون هذه الدول مصدراً عظيما تستمدّ منه دول الحلفا كميات كبيرة من الموادّ اللازمة لمواصلة القتال ولنيل النصر

أغفلة أم غلو فى التغافل

عن الحقائق الملموسة

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب التوقيع

قرأنا فى العدد ٧٧ من المستقبل ان بعض الادباء فى باريس خاطب حضرة الصحافى احمد الدارى أحد محررى المستقبل فى حديث جرى بينهما قائلا له متأثراً

انتم معاشر الشرق تكادون تسبقون الاوربيين فى الحديث والخطابة ولكن ما بالكم وانتم على هذه الثقة الكبيرة من اعتقادكم الراسخ لاتنهضون دفعة واحدة الى كسر الاغلال التى تحزّ رقابكم وفك القيود التى تدمى اقدامكم

ألم يكن الشرق فى الغابر مهبط الوحى واصل جميع الانقلابات الدينية والسياسية والاجتماعية

أتعجزون اليوم عن قهر حكومتكم الضعيفة وقد كنتم تقهرون من قبل اعظم الحكومات قوة وأشدها بأساً وطولا

أليس أنتم اولاد اولئك العظام الذين كانوا لا يحملون ضيماً ولا يرضون بالذل

ألستم اولئك الذين يعيشون تحت تلك القبة الزرقاء التى تنثر من جوانبها الاربعة انواراً سماوية فينتعش بها الطير والشاعر وتفتح بفضلها اكمام الزهور

ألم يعلمكم تاريخكم المجيد بان العرب كانوا كبار النفوس كبار الهمم

ثم استطرد ذلك الاديب مناقشة احد فلاسفتنا الكبار فى نظرية سياسية وانساب فى ذلك الصدد مسهباً ولقد أفاد الاديب وأجاد وأصاب الرأي فى الانتقاد على الفيلسوف الشهير . .

الى ان قال وخلاصة الكلام أن العرب كانوا لا يصبرون على الذل ولا يطيقون الهوان وانه ليسوءنى والحالة هذه ان أرى العرب اليوم على غير الحالة التى كان عليها آباؤهم واجدادهم من قبل

فأجابه حضرة الصحافى المذكور بما ننزه مثله عن اعتقاده لانه غير جار على منهاج الحقيقة والصواب وانا لنأسف كل الاسف على صدور هذا الجواب من مثل حضرته

وبما اننا نحن معاشر العرب فطرنا على الاذعان والارتياح للحقيقة وعدم التغاضى عما يجرى على غير منوالها

نقول اننا مع الشكر للشعور الانسانى من هذا الاديب على اعترافه بما للعنصر العربي النجيب من ماضيه الجميل الذى لا زالت الامم على اختلاف اجناسها تتغنى بذكراه قديماً وحديثاً

كما نشكره ايضاً على تأثره من اضطهاد الامة العربية النجيبة ردحا من الزمن تحت عبء ظلم النير التركى الثقيل وصبر ابنائها صبر الكرام هذا من جهة

بيدانا من جهة اخرى نقول له انت نائم ورجلاك فى الماء ونقيم النكير على تغافله عما قام به العنصر العربي النجيب فى آونة هذه الحرب من الاعمال الباهرة تحت لواء كوكبهم الاغر الذى به يهتدون وساعدهم القوى الذي عليه يستندون الا وهو جلالة الهاشمى بن البتول ملك العرب المفدى بارواحهم **الحسين بن على** أيده الله وانجاله الكرام وقد رددت صدى تلك الاعمال المدهشة صحف الدنيا الكبرى على اختلاف نزعاتها مع الاعجاب والاكبار

كيف لا يتلقى العالم تلك الاعمال الجليلة مكبرا امرها ومقدارا قدرها والحال انها جاءت على خلاف حدس السياسيين لما كان يتبادر لهم من الوقائع التى ربما كانت تعرقل مساعى الثورة العربية فى بداءة الحرب كانسحاب الحلفاء من (الدردنيل) ووقعة (كوت الامارة) المشؤمة ومرابطة الجيش التورانى العرمرم فى نواحى (فلسطين) وهذا عدا القوات العظيمة التورانية المنظمة على الطرق الحديثة الفنية المنتشرة فى (مكة) و (الطائف) و (جدّة) و (المدينة المنوّرة) وغير ذلك كالثغور الواقعة فى ساحل البحر (الاحمر) التى هى الآن متمتعة تحت رحمة الدولة (العربية) الفتاة

فبالرغم من هذه الدواعى المعرقلة للمساعى قامت الثورة العربية تحت راية المنقذ الاعظم فقاتل العرب عدوّهم قتال الابطال وحدهم قبل استكمال الاسباب الضرورية لنهوضهم مستعينين بقوة الله المنتصر للمظلومين من الظالمين وكان قتالهم اذذاك بالسلاح الابيض ورباطة الجأش والعزيمة التى توارثوها عن اجدادهم الكرام فنادى العنصر العربى النجيب باستقلاله واظهر للملأ اقتداره على القيام بجلائل الامور وخلع عن عاتقه النير التركى ولم يمض قليل من الزمن حتى طهر العرب الاشاوس بلادهم المقدسة من القوم الظالمين ووقعت تلك القوات المدهشة غنيمة باردة فى قبضة ايديهم فبهت العدو وباء بالخسران وسلمت البلاد المقدسة لاهلها الذين لهم الاستحقاق فى الاستقلال بها وقد اثبتت بذلك (التيمس) وغيرها من صحف أوربا الكبرى المعروفة بالتثبت فى اخبار العالم سيما فى مثل هذه الانقلابات الدينية والسياسية والاجتماعية

رقى عرش ملك العرب المجيد جلالة المنقذ الاعظم وبايعه أهل الحلّ والعقد وعامة الامة العربية واعلن الحلفاء استقلاله بالمملكة العربية رسمياً لما علموا من مقدرة العرب على إدارة شؤونهم الداخلية والخارجية وحذوهم حذو آبائهم الكرام دون اي شائبة مداخلة اجنبية وفعلا اخذ جلالة الملك فى تنظيم الحكومة العربية تنظيماً يمثل تنظيمات الدول المتمدنة الى غير ذلك من الاعمال التى بها ترتقى الامم

ثم شرعت القوى العربية تنمو وجعلت وفود القبائل تتوارد حول العرش الهاشمى صباح مساء وتطوّعت الالوف من اهالى (مكة المكرمه) وقسم من اهالى (المدينه المنوره) فاندفع ذلك الجيش العربي الجرار يطارد العدو في ضواحى المدينة المنورة ناشداً ضالته التى طالما تاقت نفسه اليها وهى اعادة مجد آبائهم الكرام واعلاء كلمة الاسلام فكانوا مظهراً من مظاهر اولئك الآباء حيث انهم مالبثوا ان قضوا على نحو خمسة وثلاثين الف من الجنود التورانية المنظمة اى تنظيم على الطرق الحديثة الفنية كل ذلك بهمة العرب ومساعى الحجازيين الذين اتوا بخوارق الاعمال

والآن اتسعت خطوط قتال العرب وبعدت مناطقها عن البلاد المقدسة فاضحى الجيش العربى المحض يطارد العدو فى مشارف الشام واشتد نطاق الحصار على قوة الاعداء المرابطة فى المدينة المنورة فهى آيلة الى السقوط بطبعها فى ايدى الجيوش الهاشمية المنصورة مهما بلغت المدة لان سكة الحديد التى بها حياة العدو فى المدينة حطمتها الجيوش العربية المجاهدة اى تحطيم ومازلت تحطم عرباتها

واصبحت ولله المنة خطوط قتال الجيوش العربية الظافرة التى تقودها اصحاب السيادة والسمو الامراء الفخام انجال جلالة الملك الهاشمى تمثل جيوش الدول التى مثلت ادوارا مهمة فى هذه الحرب الطاحنة على خطوط النار

وبينما البلاد الاخرى تتذمر من ويلات هذه الحرب وكوارثها أمست بلادنا ولله الحمد بهمة مليكنا المنقذ الاعظم كأنها ليست فى حالة حرب لولا سماعنا لاخبارها نتمتع فيها بانواع الراحة والرفاهية وسعة العيش والامن العام الذى لم ينبئنا به التاريخ في سالف الازمان كما صرح بذلك جلالته غير مرة فى خطاباته الجليلة

ولنمسك عنان اليراع عن الاسهاب فى شأن الدولة العربية الفتاة وانتصارات جيوشها الهاشمية في سائر جهات القتال والاصلاحات المدهشة التى اجريت فى سائر بلادها على ايدى ذويها بعناية مليكنا المظفر فانه صار اشهر من نار على علم ويكفى ماتنشره عنها الصحف على اختلاف نزعاتها وتفاوت طبقاتها خصوصا المستقبل الذى حضرة صحافينا احد محرريه هذا عدا القبلة الغراء المعروفة بالدقة والاناة فيما تنشره عن حكومتها الهاشمية

وانما حمل اللسان على انطلاقه لاهجاً بما ذكر (وان كان من المعلوم الواضح الذى لا يتوقف على برهان) افراط تغافل حضرتي الاديب والصحافى المذكورين أوغفلتهما عن تلك الحقائق الباهرة التى قام العرب بواجبهم من اعبائها

وان ذلك مما يأباه واجب الصحافة الذى يقضى على من انخرط فى سلكها ان ينهج سبيلاً سويا

اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه		الطيب المدني

انعام ملوكى

جاءنا من مكاتبنا بجدّة ان جلالة المنقذ الاعظم تفضل على طلاب المدرسة (الخيرية) بمقدار من المال يوزع عليهم تشويقاً لهم وتنشيطاً وقد وزع عليهم فعلاً فى صباح هذا اليوم فبلسان الامة نشكر لجلالته هذه العواطف الكريمة التى ستكون سبب سعادة العرب اجمعين

خطبة تلميذ

قلنا ان نطاق العدد الماضى قد ضاق عن نشر خطبة (محمد منلا لارى) وإنا ننشرها هنا تنشيطاً له ولغيره من الطلاب الاذكياء :

تالله لقد ازدانت مدرستنا اليوم لقدوم جلالتك ان يوماً اشرقت فيه انوار الطلعة الهاشمية فى مدرستنا ليوم عيد مجيد هو أعظم الاعياد عندنا يوم عزنا واعادة مجدنا وربك ايها الملك الجليل لقد بعثت فينا روح الحياة روح الشعور روح الجد والنشاط روح الاجتهاد روح اعادة مجدنا السالف كل ذلك بفضل زيارة جلالتك لنا اليوم . وتفقدك شؤوننا وعلمنا يقيناً انه يهمك أمر تعليمنا ويسرك تقدمنا . فنقسم جميعاً بين يدى جلالتك اليوم ولا نحنث ان شاء الله تعالى غدا انا سنجد ونجتهد اجتهاداً يليق بأن تفتخر الامة العربية بنا ولا غرو : فقد ادركنا فى مدة وجيزة فى مدرستنا هذه علوماً وفنونا واخلاقا لم تدرك فى سنين من قبل . فخليق بنا اذاً ان لا تمضى مدة دراستنا الا وأثبتنا ما ادعيناه امام جلالتكم وتشهد لنا به الامم الشرقية والغربية . لأنه بالامس تقاعس . وسيئات . وتكاسل وبطاله واليوم جدّ واجتهاد وتيقظ وعمل : ثم التفت الى اخوانه قائلاً اخوانى أما تقاسمنا على ماذكرته آنفا : فقال الجميع أجل أجل والله على مانقول وكيل . فقال : اذا فقولوا معى :

فليحيى جلالة مليكنا الذى انقذنا : وليعش البيت الملوكى الهاشمى . ولتحيى النهضة التى احيت قلوبنا . ولتدم الراية العربية خافقة على سماء بلادنا . ولتحى العرب . وليعد مجدنا السالف . ولتقهر اعداؤنا . وينصر الله جيشنا العربى الهاشمى . وليحى العلم الذى به نرقى وترقى بلادنا . ولتحيى مدرستنا هذه الهاشمية التى نتغذى بعلومها وفنونها والسلام على جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته

اعلان

من رياسة بلدية هذه العاصمة

قد رغب على بن حسين فى التزام الحلقات بمائة وعشرة آلاف قرش وخمسين قرشاً صاغا بكفالة مساعد بن حسان بعد اطلاعه على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة البلدية لقبولها منه الزيادة فى المائة ثلاثه

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكّرون بشى من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ١٤ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر فى ٢٨ نوفمبر اى ١٣ صفر مساء بأنه فى هذا اليوم ألقت طياراتنا ستين قنبلة على مركز طيران العدو وعلى الخطوط الحديدية بمحطة [طول كرم] . وقد شوهدت طيارات العدو تلتهب بنارها وكانت خمسة طيارات اخرى مهيئة فى الارض للطيران ولكنها لم تحاول الهجوم على طياراتنا وقد أصيب قسم من جيش العدو باصابة محكمة فى هذا الميدان

وان جنود بريطانيا الشرقيين غزت بكل نجاح موقعاً للاعداء فى الشمال الشرقى من [يافا] وقد استولت على احد عشر اسيراً وعلى رشاشة وقتلت خمسين نفراً من الاعداء وكانت خسارتها عبارة عن جريحين فقط .

القاهرة – فى ١٥ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ١٤ صفر الحالى مساء بأننا قد استولينا على [قرية العنب] فى يوم ١٠ من شهر نوفمبر وعلى طول الطريق المؤدية الى (النبي اسماعيل) فى واحد وعشرين منه ، وان العدو اعاد كراته المرة بعد الاخرى على هذا الموقع الاخير ولكنه صد فى كل هذه المرات بخسائر . وان جيوشنا الآن مماسة تماماً لقوات العدو الكبيرة وفى جناحنا الايمن تحارب قطعاتنا فى التلول الوعرة بوادى الشريعة

القاهرة – فى ١٥ صفر

فرساننا المترجلة اسرت مئة وخمسين جندياً بينهم ضابطان والقت طاراتنا خمسين قنبلة على مركز طيارات الاعداء وكانت النتيجة حسنة على الخطوط الحديدية بمحطة [طول الكرم]

الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٠ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا صدينا هجوما آخر فى الشمال الشرقى من زاوية غابة (بورلون) وان الجوّ مملؤ بالرطوبة والعواصف شديدة .

لوندرة – فى ١٢ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه كانت محاربة المدفعية الشديدة متقابلة من كلا الطرفين فى هذا الصباح فى الجوار من غابة (بورلون) وقد قدمنا خطنا فى الشمال من هذه الغابة بعد حركة موضعية قمنا بها بكل نجاح وصددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الجوار من (آفييون) ومن (هولبيك) وكانت مدفعية العدوّ شديدة للغاية فى هذه الجهة وايضاً فى الشرق وفى الشمال الشرقى من (ايبر) .

لوندرة – فى ١٣ صفر

الهجمات التى . حصلت فى الجوار من (فونتين نوتردام) ادّت الى محاربة عنيفة فى الجوار من قرى (بورلون) وان العدوّ تقوى وقاوم بكل شدّة وصلابة تقدمنا وبقى الحرب سجالاً تارة نتقدم وأخرى نتأخر حتى تفوقنا على العدوّ تماماً وقدمنا خطنا واخذنا منه ستمائة أسير .

وقد صددنا بعد الظهر هجمات العدوّ التى قام بها ضد مواقعنا فى خط (هندنبورغ) فى الغرب من (موكوفر) وكانت مدفعية العدوّ نشيطة للغاية فى الشمال الشرقى من (آيبر) وان طياراتنا طارت فى علو منخفض عن سطح الارض وأصلت بنارها جيوش الاعداء ومدفعياتهم ومنقولاتهم وقد القت تقريباً ثلاثة قناطير من القنابل على تفرعات نهر (سانس) وعلى الخطوط الحديدية فى القرب من (كامبره) وفى شمال (دوده) وعلى محطات (دوده) و (سيدنيك) وقد اسقطنا طيارتين واجبرنا أربعة طيارات المانية أخرى على النزول وماخسرنا ولاطيارة .

باريس – فى ١٣ صفر

لقد تحقق لدينا بان هجومنا فى الجنوب من (جافينكور) على العدوّ قد كبده خسائر عظيمة وقد استولينا فى هذه الواقعة على أربعمائه وستة وسبعين أسيراً وغنمنا مواد حربية من جملتها ثلاثة عشر مدفعاً رشاشاً وثلاثة آلات لضرب القذائف وثلاثة مدافع هاون وأربعمائة بندقية .

باريس – فى ١٥ صفر

ان العدوّ بعد ان ضرب ضرباً متعاقباً شديداً بمدفعيته فى جهة (له شامبريت) حاول ان يغير علينا اغارة قوية غير اننا ارغمناه على الفشل

لوندرة – فى ١٥ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بان العدوّ بعد مواصلة الضرب بالمدافع هجم بقوة عظيمة فى جبهة عريضة فى الساعة الثامنة صباحاً فى الجنوب من (كامبره) ثم بعد ذلك هجم ايضاً هجمات عنيفة على مواقعنا فى القرب من (كامبره) وفى الجوار من غابة (بورلون) ومن (موكوفر) ولكننا صددنا هذه الهجمات كلها بعد قتال عنيف دام بضعة ساعات وحملنا فى أثناء هذه الواقعة مشاة العدوّ خسارة فادحة

انباء روسيا

واشنطون – فى ١١ صفر

تفيد برقية لاسلكية روسية بأن القتال مستمر فى الميادين الشمالية والغربية وفى ميدان الجنوب الغربي وفى ميدان رومانيا وان الروس صدوا هجوم الاتراك فى الجبهة الساحلية من منطقة ارمينيا .

بتروغراد – فى ١٣ صفر

عقد زعماء السياسة مؤتمراً فى مركز القيادة العامة لأجل تاليف حكومة ممثلة لجميع الاحزاب وان المسيو [افكسونيته ف] والمسيو [ميليتيتكوف] والجنرال [كيركوفيك] والجنرال [ايفانوف] وغيرهم قد حضروا مناقشات هذا المؤتمر .

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٠ صفر

يفيد بلاغ ايطالى بانه بعد ما ضرب العدوّ بمدفعيته (قول ديلهلا بيرراتا) ضرباً شديداً ساق الى الهجوم فرقة كاملة من المشاة حيث حصلت بيننا وبينه محاربة عنيفة ولربما كان المدافعون ينحون له عن بعض الاراضى لشدّة ناره التى عزلتهم عن كل أمداد غير أن جنود (سيسيليا) وجنود (الپين) عبرت المنطقة المهلكة وصوبت نيرانها على العدوّ واجبرته على الانسحاب الى الوراء تاركاً اسرى بين ايدينا بعد أن كبدوه خسارة عظيمة . وان العدوّ مرّ ايضاً فى البانيا من طريق (اوسوم) فى الجنوب الشرقى من (سيرات) وهجم على الالبان الموالين لنا غير أن جنودنا المنظمة طردته الى الوراء وكبدته خسائر عظيمة وان أعضاء هيئة الحكومة ذهبت رسمياً الى باريز لاجل حضور المجلس الحربى العالى

لوندرة – فى ١٢ صفر

يستفاد من البلاغ الايطالى : ان نيران المدفعيات كانت متقابلة فى كل الجهة الحربية وان مدفعياتنا ضربت ضرباً محكماً مراكب الاعداء فى (لوويرپيافا) واننا صددنا هجوم العدوّ الشديد الذى قام به عند مجتمع نهرى (سوسيزا) و(فوجوسا) فى البانيا .

لوندرة – فى ١٣ صفر

يستفاد من بلاغ شبيه بالرسمى وارد فى برقية لاسلكية بأن الثلاثة الفرق النمساوية الذائعة الصيت المركبة من جنود المانيين وغيرهم من قوات الاعداء قد ضربوا ضربة قاضية فى (قوليوريتا) وأنهم هجموا هجوماً مجتمعاً بعد أن مهدوا الطريق بنيرانهم القوية والفائقة وتمكنوا من الوصول الى خطنا الاول وتقربوا من أحدى مدفعياتنا الجبلية غير اننا قابلنا هجومها بهجوم قمنا به بمنتهى القوة والنشاط وأصليناهم ناراً حامية وهزمناهم شرهزيمة وقد فشل ايضاً تقدم العدوّ على طول وادى (سوكانا)

لوندرة فى ١٣ صفر

[جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ما يأتى]

بمعاضدة طياراتنا قد صوّبت مدفعياتنا نيرانها على جيوش الاعداء الرابضة والسائرة فى جبل (آزياغو) و (پرعولانو) فى الشمال من (قول ديلهلا بيرراتا) وفى الوسط من (پيافا)

لوندرة – فى ١٥ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بانه كانت مدفعية العدوّ شديده للغاية لا سيما فى (ميلتيتا) وفى الوسط من سهول (لوويرپيافا)

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ١٢ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من أفريقيا الشرقية أن الالمان الذين طردوا من (سيمباس) هم الآن بالقرب من نهر (رافوما) وان ذخيرتهم الحربية والغذائية نقصت تماماً .

وان امير اللواء (تافل) من ميدان (ناهنج) ومعه أحد عشر المانياً وألف ومائتان واثنا عشر جندياً أفريقياً وألفان آخران من الاهالى . قد سلمونا بدون شرط ولا قيد فى القرب من (كياوالا)

انباء امريكا

واشنطون – فى ١١ صفر

ان المستر (ستون شيرمان) احد اعضاء مجلس (الشيوخ) يحبذ فى اللجنة التى تنظر فى الامور الخارجية اعلان الحرب على حكومتي (النمسا) و(تركيا) و (بلغاريا) ويقول ان (امريكا) هى فى الحقيقة فى حالة حرب معهم من الآن .

انباء المانيا

امستردام فى ١١ صفر

ان قانون الاصلاحات البروسى الذى تقرر وضعه منذ زمن غير قريب قد نشر وهو يتضمن اعطاء حق المساوات فى التصويت لافراد الامة بواسطة ورقة سرية فى انتخاب مجلس العوام . وان مجلس الشيوخ يبقى بكل قواه من المحافظين . وان اعضاءه يكونون من ممثلى التجارة والصناعة والزراعة والجامعات العلمية والكنائس وان ستين عضواً من اعضائه يكونون اعضاء طبيعيين ومئة وخمسين عضواً يعينون من قبل الامبراطور . وان هذا القانون يقضى بتهيئة مجلس يكون فيه مائتا عضو

فى هولانده

لاهاى – فى ١٣ صفر

اكد رئيس الوزراء فى خطابه الذى ألقاه فى مجلس النواب بأن الحكومة لاتخرج عن حيادها مهما كلفها الامر غير انه قال ان هولاندا ستدافع عن نفسها اذا هوجمت

واشار ايضاً الى ان حكومة السويد قد عدلت عن ما كانت تفكر به من عقد مؤتمر للمحايدين يتولى البحث عن منافعهم المشتركة

العدد ١٣٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٣٦

حول حديث الضابط الانضولي
ونهضة الحجازيين

نشرنا فى عدد ١٣٤ من القبلة خلاصة الحديث الذى دار بين الصديق الزائر . والضابط الانضولي . وقد وقف قراء القبلة على ماجاء فيه من بيان اراء ذلك التركى فى العرب . وما ذهب اليه فى شأن نهضتنا المباركة . وقد ضاق نطاق العدد الذى بعده عن ايراد مايجدر بنا ايراده في هذا المقام عن هذه الشؤون من الحقائق التى نودان يعرفها من امرنا حضرة ذلك الضابط وكل من على شاكلته من الانضوليين الذين يشاركونه فى الرأى ويعرفون عنا ماقد عرفه بطيب سريرته . بل وكافة ابناء العالم الاسلامى ايضا

نعم . اننا معاشر الحجازيين لاننكر مانعلمه عن السواد الاعظم من الانضوليين . من قوة الايمان . وصدق الاعتقاد . ومحاسن الصفات ولانجهل مايحملونه لنا بين اضلعهم من عواطف المحبة والاخلاص . وبواعث التكريم والتعظيم . ومابرحنا نذ كر لهم ذلك . ونشكرهم عليه ولاننكره . كما اننا لانزال ايضا نجدلهم فى نفوسنا . محبة صادقة . ورعاية نفسية وعطفاً خاصاً بهم لاتمحوه تقلبات الاحوال . ولا تذهب به شدائد السياسة .

على اننا لم ننهض نهضتنا هذه بغضاً للعنصر التركى كافة . ولاتعمداً لمحاربة ابنائه عامة . كما يتوهم بعض الذين لايفقهون دقائق الامور ولايتدبرون فيما جرت عليه سياسة العنصرين . فى العهدين القريب والبعيد .

وقدجاهرنا بذلك غير مرة ونادى به جلالة المنقذ الاكبر . والمحيي لرفات مجد العرب مليكنا المعظم على رؤس الملأ فى (منشوراته) بأوضح العبارات وأصرح البيانات وكفى بذلك مؤيداً لماقالته (القبلة) فى كثير من اعدادها من اننا لم نعمد الى هذه النهضة مدفوعين بدافع دنيوي أوباعث نفسي . لا . ولم نقم بما قمنابه رغبة فى جاه او ملك . كلا . ولا بغضاً لاشخاص او طمعاً فى إسقاط قوم او رفع آخرين . كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا . ولكن خشية ان نسكت عما يجب الانكار عليه ونحن نستطيع ذلك فنكون (والعياذ بالله) من شركاء الظالمين . ونبوء بما قد باؤا به من الاوزار والآثام .

ولذلك ارغمنا على القتال وحاربنا مكرهين ولكننا لانحارب الا فريقاً ضل عن طرق الهدى وتمسك باهداب الغواية والضلال . وقبض على مقاليد الامور بغير حق . فعبث بالدولة كلها . وتلاعب بمصالح الامة على بكرة ابيها فاغتصب من يدها كل حقوقها . وسامها الجور والعذاب واوردها موارد الذل والهوان . وساقها فى سبيل اهوائه الى مهاوي الدمار والبوار .

ولم نقتصر بنهضتنا هذه على البلاد العربية وحدها . ونحصر دعوتنا فى العرب دون سواهم من العناصر الرازحة تحت اعباء الجور التورانى الا فراراً من ان يجد الاعداء سبيلاً يتوصلون به الى رمينا بما نحن بعيدون عنه واتهام نهضتنا بما ليست هى فى وارده وبصدده . والا فكل الذين تجمعنا بهم جامعة الاسلام إخوان لنا نجلهم ونرعاهم ونحفظ لهم بين جنبينا من العواطف ما تقتضيه حقوق الاخوة الدينية . كما نحفظ ايضاً لعموم ابناء الانسانية ما تقتضيه حقوق الجامعة البشرية

واذا كان حضرة الضابط يرى ان عاطفة الدين هى العاطفة السائدة بين الانضوليين . وان الاعتناء بها . والحرص على مصالحها بينهم من أقدس الاشياء التى يجلون مقامها فوق كل مقام . ويضحون فى سبيل أعلاء شأنها كل مرتخص وغال . فليعلم حضرته ايضاً ولا ينسى ان أجلالنا نحن الحجازيون خاصة وابناء العرب عامة . لهذه العاطفة الاسلامية . واعتقادنا بان مصلحتها فوق كل مصلحة هو الذى حملنا على الرضاء بالحكم التركى احقاباً طويلة والتسليم لسيادة الاتراك امداً مديداً بنفوس طيبة . وضمائر مرتاحة . وقلوب مطمئنة . رغماً عما نعرفه من عظمة ماضينا . وصدق تاريخنا . وجلال مجدنا . ورفيع سوددنا . وان حرصنا على سلامة الجامعة الاسلامية التى كنا نحاذر ان يتطرق اليها مايدعوا الى انحلال رابطتها . وتفرق كلمتها . وتفكك عراها . هو الذى دعانا الى ذلك الاستسلام الطويل والاسترسال العميق

اجل . هذا هو الذى دعانا الى ذلك وهو الذى أرغمنا ايضاً على الرضوخ والاستكانة فى الاعوام الاخيرة المنكودة لاستبداد المتغلبين ومجاراة احداث التورانيين . ودعاة الجنكزية من فتيان سلانيك الذين هم سبب بلاء الدولة المسكينة وعلة محنها وغوائلها . بالرغم عن ما كان متوفراً لدينا قبل بضعة اعوام من اسباب الثورة والانفصال . ودواعي النهوض والاستقلال . خصوصاً فى ابان المحنة الكبرى التى منيت بها الدولة فى حرب (البلقان) الذي كان سبباً لتزلزل دعائم سلطتها . وسقوط مكانتها فى اعين الناس اجمعين . حتى سامها كل مفلس وطمع فى ملكها اذ ذاك ضعاف الامم واستخفت بعرشها صغار الجيوش التي دكت يومئذ اسوارعاصمتها . وطعنت برؤس حرابها على ابواب تلك العاصمة كبد العظمة التى كان هؤلاء الاحداث الاشرار يتغطرسون بها

ولولا اقدام هذه الفئة المتغلبة بعد ذلك كله على هدم هذه الرابطة (التى هى علة ضمنا) وسعيها الحثيث وراء تقطيع حبالها وهدم دعائمها . ومجاهرتها بما يثبت تنصلها منها . بل ومحاولتها القضاء عليها بالفعل وعلى كل المتمسكين بها ارضاء للالمان . وتسهيلا لسبيل حكم الجرمان . (كما اشار اليه حضرة الضابط) . لولا ذلك . لما اقدم العرب على ماقدموا عليه . ولما رفعوا الصوت عاليا . وهم يقولون !

عرفنا جعفراً وبنى أبيه

وأنكرنا زعانف آخرينا

ولما جردوا الحسام نقيا ابيض . فى وجوه زعانف المتغلبين يطلبون النجاة بدينهم المقدس والرجوع الى نصرة قوميتهم المجيدة . التى طالما تهاونوا بحقوقها عمداً ـ لمصلحة الاسلام ـ وتقاعسوا عن تلبية نداء داعيها قصداً ـ لخير المسلمين ـ ولكنهم لما أعيتهم الحيل وفقدوا كل وسائل السلام . وطرق الاتفاق والوئام . وأيقنوا ان رجوع هذه العصابة الى الرشد واعترافها بالحق . نوع من المحال . وان انتظار الخير منها ومحاولة هديها واصلاح شأنها ضرب من الجنون . عمدوا الى طرق الحزم . وتأهبوا بسلاح الحكمة والسداد . وأعلنوا استقلالهم . ونادوا بانفصالهم من ذلك الجسم الأبتر الذى نخرت عظامه الادواء السارية القتالة . ومزقته الامراض المعضلة . والاغراض الموبئة . ولسان حالهم يردد قول شاعرهم المجيد :

اذا لم يكن الا الأسنة مركبا

فلا يسع المضطر الا ركوبها

ولاجرم فلم تصبح بيننا بعد أقدامهم على هذا (رابطة) يطالبوننا بحقها . ولا (جامعة) يدعوننا الى ايفاء واجبها بل لم يعد هنالك باعث دينى أو دنيوى يحملنا على الرضوخ لارادة اهواء الظالمين . ولم يبق ثم ما يرغمنا على التسليم والاذعان . لما لايطيق الصبر عليه الا الأذلان . من المضض والجور الذي لحق الامة فى اموالها وابنائها واعراضها وما كنا لنغض الطرف عنه من قبل الا خوفاً على جامعة المسلمين . وحرصاً على التأليف بين قلوب المؤمنين

سفر جلالة الملك المعظم

من جـدة

فى الساعة السادسة من هذا اليوم تحرك الركاب العالي الملوكى الخاص بجلالة وليّ النعم المنقذ الاكبر من ثغر (جـدّة) عائداً الى مقرّ ملكه السعيد . مشيعاً بقلوب الأمة ومحفوفاً بالسؤدد والجلال وفى هذه الليلة يشرف جلالته عاصمته ويصل ركابه الملوكى الى القصر العالى (ان شاء الله تعالى) باليمن والاقبال . متع الله جلالته بما تقر به عينه من خير أمته وبلاده . ومتع الأمة بايام جلالته التى هى اساس العز والسعادة .

اخبار خارجية

افلاس تركيا المحتم

تصريحات جاويد بك

قلنا فى كثير من اعداد (القبلة) الماضية ان افلاس تركيا بات من الامور المحققة المقطوع بها التى لا ينكرها حتى الاتحاديون انفسهم وانصارهم وبطانتهم لان المجموع العثماني كله لم يكن يجهل أن مالية الدولة كانت منذ أعوام طويلة فى عجز مستمرّ ومهددة بالأفلاس العاجل وهذا قبل ان تبوء باعباء الديون الجديدة الباهظة التى تحملتها على اثر الحرب البلقانية ثم تضاعفت اضعافاً مضاعفة . وبلغت ماآت الملايين فى هذه الحرب التى قضت على كل ثروة البلاد واسباب عمرانها وابادت رجالها واخلت منازلها وقد حققت الحوادث ما قلناه ووصلت ماليتها بالفعل الى درجة من الافلاس لا يمكن معها الحياة لها بتاتاً ولو سلمنا جدلاً بان مجارى الامور السياسية والاجتماعية ستسمح لها بالحياة وتسوغ لها البقاء فى عداد الدول المستقلة

ولقد ظفرنا فى المقطم الاغر على وصف واضح جلىّ لحالة المالية التركية . وبيان صريح لمقادير ديونها القديمة والحديثة وماصرح به ناظر ماليتها جاويد بك اخيراً فى مجلس المبعوثان عند المناقشة على ميزانية عام ١٩١٧ فقد جاهر للنواب بما ادهشهم وصرّح لهم بحقيقة الموقف وما عليه حالة الدولة المالية فقال :

ان الحكومة تحتاج الى ٢٠ مليون ليرا فى السنة لمصلحة الديون العمومية وقد بلغ مجموع هذه الديون حينئذ ٣٣١ مليون ليرا منها ١٨١ مليون ليرا اقترضتها فى اثناء الحرب و ١٥٠ مليون ليرا كانت عليها قبل الحرب

وتقدر الايرادات الحقيقية للحكومة العثمانية باثنين وعشرين مليون ليرا فى السنة يطرح منها عشرون مليون جنيه اللازمة لدفع فوائد الديون واستهلاكها فيبقى لها منها مليونا جنيه فقط لنفقات الحكومة والجيش وسائر المصالح العمومية

ولكن تركيا اقترضت من المانيا فى شهر سبتمبر الماضى ما قيمته خمسون مليون جنيه من السندات الالمانية واودعتها خزينة البنك الالماني فى برلين ضماناً على اوراق النقدية (البنكنوت) التى اصدرتها اخيراً

هذه هى الحقيقة التى اضطر جاويد بك ان يجاهر بها للأمة التى ترسف فى اغلال الجور وهى فى أشد المواقف حرجا . بعد أن بددوا هو وحزبه تلك الاموال كما يشاؤن . وتصرفوا بها فى لذاتهم واهوائهم كما يريدون . وقد كان لسان حاله تقول لها اذ ذاك وهو على كرسى الخطابه (هذا ما أردناه لك ايتها الامة وهذا ما شاءت اهواؤنا أن نحملك اياه . ونثقل به عاتقك . وسيان عندنا رضيت . أم لم ترضي . واقررت على ذلك أم لم تقري) .

أما المائة والواحد والثمانون مليونا من الجنيهات التى قال انها مجموع مااقترضته حكومته فى اثناء الحرب فهى كما جاء فى البيان الذى ذكره المقطم (٩٣) مليون جنيه عثماني هى مجموع الاموال التى اقترضتها من المانيا منذ دخولها هذه الحرب فقط لتنفقها فى مصالحها و (٢٥) مليون جنيه عثماني اخرى دفعتها المانيا عنها لشركة سكك حديد الانضول وبغداد اجرة لنقل الجنود والمهمات الحربية على سككها وتسديداً للاعانة المقررة على كل كيلو متر لحاملى سندات هذه الشركة فى المانيا والنمسا وثمنا للمهمات الحربية والمعدات العسكرية التي قدمتها لها المانيا . ثم (٣٨) مليون جنيه عثمانى اخرى دفعت لشركة سكة الحديد الشرقية اجرة لنقل الجنود والمهمات ولمصنع (اسكودا) بالنمسا ثمناً للمدافع التى صنعها للجيش العثمانى . ثم (٢٥) مليوناً من الجنيهات العثمانية ايضاً دفعتها عنها حكومة الالمان لمصانعها الالمانية ثمناً للذخيرة التى صنعتها للجيش العثمانى

ومجموع هذا ١٨١ مليوناً من الجنيهات هو مقدار ما تحملته من الديون الجديدة في هذه الحرب الى اوائل عام ١٩١٧ والله اعلم بما سيتجدد منها فى هذا العام بل ومادام الاتحاديون هم اولياء الامر

المظاهرات في النمسا

جاء فى برقيات روتر من امستردام فى ١٣ صفر ان جريدة (فوسيش زيتونغ) روت ان مظاهرة كبرى مدبرة من الاشتراكيين جرت فى بودابست يوم الاحد وكان المتظاهرون يصيحون (لتسقط الحرب) انتابر يد الاعتصاب العام ! وقد وافق المتظاهرون على قرار يستحثون فيه الملكية على معارضة الجامعة الجرمانية وعلي ضم كورلندو ليفونيا وعلى تحبيذ فكرة عقد مؤتمر دولى للعمال فى استوكهولم

الصلح من وراء ستار

روت جريدة المقطم ان مكاتب (المورنيخ بوست) ارسل من البلقان رسالة قال فيها ما يأتى :

ان الدوائر السياسية فى البلقان ترى ان الصلح بات قريبا وانه مع شدة التكتم فى المانيا عن المواضيع التى بحث فيها المجلس الذى عقد فى برلين قبل سفر امبراطور المانيا الى صوفيا والاستانة والمواضيع التى بحث فيها الامبراطور مع الملك فرديناند ورجال حكومته فى صوفيا ومع سلطان تركيا واركان الاتحاديين فى الاستانة فانه وصلت اخبار صادقة بان المانيا ستقترح بعد مدة غير طويلة شروطاً جديدة للصلح تكون ملائمة لاعدائها اكثر من الشروط التى اقترحتها قبلاً

ان الاقوال الطنانة التى قالها البارون فون كلمان عن مسألة الالزاس واللورين والنشاط الذى يبديه امبراطور المانيا وكثرة تنقله من مكان الى آخر لا ينقذ المانيا ولا تنجيها من الضرورة القاهرة بتوقيف الحرب لا لقلة ما تصنعه من الذخيرة . وعدم كفايته للحرب واشتداد ساعد الاشتراكيين . وارتفاع كلمتهم فقط . بل خوفاً من انفصال حلفائها عنها . فان المعروف عن امبراطور النمسا انه لا يحب امبراطور المانيا وانصار الدعوة الالمانية كثيراً ولا سيما بعد الآن اى بعد ما بات جيشه وبلاده مهددين بالاعياء التام . ثم ان البلغاريين أخذوا يطرقون أبواب المفاوضة التى طرقوها فى الشتاء الماضى وهم يشتغلون بجد واجتهاد بواسطة مفوضين معروفين بميلهم الى بلغاريا فى انكلترا لاقناع رجال السياسة فى بريطانيا العظمى وفرنسا بان الشعب البلغارى لا يزال مصادقاً للحلفاء وأنه لا يزال فى وسعه ان يخدمهم خدمة ذات قيمة كبيرة بانفصاله عن حلفائه الحاليين

ولا ينقص الاتراك عن البلغاريين رغبة فى التملص من قبضة المانيا والنجاة من سوء المصير الذى يتهددهم ورسلهم يبذلون المساعى العظيمة من هذا القبيل وقد نشرت جريدة (طنين) لسان حال الاتحاديين اخيراً مقالة ضافية الاذيال حملت فيها على الاتحاديين حملة شعواء وانتقدت اعمالهم اشد انتقاد من غير ان يبدى هؤلاء اقل اعتراض عليها ولا يعقل ان تجرأ هذه الجريدة على نشر حرف واحد من هذه المقالة الشديدة الا بموافقة الرقيب الاتحادى ولا يبعد ان يكون موعزاً اليها بها من جمعية الاتحاد والترقي نفسها لتكون سعياً تمهيدياً لارضاء الحلفاء واكتساب عطفهم ومودتهم

الحرب وخسائرها

وضعت مجلة العالم الاقتصادى التى تصدر فى (نيويرك) جدولاً للخسائر التى أصابت الدول المتحاربة فى السنوات الثلاث المنقضية فى المال والرجال والعقار وهذه خلاصتها :

٩٬٧٥٠٬٠٠٠	مجموع القتلى
٢٣٬٥٠٠٬٠٠٠	الجرحى
١٢٬٠٠٠٬٠٠٠	العجز واصحاب العلل
٤٬٢٥٠٬٠٠٠	الاهلين المكتسحة بلادهم
٤٬٢٥٠٬٠٠٠	الاسرى

اما النفقات الحربية مباشرة فبلغت ٥٥٩ مليار جنيه وقيمة الاملاك التى خربت ٣١٢٠٠ مليون جنيه

سقوط (يافا) ومصالح الالمان

قالت جريدة (فرانكفورت زيتونغ) الالمانية فى تعليقها على سقوط (يافا) ما نصه :

اضطر القائد العثمانى الى الانثناء بميمنته من جديد بسبب الخطر الدائم الذى يهدد قوّاته القريبة من الشاطئ بالاحداق بها من جهة البحر ومن المحتمل ان يزحف البريطانيون بقوتين عظيمتين احداهما من الغرب والاخرى من الجنوب الغربى بقصد الاحداق بالقوّات التركية .

وقالت جريدة (الكولون غازيت) أن انتصار بريطانيا فى (فلسطين) يؤثر فى المستعمرات الالمانية هناك وربما يهددها بخطر الخراب التام وان المدرسة الالمانية (بغزة) كانت في طليعة مراكز الحضارة الالمانية فى الشرق .

الجنود التركية

تسلم للروس

جاء فى برقية خصوصية للمقطم ان مركز القيادة العليا للجيش الروسى ارسل تقريراً الى الجنرال دسينو رئيس البعثة العسكرية الروسية فى لندن عن الحوادث التى جرت فى الميادين الروسية من ٦ نوفمبر الجارى الى ٢٠ منه وقد تضمن هذا التقرير رواية غريبة وهو ان ١٣٤ ضابطاً و ١٦٠٠ جنديا من رجال الجندرمة العثمانية سلموا الى الفصائل الروسية التى تحارب على ضفاف نهر دياله

امريكا تواصل ارسال الجنود

جاء فى الانباء الاخيرة أنه وردت الى (باريس) برقية من (وشنطن) تفيد بان المليون الاول من الجنود الاميركيين سيكون مستعداً للسفر الى أوربا فى الربيع القادم .

وان حكومة (الولايات المتحدة) تبذل قصارى الجهد لاكمال تأهبها وابلاغه اقصى ما يرام فى أقرب آن ولاسيما بعد أن حدث فى (ايطاليا) ماحدث من الوقائع الاخيرة

ذكرى المنشور الهاشمى

بعد مرور عام

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء :

مرّ عام على منشور جلالة ملكنا المعظم الذي أزدانت به جريدة (القبلة) الغرّاء بعددها رقم ٣١ المؤرخ في ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٥ وانه لجدير بنا جميعاً أن نذكر عبارة ذلك المنشور الذهبي كل آن وحين ، جدير بنا أن نعيد تلاوته ونمعن النظر في خلال سطوره الجلال الوضاحة ، المترعة بالمعاني النبيلة السامية ، المملوءة بمنتجات قلب شريف ، وفؤاد صادق العهد أمين ولا غرو فمهدنا بنفس صاحبه ، حب منفعة الاسلام والمسلمين ، ووافر الحدب والحنان والشفقة لنا أجمعين ، ومتناهى الاخلاص والوداد لخير كافة المؤمنين ، تلك هى نفس مولانا خادم البلد الأمين ، سيدنا بل والدنا وموئلنا وكنفنا ونجمتنا الحسين بن على ، اللهم بجاه رسولك الأمين ، أدم لنا سلطان مولانا الذابّ عن حرمك ، والمحامى عن دينك الذي هو سيفك القاطع ، وشهابك اللامع ، اللهم احفظ لنا وجوده وأدم لنا سعوده .

يامعدي الجود على الأموال
ويا كريم النفس فى الفعال
صانك ذو العزّة والجلال
من غيرَ الأيام والليالى

مرّ عام على منشور جلالة الحاكم بدين الله الهاشمى ، الباسط العدل المحمدي ، سليل خاتم الانبياء ، صاحب الصحف الغرّ البيضاء مولانا مزيل الكروب ، ومبهج القلوب ، سيدنا المحيي لسنة جده ، المحبوب منا دوماً على قرب المزار وبعده ، من :

ملك الأمور بجوده وحسامه
شرفاً يقود عدوّه بزمامه

فأطاع أمر الجود في أمواله

وأطاع أمر الله في أحكامه

اجل فمولانا الحسين أنبل وأرفع قدراً وأزكى محامدا ومكرمات ، مع تواضع جناب ولين عريكة ووافر علم وطول دأب وسهر ليالٍ طوال لخيرنا أجمعين ، فكيف ننكر الجميل وكيف لانتهز كل فرصة تمرّ بنا دون أن نظهر لمولانا حسن تقديرنا لنفسه الطاهرة الأبية وعظيم امتناننا لحنان روحه الساجية النقية وكبير ثنائنا لمنقذ الأمة العربية ، سيدنا الحسين الأمين

اذا نحن اثنينا عليك بصالحٍ

فأنت كما نثنى وفوق الذى نثنى

وان جرت الألفاظ يوماً بمدحة

لغيرك انسانا فأنت الذى نعنى

بلى ! وكيف ألام على وقف حياتى ، وتخصيص كافة اوقاتى ، وافراد كتاباتي حتى مماتى ، فى سبيل نصرة حركة من لايجاريه فى نبله مجار ، ولا يباريه في شرفه مبار ، مولانا الحسين الذي طهر البقاع المطهرة من أدناس آل طوران وأوضارهم ، بعد أن امتد عليها رواق ظلمهم ، واستقر فيها رسم عدوانهم ، فأضحت بعد جهاده نضيرة تمرح فى بحبوحة هناء ، ورغد ورفاء ، ونعمة عدل وثراء ،

طوبى لك مولانا الحسين ، فقد نصر الله جيوشك المظفرة ، لرضي المولى تعالى عن جهادك فى سبيل دينه واظهاره ، ولاعزاز أوليائه وأنصاره ،

طوبي لك مولانا الحسين :

ياواحد العرب الذى دانت له

قحطان قاطبة وساد نزارا

اني لأرجو ان لقيتك سالما

أن لا أعالج بعدك الأسفارا

مرّ عام على منشور مولانا فماذا رأينا خلال عامنا المنصرم؟ هل صدّقت الأيام والليالى نظره الصائب وأيدت الحوادث أقواله الحقة التى لا يأتيها الباطل؟

اني لمخبركم اخوانى العرب ، واني لمصدقكم جميعا الحديث فأنصتوا اليّ ، ولكم عهد الله ورسوله ان اكون من الصادقين

أيها العرب الكرام !

اطلع الكثيرون منا على المكاتبات الرسمية التى تبودلت بين مولانا وبين الظلمة المتغلبة قبل اعلان هذه الحرب المشؤومة عليهم ، والتى كتب لنا فيها عهد خير ، وعصر استقلال حميد ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، ووجد أن مولانا صبر لهم الصبر الجميل . فما ازدادوا الا ازوراراً وعتواً وظلماً واستكباراً ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، فتحقق ان مولانا ، منذ القديم لم يكن راضياً عن سوء مسلكهم ، ووخيم مرتعهم ، ووبيل منهجهم ، لا سيما فى العهد الاخير

أيها العرب الكرام !

بالله ليقل بعضكم لبعض ، تعالوا نقابل حالنا الآن بما كنا فيه ايام آل طوران ، مع انا في وقتنا الحاضر فى وقت حرب وجلاد ، فما بالنا بما سينال البلاد ، من الخير والرغد بعد ان يعمّ السلام العباد ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، نحن أحقّ بالملك أم هؤلاء الانذال ، سافكوا الدماء ومخربوا الديار ، وسبب كلّ بلاء وعار ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، لنعش كراما أو نموت كراماً ،

أيها العرب الكرام !

لقد رأيتم فى خلال عامكم تعداد طلاب العلم ، ورأيتم حالة الصحة العمومية ونظافة البلاد من الاوبئة مع أنكم فى حال حرب ، فما بالكم بما سينالكم ان شاء الله من العدالة فى أيام السكينة والسلام

أيها العرب الكرام !

رددوا معى بالله عليكم فى مدح ابن الرسول ما قاله (الابشهى) مادحاً جده صلى الله عليه وسلم

ما ذا يقول المادحون وما عسى

أن يجمع الكتاب من معناكا

والله لو أن البحار مدادهم

والعشب أقلام جعلن لذاكا

لم تقدر الثقلان تجمع ذرة

أبداً وما استطاعوا له ادراكا

لي فيك قلب مغرم يا سيدى

وحشاشة محشوة بهواكا

فاذا سكت ففيك صمتى كله

واذا نطقت فمادح علياكا

واذا سمعت فمنك قولاً طيباً

واذا نظرت فلا أرى الاكا

القاهرة فى ٤ صفر سنة ١٣٣٦ — احمد فريد رفاعى

قصيدة بدويه

يالله ياعالم خفيات الاسرار

ياواحدٍ موجود والكل فانى

يارب ياعاصم محمد من النار

شفيعنا يوم اختلاف الذهانى

بجاهه وجاه اصحابه الجند الخيار

الى نفوا بسيوفهم كل جانى

تعز سيدنا على كل من سار

حيثه مقيم الشرع فى كل اوانى

وانجاله الى طوعوا كل جبار

وعدوهم عوّد بذل وهوانى

واصبح بعدهذا من الحزب الفرار

عقب انتهض طقوه بين القرانى

وعوّد معيف وتارك الحكم والشار

ولاعادله فى باقى الحوال شانى

وضلت منازلهم بعد ذالك اقفار

زلوا وزال الظلم والحق بانى

جوف البواخر سفروا يم المصار

في الحبس مسجونين تحت الرهانى

من فعل ابو فيصل جناهم بلبصار

واخلا منازلهم محد الستانى

بعزمه وتدبيره ورايه والفكار

لعب عليهم لعبت الويدحانى

وارسل أسوده فى مهمات الخطار

حتى ينالون العلا والتهانى

نخبر الغايب ومن كان حضار

يكفي حضوره ينتظر بلعيانى

ويامرسلي ولم على خمسٍ احرار

تسرح من الغزه عشيت ثمانى

بسوقها ربعٍ مشاكيل ثمار

ولافوقها غير القرب والوانى

وعقب اربع تلفى على نمر النمار

غيث الرفيق وزبى من جاه عانى

تلقاه فى قوم كما جند النصار

فى طاعته مايسمعون النوانى

ورد السلام وقول له جيت مرار

مرسل معى ردّيت من فلانى

من عند ابن ماضى ترادبد وامرار

عد المطر من رايحات المزانى

وريض لفنجالٍ من البن ببهار

ودلال صبح عطرها الزعفرانى

وضيفه وكيفه صبح مع طلع النوار

وحيلٍ تقدم فى صحون رزانى

وولم على هجن عليها الحلق دار

وحاذور من شكوا التعب والتوانى

وعقب ست موردات بلخبار

فى العيص شامىّ الجفر والدجانى

يلفن ليثٍ يكرم الضيف والجار

وزبن الدخيل الياجفاه المدانى

ابو اطلال الى على القوم مختار

ذرب اليمين الفارس الجيلانى

ونوخو هنه على زين الوقار

على تراحيب وحيل سمانى

وردوا سلامى قبل يثنن الزوار

عليه والى حاضره ما يهانى

وفيصل وزيد الى على حد الطوار

وجنودهم ناطا الغبا والبيانى

ميقافهم بين نهار الملح ثار

يوم اعتكار الخيل والملح قانى

انجاهم الله من تصاريف الكدر

وعدوّهم دايم ضعيف مهانى

أمهارهم فى الضيق ياطن الوعارى

يردن حاض الموت ورد الحنانى

وشاكرعما عين المعادى بلشهارى

اليا كضموا قحص الرمك بالعنانى

وشرف عقيد القوم فى كل مغوار

اليا اختلط حبل الحقب والبطانى

نسل آل عون الى ببوجون السفار

كم شقلبوا من ظالم شقلبانى

أخبارهم تنبيك يا نازح الدار

كيد العدا غيث الحيا فى الكنانى

وبسيادنا ندعى لكم غبوا واجهارى

انه يضفركم كريم البنانى

طالتكم الناطالت طوال العمار

بوجودكم نفقد جميع الشحانى

اوجودكم فى الدار جنات وانهار

والزاد عقب غيابكم ما هنانى

يومن أخوا خالد تهيض بلشعار

صحت هجوس الشاعر المطربانى

أقولها فى كل مجلس ومحضار

زود الرفيق يزيد لو ما عطانى

ويا ليتنى معهم على وسق مذعار

لوكان جانب سيدى ما جفانى

عساه يسلم من حواديث القدار

ولعل عود عقبه للجهانى

واختامها صلوا على نور البدار

محمد المبعوث آخر زمانى

من سبحت فى كفه صم الحجار

وأصحابه اهل العزم فى الامتحانى

محمد بن ماضى

الباخرة (منصورة)

جاء نا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس عليها البضائع الآتية :

عدد		
٢١٤	فول	كيس
١٠٠	سكر	«
٨٢	قماش	طرد
٣٤	عدس	كيس
٣١	بن	«
١٢	نيلة	صندوق
١٠	مصتكا	«
١٠	جبن	«
١٠	حلاوة	«
٧	كمون	كيس
٣	شمع	صندوق
٣	نشا	«
٢	ورق سيغارة	«
٢	جزم	«
٢	حلبه	كيس
٢	عطارة	«
٢	صباغ	صندوق
١	مكرونة	«
١	دبارة	«
١	دخان	«
١	خيط	«
١	زيتون	«

المجموع ٧٦٥ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٢٠٥	بن قهوه	٣٩	عقد دخن
٦	عقد لوبيه	المجموع	٢٥٠ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٣٥	بن قهوة	٣	لوبية

المجموع ٣٨

وجاء نا منه ايضاً مايأتى :

٣٥٠ كيس دخن ورد بالسنبوك ففيه من سواكن

١٥٠	«	«	«	«	السهالة «	«
٥٠٤	«	«	«	«	المتسهل «	«
١٢٣	«	«	«	«	قاصدكريم «	«
٩٩	فرق شعير «	«	«	«	«	«

وورد بالسنبوك السهاله من ميدى مايأتى :

١	اردب شعير	٦٣	كيس دخن
١٦	صندوق زيت	١٠	فروق لوبيه
٧	« ذره	١	كيس عدس

والمجموع ١٣٢٣

وجاء نا منه انه وصلت اليها (سنابيك) وعليها البضائع الآتية :

عدد						
٩٠	صمغ	بالسنبوك	الهاشمى		من	ينبع
٢	سودا	«	«		«	«
١٦٩	دخن كيس	«	مرزوقى		«	سواكن
٢٤٦	دخن «	«	الريحه طليانى		«	«
١٠٤	بن «	«	النجابة		«	ميدى
٣٣	لوبية «	«	«		«	«
١٤٩	لوبية «	«	فتح الخير		«	«
٤٦	بن قهوه «	«	«		«	«
١٨	ذرة «	«	«		«	«
١٣	زيت صندوق	«	«		«	«
٢	دخن كيس	«	«		«	«
٢	سمن صندوق	«	«		«	«
١٣	شعير كيس	«	قاصد كريم		«	الليث
٦	سنامكى «	«	«		«	«
١	سمن صندوق	«	«		«	«
٢٠	فحم كيس	«	فتح الرحمن		«	املج
١٠	سعف طرود	«	فتح الخير		«	رابغ
٢	دخان عمايدى	«	«		«	«

المجموع ٦٦٥ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ١٦ صفر

[يفيد البلاغ الرسمى . البريطانى . الصادر فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩١٧ مساء]
ان فرسان الحرس أسروا ثمانية ضباط ومئتين وثمانية وتسعين جندياً وان جيوشنا طردت العدوّ الى ماوراء قمة تلّ واقع فى القرب من (البورى) وكبدته خسائر

وان لواء الهجانة الملوكى قد غزى خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (يافا) حيث طردهم من هنالك وتعقبهم بنار بنادقه . وبالقذائف اليدوية .

ان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم فى اثناء الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة يبلغ احد عشر ضابطاً بينهم ضابط المانى وأربعمائة وسبعة وخمسين جندياً

القاهرة – فى ١٦ صفر

استولت الجيوش (الاوسترالية) على مئتى أسير وان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم بلغ الآن اكثر من عشرة آلاف وستمائة جندى بينهم اكثر من اربعمائة وسبعين ضابطاً .

القاهره – فى ١٧ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر فى ١ دسمبر مساء بأن الاسرى الذين أستولت عليهم جيوشنا فى هذا الصباح قد أخذوا أثناء قيامهم لصد هجوم الاعداء القوى ما بين (بتيور التاهتا) و (البرج) وكان هجوم العدوّ هنالك قوياً جداً غير أن الخسارة التى لحقت به كانت عظيمة للغاية . وقد أستولت جنودنا على خمسة وستين جندياً و بندقية رشاشة وضابطين ايضاً وقد صددنا هذا الهجوم المذكور تماماً والمظنون أن هزائم العدوّ كانت عامة

ألقت طياراتنا كثيراً من القذائف فى الليلة الفائتة بنتيجة حسنة على معسكرات الاعداء فى رأس العين وفى (جيلجوله) .

القاهرة – فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية وانه قد سلم الينا البارحة ضابط ومعه بعض من الجنود . وقد نجحنا فى الليلة الفائتة فى هجوم محلى قمنا به فى اليسار من خطنا . وذلك فى خط نهر [العوجة] وان القسم الذى وجدناه كان كله من قتلى المعركة التى حصلت فى الجوار من (بيت عرابيكا) وقد أسرنا ضابطين وستة آخرين برتب مختلفة وقد صددنا هجوما آخر

ألقت طياراتنا فى اثناء الليل اثنين وثلاثين قنبلة على الخطوط الحديدية ومركز الطيارات وعلى معسكر العدو فى [طول الكرم]

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ١١ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه فى الجنوب من (ميسيزز) وفى الجوار من (بونافيس) قد توفق العدوّ فى الدخول الى مواقعنا فى (لافاكيرى) وفى (كوزكور) غير اننا اعدنا الكرّة عليه وأسترجعنا منه (لافاكيرى) وطردناه من (كوزكور) وان تقدم العدوّ قد توقف فى كل مكان ولم يعد يحاول ان يجدد فى الليلة الفائتة هجماته الأصلية فى ميدان (كامبره) واننا صددنا بكل نجاح هجماته المحلية فى الجنوب الغربى من (فاندافيل) وكانت مدفعيته نشيطة فى وادى (سكارپ) واننا صددنا ثلاثة غارات اغارها العدوّ علينا فى الليلة الفائتة فى الجنوب الغربى من (لاباسه) واننا غزوناه بكل نجاح فى الجوار من (وارنتون)

لوندرة – فى ١٧ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا اذا قابلنا بين التقارير الواردة من الجهات المختلفة لميدان (كامبره) والاوامر العسكرية والخرائط الحربية المضبوطة من الاعداء اتمكن بأن اعطى التقرير الآتى :

أجتهد العدوّ بان يكسر خطنا فى نقطة تبعد كيلو مترين من (نوكوفر) . وذلك بزيادة عدد المهاجمين وان كل مواقعنا فى الشمال الشرقى من (ميسيزز) لم يمسها ماس وأن نار مدفعياتنا وبنادقنا ورشاشاتنا كبدت العدوّ أكبر ما يتصوّر من الخسران وكلما حاول العدوّ شق خطوطنا فى أى مكان . تعرض لنيراننا ونيران مدفعيات الميدان وباء بالفشل بعد مقابلتنا لهجومه بهجومنا المضادّ وأن العدوّ قد هجم علينا مراراً بعد الظهر فى الجوار من (ميسيزز) و (فونتان) و (بورلون) و (موكوفر) وأن التقارير الواردة لدينا تدلّ على ان كل هجماته قد صدّت .

واليك بيان الغنائم التى اكتسبناها من العدوّ فى أثناء شهر نوفمبر سنه ١٩١٧ : وهى احد عشر ألفا وخمسمائة واحد وخمسون جندياً بينهم مائتان وأربعة عشر ضابطاً ومائة وثمانية وثلاثون مدفعاً بينهم أربعة من ذوات القطر الكبير وثلاثمائة من المدافع الرشاشة وستة وأربعون مدفعاً من طراز (هاون) وكثير من الذخائر والمؤن العائدة لفن الاستحكام .

هجم العدوّ علينا البارحة تسع هجمات فى الجوار من (ميسيزز) وقد كسرناه ورددناه على أعقابه فيها بكلّ خسارة عظيمة . وأن بعض الاقسام من مشاة الالمان قد توفقت فى الوصول الى قرية (له روقوية) وذلك فى الضفة الغربية من قناة (الايسكانت) غير أننا أعدنا الكرّة عليهم وطردناهم منها

لوندرة – فى ١٨ صفر

يفيد المارشال هايغ باننا صددنا هجمات العدو بعد محاربة عنيفة فى الجوار من [موكوفر] وقد استولت جنود [لوندرة] على اثنى عشر مدفعاً رشاشاً وعلى عدد من الاسرى وذلك فى الجوار من [بورلون] وكان قتال المدفعية شديداً من كلا الطرفين فى جبهة [شامب]

لوندرة – فى ١٩ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأن العدوّ قام بهجوم شديد للغاية وأن محاربة اليوم بصفة خاصة كانت عنيفة جداً . وأنه قام ايضاً بهجمات شديدة بقوّة كبيرة من حدود (كانتليو) الى (ماركوان) ولكننا صددناه وارجعناه بخسارة عظيمة وبقيت مواقعنا كلها سالمة فى كل مكان غير اننا سحبنا خطنا الى الوراء قليلا فى (لافاكرى) وفى شرقى (ماركوان) لان العدوّ خرقه فى نقطة واحدة من جنوب (ماركوان) ولكننا قد أعدنا الكرّة عليه فوراً وأرجعنا الحالة على ما كانت عليه من قبل وقد قدمنا خطنا قليلا فى الجنوب الشرقى من غابة (بوليكون) وقد أستولينا على أسرى . وأن حركاتنا المتنوّعة فى الشمال من (ياسشنديل) اكسبتنا مائة وتسعة وعشرين أسيراً وبضعة رشاشات .

هجم الالمان البارحة خمسة عشر هجمة على مواقعنا فى [لافاكرى] وقد اكد مخابرونا الذين يوثق بهم باننا فى مدة اثنى عشر ساعة قد قتلنا اكثر الالمان المهاجمين لنا فى كل مكان من اول تلك الواقعة الى آخرها

احصاء غنائم

لوندرة – فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى البريطانى بأن الغنائم والاسرى الذين استولت عليهم الجيوش البريطانية فى شهر نوفمبر هى كمايلى :

(من الميدان الغربى)
احد عشر الفاً وخمسمائة واحد وخمسون أسيراً ومئة وثمانية وثلاثون مدفعاً

(من ميدان فلسطين)
عشرة آلاف واربعمائة واربعة وخمسون اسيراً وثمانون مدفعاً

(من ميدان افريقيا الشرقية)
اربعة آلاف واربعمائة أسير منهم الف ومائتان واثنا عشر [اوربأويا] وثلاثة مدافع

(من ميدان العراق)
اربعمائة وسبعة وثلاثون اسيراً

(من ميدان سلانيك)
اربعة وعشرون اسيراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – ١٦ صفر

لقد أشتدّ القتال بالمدافع على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى جبهة (بومون بوالوشوم) وقد عقبها هجوم شديد على مواقعنا فى الشمال من (بوادى فوس) غير اننا دحرنا المهاجمين الى الوراء بعد محاربة عنيفة وقد بقى خطنا محافظاً على مواقعه تماماً

باريز – فى ١٨ صفر

كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية فى اثناء الليل وذلك مابين [لانيهت] و [الاين] وفى شرق [ريمس] وعلى الضفة اليمنى من نهر [الموز] .

باريس – فى ١٨ صفر

كان ضرب المدفعية شديداً ونشيطاً للغاية فى الشمال من (شومان ده دام) وكان متقطعاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وأن العدوّ بعد أن مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً قد هجم فى (موكوفر) على مواقعنا فى الشمال من (فليرى) غير أن نيراننا صدته تماماً وأرجعته بخسارة عظيمة .

باريس – فى ١٨ صفر

قال المسيو (پيشون) وزير الخارجية (الافرنسية) ان مؤتمر الحلفاء قد ضمن لنا اعمالاً مهمة ونتائج سارة كما ضمن ايضاً توحيد حركات الحلفاء اقتصادياً ومالياً وعسكرياً وأن احتياجات الحلفاء من المال والذخائر والنقليات والتجهيزات قد اعتنى بها تماماً وأن القرارات التى اعطيت فى هذا الخصوص سببت رضاء الجميع . وانه قد تقرّر ايجاد مجلس عالى بحرى للحلفاء وهذا بعد ما تحقق تماماً توحيد الحركات من الوجهة العسكرية تحت نظارة أركان حرب الحلفاء الذين يشتغلون داخل برنامج موضوع للحصول على هذه الغاية وقال ايضاً بأنه من الوجهة السياسية قد حصل الاتفاق التام بين الحلفاء على كل المسائل اللازمة لأجل الحصول على الظفر .

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ١٦ صفر

[يستفاد من البلاغ الوارد من افريقيا الشرقية]

بأن جيوش الجنرال (نورزيس) تجمع فى القرب من وادى (موهن) وان التدابير اللازمة قد اتخذت للقضاء على البقية الباقية من القوة الالمانية التى تقدر بالفى بندقية

ابداندا – فى ١٩ صفر

ان الثلاثة الالاف والخمسمائة من الزنوج التابعين لقوة امير اللواء [تافل] قد استسلموا لنا وانه الآن لم يبق لالمانيا سلطة عسكرية ولا سلطة ملكية فى الشمال من [رافانا] وان اعمالنا فى هذه الجهات قد نجحت تماماً وقد عين موظفون سياسيون لكل هذه المقاطعات وان دورياتنا قد وصلت الى مسافات بعيدة فى الجنوب من [رافانا]

فى امريكا

اوتاوا – فى ١٧ صفر

ان قرض الظفر البالغ مئة وخمسون مليونا من الريالات قد اكتتب اهالى كندا فيه بضعفى مقداره

تورونتو – فى ١٩ صفر

ان مجموع قرض الظفر قد بلغ ثمانين مليونا من الجنيهات علاوة على نصف مليون من المكتتبين

بين روسيا والالمان

لوندرة – فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرومانى بأن المدفعية الروسية صدت بكل نشاط هجوم الاعداء وان دورياتنا اوقفت ضابطا المانيا برتبة ملازم ثانى ووكيل ضابط آخر يحملون بيانات ومنشورات لأهالى رومانيا

العدد ١٣٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٣٦

مامن مولود

الا ويولد على فطرة الاسلام

رأينا فى عدد ٦٦ من كوكبنا الازهر استفهام أو تفهيم . واعتراض أو تعريض تبادلته هيئة تحريره المبجلة . واحد الافاضل الكرام تحت امضاء (محمد سعيد) فى موضوع . لسنا من فرسانه . ولا ممن يتخطا الى ميدانه

ولكن أهمية الموضوع تجبرنا على أقتحام ذلك المعترك وان (القبلة) لتحكم على نفسها لدخولها فى هذا الموضوع بمآل البيت القائل

جاء شقيق عارضاً رمحه
ان بنى عمك فيهم رماح

ونبدأ بحثنا هذا أولاً بذكر الاستفهام الذى وجهه مولانا الفاضل الأجل للكوكب الاغر عن تعليم البنات المسلمات فى المدارس وهذا هو

(قرأت بعناية واهتمام ما كتبتموه عن المرأة الذى قلتم فى ختامه « ان أول حجر يوضع فى اساس مدرسة البنات هو اول حجر يوضع فى بناء قوميتنا وحياتنا السياسية والاجتماعية »

فاسمحوا لى ان اقول كلمة فى هذا الموضوع .

أنا لا أنكر أن تعليم المرأة تعليماً يصيرها فى المستقبل أماً راقية من أهم العوامل فى تهذيب أخلاق بنيها وتثقيف عقول بناتها ومن الاسباب العظيمة فى تدريب الفتيات على أدارة المنازل ونظافة البيوت ورعاية صحة الاطفال . ولا انكر أيضاً ان من الواجب علينا أن نمرّن فتياتنا على كل ما يفيد الأسرة فى البيت لتتمتع الأسرة بالصحة والعافية والعيش الهنىء . لا انكر كل هذا ولكن هل تضمن أن المدرسة تعلم البنات القيام بالواجب فى منازلهن قياماً حسناً .

في أوربا وأميركا خرج تعليم المدرسة بالفتيات عن المبادىء التي قررها الدين الاسلامى فان من تلك المبادىء « لا رهبانية فى الاسلام » لان الرهبانية لا تتفق مع الطبيعة البشرية فى الرجل والمرأة . وكثير من فتيات أوربا وأميركا المتعلمات رأين الزواج لا يتفق مع استقلالهن بل تقيد حريتهن ولذلك كثر بينهن الغير متزوجات . واذا اشتغلت المرأة بالتعليم أو بالمحاماة أو بالطب أو بالتجارة لا تستطيع أن تكون أماً . وفى الغرب أصبحوا مهدّدين بقلة النسل لأن النساء اللاتي خلقهنّ الله ليلدن أصبحن مشتغلات فى السياسة وصرفت السياسة أذهانهن عن الزواج .

فماذا تريد بنا يا استاذنا فى تعليم بناتنا ؟ هل تريد أن تعلمهن حتى يصرن كبنات الغرب يرين ان الزواج والاستقلال لا يتفقان وأن التعليم والمحاماة والطب والتجارة من لوازمهن كما هو من لوازم الرجال فيتركن الزواج ويشتغلن بهذه المهن وأن الاشتغال فى السياسة من حقوقهن ومقتضيات وظائفهن ولو عطلن الوظيفة التى خلقهن الله للقيام بواجباتها ؟ أم ماذا تريد ؟

ثم جواب كوكبنا الاغر عليه وهذا هو (جاءتنا هذه الرسالة من كاتب فاضل يردّ فيها على مقالتنا « المرأة » ويظهر أن الكاتب غفل عن القصد من تعليم المرأة والغرض الذى نرمى اليه من ذلك . فالمراد من كلامنا هو أنه يجب تلقين المرأة ما يؤهلها لان تكون أماً عالمة فضائل الامومية لتكون على بينة من واجباتها نحو أولادها وبيتها من الاقتصاد المنزلي والنظافة وقوانين الصحة والطبخ وتنمية قواها الادبية والعقلية التى تمكنها من تهذيب قوى أبنائها العقلية وارضاعهم لبان الاخلاق الطيبة الحميدة المبنية على أساس الدين القويم منذ طفوليتهم . وفي العدد الآتى نوفى الموضوع حقه من البحث .

ويظهر لنا من هذا السؤال والجواب انموذج يمثل لنا الاختلاف العظيم بين عوائد العالم فى المعتقدات واصطلاحاتهم . سواء . كانت فيما يختص بالمعاملات الاجتماعية . والصحبة والمعاشرة . أو احوال المعيشة وسائر حالات الاكتساب

يرجع الحكم فى الحسن منها والقبيح الى ما يتحقق بصورة مقنعة . يتعين بها احد الوجهين ليبنى عليه ما يكون منها خادماً للمنفعة الحقيقية اذ انه من المعلوم ان ما يكون نافعاً فى اقليم لا يلزم ان يكون كذلك فى غيره بل يكون بالعكس فيه وهذا يحتاج الى تتبع واستقراء مباحث لا وسع لنا الآن على التكلم عليها . ولا بأس من ان نورد هنا مثالاً بسيطاً على هذا وهو اننا نجد ولد عمرو او زيد او بكر مثلا قد تخرج من المدارس حائزاً الاعلى درجة من درجات التحصيل بشهادة اساتذته فى كثير من العلوم ولكننا نراه لا يستطيع الاستفادة من تلك العلوم بما يوازي شربة من ماء كما هو مشهود فى الكثير من متخرجى المدارس المحصلين لغير ما تحتاجه بلادهم . ولو تركناه وشأنه ليكون جمالاً او حماراً اوحطاباً لتمكن بأحد هذه المهن من الحصول على قوت يومه على الأقل . ومع هذا فلا يمكننا بهذه النظرية ان نحكم بقبح تلك العلوم من حيث هى بالنسبة لهذه النتيجة . لأننا بينما نراها كذلك فى اقليم نجدها فى الآخر مفيدة لأهله بكل معاني الاستفادة

وهذا السياق وقول (كوكبنا) الاغر (التى تمكنها من تهذيب قوي ابنائها العقلية وارضاعهم لبان الاخلاق الطيبة الحميدة المبنية على اساس الدين القويم منذ طفوليتهم) يوجبنا ان نستوضح المدققين من إخواننا المسلمين عن نتائج المدارس المدنية منذ حدوثها فى العالم الاسلامى وتأثيرها على اعتقاداته ؟؟ ومن هنا يظهر اجمالاً ما قد أشرنا اليه . من اختلافات اصطلاحات الاقاليم . وغايتنا الوحيدة من طرق باب هذه المباحث انما هو استنهاض همم الافاضل حماة المنافع البشريه الى السعي لما يوصل الى نتيجة تصبح بها عادات العالم واصطلاحاته جميعها منحصرة فى خدمة المنفعة الحقيقية او اقله . اعطاء كل اقليم ما يناسبه . وعليه . ومما . ان موضوعنا البحث فى المرأة المربوط بها شطر الحياة العائلية فى البشر نرى من الضروري ان نحصر كلامنا فى موقعها بيننا معاشر العرب وشكل حياتها بين قومها

ان لنساء العرب بين اقوامهن مكانة وخصوصية لا تخفى على من له ادنى وقوف على اخبارهم وتاريخ حياتهم ولولا ضيق المقام لأتينا بنبذ تاريخية صحيحة المأخذ والسند تشير الى ذلك

واقرب شيء من هذا القبيل ان الرجل من العرب يضن بشرف وكرامة زوجته وبنته واخته وقريبته بل وكل امرأة من نساء قومه . ويحرص على صيانة ذلك . كما يضن بحياته ويحرص عليها .

وتعلم درجة هذا التغالي فى صيانتهن والغيرة عليهن . من ان الرجل منهم اذا خشي العيلة (وأد) بنته اى دفنها وهى حية حرصا على شرفها وشهامتها وهى التى قال فيها البارى جل شأنه (واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت)

تسترهن . تسترهن فى الاسلامية كما يعلم هذا من اسماء اكسيتهن وكل مايلبسنه ولا فرق فى هذا بين البدوية والقروية . ولما جاء الاسلام ابطل ما أبطل كمنع الوئد اي دفن البنات وهن احياء . وزاد مازاد . مما هو معلوم . وابقى ما أبقى

وأما الغيرة عليهن . فهذا مما لا حاجة للبحث عنه ونظن ان هذا الحس الذى ابقته الاسلامية هو من قوانين الطبيعة على وجه العموم لاننا نرى الديك وهو من صغار الحيوانات يغار على دجاجاته من تطرق اي ديك اجنبي اليها وتبلغ به هذه الغيرة الى درجة انه لو استطاع ان يحجبها في بيت خفى عن انظار غيره من الديكة لفعل . وهكذا

الحال فى الابل التى هى من كبار انواع الحيوان فأن الفحل منها لا يسمح ايضا لفحل آخر بان يدنو من نويقاته وهكذا الامر فى كثير من انواع الحيوان

وعلى ذلك فتستر المرأة وحجابها فى نظر العربية السمحاء من الامور المحكوم بها بمقتضى قوانين اخلاقهم اولا ثم باحكام الاسلامية فى نظر العرب المسلمين ثانياً . حتى ان بعض النساء العربيات اذا صادفن أجنبياً اثناء خروجهن من منازلهن يضطرهن ما يجدنه فى نفوسهن حينئذ من الشهامة وشدّة الحياء . ان يجلسن على الارض من حيث لا يشعرن فراراً من ان ينظر ذلك الاجنبي الى قامتهن وقوام قدهن . او يحولن وجوههن عن جهته اذا لم يجلسن . بالرغم عن ماهن ملحفاة به من جلابيبهن وبراقعهن . ويكون هذا منهن امراً اضطرارياً لا اختيارياً هذا من جهة الحجاب .

وأما من جهة موقعها فهي التى تتولى الركن الثاني من المعاملات الحياتية الداخلية لزوجها ولابيها واخوتها ان لم يكن لهم زوجات . فتتصرف بكل معاني التصرف فى تلك المعاملة بحيث لا تبقي للرجل محلا يشغله بجزء من تلك الشؤون التى فى داخليته حتى علف دوابه وكل ما يتعلق بمواشيه . ومن الضروري ان نلاحظ ان نسبة درجات الرشد فى المرأة من جهة حسن التصرف وتأمين الادارة كنسبة درجاته فى الرجال من جهة الادارة والتصرف . ايضاً وهذا (فيما نظن) كاف لاظهار مقام المرأة فى نظر الحسيات العربية والاسلامية . ومثبت لانها قد اعطيت فى مجتمعنا شطر المعاملات والتصرفات الحياتية . ولا يكون وراء موقعها هذا غاية تطلب أو وجه لنسبة المرأة العربية بعد هذا الي هضم حقوقها

وثمة للفائدة نبحث عن اعتراض مقدر . ربما يرد على اسباب تخصيص العرب للمرأة بهذا القسم أى الادارة الداخلية . وجوابنا على هذا ان العرب قد احسوا وادركوا الفرق بين القوى البدنية فى النوعين على ما هو معلوم مما قد تكلم عليه الكثيرون من المتخصصين فى محله . فجعلوا لها هذا القسم لما فيه من الرفق بها . وابسط من هذا كله دلالة على مناسبة تخصيص المرأة بهذا القسم . مسئلة (الحمل) وما يتبعه من الوهن والضعف واقله من حلول الشهر السابع وكذا (الرضاع) المشهود تأثيره على البنية لا فى النساء فقط بل حتى في الحيوانات القوية كالخيل والابل فانه لا يمكن الانتفاع بها فى المدتين وخصوصاً الاولى . بحيث لو كلفت بالعمل فى اثنائها لتعرضت للتلف . الامر . الذى لا يمكن للمرأة معه أن تكون نوتية أو جندية أو من البنائين وما ضارع هذه المهن من الاشغال الشاقة . بل ولا ما هو ارق وادني كلفة . منها مهما كانت المرأة قوية لاننا لو قلنا بذلك فلا تتصوّر الزيادة عن واحدة أو اثنتين فى العشرة على الاكثر ومثل هذه الحالات التى قضت قدرة البارى جلّ وعلا وحكمته الازلية بتخصيص النساء بها . كثير . ولا حاجة لذكرها هنا وما أحسن قول القائل

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

ونكتفي بما فى جملة قوله

وعلى الغانيات جر الذيول

من تبجيل المرأة وتكريمها والعناية برفاهها ودلالها وأعظام موقعها فى نظر الاسلامية ثم العربية .

وحيث قد بينا بالاجمال والايجاز موقعها فى المجتمع العربي والاسلامى من حيث التستر ثم الحجاب وما لها من الحقوق التصرفية العائلية فلنرجع الآن الى المقصود من هذا البحث فى كيفية تعليم البنات المسلمات فى المدارس .

فنقول : اذا علمنا ان المرأة هى القائمة بشؤن الرجل الداخلية فى بيته سواء كان زوجاً لها او والداً أو أخاً . فلنلاحظ ان الصبية من بنات المسلمين تدخل فى مدرسة عملية لا نظرية فى السنة الثانية أى من حين تحسن نطقها وابتداء دراتها بحقائق الاشياء . تدربها والدتها المتولية لداخلية والدها . فتتلقى عنها أوّل درس عملي جليل وهو كيفية تغذية اختها واخيها وتنميته والمحافظة على حياته من حين ان تضعه أمه الى بلوغ السن المعلوم . وربما كانت تلك الصبية هى المعاونة الوحيدة لامها على هذا العمل

ومتى قابلنا بين صحة ابدان الناشئين من هذه المدرسة البيتة . وصحة اجسام الناشئين على طرز المدارس المدنية ودروسها . نجد ما يغنينا عن كل قول ولاسيما اذا نظرنا الى ما يستهلك من المياه المعدنية والتركيبات (الكربوناتية) ونحوهما !!

وهكذا بقية الامور الادارية والشؤن البيتية التى لا حاجة للاطالة بذكرها هنا . فيهن القارآت والكاتبات على قدر احتياج البلاد ولهن المزية القصوى فى الاشغال اليدوية كما اعترف به الكثير من المتخصصين

تدخل تلك المدرسة التى اهم برنامجها الطبيعي تدريس العلوم التى هي اهم ما يحتاج الى تعلمه البنات المسلمات . على اساس ينطبق على ثروة والدها اووليها . ولاشك ان هذه من المواد الروحية التى يترتب عليها مدار محو العائلة . او أثبات حياتها . فان التلميذات اذا خرجن من المدارس المدنية المرادة . يردن ان يطبقن ما تلقينه نظرياً فى المدارس من العلوم والفنون على احوال منزلهن فلا يستطعن ذلك . وهيهات ان يستطعنه . وسبعة فى العشرة منهن على الاقل يصادفن امام هذه الغاية عقبة كؤد . الا وهى عجز ثروة اهاليها عن القيام بمثل تلك الغايات ومن هنا تبتدي شقاوة العائلة

البنت تريد ان تعيش داخل ذلك المحيط بمقتضى ما قد تلقته فى تلك المدارس من الدروس . وثروة والديها لا تقوى على احتمال ذلك . وعدم تمكنها من الحصول على الثروة اللازمة لتلك الحياة يضطرها ان تسعى الى نيلها باي وسيلة كانت من غير ان تلتفت الى شيء يحول دون وصولها لتلك الغاية . ولمعلومية نتيجة هذه الحالة المشهودة نكتفي بهذا عن اطالة البحث فيه

واقربه ما رأيناه اخيراً فى جريدة (الحرية) الغرّاء التى تطبع فى مدينة (طنطا) بقلم حضرة الفاضل . محمود خيرت . المحامى .

وبحثت (القبلة) عنها فى افتتاحيتها فى عدد (١٠٦) تحت عنوان التقليد الاعمى

نعم اننا ممن يعتقد ويؤمن بصحة قوله تعالى (لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ولكن يجب ان يكون العلم العام على الطرز والصورة التى تلائم اقتدار البلاد . واستعدادها من حيث هو . بشرط صيانة . اقله . العقائد الاساسية الاسلامية . اولا . ثم يترقى هذا العلم بقدر الترقى الذى يحس فى المجموع من جهة حياته الاقتصادية ونحوها . لا انشاء المدارس التى تراد لبناتنا على طرز مدارس (جنيف) لا بل ولا قراها التى لا نشك فى ان ما يدرس فى مدارس تلك القرى . لا يدرس فى مدارس عاصمتها

والاّ صدق فينا ما يقال عن الغراب الذي اراد ان يقلد الحمامة فى مشيها بانه اضاع طرز مشيته الاصلية ولم يتمكن من اتقان تقليد مشية الحمامة كما قيل :

فضيع ذاك وما حاز ذا
ولا ذا تأتى ولا ذا حصل

هذه هى الغاية التى نرمى اليها . وهذه هى العلة التى نريد مداواتها باعطاء كل بلاد ما يستطيعه اقتدارها من حيث هو . وهكذا الى ان تترقى على ما ذكر اعلاه وعلى هذا فاننا نستنهض همم (كوكبنا) الاغر وحسياته العالية الي ما هو اهم من هذا وهو المحافظة على الثروة العمومية . نعم . ان التأمل فى هذا هو اهم من تربية البنات لان حياة موجوديتهن موقوفة على ذلك الاساس . ومن هنا يتحقق اننا لا نريد بقولنا هذا انقاص احد من الشعوب ولكن نريد ان نثبت ان السعي والوصول (بصرف النظر عن توسيع الثروة) الى الحصول على الاسباب التى تمنع خروج الاملاك من ايدي الاهلين هو الأمر الوحيد بل اننا نعتقد ان هذا لهو حياة الشعب ومماته ادبياً

نقول هذا مهما اشترط المدرسون وقوام تلك المدرسة من صيانة الطالبات من فتيات المسلمين عما يؤدي الى وقوعهن فيما اشير اليه (قل كل يعمل على شاكلته وربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا)

أياب جلالة الملك

من جدة

فى صباح يوم الثلاثاء الماضي آنس جلالة الملك المفدى والمنقذ الاكبر عاصمة ملكه السعيد عائداً من جدة باليمن والاقبال

وقد خرج لاستقبال ركابه العالي فى ظاهر البلدة الوكلاء والاشراف والوجهاء حيث حظوا هنالك بتقبيل الاعتاب الشريفة وكان الناس يؤدون لجلالته واجبات الاجلال والاكبار في جانبي الطريق التى مر بها جلالته من (قهوة المعلم) الي القصر العالي

ولما وصل الركاب الملوكى الي القصر أقبل جماهير الناس جماعات وفرادى لاداء واجب العبودية للعرش المحبوب . مهنئين داعين . وشاكرين لجلالته ما يجدونه من العطف والرعاية التى لا زال يشملهم بها أدامه الله ملجأ لعموم المسلمين والعرب

وقد وصل فى ركابه العالى صاحب السيادة والسموّ الشريف عبدالله بن محمد من الأسرة المالكة

استيلاء البريطانين على (القدس) الشريف

جاء فى الانباء الرسمية الواردة حين مثول الجريدة للطبع ما يأتى :

فى يوم ٩ دسمبر الموافق ٢٤ صفر طلبت القوة التركية التى فى القدس الشريف التسليم للجيش البريطانى . وفى يوم ١١ دسمبر الموافق ٢٦ صفر الحالى دخل الجنرال اللنبي بجيوشه الى القدس الشريف بعد ان سلمت له الحاميات التركية .

اخبار خارجية

مؤتمر الحلفاء

روينا للقراء قبلا خبر المؤتمر الكبير الذى ازمع الحلفاء على عقده في باريس وقلنا اذذاك انه ينتظر ان تشترك حكومة الولايات المتحدة فى هذا المؤتمر وترسل اليه من يمثلها فيه وان كانت قبل هذا حريصة على الابتعاد عن مثل هذه المؤتمرات

وقد جاء في الانباء البرقية انه سيبتدأ هذا المؤتمر بعقد اول جلساته فى يوم ٢٨ نوفمبر الموافق ٢٣ صفر الحالى وانه قد بلغ عدد الدول التى ارسلت من يمثلها فيه (١٢) دولة بينها اليابان وسيام

وان هذا المؤتمر هو اعظم مؤتمر عقده الحلفاء فى هذه الحرب من جهات متعددة . منها عظم قدر ابحاثه . وكثرة عدد الدول التى تشترك فيه . واهمية الرجال الذين انتدبوا لتمثيل حكوماتهم فيه . وقد اطلعنا فى الصحف على اسماء الرجال الذين اوفدتهم الحكومات المتحالفة لحضور جلساته . وهم المذكورون فيما يأتى :

من قبل امريكا : الكولونل (هوس) للامور الخارجية والاميرال (بنسون) للبحرية والجنرال (بلس) للحربية . والمستر (فروسكى) للمالية والمستر (كورفيك) للتجارة . والمستر (نايلور) للتموين والمستر . (بلنكس) لقلم مطاليب الحلفاء

ومن قبل بريطانيا العظمى . المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة والمستر (بلفور) والاميرال (جليكو) والجنرال (روبتسن)

ومن قبل ايطاليا : السنيور (ارلندو) رئيس الوزارة والبارون (سونينو) وزير الخارجية والسنيور (نيتى) وزير المالية

ومن قبل اليونان المسيو (فنزيلوس) أما روسيا فقد أوفدت حكومتها الماضية وفداً من اكبر رجال الروس الى هذا المؤتمر وسمحت حينئذ لمجالس العمال والمجندين بارسال المسيو (سكوبوليف) مندوباً عنها

واذا كانت الاقوال قد تضاربت فى مهمته أهى . رسمية أم لا حين افاده فقد اصبح اليوم مندوباً يتكلم باسم الحكومة الجديدة وباسم حزبه ايضاً بعد الانقلاب الأخير الذي حصل فى أوائل هذا الشهر بالبلاد الروسية فانه مكن مجالس العمال والمجندين من استلام مقاليد الامور والاستيلاء على زمام الحكومة اما فرنسا واليابان . وسائر دول الحلفاء فقد عينوا عظماء رجالهم للاشتراك فى هذا المؤتمر المظيم الذي هو مؤتمر حرب قبل كل شيء وغايته الاساسية توحيد خطط الحلفاء ومواردهم العظيمة . ومواصلة الحرب الى أن تتوطد دعائم الحرية فى العالم

وتقول الانباء البرقية ان هذا المؤتمر سينقسم الى لجان فنية متعددة مختلفة بالنظر لان من اكبر مهماته حل مسائل التموين وحصر الاعداء من جهة البحر

علائق الحلفاء

بامريكا . واليابان

جاء فى برقية من مكاتب (الاهرام) الخصوصى ما يأتى :

دخل اشتراك (امريكا) فى الحرب فى حيز التنفيذ وعزمت (الولايات المتحدة) أن تلقى فى كفة الحلفاء جميع مواردها لتعجيل سحق المانيا وتضمن للشعوب السلام بعد النصر . والرأى العام يهتم بخطة الرئيس (ولسن) الذى عقد اتفاقات عديدة مع الحلفاء بعد ان اقنع الشعب الاميركى بالنزول الى ميدان القتال وكان غرضه من الاتفاقات التى ابرمها أن تضمن المساعدة المالية والعسكرية الاميركية للحلفاء. التفوق . وقد سنحت لى الفرصة ان احدث فى ذلك سياسياً من كبار (الطليان) يمكنه منصبه من الوقوف على هذه المسائل وعلى الاتفاقات التى لم يعرفها الجمهور فاكد لى أن الحكومة (الاميركية) عزمت بعد تسوية بعض المسائل العامة مع الحلفاء أن تعلن الحرب على جميع حلفاء المانيا

وقال عن البعثة (الاميركية) التى وصلت الى (لندن) أن بعض أفرادها بدؤا بمباحثة السياسيين (الطليان) وزاد على ما تقدّم أن مهمة هذه البعثة التوفيق بين مصالح . أميركا . الخصوصية والمصالح السياسية والاقتصادية الاوروبية حتى تتوحد المنافع والاعباء والضحايا ابان الحرب وبعدها

ومنح الرئيس (ولسن) البعثة المشار اليها كل السلطة لتعمل كل ما هو نافع على قاعدة العدوان التام لالمانيا ومن رأى الحكومة الاميركية أنه يجب نصر الحلفاء ويجب أن يكون انتصارهم كاملاً تاماً لتنقذ الانسانية من السقوط فى مثل هذه الفاجعة مرة ثانية ولهذا السبب وحده تقدم . أميركا . للحلفاء كل مساعدة بلا شرط وتجعل امانى جميع دول الحلفاء أمانيها هى ذاتها ولا تشترط لذلك الا التوفيق بين مجهودات الجميع وهذا ما تقرّ (ايطاليا) عليه الدكتور (ولسن)

ثم قال محدثى أن السنيور (اورلند) سعى لدى الحلفاء على منهاج الدكتور . ولسن . لمزج جميع قوّاتهم الاقتصادية والعسكرية والبحرية . وسعت أميركا . جهدها لتحمل المانيا على ترك السلاح والاعتراف بامانى الحلفاء الحقة فابت المانيا قبول الصلح الذى عرضه الدكتور . ولسن . وهو يضمن للعالم النجاح الاقتصادى والصفاء السياسى وهذه الغطرسة الالمانية حملت . أميركا . واليابان على ادراك ضرورة اتحادهما لبذل كل المجهودات ضدّ المانيا وفى وقت قريب يظهر تأثير مشاركة أميركا . واليابان . للحلفاء وفعلها

وقد قرّرت الحكومة . الاميركية . الاشتراك فى المجلس (الحربى العالى) الذى يعقده الحلفاء قريباً لدرس الحالة الحربية والفنية فى جميع الميادين ولاسيما الميدان . الطليانى .

واتفق الرئيس . ولسن . مع الدوائر الفنية فى بلاده على أن المعامل الحربية تصنع جهد ما تصل اليه طاقتها وسيصدر أمره قريباً بمنع المعامل عن صنع الكماليات حتى تخص جميع المواد الاولية وجميع الايدى العاملة بمصنوعات الحرب

وللمفاوضات الجارية الآن بين الحلفاء أهمية الفصل الحاسم فى ادارة الحرب

وأنّ المانيا اذا لم تصلح عاجلاً من أمرها تكون مغبة اليأس الذى أوقعه فى نفس الرجل النزيه الدكتور . ولسن . منها إقفال جميع الاسواق . الاميركية والاسيوية . والافريقية . فى وجهها .

وختم محدثى كلامه بقوله لقد اعتقد الجميع الآن ان المانيا ارتكبت جريمة على الانسانية لم يكن فى استطاعة شعب من الشعوب أن يرتكبها

رأي

كبير من رجال العسكرية البريطانية فى الحرب

جاء فى برقيات روتر ان رجلا عسكريا كبيراً من رجال العسكرية البريطانية لخص حالة الحرب الحاضرة فقال :

ان معركة كمبراى كانت امتحاناً وتم الامتحان فاننا أسرنا فيها ١١ الف اسير او اكثر وغنمنا مدافع وغنائم وافرة جداً واستحوذنا على ارض مساحتها بين ٦٠ ميلاً مربعاً و ٧٠ واكرهنا العدو على استخدام فرق يزيد عددها النصف على عدد الفرق التى استخدمناها نحن . فلا بدع والحالة هذه اذ عددنا المعركة نجاحاً عظيماً لنا . ولكن لابد من كلمة تحذير أقولها بشأن الاقاويل الكثيرة التى يتقولونها عن اختراقنا الخط الالمانى الى كمبراى وسقوط كمبراى الى غير ذلك . فانه فى معركة كمبراي هذه لم يكن نصب عيوننا غرض معين نرمى اليه خلافا لما كانت الحال عليه فى فلندر بل كنا ننوى التقدم جهد المستطاع وقد تقدمنا فعلاً الى أبعد مما كان المرشال هايج يؤمل ولم نهجم بجيوش كثيفة . وعليه فلا محل من الصحة للاقاويل المتقدمة . ثم اطال فى الكلام على متانة استحكامات العدو الهائلة فقال ان القرى التى وراء الخط فيها اوجرة ومغاور كالفنادق الى عمق ٥٠ قدماً تحت الارض وفيها النور الكهربائى والماء والمطابخ وكلها مستور بحيث لا يرى منها شيء من الجو . ونحن الآن نستخدم فى مقاتلة العدو المدافع التى غنمناها منه

وقال هذا الكبير العسكرى ايضاً : وفى طاقتى ان اؤكد لكم ان ايطاليا اجتازت الازمة الآن وان الفضل الوحيد فى ذلك يعود الي الجيش الايطالى دون سواه فقد صد الاعداء قبل ان يمده الحلفاء بالعون . قال وليس ثمة دليل ما الآن على ارسال امدادات المانية كبيرة الي ايطاليا فان المانيا لا تستطيع ان ترسل هذه الامدادات ولم تنقص قوات العدو انقاصاً كبيرة فى الميدان الروسى

مليونان

من الخطباء . يحرضون . على الاكتتاب

يستفاد من انباء الصحف أن الخطباء الذين يشتغلون بالقاء الخطب فى جميع الانحاء الامريكية لحث الناس على الاكتتاب فى قرض الحرية بلغ عددهم مليونين فما اعظم هذه الهمم . وما اكبر الارتقاء الامريكى

مظاهرة اشتراكى المانيا بالصلح

من انباء امستردام الاخيرة انه قام مئات من حزب الديموقراطين الاشتراكيين المستقلين بمظاهرة عظيمة فى برلين يوم الاحد وحاولوا الوصول الى وسط المدينة وقد قبض البوليس على تسعة منهم وقد اتسع نطاق هذه المظاهرة اتساعاً زائداً فسار من شمالى المدينة جمهور كبير بسكينة يهتفون للصلح و (للسيرلبيكنخت)

الحاوى

وصل الينا فى هذا الاسبوع العدد (٢٥٧) من (الحاوى) وهو من الصحف (الامريكية) فالفيناه كاسمه (حاوياً) للاخبار الرائقة والمرامى الدقيقة والغايات النبيلة فما احراه بأن يقرأ ويتصفح بالامعان

حوادث محلية

قدوم

وصل العاصمة فى صباح يوم الثلاثا الماضى ذو الجاه والاقبال . سعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني عائداً من جدة فنهنئه بالسلامة

وقدم ايضاً فى صباح ذلك اليوم كلّ من صاحب الفضيلة مولانا السيد أحمد السقاف رئيس الديوان الملوكى العالى .

وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة الملوكية .

وذو المزايا السامية حضرة الشيخ عبد القادر الغزاوي المدير العام لادارات البرق والبريد والتلفون .

فنهنئهم جميعاً بالسلامة

الباخرة (منصوره)

وصلت الباخرة (منصوره) من سواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد

١١ باله قطن

٨ صندوق صابون

١ « ملبوسات

المجموع ٢٠

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد

١٤ بن قهوه

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق فى الصر المصرى يحضر للتكية المصرية لصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجارى فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق فى الصر يحضر للتكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف مايستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصى ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى
بالتكية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولي . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشىء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهره – فى ٢٠ صفر
يستفاد من البلاغ الصادر فى هذا اليوم صباحاً بأنه ضربت مدفعيتنا العدوّ ضرباً محكماً فى مواضع مختلفة من خط الحرب وقد شتتت شمل نقلياته وأسكتت نيران رشاشاته وأن احدى طياراتنا قد لاحظت ستة طيارات للعدوّ متكوّنة فى القرب من محطة ملاقات الخطوط الحديدية فهجمت عليها وأسقطت واحدة منها
أما الخمسة الباقية فشردت شرقاً نحو القدس .

القاهرة – فى ٢٢ صفر
[جاء فى البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحا] ما يأتى :
طياراتنا غزت (فلفيان) وتوفقت لاصابتين محكمتين على الجنود الذين كانوا فى المحطة وعلى ماكان بها من المؤن والالات الحديدية الاحتياطية وما اشبه ذلك فى الجوار من المحل المذكور .

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٠ صفر
يستفاد من البلاغ الوارد من ميدان العراق بأنه هجمت القطعات البريطانية على مواقع الاتراك الواقعة على تلول الضفة اليمنى من نهر [دياله] فى الشمال من [دلى عباس] وان احدى هذه القطعات عبرت نهر [دياله] تماماً فى القرب من [قيزيل رباط] وقد حاول العدو ان يؤخر تقدمنا بواسطة افاضة ماء النهر فى الاراضى الواقعة مابين [ناهاران] و نهر [دياله] غير اننا بالرغم عن هذا طردناه الى الوراء فى ١٠ صفر واستولينا على طريق [سان الطوطان] الذى منه يتقدم طريق دلى عباس الى الشمال . وان القوات الروسية التى هى تحت قيادة امير اللواء [ريكاراكوف] قد اعانتنا اعانة ذات قيمة فى جناحنا الايمن وقد استولينا على مائة وخمسين اسيراً وعلى اثنين من مدافع الميدان

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٠ صفر
يفيد البلاغ الايطالى بان العدو بعد ان ارتد فى الهجوم الذى قام به من الجبهة . قد حاول الاستيلاء على نقطة [جيلت] المنيعة بواسطة تفوقه بالعدد علينا غير اننا ثبتنا بشدة وقابلنا هجومه بكل نشاط وقد كسبنا اراضى منه عندما وصل الينا الامداد وتحصنا فى خطنا الثانى المعد للدفاع وقد صددنا ايضاً هجوم الاعداء القوى فى وادى [اوپر برانا]

لوندرة فى ٢٣ صفر
يستفاد من البلاغ الايطالى بأنه حصلت البارحة مناوشات بين الدوريات فى جبل (آزياكو)

روما – فى ٢٣ صفر
ان (بونانو بونيكارى) و (دينى) من النوّاب السابقين قد أوقفا لتهمتهما بالاشتراك فى مسئلة (بولو)

لوندرة – فى ٢٢ صفر
ابرق فى نهار الخميس الماضى مخابر مركز القيادة العليا الايطالية بأنه رغماً عن غطرسة العدوّ وافتخاره بظفره فانه لم يحرز ظفراً ذا شأن لان الخسارة العظيمة التى الحقت به اكثر اهمية من الاراضى التى اكتسبها وخصوصاً اذا لاحظنا انه لم يتقدم اليها حتى مهد لها الطريق باطلاق نيران مدافعه بشدّة فائقة وبما ارسله فى ذلك الميدان من (الغازات) المدمعة للعيون و (الغازات) الخانقة وان الايطاليين قد ثبتوا فى كل مكان . وقد هاجت مدفعياتهم ورشاشاتهم وأخذت تحصد ما أمامها من الامواج المتلاطمة من ابناء الانسانية المعذبة من غير تقيد ولا تحديد

البريطانيون فى ايطاليا

لوندرة – فى ٢٠ صفر
يفيد مخابر روتر الخصوصى من مركز القيادة العامة الايطالية بأن بعض القطعات الانكليزية التى مشت أثنين وعشرين ميلا فى اليوم ألتحقت بكل نجاح بالجيوش التى سبقتها هناك وأن الانكليز قد وصلوا الى المواقع المعينة لهم وقد بدأوا يخندقون .

المانيا تجاهر بتأففها من البريطانيين

لوندرة – فى ١٩ صفر
نشرت الجريدة الالمانيه (هامبورجه نخريختين) نص الخطبة التى ألقاها الاميرال (فون تبيتز) فى (ايسنى) ومن جملة ما فاه به المذكور أنه لم يكف بريطانيا العظمى الاستيلاء على جميع مستعمراتنا وقطعة العراق معها حتى جعلت لها فى كل مكان مركزاً . بحرياً ووطدته بالعدّة الكافية وحافظت على رياستها الاستعمارية وعدا ذلك فقد داست باقدامها على نفوذنا وحطت بمقامنا الالمانى فى جميع أقطار العالم وذلك بتشهيرنا وتمثيلنا بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل .
وأن العالم كله يعتبرنا فاتحين واننا خلقنا لذلك .
ولم يعلم قط عن هذا الاميرال (فون تبيتز) انه صرّح باعترافات علنية . كهذه قبل هذه المرّة

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ٢٠ صفر
يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كان نشاط المدفعيات متقابلا كالمعتاد على طول جبهة الحرب .

لوندرة – فى ٢٠ صفر
يفيد المارشال هايغ بأننا صددنا بكل انجاح هجومين محليين قام بهما الاعداء علينا فى الجوار من [كانتليو] وحصلت محاربة موضعية فى الجوار من [لافاكرى] وقد انتهت بظفرنا . وقد صددنا بعد محاربة عنيفة هجوماً شديداً قام به الاعداء بقوة كبيرة بعد الظهر فى هذا الميدان
كسرت مدفعيتنا خطوط مشاة الاعداء المتقدمين فى الجوار من غابة [بورلون] و [موكوفر] . وكانت مدفعية العدو نشيطة فى شمال طريق [منيان] حيث اصلحنا مواقعنا . وقد صددنا ايضاً دوريات العدو الكشافة .
القت البارحة طياراتنا مئة وثمانية عشر قنبلة على مركز طيران العدو فى الشمال من [ددوه] وعلى كثير من القرى وعلى مواقع رشاشات العدو فى ميدان المحاربة وقد اطلقت بضعة ألوف من مقذوفات رشاشاتها على جيوش العدو ورجعت كلها سالمة . وقد اغارت طياراتنا ايضاً على محل مجتمعات الخطوط الحديدية العظيمة ومحطاتها . فى [زيغيبروكن] وعلى معامل الذخائر فى [ساربروك] وقد شاهدوا اصابتين محكمتين وحريقتين عظيمتين آخرتين وكانت نيران المدافع المضادة للطيران شديدة ومضبوطة ولكن طياراتنا كلها نجت منها تماماً ورجعت سالمة .

لوندرة – فى ٢٢ صفر
يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه لم تحصل محاربة مشاة فى جهة (كامبره) وكانت الحركات كلها محصورة فى مناوشات ما بين الدوريات . وقد زاد العدوّ نشاط مدفعيته فى مقاطعة نهر (سكارپ)

لوندرة – فى ٢٣ صفر
يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا نجحنا فى الحركات الموضعية فى الشمال من [لافاكرى] وان جيوش [الصتر] قد استولت حسب مقصودها على كثير من الخنادق وقد اصلحت خطنا كثيراً وقد اغارت دورياتنا فى الليلة الفائتة بكل نجاح على اقسام استحكامات الاعداء فى الجنوب الشرقى من (ايپر)
صددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الشمال الشرقى من [ايپر] وفى هذا الاثناء قد تكبد العدوّ خسارة عظيمة وقد اخذنا منه اسرى .
خربت طياراتنا مواقع الاعداء من اول نهار الخميس الى آخره وقد غزت بكل نجاح الخطوط الحديدية بمحطة [فالانسين] وكثيراً من المستودعات وكانت نيرانها مدهشة للغاية وقد اخذت الاحتياطات اللازمة لاجل استعمال رشاشاتها على مشاة الاعداء وهم داخل خنادقهم وقد حصلت محاربة جوية عنيفة اسقطنا بها للعدوّ خمسة طيارات واجبرنا ثلاثه اخرى على النزول الى الارض .

انباء روسيا

باريس – فى ٢٣ صفر
علمت جريدة (ديل ميلى) من (پتروغراد) بأنه بينما كان الجنرال (دوكلومن) سائراً فى القطار الى . پتروغراد . اذ احاطت به جنود البحرية وقتلته وان هؤلاء من ضمن جنود الجنرال (كورنيلوف) الفارة وقد وصل ضابط بلباس . اركان حرب . واصدر امراً بأخلاء سبيل الجنرال (كورنيلوف) فى الحال وبعض مسجونين اخرين معه وكان وقتئذ مدير السجن متحيراً فى امره غير انه امتثل امر هذا الضابط نظراً لما كان عليه جنود القوزاق الذى كانوا حاضرين معه واخلى الجنرال المذكور واستلم فوراً قيادة جنود القوزاق الذين اخلوا ايضاً سبيل مسجونين آخرين وقد خرج من المدينة متقلداً رياسة جيوشه بدون محاربة ويقال انه وصل الان الى (زولين)

فى امريكا

واشنطن – فى ٢٠ صفر
أشهر المجلس التجارى الحربى فى قائمة سوداء ألف وستمائة محل تجارى فى عشرين حكومة من حكومات أمريكا الوسطى . والجنوبية . وقد منع تجار أمريكا خاصة من معاملة هذه المحلات بدون رخصة خصوصية وفى نية هذا المجلس ان يجمع فى هذه القائمة كافة اسماء المحلات التجارية التى يشمّ منها رائحة الميل لمعاضدة الالمان فى جميع أقطار العالم حتى من أمريكا نفسها وان امريكا اللاتينية تعتبر فى الطليعة لأن الالمان الموجودين فيها هم كثيروا العدد ويهتمون باعانة الدعوة الالمانية .

واشنطن – فى ٢١ صفر
ان اللجنة التى تنظر فى الامور الخارجية فى داخل مجلس (النوّاب) عند ما وضعت قرار اعلان الحرب على . النمسا . والمجر . قالت بين الهتاف والتصفيق . ان مراد الدوقتور . ويلسون . ان يطلب اخيراً من المجلس اعلان الحرب على . تركيا . وبلغاريا ايضاً غير انه يرى ان عملاً كهذا غير مناسب فى هذه الظروف فقبل المجلس . بأن يكون هذا القرار معتبراً واشار الى ما فعلته قوات . النمسا . البحرية منذ بضعة اشهر مما سببت اعلان الحرب عليها

غرق طراد الماني

قوبنهاغ – فى ٢٠ صفر
ان معاون الطراد الالمانى الذى يظن بأنه (بوتنيا) قد مس لغماً فى القسم الجنوبى من (ساوند) وغرق فى ظرف بضعة دقائق ويقال بان عدداً كبيراً من رجاله قد غرقوا ايضاً

اصطدام باخرتين

نيورك – فى ٢٢ صفر
احترق قسم من (هاليفاكس) عن اثر اصطدام باخرتين وان احدى هذه البواخر كانت امريكية مشحونة ذخائر حربية وان الانفجار الذى حصل قد قطع المواصلات التلغرافية مع [هاليفاكس]

العدد ١٣٨ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ صفر الخير سنة ١٣٣٦

اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين

سقوط بيت المقدس

اننا وكل من ينظر الى مصالح الاسلامية بعين الحقيقة لفى اشد الغيظ والاسى من استخفاف التورانيين بامر الدين وتهاونهم بشؤن المسلمين منذ مبدأ اتحاديتهم. وتقصدهم أضعاف الاسلامية بل محوها وسحقها والقضاء على ابنائها . كما اشرنا اليه مراراً وعلمه العالمون. علاوة عن الفظائع التى هى في الدرجة الثانية مما فجعوا به العالم الاسلامى عامة وابناء العرب خاصة واهل الذمة. في اموالهم وانفسهم واعراضهم بل فى اموال وانفس واعراض من لم يوافقهم على مبدئهم من ابناء عنصرهم خصوصاً فى ابان هذه الحرب وما كنا نتوجسه من نتائجها ونحاذره ونخشاه من فجايعها التى من اكبر طاماتها الكبرى . سقوط (بيت المقدس)

فانه مهما أوّل المؤلون والتمس الملتمسون من اشياع التورانية الذين اضلهم الله (وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً) لان يجدوا مسوغا لدخول اصحابنا التورانيين فى هذه الحرب ومحوهم للسلطنة العثمانية او على الاقل جعلها فى صفوف اصغر حكومة فى العالم تحت الحماية. لايجدون الا احد وجهين لاثالث لهما . اما. انهم (كما يقال على السنة المجموع) يريدون بهذا ان يجعلوا السلطنة العثمانية مستعمرة اوما فى معناها للحكومة الالمانية . كى تمكنوا بهذا من الوصول الى غايتهم التى هى اقصى مراميهم وهى الاطمئنان على مراكزهم وبقائهم الآمرين الناهين فى تركيا . واوهموا العالم بما اوهموه به من الاسباب والمسوغات التى انتحلوها لدخولهم فى الحرب . وغايتهم الحقيقية هى ان يحملوا الدولة بواسطة الحرب . النفقات المشهوده من اموال الجرمان التى لايجهل البسطاء ان تأديتها باى صفة كانت . نوع من المحال . فتتخذ هذه الاموال وسيلة لاستعمار المانيا لتركيا فى مقابلها . وهذا فى الحقيقة نهاية ما يتصور من اغفال العثمانيين واقناع العالم بجعل هذا وسيلة .

والوجه الثاني . انهم يجهلون الاحوال والنتائج التى قد وقعوا فيها وشاهدها الناس اجمعون .

وهذا أعظم من الوجه الاول . لامور اولها ان العقلاء حتى من مقلدى اتحاديتهم وتورانيتهم نصحوهم عن الحرب وحذروهم منها واظهروا لهم أسباب النصح ووضحوا لهم مافيها من النتائج والهلكة بالقضاء على العثمانية

علاوةً على ماصرحت لهم به سياسة الحلفاء من ضمانهم لكافة حقوق تركيا وصيانة املاكها واستقلالها مع معاضدتها بالماديات والمعنويات ولاسيما بريطانيا العظمى وفرانسا الفخيمة من غير أن يتداخلا فى شؤونها مفوضين اليها كل امورها وادارة مصالحها بالنظر لامتزاجها بحقوقهما ومصالحهما كما أوضحنا ذلك فى افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وعدا هذا . فان المعلوم الذي لايجهله كل عثمانى ان بقاء السلطنة العثمانية هو من دواعى حفظ التوازن الدولى ولاسيما التزام الدولتين المشار اليهما لهذه المهمة .

فجهلهم أو تجاهلهم عن هذه الحقيقة التى لايجهلها حتى صبيان المكاتب العثمانية الابتدائية والقاؤهم جرثومة العثمانية كلها فى هذه الهلكة المتعينة تزيد جريمة هذا الوجه الثاني عظمةً وعلوا

ها هو (القدس) قد سقط ولاشك ان سقوطه الضربة النهائية بعد بغداد . فبماذا يفتخر العثمانيون بعد اليوم وبما ذا يباهون .

نعم ان بريطانيا العظمى والحلفاء يعذرون على هذا ولا يلامون لانه من قبيل :

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

كيف لا نقول أنهم معذورون . نقول هذا واننا لنعلم ان قولنا هذا سيحمل على الاقل على رعاية واجبات الحلف وحقوقه ولكن كيف عن نقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن أياك ان تتركه لغيرك فان تركته أو ابحته للغير فبضرورة شفعة المنافع سآخذه من يدك وادفع عنه الآخر لانى أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقنى بذلك من ضياع حقوقى ايضاً اذا تولاه غيرك) كما نفهم هذا صراحة من معنى قول الحلفاء الذى قلنا آنفا انه قد اشير اليه فى افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وارادت تركيا بعد ذلك ان تسقط حقوقها الممزوجة بمنافع الدولتين المعظمتين. فمن الضرورى ان يتداخلا لصيانة حقوقهما و يبذلا كل مجهود فى حفظها

وما ذا نقول نحن معاشر المسلمين لهما اذا قالا (نحن قد اعلنا ونادينا مراراً وهتفنا بان احفظوا حقكم ونحن نساعدكم على حفظه ونثبت لكم مايؤيد ذلك وشوهدت منا بالفعل تلك المساعدات من تاريخ معاهدة سنة ١٨٥٦ ميلادية المشهورة فاذا ابيتم الاضاعة تلك الحقوق الممزوجة بحقوقنا ومنافعنا وتركها لغيركم . ورضيتم بالاستسلام لمن يضيعها فلا مندوحة لنا عن وقاية تلك الحقوق والمنافع وبذل المستطاع فى الذب عنها)

نسئلكم الله ماذا نقول ؟؟ وبما ذا نجيب ؟؟ (افليسوا معذورين) ؟؟

سقط (القدس) ولاشك ان سقوطه عند متشيعى ذلك القضاء المبرم على تركيا وهم اصحابنا التورانيون. مرجح على سقوط الاستانة بالنسبة لما يجعلونه اهم حجج للعثمانيين على ارتباط الحسيات الدينية بهم

تظهر حقيقة تلك الاصقاع وكنه عظمتها من سفر امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للاستيلاء عليها وما بذله صلاح الدين الايوبي فى سبيلها

وان اللوم ليس على طلعت وانور وجمال وجمعية الاتحاد ولكن على من اطاعهم فى اهوائهم طاعة عمياء واسترسل فى طاعتهم ومجاراتهم حتى الساعة الاخيرة من اهالى تركيا خاصة والمسلمين عامة كما قيل :

(فلا تلم الواشى ولم من اطاعه)

وان كان هنا الآن محل للاسف فما هو الا من جهة اصرارهم على اهراق دماء من بقى من الضعفاء الاناضوليين ارباب السريرة الصافية والقلوب الطيبة ولاشك ان ما فى تمادى اراقة هذه الدماء البريئة من الاوزار والآثام لفى رقاب المسلمين شئ كبير منه . اقله لاهمالهم أضعف درجات الايمان وهو الانكار باللسان

ماذا نقول امام الحلفاء . والمسلمون واياهم كمن نقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن أياك أن تتركه لغيرك فان تركته أو ابحته للغير فبضرورة شفعة المنافع سآخذه من يدك وادفع عنه الآخر لانى أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقنى بذلك من ضياع حقوقى ايضاً اذا تولاه غيرك)

سقط القدس . ولا شك ان أهمية سقوطه القصوى لا ينكرها انور وطلعت وجمال واشياعهم ممن يجعلون الاسلامية وسيلة لتمويهاتهم ويعتبرون الروابط الدينية وحسياتها من مزايا وخصائص متغلبة الحكومة التورانية .

ينسبون نهضتنا الى ما ينسبونها اليه هم واولياؤهم الذين احبطت الحقيقة أعمالهم فهاهو .القدس. وهاهو جمال . وخيله . ورجله . ومعداته. وخطباؤه . أنحن الذين اسقطناه أم ظاهرنا على

اسقاطه . ام اباطيلهم واضاليلهم التى لا يتصور أقبح وأفضح غشاً منها . واظهر وابهر خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين من تسليمهم أياه فى عشية أو ضحاها (فاتقوا الله يا اولى الالباب)

كيف لانقول ان انور . وجمال وطلعت واشياعهم لاينكرون مافى سقوط القدس من الاهمية كما اشير اليه اعلاه وهو الذى وصفه تبارك وتعالى في كتابه العزيز بقوله (سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) ومضى شطر من الزمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يصلون اليه . أنحن اسقطناه أم ظاهرنا على اسقاطه أم اباطيلهم واضاليلهم كيف ينكر انور . وطلعت . وجمال . سقوطه وهم يعلمون حرمته عند أهل التوراة والانجيل والفرقان ؟؟ فخروجه اليوم من ايديهم هو نهاية ما يكون من خسارتهم الادبية والمادية

وان هذا منا (كما يعلم الله) ليس الا للحرص على حقن تلك الدماء المعصومة وصيانتها من ان تذهب فى سبيل الاهواء والاغراض (ومن احيا نفساً فكأنما احيا الناس جميعا) وانا وايم الله لاندعوهم الا لنيل هذه الفضيلة والمزية ليهبوا فى وجوه تلك الفئة الطاغية المتمردة . هذا كل ماندعوهم اليه والا فاننا والعزة لله ولرسوله على ماترون لايضرنا من ضل اذا اهتدينا كما قلنا غير مرة وانا لله وانا اليه راجعون

الوحدة العربية

قرأنا فى عدد ٧٠ من جريدة (الكوكب) الغراء تحت هذا العنوان مقالة بتوقيع (كاتب عربى) اجاد كاتبها فى مبحثها فآثرنا نشرها وهاهى :

قال الاستاذ الشيخ محمود خليل السورى الازهرى فى مقاله المنشور فى (الكوكب) تحت عنوان (العرب . ماضيهم ومستقبلهم)

« جاءت ثورة العرب ناضجة غير فجة بعد أن مهدت لها الاسباب وسهلت لها الطرق واختير لها أنسب الظروف وأليق الامكنة وأيدها العرب جميعاً لا فرق بين مسلميهم ومسيحييهم مما دل على نموّ الوحدة الجنسية فيهم وفشوّ مبدأ العنصرية بينهم وهو ما يبشرنا بنهوض عاجل وأرتقاء سريع » . فذكرني هذا القول ـ بقول سمعته من فم أستاذى الشيخ محمد القلقيلي مدير « الكوكب » عن لسان سيدنا الشريف وهو قول جلالته لقومه وهو يحاورهم : منذ كم ونحن مسلمون ؟ فأجابوه من ١٣٣٥ سنة . فقال : ومن كم نحن عرب فقالوا من الوف السنين فقال اذن نحن عرب قبل أن نكون مسلمين .

فهذا التصريح بدّد سحابة خيمت على قلوب كثير من الذين اعتقدوا أن النهضة العربية انما هى نهضة دينية اسلامية محضة خاصة بمسلمى العرب دون غيرهم من العرب الذين يدينون بأديان أخري بل ان هذا التصريح بدّد ما يدسه الاتحاديون للعرب لتفريق كلمتهم وتشتيت شملهم وتصديع بنيان وحدتهم القومية .

وقد جاءت هذه الاقوال برهاناً على ما اتصف به جلالة ملك الحجاز من بعد النظر واصالة الرأى وسعة الصدر والتسامح وقد دلت أعماله المجيدة التى قام بها فى مدة حكمه التى لم تتم الحولين على رسوخ هذه الصفات فيه بل على أنها صفاته الطبيعية التى لايعتريها تغيير ولاتبديل وهى تدل فى معناها وقوتها على مايشعر به العرب الناهضون من قوة الجنسية وما كان ينتظر لها من مفاخر ترفع الرؤس بل ان تمسكنا بقوميتنا العربية فى بدء نهضتنا يقنعنا ويقنع غيرنا بأن ماكان لنا من جاه فى الماضي وما ننتظر أن يكون لنا من جاه فى المستقبل لم يأتيا إلا من طريق الوحدة العنصرية .

فلو اتبع المسلمون والمسيحيون نصوص كتبهم المنزلة لما وجد الترك سبيلاً لتمزيق وحدتهم العربية بسيف الدين حتى تمكنوا من اذلال العرب بضعة قرون . وحتى ظن الجاهلون للطبيعة العربية والكثيرون من العرب أنفسهم أن تغلب الجنسية على النازعات الدينية أبعد من المستحيل .

ولقد قال صاحب امضاء « عربى » الذي خاطب قومه فى . الكوكب . : (نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية نحن غافلون) . فعبر عن الواقع بايجاز تقتضيه المقام . ولم يكن اشتغالنا بالمجادلات الدينية امتثالاً لأوامر كتبنا المنزلة لأنها لم تأمرنا بشيء من هذا .

علم الترك أننا مفترقون ديناً ومتحدون جنساً ولغة فلم يجدوا فى الجنسية واللغة باباً للتفريق بيننا كما فعلوا مع أمم . البلقان . وانما وجدوه فى الدين فدخلوه وساعدهم جهل الكثيرين منا لدينه ولواجبه الوطنى والجنسى فنالوا بغيتهم منا فأوجدوا العداوة والبغضاء بيننا وبذروا بذور الاحقاد بين أبناء العشيرة الواحدة والجنسية الواحدة .

على اننا نحمد الله الآن لأننا استيقظنا من سباتنا واهتدينا الى مكان الداء فينا لأننا بنينا نهضتنا القومية على اساس الوحدة الجنسية دون غيرها .

ان الاديان والمذاهب مثل المبادئ والآراء يؤثر اختلافها على العقول ولكن لاسلطان له ولاقوة حتى يجعل الدماء التى تسرى فى عروق الاخوة من أصلاب الآباء وأرحام الأمهات منذ أجيال وقرون مياها .

ان ابتهاجنا بقول حفيد المصطفى فى منبت الدعوة الاسلامية ومهد الشريعة المحمدية وهو فى أول نهضته الاستقلالية : « نحن عرب قبل أن نكون مسلمين » فوق كل ابتهاج وزاد ابتهاجنا أن علماء الدين الاسلامى فى مصر وسواها أيدوه فى قوله ولم ينكروه عليه وتضاعف ابتهاجنا لأن جريدة اسلامية فى بلاد اسلامية على رأسها عالم مسلم وقوامها وأركانها رجال فضل من خيرة المسلمين علماً وديناً وتقوى تبشر بهذه الدعوة وتنشرها بين الناطقين بالضاد فى مشارق الارض ومغاربها .

[القبلة] لاشك ان هذا مما نعجز عن اداء واجب الشكر للبارى (جلّ شأنه) عليه . اولاً . من جهة حسن تلقى الافاضل لنهضتنا . وجميل موقعها فى انظارهم . ثم من جهة تقدير الفاضل صاحب هذه المقالة للحقيقة التى هى من اعظم ما يزداد المرء إعلاءً وفخاراً بخدمته وان فى هذا لدليلاً على حسياته القومية الجليلة .

وستورد [القبلة] على هذه المطالعات الكريمة عند اول فرصة ان شاء تعالى الله ما يسمح لها به اقتدارها

المسلمون والحرب الحاضره

الحلفاء ودولتنا الهاشمية المقدسة

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء

نريد ان نطرق هذا المبحث الهامّ الذى كتب فيه فأجاد أيما اجادة . الكاتب العربي الصميم كبير الانصار الهاشميين بمصر السيد محمد وحيد بك الايوبي بالعدد الصادر من قبلة الجميع رقم ٩٩ بتاريخ ١١ شوال سنة ١٣٣٥ ، نريد أن نعالج هذا الموضوع ثانية ليعلم الخاصّ والعامّ وتأكد المسلمون فى مشارق الارض ، ومغاربها ، أنا قد نصحنا آل عثمان أصدق النصائح قبل هذه الحرب الضروس ، ولم نكن قط بمقصرين فى تمحيضهم خالص النصح ، وليعلم كافة اخواننا المؤمنين كيف ساق « آل طوران » الدولة الى موارد التهلكة لمنافعهم الخاصة ، وليثق كل مسلم بارّ بأن صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم على حقّ لا ريب فيه فى حركة استقلالنا المصونة برعاية الله وعناية حكومة جلالته

نريد ان نفهم كل مسلم انا لم نشهر الحرب على آل طوران ظلماً وعدواناً ، بل رغبةً فى الاحتفاظ بالبقية الباقية من تراث الآباء والأجداد ، وحرصاً على سلامة أقدس البقاع لدينا وارفعها منزلة وقدراً فى عيوننا .

نحن لم نقصر فى نصح اخواننا آل عثمان ، وان حكومة جلالة مولانا المليك ، لم تدخر وسعاً فى بذل أصدق النصائح وأوثقها للاسراع فى القيام بالاصلاح المنشود ، كما يظهر من كتابات جلالته الرسمية لاغرار المتغلبين . فليقل التورانيون ما شاؤا ان يقولوا (والتاريخ بيننا وبينهم) واني كاحد المسلمين ، أصيح بقراء (القبلة) الغراء ليكونوا حكماً بيننا وبين مايدعيه اولئك الاحداث عناوما يرمون به نهضتنا ، وليعلم كافة اخواننا اننا لم نقصر مطلقاً فى نصح القوم ، وانا لم نشهر عليهم سيوفنا الاّ بعد ان بلغت النفس التراقى . وما ذلك الاّ للحرص على سلامة البقية الباقية من الوطن المفدى

سادتي واخواني !

ان حكومة مولانا المليك الهاشمى لم تشهر حربها رغبة فى نيل مال أو جاه كما يزعم الافاكون لم تشهر حربها لقتال دولة اسلامية كما يزعم آل طوران واتباعهم . لم تشهر الحرب ابتغاء ارضاء هذا اوذاك ، ولا خطباً لود أحد ولكن . ابتغاء مرضاة الله ، وحرصاً على سلامة بيت الله ، ورغبةً فى الاحتفاظ ببلاد رسول الله .

أوكد لك أيها المسلم أنّا جميعاً نصحنا للقوم فلم يرتدعوا ، وأصدق شاهد على ما أقول أنّ كاتب هذه الأسطر ، كان منذ سبعة أعوام يوالي النصح لهذه الدولة التى اضاعت ماكان للإسلام من عزّة جناب وقوّة جيوش ورفعة منزلة .

نصحنا للقوم ، وقلنا لهم لاتدخلوا فى هذه الحرب ، قلنا لهم عليكم بالاصلاح ، ناشدناهم الله فينا ، وكان عمادنا فيما نقول قول الشاعر العربي :

الصدق في أقوالنا أقوى لنا
والكذب فى أفعالنا افعى لنا

نصحنا للقوم ، وجعلنا الصراحة دثار مقالنا وقول الحق ، والمجاهرة بالصواب شعارنا ، بيد أن القوم لايرغبون الاّ الاستماع لمداهنة كل مماليق مداحٍ لهم ، ولذلك كانوا عن الحق معرضين .

نصحنا للقوم ، ونصحت لهم جريدة (التيمس) بالعدد المندرج ترجمته بجريدة المقطم الصادرة فى ١٤ شوّال ١٣٣٢ ، ونصح لهم عقلاء الانكليز أيضاً بما هو مبين بالعدد الصادر فى ١٧ شوّال ١٣٣٢ من جريدة (المقطم) الغرّاء نقلاً عن صحيفة (جلوب) وهذا عداما كان منها بالصورة الرسمية فهل أستمع القوم كل هذه النصائح الصادقة المتعددة ؟

لا وربك ايها المسلم البار ، ماازداد القوم الاّ عتوّاً وازوراراً ، وتيها واستكباراً

حدثني بالله عليك أخيّ العربى ، الم تنصحهم حكومة مولانا ، وانت لا أخالك قد طالعت بأمعان ما كتبه لهم سيدنا وزعيمنا الاعظم ؟

لقد نصحناهم جميعاً فهل بعد هذا يصح ان نصغى لترهات القوم واكاذيبهم ؟

اني لناقل لك يا اخى من العددين الصادرين بتاريخ ١٦ ذي الحجة عام ١٣٣٢ و ٢٠ ذي الحجة عام ١٣٣٢ أي قبل وقوع الحرب بين (آل عثمان) والحلفاء ، ما كتبه كاتب هذه الاسطر لتعلم انّا ، ان كنا ندافع عن دولتنا الهاشمية اليوم . فعن حق ندين له ، وان كنا نناضل آل

طوزان ، فلانهم تاهوا فى شعاب العماية وازدادوا طغياناً على طغيانهم فلسنا والحمدلله بمالقين فى امتداحنا لحركة مولانا ولسنا ، والشكر له تعالى ، بمالئين الحلفاء فى يومنا ، وانما الحق الذى يدعونا اليوم ان نقول ما نقول هو الذي دعانا الى ما قلناه قبل دخول . تركيا . فى الحرب فقد قلنا فى عام ١٣٢٨ و ١٣٢٩ هجرية بالجريدة الغراء أيام طلبنا للعلم .

ان أول واجب هام يجب علينا أن نقوم باعبائه ، هو أن نرسل النصائح تلو النصائح ، والتلغراف أثر أخيه الى جلالة سلطان العثمانيين ، طالبين منه وملحين عليه أن يصغي الى نصح عقلاء دولته ، فيخرج من موقفه الحرج منتصرا بالحياد ، ظافراً بالطمأنينة حتى لاتقع الدولة فى احبولة تعذر الافلات منها. ثم « فياحصفاء رجال الاتحاد والترقى ان عليكم وحدكم تبعة مايقع من الحوادث »

وقلنا ايضا فيها « هذه حرب للحياة وللوجود ، غرض المانيا القضاء على أعدائها ، رغبة فى التنعت وحبا فى الزعامة ، وحرصاً على الرقى فى دعواها ، فهى تسعى لنيل أغراض أشعبية فى نفسها ، بطريق وعر لاندرى نتائجه ولانعلم خواتمه ، وقد ننتحل لها بعض الساسة الاعذار عن خطئها وان كان خطاها ظاهراً للعيان ، ولكنا نسائلها ماحظك ياتركيا من وراء ولوج هذه الحرب هل جنيت غير تأييد الالمان بخراب بلادك !

« هنا نحار . وهنا نرتبك ، لانّ صلة الاتراك بالانجليز فى كافة أطوار التاريخ كانت ودية وطالما ساعدتها فرنسا وانكلترا حرصا على التوازن الدولي . اجل ، انها لوساعدت الحلفا الذين منهم عمرت خزائنها بعد الافلاس ، وبمساعدتهم خرجت من ويلات الحروب رافعة الرأس ، لتمحلنالها بعض الاعذار لا كلها ، ومع ذلك فما كنا ندعوها الآ للوقوف على الحياد فقط . وانه ليعجز كبار المفكرين وعظماء العقلاء عن فهم غرضها ووجهتها الصحيحة . فى نصرتها للالمان . »

هذا ما كتبناه فى ذلك الحين ففهم بعضهم من ذلك اننا نكره الدولة واشاعوا عنا ما اشاعوا فكتبنا فى العدد رقم ٢٧٧٩ من المقطم الاغر الصادر فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٢ ما يأتى :

« نحن من أشد الناس رغبة فى الاشادة بذكر اخواننا العثمانيين ، وأكثرهم حرصا على التنويه بفضل ساستهم ، ولكن واأسفاه لقد رأيناهم سائرين فى طريق الفناء ، مسرعين الى التهلكة والدمار ، فاضطرنا الحرص على منفعة الدولة ، والرغبة فى بقاء كيانها الى تمحيضها النصح والارشاد ، فما ازدادت الا شططا فى خطلها . ماازدادت الا اسراعا الى القضاء على دولتها » . وجاء فيها : أضاع العثمانيون ملكا واسعا ، كثير الخيرات بجهالات رجالهم وخطل حكامهم . أضاعوه اضاعوه . ولا يزالون يضيعونه حتى لايبقوا منه باقية والعياذ بالله

مولانا المليك الهاشمى المفدى ،

انّ عبدك كاتب هذه الرسالة ، يقسم لك ، انه لن يترك الدفاع عن حقوق حكومتك حتى الممات (بالحق الصراح) وأنتم معشر العرب قدرأيتم أنّا جميعاً ، صغيرنا وكبيرنا نصحنا للقوم فهل نلام بعدئذ .

يا امام الهدى الذى احـ
ـتاط للدين واجتهد
سر بسعد السعود فى
صحبة الواحد الصمد
وابق في العز والعلا
ولنا آخر الابد

خادم الدولة الهاشمية
احمد فريد رفاعى

القاهرة فى ١٨ صفر سنة ١٤٣٦

البحث

عن مدارس البنات

قرأنا فى عدد (٧٠) من جريدة (الكوكب) الغرّاء . لحضرة مديرها الفاضل مقالة ضافية عن المرأة وفىّ بها كاتبها حق البحث عنها واجاد كل الاجادة فيما كتب .

وهذا ما كان قد وعد بكتابته فى عدد (٦٩) منها جواباً عن الفاضل الذى تصدى للرد على ما كتبته (الكوكب) فى هذا الشأن ونقلته [القبلة] عنها مع ابداء ملاحظتها فى افتتاحية عددها الذى قبل هذا

ولاشك ان مآل هذه المقالة يكفى لان يكون درساً مهما فى الموضوع ولضيق نطاق هذا العدد عن نشرها برمتها ارجئناه الى العدد الآتى ان شاء تعالى الله .

اخبار خارجية

أنباء الثوره في روسيا

من انباء برقيات البريد الاخير ان الجنرال (دوخنين) الروسى كان على وشك الركوب فى القطار القائم الى « بتروغراد » واذا بزمرة من البحارة أحاطوا به وقتلوه اما فرار الجنرال (كورنيلوف) من السجن فهو كما يأتى :

ان ضابطاً من الضباط ارتدى لباس القيادة العليا وشخص امام مدير السجن وعرض عليه امراً قاضيا باخلاء سبيل الجنرال كورنيلوف وغيره من المعتقلين فى الحال فارتاب مدير السجن بصحة الامر ولكنه اذن عندما شاهد موقف « القوزاقين » الذين كانوا بصحبة هذا الضابط فافرج عن الجنرال « كورنيلوف » حالاً وقد جعل الجنرال القوزاقيين تحت قيادته وأفرج عن مسجونين آخرين ثم غادر المدينة على رأس جنوده بدون مقاتلة ويقال انه الآن فى (زلوبين) ومستعد الآن للرجوع الى « بتروغراد » لمقاومة حكومة المكسيماليين الفوضوية

حديث الجنرال جوركو

الروسي

من انباء (باريس) ان الجنرال (جوركو) اكد فى حديث ثقته بعوارد . روسيا . التى لاتنفذ وبالقواد والجنود المخلصين الذين هم خير مثال للجيش الروسى كالجنود الذين فى . سلانيك . وفى . القوزاق . ثم قال انه يجعل سيفه رهن خدمة وطنه ومعاضدة الحلفاء

السفن التى لاتغرق

جاء فى الانباء البرقية الواردة من امريكا ان مجلس الملاحة وافق على أن تبنى فرانسا عشرين باخرة من نوع البواخر التى لا تقبل الغرق وان الواحدة منها تسع أربعة آلاف طن . وقالت الولايات المتحدة انه قد صار تجريب هذه البواخر فنجحت نجاحاً تاماً . وذلك بان أطلقت أربعة طرابيد على باخرة من هذا النوع فلم يصبها شئ من الضرر وكل ما أثرته هذه الطرابيد هو اتلاف ما فيها من الشحن بمقدار موضع اصابتها بانفجار الطربيد فقط

خسارة الجيش الالمانى

يستفاد من انباء الصحف ان جريدة (تيد) الهولندية . روت عن مكاتبها فى . كولون . من البلاد الالمانية ان القوائم الرسمية الموضحة لما خسره الجيش الالمانى من رجاله بالقتل والاسر والجرح والضياع من شهر اغسطس سنة ١٩١٦ الى شهر سبتمبر سنة ١٩١٧ تملأ ثلاثين مجلداً من قطع كبير او (بعبارة اخرى) اثنين وعشرين الف صحيفة . وانه قد احصى مجموع الاسماء فوجدها بلغت ثمانية ملايين وربع مليون جندى

سويسرا والحرب

علم من برقيات [الاهرام] الخصوصية انه بمناسبة تعدد الاشاعات عن احتمال اختراق العدوّ لحياد [سويسرا] فقد القى وزير داخليتها خطبة قال فيها ان كل دولة تحاول اختراق حياد [سويسرا] ستجد البلاد كلها تقاومها بالسلاح باقصى الشدّة

انباء الصين

من انباء [بكين] ان الفوضى تزداد فى [خربين] حيث يعتدى على الاجانب وينهبون وقد ابدى قناصل الدول ما يفهم منه انه اذا كان رجال السلطة الصينية . عاجزين عن ضمان حياة اتباع القناصل فان هؤلاء سيضطرون الى ان يطلبوا من حكوماتهم القيام بعمل اجماعى لصيانة الامن العام .

حوادث محلية

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق فى الصر المصرى يحضر للتكية المصرية لصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد نهايته ١٥ الجارى فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق فى الصر يحضر للتكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف مايستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لايمكن الصرف له الا باذن خصوصى ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة ويثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى
بالتكية

اعلان

من رياسة بلدية مكة المكرّمة

بما انه قد رغب فى التزام رسوم الحلقات لسنة ١٣٣٦ الشيخ عبدالله باحيدره بمائة وعشرين الف قرش ومائة قرش صاغ اميري ورغب فى التزام . الحوت . والملح . على بن حسين وقعه بكفالة مساعد بن حسان باربعة آلاف ومائة وخمسين غرش صاغ ايضاً بعد أطلاعهما على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة لتقبل منه الزيادة في المائة خمسة فى مدة ثلاثة أيام ولماذكر حرر

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة ان الباخرة (دقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

طرد
١٥٠ كيس فول
١٣٧ صندوق دخان
٧٢ بلاصى عسل
٥١ طرد قماش
٥٠ شبط حمى
٢٠ كيس فلفل اسود
١٨ حبوب
١٠ عطاره
١٠ كمون
٦ برتقان
٣٢ متفرقات
المجموع ٥٥٦

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه ان الباخرة (اسمرا) وصلت من (مصوّع) وعليها البضائع الآتية :

عدد
٢٥٠ سمن صندوق
١٧ فناجين قهوة «
١٠ كاسات «
٤ قماش «
٤ فناجين شاهى «
المجموع ٢٨٥ طرداً

سنابيك

وورد ايضاً السنبوك (الجليلية) من . مرسا عمر الملوحى . وعليه البضائع الاتية :

عدد
١٠٨ ذرة كيس
٩٣ شعير «
١٢ ثوم عدة
٦ سمن صندوق
٥ لوبية فرق
٤ عبي عده
٢ زيت صندوق
المجموع ٢٣٠ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من مرسا عمر الملوحى وعليه البضائع الآتية :

عدد
١٤٣ دخن كيس
٧ ذره «
المجموع ١٥٠ طرداً

ووصل ايضاً السنبوك (قاصد كريم) من . دوقه . وعليه البضائع الآتية :

عدد
٥٣ ذره كيس
٣٨ لوبيه «
٣٧ شعير «
٢٠ حنطه «
٢٠ سمن صندوق
٢ ثوم فرق
المجموع ١٧٠ طرداً

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولي . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من العراق اننا عقبنا الاتراك الى ماوراء قرى [قوراتيپه] ويقدر ذلك بثلاثين ميلا الى شمال [دلى عباس] وقدتقهقر العدو فى طول نهار الاربعاء الى الوراء بتهور عظيم بعد مناوشة شديدة . وقدحصل هذا التقهقر فى مواضع وعرة غير انه فى جناحنا الايمن قداقتحمت الجيوش البريطانية بالاشتراك مع القوات الروسية كل العقبات الكؤود التى كانت امامها وقداستولينا من تاريخ ثلاثة الى غاية خمسة دسمبر على مئتين وسبعة وعشرين اسيرا وعلى أثنين من مدافع الميدان .

ميدان فلسطين

سقوط بيت المقدس

القاهرة – في ٢٦ صفر

اكملنا تقدمنا فى ٩ دسمبر بشرقى القدس على طريق [جرش] وعلى خط ممتد شرقاً وغرباً الي القدس وفى طريق [البيرة] وذلك فى مسافة اربعة اميال فى الشمال من القدس . وقد فصلنا فى حركاتنا هذه [القدس] عن بقية الجهات الاخرى وفى وقت الظهر أرسل العدو مندوبا يفاوضنا فى تسليم المدينة وقدعرقلت الامطار الغزيرة تعقيبنا للعدو المنسحب من (القدس) و [البيرة] وقداستولينا فى حركاتنا هذه على أكثر من الف اسير . جريح وغير جريح . ولم يحصل تبدل فى باقى الجهات .

لوندرة – فى ٢٧ صفر

تلقت الصحافة البريطانية سقوط القدس بمسرة عظيمة واشارت الي فقرة من خطاب الملك تدل على عنايته بالمواضع المقدسة . وقابلت الصحف بين هذا القول والفكرة الالمانية المجردة من كل عطف وحنان وقالت ان الاستيلاء على [القدس] يعد كضربة قاضية على مشاريع المانيا ومقاصدها فى الشرق الاقصى . كما انه قد عجل تحرير مسلمى تلك الاصقاع والاسرائيليين والمسيحيين وخلصهم من النير التركى الالمانى .

القاهرة – فى ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً أنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية واننا البارحة قد استولينا على مئة وخمسين أسيراً وعلى بضعة رشاشات وذلك على يمين خطنا وقد ضربت طياراتنا بنتيجة حسنة جيوش الاعداء ونقلياتهم وقدأظهرت مدفعية العدو نشاطاً فى الجناح الايسر

القاهرة فى ٢٥ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأن احدى دوريات الاترك قد تقربت من قطعاتنا فى الشرق من يافا فعندها صوبت أحدى دورياتنا نيرانها عليها وقتلت تسعة اشخاص منها وقد انهزم الباقى وانه لم يحصل ادنى ضرر لجنود دوريتنا :

بين الفرنسويين والالمان

باريز — فى ٢٤ صفر

صددنا هجوم العدو الشديد بخسارة عظيمة له فى القرب من [بازنتو]

انباء روسيا

پتروغراد – ٢١ صفر

يدعي حزب [البولشيفكس] بأنه من البداية الى حد الآن قد نال الاكثرية فى الانتخابات لدى المجلس . العالي . وقال يجب ايضاً بأن نجدد الانتخابات فى الاماكن التى يفكر اهلها بأن مندوبيها لايمثلون افكارها .

وان حزب . الاهالى . قد تهم بشدّة على هذا العمل وقد اعطيت السلطة اللازمة للموظفين المحليين بان يجبوا الضرايب العائدة للحكومة .

بين البريطانين والالمان

لوندرة – فى ٢٥ صفر

يفيد الفيلدمارشال هيغ بأنه حصلت مصادمات مابين الحرس الامامى فى الشمال من [كرانكورت] وقد صددنا فى الليلة الفائتة بكل نجاح غارة اغارها علينا الاعداء في الجنوب من [ليز] وقد استولينا على بعض اسرى . وكانت مدفعيات الاعداء أكثر نشاطا من قبل فى جبهة [مسين] وقد ضربت طياراتنا فى نهار السبت مواقع الاعداء وصوبت عليهم مقذوفات رشاشاتها وان اثنين من طياراتنا قدفقدت

لوندرة – فى ١١ صفر

أغارت جنود (اسكوتلاندا) على الاعداء وطردتهم من موقع كائن فى الشرق من (بورسيكس) وان بضعة من الالمان المدافعين قد قتلوا وان الآخرين قد اخذوا اسرى .

كانت مدفعية العدوّ نشيطة فى الجنوب وفى الجنوب الشرقى من (قامبر) وقد زاد نشاطها ايضاً فى الشرق وفى الشمال الشرقى من (ايپر) وعلى الاخص فى الجوار من غابة (پوليكون) ومن (باسشنديل)

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٤ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بانه ضربت مدفعيتنا بكل شدة قوات الاعداء في جبل [زياغو] وان احدى الدوريات الافرنسية قد استولت على اسرى مابين [برانتا] و [پلافى] وقدضربنا ضرباً محكماً خطوط مواصلات الاعداء فى جبل ازياغو وقد اصلت رشاشاتنا جيوشهم ناراً حامية وقد القت الطيارات الايطالية اربعة قناطير من القذائف على معسكرات الاعداء

لوندرة – فى ٢٥ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بأن العدو قد استولى على بعض الخنادق بواسطة فرقة صغيرة من الجنود بعدان حصلت بيننا محاربة بالسلاح الابيض غير اننا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا كل المواقع بعد ان هزمنا عدداً من جنوده الاحتياطية وقدضربت مدفعيتنا جماهير الاعداء فى (ساكسا) بينما كانت حركة المرور عليه شديدة

حكومة الايكوادور تقطع علائقها مع المانيا

لوندرة — فى ٢٤ صفر

قطعت رسمياً حكومة [الايكوادور] علاقاتها مع الحكومة الالمانية .

اعلان امريكا الحرب على النمسا

روما – فى ٢٤ صفر

ان اعلان . امريكا . الحرب على . النمسا . قد حرك العواطف والحمية فى كل مكان وان الاهليين من كل الطبقات ومن كل الآراء قد ذهبت الى السفارة . الامريكية . وحيتها واعربت لها عن سرورها .

امريكا

لوندرة – فى ٢٤ صفر

تفيد برقية واردة من [مونرئال] بأنه تدل الاحصاءات على ان القتلى أكثر من الفى شخص والجرحى خمسة آلاف فى [هاليفاكس]

مكافاة حربية

لوندرد – في ٢٤ صفر

نال [غابريل وانوزيو] وسام الصليب العسكرى الانكليزى ووسام جبل الاسود الفضي مكافاة لشجاعته التى أبداها فى ميدان القتال .

فى البرتغال

لوندرة – في ٢٥ صفر

ان الاخبار التى ترد من (ليزبون) هى بطيئة وانه من المستحيل فهم نتائج هذه الحوادث . ويظهر بأن صعوبة وجود الغذاء هو السبب الاصلى لهذا الاختلال المذكور وان بعض السياسيين الذين هم غير راضين عن الحالة قد أستفادوا من الاختلال المذكور وقلبو الحكومة وأن الطيارات قد وقفت حركتها وان جميع اعضاء الوزارة قد اوقفت .

وقد كشف الغطاء عن بعض الظلمات وتعين بأن تغيير هيئة الحكومة لايحتوي ابداً على تبدل فى الامور السياسية نحو الحلفاء .

العدد ١٣٩ | السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

الصنع الجميل

بلغت الحكومة البريطانية بواسطة معتمدها فى جدة حكومتنا الهاشمية الجليلة بانها قد اعتنت باقامة الخفراء اللازمين لمحافظة مقابر المسلمين فى (بيت المقدس) الشريف وكل ماهنالك من الاماكن المقدسة المباركة. من ان يتطرق اليها شيء مما يخل بحرمتها

ويعلم من هذا مالا نحتاج الى بيانه من حسيات البريطانيين نحو حكومتنا خاصة وعموم المسلمين عامة وان كان هذا فى الحقيقة منها ليس بالأمر الغريب . بالنظر لماتبديه الحكومة المشار اليها منذ الاعصر القديمة من احترامها للعواطف الاسلامية وصيانتها من كل ما من شأنه ان يمس بها ولاسيما مافهم من مبادرتها بهذا التبليغ فى ابان الاحوال الحاضرة .

الحالة في روسيا

عظة وذكرى

لاتزال الاحوال فى روسيا سيئة والفوضى ضاربة اطنابها فى طول تلك البلاد وعرضها وقد رأينا فى جريدة المقطم وصفا مسهبا لاحوال تلك الازمة الشديدة التى يعالج الروسيون فى هذه الايام اشد اهوالها ويتجرعون غصص غوائلها بعد الثورة الاخيرة نقلا عن جريدة (المورنيخ بوست) لمكاتبها من (بتروغراد) فلخصنا منه مايأتى !

ان روسيا الآن مثل سفينة تضطرم فيها النار وتسير بقوة الاستمرار فقط

وليس فى روسيا كلها الانحو ثلاثة فى المائة يهمهم شيء مما يصح ان يسمى سياسة ونحو واحد فى المئة يدرك ماهى السياسة بمعناها المفهوم عند الغربيين . فكل رجل فى روسيا الآن سيد مطلق التصرف والجانب الاكبر من الامة الآن مرتد البذلات العسكرية او بذلات (التوفرسكى) وهم فريق من الامة لم يعمل عملا ما فى الأشهر السبعة الماضية بل عاش على حساب الامة بالراحة والرخاء ومع ان هذا الامر لايحسب له حساب فى هذه الايام ولا يعتد به احد فالذى يهم حقيقةً هو ان ملايين من هؤلاء التوفرسكى عائشون عيشة الكسل من غير ان يسرى عليهم قانون اويتقيدوا بنظام فكثرت بينهم الاجرام والحالة هذه وصاروا يقترفون الجنايات والفظائع على اختلاف انواعها . وقد القوا الرعب والذعر فى ولايات عديدة فى روسيا الاوربية وعاثت عصاباتهم المسلحة فى البلاد بالمئات والالوف وجرت فى اذيالها الخراب والدمار انما سارت وحيثما حلت واسالت دماء الاهالى انهاراً وخربت اوطانهم وحولتها الى اكوام من الانقاض

ومن الفعال الغريبة التى تفعلها هذه العصابات قتلها للخيل والمواشى وتدميرها لاهراء القمح والحبوب بلا سبب ومن غير فائدة على الاطلاق . واسوأ من ذلك انها صارت تسطوا على الاماكن المخزونة فيها المشروبات الروحية والكحول وكثيراً ما ينضم الفلاحون الى هذه العصابات ويشاركونها فى السكر والعربدة واقتراف الجرائم والموبقات . وقد كان من اوّل مظاهر (الحرية) فى روسيا فتح الحانات الخصوصية في القرى والمزارع . وكثر السكر فى روسيا هذه الايام وهو ينتشر انتشاراً يبعث على الخوف من عواقبه الوخيمة

ولا ينقضي يوم الا تقع فيه مئات من حوادث السرقة والسطو فى بتروغراد وحدها ولكن المجنى عليهم لايكلفون نفوسهم مشقة رفع شكواهم الى ولاة الأمور لعلمهم انهم لاينالون حقاً على ايديهم ثم ان حوادث القتل التى تحدث فى المدينة يومياً تفوق كل تقدير ولم يسمع بعد ان ولاة الأمور بحثوا عن قاتل وانزلوا به العقاب الذي يستحقه فالقتلة والحالة هذه فى حل . يقتلون ولا خوف عليهم من ان ينالهم القانون بطائله وقد انبثت عصابات التوفرسكى فى انحاء المدينة وهى تسطو على المنازل والمخازن فى رائعة النهار وتسلب كل ماوصلت اليه يدها منه فاذا ثقل عليها حمله سخرت اتوموبيلا لنقله الى المكان الذي ترومه . وحدث امس ان نحو عشرين من رجال التوفرسكى قطعوا السبيل على المارة فى اعظم الطرق واخذوا يسلبون المارة كل شيء معهم وظلوا على هذه الحالة نحو (٩٠) دقيقة

وقد يتفق ان ينفرد الجمهور باثنين او ثلاثة من هؤلاء القتلة المرتدين بالملابس العسكرية او الجنود المختلى النظام فيقبض عليهم ويقتلهم وقد رأيت بعينى اثنين من هؤلاء قبض عليهما الجمهور منذ يومين فى مكان يبعد ميلين عن القصر الشتوي واذاقوهما العذاب الوانا ثم تركوهما جثتين مشوهتين .

ان الجمهور الاكبر فى روسيا يفهم من معنى الحرية ان كل فرد من الامة يجوز له ان يفعل ما يشاء ويهوي من غير حساب ولا عقاب الاّ اذا وقع وهو يأتي امراً اداً بيد جمهور ساخط . والناس كلهم يدركون ان الحكومة اوالسلطة معدومة من جميع انحاء البلاد . وقد قالت احدى الصحف الروسية « ان فى روسيا الآن عشرين الف حاكم مطلق يحلون محل « نقولا الثانى »

والجنود يؤمون السوق المسقوفة التى اطلق عليها اسم « سوق اللصوص » بحق وعواتقهم مثقلة بالاكياس التى يحملونها فاذا انزلوا احمالهم عن ظهورهم اخذوا يخرجون من الاكياس اشكالاً والواناً من الامتعة الثمينة والتحف ورياش المنازل التى سرقوها ويعرضونها على المارة بابخس الاثمان . ومما يبعث على الدهشة والاستغراب كثرة ما يعرضه هؤلاء الجنود للبيع من جزم الجيش وسائر المهمات الحربية

هذا ملخص ماجاء فى وصف الحالة الفوضوية فى روسيا ولاشك ان كل من يتأمل في هذه الحالة ويمعن النظر فيما هو جار بالبلاد الروسية اليوم . تتجسم له حالة الحجاز قبل النهضة بثلاثة اسابيع اونحوها فينطلق لسانه بالشكر والثناء لصاحب الجلالة مليكنا المفدى الذى رجح ما هو فيه من الاتعاب والعناء والشقاء . على الحالتين . اللتين اشار اليهما جلالته فى بياناته وصرح بهما فى مجتمعاته . وهما . الاعتزال وملازمة الدار . اوالخروج من حاضرة البلاد الى داخليتها . بحيث لايكون بمرأى ولامسمع من كل مايقع فيها . ولوجنح الى احد هذين الامرين لسلم من كل مايرمى به من الظنون ومانسب اليه من المقاصد .

فترجيح جلالته لمافيه عناؤه على مافيه راحته وسلامته من المطاعن وكل مايقذف به . انما هو لصيانة البلاد واحياء القومية من الوقوع في مثل هذه الحالة الروسية الحاضرة . ولو لم يتداركنا بعمله المبرور لكانت حالة بلادنا (والعياذ بالله) اسوأ واشنع من تلك الحالة الروسية . بالنسبة لفقدان الحاجات الضرورية منها ولافرق فى الاضطرار اليها بين اهل المدن والقرى والبادية . ولكنّ الله سلم .

نحمده ونشكره على نعمائه .

ولافخر . (والثناء لله) ان قلنا. انا مع بداوتنا وما نرمى به من الفقر والجهل . ومانعير به من كوننا حفاة عراة

قد سعينا (ولله الحمد) ولم نزل نسعى (بقدرة الله تعالى) فى سلامة البلاد ورفع شأن القومية بما قد شهد به الخاص والعام واقر عليه القريب والبعيد

وها هى روسيا على ماهى عليه من العلوم والمعارف والنظام . قد ادخلها أهلها فى شبكات هذه الحالة الحاضرة التى لاتعلم لها نهايه. ولايعرف احد كيف تنتهى ؟ ؟ وعلى هذا فلا يمكننا ان نكتم قولنا (تعس من اشرك بالله . الغالب على امره . القاهر فوق عباده . جل شأنه . وتعالى سلطانه) وان فى هذا لعبرة وذكرى لكافة الأمم والشعوب

ولكن انى لنا بمن يقنع المتشيعين للاباطيل والآخذين بناصر (عبدة الدب الابيض) الذين بدّد الحق مساعيهم . وشتتت انوار الهدى غياهب غشهم واضاليلهم . اولئك الذين سلبهم الله حس الخجل . وانساهم عار الفشل . فلا يزالون في طغيانهم يعمهون . وبتضليلهم يكابرون . ولخزى الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون .

فاضل . ينتقد

حضرة مدير جريدة (القبلة) الغرّاء

قرأت فى عدد يوم الاثنين الماضى ما كتبتوه فى افتتاحية ذلك العدد عن سقوط بيت المقدس وما اشرتم اليه من اهمية تلك البقاع الطاهرة ومالها من الحرمة والعقيدة بقدسيتها فى نظر اعظم الامم . الى آخر ما اشرتم اليه فى مقالتكم

كل هذا قد قرأناه بامعان و تلقيناه بمزيد السرور و الابتهاج شاكرين لكم حسن اهتمامكم وجليل اعتنائكم بتنبه الامة الى ما يلزم ان تنتبه له وتعرفه . من الحقائق الناصعة والافكار الصائبة ولكن اسمح لى يا أستاذ ان اقول

على من تعتب ؟ ؟ ومن هذا الذى تلومه وتقرعه اوتؤنبه وتوبخه ؟ ؟ اتعتقد بان اصحابك واصحابنا يؤمنون بان هنا قرآنا . وان هنا آية تقول (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) ام هل تظن ان هنالك عقيدة فى نبى . اوفى مسلمين كانوا يصلون شطر هذا اوذاك . حتى تتلو عليهم هذه الآيات البينات او ان هناك قوماً يعرفون فرقانا اوزبورا اوانجيلا ! ! وابسط من هذا كله دليلا على انه لامعنى لمعاتبتك اوتأنيبك وتقريعك لهؤلاء . ان من تعاتبه . قد ترك كعبته العزيزة الاوهى (سلانيك) حتى بدون قتال . ولاجدال . فكيف تريد منه ان يلتفت الى قدسك . ومسجدك الاقصى . ويهتم لامره ! ! (يرحمك الله ياحضرة الاستاذ) ارجوك العفو وعدم المؤاخذة على هذه الجرأة . فامثالك ومثلهم فى هذا الآن كما يقول المثل العامى (تقرا الزبور على اهل القبور) والسلام عليك ورحمة الله .

قارئ

من قرائكم

. القبلة . ان هذا القارئ الكريم لقد ارشدنا بمقاله هذا الى شئ لم نكن نتصوره . حين كتابة ماكتبناه فى العدد السابق. وفى الحقيقة فاننا نوافقه على رايه و نرجع الى قوله

امراضنا الاجتماعية

المرأة أيضاً

نشرت جريدة الكوكب الغراء تحت هذا العنوان مقالة جليلة . فى شأن تربية المرأة بقلم حضرة مديرها الفاضل . فآثرنا نشرها فى هذا العدد انجازاً للوعد مع الشكر لكاتبها المدقق وان كانت لنا بعض ملاحظات عن ما يسمح للمرأة بتعلمه وربما عدنا للكتابة عند ذلك عند سنوح الفرص قال الفاضل :

نشرنا فى العدد الماضى مقالا لكاتب فاضل ردّ فيها على ما كتبناه عن المرأة العربية فنشكر له تحرشه بهذا الموضوع الاجتماعى الخطير . ولو صبر قليلا حتى ينصرف عنا الألم الذى حاق بصحتنا لرأى فى مقالنا الثانى عن « أمراضنا الاجتماعية » مايكفيه هو وغيره مؤونة السؤال والاعتراض .

طلبنا فى المقال الأول أن تفتح المدارس للبنات ولم يتسع ذلك المقال للكلام على كيفية التعليم فيها وعلى بيانات دروسها والخطة التى يجب الجرى عليها حتى تخرج الفتاة منها أماً فاضلة . والآن نقول للكاتب وعلى من يعترض على تعليم البنات :

نحن لانجهل مافى مدارس الشرق من النقص فى التعليم والشح فى التهذيب ولذلك تخرج الفتاة وهى لابسة ثوبا غير ثوب امها وجدتها ومتخلقة بأخلاق غير أخلاق خالتها وعمتها ومنكرة عادات قومها وجاهلة طبائعهم . والذنب فى ذلك ليس على العلم فان العلم فضيلة فى حدّ ذاته وانما الذنب على طريقة التعليم وأسلوبه واهمال التربية العلمية والعملية فتخرج الفتاة (وهى طبعا لم تترب فى بيتها التربية اللازمة) أداة ناقصة وشرّا على الهيئة الاجتماعية أكثر من أمها وقريباتها . فلا نريد لبناتنا مثل هذه المدارس بل نريد مدارس يكون الأساس فيها التربية العلمية والتربية العملية .

نريد أن تكون المدرسة مهذبة لأخلاق الفتيات تربيهنّ على مبادئ الدين الراقية فتغرس فى أذهانهنّ أن الزواج فضيلة دعا اليها نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله : « تناكحوا تناسلوا فاني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة » . وبقوله : « من تزوج فقد حفظ نصف دينه فليتق الله فى النصف الآخر » . فاذا تربت الفتاة على هذه المبادئ الدينية وعلمت أن علماء الاجتماع حتى في أوربا نفسها يدعون الى الزواج ليكثر النسل فتكثر به الأيدى العاملة والعقول المفكرة والادمغة المدبرة فتكون الأمة الأكثر عددا أعز شأنا وأكبر سلطانا من الأمم قليلة الرجال . فاذا تربت الفتاة مثل هذه التربية وعلمت مثل هذا العلم فلا يخرج بها التعلم عن المبادئ التى قررها الدين الاسلامى ولاترى في الزواج مثل ماراه فريق من النساء الأرويات والاميركيات اللاتي يرين أنه لايتفق مع استقلالهنّ بل يقيد حريتهنّ ولذلك يمتنعن عنه . ولاترى فيه مثل ماراه فريق آخر من النساء الأرويات والأميركيات اللاتي يرين أن الزواج يفسح أمامهنّ مجال الاختلاط بالرجال فى النوادي والمجتمعات فيندفعن فى طريقه وبذلك يهملن واجبات أزواجهنّ وأولادهنّ وبيوتهنّ . وهذان الفريقان يمقتهما عقلاء الأوربيين والأميركيين كما نمقتهما نحن أيضاً .

نريد أن تكون المدرسة قائمة على أساس التعليم الوطنى فالمعلمون أو المعلمات يجب أن يكونوا من أصحاب الغيرة الوطنية متربين التربية الوطنية حتى يكون تعليمهم ممزوجاً بالتربية الوطنية ، والكتب المدرسية يجب أن توضع فى طابع يحفظ على الفتاة أخلاقها وعاداتها وطبائع قومها وبذلك تخرج الفتاة من المدرسة وهى كأمها وخالاتها وعماتها أخلاقاً وعادات وطبائع .

نريد أن تكون المدرسة أماً فاضلة تعلم الفتاة تعليماً عملياً كيف تدبر بيتها وكيف تربي أطفالها على الرجولية والأخلاق الفاضلة وكيف تحفظ عليهم صحتهم وكيف ترتب منزلها وتدبره أدارة حسنة وكيف تعرف ما لها من الحقوق وما عليها من الواجبات . فاذا تعلمت الفتاة كل هذا خرجت من المدرسة عالمة بادارة البيت وتربية الأطفال وترتيب المنازل وعما لها وما عليها فتكون بهذا وذاك زوجاً صالحة وأماً فاضلة تلد الرجال الذين يعمرون البلاد ويرفعون رأس الامة ويبيضون وجهها أمام الامم الراقية .

هذا أول شئ نريد أن تتعلمه فتاتنا فى المدرسة وهو ما نحن فى أشدّ الحاجة اليه الآن ثم اذا تربت هذه التربية فماذا يضرها بعد ذلك - وهذا زمانه بعيد - ان تعلمت علم التعليم واشتغلت به حتى توجد طائفة صالحة من نسائنا لتعليم فتياتنا بدلاً من الرجال ؟ وماذا يضر فتاتنا ان تعلمت علم الحقوق ما دام الدين الاسلامى خوّل لها أن تكون صاحبة مال وأباح لها أن تتصرف فيه بنفسها لتتعلم من هذا العلم كيف تدبر مالها وتحفظه من أيدى الطامعين أو المغتصبين أو المزوّرين أو النصابين . وماذا يضر فتاتنا ان تعلمت الطب حتى اذا كانت غنية استغنت عن الأطباء فى ادارة صحتها وصحة أطفالها وزوجها وان كانت فقيرة وزوجها فقير فطبها يغنيها عن الاستجداء والتكفف أو الاشتغال فى أشغال ليس لها من الشرف ما لعلم الطب خصوصاً ونحن فى الشرق أحوج ما يكون الى الطبيبات . فقد اعتدنا أن نفضل أن تموت المرأة بدائها ولا يكشف عليها طبيب من الرجال وقد ذهبت هذه العادة بحياة كثير من نسائنا وبناتنا . فلو كان عندنا نساء عالمات بالطب كالرجال لكانت وفيات النساء عندنا أقل بكثير مما هى الآن .

وأما التجارة فلها علم ولها عمل فاذا تعلمت فتاتنا علم التجارة لتكون اذا كانت غنية على بيّنة من أمر التجارة ان شغلت أموالها فيها فلا تكون بجهلها عرضة لاطماع وكلائها والطامعين فى أموالها . وأما عملية التجارة أي أن الفتاة تتعلم الجلوس فى حوانيت التجارة للبيع والشراء فتربيتها الدينية والقومية تمنعها من ذلك ولا يمكن أن يطمح نظر فتاة من فتياتنا بعد التربية الى الجلوس فى تلك الحوانيت لتلك الغاية .

وعلى هذا اذا تربت الفتاة فى المدرسة تربية دينية وتربية قومية وتربية عملية وتعلمت بعد ذلك ماتريد أن تتعلمه من علم الحقوق أو علم التعليم أو علم الطب أو علم التجارة فلاخوف عليها أن ترى ماتراه المرأة الغربية والمرأة الاميركية فى الزواج ولا خوف عليها أن تخرج من بيتها وتترك ادارته وتربية أطفالها الى فتح مكاتب المحامات أو لفتح عيادات للمرضى ان كانت غنية غير محتاجة أو لفتح حوانيت التجارة أو الاستخدام فيها بل تكون كأمهاتنا فى الصدر الأوّل من الاسلام عالمات غير عاملات بما لا يجب عليهنّ .

بقى امر واحد لم يسأل عنه الكاتب وهو : ماذا ترى فى تعليم البنات اللغات الأجنبية ؟ هل يفيدهنّ أم يخرجهن عن حدودهنّ ؟

والجواب عن ذلك ان تعلم اللغات الأجنبية الحية واجب من الواجبات بل ضرورة من الضرورات . يجب أن تتعلم الفتاة اللغاة الأجنبية لأن مدارسنا مهما ربت ومهما هذبت فلاتبلغ بنا المقصود من التربية والتهذيب فاذا تعلمت الفتاة اللغات الحية تستطيع أن تقتبس من كتب التربية العملية ما يوافق أخلاقنا وعاداتنا وبذلك تقدر أن تؤلف لمدارس البنات كتبا للتربية مفيدة فائدة تامة هذا من جهة ومن جهة اخرى يمكنها بعد درس كتب التربية الأوربية أن تعتمد فى تربية أطفالها على علم صحيح وصل اليها بعد تجارب واختبارات طويلة وفى هذا من النفع الخطير مايكفى لأن يكون أطفالها رجالا تفتخر بهم الأمه ويرتفع بهم رأس الوطن .

ان حالة المرأة الغربية والمرأة الأميركية التى يشكو منها الغربيون والأميركيون لم تنشأ عن العلم فالعلم كما قلنا فضيلة ولم تكن الفضيلة فى يوم من الأيام رذيلة وانما نشأت لأن الأمم الغربية والأمة الأميركية تمدنت وترقت فى ظروف غريبة عنا ونبت تمدنها ورقيها على تقاليد تخالف تقاليدنا . وتقليد العرب للغربيين فى مالا يوافق أخلاقنا وعاداتنا تقليد يذهب بنا الى الوبال والنكال . والأفضل لنا أن نرجع فى تربيتنا الى أخلاق السلف الصالح وعاداته لأنها موافقة لتعاليم الدين الحنيف ومن مشخصات القومية العربية . فمن يريد تغيير تلك الأخلاق والعادات يكون خارجا على دينه وقوميته .

اخبار المعسكرات العربية

نسف قطار . هلاك سليمان بن رفادة
ابادة الركاب

وردت فى مساء امس من سمو الأمير فيصل هذه البرقية التالية

سريتنا التي بقيادة (الجلاس) قد نسفت قطاراً بين (. . . . . .)(١) و (الاخضر) وقد قتل جميع ركابه . بما فيهم سليمان بن رفادة وكان هذا القطار آتيا من الشام وغنمنا ثلاثة عشر من الخيل وثلاثمائة بندقية وغنائم اخرى

. القبلة . سليمان هذا هو شيخ مشائخ قبيلة (بلى) الذى كان قائمقام (الوجه) وقد تحيز (لعبدة الدب الابيض) بمفرده فقاطعه اهله وذوو قرابته وكافة قبيلته كلهم حتى اولاده الذين انخرطوا فى جملة قومهم العرب يناضلون تحت اللواء الهاشمى المحبوب وقد وصل منهم . حامد . وسالم . وعلى . الى هذه العاصمة منذ مدة لتقبيل اعتاب جلالة الملك المعظم وعرض واجبات العبودية والاخلاص عليه .

ولاشك ان هذه عليه عقوبة آلهية جلية عجل له بها البارى (جل شأنه) فى هذه الدنيا (وما فى الآخرة اكبر) لشذوذه عن ابناء قومه الذين قال فى حقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم) ولتجرؤه على مقاومتهم والخروج من صفوفهم فى سبيل رضاء (عبدة الدب الابيض) وهذا بالنظر لموته الشنيعة التى فارق عليها هذه الحياة فقد . قضى . اما ممزقا . متقطعا . بنار الديناميت عند الانفجار . او مسحوقا معجنا تحت قضبان الحديد وعجلات السيارات . فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

(١) لم نتمكن من استخراج حروف هذا الاسم من ارقام البرقية

تلغراف لاسلكي

بين جدة وينبع

كانت حكومة جلالة الملك المعظم قد قررت تأسيس مركز للتلغراف اللاسلكي بجدة . وآخر مثله فى ينبع وصدرت الارادة باعداد مايلزم لذلك تسهيلا للمخابرات وتأمينا لسرعتها .

وقدعلمنا امس انه قدنفذ هذا القرار وتأسس المركزان وابتدأت المخابرة بينهما فعلا

وانه قدوصلت فى مساء امس اول برقية ارسلت من ينبع الى هذه العاصمة بواسطة تلك الآلة الجليلة

وانا لنعد هذا من جملة آثار الهمم العالية والمساعي الجليلة التي تبذلها حكومة جلالة مليكنا . فى سبيل تأسيس دعائم الرقي والعمران

فنشكرها على ذلك شكراً عاطراً . ونرجو لها دوام التوفيق . لمافيه خير البلاد وسعادة العباد

قدوم

وصل الى هذه العاصمة فى صباح امس حضرة الفاضل الاديب الشيخ مساعد اليافي مدير قلم الترجمة فى وكالة خارجيتنا الجليلة عائداً من مصر . فنهنئه بالسلامة

اخبار خارجية

اضطراب المانيا وتركيا

من انتصارات فلسطين

وقاحة جمال باشا

يستفاد من اخبار الصحف ان الهزائم المتوالية التي تتابعت نكباتها على الجيش التوراني فى ميدان فلسطين . قد اثرت تأثيراً سيئاً جداً فى الاندية السياسية والمقامات السامية فى تركيا والمانيا . واقلقت بال ولاة الامر فى العاصمتين اقلاقا يدعوهم الى اليأس والقنوط من تلك الاصقاع وملخص ماروى فى هذا الشأن . ان الجنرال (فلنكهاين) قد عزم على ترك منصب القيادة فى تلك الجهات واعتزال الاعمال والمبادرة بالاقفال عائداً الى بلاده على اثر النكبة التى نكب بها جيش التورانين المسير تحت قيادته العليا وقيادة زميله قائد فلسطين الالمانى (كرسنستين) والظاهر ان هذا ناتج من يأسه من استطاعة تركيا تقديم مايحتاجه للقيام باعماله . اوللفتور الذى اخذ يلاحظه فى وجوه الجمهور بعد الهزائم والاقوال التى سمعها من جمال باشا الذى صرح من غير حياء ولا خجل فقال (ان الجيش العثمانى لم يكسر لما كان بيده زمامه وانه ما اصيب بما قد اصيب به من الهزيمة والفشل الالما انتقل امره من يده الى يد الالمان)

ولاشك ان هذا من العلائم التى تدل بوضوح تام على مقدار سوء الحال فى البلاد التى لاتزال بايدي المتغلبة التورانية وتقول الانباء الموثوق بها ان العثمانيين عامة وفريقا كبيرا من ابناء الحزب المتغلب ايضا قد عظم استياؤهم من الالمان واخذوا يعترفون بخيبة آمالهم من اصلاح شؤنهم التى عرضها الغرور الجرمانى الى مهاوى الفناء والخراب . بل واصبحوا يعتقدون بتعذر اصلاح مافسد من امور ملكهم المضاع وماصبحت تهدد به بلادهم عامة من غوائل استياء الرأى العام بسبب توالى الخطوب المداهمة . ولاسيما على اثر الهزائم المتتابعة فى العراق وفلسطين وتقدم البريطانية السريع فى ميدانه . ولذلك اهتم الالمان بالأمر كثيراً وقابل ليمان سندرس القائد الالمانى المتولى لادارة كافة شؤن الجيش التركى . الامبراطور (واهلم) لمفاوضته في هذا الشأن والاعراب له عن حالة تركيا التى اصبحت على منتهى الخطر الذى تهدّدها به كبار الغوائل المحاطة بها احاطة السوار بالمعصم . على ان الذى اقلق بال الالمانيين ليس هو في الحقيقة الخوف على مصير حليفتهم (تركيا) لان ذلك لايهمهم ولكن الوجل الشديد على مصالح المانيا التى سيقضي عليها حتما فى تلك الاصقاع وتذهب آمالهم ومطامعهم فيها ادراج الرياح .

وروت جريدة المقطم عن مكاتبها فى لندن نصاً . لبعض الاقوال الالمانية التى تدل على شدة قلق الالمان من انتصار البريطانيين (في فلسطين) فقالت ان الكونت (رفنتلو) الذى يكتب مقالاته بحروف من نار ويكره البريطانيين اشدّ كره صرح بقوله (ان عواقب هذا النصر السياسية اشدّ واعظم من عواقبها الحربية) ثم قالت ولكن اغرب من قلق (رفنتلو) قلق جريدة (كولنيش زيتنغ) على المستعمرات الالمانية الصغيرة فى (فلسطين) وعلى المدرسة الالمانية فى غزة لقولها (ان هذه المدرسة ركن امامى من اركان نشر الحضارة الالمانية) فلتطمئن (الكولونيش زيتنغ) ولتعلم ان المستعمرات الالمانية فى (فلسطين) ستلحق المستعمرات الالمانية فى العالم واما مدرسة غزة فلتسأل عنها الجنود العثمانيين .

هذا ولا ندرى ماذا سيقول (رفنتلو) و (الكولونيش زيتنغ) بعد سقوط يافا والقدس الشريف ومواصلة البريطانيين للتقدم السريع فى تلك الاصقاع . والى اى حد سيبلغ بهما القلق والخوف على مصالح الجرمان فى تلك البلاد بعد وقوع هذه الحوادث التى سترتعد لها فرائصهم والتى قد سدت ابواب المطامع فى وجوههم

ضجر البلغاريين من الحرب

ميلهم للصلح

لقد توالت الاخبار وتتابعت الحوادث عن ضجر البلغاريين من الحرب وتهافتهم الشديد على السلام وتلمسهم الطرق المؤدية اليه . حتى صار العظماء يجاهرون بقولهم ان بلغاريا قد قامت بالواجب لمصلحتها من هذه الحرب وتمكنت من الوصول الى آمالها ومراميها وانها لا ترغب بعد ذلك أن تسترسل فى حرب تضحى بها ارواح ابنائها فى مصالح المانيا . كما اشرنا الى ذلك فى بعض اعدادنا الماضية . وقد اتسع نطاق هذه الفكرة بين السواد الاعظم . واصبح معظم البلغاريين ساخطاً على وزارة (ردوسلافوف) لما يرون فيها من الميل الى التلاعب بمصالح الشعب البلغاري خدمة لمطامع الالمان الذين اصبحوا بفضل سياسة تلك الوزارة والملك (فرديناند) يرون البلغاريين كعبيد ارقاء لهم ويتظاهرون بمايدل على ذلك حتى فى هذه الظروف الحاضرة التى يرون فيها انفسهم مضطرين الى المجاملة واستهواء القلوب . فكيف تكون الحال فى بلغاريا غداً اذا خرج الجرمانيون من الحرب ظافرين واستغنوا عن المجاملة التى ترغمهم عليها حاجتهم وماتقتضيه ظروف الاحوال اليوم والبلغارى الذى ابت نفسه الاستكانة والرضوخ لوصاية روسيا واستبداد الاتراك وضحى فى سبيل الخلاص من ذلك مهج رجاله . وعز اموا له . لايمكنه ان يرضى بادخال نفسه بيده فى شبكات ذل أليم واستعباد خطير لايستطيع ان ينقذ نفسه منه اذا وقع فى حبائله مهما حاول

وتقول الصحف ان الناس فى شوارع البلاد البلغارية والجنود فى الخنادق اخذوا يكثرون فى هذه الايام من ترديد مثل هذه العبارات . ويسأل بعضهم بعضا . لماذا لانفتح باب المفاوضة ونتفق مع الاعداء على شروط الصلح ونعيد جنودنا من الخنادق الى أوطانهم . ولماذا نواصل القتال بقيادة قواد الالمان ونسفك الدماء الغالية اطاعة لاوامر المانيا وخدمة لمصالحها فى (بولندا) او . البلجيك . او . الالزاس . مع علمنا بان شروط الصلح التى نستطيع ان نحصل عليها الآن . قد لانستطيع ان نحصل على اقل منها فى النهاية وتذهب اتعابنا سدى . وتقول رواة هذه الحوادث ان حركة العمل لتحقيق هذه الفكرة فى بلاد . البلغار . اصبحت محققة الوجود وان . الحزب المعارض . لوزارة (ردوسلافوف) وان كان يتألف من جماعات مختلفة (كالراديكاليين) وانصار الحلفاء والمحافظين والدمقراطيين والمزارعين . والاشتراكيين فهو مجتمع الكلمة على المعارضة وهو يعتقد ايضاً ان الرأي العام . البلغاري مجمع على تأييده والأخذ بناصره .

هذا مايقوله الخبيرون بحقائق الحوادث . البلغارية . ولولا وقوع الحوادث السيئة فى روسيا . وتمكن . الالمان من احراز بعض الظفر فى كرّاتهم عليها بسبب ذلك . لتمكن هؤلاء المعارضون البلغاريون . من الوصول الى نتيجة حسنة تقرّبهم من آمالهم قبل مضي زمن طويل

واذا كانت هذه اراء البلغاريين فى مصيرهم الذى أصبحوا يخافون سوءه . ومنقلبهم الذى باتوا يحاذرون شره . فماذا تقول ابناء تركيا البائسة التى قبض الالمان بالفعل على كل مرافقها ومنافعها وتولى رجالهم قيادة سائر امورها الحربية والادارية . وصار العثمانى يهان فى بلد تخفق عليها رايته . ويذل بيد الاجنبي فى وسط احيائه وبين اهله وعشيرته . بل أصبحت الامة التركية عن بكرة ابيها تسام العذاب والهوان بقوة اولادها . ويمرغ خدها فى صعيد الامتهان والاستعباد بسيوف رجالها

والناس غرقى في سبات عميق . وسكرة مطبقة لاينتبهون ولا يريدون ان ينتبهوا ولا يتعظون بالحوادث ولا يريدون ان يوعظوا

ومن البلية عذل من لا يرعوى
عن جهله وخطاب من لا يفهم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم مساءً بأنه لم يحصل البارحة تبدل فى الحالة بجناحنا الايمن وان طياراتنا قد القت قنابلها بنتيجة حسنة على جيوش الاعداء وعلى نقلياتهم وعلى مدافعهم المضادة للطيران فى اطراف (البيرة) وقد قدمنا خطنا بدون معارضة الى (ميده) وان جنود (كورهاس) قد استولت على (بودروس) وعلى (شيخ عيد) وان فى اثناء هذه المناوشات قد اسرنا ضابطا تركيا وتسعة جنود وقد قتلنا خمسين آخرين .

القاهرة – في ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بانه البارحة قداخلى العدو [فالين] وبيت [عرالفرقان] وان ثلاثة طيارات كشافة للعدو من طرز [الباتروس] هاجمت طياراتنا فى الجوار من [طول كرم] وقددمرنا طيارتين من هؤلاء وقداجبرت الثالثة على السقوط معطلة وان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم فى هذا الميدان بلغ اثنى عشر الف وستة وثلاثين اسيرا منهم خمسمائة واثنان وستون ضابطاً وان ثمانية آلاف وثمانمائة وواحد اوخمسين جنديا واربعمائة وستة وعشرين ضابطاً من هذا المجموع هم غير مجاريح .

بين البريطانيين و الالمان

لوندرة فى ٢٧ صفر

يستفاد من تقارير البارحة بأن العدو بعد ان مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً . هجم على شمال مواقعنا فى خط هندنبورغ الواقعة فى الشرق من (بولكورت) وقد هجم ايضاً فى جبهة اعرض من الاولى فى شمال شرقى زاوية خطوط خنادقنا فى الجنوب من (رنيكورت له كازنيكوت) وقد صددنا هذين الهجومين بخسارة عظيمة للعدو وقد هجم مرة اخرى فى هذه الجبهة الاخيرة ودخل خنادقنا المحيطة فى رأس الزاوية وقد قتلنا واسرنا القليل من الالمان الذين تمكنوا من الوصول الى خنادقنا فى كل مكان وقد بقيت المحاربة موضعية فى جبهة صغيرة من الخنادق وقد صددنا غارات العدو فى الجنوب الشرقى من (لاباسه) وقد تكبد العدو خسارة بنتيجة مصادمات الدوريات فى الشرق من (زونبيك) .

لوندره – في ٢٩ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا غزونا فى هذا الصباح بنجاح عظيم حصنا للأعداء فى الجنوب الغربي من [فيلليرزكيزلان] وقدقتلنا وأسرنا كل حاميته . حصلت بعد الظهر معركة بالقذائف اليدوية فى قسم من الخنادق التى دخلها العدو نهار الاربعاء فى الشرق من [بونكورت] وقد استولينا على اسرى ايضاً وقد اظهرت مدفعية العدو نشاطاً فى الجنوب من [سكارپ] وفي الشمال الشرقى من [ايبر]

كافحت طياراتنا نهار الاربعاء الاعداء فى اثناء معركة [بولكورت] والقت عليهم قذائفها وقدقامت بحركات عظيمة وهى مرتفعة قليلاً عن سطح الارض . وقد اسقطنا للاعداء ثلاثة طيارات واحدة منها من طرز [كوتا] واجبر اثنان منها على النزول وقدرجعت كل طياراتنا سالمة .

كان من نتائج معركة القذائف اليدوية التى حصلت فى الليلة الماضية اننا اصلحنا مواقعنا قليلاً فى الشرق من [بولكورت]

غزا العدو موقعا لنافى الجنوب من [بروافيل] وقدفقد عدد قليل من جنودنا.

بين الفرنسويين والالمان

باريز – فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الصادر مساءً بأنه كان نشاط المدفعيات المتقابلة معتدلا من كلا الطرفين .

باريز – فى ٢٧ صفر

اعتباراً من تسعة دسمبر قداسقطنا تسعة طيارات للعدو وان طياراتنا قد القت عشرة آلاف كيلو غرام من المواد المنفجرة على مراكز طيران الاعداء في [قولمار] و [سيلستد] وعلى مستودعات الذخائر فى [لوكلباك] وعلى المعامل فى [رامباغ] وعلى كثير من المحطات الحديدية بنتائج حسنة .

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بأنه دخلت سفائننا الخفيفة الى (تريستا) في يوم الاحد اثناء الليل وقد صوبت اربعة الغام بحرية على اثنتين من سفن الاعداء الحربية الذين من الطرز الجديد وكل هذه الالغام قد انفجرت وقداغرقت الباخرة الحربية (فينا) وان كل هذه السفن قد عادت سالمة رغماً عن نيران نسافات الاعداء الكثيفة .

لوندرة – فى ٢٧ صفر

يفيد البلاغ الايطالي باننا اكتسبنا قسماً عظيماً من الخنادق فى جبهة (قول ديللاييراتا) التى لم تتمكن من الاستيلاء عليها فى نهار الثلاثاء وقد صددنا بكل جسارة هجومين شديدين فى وادى [فالنيو] وقد هجم العدو عند منتصف النهار فى الجانب الشرقى من [براتنا] وقد دام الهجوم بشدة فى المساء ومانتهى الا فى اثناء الليل نظراً لخسارة العدو الجسيمة التى تكبدها وقد كسرنا ايضاً هجومه القوى ضد مواقعنا فى [قولديبوبابايكس]

روما فى ٢٩ صفر

ان تفصيلات الغارة البحرية على (تريستا) هى كما يأتى : وصلت نسافتان فى اثناء الليل وقطعت السلاسل الحديدية وازالت الالغام السابحة المانعة للدخول الى حوض (تريستا) وبعدهذا العمل . ذهبت احدى هذه النسافات الى جانب الباخرة الحربية (فينا) والثانية الى جانب الطراد الحربي النمساوي وهما غير مجهزين بالشبكات التى تقى البواخر من الاضرار وحينئذ صوبت نسافاتنا لغمين اصاب احدهما الباخرة (فينا) فغرقت فى سبعة دقائق واما الطراد الثاني فاصيب بخسارة لم يتحقق بعد مقدارها

فى امريكا

لوندرة – فى ٢٥ صفر

تفيد رسالة رسمية واردة من (فانادا) بأنه تقدر تلفات الانفس بالفى مقتول وثلاثة آلاف مجروح وعشرين ألفا آخرين بدون مأوى فى (هاليفاكس) وان الخسارة المادية قد بلغت خمسة ملايين جنيه افرنجى وان الاحتياج الى الاغاثة هناك عظيم وضرورى .

هاليفاكس – فى ٢٧ صفر

علم الى الآن بأنه قد قتل الف ومائة شخص على اثر النكبة الحديثة التى حدثت فى (هاليفاكس) وقد فقد الفان وقد خرج ثمانية آلاف آخرون وان شدة الامطار وعواصف الثلوج المهولة قدضاعفت الم المنكوبين.

هاليفاكس فى – ٢٩ صفر

قد اوقف (بون جوهانسين) قائد الباخرة (ايمو) متهما بأنه جاسوس الماني وان المذكور قد اوقف بينما كان يحاول الخروج من المستشفى وقد شهدت الاطباء بأنه كان يتظاهر بالمكر والخداع .

انباء اسبانيا

مادريد – فى ٢٤ صفر

ارسل سفير (اسپانيا) رسالة من (لیزبون) يقول بأن الحالة هناك مطمئنة .

وقد اكدت الحكومة فى منشورها على عزمها بالوقوف فى جانب . بريطانيا العظمى ..وحلفائها. وعلى ان تقوم بواجباتهانحو حكومة (البورتقال) كما تقتضيه .قوانين الملل . وان السنيور [بيرمان دينو ماشادو] يبقى موقتاً رئيساً للجمهورية وان السنيور [يماندانو كاسترو] سيخلفه عند ما يتم تأليف الوزارة .

لوندرة – فى ٢٦ صفر

ضربت احدى الغواصات الالمانية بمدفعيتها الباخرة الاسبانية (كلانديا) في مسافة خمسين ميلاً من رأس (فنيستير) وقد قتل ثمانية من بحارتها وجرح آخرون وقد تضررت الباخرة ضرراً عظيماً وحصل على اثر هذا العمل الفظيع غيظ عظيم فى اسپانيا واحتجت حكومتها بلهجة شديدة لدى الحكومة الالمانية على هذه الاهانة

اعتداء الالمان على البرتغال

ليزبون – فى ٢٩ صفر

ضربت احدى غواصات العدو فى برهة عشرين دقيقة من الزمان (فونكال) و (ماديرا) وان كنيسة (سانت كلارا) قد خربت . وقد سقطت فى داخل المدينة اربعون قنبلة وقد غابت الغواصة عند ماعقبتها بواخر الدورية .

العدد ١٤٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

الى جلالة المليك المفدى

هل لك يا جلالة المنقذ الأعظم . والمنعم المتفضل . المنتشل لخير أمة أخرجت للناس من مخالب شر عصابة رزئت بها الانسانية . ان تسمح لأحد أفراد امتك من أبناء سوريا المخلصين لعرشك الهاشمي . والمتفانين في سبيل تأييده وتثبيت دعائمه . ان تقدم آيات اخلاصه وتفانيه لسدة سلطنتك ثم ينعطف فيعرض لجلالتك ان كل مواطنيه من أبناء تلك البلاد البائسة يتفانون في سبيلك وسبيل نهضتك ومن آزرك عليها ولا سيما ابناء بلادك الميامين الغرر . ولا يزالون يفدون زرافات ووحدانا من سهول حلب وغياض دمشق للالتحاق بجيوشك العربية المؤيدة . حتى غصت بهم الاحياء . وضاقت بجموعهم رحاب المنازل في المواقع التي يتمكنون من الوصول اليها في اول فرصة

وهم يبذلون أقصى المستطاع استعداداً لقطع هذه المفاوز الحائلة دون التحاقهم بجيوشك والانضمام تحت لوائك بالرغم عما يرونه من ذلك الطاغية الغدار عدو البشرية . جمال السفاح . من المراقبات الشديدة والعيون المنبثة في كل مكان وماتقيمه امامهم من موانع الارهاب والتخويف بفظائع جوره في هذا السبيل .

انتشرت يامولاي جواسيس هذا الغدار بين اظهرنا انتشار الجراد حتى ملأت الأقضية وغصت بها القرى فلا يكاد يسمع ان فلانا يود الفرار الا ويرمى به وبعائلته لأطراف الأناضول ووسط بلاد البلغار . ولو كان ذلك كذبا وبهتانا . لانه متى سمع عنه شيء من ذلك . ولو من الد اعدائه . سيق الى اشد العذاب . من غير سؤال ولا جواب . حتى أصبح اسم الالتحاق بالجيش الهاشمي بل مجرد الميل اليه ووجود الانعطاف بالقلب نحوه من اعظم اسباب الانتقام واكبر الوسائط التي ينال بها السفلة مأربهم . من الابرياء والفضلاء

الا أن ابناء سوريا الذين أمتلئت أجسامهم من سهام ذلك الطاغية أصبحوا لا يهابون ماهو أكبر من الموت (ان كان هناك أكبر منه) في سبيل مقاومة هذه الفظائع والفواجع وتخليص قومهم منها

واكبر ما يتوقون الي التعجيل به اليوم هو الوصول الي جيشكم المبارك ليشتركوا معه في جهاده الشريف وعمله المقدس ويغسلوا ما تلطخت به اوطانهم من ادناس ذلك السافل ويرفعون رأس الثأر المفاخر تحت الراية العربية الهاشمية

وعلى الاخص بعد ان حلت جيوش الشمال بقيادة بطل الامة سمو الامير فيصل في العقبة والشوبك واطراف الكرك . والفويلة ووادى موسى . واحاطت بجيوش التورانيين . في معان . من كل اطرافه ولا يبقى ان شاء الله غير القليل حتى نراه قد طهر تلك الارجاء من ادران اولئك الاعداء . ولا يكاد حينئذ يتجه نحو البلقاء حتى يرى الجيوش السورية قد استقبلت سموه استقبال الاشبال وضحت أمام جنده الحياة بكل سرور وابتهاج . ولا سيما بعد ما تحقق لديهم انكم ستطاردون ذلك الطاغية واعوانه حيثما كانوا وانما وجدوا

نعم ان السوريين قد مزقوا كل ممزق وبعثر زعماؤهم في اطراف الاناضول وانتثر ما بقي من الشبان في البرارى الواسعة . ولكن معظم هذه البقية الباقية التي امكنها الفرار من سيطرة الجبارين قد التجئوا ببعض المواقع الحصينة والجبال المنيعة ليؤموا باول فرصة حمى غضنفرنا المقدام . يلتحقون بسموه . ولسان حالهم يقول :

لنا بطل يحمى حمى من يؤمه
ويمنع جور المعتدين ويعصم

وقد اصبحت هذه المواقع . وتلك الجبال . غاصة بالشبان الذين لاهم لهم الا اخذ الثار وطلب الانتقام . ينتظرون في الصباح والعشى امداد ذلك السيف الباتر . الا وهو شبل جلالتكم . فيصلنا . الهمام الذي أظهر في هذا المعترك الهائل من الحكمة والرزانة والشجاعة والتفنن في اساليب الحرب والسياسة . ما ذكرنا بحزم ابن الخطاب . وقيادة ابن قتيبة والغافقي . وابن الوليد .

وقد شاهدت من حزمه ومحاسن تدبيره ما جعلني استطيع أن أؤكد لجلالتكم انه سيتمكن (بحول لله تعالى) من تذليل كل عقبة في طريقه تحول دون امنيته الشريفة . وأما ني قومه الذين ألتفوا حوله يفدونه بكل عزيز وغال . وستسمعون في القريب ان شاء الله ما يسر جلالتكم من اخبار هؤلاء الابطال ابناء قومه وعشائره الذين ذاق الاتراك مر نزالهم . وطعانهم مراراً

وحق لمثلي من كل من عرف شأن اولئك الاسود القاطنين ببادية الشام واحاط علماً بما يحملونه بين اضلعهم من جلائل الغيرة العربية وعظمة الحمية القومية . أن يجاهر بالثناء عليهم ويعرب للمليك عما يعرفه عنهم وهم الذين كانوا ملجأ لعشرات الألوف من اخواننا ابناء (لبنان) الذين قضت عليهم قساوة . جمال . التيمورية . بالفناء جوعاً وعراء . ولو لم يسعف بقيتهم الباقية اخوانهم وانصارهم من ابناء جلدتهم لقضوا كلهم صبراً . على ان الموجود من بقية أهالي سوريا على الاطلاق في تلك البقاع لا يقل عن ضعفي ما فيها من (اللبنانيين) ولم يستطع جمال . بكل ما لديه من القوة ان يسترد واحداً منهم . وذلك . بفضل جلال سطوة اسمك وعظمة مناعة هاتيك المواقع . وهو يستشيط عليهم غضباً . وغيظاً . وكلهم الآن ينتظرون ان تعينهم يامولاي وتسعفهم بما يحقق آمالهم . غير ملتفتين للصعاب والعقبات ولا يزالون حريصين على عواطف القومية وشهامة الاباء . رغما عن كل شئ

فلا الوعد . استمال قلوبهم . ولا الوعيد ارهبهم . ولا البذل غير من شهامتهم ولا دوى المدافع وصلصلة السيوف الانت من قناتهم بل كلما ازداد ذلك الطاغية ظلماً ، وغشماً ، وفتكاً ، وتقتيلاً ازداد اولئك الابطال من ابناء جلدتك شجاعة وبأساً . وانفة . واباء . وأهلوا عن يلتجئ اليهم فراراً من الغدر وتخلصا من الجوع (ومن يعتصم بالله فقد هدى الي صراط مستقيم)

وما كدت ياصاحب الجلالة . أصل الى حدود اولئك الصناديد وادعوا بينهم باسم جلالتك . حتى رأيت الزعماء منهم يتسابقون الى . ويزاحم بعضهم بعضا . صاغين لنداء بطل الامة الامير فيصل . وملبين لدعوة المليك المحبوب المهاب . ومالبثوا ان تحالفوا وتعاهدوا على الموت في سبيل الأخذ بثار شهدائهم وانقاذ بلادهم واحياء قوميتهم ملتفين تحت اللواء الهاشمي المفدى . وطفقوا يتهافتون على كتابة . العرائض . ملتمسين بها الاسراع بانجادهم والتعجيل بامدادهم والسنتهم تهتف وتردد

يا غارة الله جدى السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله

عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيرا .
وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً .

وانهم اليوم على احر من الجمر . ينتظرون رؤية شخص الأمير اوسماع صوت داعيه . وهو يزئر في ربوعهم انهبوا الى الامام . الى الامام . ليقوموا بنصيبهم المفروض عليهم من الاعمال المقدسة القومية والواجبات الوطنية ويهاجموا عصابات التورانين مهاجمة الثائر المنتقم . ويغسلو العار

الذى لحقهم منذ اجيال . ورووا سيوفهم من دماء اولئك السفهاء فى ساحات العراك . وهم يرددون قول طرفة

لنا هضبة لايدخل الذل وسطها
ويأوى اليها المستجير فيعصما

محمد رضا
الصبان

[القبلة]

لبيك لبيك ايها الداعى المجاب . لبيك وسعديك انا نجيبك باسم من دعوت ولسان ابيه مليكنا المفدى . بل والامة الحجازية كافة

ان دعوتك ايها الداعى ليست محصورة فى من دعوت فقط بل هى شاملة لاخوته الذين لايهمهم من الدنيا كلها الا سعادة قومهم واعادة مجدهم ، تاركين ورائهم الاهل والوطن والرفاه والنعيم ، متوسدين سيوفهم . ومتكئين على رماحهم . لاينالهم الضجر ولا يزعجهم السهر لبيك . ايها الداعى وسعديك ولاشك انك قد رأيت بعينيك الزرافات والكتائب من ابناء جلدتك الحفاة العراة يفدون على ساحات دار الملك لانقاذ اخوانهم وابناء قومهم الذين تحتم عليهم واجبات الاخوة . الدينية والجنسية . السعى لنصرتهم حتى ضاقت بهم تلك الساحات وغصت ارجاؤها كما يشهد بذلك المقيم منهم عدة اسابيع فى ثغر جدة لانتظار السفن

وان لسان حال صاحب الجلالة ليقول لهم اليوم كما قال جده صلى الله عليه وسلم من قبل لبعض الوافدين اليه (لا أجد ما احملكم عليه)

. نعم . أيها الداعي هاهم امامك يفدون في كل يوم ويقدمون العاصمة فى كل بكرة وعشى لاداء ذلك الفرض الشريف

لبيك ايها الداعى وسعديك فستقر عيناك قريبا ويهدأ روعك . وسوف تنال اربك (ان شاء الله تعالى) وتسر بما تحب . فانا قد وطنا النفس على الاشتراك مع مواطنيك فيما ذكرت من المشقات والمحن لان انفسنا . ليست باعز لدينا من نفوسهم حتى نضن بها عن مشاركتهم فيما قد اصابهم . فقل ايها الداعى ولاحرج . قل ولاحرج:

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

لبيك والشكر والمنة لك . وانا لنشهد الله ونشهدك بان ليس لنا قصد او ارب بهذا الا المطالبة بثارات القومية واجابة مستصرخ لسان حال اقوامها ولانزال بحول الله وقوته القوية دائبين على هذا الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا . والسلام عليك وعلى من وارائك من اخوانك ورحمة الله وبركاته

اخبار
المسكرات العربية

نشرنا فى الصفحة الرابعة من هذا العدد اخباراً عن معسكراتنا العربية الهاشمية وهى من الانباء التى اذاعتها فى العالم شركة روتر وجائتنا بها برقياتها العمومية امس

والقطار الذي يقول روتر عنه فى هذه البرقيات انه نسف . وانه كان يقل احمد جمال باشا الي القدس هو الذى روت القبلة خبر نسفه بايدى احدى سرايانا بين درعا وفلسطين فى عدد (١٣٢)

ولاشك ان شركة روتر قد تلقت هذه الاخبار عن مراسلها فى تلك المعسكرات الجليلة فنلفت انظار قرائنا الكرام اليها .

اخبار خارجية

تفصيل كيفية الاستيلاء
على بيت المقدس

قرأنا فى المقطم الأغر وصفا جليلا للاستيلاء على القدس الشريف بقلم مكاتبه الحربى فآثرنا ان ننشر منه مايلى :

سيلقى خبر استيلاء الجيش البريطانى على القدس من اهتمام العالم مالم يلقه حادث آخر من حوادث الحرب فان الاديان الثلاثة العظمى فى الدنيا تقدس القدس فاليوم يفرح المسيحيون واليهود والمسلمون لان قوات الحضارة والانسانية انقذت بيت المقدس من يد الترك وكربلاء التى هى المدينة المقدسة للشيعة كما قد تخلصت مكة التى يحترمها العالم الاسلامى كله بيد العرب وباتت الامال معقودة بتحرير المدينة المنورة قريباً على يدهم واعادتها الى الدولة العربية التى يحكمها جلالة الملك (حسين) سبط النبى كما اعيدت مكة من قبل اليهم وقد استولى السر ستنلى مود منذ تسعة اشهر على بغداد العاصمة الشرقية للعالم العربى واخذ العراق يسترد مقامه التاريخى ومنزلته الرفيعة فى اسواق التجارة الشرقية وحضارة الشرق بحسن الادارة وعدل الاحكام

والعالم مدين ديناً آخر للجنرال اللنبي لان القدس والاماكن المقدسة بجوارها نجت من ويلات الحرب ولم تصب باقل سوء فقد اجتنب القائد العام مهاجمة المدينة مباشرة وفاز باكراه العثمانيين على الخروج منها ثم احدق بحاميتها بعد الخروج فلم تر مناصاً من التسليم فسلمت

ولم ينقض بين سقوط غزة وسقوط القدس غير شهر واحد واذا اعتبرنا المسافات الشاسعة التى اجتازها الجنود البريطانيون والمصاعب التى ذللوها تبين لنا ان سرعة تقدمهم كانت عجيبة حقاً فان الشكل ذا الاضلاع الاربعة الواقع بين المدن الاربع وهى (بيرسبع) و (غزة) و (يافا) و (القدس) والذي احتله جيش الجنرال اللنبي يبلغ طوله ٥٠ ميلا وعرضه ٣٥ ميلاً . على ان هذه المساحة ليست كل البلاد التى اكره العدو على الخروج منها منذ ٣١ اكتوبر فان كل القسم الجنوبى من فلسطين حتى البحر الميت طهر من الجنود العثمانيين

وقد لقى جنودنا فى تقدمهم مقاومة شديدة من عدو عنيد شديد المراس ادرك عظم الاهمية الحربية والسياسية للبلاد التى كان يدافع عنها فأرسل اليها المدد وثبت للدفاع فى الخطوط التى اختارها بأشد ثبات وكر كرات شديدة على جيشنا ليصد تقدمه

واخيراً اضطر الى الارتداد الى خط يمتد من موضع شمالى (يافا) الى موضع واقع جنوبي الخليل فطهرنا في اول الامر السهل الواقع على البحر من العدو الى حد (نهر العوجا) ثم اخذ جنودنا يزحفون شرقاً فى (جبال اليهودية) ووعورها حتى بلغوا آكام (النبي صموئيل) الواقعة الى الشمال الغربي من (القدس) وعلى بعد خمسة اميال منها . والبلاد هناك تصلح بطبيعتها للدفاع اذ لم يكن فيها من الطرق المؤدية الى (القدس) سوى طريق واحد أو طريقين تجتازان اودية عميقة تشرف عليها جبال عالية شديدة التحدر ويبلغ علو بعضها ثلاثة آلاف قدم . وقد قام الجيش بأعمال عجيبة في تحويل الطرق الجبلية الضيقة الى سكك تصلح لسير المركبات والمدافع

وهطل المطر الغزير كالسيل مرتين فعرقل سير استعدادنا وزاد مشاق الجنود زيادة عظيمة وكانت المرة الاولى بعيد احتلال (يافا) فظل المطر ينهمر اربعة ايام فسالت الطرق وصارت مزالق يتعذر فيها تسيير المركبات والجمال الا بصعوبة شديدة وبطء عظيم . وكانت المرة الثانية فى بدء الحركات الحربية التى دارت لأجل اخذ القدس فان المطر الغزير جعل السير فى الجبال والسهول محفوفاً بأشد المصاعب . ومع ان العمل فى مد سكة الحديد كان جارياً باقصى الهمة والنشاط فان الخط كان لايزال بعيداً عن مؤخرة الجنود المحاربين فكانت مهمة جلب المهمات والذخيرة والاقوات استعداداً لهجوم جديد من الاعمال العظيمة الشاقة

وكان غرض الجنرال اللنبى ان يكره العثمانيين على تسليم القدس بالتسلط على الطرق التى تتفرع من المدينة الى الشمال والى الشرق . فزحفت الجيوش البريطانية من الخليل واحتلت بيت لحم واخذت تهدد تقهقر العثمانيين بطريق اريحا واستولى جنودنا الذين كانوا يقاتلون غربي القدس والى الشمال الغربى منها على مواقع منيعة تحمى الخط الذي يتقهقر العثمانيون فيه شمالاً بطريق نابلس ولم يطلع صبح يوم ٩ دسمبر الا وجنودنا مستولون على جميع الطرق الخارجة من القدس فكان من ذلك ان وقعت النتيجة المرغوب فيها وهى ان المدينة والاماكن المقدسة المجاورة لها سلمت الينا من غير ان تطلق عليها طلقة واحدة واسرنا اكثر من الف اسير فى القدس وفى المعارك التى تقدمت الاستيلاء عليها وكانت تمهيداً لهذا الاستيلاء ولكن حالة الطرق بسبب المطر الغزير تعوق مطاردة العدو كثيراً

اخبار القدس الشريف

تفيد الانباء البرقية ان مهارة الجنرال اللنبى وحسن تدابيره العسكرية قد ادت الى نتيجة جليلة وهى ارغام الحامية التركية على التسليم بدون اطلاق طلقة واحدة . وانه دخل القدس ماشيا على قدميه ومعه اركان حربه وقواد الفصائل الفرنسوية والايطالية المرافقة للجيش البريطانى . والملحقون العسكريون لدول الحلفاء . ورؤساء البعثتين السياسيتين . الانكليزية . والفرنسوية .

وانه وضع خيل المراسي في اطراف الاماكن المقدسة وجعل المسجد العمرى فيه تحت سلطة المسلمين

وجاء ايضا ان (بورتون) باشا مدير البوستة المصرية العام قد عين حاكما عسكريا (للقدس)

وان الجنرال اللنبي اصدر بلاغا عاما باللغات السبع الانكليزية ، والعربية ، والافرنسية ، والايطالية ، والروسية ، والعبرانية ، واليونانية ، على اثر دخوله الى القدس وهذا نصه :

« ان انكسار الاتراك امام الجنود التى تحت قيادتي قد ادى الى احتلال جنودى لمدينتكم . ولهذا اعلن انها اصبحت منذ الآن تحت الاحكام العسكرية وستظل تحت هذا الشكل الادارى مادامت الاعتبارات الحربية تقضي بوجوبه . ولكن حذراً من ان يعرو بعضكم الخوف نظراً لما اختبرتموه تحت حكم العدو المتقهقر أبلغكم انى ارغب فى ان كل انسان يتعاطى عمله المشروع دون ان يخشى تعرض احد له وفضلاً عن ذلك فلما كانت مدينتكم هذه ترمق بعين الاحترام من اتباع ثلاثة اديان من اعظم اديان البشر ولما كانت ارضها مقدسة بصلوات وزيارات الاتقياء من اتباع هذه الاديان الثلاثة منذ قرون عديدة فلهذا أعلن لكم ان كل بناء اواثر اوموقع مقدس وكل مزار اوموقع تاريخي او وقف اومعبد صلاة . مهما كان نوعه يختص باحد الاديان الثلاثة سيحافظ عليه ويصان طبقاً للعوائد الحالية والاعتقادات الخاصة باهل الدين الذي تقدسه »

المانيا تتوسل الى الصلح

جاء في الانباء البرقية ان وزير خارجية الحكومة البريطانية المستر (بلفور) اعلن فى مجلس العموم بان حكومته قد تلقت فى شهر سبتمبر الماضي مذكرة من المانيا بواسطة معتمد سياسي محايد تتضمن ان المانيا يسرها ان تفاوض الحكومة البريطانية فى شأن الصلح

فاجابت الدولة البريطانية على هذه المذكرة بانها مستعدة لقبول اي بلاغ تريد الحكومة الالمانية ان تبلغها به على ان تنظر فيه بالاشتراك مع حلفائها

وقال ان حكومته قد اخبرت بهذا البلاغ وجوابه كبار الدول المتحالفة . فرنسا . وامريكا . وايطاليا . وروسيا . واليابان . وقال اننا لم نتلق بعد ذلك من المانيا اي بلاغ رسمى آخر

الحالة في تركيا

اطلعنا فى صحف البريد الاخير على نبأ من باريس مفاده ان الجنرال (باليود) وصل اليها قادماً من (فلسطين) فروى القصة التالية بعد رحلته من سوريا . قال انه فى فجر ذات يوم . قبل استئناف البريطانيين هجومهم على . غزة . بايام قليلة فرّ قائد عثمانى واجتاز شقة ضيقة بين الخنادق العثمانية والخنادق البريطانية على شاطئ البحر يتبعه جندى يحمل حقيبة سفر ولما سئل هذا القائد عن سبب فراره على هذه الحال تاركا جنوده التى يتولى قيادتهم اجاب بما نصه : (لقد شاهدت معارك الدردنيل كلها وهناك تعلمت ان اقدر نفس خصومى الذين يقفون فى وجهى اليوم وقد ارسلت مع فرقتى من الدردنيل الى رومانيا وهناك اندمجت ضمن فيلق يقوده قائد المانى وكان هذا الفيلق مؤلفا من فرقتى. وعددها ستة عشر الف مقاتل . ومن فرقة بلغارية. واخرى المانية . مع ان هذه الحال لم تدم طويلاً فما لبثت فرقتى ان خسرت اثنى عشر الفا بين قتيل وجريح واسير فى حين ان البلغاريين لم يخسروا اكثر من الف جندى والالمان اثنى عشر جندياً فقط وربما كان دون ذلك ! !

واما انى الآن قد اتيت الى (فلسطين) فقد الفيت ان من الحكمة واصالة الرأى ان احافظ على مصالح بلادى وعلى حياتى التى يجب ان اقفها على تأدية واجب انفع . والتى لا اريد ان اضحيها بجهل وغباوة. فى خدمة مبادى الالمان على اننى ارى فوق ذلك. اننى لو ساعدنى الحظ ولم اقتل رمياً بالرصاص فاننى كنت بلا ريب اموت جوعا اذ لم يعد يصل الينا شئ من الطعام . وقد اردفت جريدة (پتي باريزيان) ذلك بقولها ان الجنرال (باليود) تبسم وهو يقص هذه القصة التى تظهر بجلاء آراء الجنود العثمانيين الذين ملوا القتال لمصالح ملك بروسيا .

اخبار روسية

جاء فى برقيات روتر ان الجنرال (كلدين) يحارب (المكسيماليين) بمساعدة مجلس نوّاب (اوكرانيا) والجنرال (كرنيلوف) وقوزاق (الاورال) وقد روت جريدة (برافدا) التى هى لسان حال المكسيماليين خبر وقوع المعركة الاولى بين المكسيماليين واربعة آلاف من جنود (كرنيلوف) وقد دارت رحى القتال بين الفريقين بالمدافع السريعة بقرب (بيالجرود) ولم تذكر الجريدة نتيجة المعركة وقد ارسلت الوفود العسكرية ضد الجنرال (كلدين) فقبض على احد هذه الوفود واصدر امراً مشدّداً حذّر به كل من يحاول التعرض لاستقلال بلاد القوزاق عاقبة عمله

السلطان رشاد

وحوادث (فلسطين)

تقول الاخبار الواردة من (سويسرا) ان الحوادث التى جرت على الجيش التركى فى (فلسطين) والانتصارات التى احرزها البريطانيون فيه قد اثرت تأثيراً سيئاً جداً فى نفس (السلطان رشاد) حتى اعتلت صحته على اثر ذلك وجاء اخيراً انه قد اصيب من جراء ذلك التأثر بمرض الانحطاط العصبى العام وان هذا النبأ من الاخبار الواردة من مصدر موثوق يؤخذ بروايته

هذا ماجاء عن السلطان رشاد ولكن هل يهمّ (عبدة الدب الابيض) شئ من صحة السلطان وسقمه . او موته وحياته . بل موت الامة بأسرها وخراب البلاد برمتها ؟؟ ما داموا احياء يرتعون ويلعبون . وجيوبهم مفعمة بالذهب الجرمانى . وسيدهم الامبراطور (ولهلم) راضياً عنهم ومعجباً بحميتهم التى سوغت له الوصول الى كل مآربه ونيل كافة اوطاره التى خولت له ان يكون سيد تلك البلاد التى لا تبرح تتقطع اوصالاً وتمزق ارباً . ولا بدع . ولا عجب فقد قيل :

ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

دمار مصنع المانى عظيم

جاء فى برقيات روتر المندرجة بالصحف الاخيرة هذه البرقية التالية :

ورد فى تلغرافات ٢٢ نوفبر الماضى ان مصنع جريشم ـ الكترون الكيماوى بقرب فرنكفورت دمر بانفجار حدث فيه ويقال الآن نقلا عن مصدر يوثق به انه ثبت ان الانفجار دمر هذا المصنع الذى هو من اكبر مصانع الذخيرة فى العالم تدميراً تماماً فكان ذلك نكبة على المانيا تقابل نتيجتها فى مصير الحرب بانكسار حربى عظيم . وكان هذا المصنع يشغل ما مساحته اربعة وخمسون فداناً من الارض . له اهمية جوهرية كمورد للنترات المركبة ونصيب كبير فى صنع الغازات السامة والقنابل التى تسيل الدموع والقنابل السامة فانه اكبر مصنع لهذه الانواع فى المانيا وكان يصنع نحو ستمائة الف قدم مكعبة من الغازات السامة يومياً فى سنة ١٩١٦ ويجهز ايضاً كميات كبيرة من الهيدروجين المستخرج من الهواء بالكهربائية لنفخ بلونات (تسبلن) وفيه ثلاثة حياض احتياطية لخزن الغاز تسع كلها ثلاث مئة الف قدم مكعبة وكان ذا اهمية عظيمة من هذا القبيل حتى انه بنى بجانبه مخزن لبلونات تسبلن كان يوجد فيه بلونان او ثلاثة بلونات عادة . واشتهر عنه انه المصنع الوحيد الذى يستخرج ملح البارود لصنع البارود الاسود وكان يمد خمسة مصانع للنترو غلسرين والديناميت ومصنعين للبارود منها مصنع روتفيل الذى هو من اكبر مصانع المانيا بكل ما يلزم لها من الصودا والنترات والحامض الكبريتى المركز وكان يصنع مقادير عظيمة من مفرقعات

وهذه النكبة تؤثر فى كل عمل بالمانيا سواء كان فى قطع المهمات التى كان يستمدها كثير من المصانع من مصنع جريشم قبلاً او فى تعويض خسارة تلك المهمات من عدد تعمل الآن باعظم قوتها . ثم ان موت العشرات من العمال المدربين والرجال الاختصاصيين فى هذا المصنع يزيد الصعوبة فى سد هذا النقص كثيراً وهب ان فى الامكان تعويض هذه الخسارة المادية فان مشكلة جميع الكميات المختلفة من المفرقعات والحوامض من انحاء عديدة ونقلها على مسافات شاسعة كما تقضى الحال بذلك ستزيد مصاعب النقل فى المانيا حتماً مع كل ماهى عليه من الشدة الآن . وزد على ذلك ان تجديد هذا المصنع غير مستطاع فى اثناء الحرب ولا بد ان تظهر نتيجة هذه الضربة الشديدة عاجلاً او آجلاً فى ميادين القتال التى يقاتل فيها الالمان

هدنة الجيش الرومانى

جاء فى الانباء الاخيرة ان المستر (بلفور) وزير خارجية انكلترة اكدّ بان الجيش اضطر لاحوال قاهرة ان يعقد هدنة .

والظاهر ان هذا بالنسبة لتأثير الازمات الروسية عليه ولعدم تمكن الحلفاء من امداده .

وتقول المقطم ان رومانيا لم تذهب الاضحية قصر النظر فى روسيا . لان جيشاً كالجيش الرومانى الصغير لا يسعه ان يفعل غير هذا اذا انفرد وحده بقتال الالمان والنمسويين والبلغاريين

حوادث محلية

الشركة الوطنية

الخادمة لسكان بلد الله الحرام

جاءنا من مدير هذه الشركة الوطنية المباركة ما يأتى :

قد مضى على تأسيس شركتنا هذه . اربعة وثمانون يوماً . بذلت فى خلالها قصارى الجهد لبيع بضائعها بالاثمان المتهاودة . وجلب الاشياء الجيدة . وقد احرزت بذلك (ولله الحمد) الغاية الوحيدة التى تأسست من اجلها . الا وهى خدمة الاهالى الكرام . وسكان هذا البلد الحرام .

كما انها حازت رضاء الجمهور عنها واقباله عليها

وبناء على مضى هذه المدة وظهور النتيجة الحسنة فقد رأينا ان نوضح للعموم خلاصة عمل هذه الشركة وما حصلت عليه من الربح فى هذه المدة القصيرة فاجملناه فى هذا البيان :

راس مال الشركة

(بارة قروش صاغ)
(٢٠ ٣٢١،٠١١)

بارة	قروش	
	٦٢٥٠،٠٢١	المباع من البضائع
٥	٣٧٠،١٦٢	الموجود » «
٥	٩٩٥٠،١٨٣	
٤	٩٦٣٢،٢٦٥	مشتروات بضائع ومصاريف
١	٣١٩١٨	الصافى وهو مقدار الربح

هذه هى معاملاتها من ابتداء ٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ الى ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

ثم ان الشركة تعلن . بعد توضيح هذا البيان . لكافة الاهالى هذه الامور الآتية :

. اولاً . انها مستعدة لاطلاع كل من يريد ان يعلم تفصيل هذه المعاملات على دفاترها واوراق حسابها وتوقيفه عليها

. ثانيا . انها تقبل كل من يريد الاشتراك فيها بالمساهمة على ان يكون مقدار السهم الواحد مائة قرش صاغ والجنيه الانكليزى بسعره المتداول فى المعاملات التجارية بالبلدة .

. ثالثا . انه سيبادر الى تأسيس هيئة ادارة لهذه الشركة . متى كبر رأس مالها وبلغت اسهمها مقداراً يستحق ذلك ويقتضيه . وحينئذ تتولى هذه الهيئة مقاليد امور الشركة وتراقب كافة اعمالها وتصرفاتها وتقوم . بكل ما يلزم ويتعين لحفظ حقوقها وضبط حسابها

. رابعا . انها تسقط فى كل ما تبيعه اثنين فى العشرة من الاثمان التى يبيع بها غيرها .

. خامسا . ان الشركة قد اتخذت لها الآن ستة فروع متفرقة فى حارات العاصمة غير محلها المركزى وهذا لتسهيل المعاملة وتقريب طرق الاستفادة للجمهور .

. سادسا . ان كل من يرغب الاشتراك فى هذه الشركة بما شاء من الاسهم فعليه ان يراجع محلها المركزى الحالى . ليسجل اسمه ويعين مقدار ما يريده من الاسهم . وليقف على ما ينبغى ان يقف عليه من القواعد الاساسية والشروط الاولية .

هذا ما نبادر الآن باعلانه لاخواننا الحجازيين الكرام عامة . وبالله الاعتماد . وعليه تسهيل الامور .

قدوم

قدم العاصمة فى صباح امس حضرة الوجيه الكامل الحاج زينل على رضا من تجار ثغر جدة المحترمين فنهنئه بالسلامة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد
٢٤ صندوق دخان
٥ « خردوات
٤ « ورق
٣ « قماش
٣ « ملبوسات
٢ « اشياء كتابية
٢ طرد اخشاب
١ « قطن
المجموع ٤٤

سنابيك

ووصل السنبوك (ابو الفيران) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

طرد
٣٥٨ كيس دخن
٤٠٠ « دخن
المجموع ٧٥٨

ووصل ايضاً السنبوك (المبشر) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

طرد
٧٨ لوبيه
٢٤ بن قهوه
٢ دخن
٢ زبيب
المجموع ١٠٨

ووصل السنبوك (خضره) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد
٦٠ بن قهوه

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وعليه البضائع الآتية

طرد
١١٠ صندوق سمن
٢ تنكه سمن
١١ كيس شعير
١٠ صندوق زيت سمسم
٢ كيس رز
المجموع ١٣٥

ووصل السنبوك (المحضار) من سواكن عن طريق ينبع وعليه البضائع الآتية

طرد
١١ كيس فول
٢ سعف

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من رابغ

مجموع السنبوكين ١٣

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق فى الصر المصرى يحضر للتكية المصرية لصرف ما يستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجارى فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق فى الصر يحضر للتكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف ما يستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصى ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة ويثبت غيابه عند حضوره فيصرف له ما يستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى
بالتكية

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه حصلت محاربة موضعية فى الجنوب الشرقى من غابة [بوليكون] حيث هاجم العدو مواقعنا قبل طلوع الفجر فى الجوار من قصر [بولديرهوك] واننا صددناه فى كل مكان بيد انه دخل خنادقنا فى نقطة واحدة لاتجاوز مساحتها ثلاثمائة برد .

كانت مدفعية العدو نشيطة بعد الظهر فى شرقى [بولكورت] وقد تقابلت بشدة ونشاط نيران المدفعيات من كلا الطرفين مابين وادى [سكارپ] و [كافريل] .

وقد استرجعنا القسم الاعظم من الخنادق التى دخلها العدو البارحة صباحاً فى القرب من قصر [بولديرهوك] وكانت مدفعية العدو نشيطة فى الشرق من [ميسين] وفى الشمال الشرقى من [ايپر] .

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

لقد اعلن رسمياً ايجاد المجلس الحربى الاعلى للحلفاء لأجل اجراء التأثير الشديد والتعاضد التام مابين اساطيل الحلفاء ولاجل استعمال جميع الامور الفنية التى لها علاقة مع مجرى الحرب . وان المجلس المذكور سيعتنى بمجرى الحال العمومى للحرب البحرية وسيتخذ التدابير اللازمة التى تمكن الحكومة من اعطاء قراراتها

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا صددنا تماماً هجوما موضعيا قام به الاعداء علينا البارحة مساءً فى الشرق من (پولكورت) وقد غزونا بعد الظهر بكل نجاح خنادق الاعداء فى الشمال من (پورلكورت) ودمرنا محل ترصد العدوّ واستولينا على اسرى وكان من نتيجة محاربة الدوريات اننا استولينا على اسرى فى كل مكان وان المحاربة الموضعية التى حصلت بالجوار من قصر (پولديرهوك) لم تغير قط الحالة العامة وكان نشاط مدفعية العدوّ عظيماً فى الجوار من (هارجيكورت) و (فليسكيرز) وما بين (كافريل) و(لنيز) وايضاً فى (باسشنديل)

امستردام – فى ١ ربيع الاول

خطب الاميرال (فون تيربتير) فى مدينة (همبورغ) واكد بأن بريطانيا العظمى قد كسبت اكثر مما خسرت فى هذه الحرب وبناء على ذلك فمسألة الصلح الذى يكون اساسه اعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب هى مسئلة لا يجوز الخوض فيها وانه يوجد عامل آخر يلزم ان ينظر اليه بنظر الاعتبار وهو تحقيق فكرة انشاء نفق تحت بحر المانش بعد الحرب ما بين فرانسا وانكلترا .

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأننا صددنا هجوماً فى الغرب من (فيليرز) واننا صددنا هجوماً آخر قام به الاعداء علينا بواسطة القذائف اليدوية فى الشمال من (لافاكرى) واننا أصلحنا قليلا مواقعنا فى الشرق من (آفيبون) وقد صددنا غارة أخرى فى الجنوب من (آرمانتير) وكان نشاط المدفعية متقابلاً من الطرفين فى الجنوب من (سكارپ) . وقد ازداد نشاط مدفعية العدوّ فى الشمال من (لانجمارك) .

صوبت طياراتنا طلقات رشاشاتها على خنادق الاعداء والقت قنابلها على اهداف عديدة . بينهما موقعان للمدافع ذات المرمى البعيد وذلك فى الجنوب الغربى من (ليل)

كانت وطأة طيارات العدوّ نشيطة غير اننا اسقطنا ثلاث طيارات منها واجبرنا ثلاثة أخرى على النزول الى الارض ولم نخسر ولا طيارة .

لوندرة – فى ٤ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بانه اغار العدو غارتين على موقعين من مواقعنا فى الجوار من [ايپر] واننا صددنا الواحدة منهما وفى الثانية دخل العدو الى احد هذه المواقع واستولى على قليل من جنودنا غير اننا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا منه الموقع المذكور وقتلنا واسرنا عدداً كبيراً من رجاله وكان نشاط المدفعيات متقابلاً من كلا الطرفين على كل الجبهة

كانت عواصف الثلج شديدة فى الليلة الفائتة ولم تزل مستديمة فى هذا النهار

اخبار المعسكرات العربية

القاهرة – فى ٥ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر ان سرية من جيش سموّ الامير (فيصل) الشمالى بقيادة الشريف (أبى حسين الحرث) هاجمت السكة الحديدية الحجازية من (درة) الى (معان) بين ١٧ و ٢٥ المحرّم فحطمت قاطرتين وبعض عربات نقل وركاب وانقطع السير على السكة المذكورة مدّة ستة ايام . وقد نسف وحطم القطار الذى يقلّ (احمد جمال باشا) الى (القدس الشريف) وقد نجا (جمال باشا) بنزع شاراته العسكرية ووساماته وقتل ياوره وبعض ضباط أركان حربه . وتقدر الخسائر التى لحقت الاتراك على اثر هذا الهجوم بمائة وعشرين رجلا أما خسائر الجيش العربى فكانت سبعة قتلى وأربعة جرحى . وقامت مفرزة اخرى فى العشر الاخير من شهر المحرم بقيادة (الشريف حسين الشقرانى) يعضددها بعض المهندسين السوريين بنزع خط السكة الحجازية بين (عمان) و (معان) فنسفت قطاراً بجره قاطرتان كان فيه ٦٠ رجلا . وقد نسفت جسراً ذا أربعة قناطر مبنية من الحجر بالقرب من محطة (الحسا) وأسرت الجنود المرابطين فى المحطة لأجل حراستها . وجرت اعمال حربية اخرى أسفرت عن أسر بعض جنود وضابطين تركيين وهجمت فى ٧ صفر مفرزة تركية من (معان) على الجيوش العربية فى جوار (بتره) على مسافة خمسة عشر ميلا من (معان) فصدت على اعقابها والحقت بها الجيوش العربية الخسائر بين جريح وقتيل . وبعد ذلك استولت الجيوش العربية بقيادة (الامير فيصل) على نقطتى (الفويلة) و (سبطة) فى الجنوب الغربى وغرب (معان) . وقد احتل الاتراك هاتين النقطتين فى أواخر شهر شوال من السنة الماضية املا بأن يحصروا حركات الجيوش العربية فى منطقة العقبة

انباء الصين

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

اتصل بجريدة (الدايلى ميل) من (تيان تسان) بأن ارسال الجيوش الصينية على وجه السرعة الى (خاربين) قد فرج الحالة هناك .

الميدان الايطالى

روما – فى ٢٨ صفر

حصلت مظاهرة عظيمة فى داخل مجلس النواب لشرف النجدات الانكليزية الافرنسية وبمناسبة اعلان امريكا الحرب على النمسا . فنهض النواب وصفقوا طويلاً واشتركت معهم جموع الأهالى الموجودة فى المحلات المعدة لها وهتفوا جميعاً : فلتحى بريطانيا العظمى فلتحى فرانسا الفخيمة ، فلتحى امريكا ، وليحى الرئيس ويلسون

وقد اكد السنيور [اورلاندو] مرة أخرى فى خطابه بأن حالة البلاد هى احسن مما كان ينتظر وان روح الجيش وقوته المعنوية هى على مايرام .

لوندرة فى – ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن المحاربة قد دامت بشدّة ما بين (برانتا) و (پيافا) وان العدوّ قام البارحة بعد الظهر بهجوم شديد غير اننا اعدنا الكرّة عليه واخفقنا مسعاه المرّة بعد الاخرى للوصول الى قمة جبل (پيرتيكا) وكانت غارة الاعداء علينا شديدة للغاية فى (قول كاپريل) و فى الجنوب من (قول ديللا پيراتا) غير ان هجومنا المقابل لهجومهم قد ردهم تماما على اعقابهم بخسارة عظيمة لهم . ولقد هجم العدوّ ايضاً ووصل الى (قول كاپريل) واننا اخرنا قليلا مواقعنا الى الوراء واننا صددنا المرة بعد الاخرى هجوماً شديداً قام به العدوّ على مقدمة جبل (سولارولو) .

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأنه قد خفت وطأة المحاربة مابين (برنتا) و (پيافا) فى نهار الجمعة ولم تزدد فى نهار السبت وبواسطة سرعة هجومنا المقابل لهجوم الاعداء قد دحرنا هؤلاء الى الوراء فى جهة (قول ديللا پيراتا) .

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بانه كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية مابين [برانتا] و [پيافى] وقد اشتبكت المشاة فى محاربة شديدة فى [قول كاپريل] وان قوات العدو الفائقة قد اجبرتنا على التأخر الى الوراء غير اننا اعدنا الكرة عليهم عندما وصلت نجداتنا وارجعنا مواقعنا كلها بصفة توافق مصلحتنا . وان نيراننا المحكمة كسرت هجوم الاعداء فى آخر الجهة السفلية من وادى [برانتا] واجبرتهم على التقهقر بدون نظام

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بان العدوّ قام بهجوم فى الشمال الشرقى وفى الشمال من (سكلا رول ساليانت) غير ان المدفعيات الافرنسية والايطالية قد كسرته تماماً وان فرقة من الفرق الالمانية قامت بهذا الهجوم المذكور فكسرت بعد انقطاع رجائها من هذا الهجوم .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢ ربيع الاول

لقد صد هجوم الالمان فى غابة (شوم) بعد ان شتتت النيران الافرنسية شمل المهاجمين

باريس – فى ٥ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ شبيه بالرسمى انه لم يزل حتى الآن للاعداء ١٢٣ فرقة مرابطة فى الميدان الشرقى منها ٧٧ فرقة ألمانية و ٣٣ فرقة نمسوية فى مقابل ١٣٧ فرقة فى شهر ستمبر الماضى . الاان هذه الفرق ليس لها الا اهمية قليلة

عقاب نائبين

باريز – فى ٢ ربيع الاول

فحصت لجنة مجلس النواب الخصوصى المسائل الموجهة ضد المسيو (كاييو) والمسيو (لوستالو) وقررت بأن يجردا من الصفة النيابية .

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٢ منه صباحاً بأنه استولت جيوشنا التى فى جناحنا الايمن فى الليلة الفائتة على ارض مرتفعة فى الشرق من (ابوديس) واستولت ايضا على رشاشة وثلاثة وستين اسيراً وكانت خسارتنا قليلة جداً وقد ضربت طياراتنا جيوش الاعداء ونقلياتهم بنتيجة حسنة فى جبال (البيره)

القاهرة – ٤ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٤ منه صباحاً أننا استولينا فى القتال الذى أشرنا اليه البارحة فى الشرق من [ابوديس] على خمسة ضباط ومئة واثنى عشر جنديا وقد احصينا ثمانية وأربعين قتيلاً من الاعداء .

اسقطنا طيارة للاعداء فى القرب من [نابلس] وقد سقط راصدها على الارض حينما حاول النجاة بنفسه وقد القت طياراتنا مقدار نصف قنطار من القنابل على جيوش الاعداء وعلى مظلاتهم وعلى مراكبهم البخارية فى الشمال من نهاية بحيرة (لوط) .

القاهرة – فى ٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الوارد من ميدان فلسطين بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العامة وان البارحة كانت كشافاتنا نشيطة جداً على طول الجبهة الحربية وقد استولينا على ثمانية واربعين اسيراً بينهم ست ضباط .

خوف المانيا على مستقبلها

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

لقد تحقق بأنه استولى على المانيا الفزع الشديد عند ما أيقنت بأنها لا تقدر بأن تحصل على الموادّ الاوّلية بعد الحرب من بلادها وانها تعترف بالاحتياج لجلبها من البلاد الاجنبية ولا سيما من البلاد البريطانية .

فى امريكا

وشنطن – فى ٢ ربيع الاول

امر الرئيس ويلسون بأن يوقف المضرون من النمساويين والمجروان لا تشملهم التضيقات المستعملة ضدّ الالمان .

فى كنادا

اوتاوا – فى ٤ ربيع الاول

ان السنيور [روبيرت بوردينز] الذى ذهب الى البلاد لاجل الحصول على الموافقة على قانون القرعة انتخب بفوز عظيم له ولم ترد بعد النتائج من قبل جماعة منتخبى المعارضين . ويستدل من قوائم الانتخابات انه انتخب ٢٥ عضواً من حزب الحكومة ولم تأت بعد نتائج انتخاب الحزب المعارض من عشرين منطقة .

العدد ١٤١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين (١)

تجلى نص هذا الاحسان الرباني والكرم العميم السبحاني فى مثل هذا اليوم فى البقعة الطاهرة المعروفة بين اهالي بلده الامين جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر بمولد خيرة خلقه النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والانجيل صلى الله عليه وعلى آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومابينهم من النبيين والمرسلين صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت ساعات الليل والنهار وآله وصحبه اجمعين

وان القبلة لاتتصور وصفا أعظم من هذا الوصف الذى نزلت به هذه الآية الكريمة فى حقه صلى الله عليه وسلم وليس وراءه مقال لقائل .

تجلت مظاهر هذه الرحمة بخوارقها ومعجزاتها التى احس بها العالمان الانس ، والجن ، واهل السموات والارض . كخمود نار فارس وجفاف بحيرة ساوة . ونحوهما من الآيات البينات التى هتفت بها الهواتف واضطرب لها وتناشد عنها من لايدري عن محمد ولاعن مولده ، من اهل الجزيرة ، انسا وجنا ، كرجم الشياطين كما فى قوله تعالى (وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصداً . وانا لا ندرى اشر أريد بمن فى الارض أم أراد بهم ربهم رشداً)

هذا ولنكتف على من ينكر نبوته صلوات الله وسلامه عليه وخوارقها ومعجزاتها بما أوردناه فى ذكرى المعراج الشريف بعدد (٧٩) من القبلة . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه وازواجه والتابعين له باحسان الي يوم الدين

وبوسيلة ذكر هذا اليوم الجليل يجدر بنا اعادة ذكرى آثاره وشمائله واخباره صلى الله عليه وسلم بقصة (غزوة بدر) الكبرى تيمنا باخباره وتشرفا برواية آثاره ولما هى مشتملة عليه من الكمالات المادية والمعنوية وكفى بها واعظا ومنبها

(**غزوة بدر الكبرى**) ويقال العظمى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وكانت اعظم غزوات الاسلام اذ منها كان ظهوره وبعد وقوعها اشرق على الآفاق نوره ومن اعظم الادلة على عظمها وقدرها عند البارى سبحانه وتعالي قوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد وجبت لكم الجنة اوفقد غفرت لكم وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت لثنتى عشرة خلت من رمضان على رأس تسعة عشر شهرا وخرجت معه الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وكان عدة البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو وأربعة عشر أو وخمسة عشر وسبب هذه الغزوة التعرّض للعير التى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها حتى بلغ العشيرة ووجدها سبقته فلم يزل مترقبا قفولها أى رجوعها من الشام فعند قفولها ندب المسلمين أى دعاهم وقال هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل الله أن ينفلكموها فانتدب ناس أى أجابوا وثقل آخرون لظنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد حربا ولم يحتفل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لم يهتم بها بل قال من كان ظهره أى ماركبه حاضرا فليركب معنا ولم ينتظر من كان ظهره غائبا عنه وكان ابوسفيان لقى رجلا فأخبره انه صلى الله عليه وسلم قد كان عرض لعيره في بدايته وانه ينتظر رجوع العير فلما رجع وقرب العير من أرض الحجاز سار يتجسس الاخبار ويبحث عنها ويسأل من لقى من الركبان تخوّفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع من بعض الركبان انه صلى الله عليه وسلم استنفر أصحابه لك ولعيرك فخاف خوفا شديداً فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفارى بعشرين مثقالا ليأتى مكة وان يجدع بعيره (اى جمله) ويحوّل رحله ويشق قميصه من قبله ومن دبره اذا دخل مكة ويستنفر قريشا ويخبرهم أن محمدا قد عرض لعيرهم هو وأصحابه وكانت تلك العير فيها أموال قريش حتى قيل انه لم يبق بمكة قرشي ولاقرشية له مثقال فصاعدا الا بعث به فى تلك العير الاحويطب بن عبد العزى وقال ان فى تلك العير خمسين ألف دينار وألف بعير وتقدّم أن قائدها أبوسفيان وكان معه مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكان جملة من معه سبعة وعشرين وقيل انهم تسعة وثلاثون رجلا فخرج ضمضم سريعا الى مكة وقبل أن تقدم بثلاث ليال رأت عاتكة بنت عبدالمطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهى مختلف في اسلامها رؤيا أفزعتها فبعثت الي أخيها العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه فقالت له يا أخي والله لقد رأيت الليلة رؤيا أفظعتنى أى اشتدّت علىّ وتخوّفت أن يدخل على قومك منها شرّ ومصيبة فاكتم عنى ماأحدثك وفى رواية قالت له لن أحدثك حتى تعاهدني أن لاتذكرها فانهم ان سمعوها تعنى كفار قريش آذونا واسمعونا مالانحب فعاهدها العباس ثم قال لها مارأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ بأعلى صوته ألا انفروا ياآل غدر الى مصارعكم فى ثلاث أى بعد ثلاثة أيام وقوله ياآل غدر معناه ياأصحاب الغدر وعدم الوفاء قالت فأرى الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينماهم حوله قالت رأيت بعيره مثل به أى انتصب به على ظهر الكعبة ثم صرخ بمثلها ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس فصرخ بمثلها ثم أخذ صخرة فأرسلها فأقبلت تهوى حتى اذا كانت بأسفل الجبل ارفضت أى تكسرت فمابقى بيت من بيوت مكة ولادار الادخلها منها فلقة فقال لها العباس والله ان هذه لرؤيا اى عظيمة وأنت فاكتميها ولاتذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقى الوليد بن عتبة وكان صديقاله فذكرهاله واستكتمه فذكرها الوليد لابيه فتحدث بها ففشا الحديث قال العباس فغدوت لاطوف بالبيت وأبوجهل بن هشام فى رهط من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلمارآني ابوجهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فأقبل الينا فلمافرغت أقبلت حتى جلست معهم فقال ابوجهل يابنى عبدالمطلب متى حدثت فيكم هذه النبية قال قلت وماذاك قال الرؤيا التى رأت عاتكة قلت ومارأت قال يابنى عبد المطلب أمارضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى يتنبأ نساؤكم وفي رواية مارضيتم يابنى هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء ثم قال أبوجهل وقدزعمت عاتكة فى رؤياها انه قال انفروا فى ثلاث فسنتربص بكم هذه الثلاث فان يكن حقا ماتقول فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شئ نكتب عليكم كتابا انكم أكذب أهل بيت فى العرب قال العباس فوالله ماكان منى اليه كبير أمر الاانى جحدت ذلك وأنكرت أن تكون رأت شيئا وفى رواية ان العباس قال لابي جهل هل انت منته يامصفر استه أى يامأبون أوياجبان فان الكذب فيك وفى أهل بيتك فقال من حضرهما ماكنت ياأبا الفضل جهولا ولاخرقا ثم ان العباس لقى من أخته عاتكة أذى شديدا حين أفشى من حديثها قال العباس فلما أمسيت لم تبق امرأة من بنى عبدالمطلب الاأتتنى تقول لى أقررتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع فى رجالكم ثم قد تناول النساء وأنت تسمع ثم لم يكن عندك غيرة لشئ مما سمعت فقلت لهنّ وايم الله لاتعرضنّ له وان عاد قاتلته (١) فغدوت فى اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنامغضب ارى انى قدفاتنى منه أمر أحب ان ادركه

---

(١) اننا لنتحاشى كثيرا عن ايراد الآيات الشريفة على صفحات القبلة كما قلنا من قبل ولكن حرصنا على الايقاظ بها . والتذكير بما تشير اليه من العبر يلجئنا على الاتيان بها وانما الاعمال بالنيات

(١) من هذا يعلم ماللعرب حتى نسائهم من النخوة والشهامة وماللمرءة العربية من حق الاعتراض فى امور الجامعة ومقدار تأثيرها على الرجال فى الحقوق العمومية وهودليل على مكانتها فى نظرهم

منه فدخلت المسجد فرأيته فوالله انى لامشي نحوه أتعرضه ليعود الى بعض ماقال فأوقع به اذهو قدخرج نحوباب المسجد يشتد أى يعدو فقلت فى نفسي ماله لعنه الله أكل هذا الفرق أى الخوف منى فاذا هو يسمع مالم أسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفارى وهو يصرخ ببطن الوادى واقفا على بعيره قدجدع بعيره أى قطع أنفه وأذنه وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يامعشر قريش اللطيمة اللطيمة أى ادركوا اللطيمة وهى العير التى تحمل الطيب والبز أموالكم مع أبى سفيان قد عرض لها محمد فى أصحابه لاأرى أن تدركوها وفي لفظ ان أصابها محمد لن تفلحوا أبدا الغوث الغوث قال العباس فشغلنى عنه وشغله عنى ماجاء من الامر فتجهز الناس سراعا وفزعوا أشدّ الفزع وخافوا من رؤيا عاتكة وروى انهم قالوا أيظنّ محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمى والله ليعلمنّ غير ذلك فكانوا بين رجلين اماخارج واما باعث مكانه رجلا وأعان قويهم ضعيفهم وقام اشراف قريش يحضون الناس على الخروج وقال سهيل بن عمرو أتاركون انتم محمدا والصباة من أهل يثرب يأخذون أموالكم من أراد مالا فهذا مالى ومن أراد قوّة فهذى قوتي ولم يتخلف من اشراف قريش الا ابولهب خوفا من رؤيا عاتكة وكان يقول رؤيا عاتكة كأخذ بيد أي صادقة لاتتخلف وبعث مكانه العاص ابن هشام بن المغيرة استأجره بأربعة آلاف درهم كانت له عليه دينا فأفلس بها فقال له اخرج ودينى لك وهشام هذا قتل كافرا فى هذه الغزوة قتله عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأراد التخلف أمية بن خلف وكان شيخا جسيما ثقيلا فجاء اليه وهو جالس مع قومه عقبة بن ابي معيط بمجمرة فيها بخور يحملها حتى وضعها بين يديه ثم قال له ياأباعلى استجمر فانما أنت من النساء فقال له قبحك الله وقبح ماجئت به وكان عقبة سفيها وكان ابوجهل هو الذى سلط عقبة على ذلك وجاء أبوجهل أمية بن خلف فقال له ياأباصفوان انك متى يراك الناس قدتخلفت وأنت سيد أهل الوادى وفى رواية من اشراف الوادى تخلفوا معك فسر يوما أويومين فتجهز أمية مع الناس وسبب ارادته التخلف أن سعد بن معاذ قدم مكة معتمرا فنزل على أمية لان أمية كان اذاقدم المدينة للذهاب الى الشام فى تجارته ينزل على سعد فقال سعد لامية انظرلى ساعة لعلى أطوف بالبيت فقال أمية لسعد اذا انتصف النهار فبينما سعد يطوف اذ أتاه ابوجهل فقال من هذا الذى يطوف فقال له سعد انا سعد بن معاذ فقال له ابوجهل أتطوف بالكعبة آمنا وقدآويتم محمدا وأصحابه وفى لفظ آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا انك مع أبي صفوان مارجعت الى أهلك سالما فتلاحيا أى تخاصما وسعد يرفع صوته فصار أمية يقول لسعد لاترفع صوتك على ابى الحكم فانه سيد اهل الوادي وجعله يسكت سعدا فقال سعد لامية اليك عنى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال اياى قال نعم قال بمكة قال سعد لاادرى قال أمية والله ما كذب محمد فكاد يحدث أى يبول فى ثيابه فزعا فرجع الى امرأته فقال ماتعلمين ماقال أخي اليثربى يعنى سعد بن معاذ قالت وماذاك قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلى قالت والله ما كذب محمد فلماجاء الصريخ واراد الخروج قالت له امرأته أماعلمت ماقال لك أخوك اليثربي قال فانى لاأخرج فلماصمم على عدم الخروج بل أقسم بالله لايخرج من مكة أتاه عقبة بن أبى معيط بالمجمرة وقال له أبوجهل ماقال كماتقدّم فخرج ناويا ان يرجع عنهم ومعنى كونه صلى الله عليه وسلم قاتله انه كان صلى الله عليه وسلم سببا فى قتله والافهو صلى الله عليه وسلم لم يباشر الاقتل اخي امية وهو ابى بن خلف فى غزوة احد كماسيأتى ان شاء الله تعالى ومن ثم جاء فى رواية ان سعد بن معاذ قال لامية ان اصحابه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقتلونك واستقسم بالازلام جماعة فخرج لهم ما يكرهون منهم امية بن خلف وعتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وزمعة بن الاسود وحكيم ابن حزام فلما خرج لهم القدح الناهى المكتوب عليه لاتفعل أجمعوا على المقام وعدم الخروج فجاءهم أبو جهل وازعجهم وحثهم على الخروج وأعانه على ذلك عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث يروى أن عداسا الذى اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بالطائف وأسلم على يديه كما تقدّم قال لسيديه عتبة وشيبة ابنى ربيعة بأبي وأمى أنتما والله ما تساقان الا لمصارعكما فأرادا عدم الخروج فلم يزل بهما أبوجهل حتى خرجا عازمين على العود عن الجيش ولما فرغوا من جهازهم وكان ذلك فى ثلاثة أيام وقيل فى يومين واجمعوا السير أى عزموا عليه وكانوا خمسين وتسعمائة وقيل كانوا ألفا وقادوا معهم من الخيل مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة وكان حامل لوائهم السائب بن يزيد ثم أسلم رضى الله عنه وهو الاب الخامس للامام الشافعى رضي الله عنه وخرجوا على الصعب والذلول لشدّة اسراعهم ومعهم القيان وهن الاماء المغنيات يضربن بالدفوف يغنين بهجاء المسلمين وهم فى غاية من البطر والخيلاء حين خروجهم كما قال تعالى (خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدّون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط) وكان المطعمون لهذا الجيش اثنى عشر رجلا كل واحد منهم ينحر كل يوم عشر جزر وفيهم أنزل الله (ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون) وهؤلاء الاثنا عشر هم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وحكيم بن حزام والعباس بن عبد المطلب وأبو البحترى وزمعة بن الاسود وأبيّ بن خلف وأمية بن خلف والنضر بن الحارث ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وقيل الآية المذكورة نزلت فى الذين انفقوا اموالهم لتجهيز الجيش الذى قاتلوا به النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل فى هؤلاء وهؤلاء ولما أرادوا الخروج من مكة كان بينهم وبين كنانة دماء لان قريشا كانت قتلت شيخا من كنانة فمر شاب وضىء من قريش بكنانة فقتلوه ثم ان أخا المقتول ظفر بعامر سيد كنانة بمر الظهران فقتله وجاء بسيفه وعلقه باستار الكعبة فلما أصبحت قريش رأت سيف عامر فعرفوه وعرفوا قاتله فكاد ذلك يصرفهم عن الخروج خوفا من كنانة لكون طريقهم فى المسير عليهم وخافوا أن يخلفوهم على ديارهم بشىء يكرهونه فجاءهم ابليس لعنه الله فى صورة سراقة بن مالك المدلجى الكناني وكان من أشراف بنى كنانة وقال لهم انا لكم جار من أن يأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه وخرج معهم ابليس ووعدهم أن بنى كنانة قد أقبلوا لنصرهم وحسن لهم الامر وقربه لهم وهونه عليهم كما قال تعالى (واذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لاغالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم) ثم بعد ان خرج ضمضم الى أهل مكة اشتدّ حذر أبي سفيان فأخذ طريق الساحل وجد فى السير حتى فات المسلمين فلما أمن أرسل الى قريش يأمرهم بالرجوع وكانوا حينئذ بالجحفة فامتنع أبو جهل وقال والله لانرجع حتى نحضر بدرا فنقيم فيه ثلاثة أيام وننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيان بالمعازف أى بالملاهى وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلايزالون يهابوننا ابداً وهذا هو الرياء الذى أشار اليه سبحانه وتعالى بقوله (خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس) ولما بلغ أبا سفيان كلام أبي جهل قال هذا بغى والبغى منقصة وشؤم لان القوم انما خرجوا لنجاة أموالهم وقد نجاها الله تعالي ولما قال أبو جهل ما قال رجع من قريش بنو زهرة وكانوا نحو المائه وقيل ثلثماية فلذا قيل لم يقتل أحد منهم ببدر وقيل قتل منهم رجلان وكان قائد بنى زهرة الاخنس بن شريق الثقفى وكان حليفا لهم فقال لهم يا بنى زهرة قد نجى الله أموالكم وخلص لكم صاحبكم مخرمة ابن نوفل فانه كان فى العير وانما نفرتم لتمنعوه وماله فارجعوا فانه لاحاجة لكم أن تخرجوا فى غير منفعة دعوا ما يقول هذا يعنى أباجهل ثم خلا بأبى جهل وقال له أترى محمدا يكذب أصدقنى ليس بينى وبينك أحد فقال له أبو جهل ما كذب محمد قط كنا نسميه الامين لكن اذا كانت فى بنى عبد المطلب السقاية والرفادة والمشورة ثم تكون فيهم النبوّة فأى شيء يكون لنا ونحن معهم كفرسى رهان فرجع الاخنس ببنى زهرة والاخنس هذا اختلف فى اسلامه والاكثرون على انه أسلم عام الفتح رضى الله عنه وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه قيل ان الاخنس جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فأظهر الاسلام وقال الله يعلم انى لصادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق زرعهم فنزل فيه (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا الى قوله وبئس المهاد) قال الحلبى نقلا عن الاصابة ولا مانع من انه أسلم ثم ارتدّ ثم أسلم ثم ان بنى هاشم أرادوا الرجوع فاشتدّ عليهم أبو جهل وقال لقريش لا تفارقنا هذه العصابة حتى نرجع ثم لم يزالوا سائرين حتى نزلوا بالعدوة القصوي قريبا من الماء وسيأتي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بعيدا عن الماء أولا ثم انتقل وقرب منه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة استعمل عليها واليا أبا لبابة بن عبد المنذر الاوسى رضى الله عنه واستعمل ابن أم مكتوم رضي الله عنه على الصلاة بالناس وخلف عاصم بن عدى رضى الله عنه على قباء وأهل العالية لشىء بلغه عن أهل مسجد الضرار وعقد صلى الله عليه وسلم لواء أبيض ودفعه لمصعب بن عمير رضى الله عنه وكان امامه صلى الله عليه وسلم رايتان سودا وان احداهما مع على بن أبى طالب والاخرى مع سعد بن معاذ وقيل مع الحباب بن المنذر ثم ضرب عسكره ببئر أبي عتبة على ميل من المدينة فعرض اصحابه وردّ من استصغر وتقدّم ان عدة اصحابه البدريين ثلثمائة وثلاثة عشرا وأربعة عشرا وخمسة عشر وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبونها وكان معهم من الخيل فرسان فرس لمرثد الغنوي وفرس للمقداد وقيل للزبير وقال بعضهم كان معهم خمسة أفراس فرسان له صلى الله عليه وسلم وفرس لمرثد وفرس للزبير وفرس للمقداد وتقدّم أن قريشا عدتهم خمسون وتسعمائة وقيل كانوا ألفا وقادوا مائة فرس عليها مائة درع سوى دروع المشاة ولما عدّ صلى الله عليه وسلم أصحابه فوجدهم ثلثمائة وثلاثة عشر فرح وقال عدّة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج لبس درعه ذات الفضول وتقلد بسيفه العضب ولما نظر الى أصحابه قال (اللهم انهم . حفاة . فاحملهم . وعراة . فاكسهم . وجياع فأشبعهم . وعالة . فأغنهم . من فضلك) (١) فمارجع منهم أحد الا وله البعير والبعيران واكتسى من كان عاريا وأصابوا طعاما من ازواد قريش وأصابوا فداء الاساري فاغتنى به كل عائل وسار صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الروحاء وهو موضع به بئر على نحو أربعين ميلا من المدينة فأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم وكان قد بعث صلى الله عليه وسلم رجلين يتجسسان أخبار عير أبى سفيان فمضيا حتى نزلا بدرا فأناخا الى تل قريب من الماء وأخذا يستقيان من الماء فسمعا جاريتين تقول احداهما لصاحبتها ان اتانى العير غدا أو بعد غد أعمل لهم اي أخدمهم ثم أقضيك الذي لك فانطلقا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه

(١) نحن اليوم ولا فخر ابناء اولئك الصناديد وعلى شاكلتهم وقد ورثناهم (ولله الحمد) فى هذه الصفات والشمائل

عما سمعا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فى طلب العير وفي حرب النفير أي القوم النافرين للحرب يعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم خير أصحابه بين أن يذهبوا للعير أو الى محاربة النفير وأخبرهم عن قريش بمسيرهم وقال لهم ان الله وعدكم احدى الطائفتين أما العير وأما قريش وكانت العير أحب اليهم ليستعينوا بما فيها من الاموال على شراء الخيل والسلاح قال تعالى (واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) وفى رواية استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال لهم ان القوم قد خرجوا على كل صعب وذلول أى مسرعين فما تقولون العير احب اليكم من النفير قالوا نعم أى قالت طائفة منهم العير أحب الينا من لقاء العدو وفى رواية هلا ذكرت لنا القتال حتى نتأهب له انا خرجنا للعير وفى رواية يارسول الله عليك بالعير ودع العدو فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أيوب وفى ذلك أنزل الله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون) الآية وروى ابو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أقبلت عير لاهل مكة من الشام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يريدها فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا اليها فسبقت العير المسلمين وكان الله وعدهم احدى الطائفتين وكانوا أن يلقوا العير أحب اليهم وأيسر شوكة وأخصر مغنما من أن يلقوا النفير وفى رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس فتكلم المهاجرون فأحسنوا ثم استشارهم فقام أبو بكر فقال فأحسن أي جاء بكلام حسن ثم قام عمر فقال فأحسن روي ابن عقبة انه قال يا رسول الله انها قريش وعزها والله ما ذلت منذ عزت ولا أسلمت منذ كفرت والله لتقاتلنك فتأهب لذلك اهبته وأعد لذلك عدته ثم قام المقداد ابن عمرو فقال يارسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسي عليه السلام (اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) ولكن أذهب أنت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون وفى رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا (برك الغماد) يعنى مدينة الحبشة لجالدنا أي ضاربنا معك من دونه حتى تبلغه فقال له صلى الله عليه وسلم خيراً ودعاله بخير قال ابن مسعود رضى الله عنه فى آخر قصة المقداد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعنى قوله ثم قال عليه الصلاة والسلام ثالث مرة أيها الناس أشيروا على وانما يريد الانصار لانهم حين بايعوه بالعقبة قالوا يارسول الله انا برآء من ذمامك أى من ضمان مناصرتك حتى تصل الى دارنا فاذا وصلت الينا فانت فى ذمامنا نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا وكان صلى الله عليه وسلم يخشى أن تكون الانصار لاترى وجوب نصرته عليها الا ممن دهمه أى جاءه فجأة من العدو بالمدينة فقط وان ليس عليهم أن يسير بهم من بلادهم الى عدو فلما قال ذلك أى كرر قوله أشيروا على قال له سعد بن معاذ رضى الله عنه وهو سيد الاوس بل هو سيد الانصار قال الزرقانى كان فيهم كالصديق رضى الله عنه فى المهاجرين قال والله لكانك تريدنا يارسول الله قال أجل أى نعم قال قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودا ومواثيق على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما أمرت وفى رواية ولعلك تخشى ان تكون الانصار ترى أن لا ينصروك الا فى ديارهم وانى أقول عن الانصار وأجيب عنهم ولعلك يارسول الله خرجت لامر فاحدث الله غيره فامض لماشئت وصل حبال من شئت واقطع حبال من شئت وسالم من شئت وعاد من شئت وخذ من أموالنا ماشئت واعطنا ماشئت وما أخذت منا كان احب الينا مما تركت وما أمرت به من أمرنا فأمرنا تبع لامرك ولئن سرت بنا حتى تاتى (برك الغماد) لنسيرن معك وفى رواية فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ماتخلف منا رجل واحد وما نكره ان نلقى عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله ان يريك منا ماتقر به عينك فسر على بركة الله قال الزرقانى ان سعد بن عبادة كان يتهيأ للخروج الى بدر ويأتى دور الانصار ويحضهم على الخروج فنهش أى لدغته حية قبل ان يخرج فاقام فقال صلى الله عليه وسلم لئن كان سعد لم يشهدها لقدكان عليها حريصا ثم ضرب له بسهمه واجره كما ان عثمان بن عفان رضى الله عنه تخلف لتمريض زوجه رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فانها كانت مريضة وجعل النبي له أجر رجل وسهمه فهما معدودان من البدريين وان لم يحضرا ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا على بركة الله وابشروا فان الله وعدنى احدى الطائفتين اما العير واما النفير أى وقد فاتت العير فلابد من الطائفة الاخرى لان وعد الله لايتخلف ويشير الى هذا قوله والله لكأنى أنظر الآن الى مصارع القوم أى الذين يقتلون ببدر ولما وصلوا الى بدر أراهم صلى الله عليه وسلم مواضع مصارعهم روى مسلم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارع أهل بدر ويقول ان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى ويضع يده على الارض ههنا وههنا فما ماط أحدهم أى ماتنحى عن موضع يده عليه الصلاة والسلام فهو معجزة ظاهرة ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم من المكان الذى كان فيه وسار حتى نزل قريبا من بدر وبعث عليا والزبير وسعد ابن أبي وقاص رضى الله عنهم يتجسسون الاخبار فاصابوا راوية لقريش معها غلام لنبيه ومنبه ابنى الحجاج وغلام لبنى العاص فاتوا بهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فقالوا لمن أنتما وظنوهما لابى سفيان فقالا نحن سقاة لقريش بعثونا نسقيهم من الماء فضربوهما فلما أوجعوهما ضربا قالا نحن لابى سفيان فتركوهما فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلاته قال اذا صدقاكم ضربتموهما واذا كذباكم تركتموهما صدقا والله انهما لقريش ثم قال لهما أخبراني عن قريش قالا هم وراء هذا الكثيب أى التل من الرمل فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كم القوم قالا كثير وفى لفظهم والله كثير عددهم شديد باسهم قال ماعدتهم قالا لاندرى قال كم تنحرون أى من الجزر كل يوم قالا يوما تسعا ويوما عشراً فقال صلى الله عليه وسلم القوم ما بين التسعمائة والالف ثم قال لهما فمن فيهم من أشراف قريش قالا عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو البخترى بن هشام وحكيم بن حزام ونوفل بن خويلد وزمعة ابن الاسود وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحرث وسهيل بن عمرو فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال هذه مكة قد ألقت اليكم أفلاذ كبدها وكان نزول قريش بالعدوة القصوى والعدوة جانب الوادى وحافته والمكان المرتفع والقصوى البعدى من المدينة أى التى هى ابعد من الاخرى عن المدينة ونزل المسلمون على كثيب أعفر قيل المراد أحمر او أبيض ليس بالشديد تسوخ فيه الاقدام وحوافر الدواب وسبقهم المشركون الى ماء بدر فاحرزوه وحفروا القلب لانفسهم ليجعلوا فيها الماء من الآبار المعينة فيشربوا منها ويسقوا دوابهم ومع ذلك ألقى الله فى قلوبهم الخوف حتى صاروا يضربون وجوه خيلهم اذا صهلت من شدة الخوف والقى الله الامنة والنوم على المسلمين بحيث لم يقدروا على منعه وأصبح المسلمون بعضهم محدث وبعضهم جنب لانهم لما ناموا احتلم اكثرهم وأصابهم الظمأ وهم لايصلون الى الماء لسبق المشركين اليه ووسوس الشيطان لبعضهم وقال تزعمون انكم على الحق وفيكم نبي الله وانكم أولياء الله وقد غلبكم المشركون على الماء وانتم عطاش وتصلون محدثين مجنبين وما ينتظر اعداؤكم الا ان يقطع العطش رقابكم ويذهب قواكم فيتحكموا فيكم كيف شاؤا فأرسل الله عليهم مطراً سال منه الوادى فشرب المسلمون واتخذوا الحياض على عدوة الوادى واغتسلوا وتوضؤا وسقوا الركاب وملؤا الاسقية واطفأ المطر الغبار ولبد الارض حتى ثبتت عليها الاقدام والحوافر وزالت عنهم وسوسة الشيطان ورد الله كيده فى نحره وطابت أنفسهم وضر ذلك بالمشركين لكون أرضهم كانت سهلة لينة وأصابهم مالم يقدروا معه على الارتحال وقد اشار سبحانه وتعالى الى ذلك بقوله (اذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم) أى بالصبر على مجالدة العدو وبالوثوق على لطف الله ويثبت به الاقدام حتى لاتسوخ فى الرمل وعن على رضى الله عنه أصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه وفى رواية يصلى تحت شجرة ويكثر فى سجوده ياحى ياقيوم يكرر ذلك حتى أصبح قال قتادة كان النعاس يوم بدر ويوم أحد وكان كله أمنة لكنه فى بدر كان ليلا قبل القتال وفى احد كان وقت القتال قال ابن مسعود النعاس فى مصاف القتال من الايمان والنعاس فى الصلاة من النفاق لانه فى الاول يدل على ثبات الجنان وفى الثانى يدل على عدم الاهتمام بالصلاة قال على رضى الله عنه فلما ان طلع الفجر نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب وحض على القتال فى خطبته فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه اما بعد فانى احثكم على ماحثكم الله عليه الى ان قال وان الصبر فى مواطن البأس مما يفرج الله به الهم وينجى به من الغم الحديث وقال ابن اسحاق فى حكاية وقعة بدر فخرج صلى الله عليه وسلم يبادرهم الى الماء حتى جاء ادنى ماء من بدر فنزل به فقال الحباب بن المنذر بن الجموح رضى الله عنه يارسول الله هذا منزل انزلكه الله تعالى لانتقدمه ولا نتأخر عنه أم هو الرأى والحرب والمكيدة فقال بل هو الرأى والحرب والمكيدة قال فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تأتى أدنى ماء من القوم فأني أعرف غزارة مائه فننزل به ثم نغور ماوراءه من القلب أى ندفنها ونفسدها عليهم ثم نبنى عليه أى على ذلك الماء الذى ننزل عليه حوضاً فنملؤه ماء فنشرب ولا يشربون فقال صلى الله عليه وسلم اشرت بالرأى وفى رواية فنزل جبريل فقال الرأى ما اشار به الحباب فنهض صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس حتى أتي أدنى ماء من القوم فنزل عليه ثم أمر بالقلب فغورت وبنى حوضا على القليب الذى نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية وفي رواية ثم نهض المسلمون الى اعدائهم فغلبوهم على الماء واغاروا القلب التى كانت تلى العدو فعطش الكفار وجاء النصر وهذا كله انما حصل بعد اشارة الحباب رضى الله عنه وكان مع قريش رجل من بنى المطلب بن عبد مناف يقال له جهم بن الصلت اسلم عام خيبر رضى الله عنه وضع راسه بعد ان نزل القوم ببدر فأغفى ثم قام فزعا فقال لاصحابه هل

رأيتم الفارس الذى وقف عليّ فقالوا لا قال وقف عليّ فارس وقال قتل أبو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وأبو البحترى وأمية بن خلف وفلان وفلان وعد رجالا من اشراف قريش ممن قتل يوم بدر وقال اسر سهيل بن عمرو وفلان وفلان وعد رجالا ممن اسر قال ثم رأيت ذلك الفارس ضرب فى لبة بعيره أى نحره ثم أرسله فى العسكر فما من خباء من أخبية العسكر الا أصابه من دمه فقال له أصحابه انما لعب بك الشيطان ولما شاعت هذه الرؤيا فى العسكر وبلغت أبا جهل قال جئتم بكذب بني المطلب مع كذب بني هاشم سيرون غداً من يقتل وفى لفظ آخر قال أبو جهل هذا نبي آخر من بنى المطلب سيعلم غدا من المقتول نحن أم محمد وأصحابه ولما خرجوا من مكة كان أوّل من نحر لهم أبو جهل نحر لهم (بمر الظهران) عشر جزائر وكانت جزور منها بعد ان نحرت بها حياة فجالت فى العسكر فما بقى خباء من اخبية العرب الا أصابه من دمها ومن ذلك المحل رجع بنو عدى تفاؤلا بذلك وبعد ان استقر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم بالموضع الذى اشار به الحباب قال سعد بن معاذ رضى الله عنه يارسول الله الا نبنى لك عريشا تكون فيه وندع عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله وأظهرنا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا فقد تخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن بأشد لك حباً منهم ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك فأثنى عليه صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له بخير وقال يقضى الله خيرا من ذلك ياسعد أى وهو نصرهم وظهورهم ثم بنى له ذلك العريش فوق تل مشرف على المعركة وكان صلى الله عليه وسلم فيه وأبو بكر رضى الله عنه وعن على رضى الله عنه انه قال اخبرونى من اشجع الناس قالوا انت قال أشجع الناس ابو بكر رضى الله عنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشاً فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى اليه احد من المشركين فكان ابو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله مادنا منا احد الا وابو بكر رضى الله عنه شاهر بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوى احد اليه الا اهوى اليه ابو بكر رضى الله عنه وجاء انه لما التحم القتال وقف ايضا على باب العريش سعد بن معاذ رضى الله عنه وجماعة من الانصار

البقية تأتى

الاحتفال بالمولد

ادى صاحب الجلالة مليكنا المعظم فريضة مغرب الليلة الفائتة بالمسجد الحرام وبمعيته السنيه سيادة الامير عبدالله بن محمد وبعد فراغ جلالته من الصلاة اقبل عليه سماحة مولانا قاضى القضاة فاصحاب الفضيلة المفاتى الموقرون فنائب الشرع الشريف فنائب الحرم المحترم فالخطباء والأئمة تقدمهم شيخ الخطباء . يقبلون يدى جلالته الكريمتين ويرفعون واجب التهنئة لجلالته بعيد مولد جده المصطفى صلى الله عليه وسلم كما هو المعتاد فى كل عام . ثم عاد الموكب الفخيم الى القصر العالى

وبعد ذلك قصد فخامة نائب رئيس الوكلاء مقامه بدار الحكومة العربية الهاشمية . التى كانت غاصة بحضرات المفاتى الكرام ونائب الشرع الشريف ونائب الحرم وشيخ الخطباء مع الأئمة والخطباء وجماهير الأمة حيث تليت هنالك الادعية الخيرية لصاحب الجلالة المنقذ الاكبر (الحسين بن على) ولانجاله اصحاب السمو الامراء العظام بدوام النصر والتأييد والسؤدد والعز المجيد

ثم ذهب الجميع الى المنزل الكريم المطهر الذي ولد به سيد الأنبياء والرسل بموكب فخيم واحتفال شائق لقراءة قصة المولد الشريف وتلاوة الادعية

وقد اقيمت فى هذه الليلة بالمدينة كلها الزينات الباهرة واضيئت المصابيح فى الشوارع ورفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة والمنازل والدكاكين احتفالا بالعيد الميمون واطلقت المدافع فى اوقات الصلوات

وبعد صلاة العشاء اقيم الاحتفال المعتاد فى رواق المسجد الحرام تحت المحكمة الشرعية وتليت هنالك ايضا قصة المولد الشريف وبعد الفراغ من ذلك توجه الحاضرون عموماً الى باب الكعبة الشريفة وتلوا الادعية الخيرية

وفى صباح هذا اليوم اقبلت جماهير الامة على اختلافها وفى مقدمتهم نائب رئيس الوكلاء وناظر الحرم الشريف وسائر الوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه وعموم الموظفين . الى القصر العالى وادوا جميعاً واجب التهنئة للعرش الملوكى السامى وعطلت كافة الدوائر فى هذا اليوم اجلالا له وتعظيماً .

(فالقبلة) ترفع الى السدة الملوكية التهانى بهذا العيد المبارك عيد مولد المنقذ للعالم من ظلمات الغواية الى انوار الهداية . وترفع اكف الضراعة الى الملك العلام بان يعيد امثاله على جلالة مليكنا المحبوب وعلى عموم المسلمين بالهناء والرخاء والسعادة والاقبال

احتفال المدرسة الخيرية

اقامت هذه المدرسة الكريمة فى الليلة الفائتة حفلة شائقة حضرها سماحة قاضى القضاة ووكيل المعارف وكبار الافاضل والاعيان والقى طلابها فيها خطباً عديدة سرّ بها الحاضرون كثيرا بعد ان تليت قصة المولد الشريف وقد ضاق نطاق هذا العدد عن تفصيل ماجرى بتلك الحفلة الجليلة فارجئناه الى العدد الآتى ان شاء الله .

احتفال التكية المصرية

ادبت التكية المصرية بالعاصمة مأدبة شائقة جداً فى مساء امس حضرها الوكلاء الفخام وكثير من العلماء والوجهاء ثم اقامت فى الليل زينة باهرة وكرمتها بتلاوة القرآن الكريم وقصة المولد النبوى الشريف .

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٥ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بأننا صددنا غارات العدو فى الجنوب من (فونتين له كرواس) وكانت مدفعية العدوّ نشيطة فى الشرق من (بولكورت) ما بين (ليز) و (ارمانيتر) وفى الشرق الشمالى من (ايبر) .

ضربت طياراتنا مراكز طيارات الاعداء فى القرب من محطة (قورتره) ومن محطة (ليتم) ومن محطة (كينان) .

اسقطنا طيارتين للاعداء واجبرنا اثنين على النزول وقد خسرنا طيارة واحدة .

لقد اعلن رسمياً بأنه من ستة عشر الى عشرين طيارة للعدو قد اشتركت فى الغارة الهوائية فى مساء البارحة وقد اسقطت طيارة فى البحر بينما كان يظن بأن طيارة أخرى قد تعطلت وان احدى طياراتنا صوبت نيرانها على مستودعات (بنزين) هذه الطيارات وان احداها قد ضربت مدينة (لوندرة) من ارتفاع ثلاثة عشر الف قدم وان كل طياراتنا رجعت سالمة وانه لم يعلم بعد مقدار الضرر الذى لحق بالمدينة

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

التقت مدمرتان افرنسيتان بغواصتين المانيتين . فغرقت غواصة منهما بما فيها واضطر بحارة الغواصة الثانية وربانها الى تركها فاسرت المدمرتان الافرنسيتان ضابطين و ١٦ بحاراً

بريطاني يحرص على مبدء بريطانيا

لوندرة - فى ٥ ربيع الاول

اقترح المستر (دافيل) فى داخل مجلس النواب انه يجب على بريطانيا العظمى ان تعرض على الحلفاء عقد معاهدة تقضى بمنع المعاملة والمتاجرة منعاً باتاً مع الحكومات الوسطى الى ان تخلى الاراضى التى اشغلتها والى ان تعطى التعويضات التامة والى أن تطيع رأى الحلفاء فيما يتعلق باحترام جنسية الشعوب والتحكيم الدولى لأجل تحديد التسليح بعد الحرب فأجاب اللورد (روبيرت سيسل) بأنه سينظر فى هذا الاقتراح بعين الاعتبار

لوندرة - فى ٥ بتاريخه

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين الحقوا الخسائر بالاعداء من قتلى وجرحى فى الملحمة التى جرت بين دورياتهم ودوريات المانية جنوب (كمبرى) . وازداد نشاط مدفعية الاعداء من (ارمنتيار) الى (نجمرك) واذيع رسمياً ان الاعداء حاولوا شن غارة جوية فى الساعة السادسة من مساء اليوم على ساحل مقاطعة (كنت) البريطانية فاضطرت طيارة المانية الى النزول واسر ضباطه وثلاثة طيارات وهم فى قيد الحياة . وشنت غارة جوّية ثانية اطلق فى خلالها بضع قنابل على (تنت) فلم يحدث ادنى ضرر .

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٨ ربيع الاول

يستدلّ من بلاغ هذا المساء ان اطلاق المدافع تبودل فى الجهة الواقعة فى الجنوب الشرقى من (جوفنكور) وفى احراش (كوريار) و (هرتمز) و (يلركت) و (شنهلر) .

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٨ ربيع الاول

غنم البريطانيون الذخائر الآتية منذ ابتداء الحركات الحربية الاخيرة فى ميدان (فلسطين) : ٩٩ مدفعاً من انواع مختلفة مع عرباتها و ١٥٠ عجلة لنقل مهمات المدافع المختلفة ١٣ آلة لقذف الالغام و ١١٠ مدافع رشاشة و ٧٠٠٠ بندقية وثمانية عشر مليوناً ونصفاً خرطوشة للبنادق و ٥٨٠٠٠ قنبلة وقذيفة للمدافع المختلفة ١٩٤ عجله و ٢٥ و ٢٣ مطبخاً نقالا .

القاهرة - فى ٩ ربيع الاول

بلاغ رسمى فى ٨ ربيع الاول صباحاً - اجتاز الجيوش الاسكتلندية فى ليلتى ٦ و ٧ ربيع الأول نهر العوجة على الجسور والكبارى الخفيفة بالرغم من نيران القنابل الشديدة التى كانت تصوب عليهم واحتلوا (شرحة حضرة) و (شيخ مونيس) و (تل الركيت) و (المكرس) فى الضفة الشمالية من النهر وقد اسروا مائتين وخمسة اسرى من جملتهم احد عشر ضابطاً وعشرة مدافع رشاشة . واستولى جيوش (الوتش) وجيوش بريطانية اخرى على (رأس الزمبي) وأخذوا ٣٠ أسيراً وغنموا مدفعين رشاشين . وقد قام الاعداء بثلاث هجمات على الموقع الأخير فى بحر النهار فصدوا على اعقابهم بخسائر جسيمة . وتقدمت جيوشنا بعض التقدم الليلة الماضية فى الشمال الشرقى من (يافا) وتقدم جنود اليومنرى المترجلين فى جوار (بيت الفكة)

القاهرة - فى ١٠ ربيع الاول

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر هذا الصباح ان الجيوش الاسكتلندية واصلت امس تقدمها شمال يافا وشمالها الشرقى بمساعدة الأسطول البريطانى فلم تلق الا مقاومة خفيفة فوصلت الى خط يافا والمليس شمال الجفيل . وقد مكن هذا الزحف الجيوش البريطانية والجيوش الهندية من الاستيلاء على ضربة البيضاء وتسنى للجيوش البريطانية الانفلية احتلال (قنطيه الواقعة على السكة الحديدية شمال الرمله . والقت الطيارات البريطانية طنين ونصفا من القذائف على جيوش الاعداء المتقهقرة فالحقت بها خسائر جسيمة واضرت بالات النقل ومستودعات السكة الحديدية . واطلق الطيارون البريطانيون ٦٠٠٠ طلقة من مدافعهم الرشاشة على الاعداء من مسافة قريبة وصدوا مدفعاً رشاشاً للاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٨ ربيع الاول

يستدل من بلاغ ايطالى لاسلكى ان الايطاليين استرجعوا فى ميدان اوزولون شرق برنتا قسماً كبيراً من الاراضى التى كانوا فقدوها يوم الثلاثاء وشنوا هجوماً شديداً قابلهم به الالمان فى جبل برتيكا

العدد ١٤٢ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

رأي القبلة
فى مواقف المتحاربين

لانشك فى أن كل من تأمل فى الصحف الواردة فى هذين الاسبوعين يجدها مملوءة بما يدل على ان كل فريق من المتحاربين ينسب الى نفسه الظفر والفوز كما نرى ألمانيا واحزابها يستدلون على فوزهم وظفرهم . بأحوال روسيا وماصارت اليه وطلبها للهدنة . وعين هذا يوردونه ايضاً على رومانيا .

وأعظم من هذا وذاك استدلالهم بانتصاراتهم فى ميدان ايطاليا التى لابأس من ان نورد هنا شيئاً من اسباب ذلك التقدم الذى علم أخيراً توقفه فى هذين اليومين وتمكن ايطاليا من ملافاة أمرها . ليعلم اهل بلادنا على الاقل بالخدعة والدسائس التى يستعملها المتحاربون عامة والالمان خاصة وذلك انهم قلدوا صحيفة من صحف ايطاليا الراقية المعروفة تقليداً دقيقاً جداً وطبعوا فيها ما يريدون من المفتريات والاباطيل ثم القوها بواسطة الطيارات بين الجنود الايطالية فراعهم ما قرأوه فيها من الحوادث السيئة واخبار الهزائم وهم يظنون أنها صحيفتهم التى تعبر بلسان حال أمتهم وبلادهم فأثر ذلك على القواد والجنود تأثيراً سيئاً وكان سبباً لانكسار معنوياتهم . ونتج من ذلك ما نتج من اختلال الحالة فى الميدان الايطالي واصابة الايطاليين بما أصيبوا به منذ زمن غير بعيد .

هذا ما يزعمه الالمان ومتفقوهم ويتخذونه دليلاً على نجاحهم . واما الحلفاء فيستدلون بالوقائع التى قضت على أفلاذ كبد الجندية الالمانية فى الميدان الغربي بما يراه كل من يتتبع أخبار الصحف الواردة من مصر وسواها من أنه لا يمضي أسبوع واحد اونصفه الا وهم يرغمون خصومهم على التقهقر واخلاء المواقع وترك الالوف المؤلفة من الأسرى والمبالغ الطائلة من المهمات والمعدات كالمدافع على اختلاف عياراتها والرشاشات وغير ذلك من آلات الحرب ومخترعات القتال .

والمعتدلون من أرباب التدقيق والانصاف يرون من الضروري أن لايجعلوا حكمهم مبنياً على أقوال أحد هذين الفريقين ومدعياته على علاتها مالم تثبت لديهم حقيقة . يعترف بها الجمهور . ولدينا معيار . لاتخرج حالة الحروب . التى لاتشبهها حالة من الحالات الكونية . عن حكمه . فمما لا يختلف فيه اثنان ان الحرب موقوفة على مادتين . هما . كثرة المال والرجال . وهذا هو الاساس الذي يتفرع منه كل شيء من الاشياء الضرورية والكمالية

نعم نحن لاننكر ان كثرة المال والرجال اذا لم تكن معها الآلات الفنية وكافة المعدات الحربية . لاتثمر . ولكن تلك الآلات والمعدات كلها لايمكن وجودها الا بالمال الذى تتسع به المعارف ، وتكثر الاختراعات ، وتتوفر المعامل ، وتجلب المؤن من اقاصى البلدان ، ويتوصل صاحبه به الى غايات ومآرب لا تنقص درجة أهمية فائدتها عما يستحصل بالضرب والحرب

نعم اننا نجد ذلك فى المانيا (ونعم ما نجد) ولا ننكر اقتدارها الا كل خلي من الانصاف والشهامة . لانها هى التى تقاتل اليوم وحدها امام الحلفاء . وما الدولة النمساوية ، والحكومتان ، التورانية والبلغارية ، الا كمعسكر من معسكراتها بالنظر لما تمدهم به من الذخائر الحربية والمؤن والاسلحة والنقود والضباط ونحو ذلك . حتى أنه لا يخجل من تقول انها هى قطب رحى هذه الحرب الهائلة أمام الحلفاء . كما أن بريطانيا العظمى . لها عين هذه الصفة كما يدل على ذلك . أقله . ما قلناه سابقاً من انها أمدت روسيا بأربعة ملايين من نوع الاحذية العسكرية فقط وهذا مثال واضح يغنينا عن الاتيان بغيره

ولكن يظهر عظم الفرق بين هذه الصفة فى الفريقين متى تأملنا فى نسبة روسيا وعظمتها الى بلغاريا وتركيا فانه يدل لاول وهلة على مقدار كميات ومبالغ اعانات هاتين الدولتين اذ لا شك اننا نجد الفرق بين تلك المقادير وكمياتها كما نجده فى نسبة مجموع نفوس بلغاريا وتركيا لمقدار عدد نفوس روسيا وعظمتها . على ان المانيا مهما تجلدت على تحمل اعباء هذ الحرب بضياع ابناء بلادها واضمحلال ثروتها فلا بد لهذا التجلد من حد ، ولا بد لموارد هذه الثروة المحدودة . سواء كانت فى النفوس أو الاموال . من النضوب ، لان كل شيء يستهلكه الانسان ولا يستعيضه فلا بد من نفاده . كحالة ألمانيا اليوم . فان مواردها التى قلنا ان عليها مدار هذه الحرب انما تنفقها من موجود . لا تستعيض بدله . ونتيجة هذا . قاعدةً . النفاد ، لانحصار استمدادها على ما تحت يدها فقط . وقد شوهدت بوادر هذا فيما نقلته الينا الاخبار عن ثورة المجاعة فى (لشبونة) عاصمة البرتغال المتاخمة لالمانيا رغماً عما هى عليه من الحياد . وستبتدأ هذه الحاجات والفاقات . اولا . باصحابنا (عبدة الدب الابيض) اذالم نقل انها قد ابتدأت بالفعل فان من ينظر بادنى تدقيق أو تأمل الى وارداتهم ومنابعها يجدها قد نضبت تماماً كما يعلم اولاً من طبعها نقوداً ورقية حتى مما يساوى القرش والقرشين . وهذا يدل على افلاسها حتى من المسكوكات النحاسية بل ذلك نهاية ما يتصور ومما لايحتاج وراءه الى دليل ولا يقال بان هذا من عادات الدول فى مثل هذه المواقف لان تلك الدول لاتطبع منها الا ما تكون قيمته فوق العشرين قرشاً

ثم مما تقاسيه من الشدائد والمتاعب فى ترويج هذه الاوراق وارغام الاهالي على قبولها ولايخفى ما فى هذا الارغام الذى الجئهم على ارتكابه العوز والحاجة من التأثيرات السيئة المادية والمعنوية .

وهذا مما لايخفى على كل من يعرف ان اساس وارادها انما هو من الرسوم البحرية من واردات تجارات اوربا . وقد انقطع هذا المورد منذ الحرب كما هو معلوم ثم من اعشار الزراعة وضرائبها . وقد خلت البلاد من زراعها بسبب العسكرية وسواها من التكاليف كما هو معلوم ايضاً .

وما بقى من غير هذه الواردات كضرائب النفوس والتجارات الداخلية والبذلات العسكرية والطرق ونحوها . فمحدوديته غير مجهولة فى زمن ما . حتى فى السلم . وعلى هذا فالفرق والنقص اللازم لسد نفقات الحكومة الطبيعية ثم العسكرية لاشك انه يكون حينئذ من خزائن المانيا على حساب بيع البلاد اواستعمارها . كما لابد ان تظهر للعموم نتائج هذه الاحوال فى العاجل القريب ومن الضروري والحالة هذه ان عجز المانيا (كما تقرر بهذا) ستظهر مقدماته ومباديه بتوقفها عن ما تدفعه للتورانين اولا ثم للبلغاريين على الاثر بلا فاصل وهكذا حتى يتم الدور الافلاسي الطبيعي ويتجلى فى المانيا نفسها على ان ظهور هذه الحقيقة القطعية المنطقية لايحتاج الا لاشهر معدودات .

نرى كل هذا فى المانيا ومتفقيها بينما نرى الحلفاء وعلى الخصوص زعيمتهم بريطانيا العظمى تمدها كافة انحاء المعمورة بكل ماتحتاجه ، وهذا ابسط دليل على الذى ستكون الدائرة عليه مهما دامت الحرب وطال زمنها . اذ انه لايمكن ولايتصور غيرهذا . اعنى نفاد احتياجات المانيا وعكسه فى

بريطانيا علاوةً على مايعهد فى عنصرها من الثبات وشدة العزيمة التى لا تثنيها الشدائد . كما ثبته لها التاريخ .

كل هذا على فرض عدم دخول امريكا فى غمرات الحرب فكيف بها وهى الآن قد خاضت غمراتها وشمرت عن ساعد الجد وقدم الثبات ؟ نترك الحكم على هذه البديهة لصبيان المدارس وطلابها وانما الذى يهمنا الآن هو تمادى حمق وغطرسة حضرة الامبراطور « ويلهلم » وعقلاء امته أمام هذه النتيجة القطعية التى هو اعرف بها واعلم بمصيرها . وادرى بان ليس وراء هذا غاية يرجوها الاسحق قومه ومحق بلاده وكل من اذن الله له بذلك من حلفائه . وان العقلاء يعدون ان الرجوع من النقطة التى يعرف منه الخطاء ربح عظيم .

فلا يسعنا والحالة هذه الاان نقول . بهذا يعرف الله . فانه لا راد لحكمه ولا مانع من قضائه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واذا اراد بامر سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذه .

ولاشك في انه ليس وراء هذا التمادى الا ان هناك دماء اراد الله سفكها وديار اقضت ارادته بخرابها وذلة ستضرب على انفة . طالما ابت ان تقف عند حدها واصرت ان لاترجع عن غيها حتى يأتيها امر الله . ولله الامر من قبل ومن بعد

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

تتمة غزوة بدر الكبرى

٢

ومما يستدل به على شجاعة الصديق رضى الله عنه ايضا ثبوته يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقتاله اهل الردة وغير ذلك والعريش شئ يشبه الخيمة يستظل به فبنى له صلى الله عليه وسلم قال السيد السمهودي ومكانه عند مسجد بدر وهو معروف عند النخيل والعين قريبة منه ثم لما اصبحوا عدل النبي صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه واقبلت قريش ورآها صلى الله عليه وسلم وقال اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادّك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذى وعدتنى ولما اطمأنت قريش ارسلوا عمير بن وهب الجمحى وكان كافرا ثم اسلم بعد ذلك رضى الله عنه وقالوا احذر لنا اصحاب محمد اى انظر عدتهم فجال بفرسه حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يزيدون او ينقصون قليلا ولكن امهلونى حتى انظر اللقوم كمين او مدد فذهب فى الوادى حتى ابعد ثم رجع اليهم وقال مارأيت شيئا ولكن قد رأيت يامعشر قريش البلايا تحمل المنايا رجال يثرب تحمل الموت الناقع الا تروهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الافاعى لا يريدون ان يقبلوا الى اهليهم زرق العيون كأنهم الحصى تحت الجحف قوم ليس لهم منعة الا سيوفهم والله ما نرى ان نقتل منهم رجلا حتى يقتل رجل منكم فاذا اصابوا منكم عدادهم فما خير العيش بعد ذلك فروا رأيكم فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى فى الناس فأتى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها هل لك ان تذكر بخير الى آخر الدهر فقال وماذاك ياحكيم قال ترجع بالناس وفى رواية قال له حكيم تجير بين الناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحضرمى اى الذى قتله واقد بن عبدالله فى سرية عبدالله بن جحش الى نخلة وتحمل ما اصاب محمد من تلك العير فانهم لايطلبون من محمد الا ذلك فقال عتبة نعم قد فعلت هو حليفى فعلىّ عقله اى ديته وعلىّ ما اصيب من المال ونعم ماقلت ياحكيم ونعم مادعوت اليه فركب عتبة جملا له احمر وصار يجيله فى صفوف قريش يقول ياقوم اطيعونى فانكم لاتطلبون غير دم ابن الحضرمى وما اخذ فى العير وقد تحملت ذلك ثم قال انشدكم الله فى الوجوه التى تضئ ضياء المصابيح يعنى قريشا ان تجعلوها انداداً لهذه الوجوه التى كانها عيون الحيات يعنى الانصار وقد رآه النبى صلى الله عليه وسلم فى القوم وهو على جمله فقال ان يكن فى احد من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا وذكر ابن اسحق ان عتبة قام خطيبا فقال يامعشر قريش والله ما تصنعون شيئا ان تلقوا محمدا واصحابه والله لئن أصبتموه لا يزال الرجل ينظر فى وجه رجل يكره النظر اليه قد قتل ابن عمه أو ابن خاله أو رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وسائر العرب فان أصابه غيركم فذاك الذي أردتم وان كان غير ذلك ألفاكم ولم تعدموا منه ماتريدون ياقوم اعصبوها اليوم برأسى أى اجعلوا عارها متعلقا بى وقولوا جبن عتبة وأنتم تعلمون أني لست بأجبنكم ثم قال عتبة لحكيم انطلق لابن الحنظلية واخبره يعنى أباجهل قال حكيم فانطلقت فوجدت أباجهل قد نثل درعاله من جرابها اى اخرجها فقلت ياأبا الحكم ان عتبة أرسلنى اليك بكذا وكذا فقال انتفخ سحره وهى كلمة تقال للجبان ثم جاء ابو جهل لعتبة وقال له لوغيرك يقول هذا لاعضضته بظر أمه والله لانرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ثم أفسد أبوجهل على الناس رأى عتبة وبعث الى عامر بن الحضرمى وقال له هذا حليفك يريد الرجوع بالناس وقد رأيت ثارك بعينك فقم فانشد مقتل أخيك فقام عامر وكشف استه وحثا التراب على رأسه وصرخ واعمراه واعمراه فحميت الحرب وتهيؤا للقتال والشيطان معهم لايفارقهم فى صورة سراقة يقول لهم لاغالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فخرج الاسود المخزومى وكان شرسا سيئ الخلق فقال أعاهد الله لاشربن من حوضهم اولاهدمنه اولاموتن دونه فلما اقبل قصده حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه فضربه دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما ثم اقتحم الحوض زاعما ان تبرّ يمينه فقتله حمزة في الحوض والاسود هذا هو الاسود بن عبدالاسد المخزومى اخو عبدالله ابن عبد الاسد المخزومى رضى الله عنه زوج ام سلمة رضى الله عنها والاسود اوّل قتيل قتل يوم بدر من المشركين وهو اول من يأخذ كتابه بشماله يوم القيامة واما اخوه عبدالله بن عبدالاسد فهو اول من يأخذ كتابه بيمينه كما جاء ذلك فى احاديث متعددة ثم ان عتبة بن ربيعة التمس بيضة اى خودة يدخلها فى رأسه فما وجد في الجيش بيضة تسع رأسه لعظمها فاعتجر ببرد له اى تعمم به ثم خرج بين أخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى انفصل من الصف ودعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار وهم عوف ومعاذ ابنا الحارث الانصاريان النجاريان وامهما عفراء بنت عبيد بن ثعلبة الانصارية وعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنهم فقال عتبة ومن معه لهم من انتم قالوا رهط من الانصار قالوا مالنا بكم من حاجة اكفاء كرام انما نريد قومنا ثم نادى مناديهم يامحمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فناداهم أن ارجعوا الى مصافكم وليقم اليهم بنو عمهم ثم قال صلى الله عليه وسلم قم ياعبيدة ابن الحارث قم ياحمزة قم ياعلى فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم لانهم كانوا متلثمين لما خرجوا فتسموا لهم قال ابن اسحق فقال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال على على قالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة وكان اسنّ القوم المسلمين عتبة وكان اسنّ الثلاثة وبارز حمزة شيبة هذه رواية ابن اسحق واما رواية موسى ابن عقبة فقال فيها برز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة ورجحها بعضهم واتفقوا على ان عليا برز للوليد فقتل على الوليد وقتل حمزة عتبة واختلف عبيدة وشيبة بضربتين كلاهما اثخن صاحبه فكر حمزة وعلى بأسيافهما على شيبة فذففا عليه واحتملا صاحبهما فحازاه الى اصحابه وكانت الضربة التى اصابت عبيدة فى ركبته فمات منها لما رجعوا بالصفراء وقبره معروف بين الصفراء والحمراء ولما احتملوا عبيدة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم ومخ ساقه يسيل واضجعوه الى جانب موقفه صلى الله عليه وسلم فأفرشه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه الشريف فوضع خدّه عليها وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد انك شهيد بعد ان قال له عبيدة ألست شهيدا (وفى رواية) انه قال اشهيد انا يارسول الله قال نعم قال وددت والله ان أبا طالب كان حيا ليعلم انا احق منه بقوله

ونسلمه حتى نصرع حوله   ونذهل عن آبائنا والحلائل

ثم انشأ يقول

فان يقطعوا رجلى فانى مسلم   ارجي به عيشا من الله عاليا

والبسنى الرحمن من فضل منه   لباسا من الاسلام غطى المساويا

وفى هذه القصة فضيلة ظاهرة لحمزة وعبيدة وعلى رضى الله عنهم وعبيدة هذا هو عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف قال ابو ذر رضى الله عنه ان قوله تعالى هذان خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى الذين برزوا يوم بدر فذكر هؤلاء الستة وعن على رضى الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة فينا نزلت هذه الآية (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) وكان من حكمة الله تعالى ان جعل المسلمين قبل ان يلتحم القتال فى اعين المشركين قليلا استدراجا لهم ليقدموا ولما التحم القتال جعلهم فى اعين المشركين كثيرا ليحصل لهم الرعب والوهن وجعل الله المشركين عند التحام القتال فى اعين المسلمين قليلا ليقوى جاشهم على مقاتلتهم ومن ثم جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال لقد قللوا فى اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل اتراهم سبعين قال اراهم مائة وانزل الله تعالى (واذ يريكموهم اذ التقيتم فى اعينكم قليلا ويقللكم فى اعينهم) ومن ثم قال تعالى (قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين)اى يري أولئك الكفار المؤمنين مثليهم رأى العين وقد ذكروا ان قباب بن اشيم كان مع المشركين ثم اسلم رضى الله عنه قال فى نفسه يوم بدر لوخرجت نساء مكة بأكمتها ردت محمداً واصحابه وعنه رضى الله عنه قال لما اسلمت بعد الخندق فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هو ذاك في المسجد مع ملأ من اصحابه فأتيته وانالا اعرفه من بينهم فسلمت عليه فقال ياقباب انت القائل يوم بدر لوخرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمداً واصحابه قال قباب والذي بعثك بالحق ماتحدث به لسانى ترفرفت به شفتاي ولا سمعه منى احد وما هو الاشئ هجس فى قلبي اشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وأن ما جئت به هو الحق وحينئذ يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنت القائل أي فى نفسك فيكون اطلاعه على ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق لما قتل المبارزون خرج صلى الله عليه وسلم من العريش لتعديل الصفوف فعدلهم بقدح في يده اي سهم لا نصل فيه ولا ريش فمرّ صلى الله عليه وسلم بسواد بن غزية

البقية تأتى

حوادث محلية

توافد القبائل للتجند

لا تزال وفود القبائل المختلفة تتسابق الى هذه العاصمة من كافة الانحاء الحجازية فى طلب التجند والانخراط فى جملة اخوانهم الذين يناضلون لأعزاز الدين وشرف القومية. وقد اتصل بنا فى مساء أمس ان سيادة قائمقام (جدة) ابرق لمرجعه ينبئ بان قسماً كبيراً من قبيلة الجحادلة قد وصل الى (جدة) من طريق البحر وان قسماً آخر منهم ورائه على وشك الوصول ايضاً من طريق البر للتجند فى جيوش صاحب الجلالة مليكنا المعظم والتأهب للمسير الى حيث يريد جلالته و تشاء المصلحة.

ولاشك ان هذا مما يبتهج به قلب كل عربى يريد عز قومه و سعادة بلاده. فرحى لهؤلاء الابطال. مرحى للشهامة العربية. مرحى ثم مرحى للغيرة والاباء.

الباخرة (منصورة)

جاءنا مـن حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ماياتى:

وصلت الباخرة (منصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية

عـدد	
١٤٢	عدله صابون
٢٢١	كيس فول
٢٥	طرد قماش
٢	قسطير
١	صندوق كتب
١٥	عدله تمرهندى
٦	صناديق احجار
١٥	كيس شعير
٨	اقفاص برتقان
٣	صناديق خردهوات
٢	« اوراق كتابه
١	« ورق سجاره
٢٠	صندوق سكر
١	« خيط
٣	طرود عطاره
٦	« نيله
٦	صندوق دخان
٩	صناديق متفرقات

المجموع ٤٨١

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة الايطالية وصلت وعليها البضائع الآتية:

١٨٠٠	تنكه غاز
١٧٥	صندوق دخان

المجموع ١٩٧٥

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ماياتى:

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وفيه ماياتى:

١٦٢	كيس ذره
٤٠	« دخن
٤	عدول زبيب اسود

المجموع ٢٠٦

ووصل السنبوك (المسهل) من ميدى والبرك وفيه ماياتى:

٩٨	عدله بن قهوه
٢٢	صندوق سمن
٤	عدول لوبيه

المجموع ١٢٤

ووصل السنبوك (راجى كريم) من ميدى وفيه ماياتى:

٥٠	رأس غنم
٤٧	عدله بن
٢١	كيس دخن
٥	« زبيب اسود
٤	عقد لوبيه

المجموع ١٢٧

ووصل السنبوك (المحروسه) وفيه ماياتى:

٤	قراضة نحاس

المجموع ٤

قدوم

وصل العاصمة شيخ (تيماء) (١) الهمام الشيخ على ابن رمان ومعه نجله الكريم قادمين من معسكر سمو الامير عبدالله لزيارة الاعتاب الشريفة والتشرف بالمثول بين يدي الجناب العالى فرحب بهما ونهنئهما بالسلامة

وآنسها ايضا فى مساء يوم الخميس الماضى حضرة صاحب (المعزة) على بك رفعت من اعيان القطر المصرى. وعم صاحب السعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسونى فنهنئه بالسلامة كانهنئ سعادة صهره المحترم بقدوم (معزة) المشار اليه

وقد تفضل معزته بزيارة هذه الادارة فى صباح اليوم فالفيناه ذافضل وكمال واخلاق سامية فاهلاً به من قادم كريم.

الاحتفال بعيد المولد

فى جدة

جاءنا من مراسلنا فى جدة تفصيل لوصف الاحتفال الذى اقيم فيها. والحفلة التى اقامتها مدرسة الفلاح فى تلك الليلة الكريمة فاخرنا نشره الى العدد الآتى لضيق نطاق هذا العدد.

اخبار خارجية

رئيس جمهورية امريكا

يخاطب النواب

حملت الينا البرقيات خطابا القاه الرئيس ويلسون فى مجلس الامة الامريكية يخاطب به النواب وهذا نص ما ورد:

ان الشعب الاميركى يروم السلام بقمع الشر وقهر القوى و العوامل الممقوتة التى تجعل السلام ممتنعاً قهراً لا تقوم لها بعده قائمة وان هذا الشعب لا يطيق الصبر على الذين يتوقون الى عقد الصلح بأية وسيلة كانت. قال ويجب علينا ان نسحق هذا الشئ المكروه الذى ارتنا المانيا وجهه القبيح — أى هذا الخطر الناشئ من الجمع بين الدسائس والقوة والذى صرنا نعلم انه قوة المانيا — هذا الشئ الذى لا ذمة له ولا شرف والذى لا يستطيع المحافظة على سلم قائم على المعاهدات. فاذا لم نستطع قطع دابره وجب علينا ان نحرمه مواصلة الامم بطرق المودة والصداقة

قال ومتى حان زمان البحث فى الصلح وصار للشعب الالمانى مداره نستطيع ان نثق باقوالهم فى ما يجب ان يكون قواعد القانون والعهود لحياة العالم فحينئذ تدفع الولايات المتحدة ثمن السلم الكامل عن رضى وطيبة خاطر ويكون هذا الثمن العدل التام من كل وجه ولكل شعب لتشمل التسوية النهائية اعدائنا واصدقاءنا

ثم اشار الدكتور ولسن الى ما سماه العبارة المعماة وهى «عدم الضم وعدم الغرم» فقال ان اساتذة الدسائس من الالمان روجوها ليضلوا الشعب فيعقد الصلح المبتسر قبل ان تتعلم (الاتقراطية) الدرس المقنع الاخير وقبل ان يستلم شعوب الارض زمام مصيرهم «لا يخطئن احد قصدنا فان مهمتنا الحاضرة المعجلة هى احراز النصر فى الحرب ولا يحيدنا فى الدنيا شئ عن هذا القصد حتى ندركه وقد وقفنا عليه كل ما عندنا من القوى والموارد سواء كانت من الرجال أوالاموال أو المهمات وسنواصل وقفها عليه حتى نبلغه. وانى اشير على الذين يرغبون فى عقد صلح قبل ذلك ان يسدوا نصيحتهم الى سوانا فاننا لا نصغى اليها ولا نعد اننا انتصرنا فى الحرب الا متى قال لنا الالمان بلسان مندوبين يمثلونهم تمثيلاً حقاً انهم مستعدون لفض الخلاف على قاعدة العدل وتعويض الضرر والشر اللذين ارتكبهما حكامهم فقد اعتدوا على البلجيك واساؤا اليها فعليهم ان يعوضوا هذا الضرر وبسطوا سلطتهم على بلدان أخرى وشعوب غير شعبهم — على النمسا التى كانت حرة وعلى دول البلقان. وتركيا وفى قلب آسيا فعليهم ان يرفعوا هذه السيادة. ان المانيا وطدت بالسلام الذى كان ضارباً اطنابه على العالم قواعد امبراطورية حقيقية وسلطنة عظيمة من التجارة والنفوذ ثم حاولت ان تبسط سيادتها الحربية والسياسية بحد السيف قاصدة ان تطرد مناظريها الذين تخشاهم وتبغضهم حيث لم تستطع ان تبرز عليهم فالصلح الذى نعقده يجب ان يصلح هذا الشر»

وبين الرئيس ان الغرض ليس التعرض للشؤون الداخلية فى الامبراطورية الالمانية ولكنه اكد ان الشعب الالمانى مخدوع بأيهامه انهُ يقاتل فى حرب للدفاع عن نفسه. قال الرئيس «والحقيقة اننا نقاتل لتحرير الالمان من ربقة الخوف فاذا ظل الالمان مضطرين الى الخضوع لحكامهم الحاليين بعد الحرب فقد يستحيل قبولهم فى شركة الامم التى يتعين عليها بعد ذلك ان تكفل سلام العالم ويستحيل أشراكهم فى المعاملات الاقتصادية التى انما تنشأ من الاشتراك فى السلم الحقيقى. والذى يكون لامناص من فعله بسبب الريب فى حسن نية المانيا لايصح أن يسمى اعتداء على الالمان»

ثم نوه الرئيس بقيمة الرأى العام للعالم فقال «لايجرؤ مندوب أمة مستقلة على عدم الاكتراث لهذا الرأى بمحاولة وضع عهود مشبعة بالانانية والمراوغة كالعهود التى وضعت فى مؤتمر فينا. ان العوامل الممقوتة التى حرمت الالمان ان يكون لهم رأى خاص بهم بجعل قاعدة يسلك حكامهم بموجبها عملت فى الروس فكانت النتيجة النكبات التى نكبوا بها الآن»

وكرر الرئيس ولسن ماقاله فى يناير الماضى وهو انه يحق لجميع شعوب العالم ان تكون حرة ولها منافذ مطلقة الى البحار

ثم حث مجلس الامة على اعلان الحرب على النمسا وقال ان هذا الاعلان عمل منطقى يطابق مشيئة الشعب الاميركى فان النمسا ليست سوى اداة فى يد المانيا وتابعة لها. نعم ان التعليل وحده يقضى باعلان الحرب على تركيا وبلغاريا لانهما آلتان بيدالمانيا ولكنهما لاتعترضان سبيل العمل الذى تسلكه الولايات المتحدة «فاننا سنذهب الى حيث تقضى علينا ضرورة الحرب بالذهاب ولكننا سنذهب الى حيث تدعونا الاعتبارات المعجلة الممكنة التنفيذ»

ثم انتقل الى الكلام عن التشريع فقال بوجوب توسيع نطاق الشرائع الخاصة برعايا الاعداء ومراقبة وصول الناس الى الولايات المتحدة وسفرهم منها وذكر ان بيان مشروعات القوانين الجديدة يتضمن قانوناً يجعل نساء العدو خاضعات للقيود التى يقيد بها الرجال ويقضى على الفكرة التى عند رعايا الاعداء وهى امكان بقائهم احراراً فى محلات الاعتقال بوضع الذين يقترفون المخالفات منهم فى دور الاصلاح اونحوها حيث يكرهون على العمل كما يكره المجرمون عليه. قال ولا يزال هناك قوم من الطماعين يجنون الربح الفاحش وهذا امر لايزال كثير الشيوع فيجب مكافحته بتحديد الاسعار وستعرض مشروعات قوانين أخرى على المجلس الذى يجب عليه أن يحصر همه وقوته فى دور الجلسات الحاضر فى مضاعفة العزم والحزم لمواصلة المهمة العظمى وهى احراز النصر فى الحرب»

وانحى الرئيس باللوم بعبارات بليغة على مقاصد الدولتين الجرمانيتين وقال انهما حاولتا بسياستهما السرية الممقوتة ان تنتزعا منا املاكنا وتوقعا الشقاق فى دولتنا ثم اعاد سرد أغراض الولايات المتحدة وامانيها من الحرب بأبلغ عبارة وختم خطابه بقوله «لقد حانت اعظم ساعة فى تاريخنا وفتحت عيون الشعب فابصرنا ووضع الله يده على الامم. وعندى انه لايرعاها الا اذا نهضت وسمت الى مستوى عدله ورحمته»

---

(١) تيماء بالفتح والمد بليد بين الشام ووادى (القرى) على طريق الحج الشامى يشرف عليها الحصن المعروف (بالابلق) وهو للسموأل بن عادياء الشاعر العربى الشهير وفيها يقول الاعشى:

ولاعاديا لم يمنع الموت ماله　　وورد بتيماء اليهودى ابلق

التورانيون

يقتلون ابناء العرب

جاء فى حوادث الصحف انه وجد بين الاسرى العثمانيين الذين اخذتهم روسيا طبيب عربى عرفت ماهيته فافرج عنه فسافر الى فرانسا وقد قص قصصاً غريبا متنوعا من حوادث الفظائع التى يرتكبها (عبدة الدب الابيض) مع كافة العناصر التى فى قبضتهم

ومن جملة مااخبربه انه فى اثناء معركة من المعارك التى جرت بين الروس والعثمانيين تلقى القائد التركى امراً من الاستانة يكلفه بذبح العرب الذين تحت قيادته فنفذ الامر وقضي عليهم باساليب غريبة

وقد سمى هذا الطبيب طبيباً معروفا من اطباء الجيش كان من جملة من قضى في هذه المذبحة التى تلقى امرها من سادته الجنكيزيين وهو الطبيب لطف الله لطفى من اهالى طرابلس الشام

مجلس الحرب الاعلى

تقول الصحف عن الانباء البرقية انه عقد مجلس الحرب الاعلى للحلفاء فى (فرسايل) المقر المعين لاجتماعه وان المسيو (كلمنصو) رئيس الوزارة الفرنسوية جلس فيه على كرسى الرياسة.

وقد روت [القبلة] من قبل ان الحلفاء ازمعوا على تاسيه لايجاد الوحدة الضرورية فى الاعمال الحربية لضمانة النتيجة المطلوبة.

قيصر روسيا السابق

امبراطور. سيبريا.

جاء فى انباء الصحف ان. سيبريا. جاهرت بانفصالها عن جسم المملكة الروسية التى لا تزال عرضة لغوائل الفوضى والشغب واعلنت استقلالها ونادت (بنقولا الثانى) قيصر روسيا السابق امبراطوراً عليها

خطبة اسكويت

جاء فى الانباء البرقية ان المستر (اسكويت) خطب فى (برمنهام) فقال:

قد يسأل الخلق فى المستقبل قائلين هل كان من مصلحة بريطانيا العظمى دخول الحرب وانا اجيب عن هذا السؤال بالايجاب بلا تردد ولا ريب ولكن بشرط ان تنتهى الحرب بسلم يكفل ادراك القصد الاصلى الذى كان لبريطانيا العظمى ويتضمن الضمانات الوافية لتوطيد اركانه فان هذا الصلح بات اعظم حاجات العالم وكل من يلقى العثرات فى سبيل الحصول على صلح كهذا سواء بالقول أو بالفعل يكون عدو الانسانية الاكبر. قال وأؤكد لكم اننى لا انقض حرفاً واحداً مما ورد فى خطبتى الاخيرتين فى (ليدس) و (لفربول) عن اغراض بريطانيا العظمى من الحرب وقد توصل (الدكتور ولسن) فى خطابه الاخير بمجلس الامة الاميركية الى مثل النتائج التى توصلت اليها وبالطريق الذى وصلت به تقريباً وقد قال (الدكتور ولسن) ان غرضنا من الحرب ايجاد شركة وافية لا بين الحكومات فقط بل بين الشعوب لتكفل سلم العالم من الآن فصاعداً وعندنا الآن بينة ساطعة تثبت ان شعوب العدو لاتزال جاهلة لمقاصدنا الحقيقية من الحرب والسلم وانى سأواصل بذل الجهد لازيح الستار واطلق شيئاً من اشعة نور الحق على عيونهم

ثم ذكر السامعين باقواله التى قالها فى الجلدهول فى نوفمبر ١٩١٤ بان بريطانيا العظمى لاتغمد السيف حتى يقضى قضاء تاماً على سيادة بروسيا العسكرية ونوه باتفاقنا مع الدكتور ولسن على انه ليس فى الدنيا من يهدد كيان المانيا ولااستقلالها ولاارتقائها بالطرق السلمية وان ليس بين الحلفاء دولة تسعى للتحكم فى النظام الداخلى فى المانيا ولاالتدابير التى تتخذ لمستقبلها فان الذى يقلق الحلفاء هو النظام الذى يؤله القوة والذى يطلق لاصحابه

الحرية لادراك مايعتقدون ان لهم فيه مصلحة بأن يزدروا وينقضوا أعظم معاهدة شأنا حسب مقتضيات الزمان

قال المستر اسكويت فهذا نظام يجب ان يزول ويجب على المانيا ان تتعلم ماأعتقد انها أخذت تتعلمه الآن وهوان هذا النظام نظام غيررابح من الوجهة المادية بقطع النظر عن العواطف والآداب . ليس بيننا وبين الشعب الالمانى خصام ولانرغب فى ان يكون بيننا خصام وقتى اودائم . واننا نعترف بخدمتهم الماضية والمستقبلة للعلم والاكتشاف والاختراع وبمقدرتهم المادية والعقلية ولكن اذااريد ان يكون هناك معاهدة حقيقية ثابتة فيجب ان يكون ثمت ماهو اكثر من حبر على ورق

ومن المزاعم المغلوط فيها ان الحلفاء ولاسيما بريطانيا العظمى يحاولون القضاء على مايدعى حرية البحار على ابهامه قضاء لاغراضهم السياسية والاقتصادية فالبحار مفتوحة فى ايام السلم لبواخر جميع الامم واساطيلها فما الذى تستطيع بريطانيا العظمى ان تعرضه فى شروط الصلح لتقييد هذا الحق القديم . ان عبارة « اطلاق حرية البحار » لايمكن ان تعنى سوى تضييق جديد على حقوق الدولة التى هى صاحبة السيادة البحرية فى ابان الحرب ولكن لم يقترح اصحاب هذا الاقتراح تقييد الحرب البرية التى نقض فيها العدو اقدس الاتفاقات والمعاهدات الموجودة نقضاً عمداً مطرداً ويحتمل ان يكون من باب الحكمة البحث فى وجوب اتخاذ التدابير لصون حرية البحار من حرب الغواصات الفظيعة المناقضة للقوانين وما تهلكه من الابرياء وان الصلح لايصح ان يكون صلحاً حقيقياً اذا سمح باجراء حرب مستورة بأساليب اخرى وانا أؤيد ما قال الرئيس ولسن وهو « يجب ان يقام الصلح على قاعدة العدل ومكارم الاخلاق »

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان الاعداء هاجموا عند انبثاق فجر اليوم احدى النقط الامامية فى (ابيهى) واخذوا بعض الاسرى وحاولوا الهجوم فى جوار طريق (مونن) فصدوا على اعقابهم وقد القت الطيارات البريطانية يوم السبت الماضى القنابل على مدفع ضخم بالقرب من (ليل) وعلى اكواخ الجنود وخنادقهم وقد اطلقت المدافع الرشاشة بضع آلاف طلقة فاسكتت طياراتنا اربعة مدافع منها .

والقت طياراتنا القنابل على ميادين الطيران وعلى محطات هامة للسكك الحديدية تحت جنح الليل وطار كثير من الطيارات البريطانية مرتين حول احد ميادين الطيران الالمانية فاصابته ببعض القنابل وقد عادت الطيارات البريطانية سليمة .

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

اذاعت وزارة (البحرية البريطانية) ان الطيارات البحرية البريطانية القت الليلة الماضية ستة اطنان من القنابل على ميادين الطيران فى غرب (سن دينس) و (كوستكر) وتوفقت فى رميها ثم عادت ادراجها سليمة

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

اذاع الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به فى جوار (منشى بوبرو) وغرب (لاباس)

لوندرة — فى ١١ ربيع الاول

اذاعت وكالة البحرية البريطانية بأنه فى ليالى ٩ و ١٠ الجارى قد القت طياراتنا البحرية ثلاثة قناطير من المواد المنفجرة على محلات مراسى السفن فى (بروكس) ونصف قنطار من المواد المذكورة على مراكز طيران الاعداء فى (سان دينما) وفى (وليترم) وفى (شيشيل) وقد رجعت كل طياراتنا سالمة .

قال الفيلد مارشال هيغ فى امر خصوصى نشره بين الجيوش البريطانية فى الميدان الافرنسى بأن مظفرياتنا وموفقياتنا هى عظيمة جداً وانها ستقودنا الى الظفر فى القريب العاجل وانه بمناسبة تهور روسيا وسقوطها الفنى يجب علينا بأن نقوى قلوبنا ونشدد عزائمنا ونسعى اكثرمن الاول وان لى الثقة التامة بأن عين الجسارة التى اظهرتموها فى الماضى ستلائم مقاصدنا فى هذا العام الجديد .

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كانت مدفعية العدو نشيطة فى الجوار من (فيمنماينقورت) الى شرقى (الايير) وان الثلوج موجودة فى فى كل الجهة الحربية .

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

يفيد مخابر روتر الخصوصى من المركز العام للقيادة البريطانية فى فرانسا بأن الطقس كان لطيفاً فى يوم عيد الميلاد وان السرور والانشراح كان عاماً بالنسبة للسنين الغابرة غير ان الفرح والحظ كانا سائدين كالمعتاد وقد اعطى للجنود فى الوقت الاول عوضاً عن الجراية الحلويات البريطانية المسماة (پودينك) .

الميدان الايطالى

روما — فى ٩ ربيع الاول

أعلن وزير المؤن والذخيرة فى مجلس النواب ان الايطاليين استرجعوا اليوم جبل ازولانو

لوندرة — فى ١٠ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ ايطالى ان الجيوش الايطالية تقدمت فى جبل (ازالانو) وصدت هجمات قابلها بها الاعداء بالرغم من التقلبات الجوية المعاكسة لها

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى شبيه بالرسمى ان لواءً ايطالياً يعرف جنوده بلقب (الرماة الصفر) قام بغزوة باهرة على الاعداء فى الليلة الماضية بين اعاصير الثلوج . وجلية الخبر ان جنود اللواء المذكور كمنوا وبعد أن اصلوا الاعداء نيرانا حامية من مدافعهم فاجئوهم بالهجوم فقتلوا الحراس وخربوا الاسلاك الشائكة فبثوا بذلك الارهاب بالجنود المرابطين للدفاع عن مراكز الاعداء واضطروهم الى التسليم . وقد عاد جنود اللواء ومعهم كثير من الغنائم والاسرى

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان الاعداء اخترقوا الاستحكامات الايطالية صباح أمس فى منطقة جبل (فالسهلة) فاوقفتهم الجيوش الايطالية عند حدهم وهى تقابلهم بمثل هجومهم بعزم يبعث الى الرضى والارتياح . وقد صدت الجيوش الايطالية الاعداء فى الضفة اليسرى من نهر (بيافه) جنوب (غردنفو)

لوندرة — فى ١١ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن المحاربة كانت دموية شديدة طول النهار فى جبل (آزباقو) واننا توقفنا بواسطة هجماتنا المقابلة لتوقيف العدو ولاسترجاع مدافعنا ورشاتنا التى تركناها فى المعارك السابقة .

وقد اهلكنا بنيراننا شرذمة من الاعداء كانت تتقدم فى جبهة (بارتير) واسترجعنا قمة جبل (فاليلا) ووصلنا الى منحدرات جبل (قول ديللارسو) وكافحنا العدو مكافحة شديدة بالسلاح الابيض واستولينا على اسرى

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى اللاسلكى بأنه قدعادت المحاربة فى جبل [ازياغو] البارحة عند الفجر وان العدو كان متجمعاً مابين جبل [قول ديللو راسو] وبين [فال فرونتزيلا] غير انه كان عاجزاً عن العبور من [راسو] . وقد استولينا على [قول ديللو راسو) وجبل [سالهيلا] غير اننا لم نتمكن من المحافظة عليهم وان نيراننا قد صدت تقدم الاعداء وشتت شملهم على الضفة اليسرى من [برانتا]

لوندرة — فى ١٣ ربيع الاول

ابرق مخابر روتر الخصوصى من مركز القيادة العليا الايطالية بتاريخ ١٢ الجارى بأن تساقط الثلوج بشدة صعبت وعرقلت التقدم النيمساوى الالمانى واخرت نقلياتهم ومعداتهم ولاسيما نقل مدافعهم الكبيرة . وان مقدرة جنود ايطاليا [الالبية] قد تجلت بجميع مظاهرها فى يوم عيد الميلاد بينما كانت سرية من الاعداء مكتسية حللاً بيضاء تتقدم اذغارت عليها ودحرتها بكل سرعة من اعلى الجبل الى أسفله وكانت قوة النمساويين حينئذ تفوق قوتها اضعافا مضاعفة وان مهارة الجيوش [الالبية] وكثرة مورد اساليبها فى الهجوم قد اوقفت العدو وادهشته دهشا متواليا

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٢ ربيع الاول

اعقمنا هجوم الاعداء المرة بعد الاخرى على مواقعنا فى غابة (قورير) وذلك رغماً عن تمهيد العدو بمدفعيته تمهيداً شديداً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) .

فى امريكا

واشنطن — فى ١٢ ربيع الاول

ابلغ الرئيس ويلسون بأنه اخذ على عاتقه امتلاك الطرق الحديدية وادارة جميع حركاتها فى كل البلاد الاميريكية . وقد عين المسيو (ميديو) مديراً عاماً لها .

خوف الالمان على مستقبلهم

لوندرة — فى ٨ ربيع الاول

ازداد قلق الالمان ازدياداً شديداً من جراء مستقبل بلادهم الاقتصادى وقد خطب الدكتور كورشنت اشهر خطباء الجمعية الاستعمارية الالمانية فى مدينة (بريمن) فقال عند ماتعود الملايين من جنودنا من ميدان القتال لابد من تزويدهم بالعيش وايجاد شغل لهم وكيف يكون ذلك اذا كانت المواد الاولية مفقودة وستكون هذه المشكلة من معضلات المشاكل بسبب الرابطة الاقتصادية التى تربط كل اجزاء الامبراطورية البريطانية

فى المانيا

امستردام — فى ١٢ ربيع الاول

قالت جريدة (رندلسبلاد) ان الانفجار الذى حصل فى معامل (كروب) كان فى معمل يشتغل فيه ألف عامل وقد احترقت الاجزاء الخشبية فى بناية المعمل الا انه لم يهلك أحد من العمال وقد توقف العمل موقتاً فى المعمل وعادت جريدة (فورفرت) الالمانية الشهيرة الى الظهور وقد علقت على خطبة المستر (لويد جورج) فقالت ان الامة فى أيام الحرب لاطاقة لها على قمع الروح العسكرية الا ان التيار الذى اضطر الروح العسكرية فى أيام السلم على الاعتصام بخطة الدفاع سيكون بعد الحرب قوياً لا يقاوم .

لوندرة — فى ٧ ربيع الاول

زار امبراطور ألمانيا ميدان القتال فى فردون

انباء الصين

لوندرة — فى ٣ ربيع الاول

قرر سفراء الحلفاء فى [بكين] المحافظة على النظام فى [خاربين] الى ان تصل الجيوش الصينية التى فى الطريق

لوندرة — فى ١٢ ربيع الاول

تفيد البرقيات الواردة من (بيكين) بأنه عند وصول الجيوش الصينية الى (خاربين) قد استتب الامن فيها .

انباء روسيا

پتروغراد — فى ١٢ ربيع الاول

ابلغ المسيو [تراتزكى] قائد الجيوش الروسية فى [خاربين] بانه يسترحم سحب الجيوش الاجنبية من هنالك

العدد ١٤٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بجبل جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

السيف اصدق انباء من الكتب

اكمل ابو تمام الطائي شطر بيته هـذا بقوله (في حده الحد بين الجد واللعب)

ونرى اكثر صحفنا تروى لنا ان الترك واركان حرب الجرمان قد اهلكـوا فقط من الاروام الذين هم على سواحل (بحر مرمره) وجزء من سواحل (البحر الاسود) ما ينوف على السبمائة الف شخصاً.

وبصرف النظر عما في هـذه الجناية العظيمة من قتل هذه النفوس في حدّ ذاتها فقد وصفت انواعها وكيفياتها واساليبها بما تقشعر منه الجلود وافاضت في ذلك. وفي الحقيقة ان ارتكاب تلك الشناعة لا يستكثر على (عبدة الدب الابيض) ولا على الالمان.

ثم رأينا في صحيفة اخرى رواية جندي استأذن من معسكره لقضاء بعض شؤون عائلته وعند رجوعه صادفته احـدى السيدات في احد القطارات الحديدية فحادثته وروت عنه حالة داخلية المانيا وما فيها من البؤس والضيق والشقاء واسهبت كل الاسهاب في وصف ذلك الى درجة اوجبتنا الاقدام على هـذا الموضـوع الذي طالما احجمنا عنه. حرصاً على شرف روايات الصحافه وماتنقله للعالم لانارة فكره واستفادته الحقيقية وماهو في معنى ذلك. من المقاصد السامية التي اسست من اجلها الصحافة في العالم

تقول القبلة هذا ولا ترى حرجاً من تصريحها به امام اساتذتها لعلمها بحلمهم وانصافهم ومافي معنى ذلك من الصفات الكاملة. نظراً لطفوليتها في هذا المسلك الجليل من جهة ولتيقنها بانهم لايحملونها في هـذا الا على خـلوص النية مهما كانت ماهيـة وحقيقة ماتقوله من جهة اخرى

تقول هذا ولاتقصد به انتقاصا اوتعريضا بل ولا كل ماهـو في معنى ذلك

ولكن يدفعها الى ذلك ماتجـده من تأثير امثال هذه الروايات وكيفية تلقى الجمهور بل مافوق البسطاء منهم. وحملهم ذلك عـلى ترويج تلك الصحف لمصالح الدولة التي تنسب اليها او العنصر الذي تتحيز له حتى بلغ هذا التأثير الى غاية اوجبت اشتباههم في الاخبار المهمة وترددهم في صحتها .الأمر. الذي ينتج عكس الغاية من الصحف

نعم لانشتبه بل ولانقول بوجود الشبهة في حقيقة تلك الروايات التي تقصد الصحيفة بنشرها توقيف قومها واعلامهم بضعف عدوهم ولكن يرى الشعب ان ذلك العـدو الذي نسبته صحيفتهم الى الضعف تقاتل في ميادينه بكل ثبات وبسالة

ومن الطبيعي ان النتيجة من هذا. الحكم على الصحيفة باسقاط اهمية كل ماترويه وتنقله. ولعل هذا بالنسبة لبساطة اهل بلادنا وبعدهم عن موارد الحقـائق وعـدم وقوفهم عـلى ماتجده العـالم المدني

فان من الحزم ورعاية التثبت ان لانلجأ في هذه المواطن ـ التي ينتظر العموم مانشره بكل حسياته ـ الى اخبار الافراد والاشخاص ومايقبل تضعيف الرواية ومايخل بحقيقة موافقتها للصحة بقدر الامكان. ونقتصر على ماتكون رواته مستفيضة او على الحقيقة القطعيه الصادرة من الميادين ونتائج ماهو واقع فيها

نعم ان من السياسة والحزم والحكمة كتم بعض الوقائع والحوادث عن الشعب وعدم ايقافه عليها خدمة لمحض مصلحته.

ولـكنّ مثل هذه الروايات التي لانري مجبورية تدعوا اليها. ولافائدة تحتم الاتيـان بها. الا اسقاط اهمية روايات الصحف. وتردد الشعب في النتيجه المقصودة كما اشير قبله بحدوثها في العالم. هذا من جهة ومن الاخرى نجد مصادر لوندرة الرسمية تصرح بان طيارات العدو ومناطيده القت على نفس لوندرة وملحقاتها في يوم كـذا ما مقـداره كـذا وكـذا مـن القنابـل واتلفت مـن المباني كـذا وكـذا واصابت وجرحت وقتلت الى غـير ذلك ولا. ترى في هـذا حرجاً

واكبر من هذا عظمة وثبات جأش ماصرح به رئيس وزرائها في خطبته التي نشرها (المقطم) في عدد (٨٧٤٠) حيث قال (ولقد حذرت هذا الشعب عاقبة النشو بخمرة النصر والاستسلام الى الكآبة والغم في الانخذال. الى ان قال. وان من الحماقة محاولة انقاص قدر الخطر ومن الحماقة ايضاً تجسيمه ولـكن اكبر حماقة عدم الانبراء لمقاومته) نروي هذا ونحن نعلم ان نقلنا هذا عن مصادر لوندرة وعن وزيرها الاكبر. سيقولون فيه مايقـولون مما اشرنا اليه في عـدد (١٣٨) من (القبلة) بقولنا (نقول هذا واننا لنعلم ان هذا سيحمل على الاقل على رعاية واجبات الحلف وحقوقه) ولـكن (القبلة) لاتحاذر هذا. بل تقول

(الحكمة ضالة المؤمن)

ولاجل هذه الغـاية تحملنا. اقله. نسبة التطفل وكل مافوقه من المؤاخذات من الافاضل. وعالم الكمـالات. بسـبب ايراد هذا البحث. عـلى اننا لم نورده الاّ غيرة عـلى مكانة الصحافة في العـالم. واعتماداً على عفوهم. وفي صفحهم الجميـل مايسع اكبر من هذا جرأة. اوتعقلاً.

ولولا هذه الملاحظة وخشية النسبة الى رواية مايحتاج الى وثائق يتعذر ايقاف العموم عليها. لتكلمنا على كلام السفير الالماني لليونان حيث قال (ويذكركم الامبراطور بان اليونان ما نالت ـ قوله ـ الا بمعونة جلالته) في المقالة التي نشرها المقطم في عدد (٨٧٥٠) تحت عنوان. صفحة من التاريخ. واثبات جناية المانيا على العـالم. التي من جملتها قوله (يبلغ الامبراطور جلالتكم ان المحالفة ابرمت اليـوم بين تركيا والمانيا. الى ان قال. فترون جلالتكم ان جميع دول البلقـان انحازت الى المانيا لمقاتلة الصقلبية فالامبراطوار يناشدكم كمرشال في الجيش الالماني الذي افتخر باسناده هذا اللقب اليكم. وكصهر للبيت الامبراطوري ويذكركم بان اليونان ما نالت ـ قوله ـ الا بمعونة جلالتكم)

ولاحاجة لان نشير الى مانفهم من سياق البحث عن هذه المعاهدة من تباهي حضرة (ولهلم) ومفاخرته بها امام اليونان. ومافي ذلك من اغفال الترك الذين باهى بهم اليونان وحدهم باخذ (قوله) منهم واعطائها لليونان كمايقول من انهم مانالوها الا بمعاضدة جلالته

وعين هذا التمنن. ابداه اخيرا في حـروب البلقان مع صربيا واليونان. وكذلك عين هذا الاغفال والخدعـة كررها مع تركيا. وما في هـذا ممـا ينا في شـمم وشهامة الملوك والسلاطين. لايستكثر من حضرة الامبراطور (ولهلم) فانه جرد ذاته من تلك الصفات والسمات حينمـا قال لتركيا يوم دخوله الاستـانة على العهـد الحميـدي. عـن انزال العـلم العـثماني من جزيرة (كريد) بصـورة رسميـة في ذلك اليوم (اني لا اغضب اوربا في رضاء تركيا)

هذه حسيات الترك نحو الامبراطور واسترسالهم بين يديه وهـذه حسيات شهامة الامبراطورية الغليومية. نحو (عبدة الدب الابيض) فانهـا

الترهيب به . تارة كما يعلم من سياق بحث عهده لهم ، وتارة الترغيب . باعطائه اراضيهم واملاكهم لمن يريد كقوله لليونان انهم لم ينالوا (قوله) الا بمعاونته كما قال . عين هذا . ايضاً لصربيا ، عن نصيبهم فى قسمة الروملى الاخيرة . ومن اللازم البديهى ان لهذا الاسترسال اعنى استرسال اصحابنا التورانيين . الي درجة صاروا فيها بمثابة آلة حادة كما قال . في يد جلالة الامبراطور (غليوم) يقطع بها اوصال تلك البلاد . نتيجة . اخذ فجر ليلها يسفر عن تمزيقها كل ممزق . (وانما لكل امرئ مانوى)

تتمة غزوة بدر الكبرى

٣

حليف بنى النجار وهو خارج من الصف فطعنه صلى الله عليه وسلم فى بطنه بالقدح وقال استو يا سوّاد فقال يا رسول الله أوجعتنى وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقدنى أى مكنى من القود أي القصاص من نفسك فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد أي خذ القود فاعتنق سوّاد النبى صلى الله عليه وسلم وقبل بطنه فقال ما حملك على هذا يا سوّاد فقال يا رسول الله حضر ما تري فأردت ان يكون آخر العهد بك ان يمس جلدى جلدك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ثم لما عدّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف قال لهم ان دنا القوم منكم فانضحوهم أى ادفعوهم عنكم بالنبل واستبقوا نبلكم أي لا ترموها على بعد فان الرمى مع البعد يخطئ غالبا ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم وخطبهم خطبة حثهم فيها على الجهاد والمصابرة مثل التى قبل مجيئهم الى محل القتال ثم عاد الى العريش وتزاحف الناس أى مشى كل فريق جهة الآخر ودنا بعضهم من بعض واقبل نفر من قريش حتى وردوا حوضه صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم فما شرب منه رجل يومئذ الا قتل الا حكيم بن حزام فانه اسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه فكان اذا اجتهد فى يمينه قال لا والذي نجانى يوم بدر وأمر صلى الله عليه وسلم اصحابه أن لا يحملوا على المشركين حتى يأمرهم وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذته سنة من النوم فاستيقظ وقد أراه الله أياهم فى منامه قليلا فأخبر اصحابه فكان تثبيتا لهم وكان سعد بن معاذ رضى الله عنه متوشحا سيفه فى نفر من الانصار على باب العريش يحرسونه صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى العريش هو وابو بكر رضى الله عنه ليس معه فيه غيره وهو عليه الصلاة والسلام يناشد ربه انجاز ما وعده من النصر قال تعالى (واذ يعدكم الله ... الخ) (وكان حقا علينا ... الخ) (ولقد سبقت كلمتنا ... الخ) ولما اصطف الناس للقتال رمى قطبة بن عامر حجرا بين الصفين وقال لا افرّ الا ان فرّ هذا الحجر وكان اوّل من خرج من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله عامر بن الحضرمى بسهم ارسله اليه فكان مهجع أوّل قتيل من المسلمين وجاء عنه صلى الله عليه وسلم ان مهجعا سيد الشهداء أى من أهل بدر ثم قتل عمرو بن الحمام وهو اوّل قتيل من الانصار ثم حارثة بن سراقة وقد جاءت أمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن قدم من بدر وهى عمة أنس بن مالك رضى الله عنه فقالت يارسول الله حدثنى عن حارثة فان يكن فى الجنة لم أبك عليه ولكن أحزن وأن يكن فى النار بكيت ماعشت فى الدنيا فقال يا أم حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنان وحارثة فى الفردوس الاعلى فرجعت وهى تضحك وتقول بخ بخ لك يا حارثة (وفى رواية) قال لها ويحك أوهبلت أهى جنة واحدة انها جنان كثيرة والذي نفسى بيده انه لفى الفردوس الاعلى ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من ماء فغمس يده فيه ومضمض فاه ثم ناول أم حارثة فشربت ثم ناولت ابنتها فشربت ثم امرهما ينضحان في جيوبهما ففعلتا فرجعتا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بالمدينة امرأتان اقرّ عينا منهما ولا اسرّ وقد كان حارثة رضى الله عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له بالشهادة فقد جاء انه صلى الله عليه وسلم قال لحارثة يوما وقد استقبله كيف اصبحت ياحارثة قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة قال يا رسول الله عزلت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلى واظمأت نهارى فكأنى بعرش ربي بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكأنى انظر الى اهل النار يتعاوون فيها قال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان فى قلبك اى انت عبد الخ فقال ادع الله لي بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال ابو جهل لعنه الله واصحابه حين قتل عتبة وشيبة والوليد لنا العزى ولا عزى لكم ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم قتلانا فى الجنة وقتلاكم في النار وسيأتى وقوع مثل ما قال ابو جهل واصحابه من ابى سفيان فى يوم احد وانه اجيب بمثل هذا الجواب صار رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه ماوعده من النصر

البقية تأتي

الاحتفال بعيد المولد الشريف فى جدة

جاءنا من جدّة انه قد احتفلت الحكومة والامة فى ذلك الثغر بعيد المولد الشريف احتفالا جليلاً ورفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة والمنازل والطرقات وأطلقت المدافع فى اوقات الصلوات

وتليت قصة المولد النبوي الكريم ورتلت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة مليكنا المعظم وانجاله اصحاب السموّ الامراء الابطال . ولدولته العربية المجيدة بدوام النصر والسؤدد والعلا .

مدرسة الفلاح

وانه قد احتفلت مدرسة الفلاح فى الثغر بهذا العيد الكريم ايضاً احتفالاً باهراً فى داخل عمارة المدرسة التى رفعت عليها الاعلام واضيئت فيها انواع المصابيح فى تلك الليلة الكريمة ثم توجه الطلاب وفى مقدمتهم اساتذتهم المحترمون الى مسجد (الشافعى) اجابة للدعوة الرسمية وكانوا على منتهى الرونق والنظام وعليهم جلال الوقار والادب الذى يشفّ عن حسن التربية وينمّ على مكارم الاخلاق وبعد اداء المراسم والفراغ من تلاوة قصة المولد الشريف وقف أحد طلابها الاديب (عبد الرزاق هندى) والقى خطبة كان لها وقع حسن فى قلوب الحاضرين وهذه هى :

الحمد لله ذوالفضل والكرم . والطول والاحسان على سائر الامم . سبحانه من آله تفضل قبل خلقه الاشياء بايجاد النور المحمدى . وشرفه بان جعله مصدر كل فضيلة وشرف منذ ذلك العهد الازلى ، واودعه فى خزائن اسراره الغيبية الى ان اذن جل شأنه بان يستضئ بطلعته النبوية كافة أهل العوالم الكونية ، فابرزه من عالم الملكوت الى عالم الشهود والعيان فكان مثال الكمال وغاية الاحسان . وخصه باشرف العناصر واعرق المحاتد . واطهر البقاع . من صمصخدد قوم شمّ الانوف اماجد . من نسل قحطان وفرع عدنان . واسمى بيت فى قريش فعظم بذلك على جميع العرب الامتنان . فكان نهاية فخره ان بعث فيهم رسولا من انفسهم . يتلو عليهم كتابه العربى . ويشافههم بلغتهم . احمده حمد معترف بجميل نعمائه . واشكره شكر موقن بجزيل آلائه . والصلاة والسلام على هذا النبي البهى . والرسول السند العظيم الامى العربى . سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبيا والمرسلين . وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين . ما توالى الجديدان . وتسامى الفرقدان .

(أما بعد) فانى امثل بين يدى هذه الهيئة الفخيمة والحفلة الجامعة لكامل المزايا السامية العظيمة . معربا عن كبير مسرتى بمولد هذا النبي العلى القدر البهى الامين . عن نفسى واخوانى وأهل مدرستى ومحلتى أجمعين . راجياً من مكارم هذه الهيئة اغضاء الطرف عن زلاتى . وجرّ ذيول الاعذار على هفواتى . رحمة بحداثة سنى وضعف جلدى فى موقفى هذا أمام حضراتكم . فقد دفعنى الى ذلك ماملأ جوانحى من كبير الجذل بهاء احتفالكم . وعالى همتكم . وحسن اعتنائكم . (لمثل هذا فيعمل العاملون) فاقول انه ليجدر بنا معاشر المسلمين جميعاً وسكان جزيرة العرب خصوصاً من بنى قحطان . ان نتخذ هذا اليوم الميمون عيداً أى عيد . ونجعله موسم فرح للدانى منا والبعيد . متسمين فيه باحسن السيم . متسربلين فيه بسربال الكمال واعلا الشيم ومتحلين فيه بابهى الحلل . متبادلين عبارات الابتهاج والائتلاف المستأصل لكل العلل (وكيف لا) وقد كان لنا افتخاراً أى فخار نبي جاءنا بالبينات والهدى فانقذنا من حضيض الهوان ومهاوى الدمار . نبي سكبت علينا سحائب غيثه الهطال . فروى افئدتنا بعذب نواله الصافى الزلال . نبى غذى ارواحنا بحسن مواعظه . واوضح لنا سبل الرشاد بعظيم مقاصده نبى جاءنا بالملة السمحة والمنهج القويم . نبى من اتبعه فقد فاز ومن ابى صار الى الجحيم . فحرى بنا ان نبتهج بمولده اى ابتهاج . وحقيق بنا ان نقوم بواجب حقه على احسن منوال واقوم منهاج . بيد ان ذلك لايفى بعظيم واجبه المحتوم . ولايكفى فى تأدية ما الزمنا به الحى القيوم . من العمل بشريعته . والنهج على طريقته . حتى يطابق الباطن منا الظاهر . وتقر بذلك عينا هذا الرسول العظيم الطاهر فى كل ما أتى ونذر . ولا يتسنى لنا الوصول الى ذلك الكمال والتحلى بفضائل هذه الخصال الا اذا اقتفينا اثر الرسول فى كل ما نهى وامر واجتناب مانهى عنه وحذر وهذا لايكون الا بالاستنارة بنور العلم النافع . وها هو ولله الحمد طريقه امامنا مضئ وساطع فما علينا الان نجد ونسعى بكل مافى المقدور لننال منه اكبر نصيب موفور . وما ذلك بعزيز علينا ونحن فى ظل مليكنا الذى انقذنا من هوة الجهالة والتلف . ونشلنا من حضيض الهوان الى اعلى منصات الشرف . مليك البلاد العربية وسليل الدوحة الهاشمية . سيدنا ومولانا جلالة مليكنا المعظم **الحسين بن على** ادام الله تعالى سلطانه ورفع ذكره واعلى شأنه وايده بروح قدسه وانزل باعدائه عظيم بأسه وان يحفظ لنا سموّ انجاله الكرام فى كل ناد ويحفنا واياهم بخفى لطفه يوم التناد وكذا نائب جلالته الموقر سيادة الشريف محسن بن منصور المبجل وفقه الله الى طريق السداد واعظم له الاجر وحسن المعاد وكذا باقى ولاة الامور الكرام حفظ الله الجميع بعين عنايته وحرسهم بعظيم رعايته والحمد لله رب العالمين

وما اتم خطبته حتى تكلم صاحب السيادة (الشريف محسن) قائمقام جدة فحضّ الطلاب على التحصيل ونشطهم على بذل المستطاع فى سبيل العلم الذى يجلهم ويرفع شأن بلادهم وقومهم وتكرم على الخطيب . بجائزة . رغبة فى تنشيطه وترغيبه وتحريض اخوانه على الجد والاجتهاد ثم انشد الطلاب فى ختام الحفلة هذه الابيات :

بشرى بمولد خير من وطئ الثرى * فرحاً ببهجته العظيمة فى الورى
هذا ربيع أوّل وافى بشا * نى عشره نور المطهر اسفرا
اهلاً بمقدمه السعيد ومرحبا * ملأ المواطن من شذاه عنبرا
السعد اطلع فى سماء بدوره * فغدا جبين الكون ازهر نيرا
فلنبتهل ابداً بمولد منقذ ا * أرواح من من مكة ليلا سرى
خير النبيين الذى شرفت به * رسل الاله وكان افضل افخرا
طه الذى قد فاق كل معظم * بالمعجزات مخوّفاً ومبشرا
هادى الانام الى الطريق المرتضي * حقاً وارشدنا صراطاً انورا
يامولد المختار ان نفوسنا * طابت بهذا اليوم يوماً ازهرا
هذا هو العيد السعيد وحبذا * يوم له فرح العوالم والورى
اذ كان فيه تبلج النور الذى * عم الانام سناه اذ هو عطرا
قد عطر الارجاء اذفر مسكه * بل فاح منه شذى الهدى وتفجرا
ثم الصلاة مع السلام على الذى * فاقت مفاخره الزكية اقرا
قمر الهدى غوث الندى الهادى الى * نهج الرضا بدر الدجا ملجا الورى
وعلى صحابته الكرام وآله * المقتفين له طريقاً نيرا

(القبلة) لاشك ان هذا مما يمثل لنا مبادئ النهضة العلمية التى ستبلغ ان شاء الله تعالى بهمة جلالة المليك المحبوب وحسن اجتهاد المعلمين ، ومعاضدة الامة ، شأواً رفيعاً يليق بهذه الاقطار الحرمية المقدسة التى ستكون بحول الله تعالى خير مثال للنهضة العلمية والاجتماعية بين كافة ابناء العالم الاسلامى

على قدر أهل العزم تأتى العزائم * وتأتى على قدر الكرام المكارم

. نعم . نحن وان كنا نسر كثيراً بما نراه ونسمعه من نشاط هؤلاء الطلاب ونرتاح لما احرزوه فى المدّة القصيرة بحسن تحصيلهم . وصحة اجتهادهم . فانا نؤمل منهم غير هذا ونتوقع من قوّة مداركهم وشدّة ذكائهم اكثر مماقد عرفنا من اجتهادهم وجدهم ولا سيما اذا تصوّروا انهم مطمع انظار البلاد ومحل آمال الشعب واذا وضعوا نصب اعينهم جلال هذا الشرف الاسمى واصغوا لندائه وهو يقول لهم بصوت عال . انتم رجال المستقبل ، وانتم ابطال الغد ، وانتم دعائم الاستقلال

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في السطر التاسع من العمود الثالث من الصفحة الاولى من عدد (القبله) الصادر يوم الاثنين الماضي فجاء في اوله ما نصه

(عاصمة البرتقال المتاخمة لالمانيا رغماً عما هي عليه من الحياد) والصواب هكذا

(عاصمة البرتقال المتاخمة لاسبانيا رغماً عما عليه الاسبانيون من الحياد) فليتنبه لذلك

***

قلنا في الاخبار الايطالية المندرجة بالصفحة الرابعة من هذا العدد ان مدافع العدو ٢٥٠ والصواب ٢٥٠٠ كما في البرقيات العمومية

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان السنبوك (الهاشمي) وصل من البرك والليث وعليه البضائع الآتية :

١١٦ كيس شعير
٧٩ « حنطه
٧٩ صندوق سمن
٢٤ رأس غنم
١٦ كيس عدس
١٥ « نوا
١٠ « ذره
١ طرد عبي
١ صندوق زيت سمسم
المجموع ٣٤١

ووصل ايضاً السنبوك (السهالة) من الليث وعليه البضائع الآتية :

طرد
٤٥ صندوق سمن
٢١ كيس ذره
٦ شبط تمباك
١ كيس شعير
المجموع ٧٣

اخبار خارجية

الحالة في روسيا

تفصيل حوادث الثورة الاخيرة

اخبار الهدنة

ابتدأت الثورة الروسية الأخيرة في ٧ نوفمبر الموافق ٢٢ المحرم بقيام (لنين) ومعه جماعة (المكسيماليين) على الحكومة الموقتة التي يرأسها المسيو (كرنسكى) ومنازعته السلطة ومحاولة القضاء عليه وعلى أنصاره وكان هذا نتيجة خلاف اشتد بين هيئة اركان الحرب والمكسيماليين الذين كانوا يتولون ادارة مجالس الجنود والعمال ومالبثت المفاوضة ان انقطعت بين الفريقين وجاهر المكسيماليون بالتمرد والنزوع الى الثورة التي بدؤا بها في ذلك اليوم فعلاً واستمالوا اليهم حاميات (بتروغراد) واختل الأمن في المدينة بسبب انتشار المتظاهرين في الطرقات واطلاق النار في شوارعها. واضطر (كرنسكى) ان يبقى محصوراً ومعه معظم وزرائه في قصر (الشتاء) الذى تولى الدفاع عنه طلاب المدرسة الحربية والايات السيدات المسلحات . واتخذ الثائرون المتاريس في الاسواق وقبضوا على معظم الذخائر والمدافع والاتوموبيلات وامر الثائرون البوارج الروسية في نهر (نيفا) وكافة الاتومبيلات المدرعة باطلاق المدافع على القصر وانصار الحكومة واستمر اطلاق النار حتى رجحت كفة (المكسيماليين) بعد مضي النصف الاول من الليل فدخلوا القصر عنوة بعد قتلهم معظم حامية الدفاع عنه .

اما المسيو (كرنسكى) فانه لما أحس بتفاقم الخطب ودنو ساعة الخطر وعرف ان نفوذه قد تلاشى في نظر الامة بتأثير هذه الحوادث عمد الى الفرار وتمكن منه فعلا . حيث خرج مختفيا في احدى اتومبيلات الصليب الأحمر . ولم يستطع الثائرون ان يعلموا بوجوده فيه . رغما عن اقتفائهم له ثلاث مرات فتوجه مسرعا الي (مسكو) ثم الي مركز القيادة العليا . واماالوزراء الذين بقوا في القصر فقد قبض عليهم وسجنوا ماعدا المسيو (ترستشنكو) فانه لم يوجد في القصر ولم يعرف له اثر .

وبهذا تمكن (المكسيماليون) من اسقاط حكومة (كرنسكى) والتغلب عليها، وعلى اثر ذلك الف الثائرون حكومة جديدة اعضاؤها من مجالس الجنود والعمال ، وهدأت الاحوال يومين او ثلاثا ولكن روسياوقعت بعدها في حرب اهلية قامت على دعائم فتن داخلية ،وظهرت ثورات جديدة على اثر ثورة قديمة ، ثم ورد بعد ذلك انه لايزال كثير من الروسيين لايعترفون الا لحكومة (كرنسكى) السابقة . وان لم يبق لها نفوذ وكان الجنرال (كليدين) زعيم القوزاق في (خركوف) حيث مركز رياسة جيشه وفي قبضته كافة الحبوب والاطعمة المخزونة في ولايات روسيا الجنوبية الخصبة وله من جنوده القوزاقيين الاشداء الصادقين الذين يؤلفون احسن قوة منظمة في . روسيا . ما يحفظ له مكانا رفيعا . ويجعل جنابه منيعاً . وكان (الغراندوق نقولا) وقد صل اليه في اثناء هذا الحادث في (خركوف) واستلم قيادة القوزاق

ثم ان كرنسكى استطاع ان يسترد نفوذه ويؤلف له قوة يستند عليها بعد وصوله الى مدينتي (لوجا) و (غتشينا) والضمام حاميتهما اليه واتفق مع الجنرال (كليدين) المذكور على ان يستقل (كليدين) بادارة المقاطعات التي تقطنها انصاره القوزاق الى ان توطد دعائم الحكومة وكذلك مع الجنرال (كرنيلوف) واصدر منشوراً وقعه كل من الثلاثة اعلن فيه ان مركز الحكومة الموقتة التي يرأسها كرنسكى صار في (مسكو) وان الجنرال (كليدين) وضع كل قوات القوزاق تحت تصرف هذه الحكومة الموقتة . وبذلك اصبح في روسيا حكومتان وقيتان تتزاحمان الحكم وتتنازعان السلطة .

بيدان الحلفاء لايعترفون بحكومة المكسيماليين كما جاهرت بذلك فرانسا حين امرت رئيس بعثتها العسكرية في (بتروغراد) ان يبلغ (دخنين) رسميا بان فرانسا لاتعترف بسلطة نصار (لنين) وكذلك اعلنت بريطانيا العظمى بواسطة سفيرها في بتروغراد السر (جودج بيوكنان) انها لاتعترف بحكومة (لنين) ايضا

ثم جاء ان (كرنيلوف) و (كليدين) بمن معهما من الجنود والانصار لايبرحان معادين لهذه السلطة المتغلبة في عاصمة روسيا عاملين لاسقاطها وقالت البرقيات ان الدوائر السياسية في انكلترا لاتستبعد ان تمكن هذان القائدان من قلب الحالة الحاضرة في روسيا

واصدرت الحكومة السابقة التي يرأسها (كرنسكى) منشوراً الى الامة قالت فيه انها هي وحدها السلطة الشرعية في روسياوانه يجب على الامة ان لاتطيع اوامر المتطرفين وذمت كل فكرة تقر على عقد صلح منفرد .

وتقول الانباء الواردة من البلاد الروسية ان ظواهر الحال تدل على انه لايزال كثير من العقلاء حتى في (بتروغراد) نفسها يعتقدون بان هذه الحكومة انفع للبلاد واضمن لسلامتها من سلطة العصابة المسكمالية

وفي هذه الاثناء اخذت سلطة (لنين) تتفنن في الاساليب التي تجلب اليها قلوب العوام والفلاحين وتمكنها من تأييد نفوذها وتثبيت مركزها فكان من افظع ماجنته من هذا القبيل انها أصدرت امراً بالغاء حق التملك وجعل الاملاك والاراضي حقا شائعا بين كافة افراد الامة وغايتها من هذا ارضاء السواد الاعظم من الروسيين اي كل من لم يكن من ذوى الثروة والأملاك وحملهم بذلك على تأيدها والانحياز اليها مع ان هذا العمل علاوة عن كونه يباين نظام الكون ويعارض نواميس الطبيعة فانه لايتصور فيه الا انه سيكون سببا للخراب الاكبر والفوضى العامة والمذابح الهائلة (وقد كان) بل القضاء على البلاد واهلها قضاء محتما .

ثم اقدمت لنفس هذه الغاية على مفاوضة الجرمان والنمسويين في عقد هدنة باسم (ترنسكى) وزير خارجية العصابة المكسمالية غير ملتفة الى ان عملها هذا من الأمور التي لايصح ان يركن اليها ويعول عليها حتى الألمان انفسهم . لاننا اذا قلنا ان العبرة في مثل هذه الشؤن بما تعقده الحكومة الشرعية ذات السلطة الحقيقية فيجب ان لايعتد بكل مايعقد في روسيا على خلاف ماقد ابرم بين الحلفاء والحكومة الروسية في عهد القيصر من انه لايسوغ لاحدى الدول الثلاث بريطانيا العظمى ، وفرانسا ، وروسيا ، ان تعقد صلحا مع الاعداء على الانفراد . لان ماتعهدت به وابرمته حكومة ذات سلطة حقيقية لايمكن ان ينقض بقرار عصابة كهذه لاتعبر الا عن فريق مخصوص من مجموع الأمة التى هى صاحبة الحق الصراح في الأمر كله

واذاقلنا ان العبرة بقوة الجيش الذى يرجع الامر كله اليه في ابان الازمات وعند ظهور الثورات فعصابة (لنين) ليست من هذه الوجهة ايضاً بالسلطة التي يصح ان يركن اليها ولاسيما فيما يتوقف عليها مصير روسيا ، ومستقبل الروسيين اجمعين ، لاننا متى امعنا النظر في موقعها نجدها لا تملك حق الكلام عن الجيش والبت في الامور باسمه اذلم تزل لها خصوم اقوياء ومعارضون اشداء من الامة ولايزال جانب كبير من الجيش في جانب المعارضين الذين ماانفكوا يعملون لانتزاع السلطة من ايديها

ومتى تصور المتتبع لاخبار الثورة الروسية هذه الحقائق، ووضع امامه حوادث الاضطراب الداخلي والفوضوية التى لاتزال سائدة بين الجيوش أمكنه ان يعرف ماهية هذه الهدنة التى عقدها المكسيماليون واهميتها وخصوصاً اذا علم ان معظم المندوبين الروسيين الذين اجتمعوا بالجرمان في مدينة (فلنا) لعقد الهدنة كانوا من الملكيين كما جاءت به البرقيات . لان هذا مما يدل صراحة على ان السواد الاكبر من رجال العسكرية الروسية الذين قلنا انهم هم اولياء الامر في ابان الثورات . لايزال معارضاً للمكسيماليين في هذه الفكرة

ويجمل ما يقال في هذا الشأن ان الهدنة قد عقدت . وان الذى تولى عقدها هم عصابة المسكيماليين الفوضويين وانها ستنتهى في ١٢ يناير الموافق ٢٩ ربيع الحالي . وان الالمان لايزالون غير واثقين من ثبات هذه العصابة لان مركزها لا يزال متزعزعا ما دامت الفوضى ضاربة اطنابها في البلاد وما دام الجيش منقسماً الى اقسام ينتصر كل قسم منها لفريق من المعارضين . وجاء في بعض البرقيات الاخيرة ان (كرنسكى) رئيس الحكومة السابقة قد ظهر فجأة على رأس جيش يقرب (بتروغراد) ولكنه لم يأت بعد ما يؤيد ذلك

ومهما يكن من الامر فعلى القارىء ان ينتظر ما ستلده الليالي من الغرائب والعجائب في بلاد بطرس الاكبر التى اصبحت مسرحاً لفظائع الفوضى وفجائع الاضطراب والشغب . وسنوافي القراء بما يتجدد من انباء تلك البلاد المنكودة وما ستتمخض به رواياتها التعسة

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

تحسن الحالة في ايطاليا

تحسنت الحالة فى ايطاليا تحسناً جلياً وتبددت المخاطر التى كانت تكتنفها واصبحت فى مأمن من الغوائل التى رزءت بها فى الايام الاخيرة بسبب الدسائس الجرمانية . وتمكن الالمان من نقل فرق عديدة من الميدان الروسى الى ميدانها ولكن بسالة الايطاليين . وامداد الحلفاء لهم بكل ما يلزم لصدّ غارات الجرمان واعادة الحال فيها الى ما كانت عليه . لم يبقيا محلا للريب فى ان ايطاليا قد نجت من اهوال الغوائل المهدّدة لمصيرها، وسلمت من كل ما يدعو الى الخوف والقلق من اضطراب احوالها السياسية والحربية ولا تزال الحلفاء تقومون لها بما يجب للحليف من المعاضدة والمناصرة بكل ما تقتضيه الحال فى ذلك الميدان

واهم ما قرأناه من انبائها فى بريد هذا الاسبوع ان المعارك الشديدة التى روت البرقيات منذ اسابيع خبر التحامها بين نهرى (بيافا) و(برنتا) قد اسفرت عن انتصار الايطاليين وانكسار الجرمانيين انكساراً شنيعاً افضى الى اندحاره مرغماً

وان خسارة الالمانيين فى الساحة الجبلية كانت مائة وخمسين الفاً من القتلى والجرحى والاسري وتقول البرقيات ان خسارة الايطاليين كانت كبيرة ايضاً بسبب شدّة ثباتهم ومقاتلتهم الاعداء قتال المستميت حتى اتيح لهم كسره وقهره رغماً عما كان عليه من الاستعداد الكبير والتأهب العظيم فقد نصب مائتين وخمسين مدفعاً من مدافع الميدان فى خط طوله ثمانية اميال فكانت منازل المدن البعيدة ترتج عند اطلاق هذه المدافع . ولكن البريطانيين والفرنساويين والايطاليين قد صمموا على صد العدو وافساد خططه

وجاء فى برقية واردة من رومة ما يأتى :

قامت مظاهرة مثيرة للعواطف فى البرلمان اكراماً لمساعدة الجنود البريطانية . والفرنسوية لايطاليا ولشهر امريكا الحرب على النمسا فوقف الاعضاء كلهم وصفقوا وشاركهم المشاهدون من الشرف وهم يصيحون . لتعش بريطانيا العظمى . ولتعش فرانسا . ولتعش امريكا . وليعش الرئيس ولسن .

وخطب رئيس الوزارة خطبة مشددة للعزائم وابان ان حالة البلاد الآن احسن كثيراً مما كان ينتظر وان روح الجيش وحماسته عظيمان وهتف السامعون بوجه خاص لقوله ان ايطاليا تريد الصلح بشرط ان يكون مقروناً بالشرف . والعدل . والحرية . وهذا لا ينال الا بالنصر . وهتف السامعون هتافاً جديداً للجيش البريطانى لما اشار الخطيب الى القدس وقال انه رمز الى انقاذ العالمين من كابوس الظلم والاغتصاب . وقد اثر سقوط القدس تأثيراً ادبياً فى ايطاليا كلها .

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٣ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بان مدفعياتنا كانت نشيطة فى الشمال من (سان كانتان) وفى الجوار من (اراس) و (ميسين) وفى الشرق من (ايبر) وكانت معارك الطيارات متقطعة فى نهار الاربعاء لوجود عواصف الثلج غير انها خربت فى اثناء الليل خنادق الاعداء وصوبت نيران رشاشاتها عليهم .

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى بان المعلومات التى وصلتنا عن الغارة الجوية التى قمنا بها على مدينة (مانهيم) فى تاريخ ٢٤ الجارى تدل على ان القسمين من طياراتنا المركبين من عشرة طيارات قد مرت من فوق الخط الحربى بعلو تسعة آلاف قدم ووصلت الى المحل المطلوب رغماً عن نيران المدافع المضادة للطيران والقت ستين قنبلة من عيار (١١٢) وقنبلتين من عيار (١٣٠) وذلك من ارتفاع ثلاثة عشر الف قدم وقد ظهرت على اثر ذلك اربعة حرائق فى المحطة الاصلية لتلك المدينة وقد القت طياراتنا بضعة قنابل على معامل (لانز) وقنبلتين على (تودريكسهافن) وقنبلتين على احدى معامل الذخائر وقد شوهد اثنتا عشرة طيارة للاعداء فى ذلك الوقت غير انها لم تحاول الهجوم وقد ظهر ان المدافع المضادة للطيران الكائنة فى حوالي (مانيهم) هى قوية جداً وانها اسقطت طيارة من طياراتنا .

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كانت مدفعية العدوّ نشيطة فى الجوار من (هارجينورت) وفي الجنوب والغرب من (لينز) وفى الشرق وفى الشمال من (ايبر) . القت البارحة طياراتنا اكثر من مائة قنبلة على ثلاثة محلات من مراكز طيران الاعداء وقد اسقطنا سبعة طيارات للاعداء وان مدافعنا المضادة للطيران اسقطت اربعة اخرى واننا فقدنا ثلاثة طيارات .

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى صباح اليوم بانه فى مساء ١٢ و ١٣ منه قام العدو بعدة هجمات شديدة على خطنا الكائن فى الشمال وفى الشمال الغربى من (القدس) غير اننا صددنا كل هذه الهجمات وبعده تلاقى جناح الاتراك الايمن مع جيوشنا الذين قاتلوه بكل بسالة وشجاعة وقدمنا خطنا الى الامام مقدار ميلين ونصف طولاً فى جبهة عرضها تسعة اميال . وهاجم العدو بقوة كبيرة وبأعتماد متين غير ان الخسارة التى لحقته بهذه النسبة ايضاً .

هاجمت الطيارات الملوكانية البريطانية بقذائفها ورشاشاتها جيوش الاعداء ونقلياتهم فى القرب من (قولونديا) .

القاهرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى صباح اليوم بأن البارحة جيوشنا أكملت تقدمها فى الشمال وفي الشمال الغربي من القدس وذلك رغماً عن صعوبة الاراضى . وعن معاندة العدو العنيفة وان العدو تقهقر الى الوراء فى استقامة الشمال غير ان تعقيبنا له كان بطيئاً وصعباً بسبب وعورة الاراضى

القاهرة ـ فى ١٦ ربيع الاول يفيد البلاغ الرسمى الصادر في ١٦ منه صباحاً بأنه اكملنا تقدمنا البارحة فى الشمال الشرقى وفى الشمال والشمال الغربى من القدس وان جيوشنا استولت على [حجون الجبا] وعلى [البركة] وقد استولت ايضاً على [البيرة] بعد محاربة عنيفة . وفى غربى البيرة قد قدمنا خطنا مقداراً عظيماً بعد معركة طفيفة وقد هجمت الطيارات الملوكانية البريطانية وصوبت بكل نجاح قذائفها ونيران رشاشاتها على جيوش الاعداء وعلى نقلياتهم وذلك فى الطرق الكائنة فى الشمال من [البركة] .

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٣ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن خمسة وعشرين طيارة للاعداء قد حاولت ضرب مركز طياراتنا فى [توفيسكو] غير انه فى الحال صعدت الطيارات البريطانية والايطالية الى الجو لمكافحتها وقد اشتركت للغاية نفسها مدافعنا المضادة للطيران فاجبرتها للانسحاب بعد ان أسقطنا لهم ثمانية طيارات وان ثمانية طيارات اخرى للعدو قد حاولت بعد الظهر ان تجدد هجومها فصددناها واسقطنا منها ثلاثة طيارات أيضاً فيكون مجموع ما فقد العدو فى هذه الواقعة احدى عشرة طيارة منها ثمانية . وقعت فوق خطوطنا وثلاثة وراء خطوط الاعداء وكل طياراتنا قد رجعت سالمة وان الضرر الذى حصل لنا من هذه الغارة طفيف جداً

بين الفرنسويين والالمان

باريز ـ فى ١٣ ربيع الاول

كانت محاربة المدفعيات نشيطة على الضفة اليمنى من نهر الموز فى غابة [قوريير] وفى [بنرونفو] وان مدفعياتنا مزقت جموع الاعداء فى الشمال الغربي من [بيزنغو] وشتت شملهم بخسارة عظيمة .

باريز ـ في ١٤ ربيع الاول

دامت محاربة المدفعيات فى الشمال من غابة [قوريير] وقد تأكد لدينا بأن هجوم العدو في هذا المحل كان شديداً جداً وانه اغار علينا بمقدار من الجنود بعد ان مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً غير ان نيراننا قد مزقتهم وان بعض الاعداء الذين وصلوا الي مواقعنا فى اثناء هجوم آخر قد طردوا فى الحال واشلاء الاعداء التى غطت الارض تشهد على عظمة خسارتهم .

باريز ـ فى ١٥ ربيع الاول

قبل مجلس النوّاب باكثرية ٤٥٢ صوتاً ضد ٧٣ القانون الذي يقضى باخذ افراد قرعة ١٩١٩ لحمل السلاح وقد قال وزير المؤن والذخائر ان المانيا تستخدم فى الجبهة الحربية مواليد ١٩١٨ وقسماً من مواليد ١٩١٩ وقال بأن المناقشة جارية هناك ايضاً لاجل سحب قرعة ١٩٢٠ لحمل السلاح .

اكبر
٨

العدد ١٤٤ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

كيف لا يتضاعف ثناؤنا لله
ان في هذا لعظة

لا نمرّ على صحيفة من الصحف التى ترد الينا من اقطار العالم ولا سيما فى هذه الثلاثة الاسابيع الاخيرة . الا ونجد فيها شيئاً كثيراً من انواع الشكوى من غلاء الاسعار وما يدلّ على الاضطراب من ترقى أثمان الحاجيات الضرورية .

وفى الحقيقة ان هذا جزؤ من نتائج أهوال هذه الحرب الحاضرة وقد كان ينتظر ظهور هذه الأزمات من زمن بعيد قبل هذا فلا عجب ولا غرابة . اذا شكى منها الجمهور فى اقطار الارض اليوم وذلك بالنسبة لما نسمع حدوثه من مثل هذه الشؤن حتى فى الأقاليم البعيدة عن مواقع القتال وان كان الشكل مختلفاً كأن تكون الاشياء مثلاً موجودة فى تلك الأقاليم ولكن كسادها وعدم نفاقها يشكل عين تلك الضرورة ولكن بشكل آخر

نرى هذا كله ونقدّره حقّ قدره لان هذه الاحتياجات قد أخذت أدوارها المهمة بين ظهرانينا (وما راء كمن سمعا) .

نعرفها ، بل نحن اشدّ الناس معرفة بها ، يعرفها حتى الطفل الصغير ، والبدوي ، والقروى ، وسكان المدن ، ومن فى رؤس الجبال ، يعرفها الغنىّ والمثري لشدّة حرصه على ماله وخوفه من الهلكة التى تهدّد ثروته ، وأرباب التجارة وكل من له تعلق بأسبابها الاكتسابية . لانه أولى بذلك الخوف والحرص ، والفقراء . للمجاعة التى كانت تهددهم بالموت والفناء ، ولكن الله سلم .

كيف لا نعرف ذلك كله ونؤمن به وقد رأينا الشعب يبيع كل ما لديه حتى أبواب منازله وأخشاب سقفه لسدّ الرمق الى ان أذن الله باظهار سر قوله جلّ شأنه (أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وما هى الا هنيهة . عاقبنا الله فيها بتلك الحالة ثم تجلى علينا بأسرار قوله (ومن دخله كان آمناً) فتبدل في أسبوع واحد ، عسرنا باليسر ، وبؤسنا بالنعيم ، وشقاؤنا بالسعادة ، رغماً عن كل من يجحد ذلك . واذا أنكر الناطقون هذا فقد شهد به واعترف بحقيقته الصامتون . ولا نزال (والثناء لله) فى بحبوحة ذلك النعيم . ومع هذا فقد رأينا قبل أسبوعنا الماضى . بوادر تشبه ما رأيناه فى تلك الصحف من تصاعد أسعار بعض الضروريات لاسباب المعيشة وتهافت الجمهور عليها وخصوصاً مما يشترك فيه الغنى والفقير . وبدأ ذووا المطامع ، العارون من كل حمية ومروءة ، يتخذون مثل هذه الفرصة ، فى هذه الاوقات ، غنيمة لتزايد ثروتهم ، وسبباً لمضاعفة ارباحهم ، غير ملتفتين لواجب الرأفة باخوانهم الذين اذا تمكن أحدهم مما يقيته وأطفاله وعائلته صباحاً ، لا تمكن من الحصول على ذلك فى المساء ، الامر الذى يشمئز منه كل حس بشرى ، وتأباه عواطف النخوة والمروءة مما يستوجب مقت الله وغيرته (سبحانه وتعالى) واتكل جيرانه عليه فرزقهم كما ترزق الطير التى تغدوا خماصاً ، وتروح بطانا . وبادرهم (تبارك وتعالى) باظهار حقيقة سر قوله (أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) فسخر لهم الشركة الوطنية التى فتحت حوانيتها فى كافة أنحاء البلد الطاهر ، واستعدت بكل ما يحتاج اليه الجمهور ، وقنعت بالربح الجزئى الذى لابد منه ، ولربحها بالاجر عند الله ، والثناء لدى خلقه ، اكبر واجل . فان للنخوة رجالا وللمروءة افاضل خصهم الله سبحانه وتعالى بها وعلى كل حال فلله الحمد فى الآخرة والاولى انه لم تمض اليوم الثالث من فتحها لتلك الحوانيت وتقديمها للأمة كل الحاجيات الضرورية الا ورجع كل شيء الى اصله . وآب ذووا المطامع ومن كان على شاكلتهم فى كافة أقطار الأرض بالخزى ، والجريمة ، فى نظر الانسانية وأبنائها ، واكتسوا رداءً . تجل (القبلة) صحائفها من التصريح به .

وأصبح (البترول) الغاز الذى كان الناس يزدحمون عليه ويتدافعون حوله مبذولاً فى شوارع العاصمة .

هذا ولقد حان للقبلة — وان كان كثير من الاقوام سيصفها بالتعقل — أن تخطر ابناء الشرق بأن لا يتمادوا فى الاسترسال بألفهم وتعودهم على استعمال ما لا يكون من محصول بلادهم ، ان كان طعاماً ، أو لباساً ، أو ما هو فى معنى ذلك . وكفى بما هم فيه من حوادث البترول عبرة لهم ومزدجراً .

فقد رأوا ضرر الاسترسال فى هذا بأعينهم فى أنفسهم ولمسوه بايديهم . ولتعس بلادهم من مثل هذه الحال أشد بأساً ، واشد تنكيلاً لو كانوا يعلمون .

نسأل اخواننا الشرقيين . ما هو الذى استفادوه من خروجهم عن عاداتهم الاجتماعية ، فى أطعمتهم ، واكسيتهم ، و كل أمورهم الحياتية ، والاستعاضة عنها بما هو من خارج بلادهم ؟؟؟ أليس هو الضياع وذهاب الثروة وما هو فى معنى ذلك ؟؟

وليس هذا منا انكاراً للفنون والمعارف والترقيات الحاضرة . اذ كيف يمكن أن ننكرها او نقول بانكارها . وارباها قد سادوا بها العالم ! !

ولكن نحن معاشر الشرقيين اردنا ان نتحلى بجوهرها لاول وهلة . غير ناظرين الى انه لا يمكن التحلى به حتى يكون احدنا عاملاً يبحث عنه فى مناور الارض بالمعاول ونحو ذلك من الاعمال الشاقة حتى يستخرج بيده ذلك الجوهر .

وهذا مثل عام نضرب به لكل ما هو فى معنى ذلك .

نعم ان شركتنا الوطنية التى اكتسبت نسبتها للوطن قولا وفعلا . قد خدمت البلاد بهذه الحركة الصغيرة من وجهتين . اولهما . انها سدت الباب فى اوجه الطامعين ومطامعهم ، وردتهم بغيظهم لم ينالوا خيرا ، والثانى احياؤها لذهن الشعب وتنبيه حسياته لفوائد الشركة . فانه قد علم مما شاهده انها ادخلت عليه فائدتين . كلاهما . اعظم من الأخرى . الاولى انها لم تدعهم طعمة فى ايدى المحتكرين . والثانية انها جعلت لكل مشترك ربحا من مساهمته بقدر ما اشترك به من الاسهم على حسب استطاعته ولا يكون اكبر من هذا مرشدا للشعب الي هذه المهمة الاقتصادية التى هى اساس الحياة القومية والاجتماعية والتى يسعى ورائها علماء الاقتصاد وينشؤن من اجلها المدارس ويشيدون المعاهد

واننا نؤمل بعد هذا اذ يعرف المحتكرون ان فوقهم رب قال فى محكم كتابه (فليعبدوا رب هذا البيت ... الآية) وان هناك رجالا سخرهم البارى (تبارك وتعالى) ليحفظوا حرمة جيرانه ، من جور كل جائر ، واعتداء كل معتد ، كما قد حفظهم من ابرهة صاحب الفيل وفيلته وقال عز من قائل (ومن يرد فيه بالحاد بظلم ... الآية) وهل اكبر ظلما وجوراً . من اجبار الذين تحسبهم اغنياء من التعفف ، لا يسئلون الناس الحافا . على ان يبيع الرجل منهم او المرأة رياشه وفراشه حتى ما تقيه من الحر والبرد فى سبيل سد عوزه . ليكتنز اولئك المحتكرون

ذلك . نعم . انهم ليقولون (احل الله البيع وحرم الربا) ولكن نحن نقول لهم . الرجاء ان تتأملوا ماقبل . وبعد . قوله تعالى (وان كان ذو عسرة . . . الآية الكريمة) والغاية الصريحة المقصودة من احكامها . اساساً . وعليه فهل وراء اجبار من كادت تسد فى وجوههم ابواب اكتسابااتهم . على اخذ اقواتهم الحياتية بضعفى امثالها . ظلم وجور . تنقص عقوبات آثامه عن الربا المؤذن بحرب من الله (نعوذ ونلوذبه) انتهى مختصرا

وان هذا ليشمل عامة من فى مشارق الارض ومغاربها من البشر والله لطيف بعباده

سفر جلالة الملك المعظم
الى جدة

فى صباح هذا اليوم تحرك ركاب صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم من عاصمة ملكه السعيد قاصداً ثغر جدة للاشراف على بعض المشاريع الاصلاحية .

وادى كبار الاشراف ورؤساء الحكومة ووجهاء البلدة واعيانها . وجماهير امته المتعلقة بعرشه المفدى واجب تشييع الركاب الملوكى العالى بمايجب له من الاجلال والاكبار

وكلهم السنة ترتل آيات الدعوات الصالحات لجلالته ولملكه المجيد بدوام الظفر والسودد والرقى والنجاح فلازال جلالته مصدر سعادة هذه الأمة . وسبب علو شأن المسلمين

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا صباح امس فى شوارع العاصمة هذا الملحق الآتى :

استيلاء الجيوش الهاشمية
على موقع (ابو اللسن) الحصين

وردت فى صباح اليوم من سمو الامير زيد هذه البرقية التالية:

ان اخي فيصل يهنئ جلالتكم باستيلاء الجناح الايمن من جيوشكم الشمالية على موقع (ابو اللسن) المعلومة حصانته والذى هو على بعد ثلاثة ساعات من (معان) زيد

[القبلة]

رغماعن اهمية الموقع المذكور بالنسبة لحصانته ، علاوة على قربه من (معان) فانا لانرى خبر الاستيلاء عليه يستلزم اصدار ملحق به . ولكن قلق الاهالى من تأخر اخبار المعسكرات الناشئ من اجراءبعض ترتيبات مقتضية . وعدم نشر القبلة لشئ من اخبارها فى عدديها الأخيرين اقتضى اصدارهذا الملحق

اخلاء موقعين مهمين
مواصلة الجيوش الهاشمية للتقدم

وورت فى صباح هذا اليوم من سمو الأمير فيصل هذه البرقية التالية :

العدو قداخلى (هيش) (١) و (الشوبك) ونحن مستمرون فى تقدمنا فيصل

احراز ظفر
اسقاط طيارة للاعداء

ووردت برقية اخرى فى صباح اليوم ايضامن سمو الامير زيد هذا نصها :

اهنئ جلالتكم بظفر جيوشكم فى (ام المريفا) واسقاطهم احدى طياراته التى وقعت متخربة فى شرق (معان) زيد

(١) هذا الموقع هو بمثابة (ابو اللسن) ايضا فى الحصانة والمناعة

سفر

سافر فى الركاب العالى صباح هذا اليوم صاحب السعادة ذوالجاه والاقبال وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسونى

وسافر فى صباح يوم السبت الى جدة ايضا صاحب السعادة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان للقيام ببعض اعمال عائدة لنظارته

فنرجوا لسعادة الوكيلين العافية والسلامة في السفر والاقامة

وممن سافر ايضاً في الركاب العالى فضيلة الاستاذ الشيخ ياسين ابسيونى امام الحضرة الملوكية الكريمة فنرجواله سفراً ميمونا

وسافر ايضا حضرة الشيخ عباس قطان فى معية والده حضرة وكيل النافعة الجليلة

نجاح لعرب

قرأنا فى جريدة (الكوكب) تحت هذا العنوان ما يأتى :

العرب يأخذون من العدوّ ... ٢٤ جنيه

لم تمكن أن نذكر شيئا فى الاسبوع الماضى عن العرب وأفعالهم الحربية لبعد المسافة بيننا وبينهم وطول المدّة المتسبب عن ذلك (١) فى وصول أخبارهم الينا . وها نحن أولاء اليوم نروى للقرّاء حادثة قامت بها فرقة صغيرة من عرب بنى عطية تحت قيادة الشيخ حامد ابن غاصب الشجاع .(الصواب محمد بن غاصب – مضايفى – صاحب الجلالة مليكنا المعظم كما وافتنا بذلك المحررات الرسمية الواردة من . العقبة . فى بريد اليوم)

تقدمت هذه الفرقة وسارت حتى وصلت خط السكة الحديدية بين (الاخضر) و (المعظم) فى نقطة يمرّ فيها القطار بين تلال و مرتفعات ووضعوا هناك لغماً . و بعد مدّة قصيرة وصل قطار متجه الى الجنوب الى تلك النقطة وفيه من الترك فرقة عددها أكثر من عدد العرب الهاجمين فانفجر اللغم ودمّر القطار ومات كل من فيه وعددهم يتراوح بين الستين والسبعين رجلا . وأهمّ من ذلك أن شيخ عرب بلى وهو سليمان رفادة الذى خان بنى وطنه وانحاز الى الترك والذى كان قد ذهب قبل الحادثة بمدّة قصيرة الى (سوريا) للمداولة معهم ذبح فنال ما يستحقه من الجزاء . وقد أرسل الترك بعد الانفجار حالا مدداً من الشمال والجنوب ولكن العرب تمكنوا من أخذ كثير من محتويات القطار منها ٣٠٠ بندقية و ما لا يقلّ عن ٢٤٠٠٠ جنيه ذهبا .

وقد قام العرب بهجمات أخرى عديدة منها هجوم تحت قيادة (عزيز أفندى) الذى دمّر ٦٠٠ قضيب من قضبان خط السكة الحديدية بين (حيديا) و (أم هشيم) و ١٠٠ قضيب آخر و ٣ جسور بالقرب من (سيل مطرة) . ودمّر أيضاً ١٠٠٠ قضيب غيرها بالقرب من (زمرّد) .

أما فى الجنوب فقد هجم (الامير على) على موقع (بئر جليجله) واستولى عليه بعد ان طرد الترك من ثلاث زرايب (خانق) ودمّر مدفعين تركيين وقد أصيب العدوّ من هذا الهجوم باصابات كثيرة

(١) كذا فى الاصل

حفلتان شائقتان لبطل
من ابطال الجيش العربى

توالت الاحتفالات بأمير الالاى السيد مولود الضابط العربى الباسل الذى بيض وجه امته بوقائعه الغرّ ولاسيما وقعة وادى موسى التى انتصر فيها على جيش الطورانيين انتصاراً باهرا يسجل له عداد الفخر ومن هذه الحفلات الدعوة الشائقة التى أقامها له فى أواخر الشهر الماضى الدكتور السيد عبدالرحمن شهبندر تحت رعاية الشريف الجليل السيد عبدالله بن حمزة مندوب جلالة ملكنا المعظم وجمع له فيها علية القوم فكانت مظهراً بديعا من مظاهر الوحدة القومية وقد ارتجل فيها نزيل مصر ومضطهد الاتحاديين السيد مختار الصلح من أهالى سوريا خطابا لطيفا بيّن فيه الخدم الجليلة التى تقوم بها أبناء عمنا العراقيون فى صراعنا القوى فشكر باسم السوريين السيد مولود واخوانه جعفر باشا ونورى بك السعيد ومن كان معهم من فتيان العراق بسالتهم ونرجى أن يأتى اليوم الذى يؤدى السوريون فيه للعراقيين رأس المال مع الفائدة أضعافا مضاعفة ، فصفق له الحاضرون تصفيقا حميما . ثم قام صاحب الدعوة الدكتور السيد عبدالرحمن شهبندر وارتجل خطابا صادق فيه على كلام حضرة الخطيب ولكنه ذكر الآية الكريمة « وأحل الله البيع وحرم الربا » وقال :

ان مايعمله العراقيون واجب متحتم يقوم به الأخ لنصرة أخيه وغايته تحرير الاوطان من أدران الاحتلال وأرجاس النير الاجنبى لتتمتع جميعا من غير تفريق بالكمال المنشود ، فهم لا يعدّون عملهم بهذا المعنى دينا وان عدّوه دينا فلا يبتغون من ورائه ربا ، عملا بأوامر الكتاب العزيز . ثم تلا على الحاضرين مقالة رنانة وردت فى احدى الجرائد الاميركية السورية وكلها عبارات بليغة تشهد بما لاخواننا اللبنانيين فى المهجر من الشعور الشريف السامى الذى تتصارع من اجله الامم صراع المستميت . ثم ختم كلامه بالشكر لجلالة ملكنا الاعظم الشريف (الحسين بن على) الذى نفض بعمله العظيم غبار الذل عن وجوهنا ، وبالثناء المستطاب على أشباله ولاسيما سموّ الامير فيصل بطل البلاد العربية المتحفز للوثوب بجيوشه الجرّارة فى الشمال لانقاذ الاوطان من مخالب السفاحين . ثم قام السيد مولود وارتجل كلمات رقيقة سامية بين فيها التضامن الموجود بين ابناء العرب عامة والتكاتف لاجل القضاء على العدوّ المشترك وتحفز الجيش للاخذ بالثأر فأثر فى نفس المستمعين ابهج تأثير .

ومن هذه الحفلات ايضاً الدعوة البديعة التى اقامها لضيفنا الكريم الاستاذ اسكندر بك عمون واشرنا اليها فى العدد الماضى وقد جمعت هذه الدعوى نخبة من رجال السوريين لبنانيين ومن اهالى الولايات وتمثل فيها الاتفاق السياسى بين المسلمين والمسيحيين احسن تمثيل مما يبشرنا بمستقبل يقطع السنة تجار الدين ويقضى على آمال الذين يضعون الاختلافات المذهبية عثرة فى سبيل اتفاقنا على تحرير بلادنا . وقد تكلم فيها الاستاذ صاحب الدعوة والدكتور عبدالرحمن بك شهبندر وداود افندى بركات والمعتمد الشيخ الخطيب والجرار خالد بك الحكيم وامير الالاى مولود بك والاستاذ الكاظمى فشرحوا الحالة شرحا وافياً واتفقوا فى مضمون العبارات على ان لارجاء لنا فى النهوض الا بالتعاون والتعاضد ونبذ الاختلافات الدينية فى حياتنا الوطنية نبذا ظهريا . وختم الحفلة الشيخ عزالدين آل علم الدين التنوخى بقصيدة بليغة قاطعها الحاضرون بتصفيق الاستحسان

الكوكب

وقد ضاق نطاق (القبلة) عن نشر هذه القصيدة .

موقع (ابو اللسن)
واهميته

بعث الينا كاتب فاضل والجريدة ماثلة للطبع رسالة تتضمن وصفا لاستعداد العدد فى (ابو اللسن) الذى يري القراء خبر استيلاء الجيوش الهاشمية المظفرة عليه فى برقية سمو الامير زيد المندرجة فى هذا العدد . وتوضيحا لاهمية موقعه الذى جعله منيعاً حصينا . ولكن ضيق نطاق الجريدة الجئنا الى تأخير نشرها فنرجو من حضرته المعذرة

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق فى الصر المصرى يحضر للتكية المصرية لصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجارى فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق فى الصر يحضر للتكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف مايستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لايمكن الصرف له الا باذن خصوصى ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة ويثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى
بالتكية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

اخبار خارجية

خطبة لويد جورج

ثبات البريطانيين

جاء في برقيات روتر ملخص خطبة لرئيس الوزارة البريطانية المستر (لويدجورج) القاها في مأدبة ادبت لرؤساء مصلحة الطيران في نادي المحامات فاشار الى عظمة الاعمال التي تتولى ادارتها مصلحة الطيران وقال انها العامل الذي سيكون به الفصل في هذه الحرب ثم قال ما نصه نقلاً عن (المقطم) الاغر:

لقد نبهت الامة الى وجوب مراقبة من يعتقد ان بين الانتصار والانكسار مرحلة متوسطة لعلمي ان هذه المرحلة لا وجود لها. ومن الناس من يحسب ان في الطاقة انهاء الحرب الآن بما يسمونه صلحاً وذلك بتأليف عصبة من الامم وتعززها ببعض الشروط وانا اقول ان هذه هي الخطة المثلى بعد احراز النصر اما قبل الانتصار فانها حديث خرافة ورواية هزلية

اذا حاولتم انهاء حرب اقدمت لتنفيذ معاهدة من غير ان تنالوا التعويض من نقض تلك المعاهدة التي عدت كقصاصة ورق ولم يكن لكم من الوسائل التي تنيلكم هذا الارب سوى ابرام معاهدة اخرى اعم من المعاهدة الاولى فانكم انما تفرغون الهزل في قالب المأساة. لا يضلنا الكلام ولا تغرنا هذه الالفاظ كعصبة الامم ونزع السلاح والتحكيم والامان. نعم انها عبارات عظيمة ميمونة ولكنها اذا جردت من مزية النصر التي تبث الحياة والروح فانها تكون الفاظاً فارغة. لا تستطيعون ان تضرموا حرباً وتوطدوا اركان السلم بالتلاعب بالالفاظ. فليس من مفسدات الاخلاق ماهو اعظم من عدم اتمام المهام وقضائها الى آخرها

ثم اشار بعبارات خطت بحروف من نار الى سلوك الذين عارضوا في الحرب منذ بدايتها وقال انه سلوك دنئ ولكنه على كل حال تصرف جرى في خطة معينة جلية قال ولكني لا افهم شرف الذين اقشعرت ابدانهم من فظائع الالمان وساعدوا على تسيير الامة في سبيل الشرف ثم هم يريدون الآن ان يصافحوا الجناة ويجروا معهم لفائدة الفريقين قبل ان تتم المهمة التي انتدبنا لاتمامها. فهؤلاء يدعون العدو الى الاتفاق معنا على تهشيم رأس من يجرؤ على الاقتداء بهذا العدو في المستقبل ثم ان العدو رام عقد الصلح على هذه الشروط ولكن من العبث ان تتكلم عن السلام والطمأنينة اللذين ننالهما بهذه الواسطة الضعيفة. الا لايجهلن احد الامرين اللذين امامنا والذين يتعين علينا اختيار احدهما فاما ان نتساهل في شروط الصلح مع (شق) منتصر اي ان نذل امام اللصوصية فيحكم العالم في آخر الامر قطاع الطرق الفائزون بقوة الارهاب واما ان نواصل العمل لنصرة العدل ونعقد صلح حق وطيد الاركان يدوم لنا ولابنائنا. فالامة التي تحترم نفسها وعندها شرف لا تتردد دقيقة في الاختيار بين هذين الامرين

قال ومع اني اوقن ان الانتصار شرط جوهري لتحرير العالم فلا ارى فائدة من اطالة الحرب اذا لم تحسن الحال باطالتها بل اعتقد في هذه الحالة ان اطالتها جناية ولكني على اليقين اننا نتقدم تقدماً مطرداً نحو الغاية التي وضعناها نصب عيوننا سنة ١٩١٤ فارى ان عرض الصلح الآن خيانة للوديعة العظيمة التي سلمتها انا وزملائي. ويحتمل ان جانباً كبيراً من تقدمنا لا يظهر الا للذين يعنون بالبحث عن الحقائق ولكن قبضة الاسطول البريطاني القتالة تؤثر تأثيرها وبسالة جنودنا تشيد كبرياً. متى تم بناؤه فانه يوصلنا الى عالم جديد. ان كثيراً من التقدم الذي تقدمناه خفي ولهذا يقول البعض لنتحلل عن هذا العمل برمته فانه كبير الكلفة ممتنع الحصول ولتصنع لنا كثيراً من المعاهدات الجديدة ومن عصبة الامم والاتفاقات الجديدة، وانا اقول لهؤلاء ان كبرياً كهذا قد يدوم زمناً ما ولكنه يكون متزعزعاً على الدوام لا يؤمن ولا يحمل الاحمال الثقيلة ولا المركبات الضخمة ويجرفه اول فيضان. فلنواصل العمل في وضع الاساس المتين الغارز في الارض ولنبن عليه بناء راسخاً دائماً

لقد حذرت هذا الشعب عاقبة النشو بخمرة النصر والاستسلام الى الكآبة والغم في الانخذال. والفريق الاول هو عين الفريق الثاني. وان من الحماقة محاولة انقاص قدر الخطر ومن الحماقة ايضاً تجسيمه ولكن اكبر حماقة عدم الانبراء لمقابلته

ان اعظم حقيقة من حقائق هذه السنة نزول الدمقراطية الاميركية الى هذا الصراع الدائر مع الاتقراطية العسكرية فان نزولها هذا غير شكل الحال كلها فقد كان من بريطانيا العظمى وعدد سكانها ثلث عدد سكان روسيا. عقبة عسكرية هائلة لالمانيا لم تكنها روسيا ولكن ليس في الدنيا بلاد اقوى من اميركا النازلة الآن الى ميدان القتال. وهذا يعلل استماتة النمسويين والالمان في الفصل في الحرب قبل ان تتم اميركا تأهبها. ان النمسا والمانيا لا تفوزان بما ترومان ولكنهما ستزيدان ثقل العبء الملقى على عاتقنا الى ان تتأهب اميريكا. فعلينا ان نستعد لجهاد اعظم من جهادنا الماضي وخسارة اكبر من خسارتنا السابقة. ليس هذا زمن التردد بل يجب علينا ان نشدد عزائمنا وقلوبنا استعداداً لحمل الزيادة في عبئنا. ان ارادة بريطانيا العظمى كالفولاذ «الذكر» وليس فيها اقل رأب او صدع ومع ان الضغط عليها قد يزداد وسيزداد فاني لا اشك في انها ستحمله الى النهاية. اننا سنطلب من الامة أن تضاعف البذل ولكننا انما نفعل ذلك لان هذا البذل ضروري لحمل الزيادة في العبء ريثما يصل الجيش الاميركي. ويجب علينا ان نحمي الخطط التي احتفظنا بها ثلاثة اعوام ونحميها دون كل قادم من اي ميدان كان من ميادين العدو ويجب ان يكون لنا جيش متحرك يمكننا من ارسال القوات على جناح السرعة الى كل موضع يقتضي وجوده فيه في ميدان الحرب المتسع الاطراف. ان الحلفاء لا يزالون متفوقين تفوقاً جلياً في عدد الجنود على العدو في فرانسا وفلندرحتى بعد المدد الذي ارسلوه الى ايطاليا وقد تقدموا تقدماً اعظم جداً مما يظن ولاسيما في بضعة الاشهر الماضية ولكن يتعين عليهم الآن ان يستعدوا لتلافي امور جديدة. وقد اعد مجلس الوزراء مشروعات جديدة لتجنيد جنود آخرين وهو يبحث ادق بحث في خير الطرق للاقتصاد في مالنا من قوة الرجال سعياً لانقاص عدد ضحايا الحرب. على ان تدبير الجنود للجيوش ليس اعقد اجزاء المشكلة وادعاها الى الحل المعجل فاننا في بريطانيا العظمى نحتاج خصوصاً الى من يساعدنا على حل مشاكل السفن فقد صار النصر الآن معقوداً بالبواخر وصارت البواخر النصر وقد زاد الطلب على البواخر بدخول الولايات المتحدة في الحرب وهذا ماتقاوم المانيا به (اي بمهاجمة الغواصات للبواخر)

ثم انبأ الوزير بعزم الحكومة على اخراج العمال من صناعات الحرب غير الضرورية وسواها من الصناعات لزيادة عدد العمال في دور الصنعة وحض الشعب على زيادة ماتنقله البواخر لا بالتوفير في المقطوعية فقط بل بزيادة ماتستغله البلاد. قال وقد زدنا غلة البلاد في هذه السنة مليوني طن الى ثلاثة ملايين وان بريطانيا العظمى الدولة الوحيدة المحاربة التي زادت غلتها في ابان الحرب ولكن يجب علينا ان نقتصد في سنة ١٩١٨ ثلاثة ملايين طن اخرى من واردات الطعام. ثم ناشد الزراع ان يجروا على الخطط التي وضعت لهذا الغرض وقال ان الحكومة ستفرغ قصارى جهدها في تدبير العمل والآلات وان الشعب يمكنه ان يساعد بطريقة اخرى وهي اسكات المتذمرين فان التذمر يضعف القوة الادبية وهي جوهرية لاجل الثبات. والتذمر روح الدعوة الى الصلح فاجتنبوا اللعب بالعاب هذه الدعوة

وختم الوزير خطبته بقوله، لقد دعونا الى الصراع هذه القوة الشريرة التي تهدد العالم بالاستعباد ونحن موطنون النفس على مواصلة الصراع الى النهاية اما الذين يحسبون انهم يستطيعون ايجاد عصر جديد من من عصور السلم وقوة بروسيا العسكرية لم تقهر فمخدوعون مغرورون وليست امانيهم وآمالهم سوى اضغاث احلام

أليس هذا مما يضحك

توراني يذم خطط الالمان

استأنفت اللجنة المؤلفة من البريطانيين والعثمانيين اجتماعها في المكان المعين لها في (برن) عاصمة حكومة (سويسرا) وهذه هي اللجنة التي فوض اليها امر البحث في مسألة تبادل الاسرى.

ولما اجتمع الاعضاء التفت احد الاعضاء العثمانيين وهو ضابط برتبة كولونل الى الجنرال (بلفيلد) البريطاني وقال له ما نصه

اواهُ ايها الجنرال ان الخطط الحربية التي ادت الى سقوط (القدس) لم تكن خططاً عثمانية بل كانت خططاً المانية.

انباء روسيا

جاء في برقيات روتر من «بتروغراد» ان الاخبار البرقية الواردة من «كيف» تفيد انه عند تجريد الوحدات المكسيمالية من اسلحتها استولت الجيوش «الاوكرانية» على ٧٢ مدفعاً و ٣٥٠ رشاشة و ٥ ملايين خرطوشة وقد اصدر المجلس النيابي الاوكراني تصريحاً رفض فيه الاعتراف بمندوبي الشعب واعتبارهم حكام الجمهورية الروسية باسرها وفي برقية اخرى من «نقولايف» ان الجيوش المكسيمالية في «اودسا» هاجمت البرلمان «الاوكراني» ولكن جيوشاً «اوكرانية» صدت المكسيماليين وقد انضم الى الاوكرانيين معظم بحارة اسطول البحر الاسود

قوة عزيمة امريكا

على الحرب

تفيد البرقيات الواردة من نيويرك ان الامريكيين يبذلون اقصى الهمة للتعجيل بتنظيم الجيوش وتأهيب الجحافل طمعاً في الاسراع بارسالها الى ساحات الوغى. ولا يبرحون يواصلون العمل بمنتهى الجد لصنع الآلات واعداد المعدات التي تزود بها الجيوش لتكون من البواعث القوية لاحراز النصر ونيل الظفر النهائي بالقضاء على الروح العسكرية البروسية

وان المستر (باكر) وزير الحربية في امريكا خطب خطبة قال فيها: متى قضى ابنائنا واخواننا على (آل هوهنزلرن) و (هيسبرج) فسيعودون الينا مبشرين بان العالم اصبح خالصاً للدمقراطية. ومما قال في خطبته هذه ان كل معمل ذخيرة في امريكا يعمل ليلاً ونهاراً.

وخطب المستر (دانيالس) وزير البحرية فقال: ان امريكا اضافت ألف سفينة الى قوة الحلفاء وانها مستعدة لان تضيف اليها ايضا قدر ما تحتاج اليه

اليابان

تزيد قوتها الحربية

يستفاد من انباء البرقيات ان اليابان قررت ان تزيد جيشها المسلح فتبلغه من ٢٢ فرقة. في كل فرقة منها اربعة الايات أي ثمانية وثمانين الآيا هو مقدار جيشها الحالي الى خمسين فرقة في كل فرقة منها ثلاثة الايات أي مائة وخمسين الايا هو مقدار ماسيبلغ اليه الجيش الياباني. والالاي الياباني يتألف من ثلاثة اورط. وعدد الضباط والجنود في الفرقه الواحدة الكاملة للحرب ثمانية عشر الفاً وسبعمائة

ويقول مكاتب المقطم ان البيان البحري لحكومة اليابان يقضي بجعل قوتها البحرية مؤلفة من ثلاثة اساطيل في كل اسطول منها ١٦ درد نوطاً. ثمانية منها من نوع البوارج. والثمانية الاخرى من نوع الطرادات

صاحب جريدة (اقدام)

التركية

قرأنا في عدد (٨٤) من جريدة المستقبل التي تصدر في باريس مقالة لاحمد جودت بك صاحب (اقدام) الشهيرة تعرض فيها كاتبها للبحث عن الآثار التاريخية التركية وانه يجدر بنا ان نكتب عن ذلك شيئا ولكننا نؤجله الى ان تسمح لنا الفرصة بذلك.

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

طرد		طرد	
٢٧٩	فول كيس	١٢٠	عدس
١٠١	صابون	٦١	قماش
٣٩	مأكولات	١٨	حبوب
١٢	زيتون	١٢	نشا
١٠	ورق	٨	قسطير
٦	كنادر	٦	برتقان
٤	مستكا	٣	مكرونه
٢	قبرز	٢	كولونيا
١	دخان	١	سجاير
١	نيله	١	تراليك
١	ورق سيجاره	١	زيت
		المجموع	٦٨٩

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرته ان الباخرة (كويت) وصلت من بومباي وعليها البضائع الاتية:

طرد			
٢٣٦٦٢	رز	٥٢	نخالة
٥١٢٥	سكر	٥٠	حبوب
٣٢٥٣	شعير	٥٠	هرد
١٢٠١	ذرة	٣٩	تمبول
١٠٤٠	قماش	٣٩	ساقودانة
٨٧٥	شاهي	٢٩	قرفة
٥٧٥	سمسم	٢٢	فوفل
٥١٥	عدس	٢٠	كزبرة
٤١٧	زنجبيل	٢٠	جراكو
٢٥٠	تمر	٢٠	لوزهندي
٢٢٤	بن قهوة	١٠	زيت سمسم
١٧٥	كشري	٦	فخار
١٣٩	حمص	٤	نبات
١١٠	كبريت	٣	غزل
٦٩	هيل	٢	حرير
٥٢	قرنفل	٢	قمبار
٦	عطارة	المجموع	٣٨١٤٩ طرداً

سنابيك

وجاء منه ايضاً انه ورد الى مياه جدة السنبوك (الهاشمي) من البرك وميدي وعليه البضائع الآتية:

٣٦٠	بن قوه	٥٦	شعير
٢٢	حنطة »	٢٠	سمن
١١	عدس	٢	لوبية
١	لوز	المجموع	٤٧٢ طرداً

ووصل السنبوك (المخضار) من ميدي وعليه البضائع الآتية:

٣٦٢ بن قهوه — ٣٠ رأس غنم

وورد بالسنبوك (فتح الخير) من ميدي

٣٥٠ دخن كيس

ووصل ايضاً السنبوك (حفظ الرحمن) من سواكن وعليه البضائع الآتية:

١ قماش طرد — ٤٣ ذرة كيس

وجاء السنبوك (فتح الخير) من ميدي وعليه البضائع الاتية:

١٢ بن قهوه — ٣ دخن — ٢٤٢ ذرة

وورد بالسنبوك (السعدون) من دوقة

١١٠	شعير كيس	٤٤	لوبية كيس
٣٣	دخن »	٢٤	سمن صندوق
١٦	جلود طرد	١٤	نوا كيس
١٤	ثوم كيس	٦	اكياس
٦	عبي طرد	٤	حنطة كيس
١	زيت صندوق	٢٧	خيش طرد

المجموع ٢٩٩ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه البضائع الآتية

٤٢ سعف — ٧٦ سمن — المجموع ١٠٠

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من مرساعمر الملوحي وعليه البضائع الآتية

٧٤	كيس ذره	٣٦	شعير
٢٠	» لوبيه	المجموع	١٣٠

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ١٧ ربيع الاول

ارسل المارشال هيغ مايأتى :

جدد العدو هجماته صباح اليوم ازاء مرتفع (ولش) على اتساع مواجهة قدرها الف ومائة ياردة وقد تمكن بطريقة استعمال النيران السائلة من اقتحام احد خنادقنا ولكن ذلك كان موقتاً اذ انه لم يمهل حتى طرد من حيث اتى ثانياً وقد ارتد العدو فى كل خط الهجوم خائباً

لوندرة - فى ١٩ ربيع الاول

جاء فى تقرير من المارشال هيغ مايأتى :

صددنا هجوماً كان ينوي العدو اتمامه على الجهة الشمالية الشرقية لموقع (لوس) صباح اليوم وقد اسرنا ١٠١٧ اسيراً من الالمان واربعة مدافع و ١٠٣ مدفعاً رشاشا وقد القت طياراتنا ليلة امس مائة قنبلة على (بليت) المجاورة الى (دوليه) و (مينين) ونظرت عدة اصابات مؤثرة ونسفت قطاراً سائراً .

لوندرة - فى ٢٠ ربيع الاول

جاء فى تقرير المارشال هيغ مايأتي :

صددنا هجوماً كان العدو يحاوله فى جهات (اوبي) قبل أن يصل الى خنادقنا . كانت مدفعية العدو نشيطة فى جبهة (يبرس) .

ألقت طياراتنا فى يوم الثلاثاء مائتين قنبلة على مستودع للجبخانة بقرب (كوربتراى) وكذلك على مخازن الطيارات فى (انجلمنستر) .

أرغمنا خمسة طيارات من طيارات العدو على النزول . طيارة من طياراتنا غائبة .

بسالة طيار بريطاني

باريس - فى ١٨ ربيع الاول

وصف مكاتب مرافق للجيوش البريطانية بسالة احد الطيارين البريطانيين بدون تصريح باسمه فقال انه ذات يوم فى الاسبوع الماضى اسقط اربعة طيارات من العدو وثلاثة فى اليوم التالي حتى بلغ بذلك عدد تأثيراته التى اثرها فى الاعداء سبعة وثلاثين ضربة من هذا القبيل ضرب بها العدو، وانه شخص صغير نحيف عمره اثنان وعشرون سنة ، كان اولاً يشتغل بصفة (ميكانيكيا) فى فرقة الطيران ولكنه الان يقود فرقة من الطيارين

تقدير ابطال

لوندرة - في ١٧ ربيع الاول

يشتمل كشف الرتب التى منحت بمناسبة رأس السنة الجديدة على اسماء الدكتور (أمريك بوجت) والسر (ازونيريك كاولي) والسر (جون لانسديل) والسر (جامس جودهوس) وقد منح هؤلاء لقب بارون .

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ١٦ ربيع الاول

بلاغ رسمى . لم يحدث تغيير فى المواقع . جملة ما أسرنا من العدو أيام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ربيع الاول بلغ ٢٠ ضابطاً و ٧١١ من الجنود و ١٠٠٠ قتيل صار احصاءهم بالضبط

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٧ ربيع الاول

نشط تبادل النيران بالمدافع نشاطاً عظيماً فى جهة (شامبين) فى قسم المرتفعات وعلى الضفة الشرقية لنهر (الموز)

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ١٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى :

بعد مداومة التمهيد بنيران المدفعية فى جبهة مونت تومبا دمر الفرنساويون مواقع للعدو بين (استيرا) و (مونت فينيرا) و (هارازين) وتغلبوا على المقاومات العنيفة التى أبداها العدو وحصنوا نفوسهم تماماً فى مواقع الاعداء بعد ان اخذوا أربعة وأربعين ضابطاً و ١٣٤٨ جندياً أسرى واستولوا على ٦٠ مدفعاً من مدافع الرشاش و ٧ مدافع كبيرة وأدوات أخرى حربية .

وقد اشتركت المدفعيات البريطانية والايطالية وكذا الطيارات فى العمليات الحربية .

فى ليلة أمس دمر العدو موقع (بادوا) للمرة الثالثة وقد تشوهت المحلات الأثرية كثيراً وتهدمت شرفة أحد (الكتدرائيات) .

باريس - فى ١٨ ربيع الاول جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى مايأتي .

ان الهجوم الذى قامت به الجنود الفرنساوية المذكور فى البلاغ الايطالي امس . قامت به الجنود بعد ان استمر اطلاق المدافع ستة وثلاثين ساعة . وان (مونت تومبا) وهو مرتفع ٨٧٠ متراً عن سطح البحر وفيه ارغمت الجيوش الايطالية على ترك مواقع مهمة للنمساويين . قد استرجع ببسالة الجنود الفرنساويين الذين قاموا بأعمال باهرة فاسترجعوا (تومبا) واستولوا على غنائم عظيمة واسرى . وان نجاح الفرنساويين فى كلا الحالتين الحربية والمادية كان فائقاً للغاية

لوندرة - فى ١٨ ربيع الاول جاء فى بلاغ ايطالي مايأتي :

بالنظر الى شدة الضغط الذى ضغطناه على العدو من تاريخ ١٣ ربيع الحالي فقد اضطر العدو الى اخلاء جسر (زنيسون) وعبر الى الشاطئ الغربى الى (البياف) بعد ان خسر خسائر عظيمة وقد صار جميع منحنى (زنيسون) الآن فى ايدينا .

لوندرة - فى ١٩ ربيع الاول

جاء فى بلاغ لاسلكى ايطالي مايأتى :

دمرت المدفعيات البريطانية الايطالية مركزين من مراكز (الجبخانة) بموقع (مونتيجو) فى جنوب (كونسلين) وبددت نيران مدافعنا عشرة نقالات محملة بالجنود فى جهة (انتيستادورا) حينما كانت تجتهد فى عبور نهر (البيافو)

فى امريكا

واشنطن - فى ١٧ ربيع الاول

دمرت زلزلة أخرى فى يوم السبت (جواتيمالا) تدميراً جوهريا وقد جاء فى تقرير ادارة البحرية بأن كل شئ قد اصبح متخرباً وبات ١٢ ألف و ٥٠٠ من الاهالى بغير مأوى وصدرت الاوامر للبحرية بعمل المساعدات اللازمة

نيورك - فى ١٨ ربيع الاول

وجد الف قتيل فى (جواتيمالا) . أعلن الحكم العرفى وأعدم كثير من النهابين . أمرت الحكومة الاهالي بأخلاء المدينة حيث لاتزال هزات مزعجة تتوالى كل خمسة دقائق

واشنطن - فى ١٨ ربيع الاول

نشر المستر (بيكر) فى منشوراته الأسبوعية ان السنة الجديدة أوجدت السيادة البريطانية على سهول (فلاندر) وان مواقع (كمبراى) دلت على ان خط الدفاع الالمانى يمكن اختراقه والاستيلاء عليه وان البريطانيين في هذه الحرب أوقعوا بالجيوش الالمانية بلايا عظيمة مسجلة من ابتداء واقعة المارن وأن الفرنساويين قبضوا على مفتاح النصر بواسطة الاستيلاء على (سمانه دي دامز) وقد أثبت العدو بتنقلاته المتعددة التى نقل فيها الجنود بايطاليا . أنه يخبط فى خطط حربية متقلبة كما تشاء الظروف تاركا اتباع خطة ثابتة لاعماله الحربية

سياسة بريطانيا فى امريكا

واشنطن - فى ١٩ ربيع الاول

تأكدت رسمياً استقالة السر سيسل سبريخ ريس . لاينتظر حدوث تغيير فى السياسة البريطانية بواشنطن

فى اسبانيا

مدريد - في ١٩ ربيع الاول

دمر قصر (لاجرانجا) وعدد من المنازل المجاورة له اشتعلت فيها النيران ولما كانت المياه متجمدة فى القساطل صار غير ممكن استعمال المطافى . وقد أخرج بعض خزائن من الحريق . الخسائر عظيمة

العدد ١٤٥ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

المتحاربون في الادوار الثلاث

ان من ينعم النظر فى احوال الحرب الحاضرة واسباب تأثيرها على العالم الذى اخذ كل قسم منه نصيباً من غوائلها وازماتها على مقدار ارتباطه بمجموع المتحاربين وعلاقة منافعه بمصالح بلادهم على اختلاف انواعها واشكالها . لايتردد فى الجزم بانه لم يبق فى انحاء المعمورة كلها من اقصاها الى اقصاها من لم يكن منحازا الى احد الفريقين المتحاربين ، اوميالاً الى نصرته ومؤازرته ، ان لم يكن بالماديات ، فبالعواطف والمعنويات ، ولا بدع فهذا مما تقتضيه ضرورة ارتباط ابناء البشر بعضهم ببعض واتحاد منافعهم المتبادلة بينهم . انى كانوا وكيف ما كانت عقائدهم الدينية ومنازعهم السياسية .

وعلى هذا فالعالم كله فى هذه الحرب . فريقان . يؤيد كل منهما مصلحة الجهة التى يرى منافعه تجذبه اليها بالضرورة . وهذا لا ينافي القول بان من بين هذين الفريقين . قسماً كبيراً لا يسترسل مع العواطف بل يتحرى الحقائق فى كل مايسمع ويرى فلا ينحاز لغيرها ولا ينتصر الا لداعيها . فتراه لحرصه على هذا المبدأ لا يصغى الا لما يثق بمصدره وصحة نقله كما انه لا يحكم الا بما يعرف له مستنداً قوياً يركن اليه فى حكمه .

فريق يجنح لالمانيا . ومن على عاتقها . من صنائعها وآخر يعطف على بريطانيا العظمى ومن معها من حلفائها . ويقيم كل منهما الادلة على دعواه ويؤيدها بالبراهين و الحجج . والمنصفون لا يصغون اليها حتى يرجعوا الى العقل فى التمييز بين صحيحها و فاسدها .

فالذين يريدون ان يتوصلوا الى معرفة الحقيقة مجردين من كل شوائب المكابرة والانتصار الاعمى . يجب عليهم ان يحسنوا تصور المقدمات حتى يصلوا الى صحيح النتائج . واذا ارادوا ان يعرفوا حقيقة ماعليه المتحاربون فعليهم ان يقابلوا اولا بين احوال الفريقين فى الماضى والحاضر . ثم بين موارد القوة واسباب النصر فى كلا الطرفين وبذلك يمكنهم بناء حكمهم على اساس متين مما يستنتجونه من هذه المقابلة

ان مقابلة بسيطة يجريها طلاب الحقيقة بين حالتى الفريقين فى ادوار الحرب الثلاثة كافية لمعرفة ما نريد ان نعرف من مصير الحرب ، وحقيقة احوال المتحاربين ، وكافلة لارشادنا الى الفريق الذى ينبغى ان يعترف له بالفضل ويشهد له بان الظفر معه والايام فى جانبه

ابتدأ الدور الاول بمفاجئة المانيا للحلفاء بالحرب ومواصلة الهجوم عليهم . وقد كان الالمان فى هذا الدور على اقصى ما يكون من الاهبة والاستعداد . وجيشهم كبير مؤلف من زهرة ابنائهم ونخبة رجالهم وبذلك اتيح لهم يومئذ ان يكتسحوا بلاد البلجيك وصربيا والجبل الاسود وشيئا من فرانسا وقسماً من البلاد الروسية . وهذا كل ما يستند عليه انصار الجرمان لاثبات تفوّقهم . اما الحلفاء فحالتهم يومئذ لم تكن تساعدهم على الثبات امام الجحافل الجرمانية المعززة بالقوة الهائلة فضلا عن مقاومتها وارغامها على الوقوف فى مواقعها مغلولة الايدى . كما قد وقع فعلا . اذ ليس بين دول الحلفاء يومئذ من له استعداد برى كامل يخوله حق مصارعة القوة البروسية . غير فرانسا التى لم تخل عن واجبها فى ذلك الموقف الخطير

لان بريطانيا العظمى ليس لها فى ذلك الحين من الجيوش البرية ما يلائم عظمتها كما هو معلوم ولذلك لم تستطع ان تنجد فرنسا باكثر من مائة وستين الف مقاتل وهو عدد لا يعوّل عليه فى مقاومة الالمان . وروسيا وان كان لها جيش كبير فقد كان ينقصها السلاح والذخائر والمؤن والالات الحديثة بل والنظام العسكرى واسباب المواصلات ووسائط النقل والمقدار الكافى من الضباط علاوة على انه لم يكن ثم طريق يسهل لها الاتصال بحلفائها . فهى من هذه الوجهة ايضا لا يعول عليها فى الوصول الى الغاية المطلوبة .

واما البلجيك فقد قاتل ابطالها بما يستطيعون حتى تفنوا شهداء الواجب بعد ان خلدوا فى مواطن القتال بسالة فائقة لا تزال يذكرها لهم العدو والصديق والقريب والبعيد رغما عن صغر جيشها . وكذلك القول فى صربيا والجبل الاسود الذين كانا قريبي عهد بحرب البلقان التى خرجا منها فاقدين معظم الرجال ومفتقرين اشد الافتقار الي المال علاوة على ما كان عليه جيشاهما من الصغر ايضا

هذه حالة الحلفاء فى الدور الاول ، وتلك حالة اعدائهم فيه . فاذا قابلنا بين هاتين الحالتين تجلت لنا عظمة الاعمال التى قام بها الحلفاء فى ذلك العهد لانهم استطاعوا وهم على تلك الحالة ان يصدوا العدو ويرغموه على ملازمة مواقعه وخصوصا فى الميدان الغربى بعد ان اشرف على الفوز الذي كان يتوقعه من الصدمة الاولى ، وبعد ان كان على تمام الثقة ببلوغ اقصى امانيه فى زمن قصير ، بل بعد ان ايقن الامبراطور (ويلهلم) بان باريس اضحت فى قبضة يده وان الاستيلاء عليها بعد تحطيم معاقل فردون بات فى حكم المقرر المترقب وقوعه فى يوم او بعض يوم وهتفت بذلك السنة انصاره فى كل صقع لان جيشه العظيم كان منها يومئذ على قاب قوسين او ادنى .

فمن ينكر ان تمكنهم من صد تلك القوة الجرمانية فى ابّان غطرستها ونشاطها بنصف مقدار مالهم اليوم من الجنود والعدة فى ذلك الميدان مع الثبات امامها فى موقف الدفاع المعرض لاشد الاهوال والاخطار من غير سآمة ولا ملل . يعد لهم فوزاً عظيما وظفراً لا يستهان به . زد على ذا انهم قد علموا الاعداء بثباتهم هذا وتمسكهم به حتى اليوم . ان الظفر لا ينال بفتح البلدان وامتلاك الاراضى كما كان الالمان يظنون . والا لما بقيت الحرب الى اليوم ، بل ما كانت تدوم الى نهاية العام الاول من اعوامها .

ثم ابتدأ الدور الثانى بهجوم الحلفاء على الجرمان هجوما عنيفاً بعد ان اكملت بريطانيا العظمى تأهبها وجندت الملايين من خيرة ابنائها الذين ساقتهم الى ميادين القتال مجهزين باقوى الاسلحة وامتن المعدات الحربية واتقن الآلات النارية فحملوا على الالمان حملات عنيفة اذاقتهم الويل وارغمتهم على الهزيمة والاندحار امام (فردون) وفى (الاين) و (الانقر) و (السوم) و (فلندر) وما زالت الهزائم والنكبات تتوالى عليهم واخذت جيوشهم تتراجع امام الحلفاء الذين ما برحوا يتقدمون رويداً منذ بدأوا بالهجوم فى ذلك الميدان ولا يزالون مثابرين على التمسك بنجاحهم هذا حتى هذه الساعة .

ففى هذا الدور فاز الحلفاء بتغير شكل الحرب وجعل التفوق في الميادين كلها لهم وفيه استرجعوا كثيراً مما فى ايدى اعدائهم وواصلوا الكرات الشديدة التى اقربها معارك (فلندر) الهائلة التى لا نزال قريبي عهد بها . وفيه تقدّمت روسيا في بلادى تركيا والنمسا واحرزت بريطانيا ظفراً جليلا فى (العراق) و (فلسطين) اضف الى هذا انهم قد احرزوا فيه ايضا فوزاً سياسيا باستمالة ايطاليا ورومانيا وادخالهما الى صفوف الحرب فى جانبهم ثم الولايات المتحدة التى ستحل محل روسيا اليوم وتكون عاملا قويا لفوز الحلفاء واحرازهم النصر النهائى .

اما الالمان فقد كان طالعهم في هذا الدور طالما

منكودا لانهم تقهقروا في ميدان الغرب وانخذل حلفاؤهم فى الميادين الشرقية خذلانا باهرا وايقنوا بانهم لايستطيعون احراز النصر بالحرب والتقدم لانه لم يتسن لهم الوصول الى ذلك بكل ما قد بذلوه من الاسباب والوسائل وما احرزوه من الظفر فى الدور الاول وثبت للعموم ان كفة الحلفاء فى هذا الدور كانت راجحة من كل الوجهات بغير نزاع

ولما قطعوا رجائهم من النجاح بهذه الطرق وادركوا ان التعجيل بانهاء الحرب اصبح من الامور الضرورية لحياتهم عمدوا الى وسائل اخرى غير مشروعة كالمظاهرة بالرغبة فى الصلح وحب السلام واعلان حرب الغواصات التى اطلقت لها الحرية في البحار تتلف وتغرق ماتريد من السفن كما تشاء من غير قيد ولاشرط ولكنهم فشلوا فى هذا ايضا ولم يجنوا منه غير تذمر العالم منهم وتألبهم عليهم.

وبهذه المقابلة يتضح ان الفوز كان فى جانب الحلفاء بل أنه فى هذا الدور كان اكبر منه فى الدور الاول. كما ان فشل الجرمان كان فيه اشد من خيبتهم الاولى

ثم دخلت الحال فى الدور الثالث تمكن الالمان من ترويج دسائسهم التى اعتنوا بها كثيرا فقد اصابوا بها المرمى فى روسيا التى ساعدتهم الثورة على نشر جراثيمها حتى استفحل الامر وعمت الفوضى فى انحاء البلاد فتسبب من ذلك اضطرار رومانيا الى الهدنة ووقوع ايطاليا فى نكبتها الاخيرة التى انتشلها الحلفاء منها فنجت من اخطارها، وهذا اكبر واعظم مايعده الجرمانيون من اسباب تفوقهم فى هذا الدور الاخير.

ولكننا متى قابلنا هذا اثبات الحلفاء على مبادئهم الاساسية ومحافظتهم على مواقعهم وتفوقهم فى الميادين وخصوصاً الغربى منها رغما من وقوع هذه الحوادث واستفادة الجرمان منها فوائد جمة. اتضحت لنا عظمة استعداد الحلفاء ومتانة تأهبهم وجاز لنا ان نسمى تغلبهم على هذه الحوادث وقيامهم بعظائم هذه الاعباء التى كانت روسيا تحمل نصيبا وافرا منها. فوزاً باهراً لاينكر وظفراً جليا لايكابر

على ان الحلفاء يقولون ان هذا ليس مما يصح ان يعده الالمان فوزا نهائيا لهم لانهم قد عرفوا ان احتلال الاراضى وفتح البلدان لاينيلهم النصر ولا يرغمنا على الرضوخ لمشيئتهم وأصبحت غايتهم الوحيدة هى الحصول على مايضطرنا الى الاستسلام لهم وهذا لم ينالوه بماجرى فى روسيا ولن ينالوه فلا يحدثوا انفسهم بالظفر حتى يعلموا انهم قد ادركوا ذلك منا وهو بعيد المنال ولو صالحت روسيا. لاننا مادمنا نستطيع اطالة الحرب وحدنا. وفى اطالتها القضاء على مطامع المانيا وعلى الروح العسكرية البروسية فما ذا يؤخرنا عن المثابرة على جهادنا حتى يرغم الالمان على الرجوع الى جادّة الحق وطريقته المثلى

اجل اننا سنواصل الحرب الى ان يعرف الالمان ضرورة ذلك وان لنا من مواردنا الواسعة الغزيرة التى نستمد منها اموالنا ورجالنا ما يضمن لنا القدرة على الثبات الي النهاية وتحمل كل عبء تضطرنا الحادثات الى احتماله فى طريقنا الى النصر ولا ينكر احد تفوقنا على الاعداء من هذه الوجهة التى هى الاساس الوحيد لنيل النصر والظفر ولاسيما بريطانيا وامريكا اللذين لم يزل استعدادهما فى اوائله، ونشاط جنودهما فى مبادئ شدته،

ولاجرم فان ثباتنا بعد خروج روسيا من صفنا واستفادة العدوّ من جنوده الذين استقدمهم من ميدانها لقتالنا . لبرهان اقوى على قوّة عزائمنا واصرارنا على الوقوف عند مبادئنا ولانرى وراء هذه الحوادث الاخيرة مايدعو الى قلقنا الا انها ستكون سببا لاطالة زمن الحرب وزيادة عظم المهمة التى وطنا النفس على احتمالها

يقول الحلفاء هذه الاقوال ويؤيدونها باعمالهم التى يصورها النا موقفهم الحاضر امام حملات الجرمان الشديدة التى ساعدهم عليها تبدل الحالة فى روسيا ولاشك انه ليس وراء مهمتهم هذه التى قد وطنوا النفس على احتمالها مهمة يحسبون لها حسابا ومادامت اسباب النصر متوفرة لديهم فالايام فى جانبهم

تشريف جلالة الملك المعظم

الى جدة

جاءنا من مراسلنا الفاضل في (جدّة) ماياتى :

ماكادت بشرى تشريف الركاب العالى لثغر (جدّة) تزف الى الاهلين حتى ابتهجت النفوس . وظهرت على المجموع علائم البشر والسرور . وخرج الناس الى ظاهر البلدة زرافات ووحدانا ليتيمنوا برؤية طلعة المليك المفدى والتشرف بتقبيل يديه الكريمتين وكان بودّ الجميع شد الرحال الى محطة (الرغامة) و (جراده) لولا ان جلالته (ايده الله) كان قد ابان لهم رغبته فى عدم تكليف انفسهم بذلك .

وقد نصبت البلدية سرادقا فخما فى خارج المدينة سارع اليه الاعيان والوجهاء ينتظرون قدوم الركاب العالي . ولما كانت الساعة الثالثة ونصف ليلاً . اقبل الموكب الملوكى فالتفت حوله الجماهير واخذت الالسنة ترتل الدعوات لله تعالى بان يحفظ جلالة انسان عين الامة ومنقذها الاكبر وان يديم انجاله اصحاب السموّ الامراء نجوماً سواطع . ثم تمثل الجميع فى حضرته السامية وتشرفوا بتقبيل يدى جلالته الكريمتين وقدموا لمنقذهم الاعظم فروض الاحترام والترحيب وشكرهم جلالته لما اظهروه من مظاهر الغيرة، والحمية، والاخلاص، والقى عليهم كلمات دريّة كان لها احسن وقع . وبعد تناول القهوة والمرطبات استأنف الموكب العالي السير الى المدينة بين صفوف من الاهالي الذين هرعوا لاستقبال الركاب العالي

وحاصل القول ان ليلتنا هذه كانت من فضليات الليالي المعدودة . وكانت فصيلة من جنود الشرطة والحامية النظامية على (باب مكة) مصطفين بغاية النظام والبهاء يؤدون لجلالة المليك واجب التحية وقد نزل جلالته فى منزل الشريف طه بن مهنا

وفى صباح هذه الليلة اقبل رؤساء الحكومة والاشراف والعلماء والاعيان والوجهاء وتشرفوا بالمثول بين يدى جلالة المنقذ وحظوا بتقبيل اعتابه الشريفة ونالوا من لدن جلالته التفاتاً سامياً وانطلقوا وكلهم السنة ترتل له الدعاء والشكر

وانا نسأل الله (جل جلاله) ان يديم جلالة منقذنا قبساً تستمد منه الامة العربية مادة حياتها وانه لخير مأمول واكرم مسؤول .

أخبار المعسكرات العربية

الاستيلاء على الشوبك . الهجوم على محطتين

اسرى وغنائم

اتانا من جده (تلفونيا) انه ورد فى البريد الذى وصل صباح هذا اليوم الى جده نبأ تحريرى من سموّ (الامير فيصل) جاء فيه ما يأتي :

عندما استولينا على (الشوبك) اسرنا ثلاثين اسيراً بالقرب من محطة (عنيزه) وان جنود جلالتكم الهاشمية المحاصرين (لمعان) قد هاجموا محطتى (عنيزه) و (جوف الدرويش) واستولوا على الاخيرة منهما بعد ان غنموا مدفعاً ورشاشتين وعدداً من عربات القطارات الحديدية وجملة من الاسرى .

والتفاصيل تصلكم بعد

أخبار خارجية

في الميدان الغربي

يتأهب الحلفاء اليوم تأهباً كبيراً لمقاومة ماينتظر وقوعه من الهجمات العنيفة التى يتوقع ان يقوم بها الجرمانيون بعد تمكنهم من نقل العدد الكبير من جنودهم التى كانت تقاتل فى الميدان الشرقى الى ميدان الغرب ويقول الخبيرون بدخائل الأمور فى عواصم الحلفاء ان الجرمان لم يتفوقوا على الحلفاء بكثرة الجنود ولابقوة العدة فى ذلك الميدان حتى اليوم وانه لاينتظر انهم يتمكنون من ذلك فى المستقبل ايضا ولاتزال الهمة مبذولة بمنتهى الشدة والنشاط لاتخاذ الاسباب القوية والوسائل المتينة لاحباط كل مسعى للالمان من هذا القبيل رغما عما اخذ الجرمانيون يعمدون اليه فى هذه الايام من ترويج حديث الصلح غشا وتضليلا ولكن الحلفاء وفى مقدمتهم بريطانيا العظمى ليسوا بالذين تنطلى عليهم مثل هذه المكايد اوتروج فى اسواقهم سلع تلك الدسائس التى لاتخدع بها الا قصار النظر . ولذلك نرى مثل هذه الوسائل التى يجنح الالمان الى التسلح بها من آن لآخر لاتزيد اعدائها الاجلدا وثباتا، وشدة وبأساً، واستعداداً وتأهبا، وجاء في خلاصة المقطم الأخير عن هذا الشأن ما يأتي ملخصا :

وقد تبين الآن مما جاء فى تلغرافات مكاتبنا من لندن المنشورة اليوم ان الالمان ماروجوا حديث الصلح الاليستروا به خططهم العسكرية، واستعدادهم للحرب فى الميدان الغربي ويرى من هذه التلغرافات ان البريطانيين لم يؤخذوا بدسائس الالمان ومظاهراتهم الصلحية ولا كترثوا لهذه الجمجمة بل تصرفوا تصرف العاقل الحكيم الذي يستعد لدرء الخطر ودفع الشر فلايؤخذ به على غرة وقد قال مكاتبنا من لندن ان السلطة كل السلطة فى المانيا للحزب العسكرى وان رجال السياسة يأتمرون بأوامره . اما التدابير التى اتخذها الحلفاء لاحباط مساعى الالمان فى البر فثلاثة اولها زيادة الجيوش البريطانية زيادة اشار اليها المستر لويد جورج فى خطبته الاخيرة بتجنيد جانب من عمال البلاد وتعزيز القوات الجوية وثانيها زيادة المجندين الايطاليين والثالث التعجيل فى نقل الجنود الاميركيين الى فرانسا . وقد ذكر مكاتبنا من لندن فى احد تلغرافاته المنشورة اليوم حقيقة الحالة من جهة قوة البريطانيين العسكرية فقال سيكون لبريطانيا العظمى قريباً من التفوق العسكرى مايحتمل ان يحول دون مفاجأة الالمان للحلفاء فان احتياطينا من الرجال المدربين لايزال عظيماً جداً

ماذا فى روسيا

لا تزال تطاحن الاحزاب المتضاربة فى المبادى والمنازع مستمراً فى البلاد الروسية ومازال (المكسيماليون) متمسكين بسلطتهم ، ومابرح معارضوهم المؤلفون من جميع طبقات الشعب يشددون الوطئة فى مقاومتهم وقد سئم المجموع الروسى حالة الفوضى فى البلاد الروسية التى اصبح ضررها من جراء ذلك اكبر من مضرات غوائل الحرب الخارجية .

وجاء فى الاخبار الأخيرة ان حكومة (المكسيماليين) قد وافقت مضطرة على عقد الجمعية العمومية التى رأت ضرورة اجابة السواد الاعظم على عقدها وتقرر ان يكون يوم ٢ ينار اى ١٩ ربيع الاول موعداً لاجتماعها . وقال روتر ان حامية بتروغراد تمردت واخذ جنودها يهتفون للجمعية

ومهما يكن من الامر فالعقلاء لا يتوقعون صلاح الحالة فى روسيا بعد وصولها الى هذا الحضيض ، واصابتها بمعضلات النوائل التى لاتبرح رازحة تحت اعبائها ، والتى يتعسر جدا حل مشاكلها التى اضحت اعقد من ذنب الضب ، ولا سيما بعد ان اضاع الجيش نظامه وافقد صفاته بل تلاشى وتبدد شمله بانسحاب الافراد والجماعات منه وفرارهم طالبين الرجوع الى بلادهم وهم على امل الحصول على شئ من الاراضى والاملاك التى اذاعت حكومة لنين انها عازمة على توزيعها على الفلاحين كما اشرنا الى ذلك فى عدد مضى وليس هنالك سلطة تزجرهم او نظام يجمعهم . اما اخبار الهدنة فمجمل ماورد عنها اخيراً ان (لنين) وانصاره جانحون الى الصلح ، وانه قد بدأت المفاوضة فى شأنه بين المكسيماليين ومندوبى دول التحالف الجرماني . وانه قد عرض المكسيماليون على المندوبين شروطاً فطلبوا تأجيل الجواب عليها ويقول مكاتب (المقطم) ان الجرمان لا يريدون استئناف المفاوضات قبل انقضاء شهر من الزمن وان الاشاعات دائرة على احتمال نقض مؤتمر الصلح . ثم ورد فى برقيات روتر ما يدل على وقوف المفاوضات فعلا . وعلى كل حال فحوادث روسيا مبهمة واخبارها دقيقة غامضة وسنوافى القراء بما تجدد منها

اهالى سبيريا

لايخضعون لسلطة المكسماليين

يستفاد من الانباء البرقية الواردة من مكاتب (المقطم) الخصوصي ان السبيريين ابو ان يسمحوا للجنود البحرية التى ارسلتها حكومة (لنين) بدخول مدينة (توبولسك) لحراسة القيصر السابق واصدر تروتسكى امراً بالقبض على الاشخاص الذين يساعدون على استقدام الجنود الاجنبية وادخالها الى (خربين) وقد جاء فى اخبار (تيانسين) ان القنصل اليابانى فى (خربين) نصح للجالية اليابانية فيها ان تحتمي بدار القنصلية اليابانية اذا وقع الاضطراب فى المدينة وثارت فيها الفتن .

ماذاجنى التورانيون

على تركيا

قرأنا فى احد اعداد المقطم مقالة لمكاتبه الحربى خصص فيها البحث عن احوال تركيا وصفة علاقتها بالمانيا وما استفادته الاولى من الثانية ماديا ومعنويا فالفيناها تضرب على نغمة ماقد كتبته القبلة فى اعدادها الماضية عن هذا الشان تماما فرأينا ان نوافى القراء بها لزيادة الفائدة وهذا نصها :

لايدرك شأن الانخذال الذى منيت به المانيا فى هذه الحرب حتى الآن الا عقابلة خططها العظيمة لبسط سيادتها على العالم بحالتها الحاضرة . وكان بين خططها هذه الاستيلاء على قنال السويس والهند ولكن تحقيق هاتين الامنيتين قضى عليها بالحصول على معونة تركيا فلم تلق صعوبة تذكر فى اقناع جمعية الاتحاد والترقى التى كانت قابضة على ازمة البلاد التعسة ولاتزال قابضة عليها الآن بالانحياز الى الدولتين الجرمانيتين والانضمام اليهما . وقد استنزف النصيب الذى عين لتركيا فى هذه الحرب مواردها اشد استنزاف فانه فرض عليها ان تعبر قنال السويس وتحتل القطر المصرى ثم تهدد الايطاليين فى طرابلس الغرب والفرنسويين فى الجزائر والمغرب الاقصى باثارة قبائل شمال افريقيا عليهم . هذا على حدودها الغربية اما على حدودها الشرقية فكانت الخطة ان تجعل سكة حديد بغداد الالمانية قاعدة للاعمال الحربية على خليج العجم وتزحف الجنود العثمانية مخترقة ايران الى افغانستان والهند وتستميل هذه البلدان الثلاث الى الاتراك والالمان وكان على تركيا فى الوقت عينه ان تدافع عن املاكها فى اوربا وارمينية من هجوم الحلفاء عليها

وقد ثبت بالتجربة والاختبار ان قوة تركيا الحربية لم تكن كافية على الاطلاق للقيام بالمهام التى اتخذتها على عاتقها باشارة المانيا . فقد كان الجيش العثمانى فى سنة ١٩١٤ مؤلفاً من ٣٨ فرقة فيها مئة وخمسون الف مقاتل من حملة البندقيات فى زمن السلم ولكنه زيد فى اثناء الحرب زيادة كبيرة جداً حتى اذا بلغ معظم قوته صار مؤلفاً من ستين فرقة فيها خمس مئة وخمسون الف مقاتل من حملة البندقيات ان لم يكن فعلاً فحبراً على ورق على الاقل . ومع انه أبيد عدد من الفرق العثمانية على بكرة ابيها ومزقت أوصال فرق اخرى ادمجت كل اثنين او ثلاثة منها فى فرقة واحدة فان القوائم الرسمية العثمانية لاتزال تتضمن اسماء هذه الفرق التى باتت فى خبر كان فاذا ذكرت والحالة هذه الفرقة الثالثة والخمسون فلايعنى ذلك ان الجيش العثمانى يؤلف الآن من ثلاث وخمسين فرقة بل ان هذه الفرقة لاتزال يطلق عليها اسمها القديم من غير التفات الى عدد الفرق الناقصة بينها وبين آخر فرقة موجودة حقيقة . والجيش العثمانى فى الوقت الحاضر مؤلف من نحو نصف القوة التى كان مؤلفاً منها لما بلغ اعظم قوته فى العام الماضى مع كثرة ماضم اليه من الشيوخ والفتيان الذين جندوا اخيراً ومهما اغرقنا فى التقدير فانه لايبلغ اكثر من خمس وثلاثين فرقة ناقصة ثم ان العدد الكبير من الارمن والروم والاسرائيليين والعرب الذين اكرهوا على الخدمة العسكرية فى جيش ظالميهم يحط كثيراً من شأن القوة المحاربة فى بعض وحدات هذا الجيش . ويطرح من الخمس والثلاثين فرقة الى الاربعين فرقة التى يتألف منها الجيش العثمانى الان . الفرق التى فى اليمن وعسير بعد ما قطعت مواصلاتها قطعاً تاماً مع تركيا وفرق اخرى اضمحلت ولم يبق فيها سوى عدد قليل جداً من الجنود وباتت اثراً بعين عين . هذا هو الجيش الذى يجب على تركيا ان تدافع به عن فلسطين والعراق العربى وارمينية وتتقى به الثورة فى شبه جزيرة العرب وتساعد حلفاءها فى غليسيا ومكدونية ورومانيا

وتبين ان الاتحاديين سحبوا الان الجانب الاكبر من قواتهم فى اوربا ان لم يكن كلها بسبب الحالة الحرجة فى ميادينهم الاسيوية . وانهم حشدوا نخبة جنودهم فى ميدانى فلسطين والعراق العربي

وقد نضبت موارد الرجال فى السلطنة العثمانية نضوباً اقلق الاتحاديين فاستغاثوا بحلفائهم فى اوربا والحوا عليهم فى ارسال المعونة اليهم . ولايخفى ان السبب الاكبر فى ذلك هو الخسارة الهائلة التى لحقت بالجيش العثمانى فى حرب . شهرتها تركيا خدمة لمصالح المانيا وقضاء لاوطارها . على ان المذابح التى اقترفها الاتحاديون واقروا بها ولايات كاملة من السكان كان لها تأثير مشوم فى حياة البلاد الاقتصادية وانقاص قوتها فى الرجال واضعاف غلة مواردها الطبيعية التى لم تكن تكفى على اية حال لحرب شديدة طويلة . وجميع الاسباب تبعث على الاعتقاد بأن الضنك والضيق اللذين حاقا بالبلاد وانحطاط درجة المعيشة وما نجم عن ذلك من اضمحلال المناعة فى مقاومة الامراض – ان كل ذلك كان سبباً كبيراً فى النقص العظيم فى عدد السكان

وماذا جنت تركيا من سفك دماء شبانها على مذبح مطامع المانيا ؟ انها اضاعت استقلالها وصارت تابعة لالمانيا وعبدة لها وزادت اعباءها المالية زيادة تؤدى الى افلاسها حتماً ووقع العراق العربى وعاصمته بغداد وجميع البلاد الواقعة على مدى مائة ميل منها شمالاً بيد البريطانيين واحتل البريطانيون جنوبى فلسطين الان وخلعت شبه جزيرة العرب النير التركى عن عاتقها واحتل الروس ارمينية من حدودها الى مدينة طرابزون وبحيرة وآن

ان الشعب العثمانى لايجهل الان ماسيجره عليه الاتحاد مع المانيا من الاضرار ومع شدة كرهه للمتطفلين الالمان الذين قبضوا على زمام الحكم واستأثروا بقيادة الجيش وادارة سكك الحديد والتلغرافات والمصانع فان اختلال الحالة العمومية ونظام الاجتماع فى تركيا حال حتى الان دون نشوب عصيان يقوض اركان جمعية الاتحاد والترقى التى باعت نفسها جسداً وروحاً للالمان . ولو سمعت تركيا نصيحة ساستها العاقلين وعملت بها وحافظت على حيادها فى نزاع لا دخل لها فيه . لوفرت على نفسها جميع ماخسرته ولاسيما ان الحلفاء كفلوا لها فى اول الحرب الفرص التى تمكنها من المحافظة على سلطنتها وسلامتها واستثمار خيراتها وزيادة مواردها التى نقصت نقصاً كبيراً بعد حرب البلقان

المعارك الجوية

اشتدت فى هذه الايام معارك الجو اشتداداً هائلا وكثرت منها الوقائع والحوادث وهى لم تزل فى مبادئ ادوارها بالنسبة لما تبذله مصالح الطيران فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وصار المتحاربون يعولون عليها كثيراً . لا فى استطلاع احوال العدو ومعرفة المواقع فقط ولكن فى افساد الخطط وتوقيف حركات التأهب واحباط المساعى وما زالت البرقيات تنقل الينا شيئا كثيراً من وقائع معاركها وتصف لنا مقدار تأثيرها فى المواقع التى تتخذها هدفاً لها وفى معنويات الجنود ايضاً ومن ذلك مايراه القراء فى البرقيات المندرجة بهذا العدد وماقرأناه فى اخبار البريد الاخير فقد جاء فيه ان الطيارين البريطانيين والفرنسويين يزدادون نشاطاً ونجاحاً فى اغاراتهم التى يشنونها على مواقع الالمان وراء خطوط النار وعلى ميادين الطيران والاستحكامات والخنادق حيث تقذف القناطير من المواد المنفجرة النارية والقنابل الملتهبة وتقول الانباء البرقية انه قد وقعت مائة معركة جوية بين الطيارين الفرنسويين والطيارين الالمان أسفرت عن تحطيم ثمانية عشر طيارة المانية

ولا جرم ان فن الطيران قد افاد المتحاربين فوائد جليلة الشأن عظيمة التأثير وانه لايزال يؤمل من عظائم اعماله نتائج كبرى تكون من البواعث القوية على انهاء الحرب واقامة حجة من يكون اعظم تأهباً واحسن تصرفاً بها وابرع استعمالا لهذا السلاح الجليل كما تدل عليه ظواهر الحال اليوم فى ميادين الطيران الذى انبرى المتحاربون لاحكامه وتوسيع اسباب الاستفادة منه

اهتمام امريكا

بنقل الجيوش

قرأنا فى جريدة (المقطم) ما يأتى ،

اسهبت صحف الغرب الاخيرة فى وصف التدابير التى اتخذتها الولايات المتحدة لنقل جيوشها الى الميدان الغربى ومنها استئجار ١٦ باخرة لثلاثة اشهر و ١٤ لستة اشهر وعشر بواخر لتسعة اشهر و ٦٠ باخرة لاثنى عشر شهراً وقد دفعت اجرة الباخرة ٨٢ الف دولار فى الشهر ووضعت ٢٢ مليون دولار تأميناً على تلك البواخر من اخطار الحرب

وضبطت من جهة اخرى البواخر الالمانية التى كانت راسية فى موانئ بلادها فغيرت اسماءها وامرت باستخدامها لنقل جيوشها الى فرنسا ابتداء من اواسط نوفمبر الماضى

***

وقد جعلت هذه البواخر تنقل جنود اميركا ابتداء من اليوم العاشر من شهر نوفمبر الماضى . ويقدر عدد الجنود الذين اعدوا لان ينقلوا الآن كما ورد فى الصحف الاخيرة بمليونين وثلاثة وثلاثين الفاً وثلاثمائة وخمسة واربعين جندياً ويزيد عدد الضباط على ٥٥ الف ضابط . على ان الولايات المتحدة لم تكتف بهذه البواخر فقط بل اتفقت مع الحلفاء فى مؤتمر باريس الاخير على استخدام جانب كبير من بواخرهم فى هذا السبيل على ما ورد فى التلغرافات الاخيرة

اشراك الطيارات

جاء فى الانباء الاخيرة ان احد العلماء الاختصاصيين من رجال الحلفاء عثر على طريقة لمنع الاغارات الجوية وهى ان تنشأ اماكن للبلونات المقيدة على طول خط القتال فاذا وردت الانباء بوقوع اغارة جوية ارتفعت هذه البلونات الى علو الف متر ووقفت فى الفضاء بشرط ان لا يبعد البلون عن الآخر اكثر من ١٥٠ متراً . وليس بين هذه البلونات اشراك او شباك ولكن العلماء وضعوا طريقة جديدة تمنع الطيارات من المرور بين البلونات المقيدة . ولم تذكر الصحف شيئا عن تلك الطريقة ولكنها قالت انها تؤدى الى الغاية المنشودة وان المتحاربين جعلوا ينشؤن اماكن للبلونات على طول خط القتال فى الميدان الغربى

اعلان

جاءنا من رياسة بلدية مكة المكرمة ما يأتى :

تعلن دائرة بلدية مكة المكرمة انه بناء على عرضها للمزايدة العلنية التزام رسوم حاصلات التمر والدخن والذره وارد (الشام الأدنى) والحنطة والشعير والثوم والذره والدخن واللوبيه والسمسم الوارد من اليمن عن طريق الليث لسنة ١٣٣٦ فقد رغب فى التزام حاصلات الاجناس المذكورة للسنة المسطورة الشيخ عبدالله باحيدره بمبلغ عشرة آلاف قرش صاغ اميرى فنعلن ذلك فكل من له رغبة فى الزيادة عما ذكر فليراجع دائرة البلدية ليطلع على الشروط ولتقبل منه الزيادة فى المائة ثلاثة فى مدة خمسة ايام اعتباراً من هذا التاريخ ولاجل ماذكر صار الاعلان فى ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٣٦

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولي . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٢٢ ربيع الاول [بلاغ رسمى فى الصباح] تقدمت خطوطنا تقدما يذكر فى الشمال الغربى من بيت المقدس امس ولم يحصل تغير يذكر فى سائر اقسام ميدان القتال . ثم ان طياراتنا حلقت فوق الاعداء ونجحت بالقاء القنابل عليهم فتمكنت من اصابة ثلاثين مرمى على مستودعات النقليات وعلى معسكرات الجنود واصابة طيارة للاعداء فحطمتها عند سقوطها للحضيض وبلغ تقريباً عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا منذ ثلاثة المحرم خمسة عشر الفا

القاهرة - فى ٢٥ ربيع الاول

صباحاً لم يحصل تغيير فى الحالة العمومية وقد قامت طياراتنا بالقاء مائة وثمانية قنبلة على ميدان طيران الاعداء واصابت واحداً وعشرون مرمى على مستودعات النقل والمعسكرات

الميدان الايطالى

لوندرة - فى ٢٢ ربيع الاول جاء فى بلاغ ايطالى مايأتى : انمدفعياتنا قامت باطلاق مدافعها على مدافع الاعداء فحطمتها وان طياراتنا حلقت فوق الاعداء وقدنجحت فى القاء القنابل عليهم وقدغزونا مواقع الاعداء فى نهر بيافا واخذنا كثيراً من الاسرى

لوندرة - فى ٢٣ ربيع الاول

ارسل مكاتب شركة روتر فى المركز العام البريطانى فى ايطاليا البرقية الآتية بتاريخ ٢١ ربيع الاول قال فيها ان الفرنسويين فى نجاحهم الاخير فى جبل (تمبا) استعملوا الطرق الحربية التى اقتبسوها من ميدان (نهر السوم) ومن ميادين القتال الاخرى وقد اعدوا هجومهم بمزيد العناية واخرجوه الى حيز الفعل ببراعة متناهية فلحق جماهير العدو خسائر جمة من جراء المدافع الفرنسوية وكانت الصعوبة فى الجناح الايسر حيث كان ينبغى على الجيوش اجتياز واد تجرى فيه المياه وعند ماتم لهم ذلك قام قلب الجيش الفرنسوى وجناحه الايمن بحركة التفاف مع الجناح الايسر وبذلك تفوقوا على الجيوش النمسوية . وقد جاءت الجيوش الاحتياطية الالمانية متأخرة فلم يحدث قدومها اقل تأثير والجيوش الفرنسوية الآن تشرف على كل جهات جبل (تمبا) وعلى وادي (ألنس) وقد منعت الطيارات البريطانية الاعداء من القيام باى استكشاف كان ثم عادت ادراجها بعد عشرون دقيقة واخبرت بان جيوشها توصلت الى كل مرمى اربها واجتازت الدوريات البريطانية نهر (بيافى) والحقت بالعدو الخسائر وعادت بعدان اسرت كثيراً من الاعداء

لوندرة - فى ٢٤ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ ايطالى ان وطئة المدافع قد اشتدت فى مناطق شتى وان العدو قد استأنف القاء القنابل فى (تريزي) و (بدوه)

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان البطاريات الايطالية شتت شمل الاعداء فى وادى (سبورين) وقداشتدت وطئة المدافع من الطرفين على طول متوسط نهر (بيافى) والقت طيارات الحلفاء الف ومائتى كيلو من القنابل على محطات (لفيكو) وعلى المستودعات المجاورة لها

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٢٥ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد المارشال هيغ ان طيارات الطرفين قامت باعمال عديدة يوم الخميس . وقد القت طياراتنا مائتى قنبلة على ميدانين المانيين للطيران وعلى محطة ملتقى السكك الحديدية فى (لدنجم) وعلى معسكرات الجيش فى جوار غابات (غوتسولت) وعلى المعسكرات جنوب مدينة (ليل) وقد اسقطت طياراتنا ستة طيارات للاعداء واضطرت اثنتان على النزول الى الارض وفقدنا ثلاثة طيارات من طياراتنا . وقد القت طياراتنا فى الليلة الماضية ثلاثمائة قنبلة على ستة ميادين للطيران بما فيها ميدان (غونتروز) وقامت طياراتنا بغزوات تكللت بالنجاح التام بالرغم من الطقس الردئ على معامل الحربية فى (ميزبار) و (متز)

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الاول

قالت جريدة (الديلى كرونكل) انه يحتمل تعيين (اللورد ردنغ) سفيراً بريطانياً فى واشنطون

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة - فى ٢٢ ربيع الاول يستفاد من بلاغ الفيلدمارشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت الاعداء قبل ان تمكنوا من الوصول الى المراكز الواقعة شرق (البيهرى) وقد استبقت مدفعية الاعداء فى الجنوب الغربى من (كمبرى) وفي غربها ايضا وقد كانت شديدة على طول الميدان الواقع بين جنوب (لانس) و (ارمانتار) وفى جوار (غونيدر) والقت طياراتنا الليلة الماضية قنابل على مدينة (كرتين) بالرغم من الطقس

باريس - فى ٢٥ ربيع الاول فشل الاعداء فشلا تاما فى محاولتهم القيام باعمال حربية امام (اسبس) فى ولاية الالزاس العليا والحق بهم خسائر جسيمة . وقد اسقطنا طيارتين المانيتين وسقطت ست طيارات اخري فى الخطوط الالمانية نفسها والقت اسراب طياراتنا سبعة آلاف وخمسمائة كيلو من القنابل على معامل (ممباس) وعلى محطات السكة الحديدية فى (مسابول) وعلى (كنسلون) وعلى (متز) وعلى (ارزنفال) وعلى محطات اخري ايضا

الروس فى الشرق الاقصي

بكين - فى ٢٥ ربيع الاول يستفاد من تلغراف وارد من (خربين) ان الامن قداعيد الى نصابه على الخط الحديدى الروسى (بمنشوريا) حيث ان الذين ينتمون الى حكومة المكسيماليين قد سلموا انفسهم

الازمة فى اسبانيا

مدريد - في ٢٢ ربيع الاول اصدر الملك امرا بالغاء دار الندوة (البرلمان) وقد حددت الانتخابات الآتية بيوم ١٧ فبراير وعين ١١ مارس موعداً لاجتماع اعضاء مجلس النواب الجديد

سفير بريطانيا يبارح روسيا لانحراف صحته

لوندره - فى ٢٥ ربيع الاول

أذاعت جريدة التيمس انه بالنظر للانحراف الشديد الذى طرأ على صحة السر (جورج بوكنان) السفير البريطاني في بتروغراد قدرخص له باجازة مرضية وسيعود عن قريب الى بلاده ولا يرجح تعيين خلف له فى الوقت الحاضر

فظائع الالمان

لوندره - فى ٢٦ ربيع الاول خسر النروجيون فى السنة الماضية ٤٣٥ باخرة حمولتها سبعمائة الف طن بسبب الحرب وفقد منهم ستمائة وستون شخصا

التمرد في الجيش الالماني

لوندره - فى ٢٦ ربيع الاول يستفاد من برقية لاسلكية روسية ان الهاربين من الجيش الالمانى يقولون ان وطئة الفرار من الجيش الالماني قد ازدادت ازدياداً عظيماً بسبب نقل كل الجنود الذين عمرهم دون الخمسة والثلاثين سنة من الميدان الشرقى الى ميدان الغرب وقد تمرد خمسة وعشرون الفاً من الجيش الالماني شمال (كوفنو) واعتصموا بالخنادق بعد ان تسلحوا ببنادقهم ومدافعهم الرشاشة واولياء الامر الالمانيين غير قادرين على عمل شئ امام هذه الثورة وهم يحاولون قطع الارزاق عن المتمردين

انباء فنلندا

استوكهلم - فى ٢٥ ربيع الاول قررت حكومة (السويد) الاعتراف باستقلال (فنلندا)

باريس - في ٢٦ ربيع الاول

اشاعت جريدة الطان ان فرنسا قداعترفت باستقلال الجمهورية (الفلندية)

مصير المستعمرات الالمانية

واشنطن - فى ٢٤ ربيع الاول اخذ مستقبل جزائر (سموا) (١) يثير الافكار في (نيوزلندا) ويعتبر احتمال استرجاع المانيا لهذه الجزر غير ممكن فى المستقبل (اى عندما تضع الحرب اوزارها) وقد صرح المستر (مسي) فى خطبة القاها فى المدة الأخيرة بان الالمانيين فى الاوقيانوس (الباسيفيكى) هم جيران سوء للاوستراليين ، والنيوزلنديين ،

(١) جزائر (سموا) هذه هى واقعة فى الاوقيانوس (الباسيفيكى) المعروف بالهادئ بالقرب من جزيرتى . اوستراليا . و . نيوزلندا . وقد كانت هذه الجزائر من جملة المستعمرات الالمانية فاستولى عليها عند نشوب هذه الحرب الاستراليون . والنيوزلنديون . واسروا من فيها من الالمان

العدد ١٤٦ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين غرة ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

باسم الصداقة الالمانية

يفقد العثمانيون ملكهم

اجمع معظم ابناء البشر فى مشارق الارض ومغاربها على ان الالمان هم علة خراب العالم وفساد نظامه ، وسبب ذهاب رونقه وجلال عمرانه ، ولذلك تألبوا على معاداتهم ، ومقاومة سياستهم المبنية على قواعد االارهاب والتخريب واغتصاب حقوق الامم ، وسلب حرية العناصر والتى تطمح الى بسط سيادتها على العالم ، والقبض بيد وحشيتها على زمام مقاليد الامم بل اثبتت اعمال الجرمان فى هذه الحرب ان مثل الالماني والمدنية كمثل فريقين لا يتفقان . وان شئت فقل كضدين لا يجتمعان .

هذه لا تريد ان يعيش ابناء الانسانية فى هناء ورغد ، وصفاء عيش ، يحفظ كل منهم لصاحبه حقه ، ويوفيه واجبه ، من غير جور ولا اعتداء ، ولا ضغط ولا تسخير ، ولا ما يفضى الى ذلك من الامور التى تورث الشحناء والبغضاء وتسبب بين الامم الحرب والصراع ، والقتال والنزاع ، وتحب ان يكون بنوا الانسان اخوان صدق متكئين على سرر الود والصفاء ، واصحاب عهد متربعين على ارائك الولاء والوفاء ، مطمئنين هادئين تحت لواء السلام الذى يجب ان يكون سائداً ومعززاً . ولذلك اهاجت خواطر ابنائها واستفزت حمية انصارها للمناضلة دونها والذب عن حياضها

وهذا لا يريد الا ان يكون سيداً مطاعاً فى العالم ذاقوة يتوصل بها الى كل ما تحدثه به نفسه من المطامع والمآرب مهما كانت جائرة وباطلة بل ومغايرة لنواميس الاجتماع ومهما كانت بواعثها فاسدة ، وغايتها دنيئة . لانه لا يرى حرجاً ولا بأساً فى ارتكاب اكبر الفظائع التى تحرمها كافة الشرائع والاديان السماوية والوضعية متى كان ذلك فى سبيل هذه الامنية المقدسة لديه .

زد على هذا ان الالماني لا يعمل لغير مصلحة الالمانيين ، وسيان عنده العدو والصديق والمحارب والمسالم والمسلم والمسيحى واليهودى والوثنى لانه لا يحب الا المانيته . ولا تحب الالمانية الا اياه

انا لا نريد بهذا ان نشرح سياسية الالمان مع العالم الانسانى عامة والمسلمين خاصة فهذا مما لا تسعه هذه العجالة . علاوة على انه قد اصبح من القضايا المسلمة لدى ذوى البصائر النيرة والفكرة السليمة . ولكن يهمنا ان يفهم دعاة التورانية الجرمانية ان صداقة المانيا التى تظاهر بها الامبراطور (ولهلم) للدولة العثمانية قديما وحديثا لم تكن فى زمن من الازمان . الا ضربا من ضروب السياسة التى يحاول الجرمانيون بها منذ الامد البعيد . اضعاف تركيا والقائها فى اقصى دركات الحضيض ماديا وادبيا . ليتسنى لهم بهذه الواسطة ان يبسطوا سيادتهم عليها متى شاؤا ويقيدوها بالاغلال الجرمانية الثقيلة متى ارادوا حيث تكون الدولة حينئذ فى قبضة يمينهم واطوع لهم من بنانهم . ولهذه العلة مدوا للسلطان عبد الحميد يد الصداقة والمحبة وتزلفوا اليه بمظاهر الود الكاذب لانهم اعتقدوا ان سياسته سياسة تخريب لا تقوم بها للدولة قائمة . ورأوا ان تأييد السلطان عليها مما يمهد لهم السبيل لنيل مطامعهم . وهكذا ظلوا مع السلطان على تلك السياسة . يعلنون له غير ما يسرون يظهرون له الصداقة . ويبطنون المكايد والمكاره . حتى اخذ الاتحاديون السلطة من يده وظهروا امام الامم الشرقية والغربية بمظهر الحريص على حياة الدولة واعزاز شأنها باقامة افضل الاسباب الاجتماعية والوسائل العمرانية وظن الناس بهم خيراً فكان ظهور هذه الجمعية سببا لاثارة غضب الالمان الذين ايقنوا بفشل سياستهم وخيبة آمالهم لانهم كانوا يظنون يومئذ انها ستكون فاتحة اصلاح الدولة وسبب رجوعها الى عظمة ماضيها ، ولذلك عبسوا فى وجهها ووضعوا العراقيل فى طريقها بل قلبوا لها ظهر المجن وجاهر الامبراطور (ولهلم) بالطعن الجارح فى زعمائها وخصوصاً فى انور باشا الذى سماه فى ذلك الحين (رئيس العصابة الشقية)

ولكنهم ما لبثوا بعد ذلك ان عادوا لموالاتها والتزلف اليها بمظاهر المودة والحب ، وانزلوا زعمائها فى منزلة السلطان عبد الحميد بل فى ارفع منها واسمى . وعضدوا سياستها بما فى المستطاع وذلك لما كشف لهم الحجاب عن مبادئها وسوء ادارة رجالها الذين اظهرت لهم الايام انهم اشد على الامة والبلاد وطئة من السلطان عبد الحميد وانهم اقوى ما يتوسلون به لنيل مآربهم من تركيا

ثم عادوا لصداقة الاتحاديين بعد تلك العداوة الكبرى - وصديقهم عبد الحميد اسير سجنه يسمع ويرى - ولقد نفعتهم تلك الصداقة منفعة لم ينالوها من صديقهم القديم . فاتخذ الامبراطور عدوه (انور) الذى نسب اليه بالامس ما نسب صديقا حميماً له بل آلة حادة فى يده يقطع بها اليوم العثمانية اوصالاً ويمزق بحدها ملك بنى عثمان عزقا وقد قبض بيد من حديد على الجيش والادارة وكافة شؤون ذلك الملك البائس الذي اصبح بفضل رجال تلك الجمعية فى قبضة (ولهلم) كمستعمرة المانية بحتة .

ولا جرم فان تذبذب المانيا في صداقتها لتركيا بما اوضحناه من موالاتها (لعبد الحميد) اولا ثم معاداتها للاتحاديين فى اول امرهم . ثم رجوعها الى صداقتهم والتودد لهم بعد خراب الملك وضياع البلاد . لمن اكبر الادلة التى تصور لدعاة التورانية الجرمانية كنه تلك الصداقة وتثبت لهم صحة ما يقول اصدقاء تركيا من سوء نيات الالمان بها وخبث ما تحمله ضمائرهم لها . مما كان سبباً اساسياً وحيداً لوقوعها فى غوائلها الماضية وازماتها الحاضرة التى قضت على مستقبلها قضاء مبرماً . وقطعت كل رجاء من اصلاحها بل من حفظ حياتها وبقاء كيانها المنذر بالفناء ان لم يكن من الجهة السياسية فمن الوجهة الاقتصادية المحتمة

هذا من جهة ومن الاخري يجب ان يعلم دعاة التورانية الجرمانية انه فى الوقت الذى كانت فيه المانيا تعزز السياسة الحميدية وتؤيد السلطان على ادارة الملك بالقسوة والجور لان فى ذلك تأييداً لمبادئها التى تقضي باضعاف المملكة . كان البريطانيون والفرنسويون يلحون على الباب العالى فى طلب الاصلاح لان فى ذلك حياة الدولة وسلامة ملكها وهذا مما تتطلبه سياستهم .

وفى الوقت الذى كان الجرمانيون يعادون فيه الاتحاديين لتظاهرهم بالحرص على صلاح الدولة التى يريدون خرابها . كان البريطانيون يعضدونهم ويؤيدون سياستهم . الى ان اتضحت لهم سوء سياستهم وظهر للجمهور بطلان ما كانوا يدعون واثبتت الحوادث انهم انما يعملون لخراب الدولة دون صلاحها . نبذوا صداقتهم ظهريا . وولوهم الادبار فتسابق الجرمان اليهم ومدوا لهم يد الولاء تعززاً لسياسة التخريب وكان منهم ما كان مما افضى الى وقوع الدولة فيما وقعت فيه وصارت اليه

فهل لكم يا دعاة العثمانية ، او يا انصار التورانية الجرمانية ان تنكروا شيئاً من هذه الحوادث المحفوظة فى بطون التاريخ ؟؟

وهل لكم ان تجهلوا ما جرته تلك الصداقة المنكودة على السلطنة كلها من الاهوال والخطوب التى لا يعرف لها سبب غير الاسترسال فى اهواء الجرمان ؟؟

انكم لا تستطيعون ان تنكروا هذه الحقائق أو تتكابروا فيها مهما حاولتم . فاتقوا الله واتعظوا بحوادث الايام واعتبروا بالنكبات والغوائل التى ساقكم اليها سوء تصرفكم وشر سياستكم ولقد كفى بها واعظا لكم ومنبها

إخبار المعسكرات العربية

تخريب جسر . قلع قضبان السكة

الهجوم على (كوبل)

وردت فى صباح امس من سموّ الامير على البرقية الآتية : بتاريخ ٢٨ ربيع الاول اتانا من مقدمات المعسكر انهم اخربوا الجسر الذي فى (ميزار) بين (الحفيرة) و(بواط) تخريباً تاماً وقطعوا مقداراً مهماً من السكه الحديدية بين آبار (نصيف) و (بواط) وهاجموا العدوّ على (الكوبل) بالقرب من (الحفيرة) وغنموا خمسة بغال وثلاثة جمال وقتلوا عدداً من جنود العدوّ وغنموا بنادقهم .

على

سقوط (الشوبك) بعد حرب ١٢ ساعة

ووردت فى صباح امس ايضا من سموالامير فيصل بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذه البرقية التالية :

ارفع لجلالتكم التهاني بالاستيلاء على مركز (الشوبك) بواسطة قسم من جيوشكم المظفرة بعد حرب استمرت اثنى عشرة ساعة وعسكر جنودنا هناك فارتد الاعداء الى معان ومازال القتال متواصلا والتفاصيل ترفع الى جلالتكم بعد

فيصل

السيول تخرب متارس الاعداء

ووردت برقية من سموّ الامير عبدالله بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذا نصها

تعذرت لشدة الامطار وغزارتها مباشرة التجاوز المقرر وسائر الحركات الحربية وقداخربت السيول الاقسام التي لم نتعرض لها

عبدالله

التحاق الامير زيد بالامير فيصل

وجاءت برقية من سموّ الامير زيد بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذانصها

طلبنى سمو الامير فيصل للالتحاق به فتوجهت اليه

زيد

ابو اللسن

وتأثير سقوطه

ابو اللسن ماء جنوب معان بميل قليل للغرب ، كائن على راية فسيحة مرتفعة ، ولا اهمية له بحد نفسه ، الا انه يزداد اهمية ، بموقعه الطبيعى ، ويعظم امره ، بمعاقله الصناعية العسكرية ويبعد عن معان ثلاث ساعات وعن العقبة يومين فاكثر ويقابل هذا المعقل موقع (الكويره) الذي كان مركزاً قويا للعدو قبل طرده من العقبة والذى ترابط فيه اليوم احدى فرق الجيش الهاشمى وقدوردت برقية قبل اسبوع من سمو الامير فيصل بانه تقدم بنفسه الى الامام ليشرف بشخصه الكريم على حركات جنده اثناء الهجوم المصمم عليه ليشاركهم بعملهم ويساويهم فى جهادهم . ولاشك ان الجيوش الهاشمية اذ ارأت أميرها وبطلها وابن منقذها وملكها بين ظهرانيهم فى ساعات الشدائد باعت أرواحها فى اسواق المنايا بيع السماح وابرزت من افانين الشجاعة ، وضروب التفانى والمفاداة مايذكرنا بعمل ابطال الحجاز وغطاريف مكة فى صدر الاسلام .

وقد حصلت النتيجة التى أرادها سموالامير ولله الحمد واعاد التاريخ نفسه وفاز الجيش العربي باخذ هذا المعقل الذى وهبته الطبيعة لقضاء (معان) ليكون له حصنا منيعاً بل درعا قويا متينا . يصد عنه هجمات الجيوش المغيرة من جهة الجنوب والجنوب الغربى ، وقد عرف الاتراك مالهذا الموقع من الاهمية العظيمة للدفاع والميزة الحربية لصد ماتدفق من جيوش المهاجمين ، فجلبوا له ضباطاً الماَنيين لوضع الخطط الهندسية الدفاعية (وقد وقع احدهؤلاء الضباط مع قائممقام القضاء اسرى فى ايدى الجيوش الهاشمية المظفرة) واركان حرب ابناء توران ليقوموا بوضع خطط التحصين طبق الاصول الحربية الحديثة ، فشيدوا من الاستحكامات للمشاة والنتوء المستترة للمدفعية والحصون الصناعية لتساعد طبيعة المكان على صد هجمات المحاربين واقاموا حوله المتاريس من كل اطرافه واقاموا وراء هذه الاخاديد الانفاق المتصلة بعضها ببعض وتقدموها بكل مايوحيه فن الدفاع ووضعوا به اهم جيوشهم دربة وخبرة فى الفنون العسكرية ، ثم عينوا لقيادة جنده اركان حربهم المعروف قائد جناح الفيلق الثامن جمال باشا المعروف (بالصغير)

ولم يكتف الاتراك بهذه الاعمال بل بثوا فى نفوس الجند ان الموقع فاق بمناعته ودقة تحصينه حصون (فردون) و (برزمسيل) و (بوارثور) وان جيشاً حديث العهد بالامور العسكرية ، لايمكن له ان يتقدم منه ، مهما تفوقت افراده ، بالشجاعة والثبات ، والمفاداة ، وشدّة المراس ، وان مابه من الالغام فقط تذهب بجيش منظم عظيم وماتحميه من المدافع الضخمة يمزّق فيالق كثيرة فكيف والموقع قد قامت دونه الانفاق وحاطته الاخاديد وحماتهم الاتراك وابطالهم وجموعهم ، بعددهم وعديدهم الى غير ذلك من الترهات التى مالبثت ان تبددت ادراج الرياح بفضل فطنة وبسالة سموّ البطل المغوار الامير فيصل الذى سبرغور خصمه جمال وعلم طرق غدره ، فربض له ربضة الاسد واخذ يعد عدته ، والاعداء يظنون تربصه عن ضعف فى جيشه لاسمح الله .

اما سموّه فكان يدبر للامور مايلزمها ويتخذ لها عدتها مردداً قول صفىّ الدين فى خطاب اعدائه .

ظنت تأنى البذات الشهب عن جزع
وما درت انه قد كان تهوينا
ذلوا لاسيافنا طول الزمان فمذ
تحكموا اظهروا احقادهم فينا
اخلوا مساجد من اشياخنا فبغوا
حتى حملنا فاخلينا الدواوينا
انا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً
ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا

كانّا بصفىّ الدين يريد ببيته هذا ان يشير الى العلم الهاشمى المظفر ايده الله .

وما زال حفظه الله ينقبض انقباض الضياغم حتى ازفت الساعة المناسبة فبدأ باعماله وكان فى غرتها مهاجمته (وادى موسى) ذاك المعقل المتين ذو الجبال العالية ، ذات القمم المرتفعة والوديان الخصبة التى تنبت بها كل فصائل النباتات والتى بها من المياه الجارية ومنابع الاعين ما يكفى لجيوش كثيرة فتفوّق والحمد لله لامتلاكه وبامتلاكه استفاد جملة فوائد

اولاً . أمن من حركة الالتفاف

ثانياً امتلأت المعسكرات العربية من الخضروات والفواكه

ثالثاً انضم للجيش عرب ذاك الوادى والجبال الكثيرون العدد ، والذين اشتهروا بالشجاعة والثبات منذعهد (الدولة البطرية) ، اى دولة بطراء (١) التى كانت عاصمتها فى هذا الوادى والتى قاومت الدولة الرومانية عشرات السنين ثم اضطرتها للاعتراف بسلطانها على تلك البقاع ومن ثم تحالفتا محالفة دفاعية هجومية .

رابعاً اصبح بامكان الجيش العربى تهديد الخط الحديدى من جهة الشمال اذ نقيت محطتا وادي (الجردون) و (عنز) تحت رحمة الجيوش العربية والتى تهدّدقلعة (الشوبك) بل (ولواء الكرك) ايضاً نعم ان الاتراك تلافوا امرهم قليلاً باقامتهم جيشاً كثيفاً تجاه (وادى موسي) على كثيب يقال له (البسطه) وعلى احراش تسمى (الهيشه) ولكن مهما بلغت قوّة الاعداء فى هذين الموقعين فانهم اعجز من ان يقفوا امام الجيوش العربية ، وما هى الابضعة ايام حتى احتل جيوشنا موقع (رم) الحاكم على محطتى (غديرحج) و(بئرشديد) من جهة الجنوب فاصبح بامكان الجيش العربى عندمهاجمة معان قطع المدد من الجهتين الشمالية والجنوبية ولايبقى امامه . مايحول دون (معان) والاحداق بها سوى موقع (ابو اللسن) فبعد اخذ عدته عزم عزماً اكيداً على مهاجمته فشدد الكرة بعد ان مهد لذلك مايلزمه بمدافعه ففجر الغامه ونسف حصونه وضرب مواقع مدافعه فخربها واسكت غالبها وما هى الاعشية اوضحاها حتى فرّ الاتراك مدبرين من موقعهم ولم تغن عنهم مدافعهم ولاتحصيناتهم ولا الغامهم ولا نعلم عظمة الخسائر ولامقدار الاسرى ولاعدد المدافع ولا كميات الذخائر ولابد ان يكون ذلك متناسباً مع اهمية الموقع العسكرية عند الاعداء اذ هو المشرف على قضاء معان ، ومعان كما هو معلوم من قبيل القلب الخفاق للجيوش التركية الضاربة من (المدينة المنورة) الى (دمشق) بل الجنوب (فلسطين) ومتى اصيب القلب ضعف الرأس واختل نظام الجسم فلا يستطيع بعد ذلك حراكاً

فاذا سقطت (**معان**) انقطع خط الاتصال مع المدينة المنورة حتى (العلا) فمدائن صالح ، فموقع تبوك وبقيت هذه الجيوش بلامؤن ولاذخائر ولانجدات ولاخط استناد ولامخابرات

---

(١) اى دولة الرقيم

اذ ان آلات اللاسلكي التي تقوم بالمخابرة بين (المدينة المنورة ودمشق) صغيرة الحجم لاتصل تموجاتها لاكثر من معان التي بها آلة ثانية تنقل المخابرة لمركز القيادة بدمشق.

وحاصل القول ان معان أصبحت بعد أن اضاع الاتراك ابا اللسن مهددة بالسقوط من آن الى آخر وعن قريب سنرى انشاء الله الاخبار البرقية تزف الينا بشري **(سقوط معان)** في قبضة الجيوش العربية الآيلة لخسران العدو التام بفضل الله وقوته.

والذي يغلب على الظن ان سمو الامير فيصل احكم بعد هذا الفوز الباهر (والنصر المبين) نطاق الحصار على معان من كل اطرافها بعد مهاجمة موقعي (البسطه) و (الهيشه) واستيلائه على الثانية منهما وهي المصدر الوحيد للمواد المشتعلة الذي تسير بواسطتها القطر الحديدية.

وبعد ان هاجم محطتي (عنيزه) وجرف (الدراويش) واحتل الثانية منهما ايضا فقطع بهذا مواصلات الجيش التركي وتركه منفصلاً عن مصدر قواه.

ولاتلبث قلعة تبوك ان تقطع عنها المؤن والذخائر فيضطر (بصرى باشا) الى التسليم بلاشديد مقاومة ومدائن صالح بحدذاتها ليست بموقع حربي بل هي واسطة لتأمين الخطوط الحديدية بين (المدينة) و (تبوك) أما ام (ريفا) التي ورد خبر مهاجمتها ببرقيات بطل الامة سمو (الامير فيصل) فهي مركز الطيران للعدو في شرق (معان) تبعد عنها ساعة واحدة وقد أرسل سمو الامير الشيخ (عوده ابو تايه) بطل العقبة المعروف لتهديدها واشغال العدو وتوزيع قواه ولكي يتم ضرب (معان) من كل اطرافها عند الهجوم العام. أما (الشوبك) فهي قلاع ومياه متعددة على غاية من الحصانة والمنعة برأس جبل عالي القمم وهي بمثابة الحصون الطبيعية للواء (الكرك) ولا يمكن الاحتفاظ بهذا اللواء الكبير المترامي الاطراف بعد ضياع هذه الحصون. و (الشوبك) اعظم حصونها واغزرها ماء وهي مركز المديرية لهذا اللواء

وبوادر الحال تدل على ان موقف العدو اصبح محفوفاً بالاخطار، وعن قريب ستأتينا اخبار الاعمال الهامة التي عهد القيام بها الى البطل المحبوب الامير (زيد) وعندها ترتاح القلوب وتبتسم الثغور وكل آت قريب

محمد رضا
الصبان

البترول
والمحتكرون

قرأنا في بريد هذا الاسبوع مقالة بالعدد ٨٨٥٥ من المقطم تحت عنوان (لنتشبه بهم) وقد بحث فيها كاتبها الفاضل عن مشكلة البترول خاصة وبقية المواد الضرورية عامة. وحمل على الذين لايهمهم من الدنيا سوي جنى الربح وقال أنه لا تخلوا قطر من اقطار الارض منهم فآنسنا منها ما وجدناه بهاموافقاً لعين ما كتبناه في عدد ١٤٥ من (القبلة) عن هذا الشأن وهذا الفريق الذي هو سبب زيادة التعقيد في مشاكل المواد الضرورية حتى ما يشترك فيه الفقراء والمتوسطون والاغنياء فكان هذا من قبيل توارد الخواطر كما قيل (توارد الخاطر على الخاطر كما تقع الحافر على الحافر)

فعسى الله ان يلهم هذا الفريق رشده. ويهديه لتصور الواجب الذي يدعوه اليه مصلحة قومه وبلاده في ابان هذه الازمات

على انه يجب على هذا الفريق ان يدرك ان ما نفرط في ادائه من هذا القبيل. لا يعدم انصاراً قيضهم الله من لدن مراحمه السبحانية لمطالبته به وحفظ حقوق المجموع امامه وامام كل من يعبث بها. وهم الذين جعلهم الله (جل شأنه) دعائم القسط بين خلقه في الارض

إخبار خارجية

مهمة الكولونل هوس
في اوربا

اشرنا في احدى مقالاتنا السابقة الى مهمة الكولونل (هوس) في اوربا فقلنا انها درس المشاكل السياسية الدولية ولا سيما مشاكل الشرق درساً دقيقاً واعداد المعلومات اللازمة التي تمكن المندوبين الاميركيين في مؤتمر الصلح المقبل من الوقوف على تاريخ الاختلافات السياسية ومعرفة نزعات الامم واغراضها واميالها وقد ايدت وزارة الخارجية الاميركية ذلك في بيان شبيه بالرسمي ولكنها انكرت ما عزاه الجرمان الى الكولونل (هوس) والوفد الذي برئاسته من ان مهمتهم السعي لعقد مؤتمر الصلح في أقرب آن وقالت انها لم تفعل الآن الا ما فعله الحلفاء والجرمان من قبل وهو اعداد الوثائق التاريخية والسياسية التي يرجع اليها المندوبون في تقرير مطالبهم في مؤتمر الصلح

وزادت الصحف الاميركية على ذلك فقالت ان الاوربيين اطول باعاً في معرفة دقائق السياسة ودخائل المشاكل لان بينهم من قضى كل حياته في درسها نظراً الى شدة حاجتهم اليها واضطرارهم الى مراقبة ادوارها وتقلباتها خلافاً للاميركيين الذين لم تكن لهم علاقة بها أو رغبة في التعرض لما لا يعنيهم من الشؤن الاوربية

اما الآن وقد ادركوا اهمية موقفهم في السياسة الدولية ونفوذ كلمتهم في تقرير مستقبل العالم فلم يروا بدأ من درس المشاكل العديدة التي يعهد الى المؤتمر المقبل في تسويتها تسوية نهائية يتوقف عليها فوز الدمقراطية ومصير الشعوب المضطهدة التي تحارب اميركا في جانب الحلفاء دفاعاً عنها

وقد اجمعت الصحف الاميركية على ان موقف اميركا في المؤتمر المقبل سيكون موقف المحايد الذي لايهمه الا اقامة العدل لانها لم تتقيد بمعاهدات مع الحلفاء رغم اعلانها الحرب على المانيا لذلك رأت نفسها في حاجة الى معرفة اسرار المشاكل الدولية ليكون رأي مندوبيها مسنداً الى حقائق مجردة عن الاهواء تمكنهم من الحكم في اقوال الفريقين المتحاربين ومعرفة مايكون منزهاً منها عن الغايات والاطماع

وبسط الكولونل (هوس) المهمة التي انتدب اليها فوافق على ما تقدم ثم قال: «واني اعتقد اعتقاداً تاماً بان الفريق الذي يفوز بالمحافظة على حقوقه هو الفريق الذي يكون اعرف من سواه بالحقائق التاريخية واقدر على اثبات حجته بالبرهان الناطق فمن الواجب في هذه الحال ان لايذهب المندوبون الاميركيون الى المؤتمر عزلاً من هذا السلاح»

وقد ذكرنا في الاعداد الماضية اسماء اعضاء الوفد الاميركي الذي برئاسة الكولونل هوس وقلنا انه مؤلف من الاخصائيين في كل فن من ماليين واقتصاديين وسياسيين ومؤرخين وغيرهم وروت صحف الغرب الاخيرة ان من مهامه ايضا البحث في مسألة التحكيم وطرق تنفيذ قراراته بالاشتراك مع المستر تافت رئيس الولايات المتحدة الاسبق ورئيس اللجنة السلمية الآن وستتناول ابحاث الوفد الذي برئاسة الكولونل هوس علاوة على ذلك كل معضلات السياسة الدولية وتواريخ الشعوب واطماعها وهل تليق للحكم الذاتي اولا

وقد اعرب الكولونل هوس للذين حدثوه عن تشعب الموضوعات التي تدخل ضمن دائرة ابحاثه فقال انه سيجمع كل الاخبار والوثائق والاقوال والمعلومات والحقائق التاريخية والآراء المتعلقة بالدردنيل والبلجيك وشمال فرانسا وبولندا وبوهيميا وسورية والالزاس واللورين والمستعمرات الالمانية وغيرها لتتمكن الولايات المتحدة من الوقوف على كل الحقائق والوثائق التاريخية والاجتماعية والسياسية ومن تحقيق آمالها المنزهة عن الاغراض في تقرير مستقبل الامم

المقطم

رأى الالمان
في تركيا

في المانيا حزبان حزب يريد ان يمد نفوذ المانيا على اكتاف تركيا حتى يتصل بابواب الهند. وهذا الحزب يرى انه من الممكن ان تأخذ المانيا من بلاد تركيا ما يلزمها من الادوات الخام اللازمة للصناعة فأراضيها وثروتها الزراعية ومناجمها المعدنية تكفل لالمانيا كل ماتحتاجه من تلك الادوات. والظاهر ان وزارة الخارجية الالمانية على رأى هذا الحزب وهي الواضعة لأساس هذا المشروع لانها وضعت خطة مراعاة المسلمين وتأسيس محالفة مع تركيا بشكل يضمن للالمان السيادة المطلقة عليها وهي السيادة التي لايزالون قابضين على ناصيتها الى الآن.

وأما الحزب الثاني وهو حزب الاستعمار فيرى غير ماراه الحزب الاول بل يرى أن أفضل وسيلة لسد حاجات ألمانيا في المستقبل هو استعمار أفريقيا الوسطى. وعلى هذه الغاية وضعت سياسة اضطهاد الاسلام والاضرار بأهله. واخترعوا لذلك حيلة مبتكرة وهي تشجيع تربية الخنازير..

وساسة الألمان يعللون الآمال باتمام مشروعهم (اتصال برلين ببغداد) اذا ما نجحت الخطة التركية ورافقها طالع السعد ويقولون ان ذلك سيغنيهم عن تأسيس مملكة في أواسط أفريقيا تكون تحت نفوذهم أما اذا خابت آمالهم في تركيا فانهم ينصرفون الى تأسيس نفوذهم في أواسط أفريقيا ويظهرون ما يتوقف على ذلك من تأسيس امبراطورية ألمانيا العظمى التي يحلمون بها.

خطب الدكتور (كارلستان) في الجمعية الاستعمارية الألمانية ومما قاله في خطابه:

«يجب أن تكون في أفريقيا الوسطى دولة تخضع لنفوذ ألمانيا وان محالفتنا مع الترك لا تجدي نفعاً لأن سكان المملكة العثمانية قوم كسالى لاهمة لهم لايمكن أن تعتمد عليهم المانيا في تقديم مايلزمها من الادوات الطبيعية»

ونحن نقول ان كان قصد المانيا من امتلاك أفريقيا الوسطى وغيرها الحصول على المواد الخام فهذا حاصلة عليه بلا امتلاك لان لها من حرية التجارة مع جميع البلاد البريطانية ما لا تقل عن حرية بريطانيا نفسها في بلادها. ولكن لألمانيا مقاصد أخرى في امتلاك المستعمرات لا تخرج عن المقاصد السياسية المختصة.

الكوكب

النمسا والسرب

روت الاهرام عن برقية من سويسرا بان الحكومة النمساوية عرضت الصلح على السرب وقدمت لها ترضيات كبرى ولكن السربيين ابوا ذلك بأنفة وسخط مصممين على الاحتفاظ بولائهم للحلفاء

النمسا والمجر

يؤخذ من الانباء الاخيرة الواردة من البلدان المحايدة ان دعوة الثوار الروس قد سرت في دولتي الوسط خصوصاً في بلاد النمسا والمجر حيث استياء السكان اشد واقوى وقد ورد في برقية من (برن) ان المجلس البلدي في (بودابست) عاصمة المجر اصدر قراراً يطلب فيه فصل المجر عن النمسا

تعيين

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بتعيين الطبيب الفاضل الشيخ نديم مديراً عاما للصحة العموميه وقد بلغ ذلك اليه.

واتصل بنا انه قد وصل الى هذه العاصمة في صباح يوم السبت عائداً من احد المعسكرات الهاشمية واستلم زمام وظيفته

فالقبلة تهنئه بذلك وترجو اله التوفيق لافضل الاعمال التي تطالبه بها هذه المصلحه الجليلة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء هجموا هجوماً على مراكزنا الواقعة على خط (هندمبرغ) شرق (بليكور) فتمكن فريق قليل منهم من احتلال خط (سب) الواقع امام خنادقنا وصددنا مجموع قوّة الاعداء وارغمناهم على التقهقر قبل ان تمكنوا من الوصول الى مراكزنا وقد اخذت وطئة المدافع فى الشمال الشرقى من (ايبر) تشتد والقت طياراتنا يوم الجمعة ثلا ثمائة وخمسين قنبلة على محطات (دنتا) و(لختن) و (مونن) وعلى (رولل) وقد كان حرب الطيارات مقتصراً على القسم الشرقى من الميدان حيث انزلنا ثمانية طيارات المانية وارغمنا اثنين على النزول وفقد من طياراتنا خمس طيارات وقد القت طياراتنا فى الليلة الماضية قنابل على المعامل وعلى مواصلات السكك الحديدية وعلى المراكز الحربية ذات الاهمية فى (ميزيار) و (متز) وقد عادت كل طياراتنا سليمة

لوندره - فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استرجعت خط (سب) فى (ولكور) الذى كان الالمانيون قد احتلوه ظهر أمس

لوندره - فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ما يأتى :

ان البريطانيين صدوا غزوة حاول الاعداء القيام بها فى الجنوب الشرقى من (ايبر) وقد كانت مدفعية الاعداء نشيطة فى جهة (باسشنديل) واطلقت طياراتنا يوم الاحد الماضى عشرين الف طلقة من مدافعها الرشاشة على الجيوش والنقليات وعلى اماكن اخرى والقت ثلاثة اطنان من القنابل على جهات مختلفة

لوندره - فى ٢٧ ربيع الاول

قال (الفيلد مارشال هيغ) فى بلاغه عن اعمال الطيارات ان الطيارات البريطانية بالرغم من الطقس الردئ القت امس نصف طن من المواد المنفجرة علاوة على مدافعها الرشاشة والقت ايضاً نصف طن من المواد المنفجرة فى الليلة الماضية على ميدان الطيران الالمانى فى (رامين يشن) فأصابت المرمى واصابت ايضاً بقنابلها محطات ومعسكرات المانية عديدة . والقت كذلك طناً واحداً من المواد المنفجرة على محطة (قونفلانكس) وعلى ضواحيها واحدثت بذلك انفجاراً عظيماً واضرمت النيران فيها والقت بعد ذلك نصف طن على محطة (قورسل)

لوندره - فى ٢٨ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان العدوّ قام بهجوم محلى تحرسه الآلات التى تقذف المائعات المحرقة فتمكن من اخذ قسم من خنادقنا فى شرق (بلكور) الا اننا ما لبثنا ان قابلنا هجومه بمثله واسترجعنا منه خنادقنا واخذنا ثمانية عشر اسيرا وقد القت طياراتنا مساء أمس القنابل على (رولرس) وعلى محطات السكة الحديدية فى مدينة (كورترى)

خطاب رئيس الوزارة البريطانية

باريس - فى ٢٧ ربيع الاول

قد احدث الخطاب الذى القاه المستر (لويدجورج) رئيس الوزارة البريطانية تأثيراً عظيماً فى كل الاندية الفرنساوية خصوصاً منها اندية العمال . وقد اتفقت اغلبية الصحف الفرنساوية على اعتبار هذا الخطاب كأهم خطاب القاه رئيس وزارةٍ من الوزارات فى اى حكومة كانت اثناء الحرب .

لوندره - فى ٢٨ ربيع الاول

ارسل الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة برقية الى المستر (لويدجورج) رئيس الوزارة البريطانية اعرب فيها استحسانه للخطاب الذى القاه المستر (لويدجورج) واكدله موافقته عليه بالنيابة عن نفسه وعن الحكومة . الامركانية . ولا تمضى ساعة من الزمن الا ويتوالى فيها برقيات الاستحسان فى خطاب المستر (لويدجورج) من المستعمرات والبلاد المحاربة لاسيما (فرانسا) حيث اثار الخطاب المذكور الحماسة فيها والصحف الالمانية لم تعلق على الخطاب المذكور حتى الآن الا تعليقاً بسيطاً وقد صرحت جريدة (برلين يورس) ان الشروط التى ذكرت فى خطاب المستر (لويدجورج) هى التى يطلبها المنتصر من المغلوب

عظمة الاعمال البريطانية

لوندره - فى ٢٨ ربيع الاول

قال المكاتب الحربى الالمانى المشهور الجنرال (ليبر) فى مقالة مهمة نشرتها جريدة (تغليشرنشين) الالمانية ان كفة بريطانيا العظمى فى ميزان القوة فى العالم اصبحت هى الراجحة وهى لاتكتفى فقط باتمام الخط الحديدى من (رأس الرجا الصالح) فى جنوب افريقيا الى القاهرة بل انها ستتمم ايضاً خطاً اعم منه يسير من القاهرة الى الخليج الفارسى .

الاعمال الحربية فى شمال لحج

لوندره - فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية البريطانية مبنى على تقرير وارد من عدن ان دورية قوية بريطانية ذهبت للاكتشاف فى طريق حاتوم و (جبير) فكانت النتيجة دك الاستحكامات المشيدة فى (حاتوم) بعد ان خسر الأعداء خسائر جسيمة من قتلى وجرحى .

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٧ ربيع الاول

تضارب الفريقان تضارباً شديداً بالمدافع تحت جنح الليل فى الضفة اليمنى من نهر [الموز] فى مقاطعة [شانبركس] وقد اضطرت خمسة طيارات المانية الى النزول على الحضيض

باريس - فى ٢٧ ربيع الاول

اطلق الاعداء مدافعهم بشدة وحاولوا الاقتراب من خطوطنا فى مقاطعة (بتسنكور) على الضفة اليسرى من نهر (الموز) الا ان نيراننا اوقفتهم عند حدهم والحقت بالهاجمين خسائر جسيمة وقد انزلنا الى الحضيض ست طيارات المانية بعد ان الحقنا بها خسائر جسيمة والقت طياراتنا قنابلها بشدة تحت جنح الليل على معامل (الانيليم) فى (لوروغشفن) الالمانية وعلى محطة السكة الحديدية فى (خربيور) وعلى ميدان الطيران فى (نوهربزوخ) وعلى معامل الحربية فى (خمباك) وعلى (ميزيار) وعلى (عاجندنجن) وبالرغم من شدة وطئة البرد وسوء الطقس قد تمكن سائقوا طياراتنا من اظهار تفوقهم فى خلال شهر دسمبر على الاعداء وحطموا بذلك ستة وسبعين طيارة المانية اوجعلوها عديمة النفع ولم نخسر نحن فى خلال الشهر المذكور سوى تسعة عشر طيارة

باريس - فى ٢٧ ربيع الاول

قامت الجيوش الفرنسوية بكل نجاح بغزوة خطوط الاعداء فى مقاطعة شمال (زيشبريز) فاخترقت الف وخمسمائة متراً من خطوط الالمان وخربت ملاجئهم وخنادقهم ثم عادت ومعها مائة وخمسون اسيراً المانياً

باريس - فى ٢٨ ربيع الاول

نشر وزير البحرية بياناً وضح فيه ان خسائر البواخر التجارية التابعة للحلفاء من جراء اعمال الغواصات قد نقصت نقصاً تدريجياً منذ شهر يونيو الماضى وقد كانت من نتيجة التدابير التى اتخذت لمقاومة الغواصات انها اوقفت الخسائر لدرجة اصبحت معها حالة الملاحة فى شهر دسمبر سنة ١٩١٧ (اى الشهر الماضى) احسن منها فى ديسمبر سنة ١٩١٦ وقد تحولت خسائر البواخر الى الربع وذلك بسبب حراستها بالبوارج الحربية وقد ازداد تحطيم الغواصات الالمانية ازدياداً يبعث الى الاطمئنان اما تحطيم الغواصات المبنى على الاخبار الاكيدة فقد اخذ يزداد ازدياداً تدريجيا منذ نهاية ستمبر سنة ١٩١٦ حتى اصبح فى الثلاثة الاشهر الاخيرة من سنة ١٩١٧ تسعة اضعاف ماكان عليه فى المدة المقابلة لها من سنة ١٩١٦ اما نقص الخسائر من جراء الغواصات فلم يكن ناشاً من نقص البواخر التى تمخر فى البحار بل من جراء التدابير الجديدة التى اتخذت لمقاومة الغواصات

الميدان الايطالى

باريس - فى ٢٧ ربيع الاول

صرح وزير مالية . ايطاليا . فى حديث له مع مكاتب جريدة (الماتان) ان لأيطاليا فى ميدان القتال اربعة ملايين وثلاثمائة وعشرين الفاً جندياً

لوندره - فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ بريطانى . ايطالى ان طيارات الحلفاء تمكنت من مواصلة اعمالها بنجاح باهر متواصل وقد حطمت ثمانى طيارات المانية ، وانزلت اثنتين الى الحضيض ولم تأسر سوى طيارة واحدة وقد قامت بكل نجاح بغزوات متعددة على ميادين الطيران الالمانية . وتساقطت ثلوج غزيرة امس .

لوندره - فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان البطاريات الانكليزية والفرنسوية واصلت اطلاق قنابلها على مراكز الاعداء بين (فيدور) وجبل (دلاغرولا) فالحقت بها خسائر جسيمة وقد اجتازت الدوريات البريطانية نهر (بيافا) فى بعض النقط

فى امريكا

واشنطون - فى ٢٧ ربيع الاول

حصلت زلازل اخرى فى مدينة [غواتيمالا] فهدمت مابقى من الاحياء فى المدينة وسببت قتل ثلاثمائة شخصا .

واشنطون - فى ٢٨ ربيع الاول

ان قرار المستر ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة على القاء خطاب الى مجلس الشيوخ ومجلس الامة الاميركية جاء على حين غرة وقد احدث خطابه وقعاً شديداً على المجلسين الذين كانا غاصين بالحاضرين وقوبلت بمزيد الانتباه والاستحسان فحدثت هناك مظاهرة عظيمة عند ماصرح الدكتور ويلسون انه لابد من ترضية فرانسا بخصوص (الالزاس واللورين) والراسخ فى الاذهان بين زعماء الاحزاب فى المجلسين ان خطاب الدكتور ويلسون سيكون له وقع حسن على الحالة الحاضرة الضرورية وقد وافق الدكتور فى خطابه على خطاب المستر (لويد جورج) . ويعتبرون خطاب رئيس الجمهورية اعظم مذكرة سياسية ألقاها حتى الآن

انفجار معامل فى المانيا

لوندره - فى ٢٨ ربيع الاول

قال مكاتب روتر فى المركز البريطانى العام بالميدان الغربى ان فصل الشتاء قد ضرب اطنابه فى مجموع الميدان الغربى قاطبة وقد جاء فى كتاب وجد فى جيب احد القتلى الالمانيين ان الانفجار العظيم الذى حصل فى (غريشم) (١) منذ مدة قريبة قد اعقبته نيران شديدة انتشر لهيبها بسرعة الى درجة انها احدثت انفجارات اخرى وقد نسف معمل شامخ البنيان من معامل اخرى من جراء ذلك فسبب قتل كثير من الناس وقد كانت نتيجة هذه الفاجعة ان كثيراً من اهالى مدينة (غريشم) الالمانيين اضطروا الى الفرار الى مدينة (فرنكفورت)

(١) مدينة (غريشم) مشهورة بالمعامل التى تقدم المواد الكيماوية للمعامل الحربية الالمانية وقد رمتها طيارات الحلفاء منذ شهر او اكثر بوابل من القنابل فاحدث انفجاراً عظيماً قلما حدث مثله وقد سبق للقبلة ان اشارت الى ذلك فى حينه

العدد ١٤٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

امر عالى

بلاغ سامي

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة هذا البلاغ التالي :

اتانا من الديوان الهاشمى الملوكى امر عالى بما يأتي: طبقاً للمنشور العالى الذى هذا نصه :

«انا نعلن لمن بقى من مسلمى الممالك التركية»
«خصوصاً جيشها وقواده بأنهم اذا لم ينهضوا»
«لاسقاط حكومة هؤلاء الاغرار التورانيين»
«ويعلنوا براءتهم منهم فأنا نقطع آخر امل لنا»
«بعودة رونق الاسلام لتلك المملكة ورابطته»
«بأهلها وتكون فاتحة براءتنا منها طى اسم»
«سلطانها من خطب الجمعة التي ابقينا اسمه»
«فيها حتى الآن حرمة لآثار اسلافه واملاً»
«بقيام من ينقذ بلاده من افراد الفئة التورانية»
«المتغلبة عليها ولله الامر من قبل ومن بعد»

ولتضاعف مرور مدة الأجل المضروب لهم صدر الامر العالى الهاشمى بتاريخه ـ انجازاً لذلك الوعد ـ برفع اسم سلطانهم من الخطبة الشريفة اعتباراً من اول جمعة ترد من تاريخه ولابلاغ اقبالكم من تقتضى تبليغه بذلك تحرر م؟

وانا قد بلغنا بهذا الامر الملوكى العالي كل من يلزم تبليغه لتنفيذ مضمونه الشريف

فلاء حاطة علم العموم بذلك تقتضي نشر بلاغنا هذا باول عدد يصدر من جريدة (القبلة الغراء)

شكر ديني

لهمم ناظر داخلية السلطنة المصرية

وقفنا على ما ابهج الصدر وشرح الخاطر من امركم العالي الكريم فى عدد ٨٧٥٧ من (المقطم) الصادر تحت عنوان (البدع والعادات المنافية للشرع) ولذلك بادرنا بشكر هممك ومزاياك باسم الاسلامية عن هذه المأثرة الجليلة الشريفة التي لم نصادف من يشاركنا فيها الى الآن سوى حسياتك الكريمة

الحقيقة حقيقة

وصلت الينا فى بريد اسبوعنا هذا صحيفة المستقبل الاغر

فرأينا ان نجعل افتتاحيته افتتاحية لعدد قبلتنا الصادر فى يومنا هذا

ولتمة فوائد هذا القصد فالرجاء ممن فى بلادنا وفى خارجها من قراء قبلتنا الكرام . ان يراجعوا عدد (١٢٨) من القبلة ليروا مباحثها فى عين هذا الموضوع والى القراء ماقاله المستقبل :

ماذا فعل غليوم

في الاستانة

هذه مقالة صدرت بقلم الجنرال (شريف باشا) ولقرائنا عهد به . وقد اتى الكاتب فيها على بيان اسباب هذه الزورة السرية التى صارت على غير انتظار الناس فى زمن اضطربت فيه سياسة المانيا اضطراباً عظيماً قبل تبديل المستشار بمستشار آخر وقبل هجوم جحافل الدول الوسطى على ايطاليا فما هو سرّ هذه الزورة ؟

يقول الجنرال (شريف باشا) فى صدر مقالته ان السرّ كل السرّ فى قلق مركز الحاكمين من عصابة «الاتحاد والترقى» ، وفى اكفهرار الجو على هذه الجماعة الظالمة التى قذفت بالبلاد الى أهوية الشقاء والذل حتى كفر الناس كفرة صلعاء واخذوا فى دس الدسائس للفتك برجال تركيا الفتاة . وانما سار غليوم الثانى امبراطور المانيا بنفسه الى الاستانة بدعوة من رجال الجمعية كى يكون حضوره باعثاً على رفع ما انحط من شرف الجمعية وهيبتها فى النفوس ، وعلى توثيق عرى الالفة ـ وهى منحلة ـ بين الضباط من اتراك والمان وهم (على ما يبين) فى شقاق ونفار منذ حادثة (غاليبولى) حتى ادى الامر الى قتل وضرب .

ثم يقول الجنرال :

انى قادر على ادعام ما اقول بالبرهان فى نشر بعض ما ورد الىّ من الاخبار الخاصة ولكنها مصادر لا تكفى لاقناع القراء ، بل اؤثر بسبب ذلك ان ابسط للقارئين مقالة تنفى الريبة فى مصدرها بما فيها من الاخبار عن حالة الاستانة . وهى حالة أودّ تنبيه افكار الساسة من رجال الغرب الذين يهتمون (بالمسألة الشرقية) للانتفاع بها على قدر الطاقة . وكاتب هذه المقالة ألمانى من المانيا صرف فى الاستانة سنتين (١٩١٥ ـ ١٩١٦) يواصل جريدة «الغازيت دى فرنقفورط» باخبارها . ولا اكتم اعجابى به لانه يحبّ الحقيقة ويصرّح بها تصريحاً ينفى الشك فى صحتها ولا يستر اسمه تحت امضاء غفل . وهذا الكاتب يدعى الدكتور (هري ستورمر)

قال الدكتور (ستورمر) : «صاح ضباط الاتراك بالفتنة فى (غليبولى) واخذوا بامتهان الالمان ولا دافع لذلك الا دافع الوطنية . . .

وقد انتهت الىّ اخبار خطيرة تنم عن انقطاع صلات المودّة والصداقة بين الفريقين فوقعت الوحشة واخذ كل فريق يهدّد الفريق الآخر بالضرب واكثر ماينتهى التهديد بالقتال والجلبة... وليس ذلك شئ فى جنب ما يجرى من عظائم الامور فى حدود الحرب الاخري . . . »

وقال ايضاً : « . . . ولست اغالى اذا قلت ان ثلاثة ارباع الرجال الاتراك وكل النساء التركيات لايزالون يميلون ميلاً صادقاً عن اخلاص اكيد لاغبار عليه الى فرانسا وانكلترة واستثنى فى هذا الميل من الشرقين . اليونان والارمن فهم اصحابنا الامناء . اما الاتراك والتركيات فيرددون على الدوام هذه الكلمات : متى يارب نخلص من البشعين (اى الالمان) ومتى يعود الينا أصحابنا الفرنسيس والانكليز ؟ »

ثم اردف شريف باشا قائلاً :

هذه هى اقوال الامة التركية فى الحرب ماعدا من كان من رجالها مواليا للاتحاديين . وهذا مقال احد الالمان فى هذا الصدد وفيه عبرة وذكرى . أما الآن فلابدّ من ختام هذا الفصل بهذه الكلمات : ان تركيا مستعدة لاستقبال الحلفاء كما تستقبل مخلصيها وهى تفتح ذراعيها لضم بنيها الاحرار الذين ذاقوا فى المنفى بعيدين عنها امرّ الويلات بعد دستور عام ١٩٠٨ ، وبعد ان كلفها اختبار الاتحاديين مايعلمه الناس من المصائب والشرور

انما كان دخول تركيا فى ميدان الحرب على كره منها ضد اصحابها القدماء وكان الدافع الى ذلك ماذكره رجال عصابة الاتحاد والترقى خداعاً من ان الخطر كان يتهددها . كل ذلك زور وبهتان لان الدولة لم يكن لها نفع فى الحرب . وكل نفقاتها تعود الى اكياس الاتحاديين . وطول امدها يطيل فى بقاء هذه العصابة على منصة الحكم .

ثم ختم الجنرال شريف باشا كلامه بذكر ماصارت اليه حالة البلاد من الشقاء والذل لان سكانها لا ينتفعون بغلالها واكثرها يعود الى النمسا والمانيا حتى اصبح ثمن كيلو الخبز فى الاستانة ستة عشر فرنكاً وسرد بعد ذلك حكاية ضابط صغير من ضباط العصابة يدعى حبيب كان فى حالة شقية عند اعلان الحرب فصار له الآن قصر مشيد البنيان على ضفة البسفور .

والداء ـ على مايقول الجنرال شريف باشا ـ متأصل فى تركيا بسبب فساد الحكم فيها . ولا دواء له الاّ بقلب الاتحاديين .

هذا نص ماجاء فى المستقبل وان الرغبة فى الاتيان بهذه الافتتاحية انما هى للنظر فى حدس وتصور القبلة للحالات الحاضرة وما يجب من الحكم عليها به ، فان الحقيقة ، حقيقة .

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صباح يوم الثلاثا الماضى فى العاصمه ملحقا بما يأتي :

ظفر جديد

الاستيلاء على (طفيله) اسرى وغنائم

وردت فى صباح اليوم من سموّ (الامير فيصل) البرقية التالية :

استولت احدى سرايا مقدمات جيشنا الشمالي على موقع (طفيله) واسرت من بقى من حاميتها حياً وقدره ثمانون شخصاً وغنمت جميع ما بالموقع المذكور

فيصل

[القبلة]

(طفيلة) هى مركز قائمقامية تابعة للواء (الكرك) التابع لولاية الشام وهى ارض خصبة بها مياه واشجار ولاسيما شجر الزيتون وهى فى شمال (الشوبك) الذى روينا للقراء قبل هذا خبر الاستيلاء عليه وعلى بعد عشرين ميلاً منه .

الامير زيد فى قيادته الجديدة

وردت فى مساء امس برقية من سموّ الامير (فيصل) هذا نصها :

بعد تقرر ما يلزم للحالات الحربية التى استجلبت اخى زيد للمذاكرة معه فى خصوصها قد توجه امس الى المناطق التى احيلت قيادتها اليه فيصل

أخبار خارجية

ماذا فى روسيا

اخبار الفوضى . مفاوضات الصلح . رجوع المكسماليين الى صوابهم

لقد علم القراء ما رويناه فى اعدادنا الماضية من اخبار الحوادث الروسية . ان الفوضى لاتزال ضاربة اطنابها فى روسيا والحرب الداخلية لاتفتأ مضطرمة النيران فى كافة الانحاء الروسية . وان المكسماليين لايزالون يجدون من خصومهم اشد المقاومة فان كثيراً من طبقات الشعب وفى مقدمتهم (الاكرانيون) اى اهالى اكرانيا والقوزاق والتتر مابرحوا يعملون بمنتهى الشدة لاسقاطهم وانتزاع السلطة من ايديهم . ومادامت الحال على هذا المنوال فنجاح المكسماليين فى مفاوضات الصلح لايزال محتملا ان لم يكن بعيداً اومتعذرا قلنا هذا من جهة وصرحنا من الأخرى بان العقلاء وكبار الساسة لايتوقعون صلاح الحالة فى روسيا ورجوعها الى ما كانت عليه من المتانة والبأس والمنعة ، ولكن التقلبات الغريبة في هذه الحرب كثيرة والحوادث المفاجئة التى تأتى على غير المنتظر ليست بقليلة ايضاً .

ثم ثبت ان المكسماليين جانحون الى الصلح وانهم قد بدؤا فى مفاوضاته فعلا . ولكن الحوادث الروسية لاتدل على انهم قد اعدوا لذلك عدته ، واتخذوا له اهبته ، لان مركزهم لايزال متزعزعا وفريق كبير من الضباط والقوّاد لايزالون شاذين عنهم وناقمين على خطتهم وهذا مما يسلبهم الصفة التى يجب ان يكون عليها من يتصدي للامر الخطير الذى تصدوا له . علاوة على ان الالمان انفسهم لا يستطيعون ان يركنوا كل الركون اليهم أو يعتمدوا كل الاعتماد على ما يقررونه معهم فى شأن الصلح الذى لو تم امره لايكون قوى البنيان أو ثابت الاركان . ما دامت الفوضي سائدة ومقاومة المعارضين للمكسيماليين شديدة

لذلك لم يتسرع مندوبوا التحالف الجرمانى الى بت الامر معهم بل عمدوا الي التسويف والمماطلة باطالة الاخذ والردّ وتقديم الاقتراحات ليتسنى لهم فى خلال ذلك . ان يعلموا ما هو المصير التى ستصير اليه هذه العصابة المكسمالية امام خصومها . وليكون طول زمن المفاوضة سبباً قوياً لنيل كل ما يشترطونه على روسيا من الشروط الجائرة التى ترمى اليها مطامعهم العسكرية بدون ان يجدوا أقلّ مقاومة فى هذا الطريق تعرقل مسعاهم أو تردّهم عن اخذما يريدون لان فساد الجيش يكون حينئذ قد ازداد وانتشر ، والنظام تلاشى واصبح اثراً بعد عين . والفوضى شملت بخرابها الاقطار ، وعمت الامصار ،

وليتمكنوا فى خلال هذه المدة من نقل المقدار الكبير والعدد الوافر من جنودهم التى فى الميدان الروسى الى الميدانين الغربى والايطالى على جناح السرعة لانهم يحاذرون امراً خطيراً وهو انهم لايتمكنون من الوصول بالمفاوضة الى نتيجة مرضية - اذا هم تعمقوا فى مباحثها اليوم - فيضطرون الى امتشاق الحسام والرجوع الى حالة الحرب بينهم وبين الروس . وهذا يجعل مركزهم حرجاً جداً فى الميدان الغربى . لانهم يرغمون حينئذ على اعادة ما نقلوه من الجنود والفرق اثناء الهدنة من الميدان الروسى الى الميدان الغربى . الى ميدان الشرق ثانياً وهذا ما لا يستطيعونه لان التفوق الهائل يكون حينئذ للحلفاء الذين اعدوا فى الميدانين الغربى والايطالي نحو ثلاثة ملايين من الجنود لمكافحة الزيادة التى مكنت الهدنة الروسية الجرمان من استقدامها من الميدان الشرقى الى الميدانين المذكورين

فاضطرارهم الى اخراج ما اتيح لهم نقله من صفوف القتال فى الميدانين . بعد زيادة الحلفاء تلك القوات الهائلة على قوتهم الاصلية . مما يقضى عليهم قضاء محتما فى الميدان الغربى الذى عليه مدار الفصل فى هذه الحرب الزبون .

خشى الالمان هذه الحال المنذرة بالخطر عليهم فتوسلوا لاطالة مدة الهدنة بما استطاعوا من طرق الغش والتلبيس والتعمية

ولكن المكسماليين بادروا بتقديم شروطهم التى لم ترق فى نظر الالمان فاتخذوها لعباً وهزواً ورفضوا اعظم مادة فى اساسها وهى (عدم ضم الاملاك) وجاءت البرقيات على اثر ذلك منبئة بان المفاوضة قد توقفت اوأجلت . بطلب من الفريقين ثم ورد بعد ذلك ما يدل على ان المفاوضة دائرة فى مؤتمر الصلح الذى لايزال سائراً فى مهمته .

ولكن البرقيات الأخيرة التى وصلت الى ادارة (القبلة) فى مساء امس ونشرناها فى الصفحة الرابعة من هذا العدد تدل على ان المفاوضة قد وقف سيرها . وحل الخلاف بين الفريقين فى مؤتمر الصلح محل الاتفاق والوئام . لانها تقول بان الجنرال (كريلنكو) القائد العام للمكسماليين القائمين بامر الصلح قد اعلن منشوراً يحض فيه الأمة على تنظيم الجيوش الوطنية للدفاع عن الانقلاب الروسى وانه جاهر بضرورة انضمام العمال الى الجيش ونادى بدعوة المعارضين الى الاتفاق والتفاهم بل صرح بان التأهب باعداد الجيوش وجمع الكلمة هو خير رد للشروط الالمانية وصرحت البرقية اللاسلكية المندرجة فى الصفحة الرابعة ايضا بان هذه الحركة السياسية المهمة وقعت على اثر خلاف اشتد بين الروسيين ومندوبى دول التحالف الجرمانى . وهذا يدل صراحة على تبدل الحالة فى روسيا وانقطاع المفاوضات الصلحية ورجوع المكسماليين الى صوابهم

ومهما يكن من الامر فان هذه الحوادث الخطيرة الشأن - اذا ورد ما يؤيدها - ستكون سبباً كبيراً لاضطراب الالمان الذين يصبح موقعهم في غاية الحراجة لانه يعسر عليهم جداً ارجاع ما نقلوه من الميدان الروسى واعادته اليه مرة اخرى بعد تمكن الحلفاء من الاسباب التى تضمن لهم التفوق عليهم فى الميدان الغربى ماديا وادبيا ولو بقيت تلك الزيادة الجديدة للالمانيين فيه . بينما تكون الحالة فى روسيا داعية الى ارسال الجنود وسوق الفرق وبهذا يدرك الشعب الالمانى سوء مصيره

ولا جرم ان وقوع هذه الحوادث - اذا صح وقوعها - سيكون من البواعث القوية على تبدل الاحوال وتغيير الخطط الحربية فى الميادين

على ان هذا هو الذي كان يتوقعه السياسيون وصرحت به الصحف الراقية . فما دام الجرمانيون يؤملون من روسيا آمالاً طويلة ويحدثون انفسهم باخذ جانب كبير من املاكها ، وهذا مالا تستطيع حكومة (لنين) ان تقدم عليه ولا تجد فى روسيا كلها من يؤيدها على تحقيقه فالاتفاق بعيد المنال والخلاف حينئذ لابد من وقوعه . ان لم يكن قد وقع فعلا كما حملته الينا برقيات امس وسيكشف لنا الغد حقيقة ما هو كائن وان غداً لناظره قريب .

وزير بريطانيا

يخطب فى مجلس النواب

جاء فى برقيات روتر نص الخطبة التى ألقاها رئيس الوزارة البريطانية المستر (لويد جورج) فى مجلس النواب البريطانى وقد اشتملت هذه الخطبة على جوهريات الحقائق الحربية وهذا نصها كما عربها المقطم الاغر :

ان صعوبة الحال الحاضرة نشأت من امرين . عدم امكان الحصول على المرجرين (الزبدة الصناعية) من الدنمرك وهولندا . وكون النقص فى الطعام عند الحلفاء اعظم مما قدر له . فاضطررنا لذلك ان نبذل جانبا كبيراً من مواردنا لتجهيز حلفائنا بالطعام . قال . وانى موقن ان البريطانيين متى علموا ان ما سيحرمون منه سيكون من نصيب حلفائهم البواسل يقبلون هذا الحرمان بطيبة خاطر ويسرنى ان أقول ان الحالة تحسنت تحسنا جليا فى بضعة الايام الماضية بمساعى وزير التموين .

ثم بحث الوزير فى الملاحة والبواخر فقال : ان صافى الخسارة البحرية آخذ فى النقص والذى نخسره من البواخر قل . وما نصنعه منها آخذ فى الزيادة وعدد الغواصات التى نغرقها يزيد .

وقد بلغ النقص فيما اغرق من البواخر مئات الالوف من الاطنان عما قدرت له فى شهر اغسطس . والعامل الاكبر فى هذه النتيجة تحسين الاساليب التى يجرى الاسطول عليها فى كبح جماح الغواصات وقد تجاوز مجموع ما صنع من البواخر البريطانية سنة ١٩١٧ ما صنع فى سنة ١٩١٣ وهى اعظم السنين فى بناء البواخر هذا وان زيادة ما دمرناه من الغواصات الالمانية فى سنة ١٩١٧ زيادة مضطردة . أمر يستوقف النظر ويشدد العزائم . لانه يدلّ على ان وزارة البحرية ومصلحة صنع البواخر فائزتان حقيقة فى تذليل اعظم خطر استهدفنا له فى هذه الحرب . ثم تناول الوزير الحالة الحربية فاعترف بان الآمال التى جالت فى الصدور فى بدء السنة الحالية لم تحقق بسبب تضعضع روسيا دون سواه . ومع ان الروس لزموا السكينة فان الالمان عجزوا عن الاحتفاظ بمواقعهم فى الغرب . بل انكسروا فى عدة معارك وخسروا مائة الف اسير ومواقع عظيمة القدر والقيمة ومئات من مدافع الميدان مع انه لم يكن فى ميادين الشرق عدو يهددهم ويخشى شره وبأسه . وعندى انه لو حقق الروس الآمال وقاموا بالنصيب المعين لهم لاذلت قوة بروسيا العسكرية اذلالا تاما على ان الفوز الذى احرزناه فى سنة ١٩١٧ سيكون دائم الاثر فى مستقبل العالم . وقد زاد استيلاؤنا على بغداد . والقدس . هيبة بريطانيا العظمى فى جميع انحاء العالم بمثل ما لم

يزده حادث آخر من حوادث الحرب . ووقع الاستيلاء على القدس اعظم وقع فى نفوس العالم المتمدن . لقد سمعت اقوالاً كثيرة عن هذه الميادين الثانوية ولكن لا تنسوا ان الامبراطورية البريطانية مدينة ديناً كبيراً لهذه الميادين الثانوية فان المؤرخين متى سجلوا حوادث سنة ١٩١٧ سيضعون فى المنزلة الاولى الثورة الروسية ثم دخول امريكا فى سياسة العالم العامة . ففتح العراق وفلسطين . وتحرير العرب من ربقة الاتراك .

قال الوزير وسيبحث مجلس الحلفاء الدولى فى الشؤون المالية والاقتصادية وامور الملاحة والطعام وسواها من الشؤون الجوهرية الحيوية . وتسرى قراراته على جميع الامم .

وسيكون تأثير هذا بالعلاقات الدولية اعظم مما يتصوره الواحد منا الآن وقد اسفرت اعمال هذا المجلس حتى الآن عن نجاح عظيم ولم يسلم من تنافر المصالح فقط بل ساعد على ازالة التنافر والتناقص

وقد وجدت البلدان المختلفة فى هذا المجلس وسيلة الى البحث والمناقشة ووضع القرارات التى تكثر من الاستعانة به ومتى كمل تنظيم هذا المجلس الذى شرع فى انشائه والذى أرسلت اليه بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا نخبة رجالها فسيكون له نفوذ عظيم فى ادارة الخطط الاقتصادية لهذه الحكومات الاربع

ثم تكلم عن المستعمرات الالمانية فقال انه سيفصل فيها فى مؤتمر صلح دولى وعلى الذين يناط بهم امر ادارة هذه المستعمرات فى المستقبل أن يراعوا ميل اهلها وهل يرومون عود سادتهم السابقين أو يفضلون ان يكلوا أمورهم الى قوم آخرين فالعامل الاكبر فى الحكم فى مستقبل ادارة تلك المستعمرات يجب أن يكون رغبة شعوبها ومصالحهم

قال وقد صارت الحال أقل جودة فى بضعة الاسابيع الماضية بسبب حادثين الاول الصدمة التى صدمتها ايطاليا من غير انتظار وقد تم ارسال العون من انكلترا وفرانسا فى ساعة عصيبة جدا بسرعة أدهشت العدو جداً وقد كان هذا العون مادياً وأدبيا فشدد عزائم الايطاليين وأضرم نار الحمية فى صدورهم حتى ان جنودهم الذين ضعفت عزائمهم وترددوا منذ بضعة أسابيع أخذوا الآن يستأنفون الهجوم فللجنود البريطانيين والجنود الفرنسويين اذاً نصيب كبير فى اعادة الحالة فى الميدان الايطالى ولكن تقهقر الايطاليين جعل الحالة الحربية أصعب مما كانت على البريطانيين والفرنسويين وقضى بزيادة العبء على رجال بريطانيا العظمى ورجال فرانسا

أما الحادث الثانى الذى ادى الى تأجيل الفصل فهو الهدنة الروسية . نعم. ان الهدنة الاصلية قضت بعدم نقل الجنود الى الميدان الغربى « ولكننا سمعنا من قبل بقصاصات الورق فالبلاد التى تعتمد على وفاء المانيا بوعودها أما عمناها أو بحروفها بلاد تستخرج من الاختبار عبراً » فهذان العاملان أو الحادثان اكرهانا على زيادة البذل والضحايا لتعزيز جيوشنا فى الميادين فى السنة القادمة

ان العهود التى قطعت لعمال البلاد سنة ١٩١٦ فى ما يتعلق بالتجنيد كانت ضرورية ومرغوباً فيها حرصاً على مصلحة البلاد ولكن الاحوال الحاضرة تقضى بتعديل تلك العهود أو نقضها لان الحكومة مضطرة الى تجنيد عدد كبير من الرجال تحميهم الاعمال التى يعملونها من الخدمة العسكرية وسيعرض وزير الخدمة الوطنية الحالة كلها فى الاسبوع القادم على نقابات العمال قبل سن القوانين التى تجز لنا ما تقدم وهنالك أمر آخر يرغم الحكومة على زيادة عدد المجندين وهو اننا الآن مضطرون ان نعيد الى خطوط النار رجالا جرحوا غير مرة من قبل وهذا ليس من الانصاف وهو امر لا يطاق ما دام فى البلاد رجال لم يخوضوا غمار الحرب .

وسيزداد العبء زيادة كبيرة على البريطانيين فى بضعة الاشهر القادمة لان دولة عظيمة خرجت من صفوف المحاربين ولان دولة عظيمة أخرى لم تكمل دخولها فى هذه الصفوف فعبئنا سيكون عظيماً ولكن العدو يعانى الصعاب ايضاً مثال ذلك ان بنية العمال الالمان انحطت بسبب الحصر البحرى فنقص متوسط ما يصنعه الرجل فى المانيا ٣٣ فى المائة عما كان يصنعه فى العام الاول من اعوام الحرب . نعم ان خسارة فرنسا كانت شديدة جداً ولكن خسارة ايطاليا مع ما اصابها اخيراً لا تقاس بخسارة النمسا . ومع كثرة عدد القتلى والجرحى فى جيوشنا فان خسارتنا الدائمة لا تزيد على ربع خسارة الالمان أو خمسها . ثم ان عدد الاحتياطى من الرجال عند الدول المتحالفة على المانيا والتى تقاتلها فعلا يبلغ ضعفى ما عند الدولتين الجرمانيتين وحلفائهما

ثم تكلم الوزير عن المناقشة التى دارت فى مجلس النواب يوم الاربعاء عن اغراض الحرب فقال ان روسيا يجب ان تهتم بحماية املاكها واراضيها مادامت قد شرعت فى مفاوضات انفردت بها عن حلفائها . قال وانى اكرر ما قلته قبلا وهو اننا لم نخض غمار هذه الحرب طمعاً بضم شبر واحد من الاملاك واننا دخلنا الحرب لاعتقادنا بأن شرف بريطانيا العظمى يقضى عليها بتنفيذ وعودها وعهودها فالحرب ليست سوى نتيجة غطرسة الحزب الحربى فى بروسيا الذى لا يستقر له قرار والذى صمم على اكراه العالم على قبول سيادته . وقد قضى هذا الحزب بضع سنوات وهو يضع خطط الحرب وكان مستعداً لخلع حاكمه وابداله بحاكم آخر يكون أميل من الاول الى تحقيق اغراضه . وحاول ذلك الحزب غير مرة ان يكره روسيا على الحرب فاضطرت روسيا ان تشترى السلم بالذل . وحاول ان يجر فرانسا الى الحرب فاضطرت ان تشترى السلم شراء . ولا أدل على طبائع الحزب الحربى البروسى من حادثة سابرن (فى الالزاس لما طعن ملازم بروسى اسكافاً بسيفه) ومعنى ذلك ان الجندى متى كان متقلداً سيفاً حق له بأحكام القانون العسكرى الالمانى ان يطعن به رجلاً من الاهالى ويجند له سريعاً وانى اترك للمجلس افراغ هذه الفعال والمبادئ فى قوالب العلاقات بين الدول .

واما الامم الاخرى فكانت قبل الحرب امماً « ملكية » (غير حربية) فلما ابصرت الالمان فى البلجيك قالت لهم « ليس لكم شأن فى البلجيك فاخرجوا منها » فأجاب الالمان قائلين :

« يحق لنا بأحكام القانون العسكرى الالمانى ان نطعنكم بالسيوف وتجند لكم لانكم تجاسرتم على التعرض لنا » هذه هى الطباع التى اوقدت نار الحرب الحالية ولا يوطد سلم فى العالم مالم يكبح جماحها ولهذا قلنا ان النصر شرط جوهرى لعقد الصلح

لا لزوم النصر لانه يشبع روح الانتقام فى طبيعة البشر لاجل انزال العقاب بل لاننا تحققنا ان النصر هو الامر الوحيد الذى يجعل شروط الصلح حقيقة وليس خيالا فان تأليف عصبة من الامم يمثل المانيا فيها ذلك الحزب العسكرى تكون خيالا ووهماً ان وجود الشعب الالمانى فى عصبة الامم ضرورى ولهذا كان النصر أهم من الشروط التى تشترط لعقد الصلح ولما كان النصر دون سواه هو الذى يجعل شروط الصلح حقيقة كما قلت فستطلب الحكومة من نقابات العمال ومجلس النواب توسيع سلطتها لزيادة الوسائل المؤدية الى النصر

الحالة في الاستانة

نشرت جريدة (تربيون دى جنيف) رسالة من . الاستانة . فحواها ان ٣٥٠ شخصاً ماتوا فى الايام القليلة الماضية بسبب البرد الذى بلغ الى درجة غير عادية وان الامراض تفتك بالطبقات الفقيرة فى استامبول حتى بلغ شقاؤهم حداً لا يوصف

وقد صار من المظاهر العادية رؤية الجنود العثمانيين يتسولون فى الشوارع وقد الصقت جلودهم بعظامهم وضاعفت الحكومة قوة البوليس لاخماد المشاغبات التى كثر وقوعها اما الفحم والغاز فلا اثر لهما فى المدينة . ولا يغادر الاغنياء منازلهم اثناء الليل نظراً لتعدد حوادث الاعتداء على المارة فى الطرق المظلمة ويزداد عداء الاهالى للالمان يوماً فيوماً وقد اخذ هؤلاء يغادرون المدينة تدريجاً . وتكتم الحكومة خبر انتصارات . البريطانيين . فى (فلسطين) عن الاهالى . وقصارى القول ان الحالة فى . الاستانة . وصلت الى درجة سيئة حتى ان كثيرات من زوجات الضباط العثمانيين اضطررن الى الخروج للبحث عن عمل لاطعام اطفالهن

الاهرام

الحلفاء

يزيدون ثلاثة ملايين جندياً

بات فى حكم المقطوع به ان زيادة جيوش الحلفاء تبلغ ثلاثة ملايين فى الميدانين الايطالي والغربى . مليونان منها لبريطانيا العظمى وايطاليا ومليون لامريكا كما يستفاد من انباء الصحف هذا هو المقدار الذى زاده الحلفاء فى جيشهم تأهباً لمكافحة ما تمكن الالمان من استقدامه من الميدان الشرقى من الجنود والفرق .

ديون تركيا

فى برقية من (امستردام) ان (جاويد بك) وزير المالية العثمانية صرح لمراسل (التاجبلاط) فى (فينا) بان دين (تركيا) الاهلى زاد فى ابان الحرب من نحو ثلاث مليارات الى ثمانية مليارات مارك ؟ ؟ ؟

وزير الاوقاف المصرية

قرأنا فى الصحف المصرية انه قد استقال حضرة صاحب المعالى (فتحى باشا) وزير الاوقاف بمصر وعين حضرة صاحب المعالى (احمد زيور باشا) محافظ الاسكندرية خلفاً له وقد وصل الوزير الجديد الى مصر واستلم زمام مهمته

حفلة هاشمية

جاءنا من مراسل فاضل فى (القاهرة) ما يأتى :

لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقام حضرة النابغة السيد عباس سعيد الحسيني المتخرج من (الكلية الزراعية الملوكية) بانكلترا ومن اعضاء أسرة ابي على الشهيرة بالمنوفية وابن اخت صاحب السعادة الوجيه الكبير محمد السيد باشا ابى على عضو (الجمعية التشريعية) حفلة شائقة فى داره بجهة السيدة (زينب) حيث دعي جمهوراً كبيراً من الوجهاء والادباء وما وافت الساعة الخامسة مساءً الا وقد غصت الدار المحلاة بابدع الزهور بالمدعوين ولما كمل عقدهم تليت آي (القرآن الحكيم) ثم قدمت انواع الحلوى بأفخر ما تشتهى النفوس مع الشاي فى اجمل الاوانى وبعد ذلك القى حضرة الكاتب المعروف . السيد احمد فريد رفاعى ، خطبة ابتدأها بالكلام عن قصة مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام واورد بعض الاحاديث الشريفة ثم ذكر الاستقلال (العربى الهاشمى) باسلوب راق فى نظر الجميع من الذين كانوا يصفقون له تصفيقاً شديداً وهم يهتفون بأعلى اصواتهم (ليحى مولانا الحسين الهاشمى) وفى الختام ذكر ما للسيد محمد وحيد بك الايوبى (رئيس الاحرار) المصريين من الاخلاص الى النهضة الهاشمية وغيرته الشهيرة فى سبيلها والقى ثلاث ابيات نظمها الشاعر الجليل سعادة محمد عفت بك القاضى فى وصف صديقه السيد وحيد بك فصفق الحاضرون وهم يستعيدونه الابيات البليغة وهتفوا جميعاً (ليحي رئيس الاحرار ليحي خادم الدولة الهاشمية

وما انتهى من خطبته حتى ارتجل رئيس الاحرار المصريين خطبة دامت نحو الساعتين وكانت نفيسة وحرية بالتقدير وكلها دائرة حول افضال جلالة الملك العربى الهاشمى على المسلمين عامة والعرب خاصة بنهضته المباركة وتفصيل عوامل هذه النهضة الحقة وما قامت عليه من القواعد الشرعية الصحيحة وما ادى فى سبيلها جلالة مولانا الحسين من اجل الخدم بنفسه الكريمة وبفلذات كبده . انجاله الكرام قواد جيشه المنصور وصار السيد وحيد بك يسهب القول فى وصف اعمال جلالة الملك ألحسين الهاشمى فى سبيل المسلمين والعرب بما اشتهر عنه من فصاحة القول وبلاغة العبارة وحسن البيان بين التصفيق والهتاف بقولهم (ليحى الحسين) وانتهت هذه الحفلة الشائقة بما يعجز عنه الوصف الصحيح من كمال القول واخلاص الضمائر وصفاء القلوب وشعائر الغيرة الصحيحة فى سبيل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام .

[القبلة] نشكر حضرات الافاضل المحتفلين على عواطفهم نحو النهضة المباركة ونتمنى لهم ولكل انصار الحقيقة التوفيق الى ما فيه خير الاسلام والعرب

حل مشكلة الغاز

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء ما يأتى :

قد اجرت الحكومة (الهاشمية) المقاولة مع الجهة اللازمة لجلب ثلاثة آلاف تنكة من (الغاز) البترول عن كل شهر منها الفان بأسم (الشركة الوطنية) و (البلدية) بمكة والف بأسم (بلدية جدة) ولاحاطة العموم علماً بهذا صار الاعلان

[القبلة] اننا نرفع آيات الشكر الجزيل لحكومتنا السنية على اعتنائها بحل هذه المشكلة التى تذمر منها الجمهور فى الاقطار .

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصوره) وصلت من (السويس) وعليه البضائع الآتية :

عدد	
٣٤١	فول
١٧٨	عسل
١٠٠	عدس
٥٠	ورق
٢٨	حلبه
١٩	قماش
١٧	حلاويات
١٦	عطاره
١٤	مأكولات
١٣	لب
١٣	صابون
١٢	زيتون
١٠	فلفل اسود
٨	كمون
٦	خرنوب
٦	برتقان
٦	بضاعه
٤	مستكا
٤	قسطير
٣	دخان
٢	كحل
٢	فناجيل
١١	متفرقات
٨٦٣	المجموع

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان العربي

انباء الجيش الهاشمي الشمالي

لوندرة - فى ١ ربيع الثانى ثبت ان القوّات (العربيـة) نجحت بالاعمال الحربية التى قامت بها على الخط الحجازى شمال (معان) وقد عادت الجيوش المذكورة الى معسكراتها بعد اتمام اعمالها الحربية ولم يلحقها سوى خسارة طفيفة جداً . وجاءت بالاسرى والغنائم .

انباء روسيا

المكسماليون يدركون خطر موقفهم

بتروغراد - فى ١ ربيع الثانى نشر الجنرال (كريلنكو) القائد العام للجيش الروسى (وهو من المنتمين ، للمكسماليين) منشوراً حض فيه الامة الروسية على تنظيم جيش جديد من الشعب

بتروغراد - في ١ ربيع الثانى وردت برقية لاسلكية من طريق (عدن) جاء فيها ما يأتى :

حصل اختلاف شديد فى مدينة (برست ليستوسك) بين المندوبين الالمانيين والروسيين وعلى اثر تهديد المانيا نشر الجنرال (كريلنكو) منشوراً حض فيه العمال الروسيين على الاندماج في الجيش للدفاع عن الانقلاب الروسي

بتروغراد - فى ١ ربيع الثانى

قال الجنرال (كريلنكو) فى منشوره ان تنظيم جيوش من الشعب هو خير رد للشروط الالمانية وقال لابد من تنظيم جيش جديد حسن السلاح لمقاومة الاعداء وهذا الجيش سيكون هو الحارس الحقيقى للبلاد بسبب انحطاط الجيش القديم ولابد ايضا من جعل الجيش القومى المذكور منظماً تنظيما حسناً منطبقاً على روح الانقلاب الجديد وختم منشوره بدعوة (الاوكرانيين) الى الانضمام معهم وحثهم على ذلك

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ١ ربيع الثانى جاء فى بلاغ من الفيلدمارشال هيغ ان فرق مقاطعة لوندره وفرق الرماة البريطانية توفقت بغزوة ثلاثة نقط فى الجنوب الشرقى من (ايبر) وقد الحقت بالعدوّ خسائر بين قتيل وجريح وقد اشتدت وطئة المدافع فى جوار (بولكور) و (لنس) و (ايبر) والقت الطيارات البريطانيـة القنابل يوم الاربعاء على معسكرات العـدوّ واطلقت مدافعها الرشاشة على الجيوش والخنادق الالمانية من مسافة قريبة وقد اسقطت طياراتنا اربعة طيارات المانية واضطرت اثنتين الى النزول وفقدت ثلاث طيارات بريطانية اثنتان منها اسقطت فى خطوط الاعداء .

لوندره - فى ١ ربيع الثانى جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان وطـأة المدافع الالمانية قـد اشتدّت شرق (اكام قيمن)

لوندره - فى ٢ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الصادر من الفيلد ما رشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت ثلاث هجمات حاول الاعداء القيام بهـا جنوب (لنس) وقد اشتدت وطـأة المدافع غرب (كمبري) في جوار (لنس) و (مسين)

فى شرق افريقيا

لوندره فى - ١ ربيع الثاني جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية ان قـوّة صغيرة من الالمانيين مجردة من الارزاق والمهمات الحربية تسربت الى وادى (لوجنده) فى المستعمرة البرتقاليه واستولت على نقط عسكرية صغيرة ثم انتشرت للغزو بين بحيرة (ميسا) و (بورت اماليا) واخذ الفرسان البريطانيون يقتفون آثار الاعـداء فى وادي (لوجنده) ونزل جنود بريطانيون آخرون مع الجنـود البرتقاليين فى (بورت اماليا) لهذا الغرض .

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة - فى ٣٠ ربيع الاول جاء فى بلاغ الماني لاسلكى ان الجيش الفرنسوى قام بهجوم على ميدان طوله أربعة كيلو مترات واخترق الخطوط الامامية فى بعض نقطها

باريس - فى ٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ المساء ان تضارب المدافع فى مقاطعة (سن كنتن) كان شديداً

باريس - فى ٢ ربيع الثانى

وافق مجلس النواب على الثقة بالوزارة باكثرية ٣٩٧ صوتا

الميدان الايطالى

لوندره - فى ٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ ايطالي ان وطئة المدافع قد اشتدت فى (نجد لاسياغو) وشرق نهر (بياف) وقد اطلقت البطاريات البريطانية نيرانها على مواقع عديدة للاعداء فى الضفة اليسرى من نهر (بياف) .

وجاء فى بلاغ بريطاني ايطالى ان طيارات الحلفاء هاجمت سبع طيارات للاعداء فحطمت اثنتين واضطرت اثنتين الى السقوط ولم يلحق طيارات الحلفاء ادني خسارة وقد اشتدّت وطأة الجليد فى الميدان الايطالى.

وجاء فى بلاغ ايطالى ان مدافع الهاون الايطالية المستعملة فى الخنادق قـد اضطرت الاعداء الى اخلاء بعض الخنادق غرب (كافازوشيريتا) واطلقت المدافع الرشاشة الايطالية نيرانها على الجيوش المنسحبه فالحقت بها خسائر جسيمة واضطرت الطيارات الالمانية الى النزول

ميدان فلسطين

مصر فى - ١ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الرسمى صباح اليوم عن ميدان (فلسطين) انه لم يحصل تغيير فى الميدان المذكور وان الطيارات نجحت بالقاء القنابل على محطة (عمان) و (القصير) الواقعتين فى خط السكة الحديدية الحجازية وقد اصابت بقنابلها الجيوش ومستودعات النقل وغيرها

القاهرة - فى ٢ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الصادر هذا الصباح ان الحالة فى ميدان (فلسطين) مازالت كما هى وقد نشطت الدوريات البريطانية على طول خط القتال وعادت ببعض الاسرى

فى سبيل ترقية الصناعة البريطانية

لوندره - فى ٣٠ ربيع الاول اذاعت جريدة الديلي ان نقابة بريطانية من تجار النسيج والاقمشة قد توفقت بعد همة متواصلة مدة سنتين لاكتشاف ٢٥٧ طريقة المانية سرية لتركيب المواد الصناعية وقفت عليها فى سويسرا ونقلتها الى بريطانيا العظمى وذلك ان الحكومة البريطانية سمحت للنقابة المذكورة بالاستعانة بعالم كيماوى بريطانى ذهب الى سويسره وجرب طرق التركيب المذكورة التى كان يعرفها عالم كيماوى سويسرى وحضر التجربة المذكورة قنصل بريطانيا ثم قام وكيل النقابة بنقل طرق تركيب المواد الصناعية الى بريطانيا العظمى بكل طمأنينة بالرغم من المراقبة الشديدة التى كانت يلقاها من قبل الجواسيس الألمانيين لدرجة ان حقائب عفشه كانت تسرق كلما ذهب الي سويسره حتى انهم حاولوا معرفة اسمه وتعقب اثره رجلان فوصلا معه الي مدينة [الهافر] حيث القت الحكومة الفرنسوية القبض عليهما والنقابة المذكورة لا تنوى الاستئثار بما اكتشفته بل ترغب فى عرضها على الحكومة البريطانية لاعمال معينة

فى امريكا

واشنطون -- فى ٣٠ ربيع الاول نشرت السفارة الروسية بلاغا اعربت فيه تقديرها لما اشار اليه الدكتور ولسون لروسيا فى الخطاب الذى القاه امام مجلس الشيوخ والأمة

واشنطون - فى ١ ربيع الثانى اذاع (المستربا كر) وزير الحربية الامريكيه ان الجيوش الامريكية الجديدة الموجودة فى ميدان القتال وتحت التمرين فى البلاد الامريكية وفى خارجها تبلغ نصف مليون جندى (١) ولم يسبق فى تاريخ العالم تجهيز وتجنيد مثل هذا الجيش فى هذه السرعة وقال ان قسم الطيران كان مؤلفاً فى اول يناير من هذه السنة من ٣٩٠ ضابطاً و ٨٢١٢٠ جنديا فى مقابل ٦٥ ضابطاً و ١١٢٠ جنـديا فى اول شهر ابريل الماضى وان هناك خطوطاً خصوصية للجيش الامريكى جار عملها لاجل المواصلات ونقل الارزاق فى فرانسا وهناك ايضاً خطط ومشاريع كبيرة لاجل عمل واعداد آلات حربية جديدة

لوندره - فى ٢ ربيع الثانى اذيع بصورة رسمية ان محمول البواخر التى تبنيها الولايات المتحدة فى خلال سنة ١٩١٨ يبلغ اربعة ملايين ونصف مليون من الطنات

حكومة الارجنتين والحلفاء

بونس آيرس -- فى ٢ ربيع الثانى أبرم اتفاق هام بين حكـومة [الارجنتين] ومندوبى بريطانيا العظمى وفرانسا يخول الحلفاء شراء محصول القمح فى بلاد الارجنتين وقد فتحت حكومة [الارجنتين] اعتماداً قدره اربعون مليون جنيه لحكومة بريطانيا وفرانسا تسهل لهما شراء المحصول وتحفظ اسعار القطع المالى على حالته الاصلية

(١) كذا فى الاصل والظاهر ان هنا خطأ فى الارقام كما تدل عليه اخبار البرقيات والصحف

العدد ١٤٨

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

أنحن فرطنا ام هم المفرطون

جواب ملوكي عال

اسعفنا الحظ بالحصول على صورة جواب عال صدر من الحضرة الملوكية رداً على كتاب ارسله بعض افاضل المسلمين فرأينا ان ندرج هذا الجواب العالى تشريفاً للقبلة بتزيين صفحاتها بما له الكريم.

اما الكتاب الوارد من الفاضل المشار اليه فزبدته مندرجة فى الجواب الشريف التالى . وهذا نصه بعد مقدمة التحية :

وتضاعف ثنائي للبارى جل وعلا بحظوتى به، ومن الاخرى اعتنائكم وتكلف شهامة هممكم العالية الاسلامية بما صرحتم ولمحتم به، من الشؤون والمواضيع الجليلة ، فجزاكم الله عن ذلك بسعادة الدارين ، وضاعفه بنعيم أعلى عليين ، وانى لأود ان احث لفضلكم بالجمل الآتية قبل الكلام على مقاصدكم الكريمة ، آملا فى حصول زيادة الايضاح (وانما الاعمال بالنيات) : عزيزنا تعلمون ان نهضتنا ابتدأت فى اثناء اخلاء الدردنيل وحادث (كوت الامارة) ونقل الحكومة الفرنساوية مقرها الي (نيس) وتظاهر من هذا صراحة بأنا متكلون على القدرة الأحدية والعزة الأزلية غير ملتفتين لحادثات العالم ومظاهره التى اعجز أرباب السياسة والرياسة اتقافهم لتيارها، وما لانحتاج معه لاطالة الشرح على صفاء السريرة (عنه وكرمه) كقولنا بأنا وجدنا فرصاً لنهضتنا اقل مؤونة، واهون كلفة ومشقة ، واقرب نتيجة ، ابّان حرب ايطاليا، ثم حرب البلقان ، ولكن بقية الامل الذى كنا نجده فى الطاف حكمته ، بدفع تغلب اصحابنا عن الامة العاربة من كل مزية جليلة ، كما يعلم من استرسالها فى ايديهم يقودونها الى مهاوى الهلكة المادية والمعنوية كما تقاد الخرفان الى المجازر ، يقودونها لتلك المهالك التى لا ينكرها الا منكر الليل والنهار

ولعمري ياحضرة الفاضل انى كنت منتظراً ظهور ذلك الامل والرجاء فى مبادئ - حتى حربنا الحاضر - بأن زعماء القوم وسراتهم من عموم تركيا بلا تفريق خاصة والمسلمين عامة ، يهبون فى وجه اولئك المتغلبة لينقذوا ذلك الجزء الذى لم يرتكب امام مجموعه البشرى مايوجب اهماله من حقوق البشريه . وخصوصاً اخواننا المسلمين اللذين كانوا احق بهذا مما بلغنا انهم ينسبون نهضتنا اليه ، ويرموننا به

كنا ننتظر ذلك الامل والرجاء ونتوقع رجوع السلطنة العثمانية كما كانت عليه قبل من المزية التى يزعمها من ليس فى العير ولا فى النفير . ونكتفى الشر الذى بعضه اهون من بعض . ولكن عند مابلغ السيل الزبى بما هو معلوم اذ ذاك . وتجلى الآن للاعمى والبصير . وابى الله الا مايريده لم يكن لنا بد من الاستماته فى سبيل شهامتنا الدينية والقومية بما كانت نتيجته بقدرة المعز المذل مانحن فيه. فمتى علم هذا ففى ظنى انه يتضح ، بأنا ولاشئ مهما كانت الدوائر فى العالم الا فيما يختص بالبلاد المعروفة بالعرب ، والعرب معروفون بها ، كما صرحنا به غير مرة ، شافعاً ظنى هذا بأني ممن تقول، برحم الله الخلافة واحسن المولى عزاء المسلمين فيها . فأن عظم شأنها وما هو مخصوص ومعلوم من وقعها المادى والمعنوى يلجئنى ايضاً ان احاشا من جعلها العوبة للسياسة العمومية والخصوصية كما جعلها الآن ، انور ، وطلعت ، بأعلانهم ما سموه الجهاد الاكبر فى سبيل مطامع المانيا ليستولوا على (مصر) وكل (افريقيا) الى المحيط الهندي، وفارس وماوراءها مما يسكنه المسلمون من الاقاليم مما كانت ثمرته سحق تركيا ، وخلافتها المزعومة ، وعليه فأني ياحضرة الشهم الفاضل ارجوك ان تتأمل

مافى هذا وتحلله ولو تحليلا بسيطاً فانك تجد به (ان شاء الله تعالى) ما يغنى عن الاطالة . فمن علم هذا اعتقد ان كمالات مزاياكم لا تستغرب الاتيان على ما ألمّ بى من الحيرة واليأس ، من تحملنا مسؤلية عدم طلبنا للخلافة كما يفهم من قولكم (ولكن المسلمون أمة واحدة سئمت حال الدولة الطورانية ،وهم يخشون - ان انقت الحرب على شيء من الاحكام - ان تظلوا على اباءكم فى عدم التعرض الحيوى للمسلمين ، فتكون الخلافة آلة حادة لتقطيع اوصال المسلمين تستعملها الفئة الطورانية والهمجية الالمانية فى اغراضها الشنيعة ومصلحة المسلمين تتطلب البحث فى هذا الموضوع الكبير من الآن قبل فوات الفرصة) لأنى اولاً لا ادرى من المقصود بالمسلمين أهم من سيبقى تحت الحاكمية التورانية - ان بقيت لها بقية - أم باقى المسلمين فأن كانوا منكودى الحظ ، اخواننا مسلمى الانضول فبصرف النظر عن البحث فى اساس ماهية تشكل ذلك المقام الرفيع وشرائطه، ومايجب له وعليه ، - حتى لوما كان منها فى الدرجة الثالثه - مما هو معلوم لدى امثالكم من الافاضل امام من يتولى شؤونهم ومصالحهم من العناصر والجماعات بلا تفريق ، حتى يكون ذلك المقام الرفيع آلة حادة لتقطيع اوصال المسلمين . فمن الضرورى ان الامر ينحصر تقريباً فى علمائهم وفقهاءهم نبدأ بالشيخ موسى كاظم الذى لعله اليوم هو شيخ العلماء ، فنحلته المذهبية اشهر من ان نبحث عنها ، الثانى الشيخ خيرى المتولى ايضاً مشيخة العلماء و نظارة الاوقاف ، فحضرته هو المفتى فى مبادئ حربنا الحاضر على من كان بالحجاز من الجند بان يفطر رمضان لانه على زعمه فى حكم اخوانه الجنود الذين يقاتلون فى (غاليسا) فى سبيل الالمان ، ولو لا خشية زيادة الخروج عن الصدد لأتينا بأمثال حضراتهم

ومن بقى منهم فلا شك انه من المستضعفين الذين لايستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ممن استصرخنا المسلمين غير مرة لانقاذهم ولو لم يكونوا كذلك لاستعانوا بالله ودفعوا عن انفسهم هذه الطاغية ولكن خشيوا الموت في سبيل شهامتهم فوقعوا فى اضعافه من الشرّ والهلكة - ولكن فى سبيل انور ، وطلعت - ومن يكن هذا حظه وموقعه المادى والمعنوى فى المجتمع الاسلامى فتأثير صوته - ان كان فى الموضوع الذى اشرتم اليه اوفى ماسواه - لايحتاج الى بيان

ولذا فالارجح بالمسلمين قبل كل شئ ان لايدعوا هذه الطاغية تحكم فى دماء واموال وانفس حثالة من بقى من اولئك العجزة واخوانهم بعد ما القوبهم فى مهاوى الهلكات المشهودة . فأنه الاولى فى ظنى والارجح بهم عن كل ماسواه

وان كان باقى المسلمين فمرور هذه الاعصر والقرون قد عينت شكل ومقدار نفعهم منها اوعكسه ، وفائدتها منهم وعدمها ،وهذا - فى ظنى - لايبقى مقالا لقائل فى الموضوع اللهم الا ان كان من جهة الحسيات المعنوية فلا ارى فيما اعلم ان هناك مانعا من ان يسموا من يرونه اهلا لذلك بخليفة . وانى لاول معترف به . فأن الارض لله يورثها عباده الصالحين . وان هذا لصريح ايضاً بأنه لم يبق وجه يصح معه ياحضرة الفاضل ان تحملونا تبعة مافى قولكم (فمصلحة المسلمين تطلب البحث فى هذا الامر الكبير من الآن قبل فوات الفرصة) - اقله - وكمالات اخلاصكم على مرئى ومسمع مما ينسبنا اليه بعض لخواننا المسلمين كما اشرنا اليه فى صدر هذا ونحن ننشر المنشورات ، ونذيع البلاغات ، بمقاصدنا المقصورة ، وحقوقنا المشروعة المقررة ، فكيف لوخرجنا عن هذه الخطة التى ليس

من مصلحتنا مهما كانت النتائج الخروج عن محيطها وان لنا على هذا الحجج القاطعة متى تأملنا استقلال بلادنا من عهد العباسيين ، وبعده عهد الفاطميين بمصر ايضاً وان هذا الاستقلال خلي من المؤثرات ان كانت له اوعليه من سائر الوجهات . وان بلادنا هي تلك البلاد ، ونحن ابناء اهلها ، والمسلمون هم المسلمون ،

نعم يقال بان العالم قد ترقى الى الدرجة التى لاتقبل قياسا على الماضى وانه لفي المساوى ايضا كما يعلم من شبه قياس مشايخ الاسلام على عهد السلطان سليمان وسليم رحمهم الله ، بمشايخنا الآن كمولانا موسي كاظم ، والشيخ خيري الآنى الذكر . واني لمن يقول هذا بكل صراحة ولكننا مع هذا نقول ان الاسلامية واحكامها لاتتغير ولامحل لمن يقول بضرورة ذلك (والعياذبالله) فانها اى اسلاميتنا شرفها الله لاتقول اجتنبوا عقد الشركات ، ولاتتخذوا المعامل ، وانواع المصانع ، ولاتزرعوا الارض على الطرز والشكل الذى يضاعف لكم ثمراتها ، وانواع استفاداتها ، ولاتبحثوا عن مافى خزائن الارض من المعادن ونحوها ولكن تقول لاتزنوا ، واجتنبوا الخمر والميسر ، ونحوه مماشهرته تغنى عن ذكره وعلى كل حال فهو (جل شأنه) المسؤل الاوحد ان يجعل لنا وايا كم من نور البصيرة مايغنينا عن ما سواه

(القبلة)

ليس من الآداب التجرؤ على مثل هذه المطالعات ولكن اخلاصنا للبلاد وكافة اخواننا العرب عامة والمسلمين خاصة بجرؤنا على ان ندعوا اصحاب الانظار العالية ان يتأملوا مآل المنشور الكريم الذى اشير فيه لاسباب طيّ اسم سلطان تركيا من الخطب الجمعية من ذلك التاريخ . وانفاذ ما اشير اليه فيه الآن بعد مضى هذه المدة وقول الفاضل الكاتب (لكن المسلمون امة واحدة سئمت حالة الدولة الطورانية) الى آخر عبارته هذه وماجاء فى الجواب الشريف رداً عليه بقوله (لانى اولاً لا ادرى من المقصود بالمسلمين اهم من سيبقى تحت الحاكمية التورانية - ان بقيت لها باقية - أم باقى المسلمين ، الي آخر هذه العبارة الجليلة)

اذا تأملوا هذا تظاهر لهم متانة سياسة حكومتنا الجليلة ومسلكها الثابت القوى فى مثل هذه النقطة المهمة التى هى من امهات السياسة . وعليها تقاس حزمها ، وجدها ، وخلوصها ، وحسن نيتها ، في سائر مسالكها ، ولا سيما هذه العبارة الجليلة التى تدلّ على دقة ما ترمى اليه وهى قوله (ولكن بقية الامل الذي كنا نجده فى الطاف حكمته بدفع تغلب اصحابنا عن الامة العارية من كل مزية جليلة . الى قوله ، كنا ننتظر ذلك الامل والرجاء ونتوقع رجوع السلطنة العثمانية الى ما كانت عليه ونكتفى الشر الذى بعضه اهون من بعض ولكن عندما بلغ السيل الزبى الى آخر ما يراه القاري فى الجواب الشريف) وعلى هذا فالرجاء من اخواننا مسلمى الهند ان كانوا فى شئ من الشفقة الحقيقية التى بحث عنها (المقطم) فى عدد (٨٧٥٥) ان يفصحوا لنا عن مرادهم بتلك الشفقة . فان كانوا يقصدون بها طلعت . وانور . وجمال . واخوانهم من المتغلبة التورانية فهذا مما لا حاجة للبحث عنه .

وان كان المقصود بها المستضعفين من بقية مسلمى تركيا فالاولى بهم ان يسعوا لتخليصهم من الايدى التى القت بهم فى هذه المهالك ويشاركونا فى انقاذهم منها ليكون لنا وأياهم نصيب من آمال اولئك المستضعفين وعواطفهم التى اشار اليها الجنرال (شريف باشا) فى مقالته التى افتتحنا بها عدد يوم الخميس الماضى ونكون من جملة المخلصين لهم .

لأن بقاء تلك البقية المنكودة الحظ تحت تلك السيطرة مهما كانت الحالة اصبح ممالا ثمرة له ولا نتيجة وراءه فليتدبروا ذلك ان كانت المقاصد حقيقية ومن يهد الله فلا مضلّ له

الدعاء في خطبة الجمعة

اطلعنا على العبارة التى تقرّر الدعاء بها فى خطبه الجمعة بعد الترضية عن الآل والصحب فرأينا ان نوافي القرّاء بنصها وهذا هو:

اللهم وقدس ارواح الأئمة المجتهدين ، الذين قضوا بالحق وبه كانوا عاملين ، اللهم ادم نصرك وعونك ، وأيّد بحفظك وصونك ، لعبدك ، وابن عبدك ، الخاضع لجلالك ومجدك ، حامي بلدك الامين ، ومدينة جده سيد المرسلين ، شريف مكة واميرها وملك البلاد العربية قرّة كل عين ، سيدنا ومولانا الشريف **الحسين** بن سيدنا المرحوم الشريف على بن محمد بن عبد المعين بن عون ، وكن له حافظاً وامينا ، وناصراً ومعينا ، ووفقه اللهم لما فيه صلاح البلاد ، والعباد ، وشؤون من فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين ، على ماتحبه وترضاه اللهم اصلح جميع ولاة المسلمين ، واهلك الكفرة والمبتدعة وكل من أراد السوء بعبادك المؤمنين ، في مشارق الارض ومغاربها آمين يارب العالمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الى آخر الدعاء المعروف .

اياب جلالة الملك المعظم الى عاصمة ملكه

فى مساء يوم السبت الماضى آنس صاحب الجلالة الهاشمية عاصمة ملكه السعيد ووصل ركابه الملوكى الى القصر العالى فى الساعة الاولى من ليلة الأحد المبارك محفوفا بالبهاء والجلال وجماهير الشعب فى جانبي الطريق يؤدون لجلالته واجب الاكبار والاجلال ويهتفون له بالدعاء من صميم افئدة فطرت على حبه وشهدت بعظائم فضله

وقد خرج لاستقبال الموكب السامى فى ظاهر مكة المكرمة عظماء الاشراف والوكلاء الفخام وكبار العلماء ورؤساء الحكومة وجمهور كبير من الوجهاء والاعيان

فلازال جلالته يمد هذه الامة بروح عدله واحسانه وجليل تربيته حتى يبلغ بها أوج الكمال فى الرقى والعرفان والحضارة والعمران .

أخبار خارجية

ماذا في مؤتمر الصلح الروسى

المانيا والصلح العام

لاتزال اخبار الصلح الروسى فى غاية التناقض بحيث لايستطيع القارئ ان يجمع بين متضارب اخبارها التى تحملها البرقيات من مصدر واحد او من مصادر متعددة . فبينما تحمل البرقيات ان مفاوضات الصلح قد توقفت فى المؤتمر برضاء الفريقين اذا بها تنقل الينا خبر انقطاع المفاوضة لخلاف اشتد بين المتفاوضين .

وبينما نقرأ فى الصحف ان المفاوضات لاتزال سائرة فى طريقها الى الصلح بل ان الاتفاق المبدئى قد حصل فعلاً بين الفريقين على بعض المواد الاساسية كالافراج عن اسرى الحرب والمعتقلين من رعايا كل منهما ، وكاعادة العلاقات التجارية بين روسيا ودول الاتفاق الجرمانى ووضع اساس للروابط الاقتصادية بين الفريقين فى مستقبل الايام ونسمع (روتر) يقول ان روسيا طلبت من مندوبى الجرمان اجلاء الجيوش المحتلة عن الولايات الروسية (وهافاس) ينبئ بان المندوبين الجرمانيين قد وافقوا على الجلاء عن البلاد الروسية ماعدا الولايات الثلاث الكبرى (بولندا) و (وكورلندا) و (لتوانيا) لان اهلها لايريدون العودة الى السلطة الروسية . وان الروسيين يدفعون هذا بانه لاسبيل الى الوقوف على ما يرغبه سكان تلك البلاد ومعرفة آرائهم الحرة فى شأن مصيرهم الا بعد اجلاء الجيوش المحتلة عنهم وانه لا تزال هذه المسئلة موضع خلاف بين الفريقين فى المؤتمر . بينما نحن نقرأ هذه الانباء ونسمع اخبار هذه الحوادث اذ بالبرقيات الاخيرة تزف الينا خبر انقطاع المفاوضات لما يبديه الجرمان من التهديد والوعيد ، وتقول لنا بعبارة صريحة ان القائد العام لجنود المكسيماليين قد جاهر بضرورة تنظيم الجيوش ودعوة المعارضين الى التفاهم والوفاق كما نشرناه قبل بل ان حكومة (لنين) نفسها قد اعلنت وجوب التأهب ودعت العمال للانخراط فى سلك الجنود وصرحت فى منشورها بان الحاجة ماسة الى مساعدة الجيش بالحال كما يراه القارئ فى برقيات اليوم المندرجة فى الصفحة الرابعة وعلى هذا فاخبار الصلح الروسى لايصح الجزم بها والثقة برواتها مادامت حليفة هذا التناقض الغريب وقرينة ذلك التضارب العجيب . ومهما يكن من الأمر فليس لما يجرى فى روسيا من الحوادث علاقة بالحالة الحربية في ميدان الحلفاء بعد أن قطعوا كل أمل من الاستفادة من تلك الحليفة الكبيرة التى نخرت الفوضى عظامها وبعد ان صاروا يحسبون حسابهم على مقاومة العدو بانفرادهم ويتخذون أهبتهم للقيام باعباء الحرب وحدهم غير معتبرين وجود روسيا فى جانبهم

أما الصلح العام فملخص ما تناقلته الصحف من اخباره هو ان مندوبى دول التحالف الجرمانى قد عرضوا على حكومة المكسيماليين اثناء المفاوضة فى مؤتمر الصلح في (برست لتوفسك) انهم مستعدون لعقد صلح عام مع حلفاء روسيا كافة على قاعدة اعادة الحال فى اوربا الى ما كانت عليه قبل الحرب ، فاحل المكسيماليون هذا الاقتراح محل الاهتمام واخذوا يفكرون في الطرق التي يتوصلون بها لابلاغ ذلك للحلفاء وحملهم على قبوله . وجاءت البرقيات على اثر هذا بان الدوائر العالية في عاصمة الولايات المتحدة تتوقع ان يعرض الامبراطور (ولهلم) هذا الاقتراح على الحلفاء قريبا . لما يجده من العوامل الدافعة له على ذلك واهمها سوء الحالة الاقتصادية فى داخلية المانيا وخوف الشعب الجرمانى من سوء مصيره اذا اصر على عناده ولم تجد حكومته سبيلا الى ارغام الحلفاء على التسليم بمطامعه ولاسيما بعد ان ظهرت للعموم بوادر ذلك من عدم اكتراث الحلفاء بما وقع فى روسيا من الحوادث التى ادت الى اخراجها من صفوفهم وزيادة اعباء الحرب على عاتقهم مع ان هذا هو آخر رجاء كان الالمان يتوقعون بحدوثه الحصول على كل آمالهم وامانيهم التى تحدثهم بها مطامعهم فى بلاد العالم كله . ويضاف الى هذا ايضاً الحاح النمسا على

المانيا بعرض شروط الصلح والتعجيل فى امره .

هذا كل ما روته الصحف من مساعى الالمان لعقد الصلح مع الحلفاء الذين لا يزالون على اشد الحذر من الدسائس الالمانية والمكر الجرماني ولذلك لايزال كبار وزرائهم وعظماء ساستهم يظنون بهذه المساعى الظنون ويرتابون كثيراً فى حسن نية الالمان ويعدون عملهم هذا من قبيل الدسائس التى تعود الجرمان ان يتسلحوا بها فى ابان شدائدهم او على اثر مظاهرتهم باحراز شئ من الظفر

واذا صحّ ما قيل وعرض الامبراطور شروط الصلح الذى يبتغيه فالحلفاء يستطيعون ان يردوا عليها بما يكشف للعالم اجمع حقيقة المقاصد التى ترمى اليها سياسة كل من الفريقين

اما رأى الحلفاء اليوم فى هذه المساعى فقد عبرت عنه جرائدهم الكبرى واقوال كبار ساستهم وكلها تدل على انهم لايزالون عند مبادئهم الاولى التى تقضى بضرورة معرفة الاسباب التى تضمن صيانة السلام فى المستقبل قبل كل شئ

ولذلك جاهر وزير خارجية فرنسا برفض هذا الاقتراح واقره على ذلك مجلس النواب الفرنسوى

وصرح المستر (لنسنغ) وزير خارجية (الولايات المتحدة) لمراسلى الصحف (الامريكية) حين سئلوه عن رأيه فى اقتراحات الصلح التى عرضها الالمان بقوله - اني فى شغل شاغل عنها بما انا منهمك فيه من اعداد امور الحرب التى تضمن لنا الثبات الى النهاية -

وجاءت انباء واشنطن بان جواب الولايات المتحدة عن هذا الاقتراح هو جوابها الذى قد عرفه الناس من قبل وهو ان حكومتها لاتستطيع ان تفاوض فى شأن الصلح الا الذين يمثلون الشعب الالمانى تمثيلاً حقيقياً وهى لاترى هذه الصفة موجودة فى (آل هونزلرن)

وصرح البلاغ المنشور فى لندن بان البريطانيين لايستطيعون ان يبدوا رأياً فى اقتراح الجرمان الذى قدموه للروس فى شأن عقد الصلح مع الحلفاء الا اذا عرض هذا الاقتراح على الحكومة البريطانية من الطرق المتبعة فى سياسات الدول .

وصفوة القول ان المانيا قد جاهرت برغبتها فى عقد الصلح مع الحلفاء وعرضت لذلك شروطا فى غاية التساهل بواسطة حكومة (لنين) سواء كانت كاذبة فى رغبتها هذه . وهو ما رجحه الحلفاء ويغلب على ظن وزرائهم وساستهم . او صادقة فيها وهو قوى الاحتمال ايضا لان عوامل كبيرة ومؤثرات شديدة فى شعبها وداخلية حلفائها تضطرها الى ذلك . كما يرغمها اليه ايضا خوفها الشديد من ان تستعصي عليها اسباب ملافاة امرها اذا هى استرسلت اليوم فى اهواء الفكرة العسكرية ولم تحسب من الآن لمستقبلها المكفهر حسابا طويلا . وعلى كل فاقوال الصحف الكبيرة تدل على ان نتيجة هذه المساعى والمفاوضات ستظهر للعموم قريبا وتتضح حقيقتها فى شهر يناير الحالى وها هو قد آذن بالانصرام

رئيس الوزارة الفرنسوية

يبين خطة حكومته

خطب المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية خطبة مطوّلة لبيان الخطة التى ستسير وزارته على منوالها وقد حمل نصها بريد أوربا واجملها المقطم فى ما يلى :

لقد قبلنا ان نؤلف الحكومة ولا غاية لنا الا مضاعفة جهد الامة واستخدام كل قواها فى مواصلة الحرب وها نحن نتقدم اليكم وافكارنا كلها متجهة الى حرب لا تتجزأ وكل ما نريده ان تكون الثقة التى نطلبها منكم ثقة بأنفسكم ودعوة سائغة الى الفضائل التاريخية التى جعلتنا فرنسويين

ان فرنسا لم ترنفسها فى زمن من الازمان اشدّ حاجة منها الآن الى الحياة فى ظل مبدأ سام يضع القوّة فى خدمة الانسانية لاعطاء الفرد حقوقاً أعظم من حقوقه الماضية وتحرير الامم التى تستحق ان تتحرر . فخطتنا أيها السادة كخطة جميع الوزارات التى تقدمتنا فى هذه الحرب وهى ان ننتصر لنكون عادلين وهذه الخطة الواضحة سنسير عليها الى النهاية

ان لنا جنوداً عظاماً لحوادث عظيمة بقيادة قواد عظام كلهم اخلاص وكلهم تفانٍ فى سبيل احياء مجد آبائنا . فنحن وهم نؤلف وطن البشر الابدى ونسير الى السلم الشريف الدائم

فهؤلاء الفرنسويون البواسل الذين اضطررنا الى قذفهم فى ساحات القتال لهم حقوق عظيمة علينا فلا يريدون ان نحوّل انظارنا عنهم ولا ان نعمل عملا على خلسة منهم لاننا نحن مدينون لهم بكل شئ . فمن اجل فرنسا التى تريق دماءها فى سبيل المجد والحق يجب ان نظل مع الجندى ونعيش ونتألم ونحارب معه ونغض الطرف عن كل شئ غير وطنى لان الساعة التى نفاخر فيها بكوننا فرنسويين فقط قد ازفت الآن

يجب أيها السادة ان ندغم الآن صفوف الميدان فى واجبات البلاد وان نجعل فرنسا كلها منطقة حرب واذا وجد بيننا من يهمه غرس بزور الفساد فلنبعده فى الحال

ان الامم المتمدنة قاطبة تخوض الآن غمار المعركة الهائلة لكبح جماح الهمجية القديمة التى تزيت بزىّ عصرى . فنحن وحلفاؤنا كالبنيان المرصوص وليس فى محالفاتنا الا التكافل الأخوى أساس العالم المقبل

لقد تحملت فرنسا فى هذه الحرب ما لا تحمله بشر وهى لا تزال على استعداد لتحمل جميع الآلام دفاعاً عن بلاد اجدادنا البواسل وتمهيداً لفتح كل ابواب الحياة للامم والافراد . وهذه الغاية هى قوة فرنسا العظيمة التى تتألف من أولئك الجنود الصامتين المرابطين فى الخنادق والعاملين فى معامل الذخيرة والفلاحين المكبين على اعمال الزراعة والنساء الباسلات الناشطات فى خدمة الوطن والصبيان الضعفاء الذين يبذلون قواهم الضعيفة فى سبيل الحرب فهؤلاء كلهم هم جنود فرنسا وكلهم يستطيعون يوم التسويه العامة ان يقولوا مثل جنود الخنادق « لقد كنا جنوداً » وهم يطلبون منا اليوم ان نكون معهم دائماً فلا نتمسك بصغائر الامور ولا نحجم عن اى عمل كان من شأنه توثيق روابط الحب بيننا . وليس الحب كلاماً بل هو افعال وهذه الافعال يجب ان تصدر منا لانها كل خطتنا وكل ما نؤمله بمساعدتكم وثقتكم فهل فى العالم خطة اجمل من هذه !

لقد ارتكبنا خطأً عظيماً فى الماضى ولكن الواجب يقضى علينا الآن ان لانفكر فى ذلك الخطأ الا لاصلاحه

وقد اقترفت جنايات على فرانسا لسوء الحظ وهذه الجنايات تقضى بعقاب سريع ونحن نأخذ على عاتقنا تنفيذ القانون امامكم وامام الامة التى تطلب العدل ولاتراعى منزلة ولا حزباً

فكل ضعف يصدر منا يعد خيانة او اشتراكاً بالخيانة لذلك لا نكون ضعفاء كما اننا لا نكون قساة وسنحيل جميع المتهمين الى المجلس (العرفى) فنقضى على المساعى السلمية والدسائس الالمانية والخيانات وما يشبه الخيانات فى بلادنا فتبقى الحرب وحدها

وسنقوم بكل ذلك فى فرنسا الحرة لان الحرية التى كلفتنا ثمناً غالياً لا نتنازل عن شئ منها الا فى ما يتعلق بافشاء الاسرار وكل ما يعود بفائدة على العدو فتظل المراقبة على الاخبار الحربية والسياسية الدولية وعلى كل ما يهدد الامن العام وينشأ قلم للمطبوعات مهمته اسداء النصح الى من يطلب ذلك منه فقط ويكون الكتاب احراراً ولكن تبعة كتاباتهم تقع عليهم

هذا كل ما رأينا ان نقوله الآن لتكونوا على بيّنة من خطة الوزارة وستمر الايام وتتوالى الحوادث ولكننا سنكون دائماً معكم فى تسوية الاحوال وتدارك الحوادث ونضع مسألة الثقة على بساط البحث فى كل يوم

على اننا سنقتفى أثر انكلترا وايطاليا واميركا فى الاقتصاد فى المواد الغذائية ونطلب من كل وطنى ان يشترك فى الدفاع عن الوطن ويعطى كثيراً ويأخذ قليلاً . ان جنودنا يكتفون بالقليل فيجب على البلاد كلها ان تنهج نهجهم لان البذل ضرورى لانشاء فرنسا العظيمة

ان النصر الذى نحيا به من الآن ايها السادة سنناله بما تبلغ اليه فضائل النفس الفرنسويه من الكمال وسوف يأتى ذلك اليوم الذى تهتف فيه فرنسا من باريس العاصمة الى اصغر قرية واصغر مزرعة لاعلام جنودنا القادمة مصبوغة بدماء قتلانا من ساحات النصر وسيكون ذلك اليوم من اعظم ايامنا المجيدة ولاريب فى انه فى قبضة يدنا ولا يقتضى منا الا الارادة التى نطلبها منكم الآن انتهى .

تأهب فرانسا

يستفاد من الانباء البرقية ان الحكومة الفرنسوية اصدرت امراً عاماً يقضى بتجنيد كافة الذين لم يتجاوزوا الرابعة والعشرين سنة من عمرهم بدون استثناء ولاتفريق وان مجلس (الشيوخ) الفرنسوى صادق على جباية ضريبة قدرها عشرة فى المائة تؤخذ من كافة الاشياء الكمالية .

وقد شيدت المعاقل وبنيت الاستحكامات التى تصدكل هجوم يقوم به العدوّ والحماس فى مجموع الشعب الفرنسوى بالغ اشده وخصوصاً فى الجيش الذى لا يزال يواصل الليل بالنهار فى اعداد المعدات وصنع الآلات .

اليابان

أمام الحوادث الروسية

حملت الينا البرقيات قبل اسبوعين خبر تأهب اليابان وارسالهم الجنود الى (فلادفستوك) الميناء المهمّ للحكومة الروسية فى الشرق الاقصى . ثم ورد بعد ذلك ان الحكومة اليابانية قد اعلنت تكذيب ذلك رسمياً

ومهما يكن من الامر فالاخبار الاخيرة تدلّ على ان اليابانيين يتأهبون لمكافحة الطوارئ ومحافظة ما تدعوا المصلحة الى حفظه كما تقضي بذلك واجب الحزم وخصوصاً في ابان هذه الحرب التى كثرت فيها الحوادث التى تأتي على خلاف ما فى الحسبان

استقلال فنلندا

روت صحف البريد الاخير ان حكومة (فرنسا) الفخيمة وحكومة (أسوج) صادقت على استقلال جمهورية (فنلندا) روسيا

قدوم

قدم العاصمة فى الركاب العالي مساء يوم السبت الماضى كل من صاحبي الجاه والاقبال سعادة وكيل الحربية الجليلة الشيخ محمود القيسونى

وسعادة وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان

وصاحب الفضيلة والسيادة رئيس الديوان الملوكى الهاشمى السيد احمد السقاف

والعلامة الفاضل الاستاذ الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الملوكية

فنرحب بهم جميعاً ونهنئهم بالسلامة

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك المبشر من ميدى وفيه ما يأتى :

عدد
٨٢ عقد دخن
٧٢ صندوق سمن
٢٩ عده بن
١٠ كورجه اخشاب روم
٩ « « «
٥ عقد لوبيه
٢ عدله حوت
٧٨ كيس ذره
٤٨ « دخن
المجموع ٣٣٥

ووصل السنبوك الرقوه من دوقه وفيه ما يأتى :

عدد
٢٤ صندوق سمن
٢٨ كيس ذره
٨ « لوز
٢ « ثوم
١٧٨ « دخن
المجموع ٢٤٠

ووصل السنبوك برنس عباس من دوقه وفية ما يأتى :

عدد
١٩ طرد عبي
١٦ عقد لوبيه
١٤ كيس دخن
٢ بيوت سفر
المجموع ٥١

ووصل السنبوك أم الفرج من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد
٢ عده حبال
١٣٨ عده بن

ووصل السنبوك فتح الخير من جيزان وفيه ما يأتى :

عدد
١٠ صندوق سمن
٧ كيس زبيب
المجموع ١٧

ووصل السنبوك الامان من جيزان وفيه ما يأتى :

عدد
١٠٠ بن
٥٢ ذره
٣٠ دخن
٢ شعير
٢ شنفاص
المجموع ١٨٦

و وصل السنبوك أم الفرج من البرك وفيه ما يأتى :

عدد
١٠٨ كيس شعير
٧ « حنطه
المجموع ١١٥

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٢ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت هجوماً حاول الاعداء القيام به شرق (مونش) وقد القت طياراتنا قنابلها على معسكرات الاعداء واطلقت مدافعها الرشاشة على خنادقهم وفقدت طيارتان من طياراتنا وقد نجح الجنود (الكناديون) بالهجوم الليلة الماضية على خنادق الاعداء شمال (لنس) وعادوا بالاسرى وانتهت الملاحمات التى نشبت بين الدو ريات بفوز الدوريات البريطانية

لوندره – فى ٣ ربيع الثانى

قامت طياراتنا بغزوات متواصلة يوم الاحد الماضى القت فى خلالها قنابلها واطلقت مدافعها الرشاشة ومن ذلك انها القت اربعمائة قنبلة على مستودع كبير للمهمات الحربية بالقرب من (رولس) وعلى المعسكرات واكواخ الجنود وعلى محطتى ملتقى السكة الحديدية ثم انها هاجمت بمدافعها الرشاشة فريقاً من الاعداء كان منهمكاً باطفاء نيران شديدة فسببت قتل كثير منهم وشتت شمل الباقين الذين ولوا الادبار وتركوا النيران على حالها . وقد اضطرت ثمانى طيارات المانية الى النزول وصدت ثلاث طيارات اخرى وفقد البريطانيون ثلاث طيارات من طياراتهم

لوندره – فى ٣ ربيع الثانى

كان الطقس حسناً فى هذا اليوم فتمكنت طياراتنا من القيام بغزوة جوّية على البلاد الالمانية فى بحر النهار نجحت فيها نجاحاً تاماً وذلك انها هجمت على محطة السكة الحديدية وعلى معامل المؤن والذخائر فى (كرلسروه) فى وادى نهر (الرين) والقت طناً ونصفاً من القنابل اسفر القاؤها عن نتائج حسنة وقد لوحظت انفجارات عديدة فى البنايات وما جاورها من الاماكن وفى محطة ملتقى السكة الحديدية فى (ناسون) الكائنة فى وسط المدينة وفى معامل السكك الحديدية وفى محطة ملتقى السكك الحديدية الصغرى فى (كرلسروه) وثبت من الصور الفتوتغرافية التى اخذت من متن الطيارات ان هناك ناراً هائلة شبت فى المعامل على طول خطوط السكك الحديدية وكانت نيران المدافع المخصصة لمقاومة الطيارات فى غاية الشدة . وقد هجمت طيارات المانية على اسراب طياراتنا فعادت بالخسران . وقد توصلت كل طياراتنا الى غاياتها وعادت سليمة بعدان اسقطت ست طيارات المانية واضرت بطيارات اخرى لدرجة صيرتها تحلق فى الجوّ على غير هدى .

لوندره – فى ٥ ربيع الثانى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان المدفعية نشطت كعادتها والقت الطيارات البريطانية طناً من القنابل على معامل البولاد فى (تيونفيل) الواقعة فى منتصف الطريق بين مدينتى (لوكنبور) و(ميتس) والقت نصف طن آخر على محطتين كبيرتين لملتقى السكك الحديدية فى جوار (ميتس) وقد استعان الالمان لمقاومة طياراتنا بالمدافع المضادة للطيران وبالمصابيح الكشافة غير ان طياراتنا عادت ادراجها سليمة

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢ ربيع الثانى

شعر الاهالى هنا بصدمتى زلازل يوم الاحد ولم يحصل بسببها ضرر ما

لوندره – فى ٣ ربيع الثانى

قام الايطاليون باعمال حربية أمس على جبل (آزلون) وجبل (بنونشى) وجبل (كابوزدلبى) اسفرت عن النجاح واخذوا بخلالها اسرى عديدين

لوندرة – فى ٤ ربيع الثانى

يستدلّ من بلاغ ايطالى ان الايطاليين رغبة منهم فى تعديل خطوط القتال من شمال (استريال لبرى) الى وادى (كرنيليا) تقدموا الى الامام فنالوا فوائد جمة والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة فاخذوا منهم مائتين وواحدا وتسعين اسيرا ودخلوا خنادق الاعداء فى نتؤجبل (سولارولو) ووسعوا خطوطهم لغاية رأس الكبرى الواقع شرق (كبزيلى) ثم استولوا على خنادق الاعداء فاخذوا خمسة واربعين اسيراً وغنموا مدفعين من مدافع (الهاون) المستعملة فى الخنادق .

لوندره – فى ٤ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى لاسلكى ان الايطاليين صدّوا الهجمات التى قابلهم بها الاعداء فى جبل (ازولرفو) و(كيوزيلى) وقد اضطرّ البريطانيون ثلاث طيارات المانية على النزول والايطاليون طيارتين ألمانتين .

رومه – فى ٥ ربيع الثانى

ألقى السنيور [ميتى] وزير مالية ايطاليا خطاباً استنهض فيه الهمم للاقبال على القرض الخامس عشر وصرّح بأن العدوّ بعد فشله بشن الغارة على ايطاليا فى ميدان القتال يحاول الآن تجويعها بمضاعفة وطأة الغواصات وسيكون الفشل نصيبه غير انه لابد من زيادة استنباط الموادّ الغذائية ثم بين بعد ذلك بأن فائدة القرض ستكون خمسة وسبعة اثمان فى المائة وان شركة التأمين الوطنية ستدخل شكلاً جديداً فى أعمالها وذلك بأن تقرض المكتتبين فى القرض دراهم فى مقابل أرباحهم المقبلة من المبالغ التى يكتتبون بها

بريطانيا ومستقبل فنلندا

لوندره – فى ٤ ربيع الثانى

صرّح المستر (بلفور) وزير خارجية بريطانيا العظمى فى مجلس العموم بأن الحكومة البريطانية قبل ان تعترف بالجمهورية الفلندية تتوقع من الامة الروسية ان تعبر عن رأيها بهذا الشأن ثم افاض فى البحث عن عطف الحكومة البريطانية على فنلندا .

انباء النمسا والمجر

كوبنهاغن – فى ٥ ربيع الثانى

جاء فى برقية من [بودابست ان الوزارة المجرية قدمت استقالتها فى الظاهر بسبب رفض امبراطور النمسا ملك المجر اقتراح رئيس الوزارة بجعل الجيش المجرى مستقلا عن غيره

انباء روسيا

لوندره – فى ٢ ربيع الثانى

جاء فى برقية روسية لاسلكية ان اللجنة التنفيذية بجمعيات مندوبى العمال والجنود والفلاحين قررت ان تخول اللجان المحلية انتخاب اعضاء للجمعية العمومية حيث ما وجد فلاحون وسيعقد سكان اوكرانيا مؤتمراً فى مدينة كييف يوم ١٠ ربيع الثانى ليتناقشوا بخصوص الجمعية العمومية الاوكرانية ويستفاد من اخبار البحر الاسود ان الاسطول الروسى فى البحر الاسود قد انضم الى حكومة اوكرانيا

لوندره – فى ٥ ربيع الثانى

جاء فى دعوة نشرتها الحكومة الروسية بالتلغراف اللاسلكى ووجهتها الى الجميع قالت فيها ان الحاجة مست الى مساعدة الجيش بالحال فيجب على كل افراد الامة الروسية ان يؤدوا الواجب ويعملوا واوعزت الى اللجان بعمل كلما يلزم لتأمين الاطعمة اللازمة للجيش ولو بجعل العمل اجباريا فى البلاد وقالت ان محاولة عمال السكك الحديدية وغيرهم للاستيلاء على المواد الغذائية المخصصة للجيش سيعاقبون عليها عقاباً شديداً

طوكيو – فى ٥ ربيع الثانى

ارسلت الحكومة (اليابانية) بارجة حربية الى (فلاديفستوك) لحماية الصوالح الاجنبية فيها .

استوكهلم – فى ٥ ربيع الثانى

اعلن قلم المخابرات فى (اوكرانيا) ان . اوكرانيا اعلنت نفسها جمهورية مستقلة وعينت حكومة مؤقتة لها .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١ ربيع الثانى

ان نيراننا المحكمة قد شتتت شمل الاعداء الذين حاولوا الوصول الى خطوطنا فى اكمة غرس فى الضفة اليسرى من نهر الموز

باريس – فى ٥ ربيع الثانى

صدت المدافع الفرنسوية هجوماً حاول الاعداء القيام به على غابات (لوشوم) فى ميدان طوله مائتا متر أما الاعداء الذين تمكنوا من الوصول الى النقط الامامية من الخنادق فقد صدوا على اعقابهم فى الحال

فى المانيا

امستردام فى ٢ ربيع الثانى

قالت صحف برلين ان مذاكرات هامة جرت بين القيادة العليا ورجال السياسة الالمانين فى ٢٩ ربيع الاول بينما كان الامبراطور يقابل ولى العهد والمارشال هندبورغ والجنرال لودندورف ويتذاكر مع كثير من الزعماء السياسيين وجرت مناقشة هامة بين القيادة العليا والمستشار الامبراطورى فى ٣٠ ربيع الاول سنة ٢٣٦ وستكون مذاكراتهما هذه اساساً للمناقشة مع الامبراطور اليوم وسيخطب المستشار الامبراطورى فى موضوع سياسة بروسيا الداخلية يوم الثلاثاء ويرد على تصريحات رؤساء وزارات الحلفاء يوم الاربعاء وقد علقت صحف مونيخ على خطاب الدكتور ولسون فقالت انه يرى الاستفادة من الخلاف السائد فى المانيا بشأن مسئلة الصلح ليزعزع المذاكرات الجارية بشأن سياسة المانيا

انباء اليونان

اثينا – فى ٤ ربيع الثانى

استلم المسيو (فنزيلوس) زمام وزارة الحربية وقد عين الجنرال (بوغلس) قائداً عاماً للجيوش اليونانية

تنازع الاحزاب فى المانيا

امستردام – فى ٤ ربيع الثانى

ان اربعة آلاف شخص من المنتمين الى الحزب الدمقراطى المستقل الذى لم يسمح لاعضائه منذ سنة تقريباً عقد الاجتماع حضروا اجتماعا عقده اعضاء حزب الوطن فى مدينة (ينا) وقرروا فيه باغلبية الاراء الموافقة على عقد صلح عام فما كان من اعضاء الحزب الدمقراطى المستقل الا ان هجموا على مقاعد محل الاجتماع وطردوا منه اعضاء حزب الوطن . وعقد اجتماع فى مدينة (فرانكفور) خطب فيه وزير المستعمرات الالمانية الهر (دنلنخ) قرر فيه الحاضرون عقد صلح على اساس المناقشات التى دارت فى مجلس الرجستاغ الالمانى فى ٩ يوليو الماضى بمناسبة قرار حزب الامة

فى امريكا

وشنطون – فى ٦ ربيع الثانى

أمرت مصلحة الفحم الحجرى بايقاف آلات المعامل الصناعية الموجودة فى الولايات المتحدة مدة خمسة أيام رغبة منها فى اتقاء عجز فى الفحم واستثنت من ذلك معامل المواد الغذائية ويقال ان الحكومة ستقفل كل المعامل الصناعية يوم الاثنين من كل اسبوع ما عدا معامل المواد الغذائية وسيصير تنفيذ هذا الأمر فى كل الولايات المتحدة

قضية المسيو كايو

باريس فى ٥ ربيع الثانى

صرّحت الصحف بان القاء القبض على (المسيو كايو) كان على اثر وصول برقية بخصوص برقيات رقمية تبودلت بين الكونت (لوكسبورغ) [1] والكونت (برنستورف) البعثة الفرنسوية فى (بونس آيرس) فى آخر سنة ١٩١٥ بلغت بواسطة الكونت (لوكسبورغ) رغبة فى سرعة ابرام صلح قريب مع المانيا

[1] [القبلة] الكونت (لوكسبورغ) هو المعتمد السياسى الالمانى فى البرازيل الذى تناقلت البرقيات اسمه على اثر انكشاف الاوامر البرقية التى كانت تصدر له من حكومته عن طريق بلاد (السويد) أما الكونت (برنستورف) فهو سفير المانيا السابق فى الولايات المتحدة وصاحب الدسائس المشهورة التى صرفت الحكومة الالمانية بواسطته ملايين الجنيهات لنيل مأربها وتأييد سياستها

العدد ١٤٩ السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

العجز عن الشكر

قرأنا في جريدة (الجديد) الغرّاء التي تصدر في (سان بولو) البرازيل مقالة افتتاحية لامندوحة لنا ولكافة الحجازيين من الاعتراف بالعجز عن شكر حسيات منشئها الفاضل لاثباته ارثنا لمفاخر الآباء والاجداد وكل ماهو من المزايا والصفات التي منحها الباري (جلا وعلا) وشرّف بها البشر عن سائر مخلوقاته

ولا حرج على (القبلة) اذا قالت انها تعجز عن ايفاء حق محمدة ذلك العربي الصميم ومباهاته بسجايا ابناء جلدته لعلمها بان المدركين لحقائق بلاغة اللغة المجيدة والتعبيرات الدقيقة من ابناء بلادنا وغيرهم من كافة ابناء قومنا سيشاركوننا في هذا الاعتراف عند قراءتهم لهذه المقالة التالية التي لايخجل صاحبها ولن يخجل ابداً في كل ما قاله عنا ونسبه الينا لانه لايزال يرى منا (ان شاء الله تعالى) ما يحقق كل ظنونه . والى القرّاء الكرام نصها . وعنوانها براعة استهلالها :

من العرب وللعرب

اتينا في الاعداد الثلاثة الماضية على رأى كاتب انكليزي شهير في العرب . وملخص ما أراد هذا الكاتب قوله هو ان العرب لا ينقصهم شيء من الخصائص التي تؤهلهم للرقي وليس هناك ما يمنعهم من ان يساووا الاوروبيين علماً ومدنية واخلاقاً لانهم كانوا ارقى منهم في ما سلف ولان ما صاروا اليه من ضعة المنزلة في في الاجيال الاخيرة هو نتيجة اسباب طارئة لا ناشئة

ومما يوجب علينا الشكر لهذا الكاتب هو انه لم يتخذ من التباين العظيم الذي كان، والكائن، بين عرب الحجاز وبين السوريين اليوم مسوغاً لاعتبارنا غير عرب على كثرة ما يوفره هذا التباين من الادلة التي تثبت اعجميتنا الا من حيث النطق . ذلك لاننا اذا لم نكن عرباً فلا يمكن ردّنا الى أصل نفاخر بان نكون منه لان الامم الراقية اليوم تنكر علينا حق الانتساب اليها وليس في الانتساب الى الامم المنحطة عنا شيء من دواعي الافتخار . وهناك أمر آخر يستحق منا كل التفات هو اننا اذا لم نرفض هذه النعمة (اي انتسابنا للعرب) كنا سادة محترمين والا ساوينا العبيد مهما اختلفنا عنهم مظهراً لان العبد الحقيقي هو المستعبد النفس لا المستعبد الجسد

ان اخواننا العرب الذين كسروا شوكة الترك واقاموا عليهم ملكاً منهم يرأف بهم ويحنوا عليهم ويخاطبهم بلغتهم الكريمة ـ هؤلاء الاخوان الاماجد بعدان نظموا شؤنهم الداخلية ابان حرب طاحنة، قاموا مدفوعين بعامل النخوة العربية الى نصرة اخوان لهم في الشمال عجزوا عن التملص من براثن الفاتحين الظالمين وهم اليوم يمدون لنا يد الاخاء ويتوسلون الينا ان نشاطرهم الحريه التي كسبوها بدمائهم بسماحة وتجرد لم تزدن بمثلهما سوي النفوس العربية الابية،

واننا والحمد لله نرى في اكثريتنا ميلاً الى مصافحة تلك اليد الكريمة ومقابلة ذلك الصنيع الباهر بالشكر العميم . على ان بيننا لسوء الحظ اخواناً هانت عليهم نفوسهم فاختاروا تمريغ جباههم على اقدام الاجانب واصبح الاجنبي الههم المعبود ، ولهؤلاء الاخوان نسوق كلامنا :

اننا في مقدمة الراغبين في اقتباس كل نافع عن الاجانب الذين عاشرناهم وعايشناهم ولكن اذا ترتب على الاقتباس تقمص شخصيات ونفوس اجنبية مججناه وأهملناه . كيف لا ونحن سلالة قوم اقتبس عنهم الغربيون في مامضى وقد ورثنا عن اسلافنا نفوساً تتسع لكل فضيلة ؟ ـ الفقير الجائع يحتاج مال الغني ولكن ليحذر الفقير من ان يؤخذ بابهة الثروة فيتمنى لوأصبح الغنيّ من كل وجه. اذقد يحصل مع الثروة على معدة لاتهضم الحليب فلا يلبث ان يندم على الانتقال ويطلب معدته القوية فلايجدها !

ومما يؤسف له ان اقليتنا تحسب انها بلغت من الرقي درجة يتسامى اليها العرب في هذه الايام، وهذا وهم تسرّب الى العقول فافقدها الرشد . فالحقيقة هي ان السوريين قدارتقوا عن العرب مظهراً فقط ، أماهؤلاء فقداحتفظوا برقيهم الذي تسلموه عن اجدادهم ، واذا كنا نراهم اليوم متقهقرين مظهراً فقداثبتوا لنا بفعالهم البيضاء ، ان ظلم الاجيال عجز عن اذلال نفوسهم العالية. وافقادهم عاطفة الشمم والاباء، وان الفاقة التي ضربت اطنابها في بلادهم لم تشتتهم أيدي سبا سعياً وراء الثراء والعيش الهنيء بل ظلوا يحسبون أنفسهم من خيامهم في قصور ، ومن رمال ارضهم في جنات، متحملين مضض العيش والاقلال ، حتى ازفت الساعة فهبوا كرجل واحد يطلبون الاستقلال بحد السيف، وقد ظفروا به على رغم انوف الظالمين

وماالذي نراه في بلادهم اليوم وهم لايزالون يكافحون ويناضلون في سبيل من يحسبونهم اخواناً لهم ؟ ـ اننا نرى حكومة منظمة تهتم أشد الاهتمام في ترقية شؤون البلاد الزراعية والصناعية وتحارب الجهل بعزيمة لاتقل عن عزيمتها في محاربة الاعداء

والآن لنرى ماالذي فعلناه نحن ؟ ـ اننا بدلا من ان نحارب الظلم هربنا منه واممنا البلدان الاجنبية فدأبنا فيها وأثرنا وعشنا على مانشتهي ونريد تاركين للاقدار مهمة تقليص ظل الظلم والاستبداد عن بلاد تركنا فيها ذوينا تتلاعب بهم صروف الدهر كيف تشاء . على ان الفضيلة الوحيدة التي يمكننا ان نسجلها لا نفسنا هي اننا لم نفقد يوماً الرغبة في العودة الى سوريا على شرط ان يستتب فيها الامن والنظام بسعي سوانا من الانام ـ انكرناها تعبة، ولكننا لانخجل ان ندعيها مرتاحة ؛ هجرناها فقيرة، ولكننا نسير اليها بقدم ثابتة حالما تصبح في بحبوحة، هربنا منها مظلومة ، وسنهرب اليها غير هيابين ولا وجلين عند ما يبسط عليها العدل ظله المحبوب

مع هذا نرى بعضنا لايخجلون ان يفاخروا العرب برقيهم !

الى هذا البعض والى كل السوريين المهاجرين نقول: اننا قد فقدنا كل حق بسوريا وقد اصبحت سوريا اليوم للذين قاسوا فيها مضض الظلم والاستبداد والجوع ، للذين غادروها مرغمين للذين تقلبوا على فراش المرض والوجع دون ان يجدوا طبيباً يشكون اليه اوجاعهم اودواء يخفف آلامهم ويساعدهم على الابلال . لهؤلاء سوريا ولو كانوا عشرة ، ولهم وحدهم حق البتّ في مستقبل سوريا ، فاذا ما انقذهم اخوانهم العرب مما هم فيه من الشقاء فهم مخيرون في ان يهبوا سوريا للعرب ، وللعرب ان يعفوا شأن الكرام ويقولوا : « اننا لكم اخوان ايها السوريون لاسادة ، واذا كان لنا عليكم حق المنقذ فهو الاخاء لاداَئن ولا مدين ، فتعالوا نتكاتف على احياء القومية العربية ونستعيد عزنا السالف ومجدنا القديم »

ولكن هناك وسيلة ترد للسوري الحق الذي فقده وتجعله شريكاً للمتخلفين ، مهمايكن عددهم وهذه الوسيلة هي التطوع ـ التطوع والانضمام

الى جيش العرب اذا امكن ، واذا لم يمكن فالى سواه من جيوش الدول المحاربه لاعداء السوريين بشرط ازلا تجعل تلك الدولة قبولها المتطوعين السوريين وقفاً على قبول السوريين بشروط تتناول مستقبل سوريا لان الغير متطوعين منهم قد فقدوا كل حق فى سوريا والذين يتطوعون لايستعيدون حقوقهم الا بعد ان يدخلوا البلاد ظافرين . ولما كان التطوع يحتاج الى سعى ومال فحكم الساعين والباذلين يجب ان يكون حكم المتطوعين فى كل شئ ، اى انهم يظلون غير اهل للاشتراك فى تقرير مستقبل سوريا حتى تحرر البلاد

ليفتكر فى ماتقدم الذين هربوا من سوريا وانكروها ثم عرضت لهم سانحة فلم يأنفوا ادعاء ملكيتها والحق فى بيعها !

والله لوباع المهاجرون السوريون فى البرازيل بلاد البرازيل لما كان عملهم اكثر فظاعة وسخافة من بيع سوريا !

واخيراً ليذكر الجاهلون والمتجاهلون اننا نهضنا لنكفر عن ذنب اقترفناه ونسترد حقاً فقدناه ، وشتان بين هذا النهوض الشريف والاقدام على بيع ماهو ليس لنا حالما سمعنا بعض الخونة منا ينادون : « اين البائعون » !

[القبلة]

ايه يا ابناء العرب عامة والحجازيين خاصة

انظروا ماذا يقول عنكم من فى البلاد القاصية من اخوانكم ابناء اولئك الذين اعترف بمزاياهم وبخصالهم التى امتازوا بها أفاضل كل فن فى كل عصر ، انظروا الى قوله (أما هؤلاء فقد احتفظوا برقيهم الذى تسلموه عن اجدادهم ، واذا كنا نراهم اليوم متقهقرين مظهراً فقد اثبتوا لنا بفعالهم البيضاء انظلم الاجيال عجز عن اذلال نفوسهم العالية وافقادهم عاطفة الشمم والاباء) فقد وصفكم بقوله هذا بالجوهر الذى تغشاه القشور فلاتمس بشرف جوهرته . وان هذا الوصف لهو أصغر ماوصفكم به ، من أباء نفوسكم وعلو هممكم ثم انظروا اليه وهو يقول مباهيا بكم ومبتهجاً بفعالكم (وما الذى نراه في بلادهم اليوم وهم لايزالون يكافحون ويناضلون فى سبيل من يحسبونهم اخواناً لهم ؟ - اننا نري حكومة منظمة تهتمّ أشد الاهتمام فى ترقية شؤن البلاد الزراعية والصناعية وتحارب الجهل بعزيمة لاتقلّ عن عزمتها في محاربة الاعداء)

وصفكم بهذه الصفة التى تعجز اعظم امة راقية عن نيلها وهى فى مثل هذه الحالة . اهاجته عراقة عربيته التى اثبتها بقوله (ان الفاقة التى ضربت اطنابها فى بلادهم لم تشتتهم ايدى سبا سعياً وراء الثراء والعيش الهنئ بل ظلوا يحسبون انفسهم من خيامهم فى قصور ، ومن رمال ارضهم فى جنات ، متحملين مضض العيش والاقلال ، حتى ازفت الساعة فهبوا كرجل واحد يطلبون الاستقلال بحد السيف وقد ظفروا به على رغم انوف الظالمين) فقام يفاخر بكم وبنفسه بين الامم ولسان حاله ينشد عن تلك المفاخر

ورثناهن عن آباء صدق

ونورثهن ان متنا بنينا

تكتفى (القبلة) باطراء اخيكم كاتب هذه الرسالة ، بهذه الكلمات الوجيزة . وهى تعلم انها لو اشغلت اعمدة (القبلة) ومثلها معها فى اطراء عواطفه وافتخارها به لما ادّت ما يجب . ولكنها رأت الآن تقتصر على هذا القدر وهى تزف اليكم معاشر الحجازيين رسالة ذلك الاخ لتشكروا الله على ما منّ به عليكم . ولتعلموا ان البارى (جل شأنه) قادر على ان يدخل عباده الجنة بغير عمل ولكنه فرض الصلاة والصوم ونحوهما من التكاليف الدينية المعلومة لتكون وسيلة لها . وكذا المفاخر والمعالى لا بدّ لها من اقتحام مشاقّ ومكابدة عناء ، للوصول اليها كما قال شاعركم المجيد .

(لولا المشقة ساد الناس كلهم)

فانظروا الى ماا كتسبتموه من الذكر الجميل الذى ملأ الافاق وافتخر به ابناء عنصركم فى اقطار الارض . واي مفخرة أكبر من انقاذكم لابناء اخوتكم ونسائهم من ان يطئهن من تأبى عربيتكم أن ينظر اليهن فضلا عن ان يذلهن أو ينال منهن ماتشمئز منه الشهامة العربية وتتمزق له غيظا .

ها هو صاحب هذه الرسالة عند ما رأى مايكره وقوعه فى قومه ووطنه قال لاعين ترى ، ولاقلب يحزن ، وفارق وطنه ، وعطنه ، ولما سمع من اخباركم ماسمع ، افتخر وباهى الامم حتى خرق الارض وبلغ الجبال طولا بابتهاجه بكم .

وها هم الذين يرتشون ، ويؤجرون على ذلة قومهم وامتهان وطنهم يرتكبون من الجرائم والآثام مايرتكبون ضد قومهم وبلادهم ، كشكيب ، وما أدراك ، ماشكيب ، فاي الفريقين أحق بالفضل ، والحسب ، والنسب ، والنجابة ، وعراقة الأصل ؟؟

نترك الحكم فيها للفضيلة وأربابها . ولله در صفوان ابن امية حين يقول : (لان يربى رجل من قريش خير من ان يربى رجل من هوازن) وما احسن قول القائل :

اذا عربىّ لم يكن مثل سيفه

مضاءً على الاعداء انكره الجد

. نعم . تقول القبلة هذا القول على فيها ولاتحاذر شيئاً . لان اول ماتحث اليه المدنية الحاضرة ، وخطباؤها ، وبلغاؤها ، ومدارسها ، ومعاهدها ، انما هو العمل (للوحدة الجنسية) فلنترك تطبيق هذه القاعدة على حسيات (جديدنا) وصاحبه او (شكيبنا) و (مقتبسه) و (شرقه) للفضيلة العالية وأربابها ايضا .

ولا يعد ذكرنا لشكيب وزمرته اهتماما به او نحو ذلك . كلا . ثم كلا . بل ليكون مزدجراً لامثاله الذين يبتاعون شهامتهم القومية وحميتهم الجنسية ، (ان كانت لهم حمية وشهامة) لراتب ينالونه ، او لوسام يتقلدونه ، وهم يرون اعراض جاراتهم وسواهن من العربيات ذوات العصمة تنهتك امامهن . الحالة . التى لايرضى بها (والعياذ بالله) حتى كلاب الاسواق التى اذا ارتكب بعضها شيئاً من ذلك . نهشته البقية وعوت حوله لتزعجه .

فيا للحمية ، من ارباب الصحف والمجلات والخطباء ، والكتاب ، واصحاب الاقلام ، والاساتذة الاجلاء ، والوعاظ الفضلاء ، ليحافظ كل منكم حقوق جنسيته من ان يخل بها امثال هؤلاء الذين سلبهم الله من تلك المزية .

تصحيح غلط

وقع فى السطر (١٨) من العمود الاول من افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضى غلط مطبعى فقد جاء فيه (ونقل الحكومة الفرنسوية مقرها الى -- نيس --) والصواب الى (بوردو) فليصحح .

أخبار المعسكرات العربية

اسر قائممقام (طفيلة) وقائدها

وردت فى مساء أمس من سمو الامير فيصل هذه البرقية التالية :

قدمت لجلالتكم قبل هذا عظيم التهانى باستيلاء جناحنا الأيسر على (طفيلة) التى تبعد عن (الكرك) يوماً واحداً . وقد اسرنا (القومندان) ومائة وخمسين جنديا واسرنا ايضا (القائممقام) وجميع موظفى الحكومة بها

فيصل

الاستيلاء على قافلة للعدو . اغتنام ١٧ الف جنيه

وردت من سموّ الامير عبدالله ، فى مساء امس البرقية التالية :

علمت مسالحنا فى شرق وشمال (المدينة) بخروج احد موظفيها لجلب النقود وبعض حاجيات من (حائل) فظفرت فى ٢٨ ربيع الاول بقافلة حاملة قماشاً ونحاساً وسكراً و ١٧ الف جنيه فاغتنمتها ولم ينج ممن برفقتها سوى الموظف المذكور وثلاثة اشخاص

قسم من جنودنا يغتنم من العدو سمنا وغنما

وجاءنا فى بريد امس من قيادة الجيش الهاشمى المعسكر فى (مجزان) نبأ تحريرى بما يأتي :

فى ٢٦ ربيع الاول غنمت احدى مسالحنا المربوطة بمركز (مجزان) من فصيلة للعدو فى موقع (قريظ) ستة جمال واربعة بنادق بعد قتل اصحابها . وقبله غنمت مسلحة اخرى عدداً وافراً من الاغنام واحمالا من السمن قادماً بها احد التجار للعدو بطريق (الهيله)

أخبار خارجية

انور باشا

وخطابه فى مجلس المبعوثان

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة (بالكوكب) الاغر لكاتب فاضل فنشرناها برمتها ليقف القراء على وقاحة القوم . ومايتنحلونه لهزائمهم من الاعذار الواهية التى يخجل ذو الضمير الحى من أجرائها على لسانه فضلا عن ترديدها والمجاهرة بها

وهذا نص المقالة :

أنور باشا يظهر بثوبين فى آن واحد فبينما هو فى صوف الحمل فى طرابلس اذا هو فى جلد النمر فى سوريا ولبنان . وبينا هو قائم بين يدى السلطان اذا هو يمشى فى جنازة ولى عهده بثوب القاتل البرئ . وبينا هو يتظاهر بمبدأ الاتحاد اذا هو يوقف جمال باشا بين يديه تلك الوقفات امام الوفود السورية ويجعله ينزع عنه رداءه أمام الالوف المؤلفة من الجنود والضباط . وان كان عمله هذا لايؤثر عند السوريين الذين يحفظون لجمال باشا المقام الاول من أجل فتوحاته السياسية كما يسميها هو نفسه .

ان هذا الجندى المتشبع بالدم والذى يجدّ وراء تمثيل رواية نابليون وراء ستار الاسلام يعوزه أن يكون خطيباً بعد أن حصل على ثقة الجيش ولكن يظهر أنه لم يمرّن نفسه وراء الامواج ولم يحيى حياة (ديموقليس) وان كان يميل بعضا لتقليد (بتمان هولوغ) خطيب الالمان ورأس وزرائهم سابقا بجمله القصيرة المقتضبة ونكته السياسية الظريفة .

أمامى العدد ٦ ٢٨ من مجلة « العالم الاسلامى » التى يصدرها فى الاستانة الشيخ عبد العزيز جاويش وفيه خطاب أنور باشا ورسمه فى أعلى الخطاب فلننظر ماذا يقول هذا القائد الخطيب :

قال الناظر بعد أن طلب (تخصيصات مهمة) وأجمل الحالة فى العراق :

« وأما الحالة فى حدودنا الشرقية فانها بالنسبة لنقص بعض وسائطنا النقلية وعدم امكاننا حشد جنودنا فى الوقت اللازم اضطررنا لسحب قوّاتنا فى ارزنجان من تعرّض العدوّ الذى تبين له أن ذلك الانسحاب لم يكن الا لبعض ايجابات ضرورية ولكننا كنا مع الأسف قد تركنا بعض أراضينا فى يد العدو »

والشئ الغريب فى هذا الكلام ان الذى كان يستعد لمهاجمة القوقاس وضم العنصر الجركسى لدائرة المعارف التركية ويوزع فى طول البلاد وعرضها صورته منقوشا تحتها هذه العبارة (جسور وشجيع قهرمانمز أنور باشا ققفاس ميداننده) أى (أنور باشا الجسور

والبطل الشجاع فى ميدان القوقاس) راكباً على جواد رافعاً احدى يديه ويكفكف الاخرى كأنه فرس امرئ القيس التى يقول فيها :

وقد أغتدى والطير فى وكناتها
بمنجرد قيد الأوابد هيكل
مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

بعد هذا أصبح يعترف بعدم اقتداره على الدفاع وحشد الجنود وادخار المؤونة فى الوقت اللازم . ويقول أن جنوده انسحبت لايجابات ضرورية ونحن لانعلم ان كان مصدر هذه الايجابات هم الروس أنفسهم أم عدم الاقتدار على الدفاع أم هما الاثنان معا ؟ وهل كان أنور باشا يتصوّر كيفية الانسحاب يوم كان يضع الخطط الحربية لمهاجمة القوقاس ...

لنعد للخطاب قال الخطيب :

« ان ما فقدناه فى هذه الجهة من الاراضى لوقيس بما فى أيدى المتفقين من أراضى نفس العدوّ الذى فى يده أرضنا وبما أحتل من أراضى رومانيا باشتراك الجنود العثمانية لكان الفرق عظيماً والبون شاسعاً وكانت درجة ما فقدناه من الأراضى لاتذكر قطعيا بجانب تلك الاراضى التى فى يدنا اليوم من أملاك العدوّ . أعنى أنه لوفرض وعقد الصلح اليوم لكان لدينا مما ينوف عن ما فقدناه ويعوّضه لنا بكثير جداً »

والمعنى ان تركيا التى كان من جملة ممالكها دار السلام والبيت العتيق وبيت المقدس اصبحت (مال قبان) اذا رجحت احدى الكفتين اكملت الاخرى من عندها وهذا ما يجرى اليوم اذ بينما يسترجع الالمان الاراضى النمساوية فيزيدون بذلك كفتهم (ان كان للاراضى المفتوحة قيمة فى النتيجة) نرى البريطانيين يستعيدون ماتخسره حليفتهم فى الغرب من تركيا فتتساوى كفتا الميزان وتتلاقيا فرسا الرهان على ان الخطيب يقول :

« ان ماتركناه من اراضينا للعدوّ لايساوى ما بيد متفقينا من نفس أراضيه » . ولانعلم ان كانت هذه النسبة زالت بعد ان سقطت دار السلام وبيت المقدس ووصلت الجنود العربية الى ما فوق معان ! ...

ابن الخضراء

خطبة المسيو كلمنصو

فى مجلس النواب

« لم اسع وراء السلطة ولم اتملق للقوّة ومع ذلك فأنا فى هذا المنصب العظيم الذى ترونني فيه . وقد جئت الآن اليكم مدفوعاً بعوامل عديدة اهمها ان فى تاريخ الامم ساعات عصيبة تقضى على كل وطنى صادق ان يخاطب الامة ويجاهر باغلاطها والاخطار التى تنشأ منها . ويحق لكل انسان فى هذه الحال ان يعرب عن رأيه فى الرجال الذين استلموا زمام الاحكام والخطط التى نهجوها . واذا شئتم ان تقفوا على حقيقة افكارى فاعلموا اننى لست بآسف لشئ الا لأن الرأى العام اكرهنى رغم انفى وانف الذين قلدونى هذا المنصب على استلام زمام الامور فى فرنسا فى هذه الساعة الدقيقة فالموقف رهيب جداً لان الامة تطلب منى أكثر مما استطيع تقول لى الأمة « اعرب عن آرائك فى اغراض الحرب وعصبة الامم » ولكنى اعتقد انى اجبتها الى ذلك سلفاً وقلت لها ان الواجب يقضى علينا بان ننتصر لنكون عادلين . وان نطالب بكل حقوق الافراد والامم التى يليق بها ان تحكم نفسها . أليس هذا القول خطة حسنة ؟ أليس هو واضحاً يفهمه الجميع ؟

اننا نعيش ايها السادة فى عصر يعتقدون فيه لسوء الحظ بمقدرة الكلام على تحرير الامم لكنهم يعتقدون خطأً لان كلمة « الحق » و « العدل » و « الحرية » قديمة ولانها كانت موضوع بحث البشرية منذ الخليقة الى الآن

المسيو بدوى ـ اطلب من رئيس الوزارة ان يحدد هذه الكلمات

المسيو كلمنصو ـ لا اقدر ان ازيد شيئاً على ما قاله سلفائى فعليكم ان تطلبوا منى عملاً فانى جئت لاعمل فقط

تعتقدون ايها السادة ان عصبة الامم تستطيع ان تسوى كل شئ . فالواجب فى هذه الحال ان نفهم حقيقة هذا الاعتقاد

لقد انشأ المسيو ربو فى وزارة الخارجية حيث المسيو بيشون اليوم لجنة عظيمة مهمتها التمهيد لعصبة الامم . وهذه اللجنة تتألف من المسيو بورجوى والمسيو رينول والمسيو لافيس وغيرهم من كبار الرجال واصحاب الآراء الصائبة الذين اخذوا على عاتقهم تنظيم عصبة الامم

والحقيقة ايها السادة ان كثيرين من المفكرين والفلاسفة والنواب والاعيان ورجال السياسة والفرنسويين يعتقدون بعجائب عصبة الامم (احتجاج من جانب الاشتراكيين) اما انا فلا ارى ان الحرب الحاضرة يجب ان تنتهى بمثل هذه العصبة لاسباب عديدة منها انكم لو طلبتم منى فى المستقبل ان اشرك المانيا فى عصبة الامم لما وافقت على طلبكم

المسيو رافين دوجن ـ اغرسوا اذاً بزور الحقد واعدوا معدات الحروب المقبلة

المسيو كلمنصو ـ وماهو الضمان الذى نجده فى عصبة الامم ايها السادة

تقولون ان هناك توقيعاً رسمياً فاسألوا البلجيك عن اعتقادها وثقتها بتوقيع المانيا . ان عصبة الامم تحتاج الى امم تستطيع ان تتحرر . لذلك تقولون دائماً ان المانيا يجب ان تسحق الفكرة العسكرية البروسية قبل ان تدخل فى عصبة الامم ولكنها لسوء الحظ لاتفعل ذلك بل انها تروم ان تظل العوبة بيد تلك الفكرة

المسيو فورجو ـ يجب ان نفكر من الآن فى اعداد معدات السلم

المسيو كلمنصو ـ ان رأى المسيو فورجو هو رأيى ورأى كل منكم ولكن حضرته يريد ان نتكلم عن الصلح ونحن فى اشد ساعات المعركة . وهذا مالا نستطيعه على الاطلاق

انظروا ايها السادة وجه الخلاف بينى وبين المسيو (فورجو) ان حجته حجة قوية لاترد لو اقتصرت الحال على النظريات ولكننا اذا رجعنا الى الحقيقة ورأينا انفسنا ازاء انسانية حية ذات فضائل ورذائل فى آن واحد ما استطعنا ان نقبل مالا نعرف نتائجه ان اولئك الجنود الذين فى الخنادق والنساء والشيوخ والاطفال الذين يشدون ازرهم فى المؤخرة يفكرون كلهم فى الصلح وهم يحاربون من اجل الصلح الوحيد الذى يحفظ لهم شرفهم وكيانهم القومى

واذا سألتمونى الآن عن اغراض الحرب فاجيبكم ان اغراضنا هى ان نخرج ظافرين من هذه الحرب

المسيو (بارنى) ـ هذه اغراض الالمان عينها

المسيو (كلمنصو) ـ دعونى اتكلم واعلموا انى اعرف كل ماتفكرون فيه واشارككم فى قسم منه واجاهر بان فى نفوسكم عظمة وجلالاً لامثيل لهما لانكم تودون ان نعمل كلنا لجعل الصلح المقبل اعظم صلح عادل على الاطلاق لذلك اقول لكم ان جميع الذين يحاربون الآن فى الخنادق ويريقون دمائهم فى سبيل الوطن يطلبون الصلح من صميم فؤادهم ولكننا اذا قلنا لهم وهم غائصون فى بحر من الدماء والوحول حيث يعرضون حياتهم كل يوم للخطر الشديد ان مفاوضات الصلح ابتدأت او تبتدئ قريباً وان الحرب قد تضع اوزارها فتنتهى آلامهم ويعودون الى اوطانهم فكيف يكون حالهم اذا قلنا لهم ذلك ثم عقب قولنا هذا تقهقر او هجوم . ان هذه الخطة ايها السادة من اعظم الخطط التى تؤدى الى نزع سلاح الامة .

انباء متفرقة

من الصحف

تأهب امريكا

كنا قد نشرنا فى عدد ١٤٧ من (القبلة) فى قسم البرقيات المنشورة بالصفحة الرابعة برقية واردة من (واشنطن) جاء فيها ان المستر (باكر) وزير حربية (امريكا) اعلن بان الجيوش (الاميريكية) التى تحمل السلاح فى ميدان القتال وتحت التمرين تبلغ نصف مليون جندى وعلقنا عليها يومئذ بان الذى يتبادر الى الذهن ان فى البرقية خطأً فى مقدار ذلك العدد كما تدل عليه اخبار البرقيات والصحف وقد حمل الينا روتر امس نص تلك البرقية وهى تدل على خطأ فى البرقية السابقة كما اشرنا اليه وهذا نص البرقية الواردة :

وشنطن فى ١١ ينار :

اعلن المستر باكر ناظر الحربية انه يوجد الآن نحو مليون ونصف مليون من الجنود الامريكية فى ميدان القتال او تحت التعليم فى امريكا وخارجها ولم يسبق فى تاريخ العالم ان يتم تجنيد جيش بهذا العدد وتأهيبه وتمرينه بهذه السرعة

وكان قسم الطيران فى اول ينار مؤلفاً من ٣٩٠٠ ضابط و ٨٢١٢٠ من الجنود مع ان عددهم فى اول ابريل السابق لم يزد عن ٦٥ ضابطاً و ١١٢٠ جندياً

وينشئ الامركيون خطوطاً مستقلة للمواصلات والتموين فى فرنسا . وقد وضعوا خططاً عظيمة لصنع آلات حربية جديدة .

وستعرض على مجلس الامة لوائح تشريعية تقضى بتعيين ايام مخصوصة يمتنع فيها القوم عن اكل خبز القمح .

الحلفاء والنصر

جاء فى برقية من باريس ما يأتى

قال [الورد دربى] فى رسالة الى جريدة الماتان انه يرجو ان يعود جنود الحلفاء الى اوطانهم فى السنة القادمة بعد انتصار الحق على القوة

واعترف [اللورد وبرسنل] فى رسالة نشرها لعيد رأس السنة أن امام الفرنسويين والبريطانيين سنة عصيبة ولكنهم بعد ماشدّت اميركا ازرهم سيثبتون الى ان يحرزوا النصر قال وعسى الحرب ان تنتهى قبل عيد رأس السنة القادم

الوحدة العسكريه

بين جيوش الحلفاء

لقد اسفر مؤتمر الحلفاء الذى عقد فى باريس لتحكيم الروابط بين الحلفاء وتقوية دعائم الوحدة بين الجيوش فى الميادين عن نتائج حسنة جداً ومن نتائج هذا المؤتمر توحيد الحركات الحربية فى الميادين كلها فاصبح الميدان الغربى على اثر هذا التوحيد يطلق على الميدان الايطالى كما يطلق على ميدانى فرانسا والبلجيك وهذا من الاسباب التى تقوى دعائم الوحدة التى هى اكبر اسباب النصر النهائى المنتظر

مفاوضات الصلح

جاء فى برقية من (امستردام) ان رؤساء مندوبى الدول المتحالفة الجرمانية الذين انيط بهم مفاوضة روسيا فى شأن الصلح قد ارسلوا برقية لا سلكية موقعة باسمائهم جميعاً الى رئيس وفد الصلح الروسى يقولون له فيه ان المدّة المضروبة لمعرفة رأى الحلفاء فى شأن الصلح العام وقدرها عشرة أيام قد انقضت ولم يأتنا عن ذلك شئ ما

تأهب فرانسا

وضعت الحكومة (الفرنسوية) كافة بواخر الفرنسويين التجارية تحت سلطتها للقيام بمهمات الحرب .

استقلال فنلندا

جاء فى برقية من (لندن) ان المانيا قد اعترفت باستقلال (فنلندا) وصادقت على جمهوريتها

وقد روينا فى العدد الذى قبل هذا خبر مصادقة (فرانسا) و (اسوج) على استقلالها ايضاً

منشور رئيس الوزراء

فى بريطانيا

جاء فى برقية من (لندره) ان رئيس الوزراء فيها نشر منشوراً على الامة ناشد فيه الجميع ان يفرغوا قصارى جهدهم فى هذه الايام العصيبة دفاعاً عن المبداء الذى اتحدت دمقراطيات العالم على الدفاع عنه ثم نوه بعشاق الجيوش وبذلها فقال ان ما يطلب بذله من المقيمين فى الوطن لايذكر على الاطلاق فى جنب مايطلب فى كل ساعة من الجيوش وان لكل امرئ ولكل امرأة نصيباً فى الحرب سواء كان كبيراً اوصغيراً وان التوفير والاقراض ضروريان جداً فعلى الجميع ان يوفروا ما استطاعوا ويقرضوا الامة مايتيسر لهم اقراضه وعلى كل رجل وامرأة وولد ان يسعى لزيادة ماعنده من سندات قروض الحرب وان يجعل هذا الامر من الامور التى يقضى بها الشرف

الحالة الحربية

جاء فى برقية واردة من واشنطن ان المستر (باكر) وزير الحربية قال فى بيانه الاسبوعى ان العام الجديد استهل والبريطانيون متفوقون فى سهل فلندر وان معركة كمبراى اثبتت ان استحكامات الالمان يمكن خرقها والاستيلاء عليها وقد أصاب البريطانيون جيوش الالمان فى هذه المعركة باعظم نكبة نكبوا بها منذ معركة المارن

وقال ان مفتاح جهة (لان) قد اصبح فى ايدى الفرنسويين باستيلائهم على (شمان ددام)

وان تنقل الجيوش الجرمانية فى ايطاليا يدل على ان القيادة لاتجرى هناك على خطة حربية معينة تبنى عليها اساس حركاتها ولكنها تسير على قاعدة تربص الفرص

قدوم

فاتنا ان نذكر فى عدد يوم الاثنين الماضى ان سيادة الشهم الهمام . الشريف (محسن بن منصور) قائممقام جده قد قدم (مكة المكرمة) فى ركاب جلالة الملك المعظم ايضاً

فنرحب به ونهنئه بالسلامة

خطاب

لمشتركى (القبلة) فى العاصمة

قد اتخذت هذه الادارة طريقة جديدة لتوزيع (القبلة) على مشتركيها فى (مكة المكرّمة) بحيث لايبقى محل للشكاية من انقطاع الاعداد او تأخرها عن موعدها فعلى كل من لاتصل اليه الجريدة فى وقتها المعهود ان يراجع الادارة لتطبيق قاعدة المسؤلية على الموزع .

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك فتح الخير من جيزان وفيه ما يأتى :

١٨ بن قهوه ١٠ صندوق سمن
٧ كيس زبيب

ووصل السنبوك الامان من جيزان وفيه ما يأتى :

١٠٠ بن قهوه ٥٢ كيس ذره
٣٠ « دخن ٢ عده شنفاص ٢ « شعير

ووصل السنبوك المسهل من ميدى وفية ما يأتى :

٢٣ رأس غنم ١٤ عدله بن ٧ « جمل

و وصل السنبوك النصر من ميدى

٢٨ رأس جمل ٧ « غنم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء هاجموا نقطة بريطانية شرق [ابيمى] فخسر البريطانيون قليلا من جنودهم وبالرغم من الطقس الردئ فى الليلة الماضية ألقت الطيارات البريطانية قنابلها على قسم وافر من السكك الحديدية فى (برنسدوف) على مسافة ثلاثين ميلاً من الجنوب الشرقى من (متس) وعلى السكك الحديدية جنوب (قتس) وعادت الطيارات المذكورة سليمة .

لوندره — فى ٧ ربيع الثانى

اذاعت جريدة (التيمس) بان الفيلد مارشال هيغ منهمك الآن بادخال كثير من التغيير والتبديل فى هيئة معيته ومن ذلك تعيين (السرهربرت) رئيس اركان حربه .

لوندره — فى ٨ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء قاموا بهجمات عديدة فى الليلة الماضية وهذا الصباح فى (نوف شابل) وجنوب (لنس) . واسقطت طياراتنا اربع طيارات المانية واضطرت طيارة اخري الى الانسحاب

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ٧ ربيع الثانى

ورداليوم صباحاً — [بلاغ رسمى] بما يأتي :

تقدمت جيوش الويلس البريطانية تقدماً قليلاً شمال بيت المقدس فلم تلق الامقاومة ضعيفة ورمت احدى طياراتنا طيارة للاعداء فحطمتها . وصدت طياراتنا طيارتين للاعداء فاضطرتهما الى التحليق على غيرهدى

القاهرة — فى ٨ ربيع الثاني

صباحاً — [بلاغ رسمى]

ان التقدم الذى جاء ذكره فى بلاغ أمس كان على خط طوله أربعة اميال ومنتهى عرضه ميلاً واحداً وقد أخذت الجيوش البريطانية بعض الأسرى وألقت الطيارات البريطانية ثمانين قنبلة على محطة سكة حديدية وعلى المسكرات المجاورة لها وألقت نيرانها على طيارة للأعداء ومالبثت أن شوهدت هذه الطيارة متحطمة فى الأرض

التمرد فى الاسطول الالماني

لوندره — فى ٦ ربيع الثانى

اتصل بجريدة (الديلى اكسبرس) من (جنوه) ان بحارة الغواصات الالمانية ابتدأت بالتمرد فى مدينة (كيال) فى ٢٤ ربيع الأول ومالبث تمردهم أن انتشر بين فريق من بحارة الطرادات الألمانية ويدور على الالسنة ان المتمردين الذين يضمون بينهم كثيراً من الذين اشتركوا فى التمرد الاول قد قتلوا ٣٨ ضابطاً . وبالرغم من كون هذا التمرد كان محلياً فالظواهر تدل على ان رجال البحرية الالمانية لاينظرون الى الغواصات بعين الارتياح لان عدد الغواصات التى تعود الى مراكزها يتناقص شهراً بعد شهر .

فى شرق افريقيا

لوندره — فى ٧ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ عن ميدان افريقيا الشرقية من [فورنجونستن] ان الدوريات البريطانية التقت بالأعداء فى نقطة ملتقى نهر [ليفنبولا] فالتحمت معهم فى الجهة الشمالية وقد الحقت بهم دورياتنا خسائر تستحق الذكر

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ ايطالى لاسلكى ان الايطاليين صدوا هجوماً شديداً قام به الاعداء بعد معركة دموية شرق (كبوزيل) فأخذوا ١١٩ أسيراً والحقوا باعدائهم خسائر جسيمة

لوندره — فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ (ايطالي) ان المدفعية الايطالية اوقفت هجوماً كبيراً حاول الاعداء القيام به على رأس جسر (كبوزيله)

لوندره — فى ٨ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى ان الايطاليين أسروا في ٤ و ٥ و ٦ ربيع الثانى ٤٩١ أسيراً وغنموا مدفعين رشاشين وآلتين لرمى القنابل

انباء روسيا

بتروغراد — فى ٦ ربيع الثاني

يستفاد من البرقيات الواردة الي الصحف ان معركة منتظمة جرت فى شوارع مدينة (اودسا) بين الجيوش الاوكرانية وبين الجنود والبحارة المنتمين الى المكسماليين . وقد استولت الجيوش الاوكرانية على المسرح وبناية أخرى ووضعت المدافع الرشاشة فى الشوارع فانتشر اطلاق النيران فى كل أطراف المدينة . وقد جرح قائد الحرس الأحمر جرحاً مميتاً واشتركت البوارج الحربية باطلاق نيرانها ،

بتروغراد — فى ٨ ربيع الثانى

تحوم المخاوف المتناهية حول جلسة الجمعية الدستورية التى تعقد غداً . وهناك عدد غفير مزمع على تأييد الجمعية المذكورة ويخشى أن تحول المصادمات التى قد تحصل فى الجلسة الى ملاحمات دموية غاية فى الشدة ، ويحشد مندوبوا الحكومة ألفى جندي من (كرنستاد) و (هولسنفور) ليضعوهم فى جوار قصر (توريد) (١) الذى تعقد فيه الجمعية . وقد فتحت الجمعية بعد ظهر اليوم فى الساعة الرابعة زوالية برئاسة المسيو (اسفر نيلوف) رئيس لجان (اسوفيت) المركزية وقبل فتح الجلسة بأربع ساعات هجم فريق من المكسيماليين على موكب جمعية الدفاع عن الجمعية الدستورية فمزق اعلامها . وصدر الامر فى بادئ الامر باطلاق النيران فى الهواء وعقب ذلك اطلقت المدافع الرشاشة والبنادق فقتلت بعض الاشخاص من ضمنهم المسيو (مروغضينوف) أحد اعضاء اللجنة التنفيذية لمندوبي الفلاحين وجرح كثير من الاشخاص من ضمنهم بعض النساء

فى امريكا

وشنطون — فى ٨ ربيع الثانى

ستعرض الحكومة يوم الاثنين على مجلس الشيوخ مذكرة تقضى بتأسيس مجلس حربي مؤلف من ثلاثة اعضاء ملكيين و . . . (٢)

البريطانيون وهولندا

لوندره — فى ٧ ربيع الثانى

ظهرت المذكرة البيضاء المحتوية على المخابرات التى دارت بين حكومتى (بريطانيا) العظمى و (هولنده) ويستدل منها ان معتمد (هولنده) فى (لوندره) طالب الحكومة (البريطانية) فى ٩ المحرم تعويض خسارة الباخرتين . الهولنديتين . (النى) و (برتسبى) من جرائر اعمال غواصات الاعداء وذلك ان الباخرتين المذكورتين اضطرتا الى الالتجاء الى مرفأ بريطاني بينما كانتا قادمتين من (افريقيا) الغربية الفرنسوية فرد عليه المستر (بلفور) وزير الخارجية البريطانية نافياً تحمل مسؤلية خسارة بواخر المحايدين بسبب الفظائع الالمانية وصرح بأن الحكومة المحايدة التى لاتتظاهر بالاحتجاج على مثل هذه الاعمال التى تقوم بها الغواصات وتحصر مساعيها بمطالبة الحكومة (البريطانية) تنتهج خطة لاتتفق مع الحياد ثم قال انه يصعب على دولة اشتهرت بصداقتها أن تمعن النظر فى مثل هذا الطلب وتراعى فيه المجاملات السياسية . فاعاد معتمد (هولنده) الكرة فى غرة ربيع الاول ونازع الحكومة (البريطانية) الحق فى ارسال باخرة محايدة الى مرفأ بريطانى فى مثل هذه الظروف وقال انه يتعذر عليه ان ينفك عن المطالبة بالتعويض . فاجابه المستر (بلفور) وصرح له ثانية بانه يتعذر عليه تلبية طلب الحكومة (الهولندية)

---

(١) قصر توريد المشهور الذى كان مجلس الدوما يعقد فيه جلساته

(٢) لم تأت البرقية على ذكر الاعضاء العسكريين و الاغلب ان هناك تحريفاً

العدد ١٥٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح
الى الفاضل الذى يتخذه السوريون
من ممتازى الدرجة الاولي
من زعمائهم

وقفنا على كتابك المختصر وعلمنا مآله . وفي الحقيقة فان سلامتك من شرورهم وبقائك علمن بين ظهورهم لمن اكبر الادلة على ان لك مالهم وعليك ماعليهم ومن كان هذا شأنه فلاعتب عليه ولاملام

. نعم . مولانا انا نعلم هذا جميعه ولكن نريد ان ننبه الى المعنى الذى ندبنا افاضل الامم اليه في آخر تعليقنا على رسالة حضرة الفاضل صاحب (الجديد) المنشورة في عدد يوم الخميس السابق بقولنا (فيا للحمية من ارباب الصحف والمجلات ، والخطباء ، والكتاب ، واصحاب الاقلام والاساتذة الاجلاء ، والوعاظ الفضلاء ليحافظ كل منكم حقوق جنسيته من ان يخل بها امثال هاؤلاء الذين سلبهم الله من تلك المزية) اختصرت ياحضرة الفاضل ، الغيور على هدم قوميتك وخراب وطن مواطنيك ان لم نقل وطنك ، الشجاع ، على محو آثار قومك ، ودك معالم مجدهم وحسياتهم ، على الاطراء في جانب اصحابنا التورانيين بما تمنينا معه استشهادك ولو بفضيلة واحدة ، دينية او نحوها من المزايا ليعقلها اقله البسطاء ولكنك لما لم تأت بشئ من هذا في كتابك فقد اضطررنا ان نقول لحضرتك انه لم يمض الزمن الذى يمكن ان نقول فيه انك نسيت ، أوتناسيت ، ماحل ببلادك فان نائحات البوم والغربان في ربوعها الغناء وحدائقها الغلب تذكرك في كل بكرة وعشية بؤسها وشقائها ويأسها . الامر الذى نرى اعادة ذكره من قبيل الاعلام بالمعلوم من تلك الفظائع والفجائع .

نريد ان نصرف النظر عن سوريا وكل مايتعلق بامثالها من البلاد العربية الشمالية لاشتهار ما اصابها في الاموال والانفس ، أنسيت دعوة جمال لبطلنا (فيصل) الى ديوان الحرب العرفي بعاليه عندما كان بين ظهرانيكم يعاني الاهوال ويجالد مظالم التهور عنكم حين الزمتموه بالاقامة بينكم لماذا ! أليس لادخاله في عداد ضحايا الاغراض من ابناء وطنك ؟ كما قال لزملائه ان هذه الثورة سأطفئها في بضعة أيام . (يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) . أنسيت أنهم قد عموا وصموا وابوا أن يسمعوا صريخ مليكنا وهو يستنجدهم لتفريج كرب الجوع عن سكان بيت الله الحرام وجيران حبيبه عليه الصلاة والسلام ؟ أنسى طاغيتك رجاء (فيصلنا) الامجد — عندما كان وأياه وزميله أنور باشا في القطار الحديدى متوجهين الى المدينة المنورة — بأن يأذن باطلاق سبيل الاربعة العربات التى أوقفتها الشرطة في محطة (معان) المملوئة بالحاجيات الضرورية التى اشتراها أهالى (المدينة المنورة) بأموالهم فلم يكن جوابهما له الا بالمنع والرفض . وفاقة أهل المدينة اذ ذاك وحاجتهم الى حفنة واحدة مما فيها لايجهله كلا الطاغيتين ! ! أنسيت ما صرح به طاغيتك عند ما حذره مليكنا وانباه الكريمان سوء العاقبة التى ستلحق بالأمة عامة وبالحجازيين خاصة بقوله انا مقتدرون على أن نملأ الحجاز جنداً لتأمين وانفاذ مقاصدنا ولاحاجة لنا بمثل هذا النصح واني لأنا الآمر الناهي والمفوض المطلق من قبل الحكومة ولاشريك لي فيما أراه من الأمر ! ! دع هذا يامولانا وقل لنا ماذا ترى في قوله تعالى (ومن أظلم ممن منع مساجد الله من ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها) أهو قرآن ام لا ؟؟ ولاشك في انك تقول . نعم . هو قرآن وهو ، كلام الله ؟ ؟

وعلى هذا فما يمنعك من ان تطبقه على من اتخذ مساجد سوريا قاعات للجند ينظر فيها القواد معاملاته ، وهذا على مرأى ومسمع منك ومن عموم السوريين ، ومن طبيعة هذه المعاملة انها تمنع . المساجد من ان يذكر فيها اسم الله فانهم يشغلونها بالنهار ويقفلونها على ادواتهم بالليل

وهذا بصرف النظر عن انتهاك حرمتها بدخولهم فيها بالاحذية واستعمالهم فيها مالايرضى وقوعه حتى أرباب الحوانيت في حوانيتهم . الثاني سلبهم ونهبهم للحجرة النبوية المطهرة وارتكابهم مافي هذا من الجرأة على الله سبحانه وتعالى !!! فما حكمك يامولانا على من يبيح هذا ويحله ، والبارى سبحانه وتعالى ينهى حتى عن رفع الصوت والجهر له بالقول

أفتجهل أو تتجاهل ؟؟ اباحتهم للنساء المسلمات ان يستقبلن رجال حملات الملل الافرنجية المحتلة لبلادهم وهن حاسرات ، متبرجات ، ويحلون ، ويحرمون ، ويؤولون ، ويستأولون ، الآيات والاحاديث كما شاؤا وشاءت اهواؤهم ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ألم يقع كل هذا على مرأى منك ومسمع يامولانا ! ! أصفتك أومسلكك يحل لك السكوت عن هذا فضلاً عن الانتصار له

. نعم . انا لنرى بحثنا هذا يعد من زيادة الزيادة بعد ان قلنا ماقلناه في عدد (١٣٥) من (القبلة) فقد قلنا (واذا كان هذا ما نال مقام الانبياء والرسل ، فكيف بنا ، ولابدع اذا كانت لنا اسوة حسنة باكرم خلق الله بل وافضل رسله عليهم ازكى التحايا والتسليم . فان نهضتنا هى جزء من تلك الكليات فلا نستكثر المقاومات ، ولا نستغرب المعارضات ، فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ؛) ولكن نكرره لخلاص البسطاء ذوي السرائر الصافية من وساوس الذين لم يبلغوا درجة هاروت وماروت الذين وصفهما الله تعالى بقوله (وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر)

وهل اجل واكبر فتنة ممن يتغاضى عمن يمنع مساجد الله من ان يذكر فيها اسمه ويتجرأ على نهب حجرته الشريفة صلى الله عليه وسلم كما مر آنفا ! ! بل ويظاهر من يسعى في محو واستئصال كل من يعى ويعقل من سكان تركيا بلا تفريق مذهب اونحلة بانواع المحو والهلكة لتكون الناشئة التى من خلفهم تورانية محضة ، تعبد دبها الابيض . والى العالم نسوق ابسط دليل على هذا الا وهو ما سموه واطلقوا عليه عنوان (الفرقة الخامسة) فكانت ابدع مصيدة ووسيلة لسحق كل من يعى ويعقل من سكنة الاستانة فانهم بمجرد تجندهم فيها لعبت بهم أيادى تشتيت جند اخواننا السورين في الدردنيل والقوقاس فالى اين ياشيخنا تريد ان تسوق البسطاء ! ! كيف لانقول انهم لم يبلغوا تلك الدرجة والرتبة وكل ماعددناه من المصائب والجرائم انما هو جزء مما يجرى على يد حضرة الفاضل وعلى سمعه وبصره

انا نسائلك هل بقي لديك غير العجزة من النساء والشيوخ والاطفال !! وليت شعرى لو كنت في الدرجة الثالثة من الشبيبة حتى تترقب رغد العيش فيما بقي من عمرك . ولكنك في الدوجة التى ليس بعدها الا ارذل العمر . وهذه هى النكتة التى تلجئ (القبلة) على اعادة مثل هذا البحث لانها ترى مثل شيخنا المعلوم الفاني يعمل ما لايكسبه الاصفة الرياء . في خواتم عمره ونظيره نراه من شخنا المعهود الذى نصيبه من الغنيمة الاياب الا وهو (عبدالعزيز الجاويش) صاحب المجلة الجديدة التى اطلق عليها اسم (العالم الاسلامى) الذى يلجئنا كنهه ، وماهيته ؛

وموقعه ، ان نقول قبل كل شيء اننا لانعلم مناسبة بين مجلته هذه وبين هذا الاسم كما لاندري ماهو المقصود به ؟؟؟ وان كان لامشاحة فى الاسماء

تقابل بين هؤلاء الاشخاص ومحاربتهم للعرب والعربية . وبين مايقوله حضرة الفاضل صاحب (الجديد) ولاشك اننا لانجد وجهاً للحكم على كل مذهب منهما الا قولنا كل شيء يرجع الى اصله - وما جاء على اصله لايسئل عنه -

القصر العالى

انعقاد مجلس الوكلاء فيه

ان مجلس الوكلاء الذى يعقد فى الأيام المعلومة من كل اسبوع قد تقرّر ان يكون انعقاده من الآن فصاعداً بالقصر العالى فى ايامه المعلومة تحت رياسة الحضرة الملوكية الهاشمية

اعلان

من حكومتنا المعظمة

قررت حكومتنا المعظمة جلب استاذ خبير بالفنون الزراعية وعلوم طبقات الارض والمعادن وبيده شهادة عالية بذلك من احد الجهات الاسلامية ليقوم بتعليم هذه الفنون فى المعاهد المختصة بها

ولهذا فالحكومة تعلن لكل من يكون عالماً بتلك الفنون وحائزاً لتلك الشهادة العالية من كافة اخواننا المسلمين فى سائر الاقطار أن يراجع وكالة خارجيتنا الجليلة بالكتابة اليها رأساً أو يحضر بذاته الي ثغر جدة

على انه اذا حضر ولم يتفق مع الحكومة على الاسباب التى يتقرر بها بقاؤه وقيامه بالوظيفة التى انتدب لها فالحكومة تتعهد بان تدفع له حينئذ الف فرنك اى خمسين جنيها فرنسويا نقداً بيده علاوة على مقدار اجرة الدرجة اللائقة به فى الباخرة ذهابا وايابا تعويضا له عما يناله من مشاق السفر وتعطيل اشغاله

وقد بادرنا بنشر هذا على صفحات القبلة لدعوة من يستطيع اجابة هذا الطلب من اخواننا المسلمين للمراجعة . أو الحضور

أخبار المعسكرات العربية

استيلاء سرية على قافلة للاعداء

وردت فى مساء يوم السبت الماضي من ينبع البرقية التالية :

منذ ستة أيام تعرضت احدي سرايا سموّ الامير (على) لقافلة من قوافل الاعداء فارغمتها على التسليم بعد محاربة دارت بين الفريقين وتبادلا فيها القاء القنابل بسرعة البرق فى مكان يسمى (عويرة) فى طريق (الشقرة) على بعد ثلاث ساعات عن المدينة المنورة من شرقيها وكانت الغنائم خمسة واربعين جملا وتسعين حملا من السمن واربعة واربعين كيساً من البضائع القطنية ومائة وستين خروفاً

اعمال الجيش الشرقي الهاشمى

وردت فى مساء امس من سموّ (الامير عبدالله) البرقية التالية بتاريخ ٨ ربيع الثانى

اقترنت حركاتنا ولله الحمد بالنتيجة المرغوبة فقد اشغلنا كل قوّة العدوّ وحلنا بينها وبين ازعاج الجيش الشمالى المظفر وحركاتنا مستمرة على ما يرام

عبدالله

ابادة قسم من الخط الحديدي

وورودت فى صباح اليوم برقية من سموّ الامير عبدالله بتاريخ ٩ ربيع الحالى هذا نصها :

توفق جيش جلالتكم (الشرقى) فى رفع خط السكة الحديدية مابين (هديه) و (الوقر) و (جذاعه) انتظر تقارير ميمنتنا والميسره . وبورودها غداً ان شاء الله اوافيكم بعدد الاسرى من العدوّ وغنائمنا منه .

استرحم ترفيع قائد (الفرقة) و (اركان حربه) تطبيق حركاتنا مستمرّ بفضل الله تعالى على مايرام

عبدالله

اخبار خارجية

روسيا المقبلة

يظهر من القرائن العديدة التى يجدها المتأمل فى ثنايا الاخبار الواردة يومياً ان روسيا المملكة الضخمة المنضمة الى حكومة واحدة ولواء واحد قد توارت من الوجود وعما قليل يصبح ذكرها من احاديث العصور الغابرة . وسيحل محلها بل أخذ يثبت موضعها فعلا نوع آخر من الممالك وهو النوع الجمهورى . فالجزء الجنوبى منها وهو اهم اجزائها من حيث الغنى الاقتصادى وتوفر اسباب الثروة والقرب من البحر الاسود ومن منافذ البحر الابيض المتوسط قد صار جمهورية وهى التى دعيت جمهورية (اوكرانيا) وانما ساعدها على هذا الاستقلال بعدها عن مركز الدعوة الجرمانية الذى هو (بتروغراد) وعن مباءة الافكار التقليدية وهى (موسكو) فانتهز (الاوكرانيون) فرصة مجاهرة (المكسيماليين) بمبدأ استقلال الشعوب الصغيرة واختيارها شكل الحكومة الذى تريده ونادوا بجمهوريتهم الحديثة . ثم فتقت لهم الحيلة ان يشتركوا فى (مؤتمر الصلح) الروسى . لكى تعترف المانيا وحلفاؤها بهم فتم لهم ماارادوا لان (المكسيماليين) رأوا لصون سلطتهم من العبث . ولكى ينتقموا من اعدائهم الذين يناوئونهم ان يتفقوا مع (الاوكرانيين) على الاستقلال واقنعوا الجرمان فى المؤتمر بقبول وفد (الاوكرانيين) فكان فى هذا القبول الاقرار الضمنى الصريح باستقلال (اوكرانيا) وانفصالها نهائياً عن السلطة المركزية فى (بتروغراد) وبذلك أصبحت أو ستصبح قريباً دولة ذات جيش قائم بذاته ووزارة وبرلمان (رادا) ولابدان يكون لها غداً أسطول . بل ربما انضم لها أسطول البحر الاسود كما ورد فى بعض الانباء

ثم اذا صعدنا قليلا فى روسيا وجدنا بلاد القوزاق أو ولايات (الدو) وهى التى لم تخضع بعد لسلطة المكسماليين . فان هؤلاء القوزاق لا يستطيعون ان يكونوا محكومين بجماعة من السوقة مثل انصار (لنين) لانهم قوم مطبوعون على احترام أبهة السيادة ومشهورون بحب الفروسية والقتال . فهؤلاء لابد للمكسماليين من ارضائهم بضمان استقلال ولاياتهم وعدم التعرض لشؤونهم الداخلية واعطائهم حكومة توافق عاداتهم لكى يصيروا جزءا محكوماً بنفسه منفصلاً عن غيره بحكومته ونظاماته

أما روسيا الشمالية التى يسودها المكسماليون فهى اكبر الاقسام التى ستتألف منها روسيا المقبلة بل اكثرها تنوّراً . ففى هذا القسم خلاصة الذكاء الروسى وآثار العلم والاختراع والصناعة والتجارة والدين . ومن روسيا الشمالية نبت رجال الثورة الذين قلبوا الحكم القيصرى بعد ان تشبعوا بمبادئ الحرية . وهم الذين يريدون اليوم ان ينشروا فى العالم افكاراً لانظن طبيعة البشر مستعدة لقبولها . وربما كانت مخالفة لطبيعة العمران ايضاً ولذلك لا بد ان تدفنهم هذه الافكار تحت انقاضها قبل ان تمسها أيديهم . فهم يطلبون اطلاق الحرية للكلام والفكر بما يتخطى الحدود التى وسمتها الثورة الفرنسوية . ويطلبون ابدال الناس ملائكة . بينهما هم فى أنفسهم ليسوا نماذج صالحة لقرن القول بالعمل

وعليه فأن هذه المنطقة فى روسيا ستدوم متقلبة زمنا طويلا . وتندلع منها ثورات وقلاقل واضطرابات متتابعة قبل ان تستقر على حال ولذلك فاننا نستغرب كيف ان الجرمان يعقدون صلحا مع هؤلاء المتغلبين دون ان يكون لهم ضمان يقيهم غائلة تلك الانقلابات

ثم اذا نظرنا الى فنلدا رأيناها قد انسلخت هى الاخرى عن روسيا وانتهى امرها وسيبريا تحاول الانسلاخ ولوانها ضعيفة الجانب بقيت ولايات روسيا فى آسيا . وهذه لابد ان تستقل هى الاخرى لان العلاقة التى تربطها بروسيا واهية رقيقة

لهذا كله تنبأ الباحثون بان روسيا القادمة ستكون جمهوريات مستقلة فى ادارتها الداخلية تمام الاستقلال ومرتبطة باتحاد كاتحاد ولايات امريكا الشمالية أوشبيه به . على ان وصول روسيا المقطعة الاوصال الى هذه الحالة من الانتساق والتنظيم سيكلف الروس بذلا كثيراً فى الدم والوقت . ومن يعلم ان كانت طبائعهم تمتزج بالنظام الجمهورى اوان معداتهم تلفظه وتعود الفوضى فتضرب أوتادها فى أطراف روسيا المترامية ؟

الوطن

خطبة الرئيس ويلسن

خطب رئيس جمهورية امريكا خطبة مهمة فى مجلس الامة حمل روتر منها ماياتى :

أظهر الذين ينطقون بلسان الدولتين الجرمانيتين مرة أخرى رغبة فى البحث عن أغراض الحرب واحتمال عقد صلح عام كما فعلوا غير مرة قبل الآن وعرض المندوبون الروس فى (برست لتوفسك) بياناً واضحاً جلياً للمبادئ التى تعقد روسيا الصلح بموجبها وشفعوه ببيان جلى معين لتطبيق هذه المبادئ تطبيقاً عملياً فردت الدولتان الجرمانيتان عليهم ووضعت خطة تسوية يظهر لمن يقرأها انها قابلة لتأويل حسن يدل على رحابة صدر ولكن التفاصيل اظهرت بعد ذلك ان الدولتين المذكورتين لم تعرضا شيئاً من التساهل . أما فى استقلال روسيا أو التفضيل للشعوب التى هى موضوع المفاوضات فان الدولتين الجرمانيتين اقترحتا بالاختصار ان تحتفظا بكل شبر من الولايات التى تحتلانها وكل ولاية وكل مدينه وكل موقع فيها وتضمانها الى املاكهما وسلطتهما ضماً نهائياً . ويحتمل ان الذى اقترح المبادئ العمومية لفض النزاع بين الدولتين هو فى الاصل الاحرار من ساسة الامبراطوريتين الجرمانيتين وهم الرجال الذين أخذوا يشعرون بالتشديد من شعوبهم . أما التفاصيل فالمظنون انها من بنات افكار حزب الحرب الذى لايهمه الا الاحتفاظ بما أخذ . وقد وقفت المفاوضات لان الروس كانوا مخلصين فى اقوالهم راغبين فى العمل الجد ولكنهم لم يستطيعوا التسليم باقتراحات الفتح والتسلط . والحادثة كلها مفعمة بالغرائب والابهام . فمن الذى يفاوض المندوبين الروس وعمن ينوب المندوبون الجرمان وباسم من ينطقون وهل يمثلون الاكثرية فى برلمانهم اواحزاب الاقلية تلك الاقلية الحربية التى تسعى للفتح والبسط والتى سيرت سياسة الجرمان حتى الآن واستبدت بامور تركيا والبلقان

ثم قال ان مفاوضات (برست لتوفسك) تركت الابواب مفتوحة وذكر ذلك بالاستحسان ثم سأل قائلاً . من ذا الذى يخاطب العالم من جانب الجرمان هل الذين يمثلون الروح البادى فى قرار (الرخستاغ) الذى وضع فى ٩ يوليو أو الذين يصرون على الفتح أو الفريقان معاً . فهذه الاسئلة المتناقضة على أعظم جانب من الاهمية وعلى اجوبتها يتوقف سلم العالم فقد طلبت الدولتان الجرمانيتان من خصومهما مرّة اخرى ان يسردوا أغراضهم من الحرب فلم يكن ثمت ما يمنع تلبية طلبهما بأتمّ الجلاء والصراحة فقد سبق لنا غير مرّة ان بسطنا للعالم آراءنا ومقاصدنا وجلونا له الشروط التى نقبلها لفض النزاع . وتكلم (المستر لويد جورج) بصراحة عجيبة باسم شعب بريطانيا العظمى وحكومتها . وليس بين خصوم الدولتين الجرمانيتين شئ من التردّد فى المبادئ ولا الابهام فى التفاصيل وانما التكتم وعدم الصراحة والاحجام عن المجاهره الصريحة بالاغراض آتية من جهة الجرمان . فالحياة والموت متوقفان على تعريف هذه الاغراض وليس فى الدنيا احد من رجال الدول يشعر بالتبعة الملقاة عليه حق الشعور ويرضى باستمرار هذه المأساة ويسمح باراقة هذا الدم وبذل بدر الاموال الا اذا كان واثقاً بان الاغراض التى يحارب لاجلها حيوية وان هذا

البذل الذى يبذل هو جزء من حياة الهيئة الاجتماعية وان الشعب الذى ينطق باسمه يعتقد ان البذل ومواصلة الحرب عدل ضرورى لامناص منه

وزد على ذلك ان ليس بين الاصوات المرتفعة بطلب تعريف هذه المبادئ مايسترعى الاسماع كالصوت الصاعد من الشعب الروسى الذى وقف الآن وجهاً لوجه امام قوة المانيا العاتية التى لاترحم ولاتشفق . فقد ضعفت قوة الروس ولكن روحهم لم تذل وهم يأبون ان يتنازلوا عما يعتقدون انه الحق والشرف والانسانية سواء كان فى النظريات اوفى العمليات وقد بسطوا اغراضهم بصراحة وسعة صدر ومكارم اخلاق وعطف عام على البشرية تقتضى اعجاب جميع اصدقاء البشر . وقد دعونا الى ان نقول مانروم

وانى اعتقد ان شعب (الولايات المتحدة) يريد منى ان ارد على هذه الدعوة بأتم البساطة والصراحة واقول اننا نرغب عن صميم الفؤاد فى ايجاد طريقة يتاح لنا بها فخر مساعدة شعب (روسيا) واننا نريد ان عمليات الصلح تظل مفتوحة بعد الشروع فيها ونسعى لذلك بمنع عقد اتفاقات سرية فان عصر الفتح وتوسيع الاملاك وعقد المعاهدات السرية مضى وانقضى .

دين تركيا الحربي

جاء فى برقية للمقطم من مكاتبه فى لندن ان دين تركيا الحربى بلغ حتى الآن أحد عشر ألف مليون مرك أى نحو خمسمائة وخمسين مليون جنيه

بريطانيا واليابان

تبادل كل من جلالة ملك بريطانيا العظمى وجلالة امبراطور اليابان عصا المرشالية فى جيش الآخر وتبادلا ايضاً تلغرافات المودّة الخالصة

غنائم البريطانيين

أسر البريطانيون فى العام الماضى بالميدان الغربى وحده ثلاثة وسبعين ألف جندى وغنموا مائه وتسعة واربعين مدفعاً من المدافع الضخمة وثلاثمائة واثنين وثمانين مدفعاً من مدافع الميدان وستمائة وثمانية وأربعين من مدافع (هاون) المعدة للخنادق وألفين وستمائة وستة وثلاثين مدفعاً من المدافع السريعة

تعضيد امريكا الاقتصادي

يستفادمن برقية واردة من (واشنطن) انه قد عقدت فى البلاد الامريكية قروض جديدة للحلفاء فعقد لبريطانيا العظمى بمبلغ قدره ٦٨٥ مليون ريال . ولفرنسا بمبلغ قدره ١٥٥ مليونا . ولبلجيكا بمبلغ قدره سبعة ملايين ونصف مليون . ولصربيا بمبلغ قدره مليون ريال فيكون مجموع هذه المبالغ اربعة آلاف ومائتان وستة وثلاثون مليونا من الريالات . ومصدر هذا النبأ هو المستر (مكادو)

حوادث محلية

سفر

سافر فى مساء يوم الجمعة حضرة الشهم الهمام سيادة الشريف (محسن بن منصور) قائمقام (جدّة) عائداً الى مقر وظيفته . رافقته السلامة

قدوم

قدم العاصمة منذ بضعة ايام حضرة الضابط النجيب . السيد جميل الراوى قائد الاستحكام فى معسكر سموّ الامير علي وقد زار ادارة هذه الجريدة فالفيناه شاباً اديباً يتقد غيرة على العرب وتفانياً فى خدمة حكومتنا (الهاشمية) المعظمة

فنرحب به ونرجوا له حسن التوفيق .

نزول الغيث

أرسلت السماء رذاذاً فى عصر يوم السبت الماضى ثم جادتنا فى الليل بغيث هاطل ، فرح الناس به واستبشروا خيراً ، ثم جادتنا مرة اخرى في مساء امس ، ثم جادتنا ايضاً فى النصف الاخير من ليلة البارحة ، ولاتزال السماء فى بحر هذا النهار حتى هذه الساعة متلبدة بالغيوم فعسى الله ان يمن بوابل منهمر مدرار يعم القاصي والدان ويجعله فاتحة خير عميم وبركة شاملة وعيش خصيب

حفلة شائقة

فى المدرسة الراقية الهاشمية

فى مساء يوم السبت الماضى اقامت المدرسة الراقية الهاشمية الكائنة فى (جبل هندى) حفلة شائقة لافتتاح العمل بآلات التمرين الرياضى البدنى التى اسست في ساحة المدرسة وقد حضرها كل من صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد وفخامة نائب رئيس الوكلاء وصاحبي الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة ، ووكيل المعارف والمفاتى الكرام وجمهور كبير من العلماء وافاضل الوجهاء والاعيان وجمع غفير من الاهلين

وقد مثل الطلاب فيها أدواراً من اعمال الرياضة البدنية هتف الناس لها هتاف الاعجاب والتقدير وسربها جمهور الحاضرين الذين مثل امامهم الذكاء الحجازى وتجلت لهم عظمة فضائل النهضة المباركة التى فتحت فى وجوه هؤلاء النجباء طرق السعادة والارتقاء وأماطت اللثام عن ما كان فى نفوس هذه الأمة الكريمة من الاستعداد الفطرى للنهوض الى اوج العز والسودد ومجاراة الامم الراقية فى كل اسباب الحياة ، الادبية ، والاجتماعية ، والعمرانية ، والسياسية ،

وقد ألقيت فى الحفلة عدة خطب جليلة فى موضوع فضائل العلم وفوائد فن الرياضة البدنية كان لها احسن وقع فى نفوس الحاضرين

وسنأتى ان شاء الله تعالى فى عدد آخر على تفصيل هذه الحفلة الجليلة ، ومجمل ما ألقى فيها من الخطب الجميلة .

وان القبلة لترفع آيات الشكر والثناء لجلالة المنقذ الاكبر الذى اسعف هذه الامة النجيبة بهذه النهضة المباركة التى لولاها لاصبح العرب ومدنيتهم ، وعلمهم ، وحضارتهم ، اثراً بعد عين وخبراً يتلى فى اساطير الاولين ، ثم تثنى على همم هيئة المعارف الجليلة على اعتنائها بحسن التربية نظريا وعملياً واختيارها اقرب الوسائل واحسنها لبلوغ الغاية التى تنشدها الامة والبلاد فى طريقها الى العلم النافع والعمل المفيد

كما انها تشكر حضرة صاحب هذه الحفلة القبطان . احمد رشدى . استاذ (التربية الرياضية) فى هذه المدرسة على همته ونشاطه وحسن مساعيه التى لانشك فى انه انما يوفى بها نصيباً مفروضاً عليه تطالبه العربية بادائه لقومه وابناء جلدته . فلا زال النجاح حليف هذه الامة المحبوبة فى كل شؤونها والسداد قرينها فى كافة اسباب حضارتها وارتقيها .

اعلان

من رياسة بلدية مكة المكرمة

بناء على ماعلناه قبل من جهة التزام رسوم التمر والذره والدخن الوارد من الشام الادنى والحنطة والشعير والذره والدخن والسمسم واللوبية والثوم الوارد من اليمن من طريق الليث فقد راجع الدائرة محمد علي عبدالرسول بالزيادة ورغب فى التزام رسوم الاشياء المذكورة باثنى عشر الف قرش صاغ اميرى لسنة ١٣٣٦ وكفيله زيد بن حسان وعليه فعلى كل من له رغبة فى الزيادة على هذا المقدار فليراجع دائرة البلدية لتقبل منه الزيادة فى المائة خمسة كما هو جار فى مدة خمسة ايام ولذلك صار اعلان هذا للعموم

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة (بجدّة) ان الباخرة (دقهلية) وصلت من . السويس . وعليها البضائع الآتية :

٢٤٩	تمر	٢٢٠	عدس	٧٦	فول
٤٢	عسل	١٩	قماش	١٥	صابون
١١	نيلة	١١	برقان	١٠	نشا
٦	فلفل اسود	٥	مسامير	٥	شمع
٤	كمون	١٨	متفرقات		المجموع ١٩١

ووصل ايضاً الوابور (الطليانى) من . السويس . وعليه البضائع الآتية :

٢٥٠٠ تنكة غاز ٣٠٢ صندوق دخان المجموع ٢٨٥٢

قصيدة بدوية

بديت ذكر الله قوى العزائم
رب بعباده رؤف رحومى
نصيب من له فى الشجاعه نهايم
زبنى الى كثرت علىّ همومى
يابو علي ياعد ماارود دايم
ياعيدها لوجات ليلى ويومى
لعل لك حظ من الرب قايم
حظ العدا يطرح وحظك يقوم
عسى معاديكم كثير الندايم
طول الدهر يقعد حزين ندوم
يفداك منه لك فى الاحكام لايم
والله يلوم الى عليكم يلومى
فى احكام مكه ماعليكم قدايم
انتم هل العادات واهل القدومى
حظك يكسر راسيات الزحايم
وانت لمن عاداك ليث زحومى
بالسيف اخذت الحكم والطير حايم
من نيل برده جات بفرك الخشومى
ذبحتهم ذبح أمهات التمايم
طاح اللحم والطير فوقه يحومى
واللى بقى منهم سوات الهلايم
زوب النكد مثل الهرايا القحومى
عادتك يابوزيد طرح الوسايم
تطرح على خد الحريب الوسومى
سليمان بيه اللى بدا للزعايم
دارت عليه محكمات الحزومى
شال الحجاره فوق رأسه رغايم
بامر الاسود مطوعين الزغومى
يقفى ويقبل مثل اخس البهايم
على سماه من الحسايف غيومى
سوى عد الاته كبير الغشايم
وشره يعاشر حانيات الرقومى
مايحسب اشنابه مكانس قمايم
يكنس بها المسحب وروس الحزومى
ابدى لامانى لعن ابو ذالبصايم
الحكم للاشراف ماهو لرومى
قدامه الشامى غدا فى اللهايم
جروه بالمسحب كبير العزومى
راحت عليه أحكام مكه صرايم
ماعاد يروحها بخشمه شمومى
راحت منازلهم بعدهم هزايم
ومدحت قعد بيته عليه مهدوم
ماساع صحة صدق وابها سلايم
وابها سلمتوا يارجال السلومى
رب خلقكم للمعادى نقايم
نعمين يالطم الحريب النقومى
واعز ماحطوا عليه العمايم
راسك وروس مطوعين القرومى
درعك حزامك يوم شد الحزايم
رجالهم مايدرق فى الرخومى
عزك (علي) سيدى مجلى اللوايم
لهيبة تفضى الرواسى العزومى
يرمى حريبه فى وقيد الهشايم
فايت على الساده وجمع العمومى
وابو طلال مطوّع كل هايم
كاسر ظهور مضيعين الوهومى
فى مكتب الطالات يوم القسايم
جت من نصيبه يوم حوز القسومى
وفيصل مرقى الخيل روس العدايم
مسواط بقعا للعادى لهومى
ذيب الهماشر يوم حك العرايم
يقطع بهم عنها الهرش والعرومى
ونعمك بزيد اللى اطعموه اللزايم
ليث لمن عاداه سيفه لطومى
يحمى عقاب الخيل يوم الهزايم
لاهوعن المااقف شرود هزومى
والحبل ملوى براع الطمايم
راسك مطوع كل قاسى طمومى
يابو على عادتك قطع الخرايم
قلبك على قطع الخرايم عزومى
تسرى الى نامت عيون الهدايم
فى ليلة ظلما قبوس النجومى
قدم الرمك سهران ماانت بنايم
يوم الردى عند الجلبه ينومى
يوم الردى يسبر بدور الولايم
سباركم فى روس الارقاب يومى
تصبح مدافعيك تزلم صرايم
مثل الصواقع واردات السهومى
وعزى لمن يدنى لروحه جرايم
لوقع تنزه فى الحسا والوشومى
اقرب من اللى مشيته بالهمايم
للربط فى الحبل الجويد القرومى
وكم عاصى حطوا عليه الردايم
بعد الحياة امست عليه الردومى
يابو على عادتك فيد الغنايم
تاطا برجلك فوق روس السنومى
بحرك طميم مغرق كل عايم
وانت لبحر ألنيل تحرز تعومى
داء دوى للى بروحه سقايم
داء لمن يبنى عليك الهزومى
فقر غنا للمستحى واليتايم
فقر لمن عاداك لوقع زمومى
المدح فى غيرك يسمى ظلايم
والجود فى غيرك تراه امعدومى
اشهد لكم بالصدق مفطر وصايم
بالعون فى ماقلت مانى ظلومى
من شدّها ناصيك جاب النعايم
وليا لجيت برحبكم يانعومى
مشى الحفا عقب بروحى سقايم
عساك ماتشكى المرض والسقومى
صلو على اختار جالى الغمايم
ذكر النبى يجلى الحزن والغمومى
تقضى به الحاجات وقت العدايم
والمصطفى ذكره لقولى ختومى
عبدكم محسن بن سعود العدوانى

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٧ ربيع الثاني

أبلغ المارشال هايج مايأتى :

رددنا هجوماً للعدو قام به فى الجهة الجنوبية الشرقية من (جرنيكورت) وقد هاجمنا خنادقه شرق (هر كورت) وأخذنا منهم بعضا من الاسرى .

كان اطلاق المدافع شديداً فى جبهة (يبرمس) و (نوفوشابيل) و (لنس) . الاستكشافات الهوائية مكنتنا من الاشتباك بمدفعيات العدو

ألقت طياراتنا اكثر من ثلاثمائة قنبلة على أغراض متنوعة وأطلقت الف طلقة من الرشاشات على خنادق العدو . وقد أنزلنا خمسة طيارات للعدو وأكرهنا ثلاثة أخرى على النزول أيضاً

أربعة من طياراتنا غائبة

لوندرة — فى ٨ ربيع الثانى

يفيد الفيلد مارشال هايغ بما يأتى قد استولينا على بضعة اسرى على اثر مصادمات الدوريات.

حمية البريطانيين

لوندره — فى ٨ ربيع الثانى

باع البريطانيون حوالات حربية بمقدار واحد وثلاثين مليون جنيه وقد باعت دائرة البريد من هذه الحوالات بمقدار واحد مليون جنيه فى اثناء اسبوع واحد

بين البريطانيين والترك

معركة بحرية عند مدخل (الدردنيل)

لوندرة - فى ٧ ربيع الثانى

اعلنت (وزارة البحرية) بان المدرعتين (جوبن) و (برسلاو) (١) وبعض مدمرات من مدمرات العدوّ اشتبكت فى محاربة مع بعض القطع (الانكليزية) فى مدخل (الدردنيل) يوم السبت صباحاً . وقد غرقت المدرعة (برسلاو) اما المدرعة (جوبن) فقد التجأت الى الفرار ولكنها اصيبت اصابات كبيرة فى نقطة (نجارا) التى هاجمتها عندها طياراتنا البحرية

لوندره - فى ٧ ربيع الثانى

اعلنت (وزارة البحرية) بان خسارتنا فى المعركة البحرية التى حصلت عند مدخل (الدردنيل) كانت قطعتين صغيرتين من طرز (مونيتر) .

لوندره - فى ٨ ربيع الثانى

يفيد البلاغ الصادر من وزارة البحرية (البريطانية) بان المدرعتين (غوبن) و (بريسلو) قد خرجت من مضيق (الدردنيل) فى صباح يوم الاحد وهجمت على قواتنا البحرية فى الشمال من جزيرة (اميروز) وكان من نتيجة هذه الوقعة غرق نسافتين صغيرتين لنا وبعده ذهبت قوّة العدوّ البحرية الى الجنوب من جزيرة (اميروز) حيث سقطت المدرعة (بريسلو) فى كمين من اسلاك الالغام السابحة فاصطدمت باحدهم وغرقت على الفور وان المدرعة (غوبن) قد فرّت راجعة الى المضيق واصطدمت ايضاً فى لغم آخر بالقرب من فم المضيق المذكور فحينئذ خففت سيرها الى ان وصلت الى احدى الشواطئ وظلت هدفاً لقنابل طياراتنا وان بعض النسافات التركية التى اتت لانقاذ (برسلو) قد صددناها تماماً وارجعناها الى مراكزها واننا خلصنا حياة (مائة واثنين وسبعين) جنديا من (بريسلو) و (مائة وعشرين) من جنود نسافاتنا

(١) هما المدرعتان الالمانيتان اللتان اشترتهما تركيا من المانيا فى بداية هذه الحرب كما يذكر القرّاء ذلك .

ميدان فلسطين

اعلن فى (لندن) بأن المستعمرات الاسرائيلية المجاورة (ليافا) وكذلك (يافا) نفسها لم تصب بأدني أذى مطلقاً . وقد كان تقهقر الاتراك سريعاً للغاية بحيث لم يتمكنوا من اخراج الاهالى أونقل المؤن

الجنود البريطانية فى غاية الابتهاج من كروم العنب اليانعة . الخسائر كانت فى المواشى فقط والحكومة البريطانية تفكر في تعويضها

افريقية الشرقية

لوندره - فى ٨ ربيع الثانى

يستفاد من البلاغ الوارد من (افريقية الشرقية) باننا مازلنا محافظين على الالتصاق التام بالعدوّ وذلك فى مسافة (خمسين) ميلاً فى الجنوب الغربى من (بوداليا) وان جيوش (الفيزلنت) قد استولت على (لونوا مبولا كوما) وان تغميرنا الاراضى بالمياه الواقعة هناك قد اجبر العدوّ على الانسحاب بكل سرعة نحو الشمال .

الحالة فى النمسا

امستردام - فى ٩ ربيع الثانى

جاء فى تلغراف من (فينا) أن المندوبين عن حزب العمال تفاوضوا مع الحكومة النمساوية فأكد رئيس الوزارة فى هذه المفاوضة رغبة الملك فى صلح عمومى عاجل وقال ان الحكومة ترفض نزع السلاح الاهلى وكذلك المجالس العرفية الاهلية ووعد بالتسليم فيما يختص بمسألة الطعام والغاء المراقبة الحربية عن العمال المشتغلين فى المعامل الحربية والدمقراطية فى حق الانتخابات للبلدية وحق الانتخابات للنساء فبناء على كل هذا التنازل اظهر مندوبو حزب العمال اقتناعهم بتصريحات رئيس الوزارة واعلنوا اعادة تجديد الاعمال

احتراق باخرة

لوندرة — فى ٨ ربيع الثانى

ظهر حريق فى احدى بواخر الشحن المسماة [غورسيتر كرنيهز] وقد نجى كل بحارتها ووصلوا الى البر سالمين

انباء روسيا

الاهتمام بنقل مواد الغذاء

لوندرا - فى ٦ ربيع الثانى

جاء فى رسالة روسية لاسلكية ان مفوضى الشعب اعلنوا ايقاف سفر قطر الركاب الكبرى على خطوط عديدة حديدية ابتداء من ٧ ربيع الثانى حتى ٢٠ منه وذلك لضرورة نقل الاغذية الى ميدان القتال والى موسكو وبتروغراد

المانيا تحرّف نصوص المفاوضات

لوندره - فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى برقية روسية لاسلكية مايأتى

ان المسيو (تروتسكي) (١) اصدر منشوراً اتهم فيه الالمانيين بالتغيير والتبديل فى نص المفاوضات تضليلا للرأى العام الالمانى

في مؤتمر الصلح الروسى

لوندرة - فى ٧ ربيع الثاني

وقفت فى مؤتمر برست ليتوفسك مناقشات الخطباء التى نشر عنها الفريقان بيانات مسهبة وعاد المندوبون الروسيون امس الى بتروغراد

بتروغراد -- فى ٧ ربيع الثاني

روت جريدة نوفوايجيم ان الوفد الالمانى المعهود اليه فى مفاوضات الصلح طلب السماح للامبراطورة السابقة ولبعض اعضاء الاسرة الامبراطورية من اقارب الامبراطور غليوم بالذهاب الى المانيا فرفض هذا الطلب رفضاً صريحاً

(١) هذا هو وزير خارجية الحكومة الروسية المكسيماليه وممثل الامة الروسية فى الشؤن الحربية بالمؤتمر

العدد ١٥١

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

ما اجدر صدر هذا البيت والذى يليه بما اتحفنا مقطمنا به فى هذه المرة ايضا كما هى عادته فى عدده (٨٧٦٤) من خطبة وزير بريطانيا العظمى الاكبر المستر لويدجورج وفى عدد(٨٧٦٥) ايضا من خطبة احد عظماء بريطانيا جناب (السير مرك سيكس) والى القراء ملخص خطبة الوزير المشار اليه ويليها خطبة المرك سيكس المشار اليه

استهل الوزير الخطير خطبته الغراء بقوله :

ان الحكومة لما دعت نقابات العمال الى معاونتها في المحافظة على قوة الجيوش البريطانية التى تحارب فى الميادين رأت انه يحق لنواب العمال ومندوبيهم ان يطلبوا ازالة الشبهات التى قد تعلق بالاذهان من جراء الغرض الذى تبذل فيه هذه القوة الثمينة وتعيين هذا الغرض تعييناً جلياً . وماقال عن مندوبى العمال من هذا القبيل يطلق ايضاً على جميع ابناء البلاد

ان ملايين الرجال التى تدعى الى شرب كأس الحمام والشعوب التى تحمل من الضنك والشقاء مالم يسبق له نظير فى تاريخ العالم يحق لها ان تقف على الامر الذى لاجله تبذل هذا البذل فان مواصلة هذه الآلام المبرحة التى تعانيها الامم لاتجوز ولو يوماً واحداً الا اذا كانت عدالة المبادىء السامية تسوغها

لقد بلغنا الآن ادق ساعة من ساعات هذا النزاع المخيف فعلى كل حكومة قبل وضع القرار النهائى فى شروط انهاء الحرب أومواصلتها ان تتأكد ان الامة تؤيد هذه الشروط اذ هذا هو السبيل الوحيد الى مواصلة الجهاد اللازم لادراك غرض شريف عادل من الحرب

فلهذا السبب قضيت بضعة الايام الماضية فى البحث والتحقيق للوقوف على اراء وخطط ممثلى جميع الطبقات والاحزاب والمذاهب السياسية فى البلاد وبحثت مع زعماء العمال بالتفصيل فى معنى هذا البلاغ والغرض منه وتناقشت فى هذا الموضوع الخطير مع المستر اسكويث والفيكونت جراي ومعتمدى المستعمرات الكبرى فاسفر هذا البحث والمناقشة عن اتفاقنا جميعاً على اغراض الحرب وشروط الصلح **فالذي اقوله الآن لا اعبر به عن رأي الوزارة فقط بل عن رأى الامة والامبراطورية باسرها**

وأول ما ابدأ به الكلام ذكر ما نحارب لاجله .

لسنا نحارب حرب اعتداء على الشعب الالمانى وليس من اغراضنا الحربية القضاء على المانيا والشعب الالمانى او تقطيع أوصالهما ولم يكن هذا الامر من أغراضنا قط فقد أكرهنا على خوض غمار هذه المعمعة الهائلة ونحن غير مستعدين لها دفاعاً عن أنفسنا وعن قانون اوربا العام الذي خرق وامتهن ومحافظة على أقدس العهود المنصوص عليها فى المعاهدات والتى هى اساس النظام العام فى اوربا والتى داستها المانيا باتم القسوة (بغزوها للبلجيك) وتعين علينا ان نختار بين دخول الحرب أو التنحى عنها ونحن نرى القوة البهيمية تتغلب على الحق العام والعدل الدولى هذا هو الذى جر بريطانيا العظمى الى الحرب ولم تحد بريطانيا عن هذا الموقف

لانريد ان نعترض لالمانيا فى المنزلة الرفيعة التى كانت لها فى العالم ولا أن نسعى لحطها من هذه المنزلة وانما غرضنا حمل المانيا على التنكيب عن آمالها وخططها القاضية ببسط سيادتها العسكرية ولا نقاتل للقضاء على النمسا والمجر ولا نقاتل لتغيير النظام الامبراطورى فى المانيا مع اننا نعتقد ان الحكم العسكرى الاتقراطى لا يطابق مشرب القرن العشرين (اى من جهة ما تقتضيه الحضارة والترقى والعمران) الى ان قال على ان روح السيادة العسكرية القديم (وهو يعنى حالة المانيا الحاضرة وصفها بالقديم) مات وقبر الى ان قال ولا يستطاع الشروع فى شىء من المفاوضات قبل ان يحقق الجرمان حقيقة الحال فلا يسعنا ان نترك مستقبل الحضارة الاوربية عرضة لاحكام مطلقة

وبعد ان اتى بمباحث دقيقة صريحة فى هذا المعنى قال فالطلب الاول لبريطانيا العظمى وحلفائها هو اذن **ان يرد الى البلجيك استقلالها السياسي والجغرافى والاقتصادى ويلى البلجيك رد صربيا والجبل الاسود والولايات المحتلة في فرانسا وايطاليا ورومانيا الى ان قال واننا مصممون على الوقوف في جنب الدمقراطية الفرنسوية حتى الموت . واننا نرى بلاد العرب وارمينية جديرة بان يعترف لهما بما لهما من الحقوق القومية المنفردة وحسبى ان اقول انه يستحيل ان تعاد تلك البلدان الى حكامها السابقين**

وكل ماهو فى هذا المعنى من المحافظة على الحقوق دولية كانت او قومية هذا ملخص خطبة الوزير الخطير المشار اليه نلحقها بملخص خطبة جناب (السير مرك سيكس) المشار اليه اعلاه ايضاً فى اجتماع عقده (الصهيونيون) فى مدينة (منجستر) احدى مدن (بريطانيا) ملخصين منها ما كان مختصاً بالعرب . ابتدأ جنابه الخطبة بقوله فيها اولاً ورب قائل يقول لي وما ذا تعنى بالعرب (ذكرهم قبل هذا عندما اتي باسماء بعض الشعوب) اقول اننى لا اتولى الآن الخوض فى الدقائق والتعاريف وحسبي ان اقول ان مرادى بالعرب هم الاقوام التى تعيش فى غرب آسيا ولها لغة واحدة وقد دعيت هذه الاقوام بحسب التقسيم الجغرافي ، سوريين ، وعراقيين ، وموصليين ، وحلبيين ، وبحسب الاديان مسيحيين ومسلمين ودروزاً ونصيريين الى ان قال ولكن هل مات العرب فاقول **السامى ينام ولكنه لايموت** الى ان قال جنابه وان العرب اليوم يطلبون القومية وهم من دم واحد ولسان واحد وعددهم سبعة او ثمانية ملايين ولهم فى بلادهم الرجال والتربة الخصبة فماذا ينشأ من هذه القوات فى سنة ١٩٥٠ (يعنى بعد ثلاثين سنة) الى ان قال حضرته ان حضارة العرب قادمة ولا يستطيع السلاطين والامبراطورات منع مجيئها ومتى جاءت فيعجز محبوا التبسط والفتح ورجال المال عن الالمام بها والسيطرة عليها وقد اتيح لليهود الآن ان تكون لهم صلة شديدة بنهضة العرب فالتعاون وحسن النية ضروريان بين الفريقين من المبدأ والا نكبا معاً ولهذا انصح اليهود ان ينظروا الى الامور بعين العرب . ان فى تعاون الفريقين نفعاً عظيماً للبشر وفى تنافرهما ضرراً عظيماً وهذا هو الباعث الذى يبعثنى على تحذيركم الى ان قال فانظروا الى الحقائق فانى اراكم الآن بعين الخيال تعاونون معاونة ادبية على ضمان البلدان الصغيرة وحمايتها لانكم تكونون اصغر الدول واعظمها فى آن واحد اراكم بعين الخيال تسعون لازالة الخلافات الدينية التى فصلت بين افاضل البشر فى جميع القرون . هذه زبدة ما اشار اليه حضرة الخطيب الثانى عن العرب

لايحتاج ان نقول ان بمثل مافى الخطبة الاولي من الحسيات والنوايا تسود الامم ولايستكثر مثل هذا على ابناء بريطانيا التى اشارت (القبلة) فى عدد (١٤٢) الى مالها من تلك المزايا والسجايا فانها لم تقتحم اهوال هذا النزال الا انتصاراً للحق والحقيقة ونحوها من الكرامات التى اختصت بها البشرية عما سواها من سائر المخلوقات . يرى المتامل من اول وهلة ما اشتمله مستهل الخطبة وغاية القصد بها فيعلم منه اساساً هو من قبيل السهل الممتنع . سمت خلفه الملل لتنحوه فلم تستطع . اساسا يتخذه المترضون على الجمهوريات حجة قاطعة . اثبت به الوزير الخطير ان عموم افراد بريطانيا هم الآمرون الناهون حالة كون مليكهم غير منقوص بجزئية من حقوق السلاطين والملوك وتصرفاتهم الحقيقية وهذه هى الغاية التى تقوم بها دعائم الملك وتجسم امنية كل فرد من ذلك الشعب من ملكه ووزرائه ، وامنية ملكه ووزرائه من اولئك الافراد ، وتزداد خصوصية البريطانيين بهذه المزية عما سواهم . اقله اذا نظرنا فى حالة روسيا الحالية . وما كشفته حالة حربنا الحاضرة من حالات الاخلاق والحسيات كما يقال بما لا عين رأت ولا اذن سمعت وهذا رغما عما يزعمه ويدعيه كل القوم من الرقى والحضارة ، نعم ، لقائل ان يقول هاهم الالمان فى طاعة مليكهم ووزرائه لايسئلونهم حتى الساعة عما يسوقونهم اليه . ولكنا نقول له اولاً شتان مابين الفريقين ، وهيهات ان تتقايس مرامى هاتين الغايتين ، ثم نسئله بعد ذلك عن العدل هل المقصود به لفظه أو معناه ؟ ؟ وهل يحتم على افراد البشر الخضوع لعظمته ام لا ؟ ؟ ومن الضروري ان الجواب سيكون ان المقصود به المعنى ، وان الذلة والصغار مفروضة امامه . تكلفت الامم لحصوله وانتشاره بينها . كما يعلم حتى من تأسيس كثير من الحكومات العظام لمجالس النواب اى البرلمانات حرصاً عليه وحفظا لحقوق أفراد أمتها وشعبها بل وحقوق باقى الأمم ومع اعترافنا ببداهة ذلك نقول نعم وان من هذا المعنى برلمان المانيا وبريطانيا ولكنا بينما نجد برلمان المانيا قد اهمل وظيفة محافظته للعدل وسيطرته على حكومتها وملكها واباح لقومه سحق ومحق (بلجيكا) التى ليست من اهل العير ولا النفير نجد البرلمان البريطانى انتصر للعدل ودفع ذلك البغى والتعدى بدماء ابنائه واموالهم وها هو وزيرهم الاكبر يقول الآن (لابد من دوام هذا الانتصار حتى نصون للآتين من الامم حقوقهم ونحفظها من امثال ذلك) وكلا البرلمانين - كما زعم - مؤسسان لمحافظة العدل . وعليه فلا بد مع هذه الحالة من ان نقول ان العدل الذي يعرفه العالم ويقولون به هو غير العدل الذى يقوله المجموع الجرمانى وبرلمانه وفلاسفته وخيله ورجله كما يعلم من هذه المحاكمة البسيطة الصريحة . او نقول ان الحضارة والرقى ونحوهما وكل ما تكلفت به الامم لتشييد سيادة العدل بصرف النظر عن كونها غير كافلة له قد تكون من اعظم الوسائل لعكس ما وضعت له . ومن رأي غير ذلك لا شك انه تكلف ونقول له عليك بتدبر كيفية نشأة هذه الحرب وتسلسل اسباب اشتراك المشتركين فيها. أو نقول وهو الارجح ان العدل وواجبات رعايات العدل الذى هو اساس حياة حتى الجمادات قد خصصته القدرة الربانيه واودعته سجايا واخلاق من ارادت من عباده كما يعلم اعلاه . هاهى الحضارة الجرمانية والرقى الالمانى الذى كاد العالم ان يعتبره (والعياذ بالله) الموجد . لو نظرنا الى ما انفقته على المحاكم وحكامها وكل ما يتعلق بفصل الخصومات ، فى الحقوق والمنافع الشخصية والجرائم والجنايات على زعمها لحصول العدل ، والمبالغ الباهظة على مدارس الحقوق وما اضاعه الطلاب والتلامذة وكل المنتسبين والمختصين بذلك المسلك . فضلاً عن كونها ذهبت سدي وكانت خسارة محضة لاتجهل درجة اقتصادهم قيمتها فلو فرضنا ما حدث من الجرائم والجنايات وكل ما هو فى معناهما من آثار البغى والعدوان والحروب منذ نشأة العالم بل وضاعفناه ونسبناه الى ماجنته الجرمانية حتى على نفسها وعلى العالم بحربها هذا من الجرائم والجنايات لرجحت به ، تصرح (القبلة) بهذا من جهة ومن الاخرى فهى تشكر الجرمان بملئ فيها الشكر الجزيل ولاحرج لانها ازالت بجناياتها الحاضرة ما ينسبه العالم المدنى الينا معاشر الاعراب من القسوة والوحشة ونحوهما . وعليه فليتدبر افاضل العالم الشفوق كيفية اباحة الالمان لاراقة الدماء التى حرم الله اهراقها فى كل شريعة فى سبيل التعدى ونيل الغرض الشخصى وانتهاك الحرم ، لينظروا مايرون لتوحيد معاضدة المقاصد والنوايا التى اوردها وزير (بريطانيا) فى خطبته هذه واثبتها هو وقومه قولا وفعلاً وما هو فى معنى ذلك مما نقلته (القبلة) فى عددها (١٤٩) من مآل خطبة الشهم وزير الجمهورية الفرنسوية الفخيمة لسلامة البشرية من مثل هذه الاهوال الخادمة لكل حياتها المادية والادبية بكل معانيها وترى (القبلة) اختصارها بهذه الاسطر على ماورد فى الخطبة الرنانة الفريدة فى بابها الخادمة للعالم باسره لتبحث عن ماتى ايضاً في الخطبة الغراء المذكورة مما يختص بالعرب وعما اورده ايضاً جناب الشهم (السير مرك سيكس) كما ذكر باعلاه ملخصا بانا معاشر العرب نحمد الله ونضاعف ثنائنا عليه في الاولى والآخرة وان لا يضلنا اذ هدانا اولاً ويهيئ لنا من توفيقاته ما يضاعف ادراكنا للنعمة التى من بها علينا تبارك وتعالى وان يمدهم بالثبات وما فيه احياء مجد آبائهم واثبات ارثهم لسائر مفاخرهم ومزاياهم . أما شكرنا لحسيات الخطباء وتمنياتهم فلاحاجة لوصفه والاتيان بدرجاته فان ارباب الفضائل والكمالات يعرفون ان هذا من ابسط خصال العرب وسجاياهم وآمالنا وطيدة فى ان لنا نصيباً فوق ما نتصوره ويتصوره العالم . اقله من تصريح كمالاتهم على المنابر بمقاصدهم العالية نحو الشعوب المتمدنة ولاشك ان لمن بلغت بهم شآمة التورانية الحضيض الاسفل من الفاقة الى ابسط مواد الترقى والعمران النصيب الاوفر بطريق الاولوية الى ان يبلغوا سن الرشد العمرانى فى الماديات والمعنويات ، ويصلوا الى الدرجة التى أشار اليها الشهم الهمام خطيب منجستر بقوله (ان حضارة العرب قادمة ولايستطيع السلاطين والامبراطورات منع مجيئها ومتى جاءت فيعجز محبو البسط والفتح ورجال المال عن الالمام بها والسيطرة عليها على انا والثناء لله لا نجهل مقاصد خصماء العربية واعدائها الالداء وما يبذلون من كل عزيز يضنون به فى سبيل تفرقتنا وتشتيت كلمتنا وخصوصاً بوسائل المباحث الروحانية التى لا نشتبه من وقوف افاضلنا بان دور تلك الجرائم مضى وانقضى . ساعدتهم على اغتنامه الاغراض والمقاصد التى تفائلنا بمصادفتنا لها فى عدد (٧٦) من كوكبنا . بامضاء جميل العظم تحت عنوان (الجامعة العربية)

تظهر ماهية تلك الدسائس والاغراض وحقائقها مختصراً من معاملة العرب لمن لديهم من الاسرائيليين المقيمين (بصنعاء) منذ القرون العديدة ممتعين بالحرية التامة فى كافة شؤنهم ولاشك ان هذا مثال كاف لا نحاشى من ايراده امام توصية الشهم خطيب منجستر الهمام معتقدين بان فيه الكفاية لما امل واراد وهو المهدى من يشاء الى سواء السبيل

إخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صباح امس بالعاصمة هذا الملحق الآتى :

اجلاء العدو عن (الحسا)

اغتنام مدفع وسبع رشاشات اسر جنود وضباط

وردت فى مساء أمس ليلا من سمو (الامير فيصل) البرقية التالية :

جاء فى بلاغ من سمو (الاميرزيد) من (الطفيلة) ما يأتى :

انه بعد قتال استمر اربعة وعشرين ساعة اجبرت جيوشنا الاعداء على التقهقر من (الحسا) الى (الكرك) واسروا منهم ثلاثة ضباط بينهم (بكباشى) واحد واسرى آخرين عديدين واغتنموا مدفعاً جبلياً سريعاً وسبع رشاشات .

وفى استكشاف قمنا به نحو (مدوره) اسرنا نحو خمسة عشر اسيراً .

وانى شارع في حركات اخرى قريباً

فيصل

(القبلة) (الحسا) واقعة فى منتصف الطريق تقريباً بين (الطفيله) و (الكرك) وهى من المحطات المهمة للخط الحديدى الحجازى اذهى ثالث المحطات التى تستمد القاطرات منها الماء الضرورى لسيرها وهى من الشمال على بعد ثلاثمائة وثمانية وسبعين كيلو متر عن دمشق الشام ومن الجنوب على بعد واحد وثمانين كيلومتر عن معان وبين هذه المحطة والعقبة مائتين وثمانين كيلو متر وهى المسافة التى قطعتها جيوشنا المظفرة فى مدة لاتبلغ شهراً . والمسافة التى تبقى بين هذه المحطة و(الكرك) اثنان وخمسون كيلو متر فقط على ان هذا الظفر هو مقدمة سقوط (الكرك) قريباً انشاء الله تعالى فى ايدى الجيوش الهاشمية ومن الاسباب القوية لكسر معنويات الجيش التورانى الذى لا تزال جيوشنا (ولله الحمد) تدحره وتلحق به الفشل ، والعطب ، في كل مكان تنازله فيه ، حتى فى مركز قوته ، ومقر اهبته ، فهاهم يغتنمون المدافع والاسلحة ويأسرون الجنود والضباط في قرايا الشام ويطردونهم عنها قهراً وقسراً

فحى الله تلك الشهامة والنخوة والبسالة المملوءة بها نفوس اولئك الغطارفة الذين يجاهدون فى سبيل انقاذ قومهم وتخليص ابناء جلدتهم وحى الله هذه العزائم العدنانية التى تصغر امامها العظائم وتهون فى نظرها الصعاب

اخبار خارجية

خطبة الرئيس ولسون

نشرنا فى عدد يوم الاثنين الماضى شيئاً من خطبة الدكتور (ولسن) رئيس جمهورية (الولايات المتحدة) فى مجلس النواب وقد حمل روتر جانباً آخر منها هذا نصه قال الخطيب :

« لقد خضنا غمار هذه الحرب بسبب الاعتداء على الحق وهو اعتداء يمس أعماق قلوبنا ويجعل الحياة مستحيلة لنا الا اذا ازيل وتيسر لنا الضمان الوافى بعدم تكرره فنحن نطلب ان يصير العالم مكاناً يصلح للسكنى بامان وهذه نعمة يشترك فيها

جميع شعوب الارض . وبيان الصلح للعالم هو بيان الصلح لنا وهو

اولاً ـ عهود صلح صريحة يتمّ الاتفاق عليها على رؤوس الاشهاد وتمتنع بعد ابرامها الاتفاقات الدولية الخصوصية (السرية) مهما كانت وتكون السياسة الاجنبية فى المستقبل قائمة على قاعدة الصراحة وعلى مرأى من الملأ

ثانياً ـ الحرية المطلقة للملاحة فى البحار فى خارج مناطق المياه المحلية فى أيام السلم وأيام الحرب وانما يجوز اقفال البحور كلها أو بعضها بقرار الدول لتنفيذ العهود الدولية

ثالثاً ـ أزالة الحواجز والسدود الاقتصادية على قدر الطاقة والمساواة فى الشروط والاحوال التجارية بين جميع الشعوب التى تقبل عقد الصلح و تشترك معاً فى حفظ السلم

رابعاً ـ تبادل الضمان الوافى وانقاص التسلح الدولى الى ادنى حدّ ينطبق على سلامة البلاد الداخلية

خامساً ـ تسوية جميع المطالب والدعاوى المتعلقة بالاستعمار تسوية خالية من المحاباة وقائمة على الحرية وسعة الصدر ويشترط فى ذلك عند تسوية مسائل الملكية فى هذه الاحوال ان مصالح الشعوب صاحبة الشأن يجب ان تكون فى كفة تعادل كفة المطالب العادلة التى تطلبها الحكومات التى تنظر فى مطالبها ودعواها

سادساً ـ الجلاء عن جميع الاملاك الروسية وتسوية جميع الامور المتعلقة بروسيا تسوية تكفل اعظم تعاون بين سائر أمم العالم لمساعدة روسيا فى الحصول على الفرصة اللازمة لها للحكم فى ارتقائها السياسى ووضع خططها القومية من غير ان يكون ثمة ما يعرقلها أو يوقعها فى ارتباك . هذا وان المعاملة التى تلقاها روسيا من شقيقاتها الامم الاخرى فى الشهور القادمة ستكون امتحاناً لحسن نية هذه الامم ومبلغ ادراكها لحاجة روسيا ودليلا على عطفها الخالص من الانانية

سابعاً ـ ان العالم مجمع على وجوب الجلاء عن البلجيك وتعميرها كما كانت من غير تقييد الاستقلال الذى تتمتع به كما يتمتع به سائر الامم الحرة . وليس بين اعمال الامم ما يعيد الثقة الى الشعوب فى القوانين التى تسنها لتسيير علاقاتها بعضها ببعض كهذا العمل الشافى فاذا لم يعمل فان صرح القانون الدولى يظل مصدعاً الى الابد

ثامناً ـ يجب تحرير جميع الولايات الفرنسوية المحتلة وتعمير المقاطعات التى غزيت واصلاح الشر الذى ارتكبته بروسيا فى فرنسا سنة ١٨٧١ فى مسألة الالزاس واللورين والذى قلقل سلم العالم نحو خمسين سنة لتوطيد أركان السلم لمصلحة الجميع

تاسعاً ـ تعديل حدود ايطاليا طبقاً لقواعد القومية الجلية المعترف بها

عاشراً ـ يجب على شعوب النمسا والمجر التى تريد ان يكون مقامها بين شعوب العالم مصوناً مضموناً ان تنتهز فرصة الارتقاء فى الحكم الذاتى

حادى عشر ـ يجب الجلاء عن رومانيا وسربيا والجبل الاسود ورد الاملاك المحتلة الى اصحابها واعطاء سربيا منفذاً حراً الى البحر وتسوية العلاقات بين دول البلقان بالطرق الودية على القواعد التاريخية فى التابعية القومية واعطاء هذه الدول الضمانات الدولية لاستقلالها السياسى والاقتصادى

ثانى عشر ـ يجب التأمين على السيادة التركية فى الاجزاء التركية فقط من السلطنة العثمانية الحالية أما سائر الشعوب الخاضعة الآن للحكم التركى فيجب ان تضمن لها سلامة الحياة والامان والارتقاء فى الحكم الذاتى ويجب ان يكون الدردنيل مفتوحاً على الدوام وحراً بضمان الدول

ثالث عشر ـ يجب انشاء دولة بولندية مستقلة تشمل جميع البلدان التى يسكنها الشعب البولندى الصميم ويكون لها منفذ حر امين الى البحر وتعطى ضمان الدول باستقلالها السياسى والاقتصادى وسلامة املاكها

رابع عشر ـ انشاء جمعية عامة من الامم بعهود خاصة لاعطاء الضمانات للاستقلال السياسى وسلامة الاملاك للدول الكبرى والدول الصغرى على السواء

وبينّ الدكتور (ولسن) ان جميع الحكومات والشعوب التى تشترك فى معارضة طلاب الفتح ومحبي التبسط يجب ان تظل متحدة الى المنتهى ثم قال « واننا مستعدون للحرب والقتال حتى تحقق هذه العهود وندرك هذه التدابير . ولسنا نغار من عظمة المانيا وليس فى بياننا ما يشوبه فاننا لانبغى الحاق الاذى بها ولا تقييد نفوذها المشروع وقوتها ولا نروم ان نقاتلها بالسلاح أو بالعداوة التجارية اذا شاءت ان تشرك نفسها معنا ومع سائر الامم المحبة للسلام فى عهود العدل والقانون والانصاف وانما نطلب منها ان ترضى بالتساوى مع شعوب العالم لا ان تطلب منزلة السيادة على الشعوب . ولانتطفل عليها باقتراح التبديل والتعديل فى نظاماتها ودوائرها ولكننا نشترط قبل المفاوضة معها ان نعلم من ينطق باسمهم وهل المتكلم النائب عنها هو اكثرية مجلس (الرخستاغ) او حزب الحرب والرجال الذين دستورهم بسط السلطة والفتح

لقد تكلمنا الآن بعبارات جلية وبسطنا شروطاً صريحة لاتبقى اقل ريب فى نياتنا ومقاصدنا فالبيان الذى سردته ينطوى تحته مبدأ ظاهر وهو مبدأ العدل لجميع الشعوب والقوميات ومالها من الحق فى ان تعيش معاً على قاعدة المساواة فى الحرية والامان فاذا لم يجعل هذا المبدأ اساس صرح العدل الدولى فان هذا الصرح لاتثبت شئ من اجزائه . ولايسع شعب (الولايات المتحدة) ان يجرى على غير هذا المبدأ وهو مستعد ان يؤيده بحياته وشرفه وبكل ما علك فقد بلغنا الدور النهائى الادبى من هذه الحرب التى هى اعظم حروب الحرية الانسانية وآخرها فالشعب (الاميركى) مستعد لامتحان قوته واسمى مقاصده وسلامته واخلاصه وولائه فى هذا الامر

المانيا والصلح

جاء فى برقية من امستردام ما يأتى :

بينما انصار الجامعة الجرمانية يواصلون حملتهم بالمطالبة بالضم اذ حدثت الحوادث التالية التى تثبت ان الافكار فى المانيا تجرى الآن فى غير تيار واحد فان اربعة آلاف من الدمقراطيين المستقلين الذين لم يسمح لهم بعقد الاجتماعات منذ اكثر من عام شهدوا اجتماعا عقده حزب الوطن فى (يينا) ووافقوا بالاجماع على قرار يعرب عن الميل الى عقد صلح عام على قاعدة التفاهم والاتفاق ثم هجموا على المنبر وأخرجوا انصار حزب الوطن الى الخارج

وعقد اجتماع فى فرانكفورت خطب فيه الهر درنبرج وزير المستعمرات السابق فوافق الحاضرون على قرار اعربوا فيه عن ميلهم الى عقد الصلح على قاعدة القرار الذى أصدره مجلس الرخستاغ فى ٩ يوليو ومما يجدر ذكره عن الاجتماع الاول لحزب الوطن ان ٣٢٥ جندياً مقعداً اعادوا نياشين الصليب الحديدى التى انعم عليهم بها الى الاميرال تربتز « تذكارا ابدياً للاعمال المخزية التى يعملها انصاره »

الشتاء في (بغداد)

جاء فى برقية (للاهرام) من مراسله ما يأتى :

كتب المستر (ادمند كاندلر) من (بغداد) بتاريخ ١٤ دسمبر يقول ان قيظ الصيف الشديد اعقبه برد شتاء اشد هبط الى ١٢ درجة تحت الصفر فى (سامرى) و ٦٦ تحت الصفر فى (بغداد) فكان الفرق بين اشد القيظ واشد البرد فى خلال الخمسة الاشهر الماضية نحو مائة درجة وقد تساقطت الثلوج على التلال وجمدت المياه فى زمزميات الجنود الزاحفين شمالى بغداد . ومنذ دخولنا بغداد فى ١١ مارس الماضى لم يسقط من المطر ما يكفى لمنع الغبار من الانتشار ومع ذلك فان الهواء صحى جداً وقد قتل البرد جراثيم الكوليرا التى ظهر منها بيننا بضع اصابات مقطعة قبل دخول فصل البرد .

حفلة شائقة

فى المدرسة الراقية الهاشمية

أنتظم عقد المدعويين من الاشراف ورجال الحكومة وافاضل العلماء والاعيان على ماسبق ذكره فى عدد يوم الاثنين الماضى فى الساحة الكبرى للمدرسة المذكورة حيث نصب فيها سرادق فخم للوكلاء الفخام وكبار الوجهاء ثم حيا الطلاب حضرات المدعويين الكرام بنشيدة بليغة تلوها بلسان واحد ثم وقف الطالب عمر صيرفى وتلا خطبة حسنة ابتدأها بعد شكر الافاضل على اجابة دعوة المدرسة بقراءة سورة الم نشرح لك صدرك الى قوله تعالى فانصب) ثم فسر هذه الكلمة بقوله اي فاتعب ثم قال :

قال صلى الله عليه وسلم لحنظلة ساعة ، وساعة ، اى ساعة تصرفها فى عمل الخير والعبادة وساعة تصرفها فى رياضة نفسك وترويحها . وقال الحكماء فى هذا المعنى العمل والحركة ، أصل اليمن والبركة ، وقال سيد الشعراء

(ورضت فذل الصعب لى ايّ اذلال)

وقال علماء التربية اهم مقاصد التربية المدرسية غرس الاخلاق الفاضلة فى التلميذ ثم ارشاده الى اكتساب المعلومات مع غرس قوة استعمال وتوسيع هذه المعلومات الا أن هذا ولاريب يتوقف على نمو جسمه ولهذا كان تعهده بالرياضة البدنية من اهم أجزاء التربية المدرسية اذعليها يتوقف نمو العلم كما هو مشاهد

الرياضة وثمرتها

الاطفال يميلون بطباعهم الى الالعاب الرياضية وهى مع كونها تسلى الطفل وتصرفه عن اللعب فيما يضره تنمى بدنه وتهذب عقله وتوجد فيه ملكة التأمل والتخيل والشوق الى العمل وتربى الاذواق السليمة التى يسميها بعضهم (الاحساسات الاستحسانية)

فاذا رأينا طفلا بطئ الحركة لايميل اليها نعلم ان به مرضا جسمياً أو نفسيا وفى كلتا الحالتين يجب الاهتمام بمعالجته ليرجع الى ماطبع عليه . ذلك لان اللعب ضرورى للاطفال وكثير من الناس يمنعون الاطفال من اللعب زاعمين أنه من قلة الادب ومن دلائل عدم النجاح وهذا زعم فاسد ووهم باطل فان قمع الطبع خطأ ومن رام اخماد الجذوة المتأججة فى الطفل وابطال حركته فقد ارتكب متن الشطط

الالعاب الرياضية تجلب الى نفس الطفل السرور الذى هو غذاء القلب وعدمها يورث الحزن ويفسد الدم فيضعف الجسم وبضعفه يضعف العقل والجنان والذى يذمها انما يذم الافراط فيها فكما أن الكسل وطول المكث فى مكان واحد يضعف الاعضاء فكذلك اجهاد الجسم بكثرة يضعفه اذالزيادة فى الحد نقصان فى المحدود وبالاختصار كل عضو يقوى بالحركة ويضعف بفقدانها وذلك مشاهد بالعيان لايحتاج الى برهان

عرف الغربيون فوائد الالعاب الرياضية فاخترعوا لها مالا يدخل تحت الحصر من الآلات وهذه أول آله رياضية صنعت فى مدارس الدولة العربية تحت ظل الراية الهاشمية الخافقة المحبوبة وقد صدرت بافتتاح العمل بهذه الآلات لاقامة دعائم هذا الفن الجليل فى هذه المدرسة الكرية ارادة جلالة الملك المعظم المقدر للعلم الباذل وسعه فى احياء العلوم والمعارف ، لا تشغله عنها شؤون المملكة ولا تدبير ميادين القتال حتى نهض بابناء مملكته التى هى منبع العلم ، ينشد لهم شأو العز ، ويبنى بهم أوج الكمال ، فادركوا فى سنة واحدة مالم يدركه سواهم فى سنين بلغه الله غاية مقصوده فلنقل بصوت واحد ليحيى مليكنا المعظم ثلاثا ولتحى به العرب ولتحى به العلوم والمعارف وليحى به مجد العرب السالف آمين

ثم وقف حضرة الصديق الفاضل السيد محمد رضا الصبان وارتجل خطاباً نفيساً حضّ فيه على الجهاد فى سبيل العلم وافاض الكلام عن مبدأ تعميم التعليم ثم تعرض للبحث عن اصوله واسهب فى ذلك وذكر شيئاً من فوائد (الرياضة البدنية) ونوه بما كان عليه العرب من القوّة والشدة التى كانوا يحرزون بها الظفر فى مواقع البراز ومواطن القتال وما تعودوا عليه من الحركة البدنية والاعمال الرياضية وعدد شيئاً من الوقائع التاريخة فى هذا الباب ثم قال فمثل هذا النصر الذى كان يقوم بقوة الساعد وخفة الحركة ومتانة العضلات جعل العرب يهتمون بتربية الاجسام كما تدل عليه مؤلفات فلاسفتهم وخطب حكمائهم ولذلك وجبت العناية بتربية الأجسام ووقايتها من الضعف والامراض ومن هنا نجد ان الاوائل من الاجداد اعتنوا بذلك كثيراً فوضعوا له علم الصحة واصول الرياضة البدنية .

واشار الى الاقسام التى ينبغى ان توزع عليها اوقات الطلاب للجمع بين الفضائل المتنوعة والمنافع المتعددة التى هى الغاية المثلى من اجهاد النفس فى طلب العلم والنتيجة الوحيدة لما يبذل من المقدمات فى سبيل تحصيله ثم شكر النهضة وعدد شيئاً من فضائلها واثني على همم المعلمين وذكاء التلامذة ثناءً عاطراً

ثم شرع الطلاب يمثلون ما قد اتيح لهم اتقانه فى خلال شهر واحد من الاعمال الاساسية الرياضية ، والحركات التمرينة فاجادوا فيها كل الاجادة وكانوا موضع اعجاب الحاضرين ومحل سرورهم وشاركم استاذهم القبطان (احمد رشدي) بالقيام ببعض أعمال رياضية جليلة على الآلات التى اعدت فى ميدان الساحة لهذا الغرض المفيد بمنتهى البراعة والمهارة وهتف الناس لذلك هتاف الاعجاب وتلا خطبة مطولة فى الموضوع ننشرها أن شاء فى العدد الآتى لها بقية

قدوم

وصل العاصمة منذ بضعة أيام حضرة الشاب الاديب السيد غالب اليافى قادماً من مصر ومعه بعض من عائلتهم الكريمة وهو شقيق حضرة صديقنا الفاضل الشيخ مساعد اليافى رئيس قلم الترجمة بوكالة خارجيتنا الجليلة فنرحب بحضرة القادم الكريم ونهنئه بالسلامة

السنبوك (قاصد كريم)

وصل السنبوك قاصد كريم من دوقه وعليه البضايع الآتية

١٢٦ عدد شعير ٢٦ عدد لوبية ٨ صندوق سمن
٢ « ذره ٢ « صمغ
١٦٤ المجموع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ١٤ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان مدفعية الاعداء نشطت بالقرب من (بسشندال) وألقت الطيارات البريطانية القنابل على ميادين الطيران بالقرب من (كورتري) . ويستعين الاعداء بالميدان الأخير لأجل الطيارات التى تقوم بغزوات ليلية . وألقت الطيارات البريطانية ايضاً قنابلها وأطلقت مدافعها الرشاشة على مساكن الجيوش ومعسكراتها فى (رولرس) وعادت كلهاسليمة

لوندرة - فى ١٤ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان مدفعية الاعداء نشطت فى (لف كرى) وفي جوار (بشندال)

لوندره - فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين استولوا على مراكز الاعداء جنوب (لنس) فى الملاحمات التى اشتبكت بين دورياتهم ودوريات الاعداء واستولى الاعداء على نقطة عسكرية بالشرق من (لوس) ونشطت مدفعية الاعداء فى (فلسكيرس) و (لولكور) و (بايلول) و (بولكيل)

لوندرة - فى ١٦ ربيع الثاني

يستفاد من بلاغ وارد من وزارة البحرية انالطيارات البريطانية ألقت قنابلها اليوم على ميدان الطيران فى (فرسندرة) فاصابته وعادت أدراجها سليمة . وفى اثناء الدوريات التى قامت بها الطيارات البريطانية حطمت طيارتين ألمانيتين واصابت طيارتين ايضاً فاضطرتهما الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم

لوندره - فى ١٦ ربيع الثانى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ عن أعمال الطيارات ان الطيارات البريطانية أظهرت نشاطاً زائداً فى شمال الميدان البريطانى فألقت مانيوف على ٣٠٠ قنبلة على (كورترى) و (لدغم) و (دوى) وعلى معسكرات الاعداء غرب (كمبرى) وأطلق سائق طياره من الطيارات مدفعاً رشاشاً على مستودع للاعداء فى (دوى) واسقطت الطيارات البريطانية سبع طيارات ألمانية وأضرت خمس طيارات اخرى لدرجة اضطرتها الى التحليق على غير هدي وقد شوهدت احدي هذه الطيارات تصادم طيارة أخرى اثناء القتال . وألقت الطيارات البريطانية التى تحلق فى الليل قنابلها على ميادين الطيران والمعسكرات فى (غنت) و (كورترى) و (رولر) وعادت أدراجها سليمة وألقت الطيارات البريطانية قنابلها أيضاً على معامل (منهيم) فأصابت معملا منها وعلى الثكنات العسكرية ومحطات السكة الحديدية فى (تريكس) ومعامل البولاد فى (شيونفيل) ومحطات السكة الحديدية فى (سربروك) و (أبريلس) ويتناقل سائقوا الطيارات البريطانية خبر الانفجارات الهائلة التى حصلت فى هدف قنابلهم والنيران التى أضرمت فى (تريكس) ونقص طيارة واحدة فقط من الطيارات البريطانية

لوندره - فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من تقرير صادر من (الفيلد مارشال هيغ) ان البريطانيين اسروا قليلاً من الاسري فى الملاحمات التى نشبت بين دورياتهم ودوريات الاعداء فى الجنوب الغربى من (كمبرى) ونشطت مدفعية الاعداء فى وادى (سكرب).

كوبنهاغن - فى ١٤ ربيع الثانى

ان ضابطاً واحداً وستة عشر بحاراً من بحارة النسافة الالمانية التى نسفت بتوربيل اولغمت قدموا الى بلدة (هربور) الواقعة فى الشاطئ الغربى من شاطئ شبه جزيرة (جوتلند) ونزلوا من زورق كانوا اعتصموا فيه .

لوندرة - فى ١٤ ربيع الثانى

تلى القانون الخاص بالقوات (البريطانية) للمرة الثالثة امام مجلس (الندوة) البريطانية فنال اغلبية الآراء .

لوندره - فى ١٤ ربيع الثانى

جاء فى برقية من امستردام ان الضابط البحرى الالمانى الذى كان قدفر من (كيال) ووصل الى هولنده صرح بأن بحارة البوارج الألمانية المكلفة بوضع الالغام فى البحار لقوا منذ ثلاثة اسابيع اهوالا شديدة فى المركة التى نشبت بينهم وبين البوارج البريطانية فعادوا الى مدينة (همبورغ) وما كادوا يصلون اليها حتى تلقوا الاوامر باستئناف العمل بعد ساعة فما كان منهم الا انهم تمردوا ورموا أحد الضباط فى الماء وتركوه يغرق وقد أطلق زورق بخارى مسلح مدافعه الرشاشة عليهم فقتل ٤٤ بحاراً وجرح ٧٣ واحيل الباقون على المحاكم العسكرية فحكمت عليهم باحكام شديدة .

لوندرة - فى ١٦ ربيع الثانى

حصلت حوادث عديدة فى الاسابيع الاخيرة زادت فى وطأة الجفاء القديم الموجود بين المانيا . والنمسا وذلك ان الحربه التى يستعملها النمسويون فى انتقاد الاحوال فى المانيا والوعود التى وعد بها الكونت (سشرنين) للاشتراكيين النمسويين واللهجة السلمية التى استعملها فى خطابه امس كل هذه المسائل لم تلق ارتياحاً فى اندية الحكومة الالمانية التى تسيطر على الصحف وقدكان تعليق الصحف الالمانية عليها غاية فى الشدة وغير مرضي

بين البريطانيين والترك

لوندره - فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ صادر من وزارة البحرية (البريطانية) ان الطيارات البريطانية البحرية قامت بهجمات جوية متواصلة على الدارعة (غوبن) والقت فى خلال الثمانية واربعين ساعة الاخيرة سبعة طنات من القنابل على الدارعة المذكورة او حولها واصابت هدفها بالقاء قنابلها ايضاً على ميدان الطيران فى (غلطة) واما الطرادة التى كانت ترافق الدارعة (غوبن) فقد عبرت البواغيز . واضطر (البريطانيون) الباخرة التى قدمت لنجدة الدارعة (غوبن) وتخفيف اثقالها الى تركها والابتعاد عنها . وكانت خسائر (البريطانيين) ضابطاً يونانياً قتل برصاصة وما زالت الاعمال الحربية متواصلة حول (الدردنيل) .

افريقية الشرقية

لوندره - فى ١٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ وارد من (افريقيا الشرقية) ان الجيوش (البريطانية) وصلت الى (مثوه) الواقعة فى داخل البلاد على مسافة خمسين ميلاً من (بورأميليا) .

الحالة فى روسيا

بتروغراد فى - ١٤ ربيع الثاني

لم تسفك الدماء فى العاصمة يوم الثلاثاء فى الوقت الذى قتل فى وسط مدينة (موسكو) من ثلاثين الى اربعين شخصاً وجرح مائتان فيهم كثير من النساء والاطفال وذلك ان المنتمين الي (البلشفيك) أعدوا موكباً عظيماً فى مدينة (موسكو) واستصحبوا معهم مدافع رشاشة وسيارات مسلحة وكتائب من الفرسان وجنود من الحرس الاحمر وما كادوا يصلون بموكبهم فى الساعة الاولى بعد الظهر الى ميدان المسرح حيث كان الالوف من المتفرجين محتشدين حتى دوي فى الفضاء طلقتا مسدس كان المقصود منها فى الاغلب التحرش والتحريض فساد الذعر الشديد بين الجموع المحتشدة وأخذ الجنود ورجال الحرس الاحمر يطلقون البنادق والمدافع الرشاشة بشدة متناهية ويؤكد اعضاء حزب (السوفيت) الذين كانوا فى الموكب ان الطلقات الناريه الاولى كانت موجهة على رجال الموكب من نوافذ ثلاثة فنادق فاطلقت المدافع الرشاشة والحالة هذه على الفنادق المذكورة واطلقت النيران من السيارات المسلحة على فندق (متروبول)

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٦ ربيع الثانى

تضاربت المدافع بشدة فى غابات (كوريار) حيث فشل الاعداء بهجوم حاولوا القيام به

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ١٦ ربيع الثاني

يستفاد من بلاغ رسمى من ميدان فلسطين انه لم يحصل تغيير فى الحالة العمومية وقدألقت الطيارات البريطانية قنابلها بنجاح على جم متكاثف من جيوش الاعداء يقدر تقريباً بالفى جندى وبلغ ماألقته عليها وهى متجمعة ستة عشر قنبلة وأصابت خمسة عشر هدفا بقنابلها على متاريس خيل الاعداء فأحدثت الذعر فيها

لوندرة - فى ١٦ ربيع الثاني

عين القائمقام كنى حاكماً عسكرياً لمدينة غزة

العدد ١٥٢ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

مفاخر القـومية

وردت الى (القبلة) رسالة من فاضل من افاضل قومنا لا يسعنا الاّ ان نقول اكبر الله جزاءه، واثابه الحسنى وزياده

ولا شك انهذه المقالة الآتية ربما يعتبرها البعض انها من قبيل تزكية النفس، ولكن علم فضل وكمالات صاحبها يمحو مثل هذا الاعتبار ومافي معناه والى القراء نصها :

(بطل العرب)

(في مدلهمات الكرب)

انسانا نظام الحكم الدستورى الذى انتهت اليه واستقرت عليه حكومات وامم أوربا وامريكا بقسميها الشمالي والجنوبي - والذى لاجل تقريره فى سائر الممالك وتعميمه بنوع خاص فى دولتى المانيا والنمسا تستمرّ الحرب الى الآن . ما للرجال العظام من التأثير فى نهضات أممهم . فان التاريخ حافل بذكر العظائم التى قام بها العظماء فى مختلف الشعوب ومختلف الاجيال . ولولا ان ظهور هؤلاء الابطال يعد فلتة من فلتات الطبيعة أو حسنة من حسناتها النادرة لاستغنت بهم الشعوب عن النظامات الدستورية التى تقيد ارادات الملوك والرؤساء حتى لا يتطوحون بها الى مزالق الظلم والفساد ولكن ندرتهم أورثت الامم القلاقل والاضطرابات والثورات التى أوجدت لها نظامها الدستورى . ولست أريد الان ان اتصدى لما فى هذا النظام من عيوب . لأن ذلك ليس موضوع كلامى وانما أقول ان الحاكم المستبدّ للخير والسيد المصلح الذى يقود أمته برضاها او بالرغم منها الى مواطن التقدّم والفلاح هو البطل الذي تحتاجه الأمم فى بدء نهوضها فاذا وفقت أمة الى رجل من رجالها أو من غيرهم جمعت فيه صفات البطولة وارادة الخير لها والغيرة عليها . وولته قيادتها فبشرها بالنهوض السريع . لست اريد ان اذكر هؤلاء الأبطال والأمم التى نبغوا بينها والاجيال التى ظهروا فيها خشية التطويل والملل ولكنى اقول ان (محمد على) جد الاسرة السلطانية في مصر مع كونه غريباً عنها كان بطلها فى عصرها الحديث . لانه ما كاد يطمئن على عرشه حتى وجه عنايته لاصلاح البلاد فنظم جيوشها وفتح لها المدارس على اختلافها وأرسل من ابنائها البعثات العلمية الى مدارس اوربا لتغترف من بحورها ثم تعود الى هذه البلاد تفيض عليها ينابيع العلم بانواعه - وانشأ الورش الحربية والصناعية واستقدم العلماء من أوربا لتنظيم أمور البلاد ومساعدته فى انهاضها الى المستوى الذى كان يرجوه لها . ووجه عنايته الى زراعتها فكان يضطر أهلها الى زرع ارضها بالقوة ويقدم لهم المال والتقاوى اللازمة لزرعها . الى غير ذلك من جلائل الأعمال التى خلدت ذكره في بطون التاريخ . وجاء بعده لورد كرومر يعمل عمله ويتوسع فيه فكان له الفضل الأعظم فى انهاض مصر بعد ان كادت تعود الي سابق عهدها الذى كانت عليه قبل محمد على

ولقد كانت البلاد العربية الى أمس فقط اسوأ حالا من مصر قبل عهد محمد على لأن الطورانيين فرقوا كلمة امرائها وألقوا العداوة والبغضاء بين عشائرها وقبائلها وأطلقوا جراثيم الفساد والجهل والظلم بين عامتها وخاصتها حتى صار اصلاحها وعودة مجدها اليها في حكم المستحيل ودبّ دبيب اليأس والقنوط الي قلوب رجالها الذين شتتهم الظلم الطوراني فى سائر الأقطار والامصار من اتحادها على عدوها وتخلصها من نيره القاسي .

فلما اشتدت الضائقة بها هيأ الله لها البطل الذى ينقذها من عبوديتها كما هيأ لاسرائيل ايام عبوديته من مصر موسى عليه السلام فأخرجه من ارض الاستعباد وجاء به الى بلاد آبائه ابراهيم واسحق ويعقوب . وكما هيأ للبلاد العربية نفسها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ نيف وثلاثة عشر قرنا فحررها من عبودية الشرك والجهل

ثم ان مولانا « **الحسين بن على** » ملك الحجاز هو بطل العرب المنشود وبدرهم الذى افتقدوه فى ليلتهم الليلاء أرسله الله اليهم لينقذهم من اسر الطورانيين وليجمع شتاتهم ويلم شملهم من أقاصى الارضين . ولقد رأينا من آيات بطولته ما تطمئن اليه نفوسنا . وانها بالرغم من قصر ايام حكمه السعيد لكثيرة وكبيرة ولا نبالغ اذا قلنا انها من المعجزات الباهرات الخالدات . فهو حمل السيف بيمينه لتطهير البقاع المقدسة من ادران القوم الظالمين المفسدين . ومع ان هذا العمل الناجح فى حدّ ذاته عظيم نرى الذين يقومون به فى البلاد الأخرى قد وجهوا جميع هممهم وكل عقولهم وقواهم ومواهبهم اليه دون سواه وأوقفوا كل ماعداه . الا اننا رأينا مولانا يحمل بيسراه علم الهدى والعلم والامن . اذ بسط رواق الطمأنينة على سائر البقاع التى دانت له فاخلد القوم الذين اعتادوا السلب والنهب وقطع الطريق الي السكينة والعمل المجد المثمر الذى يدرّ عليهم اخلاف الرزق الحلال . ونشر التعليم المجانى الاجبارى فى سائر قرى وامصار مملكته السعيدة فسبق الى هذه الفضيلة مصر وتونس ومراكش والجزائر وطرابلس وهى الممالك العربية المتحدة مع مملكة الحجاز فى العصبية القومية السابقة لها فى الخلاص من النير الطورانى الثقيل

ولم يقصر مولانا حفظه الله هذا التعليم المجانى الاجبارى على العلم الابتدائي كما تفعل دول اوربا بل تعداه الى التعليم العالى فأسس المدارس الحربية والزراعية والمعدنية - وجعل التعليم فيها عاماً ومجانياً ايضاً . فتقدم بعمله هذا اوربا واميركا فضلاً عن مصر واخواتها وتجاوز هذا الى النهوض بالبلاد اقتصاديا اثناء النهوض بها حربيا وعلميا . فانه لم يفتر لحظة عن تحريض قومه على استثمار قواهم الجسدية ومواهبهم العقلية فى استخراج كنوز ارضهم بواسطة الزراعة وغيرها وحرضهم على العمل مهما اختلفت ابوابه وانواعه - وبينما هو دائب على هذا التحريض أسس فى بلاده شركة وطنية جعل مهمتها مثل مهمة وزارة التموين التى خلقتها فى اوربا هذه الحرب الجهنمية . ولكن شتان بين العملين وان اتحدت الغايتان . فوزارات التموين الأوربية انما همها حصر الموجود فى بلادها وتوزيعه على اهلها واحضار ما ينقصها من الخارج ودليلها فى عملها القوة وتعيين جزء لكل فرد من المواد الغذائية سواء كان هذا الجزء المعين كافياً ام لا - اما الشركة الحجازية فانها تتولى توفير الحاجيات اللازمة لبلادها واحضارها من الخارج بلا حفظ ولا قوة . وتوزيعها بالقسط على قومها بلا حصر ولا تحديد . وباثمان موافقة او هى اقل من اثمان السوق فى تلك البلاد نفسها

فمولانا الشريف بعمله هذا . اولاً اوجد لبلاده حاجاتها التى لا توجد فيها ووفر لاهلها اسباب سعة العيش قبل ان يدركهم الضيق . وثانياً اوجد روح الاشتراك والتضامن

في الاعمال العامة بين قومه . وقد سبق فى هذا العمل ايضاً الممالك العربية الاخرى التى لم تعرف الشركات الوطنية الى الآن والتى وجدت الشركات الاجنبيه فى ربوعها ميادين رحبة فاستبدت باهلها وامتصت ثرواتها . ولم يكتف المولى الكريم بكل هذا فى مدة حكمه القصيرة بل وجه عنايتـه الى جمع كلمة العرب واحياء الجنسية العربية التى حاولت ايدى الطورانيين ان تعبث بها فقد قال لقومه « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » فكان هذا القول الحكيم قاضياً على دسائس الاتحاديين الذين ارادوا تمزيق الوحدة العربية بقولهم ان نهضة الشريف نهضة دينية وان حكومته حكومة اسلامية دينية ليس للمسيحيين واليهود والعرب علاقة بها الاّ اذا كانت علاقة العبيد بالسادة وليس لهم نصيب فى كراسى مناصبها على اختلافها ولا فى مجالسها التشريعية متى آن اوانها

هذه الدسائس التى كان الطورانيون ولا يزالون يدسونها في نفوس العرب بدّدت ظلماتها حكمة مولانا الشريف القائلة « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » لذلك قام المسيحيون والاسرائيليون فى سائر الممالك والقارات يؤيدون مولانا الشريف في نهضته بكل وسائل التأييد . وقامت الدعوة في اميركا ولا سيما قسمها الجنوبي ، الى التطوع فى جيشه بالرجال كما سبقها تطوّع العرب هناك بالمال والقلم والعلم وسائر ما يملكون من المواهب والقوى فاكتسب جلالته بهذه الحكمة السامية قلوباً مخلصة وايدياً عاملة وعقولاً نيرة وعلوماً عصرية وتجارب متنوّعة ستساعده باذن الله على النهوض بالعرب الى الدرجة التى يبتغيها ويبتغونها

[القبلة] هذا ما يقوله افاضل المسلمين وتالله انا لنعتقد ان هذا الفاضل المشار اليه ليس له قبل هذه المرة علاقة ما بزعماء نهضتنا الا علاقة المسلم باخيه المسلم من حيث هو . واننا اذا ورد الينا مثل هذه الرسالة وتأملنا محتوياتها المعربة عن حسيات الافاضل امثال منشئ هذه المقالة الذى لولا خشيتنا من مخالفة عواطفه وحسياته الكريمة لصرحنا باسمه الجليل ليعلم الحاضر والباد اننا لسنا ممن يعظم جسمه بالرقاع . واننا لتأخذنا الندامة ـ عند تلقينا مثل هذه الرسالة الغرّاء ـ على ما نفرط به فى بعض الاحيان من التصدي لمثل ما اتيناه فى كتابنا المفتوح لصاحبنا وزميله فى عدد (١٥٠) من القبلة ولكن الانسان قد يضطر على الاتيان بما ينزه عنه لسانه وقلمه . كيف لا نقول هذا وهم ممن يظاهرون من يجدون في نفوسهم حرجا مما قضاه صلوات الله وسلامه عليه ولم يسلموا له تسليما . فياغارة الله الطفى عثل هؤلاء الضعفاء الذين أضلوا أنفسهم على علم وهم يحسبون انهم يهتدون سبيلا . غفرانك ربنا واليك المصير

بلاغ رسمي

ابلغتنا وكالة خارجيتنا الجليلة هذه البرقية المبلغة لها من وكالة خارجية بريطانيا العظمى وهذا نصها :

ان الحلفاء مصممون على ان يعطى الجنس العربى الفرصة التامة ليكوّن امة مرة ثانية فى العالم فلابد ان العرب يعرفون هذا ويسعون فى اتحادهم من انفسهم فان بريطانيا العظمى وحليفاتها سيتبعون سياسة تؤدى الى ذلك الاتحاد المقصود

[القبلة] :

ان صراحة ما فى هذا وما فى سواه مما هو فى معناه لاتحتاج الى زيادة الايضاح ومتى سنحت الفرصة فالقبلة ترى من واجباتها البحث عن هذا فى عدد آخر

أخبار خارجية

ماذا في المانيا

فى البلاد الالمانية حزبان متناقضان فى المبادئ والغايات احدهما حزب الحرب والجامعة الالمانية وهو الحزب الذي لا يزال صاحب سلطة ونفوذ وما فتئ يضم بين جوانحه السواد الاعظم من الجرمانيين العسكريين والسياسيين . والغاية التى يرمى اليها هذا الحزب هو بسط السيادة الالمانية وفتح البلدان فى وجوه الجرمان . والثاني حزب الاشتراكيين الثوريين وهذا هو الحزب المعتدل الذى يرى ضرورة حفظ حقوق الافراد والشعوب وصيانة مصالح الامم بما تقتضيه واجب المساواة ولكن هذا الحزب لم يكن ذا كلمة مسموعة فى البلاد الالمانية لان مبادئه الحرة تخالف روح مبادئ الامبراطور (ويلهلم) او (آل هوهنزلرن) والقواد المتطرفين الذين يمثلون روح العسكرية البروسية . وليس لهذا الحزب من القوة ما يستطيع به تنفيذ مبادئه .

ولكن ظواهر الحال الحاضرة تدل على ان ازمات هذه الحرب وغوائلها التى رزء بها العالم عامة والجرمانيون الذين فقدوا من الاموال والرجال ما لم تفقده خصومهم خاصة قد ارشدت الشعب الالمانى الى فضائل هذا الحزب وشرف مقاصده

ولذلك اخذ الكثيرون من طبقات الشعب يعطفون عليه ويحبذون مقاصده بل اخذوا يشعرون بضرورة العمل بمبادئه واتباع خططه وقواعده والاندماج فيه. فانضم اليه عدد غير قليل من الامة على اختلاف الدرجات واصبح فى مكانة ارفع من مكانته الاولى فى نظر المجموع الجرمانى ومازالت الاخبار توافينا بما يجري فى البلاد الالمانية من هذا القبيل وكلها تدل على سوء الحالة فيها

ومجمل القول ان الشعب الجرمانى عن بكرة ابيه اصبح يعتقد بضرورة انهاء هذه الحرب ويتوق كثيرا الى الصلح الذي يفرج ازماتها التى لم يبق فى نفوس الجرمانيين محل للصبر والجلد على احتمال شئ جديد من اهوالها واعبائها ، وبات يوقن بأن الاصرار على بقاء الحرب سيكون سببا لارغامه واضاعة كل ما احرزه من الظفر باموال وارواح رجاله التى بالغ رجال الحرب فى السخاء بها منذ اضطرمت نيران القتال حتى هذه الساعة الرهيبة التى يحاذر العقلاء ورائها على المانيا امراً مريعاً وخطراً جليلا

وان قراء (القبلة) ليرون فى برقيات اليوم المندرجة فى الصفحة الرابعة من هذا العدد ما يدل على تأكد وقوع الاضطرابات وحوادث الخلاف السائد فى (برلين) بين العمال وان حزب الاشتراكيين قد جاهر باستمالة الرأي العام اليه واخذ يعمل لتحقيق آماله وتنفيذ مبادئه بارغام حكومته العاتية على التعجيل بما يضمن مصلحة المانيا ويحفظ رابطتها بالامم والشعوب فى الحال والاستقبال . فقد جاء فى احدى هذه البرقيات ان هذا الحزب قد وزع منشورات فى الشوارع اشار فيها على العمال بالاعتصاب العام ثم جاء فى البرقية الواردة بعدها بيومين انه قد بلغ المعتصبون نصف مليون عامل وان جريدة (فرفرتس) الالمانية قد اشارت الى هذا الاعتصاب وجاهرت بالشروط التى يطلبها المعتصبون كما يراه القرّاء فى موضعه من هذا العدد

وعلى هذا فاذا لم يتلاف الامبراطور ورجال الحرب الامر بتعجيل اسباب السلام ، فان الخاصة من الالمانيين سيشاركون العامة فى المجاهرة بتأييد هذه المبادئ ويكون ذلك سبباً لحدوث ما لا تحمد عقباه على رجال الحرب عامة والعرش الامبراطورى خاصة وقد ذكر مكاتب (المقطم) فى احدى برقياته ان (الهر درنبرج) وزير المستعمرات الالمانية السابق خطب خطبة سخر فيها بانصار الجامعة الالمانية ودعاة الضم وأثبت ان قيمة المستعمرات الالمانية زهيدة يسيرة .

ومهما يكن من امر الحوادث فى المانيا فان من الامور المتفق عليها لدى المتتبعين لاخبار الحرب واحوال الامم المتحاربة ان الشعب الجرمانى قد اعرب من زمن مديد عن رغبته الشديدة فى الصلح وتوقيف اهوال الحرب التى عجز المجموع عن احتمالها والجلد عليها وانه لم يوقفه حتى الآن عن السعي الحثيث وراء تحقيق هذه الرغبة وحمل المتعندين على تحقيقها بقوة الرأي العام الاّ ترقب وفاء حكومته بوعودها التى كانت تسكن بها ثائرته وتطفئ حدته فقد قالت له منذ احست بانتشار فكرة السلام بينه والتأفف من ويلات الحرب التى ليس ورائها طائل للالمان : ترقب نتيجة حرب الغواصات فانها ستجوّع اعدائك وترغمهم على الاذعان لارادتك فيتمّ لك ما تريد مع بسط سيادتك على العالم وتوسيع نفوذك بين الشعوب والامم .

ولما لم تسفر تلك المقدمة عن شئ من النتيجة التى ينشدها ذلك الشعب عادت فقالت له تربص قليلا ففى الثورة الروسية التى اضرمت دسائسنا نارها خير وسيلة لما املت ورجوت

فانها ستكون مقدمة لعهد السلام الذى تبتغيه . فاصغى اليها مغروراً ، وكف عن الالحاح عليها مخدوعاً على امل أن تظهر له النتيجة التى وعدته بها فى القليل من الايام . وهو لا يزال يتوقع تحقيقها ويتربص من حكومته الوفاء بوعدها .

هذا ومتى عرف ان هذا هو الواقع فى المانيا بين الحكومة وانصارها والشعب الالماني فالقارئ لا يبعد عليه ان يتصوّر حراجة موقف تلك الحكومة العاتية اليوم وما سيصير اليه امرها فى نظر الشعب اذا هى آبت بالفشل في هذه المرّة من رجائها الحالى الذى هو آخر رجاء لها بعد ان استنفدت جميع اسباب الفوز وآمال الانتصار وقد علم الحاضر والباد من ابناء شعبها انها لا تتبع طريق سويا للحصول على الغاية التى تتطلبها مصلحة المجموع الجرمانى الذى شعر بخطر الاسترسال فى تأييد فكرة حزب الحرب ومجاراة رجال الجامعة الالمانية

لا شكّ ان هذا الشعب متى علم بخيبة حكومته من آخر رجاء لها ، وعرف ان مواعدها انما هى مواعيد عرقوب ، كلما بلى موعد منها جددّته بأخر لا تعرف له نهاية ، ولا تعلم ورائه غاية ، وايقن بان القابضين على مقاليد الامور لا يريدون ان يخمدوا نار الحرب ويقربوه من ساحل النجاة من شدائد الضنك الذي يعانيه . او انهم ارادوا ذلك ولكنهم لم يستطيعوه بكل ما قد بذلوه من المساعى والوسائل المشروعة وغير المشروعة ـ متى علم ذلك ـ لا يلبث ان يهبّ فى وجهها ويتوسل باقوى الوسائل لارغامها على التعجيل بتحقيق امانيه واجابة داعيه . وهذا ما اصبح يحاذره الامبراطور واعوانه كثيراً ويسعون من اجله بما فى المستطاع

لانهاء اجل الحرب والمظاهرة بالرغبة فى السلام ودعوة اعدائهم اليه. بل هذا هو الذى سيضطرهم الى التساهل والتنازل عن كثير مما لا يزال رجال الجامعة الالمانية متمسكين به من الامور التى لا يكون اصرارهم عليها الا سبباً لاستهدافهم لما يفضى الى اضاعة كل ماجنوه، ان لم نقل الى سحقهم وظهور اعدائهم عليهم ظهوراً يقطع امامهم كل رجاء لهم فى اصلاح شؤون مستقبلهم واعادة روابطهم بالعالم وخصوصاً الاقتصادية منها.

على ان مفاوضات الصلح الروسى لم تسفر حتى اليوم عن نتيجة تحقق لهم شيئاً من آمالهم كما ان وقائع روسيا ومصيبة ايطاليا ونقل الفرق الكثيرة من جيوش الجرمان الى ميدان الغرب، كل ذلك لم يعجم عود الحلفاء او يثنهم عن عزائمهم الثابتة او يحولهم عن مبادئهم التى لا يزالون يؤيدونها اليوم كما كانوا ينصرونها بالامس. ومن يعش ير.

اخبار الصلح الروسى

استؤنفت مفاوضات الصلح بين المكسيماليين والجرمان بعد توقفها لخلاف اشتد بين الفريقين على مصير الولايات الروسية التى يحتلها الجيش الالمانى. وعلى مسئلة عقد مؤتمر المفاوضات فى بلاد محايدة فقد تمسك الروس بهذا وصرحوا ايضا بانهم يختارون لذلك من بلدان المحايدين (استوكهلم) ورفض الالمان هذا الطلب. ثم تقرر بعد ذلك ان يعد اجل الهدنة شهراً آخر وان تواصل المفاوضات فى (برست لتوفسك) للاتفاق على اختيار موضع جديد للمفاوضة في بلاد محايدة كما يشاء الروس وبذلك وافق الالمان المكسيماليين على هذا الطلب ولكنهم ابوا تمام الاباء ان تكون استكهولم مركزاً للمفاوضة. واما من جهة الجلاء عن الاراضى الروسية فقد قال (كلمان) وزير الخارجية الالمانية ان الالمانيين مستعدون للجلاء عن املاك روسيا بشرط ان تسرح الجيوش الروسية اولاً ولكنه لما سئل عن الاملاك التى عناها بقوله هذا اجاب بانه انما يعنى بها الاراضى التى لا تزال تابعة لروسيا اما بولندا وكورلندا ولتوانيا ـ التى هى اصل محل الخلاف ـ فقد قال عنها انها قد قررت هى نفسها الانفصال عن روسيا فلم يبق للروسيين حينئذ حق الكلام عنها والبحث فى شؤونها.

هذا ما جاءت به الاخبار الاخيرة والذى نعرفه ان المكسيماليين قد جاهروا مراراً بعدم استطاعتهم قبول هذا والتسليم به.

ولا ندري كيف يتلقون هذا التصريح الجرمانى اليوم؟؟ وبماذا يجيبون عليه؟ ولكن ظواهر الحال التى تشير اليها الانباء البرقية تدل على ان الجرمان سيجنحون الى التهديد والوعيد فى حمل المكسيماليين على قبول ما يريدون، والاذعان لكل ما يشاؤن حيث انهم قد اصبحوا بما جنته ايديهم وليس لديهم شيء من القوة التى تخولهم المعارضة والمقاومة فلا يسعهم الا ان يعضوا انامل الندم على ما فرطوا ولات ساعة مندم

وفاة زعيم تورانى

مات فى الاستانة خليل بك الزعيم التورانى الذى كان رئيس الفرقة الاتحادية فى مجلس المبعوثان ثم صار رئيس هذا المجلس وناظر الداخلية فى تركيا وقصفته يد المنون وهو يشغل هاتين الوظيفتين

حكومة البرازيل
تتأهب للحرب

جاء فى برقية من مكاتب (المقطم) فى لندن انه ورد الى تلك العاصمة نبأ مفاده ان حكومة البرازيل تهيئ اليوم جيشاً كبيراً لارساله الى ميدان الحرب فى اوربا مساعدة للحلفاء

حوادث محلية

سفر

سافر فى مساء يوم الخميس الماضي حضرة الفاضل صاحب العزة (على بك رفعت) عم صاحب الجاه والاقبال وكيل حربيتنا الجليلة. عائداً الى (مصر) وطنه الكريم. بعد ان اقام بيننا اياماً قليلة سر به فى خلالها كل من اجتمع به واعجب بفضله وادبه فنرجوا له دوام العافيه والسلامة فى السفر والاقامة

***

وسافر ايضاً فى مساء يوم السبت الماضى حضرة الكاتب الفاضل صديقنا القديم السيد محمد رضا الصبان عائداً الى معسكر سمو (الامير فيصل) بعد ان لبث بين ظهرانينا اياماً معدودات قضاها فى التعليم بالمدرسة الراقية وقد حاز فى خلال هذه المدة القصيرة رضاء الحضرة الملوكية السامية والتفاتها. وقد عرفنا هذا الصديق بالغيرة على العرب والعربية التى كان يجاهر بالدعوة لها فى (دمشق الشام) فى ابان غطرسة التورانيين الشديدة وفى اوج عزهم فنرجوا له دوام التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى صديقنا الفاضل الطبيب الحاذق والنطاسى البارع الدكتور خليل الحسينى مدير الصحة بجده لترويح النفس بالاقامة هنا اياماً فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

حفلة شائقة
فى المدرسة الراقية الهاشمية

تابع ماقبله

استهل الاستاذ احمد رشدى خطبته بشكر الافاضل على تكرمهم باجابة الدعوة وثنائه على مسعاهم الجليل ثم قال:

سادتى الاجلاء اعرض لحضراتكم حقيقة نعترف بها جميعاً اذ هى من القضايا الفنية المسلم بها وهى الرياضات البدنية وما هى الرياضة البدنية هى فن من فنون علم الابدان يقصد بها التمرن على حركات منتظمة تعجز عنها الحركة الفطرية وهى من أجل الفنون التى بها ينال الجسم تمام صحته ونمو قوته وبه قوام نشاطه وثباته لدى المشقات ولقد كان القدماء يعتنون بهذا الفن جيداً ويمارسونه ويعطون الجوائز لاخفهم حركة وأمهرهم عملاً وقصد المتشرعين بذلك انماء القوى وحفظ الصحة اذ من الوسائل الاولية استجلاب الاسباب التى بها قوام الحياة الى اعضاء الحركة وذلك يحدث بانتظام الدورة الدموية الناشئة عن الحركات الرياضية ودليل حصوله زيادة الحرارة التى تنتشر على أثر سرعة الدورة الدموية والعضو الذى يكثر تمرينه لا يلبث ان ينمو نمواً بيناً ويعظم حجمه وتسهل حركته وتزيد قوته واخيراً يقوم باعمال عجيبة تظهر قبل التمرين مستحيلة عليه وفضلاً عن ذلك فانها تسرع الهضم وتزيد القابلية والفائدة العظمى فى اصحاب الرياضة قوة جهاز التحرك الى حد لا يكاد يصدق وعكس ما تقدم يحدث من قلة الحركة لان قسماً من الجسم يبقى غير عامل فتضعف فيه الدورة الدموية والقوة العصبية. فينقص حجمه وتهبط العضلات ويقل بروزها وتصغر البشرة وتخمد الحرارة وتصعب اذ ذاك حركته ولا شك ان فقد الحركة العمومية فى الجسم يضعف الدماغ ضعفاً جلياً ويتزايد ضعف الاجهزة كلما طالت مدة السكون هذه مضار السكون وتلك منافع الرياضة والحمد لله قد قيض الله لنا من يسهر على اعادة مجدنا السابق ويذلل لنا كل صعب فى طريق العلم الا وهو جلالة مليكنا المحبوب اعانه الله وتولى عنا مكافاته فلماذا نقف عن مجاراة الامم الراقية فى اكثر العلوم التى فى مقدمتها تربية البدن بالرياضات البدنية التى منها سباق الخيل ومنها الكرة والصولجان ومنها المصارعة وغيرها مع ان اجدادنا كانوا مثابرين عليها فكانت الامم تضرب الامثال بقوة العرب وشجاعتهم فيقال للرجل القوى البنية الشجاع فلان كانه عربى فهل يرضينا ان نكون مثال الضعف والكسل بعد ان كانت تلك المزية التى ضربت بها الامثال شعارنا لا بل يجب ان نجارى الامم فى كل العلوم النافعة التى كان لآبائنا قصب السبق فيها بل كانوا اساتذتها واليهم يرجع الفضل فيها ولا حرج اذا قلت ان فن التربية البدنية من امهات هذه العلوم ايضاً لان له ارتباط تام بالعلوم العقلية اعنى انه اذا لم ينم البدن به ضعف فينعكس الى ضعف فى الفكر * يحسب البعض ان الالعاب الرياضية مضرة وليس لها فائدة ولم يلاحظ ان الطبيعة الغريزية فى الطفل تميل الى الالعاب وقد اقتضت حكمة البارى جل شأنه خلق هذا الميل فيهم لمنفعتهم لا لضررهم بل اذا وثب الطفل امام وليه يمنعه بدل ان ينظم له الوثبة على اصولها حتى يستفيد ذلك الطفل منها وربما امره بحفظ دروسه بدل الرياضة والحال ان صرف جميع الاوقات فى الدروس بدون رياضة يحصل منه ملل وسآمة وفتور فى الذهن لا يبددها الا التنفس والتربص ومثل ادخال الالعاب الرياضية فى فن التربية البدنية كمثل تكليس الكينا بالكلاج. او السكر اتقاء مرارتها. واليك اعظم دليل اثبتته الحرب الحاضرة على فائدة الالعاب الرياضية وهم البريطانيون فانه مادعى داع التجنيد العام بينهم حتى سارعوا الى ميادين القتال وتحملوا مشاق الخدمة العسكرية بدون ادنى اذية مع انهم لم يمارسوها قبل. وذلك بفضل تعودهم على الحركات التمرينية ومداومتهم على الالعاب الرياضية وتعميمها حتى فى القرى الصغيرة فلا تكاد تدخل قرية من قراهم الا وتجدهم يتربصون بكرة الرجل (المسماة فاتبول) ألا يسرنا ان يرى احدنا ولده قوى العضلات متناسب الاعضاء نشيطاً ذا فطنة ونباهة وذكاء يرد المتعدى عليه بنفسه وتقاوم قواه الامراض، بلى.

وكل هذا لا يتأتى الا بالرياضة البدنية ويكفيها فخراً قوله صلى الله عليه وسلم العقل السليم فى الجسم السليم

ثم ادرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وختمت الحفلة بنشيد وطنى مؤثر فى غاية الحماسة انشده الطلاب بلسان واحد فكان له تأثير حسن ووقع جليل فى نفوس الجماهير الذين انطلقوا على اثر ذلك وكلهم اعجاب بالنهضة المباركة وابطالها الابرار، والسنة ترتل لجلالة المنقذ المفدى آيات الشكر والثناء والدعوات الصالحات

***

الناجحون فى التمرين

وقد جاءنا ايضاً بيان يوضح اسماء الطلاب الذين نجحوا فيما تلقوه من اعمال هذا الفن الجليل وهذا هو:

اسماء الذين اتقنوا الحركات الرياضية واجادوا فيها

من الصنف الرابع

عمر صيرفى، عبداللطيف مالكى، عبدالله ابراهيم شيخ بابصيل، احمد مختار

من الصنف الثالث

عبدالفتاح، على فقيهه، سليمان ابوالسعود صالح باز، حسن فهمى، محمد ميمش، احمد عابد، احمد سندى

من الصنف الثانى

خليل رفيع، ابراهيم جستنية

من الصنف الاول

محمد جمل الليل، يوسف صايغ، احمد مغربى، محمد مدينى، محمد صيرفى، محمد ناظره عبدالله راشد، عمر عطاس محمد سقاف، محمود فطانى

***

اسماء الذين نجحوا فى الالعاب الرياضية

من الصنف الرابع

صدقه منصورى، احمد مختار، هاشم سباكى، احمد حوتى، عبدالوهاب خياط، محمد سعيد حوتى

من الصنف الثالث

احمد عابد، احمد سندى، كامل كردى، صالح باز، ابوالخير، ابوالسعود، رمضان جندى، بكرى حبحب، محمد سندى، عمر باز

من الصنف الثانى

خليل رفيع، حسن سنارى، عباس بتاوى، احمد مرسى، احمد فراش، حسن فطانى، ابراهيم فطانى

من الصنف الاول

الشريف عبد الكريم، محمد جمل الليل

***

اسماء الذين نجحوا فى العمل بآلة الوثوب على حسب درجات ارتفاعها بالسنتمترات

سنتمتر ١٢٠

عمر مهدى، عمر صيرفى، خليل رفيع،

سنتمتر ١١٠

صدقه منصورى، احمد عابد، عمر عطاس

سنتمتر ١٠٠

صالح باز، محمد ميمش، سليمان ابوالسعود

سنتمتر ٩٠

عبد اللطيف مالكى، عباس سالم، شيخ بابصيل، سعيد حوتى، كامل كردى، حسن فهمى، عبد الحميد كلنتن، على فقيهه، حسن سنارى، حسن فطانى، سليمان فطانى، احمد فراش، ابراهيم جستنية، عبد القادر فطانى، احمد سليمانى، عبد الرحمن مفتى، عبدالله ابو سبعه، سليمان اشمونى، صدقه كوسه، احمد مغربى، محمد سقاف، عبدالغفار فطانى، محمد جمل الليل،

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين امريكا والنمسا

امستردام – فى ١٨ ربيع الثانى

قال مكاتب جريدة (كولوز غزت) فى (فينا) ان الكونت (تشرنين) وزير خارجية النمسا قد صرح امام وفد نمسوي بأن الخطاب الذى القاه أمام مجلس (الندوة) النمسوية كان قد بلغ الى رئيس جمهورية (الولايات المتحدة) قبل القائه فقوبل هذا التصريح منه بالاستحسان وقد استشاطت الصحف الالمانية غيظاً من الخطة التى ينتهجها الكونت (تشرنين) ازاء اميركا وقالت عنها انها تحرج الصوالح الالمانية ٠

وقال مراسل جريدة (المورننغ پوست) الانكليزية فى (واشنطون) ان الاندية الرسمية الاميركية تعلم ان النمسا تتشوق لعقد صلح منفرد مع اميركا الا ان خوفها من المانيا يحول دون ذلك ٠ والنمسا تعلم ان الافلاس سيكون نصيبها بعد الحرب فلايسعها ان تؤمل بالمساعدة المالية الا من اميركا فقط ٠ لاسيما وان المبالغ التى يرسلها المهاجرون النمسويون فى اميركا الى مسقط رأسهم هى رأس مالها فهى ترغب فى الاحتفاظ بهذه المبالغ ٠

الحالة الحربية فى الميدان الغربى

واشنطون – فى ١٨ ربيع الثانى

اشار وزير الحربية (الاميركية) فى نشرته الاسبوعية الى النشاط الذى تجدد فى الميدان الغربى ويشمل المقاطعة المجاورة للبحر الشمالي حيث نشب قتال عنيف وذلك ان البوارج البريطانية قامت بكل عناية بأعمال حربية اشتركت معها البطاريات البرية البريطانية المنصوبة فى منطقة شمال (ايبر) واطلقت مدافعها بشدة على الاستحكامات الالمانية فى (اوستند) وضواحيها ٠ واتى وزير الحربية (الاميركية) على ذكر الهجوم الذى قام به الاعداء على (نيوبورت) والذى اشارت اليه البرقيات فى ١٠ ربيع الثانى فقال انه كان اكثر من هجوم بسيط لأنه كان من قبيل رد فعلى شديد للهجوم (البريطانى) السابق ولما اشار الى الميدان (الايطالي) قال انه يرى ان العدو قد عدل موقتاً عن فكرة الوصول الى السهول وانه يفتكر ان النمسويين يعدون الخطط ليوسعوا نطاق هجومهم وختم نشرته بقوله ان الاعتصاب العام فى (فينا) واضطرابات اخرى فى النمسا ٠ والمجر سيكون لها حتماً رد فعلى على الحالة العمومية ٠

انباء روسيا

استوكهلم –– فى ١٩ ربيع الثانى

انقطعت المواصلات البرقية مع بتروغراد منذ صباح يوم الأحد ويدور على الألسنة ان رجال الحرس الاحمر قد قطعوا الخطوط وقد أصبحت بلاد (فنلندا) فى عزلة عن المواصلات البرقية وعرضة للفوضى التامة

امستردام –– فى ١٩ ربيع الثانى جاء فى برقية من فينا انه نشب قتال دام عدة ايام بين الاوكرانيين وجيوش البلشفيك فى بلدة (لوك) التى يحاول الاوكرانيون الاستيلاء عليها

بتروغراد – فى ١٩ ربيع الثانى

اعلنت الحكومة المكسيمالية انها قطعت المفاوضة مع الاوكرانيين وقالت ان الخطة الوحيدة التى يمكنها انتهاجها معهم هى مواصلة قتالهم حتى يحرز المكسيماليون فى اوكرانيا الانتصار التام ٠٠ وتقول الصحف ان كلاً من المكسيماليين والاوكرانيين يحشدون الجيوش ٠

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٠ ربيع الثانى

أسقطت طيارة ألمانية واضطرت ثلاث طيارات ألمانية اخرى الى السقوط فى الخطوط الالمانية نفسها بعد أن نالها ما نالها من الضرر وقد ألقت كتائب الطيارات الفرنسوية ٦٠٠٠ كيلو من المواد المنفجرة على محطة السكة الحديدية فى (كنفلنس) وعلى المعامل فى مقاطعة (سن بريفا) وعلى ميادين مختلفة للطيران

بين امريكا والالمان

واشنطون – فى ٢٠ ربيع الثاني

اتهمت وزارة الحربية الاميركية بصورة رسمية الحكومة الالمانية بخرق شروط الهدنة المبرمة مع روسيا بنقل الجيوش من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى

اعتصاب العمال فى المانيا

لوندره – فى ١٨ ربيع الثانى

تدلّ الظواهر على ان هناك بعض اضطرابات سائدة بين العمال فى برلين ولم يصل الى عواصم البلاد المحايدة سوى نتف من الاخبار ٠ ويستنتج من الاخبار الواردة الى امستردام ان الاشتراكيين المستقلين وزعوا منشورات فى الشوارع اشاروا فيها على العمال بالاعتصاب العامّ فالقى القبض على كثير من الذين وزّعوا هذه المنشورات ٠ على ان الصحف ومن جملتها جريدة (فور فرتس) اشارت على العمال بعدم الاعتصاب ولم يتضح بعد اذا كان هناك اعتصاب فعلى أم لا ٠

لوندره – فى ٢٠ ربيع الثانى

أن الاخبار الغير رسمية الاخيرة لا تدع مجالاً كبيراً للشك فى اهمية الاعتصابات التى تنتشر في ألمانيا من مقاطعة الى مقاطعة اخرى ٠ وقد منع العمال من عقد اجتماعات فى المعامل فى كل الأرجاء الصناعية ٠ وصرحت جريدة (فرنكفور ترزيتونغ) بأنه علاوة على المائة ألف عامل المتصبين فى برلين فقد امتدّ الاعتصاب الى مقاطعة (بولهم) المشهورة بمعاداتها والى أهمّ المراكز الصناعية ٠ وقد اعتصب عمال معمل النسافات والالغام في (فريدر يخشتاد) وعمال أحواض (جرمانيا) فى (كيال) بسبب استدعاء زعمائهم للخدمة العسكرية

كوبنهغن –– فى ٢١ ربيع الثاني

اعتصب أمس نصف مليون عامل فى برلين

ماذا يطلب المعتصبون

امستردام – فى ٢١ ربيع الثانى

أذاعت جريدة (فرفرتس) الألمانية ان العمال المعتصبين فى برلين يطلبون **اولاً** عقد صلح بلا ضم ولا غرامة مبنى على ارادة الامم **ثانياً** اشتراك العمال في مفاوضات الصلح **ثالثاً** حجز كل كميات المواد الغذائية المدخرة ليصير توزيعها توزيعاً فعلياً اقرب للانصاف والمساواة من التوزيع الاول **رابعاً** الغاء .... (١) والمراقبة العسكرية على الصنائع **خامساً** اطلاق سبيل المسجونين السياسيين **سادساً** جعل قوانين الحكومة ونظاماتها على قاعدة (الديموقراطية) المحضة **سابعاً** جعل الانتخاب لمجلس (الندوة) البروسيانى الاسفل عاماً سرياً مبنياً على المساواة **ثامناً** منح حرية الصحف وحرية الاجتماعات

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢٠ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ألماني لاسلكى

ان الجيوش الايطالية قامت بهجوم بين (اسياغو) و (برنتا)

لوندره – فى ٢٠ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ ايطالى

ان الجيوش الايطالية هجمت على المرتفعات الواقعة شرق مجرى نهر (أسياغو) فاخترقت مراكز الاعداء فى نقط عديدة وتفوّقت على مقاومتهم الشديدة وما لبثت بعد ذلك أن قاومت الهجمات الشديدة التى قابلها بها الاعداء وأسرت ١٥٠٠ أسيراً ألمانيا . وقد اشتركت المدفعية الايطالية مع مدفعية الحلفاء فشتتت شمل النجدات التى كانت قادمة للاعداء فى (نوس) وفى وادي (كمنبولو) وقد برهنت الطيارات الايطالية على تفوّقها على طيارات الاعداء واسقطت عشرين طيارة ٠

اغارة جوية على المانيا

لوندرة – فى ١٩ ربيع الثاني

يستفاد من برقية واردة من جنيف ان المسافرين من مدينة (منهيم) صرحوا بأن الغزوة الجوية التى قامت بها الطيارات البريطانية فى ١١ ربيع الثانى على المدينة المذكورة قد أحدثت ذعراً شديداً لدرجة ان الاهالى اندفعوا فى الشوارع وهم فى حالة نصف عراء ٠ وما كادت الطيارات التى قامت بالغزوة الجوية تعود ادراجها حتى تألب جمهور ساخط من الاهالى وأخذ يطالب بعقد الصلح بأعلى اصواته ٠

مصائب الشتاء

ملبوزن (استراليا) – ١٨ ربيع الثانى

هطلت امطار غزيرة فى مدينة (اسكى) فى مقاطعة (كوينسلند) ويدور على الالسنة ان المياه غمرت المدينة المذكورة تماماً ويخشى ان تكون قد سببت هلاك بعض الاهالي بصورة تقشعر منها الابدان

[القبلة] (١) لم يأت روتر على ذكر الشئ الذى طلب العمال الغاءه فنشرنا البرقية كما وردت

العدد ١٥٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

الحدس والتخمينات

لم تأتنا اهم البرقيات والصحف التى وردتنا فى هذا الاسبوع الا بتكرار حوادث داخلية روسيا واخبار صلحها المنفرد واحاديث الصلح العام. ومافاه به كبار رجال المتحاربين من الخطب والتصريحات التى لم يزيدوا فيها اليوم على ماقد قالوه بالامس الا بتغيير الالفاظ واساليب التعبير، ولا سيما ماتخذ دليلاً على رجحان كفة الظفر بين المتحاربين.

وخلاصة ما استنتجته القبلة عن داخلية روسيا انها لاتزال كما قيل فى حيص بيص حتى اضحى ذلك الجسم الهائل العظيم فى خبر كان، واصبح جيشه الجرار اثراً بعد عين ولا تزال الحالة بحيث لايمكن لاحد ان يتصور نهايتها، اويعلم نتيجة هذا العالم الاكبر ومصير هيئته الاجتماعية. مهما تنبأ المتنبئون. وسيسفك بين تلك الامم والعناصر المختلفة من الدماء ويبدد من الاموال مالا يتصوره الذهن على غير نتيجة كما نفهم من اسقاط بريطانيا حكم عهدها مع تلك الهيولة الروسية فيما يتعلق بحدود ايران الشمالية الغربية بل ان هذه الحوادث ستوقع العالم المدنى الاوربى فى مشكلة لاتكون فى الاهمية والعناء اقل من مشاكل حربه الحاضر

ونهاية ما يقال الآن عن تلك الهيولة انه قد تشكلت فيها جمهورية اطلق عليها جمهورية الاوكرانيين وان هذه الجمهورية والحزب الذى يطلق عليه المكسيماليون كل واحد منهما قد اخذ يحشد قواته امام الثانى. متنازعان السلطة، ويتقاتلان للرئاسة والنفوذ.

واذا تأملنا فى سكوت وسكون اهالي روسيا الشمالية ووقوفهم تقريباً موقف المتفرج فلانظن الا انهم ينتظرون عاقبة حرب هذين الحزبين، ويتربصون نتيجة مايؤول اليه امر الفريقين، المتنازعين، ثم يثبون على الظافر منهما وينازعونه السلطة بالانظم من المطالب التى لايدركها الا الفكر الروسى، وتصورات الخيال المكسيمالى، وهكذا يكون الدور أوالتسلسل ولاسيما ماستأتى به نغمات (بخارى) ومادراك مابخارى التى هى من جملة الحوادث التى قلنا انها ستأتى بما يشغل كل ارباب المصالح من العالم الاوربى. هذا اذا لم نقل انها ستكون وسيلة لشيء من معنى اعادة اهل الشرق الاقصى الزيارة للاوربيين

ولانشك فى ان الالمانيين لم يخمنوا بان دسائس مكرهم، وخداع مندلهم للزعماء الروسيين بما انفقوه من الاموال الطائلة ستأتى بجزء من هذه النتائج التى قد وقعت فى البلاد الروسية فعلا. وصح فيهما ماقال

تكاثرت الظباء على خراش
فمايدرى خراش مايصيد

ومع هذا فلانشك فى ان الالمانيين قدحصلوا على القسم الاعظم مما ارادوا. أما السعى وراء الصلح المنفرد اى بين المانيا وروسيا فالعالم لايجهل ان الالمانيين انما يقصدون بهذا السعى زيادة تخدير واضمحلال القوات الروسية، ليستعملوا ماوضعوه امامها من الجند فى المواقع الاخرى وهذا مهما كانت نتيجته مع روسيا فلا شك انه سيكون سبباً لاستفادة المانيا من هذه الوجهة التى لا ننكر اهميتها. أما الروس فقصدهم بهذا ان يتفرغوا للاشتغال بتنظيم داخليتهم واستقرار امورهم ولكنهم ما لبثوا اذا اصبحوا على حد قول القائل

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

لان من الضرورى الذى لا يجهله كل احد ان هذا مما يزيد نغمة فى طنبور خلافهم وتتخذه الاحزاب الروسية من اعظم الحجج على دحض دعوة الآخر فيزداد الشقاق بينها وبقدره تتضاعف البغضاء والشحناء - ان بقى محلّ للزيادة - وكفى بهذا ما قاله الهمام رئيس الجمهورية الفرنسوية الفخيمة فى خطبة له وقد ذهبت روسيا ضحية لاعتقادها صحة خيالات وتجسيمات لنين واشباهه، عملة واجراء الذهب الالماني، مع علمهم بان الاقدام على مثل هذه التجربة حتى في زمن السلم جناية لاتقدم عليها كل مقتدر

أما الصلح العامّ فمن الضرورى ان ما فاه به خطباء الفريقين الذين هم ساسة العالم ومحور ما يجرى في شؤنه هو ما يعرف بين الامم بالسياسة ومتى كان الامر كذلك فنتيجة تلك الخطب والتصريحات هو معنى ذلك التعريف. كل فريق منهم يريد ان ينجح مقاصده بما يقتضيه المقام. فبينما تنقل شركة روتر اخبار الاعتصابات والمشاغب ونحوها فى المانيا مما يضع قوما ويرفع آخرين نجد رؤساء تلك الامم يقولون انهم سيبذلون آخر نفس منهم لتأييد مسلكهم ومبدئهم. ومن هذا القبيل اعتماد بعض الصحف على المقايسة بعدد نفوس المتحاربين لمعرفة الجانب الظافر واعتبارها نتيجة الظفر بالزيادة فى العدد

نعم لابأس بهذا ولكن ماذا نقول فى روسيا. وعدد نفوسها يتجاوز المائة مليون؟ وليس هذا منا من قبيل الانتقاد ولكن نريد ان نتوصل نحن وهم وجميع ارباب الصحف الى الميزان الحقيق الذى يسلم كل شخص بانه الواسطة الصحيحة لمعرفة الكفة الراجحة كما لواعتبرنا مثلا نتائج الظفر والانهزام فى كل اسبوع أواسبوعين وقابلنا بين الانتصارات، والانهزامات والخسارات، والاكتسابات، لابل لزيادة ايضاح النتيجة من هذه المقايسة لابأس من ان نجمل هذه الموازنة فى كل شهر لضبط مايجرى فيه من الوقائع الحربية ونتائجها لنعلم بذلك الكفة التى ترجح بالظفر أوالانهزام. لان من الجائز ان يكون الانهزام او الظفر فى جانب قوم فى اسبوع، ثم يكون الأمر بعكس ذلك فى الاسبوع الآخر ومن هنا يتظاهر رجحان الكفة بهذا المعيار والتعادل. اما القبلة فقد عرف القرّاء رأيها مما نشرته فى افتتاحية عدد (١٤٢) مستندة على المقياس الذى حكمت به على المتفقين الجرمانيين بانهم سيطلبون الصلح الذى تجبرهم عليه - بالرغم عن المكابرة - احتياجاتهم الداخلية من حيث هى.

ومما يؤيد قولها هذا ما اشارت اليه بعض الصحف من سرور الالمانيين بحالة روسيا الانهم يؤملون الحصول على شىء من المواد الغذائية من طرفها

امامافرضه بعض المتنبئين من نتيجة جلب المانيا لجنودها الذين كانوا امام روسيا فقد ظهر انها لم تبلغ درجة الاعظام التى يصح جعلها نتيجة قطعية لنيل مآربها. ونهاية مايقال عن ربحها من هذا هو ما وقع فى حدود ايطاليا. وقد اتضحت النتيجة، وانعكس الموضوع عليهم: فان الايطاليين قد استردوا معظم ما اضاعوه من الاراضى، وتبدلت صفة دفاعهم بالهجوم كما هو معلوم من حوادث ذلك الميدان

تقول القبلة قولها هذا وهى تؤمن بقوله تعالى (وما النصر الاّ من عندالله) ومن تأمل فيما أتينا به ونظر اليه بعين الانصاف فقد علم اننا لم نأت الاّ بالحقيقة معتقدين سلامتها من كل شوائب الغرض ودواعى الانحياز وهو ولى التوفيق

حوادث محلية

القصر العالي

قرارات مجلس الوكلاء

انعقد مجلس الوكلاء فى يوم الثلاء الماضي بالقصر العالى بين يدى الحضرة الملوكية السامية فتداول الوكلاء الفخام البحث فى مواضيع شتى وقد تقرّرت فى هذه الجلسة امور عمرانية جليلة

اولها ـ بناء اماكن فى حى جياد بالقرب من مستشفى الصحة العمومية ليجعل قسم منها مأوى للمجانين . والآخر سجناً خاصاً بالنساء

ثانيها ـ تنظيم وتوسيع الشارع الذى امام مسجد (عكاش) فى ثغر جدة وازالة الابنية التى تحول دون اتساعه . وتقدير الثمن اللازم لها اتباعاً لخطة الحكومة القاضية بضرورة الاهتمام باسباب العمران ووسائل ارتقاء البلاد

ثالثها ـ توسيع الشارع المعروف بزقاق (اللنجاوى) الكائن فى ثغر جدة ايضاً نظراً لماهوعليه من الضيق المخل برونق البلاد ومصلحة الامة

رابعها ـ اتخاذ الاسباب التى تكفل ازالة رشح المياه التى تنضح من المجارى المعروفة (بالقصبات) الكائنة فى جدار حوش ابن عمرو فى ثغر جدة ايضا بحيث تزول كافة المضرات التى تسببها فى ذلك المكان القذارة والرطوبة المخلتان بالصحة العمومية وراحة المارة .

موازنة مالية الحكومة العربية الهاشمية

الواردات باره	الواردات غروش	المنصرفات والارساليات باره	المنصرفات والارساليات غروش	الباقى بالصناديق باره	الباقى بالصناديق غروش	ايضاحات
١٠	١٢ ٥١٥ ٥٣٩	٣٠	١٢ ٣٣٠ ٦١٨	٢٠	١٨٤ ٩٢٠	دائرة الرسومات ابتداء من شعبان سنة ٣٣٤ الى غاية ذى الحجه سنة ٣٣٥
٢٥ ٣/٤	٨ ٢١٣ ٥٤٨	٢٧ ٣/٤	٨ ٠٦٩ ٢٤٢	٣٨	١٤٤ ٣٠٥	مالية مكه المكرمه « « شوال سنة ٣٣٤ « «
١١ ٣/٤	١١ ١٧٤ ٥٢٤	٣١ ٣/٤	١١ ١٦٤ ٧٤٠	٢٠	٩ ٧٨٣	« جده « « شعبان سنة ٣٣٤ « «
٣٢	٤٢٠ ٥٥١	٢٠	٢٤٣ ٧٣٠	١٢	١٧٦ ٨٢١	« ينبع « « محرم سنة ٣٣٥ « «
٣٧	١٣٧ ٠٤٧		١٣٤ ٥٦٤	٣٧	٢ ٤٨٣	« الوجه « « جمادى الثانية سنة ٣٣٥ « «
٣٥	٢٨ ٨٣٤		٢٢ ٢٧٦	٣٥	٦ ٥٥٨	« رابغ « « شعبان سنة ٣٣٥ « «
٢٤	٧٢ ١٧١		٧١ ٣٥٠	٢٤	٨٢١	« الليث « « ذى الحجه سنة ٣٣٤ « «
٣٦	٤٩ ١٤٥	٢٠	٤٨ ١٣٢	١٦	١٠١٣	« ضبا « « شعبان سنة ٣٣٥ « «
١١ـ	٣٢ ٦١١ ٣٦٤	٩ـ	٣٢ ٠٨٤ ٦٥٥	٢	٥٢٦ ٧٠٩	اليكون

اننا لم نظفر على دفاتر يستدل بها على عموم واردات الحكومة السابقة فى زمن السلم قبل اعلان الحرب العمومى ولكننا قد وجدنا واردات الرسومات فى عهد الحكومة السابقة لعامين فقابلنا بينها وبين واردات رسومات حكومتنا العربية الهاشمية فى ما بقى من عام ١٣٣٤ وكامل عام ١٣٣٥ ليظهر البون الشاسع فيما بين المقدارين اعنى مقداري الواردات فى العهدين ، علاوة على ما تجب ملاحظته ايضا من ان وارداتهم كانت فى زمن السلم اي قبل اعلان الحرب العمومي وواردت حكومتنا كانت ولاتزال فى ابان الحروب الحاضرة ولبيان ذلك حرر هذا المقياس الموضح ادناه .

مقياس

بارة	غروش	
٣٠	٣ ٥٩٤ ٦٥٤	واردات رسومات الحكومة العربية الهاشمية ابتداء من ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٤ لغاية ذى الحجة سنة ١٣٣٤
٢٠	٨ ٩٢٠ ٨٨٤	« « « « لعام ١٣٣٥
٢٥	٨ ٦١٥ ٩١٣	واردات الحكومة السابقة فى عام ١٣٢٧
٢٠	٨ ٤٣٤ ٢٩٧	« « « « ١٣٢٨

من هذه الارقام يتضح ان وارداتنا فى سنة ١٣٣٥ زائدة عن واردت الحكومة البائدة فى عام ١٣٢٧ بمبلغ ٣٥ بارة ٣٠٤٩٧٠ غروش

هذا ماتهتم اليوم حكومتنا الهاشمية بالقيام به، من المشاريع الجليلة لاقامة دعائم الارتقاء العمرانى الصحيح فى اساس ملكها المجيد ، وهى فى ابّان انشغالها بمطاردة الاعداء وطردهم عن الاراضى العربية المحبوبة وجهادها المتواصل فى سبيل انقاذ ابناء جلدتها من نير السيطرة التورانية الجائرة التى وقفت عقبة كؤد فى طريق نهضة العرب ورقيهم ، امداً بعيداً ، وزمنا طويلا ، بل كادت ان تقضى على معالم مجدهم وآثار سوددهم

هذا ماتبذله حكومتنا الهاشمية من المساعى الجليلة والهمم العالية فى سبيل تشييد صروح العز والمنعة والسعادة لقومها وفتح ابواب الخير والنجاح في وجوه الحجازيين خاصة وكافة ابناء جلدتها عامة . بينماهى تقاتل عدواً لدودا ، فى ميادين واسعة ، وتعلل امزجة مختلفة ، وتثقف افكاراً مفتقرة الى التهذيب والارشاد ، وتنير عقولاً كساها جور بنى توران غشاءً من الجمود

اجل ان كل هذا لم تمدها ساعة من الزمن عن اعداد المشاريع الكبري وتهيئة الاسباب والوسائل العظمى التى تكسب الأمة فخراً ومجداً يخولانها ان تباهى الامم المعظمة في مضمار الحياة القومية وتزاحم بمنكبيها صفوف الشعوب الراقية فى مواقف التقدم السياسى والاقتصادى والاجتماعى فانها ما كانت لتنهض نهضتها السياسية حتى نهضت نهضة اقتصادية عمرانية جليلة . تنم على شدة حرصها على الرقى ، وقوة تأهبها لمجاراة ارقى الامم فى مضمار الحضارة والمدنية ، وعضدها على ذلك مالشعبها المجيد من المدارك الفطرية السامية والفضائل الغريزية الرفيعة المغروسة فى نفوسهم الابية . ولاجرم فان امة كهذه يكون هذا مبدؤها فى بداية امرها واول ادوار تكوّنها وهى تتدرج فى مدارج الرقى والفلاح لجديرة بان يكون لها مستقبل باهر وعصر ذهبي حميد تبلغ فيه اقصى ذروة تطمح اليها كبار الأمم وعظام الشعوب من العز والمنعة والسودد والجلال ولابدع فقد قيل

ان الهلال اذا رأيت نموه

ايقنت ان سيكون بدراً كاملا

افلا تبتهج نفس كل عربى يجول فى عرقه دم العربية السمحاء ، وتطرب افئدة كل محب للسعادة والارتقاء . من العرب ومن غير العرب اذا سمعوا بعظائم هذه الاعمال الحربية والعمرانية التى تقوم بها هذه الدولة الفتية وماتجدّ وراءه من المبادئ السامية والمقدمات الجليلة التى تضمن لنا من النتائج اكبرها ، ومن الغايات اقصاها واسماها ﴿ والبدايات قناطر الغايات ﴾

كيف لا وهذه الجيوش المظفرة الهاشمية تقاتل مقاتلة الابطال فى ميادينها بمنتهى الشجاعة والبسالة ، وتدحر الجيوش المنظمة وتردها على اعقابها خائبة خاسرة فى كل معركة ، رغماعماهى عليه من عظمة النظام وجلال التأهب . وهاهم الرجال السياسيون والاداريون يؤسسون القواعد المتينة لتسير الامة على منوالها فى طريقها الى العلياء وتنهج منهاجها القويم فى سبيل اكبار شأن مستقبلها المجيد ، ومن ذلك ما يراه القراء الكرام في الجداول المنشورة اعلاه . من الارقام الموضوعة لحفظ مال الحكومة وضبط توازنها الاقتصادى على اصول اساسية تضمن صيانته من كل عبث . اضف الى هذا ماتدلّ عليه هذه الموازنة من الفرق العظيم بين ما تنفقه حكومتنا اليوم مع توفر ماتقوم به من المشاريع الاصلاحية والاسباب العمرانية التى لمسها الناس بايديهم واعترف بها القريب والبعيد . وما كانت تنفقه الحكومة المتغلبة البائدة وهذا اكبر برهان ينطق بقوة عزائمنا وصدق رجالنا وحسن ادارتنا وضبط اعمالنا .

ولاشك اننا متى لاحظنا هذه الحقيقة التى

تدل على استحقاقنا لما وهبنا ربنا من استقلال بلادنا وحكم انفسنا بانفسنا تجلت لنا عظمة فضائل هذه النهضة وايقنا بان الفضل فى ذلك كله انما هو لجلالة المنقذ الاكبر والمرشد الاعظم مليكنا المفدي الذى اقسم ان لايدع امته فريسة للاعاجم من اغرار المتغلبين وهى على ما وهبها ربها من جلائل المواهب الفطرية والفضائل الغريزية التى يجب ان تصرف فيما خلقت له . وان لايبرح يجاهد فى سبيلها حتى يأخذ بيدها الى ما فيه خيرها وفلاحها وقد بر فى قسمه (ولله الحمد) عاحباها به من جلائل الآلاء والايادى البيضاء . فى خدمتها بقلب يتقد غيرة عليها وفؤاد يرجف شوقاً لانهاضها من كبوتها واعادة مجدها اليها . فجزاه الله عن الاسلام والعرب خيراً كثيراً ، وحباه على ما قدمته يده لامته ، المتمسكة بعرشه اجرا كبيراً ، وبلغه . ما يتمناه لدينه ، وبلاده ، وسائر ابناء جلدته

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى مساء يوم السبت فى شوارع العاصمة ملحقاً بما يأتى :

انتصار عظيم

اندحار الاعداء . اسر قائد وجنود . اغتنام مدافع ورشاشات وخيل وبغال

وردت فى الساعة السادسة من غدوة هذا اليوم من سمو الامير فيصل هذه البرقية التالية :

قد هجم علينا العدو فى (طفيلة) ولكن جنودكم المظفرة قد هزمته شر هزيمة ودحرته تماماً وقد اسرنا (قمندانهم) وثلاثمائة اسير وقتلنا من رجال العدو اكثر من اربعمائة شخص وغنمنا من الاعداء مدفعين جبليين وثمانية عشر رشاشة وثمانمائة بندقية ومائتين من البغال وعدداً من الخيل فيصل

جواب جلالة الملك المعظم عن هذه البرقية

« هذا يا ابنى ما عودتكم به عناية المعز المذل فاشكروه وضاعفوا الثناء عليه على هذه النعم اعلموا »

« ان هذا بحوله وقدرته وبلغوا سلامى وشكرى لهمم الجنود المقاتلة »

سرية تنسف قاطرتين و ١٤ عربية

وجاءت ايضاً من سمو الامير عبدالله البرقية الآتية :

ان سرية من جيش جلالتكم المظفر قد نسفت يوم الخميس فى ١٨ ربيع الثانى قطاراً مؤلفاً من قاطرتين بخاريتين واربعة عشر عربية على مسافة ستة كيلو مترات من شمال (اسطبل عنتر) عبدالله

[القبلة]

لاشك ان هذا الظفر المبارك الذى احرزه جيشنا المنصور هو من جلائل الاعمال الباهرة التى يحق لابناء العربية السمحاء انما كانوا ان يفاخروا بها ، ويباهوا بجلالها ، الامم المعظمة ، والشعوب المتمدنة ، التى سيكون هذا العمل الكبير من دواعى زيادة تقديرها لهذه الأمة المجيدة والاعتراف باقتدارها المؤيد بشواهد الآثار وعظائم العزائم التى تدل على توفر اسباب النهوض والارتقاء فى هذا العنصر الكريم ، وتاهبه لمجاراة اعظم الامم الراقية فى المبادئ والغايات التى تتطلبها فضائل المدنية الحاضرة ، علاوة على ما قد علمناه ورأيناه من تقديرها لتلك الاعمال واعترافها بتلك الفضائل

اجل كيف لايجدر بنا ذلك ويحق لنا ان نفاخر بما وهبنا ربنا من المزايا والفضائل التى لانستطيع ان نوفيه (سبحانه وتعالى) حق الشكر عليها مهما حاولنا وهذا هو الجيش الهاشمى المظفر المقيم على بعد شاسع عن مقر قيادته العامة والذى لايجد بين يديه مالابد منه من وسائط النقل الضرورية . يفعل بالجيش المنظم ما تفعله جيوش الدول المعظمة ، بمثلها من الجنود الراقية المنظمة ، رغماً عن قوة استعداده ومتانة تأهبه ، وقربه من مواقع قوته . ومراكز استمداده

فليفاخر العرب بهذه النعمة الكبرى ، وليباهوا الامم بما منحوا من المواهب الجليلة التى خلفوا بها سلفهم المجيد ولاحرج .

والذى يتبادر الى الذهن ان العدو انما يحاول بخطته هذه ان يصد تيار تقدم هذا الجناح الأيسر المتوغل فى تلك الاصقاع ليتسنى له ان يتصدى لمقاومة الجناح الأيمن الذى يقوم اليوم باعمال هائلة في الجهة الشمالية تحت قيادة سمو الأمير فيصل ولذلك جعل نصب عينيه اجلاء هذا الجيش عن مواقعه الأمامية فصد الله كيده فى نحره وحمله من الخيبة والفشل ما يدعوا الى انكسار معنوياته وخورعزائمه وتخبطه فى دياجير الذعر والذهول

فطيبوا نفساً ، وقروا عيناً ايها المجاهدون لعز العرب والعاملون لنصرة العربية السمحاء وتخليص ابناء جلدتهم البررة الكرام ، فانتم دعائم شرف العرب ومجدهم ، وانتم بناة عزهم وسوددهم

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

قد جلبت حكومتنا الجليلة مقداراً من مادة تلقيح الجدرى (التينة) لتلقيح كافة الاطفال مجاناً فعلى كل من يحتاج لذلك من كافة الاهلين ان يراجعوا دائرة الصحة العمومية ويحضروا معهم الاطفال لتلقيحهم بهذه المادة من الساعة (٢) الى الساعة (٦) صباحاً ثم من الساعة (٨) الى الساعة (١١) مساء من كل يوم . للتحفظ من حدوث الداء الوخيم

ولذلك صار الاعلان بهذا للعموم

تعيين

قرر مجلس المعارف تعيين الشيخ عبدالحميد داغستانى رئيسا لكتاب دائرة المعارف الجليلة بدلا من الشيخ عبدالرحمن الموصلى فنرجوا له التوفيق

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة انه وصلت الى مياه جدة الباخرة (المنصورة) من السويس . وعليها البضائع الآتية :

طرد
٣٠٠ سكر
٥٠ عسل
٣٩ صابون
٢٤ حبوب
٢٠ فول
١٥ جبن
١١ برتقان
١٠ أحذية
٨ ورق سيغاره
٧ قماش
٣ مأكولات
٣ كتب
١ متفرقات
المجموع ٥٠٠ طرداً

السنبوك (المتسهل)

وجاء منه ايضاً ان السنبوك (المتسهل) وصل من البرك وعليه البضائع الآتية :

عدد
١٥٧ عقد شعير
٣٠ روس غنم
٧٢ عقد حنطة
١٥ صندوق سمن
٧ عقد عدس
٧ « نوا
٤ « قشر
٢ عده دجره
١ عقد سمسم
٢ عده حوت
١ « زبيب
١ « مر
المجموع ٢٥٤ طرداً

اخبار خارجية

الحكومة الاوكرانية

تعين السفراء

قرر مجلس النواب الاوكرانى ان تعين الحكومة الاكرانية سفراء لها فى البلاد الاجنبية

اقوال الصحف الفرنسوية

فى خطبة الرئيس (ولسن)

جاء فى برقية من شركة (هافاس) ان الصحف الفرنساوية تكلمت عن خطبة الرئيس (ولسن) وقالت انها ذات شأن عظيم من الوجهتين الادبية والعملية وانها تعتبر رداً وافياً على ماطلبه الجرمانيون من حلفاء روسيا من ان يصرحوا بالمقاصد التى يريدونها من الحرب فى وقت انصرف فيه الالمان للحرب وراء صلح (هندنبرج) وان الصحف ترى ان هذا الخطاب عمل فاصل يحتوى على اغراض الحكومات المعادية لالمانيا ويدل على اتفاق تام فى شأن تلك الاغراض وهى تتساءل كيف يقابل الجرمان هذا الخطاب الذى لايطلب الا الحق

وقد اعربت الصحف بالاجماع عن سرورها العظيم من اتفاق الرئيس (ولسن) والمستر (لويد جورج) على ماصرح به اتفاقاً يفهم العالم كله واعداءنا ايضاً بأن مسألة (الالزاس) و (اللورين) ليست مسألة ارض فرنسوية ولكنها مسألة ادبية تهم الانسانية قاطبة وقد قالت جريدة (الفيغارو) « ان ما نستند اليه فى مواصلة الحرب هو حقنا الصريح الذى اعترف به حلفاؤنا بالاجماع

ورأت جريدة (اكلسيور) فى تكرار الوعد الرسمى ضماناً عظيماً على ان الجروح التى اصابت الوحدة القومية فى فرنسا ستشفى قريباً

وقالت جريدة (ايكودى بارى) ان خطاب (ولسن) سيحمل الحكومات المتحالفة على الغالب على اعلان اغراضها من الحرب فى بيان مشترك وقد فكرت الحكومة الفرنسويه فى هذه المسألة منذ آخر دسمبر الماضى وسيقر الرأى نهائياً فى هذا الشان اجتماع رؤساء الوزارات فى الاسبوع القادم هافاس

كالدين زعيم القوزاق

صاحب السيطرة فى روسيا الجنوبية

بين الانباء المتناقضة الواردة عن الحالة فى روسيا نبأ يؤخذ منه ان الجنرال كالدين زعيم القوزاق المقيم فى خركوف هو اليوم صاحب السلطة المطلقة فى روسيا الجنوبية . ويلوح ان الاسطول الروسى فى البحر الاسود على وشك الانضمام اليه . ويقال ان الاميرال كولتشاك الذى اضطر الى الاستقالة من بضعة شهور على أثر شغب ربما كان سببه ماذكرنا

على ان القوم يفدون تباعاً من كل حدب وصوب للانضمام الى الجنرال كالدين . ويؤكدون ان غير واحد من قواد العهد القديم وافوه وعرضوا عليه خدمتهم

وفى الجملة فان الحالة يمكن أن تلخص كما يلى : من جهة حكومة مكسيمالية غير متماسكة الاجزاء ولاتبرح تتغلب عليها بين حين وآخر عوامل الفوضويين ولها فى موسكو وبتروغراد سلطة نسبية . ومن جهة أخرى الجنرال كالدين وجماعه القوزاق ولهم الاشراف على روسيا الجنوبية وربما اجتمعت لديهم فى الاجل القريب قوات ضخمة تمهد لهم سبيل الفوز على المكسيماليين بسهولة

اما المسيو ميلوكوف الذى روى انه موقف فالى جانب الجنرال كالدين وكذلك الغرندوق نقولا ان صح الخبر

وقرأنا فى انباء آخر صحف البريد ان الجنرال كالدين خاطب تلغرافياً مجلس مندوبى الشعب يناشده الله فى ان يضع حداً للحرب الاهلية بالكف عن الاهتمام لشؤون القوزاق وتأليف حكومة وطنية

وبين هذا وذاك فان الجنرال كالدين يواصل نزع السلاح من حاميات السوفييت فى انحاء القوزاق ويقصى جنود المكسيماليين . على ان كثيراً من هؤلاء الجنود يأبون مقاتلة القوزاق البصير

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

لوندره – فى ٢١ ربيع الثاني اذاع قلم المطبوعات ان ثلاثة اشخاص قتلوا . وعشرة جرحوا فى غزوة الليلة الماضية الجوية ويخشى ان يكون ستة اشخاص قد دفنوا فى انقاض بيت تهدمت .

القاهرة – فى ٢٣ ربيع الثانى يستدل من بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين ان دوريات الاعداء قد نشطت فى شمال (بيره) الا ان الجيوش البريطانية صدت هجماتها .

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٢١ ربيع الثاني

يستفاد من بلاغ صادر من الفيلد مارشال هيغ ان نشاط مدفعية الاعداء ازداد في (ابيهى) و (هربكور لاباسه) وفى شمال غابة (بوليفون) .

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثاني أذاع قلم المطبوعات ان الدوق (اوف كونوت) (١) قد وصل الي القطر المصرى مندوباً من قبل جلالة الملك لزيارة قيادة جيش الحملة المصرية البريطانى

لوندره – فى ٢٣ ربيع الثانى جاء فى بلاغ من الفيلد المارشال هيغ ان العدو هاجم نقطة عسكرية فى جوار محطة السكة الحديدية فى (ايبر) ففقد البريطانيون بعض جنود منهم الا انهم احبطوا الاعمال التى حاول الاعداء القيام بها غرب (شيلوفلت) وبلغ عدد ما اسروه فى خلال شهر يناير الماضي مائة وواحد وسبعين اسيراً (٢) والقت الطيارات البريطانية قنابلها على ميدان الطيران فى (تلت) وعلى مستودع الاسلحة فى (كورترى .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢١ ربيع الثانى نشطت المدفعية من الطرفين تقريباً نشاطاً زائداً فى ميدان غابات (كوريار) وفي شرق مقاطعة (الفوفر) وصد الفرنسويون هجوماً حاول الاعداء القيام به

باريس – فى ٢٢ ربيع الثانى تفاوض اعضاء مؤتمر الحلفاء المنعقد هنا فى الخطابين اللذين ألقاهما مستشار ألمانيا ووزير خارجية النمسا وفى مناسبة الرد عليهما . ويستدل من سير المفاوضات ان الاتفاق التام سائد بين الحلفاء من الوجهة العسكرية والسياسية وقد صرح المسيو (كلمنصو) رئيس الوزارة الفرنسوية بأنه مرتاح تمام الارتياح الى نتيجة المداولات .

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢١ ربيع الثانى جاء فى بلاغ لاسلكى المانى ان الجيوش الايطالية واصلت هجومها على نجد (اسياغو) وان الالمانيين اخلوا جبل (مكهتيلا) و (كولدوروز) بعد قتال عنيف

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ ايطالى ان السرايا الايطالية واصلت هجماتها على نهر (اسياغو) وحسنت مراكزها وقد اسقط الايطاليون ثلاث طيارات ألمانية فى الشمال الشرقى من (كول ولروسو) واسقط البريطانيون أربع طيارات اخرى

انباء روسيا

لوندرا – فى ٢٣ ربيع الثانى يستدل من برقية واردة من بتروغراد ان مؤامرة اخرى مدبرة لقتل (لنين) زعيم المكسماليين قد فشلت وذلك ان طالباً دخل جمعية (سملنغ) العلمية واطلق مسدسه على (لنين) فأخطئه وقد القى القبض على الطالب

بتروغراد – فى ٢٣ ربيع الثانى ان التتر فى شبه جزيرة (الكرم) يهددون الآن سلطة البلشفيك أي المكسماليين وقد قبلوا المساعدة التى عرضها عليهم كل من حكومة (اوكرانيا) وتوريدا و (كرسن) ويقال ان الفرق التترية والاوكرانية قد نزعت سلاح البحارة والحرس الاحمر فى (باغشه سراى) (٣) وقد ابتدأ القتال بين القوزاق وجيوش المكسماليين فى (استراخان) ويقال ان البلشفيك قد حجزوا الموانئ الرومانية .

بتروغراد – في ٢٣ ربيع الثانى اكدت شركة الأخبار المكسمالية ان الجيوش المكسيمالية احتلت (كيف) واستولت على مستودع الاسلحة فيها وقد انضمت ثلاث فرق اوكرانية مع مدافعها الى جيوش السوفيت المكسيمالية ورفضت كل الحامية القتال . واستولت الجيوش المكسيمالية على مدينة (اورنبورغ) أما قائد القوزاق فيها الجنرال (دوتف) فقد ولى الادبار

---

(١) الدوق (اوف كونوت) هو عم جلالة ملك بريطانيا العظمى وحاكم (كندا) سابقاً

(٢) الظاهر ان فى هذا المقدار تحريف كما يفهم من حوادث البرقيات الاخرى

(٣) بلدة باغشه سراى هى عاصمة شبه جزيرة الكرم

مظاهر الاعتصاب فى المانيا

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى

جاء فى برقية من امستردام ان المارشال (هندنبرغ) صرح فى دعوة الصقت على جدران برلين بأن اقل توقف عن العمل يؤول الى انحطاط قوة المانيا الدفاعية انحطاطاً كبيراً ويكون من قبيل جرم لايغتفر وجناية على الجيش خصوصاً على الجنود المرابطين فى الخنادق

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى عقد الاشتراكيون اجتماعاً فى (فرنكفورت) هتفوا فيه (للبنخت) الزعيم الاشتراكى الالمانى الشهير وسخروا بالمارشال (هندنبرغ)ووصفت بعض الصحف الالمانية الاعتصاب فقالت انه من قبيل عطلة مقتصرة على ثلاثة ايام

لوندره – فى ٢٢ ربيع الثانى جاء فى برقية من (جنيف) انه لم يسمح لاحد اجتياز الحدود الالمانية منذ صباح يوم الثلاثاء ويستدل من الاخبار الخصوصية ان الحالة اصبحت حرجة منذرفض (هرفلران) الوزير الالمانى المفاوضة مع زعماء المعتصبين . ومازالت لجنة الاعتصاب العام تواصل عقد جلساتها منذ يوم الاثنين .

امستردام – فى ٢٢ ربيع الثانى عطلت كل من جريدة (تاجبلاط) و(فورفرتس) و(بوست) و(دتش زيتونغ)

لوندره – فى ٢٢ منه يستدل من الاخبار غير الرسمية ان عدد المعتصبين الآن في برلين تقدر ٧٠٠٠٠٠ عامل ويقال انه القى القبض على كثير من الزعماء الاشتراكيين وان الاحكام العرفية قد اعلنت فى (همبورغ) و(ألتونه) و (فندسبك) وعلمت جريدة (كولونى غزت) الالمانية انه يوجد على أقل تقدير ٢٠٠٠٠ عامل معتصبين فى معامل بناء البواخر فى (همبورغ) وهم يطالبون بعقد الصلح بالحال وبزيادة المواد الغذائية

امستردام – فى ٢٣ ربيع الثانى يستدل من الاخبار الوارده من (برلين) بخصوص التدابير التى اتخذت ضد المعتصبين ان هناك اعمالاً خارجة عن حد الاعتدال قد ارتكبت فى ١٧ ربيع الثانى حملت الحكومة الالمانية على اتخاذ المساعى اللازمه لتحول دون اتساع نطاق الاعتصاب وان قائد منطقة (برلين) العسكرى قد انذر الاهالى بقمع الاضطرابات التى تطرأ فى منطقته باستعمال كل الوسائل اللازمه وقد حظر عليهم بصورة خصوصية الاشتراك فى الاجتماعات التى تعقد

امستردام – فى ٢٣ منه

اتصل بجريدة (تيد) الهولندية من مصدر يوثق به ان جمهوراً سار فى صباح امس فى (برلين) نحو شارع (شارلوت تانبورغ) وكان يهتف فى خلال سيره لعقد الصلح وللخبز الذى يسد به رمقه وقد هجم عليه رجال الدرك فما كان من المعتصبين الا ان وضعوا المتاريس مستعينين بعربات الترامواى المقلوبة واطلقوا مائة طلقة على رجال الدرك فجرح ثلاثون من المعتصبين ونقلوا الى المستشفى والقى القبض على كثير منهم وجرى التفتيش فى منازلهم وقد حشدت كتائب من الفرسان الموالية وهى مجهزة بالمدافع الرشاشة فى جوار (برلين) ويستدل من الاخبار المنشورة فى جرائد (برلين) الصادره فى ١٩ ربيع الثاني ان اضطرابات شديده قد طرأت في قسم عظيم من العاصمة ماعدا حيّ (اونتردن لندن) وميدان (شلوس) فقد قالت عنهما الصحف انهما خاويان ، وقد طرأت اضطرابات أشد من الاولى فى احياء (مواهيت) حيث حاول جماهير المعتصبين قرب عجلات الترامواي فتداخل رجال الدرك فقاومهم المعتصبون ونشأ عن ذلك ملاحمات ومصادمات بين الفريقين . وقد شوهدت مصادمات شديدة كهذه فى شمال وغرب مدينة (برلين) والقى الشبان والبنات القنابل فى شوارع المدينة وهجموا على عجلات الترامواى فاوقفوا سيرها . وحاصل القول ان سير الترامواى قد اوقف حتى الظهر . وقد قطع المعتصبون الاسلاك الكهربائية ليمنعوا عمال الترامواى من السير فى عرباتهم ويقال ان ملاحمات عديده اشتبكت في خارج المعامل بين المعتصبين من العمال وغير المعتصبين

لوندره – فى ٢٣ ربيع الثانى

ان حقيقة الحال فى المانيا محفوفة بالغموض والابهام بسبب اشتداد وطئة المراقبة . والصحف الاشتراكية تتهم الحكومة الالمانية بأنها تستعمل الاكراه لنشر اخبار كاذبة وقد صرحت جريدة (استراش دجر لوست) انه لا يسمح لصحف (برلين) ان تشير الى صبغة الاعتصاب من الوجهة السياسية وقد اصبحت المواصلات بين برلين والملحقات صعبة . وقد حذرت جريدة (فورفرتس) الالمانية الاشتراكية المشهورة الحكومة مرة ثانية من استعمال الشدة فى الوقت الذى تقوم الصحف المحافظة فيه بتحريض الحكومة على استعمال الشدة مع المعتصبين . والحكومة تواصل القاء القبض على جماعات كثيرة من المعتصبين

امستردام – فى ٢٣ ربيع الثانى

عادت جريدة (فورفرتس) الاشتراكية الشهيرة الى الظهور امس

العدد ١٥٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

لعل هذا من سوء التفاهم

رأينا فى هـذه المرة فى رصيفتنا الحاوي مقالة بامضاء الاريب الاديب يوسـف خوري فى عـدد ٢٦٤ يناقش بها رصيفنا المذكور فى مباحث تتعلق بسوريا ولبنان رأت القبلة تلخيصها لتخوض فى هذه المرة مع الخائضين فى الموضـوع الذي حتى لولم نكن فى حروبنا الحاضرة الكثيرة الحوادث والانباء لقلنا بأن ما نراه ونصادفه من اشتغال عالم الصحافة بلا استثناء والسياسية والمتسيسين به انما هو ضرب من ضروب الافلاس فى الحوادث . اما حضرة الاريب صاحب المقالة وامثاله ممن تصدى للبحث فى تلك الحسيات والشؤون فما هو الا كمن رأى جهاما فأخذ قبل ان يستمطره فى تعريف ووصف الزراعة عليـه ونحو ذلك من التكليفات ، التى ايسرها ما يقع كثيراً من تعدى بعض المزارعين على ارض جاره وامثالها من الحقوق ،بل وحكم على نتائج زراعته بالاثمار والاعمار والغنى والاثرآء . والى القرّاء ملخص تلك المقالة وهذا نصه :

نحار – والله – باى اللغات نخاطب المعارضين وباى البراهين ندحض الكلام المشين لانه من الغضاضة ان يظل الستار مسدولاً على قضية اتينا فى مقالنا السابق اصلها وفصلها واثبتنا حقيقتها بالشواهد التاريخية وبالاعتمادات الحكمية فقامت رصيفتنا الحاوى المعتبرة تنكرها علينا وتقول « ما كان اغنى الرصيفة المجتهده عن هذا العناء فانها قد هدمت البناء الذى شاءت ان تشيده بما اوردته ... ولكى تبين لنا ان لبنان كان دائماً وابداً مستقلاً بحكومته وسياسته وادارته قالت حكمه الامراء التنوخيون والايوبيون والمعنيون والشهابيون فهل لحضرتها ان تخبرنا من اين كان هؤلاء الامراء ؟ وهل هم لبنانيـون وهل جاء احد هؤلاء الحكام الذين استقلوا واستبدوا بالسلطة فى لبنان منفرداً بنفسه دون جند ودون اعوان من خارج لبنان وهل لم ينسل هؤلاء الحكام وجنودهم فى لبنان وهل أخرج نسلهم وأبعد من لبنان الى سـوريا لانه ليس من اصل لبنانى ... » ومثل هذه الادعاأت الواهية التى ننظر اليها فنجدها مردودة من ذاتها ولا تكلفنا عناء كثيراً لدحضها انما نأسف على وقت اضاعته الرصيفة للاتيان بهذه الحجج وكان الاجدر بها التسليم لحكم التاريخ والرضوخ لما أبديناه بالبرهان الوضعى لا العقلى فقط لان المعترف بالخطأ كقائل الحق

فهل اتتها الرصيفة الاعتماد على التاريخ من الامور الضعيفة والتى لا يصح ان تبنى عليها حجة ام هل اراد ادوار الاحكام التى توالت على لبنان وكانت جميعها ادوار استقلالية محضة لاتفى بالمطلوب ؟. ولاتؤيد الحق الذى يضمره الاتراك من ان لبنان كان ولا يزال مستقلاً « ولا عبرة بما تريد ان تفهمناه الصحف التركية اوالمتتركة »

ومع هذا فنحن لانبخل على الرصيفة بتحديد سوريا اولاً ولبنان ثانياً اجابة لطلبها « لتنظر فيهما » على الرغم من ايراده فى مقالنا السابق فنقول : ان سوريا مؤلفة من ثلاث ولايات هى بيروت والشام وحلب مع ما فيها من المتصرفيات ماعدا لبنان الذى يدخل ضمن هذا النطاق من التحديد

ثم قال فلهذه الاسباب ولغيرها اسباب شتى صوابية وجب فصل لبنان عن سوريا فصلا تاما. ولا عبرة بما يعقد من الاتفاقات التجارية وغيرها فى المستقبل مما يكون منه مصلحة مشتركة خارجية لاتلامس الحقيقة الجوهرية من حيث التهذيب والرقى والاحكام. الى ان قال فليقل القارئ بعد ما تقدم ما يشاء ان تقوله ولينسبنى الى التعصب الدينى الذى انا براء منه لانه لا يسرني مدح الناس لى اذا كنت اعرفنى مخطئاً ولا يسؤنى طعنهم بى اذا كنت اعرفنى مصيباً

لعل في ما تقدم اقناع كاف للرصيفة المعتبرة والا اضطررنا الى ايضاحات أخرى نظير هذه واوفى الى ان تقتنع تماما بصادق دعوتنا وسلامة ضميرنا وهذا حسبنا انتهى .

والى الحقيقة والانصاف اولا تصرح (القبلة) بأن لا قصد ولا غرض لها الا الانتصار لاحكام عرى القومية وتثبيت روابطها ولولا ما سبق منا من التصريحات المتعدّدة عن خطتنا ومسلكنا لخشينا ان تحمل قولنا هذا على غير وجهه ولكن كفانا ما عرفه الناس من مبادئنا التى اثبتتها الاقوال والاعمال وكفى بالجملة التى اثبت سيدنا ومولانا المليك المفدى بأ رادها أبوته للعرب. كفى بها واعظاً لكافة ابناء جلدتنا مهما اختلفت نحلهم ومنازعهم وهى قوله العالى **نحن عرب قبل الاسلاميـة** (فالقبلة) تردفه ايضاً بقولها **بل وقبل المسيحية ايضا** وعلى هذا فلعمرى ان جوهر حقيقة الرقى الذى اتخذه كل من المتناظرين حجة لمذهبه انما هو لادراك ما اشتمل عليه وتضمنه ايجاز بل اعجاز تينك الجملتين

انشدكم حقيقة الحمية ايها النجباء الراقون ان تخرجوا لى لبنان وسوريا اولا من انياب ومخالب تلك الاسود الضوارى أو تظاهروا على اخراجها فمتى منّ المولى عليكم بذلك وظفرتم بانتشالهما من بين هاتيك الاضراس وكان رقيكم الذي تزعمونه حقيقة الرقى فلا ريب في انه يوصلكم الى الارب وينجيكم من فشل النزاع . اقوله فى موقفكم الذى اصبحتم فيه اليوم بسلككم هذا اضحوكة بين العالم وصدق عليكم ماقيل فى المدلج (لا ظهراً ابقى ولا ارضاً قطع) نعم انا لا نقول بالحاق سوريا بلبنان ولا عكسه ولكن نقول ان ذكائكم الفطرى ومداركم السامية القومية النجيبة تذلّل ماهواهم مما تزعمونه فى المسئلة من الصعوبة .وتجعله على شكل واساس يحافظ مظاهر تلك النجابة والعروبة والشهامة هـذا من جهة ومن الاخرى فان الرقى الذى تنتسبـون اليه وتزعمونه وتجعلونه وسيلة تخولكم حق الرجحان فى العلياء .ليس عماده والغاية منه اتقان صناعة الحدادة او الحياكة او تعلم اللسان الاجنبي ونحوها مما تكون فائدته شخصية . بل الرقى الحقيقى الذى تفتخر به الامم والشعوب وتخدم مصالحها الجوهرية التى عليها مدار سعادة افراد الشعب هو ما يتوصل به صاحبه لجلب الخير والسعادة لقومه ويدفع عنهم عكسه . فالرقى والتكامل الحقيقى الذى لا أظن احداً يخالف فى تعريفه بما عرفناه به ،يلزمنا ان ننظر فى دعوى حضرة الاريب بقوله اولاً وثانياً وثالثاً .... والحالة هذه وفيما استعمله من الجمل الداعية الى الشقاق والافتراق ونحوهما من التعبيرات التى وصف بها من يريد ان يلحقهم به او ان يكونوا متاخمين له على الاقل

اما ان يكون بعيداً عن ذلك الرقى . ونعيذه بالله من ذلك اوانه على علم ولكن اعتراه ما يعترى البشرية من النسيان وغلبة النفس !!ولا شك ان هذا من ذاك. ومن هذا اتضح انا لانقول بما تريده ياحضرة الاريب بحثك عن الاسلامية والمسيحية ولكن نقول أتنكر اننا عرب قبل الاسلاميـة والمسيحية معا ؟؟ ! وهل يمكنك انكار هذه الرابطة ؟؟ فان قلت نعم فها نحن ندعوك اليها . ونجيرك بالله من ان تقول لا . !!

نعم يمكنك ايها الاريب ان تكون مسيحيا

اويهوديا اوبرتستانيا اوكاثولوكيا اوارثوذكيا اووثنيا الى غير ذلك من الاديان والنحل ولكن لايمكنك ان تكون زنجيا اوقفقاسيا اوهنديا اوجاويا اويابانيا ونحو ذلك من العناصر فاتقوا الله في قوميتكم التي هي قبل المسيحية والاسلامية معاً وراقبوه فيما يلزمكم من شعارها وشعارُها

وانه ليعز على آمال كل عربي ان يرى مدارك كمالات رقيّ الاريب الفاضل صاحب المقالة. لم تدرك العظة المجسمة، الاوهي ماصارت اليه روسيا اثرشقاق رقيّ سكان بتروغراد وبترسبورج ومسكو كيف قوّض تلك العظمة المؤسسة منذ القرون من جرثوميتها فكيف بوامله في جامعة قوميتكم وهي في سن المولود، الذي لم يتم له الاسبوع الاول من ظهوره في عالم الوجود، ان كان يراد الحقيقة، ولم يقصد جعل تلك الامثال المضروبة والاستشهادات المطوّلة سببا لاهاجة الخلاف ليكون حجة لاسقاط كل من المضاف والمضاف اليه كليا، ولغو المسئلة اساسيا وعلى كل فالمشتكى الى الله والاستعانة به

ان ابناء جلدتك من بقية العرب يكتفون عمارميت به حسياتهم المذهبية بتذكيرك اجتناب الفاروق رضي الله عنه دخول كنيسة بيت لحم عند مادعاه قوّامها الى ذلك فاعتذر لهم بقوله أخشى ان يجعله الملوك من بعدي وسيلة لدخولهم اليها وربما يحدث من ذلك مايخل بحرمتها في نظر المسيحية. فان الافاضل اذا نظروا الي هذه الحسيات الصادرة من بدوي عارٍ من كل ما يسمونه بالرقي اليوم. وجدوها فضائل فطرية جمعت فأوعت وأغنت عن كل اطالة. وبأدنى تأمل في هذا الحس والملاحظة العالية تظهر حقيقة ما اشرت اليه يا حضرة الاديب في قولك الثاني والثالث الى آخره وان في تدبر هذا مافيه الغنى والكفاية عن كل قول. وعدى هذا فانه يشق علينا باعتبار اننا عرب قبل الاسلاميه والمسيحية ان يقول حضرة الاريب في ابن نحلته صاحب الحاوي ما قال. وان في هذا لمعذرة لصاحب الرقي والكمالات مما عرّض به في قوله الثاني والثالث بل انه لينسيهم قوله هذا كل ما قاله عنهم ورماهم به وانا لحريون بكل اسىً واسف من الوقيعة في بعضنا البعض حتى ان اخوتنا من ابناء جلدتنا المسيحيين القاطنين في اقصى مغارب الارض يشتغلون بالنزاع ودواعي الشقاق وعدوهم متمتع بافتراس وطنهم الذي يدعون الانتساب اليه ويزعمون انهم يجاهدون في سبيله.

فهل يتصور وراء هذا موقف اعظم حيرة من هذا الموقف الذي لانتمكن معه الا أن نقول ربنا هيء لقومنا من امرهم رشدا. ماانا ولهذا الرقي الذي لايميز اهله نتيجة تنافرهم وهم في اقصى الغرب، على مايزعمون انه وطن لهم وهو في اقصى الشرق فليتأمل المتأملون، وليتعظ المتعظون. ياقومنا اجيبوا داعي الحقيقة ان كانت لكم جامعة يهمكم امرها وتزعمون انكم ابناء بجدتها واشتغلوا بمايلم شعثكم ويرفع شأنكم فان نحلة المرأ دليل على كماله

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا في مساء يوم الجمعة الماضي في شوارع العاصمة ملحقاً بما يأتي:

الجيوش العربية في شرق فلسطين
ألاستيلاء على (المزرعه). احراق ستة سفن. اسرى وغنائم

وردت في صباح اليوم من سموّ الامير فيصل البرقية التالية:

قد استولت سرية من سرايا جيشكم المظفر على المزرعة الواقعة على شواطئ (البحر الميت) بحر لوط وقد احرق رجالنا ستة من سفن العدوّ الشراعية في ذلك البحر واسروا ضابطين وخمسين رجلا خلاف (الجبخانة) التي غنمناها

فيصل

(القبلة) تقدمت ميسرة المعسكر الشمالي أي القسم الثاني منه بقيادة سموّ الامير زيد حتى بلغت ساحل البحيرة المعروفة (بحر لوط) كما علم من البرقية اعلاه. ولا شك ان تقدم هذا الجند الهاشمي ومعاجلة عدوّه ومبادرته بهذه المناجزة المشهودة. ليدعونا ان ننتظر في كل لحظة من هذا الجند الباسل ان يوافينا باخبارٍ اهم واعظم مما قد ورد ولا نبرح نتوقع ذلك في كل دقيقة.

نعم ان القبلة لا تقصد باصدار هذا الملحق الاهتمام بما اسره وغنمه هذا الجند الذي توغل في تلك الاصقاع ولسان حاله ينشد:

سأطلب حق آبائي وحقي * ولو من بين انياب الافاعي

ولكنها تريد ان تعلم القوم بما توفق له هذا القسم من الجيش الهاشمي المظفر من التوغل في تلك المناطق النائية التي لا تخفى اهميتها على كل من عرف تلك البقاع. وعلم ما يحتاجه مثل هذا الجند اثناء تقدمه هذا السريع الهائل من نقل مهماته ولاسيما بعد ان تباعد عن المركز العام للمؤن والمهمات. كما يعلم هذا حتى من تبليغات قائده التي لم تأت هذه الانباء الى العاصمة الا بواسطة اخيه سمو الامير فيصل. وان هذه الوقائع وما احرزه ويحرزه جندنا الباسل من الانتصارات على عدوه عند ما يلاقيه وجهاً لوجه لمن اهم الادلة التي تدفع كل ما ينسبه اليه الاعداء وكل من ليس له نصيب من الشهامة القومية

اجل فان المزرعة التي جاء خبر الاستيلاء عليها في هذه البرقية هي بلدة صغيرة واقعة على شاطئ بحيرة لوط في شبه جزيرة (اللسان) والمسافة بينها وبين محطة (القطرانه) المشهورة في طريق الخط الحديدي الحجازي ثمانية واربعون كيلو متراً من شرقيها على خط مستقيم وهي في الشمال الغربي من (الكرك) وبينها وبينه ثمانية عشر كيلو متراً فقط أما بعدها عن (طفيلة) فخمسة واربعون كيلو متراً من شمالها. وان نظرة واحدة يلقيها القارئ الكريم على الخريطة لمعرفة موقع هذه البلدة تكفي لجعله على تمام الثقة من قرب سقوط الكرك في ايدينا وما يتبع ذلك من الحوادث المهمه. فالقبله تقدم شكرها وتهانيها الصميمة لكل فرد من افراد الجنود الهاشمية الباسلة التي بيضت وجوه العرب في اقطار الارض. كما انها تهنئ كل عربي في المعمورة بالنصيب الذي يحرزه من فخار هذه الاعمال الباهرة والانتصارات الخارقة

الجيش الشرقي ينسف قضبان الحديد

وردت في مساء امس برقية من سموّ الامير عبد الله، هذا نصها:

قد خربنا ثلاثة آلاف قضيب اخرى من الخط الحديدي وسبعة (كباري) وقتلنا من الاعداء عشرين جندياً واسرنا ثلاثين وان القاطرتين البخاريتين اللتين قد خربتا حديثاً مازالتا مطروحتين على الخط.

عبد الله

اسقاط طيارة. الاستيلاء عليها. اسر سائقها

ووردت في صباح اليوم من سموّ الامير فيصل البرقية التالية:

قد ارغمنا طيارة من طيارات العدو على النزول الى الارض في شرقي (عنيزة) واستولينا على الطياراة واسرنا ربانها.

فيصل

مفاوضات الصلح الروسي

يستفاد من انباء الصحف ان مفاوضات (بروست لتوفسك) قد توقفت وعاد المندوبون الروسيون الى بتروغراد للخلاف الذي لا يزال شديداً بين مندوبي الجرمان والمكسيماليين على امور اهمها البت في مصير الولايات الروسية التي يحتلها الالمان وهم يصرون على عدم الجلاء عنها مهما الح المكسيماليون في المطالبة بذلك والمظنون ان الالمان سيكرهون المكسيماليين على اعادة المفاوضة ويحملون ترتسكي ورفاقه على قبول ما يشترط عليهم مما يخالف مبادئهم التي بنوا عليها اساس ثورتهم واستهووا بها افئدة ذلك الشعب الذي غلبت عليه الغفلة والبساطة حيث لم يبق في ايديهم شيء من القوة التي تخولهم الشذوذ عن اراداتهم وعدم الاكتراث بتهديدهم ووعيدهم. ومع ذلك كله فلاشك ان وقوف المفاوضات في (برست لتوفسك) سيكون من البواعث القوية لاهاجة خواطر دعاة السلام وطلاب الصلح في المانيا والنمسا بما سيكون له تأثير جليل في الامور الحربية والسياسية ولاسيما اذا لاحظنا ان الانباء لا تزال تأتينا حاملة خبر استياء الحالة في برلين وفينا وغيرهما من المدن الجرمانية لما يكابده الجرمانيون من شدائد الضنك الاقتصادي المنتشر

اما الحالة الداخلية في روسيا. فهي على ما يعلمه القرّاء من الفوضى والشغب والقلاقل. والفتن في كافة الانحاء. وقد حدثت في الايام الاخيرة حوادث سيئة جداً في (بتروغراد) حين عقدت الجمعية العمومية النيابية التي اصرت الجماهير الكثيرة على المطالبة بعقدها رغماً عن معارضة الحكومة المكسيمالية لذلك. فانه ما كادت تلك الجمعية تعقد اول جلسة من جلساتها حتى بادر (لنين) الى استدعاء البحارة والجنود لحراسة قصر (توريدا) ومنع اعضاء الجمعية من الدخول اليه رغماً عن الجماهير الذين كانوا يهتفون لها والكتائب المتألبة لتعزيزها لان الجنود المكسيماليين اخذوا يطاردون المتظاهرين بالرصاص والمدافع السريعة في الشوارع والطرقات وسفكت بذلك دماء كثيرة وازهقت ارواح عديدة ثم هجم الجند على القصر حيث كان اعضاء الجمعيه مجتمعين فيه فشتتوا شملهم وفرقوا جمعهم. وساقوا البعض منهم الى قلعة (باستيل بترغراد) وكان قد مضى على انعقاد الجمعية اثنتي عشرة ساعة. وذلك لان اعضاءها لم يوافقوا على سير الاعمال. ولم يقروا على مواصلة المفاوضات في (برست لتوفسك) ولاشك ان اقدام المكسيماليين على مخالفة رأى السواد الاعظم من الروسيين واعتمادهم في ذلك على القوّة والبطش مما يدعو الى تألب الاحزاب عليهم. واجماع الأمة على معارضتهم فيتزعزع بذلك مركزهم وتتقوض دعائم سلطتهم وجاء في الانباء البرقية ان الخلاف اصبح

على منتهى الشدة بينهم وبين الجمهورية الاكرانية التى اخذوا يتأهبون لتشديد الوطئة فى قتالها . ليحولوا بينها وبين الصلح الذى يحاول الجرمانيون عقده معها . وبات كثير من الناس يتوقعون قرب حصوله ولاجرم فموقف المكسيماليين قداصبح حرجا . خصوصاً بعدان اميط اللثام عن النيات السيئة التى يضمرها لهم الجرمان وبعد ان تعذر عليهم اتمام مابدؤا به من المظاهرة بتأييد الدمقراطية وعجزهم عن عقد الصلح على القاعدة التى بنوا عليها اساس ثورتهم . وصورت لهم عقولهم القاصرة انهم يستطيعون الوصول الى تلك الغاية بالمفاوضات مع الجرمان

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء القيام بالمشاريع الآتية :

اولاً تقرّر فتح شارع جديد بمكة امام لجنة عين زبيدة يبتدأ من شارع المسعى الى شارع المنشية ومنه الى القشاشية على الطرز الجديد وانشاء دكاكين به من الجانبين وتسمية هذا الشارع (باليوسفى) وقد بدئ منذ ايام بالعمل فى تنفيذ هذا المشروع فعلاً

ثانياً تقرّر ايضاً اجراء تعميرات وترميمات اوقاف الحرم النبوي التى بثغر ينبع واصلاح ماخرب منها لتتوفر حاصلاتها . وتحكير الارض العائدة للاوقاف بذاك الثغر .

ثالثاً تقرّر ايضاً تحكير الارض الخالية عن البناء فى ثغر جدة التى هى من اوقاف الباشا بأجرة المثل لها رغبة فى تحسين واردات الاوقاف .

اخذ الله بايدي ولاة الامر الساهرين لخير الامة الى مافيه صلاح البلاد وسعادة العباد

تعيين

صدرت الارادة الملوكية بتعيين الشيخ منصور بن ظافر بالاصالة مديراً للشرطة والامن العام فى العاصمة فنهنئه بذلك ونرجوا له التوفيق لما تتطلبه منه مصلحة البلاد والامة .

* * *

وصدرت الارادة السنية ايضا بتعيين الشيخ عبدالله حبيب مديراً لشرطة الطائف بدلاً من الشيخ على صيرفى وفقه الله لاداء واجب وظيفته .

* * *

وقررت الهيئة العالية بجده تعيين الشيخ محمود مشاط فى وظيفة قيد وضبط عموم الصادرات من طريق البحر فى ثغر جده

فقد ختم

فقد ختمي المرسوم باسمي بتاريخ ١٣٢٨ فى يوم الجمعة الموافق ٢٦ ربيع الثانى عام ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر بهذا التاريخ تعد مزورة ولا يعمل بها

عمر بن طاها مطر

الباخرة (اسمرا)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدّه ان الباخرة اسمرا وصلت من مصوّع وعليها البضائع الآتية :

عدد	
٨	كبريت
٧	كيس تفه
٥	طرد قماش
٣	« ورق
٣	كبريت عامودى
٢	طرد حنابل
٢	« حبال
المجموع	٣٠

قصيدة

لقاضى قبيلة (غامد) صاحب التوقيع . وهو من سكان البادية :

ليس استماعك بالآذنين كالنظر
ولا وقوفك بالاقدام كالخبر
ولا انتظارك برق الابرقين كما
ورود مورد عذب صافى من الكدر
فشم بروق الحيا والجدب فارقه
وانزل بارض سقتها السحب بالمطر
واقصد ابافيصل وانزل بساحته
فى الجانب الرحب ذاك الواسع العطر
رد السلام عليه ثم كلمه
بما تريد وما تحتاج من وطر
انى اتيت بكثر الذنب معتذر
اليك ياسيد السادات من مضر
فالعفو والجود والاكرام نأمله
انت الكريم وتعفو عفو مقتدر
تعفو الملوك لمن ينزل بساحتهم
والعفو شيمتهم ياخيرة البشر
وماتضاعف من ذنب يكفره
نزر من الحلم اذ اوتيت فى الصغر
فاصفح وسامح وجد وامنن على وجل
فالعفو فى جيده ابهى من الغرر
لا استطيع ولا اقوى عتابكم
ولا تقاس سيوف الهند بالابر
فالله يدنى علينا من نوالكم
بحقّ ما انزل الرحمن من سور
وأن يديم علينا من بقائكم
مادام نور السنا فى الشمس والقمر
ثم الصلاة وتسليم الاله على
محمد خير منصور ومنتصر
والآل والصحب ماغنت مطوقة
فوق الغصون على حين من السحر

عبد العزيز
القاضى

فقد ختم

فقد ختمى المرسوم باسمى بتاريخ ١٣٣٣ فى يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع آخر عام ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا يعمل

محمد ابن عقيل اللبانى الكناس
بالحرم الشريف

أخبار خارجية

تقرير المرشال هيغ

عن القتال فى الميدان الغربى

جاء فى برقيات روتر خلاصة التقرير الذى رفعه المرشال هيغ القائد البريطانى الكبير الى حكومته عن الحالة الحربية فى الميدان الغربى وهذا نصه :

نشرت « لندن غازت » تقريراً من المرشال هايج مؤلفاً من ٢٦٠٠٠ الف كلمة ضمنه بيان الاعمال الحربية فى عام ١٩١٧ ماعدا معركة كمبراى . وقد اوضح فيه ان مؤتمراً من الرؤساء العسكريين فى جيوش الحلفاء عقد فى شهر نوفمبر سنة ١٩١٦ ورسم خط للعام الماضى تشمل الهجمات فى جميع الميادين ولم يكن هجوم البريطانيين فى شهر ابريل الا تمهيداً لهجوم اعظم يقوم به الفرنسويون بعد ذلك ويتعاون الفرنسويون والبريطانيون فى ادواره الاخيرة ولكن الحوادث فى روسيا ومقابلة الهجوم الفرنسوى فى شمبانيا بمقاومة شديدة جدا قضيا بتعديل الخطة ضرورة

وابان العراقيل العظيمة التى اعترضت البريطانيين فى معركة اراس بسبب المطر والثلج وقال ان ذلك اسفر عن نتائج لاتقدر فى مسألة تقديم المدافع قبل ان تمكن العدو من جمع احتياطيه ومع ذلك فان ثلاث وعشرين فرقة المانية سحبت من خط القتال حتى ٩ مايو . وأوضح ان الأعمال الحربية فى اراس استمرت لشد ازر الفرنسويين ومساعدتهم فأخر ذلك طبعاً التأهب للهجوم فى فلندر تأخيراً عظيماً

وبحث فى اتساع نطاق الحرب تحت سطح الارض فى (مسين) اتساعاً لم يسبق له مثيل فذكر انهم عرفوا ان العدو ينقر نفقاً ينتهى اخيراً الى الغامهم تحت التل ٦٠ ولكنهم حكموا من الاصغاء والانصات الدقيق لانهم اذا شرعوا فى هجومهم فى الموعد المعين فان نفق العدو لايبلغ نفقهم وقد أيدت الحوادث صحة ذلك

واشار الى ان العدو أفرغ قصارى جهده ليمنع البريطانيين من التقدم فى فلندر واستخدم مالايقل عن سبع وثمانين فرقة لتحقيق عزمه ومع ذلك فان الصعاب الطبيعية العظيمة التى زادها المطر فى غيرأوانه شدة هى التى حالت دون استيلائهم على آكام بشندايل كلها لاعظم مقاومة العدو .

وقد قضى المطر بحدوث فترات فى القتال حيناً بعد آخر فمكن ذلك « العدوّ المكسور » من تنظيم اموره وجلب المدد وراء بحر من الاوحال كان حمايتهُ الكبرى

وابان ان عبء البريطانيين زاد كثيراً فى معركة اراس لاضطرارهم الى الحلول محل الفرنسويين فى جانب آخر من خط القتال . وزاد هذا العبء بعد ذلك بسبب صعوبة الحصول على الجنود الكافية لسد الخسارة فى اثناء مدة طويلة قبل ان تشترك الفرق فى المعارك ويمكن ضم الجنود التى تسد بها الخسارة الى الفرق وتعليم الفرق . واستطرد الكلام فقال « ان الاحوال العامة للنضال فى سنة ١٩١٧ كانت مختلفة جداً عن الاحوال التى توقعها مؤتمر الحلفاء الحربى المذكور آنفاً ولذلك لم يكمل الهجوم العام ولا الهجمات التى كانت ستقع معهُ فى آن واحد

وقد مكنت حوادث روسيا العدوّ من نقل اربعين فرقة جديدة من الميدان الروسى الى الميدان الغربى فهذا والحوادث الجديدة فى ايطاليا القت على عاتق البريطانيين والفرنسويين عبئاً اثقل جداً مما كان منتظراً ومهما يكن من الامر فان الجيوش البريطانية واصلت الهجوم الشديد المستمر من ابريل الى نوفمبر الا فى فترات قصيرة لسوء الاحوال الجوّية او لاتمام التأهب والاستعداد « فكان اطول هجوم فى الحرب واكثره توفيقاً فى المثابرة والمداومة واسفر عن اسر ٩٠٠٠ اسير وغنم نحو ٤٠٠ مدفع و ٢٠٠٠ مدفع سريع . فاذا لم نحسب والحالة هذه حساباً لما يحتمل ان ينشا عن بحثنا فى فلندر من الحوادث والامور ولما احدثه من التأثير فى سائر الميادين فان جميع الاسباب تبعث على الارتياح الى النتيجة التى أسفر عنها أما القوّة الاضافية التى حصل العدو عليها او التى قد يحصل عليها من جراء الحوادث فى روسيا وايطاليا فظهر انها أقلّ كثيراً مما ظن فى أول الامر . ان سحق قوّات العدوّ السحق النهائى قرب اجله كثيراً

وقد كسرت ١٣١ فرقة المانية فى معارك أراس ومسين ولنس وايبر على يد أقل من نصف هذا العدد من الفرق البريطانية

واطرى البطاريات فاشار الى ان البطاريات البريطانية قاتلت فى معركة ايبر شهراً تلو شهر تحت وابل مستمرّ من قنابل الغازات السامة والقنابل الشديدة التفجر من غير ستر يسترها . وقال ان الحوادث تعدّ ولا تعدد على انه حينما كانت تصل اشارة من المشاة بضرورة تأييد المدفعية لهم حالاً ويصل فى الوقت عينه انذار بدنو سحب الغازات السامة كان رجال المدفعية يلقون الوجوه العازية للوقاية من الغاز السام جانباً ويلبون اشارة المشاة مع علمهم التام بالعواقب عليهم

وقال عن سلاح الطيران ان الغازات البعيدة المدى صارت جزءاً معدوداً من الاستعداد لهجوم المشاة وازداد قذف القنابل على ميادين الطيران الواقعة على ابعاد شاسعة ازدياداً عظيماً وقد اكره العدوّ فى بعض الاحوال الى ترك بعض ميادين الطيران التى له . وتغير الطيارات على المدن الالمانية للثار من غارات الطيارات الالمانية على مدن الحلفاء كلما سمحت الاحوال الجوية . ولا يظهر العدوّ دلائل على تخفيف مساعيه الجوية ولذلك نوّه السر دوجلاس هايج بالحاجة الى مدّ جيشه باحسن الطيارات وأكثرها كفاءة بسخاء كثير

وذكر ان حمام الزاجل اثبت بالتجربة والاختبار انه ذو قيمة عظيمة فى نقل الاخبار من الوحدات الى مركز القيادة واظهر ان البريطانيين يزيدون من استعمال الغازات السامة زيادة مطردة وهم الآن يطلقون سحبها كل ليلة تقريباً على طول خط القتال

رأى النمسا في الصلح

جاء فى برقية واردة من امستردام ان الكونت (وكيرلي) اعلن فى مجلس النواب المجري ان الحكومة والملك يوافقان ايضاً على المبدأ الذى يقضى بعقد الصلح بلا ضم ولا غرامة

فرار الجنود التركية

جاء فى برقية من واشنطن انه قد وردت انباء رسمية تفيد بان مائة وستين الف جندى من الجيش التركى الذى يتولى قيادته الجنرال فلنكنهاين قد لاذوا بالفرار اثناء انتقالهم من مكان الى مكان آخر فى الايام الاخيرة وان الجنرال فلنكهاين قد عاد على اثر هذا الحادث الى الاستانة وهو يتخبط فى اذيال الفشل والاستياء

التورانيون يحتقرون الجوامع

تقول جريدة المستقبل انها علمت من مصدر يوثق به ان رجال « الاتحاد والترقى » سمحوا للهيأة العسكرية الالمانية المقيمة فى حلب بان تحوّل جامع هذه المدينة الى ادارة حربية مركزية للجيش المحتل لما لا يزال باقياً فى حوزته من بلاد سوريا . وقد اضطرب العالم الاسلامى لهذا الخبر ، ولكن حكم « غلمان طوران » على وشك الزوال ، وسيأتى يوم — وهو قريب — يعلمون فيه أىّ منقلب ينقلبون .

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربى

لوندره - فى ٢٤ ربيع الثانى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به شرق غابة (بوليفون) بعد أن الحقوا بهم الخسائر. وقد نشطت مدفعية الاعداء فى الشمال الشرقى من (اينشى) فى جوار الطريق الواقع بين (أراس) و (كمبرى) جنوب (ارمنيار) وفى منطقة (ايبر) . وقد ألقت طياراتنا أمس أربعة طنات قنابل على اهداف مختلفة من جملتها ضواحى (فاتنيتنس) ومحطة السكة الحديدية فيها وأطلقت بضع آلاف طلقة من قذائفها الرشاشة على الجيوش المرابطة فى الخنادق . وأسقط البريطانيون خمس طيارات ألمانية وصدوا خمسة أخرى وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم . وألقت الطيارات البريطانية قنابلها الليلة على ميادين طيران الاعداء وعلى معسكراتهم

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى

يستدل من تقرير صادر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هاجموا خنادق الاعداء شرق (هرجيكور) وقد نشطت مدفعية الاعداء فى (لنس) وفى الشمال الشرقى من (غفريل)

واذاعت وزارة (البحرية البريطانية) ان الطيارات البحرية القت قنابلها على ميدان الطيران فى (هنتاقى) واسقطت طيارة المانية وصدّت طيارتين واضرت بهما لدرجة جعلتهما تطيران على غير هدى وفقد البريطانيون طيارتين من طياراتهم .

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء هاجموا نقطة عسكرية فى جوار (بابوم) على طريق (كمبراى) وفقد البريطانيون رجلا واحداً

واشتدت وطأة مدفعية الاعداء جنوب (مركوان) فى شمال الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبراى) وازداد ايضاً نشاطها فى الشمال الشرقى من (لنس) ومن (ايبر)

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

القت الطيارات البريطانية ثلاثة طنات من القنابل فى النهار على اهداف عديدة منها بعض مستودعات الذخائر والقت اكثر من طن ونصف من القنابل فى الليلة الماضية على ميدان طيران المانى فى الجنوب الشرقى من (كمبراى) وعلى محطة الحديد فى (مونن) واسقط البريطانيون خمس طيارات المانية وصدوا ثلاثة اخرى . وفقدت طيارة بريطانية واحدة .

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى فى برقية له ان هجمات الدوريات وملاحماتها وتقاتل مدافع الخنادق هى من اهم ادوار الاعمال الحربية الآن فى الميدان الغربى وقد هجم فى الليلة الماضية فريق من البريطانيين على مراكز الاعداء بالقرب من (بولكبال) ثم عادوا ادراجهم ومعهم ثلاثة اسرى بعد ان قتلوا ٢٩ جندياً من الاعداء وكانت خسائر البريطانيين قليلة جداً . غير ان هذه المناوشات ليست الا من قبيل دور موقت ومازال الاعداء يواصلون نقل نجداتهم من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى كما ان جيوش الحلفاء تزداد ازدياداً متواصلاً اشبه بازدياد السيول الجارفة . فاذا ازفت الساعة التى يلتقى بها الفريقان انجلت عن صدمة ومعركة غاية فى الهول والشدة من حيث عدد الجحافل التى لم يعهد انه حشد مثلها .

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصى فى مركز الجيش الفرنسوى العام برقية قال فيها انه يتخلل تقاتل المدفعيات ومناوشات الدوريات بشعور عام يتوقع طروء اعمال حربية هائلة والظواهر تدل على ان فترة الهدوء التى تعقبها عادة العواصف اخذت تنتهى .

وقدر مكاتب جريدة (الديلى تلغراف) الجيوش الالمانية المرابطة فى الميدان الغربى مائة وثمانين فرقة منها ١١٥ فرقة فى خط القتال يعنى انها زادت تقريباً ٤٠ فرقة بالنسبة لما كانت عليه فى السنة الماضية .

لوندره - فى ٢٧ ربيع الثانى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المعسكر العام البريطانى فى الميدان الغربى ان وطأة مدافع الاعداء اشتدت فى فترة الاربعة والعشرين ساعة التى تحسن فيها الطقس لكنها مالبثت اليوم ان خفت وطئتها بسبب الامطار الغزيرة وزوابع الرياح الغربية ومازال الطقس وحالة الارض لايوافقان الاعمال الحربية الكبرى

الميدان الايطالى

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ ايطالى ان الايطاليين أسقطوا خمس طيارات للاعداء وأسقط البريطانيون ثمان طيارات أخرى

لوندره - فى ٢٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى ان طيارة ايطالية القت طناً واحداً من الموادّ المنفجرة على ميدان الطيران الالمانى فى الجنوب الشرقى من (فتاريس) وان طيارات الحلفاء اسقطت ستة وخمسين طيارة للاعداء فى الاحد عشر يوما الاخيرة

الحلفاء والغواصات الالمانية

لوندره - فى ٢٣ ربيع الثانى

صرح السير اريك جدس فى مقابلة له ان من رأيه ان الحلفاء الآن يغرقون من الغواصات الالمانية بالسرعة التى لايمكن لألمانيا ان تبنى مثلها

مؤتمر الحلفاء

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى يستدل من البلاغ الصادر عن مؤتمر الحلفاء الذى عقد فى (فرسايل) ان اتفاق ارائهم اتفاقاً تاماً سيمكنهم من مقابلة الاعداء بمنتهى الثقة وهم عالمون حق العلم بانه لاشئ هنالك يزعزع قوتهم وثباتهم وقد أعرب الجميع عن ارتياحهم الى نتيجة أعمال المؤتمر

وقال المسيو (دومنتيراتو) الذى رأس احدى جلسات المؤتمر اننا اشتغلنا وتناقشنا مدة أربعة ايام وقررنا فى اليوم الآخر حتى اننا حللنا اعقد وأدق نقطة .

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى

أرسل مكاتب شركة روتر فى باريس البرقية الآتية :

اقتطفت من مصدر وثيق جداً بعض تفاصيل ازالت اللثام عن الاعمال المختلفة التى قام بها مجلس الحرب الأعلى ومع كون هذا المجلس قد عقد للمناقشة فى مسألة توثيق عرى الاعمال الحربية فقد دلت نتيجة المداولات على ان فى امكان هذا المجلس أن يتناول البحث فى كل المسائل الخاصة بالحرب مثل المهمات والخطط البحرية والملاحة والموادّ الغذائية ولا يغرب عن البال ان هذا المجلس سياسى فى مبدئه لا عسكرى لا سيما وان اعضاءه الحقيقيين هم رؤساء الوزارات فى فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى وعضو من قبل الولايات المتحدة ليس الآ . وللمجلس المذكور فى مدينة (فرساى) هيئة مستديمة تواصل استمرار الاعمال المشتركة ليتسنى لها بهذه الواسطة جعل الصلة الشخصية مستمرة مباشرة بين رؤساء وزارات الحلفاء . وفى الحقيقة ان هذه هى الفكرة التى كانت أساساً لابتكار تأسيس مجلس الحرب الاعلى . ولكل دولة من الحلفاء ضباط مندوبون وظيفتهم ترتيب وجمع المعلومات التى تأتيهم من هيئات أركان الحرب العمومية ومن سائر المصالح العسكرية واقتراح الخطط الكبرى التى يتسنى بها لاعضاء مجلس الحرب الاعلى أن يستعينوا بالمعلومات الواردة ولكل دولة من دول الحلفاء علاوة على المندوبين العسكريين مندوبون سياسيون وبحريون فى (فرساى) .

وصفوة القول ان بيت القصيد من مجلس الحرب الأعلى هو توحيد خطة الحلفاء من الوجهة السياسية والاقتصادية علاوة على توحيد العوامل العسكرية والبحرية وتسييرها كلها نحو غاية واحدة الا وهى احراز الفوز النهائى

انباء روسيا

لوندره - فى ٢٧ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر فى بتروغراد برقية قال فيها ان شركة الاخبار البلشفكية اعلنت ان الالمانيين قد توصلوا بالتزوير والتدليس الى جمع خمسة وستين الف صوت بطلب ضم مدينة ريغا الى المانيا وقد اوجعوا كثيراً من الاسر بالضرب حتى النساء منهم ليكرهوهم على خيانة اخوانهم ورفقائهم وقد سجنوا النساء المعتبرات مع الرجال واللصوص وقطاع الطريق والحالة الاقتصادية تفتت الاكباد وحتى ان العمال اصبحوا يتضورون جوعا .

الفوضى في فلندا

استكهلم - فى ٢٧ ربيع الثانى

اذاع رجال الحرس الابيض فى (ثانا) ان الحرب الاهلية ضاربة اطنابها فى (فنلندا) وقد قتل عشرون شخصاً من علية القوم فى (هلسنفور)(عاصمة فنلندا) واصبحت الاملاك عرضة للنهب والسلب والحرق وصار الاهالى المجردون من الاسلحة عرضة للقتل خصوصاً فى الجنوب الغربى من فنلندا وسيكون الاستيلاء على مدينتى (كامى) و (فريما) ذا فائدة عظمى لرجال الحرس الابيض

مظاهر الاعتصاب فى المانيا

لوندره - فى ٢٤ ربيع الثانى

من الصعب جداً الحصول على بيان حقيقى عن حالة الاعتصاب فى المانيا وتدل الظواهر فى الوقت الحاضر على ان التهديد الذى وجه للذين يروجون الاعتصاب قد احدث التأثير المنشود واخذ العمال يعودون لاعمالهم بالتدريج . واخطر قائد برلين بسجن سنة واحدة لكل من يشترك بعد ذلك فى ترتيب الاعتصابات

لوندره فى - ٢٥ ربيع الثانى

يستفاد من برقية واردة من برلين انه حكم على (هردتيمن) بالاعتقال خمس سنوات فى قلعة من القلاع لمحاولته ارتكاب الخيانة الكبرى وبسجن شهرين لمقاومته رجال السلطة

الضنك فى المانيا

تصريحات زعيم اشتراكى

زوريخ (سويسرة) - فى ٢٦ ربيع الثانى

صرّح (الهر زيجتز) الزعيم الاشتراكى فى مجلس الندوة البافارية بأن الالمانيين بحاجة للفحم والاقمشة والملابس والاحذية والصابون وقال هل تعتقد الحكومة الألمانية بأن فى وسعنا مخادعة الأجانب لحملهم على الاعتقاد بأن حالتنا جيدة فقد فقدت ألمانيا وحدها ٢٠٠ ... ١ قتيل وأصبح عدد الذين يعجزون عن العمل كله أو جزء منه مساوياً لعدد القتلى ثم اشار الى حملة الغواصات فقال ان ألمانيا بعد أن تضع الحرب أوزارها سوف لا تجد البواخر الضرورية لنقل الحبوب اللازمة لها وأعلن ان الاعتصابات ستعم كل ألمانيا اذا لم تعبأ الحكومة الألمانية بالأنذارات التى تتلقاها وشدّدوا النكير بعد ذلك على الفظاظة والحماقة التى تستعملها الحكومة البروسيه فى معالجة الاعتصابات وصرّح بأن القضية البروسية أصبحت القضية الالمانية أو الخطر الألمانى .

امستردام - فى ٢٧ ربيع الثانى

يستدل من أقوال جريدة (كولونى غزت) أن الهر (دتيمن) قال ان الاعتصاب كان فقط من قبيل مظاهرة لتأييد الصلح بالتفاهم ولم يكن ليدوم أكثر من ثلاثة أيام لو قبلت الحكومة الألمانية المفاوضة مع المعتصبين ثم صرّح بأن من رأيه ان الاميرال (ترببتز) وزير البحرية الألمانية السابق هو المسبب الأزلى لهذا الاعتصاب

الجمهورية الفضية

بونس آيرس - فى ٢٦ ربيع الثانى

ألغت الحكومة الامر القاضي بمنع تصدير الحنطة

العدد ١٥٥

السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الجامعة الاسلاميه

والالمان والاتراك

بقلم كاتب فاضل

السيد عبدالقادر بن غبريط رئيس تشريفات مولاى يوسف سلطان المغرب الاقصى ومدير قلم الترجمة فى تلك المملكة العربية - رجل من نوابغ الامة العربيـة ومن رجال النهضة المراكشية المستنيرين ومن العلماء العصريين

كان ركن الوفد المراكشى الذى ارسلته مراكش الى مؤتمر الجزيرة الذى قرر مصير تلك المملكة العربيـة . كما كان ركن الوفد الاسلامى الذى ارسلته حكومة الجمهورية الفرنساوية لبلاد الحجاز للاعتراف بلسانها وبلسان الممالك العربية الخاضعة لها وهى تونس والجزائر ومراكش . باستقلال مولانا **الحسين بن على** سيد النهضة العربيـة . وانفصال بلاده عن الجسم التركى فى الحكم انفصالاً تاماً نهائياً . وكان فى كل اعماله العامة الرسمية مثال الاقتدار والذكاء وسعة الاطلاع محبوبا لكرم خلقه ولصراحته وقوة عارضتـه فى الخطابة ومتانة حجته في الاحاديث التى كان يجود بها على رجال الصحف الأوربية والأميركية حتى عدته الأمم الغربيـة التى خبرته ثقة يعول عليه وسندا صحيح الرواية والعلم والاختبار يرجع اليه . وقفناله على خطاب نفيس القاه فى نادى الخطابة بالسوق بحضور المقيم العام وهو نائب فرنسا وممثلها فى مملكة مراكش . والمسيو برتلو نائب وزارة الخارجية الفرنساوية وخلق كثير من اعيان المراكشين والفرنساويين . موضوعه « الاسلام والحرب » كشف فيه عن الدسائس الألمانية التى تدسها الألمان بواسطة الاتحاديين الاتراك للاسلام - وعن رأيه ورأى سكان الممالك العربية الثلاثة ﴿اي الجزائر ومراكش وتونس﴾ فى هذه الحرب وفى نهضة مولانا الشريف - واما القسم الاول من الخطاب النفيس الذى يهم سائر اجزاء الامة العربيه فهو الذى احاول الاشارة اليه من هذا المقال . وأول ما اقوله هنا ان الخطيب ابان للعالم اجمع من خطابه ان الجامعة الاسلامية التى تجمع المسلمين من مشارق الارض ومغاربها ليست كما يرادمن الجامعة الجرمانية التى يحاول ابناؤها ودعاتها جعل العنصر التوتونى ﴿اى الجنس الجرمانى﴾ حاكما عاما ليس على ابناء جنسه فقط بل على سائر الاجناس الاخرى وانا ننقل تلخيصها المنشور فى العددين ١٥٩٦ و ١٥٩٧ من جريدة (السعادة) التى تصدر فى مراكش الصادرين فى ١٥ و ١٦ اكتوبر الماضي اذ قالت (اخذ الخطيب يشرح معنى (البانجرمانسيم) وهى لفظة المانية يدل معناها ومبدؤها على ان الالمانية او الجرمانيـة يجب ان تسود جامعتها على كل شئ واستخلص الى (النبلايسم) اي توحيد الاسلام وهو لفظ وضعه الالمان بواسطة بعض غلمان الترك لابهام الحقائق واشعار العالم بحركة اسلامية المراد منها تهديد اوربا والنصرانية) ففند الخطيب المعنى والغرض وقال ان هذه الروح لم توجد فى الاسلام . والاسلام أنما كان لا تقصد الأثرة ويريد ان يعتبره الأجانب ويحترموه كما يعتبر هو شعائرهم ولا يناضلهم فيها الخ)

ان الجرمان يريدون الوقيعة بالاسلام والمسلمين بتصويرهم الاسلام بصورة الخطر على اوروبا والنصرانية . وقد حاربوا الصين واليابان بهذه الدسيسة نفسها . فان غليوم الثانى طالما خطب عن الخطر الاصفر وصوّر الامم الصينية واليابانية بصور مختلفة بشعة خطيرة تهدّد سلامة اوربا وحياتها . وحرّض دولها بكل انواع التحريض الخفى والعلنى على تلك الامم « الصفراء » (يراد بذلك أهل الشرق الاقصى) متى يقضى على « الخطر الاصفر » وهو فى مكانه وضعفه قبل ان يقوى ويغادر ارضه لاجتياح اوروبا وحضارتها وعمرانها وتجارتها وصناعاتها . ولكنه لحسن حظّ العالم والانسانية فشل من دعوته وتحريضه فشلاً تاماً . وكأن خيبته هذه لم تثن عزمه عن متابعة الدسائس ضدّ الامم والأديان فعاد الى عمله الخبيث يحرّض الامم والشعوب والدول الأوربية على الاسلام والمسلمين . واذا كان في أيام السلم لم يجد من ينخدع بادلته وحججه المزوّقة الخلابة التى ادلى بها عن الخطر الاصفر ليقيم القيامة على الشعوب الصفراء فانه بالاولى وهو العدو اللدود لكل العالمين ولسائر الاديان التى تدين بها جميع الامم يجد الاعراض التام والاحتقار لكل قول يقوله ولكل دسيسة يدسها ضدّ الاسلام والمسلمين. ولحسن حظّ الاسلام والمسلمين ان الامم الاسلامية والعربية ايدت باعمالها الحربية فى هذه الحرب (الحق) ونصرته بدمائها واموالها فى جانب الحلفاء ومواهب وقوى رجالها. فكان عملها سداً منيعاً لمنع وصول تلك الوشايات الى آذان وقلوب القوم المنصفين من قادة أمم اوربا واميركا

ومن المعلوم ان هذا الأثيم يستند فى عمله هذا الي ما هو قائم فى نفوس الكثيرين من الامم الغربية عما يقال عن التعصب الاسلامى والوحدة الاسلامية والى فتوحات الاسلام والى الجزية الاسلامية التى كان يفرضها المسلمون على الامم التى تدين لهم فيدعم بذلك حجته فى تحريضه أوربا على الاسلام والمسلمين . وقدم نفسه وقومه قدوة سيئة لمحاربة الاسلام قبل الحرب فى المستعمرات الالمانية الاسلامية اذ كان يأمر الحكام الالمانيين باستئصال شافة الاسلام من تلك المستعمرات وكان هؤلاء ينفذون الأوامر بصرامة كما اتضح من الاوراق الرسمية التى نشرت فى خلال هذه الحرب . الآن اذ قيام مولانا الشريف بالدعوة الى الوحدة العربية بقوله لقومه « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » وقيام علماء المسلمين فى مصر وغيرها يقولون ان الدين لله والوطن والجنسية للجميع المتحدين فى الوطن الواحد والجنسية الواحدة . هذا كان من المعاول التى تهدم حجج المانيا وتقضى على الوهم الذى ساد على بعض الأوربيين وهو الذى استندت اليه فى وقيعتها . ولا عيب على الاسلام فى خروجه من جزيرة العرب التى نبت منها وفيها حتى تتخذ ذلك دليلا على ما ترميه به دعاة الجامعة الجرمانية من الافك والبهتان . فقد خرجت المسيحية من مهدها الذى ولدت فيه فى فلسطين . فلم يكن الاسلام والعرب فى عملهم هذا مبتدعين ولا سيما فى هذه الاعوام - اعوام الحرب - التى استنفدت موارد الشعوب فى الاموال والرجال ومن غرايب الدسائس الالمانيـة انها بينما تقول للاوربيين المحاربين والمسالمين ان المسلمين خطر على اوربا والمسيحية ﴿ولا شك ان هذا من قبيل ما روته القبلة فى (١١٢) عن (جورج سمنه) الذى ابتدأ بمثل هذه الوشايات عناونحن فى اول ادوارنا فى مقالته التى نشرها تحت عنون - الخطر على اوربا من النهضة العربيـة﴾ تذيع بين امم الاسلام بواسطة المسلمين انفسهم « الترك » ان حلفاء المسلمين انما يريدون القضاء على الاسلام ويختلقون فى ذلك اقوالا سئل عنها السيد عبدالقادر بن غبريط فنفاها بتاتا وذكرها وذكر رده عليها او نفيه لها فى خطابه النفيس اذ قال « سألنى مؤخراً بباريس احد مكاتبي صحف اميركا الكبرى عما اذا كان حقا ان فرانسا تسعى فى افريقيا الشمالية لحذف الديانة الاسلامية والتقاليد والعوائد - فعرفت من سؤاله مبلغ ما يشنعه الاعداء فى

الاصقاع النائية وقلت له . المسلمون ينقسمون الي قسمين . مسلمو تركيا المخدوعون بألمانيا الذين وقفت بلاد العرب مهبط الوحي في وجوههم لمحاربتهم والتخلص منهم . ومسلمو الاصقاع الأخرى الجامعة بينهم الحرب وهم أهل الجزائر ، والمغرب ، ومراكش ، وتونس ، والسنغال ، والسوداز ، والهند ، والقوقاز ، والعرب ، الخ الذين وقفوا في صفوف الحلفاء لمحاربة الألمان اعداء الاسلام الحقيقيين .

هـذا ما قاله السيد عبد القادر بن غبريط في خطابه الذي ختمه بذكر بلاء اخوانه سكان الممالك العربية الخاضعة للسلطة الفرنساوية في هذه الحرب بكل بسالة وتفاني واخلاص

واذا كان حضرته قسّم المسلمين الى قسمين وجعل الترك قسماً وبقية مسلمي الأرض قسماً آخر وقال عن الترك انهم خانوا عهد الاسلام والمسلمين فانه يسرنا ان نقول ان الترك فضلا عن قلتهم ليسوا كلهم على رأى الاتحاديين الذين ساقوا من بقي خاضعاً لهم من المسلمين بعصاً من حديد لارتكاب تلك الخيانة العظمى .

والخلاصة ان الاسلام والمسلمين بريئون من التهم والوشايات التى يرميهم بها اعداء الجنس البشرى . وانهم لم تجز عليهم وشايات وحيل هؤلاء الاعداء الذين باؤا بالخسران من سعيهم الخبيث كما سيؤبون بالخيبة والفشل والانكسار فى حروبهم الدموية الظالمة التى أهلكت الحرث والنسل بلا رحمة ولا شعور قريباً أن شاء الله

[القبلة]

ارسل الينا هذا الفاضل الكريم هذه الرسالة لنشرها على صفحات القبلة وانا اولا لنؤدى لصاحبها جزيل الشكر المضاعف على امرين . احدهما ماتكلم به عن الاسلامية واساسها : فانها ليست كما يرميها به ذوو الاغراض او من ليس له وقوف على قواعدها وما اسست عليه من التقوى ورعاية الحقوق البشرية واتخذوا ما اضطر على عمله بعض من تولى امر المسلمين وشؤونهم في القرون الماضية من الاعمال والاجتهادات التى تأولوا فيها بما تأولوه ، فجعلوه من اساسات الاسلامية واحكامها كما سنبينه . وانا لنعذر هؤلاء فان الاسلامية بين دفتيها

الوجه الثانى تحبيذه لنهضتنا وماقاله عنها عما تقتضيه نجابته الدينية وحميته القومية . اما ماذكره عن ماترمى به الاسلامية من التعصب ونحوه فهذه مباحث قد سبقنا اليها السلف بالمطولات والمختصرات وما ملأ الخزائن من التآليف فلا نرى البحث عن ذلك الا من قبيل (تحصيل الحاصل)

وعدا هذا فان اعتناء الافاضل المدققين من جهابذة العصر الذين لا يهمهم الا الوقوف على الحقائق غير مراعين فى هـذا المسلك الجليل جنسية او مذهباً ، يغنينا عن الرد والتكلم على مثل هـذه الاغلوطات **والسعيد من خدمه غيره** فانه لم يعزب عن الاذهان ما نقلته الصحف من اعلان الجمهورية الامريكية عن استعمال المواد الكؤلية ... اما العصبية الاسلامية التى بحث عنها فما هى الا كعصبية المسيحى للمسيحية وابنائها ، واليهودي لليهودية وابنائها ، ونحو ذلك من سائر اسباب العصبيات ، دينية كانت او قومية او وطنية ؛ على ان ماقاله عن حقيقة نهضتنا قد بحثت (القبلة) عنه بما هو معلوم ولكنها ترى من بعد الآن ان تكتفى عن ذلك بما شرعت تحسه من مشاركة الافاضل ارباب الحمية والعدل والانصاف من اخواننا المسلمين وسواهم من ارباب الفضل والكمال كصاحب هـذه الرسالة وغيرها مما نشرناه وما سننشره عند سنوح الفرص على سبيل اداء جزء من شكر اعتناء كمالاتهم ومع هذا فانها تشارك صاحبي الخطبة والرسالة في بحثهما عن مقاصد الجرمانية بقولها ان من اهم اسباب نهضتنا هو مساعى الالمان التى اشار اليها الفاضلان فى محو الاسلامية بواسطة اجرائهم طلعت ، وانور ، وجاويد ، وجمال ، وباقى الاتحاديين وسلامتنا من المهالك التى دهوروا تركيا فيها وهذا اكبر دليل للعيان ، واقربه للاذهان ، ولا ريب فى ان هـذا سيضاعف غيظ الجرمان وشدة حنق جرمانية حضرة الامبراطور غليوم على النهضة ... الاترونه !! كيف اشترط فى مطالبه الصلحية التى اشار اليها المقطم فى عدد (٨٧٧٥) ارجاع بلاد العرب والعراق العربي الى تركيا مع اخراج العراق العربى من هذه الشروط اذا اقتضت الحال كما يراه القراء فى غير هذا الموضع فجعل مسئلتنا فى عداد المهمات الاساسية . وذلك لامرين اولهما لاحداثها اسلامية جديدة بعيدة (بحوله تعالى) ومصونة من سيطرتهم وتلاعبهم بما في قولهم الجهاد الاكبر لايقاع بقية المسلمين فى المخاطر التى وقع فيها كثير من امراء المسلمين الذين استخفتهم اغواثات من افترى على الاسلامية وجعل فيها جهاداً اكبر واصغر ... ثانيهما لاحباطها لمساعيهم ومساعى اجرائهم بجعل الغايات التى اعتبروها صيغة منتهى الجموع فى محو تركيا الذى يعدنه محواً للاسلامية ، لزعمهم ان تركيا الحاضرة حائزة لتلك الصفة . **ضعف الطالب والمطلوب** . وعلى كل حال فالاتكال على الله والاعتصام به

إخبار المعسكرات العربية

السرايا توقع بالعدو قتلا واسراً

جاءت فى مساء أمس من سمو الامير **على** هذه البرقية التالية :

اوقعت احدى سرايانا بالعدو بين (ضلع الحجارة) و (عضم) بجوار (آبار على) فغنمت عشرة بغال وذلولين واثنى عشر أسيراً وهجمت سرية اخرى على دورية تركية بين (مخيف) والمدينة فذبحت جميع الدورية وغنمت خمسة عشر بندقية ووصل الينا من ملتجئى العدو تسعة . منهم ثلاثة عرب وستة اتراك

على

أبادة دورية للاعداء

ووردت فى مساء أمس ايضاً برقية من سمو الامير **عبدالله** قائد الجيوش الشرقية هذا نصها :

ان دوريتنا التى بقيادة شاكر صادفت دورية للعدو صباح أول أمس فقتلت كل أفراد الدورية وقدرهم ١٥ نفراً وأخذت سلاحهم وضابطهم من جملة القتلى وغنمت عشرة بغال وهذه الدورية منسوبة الي الآى البغالة التابع لفرقة (العلا) وكانت هذه الواقعة بين (السورا) و (بئرجديد) وغداً ساعرض ان شاء الله نتائج مايحصل فى تلك المناطق التى كان وعد التجاوز عليها أمس تاريخه والخط معطل وميمنتنا ملازمة للخط بفعال توجب السرور

عبدالله

الجيش الشرقي يتابع ارسال السرايا

الاستيلاء على مخافر للاعداء . قتل حامياتها . تخريب قناطر

ووصل فى صباح اليوم ايضاً من سموّ **الامير عبدالله** نبأ برقى بما يأتى :

وعدتكم فى برقيتى امس بعرض نتائج تجاوز الميسرة التى ظفرت بين (السوار) و (الطويرة) فأخذت ثلاث مسلحات (مراكز عسكرية) من العدوّ وقتلت واسرت من فيها وخربت عشر قناطر وعشرين كيلومتراً مزدوجاً فى يوم واحد ولم يمس جنودنا سوء بفضل لله . والميمنة تتقدم وسأوجه غداً (ان شاء الله) سرية جسيمة تحت قيادة (الامير ضاري الرشيد) الخط كما عرض سابقاً معطل . والتدابير لمنع السير عليه متخذة .

عبدالله

إخبار خارجية

المانيا و الصلح

قد سمع القراء منذ مدّة خبر الصلح الذى حاول الجرمان عقده مع الحلفاء حين بدؤا بالمفاوضات فى الصلح الروسى فى (برست لتوفسك) واتخذوا حكومة المكسيماليين واسطة لا بلاغ الحلفاء تلك الرغبه الكاذبة بل الدسيسة الخائبة ، ووسيلة لنيل الأرب الذى اصبح من الأمور الضرورية التى تتطلبها الأمة الجرمانية ويتوق اليها الشعب الالمانى بل من اجلّها واعظمها الا وهو التعجيل فى انهاء الحرب وازالة الغوائل الشديده القتالة التى عجز الجلد الجرمانى عن اطاقتها والصبر عليها وروت جريدة المقطم ان المستر بلفور ذكر منذ مدّة ان المانيا عرضت الصلح على الحلفاء في شهر سبتمبر الماضى بواسطة وسيط ثم نقلت عن الصحف البريطانية الشروط التى عرضتها المانيا لعقد الصلح بواسطة (الهر ارز برجر) مندوب وزارة الخارجية الالمانية فانه قابل بعض الساسة البريطانيين فى سويسرا واربعة من الاساقفة الفرنسويين كانوا مارين بتلك البلاد . وقد قالت جريدة « سود دتش الالمانية » ان الهر ارز برجر عرض عليهم بلسان وزارة خارجية المانيا ان يعقد الصلح العام على الشروط الآتية

اولاً - جلاء الالمان عن البلجيك وضمان استقلالها السياسى والاقتصادى والحربي ودفع غرامة تختلف من ١٥٠ مليون الى ٢٥٠ مليون جنيه

ثانيا - الجلاء عن الاملاك التى يحتلها الالمان في فرنسا والتنازل لفرنسا عن الجهات التى يتكلم اهلها اللغة الفرنسوية في الالزاس واللورين

ثالثاً - منح بلولندا ولتوانيا الاستقلال

رابعاً - ارجاع المستعمرات الى المانيا بعد توسيعها من المستعمرات الفرنسوية

خامساً - ارجاع بلاد العرب والعراق العربي الى تركيا (مع اخراج العراق العربى من هذه الشروط اذا اقتضت الحال)

سادساً - توقيف حرب الغوّاصات في اثناء مفاوضات الصلح

سابعاً - توزيع الطعام الذي تنقله البواخر على المحاربين كلهم على السواء

ثامناً - منع المزاحمة والمنافسة بين بريطانيا العظمى والمانيا بعقد اتفاق تبتاع المانيا بمقتضاه اربعين فى المئة من أسهم شركات الملاحة البريطانية وتشتري بريطانيا العظمى اربعين فى المئة ايضاً من أسهم شركات الملاحة الالمانية

في المانيا والنمسا

لاتزال اخبار الاعتصاب ومظاهراة السلام فى المانيا والنمسا ترد تباعاً وتنقل الى اسماع القراء بالبرق والبريد مجملة ومفصله وكلها تدل على اشتداد الضائقة واستحكام حلقات الازمة الاقتصادية فى تلك الممالك التى لاتزال سلطة المتطرفين فيها تدهور سكانها فى هاويات سحيقة تزيد مستقبلهم ظلاما، وتبعدهم عن ساحل النجاح كثيرا ،وقد وصفت برقيـة من شركة هافاس هذه الحالة السيئة التى عمت انحاء الممالك الجرمانية وصفا كافيا لمعرفة مايعانيه الجـرمان فى مواقفهم الحاضرة من الهـول والعناء فقالت :

يظهران مملكة آل هبسبورج تجتاز ازمة خطيرة جداً . واذا لم يكن من السهل معرفة الحالة الحقيقية فان صدى اقوال الصحف تدل على ان الصعوبات المتزايدة قد أحدثت مللاً عاما ويظهر ان المجاعة والاعتصابات قـد نتج عنها أهاجة الرغبة الشديدة فى الصلح وفروغ صبر الشعب فى الحصول على الاصلاحات الدمقراطية

وقد قال (فون آرز) فى تصريح ابداه لجريدة « آربيتر زيتنغ » الاشتراكية التى نشرت الدعوة الى الثورة انالحاجة العامة الى الصلح قد تأكدت والحكومة والقيادة مستعدتان لعقد صلح سريـع فعلى بدون ضم. ولهذا التصريح مغزى كبير بعيد وهو يدل على خوف ولاة الامور وميلهم الى المسالمة

ويمكن تقدير خطورة الحوادث فى النمسا من النظر الى مقدار التأثير الذى احدثته فى المانيا فان وعود التساهل والتخلى التى أبدتها الحكومة النمسوية بدون استشارة حليفتها قد أثارت الاحتجاج الشـديد فى الدوائر العسكرية ودوائر حزب التوسع فى المانيا وقد بدأوا بحملة شـديدة على الجريدة الشبيهة بالرسمية (فرمدن بلات)واخذت لهجة صحف حزب التوسع تزداد شـدة كل يوم حتى ان(الغازت دى فرنكفور) الحرة قالت ان النمسا ليست حرة فى ابداء رأى

ولكن وردت من جهة اخرى انباء تدل على امتداد الحركة الرامية الى طلب انهاء الحرب فى المانيا ومن المعـلوم ان جمعية الجنود الذين اعفوا من الخدمة لاسباب صحية ارسلت نياشين الصليب الحديدى الى الاميرال فون بتز

ثم ان الدعوة التى ينشرها حزب الوطن الالمانى بشأن الضم لاتجرى بدون حادث فان احتجاجات الجمهور تلقى الارتباك والاضطراب فى سير الاجتماعات بدون انقطاع وقد منع الجمهور الخطباء من الكلام فى مدن عديدة وانشد النشيد الدولى فى اكثر الاحيان بل انه سمـع نشيد المرسليز فى كولونيا

وهـذه الحوادث تمكن من التساؤل عما اذا كان الحزب العسكرى ستكون له القوة اللازمة للتغـلب

ثم ان اخبـار صوفيا والاستانة تفيد ان تركيا منهـكة القـوى وان فى بلغاريا حركة سلمية شديدة .

تركيا والالمان

وردت الى جريدةالاهرام برقيةمن مراسلها الخصوصى فى لندن تقول فيها ما يأتى :

تناولت « المورنن بوست » الكلام عن الحالة فى تركيا بمناسبة اغراق برسلو وتعطيل جوبن فاكدت ان البارجتين كانتا عثمانيتين بالاسم فقط وقالت ان معظم ضباطهما وبحارتهما كانوا من الالمان بلا ريب وان الحكومة ألالمانية قد وضعتهما رمزاً الى نفوذها واداة لبسط زعامتها على السلطنة العثمانية

وترى « المورنن بوست » ان العثمانيين قد ابتهجوا ابتهاجاً عظيماً لخلاصهم من هاتين البارجتين الى الابد

قالت ولا مشاحة فى ان قوّة المانيا والنمسا قد فشلت الآن فى البحر المتوسط فشلاً تاما بعد ما اصاب الغواصات الالمانية فيه من الدمار ما اصابها . ولا يزال البحر المتوسط مفتاح الحالة الحربية بالنسبة الى مطامع المانيا فى الشرق وهـذا المفتاح فى ايدى الحلفاء

قالت ولا ريب ان فى ضعف المانيا خلاص تركيا الى درجة ما من سوء مصيرها لاننا لانرتاب فى انه ليس ثمت اسوأ من الرضوخ لسيادة المانيا ولو اتيح لالمانيا ابرام الصلح بحسب شروطها اوخرجت من هذه الحرب ظافرة فان بسط سيادتها على الولايات العثمانية محقق فى المستقبل . ولم تقترح اية دولة اخرى حتى الآن ان تتـولى فى هذه الاحوال الوصاية على تركيا

قالت ومن الغريب ان تحارب تركيا بجانب المضطهدة لها ضد من هى مدينة لها كثيرا فى الماضى وان تشهر الحرب تلبية لامر متوحشى الشمال الذين يرمون كمن سبقهم من متوحشى العصور القديمة الى تقويض اركان التمدن الذى لايستطيعون ادراكه والذى يمقتونه وقد قيل منذ زمن بعيد ان مطامع الامبراطور ترمى الى وضع النير البروسى على كاهل المسلمين ولكننا نحن الذين فى هذه البلاد (انكلترا) لا نستطيع الا القـول بان المسلمين يؤلفـون جزءاً عظيما من الامبراطورية البريطانية حيث يعيشون فى امان وسلام

الأضطراب في تركيا

و يقول هذا المراسل ايضا ان الحالة فى داخلية تركيا مجهولة غامضة ويؤخذ من بلاغ شبه رسمى ان ١٣٠٠ لص بعدان عاثوا فساداً فى ولاية (الاستانة)هجموا على جنود الحكومة وقاتلوهم فى ضواحى تلك المدينة ولم ترد تفاصيل اخرى حتى الآن عن هذا الحادث

ولاء اليابان للحلفاء

انذارها للروس

جاء فى برقية من طوكو ان الكونت (تروتشى) رئيس الوزارة اليابانية خطب فى مجلس الاعيان فنوه بولاء اليابان الخالص لحلفائها وقال انها تشاركهم فى التصميم على ان لايغمد السيف قبل الحصول على صلح شريف ثم قال واليابان مهتمة اتم اهتمام من انتشار القلاقل والاضطرابات الداخلية فى روسيا ووصولها الى الاملاك الروسية فى الشرق الاقصى ولذلك فالحكومة اليابانية تعد نفسها مسؤلة عن السلام فى هـذه الانحاء فاذا مسها الخطر فانها لاتتردد فى اتخاذ التدابير اللازمة لذلك

حياد سويسرا

ارسلت الحكومة الاميركية مذكرة مسهبة الى حكومة سويسرا قالت فيها ان جيش الولايات المتحدة يحترم حياد سـويسرا مادامت عـلى الحياد الااذا اعتدى الاعداء عليها

وزار سفير فرنسا فى برن وزير خارجية سويسرا فاعلن له رسمياً ان حكومته عازمة على المحافظة على حياد سويسرا الى النهاية فرد مجلس الاتحاد السويسرى على هذين البيانين بمذكرة قال فيها ان الامة السويسرية مستعدة للدفاع عن حيادها ومنع كل معتد من التعرض لاملاكها وانها ستظل على حيادها بقوتها ونفوذ استقلالها السياسى على ان المجلس لايرتاب فى اخلاص الدولتين اللتين اعربتاله ثانية عن عزمهما على المحافظة على حياد سويسرا

تهريب الذهب من النمسا

الى الاستانة

عثر بوليس (بودابست) على عصبة مـن المهـربين المشهورين كانوا يهـربون نقـود الذهب النمسوية والهنغارية من التى قيمتها ١٠ كرونات و ٢٠ كروناً الى الاستانة ووجد من البحث والتنقب ان هـذه العصبة هربت ماقيمته بضعة ملايين من الكـرونات ومن رجال هذه العصبة محمـود على عينى من الولاة العثمانيين السابقين ومدير شركة الشؤون فى الاستانة وهابيـل باراباس المستشار الصـحافى للسفارة النمسوية فى الاستانة وجاوزف مرتن رئس شركة مركبات النوم

وقد كان لهولاء الرجال عملاء خصوصيون فى النمسا وهنغاريا يجمعون لهم النقود الذهبيه ويبتاعونها منهم بخمسة اضعاف قيمتها اوستة اضعافها ويرسلونها الى الاستانة مع رسول احدى السفارات كأنها عينات فحم أوحطب وكانوا يبدلون هذه النقود فى الاستانه باضعاف اضعاف قيمتها من البنكنوت النمسوى والهنغارى ويأتون به الى النمسا وهنغاريا ويبتاعون به النقود الذهبية فيربحون بذلك ارباحا طائلة

وقبض على محمـود على عينى فى محطـة بودابست وهو يحاول السفر فى قطارات البلقان ولما فتش وجدت فى جيوبه وتحت قميصه نقود ذهبية قيمتها خمسون الف كرون

المقطم

انتصارات العرب

نشرت الصحف فى مصرية والسودان بلاغارسميا عن اخبار الانتصارات التى احرزها جيشنا الشمالى الهاشمى هذا نصه :

القاهرة فى ٣١ يناير : (بلاغ رسمى)

منذ صدور البلاغ الاخير ابدت القوات العربيـة نشاطاً عظيما فى اجزاء متعددة من ميدانها . ففى ناحية معان احتلت الجنـود العربيـة (عين أحيدة) الواقعة على سبعة أميال غربى معان . وفى ٢٦ ينار قام الاتراك باستكشاف بقوة عظيمة فى مراكز العـرب الجديدة فوجهوا خيالتهم ومدافعهم الجبلية على عين أحيدة ولكنهم اندحروا واضطروا الى التقهقر الى معان

وفي ٢٥ ينار رمت طيارتان بريطـانيتان القنابل على محطـة سكة الحديد فى معان فاصابتا ابنيـة المحطـة والعـربات مراراً وفى رجوعهما شاهدتا سرية من الفرسان الاتراك يبلغ عددها نحو مئتين فبددناها بنار مدافع المكنات

وفى ٢٣ ينار اغار العرب عـلى محطـة سكة الحديد فى (مدوره) فاقتحموا نقطة امامية وقتلوا عدداً من رجال الحامية التركية واسروا الباقين واشترك معهم الطيارات فى هذه الغارة واصابت ابنيـة المحطة مراراً بقنابلها الـكبيرة فاتلفت بعض حياض المياه وانفجر مستـودع للذخـائر . وكانت خسائر العرب قليـلة للغاية

وفى ٢٠ ينار قامت الجنـود الحجازية بغارة موفقة متسعة النطاق على سكة الحديد جنوبى (هديه) . فدمروا ما طوله تسعة اميال من الخط الحديدي واتلفوا الكبارى والبرابخ وقطعوا الاسلاك التلغرافية واقتلعوا أواحرقوا عدداً كبيراً من اعمـدة التلغرافات وقـد تولى قيادة هذه العمليات الحربية الشريف عبدالله بذاته

وفى ٢٦ ينار اغارت القوات العربية من (طفيـلة) على قوّة تركية فى (سيل الحسـا) فانتشب قتال عنيف اسفر عن انهزام الترك ووقـوع عـدد كبير منهم اسري بينهم ضابط برتبة بكباشي وضابطان آخران . وغنم العرب سبعة مدافع مكينة ومدفعاً جبلياً سريع الانطلاق . وتقهقر الاتراك الى الكرك بعد ان لعب الخلل فى صفـوفهم وتفيد الانباء الاخيرة انالعرب لايزالون يطاردونهم مجدين فى اثرهم

وفاة

احمد جلال باشا

روت جريدة (الاهرام) انه قد وصل الى صاحب الدولة رئيس وزراء الحكومة المصرية حسين رشدى باشا خبر انتقال خاله وحموه احمد جلال باشا من هذه الدار الفانية الى دار البقاء . فى الاستانة بعد عمر كبير وجاه واسـع وحياة طيبـة وهو من الرجال الافاضـل والـكبار الاماثل فنرجوا للفقيـد العفو والغفران ولحضرة صاحب الدولة صهره وابن اخته الصبر والسلوان .

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

بناء على انه سيجرى توزيـع تركة المرحوم (جعفر سبحى الصايغ) الذى كان من سكان محلة الشبيكة . وتركة (محمد جنيـد آشي العطرجى) سابقاً بالقشاشيه . وتركة المرحومة (نفيسة بنت المرحوم رشيد اكرم) من سكان حارة الباب سابقاً على ورثتهم فى يوم الخميس الموافق لليوم العاشر من شهرنا الحالي فقد صار نشر هـذا الاعلان لاشعار كل من يدعى ديناً على المزبورين حتى يراجع المحكمة فى خلال هذه المدة لاثبات دينه بالوجه الشرعى ولذلك بادرنا بهذا الاعلان .

الباخرة (منصوره)

جاء من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة مايأتى :

وصلت الباخره (المنصورة) من بورت سـودان وعليها مايأتى :

عدد	
٢٥	سندروس
١٧	طرد خيزران
١٢	« جراكو
١٠	« خشب صندل
٦	« ورق وادوات كتابه
٥	« ملبوسات
٢	« كتب
٢	« ادوات حربية
١	« دباره
١	كيس حنطه
٣	صندوق احذية — المجموع ٨٤

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقـد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقـة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشىء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين التورانيين والجيش الهاشمي

ورد فى برقية لاسلكية من القاهرة الى عدن فى ٢٧ ربيع الثانى مايأتى :

وردت بلاغات اخرى عن انهزام الاتراك امام قوات الشريف فيصل فى (سيل الحسا) وقد كان انتصار الجيوش العربية فى ١٦ ربيع الثانى انتصاراً تاماً متكاملاً وكان نصيب القوة التركية الاسر والتلاشي وهذه القوة كانت مؤلفة من بطارية وثلاثة طوابير من المشاة و ٦٩ رشاشاً فأسرت الجيوش العربية من الاعداء ٣٠٠ اسير بينهم قوماندان القوة نفسها وشملت الغنائم التى غنمها العرب مدفعين نمسويين سريعى الطلق و ٢٣ رشاشاً و ٢٠٠ حصان وبغل و ٨٠٠ بندقية وبلغ عدد القتلى من الاتراك اكثر من ٥٠٠ قتيل

وقد احتلت سرية عربية على أثر حدوث المعركة المذكورة اعلاه المزرعة الواقعة غرب (الكرك) على سواحل البحر (الميت) واسر ضابطان من الاتراك و ٦٠ شخصاً من ذوي المراتب المختلفة واحرقت السرية العربية ستة قوارب وغنمت كمية وافرة من المهمات الحربية .

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢٩ ربيع الثانى

يستدل من بلاغ ايطالى ان منطاداً ايطالياً التى طناً من القنابل على ميدان طيران للاعداء في (نيوتادى ليينذه) بنتائج حسنة .

رومة — فى ١ جمادى الاولى

تعزو البلاغات الرسمية تعيين مندوب ايطالى جديد في مؤتمر الحلفاء فى (فرساي) الى نتيجة تعيين لجنة تحقيق عن حوادث ا كتوبر ١٩١٧ وسيبقى كل من الجنرال (كدورنا) و (بوره) و (كبوله) فى الوزارة لشد أزر لجنة التحقيق

أما وزير الحربية الايطالية السابق الجنرال (جياردنيو) فسيعين عضواً ايطالياً فى مؤتمر (فرساى)

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ١ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ الفيلد المارشال هيغ ان الاعداء هاجموا صباح اليوم نقطة فى الشمال الغربي من (سن كنتن) ففقد اثنان من البريطانيين وقداشتدت وطأة مدفعية الاعداء فى مقاطعتى (بابوم) و (وكمبري) .

وجاء فى بلاغ آخر من الفيلد المارشال هيغ ايضاً ان الاعداء هجموا على غرب (كميلين) تحت حماية مدافع خنادقهم ففقد خمسة من البريطانيين ونشطت مدفعية الاعداء فى جوار غابة (هوتهول)

صرح اللورد (روبرتس سيسل) وكيل وزير الخارجية البريطانية امام مجلس الندوة البريطانى بأن الاخبار الواردة تفيد ان مندوباً المانياً فى (السويد) تآمر على قتل السير (جورج بوكنان) السفير البريطانى فى بتروغراد بينما كان عائداً من بتروغراد الى انكلترا

لوندره – فى ١ جمادى الاولى

يستدلّ من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجمات الاعداء ليلة امس فى جنوب غابة (هوتست) بعد ان الحقوا بالاعداء خسائر جمة ونسفت مدفعية الاعداء فى الجنوب الغربى من (كمبراى) ونجحت الطيارات البريطانية فى الاستكشافات الجوية العديدة التى قامت بها يوم السبت بالرغم من الغيوم المتكاثفة بالقرب من اديم الارض وبالرغم من الرياح الشديدة التى كانت تعصف وقد القت تقريباً طناً واحدا من القنابل على اهداف شتى وقد مكنت هذه الاستكشافات المدفعية البريطانية من اطلاق مدافعها على بطاريات الاعداء بصورة جدية واسقطت طياراتنا طيارة المانية وفقدت طيارة من الطيارات البريطانية على ان طياراتنا القائمة بالقاء القنابل والتى فقد منها طيارة واحدة قد قامت ليلة السبت بغزوة تكللت بالنجاح التام بالرغم من سوء الطقس والقت على وجه التقريب طناً من القنابل بنجاح باهر على محطة مهمة لملتقى السكك الحديدية فى (كرساى) و (بامتز) .

وفات المرحوم السلطان عبد الحميد خان

برن – في ١ جمادى الاولى

يستدل من خبر وارد من الاستانة ان المرحوم سلطان تركيا السابق عبدالحميد توفى على اثر التهاب فى الرئتين

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٩ ربيع الثاني

صد الجنود الفرنسويون الهجمات التى حاول الالمان القيام بها على المراكز العسكرية الصغيرة فى شمال (شومن ذى دام) وفى مقاطعة (الفوفر) وقداشتدت وطأة مدافع الفريقين فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى (الفوزج)

باريس — فى ١ جمادى الاولى

اشتدت وطأة مدافع الاعداء فى مقاطعة (شمبانيا) وفي الضفة اليمنى من نهر (الموز)

باريس — في ١ جمادى الاولى

اشتدت وطأة المدافع قليلاً في مقاطعة (نيوبورت) و (جوفنكور) وشرق (نوروفيلرس) وفي مقاطعة شمبانيا

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢٩ ربيع الثاني

لم تتغير الحالة فى ميدان فلسطين

القاهرة — فى ١ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ رسمى من ميدان فلسطين انه لم يحصل تغيير فى الحالة هناك

انباء روسيا

لوندره – فى ٢٩ ربيع الثانى

اتصل بجريدة التيمس من بتروغراد ان الجنرال (كالدين) تخلى عن قيادة جيش القوزاق للجنرال (الكسيف) الذى نظم جيشاً منفصلاً مؤلفاً من ثلاثين الف جندى للزحف على البلشفيك . وقد حصل خلاف بين الجنرال (كلدين) والجنرال (الكسيف) فتوارى الاول عن الانظار . ويقدر عدد فتيان القوزاق الذين انحازوا الآن الى (الباشفيك) باربعين الفاً

كوبنهغن – ٢٩ ربيع الثانى

يستدل من اخبار برلين انه قد القى القبض على الجنرال بروسيلوف فى (موسكو) بأمر اللجنة المكسيمالية المحلية .

واشنطون – فى ٢٩ ربيع الثاني

تلقت وزارة الخارجية الاميركية بواسطة المعتمد الاميركى فى (استوكهلم) خبراً لم يثبت بعد مآله ان المكسيماليين ابعدوا كل بعثات الحلفاء العسكريه من بتروغراد وان اعضاء البعثات المذكورة سائرون فى طريقهم نحو الحدود السويدية .

لوندره – فى ٢٩ ربيع الثانى

ان حالة مفاوضات الصلح فى (برستلتوفسك) محفوفة بالغوامض الزائدة وقد مضت أيام عديدة لم يتلق مركز (البلشفيك) فى خلالها اخباراً من المندوبين الروس فى (برست لتوفسك) والمظنون ان المندوبين الروس ممنوعون من المخابرة مع حكومة بتروغراد . وقد اصدر (لنين) رئيس حكومة (البلشفيك) والمكسيماليين الأوامر بقطع السلك البرقى الذى يستعمله المندوبون النمسويون والألمانيون .

ويستدلّ من برقية واردة من بتروغراد خبر موت الغرندوق نقولا قائد الجيوش الروسية العام الاسبق وعم قيصر روسيا السابق فى مدينة (تشكنتيون) في ٢١ ربيع الثانى فى ظروف غامضة غريبة .

لوندره – فى ٢٩ ربيع الثانى

ان نعى وفاة القائد الاسبق للجيش الروسى الغرندوق نيقولا كان مبنياً على خبر وارد لجريدة المانية من بتروغراد . أما الصحف الفرنسوية فتقول ان الذي توفى هو الغرندوق نيقولا لاقسطنطين افتيش ابن عم الغرندوق نيقولا المشهور والقائد الاسبق .

العدد ١٥٦ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الاجابة الملوكية العالية

على القصيدة الغراء للهمام احد الضباط العرب الذين نود لو ابهجنا باسمه . درجها (الكوكب) الاغر في عددي (٧٨) و (٧٩) وهذه هي :

وباكية في الليل والليل مظلم   تود انتباه الناس والناس نوّم
تردّد اعوالا بقلبي رنينها   وفي مسمعي منها نشيج مؤلم
فازفات مني السمع أوّل نوحها   فآخره في داخل القلب محكم
أقاسمها الشكوي على البعد والجوى   وهيهات بالشكوى على البعد تعلم
يحنّ لها قلبي حنانا ورحمة   وان هي كانت لاترق وترحم
اذا قطعت منها الانين كأنما   تقطع مني القلب سيف مثلم
حدت بي اليها نخوة عربية   فقمت وأحشائي من الوجد تضرم
وسرت مسير الأفعوان وللدجي   سكون وما في جنحه متكلم
لقد ساد فيه الصمت حتى كأنه   رواق على جند الظلام مخيم
كأن الدجى قد ضنّ في سرّ من بكت   فخيل لي أني به متوهم
وحاول مني عنوة كتم حالها   ومن عادة الليل البهيم التكتم
أجيد الخطا رغماً على كل ريبة   فيهتف بي حب الحياة فأحجم
وأنصت اشفاقا الى وجع نوحها   فيكلم لي نوحها وهو مكلم
تخيل لي أنّ السماء حزينة   وبين الثريا والثرى قام مأتم
كأنّ اهتزاز الشهب بعض اضطرابها   وأدمعها في وجنة الافق أنجم
وقد كاد مني العزم باليأس ينثني   وهل ينثني عما يحاول ضيغم
عثرت بها لما اهتديت بنزعها   ودمعي على الخدين فذّ وتوأم
نظرت اليها بعد ما كنت يائساً   كما نظر النجم الضئيل المنجم
رأيت فتاة أنهك الذل جسمها   يحيط بها كوخ هناك مهدم
وقد خدّ منها الخد دمع أساله   من القب حزنا جفنها المتورم
وقطب منها البين بالهمّ حاجبا   له باقتران الخطب قوس وأسهم
ومنها لسان الحال بالحزن ناطق   وكم مفصح في قوله وهو أعجم
تعالج طفلا يشتكى شدّة الطوى   وتحنو عليه والمدامع تسجم
وتعطيه ثديا أذهب الجوع درّه   فينظرها تبكى عليه فيبغم
تعلله واليأس ملءُ جفونها   يكلم عنها وهي لا تتكلم
وترجع ترنو نحوه بابتسامة   وكم جاء من غير السرور التبسم
فلما رأتني أجهشت ببكائها   وقالت ألا يا ذا الفتى المتلثم
لقد زرتنا والليل تقظى جفونه   وطرف الدجى وسنان والناس نوّم
أأنت من السراق أم أنت حارس   اجبني لماذا جئتنا تتجشم
فأطرقت اجلالاً لعظم مصابها   وان كان ما قد صابني هو اعظم
لساني غدا عن نطقه متلعثما   ومن دهشتي منها غدوت اتمتم
فقالت تكلم بالذي جئت تبتغي   ودع عنك هذا الصمت ما انت ابكم
فأخفيت ارها بي تجاه سؤالها   واظهرت سرّ الاذ فيه التكتم
ولاطفتها من بعد ما ثاب رشدها   وقد صح منها قولها المتجمجم
وقلت لها من انت ياغاية المنى   فأمرك عندي غامض السرّ مبهم
فقالت كفى ما قد رأيت فحالنا   لمن قد رآنا معرب ومترجم
لقد مات عمي وابن عمي ووالدى   بذي الحرب وابن الوالدين المكرم
ومستوقفى امسى رهينا كما ترى   واهلي اذا ما انجد القوم (اتهم)
وحكامنا جاروا علينا بحكمهم   وقد فعلوا فعل الوحوش وأجرموا
ومذ عجزوا عن خصمهم يوم حربهم   اساءوا بنا رجم الظنون وأوهموا
تسيطر غاويهم علينا وقد غدا   يمصّ دم الأموال منا ويهضم
وقد هدّ موادارى لتوسيع طرقهم   ولم يبق لي مأوى به اليوم أجثم
فانّ الذي قد ساق أهلي الى الوغى   ظلوم ومن قد هدّ داري أظلم
فيا حبذا لو بالرضى هدّ منزلي   ولكنه بالرغم والرغم مؤلم
لنا كتبوا منهم رقاع (مضابط)   عليها من التوقيع للوعد طلسم
فهل لي بها تيك المضابط ثروة   وهل لي بها تيك المواعيد مغنم
فكل الذي قد أملونا نقبضه   مواعيد عرقوب لها النفس تسأم
لنا قد مضي عام وعام ومثله   وليس لدينا للمعيشة درهم
نعلل في قبض (المعاش) نفوسنا   وذاك انقباض في النفوس محكم
أباحوا لنا (أوراق مالية) غدت   لها قيمة ربع الذى نحن نعلم
لقد أخذ (المختار) منهن ربعها   وربع الى الكتاب منهم يقسم
وربّ نهار جئت اطلب راتبا   الى من بتوزيع المعاش مقدّم
اذا ما رآني قطب الوجه خسة   وأوسعني شتماً فظيعاً فأكظم
فأبدى له ليناً فيبدى قساوة   ويعبس في وجهي هناك فأبسم
أقول له والكبرياء بأنفه   رويدك ماهذا الكلام المذمم
دع الجبروت اليوم واعلم بأنه   يحلّ رباط الاتفاق ويجذم
دع الزجر وارفق بالأيامى هنيهة   فزجرك هذا شأن من ليس يفهم
ألا ارحم يتيماً أنهك الجوع جسمه   وأنت بأموال اليتامى منعم
بربك وارفق بي اذا كنت مسلما   فمن هان مسكيناً فما هو مسلم
فلا تتهكم بي فاني ضعيفة   وحقك ما أن يفلح المتهكم
ظننت بأني أستطيع (الرشوة)   وبعض ظنون السوء بالناس مأثم
ألا فانزجر عما فعلت بحالتي   فانك ان لم تنزجر سوف تندم
وما كان ذنبي عنده غير أنني   من العرب لا أشكو ولا أتبرّم
فقلت لها صبرا على الضيم والأذى   قليلا فان الصبر للفوز سلّم
فعما قليل تنجلي ظلمة الاسى   ويشرق عزاً وجهك المتجهم
فلا تيأسي ان الزمان بأهله   تقلب والايام بؤس وانعم
ولا تجزعي مما دهاك وتفزعي   فأهلك في بطحاء (مكة) خيموا
سيأتون افواجا اعاريب سودد   ويمحون عار الذل عنك وعنهم
لدفع الاذى والعسف عنك تقدّموا   يحف بهم للثار جيش عرمرم
فخاضوا غمار الموت اما الموتة   واما لعز حوضه لا يهدم
تقودهم (ملك) الى ساحة الوغى   بغرّ المعالي ذلك الملك مغرم
لقد اصبحت ارض الحجاز بكفه   فيعطي لمن قد شاء منها ويحرم
تطوف به الامجاد من كل وجهة   كما طاف (بالبيت المقدس) محرم
فهم مضر قحطان تبع حمير   خزاعة عدنان قصي وجرهم
وسلطانهم من اشرف العرب عنصرا   وافضلهم جدّا به الفضل يختم
سيحمي حماهم بالمدافع والقنا   ويوثق عهدا عقده لا يفصم
ويجعل بالشرع المقدس حكمه   وبالعدل والانصاف في الناس يحكم
يعلم ابناء الاعاريب علمهم   وللشمل منهم في البلاد ينظم
تجلى (حسين) للمحبين والعدى   لهم في حماه جنة وجهنم
اعزّ به الاسلام مولاه فاغتدت   فلا ظالم فيهم ولا متظلم

«لبيك يا ابنة الشم العرانين ، لبيك يا ابنة الاماجد الاقدمين ،»
«لبيك يا ابنة من عرف شهامتهم ونخوتهم اهل الارضين»
«يرحم الله المعتصم ، وايم الله ايتها النجيبة انى لست بدونه جدا»
«ولا جلدا ولكن اقعدنى عنك مالو الم به جزؤ من مهام شؤنكم»
«لاقعد كاهل امثاله ولكن ها هو ابن جدك ، احدا فلاذ كبدى ،»
«تقود مقدمات سراة قومك ، ولسان حاله «يقول :»
«اجالدهم دون (الطفيلة) حاسرا * كأن يدى بالسيف مخراق لاعب»
«واخوته على اثره ، تقود مقدمات سراة قومك الاشاوس»
«الحماة وهو واياهم ينشدون ما وصفتيهم به ويقولون كما قلت :»
«نخوض غمار الموت أما الموتة   وأما لعز حوضه لا يهدم»

الحسين بن على

(القبلة) لا غرو فقد قيل كلام الملوك ملوك الكلام فكيف به اذا كان منطبقاً على حقيقة كما هو الواقع . فها هو الامير زيد يجالدهم حاسراً في (الطفيلة) وها هو اخوه الامير فيصل على اثره . ولا نحاشي ان قلنا بان ادني مراتب ما في هذا

من الفخر والابتهاج هو اثبات صدق ما قالته القبلة :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم   اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

نعم كان بودنا انحضرة شكرى غانم وامثاله من النجباء يشاركون اخوتهم فى نزال الاعداء ومجالدتهم دون الوطن . بدلا من انتصابهم على ارائك (نزل) باريس واشباهها من العواصم مما كان وما ينبغى ان يكون فانه الاولى والارجح بمنافع الوطن والاليق بنجابة شهامتهم العربية كما سنبحث عن هذا (ان شاءالله) فى العدد الآتى

أخبار المعسكرات العربية

تفاصيل واقعة (طفيله)

وصل الي الاعتاب الشريفةفي بريدأمس من سموّ الامير فيصل هذا التحرير الكريم بتاريخ ٢٤ ربيع الثانى:

صاحب الشوكة والجلال

سبق من المملوك عريضة ارجو الله انها تشرفت بلثم الانامل الشريفة وبها اخبرت عن بعض تفصيلات (مجزرة) وادى الحسا وبهذا اكسب الشرف بتتميم التفصيلات . العدوّ عقب ماجيوشكم احتلت الطفيله كبر عليهم ذلك وخافوا من ان يتصل الجيش العربي بالجيش البريطانى فى حوالى (مأدبة) وافرزوا (الاى) اعنى ثلاثة طوابير من فرقة نمرة ٤٨ المرابطة (بعمان) تجاه الجيوش الهاشمية واخذ قيادة ذلك الالاي قائد تلك الفرقة وهو حامد فخرى بك المعروف (ببطل بكرش) وبعدان تجهز بسبعة وعشرين رشاشا ومدفعين سريعين جبليين من آخر طرز نمساوى يسمونه الاتراك (قدرتلى) ومدفعين صحراويين لم تشترك فى الحرب لعدم وجود الطرق و(بلك) خيالة . تجاوز على الطفيلة على درب ، القطرانة ، الكرك ، الطفيلة ، وعند وصولهم وادى الحسا جيوشكم المنصوره خرجت لمقابلتهم وليلة ١٣ الجاري هاجم العدوّ مقدمات القوّات الهاشمية ودام الحرب الى الصباح واول النهار الى عقب الظهر . كان الميل للعدوّ وتقدم . ولكن عند الظهر التحق بساحة الحرب القسم النظامى من الجيش الهاشمى تحت قيادة قائده عبدكم (زيد) واشترك فى مهاجمات العدوّ وبحلول عصر ذلك اليوم احدقت بالعدوّ جيوشكم الهاشمية وكرّوا عليهم من كل جانب واخذوهم عن آخرهم ولا نجا منهم ولا احد خصوصاً من الضباط والقوّاد وهذه النتيجة . مقاتيل العدوّ اربعمائه . معهم قائد الفرقة (اى بطل بكرش) اسراهم ثلاثمائه وعشرون بينهم ١٧ ضابط مع قواد الطوابير . الغنائم خيل وبغال ، عدد ٢٠٠ . مدافع عدد ٢ (قدرتلى) مكينه رشاشه عدد ٢٢ خيام ، تلفونات ، تجهيزات ، وقس على ذلك ولا شك ان هذا نصر من الله .

والظاهر ان العدوّ لا يسكت على هذه الضربة التى كسرت بشرفه العسكرى وربما انه يستأنف الهجوم ولكن ان شاءالله انه معثور ، ولا مهمنى اليوم ياصاحب الشوكة الا الوسائط النقلية لان الطفيلة عن العقبة سبعة أيام . الشوبك خمسة . (بسطه) اربعة . (المريفه وهيده) خمسة ايام هذه مراكزنا والمستطاع مبذول فى كلما يقتضى . العدوّ مهتم بجلب قوات جديدة ولكن لا اهمية له بقدرة الله تعالى

فيصل

تفصيل آخر من سمو الامير زيد

وورد ايضاً الى الاعتاب الشريفة من سموّ **الامير زيد** هذا الكتاب التالي :

اعرض ان المملوك قبله قدم عريضة وبها بشرت مولاي بالموفقية التى احرزها جيشكم المؤيد المرفوق بعبدكم . وهنا اقدم تفصيل ما اغتنمناه من العدوّ الذى لم يسلم منه الا شرذمة لاتتجاوز المائة والعشرة . بلغ عدد الرشاشات سبعة عشر من اصل ثلاثة وعشرين ومدفعين جبليين من آخر طرز المسمى (قدرتلى جبل طوبى) بدون خراب مع كمية من مؤنتها . والاسرى تسعة ضباط فيهم (بكباشي) و (يوزباشية) ومائة وخمسون جندى والاحصاء الحقيقى لحد الآن لا اعلمه اما الغنائم من الخيل والبغال والخيام والاشياء الاخرى لايمكن يامولاي ان احصيها . القتلى منهم ما يتجاوز الثلاثمائة ولاشك ان هذه الموفقية هى مما عودتنا به الالطاف السبحانية وانى سأبشركم ان شاء الله بسواها . الرشاشات الباقية اتانى الآن بانها بايدي قسم من قومنا واقبل الاعتاب داعياً بالنصر والاجلال م

زيد

(القبلة)   ان كل عربى يجول في عرقه دم العربية المجيدة تأخذه نشوة الطرب والابتهاج مما يسمع ويقرأ من اخبار الانتصارات المتوالية التى احرزها ولايزال يحرزها جيشنا الباسل المنصور الذي اصبح يمثل ادواراً حربية مهمة فى الجهة الشمالية ويفعل ما تفعله الدول المتمدنة ذات الجيوش الجرارة المنظمة بجيش التورانيين الذى لا ينقصه شيء من السلاح والعدة والنظام المزودة بجيوش الدول الراقية لانه متأهب بما تأهبت به الجيوش الجرمانية ومستند على مراكز قوته التى لا تزال تمده بما يحتاج من الذخائر والمؤن كما اشرنا الى ذلك فى تعليقنا على البرقية الواردة فى هذا الشأن

نعم . ان نجاح جيشنا المظفر فى تلك البلاد النائية وخصوصاً قسمه الثانى الذى تقدم فى تلك الاصقاع تقدما هائلا تحت قيادة سموّ **الامير زيد** وتوغل فيها حتى اصبح فى شرق فلسطين رغماً عن بعده عن المركز العام وعدم توفر اسباب النقل ووسائطه بين يديه وما احرزه من الانتصارات الباهرة على الجيش التورانى رغماً عن استعداده ومهارة قوّاده الالمان وقربه من مقر قيادته العامة ومراكز قوته . لمن الآثار الخارقة التى تثبت للعرب فخراً شامخاً وشرفاً باذخاً يباهون به الامم والشعوب ، وتجعل لهم من فضائل البسالةوالجد والجلد وصدق العزائم ما تبيض به وجوههم امام افضل الامم الراقية وخيار الشعوب المتمدنة . وهذه آثار عزائمهم تدل عليهم وجلائل اعمالهم تنطق بما لهم من الفضل والكمال ، فى طرق الاصلاح ومواقف النضال

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء الامور الآتية :

١ — رفع رسوم التخرجية من البلاد التى صار الاستيلاء عليها حديثاً مثل الوجه ، والعقبة ، وضبا ، والمويلح ، نظراً للحرب الحاضرة وانيؤخر استيفاؤها الى انفضاض الحرب

٢ — تقرر ايضاً تعيين ثلاثة ائمة ومؤذنين للمساجد الكائنة بثغر الوجه وتخصيص معاش لهم حسب امثالهم .

٣ — تقرر تعيين امام ومؤذن وبواب لزاوية ابى عنبه الكائنة بثغر جده .

ادارة

البرق والبريد

كنا قد اشرنا فى كثير من اعدادنا الماضية الى العناية الكبرى التى تبذلها الحكومة فى سبيل الاصلاح الحقيقى والارتقاء العملى الصحيح الذى هو ضالة كل من يريد ان يبنى سعادته على اساس متين تقوم على رواسخ الجد والنشاط ونشرنا ماوصل اليه علمنا من المشاريع التى تعدها الحكومة لاقامة دعائم النجاح ومن الاصلاحات التى تحلت بها الدوائر التى تسير على منوال القواعد التى وضعها المنقذ الاكبر بيد عزائمه المتينة فى اساس النهضة المباركة .

ولاجرم فان من نتائج هذه الاصلاحات المثمرة ايضا مااتصل بنا عن ادارة البرق والبريد من الهمة والنشاط الذى يبذله عمالها وخصوصاً مديرها العام فقد ضبطت هذه الادارة حساب واردها ومنصرفاتها فى سبعة عشر شهراً ابتداؤها من شهر شعبان سنة ١٣٣٤ وانتهاؤها في غاية ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٥ فكان الوارد اكثر من المنصرف بزيادة بلغت ١٦٦٧٨٠ قرشا وثمانية بارات رغماً عن المخابرات والمراسلات الرسمية التى ليس لها مقابل .وان فى هذا لدليلا واضحا وبرهانا ساطعاً على فضل نظام الادارة وحسن تصرفها الذى ينم على الصدق والامانة والغيرة فى العمل

وليس عجيبا ان تتدرج امتنا المحبوبة بسرعة فى مدارج الرقى وتسير فى طريقها الى العلياء سيراً حثيثاً مادام جلالة المليك المفدى هو الذى يضع بيديه الكريمتين اساس الاصلاح بينها وهو الذى يعلم امته كيف تعمل لاقامة صروح ملكها وتشييد دعائم مجدها حتى تبلغ اقصى ذروة تسعى ورائها الامم الحية والشعوب الراقية فالى الجد الى الجد في سبيل العلياء، سيروا ايها العاملون لاعادة مجد العربية السمحاء

اياب

سافر فى مساء يوم الجمعة الماضى حضرة الدكتور البارع والطبيب الحاذق صديقنا السيد خليل بك الحسينى مدير الصحة بثغر جده عائداً الى مقرّ وظيفته رافقته السلامة فى السفر والاقامة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة « دقهلية » وصلت من . السويس . وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٤٨٥	سكر	٤	لب
٣٣٨	عسل	٢	حلبه
٣٠	بصل	٢	قطران
٢٤	نشا	٢	مسامير
٢٣	برتقان	٢	اقلام
١٨	حلاوه	٢	ورق سيغاره
١٧	عدس	١	كمون
١٣	خيزران	١	مستكا
٨	فناجين قهوه	١	سغاير
٧	قماش	١	احذية
٥	مكرونة	١	علبه بيكار

المجموع ٩٨٧ طرداً

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

قد تقرّر بالمحكمة تقسيم تركة المرحوم خضر الشامى العطار سابقا بمحلة الشامية فى يوم الاحد الموافق ١٣ الجارى فلأجل اشعار كل من يدعى على المرقوم لمراجعة المحكمة لاثباته فى خلال هذا الاسبوع صار نشر هذا الاعلان

تعيين

تقرر لدى مجلس المعاملات تعيين عبدالله عطار كاتباً له بدلاً عن الشيخ عبدالحميد داغستانى الذى صار تعيينه لرآسة كتاب دائرة المعارف .

اخبار خارجية

المانيا والحلفاء

اخبار الصلح

خطب المستر لويد جورج والرئيس ولسن منذ ايام خطبتهما اللتين افصحا بهما تمام الافصاح عن مقاصد الحلفاء من الحرب وابانا للملاء الهدف الذى ترمى اليه اغراضهم منها بحيث لم يبق بعد ذلك حول تلك المقاصد شيء من الابهام والغموض . ولا محل للريب فى حسن نيات اربابها وعدالة مبادئهم المنحصرة فى حفظ حقوق الشعوب وتأييد سياسة السلام وبذلك أثبتوا للعالم فى اقطار الارض براءتهم من كل تبعة من تبعات هذه الحرب التى تحمل الجرمانيون ومن والاهم مسؤليتها امام الحق و العدل . بل امام الله والملائكة والناس اجمعين . وبات الناس منذ ذلك الحين يترقبون ماذا ستجيب به الدولة الالمانية عن تلك الشروط العادلة والمقاصد الشريفة التى تضمنتها تلك التصريحات السياسية التى جاهر بها الخطيبان . حتى حملت اليهم البرقيات خبر الخطبة التى خطبها (الكونت هرتلنج) وزير المانيا فى مجلس الرخستاغ وهى الخطبة التى اذيع منذ مدة خبر عزمه على القائها . فاذا هى مفعمة بما دل على ان الشعب الالمانى لا يزال آلة بيد حزب الحرب . والعوبة فى قبضة القسوة البروسية التى يمثلها رجال الجامعة الالمانية . فقد رد فيها الوزير الالمانى على الشروط التى اشترطها الرئيس (ولسن) فى خطبته التى سبق للقبلة نشرها فى احد اعدادها الماضية ، وهى ملخصة فى اربعة عشر امرا

نقلها عن جريدة الكوكب مع رد الوزير الالمانى عليها فيما يلي .

شروط الرئيس ولسن

(١) سياسة الصراحة وعدم الاتفاقات السرية بين الدول.
(٢) الحرية المطلقة فى البحار فى وقتى السلم والحرب وانما يجوز اقفال البحار كلها أو بعضها بقرار الدول لتنفيذ العهود الدولية .
(٣) ازالة الحدود والشروط الاقتصادية على قدر الطاقة والمساواة فى الشروط التجارية بين الشعوب التى تتحد فى حفظ السلم .
(٤) تحديد السلاح وانقاصه الى أدنى حدّ .
(٥) تسوية مسائل المستعمرات تسوية عادلة ويشترط فى ذلك أن مصالح الشعوب صاحبة الشأن يجب أن تعتبر بالنسبة الى مطالبها العادلة .
(٦) ان يخلى الألمان الأراضى الروسية التى يحتلونها.
(٧) اخلاء البلجيك وتعميرها كما كانت عليه واعطائها الاستقلال الخالى من كل قيد وشرط .
(٨) اخلاء الأراضى الفرنساوية واصلاح الشر الذى ناب الالزاس واللورين .
(٩) تسوية حدود ايطاليا على أساس القومية .
(١٠) يجب أن تعطى شعوب النمسا والمجر الفرصة فى هذا الوقت للحصول على الحكم الذاتى .
(١١) اخلاء رومانيا والصرب والجبل الأسود مع اعطاء هذا الأخير منفذاً الى البحر .
(١٢) يؤمن على السيادة التركية فى الأجزاء التركية من السلطنة العثمانية ، أما سائر الشعوب الخاضعة لتركيا فيجب أن تعطى الحكم الذاتى وتضمن الدول أن يكون الدردنيل مفتوحا وحرّاً على الدوام
(١٣) أن تكون بولاندا ولايه مستقلة ولها منفذ على البحر
(١٤) عمل مؤتمر دولى لضمان تنفيذ المعاهدات الدولية .

ردّ الكونت هرتلنج

(١) هذا اقتراح نحن مستعدون لقبوله
(٢) لاخلاف بيننا وبين الدكتور ولسن على ذلك غير انه يجب على انجلترا ان تخلى عن جبل طارق وهنج كنج وجزيرة مالطة وغيرها من مراكزها البحرية الحصينة.
(٣) مقبول .
(٤) هذه مسألة قابلة للبحث والمناقشة .
(٥) هذه مسألة صعبة وعلى انجلترا ان تعمل فيها ما تستصوبه .
(٦) هذه مسألة تعنى الدول الوسطى وروسيا دون سواها .
(٧) ينظر فى هذه المسألة فى مؤتمر السلم .
(٨) اما الاملاك الفرنساوية فيسوى امرها فى مؤتمر السلم واما تعمير الالزاس واللورين فلا يمكن عمله .
(٩) هذا امر يخص النمسا وحدها .
(١٠) « « « .
(١١) « « « « .
(١٢) هذا امر يخص تركيا ولكنه يتعلق ايضاً بمصالح المانيا الحيوية .
(١٣) تتعلق مسألة بولاندا بدول الوسط وهم يقرّون على مصيرها
(١٤) المانيا مستعدة للبحث فى انشاء عصبة الدول ولكن بعد تسوية سائر المسائل .

وان القراء لا يزالون يذكرون اليوم ما اذيع منذ مدّة من ان الدوائر العالية فى الولايات المتحدة باتت تتوقع ان يعرض امبراطور الالمان على الحلفاء شروطاً جديدة للصلح وان يتظاهر بمظهر جديد من مظاهر الرغبة فى السلام وقد صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وجاءت الاخبار الاخيرة مؤيدة لذلك ومنبئة بأن الجرمانيين قد بدؤا بالحملة الصلحية التى لهجت باخبارها الصحف وتوقعتها المقامات العالية فقد نقلت جريدة المقطم خبراً عن مكاتب التيمس فى واشنطن مفاده ان وكالة سياسية محايدة قد وزعت على السفارات والوكالات السياسية فى واشنطن مذكرة تتضمن الشروط التى يشترطها امبراطور الالمان لعقد الصلح بمناسبة عيد الميلاد واهمها البنود الآتية :

أولا — يبت مصير الالزاس واللورين بالاقتراع العام الذى تقترعه اهلهما

ثانياً — تدفع بريطانيا العظمى الى المانيا قيمة المستعمرات الالمانية فى افرقية وتخصص المال الناتج من ذلك باعادة البلجيك وشمال فرنسا ورومانيا الى ما كانت عليه

ثالثاً — تجعل الاراضى الروسية التى فتحها الجرمان دولة مستقلة تحت حماية المانيا

رابعاً — تجعل بولندا دولة مستقلة تحت سيادة النمسا

خامساً — يترك البحث فى مسائل نزع السلاح وحرية البحار والتجارة لمؤتمر الصلح

سادساً — تعاد الى رومانيا وسربيا والجبل الاسود حدودها القديمة وتمنح سربيا منفذاً الى البحر

سابعاً — يحافظ على سلامة تركيا فى اوربا وآسيا .

هذا ما نطقت به غطرسة البافاري الامبراطور غليوم ووزيره ولاشك ان اصرار المانيا على مثل هذه الشروط وتمسكها بهذه المبادئ المنافية لحقوق الانسانية والمباينة لنواميس الاجتماع . سوف لايكون الا سببا لخسرانها ووبالها وا كفهرار مستقبلها الذى يكون محفوفا بمخاطر مقاطعة عظام الامم لها مقاطعة اقتصادية يحسب الشعب الالمانى اليوم لها الف حساب . لان الحلفاء قد صمموا على الوقوف عند مبادئهم . والثبات حول شروطهم واستئناف الحرب باعظم مما كانت عليه قبل من الشدة والبأس مهما كلفهم ذلك من المال والرجال ولهم من التأهب الاميريكى العظيم القائم اليوم فى بلاد الولايات المتحدة على قدم وساق خير معضد على نيل تلك الامانى وبلوغ ذلك المقصد الاسمى . علاوة على ما لبريطانيا العظمى من الموارد الواسعة فى ممالكها المترامية الاطراف التى اجمعت على ان تشد ازرها فى هذه المعمعة التى يتوقف عليها مصير الشعوب والامم .

ولا يزال القرّاء يقرؤن من تصريحات الساسة وخطب الوزراء واقوال الصحف فى بلاد الحلفاء عامة ما يؤيد هذه الحقيقة ويمثل للناس كافة صورة هذا العزم المتين الذى وقع الاجماع عليه فى سبيل نصرة هذه المبادئ السامية الى ان ينتصر الحق على الباطل وتتغلب الفضيلة على الرزيلة .

خطبة المستر لويد جورج

خطب رئيس الوزارة البريطانية فى مندوبى نقابات العمال البريطانيين فاثنى عليهم وشكرهم على مؤازرتهم للحكومة فى مهمتها الحاضرة التى هى اكبر ما يجب ان تقوم به الشعوب الحرّة لتأييد مبادئ الدمقراطية واقامة دعائم العدل . وقال انه لم يبق خلاف بين الحكومة ومندوبى النقابات بفضل الصراحة وحسن التفاهم . ثم قال ما ملخصه :

« انكم تعتقدون فى قلوبكم ان اغراض الحرب التى بسطها مؤتمر العمال الاكبر هى أقل ما يسع العدل قبوله ولكن اذا عجزنا عن كسر جيوش الالمان ولم نستطع درء قوّة بروسيا العسكرية فهل بين الحاضرين من يعتقد ان فى الطاقة تنفيذ شرط واحد من شروطكم ولو اقلها وابسطها ولست اقصد مطالب دعاة الفتح ومطالب المتطرفين من رجال الحرب الذين يريدون ان يضموا الارض وجميع الافلاك السموية ولكنى اتكلم عن المطالب المعتدلة التى يطلبها اشدهم ميلاً الى السلم فاذا ذهبتم مع هؤلاء المعتدلين الى المرشال هندنبرج وحاولتم ان تصرفوا هذه الحوالة (اى الشروط المذكورة) من بنكه فانه يردها اليكم وهى « مرفوضة » ومهما كانت الشروط التى يقترحها محبوا الصلح فى هذه البلاد فانها غير مقبولة عند الجنرال لودندورف أو الامبراطور وسائر هؤلاء الاقطاب الا اذا كان لكم من القوة ما يكفى لاكراههم على قبولها

قال الوزير وقد خطبت وخطب الرئيس ولسن من غير اتفاق سابق بيننا فوضع كل منا بيان المطالب لانهاء الحرب فكان البيانان متماثلين تقريبا ولكننا لم نسمع رداً من احد اصحاب المقامات فى المانيا يدل على ان حكام المانيا يرغبون فى حل المشكلة بروح الانصاف فقد طلبنا رد البلجيك وتعميرها فهل بينكم من يرغب فى عقد الصلح من غير ان ترد البلجيك وتعوض مما أصابها (اصوات تقول كلا) فالجواب الالمانى الوحيد عن هذه المطالب كان الجواب الصاعد من روح الاميرال تربتز وقد قال « لانرد البلجيك ابدا » وقد طلبت اعادة النظر فى الاجحاف الذى أصاب الالزاس واللورين فكان جواب المانيا بالنفى

ثم بين الوزير ان المانيا لم تعرب رسمياً عن قبولها لشرط واحد من الشروط المدونة فى اغراض الحرب التى وضعتها نقابات العمال البريطانيين

ثم قال :

« لنتكلم بملء الصراحة الآن . فاذا كنتم لا تنوون ان تقاتلوا احسن قتال فيجدر بكم ان تكفوا عن الحرب. واذا كنتم لا تحاربون بكل قوتكم كانت حربكم تقتيلاً حقيقياً للابطال البواسل الذين يحاربون فى الميادين منذ ثلاثة اعوام فاذا كنا لا نقاتل اعظم قتال فلنكف عن الحرب . هذان هما السبيلان اللذان امامنا ولا ثالث لهما فاما ان تفرغوا قصارى قوتكم واما ان تفعلوا ما فعل الجيش الروسى فتقولوا لجنودنا الشجعان عودوا الى اوطانكم متى شئتم . فاذا وجد منا من يقول انه لا يذهب الى الخنادق فالمرابطون فيها يحق لهم ان يقولوا اننا لا نبقى فيها وهكذا تنتهى الحرب . ولكن اية نهاية تكون فانه لما كف الجنود الروس عن القتال وتآخوا مع العدو وانهمكوا فى الكلام عن الامانى الرفيعة والمبادئ السامية لم يتقهقر الالمان ولكنهم اخذوا ريغا وجزر خليج ريغا . ولم يمنع التآخى الالمان من الزحف . ولو كانت بتروغراد اقرب اليهم مما هى لاخذوها ايضاً فاذا لم نصمد لقوّة الفئة التى سادت المانيا الآن فان دمقراطية اوربا تبيت تحت رحمة اقسى اتقراطية حربية عرفت فى التاريخ واذا ارسلتم وفداً الى المرشال هندنبرج طالبين عقد الصلح وطلب الوفد منهُ الجلاء عن البلجيك فانه يهزأ بوفدكم ويسخر بطلبهِ ويقول فى نفسه (انكم لا تستطيعون اخراجى من البلجيك بقرارات نقابات العمال البريطانيين) اما الجواب الذى تستطيعون ان تجيبوا بهِ فهو (اننا نستطيع ان نخرجك من البلجيك وسنخرجك بمدافع نقابات العمال وبنقابات العمال التى وراء هذه المدافع)

ثم قال فاذا وجد رجل يحل محلى ويجد طريقا عادلاً شريفاً للخروج من هذه المعمعة بغير قتال فليدلنى عليهِ اكراماً لله . اما انا فاعتقادى هو انهُ يجب على هذا الشعبِ ان يواصل الحرب و يسقط .

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لونده - فى ١ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الاستراليين نجحوا فى غزوة قاموا بها فى الجنوب الشرقى من (مسين) وبعد ان الحقوا بالعدوّ الخسائر بين قتيل وجريح أخذوا منهم ٢٧ اسيراً وهجمت دورية بلجيكية على نقطة عسكرية فى منطقة (نيروتم) وقتلوا الحامية

لونده - فى ٢ جمادي الاولى

يستدلّ من تقرير وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الاسترالية هاجمت الاعداء أمس مساء في الجنوب الشرقى من (مسين) فأسرت ٣٧ أسيراً وثلاثة مدافع رشاشة ومدفعاً واحداً من مدافع الخنادق والحقوا بالاعداء خسائر جمة وتقدّر عدد الذين قتلهم الاستراليون بمائة علاوة عن الخسائر التى الحقوها بهم بمدافعهم وقد نجح البريطانيون بصد هجوم قابلهم به الاعداء وبلغت خسائرهم عشرون نفراً وكان نشاط مدفعية الاعداء متقطعاً فى الجنوب الغربي وغرب (كمبراى) . وقابلتها المدفعية البريطانية المنصوبة فى هذه المنطقة بالمثل بصورة جدية

لونده - فى ٤ جمادي الاولى

يستفاد من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجوم الالمانيين في الشمال الشرقى من (ابيهى) وقد نجح جنود (منشتر) بالهجوم الذى قاموا به غرب (لاباس) وقتلوا كثيراً من الاعداء فى الوقت الذى لم يلحقهم سوى خسائر طفيفة

لونده - فى ٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مرشال هيغ ان الدوريات البريطانية اخذت بعض الاسرى من الاعداء في اماكن مختلفة من ميادين القتال والقت الطيارات امس اكثر من طن واحد من القنابل على اهداف مختلفة وراء خطوط الاعداء وقامت اليوم ايضاً بغزوة جوية على المانيا القت فى خلالها القنابل على مدينة (اوفنبرغ)

لونده - فى ٥ جمادى الاولى

ان النجاح الباهر الذى احرزه الجنود الاوستراليون فى الميدان البريطانى فى الهجوم الذى قاموا به فى الجنوب الشرقى من (مسين) قد عقبه هجمتان شديدتان قام بها الجنود الكندية واحدة منها فى (هرزنقود) والاخرى فى ضواحى اكمة رقم ٧٠ فى منطقة (جانس) وقد احدث الهجوم الاول الذى قام به الكنديون تدميراً كبيرا اذ انهم اخترقوا طريقاً لهم وراء الخط الاول الالمانى ثم الحقوا بالاعداء الخسائر بين قتلى وغيرهم فى الخط الاحتياطى الالمانى وقد نسفوا وحطمو قنابلهم سبعة عشر مستودعا ولقوا فى اكمة رقم ٧٠ مقاومة شديدة الا انهم تغلبوا عليها ونجحوا نجاحاً تاماً وقد عادوا ادراجهم على اثر الهجمتين مع الاسرى الذين اخذوهم بعد ان غنموا ثلاثة مدافع رشاشة .

بين بريطانيا وهولاندا

لاهاي - فى ٥ جمادى الاولى

صرح وزير خارجية هولاندا ان بريطانيا العظمى برفعها الحجر الموضوع على البرقيات التجارية حسبت حسابا لتجدد المخابرات البرقيه بين الدولتين قبل ١٥ مارس لاسيما وانها ترغب فى الاحتفاظ بالعلائق الودية التى تربط الحكومتين وفى توطيد اركانها عند الامكان

اليونان يتأهبون للحرب

اثينا - فى ٣ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من أثينا ان الجنرال (دوغليس) اليوناني صرح فى حديث له بأن حشد الجيوش اليونانية متكلل بالنجاح وان جيشاً يونانياً عرمرماً سيحارب عن قريب فى ميدان مقدونيا

بين الفرنسويين والالمان

باريس -- فى ١ جمادى الاولى

قامت المدفعية باعمال شديدة الوطئة على ضفتى نهر الموز وفى جبال (فوزج) وقدفشل الاعداء في الهجوم الذى حاولوا القيام به على نقطة عسكرية صغيرة فى منطقة (برسيل)

باريس -- في ٣ جمادى الاولى

اوقفت نيران المدافع الفرنسوية هجوماً حاول الاعداء القيام به فى مقاطعة (بوفتكور) وقدهجم الاعداء على ميدان غابة (كوريار) بعد أن أطلقوا مدافعهم عليها لكنهم مالبثوا أن صدوا على اعقابهم بالنيران الفرنسوية واضطروا الى ترك كثير من القتلى .

باريس - فى ٤ جمادى الاولي - متأخر

ان البلاغ الوارد بعد ظهر اليوم مقتصر على الاستكشافات والهجمات التى قام بها فريقا المتحاربين في ضواحى (بانفيل) وشمال (ايليت) وفى مقاطعة (ايليت) وفى مقاطعة (الفوفر) وقدجاء فى البلاغ المذكور ان الالمانيين فشلوا فى الاعمال الحربية التى حاولوا القيام بها بين (بنرنفو) و (بوادى فوس) وفى (شمبانيا) ومقاطعة (الغفر)

باريس - فى ٥ جمادى الاولى

نسفت مدفعية الفريقين المتحاربين فى مقاطعة (شمبانيا) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى (الفوزج) واسقطت الطيارات الفرنساوية اربعة طيارات المانية والقت تسعة آلاف من القنابل على مستودعات الاعداء ومحطات السكك الحدية الالمانية خصوصاً منها محطات (متز) و (سفلون) حيث شبت النيران من جراء القنابل

الميدان الايطالى

رومة - فى ٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان الطيارات البحرية اجتازت بحر الادرياتيك ووصلت الى مقاطعة (دلماسيا) وبالرغم من نيران المدافع المنصوبة لمقاومة الطيارات نجحت بالقاء قنابلها على المعامل الحربية فى جزيرة (كورزيلا) وعادت كل الطيارات سليمة بدون ان تمس بسوء

رومة - فى ٥ جمادى الاولى ان النسافات الايطالية قامت فى ليلة ٢٨ ربيع الثاني بهجوم باهر داخل ثغر (بوكورى) بالقرب من ثغر (فيومه) النمساوى الشهير فى بحر الادرياتيك فنسفت باخرة كبيرة

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٣ جمادى الاولى صباحاً

لم تتغير الحالة العمومية. وقدقامت الطيارات الاوسترالية بغزوة جوية على محطة القطرانى فنجحت فيها نجاحاً باهراً والقت فى خلالها ١٠٤٩ رطلاً فاصابت ١٤ هدفاً على بنايات السكة الحديدية وعلى السكة الحديدية نفسها وهدفين على قطار وهدف واحد على آلة فى المحطةوقد عادت كل الطيارات سليمة .

تقدير اعمال البحرية البريطانية

واشنطن -- فى ١ جمادى الاولى

اعرب وزير الحربية الاميريكية فى تقربره الاسبوعى عن تقديره تقديراً تاما للاعمال الباهرة التى قامت بها البحرية البريطانية باسعاف الجيوش التى كانت فى الباخرة (توسكانيا) ولفت بوجه خاص الانظار نحو اعمال المدمرات التى واصلت الاسعاف حتى لم يبق من حاجة اليها بالرغم من الغواصة التى كانت تحوم في جوارها

زيارة ملك بلجيكا لميدان الحرب الايطالى

رومة - فى ٣ جمادى الاولى

توجه ملك وملكة بلجيكا الى (مرزونة) بعد ان قضوا اربعة ايام فى زيارة الميدان الايطالي احتفل بكشف الغطاء عن تمثال (اردنك) الايطالي الذى ينتمى الى الحزب المطالب بضم المقاطعات الايطالية الى ايطاليا والذى حكم عليه بالاعدام فى تريسته سنة ١٨٩٢ لتآمره على قتل الامبراطور (فرنسوا جوزيف) وقد اقيم احتفال باهر لهذا الغرض حضره اعضاء مجلس الشيوخ والنواب ومندوبوا الجمعيات الوطنية ومندوبوا الجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء وكانت المدينة مزدانة بالاعلام والشوارع غاصة بالجماهير التى كانت تهتف لايطاليا و (تريسته) والجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء .

جمعية الصليب الاحمر تستجير من الغازات السامة

برن - فى ١ جمادى الاولى نشرت جمعية الصليب الاحمر الدولية استغاثة الى كل المحاربين طلبت فيها منهم العدول عن استعمال الغازات السامة

العدد ١٥٧ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

وما تغني الآيات والنذر

رأينا في عدد ٧٩ من كوكبنا المنير تحت عنوان الجامعة العربية والحلفاء بامضاء النجيب الفاضل احمد شاكر الكرمى فرأينا ايرادها لما اشتملت عليه من المواضيع والمباحث الجوهرية لزيادة احياء الاذهان وتنويرها ، وتنشيطاً لهمم ابناء الجامعة ليعلموا ان سعادتهم وكلما يترتب عليها هى فى ايديهم وهذا نصها:

لم يبق بعد اليوم للأمة العربية عذر تعتذر به عن أهمالها أمر استقلالها وعدم اعتنائها بلمّ شعثها والتأليف بين اشتاتها فقد حمل الينا البرق نصّ تلك الخطبة الرنانة التى خطبها رئيس بريطانيا العظمى وبين فيها شروط دول الحلفاء للصلح جاعلاً من الشروط الاساسية التى لا تقبل تغييراً ولا تبديلاً انتزاع البلاد العربية من ايدى الترك واعطائها الحكم الذاتى على مبدأ استقلال العناصر الذي يسعى الحلفاء لتطبيقه والعمل به وقد اصبح مستقبل البلاد العربية مقرراً بعد هذا التصريح ولم يبق امام الامة العربية ما يحول دون ادراك آمالها وتحقيق أمانيها وانفسح المجال لدعاة الجامعة العربية ووضح لهم المنهج فعليهم ان يشمروا عن سواعدهم ويعملوا بجد واخلاص ليصلوا الى غرضهم ويخرجوا امر الجامعة التى يدعون اليها من حيز الفكر والقول الى ميدان العمل وسيكون نيل غرضهم وسمو مطالبهم اكبر داع للأمم الحية الى تعضيدهم والعطف عليهم ما داموا لا يريدون الاضرار بسواهم ولا يرمون الى تهديد السلام وليس لهم طمع فى امتلاك ناصية العالم كما هى حالة الجامعة الالمانية وما دام كل ما يطلبوه هو اخراج اخوانهم من تحت نير الحكم التركى وتخليصهم من المظالم الطورانية ولمّ شملهم وجمع كلمتهم ليكونوا امةً حرة غير مستعبدة يمكنها ان تنهض من وهلة الخمول التى اوقعها فيه الظلم والجور

انا واثقون من عطف الامم الحية علينا ومساعدتها ايانا على تحقيق امانينا القومية ولكن الامر الجدير بالتفاتنا واهتمامنا هو ما اذا كانت الامة العربية على استعداد لقبول الدعوة الى الجامعة العربية وهل تلاقى الدعوة لديها نجاحاً وقبولاً يقولون ان صلاح البذرة لا يكفى وحده لمنبتها بل لابد معه من جودة التربة التى تغرس فيها تلك البذرة وهو امر لاريب فيه ودعوتنا الى الجامعة العربية كما يعلم الناس ليس فيه مايضر بالجمعية البشريه بل هى بعكس ذلك لان غرضها الاول هو جمع كلمة امة عظيمة ذات تاريخ مجيد لتكون عضواً عاملاً فى المجتمع الانسانى فالبذرة التى نريد غرسها والحالة هذه جيدة ليس فيها ما يمنع نبتها فلم يبق الا ان ننظر الى جودة التربة وصلاح المغرس ان كلما تطلبه الجامعة العربية من الامة هو ان تتحد وتتفق فهل هناك دواع للاتحاد والاتفاق.

وماهى تلك الدواعى والاسباب ان الامة العربية ترجع الى اصل واحد وتتكلم بلغة واحدة وهذا من اهم دواعى اجتماع الامم فهى اذاً تلك من دواعى الاتحاد الطبيعية ما يجعلها مستعدة لقبول الدعوة اتم استعداد الى ان قال وقد يظن بعض الناس ان اختلاف الامة العربية فى العقائد والاديان سيكون عقبة فى سبيل الجامعة يصعب اجتيازها وعائقاً يعسر التغلب عليه وقد كان ذلك محتملاً لو كانت الدعوة دينية اولها مساس بالعقائد اما والدعوة جنسية عنصرية فالعقائد والاديان لا تكون حائلاً الى ان قال واصبحت تمقت ذلك الزمن الذى كان يهدر فيه العربي المسلم دم اخيه الدرزي او الشيعى او الزيدى الى ان قال والخلاصة ان الامة العربية على استعداد للاتحاد وليست الاختلافات المذهبية مؤثرة فى نجاح الدعوة الى الجامعة الى ان قال وكل ما يجب التنبيه اليه هو افهام الغرض منها بوضوح فاذا تم ذلك كان النجاح مؤكداً انتهى

[القبلة] نعم ان الحلفاء وتؤمهم بريطانيا العظمى قد اشرنا غير مرة فى القبلة بصنيعهم الكريم الذي اشار اليه صاحب المقالة فان جميله يطوق عنق كل عربى من يومنا هذا الى آخر ساعات الدنيا وانا ابداً لنشكر هذا الصنع بهذه الوسيلة وبكل وسيلة تسنح لنا بها المناسبات شكراً لايحده القول بل يتناول ما ورائه وكما انا ياحضرة الفاضل النجيب نعتقد وقوف بريطانيا والحلفاء الكرام على هذا منا نعتقد ايضاً اطلاعكم على ما قلناه وصرحت به القبلة من باب اداء واجبات شكر الموضوع ووقوفك ايضاً حتى على البرقية الواردة من وزارة خارجية لندن لحكومتنا العربية ونشرتها القبلة فى عدد (١٥٢) وهذا نصها

(ان الحلفاء مصممون على ان يعطى الجنس العربي الفرصة التامة ليكوّن امة مرةً ثانيةً فى العالم فلابد ان العرب يعرفون هذا ويسعون فى اتحادهم من انفسهم فان بريطانيا العظمى وحليفاتها سيتبعون سياسة تؤدى الى ذلك الاتحاد المقصود انتهى) ومع ذا وذاك فلا نرتاب فى ان القصد من هذا البلاغ الكريم وكلما اتوه اقطاب الحلفاء من غرر خطبهم الاخيرة المعلومة من هذا المعنى هو لفرط الحرص منهم على الحسيات العربية ان يخامرها شئ مما تبحث به اعداء الجميع من الدسائس والوساوس عندما اعيتهم جدّيات الحرب ليستعينوا بها على تفريق الشمل ووهن روابط عرى اتحاد الانتصار للعدل وشتات جامعته والافان بريطانيا وحلفائها واركان النهضة فيما نظن فى غناء عن مثل هذه التكلفات ومع علمهم بهذا فهم يعلمون ايضا ان لغاياتهم هذه الكريمة بالعرب ركناً ثانيا وهو مظاهرتهم ومعاضدتهم للعرب من الهوامس والهواجس الخارجية والشذوذ الداخلي وكلما هو من هذا المعنى حتى يتم تجسم التكون الموضح فى البرقية اعلاه محاذرة منهم عن كلما يصدق عليه مافي معنى قول الشاعر

(القاه فى اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء)

كيف لانقول بهذا اي حرصاً على مالايخامر الحسيات العربية وانا واياهم والعالم باسره مشاهدون تأثيرات تلك الوساوس والدسائس بروسيا وجعلت تلك العظمة على ماهي عليه من الرقى والحضارة شذر مذر وبعد ان كانت عينا امست خبراً هذا ياحضرة النجيب مانراه فى القسم الاول من اسباب ماحرصتم عليه واشرتم بكليتكم اليه اما القسم الذي هو بيت القصيد والمرمى الذى تريده نجابة الشهم منشئ المقالة احمد شاكر كرمى وناشرها الفاضل صاحب الكوكب ومناشدة كل منهما لبنى ابيهما ان يدركوا مواضيع المقاله وغايتها التى هى فوق كل غاية يطلبونها فأليهم بعد المولى نشكو اولاً البث والحزن مماقرأناه فى عدد (٩١) من مستقبلنا الاغر ماهذا نصه:

الى مواطنيّ . انى لسعيد بأن احمل اليكم الثمرات التى دعوتكم الى اقتطافها معى . أفتحوا سلالكم انما ستقرأونه هو باكورة الثمار التى سقطت من شجرة الجمعية السورية المركزية ومن فروعها التى تزدان بالاعضاء المنضمين اليها . كان اول ما دعى بعض الاشخاص منا الي التردد

تخوفنا من مصير ذوينا الذين لا يزالون خاضعين للنير التركى وارتيابنا فى نصيبنا الآتى ثم توقفنا الطويل عند منعطف الطرق كما ستقرأون ذلك فى خطابي.

ولكن تقدم الحلفاء في فلسطين قلل من مخافتنا وقد ذهبت بها ايضا التصريحات الصادرة من لدن الحكومتين الفرنسية والانقليزية وهى امام اعينكم تنفى الريبة فى مستقبلنا وفى حقنا بانتخاب الدليل المنتظر الذى تشتهيه النفوس وقد بدأ نظام الجمعية الذى صادقتم عليه كلكم بالدخول فى طور العمل وهذا النظام يقضى اولاً لتخليص بلادنا وثانيا لتأهيلها للاستقلال تحت رعاية فرانسا . كلنا اذاً على وفاق تام مع اهل المروأة وحسن الطوية من السوريين وعلى الاتحاد فى الافكار والعواطف مع كل من يجعل مصلحة بلادنا التاعسة فوق كل الاغراض العرضية والشخصية

شكرى غانم

رئيس الجمعية السورية المركزية وكذا ماصادفناه فى عدد ٢٦٥ من الحاوى البهيج وهذا نصه .

انقطاع العلائق السياسة بين جمعية الاتحاد اللبنانى والسفارة الافرنسية . اعلنت جمعية الاتحاد اللبنانى فى جريدتها الرسمية انها (ازاء مناورات سياسية رأت نفسها مضطرة الى قطع علائقها السياسية مع السفارة الفرنساوية فى (برنايرس) وان الجمعية قد قررت ارسال مذكرة ـ رسمية كذا بالحرف ـ الى وزارة خارجية فرنسا وسبب قطع العلائق كما يفهم من كلام الاتحاد ان السفير الذي يمثل الدولة الفرنساوية لم يعترف باستقلال لبنان ولم يعط الجمعية الاتحادية العهد الصريح بفصل لبنان عن سوريا وبعبارة افصح هو لان السفير اشار على الجمعية بالاتفاق مع السوريين وسلوك خطة الاتحاد لاخطة الانفصال والتفريق. تقول الاتحاد ان عدم استقلال لبنان أي عدم استقلالها عن سوريا هذا ما ترفضه الدولة الفرنسية الكريمة بقطع النظر عن الحزب الاستعمارى ونحن نسئلها قائلين هل السفير الفرنسوى يمثل الحكومة الفرنساوية أم الحزب الاستعمارى وهل يخدم مصالح دولته ويروج سياستها أم هو يخدم مصالح ويروج سياسة الحزب الاستعماري وعلى كل حال فنحن نتمنى ان تقف المسئلة عند حد قطع العلائق وان لا تتعداها الى اشهار الحرب راجين ان لا تعقب مذكرة الاتحاد الرسمية (اولتيماتوم) وان تتداخل المتحايدون لاصلاح ذات البين قبل ان يعطى السفير جواز سفره وتنشب الحرب بين الحلفاء والجمعية خصوصاً لاننا فى بلاد متحايدة انتهى ومتى اضفنا على هذا مقالة الاديب يوسف خورى التى تكلمنا عليها فى عدد ١٥٤ من قبلتنا فكيف لا نشكو الاسي والحزن ونبتأس ؟؟ ! فقد اوتينا من حيث الامل، من حيث الامل فى رقى وتكامل من نظنهم بذلك من بنى الجد ليهتدى بهم بقية ابناء ابيهم للمسالك التي يدركون بها مصاف الامم والشعوب العمرانية، نشكو كما قلنا الحزن والاسي ، لا من تأثير هذه المنشورات والتصريحات او نتائجها فانا معاشر المسلمين نعتقد ان المؤثر الحقيقى هو الواحد القهار وان النزاع الذين هم واقعون فيه هو مما رفعت اقلامه وجفت صحفه، وهذه العقيدة لا تمنعنا عن السعى والاهتمام وراء ما نرى فيه المصلحة لا بل الشكوي من اختلاف كمالاتهم وشقاقهم وكل ما فى هذا مما يمس مزايا مجموع عنصرهم النجيب ، ويشمل الحاضر منهم والباد ، سيما فى هذه الآونة التى احدقت به فيها ابصار الامم للحكم عليه اما بالكمال او عكسه ، تحالف كمالاتهم التى جعلها اربنا الخورى بمقالته السالفة علة السيادة وقضت على حضرته الآن ان يقول لنا أهو ؟ ارق ام حضرة الفاضل شكرى غانم ؟ ام هيئة اتحاد لبنان ؟ التى قطعت مخابراتها مع الجمهورية الفخيمة الفرنساوية !! وهل الصوت الذى يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكرى غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ ام الاتحاد اللبنانى ؟ ام حضرته ؟ فان القبلة شعرت الآن باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم صوتها التى تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا اهم خدمات للجامعة بصورة تنسيها حتى البحث عن الشكل الذى يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى البارى تعالى بالسلامة من شوائب مافى التفريق التى نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع وانما يهمنا والحالة هذه فى الدرجة الثانية ايضا عطف نظر دقة الحلفاء الكرام لكيما يجدوا الحفاة العراة من العرب لا يزالون حريصين الى الآن على العمل بنصائحهم ومقاصدهم بنا السامية الكريمة وان من خالف تلك النصائح الثمينة الخالصة هم الذين بين ظهرانيهم المتغذين بحضارة عواصمهم ورقيهم من العرب . وان لمن ضرورة هذا ان معاشر الحفاة العراة منهم لحريون بالنزاهة من شوائب شقاقهم وافتراق اخوتنا المذكورين المتعين من بحثهم في (المستقبل) و(الحاوى) كيفما كان اساس المباحث . لا بل جديرون بالسلامة من كل عتب ومؤاخذة مما هو فى معنى ذلك (عافانا المولى من كل سوء) ثم انا نورد ما عسى ان لا تتخذ ردا علينا بقولهم ان الاختلاف هو من شعائر الرقى ولكن يرد عليه ان كل رقى يكون اختلافه وشقاقه ما صارت اليه روسيا التى لا يمكن تجريدها منه ليس هو ضالتنا المنشودة ولكن الرقى ما يوصل اصحابه الى كشف الحقائق وادراك كنهها كما هى عليه . ومع هذا فأنا قبل كل بحث لنجل كمالات رئيس الجمعية السورية المركزية المبجلة جناب الشيخ شكرى غانم واعضائها الاكرمين وهيئة الاتحاد اللبنانى الموقرة وجناب خورينا الأريب وامثالهم من الاكارم كما اشارت اليه القبلة فى عددها ١٥٦ من ان يجتنبوا مشاركة اخوتهم فى نزال العادية ومشاطرتهم فى كل هلكة ومشقة يقتحمونها فى سبيل اجلائها عن اوطانهم ويجعلون نصيبهم من تلك المآثر والمفاخر ما اشارت اليه القبلة بقولها كان بودنا ان حضرة شكرى غانم وامثاله من النجباء يشاركون اخوتهم فى نزال الاعداء ومجالدتهم دون الوطن بدلا عن انتصابهم على أرائك (نزل) باريز واشباهها من العواصم يقطعون، ويصلون، ويرفعون، ويضعون ويعطون ، ويمنعون ، فانه الأولى والارجح بمنافع الوطن والاليق بشهامة نجابتهم العربية اليك ياشيخنا باغانم شكرى ملوك المتحاربين وسراتهم فى ميادين الجلاد وفى المآزق والخنادق بأنفسهم واولادهم واموالهم يجاهدون كتفا لكتف مع الاجناد، لينالوا تلك المفاخر فليكن لك بهم اسوة ايها المفضال فاني اعيذك بالله ان تكون جندب شاعر قومك حيث يقول

واذا تكون كريهة ادعى لها

واذا الحاس الحيس يدعى جندب

وعدا ما فى هذا قلنا واياك وكل من يهمه ما دعانا اليه واوصانا به حضرة النجيب صاحب المقالة وناشرها الفاضل متأملا في عتاب العباس بن مرداس السلمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احب اليه من نفسه

اتجعل نهبى ونهب العبيد

ويعطى عيينة والاقرع

وماكان حصن ولا حابس

يفوقان مرداس فى مجمع

انظر كيف طالبه بالحقوق التى اكتسبها هو وجواده المسمى (بالعبيد) وحسبنا ما سقناه آنفاً من الحديث الى اخواننا ممن تهمهم القومية على ما اورده النجيب فى مقالته من عطف الامم الحية علينا التى تريد مساعدتنا على تحقيق امانينا ان غرضها الاول هو جمع كلمة امة عظيمة ذات تاريخ مجيد ان لا يصدق علينا ما قلناه فى حق المدلج . ويحسن بنا بعد هذا البحث ان نأتى على ما فى قوله (مادام ـ اى نحن معاشر العرب ـ لا يريدون الاضرار بسواهم ولا يرمون الى تهديد السلام وليس لهم طمع فى امتلاك ناصية العالم كما هو حالة دعاة الجامعة الالمانية) الى آخر ما فى معناه بان كل من دقق النظر بادنى بساطة فى اختيار الشعب بتلقيب ملكه (بملك البلاد العربية) فى ظن القبلة وتخمينها انه راعى بهذا اللقب كل ما فى معنى الاضرار بسواهم لان استعمال لفظة السوى فى هذا البحث لا تنطبق الا على غير العربى فقد حكموا على انفسهم بهذا اللقب باسقاط كل شائبة ووسيلة يتذرعون بها الى من لم يكن فى البلاد المعروفة بالعرب والعرب معروفون بها حكماً نهائياً صريحاً لا يقبل التأويل . تظهر صراحته كما يظهر ان قول (ولا يرمون الى تهديد السلام الى آخره) لا تدبير له ولا مانع يحول دونه بالنسبة الى وسع نطاق القبلة الا صرف هذه المذاهب وتخيلها من الذهن فان ذلك هو الاليق بتصورات الامم الحية التى تريد منا السعادة . لاننا لو فرضنا هذه الاوهام التى لو حلم بها الشخص لتحاشى من من ان رويها . اذ ان حصولها يتوقف على حكومة يكون صافى واردها مائتين مليون جنيه على الاقل ـ وانى هذا ـ فانا نجد ما كان فى الدرجة الوسطى من بيوت عواصم اوربا ومدنها التجارية لا تمكنه الحركة التجارية العمومية من ان يرقى ثروته الى الدرجة التى فوقها !! فكيف يتصور هذا فى حكومة جديدة وهذا ابسط دليل على ماهية تلك الخيالات . اما ان كان من الوجهة السياسية او المعنوية فضعف هذا الوجه يتضح من فشل مساعى المانيا وتركيا معاً فى هذه السياسة وهم هم فليتدبر . ولمدارك الامم الحية العالية اجل من ان تكون مستعدة لقبول ما يدسه الالمان ، بمثل هذا فى الاذهان

سفر

بارح العاصمة فى مساء يوم الاثنين الماضى حضرة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان قاصداً ثغر جدة للاشراف على بعض الشؤون الاصلاحية العمرانية المتعلقة بوكالته الجليلة فعسى الله ان يوفقه ويجعل السداد حليفه فى كل ما تقضى به مصلحة البلاد والامة من الاعمال النافعة والمشاريع الجليلة

سنابيك

وجاء منه ايضاً انه وصل السنبوك [خضره] من . ميدى . وعليه هذه البضائع الآتية :

١٥٧ بن	٢٢ ذره
٢٠ زبيب	٣ زيت
٢ شقار	

ووصل ايضاً الى مياه جدة السنبوك « فتح الخير » من البرك وعليه ما يأتى :

طرد	طرد
٣٢٧ كيس شعير	٢٠ صندوق سمن
« دخن	١٢ « زيت
« ذره	٢ كيس عدس
١ « سمسم	١ « نوا

المجموع ٣٦٩ طرداً

وورد السنبوك [نجم السعد] من بورت . السودان . وعليه ١٦٦ كيس دخن

وجاء ايضاً انه وصل السنبوك (السهالة) من الليث وعليه البضائع الآتية :

٢٧ صندوق سمن ١ تنكه سمن

المجموع ٢٨ طرد

أخبار المعسكرات العربية

مفرزة تحطم قطاراً بقاطرتين

وتغتنم كل ما يحمل

وردت فى صباح أمس من سمو الأمير فيصل البرقية التالية :

قد سببت مفرزة تحت قيادة (على العريدى) خروج قطار بآلتين بخاريتين عن القضبان فى اول الشهر العربى الحالى وقد تخرب القطار واغتنموا كل ما كان به ولم يحصل لاحد من رجالنا ادنى ضرر

فيصل

تفصيل اعمال هذه المفرزة

ثم وردت بعد ذلك برقية من سمو الامير فيصل ايضاً تفصل ما اجمل في البرقية الاولى وهذا نصها :

قام بنوا عطية بهجوم على الخط فى مسافة خمسة كيلو مترات . جنوب وادى (أثيل) منذ تسعة ايام . واخرجت احدى القاطرتين البخاريتين عن السكة الحديدية مع عربتين . ووجد بين قتلى العدو (الباشمهندس) وعاملان من عمال المكينات واسر عشرون من جنود الاعداء فى هذه الواقعة

فيصل

الاستيلاء على كافة الرشاشات

وصولها الى (الطفيلة)

ووردت فى مساء امس ايضاً برقية من سمو الامير فيصل جاء فيها مايلى :

تحقق عقب ارسال برقيتى الاولى عن معركة (وادى الحسا) ان جندنا قد استولى على كل الرشاشات التى جاء بها العدوّ من (الكرك) وعددها سبعة وعشرون كما سبق عرضه وقد جلبت هذه المدافع كلها الى (الطفيلة)

عائلات الارمن في (الطفيلة)

ووردت فى هذه البرقية ايضاً الافادة التالية :

وقد وجد فى (الطفيلة) ما ينوف عن الستة عشر عائلة من عائلات الارمن ولاشك ولاريب انهم من المنفيين اليها بنسائهم واطفالهم وبوقته جرى لهم ما يقتضى لتأمين راحتهم ورفاهيتهم ولزيادة الحرص على اسباب اطمئنانهم سنبعدهم عن مواقع القتال الى الجهة التى يظهرون رغبتهم فى الوصول اليها

فيصل

أخبار خارجية

التأهب الحربي الامريكى

بناء الاساطيل

نقلت جريدة (المقطم) عن التيمس ملخص تقرير المسيو (دينالس) وزير البحرية الاميركية عما فعلته حكومته لجعل اسطولها مستعداً للحرب . جاء فيه انها رصدت اربعمائة مليون جنيه لصنع البوارج الجديدة وشراء المهمات والسلاح . وصار عدد رجال الاسطول ثلاثمائة الف رجل . وعدد بوارجه والسفن التى ضمت اليه سبعمائة وخمسة واربعين . واقبل الشبان الاميركيون على الانتظام فى خدمة البحرية أيما اقبال . فرأت وزارة البحرية ان تختار اصلحهم واقتصرت على قبول ألف طالب فى الاسبوع . ونظمت سلاح الطياران البحري اعظم تنظم ثم قال وقد اهتمت وزارة البحرية الاميركية أعظم اهتمام باتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على مواصلتها البحرية الطويلة بين الولايات المتحدة واوربا . فى طريق يبلغ طولها نحو ثلاثة آلاف ميل حرصاً على سلامة النقالات البحرية من شرّ الغوّاصات الالمانية وتدبير العدد الوافى من البحارة للبواخر التجارية الكثيرة التى تصنعها الولايات المتحدة فى السنة الحالية

قاتلة الغواصات

اختراع جليل

ورد فى الانباء البرقية ان المستر (دنيالس) وزير البحرية الامريكية ابلغ لجنة الشؤن البحرية فى مجلس النوّاب ان وزارة البحرية الامريكية وفقت الى اختراع سفينة اطلق عليها اسم (قاتلة الغواصات) وقد بذلت هذه الوزارة الهمة لتحسينها واتقانها حتى بلغت الدرجة الوافية الكافلة لقيامها بالمهمة المطلوبة وقد اوصت الوزارة المذكورة مصانع (فورد) لشهيرة بصنعها للاتومبيلات ان تصنع عدداً كبيراً من هذه السفن الجديدة ولاشك ان هذا الاختراع هو من امهات الاعمال العظيمه التى قامت بها حكومة الولايات المتحدة فى هذه الظروف لمعاضدة الحق وتشييد دعائم السلام العام

***

البواخر الالمانية فى خدمة الحلفاء

روت الصحف ان الحكومة الامريكية اخذت تستعمل بواخر الالمان الكبرى التى كانت راسية فى ثغورها واستولت عليها عند نشوب الحرب بين امريكا والمانيا لنقل الجنود الامريكية الى اوربا ومن جملة هذه البواخر باخرة المانيه شهيرة اسمها (فترلند) وهى من اكبر بواخر العالم ومعها اربعة عشر باخرة اخرى من اعظم ماصنعته معامل البواخر وقد اعرب الاسطول الامريكى عن استعداده لحماية هذه البواخر اثناء نقلها للجنود الى اوربا

مؤتمر الحلفاء

فى باريس

انعقد مؤتمر الحلفاء فى (فرسايل) فى ٣٠ يناير وعقدت فى ذلك اليوم اول جلسة من جلساته تحت رياسة المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية وبحضور الوزيرين (لويد جورج) و (ملنر) مندوبين عن انكلترا و (اورلندو) و (سونيتو) عن ايطاليا وكان قد عقد فى اليوم الذى قبله اجتماع خاص حضره الجنرال (برشنغ) و (الفيلدمارشال هيغ) والجنرال (كادرونا) وبعض القواد الفرنسويين والمستر (لويد جورج) والسنيور (ارلندو) للمذاكرة التمهيدية فى الشؤن التى سيتناول المجلس البحث عنها .

وقد درس المجلس حالة البلاد الروسية بالدقة والتبصر وتبودلت الاراء فيما يتعلق بخطبتى وزيرى المانيا والنمسا والاتفاق على ما يناسب ان يرد به عليهما وقالت البرقيات ان المباحثات التى جرت بالمجلس كانت تدل على الاتفاق التام من الوجهتين العسكرية والسياسية وان المسيو كلمنصو اعرب عن الرضى والارتياح التام من نتائج المباحثات وانه قد تقرر بعد المذاكرة فى خطبتى الوزيرين الجرمانيين الاقرار على مواصلة الحرب بمنتهى العزم والشدة الى الظفر النهائى وقد بحثوا فى اتخاذ الاسباب والوسائل العملية المهمة للدفاع والهجوم

وجاء فى برقية من هافاس ان مجلس الحرب الاعلى قد ختم بعد ان عقد من ٣٠ يناير الى ٢ فبراير سبع جلسات عامة فى (فرسايل) برئاسة المسيو كلمنصو

وانه قد بحث بغاية الامعان والدقة فى التصريحات الاخيرة التى ابداها المستشار الالمانى والتصريحات التى ابداها وزير خارجية النمسا فلم يجد فيها شيئاً يمكن ان يتفق مع الشروط المعتدلة التى ابدتها جميع حكومات الحلفاء

ثم ان هذا اليقين قد عززه الشعور الناشئ عما هناك من التناقض والتباين بين المزاعم الدقيقة السامية التى بالنظر اليها باشرت دولتا الوسط المفاوضات فى (برست لتوفسك) وبين اغراضهما المتعلقة بالفتح والاستلاب التى ظهرت اليوم كل الظهور

ففى هذه الاحوال راى مجلس الحرب الاعلى ان الواجب الوحيد الذى يجب القيام به فى الحال هو ان يضمن مواصلة مجهود الحلفاء الحربى بمنتهى العزم والقوة بالاشتراك الوثيق التام البالغ غاية الاحكام

فهذا المجهود يجب ان يواصل الى ان يؤدى لدى حكومات الاعداء وشعوبهم الى تغيير فى الميول والمقاصد يمكن ان ينجم عنه الامل بصلح يعقد على قواعد لا تنطوى على ترك شئ من المبادئ التى يريد الحلفاء فوزها بازاء العسكرية المعتدية والمصرّة على العناد . وهى مبادئ الحرية، والعدل ،واحترام حق الامم وصونه

والقرارات التى اتخذها مجلس الحرب الاعلى لانفاذ هذا العزم لم تتناول الادارة العامة لاعمال الحلفاء العسكرية فى ميادين القتال المختلفة فقط بل قد تناولت على الخصوص التنسيق الذى يكون اكثر توثيقاً واعظم احكاماً تحت رقابة المجلس بين جميع مجهودات الدول المتحدة فى الكفاح ضدّ دولتى الوسط

ولقد وسع نطاق اختصاصات المجلس نفسه ثم ان مبادئ الوحدة السياسية فى العمل وهى التى وضعت فى مؤتمر (رابالو) فى شهر نوفمبر الماضى قد زيدت وتمت بشكل معين عملى . ولقد تمّ الاتفاق الاجتماعى على هذه المسائل كلها عقب امعان النظر والبحث فى السياسة التى تتبع والتدابير التى توضع موضع التنفيذ

وقد تم الاتفاق كذلك بين الحكومات والرؤساء العسكريين ايضاً على جميع انواع الادارة والتدبير فى الاعمال اللازمة التى تمكن من جعل القرارات والمقاصد المتفقة تامة الفعل والتأثير . ويشعر الجميع من ذلك بالقوّة الثابتة التى لايعتريها وهن وبالثقة الوطيدة والاتفاق الاجماعى لا فى التدابير والوسائل فقط بل فى الآراء والافكار قبل ذلك . وهذا الاتحاد الجلى فى الضمائر والافكار والارادة الذى لا يرمى الى مقاصد اخرى غير الدفاع عن الشعوب المتمدنة ضدّ اكبر عمل اعتدائى وحشى فى العالم ، يقيم بازاء شدة العدو التفوق الوثيق فى القوات العظيمة التى تتجدد وتتعاظم على الدوام

ولقد كتب جنود الدمقراطيات فى التاريخ صفحات باهرة بما اظهروه من الصفات السامية وضروب البسالة والاعمال الباهرة التى لازيادة فيها لمستزيد وذلك فى حين ان مايظهره السكان الملكيون من الصبر والجلد والثبات فيما يحملونه كل يوم لايقل قيمة عن حمية جيوشنا تلك الحمية السامية البديعة التى هى الفوز الادبى الذى سيقدمه ويثبته الفوز العسكرى للدول المنقذة والمحررة

اخبار متفرقة

من شركة روتر

حول خطبة هرتلج

تناقش مجلس الرخستاغ بعد خطبة الكونت هرتلنج فقال احد الخطباء الاشتراكيين ان الوعد الذى تبجحت الحكومة به سنة ١٩١٦ وهو ان الغوّاصات ستنيلنا النصر فى ستة اشهر كان وعداً عرقوبياً فان اظهر نتيجة من نتائج حرب الغوّاصات دخول اميركا فى الحرب . واليوم يذيعون بيننا حكايات عجيبة مطربة عن هجوم عظيم مقبل ولكن هب ان الالمان احرزوا الفوز فانه يتعين عليهم ان يحاربوا اميركا بعد ذلك . قال وقد اضرمت خطبة الجنرال (هفمن) فى (برست لتوفسك) نار الاعتصاب فى النمسا ولم يسمع فى فينا صوت واحد بالشكوى من الامبراطور النمسوى فى حين ان امبراطور المانيا يهان جهاراً هناك والظاهر ان اصحاب الجامعة الالمانية سيضيعون من المانيا صديقتها الوحيدة

ونبه الهرشيدمان (زعيم الاشتراكيين من حزب الاكثرية) الحكومة الالمانية الى وجوب التخلص من امثال هؤلاء الوطنيين (اصحاب الجامعة الالمانية) وعقد الصلح مع روسيا فاذا لم تفعل قلبت عن منصة الحكم فان الشعب نافر اشدّ نفور من سفك الدم مرّة أخرى فى الربيع القادم .

***

وقال اللورد (روبرت سسل) من حديث مع روتر ان الخطبة الفظة التى خطبها الكونت هرتلنج لم تكن لهجتها الحربية اشد مما كان منتظراً لان الكونت هرتلنج ليس الاصنيعة حزب الحرب

وقالت جريدة « التيمس » يظهر ان الكونت هرتلنج والكونت زرنين خطبا بمقتضى خطة مدبرة والخطبتان عبارة عن حملة صلحية متفق عليها وقد عهد فيها الى النمسا فى القيام بحركة التفاف مستترة لايقاع الدكتور ولسن فى شرك

وقالت جريدة « الديلى مايل » اذا استوعبنا غرض الكونت هرتلنج لايبقى بيننا من يحاول التخلص من الخدمة العسكرية أو يعتقد بامكان عقد الصلح بالمفاوضات !

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - في ٧ جمادى الاولى

جاء في بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الكنديين الذين قاموا بالهجوم في الجنوب الشرقي من (هرجيكور) قتلوا كثيراً من الالمانيين في ميدان القتال واسروا ١٣ منهم وغنموا مدفعين رشاشين وحطموا اربعة مدافع للخنادق علاوة على انهم القوا قنابلهم على سبعة عشر سرداباً حصيناً رفضت حامياته التسليم وكانت خسائرهم طفيفة وقد جاؤا بكل جرحاهم وقاموا امس بكل نجاح بهجوم على اكمة رقم ٧٠ شمال (لنس) فلقوا مقاومة شديدة وأخذوا اسرى من الاعداء وغنموا مدافع رشاشة وكانت خسائرهم خفيفة . وحصل قتال على هذا الصباح غرب (باشنديل) وهجم فريق من الالمانيين فاحتل قطعتين عسكريتين الا ان الجيوش البريطانية قابلته بالمثل واسترجعتهما وازدادت مدفعية الاعداء نشاطاً في شمال وغرب (لنس)

وقد أسفرت الغزوة الجوية على مدينة (افنبورغ) التي قامت بها الطيارات البريطانية أمس عن نتائج فالقت أربعة اطنان من القنابل على الثكنات العسكرية وعلى معامل السكة الحديدية وقد شوهدت انفجارات عديدة في جوار الثكنات وشبت النيران في مكانين من المدينة وعادت الطيارات البريطانية ادراجها سليمة . وقامت طيارة بريطانية بنجاح باستكشاف الطيارات في ألمانيا

لوندره - في ٨ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الكنادية نجحوا اليوم بهجوم قاموا به على خنادق الاعداء في مقاطعة (لنس) ثم عادوا أدراجهم بلاخسائر بعد أن أخذوا بعض الأسرى من الاعداء . وقد نشطت مدفعية الاعداء في مقاطعة (سوشي)

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٧ جمادى الاولى

بعد أن قام الفرنسويون باستعداد دام مدة قصيرة قاموا بهجوم شديد في شمبانيا في الجنوب الغربي من (بوتي دي مسني) في ميدان عرضه ١٢٠٠ متر واخترقوا خطوط الاعداء حتى وصلوا الى الخط الثالث فحطموا استحكامات الاعداء وهدموا عدداً من ملاجئهم الحصينة وأخذوا مائة أسير وقد اسقط الفرنسويون بين أول و ١٠ فبراير ٢٨ طيارة ألمانية منها ١٤ طيارة تحطمت و ١٤ طيارة اخرى لحقها ضرر . واشتدت وطأة المدفعية في المقاطعة الواقعة شرق (رمس) . وقد كانت المساعدة التي لقيها الفرنسويون من البطاريات الاميركية في الهجوم المهم الذي قام به المذكورون في أول هذه البرهة غاية في الفاعلية والفائدة فغنموا بعض مراكز من الاعداء وزاد عدد الاسرى على ١٥٠ أسيراً ألمانياً

باريس - في ٨ جمادى الاولى

قام الجنود الفرنسويون بهجمات غرب وشرق مدينة (رمس) وأسروا من الاعداء وقد اشتدت مدفعية الفريقين المتحاربين في شمبانيا وفاجئت البطاريات الفرنسوية فريقاً قوياً متجمعاً من الاعداء في جنوب (درميس)

باريس - في ٨ جمادى الاولى

اعربت الصحف عن اتجاهها بنتيجة المناقشة التي جرت في مجلس العموم الانكليزي

وقالت جريدة (ليبرته) ان هذا الحل قد بدد كل الغيوم ووطد اركان وزارة المستر لويد جورج التي يرتاح اعداء الحلفاء الى سقوطها .

وقالت جريدة (الطان) ان حلاً غير هذا الحل قد كان بالطبع يحمل المستشار الالماني على الاعتقاد بأن حسبه مواصلة خشونته في العراك والنضال ليحمل بريطانيا على التسليم بمطالبه واطالت (الجورنال) البحث فقالت ان الامة البريطانية والامة الفرنسوية قاطبة توافق على سياسة مؤتمر (فرساي) ماعدا بعض القليلين للسلم

الميدان الايطالي

لوندره - في ٧ جمادى الاولى

جاء في بلاغ ايطالي ان المدافع الايطالية ابادت بمهارة باهرة القوات التي تقدم بها الاعداء نحو جنوب منحدرات (سسكس راس) وشرق (فول فرنزيلا) وحالت بذلك دون توسيع اعمال حربية حاول الاعداء القيام بها .

رومة - في ٨ جمادى الاولى

اصدرت الحكومة الايطالية امراً يقضي بتأسيس مصلحة لقبول الملكيين الذين يرغبون التطوع اثناء الحرب في الاعمال الزراعية والمعامل الصناعية والدوائر العمومية وقد حفظت لنفسها الحق بحمل الخدمة في هذه الفروع الثلاثة جبرية اذا رأت ان عدد المتطوعين غير كاف .

استقالة وزارة بولونيا

أمستردام - في ٨ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من برلين خبر استقالة الوزارة البولونية

النمسا وخطاب الرئيس ولسن

زوريخ - في ٨ جمادى الاولى

انتهجت الصحف النمسوية عموماً خطة التكتم ازاء خطاب الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة وكثير من الصحف المذكوره يعتقد ان الدكتور ولسون هو أكثر ساسة الحلفاء مودة

الحكم على (بولو) بالاعدام

باريس - في ٨ جمادى الاولى

حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على بولو وحكمت ايضاً بالاعدام غيابياً على (كافاليني) المبعوث الايطالي السابق الذي كان ألقي القبض عليه في مدينة (روما) أما (بروشر) شريك (بولو) ووكيله فقد حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات

(القبلة)

(بولو) أو (بولو باشا) هو ذلك الشخص الذي تطور طور الحرباء منذ نشوب الحرب الكبرى وتناقلت الجرائد والبرقيات اسمه منذ بضعة اشهر واشتهر بدسائسه ومحاولته الاستعانة باموال ألمانيا ليقوم بحركة فكرية تؤل الى ترويج فكرة عقد الصلح في فرنسا لكن ما لبثت الحكومة الفرنسوية أن تنبهت لأعماله فزجته بالسجن واظهر التحقيق علاقته بالكونت (رنستورف) الدساس الكبير والسفير الألماني السابق في أميركا وتوالي مخابرته معه ومع غيره وتبين ايضاً منذ مدة وجيزة ان هناك علائق ودية تربطه بالمسيو (كايو) الذي جاءتنا البرقيات بخبر سجنه وبغيره من الاشخاص المشبوهين فاتهمت بالحكم على بولو الحلقة الاولى من الأعمال الزاجره التي قامت بها الحكومة الفرنسوية للضرب على أيدي الذين يحاولون أن يروجوا دسائس الاعداء في بلادهم

مكيدة المانية في البلجيك
الالمان واستقلال فلندره

امستردام - في ٨ جمادى الاولى

ألقت السلطة الالمانية في بلجيكا القبض على ثلاثة من رؤساء محاكم النقض والابرام في (بركسل) وأرسلتهم الى المانيا لانهم القوا القبض على زعيمين من زعماء حركه (فلندره) الذين اعلنوا استقلال مقاطعة (فلندره) الذاتي وقد أطلقت السلطة الالمانية سراح الزعيمين المذكورين . وانتشرت هذه الاخبار في مدينة (بركسل) انتشار البرق واجتمعت ألوف من المتظاهرين في ميدانها الكبير وما كان من رجال الشرطة الا أن هجموا مع الجنود على هذه الجماهير فقتل وجرح اشخاص كثيرون من جراء اطلاقهم الرصاص . وقد اعتصب قضاة البلاد البلجيكية عن العمل لحين اطلاق سراح الرؤساء الثلاثة المذكورين .

[القبلة] مازال الالمان منذ احتلوا بلاد البلجيك النفيسه يتخذون الفكر لامتصاص اموالها وزرع بذور الشقاق بين ابنائها وآخر دسيسة دروها من هذا القبيل هو انهم حاولوا ان يمنحوا مقاطعة (فلندره) التي تشمل الولايات البلجيكية الجنوبية الغربية استقلالاً ذاتياً ليفصلوها عن سائر الولايات بحجة ان لمقاطعة فلندرة عوائد ولغة خاصة بها فادرك البلجيكيون غاية الالمانيين من هذه الخطة ولم يلبوا طلبهم بل نبذوه نبذ النواة وجل ماعملوه من هذا القبيل انهم استمالوا بعض الضعفاء ليتخذوهم آلة لترويج فصل (فلندرة) عن سائر الولايات البلجيكية

العدد ١٥٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

برقية امبراطورية

صورة البرقية الواردة من جلالة حشمة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند
الى صاحب الجلالة الهاشمية منقذنا الاكبر ملك البلاد العربية المعظم :

صاحب الجلالة الهاشمية

أنني اسرع بأعرابي عن سروري العظيم لمظفريات وانتصارات ولدكم المقدام على العدو فى ارض السواد وان جلالتكم الملوكية بصفتكم القائد للنهضة الشريفة لأجل تحرير العنصر العربى وبصفتكم الوالد للأربعة الأنجال المظفرين فتكون اسباب افتخاركم ورضاكم مضاعفة وأنا على حد سوى مع جلالتكم الملوكية. ابتهج لنجاح ومظفريات الجيوش العربية المستمرين وكذلك لمشاهدتى اتساع نطاق منطقة تحرير العرب م

· القبلة . لا نرتاب فى ان من تأمل مآل هذه البرقية الامبراطورية التى لا تحرر من حشمة جلالته الا للقياصرة ومن فى مثابتهم من الملوك وعظماء الشعوب علم ان هذه من الحالات التى تؤدي الى افتخار ابناء الجزيرة العربية عامة ، والحجازيين خاصة ، فان ما اعجبت به حشمة هذا الملك الجليل الشأن من جند بلادنا ، ومطاردتها للتورانية ، ومجالدتها لهم فى سواد الشام فى ظرف هذه المدة اليسيرة التى تبخترت القبلة بها عجبا وتيهاً لا يساوي جزأ من تقديرات واستحسانات حشمته بالنسبة لما هو جارى من الوقائع المهمة فى ميادين الدول العظام . وفيما نظن ان استحسان وتقدير حشمة جلالة الامبراطور واعتنائه بمثل تلك الجزيئة انما هو من جهة كونها من جيوش حليفة له لم يمض عليها برهة من الزمن حتى قاتلت من تقاتله جنوده البريطانية بعين تلك المعدات وهى بعيدة عن مركز مؤنها وحاجياتها الحربية والغذائية فى تلك المسافات النائية . هذا من جهة ومن الاخرى ضرورة فخر العالم العربى بل العالم الاسلامى بتلك التقديرات والاستحسانات لمثل هذه الانتصارات التى وفقت لها جيوش حكومة، أسلامية، عربية، اختارها الله واظهرها فى الموقع الذى اختاره (وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة)

وان القبلة لا تستكثر مثل هذا على تلك الشهامة والاصالة فانه لا يعرف الفضل الا ذووه . وانا لجديرون بان جيوشنا النجيبة ستكسب بعناية البارى تعالى تزايد مثل تلك التقديرات والاستحسانات التى تخلد لمن اكتسبوها ولأخلافهم المزايا الجليلة والسجايا الحميدة العظيمة امام تلك العظمة الامبراطورية وحلفائها الكرام وشعوبهم والعالم باسره

فخر المرء بقومه وعشائره

افتتح المقطم الاغر عدد (٨٧٨٨) بمقالة مسهبة فى وصف الجيش العربى الهاشمى وما احرزه من الظفر المتوالى وهذا نصها :

الجيش العربى

اتجهت الانظار فى هذه الايام الى الجيش العربى وعاد الناس الى التحدث بفعاله بعد الذى اطلع عليه الجمهور منها في البلاغات الرسمية التى نشرناها فى الاسبوعين الماضيين . ولكن اعجاب المعجبين بهذا الجيش الفتى الذى يعد احدث جيوش العالم فى هذه الحرب الضروس يزداد ويعظم اذا تأملوا قليلاً الصعوبات التى ذللت فى تأليفه وتنظيمه وتعليم افراده وجماعاته واعداده ليقاتل الجيوش المنظمة التى يقودها ضباط من امهر ضباط العالم فى فن الحرب

اشتهر العربى ساكن البادية بحب الاستقلال فالاستقلال معبوده فرداً وجماعة وقد حبب اليه هذا الاستقلال سكنى القفار وارتياد المهامه المترامية ليكون بعيداً عن الدول والحكومات فمرت به جيوش الفرس والاسكندر المكدونى والرومانيين والعثمانيين وحصونه خيام مضروبة فى قلب الفيافى التى تحميها الصحارى . واذا خضع فلشيخ من قومه وعشيرته يدين له على احكام موروثة وتقاليد مشهورة وعرف انحدر الى ابناء الجيل الحاضر على رؤوس القرون والحقب . ورسخت فيه هذه النزعة بسكنى البر المطلق وعدم التقيد بغير شرائع القبائل ونواميس الفطرة وما ادخل على قلبه من تهذيب الدين فى وسط قليل العلم

فادماج هذا الفرد المشرب بحب الاستقلال والذى الف ضرباً معيناً من القتال فى جيش نظامى يتحرك كالالآت ليقاتل بآلات وعدد لم يرها من قبل وحمله على اطاعة الضباط والقواد واحترام النظام العسكرى يكاد يكون من اعاجيب هذا الزمان . ألا ترى ان البريطاني وهو ابن الحضارة الاوربية وصاحب الاندية والنقابات والجمعيات ومن اعظم اركان التعاون الاجتماعى فى العالم ابى عليه حبه للاستقلال ان يجعل الخدمة العسكرية فى بلاده اجبارية ولم يسلم بها الا مضطراً بحكم الاحوال فى هذه الحرب لاول مرة فى تاريخه الحافل بجلائل الاعمال

فالذى فعله اقطاب العرب من هذا القبيل جدير بالاعجاب والاطناب والذى ابداه الجنود العرب من ضبط النفس وتقديم مصلحة الوطن والقومية على العواطف الطبيعية خليق بالثناء والاطراء

ومما هو جدير بالتنويه ما اظهره امراء العرب من الكفاءة فى قيادة الجيوش ورجاحة العقل وحسن الادارة واصالة الراي فان الذين عاشروا الامير فيصلاً وشقيقه الامير عبدالله وسائر انجال جلالة ملك الحجاز وتشرفوا بمعرفة والدهم الشيخ الجليل يعجزون عن وصف ما تجمل به هؤلاء الامراء من الذكاء والبراعة وسعة الصدر والحلم . ولقد يعجب المرء كيف ان رجالاً ليست الحرب صناعتهم ولم يكن لهم جيوش منظمة استطاعوا ان يفعلوا ما فعلوا حتى الآن . واذا كان العالم فى حاجة الى شاهد يؤيد ما قاله السر مرك سيكس عن ذكاء العرب وكونهم لا يزالون أبناء الجنس الذى اشرق بدره فى فلك الحضارة بضعة قرون فان الانقلاب العجيب الذى طرأ على البلاد العربية ابلغ شاهد سواء نظرنا الى هذا الانقلاب من وجهته السياسية او وجهته الحربية او وجهته الادارية فان الذين زاروا الحجاز فى السنتين الاخيرتين حدثوا بما شهدوا من دلائل الارتقاء والتقدم والاصلاح فى دوائر الحكومة ومدينتى جدة ومكة المكرمة مما لا يقل عما اشرنا اليه من التقدم والنجاح فى الجيش المحارب الذى تأتينا اخبار انتصاراته اسبوعاً بعد اسبوع ناطقة ببراعة قواده وشجاعة افراده وتفانيهم واقدامهم ونشاطهم وبعد همتهم

[القبلة]

لا شك فى ان الكثير سيذهب الى ان ما اتاه مقطمنا الاغر فى مقالته هذه من قبيل ما هو من معنى عنواننا وهو (فخر المرء بقومه وعشائره) والى ان كل ما عدده بمثابة افراط الانسان فى وصف ما يحب ويهوى مدفوعاً بسائق الجنسية او القومية ولكن متى تأمل المنصفون تقديرات جلالة

حشمة الامبراطور علم ان المقطم لم يفتخر الا بحقيقة يحق له ان يفتخر بها بعد ان اقر الله عينه برؤية ما كان يسمعه وينقله له التاريخ . من مجد اسلافه وعظمة مواقفهم فى مثل تلك المواطن كيف لايفتخر المقطم وابناء ابيه يقاتلون كما وصفهم الباري جل شأنه (الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كانهم بنيان مرصوص) يقاتلون جنوداً تدربوا على آخر طرز حربى مدججين بآخر انواع الآلات الحربية التى يسر الله لهم مع شدة تأثيراتها وهلكتها ان يأخذوها نزعا ومشعا من ايدى اعدائهم . رغماً عمن رضي بهذا ام غضب . وانكر هذا او اعترف به . ونحن نودّ لو ان جريدة المقطم كما اعجبت بجندية قومها وقتالهم تبعث اقله من يشاهد حامية العاصمة (مكة المكرّمة) عند مرورها فى كل خميس من اعظم الشوارع ليرى المشاة ، والهجانة ، والمدفعية ، وقسم الرشاشين ، تؤمهم فرقة الموسيق وكلهم من صميم ابناء قومه الذين وصفهم بما وصفهم به ، وهذا بالرغم عن اشتغال وكالة الحربية بسوقياتها الحربية وشؤونها العسكرية وتسديد مايعترى الفرق التى فى ميادين الحرب من النقص فى ضباطها وافرادها بسبب المرض ونحوه بحيث ان الجنود والضباط الموجودين منهم لم تمض عليهم الستة الشهور . وعدا هذا وذلك فالنعمة العظمى التى يعجز عن اداء شكرها هى ناشئة المدرسة الحربية فانه (ولله الحمد) قد اخذ ما يتجاوز العشرة من تلامذتها الشهادة فى الفنون العسكرية اللازمة بامتحان عامّ حضره الكثيرون من ارباب الكمال والاختصاص وسننشر اسماءهم عقبه عند تعيينهم فى المعسكرات على موجب مايأتى من قوّادهم الذين يناط بهم أمر التعيين بحسب الاحتياج وهم من افلاذ كبد مكة المكرمة .

ولقد اضحى لهذه المدرسة من الرغبة ما أورث السكتة فى المدارس العلمية الأخرى التى هى فى بابها ارقى من هذه المدرسة بالنسبة لكثرة دروسها ووفرة فنونها . وذلك لحصول الرغبة فى دروس هذه والاقبال على الانخراط في مسلكها العسكرى الجليل . نودّ ان المقطم الاغر وسائر ارباب صحفنا العربية على اختلاف نزعاتها يبعثون او يعينون من يعتمدونه هنا ليشاهدوا مدارسنا المختلفة وانواع مايدرس فيها وكيفية التدريس ولاسيما تلامذة المدرسة الحربية وهم يطبقون دروسهم النظرية على الاعمال فى ميدان مدرستهم الفسيح كى تقر اعينهم بذلك ويحققوه بأنفسهم فان الرؤية ليست كالسماع خصوصاً عند استعمال آلات النار التى اشار اليها حضرته فى مقالته وان كثيراً من التلامذة لتائقون جداً لتلقى فن الطيران وغيره من الفنون المزوّدة بها جيوش الدول المعظمة واملنا فى الله ان يسعدهم بالزمن الذى يبلغون فيه نيل دخولهم فى تلك المصاف وسواها .

فطب نفساً وقرّ عيناً ايها العربي فان فى بنى ابيك من الرغبة والهمة مايكون وراء ظنك بهم (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) وهو حسبنا . واننا لنحرص كل الحرص على حضور اولئك الافاضل لرؤية ماذكر ولمشاهدة ما ستجريه وكالة الحربية بالعاصمة بعد ثلاثة اسابيع تقريباً من اجراء التمرين العامّ تمثيل معركة نفرض فيها مهاجمة عدوّ اشغل بعض المواقع المرتفعة لطرده منها ويستعمل فيها اطلاق المدافع والبندقيات والرشاشات

ولا نظن ياحضرة الفاضل الا ان هذه عناية سبحانية يعجز عن وصفها وتكييفها حتى اساتذة المدرسة الذين نزيدك سروراً بتبشيرك بانهم عرب عريقون فى العربية وان التعبيرات المستعملة فى تسمية الحركات هى بالالفاظ العربية المحضة المترجمة عن آخر تعبير اصطلح عليه فى المدارس الراقية للجيوش الحديثة المنظمة . وبهذه الوسيلة نفى بما وعدنا به القراء فى عدد (١٥٤) من القبلة من ما ينسبه الينا من نكل امرنا واياه الى الحقيقة والنزاهة المخصوصة بشعائر الكمالات البشرية فى تأخر اجلاء العادية من المدينة المنورة ونحوه فنقول اننا لاننكر هذا ولكن علته ليست هى كما يراد بنا ويرمى به . بدلالة الوقائع المهمة عند ما تلاقى جيوشنا واياهم وجها لوجه رغماً عما بايدهم من بنادق (الموزر) المخمسة والقنابل اليدوية والمدافع السريعة الطلق والبعيدة المرمى والرشاشات التى هى حائزة لعين ذلك التأثير فانه بعون الله تعالى لم يلبثوا الا برهة من الزمن حتى يخالطوهم وينتهبوا من ايديهم تلك الآلات بعد اسر من يأسرون ، وجندلة من يجندلون ، واعظم دليل على هذا تنازل اثمان البندقيات المخمسة (الموزر) لكثرة ما يكتسبونه منها ، وناهيك بالثمانمائة البندقية التى اكتسبها جيش الامير زيد فى موقعة (وادى الحسا) الاخيرة

نعم . هذه هى العلة الوحيدة فيما نظن وان كنا لسنا من ارباب الاختصاص فى هذا الشان ولذا فان قوّادهم ورؤساءهم يضنون على الافراد الذين ابعدهم نسباً من القائد يكون ابن الجد الثاني له عن ان يلقوا بهم فى مهالك الخنادق والالغام والقنابل اليدوية على مرأى منهم وما في ذلك من البشاعة التى يعز على قرابتهم القاؤهم فيها مع انهم يعتقدون ان تلك الهلكة لامحلّ لها لحصول الارب بدونها ان لم يكن اليوم فغداً

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعى فى السطر الرابع عشر من العمود الثانى من الصحيفة الثانية فوضعت الحاء في محل الخاء فقيل (تحالف) وصوابه (تخالف) فليصحح

اخبار المعسكرات العربية

القتال حول الكرك

وردت في صباح اليوم برقية من سمو الامير **فيصل** قائد جيوش الشمال هذا نصها :

لم يحدث شئ جديد نرفعه الى الاعتاب سوى مناوشات تقوم بها جنودنا اليوم فى اطراف (الكرك)

فيصل

اخلاء (ابو الحلو)

ووردت ايضاً فى صباح اليوم برقية من سمو الامير **عبد الله** قائد الجيوش الشرقية جاء فيها مايلى :

اخلى العدو موضع (ابو الحلو) فى جوار (جداعه) الشهيرة والحالة العمومية على غاية مايرام

عبدالله

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء الامور الآتية :

١ ـ صادق مجلس الوكلاء بعد الفحص والتدقيق على (قانون مصاريف السفر) الذى وضعه مجلس الشيوخ لتعيين المقادير الضرورية للموظفين فى اسفارهم الرسمية على قاعدة اعتبار المسافات البرية والبحرية

٢ ـ تقرّر تعيين امام ومؤذن لمسجد (العرابى) الكائن بالطائف وتخصيص مرتب له كامثاله

٣ ـ تقرّر العفو عن كافة مايرد الى (الليث) من (الشاقه) و (دوقه) من طريق البر او البحر اما مايرد اليه من (ميدى) و (جيزان) وما وراءهما من السواحل اليمنية فيؤخذ منه الآن الرسم الجمركى المقرر فى بقية ثغور الحكومة العربية اعنى فى المائة عشرة

٤ ـ بالنظر لزيادة عدد الطلاب فى المدرسة الخيرية الهاشمية الكائنة بالمسعى عن المقدار المقرّر لكل صف فيها تقرر تخصيص غرفة فى المدرسة للزائد من الطلاب عن الاعداد المقررة وتعيين معلم خاص بهم

اعلان

من حكومتنا المعظمة

قررت حكومتنا المعظمة جلب استاذ خبير بالفنون الزراعية وعلوم طبقات الارض والمعادن تكون بيده شهادة عالية بذلك من احدى الجهات الاسلامية ليقوم بتعليم هذه الفنون فى المعاهد المختصة بها

ولهذا فالحكومة تعلن لكل من يكون عالماً بتلك الفنون وحائزاً لتلك الشهادة العالية من كافة اخواننا المسلمين الناطقين باللغة العربية فى سائر الاقطار أن يراجع وكالة خارجيتنا الجليلة بالكتابة اليها رأساً أو يحضر بذاته الى ثغر جدة

على انه اذا حضر ولم يتفق مع الحكومة على الاسباب التى يتقرر بها بقاؤه وقيامه بالوظيفة التى انتدب لها فالحكومة تتعهد بان تدفع له حينئذ الف فرنك اى خمسين جنيهاً فرنسوياً نقداً بيده علاوة على مقدار اجرة الدرجة اللائقة به فى الباخرة ذهابا واياباً تعويضا له عما يناله من مشاق السفر وتعطيل اشغاله

وقد بادرنا بنشر هذا على صفحات القبلة لدعوة من يستطيع اجابة هذا الطلب من اخواننا المسلمين للمراجعة . أو الحضور

تعيين

تعين الشيخ ابراهيم مدير اموال (الطفيله) سابقاً قائمقاما لثغر العقبه بدلا عن الشيخ ودود وصادق مجلس الوكلاء على ذلك

***

تعين محمد سراج عابد الكاتب الثاني لادارة الصحة العمومية كاتبا اولا للادارة المذكورة وتعين فى محله (كاتبا ثانيا) سيف الدين رجب

من ادارة البرق والبريد

بناء على طلب المعسكر الشمالى قد ارسل مأمور برق ومعه ستة عمال لتعمير الاسلاك البرقية الي معسكر سموّ الامير فيصل لادارة شؤون المحطة التى صار تأسيسها حديثا فى تلك الجهة

اخبار خارجية

ميدان فلسطين

احتلال البريطانيين لبلدة (اريحا)

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع هذا البلاغ التالى:

بلاغ رسمى القاهره - فى ١٣ جمادى الاولى احتل الفرسان البريطانيون مدينة (اريحا)(١) صباح امس . وقد توغلت الدوريات البريطانية فى التقدم شمالاً وشرقاً حتى وصلت الى نهر (الاردن) وساد الطقس السيء فجعل التقدم صعباً

خطبة بيشون

نقلت البرقيات منذ مدة ملخص خطبة تلاها المسيو بيشون وزير خارجية الجمهورية الفرنسوية فى مجلس النواب الفرنسوى ثم روت بعض الصحف المصرية الواردة فى البريد الاخير فقرات أخرى من تلك الخطبة نقلاً عن الصحف البريطانية فآثرنا نشرها للقراء

تكلم الوزير اولاً عن خطة الحكومة الروسية فقال :

ان الحلفاء اجمعوا على انه يستحيل عليهم المحافظة على العلاقات الرسمية مع البلشفك لأن هؤلاء نقضوا شروط المحالفة وشايعوا لألمانيا وان فرنسا كلها تستهجن ما فعله البلشفك ولكن الفرنسويين مع ذلك سيحافظون على علاقاتهم مع عناصر العقلاء فى روسيا وان فرنسا لم تقنط من حليفتها القديمة بل هى تنتظر سنوح الفرصة لاستئناف العلاقات الاولى . واشار الوزير الى اقتراحات الصلح التى عرضتها الدولتان الجرمانيتان فقال ان المانيا تحاول اغراء فرنسا بالمفاوضة ولكن فرنسا لا ترضى بردّ الحالة الى ما كانت عليه لا من جهة الاراضى والاملاك ولا من الجهة الاقتصادية . ومتى تلقت فرنسا شروط الصلح رأساً فانها تنظر فيها مع حلفائها . أما عرض الصلح بهذه الدورة فلا يستحقّ النظر . وستواصل فرنسا الحرب سواء اسفرت المفاوضات بين روسيا والمانيا عن تسليم الروس أو عن الاخفاق وان الحلفاء مصممون على جعل جميع مواردهم مشاعاً بينهم لابلاغ جيوشهم الى ارفع منزلة من القوّة ولقد حاولت المانيا المستحيل وهو قهر العالم ولكن العالم سيقهرها وتكون فرنسا قد انقذت روح العالم . وهذا ما نسعى له

قال الوزير : ولسنا نريد التعرض لسياسة روسيا الداخلية ولكننا نسعى لصون مصالحنا العظيمة فيها ونود رداً حسناً على الشعوب التى تريد المحافظة على العلاقات الحسنة معنا فنسير على خطة تؤدى الى احياء روسيا فى آخر الامر

ثم قال المسيو بيشون والمجلس يصفق له تصفيقاً شديداً ان غرض الحلفاء الاول من الحرب هو النصر . قال وانى على تمام الاتفاق مع الدكتور ولسن ففرنسا لا ترى ان النصر احرز فى الحرب الا متى صار الشعب الالمانى مستعداً للتعويض من الخطاء والضرر اللذين احدثهما وان تحرير القدس لم يكن فوزاً للبريطانيين بل انتصاراً للعالم المتمدن كله وهو توطئة لتحرير الشعوب وانشاء حكم دولى قائم على العدل والحرية

ثم قال « ان الذى يحاول ان يغرس فى الاذهان فكرة وجود الاختلاف بين الآراء التى تضمنها خطاب الرئيس ولسن وارائنا يحاول عبثاً ويطلب المستحيل لاننا متفقون اتفاقاً تاماً على جميع المسائل ثم اتى على بيان الخطاب الذى القاه الرئيس ولسن فى ٣ دسمبر وقال لم يكن بين الاغراض التى نرمى اليها مسألة ضم السكان الذين يجب عليهم ان يبتوا مصيرهم ولكن علينا واجبات للبلجيك وسربيا ورومانيا وبولندا المظلومات ونحن لانفصل قضية بولندا عن قضيتنا والواجب ان تكون (بولندا) واحدة حرة غير مجزأة . وهذه الخطة بمنح الشعوب حق بت مصيرها بنفسها تزين تاريخنا وتشرفه وهى تسرى على الارمن والسوريين وسكان لبنان وتنطبق عليهم ايضاً

« ان الكونت زرنين يقول ان حق الامم فى بت مصيرها سفسطة ولكن هذه الاختلافات هى التى تميزنا عن اعدائنا . لقد قرر مجلس الرخستاغ « عقد الصلح من غير ضم » ثم تلا ذلك ازمتان سقط فيهما وزيران من وزراء الامبراطورية الالمانية . فماذا ينوون ان يفعلوا بالبلجيك وسربيا وشمال فرانسا ؟ انهم يلزمون الصمت وسكوتهم افصح من النطق

« ان الالمان لايعيدون الالزاس واللورين على الاطلاق ولكن مسألة الالزاس واللورين تتعلق بالعالم كله لانها رمز الى الحق . ولا اضل من الذى يزعم اننا نطيل الحرب من اجل اعادة مالنا . كلا . ان مسألة الالزاس واللورين ليست مشكلة ارض فرنسوية بل مشكلة ادبية بل الخيار بين الحق والقوة وعلى اعادتها ورفض اعادتها يكون السلم بين الامم وطيداً دائماً اوواهيا موقتاً »

وختم خطبته مستشهداً بقول المستر روزفلت وهو : « ان جزاء فرنسا سيكون عظيماً لانها خلصت روح العالم »

اخبار متفرقه

من شركة روتر

موقف النمسا

ورغبتها فى الصلح

نشرت جريدة (اربتر زيتنغ) التى تصدر فى فينا مقالة كبيرة الدلالة قالت فيها ان حكام المانيا اضرموا فى صدور شعوب العالم نار الحقد على المانيا وليس فى الدنيا امة تستطيع ان ترغم امة أخرى على مواصلة حرب مفعمة بالخسارة متى كانت الامة الثانية تريد الصلح وتستطيع الحصول عليه فعلى (برلين) ان تحسب حساباً لرغبة النمسا الشديدة فى عقد الصلح

وقال مكاتب جريدة « كولون غازت » من فينا ان الكونت زرنين اخبر نقابة النواب النمسويين ان الخطبة التى خطبها فى مجلس النواب النمسوى ابلغت الى الرئيس ولسن قبل القائها فقابل النواب هذا التصريح بالهتاف

احتدمت صحف الجامعة الالمانية غيظاً من خطة الكونت زرنين مع اميركا وقالت ان ذلك يوقع مصالح المانيا فى خطر

قال مكاتب جريدة « المورننج بوست » من وشنطن ان « الدوائر الرسمية تعلم ان النمسا تتوق الى عقد صلح منفرد مع اميركا ولكن خوفها من برلين يمنعها من ذلك . فان النمسا تعرف ان الافلاس سيكون نصيبها بعد الحرب وان لا امل لها بالمعونة المالية الا من (وال ستريت) (سوق الاموال فى اميركا) وزد على ذلك ان المبالغ الكبيرة من الاموال التى يرسلها المهاجرون النمسويون من اميركا الى النمسا ذخر لايسع النمسا الا المحافظة عليه

***

الوزارة الهنغارية الجديدة

الفت الوزارة الهنغارية الجديدة برئاسة الكونت ويكرلى

بين الروس والجرمان

جاء فى بيان مكسيمالى رسمي ان جميع الدلائل تدل على ان الاعتصاب العام فى النمسا هزاركان سياسة الجرمان القاضية بضم الاملاك فى الشرق فقد استقر قرار المانيا قبلاً على ضم الولايات المحتلة اليها باتفاقات جمركية وسكك الحديد ولكن العمال النمسويين اكرهوا الكونت زرنين على التبرؤ من سياسة الضم التى جرت المانيا عليها فاذا ابت النمسا مجاراة المانيا وتتويج الامبراطور (كرلوس) بتاج بولندا فان جميع خطط الدولتين الجرمانيتين فى الشرق تؤول الى الاضمحلال . وان الصلح لايعقد فى (برستلتوفسك) بل فى شوارع فينا وبرلين فاذا رفضت الثورة الروسية الاتفاق مع آل هوهنزلرن وآل هبسبرج فالفوز نصيبها

ايطاليا وحلفاؤها

قال السنيور ارلندو رئيس وزراء ايطاليا من حديث فى لندن ان مفاوضاته مع المستر لويد جورج والمستر بلفور واللورد روبرت سسل اسفرت عن اتم الاتفاق على جميع الامور السياسية الجوهرية سواء كان فى المبدأ أو فى اسلوب التنفيذ قال وقد ابدى بعض الصحف الايطالية شيئاً من الاستياء وخيبة الرجاء بسبب اشارة المستر لويد جورج الى النمسا ولكن ليس بين الحكومة البريطانية والحكومة الايطالية شبه سوء تفاهم

واثنى السنيور ارلندو الثناء المستطاب على الجنود البريطانيين فى الميدان الايطالى وقال ان نقالة طبية بريطانية انقذت نجله الجريح فى ساحة نهر بيافى وان وجود البرنس اوف ويلس (ولى عهد بريطانيا العظمى) وقع اعظم وقع فى نفوس الشعب الايطالى واعترف السنيور ارلندو بأن القلق ساوره بعد الحوادث التى حدثت فى كابورنو ولكن بسالة الجنود الايطاليين ومعونة البريطانيين والفرنسويين اعادتا التوازن وانبأ بان هجوم العدو المقبل سيكون فى الميدان الايطالى ايضاً

حالة الحرب العامة

قال المستر باكر وزير الحربية الاميركية فى بيانه الاسبوعى ان المعارك التى قاتل الجنود الاميركيون فيها حتى الآن معارك صغيرة وان العدو لا يزال يحشد الجنود فى الميدان الغربى ومع ان الادلة القاطعة قامت على ان العدو نقل الجنود من الميدان الشرقى وهو يأتى بجنوده من سائر الميادين استعداداً للحرب العظيمة المقبلة فى الغرب فان الحلفاء لايزالون متفوقين على الالمان تفوقاً يذكر فى عدد الجنود والمدافع واعلن الوزير ايضاً رسمياً ان الجنود الاميركيين يحتلون جانباً من خطوط النار فى ميدان القتال الآن ونبه الشعب الاميركى بان لايسمح لاخبار اعتصاب العمال فى المانيا باضعاف همته فى الاستعداد الحربى فى اميركا وقال ان مؤتمر الحلفاء فى فرسايل اسفر عن توثيق عرى التعاون بين الحلفاء والولايات المتحدة وان التفاهم والاتفاق بين القيادات العليا للجيوش المحاربة يبشر بنتائج عظيمة

الاغارات الجوية

اغارت طيارات الاعداء على لندرة فاحدثت عطلا وقتلت عدة اشخاص . قال روتر : وكانت الطيارات الالمانية على لندن فى الليلة البارحة اطول اغارة عرفت حتى الآن فدامت اكثر من خمس ساعات مع فترات فيها وكان القمر بدراً والجو صافياً والريح ساكنة واشتد اطلاق المدافع وكان صوت المدافع السريعة اقوى من المعتاد فدل ذلك على نشاط الطيارين البريطانيين الذين انبروا للمغيرين وحدثت فترات سكون مختلفة الطول كان يعقبها اطلاق النار عند وصول مدد جديد للطيارات المغيرة

وكانت اصوات المدافع تتخلل خطبة الجنرال سمطس فابلغ رئيس الجمعية الحاضرين انه يمكنهم النزول الى اقبية البناء فصاحوا قائلين « استمر فى الكلام » فاستمر الجنرال سمطس فى خطبته وقد قوطع فيها ببعض النكات من السامعين . واستأنف مجلس الاعيان المناقشة فى قانون الانتخاب والغارة مستمرة

وقد اغارت طيارات العدو ايضاً على ضواحى (باريس) الشمالية فى منتصف ليلة الاربعاء والقت بضع قنابل فاحدثت عطلاً . وقوبلت الطيارات بغلالة شديدة من النار فاحدثت عطلاً وقتلت عدداً من الاهلين وقد كان معظم القتلى من النساء والاطفال وقد اصابت القنابل بعض المستشفيات وجاهر الاهلون بالسخط وطلب الانتقام

الباخره (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجاره ما يأتى :

وصلت الباخره (كويت) من بومباى وعليها البضائع الآتيه :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٢٢٠٥٩	كيس ارز	٨٤٣٨	كيس سكر
٢٠٥٥	« شعير	١١١٩	« زنجبيل
٧٧١	باله قماش	٩٦٥	سمسم
٢٧١	شاهى	١٦٠	كبريت
١١٧٦	دقيق	٣٠٩	كيس هيل
٢٠٠	كيس ذره	١٧٥	« عدس
٥٠	« دخن	٨٤	« بن
٨٣	قرفه	١٠٨	عده حمر
٢٩	عده تمبول	١١	« فوفل
٧٢	عطاره	١٧	« خيزران
٨٥	كيس كشرى	٣٥	طرد ورق
٣٠	« فلفل اسود	٢٠	حلبه
٤٩	زيت	١٠	حلاوه
٣٤	كيس قرنفل	٤٠	كيس ساقودانه
٣٧	« هرد	١٢	طرد فخار
١٣	قبرز	١٣	حرير
١٥	مناديل	١٥	كيس سكر قند
١٠	كيس شمر	٤	« نبات
١١٠	« لوز هندى	٣	نيله
٥	« دال	١	طرد مفارش
١	فناجين	٢٠	متفرقات
٨٥	حمص	المجموع	٣٨٨٠١

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه ايضاً ما يأتى :

وصلت الباخره (اسمرا) من السويس وعليها ما يأتى :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٢٧٥	صندوق دخان	٨٢	طرد صابون
٢٠٠٠	تنكة غاز	المجموع	٢٣٥٧

الباخرة (دقهلية)

وجاءنا منه ايضاً ما يأتى :

وصلت الباخره (دقهلية) من بوت سودان وعليها ما يأتى :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١١١٥	كيس دخن	٢	عطاره
١	« شنطه	٢	صندوق زيت
١	طرد مفارش	١٠	عده قطن

المجموع ١١٣١

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً ما يأتى :

وصل السنبوك (معزمه) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	الصنف
١٥٠	كيس دخن

ووصل السنبوك (خضره) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	الصنف
٢٨	كيس دخن

ووصل السنبوك (الهاشمى) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٣٥٤	عقد شعير	٧٢	عقد عدس
٥٨	« حنطه	٢٤	« سمسم
١٧	صندوق زيت	١٦	صندوق سمن
٦	عقد كشرى	١	عقد نوا

ووصل ايضاً السنبوك (المخلص) من سواكن وفيه ما يأتى:

عدد	الصنف
١٤٢	كيس بزر قطن

ووصل السنبوك (السهالة) من البرك وعليه البضائع الآتية

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٢٣٠	رؤس غنم	١٩	طرد سمن
١٩	عقد شعير	٨	عقد عدس
٨	« حنطه	٢	« دخن
٢	« ذره		

(١) هى بلدة صغيرة فى الشمال الشرقى من القدس

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٨ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلدمارشال هيغ ان هجمة الاعداء على (لامنسكيرى) و (شيرزى) قدأدت الى قتال عنيف . وقدقتل البريطانيون فريقا من الاعداء ولم يخسروا سوى عدد قليل منهم . ونشطت مدفعية الاعداء في (كمبرى) و (لنس) و (بسشنديل) وجوارها . وألقت طياراتنا أمس قنابلها على محطة السكة الحديدية فى (منين) وفي المعسكرات وسقطت طيارة ألمانية سليمة وراء الخطوط البريطانية فوقع من كان فيها أسرى فى قبضة البريطانيين وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة .

لوندره - فى ١٠ جمادى الاولى

يستدل من التقارير الحربية المنشورة ان الطيارات البريطانية القت قنابلها واطلقت مدافعها الرشاشة على محطات السكك الحديدية وعلى الجيوش الالمانية . ومن ذلك انها القت اكثر من خمسة طنات ونصف على اهداف مختلفة واسقطت أربعة عشر طيارة المانية وصدّت سبعاً واصابت المدافع المنصوبة لمقاومة الطيارات طيارتين المانيتين احداهما طيارة كبيرة من طراز التى تلقى القنابل فوقع الاربعة الذين كانوا يسوقونها اسرى بيد البريطانيين مع سائقى طيارة اخرى صدها البريطانيون واصابوها بالقرب من ميدان للطيران فصارت تحلق على غير هدى . وفقد البريطانيون خمسة من طياراتهم والقت الطيارات البريطانية ٤٠٠ قنبلة على ميادين الطيران فى جوار (غيند) و (تورناى) و (تون) والقت الطيارات البريطانية من مسافة قريبة قنابلها على محطة (كنفان) وما جاورها وقد شوهدت بعض انفجارات فى المكان الاخير وعادت طياراتنا سليمة .

لوندره - فى ١١ جمادى الاولى يستدل من بلاغ من الفيد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية القت يوم الاحد ستة طنات من القنابل على اهداف مختلفة من جملتها ميدان طيران (ثورنى) و (ليل) وعلى مستودع فى (كورترى) وحصلت معركة جوية شديدة فاسقطت ثمانى طيارات المانية وفقد البريطانيون ثلاث طيارات وحلقت الطيارات البريطانية بعد ذلك فوق ميادين الطيران فى (غنت) و (تورنى) وعلى محطة السكة الحديدية فى (كنعلنس) وضواحيها حيث القت طنا واحدا من القنابل وقد شوهدت الانفجارات واضطرمت النيران بسببها وحلقت كتائب الطيارات البريطانية فى بحر النهار بنتائج جيدة فوق المحطات والثكنات العسكرية فى (تريف) وعلى معامل البولاد ومحطة السكة الحديدية فى (تيونفيل) وقد اضطرمت نيران شديدة فى مكانين من (تريف) واصابت الطيارات الاهداف مباشرة على محطة (تيو نفيل) وعادت الطيارات البريطانية سليمة على اثر هذه الغارات

لوندره — فى ١١ جمادى الاولى أذاع قلم المطبوعات ان طيارات الاعداء اجتازت شاطئ مقاطعة (اسكس) فى الساعة التاسعة يوم الاثنين متجهة نحو لوندره الا انها لم تخترق الاستحكامات

لوندره — في ١١ جمادى الاولى أعلن القائم بأعمال سفارة بريطانيا العظمى فى بتروغراد ان بريطانيا العظمى لم تعترف باستقلال اوكرانيا ولا باستقلال اية بلاد اخرى تابعة للامبراطورية الروسية

رياسة اركان الحرب فى الجيش البريطانى

لوندره - فى ٩ جمادي الاولى استقال الجنرال (روبرتسن) وعين الجنرال (ولسون) رئيساً لاركان حرب الجيوش البريطانية

ميدان فلسطين

القاهره - ١٠ جمادي الاولى يستدل من البلاغ الرسمى انه لم يحصل شئ يستحق الذكر فى ميدان فلسطين سوى ان البريطانيين اسقطوا طيارة للاعداء وشاهدوها تتحطم شمال (بيره)

القاهره - ١١ جمادى الاولى على اثر الهجوم الذى قام به البريطانيون شرق بيت المقدس تسنى لهم التقدم في ميدان متوسط عمقه ٦٠٠٠ يرد وطوله ١٤٠٠٠ فى جهة غاية فى صعوبة المسالك .

الحلفاء وحكومة نروج

وشنطون - في ٨ جمادى الاولى اذيع بصورة رسمية ان (نروج) وافقت على ارسال معظم صادراتها الى الولايات المتحدة و بلاد الحلفاء فى مقابل المواد الغذائية اللازمة لها وقبلت عدم تصدير شئ الي ألمانيا وحلفائها فتبادل كل من أميركا و نروج محصولاتهما لتحول دون تسرب هذه المحصولات الى المانيا وحلفائها بواسطة دول محايدة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١١ جمادى الاولى قام الاعداء بعد ظهر اليوم بهجوم جديد فى مقاطعة شمبانيا على المراكز الفرنسوية في الجنوب الشرقى من اكمة (مسنىل) الا ان نيران الفرنسويين منعت الاعداء من الاقتراب من المراكز الفرنسوية وقام الاعداء بثلاث اورط صباح اليوم فى نفس المقاطعة الا ان الفرنسويين صدوهم وألحقوا بهم خسائر جسيمة وألقت الطيارات الفرنسوية ثلاثة عشر طنا من القنابل على مقاطعة (متز) فاحدثت فيها الانفجارات واضرمت النيران .

انباء ايطاليا

رومة - فى ٨ جمادى الاولى

ان اللجنة التى انشئت لاجراء التحقيق عن انسحاب الجيوش الايطالية فى نهر (بيافه) قد باشرت اعمالها برئاسة الجنرال (كنيفا) وقد حضر جلستها الاولى السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة الايطالية فصرح بأن الصلاحية التى خولت للجنة التعيين المسؤلية لاحد لها .

رومة - فى ١٠ جمادى الاولى عقد ملتجئو مقاطعة (دلماسيا) اجتماعاً قرروا فيه اعادة مقاطعة (دلماسيا) الى ايطاليا وتعديل اتفاق (لوندره) تعديلاً يكون لمصلحة ايطاليا

ان البطاريات المعروفة ببطارية (تشزارى بتيس) التى جمعت قيمتها بطريق الاكتتاب قد سلمت الى الجيش الايطالى فى (فيستو) وقد احتفل وزير الحربية الايطالية بكشف الغطاء عن تمثال (عمونائيل) بحضور ولي العهد وكثير من الوزراء الايطاليين وسفراء بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة وحضر الاحتفال جم غفير متحمس

المانيا ومفاوضات الصلح الروسى

لوندره - فى ٩ جمادى الاولى جاء فى بلاغ رسمى من برلين ان اللجان العسكرية التى تنتمى لألمانيا وحلفائها قد برحت وفى هذا ما يؤيد الاعتقاد بأن ألمانيا تعد أعمالاً حربية ضد المكسيماليين

امستردام - فى ٩ جمادي الاولى اذاعت الحكومة الألمانية انه بسبب الخطة التى انتهجتها الحكومة المكسيمالية فى بتروغراد من الممكن أن تكون الهدنة قد فصمت منذ ٢٨ ربيع الثانى بناء عليه فالحكومة الألمانية تحفظ لنفسها الحرية التامة من كل الوجوه بعد مضى مدة الاسبوع الذى يعلن فى خلاله انتهاء الهدنة المتفق عليها .

انباء روسيا

امستردام - فى ٩ جمادى الاولى يستفاد من رسالة واردة من (ريغا) عن طريق برلين ان المكسيماليين فى (ريفل) ألقوا القبض على ٢٠٠٠ ألمانى

لوندره - فى ٩ جمادى الاولى

يستدلّ من الاخبار التى تتسرّب من بتروغراد انه اكتشفت مؤامرة دبرها بعض الضباط الغاية منها القبض على (لنين) رئيس الحكومة المكسيمالية لابقائه من قبيل رهن .

ويدعى المكسيماليون انهم استولو على مدينة (سمفر بول) فى شبه جزيرة (الكرم) بعد كسر جنود التتر ويقولون ايضاً أنهم كسروا الاوكرانيين في (نيكولايف) ويدور على الألسنة من جهة اخري ان الجنرال (الكسيف) قد كسر المكسيماليين بالقرب من (فرنج) بينما الاوكرانيون يدعون انهم تفوقوا على خصومهم فى (كنيف) .

لوندره - فى ١٠ جمادى الاولى

جاء فى رسالة من بتروغراد مؤرخة فى ٢٦ ربيع الثاني اشارة الى العقبات التى تتخلل تسريح الجيوش من جراء طلب الجنود للدراهم وطلبهم ايضاً توزيع الاحتياطى من الملبوسات والبنادق . وقد رفضت اللجنة العسكرية تقديم البنادق لحاجة جنود الحرس الأحمر اليها الا انها وعدتهم باعطاء مبلغ من المال تحصل عليه بوضع الضرائب على الطبقة الوسطى من الاهالى

وجاء فى رسالة من وكيل حربية (ايفنغ بوست) ان الفيلق الثانى والاربعين قد تلقى الاوامر بمباشرة الاعمال الحربية ضد الحرس الابيض فى (فنلنده) وهناك مفرزات كثيرة من الجيوش ذاهبة من بتروغراد الى (فيبورغ) ويدور على الالسنة ان الخلاف فى (فنلندا) قام بين الطبقة المتوسطة وطبقة الفلاحين وحزب الديموقراطية الاجتماعية من جهة أخرى ،

لوندره فى - ١١ جمادى الاولى جاء فى رسالة من بتروغراد بتاريخ أول جمادي الاولى ان المكسيماليين كذبوا الاشاعات التى اذاعها الالمان باستيلاء الاوكرانيين على مدينة (موهيلف) والقائهم القبض على (كريلنكو) القائد العام المكسيمالى وصرحوا بأن مدينتى (كركوف) و (بلتافا) لم تنضما الى حزب (الرادا) الاوكراني

بتروغراد - في ٩ جمادى الاولى أسرت البوارج القائمة بحراسة السواحل ٣٠٠٠ متطوع كانوا متوجهين بالبحر من ألمانيا الى فنلندا لشد أزر الحرس الابيض (الفنلندي)

العدد ١٥٩ السنة الثانية

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم ١٠ الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الفات نظر

قرأنا في عدد (٢٤١) من جريدة الشعب التى تصدر في (نيورك) مقالة تحت عنوان (فصل الخطاب) دعتنا خدمة الحقيقة لان نلتمس من كمالات صاحبها ان يتأمل ماقالته (القبلة) في افتتاحيتي عدد (١٥٤) تحت عنوان (لعل هذا من سوء التفاهم) وعدد (١٥٧) تحت عنوان (وماتغنى الآيات والنذر) فانهما الحريّان بان يطلق عليهما فصل الخطاب

كيف كنا والى م صرنا

لقد علم القريب والبعيد وشهد الحاضر والباد مالا قطاب الاستقلال من شرف المقاصد السامية وصحة المبادئ القويمة التى بنيت على قواعدها دعائم النهضة المباركة التى توفقوا الى أحكام روابطها وتشييد صروحها ومفاجئة العالم بها من غيران يسبق ذلك شيء من شقاشق الاقوال ـ وسخائم المظاهر التى لا تكون الا سببا لحمل العدوّ المتغلب على اليقظة والحذر وتنبيهه الى الاستعداد لمكافحة الطوارئ ومقاومة ما يتذرع به الناهضون من الاسباب القوية والوسائل المتينة التى يجب التوسل بها لبلوغ الغاية التى يجب الوصول اليها قبل الاقدام على العمل ، والشروع فى وسائط تحقيق الامل ، شأن من يريد ان يتصدى للقيام بمشروع جليل يناط به البتّ فى مصير امة باسرها ، ويتوقف عليه الفصل في مستقبل شعب برمته ، ولذلك لم يعوّل قادة هذه النهضة على غير الصبر ، والاناة ، والعزم ، والحزم ، والحكمة ، والدهاء ، حتى اتيح لهم الوصول الى ما قد ابصره الناس اجمعون وهم لا يزالون سائرون فى طريقهم الى ما هو اكبر من هذا واجل بمنتهى البراعة والحذق ولهم من سرائرهم الطيبة ، وطوياتهم الطاهرة ، وضمائرهم النقية ، ما يضمن لهم الفوز باقصى آمالهم وامانيهم ويكفل لهم الظفر بابعد غاياتهم ومراميهم . وهذه آثارهم فى ميادين الحرب والسياسة والعمران تشهد لهم بقوّة استعدادهم الفطرى للاستقلال ، وعظمة تأهبهم النفسى لبلوغ اسمى ذروات الحضارة والعمران . فبينما هم آية خارقة فى ميادينهم الحربية ، اذا هم مثال الحكمة والسداد والهدى فى مواقفهم السياسية ، وبينما هم عنوان الجد ، والنشاط ، فى تثقيف الافكار وتنوير الاذهان وتشييد المدارس واقامة معاهد العلم ، اذا هم نموذج الشهامة ، والصدق ، وقوّة العزيمة ، فى ادارة ملكهم من غير ان يتخلل ذلك كله شيء من المنافسة او المناقشة ، والتباغض ، اوالتنافر .

نعم ان جنودنا الابطال وزعماءنا الاشاوس قد احرزوا من الظفر الباهر والانتصارات المتتابعة قديماً ، وحديثاً ما ذاعت اخباره فى الاقطار ولا سيما جيش الشمال بالنسبة لوظيفته التجاوزية فى تلك الاصقاع النائية والجهات البعيدة وكلهم يعتقدون ان زادهم التقوى ، وعمادهم الاعتصام بحبل الله ، ومرجعهم فطرتهم الذكية ، وأرومتهم العربية ، التى تهيج فى صدورهم جذوة البسالة والاقدام ، والجرأة والاقتحام ، رغماً عما يعترضهم فى طريقهم الى النصر من الصعوبات ، وما يجدونه فى سبيلهم الى العلياء من العقبات ، التى يتغلبون عليها بعزيمة حديدية وفؤاد قدّ من الصخر . جرى كل هذا وكان واصبح امره مما لا يحتاج الى برهان او بيان ، ولذلك فليس ثم ما يدعوا الى الافاضة فى تعداد فوائد هذا الظفر ووصف فضائل ذلك النجاح الذي كللت به مساعى اقطاب النهضة الذين هم اركان الجامعة العربية التى يجاهد العرب بانفسهم واموالهم لاسترجاع مجدها ، واعادة سوددها ، اللهم الا من جهة التحدث بالنعمة والمفاخرة بها فانه يحق لنا ان نفاخر بجلائل اعمال قومنا التى ذاع صيتها ذلك فى الخافقين واصبحت ولله الحمد من القضايا المسلمة والامور الملموسة ولا شك انه كما قال تبارك وتعالى وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء سبحان من خص من شاء بما شاء فعلى ذوى البصائر النيرة ان لا يهملوا تقدير هذه المزايا الجليلة التى منحوا بشرفها والفضائل التى حباهم ربهم بها كما يجب عليهم ان لا يغضوا الطرف عن تصور حقيقة تلك الغاية النبيلة التى دفعت (قطب النهضة منقذنا الاكبر) الى النهوض بعد سكونه الطويل واسترساله العميق في مجارات زعانف الاغرار حبا فى السلام ورغبة في التأليف بين قلوب العرب . وادراك مرامى هاتيك الامنية التى دعت جلالته ايضاً الى مواصلة السير فى مواقف الجلاد والنضال لانقاذ ابناء جلدته من مخالب الجور والعسف وبراثن الذل والامتهان . واهم ما فى هذا دوام مجالدته ومطاردته للعدو ليسلبه الله أسباب الكرة ودواعيها وينسخ من ذهنه وتصوره امانيها .

فان الحسيات القومية لاتبرح تستفزه (ايده الله) للاخذ بناصر ابناء امته الذين يجرعون سم الغصص ، والنغص ، فى اسر الجور والبطلان وكثير من القوم لا يبرح مكباً على لذاته وغريقاً فى شهواته

ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيباً

كاسفاً باله قليل الرجاء

وها قد أسفر الله لهم بصبح الرجاء اذ أتاهم أبناء جلدتهم الذين لا تأخذهم فى نصرتهم وانقاذهم لومة لائم ولا يلتفتون لغاية ولا يقصدون نهاية الا انقاذ ابناء ابيهم كما قال ذلك العربى

نخوض غمار الموت امالموتة

واما العز حوضه لا يهدم

وكفى بهم ما فى هذا من السؤدد والشرف .

نعم فقد قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم . ومن المعلوم ان المعيشة لا تحصل الا بوسائط الاكتساب والعمل . وجيد العمل الذى يوصل صاحبه الى المعيشة الرغدة والحياة السعيدة العالية لا ينال الا بعلوّ الهمة . فمن رؤيت همته قاصرة قولاً او فعلاً عما تسابق اليه ابناء ابيه فهو فى حكم (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) وتتجلى هذه الآية عندما كنا ننظر الى دوائر الحكومة المتغلبة فنجدها مملوءة بمن لفظتهم بلدانهم ، ونفتهم اوطانهم ، وهم الآمرون الناهون فى الاموال والانفس والمسيطرون على الحسيات . وقد كان ادناهم مرتبة وهو الفرد الواحد من افراد (الجاندرمة) يقتاد احد اهالي البلاد كما تقاد الخروف الى حيث يشاء وكفى بهذا ما فعلوه فى حادثة (القبوري) المعلومة . فاذا نظرنا فى حالة معيشة البلاد فى تلك الايام وقايسناها بالحالة الحاضرة التى نجد فيها ان تلك الدوائر كلها اصبحت مليء باهالي البلاد واصبح الرؤساء وكبار الموظفين من ذواتها واشرافها وكفى ما فى هذه المقايسة مما اكتسبته البلاد بدورها السعيد الذى دخلت فيه رغماً عمن لم يقسم الله له الشعور والنفس الأبية التى قصدها البارى جل وعلا بالقسمة . فاننا نجد الدود بعضه يظهر من بطنه الحرير وآخر لا يظهر الاّ المزابل والاقذار وكلاهما دود ولا شك ان هذا من معنى قوله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) ونجد هذا فى الجمادات ايضاً فاننا نجد حجراً

لايخرج عن كونه حجراً ولكن خصه الله بأن يكون عتبة لبابه الشريف يقبله الوضيع والرفيع مع اننا نجد عين ذلك الحجر فى المراحيض ونحوها وهكذا فلذلك ينبغى لذوى البصائر ومن رؤا ان المولي سبحانه وتعالى قد ايد مساعيهم بما تجلت ثمرته بالمنفعة العمومية ولمستها ايدي حتى الحيوانات ان لا يلتفتوا الى شئ سوى دوام عملهم. لعمرك لو انصفنا وتصورنا حقيقة هذه النهضة واسباب هذا التقدم لعلمنا ان هذه هى سنة الحقيقة ومن خدمها التى هى لاشك جزء من مثات ما ينبغى ان يتأمله الناس ويعلموا انه مسلك اولى العزم من الانبياء والرسل الذين لم تثن عزيمتهم الصعوبات ولا يهولهم مايحسبه غيرهم هلكة وخطراً. ومن هذا يظهر ويتضح ان الغاية الحقيقية التى يطمح اليها اقطاب النهضة وانصارها انما هى تلك الحالة التى اقل مافيها تشخيص قول الشاعر:

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الأذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثى له احد

ومن خدم الحقيقة فمن طبيعتها انها توصله اليها رغماً عما سواها وتشيد له صروحه على اساس متين محكم البنيان، متماسك الاجزاء، مرتبط الاطراف يصبح كالطود الراسى لاتؤثر فيه عوامل خلافها ولا تهمه جعاجع قصر النظر. نريد هذا من جهة ومن الأخرى نود ان نفقه محدودوا الادراك من المرتشين على عزازهم القومية وشهامة حسياتهم الذين يبتاعونها براحة الذل والاهانة بما يخوضون فيه ويتخافتون به من منح العفو لسوريا واعطاء اهلها بعض مايزعمون انه منة ونعمة من تركيا ونحو ذلك. انه لو علم الله فيهم خيراً لايقظهم واحيا قلوبهم لان يتأملوا فى من شنق على المشانق التى لاتزال منصوبة فى سوريا واعمالها الى الآن، وفي ان الترك هم الترك، والسوريين هم السوريون فمن اين اتت هذه الرحمة؟؟ من اين جاء هذا الانصاف!! أأوحى اليهم!؟ أم؟ هتف عليهم هاتف أم! رأوا رؤيا؟ وكل يعلم انهم ليسوا ممن يؤمنون بهذه الحالات كلها!! على ان الحقيقة لاتؤاخذ التورانيين على ما فى هذا ولكن تؤاخذ الذين يعدون تلك الاغارير التى جعلوها مزية وارتكبوا بها اكبر جريمة اغفال السذج الصافية قلوبهم ليشاركوا المتغلبة فى دمائهم واموالهم علاوة على مقاومتهم للحقيقة وانتصارهم للباطل الذين يشهد عليهم به سمعهم وابصارهم فان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون. ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم. ولاشك ان من ابصر خلاف الحقيقة وسمعها وانتصر لها كما هو مشهود (ولا ندرى أنقول فى الكثير ام القليل) فهو من الصم البكم الذين لو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم

إخبار المعسكرات العربية

بلاغات المعسكر الشرقي

وردت من سمو الامير عبدالله قائد الجيوش الشرقية البرقيات التالية:

ان سريتى الجسيمة التى بعثتها تحت قيادة الامير (ضاري) لتتجاوز على المواقع اللازمة ولتتلقف اخبار القائد فخري الذي تواترت فى هذا الاسبوع اخبار مغادرته مع اركان حربه للمدينة. ولعله عندما علم بانقطاع الخط قصد بن رشيد فى (الحجر) واتى به وبما لديه من القوة نحو الخط وشعر بهم قائد سريتنا واوقع بهم بين (ابى النعم) و(هديه) وامر المولى (تبارك وتعالى) عليهم بهزيمة لايلوون معها على شئ. الذى احصى من قتلاهم خمسة واربعون وفرس. واسراهم اربعة. وخمسة عشر بندقا وحزام لاحد الرشاشات التى كانوا يحملونها على ظهورهم اثناء الهزيمة. غنمنا منهم ١٥ بندقا. فقد انا اثنان من (رجاجيلك المقطة)(١) صوبا. وعشرة من الجيش (٢) قتلت عندما التحمت اوائله بهم وكانت نجاة بقية الاعداء فى التجائهم بالموقع الذي كان يدافع عنهم حملات جنود كم باربعة مدافع وست رشاشات

عبدالله

اعرضت ببرقيتى امس كون الامير (ضاري) وظفره الذي يسره المولى. العدو. ظهر ثانى يوم الواقعة صباحاً على (ابي الحلو) آبار غربي السكة مسافة نصف ساعة ومعه خيل وجيش. اغار على طرف (سرح) القسم الجنوبى الشرقى من قواتنا وتكاون هو والمحافظين عليه وذبح من خيله خمسة وطرح رجل وعاد خائباً

عبدالله

لم ير للعدو اثر امس والبارحة وعادت القوافل التى الآن ترد علينا من (الحره) تقطع السكه باغنامها واسمانها كالعادة. وجدنا خيل العدو التى ذبحها رعاة الجيش موتى (بمعارقها) ولجمها حيث العدو لم يستطع ان ينزعها. حركاتى مستمرة كالعادة بحول الله وحظ صاحب الشوكة وقد اشعرنا المواقع الشمالية بالتحفظ على الطرق جميعها فى شرقى السكة وجميع تلك المناطق رعاة لكل احتمال

عبدالله

(١) قبيلة من قبائل عتيبة (٢) المراد به الهجين

حوادث محلية

سير الحامية

فى شوارع العاصمة

سارت في شوارع العاصمة صباح اليوم القوة النظامية الهاشمية كعادتها فى كل خميس من ايام الاسبوع وهى على ابهج مايكون من الرونق والنظام وجلال الصفة العسكرية الذى كانوا يمثلونه اثناء سيرهم مما يبعث على الرضى والارتياح وتعليق الآمال الطويلة على مستقبل هذه الامة التى قدم زعماؤها للعالم مثل هذا النموذج الجليل ابان انهماكها بمكافحة الاعداء وتأسيس دعائم الملك علاوة على انه لم يمض على انخراط هؤلاء البواسل فى سلك الجندية امد يكفى لظهورهم بهذا المظهر الحميد الذى يسر الناظرين ويعجب انصار الجد والنشاط وقد كان قسم الهجانة فى المقدمة ومعهم فريق من (البياشة) يضربون على طبولهم العربية وينشدون نشيدا حماسيا ثم المشاة النظاميون تتقدمهم الموسيقى العسكرية وهى تعزف بالحان مطربة شجية فالمدفعيون فرجال الشرطة وجماهير الامة تحفهم بالاعجاب والسرور

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصلت الباخرة (منصوره) من. السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد		طرد	
٣	قسطير	٦٧	صابون
٤٦٠	عسل	١٤	ورق سيغاره
٢٥٠	بصل	١٧	برتقان
١	ليمون	٦	حلاوه
٥	عطاره	٢	سوده
٨٣	عدس	٤	بطاطس
١٠٠	سكر	٣	فريك
١	مأكولات	٥٠٠	تنك غاز
١	دخان	١	نشا
٢	زيت	المجموع ١٥٢٠ طرداً	

سنابيك

وجاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجده ان السنبوك (عطية الرحمن) وصل من الليث وعليه البضائع الآتية

عدد
٦٣ صندوق سمن

ووصل السنبوك (المبشر) من بورت سودان وعليه البضائع الآتية

٦٨٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (فتح الخير) من بورت سودان وعليه البضائع الآتيه

١٦٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (النعمان) من الليث وعليه البضائع الآتية

٥٣ صندوق سمن — المجموع ٢٥٦

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولي. وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به.

اعلان

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء ما يأتى:

بما انه سيجرى اخراج ضباط من التلاميذ الموجودين بالمدرسة الحربية الهاشمية من الذين استكملوا العلوم والفنون العسكرية بعد اجراء اختبارهم بحضور هيئة مخصوصة ممتحنة

فعليه تعلن نظارة المدرسة المذكورة للعموم انها ستقبل قيد الطلاب للمدرسة المذكورة بمقدار ماسيخرج من الضباط على شرط ان الطالب يكون عمره من ١٧ سنة الى ٢٥ الى ٣٠ سنة وان يكون له وقوف والمام بالقراءة والكتابة ليتسنى له الحصول على العلوم والفنون العسكرية فى مدة وجيزة ويخرج بعد ذلك ضابطاً واما اذا لم يكن له وقوف على القراءة والكتابة فمن الطبيعى انه لايخرج مع امثاله بل يبقى مع الذين فى المدرسة الى حين تعلمه ذلك فلهذا الحكومة ترجح قبول كل من يقرأ ويكتب. فللاحاطة الجمهور علماً بما ذكر جرى اعلانه.

إخبار خارجية

انباء متفرقه

من شركة روتر وهافاس

مجلس الحرب الاعلى

نتائج اعماله

ارسل مكاتب روتر من باريس التلغراف التالى وهو:

تلقيت من بعض المصادر العديمة النظير فى صحة معلوماتها بيانا وتفصيلا يوضحان اموراً شتى من امور مجلس الحرب الاعلى. نعم. ان هذا المجلس اجتمع للبحث فى توثيق عرى التعاون الحربى والتوفيق بين جهاد الحلفاء ولكن نتيجة المفاوضات اثبتت انه يحسن بمجلس كهذا ان يبحث فى جميع الامور المتعلقة بالحرب كالذخيرة والخطط البحرية والبواخر والطعام. ولا يغرب عن البال ان وظيفة المجلس الاولى سياسية وانه ليس مجلساً عسكرياً وان اعضاءه الوحيدين هم روساء الوزارات لفرانسا وايطاليا وانكلترا وعضو ينوب عن الولايات المتحدة وللمجلس فى (فرسايل) هيئة اركان حرب دائمة مهمتها المحافظة على الاتصال بين الجيوش واعمالها فيتيسر لها ان تحافظ على الاتصال بين رؤساء الحكومات المختلفة وهذا هو اساس المبداء الذى ينطوى تحت فكرة مجلس الحرب الاعلى فان لكل دولة من دول الحلفاء فى فرسايل هيئة من المندوبين العسكريين الدائمين ولكل منهم معاونون من الضباط فهؤلاء المندوبون يبوبون المعلومات التى ترد من هيئات اركان الحرب العامة لجيوش الحلفاء ومن سائر المصالح الحربية ويشيرون اشارة اجمالية على مجلس الحرب الاعلى بكيفية الانتفاع بهذه المعلومات. ثم ان لكل دولة من دول الحلفاء مندوبين سياسيين ومندوبين بحريين فى فرسايل علاوة على المندوبين العسكريين

فالغرض من انشاء مجلس الحرب الاعلى ايجاد الوحدة فى الخطط مع مراعاة العوامل الاقتصادية والسياسية علاوة على العوامل الحربية والبحرية البحت وذلك كله لغرض واحد وهو احراز النصر

كلمنصو والحرب

اعلن المسيو كلمنصو لمكاتب جريدة « تلغراف » التى تصدر فى امستردام ان الحرب ستدوم طويلاً الا اذا استفاقت المانيا من سباتها . قال واذاظلت السيادة فى قبضة العسكرية فاننا على استعداد تام لمقابلة الهجوم العظيم بهجوم اعظم منه فتكون هذه الحرب خاتمة الحروب لان العالم يجب ان ينقذ من هذه الآفة وزاد المسيو كلمنصو على ذلك فقال ان قوة فرنسا الادبية عظيمة جداً وان الجيش الفرنسوى لم يكن من الوجهة المادة ومن حيث المعدات الحربية فى زمن من الازمان اعظم مما هو الآن وان الجيوش الاميركية تصل تباعاً و بكل انتظام وقالت جريدة «تلغراف» ان هذا التصريح يدل على ثقة تامة وانه مفرغ فى قالب التفاؤل الشديد

غرض بلغاريا من الحرب

جاء فى تلغراف من صوفيا ان المسيو راد سلافوف رئيس الوزراء اعلن فى مجلس النواب البلغارى ان غرض بلغاريا من الحرب اعادة دوبرجة وموارافا ومكدونية الى بلغاريا وضمها اليها.

توقع الهجوم في الميدان الغربي

وجاء فى تلغراف من مكاتب روتر الخصوصى بمركز القيادة الفرنسوية ان الشعور العام بتوقع حوادث عظيمة باد بين الحوادث الثانوية التى تحدث الآن كتجاوب المدافع واشتباك الدوريات والظاهر ان السكينة التى تسبق العاصفة توشك ان تنتهى . وقدر المكاتب الخصوصى لجريدة « الديلى تلغراف » ان للالمان فى الميدان الغربى الآن ١٨٠ فرقة منها ١١٥ فرقة فى خط القتال اى بزيادة نحو ٤٠ فرقة عما كان لهم منها فى معارك عام ١٩١٧

الحلفاء والحرب

جاء بيان الحلفاء خاتمة الردود السياسية وفتح مجال الاستعداد للعمل الحربى وهذا البيان الذى يوضح الحالة بكل دقة وجلاء يدل على ان الحلفاء سيضاعفون جهدهم و يواصلون الحرب باقصى الشدة الى ان يكرهوا السلطة العسكرية الالمانية على قبول صلح العدل والحرية الذى رفضهُ وزير الامبراطورية والكونت زرنين فى خطبتهما الاخيرتين

وقد اتخذت قرارات من شأنهما مضاعفة الجهد فى القتال وجعله وافياً بزيادة الوحدة واتقان الخطط

وقابلت الصحف ذلك بارتياح وسرور عظيمين ولاسيما بعد ماسمعت الوعود بتوجيه الحلفاء كل قواتهم الى الحرب وابلاغها اقصى الشدة بالتدابير التى اتخذت باجماع الآراء .

وقالت جريدة الجورنال « لقد اعدوا الحرب الى النهاية فى فرسايل بعد ماظهر لهم انها الطريق الوحيد المؤدى الى الصلح ولا ريب فى ان السيف وحده هو الذى يسقط التمثال

واشارت جريدتا الايكودى بارى والجورنال الى المهمة العظيمة المجيدة التى عهدت الى الجنرال (فوش) فى ايطاليا والى الاطراء الذى وجهه اليه كبار المشتركين فى المؤتمر وقد نوهت الجريدتان ايضاً بالاعمال المجيدة التى قام بها الجنرال بتاين على طول خط القتال الفرنسوية

مؤتمر الحلفاء

ان الارتياح العام الى النتيجة التى اسفر عنها مؤتمر فرسايل باد فى كل مكان وقد قال المسيو كلمنصو الذى تولى رئاسة المؤتمر فى جميع جلساته من حديث « اننا اشتغلنا وتناقشنا اربعة ايام وفى اليوم الاخير قررنا القرارات فى المسائل الفاصلة حتى فى اشدها دقة

عقد نكاح

قرأنا فى جريدة الأهرام انه قد احتفل فى مصر بعقد نكاح حضرة الكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب المدير المسؤل لهذه الجريدة فنهنئه بذلك ونرجو اله العافية والرفاهية

فلسطين قبل الانقاذ

نشرت الصحف المصرية رسالة لمكاتب في القدس الشريف قاسى بنفسه وشاهد بعينه فجائع الجور وشدائد الضيق الذى كان الفلسطينيون يعانون اهواله اثناء وجودهم تحت نير الحكم التوراني فآثرنا ان نقتطف منها مايلى :

أعلنت تركيا الحرب وأعلنت فى الوقت نفسه الجهاد الدينى وأخذت تتذرع بكل وسيلة لاكتساب عواطف المسلمين فى بلادها وفى غير بلادها فلم يغنها كل ذلك شيئا . والى القرّاء بعض ماأجرته عندنا من هذا القبيل مما لايزال عالقا فى الذهن :

ألقت القبض على رعايا الدول المحاربة من رجال السياسة والدين والمستوطنين منذ أعوام فى هذه البلاد وساقتهم سوق المجرمين الى جهات دمشق ومنها شتتت شملهم فى نواحى سوريا الشمالية وبر الاناضول. وقد قضى على هؤلاء المساكين أن يكونوا كأسرى حرب ويعاملوا أسوأ معاملة ويطاف بهم من مكان الى آخر الى أن يموت من ليس فى استطاعته أن يحتمل الاهانات وطرق القتل البطئ الذى اشتهر به الترك وأتقنوه غاية الاتقان . وكانت الحكومة كلما أرادت أن تنفى قافلة من هؤلاء تجمع الناس على اختلاف طبقاتهم ليكونوا لعملها وقع عظيم فى نفوسهم وتلقن بعض الجهلة الطغام أن يتفوهوا بكل بذئ من الكلام ازدراء بأولئك القوم وتشفيا بهم. وقد فعلت كل ذلك لتظهر حولها وطولها وتمكن فى نفوسهم النعرة الدينية لمالئوها على « الاغيار » ويقبلوا على الجهاد .

بعد اعلان الحرب أقفلت الحكومة التركية كل مدرسة وكل معهد خيرى لبريطانيا وفرنسا وروسيا ثم لايطاليا واميركا واحتلت دور تلك المدارس والمعاهد والمطابع وتصرفت كما شاءت بأثاثها ومحتوياتها نهبا وتخريبا وعبثت بمكاتبها ونفائسها عبثا غريبا ولم تبق على شئ . ولو أنها استولت على هذه النفائس وحفظتها لنفسها لكان الامر سهلا غير أنها أغضت عن جنودها ورجالها ففتحوا خزائن الكتب ومستودعات الظرائف والتحف وباعوا كل ذلك فى الأسواق بابخس الأثمان. وكثير من أحسن المجلدات العلمية والفنية والموسوعات الثمينة بيع للبقالين والبزازين بالوزن واستعمله هؤلاء للصرّ واللف ولغير ذلك من ضروب الحاجة.

فى حال اعلان الحرب قامت الحكومة فى كل مكان بالمظاهرات الحماسية تريد أن تظهر للملأ بمظهر الحكومة الدستورية التى لاتقدم على شئ الامسوقة بعواطف الأمة ورغائبها وقام خطباء الحكومة وكلهم من أهل التغرير والتدليس وفى مقدّمتهم الشيخ أسعد شقير يهيجون الرأى العام على أعداء الدين والوطن ويلعنون كل عظيم وكل نابغة من ذوى الحرمات وأذكر أن احد هؤلاء الخطباء المصاقيع لما اعتلى منبر الخطابة فى دار الشكنة العسكرية لم يكن خطابه الاسرد اللعنات ولم يكن جواب الحضور الا « التأمين » على هذه اللعنات .

اعلنت الحكومة رغبتها بكل مااستطاعت الوصول اليه من الوسائل فى أن تؤلف فرقا من المجاهدين أو المتطوعين ولكنها لم تفز بطائل لأن الناس لم يحتفوا بهذه الدعوة ولم يخفوا للجهاد لعلمهم أن الدولة ليست على هدى وبأن هذه الحرب ليست جهادا كما تدعى . وقد نشرت الحكومة وقتئذ فى كل مكان صور الفتاوى التى كتبها شيخ الاسلام فى الاستانة بخصوص الجهاد وطافت بعلم سمته « العلم النبوى الشريف » من بلد الى آخر وجاءت به الى القدس فاستقبله الأهلون عموما وهم يعلمون أنه ليس العلم النبوى الحقيقى . ثم أرسل أخيراً الى ميدان القتال .

والناس لم يتطوّع احد منهم اذ لم ينطل عليهم شئ من تمويهات الحكومة وأباطيلها وتلاعبها بقلوبهم وشعائرهم الدينية على ما يسوقها هواها ونفاقها . ولما شعرت الحكومة بعجزها ورأت عدم اقبال القوم على التطوّع بثت رجالها فى أرباض القدس ويافا فجمعوا لها نحو المائتين من « نواطير البيارات » والمتشردين في الشوارع والحانات من الفقراء وأصحاب الاسقام والعاهات وجاءوا بهؤلاء « المتطوعين » الجياع الحفاة الى القدس حيث فرّقوا عليهم البنادق والمآكل واستقبلوهم بخطب الترحيب والحفاوة . وسألت كثيراً منهم عن عملهم ووطنهم فعلمت أن معظمهم من طرابلس الغرب ومراكش جاءوا هذه البلاد فى مدد مختلفة طمعاً في الارتزاق وقد جئ بهم الآن الى القدس وهم يجهلون المصير . هذا هو الجيش المتطوّع الذى حشدته تركيا لهذا اليوم العصيب وأرسلته الى ساحة الوغى فى مقدّمة جنودها الاشاوس وكان من أمره بعد ذلك أن قضي على أكثره غرقا فى ترعة السويس يوم هجوم الترك عليها .

وتفنن محرروا جرائد سورية فى تلفيق الاخبار واذاعة الأكاذيب والأباطيل . ومن مضحك ماروي من هذا القبيل أنهم أذاعوا مثلا عن « الشريف حسين » أنه فرّ من مكة المكرّمة . وعن ابنه الامير فيصل انه تائه فى براري الحجاز مع شرذمة قليلة من الاعراب . وعن سلطان مصر انه خرج مذعوراً من القاهرة فراراً من وجه الجيش العثمانى وانه قدم الى الاسكندرية ومنها سيركب البحر هارباً الى اوربا .

وكذلك كانت اكاذيب هذه الجرائد او اكاذيب الحكومة فى نشر انباء الحرب عندنا وفى اوربا . فقد استولت تركيا بحسب نص هذه الانباء على اردهان من اعمال القوقاز وجرى بسبب ذلك فى انحاء السلطنة كلها من الزينات الباهرة مالا ينساه احد . . . واستردّت من الانجليز البصرة واجلتهم عن العراق كله . . . واجتاز جنودها ترعة السويس واستولوا بقيادة جمال باشا على الاسماعيلية وفرّ الانجليز امامهم كالارانب فلحقوا بهم الي الزقازيق وقد اتخذ جمال باشا هذه المدينة مركزاً للقيادة العليا ومنها سار الجيش العثماني المظفر فى اراضى القطر المصرى حتى بلغ قلعة القاهرة . . . وكانت مهرجانات الفرح ومعالم الزينة تقام لدى اذاعة كل نبأ من هذه الانباء المطربة .

واما حرب اوربا فحدّث عن مضحكات انبائها فى جرائدنا ولا حرج . فقد احتل الالمان باريس فى اول عهد الحرب وقام العثمانيون والجالية الالمانية عندنا لهذا السبب بافخم ضروب الاحتفال والزينة. وقضت المانيا على كل من اسطولي انجلترا وفرنسا الهوائيين فلم يبق لهاتين الدولتين قوّة فى الهواء . وحصرت المانيا انجلترا بغواصاتها فلم يبق لانجلترا الا ان ترضخ لكل مطالب الالمان وشروطهم او تموت جوعا . ودمرت المناطيد الالمانية مدينة لندن فتاه اهلها فى كل وجه يطلبون النجاة بالفرار. وشهر الهنود والافغانيون والايرانيون الحرب على انجلترا وروسيا ، والمراكشيون والجزائريون والتونسيون الحرب على فرنسا ، والسنوسيون على ايطاليا ، ومكسيكو على اميركا ، واسپانيا على انجلترا وفرنسا ، واليابان والصين واسوج على روسيا ، وقامت قيامة العالم اجمع على بريطانيا وحليفاتها الى غير ذلك من الترهات التى لانطيل بذكرها .

وللبلوغ الى ماطمحت اليه نفوس رجال عصابة الاتحاد والترقى من اجماع القلوب على حبهم انهم عنوا بتأليف الوفود من الاقطار العثمانية وارسالها من مكان الى آخر للزيارة وتوطيد علائق المودّة والمصافات بين الترك والعرب . فقد اختار جمال باشا افراداً من سورية وفلسطين واوفدهم الى « دار السعادة » برياسة الشيخ اسعد شقير لينوبوا عن سورية وفلسطين فى تهنئة اهل الاستانة بانتصارات الدولة الكثيرة . وجاء من دار السعادة بعد ذلك وفد من الترك ليردّ الزيارة وينوب عن الترك فى تهنئة اهالى سورية وفلسطين بقهر البريطانيين وانزال البلاء بهم . ثم قدم من سورية وفد الى القدس وكانت وجهته غزة لتحية الجيش العثمانى فيها لوقوفه تلك البسالة النادرة فى وجه الاعداء . غيران هذا الوفد لم يتحرّك خطوة من القدس الى جهات غزة لانها كانت وقتئذ تحت خطر السقوط فى ايدي البريطانيين .

وكل ماتقدّم تمهيد لبيان حالة فلسطين فى هذه الحرب اوردته بتمام الايجاز لاتفرّغ بعده للكلام على بيان تأثير الحرب فى هذا القطر وذكر بعض مايحضرني من المظالم والفظائع التى اجراها جمال باشا واعوانه وكل آت قريب .

القدس — خليل بيدس

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية ألقت طناً من القنابل على المعامل ومحطة السكة الحديدية فى (برمسنس) فى ألمانيا وقد أصابت هدفها بالقرب من المحطة فى معمل الغاز والمعامل الاخرى حيث شبت نيران شديدة وقد عادت الطيارات البريطانية سليمة

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية القت قنابلها على ميدان الطيران شمال (دواى) وعلى مستودع كبير فى (كورترى) وعلى محطة السكة الحديدية فى الجنوب الشرقى من (دواى) بمعارك جوية متواصلة وقد حطمت احدى عشرة وانزلت ستاً اخرى وفقد البريطانيون طيارتين والقت الطيارات البريطانية ايضاً قنابلها على (تريف) و (تيونفيل) فى الليلة الماضية عن مسافة قريبة فنالت نتائج جيدة وقد شوهدت خمس انفجارات فى محطة (تريف) مالبثت ان شبت النيران على اثرها وشوهدت انفجارات فى ثلاث بنايات اخرى التهبتها النيران وشوهدت انفجارات فى محطة (تيونفيل) وفى معامل الغاز انجلت عن نيران شديدة وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم . وقامت الطيارات البريطانية بغارة جوية فى بحر النهار ألقت فى خلالها طناً من القنابل المنفجرة فشوهد احد عشر انفجاراً فى المحطة وستة انفجارات فى البنايات المجاورة حيث شبت نيران

وجاء في بلاغ من وزارة البحرية ان الطيارات البحرية ألقت الليلة الماضية بضع طنات من المواد المنفجرة على (سن دنس) وعلى أحواض (وستزم) و (وبروج) وقد صدت الطيارات المذكورة زمرة من الطيارات الألمانية الكشافة وألقت كمية كبيرة من المواد المنفجرة اليوم على ميدان طيران ألماني وعلى مستودع فى (انجل) فنالت نتائج حسنة واثناء تجولها فى الدورية الجوية طيارة بحرية سقطت طعمة للنيران

لوندره ـ ١٤ جمادي الاولى

جاء فى بلاغ صادر من الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات البريطانية ألقت أمس قنابلها على ميدان طيران شمال (دواى) وعلى مستودع الشمال الشرقى من (ليل) وألقت خمس قنابل على المعسكرات واسقطت احدعشر طيارة . واسقطت الجنود المشاة البريطانيون طيارة واحدة

لوندره فى ـ ١٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ رسمى من الفيلد مارشال هيغ ان مدفعية الاعداء نشطت فى جوار الطريق الموجود بين (أراس) و (كمبرى) وبين (لاباس) و (ايبر) وقد ألقت الطيارات البريطانية أمس ٣٠٠ قنبلة على المعسكرات وعلى محطات السكة الحديدية فى (كورترى) وعلى (لدغم) و (دوريان) وقنصت سبع طيارات ألمانية واسقطت اثنتين وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم . وألقت ايضاً ٦٧٨ قنبلة أمس فى ميادين الطيران منها ٣٠٠ قنبلة على ميادين الطيران الواقعة فى الجنوب الشرقى من (لوكولسن) الذى يستعين به طيارات الاعداء للقيام بغارة جوية فاصابت اهدافها مباشرة . وألقت باقى القنابل على ميادين الطيران فى (غنت) و (تورنى)

لوندره ـ فى ١٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان مفرزات كبيرة من الاعداء اغارت على نقطتين بريطانيتين فى السكة الحديدية الموجودة بين (ايبر) و (دولرس) وفقد قليل من البريطانيين . صد البلجيكيون غارة حاول الاعداء القيام بها .

الميدان الايطالى

لوندره ـ في ١٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ بريطاني من الميدان الايطالى ان البريطانيين قاموا بنجاح فى الاسبوع الماضي بغارات على نهر (بيانى) وأخذوا بعض الأسرى من الاعداء وقامت الطيارات البريطانية بغزوات جوية عديدة تكللت بالنجاح ألقت بخلالها القنابل وحطمت مستودع مناطيد الاعداء . وقد حطم البريطانيون منذ قدومهم الى الميدان الايطالى ثمانية وخمسين طيارة من طيارات الاعداء واسقطوا طيارات اخرى كثيرة ولم يفقدوا سوى ثمانى طيارات

لوندره ـ فى ١٤ جمادى الاولى

هاجمت الطيارات الايطالية ميادين الطيران فى (لكومينا فيسندل) وفى (مته ليفنزة) وألقت الطيارات البحرية البريطانية طنين من المواد المنفجرة القوية على المكان الاخير . وألقت طيارات الاعداء قنابلها فى الميدان الايطالى على (منيتزه) و (فستر نفنزية) و (تريزليكه) وعلى (بدوفا) ثلاث مرات ولم تحدث سوى خسائر قليلة . وقد أحدثت غارات الطيارات الايطالية خسائر جسيمة وألقت الطيارات المذكورة قنابلها بصورة جدية على محطة السكة الحديدية في (انسبروك) .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٤ جمادى الاولى

أسرت الجيوش الفرنسوية في الاعمال الحربية التى قامت بها فى (اللورين) أمس ٥٢٥ ألمانيا مؤلفين من ضباط وجنود

حركة البواخر فى فرنسا

باريس ـ ١٤ جمادى الاولى

يستدل من الاحصاء الذى نشرته الحكومة الفرنسوية عن حركة البواخر انه وصل الى الموانئ الفرنسوية ٩١٩ باخرة وغادرها ٨٧٦ باخرة ولم يغرق منها ولا واحدة وقد هوجمت ثلاث بواخر منها بدون فائدة

نجاة طيارين من الاسر

امستردام ـ فى ٩ جمادى الاولى

ان الطيارين الفرنسوين الشهيرين (جاراس) و (مشال) اللذين حلقا السنة الماضية فوق مدينة برلين ثم نزلا فى الخطوط الروسية قد فرّا مرّة ثانية من ألمانيا ووصلا الى هولنده .

انباء روسيا

بتروغراد ـ في ١٤ جمادى الاولى

جاء فى برقيات وكالة الاخبار المكسيمالية ان الجنرال كلدين انتحر بسبب قرار حكومته على الانحياز الى المكسيماليين . وقد اصدر الجنرال نفاروف الذى خلفه امرا يقضى بحشد كل اهالي مقاطعة (دون) ضد المكسيماليين .

بتروغراد ـ فى ١٥ جمادى الاولى

نشر مؤتمر المندوبين منشوراً قال فيه ان الجمهورية الروسية اصبحت فى اشد مايكون من الخطر واستنهض فيه همة الجميع لسفك آخر نقطة من دمهم للدفاع عن مراكزهم ونقل كل وسائل التنقل المدخرة من عربيات وعجلات وتخريب السكك الحديدية واتلاف المواد الغذائية التى قد تكون معرضة للوقوع في قبضة الاعداء بحشد الأورط من الجنود ولحفر الخنادق وحذر الذين يقاومون بالاعدام رميا بالرصاص . وجاء فى المنشور ايضاً ان كل الطبقة المتوسطة من الأهالى والصغار والنساء يجب عليهم الشغل لتنظيم الاستحكامات ووسائل الدفاع .

بتروغراد ـ فى ١٥ جمادى الاولى

ان الجنرال (ديتائيوف) القائد السابق فى ميدان الجنوب الغربي قد جرح جرحاً مميتاً بينما كان يقاتل فى (كيف) وقد قتل اللصوص أسقف (كييف) فى دبره

مفاوضات الصلح الروسى

امستردام ـ فى ١٥ جمادى الاولى

اذاعت جريدة (لوكال انزيفر) الألمانية ان (فون كلمان) وزير خارجية المانيا بعد ان ذهب الى بخارست وتداول مع الكونت (زرنين) وزير خارجية النمسا والجنرال (افيريس) يتوقع ان يستأنف مفاوضات الصلح مع روسيا فى (برست لتفوسك)

العدد ١٦٠ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الحرب خدعة المثل المعلوم

كل من له ادنى علاقة بسياسة الشرق الادنى عمومية اى شرقنا فأنه لايجهل مسلك المانيا المنطبق على عنواننا اعلاه ولتلخيص بحثنا وسلامته من شوائب التشويش رأينا البدأ والاتيان بأعظم الادلة واقربها عهدا للتكلم على ذلك المسلك وهو من تاريخ معاهدة برلين التى عقدت نتيجة حرب تركيا مع روسيا الأخيرة (ولاتمالك عن القول بأن عقد ذلك المؤتمر فى تلك العاصمة هو اول نقطة تتعلق بروح حياة الشرق اهملها الحلفاء للنفوذ الالمانى) مع جهلنا الاسباب التى ألجأت دهاة ذلك التاريخ الذى شرع منه النفوذ الألمانى بسيطرته ونواياه فى شرقنا وابسط دليل على هذا تحقير بسمارك رئيس وزراء المانيا ورئيس ذلك المؤتمر اثناء جلساته لمرخصى تركيا وتقريعه لهم بقوله انكم لستم ممن له المزية فى حضور جلسات المؤتمر فضلا عن التكلم فيه ولم يردعه عن التمادى فى استعماله اما بهم انواع الحطة واساليب الصغار لاؤلئك المرخصين الاتصريحات مرخصى بريطانيا بأنهم ان داوم عليها فهم يتركون المؤتمر ولاشك ان هذا منه لارهاب تركيا وادخال خوف وخشية المانيا فى اعماق بدنها واذا اضفنا على هذا التأمل ايضاً فى امداد المانيا لروسيا بمانوف عن الخمسة عشر الف جندى مدفعى بقوادهم بصفة انهم متطوعون لاسقاط (بلونه) التى كانت حروبها اهم ادوار ذلك الحرب يتجسم لنا نتيجة تأثير مفعول ذلك التحقير والصغار الذى اراده بسمارك لمرخصى تركيا لتأسيس الرهبة الالمانية فى حسياتها وقد كان ذلك. وكيف لايكون فانه علاوة على تلك التهديدات قسم ذلك المؤتمر تركيا حتى جعل لايران من تلك القسمة مقاطعة (صاوجكلاك) القريبة من (وان) فاغتنمت تركيا اول فرصة اعيدت فيها الصلات والمناسبات اثر تلك الحروب للتزلف الي المانيا الى الدرجة التى بلغت نتائجها الاستغناء حتى بالمربيات الالمانيات عما سواهن لتربية اولاد وبنات المتألمنين من أسرة تركيا لسيادة التفاخر بينهم بكل شعار المانيا واطوارها لغاية كادت تنسى سواها

المانيا تريد امتصاص ثروة تركيا كما هو مشهود من حصر كل احتياجات تركيا في مصانع المانيا. وتركيا تريد الاستفادة من جاه خليلتها الجديدة ومحل اعتمادها لعلها تستزيد ولو بضع ساعات على اجلها الذى علمت انه عبارة عن ايام معدودات وكلاهما كما قال الشاعر

(كلا الاخوين .... ولكن
شهاب الدين .... من اخيه)

وكما اننا لانحتاج ان نقول ان من طبيعة الحالة ان كلا الطرفين يصرف كل قواه المادية والمعنوية لبلوغ غايته نهجت المانيا فى سياستها بكل مايسارع نيل آمالها المرغوبة فيما اقتضاه مؤتمرها لتركيا من البلاد على الوجه والاسلوب المعلوم لدى من له ادنى المام بعالم المسئلة الشرقية. تتلون المانيا فى فروع مسلكها المذكور حسبما تلجئها ظروف التزاحم السياسى العام والخاص ولقد تفوه قطب سياستها بسمارك المومى اليه بصورة خصوصية وعمومية تناقلتها عنه كثير من الصحف عن تهديده العالم البلقانى بأنه ستعصف به فى العاجل القريب زوابع تذره في خبر كان ونحو ذلك من اساليب الارهابات التى سخرت له تركيا وكانت نتيجة سبره غور مفعولها وتأثيرها حرب صربيا والبلغار المعلومة بما أوجبت تردده فى ان خبز عالم البلقان ليس هو من عجين تركيا واضطر على تطبيق قاعدة مالايدرك كله لايترك كله فاختار تبديل مطامحه البلقانية بالاكتفاء بالسيادة السياسية عليه ولذا اتخذ معاضدة الحزب المخالف لروسيا من البلغاريين ونحو تلك المعاضدة من الجمائل وسيلة لتأسيس هذه السياسة امام البلغاريين وتزداد هذه السياسة صراحة من استعمال نفوذ امبراطورها امام تركيا لصرف نظرها عن معارضة البلغار عند احتلالهم (لفلبه) ورفع العلم البلغاري على كل مواقعها بعد انزال العلم العثمانى واخراجهم كل من بها من مأمورى تركيا الجندى والملكى بلاتفريق الامر الذى كما قيل بيت بليل، ولم تنتطح فيه عنزان، وعين غض هذا النظر والتسامح لليونان عند تنزيلهم للراية التركية من مواقع كريد ورفع الراية اليونانية ـ بمعنى ـ عليها في اليوم لا بل فى الساعة والدقيقة التى وطأ فيها حضرة الامبراطور غليوم رصيف ساحل سراية (بشكطاش) عند زيارته الاولى للقسطنطينية على ان عين هذه المساعى قد اتخذتها مع تركيا ايضاً فان كلنا نعلم مقامها ومظاهرتها لتركيا على اليونان فى حربها على عهد المرحوم السلطان عبد الحميد خان وعليه فبمقايسة اهمية هذه المظاهرة ونحوها على خسارة تركيا لجزيرة (كريد) وولاية (فلبه) تتعين الحقائق المقصودة. جرى كل هذا ونحوه مما اقتصرنا عن ذكره وتركيا تخوض وتلعب في بحار الاسترسال الالمانى الى الغاية التى يمثلها منحها لخليلتها انشاء خط حديد بغداد الذى هو تقريباً الاستيلاء على ما بقى من تركيا عموماً وجزيرة العرب خصوصاً كما يعلم من مواد الاتفاق على ذلك. فى حالة ردها لما طلبته روسيا من انشاء خط (درنون) و (انقره) وما تحدث من المناقشات والماجريات السياسية المعلومة التى رأى معها اولوا العلاقات ضرورة اتخاذ التحوطات فى الخليج الفارسى.

ظهر الحكم الدستوري على زعمهم، ونحن نقول لاحكم الاّ حكم الله على رغمهم، فقلب ساداته وكبرائه ظهر المجن للحضرة الامبراطورية الالمانية حتى اضطرت على وصفهم باللصوص والبغاة الذين يتعرضون السبل وما اشبه ذلك من المساب والنقائص كما نشرته حتى صحفهم ونقلته عنها غيرها وما لبثت الالمانية ان اعادت عليهم خيل ارهابها بالكرة واستعملت اساليب تجاربها السابقة التخويفية والترهيبية وهى تنشد قولها

عادت العقرب فعدنا لها

ومن الجهة الثانية شجعت من رأت اغراءهم عليها مما كانت نتيجته مسائل الارنؤط، التى هى ام محن تركيا واس اساس احنها وعز فيها النفوذ الالماني تلامذته الذين هم تقريبا ناشئة تركيا وكل مشايعيه فيها بحصولها بالشكل الذى جرت عليه من جلب جنود الاناضول وسوقهم على ولايات الارناؤط وسفك دماء شبان يرون القتل مجدا وشيب فى الحروب مجربينا من القسمين. سفك دماء اولئك الابرياء الذين كانوا حصن تركيا ومعاقلها فى الدفاع عن كيانها عند كل طارق كما يشهد به الماضي من التاريخ والحال والمآل. سعى النفوذ الالمانى بسياسته الخارجية وعقدها بمظاهرة تلامذته ومشايعيه فى داخلية تركيا كما مر لنزع السلاح من العنصر الارناؤطى وهو معناه نزع درع كانت تركيا متدرعة به وجعلها حاسرة كيف لانقول ام كيف ننكر بقصده جعل تركيا كمن نزع درعه وترك حاسراً وقد استسلم معسكرها «بمناستر» مع استكماله العدد والعدد واستسلم معسكر حامية سلانيك الحائز لذلك التكامل. وعين ما حذاه هذان المعسكران حذاه «وهيبنا» الضرغام ... فى يانية وهزائم باقى المعسكرات امام البلغاريين بصورة وشكل اوجب بعض قواده وضباطه الفرار بازياء النساء مع من تمكن من الفرار بانفسهن واعراضهن من نساء القرى

والمدن التي استولى عليها البلغار لايختلف فيه اثنان وهذا كله بصرف النظر عما تكبدته من خسارة دماء شبان جندها وما ستجنده من شبان الارناؤط ونحو ذلك من النفقات والمعدات وكانت هذه اول مصيبة تركيا منقص في الاموال والانفس والشوكة والسطوة يشهد بهذا تسلسل النوائب وتتابع النوازل الى وصولها الى حالتها الحاضرة التي ابتدأ هذا التسلسل بعد هذه المسئلة بمسئلة طرابلس الغرب ، وتمامها حرب البلقان وتقسيم مؤتمر صلحه لتركيا على ماعدته المانيا جميلاً ومنة وجاهر به امبراطورها وجعله من باب التفضل والصنيع على الحكومات البلقانية والزامهم بما في ذلك من حق السيادة له عليهم وحصولها على تلك الغاتين من اعتراف بلغاريا لها بذلك باعلانها الحرب في جانبها واختيار اليونان أقله حالة الحياد والقاء تركيا التي اخذ بمجامع قلبها أما الحب أو الرعب مقاليد امورها للحشمة الغليومية يتصرف فيها تصرف الرجل بعصاه والجزار بخرفانه واقل ما في هذا الحكم من تركيا على نفسها بانسلاخها وتجردها من كل حس وشعور النخوة والمروءة من قتالها مع البلغار كتفاً لكتف لمحض منفعتهم واراقتهم لدماء المعصومين من مسلمي الانضول في مصالح البلغار ودماء من بقر بطونهن البلغار المذكورون من النساء المسلمات التركيات وغيرهن لم تجف بعد كما تشهد بهذا وبما هو اعظم منه من الفجائع والشنايع التي ارتكبها البلغار في مسلمي ما استولوا عليه من القرايا والمدن عند انهزام جنود تركيا منها في حروبهم الاخيرة صحفهم التي لا تزال محفوظة لدينا ولدى العالم وبهذه المناسبة نستطرد سؤال العالم بأسره والمسلمين خصوصا . هل يسوغون البقاء تحت سلطة حكومة تجردت عن امثال هذه الحسيات ؟؟

ثم اننا لانستبعد ولا نستغرب الاحتجاج علينا بقولهم ان المصلحة هي المرجحة على ما في هذه من الشقشقات ولكننا نسئل هؤلاء ماذا عسى ان تكون هذه المصلحة ! ! اهي (ادرنة) وارض (تراقية) وما جعلته الحشمة الغليومية القسم العاجل من صداق بلغاريا لعقده عليها بحلف دخولها للحرب ام ماذا هي تلك المصلحة ؟! ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نقف موقف الحيرة التي لانشك في ان العالم سيشاركنا فيها لاننا لاندري انعجب من انسلاخ الحشمة الغليومية من الشهامة والمروءة كما نفهم من اذلاله لتركيا وهي على ماهي عليه من الاستسلام له والانقياد بعد ان قضت شيمه بتقسيمها ثم ارغامها على المحاربة كتفاً لكتف مع البلغاريين الذين هتكوا بالامس ما هتكوا من اعراض نسائها وفعلوا كل ما فعلوه بها بعد ان قضت شهامته ايضاً بتنازل تركيا له عن بلادها الواسعة التي اشير اليها اعلاه . ام من ذلة تركيا وصغارها الذي جعلها راضخة للخسف والهوان حتى اصبحت لاترى باساً من ان تسلب من يدها املاكها لارضاء غيرها ثم ترغم على الاستكانة والخضوع لهذا الغير بل على مصادقته وموالاته وهو الذي بقر بطون نسائها وليس بعد هذا معنى يتصور لتمثيل الذل والصغار والانسلاخ الشيم (حفظنا الله من ذلك) ثم ان للسياسات ضرورات ولكن ما ذكر هو من قبيل اكل الرجل لحم اخيه الميت فان تركيا لاشك انها بمثابة ميت مجندل بين يدى الالمان ومن كان هذا موقعه وتلك حسياته فكيف يروق بنا معاشر العرب ان نرضى بان يتقرب منا وهو على هذه المروءة والشيم ولا نصده عنا وندفعه قبل ان لانقوى على مدافعته ونندم حيث لاينفع الندم وقد ظهرت بوادر هذا من القوم بتعيين (كبنهايم) مأمورا عالياً في السكة الحجازية وتجرؤه على القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدينته في رمضان من السنة الاولى لدخول تركيا الحرب وكان من نتيجة تعيين المومى اليه على الخط ان بعث مليكنا احد اولاده الى المدينة المنورة لمراقبة مساعى المذكور ثم بعثهم الهيئات المخصوصة الى الوجه بل الى سواحل اليمن بدعوى تحصينها مرفوقين بالمامورين المخصوصين في مراكب شراعية صغيرة ثم الخلاف الذى ظهر بالصورة العلنية حين اعتراضهم على بقاء احد انجال مليكنا بالمدينة المنورة بدعوى انه ليس له الحق في هذا البقاء ولم يكن خافياً على اولياء البصائر ماوراء هذا الانكار من المقاصد السيئة والنوايا الالمانية التورانية التي يضمرونها للعرب وبلادهم حتى اضطرت الحالة التي كانت تزداد حينئذ استياء وتفاقما جلالة مليكنا الى ما اضطرته اليه انتهى استطرادنا . فلنرجع الى ما كنا بصدده ونقول ان من المعلوم ان حس وشعور النخوة والمروءة انما ينبعث من امرين احدهما ديني والآخر قومي وقد اثبتت الحالة نصيب قادة التورانيين بل تركيا من تلك الصفتين واسباب التحسس بهما .

واغرب من هذا وذاك حالة من يقاوم هذه الحقائق وينتصر لمن قد شخصت هويتهم وماهيتهم هذه الحوادث المسرودة اعلاه ولاشك انه كما قيل يحشر المرأ مع من احب . اتت (القبلة) بما اتت به من هذه المسرودات في افتتاحيتها هذه غير مبالية بما ستصادفه من الحكم على مآلها وثمراته . ولكن تقول اليس انها حقيقة ؟ ؟ اضلها الكثير ويجهلها الاكثر ولا يجحدها الا كل مكابر استهوته شياطين الاهواء والاغراض ليطفئ نورها كيلا يستضيء به اعتبار وتدبر اخوانه من العالم الانساني وليعلم المفسد من المصلح . ويتدبر الحالة المعكوسة في انظار مدارك البشر وحوادث الكون ومظاهره في الاعمال . لايدرك حكمتها الا من كونها وابرزها من المعدومية الى الموجودية الا وهو الانقلاب الروسي فانهم ارادوا بانفسهم اضعاف ما يريده بهم الداعدائهم بدعوي نقمتهم من حكومتهم غير مناظرين فيه الظروف وما الم بهم من اسباب دواعيه ونسبتها لاستكانة تركيا واستسلامها للحالات التي هي معشار ما اشرنا اليه اعلاه مما هي عليه . والله يحكم ولا معقب لحكمه

إخبار المعسكرات العربية

القائمقام حامد فخرى ووسامه الالماني

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في الجيوش الهاشمية الشماليه مايأتي :

قد سبق لقراء القبلة ان قرؤا اخبار الانتصار الباهر الذى احرزه مقدم الجيوش الهاشمية في الشمال في حادثة طفيله التي حاول فيها (الاى) من جيوش العدو ان يسترجع ذلك القضاء من ايدينا وقد علموا من تلك الاخبار مالحق بالعدو من الخسائر الجمة والهزيمة الشنيعة على ان تلك الحركة التي قام بها العدو هي مما كان ينتظر بالنظر لأهمية بقاء قوتنا في ذلك القضاء وعظمة فوزنا في الاستيلاء عليه لأنه هدد جناح الاتراك الأيمن في فلسطين وقضى على نفوذه في لواء الكرك واحبط مساعي جناحهم الايمن ايضاً في معان وصير جيوشهم الموجودة في تلك المناطق في حكم المحصورين . وقد علم القراء ان القائمقام (حامد فخرى) كان من جملة قتلى العدو في تلك الواقعة وكذلك (البكباشى كنعان) اما الاول فهو قائد الفرقة وقد اشتهر بأعمال جليلة في خدمة سادته الطورانيين (بشنق قلعة) ويعرف ببطل بكرش وازيد القراء هنا عن هذا القائد شيئاً جديداً وهو انه كان يحمل وسام [الصليب الحديدى] الالمانى الذى يعتبر في الدرجة الثانية عند الالمانيين وقد استولى (الجيش الهاشمي) على هذا الوسام بعد قتل صاحبه مع [برائته] الالمانية وكان قد اعطى له هذا الوسام تقديراً لاعماله التى قام بها في الجبهة الرومانية

اما الثانى فهو من صميم القوم ومن الذين يؤخذ برأيهم في نظر سادته وقد منح جملة وسامات على اثر التوفيقات التى احرزها في ارضروم مكاتبكم

نغمة جديدة في طنبور الطيش
النساء التركيات
في الجيش

قلنا ان عقلاء العالم في اقطار الارض أصبحوا لايستكثرون من العصابة التورانية الأقدام على كل ماتأتي لهم ارتكابه من الجرائم والموبقات والفظائع والآثام مهما عظم امرها وساء حالها بعد ان سوغت لهم نفوسهم ارتكاب ماقد ارتكبوه فعلاً من هذا القبيل والمجاهرة على رؤس الاشهاد بما يخالف قواعد الاديان والشرائع ويباين نواميس الاجتماع والحضارة ولا يلائم شيئاً من الحكمة والمدنية والعقل في وجه من الوجوه وبات هؤلاء العقلاء يعتقدون بان هذه العصابة مادامت لا تجد لها رادعاً من الشعب الذي لا زال في قبضتها غفلةً مشخصة وخشبة مسندة فكل ماتأتيه من الفظائع والفجائع قليل من كثير وقطرة من بحر خضم . وقد روى مراسل (الاهرام) ان جريدة (ربنش وستفليش زيتنغ) الالمانية تلقت برقية من الاستانة بان الحكومة العثمانية سمحت للنساء التركيات في المملكة العثمانية بالاشتغال في الجيش . وان الجمعية العثمانية المؤسسة لحمل النساء على الاشتغال قد نشرت دعوة عامة لجميع النساء اللآتي بلغن من العمر الثامنة عشر الى الثلاثين سنة للالتحاق (باورطة) النساء العاملات التى انشئت حديثاً والتى ستلحق بالفيلق الاول . وستشتغل هذه (الاورطة) في كل يوم ثماني ساعات وراء خطوط القتال . اما ضباط هذه الاورطة وملاحظوها فسيكونون من الرجال ريثما يستبدلون تدريجاً بالنساء هذا مانقلته تلك الجريدة الالمانية عن مراسلها في الاستانة ونحن لانستغرب هذا العمل المنافى للآداب الاسلامية والعادات الشرقية من القوم الذين سمعنا باذاننا غير مرة خطبائهم يقولون بملء افواههم (انا لانستطيع ان نرتقى مادمنا مقيدين باغلال التقاليد الاسلامية والشرقية . واي اصلاح يتطلبه الاخوان منا ما داموا لايساعدوننا على نبذ الخرافات القديمة وكسر سلاسل التكاليف التى تدين بها آباؤنا فكانت سبب تأخرهم وانحطاطهم ولم يجنوا منها ـ ويا للأسف عليهم ـ الا الخسران والوبال)

وقد سبق لهم من امد بعيد ان استخدموا النساء في مصالح البريد ودوائر المالية وما الله بغافل عما يعملون

أخبار خارجية

استعداد امريكا

نشر الدكتور ولسن رسالة على فلاحي الولايات المتحدة المجتمعين فى مؤتمر فى ولايات (النيويز) الآن حثهم فيها على افراغ قصارى جهدهم لاحراز النصر فى الحرب لأجل الحرية وقال ان زمان الشدة وقع والفصل يكون هذه السنة عما نفعله احد الفريقين المتحاربين ووعد أن تساعد الحكومة الفلاحين بكل طاقتها وختم رسالته طالباً ان تجاوز محاصيل سنة ١٩١٨ وكانت محاصيل سنة ١٩١٧ أعظم ماجنته اميركا

جيش الولايات المتحدة

اعجوبة الحرب

خطب المستر باكر وزير الحربية الاميركية فى لجنة الشؤون الحربية بمجلس الشيوخ الاميركى فى ١٠ يناير الجارى خطبة مسهبة عن قوة الجيش الاميركى وحالته فى الوقت الحاضر وأيد أقواله بالحقائق والارقام التالية وهى

أولا – ان للولايات المتحدة فى ميدان الحرب وساحة التمرين جيشاً عظيماً يقتضى تعزيزه اشدّ سرعة فى تسليح وتعليم المجندين الجدد ونقل الجنود الذين اتموا تمرينهم الى اوربا

ثانياً – جند الرجال اللازمون للجيش ووقع الاختيار على نخبتهم من غير ان يؤثر ذلك أقلّ تأثير يذكر فى صناعات البلاد واعمالها

ثالثا – ان تعليم الجيش سائر على جناح السرعة وقوته الادبية حسنة جداً ومعيشته لا غبار عليها. وقد تحسنت ملابسه التى لم تكن على ما يرام فى أول الأمر تحسناً عظيماً جداً والعمل سائر على قدم وساق لصنع ما يحتاج منها فى المستقبل وجهز الجنود فى فرنسا الآن باحدث الاسلحة واشدّها فعلاً وفتكاً من مدافع كبيرة ومدافع سريعة وبندقيات سريعة الطلقات وغير ذلك من الاسلحة الصغيرة وعندنا منها مخزون يكفى لتجهيز كل جندى ينقل الى فرنسا سنة ١٩١٨

رابعاً – ان لنا فى فرنسا الآن جيشاً كبيراً درّب ضباطه وجنوده على فنون القتال تدريباً آخر خاصاً وهو الآن على اهبة النزول الى ساحة الحرب (وهو غير الجيش القديم الذى ارسل الى فرنسا منذ بضعة اشهر)

خامساً – اننا تنشئ الآن فى فرنسا خطوط مواصلات مستقلة ومخازن عظيمة وغير ذلك من التسهيلات ووسائل التموين اللازمة لجيش كبير يزداد عدده يوماً فيوماً

سادساً – وضعت البيانات العظيمة لاعداد معدات اخرى للجيش وصنع ادوات حربية جديدة له

سابعاً – لم يسبق فى تاريخ العالم ان جيشاً كهذا ألف وجهز ودرب بمثل هذه السرعة ولا اتخذت التدابير التى تكفل له الراحة والصحة وحسن المعيشة

قال: وانى ذكرت لكم هذه الامور لسببين أولهما ان من حقوق الشعب الاميركى أن يقف على الوسائل الفعالة الباهرة التى توسلت بها الدمقراطية الى تنظيم قوة الولايات المتحدة فى الرجال والامور الماديه من اجل الغرض العظيم الذى نحارب لاجله وثانيهما ان للجيش الاميركى الموجود الآن فى فرنسا بقيادة الجنرال برشنغ وحلفاء اميركا الحق بالمطالبة بالفائدة التى تعود عليه من اضعاف قوة العدو الادبية وتثبيط عزمه وهما امران لابد من وقوعهما متى علم الالمان ان الدمقراطية الاميركية لم تتردد ولا ارتكبت خطأ بل جمعت كل قوتها فى الرجال وسائر الموارد فى جيش منظم اتم تنظيم لمناوأة اداتهم الحربية (جيشهم)

وأورد بعد ذلك بعض الارقام التى تدل على عظم القوّة الحربية الكامنة فى الولايات المتحدة ومما قاله فى هذا الصدد أن الجيش الاميركى كان فى أول ابريل الماضى مؤلفاً من ٩٥٢٤ ضابطاً و ٢٠٢٥١٠ جنود فلم ينقض شهر دسمبر الماضى حتى صار مؤلفاً من ١١٠ ٨٥٦ ضابطاً و ٦٥٠ ٤٢٨ ١ جندياً أى ستة أضعاف اكبر عدد بلغه الجيش الاميركى فى الحرب الاسبانية وضعفين ونصف ضعف اكبر جيش عبأته الولايات المتحدة فى تاريخها حتى الآن والصحة العامة فى الجيش الاميركى الآن احسن منها فى اى جيش آخر مساو منذ اتيح فجر التاريخ حتى الان بما لايقاس وقد كانت نسبة الوفيات فيه من سنة ١٩١٦ نحو خمسة فى الالف ولكنها نزلت منذ اول سبتمبر الماضى الى ٢ فى الالف اذا استثنينا الوفيات من الحصبة ومضاعفاتها

وكانت الاعتمادات المخصصة لوزارة الحربية الاميركية فى سنة ١٩١٥ المالية ٣١٦٠٠٠٠٠ جنيه فزيدت فى السنة المالية الحالية ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه او اكثر من الاعتمادات المخصصة فى السنين العادية بخمسين ضعفاً. وبلغت الاعتمادات المخصصة لمصلحة السلاح والذخيرة (الجبخانة) وحدها فى هذه السنة ٦٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه وزاد عدد الموظفين فيها من الضباط من ٩٧ الى ٣٠٠٠ ضابط وصار عدد الجنود فيها ٢٦٠٠٠ جندى. وفتحت اعتمادات لمعدات حرب الخنادق بستة وخمسين مليون جنيه

ونحن نصنع الآن اسلحة ومعدات حربية لم يسبق لها مثيل فى الحروب الماضية وقد اضطررنا الى تعديل عدد كبير من المصانع الكبيرة لصنعها

المقطم

من شركة روتر

المانيا والحلفاء في الميدان الغربي

قال الموظف الحربى الكبير فى بيانه الاسبوعى ان قوة الالمان فى الميدان الغربى لم تبلغ فى مامضى مابلغته الآن ومع ذلك فانهم لايزالون دون الجيوش البريطانية والفرنسوية فى العدد فهو لا يرى ان الحالة تبعث على شيء من القلق. وان فى انكلترا مليون رجل فى لباس الجنود وان انكلترا هى القاعدة الحربية الكبرى للامبراطورية وفيها مصالح الجيش الكبرى اما المليون من الرجال الذين تقدم ذكرهم فبينهم الجرحى والمرضى والذين يعملون فى مصالح الجيش و ١٠٠٠٠٠ رجل بالاجازة ولكن الجانب الاكبر منهم هم المجندون الذين يعلمون فنون الحرب ليرسلوا مدداً الى الميدان.

وقال ان قائداً كان فى باريس فى اثناء الغارة الجوية الاخيرة فروى ان وسائل الدفاع الجوية عن لندن تفوق الوسائل التى فى باريس

***

ان الحالة الحاضرة للمفاوضات فى برستلتوفسك محجوبة بحجب الاسرار وقد انقضت بضعة ايام لم يرد فيها على الحكومة فى بتروغراد شيء من الاخبار من برستلتوفسك والمظنون ان المندوبين الروس فى برستلتوفسك منعوا من مفاوضة بتروغراد فلهذا امر لنين بقطع السلك التلغرافى الذى يستعمله المندوبون النمسويون والالمان

الصلح الاكرانى

ان الانباء الواردة من برلين تؤيد الاعتقاد بان الدولتين الجرمانيتين ستعقدان الصلح مع اكرانيا وتكفان عن مفاوضة البلشفك ويحتمل ان تستأنفا حالة الحرب معهم

***

وجاء فى برقية من مكاتب المقطم الخصوصى مايلى: يتهم البلشفك الاكرانيين بالخيانة لانهم عقدوا صلحاً منفرداً وقدام البوليس اهل المانيا فقرعوا الاجراس والنواقيس ابتهاجاً بعقد الصلح مع الاكرانيين وقالت جريدة برلينر تجبلاط ان شروط معاهدة الصلح مع اكرانيا تنص على تبادل البضائع ولكن جريدة فرنكفرتر زيتنغ لاترجو خيراً كثيراً من هذه المعاهدة ولانعلق بها آمالاً كبيرة. وتعتقد جريدة ايكودى بارى ان الحكومة الالمانية سترسل بلاغاً نهائياً الى الحلفاء فى امر الصلح قبل ان يهجم جيوشها فى الميدان الغربى واتانى فى بعض الانباء ان العدو يمرن جنوده على الهجوم الآن وراء خطوط النار وانه يبنى ميادين للطيران تحت الارض. واتانى فى تلغراف ان الكتيبة البولندية استولت على سمولنسك وانتزعتها من قبضة البلشفك

***

جاء فى بيان المانى شبيه بالرسمى ان الصلح عقد بين المانيا ومجلس الرادا الاكرانى اليوم

***

وجاء فى تلغراف رسمى روسى لاسلكى من برست لتوفسك ان مجالس العمال والمجندين استولت قبل يوم ٨ فبراير على مدينة (كيان) كلها ما عدا دير بتشرسكى حيث امتنع بقية رجال مجلس الرادا وفى يوم ٨ فبراير سقط الدير المذكور وفرّ الذين كانوا فيه ولم يبق من مجلس الرادا الاكرانى سوى اثر بعد عين فوفده فى برست لتوفسك صار عديم السلطة وفى حكم غير الموجود

رأى جنرال اوكراني

جاء فى برقية من شركة هافاس انه قد اعلن القائد الاوكرانى الجنرال (يتشكو) المنتدب الى مركز قيادة الحلفاء العليا لجريدة (اكسلسيور) انه يعد معاهدة الصلح كرواية سلمية لان اوكرانيا ليس لها حكومة ولاحدود ولاجيش وقد قصدت الدولتان الجرمانيتان تشجيع شعوبهما الجائعة واحداث تأثير ادبى فيهم وستخدعانهم ايضا. لان الزراعة نقصت كثيراً فى السنوات الثلاث الماضية ولان الدولتين المذكورتين يجب ان تصبرا كثيراً حتى تظهر النتائج التى تطلبها شعوبهما

وزاد الجنرال على ذلك فقال ولاشك على الاطلاق فى ان مواطنى يفرغون قصارى جهدهم فى مساعدة الجيش الرومانى

مطامع الالمان

من مذكرة سرّية

جاء فى برقية من شركة هافاس ان جريدة (البتى جورنال) مذكرة سرّية كتبها الدكتور ميخائيل وزير الامبراطورية السابق وأوضح فيها للحكومة النمسوية اغراض حكومته من الحرب وقد اذاع نص هذه المذكرة الدكتور هيس فى لجنة الرخستاغ ونقلتها جريدة ليبزجر فولكزيتونغ وحدها وهذا بعض ما جاء فى المقدمة

« ان السبب الذى اوجب على المانيا خططها هو حاجتها الى الاملاك لتوسيع نطاق تجارتها واستثمار البلاد وليس بين الذين يعرفون معنى هذه الحرب من يجهل اننا بالرغم من رغبتنا فى التساهل لا نستطيع آن نعدل عن توسيع حدودنا وضمّ البلاد التى تصلح للاستعمار والتى هى فى منطقة نفوذ الدول البحرية مهما كلفنا الامر »

وهذا ما جاء فى المذكرة عن فرنسا:

« ولا نستولى على جانب من املاك فرنسا الا للدفاع عن الامبراطورية من اعتداء الجمهورية لذلك لا نرى بداً من تعديل الحدود فنستولى على بعض الاودية فى الفوج بحيث لا يستطيع الفرنسويون ان يطلقوا النار من الاراضى الفرنسوية على الجنود الالمانية المرابطة على الحدود وسنأخذ من فرنسا برياى والاراضى الواقعة شرقى لكسمبرج ويجب ايضاً ان تبقى لونجوى فى قبضة يدنا وذلك دفاعاً عن معادن المانيا ولكسمبرج وسنعيض فرنسا من ذلك بقسم من مقاطعة هينو وبرابان ولكسمبرج »

هذا وقد ورد فى القسم الباقى من المذكرة شيء كثير يرمى الى اضعاف روسيا

المكسيماليون يسرحون الجيش

جاء فى تلغراف من برست لتوفسك فى ١٠ فبراير الجارى ان رئيس وفد المندوبين الروس صرّح فى الجلسة التى عقدت اليوم بان روسيا تعلن فى الوقت الذى تتخلى فيه عن ميدانها وتقلع عن توقيع معاهدة صلح رسمية انتهاء حالة الحرب مع المانيا والنمسا وهنغاريا وتركيا وبلغاريا وان الاوامر تصدر الآن بتسريح القوات الروسية فى جميع الميادين تسريحا تاماً

***

وجاء فى برقية من شركة هافاس ان خبر هذا التسريح لم يكن فجائياً

لان روسيا كما قالت جريدة البتى جورنال تسرح جيشها تدريجاً منذ اشهر عديدة ولكن خبر هذا التسريح اعلن رسمياً والمرجح ان حركة التسريح زادت ولم تتغير الحالة من الوجهة الالمانية الا تغييراً بسيطاً لان المانيا سحبت قوتها المحاربة من زمن طويل وستضطر الى ابقاء جيشها الحالى فى روسيا الى ان يعود النظام الى نصابه تماماً

ونوهت جريدة البتى جورنال بالحركات الالمانية وبحثت فى هل يكون التموين بطيئاً اوسريعاً وهى تعتقد ان مهمة بعض الجيوش لم تنتهى بعد كالجيش البولندى مثلاً الذى قسمت بلاده دولتا الوسط مرة اخرى باعطاء ثلاثة ولايات من ولاياته لاكرانيا والتشك و(الرومانيين)

وقالت جريدة (الرجل الطليق) لسنا الآن عند آخر مفاجئة من مفاجآت المكسيماليين فانهم بعد مامثلوا رواية قطع المفاوضات يمثلون اليوم رواية الاتفاق وليست هى الاخيرة من نوعها

ويعتقد معظم الصحف ولاسيما الماتان والبتى باريزيان والاومانيته ان المكسيماليين رفضوا ان يوقعوا الصلح النهائى لانهم يرفضون الموافقة على اطماع المانيا بالفتح استبداد بروسيا العسكرى

بحثت الصحف فى الاتفاق الذى ابرم مع اكرانيا والحدود التى اعطيت لها فقالت انها ضمت بلاد واسعة تخص بولندا واثبتت معارضة المانيا للبولنديين

ان بولندا الصغيرة ستحدها الاراضى الالمانية من الشمال والغرب والاراضى النمساوية من الجنوب وتكون مهدّدة من الجنوب الشرقى بالحماية الالمانية والنمساوية فى اكرانيا كما قالت الماتان

واذا عقب هذا الصلح صلح آخر اسفر عن انشاء دولة لوتانية فان بولندا تصير مكتنفة من جميع الجهات بالحمايات الالمانية فالامبراطورية الالمانية بدأت على هذا المنوال عملية البتر فى جسم بولندا وقد توقعت جريدة (ايكودى بارى) وغيرها قيام البولنديين ونشرت لجنة الجمعيات البولندية فى موسكو احتجاجاً شديداً على اعطاء اكرانيا قسماً من الاملاك البولندية البحته

عبرة لتجار العالم

ارسل مكاتب المقطم الخصوصى فى لندن برقية قال فيها:

انه قد حكم على محل من المحلات التجارية فى لندن بغرامة قدرها الف ومائة جنيه لانه باع كمية من الزبدة باغلا من اعلى سعر محدود لها فى قائمة الاسعار الرسمية. قال المقطم وقد سبق لنا ان نشرنا فى الاسبوع الماضى مقتطفات من بعض الصحف الانكليزية ارسلها الينا اديب انكليزي فى القاهرة وهى تضمن خلاصة احكام شديدة حكم بها على الباعة الذين تجاوزوا اقصى الحدود المعينة في التسعير. وهى ناطقة بان طبائع البشر قلّ ماتختلف باختلاف البلدان ولكن الاحتياطات المتخذة لردع الطماعين تختلف كثيراً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجمة بالقرب من (سن كنتن) و (بسشنديل) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء .

وقد نشطت مدفعية الاعداء فى الميدان الشمالي فى (كمبري) فى وادى (سيران) .

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى

اعلن وزير الطيران ان الطيارات البريطانية قنصت بين ١٩ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ٧٥ طيارة واسقطت ٣٩ طيارة اخرى واسقطت المدافع الموضوعة لمقاومة الطيارات ست طيارات وفقد البريطانيون ٢٨ طيارة والقوا ٦٥ طنا من المواد المنفجرة فى الفترة المذكورة . وقنصت الطيارات البريطانية فى الميدان الايطالي ٥٨ طيارة وفقد ثماني طيارات بريطانية .

وجاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات التى تحلق فى الليل القت اكثر من ١٢٠٠ قنبلة معظمها على ميدان طيران (غنت) و (تورنى) اللذين يستعملهما الاعداء للطيران تحت جنح الليل والقت القنابل ايضاً على ميدان طيران (كرترى) والقت قنابلها على (دوى) و ٣٣٠ قنبلة على المعسكرات فى (سن كنتن) وعادت ادراجها كلها سليمة .

حركة البواخر فى ايطاليا

لوندره ـ فى ١٩ جمادي الاولى

جاء في بلاغ ايطالى ان مجموع البواخر التى وصلت الى الموانئ الايطالية بلغ ٤١٩ باخرة والتى ابحرت منها ٣٣٩ باخرة ولم يغرق منها ولا باخرة وقد هوجمت باخرة من البواخر بدون فائدة

وتعتقد الاندية السياسية اليابانية ان ألمانيا تنوي اكتساح سيبريا عند ما يسنح لها الوقت وترى ان الواسطة الوحيدة لمنع ذلك هى أن تحتل اليابان جزءا من منشوريا وربما كل المقاطعة المنشورية وان ترسل جيوشاً الى سيبريا .

طوكيو ـ فى ١٩ جمادي الاولى صرح البارون (موتينو) وزير خارجية اليابان فى مجلس النواب بأنه اذا عقد الصلح بين روسيا وألمانيا فان الحكومة اليابانية تتخذ المساعى القوية الشديدة التى تلائم الظروف وقال ان الاتفاق التام موجود بين بريطانيا العظمى وأميركا وسائر الحلفاء بشأن عقد الحكومة الروسية لصلح منفصل مع ألمانيا

فى اسبانيا

مدريد ـ فى ١٨ جمادى الاولى

اشتد حنق الصحف الاسبانية من جراء غرق الباخرة (مكسسيس) وقد اقترحت على الحكومة الاسبانية التنازل عن حماية المصالح الالمانية وهى تشدد فى قطع العلائق السياسية مع ألمانيا

مدريد ـ فى ١٨ جمادى الاولى

ان الانتخابات الاسبانية جرت فى وجود وزارة تنتمي الى حزب الاحرار قد احدثت منتهى الدهشة والاستغراب ولم ينل الاشتراكيون والجمهوريون اصواتا على وجه التقريب وفشل الزعيم الجمهورى (دبروز) ونالت الاحزاب الملكية التى تشمل الاحرار والمحافظين وغيرهما من الفرق ٣٠٠ عضواً فى مجلس الندوة . ولا يمكن منذ الآن التكهن والتنبؤ عن تأثير هذه الانتخابات على سياسة اسبانيا الخارجية ولا يستبعد ان هذه الانتخابات هى نتيجة ما احدثته فوضي المكسيماليين فى روسيا من القلق فى عقول الفرق المعتدلة فى كل البلاد .

بين روسيا والسويد

لوندره ـ فى ١٩ جمادى الاولى

جاء خبر الصدمة الاولى بين الجيوش السويدية والروسية من جزائر (ألند) حيث اطلقت البطاريات الروسية مدافعها على البعثة السويدية العسكرية عند وصولها وقد انفجرت القنابل فى الماء وهجم الحرس الاحمر الروسى على نقطتين عسكريتين سويديتين وتلاحم الفريقان مرة واحدة وستؤدى هذه الحادثة حتماً الى تداخل حكومة سويد الحربي لان الامة السويدية متفقة على الرغبة فى احتلال جزائر (ألند) لان وجود هذه الجزائر فى يد اجنبية خطر على السويد

انباء روسيا

لوندره ـ ١٦ جمادي الاولى تقدم الالمان مسافة متوسطها خمسون ميلاً فى البلاد الروسية منذ استأنفوا الأعمال الحربية فى ٦ جمادى الاولى

بتروغراد ـ في ١٦ جمادى الاولى

عين مندوبو الأمة أركان حرب عام خصوصى لمنطقة بتروغراد واعلنوا الأحكام العرفية وقد دعي كل الأهالى للقيام بأعمال الاستحكامات وقد عقد مجلس الندوة المكسيمالى جلسة استثنائية للنظر فى الحوادث الأخيرة وقد صرح المسيو (روفردلوف) الذى رأس الجلسة المذكورة بأن اللثام قد اميط الآن عن ألمانيا ولم يبق شئ سوى حماية الجمهورية الروسية . وقرر المجلس اجازة القوانين التى قررتها اللجنة التنفيذية بالاعتماد على العمال والجنود والفلاحين لتأييد سلطة المكسيماليين.

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى جاء فى بلاغ لاسلكى روسى

ان أهم واجب يقع على عاتق رجال الانقلاب الروسي هو أن يقاوموا العصابات الألمانية أشد المقاومة واعظم قوة لديهم فى وحدة بلادهم فاحتلال (ريغا) و (تبكوف) حتى (بتروغراد) التى ما زالت بعيدة كل هذا لا يقرر بأى وجه من الوجوه مصير الانقلاب وعلى فرض ان الخطر قد ازداد على بتروغراد فالحكومة المكسيمالية عازمة على الانسحاب الى (مسكو) وغيرها الآن أعظم واجب يقع على الرئيس أن يسد طريق بتروغراد فى وجه الاعداء ويضع فيها كل أنواع العراقيل وقال المكسيماليون فى بلاغهم المذكور اننا سنبرهن للألمانيين انه لابد من تشتيت شملهم ونبذهم خارج البلاد الروسية قبل أن تتمكنوا من سحق وذلك سلطة (السوفيت) أى لجان المجندين والفلاحين (الروس) لاسيما وانه لا يوجد عندهم القوة اللازمة التى تمكنهم من الوصول الى هذه الغاية وكلما ازدادوا توغلاً في روسيا كلما ازدادت الثقة من طروء الانقلاب والثورة فى ألمانيا

الحرب بين الروس والالمان

بتروغراد ـ فى ١٩ جمادى الاولى عند ما وصلت أخبار سقوط (سبكوف) بيد الالمان شكل اعضاء الحكومة المكسيمالية من انفسهم هيئة أركان حرب استثنائية واشتغلوا الليل بطوله بتنظيم وسائل المقاومة وربما ارسلوا عشرة الايات مع سيارات مدرعة الى (سبكوف) بقيادة اعضاء الحكومة بنفسهم

وجاء في برقية من (موسكو) ان سبعين ألف جندي من الجيوش الثورية ذهبوا لحماية السكة الحديدية الواقعة بين (بلقول) و (سبكوف)

دعوة البريطانيين الى مبارحة روسيا

لوندره ـ فى ١٦ جمادى الاولى

اتصل بجريدة (التيمس) من بتروغراد ان أمراً عسكرياً بريطانياً قد صدر الي كل الرعايا البريطانيين الذين فى سن الخدمة العسكرية والموجودين في بتروغراد والذين استثنوا حتى الآن من الخدمة العسكرية أن يتأهبوا للسفر الي انكلترا بظرف ست ساعات أما باقي الرعايا البريطانيين القادرون على السفر خصوصاً النساء والاولاد فقد انذروا بالسفر من روسيا بدون تأخير

امستردام ـ فى ١٦ جمادى الاولى

جاء في رسالة واردة من فينا ان (فون سيدلر) صرح فى المجلس النيابي الأسفل بأن النمسا والمجر لا تشتركان فى الأعمال الحربية التى تقوم بها ألمانيا ضد روسيا.

وقد رفض مجلس النواب الألمانى الاقتراح القاضي باطلاق سراح هر (دتمن) مدة انعقاد المجلس المذكور وكانت اقلية الذين اشتركوا بالتصويت مؤلفة من حزب (البولس) ومن الحزبين الاشتراكيين

الجيش الاميريكى فى الميدان الغربى

لوندره ـ فى ١٩ جمادى الاولى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى المرافق للجيش الاميركى فى فرنسا ان الاميركيين اختبروا لاول مرة هجوم الغاز فى الشمال الغربى من (تول) يوم الثلاثاء الماضى ومازال نشاط مدفعية الفريقين متواصلاً وتوالي المدافع الاميركية اطلاق قنابلها على المراكز الالمانية فى جبل (سس)

بين رومانيا والجرمان

امستردام ـ في ١٩ جمادى الاولى

اذاعت صحف فينا ان الجنرال (أفرسوس) تفاوض طويلاً مع الجنرال (مكنسن) الا أن المفاوضات لم تتقدم بسبب عناد الجنرال (أفرسوس) وقد صرحت الصحف المذكورة ان ألمانيا وحلفائها لا ترغب فى تطويل المفاوضات

العدد ١٦١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

التعليم في البلاد العربية

لكاتب فاضل

اشتهرت بيننا جملة صارت مثلاً من الامثال التي تدل على حالتنا النفسية وهى (من فتح مدرسة قفل سجنا) ومن الغريب انها لم تبل جدتها برغم قدمها ولم تنته مدتها برغم وصولنا الى الغاية التي وجدت من اجلها - فان خطباءنا وكتابنا علموا بخوف قومنا من السجون «لا باحتقارها» فاخذوا يحضونهم على التعليم وفتح المدارس وجعلوا وترهم الحساس الذى يضربون عليه لترغيب الشعب فى العلم قولهم ان العلم ينقذهم من السجون . وآياتهم الذهبية التى صارت على توالي الايام مثلا هى - من فتح مدرسة قفل سجناً. وكان لهم ما ارادوه وانتشرت المدارس فى طول البلاد وعرضها حتى لم تخل قرية صغيرة فضلاً عن مدينة كبيرة من مدرسة - وحتى صار المتعلمون منا يعدون بمئات الالوف لا بآحادها وعشراتها - وبعد ان كان محمد على وخلفاؤه يفتشون بالفتيل والقطمير على من (يفك الخط) ليشغل كرسياً فى دوائر الحكومة ومصالحها ولا يجدون - صرنا نرى دوائر الحكومة ومصالحها والشركات على اختلافها والمعارف على انواعها والدوائر الكبيرة والصغيرة على تباينها - مزوّدة بالمتعلمين الى درجة الاختناق وصارت تطرد عن ابوابها حملة الدبلومات العاليه لأنها لا تجد لهم مكانا بين جدرانها - بل صرنا نرى مشارب القهوة والشوارع فى المدن والقرى مكتظة بالمتعلمين الذين لا يجدون مرتزقاً ولا يجدون مستثمراً لمواهبهم العلمية وقواهم العقلية والجسدية التى لا تزال فى اعزّ نضارتها - ومع هذا كله فاننا لم نر البلاد التى عمرت بالمدارس اقفرت من السجون بل نرى هذه فى ازدياد مستمرّ وبين سكانها طائفة كبيرة من

هؤلاء الذين قيل للشعب انهم وجدوا لتقليلها ان لم يكن لاستئصالها - فما هو السرّ فى ذلك ياترى؟ السرّ يرجع الى الميراث التركى الخبيث - فان نظام التعليم التركى الذى بقى متسلطاً على الشعب وان تحررت منه الحكومة تقضى ان يكون التعليم للوظائف الأميرية فقط . فنحن اذا علمنا اولادنا وضعنا نصب اعيننا واعينهم وظائف الحكومة ولم نجد الى الآن ما يرغبنا فى التعليم غير الوظيفة الأميرية المحبوبة - ولذلك ترانا نكيف التعليم ونكيف مدارسنا بالكيفية التى تريدها هى لوظائفها ونضع اولادنا فى القوالب التى ترغبها - فلما كانت مكتفية بالشهادة الأبتدائية كنا منكبين على طلبها ولما اشترطت لوظائفها شهادة (البكالوريا) و (الدبلومات) العالية التى فوقها اوجدنا المدارس التجهيزية وتكالبنا على المدارس العالية التى اختصت هى بها لان الشعب لم ينشئ هذا النوع من المدارس الى الآن . ومع ان الحكم صناعة من الصناعات - كما قالت الكوكب - الا اننا لم ندخل الى بروجرامات مدارسنا علوم هذه الصناعة كما ادخلت الحكومة المصرية علوم الطب لمدرستها الطبية وعلوم الزراعة لمدرستها الزراعية وعلوم القانون والشريعة لمدرسة الحقوق وعلوم الهندسة لمدرسة (المهندسخانة) والعلوم العسكرية لمدرستها الحربية وعلوم الادارة لمدرسة البوليس - لم ندخل الى مدارسنا العامة علوم صناعة الحكم كما ادخلت الحكومة الى مدارسها الفنية العالية العلوم والفنون التى تؤهل خريجيها الي استثمار ما تعلموه فصار خريج مدارسنا العامة لا يعلمون للحكم الذى منوا نفوسهم به عند انتهاء دروسهم

وحمل شهادات مدارسهم وكلما صلحوا له ان يكونوا آلات تنفع لادارة الحركة متى كانت بأيدى الصناع الماهرين الذين نبغوا فى صناعة الحكم وحذقوها وتوارثوها منذ اجيال وقرون

ولو ان هذه (الفبارك) «يعنى المدارس» اقتصرت على صنع ما تحتاجه الحكومة من هذه الآلات «يعنى متخرجيها» لكان خطب البلاد اخف جداً مما هو الآن ولكنها لسوء الحظ دائبة على الاكثار من هذه الآلات الآدمية حتى غصت البلاد بها وانحطت قيمتها فاصبحت لاتساوي شيئاً . ولا لوم على الفبارك (المدارس) فى اكثارها من صنع هذه الآلات وانما اللوم على من يقدمون لها الخامات الغشيمة - وما هذه الخامات الا فلذات اكبادهم التى هى الميراث الذى يتركونه لوطنهم وهى ثروة بلادهم التى اذا احسن مالكوها استثمارها كان لهم ولبلادهم منها الخير الكثير والجاه والسؤدد والعظمة التى ترفعها وترفعهم الى مستوى الامم الحية الناهضة الراقية التى ملأت الارض حضارة وعلماً وعمراناً

ومن المعلوم انه لا يوجد في الارض صاحب ثروة يريد باختياره ان تبقى ثروته عاطلة بلا نفع لا سيما اذا كانت هذه الثروة هى اولاده لأنه يعلم ان هؤلاء اذا لم يكونوا اشجاراً مثمرة فانهم يكونون سوساً يحتث ثروات آبائهم اذا كانوا أغنياء وخطراً جنائياً على قومهم اذا كانوا فقراء - واذا فعل فانما يفعل مرغماً بقوّة الجهل فى كيفية الاستثمار والاستغلال . وهذا ما هو حاصل لنا ولكل بلادٍ نكبت بالحكم التركى مثلنا - لأنه هذا الحكم جعلنا لا نري الشرف ولا المال ولا العظمة الاّ فى الوظيفة فهى معبودنا كما كانت معبود آبائنا وكما هى الآن معبود ومتجه آمال ابنائنا - ويكفى للدلالة على استعبادنا لها المثل المتداول بيننا (اذا فاتك الميرى تمرّغ فى ترابه)

ولو نحن نجونا فى الماضي من جناية نظام التعليم التركى وتركنا لجهلنا الفطرى نستثمر هذه الثروة بما تهدينا اليه سليقتنا الطبيعية لاستخدم مزارعونا قوى اولادهم العقلية والبدنية في الزراعة وصناعنا فى صناعاتهم واصحاب الحرف المختلفة فى حرفهم المتنوعة فيكون لهم من تلك القوى ثمرة شهية تنمى ثروتهم المادية اما وهذا النظام ساقنا الى تلك الفبارك (المدارس) التى جعلت اولادنا بلا نفع لأنفسهم فضلا عن غيرهم لأنهم احتقروا الزراعة والصناعة وكل حرفة وكل عمل غير الوظيفة الأميرية وفضلوا البطالة التى تجعلهم عالة على اهلهم أو جناة على بلادهم يرتكبون المنكرات ويتفننون فى الجنايات - فان مصيبتنا ومصيبة بلادنا بهم فوق الاحتمال

- ولقد ادرك هذه الحقيقة النيرة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا **الحسين بن على** ملك الحجاز فاخذ يحرض قومه فى خطبه واحاديثه الشريفة على استثمار ارضهم بزراعتها واستخراج معادنها وخيراتهما المتنوعة وعلى استخدام قواهم العقلية والبدنية فى مختلف الاعمال كما ذكرت جريدة القبلة فى اعدادها التى نشرت خطبه واحاديثه - فاحسن الى قومه بعمله هذا صنعاً واسدى الى بلاده ومملكته بهذا التحريض يداً بيضاء لاتقل عن اياديه الاخرى التى اسداها ولا يزال يسديها لها قيمة ونفعا

ومن المعلوم ان جلالة الملك **الحسين بن على** لم يقصد بتحريضه هذا محاربة العلم والتعليم وهو الذي يبذل كل مرتخص وغال فى سبيل تعميم التعليم فى بلاده وانما اراد ان يزرع فى عقول قومه بذور فضيلة العمل على اختلافه وان يفهمهم ان الزراعة واخراج المعادن والتجارة والحرف الاخرى تدر عليهم وعلى

بلادهم اخلاف الرزق وتنيلهم وتنيلها من اسباب العظمة والجاه مالاينالونه ولاتناله من وظائف الحكومة -

وتوجيهه هذه النصائح لتلاميذ وطلبة المدارس التى انشأها - اثناء زيارته لها - تقصد به تفهيمهم وتفهيم أساتذتهم وأهلهم أن لايجعلوا العلم الذى يتلقونه وسيلة للوظائف الاميرية حتى لايكون (العلم) جانيا عليهم وعلى أهلهم وبلادهم كما كان نظام التعليم التركى جانيا على الترك انفسهم وعلى رعاياهم فى سائر البلاد

واذا كان هذا النوع من التعليم اضرّ ولم ينفع فاي نوع من العلوم يفيد بلادنا ويقضى على جنايات الحكم التركى التى لاتزال تفترس اخلاقنا وعقولنا الى الآن ومنها جنايات الجبن فى الجندية ودفن الأموال فى بطن الارض والعطف على المسجونين وهلم جرا - ذلك ماسأجيب عليه في مقالات آتية انشاء الله

أخبار المعسكرات العربية

مهاجمة العدو في (الحجر)

اغتنام ثلاثمائة وخمسين من الجمال والركاب

وردت فى صباح اليوم من سمو الأمير عبدالله قائد الجيوش الشرقية بتاريخ ١٧ جمادي الاولي البرقية الآتية :

عند ماتأكدت قدوم فخرى وابن رشيد الي (هدنه) عرّفت قواتنا التى بأطراف الحجر باتخاذ مايلزم فهاجمت قوات ابن رشيد التى ابقاها بالحجر ومن معهم من الاتراك وبعد قتال استمر بضع ساعات انهزمت خيل ابن رشيد وباقى قواته ومن معهم من قوات الاتراك ولجئوا الى القلاع واخذت خيلنا ثلاثمائة وخمسين رأسا بين جمل وركاب من وسط (مخيمهم) وعادت سالمة لله الحمد

عبدالله

الجيش العربي يقاتل الالمان

انهزام العدو قرب الحسا. قتل ثلاثين. اغتنام خيل

وجاءتنا فى صباح اليوم ايضاً برقية من سمو الامير فيصل قائد جيوش الشمال هذا نصها :

وردني من اخي الامير زيد مايأتي :

تقابلت دورياتنا مع دوريات العدو الخيالة ودارت بينهم معركة قرب محطة الحسا وانهزم العدو بعد ان ترك ثلاثين قتيلا وسبعة رؤس من الخيل وقلعنا منها خمسة رؤس. (فقايدنا) خمسة من الخيل واثنتان جرحتا واصيب احد الخياله بجراحة فى فخذه وقدظهر ان الدورية المذكورة من الجيش الالمانى

فيصل

[القبلة]

ان من يتدبر هذه الانباء يجدها على جانب لايستهان به من الاهمية لانها تدل على سوء موقع العدوّ وحراجة موقفه بعد ان رزء بالخيبة والفشل فى آخر وسيلة تذرع بها وعلق عليها آمالاً طويلة بعد يأسه الظاهر وقنوطه المشاهد الذى تمثله حركاته العقيمة فى كل مواقعه الذى كتب عليه فيها القتل والاسر واصبح امرها ظاهراً للعموم ظهور الشمس فى رابعة النهار . ولاسيما اذا أضفنا الى هذا عظمة المعنى الذى يستفاد من استخفاف جيشنا المظفر بعسكرهم استخفافا حملهم على الهجوم عليه من غير اكتراث واقتلاع الاعنة من وسط ابطالهم وخيار من يعولون على معاضدته اهم فى مثل هذه المواقف اذ لايجهل العقلاء ما فى هذا من الاسباب التى تقوى معنويات جندنا وتشدد عزائمهم بمقدار ما تفت فى ساعد الاعداء وتثبط من هممهم وتدخل الخشية والرعب الى اعماق قلوبهم . ومثل هذا القول يقال عن انهزام الدوريات الالمانية امام دوريتنا فى الشمال . اللهم ان هذه لنعمة كبرى مننت بها على العرب اذ حبيتهم بمزية يحق لهم مفاخرة العالم بها فهم لايزالون يحمدون آلائك ونعمائك ويشكرونك على افضالك ونوالك بابلغ آيات الشكر والثناء فى السرّاء والضرّاء .

حوادث محلية

حفلة شائقة

في المدرسة الحربية الهاشمية

ستقام في الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم حفلة كبرى بالمدرسة الحربية الهاشمية الكائنة فى حى جياد يحضرها فخامة قاضى القضاة والوكلاء الفخام . ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه الكرام وسائر موظفى الحكومة العربية الهاشمية لتحليف الضباط الذين نجحوا فيها على الصدق والامانة والاخلاص لجلالة المليك المفدى والامة والوطن وستوزع عليهم امام الحاضرين (اوراق الشهادات) الموضحة لما احرزوه من النجاح فى الفنون العسكرية وغيرها من العلوم التى نجحوا فيها بهذه المدرسة

وقد وزعت أمس اوراق الدعوة على حضرات المدعوين وسيقوم طلاب هذه المدرسة فى اثناء الحفلة باجراء حركات عسكرية واعمال رياضية فنية حيث تكون الموسيقة العسكرية حاضرة فى مكان الاحتفال لتشنيف مسامع الحاضرين بالحانها الشجية ونغماتها المطربة وتلقى فى الحفلة عدة خطابات وسنأتي فى عدد آخر انشاء الله تعالى على تفصيل هذه الحفلة وفق الله جلالة مليكنا المعظم قطب رحى نهضاتنا العلمية والادبية والسياسية والاجتماعية الى مافيه خير البلاد وسعادة العباد

سير الحامية

فى شوارع العاصمة

فى صباح اليوم مرت جنود الحامية بشوارع العاصمة وهى بكامل العدة والسلاح كعادتها فى مثل هذا اليوم من ايام الاسبوع وهى برونقها المعهود ونظامها المعتاد الذى شهده الجمهور واعجب به المجموع وقد سار على الترتيب المألوف الهجانة بطبولهم . فالنظاميون تؤمهم الموسيقى . فرجال الشرطة فالمدفعيون .

تعيين

تعين على عباس رميحى كاتبا لشرطة ينبع وتعين عبد الفتاح عفيفى كاتباً للمحكمة الشرعية بثغر العقبه .

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

بناءً على انه سيجرى تقسيم تركة المرحوم (الشيخ محمد عمارة) المطوف الذى كان من سكان محلة جياد فى يوم الخميس الموافق غرة جمادى الثانية فلاشعار اصحاب الدعاوي على تركة المتوفي المذكور بمراجعة المحكمة الشرعية فى ظرف هذا الاسبوع صار نشر هذا الاعلان للعموم

ماذا في روسيا

الصلح الاكرانى المانيا والمكسيماليون

عقد الصلح بين المانيا ومجلس (الرادا) الاكرانى على شروط روت الانباء البرقية اهمها وهى ان تجعل الحدود الفاصلة بين اكرانيا والامبراطورتين الجرمانيتين كما كانت قبل الحرب وان يبتدئ الجرمانيون بالجلاء عن الاراضى المحتلة بعد التصديق على المعاهدة بين الفريقين وان يتنازل كل من المتفقين عن الغرامات الحربية وان يسمح لاسرى الحرب بالعودة الى اوطانهم ويتعهد الفريقان ايضاً بان يفتحا باب العلاقات الاقتصادية بين بلدانهما ويتبادلا الحاصلات الزراعية والصناعية باسعار تعينها لجنة مشتركة .

حملت البرقيات نبأ هذا الصلح ولكنها روت ايضاً ان الاكرانيين اصبحوا فريقين احدهما يؤيد مجلس الرادا المذكور والآخر ينتصر للمكسيماليين الذين جاهروا بدعوي السلطة والسيادة التامة على اكرانيا كلها رغماً عن ما يدعيه الاكرانيون من الاستقلال التام والانفصال النهائي عن مجموع الجسم الروسى فقد اعترض (تروتسكى) القائد المكسيمالى على هذا الصلح الذى عقده مجلس الرادا وقال انه لايسوغ عقد صلح أومعاهدة مع اكرانيا التى هى ولاية من ولايات الجمهورية الروسية المتحدة ورد الاكرانيون على هذا بقولهم ان ممثلى الشعب الروسي ومنهم تروتسكى هذا نفسه قد اعترفوا لنا بالاستقلال فلا حق لهم في الاعتراض بعد هذا الاعتراف وبذلك تفاقم امر الخلاف بين المكسماليين والقسم الشاذ عنهم من الاكرانيين واخذ المكسماليون يعتمدون على القوة الفعلية لقتال الاكرانيين واثبات ما يدعونه من السلطة فى اكرانيا واحباط مساعى الجرمانيين فيها وليس بعيداً ان يشد الجرمان ازر الاكرانيين فى مقاومة المكسماليين حتى يتسنى لهم تحقيق آمالهم ونيل مطامعهم واذا وقع ذلك فستكون القوة هى المرجع الوحيد الذي يعول عليه فى حسم الخلاف واحراز الظفر لكل من الفريقين . وهذا ماستميط اللثام عنه اخبار الحوادث التى لابد من وقوعها قريباً في جنوب روسيا .

ولا جرم فان من يلقى نظرة واحدة الى هذه الحوادث لا يعسر عليه ان يتصور حقيقة هذا الصلح القائم على انقاض الخلاف والانقسام وانحلال الرابطة التى لاتتصور بدونها تنفيذ شيء من تلك المواد ولا القيام بتطبيق

شرط من هاتيك الشروط على ان الصحف الالمانية لم تبد ارتياحا لهـذا الصلح ولم تظهر بمظهر الواثق بحصول فائدته المطلوبة التي تتوقعها الجرمان منه وخصوصاً من الجهة السياسية بل الاقتصادية التي هي اكبر ما يهم الجرمانيين الحصول عليه لتفريج كربة الضائقة التي استحكمت حلقاتها والازمات التي اشتدت وطأتها في بلادهم . هذا ما يستفاد من الانباء البرقية عن الصلح الاكراني واما مفاوضات الصلح الروسي في (برست لتوفسك) فقد سارت سيراً غريباً ثم وقفت عند حد عجيب لان المكسماليين الذين خدعتهم المانيا بمظاهرها الكاذبة ومواعيدها الخلابة حين استهوتهم بعبارات من اللين والحسنى سداها الغش والباطل ولحمتها التغرير والتدليس حتى قادوا أنفسهم بايديهم الى هذا المأزق الحرج ورضوا بأن يؤبوا بعار الخيبة والخذلان امام مطامع الجرمان قد ادركوا اليوم - فيما نظن - ما كانت تديره لهم وراء ستار الغفلة وحجب التمويه سياسة رابين من المكاره والمكائد لا يقاعهم في حبائل مكرهم فأبوا على - ما يظهر - أن يخضعوا الارادة منفذي الجرمان في مطالبهم الجائرة وشروطهم القاسية التي خرجوا بها عن الخطة التي بدئت على قواعدها المفاوضة . وآلوا ان لا يبرحوا مصرين على صيانة مبادئهم الدمقراطية التي بنوا عليها اساس ثورتهم وباسمها جمعوا كلمة الشعب الروسي حولهم واما الجرمان فما فتئوا يهددون ويتوعدون ويتفننون في اساليب الارهاب والتخويف لحمل المكسماليين على الاذعان لارادتهم والتسليم لشروطهم وصرح (كلمان) بان الجلاء عن الولايات الروسية مستحيل وبذلك ساءت الحال ، وصار الاتفاق عزيز المنال ، فماذا فعل المكسماليون بعد ذلك ؟ ؟ لجئوا الى الخطة الغريبة التي روتها البرقيات وهي انهم جاهروا من جهة بعدم موافقتهم على عقد معاهدة الصلح لعدم تساهل الالمان واعلنوا من الجهة الاخرى انقطاع حالة الحرب بينهم وبين الجرمان واصدر تروتسكي امرا عسكريا بتسريح الجيوش - وان كانت قد سرحتها حالة الفوضى بالضرورة قبل هذا التسريح الاسمي - على ان هذا هو الاوفق لمصلحتهم لان وجود الجيوش في مطامع الفوضى مطلقة العنان تمرد كما تشاء وتقتل وتسرق في انحاء المملكة البائسة كما تريد مما يجعل مركزهم حرجا ونفوذهم مهددا .

هذا ما نقلته الينا صحف البريد الاخير وكنا بعد ذلك نتوقع ان يرجع الجرمان الى تمثيل ادوار القسوة والشدة لارغام لنين وتروتسكي على الموافقة على شروطهم والخضوع لارادتهم الذي معناه وقوع روسيا في قبضة سيطرتهم ولو اضطروا الى استئناف الكرة وامتشاق الحسام فاما ان تنتهي المشكلة بهذا الارغام وينال الالمان مآربهم من روسيا كما تشاء اهواء حزبهم العسكري، حيث يطأطئ المكسماليون رؤسهم حينئذ امام تلك الشروط لم يكونوا يرضونها واما ان يكون ذلك - بالاهاجة عواطف الروسيين وايقاظهم من سكرتهم المطبقة وانتشالهم من كبوتهم المميتة وما لبثنا ان تلقينا برقيات روتر التي ترجمت في هذه الادارة ونشرت في عدد يوم الاثنين الماضي وهي تنبئ بأن الجرمان قد استأنفوا اعمالهم الحربية وتقدموا خمسين ميلاً واحتلوا (بسكوف) وان المكسيماليين لما رأوا ذلك واتقنوا بغدر الالمان نادوا بالدعوة الوطنية العامة واخذوا يتأهبون للكفاح والنضال كما قد رأى القراء ذلك في قسم البرقيات من العدد الماضي - وانى ينفعهم ذلك بعد خراب البصرة - فالحالة قد ازدادت تعقداً في البلاد الروسية ومستقبل بلاد بطرس الاكبر قد اصبح مهدداً بغوائل النفوذ الجرماني ومحفوفاً بمخاطر المطامع العسكرية البروسية بفضل ما جنته ايدي ابنائها الذين هم معاول خرابها والذين لم ينل الالمان ما قد نالوه الا بهم بعدان لم ينفعهم عدتهم ولا عددهم واذاق الغد لما يحيط اللثام عن ما هو مخبأ لتلك البلاد في عالم الغيب ولله في خلقه شؤون

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٥٠٠	سكر	٣٤	بصل
٢١	صابون	١٩	قاش
١٣٠	ارز	٢٦	متفرقات

المجموع ٩١٩

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخرة منصورة وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٢٢٠٣	كيس دخن	٢	صندوق أدوات كتابه
٢٦٠	« ذره	١٦	« كولات

المجموع ٢٤٨١

سنابيك

ووصل السنبوك (المصمل) من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد

١٥٥ دخن

ووصل السنبوك (الزهره) من جوقه وعليه البضائع الآتية

طرد		طرد	
٧٨	عقد ذرة	١٤	فرق قطن
٨	« حنطه	٢	عقد ذيره

المجموع ١٠٢

اخبار خارجية

روسيا واليابان

من خطبة لوزير الخارجية اليابانية

نقتطف الفقر الآتية من خطبة البيرون (موتونو) وزير الخارجية اليابانية في جلسة افتتاح (ندوة الاعيان) يوم ٢٥ يناير الماضي ، قال الوزير :

في العام الماضي أوفدت الحكومة اليابانية الى العالم الجديد بعثة خاصة تحمل الى الولايات المتحدة الاميركية تهانئها الخالصة وتبادل واياها الآراء في ما يتعلق باشتراك الامتين في الحرب الاوروبية . وقد تبادل اعضاء هذه البعثة مع رجال الحكومة الاميركية بيان غاياتهم بكل صراحة وجلاء . وان النتيجة التي نيلت دلت على اتفاق تام متبادل في مسألة المشاركة العسكرية

وفي الوقت ذاته ألقيت على بساط البحث المسألة الصينية فنوقش فيها بكل صراحة وايضاح . ولما كانت الحكومة الاميركية معتقدة تمام الاعتقاد بصفاء نيتنا وغير جاهلة عزمنا الاكيد على استبقاء الاستقلال الصيني وصيانة كيان الاراضي الصينية فهي قد اعترفت بموقف اليابان الخصوصي ازاء الصين

ولقد خامر الاذهان في اميركا ذات حين بعض الشك في نيات اليابان نحو الصين ثم ظهر للعيان ان مصدر تلك الشكوك دسائس كان الاعداء يدبرونها سعياً الى التفريق بين الامتين

على ان نجاح البعثة اليابانية في افهام الشعب الاميركي حقيقة العواطف اليابانية وفي ازالة اسباب الالتباس ليعتبر فوزاً باهراً

المسألة الروسية

اما فيما يتعلق بروسيا فقد توالت الحوادث تباعاً. وعقدت الحكومة القابضة الآن على ازمة الاحكام هدنة مع الاعداء وهي على وشك ان تعقد صلحاً منفرداً. اما الانباء التي تصل الان بشأن المفاوضات فمتناقضة على نوع ما ولسنا قادرين على نيل افادات راهنة دقيقة . من أجل هذا من الواجب المحتم التيقظ التام في تقرير التدابير التي تدعونا الضرورة الى اتخاذها كما ليس في وسعنا ان نبت فيما اذا كانت المفاوضات في برست ليتوفسك ستفضي الى نتيجة راهنة ولكن بالنظر الى الصلات الولائية التي استحكمت الى هذا اليوم بين الامتين اليابانية والروسية فان الحكومة اليابانية ترجو ان تتوفق الامة الروسية الى تأليف حكومة قوية ثابتة من غير ان يكون من وراء ذلك ضرر يلحق مصالح حلفائها او يمس شرف روسيا ونفوذها

على ان الدول الوسطى لم تأل جهداً من هذا القبيل بما توسلت به من الذرائع غير مباشرة لاستدراج دول الاتفاق الى مفاوضات صلحية ولكن ينبغي ان ننظر بكل حذر الى شروط الصلح التي قد يعرضها العدو

واننا لنعلم من تصريحات اضدادنا وحلفائنا ما يعتبرونه قواعد للصلح المقبل . تلك القواعد تختلف اختلافاً عظيماً عما نعلمه من غايات الاعداء والذي نستنتجه من ذلك انه لا رجاء في عقد صلح قريب ما دامت الآراء شديدة الاختلاف في هذا الصدد

(وههنا يمكنني من الآن انه يتحتم علينا ان نبسط بين ايديكم حقيقة موقف الحكومة اليابانية فيما يتعلق بالصلح المنشود

انكم تعلمون ان في شروط معاهدة التحالف الانكليزية اليابانية ان لا يسوغ لاحدى الدولتين عقد صلح منفرد

وقد قبلت اليابان منذ البداية بيان لندره المؤرخ في خامس سبتمبر سنة ١٩١٤ الذي يقضي على الدول موقعاته وعلى الدول التي تقبل به من بعد ذلك التاريخ بان لا تعقد صلحاً منفرداً وبان تتبادل الآراء بعضها مع بعض في الشروط التي يقدمها الاعداء

على ان اليابان لم يصل اليها حتى هذا اليوم من أية دولة من دول الحلفاء أي اقتراح في موضوع الصلح وشروطه . ولا نعتبر الساعة قد أزفت لمباشرة المفاوضات

وبين هذا وذاك فان اليابان ستواصل بذل جهدها كله في المشاركة بالعمل . وانه لغني عن البيان ان اليابان سوف لا تنفك تقدم لحلفائها كل معاضدة مادية ممكنة ولا يكون ذلك منها الا قياماً بالواجب المفروض عليها ازاء حلفائها

بل أنا ازيد على ذلك اننا على تمام الاعتقاد من ان اليابان يتحتم عليها ان لا تحجم عن أية تضحية تدعى اليها تحقيقاً للصلح الدائم المقبل وصيانة له ... البصير

زلزال في الصين

جاء في برقية من (نيويورك) في - ٢٠ فبراير : ورد من (هونغ كونغ) انه حدث زلزال دمر مدينة (سوباتو) تدميراً تاماً على التقريب وبلغ عدد ضحاياه الفي شخص   الاهرام

قصيدة حضرمية

يقول بن حثير وقد لي علم املا بالوفود

منه فرح قلبي وسر النفس بعد احزانها

فوق الطفيله حط مزن الغيث يصقع بالرعود

حيا سحابه دلهمت من فوقهم بأمزانها

غمامها والنزل يخرج منها سم الكبود

ما كولها خمسة قفال محكمات اوزانها

غادوا بني همشير وحسبوا قومنا عنهم رقود

ما يدرون ان القوم ما تغمض طباق اجفانها

مادو يبون الرد لا والله ما فيها ردود

تخذلت عند اللقا يوم الوغا سيقانها

صارت لهم قصه عجيبه مضحكه وامراً يكود

فشلوا وخابوا حين ذاقوا الموت من شبانها

صاحت بهم عدنان صيحه واقبلت مثل الاسود

تخص شاياها عليهم حددت نيبانها

فيصل بصيح الموت ثم الموت ما منه شرود

يا من يروم الخلد والفردوس في ميدانها

ارتجت الاقطار من صيحته والشمخ تنود

تبادرت لبيك ثم لبيك هذا شانها

وتعاركوا وتعاطبوا والصدق ما بينا شهود

تحاوطت يعرب بهم وتبادرت فحطانها

ظلت رصاص المرت تصقع من معانقها تقود

تقال نحلا يجتني فوق الشجار اغصانها

تهوي كما الجروان ظلا الخصم منها في نكود

لا يسمع الزاعقه ولا من اين جاء دخانها

ظلا الدماء كالسيل في وديان متعدى الحدود

كلا شربه من سيل يعزف في وسط وديانها

اربعمائة في خبت حطوهم سوا وسط المفود

شبعت وحوش البر ظلت راتعه لحماتها

في دمهم خاضت وتأكل في الجماجم والزنود

وتهارشت وتلوثت من دمهم نيبانها

هذا خلاف الكسب ذي كسبوه ما يحصى عدود

والامراء جله وجاء في اسرنا قيدانها

ولا عجب مما حصل عادات للجيد يجود

نحن لشب الحرب عادتنا نشب نيرانها

تاريخنا واضح مؤرخ من زمن عاد الثمود

والشاهد الله في وقائع ماضيات ازمانها

ميزاننا مشهور بين الخلق ما بينا شهود

اذا جاء في الكفه رجح في نحونا ميزانها

سلم لحكيم الله يا طلعت اقر خل الجحود

اخل الجزيره لاهلها واطلق شديد ارصانها

جدي وجدك نوح اعطا كل مناله حدود

ختاما قسمة هذه ويافث قسمته عجمانها

واختم كلامي بالنبي المختار ما حنت رعود

وما تلالئت للتغريب والوغا فرسانها

سعيد بن صالم

باكلسكا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – في ٢١ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية نجحت بغاراتها على خنادق الاعداء بالقرب من (كونليو) وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة وأخذت منهم بعض الاسرى

وجاء فى بلاغ آخر ان جيوش مقاطعة (دورس) و (منشيستر) و (لنكشير) و (اسكتلنده) أغارت فى الليلة الماضية على خطوط الاعداء جنوب غابة (هوتسلت) على مسافة ١٢٠٠ يرد فأخذت الاسرى من الاعداء وألحقت بهم خسائر جسيمة .

لوندره – فى ٢٢ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان جيوش نور فولك البريطانية قد نجحت بالتحليق على خنادق الاعداء جنوب (ارمنتيار) وان الدوريات البريطانية في جوار (ارلوانكوهل) أخذت بعض الاسرى من الاعداء

بين الالمان و البلجيك

لوندره فى – ٢١ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ بلجيكى

أن الاعداء بعد أن أطلقوا مدافعهم بشدة شمال (دكسمود) فشلوا بالأعمال الحربية التى حاولوا القيام بها على حين غرة وقد حطم البلجيكيون عدداً من الطوافات كان الالمان يستعملونها مع جسر كانوا يشيدونه

ميدان العراق

لوندره – فى ٢١ جمادى الاولى

جاء فى تقرير عن ميدان العراق ان الدوريات البريطانية متلاحمة مع الاتراك وأخذت من الاعداء بعض الاسرى

انباء روسيا

لوندره – فى ٢١ جمادى الاولى

وردت برقية لا سلكية من بتروغراد تحتوي على منشور اذاعه رئيس لجان العمال والمجندين ولجنة الدفاع عن بتروغراد ان العمال يوالون الانتظام فى الجيش للدفاع عن العاصمة التى ستقاوم حصاراً طويلاً ولا تسلم الا فى الرمق الاخير

لوندره – فى ٢٣ جمادي الاولى

جاء فى برقية روسية لاسلكية

ان (لنين) زعيم المكسيماليين تلقى رسالة من المندوبين الروس في (برست لتوفسك) طلبوا فيها ارسال حرس وقد فسر (لنين) معنى هذه الرسالة بقوله ان الألمانيين قد قطعوا غالباً المفاوضات ولابد انهم يستعدون بالحال للزحف على بتروغراد فينبغى على الامة أن تقوم وتوطد تدابير الدفاع عن العاصمة .

حركة البواخر فى فرنسا

باريس – ٢١ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه دخل في الاسبوع الماضى في الموانئ الفرنسوية ٩٢٦ باخرة وخرج منها ٩٠١ باخرة وهوجمت أربع منها بلافائدة .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ٢٢ جمادى الاولى

ان مفرزات الاعداء التى هجمت الليلة الماضية شرق (شفينيون) قد ردت على اعقابها بعد أن الحق بها خسائر جسيمة على اثر معركة تضارب فيها الفريقان وجها لوجه . وفشل الاعداء فيما حاولوا أن يقوموا به شرق (كوربينى) من الأعمال الحربية

باريس – فى ٢٢ جمادى الاولى

اشتدت وطأة مدفعية الفريقين فى المقاطعة الواقعة فى الشمال والشمال الشرقى من (ريمس) وفى (شمبانيا) وقد قابل الفرنسويون هجمات الاعداء بمثلها فصدوهم من بعض النقط التى اخترقوها . ثم فى هذا الصباح استأنف الاعداء الهجوم بقوات جديدة وبعد أن بذلوا مجهودات عديدة كان نصيبهم فيها الفشل والخسائر الجسيمة تمكنوا من توطيد اقدامهم فى قسم من المراكز التى كان الفرنسويون انتزعوها منهم فى ٢ جمادى الاولى .

باريس – فى ٢٢ جمادى الاولى

كانت مدفعية الاعداء فى مقاطعة (ريمس) وفى شمبانيا غاية فى الضعف وقد استعاد الفرنسويون منذ صباح اليوم مراكزهم في (مبال)

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٢١ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ ايطالى لاسلكى ان دورية ايطالية قوية أسرت مدفعين من مدافع الاعداء المنصوبة فى الخنادق عيار ١١ انش شمال (كولروسو) وألقت الطيارات الايطالية ستة طنات من القنابل على اهداف عسكرية عديدة

لوندره – ٢٢ جمادي الاولى

جاء فى بلاغ ايطالى ان كتيبة من الطيارات الايطالية حلقت ليلة الاربعاء وألقت طنين من المواد المنفجرة على مستودع مهمات نمسوية وعلى المعامل الحربية فأضرمت نيراناً شديدة .

اليابان واحوال روسيا

طوكيو – فى ٢٠ جمادي الاولى

تحول الرأى العام اليابانى نحو ضرورة المحافظة على السلام فى الشرق الاقصى تفادياً من تسرب النفوذ الالماني فى (سيبريا) وتخشى بعض الاندية من امكان ظهور الغواصات والطيارات الالمانية عن قريب للقيام ببعض الاعمال الحربية فى (فلاديفستوك) واتفقت الآراء على ضرورة قيام الحكومة اليابانية بالتدابير السريعة لازالة الخطر الالمانى والراسخ فى الاذهان عموماً انه لابد من اتخاذ التدابير الفعالة بالحال لمنع وقوع السكك الحديدية الروسية فى الشرق الاقصى بيد الالمانيين وهناك اسباب تحمل على الاعتقاد بأن التدابير اللازمة قد تمت على وجه تمكن الامة من القيام فى اول فرصة تصبح فيها الاعمال الحربية ضرورية .

بكين – فى ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من رسالة واردة من (شنغاي) ان الحالة فى (سيبريا) قد أحدثت المخاوف والقلق فى الصين وان الحكومة (الصينية) المركزية منهمكة بالاستعداد لشد ازر الجيوش الصينية وقد اجتمعت الهيئة الروسية الصينية القائمة بادارة سكة حديد الشرق الاقصى فى بكين وقررت مواصلة اعمال السكة المذكورة .

والمكسيماليون منهمكون بتسليح الاسرى الالمانيين ليحولوا دون تجمع قوات القوزاق فى (منشوريا) .

نويورك – فى ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من اخبار (طوكيو) ان المكسيماليين وضعوا ايديهم على مرفأ (فلاديفستوك) حيث يوجد ذخائر تقدر قيمتها بمائة مليون روبل وانهم يهددون بالاستيلاء على البواخر الاجنبية لاستعمالها . وبوارج الحلفاء المرابطة فى (فلاديفستوك) تتأهب لانزال الجنود .

العدد ١٦٢ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

حب للترك وبغض للعرب

افتتح (الحاوي) الاغر عدده ٢٦٨ بمقالة تحت عنوان (العرب والترك وايهما اصلح لسياسة الدول) تتضمن الرد على بعض افاضل المتكلمين رجح الترك فى موضوع عنوان المقالة كما يفهم مما جاء فيها . رأينا تلخيصه حرصاً على مافى قولهم (ماقل ودلّ) سيما عما فى التكرار الذى هو من قبيل اعادة ماهو معلوم لقرّاء (الحاوي) الحاوي لكل معانى اسمه من الحقايق على شرط اننا نأتى بكل ما ورد فيها من المباحث المشتملة على مزايا الترك دون ان ننقصها حرفاً واحداً وهذا مبدأ المقالة المقصودة :

يعتقد فريق من السوريين - وبعض الاعتقادوهم - بان الاتراك اصلح لسياسة الدول واقدر على تدبير شؤون الملك وادارة الاحكام من العرب وحجتهم فى هذا الاعتقاد الفاسد انه لو لم يكن الترك ارقى من العرب واعقل واحكم واكثر علماً باحوال السياسة والاحكام لما استطاعوا ان يحكموا العرب ستة اجيال متوالية وتزيد الى ان قال :

ولسنا والله ندري كيف تملك الوهم من عقول قوم يعدون نفوسهم فى مستوى من رقى العلم مداركهم وانارت الخبرة بصائرهم الى هذه الدرجة فيريهم الظلام نوراً والحق باطلاً والجهل علماً والهمجية مدنية وتهذيباً

وما انتفاع اخى الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم

يقول لك المنخدعون بمظاهر الرقى التركى ان العرب والسوريين غير قادرين على حكم نفوسهم بنفوسهم ثم قال : وهذا قول لا تقوله ذوو النفوس الأبية والبصائر النيرة اولا لعدم انطباقه على الحقيقة وثانياً لما فيه من معانى الذل والاستكانة والجبن

الترك اجمالا ارقى مظهراً من العرب ولكن لدى البحث عما تحت هذه المظاهر الكاذبة يتضح ان العرب اجمالا ارقى من الاتراك بدرجات

فى العرب السوريين افراد كثيرون ليس لاحد من الاتراك عقولهم ومداركهم وعلمهم وحكمتهم يصلحون لادارة ارقى الحكومات الاوربية وللتربع فى دست اكبر الوزارات فى ممالك الدول المتمدنة العظمى

وهذا لا يعنى اننا ننكر ان فى الاتراك رجالا تلقوا بعض العلوم الحديثة والآداب العصرية وان اكثر ابناء الامة التركية قد مارسوا الاحكام وتخرجوا فى وظائف الدولة ولكن هذا وحده لا يكفى لأن نيلهم الاهلية دون العرب الذين لم يكن لهم الحظ الوافر من الوظائف لأن التركى لم ينل وظيفته عن جدارة واستحقاق بل نالها بالارث وبالنفوذ الذى لم يكن للعربى شئ منه . نالها بالقوّة والاستبداد

التركى ولد فى الوظيفة . ولد حاكماً ، والعربى ولد محكوماً وبجده وكده وعلمه نال وظائف الدولة وبرهن على اهليته واستحقاقه بخلاف التركى الذى ظهر منه العجز والقصور وشاهدنا على صحة هذا عزة العابد وابو الهدى الصيادي وغيرهم كثير فى الحكومات الماضية وفى الحاضرة سليمان البستاني الذى لو لم يكن عربياً لتولى الصدارة

الى ان قال قامت دولة الترك ونمت اولاً على دعائم القوة ولكن شعر الاتراك بانهم طائفة قليلة العدد بالنسبة الى العرب ولم يغب عن اذهانهم انهم قوم مغتصبون فاتحدوا . شأن الطوائف القليلة العدد التى تشعر بظلمها وضعفها عن الدفاع عن كيانها عند يقظة مظلوميهم . وغرّ العرب كثرة عددهم فلم يفكروا بالاتحاد والترابط وآنس منهم الاتراك هذه الغفلة وهذا التنافر فاقبلوا بما اوتوه من ضروب المكر والخديعة عليهم يزيدون فى تنافرهم ملقين بينهم خصاماً وعداءً . ولم يستيقظ العرب من غفلتهم الا واصلاح ما افسده الاوغاد من ودهم اضحى من الصعاب وهذا هو سبب بقاء العرب تحت الحكم التركى الى اليوم وليس هو مقدرة الاتراك وجهل العرب . اوقوة الاتراك وضعف العرب . شق الاتراك العرب الى مذاهب وطوائف واوغروا صدور كل طائفة على اختها فاستتب لهم الامر زمناً وهذا عنوان الجهل وسوء الادارة وقبح السياسة لانهم لو عقلوا لجمعوا هذه القلوب على حبهم واحترامهم وتأييد سلطتهم ثم قال !

نهض الحجازيون قديماً وهم نفر قليل لمحاربة قياصرة الروم اصحاب الجنود المؤلفة من مئات الالوف . نفر فقراء حفاة لاشئ عليهم من دلائل العز والسلطان ولا مسحة خارجية عليهم من التمدن جاءوا من قفارهم وبواديهم يحاربون مجد كسرى وعز قيصر ففازوا وفتح الله في وجوههم وقام الناس بنصرتهم ثم قال !

حكم الاتراك ستة قرون واكثر فاى برهان قدموه على اهليتهم للحكم والسياسة . تسلموا بلاداً عامرة فخربوها ومزارع خصيبة فاجدبوها وبقاعاً واسعة فضيعوها ومدناً زاهرة فاقفروها قال :

(وهذه بلغاريا واليونان والسرب الخ تنطق بتأييد هذا القول فهل بعد هذا يصح ان تقول ان الاتراك يصلحون للحكم ولسياسة الممالك ؟

بل هذه الحجاز التى تعد فى احقر درجة من ولايات الدولة العثمانية من حيث العلوم والغنى فانها في سنة واحدة قدبرّزت على الدولة التركية وسبقتها بميدان الحضارة مع انها في حالة حرب هائلة تستلزم نفقات طائلة تعيقها عن القيام بكثير من الشؤون الاخر . فانها فى هذه المدة القصيرة عممت المدارس وجعلت التعليم اجبارياً مجانياً وانشأت المعاهد والملاجئ والمستشفيات ونشرت الامن ومن هذا المثال الصغير يتبين للضالين الواهمين ان جهلة العرب اصلح للاحكام ولتدبير الرعية وادارة الممالك الى ان قال :

وان قوام الامم بالاخلاق وان الملك اسه العدل والعمران انتهى ملخص موضوع المقالة ولم نرد بتلخيصه الكلام فى احتفائنا بهاته النيل من الترك من أىّ وجهة كانت اكتفاءً بالاكارم الذين يهمهم الأمر من ابناء العرب ويلزمهم بالكلام عليه شمم عروبيتهم بالطرز الذى يليق بمزايا وعلوّ حسياتها النجيبة ومن الأخرى كونه بحث يعلمه الافاضل ومن هم حتى فى الدرجة البسيطة من أهل كل عصر ولكن القصد ما اراده الشاعر بقوله

(حتى على الموت لا اخلوا من الحسد)

بحسم استشهادنا بشطر البيت اذا تأملنا نتيجة ذهاب الروملي باجمعه وبما فيه من المسلمين ولم يستكثر ذلك على المسببين ولم يؤاخذوا لا بل لم يعاتبهم معاتب لا من اخواننا المسلمين ولا من سواهم حتى ولو ببنت شفه لا بل ولو بسطر فى صحفهم ولم يستكثروه ايضاً ويكبروا أمره على الحكومات التى اسعفها الحظ بنوالها تلك القطعات الجسيمة الغنية ونحن نصغرّ بمثل هذا الصغار والاستحقار حسداً على استخلاص نالرمالنا وقفارنا ذات الاشجار الشائكة والجبال العارية الحجرية . ومع هذا نقول لصاحب الأصل المردود عليه بأنا مع جهلنا بما نسبه الينا معاشر العرب من النقائص وسائر الانتقادات بأنه فات عليه ان ينسبنا الى التخاذل الذى لو رمانا بما فيه من الدناءة واللؤم اللذين لم يكن ورائهما نقيصة لكفته عما سواه مما ارادنا به كيف لا نقول بأنه أي التخاذل اقصى دركات فى النقص واعظم جريمة . وتأثيراته مشهودة في روسيا ثم نصرّح ونعترف بعد هذا بقولنا نعم ان العرب لو كانوا مقتدرين على تدبير شؤن الملك

وادارة الاحكام الى آخره لماذهب ملكهم ولكن نقول له ياهذا ان لنا اسوة وتأسياً بالفرس والعزانتين والرومانيين وغيرهم من الامم لابل اصحابك الذين آثرت، ولوددنا انك تأملت اولاً حدود سلطنة العثمانيين (رحمهم الله) قبل ان ينشأبها مدحت وكمال وامثالهم، قادة التورانية ومؤسسيها من ظهرت فيهم معجزاته صلوات الله عليه وسلامه فى حديث بنى قنطوراء المشهور فى كتبه لعلمت يامولانا مسئلة تدبير شؤون الملك وادارة الأحكام، وماهية ماقلت، وقيمة ماتيت ومع ذافلايهمنا من امثال هذه التقصدات بل وماهو اعظم منها الاصدورها من عربي والافالنقيصة التى تراد بنا ان كانت حقا فعلينا عارها وشنارها والافعلى مفتريها وزر كذبه. ومن الجهة الأخرى فلقدحططت تقدر اوليائك الذين نسبهم صلوات الله عليه وسلامه نقوله بنو قنطوراء الحديث بمقايستك وبمماثلتك اياهم بالحفاة العراة الذين كفى بهم جهلا ايها المنتقد فخرهم بالحفاء والعراء زعما انها من شعار مجد أبائنا واجدادنا الأقدمين ولعمرك لوا كتفيت بالاستشهاد بعطاء اوليائك بنى قنطوراء امتياز سكة حديد بغداد وادرنه وتراقيا التى بحثت عنها القبلة فى عددها ١٦٠ لأغناك رغما عن كل معاند باثبات وتعيين اصلحية ولياقة بنى قنطوراء لسياسة الدول وقدرتهم على شؤون الملك وادارة الأحكام وأنّي للعرب بمثل ذلك السخاء والكرم ومافيه من الدقائق الرقيقه، وغوامض تلك الحكم الدقيقه، ولذا فلايجاب نظرنا في الأمر الاماتمين فى هذه المرة بهذا البحث الساذج الذى هومن باب الاعلام بالمعلوم والأفراط فى التحامل والحرص على تقصدنا بالرطب واليابس ولم نعرف لنا ذنبا الاسعينا الاستخلاص بلادنا ليكون حكامها ساداتها وكبرائها كما اشارت اليه القبلة غيرمرة واشغلت اعمدتها بأبحاثه. وابسط ماقالته عن هذا بانا لم نحدث بدعة نستحق بها المؤاخذة اوالعتب اوماهوا كبرمن هذا مماتنقمون به علينا الآ رجوعنا الى ما كناعليه فى عهد خلفاءلقبهم معاصروهم من المسلمين بذلك اللقب، والمسلمون هم المسلمون، والبلاد هى تلك البلاد، ونحن وأباؤنا من قبلنا اهلوها. فماذا يريد منا بنو قنطوراء واشياعهم ؟ ؟ أصنيعهم بنا ماصنعوه بالارنؤط الذى بحثت عنه القبلة فى عدد (١٦٠) او التعريض مما اختلقوه ليكون لهم حجة ووسيلة لما يريدونه من البدع فى بلادنا بحيلة محافظة البقاع الحرميه وصيانتها من الاستيلاء الاجنبي عن جعلها مستملكة له الأمر الذى يصدق عليه قولهم (تركت حواق بيتها وغدت الي حواق بيت جارتها) فان كان الأول فقد سبر هذا الغور وهيننا بطل يانيه فعلم ان دونه خرط القتاد وانها ليست بلاد الارنؤط وان كان الثاني اي جعلها مستملكة فمن المعلوم ان الاساس الموجب على تلك الفضيحه الفظيعة محصور فى الأطماع والاستفادات الشخصية والثروة الذاتية وهذا كله من فضلات شهامة مليكنا الاجل وشيمه الدينية والجنسية. الأمر الذى لايختلف فيه اثنان فأن بنى قنطوراء واشياعهم لاينكرون ابائه لجعلهم [بضم الجيم] العظيم الذى اطمعوه به من الأموال التى خصصوهاله شهرياوسنويا علاوة على مخصصاته القديمة ليماضدهم على مايريدونه بالبلادمن المبتدعات كاحداث دفتر بدائرة شيخ الحرم النبوى الطاهر بالمدينة المنوّرة اطلقوا عليه (سجل المستشفعين) تقيد فيه اسم كل من اسعده الحظّ بزيارته صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ونال سعادة المثول امام تلك الحضرة الشريفة على ان يؤخذ من كل أولئك الزائرين من خمس جنيهات الى ما فوقها على حسب شأن الاشخاص فى مقابلة قيداسمه فى ذلك الدفتر الذى سيكون بمثابة سجلّ يشهد للمتبرع بابتياعه الشفاعة التى ذكرها البارى في محكم كتابه الكريم وصرّح بحكمها صلوات الله عليه فى احاديثه الشريفة. تلك البدعة التى اوجبت تزايد اعتراض بعض ارباب العقائد المعلومة كما ستتكلم عليه القبلة ان شاء الله فقد ابت شيمة جلالته الاغضاء عن مثل تلك البدع فضلاً عن المعاضدة عليها كما يظهر من سير اعماله واستعفائه المرة بعد المرة من مقامه. وعلى هذا فلو كان الباعث الاطماع والاستفادة الذاتية لحصل عليها بدون مشقة أو سمعة وهذا من اظهر الادلة على الموضوع الذى هو احقر واصغر عن البحث فيه اساساً ولكنا اغتنمنا هذا السياق لنجعله وسيلة نسوق بها لأفاضل العالم واجلائه حديث تكليف مليكنا وطلبه الجليل من بنى قنطوراء عند ما كلفوه بعدهزيمتهم فى الترعة ان يمدهم بالمجاهدين ونحوها من المعاونات ان يصدروا اولاً منشوراً بالعفو العمومى عن عموم السوريين والعراقيين بلا استثناء وان يطلقوا سجنائهم ويعيدوا من نفى منهم عن وطنه. وانه يبعث بأثنين من اولاده اليهم ليكونا رهناً فى مقابل كل ما يتوهمون حدوثه من ذلك فأبوه وردوا طلبه، وعليه فبتأمل ما فى هذا الطلب الجليل الغايات المستند على وثائق رسمية، وقيمة ما رهن فيه، وردهم له، تتوضح كل نوايا الطرفين وغاياتهما ومقاصد كل منهما، وتتجلى بكل معانى التجلى والوضوح. لذا فالأمر يا حضرة المشايخ الفاضل وكل من على شاكلتك على غير ما تظنونه وعكس ما تتصوّرونه وتخطرونه ومن قبيل

(اشبعوهم شتماً وفازوا بالابل)

فأن الغرض كل الغرض هوما ندعوا اليه ونجاهر به لم يثننا عنه الا الموت ولا نخشى دونه لومة لائم رغماً عمن رضى ومن غضب (فانا والثناء) لله ممن يضن على صفحات تاريخه الدنيوى. وللأخروي أجل واكبر. وانا لنعذر الكثير - الا من رحم ربك - ونسقطه المؤاخذة سيما شيمة الاهواء والاغراض وامثالهم ممن لم يتخلق بجديات العمران الافرنجى ومن لم يسعده البارى بالمظاهر الاسلامية وحسياتها لانهم لايدرون القصد والحقيقة المطلوبة من افراد المجتمع البشري ولاان الغاية من الحياة هى ليست عبارة عن نيل الشهوات والحظوظات النفسية والتوصل لبلوغها بأي وسيلة كانت فان الأعمى ممن اسقط عنه الحرج. والعمى الحقيقى هو عمى البصائر. ماذا يريد بنا بنوا قنطوراء واشياعهم ! ؟ أأتهامنا بالتفرقة وشقّ العصى !! فلينظروا (انار الله بصائرنا واياهم) مافى طلب مليكنا للعفو العمومى لأبناء قومه كما مرّ آنفاً يظهر لهم ولكل متأمل من الذي يريد جبر العصى وعكسه ؟؟ ولقداحرجتمونا المقام واجبرتونا على ما لانودّه بأنكم متى طبقتم احكام الدين الخصوصية المكلف بها كل فرد فى ذاته على انفسكم فعندئذ يمكنكم البحث فيما يختصّ بأحكامه العمومية !! فان لم تستحيوا الناس فاستحيوا الله فأن اقرب عهد بتفرقكم البلاد هو عهد تكرمكم بادرنه وتراقيا اخصب نقطة فى الروملى واكثرها نفوساً وأهمها تجارة وسياسة تكرمتم بادرنة وفرّقتوها عن اجزائها وانها التى ارادها المرحوم السلطان عبد الحميد الذى ترمونه بالاثرة ان تكون مقرّاً صيفياً للسلطنة لقصدزيادة فى صيانة الروملى ثم وانتم اليوم ترمونا بداعية التفرقة وشق العصى !! ماذا تريدون بنا وبقفارنا ورمالنا بعد ان سخيتم وتكرمتم وتنازلتم بتلك المعمورات التى لم نصفها بجزء من صفاتها وهل للحقيقة وانصارها بعدهذا وجه سوى حكمها بانكم المفرقون، والمقطعون لصلة ما امر الله به ان يوصل ام تريدون ؟؟ بنا ماردتموه بأهالى عموم اقليم الروملى الذى لاحرج على من يقول انه جنة الدنيا وتركتم اهليها وكل اهل ذمة المسلمين من الأرمن والارووام وذرياتهم عيلة مستضعفين لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا سيجعل لهم اللطيف الخبير من لدنه وليا ونصيرا فلاسبيل لكم بل ولا لكل اهل الدنيا الى ذلك انشاء الله تعالى فدعونا ورمالنا وجبالنا واشتغلوا عنا فى هذه السفسطات بأصلاح أنفسكم والأمر لله سبحانه وتعالي من قبل ومن بعد

أخبار المعسكرات العربية

دورية تغير على العدو في (جداعه)

وردت فى مساء امس من سموّ الامير عبدالله البرقية الآتية:

اغار سبرنا على نفس (جداعه) واخذو ثلاثين ذلول عليهن وسم الترك. ذبحوا اربعة واسروا واحداً و(حروة) وصول الأسير بعد ظهر يوم تاريخه حقايقه ترفع برقيا فى ٢٢ جمادى الاولى

عبد الله

الاميرزيد فى (الرشيد)

وردت مساء امس من سموّ الامير فيصل البرقية التالية:

زيد انتقل الى (الرشيد) عن طفيله ساعتين التفاصيل تتبع

فيصل

مواصلة القتال في الشمال

التجاوز على خط الحديد

وجاءنا صباح هذا اليوم من سموّ الامير فيصل ايضاً نبأ برقى بمايلى:

القتال مستمرّ فى تقدم فى الجرف وطفيله ولم تعلم النتيجة للآن وقد ابتدأنا بالتجاوز على الخط بين معان وعنزه

فيصل

حفلة شائقة

فى المدرسة الحربية الهاشمية

فى يوم الخميس الماضى لبست المدرسة الحربية احسن حلل الرونق والبهاء احتفالا بتوزيع الشهادات على الطلاب الذين نجحوا فيها فحق لهم الانخراط فى سلك الضباط وماازفت الساعة التاسعة من ذلك اليوم حتى اقبل حضرات المدعوين الذين انتظم بهم عقد الاجتماع فى البهو الكبير المعد للاستقبال ثم شرف صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد والامير طلال بن عبدالله بن جلالة الملك المعظم فعزفت الموسيقى بالسلام الملوكى وهتفت الجماهير (يعيش جلالة الملك) ثلاثا ثم قصد الاميران بهو الاستقبال وعلى اثرهم حضرات الوكلاء الفخام يؤمهم صاحب المعالى قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء وناظر تلك المدرسة فتشرفت بهم المقاعد المهيأة لهم فى صدر البهو الذى مالبث ان غص بالاشراف والسادات وكبار الاعيان والوجهاء ورؤساء الحكومة فكافة

موظفيها وقد كان طلاب المدرسة وقوف على بابها يؤدون واجب التحية العسكرية لحضرات المدعوين وأمامهم مدير المدرسة الزعيم الفاضل الشيخ شكري الشربجي وبجانبهم فصيلة من رجال الشرطة يحفظون النظام ويؤدون واجب التحية ايضا والعلم العربي المجيد يخفق على رؤسهم وكانت الموسيقى تصدح بالحان عربية رائقة فلما استقرّ المجلس بالحاضرين وتبوأ كل واحد منهم مقعده وقف الطالب عمر عبدالجبار وتلا خطبة هذا نصها :

السلام عليكم ايها السادة الكرام : ان جلالة مليكنا المعظم انعم علينا بتأسيس المدارس العلمية والحربية لتربى ابناءه اليوم صغاراً فيصبحوا في خدمته رجالاً كباراً . وها نحن ناشئة الوطن متربون في حجر نعمه ومتغذون بلبان فضله تظلنا سماء هذه المدرسة الحربية وتقلنا ارضها

انَّ تحية استقبالكم جديرة بكل فخرٍ واحترام نجلها اجلالاً ونهتف لها ابتهاجاً وكمالاً وهي السبب الوحيد في جلب مسراتنا الراقية التي صدح لها صادح الاقبال وحياها الفخار بغاية الاحتفال ، فعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة . واهلاً وسهلاً بمن طوقونا مِنناً لاتحصى وفضائل لاتستقصى بتشريفهم الى نادي مدرستنا الباسمة في هذا اليوم الذي فيه بلوغ الغاية القصوى الا وهي الترقي الذي هو نتيجة وجودنا في هذه المدرسة لنشترك مع اخواننا الفاتحين وانا ولله الحمد بحسن توجهات صاحب الجلالة الهاشمية سنقتفي آثار اجدادنا الكرام وننظم دولتنا تنظيماً يرفعها الى مستوى الدول المتمدنة حتى يخلد لنا تاريخنا هذا ماخلد لهم من السير السامية وتحدث بحديثنا في كل ناد ومجلس ولاغرو فكل من سار على الدرب وصل هذا وانه ليس احدنا اهلاً للخطابة فنستميحكم العفو فالعفو من شيم الكرام ولاسيما اذا لاحظنا ان هذا العصر ليس هو عصر الاقوال بالنسبة لما يجب ان نؤديه فيه من الخدمات العملية نعم فهذا عصر تشييد دعائم (النهضة العربية) عصر الدفاع عن الاوطان والموت في سبيلها . عصر احتقار الحياة في سبيل السؤدد عصر الحزم والعزم . عصر الشجاعة . والبسالة والاقدام

ولقد كفانا فخراً ان نكون ممن وصفهم الله تعالى بقوله (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) فلا زالت سيوف النصر مسلولة على اعداء عنصرنا المجيد وادام المولى لنا جلالة منقذنا الاكبر وحفظ انجاله الابطال بعين عنايته التي لا تنام وامدهم بالنصر الذي اعده لانبيائه (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

ثم وقف الطالب محمد حسن شيبه وحيى العلم العربي قائلاً :

العلم شعار الأمة ورائدها ورمز مجدها وخلاصة مفاخرها ومرآة ماضيها وصورة مصغرة لمستقبلها وصلة التعارف وعنوان التضامن بين افرادها . اذا حميت وطيس الحرب واشتدّ أوارها فلا غرو ايها العلم العربي المحبوب أذا اشرأبت نحوك الاعناق وتحوّلت اليك الانظار وعانقتك القلوب واهتزت لرؤياك الجوارح ، فأنك تحمل لبني يعرب بأنسجام الوانك ، وبين طياتك ، ذكرى قلما تضارعها وتحاكيها ذكرى ، ذكرى ذلك المجد الأثيل الذي شيدته اجدادنا في الخافقين وما زالت آثاره منقوشة باحرف من نور بين صفحات التاريخ فكيف لاتطرب لرؤياك القلوب وانت تخلد بين ثناياك ذلك اليوم الذي استلّ فيه منقذنا المفدى ومليكنا الأعظم حسامه على هضاب أم القرى فكسر قيود الاستبداد وسلاسلها ونقش اسم الأمة العربية بين الامم المستقلة فبرهن للعالم طراً ان الامة العربية لم تفقد على توالي الايام رجوليتها وان الاستعباد لم يقض على جوهرها .

ايها العلم العربي المحبوب اننا نحيي بين خيوطك ارواح اولئك الابطال الذين اجتاحوا الشرق والغرب واخرجوا للناس تلك المدنية العربية التي بددت غيوم الجهالة ونشرت نور العرفان نحيي بك غرة جبين العرب وانسان عينهم بل مجدد مجدهم ومقيل عثرتهم نحيي بك انجاله الامراء البواسل والنجوم السواطع الذين يواصلون الليل والنهار ليقطعوا دابر الاعداء نحيي بك ذلك المستقبل الباهر الذي انت خير عنوان له لقد تعلمنا هنا في هذا المعهد الهاشمي كيف نلتف حولك واننا نعاهد الله بان نفديك بالنفس والنفيس ولا نحيد عنك قيد شبر . ونحافظ عليك محافظتنا على انفسنا

فليحيى العلم العربي الهاشمي ، فليحيى ملك العرب مليكنا المعظم ، وليحيى الامراء الابطال البواسل

ثم نهض الطالب محمد صادق وألقى خطاباً ضمنه تعداد فضائل النهضة وفوائد ما غرسته مدرستهم الحربية في نفوس طلابها من الوجهة الاخلاقية علاوة على ما احرزوه من قواعد الفن العسكري الجليل وكانت تتخلل تلك الخطب اناشيد وطنية حماسية ينشدها الطلاب بصوت واحد على قاعدة بديعة ولحن شجي

ثم خطب احد طلاب المدرسة الابتدائية الراقية وهو التلميذ عمر صبير في خطبة عدد فيها فضائل العلم ووصف عظمة الرغبة فيه والمسابقة اليه بين الحجازيين بعد ان فتحت نهضة المليك المفدى في وجوه الامة طرق الخير واسباب السعادة . ثم هتف الجميع بصوت عال (ليعش جلالة الملك المفدى) وكرروا ذلك ثلاثاً ثم نهض الحاضرون وساروا الى خارج المدرسة في الساحة الكبرى التي كانت مكتظة بالالوف المؤلفة من جماهير الامة وجموع الناس على اختلاف الطبقات حيث قام الطلاب حينئذ باعمال حربية وحركات عسكرية باهرة على غاية من المهارة وحسن النظام الذي اعجب به الحاضرون كثيراً وهتفوا له هتافاً متواصلا

البقية تأتي

وكيل النافعة الجليلة

وصل العاصمة في صباح أمس حضرة ذوالجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان آتيا من جده بعد ان لبث بها عدة ايام قام فيها بكثير من الأعمال المنوطة بنظارته فنهنئ حضرته بالسلامة ونرجوله دوام التوفيق والسداد

اعلان

من المحكمة الشرعية في هذه العاصمة

بما أنه سيجرى تقسيم تركه المرحوم سمير الدين البنقالي الذي كان من سكان محلة جياد في يوم الاثنين الموافق لليوم الخامس من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ فقد تحرر هذا الاعلان لاشعار أرباب الدعاوى بالديون على تركة المتوفى المذكور ليراجعوا المحكمة في خلال هذا الاسبوع لاثبات حقوقهم

اخبار خارجية

من الانباء البرقية

قرار المكسيماليين

جاء في تلغراف (روسي رسمي لاسلكي) ان مفاوضات الصلح انتهت مع اصحاب الاموال الالمان الذين عرضوا شروطاً لايسع الثورة الروسية قبولها لانها لا تستطيع التسليم بضم البلدان قسراً ولا عقد صلح يدخل الحزن على قلوب الملايين من العمال والفلاحين ويجر الاستبداد عليهم واننا نأبى ان نقاتل العمال والفلاحين امثالنا في النمسا والمانيا ولهذا صدر الامر بتسريح الجيش ماعدا فصائل لحماية الحدود

كيف وقفت المفاوضات

في برست لتوفسك

جاء في الرواية الالمانية عن آخر الجلسات في مؤتمر برست لتوفسك ان المندوبين عجزوا عن الاتفاق على حدود اكرانيا الجديدة جنوبي برست لتوفسك فقال المندوبون الروس ان الحد الجديد الذي اقترح مضر بروسيا من الوجهة العسكرية وقال المندوبون الالمان ان المسألة ليست مسألة حدود بين روسيا والمانيا ولكنها مسألة حدود بين روسيا والدولة الجديدة المتاخمة لها ثم اعلن المسيو تروتسكي انسحاب روسيا من الحرب ولكن البارون كلمان اكد ان دول التحالف الجرماني لاتزال في حالة حرب مع روسيا وان الحركات الحربية تستأنف بعد انقضاء الهدنة

المانيا وعهودها

قال مكاتب (المقطم) قامت البينة الآن على ان معاهدة الصلح التي ابرمتها المانيا مع اكرانيا عديمة القيمة وهذه عبرة للشعوب والدول فقد اسرعت الحكومة الالمانية فارسلت المندوبين التجاريين الى مدينة كياف ليقبضوا على ناصية التجارة في اكرانيا وعرضت ان ترسل الاساتذة لينظموا شؤون التعليم وان ترسل الضباط الالمان لينظموا جيش اكرانيا وستصدر في الحال جريدة المانية في اكرانيا وصفوة القول ان جميع العوامل تستخدم لجعل اكرانيا المانية وقد اصرّ مجلس الرادا الاكراني على ان يوافق مجلس الرخستاغ على معاهدة الصلح قبل ان تبرمها الحكومتان

القتال بين اكرانيا والمكسيماليين

ورد برقية للمقطم انه قد ارسل رئيس وزراء الحكومة الاكرانية تلغرافا لاسلكياً الى حكومة النمسا بفينا قال فيه ان المعركة دائرة الآن بين الاكرانيين والبلشفك في كياف لطرد البلشفك منها وان حالة الاكرانيين على مايرام . ولايستغرب ان يمد الجرمان يد المعونة الى الاكرانيين ويشدوا ازرهم على البلشفك

حول الصلح الاكراني

جاء في برقية من شركه (هافاس) ما يلي :

يعرب الالمان عن سرورهم العظيم بابرام الصلح مع اكرانيا وهي الأمة التي لم تنتظم احوالها بعد والتي احتلّ البلشفك عاصمة بلادها (كياف)

ولكن الاخبار الاخيرة تدلّ على ان نتيجة هذا الصلح ستكون أقلّ ملائمة للعدوّ مما يتوقع ويؤمل . وقد كان تأثير هذا الحادث الذي هدّد بولندا بالتجزئة سيئاً جداً فاستعفت الوزارة واقتفى أثرها الموظفون زرافات . وكشفت المانيا القناع فاعلنت انها تستعمل الشدّة وحينئذ يكون لها عدوّ جديد عازم على الحرب الى النهاية

ثم ان ٧٧ عضواً من مجلس الرخستاغ انضموا الى المعارضين وزعزعوا موقف الحكومة التي باتت ترتاب في احراز الاكثرية . وهناك اخبار اخرى فحواها ـ اذا صدقت ـ ان المكسيماليين جعلوا يقبضون على الالمان ويبثون افكار ومبادئ ضد المانيا سيكون لها تأثير عظيم في البلاد الالمانية علاوة على تأثيرها العاجل في روسيا

بين النمسويين واكرانيا وبولند

عاد النمسويون فاحتلوا مدينة (برودى) بمقتضى معاهدة الصلح مع اكرانيا واعلن ان اكرانيا سترسل جميع ماتيسر عندها من الحبوب الى النمسا حتى ٣١ يوليو القادم ولكن يحتمل ان يزداد هياج البولنديين شدة في هذه الاثناء وان تفسد التدابير الحربية التي يتخذها البولنديون خطط العدو وتحبط آماله

الخلاف على القمح الاكراني

جاء في انباء برلين انه بعد ما وصل المسيو راد وسلافوف الى برلين للبحث في قسمة القمح المتيسر في اكرانيا لدول التحالف الجرماني وتوزيعها بينها قام الخلاف والنزاع على ذلك حالاً واسفر عن استعفاء الوزير البلغاري

امبراطور النمسا

واكرانيا والصلح العام

جاء في تلغراف من فينا ان امبراطور النمسا اصدر منشوراً على اثر عقد الصلح مع اكرانيا قال فيه انه يرجوا ان عقد الصلح الاول يكون مقدمة لصلح عام وسلام للانسانية المتالمة وانه يشاطر الشعب الفتي (الاكراني) المجاور لبلاده حبه ومودته فان هذا الشعب وجد من نفسه العزيمة الكافية للاعراب عن خير مافيه من الصفات والاخلاق

ونشرت صحف فينا بياناً موعزاً به لخصت فيه المفاوضات في مؤتمر برست لتوفسك وقالت ان خطة المسيو تروتسكي غير مرضية حملت الدولتين الجرمانيتين على احداث ثغرة في الميدان الشرقي بعقد الصلح مع اكرانيا وان هذا الامر ضروري لانه السبيل الوحيد للوصول الى اعظم اهراء للحبوب في اوربا ولكن عقد الصلح مع اكرانيا لايستطاع الا بالتنازل لها عن ولاية خولم والبولنديون لايسعهم ان يعترضوا على هذا التنازل لانه قائم على مبدأ بت الشعوب لمصيرها وان الحالة قد تقتضي مساعدة الاكرانيين مساعدة عسكرية لحماية نقل مايفضل عنهم من الحبوب من اعتداء البلشفيك وختمت الصحف النمسوية هذا البيان بقولها ان النمسا غير مقيدة بما صرحت به روسيا من انتهاء حالة الحرب ولكن النمسا لاتروم نقض الهدنة لان حالة الحرب موجودة اذا راعينا القانون الدولي

زيادة القوة البحرية

في بريطانيا

جاء في برقية من مكاتب المقطم انه قد اخذ ولاة الامور يسحبون من الجيش البريطاني عشرين ألف جندي من الصناع الماهرين لتشغيلهم في دور الصنعة لبناء البواخر

البريطانيون في ايطاليا

اطيل الخط البريطاني في الميدان الايطالي شرقي آكام منتلو مسافة طويلة على ضفة نهر بيافي فصار الآن على بعد بضعة اميال من (نرفزا)

بين بلغاريا ورومانيا

قال معتمد بلغاريا في برلين ان حكومته تميل الى اعطاء بسارابيا لرومانيا اذا اعطيت بلغاريا دوبريجه وان الدولتين الجرمانيتين لاتعترضان على هذا التدبير . ويعد هذا الحديث بمثابة عجم عود لرومانيا على منوال رسمي

الحكم على سيدة

لانها اكلت مقداراً زائداً من اللحم

روت جريدة المقطم ان سيدة اكلت في احدى المطاعم الانكليزية من اللحم اكثر مما هو مقرر للشخص الواحد منه فحكم عليها بغرامة قدرها خمسة وعشرون جنيهاً فاكلت مرة ثانية مقداراً زائداً منه ايضاً فحكم عليها بغرامة خمسة وعشرين جنيها ايضا فاكلت مثل ذلك ايضا من اللحم مرة ثالثة ورابعة وخامسة فحكم عليها في كل مرة من هذه المرات كما حكم عليها في المرة الاولى والثانية اعني بغرامة خمسة وعشرين جنيها عن كل مرة فاكلت مرة سادسة فحكم عليها بغرامة خمسين جنيها عن هذه المرة للتشديد في ردعها وزجرها عن مخالفة ماهو مقرر لامثالها

وروت ايضا ان لحم الخيل اصبح يباع الرطل منه في بعض بلدان اوربا باربعة قروش الى خمسة قروش فما اعظم كلا كل هذه الحرب الزبون وما اشد وطئة فجائعها في الانفس والاموال والحضارة والعمران بل الانسانية وابنائها والمدنية ودعاتها فرحماك اللهم رحماك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ــ فى ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء اظهروا نشاطاً زائداً فى غاراتهم على طول الميدان البريطانى الليل بطوله وقد حاول الاعداء القيام بغارتين شرق غابة (البوليغون) علاوة على الغارات الست التى جاء خبرها هذا الصباح . وقد صدّهم البريطانيون فى كلا الحالتين واخذوا منهم اسرى .

وقد اغار الاعداء بقوّات عظيمة على الميدان الذى يقاتل فيه (البرتغاليون) فى جبهة عرضها ٣٠٠ برد وتمكن الاعداء من الدخول فى الخنادق الامامية لكن مالبث (البرتغاليون) ان قابلوهم بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء .

وقد صدّ البريطانيون الاعداء فى مواقع اخرى بعد قتال شديد واخذوا من الالمانيين اسرى بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

لوندره ــ فى ٢٤ جمادى الاولى

اذاعت وزارة البحرية ان الطيارات البحرية نجحت بغاراتها الجوّية على ملاجىء الطيارات البحرية الالمانية فى (اوستند) واصابت بعض الاهداف من علوّ يتراوح بين ١٣٠ الى ٣٠٠ قدم وقد اخترق الجنود (الاوستراليون) خنادق الاعداء فى (ورنستون) فأخذوا احد عشر اسيراً .

واغاروا ايضاً على خنادق الاعداء شرق (مسين) وجنوب (هليبك) واغارت جيوش (مسيدلسكس) على خطوط الاعداء شمال (بسنديل) فأخذوا منهم الاسرى وكانت خسائر البريطانيين فى هذه الغارات خفيفة .

لوندره ــ فى ٢٤ جمادى الاولي

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين صدوا غارة غرب (لبيني) بعد قتال عنيف اخذوا فيه الاسرى من الاعداء والحقوا بهم الخسائر وقد صدّ البريطانيون ايضاً الاعداء فى (سن كنتن) .

مبارحة موظفى السفارة البريطانية لبتروغراد

لوندره ــ فى ٢٤ جمادى الاولى

اتصل بشركة (روتر) ان موظفى السفارة البريطانية فى (بتروغراد) قد وصلوا الى (هلنر نفار) عاصمة (فنلندا) .

ميدان فلسطين

القاهره ــ في ٢٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين انه لم يطرأ تغيير في الحالة العمومية وقد قامت أمس الطيارات الاوسترالية بغارة جوية ألقت بخلالها القنابل على محطة القطرانه وقد أصابت اهدافها على السكة الحديدية الحجازية وعلى ميدان الطيران التركى

اليابان واحوال روسيا

لاهاى ــ فى ٢٥ جمادى الاولى

اضطربت الاندية السياسية الالمانية اضطراباً شديداً من جراء الأخبار التى وردت عن حركة اليابانيين فى سيبريا ونشرت الصحف مقالات موعز بها قالت فيها ان ألمانيا لاتحارب فى سيبريا اما اذا حاولت الحكومة اليابانية أن تحرم ألمانيا من ثمرة الصلح الذى تعقده مع روسيا فان ألمانيا تقابلها بالمثل وتساعد روسيا على اليابان بموجب الشروط التى تعقدها مع روسيا

انباء روسيا

طوكيو ــ ٢٤ جمادى الاولى

اذيع بصورة موثوقة ان (بلاكومستنشى) و (اركوتسك) و (كهروفك) و (امسك) أصبحت تماماً فى قبضة المكسماليين

روسيا والسويد وألمانيا

استوكهلم ــ فى ٢٤ جمادى الاولى

أرسلت ألمانيا مذكرة رسمية الى حكومة السويد أخبرتها فيها انها على اهبة ارسال جيوش الى فنلندا بناء على طلب الحكومة الفنلندية لقمع الثورة فيها وان الجيوش الألمانية ستتخذ جزائر (آلند) قاعدة للنزول فى (فنلنده) وقد أكدت ألمانيا للسويد بأنه ليس لها صوالح جغرافية فى الجزائر المذكورة واعترفت بماللسويد من الصوالح الحيوية فيها . فاجابتها حكومة السويد على مذكرتها واعترضت اشد الاعتراض على احتمال ادخال جزائر (آلند) ضمن منطقة الأعمال الحربية وأوضحت ان نفس الاقتصار على استخدام هذه الجزائر طبق الشروط التى بينتها ألمانيا لايخلو من المشاكل .

روسيا وألمانيا

لوندره ــ في ٢٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ ألمانى لاسلكى ان الألمانيين استولوا على (بلسكو) و (بولزك) و (بوبروسوف) وانضموا الي الفرق البولونية فى (فوبرويسك) وان الجيوش الألمانية والنمسوية دخلت (شمرنكه)

القرض الحربى الايطالى

رومه ــ ٢٤ جمادي الاولى

ان قرض الحرب الايطالى الثالث قد بلغ خمسة مليارات فرنك فزاد مليارين على احسن قرض عقدته ايطاليا حتى الآن

بين الفرنسويين والالمان

باريس ــ فى ٢٢ جمادي الاولى

اشتد قتال المدفعيات فى نقط عديدة من (شومن دي دام) الى نهر (الموز) وصدّ الفرنسويون هجمات الاعداء فى الجنوب الشرقى من (جفنكور) وازداد نشاط الاعداء فى الشمال الشرقى من (ريمس) وقد حاولوا الهجوم بعدظهر اليوم على نتوء فى (نوفشتيل) الا ان نيران المدافع الفرنسوية بحسن رمايتها احبطت هجومهم وقابلهم الفرنسويون بمثل هجومهم فاخرجوهم من النقط التى وصلوا اليها فى الخطوط الأمامية . وهجم الاعداء فى آن واحد على (بمبال) الاّ ان نيران الفرنسويين اعادتهم الى الوراء وبلغ عدد الاسرى الألمانيين الذين وقعوا حتى الآن فى قبضة الفرنسويين ١٥٠ أسيراً وقد كانت خسائر الفرنسويين خفيفة .

وحاول الاعداء القيام بهجوم فجائي فى الشمال الغربي من (بزنفو) ان نيران الفرنسويين صدّتهم على اعقابهم .

باريس ــ فى ٢٤ جمادى الاولى

قام الفرنسويون شرق ضفة نهر (الموز) بهجمة فجائية واسعة في عاصفة ثلج فاخترقوا خط الاعداء الرابع على خط طوله ١٢٠٠ متر وعرضه فى بعض النقط ٦٠٠ متر وبينما كان الفرنسويون يواصلون هجومهم على هذه الصورة قابلهم الاعداء بمثل هجومهم على جناحهم الايسر فصدوه بعد قتال عنيف لحق الاعداء فيه خسائر جسيمة

باريس ــ فى ٢٤ جمادى الاولى

اشتدّت وطأة المدفعية ليلاً في مقاطعات (بومن) و (بوزنفو) و (بندزار) وشرق (هرغتزن) فى مقاطعة (الالزاس) العليا وبعد أن اطلق الاعداء مدافعهم على غابات (بروى) وفى (نوفيلر) في (اللورين) حاولوا القيام بغارات عديدة غيران نيران الفرنسويين شتتت شمل الاعداء وقد طرأت ملحمة شديدة فى مقاطعة (بورس) صدّ فيها الاعداء على اعقابهم بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة

العدد ١٦٣

السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

القــول الثـابت

قرأنا فى عدد (٨٨٠٣) من جريدة (المقطم) الغرّاء مقالا يتناول البحث عن المسئلة العربية هذا نصه:

يذكر القرّاء ان التلغرافات الخصوصية للمقطم من لندن وباريس وافتنا فى اواخر دسمبر بنبأ مختصر بعقد اجتماع كبير فى باريس شهده مندوبوا بريطانيا العظمى وفرنسا ومندوبون عن السوريين فى البلادين وان المندوبين البريطانيين والفرنساويين اعلنوا فى ذلك الاجتماع ان دولتيهما متفقتان تمام الاتفاق على مصير سورية

ونقول الآن ان هذا الاجتماع عقد في ٢٣ دسمبر وشهده كل من (السر مرك سيكس) والمسيو (فرنكلان بويون) والمسيو (اتيان فلندان) والمسيو (جان غو) و(وديع افندى كسرواني) مندوب الجمعيتين السوريتين فى لندن و(منشستر) و(شكري افندى غانم) رئيس الجمعية السورية المركزية فى باريس (والدكتور جورج سمنه) و(نجيب بك مكرزل) و(فنسان افندى جاماتي) من اعضاء مجلس ادارتها وخطب كل من المسيو (بويون) و(شكرى افندى غانم) و(السر مرك سيكس) والمسيو (غو) و(كسروانى افندى) وقد نقلنا خطبة السر مرك سيكس وخطبة المسيو (غو) هنا لانهما وعتا كل ما يهم الجمهور الاطلاع عليه عن اتفاق بريطانيا العظمى وفرنسا على مصير سورية . قال السر مرك سيكس بعد الديباجة :

واليكم المسألة من وجهتها المرضية :

١ ــ ان بريطانيا العظمى وفرنسا متفقتان تمام الاتفاق على سياستهما فى ما يتعلق بالبلدان غير التركية فى السلطنة العثمانية

٢ ــ لاخلاف بين الدولتين فى امر ما ولا تناقض

٣ ــ تخلصت اورشليم وبغداد والبصرة من الاتراك وهم اذالم يوفقوا الى احتلالها بالقوّة غير عائدين اليها بمعاهدة

٤ ــ وفق العرب الى استقلال الحجاز وهم قادرون على الاحتفاظ بهذا الاستقلال وفى كل هذا للسوريين اربع منافع جوهرية

فالبند الاول والبند الثانى يضعان حداً للاعتقاد الشائع فى شأن الخلاف بين الاحزاب التى تميل الى انكلترا والاحزاب التى تميل الى فرنسا

وفى البند الثالث مادة حيوية ذات شأن لانها خطوة اولى فى سبيل اصلاح حال سورية فى المستقبل ولا سيما اذا كانت حكومتا فلسطين وما بين النهرين سائرتين فى طريق الثبات والفلاح . ولا يظن احد ان دمشق وحلب وبيروت ستظل فى هذا الصدد خلف اورشليم وبغداد

وكذلك البند الرابع اى استقلال الحجاز فهو من الاهمية بمكان عظيم . ويستحيل رفض الاستقلال التام الواقعى لسورية بعد حصول الحجاز عليه

وحالة الامور الحاضرة تنطبق اجمالا على الرغائب السورية التى تعود فى مجموعها ــ ولست اردد فى هذا القول ــ الى حكم يستطيع الشعب معه استثمار البلاد بسلام فتكون له مدنية خاصة به ولا يكون مع ذلك عرضة للظالمين فى حالتيه السياسية والاقتصادية .

وانا ناظر الآن فى المسألة من وجهتها غير المرضية

١ ــ لا يزال الاتراك ارباب سورية حتى اليوم

٢ ــ السوريون غير متحدين . لا تخطئوا . ان اوربا لا تواصل الحرب لاجل سورية ورغبة فى استقلالها . واريد بذلك ان الحرب اذا وضعت اوزارها وكان الاتراك فى دمشق وفى بيروت وظللتم انتم السوريين منقسمين احزاباً عديدة بحسب الاجناس القديمة والاديان فسيكون نصيبي اليأس من الحصول الاّ على اصلاحات على الاوراق حول البساط الاخضر . فالمسيو غو والمسيو بيكو وانا سندافع عنكم جهد ما تسمح لنا به الطاقة . ولكنكم تعلمون كما انا عالم ان هذا كله ليس وراءه نفع كبير . نعم سننال الاصلاح ولكنكم تعلمون ــ وانا عالم ــ قيمة الاصلاحات التركية . ان نظام لبنان لم يمنع الاتراك عن عمل ما يريدون لما سنحت لهم الفرصة . وكانت النظامات الارمنية سبباً فى قتل مئات والوف من الارمن . كان تاريخ تركيا فى خلال القرن الاخير تاريخاً لاصلاحات كتبت بحروف من دم . لنفرض ان الاتراك طردوا من سورية ولنفرض ان الحلفاء خلصوا سورية ولم يكن الشعب على وفاق ــ واعنى بذلك قواد الشعب المفكرين ــ فماذا يكون حينئذ ؟ ــ اذا لم تحدوا فسيبسط عليكم ظل حكم تجبرون على قبوله ومثل هذا الحكم لا يطول امده ولا ارغب فيه ولا فى دوامه . وانى ارى سورية حينئذ سائرة فى سبيل الحياة وعليها حكومة لا تصلح لها يتناولها الاضطراب الداخلى والفتن . فالواجب يقضى بأن تكون لكم ارادة قوية وان تعملوا لحسن سياسة على التوحيد بين السوريين وانتم منتشرون فى كل مكان . قوم فى باريس وقوم فى مرسيليا واناس فى لندن وآخرون فى منشستر وجماعات كثيرة فى مدن اميركا ولكم جالية كثيرة العدد فى مصر . فتآلفوا واتحدوا وكونوا على وئام فيتيسر لكم حينئذ ايجاد قوّة سياسية عظيمة واذا كنتم فى حاجة الى نظام فلست باتيكم به وانما تمليه عليكم الاحوال

١ ــ يجب فى البدء قلب الحكم التركى المشؤوم لان ما هو باجماع الآراء فاسد فى ارمينية غير صالح لسورية

٢ ــ ثم يجب ان تنتظروا من فرنسا ان تأتيكم بالمساعدة التى لا غنى للشعب المظلوم عنها وهو فى حاجة اليها ليستطيع السير بنفسه فى طريق الحياة . وينبغى ان تطلبوا ضمانات من الدول المتمدنة فى العالم لئلا تخضعوا مرة اخرى لحكم الاتراك الذى صار بكم الى الفقر والى الشقاق

واني اعتقد ان في استطاعة السوريين على اختلاف مللهم ونحلهم ان يتحدوا على أمر عام مثل هذا . وانتم ايها السوريون الذين تتمتعون بالحرية فى الخارج . عليكم مسؤلية عظيمة لدى مواطنيكم الذين هم فى سورية من مسلمين ونصاري ودروز . انهم مكرهون على الصمت ولا سبيل لهم الى الانتظام فى الاحوال الحاضرة . فعليكم ان تبذلوا اقصى جهدكم . فلو ارتفعت اصوات جميع السوريين فى القاهرة وباريس ولندن وشيكاغو دفعة واحدة لسهل سير الامور وصار فى قدرة اصحابكم مساعدتكم . أما اذا ظللتم على شقاقكم واطرابكم لا رابطة تجمعكم فسيظل المستقبل مظلماً اقتم

ثم خطب المسيو (غو) فقال مصرحاً باسم الحكومة الفرنسوية

انه ليسرنى ان اؤكد لكم باذن من وزير خارجية الجمهورية بعد النصائح الرشيدة التى سمعتموها من فم السر (مارك سيكس) ممثل الامة الحليفة ان فرنسا وانكلترا متفقتان تمام الاتفاق على تحرير الشعوب غير التركية من النير التركى فى آسيا الصغرى ــ مهما كانت اديان هذه الشعوب واجناسها ــ وتهيئتها لمستقبل احسن من ماضيها

وقد صممت الدولتان الحليفتان العزم بعد

اطراح كل فكرة ترمى الى السيطرة الاستعمارية على هداية الشعوب التي تتكلم العربية وغيرها من اللغات والساكنة فى الربوع التى تمتد من الجبال الاناضولية الى بحر الهند والسير بها فى طريق الاستقلال بالحكم وفي سبيل الحضارة مع احترام العقائد الدينية وحقوق الوطنيات وستعمل كل من الدولتين فى منطقة نفوذها وسيكون الدور الذي ستمثله فرنسا وانكلترا دور دليل على تحسين حالة المستقبل ودور حكم بين الجماعات الدينية والجنسية . والاولى مستعدة للقيام بهذا الدور فى الشمال والثانية فى الجنوب

انا نرغب في ان يحيط مواطنوكم كلهم علماً بهذا الاتفاق الولائى المعقود بين الدولتين الحرتين الكبريين حتى يقدروه حق قدره . ولا سبيل الى تحقيق مستقبل مجيد ـ وقد اهلتهم له عذاباتهم الماضية وثقتهم بمصير وطنهم ـ الا بالاتفاق ونبذ الشقاق الناتج من حكم الاتراك

واني ادعوكم الى تحية فجر هذا المستقبل لسورية ولغيرها من البلدان التى تتكلم العربية شاملين فى تحياتنا بريطانيا العظمى وفرنسا وسورية

هذا ما رواه المقطم فماذا يمكننا ان نقول بعد ان اتت (القبلة) بما اتته فى الموضوع باعدادها (١٥٤) و(١٥٥) و (١٥٧) وعلى الخصوص عدد(١١٢) الذي نشر فيه مانشر قبل دخول الموضوع فى الدور الذي بلغه اليوم لا بل حتى فى عددها الأخير الا الالتجاء بالجواد الكريم بقولها اللهم انهم اقوام حبيبك اللهم انهم عشائر صفيك فاكرمهم مولانا بكرامته لديك ، بان لا تسلط عليهم اهوائهم ، ولا تحكم فيهم شهواتهم ، وارهم السواء ، واصرفهم عن الغواء ، وامدهم بتوفيقك لما فيه سعادة انفسهم ، لتعلم بلادهم انهم ابناء الذين صانوها عن وطئة الخسف ، وانهم خير خلف لاكرم سلف ، فلا تكلنا وأياهم الى انفسنا طرفة عين ، هذا ما نقوله فى السراء والضراء ، وفى كل شدة ورخاء ، بعدان ظهر ما كنا نحاذره من عالم الظن والتخمين الى الحقيقه والجد . فلا يسعنا الا ابداء الحيرة فان قومنا (والثناء لله) فى المكانة العلياء من الرقى الذى لا نشك فى ان من نال جزأ من درجته يتوصل به الى ادراك ما هو اخفى خطراً مما اتت به تصريحات الاكرمين النجباء الذين لا يريدون مناجزاء ولا شكوراً الا نصرة العدل وخدمة حقيقة الانسانية . كيف لانقول بالحيرة ومن جعلناهم بعد الاعتماد على الباري عدة تسهل لنا الوصول الى مصاف العمران لم يبد منهم حتى الساعة ما يبرز ثمرات رقى حسياتهم ونحوها من كمالاتهم من القول الى الفعل وماذا ؟؟ والحالة هذه ماهية ثمرة القصد من الجمعية الموقرة المركزية السورية والاتحاد الموقر اللبنانى . والاكارم النجباء يناشدوننا بالعطف ومعالى الشيم ان نتحد ونتفق لننال ما يريدونه بنا من المجد الأثيل والسعد الظليل فليتأملوا وليتدبروا فيما يجب لنيل هذه السعادة او الجناية على انفسهم وعلى اعقابهم الى آخر ساعة من الدنيا باضاعتها . ايها الأخوة دعونا يا معاشر المسلمين وما يقال عن حق اسلاميتنا فى الموضوع فان داعية القومية وسوقها الطبيعى سينفذ فينا احكامها وغاية ما يقال عن هذه النقطة هو انها من قبيل قاعدة المنطقين في العموم والخصوص الوجهى ولكننا ننشدكم الله ثم روحه وكلمته عيسى وامه البتول والانجيل ونحو ذلك من كل ما تحترمونه ويعز عليكم ان لا تخاذلوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فان نصيبنا من فشلكم وتخاذلكم مصاب الرجل باخيه فهذه الفرصة هى منتهى الآمال ، ومحط رحال امانيكم لنيل ماتتمنونه ، والا فانها الخيبة الابدية والذل والشقاء السرمدى . وكأنكم بنتيجة تخاذلكم (والعياذ بالله) واهمال كل ما اشتملت عليه تصريحات الأكرمين تقضون على العربية وتريدون بها اضعاف ما نشكوه ونجده نحن واياكم من بنى قنطوراء مما شهد به الملوان اولا ثم اردافها بالخزى المستمر والتجرد أمام العالم من كل فضيلة ومزية والحكم على انفسكم بانكم مسلوبون الجذبات وبعيدون عن صحيح المقاصد بترجيح مجد القومية بالشهوات . وشرف الحاكمية بذل الانقياد لنيل اللذائذ والحظوظات واملنا ان لكم فى ذلك معتبراً ولا شك ان ما عسا ان لا يحس مما قلناه لا يحمل منا الا على ما يقال (حبك الشئ يعمى ويصم) ومع هذا وذاك فان آمالنا وطيدة فى ان اخوتنا قد اوقفتهم تجاريب السنين الأخيرة على مايضاعف لهم الاعتناء بالتدبر والتفكر فى الأمر لاستصغار كل كبيرة واستحقار كل عزيزة لديهم لنيل تلك الغاية القصوى والحقائق التى شرفها أجل من ان يعد أو يستقصى فانه (لا يلدغ المرء من جحر مرتين)

أخبار المعسكرات العربية

غارة هوائية على الشوبك

جاء من سمو الامير فيصل مساء امس مايلى :

القت طيارات العدو قنابلها على (الشوبك) ولم يلحقنا ضرر ولم نخسر شئ ولله الحمد م

فيصل

مهاجمة دورية من جيشنا الشرقي لجذاعه

ووردت مساء أمس ايضاً برقية من سمو الأمير عبد الله هذا نصها :

اغار سبورنا على (جذاعه) ورجعوا بعشره ركاب وثمانية اسرى فيهم ضابط . يصلوا الي باكر . اكدوا الاسرى رجوع بن رشيد (للحجر) بعد واقعة جذاعه الاولى وغارة عنزه على الحجر . فخرى رجع للمدينه

عبد الله

حفلة شائقة
فى المدرسة الحربية الهاشمية

تابع ماقبله

٢

وقد طاف صاحبا السمو الاميران الجليلان والوكلاء الفخام على الطلاب الذين كانوا يؤدون لهم واجب التحية العسكرية بالسلاح وهم منقسمون الى ثلاث فصائل والعلم العربى المحبوب يخفق على رؤسهم وهم على تمام الرونق والنظام . وكانت آيات البسالة تقرأ فى لفتاتهم ، وعلائم الجد والنشاط بادية على وجوههم ، وكان الطائفون يحرضونهم على الكد ، والاجتهاد ، والمثابرة على العمل الذى يكسبهم أحسن فضائل الفخار ويعود على بلادهم وقومهم بالعز والسودد والعظمة والجلال . ثم اقبلوا الي جانب من جوانب المدرسة للاشراف على ماقام به الطلاب لتطبيق نظرياتهم على العمليات ، من اعمال الدفاع الحربية التى جادبها الفن العسكرى الحديث ، كحفر الخنادق واقامة المتاريس التى اعربت عن جودة تعلمهم وبرهنت على مهارتهم وحذقهم

وبعد الفراغ من ذلك صدحت الموسيقى بالسلام الملوكى وصاحت الجماهير (يعيش جلالة الملك) ثلاث مرات وبذلك انتهت الحفلة وعاد حضرات المدعوين مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكبار ، وضروب التعظيم والتكريم ، وتفرقت الجموع وكلهم اعجاب بما شاهدوا من رقى ابنائهم ونهضة ناشئتهم التى خطت خطوات واسعات الى الامام تبغى ذروة الفلاح بسرعة فائقة وتقدم باهر غريب ، وكلهم السنة تلهج بالدعاء الجزيل ، والثناء الجميل لجلالة المنقذ الاكبر الذي جعله الله سبب هذا الرقى الحميد ، وواسطة ذلك الخير العميم .

تحليف اليمين
بين يدى جلالة الملك

وفي اليوم الثاني من هذا الاحتفال تشرف كافة الطلاب الناجحين الذين سنأتى على اسمائهم فى آخر هذا الكلام وعددهم ثلاثون بالمثول بين يدي العرش المفدى والوقوف أمام الحضرة الكريمة فدخلوا الي قاعة الاستقبال الكبري . يتقدمهم صاحب المعالى وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني ومدير المدرسة الحربية الشيخ شكرى الشربجى وكانت القاعة الكريمة وما حولها من الاماكن غاصة بكبار الاشراف ، والسادات ، والعلماء ، والوجهاء ، والاعيان ، والجماهير الكبيرة من طبقات الشعب الذين وفدوا لتقبيل الاعتاب الكريمة كعادتهم فى كل ايام الجمعات ولم يكن جلالة المنقذ الاكبر حينئذ قد شرف هذه القاعة الكريمة ثم ما لبثوا ان سطعت عليهم انوار الطلعة الملوكية واقبل عليهم جلالة المنقذ محفوفاً بالمهابة والجلال فانقسم الطلاب حينئذ صفين متقابلين عند مدخل القاعة حيث مر جلالته من بينهما وهم يؤدون لعظمته واجب التحية الملوكية بمنتهى الاجلال والاكبار حتى وصل جلالته الى مقعده الشريف فى صدر القاعدة فتوجهت اليه الجماهير ، واستقبلته الجموع بقلوب ملؤها الصدق والاخلاص والتفانى لذلك العرش المحبوب فتمثل الطلاب فى الوسط امام جلالته تقدمهم وكيل الحربية ومدير المدرسة . ووقف فى جهة يمينه رجال الحكومة وكبار الموظفين فحضرات المفاتي واعضاء مجلس الشيوخ فالاعيان والوجهاء . وفى جهة يساره اقطاب الاشراف وكبار السادة يتقدمهم صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد وتقدم حينئذ احد هؤلاء الطلاب وهو محمد صادق فاستأذن صاحب الجلالة فى الخطاب فاذن له جلالته فقال :

يا صاحب الجلالة عبد جلالتكم ، وفرد من افراد امتكم ، بل ثمرة من ثمرات ماغرسته ايديكم ، يقف فى هذا الموقف الرهيب بين يدى الحضرة الملوكية وكله اخلاص وتفان فى خدمة جلالتكم وتأييد عرشكم لما عرفته وعرفه كافة اخوانى فى هذه المدرسة وابناء جلدتى فى الحجاز وفى غير الحجاز من اقطار الأرض من الفضائل والآلاء التى قلدتم بها الاعناق جوداً ومنة . واقربها وابسطها اخذكم بايدى العنصر العربى المجيد فى ابان فاقته الشديدة وافتقاره الكبير لمن يأخذ بيده ويرد عليه سؤدده ويعيد اليه عظمة ماضيه بالنسبة لما اكتنفته من رزايا بنى توران وما اخذ بخناقه للقضاء عليه من اخطار الجرمان . وكفى بذلك فخراً يحق لهذا العرش المفدي ان يباهى به الامم ويناطح بفخاره الجوزاء

نحن اليوم نموذج حسنة من حسنات مليكنا المفدى بالارواح والمهج الا وهى مدرستنا هذه الحربية التى ما جمعتنا فى كنفها ولا ارضعتنا لبان علمها الا لتعلمنا كيف نكون رجالاً فى الحروب وابطالا فى الوغى وترشدنا كيف نذب عن حياضنا بقوة الفن وبأس النظام علاوة على ما فطر عليه عنصرنا العربى المجيد من البسالة الفطرية والشهامة الغريزية التى دوخ العالم بها وحدها فى ماضيه الكريم المملوء بالحوادث الباهرات ، والعظات البالغات ، كفى بها فخراً ان جعلت قانون الاخلاق ونظام التربية اول ركن من اركان مبادئها واجل مقصود وضعت له قواعدها . فكما انها قالت لنا تمرنوا على العمل بهذه الآلات الحديثة النارية حتى تعلموا كيف تنتصرون بها فى مواقف اداء الواجب الذى تكلفكم به بلادكم وقوميتكم فقد قالت لنا ايضاً حافظوا على الصدق والامانة والاطاعة لله ورسوله واولى الامر منكم لتكونوا موضع الثقة التى ستكون سبب سعادتكم والظفر

بامانيكم . احرصوا على الغيرة والحمية حتى لا تكونوا عرضة للنقائص التى اذا رضيتم بها كنتم لطخة عار ووصمة شنار فى جبين الدهر وابناء الدهر

نعم وكذلك قالت لنا جاهدوا فى سبيل النموّ وطلب العلياء حتى لاتكونوا انقص من العود الذى ينبت صغيراً فلا يلبث ان يكون نشيطا مجداً فى الارتقاء نحو السماء على حسب قوّته الاستعدادية التى اوجدتها فيه يد القدرة الازلية . لا تهولنكم قوّة فى العالم ولا يخيفكم أمر فى الكون فلن يصيبكم الا ما كتب لكم ربكم وان تكن منكم مائة يغلبوا مائتين بأذن الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون موتوا فى سبيل حماية الوطن فاذا متم فانما انتم احياء عند ربكم ترزقون . ارفعوا رايتكم المربعة الالوان واعزوا شعبكم وانصروا قومكم فانما تسعدون بهم وبذلهم تذلّ العربية وينحدر العرب كونوا كالبنيان المرصوص ولا ترجعوا الى الوراء فخلفكم جهنم وأمامكم جنات النعيم اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وكونوا عباد الله اخوانا .

ارشدتنا الى كل ذلك بعد ان قالت لنا تسلحوا قبل كل شئ بالاخلاق لان الجيش الفقير من الاخلاق لاتستفيد الامة من سلاحه ونظامه تسلحوا بسلاح الرأفه واللين حتى تعرفوا كيف تتوصلون الى جمع الكلمة والتأليف بين قلوب اخوانكم القاصى منهم والدان ولاسيما من ستتولون قيادهم من الجنود الذين هم جزء من الامة التى انتم من أفرادها اوجزء آخر منها ولاتكونوا أشداء غلظاء فقد قال ربكم فى محكم تنزيله لرسوله صلى الله عليه وسلم [ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ادفع بالتى هى احسن] خذوا من ذلك درساً لكم واعلموا أنّ سلاح الرأفة فوق كل سلاح وأنّ صاحب الخلق الحسن من نفسه فى راحة والناس منه فى سلام وأنّ من حسنت اخلاقه وجبت محبته ومالت القلوب اليه وأنّ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل

وقالت لنا ايضاً لا تنسوا فضل حلفاءكم البواسل الذين انتم وهم يداً واحدة فى نصرة الحق فهذا كل ماغرسته مدرستنا الحربية من الوجهة الاخلاقية فى قلوبنا وها انا وعامة اخوانى سنعاهد صاحب الجلالة على السيف والمصحف اننا سنكون من اخلص المخلصين لعرشه المفدى ولامته العربية المجيدة

فاليحيى جلالة منقذنا الاكبر

والتحيى ساداتنا انجاله الامراء

وليحيى العرب

البقية تأتى

الباخره (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجاره بجدة مايأتى: ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها مايأتى :

عدد

٣٤٠ دخن

سنابيك

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدّه ان السنبوك (التليانى) وصل من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد

٣٤٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من سواكن وعليه البضائع الآتيه

طرد		طرد	
٤٢٠	كيس دخن	١	عدلة صابون
١	« سكر	المجموع	٤٢٢

ووصل السنبوك (خضره) من دوقه وفيه مايأتى :

عدد		عدد	
١٠	ذره	٧	دخن
٧	لوبيه	٨	شعير
٥	حنطه	٤	بصل
٢	ثوم	٢	تمر
المجموع	٤٥		

أخبار خارجية

خطاب الرئيس ولسن

رد الرئيس ولسن فى خطابه لمجلس الامة على الخطبتين اللتين خطبهما وزير الامبراطورية الالمانية والكونت زرنين فى ٢٤ يناير الماضى فقال الرئيس ان رد الكونت زرنين كان موجها الى خطابه (خطاب الرئيس) فى ٨ يناير الماضى وقد افرغ فى قالب ود أكيد وان الكونت زرنين رأى بين حكومتى النمسا واميركا من التقارب الكافى ماسوغ له الاعتقاد بان ذلك يصح ان يكون قاعدة لبحث طويل آخر . أما خطبة الكونت هرتلنغ فمبهمة ومرتبكة جداً ومملوءة بالعبارات الملتبسة التى يمكن تأويلها على غير وجه واحد . فهى تختلف جداً عن خطبة الكونت زرنين وغرض صاحبها غير غرض هذا . ان بحث الكونت هرتلنغ فى قبول مبادئنا العامة لم يصل به الى نتيجة عملية وهو يرفض ان يطبق هذه المبادئ على الشروط فعلاً

ان الكونت هرتلنغ ينظر بعين النفور الى الاعمال والشورى الدولية فهو يقول من الوجهة الواحدة انه يسلم بمبادئ السياسة الخارجية العمومية ولكنه يصر على ان المسائل المتعلقة بالصلح يجب ان يبحث فيها وتحل على حدة لا فى مجلس عام بل بواسطة الامم التى يهمها امرها مباشرة . ويوافق على حرية البحار ولكنه يندد باتفاق الدول على كفالة هذه الحرية . ويرضى بنزع الحواجز الاقتصادية لان الحزب الحربى الالمانى لايرى غضاضة فى ذلك . ولا يعترض على وضع حد للتسلح لظنه أن العقدة تحل من نفسها من جراء الحالة الاقتصادية بعد الحرب . ولكنه يطالب باعادة المستعمرات الالمانية الى المانيا من غير مناقشة ولا جدال

ان الكونت هرتلنغ يرفض البحث فى مسألة الولايات الواقعة على بحر البلطيق مع احد سوى روسيا ويأبى البحث فى الجلاء عن الاراضى الفرنسوية مع احد سوى فرنسا ويدعى ان لاشأن لغير النمسا فى ما تفعل ببولندا . أما مسائل البلقان فانه يراعى فيها رغبة النمسا وتركيا ويطلب ان يكون ابرام الاتفاقات التى يمكن عقدها فى المستقبل لمصلحة الشعوب غير التركية من اختصاص ولاة الامور العثمانيين دون سواهم . وبعد ماحل المشاكل على هذا الوجه بالمقايضة والتساهل بين دولة ودولة قال انه لايعترض على انشاء جمعية دولية للمحافظة على توازن القوة (التوازن الدولى) الجديد وفاته ان الصلح لايعقد على هذا المنوال اذا أريد أن يكون جديراً بالخسارة العظيمة التى بذلت فى أدوار هذه الحرب فان الاسلوب الذى جرى عليه الوزير يضاهى خطة مؤتمر فينا وهو مالا يمكننا العودة اليه ولا نروم الرجوع اليه

ان سلم العالم هو بيت القصيد ونحن نسعى للحصول على نظام دولى جديد يقوم على مبادئ الحق والعدل لا للوصول الى سلم مشوه مرقع . ويحتمل ان الكونت هرتلنغ لم يستوعب هذه الحقيقة . فهل نسى قرارات مجلس الرخستاغ فى ١٩ يونيو أو هو يتناساها عمداً . ان مسائل السلم جميعها وكل مسألة منها تؤثر فى العالم اجمع فاذا لم تحل بالروح المجرد عن محبة الذات والعدل المنزه عن الهوى طبقا لرغبات الشعوب صاحبة الشأن وقرابتها الطبيعية وامانيها القومية كان السلم الوطيد ضربا من المحال . فليس بين مسائل السلم مسألة يمكن البحث فيها على حدة وليس فيها مسألة تعد مصلحة خاصة لايجب ان يؤخذ فيها رأى العالم فان كل ما يؤثر فى السلم يؤثر فى بنى البشر جميعاً وكل ما يحلّ خطأً بالقوّة العسكرية لا يحلّ حقيقة على الاطلاق . فهلا علم الكونت هرتلنغ انه يتكلم فى (محكمة العالم) لجميع امم العالم المستيقظة وهل قبلت قرارات الرخستاغ بالامانة والصراحة افلم توافق تلك الحكمة على عدم الضمّ وعدم الغرم وعدم الجزاء بدفع التعويض وان لا تنقل الشعوب من سيادة الى اخرى . ان حق الشعوب فى بت مصيرها مبدأ محتم اذا اغفله الساسة فى المستقبل وقعت عليهم تبعة عواقب اهمالهم .

لها بقية

روسيا فى مأزقها الأخير

تضرب الدوائر اخماساً لاسداس وتبحث فى ما يخبئه المستقبل لروسيا بسبب استئناف الحرب مع المانيا وتعتمد صحف البلشفك على المحاربين من عامة الشعب فى انقاذ الشعب ووافق مجلس العمال والمجندين فى بتروغراد على قرار باستحسان تصريح برست لتوفسك ودعوة العمال فى المانيا والنمسا وبلغاريا وتركيا الى معارضة حكوماتهم الطامعة بالفتح والتى تروم الاعتداء على شعوب بولندا ولتوانيا وكورلندا وعرض حزب الاقلية فى المجلس تعديلا حضّ فيه على تنظيم العامة للقتال المنتظر

المانيا والمكسيماليون

امام الصلح

اعترفت المانيا بانها استلمت اوراقاً موقعة بامضاءى لنين وتروتسكى تثبت ماعرضته روسيا لعقد الصلح وقال بصفة شبيهة بالرسمية ان المانيا لا تجيب عن ذلك حالا فان فون كلمان مشغول الآن فى بخارست

***

وجاء فى تلغراف روسى لاسلكى ان المانيا ردت فى ٢١ فبراير على الاقتراحات الروسية بتاريخ ١٩ منه معربة عن قبولها عقد الصلح بالشروط الآتية وهى

اولا - تعلن المانيا وروسيا ان حالة الحرب بينهما انتهت

ثانياً - لا تكون الجهات الواقعة غربى الخط الذى رسم للمندوبين الروس فى (برست لتوفسك) وكانت تابعة لروسيا فى الماضى تحت حماية روسيا بعد الآن فى جهة (دفنسك) ويجب ان يقدم هذا الخط الى حدود (كورلندا) الشرقية وستبت المانيا والنمسا وهنغاريا مصير هذه الجهات بالاتفاق مع اهلها

ثالثاً - يجب اخراج الجنود الروسية والحرس الاحمر من ليفونيا واستونيا حالاً ويحتلهما بوليس المانى الى ان يستتب الامن فيهما بواسطة دستوريهما (حكوميتها)

رابعاً - تعقد روسيا الصلح مع اكرانيا وتجلوا عن اكرانيا وفنلندا

خامساً - تعقد روسيا الصلح مع تركيا

سادساً - يسرح الجيش الروسى تسريحاً تاماً

سابعاً - يجب حبس الاساطيل الروسية وفى جملتها بوارج دول الاتفاق فى الموانئ الروسية الى ان يعقد الصلح العام اوينزع سلاحها

ثامناً - تنفذ المعاهدة التجارية المبرمة بين روسيا والمانيا فى سنة ١٩٠٤ ويضمن اصدار المعادن بلا قيد ما وتجرى المفاوضات لابرام معاهدة تجارية جديدة

تاسعاً - تنظم العلاقات القضائية والسياسية بمقتضى الاتفاق الاول بين المانيا وروسيا

عاشراً - تعد روسيا بان توقف نشر الدعوة فى بلدان دول التحالف الجرمانى الاربع

حادى عشر - يجب قبول هذه الشروط فى اثناء ثمان واربعين ساعة ويجب ان يوقع المفوضون الروس معاهدة الصلح فى برست لتوفسك بعد ثلاثة ايام وان يصادق على هذه المعاهدة فى اسبوعين

البريطانيون يطيلون خطوطهم

فى الميدان الغربي

وصف مكاتب شركة هافاس من ميدان القتال الاحوال الحسنة التى تم بها توسيع نطاق الخط البريطانى وقد اثنى القائد الانكليزى أعظم ثناء على منظر الجنود الذى شغل محلهم وعظمت قوّتهم المعنوية ومنعة الاستحكامات التى انشأوها وسهولة التموين واهمية الايدى العاملة غير المحاربة

الهجوم الالمانى

يرتأى المستر برسفال ان الهجوم الالمانى الاكبر على البريطانيين يقع بين (اراّس) و (سان كنتان) وان الالمان سيهجمون هجمات اخرى جنوبى ذلك ولكن الحلفاء يستطيعون ان يقابلوهما بما يجب . وقد تم الآن الاستعداد الذى كانت القيادة الالمانية العليا تستعده بعد اسابيع افرغت فيها قصارى الجهد فى ان تمرن على حرب العراء الفرق المحتشدة التى اطلق سراحها من الميدان الشرقى بتخاذل روسيا والتى باتت مستعدة الآن لبذل الجهد الاعظم الاخير لتحقيق احلام المرشال هندنبرج والجنرال لوندرف بمحاولة خرق جيوش الحلفاء وانهاء الحرب بانتصار فاصل فى ميدان القتال . وقد مرّنت هذه الفرق وعلفت للمجزرة العظيمة بعد ما وعدت بالفوز التام والصلح العاجل المبنى على النصر

حالة الحرب العامة

قال وزير الحربية الامريكية فى بيانه الاسبوعى ان الالمان والحلفاء صاروا مستعدين للهجوم فى الميدان الغربى على مايظهر وهناك السواد الاعظم من جنود الالمان وان الاخبار تدل ان هيئة اركان الحرب الالمانية ترجوان تضرب ضربة قاضية بحشد عدد كبير من اورط الهجوم الذين اكثر تمرينهم ولكن جانباً من هذه الاورط لم تمرن قط على القتال فى الميدان الغربي وان الصعوبات التى يلقاها الالمان فى الغرب اعظم جداً من التى لقوها لما اخترقوا صفوف الروس والايطاليين وان فى جوار ريغا جيشاً كبيراً من الفرسان الالمان وهذا يبعث على الاعتقاد بان الالمان قد يزحفون على بتروغراد

عدد الجيش البريطاني

ان ميزانية الجيش البريطانى هى لخمسة ملايين رجل

المانيا تحاول خدعة اميركا

شرعت الصحف فى حملة جديدة من جراء الحوادث فى روسيا فقالت انّ شروط الرئيس ولسن قد يمكن جعلها قاعدة للبحث فى الصلح العام مؤملة ان ذلك يغرى اميركا على التخفيف من جهدها والابطاء فى استعدادها فتتمكن المانيا من سحب بعض جنودها من الميدان الغربى الى الميدان الشرقى .

بين الجرمان والبلشفيك

يظهر ان الرأى العام الالمانى يعد الآن لحركه يقوم بها الالمان والنمسويون على البلشفك . فقد نددت جريدة « نوردتش زيتنغ » اشد تنديد باعمال البلشفك فى فنلندا واستونيا ولفونيا وقالت ان المفوضين الفنلنديين فى برلين طلبوا توسط ألمانيا واشارت الى ان الحكومة الروسية تؤلف الآن جيشاً من الحرس الاحمر . ونشرت جريدة « برلينر تاجبلاط » تلغرافاً من فينا يدلّ على ان الضرورة قد تقضى على الدولتين الجرمانيتين بمساعدة اكرانيا تأميناً لمقايضة السلع معها

جاء فى بلاغ رسمى من برلين ان جميع اللجان التى لدول التحالف الجرمانى الاربع غادرت بتروغراد وهذا الخبر يؤيد الظن بان المانيا تستعد للقيام بعمل عسكرى ضدّ البلشفك

اعلنت المانيا ان الهدنة نقضت منذ ١٠ فبراير بسبب سلوك حكومة بتروغراد فمتى انقضى اسبوع على اعلان الغاء الهدنة بحسب نصوص المعاهدة فالمانيا تحفظ لنفسها الحرية التامة فى التصرّف كما تشاء

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان (الاوستراليين) نجحوا بغارتهم على مركز الاعداء فى (فرنيتو) فأخذوا اسرى وغنموا مدفعين رشاشين وصدّوا شرذمة من الاعداء كانت تهاجم فى ضواحى ذلك الموقع وقد عادت الدوريات البريطانية بالاسرى من جنوب (سن كنتن)

لوندره ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان وطأة مدفعية الاعداء قد اشتدت فى (سن كنتن) وغابات (غرنيه) و (كمبرى) و (ايبر)

وقد القت الطيارات البريطانية القنابل فى جوار محطة السكة الحديدية فى (ليل) واقتنصت ثلاث طيارات المانية وفقدت طيارة من الطيارات البريطانية

والقت الطيارات البريطانية المسلحة بالمدافع الرشاشة قنابلها على محطة السكة الحديدية فى (انجلستر) وعلى ميدان الطيران فى (سن كنتن) وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة .

لوندره ـ فى ٢٨ جمادى الاولي

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية صدّت على التمام هجوماً شديداً قام به الاعداء شرق (ابيهى) وصدت ايضاً الاعمال الحربية التى حاولوا القيام بها فى الجنوب الشرقى من غابة (غرنيه) وشرق (بيلكبيل) . وازداد نشاط مدفعية الاعداء عند انبثاق الفجر فى منطقة (نوف شبل) .

انباء روسيا

بتروغراد ـ ٢٦ جمادي الاولى

تدل الظواهر على ان الحكومة قررت اخلاء (بترغراد) ونقل دوائر الحكومة الي (موسكو) و (نجنى نفغرود) و (قازان) وقد برح كل من وزير الخارجية ووزير الطرقات بتروغراد ويسرع الأهالي بمبارحتها في كل أنواع العربيات والنقليات

شنغاى ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

يستدل من أخبار بكين أن قتالاً شديداً نشب فى (دليوزيا) على السكة الحديدية السيبرية بين (سمينوف) الزعيم القوزاقى والمكسماليين وقد اضطر (سمينوف) الى الانسحاب أمام خصومه العديدين المسلحين بسلاح جديد

بتروغراد ـ في ٢٨ جمادى الاولى استعفى تروتسكى من وكالة الخارجية فى الحكومة المكسمالية .

روسيا والسويد وألمانيا

امستردام ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

جاء في برقية من برلين ان قوة بحرية ألمانية قدرست في (أكبرس) فى جزائر (ألند) فى ٢٢ الجارى وقد أذيع بصورة رسمية ان هذه القوة مخصصة لاختيار قاعدة بحرية للجيوش التى ترسلها ألمانيا لشد أزر (فنلنده)

استوكهلم ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

قالت جريدة (ألتى تدمنجن) التى هى لسان حال الحكومة السويدية ان ارسال اسطول ألمانى الى جزائر (آلند) فى الوقت الذى تتأهب فيه روسيا بالتسليم بشروط ألمانيا مع اخلاء (فنلنده) قد أماط اللثام عن حقيقة المسألة وقد ازدادت وطأة الظنون والشكوك في بلاد السويد حول الغاية التى ترمى ألمانيا من مدار أعمالها الحربية

تأسيس حكومة روسية جديدة

بتروغراد ـ فى ٢٨ جمادى الاولى اتصل بجريدة (برافله) و (اركوتسك) ان البرنس (انفوف) رئيس الوزارة الروسية السابق قد أسس حكومة روسية جديدة فى الشرق الاقصي مركزها العام بكين وهى تنتظر نزول الجيوش اليابانية لتشترك معها .

ميدان فلسطين

القاهره ـ في ٢٦ جمادى الاولى

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر عن ميدان فلسطين ان الطيارات البريطانية أسقطت أمس وحطمت طيارتين تركيتين . وقد ألقت الطيارات البريطانية طنا من القنابل على معسكرات الاعداء وعلى السكة الحديدية الحجازية فاصابت اهدافاً عديدة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٦ جمادى الاولى

أشتدّت وطأة المدفعية فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى مقاطعة (كربريار) وفى (بوالوشوم) حيث صدّ الفرنسويون هجوماً ألمانيا بعد قتال عنيف وحبط هجوم الاعداء حبوطاً تاماً على (بوالو شيفالية) . وصدّت الجيوش الاميركية غارة حاول الاعداء القيام بها على خنادقهم فى (اللورين) وأخذت الدوريات الأميركية بعض الاسرى

باريس ـ فى ٢٨ جمادى الاولى اشتدّت مدفعية الفريقين فى مقاطعة (كورميسى) و (ريمس) مساء امس واوقفت النيران الفرنسوية كل غارات الاعداء على الخنادق الفرنسوية من غابة (افكور) الى الشمال الغربى من اكمة ٣٠٤ وقد كان اليوم اطلاق القنابل متقطعاً على الخطوط الفرنسوية فى مقاطعة (افكور) وشمال (دومن) .

الحلفاء وتداخل اليابان في سيبريا

لوندره ـ فى ٢٦ جمادي الاولى

اذاعت جريدة (الديلى ميل) ان المفاوضات بشأن تداخل اليابان فى (سيبريا) يحتمل أن تنتهى فى الاربع وعشرين ساعة الآتية وقد عزم سفراء بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا فى طوكيو أن يقوموا أمس بمفاوضات مشتركة مع الحكومة اليابانية ويطلبوا منها اتخاذ المساعى لحماية صوالح الحلفاء فى سيبريا ولا ينتظر أن يشترك سفير الولايات المتحدة في هذه المفاوضات كما انه لاينتظر اعتراض الولايات المتحدة عليها .

الولايات المتحدة ازاء تداخل اليابان

واشنطون ـ فى ٢٨ جمادى الاولى

اذيع من مصدر موثوق به ان الولايات المتحدة لم تتفاوض مع الحكومة اليابانية بشأن تداخل هذه فى سيبريا فاذا كان هناك بعض ملاحظات لدى الحكومة الاميركية فالاغلب انها سترسلها الى بريطانيا العظمى التى هى من قبيل واسطة بين الحكومتين على ان الولايات المتحدة لم توافق ولم تعارض ولم تحتجّ وقد سبق للحكومة اليابانية الوقوف على الخطة الحبية التى تنتهجها الولايات المتحدة وأدركت ان الولايات المتحدة تسلم بتجرّد الحكومة اليابانية عن الغرض اذا تداخلت فى سيبريا .

حركة البواخر في مياه ايطاليا

لوندره ـ في ٢٨ جمادى الاولى

يستدل من الاحصاء الذى أصدرته الحكومة الايطالية عن حركة البواخر فى الاسبوع الذى كانت نهايته فى ١٩ جمادي الاولى ان ٣٣٤ باخرة دخلت فى الموانئ الايطالية وبارحتها ٢٨٥ باخرة فلم يغرق منها ولا باخرة وقد هوجمت واحدة منها بلافائدة

بين بلجيكا والالمان

لوندره ـ فى ٢٨ جمادى الاولى جاء فى بلاغ بلجيكى ان الاعداء فشلوا فى الهجوم الذي قاموا به يوم الجمعة على شمال (نيوبورت) بحماية مدافعهم التى كانت تطلق بشدة وقد أخذ البلجيكيون منهم بعض الأسرى ونجح البلجيكيون بالهجوم الذى قابلوا به الجيوش البروسية التى وطدت اقدامها فى النقط البلجيكية الامامية جنوب (سن نسكرب) فأخذوا من الالمان ١٢٣ أسيرا وتسعة مدافع رشاشة وكثيراً من المهمات الحربية واسترجعوا مراكزهم التى كانوا فقدوها .

رأي الاستاذ دلبروك

امستردام ـ فى ٢٨ جمادي الاولى

بحث الاستاذ (دلبروك) فى حديث له نشر فى جريدة (نويس وينرجورنال) فى البلاغ الذى أبرقه (شمن هلوينغ) الى فرنسا فى ٢ مارس فقال انه أكبر ذلة سياسية ارتكبت ثم ألتى تصر بحاماً سلم فيه بسبب الحرب وأهلها وقال انه لايصعب الاستنتاج بأن بريطانيا العظمى لم ترغب حقيقة فى الحرب وانها عملت طاقتها لاتقائها .

العدد ١٦٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

لا خير في الخل ولا في المخلل

لما نمت الانباء البرقية المرحوم مولانا السلطان عبد الحميد خان كتبت جريدة المقطم مناسبة وفاته كلمة عن احوال تركيا في عهده وماآل اليه امرها بعد تغلب الجناة عليه وعلى عرشه وسلطنته فآثرنا نشرها للقراء في هذا العدد مع الأعراب لهم عن رأينا في هذا الشأن وهذا نص ماقاله المقطم :

سبحان من يغير ولا يتغير . فقد نعي لنا السلطان عبد الحميد في سطرين وكان اسمه قبل سنة ١٩٠٨ ملء الافواه والأسماع ومعظم صحف الشرق الأدني وجانب من صحف الغرب تسبح باسمه وتشيد بذكره اما اليوم فقد مات آخر سلطان لآل عثمان قبض على زمام السلطنة فعلاً في سلطنته وكانت له الكلمة العليا في ادارة شؤونها

استهل حكم عبدالحميد بالآمال وختم بالآمال فكان نصيب السلطنة خيبة الرجاء في الحالين ففي سنة ١٨٧٦ كان العثمانيون يعتقدون ان عبدالحميد يتم عمل اخيه مراد وكان مدحت وانصاره يعللون النفس باكمال صرح الدستور فهدم عبدالحميد ما بنوا وشتت شملهم فقتل من قتل منهم بيد ضابط سفاح في الاستانة ومات بعضهم منفياً في (الطائف) وفي سنة ١٩٠٨ كان العثمانيون يستبشرون خيراً بالانقلاب السياسي العظيم وبعضهم يعتقد ان عبدالحميد سيكفر عما مضى بالاصلاح ولكن فتنة ابريل سنة ١٩٠٩ اقنعتهم بانهم على ضلال وان السلطان الاحمر نشأ على الاستبداد فلا يموت الاّ عليه وجاء الاتحاديون بعده فكانوا اشدّ وطأة على السلطنة منه فصار العثمانيون يرحمون على سلطانهم المخلوع

ومهما قيل في سوء سياسة عبدالحميد الداخلية التي اورثت السلطنة العثمانية الضعف والفاقة وحطت قدرها ومنزلتها بين الدول فلا خلاف في انّ سياسته الخارجية وقت السلطنة شر المطامع الاجنبية . وحذق السلطان سياسة التفريق بين الحكومات الاجنبية كما برع في التفريق بين طوائف رعيته وشعوبها . ولا ادل على نجاحه في سياسته الخارجية مما جرى لما خضب كفيه بدم الارمن في مذابح آخر القرن التاسع عشر فقد هاجت الخواطر في اوربا ولا سيما بريطانيا العظمى وهبّ غلادستن ولم يكن في الوزارة حينئذ فحمل على السلطان حملات شعواء خطب فيها ابلغ خطبه ولكن السلطان عرف كيف يتقي الضربة فخرج من المعمعة سالماً وارضى اوربا بمجموعة من قواعد الاصلاح تبين بعد ذلك انها حبر على ورق . وما يقال عن ارمينية يقال مثله تقريباً عن مكدونية التي عهد في تنفيذ الاصلاح فيها الى لجنة برئاسة حلمي باشا . ولكن لم يكد سيف عثمان يخرج من قبضة عبدالحميد حتى غمر تيار القوات الاجنبية السلطنة العثمانية فاضاعت الولايات والبلدان وانتهى بها الامر الى ان صارت تابعة لالمانيا ومسخرة لها . على اننا لا نزال قريبي العهد بعصر عبد الحميد فلا يسهل اصدار حكم صحيح من جميع الوجوه في تأثير حكمه في السلطنة العثمانية خاصة والشرق الادني عامة ونصيبه من هذه الحرب العظمى فالتاريخ كفيل بذلك

ونحن نقول احجم المقطم بجسامته المهيبة عن الاتيان بتمام هذه المحاكمة عن العهدين المشار اليهما في هذا المقال . العهد الحميدي . والعهد التوراني .

ولا نخال احجامه عن الكلام في اهم اقسام الموضوع الاّ لغاية لا شأن لنا في البحث عنها . بيد ان القبلة تقول انّ من اهمّ خصائصها لا بل محتمات وظائفها البحث في هذا الشأن والنظر في مزايا نتائج الاجتهادين . وعليه فاول ما نقول ان اول اساس يفترض علينا معاشر المسلمين أعتقاده هو أن الغاية من سبب وجودنا منحصرة في قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الاّ ليعبدون) الآية الكريمة . وعلى هذا فالمفترض على كلّ من يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ان يعبد الله ولاشك ان تلك العبادة لاتكون الاّ باتباع اوامره واجتناب نواهيه الخادمة لمحض منفعة الاجتماع البشري والاّ فان الله جلّ شأنه غنيّ عن العالمين . ولا نظن ان في هذا ما يمكن ان يقال في نظر الاسلامية

ومتى علمنا هذا فلا بد لنا من النظر فيما اتانا به العهد الثاني اي الاتحادي فانا نجده أتى بالدستور اي القانون الاساسي وماأدراك ما القانون الأساسي الذي هو مرجع القضاء في النقير والقطمير في كيان الدولة ومجموع شؤونها كما يعلم ملخصاً من تسمية الدولة بالحكومة الدستورية

صنفه أشخاص لا يتعدون عن كونهم من آحاد بني قنطوراء . الفوه ولفقوه من متخذات العالم الافرنجي . وماهية هذه القوانين تظهر جلياً من تحويرهم وتعديلهم لها في كل آن وزمان أبتغاء المقاصد والغايات كما وقع في مادّة (٣٦) من ذلك القانون الذى لقبوه بالأساسي اولقصه وخطئه الفائدة في بقية المصالح . حمل بنو قنطوراء تركيا على العمل بقانونهم هذا في كل ما جلّ وقلّ وجعلوا نقطة استنادهم لرعاية احكامه وكل ما يتعلق بسلطته المادية والمعنوية مجالس منتخبي الذين تحت سلطتهم من العناصر وهو

المعروف بمجلس المبعوثان المعلومة كيفية انتخابه

وأهم وظائف هذا المجلس المراقبة على عموم موظفي الدولة من سلطانها الى خفير مراحيضها في كيفية تطبيقهم وعملهم باحكام ذلك القانون . وانتحلوا له قوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) ولكن فاتهم ان يعرفوا أولاً ماهو مرجع هذه الشورى في الحكم !! ولقد بلغت بهم المجاهرة بالوقاحه أمام الأسلامية أن سموا كل من تردّد في أمر هذا القانون (بالمرتجع) ومن اراد ان يعلم انتصار وتعصب القوم لتحكيم هذا القانون في الدولة ومجموعها وتطبيق كل المعاملات عليه دون ما انزل الله فعليه ان يراجع حادثة (٣١) مارت وما سفك في العاصمه في ذلك اليوم من دماء من سموهم (بالمرتجعين) وجعلوا ذلك اليوم من ايامهم المعدودات في الدولة وايام زينتهم اذ لو كانوا ممن يرجح الحكم فينا بما انزل الله لبذلوا اقتدارهم هذا وسلطتهم المشهودة في تنفيذ أحكام كتاب الله وسنة رسوله في المسلمين وفي الدولة وبعد هذا نقول انه ليأخذ منا العجب كل مأخذ من احالة المقطم امر هذه المحاكمة الى التاريخ وكلنا نعلم انّ التاريخ هو من أجادات البشر وعلى هذا فلاشك ان من يدونه لا يكون اطول باعاً من المقطم سواء من الوجهة السياسية أو من الوجهة الأدبية وكل ما يحتاج اليه علم التاريخ . وأهمّ نقطة من اعجابنا هي علم المقطم بهذا وتركه اداء هذه المهمة العظيمة من كل أوجهها لمن يجهل أمرهم . هذا ملخصّ ماجاء به العهد الثاني ولا نتصوّر أن في القوم من يعترض أو ينكر حرفاً من ملخصنا هذا الذى هو أهمّ ما يجب ملاحظته في نظر الأسلامية مما أتاه وكان متعلقاً بأساسها فنقول أذا علمنا أنه تبارك وتعالى لم يخلق الجنّ والأنس ألاّ ليعبدوه وأن عبادته كما أشير اليه بأعلاه أنما تكون بأتباع أوامره وأجتناب مناهيه وأنه جلّ جلاله أنزل علينا كتاباً وصفه بقوله (ما فرّطنا في الكتاب من شئ)

وبانه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

هذا من جهة ومن الأخرى يقول لنا تبارك وتعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فاؤلئك هم الكافرون . ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الفاسقون . ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الظالمون وقال جلّ شأنه مخاطباً لنبيه صلى الله عليه وسلم (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى وقد صرّح هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم انما كان يخاف علينا الضلال من بعده فقال لنا لن تضلوا ما دمتم متمسكين بالكتاب والسنة

ومابين هذا الحديث وحديث بنى قنطوراء المشهور من المناسبة لا يخفى أمره على ذوى البصائر وامثال هذه النصوص الصريحة الجليلة كثيرة والتورانيون بنو قنطوراء اتو بملتقطات مدحت وتلفيقات زملائه وسموه بالقانون الاساسى وحكموه فى اموال المسلمين ودمائهم وأنفسهم بما ينطبق من مواده على رأى المنتخبين المعلومة طرق انتخابهم ومن تردد فى هذا سموه (مرتجعا) وقضوا عليه بما هو معلوم كما وقع فى حادثة ٣١ مارت الآنفة الذكر ولا ندري لماذا لم يصرحوا بتسميته مرتداً فانه لافرق بين معنى الارتجاع والارتداد وهنا لابد لنا من ان نقتفى اثر المقطم بالاحجام عن البحث الذي لايقاس عليه احجامنا هذا لا فى المادة ولا في المعنى كما هو صريح ونسوق امرما فى هذا الي أئمة المسلمين ليهدونا الى الخلاص من التردد اقربه فيما يجب تمسكنا به أهو كتاب الله وسنة رسوله كما قال صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتى وترك تلك التلفيقات . ام قبول هذه التلفيقات (والعياذ بالله) وترك كتاب الله وسنة رسوله وبعد هذا يجدر بنا ايضا ان نورد هذه الآية وهى قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) على مجلة العالم الاسلامى وصاحبها الاستاذ الاجل .... الشيخ عبدالعزيز الجاويش صاحب المقالة التى نجل كوكبنا عنها ولانتحاشى ان نقول ان كدورة ضلالها كادت ان تكدر صفاء ضيائه . واننا لنأسي ونحزن اشد الحزن لنشر افاضل زملائنا مثل هذه الأضحوكات المحزنة التى نجل عنها ماقرأه العامة فى مجتمعاتهم كالبيبرصية والعنترية وبنى هلال وغانم وذياب والزناتى خليفه مهما كانت النساة من نشرها لمخالفتها لما ينتظره العالم منهم من الجديات

لانا لانعتقد ان هناك حالة تكون اشد بؤساً ونكداً من الحالة التى فيها المسلمون . وكأن تلك الحالات لم تكن كافيه فى نظر امثال ذلك الاستاذ عبد الهوى والغرض المرتشي على اقوامه نعم كأنه لم يكتف بما وقع على على بن دينار والسنوسى حتى اراد ان يوقع سواهما . اتقو الله ايها القوم . مالكم وللمسلمين ؟ ؟ دعوهم فان المولى (جلّ شأنه) سيجعل لهم من امرهم رشداً فان مثلكم كما قلنا بالامس مثل من عجزت عن حواق بيتها وهى تبحث اليوم عن حواق بيت جارتها ؟ ؟ اذهبتم من لديكم من المسلمين وسحقتموهم بكل ساحقة أتريدون ان تلحقوهم الآن ببقيتهم فلاتزرو وازرة وزر اخرى ولكن اذا لم تستح فاصنع ما شئت والحياء من الايمان .

نناشدك الله ايها الشيخ ان تجعل خواتيم اجلك فيما تقرّبك الى الله ويمحو عنك ما اثبته بقولك وعملك من العبودية لغير الله والاتكال على سواه لانفاذ اهواء من غضب الله عليهم فى سحق ومحق ابناء البشر وما انت اعلم به ممن لانشك ان الله جعل نصيبهم نيل سعادتهم بالشهادة على يدك ، ونصيبك تحمل آثامهم

من هو القمر المنير ؟ ؟ ومن هم النجوم التى حوله ثم هل لك ان تجيب عن ما فى قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك)

يرحم الله اباك ايها الشيخ تأمل ما فى قوله تعالى وان احكم بينهم من صرامة الامر بالحكم بما انزله عليه ثم ونهيه وتنبيهه عن ان لا يتبع الاهواء فتحول دون ذلك ثم تحذيره (جلّ شأنه) اثر ذلك فتنتهم له فى البعض ليس فى الكل فى البعض يامولانا ايها الشيخ مما انزل تبارك وتعالى فى البعض لا فى الكل . فكيف بكم وقد هدمتم الكل ثم انظر الى وقع وموقع من تزعمون انه خليفته صلوات الله عليه فانا واياكم والعالم باسره نجد بكل صراحة باهرة ان ما نهت عنه الآية الشريفة وحذرته هو من فوقكم ومن تحتكم وعن ايمانكم وشمائلكم وبين ايديكم ومن خلفكم فاذا لم تخشوه جلّ شأنه ولم تستحيوه فاخشوا الناس واستحيوهم اقله بان لا تسمى مجلتك (بالعالم الاسلامى) وبحثك عن الوحدة الاسلامية فانه لا رابطة لكم بعد هذه الصراحة باتباع ما انزل الله ، فسمّ مجلتك بالعالم الدستورى او عالم القانون الاساسي ، وقل الوحدة الدستورية او الوحدة القانونية الاساسية . فهذا هو الاليق بك

ولكن كيف بنا ورسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول الحياء من الايمان كما ذكر اعلاه . اردت ان تمدح من اردت مدحه بقولك انه كالقمر وحوله النجوم ولكن ياأخى افتنته انت ونجومك هؤلاء عن كل ما انزل الله واجبرتوه على اتباع اهوائكم أليس كذلك أليس كذلك ؟ ؟ فحسب هذا الشيخ الفانى واياكم المولى جلّ شأنه ، وتعالى سلطانه علواً كبيراً ،

واني لاجلّ هذه الاسطر عن البحث فى مثل تلك الجريمة والخيانة العظيمة الفظيعة على انى لا اظنك تجهل مقدار عرضتك للسخريات مما تقوله عن المعدات وتلك الخيالات المعلومة ماهيتها منذ العامين بماذا ايها الاستاذ تبشر مصر ؟ ؟ ابتبشرها بالقتل الذى ارادوا به اميرها عباس حلمى خليل ذلك البدر وتلك النجوم الزواهر وهو الذى اغتر بزخارف اقوالهم فعرض ملك مصر الذى وصفه البارى جل شأنه وكل عزيزة لديه في سبيل ودهم وولائهم فكان جزاؤه منهم ما ارادوه به فى حادثة الباب العالي من تقصده بالقتل فهل بعد هذا معتبر وان فى هذا لبلاغا لقوم يفقهون ولكن كيف بالصم البكم الذين لايعقلون وفي هذا القدر كفاية ولولا خدمة الحقيقه وبيانها لما اتينا بسطر من هذا ولذلك نصرح بقولنا ان هذا اول وآخر ما نقوله

نرجع الى المحاكمة بين العهدين فيما يختص بالامور العمرانية فنقول انه فى نظرنا كما تقول المثل العامى (لاخير فى الخل ولا فى المخلل) والعاقبة للمتقين

أخبار المعسكرات العربية

التجاء افراد من العنصر التركى

الجيش الشمالى يتأهب

لم يأتنا فى خلال هذه الثلاثة الأيام من معسكراتنا ما يستحق الذكر الابرقية من سموّ الامير على جاء فيها ان (المغاذية) من (الصواعد) اتونا باسيرين وثلاثة من الجمال اخذوهم من مسلحة للعدو فى (الحسا) وانه قد وصل الى سموّه سبعة من افراد العنصر التركى ملتجئين وعليهم من آثار الضعف والهزال ما استوجب استغرابنا من كيفية استطاعتهم السير الى للوصول الينا وهم على تلك الحالة وعلم من استجوابهم . كل منهم بمفرده ان فخرى رجع مكرها الى المدينة بعد خيبة آماله

اما المعسكرات الشمالية فلم تصل منها افادة ماولعلّ هذا ناشئ من انشغالهم بالأهبة بالنسبة لما قد اشار اليه الأمير فيصل في برقياته السابقة من تحقق وجود جنود المانيين ونمسويين بين الاتراك يتجاوز عددهم ثلاثة ارباع مجموع الجيش التركى

هذا نص ماورد الى اعتاب الحضرة الملوكية
من اهالى (القدس) الشريف

الى جلالة سيدنا ملك العرب المعظم

وبالشكر تدوم النعم

من لنا بالبحار فنتخذ مياهها مداداً ، وبالاشجار فنستخدمها اقلاماً ، ومن لنا بقسٍّ نقتبس فصاحته ، وبسحبان نلتمس بلاغته ، لنكتب ما ارتسم ، ونرسم ما كتب على الواح قلوب لاتحيا الا بذكر الله ، وشكر جلالة ملك دولة بريطانيا العظمى والاخلاص له ولدولته ولمولانا وقرة اعيننا واعين المسلمين عامة سيدنا الشريف العلوي ملك العرب والخليفة المعظم حليف دولة انكلترا الفخيمة فلقد يعلم الله اننا صادقون فى محبتهما ، متهالكون فى خدمتهما ، اطال الله ايامهما وحف بالنصر اعلامهما ، وان لنا الفخر بذلك ومنا الشكر العظيم لاجل مساعيهما التى بذلت فى سبيل انقاذنا ، وتمتعنا بالامن وسلامة الاموال والانفس ، فنشكر الله شكراً جزيلاً على ما تفضل به علينا من هذه النعم واننا بوجه العموم شاكرون من الطاف وعناية حضرة الحاكم العام ونائبه لمحافظتهما علينا ومتشكرون من اعمال جميع رجاله العسكريين والملكيين ومن حضرة الحاكم ونائبه الموجودين فى بلدسيدنا ابراهيم الخليل ، على نبينا وعليه صلوات الملك الجليل ، راجين من كرمه تعالى دوام فيوضاته الربانية على الجميع بالعز والنصر المبين آمين

في ٩ شباط سنة ١٩١٨

عبدكم
ناظر الحرم الشريف الابراهيمى ومأمور اوقافه
محمد توفيق طهبوب

عبدكم
رئيس بلدية الخليل
حسين الرمق

عبدكم
تربدار الحرم الشريف
محمد رشيد طهبوب

عبدكم
قاضى مدينة الخليل
عبدالله طهبوب

تمثيل معركة حربية

خلف الثكنة العسكرية

قررت وكالة حربيتنا الجليلة ان تجرى غداً (الثلاثا) فى الساعة الثامنة ونصف بعد الظهر حركات عسكرية ، تمثل فيها معركة حربية ، تصوّر صفة الهجوم والدفاع على رابية ، يفرض فيها عدوّ متحصن ، وسيطلق النار فى هذه المعركه بالبنادق ، والمدافع السهلية ، والجبلية ، والرشاشات السريعة الانطلاق ، ويشترك فى هذه الاعمال الحربية كافة جنود الحامية من مشاة ، وهجانه ، وخيالة ، ورجال المدفعية ، وطلاب المدرسة الحربية

وسيشرف صاحب الجلالة الملك المعظم للاشراف على هذه الاعمال وفى ركابه العالى رجال معيته السنية وسيحضرها ايضاً فخامة قاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء والوكلاء العظام ، وكبار الموظفين ، وكافة رجال الحكومة ، والاشراف ، والاعيان ، والوجوه الاماثل

وسيكون اجراء هذه الاعمال فى المكان المعد لذلك بالجهة المعروفة (بالطندباوى) حيث ينصب هناك السرادق الملوكى الفخم وتضرب خيام اخرى للوكلاء والاشراف والاعيان ورجال الحكومة والموظفين وسنأتى فى عدد آخر على وصف ماسيجرى فى تمثيل هذه الاعمال الحربية الجليلة .

تحليف اليمين
بين يدى جلالة الملك

تابع ماقبله

٣

ولما فرغ الطالب محمد صادق من خطابه الذى اذن له جلالة الملك بالقائه بين يدى حضرته الكريمة وأقسم الطلاب يمين الصدق والاخلاص لعرش جلالته وللامة والبلاد تفضل صاحب الجلالة فقال

« تغنينى عن ايمانكم هذه ثقتى بغيرتكم »
« وحميتكم ، اللتين تسوقكم اليهما نجابتكم ، »
« وشهامتكم ، وقد علمت من اساتذتكم »
« ماجعلنى استطيع ان اباهى بكم واكون »
« مطمئناً من جهة حسن تحليكم بفضائل »
« مسلككم ، الجليل ، ونجاحكم فيه نجاحاً »
« يؤهلكم لمجاراة خيار ضباط العالم »
« وهذا مايبعثنى على الثقة بحسن استعدادكم »
« لايفاء الواجب ، الذى يطالبكم به دينكم ، »
« وتدعوكم اليه قوميتكم ، وبلادكم ، فعليكم »
« ان تشكروا الله على ما انعم به عليكم »
« وتفضل . وعلى آبائكم واخوانكم من ابناء »
« قومنا ان يشكروا هذا ايضاً ويعرفوا »
« ان نهضتنا هى عبارة عن جهاد وطنا النفس »
« على تحمل اعبائه ، لتبلغ امتنا المجيدة غاية »
« كبرى يكون هذا الذى يرونه اليوم فى ابنائهم »
« وبلادهم ، ثمرة صغيرة من ثمراته . ونتيجة جزئية »
« من نتائجه التى سيبصرها غداً ان شاء الله »
« من لم يكن قد ابصرها بعين بصيرته اليوم »
« نعم هذا هو معنى نهضتنا وهذا سرّ جهادنا »
« الذى لاندرى أنذم عليه امام ذوي البصائر »
« النيرة ام نمدح وسيان عندنا فهم ذووالنفوس »
« الصغيرة منا هذه المبادئ اولم يفهموا »
« فعسى الله ان يأخذ بايدينا الى مافيه رضاه الذى »
« هو غاية مانرجوا من لدنه جلّ شأنه واكبر »
« ما نؤمله من فيوضاته السبحانية وهو ولي »
« التوفيق والهداية »

واعرب جلالته عن ارتياحه من نشاط وكيل الحربية ومدير المدرسة وحسن اجتهادهما وجهادهما فى القيام بما هو مطلوب منهما فاديا لجلالته واجب العبودية شاكرين له حسن التفاته السامي ورعاياته الملوكية

وقد تفضل جلالته حينئذٍ فاصدر ارادته العالية بمنح الطلاب الناجحين الذين كانوا ماثلين اذذاك بين يديه رتبة (ضابط ثانٍ) فى جيشه العربى الهاشمى المظفر ، فهتف الجمهور لجلالته بالدعاء بطول البقاء ، ودوام العزّ والارتقاء ، وانصرفوا والسرور ملؤ جوانحهم ، مما شاهدوا من عطف مليكهم ، وعناياته برقى ابنائهم ، وسعادة بلادهم

فلا برح جلالته كوكباً منيراً يهتدى به ابناء هذا الشعب الناهض ، وضياءً ساطعاً ينير لهذه الامة طريق سؤددها ورقيها

وهذه هى اسماء الناجحين الذين اصبحوا مشرّفين برتبة (ضابط ثانٍ) فى الجيش الهاشمى وهم من صميم ابناء الحجاز :

محمد عبدالله صادق — عبد السلام بن احمد سرحان
محمد بن حسن حمامى — حمزه بن محمد نحاس
حسن بن احمد شيبه — محمد على بن حسين برنجى
احمد بن عزّت حبشى — عبدالله بن محمد غلام
سالم بن مصطفى شوشو — حسين بن محمد مطير ،
محمد بن عباس حداوى — ابراهيم بن عبدالرحمن فقيه
عقيل بن محمد العباسى — محمد على بن عبد الملك نجار
اسعد بن صالح قاضى — السيد زينى بن عيدرس الجفرى
احمد بن محمد حدبدى — السيد عبدالله بصرى بن احمد المدنى
احمد بن محمود فراش — توفيق بن سليمان مرزه
السيد حمزه بن مصطفى صقر — محمد بن عبدالله زين العابدين
عمر بن يحى عبد الجبار — عمر بن درويش صبغه
ابراهيم بن احمد شوكت — سليمان بن محمد اجاوى
حسن بن عبدالله النقشبندى — على بن عبدالله زين العابدين
محمد بن ابراهيم غمراوى — حسن بن سليمان لبان

شكر

زار ادارتنا فى مساء امس حضرة الضابط العربي الصميم الشيخ نورى الكويرى وكان قد وصل الى العاصمة منذ بضعة ايام عائداً من معسكر سموّ الامير **على** الذى كان فيه قائداً للفرقة النظامية . فالفيناه شهماً هماماً تلوح فى وجهه علائم النجابة والنشاط فنشكره على غيرته واخلاصه .

قصيدة غرّاء

قرأنا فى جريدة (الكوكب) الغرّاء الواردة فى البريد الاخير قصيدة غرّاء لحضرة الفاضل احمد شاكر الكرمى اجاد فيها ناظمها احسن اجادة وسننشرها الى القرّاء فى عدد آخر ان شاء الله

أخبار خارجية

خطاب الرئيس ولسن

تابع ماقبله

٢

فالواجب ان يشترك جميع المتحاربين فى تسوية كل مسألة من المسائل المختلف عليها وان يعرض كل بند من بنود الصلح عليهم جميعاً ليحكموا فى هل هو حق وعدل لاان يكون الحلّ مقايضة بين الملوك . ان الولايات المتحدة لا ترغب فى التعرض للشؤون الاوربية ولا تتنزل الى اغتنام فرصة الضعف أو الاختلال الداخلى فى شعب آخر لا كراهه على الامتثال لارادتها بل هى تقبل بكل ارتياح ان يثبت لها ان اقتراحاتها ليست خير الاقتراحات ولا اقواها على الثبات فالتسوية التى اقترحتها ليست سوى بيان تمهيدى وقتى لمبادئها

ان الويلات والمصائب التى الحقها سادة المانيا العسكريون بسلم البشرية وامنها اكرهت الولايات المتحدة على خوض الحرب فشروط الصلح تهمها كما تهم أية امة أخرى من الامم التى عهد اليها فى النصيب الاكبر من المحافظة على الحضارة وهى لا ترى سبيلاً لعقد الصلح غير ازالة اسباب هذه الحرب وجعل تكررها مستحيلاً على قدر الطاقة

كان السبب الاصلى للحرب عدم احترام حقوق الامم الصغيرة فيجب ان تبرم الآن المواثيق وتقطع العهود التى تجعل وقوع أمر كهذا مستحيلا فى المستقبل وان تؤيد هذه العهود والمواثيق بقوّة الامم التى تنشد العدل وتحافظ عليه مهما كلفتها هذه المحافظة . ولماذا لا يمكن أيضاً تقرير المسائل الاقتصادية بابرام عقود بين الحكومات القويّة التى تمسها هذه المسائل اكثر مما تمسّ سواها . ان الكونت هرتلنغ يروم المحافظة على القاعدة الجوهرية للحياة التجارية والصناعية بالاتفاق والضمان المشتركين ولكننا كيف ننتظر التسليم بهذا الامر اذا كانت سائر الامور التى ستقرّر فى عقد الصلح لاتحلّ بالطريقة عينها . فالكونت هرتلنغ لا يحق له ان يطالب بمزية الاتفاق المشترك من جهة ويرفضها من الجهة الاخرى . وأرانى فى غنى عن القول . بان الكونت هرتلنغ يرى ان المعاهدات المنفردة المبنية على الاثرة من جهة التجارة والموادّ الجوهرية للصناعة لا تكون اساساً للصلح فليتأكد . اذاً ان الحال تكون كذلك فى المعاهدات المنفردة المبنية على الاثرة من جهة البلدان والشعوب . ان الكونت زرنين يرى بثاقب بصره العوامل الاساسية للصلح ولا يحاول طمسها فهو يرى ان تكون بولندا بلاداً مستقلة ومؤلفة من جميع الشعوب البولندية وهو أمر يهمّ اوربا كلها ويجب التسليم به . ويرى ايضاً وجوب الجلاء عن البلجيك واعادتها الى ما كانت عليها مهما كانت الخسارة الهائلة التى يقضيها ذلك ويرى تحقيق الامانى الوطنية حتى فى داخل امبراطوريته (النمسا) حقاً على المصلحة الاوربية والبشرية المشتركة . واذا التزم الصمت عن بعض المسائل التى تمس مصلحة حلفائه واغراضهم أكثر مما تمسّ مصلحة النمسا واغراضها فما ذلك الا لانه رأى نفسه مضطراً الى مراعاة المانيا وتركيا فانه يشعر وقد سلم بالمبادئ الجوهرية التى هى موضوع البحث ان النمسا تستطيع ان توافق على اغراض الصلح كما عبرت عنها الولايات المتحدة من غير ان ترتبك كما ترتبك المانيا لوفعلت فعلها ولولم تكن النمسا مغلولة اليد بمحالفتها مع المانيا واعتمادها عليها لتجاوز الكونت زرنين هذا الحد على ما يرجح . فهل يحتمل ان كلا من الحكومتين تخطو خطوة اخرى فى مقابلة هذه الآراء . ان امتحان ذلك بسيط واضح والمبادئ التى تطبق عليه هى : — اولا — ان كل جزء من التسوية النهائية يجب ان يكون مبنياً على ما يقتضيه الحق فى تلك القضية عينها وعلى التسويات التى يحتمل ان تؤدى الى السلم الدائم

ثانياً — ان الشعوب والبلدان لايقايض بها بين الدول كأنها عروض او بيادق فى لعبة — حتى اللعبة العظيمة التى صارت عاراً على لاعبيها وهى لعبة توازن القوّة .

ثالثاً — ولكن كل تسوية جغرافية داخلة فى هذه الحرب يجب ان تكون فى مصلحة السكان الذين تتعلق بهم ولفائدتهم لا ان تكون جزءاً من التوفيق بين مطالب الدول المتنازعة .

رابعاً — ان جميع الامانى الوطنية الواضحة يجب ان تمنح للسكان من غير ادخال عوامل جديدة للشقاق والعداء اوتثبيت عواملهما القديمة وتوطيدها . فقد يحتمل ان يقوض ذلك اركان السلم فى اوربا وفى العالم ايضاً . فصلح عام مشيد على اسس كهذه يمكن البحث فيه ولا خيار لنا فى مواصلة الحرب الا اذا كفل لنا صلح كهذا . ونحن نرى ان هذه المبادئ التى نعدها اساسية مسلم بها فى كل مكان الابين الزعماء الذين ينطقون بلسان الحزب الحربى وانصار الضم فى المانيا . ومن اشد بواعث الاسف ان هذا الحزب يروم ويقدر على سوق الملايين من الرجال الى الموت لمنع وقوع ما يراه العالم كلهُ الآن عدلاً

اننا لم نخض غمار الحرب لاجل قضية تافهة ولن ننكب عن الطريق الذى اخترناه على هذا المبداء على الاطلاق . فقد عبأنا جانباً من مواردنا ولن نقف حتى نعبئها كلها واخذت جيوشنا تسافر الى ميدان القتال على جناح السرعة وستزيد هذه السرعة زيادة مطردة وسنضع قوتنا كلها فى هذه الحرب حرب التحرير من التهديد ومحاولة بسط السيادة على العالم اللذين يسعى لهما جماعة من الحكام الاتقراطيين المطبوعين على حب الذات . ان قوتنا على العمل المستقل لاتذلل ونحن لا نسلم على الاطلاق بان نعيش فى عالم تسوده الدسائس والقوة ونعتقد ان رغبتنا فى انشاء نظام دولى جديد ينطوى على العقل والعدل ومصلحة البشرية المشتركة هى رغبة كل رجل متنور فى كل مكان واذا بقى العالم من غير هذا النظام الجديد انتفى منهُ السلم وحرمت الحياة البشرية الشروط المحتملة لكيانها وتقدمها . ولقد اتخذنا على عاتقنا تحقيق ذلك ولن نرجع عنه . وارانى فى غنى عن القول بانى لا اقصد بكلمة واحدة مما قلته التهديد وقد تكلمت كذلك حتى يعرف العالم روح اميركا الحقيقى ويعلم الناس فى كل مكان ان ولعنا بالعدل والحكم الذاتى ليس كلاماً فقط بل هو ولع يجب شفاء غليله . ان قوّة الولايات المتحدة ليست خطراً على اية امة او شعب ما . ولن تستخدم فى الاعتداء اوتوسيع مصالح ذاتية لنا على الاطلاق بل هى مستمدة من الحرية وموقوفة على خدمة الحرية .

مصادقة الرخستاغ
على الصلح الاكرانى

جاء فى تلغراف من برلين ان مجلس الرخستاغ صادق على معاهدة الصلح مع اكرانيا وقد تفاوض الامبراطور كرلوس وامبراطور المانيا فى مركز القيادة الكبرى وحضر مفاوضتهما المرشال هندنبرج والجنرال لوندرف والجنرال فون ارز رئيس هيئة اركان الحرب النمسوية والهنغارية العامة وبين مكاتب جريدة « فرنكفورتر زيتنغ » من (فينا) ان قرار الكونت زرنين بالتخلى عن (خولم) لاكرانيا ناشئ من شدة رغبته فى عقد الصلح لينعش بذلك حمية النمسويين ويقرع تروتسكى وقد رجحت كفة هذه الاعتبارات كفة تنفير البولنديين من الجرمان

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٢ جمادى الثانية

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال (هيغ) ان جنود الرماة قد كسروا معظم قوّة الاعداء التى قامت مساء امس بالهجوم على جوار (فرلدرشوك) فالحقوا بها خسائر جسيمة .

واخترقت الجيوش البرتغالية الخط الثانى من خنادق الاعداء فى (نوف شبل) فى الغارة التى جاء خبرها فى صباح اليوم وقد اكرهت الحامية الالمانية على التقهقر بعد ان الحقت بها خسائر جسيمة ثم القت قنابلها فنسفت ملاجئ للاعداء وعادت بالاسرى .

اغارت الجيوش البريطانية على خنادق الاعداء شمال طرق (بابوم) و (كمبرى) .

واغارت جنود منطقة (لوندره) على مراكز الاعداء فى جوار (اوبى) فقتلوا كثيراً من الجنود الالمانيين واخذوا منهم بعض الاسرى .

وازداد نشاط الطيارات البريطانية امس فالقت ٤٠٠٠ قنبلة على المستودعات ومحطات السكة الحديدية فى (منشوسفن) وفى (عنبز) شرق (سن كنتن) وقد اسقطت الطيارات البريطانية ٢٣ طيارة وفقد البريطانيون ثلاثاً .

ميدان فلسطين

القاهره – فى ١ جمادى الثانية

[بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين]

ان الأعمال الحربية التى جرت في ميدان فلسطين ليلة الأحد والاثنين اسفرت عن مواصلة التقدم على طرفي طريق (بئرنابلس)

القاهره – في ١ جمادى الثانية

استمرت الأعمال الحربية فى فلسطين من نهر الاردن الى نقطة واقعة على تسعة اميال من (بئر نابلس) وقد تقدم البريطانيون على خط يتراوح عمقه بين ثلاثة وأربعة اميال

القاهرة – فى ٣ جمادى الثانية

بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين

هجمت الجيوش البريطانية على الاعداء صباح يوم الثلاثا فى ميدان طوله احد عشر ميلا شرق السكة الحديدية الممتدّة بين (الرملة) و (تل كران) فتوصلت الى كل ما كانت ترمى اليه وقد تقدم خط الجيوش البريطانية على مسافة متوسطها ثلاثة اميال وقد احتلت الجيوش المذكورة قرى (اللوبيات) و (دير) و (بلطم) و (نجاد) و (ياهه) و (المير) وقاوم الاعداء تقدم الجيوش البريطانية مقاومة شديدة لحقهم من جرائها خسائر جسيمة . ووجد خمسون قتيلاً فى ميدان ترابط به اورطة واحدة

خطاب المستر (اسكويث)

لوندره – فى ٢٨ جمادى الاولى

خطب المستر (اسكويث) رئيس الوزارة البريطانية السابق فى (كوبر) فقال :

ان لموقف العالم مفتاحين احدهما سيادة البحار والثاني الميدان الغربى وما زال كلاهما فى قبضة الحلفاء بالرغم من التقلبات التى طرأت ولم يكن هناك تناقض بين المزاعم والرغبات تبعث الى التفكير والروية اكثر من الخطة التى انتهجتها المانيا ازاء مفاوضات الصلح المزعوم .

ميدان مقدونيا

لوندره – فى ١ جمادى الثانية

ان الجيوش البريطانية المرابطة فى (مقدونيا) قد اكتسحت مركزاً عسكرياً للاعداء فى مصب نهر (استروما) فقتلت كل الحامية .

ميدان العراق

لوندره – في ١ جمادى الثانية

يستدل من بلاغ وارد من ميدان العراق ان البريطانيين تقدموا صباح أمس على نهر الفرات بدون أن يلقوا مقاومة وقد تقهقر الاتراك سبعة أميال الى الوراء

لوندره – فى ١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من ميدان العراق ان الحاميات التركية واصلت تقهقرها وقد احتلت الجيوش البريطانية (كوم بغدادي) وهاجمت الطيارات البريطانية الاتراك المتقهقرين وألحقت بهم خسائر جسيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٣ جمادى الثانية

كان اطلاق المدافع متقطعاً من الطرفين فى الارغون و (الفوزج) الا ان وطأتها اشتدت فى (شمبانيا) خصوصاً فى مقاطعة المرتفعات وفى مقاطعة (الغوفر) وقد نجح الاميركيون بالغارة على خنادق الاعداء جنوب (رشيكور) وقد اقتنصوا ست طيارات للاعداء وألحقوا أضراراً جسيمة بواحدة أخرى

بين روسيا واليابان

واشنطون – فى ١ جمادى الثاني

ثبتت اخبار المفاوضات بين الحكومة اليابانية وزعماء المكسيماليين لأجل الاتفاق على شكل المساعدة السياسية فى سيبريا ويقال ان اليابانيين يحاولون تعبئة فرقة روسية لتشترك مع الجيوش اليابانية .

بين روسيا والصين

شنغاى – فى ١ جمادي الثانية

ارسل زعماء المكسيماليين فى (ارسكوتسك) برقية الى ذوى الشأن الصينيين فى منشوريا قالوا فيها انهم لايضمرون العداء نحو الحكومة الصينية فاجابتهم الحكومة الصينية بأن رفضت اعتبار الجنرال (سمنوف) من العصاة .

بكين – فى ١ جمادي الثانية

جاء فى برقية من خربين ان الجنرال (سمنوف) زعيم القوزاق قد اضطر الى الفرار وقد اعتصم فى مركز بالقرب من منشوريا وقد أرسل قائد الجيوش الصينية انذاراً الى المكسيماليين قال فيه ان اقلّ غارة على الأراضى الصينية تعتبر من قبيل اعلان حرب وان جيوش الجنرال (سمنوف) تمثلّ الحكومة الروسية الموقتة . وقد ألقى جنود القوزاق القبض على زعماء المكسيماليين فى (شفيسد) حيث نزعوا السلاح من القوات التى تنتمى الى المكسيماليين

الميدان الايطالى

لوندره – فى ١ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ ايطالي ان الطيارات الايطالية ألقت تحت جنح الليل سبعة طنات من القنابل على ميادين طيران الاعداء وعلى مستودعاتهم وعادت كلها سليمة وقد اقتنصت الطيارات البريطانية طيارتين للاعداء

رومه – فى ١ جمادي الثانية

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى خبر غارة جوية على نابولي وقد ألقيت عشرين قنبلة ويقال ان بعض الاشخاص قد قتلوا

احوال اليونان

أثينا – فى ٣ جمادى الثانية

اصبح من البديهى ان اعوان قسطنطين ملك اليونان السابق يرون ان قضيتهم قد فشلت وهم يقولون ان سياسة (فنزيلوس) هى احسن سياسة تتفق مع مصلحة اليونان وان قوّات الحزب المعارض اخذت تضمحل بالرغم من حوادث روسيا ورومانيا .

العدد ١٦٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

اعجاب الأمة بجيشها

لقد شاهد الناس فى مساء يوم الثلاثا الماضى مشهداً جليلاً، ونظروا منظراً جميلاً، بعث فيهم روح الارتياح، والنشوة والسرور، واثار فى صدورهم كوامن الحمية والآباء، وحب الارتقاء، حين ظهرت امامهم جنودهم العربية الهاشمية فى الساحة الكبرى (بالطندباوي) بالمظهر العسكري البديع الذى ساد فيه النظام، وتجلى عليه رونق البهاء والجلال. فابتهجت النفوس وخفقت القلوب طرباً بهذا الحس العالي الذى اعرب عنه تلألؤ وجوه الجميع اعجاباً وارتياحاً، وقد لمست ايديهم ثمرات النهضة المباركة التى جنى العرب بفضلها من مبادئ تقدمهم ما جعلهم على تمام الثقة بعظمة مستقبلهم الحميد، وابصروا باعينهم، بل نكرر قولنا ولمسوا بايديهم من جلائل فضائلها العميمة وخصوصاً في أهم اعمال الدولة وهو الأمور الحربية ما كمت به افواه السفهاء الذين لم يكونوا يدركون كنه ما سينالونه وتناله بلادهم من سعادة التقدم الصحيح، وشرف الارتقاء الجليل، فى مدارج العلياء، ومراتب السعادة والفلاح، بدلاً من الاستكانة للجور ومضض الذل والهوان، وبذلك اثبتوا للملأ انهم انما نهضوا لاعادة مجد ماضيهم المتوج بالسوددو الفخار، ومن ذا الذى يستطيع ان يجهل فضائل هذه النهضة الكريمة التى اقل ما فيها من الحسنات انها نقلت هذا المجموع البائس، من الظلام الدامس، الى النور الساطع، ومن الضائقة المستحكمة، الى الفرج العميم، ومن حضيض الذل والامتهان، الى اوج العز والامان، ومن عذاب الضمير الى راحة الوجدان، فاصبحت الأمة المحكومة بالامس حاكمة اليوم وهمها منصرفة لتأسيس اركان الملك، واقامة دعائم العدل، على رواسى الحلم والحكمة والأناة ومكارم الاخلاق واصبح لها الامر والنهى فى طول البلاد وعرضها، وبيدها زمام السلطة والادارة، والقضاء، وكل شؤون الملك. وعزمها متجه لاقامة المعاهد والملاجئ ودور العلم لانجاب الرجال، واظهار النوابغ، ثم ما عتمت ان صار لها جيش وضباط من ابنائها الذين ربتهم احضان بلادها، وارضعتهم لبان الفضيلة طبيعة محيطها، والجيش هو اداة السؤدد، وهو فخار الامة في آبان السلم والرخاء، وعمادها فى النائبات وحصنها فى الشدائد. نعم هل يستطيع ان ينكر ما هذه الآيات البينات من العظات البالغات الا من كان غراً جهولا، لاتنفعه النذر ولا توقظه الحوادث ولا سيما الذين يتغافلون عن الحقيقة عمداً ويصمون آذانهم عن سماع داعى القومية المجيدة قصداً، لان نفوسهم لاتأبي اذلال قومهم وامتهان بلادهم وما مثل هؤلاء الا كمثل السلع الساقطة أو المدرة المنبوذة فى الصعيد لا تتناولها الاقدام الا لاماطة الاذى عن الطريق

ابصرت الأمة جيشها وهو يمثل الوقائع الحربية والحركات الهجومية، ويصور طريقة الكر والفر فى مواقف القتال، ومواطن الطعان والنزال، فأعجبها منه ثباته ونظامه، وجلده، ورباطة جاشه، وراقتها فيه بسالته وخفة حركاته، فى حملاته الباهرة وكراته التى شهدت له بالحذق والمهارة وجودة العمل التى دعت الجماهير الي الهتاف له والاعجاب به ولا سيما اذا لاحظنا انه جيش فتى لم يزل فى اول اداور ترقيه، بل لم يبرح الدرجة الاولى من درجات تمرنه على الفنون العسكرية وتأهبه بنظامها الجليل.

فكيف لاتقدر اعمال كهذه من جنود حديثين كهؤلاء لم يمض عليهم الزمن الذى لابد منه لبلوغ الدرجة التى بلغوها فعلاً بفضل ذكائهم الطبعى، ونجابتهم الغريزية. لذلك حق لنا ان نفاخر بهم ونعجب بعملهم ونتمنى ان لو اسعفنا الحظ بوجود بعض الافاضل الذين اشرنا فى احد اعدادنا الماضية الى اننا نسر بوجودهم معنا، ومشاركتهم لنا فى مشاهدة ماشاهدناه من تمثيل الواقعة الحربية التى اتينا على وصفها فى القسم المحلى من هذا العدد

والذى زاد القوم سروراً واعجاباً هو ظهور الجنود فى الاستعراض بعد ختام التمثيل بمظهر البسالة والنشاط الفائقين رغماً عما تكبدوه من العناء والمشاق اثناء قيامهم بالاعمال الحربية الداعية الى الوهن والنصب والى القراء الكرام نص الامر الذى اصدرته وكالة الحربية الجليلة فى شأن القيام بهذه الاعمال:

الأمر الصادر

من محمود القيسوني وكيل الحربية الهاشمية وقائد الجنود بمكة المكرمة

فى يوم الثلاثاء ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

معلومات

ورد الى وكالة الحربية بلاغ ينبئ بان قوة من العدو وصلت الى الجبل المسمى (بالغربان) الواقع فى الجنوب الغربى من مكة المكرمة الممدود فى وادى (الطندباوي) من الشرق الى جهة الرصيفه غرباً ويقدر عدده بنحو بطاريتين طوبجية بمدفع جبلى و (طابورين) من المشاة فاحتلت الجبل المذكور وجبهته للجهة الشمالية. ومعظم قوته فى جانبه الايسر وقد وضع فى جانبه الأيمن مدفعا واحدا و (بلوكا) واحدا من البيادة ومسلح ببنادق من طرز (موزر)

التصميمات

بناء عليه قد عولت على اجراء الهجوم حالا على موقعه المذكور جاعلا الهجوم الاساسى على جانبه الايسر الذي وضعت فيه معظم قوته. بقواتنا الآتية:

المدفعية

القائد عامر عبدالله

البطاريات الجبلية يحتل قسم منها التل الواقع شمال الطريق العمومى لوادى الرصيفة ويوجه نيرانه على جانب العدو الايمن والقسم الآخر يحتل لسان الجبل المكتنف للمزرعة من الجهة الغربية ويوجه نيرانه على جانب العدو الايسر ليسكت مدافعه ويعاضد قوة المشاة فى اجراء الهجوم والتعض ثم يتوجه القسمان معاً على جانبه الايمن بحسب مقتضيات الاحوال التى تطرأ اثناء الهجوم

الهجوم الاساسي

يعمل الهجوم الاساسي بقسم من المشاة من خلف الجبل المكتنف لوادي المزرعة من الغرب بحركة التفاف حتى تصل القوة الى التلال المقابلة لجانب العدو الايسر ومنها بواسطة معاضدة المدفعية تجرى حركة الاقتحام الى ان تحتل المواقع الموجود به معظم قوة العدو وترفع علمها عليه.

التقدم يبدئ فى الساعة ٩

طول مواجهة الهجوم ٢٠٠ متر

حركة تعرض المشاة والرشاشات

تعمل حركة تعرض الغرض منها ستر تقدم الهجوم الأساسى والفرعى

يستتر القسم المكلف بهذه الحركة عند لسان الجبل الاسود المكتنف المزرعة غرباً ثم ينتقل مستتراً الى التل المعروف (بانى مروه) ويبدأ فى التقدم تحت نيران المدفعية مرتكزاً بيمينه على الجبل الاسود جاعلا وسط تقدمه على التل الصغير الواقع فى حضيض الجبل المستحكم به العدو الى ان يصير على مسافة مناسبة فيقتحم التل المذكور

الهجوم الفرعي

يعمل الهجوم الفرعى بقطعة المدرسة الحربية ومن برفقتها من مفرزة المشاة حيث تتقدم بحركة احاطة جانبيه على جانب العدو الايمن من الجبل الواقع شرق وادى الطنداوى (عدد ١) بعدتمهيد المدفعية لمايلزم من حركة الاقتحام الاخيرة لها ويجب ان لايبدأ بالهجوم الفرعى الا بعد رفع العلم الازرق حيث تبتدى قطعة المدرسة فى اطلاق النيران وبعدها تتقدم بوثبات لاحتلال الموقع المعين لها احتلاله

الاحتياطى العام

القسم الاحتياطى الواقع خلف البطارية الثانية على لسان الجبل الاسود يتقدم خلف القطعة المتعرضة بمسافة كافية تحجبه عن نيران العدو ويقف وراء (السناف ابو مروه الثانى) الذى ابتدأ منه تقدم القطعة المتعرضة

الجنود الراكبة

اقسام من الفرسان والهجانة جميعها تخرج بقيادة قوادها بعد حركة الاقتحام من المحل المعين لها وراء التلال الواقعة شمال (الكودية الحمراء) ويقطعون خط رجعة العدو اذا حاول اجتياز وادى (الطنداوي)

احتياطى الجبخانة

محله خلف التل الواقع شمال الطريق العمومى لوادى الرصيفه اى خلف المدفعية الاولى وعند التقدم يسير فى الطريق المبتدى من وراء الجبل المكتنف للمزرعة تابعاً لقوة المشاة الاساسية

صحية الميدان

تقام صحية الميدان ومحل تضميد الجروح خلف الحجر الابيض الخاص بقطعة التعرض

حملة الارزاق

تكون تابعة لقوة المشاة الاساسية ومعها حرس يعين من المشاة

التقارير

ترسل التقارير الى محلى الواقع وسط وادي المزرعة غرب الحجر الابيض

وزع هذا الامر على من يلزم فى الساعة ٧ والدقيقة ٤٥ بعد الظهر انتهى

وقد سمعنا بعض النقادين يقولون ان جناحنا الايسر لم يصل الى الذروة (عدد ١) المكلف بالاستيلاء عليها . والحقيقة ان هذا القسم المكلف بالهجوم على هذه الذورة من شرقيها قد اثبت من المهارة والحذق مايستحق الشكر عليه بالنسبة لقيامه بالزحف عليها تحت طلقات قنابل المدفعية الى ان تسلق الجبل من غير ان يشعر الكثير من المشاهدين بزحفه هذا بل ولا بظهوره من النقطة التى كان مختبئاً بها ولكنه لما قارب الوصول الى موقع مطمحه المكلف بالهجوم عليه وابصر جنود الجناح الايمن قد وصلوا الى الذروة (عدد ٢) واحتلوها بعد طرد العدو منها وشرعوا بالتقدم على سلسلة ذروتهم المتصلة بذروة (عدد ١) وعلم ان هذا مماقضى بسقوط موقع مطمحه بالضرورة وطبيعة الحال اكتفى بالنقطة التى وصل اليها عن الاسترسال فى التسلق الى قتها الذى اصبح غير ضرورى . سيما هجوم الفرسان بعملية الالتفاف بالعدو ليحولوا بينه وبين اتصاله بوادى الطنداوى اثر ماعلم انه اي العدو قد اجبر على اخلاء موقعه وانه لابدله من الاستسلام او الالتجاء الى قمة مرتفع آخر لايمكن الوصول اليه الاّ بمروره من الوادي المذكور . وآخرون يقولون انه لم يطلق المقدار اللازم من القنابل لاسقاط القوة التى فرضت للعدو فى ذلك الموقع وهذا وان صح ان يكون وجيها فالباعث عليه واجب الاقتصاد فى المؤن الحربية التى تقضي الظروف الحاضرة بعدم الاسراف فيها .

ومهما يكن من الامر فمارأيناه من جنودنا فى تلك الساحة كان اكثر مما كنا نؤمل ان نشاهده فيهم من المهارة وحسن النظام والبسالة والأقدام

فلازالت هذه الأمة تتدرج في مراتب العلياء حتى تبلغ اقصى شأو يدعوها اليه جلالة المليك المفدى ويرجوه لها ابناء هذا العنصر المجيد وكافة طلاب السعادة والارتقاء

حوادث محلية

تمثيل الاعمال الحربية

قامت وكالة حربيتنا الجليلة باجراء ما ازمعت على اجرائه من تمثيل واقعة حربية لتمرين الجنود على خوض غمار الحرب والثبات فى مواقف القتال واقتحام حومة الوغى على الطريقة المألوفة بين جيوش العالم المتمدن المعروفة (بالمناورة) فاعدت لهذا العمل عدته ، واخذت له اهبته ، فعينت ساحة (الطنداوى) الكبري فى اول وادى الرصيفة ميداناً للعمل وضربت الساعة التاسعة بعد ظهر يوم الثلاثا موعداً للقيام به فضرب هنالك السرداق الملوكى ونصبت عدة خيام اخري لرجال الحكومة والاعيان والوجهاء واعدّ بعض المرتقين للجماهير (قهاوى) عمومية فى ذلك الموضع وما ازف وقت الظهر حتى تساقت الالوف المؤلفة من جماعات الناس على اختلاف الطبقات الى ذلك الموضع . واستمر توارد الناس حتى غصت الساحة بهم وضاقت ذرعاً بجموعهم المحتشدة واقبل الوكلاء العظام والاشراف والاعيان ثم شرف جلالة الملك المعظم فى ركابه العالى محفوفاً بالمهابة والجلال وطفق يمر بين صفوف الاهلين الذين وقفوا فى جانبي الطريق لاداء واجب العبودية والاخلاص لجلالته حتى دخل الى سرادقه الكريم وجلس فى مقره الشريف بين ضجيج الهاتفين وأصوات الداعين وبعد استراحته قليلاً تشرف سيادة الشريف الامير عبدالله ابن محمد وفخامة نائب رئيس الوكلاء والوكلاء ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه فكبار رجال الحكومة فالاشراف والاعيان بالمثول بين يدى جلالته لتقبيل اعتابه الشريفة ثم انطلقوا الى خيامهم المعدة لجلوسهم ولقدكان الناظر الى تلك الساحة يشاهد فيها من الرونق والنظام وحسن الترتيب مايدعوا الى السرور والابتهاج والجماهير تتدفق الى ذلك المكان زرافات وفرادى وجماعات ورجال (الشرطة) منبثون فى تلك الارجاء لحفظ السكينة وصيانة النظام

فلما حانت الساعة التاسعة توجهت الابصار للمواقع التى كمنت فيها القوات وخصوصاً جبل (غربان) الذى فرض احتلال العدو له وتحصنه فيه فشرعت مدفعيتنا باطلاق القنابل على جبل غربان حيث وضعت فيه قوة العدو فاجادت فى رميها واصابت الاهداف بمنتهى المهارة التى تستحق الشكر والتقدير وبدأ الجنود من الجبهة يزحفون تحت طلقات المدافع على احسن الاساليب العسكرية الحديثة واطلقت الرشاشات والبنادق حينئذ بشدة على نحو ما ذكر فى امر وكالة الحربية المندرج فى افتتاحية اليوم واستمرّ اطلاق النار حتى امرت القيادة بتقدم القسم المكلف بالهجوم الاساسى من جهة ميسرة العدوّ فهجم على موقع (عدد٢) هجوماً فنياً اسفر عن النجاح وبعدمضى (١٥) دقيقة من شروع هذا القسم بالهجوم امر قسم المدرسة الحربية والمشاة بالهجوم ايضا على موقع (عدد٢) من شرقيه فاظهر هذا القسم من الاجادة فى طريقة الزحف المستتر ما ينم على حسن براعته حتى وصل الى جهة مقصده من غير ان يشعر به الكثير من الناس كما اشير اليه فى غير هذا المكان وما لبث الجمهور ان رأى العلم العربي يخفق فوق قمة الجبل فى مواضع الاعداء الذين اخذ الهجانة والفرسان يتعقبونهم من بطن الوادي لقطع خط رجعتهم والتنكيل بهم كما تقتضيه قواعد الفن الحربى وكانت الموسيقى تعزف حينئذ بالحان الظفر الشجية .

وبعد الفراغ من ذلك مرّ الفرسان امام السرادق الملوكى يتسابقون بخيولهم الجميلة كراً وفراً ثم صار استعراض الهجانة فالمشاة النظاميون يتقدمهم قسم المدرسة الحربية فالمدفعيون فرجال الصحة العسكرية وكلهم على غاية مايكون من مظاهر الجد والنشاط وعلائم البسالة والحماس بادية عليهم والموسيقى تطرب الجمهور بادوار عربية رائقة ثم ركب جلالة الملك المعظم وعاد ركابه العالى محفوفا بمثل ماستقبل به من ضروب الحفاوة والأجلال وآب على اثره الوكلاء والاشراف والاعيان فسار الجماهير وكلهم اعجاب بماشاهدوا من حماسة جندهم وسرور بمالقوا من براعة ابنائهم ابدالله جلالة المليك المحبوب الذى جعله الله سبب سعادتنا وواسطة ارتقائنا وايّد دولته وخلد ملكه واخذ بيد هذه الامة الى اوج النجاح والفلاح

اعتذار

جاءنا من رئاسة بلديتنا مايلي :

اننا نرجو المعذرة من حضرات الاهالى الذين شرفوا الى ساحة التمثيل الحربي لمشاهدة اعمال الجنود لعدم اعدادنا الاسباب الكافية لتأمين راحتهم في ساحة التمثيل لاننا لم نكن نتوقع حصول مثل هذه الرغبة التى دعت تلك الجماهير الكثيرة الى الحضور على اننا سنتلافى هذا التفريط ان شاء الله تعالى عند اول فرصة تسنح بعقد اجتماع كبير كاجتماعنا الماضى بتهيئة كل ما تقتضيه واجب تأمين راحتهم من الاسباب والوسائل ولذلك بادرنا بنشر هذه الكلمة شكراً لعواطفهم واعترافا بقصورنا واعتذاراً من حضراتهم

اهداء سيف

اهدت الحكومة الفرنسوية الفخيمة لسعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسونى سيفاً ثميناً تكريماً لحضرته وقد قلد حضرته هذا السيف الثمين فى القصر العالى صباح امس فنرجوا لسعادة الوكيل دوام التقدّم والارتقاء

اخبار خارجية

جود الاميركيين

وسخائهم

اطلعنا فى الجريدة الرسمية الاميركية على تقرير موجز عن اعمال جمعية الصليب الاحمر الاميركية فى فرنسا فآثرنا تلخيصه فيمايلي وهو

دفعنا خمسة ملايين فرنك للجرحى والمرضى المحتاجين من الجنود الفرنسويين وعائلاتهم وانشأنا عشرين صيدلية وعيادة طبية فى منطقة الجيش الاميركى لمعالجة اهاليها . ونمد ٣٤٢٣ مستشفى عسكرياً فرنسوياً بما تحتاج اليه ونمد الفى مستشفى عسكرى آخر بجميع الادوات والمعدات الجراحية والضمادات وسواها . وندير عشرة محال مجانية للطعام واسباب الراحة فى خط القتال الفرنسوى . وشرعنا فى انشاء عشرين محلاً آخر مثل هذا ولنا ستة محال موقوفة على خدمة الجنود الفرنسويين فى محطات سكك الحديد نطعم فيها ثلاثين الف جندى فى اليوم . وقد عزمنا على انشاء محال اخرى مثلها . ولنا فى باريس محال من هذا القبيل نطعم فيها الالوف من الجنود الذين يدخلون تلك المدينة ويخرجون منها يومياً وشرعنا فى انشاء مصنع للاعضاء البشرية الصناعية قرب باريس ومصنعاً آخر للجبائر وصنع غاز

النيتروس اوكسيد . وابرمنا مقاولة لانشاء مستشفى نقال يكون فيه الف سرير . وانشأنا ادارة خاصة للاستعلام عن الجنود الجرحى والمفقودين وادارة اخرى للمباحث الطبية . وفتحنا ملجأ ومستشفى للاولاد فى ساحة الحرب حيث جمعنا الالوف من الاولاد لحمايتهم من فتك الغازات السامة والقنابل . وانشأنا مركزاً طبياً وصيدلية نقالة بين القرى المخربة لايواء ١٢٠٠ ولد ومعالجتهم ونحن نقوم فى مكان آخر باعمالٍ طبية واسعة النطاق لمعالجة الاولاد الذين يعادون الى اوطانهم من الخطوط الالمانية ونتولى تطبيب خمسمائة ولد يومياً والعناية بامرهم وفتحنا ايضاً مستشفى ودار نقه لهؤلاء الاولاد ونتولى ادارة نقل الاهالى الذين يعادون الى اوطانهم بمعدل الف شخص فى اليوم والعناية بهم . وقد شرعنا فى انشاء محطات كبيرة فى مراكز الصيدليات والعيادات على نظام وطنى كبير للعنايه بالاطفال بحسب الخطة التى رسمها معهد روكفلر وتولينا شؤون المصحات الكبيرة لداء السل التى كان يديرها بعض السيدات الاميركيات واخذنا فى توسيعها واخذنا على عاتقنا اتمام مصح كبير لداء السل كانت الحكومة الفرنسوية قد شرعت فى انشائه ووسعنا المبانى التى اقامتها مدينة باريس حتى تسع الف مسلول آخر علاوة على ماكانت تسعه قبلاً . وشرعنا فى انشاء دار صحيه عظيمة فى احدى ولايات فرنسا وأعددنا المعدّات العظيمة لاعانة العائلات المهاجرة ومدّها بكل ما تحتاج اليه من الملابس والفرش والملاجئ وقسمنا الاراضى المجتاحة فى فرنسا الى ستة أقسام لهذا الغرض ونحن نرسل اليها الآن الطعام والملابس والأدوية والفرش ومعدّات المنازل والأدوات الزراعية وشرعنا فى اصلاح القرى الخربة على جناح السرعة ونتولى مع الحكومة والجمعيات الفرنسوية اعمال الاعانة من كل نوع و نقدّم البيوت النقالة الى العائلات التى عادت الى اوطانها وانشأنا قشلاقات عديدة لتعليم الجنود المقعدين وتمرينهم على الاعمال المختلفة واعددنا حقولاً كثيرة للتجارب الزراعية . ونحن نستخدم الآن اربعماية اتوموبيل فى اعمالها منها ٢٥٠ اتوموبيلاً للنقل وقد عزمنا على انشاء خط اتوموبيلات بين فرنسا والمانيا لنقل الاسرى من المانيا

هذا بعض ما تفعله هذه الجمعية فى فرنسا أما فى البلجيك فان نطاق اعمالها اوسع من ذلك جداً فهى تمدّ المهاجرين البلجيكيين سواء كانوا فى فلندر أو فى فرنسا بكل شئ يحتاجون اليه

ومما يذكر عن جود الاميركيين وكرمهم ان معهد روكفلر انفق على اعمال البر واعانة المنكوبين فى هذه الحرب مالايقل عن خمسة وعشرين مليون جنيه — المقطم

تجزئة روسيا

تم الاتفاق على جلاء الروس والفنلنديين عن جزر ألند وسافرت قوة اسوجية اليها لحفظ النظام

لنين يحض على قبول

شروط الالمان

يحاول ولاة الامور البلشفيك منع انتقاض الجمهور عليهم من جراء زحف الالمان باصدار بيانات قالوا فيها ان الزحف ليس سوى اغارات تغيرها فصائل المانية لجمع الطعام والعلف والبلشفيك يشيعون اشاعات عن اعدام الجنود الالمان الذين يأبون الزحف ويقول البلشفيك ايضاً ان مأجورى الخاصة والكتاب ينتظرون بفارغ الصبر وصول الالمان للقضاء على سلطة مجالس العمال والمجندين فهؤلاء يجب تشغيلهم بانشاء الاستحكامات . وعقد برلمان مجالس العمال جلسة فوجه رئيسه المسيو سفردلوف الانظار الى المظاهرات التى جرت فى نفسكى بلوسبكت ضدّ الحكومة وقال بوجوب تسليح اعضاء لجنة العمال المحلية للدفاع عن انفسهم

ويقول لنين ان الجيش يأبى القتال بتاتاً وانه لايبقى ساعة واحدة فى الحكومة اذا صار التقدم لسياسة النظريات

رضوخ المكيسماليين

للقسوة الجرمانية

اتضح الآن ان خطة (لنين) هى قبول اشد شروط الصلح اذلالاً لروسيا مهما كلف روسيا ذلك لمنع الالمان من الزحف على بتروغراد وقلب البلشفك وفى بعض التلغرافات من بتروغراد ان البلشفك يجندون الجنود لمقاومة الغزاة ولكن هذا ايهام فاذا كانت الجنود تحشد فلتنفيذ مشيئة البلشفك الذين لا يهمهم سوى الاحتفاظ بالثورة وعدم الاكتراث لخير البلاد

الحرب في روسيا

جاء فى بلاغ روسى لاسلكى ان الحكومة الالمانية رفضت عقد الهدنة رسمياً لانها لاترغب فى الصلح بل فى القضاء على الثورة فصارت مقاومة جموع الالمان بشدة المراس وبلاشفقة ولارحمة والحالة هذه هى المهمة الكبرى للثورة هذا وان قوتنا العظمى مستمدة من املاكنا الشاسعة واحتلال ريفال وبسكوف حتى احتلال بتروغراد التى لاتزال بعيدة المنال على العدو لايبت مصير الثورة على الاطلاق . واذا ازداد الخطر على بتروغراد انتقلت حكومة العمال والفلاحين الى موسكو اومكان آخر سواها فى روسيا ولكن مهمتنا العظمى فى الوقت الحاضر ان نسد الطرق الى بتروغراد بكل عائق وحاجز وسنبرهن للالمان انهم سيضطرون الى الانتشار فى جميع انحاء روسيا قبل ان يقضوا على سلطة جمعيات العمال والمجندين والفلاحين ويسحقوها ولكن القوات اللازمة لذلك لن تتيسر لهم على الاطلاق وهم كلما توغلوا فى البلاد اكدوا اضطرام الثورة فى المانيا

اليابان وحالة روسيا

قال البارون موتونو وزير خارجية اليابان فى مجلس النواب انه اذا ابرم الصلح بين روسيا والمانيا فاليابان تتخذ من التدابير اشدها اوفاها لتلافى الحالة وان اليابان متفاهمة تماماً مع بريطانيا العظمى واميركا وسائر دول الحلفاء على مسألة الصلح المنفرد الذى قد تعقده روسيا

***

تعتقد الدوائر اليابانية فى لندن ان المانيا تنوى ان تغزو اسيبيريا متى حان الاوان لذلك . وترى هذه الدوائر ان السبيل الوحيد الى منع هذا ان تحتلّ اليابان جانباً من منشوريا أو منشوريا كلها وتسير الجيوش على سيبيريا

اخبار المانيا

جاء فى برقية من مراسل المقطم ما يلى :

بحث الذين فى الميدان فى احتمال تغيير هندنبرغ لخطته بعد ما علم اننا اطلعنا على تدابيره وخططه ويقول الاسرى الألمان ان جراياتهم انقصت لاشباع الفرق المعدّة للهجوم وقد تكلم بعضهم كلاماً يدلّ على عدم الولاء للامبراطور . وردت الاخبار بانهم أبصروا مركبة من مركبات التانكس الالمانيه وراء خط النار . وصل محايد الى هولندا فروى ان هيئة اركان الحرب الالمانية تقول للجنود الالمان فى البلجيك ان هندنبرغ سيفرغ قصارى جهده لاجتناب المعارك الكبيرة والسعى لعقد الصلح بالمفاوضة . وعلقت جريدة « فرنكفور ترغازت » على عقد الصلح فى الشرق فقالت « ان الميدان الغربى هو الذى يهمّ لا الميدان الشرقى » . وقال الهرستمبر زعيم حزب الاشتراكيين الأكبر فى المانيا ان البلشفك قضوا على كل رجاء كان للاشتراكيين الالمان بمكافحة روح الاستبداد فى المانيا وانى لاقشعرّ كلما فكرت بعدم اكتراث البلشفك لاضاعتهم املاك روسيا . انكسرت الباخرة فلورزل قرب رأس رايس فى نيوفوندلندا وغرق بها أكثر من تسعين . قالت جريدة أربتر زيتنغ التى تصدر فى فينا ان عقد الصلح مع روسيا واكراهها على التخلى عن ولاياتها لا يقربان الصلح العام وان انتصار المانيا هذا ليس سوى انتصار وهمي

بيضوا وجهنا

هذه دورهم وهذه المغانى
قف عليها ودع غرام الغوانى
واعشق المجد ، مجد عدنان واترك
لأولى اللهو حب تلك القيان
وسل الدهر هل رأى لبنى يعـ
ـرب ندا فى كل قاص ودان
ملكوا الخافقين جمعاً فكانوا
غرة الحسن فى جميع الزمان
زلزلوا عرش فارس ـ علم النا
س ـ ودكوا شوامخ الرومان
وبنوا أضخم الممالك فى الأر
ض وشادوا معالم العمران
وجروا فى مسارح العلم شوطاً
سبقوا فيه أمة اليونان
ملأوا الارض رحمة وحنانا
وتحوا عن مسلك العدوان
وأبوا خطة المظالم والجو
ر وحادوا عن سنة الطغيان
شاع فى الكون عدلهم مثل ماشا
عت حديثاً فظائع الجرمان
فغدوا ملجأ لكل ضعيف
مثقل الظهر بالنوائب عان
كم لهم من يد على الكون جلت
فضلها شاهد به الخافقان
أتعب الحاسبين عدّ أياديـ
ـهم جميعاً على بنى الانسان
فهم خيرة الخلائق والأمة
وام لا بل وصفوة الرحمان
غير أن الزمان وهو أبو الكيـ
ـد دهاهم فهدّ تلك المبانى
ورماهم بعصبة دخلاء
أججوا بينهم لظى النيران
فرقوا جمعهم وأخنوا عليهم
وسقوهم شراب أهل الهوان

***

أترانا نلام من بعد هذا
ان ندبنا القروم من عدنان
وذكرنا مفاخراً أثلوها
ليس شيئاً أزاءها الهرمان
ورأينا ما نحن فيه من الهو
ن فجدنا بدمعنا الهتان

***

ليس بالدمع يدفع الشرّ لكن
بالتفانى فى خدمة الاوطان
ليس من عادة الحكيم التباكى
إنما تلك عادة النسوان
فافزعوا ان فزعتم للمواضى
فهى ياقوم أنفع الأعوان
ودعوا جانب الهوادة وامضوا
قد مافى سبيل نيل الأمانى
طال احجامكم فأطمع فيكم
كل نذل من الأعاجم جان
قاتلوا الترك ما حييتم ودمتم
جاهدوا فى عصابة الشيطان
ويل قومى ان أهملوا القتل منهم
أو ثنى عزمهم عن الحرب ثان
نحن أبناء واحد ـ معشر العر
ب ـ ولا خلف بيننا فى اللسان
ليس منا قطاع حبل التآخى
ودعاة الضلال والبهتان
لا عراقىّ لاحجازىّ فينا
لا ولا ذا تهامة أو عمان
نحن عرب من قبل أن تنزل الشا
م ونجداً وفى قرى نجران

***

هذه راية (الحسين) تنادى
فارونا شجاعة الشجعان
انصروا راية المليك المفدى
وخذوا ثأركم بغير توان
بيضوا وجهنا وخوضوا المنايا
واذكروا أنكم أسود الطعان
لا تهابوا المنون واقتحموها
إن خوف المنون شأن الجبان
نصر الله جمعكم وحباكم
بعميم الافضال والاحسان

الكوكب — أحمد شاكر الكرمى

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة ان الباخرة « المنصورة » وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٢٥٢	صندوق دخان	٤٢	كيس عدس
٢٠	كيس بصل	٣٠	« سكر
٢٠	طرد صابون	٦	صناديق نشا
٤	صناديق قصدير	٤	« برتقان
٨	اكياس حلبة	٣	اكياس تفه
٥	طرود قماش	٤	صندوق خردوات
٢	صندوق مأكولات	١	صندوق احذية
١	كيس فاصولية	المجموع	٤٠٢ طرد

سنابيك

وجاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجاره بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك (المسهل) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	
٢٩٣	دخن

ووصل السنبوك (خضره) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٣٦	سمن	٣	زيت
المجموع	٣٩		

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٤١	ذره	٢٠	شعير
٦	حنطه	المجموع	٦٧

ووصل السنبوك (السهاله) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٢٠٩	شعير	٢٨	حنطه
٢٥	سمن	١٧	زيت
١٧	رأس غنم	١٢	نوى
٤	عدس	المجموع	٣١٢

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٦٨٠	دخن	١٦٠	فول
المجموع	٨٤٠		

ووصل السنبوك (عطية الرحمن) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	
٧٠١	دخن

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	
٢١٠	دخن

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٢٣٤	شعير	٨	حنطه
٨	عدس	١٩	زيت
المجموع	٢٦٩		

ووصل السنبوك (خضره) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	
١٤٧	دخن

ووصل السنبوك (بورت سودان) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد		عدد	
٣٠٠	دخن	٢	صندوق سمن
٣	عده قطن	المجموع	٣٠٥

ووصل السنبوك (المنشيه) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	
٥٣١	كيس دخن

ووصل السنبوك (السهالة) من سواكن وفيه ما يأتى :

عدد	
٣٢٥	كيس دخن

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٤ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين نجحوا بغارة قاموا بها على مركز قوىّ في الجنوب الشرقى من غابة (بوليفون) فالحقوا بالاعداء الخسائر وأخذوا سبعة وثلاثين أسيراً وكانت خسائر البريطانيين طفيفة . وصدّ البريطانيون غارة في الجنوب الشرقى من (ارمنتيار) واشتدّت وطأة مدفعية الاعداء شمال (لنس) وفى ترعة (استريدلاباس)

لوندرة - في ٤ جمادى الثانية

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الاستراليين التقوا الليلة الماضية بدورية ألمانية قوية فى جوار (ايبر) فاخذوامنها ٢٧ أسيراً وكانت خسائر الاستراليين يسيرة . وقد نجح الاستراليون بغارة على خنادق الاعداء غرب (هوتم) وفى جوار (جبرو) فأخذوا بعض الاسرى وألحقوا بالاعداء الخسائر . وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء من (فرمل) الي جنوب (ارمنتيار) وصدّ الجنود البرتغاليون مفرزة من الاعداء فى جوارها وكانت نيران مدافع الاعداء تطلق تقريباً شرق (ايبر) والقت الطيارات البريطانية ٧٠٠ قنبلة على المعسكرات والمستودعات ومحطات السكك الحديدية فى (كورتري) و (دواي) وايضاً على ميدان تستعمله طيارات الاعداء للغارات الليلية . وعلى اثر معركة جوية شديدة جرت بين كتائب متكافئة من الاعداء اقتنصت طيارات الحلفاء تسع عشر طيارة وصدّت خمساً

لوندره - فى ٥ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين نجحوا بغارة فى الشمال الغربى من (مكري) واشتدت وطأة مدفعية الاعداء في جوار نهر (اسكرب) فى شمال (لنس) وفي ضفتي ترعة (لاباس) وفى منطقة (مسين) وقامت الطيارات بالاستكشاف لمراقبة حركات الاعداء فلم يفقد منها شئ وقدواصلت طيارات الليل أعمالها حتى الصباح فالقت أكثر من ثمانية طنات ونصف من القنابل على المعسكرات وعادت كلها سليمة

ميدان فلسطين

القاهرة فى - ٤ جمادى الثانية

بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين

صدّ البريطانيون بعد ظهر يوم ٣٠ جمادى الاولى هجوماً قام به الاعداء على المراكز البريطانية الجديدة الواقعة شرق (بئر بلوط) وصدوا الاعداء من مركز واقع على خمسمائة يرد فى الشمال الغربى من ذلك المركز . وقد أسر البريطانيون منذ أول جمادي الثانية الى تاريخه ١٧ ضابطاً و ٢٦٥ جندياً و ١٦ مدفعاً رشاشاً وكمية وافرة من المهمات

افريقيا الشرقية

لوندره - فى ٤ جمادى الثانية

يستفاد من بلاغ وارد من شرق افريقيا ان مفرزة من (بورت آميليا) صدّت مفرزات الاعداء من (بولوفو) غرب (موزا) وتدلّ الظواهر على ان قسماً كبيراً من الجنود الوطنيين أخذ ينسحب من صفوف الاعداء

غارة جوية على المانيا

امستردام - فى ٤ جمادي الثانية

يستفاد من الاخبار الواردة من ألمانيا ان نتيجة غارة طيارات الحلفاء على مدينة (كوبلنز) كانت هائلة . بثت الارهاب فى المدينة . وقد وضعت السلطة العسكرية المدينة المذكورة فى عزلة عن غيرها ولا يسمح لأحد الدخول في المدينة والخروج منها بدون تصريح والنيران تضطرم بشدة فى معملين من معامل المهمات وهناك كميات وافرة من المواد المنفجرة تواصل الانفجار .

ميدان مقدونيا

كورفو - فى ٥ جمادي الثانية

أطلق البلغاريون مدافعهم بشدة على (مناستر) فى أول جمادى الثانية فاستعملوا الغازات السامة وأحدثوا أضراراً جسيمة

هولندا والجرمان والحلفاء

لاهاى - فى ٤ جمادي الثانية

نشرت وزارة الخارجية الهولندية بلاغاً بخصوص جعل بواخر هولندية حمولتها نصف مليون طن تحت تصرف الحلفاء وان أميركا أقترحت فى مقابل ذلك تصدير مائة الف طن من القمح الى هولندة

لوندره - في ٥ جمادى الثانية

يدور على الألسنة ان الحلفاء عزموا على الاستفادة من الحق المخول لهم في القوانين الدولية بوضع يدهم مدة الحرب على كل البواخر الهولندية الراسية فى الوقت الحاضر فى موانئ الحلفاء

نيورك - فى ٥ جمادي الثانية

قال مكاتب نقابة الصحافة الاميركية في وشنطون ان الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ابلغتا نهائيا الحكومة الهولندية بانها اذا احجمت عن قبول الاتفاق الخاص باستعمال البواخر الهولندية فى مدة لاتتجاوز ٤ جمادى الثانية فان الحكومتين الاميركية والبريطانية تستلمان البواخر المذكورة

لوندره - فى ٥ جمادى الثانية

تظهر الصحافة النمسوية الألمانية منتهى الاستياء من جراء عزم الحلفاء على الاستفادة من البواخر الهولندية . وقد طلبت الصحف المذكورة من الحكومة الألمانية اتخاذ التدابير الشديدة لمقابلة هذه الأعمال بمثلها وهددت بقطع تصدير الفحم الحجري وسائر الحاجيات اللازمة الى هولنده

انباء روسيا

لوندره - فى ٥ جمادى الثانية

يستدل من أخبار (بتروغراد) ان هناك تيار أفكار قوي يعارض فى التصديق على معاهدة الصلح مع ألمانيا وقرر الثوريون الذين ينتمون الى حزب الشمال في مؤتمر مندوبى الأمة الاستقالة إذاوافق مؤتمر (موسكو) على معاهدة الصلح وقدأشار مندوب الحقانية جهاراً برفض المعاهدة المذكورة وقال انه ينبغى على المؤتمر تشكيل حكومة للدفاع عن الثورة

روسيا والسويد

استوكهلم - في ٥ جمادى الثانية

اذيع بصورة رسمية ان المفرزة السويدية التى ارسلت للاشراف على جلاء الروس عن جزائر (آلند) قدأخذت تنسحب من الجزائر المذكورة وانسحابها لايضر مركز (السويد) من الوجهة السياسية الخاصة بهذه الجزائر

استقالة رئيس وزارة صربيا

كورفو - فى ٤ جمادى الثانية

قبل ولى عهد صربيا استقالة المسيو (باستيش) رئيس الوزارة الصربية وقد تفاوضت الوزارة مع زعماء الاحزاب رغبة فى تشكيل وزارة من كل الاحزاب غير ان تشكيلها على هذه الصورة محفوف بالمصاعب

انفجار مستودع

باريس - فى ٥ جمادى الثانية

قتل ثلاثون شخصاً وجرح كثيرون من جراء انفجار حصل فى مستودع (سن دنيس) الذى كان قدشيد ليحل محل مستودع (كورنره) الذى نسف سنة ١٩١٦ وقدكان بضعة اشخاص فقط منهمكين فى الشغل وقت الانفجار الذى كان شديداً لدرجة شعر به فى مسافة بعيدة وقدخيم سرادق من دخان على شمال باريس

العدد ١٦٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

ليس بعد نبذ كتاب الله ذنب

اتانا من سمو الامير عبد الله صاحب التوقيع تحت هذا العنوان البيان الآتى :

اتانى مكتوب بامضاء قائد سوريا ووكيل بحرية التورانيين يقول لى فيه انه اتاه شخص يدعي (باحمد النقيب) يدعى انى بعثته اليه ولكنه لم يجد معه وثيقة تثبت ذلك وهذه فرية بعيدة عن الحقيقة بعد المشرق عن المغرب . وانى لأبرأ الى الله ورسوله وكتبه ان لم يكن هذا محض كذب تجرأ عليه المذكور لذلك فانى ارد كذبه وتزويره هذا عليه وان كانت امثال هذه المفتريات لانستكثر على القوم وانى أعلن هذا بواسطة القبلة الغراء ليقف عليه العام والخاص من قرائها في مشارق الارض ومغاربها وان لعنة الله على الكاذبين

قائد الجيش العربي الشرقى

عبد الله

الحلفاء والهجوم الموهوم

لاريب ان الجمهور فى كافة انحاء المعمورة اصبح مولعا بسماع اخبار الحرب ومعرفة مايجرى من الوقائع فى ميادينها ، ولكن ولعه هذا ليس رغبة فى معرفة عدد القتلي والجرحى والاسرى ، ولاشوقا للوقوف على مافتح ومالم يفتح من البلدان والاراضى ، فقد صار هذا من الامور التى لايصح الاعتداد بها ، والتعويل عليها ، فى مصير الحرب ومستقبل الامم . كلا ولاحبا فى استنشاق غرائب قصصها ، وعجائب مخترعاتها ومعداتها ، التى انصرفت اليها همم المتحاربين لاحكامها واتقانها بكل ما اوتى اقطابهم ونوابغ علمائهم من البراعة والحذق والعلم والتجربة والذكاء ، لان الحوادث اثبتت لهم ان الاهتمام بذلك هو خير ماينبغي التذرع به لنيل الغايات وبلوغ المآرب التى يراد بها نصرة الحق ، واقامة دعائم العدل ، بين الشعوب والامم ، ولاسيما بعد ان عرف الناس مقدار المعاهدات الجرمانية وقيمة الوفاء الالمانى

نعم كل هذا ليس هو ضالة الجمهور من تشوفه لتلقف اخبار البرق ، وانكبابه على مطالعة الجرائد وتقليب صفحاتها . وليس العلم بما كان ومايكون من اسباب القوة وانواع العدة هو ايضا منتهى آمالهم ولاغاية اربهم من ذلك البحث والتنقيب . ولكن غايتهم القصوى ، انما هى الوقوف على مايبشر بقرب اجل الحرب ، ودنو ساعة الخلاص من ويلاتها وغوائلها ، التى اودت بالجليل ، والحقير ، وذهبت بالرطب واليابس ، واملهم الوحيد ، انما هو الحصول على ، مايطرب الافئدة من انتصار الحق على الباطل ، وتغلب انصار العدل والحرية ، على دعاة الوحشية ، وممثلى الضلال والطغيان ، من الجرمان .

ومن يتتبع اخبار الوقائع الحربية ، والحوادث السياسية يجد ان الصحف لم تأتنا فى الأيام الاخيرة باكثر مما روته لنا منذ عدة اسابيع من اخبار امهات الحوادث ، ومهمات الوقائع ، التى لها علاقة كبرى بنتايج الحرب ومصير هذه المعامع الدامية .

اجل فانها لم تزل تكرّر لنا اخبار الحوادث الروسية التى مجتها الآذان ، ونبت عنها المسامع ، بعبارات مختلفة ، واساليب متنوعة ، ومصادر متعددة ، ولم تزل تردد للناس انباء وحدة الاعمال الحربية التى توجهت همم الحلفاء لاحكام روابطها وتوثيق عراها بما بذلوه من المساعى فى مؤتمر (فرسايل) ولم تفتأ تروى للجمهور احاديث الهجوم الالمانى المنتظر . وليس بين هذه الحوادث كلها – وهى اعظم ما تلهج به الصحف اليو[illegible]شيء مما يستحق الاهتمام والعناية الا ما يقال عن استفادة الجرمان من الثورة الروسية التى قضت على بلاد بطرس الاكبر بالضياع والتلاشي ، ومكنت الالمان من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربي ، والتفرغ لاعداد اسباب الهجوم فيه .

هذا كل ما استفاده الجرمان من الثورة الروسية ومن ينعم النظر فى سير حوادث هذه الثورة وما اسفرت عنه من النتائج التى جناها الجرمانيون منها لايخفى عليه انهم اذا كانوا قد استفادوا منها من جهة فانهم قد رزؤا من الجهة الاخرى بفائدة لاتعادلها قيمة تلك الفائدة لان فكرة الثورة الروسية مالبثت ان انتشرت فى البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش آل (هوهنزلرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ولهم) بل وماعتمت روح الدمقراطية التى هب الروس ينشدونها ان سرت فى نفوس الجرمانيين سريان الكهرباء . وهذا ما كانت ترتعد له فرائص الامبراطور ومن والاه من انصار الاتقراطية المؤيدين لفكرة الحرب وقضية الضم فوقع الالمان بذلك فيما كانوا يحاذرون ، وانقلبوا يتعثرون فى اذيال القلق والاضطراب يطلبون النجاة من اخطار انتشار هذه الروح التى باتت تهدد الاستبداد العسكرى البروسى والسلطة الامبراطورية معاً . وكفى برهاناً على عظمة

هذا الضرر ان الصحف الجرمانية نفسها اخذت تجاهر بتحذير الحكومة الالمانية عاقبة انتشار تلك الدعوة فى بلادها وتدعوها الى العمل بالروية واليقظة وحسن التبصر فى الامر لمنع استفحال الشر وتفاقم الخطب والحّ المندوبون الجرمانيون على المكسيماليين بالكف عن توسيع نطاق دعوتهم فى بلاد الجرمان وهددوهم بالويل والثبور اذا لم يقلعوا عن عملهم هذا ويكفوا عن بثّ الدعوة فى بلادهم . اضف الى هذا احجام النمسا عن مجاراة الالمان فى استئناف الحرب مع الروسيين محاذرة غوائل ذلك الخطر . وان مقابلةً بسيطة بين ما استفاده الالمان من هذه الثورة . وما تضرروا منه بسببها كافية لمعرفة قيمة تلك الفائدة المحدودة بجانب ذلك الضرر العميم الناتج من تولد الفكر الدمقراطى فى حس الامة وسريانه فيه بسرعة كسرعة انتشار ضياء الصبح فى محوآية الليل . وهذا سيجرّ ورائه على الامبراطورية من الغوائل المؤدبة الزاجرة ، والمصائب الرادعة القامعة ما يعلّم غلاة الالمان نتيجة طيشهم ، وعاقبة غرورهم ، كما نقول نحن معاشر المسلمين (من حفر حفرة السوء لاخيه المسلم اوقعه الله فيها) علاوة على ماسيقترحه الحلفاء عليهم فى مؤتمر الصلح من الشروط التى تقضى على تلك العجرفة .

على ان تلك الفائدة التى يقول الجرمان انهم جنوها من الثورة الروسية لم تتجاوز حد استطاعتهم نقل بعض الفرق الى الميدان الغربى لزيادة قوتهم فيه واعداد اسباب الهجوم المزمع عليه وهذا لاينتظر منه ان يأتى بالنتايج التى يتوقعونها مهما تزودوا بالاهبة والجحافل

واننا لنكبر حيثية معسكرات الحلفاء من ان نأتى لها بما يحس من آثار التهديد مما تأتى به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان مهما تأولت واوجدت له اوجهاً واسباباً فانه لايتصوّر ان ذلك

الهجوم سيأتي بنتيجة اكثر مما اتت به مهاجمات ولي عهد الالمان فى (المارن) واننا لا نعدّ تربص القيادات العليا للحلفاء هذا الهجوم الاّ من قبيل الاحتياط والحزم ولا نشك فى ان تثبتها الواقع فى هذه البريهات لا تخلّ بجزيئة من مكانتها وجلال مواقفها وما اتته جنودها من الاقدام والصولة على مناويها فى الوقائع المهمة وجعلهم كانهم حمر مستوحشه فرّت من قسورة

وان لهم من هممهم العالية وعزائمهم الكبيرة ما يجعلهم على ثقة بالظفر والحصول على النتيجة المرغوبة بالمثابرة على الحرب الى النهاية التى تتطلبها الانصاف وحرية الامم فان هذه هى عادة الله فى نصراء الحق والعدالة اضف الى هذا تفوقهم على الاعداء فى التأهب بمعدات الحرب ونحوها من المواد التى لابد منها لصنع الآلات وتقديم المؤن والمهمات الحربية بل ان ذلك مما يخول لهم مفاجئة الجرمان بالهجوم قبل أن يتاح لهم الشروع فيه

فلايحسن بذوى النفوس العزيزة والعزائم المتينة ان يحسبوا لذلك الهجوم حسابا طويلا اويكبروه ذلك الاكبار وهم يعلمون ان البريطانيين والفرنسويين قد صدوا جحافل المانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدات واسباب التأهب. والالمان هم الالمان. بل اضعف واقل مما كانوا بالأمس فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحربية قد تجاوزت اليوم الغاية الفنية الكافلة لمكافحة كل احتمال بعدان ساق البريطانيون والاميريكيون الى ميادين القتال كل ما انتجه جهادهم العظيم وما امدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة واراضيهم الذهبية. وما زال جهادهم متواصلا بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوتهم الدرجة التى تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم فى داهية هذه المذابح الهائلة ومع ذلك كله فاننا معاشر المسلمين نقول وما النصر الاّ من عندالله.

إخبار المعسكرات العربية

اعمال مفرزة من الجيش الشرقي

وردت فى صباح امس من سموّ الامير عبدالله برقية هذا نصها:

استفادت مفرزتنا المقابلة (لجذاعه) من عواصف اوّل امس العظيمة فاناخت بقرب (جذاعه) من شرقها وباتت ليلتها مباطنة العدو واصبحت امس فى مكمنها تجاه [illegible] العدو فباغتته بالهجوم وذبحت ثلاثة عشر عسكرياً وخمسة وسبعين ذلولاً واغتندت اربعة من بنادق القتلى ولم يسلم من (ركايب بلوك) الهجانة كله سوى عشرين ذلولاً وان العدو تجنب ملاقاتنا رغماً عن تحرشنا به حتى اننا ارسلنا اليه قسماً من مشاة قوتنا لحمله على القتال فلما ابصرهم لاذ بالفرار من وجوههم من غير ان تتعرّض لهم او يثبت امامهم

عبدالله

تخريب جديد في الخط الحديدي

وجاءت صباح امس ايضاً من سموّ الامير على البرقية التالية:

خرب رجالنا ثمانمائة قضيباً من قضبان السكة الحديدية بين (بواط) و (تليل) وعادوا يوم السادس من شهر جمادي الحالي ولم يلحقنا ادنى خسارة.

على

استيلاء سرية على قافلة للاعداء

وورد فى مساء امس من سمو الامير عبدالله ايضاً مايلي:

سريتنا المحافظة (لدرب الحره) شمال المدينة بقيادة (هدبان) (أكانت) على الفضل التاجر القصيمى واخذت جميع محتوياته وهو خارج من المدينه يريد القصيم. الفضل افلت على رجليه لعدم امكان قومنا من معرفة شخصه وذهب الى القصيم

عبدالله

اعمال الجيش الشمالى

اندحار الاعداء فى جوار الطفيله

وجاءنا فى صباح هذا اليوم برقية من سموّ الامير زيد هذا نصها:

جيشكم المظفر امده البارى وهزم العدوّ الذى اتانا بمعداته لاسترجاع طفيله وارجعه على اعقابه قاصداً الشمال التفصيلات تقدم عقبه

زيد

وقد تعززّت هذه البرقيه ببرقية اخري من سمو الامير فيصل جاء فيها مايلى:

أعان البارى جيشكم المظفر ودحر العدو الذى تقدم بكل استعداد لاسترجاع طفيله وأرجعته خائباً خاسراً كما علم من تقرير عبدكم زيد التفصيلات بخسارة العدو تقدم عقبه

فيصل

أبادة قطار باسره الاستيلاء على مافيه

واتتنا والجريدة ماثلة للطبع من سموّ الامير عبدالله ايضاً البرقية الآتية:

مفرزة (اللغم) تحت قيادة فايز الحارث التى يرأس هيئتها الفنية الملازم شاكر البغدادي من الفرقة الشرقية اتلفت يوم تاريخه قطاراً مؤلفا من احدي عشرة عربه بين (الطوره - كذا فى الاصل) و (الطويره) فى شمال هدية (اللوقماتيف) يعنى القاطرة تحطمت من اللغم ثم كسرت بالديناميت وتحرق باقى القاطرة اى (اللوقماتيف) بالغاز. الغنائم البسة عسكرية واربعون بندقية أم خمس. الاسرى عشرون نفراً احياء تلفات العدوّ اربعة وثلاثون قتيلاً

عبدالله

***

وجاءنا من مكاتبنا الفاضل فى المعسكر الشرقى مايلي:

اتى العدو بكل قوانه الفرسان والبغالة وقسم من المشاة التى بالمدينة المنورة و (العلى) و (المداين) ونحوها من المراكز التى بين المعسكرين الشمالي والشرقى. ووضعها فى مراكز (اصطبل عنتر) و (اباالنعم) و (هديه) و (جذاعه) وكانت تلك القوة مجهزة بستة مدافع من المدافع السريعة واثنتى عشرة رشاشة. ولعل هذا منه لتلافى التخريب والانقطاع الذى اصيب به الخط فيما بين تلك المواقع التى لم تزل مسلحات معسكرنا الشمالى توالى ضرباتها على كل من رئت من العدو الذى لم يمكنه الى الآن مبارحة المراكز والاستحكامات الي مايبعد عنها بمسافة لاتتجاوز الف وخمسمائة متر. اولتسهيل الفرار الى معسكراتنا من وطئة الجوع فقد شعرنا بتساقطهم علينا كتساقط الفراش على الضياء سيما بعد مبارحة فخرى لتلك المراكز والتجائه بالمدينة

حوادث محلية

اصلاح المجلس البلدي

انه بالنظر لكثرة اشغال المجلس البلدى وللحرص على تسهيل الاعمال وصيانة المصالح بمراقبة التنظيف، والتنوير، وتوزيع ما هو منوط بمصلحة التموين قررت حكومتنا المعظمة ان يؤسس للمجلس البلدي بالعاصمة دائرتان فرعيتان يكون كل منهما مستقلا باعمال ما يلحق به من الاحياء والحارات التى ترجع اليه في كافة الشؤون التى هى من وظائف المجالس البلدية. على ان يرتبط كل منهما ايضاً بالمجلس العام ارتباطاً ادارياً. وان كل فرع من هذين الفرعين يكون مؤلفاً من رئيس واعضاء بمقدار عدد الحارات الملحقة به ليمثل كل حارة منها عضو واحد فيه. وان يعين للرئيسين والاعضاء مرتبات مناسبة

وقد نفذ هذا القرار فعلاً فخصصت العمارة التابعة لمصلحة البلدية فى (سوق المعلا) مقراً لاحد الدائرتين الفرعيتن والحق بهذه الدائرة ثلاث حارات. شعب عامر، والنقا، والسليمانية وعين رئيساً لها الشيخ حسن يمانى والشيخ عبدالواحد سيف الدين، والشيخ محمد ابوالنجا، والسيد صالح عبدالكريم، اعضاء لها. واستؤجر للفرع الآخر منزل فى حارة الشبيكة يكون له مقراً وقتياً ريثما يتم بناء الدائرة التى تقرر انشاؤها فوق (بازان) الشبيكة وقد الحق بهذه الدائرة خمس حارات: جرل، وحارة الباب، والشبيكة، والمسفله، وجياد، وعين الشيخ عبدالله كركدان رئيساً لها والشيخ محمدسعيد تفاحه والشيخ احمد غزولي والشيخ خليل مطر والشيخ بكرى ابوالسعود اعضاء وسيعين مايلزم لكل من الدائرتين من مفتشين ومباشرين وكتبة وتخصص المصاريف اللازمة لهما وستباشر كل من الدائرتين اعمالها قريباً

أما دائرة المركز العام فقد الحق بها اربع حارات. سوق الليل، والقشاشية؛ والقراره، والشامية، وابقى الشيخ سليمان ازهر في رياستها وعين الشيخ سليمان اوليا، والشيخ عبدالله عراقى، والشيخ عبدالله ازبك، والشيخ عمر قطان، والشيخ عبدالرحيم رشيدى والسيد محمود منصور اعضاء لها. وتقرّر ان يكون مشايخ الحارات اعضاء فخريين فى هذه الدوائر ايضاً

تعيين

عين حضرة الفاضل الكريم الشيخ احمد رشدى القبطان قائداً لحامية جده بدلاً من الشيخ منير فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

وعين حضرة النسيب الفاضل السيد احمد بن عبدالرحمن السقاف نقيباً للسادة الاجلاء ومديراً للاوقاف فى جده وعهد اليه ان تقوم وكالةً باعمال مدير المعارف فيها ايضاً بدلاً من السيد حسين العطاس فنرجو لحضرته السداد فى اعماله الجليله

قدوم

وصل العاصمة فى يوم الخميس الماضي حضرة ذوى المزايا السامية صديقنا الشهم الغيور الشيخ عبدالقادر عبده قائمقام (ينبع) لترويح النفس هنا اياماً معدودات فاهلاً به من قادم كريم وقدتفضل حضرته فزار ادارة هذه الجريدة فى صباح امس فنشكره على ذلك .

***

وقدم ايضاً من (جدّة) حضرة الوجيه المحترم الشيخ زينل على رضا من خيار تجار ذلك الثغر فنرحب به .

اخبار خارجية

المجموع الروسى

امام الشروط الجرمانية

يستفاد من الاخبار المتضاربة المتناقضة الواردة بشأن الحوادث الروسية ان الاتفاق الذى ابرم بين المندوبين الجرمان والمكسيماليين في (برست لتوفسك) كان شديد الوطئة على روسيا فقد شرط الجرمان شروطا جائرة لايسهل على المجموع الروسى الرضوخ لها وان طأطأ لنين واعوانه الرأس امامها مرغمين مضطرين لاتقوة الجرمان ولكن بفضل ما اتبعته عصابته الجاهلة من السياسة الخرقاء التى اوقعوا بها انفسهم وبلاد (بطرس الاكبر) من اقصاها الى اقصاها في اخطار الفوضى التى سهلت للعدو التحكم فى رقابهم والقضاء على حريتهم واستقلالهم بل ومستقبلهم قضاء جعل ذلك العدو يستخف بهم ويعبث بحقوقهم وشرف بلادهم .

ولذلك ظهرت بوادر سخط الامة من هذه العصابة واخذت الاحزاب تتألب ضدها بحيث اصبح موقف زعمائها متزعزعا لان السواد الاعظم في روسيا سيفيق من سكرته ويشعر بحرج مقامه فى المجموع البشرى لما يسمع باخبار الشروط الجائرة والقواعد الفاسدة التى بنى المكسماليون اساس الصلح عليها باسمهم في مؤتمر لم يكونوا فيه الا آلة صماء بيد الجرمان تقلبها كما تشاء . ولكن هذه هى عقبى من يسترسل فى الاهواء ولايكل امور الملك الى اهلها الخبيرين بدقائقها وجلائلها

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولاسراة اذاجهالهم سادوا

على ان الجرمان انفسهم لايمكنهم ان يثقوا بصلح تمضيه عصابة كهذه فى بلاد تلك حالتها وذلك موضعها من الفوضى والشغب والشقاق والافتراق وقدظهرت صحفها بمظهر الحذر من عقبي تلك الحوادث والوجل من نتيجة مافى تلك البلاد من الازمات الغامضة وكوارث الفتن التى لايعرف لها حد ولاتعلم لها غاية .

تأهب الولايات المتحدة العظيم

زار مكاتبو الصحف المحالفون والمحايدون المصانع ودور الصنعة وشاهدوا المدمرات التى تجهز بجميع انواع الاختراعات الجديدة وهى تصنع بسرعة تفوق السرعة التى تستطيع المانيا ان تصنع بها الغوّاصات وابصروا ايضاً الزوارق الخاصة بمطاردة الغوّاصات وحمولة الواحدة منها مائة طن وهذه الزوارق لاتصنع فى دور الصنعة بل على جانب سكة الحديد وتنزل الى الماء بواسطة ونش متحرك وتبين للمكاتبين ان الاكثار من صنع البوارج لايعوق صنع البواخر التجارية وان المصنوع من هذه البواخر يفوق البيان المقرّر لها وقد ادخل تغيير عظيم على بناء البواخر بجعلها متماثله فالبواخر تبنى فى احدى دور الصنعة فى صف كانها بيوت من الفولاذ ولا يستغرق بناء المدمرة سوى ٢٢ اسبوعا ومتى وصلت آخر المدمرات الاميركية التى تصنع الآن الى بحار اوربا فيكون لبريطانيا العظمى والولايات المتحدة معاً عشر مدمرات مقابل كل غوّاصة المانية تسير فى البحر ويزاد عدد مطاردات الغوّاصات وسفن الدورية وتستهدف الغوّاصات الالمانية لمخاطر جديدة من الجوّ وتحت الماء . والتقدّم عظيم فى صنع وسائل كهربائية جوّية جديدة للوقوف على مكان الغوّاصة .

نفقات امريكا

انفقت الولايات المتحدة على الحرب فى عشرة اشهر ٧١٠٠ مليون ريال أقرضت اكثر من نصفها للحلفاء وقد اخذت النفقات الحربية تزداد بمعدل اكثر من مائة مليون ريال فى الشهر ولكنها لاتزال دون المقدر لها رسمياً

الهجوم في الميدان الغربى

ان مسألة العمل الذى تعمله اليابان فى سيبيريا استغرقت الافكار اليوم وكذلك حملات الالمان على الفرنسويين شمالى الاين وفى شمبانيا فى شقة طولها ١٢٠ ميلاً وهذه الاعمال الحربية تعد مقدمة للهجوم الالمانى الذى قد ينتظر وقوعه فى كل يوم . ويستنتج من ان معظم هذه الحملات جرى فى ظلام الليل ان الغرض من هذه الحملات ان تستر استعدادات اكبر منها تجرى وراء الخطوط الالمانية . ومن المحتمل ان يختار الالمان ساحة شمبانيا لمحاولة الوصول الى باريس لانهم يستطيعون بذلك ان يعززوا جناحيهم من هجوم البريطانيين على الميمنة فى الساحل وهجوم الفرنسويين على الميسرة من الالزاس ويقول مكاتبوا الصحف من مركز القيادة البريطانية ان الاحوال الجوية عادت الى ما كانت عليه فى ابان الشتاء وهى سيئة للرؤية من الجوّ فلا تلائم والحالة هذه الهجوم العظيم

تحفز اليابان

لاتزال الصحف تبحث فى دخول اليابان فى الحرب فقالت جريدة بتى باريزيان ان اليابان قلقت قلقاً شديداً من مشروع استعمار روسيا واسترقاقها وانها رأت من الواجب ان توجه انظارها الى سيبيريا لتعرقل الغزوة التى تهدد مصالحها . وزادت الجريدة على ذلك فقالت ان العمل المطلوب اعدت معداته كلها وان خطة التنفيذ ستوضع بالاتفاق مع الحلفاء ولاسيما انكلترا والولايات المتحدة

***

قالت شركة « الاسوشياتدبرس » ان اليابان اخذت تستطلع رأى اميركا ودول الحلفاء فى اقتراح تقصد منه القيام باعمال حربية مشتركة فى سيبيريا لانقاذ المهمات العظيمة الموجودة فى فلادفوستك وعلى جانبي سكة حديد سيبيريا والمفاوضات دائرة الآن فى هل تقوم اليابان بهذا العمل وحدها أويكون مشتركا

***

وفى برقية من طوكيو انه قد اتجه الرأى العام الى وجوب المحافظة على السلم فى الشرق الادنى ومنع بسط نفوذ المانيا على سيبيريا ويخشى بعض الدوائر مايحتمل وقوعه من حركات الغواصات الالمانية والطيارات التى يمكن ان تجعل فلادفوستك قاعدتها قريباً والآراء متفقة على وجوب تعجيل اليابان فى اتخاذ التدابير لاتقاء الخطر الالمانى والجميع شاعرون بوجوب الاسراع فى اتخاذ التدابير الواقية لمنع الالمان من الاستيلاء على سكك الحديد الروسية فى الشرق الاقصى والمظنون ان التدابير تمت لاعداد الشعب اليابانى لتلافى الحالة متى اقتضت العمل

صلح لنين

فى برست لتوفسك

تقول برقية من شركة هافاس انه قد وقع ماكان يخشى ان يكون فان مندوبى الشعب فى روسيا قبلوا نهائياً بالصلح الالمانى الذى يجزؤ الوطن الروسى الذى يزعمون انهم محرروه ومستعيدوه .

فقد سلموا الى انصار الامبراطورية الجيش والاراضى القومية الغنية التى لم يكن يطمع الالمانيون امتلاكها عقيب نصر عسكرى فاصل

وجاء فى برقية من (بتروغراد) ما يلى :
ارسل وفد المندوبين الروس فى (برست لتوفسك) تلغرفاً فى ٢ مارس جاء فيه ماياتى : ـ « كانت المفاوضات فى مسألة معاهدة الصلح عديمة الفائدة كما كان منتظراً وقد رؤى ان من شأنها ان تزيد الحالة سوءً وتؤدى الى ارسال بلاغ نهائى آخر ايضاً . فلهذه الاسباب ولرفض الالمان توقيف الاعمال الحربية الا بعد توقيع الصلح عزمنا على امضاء المعاهدة من غير مناقشة فى ما تضمنته والسفر بعد امضائها فطلبنا لذلك قطاراً لعزمنا على توقيع المعاهدة اليوم والسفر بعد ذلك . واعظم الشروط الجديدة خطراً وشأناً طلب فصل جهات اردهان والقرص وباطوم عن الاملاك الروسية بحجة ترك الخيار لاهلها فى بت مصيرهم »

***

وجاء فى برقية من بتروغراد ان مجالس عديدة من مجالس العمال والجندين ولا سيما مجلس (موسكو) عارضت فى شروط الصلح المخجلة فدعيت اللجنة التنفيذ الى الاجتماع فى (موسكو) فى ١٢ مارس فى مؤتمر عام للمجالس لاجل البحث فى شروط الصلح والنظر فى هل تمكن الموافقة على معاهدة الصلح

وجاء فى بيان رسمى المانى ان الصلح وقع فى الساعة الخامسة من مساء اليوم

***

وفى بلاغ روسى لاسلكى ان كرلينكو أمر الروس بان يكفوا عن القتال على ان يحافظوا على البقاء فى مواقفهم الحاضرة

***

وورد فى برقية للمقطم من مكاتبه فى لندن ان فى روسيا فريقاً من الاشتراكيين الثوريين من البلشفك يصرّ على جعل المؤتمر الذى سينعقد فى (مسكو) يوم ١٢ مارس للموافقة على عقد الصلح وسيلة يتوسل بها لنقل مركز الحكومة من بتروغراد الى مسكو لاجل استئناف القتال هناك وانه قد ورد فى برقية من (برلين) انه ينتظر استعفاء (لنين) و (تروتسكى) قريباً لانتشار الاستياء منهما ولان انصارهما فى مجالس العمال والجندين صاروا اقلية

***

جاء فى بيان رسمى المانى بالتلغراف اللاسلكى ان الحركات الحربية فى روسيا الكبرى وقفت بسبب توقيع معاهدة الصلح

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجده ان الباخره (منصوره) وصلت من سواكن والسودان وعليها البضائع الآتية

٢٩ لوز	٤٥٩ كيس دخن
١٢٠ صابون	٢ دخان
٤ ورق	١ فلفل
١ زيت	٢ ملبوسات

المجموع ٦١٨

سنابيك

وورد ايضاً السنبوك (السنوسية) من سواكن وعليه البضائع الآتية

٤٤٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه البضائع الآتية

٤٩٠ « دخن	٣٣ عقد شعير
٢٨ صندوق سمن	٤ « حنطة
١ عقد عدس	المجموع ٩٥٦ طرد

وورد بالسنبوك (سلطانة) من الرايس ١٠ عقد تمر

ووصل السنبوك (نحره) من سواكن وعليه

٥١٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (الجوهره) من البرك وعليه

١٦٨ رأس غنم	٢ صندوق سمن

المجموع ١٦٩

وورد ايضاً السنبوك (قاصدكريم) من دوقه والليث وعليه

٣ اكياس حنطة	٢ شعير
٢ عدة حوت	١ عقد دجره

المجموع ٨

ووصل ثانياً السنبوك (قاصدكريم) من الوسم وعليه

٩٣ رأس غنم	٥٣ كيس ذره
٣٦ كيس شعير	٢ « عدس
١ « حنطه	المجموع ١٨٥

ووصل السنبوك (السهالة) من جبل ضبيا وعليه البضائع الآتية

١١٣ كيس ذره	٤٥ عقد دخن

المجموع ١٥٨

ووصل السنبوك فتح الخير من سواكن وعليه البضائع الآتية

٢٧٩ كيس دخن

ووصل السنبوك (راجى كريم) من البرك وعليه البضائع الآتيه

٦٥ كيس ذره	٤٧ كيس شعير
١٩ صندوق سمن	المجموع ١١٣

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه البضائع الآتية

٧٥ كيس ذره	٥٠ كيس دخن
١٨ كيس دجره	المجموع ١٤٣

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه البضائع الآتية

١٣٣ كيس شعير	٣٥ كيس عدس
٢٠ صندوق سمن	١٣ « نوا
١٠ بن قهوه	٩ « سمسم
٥ كيس حنطه	٢ تخ
٣ حبال	١ كيس كشرى

المجموع ٢٣١

ووصل السنبوك (الهاشمى) من سواكن وعليه البضائع الآتية

٤٢٥ كيس دخن

ووصل السنبوك (انس الحبيب) من البرك وعليه البضائع الآتية

٦٧ بن قهوه

ووصل السنبوك [المسهل] من ميدى وعليه البضائع الآتية

١٢٢ كيس بن قهوه
٨ « دجره
٨ صندوق سمن

المجموع ١٣٨

فقد ختم

فقد ختمى المهور باسمى فى ٨ جمادى الثانى سنة ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعدّ مزورة

حامد بن محمد الهباش

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٨ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين نجحوا بغارة قاموا بها جنوب (اشفيل)

وقد اطلق الاعداء نيران مدافعهم جنوب الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبري) وفى جوار (لنس) واشتدت نيران الاعداء على وجه اخص بين (فرنتن) و (زنبكه)

لوندره - فى ٨ جمادى الثانية

اذاعت وزارة البحرية ان الطيارات البريطانية قامت بدورية من (دنكرك) فحطمت خمس طيارات المانية واسقطت خمساً اخرى من الخميس الى السبت وقد عادت كل الطيارات البريطانية سليمة

وجاء فى تقرير من الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء اغاروا على نقطتين بريطانيتين شرق (بوالكبيل) ففقد اربعة جنود من البريطانيين وان مدفعية الاعداء قد اشتدت فى الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبرى) وامام ووراء منطقتى (ارمنتيار) و (ايبر)

لوندره - فى ٩ جمادي الثانية

أرسل مكاتب شركة روتر الخصوصى . فى المركز العام البريطاني فى فرنسا البرقية التالية :

مازال الطيارون البريطانيون يواصلون أعمالهم الباهرة وتظهر اهمية السيادة فى الهواء وعلاقتها بتأثير رماية المدفعية من الأرقام الآتية :

اطلق الألمان ٤٤٠٠ طلقة من اثنين وعشرين بطارية فعطلت أربعة مدافع بريطانية فى حفرتين وأصابت ثمانية جنود ثم اتلفت كمية يسيرة من المهمات الحربية . وفى نفس هذه المدة ايضاً أطلق البريطانيون خمس وتسعين بطارية فاصابوا خمسة وخمسين مدفعاً من مدافع الاعداء تحطم منها عشرة واحدثوا أربعة وستين انفجاراً واضرموا النيران فى ستة عشر مكانا والخسائر التى الحقت بمدافع الاعداء ورجالهم هى على وجه التقريب . ويظهر من الأرقام المذكورة اشمئزاز جنود الألمان للقيام بالغارات كما يتضح من أقوال الأسرى الألمانيين الذين اسروا فى الغارة التى نجح البريطانيون القيام بها جنوب ترعة (ايبر) و (كومن) في ٤ جمادى الثانية وقد صرح هؤلاء الأسرى ان الضباط الألمانيين تمادون فى استعمال منتهى الرغبات ليحملوا الجنود على القيام بالغارات وذلك بالتغرير والخداع فتارة يعدونهم بالترقى واخرى بالاجازة او المال ويبلغ متوسط المكافأة التى يدفعونها الى من يغنم مدفعاً رشاشاً خمسة وسبعين ماركاً . وينسب الاسرى سبب فشل الالمان فى غاراتهم الى المقاومة الشديدة التى تقاومها الحلفاء وعدم قيامهم بغاراتهم على حين غرة ولكون اغلب وكلاء الضباط سكارى لتماديهم بشرب الخمور وحاصل القول ان الالمان مضطرون الى استعمال الرشوة والقساوة ليحملوا جنودهم على القيام بالغارات فى الوقت الذى يتطوع لها البريطانيون بكل رشاقة ويعتبرونها من قبيل جولة جميلة .

لوندره - في ٩ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) عن أعمال الطيران أن نشاط الطيارات قدازداد فالقت عشرة طنات ونصف من القنابل على محطات السكك الحديدية فى معسكرات (سويان) وعلى طول ميدان القتال وعلى ثلاثة ميادين طيران وقداسقطت ثلاث طيارات ألمانية فى هجوم شديد على ميدان طيران وقد اقتنصت الطيارات البريطانية فى النهار ثماني عشر طيارة واسقطت ثمانى طيارات وفقد البريطانيون أربعاً

حلقت الطيارات تحت جنح الليل فالقت خمسة طنات من القنابل على ميادين الطيران وعلى مستودع فى الشمال الشرقى من (سن كنتن) وعلى معسكرات فى (دوى) و (يونن) وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٩ جمادى الثانية

مازال تقاتل المدفعية متواصلاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وقد صدت نيران الفرنسويين مفرزات استكشاف الاعداء التى كانت تحاول الوصول الى الخطوط الفرنسوية فى مقاطعة (هودومن) وفي الشمال الغربى من (بزنفو) وقداشتدت تقريباً وطأة المدفعية فى شمال (لوفيولا) وفى (القوزج)

باريس - فى ٩ جمادي الثانية

اخترقت مساء أمس مفرزة فرنسوية خطوط الاعداء فى مقاطعة (ريمس) في عمق كيلو متر واحد فحطمت السراديب التى كانت مملوءة اعداءً وعادت بتسعة أسرى وقد حاول الاعداء فى نصف الليل بعد استعداد شديد بالمدفعيه أن يفاجئ الخطوط الفرنسوية فى الشمال الشرقى من (سيلى) الا ان النيران الفرنسوية احبطت مساعيهم وقداشتدت وطأة المدفعية فى الضفة اليمنى من نهر الموز خصوصاً فى أكمة رقم ٣٤٤

ميدان مقدونيا

لوندره - فى ٨ جمادى الثانية

اخبر مكاتب شركة روتر الذى يرافق الجيوش البريطانية فى مقدونيا ان نشاط الجيوش المتقاتلة قدازداد فى خلال الاسبوع الماضى فى كل المناطق خصوصاً فى منطقتى (استروما) و (دوبران) اللتين يرابط فيهما البريطانيون وقدنجحت الجيوش اليونانيه بغاراتها على خنادق الاعداء فغنموا كميات من المهمات الحربية

سلانيك - فى ٩ جمادى الثانية

جاء في بلاغ رسمى ان طيارات الحلفاء ألقت قنابلها على محطتى (انجستا) و (بورتنا) وسقطت قنابلها على قطار بالقرب من المحطة الأخيرة فاخرجته عن الخط واطلقت الطيارات المذكورة مدافعها الرشاشة على مفرزة بلغارية فى (سيروز) واقتنصت طيارة للاعداء .

بين بلجيكا والالمان

لوندره - فى ٨ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ (بلجيكى) ان وطأة المدفعية قد اشتدت فى اليومين الاخيرين على الاخص فى مناطق (نيوبورت) و (دكسمود) و (مركن) ومازال الاعداء يواصلون اطلاق قنابل الغازات السامة فيقابلهم البلجيكيون بالمثل .

انباء روسيا

بتروغراد - فى ٩ جمادى الثانية

تتأهب بعثة (اميركية) للذهاب الى (سيبيريا) للتحرى عن حقيقة اخبار تسليح اسرى الحرب الموجودين فى روسيا وقد انسحب اعضاء (حزب الشمال الثوروي) من الحكومة واخذوا يتجهون نحو الجنوب لينظموا مفرزات تحارب الالمانيين وقد انسحب الروس المرابطون فى منطقة (فسكوف) على مسافة سبعة اميال .

اقفال المراسح فى بريطانيا

لوندره - فى ٨ جمادى الثانية

ينتظر من وقت الى آخر صدور أمر باقفال المسارح وقاعات الطرب ومسارح الصور المتحركة فى منتصف الساعة العاشرة مساء للاقتصاد فى مقطوعية الفحم الحجرى والارجح أن هذا الأمر سيسرى على الأندية والمطاعم وقد أرسل أصحاب المراسح وفوداً للمراقب

تقدير الاعمال البحرية

لوندرة - في ٨ جمادى الثانية

يوجهون أهمية سياسية نحو المناقشة التى ستدور يوم الاربعاء حول تقدير أعمال البحرية حيث سيعلن السير (أريك جدس) التدابير الاصلاحية بالاتفاق مع الأميرالية وينتظر أن يكون أهم اصلاح تعيين (اللورد بير) لمراقبة بناء السفن . وهناك دلائل متوفرة تدل على ان البلاد عازمة على ايفاء الضروري اللازم لبناء السفن وقد شدد السير (توماس سوزرلند) الريس السابق لشركة وابورات (بننشولر) فى كتاب أرسله الى جريدة التيمس فى ضرورة جعل أصحاب البواخر واصحاب ورش بناء البواخر التجارية فى مأمن من تداخل وزارة البحرية في شؤنهم .

العدد ١٦٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

الحسيات

وهى جمع حسّ والحسّ هوما يجده الانسان فى طبعه من الفرح والسرور عند حصول دواعيه وبواعثه ، وعكسه ، والرضاء ، وعكسه ، والحزن والبؤس وكل ما اشبه ذلك مما هو فى معناه من الحالات التى لا يمكن تعريفها باكثر من هذا . والقصد الآن من بحثنا هذا الحسّ الدينى والقومى أى ما يجده الانسان لمصلحة ابناء دينه أو قومه فان (القبلة) اليوم ينالها من هذين الحسين الجليلين ما ينال كلّ متحسس لنحلته أو قوميته ولكن موقعها اولاً ثم الاحوال الحاضرة سيما المناقشات الجارية بين ذوى الاختصاص من عالم الصحافة العربية ونحوهم على اختلاف نحلها ونحلهم عن لبنان وسوريا تحرج على (القبلة) موقعها امام هاتين الوظيفتين . اقله اتهامها بما ينافى جزئيات وكليات الحقيقة . ولا شك ان عين هذا يتوجه اليها ايضاً فى بحث الحسيات الدينية وروابطها . ولكن كما انها اعتمدت بعد البارى تعالى على ما فى قوله صلى الله عليه وسلم (ولكل امرء ما نوى) وقوله (اجتنبوا مواقع الشبه) وبحثت عن اخواننا السوريين واللبنانيين فى الاعداد الماضية بما هو معلوم لدى القراء فانها تقول الآن بكل اسى وحزن اننا نري الصحف جميعها بلا تفريق تحشوا اعمدتها المخصوصة بجلب الانظار باقوال البلشفك واخبار المكسيماليين ، ولجان المجندين والعمال ، واحاديث القوزاق ، والتتر ، وماصنع الفنلنديون والاكرانيون وما جنح اليه مجلس الرادا وغير ذلك من حوادث الشعوب التى تجزأت من الجسم الروسى ولكننا لا نرى واحدة من تلك الصحف تصدت للبحث عن اخواننا مسلمى الداغستان وبقية الجراكسة والقرم والقازان ماذا !! صنع الله بهم أهم خاضوا معامع هذه الفوضى والثورة أم عصمهم الله منها وحفظهم عن التحيز لاحد الاحزاب الفوضوية المقوضة لصرح روح الحياة فى مجموع الممالك الروسية . ولنا أمل وطيد بعد المولى تعالى فى مداركهم واحساسهم بان يعوا ان لا ناقة لهم فى المسئلة ولا بعير . ويفقهوا ان لهم من عدد نفوسهم وسعة بلادهم ما يخوّل لهم التأثير بالحق الذى يطالب به سواهم . وهذا مما لا ينكره احد . نعم اننا لا نجهل ان روسيا نزعت من اولئك المسلمين كل آلة حديدية . اللهم الا ما كان منها كالمقاريض ونحوها وان هذه الحالة ربما تحول دون تجمعهم وتحيز بعضهم لبعض لغاياتهم المطلوبة وتلجؤهم الى التحيز الى احد الاحزاب المتحزبة ولكن ما يمهد من ثقة القياصرة بهم الى الدرجة التى جعلتهم يجعلون منهم قسماً مهماً لحرسهم الخاص عدى ماهو معلوم من تجنيدهم فى المعسكرات الروسية يزيل القسم المهم من امثال هذه الملاحظات من جهة ومن الاخرى يجعل لنا املا بوجود افاضل مدركين اقله من هذا القسم يتدبرون مصلحتهم ويتخذون المسلك الذى من شأنه ان يصون حقوقهم من ان لا تتخذهم الفوضي ونتائجها خولاً . فانه بادني تأمل تظهر درجة العداوة والبغضاء التى سادت واستحكمت بين الاقوام والجماعات المتشكلة منها حكومة روسيا القديمة العداوة والبغضاء التى سادت واستحكمت عليهم من وجهين كلاهما اشدّ حكماً وتأثيراً فى الحسيات من الآخر احدهما التشيع للقيصرية وبقاء الدولة على ما كانت عليه والثانى الخوف على مصيرهم مما فى قيام البلاد وقتال كل جزء منها للآخر كما هو مشهود من الحالات التى لا ينقص مفعولها فى حسياتهم عما يجده الشعب البلجيكى للالمان من الشحناء والحقد الذى لا يزيله ولا يمحوه الا تعاقب الاحقاب ومرور السنين اوقوة تضغط عليها وكلا الامرين فى حكم المستحيل ولا يقال ان هذه هى سنة تخالف الشعوب والامم فى ارائهم ويستشهد على ذلك مما وقع فى فرانسا اولاً وآخراً ونحوه فان ذوي البصائر يقولون لهم حينئذ شتان ما بين الحالتين وحسبنا على هذا ان نتيجة تقاتل الفرنسويين كانت بحصول مبتغياتهم ، اما نتيجة الروس فلو لم يكن الا ما فى وطأ عدوهم الالد لارضهم وبلادهم وما لحقهم وما سيلحقهم من ذلك الخسار والعار المادي والمعنوي لكفى . وهذا بصرف النظر عن انه لم ينقل الينا ان فرنسا ونحوها من الشعوب التى يريد هؤلاء ان يجعلوها مثالاً لذلك قد اباحوا للفلاحين والمزارعين امتلاك اراضى غيرهم او اسقاط امثال تلك الحقوق التى قرن البارى تبارك وتعالى آثامها بالاشراك بوحدانيته فالاعراض فى روسيا منذ الاشهر تهتك والدماء تسفك أترى لماذا ؟؟ افى سبيل الذى لا يمكن التصورات ان تقول انه للجمهورية !! ام لاستقلال اكرانيا ام فنلندا !! ام لتمهيد اسباب احتلال الالمان لكورلندا ولتوانيا وبولونيا وبسط نفوذهم على كل تلك الممالك الروسية الواسعة ؟ ؟ ام لتجزئة روسيا تجزأة جعلت تلك العظمة المجسمة أثراً بعد عين أم للاباحة للفلاح والقروى والمزارع استملاك ممتلكات غيره ام لحمل الصعاليك على نهب ما فى مدخرات اقدس الكنائس من النفائس الفريدة ، والتحف الثمينة ، والآثار العزيزة عدى مانهب من ثروة المتمولين واثاثهم وفراشهم . لذا فحسياتنا نادأ بها شعور الوجل والتألم الذى يجده المسلم لوقوع أخيه المسلم فى الملمات لما أصبح عليه اخواننا الداغستان وسواهم من مسلمى روسيا فانه يعز علينا ان نراهم اضحية لاهواء الأغراض التى سادت حتى على الروسيين أنفسهم . وعدى هذا فانهم على مرأى ومسمع مما اصاب اخوانهم مسلمى اصطنبول والاناضول . وان لهم متأملا ومعتبراً يدركه حتى الاطفال من نتيجة انقيادهم لاجراء الاغراض ومقاصد السياسة كأنور وطلعت وجمال وزملائهم قبل فوات الفرصة . ولنا في كرمه تعالى ان يجعل لنا واياهم من نور هدايته الأحدية مايهيء لهم من امرهم رشداً ، وفرجاً ومخرجاً وانا لجديرون بالحكم على كمالات مداركهم السامية بانهم سيدركون المخاطر المحدقة بهم فى الحال والمآل فلا يهملون ادني فرصة لمخابرة من يجدونه من وكلاء الحلفاء فى اقرب مصر من امصارهم فى الشأن وانهم لا يجهلون معالم حكام القرم . وآثار (خاناتهم) لم تندثر وبقاياها لم يخن عليها الزمان . وانها لتخول لهم الحق فى المطالبة بحقوقهم الاستقلالية ، ولياقتهم لادارة كافة شؤونهم القومية ، فان كلا منهم له لسان خاص يتكلم به ، ودين ينتحل به جميعهم ونحو ذلك مما جعله انصار العدالة واحزابها علة وحيدة لتحرير الشعوب من اضطهاد انواع المظالم ، والمآثم ، والفجائع ، والفظائع ، اسوة بالشعوب المضطهدة ولانشك ان مستصرخ اخواننا المذكورين ومستنجدهم على حالهم الحاضر ومآلهم الذى سيكون شؤمه وافراً سيصادف منهم محل اجابة لا تنقص درجاتها عن امثالهم ولكن انى لهم والحالة هذه بايصال صوت داعيهم ، ونداء مناديهم ، لاسماع تلك الهمم ولكن نقول كما قال الشاعر البدوى

انا حاضرة قومى اذا ما تغيبوا
ولاخير فى قوم تردى حضورها

فاننا معاشر المسلمين حاضرة اولئك الاخوان . يحتم علينا بالنيابة عنهم ابلاغ حماة البشرية دعائهم لتشملهم الحسيات النجيبة التى يريد بها اربابها استخلاص امثال هؤلاء من الشعوب البائسين

من ان تطأهم غواشم مواطنيهم التي يتعذر على التعبير وصفها وتعريفها ان لم يكن فى الحال ففى الاستقبال . ومطالبتهم بكل ماروه كافلا لصيانة امثالهم فان الاولى والاجدر بنا وبرابطتنا الدينية السعى والجهد لنجاة اولئك الاخوة مما احدق بهم من الخطر الذى لانشك انه لايبقى لهم اثراً اذا لم يتيقظوا له فى مواقفهم الحاضرة وبذل المستطاع لاستخلاصهم وسلامتهم من ذلك

هذاما نريده لهم لاما يريده مولانا . . . الجاويش وامثاله من شيعته بسخا ئفهم المخالفة لما فى قوله صلوات الله عليه وسلامه (الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين) ماذا يريد الجاويش وشيعته بتلك المساعى التى اقر بها مانشره فى جامعته الدستورية اخيراً لهلكة الابرياء الذين منّ المولى عليهم بالأمن على اموالهم وانفسهم و كل حق صريح حقيقى من حقوقهم ليلحقوهم بمن قبلهم من الذين اذهبتهم شقاشق مكرهم وترهات خداعهم . نقول هذا لنستدعى انظار الجمهور لاقامة الحجة عليهم ببيان ما يلزمهم من كلا الوجهين ، وننوبهم من ما فى الخطتين والا فها هى (القبلة) تطلب بمقالها هذا من حسيات النجباء الاكرمين الباذلين اموالهم وانفسهم فى نصرة الحق والحقيقة ، بصفة كونها صحيفة اسلامية ان لايهملوا مسلمى القرم والقازان والداغستان من مصاف انتصاراتهم للشعوب المضطهدة ولها الامل بعد وضوح ما اردناه فى هذا البيان بأن يشاركها فى هذه المطالبة ايضاً افاضل العالم الاسلامى فى اقطار الارض وارباب الصحف القائمة بتأييد الحق ونصرة العدل بين الامم وان المادة الرابعة من شرائط معاهدة المانيا للنين وزملائه المنتشرة فى عدد (٨٨١٣) من (المقطم) لتضاعف اهمية هذا الطلب وهذا البحث فى نظر (القبلة) فان ما يعلم منها من استثنائية واختصاص مسلمى اردهان والقرص بتلك الرعاية ليس هو لسواد عيونهم وكذا اهمال مسلمى الداغستان والقرم والقازان ليس هو لبياضها ولكن لعلة سيكشفها المستقبل لا ناس يحاق بنا ان لا نسابهم الحسرة والندامة على ما فرط منهم فيما هو فى معنى هذا اذ ذاك ولكن ولات حين ندامة أو حسرة . ولعين هذه المادة تضاعف ايضاً ايضاح وتنوير ما قلناه وتثناه وشكوناه من ان المانيا لوكانت تريد ببنى قنطوراء خيراً لقالت فى تلك المادة بعد ان اقتدرت على البحث فيها : بارجاع القرص واردهان اليهم ولكن صراحة جعل مصير تلك المناطق عائداً لاختيار سكانها بجعل مسئلتنا كالصبح اذا تنفس . لا نقول هذا من جزع ، ولا نشكوه من فزع ، ولكن ليزدجر المخادع عن التمادى فى خداعه ، ويعلم الجاهل ما ينبغى له اتباعه ، ومن الاحري للوفاء بوظيفة عالم الاسباب والا فالفاعل المختار، يفعل ما يشاء ويختار

اخبار المعسكرات العربية

مهاجمة بن رشيد في الحجر انكسار الاعداء فيه

قتلى وغنائم

وردت في مساء امس برقية من سمو الامير **عبد الله** قائد الجيوش الشرقية هذا نصها: اغارت جموع صاحب الشوكة على (الحجر) يوم اربعة شهره وحصل بينها وبين بن رشيد والترك حرب شديد انكسر فيها اعداء الله وقتل منهم سبعة انفار . منهم فرج عبد بن رشيد وواحد من آل طلال الرشيد وقلعت اثنتان من خيلهم واغتنم جند صاحب الشوكة منهم ثمانية وثلاثين ذلولا وخمسة وثلاثين بندقا موزر . خسارنا خمسة من الخيل مصوبات . وطلال الهايس الابدا مكسرورة ساقه وسيجلب الى هنا للتداوى وفى اثناء هزيمة ابن رشيد وخيلنا تتبعه . . . . .

ـ بعد هذه العبارة جمل لم نتمكن من استخراجها من ارقام البرقية لالتباسها وعدم استقامة مفهومها ـ

عبد الله

مهاجمة مسلحات العدو فى جوار ابي النعم

ضبط نقطتين منها بعد قتل واسر واغتنام

وجاءت صباح اليوم من سمو **الامير عبد الله** ايضا البرقية الآتية

اغارت دورية من قواتنا التى بقيادة الامير (ضارى ابن رشيد) على مسلحات العدو الواقعة شرق محطة (ابى النعم) مركز البغالة وضبطت نقطتين منها بعد عراك انتهى بقتل خمسة عشر من جنود العدو واسر ثلاثة واغتنام بنادق بمقدار عددهم ثم رمت نفس المحطه واصطبلات البغال فلم يجرأ العدو على الخروج من اماكنه لمطاردة الدورية وعادت بعد اشتداد النهار وهى والمة ومستعدة

عبد الله

اخبار خارجية

كتاب

من فاضل بالقدس الشريف

اتانا فى البريد الماضى من حضرة الفاضل العربي الغيور صاحب التوقيع الآتى كتاب يتضمن الاعراب عن اعجاب حضرته من النهضة العربية المباركة وشكرا قطابها الذين تفضلوا بتشييد بنيانها وفتح طريق العمل فى وجه من يريد نصرتها وتأييد مبادئها وقد كان هذا الكتاب ينمّ على وطنية صادقة وغيرة صحيحة لا تستكثر من ابناء العرب الخلص الذين يفقهون واجب قوميتهم ولا تأخذهم فى سبيل نصرتها وشدّ ازر دعوتها وتأييد مبادئها لومة لائم ولذلك آثرنا ان نلخص منه الكلمات التالية تقديراً لحضرته وشكراً لعاطفته :

ان يوماً هبّ فيه العرب لاسترجاع مجدهم لهو اعظم يوم يسجله العرب وان يومى هذا لهو اعظم ايام سرورى وسرور اخوانى الفلسطينيين لهبوب نسيم بلادكم المشرّفة فى ديارنا المقدّسة حين تلوت لاول مرّة جريدتكم (القبلة) لغراء وقرأت فى عدد من اعدادها اخبار نهضة مليكنا المعظم ايده الله وابناء جلدتنا الاكرمين اعزهم الله بجلالته فلا اكتمكم عدم استطاعتى امساك نفسى التى غلبتنى باذراف الدموع من مقلتى لفرط سرورى وارتياحى لذلك اليوم الذى طال ما كنا نتلهف شوقا للوصول اليه فحق لنا ان نبرز شعورنا نحو عواطف وحمية اهل تلك البلاد الشريفة بعد ان منحنا ربنا بما منحنا به مما لانزال نشكره جل شأنه عليه آناء الليل واطراف النهار

نحن الآن نشاطركم في العلانية الافراح التى كانت تسرها صدورنا يوم كنا مغلولى الايدي مكمومى الافواه فى عهد حكومة طمس على قلبها ووسوس لها الشيطان فزين لها سوء عملها حتى دخلت فى زمرة الاعداء وباءت بالخسران المبين فسلبها الله ما استدرجها به وضرب عليها الذلة والمسكنة . هكذا كانت ارادته جل شأنه مريدة بنا وهكذا قضت قدرته (تعالت عظمته) بتحرير بلادنا (القدس) الطاهرة من اهل الظلم والبغي على يد دولة بريطانيا العظمى صاحبة المساعى المشكورة والايادي البيضاء.

انى ابلغكم بالاصالة عن نفسي وعائلتي وبالنيابة عن جميع اهالى فلسطين التحيات الجزيلة والشكر الجليل وأننا مسرورون جميعا بمساعيكم وجهادكم ومتشوقون بالافتخار للقائكم والتعاضد معكم لمثل هذا اليوم العظيم الشان وان كافة من فى هذا الطرف ينتظرون الفرص التى تسنح لهم بخدمة دولتنا العربية الاسلامية وسأكون ان شاء الله اول السعداء من اهل دياري بالتشرف بخدمة ابناء جلدتنا المشيدين لمجد قومنا عند ما تسعفنا الايام بالتشرف باحد اقطاب النهضة المباركة فى ديارنا المقدسة .

ومما يوطد نفوسنا ويصحح عزائمنا انتظام جيوشنا المنصورة وابطالنا البواسل وقوادنا الاكفاء وقهرهم جيوش الاعداء فى جميع المعامع ، الامر الذى يطمئننا على المستقبل الباهر لدولتنا العربية .

ثم قال فى ختام هذا الكتاب .

وقد تأثرت شديداً لما سمعت من ان احد الاسافل من اهالي القدس الشريف المسمى (سليم عقيل) قد فرّ اثناء حصار بلدتنا الى الحجاز وتجرأ على الكذب بادعائه الانتساب لبيت آل الحسينى وانه نجل سعادة كاظم باشا الحسينى متصرف لواء (حوران) السابق زوراً وبهتاناً ثم ارتكب بعض خيانة مالية لاتليق وقد ظهرت الحقيقة لحكومة مصر بعد ذلك وتبين بهتانه وسيق ليلاقى جزاء عمله . ساءنى ذلك الامر جداً فبصفتى ابن رئيس آل الحسينى فى (فلسطين) ارجوكم ان تنشروا على صفحات (القبلة) نبأ هذا الكاذب ليعلم اهل الحجاز خاصة وسواهم عامة حقيقة ذلك المتزور . ثم قفل كلامه بالدعاء والتمنيات الخالصة للعرب وملكهم

عناية بريطانيا وامريكا

بمكافحة الغواصات

خطب (السرارك جدس) وزير البحرية البريطانية فى مجلس النواب الانكليزى خطبة مهمة فى بيان العناية المبذولة فى البناء الاساطيل وتقوية الاستعدادات البحرية . ومما قال فى هذه الخطبة عن الغواصات وضعف تأثيرها وجودة التأهب المتخذ لمكافحتها :

ان بحاربر يطانيا صارت المضمار الاكبر للغواصات الالمانية . وقد لقينا اعظم نجاحنا فى مكافحة الغواصات فى هذه البحار وكان نجاحنا اخيراً بمعونة البوارج الاميركية

وقال ان اللجنة التى عينها المجلس البحرى للحلفاء وسعت مبدأ الميدان الواحد للحلفاء فى البحر على المنوال الذى اتبع فى البر وقد شهدت جلسة لهذه اللجنة فى رومية فوافق اعضاؤها تماماً على التدابير التى اقترحها لمكافحة الغواصات الاميرال كلثورب امير البحر البريطانى فى البحر المتوسط وتقرّر ان تتخذ فى البحر المتوسط عين التدابير التى اتخذت فى بحار بريطانيا واسفرت عن النجاح وان تكون الاعمال المتخذة لمكافحة الغوّاصات تحت ادارة الاميرال (كلثورب) وكان هذا القرار الثمرة الاولى من ثمرات المجلس البحرى للحلفاء والآمال معقودة على اجتناء منافع مادية جمة منه

وقال ان عدد البواخر التى تغرق ينقص نقصاً مستمراً وقد كانت خسارة العالم فى ما اغرق من البواخر فى شهر فبراير الماضى اكثر قليلاً من نصف ما اغرق فى شهر فبراير من السنة السابقة وكانت الخسارة فى بواخر العالم فى الاشهر الخمسة التى آخرها ٢٨ فبراير الماضى اقلّ منها فى المدة عينها من العام السابق بعشرة فى المائة . قال وعلى بريطانيا العظمى ان تعتمد فى المدة القادمة على ما تبنيه من البواخر فان ما تصنعه اميركا من البواخر لا يتمّ قبل انقضاء زمن معين وان بريطانيا العظمى تستطيع ان تبنى من البواخر سنوياً ما حمولته ثلاثة ملايين طن ولكن بشرط ان تصنع دور الصنعة اقصى ما تستطيع وان الحكومة تريد ان يفهم اصحاب المصانع والعمال فى جميع دور الصنعة ان المسألة فى أعظم منزلة من الاهميه

وعنده ان الامة تقوم بالعبء المطلوب منها . وقال ان الغواصات قبض على ناصيتها وان بحارة الغواصات الالمانية يزدادون كرهاً للسفر بها ولا سيما بحارة الغواصات التي تقاتل في البحر الشمالي والقسم الشمالي من الاوقيانس الاتلنتيكي وبحر المانش فمن كل اربع غواصات تقصد هذه البحار لا يعود الى المانيا سوى غواصة واحدة والبوارج البريطانية والاميركية تغرق الآن في بحار بريطانيا العظمى من الغواصات المانيا الالمانية مايساوي عدد الغواصات الجديدة التي تصنعها

باخرة لايؤثر فيها الطوربيد

قال مراسل (المقطم): عزم المجلس البحري في (الولايات المتحدة) ان يسير في الاوقيانس الاتلنتيكي من الولايات المتحدة في اوربا على سبيل الامتحان باخرة لا يفعل طربيد الغواصات بها ولا يلحق بها سوء ويقال ان هذه الباخرة لاتغرق . ولا ترسل بوارج حربية مع هذه الباخرة لخفارتها وانما يكتفى بوضع حرس مسلح فيها لمنع بحارة الغواصات من الصعود اليها او تدميرها بالديناميت او اضرام النار فيها . وقد جهزت هذه الباخرة بعدد كبير من الصناديق التي لاينفذ الهواء اليها ورصفت هذه الصناديق على شكل اقراص العسل في خلايا النحل وهذه الصناديق تبقى الباخرة عائمه ولو اصابها الطوربيد .

الاميريكيون في فرنسا

اعلنت وزارة الحربية الاميركية انشاء قاعدة كبيرة للجبخانة في فرنسا يكلف انشاؤها ٢٥ مليون ريال وتحوى ٢٠ مستودعاً كبيراً و ١٢ مصنعاً كبيراً ومائة من المصانع الصغيرة والمخازن ويكون فيها ٤٥٠ ضابطاً و ١٦ ألف رجل وقد شرع في انشائها منذ بضعة اسابيع بعد ما وصل الجانب الاكبر من المهمات والآلات الى فرنسا . وطلبت وزارة الحربية من مجلس الامة ٤٥٠ مليون ريال آخر لاجل الطيارات علاوة على ٦٤٠ مليون ريال وافق المجلس على انفاقها قبلاً

اخبار روسيا

مغادرة السفراء

لبتروغراد

جاء في تلغراف غير مؤرخ من مكاتب روتر في بتروغراد ان سفارة فرنسا وسفارة بريطانيا العظمى غادرتا بتروغراد

وفي برقية لمراسل المقطم ان صحف هولندا وجانبا من الصحف الالمانية تعتقد ان الصلح الذي عقد بين روسيا ودول التحالف الجرماني ليس وطيد الاركان حتى ان بعض الاحزاب في بترغراد لايعتقد ان المعاهدة سيعمل بها ولاتزال الاعمال الدفاعية قائمة في بترغراد

وتقول برقية من بتروغراد انه يظهر ان الحكومة عزمت على الجلاء عن بتروغراد وتأليف مصالح للحكومة في موسكو ونجني نوفجورود وقازان وقد اخذ موظفوا وزارتي الخارجية والطرق يسافرون والاهالي يغادرون المدينة على جناح السرعة بالطرق العادية وعلى جميع انواع المركبات

مجلس اللجان

امام صلح لنين

قالت برقية من بتروغراد انه يظهر من القرارات التي اقرها كثير من لجان العمال والجنديين والفلاحين ضد الصلح انه لايحتمل ان يصادق مجلس اللجان الذي يعقد في موسكو في ١٢ مارس على معاهدة الصلح والمرجح ان مهلة الاسبوعين التي امهلها الالمان للمصادقة على المعاهدة ستقضى في تنظيم « جيش احمر » ووسائل الدفاع والجلاء عن بتروغراد وهم يفكرون منذ الآن في تدمير جميع المواد التي يستحيل نقلها

بين الحلفاء واليابان

قالت جريدة « الديلي مايل » انه ينتظر ان تدخل المفاوضات في مسألة توسط اليابان في سيبيريا في دورها النهائي في الاربع والعشرين الساعة المقبلة . وقد كان في عزم سفراء بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا في توكيو أمس ان يفاوضوا اليابان بالاجماع مفاوضة تكاد تكون طلباً منها بان تتخذ التدابير لحماية مصالح الحلفاء في سيبيريا ولا ينتظر ان يشترك سفير اميركا في توكيو في هذه المفاوضة المشتركة ولكن لايتوقع معارضة ما من جانب اميركا

بين امريكا واليابان

جاء في برقية من وشنطن انه لا حديث للدوائر السياسية هنا سوى ما عرضت اليابان ان تفعله في سيبيريا والرئيس ولسن موجه همه كله الى مسألة اشتراك اميركا في ذلك لانقاذ المؤن والمهمات في فلادفستك ومنع الالمان الزاحفين من الاستيلاء على سكة حديد سيبيريا وقد فاوض اللورد ردنج المستر لنسنغ فالدكتور ولسن وأعلن رسمياً ان سفارة اميركا غادرت بتروغراد الى فولوجدا في ٢١ فبراير

رد بلفور على هرتلنغ

خطب المستر بلفور خطبة عظيمة الشان في مجلس النواب فقال : ان الكونت زرنين ما اراد مخالفة الكونت هرتلنغ والانفصال عنه فقد خطب هذان الوزيران معا خطبتين رأى الناس فيهما شيئاً من التباين ولكن الخطبتين حبرتا بعد المفاوضة الدقيقة بين الخطيبين . ورد المستر بلفور على من سأله عن اشارة الكونت هرتلنغ الى البلجيك وهل توافق الحكومة البريطانية على المبادئ الاربعة التي سردها الدكتور ولسن وقبلها الكونت هرتلنغ فاجاب المستر بلفور ان القول الوحيد الذي يليق بالمانيا ان تقوله بعد ما اعتدت على شعب كفلت له السلامة ولم تحرش بها هو « لقد اخطأت فانا مستعدة لتعويض الخطأ ورد ما أخذته بغير حق بلا شرط ولا قيد » (هتاف) ثم قال وما الذي جال بخاطر الكونت هرتلنغ لما قال انه لا يجوز ان تبقى البلجيك موطئ قدم للعدو يثب منه فمتى كانت البلجيك كما يقول وزير المانيا

ان ما تعنيه المانيا بالحرية الاقتصادية وسلامة الحدود هو تقييد جارة ضعيفة بالاغلال التجارية أو الاستيلاء على بعض املاكها لتعزيز الحدود الالمانية . فالمانيا تروم ان تقيد البلجيك بقيود جغرافية أو تجارية أو عسكرية تحول دون استقلال البلجيك في المستقبل وهو الاستقلال الذي تعهدت بريطانيا العظمى والمانيا بالمحافظة عليه (هتاف) فكيف يوفق بين فعال المانيا وموافقة الكونت هرتلنغ الشفاهية على اقتراحات الدكتور ولسن الاربعة . ثم تناول المستر بلفور الاقتراح الاول وطلب من المجلس ان ينعم النظر في رأى الكونت هرتلنغ في الالزاس واللورين . قال واما الاقتراح الثاني فقد رأينا اخيراً مثالا للكيفية التي طبقه بها الكونت هرتلنغ ببيع املاك بولندا لاكرانيا . واود من صميم الفؤاد ان اعرف كيف اتيح للالمان ان ينقضوا مبدأهم هذا النقض الفظيع . وهذه خطة الكونت هرتلنغ تجاه روسيا فانها مثال آخر من أساليب الالمان . فقد دافع وزير الالمان عن غزو الاراضي الروسية فزعم انه كان تلبية للدعوة المشددة التي جاءتهم من الاهالي طالبين حمايتهم من الحرس الاحمر . فالمانيا تجرى في الشرق على خطة الرحمة والانسانية ولا عمل لها في الغرب غير الفظائع والدمار . فغزو البلجيك ضرورة حربية اما غزو (كورلندا) فعمل في مصلحة الانسانية

اننا نصغى الى انتقاد الكونت (هرتلنغ) لفعالنا بتمام الطمأنينة ونحن مستعدون لان نحاكم في محكمة التاريخ فاذا كانت خطبة وزير المانيا تمثل اقصى ما تسلم المانيا به فالمفاوضات بين الفريقين المتحاربين ضرب من المحال وعندي ان الشروع في المفاوضات يكون اعظم جناية على سلم العالم المقبل اذا لم يتيسر لنا انجاز هذه المفاوضات على ما يرام . فالمفاوضات الشفاهية لايمكن ان تبدأ قبل ان يلوح الاتفاق العام وقبل ان يتبين لساسة جميع البلدان ذات الشان الطريق الذي يؤدي الى التسوية الاجمالية التي تكسب العالم المرتطم في بحار الشقاء السلام المطلوب

المنشورات البريطانية والالمانية

مقابلة بين تهذيب الفريقين

ان بين المنشورين المذكورين فيما بعد اختلافاً مدهشاً وهما المنشور الرسمي الذي اصدره الجنرال اللنبى القائد البريطاني العام في (فلسطين) لما دخل البريطانيون (القدس) والمنشور الرسمي الذي اصدره المركز الرئيسي للحكومة العسكرية الالمانية في اودين (ايطاليا) للاهالي المتخلفين في الاملاك الايطالية المجتاحة .

وفي مطالعة هذين المنشورين المطبوعين جنباً الى جنب برهان جديد على الفرق بين الاسلوب الذي تجرى عليه بريطانيا العظمى والاسلوب الذي تجرى عليه المانيا في الحرب :

منشور الجنرال اللنبى الذي تلى على اهالي (القدس) من اعلى سلم القلعة باللغات العربية والعبرانية والانجليزية والفرنسوية والايطالية والرومية والروسية :

« الى اهالي مدينة (القدس) الشريف والقاطنين بجوارها

« ان الهزيمة التي انزلتها الجنود الذين تحت قيادتي بالاتراك قد ادت الى احتلال قواتي للمدينة . لذلك اعلن الآن وها ان المدينة اصبحت خاضعة للاحكام العرفية وسيظل هذا النظام سارياً فيها مادامت الاعتبارات الحربية تقضى بذلك .

« ولكن دفعاً للذعر الذي قد نالكم بسبب التجاريب التي عانيتموها على يد العدو الذي انسحب فها أنا ذا أنبئكم أن مرادي هو استمرار كل منكم في عمله المشروع من دون أن يخشى تعرض أحد له .

« ثم أنه لما كانت مدينتكم موضع المحبة والاجلال في قلوب أهل ثلاثة أديان من الاديان البشرية العظمى . ولما كان الاتقياء المتعبدون من أهل هذه الاديان الثلاثة قد كرسوا أرض مدينتكم للصلوات والحج منذ قرون عديدة فاني سأحافظ على كل بناء مقدس أو أثر أو بقعة مقدسة أو نقطة تاريخية أو وقف أو هبة دينية أو مصلى عادي تابع لأي دين من تلك الاديان الثلاثة وأقوم بحمايتها (١) جرياً على ما تقتضيه التقاليد المتبعة وعقائد من تقدس أديانهم تلك الاماكن » .

(١) وقد وضع حراس على بيت لحم وقبر راحيل وعهد الى المسلمين فقط في ادارة شؤون المقام في الخليل .

وطلب من أولياء الوقف الوراثيين على باب كنيسة القيامة أن يواصلوا عملهم المعتاد ذكرا لفضل الإمام عمر في صيانته للكنيسة المذكورة .

المنشور الذي اصدره المركز الرئيسي للحكومة العسكرية الالمانية في اودين (ايطاليا) لاهالي الاملاك الايطالية المجتاحة :

تفتش المنازل منزلاً منزلاً للبحث عما يكون مخبأ فيها من السلاح والذخيرة .

ينبغي تسليم كلما يوجد في المنزل من الاطعمة .

يجب على جميع الاهالي اطاعة القوانين التي سنناها للعمل .

يجب على جميع العمال والنساء والاولاد الذين تزيد سنهم عن الخامسة عشرة ان يشتغلوا في الحقول كل يوم ويوم الاحد أيضا من الساعة الرابعة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء .

وكل مخالفة يعاقب عليها بما يأتي :

١ ــ العمال الكسالى يرافقهم ألمان ويشرفون عليهم في أعمالهم . وبعد الحصاد يسجنون مدة ستة أشهر ولا يطعمون الا الخبز والماء في يوم من كل ثلاثة أيام .

٢ ــ النساء الكسالى يجبرون على العمل وبعد الحصاد يسجن مدة ستة اشهر أيضاً .

٣ ــ الاولاد الكسالى يعاقبون بالضرب ولقائد الموقع الحق بمعاقبة العمال الكسالى بجلدهم عشرين جلدة يومياً .

[القبلة] عثرنا على هذه النشرة فآثرنا موافاة القراء بها ليشاركونا في الوقوف على ما تضمنته وان جوابنا على ما سيقال عن نشرنا لها في صفحات قبلتنا هو الجواب الذي سبق لنا الاتيان به في مثل هذا المقام بعض اعدادنا الماضية ولكننا نكرر في هذه المرة ماقلناه من اننا قوم لا يهمنا من الامر سوى خدمة الحقيقة التي يكفينا فخراً أن نكون من انصارها .

حوادث محلية

شكر عواطف

اتانا في البريد الاخير كتاب من الهند من حضرات الكرام الغيورين ابناء مولوى محمد بن غلام رسول السورتي الشهير محلهم في بمباى تفضل فيه حضراتهم بانهم مستعدون لقبول وكالة (قبلتنا) ومعاضدتهم لها في تلك الجهات . فنشكر حضراتهم على هذه الحسيات الكريمة ، والهمة الحميدة التي لا تستكثر من غيرة الافاضل ، وحمية اصحاب النفوس العالية .

اعلان

جاءنا من صاحب المعالي ناظر الحرم الشريف والاوقاف الاعلان التالي :

قد انشئت خمسة بنوك (مخازن تجارية) وثلاثة عشر دكانا في جانبي الشارع الجديد الذي صار انشاؤه وفتحه في شارع المسعى من عهد قريب

وحيث ان هذه البنوك والدكاكين هي معدة للاجارة فمن يرغب في استئجار شيء منها فليراجع نظارة الحرم الشريف والاوقاف ولذلك صار الاعلان

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
١٠٠٠	تنكه غاز	١٦٧	صندوق دخان
١٥٠	كيس سكر	١٣٠	بلاصي عسل
٩٩	طرد صابون	٢٥	كيس بصل
٢٠	كيس نخاله	١٠	صندوق صباغ
١٠	دمجانه سبيرتو	٩	كيس تفه
٥	كيس فلفل	٤	برميل مسمار
٤	قفص برتقان	٣	صندوق نشادر
٢	صندوق خردوات	٢	« كبريت
١	« سجاير	١	« احذيه
١	« كتب	١	طرد قماش
١	بضايع		

المجموع ١٦٤٥

فقد ختم

فقد ختمي المرسوم باسمي في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا يعتبر بها

السيد محمد حبش

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ١٠ جمادى الثانية

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان بوارج المونيتور نجحت باطلاق قنابلها على (اوستند) بعد ظهر اليوم وقد حطمت الطيارات البحرية البريطانية خمس طيارات المانية.

واطلقت الطيارات البريطانية التى ذهبت للاستكشاف فوق سماء جزيرة (هليوغولند) مدافعها الرشاشة على البوارج التى تبث الالغام ولم يلحق البريطانيين خسارة ما وعادت طياراتهم سليمة.

لوندره – فى ١١ جمادى الثانية

أعلن المستر (بونارلو) أمام مجلس العموم البريطانى ان الالمان قاموا بهجومهم فى القسم من الخطوط البريطانية التى كان ينتظر هجومهم فيه وعلاوة على ذلك فان القيادة العامة البريطانية أخبرت الحكومة منذ ثلاثة أيام بحصول الهجوم حالاً

لوندره – فى ١١ جمادى الثانية

اعلن المستر (بونارلو) وزير المالية ان الالمانيين قد هجموا على خط طوله يتجاوز الخمسين ميلاً ممتد من نهر (السكرب) الى نهر (للواز) وهو اعظم هجوم حصل فى هذه الحرب.

وقال مكاتب شركة روتر فى فرنسا ان الاعداء اطلقوا مدافعهم بشدة على كل الميدان البريطانى الواقع فى (السكرب) وهجموا بمشاتهم فى ميدان واسع يغطيهم سرادق من دخان وأخذ مشاتهم يأتون كالامواج المتلاطمة فى ميدان ممتد من شمال (لينكور) الى غابة (غوشى) فالتحم الفريقان فى نقط عديدة من الميدان وعند انبثاق الفجر انقشع الضباب قليلاً فتسنى للطيارين البريطانيين ان يمتطوا متن طياراتهم.

لوندره – فى ١١ جمادى الثانية

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء استأنفوا هجومهم صباح اليوم بقوة عظيمة على طول خط القتال تقريباً ومازال القتال الشديد متواصلاً فى مراكز القتال البريطانية وقد تقدم الاعداء قليلاً فى بعض الاماكن وقد قابل البريطانيون فى سائر الاماكن الاعداء بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء وخسائر البريطانيين لا تجاوز نسبة أهمية المعركة.

ويتضح من التقارير الواردة من كل خطوط القتال ان الاعداء ما زالوا يتكبدون خسائر جسيمة وتقدمهم فى أي مكان كان كلفهم ضحايا فادحة والجيوش البريطانية توالى القتال بمنتهى البسالة وقد اظهرت الفرقة ٢٤ البريطانية بسالة فوق العادة في دفاعها المتواصل عن (لوفرغية) وحذت حذوها الفرقة البريطانية الثالثة التى احتفظت بمراكزها بالقرب من (كرزايل) وقاومت هجمات الاعداء المتواصلة واستبسلت الفرقة ٥١ بالقرب من الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبرى) بمقاومة هجمات الاعداء المتوالية. ويظهر من التحرى والتدقيق ان أربعين فرقة ألمانية باشرت الهجوم يشد ازرها عدد كبير من البطاريات الألمانية والنمسوية ايضاً وقد اشتركت عدة فرق اخري بعد ذلك فى المعارك التى اشتبكت. وبسبب الضباب وكون النور كان يلائم تحليق الطيارات على مسافات قريبة كانت قوات الاعداء الهاجمة والنجدات التى كانت تلحق بها اهدافاً محكمة لها فقد أطلق عليها سائقو الطيارات البريطانية الوفاً من القنابل فالحقت بها خسائر جسيمة وقد هجمت الطيارات البريطانية على جيوش الاعداء فالقت عليها اكثر من ٩٠٠ قنبلة وعلى الجيوش فى محطات السكك الحديدية وفى خطوط القتال وحصلت معارك جوية كثيرة.

لوندره – فى ١١ جمادى الثانية

يستدل من برقية واردة من مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى فرنسا انه لوحظ ان كل الجيوش الألمانية الهاجمة لابسة ملابس جديدة. وبما ان فرق الاعداء الاولى تمزقت بوابل القنابل والنيران فقد قذف الاعداء بفرق جديدة في ميدان الوغى

لوندره – في ١١ جمادى الثانية

يستفاد من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان القتال مازال متواصلاً بشدة على طول ميدان القتال حتى الليلة الماضية. وقد جرت هجمات شديدة بجيش قوى من المشاة والطوبجية فاحتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها فى ميدان القتال. وأخذ قتال شديد يشتبك مع قوات جديدة أتى بها الاعداء وقد صرح المستر (فيليب جبس) بأن الجيوش البريطانية ابلت اليوم بلاء حسناً فى جناحها الايمن بالقرب من (سن كنتن) وقد تفوق عليها الاعداء بعددهم وذلك انهم قذفوا بتسع فرق ألمانية لمقاتلة ثلاث فرق بريطانية فى نقط من ميدان القتال وبثمانى فرق اخرى لمقاتلة فرقتين بريطانيتين فى مركز آخر وقد شبه جندى من الجنود زحف الاعداء بالنحل الخارج من الخلايا كلما أمعن الانسان النظر فيهم ظهر له ان عددهم قد ازداد وعاد الاعداء في هجومهم الاخير الى تطبيق الخطط الحربية التى كانوا قد انتهجوها فى (منس) و (شاتو) و (فردون) والشئ الوحيد الموجب للاستغراب انهم لم يأتوا بمستحدث جديد فى هجومهم فلم يكن هناك سيارات مدرعة من طراز (تنكس) ولا غازات سامة خصوصية وقد ارتكن الاعداء كعادتهم القديمة المعهودة على تحمل الخسائر الجسيمة من الجنود املاً بأن يتفوقوا على الاستحكامات البريطانية بكثرة الجنود وقوة المدافع فقد وضعوا الف مدفع امام ثلاث فرق بريطانية ولم يسبق للبريطانيين انهم شعروا بشئ اكثر من شعورهم باتساع النيران المعترضة التى نزلت امام استحكاماتهم منذ صباح امس الساعة الخامسة وبقيت النهار بطوله ولم تنقطع الا عندما ابتدأ المشاة بالهجوم.

وحول الاعداء فى آن واحد مدافعهم الضخمة على مؤخرة الجيش على مسافة ٢٨ ميلاً من وراء الخطوط البريطانية واخذ الاعداء يقذفون قنابل الغازات السامة فى الساعة الاخيرة التى اطلقوا فيها مدافعهم وقد واصلوا قذف غازاتهم السامة على البطاريات المرابطة فى الخنادق الاحتياطية فامتلأ الجو بالغيوم السامة التى لم تحدث ضرراً.

معركة بحرية أمام (دنكرك)

لوندره – فى ١٠ جمادى الثانية

أذاعت وزارة البحرية ان مدمرتين بريطانيتين وثلاث مدمرات فرنسوية اشتبكت صباح اليوم بين الساعة الرابعة والخامسة أمام مدينة (دنكرك) مع المدمرات الألمانية التى كانت أطلقت مدافعها بظرف عشر دقائق على المدينة. والمظنون ان مدمرتين المانيتين غرقتا وقد التقط بحارة الحلفاء الباقين فى قيد الحياة من بحارة نسافتين ألمانيتين ولم يغرق شئ من بوارج الحلفاء. وقد وصلت الى الميناء المدمرة البريطانية التى كان لحقها بعض الضرر

التجارة البريطانية في شهر

لوندره فى – ٨ جمادى الثانية: تدل الارقام التى نشرها مجلس التجارة عن شهر فبراير على زيادة فى الصادرات قيمتها ٩٩٥ ر ٨١١ ر ١ جنيها وزيادة في الواردات قيمتها ١٤٥ ر ١٠٦ ر ٢٨ جنيها عما كانت عليه فى مثل ذلك الشهر من السنة الماضية

امريكا تمون الحلفاء

واشنطون – فى ٨ جمادى الثانية: ستزداد واردات اللحم الى الحلفاء قريباً بنسبة ٥٠ في المائة لاعداد كميات احتياطية من الكميات الوفيرة الزائدة فى الولايات المتحدة

بين امريكا وهولنده

لوندره – فى ٨ جمادي: الثانية: تبلغ حمولة البواخر الهولندية التى فى موانئ الحلفاء مليون طن تقريباً منها سبعون فى المائة فى موانئ الولايات المتحدة و ١٥ فى المائة فى الموانئ البريطانية والبقية فى موانئ الحلفاء الاخرى

واشنطن – فى ١٠ جمادى الثانية

أعلن رئيس جمهورية الولاية المتحدة فى منشور نشره خبر حجز البواخر الهولندية فى الموانئ الأميريكية. وقد صدر هذا المنشور بعد أن احيطت لجنة الحرب التجارية علماً ان الحكومة الهولندية رفضت البلاغ النهائي الذى ارسلته اليها الحكومة الاميركية بشأن تسليم البواخر الهولندية

انباء روسيا

بتروغراد – فى ١٠ جمادى الثانية

احتل الالمان مدينة (لكوف) الواقعة على مسافة أربعين ميلاً من مدينة أودسا شمالاً بشرق

العدد ١٦٨ السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح

لجناب الفاضل الاريب سليم شحاذه جورج صاحب كتاب (الحرب الكبير)
ومعلم علوم ودكتور فى الفلسفة

القاضل الاجل سيدى مدير القبلة

ارجوكم باسم البلاد ان تسمحوا بنشر كتابى هذا المفتوح فى اول عمود من اول صفحة من قبلتنا الغراء ولكم جزيل الشكر :

ابهجنا الحظ بالاطلاع على مؤلفكم الموسوم بكتاب الحرب الكبير الحري بان يقال عنه جمع فاوعي فى بابه المطبوع بادارة المجلة العربية وانا لنشكرك ونشكر الافاضل امثالك الذين يتكلفون المتاعب لاتحاف اخوانهم من العالم بمثل مانى جلائل اثركم هذا المهم ومع هذا ياحضرة الفاضل (وفقك المولى) فانه لم يتيسرلي معرفة اسباب مارأيناه من التحامل على نهضتنا الذي تعلم درجاته من قولكم فى السطر (٢١) من الصفحة (١١١) (الا ان احتجاجه على الاتراك بلغو قوله للذكر مثل حظ الانثيين ومساواتهما في الميراث ان صح يكون في نظر الولايات مثلا حجة مع الاتراك لاعليهم) اذان من ضروريات كمالات امثال حضرتكم التروى والأناة عن التسرع بمثل ذلك وبالاخص بما في معنى قول فهامتكم ان صح ذلك لان هذا الاحتجاج اورده سيدنا ومولانا (ثبته الله بالقول الثابت وأمده بتوفيقاته) فى منشوره على من يزعم الاسلامية ويتخذها حجة لاعلى حضرتك ايها المعلم ولا على من بالولايات . ومعاشر المسلمين يعلمون ان كل من حاد عن احكام مثل ذلك الحكم الكريم فقد خرج عن الاسلامية فى نظرهم رضى اهل السموات والارض ام غضبوا . هذا من جهة ومن الاخرى نراك تقول فى السطر السادس عشر من الصحيفة المذكورة (وان العرب اللذين زاروا الاستانة بعد عام ١٩٠٨ دهشوا لقلة اكتراث فتيان الاتراك بالدين الاسلامى) فاعترافك هذا بما شاهده الزائرون فى الاستانة من القوم ينافى ترددك فى صحة ما قاله جلالة المليك فى منشوره بقولك بعد ذلك (فهو ان صح) يعنى لغو حكم الآية الكريمة التى اشار اليها صاحب الجلالة فى منشوره فان مابين هاذين القولين من التناقض لايخفى على القراء الكرام لان عدم الاكتراث الذى قلت ان الزائرين قد شاهدوه باعينهم فى الاستانة هو الذي جرأهم على ذلك اللغو وامثاله وان شئت فابعث من يبحث عن هذا فى مديرية (قسام نظارة الاوقاف) في اصطنبول ولولا استغناؤنا عن مثل هذا لأتينا لحضرتك باسماء العائلات المشهورة التى جرت معاملات مواريثهم على ذلك الوجه الذى نكرر بهذا بيان انكار اسلاميتناله . واني بكل استعطاف ارجو فضلكم ان تتأمل السطر الرابع والاربعين من العمود الثانى من الصفحة الاولى من عدد (٨٨٢٠) من المقطم لتجدوا به الاسلامية وحكمها ـ بكسر الحاء وفتح الكاف ـ التى ادركتها كمالات الافاضل وقلت انها حجة مع الاتراك لاعليهم ولقد كان بودنا يا استاذ بعد ان تكلفت باتيان قول جلالة مولانا فى منشوره (فاني حملت بالعرب على العرب بذاتى) الجملة التى لاندري عن قصدكم العالى باتيانها ان تتبعها بما بينه جلالة مولانا (ايده الله) فى نفس ذلك المنشور الشريف من الاسباب والدواعى التى حملته على ذلك لتتم الفائدة المقصودة بمثل هذه الآثار والتآليف الجليلة وللحصول على هذه الغاية فمخلصكم يتطفل باتيانها وهى قوله (ان امراء مكة هم اول من اعترف بالدولة العلية من حكام المسلمين وامرائهم رغبة منهم فى جمع كلمة المسلمين وتحكيما لعرى جامعتهم لتمسك سلاطينهم من آل عثمان العظام بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلواة الله عليه وتفانيهم فى انفاذ احكامها ولنفس تلك الغاية السامية الرفيعة مازال الامراء المشار اليهم يحافظون عليها حتى انى حملت بالعرب على العرب) هذه هى الاسباب والدعاوي التى اوردها جلالته ليثبت بها حقيقة الامر ومن باب الفضول والجرأة اقول ان آمالى فى فضائل كمالاتكم وطيدة بحملى على قصد صيانة آثاركم ممالايوافق نفس الامر خصوصاً ممايكون عائداً لبلادنا المجهولة حقائقها الا فى البسائط لئلا يستخفوكم الرواة فانكم بحثتم عن ابسط مسئلة على غير حقيقتها لان مانقلتموه من محالفة حكومتنا للهمام الامير ابن سعود وسواه ممن ذكرتم لاأصل له البتة اذلا ضرورة تدعو لذلك وبالاخص نقلكم عن الرحلة البتنونية التى ردّ عليها فى جريدة المؤيد . والحقيقة والمفيد البيروتيتين فى اول عام ١٣٣٠ هجرية وقرأ ذلك قراء تلك الصحف فى ذلك الحين . لذلك فنقل سعادتكم لها والاتيان بها لمن ابسط الادلة على ماقلناه من حقيقة الروايات عن البلاد ودعوى العلم بحقائقها امابحثكم عن وصف بلادنا بالفقر وتعداد كل ماتعلق بها من النتائج عن نهضتنا فقد تكلمت القبلة عن ذلك بمايغنى عن تكرار البحث فيه واما امر الانسلاخ من روح الحياة الاجتماعية فاملنا وطيد فى مداركم وسعة اطلاعكم انكم اذا أكملتم وجود تلك الروح بازالة ماتراه في الصحف العربية بالولايات فلاشك انكم ستتوجهون لايجاد تلك الروح فى اجسام الحفاة العراة من بنى جلدتكم الفقراء الحفاة العراة اذ لاشك انكم ستجعلون لهم حينئذ نصيبا من مساعيكم . واننا لنعلم يا ايها الاستاذ الفاضل حقيقة هذه المقاصد من كثرة مانصادفه من الرقابة وعدم الرضاء ولكن الى الآن لم نصادف هذا من عربى ومع ذلك فمانوبنا من القيام والرعاية لايفاء حقوق الجنسية نقدمه اليك .

احد قرائكم
في الخارج

[القبلة] انا نكتفى بدرج هذه الجمل من هذا الكتاب المفتوح الوارد الينا فى البريد بالتوقيع المذكور راجين من مرسله الفاضل المعذرة فى اختصار ما اطال به حضرته واسهب فى البحث عنه من المواضيع التى طرقها

الجامعة العربية والجامعة الدينية

قرأنا فى عدد ٨٥ من جريدة (الكوكب) الغرّاء مقالة تحت هذا العنوان لكاتبها الفاضل صاحب التوقيع المذيلة به فآثرنا نشرها لقرّاء (القبلة) وهذا نصها :

قرأت فى عدد ٧٦ من (الكوكب) مقالة « الجامعة العربية » المذيلة بتوقيع حضرة الفاضل جميل بك العظم فرأيتها تضرب على نغمة العصبية الجنسية مع الاحتفاظ بالجامعة الدينية . وقد يرى القول بالجامعتين الدينية والجنسية غريباً لولا ان اللغة العربية والدين الاسلامى يكادان ان يكونا توأمين والعرب ثالث هذه الثلاثة لارتباط بعضهم ببعض ارتباطاً ليس له مثيل فى اللغات والاقوام والاديان الاخرى ماعدا اليهود ولغتهم ودينهم . فان

اللغة العبرانية والديانة الموسوية والشعب لاسرائيلي يكوّنون حبلاً مثلوثا والحبل المثلوث لاينقطع سريعاً كما يقول سليمان الحكيم. ولكن اللغة العبرانية والديانة الموسوية حصرتا فى اليهود ولم تتعدياهم الى غير. والديانة الموسوية يظهر من منطوقها انها كانت شريعة اوقانوناً خاصاً باليهود دون سواهم حتى ان الامم الذين يدينون بها او يتهودون يعتبروز غرباء عن اسرائيل ولهم تعاليم خاصة بهم تبين علاقتهم بشعب الله الخاص واذا اتفق « المثلث » العبرانى مع « المثلث » العربي فى ارتباط القومية واللغة والدين فى كل منهما برباط واحد واعتبارها عند كليهما جسداً واحداً فان المثلث العربى امتاز عن اخيه الكبير المثلث العبرانى بتعدية حدود بلاده وقوميته الى بلاد الامم والشعوب والممالك الأخرى وقومياتهم. فالدين الاسلامى ليس خاصاً بالعرب لقوله تعالى: « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » وآيات اخرى غير هذه لامتسع لها هنا. واللغة العربية تتبع الدين الاسلامى الى كل مكان وصل اليه حتى انها لاتزال الى الآن لغة العبادة والصلاة فى كل الاقطار والممالك المختلفة اللغات ولا تزال لغة القرآن الذى اساس الدين الاسلامى بالاجماع. واذا كان الجاحظ يقول فى مصنفاته، وابن فارس يقول فى كتابه « الصاحبى »: ان لغة العرب وآدابها تفسد بالترجمة لقصور اللغات السائرة عن تأدية المعنى العربى على ماهو عليه فيها فيصبح المعنى الغريب بعيداً وبالعكس » كما نقل عنهما حضرة جميل بك العظم فى مقاله الاخير وختمه بقوله: « هذا فى الكلام العربي مطلقاً فما ظنك بابلغه واسماه على المدارك والافهام » وهو يعنى القرآن الكريم. واجماع المسلمين على اختلاف لغاتهم وتباين مذاهبهم يؤيد هذا القول وهو ان اللغة العربية كانت ولا تزال ويجب أن تبقى الى يوم يبعثون لغة الدين الاسلامى وان ترجمة القرآن والحديث الى اية لغة من لغات البشر ان لم تكن محرمة قطعياً فهى فى حكم المحرم ولذلك لم تجسر امة على هذه الترجمة الى الآن. فارتباط اللغة العربية بالدين الاسلامى لامثيل له شرعاً وديناً وان كان ارتباط اللغة العبرانية بالدين الموسوى يشابهه من حيث تمسك الاسرائيلين بلغتهم فى العبادة مبالغة فى الاحتفاظ بها وبه على السواء.

وقد رأينا اللغات تعيش وتموت وتقوى وتضعف ليس بسلطان الاديان بل بسلطان الحكومات التى تقوم من اهلها والناطقين بها، ودليلنا على هذا الامم التى دانت للحكم العربي واحتفظت بأديانها. فانها جارت الفاتحين والحاكمين فى لغتهم واستعملتها الى ان غلبت على لغتهم الأهلية التي بقيت لغات الكنائس فقط لايتكلم بها الناس ولايتكاتبون ولا يتعاملون. ولم تبق اللغة العربية حية فى شبه جزيرة العرب والعراق والشام ولبنان وفلسطين ومصر والسودان وطرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش الآ بسبب بقاء الحكم العربى فيها. وقد رأيناها انقرضت من الاندلس وغيره على أثر انقراض الحكم العربي من تلك البلاد فان الحكم التركى لم يقو على استئصال اللغة العربية من البلاد العربية التى دانت له. فالدين الاسلامى يضعف ويقوى بضعف اللغة العربية فهو تابع لها صحة وسقماً. واللغة العربية تضعف وتقوى وتزول ببقاء الحكومة فى العرب فهى تابعة لها، باقية ما بقيت، ضعيفة ما ضعفت، قوية ما قويت.

ومعنى هذا أن الواجب على مسلمى الأرض أجمعين وجوباً دينياً اذا ارادوا الاحتفاظ بدينهم واذا ارادوا بقاءه حياً وقوياً أن يؤيدوا حكومة العرب وأن ينصروها وأن يفتدوها بكل عزيز وغالٍ لديهم وأن يدفعوا عنها السوء بسائر ما يملكون من مال ورجال ومواهب لأنهم بذلك يبقون دينهم حياً وقوياً وثابتاً ودائم الوجود والبقاء. والواجب على الناطقين بالضاد حيثما حلوا ورحلوا أن يؤيدوا الحكومة العربية وينصروها وأن يدفعوا عنها السوء بكل ما أوتوا ويؤتون من قوة بدنية وقوة علمية وقوة مالية. لأنهم ببقائها ودوامها وقوتها يبقون لغتهم حية قوية. ومعنى ذلك أنهم يبقون عصبيتهم القومية وجنسيتهم العربية مرفوعة الرأس بين العصبيات والجنسيات الأخري.

واذا كان هذا واجباً على المسلمين أجمعين على اختلاف جنسياتهم وقومياتهم. وواجباً على العرب على اختلاف أديانهم ومذاهبهم فان الواجب على الحكومة العربية أن تكون أهلاً لعطف هؤلاء وأولئك وتعضيدهم. وأهليتها تنحصر فى احياء سيرة السلف الصالح وليست هذه السيرة سوى العدل المطلق النزيه فى الأحكام وسيادة الشريعة المطهرة على الحاكمين والمحكومين جميعاً فان هذه السيرة هى التى فتحت بيت المقدس بدون اهراق الدماء الزكية وهى التى فتحت مصر والأندلس وغيرهما بفئة قليلة وسلاح ضعيف. وهى التى نشرت الاسلام وسوّدته وثبتت أقدامه فى قلوب الشعوب التى كانت تكرهه وتحتقر قومه وأبقته حياً قويا الى الآن على ما أصاب قومه من تفرق الكلمة وتضعضع السلطان وهى التى رفعت منزلة اللغة العربية على غيرها من اللغات الأخرى.

ولا يخفى أن النهضة العربية اليوم غير النهضة العربية الأولى فان تلك كانت نهضة دينية محضة غزت البلاد والممالك العربية بالحمية الدينية ولأجل الدين وهذه نهضة قومية محلية لا تريد الغزو والفتح وانما تريد التحرير من استعباد الترك وتريد الاستقلال القومى تحت رعاية العرب وتعضيدهم فمهمتها أخف ثقلا من مهمة سابقتها وانما أسباب نجاح النهضتين واحدة وأسباب فشلهما واحدة. فالعدل والنزاهة والمساواة والتمسك بالشريعة السمحاء هى دعائم النهضة الأخيرة كما كانت دعائم النهضة الأولى وان فى ذلك لعبرة لقوم يعقلون.

أ. صبرى

[القبلة] متى تأملنا مآل هذه المقالة وتأملنا فحوى المرامى التى رد عليها صاحب الكتاب المفتوح المندرجة اعلاه بعد طينا ما رأينا طيه كما اشير اليه. وذلك للمحافظة على مسلكنا الذى من مقتضاه اجتناب مايؤدى الى ادني مناقشة بين افراد عنصرنا العربى وتأملنا ان كلا الذاتين عربيان فلابد ان تذهله الحيرة وتقضى عليه البهت. سيما وانهما قد أثبتا بما أتياه في كتابيهما التناهى فى الكمالات التى من شأنها حفاظة بالغيها من مساوي ضرتها. ولكن نقول:

سبحان من خلق العبا
د فلا عتاب ولا ملامه
هذا بصير وذاك اء
شي ثم زرقاء اليمامة !!

وعلى كل فالذى يخلق بنا والجمل من ذلك هو خدمة المقاصد النافعة وصيانتها من عكس النتيجة كما اشار اليه صاحب الكتاب المفتوح بان المحتم على المؤلفين تحرى الرواية والتدقيق فى مصادر النقل والمآخذ للمؤلفات سيما ان كان المعتنون بها من ذوى الشهرة كالاستاذ سليم شحاده لبعده عن البلاد حرصاً على سلامة الافهام والاذهان من اعتقاد الغلط كما اشار اليه قارئنا صاحب الكتاب المفتوح في احد المباحث التى اتى بها مقتطفنا (كتاب الحرب الكبير) بقوله فى الصفحة (١٠٩) (وخلف الشريف محمد ابن عون ابنه عبدالله باشا كامل ولما قتله سنة ١٢٩٧ افغانى خلفه الشريف عبدالمطلب) والحال ان الشريف عبدالله لم يلقب بكامل وان الذى اعتدى عليه الافغانى هو اخوه الشريف الحسين لا الشريف عبدالله كما هو معلوم ومشهور وكقوله فى هذه الصفحة ايضاً ـ وهو مما طوىناه وكان بودنا الوقوف على اصل هذا الكتاب المستطاب قبل بدقيقة ـ (وبعد وفاة الشريف عون الرفيق تعين اخوه مكانه ولكنه توفي فى الاستانة قبل سفره فخلفه الشريف على باشا ابن عبدالله ابن محمد بن عون ولدى الثورة التركية فى عام ١٩٠٨ هرب لمصر فخلفه الشريف الحسين الشريف الحالى) فلينظر القارئ الكريم مافى هذا النقل التاريخى من المخالفة للحقيقة مع كونه قريب عهد منا فقد قال ان الذى خلف الشريف عون الرفيق هو اخوه مع ان الذى خلفه هو الشريف على باشا وقال ان الشريف على هرب الى مصر فعين الشريف الحسين الحالى بدله مع ان الشريف على لم يتوجه الى مصر الا بصورة علنية رسمية بعد تعيين جلالة مليكنا اميراً ووصوله الى مكة ونحو ذلك

ومن هنا نعلم ماهية الروايات التى اعتمد عليها حضرته واذا كانت مباحثه فى الامور التاريخية القريبة العهد بهذه الصورة فالبعيدة من باب اولى. اما قوله فى السطر ٦٥ من الصحيفة (١١٤) ـ وهذا مما طويناه ـ (فلامكان فيها للعبد والرقيق. والروح العصرية لاغنى لها عن استخدام قوى العلم الصحيح الحديث المبنى على التجربة والاستنتاج وهى تقضى بفصل الحكومة عن الكنيسة فلم تعد المرأة تعتبر مثل الرجل والمؤاخاة القومية) فلا ندرى كيف سها على فضله ـ ان كان يريد بهذا الاسلامية كما نفهم من سياق الحديث ـ ان اسلاميتنا مؤسسة على كتاب الله وسنة رسوله ومأخوذة منهما ومشتملة على كل مواد الحقوق شخصية كانت اوعمومية اوجزائية وعلى كل ما يتعلق بالحقوق والمنافع العامة والخاصة وليس فيها مايسمونه بالسلطة الروحية او الجسمانية لان هاتين الصفتين يشملان كل من يتولى امر المسلمين وان من يبدل ادنى مادة منها فهو فى نظر الاسلامية يعد خارجاً عنها وعلى هذا فمن ضرورة كمالات اطلاعه الوقوف على احكام قانوننا الآلهى كما اشير اليه آنفاً وهو فى نظرنا معاشر المسلمين اكمل قانون يحافظ على حقوق المجموع البشري. وهاهى الحرب الحاضرة مثبتة ومعتبرة بان المرأة نصف الرجل لان العلم الحديث الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج لم يدخل المرأة فى مصاف المدفعية ولا في مصاف الجنود من أى نوع كانوا. ولو كان الامر كذلك لسدّت الحكومات النقص الذى هو اشدّ ما تحتاج اليه الآن فى صفوف جنودها بالايامى منهن والامهات والاخوات والبنات اللاتى طحنت رجالهن الحرب وبهذا كانت تسلم من النفقات عليهن ايضاً ولكن العلم الحديث المبنى على التجربة والاستنتاج استعملهن فى خدمات التمريض ونحوها وبهذا يتبين لنا الحال. امابحثه عن الطيران فانه من اشد مايستغرب على تلك الكمالات والاطلاعات الوسعة المحيطة اذانه علاوة على مانشرته القبلة فى اعدادها الماضية اقلة تقولها (مالهم ولنا) مهما كنا فقراء حفاة عراة عديمى الحسّ الروحى الاجتماعى عديمى التأثير

ونحو ذلك فان الاسلامية تقول بهذا ولا تمنع الطيار ولا الغوّاص من الطيران والغوص فان كلامنهما يتمكن من اداء عباداته وهو فى طيارته أو غواصته بعين ما يؤديها به وهو في منزله . والحكم فى الجمع والقصر للمسافر فى الصلاة معلوم ومثله اذا تعذر على المصلى استقبال القبلة فانه يؤم الجهة التي يتمكن منها وكذلك الايماء اذا لم يتيسر له القيام والركوع والسجود . والتيمم بما كان من نوع الحجر والمدر عند فقد الماء فقد قال تعالى لنا (ما جعل عليكم فى الدين من حرج) ولكن يا حضرة الاستاذ ماذا نقول الا

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدى المساويا

اما قوله فى السطر الثامن من الصحيفة (١١٦) (ان من اراد فن الطيران او الجراحة او مد سكك الحديد لايعود يفتش ذلك فى كتب الوحى) فنحن نقول من ذا الذى يقول ان الدين الاسلامى يحرج على ابنائه دراسة علم الطيران والجراحة ومد سكك الحديد ونحو ذلك من العلوم الصحيحة المبنية على التجربة والاستنتاج حديثاً كان اوقديما واذا كان ولا بد فليظهر والنا ما يدل على تحريج الدين الاسلامى الاستفادة من تلك العلوم اذا كانت حقيقية جدية . واننا لنودّ من اخواننا ولا سيما العرب ان لا يشتغلوا ويشغلونا بامثال هذه المواد المفروغ منها والله لنا واياهم فى التوفيق ونور البصيرة

قدوم

وصل العاصمة فى صباح يوم الأحد حضرة الشهم الهمام صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور قائمقام جدة وسيقيم بين ظهرانينا اياماً ثم يعود الى مقر وظيفته فرحبا به من قادم كريم

سفر

سافر فى مساء يوم السبت حضرة الفاضل الغيور الشيخ شكرى مدير المدرسة الحربية قاصداً السويس لاسباب صحية وابحر صباح اليوم من جده رافقته السلامة

سهو

وقع سهو فى عدد يوم الخميس الماضى بعدم وضع التوقيع فى ذيل الكتاب الوارد الينا من (القدس الشريف) فاتينا به فى هذا العدد وهو هذا

محمد طاهر الحسينى
ابن قاضى القضاة ومفتى الاقطار الفلسطينية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولي . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

أخبار خارجية

ماذا جنى الالمان من الهجوم

قلنا فى احد اعدادنا الماضية من عهد قريب اننا لانرى ما يراه الكثير فى الهجوم الالمانى الذى اكبرت الصحف امره وبالغت فى تهويله ووصف معداته مما يبعث على الخوف والقلق أو يدعو الى الاضطراب وارتعاد الفرائص كما كنا نشم رائحة ذلك فى كثير من الاقوال والروايات التى حملتها بعض البرقيات الواردة فى هذا الشان وتناقلتها الالسنة

قلنا ذلك ونحن على ثقة تامة بان جنود الحلفاء فى ذلك الميدان لاينقصها شيء من التأهب اللازم لصد ذلك الهجوم ومكافحة كل طارئ مما ربما يحدث من جرائه سواء من جهة قوة السلاح او كثرة عدد الجنود أووفرة الميرة والذخيرة علاوة على ما عرفه الناس عنهم من المعنويات القوية ، والهمم العالية ، والعزائم الكبيرة ، وان ثقتنا بتوفر تلك الاسباب بين حلفائنا وهى اكبر ما يعول عليه فى احراز النصر ونيل الظفر هى التى جعلتنا على اطمئنان تام بان الالمان لايستطيعون ان يصلوا بهجومهم هذا الى النتيجة التى باتوا يتوقعونها منه ويعللون النفس باحرازها مهما بلغت اهبتهم ومهما ضحوا فى سبيل ذلك من الارواح والاموال ولاسيما اذا لاحظنا ايضاً بعد النسبة بين ما يحتاجه الجيش المدافع وما ينبغى ان يتأهب به الجيش المهاجم الذى يكون عرضة لجلائل الخسائر والاخطار التى يظل المدافعون بمأمن منها وفى غنى عن تكبدها

قلنا ذلك وجاهرنا برأينا هذا ولم نزل منذ ذلك الحين نتوقع ان تأتينا اخبار الهجوم بما يحقق لنا هذا الرأى ويصحح للجمهور ذلك الاعتقاد الذى لم يقم الا على اسباب حقيقية ومقدمات صحيحة لا تخطئ نتائجها بحيث اننا لو لم نكن مقيدين بقيودات اسلامية تدعونا الى الاعتقاد الجازم بان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء وان مفاتح الغيب عنده سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو لقلنا ان هذا هو الذى ستأتى به الأيام حتما وهذا هو الذي ينبغى ان يكون من غير ان يداخلنا فى ذلك شيء من الريب او التردد

حتى صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وشرع الالمان بهجومهم الذى تقدموا اليه وهم يعتقدون انه سينيلهم اقصى آمالهم وامانيهم فى الصدمة الاولى منه فلم يأت ذلك الهجوم باكثر مما توقعناه منه . وما لبث الالمان بعد خوضهم غمراته وتعريض جحافلهم لاخطاره ، ان علموا انهم ليسوا هناك وان مخاطرتهم هذه لاتدنيهم من الأرب الذى سوغ لهم طيشهم من اجله تحمل تلك الاعباء القاتلة ، واحتمال هاتيك الفجائع الدامية التى اصبحوا اليوم يرزحون تحت غوائلها

ثم قد جاءت الحوادث مؤيدة لما قلناه فى شأن هذا الهجوم وابتت وقائعه الاولية للملأ انه ليس بالامر الذى كان الالمان يتوقعون منه النتائج المحمودة اوالشيء الذى يحقق لهم احراز ما تحدثهم به مطامعهم العسكرية من الاوهام ، واضغاث الاحلام ، بل انه السبب الذى سيكون اكبر واسطة لتحقيق قضية الحلفاء التى هى قضية العدل ، والحرية وتأييد حجتهم التى تتوقف على اقامتها اقامة دعائم الحق بين الخلق ورفع معالم الهدى والسداد ، بين العباد .

لذلك حق لنا وللجمهور بعد وقوفنا على حقيقة الربح الذى جناه الالمان من الاغارات الاولى التى هى نقطة آمالهم فى ذلك الميدان الذى تحصد فيه الانسانية حصداً تقشعر لهوله الابدان ان نقول ان حوادث هذا الهجوم الذى حمى وطيسه اليوم هى الدرجة الاولى فى سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذى ستحقق فيه آمال الحلفاء وتبرم فى مجلسه الشروط التى تقتضيها مبادؤهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة بل ويمكننا ان نتنبأ ايضا بانه لايمضى شهر ابرين الحالى حتى تظهر للملأ المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف الذى ستشيد اركانه على تلك القواعد المجيدة ومن يتدبر مواقف الالمان اليوم امام المكافحة الشديدة والمقاومة العنيفة التى يجدونها من الجيوش المدافعة التى لاتزال رابطة الجأش قوية البأس فى كرها ودفاعها والتى اخذت تفتك بالاعداء فتكا ذريعاً وتحصد جحافلهم حصداً مريعاً لايعسر عليه ان يفهم حقيقة ما اشرنا اليه من خطر موقفهم امام هذا الحصد الهائل الذى يهددهم سوء العاقبة وينذرهم شر المصير فقد اصبحت خسائرهم تقدر بثلاثين واربعين وخمسة وسبعين في المائة فى جهات متعددة من خطوط القتال كما يراه القارئ الكريم في قسم الاخبار البرقية من هذا العدد بل قد وصلت الينا والجريدة ماثلة للطبع برقية مهمة جاء فيها ان الالمان قد هجموا على بعض الخطوط البريطانية بتسعمائة الف مقاتل فكبدهم البريطانيون بعد قتال عنيف خسارة خمسمائة الف اعنى اكثر من نصف ذلك العدد المهاجم وهى خسارة كبرى لاتقوى جلد الجرمان على احتمالها مهما حاولوا المظاهرة امامها بالثبات والصبر والتصبر

كلنا نعلم ان الالمانيين كانوا فى اغلب ايامهم مهاجمين فى هذا الميدان من عهد مديد فهجومهم الحاضر لاتمتيز عن هجماتهم الاولى التى لم تدنهم شبراً واحداً من آمالهم الا بكونه اكثر من تلك عدداً واعظم عدة وتأهباً ولذلك فلما كان مقصدهم الاسمى هو الحصول على الغاية المطلوبة من هذا الهجوم فى الملاحم الاولى التى علقوا كل آمالهم على نتائجها وما يكون ورائها رأيناهم فى هجومهم الحاضر لايبالون باتخاذ اصعب الطرق التى تعرضهم لاكبر المخاطر طمعاً فى احراز النصر

كما يظهر من قيامهم بذلك الهجوم مجردين من الامور الضرورية لمثل هذا العمل كالسيارات المدرعة والآلات المحطمة ونحوها كما يستفاد من الانباء البرقية . وان خطة كهذه لايمكن الاسترسال فيها اكثر من ايام معدودات ومتى علموا ان عملهم اصبح عقيما وهجماتهم الاولى لم تدنهم من الارب المطلوب رغماً عن الاساليب الخارقة التى اتخذوها فى الهجوم وتعريض الجيوش للنيران الهائلة تعريضاً يفوق حد التصور فسيضطرون حتما الى اتباع احدى الطريقتين . فاما ان يؤبوا الى رشدهم ويعتبروا بما لحقهم من الفشل فى غاراتهم التى لم يجنوا منها الا حصد مئات الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التى تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم . واما ان يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتضاعف خسائرهم وتتزايد نكباتهم تزايداً يفضي الى سريان روح التمرد فى الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة . وهذا ما ستكشفه الايام للجمهور فى العاجل القريب وعلى الباغى تدور الدوائر

استيلاء البريطانيين على هيت

جاء فى بلاغ من العراق العربي - احتللنا (هيت) على نهر الفرات امس صباحاً من غير مقاومة وقد ارتد العثمانيون على مدى سبعة اميال صاعدين على ضفة النهر

الالمان يوجسون شراً من العواقب

قال مكاتب جريدة المقطم فى لندره أخذ المفكرون من الصحافيين الالمان ينبهون الحكومة الى العواقب الوخيمة التى تعقب الشروط الباهظة التى فرضت على روسيا ووجهوا نظرها الى مشروع اليابان فى سيبريا قائلين انه خطر عظيم الشان وقالت احدى الصحف الالمانية ان المانيا بسياستها هذه تنفذ مآرب بريطانيا العظمى فى الشرق الاقصى وتوثق عرى المحافظة بين بريطانيا واليابان وتحوّل انظار اليابان عن المستعمرات الهولندية الى املاك روسيا . ومما هو جدير بالذكر ان ابتهاج الالمان بعقد الصلح مع روسيا أخذ يخف

اليابان والمانيا وسيبريا

تأيدت الاخبار عن المفاوضات التى تجريها اليابان مع زعماء الاحزاب المعارضة للبلشفك على المنوال الذى تمد به اليابان يد المساعدة السياسية فى سيبريا ويقال ان اليابانيين يسعون الآن لتأليف فرقة روسية تشدازر الجنود اليابانيين

بواخر لايغرقها الطربيد

جاء فى برقية من باريس ان الحكومة الفرنسوية ابرمت عقوداً لصنع عدد كبير من السفن من طرز ظهر بالتجربة والامتحان انه يمكن ضربه بالطوربيد ثلاث مرات من غير ان يغرق

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ١٤ جمادى الثانية

حاول الاعداء فى الليلة الماضية ان يجتازوا نهر (السوم) على اربعة جسور الاّ ان المدفعية البريطانية حطمت جسورهم والحقت بصفوف الاعداء خسائر جسيمة وقد ازدحمت كل الطرق الموجودة وراء الخطوط الالمانية الاولى بالمدافع وسرايا الجيوش ووسائل النقل مع اختلاف انواعها فأنزلت عليها المدافع البريطانية وابلاً من النيران فنكت فيها فتكاً تقشعر منه الابدان . وتبلغ خسائر الاعداء فى كل من الفرق الهاجمة من ٣٠ الى ٤٠ بالمائة وهذا التقدير مبنى فى الغالب على اقوال الاسرى الالمان . والحالة الروحية فى الجيوش الفرنسوية المرابطة على يمين الجيوش البريطانية جيدة .

وقد اشتد القتال فى قلب ميدان الهجوم لدرجة ان رجال المدافع الرشاشة البريطانية توقفوا مراراً عديدة من التعب ومن الغشيان الذى اعتراهم بسبب المجزرة التى كانوا يحدثونها بمدافعهم فى صفوف الاعداء ولم يسبق للجيوش البريطانية انها قابلت بكل بسالة واقدام تجارب شاقة كهذه

ولم يحدث فى اليوم الرابع من الهجوم شئ يوجب الاستغراب بالرغم من كون مدافع الاعداء البعيدة المرمى كانت تطلق بصورة متناهية آناء الليل واطراف النهار

وقد قابل البريطانيون بين (لينكور) و (ترميس) عشر فرق المانية يعضدها ٧٠٠ مدفع وكان استعداد المدفعية فى اليوم الاول من الهجوم شديداً لدرجة لم يعهد مثلها حتى الآن وكان تقدم الاعداء يشبه تقدم الجيوش البريطانية الا ان صفوف المشاة الهاجمة هى اشد كثافة . وقد تم انسحاب البريطانيين فى القلب بمنتهى الهدوء واخرج الى حيز الفعل بسبب الضرورة القاضية بالاحتفاظ بخط غير متعرض للخطر .

ومازال الطقس جيداً وقد كان للبريطانيين خط باهر فى القتال . والحالة الروحية فى الجيوش البريطانية تفوق كل وصف بالرغم من التعب الذى لحقها .

لوندره – فى ١٤ جمادى الثانية   بلاغ بريطانى – ان القتال متواصل بمزيد الشدة على طول ميدان القتال وقد صد البريطانيون هجمات شديدة شمال (بابوم) ووصل المهاجمون الى نقطة مالبثوا ان صدوا منها ايضا . وقد صدّ البريطانيون هجمات الأعداء في سائر ميادين القتال والحقوا بالألمان خسائر جسيمة . والقت الطيارات البريطانية آلافاً من الطلقات من مسافة قريبة على جيوش الاعداء وأدّت الطيارات خدمات جليلة لاطلاع القيادة على تطور المعركة وارشاد المدفعية على اهداف مفيدة للمدفعية البريطانية . وقد بلغت المعارك الجوية شدّة لم يعهد مثلها حتى الآن فقد اقتنصت الطيارات البريطانية ٢٧ طيارة المانية واضطرت ٣٢ طيارة الي النزول على غير هدى . واطلقت الطيارات البريطانية المجهزة بالمدافع قنابلها على (منيهم) فى بحر النهار وعلى (كولونية) و (لكسمبورغ) تحت جنح الليل .

بدلاً من ان يحدث الاعداء ثغرة الخطوط البريطانية كما كانوا يتوقعون فقد وجدوا امامهم خطوطاً قوية متماسكة فى كل مراكزها ومازالت حالة الجيوش الروحية باهرة .

ووالى الاعداء نقل النجدات بلا انقطاع الا أن البريطانيين يناضلون اعداءهم فى كل خطوة ويقابلونهم بمثل هجومهم فيزيدون بالخسائر الجسيمة التى الحقوها بهم والانسحاب جار بانتظام تام والبريطانيون محتفظون بكل شدة بالضفة اليمنى من نهر (اللواز) بالرغم من الهجمات المتواليه التى تقوم بها الاعداء على الخط الواقع بين (نويون) و (شلنمس) ثم ان المدفعية البريطانية المرابطة فى مركز قوى فى مقاطعة (نويون) تشد بصورة فعلية ازر المشاة الذين يقاومون الاعداء ويقابلونهم بمثل هجومهم وبذلك يعرقلون الهجمات الالمانية ويلحقون بالاعداء خسائر جسيمة اما فى الضفة اليسري من نهر (اللواز) فمراكز البريطانيين موطدة الاركان كما هى شمال (نويون)

وجاء فى الاخبار الاخيرة ان الالمانيين قد أبطئوا فى التقدم على أثر المجزرة التى لحقتهم . وقد تكبد الأعداء خسائر جسيمة فى سبيل الحصول على الاراضى التى كسبوها وتتراوح خسائرهم بين (٣٠) و (٧٥) بالمائة من مجموع القوات المقاتلة .

لوندره – فى ١٥ جمادى الثانية

[بلاغ بريطاني]

صد البريطانيون كل الهجمات التى قام بها الاعداء على (روزيار) وفى منتصف النهار اشتدت وطأة الهجوم فاضطر البريطانيون الي الانسحاب قليلاً الى الوراء ولكنهم مالبثوا فى آخر النهار ان استرجعوا مراكزهم بعد ان قابلوا الاعداء بمثل هجماتهم . وقد نجح الالمان بخرق طريق لهم فى المراكز البريطانية جنوب (ألبر) الاّ ان البريطانيين قابلوهم بمثل هجومهم وطردوهم منها . وقد استأنف الاعداء الهجوم مراراً عديدة على نفس النقطة وحاولوا اختراق طريق لهم غرب (ألبر) غير أنهم فشلوا فى كل واحد من اعمالهم الحربية ولحقتهم خسائر جسيمة جداً . وبعد ظهر اليوم قام الاعداء بهجوم شديد على (بوكواي) و (ابلنزيسيل) فتمكنوا من توطيد قدمهم في المكان الأخير وصدهم البريطانيون الى الوراء فى سائر نقط ميدان القتال بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

وقد اعرب بعض الرجال الخبيرين فى الأمور الحربية عن آرائهم فى الصحف الفرنسوية فقالوا ان الوقت الذى يقابل فيه الحلفاء هذا الهجوم بمثله قد قرب فتبلغ فيه المعركة دور نهايتها وهم يعتقدون ان الجنرال (هندنبورغ) قد قذف ببعض جيوشه الأحتياطية فى ميدان القتال

وما زالت الخسائر التى يتكبدها الاعداء جسيمة جداً لدرجة اضطروا معها الى شد ازر جيوشهم الهاجمة بأخذ جيوش من خطوط اخرى من الميدان الغربى . ويواصل البريطانيون التراجع بخطهم بمنتهى البطء فى معظم منطقة القتال من اجراء ضغط الأعداء ولا يتركون خطوة الا بعد ان يكبدوا الأعداء من الخسائر وهذا الأنسحاب بمحض ارادتهم لانهم يقومون به رغبة منهم فى الاحتفاظ بخط مستقيم لا يعتوره ثغرات . وقد صرّح الأسرى الالمانيون الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين بأنه قد اعتور الهجوم الألمانى عراقيل متناهيه لم تكن في الحسبان فأن بسالة البريطانيين ومقاومتهم فاقت منتهى ما يمكن للأنسان ان يتصوّره . ويشكوا الأسرى من المشاق المتناهية التى شعروا بها بسبب قلة الموادّ الغذائية ويقولون ان الجنود الألمانيين اخذوا يشعرون بمنتهى العناء وقد كان يوم أمس من اشدّ الأيام اعمالاً على رجال المدفعية البريطانية لأن نيران المدافع البريطانية المتواصلة قد عرقلت فى كل ميدان القتال تقدّم الاعداء واثرت تأثيراً مخيفاً تقشعرّ منه الابدان على امواج جنود الأعداء الهاجمة .

وقد قام الطيارون بكل بسالة بما كان مطلوباً منهم فأفنوا كثيراً من الأعداء فى اماكن حشد الجيوش الألمانية وفى خطوط مواصلات الاعداء الموجودة في مؤخرة الجيش الألمانى ووفوا بكل دقة الواجب الذى يقضى عليهم بأن يكونوا من قبيل عيون وارصاد لرجال المدفعية .

لوندره – في ١٦ جمادى الثانية

هاجمت الغواصات الألمانية فى الأسبوع الماضى تسعة عشر باخرة بريطانية فلم تنل منها مأرباً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٥ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

نجحت الجيوش الفرنسوية بقمع جماح الاعداء فى كل ميدان القتال وقد اضطر الاعداء على اثر الخسائر الجسيمة التى لحقتهم الى تخفيف صدماتهم والبسالة التى أظهرتها الجيوش الفرنسوية هى تفوق كل مدح وثناء ولم يتركوا شيئاً من مراكزهم الا بعد أن دافعوا عن كل خطوة منها . والجيوش الفرنسوية مرابطة الآن فى الخط الممتد بين (ليشيل) و (سنت اورن) و (بوفرنيه) شمال (اسينى) وجنوب (نوين) على الضفة اليسرى من نهر (اللواز)

ميدان فلسطين

القاهره – فى ١٦ جمادي الثانية   احتلت الجيوش البريطانية (السلط)

انباء روسيا

لوندره – فى ١٦ جمادى الثانية

اذاع المكسماليون بصورة رسمية بأن معركة دموية اشتبكت بين الجيوش المكسمالية والأوكرانية وان الجيوش الاوكرانية المرابطة فى بحيرة (اودسا) قد أوقفت عند حدها

العدد ١٦٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

لا يرتاب كل مسلم في ان الفعال في الامور هو الواحد الاحد قيوم السموات والارض مع علمنا بقوله تعالى (وان ليس للانسان الاّ ماسعى) فقد قضت الارادة السبحانية بأن يدخل العالم في ازمات هذه الحرب الطاحنة ويصاب ابناء الانسانية كافة بشرورها واهوالها بسبب مطامع المانيا التي لم يبق الاّ ان تعتقد الجمادات بأنها هى أم هذه الجناية على كل ذي روح من سكان الكرة ورأس حركتها واساسها وانها الوحيدة فى ايجاد معدّاتها واتقان انواع الهلكة واسباب المحق والسحق فيها كما تدلّ على ذلك آثار معاملها الظاهرة علاوة على ما كسبتها حرب سنة ٧٦ من الشهرة التي كانت نتيجتها اطمئنان الجمهورية الفرنساوية من سكون وخلود الحالة السلمية فى العالم وسيادتها عليه من حيث هو وكنّ المانيا واضمارها السوء لجاراتها حين كانت السياسات العمومية لا تسمح باخلال السلم العامّ وكل مبدأ ينمّ على ذلك فكانت المانيا من أجل ذلك مضطرة الى استحضار الاشياء التى توصلها لغاياتها بكل خفاء وكتمان . ومازالت كذلك حتى حانت لها الفرصة فاخذت فرنسا على تلك الغرّة فى الحرب الماضية ولما رأت نجاحها من تلك القاعدة التى ساعدتها عليها الشهرة وصفاء نية العالم الاوربي وتهالكه على السلم وخطأ كثير من المدققين سواء كانوا موظفين فى الحكومات أو غير موظفين من الساسة والزعماء وقادة الافكار فى إحكام مبادئ الرقابة الدولية سياسية كانت او تجارية او اقتصادية او استعمارية ونحو ذلك من كل مبدأ يتبعه العالم الدولي . تقول القبلة هذا القول بملئ فيها مستدلة على ذلك بالمدافع الالمانية من عيار ٤٢ التى كانت سبباً لتقويض واسقاط استحكامات لياج فى بضعة ايام حالة كون المتخصصين بعلم الحرب وآلاته يحكمون باستحالة الاستيلاء عليها ولم يقف العالم على ايجاد جرمانيا لتلك الافواه النارية الضخمة وتسليح القسم المدفعى من جنديتها بها حتى برزت الى عالم الوجود فى هذه الحرب الحاضرة وهكذا تسلسلت تلك الاعمال بمثل تلك النتائج والعالم الاوربي يأمر وينهى مكتفيا بمجر التهديد لمن يريد السوء باحد أفراده وانذاره بالوعيد . الحالة التى تثبت للملأ حرصهم على السلام . والمانيا منشغلة منذ ذلك الحين باعداد مثل تلك المهالك لهم تحت ستار الغفلة لتطبيق قاعدتها الاولى عليهم ولكنّ الله سلم كما نقول (ويخلق مالا تعلمون) فسلمت باريس بعد ان كاد اصحابها ان يطرقوا باب فتحها ثانية ومهد البارى تبارك وتعالى الاسباب ليثبت لمن ينكر تصرفاته الاحدية انه عز شانه الغالب على امره يفعل مايشاء ويحكم بما يريد وهيّء سبحانه وتعالى البريطانيين الذين اشتهروا في العالم بان سطوتهم وسلطنتهم محصورة فى البحر حتى كان الناس ينتقصونهم فى القوى البرية ولكن القادر المطلق سبحانه وتعالى اثبت لعباده ان القوم الذين كانوا ينسبون لذلك الضعف وعدم الاقتدار فى الحروب البرية وان حظهم من الحروب محصور فى البحار قد انتصروا واثبتوا للعالم اقتدارهم وحدهم من غير شريك لهم على القيام بما تقهر وبدمر صاحبة تلك الشهرة اى ان الموضوع انعكس فاثبتت بريطانيا باعمالها الكبرى فى هذه الحرب ان حظها فى البر لا ينقص عن حظها فى البحر رغماً عما يعتقده العالم فى المانيا من انها صاحبة السلطة الوحيدة الحاكمة الغالبة لكل قوّة دولية كما تشهد بذلك مهاجمات القوات المرابطة جنوب (السكرب) و (السوم) و (اللواز) فقد ارتدت بالفشل تلك الفرق المهاجمة التى اعظم شأنها اهل الدنيا وفرضوها كالطوفان العام الذي لاعاصم منه . بما لقيته من الفرق المؤلفة من فتيانٍ لامناسبة بينهم وبين الجندية الا من بضعة اشهر وهم يحملون اسلحة ومعدات حديثة، نسبة احداثها واختراعها كنسبة حامليها الى القتال . نعم اثبت هؤلاء الشبان الحديثوا العهد بالجندية اقتدارهم العسكرى الذى لايسعنا والحالة هذه الاّ ان نقول انه صفة مغروسة فى فطرهم . بما اظهروه من البسالة الفائقة فى صد تلك الجيوش الجرارة المدربة على الحركات العسكرية ودراسة الفنون الحربية منذ نشأتهم . وهم مدججون باقوى انواع الاسلحة الهالكة التى تشطت ادمغة متفنني الالمان على ابداء اختراعها وشدة تأثيرها فى هلاك من تقصد بها . الحالة التى لا حرج اذا قلنا انها تكذب الفن الذى يجعله العموم اساساً للحكم والنتائج وهماً منهم وتخيلاً . فاين (زيبلانات) الالمان وأين اسراب طياراته فانه لا يزاحمنا احد اذا قلنا ان العالم لم يسمع باشتغال دولة من الدول كاشتغال المانيا بزبليناتها وطياراتها وبعكسه فاننا لم نسمع بان الحلفاء وخصوصاً بريطانيا استعملوا هذه الطيارات واشتغلوا بها الآ فيما لا يخرجهم عن دائرة وجود العلم بها بينهم . وهاهم الجنود البريطانيون والطيارون يفتكون بتلك (الزبلينات) والطيارات وبالجنود المحكوم لهما بما لا يطاق من المهارة والاقتدار فماذا نقول ؟ ؟ لا نقول الاّ كما قيل

(وتصغر فى عين العظيم العظائم)

وان المرأ باصغريه قلبه ولسانه .

واننا ولله الحمد والثناء والمنة التى لا يمكننا اداء شكرها مع ما يصفنا به القوم من العراء والفقر والحفاء وما اضيف الى ذلك فى هذه المرة من عدم تأثير حركتنا فى العالم من حيث هى قد اصبحنا ورسل بنى قنطوراء ووسائطهم تترى على قائد جيوشنا الشمالية ثم لما أيسوا منها اعادوها مع قيادة جيشنا الشرقى ايضا كما يعلم من تكذيبها الرسمى الذى اعلن فى احد الاعداد القريبة من (القبلة) بخداعهم واساليب ضلالهم وخلابة اقوالهم المعلومة ماهية وفائها لدى عموم الناس بل ولديهم هم انفسهم ظنّا منهم وممن على شاكلتهم اننا ممن يتبع اهوائه واغراضه فينقض فى المساء ما قرره فى الصباح . وفاتهم اننا لسنا ممن يغضب لمقاصده الحياتية فى الغداة ثم يرضى بدونها عشية او يبتاعها او يرتشى عليها كلا . ثم كلا ولقد فاتهم ايضاً ان يتصوروا انا معاشر العرب قد ورثنا عن آبائنا حب الموت دون شهامتنا وما يمس مجدها فى ما يتعلق بعقال بعير فضلا عن مثل هذا الامر المهم المتعلق بديننا الاكبر، ومجد قوميتنا الافخر، ولكنهم يقيسون الغير على انفسهم هذا من جهة ومن الاخرى فالمسلمون منهم مقيدون ايضاً بدين لا يمكنهم معه ترجيح الشهوات عليه فيبيحون ما شاؤا متى شاؤا ويحرمونه متى ارادوا واننا ان شاء الله لمن الوارثين للصفات التى ذكرها سبحانه وتعالى فى قوله (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ومع هذا وذاك فما عهدنا ببعيد من حادثة اتفاق القوم مع الجمعية العربية فى باريس التى لم يمض عليها الحول حتى اعقبهاما اعقبها مما يصور للعموم حقيقة ذلك الوفاء مع انه لم يكن

هنالك الا محض اختلاف ادبي فكيف اذا اضفنا اليه ما يفترض علينا ديننا مما نستصغر ونحتقر دونه كل مصيبة اقلها واهونها الموت

وبهذه الوسيلة يدعونا واجب حقوق الجنسية ان نحذر اخواننا عن ان تتكرر امثال تلك الحادثة كما يفرض علينا ايضا ان نأتي بهذه الجملة

نم نحن رأينا الخير فى جمع كلمة المسلمين عليهم فاتبعناهم ورأينا اليوم عكسه فانكرناهم وانه ليزداد انكارنا تيقنا وتثبيتا حتى لكأننا المخاطبون بقوله تبارك وتعالى (الا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم والله احق ان تخشوه) وهل اكبر من اهمامهم بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهم الفاعلون بحجرته صلى الله عليه وسلم مافعلوا واننا بحوله تعالى وقدرته (الموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون فى البئساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)

وكفى بنا مما يعود علينا من التأثير الذى انكره اصحابنا اننا قبلناهم لجمع كلمة الاسلام وانكرناهم لرعاية ما يجب علينا للاسلامية ايضا. فاعترفنا عند ما رأينا الاعتراف وانكرنا عند ما وجب الانكار. هذا هو قصدنا الاساسى وايم الله وانه لحق ومهما حاول المنكرون وغالط المغالطون فان التورانيين وكل ذى بصيرة ليعلمون اننا لما قبلناهم واعترفنا بهم قبلهم العالم الاسلامى واعترف لهم بما اعترف وها قد انكرناهم اليوم فسيكون الآن العكس بالعكس فيجدون غير ما كانوا يجدون حتى ممن فى الانضول من اخوانهم

نم نحن حفاة عراة فقراء ولكننا ولله الحمد اغنياء بالشهامة القومية والحمية الجنسية مرتدون برداء حب الوطن ومحتذون عن الرذائل المهينة لقومنا وبلادنا فى الحالة التى وصفت فيها روسيا بالغنى والروح الاجتماعية ونحو ذلك من صفات العمران التى لم تحفظهم من دسائس الالمان بل أوجبتهم على اخلال حقوق العهود ونبذ محالفيهم امام التيار الالماني ولكن لا يحيق المكر السيء الا باهله وهاهم اليوم بينما كانوا يقولون انهم يريدون جمهورية واحدة اصبحوا ما ينوف عن الثلاثين جمهورية يقتل بعضها بعضاً وتسلب احداها الآخرى. كل جمهورية منها تضاهي مظالمها اضعاف ما كان الروسيون ينقمونه من قياصرتهم بعد ان اورثوا عدوهم ارضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم يطؤها ولا ندرى عن رأي استاذنا سليم شحاذه فى امة الروس التى تضرب بوصية بطرسها الاكبر وكاترينا الامثال. أهم ؟؟ على العلم الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج أم خليون منه ؟؟

ولكننا ندرى انهم خانوا العهود والذمم وتخلفوا عن الجمهورية الفرنسوية التى لم تدخل هذه الحرب الاوفاء بعهودها لهم ولم تحمل هذه الكوارث الا لاجل تلك الغاية. ولا شك ان بريطانيا العظمى هى من ذلك القبيل ايضاً فاين هو العلم الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج حينئذ ؟؟ ولماذا لم يستفد منه اولئك القوم التعساء ؟؟

ومن هذا اتضحت لنا حقيقة وهى ان هناك حسا عالياً ومادة مقدسة تخالف القاعدة التى يتخذها القوم اصلا وانه هو الذى يرجع اليه ويعول عليه كما اثبته الانكليز بجدهم وعزمهم وثباتهم علاوة على انتصارهم للحقيقة ودفاعهم المحض باموالهم وانفسهم عن البلجيك وامثالهم من البشر لصد غاشيات الظلم والعدوان عنهم وهذه غاية الغايات ونهاية النهايات لنيل شرف البشرية وخدمة الحقيقة والانسانية ادركها القوم بطبيعتهم نقول هذا ولا حرج ولعمر الحق لو رأينا هذا فى غيرهم لقلنا فيه مقالنا هذا ايضاً

على انه ليتجسم كنه ذلك متى قسنا موقف الانكليز الحالى بحالة روسيا فى نفسها والمانيا بملتها وبغيرها وعلى هذا فلا نرى من بأس فى استفتاء الافاضل من العالم عن مشكلة ترددنا فى فهم اسباب انقسام عالم الرقي والعمران الى شطرين كل منهما باذل مستطاعه من القوة والقدرة فى هلاك الآخر حال كونهم جميعاً منبع العلم الصحيح المبنى على التجربة والاستنتاج بل وابناء بجدته. فاما ان نقول بعدم فائدة ذلك العلم لان الاعمال بنتائجها والقصد من العلم انما هو دفع مضار الجهل وجلب المنافع التى تنال به وهاهم اهل الكرة اليوم يرزحون فى الرزايا والمصائب التى هم بها. او نقول انهم مجردون منه وهذا لا يمكن القول به. او نقول ان هناك مادة لا تتم الاستفادة بذلك العلم الا بها وهذا هو الصواب كيف لا ونحن نري ذلك العلم لم يمنع شره - بفتح الراء المخففة - وجشع بغى وعدوان الدولتين الجرمانيتين من القاء امتيهما والعالم اجمع فى هذه الكوارث بطراً ورئاء الناس ونرى اخصامهما يدفعون ذلك البغى والعدوان باموالهم وانفسهم عن مستضعفى البشر ولا يريدون منهم جزاء ولا شكوراً.

ومن هذا يعلم جلياً ان العلم مزية فى ذاته لا تتم فائدته الا بمادة انسلخت الجرمانية منها وتحلى بها اخصامهم فعلى الافاضل ان يرشدونا الى تلك المادة لنتخلق بها من مبدأ نشئتنا لانها من الباقيات الصالحات فليتدبر العالم نتيجة الثبات والصدق والتزام الحقيقة ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا

أخبار المعسكرات العربية

تدمير ثمانمائة قضيب

جاءتنا برقية لاسلكية من معسكرنا فى (جيده) مساء أمس هذا نصها :

غزيتنا اليمانية دمرت ثمانمائة قضيب من الخط الحديدى بين (البدايع) و (المشهد) وخربت الفين .... - (هنا ارقام بعدد هذه الاصفار لم تمكن من استخراجها) - والمشهد. واسرت اربعة انفار بسلاحهم

شرف بن راجح

حوادث محلية

اعلان

من حكومتنا المعظمة

تلقينا من الحكومة العربية الهاشمية المعظمة الاعلان الآتي :

بما ان الحكومة المصرية منعت دخول الذهب سواء كان عملة او سبائك فعليه فليكن معلوماً لدى من له علاقة تجارية اوخلافها فى القطر المصرى واراد ادخال شيء من ذلك فله الخيار اما ان يدفع مالديه من ذلك لوكيل البنك فى (جدة) ويأخذ عوضه. او يسلم ذلك لمأمور رسوم اول مرسى تابع للحكومة المشار اليها بقصده.

المرأة والرجل

سيدى الفاضل مدير جريدة (القبلة) الغراء حفظه الله واعزه

اطلعنا فى تعليقكم المندرج فى عدد ١٦٨ من جريدتكم على بحث مهم جدا راق فى نظر كل فاضل يقدر الفضل ويرتاح للحق. تعرضتم فيه لبعض ما يجب التنويه به لدفع ما اشتمل عليه كتاب الحرب الكبيرة من المسائل التى وقفنا على مجملها مما نقله الينا احد قرائكم فى ذلك العدد وتاقت نفوسنا كثيراً لرؤية ذلك الكتاب الغريب فى بابه العجيبة مباحثه التى لا نعرف بما ذا نصفها. ومما جاء في بحثكم هذا ان المرأة نصف الرجل وقد اصبتم فى ذلك لانكم انما تعنون بقولكم هذا انها تعادل نصف الرجل من جهة الاعمال المطلوبة من الرجال من حيث هم وهذا ما لا يختلف فيه اثنان لان العمل الذى يصح بعدل تكليف المرأة به هو على هذه النسبة من اعمال الرجال. فمكانة المرأة المعروفة برقة الحسيات وضعف البنية وسرعة التأثر والانفعال النفسى والميل الغريزى الى الرفاهية والدعة كل ذلك لا يسوغ تكليفها بالمرابطة وراء الخنادق مثلا وتحمل مشاق الكر والفر والضرب والطعن والتعرض للنيران فى ساحات النزال. نم لا يصح عدلاً وانسانية تكليف المرأة بهذا العمل وامثاله من الاعمال الشاقة، والمهن القاسية، ولذلك يصح ان نقول انها من هذه الجهة يجب ان تعتبر بمثابة نصف الرجل علاوة على ان وظيفتها الحقيقية في المجتمع تقضى بتحديد عملها بالامور الملائمة لقوى جنسها اللطيف وبالمهن التى لا تكون لها عائقاً يحول دون قيامها بتلك الوظيفة المنوطة بها والتى يتوقف على أجادتها فيها حسن نظام العالم وهذا التحديد معناه تخصيصها باعمال هى فى الحقيقة نصف ما يتطلبه ذلك النظام الكونى من الرجال

لا شك ان هذا هو الذى تعنونه بوصفها بذلك وليس المراد اننا نحاول انتقاصها أو ان نحط من كرامتها أو نمس حقا من حقوق جنسها اللطيف المحترم. كما ربما يتوهم ذلك بعض السيدات اللاتى لم يكن على علم بحقيقة مكانة المرأه فى نظرنا وبالمقصد الشريف الذى نرمى اليه بمثل هذا القول

المرأة من حيث هى مبجلة ومحترمة فى نظرنا وفى نظر الاسلامية ايضاً وليس للرجل مزية عليها الا من حيث مقامه الاجتماعى الذى يجعل له حق التقدم على المرأة فى كثير من المواقف التى تسوده فيها قواه الفطرية ومواهبه الطبعية فى نوعه. وهذا ما لا يخالفنا فيه مخالف حتى السيدات انفسهن لانه من القضايا المسلمة والحقائق الملموسة. على ان تخصيص السيدات بهذه الوظيفة التكريمية فى جانب مصلحتهن كما هو ايضاً فى جانب مصلحة الرجل الذى تربطه بهن اقوى الروابط الروحية الحيوية للمجموع الانسانى بل من اجل مصالحه واعظمها وهنا يحسن بنا ان نشير الى انه ينبغى للذين يجهلون حقيقة اسرار الشريعة الاسلامية المطهرة او لا يفقهون حكمتها ومراميها ان يفطنوا الى ان جعل حظ المرأة فى الارث مثل نصف حظ الرجل فى القسمة الشرعية لا يصح ان يفهم منه ان المرأة انقص من الرجل او احط قدراً واسوء منزلة بل يجب ان لا ننسا ان لذلك حكمة ظاهرة واسرار ملموسة تثبت ان هذه القسمة هى القضاء العدل الذى يلائم روح الاجتماع وينطبق تمام الانطباق على مصالح البشر فانا نرى الرجل من حيث هو مكلفا بنفقات ضرورية لا يعادلها ما تحتاجه

المرأة من هذا القبيل . اضف الى هذا ان الوالد اذا كان له اولاد ذكور واناث فهو نفسه لايجهل ان الذكر منهم سيكون مكلفاً فى مستقبله بالانفاق مثلا على نفسه وعلى زوجته التى لابد له من استصحابها فى الوقت الذى تكون فيه البنت منهن غير مكلفة حتى ولا بالانفاق على نفسها بمفردها لانها ستصبح فى عصمة من يكلف بالانفاق عليها شرعاً . وغير ذلك من الاسرار والحكم التى لاحاجة للاطالة بها فى هذا المقام لاننا لم نرد بكتابة هذه الكلمات ان نتصدى لمثل هذه المباحث ولكننا نريد فقط اظهار حقيقة ما نعنيه نحن واياكم بقولنا ان المرأة نصف الرّجل ولنعرب لكم من الجهة الاخرى عن شكرنا لخدماتكم الجليلة ومواضيعكم النافعة التى لاتبرحون توافون بها المعجبين من قرّائكم بخطتكم الحميدة ومبادئكم السامية م؟

عربى من قرائكم

جنود الحامية
فى شوارع العاصمة

مرت جنودنا النظامية فى صباح اليوم كعادتها فى كل يوم من امثال هذا اليوم (الخميس) بشوارع العاصمة وهى على غاية ما يكون من النظام الذى تبتهج به النفوس وترتاح له القلوب

وقد علمنا من وكالة الحربية الجليلة انه بمناسبة حلول موسم الصيف فى مكة قد تقرّر العدول عن هذا السير المعتاد ما عدا هذا اليوم مدة الصيف كله

سفر

سافر مساء يوم الثلاثاء حضرة الهمام ذى المزايا السامية الشيخ عبدالقادر غزّاوى المدير العام للبرق والبريد قاصداً (جدّة) لاداء عمل يتعلق بمصلحة وظيفته صحبتهُ السلامة

اخبار خارجية

خطبة
المستر لويد جورج

خطب المستر (لويد جورج) فى مجلس الكنيسة الحرة فى السى تمبل فاستهل خطبته بالاشارة الى هذه الايام العصيبة قائلاً انها مفعمة بالمخاطر ثم كرر ما ذكره فى خطبهِ السابقة عن الامور التى هى موضوع النزاع قال :

ان الحرب الحالية هى قيام الضمير على شهوة السلطة فيجب ان تواصل هذه الحرب كحرب مقدسة وان مهمة الكنائس هى ان لاتسمح للمسكرات والمعاصى ان توهن عزيمة الامة وتضعف قوتها البدنية (صوت : لماذا لاتمنعون المسكرات اذاً) واستطرد الوزير الكلام فقال ان مهمة الحكومة تذليل الصعوبات الفعلية ثم سرد ارقاماً تثبت النقص العظيم فى مايستهلك من المسكرات مقابل ما كان يشرب منها قبل الحرب وقال ان الانتقاد الذى لايراد به سوى التخطئة لاينفع ولايساعد وان الحكومة اذا اضطرت الى ابداء حكمها فى اعداد الحبوب خبزاً للاطفال او صنعه بيرا لوالديهم فانها لاتتردد فى الحكم دقيقة واحدة (هتاف شديد)

ثم اعاد الوزير سرد اغراض بريطانيا العظمى من الحرب وقال بوجوب معاقبة كل من يضرم نار الحرب وان يكون العقاب بواسطة الامم المتحدة لحماية كل منها وحماية العالم من القوة البهيمية والاختلاس والجشع فاذا تواكلنا قبل ادراك هذه الغاية كنا كمن يرتاب فى عدل الله قال وقد انتقد البعض زعماء الشعب لانهم لم ينوّهوا التنويه الكافى بجمعية الامم . أما انا فانى لم اكثر من الكلام عن جمعية الامم لان البلشفك علمونا ان هذه الجمعية لاتؤلف بالكلام وقد فات البلشفك ان الجمعية المذكورة لا تنال الا بالقتال فانهم بينما كانوا يقضون الوقت فى كتابة التلغرافات والقاء الخطب لم يبق لهم سوى نصف أمة للاتحاد بها مع سواهم من الشعوب . هذا وان ابلغ الذين يخطبون عن جمعية الامم هو امبراطور المانيا (ضحك) فان ردّه على البابا طافح بمبادئ الاخاء والحب المسيحى ولكنه لم يذكر كلمة واحدة عن التخلى عن البلجيك بل ملأه بالعبارات عن وجوب نزع السلاح . ولم يقل كلمة واحدة عن لتوانيا وكورلندا ولكنه اصاب كبد الصواب فى كلامه عن جمعية الامم (ضحك) فلم يكتف بقبول المشروع بل قال ان المانيا مستعدّة لتكون رئيسة لهذه الجمعية (ضحك عال) فحب السيادة لا يزال مفطرساً فى قلب المانيا وهى تحمل الخنجر ملفوفاً بموعظة المسيح على الجبل . على ان الشبان اجتمعوا من انحاء الامبراطورية البريطانية وفرنسا وايطاليا وسيتبعهم من اميركا وهم يثبتون ببذل دمهم الزكى ان العالم بلغ من الحضارة منزلة تمكنه فيها من توطيد العدل على رغم انف اقوى الامم التى داست نصوص العدل بقدميها ومتى تم لهؤلاء الشبان ما يريدون فان جمعية الامم تكون قد صارت امراً مفعولاً ولكن « السيوف لاتصير سككاً (محاريث) » قبل ذلك (هتاف)

ان الاعباء العظيمة تحمل فى القلوب وليس على المناكب فلا تثبطوا العزائم ولا تدخلوا الغم على القلوب ولا توجهوا عيونكم على الدوام الى الغيوم المتلبدة وانتم تسألون قائلين متى يطلع الفجر فالفجر يطلع . ثقوا بالله يسطع النور . فالبلاد ليست جائعة وكل ما حدث ان الناس حرموا كثيراً من الاشياء التى رسخ فى اذهانهم انها ضرورية للرفاهية (هتاف) والطعام كثير ولا خوف من قلته (هتاف) ولكن بعض الاشياء التى عودتنا سنو الخير والرخاء ان ننتظرها غابت عنا

وختم الوزير خطبتهُ بقوله : « ان على عاتقى مهمة هائلة لايكاد رجل واحد يحملها فانا اطلب فى الساعة التى بلغت فيها مشاكل الامة اعظم مبلغ ان تمدونى بمساعدتكم وعطفكم وصلواتكم فالحرب اما ان تدار بكل ما عندكم من القوّة واما ان يعدل عنها . دلونى على طريق الى السلم من غير ان نخون العهد العظيم المقدس الذى خضنا لاجله غمار الحرب والذى لاجله بذلت حياة الملايين اصغ الى ارشادكم بارتياح وابتهاج وامتنان ثم اشكر الله . اما اذا لم يتيسر ذلك فكل كلام عن الصلح يضعف عزيمة الامة ويوهن قواها الادبية (هتاف)

نفقات الحرب البريطانية

طلب المستر (بونارلو) فى مجلس النوّاب الموافقة على اعتماد بست مائة مليون جنيه وقال انهُ اكبر اعتماد طلبت الموافقة عليهِ . وان من بواعث سروره ان الخمس مائة والخمسين مليون الجنيه التى طلبت الموافقة عليها فى شهر دسمبر الماضى تكفيهم الى آخر السنة المالية وان متوسط نفقات الحرب بلغ ٦٥٥٧٠٠٠ جنيه فى اليوم من اول السنة المالية الحالية الى ٩ فبراير الماضى . وبعد ما ذكر انه عد الاموال التى اقرضت لروسيا مما يمكن استيفاؤه قال ان المصروفات زادت عن المقدر لها فى الميزانية ١٥٤ مليون جنيه وان هذه الزيادة ناشئة من زيادة مصروفات الجيش وفى جملتها توسيع نطاق الاعمال الحربية فى العراق العربى وفلسطين فان ذلك اقتضى شيئاً كثيراً من انشاء سكك الحديد وتدبير الوسائل للنقل فى الانهار . ثم ان توسيع بيان الطيران اقتضى عدة ملايين اخرى من الجنيهات . وقد بلغت زيادة المصروفات على الاسطول نحو ثلاثين مليون جنيه والاعانة التى تدفعها الحكومة لابقاء سعر الرغيف تسع بنسات سبعة عشر مليون جنيه وقال ان القروض التى اقرضت للحلفاء بلغت الى ٩ فبراير ١٢٦٤ مليون جنيه والقروض للمستعمرات البريطانية ١٠٨ ملايين جنيه اى بزيادة ٤٣٧ مليون جنيه و٣٢ مليون جنيه على التوالى . ويقدر ان الدين الوطنى لايزيد فى آخر سنة ١٩١٨ عن ٥٩٠٠ مليون جنيه منها ١٦٠٠ مليون جنيه تكون قروضاً للحلفاء والمستعمرات

واتى على بيان الحالة الحربية فقال ان انسحاب روسيا من الحرب اثر فى جميع الميادين الثانوية الا المستعمرات الالمانية وقد طرد الالمان من آخر مستعمرة لهم منذ مدة ولم يبق لهم سوى قوّة مؤلفة من نحو الفى مقاتل فيها مائتان من الالمان تضرب فى المستعمرة البرتغالية فى شرق افريقية وكانت نتيجة الحرب من هذا القبيل زوال سلطنة المستعمرات الالمانية كلها من الوجود

واشار الى رومانيا فقال ان اعمال رومانيا كانت متوقفة دائماً على مؤازرة روسيا لها مؤازرة تامة وقد اوقعها تخاذل روسيا فى موقف حرج جداً واعرب عن عطف المجلس على الشعب الرومانى والجنود الرومانيين

همة الاميركيين

تقدم بيان اميركا لبناء البواخر عن موعده باكمال سبع عشرة باخرة حمولتها ١٢١ الف طن وتسليمها فى شهر فبراير الماضى . ويقدر موظفوا مجلس الملاحة انه يسلم اليهم فى شهر مارس ٢٣ باخرة حمولتها ١٨٨ الف طن

احتجاج الروس في مصر
على صلح برست لتوفسك

سلم جناب المسيو سمرنوف معتمد دولة روسيا فى مصر البلاغ التالى الى فخامة نائب الملك وهو :ـ

اقدم بلاغى هذا لاعرب لفخامتكم عن الحنق العظيم الذى اضطرم فى صدر كل روسى حقيقى عند اطلاعه على خبر امضاء معاهدة برست لتوفسك مع المانيا اى عقد الصلح الشائن . وحيث انى لااعترف بأن لعصابة المكسيماليين التى اغتصبت السلطة فى روسيا حقاً فى التصرف بمصير البلاد ارى ان هذه المعاهدة باطلة لايعتد بها ولاقيمة لهذا العقد الذي وقعه المكسيماليون وانما حكمه كحكم كل عقد يمضيه من يزعم ان له حقاً بالتنازل للاجانب عن ولايات روسية هى فى الحقيقة جزء لاينفصل عن روسيا . وارى من الواجب على ان اطلعكم على رأيى القاطع فى هذا الشان ورجائى وطيد بان الفضلاء والعقلاء من اهل وطنى يفوزون برد وحدة روسيا العظمى واعادة استقلالها . وقد علمت ان زملائى معتمدي روسيا في البلدان المحالفة والبلدان المحايدة ابلغوا الحكومات التى هم فى بلدانها بلاغاً شبيهاً بهذا فانا اضم صوتى الي اصواتهم واوافق تماماً على احتجاجهم الاجماعى — المقطم

امريكا والشعب الروسى

ارسل الدكتور ولسن التلغراف التالى الى القنصل الاميركى فى موسكو وهو : انى اغتنم الفرصة السانحة باجتماع مؤتمر لجان الجندين والعمال والفلاحين لاعرب عن العطف الاكيد الذى يشعر به أهل الولايات المتحدة نحو الشعب الروسى فى هذا الاوان الذى برزت فيه المانيا بقوتها لتوقف النضال عن الحرية وتردّه القهقرى وتحل رغبات المانيا محلّ مقاصد الشعب الروسى ومع ان حكومة الولايات المتحدة لا تستطيع لسوء الحظّ مدّ يد المساعدة الفعالة مباشرة فهى ترغب فى اسداء المعونة . فانا اؤكد للشعب الروسى بواسطة المؤتمر ان حكومة الولايات المتحدة ستغنم كل فرصة لتكفل لروسيا استرداد السيادة والاستقلال التام فى جميع شؤنها واعادتها الى المنزلة العظيمة التى كانت لها فى اوربا والعالم الحديث . ان افكار أهل الولايات المتحدة كلها متجة الى الشعب الروسى فى ما يسعى له من تحرير نفسه من الحكم الاتقراطى الى الابد ليكون حراً فى حياته

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من (سواكن) وعليها البضائع الآتية :

١٩	طرد صابون	١٧٠	كيس دخن
٧	صناديق لبوسات عسكريه	١	عده تمرهندى

المجموع ١٩٧ طرد

الباخرة (كويت)

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (كويت) وردة من . بومباى . وعليها البضائع الآتية :

٢٥٨٩٠	كيس ارز	٥١١٦	كيس سكر
١٥٣٩	« سمسم	١١٦٧	« شعير
١٠٢٤	« دقيق	٩٧٥	« زنجبيل
٦٩٩	طرد قماش	٦٧٦	« عدس
٤٥٨	صندوق زيت	٣٨٣	مجلاد تمر
٣٢٦	كيس نخاله	٣٠٠	كيس ذره
٢٠٣	« حمص	٢٠١	صندوق شاهى اسود
١٦٠	صندوق كبريت	١٢١	كيس حمر
٨٥	كيس هيل	٦٧	« فلفل اسود
٦٠	« لوزهندى	٥٢	طرد صابون
٤٤	صندوق شاهى اخضر	٤١	كيس هرد
٣٥	كيس سادقوانة	٢٧	« قرنفل
٢٥	« زبيب سنغافور	٢٣	قفص فخار
٢١	عده قمبار	٢٠	صندوق قزاز
٢٠	كيس نبات	٢٠	كيس بن قهوه
١٤٢	« متفرقات		

٤٠١٢٩ اليكون العمومى

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً مايأتى :

وصل السنبوك (نصر المجيد) من ميدى وفيه مايأتى :

٢٢٢	كيس بن قهوه	١٣٤	كيس دجره
٤٤	رأس غنم	٢٤	« فول
٥	صندوق كبريت	٢	عده شنفاص

المجموع ٤٣١

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ميدى وفيه مايأتى :

٢٢٤	كيس ذره	١٠	صندوق سمن
٩	كيس نوا	١٤	« شعير
٥	« دجره	٤	« دخن

المجموع ٢٩٦

و وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وفيه مايأتى :

١٨	صندوق سمن	١٦	كيس بن قهوه
٥	عده شنفاص		المجموع ٣٩

فقد ختم

حيث ان ختمى القديم المنقوش عليه اسمى (منصور ابن شعيب بن المرحوم الشريف منصور) قد ضاع منى فى شهر محرم من السنة الماضية ولم اشعر بذلك الا الان فمن ذلك التاريخ كل ورقة تظهر به تعدّ مزوّرة ومن وجد عنده فليحضره الينا وله منا المكافاة اللازمة

الشريف منصور
بن شعيب

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ١٦ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

بعد ان أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة تحت حماية سرادق من الدخان قاموا بهجوم جديد قوّى على ميدان واسع شمال وجنوب نهر (السكرب) . بينما كانوا فى الوقت نفسه يقومون بهجمات قوّية على طول الخطوط البريطانية جنوب نهر (السوم) .

وقد تمكن الاعداء من اختراق طريق لهم فى الخط البريطانى الاول فى منطقة القتال الجديدة الواقعة شرق (ارّاس) وقد جرت معارك شديدة فى مراكز القتال البريطانية وصدت الجيوش البريطانية كل هجمات الاعداء ومازال القتال متواصلاً بشدّةٍ جنوب (السكرب) وجنوب نهر (السوم) فى (اورفيلر) و (فيرلى) و (همل)

وتمكن الاعداء من احتلال (كورتمرسن) و (منيل) و (سن جورج) و (اسنفيلر) غير ان الجيوش البريطانية قابلتهم بمثل هجومهم ببسالة باهرة فاسترجعت هذه المراكز ومازالت موطدة اركانها فيها بكل قوّة .

وبعد قتال شديد على الخط الواقع بين (لسيتى) و (نوين) وجنوب نهر (اللواز) بقيت الارجحية بيد البريطانيين الذين يقاومون الاعداء بشدّةٍ .

لوندره – فى ١٦ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى ثانى]

تقدم الاعداء قليلاً جنوب نهر (السوم) الاّ ان البريطانيين احبطوا اعمالهم فى شمال النهر المذكور ومازالت ارصفة السكك الحديدية غرب (ألبر) فى قبضة البريطانيين

وقد اشتدّت وطأة القتال جنوب (روزيار) وشمال (ابلنزفيل)

وحاول الاعداء مساء امس ان يخترقوا طريقاً لهم فى الخطوط البريطانية جنوب نهر (السوم) الاّ انهم باؤا بالخسران

وقاموا صباح اليوم بهجمات شديدة فى جوار (روزيار) وفى شمالها الاّ ان البريطانيين ردوهم على اعقابهم والحقوا بهم خسائر جسيمة

واعاد الاعداء الكرّة فتمكنوا هذه المرّة من ارجاع الخطوط البريطانية على مسافة قليلة ويستدل من الاخبار الاخيرة ان البريطانيين قابلوهم بمثل هجومهم واسترجعوا الخطوط السابقة

وقد تمكن الاعداء من اختراق الخطوط البريطانية جنوب (ألبر) لكن البريطانيين كرّوا عليهم وصدّوهم الى الوراء

وقد القت الطيارات البريطانية اثنين وعشرين طناً من القنابل على الاعداء فى (بيرون) وفى (بابوم) على استحكامات الاعداء فالحقت بهم خسائر جسيمة وعرقلت كثيراً من هجماتهم .

والقوّات . التى تقاتل البريطانيين تكاد تكون متساوية مع القوّات البريطانية .

وقد اصبحت كل الجيوش الاحتياطية الالمانية فى ميدان القتال والخطوط البريطانية خالية من كل ثغره .

لوندره – فى ١٨ جمادى الثانية

بلاغ بريطانى

مازال الاعداء يقومون بهجمات متواصلة فى مراكز عديدة فى شمال نهر (السوم) وقد احتفظ الجنود البريطانيون بمراكزهم وتقدموا فى بعض الجهات على اثر الهجمات التى قابلوا بها الأعداء وخسائر الأعداء جسيمة للغاية . وقد قام الأعداء بهجماتهم المتواصلة بشدّة فى طول ميدان القتال وبعد معارك شديدة تقابل بها الفريقان وجهاً لوجه لم يستولوا الا على بعض خنادق أمامية وما كادوا يقذفون بكل الجنود الاحتياطية الموجودة عندهم على المراكز حتى صدّهم البريطانيون الى الوراء والحقوا بهم خسائر جسيمة . وقد كانت المعركة فى جنوب نهر (السوم) شديدة وبقيت رحاها دائرة حتى الهزيع الأخير من الليل وبقى البريطانيون محتفظين بمراكزهم كل النهار الاّ ان الهجمات المتوالية التى قام بها الأعداء بنجدات متفوّقة بالعدد اضطرّت البريطانيين الى الانسحاب الى الوراء على مسافة قصيرة من مراكزهم المقدّمة .

لوندره – فى ١٨ جمادى الثانية

بلاغ بريطانى ثانى

يمتدّ ميدان القتال الآن على مسافة ٩٠ كيلوا متراً وما زال القتال شديداً من جنوب نهر (السوم) الى الشمال الشرقى من (أراس) وبعد ان اطلق الأعداء مدافعهم بشدّة تحت حماية سرادق من الدخان قاموا بهجوم شديدٍ على خط عريض شمال وجنوب نهر (السكرب) وقد جرى هذا الهجوم فى وقت واحد مع جملة هجمات شديدة على طول الخط وقد تمكن الأعداء فى منطقة القتال الجديد فى (أراس) من اختراق طريق لهم مرّة ثانية فى الخطوط البريطانية الأمامية لغاية (دومكور) الا ان البريطانيين صدّوهم على اعقابهم بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة .

وتدلّ الظواهر على ان الأعداء اخذوا يخففون اعمالهم الحربية فى الجبهة الشمالية ليتسنى لهم ترميم خطوطهم ونقل مدافعهم وقد اصبح تقدّمهم فى ميدان (السوم) السابق محفوفاً بالتأنى وقد اطلقت المدافع الضخمة البريطانية الليل بطوله وابلاً من نيرانها على خطوط الأعداء فى تلك الجبهة ويظهر ان هجوم الأعداء موجه على جنوب نهر (السوم) وقد استحضر الألمان احد عشر فرقة من (فلندره) واربع فرق من (لتونيا) رغبة منهم فى توجيه معظمهم على الساقة اليمنى البريطانية وهم الآن يحشدون كل قواتهم فى المنطقة التى تحتلها جيوش ولىّ عهد المانيا بدلا من بذل نشاطهم فى شمال نهر السكرب .

لوندره – فى ١٩ جمادى الثانية

وصفت صحف لوندره الحالة الحاضرة فقالت انها لا توجب اقل قلق فى مركز الجيوش البريطانية اليوم حيث الراسخ فى الاذهان ان الازمة قد انفرجت

وقدوم المدافع والجيوش البريطانية الجديدة متواصل وقد ازدادت ثقة الجيوش البريطانية ومازالت صبغة القتال من الوجهة العمومية على حالها بمعنى ان الهجمات جارية بقوات ضخمة فى ميدان واسع ولهذا السبب لم تنقص الخسائر التى تكبدها الأعداء خصوصاً فى الجهة الشمالية وتقدر هذه الخسائر بنسبة خمسين بالمائة من مجموع قواتهم

ولم ينل الاعداء امس والليلة الماضية فى ميدان قتال واسع سوى فوز ضعيف فى جنوب (السوم) وشرقه وفى الجنوب الشرقى من (أراس) وقد نجحت الجيوش البريطانية فى معظم ميدان القتال بصد الاعداء الهاجمين الذين بقى قسم كبير منهم مجندلين فى الميدان

والاعداء يواصلون بذل منتهى جهدهم فى جنوب نهر السوم حيث يقاتلهم الفرنسويون والبريطانيون جنباً لجنب . وقد نشر قلم المطبوعات البريطانى البلاغ الآتى :

قد احتفظنا بمراكزنا فى شمال نهر (السوم) حيث لم يحصل هجمات شديدة غير ان القتال كان شديداً فى جنوب (السوم) فانسحبنا على خط واقع غرب الطريق الوقع بين (هاقل) و (مرسلكاف) ومازال القتال متواصلاً بشدة فى تلك المنطقة والجيوش الفرنسوية تواصل مقابلة الاعداء بمثل هجومهم بين (مونديديه) و (لسينى) ولم تزعزع الخطوط الفرنساوية شرق البلدة الأخيرة وقد وصلت جيوش فرنسوية جديدة الى ميدان القتال .

[بلاغ بريطانى]

اعاد البريطانيون خطوطهم فى وادى (لوس) الى ما كانت عليه على اثر هجوم قابلوا به الاعداء وقد صدوا ايضاً هجمتين شديدتين قام بهما الاعداء على خط واقع بين (مرسلكف) و (السوم) وقام الاعداء بهجماتهم فى شمال السوم على وجه كانت فيه جيوشهم مرتبة اربعة صفوف وراء بعضها البعض فصدت المراكز البريطانية الامامية هذه الهجمات كلها وبقى الوف الاعداء مجندلين فى ميدان القتال وتقدّم البريطانيون قليلاً فى جوار (سعريا) واستؤنف القتال صباح اليوم بعد انقطاعه قليلاً شمال نهر (السوم) على اثر هجمات الاعداء على منطقتى (بوافى) و (بويال) وقد صد الاعداء على اعقابهم وبقيت المراكز البريطانية سليمة

صرّح رئيس الوزارة (البريطانية) بأن الاعداء قاموا فى اوّل الهجوم بهجمات حشدوا لأجلها عدداً من الفرق والمدافع لم يعهد مثله حتى الآن وقد كان الموقف خطراً الاّ ان زحف الاعداء اوقف عند حده لحين وصول النجدات البريطانية بفضل البسالة التى ابرزتها الجيوش البريطانية ومساعدة جنود الحلفاء الفرنسويين الاوفياء

وقد تحسنت الحالة الآن كثيراً وقد بقيت وزارة الحرب (البريطانية) عاقدة جلساتها منذ اوّل يوم توالى المخابرة مع المركز العام البريطانى والحكومة الفرنسوية والاميريكية .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٨ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

دام القتال بشدة مساء أمس وفى هزيع من الليل فى مقاطعة (مونديديه) وقد عاد الاعداء بخفى حنين بالرغم من الهجمات المتواصلة التى قابلوا بها الجيوش الفرنسوية فى القرى التى كان قد احتلها الفرنسويون الذين يواصلون احراز فوز بعد فوز فقد استولوا على (منسال) على حين غرة واشتبكت معارك شديدة امام (بلديس) و (وسنويرس) لقى فيها الأعداء الهاجمون مقاومة لا تتزعزع وقد ثبت من اقوال الأسرى ان خسائر الاعداء فى هذه المقاطعة وفى مقاطعة (مونديديه) كانت جسيمة للغاية فى الوقت الذى لم يتسن للهاجمين ان يحرزوا ادنى فوز ومازالت الجيوش البريطانية والفرنسوية تتفوق بكل نجاح على الاعداء فى خط (افر) امام (لانوفيل) و (سربرنار) و (مازيار) و (مرسلكاف) و (همل)

لوندره – فى ١٩ جمادى الثانية

بلاغ فرنسوى

ان المعركة التى ابتدأت فى ميدان واقع بين (مورلو) و (لسينى) قد اشتدّت وطأتها فى بحر النهار واتسع نطاقها وأصبحت نيرانها تضطرم على ميدان طوله ٩٥ كيلو متراً وضاعف الألمان هجماتهم بالرغم من الخسائر الجسيمة التى لحقتهم غير ان الهجمات التى قابلهم بها الفرنسويون بلا انقطاع شلت وأوقفت تقدّمهم خصوصاً فى منطقة (أورفيلر) وقد تمكنت فرقتان المانيتان من الوصول الى (بليمون) و الى (بلسى) لكن الفرنسويين هاجموهم هجمة باهرة فقذفوا بهم الى الوراء واعادوا الخطوط الفرنسوية سيرتها الأولى وقد استهدفت جماعات الأعداء المتكاثفة فى بعض مراكز لنيران المدفعية الفرنسوية التى أضطرّتها الى التقهقر الى الوراء بلا انتظام بعد أن الحقت بها خسائر جسيمة تفوق خسائر الأمس وقد استرجع الفرنسويون بلدة (مورلو) التى كان الاعداء استولوا عليها ثم أخذها الألمان وما لبث الجنود البريطانيون والفرنسويون الذين يحاربون فى هذه المنطقة جنباً لجنب ان نزعوها من الأعداء بأسنة حرابهم بعد ان قاموا بهجوم اظهروا فيه بسالة لا مثيل لها وقد استرجعوا ايضاً الجسر واحتفظوا به .

لوندره – فى ١٩ جمادى الثانية

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ١٦ جمادى الثانية

[بلاغ عن فلسطين]

ان الجيوش البريطانية المرابطة شرق نهر الاردن مواصلة الزحف نحو (عمان) اما الجيوش الراكبة فقد اصبحت تقريباً على مسافة كيلومترين من البلدة المذكورة

ميدان العراق

لوندرة – فى ١٦ جمادى الثانية

ان الجيوش البريطانية المرابطة على نهر الفرات فى الشمال الشرقى من (الحيط) قد نجحت باعمالها الحربية التى مكنتها من ابادة قوة تركية موجودة فى هذه المنطقة

العدد ١٧٠

السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

ان الله يدافع عن الذين امنوا

نحمده ونشكره حمداً وشكراً يملآن السموات والارض وما بينهما على احسانه وانعمه التي اجلها واعظمها نعمة الأسلام وما دونها من سائر آلائه التي نتقلب فيها آناء الليل واطراف النهار ونبرأ من كل حول وقوّة ، ونلجأ الى حوله وقوّته التي يسرت لعبيده الذين لا يرجون سواه، ولا يبتغون الاّ فضله ورضوانه ، وسلامتهم بدينهم الذى ارتضاه لهم ، وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم ، ان يظهروا على اعدائهم فى هذه المرة ايضاً باستيلائهم على مدينة (الكرك) التى شهرتها التاريخية وحالتها الحاضرة يغنيان عن تعريفها فأن علمه تبارك وتعالى بأسباب اساس نهضتنا وما عقدنا عليه الخناصر فى سائر شؤنها وتفرّعاتها علاوة على تفضله بالكرك يحقق آمالنا الحاصلة فى النصيب الأكبر والحظ الاكثر، فضلاً منه تبارك وتعالى وكرما مما فى قوله عزّ من قائل (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) كيف لانقول بآمالنا بل كيف لانجزم بمظهر ذلك الشرف الأعظم ان شاء الله تعالى وقد ظفّرنا بحوله وقوّته على الطورانية ابناء قنطوراء فى (الكرك) وهم يقذفون علينا بافلاذ كبدهم بواسطة الخط الحديدي من مركزهم الذي لايبعد عنها الابما يعادل تقريباً المسافة التى بين (جدّة) و (الطائف) يقذفون علينا بنخبة جنودهم الذين اتوا بهم من حدود الروس اثر ماحل بتلك الحكومة المنكودة ، ومثل الجنود ايضاً انواع الاسلحة والمعدات الحربية التى كانوا يستعملونها امام الروس كما يعلم مما اغتنمته جنود الحلفاء منهم من الرشاشات والسيارات المدرعة التى تجاوز عددها السبعة عشر فى شمالى (عمان) وماجاوره. ونحن على العكس من ذلك لبعد مركز جندنا عن مواقع مجالدتنا لهم علاوة على ما أعترى وسائط نقلياتنا الا وهى الابل من التلف عند ماجمدت الثلوج المتساقطة اخيراً فى تلك المواقع القارسة، ولابدع فان الله يدافع عن الذين آمنوا . فنحمدك اللهم فى الاولى والاخرة

ونزداد بهذا يقيناً ووضوحاً متى تصورنا ان هذا الجند نشأ فى منطقة درجة حرارتها لاتنقص عن الثلاثين وتجاوز الخمسة والاربعين فوق الصفر فاصبحوا يحتملون بتلك الاجسام برودة منطقة تهبط درجتها الى ما تزيد عن عشر دركات تحت الصفر وهم حفاة عراة على مازعمون وانه ليحق (للقبلة) فى هذا المقام بعد الثناء لله ان تكرّر بيتها الذى ردّدته فى بعض اعدادها الماضية بقولها

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم

اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

نقول هذا من باب التحدث بالنعم ولا نحرج مما احياه هذا الجند من مآثر السلف العربى ومع هذا فلا ندرى ماذا نقول ؟؟؟ من تكرر مانصادفه كلما تقدّم ذلك الجند الخالص العمل ، الصادق النية، المحصورة مساعيه فى المطالبة بدم اشياخه وكل ماابيح من حقوق اخوته وحرماتهم المنتهكة كما فى تعريض المقالة التى اتي بها المستقبل الاغر فى عدد (٩٦) وامثالها أهو ؟؟ من الحسد لنيل شرف ومجد هذا العمل الذي حال دون نيلهم له شئ من الموانع . أم الرغبة فى شقاء تلك البلاد ودوامها فى التعس . وكلاهما مردود فى نظرنا ومع ذا وذاك فلا تنتهى عزائمنا الزكية الجوهرية المنزهة من شوائب العرض لان قانون عالم الاسباب يلجؤنا على بذل المستطاع لبلوغ مقصدنا ان شاء الله كما هو مقطوع به فى كرمه فانه جلّ شأنه عند حسن ظن عبده به . او الفناء فى سبيل ذلك المقصد الكريم ولا فخر . اقله لاستخلاص امثال تلك النجيبة لتى ذكرها شاعرنا العربي في قصيدته التى أتت بها (القبلة) فى عدد ١٥٦ كما قلنا من انواع البؤس الذى ملأ حزنه ما بين المشرق والغرب

وسياق الحديث واستطراده يجبرنا فى هذه المرة ان نصرّح بانا نجل الفاضل الذى يشار الى تكامله بالبناء عن ذهوله عما فى قوله فى المقالة المذكورة (لذلك يجب على السوريين خارج سوريا ان يفكروا فيماسبق ذكره . وربما تستغربون تخصيص السوريين الذين هم خارج الوطن دون اناذكر اخواننا المتخلفين فيه فالسبب فى ذلك هو ان عملا مثل الذى ذكرته لاتقوم به الا من كان حراً مطلقاً (فليتأمل) فكأن حضرته لم يكتف بما هو حادث بين اخواننا المسيحيين فى تكيف لبنان وسوريا حتى يحدث بينه وبين ابناء دينه وجهةً تنتجها تلك التعبيرات وكلنا على مرأى ومسمع من روسيا التى لايحيط التعبير بشقاوتها الآتية من مثل تلك الحسيات . ولمن طبيعة النخوة والمروءة ان كل عربى يحرص من سراية داء الدسائس الاطماعية الى جسمه . وبصرف النظر عما فى نتيجة هذا من قولهم (فرّ من الشرّ وفى الشرّ وقع) اكتساب الخزى الذى بائت به روسيا وجلبته على الاموال والانفس والاعراض العار الذى لايخص الاحياء فقط (لاسمح الله) بل يشمل كل اخواننا من عهد (سام عليه السلام) الى هذا العصر . سيما ونحن اخوانكم الباذلون بكل فخر الحياة بكل معانيها لاستخلاص قسم مهم من الجسم العربي من غير تفريق ليتيسر لكل عضو منه ايفاء وظيفته الداعية لقوامه ، واعادة حياته . فان المأمول من ذكاء الافاضل ان يدركوا ما يمس باحباط تلك الاعمال ، ويعارض هاتيك الآمال ، المعلومة غاياتها لدى اربابها

فلتطب نفوس اؤلئك ، وليهدأ شعورهم مما يحس فيه من الاضطراب الذى اضاع تمييزهم فى فهم مايقولون ، وادراك مايأتون ، من الحكم على مستقبل سوريا وكأنهم قد نسوا انه لا يعلم الغيب الا الله الذى بيده مقاليد السموات والارض بل وان حضرته لفى غنى عن هذا التكهن الذى ولو لم يكن فيه الا حتى جهل العالم الاوربى بما سيصير اليه بعد أسبوع ! ! وانما لنلتمسهم ان ينظروا ماقالته القبلة فى اعدادها الماضيه وخصوصاً عدد (١٥٧) ليعلموا اننا لسنا فى شئ من ماتوهمون ، بل اننا كما قال شاعرنا المجيد

ولكنني احمى حماها واتقى

اذاها وارمى من رماها بمنكب

سكن روعك ياهذا فسترى ان شاء الله مايبهجك ولست في شئ من الروع الذى اردت ان تتخلص به من بنى قنطوراء مع مافرضت من بحث احتمال بقاء سوريا تحت النير التوراني الشامل ذله وعاره كل من ينتسب الى العرب . يبدأ بك ثم الى ماشاء الله . فانه يعز على عربيتنا ان تحدث نفسها سراً بمثل ذلك الاحتمال الذى رخص قومك دونه الحياة فقد ابدوا قول شاعرك حين يقول :

نخوض غمار الحرب اماالموت

واما لعز حوضه لايهدم

فانا لانألوا جهداً (والثقة بالله القوي العزيز) فى مقاتلة بنى قنطوراء حيثما كانوا واينما وجدوا وسيمن المولى علينا واياكم بذلك ان شاء الله وتقر اعيننا به وحينئذ فاصنع ياهذا ماشئت ولاحرج عليك

وعدى هذا فان الامل فى كمالات الافاضل من قومنا على اختلاف نحلهم ان يدركوا ان جامعتنا واياهم هى من قبيل مايسميه المنطقيون بالعموم والخصوص الوجهى يجمعنا واياهم وجه

ويفترق كل منا في وجه آخر، كما قلنا ذلك في غير هذا العدد. وهذا من ضروريات حياة عنصرنا المجيد.

وان تصوروا ايضا ما نراه احق باشغال الذهن به من الدور الذى ستدخل فيه حالة الحرب التى يظن كثير قرب انتهائها اثر فشل الجرمان فى هجومهم الذى استعظمه الكثيرون وانه لكذلك ولكن الذى يستحق النظر فيه هو ما ستحدثه المسئلة الروسية من مشاكل التوازن الدولى الضروري لصيانة السلام فان الحصول على تلك الموازنة او ما يضمن صيانتها لابدله من اخضاع الجرمانية الى درجة تذلها عن كل معارضة فى روسيا لابالنسبة لمعاهداتها التى هى فى الحقيقة ساقطة الحكم. ولابالنسبة لما يرى الحلفاء اتخاذه فى روسيا من حيث هى سواء كان باعادة قيصريتها أو افراغها فى شكل حكومة يثقون بها ويطمئنون فيها على حماية مصالحهم وحفظ التوازن بها فانه يجب عليها باسم الانسانية والسلم العام ان لاتكون العوبة في يد مطامع الدسائس الالمانية ولاشك ان من جرب المجرب فقد حلت به الندامة ومايحتاج لحصول هذه الامنية من التكلف بالاموال والانفس بل والزمن ممالايحتاج الى شرح. فلا تتكل اخواننا في خلاص وطنهم الاعلى جهدهم وسعيهم اقله بما يساعد النجباء الاكارم الذين يريدون تحرير الشعوب وما فى هذا من التأثير المادى والمعنوي فى اعانتهم على ذلك مما لايخفى على ذوى الحمية والبصيرة لعلهم يفقهون

هذا من جهة ومن الاخرى فانا واثقون بعد مدارك الحلفاء وتدقيقاتهم العميقة انهم قد لاحظوا درجة مداخلة الدب الاصفر وجعلوها محصورة فى منشوريا ونحوها لئلا تزيد نغمة في طنبور مشكلة التوازن. والله غالب على امره

زيارة جلالة الملك المعظم

للشكنة العسكرية

لما كانت الساعة التاسعة ونصف من نهار يوم السبت الماضى تفضل صاحب الجلالة الهاشمية فزار الشكنة العسكرية بجرول وما دنى الركاب العالى منها حتى اصطفت الجنود لاداء واجب التحية الملوكية واخذ جلالته يتفقد احوال الجنود ويبهجهم بتلطفاته السامية اثناء مروره على صفوفهم المرصوصة فى الساحة الفسيحة للشكنة ثم شرف جلالته القاعة الكبرى لوكالة الحربية الجليلة وتمثل بين يدى جلالته حضرة وكيل الحربية الشيخ محمود القيسوني وكافة الأمراء العسكريين والضباط الحجازيين الذين تخرجوا من مدرستنا الحربية فادوا للحضرة الشريفة واجب العبودية والاجلال، وتلطف بهم جلالته، وحباهم بالتفاته السامى، وحرضهم على الجد والنشاط، والحرص على مكارم الاخلاق، ومما تفضل جلالته بمخاطبتهم به قوله الكريم لهم:

﴿ انتم نموذج نظام الجيش العربي الحديث فاعرفوا كيف تتخلقون بالفضائل التى تكسبكم ﴾
﴿ مفاخر الاسلاف والاجداد وان السيئة التى ترتكبونها في وسطكم العائلى يكون جرمها ﴾
﴿ محصوراً فى انفسكم أو اهليكم أما التى ترتكبونها فى مسلككم هذا فستكون جريمة ﴾
﴿ كبري على البلاد واهلها فلايخفى عليكم حينئذ مقدار عظم هذا الجرم. وان خير ما يتحلى به ﴾
﴿ المرء ليحوز خير الدين والدنيا هو ان يكون مثال الصدق والنزاهة والعفاف والتقى ﴾

وعزفت الموسيقى بالسلام الملوكى ثلاثا وصاح الجمع (ليعش جلالة الملك) ثلاثا ثم نهض جلالته عائداً وسار الموكب الشريف مشيعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال والاكبار، بالقلوب والابصار، من الجنود والضباط وجماهير الامة التى كانت تصطف فى طول طريق الركاب العالى وفق الله جلالته لبلوغ اقصي آماله ومراميه، التى كلها اخلاص وحب لهذه الامة، وكلها جد واجتهاد وراء ما يعيد اليها عظمة ماضيها المجيد، وفخار سلفها الحميد

إخبار المعسكرات العربية

وزّعنا في صباح يوم الجمعة فى شوارع العاصمه الملحق التالي:

سقوط الكرك

في ايدى الجيوش العربية الهاشمية

وصلت فى الساعة الثالثة من ليلة البارحة البرقية التالية من سمو الامير فيصل:

ان قسما من جناحنا الأيسر الذي تحت قيادة الامير زيد قد استولى على بلدة (الكرك) فيصل

[القبلة] الكرك مدينة مسورة بسور ضخم قديم واقعة فى جنوب الشام على مسافة ثلثمائة واثنين وعشرين كيلو مترمنه. وهى فى الجنوب الشرقى للمزرعة التى سمع القراء منذ أيام عديدة خبر استيلاء جيوش الامير زيد عليها على بعد اثنين وعشرين كيلو مترمنها. وهى فى شمال الطفيلة التى استولى عليها سمو الامير زيد ايضاً قبل استيلائه على المزرعة على بعد ٤٥ كيلو متر عنها وتبعد عن (عمان) مائة كيلو متر واقرب محطة الى هذه المدينة (الكرك) من محطات الخط الحديدى الحجازى هى محطة (القطرانه) ويبلغ سكان الكرك عشرين الفاً معظمهم بل كلهم على وجه التقريب من العرب وحولها ارض خصبة وعيون متفجرة وفيها قلعة عظيمة مشهورة واكثر ما يصدر منها الصوف والحبوب والاغنام وهى مرتفعة عن سطح البحر ألف وستة وعشرين متراً ومشرفة على بحر لوط وما حوله ومنها يرى الناظر جبل الزيتون بالقرب من القدس الشريف ويشاهد بنايات بيت المقدس الضخمة وقد كان لهذه المدينة شأن عظيم فى التاريخ قبل الاسلام وبعده لما لموقعها من المناعة التى اكسبتها ذلك وقد قلنا فى بعض اعدادنا الماضية عندما ورد الينا خبر سقوط (الطفيلة) و(المزرعة) فى ايدي جيوشنا العربية المظفرة ان الكرك لا تلبث ان تسقط فى ايدينا وبتنا منذ ذلك الحين نتوقع هذا وها هو قد وقع المنتظر وصح الخبر وجاءت البشرى تزف الينا خبر استيلاء جيوشنا العربية الهاشمية عليها. فمرحى لها من جيوش كتب لها النصر، ورفرفت على رؤسها الوية الظفر حيثما حلت، ورحلت، واينما سارت ونزلت

وذاك فضل الله يؤتيه لمن يشاء جلّ الله واهب المنن

وستتبع خبر هذا الاستيلاء الميمون حوادث جليلة وانباء مهمة ترتاح لها النفوس وتبتهج بها القلوب ان شاء الله لان هذه المدينة هى عتبة الشام ومفتاحها وبسقوطها فى ايدينا خابت آمال التورانيين الذين سيضطرون حينئذ الى الاندحار بالفشل والهزيمة الى (القطرانة) و (درعا) اذ ليس امامهم غير ذلك ولكن جيوشنا المظفرة ستطاردهم فيهما ايضا وفى كل ارض عربية تطؤها اقدامهم وهم لائذون بالفرار بل قد فسدت بسقوطها خططهم وخارت عزائمهم وكسرت معنوياتهم. فطوبى لكم ايها الحجازيون طوبى ثم طوبى فقد اقتربت الساعة التي تخلصون فيها بسيوف عزائمكم الصارمة ابناء جلدتكم الذين اذاقهم الاعداء لباس الخوف والجوع واجرعوهم سم الذل والهوان وعرضوهم لاسباب الفناء والدمار فهذه جيوشكم المؤلفة من ابنائكم واخوانكم قد اصبحت فى (الكرك) و (الطفيلة) و(المزرعة) وسراياها تجالد الاعداء فى تلك الاصقاع البعيدة والارض النائية مجالدة الابطال سعياً وراء تخليص قومهم وانجاد ابناء جلدتهم باذلين النفس والنفيس ومضحين الارواح والاموال بمنتهى السخاء والكرم لانهم يعلمون ان ليس بعد عزّ القومية عز يرجى، ولا بعدهو انها وذلها طامة تخشى، لذلك فهم يرون الموت فى سبيلها حياة، والشقاء من اجلها سعادة، ويعتقدون ان الفخار كل الفخار، والعز كل العز، فى رفع شأن القوم واعلاء كلمتهم واعادة سؤددهم ومجدهم ولا بدع فقوة العزائم الصحيحة. لا يثنيها عن الغاية شئ حتى تنال اقصى الارب ومنتهى الأمل

افلا يشكر الحجازيون فضل هذه النعمة التى حباهم بها ربهم وتفضل عليهم بما تفضل حتى بلغوا هذا المبلغ الجليل، ورقوا الى هذا المستوى السامى وهم فى أول ادوار حياتهم القومية ومبدأ تكوّنهم الاستقلالى وبالشكر تدوم النعم

لا جرم أيها العرب فقد قامت جنودكم هذه المؤلفة من اخوانكم وابنائكم منذ هب حماة العربية ينصرون قوميتهم بما يبيض وجوه العرب كافة واتت فى تلك الانحاء بالعجب العجاب، وجاءت بما يسر القلوب ويبهج الالباب، بشرى لك ايتها البلاد السورية فقد اقبل عليك ليوث بنى قومك البارين يطلبون خلاصك من اسرك، واعادة سؤددك اليك، وبهجتك الى ربوعك الغناء، وحدا تقلك الغلب. يفلون الحديد بالحديد فى سبيلك، ويدوسون على هامات الخطوب من اجلك، بشرى لك فقد ازفت ساعة الخلاص. وحان وقت الانفصال والتحرير

اللهم انها لنعمة كبرى لانستطيع ان نوفيك حق الشكر عليها مهما حاولنا فاجزل اللهم علينا نعمائك، وأدم آلائك، واجعل الظفر حليف هذه الجيوش الباسلة التى تسبح بحمدك وتقدس لك اينما كانت، وحيثما توجهت، وخذ ايها البر القادر بيد هذه امتنا الى اوج السعادة، واقصي مراتب السؤدد والعلا انك سميع مجيب.

حوادث محلية

تسيير حملة نظامية

احتفل الجمهور فى مساء امس (الاحد) بتشييع حملة نظامية سيرت للالتحاق بالمعسكر الرئيسى اعنى معسكر سموّ الامير (على) وقد حضر عدد كبير من الامة على اختلاف الطبقات الي (قهوة المعلم) للاحتفال بتشييع الحمله حتى

غص بجموعهم الميدان الفسيح الكائن امام الثكنة العسكرية فى جرول

ولما ازفت الساعة الحادية عشر خرج جنود الحملة بضباطهم اللذين انجبتهم (المدرسة الحربية) من عهد قريب وهم متأهبون للسفر من الباب الكبير والموسيقى تعزف بألحان حماسية شجية. وقد كان لمشهدهم وقع حسن فى النفوس لأن المنظر كان فائقاً جداً من جهة حسن النظام وجلال البسالة التى كانت تقرأ فى لفتاتهم وكانت علائم النشاط بادية عليهم وآثار البشر والسرور طافحة فى وجوهم الامر الذى حمل الجمهور على الاعجاب بهم والارتياح لماشاهدوه منهم وهم من صميم ابنائهم.

ثم اخذوا يسيرون فى طريقهم والجماهير ترمقهم بعين الاعجاب وتهتف لهم هتاف التقدير والارتياح وكلهم ألسنة تنطق لهم بخير الدعاء فى السرّاء والضرّاء

وقد علمنا ان وكالة الحربية قرّرت ارسال هذا القسم الى المعسكر الرئيسى وتوزيع الضباط الحجازيين على المعسكرات حرصاً منها على عدم حرمانهم من الفوائد الجمة التى لايستطيعون ان يجنوا ثمراتها بغير وجودهم فى ميدان التمرينات العملية ولايتاح لهم الحصول على ذلك الا اذا عركتهم الحوادث فى المعسكرات

اخذ الله بايديهم ونجح مقاصدهم وبلغ الامة ماتوده لهم من لرقى والتقدّم لبلوغ شأو الفضيلة والوصول الى اقصى ذروات النجاح والفلاح.

سفر

سافر مساء يوم الخميس الماضى حضرة الشهم الهمام صاحب السيادة الشريف. محسن بن منصور. قائمقام (جدّة) عائداً الى مقرّ وظيفته رافقته السلامة

وكيل الحربية الجليلة

وبارح العاصمة فى مساء امس حضرة ذى الجاه والاقبال صاحب السعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني قاصداً معسكر سموّ الأمير على للقيام ببعض شؤون مهمة تتعلق بنظارته الجليلة فندعو اله بالتوفيق ونرجو لسعادته السلامة فى حله وترحاله

***

وغادرنا ايضاً فى مساء يوم السبت الماضى حضرة القائد الهمام الشيخ نوري الكوري عائداً الى معسكر سموّ الامير (على) بعد ان لبث بين ظهرانينا اياماً معدودات آنسنا فيها بطيب سيرته وحسن خليقته وقد الفينا فى شخصه رجلاً صادقاً حازماً وانساناً نشيطاً عاملاً فنرجو له التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

***

وسافر بعد عصر يوم السبت الماضى ايضاً حضرة الفاضل صاحب المعزّة البكباشى احمد بكير بك ناظر التكية المصرية فى هذه العاصمة قاصداً مصر لاستلام اشغال وظيفته التى نقل اليها الآن وكان يشغلها سابقاً وهى مفتش عموم مساجد القطر المصرى فنرجوا له السلامة

وقد سلم اشغال التكية لحضرة الفاضل الكريم الشيخ محمد سند الذى يتولاها الآن بالوكالة. وفقه الله

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت حضرة الهمام الشريف طه بن مهنا رئيس (هيئة مراقبة الحجاج) بجده فنرحب به ونهنئه بالسلامة.

اعلان

معمل وطني للصابون

تعلن الشركة الوطنية للعموم انها قداسست معملا للصابون فى العاصمة (مكة المكرمة) وهواحسن من جميع اجناس الصابون التى ترد من الخارج. واستعماله لطيف جداً علاوة على كونه خفيفاً فى الوزن فنحرض اخواننا كافة على استعمال هذا الصابون الذى يظهر للمختبر فضله وجودة مواده واتقان صنعه اتقانا يفوق على نوع (النابلسى) بمجرد اختباره ولتسهيل تعميم الانتفاع به جلعنا محلات متعددة لبيعه فى سوق المعلا وفى المسعى وفى السوق الصغير وفى المركزالعام بسويقه وجعلنا ثمن الاقة منه اثنين وعشرين قرشا صاغا مع ان اقة النابلسى الذى ينقص عن هذا درجات تباع اليوم باربعين قرشا وعلى المشترين ان يدققوا فى الختم الذى تضعه الشركة على كل قالب منه خوفا من التقليد وهذا نص مانقش فى الختم «معمل الصابون فى البلاد الحجازية للشركة الوطنية» ومالم يكن عليه هذا الختم فهوليس من عمل الشركة فليكن معلوماً. ولاشعار العموم بذلك بادرنا بنشرنا هذا

[القبلة]

ان هذا من الامور الجليلة التى تدل على حرصنا على اقامة اركان النهضة الاقتصادية بيننا وهذا عنوان صحة العزائم التى تبشرنا بتوجه الهمم الى المشاريع النافعة التى تجعل لنا مستقبلا باهراً فى ميدان الارتقاء العملى والنهوض الاقتصادى

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجار بجده ان الباخره منصوره وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية

طرد		طرد	
١٠٠٠	غاز	١٣١	بصل
٧٤	صابون	٤٨	تمر
٤٠	نخاله	٢٠	سكر
١٥	فول سودانى	١٠	جبن
٩	مكرونه	٨	زيت
٤٨	متفرقات		

المجموع ١٤٠٣

الباخرة (استريانه)

وجاءنا ايضاً من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدّه ان الباخره (استريانة) وصلت من عدن وعليها البضائع الآتية:

طرد		طرد	
١٤٩٩	صندوق دخان	٥١٤	تمباك
٧٠	« صابون	٢٠	كيس بن
١٣	« فناجين	٦	طرد مفارش
٢	« سجاير	٣	عبي
٦	« بضاعه	٢	قماش

المجموع ٢١٣٥

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يلى

بناء على انه سيجرى توزيع تركة المرحوم الشريف عبدالله بن هاشم فى يوم الاربعاء الموافق لليوم الخامس من رجب الفرد للسنة الحالية صار الاعلان لارباب الحقوق الذين لهم ديون على المتوفى ان يراجعوا المحكمة فى ظرف هذه المدة المعينة للاثبات ولذلك تحرّر

أخبار خارجية

انتصار البريطانيين

فى جوار عمان

فاتنا ان نذكر في عدد يوم الخميس الماضي ان البريطانيين قد أوقعوا بالتورانيين فى شمال عمان فأسروا سبعمائة واغتنموا اربعة مدافع صحراوية وعدداً من الرشاشات واكثر من سبعة عشر سيارة مدرعة وضيقوا على محطة (عمان) تضيقاً شديداً الى درجة اصبح لا فرق فيها بين احتلالها أو تركها

نظرة عامة فى الحرب

جاء فى البيان الاسبوعى الذى تصدره وزارة الحربية البريطانية ان «مركز الثقل» لايزال فى الميدان الغربى مع كل ما بذله العدوّ من المساعى فى السنين الثلاث والنصف الماضية لنقله الى الشرق. والعدوّ يكمل الان توزيع ما عنده من القوّات والجيوش وليس فى الحالة ما يدلّ على انه عدل عن خطته وهى الهجوم العظيم فى الميدان الغربى. وقد انشأ العدوّ مركزين كبيرين للنشاط والعمل احدهما محوره ريمسّ والاخر فى الالزاس ومحوره لونفيل ومع ان الحلفاء ملتزمون خطة الهجوم المقرونة باليقظة والتحفز فانهم يدعون العدوّ ينهك قوّته بالهجمات عليهم. والقوّة الادبية فى الجيش البريطانى والفرنسوى اس منعة الحلفاء وركن استحالة التغلب عليهم ولم تكن هذه القوّة فى ما مضى احسن منها الان. وقد اخذ نشاط القوات الاميركية يتسع يوماً فيوماً وعدد جنودها فى خط القتال يزاد على الدوام

ولخصّ كاتب البيان سير الاعمال الحربية فارتأى ان الالمان يستعدون لتوسيع نطاق أعمالهم فى ساحة تول ويفكرون فى هجوم فى الساحة الجبلية فى ايطاليا وعوضهم من ذلك الانحدار الى السهول من وادى لغونيا على ما يظن ولاريب فى انهم يبدأون بذلك حينما تحسن الاحوال الجوية

الحالة فى روسيا

جاء فى تلغراف غيرمؤرخ من بتروغراد انه الفت فيها لجنة ثورية عسكرية برئاسة تروتسكى بسبب سفر مندوبى الشعب (الوزراء) الى موسكو. وقرئ «حرم» صادر ضد البلشفك فى جميع الكنائس. واخذت وطأة حمى التيفوس تشتد فى بتروغراد

يخلف تشتشرين تروتسكى على وزارة الخارجية وقد ذهب جميع مندوبى الشعب الى موسكو يوم السبت ونقلت جريدتا ازفيفا وبرفدا اداريتيهما الى موسكو وهما الصحيفتان الرسميتان لمجالس العمال والمجندين

علمت جريدة برفدا من اركوتسك ان البرنس لفوف رئيس الوزارة الأسبق انشأ حكومة روسية جديدة فى الشرق الاقصى وجعل مركزها فى بكين (عاصمة الصين) وهو ينتظر نزول اليابانيين الى البر لمعاونتهم

بين الروس والالمان

جاء فى تلغراف روسى لاسلكى ان تشتشرين (وزير الخارجية الذى خلف تروتسكى) احتج الى الحكومة الالمانية على ادخال الجنود الالمان الى فنلندا وجزر الند

الالمان في الولايات الروسية

المحتلة

وضع الالمان نظاماً كاملاً للبوليس الالمانى فى الولايات الروسية التى احتلوها وعطلوا الصحف وأبطلوا نقابات العمال ومجالسهم وجمعياتهم وقبضوا على كثيرين واعدموا البعض

الالمان فى البلجيك

قالت جريدة «تلغراف» ان الالمان ينشئون حاجزاً من الاسلاك غيرالمكهربة وراء حاجز الاسلاك المكهربة الحالى وعلى مسافة مائتى متر منه على طول حدود فلندر وولاية زيلند الهولاندية ممتداً الى الساحل وقد اخذ الالمان يجلون الاهالى فى هذه الشقة العريضة عن اوطانهم ويظن ان غرض العدو من ذلك ان يزيد عزلة البلجيك عن العالم بسبب حشد الجنود للهجوم العظيم. وقالت جريدة «هندلسبلاد» ان الجنود الالمان يتوقعون هجوماً كبيراً على الساحل

عمل اليابان في سيبيريا

تصريحان مهمان

ارسل مراسل (الاهرام) الغرّاء فى رومة برقية قال فيها مايلى: — قصدت مع كثيرين من زملائى الصحافيين السفارة (اليابانية) فى رومة بقصد الاستعلام والحصول على معلومات جلية وثيقة فنفت السفارة بلهجة قاطعة الخبر الذى نشرته عدة صحف واذاعته بعض الشركات البرقية ومفاده ان خطة تداخل اليابان فى (سيبيريا) عرضت على الحلفاء للموافقة عليها وقالت السفارة ان اليابان ستعمل بغاية العزم ودون ان تطلب تعويضات من اى نوع حتى رأى الحلفاء من الملائم ان تتداخل تداخلاً عسكرياً واشاروا عليها بالعمل

وفى حالة اقدام اليابان على ذلك العمل تجعل خطتها مطابقة للغاية التى تريدها الحكومات اليابانية وحكومات الحلفاء وهى ان تؤيد وتحمى انهاض المملكة الروسية وتساعد الروس الساعين لذلك وتمدهم بالقوّة المادية اللازمة لاعادة النظام واليابان لا ترمى الى اغراض خصوصية لا فى الشرق الاقصى ولا فى جهة أخرى ولكنها تعمل مدفوعة بالادارة القوية والعزم الصادق على ان تسحق تداخل الالمان الذين يريدون اغتنام حالة الفوضى فى روسيا للتداخل فى الجهات الاسوية بالشرق الاقصى وهو تداخل يكن تهديداً شديداً لليابان. ثم انه فضلا عن هذه الغاية الكبرى التى تقصدها اليابان بعملها فهى ستعمل حريصة على روح المحالفة الانكليزية واليابانية ونصها وهى المحالفة المعقودة فى ٢٩٠٥

وهذه التصريحات الجلية التى أبدتها سفارة اليابان تعدّ فى المقامات السياسية الطليانية على جانب عظيم من الاهمية لانها تقطع الاشاعات التى ذاعت فى الايام الاخيره وتظهر الغايات الحقيقية من تداخل اليابان فى سيبيريا

ولا يزال البارون سونينو وزير الخارجية الطليانية برغم انحراف صحته منذبضعة أيام يباحث كل يوم سفيرى الولايات المتحدة واليابان حتى انه يباحثهما ثلاث مرات أو اربع مرات فى النهار

وقدذهبت كذلك مع كثير من زملائى الصحافيين الى السفارة الروسية حيث أكدلنا ان الحوادث الاخيرة ومعاهدة برست ليتوفسك أدت الى تشديد حركة المقاومة التى يوجد فى مقدمة رجالها أكبر اعضاء الحكومة المؤقتة السابقة وتجنيد الرجال يزداد كل يوم وقدهب اكثر ذوى العزيمة للعمل لاسقاط البولشفيك التى هى سبب جميع الحوادث الفظيعة التى تدمى روسيا. وقد أعيد تنفيذ عقوبة الاعدام ضد الذين يفرون من جيش الجنرال سيمينوف. والقوات المقاومة للبولشفيك راجحة الكفة فى كل مكان والوطنيون الذين زجهم السوفيت فى السجون يطلق سبيلهم ويعززون حركة المقاومة

وقدختم السفير الروسى تصريحاته متمنياً ان تساعد دول الاتفاق بكل مايمكن من العزم نهضة الوطنية الروسية والروح الحربية فى الجنود

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره فى ١٩ جمادى الثانية — قد كان للاعداء مزية لاتنكر فوائدها الجمة وهى انهم كانوا يحاربون بجيش واحد وقد اتخذ الحلفاء بهذا الشان قرارات هامة وذلك ان الجنرال (فوك) قد كلف من قبل الحكومة (البريطانية) و (الفرنسوية) و (الامريكية) ان ينظم ويوحد اعمال جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى بعد ان يتعاون بصورة حبيه مع القوّاد (البريطانيين) و (الفرنسويين) و (الاميريكيين)

لوندره فى ٢٠ جمادى الثانية — [بلاغ بريطانى] صدّ البريطانيون تماماً هجمتين غرب مدينة (ألبر) ومازال الاعداء يحاولون الزحف على طول كل من وادى (لوس) و (أفر) فلم تتكلل هجماتهم بالنجاح بفضل الهجمات التى يقابلهم بها البريطانيون والارجح ان رحى القتال ستبقى دائرة وبلغ عدد المدافع الرشاشة التى استولى عليها البريطانيون ١٠٩ مدافع وقد كان هذا اليوم هادئاً بالنسبة لسائر الايام . صدّ البريطانيون هجمات صغيرة محلية قام بها الاعداء فى جوار (ألبر) وانحصر القتال فى (موزيل) و (هنغر) حيث تقدّم البريطانيون على اثر الهجمات التى قابلوا بها الاعداء .

وقد كان القتال شديداً بين الطيارات على مسافة قريبة من أديم الارض فاقتنص البريطانيون ١٢ طيارة واضطروا ثلاثاً الى السقوط وحطمت المدافع المخصصة لاقتناص الطيارات طيارتين المانيتين وفقد البريطانيون خمس طيارات

اذاع قلم المطبوعات فى لوندره انه على اثر المفاوضات التى جرت بين رئيس الجمهورية الاميركية ورئيس الوزارة البريطانية ومندوبى اميركا فى (لوندره) و (فرساى) وفى الميدان الغربى اتخذت قرارات مهمة تشف عن امكان ارسال قوّات اميركية متمرنه كبرى للانضمام الى جانب الحلفاء .

ولاتكتفى الولايات المتحدة بارسال اورط كثيرة فى الاشهر المقبلة بل انه تم الاتفاق على ان تضع بقدر ماتقضى به الحاجة تحت تصرف القوّات البريطانية والفرنسوية كل المهمات الحربية التى لاتستعملها الجيوش الاميركية .

لوندره فى ٢١ جمادى الثانية بلاغ بريطانى — صدّ البريطانيون على التمام هجمتين قام بهما الاعداء غرب (ألبر) ومازال الاعداء يحاولون الزحف على طول وادى (لالونس) و (الافر) وقد حصل النهار بطوله هجمات من قبل الالمان قابلهم الجنود البريطانية بمثلها وكانت النتيجة ان الاعداء الذين فشلوا فى كل هجماتهم تركوا عدداً كبيراً من جنودهم مجندلين فى ميدان الوغى وقد اخذ البريطانيون منهم خمسين اسيراً وغنموا ١٣ مدفعاً رشاشاً وبلغ عدد المدافع الرشاشة التى استولى عليها البريطانيون فى جوار (سرس) ١٠٩ مدافع رشاشة وقد صدّ البريطانيون هجوماً قابلهم به الاعداء واخذوا ٧٥ اسيراً المانياً وقد قامت الجيوش البريطانية بهجمات فجائية فى (اشيفيل) و (هيلبيك) فقتلت الاعداء الذين كانوا معتصمين فيها وعادت بالاسرى .

وتعتبر صحف لوندره البلاغ الاخير من احسن البلاغات منذ ابتداء الهجوم وتقول ان الموازنة بين المتحاربين عادت الآن الى ما كانت عليه بفضل الجيش البريطانى الاول والثالث اللذين يقود الاول منهما الجنرال (هورن) والثانى منهما الجنرال (بنيغ) ولم يبق هناك اقل قلق نحو هذا القسم من الميدان وقد اخذت تتدفق جيوش الاحتياطى الفرنسوية فى جنوب (السوم) وهى تعود بنتائج حسنة وقد كان النجاح فى (موريل) و (بيرمن) ذى اهمية لان الخط الالمانى الآن فى شكل بارز يقع نتوؤه فى (مونديدية) حيث ينتظر ان تعود مراكز الحلفاء الى ماكانت عليه .

امستردام — فى ٢٠ جمادى الثانية سلمت جريدة (فرنكفور ترزيتغ) وهى من امهات صحف المانيا بأن مقاومة الجيوش البريطانية الشديدة قد احبطت تقدّم الالمانيين

لوندره — فى ٢٠ جمادى الثانية بلاغ بريطانى لقد ساد الهدوء تقريباً اليوم فى ميدان القتال بالنسبة لسائر الميادين وحصلت اعمال حربية محلية فى جوار (خوش) و (هيبوترن) وقد نشطت طيارات الأعداء بين (ألبه) و (موريل) وقد اقتنص البريطانيون فى يومين ٢٨ طيارة المانية وخسروا ١٨ طيارة . وأدت الطيارات الأميركية فى خلال الاسبوعين الأخيرين خدمات باهرة . واطلقت الطيارات البريطانية مدافعها الرشاشة وألقت قنابلها على مسافات قريبة على مشاة الاعداء وعلى اهداف اخرى .

ان الجيوش الجرّارة التى استعان بها الأعداء ضدّ الجيوش البريطانية والفرنسوية تبرهن على درجة اهتمامهم بشطر خط جيوش الحلفاء شطرين فقد دخلوا غمار معركة شديدة لم يكن لها مثيل بشدّتها ظناً منهم ان هذه المعركة ستؤدى الى شطر جيوش الحلفاء وتمهيد السبيل لهم للاستيلاء على سكة حديد (اميان) غير انهم لم يجنوا منها سوى اندحار تام ضحى فى خلاله ولىّ عهد المانيا الألوف من الأنفس ليستولى بصورة مؤقتة على بعض قرى وسيكون لهذه المجزرة تأثير سئ فى المانيا لأن اليوم العاشر للهجوم قد مضى وما زال الاعداء يلقون امامهم مقاومة لاتزعزعها الجبال من قبل الجيوش الأحتياطية البريطانية الأولى وقد يمكن للاعداء ان يحاولوا مرّة ثانية شطر الخطوط البريطانية والفرنسوية فى بعض المراكز غير ان النصر سيبقى حليف الحلفاء .

وقد استمرّت معركة السوم بشدّة مع ان الأعداء لما فشلوا امام خط (مونديديه) و (لسيني) الذى كان يجعلهم فى أمن من الهجمات التى كان يقابلهم بها الفرنسويون وكاد يكون محوراً لهجوم جديد وجهوا كل مجهوداتهم على مدينة (اميان) وقد اخذت المعركة الآن شكل معركة تشبه من بعض الوجوه معركة (فردون) الاّ انها تختلف عنها باتساع نطاقها وقد اخذ الأعداء يقومون بهجمات مختلفة ترمى الى هدف واحد وهم يحاولون على الأخصّ الزحف فى طريقين صعبيين الأول من الجنوب نحو مجرى نهر (الأفر) مارّة بمدينة (موريل) والثانية من الشرق الى الغرب على طول مجرى نهر (اللوس) مارّة فى (هنغار) وقد اشتدّت وطأة القتال خصوصاً فى جوار المركز الأخير حيث يبذل الأعداء جهدهم ليوسعوا نطاق مراكزهم غرب (مونديديه) الاّ انهم اصبحوا الآن عاجزين عن القيام بأىّ عمل حربى لوجود المركز الأخير على مقربة من مراكز الحلفاء وقد قام الأعداء بمهاجمة ضواحى (البه) بفرقة واحدة وهم الآن كالمشلولين فى اماكنهم

ويصعب تقدير الخسائر التى لحقت الأعداء فى العشرة ايام الأخيرة وقد القوا فى الميدان اكثر من ٨٠ فرقة منيت كلها بخسائر جسيمة متفاوتة . وأتى الأعداء فى الأيام الأخيرة بعدد قليل من الفرق الجديده الى الميدان وربما كان قدوم هذه الفرق دليل على تأهبهم لهجوم جديد

لوندره فى — ٢٠ جمادى الثانية اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان بارجة مضاد للتوربيل قد غرقت على اثر اصطدام فلمّ شمل بحارتها

وقد ازداد عدد البواخر التى تشيدها دور الصنعة البريطانية ازدياداً متواصلاً وبلغ محمول البواخر التى شيدت فى خلال شهر مارس ٦٧٤ ١٦١ طناً ولم يسبق لدور الصنعة انها شيدت بواخر بهذه الحمولة حتى الآن

لوندره — فى ٢٣ جمادى الثانية [بلاغ بريطانى] صد البريطانيون هجوماً المانياً فى جوار (ثمبو) بعد ان قاتلوا الاعداء قتالاً شديداً . واسر البريطانيون مائة اسير المانى عند استيلائهم على (ابيات) واسروا غيرهم ايضاً فى الاعمال الحربية حول (سيرس) وفى غارة قاموا بها فى شمال الشرق من (بولكبال) وفاجأ البريطانيون الألمانيين فى مكان آخر فأسروا منهم ٣١ أسيراً

والجمهور البريطانى والفرنسوى ينتظران استئناف هجوم الألمان بكل اطمئنان وهما واثقان ان جيوش الحلفاء ستكون قادرة على احباط مايبذله الأعداء من المجهودات فى المستقبل مرة ثانية

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٠ جمادى الثانية [بلاغ فرنسوى] بقى القتال متواصلاً بشدة شمال (مونديديه) وقد بذل الاعداء مساعيهم على الأخص بين منطقتى (مونديديه) ومنطقة (بيرون) و (اميان) واستعانوا بجيوش كثيرة رغبة منهم فى توسيع نطاق ماكسبوه غرب (هنغست أولنستر) . وسحقت الجيوش البريطانية والفرنساوية أمواج جيوش الاعداء الهاجمة التى كادت تكون عاجزة عن الزحف فى ميدان مكشوف . وقد نزعت (هنغست انستر) من يد الاعداء على أثر هجوم باهر أظهرت فيه الجيوش البريطانية اقداما لاتزعزعه الجبال . وقد صد الاعداء على أعقابهم وكانت وطأة القتال أشد منها فى الجنوب . وكانت بلدة (غريفسن) هدفاً لهجمات متوالية تخللها معارك وجهاً لوجه وكانت النتيجة انها بقيت فى قبضة الحلفاء بالرغم من الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء . ولم يطرأ أدنى تغيير بين (مونديديه) و (ليسيني)

باريس — فى ٢٠ جمادى الثانية [بلاغ فرنسوى] استرجعت الجيوش الفرنسوية مساء أمس (أبنكور) و (لومنش) وأسرت مائة رجل وغنمت ١٤ مدفعا رشاشاً وقد تقدمت الجيوش الفرنسوية قليلاً فى منطقة (أورفيلر) . وبعد قتال شديد أباد الفرنسويون فى ميدان (اللواز) مفرزات الاعداء التى هجمت وتمكنت من اجتياز النهر وحاولت أن تشيد جسراً على الضفة اليسرى من النهر المذكور وأسر الفرنسويون أكثر من مائة أسير . وحطمت المدافع الفرنسوية البعيدة الرماية قطاراً ألمانياً ومدافع ألمانية ضخمة فى منطقة (لون) وقد أبادت نيران المشاة الفرنسوية اورط الاعداء التى كانت تجدد على الدوام هجماتها . وقد استولى الألمان فى أول الامر على (موريل) فاسترجعها الفرنسويون منهم ثم آخذها الالمان وانتهى الامر بأن قام البريطانيون والفرنسويون بهجوم باسنة الحراب كانوا فيه جنباً لجنب وأظهروا فيه بسالة لامثيل لها وانتزعوا من الاعداء ايضاً الغابات الواقعة غرب (موريل) فاسروا كثيراً من الاسرى بعد قتال عنيف وقد ثبت الآن ان فشل الاعداء بين (موريل) و (ليسيني) كان نهائيا . وقد تمكن جيوش الحلفاء من التقدم فى جوار (غنى) وقد استرجعت فرقة من الفرق الممتازة ببسالتها (لوبليمن) واحتفظت بها بالرغم من هجمات الاعداء وأخذت ٧٠٠ أسير

لوندره — فى ١٩ جمادى الثانية [بلاغ فرنسوى] مازال القتال متواصلاً فى الميدان الواقع فى شمال (مونديديه) حيث أظهر مشاة الأعداء على وجه اخص نشاطهم وقام الأعداء بهجمات جديدة على (غريفزن) ألا ان الفرنسويين صدوها والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة . وقد تقدمت الجيوش الفرنساوية والبريطانية تقدماً محسوساً فى مراكز شتى بين (السوم) و (دوموبين) . والقت طيارات الحلفاء خمسة طنات من القنابل على محطات ومعسكرات الاعداء فى جوار (سن كنتن) و (غيسكار) و (روى) واطلقت مدافعها الرشاشة وقنابلها مراراً عديدة على جيوش من الاعداء متجمعة فشتتت شملها . وقد تحطم من جراء ذلك تسع طيارات المانية وقد اشتركت الطيارات الايطالية المجهزة بالمدافع الرشاشة فى غزوات جوية عديدة واظهرت جسارة باهرة

وقال مكاتب حربى فرنسوى ان فرقتين المانيتين جديدتين اتجهتا نحو ميدان القتال فابيدتا قبل أن يتسنى لها اطلاق رصاصة واحدة بقنابل المدافع الرشاشة من مائة طيارة فرنسوية

وجاء فى بلاغ شبيه بالرسمى نشر يوم الاحد الماضى بخصوص المعركة الكبرى بين (موريل) و (لسيني) ان الفرق الفرنسوية فى بعض المواقع قاومت قوات تفوقها ثلاثة اضعاف ومما يستحق الذكر والملاحظة ان الاعداء خصوصاً الذين هم فى منطقة (لسيني) اخذوا يعتصمون بمزيد السرعة فى الخنادق ليس فقط فى اول خط النار بل فى الخط الثانى وغرضهم بلاشك ان يحموا انفسهم من هجوم يقابلهم به جنود الحلفاء .

باريس — فى ٢٢ جمادى الثانية بلاغ فرنسوى صوبت الطيارات الفرنسوية فى الضفة اليسرى من نهر (الموز) وفى الجنوب الغربى من (جرفه) هجمات قامت بها دوريات استكشاف المانية قوية ولم يقم جنود المشاة بأعمال حربية ذات شأن واشتدّت وطأة مدفعية الفريقين فى مقاطعات (مونديديه) و (دوموان) و (هنفران سنتر)

ميدان العراق

لوندره — فى ١٩ جمادى الثانية اقتفى البريطانيون أثر فلول الجيوش التركية فتقدموا على مسافة ١٣٥ كيلومتراً من (الحيط) شمالا لغرب حتى وصلوا الى وراء (عنا) وقد استولوا على غنائم هامة واسروا ٥٠٠٠ اسير ووضعوا ايديهم على مستودعات (حديثة) الهامة المحتوية على كميات وافرة من الموادّ الغذائية وغنموا ايضاً زوارق كثيرة للملاحة فى نهر الفرات .

مساعدة اليابان للحلفاء

لوندره — فى ٢٣ جمادى الثانيه يستدل من نص العقد المبرم فى الايام الاخيرة بين الحلفاء واليابان ان الحكومة اليابانية قد تنازلت لهم عن ٢٠ باخرة تقريباً حمولة كل واحدة ٥٠٠٠ طن

انباء روسيا

بتروغراد — فى ٢١ جمادى الثانية

ينظم المسيو (تروتسكى) جيشاً احمر بمساعدة الاهالى . وقد اذاع المكسيماليون بصورة رسمية خبر استرجاع (اودسه) بمساعدة قوّات عمال ومجندى (اكرانيا) ومساعدة اسطول البحر الاسود

لوندره — فى ٢٣ جمادى الثانية تتناقل الالسن خبر برقية وردت من طوكيو تشير الى الفظائع التى ارتكبها المكسيماليون فى (فلاديفستوك) والتى قد تضطر الحلفاء الى التداخل

ملحق بجريدة

القبلة

مكة المكرمة — صباح يوم الاربعاء ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

احتلال نقط بين عمان والقطرانه

مطاردة العدو على خط الحديد

وردت الينا فى الساعة الثالثة ونصف من الليلة البارحة من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

قد احتلت قواتنا نقطا عديدة على الخط الحديدي بين (عمان) و (القطرانه)

فيصل

[القبلة]

هذا ما كنا ننتظره ونتوقعه منذ ورد الينا خبر استيلاء جنودنا البواسل على مدينة (الكرك) كما اشرنا الى ذلك فى ملحق يوم الاثنين الماضى . وقد عرف القراء مقدار المسافة التى بين (عمان) و (الكرك) وهى مائة كيلو متر ومثل هذه المسافة ايضاً على وجه التقريب المسافة التى بين (القطرانة) و (عمان) ولا جرم فان احتلال جنودنا لهذه النقط الواقعة بين هاتين المحطتين من محطات الخط الحديدى الحجازى الذى استندت عليه قوات الاعداء ، واصبح الواسطة الوحيدة لنقلياتهم وجمع شتاتهم ، وتهديد سرايانا لحامياتهم في تلك المراكز لمن اقوى الادلة الجلية على ما صار اليه امر هذا الخط من تعرضه لاخطار الاغارات عليه من جنودنا المنبثة فى تلك الارجاء وضياع اهميته التى لا تلبث ان تتلاشى بتاتا ونزف الى القراء ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل خبر سقوط المواقع المهمة من هذا الخط حتى (درعا) فى ايدي ابطالنا الاشاوس ، الذين وطنوا النفس على احتمال المشاق ، وامتهان الشدائد ، واستصغار عظائم الامور ، لبلوغ اقصى الشأو المطلوب ، وتضحية كل عزيز فى سبيل نيله ، اجابةً لداعى القومية ، ونصرة لحقوق الجنسية من ان تبقى العوبة فى ايدى اغرار يعبثون بها كما تشاء اهواؤهم أوجبروتهم واضطهادهم ، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم . فلازالت الوية الظفر تخفق على روس اولئك الصناديد ، وسبل النصر والنجاح مفتحة فى وجوههم . اينما ساروا ، وحيثما توجهوا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

العدد ١٧١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

ماذا نقول

اتانا بريد هذا الاسبوع (بحاوينا) الاغر فرأينا عدده (٢٧١) محتويا على مقالة بتوقيع احد افاضلنا الشيخ حتى العظم المعظم ولاشك ان مافيها من التعريض ونحوه من كل مانسبه الينا لا يمنعنا من استعطاف مكارمه ان لا تتكلف ببعث ماريد حضرته ان يهدينا به الى السعادة من المقالات والنشريات الى الجهات القاصية والدانية. فان القبلة مستعدة بكل معانى الاستعداد ايضا لنشر ارشاداته وتلقيناته وتفقيهاته المبهرة وان اقل مافى تفضل الطافه بهذا هو اسعاف قبلتنا باعانتها على القيام بمسلكها وتحلية اعمدتها كذلك بتلك الغرر والفرائد لخدمة الحقيقة من حيث هى. وفى هذا القدر كفاية لتعيين غاياتنا الجوهرية ومبادئنا الصحيحة اذلا يهمنا بعد علمه تبارك وتعالى الا اجتناب مكافأة اولى الالباب والبصائر من العالم فى كل الشؤون والاحوال لاننا نعتبر شهاداتهم هى رأس المال الحقيقى فى المادة والمعنى ومع كل فهو سبحانه الفاعل لما يشاء، والحاكم لما يريد، وان واجباتنا الدينية والجنسية لتقضى علينا بالتمنى من البارى جل شأنه بان فهامتنا الفاضل يراعي فى ماريد ان يرشدنا به قول الشاعر

لا تعرضن على الرواة قصيدة
مالم تكن بالغت فى تهذيبها
واذا رويت الشعر غير مهذب
عدوه منك وساوساً تهذى بها

فان الموضوع جلل، ويتعلق بحياة العنصر من يومنا هذا الى آخر ساعات الدنيا كما قلناه قبل. فليتصور مافي هذا من الجناية على ذلك العنصر وهاهى المقالة الفريدة الوحيدة بنصها:

ولا بد لى قبل ان اختم رسالتى هذه ان اكاشفكم بحركة جديدة مهمة جداً ظهرت بوادرها هنا قام بها بعض الافاضل من اخواننا اللبنانيين وهى عين التى ظهرت عندكم في اميركا كما اشرتم اليها فى رسالتكم واليكم بيانها مجملا:

فى مصر جمعية لبنانية اسمها الاتحاد اللبناني - وهى غير جمعية الاتحاد اللبناني الاميركية الميالة الي فرنسا - تأسست بعد اعلان الدستور التركى. وكان عملها منحصراً في مطالبة الدولة التركية والدول الحامية للبنان بتوسيع امتيازات الجبل وضم بعض المقاطعات اليه وفتح بعض موانئه للملاحة رسمياً. وقد توفقت هذه الجمعية الموقرة بمساعدة الدول الحامية ولاسيما فرنسا الى الحصول على بعض مطالبها مثل توسيع اعمال مجلس لبنان الادارى وفتح مينائى (جونيه) و(النبي يونس) للملاحة وماشبه

وكل من له مسكة من العقل والضمير الحى من السوريين ويعرف مصلحة بلاده يشكر جمعية الاتحاد اللبنانى على اعمالها هذه ويعضدها ويساعدها فى مساعيها لنيل مطالبها مادامت لا تخرج عن دائرة الجامعة السورية. وهذا مادعا اللامركزيين قبل الحرب الى الاتفاق مع الجمعية المذكورة حتى ان رئيسها الفاضل كان رئيساً ثانياً لحزب اللامركزية كما ان كثيرين من اعضائها كانوا مندمجين فى عضوية هذا الحزب. وهذا يدلكم على ان السوريين من غير اللبنانيين من المسلمين او المسيحيين لم يعارضوا قط مطالب جمعية الاتحاد اللبنانى بل كانوا هم متفقين معها على ماتريده من المطالب الحقة

اما الآن فقد غيرت الحرب الاحوال وعدلت هذه الجمعية خطتها وغيرت مطالبها فقامت تسعى لفصل لبنان عن سائر سوريا ومنحه الاستقلال السياسى التام وجعله دولة مستقلة كاليونان والسرب او بلجيكا مثلاً

ان الانسان شغوف طبعاً بالحرية والاستقلال وهو قد خلق ليعيش حراً. وذلك طبع غريزي حتى ان الحمار يعلى وهو مربوط على معلفه ليخرج عنقه من الحبل الذى يقيده ولو كان ذلك الحبل مرصعاً بالاحجار الكريمة. والعصفور يسعى للافلات من قفصه ولو كان القفص مصنوعاً من الذهب الابريز وفيه للعصفور مالذ وطاب. ذلك شأن البهائم والطيور فكيف بالانسان وهو عاقل ميزته الطبيعة على سائر المخلوقات بالادراك والفهم. ومن تراه يلوم الذين يسعون لنيل الحرية التى ترشد الناس الى طريق السعادة والهناء وتوصل البلاد الى مراقي التقدم والعمران والفلاح؟ لكن لذلك سبيلا اذا لم يسلكه رواد الحرية والاستقلال انقلب الامر الى العكس وهناك الطامة الكبرى. اذن لا لوم على اخواننا اعضاء جمعية الاتحاد اللبناني ولا تثريب فى مساعيهم الوطنية الا فى الرغبة التى يظهرونها فى الانفصال عن سوريا والاستقلال استقلالا سياسيا تاماً. فأنى اعتقد ان انفصال لبنان عن سوريا على الوجه المذكور مضر جداً بالبلاد كلها وأري فوق ذلك انه ليس فى امكان لبنان ان يعيش وحده ولا سبيل لتقدمه وعمرانه ولو ضمت اليه البقاع التى يطلب اللبنانيون ضمها اليهم. وكذلك لا تقدر سوريا على الحياة بلا جبلها. فلابد لهذين الجزئين السوريين ان يكونا على اتصال دائم من حيث التجارة والزراعة والسياسة والاقتصاد. ولاسيما لبنان قائم كسمسار بين الساحل والداخل فاذا استقل سياسياً زالت عنه هذه الميزة بحكم الطبيعه. وفي هذه الحال يضعف هو وتسقط اهمية الساحل وتقف الحركة فى الداخل من كل الوجوه الى ان يحل بهذه الاقسام الثلاثة السورية الفناء الادبى والمادى فى المستقبل ان لم يكن فى الحال. ولا تنسوا ان نفوس سوريا نيف وثلاثة ملايين بما فى ذلك فلسطين التى يظهر انها ستكون دولية منفصلة - ويا للاسف - عن سائر سوريا. فلا ادري كيف تعيش بقية اقسامها وتترقى وتتقدم اذا انفصل بعض اجزاء مابقى منها عن البعض الآخر؟ ألا يكفى انفصال فلسطين حتى تضرب بلادنا السيئة الحظ ضربة اخرى تؤدي بها الى الخراب والدمار الابدي؟ هذا هو اعتقادى ويجوز ان اكون مخطأ. وانما لا اغير رأيي حتى يتبين لى صحة عسكه

ولهذه الحركة اللبنانية جملة أسباب خلقتها الحرب الحاضرة منها بل اهمها مسألة الحجاز وزحف الجنود الحجازية عن الشام فخشى اللبنانيون ان يسود عليهم ملك يستمد نفوذه من الدين وتقوم قواعد ملكه على الدين وعاصمة ملكه مكة وهى مهد الدين. وهذه الفكرة يظهر انها عامة بين اللبنانيين يشاركهم فيها اغلبية اخواننا المسيحيين من الولايات السورية (وكثيرون من المسلمين ايضاً). وقد سمعته مراراً وبكل صراحة من كثيرين من ادبائهم واعيانهم بمحضر الكثيرين من المسلمين السوريين. وهم يعتذرون قائلين اننا لا نريد ان يسود علينا قطر متأخر عنا بمراحل عظيمة. ومن الاسباب المذكورة سلوك بعض اخواننا المسلمين المشتغلين بالحركة العربية سلوكا غير مرضي اجفل له حتى الذين كانوا اول المهللين والمكبرين من المسيحيين السوريين لاستقلال الحجاز عندما اعلن جلالة الشريف حسين بن على انفصاله عن الترك ومنها اي من اسباب الحركة اللبنانية خوف المسيحيين السوريين من الوقوع فى المستقبل فيما وقعوا فيه مع الترك وبعبارة اوضح تجنباً لمشاكل تحدث بين المسيحيين وبين اخوانهم المسلمين المؤلفين لاكثرية سكان

البلاد بسبب اختلافات دينية تؤدي الى ما لا تحمد عقباه وانني اعذر اخواننا المسيحيين (١) اذا هم تخوفوا من المستقبل واحتاطوا له شأن كل عاقل وحسبوا الف حساب لما عمكن ان يخبئه الدهر لهم من الطوارئ. لانهم رأوا بعيونهم عبر الماضي وجربوها في اجسادهم ولمسوها بايديهم والملسوع يخاف من جرّة الحبل. لكن ذلك كله ينبغي ان لا يكون سبباً لانفصال قسم مهم من سوريا عن سائر اقسامها ولا سيما ان هناك وسائل جمة لاجتناب كل ما يخشاه اخواننا المسيحيون، وهل نسي المشتغلون بحركة الانفصال اللبنانية ان لبنان ليس في الحقيقة الاجزءاً من سوريا وليست جباله وقننه الا جبالاً وقنناً لسوريا وان اهله ليسوا الا سوريين تجمعهم بالشعب السوري لغة واحدة وعادات وطباع واحدة يستنشقون هواءً واحداً ويشربون ماء واحداً لا نفرق بينهم وبين اخوانهم في الولايات الا الدين الذي يجب ان لا يكون سبباً للتفريق بينهم سياسياً واني اعتقد ان الافاضل الكرام القائمين بالحركة اللبنانية انفسهم لا ينكرون هذه الحقيقة الناصعة ولا عبرة بالبعض الذين ينكرون سوريتهم ويدعون لجعل اللبنانية جنسية قائمة بنفسها لا صلة لها بالجنسية السورية وكيف ينكر الدمشقي او البيروتي او الحلبي جنسيته السورية لانه من دمشق او بيروت او حلب ولا عبرة ايضاً بما يقال من ان اللبنانيين يسعون وراء الحصول على الاستقلال السياسي التام لأن استقلالهم الاداري يخولهم هذا الحق وان بقية السوريين ليس لهم مثل هذا الاستقلال ليطالبوا بأكثر منه وما ضرنا ان نكون كلنا معاً ونوسع استقلال لبنان الداخلي ويكون للاقسام السورية الاخرى ما للجبل من الاستقلال الداخلي

ولا ارى لحفظ كيان بلادنا كتلة واحدة في المستقبل - استقلت سوريا اولم تستقل - الاسبيل واحد وهو رأي خاص وفكر شخصي وقد عرضته على كثيرين من اخواننا اللبنانيين فاستحسنوه جداً واليكم بيانه :

١ - ان تؤلف سوريا الكبيرة يحدها شمالاً نهر (الجيحان) صاعداً شمالاً بشرق الى ان يقترب من نهر (صغير) ينصب في اعالي الفرات عند مدينة (برسني) من اعمال ديار (بكر) الواقعة شمالي (بيره جك) ثم يتبع الخد مجرى الفرات شرقاً الى ان تتصل بنهر (الدجلة) فيتبع مجرى حتى الجزيرة الواقعة شمالي (الموصل) وعلى بعد ثمانين كيلو متر ومن هناك يتجه جنوباً بغرب متبعاً مجرى نهر من (روافد الخابور) الذي ينصب في الفرات شمال تلّ الحسين فالفرات نفسه الى ان يصل الى الهيت حيث يرسم خطاً مفروضاً مستقيماً يبدأ من جنوب هذه القرية الى (العقبة) تاركا تبوكا ضمن الاراضي الحجازية وما يليه شمالاً ضمن الاراضي السورية بما فيها الهيت وغربا الحد الذي يرسمه الحلفاء (لفلسطين) هذا اذا صح ما يقال من انه تقرر ان يقام في (فلسطين) ادارة دولية ويرى البعض ان يكون الحد الشمالي جبال طوروس وهذا الرأي وان يكن يوسع مساحة سوريا ويزيدها نفوساً الا انه يضر بوحدتنا الجنسية لما في ولاية (اطنه) من الترك الذين لابد ان يخلقوا لنا مشاكل في المستقبل نحن في غنا عنها

٢ - تقسم سوريا الى خمسة مقاطعات اذا فصلت عنها (فلسطين) واذا لم تفصل فالى ست مقاطعات اولاها لبنان وتضم اليه بيروت وصيدا وطرابلس وراشيا وحاصبيا وبعلبك والبقاع ثانيتها مقاطعة دمشق ويضم اليها حوران والكرك وبادية الشام وحمص وحماه ومعان وعكا ونابلس وحيفا وثالثتها مقاطعة حلب وتضم اليها انطاكية واللاذقية واسكندرونه وما يلي مدينة حلب شمالا حتى الحدود الشمالية المارّ ذكرها. ورابعتها مقاطعة الزور. وخامستها مقاطعة ماردين. وسادستها القدس (فلسطين) اذا بقيت مع سوريا. ويحسن جعل جبل الدروز وحوران ومعان مقاطعة قائمة بنفسها كبقية المقاطعات

٣ - ان تؤلف من هذه المقاطعات مملكة سورية مستقلة استقلالاً تاماً سياسياً ومتحدة على نمط الاتحاد السويسري أو الولايات المتحدة الاميركية يظلها كلها علم واحد عامّ. وان يكون لكل مقاطعة شارة في ركن من اركان الراية العمومية كشجرة الارز لمقاطعة لبنان مثلاً تمييزاً لكل مقاطعة عن غيرها

٤ - يحكم المملكة السورية امير ليس من اهل البلاد السورية ينتخبه لنا الحلفاء للمرّة الاولى ويكون الحكم من بعده للاكبر من اولاده الذكور. وتقيد الامير بدستور مضمون من المقاطعات الست السورية حتى اذا استبد يوماً من الأيام به في مقاطعة ارغمته المقاطعات الاخرى على الرجوع الى الحق واحترام الدستور وصيانته من العبث به. ويكفل دول الحلفاء هذا الدستور واستقلال المملكة المتحدة السورية أما اذا ترك الحلفاء انتخاب الامير للسوريين انفسهم فان الفوضى تسود البلاد وربما وقعت ثورات داخلية تجرى الدماء فيها انهاراً. وهذه حقيقة يعرفها كل من يمعن النظر في احوال بلادنا وما عليه شعبنا من الجهل والسذاجة وتنم الفكرة في مطامع بعض الاعيان وما هم عليه من الغرور والادعاء الفارغ وقد شبوا وشابوا على التربية التركية الاستبدادية القتالة لروح الحرية والتساهل والتسامح. فهم بطبيعة الحال اعداء للتقدم والترقي والعمران ومثال للانانية والغرور والصلف

٥ - ان توضع قواعد الحكومة السورية على اساس الديموقراطية باوسع معاني هذه الكلمة. لا تأثير البتة للاديان فيها يتولى مناصبها كل من تثبت اهليته وكفاءته ومقدرته بالامتحان فعلاً. ويستوي امام الحكومة وامام الشعب كل شخص سوري من اهل المقاطعات الستة مسلما كان أو مسيحياً أو يهودياً. فليس لاحمد مثلاً امتيازاً على انطون أو حاييم والعكس بالعكس. وان يعهد بالوظائف الكبيرة التي لها صلة بالامن العام والفنون ببضعة مستشارين من الاجانب على شرط ان تكون لهم السلطة الواسعة فعلاً ليتمكنوا من ارشادنا وتعليمنا تعليماً صحيحاً. لا ان يكونوا آلات بيد ذوي الحل والعقد كما كان الموظفون الاجانب التي كانت الحكومة التركية تأتي بهم من اوربا. وخوفاً من الوقوع في هذا المحذور ارى ان يستمد هؤلاء المستشارين سلطتهم من دول الحلفاء الكافلة لاستقلال المملكة المتحدة السورية لمدة لا تقل عن ١٥ سنة حتى نتمرّن على الادارة الديموقراطية ونألف للحكم الدستوري وتزول المخاوف من الاستبداد

٦ - يؤسس لكل مقاطعة من المقاطعات السورية مجلس ينتخب اهل المقاطعة اعضاءه منهم لمدّة معينة. ويكون لهذا المجلس حق التقنين والتشريع وفرض الضرائب وتوزيعها حسب الزمان والمكان وكما تقتضيه اخلاق الاهالي وعاداتهم ويقرّر ما يراه موافقاً لمصلحة المقاطعة وليس له ان يتعداها الى غيرها وتنفذ قراراته حتماً دون امهال. وله ايضاً ان ينتخب حاكم المقاطعة العام من اهل المقاطعة نفسها. وليس للامير الاّ ان يصادق على هذا الانتخاب

٧ - يؤسس مجلس عامّ لسوريا كلها ينتخب اعضاءه من اهل المقاطعات السورية ويجتمع في السنة مدّة معلومة معينة لينظر في الشؤون المهمة العامة المرتبطة بها اجزاء المملكة المتحدة السورية

٨ - تنحصر علاقات المقاطعات الست بعضها ببعض من اربعة وجوه فقط : أولها الشؤون الخارجية السياسية وثانيها الشؤون الحربية للدفاع عن حوزة سوريا عند الضرورة وثالثها الشؤون الجركية لحرية التجارة السورية ورابعها الشؤون المالية فتدفع كل مقاطعة الى العاصمة مبلغاً سنوياً زهيداً حسب قدرتها المالية ليس من قبيل الاتاوة بل للنفقات الحربية فقط

٩ - يتولى المناصب والاعمال الرسمية في كل مقاطعة القدرون من اهلها ويعينهم مجالس المقاطعة نفسه بمصادقة الحاكم اي الوالي دون الرجوع الى رأى الامير أو العاصمة

١٠ - ان تكون لغة البلاد - وهي العربية - اللغة الرسمية في المحاكم والمدارس وفي جميع فروع الحكومة

هذا هو رأيي وهذا ما اعتقد ان يعمل له فيما اذا تقرّر بين دول الحلفاء استقلال سوريا وان نطالب به في حينه ونسعى له من الآن كما ذكرته آنفاً وأرى انه من المستحيل تأسيس حكومة سورية مستقلة تنهض بالبلاد بغير الاسس المارّ ذكرها وها تركيا والعجم والافغان وغيرها من البلاد الشرقية شهود عدول تنطق بصحة ما دانه

ويجب ان لا ننسى ان الامر في كل الاحوال متوقف على رأي الحلفاء وبعد انتصارهم دون غيرهم ومصير سوريا مرتبط بما يقرّره مؤتمر الصلح فان قال الحلفاء باستقلالها استقلت وان قالوا باحتلالها احتلت. ونحن لا قبل لنا بمعاندتهم والوقوف في وجههم. الاّ اذا سبقت الجنود الحجازية الفيصلية (١) واحتلت سوريا قبل نهاية الحرب وانعقاد مؤتمر الصلح أو ان تحدث ثورة في البلاد تنتج طرد الاتراك منها فيتمّ بذلك ما يسميه السياسيون «امر واقع» ولا ادري اذا كان الجيش العربي في حالة تمكنه من الاستيلاء على سوريا وايجاد «الامر الواقع». أما الثورة في الداخل فلا ننتظر حدوثها بعد الذي حلّ بسوريا من النكبات والاهوال

وتحقيق ما ذكرته آنفاً بجميع وجوهه يتوقف على اتحاد ابناء سوريا ولا سيما في الخارج اتحاداً متيناً لا تفصم الدسائس والميول والاغراض الشخصية عراه. فالاتحاد الاتحاد! هذا هو الذي ينجينا من البوائق وينقذنا من المصائب مهما كانت حالتنا السياسية في الآتي : استقلالاً كانت أو احتلالاً حتى ولو بقيت تركيا في الوجود وبقينا معها. فيجب علينا جميعاً في اميركا شمالاً وجنوباً وفي مصر وسائر انحاء الدنيا ان ننبذ سائر المشاحنات التي لا ينجم عنها غير الضرر وان نترك التخاذل وان نتناسى ما بيننا من الضغائن الشخصية ونوجه قوانا المادية والادبية الى انقاذ وطننا المحبوب وأمنا الحنون سوريا من براثن الشقاء والموت

[القبلة] من الضروري علينا ان لا ننبس ببنت شفة امام هذا المقال الاّ بالالتجاء الى جوده العميم بان يهدينا سواء السبيل وان اخواننا المتصدين لارشادات الامة لا تخلبهم منشور جمال اوحديث كمال مدحت لاحد الكتاب المندرج في مجلة (كورسنبدن دوريان) الفرنساوية في عددها (١٨٢) كما اشرنا الى شيء من هذا في العمود الرابع من الصفحة الاولى من عدد يوم الاثنين الماضي من (القبلة) بعد ايراد البيت :

(ولكنني احمى حماها واتقى)

فان الحجازيين لم يصابوا بتلك الافاعيل وان كانوا يعدون

---

(١) اذا تاملنا ما اتاه الفاضل الشيخ يوسف الخوري صاحب تاريخ (الحرب الكبيرة) ولاسيما القسم السياسي منه من معاملات الجرمانية للبلجيكيين. وما قالته الاسلامية عن خدمة الدين والمعابد وعن النساء والاطفال ونحوهم الى آخره تظهر حقيقة ما يراد بمثل هذه الارشادات التى نظن الشيخ حتى العظم لم يقف على ما اتاه الاستاذ الخوري في تاريخه الآنف الذكر ولا على احكام دينه فيما يختص بمثل اولئك

انفسهم شركاء لاخوانهم في مصابهم يتألمون لها كما يألمون هم انفسهم الا ما اصاب جيرانه صلوات الله وسلامه عليه من اهل البلدة الطاهرة وسكان قرية العوالي التي هي من معنى ذلك فان عاره على كافة المسلمين وان مافهمه من قوله (واني اعذر اخواننا المسيحيين اذاهم تخوفوا من المستقبل واحتاطوا له شأن كل عاقل وحسبوا الف حساب لما يمكن ان يخبئه الدهر لهم من الطوارئ لانهم رأوا بعيونهم عبر الماضي وجرّبوها في اجسادهم ولمسوها بايديهم والملسوع يخاف من جرة الحبل) من التحذير والتنبيه لحري بان يوجه الى نتيجة المقرارات التي جرت في مؤتمر باريس لحل نزاع ان لامركزية فانها واقعة حال حقيقية لاخيالية ثم ان تلك المقررات هي الاولى والاحرى بانطباق خشية الملسوع من جرة الحبل عليها شافعين هذا الرجاء والتمني بالالتماس من العالم الاوربي القائم حقيقةً بصيانة البشرية وحقوقها ان يضمن مستقبله ويسعى في كل ما يكفل سلامته من الدسائس الاطماعية التي صنعت بروسيا ماصنعت على ما ينسب اليها من الرقّ والعمران، الدسائس التي هدمت كل ماشيده العلم من مبدئه الى يومنا هذا . وان في بيانات كمال مدحت المارة الذكر لذكرى وعبرة للمعتبرين . لان رزئنا معاشر جزيرة العرب من الحرب وما جنته على سكان الكرة هو على نسبة حالتنا .

ولوان (حاونا) هذا وصل الينا قبل نشر مقالتنا الصادرة في افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضي لاتينا فيها بايضاحات اوسع مما اوردناه لانا ادركنا الآن اهمية الفاضل باعتناء نشر ارشاداته هذه في صحف الولايات كما يظهر مما اشتمل عليه حاونا

ولذلك رأينا نشرها هنا مردوفة باستعطافنا الآنف ذكره . وحبذا لو اتحفنا حضرته بصدر هذه المقالة التي نشرت في عدد آخر من (الحاوي) ولم نطلع عليها لنبادر بنشرها ايضاً ومنه سبحانه وتعالى نستمد الهداية والسداد

الخلط والتضليل

رأينا في نفس العدد (١٧١) من جريدة (الحاوى) عندما كنا نقلب صحائفه تحت هذا العنوان هذه الكلمات التالية :

قالت جريدة (ابو الهول) في العدد ال٢٤٦ تحت عنوان (التضليل) ما يأتي :

(يطلب محرر الحاوى ان نستجير بالاسد الرابض في المدينة المتربع في سفح الجبال المقدسة شريف مكة لانقاذ اهلنا ووطننا . فنحن بكل رغبة نريد ان نعمل بطلب محرر الحاوى ولكن نرجوه ان يرسل الى الشريف ويطلب منه البواخر لتنقل متطوعينا والسلاح لتجهيزهم والا يكون كلامه خلطاً وتضليلا)

اقول : لاحاجة لجلالة الشريف بمتطوعينا اولاً لانه قادر على انقاذ اهلنا ووطننا بدونهم ولانهم لايؤثرون في مساعدته شيئاً لتعذر وصولهم الى العدد الكافي للتأثير . ولعل حضرة الزميل المكرم صاحب ابو الهول صدق الآن بامكان جلالة الشريف الانتقام لذوينا من ظلامهم وان باستطاعته انقاذ اهلنا وتحرير وطننا - بدون مساعدة المتطوعين وبغير امدادات الحملة الشرقية - بعد اطلاعه على ما كان من امرهم مع جمال باشا على ابواب دمشق يوم قتل حاجبه الخاص و... اركان حربه واضطر هو الى طرح وسامه وشاراته العسكرية والهرب بنفسه . وتأكيداً لانا نحن المستجيرون بجلالته وليس هو المستجير بنا .

ولو رأينا المتطوعين السوريين - اللذين منذ سنة ونصف نسمع بذكرهم ولم يتجاوزوا الثلاثمائة نفر بعد قادرين على هذه المهمة اولو كان بالامكان اعداد الحملة الشرقية - بقطع النظر عن الغاية من اعدادها وتجهيزها - قبل خراب سوريا وانقراض سكانها بل قبل انقضاء الدهور لما اغظنا الرصيف المحترم بطلب الاستجارة من شريف مكة .

فبمن يريد صاحب ابو الهول ان نستجير لانقاذ النزر الباقي من ذوينا ولتحرير وطننا .

ثم ان اعداد الحاوى تشهد اننا لم ندع الى التطوع في الجيش الحجازى ليقول لنا حضرة المحتشم الاديب صاحب (الهول) ان نطلب من الشريف البواخر لنقل المتطوعين بل دعونا مواطنينا الى التطوّع في جيوش الحلفاء ولم نخصص .

وفوق هذا فاننا لم نرج امراً من جلالة الشريف لم نلتمس تحقيقه من حلفائه الشرفاء فاين الخلط والتضليل ياصاحب المبدأ القويم ؟ .

ثم ولو على فرض ان السوريين احبوا التطوع في جيش الشريف افلا ترى البواخر الانكليزية تقلهم الى الميدان السورى بعد ان تجهزهم بما يلزم من السلاح والذخائر كما نقلت اخوانهم من مصر ؟ فاين الخلط والتضليل ايها الهادى المستقيم ؟

لو رأيتني ايها العزيز الاديب اخدم مبدأين متناقضين واسعى لغايتين متعاكستين كأن اكون - مثلاً - رئيساً لجمعية لبنانية غايتها فصل لبنان عن سوريا فصلاً تاماً وفي الوقت نفسه اكون عضواً في جمعية سورية لبنانية غايتها ادغام لبنان بسوريا واكون في الوقت عينه مروّجاً لسياسة الاحتلال الاجنبي . لو رأيتني اخلط بين المبادئ والغايات المتعاكسة المختلفة أو لو رأيتني اضلل على طلاب الاستقلال بما لا حاجة الى بيانه الآن لجاز لك تسمية عملي واقوالي خلطاً وتضليلاً أما وانا ادعوا الى النهضة القومية، الى الجامعة الجنسية، الى ترك كل تعصب ذميم، وتخاذل معيب وخلاف مضر، فلا اكون مضللاً ولا خالطاً بل يكون الخالط والمضلل غيرى

المحرر

تشريف جلالة الملك المعظم
لدار الحكومة الجليلة

في الساعة السابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضى تحرك الموكب الملوكى من القصر العالى لتشريف دار حكومتنا المعظمة فتسابقت الجماهير للتمتع بمشاهدة ركابه العالى وطلعته الشريفة في طول الطريق ومن الدكاكين وشرفات المنازل . وكانت جنود الشرطة مصطفة بسلاحها امام باب الدار الجليلة لاداء واجب التحية الملوكية وفخامة نائب رئيس الوكلاء والوكلاء العظام وقوف في مبدأ الدرج (سلم الدار) لاستقبال حضرته الشريفة فشرّف جلالته البهو الكبير لرياسة الوكلاء وتمثل بين يديه كل من الوكلاء وفخامة نائب رئيسهم وكبار موظفى الحكومة حيث اخذ جلالته يبحث معهم في امور ادارية جليلة، وشؤون اصلاحية مهمة، حرصاً من جلالته على اصلاح الادارة واستقامة الأمور في المصالح التى لم يزل جلالته يقظان ساهراً لجعلها خير مثال للاصلاح المنشود، والنهوض الصحيح الذى تبنى على متانته قواعد الرقى الجوهرى، والتقدم العمرانى، وقد تفضل جلالته فالقى كلمات درية يحرض بها على ملازمة طرق الفضيلة مع المثابرة على العمل بالجد والنشاط الذى يليق بمن يطلب سودد ماضيه، ومجد جده وابيه، وتفقد كل ماينبغى الاعتناء به لراحة المجموع وتسهيل انجاز المعاملات ثم عاد جلالته بعد ذلك محفوفا بالمهابة والوقار ومشيعاً بالقلوب، والافئدة العاكفة على حبه وولائه بلغه الله ما يحب ويتمنى لقومه وبلاده، وبلغ الامة به وفي ظل عرشه ماتودّ وترجو من السعادة والارتقاء

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا صباح يوم الاربعاء في شوارع العاصمة الملحق التالى :

احتلال نقط بين عمان والقطرانه
مطاردة العدو على خط الحديد

وردت الينا في الساعة الثالثة والنصف من الليلة البارحة من سموّ الامير فيصل البرقية التالية :

قد احتلت قواتنا نقطا عديدة على الخط الحديدي بين (عمان) و (القطرانه)

فيصل

[القبلة] هذا ما كنا ننتظره ونتوقعه منذ ورد الينا خبر استيلاء جنودنا البواسل على مدينة (الكرك) كما اشرنا الى ذلك في ملحق يوم الاثنين الماضى . وقد عرف القراء مقدار المسافة التى بين (عمان) و (الكرك) وهى مائة كيلو متر ومثل هذه المسافة ايضاً على وجه التقريب المسافة التى بين (القطرانة) و (عمان) ولا جرم فان احتلال جنودنا لهذه النقط الواقعة بين هاتين المحطتين من محطات الخط الحديدى الحجازى الذى استندت عليه قوّات الاعداء، حتى اصبح الواسطة الوحيدة لنقلياتهم وجمع شتاتهم، وتهديد سراياانا لحامياتهم في تلك المراكز لمن اقوى الادلة الجلية على ما صار اليه امر هذا الخط من تعرضه لاخطار الاغارات عليه من جنودنا المنبثة في تلك الارجاء وضياع اهميته التى لا تلبث ان تلاشى بتاتا ونزف الى القراء ان شاء الله تعالى في القريب العاجل خبر سقوط المواقع المهمة من هذا الخط حتى (درعا) في ايدي ابطالنا الاشاوس، الذين وطنوا النفس على احتمال المشاق، وامتهان الشدائد، واستصغار عظائم الامور، لبلوغ اقصى الشأو المطلوب، وتضحية كل عزيز في سبيل نيله، اجابةً لداعى القوميـة، ونصرة لحقوق الجنسية من ان تبقى العوبة في ايدى اغرارٍ يعبثون بها كما تشاء اهواؤهم أوجبروتهم واضطهادهم، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم . فلازالت الوية الظفر تخفق على روس اولئك الصناديد، وسبل النصر والنجاح مفتحة في وجوههم . اينما ساروا، وحيثما توجهوا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

أياب

وصل العاصمة صباح امس حضرة الهمام ذو المزايا السامية الشيخ عبد القادر غزّاوى المدير العام للبرق والبريد آيباً من «جدّة» بعد قيامه احسن قيام بمهمته التى انتدبته اليها وظيفته فنهنئه بالسلامة ونرجوا له دوام التوفيق .

حريق

شبت النار بعد ظهر اول امس « الثلاثاء » في دار حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيمق في حيّ (شعب عامر) وما كاد لهيب النار يندلع لسانه ويراه الناس حتى ذاع خبره وتسابقت الجماهير من اهالى الحارات لاطفائه وما اتصل هذا الخبر بمسامع ولاة الامر حتى بادر فريق من حرّاس القصر العالى وثلة من رجال الشرطة الى محلّ الحادث بالمطافئ وانابيب المياه وقد بذل الجميع من الهمة والنشاط ما يستحقون الشكر عليه . فانه وان تكن النار قد التهمت الدار كلها ولم تبق على شئ من امتعتها وسائر ما اشتملت عليه فان همم الطافئين وحسن مقاومتهم لقمع صولة تاججها قد حصرت الحريق في تلك الدار وحدها وحالت دون انتشارها وتجاوزها الى ما حولها من المنازل رغماً عن تطاير الشرر وانتشار الشظايا بسبب الرياح التى كانت تعصف ابّان الاشتعال . وقد سلمت الارواح ولم تصب النار احداً من السكان والطافئين ولله الحمد بشئ من الاذى . فعسى الله ان يعوض المنكوبين بها خيراً ويقى الامة شرّ بوائق الايام .

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتى

بناءً على انه سيجرى بيع كتب المتوفى « عبدالعزيز ماس الجاوى » في الساعة الخامسة نهاراً من يوم الاثنين الموافق ٣ رجب الفرد بساحة باب السلام الكبير احد ابواب المسجد الحرام فقد صار الاشعار للعموم بذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندره فى ٢٤ جمادى الثانية

[بلاغ عن ميدان العراق]

بلغ عدد الاسرى الاتراك الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين على نهر (الفرات) لغاية ٢٠ جمادى الثانية ٥٢١٤ اسيراً فيهم ٢٠٠ ضابط و ١٨ المانياً . . .

وقد استرجع الارمن مدينة (ارضروم) .

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٢٣ جمادى الثانية

قال مكاتب شركة (روتر) فى المعسكر (البريطانى) ان الطيارات البريطانية جاءت بخبر حركات جيوش ونقل مدافع وغيرها فى مؤخرة الخط الالمانى ويعتور هذه الحركات عقبات شتى لأن الطقس لايلائم مثل هذه الاعمال علاوة على ذلك فأن الطريق بين (بابوم) و(اراس) قد نسفت وهى الآن من قبيل ثغرة (بركانيه) ومتسعة الارجاء قلبتها المدافع البريطانية رأساً على عقب وهذه من جملة الاسباب التى تحول دون وصول مدفعية الاعداء بسرعة وقد كانت الجيوش الالمانية تقتات من الجرايات الموجودة معها وكانت فى غنى عن النقليات اما الآن فقد مست الحاجة لنقل المواد الغذائية اللازمة لها

ومع كون الاعداء قد فشلوا فشلاً تاماً وتفتت ساعد قسم كبير من فرقهم وتضعضع فينبغى ان لايذهب عن الاذهان انهم لم يستعملوا فى هجومهم سوى نصف جيوشهم فى الميدان الغربى ولابد من توقع استئناف الهجوم

لوندره - فى ٢٣ جمادى الثانية

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين اقتحموا بالقرب من (هلومنغ) مركزاً محصناً بالمدافع الرشاشة فغنموا المدافع المذكورة وقد اسروا بعض الالمانيين فى مراكز اخرى

وارسل مكاتب شركة (روتر) فى المركز العام البريطانى برقية اليوم قال فيها ان الامطار التى تهطل بلا انقطاع قد حولت الميدان الى مستنقع وسيكون ضررها على الالمان اكثر منه على الحلفاء لأن حركات الاعداء اصبحت فى ميدان مملوء حفر قلبته قنابل المدافع رأساً على عقب وحولته الى ثغر (بركانيه) غمرتها المياه فى الوقت الذى لم تمس فيه مواصلات الحلفاء بسوء .

ولقد لفت المكاتب المذكور الانظار نحو البلاغ الذى صرّح فيه الاعداء بأنهم صدّوا هجوم الحلفاء على (ايبات) والحقيقة ان الهجوم المذكور اسفر عن نجاح اعظم مما وصفته البلاغات الاولى .

يواصل الاعداء قذف قنابل الغازات السامة على منطقة القتال فى (ارمنتيار)

لوندره - فى ٢٤ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان قتالاً شديداً اشتبك بعد ظهر امس وفى الهزيع الاخير من الليل بين نهر (الافر) و (السوم) وقد جاء الاعداء بقوّات جسيمة وهاجموا هجمات متواصلة صدّها البريطانيون والحقوا بأعدائهم خسائر جسيمة الآن البريطانيين تراجعوا قليلاً الى شرق (فيلار) و (بروتونو) حيث احتفظوا بمراكزهم . وقد نشطت مدفعية الاعداء تحت جنح الليل فى جوار (بوكواى) وفى وادى (السكرب) والقت البطاريات البريطانية نيرانها على معسكرات الاعداء فى جوار مدينة (ألبر)

وارسل مكاتب شركة روتر فى المركز العام البريطانى برقية قال فيها ان الأعداء ما زالوا يحاولون الزحف نحو ما يعتقدون انه نقطة ملتقى الجيوش البريطانية والفرنسوية املاً منهم بفصل الجيشين عن بعضهم . وتدلّ الظواهر على ان غايتهم من هجومهم امس كانت القيام بحركة التفاف حول مدينة (كربى) ومما يذكر عن الجيوش الالمانية انها متجمعة بشكل اوضح من تجمعها سنة ١٩١٤ اى سنة ابتداء الحرب ومعظم الجيوش المذكورة متراكمة فى منطقة تكتنفها فيها جيوش الحلفاء .

لوندره - فى ٢٥ جمادى الثانية

بلاغ بريطانى

بقي القتال متواصلاً بشدّة فى شمال نهر السوم وعلى طول الميدان من جنوب (ابيات) وقد هجم الأعداء بلا انقطاع بقوّات جسيمة فلم يحرزوا ادنى فوز . وقد قابل البريطانيون الأعداء بمثل هجومهم جنوب نهر (السوم) فحسنوا مراكزهم فى جوار (هنغار) وحدد الأعداء نشاط مدافع الميدان ومدافع الخنادق فى جوار (بوكوى) ثم قاموا بعدها بهجوم شديد فى تلك المنطقة

ويستدلّ من الأخبار الأخيرة ان الأعداء لم يحرزوا فى كل اعمالهم الحربية ادنى فوز بل كانت نتيجة اعمالهم انهم تركوا قتلى كثيرين فى ميدان القتال وصدهم البريطانيون بنجاح فى جوار (هيبوترن) فاسروا ٢٠٠ المانى وغنموا بعض مدافع رشاشة .

لوندره - فى ٢٥ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) انه قد تخلل الاعمال الحربية التى قام بها البريطانيون بكل نجاح صباح اليوم جنوب نهر (السوم) قتال محلى شديد . وقد قابل الاعداء البريطانيين بمثل هجومهم فالحق بهم البريطانيون خسائر جسيمة واخذوا ١٤٠ اسيراً المانياً وغنموا كثيراً من المدافع الرشاشة الالمانية . وقد صدّ البريطانيون بنيران مدافعهم هجمتين قام بهما الاعداء صباح اليوم على (بوكى) وقد استعان الاعدء بعددٍ كبيرٍ من الفرق من جملتها قسم كبير من الجيوش الجديدة لامتلاك القسم الأعظم من طريق (اميان) وهجموا اليوم بقوّات عظيمة ففشلوا فى كل مكان ما عدا (ديرنكور) حيث استولوا على قسم منها وقد باؤا بالخسران فى جوار نهر (السوم) وليس هناك ما يدعوا الى الأعتقاد بصحة الأشاعة التى يذيعها الأعداء بأن هناك قوّات نمسوية جسيمة تشترك بالهجوم

ولا شكّ ان الالمان يروّجون هذه الاشاعة رغبة منهم فى ذرّ الرماد فى الاعين .

باريس - فى ٢٥ جمادى الثانية

تفيض الصحف البحث فى اهمية مركز البريطانيين فى (فيلر) و(بروتو) المشرف على مدخل (بوفس) التى هى محط آمال الأعداء وتقول انه اذا حاول الاعداء استئناف اعمالهم الحربية فى تلك المنطقة تسنى توسيع ميدان القتال لغاية (لونجن)

وقد زار رئيس الوزارة الفرنسوية أمس قواد الجيوش البريطانية والفرنسوية . وأكد بان الاحوال سائرة على مايرام

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٣ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان السكون السائد الآن فى ميدان القتال ناشئ من كون الاعداء فقدوا ثلاثمائة الف جندى بين قتيل وجريح ومن العقبات والصعوبات التى يلقاها الألمان فى نقل مدفعياتهم بسبب حالة الطرق السيئة وعند ماتيسنى للالمان حشد فرقهم ونقل ادواتهم الحربية سيستأنفون الهجوم بشدة على ان الجيوش البريطانية والفرنسوية التى يزداد عددها من برهة الى اخرى ستقابل صدمتهم بكل بسالة .

وقد عاد المسيو كليمنصو من ميدان القتال امس واجاز نشر بلاغ قال فيه ان الحالة العسكرية والحربية فى خط الحلفاء لايمكن ان تكون احسن مما هى الآن وقد اشتد تضارب المدافع تحت جنح الليل فى منطقة (مونديدية) فاخترق الفرنسويون خنادق الاعداء فى مراكز عديدة فى الشمال الغربى من (ريمس) وفى الضفة اليسرى من نهر (الموز) وعادوا ادراجهم بعدان اسروا ٣٠ المانياً وغنموا مدفعين رشاشين وقد باء الاعداء بالخسران بالغارة التى حاولوا القيام بها شرق (ريمس) فى غابة (فتكور) وفى شمال (سن دى)

لوندره - فى ٢٤ جادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

استؤنف القتال بشدة صباح اليوم شمال (مونديدية) وقدقاومت الجيوش الفرنسوية صدمة الهجوم وانزلت المدفعية الفرنسوية وابلاً من نيرانها على الجيوش الهاجمة فمزقتها شر ممزق وبعد ان ضحى الاعداء الضحايا الجسيمة والخسائر الفادحة لم يتسن لهم الاستيلاء الا على بضع مئات من الامتار وعلى قريتى (مايى) و (موريزى) الموجودة مرتفعاتها فى قبضة الفرنسويين . وقد هجم الفرنسويون على الاعداء فاستولوا على معظم غابات (بينت) الواقعة على مسافة ٦٠٠ متر شمال (اورفيلر) و (سولر) وقد بذل الاعداء مجهودات كثيرة لاسترجاعها فباؤا بالخسران. وقام الفرنسويون بحركات محلية فتسنى لهم توسيع نطاق مراكزهم شمال (مونهينو)

لوندره - فى ٢٥ جمادى الثانيه

[بلاغ فرنسوى]

لم يستأنف الالمان هجماتهم اليوم . وقد هجم الفرنسويون بشدة شمال (مونديدية) فحسنوا مراكزهم فى نقط عديدة خصوصاً فى مناطق (مايى) و (رينقال) و (كنيتنى) واستولوا على ضواحى البلدة الأخيرة . وقد كانت المدفعية شديدة الوطأة من الفريقين بين (لسينى) و (نويون) وقد تقدم الفرنسويون فى شمال جبل (رونو) والقت الطيارات الفرنسوية ٢٣ طناً من القنابل على المحطات والمعسكرات الالمانية فشبت النيران فى محطات (سن كنتن) و (لون) واقتنص الفرنسويون خمس طيارات ألمانية . واطلق الاعداء مدافعهم على الفرنسويين تحت جنح الليل فى شمال وجنوب نهر (الأفز) وعلى وجه اخص فى منطقة (مونشل) وقداشتد قتال المدفعية على وجه احص على ضفة نهر (الموز) وفى (ابريمون) ولم تأت جنود المشاة بأعمال جدية

وقد الحق الطيارون الفرنسويون اثناء غارتهم الجوية فى المانيا اضراراً جسيمة فى محطة (كرروه) و (تريف) وقتل فى البلدة الأخيرة ٤٠ شخصاً وجرح مائه . وانفجر فى مدينة (متز) معمل مهمات حربية ولحق ثمانية قطارات واقفة فى محطة (سابلوت) اضرار جسيمة . وانفجر قطار مشحون مهمات ومعمل غاز قتل من جراء انفجارها ٥٠ شخصاً .

الميدان الايطالى

رومه فى - ٢٠ جمادى الثانية

بلاغ ايطالى

ما زال الأعداء يواصلون اطلاق قنابلهم على نجد (اسياغو) وقد شتت الايطاليون مفرزات الأعداء على منحدرات (أوتر) الغربية واشتبكوا مع الأعداء بين (سوزتيا) و(نيلمانو) واشتدت وطأة المدفعية على ضفتى نهر (بيافى)

العدد ١٧٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٤ رجب سنة ١٣٣٦

الحقيقة

هى معرفة الاشياء على اصلها وادرا كها على ما هى عليه وهذه المادة هى المطلوبة من العالم بأسره ولكن اني لهم بهذا . الا من رحم ربك . هاهى الجرمانية بمجموع فلاسفتها ومتفننيها فى كل ما يحتاج العالم البشرى الى الوقوف عليه لم تدرك تلك المادة فاوقعت جرثومتها بل والعالم فيما هم فيه وهاهى روسيا بكيانها بصرف النظر عن التفريق بين من قصد اساس النتيجة بالقيام أو من ساقته الاطماع والاستفادات العرضية فجعل القيام وسيلة لنيلها تعمه اليوم فى دركات الرزايا والمصائب

خلت الجرمانية بفرضياتها وقياساتها وقطعت ووصلت وخمست وسدست واعتمدت بالحكم على نتيجة ما استخرجه زيج اختراعها من المدافع الضخمة والزبلينات ونحوها من المعدات التى احدثتها فى معامل الخفاء والكتمان وعالمنا الاوربي الراقى فى غفلة عن هذا يرعد ويزبد على من سواه بعقاب من يرميه بالتوحش . وفرضيات الجرمانية تقيمها وتقعدها بان لا مانع يحول دون ضمائم القطعات المقررة لديها فى قارة اوربا الى ممالكها واستعمار ما اثبته لها ذلك الزيج فى باقى قارات الكرة الآ الحركة بالحرب فزجت بنفسها فيما زجتها فيه ثم مالبثت ان ظهر امامها ما اثبت لها الخطأ فى ادراكها لتلك المادة . وعين هذا كان لروسيا ايضاً فان جرمانيا لو كفت عن تمادي الشره والجشع وحصرته فى تركيا وما ادراك ما تركيا لما عرضت نفسها الى ماتعرضت له . واننا لا نستغرب مفاخرة الحشمة الغليومية باعلانها ان السيف الالماني الذى اصلته قواد جيشه العظام هو الذى ادى الى الصلح مع روسيا فحضرته ان اراد بذلك المكابرة ، او المغالطة واستغفال امته التى تعينت تعاستها من فقدها فى الاسبوع الماضى فقط ما ينوف عن نصف مليون من ابنائها بين قتيل وجريح . نعم قد كان يحق لتلك الحشمة ان تفاخر بذلك الصلح لو انها اوقعته حينما كان حشمة نقولا الثانى ورجاله يديرون شؤون روسيا واعمالها اما وهى فوضى لاسراة لها فلا محل للفخر ياحضرة الامبراطور بل البحث عنه يعد نقيصة على من يكون اقل من عظمتكم وان اردت الفخر فدونك اياه على ضفاف (الموز) و (السوم) و (اللواز) ومن باب التحدث بالنعم يحتم علينا ان نختم هذا الاستطراد بالثناء ومضاعفة الشكر للعزة الاحدية بمنها على الحجازيين بمهمتهم الجديدة التي لا ينقص شرفها وفخرها المادي والمعنوي عن مهمتهم الاولى من المطالبة بدم اشياخهم ونحوها من حقوق بنى ابيهم . وانه لمن اعظم نعم البارى علينا ما فهم من رسالة اصغر انجال الحضرة الهاشمية والقائد الثانى لمعسكرنا الشمالى سمو الأمير زيد الذي يقول فيها ولقد حصرت اهم تحشيداتى ووجهت حربى الأخير للطابورين الالمانيين والطابور النمسوى والسبعمائة الفارس ومامعهم من المدافع والطيارات علاوة على الخمسة الطوابير التركيه (١) لأني اعتقد انها مزية منحنا البارى اياها لننتقم مباشرة وفعلا لاخواننا مسلمى الاناضول الذين لا نتصور وقوع ماهم فيه اليوم من الذل والاستعباد على طائفة سواهم بالكرة من الجرمانية التى القت بهم اغراضها واستفاداتها فى مهاوى الهلكات السحيقة واني سأبعث لكم فى اول فرصة تقسم مما اغتنمناه من قبعات القوم ورماحهم . ولو ادركت روسيا ايضاً ان الرجل لو اراد ان يخرج ما فى احد غرفه من المقاعد والسرر والستار ويعيدها فى الحال الى عين ما كانت عليه لم تمكن له ذلك فكيف بحكومة كروسيا سيما وهى محاطة بجيوش الاعداء الالداء الذين يريدون بها دوائر غايات السوء لما اقدمت على ما اقدمت عليه . يرى الشعب الروسى كل هذا مع علمه بتقهقر جيوشه القائمة امام اعدائها بمحض اعانات حلفائها بالكليات والجزئيات الاحتياجية ثم يجسر على الاقدام بازال القيصرية ومقاومة ما احاط بها من جيوش خصمائها الجرارة فى آن واحد . ان هذا لمن اقصى غايات الحيرة . وعلى هذا فبصرف النظر عن نتيجة موضوع بحثنا فنحن معاشر المسلمين نقول عن هذا ايضاً (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) اوردنا هذين المثالين على مادة الحقيقة لبساطتهما ووضوحهما وان هذا وعمل العالم بامثاله هو من طبيعة الحركة القطرية الحياتية غير ان جرمتها والحكم بجناتها يكون بمقدار نتيجتها من الضرر او الخسارة خصوصاً متى ظهر لصاحبها خطأه ولم يرعو عن دوام التمادي فيه . فمتى كان مجموع الامم والشعوب يعجز عن ادراك تلك الغاية وهى الوقوف على الحقيقة ومعرفة الاشياء على اصلها وادراكها على ماهى عليه فكيف بالافراد لا بل بالهيئات لا بل بعموم سكنة الحدود التى ذكرها حضرة الفاضل الشيخ حقى العظم المعظم فى مقالته التى نشرناها فى عدد يوم الخميس الماضي من (القبلة) واختصاصنا بذكر الحدود التى عينها حضرة الشيخ حقى المشار اليه وكيفيتها انما هو لانها احق بتطبيق البحث عليها من كل موضوع سواها فى نظرنا ثم لكونها اعم من الحدود التى عينها كل من الاتحاد اللبناني والاتحاد السوري وسائر الاتحادات والهيئات والذوات الذين اجبرتهم سائقة الحمية والوطنية على ما يعتقده العموم فى كل منهم من الارجحية ، والاحقية واصابة الرأى ، ونقابة الفكر ، وبعد الغور فى كنه الحقائق ، ومدارك الدقائق ، والحمية على الجنسية والغيرة على القومية بالنسبة لخطأ الامتين الجسيمتين الجرمانية والصقلبية السلافية . نعم ان المرأ باصغريه ولكن كيف بنا ايضاً وسوء التفاهم الذى تطاير شرره من نصف الكرة الشرقى الى نصفها الغربى بين اخوتنا الذين يجدر بنا ان نعرفهم بساكنى شمال البلاد العربية لئلا نقول سوريا فيغتاظ ويغضب علينا الاتحاد اللبنانى وعكسه فى سائر الهيئات والاتحاديات المحترمة ولئلا نزيد فى طين سوء تفاهمنا بلة . فان مبلغ جهدنا والحالة هذه هو عبارة عن تكرر سابق تمنياتنا من البارى بان ينير منا واياهم البصيرة مردفين تصريحاتنا بهذه التمنيات الخالصة الجوهرية بالرجاء ممن القت عصا رحلتهم عن البلاد من اخوتنا ان لا يشغلوا اوقاتهم الثمينة ، باي خصوص يتعلق بنا معاشر الحجازيين فانا قد صرحنا غير مرة بوظيفتنا فى المشروع . فان يسر المولى لنا بها فالحمد والثناء له على كل حال . ولذا فمن العبث البحث الآن عما ستجريه قدرته الاحدية اذ ذاك . ومع كل فقل اعملوا وسيرى الله عملكم . فعلى الرؤف المشفق على قوميته بعد ان هيء المولى له اسباب حياتها ان يحذر عليها من شؤم سوء التفاهم المحسوس الذى يتزايد فى كل دقيقة من دقائق الليل والنهار . نقول هذا ولعلنا لم نخطئ الحقيقة وادراكها على ما هى عليه فمن رأى ذلك منا فله الفضل اذا ارشدنا لاننا ممن يقول : الحق احق ان يتبع ولسنا ان شاء الله من الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون فاتقوا الله ايها الاخوة فى قوميتكم ولا تأخذكم فيها الاهواء والاغراض وكفى بكم فخراً ان ابنائكم وابناء ابنائكم من يومكم هذا الى ما شاء الله يفاخرون بانكم المعيدون لمزايا اسلافكم . فلا تنسوا الفضل بينكم

(١) لنا عودة الى هذا البحث ان شاء الله فى عدد آخر لنوفى الموضوع حقه

واتقوا الله لعلكم تفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد ما جاءتهم البينات، أو كالتي تريد نقض غزلها، وتتخذوا احلامكم دخلا بينكم لتكون امة اربي من امة، وتزل قدم بعد ثبوتها، وتذوقوا السوء بما صددتم. هذا جزء مما يفرضه النصح لاخواننا في الجنسية والمذهبية ومع هذا فاننا لا نجهل ان المولى سبحانه وتعالى هو الغالب على امره

ولقائل ان يقول ومايدريكم لو وقعتم بنهضتكم فيما ذكرتم وقوع الجرمانية وروسيا فيه فمن الضروري ان نجيبه بجواز ذلك ولكن على كل حال لو فرضنا حصول مازعمه اشياع بني قنطوراء واجرائهم على شعائر ديانتهم وقوميتهم من النتائج السيئة مهما تصوروها وفرضوها فلا يكون ذلك معشار ماهو محكوم به على البلاد من الخراب والمحاق العمومى الشامل للانفس والاموال والآثار وكل جزئية وكلية لو تأخرت النهضة شهراً او بعض شهر فضلا عن مالوبقيت كل هذه المدة وماسيضاف عليها من الزمن الى انتهاء الحرب. الأمر الذى لايختلف فيه البدوي والحضرى وسكان القرى والمدن ويعلمه كل فرد من كافة سكان البلاد بلا تفريق فكانت النتيجة بمنه وكرمه مانحن وعموم البلاد فيه من النعمة التى نتقلب فيها اليوم والعاقبة ان شاء الله كما قال تبارك وتعالى للمتقين

هذا من جهة المادة واما المعنى فباسقاطنا البحث عن ماأوردناه الى الآن من جرأة بنى قنطوراء على تبديل احكام الله وسنة رسوله فينا فهاهى اخبارهم تنقل الينا اليوم انهم قرروا ان من تزوج بامرأة وله زوجة قبلها اخرى فزوجته الاولى القديمة تطلق منه حكماً فبصرف النظر عن مافي هذا من مخالفة احكام كتاب الله فينا فقد كان ينبغى لهم ان يحكموا بذلك الحكم على الجديدة دون القديمة التى اصبحت عيلة عليه. فعليكم ايها المسلمون ان ترشدونا عن البقاء تحت حكومة تأمر بمثل هذا وتزعم انها حكومة اسلامية. نقول هذا ولاندرى ماذا سيقول عنا الاستاذ سليم شحاده جورج ولكن لنا امل في ان لايخرجنا من دائرة البشرية بعد ان قال له احد قرائنا فى كتابه المفتوح بان حضرته ليست هى المخاطبة بشكا بتسامن تحريف الترك لاحكام آية (للذكر مثل حظ الانثيين) ولا اهل الولايات. فالى الله المشتكى وهو المستعان

حوادث محلية

تصحيح وايضاح

جانا من حكومتنا الجليلة لنشره فى اعمدة (القبلة) هذا الاعلان التالى:

بناء على الاستيضاح الوارد عن الاعلان الرسمى الذى نشر فى عدد ١٦٩ من (القبلة) المؤرخ ٢٢ جمادى الثانية والذى حمل البعض على الاعتقاد بأن هناك بنكاً أى مصرفاً رسمياً ينبغى مراجعته لأخذ تحاويل فى مقابل دفع الذهب اليه رأت الحكومة زيادة للايضاح ان تعلن انه لا يوجد بنك رسمى للحكومة العربية ولا لسواها وهى لم تعترف بأى بنك أو مصرف كان. وجل ما هنالك ان الحكومة ارادت من استعمال كلمة (بنك) تطبيق فكر الأهالى الذين يطلقون هذه الكلمة على البيوت التجارية وذلك اشارة الى المحل التجاري الموجود لجلاتلى هانكى فى جده لمناسبته مع بعض البيوت التجارية الكبيرة فى سائر الجهات ولذلك صار الاعلان بهذا التوضيح

سفر الحملة من جده

جاءنا من مراسلنا فى جدة ان حملتنا المسيرة للالتحاق بالمعسكر الرئيسى والتى روت القبلة خبر سفرها من العاصمة فى احد اعدادها القريبة لم يتح لها ان تسافر فى الباخرة الايطالية التى كان قد تقرر سفرها فيها بسبب تخلفها عن الوصول فى وقتها المعين المتفق عليه. ولذلك تقرر اخيراً ارسال الجنود بواسطة المراكب الشراعية الوطنية فاعد لها المركبان الكبيران المسلحان (النهضة) و (عبدالمحسن)(١) وهما للحكومة العربية واخذ الجنود ينزلون اليهما بعد عصر امس (السبت) ومعهم كثير من الذخائر والمؤن بعد ان احتفلت الامة بتشييعهم احتفالاً فائقا باهراً يمثل الغيرة الوطنية، والحمية القومية، ويدل دلالة صريحة على صدق الولاء، وقوة الرابطة بين الامة والجيش الذى هو جزء من اجزائها، وقطعة من مجموعها فكنت ترى الالوف من الاهلين منتشرين فى ميدان البلدية وعلى اطراف الميناء بثغور باسمة ووجوه متلألئة بالبشر والسرور والموسيقى العسكرية تترنم بالحان حماسية تحرك اوتار القلوب، وتبعث فى النفوس روح الجد والنشاط، والبسالة والاقدام وجنود الحملة يمرون من بين كتائبهم وفى وسط جموعهم وهم على احسن ما يكون من الرونق والنظام، والسكينة والوقار، بقدم ثابتة، وشجاعة باهرة. يتقدمهم حضرة القائد العربى الصميم الشيخ نوري الكويري وبات الجنود ليلتهم البارحة فى البحر على تمام الاهبة للسير وفى صباح اليوم ابحر بهم المركبان المذكوران قاصدين ثغر ينبع. رافقتهم السلامة، وحالفتهم الوية الظفر فى السفر والاقامة

والذي زاد الامة اعجاباً بنهضتها، وارتياحاً لمستقبلها، رؤيتها لجنودها، الوطنيين الخلص يسافرون لاداء واجب وطنى، فى مراكب وطنية، يقودها ربابنة وطنيون وبحارة وطنيون، يخفق على رؤسهم علم عربي مجيد، ولواء وطنى حميد، فلا زالت السعادة حليفة امتنا المحبوبة، والفلاح والنجاح قرينها ورفيقها فى سائر اقوالها واعمالها، التى نناط بها خيرها وتتوقف عليها حياتها آمين آمين.

(القبلة) كيف لاتبتهج نفوسكم ايها الحجازيون، وتخفق افئدتكم طرباً وسروراً، وانتم ترون باعينكم جلائل آثار جهادكم المبرور، وسعيكم المشكور وهى تناشد الملأ وتشهده على انكم ذوو همة عالية، وعزيمة صادقة، ونشاط جليل، يخولكم الحق فى احراز قصبات السبق فى مضمار العلياء وميادين الفخار، ومع ذلك فما هذه كلها الا مقدمة من مقدمات نتائج نهضتكم المباركة التى تكللت ولله الحمد بالفوز والظفر وعما قريب تجنون من ثمراتها اليانعة قطوفا دانية جنية يوم تغدق عليكم خيراتها وتدر على البلاد بركاتها. ولقد حق لكم منذ اليوم ان تفاخروا الامم بقوة عزائمكم السامية وصحة مبادئكم الجليلة وتباهوا الشعوب قائلين هذه آثارنا تدل علينا وتلك فعالنا ناطقة بما اوتينا من المواهب الحميدة والمدارك العالية وسترون نتائج هذه المقدمات ان شاء الله رأى العين فى القريب العاجل لاننا قد وطنا النفس على ان لاندع فرصة تمر بنا دون ان نشيد فيها ركنا من اركان التقدم والارتقاء، وعماداً من اعمدة السعادة والعمران، ومفتخرين بانكم لم تتركوا هذه الاوقات القصيرة تمضي قبل ان تقيموا فيها كل ما تصل اليه ايدي استطاعتكم من الامور العمرانية والمشاريع الاصلاحية حتى انكم لم تتوانوا فيها عن تأسيس مالابد منه من وسائط النقل الضرورية على حسب الطاقة وبمقدار ما تساعد كم عليه الظروف الحاضرة التى انصرفت فيها هممكم الى اعداد المشاريع الحربية وتهيئة الاسباب والوسائل الدفاعية للذب عن حياض القوم والوطن. وبذلك يحق لكم ايضا ان تقولوا بملء افواهكم: وان لنا من عزائمنا ما يدعونا فى الفرص المقبلة ان شاء الله الى تحويل هذه المراكب الشراعيه الى بواخر كبرى تمخر عباب البحر وتشق لججه لتقدم للبلاد حاجتها وتقرب اليها ماكان بعيداً من مصالحها. وماذلك بعزيز على الهمم اذا صحت، وعلى العزائم اذا صدقت فطوبى لكم ثم طوبى بنهضتكم الزاهرة وبشرى لكم بسعادة مستقبلكم المنير

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت فى مرادها الاجسام

(١) سمى الاول باسم نهضتنا الحاضرة المباركة والآخر باسم سيادة قائمقام جده الشريف محسن بن منصور وهو اول حاكم للحكومة العربية فى ذلك الثغر

برقيات التهانى لجلالة الملك

رفعت الى الاعتاب الملوكية برقية تهنئة من صاحب التوقيع الآتى هذا نصها:

المطلوب من فضلكم ان تبلغوا البرقية التالية الى جلالة الملك

قد ارتاح المندوب العالى للجمهورية الفرنسوية ارتياحاً زائداً لخبر دخول جيوش جلالتكم (الكرك) ويرجو من جلالتكم قبول تهانيه الخالصة مع اعجابه التام بما ابدته جنودكم المظفرة من الشجاعة والثبات م

فى ٢٩ جمادى الثانية — الامضاء

جورج بيكو

ووردت برقية اخرى من احد وجهاء العرب فى السودان جاء فيها مايلي:

مكة جلالة مليكنا المعظم

نهنى جلالتكم لسقوط الكرك بيد جيوشكم المظفرة م

ام درمان — انيس الحناوى

اخبار خارجية

تفاصيل تقدم البريطانيين فى فلسطين

بلاغات رسمية

فى ١٠ مارس صباحاً:

قدم البريطانيون خطهم من الاردن الى غربى طريق البيرى ونابلس بتسعة اميال على مدى من ٣ ـ ٤ أميال. وقد دافع العدو دفاعا شديداً بعدة مراكز وكر على احد المواقع التى اخذناها منه ثلاث كرات ولكنه باء بالفشل. والقت الطيارات البريطانية نصف طن من القنابل على المعسكرات والجنود ومركبات النقل فى جهة اللبان فأصابت الاهداف. وقد رؤيت احدى سيارات النقل والنار تضطرم فيها.

فى ١١ مارس صباحاً:

واصلنا امس الزحف شمالاً فتقدمنا على مدى يبلغ ٣٠٠٠ ياردة فى شقة طولها ١٢ ميلا. ودافع العدو دفاعا شديداً جداً وكر بضع مرات على بعض المواقع التى أخذناها منه. وقد تم هذا التقدم الحسن فى بلاد وعر وكان للعدو فيها عدد كبير من المدافع السريعة أحسن اخفاء مواقعها. وألقت الطيارات البريطانية ١٧٠٠ رطل من القنابل وأفرغت رصاص مدافعها السريعة على الجنود ومركبات النقل والدواب في جهة اللبان وجهة هوارة.

فى ١٢ مارس صباحا:

واصل البريطانيون زحفهم شمالا على جانبي الطريق بين البيرى ونابلس فى ليل الاحد ـ الاثنين وصباح الاثنين واحتلوا الاكام الممتدة من سنجل

الى أبوين فسارورة مع كل ما أبداه العدو من المقاومة الشديدة وأصيب العدو بخسارة عظيمة وأحصى ٧٦ قتيلا من رجاله أمام خط لواء واحد وقد حالت الغيوم الواطئة دون مؤازرة الطيارات .

في ١٣ مارس صباحا .

بكر جنودنا أمس صباحا في الهجوم على العدو في شقة طولها ١١ ميلا شرق السكة الحديدية بين الرملة وطول كرم فاستولوا على جميع المواقع التي وضعوها نصب عيونهم وقدموا الخط على مدى متوسطه ثلاثة أميال . واحتلوا قرى اللبان ودير بلوط ومجدل يابا والمر . ودافع العدو دفاعا شديدا وخسر خسارة كبيرة من القتلى والجرحى وأحصينا ٥٠ قتيلا في ساحة لأرطة واحدة .

الحرب في فلسطين

يوم ١٤ مارس صباحاً :

سادت السكينة على مدى خط القتال . وقد صدت جنودنا كرة كرها العدو بعد ظهر يوم ١٢ الجارى على مواقعنا الجديدة غربى دير البلوط . ودحرنا العدو من موقع على مسافة ٥٠٠ يارده الى الشمال الغربي من المكان المذكور . وقد أسرنا من يوم ٩ الجارى الى ١٢ منه سبعة عشر ضابطا و ٢٦٥ من صف ضباط وعساكر و ١٣ مدفعا رشاشا وثلاث بندقيات سريعة الطلقات ومقادير وفيرة من الذخيرة .

تركيا وروسيا

ما اشبه اليوم بالبارحة

(بقلم كاتب تركى وقد عربت هنا)

اكتب الآن هذه السطور وانا افكر في عبارة الفيلسوف افلاطون قال فيها « مثل الامة التى تتوخى السعادة بتغيير شكل حكومتها مثل ذلك المريض الذى يؤمل الشفاء من مرضه بالتقلب يسرة ويمنة على فراش الآلام » ولا اقول انى ترجمت كلام الفيلسوف حرفيا فى ما كتبته الآن ولكنى اعتقد انى ترجمت افكاره تقريباً . ومما يؤلم ان البشرية لم تتعظ بتجربة عشرين قرناً واكثر ولم تدرك بعد ان الحكومة لا شأن لها فى الاستبداد الذى تعانيه الامة كما ان تقلب المريض على فراش مرضه لا يؤثر فى مرضه ولا يقرب شفاءه . فشكل الحكومة الملكية فى بريطانيا العظمى مثلاً لم يحل دون توزيع الطعام جرايات على امراء بيت الملك كسائر افراد الأمة فى حين ان الاستبداد ضارب اطنابه فى عدد كبير من جمهوريات العالم

ان الحكومة الجمهورية فى روسيا نبذت فضائل الحكم القيصرى واحتفظت بكل عيوبه وسيئاته فصار الزعماء قياصرة صغاراً لا يقلون استبداداً وميلاً الى سفك الدماء عن القياصرة الحقيقيين انما يفوقونهم جهلا وحماقة وهم على كل حال دونهم من حيث كرم النفس وشرف الاخلاق

وماقلته عن روسيا الحاضرة اقوله عن تركيا فقد توخى الاتراك سلامة بلادهم بتغير شكل حكومتهم القديمة واعلنوا الدستور فدخل جواسيس السلطان الاحمر كلهم فى خدمة الاتحاديين وعين نجم الدين مثلاً رئيس مجلس التفتيش فى يلدز وزيراً للحقانية بعد الدستور وضاعف العظماء والمتمولون استبدادهم فى الولايات باسم جمعية الاتحاد والترقى اذ من السهل جداً ان يدخل الانسان فى حزب جديد مادام هذا الحزب فى حاجة الى انصار ومساعدين يشدون ازره فى مقاومة الحزب الذى اسقطه ولهذا السبب رأينا جميع « المتعيشين » ومحبي الشهرة والجواسيس فى العصر الحميدى يدخلون زرافات ووحداناً فى جمعية الاتحاد والترقى حتى اكرهوا اصحاب الوجدان والمبداء من اعضائها القدماء على تركها او على الاندماج بهم وانى اعرف احد الاغوات الذين كانوا يعيثون فى الارض فساداً ولا يجرؤ القانون على مد يده اليهم نظراً الى صلاتهم ببعض المقربين قام فى اليوم الذى سقط اسياده فيه وانشأ نادياً لجمعية الاتحاد والترقى تحت حمايته ولم يكن فى طاقة الجمعية ان تنكر عليه عمله لانها لوفعلت ذلك لزادت عدد معارضيها فرأت والحالة هذه ان تفتح ذراعيها لجميع الذين يودون الانتظام فيها حتى ان عبدالحميد نفسه صار من اكبر انصارها - (اى مرغما بمقتضيات الظروف الحرجة التى قضت عليه بذلك) -

فضم احمد رضا الى صدره فى حفلة رسمية فى القصر وقبله قبلة الحب وهكذا عادت الحال الى ما كانت عليه واستأنف الجواسيس واعضاء مجالس التفتيش اعمالهم كما فى روسيا ولم يتغير فيهم الا الاسم فقط لان القيصر الكبير استبدل بقياصرة صغار اقدر منه على امتصاص دم الامة واذا كان التاريخ يعيد نفسه فان ما وقع بالامس سيقع حتماً فى الغد

ولا ارى بداً قبل ختام مقالتى هذه من القاء نظرة على « الصديق » الالمانى فهو وحده يستطيع ان يوفق بين اعماله وما تقتضيه الحال فلما كانت تركيا تنزف دماً من جروح تعد بالآلاف فى عهد السلطان الاحمر كان امبراطور الالمان يترامى على يده لتقبيلها ولكن هذه الصداقة لم تدم طويلاً فما لبثنا ان رأيناه يصافح الاتحاديين ويضع يده فى يدهم . وهذه هى الخطة عينها التى نهجها فى روسيا

ان الامم التى لم تبلغ مبلغاً من الارتقاء الحقيقى تصادف فى الانقلابات السياسية اموراً مدهشة والويل لها اذا لم تستطع ان تميز بين صديقها وعدوها وهى فى ابان الاضطرابات الداخلية

المقطم م . ج

الصلح الرومانى

كنا قد نشرنا منذ مدة برقية تنبئ بانعقاد الصلح بين رومانيا والجرمان ولكن الاخبار التى وردت بعد ذلك دلت على ان حالة الحرب لم تزل بين الفريقين ولم تزل كذلك حتى جاءنا البريد الماضى بما يستفاد منه ان الصلح قد حصل انهائياً ووقع الفريقان على شروطه التى قضت بها القسوة الجرمانية

وكل من يعلم موقف رومانيا اليوم لا يتردد فى انها معذورة فى عملها تمام العذر وفى مقدمة هؤلاء العاذرين حلفاؤها الذين مابرحوا يعطفون عليها ويظهرون عواطف الحزن والاسى على ما اصابها معجبين بوفائها وبسالتها ووردت بهذا برقية من لندن جاء فيها ان الحلفاء كلهم يعترفون بانه لم يكن لرومانيا مناص من التسليم بالشروط الباهظة المذلة التى اشترطتها عليها المانيا وان حكومة بتروغراد البلشفية عجلت فى سقوطها فى آخر الامر وغنى عن البيان ان الحلفاء لا يعترفون بمعاهدة الصلح هذه والصحف الفرنسوية ابدت عطفاً خاصاً على رومانيا وبينت انها جاهدت حتى النهاية للوفاء بعهودها للحلفاء واعربت عن املها بأن عبوديتها لاتدوم طويلاً

حمل الصحف البلغارية

على تركيا

قال مكاتب المقطم : اخذت الصحف البلغارية تحمل حملات شديدة على تركيا فى ماتدعيه فى دوبرجه وذلك لان الصحف التركية طلبت اقامة التوازن فى البلقان فقالت البلغارية ان بلغاريا خاضت الحرب وغرضها منع وجود التوازن فى البلقان

قتل اليابانيين فى سيبيريا

وفى برقية اخرى لمكاتب المقطم ايضا انه وردت الانباء اليوم بان بضعة من اليابانيين قتلوا فى فتن بلاجوفستشنسك (مدينة كبيرة فى ولاية آمور شمالى منشوريا والمدينة واقعة على نهر آمور على حدود منشوريا) وهم يدافعون عن املاكهم ويحتمل ان هذا الحادث يعجل توسط اليابان فى شؤون سيبيريا . وفى تلغراف آخر ان رجال الحرس الاحمر يزدادون بغياً وعتواً فى شرق سيبيريا وولاة الامور عاجزون عن كبح جماحهم

بين اليابان والصين وروسيا

علمت (الديلى) مايلى من (تيانسن) ان معتمد روسيا فى الصين سلم بلاغاً الى الحكومة الروسية انحى فيه الذم والتقريع على الذين خانوا روسيا وقال ان مساعدة الحلفاء ضرورية لمكافحة روح السيادة الالمانى . وجاء من (بكين) ان (البارون هياشى) تلقى اوامر حكومة (اليابان) بالتوسط بين العناصر الصينية المنقسمة وابلغت الحكومة الصينية اليابان انها تعاون فى التدابير التى تتخذ لتسوية المشكلة الروسية وتترك وضع التفاصيل للبارون هياشى متى وصل الى بكين ونشرت (التيمس) تلغرافاً من (توكيو) جاء فيه ان الصينيين يقدمون الآن فى اعتبارهم الشؤون السياسية الداخلية على الشؤون الدولية الخارجية وان مجلس الوزراء مشتبك فى دسائس الاحزاب وان ما ظهر اخيراً من الفظائع الصناعية قد يعجل استعفاء الوزراء

النمسا وتركيا وبلغاريا

تطلب الصلح

قال مكاتب المقطم فى لندن فى برقية له : وردت الانباء من نيويورك اليوم بان مندوبين عن النمسا وتركيا وبلغاريا أخذوا يفاتحون بعض الدوائر فى نيويورك تمهيداً لعرض الصلح مرة اخرى (على الحلفاء)

عزيمة الحلفاء

امام الغطرسة الالمانية

قال مكاتب المقطم فى لندن

نشرت دول الحلفاء بلاغاً رناناً نددت فيه أشد تنديد بالجرائم التى تقترفها المانيا فى روسيا ورومانيا تحت ستار معاهدات الصلح وقالت ان الحلفاء لا يعترفون بهذا الصلح « وسنواصل الحرب حتى نقضى على خطة السلطة بالسلب والنهب هذه ونبدلها بحكم قائم على اركان السلام وقاعدة العدل . هذا وان امم الحلفا تعول على جيوشها التى قامت حق القيام بما عهد اليها فى احوال اصعب جداً من الحال الحاضرة »

ويعد هذا البلاغ المحشو باسمى المبادئ تحدياً للالمان ليناجزوا فى الحرب شعوب العالم التى تحب الحرية وتدافع عنها

مدفع بعيد المرمى

اطلق الالمان طلقات عديدة من مدفع بعيد المرمى بقنابل (مشخشنة) على (باريس) ويقول المخابرون ان هذا المدفع منصوب على مسافة اربعة وسبعين ميلاً من باريس ولكن سكان تلك العاصمة لم يكترثوا بذلك بل سخروا منه واستخفوا به ولم تسقط قنبلة واحدة منه الى الآن على مدينة (باريس) نفسها ولذلك فالحالة فى تلك العاصمة لم تزل على ما هى عليه من الهدوء والسكينة والسكان يخرجون كعادتهم للتنزه فى غابة (بولون)

بسالة وزير اميركا

قال مكاتب روتر الخصوصى المرافق للجيش الاميركى فى فرنسا ان المستر باكر (وزير حربية اميركا) زار يوم الثلثاء الصف الامامى من الخنادق الاميركية ومكث فيها تسعين دقيقة تحت نار شديدة من القنابل التى كان العدو يطلقها وبينما كان عائداً الى مركز القيادة الاميركية انفجرت قنبلة المانية من عيار اربع بوصات على مسافة اربعين يرداً من اتوموبيله

جمهورية جديدة

فى روسيا

قرأنا فى الصحف انه تألفت فى (روسيا) جمهورية جديدة تشمل شبه جزيرة (القرم) واطلق على هذه الجمهورية اسم (توريديا) .

معاضدة امريكا للحلفاء بالقمح

تقدر وزارة الزراعة الاميركية المخزون من القمح فى المطاحن والشون : ٦٨٩٧٢٠٠٠ بشل أو اقل من مخزونه فى العام الماضى بعشرين مليون بشل واعلنت مصلحة التموين ان المخزون من الدقيق يبلغ ثلاثين فى المئة من الكمية المعتادة اللازمة الى اول شهر يوليو ولكن اميركا عازمة على تنفيذ البيان الذى وضعته لمد الحلفاء بتسعين مليون بشل من الحبوب بين اول يناير واول يوليو وهى تعد تنفيذ هذا البيان اكبر واجب على اميركا

الحلفاء وحرب الغواصات

جاء فى برقية من واشنطن ان المستر دانيلس وزير البحرية الاميركية قال : - ان الحلفاء سيفوزون على الغواصات وكفتهم ترجح فى حربها رجوحا كبيراً مطرداً فيأسرون بعض الغواصات ويدمرون البعض الآخر وقال ان الالمان لايغرقون من البواخر اكثر مما يبقى منها فى العالم ومتى زاد مايبنى من البواخر فى الصيف فى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى فان تذليل الصعاب يهون

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصوره) وصلت من (سواكن) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٥٧٨	كيس دخن	١٠	طرد صابون
٣	اشياء ذاتيه	٣	صندوق ادوات
٢	صندوق حبال	المجموع	٥٩٦

سنابيك

وجاءنا منه ايضاً مايأتى :

وصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وفيه مايأتى :

عدد		عدد	
٣٣	صندوق سمن	٢٠	فرق لوز حجازى
٥	عقد شعير	٤	« دخان
٢	« دوم	المجموع	٦٤

ووصل السنبوك فتح الخير من البرك وعليه البضائع الآتية

طرد		طرد	
٤٠	عقد ذره	٢٠	عقد دخن
		المجموع	٦٠

ووصل السنبوك (المنشية) من ينبع وعليه البضائع الآتية

طرد		طرد	
٧٠	كيس ذره	٩	جلود
		المجموع	٧٩

فقد ختم

فقد ختمى المنقوش عليه اسمى من منذ عشرين يوماً فكل ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة .

الشريف عبدالله بن احمد

بن جساس الحسينى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٢٧ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

استمرّ القتال فى شمال نهر (السوم) بالشدّة التى استمرّ فيها جنوب (ايات) وقد تدفق الاعداء على المراكز (البريطانية) بقوّات عظيمة فكان نصيبهم الفشل

والدور الجديد الذى دخل فيه هجوم الاعداء يختلف كثيراً عن شكل الدور الاول من الهجوم وقد دل القتال على متانة خطوط الحلفاء المتواصلة وينتظر ان تشتد وطأة القتال وقد كانت خسائر الاعداء امس اشبه شئ بالخسائر التى تكبدها منذ خمسة عشر يوماً والجيوش الجديدة التى يأتى الاعداء بها ويقذفونها فى ميدان القتال تحمل على الاستنتاج بأنهم سوف لاينتهجون خطة الهجوم فى جهة اخرى والمسألة الحيوية التى ينبنى على الجنرال (فوك) حلها هى كيفية الاستعانة بالجيوش الاحتياطية الجرارة الموجودة عند الحلفاء واذا استمرّ الاعداء معرضين للخسائرالتى تكبدوها سابقاً فستكون النتيجة هلاك القسم الاعظم من جيوشهم واصبح من المؤكد ان الاعداء كانوا يوم السبت الماضى ابعد الناس عن الوصول الى الغاية الحربية التى كانوا يرمون اليها . ويرى الاعداء امامهم خطاً من جيوش الحلفاء كالبنيان المرصوص ممتداً من البحر الشمالي الى حدود (سويسرا) يتطور فى التحسن ولهذا السبب يبذل الاعداء منتهى الجهد لينتهزوا الوقت ويقوموا بهجوم جديد باقرب مايمكن

لوندره – فى ٢٨ جمادى الثانية

[بلاغ بريطانى]

تقدّمت الجيوش البريطانية تقدماً خفيفا فى جنوب (فيرسكوربي) واسر البريطانيون بعض الأعداء شمال (السوم) بالقرب من (نوفيل) وقد نشطت مدفعية الأعداء على طول ميدان القتال . واطلق الأعداء قنابلهم السامة بين (لنس) وترعة (لاباس) وشرق (ارمنتيار) وتضاربت مدافع الفريقين فى جوار (فيلر) و (بريتونو) و (مريكورلبه)

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العامّ البريطانى فى فرنسا ان الجيوش البريطانية متيقظة على الدوام تتوقع استئناف الالمان لهجوم متسع بعد مدّة قريبة . وقد قابل البريطانيون القنابل الالمانية السامة بمثلها فملؤا المراكز الالمانية منها . وقد اختلّ الجيش الالمانى الثاني لدرجة يتعذر عليه القيام بأى مجهود كان مدة بضعة ايام ولوحظ ان هناك اضطراباً شديداً فى مؤخرة الخطوط الالمانية وعدم ارتباط بينها

لوندره – فى ٢٨ جمادى الثانية

[بلاغ بريطاني]

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين تقدموا قليلاً جنوب ضفة نهر (السوم) واخذ بعض الاسرى من الاعداء شمال نهر (السوم) بالقرب من (فيل فنياس) وقد اشتدّت وطأة مدفعية الاعداء على طول ميدان القتال واطلق الاعداء وابلا من قنابلهم السامة بين (لنس) و (لاباس كنال) وشرق (ارمنتيار)

ان مكاتب شركة روتر فى مركز الجيش الفرنسوى العامّ قد بين الأسباب التى حملت الجيوش المرابطة في غابة (كوس) على الانسحاب منها وجلية الخبر ان الفرنسويين كانوا مرابطين فى الغابة المذكورة فلما ابتدأت المعركة هناك صارت هذه الغابة بشكل ناتئ واقع بين نهر (اللواز) وميدان القتال الواقع شمال (دويه) واصبح بعد ذلك من العبث البقاء في الغابة لوقوعها بين نيران الأعداء التى كانت تطلق من ثلاث جهات .

يتبادر للاذهان انه لابد من ان يقدم الأعداء على هجوم جديد على اثر المدافع التى اطلقوها بشدّة على مراكز الحلفاء فى الأيام الأخيرة والارجح ان الأمطار الغزيرة المتهاطلة فى هذه الايام زادت فى العقبات التى يلقاها الأعداء ومنعتهم عن اخراج خطتهم الى حيز الفعل لانه ليس هناك ما يحمل على الأعتقاد بأن الأعداء عدلوا عن المخاطرة بكل شئ كما فعلوا فى الماضى رغبة منهم فى الوصول بأية وسيلة كانت الى نتيجة نهائية .

والدائر على الالسنة ان القيادة العليا الالمانية قد أصدرت أوامرها القاضية على قواد الاورط والآلايات بأن يكونوا على مقربة من مفرزاتهم حتى يبعثوا فيها روح الشجاعة وقد صرح الأسرى الألمان بأن سبب هذه الأوامر ناشئ من الحالة الروحية التى ظهرت فى كثير من الفرق وكانت نتيجتها ان الجنود رفضوا الدخول فى غمار المعمعة . ولايستبعد ان تكون الحالة الروحية فى الفرق التى جاء بها الأعداء من الميدان الروسى ليست كما يرام

لوندره – فى ١ رجب

ارسل مكاتب شركة (روتر) فى المركز العام البريطانى فى فرنسا برقية قال فيها ان الاعداء اطلقوا مدافعهم على المراكز البريطانية فى (ارمنتيار) وفى جنوب المدينة المذكورة مدة ايام كثيرة واستعملوا كمية وافرة من قنابل الغازات السامة وقد انتهز الالمان فرصة الضباب الكثيف الذى كان يحجب الافق ويجعله مقتصراً على بضع مئات من الامتار ليزحفوا الى الامام فشاهدهم البريطانيون يتقدمون اليوم فى الساعة الثامنة فانبرى لهم الجنود القائمون بالحراسة والدوريات واصلوهم بالحال ناراً حامية وامتلأت الخنادق بالجنود باقل من لمح البصر لمقاومة الاعداء .

وقد امتد اطلاق مدافع الاعداء من (لاباسه) الى (فلوريه) فشمل قسماً من الخط الذى يرابط فيه الجنود البريطانيون ولم يتبين بعد اتساع نطاق الهجوم بسبب الضباب المخيم

ويلاحظ الطيارون البريطانيون منذ بضعة ايام حركة غيرعادية في مؤخرة الخطوط الالمانية فى المنطقة الأخيرة وقد شاهدوا مفرزات المانية تروح وتغدوا بين السيارات والسكك الحديدية وشاهدوا بعض الجنود الألمانيين خالعين ستراتهم وكانت المدفعية البريطانية توالى اطلاق وابل من نيرانها المتواصلة على الطرق والسكك الحديدية

ولم تأت حتى الآن سوى اخبار متقطعة عن الهجوم الحاصل من (لاباسة) الا ان وطأة القتال تشتدّ بين (جيفنسين) وطريق (لاباسة) ويظهر ان الأعداء قداحتلوا بعض المراكز البريطانية الأمامية من الجناح الجنوبي من ميدان الهجوم على الأخصّ فى قرية (بلانن) الاّ ان البريطانيين مازالوا محتفظين بمراكزهم الواقعة فى الجناح الأيسر.

وقد تقاتل البريطانيون وجهاً لوجه مع الاعداء بين (لوبلانن) و (فلوريه) وهجم الأعداء بشدة علي الخطوط البرتغاليه

وقدامعن احد الخبراء الحربيين البريطانيين المشهورين النظر فى الحالة الحاضرة فصرح بأن مراكز البريطانيين قدتحسنت فى شمال وجنوب نهر (السوم) وقداستولى الاوستراليون فى المنطقه الأخيرة على (بوزنكور)

وصرح رئيس الوزارة البريطانية بأن قد عرض على دار الندوة البريطانية اقتراح يقضى بجعل الحد الأدنى من السن فى الخدمة العسكرية ٥٠ سنة و ٥٥ سنة فى بعض ظروف وصرح بأن الخدمة العسكرية الجبرية ستشمل ايضاً ارلنده

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٧ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوى]

بقى تقاتل المدفعية متواصلاً بشدة فى ميدان نهري (اللواز) و (السوم) وقد قام الاعداء بهجوم شديد بين (مسنيل سن جورج) و (لومنشل) ففشلوا بهجومهم فشلاً تاماً من جراء النيران التى أصلاهم أياها الفرنسويون وقد أطلق الفرنسويون شمال المناطق المذكورة غلالة من نيران بطارياتهم على جموع الاعداء في الغابة الواقعة جنوب (هنغر) وفى مقاطعة (دومو ين) فشتتوا شملهم وقد أطلق الاعداء مدافعهم الضخمة فى منطقة (نويون) وحاولوا انتزاع المراكز التى كسبها الفرنسويون واشتبك قتال شديد اسفر عن بقاء الفرنسويين فى مراكزهم

لوندره – فى ٢٨ جمادى الثانية

[بلاغ فرنسوي]

رابطت القوات الفرنسوية الامامية بناءً على الأوامر الصادرة اليها فى مراكز اعدت لها من قبل فى الجنوب الغربي من غابة (كوسى) السفلى وجنوب (كوسي لوشانو). وقد انزلت المدافع الفرنسوية وابلاً متواصلاً من نيرانها على الجيوش الألمانية التى اشتركت فى الأعمال الاخيرة والحقت بها خسائر جسيمة ونشطت مدفعية الفريقين شمال (مونديديه) وبين (مونديدن) و(نويون) وكان اطلاق المدافع متقطعاً على الضفة اليسرى من نهر (اللواز)

ملحق بجريدة

القبلة

مكة المكرمة — صباح يوم الاربعاء ٦ رجب سنة ١٣٣٦

احتلال (غدير الحج) اسر جنود وضباط

تخريب عشرة اميال من الخط الحديد

وردت فى مساء امس برقية من سموّ الامير فيصل بتاريخ ١ رجب هذا نصها :

استمرّ القتال جنوب معان . وقد احتلت جنودنا محطة (غدير الحج) وخربنا عشرة اميال من السكة الحديدية . واسرنا ستة ضباط وواحد طبيب ومائة وخمسين نفراً . وقد اخذنا خط دفاع الاعداء الاول عند (سمنه) بعدقتال ثلاث ساعات . والقتال مستمرّ في معان . والتقدم المرضى حاصل ولله الحمد

فيصل

الاستيلاء على محطة . اغتنام مدافع ورشاشات

فرار الاعداء الى معان

ووردت في الساعة الاولى من الليلة البارحة من سموّ الامير فيصل ايضاً بتاريخ ٢ رجب هذه البرقية التالية :

صار الاستيلاء على محطة بين (عنزه) و (معان) بواسطة الخط الشمالى . بعد اغتنام مدفعين رشاشين واسر مائتين نفرا . وعند طلوع النهار هوجم الخط المتوسط على (سمنه) التى تبعد خمسة آلاف ذراع عن جنوب معان . واغتنم مدفع رشاش واسر ثلاثون وارتدّت باقى القوّة التركية التى بسمنه الي معان

فيصل

احتلال محطتى (الجرلم)[1] و (الجرداره)

محاصرة معان اخذ اسري وغنائم

ووردت فى الساعة الرابعة والنصف من الليلة البارحة ايضاً من سموّ الامير فيصل برقية بتاريخ ٤ رجب هذا نصها :

ان الامير زيد قد هاجم الخط الحديدى واحتلّ (الجرلم) وغنم رشاشين واسر مائة نفر من الأعداء وخرب عدّة قضبان

وقد حاصرنا (معان) و (الطيار) تقريباً وقد قوينا مراكزنا التى احتللناها فى (السمنه) وكانت خسائرنا ثمانية قتلى واثنى عشر جريحا . وافادنا الامير زيد انه قد استولى ايضاً على محطة (الجرداره) واتلف مقدار ١٤ ميلاً من الخط الحديدى وسبعة (برانج) وغنم ثلاثة رشاشات المانية ومقداراً من الارزاق

فيصل

[القبلة]

نحمدك اللهم على نعمائك ، ونشكرك على آلائك ، ولا نحصى ثناء عليك لما اوليتنا من فيض برّك ونوالك ، فقد اورثتنا مفاخر آبائنا ، وشمائل اجدادنا ومنحتنا ولك الحمد فى الآخرة والاولى شرف الذب عن الوطن ، والدفاع عن القومية ، من ان تطرّق اليها طارق الغطرسة الجرمانية التى اصبحنا بمحض توفيقك وعنايتك نقاتلها ، ونجالدها ، ونأسر من جنودها ونغتنم من آلاتها ومعداتها ما يحق للقومية ان تباهى به ولا فخر . بجنود لا يعرفون لهم شعاراً غير الايمان والتقى ، ولا رائداً الاّ نصرة الحق وخدمة الحقيقة ، واقامة دعائم العدل والانصاف وانا لانزال نتوقع من معسكراتنا الشمالية ان شاء الله ان توافينا بمثل هذه الحوادث التى تبتهج لها نفس كل عربى يجول فى عروقه دم الغيرة ، والحمية ، والنخوة ، والاباء فنزف للقراء خبرها معجبين بابطالنا ، وداعين لجنودنا البواسل ، بدوام النصر والظفر ، وبلوغ الارب الذى تنشده العربية السمحاء ، وتطالب به ابنائها الابرار . ثم هذا هو الذى بتنا نتوقعه من جيوشنا الشمالية بعد الذي المّ بالاعداء من انكسار المعنويات ، وخور العزائم ، وانحصار قوّتهم الدفاعية فى منطقة طريق الخط الحديدي بسبب الانتصارات المتوالية التى احرزها جندنا فى المواقع المهمة ولا سيما (الكرك) الذى أوضحنا حين سقوطه ما لابد للذين يتتبعون سير حركات جيوشنا فى تلك الاصقاع من الوقوف عليه ومن ينصر الله فلا غالب له . و (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)

---

(١) كذا فى اصل البرقية الواردة بالارقام

العدد ١٧٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٣٦

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

اجمع اصدقاء تركيا الصميمون ، وانصارها الصادقون ، فى كافة انحاء المعمورة منذ وقعت الحرب العمومية وتأججت نيرانها فى القارة الأوربية بان دخول تركيا فى ميادين هذا النضال الطاحن ، وخوضها غمرات هذه الحرب الزبون التى لاناقة لها فيها ولا جمل مما يعجل بالقضاء على انقاضها ومحو كيانها من الوجود ماديا وادبيا مهما انتحل المتغلبون . لزجها فى ذلك المضمار المخيف من الاسباب والمسوغات ومهما كانت حقيقة المقدمات والنتائج . ولاسيما بعد تصريح الحلفاء لها بصيانة كيانها وحفظ تمام استقلالها واذلك محضوها النصح ، وبذلوا لها خالص الارشاد والتنبيه لما سيكتنفها من الاخطار والغوائل التى تعرضها للفناء العاجل والموت القريب اذا لم ترعو عن الاسترسال فى اتباع شهوات ذوي النيات السيئة والمبادىء الفاسدة من اغرار فتيانها الذين ساروا بها على غير هدى وقبضوا على ازمة أمورها ليكونوا ربابنة يسيرون سفينتها كما يشاء ريح المقاصد الجرمانية التى نشؤا فى احضانها ، ورضعوا لبان مبادئها واصبحوا يفضلون مصلحتها على مصلحة بلادهم ويجلون مقامها فوق كل مقام حتى مقام كبرائهم وملوكهم ، ويرون الشرف كل الشرف لهم فى البقاء تحت رعايتها ، والانتماء الى جنابها ولو كان فى ذلك ضياع القومية ، وخراب الملك وذل البلاد التى لايهمهم من امرها الا ان يكونوا سادتها وحكامها ولو ادى ذلك الى ما ادى اليه من عظائم الامور وجلائل الخطوب

حذروها سوء المصير من جراء الاسترسال فى تلك السياسة الخرقاء وانذروها شر العاقبة اذا لم تتلاف الامر بالمبادرة الى خلع نير اولئك المتغلبين عن عاتقهم قبل ضياع الفرصة وفوات الوقت . وقبل ان يدهوروها بمجموعها فى مهاوى الشقاء والدمار ويضعوا فى عنقها اغلال الاستعباد الجرمانى الثقيل فلم يجدوا منها آذاناً تسمع ، ولا قلوبا تعى ، وظل اولئك العتاة يعمهون فى سياستهم ويتصرفون بشؤن الملك كما تشاء اهواؤهم ومطامعهم غير حاسبين للمستقبل حسابا ، ولا متعظين بالحوادث المرة ولا بالنكبات الجارحة فقادوا الرجال من المستضعفين الذين لايملكون حولاً ولاقوة الى تلك المجازر الهائلة . وجعلوا مواشيهم طعاماً للجند ولا سيما الالمانى منه وكذا (يباقيرهم) التى هى مدار حياتهم يحمل عليها الحطاب حطبه ، والفحام فحمه ، وصاحب الزراعة زراعته وكل ما هو فى معنى ذلك فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم . واوقعوا الامة والبلاد فيما اوقعوها فيه مماقدعلم به القاصى والدانى والصغير والكبير

ان الذين حذروا تركيا من الدخول فى الحرب وانذروها مغبة الاندماج فى كنف الالمان هم اصدقاؤها الخلص اللذين يريدون حياتها ، ويرجون خيرها وسلامة بلادها وهم الذين يعرفون كيف ينفعونها ويذبون عنها ويسلكون بها سبيلا سويا يصونها من كل طارىء ويصد عنها كل عادية لانهم كانوا على تمام الثقة والاعتقاد الجازم بان دخولها فى الحرب وهى على ماهى عليه من الضعف والوهن ، وسوء الادارة ، واختلال الاعمال ، وسيادة الافلاس ، فى المالية والمصالح وفساد الجيش الذى ابادت الحرب البلقانية معظمه ونخرت السياسة عظام الباقى منه لاتتأتى الا اذا سلمت مقاليد امور الدولة كلها ليد النفوذ الالمانى والسلطة البروسيه وهذا معناه ان تكون البلاد جرمانية ويصبح ملك عثمان ومحمد الفاتح مستعمرة المانية يديرها صنائع الامبراطور (ولهلم) وعبدة الذهب الجرمانى . وهذا ما لا يرضى به الاتراك الصميمون انفسهم وخصوصاً ابناء الاناضول الذين خدعهم شياطين التغرير والتلبيس واستهواهم مكر انور وطلعت ، وخداع حسين جاهد ، وبهتان جمال ، وامثالهم من الذين بذلوا مياه وجوهم وداسوا على كرامة بلادهم ابتغاء مرضاة سادتهم الالمان ، وسعيا وراء مصالح الجرمان ، الامر الذى يريده حضرة الجاويش لاهل مصر ويسوقهم اليه بمقالته التى نشرها فى مجلته (العالم الدستورى) فكيف يسوى الاتراك من الذين لم تذعن نفوسهم للحكم التركى الاحرصاً على جمع الكلمة وايجاد الوحدة المطلوبة لجعل الأمة قوية الجانب ، ومنيعة الحمى . فقد قال المتغلبون لهؤلاء الضعفاء : ان لنا من هذه الحرب فوائد جمه ، وفى انضمامنا الى الالمان خير كبير لبلادنا ودولتنا لانستطيع ان نناله بدون ذلك . ولكن هيهات ان يخدع هذا القول الا من كان على شاكلتهم من الذين استهوتهم هذه الاباطيل واضلهم الله على علم ، وغلبت عليهم شقوتهم فباعوا ضمائرهم بثمن بخس ، وهان عليهم ان يذهب ملكهم ، وتذل بلادهم ، وتهتك حرماتهم وهاهم الساعة على شفا شرفة سوء المنقلب ، نسئله العافية من خيبة كل امل مطلب ، - بتشديد الطاء - فان هجوم الجرمان الذى اعتقدوا انه وسيلة الأياب بالغنيمة ، واتخذوه فصل الخطاب لاعدائهم بالهزيمة ، قدمضى له الاسبوع الرابع ولم يأتنا عنه الا مانبىء باحباط تلك الاعمال ، وضياع هاتيك الاماني والآمال ، والخسران في الحال والمال ،

(كم امنية ، تضحك منها المنية)

واذا اراد الله بقوم سوأ فلا مرد له فليتأمل المتأملون ، وليعتبر المعتبرون ، وكانى بهم فى هذه الساعة الرهيبة وهم يتشامتون ، ويعير بعضهم بعضاً وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ، وليس لنا الا ان نقول والعاقبة للمتقين ، وما لنا وللذين لا يتعظون ولا يريدون ان يوعظوا ، ولا يرشدون ولا يريدون ان يرشدوا ، حتى ان الحادثات لتمر عليهم بكلاكلها وهم فى غفلة عنها بماهم فيه من الضلال والبطلان ولا يكون لهم منها رادع او زاجر

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ولقد علمت البقية الباقية من العثمانيين الذين لم تمزقهم الحوادث وتفرقهم الكوارث ايدي سبا ان تغلب الجرمانيين على تركيا قد بلغ اليوم حداً لا ترجى بعده حياة لسلطنتها حتى الذين لم يكونوا يتصورون حصول ذلك فى بدأ الامر لغفلتهم وسلامة نيتهم فقد رأوا بأعينهم كيف اصبح النفوذ الالمانى ممتداً فى طول البلاد وعرضها وكيف راجت سياسة الاستعمار الجرماني فى انحاء ذلك الملك البائس ، وكيف سادت السلطة العسكرية البروسية على كل الدوائر والمراجع حتى المقامات العالية . الامر الذى حمل العموم على التذمر والتأفف والمناداة بالويل والثبور من هول هذا التغلب الذى ادرك خطره اصدقاء تركيا الحقيقون منذ ذلك العهد البعيد ، وصاحوا بالتحذير منه ولم تدركه تلك الامة المنكودة حتى وقعت فيه ، واصبحت ترزح تحت اقدام غوائله . وانى لابنائها اليوم الخلاص من ذلك مهما تذمروا وتأففوا . ولات حين خلاص.

نعم قد ادرك الناصحون الحقيقون هذا المصير السيء الذي صارت اليه تركيا فى موقفها الحاضر امام الجرمان من عهد بعيد قبل وقوع الشر ، ونزول الخطر ، وكان زعماء النهضة الحجازية فى طليعة

هؤلاء الناصحين . ولما عز ارشاد القوم الى الصواب وهدايتهم الى طرق السداد اضطرتهم الحال الى ارتكاب اخف الضررين، وهاهم اليوم ينتقمون من الجرمانية بما صنعت باخوتهم الانضوليين بل حتى اهالى اصطنبول الذين هم بلا شك من جملة المستضعفين بدون استثناء . كما يفهم من تصريحات احد قوادنا في برقياته المندرجة فى اخبار المعسكرات بان الرشاشة التى اغتنمها جنده كانت المانية ولاشك ان حامليها المان . ومن طبيعة هذا الاغتنام أسرهم او القضاء عليهم . ولو لم يكونوا كذلك لما تي بهذا التخصيص لان من المعلوم ان كل ما بيد الاعداء من سلاح فهو من السلاح الالماني فماذا يا ترى يقول القائلون !! بعد ان انكشف الغطاء واصبحنا نقاتل الالمان وجهاً لوجه . أيها الاجراء المتقدون تدبروا رحمكم الله . ماقلناه لكم بالأمس، اصدقنا البارى اياه اليوم وليس هنا والثناء لله حجة تقام علينا حتى نريد ان ندفعها بهذا ولكن لارادتنا بما قلناه من اننا لا نريد ان نكلم اخواننا ولى البصائر من العالم فى كافة شؤوننا ليكونوا شهداء ليس الا . ولا فخر فان جنودنا التى وصفتها بعض الصحف العربية بانها شراذم لتقاتل الالمانيين على مشارف الشام وتأسرهم وتغتنم اسلحتهم وارزاقهم ولا يحط من قدرها ذلك الوصف وسواه رغماً عن الواصفين . وقد قلنا غير مرة مالكم ولالنا؟؟ وان كان ولابد فلماذا ؟ ؟ - كما قال العامة - (الرقص من وراء القازه) وان الموعد لكم واياهم هو تلك الميادين الشريفة ، والساحات المنيفة ، فاجعلوا فى هذه المرة مظاهراتكم مظاهرات فعلية . ولقد اصبحنا بحوله وقوته نؤدى بعملنا هذا واجبين جليلين ، ونخدم غايتين شريفتين ، في آن واحد . فبينما نحن نصد تلك الطاغية عنا اذا نحن مننا بالانتقام لاولئك المستضعفين الذين لم يقسم البارى شرف هذه الوظيفة لسوانا من اخواننا المسلمين ولاشك ان هذا مظهر قوله صلوات الله وسلامه عليه (يؤجر المرء رغم انفه) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

أخبار المعسكرات العربية

التخريب في خط الحديد

وردت فى مساء امس برقية من سمو الأمير على هذا نصها :

قد خربت احدى مفرزاتنا التخريبية (برنجا) بين « سحلوج » و « غيب » وجنوب « مهيك » وعادت بدون ان تخسر شيئاً وقد خرجت دوريات اخرى

على

ووزعنا فى صباح يوم الاربعاء فى شوارع العاصمة الملحق الآتي :

احتلال (غدير الحج) اسر جنود وضباط

تخريب عشرة اميال من الخط الحديد

وردت فى مساء امس برقية من سمو الامير فيصل بتاريخ ١ رجب هذا نصها :

استمر القتال جنوب معان . وقد احتلت جنودنا محطة (غدير الحج) وخربنا عشرة اميال من السكة الحديدية . واسرنا ستة ضباط وواحد طبيب ومائة وخمسين نفراً . وقد اخذنا خط دفاع الاعداء الاول عند (سمنه) بعد قتال ثلاث ساعات . والقتال مستمر في معان . والتقدم المرضى حاصل ولله الحمد

فيصل

الاستيلاء على محطة . اغتنام مدافع ورشاشات

فرار الاعداء الى معان

ووردت في الساعة الاولى من الليلة البارحة من سمو الامير فيصل ايضاً بتاريخ ٢ رجب هذه البرقية التالية :

صار الاستيلاء على محطة بين (عنزه) و (معان) بواسطة الخط الشمالى . بعد اغتنام مدفعين رشاشين واسر مائتين نفرا . وعند طلوع النهار هوجم الخط المتوسط على (سمنه) التى تبعد خمسة آلاف ذراع عن جنوب معان . واغتنم مدفع رشاش واسر ثلاثون وارتدت باقى القوة التركية التى بسمنه الي معان

فيصل

احتلال محطتى (الجرلم (١)) و (الجرداره)

محاصرة معان اخذ اسري وغنائم

ووردت فى الساعة الرابعة والنصف من الليلة البارحة ايضاً من سمو الامير فيصل برقية بتاريخ ٤ رجب هذا نصها :

ان الامير زيد قد هاجم الخط الحديدى واحتل (الجرلم) وغنم رشاشين واسر مائة نفر من الأعداء وخرب عدة قضبان

وقد حاصرنا (معان) و (الطيار) تقريباً وقد قوينا مراكزنا التى احتللناها فى (السمنه) وكانت خسائرنا ثمانية قتلى واثنى عشر جريحا . وافادنا الامير زيد انه قد استولى ايضاً على محطة (الجرداره) واتلف مقدار ١٤ ميلاً من الخط الحديدى وسبعة (برانج) وغنم ثلاثة رشاشات المانية ومقداراً من الارزاق

فيصل

[القبلة]

نحمدك اللهم على نعمائك ، ونشكرك على آلائك ، ولا نحصى ثناء عليك لما اوليتنا من فيض برك ونوالك ، فقد اورثتنا مفاخر آبائنا ، وشمائل اجدادنا ومنحتنا ولك الحمد فى الآخرة والاولى شرف الذب عن الوطن ، والدفاع عن القومية ، من ان تطرق اليها طارق الغطرسة الجرمانية التى اصبحنا بمحض توفيقك وعنايتك نقاتلها ، ونجالدها ، ونأسر من جنودها ونغتنم من آلاتها ، ومد انها ما يحق للقومية ان تباهى به ولا فخر . بجنود لا يعرفون لهم شعاراً غير الايمان والتقى ، ولا رائداً الا نصرة الحق وخدمة الحقيقة ، واقامة دعائم العدل والانصاف

وانا لا نزال نتوقع من معسكراتنا الشمالية ان شاء الله ان توافينا بمثل هذه الحوادث التى تبتهج لها نفس كل عربى يجول فى عروقه دم الغيرة ، والحمية ، والنخوة ، والاباء فنزف للقراء خبرها معجبين بابطالنا ، وداعين لجنودنا البواسل ، بدوام النصر والظفر ، وبلوغ الارب الذى تنشده العربية السمحاء ، وتطالب به ابناؤها الابرار . نعم هذا هو الذى بتنا نتوقعه من جيوشنا الشمالية بعد الذي الم بالاعداء من انكسار المعنويات ، وخود العزائم ، وانحصار قوتهم الدفاعية فى منطقة طريق الخط الحديدي بسبب الانتصارات المتوالية التى احرزها جندنا فى المواقع المهمة ولا سيما (الكرك) الذى أوضحنا حين سقوطه ما لابد للذين يتتبعون سير حركات جيوشنا فى تلك الاصقاع من الوقوف عليه ، ومن ينصر الله فلا غالب له . و (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)

(١) كذا فى اصل البرقية الواردة بالارقام

حوادث محلية

سير جنود الحامية

فى شوارع العاصمة

كنا قد اشرنا في غير هذا العدد الى انه قد تقرر لدى وكالة الحربية الجليلة العدول عن السير المعتاد لجنود الحامية فى كل خميس من الاسبوع بشوارع العاصمة نظراً لحلول موسم الصيف الذى يشق معه القيام بمثل ذلك التجول فى مثل هذا القطر الحار

وبالنظر لتحسن الطقس فى هذه الأيام فقد رجع الجند الى عادته ومر فى صباح اليوم على القاعدة المألوفة . يؤمه حضرة نائب وكيل الحربية الجليلة الشيخ عامر وقد كان فى الطليعة الفرسان ، فالهجانة ، فطلاب المدرسة الحربية ثم الافراد النظاميون تتقدمهم الموسيقى العسكرية وهى تعزف بالحانها المطربة فرجال الشرطة ، فالمدفعيون وكلهم على احسن ما يكون من النظام والترتيب .

قدوم

آنس الحاضرة فى صباح يوم الثلثاء الماضى حضرة الشاب الاديب والذكى الكامل صديقنا السيد محمد افندى السكاف من الشبيبة السورية لاسباب تجارية فنرحب به ونهنئه بالسلامة

أخبار خارجية

شهادة مكاتبين المانيين

ببسالة البريطانيين

جاء فى برقية من (امستردام) انه لا يزال المكاتبون الحربيون الالمان يطرون ببسالة البريطانيين . وقد قال مكاتب جريدة (فوسش زيتنغ) فى تلغراف بتاريخ ٢٥ مارس (انهم لا يخلون عن شبر من غير قتال . ومما يجب الاعتراف به ايضاً ان البريطانيين والفرنسويين يقاتلون ببسالة لا مثيل لها حينما يكرون

غارة جوية على المانيا

قال مكاتب المقطم : اغارت الطيارات الفرنسوية وقذفت القنابل على مصانع (باديش انلين) فى (لدفسهافن) وهى اكبر المصانع الالمانية لصنع الغازات

كتائب الجرحى في المانيا

ورد فى برقية من امستردام مايلى :

يقول العائدون من جميع انحاء المانيا ان الوفا على الوف من الجنود الجرحى المصابين بجروح ذات خطر يصلون يومياً الى المانيا وعددهم يفوق جداً كل خسارة سابقة ويوضعون فى كل بلدة وقرية يكون فيها مكان لايوائهم . ويظن ان اقفال الحدود أخيراً ناشئ عن نقل الجموع من الجنود الجرحى

اليابان وسيبيريا

جاء فى برقية من (توكيو) ان رئيس الوزارة صرح فى (مجلس الاعيان) اليابانى بانه اذا هدد الالمان فى الشرق الاقصى رفاهية اليابان بالخطر او قضت فعلا لهم بعمل ما لحماية مصالح الحلفاء فاليابان مصممة على تلافى الحالة بما يلزم . وحث الامة على الاستعداد لجميع الطوارئ

وفى برقية اخرى ان رئيس الوزارة اليابانية ووزير الخارجية قالا :

ان اليابان صديقة للبلشفك فليس ثمت ما يبعث على تعرّضها بالسلاح لهم . ووصل البارون (اشيدا) من بتروغراد فكرّر الاعراب عن ثقته بالبلشفك

الحلفاء وروسيا

تفيد الاخبار الواردة فى صحف هذا البريد ان سفارات الحلفاء التى روينا للقراء خبر مغادرتها لروسيا على اثر الصلح المكسيمالى الجرمانى قد عادت من فنلندا الى روسيا ثانية واصدرت بياناً اثبتت فيه انه يجب على الحلفاء ان يدافعوا عن مصالحهم بسبب عقد الصلح المنفرد . وقالت ان السفارات ستقيم فى (فولوغدا) اذ ليس فى بتروغراد سلطة مركزية .

واذا أضيف الى هذا ماورد ايضاً من ان تروتسكى قد استجار بالحلفاء فالظاهر ان هناك ما يدلّ على أن المكسيماليين قد عرفوا فضل ارتباطهم بالحلفاء وتمسكهم بموالاتهم والاستعانة بهم لاخراج روسيا من محنتها الحاضرة التى عرضتها للمحق والفناء ولا يعلم غير الله ماذا سيكون وراء هذه المعرفة التى جاءت فى غير اوانها اذ صحّ ما يتبادر الى الذهن من وقوعها كما تشير اليه تلك الاستجارة ورجوع السفارات الى روسيا

تروتسكى يستنجد الحلفاء

طلب تروتسكى من البعثة العسكرية الفرنسوية فى روسيا ان تساعد فى تنظيم الجيش وقالت جريدة (الرجل الطليق) ان المسيو بيشون اعرب عن استعداد الحكومة عد يدالمساعدة بشرط ان يحارب الجيش الروسى المانيا . أما البعثة فمؤلفة من خمسمائة ضابط

الحرب بين الروس والجرمان

يدور قتال تباع فيه الارواح بيع السماح بين جنود لجان العمال والجنديين والفلاحين والفصائل الالمانية والنمسوية . وجاء فى آخر الاخبار ان الالمان والنمسويين صاروا على مسافة ٥٠ فرسخاً روسياً من اكترينوسلاف

الفوضى فى اكرانيا

وورد من امستردام ان جريدة (فوسيش زيتنغ) الالمانية قالت ان الفوضى فى اكرانيا بلغت اشدّها وان الفلاحين فى بعض المقاطعات يعارضون فى اصدار الحبوب الى النمسا بقنابل اليد والمدافع السريعة

قيصر روسيا فى (اورال)

يستفاد من انباء الصحف ان نقولا الثانى قيصر روسيا السابق قد نقل من منفاه فى سيبريا الى ولاية (الاورال) فى روسيا

بين ملك انكلترا

والمرشال هيغ

اعلن قلم المطبوعات فى لندن ان جلالة ملك الانكليز ارسل الى المرشال هيغ القائد البريطانى الشهير برقية قال فيها مايلى :

اؤكد لك انى انا وشعبي نقدر قدر ما تبديه الجنود الذين تقودهم من الصبر والشجاعة والتفانى فى مقاومتهم الباهرة لقواتٍ تفوقهم جداً فى العدد . والامبراطورية رابطة الجأش واثقة بجنودها فليباركهم الله ويمنحهم القوة فى هذه المحنة

فرد جناب المارشال على جلالته قائلا :

ان رسالة جلالتكم شددت عزائم الجيش كله فتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول شكرنا وامتناننا وعهودنا باننا سنواصل بذل اقصى مانستطيع بلا تردد لنكون اهلاً للثقة التى وضعتموها جلالتكم ووضعها شعب الامبراطورية فينا فى هذه الساعة العصيبة

وحدة القيادة بين الحلفاء

تعيين القائد العام

يستفاد من اخبار الصحف ان الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسويه قررتا بموافقة المارشال هيغ تعيين الجنرال (فوش) قائداً عاما للجيوش البريطانية والفرنسوية فى الميدان الغربى مدة المعركة الحالية اجتنابا للصعوبات التى تنشأ من الاختلاط الواقع بين الجنود البريطانية والجنود الفرنسوية

وقد ارسل الرئيس ولسن برقية الى الجنرال فوش المذكور هنئه فيها بمنصبه الجديد وقال ان توحيد القيادة من اعظم البشائر بانتصار الحلفاء النهائى وان امريكا تتبع بمزيد الاهتمام فعال جيوش الحلفاء الباهرة .

وعقد فى باريس اجتماع فى ٢٨ مارس بالميدان شهده المسيو كلمنصو والمسيو لوشار والجنرال بتاين فتقدم الجنرال بشنغ الى الجنرال فوش وقال له (اتيت لابلغك ان الشعب الامريكى يرى من بواعث الشرف والفخر ان جنودنا تقاتل فى المعركة من الآن فارجوا ان تقبلوا ذلك باسمى واسم الشعب الامريكى . فمدافعنا ومشاتنا وطياراتنا كلها لكم تتصرفون بها كيف تشاؤن)

موقف الحلفاء

من تصريح رسمى

جاء فى برقية من شركة (هافاس) ان المسيو (ابرامى) وكيل وزارة الحربية بسط بعد ظهر يوم ٢٦ مايس فى اروقة (مجلس النوّاب) الموقف الحربى فقال :

(ستصطدم الجيوش الالمانية بعد المعارك الشديدة التى خاضت غمارها ضدّ الجيوش البريطانية بجيش فرنسوى عظيم جديد كله ثقة وتفانٍ يحميه ستار من المدافع لا يسهل ان يتصوّره العقل وقد وصل هذا الجيش الى ميدان القتال بسكك الحديد والطرق ولم يطلق رصاصة ولا قنبلة الى الآن

وقد تمكنا من تأخير تقدّم العدوّ الى الآن ببضع فرق فقط ولا تزال قوّات عظيمة من الجيوش الانكليزية المتمرّنة تصل الى ميدان القتال فيمكننا ان نقول ان ماربحه العدوّ من الارض هو ربح زائل

الاحتياطى للالمان والحلفاء

قال مكاتب المقطم : قذف الالمان الثلثين من كل احتياطيهم المتحرك حتى الآن فى حين ان الحلفاء لم يستخدموا من جيشهم الاحتياطى المتحرك شيئاً الا الآن فقد اخذوا ينزلونه الى ساحة الحرب . ولايزال الخط البريطانى سليما على رغم الهجمات الهائلة التى هجمها عليه العدو والتى يشبهها الواصفون بطرق المطارق الضخمة والفرنسيون ثابتون على ضفاف نهر الواز كالطود الراسخ . وقداخذ جهد العدوّ هناك يخف

خسارة الالمان

فى الطيارات

بلغ مجموع ماخسره الالمان فى ثلاثة ايام فقط من الطيارات فى ميدان القتال مائة وثمانين طيارة

القتال فى الميدان الايطالى

جاء فى بلاغ رسمى (ايطالى) ان تجاوب المدافع كان كالمعتاد على طول الخط ونشطت الدوريات نشاطاً معتدلاً وقنص طيارونا خمس طيارات للعدوّ فى (فلد) و (بيادينى) و (مورياغو) و (سان بيار) و (دى فلتو) و (بيادينى) وقنص احد الطيارين الفرنسويين طيارة سادسة بجوار مونتى بلونا

اقوال المستر بلفور

عن حالة روسيا

خطب المستر بلفور فى مجلس النوّاب عن حالة روسيا والمانيا فقال اظن انه يستحيل ايجاد علاج ناجع للنكبة الروسية ونار الحرب متأججة فى اوربا ومع انى اتفاءل خيراً لروسيا ولكن تفاؤلى ليس للمستقبل القريب . فقد جرى البلشفك على خطة تركت البلاد عاجزة عن درء اعتداء المانيا عليها وهم يرغبون الآن فى اعادة تأليف الجيش ولا ريب فى انهم يقابلون المعونة البريطانية من هذا القبيل بالارتياح ولكن صنع اداة جديدة لا يتمّ فى يوم واحد وجنى الثمار النافعة من الثورة يقتضى سنوات عديدة فى زمن السلم فكيف به فى اثناء الحرب وعلى الباب عدو لا يراعى ذمة ولا يعرف شفقة يلعب بروسيا كيف يشاء . هذه مشكلة الحلفاء

واذا حان الاوان ومدت اليابان يد المعونة وجب علينا ان نذكر أمرين وهما ان اليابانيين يفعلون ذلك كاصدقاء لروسيا وحلفاء لها على المانيا وان غرضهم انقاذ روسيا من المانيا واستبقاؤها ولا أرى من المحتمل ان تسير المانيا حملة عسكرية الى (فلادفوستك) لان ذلك يكون اضاعة للوقت من الوجهة الحربية وفيه خسارة ولكن روسيا الآن كالسفينة التائهة فى عرض البحار تتقاذفها الامواج وابوابها مفتوحة من شمالها الى جنوبها امام العدوّ فلا يجد ما يحول دون توغله فيها . والظاهر ان بعض الناس يجهلون الحد الذى بلغه هذا التوغل حتى الآن . ان روسيا ترغب رغبة اكيدة فى منع التوغل الالمانى ولكنها عاجزة عن ذلك بعدما حطمت كل اداة للمقاومة فلماذا لايستطيع الحلفاء ان يسدوا النقص والحالة هذه . ثم اتى على بيان انبأ فيه بمستقبل روسيا ووصف المانيا وهى تجرى على خطتها القديمة المنطوية على اثارة الاضطرابات والفتن وقال ان المانيا تروم ان تنشط الاضطرابات فى كل بلاد غير بلادها فاذا كانت البلاد جمهورية سعت الى ادخال الحكم المطلق فيها واذا كانت حكومتها مطلقة رغبت فى تشييد العصيان فيها فالغرض الذى تتوخاه هو ان تجعل سائر الحكومات ضعيفة باثارة الشقاق والنزاع فاذا لم توقف المانيا عند حدها بذلت جهدها فى ادامة الاضطرابات فى روسيا وادى ذلك الى نتيجة لامناص منها لان الوحدة القومية فى روسيا منحطة الآن وهذه النتيجة هى ان يسأم فيه الشعب الروسى هذه الحال ولايعود يستطيع الصبر عليها ويفضل عليها أى شئ آخر يكون فيه مسحة من النظام وحينئذ تبادر المانيا التى تتحين فرصة كهذه الى التوسط فتنشئ حكومة جديدة يرجح ان تكون بشكل من الاشكال الاتقراطية واسوأ جداً من الحكومة التى كانت قبل الثورة لانها تكون اتقراطية معتمدة على دولة اجنبية فى كيانها وحينئذ تتلاشى الحرية الروسية وتصير روسيا آلة بيد الدولتين الجرمانيتين تردد صدى صوتهما ولا ارى كيف تستطيع روسيا مقاومة هذا الداء من غير مساعدة خارجية ولكن المسألة هل يستطيع احد من الحلفاء ان يسدى الى روسيا ما هى فى اشدّ حاجة اليه من المعونة والعطف . ان اميركا وبريطانيا العظمى وفرنسا واليابان ترغب كلها فى مديد المساعدة التى تمكن روسيا من تذليل النكبة العظيمة فى مستقبلها

وانكر المستر (بلفور) بتاتاً ان اليابان مدفوعة بعامل المصلحة الذاتية لان كل وعد تعده اليابان عن سلامة روسيا تبر به بالامانة والاخلاص كما برت بجميع وعودها . ان الغرض الوحيد الذى يسعى له الحلفاء هو ان يكفلوا المنعة والسلامة والامان والحريه لروسيا وبذلك تثمر الثورة جميع الثمار التى تتمناها اصدقاؤها

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٩٩٩	صندوق غاز	٨٥	سكر
٩٠	طرد بصل	١٣٠	طرد صابون
١١٦	« دخان	٤٥	كيس عدس
٦٥	كيس فول	١١	« نخاله
١٢	« لوز	١٢	سلاّ تمر
١٢	طرد عطاره	٥٠	بلاصى عسل
١٠	« حلاوه	٢٩	طرد جبن
٢	« زيت	٢	« تفه
٥	« ورق	٢	« حلبه
٢٣	« قماش	١	« شمع
٣٧	« متفرقات		

المجموع ١٧٣٧ طرد

سنابيك

وجاء منهُ ايضاً مايأتى

وصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وعليه :

١٠٥	رأس غنم	٣٣	عقد شعير
١٦	صندوق سمن	١٢	عده بن
٤	عقد حنطه		المجموع ١٧٠

وعاد ثانياً السنبوك (فتح الخير) من البرك وفيه مايأتى :

١٧٧ رأس غنم

وصل ايضاً السنبوك (العلوى) من ، البرك ، وفيه :

٤٨	عقد شعير	١٠	عقد عدس
٧	ماعون عسل	٥	« ذره
٤	صندوق سمن	٣	عده مر
٢	عقد حنطه		المجموع ٧٩ طرد

وورد السنبوك (الهاشمى) من البرك وعليه مايأتى :

٢٢٥	رأس غنم	٥٠	خشب رمان
٧	صناديق سمن	٣	عده قطن
٢	شبط حمى	١	« سعف

المجموع ٢٨٨

وجاء السنبوك (الحضره) من ميدى وعليه :

٨٠	كيس بن	٤٦	عقد دجره
٤	« فول	٢	« حنطه
٢	« تخ	١	صندوق زيت

المجموع ١٣٥ طرد

وعاد ثانياً السنبوك (الهاشمى) من البرك وفيه ما يأتى :

٥٢	كيس شعير	٧٠	عده بن
٢٠	صندوق سمن	٣	اكياس حنطه
٣	اكياس عدس	٢	« كشرى

المجموع ١٥٠ طرد

ووصل السنبوك (السهاله) من البرك وفيه :

١٤٦	رأس غنم	٣٤	كيس ذره
٢٠	كيس دخن		المجموع ٢٠٠

وورد ايضاً السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه :

٤٣٥	كيس ذره	٣٣٢	كيس دخن
٤٤	عده صابون	٢	« شطيطه
١	ماعون مخلل	١	صندوق دخان

المجموع ٧١٥ طرد

وجاء السنبوك (ام الفرج) من البرك وعليه مايأتى :

١٠	رأس غنم	١٠	اكياس بن
٤	اكياس دوم	٢	صندوق روس شيش

المجموع ٢٦

وصل السنبوك (حفظ البارى) من سواكن وفيه :

٤٠٠ كيس دخن

وورد ايضاً السنبوك (السكونه) من دوقه وفيه :

١٩٢	كيس ذره	١١٢	كيس دخن
٣٢	« حنطه	٢٤	« بصل
١٤	طرد جلود	١٢	طرد قطن
١٠	اكياس بن	٦	اكياس لوبية
٥	صناديق قطران	٤	« طعام
٣	اكياس ثوم	٢	« سنا مكى
١	كيس شعير		المجموع ٤١٧ طرد

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

صدي النهضة العربية

لوندره - فى ٢ رجب

صرّح اللورد (روبرت سيسل) وكيل الخارجية البريطانية امام دار الندوه البريطانية بأنهمنذ اعلن جلالة ملك العرب استقلاله طردت جيوش جلالته الأعداء من شواطئ البحر الاحمر على مسافة ٧٠٠ ميل وقاومت ٥٠٠٠٠ جندى تركى وقال ان الحكومة العربية فى الحجاز قد فتحت عهداً جديداً من النظام والعدل لم يعهد مثلهما فى زمن الاتراك .

بين البريطانيين والالمان

لوندره .. فى ٣ رجب

[بلاغ بريطانى]

القتال مستمرّ على طول ميدان القتال من ترعة (لاباسه) الى ترعة (ايبر وكومين) وقد اشتبكت معارك شديدة فى جوار ترع (لالو) و (لايس) وانسحبت الجيوش البريطانية من (ارمنتيار) بسبب الغازات السامة وهجم الاعداء بشدة شمال (ارمنتيار) فتقدموا قليلاً فى جوار غابة (ابلوغستيرت) وشدد الاعداء هجماتهم طول النهار على (مسين) و (تيشيت) واستعان الاعداء بفرق جديدة فقاموا بهجمات شديدة على طول ميدان القتال الشمالي وقد قامت الفرقة ٥١ فى مقاطعة (لالو) بين (لوس) و (لوسترم) باعمال حربية اوقفت فيها هجمات الاعداء المتوالية والحقت بالاعداء الهاجمين خسائر جسيمة

وقابلت الاعداء بمثل هجماتهم الشديدة فاسترجعت بعض مراكز منهم .

وقد صدت التاسعة هجمات شديدة قام بها الاعداء فى جوار (وتشيث) و (هوليبيك) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة .

وقال مكاتب شركة (روتر) انهم ينظرون الى الحالة فى ميدان القتال فى مقاطعة (فلندر) بعين الارتياح والقتال مستمرّ بشدة والارجح انه يستمر والاراضي التى استولى عليها الاعداء جرداء تكاد تكون خالية من الاهالي وعلاوة على ذلك فان مواصلات الاعداء اصبحت ممتدة فى ارض لزجة صعبة المسالك

وقد تحسن الطقس هذا الصباح فتسنى للطيارين البريطانيين ان يشدوا ازر الجيوش البريطانية بصورة فعلية .

وقام الاعداء فى الساعة العاشرة من صباح اليوم بهجوم شديد على (هوبايك) اسفر عن قتال شديد وقد كانت صفوف الاعداء المتكاثفة التى كانت تزحف بالقرب من (روزبك) اهدافاً لنيران المشاة والمدافع البريطانية التى فتكت بالاعداء فتكاً ذريعاً

لوندره فى - ٣ رجب

بلاغ بريطاني

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان القتال كان شديداً متواصلاً الليلة الماضية فى جوار (مرقيل) و (برغوين) وقد تمكن الاعداء من الاستيلاء على (مرقيل) تحت جنح الليل وقد انسحب البريطانيون الى مراكزهم الجديدة فى جوار (نوف اغليز) بعد ان قاتلوا الأعداء قتالاً شديداً ولم يطرأ ادنى تغيير فى سائر ميدان القتال تقريباً . وقابل البريطانيون اعداءهم بمثل هجومهم فى شمال (فستوبر) فتسنى لهم استرجاع قسم من المراكز التى كان الاعداء استولوا عليها . وقد صدّ البريطانيون كل هجمات الأعداء فى الميدان الواقع بين (لوس) و (لالو) وفى القسم الشمالى من الميدان ومازال القتال متواصلاً فى ميدان (لاباسه) لغابة (هوبيل) وصدّ البريطانيون ايضاً هجمات قوية محلية قام بها الأعداء على المراكز البريطانية فى جوار (نوفيل منيتاس) وتمكن الاعداء بعد قتال عنيف متواصل من احتلال مركز فى الجهة الشمالية بالقرب من (تيلوى لى موفلان) بعد قتال عنيف الا ان البريطانيين مالبثوا ان صدوهم بالحال الى الوراء واسترجعوا المركز المذكور وعادت مدفعية الأعداء الى نشاطها فى نهر السوم .

لوندره - فى ٤ رجب

[بلاغ بريطانى]

كان ضغط الاعداء شديداً طول النهار جنوب (بايل) والجنوب الغربي منه وقاموا بهجمات قوية مستمرة

وقد انسحب البريطانيون رويداً رويداً فى جنوب خط سكة حديد (بايل) حيث اشتدت وطأة القتلى بين الفريقين . وقدكان القتال شديداً فى شمال ترعة (لاباسه) وتقدم الاعداء قليلاً بين (لو) و (كلارنسى) وبقى البريطانيون محتفظين بمراكزهم فى سائر الجهات وقد قذف الأعداء بأكثر من ١١٠ فرق فى هجومهم منذ ٨ جمادي الثانية وقد اعادوا قذف ٤٠ فرقة فى ميدان الوغى مرتين اوثلاثة مرات وقد نشطت الطيارات البريطانية نشاطاً زائداً وقد قامت باستكشافات بعيدة تسنى لها بها ان تأخذ صور مراكز الاعداء بالفوتوغراف واقتنص الطيارون ٢١ طيارة واضطروا ٢١ طيارة الى النزول وفقد البريطانيون اربع طيارات .

ان جثث الأعداء المتراكمة فى (الليس) تدلّ على فتك المدافع البريطانية الرشاشة بصفوف الاعداء المرصوفة وقد كانت المدافع المذكورة تمزّق الالمان شرّ تمزيق على مسافة قريبة . وافاض الأعداء اطلاق قنبات الغازات الخانقة على مدينة مثل (تبوم) المزدحمة بغير المحاربين .

ويوجد الآن كثير من النساء والاولاد فى المستشفيات البريطانية من جراء التسمم بالغازات ومع كون الظواهر تدل على ان الاعداء لايحاولون اعداد مجهود جديد على ميدان نهر (السوم) فى (اميان) فأن مجموع الاعداء محتشد بين (أراس) و (نويون) فاذا تمكن البريطانيون والحالة هذه من وضع الاعداء عند حدهم فالارجح ان الحلفاء سيحاولون ان يضربوا ضربة جديدة فى نتوء (امين) حيث يصعب على الاعداء ان يحركوا جيوشهم الاحتياطية .

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٣ رجب

قدكان اشتدت وطأة اطلاق المدافع قليلاً تحت جنح الليل فى مقاطعة (هنغران سنتر) وقد نشطت دوريات استكشافنا فى منطقة (نويون) و (كنى) فأخذت بعض الاسرى وقد اشتدت وطأة المدافع في مقاطعة (لواز) وفى غابة (قروى)

باريس - فى ٤ رجب

[بلاغ فرنسوى]

نشطت المدفعية قليلاً بين (موندیدیه) و (نويون) وقد دخل الفرنسويون في خنادق الأعداء شمال (سن ميهيل) وفى (بور) فى منطقة (اللورين) وعادت ببعض الأسرى وصد الفرنسويون هجوما المانياً فى شمال اكمة رقم ٣٠٤

هجم الأعداء صباح اليوم فى الخط الواقع بين (هنغران سنتر) و (هورغ) بعد ان اعدوا مدافعهم واطلقوها اطلاقاً شديداً . وكانت النتيجة نشوب قتال شديد بين الفريقين ولم يحصل الاعداء على ادني نتيجة فى (هورغ) الا انهم تمكنوا بعد هجمات عديدة لافائدة منها من الدخول فى (هنغر) التى استرجعها الفرنسويون بعد ان قابلوا الاعداء بمثل هجومهم والقتال متواصل بشدة وقد اطلق الأعداء مدافعهم بشدة على (ريمس) فاحدثوا حرائق عديدة خصوصاً حول الكنيسة الكبرى .

البواخر فى مياه امريكا

وشنطون - فى ٣ رجب

اصدر رئيس جمهورية الولايات المتحدة امراً يقضي بأن تضع الحكومة يدها على البواخر التى تسير بين الشواطئ الاميركية ليصير تخصيصها لنقل الجيوش فى مدة الحرب

العدد ١٧٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٣٦

تزبب قبل ان يحصرم

رأينا في هذه المرة ايضاً فى جريدة (كوسندن دوريان) حديثاً دار بين كمال مدحت واحد افاضل السياسيين كما اشرنا اليه مجملاً فى عدد يوم الخميس الماضى من (القبلة) ومع ما اتينا به من البحث عن ذلك ملخصاً فانه يحلق بنا الآن ان نتكلم عن اهم ما جاء فى الحديث المذكور مما هو متعلق نهضتنا وزعيمها سيدنا المنقذ الاكبر. فقد قال كمال مدحت ان الحلفاء قد صدقوا على استقلالنا وانه يحترم العترة النبوية وماهو فى معنى ذلك الي ان قال وسيأتي وقت نجعل فيه الارمنى والكردى والعربي يتصافحون. ومع ما اخذت منا تصريحات ذلك الشاب التى لا نعرف أنقول هى اضغاث احلام ؟ ؟ ام تأثيرات عصبية والخلاصة انه حس لايدرك عجزنا انباءه كما اننا لا نعرف لهذا الاطراء معنى فقد اصبح بيننا وبينهم سد كسد الاسكندر فى المادة والمعنى. وان ابسط ما فى هذا اعترافه باستقلال البلاد وتصديق اقطاب ساسة العالم ومركز محور سياسته عليه. اذن فلم يبق معناوجه يعرف لمثل هذه التعريضات. اللهم الا ان كان المقصود بهذا الاستمانة بنا على الاتحاد التورانى فليس وراء اصلات السيوف فى وجوههم غاية ترجى. وكما قلنا فى احد اعدادنا السابقة بان التبجح وايراد الخطب على ارائك ومنصات عواصم اوربا لا نتيجة تحته الآ كطنين اجنحة الذباب والزنابير فمن العار عليه وخصوصاً انه حفيد سيد الحرية والدستور وقائد لوائها ان لايكون (كتوروتسكى) و(لنين) وحزبهما على ماهم عليه من الضلال فى محو روسيا واضاعة ملكها فحضرة الحفيد وحزبه الذى يقيم الحجج باسمه على الحكومات اولى واحري واحق باستخلاص من بقي من الاذلاء المستضعفين من قومهم. على ان جلاءهم من سطوة انور وطلعت وجاويد وجمال الاشخاص الذين لا يمتازون عليهم بقيمة مادية أو معنوية. وتركهم الدار والديار والاعراض والامصار لمن اكبر العار الذى لايكون وراءه وصمة أوذلة ان كان كما زعم انه حفيد ابي الدستور والحرية التى على زعمهم لا تنال الآ بسفك الدماء. فانظروا من الذى سفك دمه دون حريته وشهامة بلاده وتقاليده ؟ ؟ من الذين على ارائك النزل فى (جنيف) واشباهها من عواصم اوربا يتناولون المرطبات والمنعشات من ايدى الغانيات المستخدمات فى تلك النزل. واننا لا نقصد بهذا الآ الحقيقة التى هى الوسيلة الوحيدة لتخليص قومه ان كانوا يبتغونها. فالرجاء ان لا يحملونا في هذا على سوى تذكيرهم بما يجب لمثل هذه الحسيات والآ فكل يعلم انه قد اصبح ما بيننا وبين حضرة كمال مدحت واشباهه كما بين المشرق والمغرب. نعم ان حديث كمال وامثاله وما يتخذه من مثل هذه المباحث سواء كان على السنة الصحف أو بواسطة من يصادفه من ارباب السياسة هو من قبيل (تزبب قبل ان يحصرم) ولكننا نرى مثل هذا الداء فاشياً فى كثير من الادمغة والتصورات. كانك يا حضرة الشاب تريد انت وحزبك ان تستغفل العرب والارمن ومن ذكرت انك ستلزمهم بان يتصافحوا. نعم انهم سيتصافحون ان شاء الله ولكن على الظلمة والبغاة لا على الطرز الذى تريده

أنسيت ام اردت ان تتناسى اقرب عهد تذكركم به الحقيقة الا وهو العفو العمومى الذى اصدره شيخنا الفاني مولانا السلطان محمد رشاد . . . عن المجرمين والمتهمين بالسياسة ماذا أعقب ذلك ؟ ؟ أليس انكم جعلتموهم اضحية للاغراض ومزقتموهم كل ممزق خنقاً فى السجون وماهو فى معنى ذلك ؟ ؟ ؟ دع يا حضرة الحفيد هؤلاء وقل لى كيف تتصور الارمن والعرب ما تقول وتلمح به وجمال باشا فعل ما فعل بعد ان استقبل احد انجال السلطان مراد بالحفاوة والمراسم المخصوصة رياء منه وخدعة عندما قدم ليلتحق بمعسكراتهم فى العريش حينما كانوا هناك فأمرتم باغتياله بطلقة اطلقها احد اوباشكم المخصصين المنتخبين لمثل هذه الفجائع والجنايات والحقتوه بابن عمه ولى العهد المرحوم الشهيد السعيد يوسف عز الدين خشية ان يشتهر ذلك النجيب فيحول دون قرار جمال الذى نادي بين العموم بانا ربكم الاعلى. وماذا نقول ايضا فى حكمت بك ابن رضا باشا أليس هو من اركان الاتحاد الذى أصعدتموه حتى كاد يتبجح على كرسى رياسة الوكلاء فلماذا قتلتموه بالأمس أجنبا ؟ ؟ فهل بعد هذا بقية أمل فى وفائكم ولو بكلمة مادية مما تقولونه وتتظاهرون به. ولقد علم بهذا حتى الجمادات ولكننا ولله الحمد لانجهل ما ترمى اليه انت وحزبك فانه لا فرق فى نظرنا بين جمعياتكم واسمائها والقابها وعلى فرض انك ستتزبب قبل ان تحصرم فلا تحدث نفسك بهذه الاحلام والاوهام وانت تصرح من الآن بان لابد من فصل المشيخة الاسلامية عن الدولة كانك لاتعلم ان الدولة هى الاسلامية التى تريد ان تخرج مشيختها من دائرة السلطة فى مجموعها كافة بصرف النظر عما اصبحت عليه تلك المشيخة من الشكل الهيولي الذى افرغتموها فى قالبه. الا تعلم انت وكل من على رأيك ان لاتبديل لكلمات الله وان الاسلامية هى ما قد علمتم ورأيتم - وماهى عنها بالحديث المترجم - ولو كنتم تريدونها لعملتم بها ولم تهملوها. وها هى الدول والحكومات مشكلات من اديان ونحل مختلفة فانتحلوا منها ماتشاؤن واياكم والخلط. فالخلط خلط مهما حاولتم ان تستروه بمظاهركم الفاسدة التى لايخفى امرها على ذوى البصائر ولقد رأيتم وجربتم تقريباً ما يتجاوز القرن وادخلتم على الاسلامية ما ادخلتم وحورتم وغيرتم فما ذا كانت النتيجة ؟ ؟ ؟ أليس هو هذا الاضمحلال المشهود واسئلكم ايها الحاكمون فى المسلمين بغير كتاب الله وسنة رسوله ان تحصوا ما كان يقع على اهل ذمة المسلمين من التعدى الذى تزعمون انه الذى الجأكم على ادخال قوانينكم هذه وتأسيس شرائعكم. ثم تنظروا الى ما وقع عليهم بعد ذلك. لا بل انظروا ماذا يصنع الروس اليوم بعضهم فى بعض تجدوه كما يجده افاضل العالم اظهر حجة باهرة على ان لاذنب للاسلامية مما يرمونها به ! ! . نعم واذا فرض ان هناك مسلمين تريدون بسط السيطرة والتسلط عليهم وتزعمون الاسلامية فيهم فاعلنوا قبل كل شئ لغو الدستور وكل قانون يخالف كتاب الله وسنة رسوله وانكم ستتخذونهما (شرفهما الله) دستوراً لكل اعمالكم جزئية كانت او كلية على شرط ان بريطانيا وفرانسا وامريكا يضمنون ويتكفلون ايضاً وفائكم بالعمل بهما حتى يصح ان يقال ان هناك حكومة اسلامية وحتى لايكون فى نفوسكم حرج من ما قضاه صلى الله عليه وسلم وتسلموا تسليما كما فى الآية الشريفة

وليس هذا منا لحاجة اوغاية تدعونا لهذا البيان الا اقامة حجة الاسلامية ليس الآ. أأسلامية ؟ ؟ يا حضرة الشاب الذي برأس حزب الصلح والتحرير - ونشارك معك فى استفهامنا هذا ايضاً الاستاذ الجاويش المنفرد بالشهرة المعلومة وصاحب المجلة التى زعم انها (اسلامية) - بعد مانقلته لنا احدى الصحف الشهيرة المعتبرة الافرنجية الواردة الينا فى بريد هذا الاسبوع من تجنيد نساء اصطنبول التركيات ليشتركن - كذا - مع سائر افراد الجندية فى اعمالها ليتم الدور بكل معانيه . .

كما هو مشتهر من تكامل اخلاق القسمين في بابه ويختلط الحابل بالنابل ؟؟؟ واغرب من هذا – ان تأولتم – ما كان فى مبدأ الاسلامية

واذا قدع ايها الحفيد تلك الخيالات ، وهاتيك السخافات ، واشتغل بالدعاء الى ربك لعله يغفر لجدك سيد الدستور وقائد لواء الحرية ، فانه من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة . نقول هذا كل من يعتقد الاسلامية فالكم ولها ايها القوم تركتموها عيناً ، وتطلبونها اليوم ديناً ،

ان حفظه صلوات الله وسلامه عليه في شريعته وامته يرجع باحترامك الذى تزعمه لعترته صلى الله عليه وسلم نناشدك الله ياحضرة الحفيد هل اديت فرضاً واحداً في يوم واحد في جنيف لابل منذ خلقت ؟؟ ولكنك حكمت رقيك الذى تزعمه بان لامعنى لتلك العبادة !! ماهي ثمرة العلم ياحضرة الحفيد ؟؟ أليس هو لجلب المنفعة ودفع المضرة كما قلتها غير مرة فانا نجانى نرى العالم الروحي الذى لاتكمن تجربده من العلوم المالية ، والرق السامى ، لم ينفعه ذلك العلم واستدخلته الاطماع الجرمانية والاغراض الذاتية والاستفادات الشخصية وجعلوا ابدال القيصرية بالجمهورية وسيلة لنيل تلك الاطماع والاغراض اولاً ثم اوردوا قومهم دار البوار ونرى ايضا العلم والرق الذى تزعمه اخواننا قد خالف بين كلمتهم وفرق ماتألف من قلوبهم الى غير ذلك مما لاحاجة لذكره هنا اذا نحن ولله الحمد مع ما نسبنا اليه الكثير من الجهل ومن انا احط درجات في العلم منهم كانسمعه عن اخواننا ونحمله الغير وسيلة لحطتنا والنيل منا قدرأنا البارى تبارك وتعالى بسر لنا مايسر ، وعلمنا بحمدالله وحاضرنا من نقمتنا ، ولم نجد عنا ماخدع سوانا بحوله وقوته . وحصلنا على حرية بلادنا وسوددها واصبح الحاكم فينا كتاب الله وسنة رسوله ، واهلوها وسادتها ، رؤساها وقادتها ، ولم نتحزب ولله الحمد الاسد ان حصرمنا فاى الفريقين احق بالأمن ان كنتم تعلمون

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم

لدائرة الصحة العمومية

تشرف منذ ايام صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم دائرة الصحة العمومية فى العاصمة للاشراف على الاصلاحات التى ادخلت اليها حديثا فقام الجميع بالحفاوة والاجلال الواجبين للحضرة الشريفة وللركاب العالى

وقد تفقد جلالته سير اعمال الدائرة وكافة الاسباب والوسائل التى اتخذت لتأمين راحة المرضى وصيانة الصحة العامة فرأى جلالته ما يسر من حسن الاهتمام وانتظام الاعمال

وتفضل على مديرها الغيور الطبيب الشيخ محمد نديم بنظرة من نظرات الالتفات السامى وحرضه هو وسائر العمال القائمين بخدمة هذه المصلحة الجليلة الشأن على الجد والاهتمام والمثابرة على العناية التامة باداء الواجب واجهاد القرائح فى اعداد الاسباب التى من شأنها ان تكفل الحصول على اقصى ما تطلبه المصلحة من امثال هذه الدائرة فى اقطار الارض . وصدرت ارادته الملوكية ببناء خمس غرف جديدة فى قسم من الساحة الفسيحة الكائنة فى وسط هذه الدائرة على احسن طراز صحى حديث وتخصص واحدة من هذه الغرف (بالعمليات) الجراحية ويهيأ فيها كل ما يلزم لذلك من الآلات والمدات على الاصول الحديثة . واخرى للفحص العام . وتجعل الثالثة صيدلية كبيرة خاصة بالدائرة . والرابعة تهيأ لمعاينة السيدات خاصة وتكون الخامسة قاعة كبرى لنوم المرضى وهذا كله علاوة على ما قد انشأ فى اول تأسيس هذه الدائرة من الغرف والاماكن التى لا تزال كافلة براحة العموم ورفاهية المرضى وان يؤسس ايضاً مستودعان كبيران لحفظ الادوية والآلات وكافة الاشياء العائدة لهذه المصلحة وقد صدعت وكالة النافعة الجليلة بالامر وشرعت تعمل فعلا للقيام بتأسيس الاماكن المذكورة وبنائها على الطرز الجميل والشكل البديع الذى صدرت به الارادة الملوكية

ولعمري ان هذه العناية بمثل هذه المشاريع لمن اجل ما يرفع شأن نهضتنا العمرانية ويجعل لها مستقبلاً باهراً تتاح له نفوس ذوي الارتقاء وطلاب العلياء فى العاجل القريب ان شاء الله .

مجلس الاوقاف

ان مجلس الاوقاف الذى قضت عناية جلالة الملك المعظم بتأسيسه منذ زمن طويل للاهتمام بمصالح الاوقاف والنظر فى كافة شؤونها قد تقرر ان يؤلف من حضرات الافاضل الآتية اسماؤهم

الرئيس الاول ناظر الحرم الشريف والاوقاف الشيخ محمد امين

الرئيس الثانى الشيخ عمر باجنيد

معاون وعضو الشيخ احمد باناعمه

والشيخ احمد نصير . والشيخ رضوان ميرداد . والشيخ على بن ياسين اعضاء

لجنة الجراية

وقد تعين (لهيئة الجراية) التى تتولى النظر فى كافة شؤون توزيع القمح السنوي الشيخ ابراهيم مدنى رئيساً . والشيخ عبدالرحيم رشيدي والشيخ حمزة شيت . والشيخ ابو بكر بابصيل . والشيخ احمد سبحى . والشيخ احمد ارشد . والشيخ احمد مفتى . اعضاء وفق الله الجميع واخذ بايديهم الى ما فيه خير العمل الذى عهد به اليهم .

تعيين

تعين حضرة الشيخ حازم بن مليح وكيلاً لقائمقام ينبع وبارح العاصمة لاستلام زمام وظيفته رافقته السلامة

اخبار خارجية

من الصحف

غرض الالمان من الهجوم

جاء فى برقية من (لندن) ان الثقة الوطيدة عامة بأن بسالة الجنود البريطانيين وثباتهم سيحبطان خطة العدوّ الذى لم يحرز سوى فوز معتدل مع ان عدد جنوده اربعة اضعاف البريطانيين او خمسة اضعافهم وقد اصيب بخسارة هائلة واخذ يبدى دلائل التعب . وكان صافى نتيجة هجوم الالمان حتى الآن انهم جنوا الخط البريطانى فى ثلاثة مواضع وهى جنوبى (اراس) وفى (بابوم) وفى جهة (لسل) ولكنهُ اخفق فى الشمالى حيث ثبت الخط البريطانى وصدّ هجوم العدوّ المزدوج

ومما يؤيد ان الباعث على هجوم العدوّ هو غرض سياسى مقالة كتبها رجل من كبار اهل (لند) اسمهُ (ارنست بيك) اطلق سراحهُ من محلة الاسرى بروهلين بعدان اعتقل ثلاثةاعوام ونصف عام وكان يكثر من زيارة (برلين) بكونه مفتش مطابخ المحلة فقال ان الهجوم الحالى هجوم اليأس والباعث عليهِ خوف الحكومة من الغوغاء لان الشعب الالمانى يقاسى من الضنك مالا يوصف ويحن من صميم فؤاده الى السلم ويشتاق الى الطعام

وهذا القول مؤيد بما كثر ذكره اخيراً فى البلاغات الرسمية الالمانية من الوعد بقرب عقد الصلح ولكن الرأى العام فى بريطانيا العظمى واثق بما عند الحلفاء من الاحتياطي ومصمم على احتمال الحرب مهما طالت اذا اقتضت الحال

الالمان وحرب العراء

أرسل مكاتب روتر من الميدان البريطانى تلغرافاً فى ٢٧ مارس قال فيه : تتسع منطقة حرب العراء اتساعاً بطيئاً كلما تأخرنا ونحن نقاتل امام جموع العدوّ الكثيفة . ولا ريب فى ان ما يفعله العدوّ الآن هو جهد ما يستطيعه ولكنه متأخر جداً عن المواعيد التى عينها لزحفه وقد اضطرّ ان يأتى بعدد جديد لهذا الجهاد من جيوشه الاخرى التى اعدها لتوسيع نطاق الفوز الذى كان يحلم به فى معركة كبراى فمهما فعل العدوّ بعد الآن فلا يحتمل انه يستطيع الهجوم فى ساحة اخرى قبل الفصل فى المعركة الحالية

أما وقد فشل الالمان فى اختراق خطوط الحلفاء فانهم مضطرون الآن الى مواصلة الهجوم وسيواصلونه بكل قوتهم وهذا يرغمهم على زيادة عدد ما يقذفون من الاحتياطى عما كانوا ينوون ليعجلوا الفصل فالعدوّ يستنفد قوّته بهذا الضرب من القتال

وحرب العراء تطابق القواعد العسكرية الفرنسوية ولهذا اشتدّ الارتياح الى مواصلة الالمان لهجومهم فى العراء مع انهم بذلك قد يحتلون موقتاً مقاطعات فرنسوية اخرى . والراسخ فى الاذهان الآن ان ايام حرب الخنادق انتهت فى هذه المعركة العظمى

وقد حمى وطيس القتال حول (البر) أمس وحشد العدوّ جنوده فى وادى ميولت فاصلتهم مدافعنا ناراً حامية وواصلت الضرب حتى خيم الغسق فحجب هذه الاهداف البشرية عن الابصار وحمل العدوّ حملة صادقة فى جهة غابة افلوى فرددناه وكان صوت مدافع الطيارات السريعة فى الجوّ يسمع ممزوجاً بازيز محركات الطيارات وهى تنقض لضرب كتائب العدوّ . والاسرى الالمان يشكون من قلة الجرايات التى تصل الى خطهم وقد خاب رجاء العدوّ لانه لم يجد سوى اليسير من الطعام فى البلاد التى زحف فيها

رواية المانى

عن الشعور فى المانيا

روى مكاتب المقطم فى لندره ان رجلاً المانيا وصل الى مدينة (الهاى) فى هولندا عائداً من (كولون) الالمانية فقال (اذا تحقق الشعب الالمانى ان هجوم جيشه اخذ يحبط وان هذا الهجوم لم يقرب اجل الصلح فان الانقلاب فى المانيا يكون عظيماً)

نظرة الى الحالة الحربية

قالت وزارة الحربية الامريكية فى بيانها الاسبوعى عن الحالة الحربية فى ميدان القتال ما يلى :

حافظ المرشال هايج مع كل ما اعترض له من الصعاب على النظام الاساسى للمعركة بينما كان يرتدّ الى مواقع امنع من مواقعه الاولى ومادامت جيوش الحلفاء تستطيع اجراء المناورات بالاتحاد والمرونة اللتين اظهرتهما فى المعارك الاخيرة فالنصر يفلت من يد العدوّ . ولما كان العدوّ قد قام بكل ماعنده لاحراز الفوز فى حرب الربيع وظهر انه مصمم على ان يدرك الفصل أو يثبت له بالتجربة والاختبار انه لا يستطيع ذلك وجب علينا ان ننظر منه هجوماً آخر فى ساحة قريبة اذا عجز عن ادراك نتيجة كبيرة فى الساحة الحاضرة . وقد وضعت جميع مواردنا رهن اشارة الحلفاء بلا استثناء واستخدامها فرقنا الآن اذا دعت الحاجة الى استخدامها علاوة على ان جنودنا يحلون الآن فى المواقع المعينة لهم فى انحاء اخرى من خط القتال

بيان لويد جورج

عن الحالة فى ميدان القتال

جاء فى برقية من (لندرة) ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزراء الانكليزيين اصدر بيانا وضح فيهِ ما يلى :

هجم الالمان فى بضعة الايام الاولى من المعركة

هجوماً لم يسبق لهُ مثيل فى كثرة الجنود والمدافع وكانت الحالة خطرة ولكن جنودنا البواسل الذين لايقهرون تمكنوا بشجاعتهم من صدّ تقدم العدوّ الى ان يصل المدد وتمكن حلفاؤنا الامناء (الفرنسويون) من خوض غمار القتال . وقد تحسنت الحال الآن وواصل مجلس وزراء الحرب الاجتماع منذ اليوم الاول وهو دائم الاتصال بمركز رئاسة الجيش وبحكومة فرنسا وحكومة اميركا وقد اتخذ عدداً من التدابير لتلافى الامور

« وكان للعدوّ مزيّة لاتوصف فى انهُ يقتال كجيش واحدٍ وقد خطا الحلفاء خطوة عظيمة الشان لمقابلة هذه المزيّة فبعد موافقة القائد البريطانى العام والقائد الفرنسوى العام موافقة قلبية عهدت الحكومات البريطانية والفرنسوية والاميركية الى الجنرال (فوش) فى التوفيق بين اعمال جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى . ومن الضرورى ايضاً اتخاذ التدابير اللازمة لسدّ الحاجة المعجلة فى الحال وانفاذ بعض التدابير التى وضعت منذ مدة طويلة اذا نشأت حالة اخرى كالحالة الحاضرة فعلى البلاد ان تستعد لبذل ضحايا اخرى لتكفل النصر النهائى وانى واثق ان الامة لاتحجم عن البذل لادراك هذا الغرض . والخطط اللازمة توضع الآن باشد عناية وستعلن متى اجتمع البرلمان »

القتال

فى قفقاسيا والاناضول

يستفاد من اخبار الصحف الواردة فى هذا الاسبوع ان نار الحرب مضطرمة بين الاتراك وكتائب الچركس والارمن الذين تشددت عزائمهم لمقاومة جنود الترك ومصادمة سلطتهم التى لايرضون بها مهما كلفهم الأمر من العناء والتعرض للفناء وقد استردوا ارضروم التى اصبحت اليوم في قبضة هذه الكتائب ولاتزال الحوادث الواردة من تلك الجهات تؤيد اتساع نطاق هذا القتال وامتداد حركة التأهب فى تلك الجهات للنضال . بغضا للحكم التورانى وتأففا من جوره

سوء الحال فى تركيا

واسبابه

قال مكاتب المقطم : نشر قلم الاحصاء فى الحكومة الاميركية تقريراً عن حالة بلدان الاعداء فقال ان المصائب والكوارث التى حلت بسكان تركيا نشأت عن فساد ذمة الموظفين « وارتكابهم » وعن كون المانيا اخذت جانباً كبيراً من القوت فى البلاد فضربت المجاعة اطنابها فى انحاء السلطنة وصار ثمن الخبز احد عشر ضعفاً لثمنه قبل الحرب وزيت السمسم (السيرج) ثلاثة عشر ضعفاً والفحم والملح ثمانية أضعاف وبياع السمن (الزبدة) فى الاستانة بتسعة شلنات الرطل . ولم تضع الحكومة قيوداً ما لمنع الربح الفاحش بل اطلقت الحبل على الغارب للباعة والتجار

زيارة ملك الانكليز

لميدان القتال

زار جلالة ملك الانكليز ميدان القتال زيارة غير رسمية حرصاً على اسقاط التكلف الذى تقضى به المراسم فقضى خمسين ساعة فى ساحات الحرب وطاف على الجنود الذين صدوا هجوم الاعداء الاول فهنئ الاصحاء ونشط الجرحى وشجعهم وكان يسير فى اثناء الرحلة كلها بين فرق ذاهبة الى خط القتال وفرق آتية منه ويحادث الجنود عما اتفق لهم من المشاق والمخاطر وسألهم قائلاً : (هل ضعفت عزائمنا أو قل رجاؤنا) فاجابوه باصوات عالية تدوي فى الفضاء قائلين (كلا ثم كلا) وقد بعثت زيارته هذه فى الجنود روح نشاط جديد وكانت سبباً لاشتداد الحمية فى نفوسهم

الالمان فى دوري هجومهم

جاء فى برقية من (لندن) ما يلي :

مما هو جدير بالذكر ان بداية الدور الثانى من الهجوم الالمانى تختلف عن بداية الدور الاول اختلافاً عظيماً . فقد كانت فى الدور الثانى نضالاً متراوحاً بين الفريقين وشاهداً على ازدياد ثبات خط الحلفاء ولكن ينتظر ان يزداد القتال شدة لانهُ اتضح الآن ان المانيا تعد هذه المعركة الفاصلة فى الحرب . وكانت خسارة العدوّ امس مساوية لخسارته منذ اسبوعين ولا يحتمل ان يهجم العدوّ فى مكان آخر بعد ما اخذ يقذف الجنود الجدد الى اتون النار فى ساحة اميان . والمسألة العظيمة التى تطلب من الجنرال (فوش) الآن هى اختيار الزمان والمكان اللذان يستخدم فيهما الاحتياطى وهو عند الحلفاء اكثر منه عند العدو .

وقال المكاتبون ان المشاة الالمان فى ساحة السوم القديمة بلامأوى وان المطر يعوق وسائل النقل التى للعدوّ ويعرقلها عرقلة شديدة . وقد نشرت الصحف فى (لندن) المقالات احتفالاً بانقضاء عام على دخول (اميركا) فى الحرب فان دخولها اكسب الحلفاء مورد قوة عظيماً جداً

الاستعداد البحرى

فى اميركا

خطب المستر (هرلى) رئيس مجلس الملاحة الاميركية خطبة مطوّلة وصف فيها استعداد الولايات المتحده البحرى وقد نقلت هذه الخطبة شركة روتر . ومما جاء فيها قوله :

لو تيسر انشاء جسر (كبرى) بقوّة السحر بين اميركا واوربا لانتصرت الدمقراطية على الاتقراطية قبل ان تنقضى السنة الحالية لان الولايات المتحدة تملك الرجال والمدافع والمهمات والمؤونة . ولكن المسألة مسألة نقل بالبحر .

ثم ذكر ان الولايات المتحدة اهملت قبل الحرب صنع البواخر وصارت تعتمد فى البحر على سواها ثم اضطرّت فجأة الى الاكثار منها فى الوقت الذى يطلب فيه من دور الصنعة الاميركية ان تزيد عدد ما تصنع من البوارج المختلفة الحجوم وما يتبعها من السفن

ثم قال ان اعظم جزء من المهمة انشاء دور جديدة للصنعة فانه لما اعلنت اميركا الحرب كان عندها ٣٧ داراً فى كل البلاد أما الآن فقد انشأت ٨١ داراً اخرى ووسعت ١٨ داراً وهم ينشؤن ٢٣٥ مستقراً للبواخر الفولاذية وقال وستصير اميركا اكبر بلاد بحرية فى تاريخ العالم وان المانيا قضت ٤٠ سنة فى انشاء اداتها العسكرية . اما الولايات المتحدة فأنشأت فى ثمانية اشهر اداة بحرية متى اتيح تشغيلها فانها ستحطم اداة المانيا العسكرية

وذكر ان شركة (سكنروادى) فى (ستل) اكملت فى ٦٤ يوماً باخرة حمولتها ٨٨٠٠ طن وسلمتها فى ٥ يناير وابحرت الباخرة فى ١٤ يناير وانزلت شركة اخرى الى البحر بعد ظهر يوم واحد ثلاث بواخر حمولة الواحدة منها ٩٤٠٠ طن وهذا امر لم يسبق له نظير فى تاريخ الملاحة وان اميركا سيكون لها من بواخر الفولاذ ما حمولتهُ ٨٧٠٥٧٠٨ اطنان منها ٥١٦٠٣٠٠ طن ابرمت لها العقود والباقى من البواخر التى وضعت يدها عليها او استأجرتها . وقد اكمل من هذا المجموع ٢١٣١٥٦٨ طناً او ٢٨ فى المئة وقد اكمل فى اول مارس من بواخر الفولاذ التى ابرمت عقودها ومن البواخر الاخرى ٦٥٥٤٥٦ طناً وابحرت

ثم تكلم عن البواخر الالمانية المعتقلة التى رممت فقال انهم تمكنوا بانفاق اقلّ من مليونى ريال من ان يتلفوا ما اتلفه الالمان واقترانها!! ١١٢ باخرة المانية ونمسوية من احسن البواخر حمولتها نحو ٨٠٠ الف طن

وتكلم عن البواخر الخشبية فقال متى تمت جميع التدابير فاننا نستطيع ان نصنع فى السنة الواحدة ما حمولته ٢٣٠٠٠٠٠ طن منها

ثم قال ان الاقتراح بصنع بواخر (الخرسانة) قوبل فى اول الامر كأنه خرافة لذيذة ولكن شركة سان فرنسسكو انزلت الى البحر يوم ١٤ مارس اول باخرة من بواخر الخرسانة وسمتها « الايمان » وقد جاء فى التلغراف المنبئ بانزالها مانصه : « وان منظر الباخرة بعد نزولها فى البحر يؤيد الاعتقاد بامكان التعويل على هذا الضرب من البواخر »

وختم خطبته بوصف عظمة اميركا البحرية المقبلة وضرورة البواخر لحرب الغواصات وبالثناء على الرجل العظيم الذى يقود قوات البر والبحر الاميركية وهو الدكتور ولسن رئيس الجمهورية

خطبة الرئيس ولسن

خطب الرئيس ولسن بمناسبة انتهاء العام الاول من دخول اميركا فى هذه الحرب خطبة مسهبة ذات شأن تكلم فيها عن قروض الحربية والغرض منها واعاد بيان المقاصد والغايات التى يتوخاها انصار العدل من هذه الحرب واننا نقتطف منها مايلي :

قال بعد ان افاض فى البحث عن القرض فالغرض الذى اجتمعنا اليوم للبحث فيه اقل مايطلب منا بذله مع انه فى ذاته ضرورى لامناص منه وقد ادرك اهل البلاد قاطبة شدة الحاجة اليه وهم مستعدون للاقراض الي منتهى طاقتهم حتى الذين لايسعهم الاقراض من اجورهم اليسيرة الابالتقتير والشح اليومى . ثم قال

ماجئت لاحضكم على ترويج القرض وانما اتيت لاصف لكم الغرض منه وصفاً جلياً فقد اتضحت علة هذه الحرب العظمى وظهر سبب حدوثها وبانت الحاجة الى مواصلتها الى النهاية ووضحت العواقب التى تتوقف على نتيجتها فظهر هذا كله اكثر من ظهوره فيما مضى الى ان قال

فليعلم رجال اميركا ان المبدأ الذى ندافع عنه هو مبدأهم والقضية قضيتهم فاذا خسرناها خسرنا مقام امتنا العظيمة ومهمتها فى هذا العالم

ايها المواطنون انتم شهود على بانى لم احكم على مقاصد المانيا فى هذه الحرب الهائلة حكم متعسف وانى لاستحيى ان انطق بلسان المتجبر او اتكلم بعبارات البغض حباً بالانتقام فى هذه المشكلة العظمى التى تنطوى تحت مصير الانسانية فى العالم باسره . ان مبداءى هو ان نحكم على الآخرين كما نريد ان يحكم الآخرون علينا . وقد سعيت للوقوف على اغراض المانيا من هذه الحرب وطلبت الجواب من الذين ينطقون باسمها وحاولت ان اعاملهم بالسهولة راجيا ان يعاملونى بمثل ذلك وبسطت امانينا ومقاصدنا بلا حذر بعبارات لا تقبل الالتباس وسألتهم ان يجاهروا بما يرومون

ما طلبنا اجحافاً ولا رمينا الى اعتداء بل كنا مستعدين عند مناقشة الحساب الاخير ان نعدل فى الشعب الالمانى وننصف الدولة الالمانية كما ننصف سواها اذ لاباعث على التمييز والتفريق بين الشعوب فى الحكم الاخير اذا اريد ان يكون حكماً عادلاً حقاً فاننا نشوّه مبدأنا ونحط من قدره اذا عرضنا على المانيا غير العدل المنزه عن الغرض والذى لا تشوبه شائبة مهما كان المصير فلا نطلب شيئاً نأبى ان نعطيه . فبهذه المبادئ طلبت من الذين ينطقون باسم المانيا ان يقولوا هل يبغون العدل أو يرومون بسط السيادة واخضاع سائر امم العالم لمشيئتهم كما يسعى قوّاد المانيا

فكان الجواب صريحاً وقال النائبون عن المانيا انهم لا يطلبون العدل بل يرغبون فى بسط السيادة وتنفيذ مشيئتهم من غير ان يعوقهم عائق . ولم يصدر هذا الاعتراف عن رجال الدولة الالمانية بل صدر عن قوّادها العسكريين وهم حكام المانيا الحقيقيون . ثم قال

ولما عقد مؤتمر برست لتوفسك تكلم مندوبوا المانيا غير العسكريين مثل هذا الكلام وتظاهروا الرغبة فى عقد صلح يقوم على الانصاف ويخول بالشعوب التى كانوا يحثون فى امورها الحق فى اختيار من تتبع ولكن اين الاقوال من الافعال فان سادتهم العسكريين الذين بيدهم زمام المانيا والذين يظهرن نياتهم ومقاصدهم بفعالهم جاهروا بغايات اخرى تختلف عن هذه اشدّ اختلاف. فهل من يجهل ما فعلوا بروسيا وفنلندا واكرانيا ورومانيا ثم قال

افلا يحق لنا والحالة هذه ان نعتقد ان الالمان يفعلون هذه الامور فى الميدان الغربى ايضاً لو لم تعترض لهم فيه جيوش لا تستطيع قهرها كتائب الالمان التى لاتحصى . وهب انهم متى ايقنوا بفشلهم نهائياً عرضوا شروطاً عادلة حسنة فى ما يتعلق بالبلجيك وفرنسا وايطاليا فهل يلوموننا اذا حسبنا انهم انما يفعلون ذلك ليكفلوا اطلاق يدهم فى روسيا والشرق ثم قال

لا اريد فى هذه الساعة بعد ما سقطت القشور عن العيون ان احكم حكم جائر غير منصف ولكنى احكم بناءً على ما فعلت جيوش المانيا فى بلادٍ عامرة جاست خلالها

فما ذا نفعل اذاً . اما انا فانى لا ازال مستعداً حتى اليوم للبحث فى عقد صلح عادل صحيح فى اية ساعة يراد بها هذا الصلح بالاخلاص اذا كان صلحاً يستوى فيه القوى والضعيف ولكن لما اقترحت صلحاً كهذا اتانى الرد من قواد الالمان من روسيا فلم يخف معناه علىّ. فانا اقبل دعوة هؤلاء القواد الى الحرب واعلم انكم تقبلونها وسيعلم العالم انكم قبلتموها ويظهر قبولكم لها بالتفانى والبذل والجود بجميع الذين تحبهم وبكل ما نقتنى لانقاذ العالم وجعلهُ صالحاً لسكنى الاحرار اشباهنا

وختم كلامهُ قائلاً لا يسع الالمان منا سوى جواب واحد وهو ـ القوّة الى اقصى حدودها ـ القوّة بلا شح ولا تقتير ـ قوّة الحق المنتصرة التى تفرغ قوانين العالم فى قالب العدل وتعفر كل سيادة تقوم على الانانية

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا! ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجار بجدة ان الباخره(دقهليه) وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية

طرد		طرد	
٥٦	صابون	٤	قماش
٢٨٢	دخن	٨	فاصوليه
٢	كتب	المجموع	٣٥٢

ووصل السنبوك (العقمان) من البرك وعليه البضائع الآتيه

١٧	عده بن	٧	عقد دجر
٤	عقد حنطه	المجموع	٢٨

ووصل السنبوك (نجم السعد) من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد

٥٠٠ كيس ذره

ووصل السنبوك (المبشر) من ميدى وعليه البضائع الآتية

١٦٠	عقد دجره	١٠٨	عده بن
١٦	شبط تمباك	٢	عده حوت
١	كيس فول	المجموع	٢٨٧

ووصل السنبوك (قاصد كريم) (من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد		طرد	
١٠٨	عقد دجره	٢	فول
		المجموع	١١٠

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٥ رجب

[بلاغ بريطانى]

صدّ البريطانيون هجمات شديدة قام بها الاعداء فى المنطقة الواقعة بين (ميترويل) و (فولفرجين) وصدوا ايضاً هجمات اخرى بالقرب من (فستوبر) وفى الشمال الغربى من (لون) وقد اخذ الالمان يهاجمون البريطانيين فى جوار (بايل) حيث القتال مستمرّ وقد تمكن الاعداء فى المعركة التى اشتبكت الليلة الماضية فى القرب من (نوف اغليز) بعد قتال طويل من فتح طريق لهم الى القرية المذكورة الآ ان البريطانيين قابلوهم بمثل هجومهم من هذه القرية واسروا منهم اورطة وقد القى الطيارون البريطانيون ٣٦ طناً من القنابل واطلقوا ١٠٠٠٠ طلقة على الطرقات التى كان يتجمع فيها جنود الأعداء ونشطت طيارات الأعداء نشاطاً زائداً واقتنصت الطيارات البريطانية ٤٠ طيارة المانية واسقطت ٢٠ طيارة واضطرتها على التحليق على غير هدى .

يستدلّ من الأخبار الشبيهة بالرسمية الواردة من باريس ان المعركة في فلاندر مستمرة بشدّة وقد ظهر الآن ان الأعداء قد فشلوا فشلاً حقيقياً ونجدات جيوش الحلفاء على اهبة الذهاب الى خط النار .

قال مكاتب شركة روتر فى المعسكر العامّ البريطانى ان الحالة من الوجهة العمومية لم تتغير وما زال الأعداء يأتون بجيوش جديدة كما ان الحلفاء يزيدون جيوشهم بنسبة زيادة جيوش الاعداء والقتال اصبح متوازناً الآ ان وطأته قد اشتدّت لدرجة متناهية . والأعداء يوالون الهجوم على الخطوط البريطانية طول ميدان القتال الآ انهم فشلوا فى كل هجماتهم ويأتي البريطانيون بالنجدات على الدوام فيصدون الأعداء الى الوراء ويلحقون بهم خسائر جسيمة فادحة وليس هناك من يشك بفداحة خسائر الأعداء بسبب الطرق التى يستعملها اركان حرب الجيش الالماني بالهجوم .

لوندره ـ فى ٦ رجب

[بلاغ بريطانى]

قام الاعداء بهجوم شديد جداً بين (بايل) و (نوف اغليز) بعد ان اطلقوا مدافعهم اطلاقاً شديداً . وقد اشترك فى هذا الهجوم ثلاث فرق المانية من نخبة الفرق التى لم تشترك بعد فى الاعمال الحربية وبعد قتال شديد تشيب لهوله الاطفال استولوا فى الجنوب الغربي وفى شرق (بايل) على المرتفعات المسماة (مون دليل) و (رفلسيورغ) وقد انسحب البريطانيون الى الجنوب الغربى من (بايل) وهجم الاعداء فى جوار (ويتشيت) الا ان البريطانيين ردوهم على اعقابهم نحو (فيوبركوبن) بنيران مدافعهم الضخمة ومدافع الخنادق .

لوندره ـ فى ٧ رجب

يستدل من برقية واردة من لوندرة ان الجيوش البريطانية لم يسبق لها أبداً انها اظهرت من البسالة وشدة البأس ما اظهرته في هذه الايام وقد كانت نتيجة المنشور الذى اذاعه الفيلد مارشال هيغ انه زاد فى حماس الجيوش البريطانية التى خبرت القتال ووقفت على أسراره اما الجيوش الفرنسوية فتبدى من الاعمال الباهرة التى تدل على ان حالتها الروحية تنطوى على ثقة لا تزعزعها الجبال والظاهر ان الاعداء يحاولون الاستيلاء على خطوط المواصلات بين (بايل) والخطوط الشمالية وهم يقاتلون بشدة وبسالة تدل على انهم كالآلة فى ايدى رؤسائهم يعللون النفس بالاحداق بغابة (نياب) الكبرى وذلك بأن يخترقوا طريقاً لهم وسط (هزبرون) ثم ينحدرون الى الجنوبى الا ان الاخبار الأخيرة تدل على ان فوزهم فى تلك الجهة لم يكن مما يستحق الذكر

لوندره ـ فى ٨ رجب

[بلاغ بريطانى]

اشتدّت وطأة القتال بين (متيران) و (وتشت) وقد استأنف الأعداء هجماتهم بشدّة فى جوار المكان الأخير وفى (اسبندر ونكولن) وقد اقتربوا من المراكز البريطانية بين الضباب المخيم تعضدهم المدافع التى كانت تطلق بشدّة وبعد قتال شديد تمكنوا من الاستيلاء على القريتين المذكورتين وعلى الولوج فى (ميتيرن) حيث القتال مستمرّ . وقد صدّ البريطانيون كل الهجمات التى قام بها الأعداء على سائر نقط ميدان القتال . وقد اخذ القتال يشتدّ امام (بويال) وجنوب (اراس) حيث الأعداء قاموا بهجوم محلى وشتتت المدافع البريطانية شمل جماعات المشاة من الأعداء الموجودة فى جوار (لاكون) وفى مساء ٦ رجب نجح البريطانيون فى الهجوم الذى قام به الاعداء فى جوار (ويتشيت) وفى جوار (متيرن) فتسنى لهم والحالة هذه استرجاع قسم من القرية التى كان يحتلها الألمان . وقد هاجم الأعداء الجيوش البريطانية مراراً عديدة بصفوف مرصوصة فى شمال (بايل) الآ انهم استهدفوا للنيران البريطانية التى كانت تطلق عليهم على مسافة قريبة فتشتت شملهم وتكبدوا خسائر جسيمة.

وقام الأعداء بهجوم آخر على المراكز البريطانية الواقعة شرق (روبك) فاوقفتهم المدفعية البريطانية عند حدهم . وبسبب تقدم الاعداء على خط (لاليس) انسحبت النقط الامامية الواقعة شرق (ايبر) الى خط جديد بكل انتظام وطمأنينة . وبينما كان الاعداء يتقدمون فى المراكز التى بارحها البريطانيون استهدفوا لنيران المراكز البريطانية الامامية فابيدوا عن بكرة ابيهم اما المفرزات القليلة التى تمكنت من اختراق الخنادق البريطانية امام (بويال) فقد ردها البريطانيون على اعقابها وارجعوا الخط الى حالته الاولى .

وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء اشتداداً عظيماً جنوب نهر (السوم) .

وبسبب الطقس الردئ لم يتسنى للطيارات البريطانية التحليق الا على مسافة قريبة .

وقد القى الطيارون البريطانيون اربعة طنات من القنابل على اهداف عديدة ووقعت قنبلة كبيرة على مفرزة كبيرة من الاعداء ولم تلتق الطيارات البريطانية بطيارات الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس ــ فى ٦ رجب

[بلاغ فرنسوى]

اشتدت تضارب المدفعية قليلاً فى مقاطعة (مونديديه) وقد تقدم الفرنسويون فى منطقة (نويون) على اثر موقعة محلية ونشطت المفرزات الفرنسوية نشاطاً زائداً على ترعة (اللواز) وقد اجتازتها بعض المفرزات وعادت بالاسرى من الاعداء

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الفرنسوى برقية فى ٤ رجب قال فيها ان اشد قتال من المعركة المشتبكة جري يوم الجمعة الماضى لأجل امتلاك (هنغرانيسنتر) التى هجم عليها الالمان ثلاث مرات رغبة منهم فى فصل الجيوش البريطانية عن الجيوش الفرنسوية والاستيلاء على طريق (اميان) وقد تنازعها الفريقان مراراً عديدة ثم بقيت بصورة نهائية بيد الفرنسويين . وقد استبسلت اورطة فرنسوية فى الدفاع عن قرية (هنغر) فى المعركة التى جرت في ٤ رجب وقاومت هجمات شديدة حمل بها الاعداء عليها . وقد استولى الالمان على الأكمة التى تشرف على القرية ثم انتزعها منهم الفرنسويون وتسنى للاعداء ان يخترقوا القرية المذكورة فى ٢٩ جمادي الثانية لكن مالبث الفرنسويون ان صدوهم على اعقابهم على أثر قتال استمر الليل بطوله . صار الفريقان يتقاتلان فى البيوت وقد استأنف الاعداء يوم الجمعة الماضى هجماته فوقعت القرية في قبضتهم وقد اعتصمت الأورطة الفرنسوية التى كانت تدافع عنها فى بيت من البيوت وقاومت منذ الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة السادسة مساء وارسل الضابط الذى يقود الأورطة المذكورة برقية قال فيها « احدق الاعداء بى وانا مستمر على المقاومة اسرعوا بنجدتى » وكان مآل آخر برقية وردت منه « يستعد الاعداء لمهاجمتى » وكانت الساعة السادسة مساءً اذ ذاك وماهى الا بضع دقائق حتى وقع الضابط المذكور مع جنوده اسرى بيد الاعداء غير ان الهجوم الذى قابل به البريطانيون والفرنسويون الاعداء تكلل بالنجاح التام اذ تسنى لهم تخليص الضابط مع جنوده ماعدا اثنين منهم ووقع المئات من الالمانيين اسرى فى قبضة جنود الحلفاء .

العدد ١٧٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ رجب سنة ١٣٣٦

لواء الكرك

جاءتنا هذه الرسالة من مراسلنا الفاضل فى معسكرنا الشمالي ننشرها للقراء بحروفها فيما يلي :

يحدهذا اللواء من الشرق وادي السرحان التابع لدومة الجندل «الجوف» من اعمال الأمير نورى الشعلان وقد كانت قبل عشرة سنين لأبن الرشيد فاستخلصها منه الأمير نورى بحد السيف ولاتزال خاضعة لحكمه حتى اليوم. ومن الجنوب حدود الحجاز اى بنى عطية اوتيما التى كانت ايضاً من اعمال ابن رشيد ففتحها سمو الأمير عبدالله بطل الطائف المعروف قبل سنة واعتقل عمال ابن الرشيد ورفع عليها العلم الهاشمى المظفر. وتبوك منتهى اعمال هذا اللواء من الجهة الجنوبية

ومن الشمال لواء (درعا) و (جرش) المتاخمين لدمشق. (وجرش) بلدة مشهورة فى عالم التاريخ لما كان لها فى ايام الدول الثلاث السورية وهى التى امتازت عن سائر اخواتها فى صناعة النحت واحكام الحصار وهى اول من احتفر المناجم وعدن المعادن ولا تزال آثارها فى مناجم (برغال ضاغ) «في آسية الصغرى» تشهد بطول باعهم حتى اليوم وهم اول من اكتشف البلور المعتم «واستنبط صنعه من الحجارة العباس ابن فرناس التلمسانى المتفنن العربى الاديب وهو اول من اخترع الساعة المعروفة بالنقالة لضبط المواقيت واول من بنى حجرة مثل بها الشمس والقمر والبرق وارعدو الامطار والانواء وكل ذلك يدار بآلات ميكانيكية وهو اول سابح فى عالم الفضاء واول طائر لامتلاك اعنة الهواء وبه وبالجوهرى قال شاعر النيل.

ان يركب الغرب متن الريح مبتدعاً
ما قصرت عن مداه حيلة الناس
فأن للشرق فضل السبق نعرفه
للجوهرى وعباس ابن فرناس
قد مهدا سبلاً للناس تسلكها
الى السماء بفضل العلم والباس

وبابن فرناس وحده قال الشاعر من قصيده
يطم على العنقاء في طيرانها
اذاماكسى جسمانه ريش طائر

وقد حازت جرش فى عهد الدولة الفينيقية السورية مكانة سامية حسدتها عليها البلدان المجاورة وحافظت على هذه المكانة فى ايام الرومان ولم تزل آثارها بين بقايا ابنيتها التى لا زالت قائمة تناطح السحاب رغم صروف الدهر وزلازل الايام

ولم تزل تلك النقوش الجميلة والرسوم الدقيقة الصنع تشهد لابناء سورية بصفاء الذهن وحسن الذوق ولا يمكن لاعظم مصورى العهد الحديث اذادخلوا (جرش) وشاهدوا رسومها وما بها من دقة الصنع وبراعة الاتقان الاّ ان يقفوا موقف الاحترام والاعتراف بالعجز عن ان يضارعوا جمال ذلك الصنع وبهيج منظره الانيق الذى يأخذ بالابصار

ومن الغرب خليل الرحمان، وغزة هاشم وقد اصبح ماوراء البحيرة جميعه بيد حليفتنا بريطانيا العظمى فتخلص اهالى تلك البلدان من مظالم التورانيين وفتكهم ولايعلم مقدار تلك المظالم وذاك الفتك الاّ من كان فى البلاد قبل حركات الجيوش البريطانية وعرف كيف كان ابناء تلك البلاد يساقون من اوطانهم للتبعيد كقطع الغنم نساءً ورجالا وغالبهم يمشون على الاقدام وهناك لاتسل عما يحل بالنساء والاطفال والكهول والعجائز ودع ذلك لرب هذا العالم فهو عظيم ذو انتقام

ارتكب الاتحاديون جناياتهم هذه خوفا من نزوعهم الى المطالبة بالحقوق والمناداة باخذ الثار. والفرق عظيم بين من يحارب منتقماً لشرفه وعرضه وقومه ووطنه وبين من يجره الاتحاديون ليحارب مضطراً فى سبيل غاياتهم ومطامع الالمان

وقد اتصل منذ افتتاح الكرك جناحنا الأيسر بجناح الحلفاء الأيمن وقد امّن الجناحين ارتباطهما وتلاشت احلام العدو في تهديد احدهما وقد اصبحت سيناء والعريش وفلسطين بيد الحلفاء والعقبة ووادى موسى ومعان والشوبك والطفيلة والكرك ومادبه وسهول البلقاء فى ايدي جيوشنا واصبحت طلايع خيول قلب الجيش فى عمان وحدود حوران وانكمش العدو فى محطات السكة الحجازية وحكم على مجموع قواه بها بالاسر ولم يبق بين الجيوش العربية ودمشق الا اجتياز جبل الدروز الذى طرد اهله عمال الاتراك من بين ظهرانيهم ووقفوا ينتظرون الجيوش الهاشمية انتظار المظلوم الوية العدل والعطشان وابل المطر

فهل اعترف جمال بسوء سياسته وما كان اغناه عن ظلمه وانتقامه ممن لم ير منهم ومن آبائهم من قبل سوى الاخلاص والولاء لابناء عثمان (رغماً عما لاقوا من البلاء وما منوا به من الاحن من عمال السوء) فدعاهم بسياسته الهوجاء اعداء محاربين فخسر هو وقومه فوائد انضمام هذا القوم النجيب للجامعة العثمانية وذاق وذاقوا مر نزالهم لما نهضوا مدافعين واصبحنا معهم على حد قول الشاعر

جنى نفعنا الاعداء طوراً وضرنا
فما كان احلانا لهم وامرنا
ومن خطبوا قدماً صفانا وبرنا
صفونا ولم نكدر واخلص سرنا
أناس اصابت حمدنا وفحول
اذا ماغضبنا فى رضى المجد غضبة
لندرك ثاراً أولنبلغ رتبةً
نزيد غداة الكر فى الموت رغبةً
وانا لقوم لانرى القتل سبةً
اذا مارأته من عدانا شلول

وهذا اللواء الذى يحاكى بمساحته مملكة سويسره اويزيد عن مملكة البلجيك اذانك لاتقطعه من شماله لجنوبه باقل من اثنى عشر يوماً ومن شرقه لغربه باقل من اسبوع. وبالرغم عن مظالم الاتراك وفتكهم وسياسة التفريق التى بثوها بين ظهرانى اهله وجلبهم الجركس والأرمن واسكانهم باراضيه وهى ملك صرف لابنائه وحدوث النزاع بين الغرباء الذين تعضدهم الحكومة وتدفع بهم للحرب والاهليين الذين يدافعون عن املاكهم فأن نفوس هذا اللواء لاتزال تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ الف ولواتيح لهذا اللواء الخصيب التربة، والكثير المياه، والمترامى الجنبات، حكومة عمرانية لتجاوز عدد سكانه المليون من النفوس.

قسم الاتراك هذا اللواء لاربعة اقسام يتبعها جملة نواحى. اولاً (السلط) وهى مركز قضاء ويطلق على الحاكم بها اسم قائمقام ويتبعها ثلاثة نواحى والناحية هى مركز يطلق على الحاكم به اسم مدير ويكون تابعاً الى القائمقام باعماله ونواحى السلط هى (عمان) وهى اهم نواحيه لمركزها الطبيعى وكثرة مياهها وخصب تربتها وهى بلدة قديمة اشتهرت بايام الدول الثلاثة الفينيقية السورية، والرومانية، والغسانية العربية، وبها ملعب (انيفوتياتر) مركب من خمسين طبقة ومساحة نصف دائرته تسعون ذراعاً شامياً ويستوعب خمسة آلاف انسان بشرط ان تبقى سائر باحة الملعب فارغة ولا يشغل الا المقاعد اى (الطبقات) ولا يزال قائما بها بعض المباني التى بقيت لتشير الى ماكانت عليه البلد من الحضارة والعمران

وقد اتخذ الاتراك (عمان) مركزاً من الطبقة الاولى للخط الحجازي وزادت اهميته باتخاذه بهذه الحرب قاعدةً لسوق جيوشهم الى (القدس) و (غزة) فارتبط بالطرق المعبدة

ومركز البرق واللاسلكي والتلفون وقامت به المباني العسكرية والمستودعات . والناحية الثانية وهى (مادبا) وهى بلدة قديمة معروفة فى عالم التاريخ بعراقتها فى المدنية ولا تزال بعض آثارها ومبانيها قائمة حتى اليوم رغم صروف الايام ، ونوائب الحدثان ، وبها من الاراضى المنبته والمياه العذبة ، والهواء العليل ، مايؤمن لها عود ايامها القديمة تحت الالوية العربية الهاشمية واشتهر اهالي مادبا بالشجاعة والكرم والميل الى العمل ولولا مهاجمة العربان لهم بصورة متتابعة وفقدان الامن وار(تكاب) الموظفين وذهاب هيبة الحكومة لكانت مأدبا تضارع السلط وتفوق (عمان) و (الطفيلة) و (معان) . والناحية الثالثة (الجيزة) وهى كاخواتها بلدة قديمة بها كثير من المباني اهمها قصر لا اذكر نسبته ولكنه من ابدع ما خطه رسام وعمل به نقاش واجتهد له مهندس ولا تزال غالب رسومه الدقيقة تحلى بحسن رونقها الى اليوم وهذه البلد باجمعها ملك صرف اقطعها الاتراك لشيوخ (بني صخر) كما اقطعوا عمان الى الجراكسة .

القضاء الثاني (معان) ويتبعها اربعة نواحى اولها (الشوبك) وهى القلعة التى دافعت فى حروب القرنين الحادى عشر والثانى عشر حتى لم يبق فى سورية قلعة قائمة وامتنعت على صلاح الدين يوسف الايوبي وجيوشه الجرارة اربعة سنوات وقاومت هجمات الظاهر بيبرس مدة غير قليلة . ولا يزيد عدد دورها اليوم عن مائة وخمسين داراً . والثانية ناحية (وادي موسى) وهى البلدة العظيمة التى يتاورد اليها محبوا الآثار من سائر اطراف الارض وامريكا وآسيا . ودوائر الحكومة والنوادى والمجتمعات العامة فيها منحوتة فى احشاء الجبال الصم الشوامخ ولا تزال نقوشها البديعة ورسومها الدقيقة وعمارها الهندسى المحكم قائم يرى ابناء القرن العشرين ان مدنية العصور الغابرة قد نالت من المكانة العالية ما لم تحلم به مدنية اليوم (وادى موسى) قاعدة الدولة البطرية هو كما وصفه مستشرقوا البريطانيين والتليان وغيرهم اعجوبة العصور الغابرة ونتيجة ثمار تلك العقول الراقية والادمغة المفكرة .

وقد خاطبهم الله فى كتابه المنزل فى صورة الاعراف بقوله (واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوءكم فى الارض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون من الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين) والناحية الثالثة (تبوك) والرابعة (مدائن صالح) وهى بنفس شكل (وادى موسى) العمراني غير ان اهالي هذه تأنقوا فى النقوش البديعة وجروا امتازاهم طبقات بعضاً فوق بعض .

هذه هى تقاسيم لواء (الكرك) اما خصب اراضيه فحدث عنها ولا حرج . ونصف اراضيه تعدّ من البلقاء وهذه النسبة تكفى لان يعلم منها خصب اراضيه الزراعية . واخصبها واوسعها قضاء السلط الذى يمتاز عن سواه بسهوله المنبسطه وتربته المنبتة الكثيرة الخيرات وكثرة نفوس اهله التى تناهز العشرين الف . ومجموع اراضيه من البلقاء . وينبت بها نوع من العنب الفضى اللون ، الكروي الشكل ، ونوع بيضوى والنوعان خاليان من البزر لذيذا الطعم واشجار هذا الثمر كثيرة بحيث تعدّ من اعظم الحاصلات وتقدّر صادرات زبيبه بعشرة ملايين غرش واهالي اميركا وابناء مصر وسكان الاستانة لهم ميل خاص من هذا الى الزبيب ولو كان الامن مستتباً فى اطراف القضاء لبلغ اضعاف اضعاف هذا المبلغ وتكثر فى السلط الاشجار المثمرة على الأخص الزيتون واللوز والتين وتصدر منه كمياة وفيرة من السماق أما الحبوب فحدث عنها ولا حرج وللأهالى ميل خاص بتربية الدواجن حتى يعدّ السمن والحبوب والزبيب من اعظم صادراته ثم الخاروف والصوف والوبر وتقدر حاصلاتهم بخمسين مليون غرش والقضاء الثالث (الطفيله) ويتبعها اربعة قرى وهى بصيره ، وصنفحه ، وضانه ، وعيما ،

وتكثر باراضى هذا اللواء المعادن بانواعها ويمتاز اهلوه بتربية الخيول العربية العتاق ولهم شهرة بالشجاعة والفروسية والكرم وحب الضيف ومحافظة الجار وحفظ العهود . ومشيخة المشايخ فى هذا اللواء تحصر فى بيت المجالى وكبيرهم الشيخ (قدر) وقد بلغ من العمر عتيا وقد اخذته الحكومة التركية مع خمسين شيخاً بحيلة شيطانية والقته فى السجن وتوفى به قبل بضعة اشهر والمتواتر ان الحكومة سمته . وتكثر النوابغ فى هذا البيت وقد اظهروا فى حادثة (الكرك) قبل بضع سنين من الصبر والجلد والانفة وعزّة النفس ماهو معروف بابناء هذا البيت الكريم التليد المجد . ارتكب الاتراك اثناء حادثة (الكرك) من المظالم والتمثيل والفتك والتعدى على الاعراض وبقر بطون المخدّرات والتمثيل بالشيوخ والعجائز وقتل الاطفال الابرياء ما يدمى القلوب وتندا له جباه البشرية ولم يكفهم سلب الاموال واثاثات المنازل حتى سلبوا الحلى من معاصم النساء . « فهل امن التورانيون من تقاضى اولاد عدنان وهل نسو ميلهم الغرزي للأخذ بالثار وكأن صفى الدين تكلم بلسان ابناء (الكرك) بقوله من قصيده

لم يكفهم مالنا عن نهب انفسنا

كانهم فى امان من تقاضينا

اغضب التورانيون العرب فى اليمن والحجاز والعراق وسورية وفى قلب الجزيره ولا نعلم على أيّ مبدأ من مبادئ الجنون المطبق كانوا يطبقون اعمالهم . لا نعلم على أيّ قوّة كانوا يستندون باغضاب هذا العالم النجيب وجعله طالب ثار معه وهو المعروف بالانفة وعزّة النفس واباء الضيم وعدم الاغماض على القذى

سرّهم يؤمئذ ذهولهم في خمرة القوّة وما علموا انهم قد احكموا بعملهم هذا اساس اقوى رابطة لاتحاد هذا العالم الذى هو من عنصر واحد ووطن واحد ولغة واحدة ويكادوا ان يكونوا من دين واحد ايضاً .

أما (المجازى) فهو فى البيت الثاني الذى يضارع بيت (المجالى) بمجده وشرفه وعظماؤهم اليوم هم الشيخ حمد والشيخ عوده ابو تايه بطل العقبة .

هذا هو تقسيم هذا اللواء وعشائره واراضيه ووارداته وقد خلصه الله على يد ملك الامة العربية وسلطانها المحبوب (الحسين بن علي) وهمة بطل العرب فى القرن العشرين الأمير فيصل وسيعاد مجد هذه البلاد تحت الراية العربية الهاشمية ان شاء الله

محمد رضا

الصبان

احتلال محطة (معان)

اسر جنود وضباط . اغتنام اسلحة . التأهب لمهاجمة المواقع الحصينة

وردت فى مساء يوم الثلاثاء الماضى من سمو الامير **فيصل** برقية هذا نصها :

فى اليوم الخامس هاجمنا سكة حديد (معان) واستغرق هجومنا كل اليوم والليل واحتلينا المحطة بعد استعمال معظم مؤن مدافعنا الحربية وكان العدو مستحكماً فى قلاع وخنادق حصينة اخرنا مهاجمتها لحين احضار الكميات اللازمة للمدافع من المؤن سيما القنابل من موقع (سمنه) (١)

وقد اسرنا في مهاجمتنا هذه ثمانية ضباط وثلاثمائة نفر واغتنمنا ستة مدافع رشاشات ومواد كثيرة من ادوات التلفون والاسلاك وكانت خسائرنا ثلاثة ضباط قتلى وتقريبا مثل ذلك من بقية الجرود وسبعة واربعين جريحا من الجند النظامى وباقى الاجناد . وان عمل جيش جلالتكم كان باهرا وقد هنأنا به جميع ضباط الحلفاء الحاضرين واملى ان جلالتكم تكافئون جميع الذين حاربوا بمثل هذه الشجاعة وسأعرض اسمائهم قريبا م؟

فيصل

احتلال نقط على خط الحديد

تخريب جسور مهمة اخذ اسرى وغنائم

وجاءتنا ايضاً فى مساء ذلك اليوم (الثلاثاء) برقية من منطقة الوجه الملحقة فى الحركات العسكرية فقط بالمعسكر الشرقى جاء فيها ما يلى :

قد هوجم الخط الحديدي الحجازي ما بين وادى (ريم) و(تلّ شهم) وقت الفجر منذ اربعة ايام وفى منتصف النهار صار احتلال جميع نقاط الاعداء فى تلك القطعة من السكة وقد تخرّبت الثلاثة الكباري المهمة ذات الثلاثة قناطر والستة قناطر والاثنى عشرة قنطرة وقد تخرّب الخط الحديدي ايضاً جنوب (تلّ الشهم) و كانت الطيارات تعاون . فحوصرت المحطة فى اقل من ساعة وقد اسر ٥٢ اسيراً مدة اليوم بما فيهم واحد ضابط وقد اغتنمت ثمانين الف طلقة بنادق وصناديق قنابل عديدة و ٢٠٧ بندقية وكميات عظيمة من الارزاق كل هذا اغتنم فى محطة (تلّ الشهم) وكانت خسائرنا شهيداً واحداً وجريحاً واحداً م؟

شرف

استمرار الضرب على القلاع والمواقع

ووصلت فى مساء امس (الاربعاء) برقية من سموّ الامير **فيصل** ايضاً هذا نصها :

لم يحدث اليوم فى الوضيعة تبدل الا مدفعياتنا مستمرّ ضربها لباقى القلاع والمواقع المتحصن فيها العدو ومقابلتهم لنا بمثل ذلك .

فيصل

---

(١) سمنه بالنون هو الصواب وقد سبق نشرها فى البرقيات السابقة بلفظ (سمغه) بالغين وهو خطأ

احصاء الغنائم والاسرى

للجيش العربى الهاشمى

في خلال ثمانية ايام

احصيت الاسرى والغنائم التى استولى عليها جيشنا العربي الهاشمى المظفر فى خلال ثمانية ايام فقط اولها ٢٨ جمادى الثانية وآخرها ٥ رجب الحالى بمقتضى ماورد فى البلاغات الرسمية التى نشرتها القبلة فكانت هكذا: طبيب واحد، وخمسة عشر ضابطاء، وثمانمائة وخمسة وخمسون جنديا، ومائتان وسبعة من البنادق، واربعة عشر مدفعاً رشاشاً، وثمانون الف قطعة من رصاص البنادق، من مواقع مختلفة كما هو موضح فى البيان التالى:

الغنائم والاسرى من ابتداء ٢٨ جمادى الآخر لغاية ٥ رجب سنة ١٣٣٦

ضابط	طبيب	انفار	بندق	رشاش	رصاص بندق	
٦	١	١٥٠				عند الاستيلاء على محطة (غدير الحاج)
		٢٠٠		٢		فى المحطة التى بين (عنزه) و (معان)
		٣٠		١		فى محطة سمنه
		١٠٠		٢		فى احتلال محطة (الجرثم)
				٣		« « (الجرداره)
١		٥٢	٢٠٧		٨٠٠٠٠	فى محطة (تلّ الشهم)
		٢٣				فى اماكن على الخط مختلفة
٨		٣٠٠		٦		فى احتلال محطة (معان)
١٥	١	٨٥٥	٢٠٧	١٤	٨٠٠٠٠	

وهذا عدا ما اغتنم من المقادير المهمة من المواد الغذائية فى محطة (جرداره) و (تلّ الشهم)

حوادث محلية

أياب مدير القبلة

جاءنا من جدة (تلفونيا) انه قد وصل اليها فى الباخرة الخدوية (منصوره) فى ضحوة هذا اليوم حضرة الكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة آيبا من مصر فنهنئه بالسلامة ونرجوله طيب الاقامة

تعيين

قرّرت لجنة الاوقاف تعيين الشيخ محمد صالح علاف ناظراً للتكية الوطنية الهاشمية واستلم زمام عمله منذ ايام وفقه الله

وصول الحملة الى (ينبع)

ارسل بعض الضباط الذين ابحروا مع الحملة المسيرة من (جدّة) الى (ينبع) على المراكب الوطنية يفيد بأن الحملة وضباطها قد وصلوا الى (ينبع) فى صباح يوم الاربعاء وكانوا قد سافروا من (جدة) فى يوم الاحد فقطعوا المسافة فى ثلاثة ايام وانهم جميعاً على غاية ما يرام من الصحة والعافية وقد لقوا فى مراكبهم هذه من الراحة واسباب الرفاهية ما دعاهم الى السرور العظيم والابتهاج الكثير بها وبحارتها الذين هم مثال الجد والنشاط والغيرة والاخلاص وقال ان كل فرد من افراد هذه الامة المجيدة المحبوبة اصبح ولله الحمد يفاخر بأنه جزء منها بين الامم والشعوب الحية كما انه يبتهج فى الوقت نفسه بأن يقوم بالنصيب المفروض عليه لاداء واجب العمل العام لخيرها واعلاء شأنها

وقد بارحوا (ينبع) فى يوم السبت قاصدين المعسكر رافقتهم السلامة وحالفهم الظفر فى السفر والاقامة.

اخبار خارجية

من الصحف

معونة البرازيل للحلفاء

تقول برقية من لندن: اعلن رئيس جمهورية البرازيل قرب سفر البوارج البرازيلية الى بحار اوربا فرد الملك عليه بتلغراف قال فيه ان الاسطول البريطانى ينتظر معونة البرازيليين بأتم ارتياح وان الطيارين البرازيليين يقابلون بالترحيب العظيم من رجال سلاح الطيران البريطانى

امبراطور النمسا

والولايات الجائعة

من اخبار لندن ان الامبراطور كارل امبراطور النمسا وملك هنغاريا تبرع باربع مئة الف جنيه لاهل الولايات التى اشتدت فيها وطأة المجاعة فرفض اهلها قبول هذه المنحة قائلين انهم فى حاجة الى الطعام وليس الى المال

القرض الاميركى الثالث

جاء فى برقية من نيويورك انه: بلغت قيمة ما اكتتب به لقرض الحرية الثالث فى اليوم الاول منه ثلاثة آلاف مليون ريال اي ستمائة مليون جنيه وهو يزيد على الاكتتاب فى اليومين الاولين للقرضين السابقين واكتتب باكثر من مئة مليون ريال فى نيويورك وقد اكتتبت شركة البنوك بخمسة وعشرين مليون ريال وبنك بارك الوطنى بعشرين مليون ريال وبنك بورسة الحبوب بستة عشر مليون ريال

القتال فى الميدان الايطالى

بلاغ رسمى (ايطالي)

اغارت فصيلة من فصائل الهجوم الايطالية اغارة فجائية على مخفر امامى للعدو جنوب مركو (وادى لغرينا) فأبادت حاميته بعد قتال عنيف وعادت كلها سليمة الى خطوطنا ومعها ١٥ اسيراً واسرت فصائل اخرى جنوداً آخرين جنوبى سيما دورو (جيوديكارى) وغنمت مقداراً من المهمات الحربية فى اسناد التيسيمو ووفقت فى الاستطلاع فى نجد اسياغو وضايقت العدو فى جهة جبل طمبا وهزمنا دوريات العدو فى وادى (داونى الاعلى) وفى (كورتلازو)

وانتهز جنود العدو فرصة هبوب العاصفة فى وادى (فورفا) فحاول ان يهجم على مخفر لنا على علو ٢٥٠٠ متر ولكن جنودنا كشفوا امره واكرهوه على الانسحاب.

***

وجاء فى بلاغ آخر ما يلى: كان نشاط الدوريات معتدلاً على طول الخط. وقد تجاوبت المدافع فى بعض الانحاء وهزمنا فصائل العدوّ فى ملغا جيوميلا (تونالى) وجبل (سينونشيا) وكان الترامى بقنابل المدافع شديداً بين المخافر الامامية نهر بيافى جنوبى سندونا. واضرم طيارونا النار فى بلون مقيد للعدو بجوار (فلدو بيادينى) وقذفوا القنابل فى الليل على مبانى سكة الحديد فى وادى لغرينا.

تنديد وزير المانيا السابق بالمانيا

قال مكاتب المقطم: انضم الدكتور (ميخائيليس) وزير الامبراطورية الالمانية السابق الى الذين يتهمون المانيا بجناية اضرام نار الحرب عمداً وقال ان نهم الالمان وطمعهم فى الربح المادى كانا السبب فى ما عانته المانيا وقاسته من الويلات والواجب على الالمان ان يوطنوا النفس حينما يعقد الصلح على ان يعيشوا عيشة عائلية بسيطة.

الحالة في سيبيريا

ورد فى برقية من نيويورك انه جاء فى تلغراف من مسكو ان تروتسكى دعا الكبتن (هكس) من الجيش البريطانى والكبتن (وبستر) من الجيش الامريكى ليتفقدا الحالة فى سيبيريا فارسلا تلغرافاً من (اركوتسك) قالا فيه انهما بعد ما زارا جميع الاماكن المهمة على سكة حديد سيبيريا من جبال (اورال) الى (شيتا) اقتنعا بان الاشاعات عن تسليح الوف من الاسرى النمسويين والالمان وتهديدهم لسكة الحديد مبالغ فيها جداً

قرار الاشتراكيين الروسيين

عن تنظيم القوات

جاء فى برقية من بتروغراد ان اعضاء الجناح الايمن من احزاب الاشتراكيين والكاده اجتمعوا فى مسكو ووافقوا على قرار فحواه ان شروط الصلح المعقودة فى (برست لتوفسك) لا تترك لروسيا المجال لتنظيم وسائل الدفاع عن روسيا. فاذ خطا جميع الحلفاء هذه الخطوة تيسر لهم تنظيم قوّات روسية فى الداخل وانما يجب اجتناب التعرّض لشؤن روسيا الداخلية

رأي ناقد المانى كبير

تقول برقية واردة من امستردام:

انشأ الكبتن برسيوس (المكاتب البحرى لجريدة برلنر تجبلاط مقالة فى هذه الجريدة قال فيها «هب أن الجيش البريطانى كسر فالمانيا لاتستطيع ان تنزل جنوداً الى البر فى انكلترا الا بعد كسر الاسطول البريطانى وان الغواصات لاتستطيع اجاعة بريطانيا العظمى فهو يستنتج من ذلك انه يجب على بريطانيا العظمى والمانيا ان تعقدا الصلح اذ الواحدة منهما لاتستطيع سحق الاخرى. وصلح كهذا يجب ان يكون الآن اسهل منه فى الماضى بعد ما اثبت البرنس لخنوفسكى و(فون ياهو) ان تبعة الحرب لاتقع على بريطانيا العظمى

كر الحلفاء

تبحث دوائر باريس فى كر الحلفاء على الالمان ويشير بعض الخبيرين الفرنسويين بالتعجيل فى هذا الكر قائلين ان الالمان منتشرون الآن فى عطفة اشد تحدباً مما كانت الحال سنة ١٩١٤ ومعظم قوة هجوم العدو مجموع فى بقعة تحيط بها قوات الحلفاء ويقول الخبير الحربى لجريدة الماتان «ان ساعة حرب العراء التى تقنا اليها منذ مدة طويلة ليست ببعيدة)

معنويات الشعب الالمانى

جاء فى برقية من امستردام مايلى:

قال مكاتب جريدة «التلغراف» الهولندية من حدود المانيا ان خيبة الآمال فى المانيا الآن اشد منها فى ما مضى بسبب عظم الخسارة فى المعركة الحاضرة

اميركا والبواخر اليابانية

من اخبار نيويورك ان الولايات المتحدة ستأخذ من اليابان بحسب الاتفاق الاخير نحو ثلاثين باخرة حمولة كل منها خمسة آلاف طن

بناء البواخر

فى بريطانيا العظمى

اعلن فى لندرة انه بنى فى العام الذى آخره ٣١ مارس سنة ١٩١٧ من البواخر التجارية فى دور الصنعة فى المملكة البريطانية ما يبلغ مجموع حمولته ٦٩٢٢٢٥ طناً فى حين ان ما بنى منها فى العام الذى آخره ٣١ مارس سنة ١٩١٨ بلغت حمولته ٧٥١٥ ١٢٣ طناً فدلّ ذلك على الزيادة المطردة فى بناء البواخر وقد بلغت حمولة ما بنى منها فى شهر مارس ٦٧٤ ١٦١ طناً فكان اعظم ما بنته المملكة البريطانية من البواخر حتى الآن

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ماياتى:

وصل السنبوك (ام الفرج) من . ميدي . وعليه مايأتى:

١٢٠ دجره — ٥٧ تمباك حمى
٢١ بن — المجموع ١٩٨

ووصل السنبوك (انس الحبيب) من . ميدى . وفيه مايأتى:

٢٧ تمباك حمى — ٢٣ دجره
المجموع ٥٠

ووصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وفيه مايأتى:

٨٠ شعير — ٥٠ سمن
٤٥ بن — ٣٣ حنطة
١٨ دجره — ١٣ عدس
٦ نوا — ٣ سمسم
٢ حوت — ١ مر
١ حمى — المجموع ٢٥٢

ووصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وفيه مايأتى:

١٤٢ شعير — ١١٣ حنطه
٣٠ سمسم — ٢٨ سمن
١٥ رأس غنم — ٥ عدس
٤ تمر — ٢ زيت
١ بن — المجموع ٣٤٠

وصل السنبوك (النصر) من . ميدى . وفيه مايأتى:

٩٩ دجره — ٦٧ تمباك حمى
٦٩ رأس غنم — ٣٠ بن
١٤ « بقر — ٨ فول
٢ نبق — ١ شنفاص
١ تخ — ١ سمن
المجموع ٢٨٢

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من سواكن وفيه مايأتى.

٣٠٠ دخن

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٩ رجب [بلاغ بريطانى]

صد البريطانيون هجمات الاعداء جنوب (كمال) وفى منطقة (جنيتش) و (سدقينان) وقد اشتدت وطأة القتال فى معظم ميدان (لاليس) وقام الالمان بهجمات شديدة بين ترعة (لاباسه) و (لاليس) شرق (سن فينان) فصدها البريطانيون كلها والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة جداً .

والقت المدفعية البريطانية غلالة من نيرانها الشديدة على الجيوش والسيارات الالمانية السائرة على الطريق الواقع وراء خطوط الاعداء من ميدان (لاليس)

وارسل مكاتب شركة (روتر) فى المركز العام البريطاني برقية قال فيها ان نهار امس كان من اشد الايام على جنود المشاة البريطانيين الذين قاتلوا جنباً لجنب مع الجيوش الفرنسوية التى دخلت المعمعة فى القسم الشمال من الميدان وقد اسفرت النتيجة عن فوز جيوش الحلفاء وذلك ان صفوف الاعداء اقتحموا ست مراكز من الحلفاء ففشلوا فيها كلها ماعدا اكمة (بوفر) لكن مالبث جنود الحلفاء ان قابلوهم بمثل هجومهم حول اكمة (بوفر) واسترجعوا منهم ما اخذوه .

وهجم الاعداء هجمات شديدة فى الجنوب الشرق من اكمة (كمال) وفى غرب (مريس) والشمال الغربي من (فولفرغن) ولم يحرز الاعداء شيئاً مذكوراً بل كانت خسائرهم تقشعر منها الابدان .

وقد ترصدت المدفعية البريطانية الاعداء واستعدت لمقابلتهم مقابلة شديدة عند احتلالهم لتتؤ (بسشندل) الذى كان الحلفاء قد اخلوه وما كان مشاة الاعداء يصبحون على مرمى من نيرانها حتى فتحت ابواب مقبرة ميدان اوربا الكبرى وضمت بين جوانبها الآلاف المؤلفة من قتلى الأعداء وهجم الاعداء على مقربة من البحر ومما يستحق الذكر ان الالمان هجموا بأربع فرق واحدة من مشاة البحرية وواحدة بافارية واثنتان بروسيتان . وقد قام الأعداء باطلاق مدافعهم الليل بطوله والأغلب ان آمال الهاجمين ذهبت ادراج الرياح لأن الجيوش البلجيكية قاومتهم مقاومة اضافت بها صحيفة ذهبية الى تاريخها الحربى المجيد فصدت الاعداء واضطرتهم الى التقهقر على غير انتظام بعد ان اخذت منهم اكثر من ٦٠٠ اسير وقد احرز البلجيكيون هذا الفوز فى ميدان عرضه ستة كيلو مترات بين (كيب) و (لنجموك)

لوندره ـ فى ١٠ رجب بلاغ بريطاني

قابلت الفرقة الأولى البريطانية الأعداء بمثل هجومهم فنجحت بهجومها وطردت الأعداء فى جوار (جيفنش) و (فستوبر) من المراكز التى كانوا احتلوها فى الاستحكامات البريطانية الأمامية يوم الاربعاء الماضى بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة وقد توصلت كل الجيوش البريطانية الى غاياتها واعادت المراكز الى ما كانت عليه وبعد قتال شديد صد البريطانيون هجوم الاعداء على (روبك) وتمكن البريطانيون بعد اعمال حربية محلية قاموا بها جنوب (هيبوزن) و (لاسكارن) من التقدم بخطوطهم قليلاً . ونشطت مدفعية الاعداء فى نقط عديدة واطلقت قنابلها على المراكز البريطانية فى جوار (كندسكور) وفى شمال (مرفيل) واطلقت المدافع البريطانية غلالة من نيرانها على الجيوش والسيارات الالمانية التى كانت تسير وراء خط (لاليس)

والقت الطيارات البريطانية تسعة طنات من القنابل على نقط ملتقى السكك الحديدية فى (ارمنتيار) و (فرنتون) و (شولن) وعادت كل الطيارات المذكورة سليمة .

غير الاعداء وجهة هجومهم الى المنطقة الواقعة بين (جيفشن) وشرق (روبك) الا ان هذا التغيير لم يمكنهم من العثور على نقط تكون فيها المقاومة ضعيفه وقد كانت الخطوط البريطانية كلها سليمة لم يمسها سوء وقد تقدم الاعداء تقدماً سطحياً امام اكمة (هنج) وذلك انهم وضعوا جسراً على ترعة (لاباسه) الا ان كل الاعداء الذين اجتازوا الجسر المذكور وقعوا اسرى فى قبضة البريطانيين ومن البديهى ان الغاية من هذا الهجوم الجديد الوصول الي (بنيون) لحماية الساقة الالمانية التى يرغب الاعداء فى قذفها الى الشمال ويحاول الاعداء الاستيلاء على ترعة (لاباسه) ليزيدوا فى حماية جيوشهم حول (بابول) ويهددوا الجيوش البريطانية الموجودين فى المناجم التى حول (بيتون) على ان الخط البريطانى كالبنيان المرصوص والراسخ فى الاذهان ان الاعداء سيظلون معتصمين فى المراكز التى يشغلونها الآن لاسيما وان وصول النجدات الفرنسوية يعتبر حادث مهم غاية فى الاهمية لأن جنود هذه النجدات هم من خيرة الجنود المدربين على الطعن والنزال زد على ذلك ان منظر الخطوط الزرقاء التى تخط الطرق (اشارة الى الجنود الفرنسويين المتشحين بملابس زرقاء) قد بث روح الابتهاج في قلوب البريطانيين الذين يشعرون بازدياد ثقتهم . وقد كانت نتيجة الاعمال الحربية التى قابل بها الفرنسويون اعداءهم انها زادت فى حماسهم . وقد كان انسحاب البريطانيين شرق (ايبر) ناشئاً عن تقدم الالمانيين القادمين من الجنوب على طول وادى (لاليس) لدرجة كانوا يهددون معها مواصلات جيش (ايبر) ولم يتمكن الاعداء على اثر قتال امس من الاستيلاء على الهضاب الهامة التى تفرقهم من الاكمة وقد تعذر عليهم الاستيلاء على (جيفنش) وهم على مسافة طويلة من (هزبرون) التى يحتاجون لاحتلالها لتحقيق الخطة التى يتوخون بها تطويق الاكمات الواقعة امام جبل (كمال)

خطة الحلفاء الحربية في الميدان الغربى

لوندره ـ فى ٨ رجب

ان القائد العام الجنرال (فوش) سيتوخى بالاتفاق العام مع الفيلد مارشال (هيغ) ان لا يكتفى فقط بأيقاف زحف الأعداء عند حده بل ان يقابل الأعداء بمثل هجومهم ويكسرهم شر كسرة وقد اصبح والحالة هذه اعقل خطة واقربها للسلامة من بعض الوجوه هى ترك الأعداء يسرفون فى قواتهم الزائدة حتى تصبح قواتهم متوازنة مع قوات الحلفاء أو تنحط عنها . والقائد العام من جهة اخرى يبذل جهده ليمنع الأعداء من الاستيلاء على المراكز ذات الاهمية الحربية . وفى نفس الوقت يبذل فى سبيل هذه المراكز المجهود المتناسب الذى ينبغى على الحلفاء بذله للدفاع عنها . وبعد بذل منتهى المجهود للدفاع عنها تترك وشأنها . وقد كانت الحالة في (بايل) من هذا القبيل . ولا يعزب عن بال احد ان الجنرال (لوندورف) رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية قد ضحى كل الوسائل الموجودة لديه أما الجنرال (فوش) فما زالت حقيقة مجهوداته حافلة مملوءة والمعلوم الآن من التدابير اللازمة التى اتخذها الجنرال (فوش) انها تبعث الى الثقة التامة وعلى كل شخص ان يتأكد ان القيادة العامة واقفة بالمرصاد لا تغفل طرفة عين . ويؤمل الأعداء ان يحبطوا خططه باكراهه الى تغييرها بما لديهم من العدد الا ان شدة البأس المدهشة التى اظهرها جنود الحلفاء حتى حالت الآن من تحقيق خططهم فهم يهجمون بشدة فى طريق (متيرن) الا ان الحالة التبست عليهم وارتبكت خطتهم وهم يطلقون مدافعهم على خطوط الحلفاء فى (لاباسه) فى (روبك) وفى (بويال) جنوب (اراس) وقد تمكنوا من التمركز فى بعض الخنادق الأمامية الا انهم صدوا عنها على اعقابهم بعد ان قابلهم الحلفاء بمثل هجومهم .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٩ رجب [بلاغ فرنسوى]

هجم الفرنسويون على مراكز الأعداء فى ضفتى نهر (الأفر) على خط طوله اربعة كيلو مترات بين (لنس) و (ماجى) و (رينفل) وتقدموا تقدماً يذكر شرق النهر المذكور وغربه وقد انتزعوا من الأعداء القسم الاعظم من غابة (سنكت) وتقدموا بذلك اربعة كيلو مترات نحو المرتفعات التى تشرف على نهر (الافر)

ويستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان الألمانيين فشلوا امس فشلاً تاماً وقد كانوا يؤملون بأن المجهودات المتناهية التى تفانوا ببذلها ستسفر عن تقهقر الخط الانكليزى الا ان خطتهم قد فشلت وكان من نتيجة اشتراك الفرنسويين مع البريطانيين احباط هذه الخطة وقد قذف الألمان في الميدان بنصف الفرق الموجودة فى الميدان الغربى بعد قتال لم يمض عليه سوى ٢٦ يوماً ومازالت الخطوط البريطانية والفرنسوية مترابطة كالبنيان المرصوص لم تمس بسوء

باريس ـ فى ١٠ رجب بلاغ فرنسوى

هجم الأعداء شرق (سن يسهيال) على خط طوله كيلوا متراً واحداً بالقرب من (سيخبرى) ودخلوا بعض الخنادق الفرنسوية الأمامية فقابلهم الفرنسويون بالحال بمثل هجومهم وطردوهم من بعض الخنادق وقد اشتد تقاتل المدافع فى منطقة (كستل) و (عرينسن) وفى الضفة اليمنى من نهر (الموز)

العدد ١٧٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ رجب سنة ١٣٣٦

الوفاء بالوعد

رأينا فى عدد (٨٩) من الكوكب الوارد فى بريدنا هذا المقالة الآتية فالزمنا واجب الوفاء بالوعد الاتيانُ بها وهذه هى :

مستقبل سورية

سيدى مدير الكوكب

اسمحوا لى أن أنشر الكلمات الآتية على صفحات جريدتكم الغراء وهى آرائى الخاصة التى لم تتأثر بالمؤثرات الحزبية السياسية ولكم الشكر سلفاً :

من أشدّ غرائز الانسان الطبيعية تأثيراً فيه وأكبرها عاملا فى ادارة حركاته وسكناته ميله الى استقلال وطنه . وهذا هو مبدأ كل حزب حرّ ولاشك أن الدول الحرة فى أوربا وأميركا تجتهد اجتهادا صادقا فى تحقيق هذا المبدأ فانها قد منحت البلقان استقلالها كما أن فرنسا وانكلترا تداخلتا فى امر الاستانة لانقاذها من أيدى الروس . والدول تداخلت فى أمر الصين لتحافظ على بقاء « الباب المفتوح » فيها وقد تحدث مشاكل تقضي على الدول بتنفيذ مقتضيات هذا المبدأ بالقوة بدون سوء نية فاذا كانت للدول الأجنبية مصالح مالية في بلاد مثلا وقضت أحوال تلك البلاد الداخلية عليها باستقراض مال منها لادارة دولاب حكومتها ثم ساءت ادارة تلك البلاد أونشبت فيها حرب داخلية فأحدثت فيها فوضى لايمكن تلك الدول الأجنبية أن تقف ازاء ذلك مكتوفة اليدين غير مكترثة بحالتها كما حصل فى البانيا والمكسيك . ونحن على كل حال مقتنعون بأن الحلفاء يريدون أن يروا سورية حرة ومستقلة غير أن هذا ليس بالمستطاع الا اذا كانت بلادنا (بعد أن تكون قد استقرضت مالا بد من استقراضه من المال اللازم لترميم خراب هذه الحرب وعبثها فى البلاد) تؤسس حكومة لها ذلك النفوذ اللازم لتدبير أمورها تدبيراً حسنا وهو النفوذ الذى يكون أساسه رضاء الأمة

أما اذا قامت مثل هذه الحكومة فى سورية فلاخوف عليها من عدم حصولها على استقلالها وهو أمر ليس بعيدا فالتعصب الدينى لايوجد بيننا الآن والحمدلله ولا خوف علينا منه غير أن الأمر المهم هو اقامة حكومة فى البلاد ثابتة متمتعة برضاء الأمة ، فمن أى شكل تكون الحكومة . هل تكون على أنموذج حكومة بريطانيا أوفرنسا أوأميركا أوتركيا أوألمانيا ؟ فان لكل من هذه الحكومات مايستحق الاستحسان ومانفر منه ومع ذلك فهى ربما تكون غير موافقة لأخلاق أمتنا

وقد تكون هذه المسألة مصدرا للمنازعة والمزاحمة التى لاتسكن الا بالقوة وقد تسبب انشقاق الأمة الى أحزاب متناقضة متنازعة ، اذا تساوت قوّتها صعب على المتفوق منها أن يثبت أركان سلطته بدون استجارة أوربا فيرجع الفصل فى الأمر للقوة أيضا . ويعقب الحرية الاضطهاد السياسى فتصبح حالة الأمة الاخيرة أردأ من الأولى وتضطر الدول الأجنبية الى التداخل لتأمين مصالحها المالية فى البلاد

ولاتظنوا أن هذه آراء خيالية فهى قد وقعت فعلا مرات عديدة : في المكسيك مثلا وفى روسيا وفى مصر وفي بلاد العجم

وانى لا أشك فى أن نصيحة الدول الحرة ومساعدتها لنا لازمة لتكون حكومتنا قوية النفوذ ويجب علينا أن نقبل هذه النصيحة والمساعدة . نعم نحن نريد الاستقلال التام غير أننا لانريد أن يكون ثمنه الفوضى والتنازع والبغضاء

الامضاء
سوري محب لوطنه

أثبتنا هذه المقالة حرصاً على وفاء ما تعهدت به (القبلة) من نشر امثال هذا من حسيات اخوننا لذلك بادرنا بنشر المقالة واثباتها على علاتها غير ملتفتين الى قدر وقيمة محتوياتها . فان تسرع القبلة بنشرها من حيث هو لمراعاة محض الفائدة الخاصة بها غير ملتفتة الى ما فى نشرها مما عسى ان لاترمى به بالنسبة لما يقال عن مركزها وكل ما هو فى معناه من المادة والمعنى اقله ليخرجنا الافاضل المشتغلون بموضوع مقالتنا الآنفة الذكر من الحسبانات التى ربما يفرضوننا بها ان خيراً او غيرا وبهذا تسقط على الاقل خانة من ميزانية ارقام المحاذر والمطالعات التى يتوقونها فى الشأن بان ان كانت عشرات الالوف مثلا تنزل الى آحادها وان كانت آلافا تكون مئآت وهكذا لنخفف عنهم العبء . غير ان تضييقات ذلك الحرص تلجؤنا ايضاً ان ناتى هنا بما قلناه فى عدد (١٥٧) من القبلة وهو :

نشكو كما قلنا الحزن والاسى ، لامن تأثير هذه المنشورات والتصريحات او نتائجها فانا معاشر المسلمين نعتقد ان المؤثر الحقيقى هو الواحد القهار وان النزاع الذي هم واقعون فيه هو مما رفعت اقلامه وجفت صحفه ، وهذه العقيدة لا تمنعنا عن السعى والاهتمام وراء ما نرى فيه المصلحة لابل الشكوي من اختلاف كلماتهم وشقاقهم و كل ما فى هذا مما يمسّ مزايا مجموع عنصرهم النجيب . ويشمل الحاضر منهم والباد ، سيما فى هذه الآونة التى احدقت به فيها ابصار الامم للحكم عليه اما بالكمال او عكسه ، تخالف كلماتهم التى جعلها اديبنا الخوري بمقالته السالفة علة السيادة وقضت على حضرته الآن ان يقول لنا أهو ارقى ام حضرة الفاضل شكري غانم ؟ ام هيئة اتحاد لبنان ؟ التى قطعت مخابراتها مع الجمهورية الفخيمة الفرنساوية ! ! وهل الصوت الذى يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكري غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ ام الاتحاد اللبناني ؟ ام حضرته ؟ فان (القبلة) شعرت الآن باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم صوتها التى تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زياده الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا اهم خدمات للجامعة بصورة تنسيها حتى البحث عن الشكل الذي يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى الباري تعالى بالسلامة من شوائب مافى التفريق التى نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع

وعليه فيا سيدي وسندي ومن عليه بعد الله معتمدي ..... لماذاك القتال ، وتعداد تلك الاهوال التى أتيت بها فى المقالة . فانه يحزننا ان نقول كيف لاندرك ان اقلّ ما فيها تهييج وذكرى اسباب الشقاق ، وبث دواعى تحسسه . لابل الاحرى به الحكم به عليك وعلى اخوتك باسقاط الكفاءة (وانها لاحدى الكبر)

لا تتلق هذا ياحضرة الفاضل انه مسلك الغش اى اننا نريدان نكلفك ونلزمك كتم حقيقة تعلمها كلا ثم كلا ولكن نريدان نذكرك بان فى مزاياك وامثالك وسائر قومك من الاحلام والادراكات الفطرية الغريزية رغماً عن منكرها ما يذلل اصعب من فرضيات الجناب ، وادهى وامر من ذهابات ملجأ الحكمة والصواب ، خصوصاً بعد ان لعبت بقومك الايام ، وضرستهم انياب الاقوام ، فان الله لايحب الجهر بالسوء ياعزيزنا فكيف به اذا كان على ذوى الرحم . وهل اكبر سوءاً من رمى الرجل قومه بالجهل عما ينفعهم اويضرهم ، وهل اكبر سوءاً من نسبتهم الى عدم

ادراك شأن وشرف وطنيتهم وقومهم ، ان ادراك هذا لعمر الحق والتفانى فى سبيله لاهم واولى من التمريضات ولا سيما بالحسيات المذهبية ، تأمل يا حضرة الاخ العزيز انت وامثالك فى ما اتتنا به برقيات يومنا هذا بتاريخ ١٤ رجب من لندرة عن احتجاج روسيا على حكومة (برلين) بالفظائع التي ارتكبها الألمان ثم اضفها ايضاً الى صنيعهم بالبلجيك تجدها تغنينا عن الجواب على ما تريده بالحسيات المذهبية عموماً والاسلامية خصوصاً وكل من تمشدق بالاسلامية بعد هذه الفظائع . وهذا عدا ما اشرنا اليه غير مرة من أننا عرب قبل الاسلامية ، وعرب قبل المسيحية ، وعرب قبل الاسرائيلية ، والمسئلة اليوم عربية ، فلا نكن اول كافر بنعمة ارادنا الله بها

وما آفة الاخبار

الا رواتها

سيدي مدير القبلة الاغر

اطلعنا فى عدد ٩٠ من الكوكب على مقالة تناول فيها كاتبها البحث عن امارة مكة المكرمة وأورد شيئاً من أخبار ماضيها لا يوافق الحقيقة ويغاير ما فى الواقع ونفس الامر كما لا يخفى على افاضل المطلعين الذين يبحثون عن دقائق هذه الشئون . وما آفة الاخبار الا رواتها

لذلك حق لنا أن ننبه فى أعمدة قبلتكم الغراء على حقيقة ماجاء فى تلك المقالة مما هو مغاير للواقع ومخالف لما في نفس الامر ، ونشير الى أن من اراد معرفة الحقيقة من تلك الاخبار والوقوف على الصواب من هذا الشأن فليراجع كتاب (تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية) و (تاريخ أمراء مكة) لمولانا السيد أحمد دحلان فان فيهما مايشفى الغليل لمن يريد التمييز بين صحيح هذه المباحث وفاسدها والتفريق بين خطأها وصوابها

فتفضلوا ياسيدي بنشر ذلك تنبيهاً للقراء الكرام الى ذلك ولكم الشكر

قارئ من قرائكم

رياسة بلدية العاصمة

أبلغتنا نيابة رئاسة الوكلاء الفخيمة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين صاحب النباهة الشيخ عبدالقادر عبده قائم مقام ينبع السابق رئيساً لبلدية مكة المكرمة وباشر اليوم وظيفته فنهنئه بذلك

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء انه قد صدر الامر العالى الملوكى بتعيين حضرة صاحب المزايا الشيخ سليمان أزهر رئيس بلدية العاصمة سابقاً عضواً فى هيئة الاوقاف وباشر اليوم وظيفته فنهنئه بذلك

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى شوارع العاصمة صباح يوم السبت ١٦ رجب سنة ١٣٣٦ ملحقاً يتضمن ما يأتي :

الاستيلاء على تسع محطات

من الخط الحديدي

وردت مساء أمس من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

«قد استولينا (والحمدلله) على التسع المحطات الآتية . ونحو مائة وأربعين كيلومتراً من الخط الحديدى . أما المحطات فهى (طرفيات) و (غدير الحج) و (بئر الشيدية) و (قصوه) و (العقبة الحجازية) و (بطن الغول) و (وادى الرتم) و (تل الشحم) و (الرملة) وأسرنا ثلاثة وثلاثين أسيراً فى الشيدية وثلاثة ضباط ولا زال القتال مستمراً » انتهى

فيصل

[القبلة]

هذه المحطات جميعها فى جنوب معان والاستيلاء عليها مقدمة للاستيلاء على مدينة معان بما فيها من الاستحكامات والقلاع وهو ما ننتظره في القريب العاجل ان شاء الله من أبطالنا الاشاوس الذين لا يزال الظفر حليفهم فى مطاردة العدو فى تلك المواقع مطاردة عنيفة تدك نفوذهم وسلطتهم. والاستيلاء على تلك المدينة (معان) هو مقدمة الغاية القصوى التى ننشدها كل عربي صادق تجول فى عروقه دم المحبة الصادقة للعربية الصحيحة. الا وهى تخليص ما بقى من بقاع قوميتنا المحبوبة ، وتربتها الطيبة الكريمة ، من ايدى أشرار المتغلبين والقضاء على كل علاقة لهم بتلك الأصقاع التى لا يزالون يولون الادبار عنها وهم يحملون عار الهزيمة والفشل ، وانقطاع الرجاء وخيبة الامل ، حتى لا تبقى ولا تذر لهم فيها أثراً من حكمهم المبغوض وسيطرتهم الثقيلة . واننا لسنا فى حاجة للافاضة فى وصف ذلك الفوز ، واطراء هذه الانتصارات الباهرة ، والمزايا السامية التى أثبت جندنا ولله الحمد انه من خيار المتحلين بها فان جلائل اعمالهم تغنى عن اقوالنا . ولكن الذى يجدر بنا هو ان نكثر من الشكر والثناء للباري سبحانه وتعالى على ما انعم علينا وتفضل بهذه النعم الجليلة التى يكل اللسان واليراع والجنان عن اداء شكرها والقيام بحمدها . فاللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء قبل ومن شيء بعد

محكمة المواد المستعجلة

من المزايا الفائقة التى امتاز بها القضاء فى هذه الديار المباركة مزيتان جليلتان لاريب ان عليهما مدار المصلحة وبهما رضاء الخصوم على اختلافهم وهما : سرعة انجاز القضايا أولاً ، واصابة شاكلة الصواب ثانياً . وهذا ظاهر لكل من يراقب سير الدعاوى فى القطر الحجازى ويقابل بينها و بين ما يحدث من نوعها فى بعض البلاد الاخرى حيث تمر على الدعوى الواحدة عشر سنوات واكثر ولا يستبين فيها الحق لطالبيه

ولكن رأفة جلالة ولى النعم ببلاده وسهره الدائم على مصالح أمته قد دعا الى زيادة العناية بأمر القضاء فوق ما هنالك من المحاكم الشرعية ومحاكم التعزيرات وغيرها . فقرر مجلس الوكلاء العالى نهار أمس تأسيس محكمة جديدة باسم (محكمة المواد المستعجلة) وان لنا من اسم هذه المحكمة ومواد قانونها المنشورة فيما بعد دليلا واضحاً على أن المقصد العالى من تأسيسها زيادة الاهتمام بتنجيز القضايا مع حفظ المصالح وفقاً لما تقتضيه الحق والعدل

هيئة المحكمة

أما هذه المحكمة الجديدة فقد انتخب لرئاستها فضيلة المحقق الشيخ سالم شفى وأعضاؤها حضرات أصحاب الفضيلة الشيخ عبدالله حداوي والشيخ عبدالحميد فردوس والشيخ عبد الملك مرداد والشيخ مكى كتبى . وكان تعيينهم بطريقة اختيار اثنى عشر من الاكفاء لهذا الامر الجليل وانتخاب اربعة من بينهم على سبيل القرعة الشرعية . وهؤلاء الاربعة هم الذين تعينوا نهائياً ونشرنا اسماءهم مع حضرة رئيسهم

قانون المحكمة

اولاً - النظر فى تحقيق القضايا مالم تجاوز خمسة آلاف قرش من دون وغيرها والحكم فيها

ثانياً - النظر فى الجرائم والمواد الجنائية مما كان متعلقاً النظر فيه بالشرطة ، واجراء تحقيقاتها ثم رفعها الى قاضى القضاة لاحالة ما يقتضي منها الى محكمة التعزيرات الشرعية للحكم بمقتضاها

ثالثاً - النظر فى ضبط المواد المسروقة - عند استلامها من سارقيها وعند تسليمها لاربابها - فى دفاتر مخصوصة

رابعاً - النظر فى مسائل الانكحة والطلاق والخلع والنفقات والمهور

خامساً - النظر فى استحقاق الوقف اذا جرى الخلاف فيها بين المستحقين أو بينهم وبين ناظرهم فيجري الفصل فيها باعتبار أنها حق من جملة الحقوق

سادساً - ليس لهذه المحكمة أن تنظر فى مسائل الاوقاف والمبايعات الباتة والوفائية ولا الوكالات ، بل يكون مرجع ذلك المحكمة الشرعية لأن هذه القضايا تتوقف على السجلات المحفوظة بها بحيث يحصل من عدم تسجيلها خلل فى مستقبل الازمان

سابعاً - تكتب المحكمة صكاً بما يثبت لديها وتقدمه لقاضى القضاة للامر بتنفيذه

ثامناً - الاحكام الصادرة من هذه المحكمة يعتبر فيها مايعتبر في باقى المحاكم

تاسعاً - يجب على هذه المحكمة التسريع في المعاملات لحصول النتيجة المقصودة من تشكيلها

عاشراً - كل ما يجري فى هذه المحكمة لا يؤخذ عليه خرج

حادى عشر - تنعقد مجالس هذه المحكمة يومياً من الساعة الثالثة الى الساعة العاشرة ماعدا أوقات الصلاة

الالقاب الرسمية

لرجال الدولة الهاشمية

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد تقررت الالقاب الرسمية الآتية لحضرات رجال الدولة الهاشمية أيدها الله :

رجال الملكية

رئيس الوكلاء : صاحب الجاه والاقبال

صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ : جناب الاوحد صاحب الاقبال

الوكلاء ومدير عموم البريد والاسلاك البرقية : صاحب الاقبال

قائم مقام مكة وجدة ونحوهما من المراكز التى فى الدرجة الاولى : صاحب الكمال

قائمو المقام في الملحقات ورئيس بلدية مكة المكرمة ونائب الحرم الشريف وأعضاء مجلس الشيوخ ومن هم فى درجتهم من المأمورين : صاحب النباهة

مدير شرطة مكة ومديرو شرطات الملحقات ومن فى مرتبتهم من رؤساء الاقلام : صاحب المزايا

رجال العلمية

قاضى القضاة : حضرة حجة الامة صاحب الاقبال

المفتون وقاضى مكة المكرمة وشيخ السادة : صاحب المزايا الفهامة المحقق

القضاة : جناب المحقق

رجال العسكرية

وكيل الحربية : صاحب الجاه والاقدام

من فى الدرجة الثانية : جناب الهمام المقدام

من دونهم : صاحب البسالة

حلقات العلم

في بيت الله الحرام

مما يدعو الى زيادة الابتهاج والسرور أن تكون ساحات بيت الله الحرام عامرة بدروس العلم الشريف بكرةً واصيلا كما هى عامرة بعبادة الله تعالى وتسبيحه وتمجيده آناء الليل واطراف النهار . وقد وقفنا اخيراً على اسماء بعض سادتنا العلماء الذين ينيرون قلوب طلبة العلم وطبقات العامة بنور الهداية واسماء الكتب التي يدرسونها فأردنا أن لا نفوتنا نشر ذلك في جريدتنا

فمن تلك الكتب كتاب الدردير الكبير فى الفقه وكتاب مختصر السعد فى البلاغة يلقيهما فى صباح كل يوم حضرة صاحب الاقبال الشيخ علي مالكي وكيل المعارف الجليلة

وكتاب ابي الحسن وكتاب أقرب المسالك فى الفقه والالفية والفاكهى والمتممة فى النحو يلقيها كل يوم فى الصباح والمساء فضيلة الشيخ جمال مالكي العضو فى مجلس المعارف

وكتاب أقرب المسالك فى الفقه وشرح ابن عقيل على الالفية فى النحو وشرح الابي فى الفقه يلقيها فى كل صباح فضيلة السيد عباس مالكي العضو فى مجلس المعارف

وكتاب الجلالين في التفسير والمنهاج فى الفقه والرسالة الجامعة فى الفقه يلقيها فى كل صباح ومساء فضيلة الشيخ عمر باجنيد العضو فى مجلس المعارف

وكتاب الدر المختار فى الفقه وسنن النسائى فى الحديث يلقيهما فى صباح كل يوم وبعد الظهر (عدا ظهر يوم السبت) فضيلة الشيخ أسعد دهان رئيس مجلس التعزيرات

وشرح ابن عقيل على الالفية فى النحو والميزان فى المنطق وصحيح البخارى فى الحديث يلقيها ضحى كل يوم فضيلة الشيخ عبد الرحمن دهان احد مدرسى الحرم الشريف

وصحيح البخارى فى الحديث والمحلى فى الفقه وشرح الزبد فى الفقه وفتح الوهاب فى الفقه والاشموني فى النحو يلقيها في الصباح وبعد الظهر وبعد العصر فضيلة الشيخ سعيد اليمانى أحد مدرّسى الحرم الشريف

وكتاب أحياء علوم الدين للغزالي وتفسير الفخر الرازي والتحفة وجمع الجوامع يلقيها فى صباح كلّ يوم فضيلة الشيخ عبد الكريم الداغستانى احد مدرسى الحرم الشريف

وكتاب الاقناع وشرح الروض فى الفقه وشرح ابن عقيل على الالفية فى النحو والاخضري فى المنطق والنهاية في الفقه يلقيها كل يوم فى الصباح وبعد الظهر وبعد المغرب فضيلة الشيخ عبد القادر مندهيلي من مدرّسى الحرم الشريف

والعمريطية فى الفقه والمتممة فى النحو والامثلة فى الصرف يلقيها بعد المغرب والعشاء من كل ليلة فضيلة الشيخ أحمد ناضرين من مدرّسى الحرم الشريف

والصفتى فى الفقه والجوهر المكنون فى البلاغة والسنوسية فى التوحيد يلقيها كلّ يوم صباحاً وبعد المغرب (عدا ليلتى السبت والاحد) فضيلة الشيخ عبدالله مغربى من مدرّسى الحرم الشريف

والالفية فى النحو وايساغوجى فى المنطق ومراقى الفلاح فى الفقه يلقيها كل يوم صباحاً وبعد المغرب (عدا يوم الاثنين) فضيلة الشيخ حامد قاري من مدرّسى الحرم الشريف

وشرح القطر فى النحو والمراح فى الصرف وشرح الشيخ فى النحو يلقيها كل يوم صباحاً فضيلة الشيخ عبدالله حدّاوي من مدرسى الحرم الشريف

لازال هذا البيت القدسيّ بعناية سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله عامراً بذكر الله منيراً بأشعة العلم مادامت الارض والسموات الى يوم الدين

أخبار خارجية

شيء عن المعركة العظمى

لاريب أن انظار العالم من اقطاره الاربعة متوجهة نحو الميدان الغربى لمراقبة المعركة الدموية العظمى الناشبة هناك . وكلّ الناس يتساءلون عن سبب الفتور الذى يقع أحياناً فى ادوار هذه المعركة وما يعقبه من النشاط

وتقول شركة روتر استناداً على بلاغ شبيه بالرسمى ان الفتور ناشئ عن الخسائر التى تكبدها الالمان فى هجومهم الاكبر حيث زاد عدد قتلاهم وجرحاهم على ثلاثمائة ألف رجل وما ذلك بالخسارة التى يستهان بها . زد على ذلك أنهم يلاقون فى طريقهم صعوبات جمة تعترض سير المدافع الضخمة التى لم يعد لهم غنى عنها فى هذا القتال الذى استفحل امره وعظمت ادواته

والمنتظر على ما تقول شركة روتر أن يعيد الالمان تنظيم فرق جيشهم ويجهزوها بذخائر جديدة ويستأنفوا الهجوم بجهد طاقتهم . الا أنهم سيجدون أمامهم من الامداد الفرنسوية الجديدة ، والنجدات الانكليزية الحديثة التى تزداد ساعة بعد ساعة ، ماىقف فى وجه ذلك الهجوم المنتظر وقوف الصخر يرتدّ عنه الموج واهيا واهنا

اجمال الحال فى الميدان

قال مكاتب المقطم فى باريس :

يستطيع الباحث اليوم ان يحكم على سير القتال بالاجمال وعلى نتيجة المعارك التى دارت رحاها منذ ٣ ابريل : فقد هجم الالمان بخمس عشرة فرقة على شقة طولها ١٥ كيلو متراً من الميدان الفرنسوى فاذا قابلنا ما جرى الآن بما جرى فى الايام الاولى من أيام الهجوم الحالى تبين لنا النقص العظيم فى طول خط الهجوم . ويستنتج من هذا ان القيادة الالمانية العليا عادت الى الاسلوب الذى جرت عليه فى معارك فردون . والنتيجة التى احرزتها فى المعركة الحالية لاتساوى نتائج قتالها سنة ١٩١٦ على الاطلاق فان ما ربحته من المواقع الآن لايكاد يستحق الذكر أما خسارتها من القتلى والجرحى فعظيمة جداً

والمفهوم ان الجنرال فوش قال امس (الجمعة) وهو يصف جهاد الالمان . ان الموج الالمانى اخذ يتلاشى على الشاطئ . ولم يسبق للجنود الفرنسويين الشجعان ان ابدوا من البسالة والاقدام ما ابدوا فى هذه الايام الاخيرة . ولا يخفى ان من أهم ما يذكر فى هذا الصدد اننا احرزنا هذا الفوز الذى احرزناه بقوّات يسيرة فان قوّادنا قاتلوا الالمان باقل عدد مستطاع من فرقنا عالمين ان المعركة الحالية معركة تطاحن فى الاحتياطى وان النصر فى آخر الامر سيكون لمن ترجح كفته فى الاحتياطى

الجنرال سمطس

يصف مواقف الحلفاء وعزائم البريطانيين

خطب الجنرال سمطس بين صناع الثياب فتكلم عن الهجوم الالمانى وقال ان الجيش البريطانى حمل فى السنة الماضية أثقل عبء فى القتال فى الحرب كلها وخسر خسارة عظيمة جداً ولكنه سد الثلمة ومكن حلفاءه من استرداد العافية والنشاط . ظن العدو ان عزيمتنا وهنت وان الزمان حان لضربنا ضربة تصرعنا فاختار ان يضرب البريطانيين اشد ضربة ضربت فى هذه الحرب وهو واثق انه يغمرنا بقواته . وقذف على الجيش الثالث والجيش الخامس البريطانيين فى نحو عشرة ايام اكثر من مليون وخمسمئة الف مقاتل فى هجوم لم يسبق له نظير فى الشدة فى تاريخ الحرب

ولكن الجيش البريطانى ظل ثابتاً فى الثلمة ببسالة ومجد سيخلدان الى الابد . قال : وانى استميحكم عفواً اذا اشرت الى ثبات جنود جنوب افريقية فى غابة دلفل فانهم لم يترددوا دقيقة واحدة ولم يتقهقروا فى آخر الامر الا ليحافظوا على اتصال الخط وكان قد التوى فى مواقع اخرى ولكن بسالتهم لم تكن اعظم من بسالة سواهم فان الخط لم يخرق فى هذه المحنة كلها بل كان جنودنا ينسحبون ببطء امام هجوم لا يرد ويدافعون عن كل شبر من الارض الى آخر ذرة من القوّة والصبر فيهم . فنحن نحيى الاحياء والاموات منهم باحترام وامتنان يعجز اللسان عن وصفهما

ثم تدرج الى ذكر المقاصد الالمانية من هذه الحرب والغايات الشريفة التى يتطلبها الحلفاء والتى بسطها المستر (لويدجورج) فى شهر يناير الماضى وايدها الرئيس (ولسن) والمسيو (كلمنصو) ومؤتمر العمال والاشتراكيين وقال :

ولكن جواب المانيا على كل ما ذكر كان الهجوم الذى هو اعظم هجوم جرى فى تاريخ الحرب كلها وهو الهجوم الذى سالت فيه الدماء انهاراً فى معركة كلفت المتحاربين نصف مليون من القتلى والجرحى ، ثم قال :

لقد طال هذا الصراع العظيم وسيكون الفصل فيه اعظم حادث فى تاريخ العالم . فهل تلد هذه الحرب عالماً جديداً حراً ، عالماً تزهر فيه الحرية والشرف والتعاون بما بذل فى الحرب من الضحايا التى لا تحصى ولا تقدّر ، أو تنجلي الحرب عن فوز الروح العسكرى وتوسيع المجال لمكايد جديدة وتسليح ابناء الجيل الحاضر واعدادهم لحرب اعظم من هذه تبتلع الجيل القادم . ان الحلفاء يجهدون الآن جميع قواهم ويفرغون قصارى جهدهم وسيصل الى اوربا جيش اميركى كبير قبل ان تنتهى السنة الحاضرة ولكن يجب على الامبراطورية البريطانية وحلفائها أن يظلوا الى النهاية اكبر المدافعين عن حرية العالم فى هذه الحرب . ولا يخامرنى أقل ريب فى تلبية الامة لما سيطلبه رئيس الوزارة من البذل الجديد فان روح الوطنية فى صدور شعوب الامبراطورية البريطانية وطيد سليم راسخ رسوخ خط القتال لجيوشنا فى فرنسا . ان كل ما عندنا يتوقف مصيره على هذه الحرب فنحن نبذل كل ما يطلب منا بارتياح ورضى الى النهاية

بين فلسطين ومصر

بدئ بتبادل النقود بين مصر وفلسطين وصار فى الامكان ارسال النقود من الاولى الى الثانية بواسطة بنك الانكلو بعد تقديم طلب الى السلطة العسكرية وموافقتها على ذلك

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٧	مصطكا
١٥٨	فول
٦٢	بصل
٥	جبن
١	زيتون
١٠٣	صابون
١	اوراق
١	دخان
٥	احذية
١	صمغ
١٠	زيت
٥٠	مأكولات
٣	اشياء حديدية
٨	قماش
٣٠	نخاله
٢	حلاوه
٤٢	عسل
١	اسبيرتو
٦٩	عدس
١٢	حلبة
١	صباغ
١	كتب
٣	عطارة
١٣	اشياء بيتية
المجموع ٥٨٩ طرداً	

سنابيك

وجاءنا منها ايضاً ان السنبوك (المسهل) وصل من البرك وعليه البضائع الآتية :

طرد	
٥٥	دخن
٣١	لوبياء
٢٧	ذرة
المجموع ١١٣ طرداً	

ووصل ايضاً السنبوك خضرة من ميدى وعليه البضائع الآتية :

طرد	
٨٤	دجره
١٦	بن
١٢	عدس
٤	سمن
٤	غراير
المجموع ١٢٠ طرداً	

ووصل ايضاً السنبوك الحسن من ضبا وعليه ثمانية وثلاثون طرداً من زيت السمسم

والسنبوك سلطان من ينبع وعليه :

طرد	
٢٠	ذرة
٣	فول
المجموع ٢٣ طرداً	

فقد ختم

فقد ختمى المنقوش عليه اسمى فى يوم السبت الموافق ٩ رجب الفرد فكل ورقة تظهر بعد تاريخ فقده تعدّ مزوّرة

محمد بابطين

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة — فى ١١ رجب

كان يوم امس اول يوم لم يدخل فيه المشاة غمار الحرب فى القسم الشمالى من ميدان القتال منذ هجم الاعداء هجومهم الاول بالقرب من (نوف شابل) فى غرة رجب . ويستدل من مجمل الاعمال الحربية الاسبوعية ان الاعداء فشلوا فى هذه البقعة فى محاولتهم فتح ثغرة فى الخطوط البريطانية وقد كانت غايتهم شطر الجيش البريطانى شطرين شطر منهما ينسحب الى مدينة (بولونيه) فينشأ عن ذلك خسارة (كالى) و(دنكرك)و(نيوبورت) والشطر الاخير يضطرّ الى الانسحاب الى (روان) و (الهافر) لحمايتهما. غير ان شدّة بأس الجيوش البريطانية وسرعة اشتراك الجيوش الفرنسوية احبطتا خطط الاعداء .وعلاوة على ذلك فأن الاعداء قد فشلوا فى توسيع نطاق النتوء فى طريق (اميان) بالرغم من الضحايا والخسائر الجسيمة التى تكبدوها . وصفوة القول ان هجوم الاعداء اوقف عند حده فى كل المراكز المهمة يعنى فى نهر (اللواز) وفى منطقة (مونديديه) وفى المركز النصف الدائرى الواقع على مسافة عشرة اميال بين (اميان) وعلى خطوط (بتون) وجبل (كمال) و (ايبر) . وهناك دلائل تدل على تحفز الاعداء للقيام عن قريب بهجمات شديدة خصوصاً على اكمة (ويتشيت) التى هى اهم خط استحكام للجيوش البريطانية فى الشمال ثم على المراكز الواقعة بين (أراس) ونهر (اللواز) . ومكاتبو الصحف الالمانية منهمكون فى بيان سبب توقف الهجوم الالمانى ويزعمون انه ناشئ من رداءة الطقس وحالة ميدان القتال السيئة وعلى وجه اخص من بسالة وشدة بأس جيوش الحلفاء

لوندرة — فى ١١ رجب

جاء فى بلاغ بريطانى :

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية قامت باعمال حربية جنوب نهر (السكرب) فغنمت كمية وافرة من المدافع الرشاشة ومدافع الخنادق وصدّت هجوماً قابلها به الاعداء وقد نجحت الفرقة الأولى البريطانية بمقابلة الأعداء بمثل هجومهم الليلة الماضية وذلك انها صدّت الاعداء من الاستحكامات الامامية حول (جيفنشى) و (فستوبر) وتوصلت لكل غاياتها واعادت الخطوط البريطانية الى ما كانت عليه . وصدّ البريطانيون ايضاً هجوماً بعد قتال شديد فى الجنوب الشرقى من (روبك). واذاع قلم المطبوعات ان الفيلد مارشال (هيغ) هنأ قائد الفرقة الأولى وكل ضباطها للبسالة التى ابدوها فى صدّ كل هجمات الأعداء امس بصورة تكللت بالنجاح التام .

لوندرة — فى ١٢ رجب

[بلاغ بريطانى]

يستدل من بلاغ صادر من وزارة البحرية ان البوارج البريطانية الخفيفة التقت فى مياه (هليوغلند) بالبوارج الالمانية الخفيفة فالبثت هذه ان لجأت الى مناطق الالغام الالمانية وقد تبادل الفريقان اطلاق المدافع على مسافة هى منتهى ما تبلغه الرماية فأصيبت احدى بوارج الاعداء ولم تصب البوارج البريطانية بسوء

ارسل مكاتب شركة (روتر) فى المعسكر العام البريطانى برقيـة قال فيها ان الاعداء لم يستأنفوا خطتهم القاضية بالهجوم المتناهى بين (جيفنشى) وغابة (نياب) والأرجح ان الخسائر التى لحقت بالاعداء عند ما صدتهم جيوش الحلفاء هى اجسم مما تبادر للاذهان ومما لا شك فيه ان الاعداء سيقومون بهجوم ثانٍ للاستيلاء على سلسلة الاكمات الواقعة بين جبل (كمال)و(دوكتس) وستكون جيوش الحلفاء غداً متأهبة لمقاتلتهم اكثر منها اليوم ولا يوجد هناك قائد تابع لحكومة (ديموقراطية) يجرأ على التفريط بجيوشه على شاكلة الجنرال (لودندورف) وليس هناك قائد يجرأ على تحديد قيمة فتح ثغور بحر (المنش) بتضحية مليون ونصف من النفوس . واذا نظرنا فى الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء حتى الآن وعملنا النسبة بينها وبين ما كسبوه فى مقابلها وجب علينا أن نتساءل اذا كان ضعف هذا المقدار من الخسائر أى ثلاثة ملايين من النفوس كافياً للوصول الى الغاية المذكورة

لوندة — فى ١٤ رجب

جاء فى بلاغ بريطانى :

يستدلّ من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين صدّوا هجوماً فجائياً حاول الأعداء القيام به فى جوار المراكز البريطانية فى (هامل) وترعة (لاباسه) وقد استولى الأعداء على مركز امامى فى الشمال الغربى تنازعه الفريقان المتقاتلان مراراً عديدة . وتقدمت الخطوط البريطانية قليلاً فى (روبك) فأخذوا ٦٨ اسيراً واطلقت المدفعية البريطانية قنابلها على الأعداء المجتمعين فى البلدة الأخير . وقد كان الطقس جيداً امس فازداد نشاط الطيارات البريطانية التى لم تنقطع عن القاء القنابل على طول ميدان القتال . وقد ظهر عدد غفير من طيارات الأعداء الآ انها لم تقم الآ بقليل من الأعمال الحربية وقد اقتنص البريطانيون منها ١٣ طيارة واضطروا ستاً الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون خمساً من طياراتهم

وارسل مكاتب شركة روتر فى المركز العامّ البريطانى برقية قال فيها ان الأعداء يواصلون حشد الجيوش على الخط الواقع بين (بايل) و (نوفاغفير) وجوار (درنوكور) وقد صرّح الأسرى بأن الاجازات فى اوائل شهر مايو ستعود الى ما كانت عليه وفى هذا ما يدلّ على ان الأعداء يتوقعون الحصول على نتيجة أو العدول عن الهجوم

لوندرة — فى ١٤ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية]

يستدل من بلاغ اصدرته وزارة البحرية البريطانية ان البوارج البريطانيـة قامت بغارة بحرية على مراكز الغواصات و المدمرات الالمانية فى (اوستند) و (زيبروغ) والأخبار الاخيرة التى وردت حتى الآن تدل على ان الغارة قد نجحت . وقد كانت البوارج المذكورة مؤلفة علاوة على البوارج المكلفة بحماية الطريق من بواخر مسلحة ومن ست طرادات قديمة العهد وخمس منها معروفة ببوارج الحواضر كانت مشحونة بالخرسان والحصى فقدمت الى الامام حتى جنحت تماماً فى البر وما كادت الأوامر تصدر حتى نسفها بحارتها بعد ان تركوها ولم يأت بعد بيان عن الخسائر

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١١ رجب [بلاغ فرنسوى]

ازداد نشاط مدفعية الفريقين بين (لسيني) و (نويون) وقد تمكنت الجيوش البريطانية من القيام بغارات فجائية على الاعداء وعادت بالاسرى وصدت الغارات التى كان الاعداء يحاولون القيام بها

يستدل من بلاغ المساء ان الاعداء قاموا صباح أمس بهجوم على ميدان طوله كيلو متراً واحداً غرب (سن ميهيال) بالقرب من (سوش) فتمكنوا من الدخول فى بعض خنادق أمامية بريطانية الا ان الفرنساويين قابلوهم بالحال بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء والقى الطياروں الفرنسويون اربع طنات من القنابل فى ميدان حشد الجيـوش فى (شمبيون) وعلى المعسكرات فى (هم غيسكار) و (نويون) وفى ليـلة ٩ الجارى القت ٧٠ طيارة قنابلها بشدة فعلية على سكة حديد (سن كنتن) وعلى السكة الحديدية فى مقاطعة (جوسى) وفى ميادين طيران شتى

باريس — فى ١٢ رجب [بلاغ فرنسوى]

استمر القتال فى مقاطعة (سيشبرى) حيث استرجع الفرنسويون تقريباً كل الاراضى التى كانوا فقدوها وحيث قاتل الأميركيون جنباً لجنب مع الجيوش الفرنسوية وصدوا الهجمات القوية التى قام بها الاعداء

لوندرة — فى ١٢ رجب

ارسل مكاتب شركة روتر المرافق للجيش الأميركى برقية قال فيها ان ١٢٠٠ جندى من جيش الهجوم الألمانى تمكنوا من الدخول فى الخنادق الأميركية فى الشمال الغربى من (طول) فاستولوا على قرية (سيشبرى) ومالبث الاميركيون ان استرجعوها بعد قتال شديد واعادوا مراكزهم الى ما كانت عليه . وقد كان هذا القتال اكبر هجوم اشترك فيه حتى الآن الجنود الأميركيون

باريس — فى ١٤ رجب [بلاغ فرنسوى]

صدّ الفرنسويون هجوماً فجائياً حاول الاعداء القيام به على الضفة الشرقية من نهر (الافر) فى مقاطعة (تنس) واسروا بعض اسرى من الاعداء وفشل الأعداء فى هجوم فجائى حاولوا القيام به على خنادق الفرنسويين شرق (ويمى) وقد نشطت المدفعية فى نقط عديدة من ميدان القتال

ميدان مقدونيا

لوندرة — فى ١٤ رجب

قامت الجيوش الايطالية بهجمات عديدة على عدة مراكز المانية فحطمت مركزاً منها والحقت بالبقية خسائر جسيمة

سقوط طيار المانى

لوندرة — فى ١٤ رجب

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى ان الطيار الألمانى المشهور البارون (ريختوفن) سقط امس فى وادى نهر (السوم) فعثر على جثته وسيدفن اليوم بالاحتفال العسكرى وينتظر ان يكون الاحتفال شائقاً لائقاً بالأعمال الباهرة التى قام بها الطيار المغلوب

الانفجار في المانيا

لوندرة — فى ١٠ رجب

يستدل من برقية واردة من زوريخ فى سويسرة ان الانفجار الذى حصل فى (فريد ريكسهافن) فى المانيا قد حطم المستودعات المخصصة بعمل طيارات (غوتا) ومناطيد (زيپلين) والخسائر جسيمة وقد تحطم ٤٠ طيارة ومنطادان وقتل ١٤٦ شخصاً وجرح ٢٠٠ والمظنون ان هذه الكارثة التى حلت بالالمانيين حدثت بسوء نية

اسرى الالمان فى روسيا

لوندره — فى ١١ رجب

يستدلّ من برقية لاسلكية المانية انه بسبب تشكيل جمعيات ثورية فى معسكرات اسرى الحرب فى روسيا خصوصاً فى مدينة (امسك) و (تومسك) و (كترنبورغ) غايتها المساواة بين الضباط والجنود ومنع عودة الاسرى الى بلادهم. ارسلت الحكومة الالمانية بلاغاً الى الحكومة الروسية طلبت فيه اليها نزع السلاح بالحال من الأسرى الموجودين فى (تومسك) وان تراقب المعسكرات لحين حضور لجنة المانية وان تفضل الأسرى الألمانيين على الأسرى النمسويين والمجريين وتعيد الضباط الى رتبهم وتحتلّ محطة (تومسك)

احتجاج الحكومة الروسية على الحكومة الالمانية

لوندرة فى — ١٤ رجب

احتجت الحكومة الروسية لدى الحكومة الالمانية فى (برلين) على الفظائع العديدة التى ارتكبتها الجيوش الالمانية فى روسيا من جراء بعض اعمال قام بها بعض افراد أو على اثر رفض القرويين التنازل عن القمح والشوفان الموجودين لديهم وقد ظهر من بلاغ نشرته الصحف الالمانية أن المانيا عازمة على الاستفادة فى اطول ما يمكن من الوقت من شغل الأسرى الروس ويستدلّ من هذا البلاغ أن اطلاقهم يكون بمنتهى البطء

فشل الغواصات الالمانية

لوندرة — فى ١٠ رجب

صرّح هر (فروز برغر) رئيس حزب الوسط فى دار الندوة الالمانية بأن صروح الآمال التى شادها رجال البحرية الالمانية فى شهر اغسطس الماضى على تحقيق نتائج شن غارة متناهية بالغوّاصات فى شهر يناير سنة ١٩١٨ قد ذهبت ادراج الرياح

ميزانيـة بريطانيا العظمى

لوندرة — فى ١٤ رجب

عند ما عرض المستر (بونارلو) الميزانية على (دار الندوة) البريطانية صرّح بأنها هى اعظم ميزانية عهد مثلها فى تاريخ العالم واشار الى المساعدة المالية التى قامت بها (الولايات المتحدة) نحو الحلفاء وقال أن آماله من هذه الجهة قد تحققت تماماً اما القروض التى اقرضتها بريطانيا العظمى للحلفاء فى اثناء السنة الماضية فهى ٥٥٠ مليون جنيه انكليزى والقروض التى اقرضتها الولايات المتحـدة لبريطانيا العظمى وللحلفاء تبلغ ٩٥٠ مليون جنيه .

العدد ١٧٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣٣٦

بين بيض الصفائح وسود الصحائف

في هذا الوقت الحرج حيث يشهد العالم افظع المجازر البشرية وحيث ينظر الناس اجمعون الى اهول ما شهد التاريخ من المعارك، وفي الوقت الذي يخوض فيه اخواننا ومواطنونا غمار الحروب ويصلون نار المعامع ويعرّضون لحد الحسام خدوداً لا تعرّض للطام في سبيل نيل استقلالهم والذود عن حريتهم وبلادهم - في هذا الوقت عينه الذي تقع فيه كل هذه الامور الخطيرة نرى فريقاً من اخواننا المحترمين يتغاضون عن كل هذه الاعتبارات ويحاولون ان يفتحوا على انفسهم وبلادهم ابواباً من المجادلات العقيمة التي لا تنتج غير تعكير الصفو وتغيير القلوب

وقد كان بودنا ان نمر بتلك المجادلات والمماحكات من الكرام وان نعرض عن التعرض لها لولا ما نشعر به من واجب التذكير لهؤلاء الاخوة الاعزاء وذلك ما يحتمه علينا اشتراكنا معهم في الجنسية والوطنية وفي الغيرة على مصالح البلاد واهلها

ولقد علم كل من يقرأ جريدتنا القبلة من اول ظهورها عظيم حرصنا على جمع كلمة اهل البلاد العربية وشدة سعينا وراء لم شعثهم، ورأى القرّاء الكرام ايضاً بعض ما نشرته القبلة في موضوع الدعوة الى الاتحاد وكيف اننا كنا من احرص الناس على الاعتدال في كل مباحثنا ومقالاتنا مما لا يدع مجالاً للريب في حسن نياتنا ولا يترك منفذاً للشك في قلوب الناس على اختلاف اهوائهم وغاياتهم

وان الذين يعرفون اسباب نهضتنا الميمونه ودواعيها ويعلمون ما ترمي اليه هذه النهضة من الاغراض والمقاصد لا يخامرهم اقل شك في اننا قوم لم نقصد من حركتنا هذه غير وجه الله سبحانه وتعالى لتخليص بلادنا من شرّ ظلم شهده الناس، وقد وفق الله سبحانه وتعالى أمتنا ذلك التوفيق العظيم الذي رآه العالم اجمع والذى هو دليل قاطع على نصرة الله سبحانه وتعالى لنا ورضاه عنا وعن حركتنا واعمالنا

هذه هي المقاصد التي ترمي النهضة العربية اليها وهذا كل ما يجاهد العرب لتحقيقه لا زيادة فيه ولا نقصان نقوله ونجاهر به ليعلم الناس اجمع حقيقته ويقفوا عليها، فهل يوجد بعد هذا مجال لمتقوّل؟ اننا نبذل جهدنا في سبيل نفع جنسنا وبلادنا على قدر الطاقة والمقدرة ويؤسفنا جداً أن ينسى بعض الاخوان مثل هذه الظروف الخطرة الدقيقة ويلهوا بالقيل والقال عن جليل الاعمال وشيم الرجال مهما كانت المنافع والفوائد (التي يجنونها) من جراء ذلك

ان جيوشنا العربية الرابضة أمام فوهات مدافع التورانيين والضاربة حول مناطقهم تنقصها من اطرافها قد كفتهم مؤنة العمل واراحتهم من تحمل تعبه وعنائه بظل جلالة مليكنا الاعظم الذي يرينا كل يوم من جلائل منّه على هذه الامة وعظائم نعمه على بنيها ما لا نقدر على القيام باعباء الشكر عليه، وقد رأت الامة في عصر جلالته السعيد ما لم تره منذ مئات من السنين من رخاء وامن ونعمة وامان اضف الى هذا انتشار التعلم في البلاد وانتظام الامور والاحكام مما اطلق السنة البعيدين والقريبين بالابتهال الى الله تعالى ان يبقي جلالة وليّ النعم ابد الآباد والدهور. وهاهم اصحاب السموّ الملكي الامراء الفخام جزاهم الله عن هذه الامة خير الجزاء يحملون في سبيل خدمة الامة ما يحملون ويشاركون جنودهم في عناء الحروب ومشاقها ويقاسمونهم جهدها واتعابها، قد هجروا الراحة ونبذوا الدعة حباً في نصرة دينهم وخدمة امتهم ووطنهم وعنصرهم، ولسنا نستطيع احصاء ما خلدوه في صحيفة تاريخ هذه الامة من المآثر التي ستكون غرّة في جبين هذا العصر وستبقى منقوشة باحرف من نور في صدر كل عربي مخلص

فعلى اخواننا المحترمين ان يطمئنوا على مستقبلنا ومستقبل بلادنا العربية ويعلموا أن أمجاد البلاد تبنى ببيض الصفائح لا بسود الصحائف وأن فجر الآمال يشرق من وميض المدافع في المعامع لا من غياهب المشاغب. واننا عازمون بعون الله وعنايته على بذل النفس والنفيس في سبيل الاستحصال على الراحة التامة لاخواننا على اختلاف اديانهم ونحلهم انما الذي نرجوه من اخواننا الاعزاء المحترمين ان يتركونا من المجادلات الواهية التي لا تليق بمقاماتهم لا لأنها ستؤثر في مجرى الامور او في نفوس الناس فاننا نعلم ان تأثيرها في ذلك ما هو الا كتأثير من النسيم على سطح الماء بل لأن الظروف الحاضرة التي نحن فيها لا تتحمل ذلك من كل وجه فالامم المتدينة تطل علينا وتشاهد اعمالنا والاعداء يتربصون بنا الدوائر ويفرحون لاصغر الصغائر واحقر السقطات التي تصدر عنا ولسنا نقول هذا بعرض الوعظ او الارشاد - استغفر الله - بل نقصد التذكير ببعض ما تغيب عنه الاذهان وتنساه الخواطر في بعض الظروف، ونحن نعلم سمو مدارك الاخوان المحترمين وعظم افهامهم ونقر امامهم بالعجز والقصور عن ادراك شأوهم واللحوق بمنزلتهم ولكننا نذكر عسى ان تنفع الذكرى وننبه عسى ان يكون لنا الاجر العظيم من الله اذا لاحظ اخواننا هذه النقطة وقدروها قدرها وفي الوقت نفسه نكتسب منهم الثناء الحسن على خدمتنا لهم في تنبيههم الى الطريق القويم والصراط المستقيم

اننا نعلم وهم يعلمون ايضاً ان الطريق الوحيدة التي ترفع شأن الامة العربية وتعلي منزلتها بين الامم هي طريق الجد والعمل والاخلاص وان السبيل الى رقينا هو الاتحاد والتعاضد في خدمة قومنا وقوميتنا، فعلينا ان نسلك ذلك السبيل الذي يصل بنا الى غايتنا المطلوبة وضالتنا المنشودة لنكون - كما يجب أن نكون - امة نابهة الذكر سامية القدر عالية البنيان رفيعة الشان بعناية الله تعالى وحسن تيسيره

ذلك ما رأينا ان نكتبه في هذه المسألة وسيكون ان شاء الله آخر ما يكتب فيها فاننا نعلم جيداً غيرة اخواننا المخلصين على قومهم وعنصرهم وميلهم الى ارتقائه وتعاليه ولا نظنهم يبخلون عليه في هذا المأزق الذي هو فيه بسكوتهم عن الخوض فيما لا ينفعه ولا يفيده والاّ كانوا مثل ذلك الرجل الذي كان محروماً من نعمة النسل ولذة البنين حتى دبّ في فوديه دبيب الشيب فأراد الله سبحانه وتعالى ان يمنّ عليه بعد طول الانتظار فرزقه ولداً حسناً فجنّ جنون الوالد فرحاً بالولد الجديد وعكف على اقامة المآدب والافراح ونسي ان الولد بلا غذاء ولا عناية ولم يفطن اليه الاّ بعد مرور زمن طويل وصل فيه الطفل الى آخر رمق من الحياة وكاد يجني عليه فرحاً به وسروراً

هذا هو أملنا فيهم وهذه امنيتنا اليهم حتى اذا خرجنا مما نحن فيه سالمين غانمين ان شاء الله تعالى تجلت غياهب الشكّ عن نور الهدى وتبين منهج الصواب لطالبيه وهنالك تبيض وجوه وتسودّ وجوه والسلام على من سمع ووعى وثاب الى الهدى

أخبار المعسكرات العربية

نسف قضبان وجسور السكة الحديدية

وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

ان جيوش الشرارات التى تحت قيادة (مديج) ومعها المفرزة المغربية خرّبت ألفاً ومائتين وتسعة قضبان من السكة الحديدية ونسفت ثلاثة جسور ليلة أمس بالقرب من (الطويرة) وأحد هذه الجسور ذو سبع قناطر والثاني ذو ثلاثة قناطر والثالث ذو قنطرة واحدة على الترتيب ولم يعترض الاعداء العمل

فى ١٤ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

ضعف العدوّ

ووردت على الاعتاب السنية تحريرات بتاريخ ١٢ رجب تتضمن ما يأتى :

قد أعلمت المعسكرات الشمالية الهاشمية أنه لا يمكن للعدوّ أن يمدّ مراكزه الشمالية من (هدية) وجنوباً بصورة قطعية عبدالله

حول (معان)

ووردت على جلالة ولي النعم البرقية الآتية :

لم يحدث تغيير فى جبهة معان غير مناوشات بعض دورية من المشاة . والمدفعية لاتزال على نشاطها المعتاد

هاجم قسم من جنودنا الغير المدرّبة فرق التعمير على الخط الحديدي اليوم بالقرب من (معان) وظفروا بهم وأحدثوا تغييراً جديداً

فى ١٨ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

احراق مخازن الاعداء

ووصلت الى الاعتاب الملوكية أمس البرقية الآتية :

قد أشعلت النار فى مخازن الاعداء بواسطة قنابل مدفعياتنا ولم يحدث تغيير يذكر غير هذا فى الوضعية بمعان

لازال التخريب فى الخط الحديدي مستمراً شمال (معان) بمعرفة الامير زيد . وقد أسرت احدى سراياه ثلاثة أسرى

فى ١٩ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

آخر اخبار الجيش الشرقي

ووردت على الحضرة الملوكية البرقية الآتية :

ان المفرزة الخاصة بنسف الخط الحديدي انتظرت بلا نتيجة مجئ قطار ، ولكنها نسفت نورية . وقتلت عشرة وأسرت سبعة

فى ١٥ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

نبأ عظيم الشأن

عن الهجوم الالماني فى فرنسا

ورد الينا والجريدة مائلة للطبع نصّ برقية لاسلكية صادرة من أمستردام عن طريق بود سودان بتاريخ ١٨ رجب جاء فيها أن مراسل احدى الصحف الالمانية قال ما يأتى :

كانت خسارتنا جسيمة . وان الهجوم فى الميدان الغربى قد أوقف . والاعداء (أى الحلفاء) أقوى منا بكثير . وليس فى استطاعتنا أن نواصل الهجوم بسبب قلة الخيول ولأن الأراضى التى بين جبهتنا فى (أميان) وبين باريس مملوءة بالالغام . وقد تنسف هذه الالغام اذا حاولنا المرور عليها

وصرّح وزير الحربية الالمانية فى الرايشتاغ (أي مجلس النوّاب الالماني) بأن خسائر الالمان كانت هائلة جدا فى استحكامات ميدان القتال وقد سقط ثلثا ضباط التوابير فى كثير من الالايات الالمانية

ويقال ان احد النواب الالمان قال لمنتخبيه فى بلدة بشمال ألمانيا : ان وزير الحربية صرّح جهاراً بأن خسائر الالمان كانت هائلة الى درجة يجب علينا معها العدول عن الهجوم

تأسيس شعبتين

لدائرة بلدية العاصمة

كلما وافينا قرّاءنا الكرام ببشارة من بشائر التقدّم والارتقاء بتأسيس معهد أو مرفق جديد من معاهد التسهيل على العباد ومرافق التنظيم للبلاد تجود علينا حكومتنا السنية ببشارة أخرى يمتلئ بها القلب سرورا والنفس حبورا . وان البشرى التى نزفها لقرائنا اليوم هى أن جلالة وليّ النعم قد عطف أنظاره الكريمة نحو بلدية العاصمة فبث بها روح حياة جديدة تعود بالنفع على الخاصّ والعام لأن دوائر البلدية فى كل العالم لا تختص بفريق دون فريق بل تشمل كلّ السكان على اختلاف طبقاتهم لما لها من العلاقة بتسعير الحاجيات ومراقبة الموازين والتفتيش عن المآكل من الوجهة الصحية هذا عدا مباشرتها تنظيف البلاد وتنويرها وتنظيمها حتى تكون بالشكل اللائق بها

ويكفينا لبيان الاصلاحات الجديدة التى ادخلت على تشكيلات بلدية العاصمة أن نورد للقراء نص القانون الذى وضعه مجلس الوكلاء العالى وصدرت الارادة السنية الملوكية بالعمل بموجبه

القانون

المادة الاولى رأت الحكومة تقسيم دائرة البلدية الحاضرة فى العاصمة الى ثلاث شعب : احداهن فى أسفل العاصمة وتسمى « الدائرة الاولى » والثانية فى أعلاها وتسمى « الدائرة الثانية » والثالثة هى المركز أى دائرة البلدية الاصلية

المادة الثانية يكون الحاق وتقسيم محلاّت العاصمة على المركز والدائرتين المذكورتين بالصورة المناسبة

المادة الثالثة تخصص الدائرة الاولى بمحلة جرول وحارة الباب والشبيكة والمسفلة وشعب جياد وتخصص المركز بالشامية والقرارة وسوق الليل والقشاشية وتخصص الدائرة الثانية بالغزّة والنقا والسليمانية والشعب

المادة الرابعة وظيفة هذه الدوائر الجديدة العمل بقانون البلدية المعلوم فى محلاتها المحدودة

المادة الخامسة تتشكل كلّ من الدوائر الجديدة من أربعة أعضاء ورئيس عدا مشايخ المحلاّت التابعة لها ويعين لها كاتب وما يلزم لها من الخدم والمفتشين وأفراد درك البلدية . وان ما يظهر من النقص بسبب رواتب الموظفين والخدمة الذين يحتاج الى توظيفهم يضاف على المخصصات الاساسيه للبلدية

المادة السادسة يوزّع موظفو البلدية الحاضرة على الدوائر الجديدة واذا زادت حاجتها على الموجود يعين لها آخرون . وكذلك عربات التنظيف والحيوانات وغيرها من اللوازم توزع على الدوائر المذكورة بنسبة أهميتها

المادّة السابعة اذا تردّدت احدى الدائرتين الجديدتين فى بعض الاجراءات والتنفيذات سواء فى القانون الموجود أو فيما ترى الفائدة فيه تراجع الدائرة المركزية فى ذلك وتعتمد ما يأتيها منها

المادة الثامنة يجتمع أعضاء الدائرتين الجديدتين كل شهر مرة واحدة فى الدائرة المركزية مصحوبين بالقرارات المتعلقة بكلّ ما روز فيه المصلحة والمضرة ليتفاوضوا به فى جلستهم العمومية . وكل ما تقرّر فى هذه الجلسة العمومية يبلغ للحكومة لترى رأيها فيما تقتضى قبوله أو ردّه من هذه القرارات

المادة التاسعة اذا رأى أحد اعضاء الدوائر المذكورة رأياً يتعلق بأمر فيه مصلحة أو مضرّة يعرضه على الدائرة التابع لها واذا استنسبت هذه الدائرة ذلك تعرضه على الدائرة المركزية وان لم يجبها المركز الى ذلك تراجع الحكومة رأساً . وان هذا الحق نفسه يخوّل لاعضاء الدائرة المركزية أيضاً

المادة العاشرة كلّ دائرة من دوائر البلدية تتحمل المسئولية الجدّية عما يحدث فى منطقتها من الامور المخالفة لقانون البلدية وعن كلّ اهمال فى أمر التنوير والتسعير والتنظيف ومراقبة أحوال الباعة وموازينهم والتفتيش على المآكل المضرّة بالصحة العامة وغير ذلك مما هو داخل فى وظائف هذه الدوائر

المادة الحادية عشرة لقد صار وضع هذا القانون بصورة مؤقتة وسيجرى فيه التعديل المقتضى حسب اللزوم

على ضفاف الفرات

ورد فى برقية من لوندرة الى المقطم أن الانكليز نسفوا أكواماً كثيرة من ذخائر الترك على ضفاف نهر الفرات

ميدان فلسطين

صدر يوم ٢ رجب الجارى بلاغ رسمى عن القتال فى فلسطين جاء فيه ما يأتي :

رددنا أول أمس هجمة قام بها الاعداء على (الغورانية) الواقعة عند رأس الجسر الحصين والحقنا بهم خسارة عظيمة وأحصينا ثلاثمائة وسبعة وستين قتيلاً من الجيش التركى تجاه حصون رأس الجسر وشاهدنا هناك قبوراً كثيرة دفن أصحابها من وقت قريب . وقد أسرنا ضابطين وواحداً وثمانين جندياً أثناء المعركة وأنزلنا اثنتين من طيارات الاعداء فانحدرتا من الجوّ على غير هدى وسقطتا فى شمال بلدة (قلقيلة)

الكرج يحاربون التورانيين

جاء فى برقية من لوندرة الى المقطم نقلاً عن أنباء (تفليس) عاصمة بلاد القفقاس الروسية أن جميع الذكور من الكرج يجندون الآن لينضموا الى الجيش الارمنى الجديد الذي يحارب التورانيين فى الانضول والقفقاس

استئناف المذابح الارمنية

على من تقع المسئولية ؟

ورد فى برقية اذاعتها شركة روتر من لوندرة أن حكومة روسيا بعثت بمذكرة الى حكومة برلين صرّحت لها فيها بأن الترك عادوا الى ذبح الارمن عن بكرة أبيهم فى شرق الانضول وقد قتلوا النسوة والاطفال بلاشفقة ونهبوا أماكنهم

وتقول الحكومة الروسية لالمانيا فى هذه المذكرة : ان معاهدة الصلح التى أكره الروس على توقيعها فى (برست ليتوفسك) تركت لاهالى ولايات (أردهان) و (القرص) و (باطوم) الحقّ فى تقرير مستقبلهم على مايريدون . ولكن الحوادث الاخيرة برهنت على أن الترك بدلاً من أن يدعوا لاولئك الاهالى حرية أمرهم عادوا الى استئناف المجازر فيهم

أما مسئولية هذه الفظائع فعائدة على الحكومة الالمانية التى كانت عوناً لتركيا فى كلّ شئ والحكومة الروسية تلحّ على الحكومة الالمانية بأن تتوسط حالاً توسطاً حازماً لمنع هذه المذابح وحقن دماء الارمن

بعض أخبار فلسطين

قالت رصيفتنا (السودان) :

اطلعنا على كتاب ورد من أحد أفاضل الانكليز الذين يعملون على تخفيف ويلات المنكوبين فى فلسطين . وهذا الكتاب يدلّ على أن فى بيت المقدس ألوفاً من السكان لامعيل لهم وهم فى أسوأ الاحوال . واللجنة القائمة بأعمال الخير هناك قد بذلت المجهود فى الباس عدد كبير من السكان واطعام جمهور آخر منهم . وقد أنشأت عشرة مستوصفات طبية ومطبخاً للشورباء يأكل منه كل يوم بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف شخص . وجاء فى هذا الكتاب أن بعض الناس لايزالون الى الآن يموتون من جرّاء الجوع والفاقة . ومما جاء فيه أيضاً أنه قد أنشئ مشغل لنحو ثلاثمائة امرأة يخطن الملابس بأجور تعينهنّ على المعيشة باقتصاد . وهنالك ملجأ للايتام يضمّ مائتين وخمسين ولداً بين جدرانه ولكن لايزال فى البلاد أيتام كثيرون لايجدون لهم محلاً في هذا الملجأ

النمسا فى موقف حرج

لعلّ الحكومة النمسوية أحق الناس بمثل « الباحث عن حتفه بظلفه » الذى قالته العرب من نحو خمسة عشر قرناً . فقد أرادت أن تشوّش على الحلفاء باشاعات اختلقتها مدّعية فيها أن فرنسا فاوضت النمسا فى عقد صلح منفرد . فما لبثت فرنسا أن أعلنت تكذيب هذه الاشاعات المختلقة وزادت على ذلك أن امبراطور النمسا الحالى هو الذى عرض على فرنسا صلحاً يقرب من مطالب الحلفاء ويخالف مطالب الالمان وقد كتب فى ذلك رسالة وقع عليها بامضائه مدح فيها فرنسا مدحاً جزيلاً واعترف لها بحقها فى الالزاس واللورين ووافق على مبدأ اعادة استقلال البلجيك والتعويض لها واعادة استقلال صربيا ... الخ

فلما انتشر هذا الخبر فى اقطار العالم أصبح مركز امبراطور النمسا حرجاً تجاه حليفه امبراطور ألمانيا والظاهر أن امبراطور الالمان حمله على تكذيب هذا الخبر فأرسل برقية الى امبراطور ألمانيا قال فيها :

« انى أنكر اقوال مسيو كلمنسو الكاذبة التى عزابها الىّ اعترافى بحق فرنسا فى استرجاع الالزاس واللورين . وان اشتراك المدافع النمسوية مع المدافع الالمانيه فى فرنسا يثبت أننى أدافع عن حق ألمانيا فى هاتين الولايتين كما أدافع عن بلادى . وانى أنتهز هذه الفرصة لأؤكد لك شدّة التضامن بينك وبينى وبين بلادك وبلادى . وليس فى استطاعة الدسائس أن تؤثر على ما بيننا من الاخاء الحربى »

حينئذ أعلنت فرنسا أن رسالة امبراطور النمسا محفوظة لديها بنصها وفصها . وهذه الرسالة مرسلة منه الى شقيق زوجته وهو الامير (سكست) البوربونى قبل سنة كاملة لاجل أن يتوسط له عند فرنسا بابلاغ ما تضمنته الرسالة المذكورة . ومما قاله امبراطور النمسا فيها :

« عزيزى سكست

لقد كادت تنتهى السنة الثالثة من سنىّ الحرب التى ألبست الدنيا ثوب الحداد والرزايا . وليس من ينكر الفوز الذى نالته جنودى خصوصاً فى ميدان البلقان . وان فرنسا قد اظهرت اقداماً كبيراً ومقدرة عظمى على الدفاع ونحن نعجب بشجاعة جيشها وتفانى قومها كل الاعجاب . نعم اننا فى الوقت الحاضر مخاصمون لفرنسا ولكن ليس هنالك خلاف فى الافكار والآراء والاهواء يفصل بين فرنسا وبين بلادى ، لذلك آمل ان تكون عواطف المحبة التى أشعر بها نحو فرنسا وكذلك عواطف سكان بلادى تساعد على انهاء الحرب فيما بيننا لا سيما وهى حرب لايمكننا أن نعرف من هو المسئول عنها

فأرجوك يا عزيزى أن تبلغ المسيو بوانكاره بصورة سرّية وغير رسمية أننى سابذل كلّ مالدىّ من النفوذ الشخصى لتأييد مطالب فرنسا المحقة المتعلقة بالالزاس واللورين وتعضيد مبدأ اعادة استقلال بلجيكا وابقاء كل مستعمراتها الافريقية لها والتعويض عما حلّ بها من الضرر واعادة استقلال صربيا واعطائها ثغراً طبيعياً على بحر الادرياتيك ونعطيها منافع اقتصادية كثيرة . وكلّ ما نطلبه من الحلفاء فيما يتعلق بصربيا أن يضمنوا لنا قمع كلّ جمعية تقصد حلّ اجزاء امبراطورية النمسا والمجر

اما الحوادث الروسية فتمنعنى من الكلام عليها قبل أن تتأسس فى روسيا حكومة نظامية متينة . وفيما عدا ذلك اؤمل أن أعرف قبل كلّ شئ رأى فرنسا وانكلترا لامهد سبيل المفاوضة الرسمية مع الحلفاء ورجائى أن يتفق الفريقان على انهاء آلام الملايين من بنى الانسان . وتقبلوا محبتى الاخوية الوثيقة »

كارلوس

وعندما نشر هذا الكتاب فى صحف فرنسا وغيرها مصوّراً بالزنكوغراف قامت القيامة على الكونت زرنين وزير النمسا وكان ذلك سبب استقالته وأخذ الرأى العام النمسوىّ يوجه اليه مسئولية اتساع الخرق الى هذا الحدّ بسبب الاشاعات التى اشيعت فى النمسا عن فرنسا ، ولولا هذه الاشاعات لبقى هذا الكتاب سرّاً مكتوماً الآن كما كان كذلك منذ سنة كاملة

مقتطفات مهمة

من خطبة وزير الانكليز

ان الخطبة التى ألقاها مستر لويد جورج أخيراً فى مجلس النوّاب الانكليزى من أهمّ الخطب السياسية لما حوته من صادق اللهجة ومنتهى الصراحة مع الحكمة ونفوذ النظر ، لذلك أردنا أن نقتطف منها الجمل التى لا غنى للقراء عن معرفتها :

الحالة الحاضرة

قال وزير انكلترا :

اننا قد وصلنا الآن الى الدور العصيب من ادوار هذه الحرب الضروس . نعم ان الهجوم تخلله أيام فترة ولكن العاصفة لم تسكن سكوناً نهائياً بل هى تستكنّ لتستجمع قواها وتستأنف هبوبها أعظم مما سبق ، وسيتوالى هبوبها مرة بعد اخرى قبل أن تتلاشى ان مستقبل امبراطوريتنا ومستقبل اوربا كلها بل مستقبل حرية الجنس البشرى بأجمعه متوقف على فوزنا فى ردّ هذه الهجمات الناشبة الآن فى الميدان

قوة الحلفاء وقوة الالمان

كانت قوّة الالمان فى فرنسا قبل سنة ونصف ثلثى قوّة الحلفاء ، فلما خذلت روسيا حلفاءها نقل الالمان معظم قوّاتهم التى فى روسيا الى فرنسا بكلّ سرعة واستعانوا بالنمسويين أيضاً وأحدثوا تغييراً فى نظام جيشهم فقللوا عدد جنود الفرق وأكثروا عدد الفرق نفسها وبذلك صار عدد فرقهم أكثر من عدد فرقنا وان كان عدد جنودهم ومدافعهم أقلّ مما عندنا . وللزمان وحده أن يحكم عند النتيجة هل نظامنا خير أم نظامهم

الا أن للالمان مزية أو مزيتين يتفوقون بهما علينا فالمزية الاولى هى أنهم مهاجمون وهم وحدهم الذين يعلمون موعد الهجوم والمكان الذى سيكون فيه . ولما بحثت هيئة أركان حرب الحلفاء فى (فرسايل) عن مكان الهجوم واحواله استنتج السرهنرى ويلسون (منذ شهرين أو ثلاثة) انه سيكون فى جنوب اراس وان عدد الهاجمين سيكون خمسة وتسعين فرقة والغاية من الهجوم اختراق الخطوط الانكليزية . وقد كان استنتاجه هذا من أصدق الآراء . أما المزية الثانية للالمان فهى وحدة القيادة . وقد ساعدهم الحظّ فوق ذلك بانتشار الضباب وجفاف الجوّ

الهجوم العظيم

تحقق استنتاج السرهنرى ويلسون واخترق الالمان الخطوط بين الجيش الثالث والجيش الخامس ولكن جنودنا تلافوا الخطر بحكمة باهرة فرجعوا الى الوراء بانتظام واعادوا الاتصال فيما بينهم ووقفوا سدّاً منيعاً فى وجه العدوّ الذى كان يفوقهم فى العدد فلم ينل فائدة من عمله . وبهذا استطاع الجندى الانكليزى أن ينقذ أوربا مرّة ثانية بثباته وشجاعته

الامداد

وهنا أثنى الوزير أجمل ثناء على السرعة التى قامت بها فرنسا فى ارسال المدد وقال : ان ذلك من أعظم مظاهر التنظيم الحربى أثناء الحرب . وكذلك الوزارة الانكليزية اتخذت كلّ التدابير لارسال المدد بسرعة حتى أنه لم يسبق فى تاريخ العالم أن اجتاز بحر المانش فى مثل هذه المدّة القصيرة عدد كالعدد الذى استطعنا ارساله لنجدة جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى . ومثل ذلك يقال عن المدافع والطيارات التى ارسلت من انكلترا الى فرنسا

توحيد الاعمال والحركات

بعد ما بدأت المعركة ثبت لحكومات الحلفاء وقوّادهم وجوب توحيد الاعمال والحركات الحربية . ووافقت انكلترا على أن تكون الادارة العليا للحركات الحربية فى جميع جيوش الحلفاء فى الميدان الغربى بيد الجنرال فوش المعروف بولائه وحسن مجاملته لزملائه . وعندى أن الاتفاق الجديد سينفذ بحروفه ومعناه . اذ أن الوحدة الحربية شرط أساسى للاتحاد ولا يمكن حصولها الا بالتعاون مع تأييد الجمهور لها

القصور فى الهواء

نشرت جريدة (داى زايت) احدى أمهات الصحف النمسوية مقالة افتتاحية تحت هذا العنوان قالت فيها :

« كلّ من جنح الى ما جنح اليه الكثيرون فى ألمانيا والقليلون فى النمسا من أن فى الامكان عقد الصلح بقوة السيف والنار يكون بعيداً عن ادراك وجوه العبر التى جاءتنا بها الحرب الحاضرة

نعم اننا لما كنا فى بداية الحرب لم نكن نستبعد فوز ألمانيا والنمسا بمعارك فاصلة تكون نتيجتها الحصول على الصلح الموافق بقوة السيف ، وسبب ذلك أن أعداءنا كانوا فى ذلك الوقت أقلّ مما هم الآن وكنا نعتقد أن الدول المتحايدة بدلاً من أن تنضمّ الى الحلفاء ستنضم الينا ، الا أن اعتقادنا هذا كان قصراً من القصور التى بنيناها فى الهواء بل من جملة الآمال الكاذبة ، وبذلك ضاعت أموالنا التى وزعناها لبثّ دعوتنا فى أمريكا وغيرها

وفى جملة القصور التى بنيناها فى الهواء اعتمادنا على محصولات الانضول والعراق وعلى القطن المصرى على أمل التوصل اليه ، فكان الفشل حليفنا فى ذلك لقلة وسائط النقل من الانضول الى ألمانيا ، ولأن مصر بقيت ثابتة فى يد الانكليز الذين أفسدوا على الترك مساعيهم فى الاستيلاء على القطر المصرى . وأما المؤن العراقية فقد ذهبت كلها كما ذهب العراق كله من أيدى الترك وبالتالى من أيدينا »

سويس اوالسياسة

نقل المقطم عن صحف أوربا أن عدد المندوبين السياسيين للدول الاجنبية فى سويسرا قبل الحرب كان بين ثمانين مندوباً الى تسعين فصار عددهم الآن ثلاثمائة مندوب

وكان عدد الدول التى لها مندوبون فى سويسرا قبل الحرب اثنتى عشرة دولة فصار الآن ستاً وعشرين دولة

مدفع انكليزى

بعيد المرمى

أعلن فى مدينة لوندرة ان الانكليز اخترعوا مدفعاً بعيد المرمى بحيث تصل قنابله الى أبعد من ثمانين ميلاً

مدفع فرنسوى

بعيد المرمى

صنع الفرنسويون مدفعاً بعيد المرمى وقد اخذوا يختبرونه بامتحانه وتجربته ويبلغ مدى قنابل هذا المدفع ثلاثة وستين ميلاً

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) عادت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

طرد
٣٠٥ دخن
١٠ قماش
١٠ فول
١٠ عسل
٤ حشيش
٢ ذره
١ سمن
١ نموذجات قماش
المجموع ٣٤٣ طرداً

وجاءنا منه انه وصل السنبوك (خضرة) من الليث وعليه البضائع الآتية

طرد
٢٤ سمن
١٠ حنطه
المجموع ٣٤ طرداً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

اعظم معركة بحرية في التاريخ

لوندرة – في ١٥ رجب

ان كلّ المعارك البحرية التى حدثت فيما سبق لم يحصل لها تأثير وصدى كالتأثير الحماسى الذى دبّ فى النفوس بسبب الغارة البحرية على (أوستند) و (زيبروغ) وهى تعتبر من أهمّ وأبهر الحوادث التى خطرت فى تاريخ البحرية البريطانية

ولقد صرّح بحرىّ شهد معارك الدردنيل بأن الواقعة الاخيرة كانت أشدّ وطأةً من كل الوقائع التى حدثت عند انزال جنود الحلفاء الى برّ الدردنيل

أما بيان هذه المعركة الجديدة فانه ما كاد الجنود الانكليز الذين أنزلوا الى البرّ يتلقون الاوامر بالعودة الى سفائنهم حتى عادوا اليها بكلّ انتظام ، ولكنهم لما وصلوا اليها وجدوا أن مدافع الاعداء قد حطمت طبقاتها ولم يسلم من نيرانها الاّ بعض البحارة فقط . ويؤكد بحارتنا الذين كانوا فى البرّ أنهم تمكنوا من تحطيم كلّ مدافع الاعداء التى كانت موجودة هناك ولم يتركوا منها واحداً . وكذلك هدموا المستودعات الالمانية ومخازن المهمات

وقال بعض البحارة انه عند ما هجم جنود الانكليز ترك رجال المدفعية الالمانية مدافعهم وهم يصيحون « هؤلاء هم البحارة الامريكيون » فهجم قسم من البحارة على مدافع الالمان وحطموها وانهمك قسم آخر منهم باضرام النيران فى المستودعات بواسطة الآلة الخاصة بقذف لهيب النيران . ويؤكدون أيضاً أنهم نسفوا حواجز أحواض (زيبروغ) حتى تمكنت المدمرات الانكليزية من الدخول اليها للقيام بالاستكشافات اللازمة حتى أنها اقتربت من المدمرات الالمانية واستطاع بعض البحارة البريطانيين أن يقفزوا الى داخلها ووقفوا على منافذ طبقاتها واخذوا يضربون بحارة الالمان بالعصى وبحارة الالمان يسعون للخروج فراراً منهم . وحاولت مدمرة ألمانية أن تخرج فصدمتها مدمرة انكليزية عند مقدمها وشطرتها شطرين

وان ذوى الخبرة بالامور البحرية صرّحوا بأن النتائج التى وصل اليها البحارة البريطانيون ذات أهمية عظيمة ، لا لأنّ عشّ لصوص البحر الالمانيين فى (زيبروغ) أصبح محصوراً بل لأن هذه المعركة ستكون غالباً مقدّمة لغيرها من الغارات البحرية الواسعة النطاق فى المستقبل

وما نتائج هذه المعركة من الوجهة الروحية المعنوية بأقل أهمية من وجهتها الحربية لانها أظهرت للاعداء أن الانكليز يمكنهم أن يقوموا بدور الهاجمين والمهجوم عليهم

استئناف الهجوم

لوندرة – فى ١٥ رجب

ان استئناف المعركة الكبرى لم يحدث على حين غرّة بل كان منتظراً من قبل . وتدلّ الظواهر على أن نطاق القتال ربما يتسع بسرعة . وان الحلفاء يواصلون الهجوم على جماعات الاعداء المتكاثفة . والامر الذى لامرية فيه أن الاعداء أصبحوا معرّضين لتكبد خسائر جسيمة لأن مدفعيات الحلفاء موجودة فى مراكز ممتازة

[القبلة] : لقد نشرنا فى العدد الماضى أن شركة روتر تتوقع من الالمان أن يستأنفوا الهجوم بعد أن يكملوا سدّ ما تهدّم من قواتهم واستعداداتهم فى الادوار الماضية من الهجوم العظيم ، فجاءت الحوادث الآن مؤيدة لما كان ينتظره الحلفاء الذين استعدّوا لهذا الامر بما يحتاج اليه من الحيطة والاستعداد

لوندرة – فى ١٦ رجب

كان الهجوم الذى استأنفه الاعداء أضيق نطاقاً من الهجوم الماضى ، لأن الغايات التى يرمون اليها فى هذه المرّة واضحة معينة . ولاشكّ أن السبب فى ذلك المجازر التى تسفر عن انتهاج خطة تقضى باقتحام المراكز على غير هدى

من المحقق أن الاعداء يحشدون قوّات عظيمة فى جوار مناطق هجومهم ليتسنى لهم أن يستفيدوا من أقلّ مزية يحصلوا عليها حتى يتوغلوا فى هجومهم النهائى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٥ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

هجم الاعداء هجوماً شديداً على طول خط القتال فى جنوب نهر (السوم) وعلى قسم الميدان الفرنسوى الواقع الى الجهة اليمنى من الخط الانكليزى فتمكنت الجنود الانكليزية من صدهم مراراً عديدة

اضطر الانكليز الى ترك (فيلر) و (برتونو) على أثر هجوم عظيم . وان القتال مستمرّ هناك بشدّة

أوقف الانكليز هجمات أخرى قام بها الالمان فى شمال نهر (السوم) واسترجعوا المركز الذى كان الاعداء قد انتزعوه منهم يوم ١٢ رجب . وغنموا رشاشات ألمانية وأسروا بعض الاعداء

لوندرة – فى ١٦ رجب

قام الاعداء أمس بهجومين مهمين فى الميدان الانكليزى : أولهما على جبل (كمل) وقد صدّه البريطانيون ، والثانى على (فيلار) و (برتونوّ) حيث يتوخى الاعداء ازالة النتوء الموضعى والاستيلاء على الهضبات الواقعة على جانبى طريق (اميان) قبل استئناف الزحف العامّ

أما الهجمات الاخرى فقد كانت فى الغالب من قبيل المناوشات

لم تشترك السيارات المدرعة (تنكس) فى المعارك التى نشبت فى خلال الاسبوعين أو الثلاثة الاسابيع الاخيرة

لوندرة – فى ١٦ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

قام الاعداء بهجوم شديد على المراكز الانكليزية الفرنسوية فى شمال (بايل) وشرق (ويتشيت) فدام طول النهار

نجحت الجيوش الاوسترالية والانكليزية بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم فى (فيلر) و (برتونوّ) وضواحيها وقد اصبحت الخطوط البريطانية قريبة من الخطوط القديمة

صرح كثير من الستمائة الاسير الذين وقعوا بيد البريطانيين بأن من الغايات التى يتوخى الالمانيون الوصول اليها قرية (كاش) والطريق الذى بينها وبين (فويوى) ولكن الاعداء فشلوا فى كل واحدة من هذه الغايات

بعد هجوم شديد فى مقاطعة (فوف) هجم الاعداء على منطقة (رتيافيل) فتمركزوا بأول الامر فى الخنادق الامامية ولكن البريطانيين مالبثوا أن قابلوهم بمثل هجومهم وصدّوهم عنها

لوندرة – فى ١٦ رجب

وصف مكاتب شركة روتر فى المعسكر الانكليزىّ العامّ بفرنسا القتال الشديد الذى حصل فى مقاطعة جبل (كمل) و (متيرن) وعلى الطريق الذى بين (امين) و (سان كانتان) ومما قاله هذا المكاتب : ان الاعمال التى قابل بها الحلفاء أعداءهم أكرهت الاعداء على التقهقر فتحسن مركز الحلفاء تحسناً عظيماً

لوندرة – فى ١٧ رجب

يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال (هايغ) أن القتال مستمرّ بشدة على طول ميدان القتال من جوار (درانوتر) الى ترعة (ايبر) و (كومين)

استولى الاعداء أمس على (درانوتر) وعلى جبل (كمل) وعلى القرية . وكان هجومهم أمس بقوّات تبلغ تسع فرق

قامت القوّات الانكليزية والفرنسوية فى صباح اليوم بمقابلة الاعداء فنجحت فى بادئ الامر وأخذت بعض الاسرى . ثم استأنف الاعداء هجومهم وخصوصاً فى آخر النهار قاصدين (لوكر) الى (كليت) على ترعة (كومين) و (ايبر)

صدّ الانكليز هجوم الاعداء على (كليت) و (شربندر) وبعد قتال شديد صدوا فيه هجمات متواصلة وألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة تمكن الاعداء من ارجاع خط الانكليز فى جهة (لوكر) وفى ترعة (كومين) و (ايبر)

لوندرة – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

كانت نتيجة القتال الذى اشتبك فى اليومين الاخيرين أن الاعداء استولوا على أكمة (كمل) ، الاّ انهم فشلوا فى الهجمات التى قاموا بها فى جوار (كليت) و (شربندر) ويحتمل أن يحصل فى أكمة (كمل) ماحصل فى (فيلر) و (برتونو) و (هانغارد)

لوندرة – فى ١٨ رجب

لم يتسنّ للالمانيين حتى الآن أن يحرزوا فوزاً حربياً وان يعوّضوا الخسائر الجسيمة التى تكبدوها . وبالرغم من كون الالمانيين عادوا الى انتهاج خطة الهجوم للوصول الى غاية معينة كما فعلوا حول فردون فانه ينبغى أن لا يغرب عن البال أن خطتهم ستكون فى الغالب محصورة فى بذل معظم مجهودهم بين (أراس) و (اميان) ومناوأة الجيوش الانكليزية

وان الاعداء يقومون بهجماتهم الموضعية بقوّات عظيمة : فمن ذلك أنهم استعانوا يوم الخميس الماضى بتسع فرق على أقلّ تقدير للاستيلاء على (كمل) وهم يؤملون بذلك أن يفتوا فى ساعد جيوش الحلفاء الاحتياطية . والارجح أنهم يعدّون هجوماً أشدّ هولاً من الهجمات التى حصلت حتى الآن فى جهة (أميان) وعلى مصبّ نهر السوم ليفصلوا جيوش الانكليز عن جيوش فرنسا

ظهر مما حصل حتى الآن أن صدّ الاعداء من (فيلر) و (برتونو) كان غاية فى الاهمية ، وهو يدلّ على أن الحلفاء محتفظون بمراكزهم المشرفة على نهر (السوم)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٦ رجب

[بلاغ رسمى فرنسوى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على المراكز الفرنسوية الانكليزية التى فى ضفاف نهر (السوم) و (الاور) ثم قاموا عقب ذلك بهجوم شديد على طول الميدان الذى أطلقوا قنابل مدافعهم عليه

هجم العدوّ فى صباح اليوم على غابة (هانغارد اين بانترّ) وعلى غابة (سنكت) . وقد استمرّ القتال النهار بطوله ومازال متواصلاً حتى الآن

اشتدّت وطأة الهجوم بصورة عظيمة فى مقاطعة (هانغارد اين بانترّ) حيث تمكن الاعداء من التمركز فى الغابات الواقعة شمال القرية وفى ضواحيها الشرقية . وبعد هجمات شديدة متواصلة مازال الفرنسويون يدافعون بشدّة عن القرية نفسها

فشل الاعداء فيما حاولوا القيام به من الاعمال الحربية فى غابة (سنكت) وفى الاكمة (رقم ٨٢) ومازال معظم هذه المراكز فى قبضتنا

لوندرة فى – ١٦ رجب

قام الاعداء بهجمات شديدة على الجيوش الفرنسوية فى مقاطعة (درانوتر) فاخترقوا قسماً من المراكز التى هجموا عليها ، ولكن ما لبث الفرنسويون أن قابلوهم فى الحال بمثل هجومهم واخرجوهم من تلك المراكز

أطلق الاعداء قنابل الغازات السامة على بعض المراكز الفرنسوية فى مقاطعة (فلاندر) وعلى الجيوش الانكليزية التى تشترك معها . وبعد ذلك بساعتين هجموا بصفوف مرصوصة . والقتال مستمرّ بين الفريقين

لوندرة – فى ١٧ رجب

هجمت الجيوش الفرنسوية والانكليزية صباح اليوم على مواقع الاعداء فى جوار (هانغارد)

فى ميدان البلجيك

لوندرة – فى ١٥ رجب

جاء فى أخبار واردة من سويسرة أن النمسا أرسلت جيوشاً الى ميدان البلجيك واتخذت هناك خطة الهجوم وذلك على أثر ارسال ايطاليا جيوشاً ايطالية الى الميدان الفرنسوى

الزلزال فى كليفورنيا

لوندرة – فى ١٤ رجب

حدثت زلازل فى (كليفورنيا) الجنوبية وقسم من (اريزونا) الغربية وقد تخرّبت مدينتان والخسائر المتوسطة كثيرة

العدد ١٧٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦

المدح الذى يراد به الذم

لم يسعفنا الحظ بعدد (٦٦) من الكوكب الاغر بالبهجة به الا فى هذه الايام عن واسطة مخصوصة بعث به . وتقدر ما تأملنا فى علة البعث فانا لم نجد لذلك وجهة الا المقالة فى الموضوع الذي لا يسعنا الا الالتجاء الى البارى بان ينور منا ومن المشتغلين به البصيرة ويمدنا واياهم بالتوفيق . اعتنى صديقنا ببعث ذلك وانا لنضاعف الشكر له على ما لاحظه من اسباب بعثها مهما كان قصده ورأيه به . وها نحن على كلا الحالات نغتنم اول فرصة لنشر المقالة المذكورة برمتها وها هى بنصها نزفها الى القراء :

عربي يخاطب قومه

يا أبناء الوطن . يا أيها الناطقون بالضاد . يا أبناء عدنان وقحطان . انتبهوا من غفلتكم . أزف الوقت والوقت من ذهب . سنحت الفرصة والفرصة عزيزة نادرة . فان ذهب الوقت سدى وفاتت الفرصة من أيديكم غلبتم على أمركم وأصبحتم من الخاسرين النادمين ولات ساعة مندم

طال زمان عذابنا ولازمنا الذل والهون وقضى علينا أن نخضع للدولة الغاشمة سنين عديدة

صبرنا على الترك صبر الكرام وقلنا لا بد أن تعود الى رشدها وتصلح شأنها وتندم على ما أصابنا منها لغير ذنب اقترفناه .

سكتنا الى أن ضاق الصدر وعيل الصبر ولم يبق للسكوت مجال فناشدناهم حقوقا ضاعت وتضرعنا اليهم باسم واجبات لازمة لازبه فلم يصغوا الى أحد منا . دبجنا المقالات الكثيرة الضافية الذيول . خطبنا الخطب الرنانة ونظمنا القصائد العبقرية نطالب بالاصلاح وننشد التقدم كثيرا فذهبت جميعها صرخة فى واد .

أعلن الدستور وخلع عبد الحميد فقلنا هوى الظالم عن عرشه وستستريح البلاد من ظلمه وشره فاقمنا الحفلات وهنأ بعضنا بعضا بذلك العيد السعيد ووعدونا بالاصلاح وتغيير النظامات والقوانين فتغيروا وتبدلوا ولكن من ردى الى أردأ وساءت الحالة أكثر من ذى قبل فأصبحنا ننشد مع الشاعر قوله

كان عبد الحميد بالأمس فردا
فغدا اليوم ألف عبد الحميد

نشبت حرب البلقان وكلنا يعرف كيف ابتدأت وكيف انتهت فنضرب صفحا عن التفاصيل ونكتفي بالاشارة اليها .

جاءت الحرب الأوربية وخاض الترك غمارها وها قد مضى عليها الآن ثلاث سنين وكأنها بدأت بالأمس فماذا جنى الترك من هذه العاصفة التي كادت تذهب بالحرث والنسل .

قدموا شباننا النشيطين الأقوياء الأذكياء على مذابح المطامع الألمانية ، جروا الويل والخراب والجوع على جميع أفراد الأمة حتى كادت الأمة تنقرض ، أضاعوا العراق ومدينة البرامكة وعاصمة الخلفاء ، اتهمونا بالخيانة العظمى والمروق من الوطنية فذبحونا ذبح الأغنام حتى لا يبقى منا ناصح أو مرشد فلم يبق منا للسكوت مجال ولا للصبر مكان فقام العرب ينتقمون ويثأرون لدم أبنائهم واخوانهم بسيف سيدهم الأكبر .

نهض أسد الحجاز واتبع خطوات جده النبي الكريم رب البأس وملك الشجاعة وصاحب السيف الصميم والدين الحنيف .

يا أبناء العرب في شرق الأرض وغربها انفتح أمامكم الباب فلجوه ، وتمهد السبيل فسيروا فيه غير هيابين ولا وجلين ، اخلعوا عنكم رداء التعصب الديني فالدين بين المرء وخالقه وكل الأديان طيبة مفيدة ، هل أنتم جبناء حتى تستكينوا الى الذل والمهانة ؟ فان كنتم كذلك فانزعوا عنكم هذا الثوب القذر واستميتوا فى سبيل الحرية والاستقلال كما فعل غيركم من الامم الصغيرة والشعوب الضعيفة ، أنظروا الى السرب والبلجيك والجبل الأسود واقتفوا خطواتهم .

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

أمم تتطاحن وشعوب تتصارع كان الشعب فردا والفرد شعبا تسيل الدماء أنهارا وتتقصف أغصان الشبيبة وتهرق دماء الأبطال لأجل الحرية وباسم الاستقلال ولنيل حقوق الفرد وحقوق المجموع ، وأما نحن فماذا نفعل ؟ نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية ، نحن غافلون . دعوني أنشدكم أبيات اليازجي الكبير اذ قال :

بني أمي أفيقوا من سبات
لطول زمانه سئم السرير
اذا مضت الحياة على رقاد
تشابهت المنازل والقبور

وقال أيضا :

أو لستم العرب الكرا م ومن هم الشم المنافس
فاستوقد والقتالهم حربا تشيب كل قانس
وتشبهوا بفعال غيـ ركم من القوم الأحامس
تركوا جموع الترك تعـ صف فوقها النكب الدوارس
وعليهم اتحدوا فكا نكم لكلكم مجانس

ياقوم أين قوميتنا ؟ أين حريتنا ؟ اين استقلالنا ؟ أين حقوقنا ؟

يضرب الأوربي من أي شعب أو مملكة كانت فى طول الأرض وعرضها وهو عزيز الجانب رفيع المقام ، لماذا ؟ لأن له دولة وله قومية وله جيش وله أسطول ، أما نحن فأين جيشنا ؟ وأين أسطولنا ؟ بل أين دولتنا ؟ كانت لنا دولة ولكنها جارت على أبنائنا وذبحت نجباءنا وخيارنا وقتلت زعماءنا وأنصار الحق فينا

دواءنا يا قوم : اتحاد الكلمة . لا دين ولا مذهب يفرقان بين أبناء العمومة والخؤولة فى كل قطر ومصر ، بزغ النور وطلع البدر من الحجاز لنستضيء بضوئه ، لنلتف حول رايته ، لنبذل الغالي والنفيس لنيل الحرية والاستقلال . وكل متعصب أو ساع الى الشقاق يجب أن نعده خارجاً على الوطن والوطنية بعيداً عن شرف المبادىء ضعيف الباصرة البصيرة ضيق الفكرة

أناشدكم الله أيها الاخوان أيها الأحباب يا أبناء الوطن من حجازيين وعراقيين وسوريين ويمانيين بدوا كانوا أو حضراً أن تتحدوا لتصبح لكم كلمة واحدة ورأي واحد ووطن واحد ولغة واحدة

ماذا تخشون من ملك الحجاز أو بالأحرى ملك العرب ؟ هل تخافون أن يستبد بكم بعد أن تنتهى هذه الحرب الهائلة وتعود الأمور الى مجاريها فيتجدد عصر الترك ودولتهم ؟ أؤكد لكم أن هذا الخوف فى غير محله تصفحوا التاريخ وانظروا الى عدل خلفاء العرب وشهامتهم وكرم أخلاقهم ، لماذا لا يكون الاحفاد اليوم مثل ما كان الآباء بالأمس ؟

ألم تسمعوا ما قاله الخليفة الثانى لقومه : (اذا رأيتم فيّ اعوجاجاً فقوموه ، فقال قائلهم : لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا . فقال الخليفة : الحمد لله الذي أوجد فى أمتنا من اذا رأى فى عمر اعوجاجا قومه بسيفه)

اتحدوا أيها الاخوان كشخص واحد ، التفوا حول راية ملك العرب وانتصروا له وابذلوا دماءكم فى سبيل الحرية والاستقلال فهذه فرصة اذا ذهبت من أيدينا لن تعود واذا أغفلناها فعلى استقلالنا وحريتنا وحياتنا سلام وألف سلام

عربي

انتهى . وانا لا ندرى بماذا يتأول القراء مرامى هذه الرسالة ومقاصد منشئها وناشريها ومهما كان الامر فاننا ندرى بانه فات على المحقق الفهامة منشئها ومحبريها والمتنين باسرها حتى كل من يحسن القراءة لا يجهل ان ما أتى به فى مقدماتها من الاعجاز الباهر والتفنن فى اساليب بدعها المخصوص بموضوعها

لايكون الاوسيلة وذريعة لنشر واعلان حسيات مافي قوله : (ماذا تخشون من ملك الحجاز اوبالاحرى ملك العرب ؟ هل تخافون ان يستبدّ بكم بعد ان تنتهى الحرب الهائلة وتعود الامور الى مجاريها فيتجدد عصر الترك ودولتهم ؟ أؤكد لكم ان هذا الخوف فى غير محله . تصفحوا التاريخ وانظروا الى عدل خلفاء العرب وشهامتهم وكرم اخلاقهم ، لماذا لايكون الاحفاد اليوم مثل ما كان الآباء بالامس ؟) ولكن ياللعجب ، ويا للحيرة والاستغراب المعجز ! ! كيف ان حضراتهم لايدرون ان حكومتنا الشهمة لايهمها مدح المادحين ، ولاقدح القادحين ، وكلّ ماهو فى معنى ذلك . وابسط دلائلنا على هذا وادناها واحقرها نشرنا لهذه المقالة ليعلمها حتى قرّاء القبلة مصرحين على صفحاتها بملء أفواهنا بانه لايهمنا المدح ولا نرتاب من عكسه مما رمز اليه بقولهم : (ماذا تخشون من ملك الحجاز) وليعلم القوم انا لسنا من خل نقل تلك المؤثرات ، وهاتيك الطلسمات ، ولا ممن يقعقع له بامثال تلك الشنان ، قوامنا اعمالنا ومسلكنا هو مدار مدحنا اوذمنا ولايهمنا من ضل اذا اهتدينا فليهدأ الاخوة ولتطمئن انفسهم وتقر اعينهم بان ابحاث القبلة فى الموضوع ليس هو من قبيل التعبير المخصوص المستجد فى الصحافة وهو قولهم ذر الرماد فى الاعين . لابل هو لرتق ماعسى ان لايمس اساسات العنصر وكرامته من التناقض والتخالف الذى تأتينا به صحفهم على اختلافها ليس الاّ . ولولم يكن الاّ اقامة حجة التورانية عليكم بنسبة ما فى هذا الى الاخلاق والحسيات لكفى . وان صيانة تلك المأثرة لمن اهم تلك الجلائل والاّ فحسبنا (والمنة لله وحده لاشريك له) ما نحن فيه مما منت به علينا يد القدرة الاحدية والحالة الحالة

على انه لتزداد بنا الغرابة من استدلال صاحب المقالة بحث آباء واجداد سيدنا ومولانا (زاده الله توفيقاً) نعم فان جده والد جدته السيدة البتول سلام الله عليها هو محمد صلىّ الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وجده والد جده الحسن السبط سلام الله عليه هو على بن ابى طالب كرم الله وجهه . ثم سيدنا الذبيح اسماعيل صلوات الله وسلامه . ثم سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ثم سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم الى آخرهم . وكفى بالمتأخرين منهم حفظهم لارضهم التى لم يورثها غيرهم وديارهم المشرّفة التى بها أول بيت وضع للناس . الكرامة التى خصهم بها البارى دون البشر . فهذا النسب والاصل الكريم الذى يشترك فيه مع سيدنا ومولانا (ادام الله توفيقاته) مئآت الالوف من الآل لا يخرجه عن كونه من آحاد الأمة . بشر يخطئ ويصيب ولا يخرجه عما قال جده على بن ابي طالب لويس

الشورى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه عندما اراد مبايعته : ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فقال علىّ بن ابي طالب كرّم الله وجهه : (ان شاء الله تعالى) تطبيقا لقوله تعالى (ولا تقولنّ لشئ انى فاعل ذلك غداً الاّ ان يشاء الله) وعدا هذا فالحكم على المستقبل يا كارم كفى به الحالة الحاضرة في أوربا المعروفة بكل الكمالات وحربها الجارى المغنية وايم الله عن ابراد سواها فى البحث عن كل مستقبل

هذا من جهة ومن الاخرى فبصرف النظر عن هذا فقد اسفر صبحنا يا كرام بما حمدنا معه سرى ليله . وان كان ولابدّ فبعد أن كشفت لنا واياكم الحروب الحاضرة عن كلّ ما يتعلق بلوازم الحياة بكلّ معانيها بصورة يضطرّ معها المجموع البشرى ان يحوّر الكثير من موادّ دستورها ويصححه على الطرز الذى ظهر غلط اعتقاده ، وتعين فساده ، فلترشدونا بكمالاتكم بعد هذه التجربة القطعية الحقيقية بما ترون فيه نفع قومكم ، ومصلحة وطنكم ، فانها لهى المحامد وهى المآثر ، وهى جلائل الاعمال ، وهى الاولى والاجدر بمزاياهم ونجابتهم بان يشغلوا اوقاتهم بها لا بتلك الغايات . فعسى ان تكون لهم اذن واعية تسمعهم ما ينسبونه اليهم في سبيلها . وفوق هذا وذاك فان هناك يا كرام عوامل ومؤثرات تفعل ما تشاء وتختار ما كان لنا فيه الخيرة انظروها على شواطئ الموز والواز مرغمة الرق وارباب الرقى على انفاذهم فى انفسهم ما اختارته ، وربك يخلق ما يشاء ويختار

وهنا يخلق بنا ان نورد هذه اللطيفة وهى ان اهل العراق يعتقدون ان القمر عند ما يخسف تبتلعه حوتة فينادونه : « ياحوت خلى قمرنا » « ياحوت خلى قمرنا » فنظمهما احد الشعراء ينتقدهم على اصطلاحاتهم الشعرية بقوله :

مثل يا حوت خلى قمرنا
والقمر فى السموات سار

هذا وانا نرى فرنسا على ما انتهك من اراضيها ولاسيما القسم الشرقى والقسم الشمالى الشرقى من البوار والخراب الابدى وفقدها لعموم اهالى تلك الاصقاع المهمة وعمرانها . الأمر الذى لايخفى على كلّ احد ما كانت نتيجته عليها من النقص فى الاموال والانفس وكلّ موارد الثروة واسباب الاقتصاد وهى فى السنة الرابعة لدخولها الحرب تجالد خصومها ولا تزداد الاّ شدّة بأس وانفة مستميتة دون شرف آبائها ومجد اجدادها . وانه شرف وفخر يضمحل امامه كلّ شرف وفخر يزعمه غيرهم هذا ما ينبغى فيه التقليد لا الحالات المعلومة

وهذه هى الاخلاق العالية الجدّية التى هى محور كلّ رقى واساس كلّ مزية يتطلبها العالم من العلم . فليتأمل المتأملون ولمثل هذا فليعمل العاملون

أخبار المعسكرات العربية

تأثير مدفعين فرنسويين

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

صاحب الجلالة وليّ النعم

ان المدفعين اللذين أهدتهما الحكومة الفخيمة الفرنسوية لمعسكراتنا فى هذه المرّة ايضاً قد ظهر لهما عند استعمالهما من التأثير والنكاية بالعدوّ مالا يتصوّر . ولبيان شكرنا على هذا بادرنا بالعرض فيصل

رسالة الى (القبلة) من خط القتال

الوهيدة (منطقة معان) - فى ١٢ رجب سنة ١٣٣٦ - بقلم مراسل حربى

أقبل شهر رجب المبارك فأقبلت معه تباشير الفوز والنصر والتوفيق من المولى جلّ وعلا لجيش ابن نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم . فانه ما هلّ هلال شهرنا السعيد حتى كانت جيوشنا العربية المظفرة قد زحفت على مدينة (معان) من الشمال والجنوب والغرب ، ولا غرو فان معان من أهمّ النقط الحربية فى الميادين العربية وقد بذل أعداؤنا التورانيون عناية فائقة فى تحصينها والدفاع عنها وضربوا حولها أربعة خطوط دفاع حربية وجعلوا الخطّ الرابع الذى هو أقرب الخطوط من البلد مبنياً بالاسمنت على أحدث طراز ومجهزاً بأبراج مدرّعة بالحديد بحيث لا يمكن الاستيلاء عليها الاّ بعد دكها بالمدافع واستقتال الابطال فى الهجوم عليها

خطتنا العسكرية

وقد كانت الخطة التى رسمها جيشنا لحركاته هذه تقضى بارسال حملة قوية مؤلفة من جنود نظامية وجنود بدوية لقطع السكة الحديدية من شمال معان ، وارسال حملة أخرى مثلها الى جهة الجنوب بنفس الوظيفة المشار اليها ، وذلك لأجل توقيف كلّ مدد يأتى الى الاعداء الذين فى معان عند وقوع الهجوم العامّ من جيشنا عليها

اعمال الحملة الشمالية

وبالفعل تحرّكت الحملة الاولى فى أوائل هذا الشهر من (بسطة) الى محطة (ابو الجردان) بقيادة البطل الغضنفر صاحب السموّ الاميرزيد حفظه الله . وهذه المحطة تبعد عن معان مسافة تسعة عشر كيلو متراً فى الشمال . ولما وصل سموّ الامير زيد الى محطة (أبو الجردان) نشبت بينه وبين حاميتها التورانية معركة دامت ساعة ونصفاً وانتهت بانتصار الامير واستيلائه على المحطة وقد أسر من حاميتها مائة واثنى عشر جندياً وغنم منهم رشاشتين ألمانيتين

وبعد هذا الانتصار الباهر أخذت حملة سموّ الامير زيد باجراء المهمة التى أتت لأجلها وهى قطع طريق المدد الشمالى عن معان فخرّبت الخط من محطة (ابو الجردان) الى قرب محطة (عنزة) التى فى شمالها وبينهما مسافة سبعة عشر كيلو متراً ، ثم عادت الى المسافة التى بين ابو الجردان ومعان فخربت منها سبعة عشر كيلو متراً ودمرت جسراً كبيراً

وقد صدق ظنّ قوّاد الجيش العربى فى مسألة ورود المدد الى معان فان حملة سموّ الامير زيد بينما كانت منهمكة فى تخريب الخطّ أحست بقرب وصول قطار الى الجهة التى هى فيها فاستعدت لضربه وحينئذ ظهر أنه مشحون بقوّة عسكرية أتت مدداً للاعداء فنشبت معركة بين الفريقين انجلت عن انتصار قوّتنا واغتنامها رشاشة أخرى

وبعد أن انتهت حملة الامير زيد من مهمتها الاساسية التى هى تخريب مقدار من الخط يمنع من وصول مدد عليه فى ظرف عشرة أيام وبعد أن زادت على ذلك فوزها مرّتين احداهما على حامية محطة ابو جردان والثانية على المدد الوارد بقطار سكة الحديد اكتفت بوضع قوّة عند الجسر الذي خرّب بالدناميت لاجل الاستمرار فى التخريب وعادت بعد ذلك الى المعسكر الذى اتخذه جيشنا مركزاً لتجمع قوى الهجوم العام على معان

اعمال الحملة الجنوبية

أما الحملة التى ارسلت الى جنوب معان فقد وصلت الى محطة (ابوطرفا) ونشبت بينها وبين حاميتها معركة كان الفوز فيها لقومنا أيضاً فاستولوا على المحطة وأسروا مائة وخمسين جندياً من الاعداء وخرّبوا مسافة سبعة عشر كيلو متراً من الخط الحديدي ، ثم عادوا الى مجمع القوى كما فعلت الحملة الشمالية

الاستيلاء على اول خطوط الاعداء

وفى أثناء القيام بهذه الاعمال فى الشمال والجنوب تقدّمت قوّة مهمة الى معان نفسها من جهتها الغربية أى من مجمع قواتنا المعدّة للهجوم العامّ فوصلت أوّلاً الى الخط الاول من خطوط دفاع العدوّ وان بيت القصيد من هذا الخط هو الجبل الحصين المسمى (سمنة) ويبعد عن محطة معان مسافة سبعة عشر كيلو متراً الى الغرب وما لبث رجالنا أن فازوا بالنصر الذي كتبه الله تعالى لهم وفرّت جموع الاعداء منهزمة نحو الشرق فالتقط رجالنا منهم اثني عشر اسيراً وغنموا رشاشتين

الاستيلاء على خط الدفاع الثانى

وفى اليوم التالي نزل رجالنا على حماة الخط الثاني من خطوط دفاع الاعداء وما وصلوا اليه الاّ بعد أن تقدّمهم جيش آخر من الهيبة والرعب بعثه الله تعالى لمساعدتهم فانهزم الاعداء الى خطهم الثالث تاركين لنا خمسة عشر أسيراً قصروا عن رفاقهم فى سباق الهزيمة

الاستيلاء على خط الدفاع الثالث

وبعد يوم آخر بلغ جيشنا الخط الثالث فغنم فيه مدفعاً رشاشاً وأسر خمسة وثلاثين مقاتلاً واستولى على خط الدفاع المذكور

المذبحة الكبرى عند معان

بات جيشنا ليلته فى ذلك المكان ثم سرى متقدّماً الى الامام فصبح الاعداء في خطهم الرابع حيث نشبت المذبحة الكبرى أمام استحكامات متينة وحصون حصينة وقد بلغ عدد القنابل التى أطلقها جيشنا فى الخط الرابع والخطوط التى قبله مقدار خمسة آلاف وخمسمائة قنبلة

ولقد استقتل الجيش فى هذه المذبحة محاولاً كل فرد من أفراده أن يكتب صفحة المجد للعرب بدمه الطاهر، ولاعجب اذافعل الجنود هذه الافاعيل المدهشة لأن لهم من صاحب السمو القائد الهاشمى الامير زيد بن الحسين أحسن قدوة بينما كان فى سلسلة المحاربات مندفعاً فى الصفوف الامامية يشجع الجند بلسانه وسيفه حتى أن حصانه قتل بشظايا قنبلة وقعت الى جانبه أثناء قيادته رجالنا ومراقبته حركات اعدائنا . وبه اقتدى ضباطنا حيث نال شرف الشهادة توفيق الشهابى قائد الرهط التاسع وهوشاب من عائلة الشهابيين المشهورة كما نال هذا الشرف ثلاثة ضباط آخرون ساوافيكم بأسمائهم فى رسالة أخرى . ومن الجرحى قائد الفرقة الاولى مولود مخلص الذى سلم القيادة الى أمين الاصيل فأصيب هذا القائد أيضاً بجرح أثناء القتال كما جرح خمسة عشر ضابطاً من رفقائه

ومن عجيب بسالة رجالنا أنهم كانوا يواجهون الرصاص والقنابل بوجوه باسمة وقلوب مستبشرة لايبالون بشئ غير نوال النصر والتقدّم براية جلالة ولي النعم الى أصعب المعامع وأمنع المعاقل . وقد أقسموا اليمين على نوال الظفر أوالموت فى سبيله ومع أنهم هم المهاجمون واعداؤهم المدافعون من وراء الخنادق والاستحكامات فقداستطاعوا أن يأسروا نحو أربعمائة وخمسين أسيراً وان عدد قتلى الاعداء وجرحاهم يقدّر بأضعاف ذلك

وبعداليوم الرابع من هذه المعارك نفدت الذخائر الحربية التى لدى جيشنا فأوجبت الحال توقيف القتال مؤقتاً والمنتظر أن تصل الذخائر بعد بضعة أيام فيستأنف جيشنا أعماله التى بهرت عيون الاعداء فملأت قلوبهم خوفاً ووجلا . وان ثقتنا بالله عظيمة جداً بأننا سنتم معارك معان بمثل النجاح الذى بدأت به وماذلك على الله بعزيز

الحالة الحاضرة فى منطقة معان

ان محاصرة معان على الوجه الذي تقدّم بيانه جعلت قوّة الاعداء هناك وفى المحطات والمراكز الجنوبية الى غاية المدينة المنوّرة كالعضو الاشلّ لانقطاع الصلة بينه وبين مركز الاعداء فى الشمال ، وبذلك أصبح مقدار عشرين ألفاً من قوّة الاعداء محكوما عليه بالموت جوعاً أوحرباً اذالم يذعن الى التسليم

ومنذ توقف جيشنا عن مواصلة ضرب خطّ الدفاع فى معان بسبب نفاد الذخائر أخذ بارسال السرايا والحملات على الخطّ فى الشمال والجنوب كما فعل قبل المعركة وقد توجهت سيارات مدرّعة ومعها قبيلة العمران تحت قيادة الشريف هزّاع العبدلى لقطع المدد اذا حاول الاعداء ارساله ولو مشياً على الاقدام . وأرسلت سرية الى جنوب معان فهجمت على محطة (تل الشحم) شمال محطتى الرملة والمدورة فأسرت سبعين أسيراً واحتلت يوم ٩ رجب الجاري محطتى الرملة وتلّ الشحم وهى تتقدّم الآن نحو المدوّرة والمنتظر أن تستولي عليها . وهجمت سرية أخرى على محطة (الشيدية) جنوب ابى الطرفا وغدير الحاجّ وفصوعة ، فأسرت مائة وثلاثين أسيراً واستولت على المحطات من معان الى المدوّرة وسوف لاتمرّ بضعة أيام حتى تكون قد اكملت تخريب الخط من ابى الطرفا الى المدوّرة فلا يستطيع العدوّ أن يعيد الخط الا بعد تعب ومشقات وأيام طويلة . وفى هذا اليوم يتوجه صاحب السموّ الامير زيد الى شمال معان بقوّة كافية لاكمال تخريب الخطوط والاستيلاء على المحطات اللازمة ومنع وصول المدد الى معان

هذاهو الموقف الحاضر وسأوافيكم بتفاصيل المعارك المنتظرة بعد أيام ان شاءالله وكلّ آتٍ قريب

ذكرى الاسراء والمعراج

لم يثبت لدى المحكمة الشرعية أن هلال شهر رجب المبارك ليلة الجمعة كما ذكرته التقاويم ولذلك اعتبر أوّل رجب ليلة السبت . وعلى هذا الحساب سيكون احياء ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين ليلة الخميس القادم ان شاءالله تعالى فتضاء مآذن الحرم الشريف وسائر المساجد بالسرج ، ويحتفل بتلاوة قصة الاسراء والمعراج على ماسنذكره فى العدد الآتي ان شاء الله تعالى

تقديم نساء الاستانة

الى الامبراطور غليوم

تناقلت الصحف على اختلاف لغاتها ومشاربها أن (الكونتس برنستورف) زوجة سفير الدولة الالمانية فى الاستانة قدّمت الى الامبراطور غليوم يوم زار عاصمة التورانيين طائفة من نساء الاستانة وفتياتها اللاتى يعملن فى جمعية الهلال الاحمر

قال الراوي : وهذه أول مرّة قدّمت فيها النساء والفتيات المسلمات بصورة رسمية الى رجل أجنبي فى عاصمة حكومة تزعم أنها اسلامية وان كان الرجل ملكاً كبيراً

بين التورانيين وسكان القفقاس

مازالت الحكومة التورانية منذ انعقد مجلس الامة فى جمهورية القفقاس تفاوضه فى أمر عقد الصلح معه ، لأن الاستقلال الذى حصلت عليه جمهورية القفقاس جعل صلح روسيا مع الالمان وحلفائهم لاتأثيرله عليها ، خصوصاً فيما يتعلق بالتورانيين الذين لايجهل سكان القفقاس اخلاقهم السياسية والشخصية

وآخر ما تفاوضت فيه الحكومة التورانية مع مجلس الامة القفقاسية أنها طلبت منه الكفّ عن تجنيد أهالى البلاد فرفض المجلس قبول طلبها

***

بدأ الاروام المتوطنون فى الجنوب الشرقى من روسيا بالتطوّع فى جيش الجمهورية القفقاسية

***

تدلّ الاخبار الاخيرة على أن المفاوضات التى كانت جارية بين حكومة القفقاس ومركز القيادة التركية العليا بخصوص الصلح قد انقطعت بسبب ماظهر لحكومة القفقاس من مطامع التورانيين

تركة محمد ابو خضرة

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

فى يوم السبت المصادف لنهاية الشهر الحالي سيجرى توزيع تركة المرحوم محمد ابو خضرة الحناوي سابقاً بالمروة على أرباب الديون الثابتة فى ذمته . وقد اعلن هذا لاعلام كلّ من يدّعى حقاً على المتوفى المذكور حتى يراجع المحكمة بهذا الشأن من الآن الى يوم توزيع التركة

هندنبرغ مجروح

ورد فى برقية من سويسرا أن المارشال هندنبرغ الالمانى اصيب بشظية من قنبلة ألقتها احدى طيارات الحلفاء فجرحته واضطرّته الى التزام الفراش فى احدى المستشفيات الالمانية

بواخر أمريكية لاتغرق

أعلن المستر ويليم ساوندرز رئيس مجلس مستشاري الشؤن البحرية الاميريكيه أن حكومة أمريكا نجحت فى اختراع طريقة لوقاية البواخر النقالة من الغرق بالغواصات وغيرها . وذلك أنهم جعلوا للبواخر بطانة مؤلفة من خلايا أوصناديق مستقلة كل واحد منها مبنيّ بناء محكماً بحيث لايمكن أن يدخله الماء أوالهواء . وهذه الصناديق مسمرة بجدران الباخرة كأنها قسم منها فاذا أصابت الباخرة قذيفة أو اثنتان أو ثلاث لايمكن أن تغرقها لأن فيها نحو اثنى عشر ألفاً من هذه الصناديق فمهما تعطل منها يبقى عدد كاف لمنع الباخرة من الغرق

ثروة امريكا

بلغ المخزون من الذهب فى الولايات المتحدة الاميريكية ٠٠٠ ٠٠٠ ٦٨٣ جنيه وهو أكثر من ثلث مجموع الذهب المخزون فى خزائن الدول بأجمعها

***

استخرجت أمريكا فى العام الماضى ٠٠٠ ٨٠٠ ٣٤١ برميل من زيت الغاز وهى أعظم كمية استخرجت من زيت الغاز فى سنة واحدة حتى الآن

بلغت ايرادات الحكومة الاميريكية يوم ٩ ربيع الثانى الماضى وحده مقدار ٥٥٤ ٥٢٩ ٦ جنيهاً

***

تقدّر قيمة الاموال التى فى البنوك الوطنية بأمريكا - وهى غير البنوك الخصوصية والشركات - نحو ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٢٩ ٣٧ ريال أى انها اكثر بمرّتين ونصف من كل الاموال التى فى بنوك سائر بلدان العالم

***

ربحت الولايات المتحدة الاميريكية من تجارتها الخارجية فى الثلاثة الاعوام الماضية ثمانية آلاف مليون ريال ، ودفعت ما كان عليها من الديون فى الخارج وتقدّر بخمسة آلاف مليون ريال ، واستوردت ما قيمته ألف مليون ريال من الذهب

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
١٣٥٠	غاز	٥١	دخان
٤٥	بصل	٤١	مأكولات
٢٢	فول	٢٠	جبن
١٢	مكرونه	١١	خردوات
٦	قماش	٥	نيلة
٥	خرنوب	٥	مسامير
٢	صابون	٢	زيت زيتون
١	حرير	١	نشا
١	فناجين		والمجموع ١٥٨١ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (السهالة) من (ميدى) وعليه ٧٢ دجرة ، ٤٨ دخن ، ١٥ ذرة ، ٤ سمن ، ٣ حنطة . المجموع ١٥٢ طرداً

ووصل السنبوك (الزهرة) من (دوقة) وعليه ٩٤ ثوم ، ١٤ لوز حجازى ، ٤ سمن المجموع ١١٢ طرداً

ووصل السنبوك (السهالة) من (البرك) وعليه ٤٥ شعير ، ٢٠ حنطة ، ١٢ عدس ، ١٢ سمن المجموع ٨٩

ووصل السنبوك (السهالة) من (البرك) وعليه ١٥١ حنطة ، ١٣٩ شعير ، ٥٥ ذرة ، ٣٩ عدس ٣٦ سمسم ، ٣٣ سمن ٢٢ ، بن والمجموع ٤٧٥ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من (ينبع) وعليه ٣٠ ذره ، ٨ تمر ، والمجموع ٣٨ طرداً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

ارباح الالمان وخسائرهم

لوندرة – فى ١٩ رجب

ان الاخبار الاخيرة الواردة من ميدان القتال تدلّ على أن الحالة هناك حسنة . وقد قاومت جيوشنا قوّات الاعداء مقاومة شديدة منعتهم من توسيع نطاق ما استولوا عليه حول جبل (كمل) وصدّتهم الى الوراء بخسائر أكثر جسامة وهولاً من الخسائر التى تكبدوها عند الاستيلاء على (كمل)

نعم ان الفريق الذى يجازف بقوّاته ولا يبالى بما يلحقها من الكوارث الهمجية العظيمة لابدّ له من الحصول على نجاح جزئى . ولكن من البديهى أنه لا يمكن لأىّ شخص أن يدعى بأن ما كسبه الاعداء يوازى الضحايا الجسيمة التى تكبدوها والخسائر الفادحة التى لحقت بهم . ولم يبرح الاذهان حتى الآن أن الجنرال (نوجى) اليابانى عند ما استولى على (بور آرثر) قال النقاد الحربيون انه استولى على ذلك الحصن بعد أن بذل لأجله من الضحايا العظيمة ما لا يمكن لأىّ قائد أوربى أن ينظر اليه والى العمل الحربى المتعلق به بالطريقة التى ينظر بها الجنرال (نوجى) . أما القيادة الالمانية العامة فلاشكّ أنها تهزأ بهذه الآراء ، ولذلك نرى تعاريج جبل (كمل) ومنحنياته مشحونة بجثث قتلى الاعداء ، والقوّاد الالمانيون يشيرون بكلّ افتخار الى النزر القليل من جنودهم الذين تمكنوا من الوصول الى ذروة الجبل وهم فى قيد الحياة . وفى اعتقادنا أن استمرار عمل الالمان بهذه الطرق الحربية سيكون من شأنه تعجيل اليوم الذى ترجح فيه كفة الحلفاء على كفتهم ، زد على ذلك أن الثقة والطمأنينة سائدان فى أندية الحلفاء العسكرية

يقال ان الجنرال (لودندورف) رئيس أركان حرب الجيش الالمانى قد عرض على السلطة الالمانية العليا ضرورة قيام الجيش النمسوى بأجمعه بمساعدة الجيش الالمانى . فاذا صحّ هذا الخبر كان برهاناً على تأثير الخسائر الجسيمة التى لحقت بالالمان

عاقبة الهجوم الاخير

لوندرة – فى ٢١ رجب

أجمع مكاتبو الصحف على التصريح بأن الاعداء قد اندحروا اندحاراً تاماً فى الدور الاخير من المعركة الجديدة . وقد ذهبت هباءً كل المجهودات التى تفانوا فى بذلها للاستيلاء على خطّ الآكام الموجودة فى قبضة الحلفاء والتى فى خطّ مستمرّ مع المراكز الالمانية فى جبل (كمل) . والارجح أن الاعداء استعانوا بثلاثة عشر فرقة فى شرق (ايبر) وبفرقتين فى الشمال

الحالة فى روسيا

باريس – فى ٢١ رجب

ترى الصحف الفرنسوية أن اشاعة رجوع الحكومة القيصرية الى تولى الاحكام فى روسيا ناشئة فى الارجح عن دسيسة ألمانية يقصد منها تلويث الاشخاص المتنفذين فى روسيا

استولى الحرس الابيض الفنلندى على مدينة (فيبورغ) وهى آخر حصن كان جنود الحرس الاحمر يعتصمون به

[القبلة] : الحرس الابيض هو الاسم الذى أطلقته فنلندا على جيشها الذى عبأته للدفاع عن استقلالها وطرد المكسيماليين من عقر ديارها . و أما الحرس الاحمر فهو اسم الجنود التى تنتمى الى المكسيماليين

معركة من اعظم المعارك البرية

لوندرة – فى ٢٠ رجب

ان مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى بفرنسا أرسل فى هذا المساء برقية يعلم منها أن مشاة الاعداء قاموا بهجوم متسع النطاق على ميدان يمتدّ من شمال (فورميزيل) الى جوار (ميتران) وتدلّ الظواهر على أن الغاية الحربية التى يرمى اليها الاعداء من هذا الهجوم هى القيام بحركة التفاف حول سلسلة الآكام التى فى جهة جبل (كيت) . وكان الفرنسويون مرابطين فى قلب الميدان الذى وقع الهجوم عليه والانكليز فى الساقتين

ولا ريب أن فشل الاعداء فى (لوكر) قد أثر عليهم الى درجة أنهم عادوا فلجأوا الى خطتهم المعلومة التى تقضى بقذف القوّات العظيمة الى الميدان . على أن الاخبار التى وردت حتى الآن تبعث على الارتياح . وان ما وصل منها الى ما بعد ظهر اليوم يدلّ على أن الكفة الراجحة هى كفة الحلفاء ولقد بدأ المشاة بهجومهم عند شروق الشمس وحاولوا التقدّم نحو (سشربنبرغ) ولكن جيوش الحلفاء أوقفتهم عند حدّهم . وكان القتال عند ابتداء المعركة فى الصباح ممتدّاً فوق (فورميزيل) واطلاق المدافع كان يصل الى (ايبر) بالرغم من كون هذه البلدة خارجة عن منطقة الهجوم . ثم صدّ البلجيكيون قوّة عظيمة من الاعداء جاءت للاستكشاف . واما فى سائر ميدان القتال فقد ألحق الحلفاء خسائر جسيمة بالاعداء الذين كانوا يقذفون بفرقهم غير مهتمين بهذه الضحايا العظمى التى ينقلبون عنها بخفى حنين غير نائلين سوى جزاء ما جنته أيديهم

ولما تحقق الاعداء اخفاق مسعاهم غيروا حركة التفافهم وحوّلوا مجهوداتهم نحو (سشربنبرغ) و (مون روج) مباشرة واستعانوا بقوّة عظيمة جداً من المدفعية ، ولكن الحاميات الفرنسوية المرابطة فى الآكام قامت بأعمال باهرة حيث ألقت وابلاً من نيران المدافع التى من عيار ٧٥ مليمتراً على رؤس المهاجمين ، وكذلك القوّات الانكليزية كانت تقابل الاعداء بقنابل مدافع الميدان أشدّ مقابلة . وانّ جوّ ميدان القتال قد غطى بالطيارات التى يقوم اكثرها بوظائف الاستكشاف ومن المحقق انه عند ما يسطر تاريخ هذه الحرب سيكون فيه من ذكرى هذا اليوم صحيفة مجد خالدة للجيوش الفرنسوية والانكليزية

ومع كلّ ذلك فان المعركة لم تنته حتى الآن ، وان الهجوم الذى يستمرّ سبع أوثمان ساعات بهذا الشكل ثم لا يأتى بنتيجة لا يستبعد أن يسفر آخره عن الفشل التام وسوف لا تغيب شمس هذا اليوم الاّ عن الالوف المؤلفة من ضحايا الالمان ، لأن هذه القوّات كانت تحارب طول النهار فى ميدان مكشوف بينما كانت الجيوش الفرنسوية والانكليزية معتصمة وراء استحكاماتها لا تبارحها الاّ قليلاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

قامت جيوش الحلفاء فى صباح اليوم بهجوم على منطقة من الارض واقعة بين (فيلر) و (برتونو) وبين القسم الجنوبى من نهر (لوس) فاسترجعت قسماً كبيراً من المراكز التى كانت قد فقدتها أمس واستولت على تمثال (فيلربروتونو)

اخترقت جنودنا غابة (هانغارد) واحتلت القسم الغربى من القرية التى بهذا الاسم وذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الاعداء وبالرغم من النجدات القوية التى أرسلت اليهم . وقد كان القتال شديداً للغاية ودام النهار بطوله ومازال مستمرّاً حتى الآن

حاول الالمان أن ينتزعوا من الحلفاء الاراضى التى أخذوها منهم فبذلوا فى سبيل ذلك مجهودات متناهية غير مهتمين بالخسائر التى تلحقهم من جرّاء ذلك أثناء انصباب نيران جيوش الحلفاء عليهم عندما يحاولون القيام بالهجوم . ولقد هجمت الفرق الالمانية سبع مرّات متوالية على غابة (هانغارد) التى انتقلت مرتين من يد أحد الفريقين الى يد الفريق الآخر

استولينا على مزرعة فى الجنوب من نهر (لوس) ولانزال محتفظين بها

لوندرة – فى ١٩ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

نشر الفيلد مارشال (هيغ) بلاغاً قال فيه ان الاعداء استولوا فى مساء أمس على (فورميزيل) ولكن مالبثت الجيوش الانكليزية أن قابلتهم بمثل هجومهم وطردتهم من ذلك المكان . ثم أخذ الالمان يحاولون انتزاع (فورميزيل) من أيدى الانكليز ولايزال القتال مستمرّاً

نشبت معارك بين المشاة تحت جنح الليل على ضفتى ترعة (ايبر) و (كومين)

أغارت الجيوش الانكليزية على مراكز الاعداء فى جنوب (غفريل) وفى منطقتى (لنس) والاكمة (رقم ٧٠) وقد أسرنا خمسين أسيراً وغنمنا أربعة مدافع رشاشة وواحداً من مدافع الخنادق

صدّت الجيوش الانكليزية الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى شمال (بايل)

اشتدّ التضارب بالمدافع بين الفريقين على طول خطّ القتال

لوندرة – فى ١٩ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر برقية يوم السبت الماضى قال فيها : ان الاستيلاء على جبل (كمل) ينطوى على أهمية حربية ولكنه لم يحقق خطة الاعداء التى ترمى الى فصل الجيوش الانكليزية عن الجيوش الفرنسوية لأن انتصار الحلفاء الباهر فى (فيلربرتونو) قد قضى بالفشل على المساعى التى بذلها الالمان للاستيلاء على (أميان) . وصفوة القول أن نتيجة الاعمال الحربية فى الاسبوع الاخير كانت مرضية للحلفاء

نشب قتال شديد بين (جيفنشى) و (فستوبر) وعلى أثر ذلك عاد خطّ الحلفاء الى ما كان عليه

قامت جنود كندا مساء أمس بأعمال فجائية على مراكز الاعداء فى (لنس) وكرّرت ذلك ثلاث مرّات متوالية فقتلت قسماً كبيراً من الاعداء وأسرت ستين فى المائة وغنمت أربعة مدافع رشاشة ومدفعاً عادياً

ان الاخبار الاخيرة الواردة من ميدان القتال تدلّ على أن الحالة هناك حسنة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى فرنسوى]

اشتدّ القتال بين المدفعيات بين (ليسينى) و (نويون)

نجح الفرنسويون فى غارتين فجائيتين قاموا بهما فى شمال (شمن – دو – دام)

صدّت الجيوش الفرنسوية هجوم الاعداء فى (ريمس) و (سن ميهل) و (لونيفيل) وفى غابة الكاهن

يستدلّ من بلاغ رسمى أن الخطّ الفرنسوى يمتدّ الآن من شمال (فيلربرتونو) وقد عادت الحالة الى ما كانت عليه فى الجنوب ، وهى تحسن من ساعة الى أخرى

لوندرة – فى ٢١ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الانكليزى برقية قال فيها : ان الاعداء تمكنوا فى صباح أمس من اختراق طريق لهم الى نقطة واقعة على مقربة من (لوكر) الى غاية زاوية (هايد بارك) بين (سشربنبرغ) و (مون روج) . وكانت هذه الواقعة من حوادث هذا اليوم الحرجة ولكن ما لبث الفرنسويون أن قابلوا أعداءهم بهجوم شديد ولم تمض على ذلك غير ساعة واحدة حتى صدوا ساقتهم الى الوراء وأحبطوا مساعى جيشهم . وبعد الظهر بثلاث ساعات استرجع الفرنسويون الاراضى الواقعة فى شرق مزرعة (كوندرشوت) وقرية (لوكر) والمنحدرات الواقعة فى جنوب (سشربنبرغ) . وحينئذ أخذت الحال فى طور التحسن . وعند الغروب استرجع الفرنسويون كل الاراضى التى كانوا فقدوها عدا قطعة صغيرة فى زاوية (هايد بارك) . وفى صباح هذا اليوم استرجعوا قرية (لوكر) بتمامها مع النزل الذى تنازعه الفريقان تنازعاً شديداً

تقدّم خطّ الحلفاء فى الجنوب بين (كليت) وجبل (كمل) وكذلك جيوش الحلفاء فانها تقدّمت فى (فيلر) وفى (برتونو) وتحسنت بذلك مراكزها

كان الهجوم الاخير اكبر مجهود بذله الاعداء أثناء المعارك التى قاموا بها فى (فلندر) وقد استعانوا فيه بثلاثين تابوراً جديداً على وجه التقريب وقد اخذوا هذه الجيوش الاحتياطية القوية زيادة على الفرق الكثيرة التى كانت موجودة فى ابتداء المعركة . ومما يبعث على الارتياح أن الحلفاء استعانوا بقوّات قليلة للتغلب على الاعداء

اعترف الالمان فى برقية لاسلكية صدرت من دوائرهم بأن الجيوش الفرنسوية استرجعت (لوكر)

لوندرة – فى ٢١ رجب

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن الجيوش الفرنسوية أخذت أسرى من الاعداء فى الهجوم الذى قابلتهم به فى (لوكر)

أبدت التقارير التى صدرت فيما بعد صحة الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء فى الهجمات التى فشلوا فيها أمس . وان جيوش المشاة الالمانية لم تظهر اليوم نشاطاً الاّ فى بعض أعمال موضعية

الحرب الجوية

لوندرة – فى ٢١ رجب

ألقى طيارو الحلفاء مائتين وخمسة وسبعين قنبلة على مراكز الاعداء فى (لوكر) وصوبوا عليها رصاص مدافعهم الرشاشة

اقتنص طيارو الحلفاء ثمانى طيارات ألمانية وخسروا طيارتين

العدد ١٧٩ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٣٦

الدين النصيحة

سبق للقبلة الخوض غير مرّة فى تفنيد تخرّصات أجراء الالمان الذين لا يرقبون فى الشرق وأهله عموماً وفى المسلمين خصوصاً إلاًّ ولا ذمةً ، فأعربنا لقرائنا عن فساد نيات أولئك القوم والأخطار التى تلحق البلاد الاسلامية من جرّاء دسائسهم ونمائمهم ، ونصحنا لكلّ عاقل بوجوب نبذهم واحتقار أقوالهم لئلا يصدق على جماهيرنا ما جاء فى حكمة الشرق القديمة :

فلا تلم الواشى ولم من أطاعه

وانما دعانا للعودة الى هذا الموضوع اننا قرأنا فى احدى الصحف المعتبرة الواردة الينا فى هذا البريد مقالة تحتم الحمية الدينية علينا أن نشارك محرّرها الفاضل في شكوى بثه وحزنه من أجراء الالمان وبنى قنطوراء وأشياعهم الذين جرّدتهم الحكمة الازلية من أدنى المزايا والفضائل التى منحها البارى عزّ وجل حتى للوحوش الضارية وسائر الحيوانات. اذقد بذل هؤلاء الاجراء فى هذه المرّة ايضاً مااستطاعوه من المساعى للعبث بعواطف ذوي السرائر الصافية والضمائر النقية من اخواننا المسلمين سالكين الى ذلك طريقة لا نتيجة لها غير خراب الديار وسحق الانفس ومحو الاموال كقولهم ان الحلفاء سيحدثون فيما احتلوه من الاراضى والبلدان أموراً تمسّ بالشعائر الدينية والاحساسات الاسلامية . يقولون هذا وهم يرون بعيونهم نتائج أمثال هذه الدسائس في روسيا وما وصلت اليه تلك البلاد بسببها من الفوضى والخراب والتمزّق والاضطراب . وفى ذلك اكبر دليل على أن هؤلاء الاشرار لا يبالون بما تجنيه ايديهم من الآثام ولا يألون جهداً فى التوصل الى مآربهم الشخصية ونيل أغراضهم الخسيسة مهما كان الطريق الذى يسلكونه اليها

نحن لا نلوم الالمان ولا بنى قنطوراء على مايدسونه من أمثال هذه الدسائس لأنهم واقعون فى أزمة عظمى وهم يحاربون عند مفرق طريقى الموت والحياة والقاعدة المحترمة عندهم هى أنّ « الغاية تبرّر الواسطة » فاذا كانت الدسائس والاكاذيب تصلح أن تكون واسطة للوصول الى غايتهم فانهم لا يبالون بهذه الواسطة مهما كان نوعها . لذلك يجب على أفاضل المسلمين وعقلائهم ان يشاركونا فى تحذير بسطاء القلوب من اخواننا حتى لا تتأثر ضمائرهم بوساوس اولئك الاجراء الذين لا يلتفتون الى غير مصلحتهم الذاتية عمرت الدنيا ام خربت لأنهم كما قلنا مجرّدون من كلّ حس وبعيدون عن كلّ فضيلة وما أشبه وساوسهم ودسائسهم بذلك الحسّ الشيطانى الذي يستولى على قلب الفراش فيدفعه الى القاء نفسه فوق لهيب السراج ، ولكن ذلك لا يعلم وهؤلاء يعلمون ان عار وصغار ما ارتكبوه بدسائسهم هذه لمحو اثناء دينهم ووطنهم يهون معه القاء أنفسهم فيما القى الفراش نفسه فيه

لوكان أجراء الالمان وبنى قنطوراء واشياعهم صادقين فيما يتشدّقون به من الغيرة الكاذبة على الدين لطالبناهم بالنظر في قواعده الاساسية التى عليها ينبنى الحكم فى التبديل والتغيير ولكنهم احقر واصغر من ان نوجه اليهم خطاباً نخاطب به اخواننا . نعم يزعمون ان الحلفاء سيغيرون ويبدلون من شعائر الدين ، ونحن نترك البحث عن اساسات الايمان ونختصر البحث فى بعض مسائل الكبائر كما يأتي :

هل كانت الحكومة التورانية قدمنعت الخمرة من كافة بلادها مما استولى عليه الحلفاء وما زال باقياً بأيديهم ويجلدون شاربها وعنداحتلال مااحتله الحلفاء أباحوا شربها ومنعوا اقامة ذلك الحد وتعطيله ، أم كان شربها مباحاً وشاربها لا يجلد كما هو جار الآن فيما بقى بأيديهم ؟

وهل كانت حكومة التورانيين منعت المقامرة من كافة بلادها مما استولى عليه الحلفاء وما لم يزل باقيا فى ايديهم وعزّروا مرتكبها ، وعند احتلال ما احتله الحلفاء أباحوا ارتكابه واسقطوا حده ، أم هل كان ذلك مباحا قبل احتلال تلك البلاد ولم يزل باقيا فيما سواها مما هو باق بأيديهم ؟

وهل عند ما احتل الحلفاء شيئا من تلك البلاد اسسوا فيها منازل للبغى والباغيات وعرفوها وخصصوها بهن واخذوا عليهنّ حتى الضرائب ، أوكانت تلك الموسمات والبغايا يمرحن فيها ويغدو عليهن الشبان ويروحون على مرأى ومسمع من العام والخاص ؟

وهل كان النسوة من مسلمات تلك البلدان مصونات فى بيوتهن غير متبرجات بزينة فى الاسواق والمجتمعات ، وعند احتلال الحلفاء لها اباحوا خروجهن وابداء زينتهن لغير بعولتهن ونحو ذلك ، أم كانت مباحة قبل ذلك ولا تزال مباحة فيما بأيديهم من البلدان ؟

وهل كان السارق يقطع فيما احتله الحلفاء من البلاد وبعد احتلالهم منعوا اقامة ذلك الحد وتعطيله ، أم هذا كله كان قبل احتلال الحلفاء ولم يزل باقياً الآن فيما لم يحتلوه من البلدان ؟

فمن هم المبدلون لاحكام الله ومن هم المغيرون لشعائر دينه ؟ اتقوا الله فانه يعلم ما انتم عليه ويوم ترجعون اليه ينبئكم بما كنتم تعملون

هذا ان كان القصد الحقيقة وان كان المراد هلاك اولئك الضعفاء او ان تجعلونا كمن لا ينوبه من ذلك نائب فانا لله وانا اليه راجعون

هذه نبذة تسفر لكل متأمل عن دياجير ظلمات تملأ السموات والارض من اباطيل يكتمونها عن العالم وهم فى الحقيقة يريدون موتها واخفائها . فاليكم النظر فيما ذكر فان القبلة - والثناء لله - لورأت مثقال ذرة مما يذكرونه من ذلك الافك والبهتان لكانت اول معترض واشد منكر له . فاليكم ايها الافاضل من اخواننا ان تعينونا على انقاذ بني دينكم من اضاليل اولئك الخسرة الفجرة ان كنتم تريدون عرض الاخرة والاّ فالقبلة لا تالو جهداً فى انفاء مثل هذه الوظيفة وسيجعل الله لها من لدنه ولياً ونصيرا

ثم هل كان الناس فى عهد حكومة التورانيين آمنين على أنفسهم وأعراضهم فى منازلهم وعلى أموالهم ومصالحهم فى متاجرهم ومصانعهم ومزارعهم ثم انسلبت تلك الامنية بعد خروجها ؟

أم هل كانت المحاكم والاحكام فى عهد حكومة التورانيين قائمة على أساس الحقّ والعدل فانتقض ذلك الاساس وانهارت دعائمه بعد خروجها ؟

أم هل كانت العلوم الاسلامية والآداب الشرقية محترمة في عهد حكومة التورانيين ، ورجالهم يعملون على نشر كتب السلف ومعارفهم ثم قضي على ذلك الآن ؟

بل أيّ شيء من أحكام الشرع الشريف كان معمولاً به فى زمان أولئك الملاحدة - الذين لا يدينون بدين ولا يقولون بشرع - ثم طرأ على تلك الاحكام شيء من التعطيل ؟

وأما حوادث الظلم والجور فاننا لا نذهب فى ضرب الامثال عليها بعيداً فهذه اليمن كانت فيها السيوف مصلتة على رقاب موظفى تلك الحكومة وفوهات البنادق موجهة الى صدورهم ومع ذلك لم يكونوا ممتنعون عن طلب الرشوة من أرباب المصالح شاؤا أو أبوا وأخذ أموالهم بالباطل غصبوا ام رضوا حتى سار فى ذلك المثل التركى القائل :

« عنده ريال أغاجي يتشيور »

أي ان في اليمن شجراً ثمر الريالات

وأما ترويع عباد الله بالفوضى والقتل والفتك والتبعيد فمن أخصّ صفات تلك الحكومة التى لم يكفها ظلم الناس حتى تجاوزت ذلك الى ظلم الدين الاسلامى بانتسابها اليه وتغرير البسطاء بدعوى دفاعها عنه مع انها من اكبر المصائب عليه واشد الناس دعوة الى تعطيل احكامه

هذا ما كان واقعاً ، وكله من الحقائق الملموسة التى لايشك فيها أحد ، وقداصبح من المعلوم عند الجميع أنه ما من عمل من أعمال حكومة التورانيين الا وهو مخالف لامر من أوامر الله ومناقض لحكم من أحكامه . ونحن لانلوم اولئك المأجورين اذا خالفوا ضمائرهم فى طمس هذه الحقائق لأن الذى لايستحى أن يتناول الاجر على ترويج الباطل لايبالي بتبكيت ضميره عليه ، وانما القصد من ذلك تنبيه عامة المسلمين الى ماتنطوي عليه هذه الدسائس من الوساوس انقاذاً لهم من شرورها وطلباً لمحض سلامتهم من عواقبها . ولاشكّ أن خروج اولئك الملاحدة من البلاد التى خرجوا منها كان من أوّل نتائجه سلامة أفراد الاهالى سواء كانوا من سكان الامصار أو من الفلاحين وتخلصهم من تعديات البوليس والجندرمة بحيلة تحصيل ماعلى اولئك المساكين من بقايا الضرائب

أما الجرمان والتورانيون واجراؤهما فلا يهمهم ما وراء دسائسهم من المصائب والكوارث التى يصاب بسطاء الاهالى بها ، ولا يبالون اذا حلت النقم محلّ النعم فى ديار اخواننا ، ولكننا نحن الذين تهمنا راحة أولئك الاخوان لما أخرجه مسلم وأبوداود والنسائى رحمهم الله عن تميم الدارى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة . قلنا : يارسول الله لمن . قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم . فان سياق هذا الحديث الشريف وكيفية ايراده واستفهام الصحابة رضى الله عنهم بقولهم يا رسول الله لمن والجواب الذى اجاب به صلى الله عليه وسلم يدلنا على أن الدين كله في نصح المسلمين وتمنى سلامتهم أما النصح لله تعالى الغنى عن كلّ أحد فهو باتباع أوامره وقريب من هذا النصح لكتابه العظيم ونبيه الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم . من ذلك يتجسم لنا ماراده هادي الامة ونبي الرحمة من تعظيم شأن النصيحة الخالصة للمسلمين وطلب السلامة لهم . ونحن لاقصد لنا ولا ارادة غير الاكتفاء بهذا الحديث الشريف والعمل به اذ أنه الدين كله . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

أخبار المعسكرات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية أمس والذى قبله البرقيات الآتية :

ان احدى سرايانا التى عرضتُ خبر بعثها الى (الحرّة) لتعترض مجاليب (١) الاعداء الواردة بواسطة مشوّمة (٢) من أهل الشمال ـ وهى سرية ناصر بن ثواب ـ قدوفقها الله تعالى لأخذ ستة قطعات من الغنم وخمسمائة من الابل

المملوك يتوجه اليوم للقصد الذى سبق عرضه

فى ١٥ رجب سنة ١٣٣٦ — عبدالله

***

خربت سرايانا فى يوم أمس مسافة ميلين من خطوط السكة الحديدية بين (بوير) و (بواط) بدون مضايقة من الاعداء

فى ١٨ رجب سنة ١٣٣٦ — على

***

أسرت احدى دورياتنا يوم ١٩ رجب الجارى سبعة أسرى من دورية للعدوّ بالقرب من (بيرعلى) وغنمت بنادقهم وركابهم — على

***

أسرت احدي دورياتنا يوم ٢٣ رجب اسيرين بالقرب من (بير الوهوب)

هاجمت دورية أخرى من دورياتنا استحكاماً للاعداء بالقرب من سيدنا حمزة فقتلت سبعة من الاعداء واخذت بنادقهم وخيمتهم وما لديهم من الادوات التلفونية — على

***

لم يحصل تبدل فى (معان) منذ خمسة ايام

اسرنا اليوم خمسة وعشرين اسيراً ، وغنمنا خمسة عشر صندوقاً مملوءة بذخائر مدافع مكسيم وذلك حينما حاول العدوّ مباشرة تعمير الخطّ

فى ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

خرّبت احدى سرايانا قنطرتين من قناطر السكة الحديدية بين (المدينة المنورة) و (المحيط) ولم يلحق بسريتنا ايّ خسارة

فى ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦ — على

***

خرّبنا اربعمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية ما بين (المرجم) و (الدار الحمراء) واسرنا ضابطاً تركياً وخمسة واربعين جندياً

فى ٢٣ رجب سنة ١٣٣٦ — شرف

(١) مجاليب الاعداء : الاشياء التي استجلبها الاعداء وهى الابل و الغنم
(٢) المشوّمة : هم التجار أو من فى معناهم

المستشفي العربي فى جدّة

علمنا من اخبار جدّة أن المستشفى العربي فيها قد بلغ الدرجة العالية من التنظيم والاتقان بعناية جلالة وليّ النعم ايده الله وأبقاه : فان حجرة العمليات في ذلك المستشفى استكملت العدد والآلات اللازمة لها ، وغرف المرضى المتسعة قد هيئت على الطرق الصحية ، ومعمل التحليل الكيماوى واف بالمرام ، والمرضى متوفرة لهم أسباب الراحة والعناية سواء من جهة الاكل أو من جهة الخدمة والتمريض

وقد تحقق الاهالى منفعة هذا المستشفى وقيامه بما تقتضيه الواجب الانساني فباتوا يدعون الله تعالى بأن يجزى عنهم جلالة الملك المعظم أحسن جزاء وما من مريض أو مجروح الآ ويفد الى هذا المعهد الخيرى لشفاء مرضه وبين هؤلاء المرضى عرب البادية وأبناء الحواضر وجنود المعسكرات

وقد بلغ عدد الذين دخلوا المستشفى وتداووا فيه من غرة المحرّم الى آخر جمادي الثانية ثمانمائة مريض.

ويبلغ متوسط عدد المرضى الذين يحضرون للمعاينة المجانية فقط مقدار أربعين مريضاً فى كلّ يوم وهؤلاء غير المصابين بالجروح الجلدية وأمثالها وان عدد من يأتي من هؤلاء الى المستشفى للتغيير على جراحاتهم يبلغ خمسة وثلاثين مريضاً

ويقوم المستشفى بين كلّ حين وآخر بتطعيم الجدرى للاهالى والجنود وطلبة المدارس وصغار الاولاد

وقد أجريت العمليات الجراحية المتنوّعة فى أثناء هذه المدّة لخمسة وعشرين شخصاً كان بعضهم مصاباً بالفتق وبعضهم بالكسر وبعضهم بالسل العظمى وبعضهم بالسرطان وبعضهم بالبواسير الى غير ذلك من الاصابات التى نال كلّ أصحابها نعمة الشفاء ما عدا واحداً منهم

ليلة الاسراء والمعراج

الشريفين

كانت الليلة الفائتة من الليالى التي سعدت بذكرى الاسراء به صلى الله عليه وسلم من هذا المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركـ الله حوله . فاحتفل به أهل هذا الحرم المحترم احتفالاً زاهياً زاهراً على عادتهم في كلّ عام . وما اقتربت ساعة الغروب حتى كانت ساحات بيت الله المعظم تموج بالالوف من الطائفين والعاكفين متهللة وجوههم بآلاء الله مستبشرة قلوبهم بعفوه ورضاه

وفى تلك الساعة المباركة أقبل موكب جلالة وليّ النعم من القصر الهاشمى العالى الى الحرم الشريف حسب العادة السنوية ، فلما نادى المؤذنون بكلمة « الله اكبر . الله اكبر » تجاوبت جبال البطحاء وشعابها بصدى تلك الكلمة العظمى مقرونة بدويّ المدافع التى كانت تطلق من قلعة جياد

ولقد أدّى جلالة الملك المعظم صلاة المغرب خلف المقام الحنفى . ثم جلس جلالته فى المكان الخاص هناك حيث أنيرت الشموع واكتظّ الناس للتمتع بمشاهدة تلك الطلعة النبوية من بعيد، فأقبل القضاة والمفتون وخطباء الحرم وأئمته لتقبيل يده الكريمة

ولما عاد موكب جلالته الى القصر العالى قصد حضرات الوكلاء الفخام دار الحكومة الهاشمية السنية لاستقبال المهنئين فتليت الادعية المستجابة ان شاء الله تعالى فى قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة وتبادل الناس عبارات التحية والتبريك ضارعين الى الله تعالى أن يعيد هذا العيد السعيد على جلالة ولي النعم وطالع دولته وأمته فى أوج سعد السعود

وعقب ذلك خرج الوكلاء الفخام والاعيان الكرام وأمامهم السرج الوهاجة ومؤذنو الحرم الشريف يترنمون بذكر الله تعالى والثناء على نبيه صلى الله عليه وسلم الى أن بلغوا دار أمّ المؤمنين سيدتنا خديجة الكبري رضي الله عنها التى ولدت فيها سيدة نساء أهل الجنة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام ، وهنالك تليت مناقب ام المؤمنين ونبذة من فضائل تلك الدار المباركة . ثم وزعت الحلوى وكؤوس المرطبات على الحاضرين

وبعد صلاة العشاء تليت قصة الاسراء والمعراج فى رواق الحرم الشريف الملاصق لدار المحكمة الشرعية ثم فتح باب الكعبة المعظمة وتليت الادعية المستجابة ان شاء الله تعالى

وكان جلالة وليّ النعم ادامه الله وابقاه قد امر فذبحت الذبائح من الجيب الملوكى الخاصّ وهيئت الاطعمة ووزعت على الوف الفقراء والمساكين فى النهار فباتوا هم وعيالهم ضارعين الى الله تعالى ان يؤيد ملكه وينصر جيوشه ويقهر اعداءه اعداء الدين الى ابد الآبدين

في الحضرة الملوكية

وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم أقبلت وفود المهنئين على القصر الهاشمي العالي وفي مقدمتهم حضرات الاشراف الكرام والوكلاء الفخام وسائر طبقات العلماء والاعيان والوجهاء فتبرّكوا بلثم يد جلالة ولي النعم مقدّمين لتلك الاعتاب السنية مراسم التهنئة والتبريك

وقد عطلت دوائر الحكومة في هذا اليوم السعيد حسب المعتاد في كل سنة

اعاد الله تعالى امثال هذا اليوم المبارك على جلالته والناس اجمعين بالسعادة والهناء والتوفيق انه القريب المجيب

صدى

المعركة الاخيرة حول معان

كتب المكاتب الحربي لجريدة المقطم مقالة افتتاحية في عدد ١٦ رجب علق فيها على حوادث المعركة الاخيرة التي نشبت حول معان فقال ما خلاصته :

« بعد ما احتلّ العرب (الكرك) تمّ الاتصال بين الجيش البريطاني بقيادة الجنرال اللنبي وجيش العرب الشمالي بقيادة سموّ الامير فيصل . وعقب ذلك حملات عديدة على مركز سكة الحديد في معان وما يليها من الشمال والجنوب فكانت النتيجة عظيمة جداً . فان العرب أسروا ٤١٥ أسيراً ، وألحقوا بالتورانيين خسارة كبيرة من القتلى والجرحى ، ودمروا أربع محطات من محطات سكة الحديد ، وخرّبوا ألوفاً من قضبان هذه السكة وعدداً كبيراً من الجسور والبرابخ ، وأخرجوا التورانيين من شقة طولها ٦٠ ميلاً على سكة الحديد بين معان والمدوّرة . وان دون ترميم الخط صعاباً هائلة لأن البلاد هناك قفر لا ماء فيه فلا يستطيع العمال العمل الا اذا حمل الماء اليهم بالقطرات ، والعرب يواصلون مهاجمة الخط ، وليس لموقع عليه امان

اما وقد خرّب هذا الجانب الكبير من الخط فان هجوم العرب على باقي اجزائه يصير أبسط مما كان . والمأمول ان يؤدّي الى النتيجة المطلوبة اي فتح المدينة المنورة وهي الموقع الوحيد الذي لا يزال فيه التورانيون بالحجاز . وما بقي بيدهم حتى الآن الا لأن جلالة الملك الحسين يأبى اضرام الحرب في المدينة المنوّرة

هذا وان البراعة التي أبداها العرب بقتالهم في ميدان طوله خمسمائة ميل جديرة بالاعجاب العظيم »

سفر

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي سفر حضرة الشاب الاديب والالمعي النشيط السيد محمد السكاف عائداً الى القطر المصري رافقته السلامة

ووصل الى العاصمة منذ يومين حضرة النطاسي الفاضل الشيخ خليل الحسيني مدير صحة جدة ثم عاد الى مقرّ وظيفته رافقته السلامة في الحلّ والترحال

لمثل هذا فليعمل العاملون

اذا افتخرت الامم بابطالها ، وباهت الشعوب برجالها ، فيحق لنا معاشر العرب ان نفاخر بامرائنا العظماء ، ونباهي بابطالنا الكبراء ، فروع الدوحة الشريفة النبوية ، وخلاصة العترة الطاهرة العلوية رضي الله عنهم وارضاهم ، فلقد كتبوا بحدّ صوارمهم وخطوا برؤوس اسنتهم صحائف زاهرةً وسطوراً زاهية في تاريخ استقلال هذه الأمة التي القت اليهم بعد الله سبحانه وتعالى مقاليد امورها وسلمتهم زمام اعمالها

وقد جاءتنا الاخبار الاخيرة التي نشرت في العدد الماضي من « القبلة » بحادثة طارت لها نفوسنا جزعاً وهلعاً كما مثلت اعظاماً واجلالاً ، ألا وهي حادثة قتل جواد صاحب السموّ الملكي الامير زيد نصره الله تعالى وابقاه فخراً لهذه الامة وذخراً ، بينما كان يخوض بنفسه غمار تلك المعركة العظيمة التي دارت رحاها حول محطة معان ، وهي المعركة التي كانت غرةً في جبين تاريخ جيشنا العربي المظفر ، وفخراً لرجاله وابطاله لا يمحى ابد الدهر ولا ينسى مدى الازمان

اجل . لقد اهتزت ابداننا وارتجفت اعصابنا عند ما قرأنا ذلك النبأ العظيم والحادث الجسيم ولكننا لم نلبث ان غلب علينا جانب السرور بنجاة سموّه الملكي وسلامته ، وزاد سرورنا عند ما علمنا ان هذا العمل الجليل الذي عمله سموّه سيكون درساً نافعاً لنا في تضحية الذات في سبيل الوطن كما أنه سيكون ولاريب آية عظمى من آيات البسالة والشجاعة والجرأة والاقدام ، تزين صحائف تاريخنا وتزيده رونقاً وبهاءً

أبى صاحب السمو الملكي الامير زيد نصره الله تعالى الاّ ان يشترك بنفسه في هذه الملحمة ويقتحم اهوالها ، فكان اول من أثار عجاجها ، واذكى نارها ، وصال فيها وجال ولسان حاله ينشد قول الشاعر :

انا لنرخص يوم الروع انفسنا
ولو نسام بها في الامن أغلينا

ومازال يطعن في نحور الاعداء ويسقيهم كؤوس الفناء ، حتى سقط جواده صريعاً مجندلاً ، وكيف لا يسقط وهو يحمل على متنه ذلك الطود الباذخ والعلم الشامخ ، وأنّى له ان يثبت تحت ذلك العزم الراسخ والهمة الشماء ، والمجد التالد والعزة القعساء ؟ وكأني بسمو الامير يقول لجواده في تلك الساعة الرهيبة :

أثل قدمىّ ظهر الارض اني
رأيت الارض اثبت منك ظهرا

واننا لنحمد الله سبحانه وتعالى حمداً جزيلاً على سلامة سمو اميرنا المقدام ، ونعرض على اعتاب جلالة ولي النعم ايده الله تعالى واصحاب السمو الامراء الفخام اجلّ التهاني بسلامة سموه ونجاته ونغتنم هذه الفرصة فننوب عن الامة العربية بأسرها في تقديم شكرها العميق لاصحاب السمو الامراء العظام نصرهم الله سبحانه وتعالى على ما يتفضلون بالقيام به كل وقت وحين من الاعمال الباهرة الغراء والفعال المجيدة الزاهراء ، لانقاذ البلاد العربية من مظالم التورانيين وتخليصها من عصابة المتغلبين ، هذا مع اننا نقرّ بالعجز والتقصير عن اداء واجب شكرهم وايفاء حق حمدهم ولا ننسى - بهذه المناسبة - التنويه بما قام به رجال الجيش الشمالي المظفر على اختلاف اسلحتهم في هذه المعركة من الاعمال المجيدة ، وكيف انهم كانوا يهزؤن بالموت ، ويتفانون في خدمة جلالة الملك المعظم ايده الله تعالى والعنصر العربي الكريم . كما اننا نستمطر سحائب الرحمة والرضوان على ارواح الابطال الذين استشهدوا في ميدان الشرف ونالوا حظ الموت في سبيل قومهم وبلادهم وستبقى اسماؤهم الكريمة مخلدة في تاريخنا الذهبي وتظل حيةً باقية أبد الدهر منقوشة على فؤاد كل عربي يرى اخذ الثأر واجباً مقدساً وفرضاً لازماً مهما تطاولت السنون والاعوام . فلتهدأ تلك الأرواح الطاهرة النقية في مراقدها ، ولتهنأ في مضاجعها فان وراءها رجالاً لا ينامون عن ادراك ثأرها والانتقام لها من ملاحدة التورانيين اعداء الله والدين جازاهم الله بما اقترفوا من الجرائم واجترحوا من الآثام

واننا نتنهز هذه الفرصة لنلفت انظار بعض الاخوان المحترمين البعيدين عن مواطن الاخطار ومصائب الحروب ، الى هذه الاعمال الشاقة الباهرة والتضحيات العظيمة الهائلة التي يقوم بها اخوانهم في ميادين الحرب والقتال في سبيل خدمة بلادهم وقوميتهم ليعلموا - كما جاء في افتتاحية العدد ١٧٧ من القبلة - أن امجاد البلاد تبنى ببيض الصفائح لا بسود الصحائف وان فجر الآمال يشرق من وميض المدافع في المعامع لا من غياهب المشاغب والسلام

احمد شاكر الكرمي

بين الارمن والتورانيين

ان المعاملة السيئة التي يلقاها العنصر الارمني من رجال الحكومة التورانية بعد ذلك الصلح الروسي المعلوم قد دفعت الارمن الذين في شرق الانضول الى التزام سبيل العزم والحزم في الدفاع عن أنفسهم وقوميتهم . فقد روت شركة روتر في برقية جاءتها من تفليس أن الارمن على وشك أن يستردّوا مدينة (وان)

الاسلام في بلاد الانكليز

جاءنا من المولوي الفاضل عبدالحيّ عرب المقيم في لوندرة أن مولانا المفتي محمد صادق ألقى باللغة الانكليزية خطبة في رواق المسجد هناك موضوعها « الغاية من الحياة البشرية وأن هذه الغاية لا يمكن الوصول اليها الا بالطريق الذي جاءت به الهداية الاسلامية » وقد حضر القاء هذه الخطبة كثير من رجال الانكليز ونسائهم

وفي اثناء ذلك حصلت مناقشات واعتراضات بين الخطيب وبعض السامعين فكان الخطيب الفاضل يجيبهم على اسئلتهم واعتراضاتهم أحسن جواب وكانت نتيجة ذلك أن فتاة من كبار القوم اسمها الآنسة (ميهيل) اعتنقت الديانة الاسلامية فسميت باسم (ميمونة)

الباخرة (كويت)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من بومباي وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٢١٥٩٢	رز	٤٣٧٧	دقيق
٣٦٧٦	سكر	٣٣١٥	شعير
٢٥٦٥	عدس	٩٩٤	حنطة
٤٨٢	قماش	٤٧٦	زيت
٤٦١	سمسم	٢٨٨	زنجبيل
٢٤٥	نخالة	١٦٣	حمص
١٠٠	ذرة	٨٢	حمر
٦٤	كبريت	٦٤	شاى اسود
٦٠	عطارة	٣٩	صابون
٣٩	جراك	٥٠	تمر
٣٠	جوز هندى	١	قرفة
٣٥	سكر نبات	٣١	لوز هندى
٢٨	نيل	١٨	اراروت
١٧	ساكودانة	١٧	قزاز
١٤	جرايد	١٤	هرد
١	جردقة	٩	لبان
٩	فخار	٨	بن
٧	هيل	٧	قبرز
٦	خيزران	٥	شاى اخضر
٥	سكر (رؤس)	٥	بضاعة مختلفة
٤	أحذية	٤	تمبول
٢	حرير	٢	كوافى
٢	كمون	٢	قرنفل

الجميع ٣٩٤٢٢ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (خضرة) وعليه ٧٠ حزمة يسر
ووصل السنبوك (النجابه) من ينبع وعليه ٢٠ مجلاد تمر

فقد ختم

في يوم الخميس الماضي فقد مني مفتاح مربوط به ختمي الممهور باسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعدّ مزوّرة
عبدالله بن عبدالرحمن غفوري

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا! ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تجديد الهجوم فى شرق الاردنّ

القاهرة – فى ٢٣ رجب

[بلاغ رسمى]

استأنف البريطانيون الاعمال الحربية وراء الضفة الشرقية من نهر (الاردنّ). وبينما كان مشاة الجيش الانكليزى يهاجمون الاعداء فى سفح الآكات الواقعة فى جنوب (السلط) وجنوبها الغربى تمكنت الجنود الاوسترالية الراكبة من الدخول الى هذه المدينة. وفى أثناء القيام بهذه الاعمال وقع الهجوم على مفرزتنا المكلفة بحماية الجسور المنصوبة على نهر الاردنّ عند (جسر الدامى) من قوّة للاعداء تفوقها عدداً. ولما اجتازت قوّة الاعداء النهر تحت جنح الليل انصبت عليها القنابل من مدافع بطارياتنا الموجودة فى أرض جبلية وعرة والمكلفة بحماية تلك المفرزة فمنعت الاعداء من القيام بأىّ عمل

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٢ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

تقدّمت القوّات الانكليزية شمال بغداد على طول الطريق التى تؤدى الى (الموصل) فاستولت على (كوفى) يوم ١٧ رجب الجارى وأخذت أربعين أسيراً وانسحب الترك من هناك بسرعة فالتحق بهم جنود الفرسان وهجموا على قوّة التقوا بها فقتلوا مائة رجل وأسروا خمسمائة وثمانية وثلاثين أسيراً وغنموا كثيراً من المهمات

استولى المشاة البريطانيون على بلدة (توزكوماتى) وغنموا ستة مدافع وأسروا ثلاثمائة مقاتل من الترك وفى يوم الاثنين غنموا اثنى عشر مدفعاً علاوة على ما كانوا غنموه قبل ذلك. ويبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الانكليز ألفاً وثمانمائة جندى تركى

لوندرة – فى ٢٣ رجب

قالت جريدة (ديلى نيوز) ان البريطانيين فى العراق يهدّدون ركناً من أركان الاوضاع العسكرية الالمانية

أزمة الغذاء فى الاستانة

أثينا – فى ٢٤ رجب

تدلّ الاخبار الواردة من الاستانة على أن أزمة المواد الغذائية قد جعلت الحالة هناك أسوأ مما تتصوّره الاذهان

بعد المعركة البحرية

لوندرة – فى ٢٣ رجب

اتصل بشركة روتر أن الالمان يبذلون جهدهم لاصلاح ما ألحقته بهم البحرية الانكليزية فى (زيبروغ). والمرجح أن مضيق هذا الثغر سيبقى مسدوداً مدة طويلة لأنه عدا الباخرتين اللتين أغرقهما الانكليز فى ذلك المضيق سيكون موضع الباخرة (تيتس) التى أغرقت فى ماء رقراق سبباً لعرقلة اعمال الحفر التى لابد منها لمنع انهمار الرمال فى المرفأ

الميدان الغربي

لوندرة – فى ٢٢ رجب

ساد السكون اليوم فى ميدان (فلندر)

نجح الفرنسويون نجاحاً باهراً فى الهجوم الذى قابلوا به الاعداء ولم يقتصروا على استرجاع الاراضى التى كانوا قد فقدوها فى المنحدرات الواقعة جنوب (سشرنبرغ) بل قدّموا خطوطهم على مسافة أكثر من كيلومتر فى ميدان مشرف على طريق (دانوتر)

تنازع الفريقان مراراً عديدة امتلاك قرية (لوكر) فكانت النتيجة أن الحلفاء صدوا جيوش الالمان الى شرق هذه القرية

اشتبكت معارك شديدة بين جيوش الفريقين المتحاربين على أنقاض قرية (لوكر) وكان لأسنة الحراب حظّ وافر فى هذه المعارك. وقد انتهز لواء بريطانىّ فرصة تردّد الاعداء فرماهم بوابل من رصاص بنادقه ثم هجم عليهم هجوماً باهراً بالسلاح الابيض فدحر جموعهم بصورة مؤقتة. وقد أخذ الفرنسويون والانكليز كثيراً من الاسرى الالمانيين فى بحر النهار الا أن عدد هؤلاء الاسرى أقلّ من المقدار الذى كان ينتظر وقوعه بالنسبة الى أهمية المعركة وذلك بسبب الملاحم الشديدة التى حصلت بين الفريقين

لوندرة – فى ٢٣ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

صدت الجيوش الانكليزية كل الحركات الحربية التى حاول الاعداء القيام بها على حين غرّة فى جوار (هيبوترن)

قام الانكليز بأعمال حربية موضعية فهجموا على مراكز الاعداء بين (هى) و(كستل). واستولوا على الاكمة (رقم ٨٢) وعلى الغابة التى فى جوار نهر (الافر). ونشبت معارك حربية أخرى كانت الكفة الراجحة فيها للانكليز

نجح الانكليز فى أعمالهم الحربية الفجائية التى قاموا بها فى جنوب (أراس) وشرق (سن فونتن)

حاجة ألمانيا الى الجند

لوندرة – فى ٢٣ رجب

أخذت ألمانيا تلحّ على روسيا فى طلب اخلاء سبيل الاسرى الالمانيين الموجودين لديها، وتبدى رغبتها فى تنفيذ الشروط التى سبق الاتفاق عليها، وان الباعث على هذا وذاك شدّة حاجة ألمانيا الى الجنود

تفصيل المعركة العظمى

لوندرة – فى ٢٢ رجب

تبين من التفاصيل التى وردت عن معركة يوم الاثنين أن هذا اليوم كان من أشدّ الايام شؤماً على الاعداء من ابتداء الهجوم الكبير. ويقول مكاتب جريدة التيمس: ان بين كلّ الوقائع الشديدة التى شوهدت فى الاسابيع الاخيرة لم تنشب معركة بعثت الامل ودعت الى التفاؤل برجحان كفة الحلفاء أكثر من المعركة الجديدة التى انكسر فيها الاعداء على خطّ طوله عشرة أميال. وقد أصبح من المقرّر الآن أن الالمانيين نالوا أسوأ نتيجة بعد قتال دام ستة اسابيع، ويجب أن لا يغرب عن بال أحد أن الالمانيين أصيبوا بسلسلة من الاندحارات وكان اندحار يوم الاثنين أشدها هولاً. واننا اذا أعدنا الى ذاكرتنا كلّ الاعمال الحربية التى حصلت فى هذين الاسبوعين واستثنينا منها استيلاء الاعداء على جبل (كمل) نجد أن الاعداء قد فشلوا فى كلّ ما حصل فى أثناء المدّة المذكورة فشلاً تاماً اذ قد لحقهم أربعة اندحارات منفصلة فى معارك منظمة: الاول اندحارهم فى مزرعة (لاباسه) والثانى اندحارهم فى الميدان البلجيكى والثالث اندحارهم فى (فيلر) و(برتونو) والرابع اندحارهم الاخير فى ساحة (بايل) و(ايبر)

وان النتيجة النهائيه العظمى لهذه الوقائع هى أنها زادت الجيوش الانكليزية والفرنسوية ثقة فى النصر وهذه الثقة ظاهرة الى حدّ أن الاعداء حيثما حاولوا ضرب الحلفاء وجدوهم متأهبين للقائهم

ولقد هجم الاعداء بقوّة لا يقلّ عددها عن مائة ألف جندى فصدّتهم جيوش الحلفاء بلا عناء مع أن الحلفاء كان عددهم فى تلك المعركة أقلّ من عدد الاعداء كما أن الوسائل لم تكن متوفرة لدينا وملائمة لنا كما هى متوفرة لديهم وملائمة لهم. وتدلّ الظواهر على أن الالمانيين يتمنون أن يستولوا على (ايبر) منذ سنتين كما يتمنون الاستيلاء على (فردون) ولكنهم كادوا يذوقون فى ايبر ما ذاقوه فى فردون. وبما أن الحلفاء قد أظهروا مقدرتهم على الاحتفاظ بمراكزهم بقوّات أدنى من قوّات المهاجمين فمن مصلحتهم الاحتفاظ بايبر ومواصلة الحاق الخسائر الجسيمة بالاعداء

ويؤكد مكاتب التيمس أن كل شئ كان فى مصلحة الالمان يوم الاثنين الماضى فمن ذلك أنهم كانوا مسلحين بمدفعية قوية وكان الضباب المخيم على جهاتهم مساعداً على أخفائهم عن انظار رجال مدفعيتنا كما أنهم مجهزون بما لا يحصى من الرشاشات وكانت جيوشهم كثيفة ولهم غاية معينة من الهجوم – فبالرغم من كلّ ذلك فشلوا وتكبدوا خسائر عظمى لم تنته الا باحتجاب ضوء النهار. وقد قام البريطانيون وحدهم بكسر خمس فرق ألمانية بين (كليت) و(هولبك). وأثنى المكاتب ثناءً عاطراً على الجيوش الفرنسوية التى كانت تقاتل مع الجيوش الانكليزية جنباً الى جنب وكانت بطارياتها تشترك باطلاق قنابلها على ميدان واحد بمنتهى الولاء

لوندرة – فى ٢٣ رجب

قالت جريدة (ديلى ميل): ان التوفيق الذى حصل عليه الحلفاء فى الاحتفاظ بمدينتى (اميان) و(ايبر) وصيانتهما من كلّ سوء بعد كلّ المساعى والمجهودات التى بذلها الالمان فى سبيلهما على صورة لم يسبق لها مثيل قد جاء برهاناً قاطعاً على مقدرة الحلفاء فى توقيف الالمان عند حدّهم الى أن يدخل ميدان الوغى ذلك الجيش الامريكى الذى أوقع الخوف الشديد فى قلوب الاعداء منذ الآن

باريس فى ٢٤ رجب

زار المسيو (بيدن) الناقد الحربى الشهير فى جريدة (الدببا) الفرنسوية ميدان القتال وعاد منه منذ أيام. وقد تلقت منه شركة روتر بياناً عن الحالة الحربية الحاضرة يدعو الى منتهى التفاؤل والاطمئنان. ومما قاله هذا الناقد أنه زار ميدان القتال على أثر سقوط جبل (كمل) وكان الانقباض مستولياً عليه لما يتصوّره من العواقب السيئة التى يحتمل حصولها على أثر استيلاء الالمان على ذلك الجبل. ولكنه ما وصل الى ميدان القتال حتى تحوّل انقباض صدره الى انشراح وانبساط لما رآه من روح الطمأنينة السائدة بين ضباط الحلفاء وجنودهم بسبب أعمالهم الباهرة التى أحبطوا بها مساعى الاعداء. وقد صرّح هذا الناقد بان يوم الثلاثاء الاخير كان يوم ابتهاج عظيم للحلفاء وكدر جسيم للاعداء لا يذكر فى جانبه كدرنا وسرورهم عند سقوط جبل (كمل). وختم بيانه بقوله انه لم يسبق أن استحكمت عرى الوفاق كاستحكامها فى ابتداء هذه المعركة بين الفرنسويين والانكليز الذين كانوا يقاتلون معاً ويموتون معاً

ومما يستحق الذكر انه من حين انكسار الالمان فى (ايبر) وحصول الفترة فى ميدان القتال قد خفتت أصوات الصحف الالمانية التى كانت تتشدّق قبل ذلك بذكر حملات امبراطور ألمانيا. وقد تلقى محرّرو تلك الصحف ونقادها الجرمانيون الايعازات بكتابة الفصول التى يفهم منها الشعب الالمانى أن من المستحيل على الالمان أن يحرزوا فى هذه الايام فوزاً يشبه فوزهم على الفرنسويين فى وقعة (سيدان) سنة ١٨٧٠، وأن مدينة (ايبر) لا أهمية لها فى أعين ذوى الشأن من الالمانيين

شعور اسرى الالمان بفشل هجومهم

لوندرة – فى ٢٢ رجب

ان الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا أثناء المعارك التى نشبت حول (لوكر) يعربون عن مزيد أسفهم لفشل زحفهم العظيم ويعترفون بأن المهمة التى ألقيت على عاتق الجيش الالمانى تهدّد ألمانيا بفقد زهرة رجالها

ألمانيا وجرحى الانكليز

لوندرة – فى ٢٤ رجب

قالت الصحف الهولندية: ان مائة وسبعة جنود من الانكليز مصابين بجروح خطرة وصلوا الى (روتردام) لارسالهم الى وطنهم فلم ترسلهم ألمانيا على قطار محوّل الى مستشفى طبقاً للشروط المتفق عليها. وقد أعربت السلطة الهولندية عن استيائها من وضع نقالات الجرحى على الصورة التى أرسلوها بها. قالت تلك الصحف: وعلى ذوى الشأن الالمانيين إما أن يعترفوا بعدم مروءتهم أو أن يسلموا بأنه لا توجد لديهم قطارات محوّلة الى مستشفيات بسبب كثرة جرحاهم الواردين من الميدان الغربى

العدد ١٨٠ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ شعبان سنة ١٣٣٦

أعمالنا عنــو اننا

كل ميسر لماخلق له ،فمن الناس طوائف قدشبت على فعل الخير واعتادت البر والعمل الصالح ، ومنهم اقوام جبلوا على حب الشر وطبعوا على الميل الى ارتكاب الآثام فأصبح ذلك غريزة من غرائزهم، وخلقاً مستحكماً فيهم ، ولكنهم يقدرون على اخفاء تلك الغريزة وستر ذلك الخلق زمناً طويلاً عند ما يخشون العواقب ويحسبون لها حساباً ، فاذا رأيت أحداً من هؤلاء قد احجم عن ارتكاب شر أو اقتراف جرم فاعلم انه مكره على احجامه مجبر عليه لسبب من الاسباب القاهرة ، حتى اذا زال السبب المانع عاد الى طبيعته الاولى ورجع الى خلقه القديم بأسرع من لمح البصر

وقد اثبتت الحوادث المتعددة ان الطورانيين من اشد هذا النوع خطراً واكثرها ميلاً الى سفك الدماء بالباطل وازهاق الارواح بغير حق حتى صار ذلك من مميزاتهم التي اشتهروا بها بين الناس ، وهاهى اعمالهم وما ارتكبوه فى ارمينية من الفظائع التى اغضبت الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وسودت البقية الباقية من صحائف التاريخ الطورانى ، شاهد عدل على ماقدمنا

***

أوقع الارمن سوء حظهم تحت نير الحكم الطوراني الثقيل فلزموا الطاعة وبذلوا كل وسيلة لاكتساب ثقة حكامهم والحصول على رضاهم ، الاّ أن كل ذلك لم يجد نفعاً ، فان الخيالات الفاسدة والاوهام الباطلة مثل تتريك العناصر وانشاء جامعة طورانية وغير ذلك من الافكار الجنونية التى كانت ولاتزال تملأ ادمغة اغرار الطورانيين حجبت عن عيونهم كل شئ وجعلتهم يتناسون ما قدم الارمن من المساعدات للدولة في هذه الحرب ، ويتغاضون عن خدم الشعب الارمنى للعرش العثمانى ذلك الشعب الذى كان حتى اوائل عهد السلطان عبدالعزيز هو المتولى شؤون الدولة سواء فى عاصمة السلطنة اوفى ملحقاتها ، حتى نفس القصر السلطاني كانت اهم اموره الادارية فى ايدى رؤساء هذا الشعب ولولا خشية الاطالة لاتينا على اسماء المشهورين منهم . وقد بلغ بهم الامتزاج بالمملكة وتقاليدها الى حد ان نساءهم كن يتسترن كالمسلمات الى عهد قريب . وياليت الطورانيين وقفوا عند ذلك فقط بل كانوا يترقبون فرصة تمكنهم من ابادة العنصر الارمنى والقضاء عليه ليرووا غليلهم من الدماء المسفوحة التى يحبون سفكها واهراقها ظلماً وعدواناً وقد ظهر ان الطورانيين كانوا يخشون بأس اوروبا ويرهبون جانبها ان هم تعرضوا للارمن بسوء أو اذى ، فلما اشتعلت نار هذه الحرب وانضم الطورانيون الى الجرمان الذين لا يقلون عنهم ميلاً لسفك الدماء وارتكاب الجرائم ، رأوا ان الحوائل قد زالت من سبيلهم فشرعوا فى تمثيل تلك المأساة العظيمة التى اهتز لهولها المشرقان واستنكرها جميع بنى الانسان

وقدجاءت فظائعهم التى ارتكبوها دليلاً ساطعاً وبرهاناً قاطعاً على نبذهم كتاب الله سبحانه وتعالى وراء ظهورهم وهجرهم العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانهم انتهكوا حرمات الأرمن وهم من اهل ذمتنا الذين امرنا ديننا الحنيف ببرهم ومعاملتهم بالحسنى ، فقتلوا رجالهم وذبحوا اطفالهم وسبوا نساءهم وذراريهم وفعلوا بهم افاعيل يتبرأ منها الدين الحنيف ، وظنوا ان أخبار اعمالهم وفظائعهم ستبقى سراً مكتوماً لا يطلع عليه احد فخيب الله سبحانه وتعالى ظنونهم حيث انتشرت تلك الاخبار وذاعت فى ارجاء الكون حتى علمها الخاص والعام والكبير والصغير

واذاقابل القارئ الكريم هذه الاعمال المنكرة التى فعلها الطورانيون بماعملته مع مهاجرى الارمن فى (الطفيلة) الجيوش العربية الشمالية المظفرة التى يقودها صاحب السمو الملكى الامير فيصل نصره الله تعالى وما أظهرته نحوهم من العطف والرأفة ظهر له البون الشاسع والفرق العظيم بين اخلاق الامة العربية الكريمة وطبائع الطورانيين المنحطة

***

لقد نفى الطورانيون هؤلاء التعساء المساكين من أقاصى الانضول الى قضاء الطفيلة فقاسوا من الشدائد والاهوال فى حلهم ومرتحلهم ماالله عالم به ، ولاقوا من صنوف البلاء مالاتقدر على وصفه بلغاء الكتاب وبلغاؤهم ، مات كثيرون منهم فى فيافى الانضول ومجاهلها وشعابها ومسالكها ، واهلك الجوع والعرى وجهد المسير فريقاً آخر منهم ، وقدكان الباقون يظنون أن مصائبهم تنتهى عند مايصلون الى منفاهم ، فلما وصلوا اليه رأوا أنهم معرضون لعوامل الطبيعة من حر وبرد ولفتك الجوع والسغب فايقنوا أنهم لاحقون باخوانهم لامحالة وصاروا يتمنون الموت العاجل لتنتهى آلامهم وتنقضى أيام تعسهم وشقائهم ، وبينما كانوا تائهين فى دياجير اليأس هائمين فى ظلمات القنوط ، اذ أشرقت عليهم شمس صاحب السمو الملكى الأمير فيصل نصره الله تعالى مع جيوشه المظفرة ، فأنارت لهم سبيل الحياة وأحيت فيهم ميت الآمال ، فيالها من ساعة شعر فيها القوم بسرور لاتقدر القلم على تكييفه ووصفه ، وهكذا استطاع بطلنا العظيم ان يخلص اولئك المساكين وينقذهم من الهلاك المحقق والموت المبين ، فخلد لسموه في صحائف التاريخ مأثرة لايمحوها كر الغداة ومر العشى ، وخدم الانسانية خدمة كبرى تعجز عن القيام بواجب شكرها يد الدهر . ولاتسل عن العطف والاكرام اللذين لقيهما اولئك البؤساء من الجيوش العربية المظفرة ومارأوه من الجنود العرب من اللطف وحسن المعاملة وكرم الاخلاق مماجعلهم يلهجون بالشكر والثناء ويجهرون بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بأن يؤيد الدولة العربية ويعلى منارها ويحفظ لها جلالة مليكها الاعظم واصحاب السمو انجاله الامراء الفخام ماتعاقب الملوان وتتابع النيران

ولاحرج ان قلنا بانه يرد علينا من يقول بان من ضرورة حالتنا الحاضرة اظهار مثل هذا الرفق والاعتناء وكل ما فى معنى ذلك مما يجلب الانظار ويسكن القلوب من المعاملات التى هى كما يقال ذر الرماد فى الاعين ـ تعبيرنا الجديد ـ حتى يستقر الأمر ثم نقلب ظهر المجن كما يقوله أخونا صاحب المقالة المندرجة فى عدد (٦٦) من الكوكب ولكن متى تأملنا ان نهضتنا هى لصيانة اسلاميتنا ومحافظة شعائرها من مبادى الجرمانية المؤسسة للقضاء عليها كما يعلمه الافاضل وتوصل الجرمانيين الى ابلغ الوسائل والاساليب المؤثرة لنيلهم هذه الغاية بواسطة الناشئة التورانية الأخيرة التى اثمرها النفوذ الجرمانى فى تركيا التى من جملتها حصر كل طلبة تركيا على اختلاف مسالكهم فى مدارس (برلين) وعليه فكل من تأمل يسيراً فى ماطرأ من التبدل على احكام الدين وشعائره فى هذه السنيات الاخيرة ظهر له اهتمامها وجدية مساعيها التى تمثلها لنا درجة الدروس التى عينوا قراءتها فى الكلية التى اسسوها بالمدينة المنورة بصرف النظر عن بقية الممالك . ثم جعل شكيب ارسلان الذى لاتعرف هويته المذهبية من رؤساء مديريها عوض ان يكون قوامها والمتولون كافة شؤونها من افاضل البلدة الطاهرة والمجاورين بها بل كافة

الافاضل من اهالي البلاد لابل عموم افاضل العالم ثم اردا فهم هذا بعد ذلك يبعث اونهايم الالماني الى المدينة المنورة ايضاً بدعوى انه طبيب متستر باسم عبدالله ليدقق في كافة شؤون البلاد وحسياتها وما ينبغى من تطبيق تلك المبادئ عليه ولكن ابت غيرته الاحدية على مهابط وحيه ومنبعث نوره الا ان تظهر نهضتنا ولسان حالها يقول: (يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولوكره الكافرون) نهضنا لوقاية نوره ان يطفئه الكافرون وهو اعلم بما نسر وما نعلن وكفانا علمه ٠ ولسنا والثناء له وحده لاشريك له ممن يجحد مافى قوله تبارك وتعالى (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) حتى نهمل احكامه فيما يختص بحفظ كل حقوق من لم يكن تابعاً للاسلامية من المنتحلين لباقى المذاهب ، نحفظ حقوقهم ان شاء الله تعالى التى تلزمنا بالوفاء لهم احكام اسلاميتنا التى تطالبنا بهذا لهؤلاء كما تطالبنا بالصوم والصلاة على رغم من صدق او كذب ولا تأخذنا فى ذلك لومة لائم ابتغاء مرضاته ونعتبر الوفاء والقيام لهم بها كما نعتبر مثوبتنا فى الصلاة والصيام وامثالها ٠ لانريد بذلك محض سواد اعين القوم لابل لاداء ماتفرضه علينا اسلاميتنا فان علموا ذلك واتقنوه منا فهم وذاك وان لم يعتقدوا فكانهم ينسبونا الى غير الاعتقاد بها ومن كان هذا ظنه واراد ان يحكم علينا بمسلكه فليس له لدينا جواب ٠ والله يعلم منقلبكم ومثواكم

*
* *

وبعد فان الفرصة سانحة لنا فى هذا المقال للالتفات الى الحوادث التى نتجت عن فوضى البلاد الروسية فى ولايات أرمينيا وما جاورها من بلاد الكرج والقفقاس والقرم ، فانه عندما انتهت تلك الفوضى بانحلال عزائم الروس وتفكك عرى جيشهم المرابط فى القفقاس اضطروا الى عقد الصلح المعلوم فظن أنصار الجامعة التورانية فى الاستانة أن الزمان قد حقق احلامهم فى بسط سلطة الحادهم وحريتهم الاباحية على تلك الانحاء الشاسعة ، وما كاد سادتهم الالمان يجلسون حول المنضدة الخضراء لمفاوضة فوضويي روسيا فى شروط الصلح حتى ارتفع صوت اخواننا مسلمى روسيا ـ سواء فى القرم أو فى القفقاس ـ بطلب الاستقلال عن كل أحد (عن الروس والالمان وعن تورانيي الاستانة أيضاً) وذلك لما هو معهود فى تلك الشعوب الاسلامية من اخلاصهم الدين لله ولو كره صاحبهم يوسف أقچوراوزملاؤه احمد آغايف وأنور وجاهد وسائر أفراد العصابة المعلومة

وعلى هذا تأسست فى القرم حكومة مستقلة تستمد قوتها من مدينتيها العظيمتين (اورنبورغ) و (باغچه سراي) كما تأسست حكومة أخرى مستقلة فى القفقاس مركزها (تفليس) ٠ وان الارمن والكرج الذين لايزالون مجهزين بأسلحة الجيش الروسى يقاتلون عن استقلال أوطانهم قتال الابطال وهم يستردون بلادهم واحداً بعد واحد

ولما كانت القبلة جريدة اسلامية كما تقدم ترى لنفسها الحق فى أن تلفت نظر حلفائنا الكرام الى أن مبدأهم الذى أعلنوه عن انتصارهم للشعوب الضعيفة ودفاعهم عن استقلالها يحتم عليهم مد يد المساعدة والمعونة الى اخواننا مسلمى روسيا الذين يفصلهم عن اصحاب النزعات التورانية فى الاستانة حاجزان عظيمان أحدهما إلحاد الاتحاديين الذي من شأنه ان يقوض دعائم التمدن وحريتهم الاباحية التى تجرف فى سبيلها وازع الآداب والفضائل ، والثانى همجيتهم التى ارتكبوها فى عناصر بلادهم فشاع خبرها فى مشارق الارض ومغاربها وبات مسلمو روسيا وسكان شرق الاناضول يفضلون الموت الشريف بالسيف والنار على الرضوخ لسلطة أولئك الاشرار ، وان قوماً هذا شأنهم جديرون بمؤازرة الانسانية لهم وقيام كل شعوبها لتعضيدهم وتحقيق آمالهم حتى تكون بلادهم واحفادهم مصدر أمن مصادر الخيرات للبشر مادامت الارض والسماوات

أخبار المعسكرات العربية

رفعت الى الاعتاب السنية الملوكية فى اليومين الماضيين البرقيات الآتية :

انّ سريتنا التى بقيادة (ضاري) هاجمت الاعداء بين (جداعة) و (الوقر) ، وخرّبت ثلاثمائة وثلاثة وثمانين قضيباً من قضبان السكة الحديدية

فى ٢٤ رجب سنة ١٣٣٦ — عبدالله

لم يحصل تبدّل فى الوضيعة الحربية منذ يومين ٠ والتخريب مستمرّ فى شمال معان

فى ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦ — فيصل

لم تتغير الحالة فى معان ٠ وقد هجمت سريتان بقيادة (على بن حسين) على مناطق الاعداء وخرّبتا قطارين أحدهما فى شمال (درعاء) يحمل ذخيرة للعدوّ فخرّبته سريتنا عن آخره وغنمت كلّ مافيه ، والثانى عند (خربة السمراء) فى جنوب (درعاء) وكان يحمل جنداً للعدوّ فحطمت سريتنا هذا القطار ولا سيما قاطرته ٠ وقد تعذّر على السرية الاستيلاء على مافيه لأن عدد من بقى فيه من الجند يزيد على ضعف عدد سريتنا

فى ٢٧ رجب سنة ١٣٣٦ — فيصل

[القبلة] : لاتخفى أهمية هذه البرقية على كلّ من له أدنى المام بمواقع تلك الجهات وتأثيرها من الوجهة العسكرية ٠ لأن (درعاء) هى نقطة الاتصال بين السكك الحديدية المتفرّعة الى (دمشق) و (حيفا) و (المدينة المنوّرة) ٠ والهجوم الذى وقع على شمالها ستكون له رنة سرور لاتوصف فى كل منزل من منازل دمشق لانّ هذه الجهات تعدّ من ضواحيها والمسافة بين محلّ الوقعة وبين دمشق اقلّ من مائة كيلو متر

وعلى ذلك فهاهم اقوامنا ولله الحمد قد شرعوا يدخلون أبواب المجامع التى أشارت اليها القبلة غير مرّة فى بعض أعدادها السابقة بقولها :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم — اذا جمعتنا (ياجال) المجامع

ان سريتنا التى بقيادة (جهز الحارث) توفقت لتخريب الجسر المعروف بجسر (أم العلايم) في (وادي الحمض) وهو مركب من ثلاثة وثلاثين عقداً

في ٢٦ رجب سنة ١٣٣٦ — عبدالله

قداستولينا بالقرب من (العلا) على مركز يسمى (خالص) وقتلنا خمسة من الاعداء ، وأسرنا خمسة وعشرين ببنادقهم ، وغنمنا عشرة صناديق مملوءة بالذخائر الحربية وثلاث خيام

وردخبرالآن بأن ابن رشيد هرب من (مداين صالح) بخيامه ورجاله ولم يعلم مقصده وعند ما تظهر الحقيقة ترفع الى الاعتاب السنية

شرف

لم يحصل تبدّل فى جهة (معان) ٠ وقد هاجمت احدى سرايا جندكم مركز (القطرانة) وأخذت خمسين بغلاً من بغال مدفعية العدوّ ورجعت

فى ٢٩ رجب سنة ١٣٣٦ — فيصل

[القبلة] : محطة (القطرانة) تبعد عن (معان) فى جهة الشمال مسافة مائة وثلاثة وثلاثين كيلومتراً

ووصلت الى أعتاب جلالة ولي النعم أثناء طبع الجريدة البرقيتان الآتيتان :

خربت احدى مفرزات جيشكم جسراً كبيراً بين محطتى (عنزة) و (ابو الجردان) فى شمال معان واخذت لوازم الاعداء وخيامهم

فيصل

أخذنا سبعة عشر أسيراً من محطة (خشيم) جنوب (تبوك) وكذلك تسعة من محطة (الفريضة)

لم يحصل تبدل فى معان سوى مناوشات بين المشاة حول الخنادق

فيصل

عواطف سوري مسلم فى أمريكا

كتب حضرة الفاضل السيد أحمد الباقونى أحد كبار التجار السوريين فى مدينة (هنتينغتون) بأمريكا مقالة فى رصيفتنا (الهدى) تحت عنوان (الى الاخوان) قال فيها :

كلّ من سبرغور التاريخ ـ وبالاخص تاريخ التورانيين أحفاد تيمورلنك وجنكيزخان وهولاكو ـ علم أن هناك فرقاً عظيماً بين أخلاق العرب والتورانيين ، فان العرب فتحوا الامصار فعمروها والآخرين فتحوا البلاد فخرّبوها وفى التاريخ الغابر والحاضر اكبر بيان وشاهد

واننا وايم الله نكتب لننفع لا عن حسد او ضغينة ، فاننا ولله الشكر بعيدون عن كلّ غرض غير شريف

ان التورانيين خرّبوا البلاد وأذلوا العباد من عرب وأرمن حتى بنى قومهم الترك سكان الاناضول ، فهم غير صالحين لحكم مهما كان نوعه وشكله ٠ والذى من اخواني المسلمين يزعم أن بنى توران مسلمون ـ ومن أجل ذلك يحق لهم أن يحكموا برقابنا ويذلونا ـ فهو على خطأ مبين

ان حكومة التورانيين حادت عن الاسلام من زمان بعيد وقد تركته الآن بتاتاً ، ومن لا يصدّق فليطالع كتاب (قوم جديد) الذى ألفه أحد كتاب التوانيين وبه ينكر فضل القرآن والنبي والصحابة ٠ فهذا اكبر شاهد على أن التورانيين مرقوا من الدين كمروق السهم من يد راميه ، ونعوذ بالله من الصابئين المغرورين

يابنى قومى ان علينا واجباً كبيراً من ورائه منافع جمة ، وهذا الواجب مفروض على المهاجرين منا أكثر من المتخلفين لوجودهم تحت الكابوس التورانى الظالم

ان هذا الواجب والفرض المحتوم هو أن تتألف منا فرقة عظيمة وتذهب لمشاركة بني قومنا الاشاوس جند أول ملك عربى بهذا الزمان

هلموا يابنى قومى لنذهب للشرف ، لاحياء ذكر أمتنا التى أناخ عليها الدهر بكلكله وتحكمت يد التورانى الظالم بها

هلموا ولبوا صوت الوطنية الذى يدعوكم الى حيث تتسابق الابطال

هلموا ولاتكونوا مستعبدين لاحد ، ولنذهب لخلاص بلادنا فعندما تنتهى الحرب يكون لنا صوت مسموع

هلموا وافعلوا كما فعل غيركم من الامم الراقية مثل شبان هذه الجمهورية (الاميريكية) العظيمة ، فانكم تنظرونهم يلبون الدعوة بدون تذمر أو اتيان عمل يشتمّ منه رائحة الكسل ، وهم كما تعلمون غير مظلومين كظلمنا بل بالعكس هم

تحملون أعباء هذه الحرب ليذودوا عن حرية الامم المظلومة مثل أمتنا العربية

هلموا لمشاركتهم برفع نير الظلم والاستعباد عن رقابنا: أما كفانا سباتنا، الى متى التقاعد عن نصرة بنى قومنا الذين أصبحوا فى مطاردة العدو بضواحى (الكرك) ورعاف (حوران).

هلموا ولا تحجموا فان الله ناصر العرب بكل المواقع

هلموا لنقوم بالفرض الذي يفرضه علينا ديننا ووطننا

هلموا لنبرهن لحكومة العم سام (أمريكا) أننا حقيقة عرب، والا فان لها الحق بأن تعاملنا معاملة الاعداء

هلموا ولا تتوانوا وتقولوا كما يقول العامى «من أخذ أمى صار عمى». فان هذا الزعم مما لا ترضاه لكم الشيمة العربية الطاهرة من كل دنس

هلموا اذا كنتم من العرب وفيكم دم عربى. والسلام على من لبى نداء الوطنية والجنسية ونبذ الذل والاستعباد

المستعد لنيل الشرف بقضاء الفرض عليه
ورفيق المبادر للذود عن الوطن والجنسية

أحمد الباقوني

الاسلام فى انكلترا

جاءنا من فضيله القاضي عبد الله المقيم فى لوندرة أن ستة من أفاضل الانكليز وفضلياتهم اعتنقوا الدين الاسلامى فى مدن (اكسفورد) و (لستر) و (سوت) على أثر السياحة التى قام بها فضيلة العلامة الغيور المفتي محمد صادق والخطب التى ألقاها فى تلك المدن باللغة الانكليزية أما هؤلاء المهتدون فهم المستر (أورني) الذي تسمى باسم (عبدالرحيم) والعقيلة (فوكنال) التى تسمت باسم (فرحة) والمستر (باين) الذى تسمى باسم (جنيد) والمستر (كراكسفورد) الذي تسمى باسم (سليم) والآنسة (فيلمينغ) التى تسمت باسم (مدحة) والعقيلة (بيكر) التى تسمت باسم (كبرى)

وجاءنا من المولوى الفاضل عبدالحى عرب انه أنشأ مركزاً جديداً للدعوة الى الاسلام فى لوندرة

خريطة حربية عجيبة

وضع علماء الجغرافية فى أمريكا خريطة عجيبة لميادين القتال وقطر هذه الخريطة ثلاثمائة قدم مربع منيرها مائتان من المصابيح الكهربائية وقد رسمت عليها الجبال والانهر والمدائن والقرى والمسالك بشكل بارز وفى كل يوم ترسم على هذه الخريطة حركات الجيوش بحسب البلاغات الرسمية الموثوق بها

وقد بلغت نفقات هذه الخريطة عشرة آلاف جنيه انكليزي

ذكرى التورانيين
فى النجف والعراق

كتب عالم من علماء النجف الاشرف رسالة الى رصيفتنا (العرب) التى تصدر فى بغداد قال فيها ماخلاصته:

من ذا الذى لا يذكر ما كان يعانيه اخواننا في العراق من ظلم اولئك الاجلاف واستبدادهم وخشونتهم واحتقارهم وعبثهم بحقوق الامة واهمالهم مصالح العباد، حيث سلبوا كل ماوصلت اليه أيديهم من آثار العراق وكنوزها ودررها النفيسة التى لاثمن لها، وكلها كانت تأخذ بمجامع القلوب. بل حسبنا ماكنا نطلع عليه من انهم كانوا قد آلوا على أنفسهم محق كل أثر صالح ومحو كل جوهر ثمين حتى أخذوا فى الخزائن المقدسة والعتبات الطاهرة من المجوهرات والآثار النفيسة المودعة من سلاطين فارس والهند كما فعلوا ذلك بالحجرة النبوية فى المدينة الطيبة

ولكن كلا ثم كلا وايم الله ليس تقضهم من تلك الاماكن المقدسة وطردهم من تلك الديار الطاهرة الا لما انطوت عليه قلوبهم من سوء نياتهم. وذلك أتم برهان وأقوى دليل على بركات أهل البيت عليهم صلوات الله، والا لكنا اليوم فى حالة تبكى منها السماء والارض

أوليسوا هم الذين أطلقوا المدافع على مرقد خليفة الله وخليفة رسوله على بن أبى طالب فى النجف الاشرف الذي هو عاصمة بلاد الشيعة واليه تطال الاعناق وتتوجه النفوس

أولم نر بأعيننا ما أبادوا في كربلاء من كبار تقتل وشيوخ تعذب ونساء تقطع وأطفال تذبح ودور تخرب. وسوف يحوى التاريخ في صفحاته كل ما ارتكبوه من المخازي الجنكيزية والفظائع التورانية

لا أظن أن ينسى أهل العراق هجومهم بالليالي على الدور كالذئاب الخاطفة طلباً للخدمة العسكرية فتضطرب النساء من فظاظتهم. وكم من حبلى أسقطت جنينها من الوجل عند قرع الباب فى الليالى. وكم من فتيان مرضوا من الرعب فماتوا بعد أيام

ولا أظن أن ينسى أهل العراق أيام كانت الاسواق فى جميع البلاد موحشة والدكاكين مغلقة، وأي منها كانت مفتحة كانت ممزقة وعلى كل دكان عدد من أفراد العسكر فى أيديهم الدرة وصاحب الدكان يستجير ولا مجير حتى يؤخذ الى السجن ويؤخذ ما عنده من النقد. ولقد أبلغ القائد منع تداول الذهب ومعاقبة من يتداوله بالسجن والضرب الى أن صدر الامر بتحري البيوت فمن وجد فى بيته شيء من الذهب نفى مع أهله وعياله الى البلاد النائية. وقد غاب خبر بعض المنفيين الى أن وجدت جثثهم طافية على الماء فى أكياس مكمومة الافواه وقد مثل بهم أشنع تمثيل

ويكفيك أن تعرف أن حكومة الاتحاديين لم تحارب دولة الا ودارت عليها الدائرة وليس ذلك الا لظلم حكامها وخيانة رجالها وأنواع المظالم المطبوعة عليها نفوس قادتها

وحسبك أن تعلم أن لاهل العراق أراضي مخصبة ومياهاً عذبة فى خباياها الغنى وفى منابعها الثروة فمن أين هذه الفاقة وهذا الفقر؟ ليس ذلك الا لما كنا نكابده من الضرائب والمظالم وتعديات الجيل الظالم الى أن أتى الله بأمر كان مفعولا

الحالة فى الاستانة

نشرت الجريدة الالمانية (كولون غازت) مقالة وصفت بها الحالة فى الاستانة فقالت:

ان الحكومة قد أصدرت قانوناً يمنع بيع اللحوم وأكلها فى الاستانة ثلاثة أيام من كل أسبوع، وليس اللحم وحده هو القليل من مواد الغذاء فى الاستانة بل ان سائر تلك المواد قليل فيها جداً وبالرغم من تحتيم الحكومة على الاهالي الاقلال من صرف تلك المواد فان كثيراً من الاهالي لا يجدون ما يقيمون به أودهم. ولذلك نرى حوادث الهزال والموت بالامراض الناشئة عن الجوع وقلة الغذاء تكثر حيناً بعد حين

حليفة جديدة

أعلن المجلس الوطنى فى (غواتيمالا) احدى حكومات أمريكا الوسطى أن موقف تلك البلاد تجاه الدول المتحاربة فى أوربا مثل موقف الولايات المتحدة الاميريكية تماماً

وتقول شركة روتر ان هذا التصريح يعتبر فى الولايات المتحدة الامريكية بمثابة اعلان حرب على ألمانيا

شجاعة الامريكيين

قال مسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية لمراسل جريدة (نيويورك تيمس):

لقد زرت المستشفى الذى تضمد فيه جراح الجنود الاميريكيين. ولما سألتهم عما يحتاجون اليه لأرسله اليهم قالوا:

«نريد أن تسرعوا فى تهيئة أسباب اعادتنا لمحاربة الالمان»

بين أمريكا واليابان

نشرت جريدة (اكسلسيور) تصريحاً صادراً من المستر (لانسنغ) وزير خارجية أمريكا عن علاقة دولته بالدولة اليابانية ومما جاء فى هذا التصريح قوله:

«ان التقارير الكاذبة التى كان وكلاء ألمانيا ينشرونها قد أوجدت فى الرأى العام الامريكي شيئاً من الارتياب وان لم يحدث لهذا الارتياب تأثير على العلاقات الرسمية بين الدولتين. ولما زار الوفد اليابانى برئاسة الفيكونت ايشي بلادنا أحدث تأثيراً حسناً جداً بما بذله من الكفاءة فى فضح دسائس الاعداء وانكار كل ما عزى الى اليابان من أنها تريد أن تنتهز فرصة هذه الحرب لاكتساب امتيازات اقتصادية فى الصين. وان الصراحة التى أبداها الفيكونت اليابانى قد هدأت ثائرة الرأى العام عندنا وأزالت كل ما أوجدته الدسائس الالمانية من التأثير السيء فى الرأى العام»

رجوع روسيا الى الملكية

وصل من روسيا الى (ستوكهولم) عاصمة اسوج رجل ذو مركز عال وله اطلاع على أسرار (بتروغراد) فاجتمع به مراسل جريدة (الماتن) الفرنسوية وعلم منه ما يأتى:

«ان الاحزاب التى ساعدت على مناهضة الحكم القيصري فى روسيا ليس لواحد منها قوة راجحة تساعده على تولى زمام حكم الجمهورية هناك. ولذلك ينتظر أن تتغلب فكرة الرجوع الى نظام الملكية بشكل دستورى. واذا تم هذا فسيجعل الامير الكسيس - الذى كان ولى عهد القيصر السابق - قيصراً ويعين له مجلس وصاية مؤلف من ثلاثة أعضاء أحدهم ابن عمه الغراندوق ميخائيل الكسندروفتش والآخران ينتخبان انتخاباً. ومتى أعلنت هذه الفكرة بحزم فانها ستلقى من كل المراكز الرسمية وغير الرسمية القبول التام، واذا كان هناك أناس لا يرضون بها فليس فى استطاعتهم أن يمنعوا تحقيقها»

الروسيون والحلفاء

أصدرت جريدة (نوفايا دوموستى) الروسية عدداً خاصاً بالهجوم العام فى فرنسا وجعلت لهذا العدد غلافاً عليه صورة جندى من الحلفاء واقف فى وجه الالمانيين المهاجمين. وقد أنشئ هذا العدد بأقلام رجال من الطبقة العالية فى روسيا. فمن ذلك مقالة بقلم (كوسمين كاراسيف) عضو مجلس أعيان روسيا سابقاً وعضو (ندوة الاسكندر) العلمية الآن قال فيها:

«ان الذين لايزالون - فى هذه الساعة العصيبة من ساعات الانقلاب العام - محتفظين بأمانيهم القومية وقواهم الفكرية يولون وجوههم شطر الميدان الغربى منصتين بآذانهم الى دوى المدافع الصادر من فرنسا

لقد خرجنا نحن معاشر الروسيين من هذه الحرب اذلاء صاغرين ممتهنين، فمهدنا للالمان سبيل الهجوم على الفرنسويين والانكليز، لأن الالمان وجدوا أمامهم بدلاً من جيوش الميدان الشرقى أهراء الحنطة الاوكرانية وقد عاد من بلادنا مئات من الاسرى الالمان بين ضباط وجنود

على أنه بالرغم من الجريمة التى ارتكبناها نحو حلفائنا فان حلفاءنا لم يهملونا، وانهم بما يبذلونه من مهج رجالهم فى ميدان القتال سيكونون من أهم العوامل فى اصلاح مصيرنا. ولذلك فان شعب روسيا - ولا أريد بها روسيا الصغيرة بأحقادها وضغائنها بل الشعب الروسى الكبير برمته - يولى وجهه شطر الحلفاء ويشاركهم فى عواطفهم

فهل يا ترى تعود روسيا للشعب الروسى بجهاد الحلفاء الذي ليس فيه للروسيين نصيب من الفخر؟»

نفقات المانيا على الحرب

أخذت ألمانيا تكتتب فى اسهم قرض حربى جديد بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك. وقد بلغت نفقات ألمانيا على الحرب حتى الشهر الماضى مقدار ١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك وتستثنى من ذلك المبالغ التى قدمتها ألمانيا لتركيا وبلغاريا

نفقات الانكليز على الحرب

لما كان المستر بونارلو يتكلم فى مجلس النواب الانكليزى منذ اسبوعين عن ميزانية تلك البلاد قال: ان انكلترا تنفق على الحرب فى كل يوم ستة ملايين وتسعمائة وثمانين ألف جنيه

فقد ختم

فى يوم الاثنين الماضى فقد منى كيس دراهم وفى داخله ختمى الممهور باسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة

بادي
شيخ المعابدة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

فى شرق الاردن

القاهرة — فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى] استمر القتال بين الانكليز والترك فى شرق الاردن وجنوب (السلط) صدّ الانكليز الجيش التركى الذى كان قد نجح فى اجتياز نهر الاردن عند جسر الدّامى. واستأنف الترك فى الليلة التالية هجماتهم فى شمال (السلط) وجنوبها بنجدات قوية، ولكن الانكليز صدّوهم وألحقوا بهم خسائر جسيمة

القاهرة — فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] مازال القتال الشديد مستمراً فى شرق نهر (الاردن)

القاهرة — فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى] بلغ عدد الاسرى الذين أخذتهم القوة الانكليزية من شرق نهر الاردن من يوم الثلاثاء ١٩ رجب الى يوم السبت ٢٣ منه ستة وأربعين ضابطاً من الالمان والترك و ٨٨٠ جندياً وغنمت ٢٩ رشاشاً وست سيارات نقل وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة

ميدان العراق

لوندرة — فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] تقدّمت جيوشنا فى العراق نحو الجنوب من مدينة (كركوك)

الصلح الرومانى

لوندرة — فى ٢٧ رجب عقد الصلح صباح أمس بين رومانيا من جهة و ألمانيا والنمسا وتركيا من جهة أخرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى انكليزى] تحسنت مراكز الجيش الانكليزى فى الشمال الشرقى من (هينج). وقد غنم الانكليز رشاشتين وعدّل الانكليز خطوطهم فى جوار (سان سابزل) وشرق (هيبوترن)

لوندرة — فى ٢٦ رجب ان هنالك دلائل قوية تدلّ على أن الاعداء سيعودون الى بذل مجهودهم للاستيلاء على سلسلة الآكام الواقعة غرب جبل (كمل) وأطلق الاعداء فى الليلة الماضية وابلاً من نيران مدافعهم الحامية على (سشربنبرع) وعلى جوار جبل (روج) فدام ذلك مدّة طويلة واستأنف الاعداء فى صباح اليوم اطلاق نيرانهم الشديدة على الخطوط الانكليزية والفرنسوية من شمال (كليت) الى جنوب جبل (روج)

لوندرة — بتاريخه [بلاغ رسمى] بالرغم من المقاومة التى أبداها الاعداء تمكنت الجيوش الانكليزية من تقديم خطوطها الى الامام فى ميدان متسع بين نهرى (السوم) و (الانكر) وفى الغرب والجنوب الغربى من (مورلانكور)، وكانت خسائر الاعداء جسيمة وخسائرنا يسيرة. وقد أخذنا من الاعداء مائة وخمسين أسيراً

قامت جيوشنا بأعمال حربية موضعية اتسعت بها مراكزنا بجوار (لوكرون) و نهر (لاور)

اما المعارك الجوية فقد اشتبكت بين عدد قليل من طيارات الفريقين وقد اقتنصت طياراتنا طيارة للاعداء واضطرّت اثنتان من طيارات الالمان الى التحليق على غير هدى وفقدنا نحن طيارتين

لوندرة — فى ٢٧ رجب كان معظم الاعمال الحربية فى الاربع والعشرين ساعة الماضية قاصراً على ما قام به الجنود الاوستراليون الذين واصلوا نجاحهم عندما كانت جنود (الانزاك) تتقدّم بخطوطها بين نهر (الانكر) و نهر (السوم) على مسافة سبعمائة يردة

نجحت الجنود الاوسترالية ليلة أمس فيما قامت به من الاعمال الحربية غرب (ألبر) فتقدّمت نحو (مورلانكور) فى ميدان طوله ميل وربع ميل وصدّت الاعداء الى الوراء على طول الخط بمتوسط خمسمائة يردة وقد أظهر الاعداء شدّة مراس فى القتال فتكبدوا خسائر جسيمة

زحف الاوستراليون على القسم الاسفل من سفح الآكام الممتدّة من (فور - سور - سوم) الى ما وراء (مورلانكور) المرتبطة بتقاطيع الارض المتموّجة الواقعة حول (ألبر) التى لها أهمية عظيمة لعلاقتها بالدفاع عن (اميان). وقد كانت الامطار تهطل حيناً بعد حين فتندى الارض بها ثم أخذت وطأة الطقس تشتد

أرسل مكاتب شركة روتر فى المركز العامّ البريطانى برقية قال فيها: ان المدافع تضاربت بشدّة مدة ساعتين، ثم حاول الاعداء القيام بغارة فكان نصيبهم الفشل، ومالبث جنود (كندا) أن قاموا بغارة على الاعداء فتقاتلوا وجهاً لوجه وقتلوا وجرحوا وأسروا كثيراً من الالمانيين وخربوا استحكاماتهم تماماً

أطلقت الطياريات الانكليزية قنابلها بلا انقطاع على ساحة (فلندر) فألحقت الشلل بحركات الاعداء الذين كانوا يستعدّون للقيام بهجوم على مراكز الحلفاء يوم السبت الماضى فقمع الهجوم قبل أن يخرج الى حيز الفعل. قام البريطانيون بأعمال حربية محدودة فقدّموا بذلك خطوطهم على مسافة طويلة فى الجنوب الغربى من (مورلانكور) بين نهرى (السوم) و (الانكر) و ذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الالمانيون الذين لحقت بهم خسائر جسيمة وأخذنا منهم مائة وخمسين أسيراً. أما خسائرنا فطفيفة وقام الانكليز بأعمال حربية موضعية فحسنوا مراكزهم فى جوار (لوكر) و فى النهر الاسفل

لوندرة — فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الاعمال الحربية الموضعية التى قاموا بها فى جوار (مورلانكور) فاخذوا اكثر من مائتى أسير ألمانى. وقد أحدثت المدافع الانكليزية حرائق كثيرة وراء خطوط الاعداء شمال (ليس). نجح البريطانيون فى غارة قاموا بها على الاعداء فى جوار (نوفيل فيتاس) فغنموا ثلاث رشاشات ألمانية وكانت خسائر الانكليز طفيفة

بسالة ابناء الولايات الانكليزيه

لوندرة — فى ٢٦ رجب

وصف المستر فيليبس الاعمال التى قامت بها الفرق البريطانية المختلفة فى القتال الاخير فى (فلندر) فقال: أن الفرقة الحادية والعشرين قاومت معظم الضغط الالمانى بين (فورموزيت) و (غابة الآجام) التى كانت أهمّ نقطة ترمى اليها الجيوش الالمانية. ثم أن جنود ولاية (لنكشير) صدّت الهجمات المتوالية التى قام الاعداء بها صباح يوم الاثنين. وجنود ولاية (يوركشير) احتفظوا بالقسم الغربى من الغابة، وكان هؤلاء قد أبلوا بلاء حسناً فى حرب جنوب أفريقيا. والفرقة التاسعة والاربعون رابطت فى الميدان الواقع غرب الغابة وكانت تشمل جنوداً من جنوب أفريقيا وفريقاً من الرماة الاسكوتلانديين وبعض جيوش من (يوركشير) و (لانكشير)، وقد هاجمهم الاعداء مساء ٢٢ رجب فصدّوهم على أعقابهم، وفى منتصف الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى استأنف الاعداء معظم هجومهم رافعين أسنة حرابهم حتى وصلوا الى خنادق جيوش ولايتى (يوركشير) و (لنكشير) واشتبك الفريقان فى القتال، وكانت هذه أوّل مرة تقاتل فيها البريطانيون والالمان وجهاً لوجه فصدّ البريطانيون الهجمات الثلاث التى قام بها الاعداء بعد ذلك

غارة جوية على الالمان

لوندرة — فى ٢٧ رجب [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية] ان كتائب الطيارات الانكليزية المرابطة فى (دنكرك) قامت بين ١٨ رجب و ٢٤ منه باطلاق قنابلها على (اوستند) و (وستند) وعلى مرفأ (زيبروغ) واحواضها وعلى مركز الطيارات البحرية الالمانية و الاحواض فخسر الانكليز واحدة من طياراتهم واقتنصوا طيارة من طيارات الاعداء وأسقطوا طيارة أخرى

تصريح جريدة المانية عن الغارة البحرية

لوندرة — فى ٢٧ رجب

علقت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) الالمانية على الاخبار التى وردت الى ألمانيا عن هجوم البحرية الانكليزية على (زيبروغ) فقالت: ان من الحماقة انكار النجاح العظيم الذى احرزه الانكليز بالجسارة المتناهية التى أبدوها فى غارتهم البحرية الاخيرة مخترقين قلعة من أهمّ القلاع التى تخفق عليها الراية الالمانية. ومهما كان الامر فانه لابدّ لنا من الاعتراف بأن سفائن الانكليز دخلت بالفعل الى مرفأ (زيبروغ) فليس هناك والحالة هذه سبب يحول دون قيامهم مرّة اخرى بمثل هذه الغارة فى المستقبل. فيجب على القيادة الالمانية اذن ان تكون متيقظة لأن امامنا خصماً ذا بأس شديد

شارة ممتازة لبحارة الانكليز

لوندرة — فى ٢٥ رجب

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية أنها ستعمل شارة ممتازة لبحارة الاسطول الانكليزى من كلّ الطبقات، وسيعطى منها للنساء اللائى خدمن الاسطول من أول سنىّ الحرب. وكلّ شارة تمثل خدمة سنة. ويخوّل بحارة المستعمرات حمل الشارة بنسبة المدّة التى خدموا فيها وهم بعيدون عن بلادهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] تضاربت مدفعيات الفريقين بشدّة فى جنوب (فيلر) و (برتونو). ونجحت الجيوش الفرنسوية فى الاعمال الحربية التى قامت بها نهار أمس عندما هجمت على مراكز الاعداء بين (هيليس) و (كاستل)، فاستولت على الاكمة (رقم ٨١)، وأخذت مائة أسير من الالمان. ونشطت جيوش الاستكشاف الفرنسوية على وجه أخصّ فى مقاطعة (فوفر) و فى (اللورين) وعادت بالاسرى من جنود الاعداء. وأطلقت مدفعية الاعداء قنابلها بشدّة فى صباح اليوم على المراكز الفرنسوية والانكليزية من جوار (لوكر) الى جنوب (ايبر) وأظهرت نشاطاً زائداً فى غابة (نيابپ) و (متيرين)

باريس — فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على الخطوط الفرنسوية ثم حاولوا الوصول اليها فى الجنوب الغربى من مزرعة (افشن) ولكنهم فشلوا فى ذلك فشلاً تاماً تمكنت احدى المفرزات الفرنسوية من اختراق الاستحكامات الالمانية فى شمال (لوكر) وغرب (ريمس) بعد ملحمة شديدة ألحقت بالاعداء خسائر جسيمة. وقد غنمت مفرزتنا كمية وافرة من المهمات الحربية

اقتنصت الطيارات الفرنسوية فى يومى الجمعة والسبت الماضيين احدى عشرة طيارة ألمانية وأجبرت ثلاثة وعشرين طيارة أخرى على النزول فى الخطوط الالمانية

باريس — فى ٢٧ رجب أحبط الفرنسويون الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى جنوب (لوكر) وأسروا بعض الاعداء وذلك على أثر اعمال حربية قاموا بها جنوب نهر (الافر) ومازالت مدفعيات الطرفين تتضارب بشدّة على طول ميدان القتال

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٢٥ رجب نشطت الطيارات الانكليزية والطيارات الايطالية فى الميدان الايطالى فاسقطت اثنتى عشرة طيارة نمسوية

لوندرة — فى ٢٦ رجب

جاء فى برقية لاسلكية نمسوية انه حصل قتال شديد فى الميدان الايطالى بين (وادى جينديريا) وبحر (الادرياتيك)

رومة — فى ٢٧ رجب حطم الطيارون الايطاليون ثلاث طيارات بحرية نمسوية فى خليج (تريسته) ونقل الايطاليون طيارتين من الطيارات المذكورة الى احد الثغور الايطالية، وعادت كل الطيارات الايطالية سليمة

الحالة فى النمسا

لوندرة — فى ٢٦ رجب

ما زالت النمسا عرضة للفوضى والارتباك. وعندما خطب الوزير (فون سيدلر) على رؤساء الاحزاب اعترف أمامهم بأن الحالة السياسية والحالة العسكرية قد بلغتا حدّهما النهائى، وأن الحالة الاقتصادية قد استفحلت وساءت خصوصاً فيما يتعلق بالموادّ الغذائية

بين حكومة أوكرانيا والالمان

موسكو — فى ٢٦ رجب

ارسلت حكومة اوكرانيا مذكرة احتجاج الى الحكومة الالمانية تهدّدها فيها بأنها ستستقيل ان لم تسحب ألمانيا من اوكرانيا زمرة من الموظفين الالمانيين وفى مقدّمتهم القائد العسكرى فون (اكهورن) والسفير هر (اشوازنستين)

بين سويسرا والحلفاء

لوندرة — فى ٢٦ رجب يستدلّ من اتفاق اقتصادى معقود بين سويسرا ودول الحلفاء على أن الحكومة السويسرية تعهدت بتقديم كمية من الخشب للحلفاء لمدّة ثمانية أشهر وذلك فى مقابل تساهل الحلفاء لها بتصدير الموادّ الغذائية اللازمة لسويسرا

مسألة ارلندا

لوندرة — فى ٢٦ رجب

ماكاد المستر لويدجورج رئيس الوزارة الانكليزية يعود من فرنسا الى انكلترا حتى قابل المستر (ولترلنغ) وأعضاء اللجنة القائمة بتنظيم قانون الاستقلال الداخلى لارلندا. فتناقش الوزير معهم فى المواد التى حام حولها الخلاف وذلك مثل المواد الخاصة بمقاطعة (ألستر) والجمارك والمالية. وقد أطيلت مدّة المؤتمر الارلندى. وتعتقد جريدة دبلى ميل بأن أولياء الامر توصلوا الى أساس يبنون عليه تسوية المسألة الارلندية. وتقول جريدة التيمس ان اللورد (ميدلتن) اعتذر عن قبول الاشتراك فى حكومة ارلندا الجديدة

العدد ١٨١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شعبان سنة ١٣٣٦

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا تقطر الدما

حياها الله من نفوس كريمة أحبت لله وأبغضت لله ، وكان لها من حسن يقينها بربها عزّ وجلّ أن ألهمها رشدها وهداها ، فتعلقت بأهداب البيت النبوىّ الجليل تنهض حيثما نهض بها وتسير أنما سار ، ولا غرو اذا كان الفلاح عنوان أعمالها والفوز طليعة كتائبها فتلك سنة الله فى أهل هذا البيت القدسى من الاحفاد بعد الاسلام الى الاجداد قبله ان لايجمعوا هذه الامة الاّ على ما يرضى الله سبحانه وتعالى من البرّ وصالح العمل

حادت العصابة التورانية المعلومة عن الطريق الذى به رضاء الله تعالى وأنبيائه وعباده فى الدنيا والآخرة فأعذر سيد هذا البيت الكريم بانذارها المرّة بعد المرّة حتى اذا لم يبق فى قوس الصبر منزع أذّن مؤذّن الحق بحىّ على الفلاح فما لبثت معابر البر ومسالك البحر أن ضاقت

بأسود مثل الاسود اذا ما
زأرت تترك الزئير طنينا
واذا ما العرين ضاق عليهم
تخذوا شرّع الرماح عرينا
عمدوا للسيوف فانتزعوها
من قراراتها وشدّوا الوضينا
وتراموا على المنون وصاحوا
صيحة تورد المنون المنونا

أجل ، انهم قد تراموا على المنون حبًّا بأصحاب السموّ أمرائهم ودفاعًا عن حق يطلبونه لامتهم ، وبغضًا بالفجرة الخسرة من أعدائهم ودفعًا لضيم أنزلوه ببلادهم . واذا كنتم فى ريب من ذلك فسائلوا صخور (وادي موسى) تجبكم ، بل استنطقوا معاقل (معان) وحصونها تخبركم . وهل هم أعجاز نخل لاتنظر ولاتعقل حتى لايترامون على المنون ؟

كيف يرى العربيّ أحدث أشبال جلالة مليكه المعظم سنًّا يندفع على أعداء هذه الامة بجواده ليفتح لها بحدّ حسامه بابًا من أبواب الحياة فيتخلف عن الاندفاع وراءه خوفًا من الموت ؟ انّ هذا لهو المستحيل بعينه . ولولا أن لنا نحن معاشر البعيدين عن ميادين المجد والشرف اسوة بذلك الصحابي الجليل الذى تحسر على تخلفه عن الجهاد لعمل آخر فيه خدمة للمصلحة العامة فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلم ما معناه « كلكم مجاهد » لتقطعت قلوبنا حسرة وحزنًا عند ما قرأنا صحيفة تلك المفاخر لأننا لم ننل حظًّا من الجهاد فى سبيل ديننا وحقنا وبين أيدي أصحاب السموّ أمرائنا يوم انقضت تلك الجموع بأجسامها على أولئك المخدّرين فى الخنادق والحصون كأنهم المخدّرات وكان نصر الله مكتوبًا لرجالنا من الازل ، وان حزب الله هم الغالبون

نحن لانقول أن عدوّنا جبان بطبعه يوم طلبناه الي ميادين الوغى لنحاسبه على ما طمس من آيات العدل فى أوطاننا ، وما اقترف من صنوف الاثم فى بنى قومنا ، فانقلب عنا راجعًا الى خدوره ، كما انقلب قبل ذلك عن حقنا راجعًا الى شروره ، ولكنّ للحق سطوة على الباطل مازالت تدمغه وتسحقه منذ برأ الله السماوات والارض ، وما كانت المعاقل والحصون والمدافع والرشاشات وكلّ وسائل المنعة والقوة لتحول دون نفوذ أشعة سطوة الحق الى قلوب أهل الباطل فتشبعها ضعفًا وجبنًا وتملأها انحلالاً ووهنا (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرًا أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول) . وبديهى أن هذا النصّ الجليل ، غير خاص بأبرهة ومن معه من أصحاب الفيل ، بل هو عامّ لكل من نوى تلك النية وسلك ذلك السبيل . ونحن بالنسبة لما يرموننا به من الفقر والعرى والحفاء أبابيله تبارك وتعالى فى هذه المرّة والحمد لله رب العالمين

من أجل ذلك طوى الله لجيوشنا المظفرة الارض فقطعت المئات الكثيرة من الاميال ولاقت عشرات الالوف من الرجال ، ففتحت المدائن والثغور ، وأنقذت المستضعفين من الاناث والذكور ، وجمعت قلوب الامة على مبدأ واحد وغاية واحدة ، حتى صارت سراياها تطلب المصيف على العشرات الاولى من كيلو مترات السكة الحديدية شمالاً فتصول هناك وتجول وتنتزع الاسرى من داخل ثكناتها وترجع بالذخائر والغنائم ظافرة بأمثال عددها من أعدائها لاتهولها كثرتهم ولاتخيفها معاقلهم ومعدّاتهم لأنها مع الله ومن كان مع الله كان الله معه

وبعد فقد مضت علينا مدّة طويلة واعداد قبلتنا لا تكاد تخلو من بشائر رضاء الله تعالى علينا بنصره لنا في كل موقف ، حتى أصبحت قوّاتنا فى مطاردتها لقوّات العدوّ أشبه شئ بأشعة النور تداهم الظلام فيتلاشى أمامها ويستحيل عدما

ألم تكن (الكرك) مركز متصرّفية من متصرّفياتهم ولها من موقعها الطبيعى خير وسيلة للدفاع فأزالهم الله عنها بأقرب آن ؟

ألم يكونوا متسلطين على سيف البحر من العقبة الى المويلح وضبا والوجه فينبع ورابغ وجدّة ، حتى اذا لمعت على صفائح سيوفنا أنوار الحقّ تلاشوا من كلّ تلك الاماكن كما يتلاشى ركام الظلمات ، وباتوا فى قبضة أيدينا نبدى فيهم مايشاء الله تعالى ونعيد ؟

ألم يكونوا مغرورين بسكتهم الحديدية وما شيدوه على طرفيها من ثكنات وقلاع وما أقاموه على الروابى المجاورة لها من مدافع وآلات دفاع ، فلما صاح بهم سيد بني هاشم صيحته العالية ، لعلعت فى تلك الجبال والوديان اصوات الديناميت التى اوقدها أبناء البادية ، فتصدعت بها الجدران والصخور ، وتخرّبت القضبان والجسور ، وكان ذلك أصدق تكذيب لقول الفوضوي طلعت « انكم ايها العرب لايحق لكم أن تطالبوا بحقّ ما دمتم لا تحسنون نسف ألغام الديناميت »

والآن فقد أنشبت أسودنا مخالبها فى فؤاد القوّة التى كان العدوّ قد أعدّها لقتالنا بين (المدينة المنوّرة) و (دمشق) فانتزعت هذه المخالب يوم أمس من ذلك الفؤاد حصنًا قويًّا من حصون معان وقبضت على محطة السكة الحديدية التى كانت كالشريان في جسم قوّتهم ، وما هاب أحد من رجالنا مدفع العدوّ ولا رشاشاته فأخذوها هى وجنودها وضباطها الى المعسكرات الهاشمية الظافرة وركزوا فى مكانها رايتنا التاريخية المحبوبة لتكون هنالك حجةً من حجج البعث بعد الموت ، أو لتقوم ثمة فى مقام الخطيب الناطق بغير فم ، المشير بغير يد ، معرّفة أصدقاءها فى الشمال بسوء حال أعدائها فى الجنوب حيث توجد للتورانيين قوّة تناهز العشرين ألف جندي وهى فى حكم العضو الاشلّ - كما جاء فى رسالة حضرة المراسل الحربى المنشورة فى عدد ٢٥ رجب من القبلة - لانقطاع الصلة بين هذه القوة وبين مركز الاعداء فى الشمال ولأنها صارت فى حكم المحكوم عليه بالموت جوعًا أو حربًا ان لم تذعن للتسليم

هذا هو موقفنا الحربىّ فى ميداننا الشماليّ ، وقد توصلنا فيه الى هذه الحالة الحسنة بالتوفيقات الصمدانية واخلاص النية ليس الاّ ، لأنّ العدوّ كان مع كثرة عدد جنوده ووفرة وسائل دفاعه

وهجومه متفوقاً علينا من جهة سهولة المواصلات بين مصادر قوته وبين خطوطه الحربية : فبينما كانت قطارات السكة الحديدية متكفلة بنقل ذخائره ومؤنه وأمداده بين دمشق ومعان كنا نحن مضطرين الى نقل جنودنا ومدافعنا وذخائرنا ومؤننا على الجمال وأمثالها من الساحل الى الداخل هذا مع اشتغال رجالنا بمناوشة الاعداء ومحاربتهم لتأسيس مراكز حربية حسنة لمعسكراتنا فى الاماكن القريبة من مراكز الاعداء التى نريد مهاجمتها

فاذا لاحظنا ما تقدم - ولاحظنا معه حداثة عهد جيشنا المظفر الذى قام بكل هذه الاعمال الباهرة وهو فى سن الطفولة ، وكذلك حداثة عهد قواده الذين منهم أحد فتيان بني هاشم (على ابن الحسين الحارث) صاحب الوقعة القريبة العهد فى شمال (درعاء) ، تلك الوقعة التى دكت قلب جمال دكا وملأت صدره خوفاً وجزعا - كفانا ذلك فخراً بأمرائنا وقوادهم ، وأبطالنا وأجنادهم

أولئك (أقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

كيف لا وقد زادتنا أمثال هذه الخارقة ايماناً بسر قوله تعالى « .... لا تحزن ان الله معنا » كما ثبتت يقين القاصى والدانى بأننا مظهر التوفيق الصمدانى فى كل أعمالنا التمهيدية والحربية حتى بات الاعداء أنفسهم فى دهشة من ذلك ، وكل فرد من أفراد جنودهم يحمل فوزنا على حقيقته الواضحة التى لاريب فيها وهى كون الحق فى جانبنا وكون العاقبة لنا ، وان العاقبة للمتقين

القرض التوراني الجديد

ورد فى برقية الى (الاهرام) من لوندرة أن جريدة (نيو - زوريخر - زايتونغ) نشرت أقوالاً صريحة عن الاحوال المالية فى تركيا فقالت : ان القرض الذى هيأه جاويد أخيراً فى برلين كان ضرورياً جداً لسير دفة الاحوال فى تركيا نظراً لتعطيل الحركة الاقتصادية فى البلاد منذ زمن طويل

واستطردت الجريدة فقالت : ان تركيا فى حاجة عظيمة الى ربط حالتها الاقتصادية بأحوالها المالية لأن البلاد قد أشرفت على الافلاس

وذكرت الجريدة ما هو أهم من ذلك اذ قالت : وان هناك امتعاضاً ظاهراً من جراء بسط نفوذ ألمانيا على الامور الصناعية والتجارية ، حتى أن الانسان يعتقد أن استياء أهالى تركيا من نفوذ ألمانيا سيجعل الالمانيين فى تركيا ضيوفاً لا نفوذ لهم

تشريف جلالة المليك المعظم

دائرة البلدية الثانية وقلعة جياد

فى نحو الساعة الثانية والنصف من صباح أول من أمس (الثلاثاء) تفضل جلالة وليّ النعم المليك المعظم فشرّف الدائرة الثانية من دوائر بلدية العاصمة على حين بغتة ، فهرع رجال هذه الدائرة لاستقبال جلالته والتشرف بقدومه السعيد

ولما استقر بجلالته المقام تفضل فوجه اليهم من درر الاقوال الحكيمة والكلمات الملوكية ما أثلج قلوبهم وطيب خواطرهم ووجه هممهم الى تجويد مساعيهم فى سبيل المصلحة العامة أضعاف ما رآه الناس منهم حتى الآن ، فمن الاقوال الملوكية التى وجهها جلالته اليهم قوله أيده الله :

﴿ لقد آثرت زيارة هذه الدائرة من دوائر بلديتنا فى هذا اليوم لقربها منا ومجاورتها لنا فكان لها ﴾
﴿ علينا من حق الجوار تفقد أحوالها وملاحظة شؤونها . ثم لتعلموا أن هنالك من يراقب ﴾
﴿ أعمالكم ويدقق النظر فيما تبذلونه من الهمم لايفاء وظائفكم ، وأنا بالذات أول من يقوم ﴾
﴿ بهذه المراقبة والتدقيق ﴾

﴿ ان عهدى بكم يا أركان هذه الدائرة أنكم من أكثر الناس تأنقاً فى تنظيم ﴾
﴿ منازلكم وتزيينها بلوازم النظافة التى هى جزء من أجزاء الايمان ، وقد آن لنا ﴾
﴿ أن نعلم أن الوطن هو منزلنا الكبير وأن أبناء الوطن هم أفراد عائلتنا الكبرى ، ﴾
﴿ فما أحرانا أن نبذل فى سبيل الوطن وتنظيمه وتنظيفه وتزيينه وراحة أبنائه مثل ما نبذله من ذلك ﴾
﴿ فى داخل منازلنا ﴾

﴿ النظافة عماد الصحة ولذلك هى معدودة من الايمان ، واعتقادى بكم أنكم ستعطونها ﴾
﴿ حقها من العناية فى كل جهة من الجهات الداخلة فى منطقة دائرتكم التى هى جديرة بكل ما ﴾
﴿ تبذلونه من النشاط لاعطائها حقها وزيادة من سائر الامور المتعلقة بها ﴾

ولما انتهى جلالته من إلقاء هذه الدرر الغالية والنصائح الحكيمة الثمينة على رجال هذه الدائرة تلقوها بمزيد الشكر والفخر ، وقام حضرة الشاب النجيب الشيخ محمد عباس سندي فتلا بين يدى جلالته الكلمات الآتية :

ياسيد العرب

ان جلالتكم قد طوقتم أعناق أمتكم بمنن تذكر فتشكر ، واننا لم نزل ولن نزال نرى لجلالتكم كل أثر حميد وصنع جميل فى تشييد قواعد اصلاح شؤون العباد ورفع مقام البلاد ، فبعد أن شيدتم لتعليمنا وتعليم أولادنا مدارس النور والهداية والعرفان أنشأتم لنا مرافق العدل والعمران وكل ما فيه صلاحنا فى ديننا ودنيانا وان لنا فى كل يوم بارقة نور تسطع من جواهر حكمتك ونوابغ دررك . ولو أن خطباء اياد اعارتنا ألسنتها لنصف ما تكنه ضمائرنا لكم من الشكر العميم لما كنا متجاوزين حد التقصير فيما يجب علينا من ذلك . فنسأل الله تعالى أن يجعل النصر حليف رايتك الهاشمية ، والظفر المبين أليف أصحاب السمو أنجالك الامراء الغر الميامين وان يتولى مكافأتك عنا ويوفقنا جميعاً للقيام بشكر أياديك البيضاء وأن ينيلنا من حسن الاستقامة والمثابرة على خدمة الوطن بتمام النصح ما نستحق به رضاء جلالتكم علينا . والله يتولى توفيقكم لما فيه صلاح حالنا وتقويم عوجنا بوجاهة جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم

ثم قام أخوه الشاب النجيب الشيخ أحمد وتلا بين يدى جلالة ولى النعم هذه الأبيات :

ان الذى ورث المكارم والبها	عن جده ذاك المليك الساطع
من آل طه من بهم عم الهدى	بوجوههم نور النبوة لامع
أعنى به هذا المليك حسين من	قد قام بالشرع الشريف يدافع
قوماً غدا شنق الكرام وسلبهم	من دأبهم والشر منهم واقع
فالله ينصره ويحرس ملكه	ما استرجعت لذوي الحقوق ودائع

وبعد أن تفضل جلالته بتفقد أحوال الدائرة عاد الى القصر الهاشمى العالي محفوفاً بالعناية الصمدانية . لازالت أيام ملكه السعيد زاهية بثمار الارتقاء والعمران الى آخر الدوران

***

وفى نحو الساعة الحادية عشرة من مساء أمس تفضل جلالة وليّ النعم فزار القلعة المشهورة المبنية فوق الجبل المشرف على شعب جياد وتفقد ما فيها من الغرف والمخازن والادوات . ثم نزل الى بيت الله الحرام فأدى فيه فريضة المغرب وعاد الى القصر العالي بموكبه الفخيم تحف به المهابة وتمتع بمرأى طلعته البهية انظار امته المتعلقة بعرشه الوطيد الاركان

ذكرى عيد النهضة

المباركة

يصادف يوم الاحد تاسع شعبان الجاري ذكرى عيد نهضتنا المباركة فتحتفل البلاد بذلك احتفالاً شائقا تلبس فيه حلل السرور والحبور والابتهاج ، وتبتدئ التهانئ الرسمية فى قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة باسم جلالة مليكنا المعظم أيده الله عند الساعة الواحدة صباحاً فتشترك فى ذلك هيئة الوكلاء الكرام وحضرات العلماء الاعلام وسائر الائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة وليّ النعم بالظفر والتأييد والعز المديد . وفى أثناء ذلك تطلق المدافع من قلعة جياد واحداً وعشرين طلقة اعلاماً بهذا العيد السعيد وتصدح الموسيقى العسكرية بألحانها المطربة ، ثم في الساعة الواحدة والنصف يأتى سائر الموظفين وأعيان الاهالي للقيام بمراسم التهانى وعقب ذلك يلقى الناجحون من تلاميذ المدارس العربية الهاشمية الخطب الرنانة ، ثم يتبادل حضرات الوكلاء والموظفون زيارات التهانى فى دوائرهم على انفراد

وفى أثناء ذلك تكون الجنود العربية الهاشمية من نظاميين وشرطة مصطفين أمام دار الحكومة احتفالاً بهذا العيد الميمون حسب المعتاد

وفى الساعة الثالثة تنتهى هذه المراسم فى دار الحكومة على ماشرحناه فيذهب الوكلاء ورجال الحكومة وسائر الموظفين والاعيان الى القصر الملوكى العالي للتشرف بتقبيل أيادي جلالة الملك المعظم وتقديم فروض العبودية والاخلاص ورفع واجبات التهانى للعرش الهاشمى المفدى ، فيمثل بين يدي جلالته أولا حضرات الوكلاء يتقدمهم نائب رئيس الوكلاء فرئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه وبعد تقبيل اليد الشريفة يجلس نائب رئيس الوكلاء فى الجهة اليمنى من الديوان الهاشمى العالي وبعده الوكلاء ، ورئيس مجلس الشيوخ فى الجهة اليسرى وبعده اعضاء هذا المجلس

وانه بالنظر لتغيب رؤساء الاشراف وزعمائهم فى ميادين الحرب فسيكون الموجودون منهم مرفوقين بقائم مقام مكة المكرمة ، ويكون السادة مرفوقين بشيخهم ، والعلماء والائمة والخطباء مرفوقين بشيخ الخطباء . فيتقدم أولاً قائم مقام مكة المكرمة ومعه الاشراف ثم شيخ السادة ومعه السادة ثم شيخ الخطباء ومعه العلماء والائمة والخطباء . وعلى أثرهم يدخل رئيس البلدية وأعضاؤها ثم المأمورون وعلى أثرهم قواد الجند وبعدهم وجوه الاهالى . وفى الساعة الرابعة ينتهى القبول

ومن صباح يوم الاحد ترفع الاعلام على كل الدوائر وفى المساء تزدان بالمصابيح، وتكون دوائر البلدة كلها مفتوحة لاستقبال من يزورها وستعطل كل دوائر الحكومة فى ذلك اليوم عن الاشغال الرسمية حرمة لهذا العيد السعيد، عيد النهضة والاستقلال، بل عيد الارتقاء والحياة. أعاده الله تعالى على جلالة ولي النعم وأمته الكريمة وبلاده المحروسة بكل خير ونعمة وهناء

قدوم

قدم العاصمة يوم الاثنين الماضى حضرة الوجيه الفاضل الشيخ محمد نصيف الوكيل الخاص لجلالة ولى النعم فى جدة. وقد بلغنا أنه سيعود اليها فى مساء هذا اليوم رافقته السلامة فى الحل والترحال

شكوى حسين جاهد

ورد فى برقية الى المقطم من لوندرة أن حسين جاهد وصل أخيراً الى برلين وجرت بينه وبين محرر جريدة (فوسيشه زايتونغ) محاورة عن أحوال تركيا فصرح حسين جاهد لمحرر تلك الجريدة بأن تركيا هى البلاد الوحيدة التى خسرت من أملاكها بين بلدان التحالف الجرماني. ثم قال: ان هذه الحالة محزنة وعندنا تضحيات في الحرب الحاضرة كلها تبرئنا حتى أشرفنا على البوار

استفحال أمر الكرج

تقول شركة روتر فى برقية اذاعتها من لوندرة ان الكرج الذين يقاتلون تورانيي الاستانة قد وضعوا أيديهم على معظم البوارج الروسية الموجودة فى (باطوم) وقد أصبح الجيش المؤلف منهم ومن الارمن والشركس ضخماً جداً

أمريكا وتركيا وبلغاريا

فى أمريكا الآن حركة مهمة ترمى الى اعلان الحرب على تركيا وبلغاريا وقد قدمت بذلك الاقتراحات الى مجلس الشيوخ الامريكي وتناولته الصحف بمناسبة احالته على الدوائر الاختصاصية للبت فيه

وزير خارجية النمسا

علم القراء أن حادثة الكتاب الذى كتبه امبراطور النمسا الى شقيق زوجته ليعرضه على فرنسا بمعاون الصلح قد أحرجت مركز الكونت (تزرنين) وزير الخارجية النمسوية وكانت سبب استقالته. ولقد خلفه فى هذه الوزارة البارون (بوريان) الذى كان وزيراً للمالية النمسوية

ولما كانت استقالة وزير الخارجية السابق عبارة عن تضحية رضيها الوزير لنفسه من غير جرم يستدل عليه يستلزم الاستقالة فقد استدعاه الامبراطور كارول وشكره على ما أبداه من الخدم والده وسام (سن استيفن) للرصيع من الدرجة الاولى

أخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى شوارع العاصمة صباح أمس الملحق الآتي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

وردت الليلة على الاعتاب العلية الملوكية البرقية الآتية:

اليوم هجدنا معان (١) والسكة الحديدية وكان الظفر حليف جيشكم. اخذنا محطة أم الجردان ثانيا واستحكاما من استحكامات معان. وغنمنا مدفعاً كبيراً وأربعة رشاشات ومواد كثيرة وأخذنا مائتين وأربعة وعشرين أسيراً وأربعة ضباط. وخربنا الخط من شمال ام الجردان الى عنزة

فيصل

(١) أى هاجمناها ليلاً

ألمانيا وحقوق الامم

لما حصل الانقلاب الروسي المعلوم وقامت الصيحة فى روسيا بكلمة «لاضم ولاغرامة» وبأن لكل أمة حق تقرير مستقبلها والاحتفاظ باستقلالها أرادت ألمانيا أن تخادع أولئك الطائشين فى روسيا فأوعزت الى مجلس نوابها بأن يقرر العدول عن الغرامات الحربية وتخويل الامم حق تقرير مصيرها. وكانت الغاية التى ترمى اليها ألمانيا من هذا القرار استمالة الروسيين اليها واغراؤهم بمصالحتها لاسيما بعد أن نخر سوس السياسة جسم جيشهم. ولما تم لها ما أرادت وتوصلت الى ذلك الصلح الغريب كشفت عن وجهها نقاب الرياء، حتى أن جريدة (جرمانيا) التى تنطق بلسان حزب الوسط الالمانى قد أيدت التصريحات التى فاه بها كبار أعضاء حزب التقدم قائلين ان قرار الرايخستاغ فى تموز العام الماضى عن هذه المسألة أصبح لاقيمة له. وقالت هذه الجريدة ان حزب الوسط (التى هى لسان حاله) محتفظ بحرية العمل فى الغرب. وقالت جريدة (ميتاج) ان قرار مجلس النواب الالمانى الذى يخول لكل أمة تقرير مصيرها لم يكن سوى حيلة فنية للحصول على الصلح فى الميدان الشرقى أما الآن فقد ترك ذلك القرار جانباً وأصبح الغرض الوحيد الذى ترمى اليه ألمانيا الحصول على صلح ظافر بقوة السلاح فى الميدان الغربى

قوة الالمان وغرضهم من الهجوم

يقول أحد المكاتبين الحربيين الواقفين على حقائق الامور ان مجموع ما خسره الالمان من ابتداء الحرب الى الآن يبلغ خمسة ملايين رجل بين قتيل وأسير ومفقود أو عاجز عن العودة الى ميادين القتال. وكل ما تستطيع ألمانيا أن تحشده الآن من جيوشها فى ميادين القتال (فرنسا وغيرها) لا يمكن أن يزيد على خمسة ملايين أخرى. وان الجيش الالمانى الظافر أصبح بلا احتياطى ولولا خروج روسيا ورومانيا من ميادين القتال لما استطاعت ألمانيا أن تقوم بهذا الهجوم الاخير الذى تحشد رجالها محتداً على أمل أن تغلب به على الحلفاء فيضطروا لشروط الصلح التى هى تمنيها. ولكن الحلفاء بما يرسلونه من القوات الجديدة وما يأتيهم من البلد الامريكي قد وطدوا هم وقوات مدافعهم ورشاشاتهم وعموا بنيانهم ورمى حرابهم فى طريق ذلك السيل من الاجسام الالمانية التى تخوض فى النار خوضاً ولا مركب لها غير شفار سيوف أعدائها حتى أفهموها حق الفهم أن مستقبل البشر يجب أن يكتب بأقلام الحق والعدل لا بسيوف الطمع والاستئثار

أجراء التورانيين
فى البرازيل

تقول صحف البرازيل ان دائرة شرطة مدينة (سان باولو) عاصمة تلك البلاد استدعت أصحاب جرائد (الميزان) و(المدرسة) و(الزهراوى) و(الفرائد) و(المقرعة) وأمرتهم بعدم اصدار جرائدهم فيما بعد لانها تركية متألمة

تجديد القضاء المصرى

اقتضت الظروف والاحوال السابقة فى مصر أن يكون شكل القضاء فيها عجيباً جداً لتعدد أنواعه وتنوع مراجعه، فمنها المحاكم الشرعية والمجالس الحسبية والمجالس الملية والمحاكم القنصلية والمحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية واللجان الادارية وربما كان هنالك غير ما ذكرناه من المحاكم

ومنذ نحو ثلاثة عشر شهراً تألفت هنالك لجنة اسمها «لجنة الامتيازات الاجنبية» للنظر فى الاصلاح الذى يقتضيه ما هو محتمل من زوال تلك الامتيازات عن مصر، وأخيراً انتهت هذه اللجنة من مهمتها وأقرت على ابقاء المحاكم الشرعية والمجالس الملية على حالها وأن المحاكم القنصلية ذات الامتيازات يبقى لها بصورة موقتة النظر فى مسائل الاحوال الشخصية فقط (الزواج والطلاق والمواريث). وأما سائر محاكم القنصليات والمحاكم المختلطة والاهلية والمجالس الحسبية والقسم الجنائى من اختصاص اللجان الادارية فيمزج كله بالمحاكم الجديدة التى يراد انشاؤها وهى عبارة عن محكمة عليا تكون حائزة على أعظم سلطة قضائية، ثم أربع محاكم استئناف فى مصر والاسكندرية والمنصورة وأسيوط وثمانى محاكم ابتدائية فى المدن المذكورة وطنطا والزقازيق وبنى سويف والاقصر أوقنا ومحاكم مديريات فى كل مديرية ومحافظة ومحاكم مركزية فى كل مركز

وكما أن شكل المحاكم قد جدد أو توحد بهذا العمل فقد تجدد وتوحد أيضاً نظام المحامين وأدخل التعديل على كثير من القوانين

الصناعة فى مصر

قال مراسل جريدة الاهرام فى الاسكندرية بمناسبة جبرائيل حضور حبيب بك من اعضاء قومسيون المجلس البلدى فى ذلك الثغر: ومما يستحق الاعجاب والذكر أن حبيب بك يخدم الوطن فى ورشة الهندسة أكثر من كل خدمة قدمها النائب البلدى فى المجلس منفرداً، فهو تحف بنى قومه بين آن وآن بمصنوعات ميكانيكية جديدة تضاهى أفضل ما يصنع من طرزها فى أوربا. وهل يعرف الجمهور أن حبيب بك يصنعه وابورات الغاز فى ورشته من قوة حصان واحد الى قوة خمسة وأربعين حصاناً لم يستعن على ذلك بأوربى واحد

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه وصلت اليها الباخرة المنصورة من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد	
٢٠٠٠	غاز
٢٦٣	صابون
١٩٥	فول
٦١	عدس
٦٠	عسل
٥٠	دخان
٣١	جبن
١٠	فلفل
١٠	بصل
٩	حلبة
٩	ورق
٨	ترمس
٧	قماش
٤	صباغ
٤	برتقال
٢	جرائد
٢	نشا
٢	خرنوب
٢	كمون
٢	عطارة
١	كعك
١	حرير
المجموع ٢٧٣٢ طرداً	

سنابيك

وجاءنا منها أيضاً انه وصل السنبوك (عطية الرحمن) من سواكن وعليه البضائع الآتية:

طرد

٧٥٠ دخن

٢٢٠ دخن

ووصل السنبوك (المظفرة) من سواكن وعليه

طرد

١١٠ دخن

ووصل السنبوك (المظفرة) من سواكن وعليه

طرد

٤٥٠ دخن

ووصل السنبوك (المحروسة) من سواكن وعليه

طرد

١٢٠ دخن

ووصل السنبوك (خضرة) من سواكن وعليه

طرد	
٢٥	صابون
٩	زنجبيل
٧	قرض
١	كركديه
المجموع ٤٢ طرداً	

ووصل السنبوك (فتح الخير) من البرك وعليه

طرد	
١٥٤	ذرة
٤١	حنطة
٢٠	سمن
١٢	سمسم
٧	عدس
٧	نورة
المجموع ٢٣٨ طرداً	

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة — فى ٢٨ رجب [بلاغ رسمى]

دخل فريق من الجيوش البريطانية نهار أول أمس مدينة (كركوك) بدون أن يلقوا مقاومة. وقد انسحب الترك نحو (اسرزال) تاركين ستمائة جندى فى المستشفى وثلاث طيارات معطلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٨ رجب

ان الامطار التى هطلت بغزارة فى ميدان القتال جعلت الارض غير ملائمة للقيام بالاعمال الحربية. ومما لا شكّ فيه أن الاعداء منهمكون باعداد صدمة أخرى شديدة ولكن الحلفاء أيضاً على أهبة الاستعداد لمقابلتهم

نشطت مدفعيات الفريقين نشاطاً زائداً فى شمال (ليس) ونشطت بعض النشاط فى جهات أخرى ان الامطار التى انهمرت يوم الاثنين الماضى حالت دون تحليق الطيارات فى الجوّ الى ساعة الغروب. وبعد ذلك حصل بعض معارك جوية فاقتنصت الطيارات الانكليزية ستّ طيارات ألمانية وفقدنا نحن واحدة من طياراتنا

لوندرة — فى ٢٩ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر الانكليزى العامّ فى فرنسا برقية قال فيها: ان الاعداء قاموا بهجوم شديد على الانحدارات الواقعة فى الشمال الشرقى من (سشربنبرغ) وعند الغروب استولوا على قطعة أرض لها بعض الاهمية من الوجهة الفنية الحربية وهى واقعة فى غابة مجاورة لتلك الجهة، وكان الاستيلاء عليها من قبيل خطوة نحو مركز (سشربنبرغ) الذى طالما طمح الاعداء الى أخذه. ولكن جيوش الحلفاء لم تلبث أن قابلت هجوم الاعداء بمثله قبل أن يرخى الليل سدوله فأجبرتهم على التخلى عن الارض التى أخذوها وألحقت بهم فى أثناء ذلك خسائر جسيمة. وما جاء وقت العشاء حتى كانت خطوط الحلفاء قد عادت الى ما كانت عليه. أما جيوش الاعداء المرابطة فى الشطر الشرقى من تلك الغابة فانها فى مركز حرج وهى تدفع ثمناً غالياً لكلّ تقدّم تحاول الحصول عليه

ان الجيوش الاسترالية المرابطة حول (مورلانكور) ما زالت تواصل مناوشة الاعداء الى حدّ أنها لم تترك لهم مجالاً للراحة. وقد هجمت مساء أمس بين (مورلانكور) ونهر (السوم) فاستولت على قطعة أرض ذات أهمية حربية وتمكنت من التقدّم مسافة خمسمائة متر فى ميدان طوله أكثر من ألف متر غرب (مورلانكور) وتقدّمت أيضاً أربعمائة متر فى ميدان طوله مائتان وخمسون متراً فى الشمال الشرقى من (سايى لوبك). وقد قاوم الاعداء مقاومة شديدة لمعرفتهم قيمة كلّ شبر من هذه الارض التى يتوقعون حصول أعمال حربية مهمة فيها

لوندرة — فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

اقتنصت الطيارات الانكليزية اثنتين وعشرين طيارة ألمانية وأجبرت سبع طيارات أخرى على السقوط بغير هدى وحطمت مدافع الانكليز طيارة ألمانية أيضاً. أما نحن فخسرنا سبع طيارات

أسفرت المعركة التى نشبت صباح يوم الخميس فى منطقة (كليت) و(فونيزيب) عن اعادة المراكز الفرنسوية الانكليزية الى ما كانت عليه تماماً

بكر الاعداء بالقيام بهجمتين موضعيتين فى جوار (ألبر) و(بوزنكور) بعد أن مهدوا لذلك باطلاق مدفعياتهم ولكن نيران بنادق جنود الانكليز ورشاشاتهم أوقفت هجوم الاعداء على (بوزنكور) ومنعتهم من الوصول الى الخنادق الانكليزية. وأمافى (ألبر) فانهم بعدان كبدتهم نيران الانكليز خسائر جسيمة تمكنوا من توطيد قدمهم فى بعض المراكز الامامية بميدان طوله خمسون متراً

ألقت الطيارات الانكليزية عشرة أطنان من القنابل على (شانو) و(كمبرى) و(بابوم) وعلى أحواض ثغر (زيبروغ) ورصيفه

نشبت معارك جوية شديدة فى المنطقة الشمالية. وقد اقتنص البريطانيون اثنتين وعشرين طيارة ألمانية وأسقطوا سبعاً وألقوا طنا من القنابل تحت جنح الليل على (دوى)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٨ رجب

نشطت مدفعيات الفريقين فى شمال نهر (الافر) وجنوبه

فشل الاعداء فى الهجوم الذى قاموا به على نقطة عسكرية فى (هانغار). وقد قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية وعادوا بالاسرى من الاعداء

باريس — فى ٢٩ رجب

ازداد نشاط مدفعيات الطرفين فى ميدان القتال الواقع بين (فايل) و(فيلر) و(برتونو)

اقتفى الطيارون الفرنسويون آثار أربع طيارات ألمانية فحطموها، وأسقطوا عشر طيارات أخرى فى الخطوط الالمانية بعد أن ألحقوا بها اضراراً

ألقت الطيارات الفرنسوية أربعة آلاف وخمسمائة كيلو غرام من القنابل على محطات السكك الحديدية فى (فلافيل) و(مونيس) و(هام) و(غيسغارد) و(نويون) و(فرماند)

باريس — فى غرة شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]

نشطت مدفعيات الفريقين فى الميدان الواقع بين (هايل) و(مونديديه)

الغطرسة الالمانية

أمستردام — فى ٢٦ رجب

يستدلّ من التدابير الجديدة التى اتخذتها الحكومة الالمانية أن البواخر التى تحمل راية دولة من الدول المحايدة (اذا كان بين هذه الدولة وبين الحلفاء اتفاق على تأجير قسم من بواخرهالهم) تعامل كالبواخر التابعة للحلفاء حتى لو كانت هذه البواخر مشحونة بضائع لاحلاف ألمانيا

هجوم آخر على زيبروغ وأوستند

لوندرة — فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى من وزارة البحرية الانكليزية]

ان الاعمال البحرية التى قام بها البريطانيون لاقفال مرفأى (زيبروغ) و(أوستند) قد تمت بكل نجاح فى ليلة الخميس الماضى. وقد أغرقنا الطرادة القديمة (فنديكتيف) بين الرصيفين عند مدخل مرفأ (أوستند) وكانت الطرادة (فنديكتيف) قد ملئت خرساناً منذ الغارة التى قام بها البريطانيون على (زيبروغ) فى ١٢ رجب الماضى ثم حوّلت أخيراً الى باخرة حصر لاقفال مرفأ (أوستند). وقد عادت كلّ بوارجنا الخفيفة الى مراكزها ولم نخسر سوى زورق بخارى كان قد لحقه بعد الضرر فأمر أميرالنا باغراقه خوفاً من وقوعه فى يد الاعداء. وكانت خسائرنا طفيفة

المانيا وموانئ البلجيك

لوندرة — فى غرّة شعبان

يستفاد من الاخبار الواردة من سويسرا أن الالمانيين لايمكنهم بعد الآن أن يستفيدوا من الموانئ البلجيكية، وهم مضطرون لارسال كلّ غواصاتهم ومدمراتهم الى الثغور الالمانية. وان هذا الخبر وان لم يمكن تأكيده الآن فالامر الذى لاريب فيه هو أن اقفال مرفأ (زيبروغ) بعد الهجوم الانكليزى الأخير هو أعظم اهمية وتأثيراً مما قد يتبادر الى الاذهان فى بادئ الامر. ولقد أصبح المرفأ المذكور لافائدة منه

الميدان الايطالى

روما — فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

استولى الايطاليون على مركز محصن تحصيناً قوياً فى الجانب الايمن من جبل (كورفو) فى (فلارزو) وقد أخذ الايطاليون سبعمائة أسير نمسوى وغنموا مدفعين

ميدان مقدونيا

سلانيك — فى غرّة شعبان [بلاغ رسمى]

قامت السريات الانكليزية بهجمات فجائية على خنادق الاعداء بالقرب من بحيرة (طوبران) فحصلت على الغايات الحربية التى كانت ترمى اليها وحطمت ملاجئ للاعداء كان أحدها مشيداً بالخرسان

قتلت السريات الانكليزية بعض البلغاريين فى قتال جرى معهم وجهاً لوجه

ألقت الطيارات البريطانية قنابلها على ميادين الطيران فى (هيدوفا) و(براما) مرّتين فاحدثت خسائر جسيمة

أماكن الهجوم الالماني المنتظر

لوندرة — فى غرّة شعبان

قال مكاتب جريدة (ديلى تلغراف) الانكليزية الموجود فى (روتردام) ان هناك ثلاثة أماكن تتجمع فيها قوّات الاعداء الاساسية لتقوم بالهجوم المنتظر فالاوّل مقاطعة (فلاندر) والثانى نتوء (اميان) والثالث الميدان الايطالى

حليفة اخرى

سان جوان دونيكاراغوا — فى ٢٨ رجب

أعلنت جمهورية (نيكاراغوا) الحرب على دولتى الوسط (ألمانيا والنمسا). وقد وافق كل أعضاء مجلس نوّاب هذه البلاد على اعلان الحرب ماعدا أربعة منهم. وقرّر مجلس النوّاب تفويض رئيس الجمهورية فى استثمار الحد النهائى من قوى الامة فى هذا السبيل

[القبلة]: نيكاراغوا احدى جمهوريات أمريكا المتوسطة ومساحة بلادها ١٢٨٣٤٠ كيلو متراً مربعا وسكانها أكثر من خمسمائة ألف نسمة وأكثر جهاتها جبلية ومعظم تجارتها بالسكر والقهوة والقطن

ألمانيا وسويسرا

برن (سويسرا) — فى ٢٨ رجب

أعلنت الوكالة السياسة الاميريكية فى هذه العاصمة أن البلاغ الالمانى الشبيه بالرسمى الذى جاء فيه أن الجوازات المعطاة الى البواخر الاميريكية المشحونة قمحاً الى سويسرا لايسرى مفعولها الا بعد ثلاثة أشهر لامعنى له غير ابداء ألمانيا رغبتها فى التمسك بحصار سويسرا. ثم قالت الوكالة السياسية الاميريكية فى اعلانها: وان حكومة الولايات المتحدة قد قبلت هذا التحرّش بدليل أنها أرسلت منذ الآن باخرتين تخفق عليهما الراية الاميريكية وهما مشحونتان قمحاً الى سويسرا وقد وصلتا الآن الى ثغر فرنسوى على ساحل الاوقيانوس الاطلانطيكى تحرسهما بوارج حربية أمريكية

حول رسالة امبراطور النمسا

لوندرة — فى غرّة شعبان

أرسل مكاتب جريدة (منشستر غارديان) فى باريس ملخص الاقوال التى ألقيت أمام لجنة الامور الخارجية الفرنسوية بخصوص رسالة الامبراطور النمسوى بشأن الصلح (وبعد أن لخص المكاتب رسالة الامبراطور التى سبق للقبلة نشرها قال:) وفى أثناء المفاوضات التى جرت بعد ذلك فى هذا الشان اقترح رئيس الجمهورية الفرنسوية أن تتنازل النمسا لايطاليا عن مقاطعة (ترانتينو) ومدينة (تريستة). وأكد هذا المكاتب أنه يستنتج من الاقوال التى تليت أمام لجنة الامور الخارجية الفرنسوية أن حكومة ألمانيا اقترحت فى شهر تموز من السنة الماضية الشروع بمفاوضات الصلح فى سويسرا بواسطة البارون فون (لنخن) ولكنّ اقتراحات ألمانيا لم تصادف قبولاً من الحلفاء

وهنالك أقوال ستلقى على اللجنة قبل أن تنطق اللجنة بقراراتها

زراعة البطاطا فى انكلترا

لوندرة — فى ٢٥ رجب

اذاع قلم المطبوعات أن مراقب المواد الغذائية يقدّر مساحة الاراضى التى ستزرع بطاطا فى انكلترا هذا العام بما يقرب من تسعمائة ألف أكر. أى ان هذه المساحة تزيد على مثلها فى العام الماضى بما يقرب من ٢٥ فى المائة

العدد ١٨٢ — السنة الثانية

القبلة

المسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ١٣٣٦

ذكرى عيد النهضة والاستقلال

أطلت الشمس فى صباح أمس على وجوه فى بطحاء مكة مشرقة بأشعة البشر والمسرّات ونفذت أشعتها الى قلوب فى آفاق البلاد العربية طافحة بالبهجة والافراح، احتفالاً بذكرى اليوم الذى نهض فيه عميد البيت النبويّ الكريم وعمود نوره فبدّد بأشعته حنادس الظلم والظلام والظالمين، وانار بحكمته طريق الحياة والاستقلال لبنى قومه أجمعين

لهذا رأينا مدينة أم القرى - عاصمة البلاد العربية وقبلة الامم الاسلامية - زاهية طول نهار امس وليلته بزيناتها وأفراحها، خافقة اعلامها مع قلوب اعدئها، راقصة انوارها مع افئدة اوليائها، حتى الطبيعة نفسها كانت مستأنسة بهذا العيد السعيد وخطرات النسيم العليل تتهادى فى جنبات هذا الوادي المقدس فتنعش الارواح وتبعث الطمأنينة فى النفوس

ولما كانت الساعة الواحدة صباحاً أحدقت حامية مكة المكرّمة ورجال شرطتها بدار الحكومة السنية فسارت صفوفاً من الشارع الواقع بين وكالة الخارجية العربية الجليلة وبين ادارة جريدة القبلة الى الباب الكبير لدار الحكومة تجاه الحرم الشريف يتقدّمها قسم الموسيقى وهو يصدح بنغماته البديعة ومن ورائها مدافع الحامية والجنود الخاصة بها وكان كلّ أصناف الجند حاملاً أسلحته على أجمل شكل وأبدع نظام

وحينئذ أخذت الوفود تؤم قاعة رئاسة الوكلاء الفخيمة وتأخذ هنالك مجالسها فتصدّر الحفلة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وعن يمينه ويساره أصحاب الاقبال الوكلاء وغيرهم من الاشراف وأعضاء مجلس الشيوخ والعلماء والاعيان حتى اكتظت بهم هذه القاعة والقاعتان المتصلتان بها

وبعد أن اكتمل الجمع أقبلت تلاميذ المدارس الهاشمية والاهلية بأعلامها منشدة أناشيدها فوقفت فى خارج القاعة وصار يدخل من كلّ مدرسة تلميذ يتكلم بلسانها معرباً لرجال الحاضر عن آمال رجال المستقبل واحساساتهم النبيلة فكان لخطبهم أجمل وقع في النفوس. واننا بالنظر لضيق نطاق هذا العدد نقتصر على نشر خطبة تلميذ المدرسة الهاشمية الراقية وتلميذ مدرسة الفلاح وربما نشرنا فى العدد القادم المهم من بقية الخطب التى القيت فى دار الحكومة السنية

خطبة محمد سعيد حوتى - من المدرسة الهاشمية الراقية

ايها السادة الاجلاء، وسراة الامة النجباء،

انى بصفتى فرداً من افراد ناشئة هذه البلاد المقدّسة استمنح عواطفكم الشماء ان تأذنوا لى بالقاء كلمة تختلج فى صدرى بمناسبة ذكرى هذا اليوم المجيد، والعيد السعيد، الذى بزغت فيه شمس استقلالنا، وتبدّدت غياهب الاضرعنا، اعرب فيها بلسانى ولسان الناشئة، عن النتائج المزهرة، التى نجمت عما اسس فى هذا اليوم الجليل، من قواعد الاستقلال، ودعائم المجد والارتقاء

ولاشك ان لكلّ دولة مبدءاً لنشأتها، وما زالت الدول العظيمة والشعوب الحية - على اختلاف اجناسها وتغاير نحلها - تحيى يوم ذلك المبدأ الشريف بذكراه قديماً وحديثاً تعظيماً لقدره، واظهاراً لشرف القائم به، كي يبقى ذكره الحسن مخلداً فى الاجيال المقبلة، وان يومنا هذا وأيم الحق لجدير بذلك كيف لا وهو اليوم الذى دبت به روح الحياة فى الأمة واخذ الشعب مركزاً قوياً فى المجتمع البشري، واسس ركناً متيناً فى عالم الحضارة والعمران، فاصبح فى عداد الأمم الحية ومصافّ الشعوب المستقلة. واننا معاشر العرب لفى مثل هذا اليوم المجيد، والطالع السعيد، دخلنا فى دور جديد من الحياة وعزّ مديد: اذ فيه خرجنا من ضيق الاستبداد التورانى، الى فسيح الحرية والاستقلال، هذا اليوم الذى شيدنا فيه دعائم مجدنا المؤثل فاحيينا بذلك عز الشرف، وأعدنا جميل ماضى اجدادنا الأمجد

أي والذى شرّف العرب على بقية الأمم، وفضل هذه البطحاء على سائر البقاع، لقد سطر هذا اليوم العظم لعنصرنا العربى النجيب صفحة ذهبية فى غرّة تاريخ المجد والسؤدد

أجل فقد نهض العرب البواسل فى مثل هذا اليوم الخطير نهضة الأسد الاشاوس لتخليص وطنهم العزيز، وحماية دينهم القويم ومعابدهم المقدسة من عبث بنى «جنكز» وانقذوا شعبهم المحبوب الذى طالما هضمت حقوقه الدينية والوطنية بد «التورانيين» هبّ العرب لذلك الواجب الشريف تحت راية مليكهم المحبوب ومنقذهم الاكبر جلالة «الحسين بن على» رجل الدنيا ووحيدها الهمام الذى: -

حلف الزمان ليأتينّ بمثله ... حنثت يمينك يا زمان فكفر

ايها العيد

كست الارضَ سحابات السما
يضحك الزنبق فيها كلما

حلة مثل بساط السندس
قبل الورد عيون النرجس

برز الوادى بهياً اخضرا
كسماء نجمها قد ازهرا
آسها يختال عجباً مظهرا
اصبح الورد ندياً باسما
وغدا المنثور منه برما

وزهت فيه رياض الزهر
وجفتها غاديات المطر
كلٌّ فخر بجلال المنظر
فرحاً مثل الذى فى عرس
حانقاً من حمقه والهوس

ومشى النهر انسياب الارقم
لا يبالى بالحصى المنسجم
فهو يوليه عقاب المجرم
واعتلى ذروة صفصاف النمى
فهو يشدو فى ذراها دائما

مطمئنّ السير بادى الصخب
يتلالا تحته كالشهب
ويعزّيه بدمع صيب
بلبل يدرى شفاء الانفس
فى الضحى، فى الظهر، وقت الغلس

وترى فوق الغصون العندليب
يخلب الالباب باللحن العجيب
وهزار الايك فى شأن غريب
وترى الشحرور صباً مغرما
يزدهى تيها وفخراً كلما

ناعم البال يغنى مطربا
ويعزّى الشاكى المنتحبا
لا يرى الا مدلاً معجبا
يملأ الروض بشدو مؤنس
برّح الشوق باهل المجلس

عج بنا ياصاح نقضى زمنا
فلقد آن لنا ان نعلنا
هوذا (العيد) الذى نلنا المنا
ايها (العيد) سلاماً دائما
فيك يا (عيد) رفعنا العلما

فى ظلال الدوح من تلك الجنان
فرح النفس بيوم المهرجان
فيه قد وافى بامن وأمان
يتوالى كالحيا المنبجس
فيك يا (عيد) جزى الله المسى

فيك يا (عيد) بلغنا الاربا
فيك ياعيد اعزّ العربا
فيك هبت نسمات من صبا
اشرقت شمسك فى كبد السما
وانارت سبل المجد بما

وخلصنا من اسار وقيود
من اذل الخصم ذا المكر الشديد
أحيت الآمال من شعب مجيد
فجلت من ظلمات الحندس
ارسلت انوارها من قبس

فيك احيا (ملك العرب) العظيم
عبث الاعداء بالدين القويم
فأبى سيدنا ان يستنيم
فانثنى جيشهم منهزماً
وغدا حبلهم منجذما

مجد (عدنان) بجدّ القضب
واستهانوا بأسود العرب
ورماهم بالردى من كثب
يكتسى من خزيه ما يكتسى
واصيبوا ببلاءٍ مخرس

من اذاهم طهر البيت الحرام
وشكرنا همة المولى الهمام
دام ملحوظاً بعين لا تنام
عزمهُ ايقظ تلك الهمما
فحباه الله بالنصر كما

فحمدنا الله مولانا السميع
(ملك العرب) وسلطان الجميع
ما توالى الصيف فى اثر الربيع
وشفى ادواء تلك الانفس
اردف النصر بروح القدس

يعرض اليوم بنو العرب على
سائلين الله نصراً شاملا
ليرى العالم انقاذ الاولى
فى الشمال اليوم شعب ظلما
يتمنى ان يرى منتقما

سدة الملك جزيل التهنئآت
لجيوش العرب فى كل الجهات
كابدوا مالا تطيق الراسيات
تحت نير المعتدى المختلس
من (جمال) وحشه المفترس

علق الآمال بالملك الكبير
آل طه سيد الخلق البشير
فهم اجدر من كل نصير
صلّ يارب عليهم دائما
فهم الشافون منا السقما

وباصحاب السموّ الامراء
حبهم فرض بلا ادنى مراء
- رغم انف الدخلاء الاجراء -
ما محى النور ظلام الغلس
وهم فينا شموس المجلس

احمد شاكر الكرمي

سادتى الافاضل ، غير خاف على حضراتكم التوازن بين حسن حالتنا اليوم ، والبؤس الذى كنا عليه بالامس وكفى برهاناً على ذلك ما زفته البرقيات فى الاخبار الاخيرة عن معارك « معان » التى ابدى فيها جندنا الباسل من أنواع الشجاعة والمهارة فى فنون الحرب الحديثة ما برهن للعالم على ان ابناء عنصرنا الكريم اكفاء لانواع الرقى والمعالى بكل معنى صحيح . وأبسط دليل لما ذكر وقوف مثلى فى هذا الموقف الخطير فهل كان بالامس يتسنى لفرد من افراد هذه الناشئة الطيبة ان يقف فى مثل هذا الموقف الجليل مفاخراً بباهر اعمال بنى قومه ، وشامخ مجد ابناء وطنه الطاهر ؟ كلا ثم كلا . فهذا مما اقتطفته ايدينا من ثمار « نهضتنا الادبية » التى نشأت مع « نهضتنا السياسية » مشمرة عن ساعد الجد والنشاط كتوأمين ولدا فى يوم واحد ، فلتهنأ الامة العربية بمليكها المحبوب ، وليدم مجد انجاله الامراء الكرام ، وليحى رجال دولتنا الاماثل ، و ليهنأ الوطن بجنده الباسل المظفر ، و ليبق العلم العربى خافقاً على أنحاء بلادنا المقدسة ، وليعد هذا العيد المجيد بزيادة رقى الامة الى معارج العز والفلاح

خطبة مصطفى غزولى – من مدرسة الفلاح

مولاى ، اذا حق لأمة ان تقدس يوماً ما لادراكها فيه غرضاً فالأمة العربية ترى هذا اليوم من اشرف ايامها . فلا عجب اذا رأيناها قد لبست فيه اثواب الفرح والسرور ، واظهرت ما يدل على ذلك الولاء الخالص لمسدى هذه النعمة ومسببها . وكيف لا وفى مثله هبت هبتها التى دوى صداها فى سائر انحاء المعمورة فضربت على ايدى المتغلبة وازالت عن مستقبلها تلك الغيوم المتلبدة فى جوها ؛ فعرف الخاص والعام ان تلك الدماء التى جرت فى عروق اجدادنا لا تزال تجرى فى عروق ابنائهم ، وها أنا ذا انظر نفسى وسط سلالة الاكارم وخلاصة الاماجد والافاضل وهم القابضون على زمام بلادهم لا ينازعهم فيها منازع . فمنا الامير والوزير ومنا الكاتب والرئيس ومنا الجندى والقائد . وها نحن – والحمد لله – قد ظهر على ايدينا من جلائل الاعمال ، ما بهر اولى الالباب وازاح عن الحقائق النقاب . ما ذا اعد من ذلك وما ذا اقول أأحبذ جنودنا الاشاوس الذين وصلوا الى شمال « درعا » أم أقرظ تقدمنا العلمى السريع ، أم أنوه باعمالنا العمرانية ، ومشروعاتنا الاصلاحية المتتابعة ، أم امدح تلك الحركة الوطنية التى دبت فى قلب كل فرد من افراد الامة فعرف مقدار نفسه و ما له من المنزلة فى هذا المجتمع البشرى . فلعمرى ان لسانى القاصر لا يساعدنى على التعبير عما اشاهده من الاعمال الكبيرة . فيا صفوة الأمة وسرج الرحمة هل تتعطفون بتبليغ ما يخالج ضمير هذا العبيد الصغير بالاصالة عن نفسى والنيابة عن سائر اخوانى تلاميذ (مدرسة الفلاح) وعن اساتذتها ومؤسسها واعضائها شكراً وثناءً جرى منا مجرى الماء فى الاغصان لمانح هذه النعمة العظمى ومسعد هذه الأمة ومنقذنا المفدى بالأرواح جلالة ملك العرب وسيدها وعظيمها متوسلاً الى البارى جلت قدرته ان يديم سعودنا ببقاء جلالته ممتعاً بنور ابصار الامة اصحاب السمو الأمراء الكرام وان يجعل النصر حليف راياتهم والتوفيق والسداد قرين كل حركاتهم وسكناتهم وأن يسعد الامة برجال حكومة جلالة مليكنا المعظم الشريفة ايدها الله مدى الازمان

وبعد ان انتهى خطباء المدارس من إلقاء خطبهم اخذ اخوانهم التلاميذ بانشاد اناشيدهم الحماسية البديعة ، وكذلك الموسيقى العسكرية كانت تصدح بين كل حين وآخر بألحانها المطربة . ثم ادرت على الجميع كؤوس المرطبات حتى اذا كانت الساعة الثانية نهض الجميع واخذوا يهنئون حضرة ذي الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وزملاءه أصحاب الاقبال الوكلاء وانفض الجمع على اتم سرور واكمل حبور

فى القصر الملوكى العالى

ولما كانت الساعة الثالثة غصت قاعات القصر الملوكى العالى وكل أنحائه بجماهير أعيان الامة وكبرائها للتشرف بتقبيل اليد الملوكية الكريمة يتقدمهم الوكلاء الفخام وسائر رجال الحكومة السنية ، فكان منظر ذلك الموقف من أبهج المناظر وأشدها تأثيراً على القلوب ، لأن جلالة الملك حفظ الله تعالى مهجته كان يقضى فى أثناء ذلك أكبر الامور شأناً ويلقى على أفراد أمته وجماعاتها أعظم النصائح وقعاً وتأثيراً وكان كل ذلك يجرى بمنتهى الصراحة التى قلما يقع تبادلها بين حاكم ومحكوم

وفى أثناء ذلك أقبلت تلاميذ المدارس على القصر الملوكى تتقدمها مدرسة المسعى الخيرية الهاشمية فالمدرسة الهاشمية التى فى حارة الباب ثم المدرسة الفخرية فمدرسة المعلاة الهاشمية فالمدرسة الهاشمية الراقية ثم مدرسة الفلاح

ولقد كان منظر مثول تلاميذ مدرسة المسعى بين يدي جلالة الملك بهيجاً جداً حيث قالوا كلهم « السلام على جلالة الملك المعظم ورحمة الله وبركاته » فرد عليهم جلالته احسن رد ولما ارادوا تقبيل قدم جلالته منعهم من ذلك ونهى اساتذتهم عن تعليمهم مثل هذا ثم وقف احدهم فألقى الخطبة الآتية :

خطبة حمزة عمر – من مدرسة المسعى الهاشمية

ياصاحب الجلالة الذى امتزجت محبته بقلوبنا امتزاج الروح بالجسد

انى احمد البارى جل وعلا الذى اسعدنى بتمثلى بين يدى جلالتكم الفخيمة ومتع ناظرى بمشاهدة شمائلكم الكريمة فلا غرو أن أغبط بهذا المثول الذى يحق لى فيه ان اقول :

وبما زادنى شرفاً ومجداً — ورمت براحتى مس الثريا
مثولى فى رحابك يامليكا — أقوم مهنئا ما عشت حيا

حامى حوزة الملة الحنيفية والقائم باحياء مجد الشعب العربى الذى أثبتت حضارته ومدنيته الاسفار التاريخية ، ان عبدكم غرس نعمتكم الملوكية فرد من افراد مدارسكم الخيرية التى عمت باحسانها الناشئة العصرية مع عجزى وحداثة سنى بفضل نعمتكم اقف هذا الموقف المهاب اصالة عن نفسى ونيابة عن اخوانى مهنئاً بهذا اليوم السعيد الذى ابتهج بسطوع طالع سعدكم فى سمائه وانا لنستقبله بأجل الحفاوة اذ أحييتم فيه مجدنا السابق بعد خموده وانتشلتم الامة العربية الكريمة الى ذروة عز صرنا نباهى بها لدى الامم الراقية

مولاى ان لك علينا ايادى بيضاء لا نستطيع اداء شكرها اذ بذلت الجهد فيما فيه صلاح ديننا ودنيانا وبثثت فى هذه الناشئة العلم الذى عليه مدار حياة الامم فصرنا بك غرة فى جبهة تاريخ العز والنجاح . وسترى جلالتكم ان شاء الله تعالى فى القريب العاجل من هذه الناشئة التى غرستموها غرساً طيباً رجالاً باذلين ارواحهم لخدمة وطنهم المقدس وشعبهم الطاهر لا تأخذهم فى سبيل مرضاتكم باقامة الحق لومة لائم . ونسأل البارى جل وعلا ان يديم عرش ملككم مشيد الاركان على مر الدهور والازمان وان يعيد هذا اليوم على الامة العربية بعوائد الاحسان

ولما وصل الى قوله « ان عبدكم غرس نعمتكم » قال له جلالته :

﴿ لاتقل هكذا يا ابني بل قل « ان ولدكم » لأنكم اولادي ﴾

ولما وصل الى قوله « مع عجزي وحداثة سنى » قال له جلالته : ﴿ لا ياولدي ، ان المرء بأصغريه ﴾

وعند قول التلميذ « اقف هذا الموقف المهاب » قال له جلالته : ﴿ تقف ان شاء الله فى اعظم منه ﴾

وبعد انتهاء هذا التلميذ من خطبته ترنم اخوانه بأنشودة جميلة . واعقب ذلك عزف الموسيقى العسكرية تحت القصر فبدت من بعض التلاميذ التفاتة الى جهة الروشن الذى يجلس جلالته عنده قاصدين استماع الموسيقى فدعاهم جلالته للنظر من الروشن ولما كثر عددهم من حول جلالته اراد احد حرس القصر ان ينحيهم فانتهره جلالته وقال له ﴿ هل هذا بيت ابيك حتى تمنعهم ، اما علمت انهم اولادي ﴾

وبعد خروج تلاميذ مدرسة المسعى الهاشمية دخل تلاميذ مدرسة الباب الهاشمية والقى احدهم الخطبة الآتية :

خطبة أحمد أمين منصوري – من مدرسة الباب الهاشمية

ياجلالة مليكنا ومنقذنا المفدى بالارواح ، نحن تلاميذ مدرستك الخيرية الهاشمية أتينا لتقبيل اعتابك الشريفة فى يوم عيدنا الذى نهضت بنا فيه نهوض ليث اخذته الحمية الاسلامية لانتشالنا من حضيض الظلم والذل الى ذرى العز والعدل ، يوم احييت فيه العرب واعدت مجدها بعد اندراسه ونصرت فيه الشرع وشيدت بنيانه فيالها من من اياد بيضاء بسطتها علينا : امنت خائفنا وعلمت جاهلنا وفتحت لنا المدارس وسهلت لنا طرق العلم حتى اصبح مجموعاً بعد شتاته فأدرك الصبى منا فى اقرب حين مالم يدركه ابوه فى سالف ازمانه وماذاك الا بفضل الله وحسن نياتكم ولنا وطيد الامل بجلالتك نواصينا ان يداوم الرقى بنا الى اوج العلوم والمعارف وانواع الحضارة كما كان لاسلافنا الكرام لنكون قدوة الامم الراقية ونسأل الله الكريم ان يديم لنا جلالتكم ويؤيد ملككم ويمتعنا تحت ظل رايتكم ويحفظ انجالكم الصيد الاشاوس الذين بذلوا النفس والنفيس فى الذود عن حمى الله وحرمه ويجعل النصر حليفاً لجيوشكم المظفرة وان يوفق عمالكم وسائر رجالكم للاخلاص فى ارضاء الله ورسوله وان يجعلنا عند ظن مليكنا المحبوب بنا فى حفظ كياننا وخدمة مستقبلنا انه على ما يشاء قدير

وبعد خروج تلاميذ مدرسة الباب الهاشمية دخل تلاميذ المدرسة الفخرية فتلا احدهم ما يأتى :

خطبة حسين على دلال – من المدرسة الفخرية

السلام عليك يا صاحب النهضة العربية والسيادة العظمى الهاشمية فلقد كان والله لهذه النهضة العربية الحجازية التى قام بها اهل هذه البلدة الطيبة لنصرة الدين ورفع منار الهدى واليقين انشراح وسرور فى قلب كل مؤمن وهزة ابتهاج فى نفس كل مسلم بعد ما تبين للعالم سوء الحال . فلما نهض الحجازيون نهضتهم المباركة كانت كالمراهم لجروح عقلاء المسلمين

مولاى صاحب الجلالة انى أخاطبكم بلسان التعظيم والتبجيل واقول : ان ابهى يوم تلبس فيه الأمة حلل المسرات ، واعظم يوم تنشر فيه اعلام النصر ويزداد الفرح بنيل الغايات ، هو هذا اليوم السعيد ، يوم الفخر والمجد يوم العز والسعد ، يوم عيد الاستقلال . كيف لا وهو اليوم الذى ارتدينا فيه أحسن رداء من أردية الكمال ، وحللنا من رقابنا القيود والاغلال ، وبرزنا الى الوجود من العدم ، وعاد الينا مجدنا الذى كان لنا من القدم ، وليس ذلك الا قطرة من لجج بحر فضائلكم والطافكم فأهنئ ذلك اليوم بك اولاً بالاصالة عن نفسى واخوانى واساتذتى واهل مدرستى وثانيا بالنيابة عن ابناء جنسى بتقديم واجبات التهانى والتبريك لجلالتكم متمنين لذاتكم السامية عودة أمثال امثاله ورايات النصر تخفق فى عوالى ممالككم وعلى رؤس جيوشكم المظفرة وان لى بوقوفى بين يديكم اسمى الشرف والافتخار ، لأنكم كالشمس فى رابعة النهار ، ولانكم مقتدون بعمل اشرف المخلوقات ، فكنتم بذلك خير خلف لخير سلف ولقد احييتم القبائل والشعوب فدبت فيها روح الحياة الهاشمية واصبحت حكومتكم ولله الحمد زاهية بمدارسها مبتهجة بأمنها وعدلها هذا وان الالسنة لعاجزة عن اداء الشكر لكم فلتقر بمساعيكم عين العرب ولتحى لامثال ذلك آمين

وعقب ذلك جلس احد تلاميذ هذه المدرسة بين يدي جلالة الملك المعظم وتلا قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحاً مبينا » فلما بلغ قوله تعالى « ويهديك صراطاً مستقيماً » قال له جلالته :

﴿ يجب عليكم يا أبنائى أن تتأملوا فى أسرار هذه الآية الكريمة وتعلموا ما تحتها من المعانى الكبيرة ﴾

﴿ فانكم اذا علمتم معنى الصراط المستقيم استطعتم أن تفهموا كل ما يلزم أن تفهموه من كرم الاخلاق ﴾

﴿ وطاهر الاعراق واسباب الارتقاء وبواعث البقاء ﴾

اما بقية خطب المدرسة الحربية ومدرسة المعلاة والمدرسة الراقية ومدرسة الفلاح فقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا بها العدد الآتى ان شاء الله تعالى . وبعد ذلك تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم ضباط الجندية الهاشمية وعقب تبركهم بتقبيل يد جلالته وجه اليهم هذه الاقوال الحكيمة :

﴿ لا أدرى يا أبنائى الضباط بأى لسان اثنى على اهتمامكم فى تنظيم الجنود وترقية تلاميذ المدرسة ﴾

﴿ الحربية وبث روح النظام في ذلك الجزء المهم من أجزاء نهضتنا . ولكنى اريد أن ألفت نظركم ﴾

﴿ فى الاكثر الى أن ديننا المبين قد جاء جامعاً لكل أسباب سعادتنا ، وهو نفسه يأمر بالنظام والانقياد له ﴾

﴿ وهل الطاعة العسكرية خارجة عن مدلول ما أمرنا الله به من اطاعة الله والرسول واولي الامر ؟ ﴾

﴿ لا يا أولادي ، انه لا يخرج عن دائرة ديننا الحنيف شئ لا الطاعة العسكرية ولا غيرها من كل نظامات ﴾

﴿ الدنيا التى هى عبارة عن بيان الطرق الفرعية ليس الا واما الاساس فهو موجود فى نصوص ﴾

﴿ الدين والدين نفسه يأمر به فاجتهدوا فى ان يكون الدين عماد اعمال جنودنا وتلاميذ مدرستنا ﴾

﴿ الحربية ومن قصر فى شئ منه فعاقبوه وان لم تعاقبوه فانى اعاقبكم . بهذا يمكننا ان نسلك الصراط ﴾

﴿ المستقيم ، ونبلغ غايات النعيم ﴾

وهكذا ما زال جلالته يلقى من هذه الدروس العظمى على كل طائفة من طوائف المتشرفين بالمثول بين يديه الى أن انتهت الحفلات الرسمية

ولما أقبل المساء تسربلت أم القرى ببديع الزينات التى ازدهى بجمالها كثير من المبانى خصوصاً الدوائر الرسمية . وقد اقيمت الاحتفالات المتعددة نخص بالذكر منها حفلة المدرسة الحربية التى أقيمت بين المغرب والعشاء وعند انتهائها ابتدأت حفلة المدرسة الهاشمية الراقية فى الجبل الهندى وسنأتى على تفصيلها فى العدد الآتى ان شاء الله . اعاد الله تعالى امثال هذا العيد على جلالة الملك المعظم وامته الكريمة وبلاده المحروسة بالخير واليمن والبركات آمين

قانون وسام النهضة

اطلعنا على نص اللائحة القانونية التى وضعت لتأسيس وسام هاشمى يسمى باسم (النهضة) تيمناً بهذا الحادث الخطير فى تاريخ الامة العربية وليكون عنواناً للخدمات التى قام بها صفوة هذه الامة نحو نهضتهم المباركة واستقلالهم الميمون . وهذا نص القانون المشار اليه وفذلكته المعروضة لدى جلالة ولى النعم أيده الله :

لمساس الحاجة الى احداث وسام باسم حكومتكم الهاشمية علاوة على ما تقتضيه حالة حربنا الحاضرة لتطييب انفس الجند وكل من له خدمات من باقى رجال دولتكم وعموم الاهالى بلا تخصيص ليكون مداراً لتباهيهم وتمايزهم فمخلصوكم ومحل ثقتكم وكلاء الدولة وهيئة الشيوخ الموقرة رأوا تأسيس وسام وعرفوه (بوسام النهضة) على الشكل المنقوشة صورته والمرفوق بهذا وجعلوا له النظام الآتي :

اولاً – ان هذا الوسام يكون على اربع مراتب الاولى منه (المرصع) وهو من قطعتين احداهما

الشمسة الـكبرى وتعلق فى القسم الايسر من الصدر والثانية ذات وشاح ملوّن بالوان الراية الهاشمية وان يكون وسامه معلقاً من الجهة اليمنى ممتداً الى الجهة اليسرى لحمائل السيف وهذا اكبر رتبة وارفع قدراً من الدرجة الاولى من هذا الوسام . ثم الدرجة الاولى وهو فى حجم وشكل وترتيب المرصع أي ذو شمسة ووشاح الا انه خلىّ من الترصيع . ثم الدرجة الثانية وهى عبارة ايضاً عن قطعتين الا انه اصغر حجماً من الدرجة الاولى وشمسته توضع فى الصدر ايضاً من الجهة اليمنى وقطعته الاخرى الصغيرة تكون قلادة لونها كألوان الراية الهاشمية وان يكون تعليقه مثل تعليق الوسام المرصع . ثم الدرجة الثالثة وهى عبارة عن قطعة واحدة تكون قلادة وحجمها كحجم القطعة التى تعلق فى وشاح الدرجة الاولى

ثانياً – كيفية امر اعطاء هذا الوسام من اية درجة كان منوطة برأى جلالتكم

ثالثاً – تحرر المعطى لهم هذا الوسام براءة بذلك

رابعاً – يخصص له دائرة مخصوصة تسمى بدائرة الوسامات والعنوانات ويجعل فيها له سجل مخصوص يقيد فيه تاريخ اعطاء هذا الوسام واسم المهدى اليه من اية درجة كان

خامساً – ان كل من يهدى اليه وسام من الوسامات المارة الذكر يدفع رسم المنشور المقرر بدائرة قلم الوسامات بحسب الدرجات

سادساً – اذا كان الوسام المهدى هو المرصع فيعلقه لشخص المهدى اليه رئيس وكلاء الدولة او من ينوب عنه ويسلم اليه منشوره هذا اذا كان صاحبه موجوداً بالعاصمة واذا كان فى الخارج يرسل اليه مع سفير مخصوص ليجري تعليقه وان كان الوسام من الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة وكان صاحبه حاضراً فتعليق ذلك الوسام من الدرجة الاولى يكون من رئيس الوكلاء او من ينوب منابه والثانية والثالثة يعين من مقام رئاسة الوكالة شخص يقوم بتعليقه على المهدى اليه فى حضوره واذا كان المهدى اليه غائباً يرسل الى حاكم الجهة المقيم فيها الشخص المهدى اليه وهو يجرى تعليقه وتسليمه المنشور العالى واذا كان الشخص المهدى اليه هو نفس حاكم تلك الجهة فيعلقه عليه من هو اكبر درجة بعده واذا كان المهدى اليه من الاجانب ولم يكن مقيماً فى ممالك الدولة الهاشمية فيرسل الى معتمد الحكومة الهاشمية فى ذلك المحل وهو يجرى تعليقه ويسلمه منشوره ، هذا اذا كان للحكومة الهاشمية معتمد واذا لم يكن لها معتمد فيرسل اليه رأساً

هذا نصّ لائحة القانون الخاص بوسام النهضة وقد قرر مجلس الوكلاء العالى فى جلسته المنعقدة يوم عيد النهضة المبارك (أمس) التصديق عليه وعرضه على جلالة ولىّ النعم . ولدى العرض على السدّة السنية الملوكية صدرت الارادة الجليلة الهاشمية بتنفيذ القانون المذكور والعمل بموجبه

تهانى الحلفاء

صاحب الجلالة الحسين بن على ملك الحجاز وشريف مكة المعظم

بمناسبة هذا التاريخ الجليل اتشرف برفع تهنئتى القلبية لجلالتكم فلقد رفعتم راية الاستقلال من مضى عامين ضعفت فى خلالهما قوات العدو من ضغط جيوش جلالتكم المظفرة وقويت آمال الذين يتوقون الى استقلال الأمة العربية وانى أضرع الى المولى الكريم بأن تقترن الأعوام المقبلة بتعاظم مجد جلالتكم وبنموّ ارتقاء الامة العربية الكريمة

في ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ نائب الملك بمصر

الجواب العالى الملوكى عليها

ان تهانى شهامتكم بعيد استقلال البلاد وتمنيات فخامتكم الحقيقية هو من خصوصيات نجابتكم المجسمة . وبكل ابتهاج وتباهى أصرح لفخامتكم بأن الجزء الاعظم مما ناله وستناله الأمة العربية بعد قدرة البارى تعالى هو جزء من مظاهرة بريطانيا العظمى الذى هو شعارها القديم نحو العالم الاسلامى عموماً والعرب خصوصا . وآمالى في الطافه تعالى وطيدة بأني سأرفع في العاجل القريب لفخامة التهاني بتمام ظهور بريطانيا وحلفائها على الباطل وازهاقه بتاتاً بمنه وكرمه

في ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ ملك البلاد العربية
وشريف مكة واميرها

برقية وزير الخارجية باريس — الى معتمد الجمهورية الفرنسوية فى القاهرة

بمناسبة عيد الاستقلال ارجوكم ان تعربوا لجلالة الملك الحسين عن حسن عواطف حكومة الجمهورية الفرنسوية وعن رغبتها الشديدة فى تقدم المملكة ورجائها فى ان الانتصارات الباهرة التى كللت اعمال الجيوش الهاشمية ستبقى حليفة لها مسايرة لاعمالها المستقبلة

في ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ وزير الخارجية : ستيفن بيشون

الجواب الملوكى العالى عليها

الفاضل الأريب مكرمنا الحاج السيد مصطفى الشرشالى

الرجا أن تبلغوا اصالة معتمد الجمهورية الفرنسوية الفخيمة فى مصر ما يأتى اجابة على برقيته التى بلغتمونا اياها

ان تهانى حضرة النبيل الجليل وزير الخارجية الاكرم بعيد استقلال البلاد قد حلت محل التبجيل والاخلاص . ولا ريب بان ما أشار اليه فخامته عن تقدم الجيوش العربية وتمنياتها الاخرى هو جزء من آثار اهتمام واعتناء الجمهورية الفخيمة وما تبذله من المساعى لتحرير العناصر . وانا لنرجو الكريم الجواد ان يقرن تلك المساعى والمقاصد السامية الذكية بالتوفيق

في ٩ شعبان سنة ١٣٣٦ ملك البلاد العربية
وشريف مكة واميرها

شكر الارمن للعرب

أشرنا فى افتتاحية العدد ١٨٠ من جريدتنا الى ما صنعه سموّ الامير فيصل حفظه الله بمن وجده فى (الطفيلة) من منفيى الشعب الارمنى النشيط ولفتنا نظر قرائنا الى الفرق بين هذه المعاملة وبين معاملة متغلبة التورانيين لمن كان فى ذمتهم وتحت ادارتهم من جماعات هذا العنصر وأفراده ، ولم نغفل عن مطابقة كلّ من تينك المعاملتين لروح الشريعة الاسلامية السمحاء

ولقد اطلعنا أخيراً على برقيتين وردتا على جلالة ولىّ النعم بهذا الشأن وهذا نصهما مع جوابيهما :

البرقية الاولى

« ان وزارة الخارجية بلوندرة ومحافظ لندن وبغوص نوبار من وكلاء الارمن قد أبرقوا بالتهاني لسموّ الامير فيصل على انقاذ الارمن بواسطة جيش العرب البواسل . فجميع الارمن اليوم هم حلفاء النهضة العربية الكريمة وسيقدّمون تشكراتهم الصميمية لجيوش جلالتكم على الفعال الشريفة التى عملتها تلك الجيوش المسلمة النبيلة »

الجواب الملوكى على هذه البرقية

« التمس من معالي همم سعادتكم تبليغ البيان الآتى لمقام وزارة خارجية بريطانيا العظمى ومحافظ مقرّ مهابتها النجباء الفخام الاكارم وحضرة النجيب الاجلّ بغوص نوبار الموقر بأنّ ما أشاروا اليه من تبليغاتهم العالية لفيصل هى وسيلة لبيان محض ودّهم الخصوصى وحسن آمالهم التى لا يهمنا اليوم الاّ الرجاء بأن المولى يحقق ظنهم فينا بذلك فانّ فيصل لم يقم بما يطلق عليه جزئية مما يجب عليه عمله لأن معاونة المضطهدين والانتصار للحقّ يفرضهما علينا الدين وتحكم بهما علينا شعائره وشعائر العربية . فبكلّ ثبات وثقة وافتخار أصرّح بأن العنصر الارمنىّ ونحوه نعتبرهم اليوم بأنّ لهم مالنا وعليهم ما علينا ويزيد الابتهاج والمفخرة أنتظر فى كلّ آن اشعاراتهم الكريمة بما يرون ايفاءنا اياه من الخدمات والمعونات لهم . وأهمّ ما نرجو من البارى لهم أن يمنّ علينا قبل كلّ شئ بايفاء مثل هذه الخدمات لنثبت بها للعالم الحسيات الاسلامية التى أساء استعمالها وأهملها الخسرة الفجرة . وقبل ختامه أكرر التماس تبليغ حضراتهم تمنياتى بدوام صحتهم فى الوجود ونيلهم كلّ مقصود بمنه وكرمه »

في ٧ شعبان سنة ١٣٣٦

البرقية الثانية — من وكيل مندوب الحكومة العربية بمصر

« بناء على التأثير العظيم الذى كان لرسالتىْ جلالة مولاي عند الارمن أقامت جمعية الاتحاد الوطنى الارمنى حفلة تكريم لعبد جلالتكم كانت آية فى العظمة والرّونق ، وألقوا الخطب الرّنانة وكلفونى ارسال البرقية الآتية التى سينشرونها في الصحف العربية والاوربية الى الاعتاب الملوكية وهى :

« ان نواب الجالية الارمنية بمصر لمناسبة اجتماعهم برجال النهضة العربية الهاشمية فى حفلة شاي أقيمت يوم ١٣ مايو بنادي جمعية الاتحاد الوطنى الارمنى لتكريم وكيل جلالة ملك العرب يعلنون اتحادهم وارتباطهم ضدّ الظلمة السفاحين بالاستانة تحت رعاية بريطانيا العظمى حليفتها أنصار الحقّ والحرية وتبادلوا عواطف الاخلاص بصفتهم ممثلين لعنصرين عريقين كانا مصدر الآداب والمدنية فى الشرق . ويقدّمون لمنقذ العرب جلالة الملك الحسين المعظم ولجنوده البواسل واجب اعجابهم الفائق . ويتمنون المستقبل المجيد لبلاد العرب وللبلاد الارمنية اللتين ستشتدّ روابط الصداقة بينهما فى مخاطر الحرب وباشتراكهم واتحادهم اتحاداً يزداد وثوقاً يوماً فيوماً »

الجواب الملوكى العالى على هذه البرقية

« قابلوا ممثلى الشعب الارمنى بالمثل وأبلغوهم فى الحال تحياتى وتوقيراتى الجدية . وان كلّ ما أبدوه من حسيات الكمال والثقة هو من محض مزايا سجاياهم لا غير . اذ أنا لم نعمل ما يستحقّ جزءاً مما أبدوه من المظاهر النجيبة . وليعتمدوا بعد الله أنهم فى منزلة أنفسنا وأبنائنا وعوائلنا . وهذا من فرائضنا الدينية وشعائرنا القومية ليس الاّ . فمتى عملنا ما فوق هذا عند ذلك نستحقّ ثناءهم العاطر الذى نعده اليوم من أهمّ مفاخرنا »

أخبار المعسكرات العربية

وردت على جلالة ولىّ النعم البرقية الآتية من سمو الامير عبدالله بواسطة سمو الامير على حفظهما الله :

تخرّب جسر بين (الموردة) و (بواط) ، وقتل خمسة عشر تركياً ، وأسر أربعة وعشرون ، واغتنم خمسة وثلاثون بندقية . وكانت خسائر العرب قتيلاً واحداً واثنين من الجرحى . وقد أتى عبدالله لاجراء ترتيب حركات أخرى معى

في غرّة شعبان سنة ١٣٣٦

ووردت البرقية الآتية من المعسكر الجنوبي الشرقى :

أسر الشريف ناصر بن غالب قافلة الري المركبة من ثلاثمائة جمل وهى متوجهة الى المدينة المنوّرة بالدرب الشرقى

في ٤ شعبان سنة ١٣٣٦

ووردت من المعسكر المشار اليه البرقية الآتية :

ان السرية التى بقيادة فوزان قابلت الاعداء بين (الصويرة) و (الطويرة) ربت لغماً [illegible] قضيب حديدي وثلاثة جسور

في ٦ شعبان سنة ١٣٣٦

تهنئة من مصر

وردت علينا البرقية الآتية من حضرة الوجيه المفضال السيد محمد وحيد الايوبي فى مصر :

مصر – فى ٨ شعبان – الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

ليهنأ العالم الاسلامى بذكرى استقلال الراية الهاشمية فى ظلّ الحسين امام المؤمنين حقاً وحيد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة – فى ٤ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
مازالت الجيوش الانكليزية الراكبة تقتفى أثر القوّات التركية المنهزمة بعد (كركوك)

استقلال القفقاس

لوندرة – فى ٥ شعبان – يستفاد من أخبار الاستانة أن القفقاس أعلنت استقلالها

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
ازداد نشاط الطيارات ازدياداً متناهياً نهار أمس . وقد أقتنص الطيارون الانكليز سبعة وعشرين طيارة ألمانية وأجبروا اثنتى عشرة طيارة أخرى على النزول بعد أن عطلوها . وقد خسر الانكليز ستّ طيارات

لوندرة فى – ٣ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
نجح الانكليز فى الغارة التى قاموا بها فى الشمال الشرقى من (روبك)
صدّ الانكليز الهجوم الذى قامت به مفرزة للاعداء فى غرب (مرفيل) فألحقوا بها الخسائر
قذفت الطيارات الانكليزية عشرين طناً من القنابل على (مونن) و (ارمنتيار) و (لاباسه) و (بروغ) و (مركوان) و (شولن) و (بابوم) و (برون) . وقد اقتنصنا ستّ طيارات ألمانية وخسرنا طيارة واحدة

لوندرة – فى ٤ شعبان
يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) أن الفرنسويين نجحوا فى الاعمال الحربية الموضعية التى قاموا بها يوم السبت الماضى فحسنوا مراكزهم فى قرية (كمل) وأخذوا مائة أسير
صدّ الانكليز غارةً فجائية قام الاعداء بها على (ايبر) وعلى ترعة (كمين) . وقد أخذت الدوريات الانكليزية بعض الاسرى فى المناوشات التى دارت بينها وبين الاعداء وغنمت مدفعاً رشاشاً فى جوار (مترن)
نشط الاعداء فى منطقة نهر (الانكر) جنوب (ألبر) باطلاق مدافعهم على مراكز الانكليز الامامية شرق (لوس) وجنوب (فورميزل)
جاء فى البلاغ الذى أصدره الفيلد مارشال (هيغ) عن الطيران أن الضباب حال دون تحليق الطيارات يوم السبت الماضى . وقد أسقط الانكليز طيارة ألمانية وخسروا واحدة من طياراتهم
تأكد أنه قد سقطت ثلاث طيارات ألمانية زيادة على الثمانى طيارات التى جاء خبر سقوطها يوم الجمعة الماضى

نجدات أمريكا

لوندرة – فى ٢ شعبان
ان سير الالاى أمريكى اليوم فى شوارع لوندرة وذهابه الى قصر (بوكنغهام) حيث قابله الملك قد أثار فى نفوس الشعب ضروباً من الحماسة لم يسبق لها مثيل منذ شهر اعلان الحرب . وقد كان الطريق الذى سلكه هذا الالاى مكتظاً على مسافة عدّة أميال بالجماهير التى كانت تهتف بالنصر محرّكة أعلامها . وكان (الشارع الابيض) من عند ميدان (طرف الغار) مزدحماً بالمتفرجين الذين كانوا يهتفون كلماظهرت لهم هذه الجنود التى مثلت الجيش الامريكىّ الجديد أحسن تمثيل . ومما يجدر ذكره أن هذا الالاى هو من الجيش الامريكى الحديث العهد الذى تألف من ضباط وجنود تمرّنوا على الفنون الحربية منذ الخريف الماضى . وكان كلّ جندى يحمل فى جيبه رسالة ترحيب من الملك . وعند وصولهم الى القصر الملوكى هنأ جلالته قائد الالاى بما لقيه من نظامه وترتيبه وقال انه يسره أن يرى نموذجاً باهراً من القوّات التى أرسلتها الولايات المتحدة لمساعدة الحلفاء

حول الغارة الاولى على (أوستند) و (زيبروغ)

لوندرة – فى ٢ شعبان
اتضح وضوحاً تاماً أن هنالك أسباباً قوية حملت القيادة الالمانية العليا على انكار الغارة الحقيقية التى أغارها البريطانيون على (أوستند) مع أن البلاغ الذى أصدره الالمان أنفسهم يفتح مجالاً للتأكيد بأن البارجة (فنديكتيف) القديمة مرتكزة بلاشكّ بين رصيفى أوستند بشكل زاوية قائمة وهى فى نفس مرفأ ذلك الثغر وعلى مسافة مائتى برد من مدخله . وهناك صور شمسية تثبت وجود هذه البارجة هناك بالشكل المذكور .
ومما تجدر الاشارة اليه أن الرأى العامّ الالمانى أخذ يشعر بأن هناك أموراً مهمة جرت فى (زيبروغ) يوم ٢٣ نيسان الماضى وقد بذلت القيادة الالمانية العليا كلّ جهدها لاخفاء حقيقة البارجتين اللتين أغرقتا هناك بقصد سدّ المرفأ وكانتا مملوءتين بالحصى والخرسان . ولاشكّ أن الترقى الذى ناله قائد ثغر (زيبروغ) والضجة التى أحدثتها الحكومة الالمانية فى نشر خبر هذه المكافأة هما من جملة المساعى التى بذلتها الحكومة الالمانية لتبديد الاشاعات التى انتشرت بين الالمانيين بخصوص البلاغ الذى تزعم فيه حكومتهم فشل الغارة الانكليزية

غارة اخرى على (اوستند) و (زيبروغ) من الجو

لوندرة – فى ٤ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]
نجحت الطيارات البحرية الانكليزية بالقاء قنابلها على أحواض (أوستند) وعلى مركز الطيارات البحرية الالمانية والسدود وعلى مرفأ (أوستند) نفسه وعلى السفائن الراسية فى (زيبروغ) . وألقت قنابل كثيرة على مستودعات مرفأ (زيبروغ) . وقد التهمت النيران مستودعاً كبيراً فى (أوستند)
تمكنت الطيارات التى هاجمت (اوستند) و (زيبروغ) من تخريب ستّ طيارات ألمانية و تعطيل اثنتين أخريين أثناء دورياتها . وقد أجبرت احدى الطيارات الانكليزية منطاداً ألمانياً من طراز (زيلن) على الانسحاب فى البحر الشمالى وذلك على أثر معركة دامت نصف ساعة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٤ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]
أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدّة فى صباح هذا اليوم ثم هاجموا المراكز الفرنسوية فى غابة (غن) الواقعة فى الجنوب الغربى من (مى) و (رينافيل) فتمكنوا من توطيد أقدامهم فى القسم الشمالى من الغابة تحت ستار من الضباب الذى كان مخيماً هناك ، ولكنّ الفرنسويين مالبثوا أن قابلوا الالمان بمثل هجومهم فطردوهم من الغابة وأعادوا مراكزهم الى ماكانت عليه وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة وتركوا فى قبضة الفرنسويين مائة أسير غير مجروحين وخمسة عشر مدفعاً رشاشاً وبعض مهمات حربية
أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدّة فى غرب (ماى) و (رينفال) وقد فشلوا فشلاً تاماً فى الهجوم الذى حاولوا القيام به على المراكز الفرنسوية الجديدة الواقعة فى الشمال الغربى من (فيلرسورل) ، وألحقت النيران الفرنسوية خسائر جسيمة بالاعداء الذين أخذنا منهم بعض أسرى
اشتدّت وطأة مدفعيات الفريقين فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى غابة (كوبلار)

من الميدان الشرقي الى الميدان الغربي

موسكو – ٢٩ رجب
يستدلّ من أقوال المهاجرين الذين رحلوا عن (ريغا) أن جيوشاً ألمانيةً كثيرة أرسلت على جناح السرعة الى الميدان الغربى

الميدان الايطالى

رومة – فى ٥ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]
حاول الاعداء عبثاً أن يستأنفوا أعمالهم الحربية على جبل (كورنو) فلم يفلحوا
أسقط الطيارون الايطاليون أحد عشرة طيارة من طيارات الاعداء ، وألقوا قنابلهم بنجاح على مركز الغوّاصات النمسوية فى (كتارو) وعادوا أدراجهم سالمين هم وطياراتهم

رسائل الامبراطور كارول

لوندرة – فى ٥ شعبان – كذّبت البلاغات الرسمية الصادرة من فينا ماذكرته جريدة (منشستر غارديان) عن وجود رسالة ثانية من امبراطور النمسا

المفاوضة فى مستقبل العلائق بين المانيا والنمسا

أمستردام – فى ٣ شعبان
ان (كارول) امبراطور النمسا والبارون (بوريان) وزير خارجيتها والجنرال فون (أمى) رئيس أركان حرب الجيش النمسوى قد توجهوا جميعاً الى المركز العامّ للجيش الالمانى

أمستردام – فى ٤ شعبان
يستدلّ من أخبار سويسرا أن المفاوضات التى جرت فى المعسكر الالمانىّ العامّ قد دارت على وجه أخصّ حول العلائق التى ستكون فى المستقبل بين ألمانيا والنمسا . والالمان يقترحون توحيد الدولتين من الوجهة الاقتصادية والعسكرية ويؤيدهم فى هذه الفكرة الالمانيون القاطنون فى البلاد النمسوية ولا يحتمل أن ينجحوا فى الحصول على موافقة أكثرية الثلثين التى لابدّ منها لاحداث مثل هذا التغيير فى القانون الاساسى النمسوى
تقول جريدة (فرانكفورتر زايتونغ) الالمانية : ان مسألة المسائل الحاضرة فى النمسا هى هل يمكن للنمسا أن تبقى فى قيد الحياة بشكل دولة منفردة مستقلة مادام الصقالبة الموجودون فى قسمها الجنوبى يطلبون الانفصال عنها وعناصرها الجرمانية تطلب اتحادها بألمانيا

بمناسبة عيد الاشتراكيين فى روسيا

موسكو – فى ٢٩ رجب
أطلق سبيل كثير من المجرمين السياسيين والمجرمين العاديين فى روسيا بمناسبة الاحتفال بعيد أوّل شهر أيار (مايس) . وقد شمل هذا العفو وزير الحربية السابق (سخوملينوف) وغيره من الوزراء الذين تولوا الاحكام فى عهد الحكومة القيصرية وفى وزارة (كرنسكى) . أما المتهمون بالخيانة العظمى أو باختلاس الاموال فما زالوا فى غيابات السجون
[القبلة] : أوّل أيار (مايس) هو اليوم الذى اتخذه الاشتراكيون فى كلّ أقطار الارض عيداً يعطلون فيه الاشغال ويعقدون فيه الاجتماعات . والظاهر أن حكومة المكسيماليين التى قامت على دعوى الاشتراكية قد راعت هذه التقاليد واتخذت هذا اليوم عيداً رسمياً فى روسيا

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٤ شعبان
يستدلّ من الاخبار الصادرة عن (خربين) أن الجنرال (سيمنوف) نشر بلاغاً قال فيه انه قد أصلح الآن الجسر الذى كان اجتاز عليه نهر (الاونون) ولنسفه أنصار المكسيماليين . وقد احتلّ هذا الجنرال أخيراً (أدريانستون) . وقال انه مستمرّ على استمالة الاهالى اليه . وقد أذاع منشوراً أكد فيه للاهالى القاطنين وراء بحيرة (بايكال) أن الحركة التى قام بها لا ترمى الى مقاومة الانقلاب الروسى بل ان الغاية منها اعادة الحرية القانونية الى ما كانت عليه . وقد انضوى تحت لواء هذا الجنرال كثير من الجيوش الروسية الموجودة فى سيبريا . ويقال ان الرأى العامّ الروسى يميل اليه بسبب الاستياء العظيم الذى نشأ عن استبداد المكسيماليين
ارسل (لينين) زعيم المكسيماليين برقية الى كل دائرة من دوائر توزيع الموادّ الغذائية يطلب فيها الاسراع بارسال الامداد حالاً لتلافى الخطر الذى يهدّد مدينة (بتروغراد) وينذرها بطروء كارثة . وزاد على ذلك قوله : ان الحركة الرجعية التى ثارت لمقاومة الانقلاب الروسى قد بدأت بالاضمحلال . وهذه الحركة هى التى تثير استياء الاهالى الذين يموتون جوعاً وتحملهم على المجاهرة بالعدوان للمكسيماليين

وفرة اللحم فى انكلترا

لوندرة – فى ٥ شعبان
يستدلّ على حصول التحسن فى نقل الواردات الى الموانئ الانكليزية من بلاغ رسمى جاء فيه أن الحكومة البريطانية ستبيح عما قريب بيع اللحم بلا بطاقات رسمية . ولقد زادت واردات اللحم الى درجة أن أولياء الامر يلحون على الاهالى دائماً بشراء اللحم المثلوج بدلاً من لحم المواشي التى تذبح فى داخل البلاد

العدد ١٨٣

السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٣ شعبان سنة ١٣٣٦

الحكمة ضالة المؤمن

فحيث وجدها فهو احق بها

صدرت رصيفتنا المقطم عددها الصادر يوم ٢٢ رجب الماضي بالفصل الاول من رسائل أرسلها اليها مكاتبها المقدسي تحت عنوان « المستعمرات الاسرائيلية فى فلسطين » وذلك بمناسبة وصول بعثة فنية خصوصية من مشاهير الاسرائيليين الى ذلك القطر وما سبق هذا من مجهودات جمعيات الشعب الاسرائيلي وتعضيدها مشروعاته الزراعية وغيرها هناك . ويقول هذا المكاتب انّ غايته من نشر فصوله إطلاع أبناء البلاد الوطنيين على نتيجة سعى الاسرائيليين واجتهادهم وتعاونهم فيستفيدوا من ذلك ما يبعث فيهم النخوة الوطنية وما يحرّك هممهم للاتحاد والتعاضد والنسج على منوال الاجانب فى استثمار الارض واستخدامها فيما يعود عليهم وعلى بلادهم بالنفع الجزيل والثروة العظيمة

ولما كان الموضوع الذى اختار ذلك المكاتب الفاضل الكتابة فيه من أهمّ الموضوعات واجدرها بالعناية - لابالنسبة الى أبناء البلاد الفلسطينية مع الاسرائيليين فقط بل بالنسبة أيضاً الينا نحن العرب والشرقيين جميعاً مع كل من يمكن أن نستفيد من معارفهم وفنونهم من الامم الاخرى - لذلك أحببنا أن نضم صوتنا الى صوت ذلك الرصيف الغيور فى هذا المبحث الاجتماعىّ الصرف تحقيقاً لما توخاه من جزيل الفائدة ، وتحصيلاً لما رمى اليه من حسن النتائج

الاسرائيليون فى فلسطين جزء من عشرين جزءاً من أهالي ذلك القطر على مايقول مكاتب المقطم ، وأقلّ من عشر الأهالي على ما ورد فى مقدّمة دليل سوريا وفلسطين للعلاّمة (بيديكر) وسواء كان عدد الاسرائيليين فى فلسطين دون عدد العشر من أهلها أوفوق عدد نصف العشر بل مهما كان الامر فان القصد من البحث عن مقدارعدد نفوسهم هو لاثبات أنه كافٍ لتوليد مادّة الاقتباس فى البلاد ، واذاعة فكرة المجاراة والتحدي بين ساكنيها والمهاجرين اليها ، لاسيما وان اولئك الاهالى جزء من جمهورٍ استطاع أن يرسم لنفسه فى أذهان كل الامم التى هاجر فريق منه الى بلادها أنه ذلك الشعب الذكىّ النجيب الذي لايقصر شوطه عن شوط أي شعب آخر في مضمار السعى والاجتهاد الاّ اذاخلت عليه ظروف الزمان والمكان بالوسائل الكافية للتفوّق أواللحوق على الاقلّ

لقدكان من أعجب الامور قبل هذا العهد الاخير أن يزهد ابن فلسطين فى بلاده ويتحوّل منها راكباً كل بحر الى كلّ قطر لايمسكه فى تربته الاصلية تسلسل آبائه وأجداده فوق أديمها ألف عام أوأكثر ، هذا بينما نرى أجانب الاسرائيليين ينسلون اليها من روسيا وألمانيا والنمسا واسبانيا وأمريكا حتى ارتقى عددهم فى خمسة وثلاثين عاماً من أربعة عشر ألف نسمة الى خمسة وأربعين ألفاً بين أوربيين وأمريكيين وهم الأكثر ووطنيين وهم الاقلّ . نعم ان هذا الامر كان موضع العجب قبل العهد الاخير عند [illegible] الذين ينظرون من الامور ظواهرها دون حقائقها ، وأمّا الذين تنفذ نظراتهم الي خفايا الامور فلم تكن تخفى عليهم علة العلل ، فهم يعلمون انّ تلك الاقطار وطن مقدّس ومحبوب عند ابنائه الاصليين - على اختلاف مذاهبهم - وقد أثبتت التجربة كفاءتهم للفوز فى مضمار السعى والعمل ولاتنقصهم وهم فى بلادهم الا الوسائل التى أشرنا اليها آنفاً وقدكانت ممنوعة عنهم عمداً وعن سوء قصد . وعليه - وعلاوة على ما أشار اليه المكاتب من الغايات السامية ، وماحثّ عليه من المقاصد الكريمة - فانّ عودة تلك الجالية الى وطنها ستكون بالمادة والمعنى مدرسة نظرية لاخوانهم المقيمين فى مزارعهم ومتاجرهم ومصانعهم وكلّ ماهو متعلق بالسعي والكدّ مما تأمر به كل الاديان والقوانين الاساسية للحياة

اجل ، ان تلك الوسائل كانت ممنوعة عن الاهالى كما تقدّم بينما كان المهاجرون اليهم من الاسرائيليين وسواهم من الجاليات يستفيدون من كلّ ماوهبهم الله من القوى المادّية والمعنوية بمساعدة جمعياتهم وبما أوجدته بينهم روابط الاتحاد والتعاون والتضامن على ماذكره وسيذكره مكاتب المقطم الاغرّ

أما الآن وقد زال الحائل الذي كان واقفاً فى طريق تقدّم أبناء تلك الاقطار ونجاحهم فقد صار من أكبر واجباتهم - شرعاً وعرفاً - أن يستفيدوا من المعارف الكونية والنماذج الفنية التى استفاد منها نزيلهم الاسرائيلي لأن ذلك داخل فى مدلول الحكمة التى ورد فى الحديث الصحيح أنها ضالة المؤمن وهو احقّ بها ويجب عليه أن يلتقطها حيثما وجدها . واننا لانحتاج الى تعلم خلق التضامن والتعاون من غيرنا لأن أحكام ديننا وصفحات آدابنا وحوادث تاريخنا مملوءة بالحثّ على هذا وأمثاله من الكمالات الاخلاقية والاجتماعية ، ولكن يكفينا تذكيراً بالرجوع اليها ما نراه من نجاح كلّ الامم الراقية بها وتوصلها الى ما كان يستحيل عليها التوصل اليه لو ساد فيها التقاطع والتحاسد والانفراد

ومن هذا الوجه تكون عودة الجالية الى وطنها كأنها فى حكم مدرسة تأسست فى البلاد ولم يكن الحصول على ثمراتها ممكناً الا بانفاق القناطير من الذهب والفضة ، فأسسها وأوجدها حسن الحظ ان شاء الله تعالى لابناء تلك الاقطار الذين يجب عليهم السعى للانتفاع بها ولاسيما ما كان منها موافقاً لحالة بلادهم وسجايا قوميتهم ، لماهو معلوم من أنّ الاخذ بأسباب التجدّد والارتقاء يجب ان يكون مدعوماً بالنافع من الاوضاع والتقاليد الصناعية والاخلاقية وهذا من أسهل الأمور على أبناء ذلك القطر وسواهم من الجاليات اذا صرف كلّ المتعلمين أذهانهم ووجهوا أفكارهم الى هذه الوجوه المعاشية والعمرانية النافعة فخدموا بذلك بلادهم وقومهم والانسانية عامة ، لأن كنوز ذلك القطر لا تزال بكراً وان لها مستقبلاً سعيداً جداً ، وكلما جدّوا فى تعجيل يوم سعادتها على أيديهم حمدوا عاقبة أمورهم ونالوا المكانة التى هم جديرون بها فى نظر أنفسهم ونظر الامم جميعا

وبعد فان الدنيا كلها - لا فلسطين وحدها - واقفة على أبواب مستقبل جديد سينال خيره العاملون ويبوء بشره الخاملون ، ومهما تكن دواعى الاخلاد الى السكون فيما مضى فان الطور الجديد الذى بدأ الناس يدخلون فيه يدعو الى النهوض بكلّ سبب من أسباب الحياة ، واذا كان الاسرائيليون وسواهم من الجاليات قد استفادوا من النظامات والمناهج والاوضاع التى اقامتها لهم جمعياتهم الاوروبية والامريكية فلا ريب أن هذه النظامات والمناهج والاوضاع - سواء كانت علمية أوفنية أوزراعية أو مالية - يمكن أن تأتي بفائدة أخرى وان تكن غير مقصودة وهى اقتباس أصحاب البلاد أنفسهم منها ونسجهم على منوال نماذجها ، وان في المواهب التى وهبها الله لسكان حرمه الثالث خير عون على ذلك . وحينئذ يظهر لكل فرد من افراد تلك البلاد أنّ لكلّ شبر من أرضهم مستقبلاً باهراً يستحقّ أن يمضوا عليه بالنواجذ وأن يبذلوا فى سبيل اصلاحه واستثماره كلّ غال ورخيص حتى يأتيهم بالثمرات التى ربما كان كثيرون منهم لايحلمون بها الآن ، وعلى كلّ حال فمادامت أمامنا نماذج مفيدة نتعلم منها طرقاً مثمرة من طرق المعاش والعمران فذلك ضرب من ضروب الحكمة التى نحن مأمورون باقتباسها والعمل بها . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

حفلات عيد النهضة المباركة

في القصر الملوكي العالي

وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر بقية الخطب التي ألقاها تلاميذ المدارس بين يدي جلالة ولي النعم المليك المعظم ووفاء بهذا الوعد نقول: ان أول من حظي بالمثول أمام الحضرة السنية الملوكية بعد المدارس السابق ذكرها (مدرسة المعلاة الهاشمية) ولما علم جلالته بهم قال حفظه الله «مرحباً بجيراننا» ثم حيوا جلالته بالسلام فردّ عليهم جلالته أحسن ردّ وعقب ذلك وقف احدهم فألقى الخطبة الآتية:

«خطبة عبد الله باحمدين»

«من مدرسة المعلاة الهاشمية»

«مولاي صاحب الجلالة، ومنقذ الارواح

بمناسبة هذا اليوم المبارك، وطالع سعده الزاهر، وذكرى تاريخه السعيد، يتطفل هذا المملوك الناشئ في ظل جلالتكم، المتربي مع اخوانه في مهد نعمتكم، بأن يقوم عن نفسه بالأصالة وعن معلميه وابناء جلدته بالنيابة بتقديم ما افترض عليه من التهاني المباركة لجلالتكم بعيد النهضة والاستقلال الذي هو اعظم عيد ابتهج العرب بسروره وازدهي الوقت بحلوله. ولا عجب ان كان ابهج الايام بل واجلها فانه عيد التهاني والبشائر الذي فتح الله فيه ونصر، وبان الحق فيه وظهر. كيف لا وقد أصبحنا في ظل جلالتكم نرتع في بحبوحة نعمتكم التي غرستموها لابنائكم القائمين بواجب الدعاء لجلالتكم. فليحي مليكنا المعظم ولتحي شريعة جده الاكرم. وليحي انجاله الكرام. منصورين بعناية الملك العلام»

ولما وصل هذا التلميذ الى قوله «يتطفل هذا المملوك» قال له جلالته:

«لا تقل هكذا، بل قل «يتبجح ولدكم» أنتم أبنائي»

ولما قال «المتربي مع اخوانه في مهد نعمتكم» قال له جلالته: «بل في نعمة الله تعالى»

ولما قال «فتح الله فيه ونصر، وبان الحق فيه وظهر» قال جلالته: «الحمد لله يا ولدي»

ولما وصل الى جملة «ولتحي شريعة جده الاكرم» قال جلالته: «نعم يا بني هذا هو المطلوب في نهضتنا»

ثم التفت الى معلمي المدرسة وحثهم على الجد والاجتهاد وقرن القول بالعمل وقال لهم:

«ان أملنا فيكم وطيد أن تبثوا في قلوب هذه الناشئة

محبة الشريعة والتخلق بالاخلاق الحسنة»

وعقب ذلك تشرف بالمثول بين يديه تلاميذ المدرسة الهاشمية الراقية فتلا أحدهم الخطبة الآتية:

«خطبة عبد اللطيف المالكي»

«من المدرسة الهاشمية الراقية»

«يا سيد العرب

ان هذه الناشئة ـ التي أصابها صيب عنايتك حتى أنبتها نباتاً حسناً ونشلها من حضيض الجهل الى اوج الرقي واهلها للتمثل بين يدي عرش ملكك المحروس ـ لك في افئدتها هيبة عظيمة. ومكانة انت في الحقيقة اجل منها لما لك من الايادي البيضاء والنعم التي لا تحدّ بالاحصاء. فبالأصالة عن نفسي والنيابة عن هذا النشء حولي، بل وعن كل فرد من افراد الأمة العربية استمنح اسماعك بالاذن في القاء كلمة تفصح عن ماتكنه ضمائرنا وتعرب عن بعض ماهو الواجب لمقامك السامي قبلنا

لا ريب انه منذ اشرقت شمس عدلك على هذه الارض المقدسة فايام الشعب العربي كلها اعياد وفي كل يوم يجتني ثمار ماغرسته له اياديك البيضاء من المآثر الحسنة. وان من اجلّ ماصيره القدر غرة في جبهة الدهر مالم يزل ولا يزال يذكرنا به هذا اليوم العظيم المبارك، يذكرنا بيوم اصبحت فيه فاتحاً لدور جديد، دور فيه بثثت روح الحياة في اشباح كانت كالخشب المسندة عفاها الضغط أو كاد، دور فيه نشرت نور العلم وانواع المعارف في قلوب طمسها الجهل وسودها، دور اصبح فيه الشعب العربي تحت قيادة بنيك الأشاوس يخاطب الامم الراقية ويبرز لها بحججه الساطعة، يبرهن بها انه اهل لحوز قصب السبق في ميدان النجابة ومحلّ للسموّ الى الرتب التي ثبتت لسلفه الجيد فأضحى ذلك اليوم مبدأً كتبت ايدي الدهر سطور شأنه في طروس التاريخ الذهبية

فأقدّم لجلالتك بلسان الكل ما يليق بعرش ملكك السامي من آيات التهنئة وتليها السعد في طالع الاجلال والاقبال. فلتهنأ ايها الملك المحبوب بعود هذا اليوم وامثاله وتزف اليك بشائر الرقي والتقدم. بل ليهنأ اليوم بوجودك فيه. بل نحن أحق بالتهنئة بك منه. وانا لنطمع ان نقر عينك بناحية ما يحقق الله آمالك في مستقبلنا بظهور نتيجة سعيك المشكور حول نهضتنا العلمية في افق المشاهدة ولا غرو فقد ظهرت منه في هذا الوقت الحرج مع قصر المدة من النتائج ما انبهرت به العقول وان من جملتها ترقي المعارف بدرجة اهلتنا للتسربل بثياب شرف مكافاتك مفاخرين بما نقرؤه كل يوم في صفحات تلك النتائج الباهرة، قرأنا فيها ما يفصح عن حسن سريرتك في كل احوالنا ويبين درجة استعداد بني العربية للتمدن والارتقاء وعلو حلقها قدماً عن سائر الامم باختلاف اجناسها في جميع انواع التقدم التي تنهج فيها الخلف منهج السلف ولقد نلنا ولله الحمد اليد الطولى في كل فضيلة بعجائب تدابيرك الحسناء لا زال ملكك محروسا بعناية الله تعالى وجاه جدك صلى الله عليه وسلم»

ولقد اعترض جلالته هذا التلميذ عند قوله «يا سيد العرب» فقال «لا تقلّ هكذا، بل قلّ أيها العربي»

ولما قال «استمنح اسماعك بالاذن في القاء كلمة» قال له: «أنتم أحرار، فتكلموا بكلّ ما في ضمائركم

ومن لم يستطع الكلام أمامي فعلى صفحات القبلة»

ولما قال «بثثت روح الحياة في أشباح كانت كالخشب المسندة» قال جلالته: «لا بل أنتم في غاية الاستعداد

وانكم كالجوهرة أقلّ شئ يجلوها»

وعند قوله «تحت قيادة بنيك الاشاوس» قال له: «بل هم مثلكم، وان سعادتهم بكم، وجيوشهم منكم، فبارك الله فيكم»

وعند قوله «وانا لنطمع أن نقر عينك بنا» قال جلالته: «ان هذا الامر صار محققاً عندي كما قيل:

واذا رأيت من الهلال نموّه

أيقنت أن سيكون بدراً كاملا»

ولما قال «بظهور نتيجة سعيك المشكور» قال جلالته: «ان اعمالنا التي ترونها هي أعظم شاهد»

ولما قال «ولا غرو فقد ظهرت منه في هذا الوقت الحرج مع قصر المدّة من النتائج ما انبهرت به العقول» قال جلالته: «قد أتيت في هذه الكلمات بما كفى وشفى»

«خطبة علي ابو حمامة»

«من المدرسة الحربية الهاشمية»

«يا سيد العرب

ان جلالتكم قد قلدتم أعناقنا بأعظم المنن، وبذلتم في سبيل راحتنا وتحريرنا من ضروب الحيف والظلم كل مرتخص وغال بنهضتكم المباركة التي نبتهج بعيد ذكراها في مثل هذا اليوم. فالى مقام صاحب الجلالة نرفع واجب التهاني بيوم النهضة السعيد، الذي يحقّ أن يكون للأمة العربية أعظم عيد، يوم طلع فيه طالع السعد للأمة العربيه، يوم نشأت فيه المعارف الدينية والدنيوية، يوم طلع فيه نهار العرفان فأزال سربال ليل الجهل والخسران. كيف لا وقد ظهرت ولله الحمد في النشء العربي نتائج هذا اليوم السعيد حتى ساد بالعلوم الدينية والرياضية والأخلاقية أصغر طالب من طلبة المدارس الهاشمية على والده ووليه بحسن مساعي نهضتكم المباركة

وأول دليل على ذلك أن مدرستنا الحربية قد أنجبت في هذه المدّة الوجيزة من تلاميذها ضباطاً ماهرين بالفنون الحربية وغيرها، وسيكون الفعل أبين من القول بحول الله تعالى وقوته، بل يكون إن شاء الله للعلم في هذا النشء العربيّ دولة رفيعة العماد، وارفة الظلال، حافلة بالألوف من الدارسين والباحثين والمصنفين والمكتشفين والمخترعين، كما كان اسلافهم الكرام الذين لم يدعوا علماً الا واهم فيه يد ثابتة، ولا بحثاً الا ولهم فيه قدم راسخة، فضلاً عن تبريزهم في العلوم الدينية واللسانية وما امتازوا به من بدائع الصنائع وغرائب الفنون وانماء التجارة والزراعة

ولقد اتى على الامة العربية حين من الدهر مضى فيه عليها مامضى، الى أن قيضكم الله لها ورأيتم بنور بصيرتكم ما سيحلّ بها، فتحينتم الفرص وانقذتم تلك النفوس الأبية. فالتهاني لكم في مثل هذا اليوم واجبة والدعاء لكم فرض بدليل قوله صلى الله عليه وسلم «من أسدى اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تقدروا فادعوا له»

فنحن نرفع اكف الابتهال الى الملك المتعال ونضرع اليه قائلين: يامن لا يردّ سائله، ولا يخيب لا مبدو سائله نسألك اللهم باسمك الذي اخرجت به من الظلمات، وفرجت به الكربات، ومنحت به اهل الشكر الزيادات، ونتوسل اليك بالحبيب الاعظم صلّى الله عليه وسلم، وبآله وصحبه نجوم الهدى، الذين من تمسك بحبهم وهديهم فقد اهتدى. ان تتولى مكافأة مليكنا المعظم ومنقذنا الاكبر بما انت له اهل وان تطيل عمره وتعينه بمعونتك وتنصره وتؤيده بروح من عندك، وتبلغه اقصى مراده وفوق ما يؤمل وأن تعزّ به العرب والعربية والاسلام والمسلمين، وبأبنائه الغر الميامين وذريتهم الى يوم الدين. اللهم كما ابتدأت رحمتنا بهم فأتمها وأدمها واجعل النصر حليفاً لجيوشه المظفرة في كل حين، فانهم جندك، وانت أصدق القائلين: وانّ جندنا لهم الغالبون، ألا ان حزب الله هم المفلحون»

«خطبة السيد ابراهيم الزواوي»

«من مدرسة الفلاح»

«مولانا صاحب الجلالة

لا غرو اذا ابتهجت العباد، واهتزّت البلاد، طرباً وسروراً بذكرى هذا اليوم المجيد ففي مثله نهضت ياسيد العرب وسليل سيدها، والقيت عن عنق امتك ذلك الحبل الذي كانت وضعته عن طوعها واختيارها رغبة في جمع الكلمة ولمّ الشعث

خلصت في مثل هذا اليوم ـ يامعيد مجد العرب ـ أمتك من ربقة الذل، وذدت عنها ـ بعد ان اشرفت على حياض الموت ـ ذلك العدوّ الالدّ الذي مافتئ يفتّ في عضدها، ويسعى في هلاكها، وكاد ان يصل لغرضه لولا أن تداركها الله ببطلها ومنقذها. وها نحن ـ ولله الحمد ـ في خلال هذه المدة القصيرة قد اثبتنا أن أولئك الاقوام الاشاوس قد خلفوا أبناء عرفوا كيف يسيرون سير هم وينهجون نهجهم، وان ذلك النور الذي اضاء جميع العالم لم يخمد بل كمن كمون النار في الزناد فلما وجد قادحاً أضاء. وهاهي اعمال دولتنا في هذه المدة التي لم تتفرغ فيها للأعمال قد جلت عن الحصر، ومن تأمل هذا ادرك مالصاحب الجلالة من الفضل على امته:

وليس يصح في الاذهان شئ

اذا احتاج النهار الى دليل

وبعد فان اقل مايجب على الامة العربية ـ قياماً بشكر جلالتكم ـ ان تبذل النفس والنفيس في خدمة مليكها حتى يدرك ـ ايده الله ـ غرضه الشريف في امته السعيدة به. فنحن غرس نعمتك المخلصون لعرش جلالتك المهيب تلاميذ (مدرسة الفلاح) تمثل بين يديك ـ ياصفوة العرب وعماد الدين ـ لرفع مراسم التهاني والتبريك لذاتك الهاشمية الملوكية ولجميع افراد الأمة العربية بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن عبيدك مؤسسها واعضائها. ادام الله سرور هذه الأمة برؤيتها سيدها وانجاله الكرام رافلين في حلل السرور والهناء والوية النصر على رؤس جيوشه المظفر خافقة، ومعاهد العلم بحسن عنايته عامرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

في دار الحكومة السنية

من أهمّ ما ألقى في دار الحكومة السنية صباح يوم عيد النهضة السعيد الدّعاء البليغ التي تلاه حضرة العالم الفاضل الشيخ عبدالملك مرداد فكان جميع الذين حضروا ذلك المجتمع الفخم يؤمنون عليه من قلوب خالصة مخلصة لما احتواه من الضراعة الى الله تعالى بتأييد هذه النهضة المباركة وبلوغ كل وجوه الخير المقصودة منها وأن يجزي الله جلالة ولي النعم كلّ خير عن قومه ودينه وبلاده لما أسداهم من الايادي البيضاء بأعماله الشماء

ومن الخطب التي ألقيت في ذلك الاجتماع وضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها خطبة أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية التي استرعت أسماع الحاضرين جميعاً لصغر سنّ ملقيها وما أبداه من البراعة وحسن الالقاء وهذه هي:

«خطبة عبدالقادر جان شاه»

«من مدرسة حارة الباب الهاشمية»

«ايها السادة الكرام رجال حكومتنا الهاشمية ايدها الله نحن ابناء بلد الله المقدس الذي بزغت منه انوار الهداية في جميع الكون، ابناؤكم الصغار الذين سنكون بفضل مساعيكم وكمال عنايتكم بنا خير ابناء لخير آباء. قد حدى بنا الى الوقوف بين أيديكم داعي النهضة بعيد استقلالنا الميمون الحري بأن يكون من اعظم الاعياد، كيف لا وقد اعاد لحرم الله مجده، ولمشاعره سؤددها، وللمعارف رونقها، فها نحن ابناؤكم قد نلنا في هذه المدّة الوجيزة مالم ينله غيرنا في المدّة الطويلة، وستدركون منا ان شاء الله تعالى ثمار اعمالكم فوق ما ترومون وتؤملون، وتكونون بحول الله وحسن تربيتكم قرة أعين لكم وغرّة بيضاء في جبهة هذا الوطن العزيز. ولنرفع اكف الضراعة والابتهال، الى ربنا الكريم المتعال، بأن يؤيد جلالة مليكنا المعظم ويكون له عوناً ومعيناً، وحافظاً وناصراً واميناً، وان يحفظ ساداتنا انجاله الأمراء الكرام، وان ينصر جيوش جلالته المظفرة، وان يوفق جميع رجال حكومتنا المخلصين لما فيه صلاح البلاد والعباد آمين»

وممن خطب في ذلك الجمع التلميذ (علي أبو حمامة) من المدرسة الحربية الهاشمية والتلميذ (عبدالرحمن شكنبة) من مدرسة المسعى الهاشمية. والتلميذ (عبدالله باحمدين) من مدرسة المعلاة الهاشمية فاكتفينا بالاشارة الى ذلك

في المدرسة الهاشمية الراقية

من أبدع الحفلات التي أقيمت في مساء عيد النهضة المباركة حفلة المدرسة الهاشمية الراقية التي كانت كوكباً درياً يسطع نوره من قمة جبل قعيقعان (جبل الهندي) فانه ما وافت الساعة الثانية حتى كانت السرج الوهاجة تنير ذلك الجبل الجليل وترسل أشعتها الى سفوحه، والساحة التي أمام مدخل المدرسة مفروشة على سعتها بالطنافس الفاخرة ومن حولها مئات الكراسي والمقاعد وقد وقف جنود الشرطة بأسلحتهم عند كلّ مسلك من المسالك المؤدّية الى هذه الساحة للقيام بواجب التحية لكبار المدعوين من رجال الحكومة السنية واعيان البلاد.

ولما اكتمل الجمع استأذن حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء بافتتاح الحفلة وأخذ التلاميذ يأتون من بناء المدرسة الى ساحة الاحتفال بانتظام تام وبعد ان اصطفوا صفين متقابلين ترنموا بأناشيدهم البديعة ثم تقدّم أحدهم فألقى الخطبة الآتية:

«خطبة عمر صيرفي»

«من المدرسة الهاشمية الراقية»

«ايها السادة النبهاء

لقد استنارت ارجاء هذا النادي الرحيب وغدا يميس تيهاً حينما تشرف بكم، وتلألأت وجوه هذه الناشئة ابتهاجاً منذ اشرقت عليها شمس طلعتكم الغراء فخامرها من السرور ما يكلّ عن وصفه اليراع. كيف لا وقد اعرتمونا من حسن التفاتكم السامي ما اهتزت له افئدتنا طرباً، وبث فينا روح الجد والنشاط، فاورثتمونا بذلك عزّاً وفخاراً يحاكيان الفرقدين سناءً وارتقاء. اجل، ان فخار كل قوم بسراتهم ولاشك انكم اماجد العشيرة، انتم رجال اليوم الحاضر، انتم اماثل شعبنا الطاهر، انتم الذين تستمد منكم هذه الناشئة الطيبة الغرس انواع المعارف والفضائل التي تؤهلها لأن تكون [illegible] الذائدين عن زاهر مستقبلهم المتين [illegible] عيد. فاهلاً بكم ثم اهلاً، وشكراً لكم ثم [illegible] على ما تفضلتم به خدمة للعلم الذي هو اساس كلّ عز ورقي لتشاركونا في الابتهاج بهذا العيد الذي هو من اكبر الاعياد، عيد يذكرنا بيوم ارتقينا فيه الى سماء العلوم والمعارف، يوم به أنشر الله سبحانه وتعالى حضارة العرب الاماجد ومدنيتهم الراقية التي كان يحول دون ظهورها استبداد بني توران، يوم به برهنا للعالم المتمدن ان الشعب العربي كان ولا يزال كفؤاً للمعالي ولكل فضيلة اساسها العدل والاخلاق وكرم الشيم كما لا يخفى على كل ذي بصيرة بغابر الحوادث التاريخية وحاضرها

رزح العرب تحت عبء الحكم التوراني الثقيل ردحاً من الزمن ـ مغلولي الايدي عن اظهار حضارتهم الخلقية وبث علومهم ومعارفهم الفطرية ـ الى ان قيض الله لهم لحسن حظهم هذا الملك المفدّى جلالة «الحسين بن علي» الناشئ على اخلاق آبائه واجداده الكرام، والمقتدي بصاحب الخلق العظيم عليه الصلاة والسلام، والمسربل برداء الغيرة على دين جده الحنيف وحب وطنه العزيز. صبر «الحسين» صبر الكرام على ظلم التورانيين وتعديهم على

دىن جده وهضم حقوق بنى جنسه ونياتهم السيئة نحو مدنية العرب التى طبق تاريخها الذهبي الآفاق . فلما بلغ السيل الزبى وتفاقم امر القوم غضب « الحسين » غضبة الكماة أباة الضيم فهب بالعرب لاحياء مجد العرب وابراز حضارتهم التى اراد التورانيون اطفاء نورها فأبى الله الا ان يتمه ولوكره الملحدون

فليعش مليكنا الهاشمي ناشراً لواء الحضارة العربية ومكارم الاخلاق الاسلامية الى يوم الدين وليحى الجلالة الامراء الفخام ورجال أمتنا العظام ولتحي بيننا العلوم والمعارف وليعد هذا العيد السعيد يزف آيات البشر والتقدم لهذه الامة النجيبة »

ولقد كان لخطبة هذا التلميذ وقع حسن فى نفوس الحاضرين لنباهته وجودة القائه

و بعد انتهائه من خطبته تقدم التلميذ (سعد الدين) وتلا قوله تعالى « واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً » ثم قام التلميذ (حمزة عتيق) فألقى خطبة تمهيدية حول فيها الانظار الى ما كان لهذه الامة من الحضارة العريقة والسهم الاوفى بالعلم والصناعات وغيرها وما لجلالة الملك المعظم من الفضل بهذه النهضة التى هى فاتحة خير فى الرجوع الى ما كانت عليه من رفيع المنزلة

و بعد انتهائه قام التلميذ (أحمد بن محمد على موصلى) فدعا اخوانه الى المساجلة فى ماضى الحضارة العربية ، فبرز له التلميذ (علي زيدان) وطلب منه الكلام عن «اهتمام العرب بنشر العلم وطرق التعليم » فوفى الموضوع حقه من البيان والتفصيل الذى أفاضت به كتب التاريخ

ثم طلب هذا من (علي زيدان) أن يتكلم عن « صفات العرب واخلاقهم » فأجاد فى الجواب كل الاجادة

وتوالى غيرهما من التلاميذ فتساجلوا فى أبحاث كثيرة من تاريخ الحضارة العربية واشتغال العرب بالطب وتبرزهم فى فنون الحرب وما لهم من الاكتشافات والاختراعات ، فكان كل ذلك موضع اعجاب الحاضرين

و بعد انتهاء هذه المحاورات الجميلة أنشد التلاميذ أدواراً أخرى من أناشيدهم الحماسية والاخلاقية . ثم ختمت الحفلة بتلاوة جملة من آى الذكر الحكيم وأديرت بعد ذلك كؤوس المرطبات وانصرف الناس داعين لجلالة ولى النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد على ما أولى البلاد من أفضاله العميمة ومكارمه العظيمة

الاحتفال في جدة

كتب الينا من جدة أنه فى الساعة الثانية من صباح يوم عيد النهضة المبارك أقيمت فى دار الحكومة السنية بذلك الثغر حفلة حافلة اشترك فيها رجال الحكومة ورؤساؤها وموظفوها ووجوه الثغر وأعيانه وجماهير كثيرة من سائر طبقات الاهالى

و بعد أن تليت الادعية الصالحة لجلالة ولى النعم وأمته الكريمة و بلاده المحروسة وجيوشه المظفرة أنشد تلاميذ المدرسة الهاشمية وتلاميذ مدرسة الفلاح أناشيدهم البديعة ثم تقدم أحد تلاميذ المدرسة الهاشمية فألقى الخطبة الآتية :

« خطبة أبو بكر ناظر »

« من المدرسة الهاشمية بجدة »

« ايها الأفاضل المحترمون

ان كل امة قسمان عالم وجاهل فالأمة العالمة هى صاحبة السيطرة على غيرها و العكس بالعكس . ولا ينكر احد أن الامة العربية كانت فيما مضى هى المشار اليها دون جميع الامم بالعلم والاخلاق ، ثم ضغط عليها الدهر مدة الى أن عادت اليوم بفضل النهضة العربية تجد بسرعة ليلتحق الفرع بالاصل . واكبر دليل على هذا انى لا أرى واحداً من أبنائها الذين عرفوا حقيقة موقفها الا و يهجر مضجعه و يضحى راحته للعمل على اعادة المجد السالف . واننا بفضل جلالة مليكنا المعظم الساهر على تقدم امته الكريمة و بلاده المحروسة سنلحق القوم و نحيي فى أيامه السعيدة مدارس من معالمنا فيما سبق ، ونجد ونجتهد حتى تعلم الاقوام انا رجال عمل ونشاط وحتى تكون امتنا العربية تحت ظل الراية الهاشمية المقدسة فى مقدمة الامم ولا فخر ، وانى أقدم لحضراتكم باسم مدرستنا الهاشمية خالص التهنئة والسرور بهذا العيد السعيد ، عيد انتقالنا من ربقة الاستعباد الى سعادة الاستقلال . أدام الله جلالة منقذنا المفدى ممتعاً بعز أمته مظفراً على أعدائه وأعدائهم ونصر أصحاب السمو أنجاله الامراء العظام وجميع الجيش العربى الهاشمي واطال لنا عمر وكيله حاكم ثغرنا صاحب الكمال ووفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه الصلاح والنجاح آمين »

وجاء بعده تلميذ من مدرسة الفلاح والقى الخطبة الآتية :

« خطبة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح »

« فى جدة »

أيها السادة الكرام

حسبنا معشر بنى دار الفلاح من حمد مالك الملك حب آل نبيه المصطفى ، سيدنا ومولانا محمد المختار من ضئضئ كنانة وجرثومة قريش اهل السماحة و الوفى ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وكل من انتهج نهجهم الميمون قد اقتفى

اما بعد فمن لنا بقس البلاغة فنستعير بيانه ، وسحبان الفصاحة حتى نأخذ من بديع نثره الدرى حسانه . لننظم عقوداً من التهنئة بهذا العيد عيد النهضة المباركة لهذه الأمة السعيدة ، ونعرب عما خالج قلوبنا المشربة بحب آل البيت من السرور بمشاهدة العرب أمة حرة ترفل فى ثياب الاستقلال . فأقدم التهنئة لاعيان العربية ورجال الدولة الهاشمية عنى وعن اخوانى تلاميذ مدرسة الفلاح ، و اطلب ممن حضر من سادتى ان يقبلوا ذلك منى مع ما أزفه الى الاعتاب الملوكية من الثناء على اسد البطاح أى مولاى ملك البلاد العربية

ها أنا ذا مع صغرى لا اجهل نعماً منك تواردت فقصر عنها شكرى لك ايها المولى المحسن ، ولا ننسى جميعنا الطافك واحسانك الهطالة يا أيها الملك الهمام . لاجرم ان لك علينا حقوقاً لا نستطيع القيام بما يجب لها من الشكر و الثناء الجميل ، بيد أننا وان عجزنا عن اداء ذلك فلا نغفل فى هذه الحفلة عن الاقرار بجزيل النعماء ، و الاعتراف بتوالى الآلاء ، لا اقول علينا خاصة بل على عموم المسلمين فى هذه البلاد خصوصاً الناطقين بالضاد : فانهم كانوا فى ضحضاح الذل والاستكانة فاضحوا فى رياض الحرية اعزة شاكرين كيف لا وان العرب فى بؤبؤ المجد قد بجدوا فى ذروته وفى اعلى بحبوحة الشرف قد ثووا فى دوحته . وانى اذكرهم بأنهم الالى سادوا بمفاخرهم فأقول :

بنى مضر جدوا لاحراز سؤدد
لقد حازه آباؤكم قبل فى الورى
لهم كانت العليا قديماً و مجدهم
أثيل وحقاً أحرزوا الفخر والعلى
الا يا بنى عدنان يا آل نهية
ألا لكم القدح المعلى الذى سما
لقد اقبل السعد المنيف اليكم
بنهضة هذا الملك من قد حوى التقى
هنيئاً لكم بالهاشمى زعيمكم
جلالة مولانا الحسين لكم رعى
مشى مشية الآساد نحو فريسة
لا نقاذكم ممن عليكم قد اعتدى
سمى باهتمام لا نتصار مدافعا
عن الدين والاوطان يا حسن ما سعى
فأنعم بها من نهضة قرشية
دعاه اليها حسن خيم اولى النهى
هم العرب الاحرار من حى هاشم
سلالة امجاد لقد احرزوا السنا
سراج بنى الدنيا اساطين اهلها
سموا قمة العلياء بالجود والقنا
الا أيها الابطال من نسل عابر
كرام أباة الضيم هبوا الى السرى
فعلياكم اليوم اشمخر بناؤها
وقدركم عال وفخركم زكى
بهمة والى الامر هذا الحسين من
لحسن المعالى فى الدياجى لقد سرى
فأيده يا مولاى وانصر جيوشه
وكن عون أنجال المليك أولى الهدى

اللهم أيد فرع الدوحة الهاشمية وسليل النخبة المصطفوية ذى اليد البيضاء والفضل الجلى جلالة سيدنا ومولانا (الحسين بن على) ابقاه الله كهفاً للطائفة العلوية وملجأ لامته العربية آمين

الاحتفال في الطائف

جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع تفاصيل الاحتفال بذكرى عيد النهضة والاستقلال فى مدينة الطائف فضاق نطاق هذا العدد عن نشرها

أخبار المعسكرات العربية

جريمة تورانية جديدة

علم من الافادات الخصوصية أن بنى قنطوراء ارتكبوا فى هذه المرة أيضاً جريمة أخرى فى مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام . وذلك أنهم أحرقوا قبل أسبوع واحد كافة المبانى والمساكن المعروفة بالعيون بجوار سيد الشهداء سيدنا حمزة رضى الله عنه . وقد استمرت ألسنة الحريق تلتهم منازل عباد الله وأمتعتهم هناك مدة ستة أيام

الاستمرار فى تخريب السكة الحديدية

قد تخرب من خطوط السكة الحديدية مقدار ألف وتسعمائة قضيب بالقرب من محطة (المدرج) الواقعة على مسافة مائة وستة وثمانين كيلو متراً فى شمال المدينة المنورة ، وذلك بواسطة قسم من جيش سمو الامير عبدالله تحت قيادة الشريف فوزان

شكر آخر من الارمن

الى سمو الامير فيصل

ورد فى عدد ٢٠ رجب من رصيفتنا المقطم ما يأتى :

أرسل سيادة المطران يوحنا قوزيان مطران طائفة الارمن الكاثوليك فى مصر كتاباً الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل قائد الجيوش العربية الشمالية شكر فيه له ما أظهره سموه من مكارم الاخلاق فى انقاذ مائتين وخمسين عائلة أرمنية بائسة قال انها كانت فى أشد الضنك والضيق فأصبحت ناعمة البال برعاية سمو الامير فيصل وحسن عنايته وان أحد الضباط وصل الى السويس ومعه طائفة من هؤلاء البائسين الذين غمروا باحسان الامير وختم حضرته هذا الكتاب بقوله « فالطائفة الارمنية عامة ترفع الى سموكم خالص الشكر ، وتدعو لكم بالنصر »

اعانة المنكوبين فى سوريا

توجد فى أمريكا ومصر وانكلترا لجان تعمل بنشاط فى جمع الاموال وغيرها لمنكوبى سوريا فى هذه الحرب . أما فى أمريكا فتوجد لجان عربية ولجان أمريكية ، وقد بلغ مجموع ما أرسلته اللجنة العربية التى فى نيويورك الى بيروت وحدها بواسطة الحكومة الامريكية مقدار مليون وخمسة وستين ألف ريال (أى مائتين وثلاثة عشر ألف جنيه) وذلك غير ما أرسلته هذه اللجنة الى حلب وفلسطين . وقد جاء أخيراً من هذه اللجنة الى اللجنة العربية المؤلفة فى مصر لهذا الغرض أربعة آلاف ريال (ثمانمائة جنيه) كما جاء الى لجنة مصر من اللجنة الامريكية التى فى نيويورك أربعة آلاف ريال أخرى

وفى مدينة (منشستر) بانكلترا لجنة لهذا الغرض أيضاً مؤلفة من العرب والانكليز ، وآخر تحويل ورد من هذه اللجنة الى اللجنة العربية فى مصر بقيمة ألفى جنيه ، وقد وعد سكرتير لجنة منشستر بأن لجنته ستضاعف مساعيها فى هذا السبيل

وفى مصر غير اللجنة التى أشرنا اليها لجنة مؤلفة من السيدات لخياطة الملابس للمنكوبين وقد فتحت لها اعتماداً بمبلغ خمسمائة جنيه ووعدتها بمواصلة السعى والمساعدة

النمسويون والارنؤوط

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (ميساجرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن رجال السلطة النمسوية فى شمال بلاد الارنؤوط جاءتهم أوامر من حكومتهم بأن ينفذوا طريقة التجنيد الاجبارى على الارنؤوط وأن يؤلفوا منهم جيوشاً جديدة

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية ان الباخرة (منصورة) وصلت الى جدة من بورت سودان وعليها :

طرد		طرد	
١٠٠	دخن	٤٧	صابون
٢٠	ورق	٥	حنطة
٤	بضائع مختلفة	٣	قماش
٣	زيت	٢	ماكنات ثلج
١	ملبوسات		

الجموع ١٨٥ طرداً

الباخرة (اسمرا)

ووصلت الباخرة (اسمرا) من مصوع وعليها :

طرد		طرد	
٢	دفاتر	٢	سمن
١	اوراق		

المجموع ٥ طرود

سنابيك

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

١٨	دوم	٢	تمر	١	نحاس

المجموع ٢١ طرداً

ووصل السنبوك (الجليلة) من (دوقة) وعليه :

طرد		طرد	
١٣٦	دخن	٣٢	ذرة
١٢	سمن	٦	لوز حجازى
٤	حنطة	٣	عدس
٢	بصل	٢	ثوم

المجموع ١٩٧ طرداً

وصل السنبوك (فتح الخير) من (دوقة) وعليه :

طرد		طرد	
١١٤	ذرة	٦١	حنطة
٩	عدس	٥	شعير
٤	جلود	٢	بصل
٢	ثوم	٢	سمن
١	لوبياء	١	نوا

المجموع ٢٠١ طرد

ووصل السنبوك (صديقة) من (دوقة) وعليه :

طرد	
٩٤	دخن
٤	ذرة

المجموع ٩٨ طرداً

وجاءنا منها ايضاً انه وصل السنبوك (فتح الفرج) من رابغ وعليه : ١٨ طرد تمر

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بأنهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

بترجمة القبلة

من شركة روتر

الفترة بين الهجومين

لوندرة – فى ٧ شعبان

امتازت فترة الاعمال فى ميدان الانكليز والفرنسويين باستمرار زيادة وطأة مدفعيات الفريقين ، وان نشاط مدفعيات الحلفاء قد بلغ درجة تقشعرّ منها الابدان ، حتى أن دوىّ المدافع لاينقطع لا فى الليل ولا فى النهار . وانّ الحلفاء يوالون اطلاق قنابل مدافعهم الضخمة بصورة منتظمة على ما وراء خطوط الاعداء من القرى ومفارق الطرق والطرق نفسها ، وقد صار الاعداء يشعرون بالصعوبات العظيمة جداً فى سبيل تزويد جيوشهم الموجودة فى خطّ النار بالموادّ الغذائية والمهمات . وان الطرق التى تؤدّى الى مراكز القتال مزدحمة بأنقاض سيارات النقل المتحطمة وجيف الخيل المقتولة وأكوام جثث الجنود . أما مشاة الاعداء المرابطون فى المراكز فهم عرضة لحمم نيران المدافع الهائلة . وان فرقة فرنسوية واحدة أطلقت فى الاسبوع الماضى الالوف المؤلفة من القنابل ولم تترك للاعداء الاّ مجالاً ضيقاً يعتصمون منه بخنادقهم . على أن الخنادق التى تسنى للاعداء تنظيمها قد ظهر أنها سطحية والذين يقيمون فيها يعرّضون بأنفسهم للاخطار بدلاً من أن يحتموا بها . ولايمكن للاعداء أن يحفروا خنادق تحت جنح الليل لأنه قد يتفق فى أكثر الاوقات أن الحلفاء يكتشفون فى الصباح ما كان الاعداء قد حفروه فى الليل فيصوّبون عليه النيران الحامية من مدافعهم الى أن يقلبوه رأساً على عقب . وان جبل (كمل) الذى هو أعلى مركز فى خطّ الاعداء قد استهدف لنيران الحلفاء الشديدة التى تتوالى الى درجة جعلت البقعة المحيطة به أشبه بالسراديب لكثرة الحفر التى احدثتها القنابل فيها ، وبذلك صارت هذه البقعة مماثلة لساحة (السوم) و (فردون) . أما الملاجئ التى كان قد حفرها البريطانيون فلم يستفد الاعداء منها أقلّ فائدة لانها عملت فى المنحدرات الغربية على وجه يعرّض مداخلها لقنابل مدافع الحلفاء . وان المنحدرات التى يحاول الاعداء فتحها فى الشرق ستكون فى الغالب أكثر خطراً وصعوبة من مراكز الميدان . وعلاوة على ما تقدّم فانّ الامطار الغزيرة التى هطلت فى الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة زادت الاعداء عرقلة لمساعيهم وأصبحت أمامهم عقبات كأداء فى كثير من المراكز كما هى الحال فى ساحة (فلندر) و (السوم) ، فهم مضطرون الى اجتياز جهات مملوءة بالاوحال

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ٩ شعبان

وصف مكاتب روتر فى الميدان الغربى هجوم الالمان يوم ٦ شعبان على الميدان البلجيكى فى مقاطعة (مرتجفرت) فقال : ان الفرق البلجيكية المرابطة هناك كسرت قوّة من الاعداء تقدّر بثلاثة أضعافها ولم تطلب فى أثناء ذلك نجدة من أحد . وكان الالمان قد تقدّموا على مسافة كيلومتر واحد بين (ابر) و (ديكسمود) ووصلوا الى جسر (مرتجفرت) حيث اصلاهم البلجيكيون ناراً معترضة أوقفوا بها تقدّمهم . ثم هجم البلجيكيون على أعدائهم من الساقة والقلب مصوّبين عليهم من مدافعهم ناراً معترضة ففرّقوا الالمان الهاجمين على جنودهم الاحتياطية ولم يبق للالمان غير الاستسلام للفناء أو الالتجاء الى الاسر . وبذلك أحرز البلجيكيون انتصاراً تاماً وخسر الالمان ثلاثين ألف جندى ، علاوة على الثمانمائة الذين أسروا ، والمائة الرشاش التى غنمها البلجيكيون . والارجح أن الالمان لايحاولون استئناف هذه التجربة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ شعبان

اشتدّت وطأة المدفعية قليلا فى منطقة أكمة (ستيل) وفى (شمپانيا) وجبال (فوزج)

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية فصدّوا هجوم الاعداء على (مكيفر استراس)

باريس – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى] ازداد نشاط مدفعيات الفريقين فى شمال نهر (الافر)

هجم الفرنسويون على جنوب (ماى) فاستولوا على الغابة وعلى الضفة اليمنى من نهر (الافر) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ثم قام الاعداء بمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم فاشتبك على أثر ذلك قتال شديد تكبد الاعداء فيه خسائر جسيمة ولم يتقدّموا شبراً واحداً فى الاراضى التى انتزعها الفرنسويون منهم

أحبط الفرنسويون هجوماً حاول الاعداء القيام به فى جنوب (رولو)

أطلق الاعداء قنابل مدافعهم على منطقة (دنكرك) فلم يحدثوا سوى اضرار طفيفة

لوندرة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

قامت الجيوش الفرنسوية بأعمال موضعية فتمكنت من تقديم خطوطها وأخذ بعض الاسرى فى شمال جبل (كمل)

لوندرة – فى ٨ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر فى الميدان الفرنسوى برقية مساء اليوم قال فيها : ان الفرنسويين استرجعوا الاكمة (رقم ٤٤) الواقعة على مسافة قليلة من جنوب بحيرة (ديكبوش) وهى مركز جيد للاستكشاف يشرف على البقعة السهلية الواقعة فى شمال سلسلة آكام (دوكتس) ، وقد تحوّلت هجمات الفرنسويين الى صراع شديد ، واستمرّ القتال فى هذه المنطقة حتى صباح اليوم . وكان الالمان قبل أن يستولوا على هذه الاكمة فى اوّل شعبان بذلوا مجهودات شتى ولم يتسنّ لهم ذلك الا بحشد قوات عظيمة ضغطوا بها على الفرنسويين

تحسن الطقس فى كلّ أطراف ميدان القتال ، وبزغت أشعة الشمس فتسنى للطيارين أن يمتطوا متون طياراتهم ويظهروا نشاطهم الزائد

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

تمكن ضابط وثلاثة من ضباط الصفّ فى البحرية الايطالية من الدخول الى مرفأ (بولا) وهو المركز البحرى النمسوى المشهور فى بحر الادرياتيك فنسفوا دارعة دريدنوط نمسوية من طراز (فيريبوس اونينس)

لوندرة – فى ٧ شعبان

جاء فى أخبار رومة أن الاستكشافات الجوية وأقوال الاسرى النمسويين تدلّ على أن النمسويين يعبئون جيوشاً كبيرة مزوّدة بالمدافع فى جبال (الالپ) وفى سهول (فريول) وهم يعملون تحت جنح الليل لاخفاء نشاطهم . وقد ازداد عدد الطيارات النمسوية الاّ أن السيادة على الجوّ فى هذا الميدان مازالت للطيارات الانكليزية والايطالية من كلّ الوجوه

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٦ شعبان

أطلق الاعداء قنابل مدافعهم بشدّة ثم هجموا فى ساحة عرضها ألف وخمسمائة متر فى الجنوب الغربى من (موانكور) فتمكنوا من الوصول الى المراكز البريطانية . ثم مالبث الاوستراليون أن قابلوهم بمثل هجومهم فطردوهم من تلك المراكز فى الحال وأعادوا خطوطنا الى ما كانت عليه . وصدّ البريطانيون هجمات الاعداء فى سائر الجهات بعد أن الحقوا بقوّاتهم الهاجمة خسائر جسيمة . وقد وقع فى أيدينا خمسون أسيراً ألمانياً وكانت خسائرنا طفيفة

لوندرة – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الهجوم الفجائى الذى قاموا به فى الشمال الشرقىّ من (روبك)

أحبط الانكليز الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به فى شمال (لنس)

ازداد نشاط مدفعيات الفريقين فى وادى (السوم) و (الانكر) وشرق (اراس) وفى القسم الشمالى من ساحة القتال

لوندرة – فى ٨ شعبان

قال الفيلد مارشال (هيغ) فى بلاغ عن الطيران : ان الطيارات الانكليزية اقتنصت ثمانى طيارات ألمانية يوم الثلاثاء الماضى ، وأسقطت طيارات أخرى ، وخسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم

لوندرة – فى ٩ شعبان

نشطت مدفعيات الطرفين فى أماكن متعدّدة ، خصوصاً فى شمال (ليس)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون – فى ٧ شعبان [بلاغ رسمى أمريكى]

اشتدّت وطأة مدفعيات الفريقين اشتداداً زائداً فى شمال (تول) و (اللورين) أى المنطقة التى يرابط فيها الجيش الامريكى

اقتنص اثنان من الطيارين الامريكيين ثلاث طيارات ألمانية

[القبلة] : كانت وزارة الحربية الامريكية الى نحو اسبوعين تصدر بيانات اسبوعية عن ميادين الحلفاء ثم عدلت عن ذلك بسبب تخصيص جيوشها بمنطقة خاصة بهم فى ميدان القتال وصارت الآن تصدر بلاغاتها الرسمية عن أعمال الجنود الاميريكية فقط

الالمان ومدة الحرب

لوندرة – فى ٨ شعبان

انتهى ثلثا مدّة الهجوم التى كان الالمان قد حدّدوها لانهاء الحرب . وتدلّ الظواهر على امكان حصول ردّ فعل فى الرأى العام الالمانى الذى أخذ يدرك أن التهديد الجديد الذى جاءت به أمريكا شديد الوطأة

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٦ شعبان

يستفاد من أخبار (موسكو) أنه بعد استيلاء جنود الحرس الابيض على (تمرجرس) اعدم خمسمائة من الضباط والجنود رمياً برصاص المدافع الرشاشة ، فكان المحكوم عليهم بالاعدام يصفون جماعات كل جماعة منهم مؤلفة من أربعين أوخمسين شخصاً

اشتبكت معركة دموية شديدة فى (لحتى) قتل فيها أربعة آلاف جندى من الالمان والحرس الابيض . وفى أثناء اطلاق الالمانيين قنابلهم على البلدة قتل كثير من الاهالى

بين المانيا وروسيا

لوندرة – فى ٨ شعبان

يستفاد من برقيات (موسكو) أن المسيو (تشيشيرين) أجاب على طلب ألمانيا الذى حتمت فيه تسليم الاسطول الروسى فى البحر الاسود الى الالمان الذين فى (سباستيپول) فقال : ان الحكومة الروسية مستعدّة لارجاع الاسطول الروسى الى (سباستيپول) بشرط أن تحدّد ألمانيا مدّة احتلال جنودها وجنود حلفائها لحدود روسيا واكرانيا وفنلندا وتعين المدّة المذكورة تعييناً واضحاً وان تضع بالحال حداً للقتال فى الاراضى الروسية وان تجلى جنودها وجنود حلفائها جلاءً تاماً عن (سباستيپول)

الامم المعادية لالمانيا

لوندرة – فى ٨ شعبان

صرّح المستر (بلفور) وزير خارجية انكلترا بأن الامم التى أعلنت الحرب على ألمانيا منذ أثارت هذه الحرب العامة بلغ عددها تسعة عشرة أمة . وان الاقطار الآتية أسماؤها قد قطعت كل علاقة سياسية بالالمان وهى : (بوليفيا) و (هوندوراس) و (نيكاراغوا) و (هايتى) و (سن دومنيكو) و (كوستاريكا) و (پيرو) و (أوروغواى) و (ايكواتور)

انكلترا والواردات الاجنبية

لوندرة – فى ٨ شعبان

عرض السر (البرت ستنلى) وزير التجارة الانكليزية احصاء وزارته ومما قاله : ان واردات البضائع لبريطانيا العظمى فى هذا العام قدّرت بنصف ما كانت عليه قبل الحرب بسنة . وانّ سلوك البريطانيين هذه الطريقة فى معيشتهم أثناء ظروف كهذه يبرز للعيان الموادّ العجيبة المدّخرة فى بريطانيا العظمى . فينبغى للامة الانكليزية أن تضع نصب أعينها هذا الدرس المفيد بعد الحرب وأن لاتسمح لنفسها بالتمادى فى الاعتماد على الموارد الاجنبية

بريد هوائي

لوندرة – فى ٨ شعبان

تلحّ الغرفة التجارية فى هولندة بتأسيس بريد يسافر على الطيارات بين هولندة وانكلترا

العدد ١٨٤ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل: ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك: ريال مجيدي ونصف في الحجاز وعشرة فرنكات في سائر الاقطار وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٦

قل لايستوى الخبيث والطيب

ولو اعجبك كثرة الخبيث

رأت الأمم في هذا العصر أن الجامعة الجنسية والرابطة العنصرية من اقوي اسباب اجتماع الامم ومن امتن روابط اتحاد الشعوب ، فأخذت تعمل على احياء الرابطة الجنسية وايقاظ الشعور القومى بين افرادها بطرق شتى ووسائل تختلف بحسب استعداد تلك الشعوب واغراض حكامها وقادتها .

والواقع أن الجامعة الجنسية نوعان : نوع لا ينافى روح الدين ولا يخالف اوامره وهو ما كان الغرض منه ايجاد التآلف والاتحاد والتآخي واحياء روح التعاضد والتضامن بين افراد الامة ، على شريطة ان لا يتجاوز ذلك الى ظلم السوى والحاق الضرر بالغير ، وهذا هو النوع المحمود الذى قامت على اساسه الدول العربية فى صدر الاسلام ، تلك الدول التى لاقى العالم بأسره على اختلاف اجناسه واديانه كل راحة وهناء فى عصور حكمها وازمان سيادتها ، وهذا هو النوع الذى ندعو اليه ونسعى لتحقيقه

اما النوع الثانى وهو ما كان الغرض منه احياء العصبيات الباطلة ، وايجاد روح الانانية الممقوتة في الامة ، وانماء حب الاعتداء على الغير فى نفوس افرادها ، فقد جاء الدين الحنيف بالنهى عنه وتقبيحه وذمه ، الا ان ذلك مع الاسف لم يردع التورانيين عن المناداة به والغلو فيه مقلدين فى ذلك سادتهم الجرمانيين الذين وصل غلوهم فى الدعوة الى الجامعة الجنسية الى درجة ان كتابهم واولى الرأى فيهم امطروا الشعب الالماني وابلا من النظريات الخيالية والآراء المتطرفة ، واخرجوا له الالوف المؤلفة من الكتب والرسائل التى تدور حول الجامعة الجرمانية وقواعدها واركانها واغراضها ومراميها ، التى منها سيادة العالم والسيطرة على الكون واستعباد كل امة تحول دون الوصول الى اغراضهم وتقف أمام تحقيقها ، وقد ساعدهم على ذلك الملوك والحكام فى المانيا لأنهم رأوا فى تلك الدعوة ربحاً لهم وتحقيقاً لاطماعهم وآمالهم

وقد كانت الطرق التى سلكها دعاة الجامعة الجرمانية كثيرة مختلفة حتى انه يمكننا أن نقول انهم لم يتركوا سبيلاً يؤدى الى غرضهم الا سلكوه فقد كان فلاسفتهم وادباؤهم وقسسهم ورهبانهم وساستهم وقوادهم ومعلموهم وصحفيوهم يعملون جميعاً لتعميم تلك المبادي المتطرفة ونشرها بين طبقات الامة الجرمانية كل على حسب قدرته وطاقته

والناظر الى الطرق التى سلكها كثيرون من اولئك الدعاة والاساليب التى اتبعوها فى بث دعوتهم ، يعجب جد العجب من غرابة بعضها وبعده عن المألوف ، ولا يكاد يصدق انها تجد لدى امة متمدنة ميلاً او قبولاً ، اللهم الا ان كان من الموافقين للدكتور غوستاف لوبون فى قوله ان شعور الجماعات ومداركها احط بكثير من شعور الافراد ومداركهم ، والا فأى عقل سليم يقبل مثل سخافات بعض الغلاة من دعاة الجامعة الجرمانية كعدّ جميع نوابغ البشر - على اختلاف اجناسهم - من الجرمان وفى جملتهم سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ، كل هذا ليغرسوا فى نفوس الشعب الالمانى عقيدة أنه ارقى الشعوب واشرفها ، وانه مصدر النبوغ والعبقرية ، وانه لا يدانيه فى مواهبه واستعداده وذكائه شعب من الشعوب ، ولا تلحقه فى رجاحة العقل وقوة المدارك امة من الامم وبالتالي انه الشعب المختار من الله سبحانه وتعالى لسيادة العالم والسيطرة على الكون

وقد نسج التورانيون فى الاستانة على هذا المنوال ، وجروا على هذا السنن فى الدعوة الى الجامعة الطورانية ولكنهم كانوا أغرب فى دعوتهم واكثر شذوذاً ، حيث بنوها على أساس يخالف تقاليد سلاطين آل عثمان ، ويناقض مصلحة الدولة العثمانية ورغائب بيتها المالك ، ومطالب شعوبها المختلفة الاجناس والاديان . وقد ظن دعاة الجامعة التورانية ان فى قدرة العنصر التركى وحده النهوض بأمر الدولة والقيام باعباء الملك وفاتهم ان ذلك ضرب من المحال فى بلاد كالبلاد العثمانية تعددت فيها الاجناس والاديان واللغات والعادات ، هذا عدا عن قلة عدد الشعب التركى وعدم كفاءة حكومته الحاضرة لادارة شؤون البلاد كما تقتضيه الحال . قد ظن اولئك المتطرفون انه يمكنهم التغلب على تلك العقبات بتتريك العناصر العثمانية فقاموا يريدون ان يمزجوا بهم تلك الاقوام الخاضعة لسلطتهم مزجاً تاماً ويجردوهم من صفاتهم القومية ومميزاتهم الجنسية بالعنف والاكراه ، وذلك ما لا ترضاه اقوام مجيدة ذات تاريخ قديم ومفاخر قومية خالدة كالامة العربية التى اخذت تدرك الخطر المحدق بها من جراء تمسك الطورانيين بمبادئهم هذه ، وشرعت تحتاط لنفسها خيفة أن تؤخذ على غرة فتفقد جنسيتها ولغتها وتفنى شخصيتها وتتلاشى من الوجود - لا قدر الله - ودعاها ذلك فى الوقت نفسه الى التنبه لامر حاجتها التى تملك من وسائل احيائها ما لا يملك مثله التورانيون ، فنحن معاشر العرب مدينون فى يقظتنا للتورانيين ، كما ان اوروبا مدينة لأسلافهم الذين اجلوا علماء البزنطيين عند فتح القسطنطينية فانتشروا فى انحاء اوروبا حاملين شعاعاً جديداً من اشعة العلم بعد ذلك النور الذى اشرق عليها من الاندلس والبلاد الشرقية ، ولولا هذا لبقيت الامم الاوروبية غارقة فى بحور الجهالة الى يومنا هذا

اخذت الامة العربية تستفيق من رقادها الطويل رويداً رويداً ، وفتحت عيونها قليلاً فرأت حركة القوم موجهة الى محاربتها ، وسمعتهم يهمسون حولها بكلمات يقطر منها الشر ، فهبت قائمة ، واستعدت للدفاع عن نفسها والذب عن حياتها بكل ما لديها من قوة

أجل ، ان تعنت التورانيين وقحتهم الزائدة ، دعت حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المفدى وقومه الكرام ، الى العمل على احياء الجامعة العربية ، لتكون سداً حائلاً دون تحقيق مطامع التورانيين والجرمانيين ، وسلماً ترقى فيه الامة العربية الى الكمال الذى اعده الله سبحانه وتعالى لها من الأزل

هذا هو الباعث على احياء الجامعة العربية وايجادها كما يعلم الناس اجمعون ، فهى تخالف الجامعتين الجرمانية والتورانية من هذه الجهة ، لأن تينك الجامعتين لم يكن الباعث على ايجادهما غير حب التعدى واغتصاب حقوق الامم كما هو معلوم عند الخاص والعام

اما الاغراض التى ترمى اليها الجامعة العربية فهى لا تتجاوز اخراج العرب - بلا تمييز - من ظلمات الاستعباد الى نور الحرية ، والعمل على ترقيتهم مادياً وادبياً بكل واسطة مشروعة ، وهى اغراض شريفة لا غبار عليها

وان من أجل نعم الله سبحانه وتعالى علينا معاشر العرب ، أن قيض لنا ملكاً يسهر على مصالحنا ويعمل على تسهيل سبل ارتقائنا وعظمتنا ليلاً ونهاراً بلا ملل ولا سأم ، وذلك هو جلالة ولى النعم الحسين بن على ملك العرب الاعظم نصره الله تعالى وابقاه .

وسيرى العالم فى القريب العاجل ذلك الشعب العربى النجيب عاملاً على تجديد حضارته ، جاداً فى تحقيق أمانيه وآماله في ظل البيت العلوي الهاشمي ابقاه الله تعالى عماداً للعرب والعربية وركناً للاسلام والمسلمين مدى الازمان

تشريف جلالة المليك المعظم

دائرة البلديـة الاولى

في نحو الساعة العاشرة من مساء أول من أمس (السبت) تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المنقذ أيده الله فشرّف الدائرة الاولى من دوائر بلدية العاصمة بزيارته السعيدة وكان في معية جلالته حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد وحضرة صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة وحضرات رجال القصر الملوكي العالي . وما قرب موكبه الفخم من بناء الدائرة المذكورة في (الشبيكة) حتى كان حضرات رئيسها وأعضائها وموظفيها واقفين للتشرف باستقبال جلالة ولي النعم حفظه الله تعالى لامته

وبعد أن استقرّ بجلالته المقام في الغرفة المخصصة لذلك قام الفتى النجيب الشيخ مصطفى غزولى وألقى بين يديه الكريمتين الخطبة الآتية :

يا صاحب الجلالة

باسم عبيدكم اعضاء هذا المجلس البلدى ؛ بل باسم كافة الاهالى الذين ينوب عنهم هؤلاء الاعضاء ، أقف بين يدى جلالتكم مشمولاً بالحلم العميم الذي لولاه لما تجرأ مثلي ان يقف هذا الموقف او ينطق بحرف واحد في مثل هذا المقام الكريم الذي ساد فيه جلال المهابة والوقار ، لافصح عما يخالج قلوب أمتكم من عواطف السرور والابتهاج والتقدير والاعجاب ، بصفتي ثمرة من ثمرات جهادكم المبرور ونتيجة صغرى من النتائج الادبية الكبرى لنهضتكم المباركة التي عمت بركاتها كل قاص ودان

باسمهم يامولاى استميح الاذن لي بالاعراب عن شكرنا وامتناننا من عناية جلالتكم وحسن رعايتكم التي كانت سبب ادخال السرور والحبور الى اعماق قلوب امتكم التي مازلتم تقلدونها فرائد اعتنائكم بشؤونها وحرصكم على مصالحها دقيقها وجليلها وليس تشريف جلالتكم هذه الدائرة في هذه الساعة الكريمة الا أثراً من آثار تلك العناية وشعاراً من شعائر هاتيك الرعاية فلك الشكر والثناء يامنقذ العرب ويا سيد البطحاء : لك الشكر كما ينبغي لجلال فضائلك التي جدت بها على الناطقين بالضاد طرّاً ، لك الشكر كما يجب لعظائم اعمالكم التي رفعت منار هذا الشعب الى مستوى تسلح فيه بسلاح الجد والنشاط لبلوغ كبار الغايات ونيل اسمى المقاصد واشرفها بين الامم الحية والشعوب الراقية ، وكفى بالعرب فخراً ان تكون انت ياجلالة المنقذ قطب رحى نهوضهم وواسطة عزهم وسؤددهم والرجوع الى عظمة ماضيهم ، وكفى بهم ان تكون انت ياصاحب الهمة الشماء والنفس العصامية ممثل عزمهم وجدّهم وثباتهم وجلدهم في ميادين العلياء والاخذ بايديهم الى اوج الارتقاء بالمعنى الصحيح الذى تكون به الامة ذات مجد خالد وسعادة لا تقلقها صروف الدهر وحوادث الايام بالمعنى الذي تكون به الامة ذات مبادئ صحيحة وحياة سعيدة وعيش خصيب

ان كلّ ما يهمنا القيام به ويجب علينا الاعتناء بأمره بعد ان فتحت لنا باب السعادة وعرفتنا طرق الخير هو ان نسير حسب جلالتكم ونبني أعمالنا على ما وضعتموه من القواعد المتينة للوصول الى الغاية التى تطلبوننا بها باسم القومية والبلاد ، وليس ثم ما تبيض به وجوهنا امام جلالتكم وامام قوميتنا غير اتباع هذه الفضيلة التى لانبرح ان شاء الله متبعيها وعاكفين على الحرص عليها حتى نؤدى مانستطيع ان نؤديه من الخدمات المقدسة لهذا الوطن المحبوب ، وان كنا على ثقة بان كل ما نؤديه في هذا السبيل لايفي ببعض ما يفرضه علينا واجب معاضدة جلالتكم بكل ما نستطيع في كل مساعيكم المبرورة المفرغة في قالب الحرص المحض على كل ما من شأنه ان يرفع شأن هذه الامة والبلاد وسترون جلالتكم ان شاء الله من الاعمال ما يحقق هذه الاقوال مادام عزم جلالة المنقذ منادينا صباح مساء : هذه هي السعادة فاسلكوا سبيلها ، وهذا هو الخير فاعملوا له عمل الجادّين ، واسعوا لاكتساب مفاخره سعي خيار العاملين . فليحيى جلالة مليكنا المفدّى ، وليعش انجاله الغرّ الميامين ، وليعش العرب في ظل لوائك الامجد راقين معتلين

انت المليك الذى طوقتنا مننا جليلة القدر لسنا اليوم نحصيها
انت (الحسين) عظيم القدر قدوتنا ومن به تبسم الدنيا ومن فيها
وصاحب الفوز والاصلاح تحفتنا مزهى البلاد ومرضيها ومحييها
فيا بنى المصطفى لا عاش حاسدكم الا بأيام انكاد يعانيها
فقل لمن غرّه لمع السراب افق لاتحرق النار الا رجل واطيها
دمتم ودامت معاليكم ولا فتئت تسرّ (مكة) منكم مع نواحيها

ولما انتهى من خطبته تفضل جلالة الملك المعظم ونثر عليه وعلى جميع الحاضرين هذه الدرر الحكيمة قال حفظه الله :

« انكم يا أبنائي قد أحسنتم القول ، وأجدتم الوقوف في مواقفه ، ولكنّ محاسن القول لاتتمّ »
« الا بتمام محاسن العمل ، وهذا ما أوجه أنظاركم اليه واحثكم دائماً عليه . فالاعمال هي غاية »
« الآمال ، وهي زينة الاقوال ، وانما نستغفر الله من قول بلا عمل »
« لقد كان من مقتضى طبيعة الاحوال الادارية في الاحقاب السالفة اعتقادكم أنكم غير مسؤولين »
« عن شئون بلادكم ومصالح بني قومكم . ولذلك كنتم مستأنسين بالعزلة ومخلدين الى السكينة »
« وواقفين وقفة المتفرج ، حتى كأنكم لستم أبناء البلاد وأصحاب مصالحها . وقد كان لكم العذر في »
« ذلك قبل الآن لأنكم كنتم مسيرين بيد غريبة عنكم . ولكن لاعذر بعد اليوم : فها أنتم قد »
« استلمتم أزمة أموركم ، وأخذتم بأيديكم مقاليد مصالحكم ، وان عليكم في مقابل ذلك حمل مسئولية »
« تلك الامور والمصالح ، وفي مثل هذه المواقف تبيضّ وجوه العاملين ، وتسودّ وجوه الخاملين ، »
« وكلّ ميسر لما خلق له »

وبعد أن لبث جلالته برهة في دائرة البلدية المذكورة استأنف الموكب الملوكى السامي سيره قاصداً « الشاكرية » في حيّ جرول اجابة لدعوة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء كما سيأتي بيان ذلك

تشريف جلالة ولي النعم

مأدبة نائب رئيس الوكلاء

لما برح الموكب الملوكى السامى دائرة البلدية الأولى سار متوجهاً نحو « الشاكرية » في حيّ جرول اجابة لدعوة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء . وعند وصول جلالته هرع صاحب الدعوة والمدعوون فاصطفوا أمام الباب وتشرّفوا بلثم اليد الكريمة ثم صعدوا خلف جلالته الى قاعة في الطابق الاعلى مطلة على الحديقة البديعة الخاصة بذلك المنزل . ولقد تشرّف بحضور هذه المأدبة حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد وحضرات أصحاب الاقبال الوكلاء وحضرة الاوحد رئيس مجلس الشيوخ وسيادة قائم مقام مكة المكرّمة وسيادة الشريف حمزة الفعر وحضرات رجال المعية السنية والاجلاء المحققون مفتو مكة المكرّمة وقاضيها وحضرات الاطباء وغيرهم

وقد كان جلالة وليّ النعم يفيض من ألطافه على الحاضرين ويلقى عليهم من درر الكلم وغرر الحكم وعبر الامم ما تحوّل معه ذلك المجلس السامى الى درس من أجلّ دروس الفائدة والموعظة التي ما زالت تتلقاها هذه الامة من جلالة مليكها المحبوب

وقبيل الغروب بقليل تفضل جلالة وليّ النعم بتشريف المائدة الفخيمة التي حوت مالذّ وطاب على أبدع شكل وألطف تنسيق . وبعد الانتهاء من ذلك كان قد حلّ وقت المغرب فأدى جلالته والحاضرون فريضة الصلاة ودعوا دعاء نصف شعبان المبارك ثم أخذ جلالته - على عادته - بالنظر في المصالح العامة ومنافع البلاد والعباد الى نحو الساعة الواحدة والربع حيث تحرّك الركاب الملوكى الفخيم الى القصر الهاشمى العالي مرعيا بعين العناية الصمدانية

تشريف جلالة الملك المعظم

الى ثغر جدة

ما انتشر في أرجاء أم القرى صباح أمس خبر عزم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على السفر الى جدة حتى هرع الاشراف والاعيان ورجال الحكومة الى القصر العالي للتشرّف بتقديم مراسم الوداع للاعتاب السنية الملوكية

وكان في جملة من تشرّف بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم حضرة العالم الفاضل الشيخ محمد الخضر بن مايابا الجكني الشنقيطي وقد وصل نهار أول من أمس الى مكة المكرّمة قادماً من معسكرات حضرات أصحاب السموّ الامراء الكرام الذين كان انقاذه من مخالب الحكم التوراني على أيديهم فاستأذن من جلالته أن يلقى بين يديه الكريمتين ما جاشت به قريحته من منثور القول ومنظومه في النهضة العربية المباركة ومكارم صاحبها جلالة الملك المعظم أمد الله هذه الامة بطول بقائه . قال :

الحمد لله العالم بما يسرّه العباد وما يعلنون . العاجز عن حمده الاولون والآخرون . مجازيهم بفضله العميم فوق ما يستحقون . مبين الشرائع لهم على ألسنة الانبياء . مجدداً لها على ممر الليالى بورثتهم العلماء الاتقياء . خاتم الرسل بمن به البدء حتماً . من كان من نوره نور الانبياء مشتقاً . محمد الهادي الى الصراط المستقيم عليه وعلى آله وصحبه ازكى الصلاة والتسليم من محى به الكفر عند انتشاره في الاقطار فارقت بوارق سيوفه الامصار والاعصار . فانقاد لسطوته كل عنيد ومختال جبار . واستمرّت في امته الفاضلة تلك الآيات والآثار . حتى كادت تضمحل في هذا العصر وتتلاشى . فقيض الله لها من نسل رسوله خير مليك على الارض ماشا . فسبحان من يعطى بفضله لمن يشاء كل ماشا . سيد العرب وابن سادتها جلالة الملك الشريف « الحسين » لا زال يرتقى الى مقام الحسنين وابي الحسنين . فانقذ الله به المسلمين من ايدى التورانيين وشاد به اركانها بعد ما اشرفت على الهلاك فبأشرت به علماء الآفاق وتزينت بعدله والائه الاسواق . وتكدرت به وجوه اهل النفاق . وفاض على عام قطره امواج الارزاق . بتيسير المنان الوهاب الفاتح الرزاق . من يخرج من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين . جعل الله هذا الأمر فيه وفي نسله الى يوم الدين . ولا زالوا سيوفا على رقاب الملحدين . وجعل من سلالته المهدىّ الموعود به آخر الاميين

هذا وقد وافيت في « الينبوع » موقع الاحتفال والسرور . المجعول للنهضة العربية عند كل حول لها بدور . فانتهزت الفرصة وبادرت الى ابداء شيء من فضائل تاجها الذى هو القائم . تخيداً لما آثره الحسان عند الجاهل والعالم فانشأت في حقه هذه القصيدة الرائقة . راجياً ان اكافئ بها من له عنى عنده سابقة . فقلت والله المستعان :

سرى طيف ميّ طاوى البيد للجفر ويا ليت ذا السارى الذى طيفه يسرى
سرى نحو ركب غادر الاهل خلفه يمانٍ مزارا من ابى اليسر والبشر

«حسين» غياث المسلمين وغوثهم … متى مالها الاتراك عضت على المكر
فقام يريد الحق غير مخادع … فضنوا به واستبدلوا الحق بالغدر
فقام عليهم مستعينا بربه … فايده من جوده اليسر بالعسر
فما نصرت للترك من بعد راية … ولكنما المنصور راية ذي النصر
فقام بنصر الحق والدين قاصدا … بذلك وجه الله والنيل للأجر
يدبر افكارا اذا هي اظهرت … تحير في ادراكها كل ذي مكر
به جاء ذا العصر الذي هو كاسد … وما كان يحجي ان يجيء بذا العصر
ولكنه رحمى به الله راحم … ورحمته عمت وجلت عن الحصر
به (مكة) الغراء جرت ذيولها … على الارض تيها اذ بها غرة الفر
لها الفخر نمى قبل جراه جده … ولكن به تزداد فخراً على فخر
به جبر المولى شرائع جده … وقد كسرت كسرا يجل عن الجبر
فما طلب الامر الذي هو واقع … ولكن لصون الدين ساعد للامر
فابداه ما ابدى من الفضل نثره … يحق على ذي الشعر مناوذي النثر
تراه اذا ما السائلون تألبوا … وغصت به الابواب منشرح الصدر
فمن اين للبحر الغطامط فيضه … اذا هو فاض بالنضار وبالتبر
وما ان له يحكى وهيهات ضيغم … يزمجر في غيل يناضل عن اجر
فزأر الليوث العاديات تقانق … لدى البطل الضاري على قتل ذي لزأر
وليس له ان كان بالعضب ارتدي … كمي يباري طعنه بالقنى السمر
ولست تراه ينصب الدهر كله … لغير ارتياد الحق بالخسف والخسر
تراه اذاما الخطب جلل امره … وكادت تفيض النفس من شدة الذعر
يشاغل عنه الناس ليس له به … وان جل هم عازب الهم بالصبر
وكل فقير كابد الدهر شدة … بانعامه يستبدل الفقر بالكثر
ولا زال فيه الخير تزداد غمزه … ولازال في انجاله الارث للخير
ولا زالت الايام خاضعة له … لابوابهم تأتي وترجع بالوفر
فبارك فيه الله مدة عمره … ومد له عمرا طويلا على عمر
وبارك في انجاله الغر مثله … بدور الدياجي الدهم اعمدة الدهر
بفاطمة الزهراء قد نال مفخراً … فجاءت بنوه الغر كالانجم الزهر
فذي من بنات الفكر غراء خدلة … تزف لكف مالك البر والبحر
وصلى على الهادي وسلم ربه … واصحابه والآل مافاح ذو وكر

وفيما بين الساعة السابعة والثامنة تحرك ركاب جلالة الملك المعظم من عاصمة ملكه السعيد عن طريق الحجون تحف به آيات الاجلال والاكبار، وتشيعه القلوب قبل الابصار، وكانت ألسنة الامة تلهج بخالص الضراعة وصالح الدعوات أن يؤيد جلالته بالنصر المجيد والعمر المديد ويتم له آماله برقي بلاده وعز أمته وبلوغهما على يديه الكريمتين ما يستحقانه من السؤدد والعلاء

وكان فيمن تشرف بمرافقة الموكب السامي من رجال القصر حضرة رئيس الديوان الهاشمي العالي السيد أحمد السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء حضرات أصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق والتلفون

وقد جاءنا من حضرة وكيلنا المرافق للركب الملوكي الفخيم ان جلالة ولي النعم ومن بمعيته أدوا صلاة العصر في قهوة (سالم). ثم تحرك الموكب السامي من هنالك في الساعة العاشرة والنصف فاجتاز قهوة (الشميسة) حتى بلغ مكاناً يسمى (زقاق جدة) حيث أدى جلالته فريضة المغرب، ثم استأنف الموكب الجليل سيره قاصداً (بحرة) فوصل اليها في الساعة الثالثة الا ربعاً وهنالك ادى جلالته صلاة العشاء وتناول الطعام واستراح الى الساعة الخامسة والنصف حيث برح بحرة قاصداً (الرغامة) فبلغها في الساعة الثامنة وهنالك أنتظر الركب الملوكي حلول وقت الصلاة فأدوا فريضتها

وفيما بين (الرغامة) و (السبيل) أقامت بلدية جدة سرادقات الاستقبال لجلالة ولي النعم فاجتمع هنالك أعيان جدة ورجال حكومتها وجماهير أهلها بادية على وجوههم سمات البشر وعلائم المسرات متسابقين للتيمن بتلك الطلعة الهاشمية المباركة والتشرف بلثم يدي جلالته الكريمتين

ولقد وصل جلالته الى ذلك الثغر في نحو الساعة الثانية عشرة وربع صباحاً. وكان نزوله في منزل سيادة الشريف طه بن مهنا حيث تشرف رؤساء الحكومة وأشراف جدة وأعيانها بالمثول في الاعتاب السامية الملوكية وتقبيل الاذيال الشريفة. لازال جلالة الملك المعظم وبيته الهاشمي الكريم مصدر الخير والبركات لهذه الامة مادام الملوان

أخبار المعسكرات العربية

عند وصول الركب الملوكي الفخيم الى (بحرة) وردت على الأعتاب السنية البرقيتان الآتيتان :

نسف جيش جلالتكم يوم ١٣ شعبان الجاري بعض جسور السكة الحديدية وانتزع ألفي قضيب بين (بواط) و (ملال) وأحرق شيئاً كثيراً من أعمدة البرق

وفي يوم الاحد خربت خطوط السكة الحديدية بين (بواط) و (بئر نصيف) فانقطع بذلك قطار كان يحمل ماء في محطة (بواط)

سيعود المملوك غداً الى المعسكر لاعداد حركات جديدة … عبدالله

***

ان مفرزة من جيش سمو الامير عبدالله تحت قيادة الشيخ سلطان الفقير قد أسرت ضابطاً تركياً وغنمت مائة جمل بالقرب من (مداين صالح)

هلال شعبان

جاءنا من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة أنه قد ثبتت شرعاً رؤية هلال شعبان يوم السبت وعليه فيكون نصفه مصادفاً ليلة السبت أيضاً. واذا كملت عدته ثلاثين يوماً تكون غرة رمضان يوم الاثنين أعاد الله هذه المواسم المباركة بالخير والسعادة

رجوع روسيا الى الملكية

أشرنا في عدد سابق الى تصريحات فاه بها أحد العارفين بأحوال روسيا عن تجدد الميل في تلك البلاد للعودة الى حكم الملكية وان في الامكان حدوث ثورة يراد بها تولية ولي عهد القيصر السابق زمام القيصرية. وتدل أخبار البريد الاخير على أن هذه المسألة دخلت في طور جديد من أطوار الاهتمام بها حتى أن وزارة خارجية ألمانيا أرسلت برقية لاسلكية الى سفيرها في (موسكو) تسأله فيها عن حقيقة ذلك. ومما ورد في هذه البرقية شيوع الاخبار عن وقوع ثورة جديدة في بتروغراد نودي فيها بولي العهد السابق قيصراً، وأن للجنرال الكسيف والمسيو غوتشكوف والمسيو مليوكوف يداً في هذه الثورة، وأن عدداً كبيراً من الناس غادر بتروغراد فراراً من الثورة

القروض الانكليزية

قال وزير المالية الانكليزية في جواب سؤال عرض عليه في مجلس النواب الانكليزي ان الديون الناشئة على انكلترا الى آخر سنة ١٣٣٥ هي كما يأتي :

جنيه انكليزي	
٩٨٥ ٧٢٠ ٠٠٠	سندات على الخزينة
٢٣ ٥٦١ ٠٠٠	« نفقات الحرب
٢١٠ ٦٤٤ ٠٠٠	قروض أعمال الطرق والمواصلات
١ ٢١٩ ٩٢٥ ٠٠٠	المجموع

وكانت القروض تعقد بفوائد مختلفة بحسب الظروف أما القيمة التي صدرت لتغطية القرض الذي يحدث بسعر ٥ في المائة و ٤ في المائة من قرض الحرب الى آخر سنة ١٣٣٥ فتبلغ ١٩٠ ١٩٢ ٢١ جنيهاً وجملة سندات الحرب الاهلية التي بيعت مباشرة بواسطة بنك انكلترا والمالية ٩٥٠ ١٤٣ ٧٠ جنيهاً والتي بيعت بواسطة مصلحة البريد بلغت قيمتها مليوناً واحداً من الجنيهات

فقد ختم

في ٢٥ جمادي الثانية ١٣٣٩ فقد ختم صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعد مزورة

اعلان

جرحى الالمان

مهما حاول الانسان أن يصور في ذهنه عظمة هذه الحرب وأهوالها ومقدار المصائب التي نزلت بالبشر من جرائها لايمكنه أن يستوعب صورتها الحقيقية مهما كانت هذه الصورة مصغرة. نضرب لذلك مثلاً جرحى الالمان وحدهم فان الحلفاء مع مالديهم من الوسائط الاحصائية الدقيقة التي يقفون بها على حقيقة أحوال العدو لايستطيعون أن يعلموا عدد الجنود الالمانية التي أصيبت بجراح في هذه الحرب من أول يوم نشوبها لأن معرفة ذلك تتوقف على معرفة عدد الجرحى الموجودين في المستشفيات في الوقت الحاضر، وعلى عدد الجرحى الذين ماتوا، والجرحى الذين أخرجوا من الجيش لانهم لم يعودوا يصلحون للحرب، وكذلك الجرحى الذين أرجعوا الى الخنادق بعد شفائهم. على أن الجنرال (سولز) الالماني قد أماط لنا اللثام عن الصنفين الاخيرين من هذه الاصناف الاربعة المطلوبة اذ قد صرح في خطبة القاها على أعضاء مجلس النواب في برلين بأن عدد جرحى الالمان الذين عادوا الى الخنادق ثلاثة ملايين الا ربع مليون، وأن عدد الجرحى الذين أخرجوا من الجيش لأنهم لا يصلحون له ستمائة وتسعة وعشرون ألفاً بينهم سبعون ألف رجل اصبحوا من المقعدين

الباخرة دقهلية

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٣٢٥	صندوق غاز
١٩٤	فول
١١٧	عدس
٧٠	بصل
٥٤	صابون
٣٤	فريك
٣٠	نخالة
١٥	صباغ
١٣	قماش
١٠	بطاطة
١٠	ثوم
١	مأكولات
١	حلويات
٨	خروب
٦	ورق
٤	دخان
٤	عطارة
٤	زيلاً
٣	مسامير
٢	سكاير
٢	خردوات
٢	فنايل
٢	أحذية
٢	مكرونة
٢	نشا
المجموع ٩١٥ طرداً	

وجاءنا منها ايضاً أنه وصلت الباخرة (الانكليزية) من كلكته وعليها ٣٠١٤٨ كيس رز

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وعليه :

٢٠٠ كيس دخن

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٠ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

صدّ البريطانيون هجمات الاعداء الفجائية فى جوار (مونيفيل) وجنوب (أراس)

اشتدت وطأة المدفعيات ليلاً بين غابة (بكوت) وشمال هنجيس) ومن غابة (نيابا) الى (مترجن)

القت طياراتنا ٣٣ طناً عن القنابل على مراكز مهمة للسكك الحديدية وعلى ميادين الطيران والمعسكرات

اشتدت وطأة المعارك الجوية فقنص البريطانيون ٣٠ طيارة المانية واضطروا خمساً الى النزول

حطمت المدافع الخاصة باقتناص الطيارات طيارتين للاعداء ونزلت طيارات المانية فى الخطوط البريطانية فوقع سائقوها فى الاسر وخسر البريطانيون خمس طيارات . ونشطت طيارات الاعداء المخصصة لاطلاق القنابل تحت جنح الليل فوقعت طيارة المانية فى الخطوط البريطانية وقبض على سائقها

لوندرة – فى ١١ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

نجحنا فى الغارة التى قمنا بها على مراكز الاعداء فى منطقة (مرلنكور) و (هولوك) وعدنا بالاسرى وغنمنا رشاشتين

كانت مدفعية العدوّ على أشدها فى (فيلر برتونو) والقى طيار والانكليز اثنين وعشرين طناً من القنابل على محطات (تورن) و (كورترى) و (شولن) وعلى ميادين الطيران والمعسكرات فى مراكز عديدة ، واقتنصوا تسعة عشرة طيارة ألمانية وألحقوا أضرارا جسيمة بأربع طيارات أخرى وخسرنا عشر طيارات

لوندرة – فى ١٢ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح الانكليز فى هجومهم الفجائى فى منطقة (ألبر) وصدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به فى شمال (هنفس)

نشطت مدفعية الاعداء ليلاً بين (ألبر) و (بوكوى)

قام الانكليز باعمال حربية فى الشمال الشرقى من (لوكر) وبلغوا كلّ أغراضهم فى ميدان طوله نحو أربعة كيلو مترات وأخذوا أربعمائة أسير ألمانى

اقتنص طيارو الانكليز سبعة وعشرين طيارة ألمانية وأجبروا ثلاثاً على النزول وفقدنا نحن اثنتى عشرة طيارة

قال مراسل روتر فى المعسكر الانكليزى : ان النجاح الذى أحرزه البريطانيون فى (لوكر) مهمّ جداً من الوجهة الفنية لأنه يضاعف وسائل الحلفاء لاحباط كل هجوم يحاول الاعداء القيام به مباشرة على (سشرنبرغ) و (الجبل الاحمر)

ورد فى أخبار أمستردام أن هجوم طياراتنا على مدينة (كولونيا) فى ألمانيا انجلى عن قتل خمسة وعشرين شخصاً وجرح سبعة وأربعين ، وقد سقطت قنابل طياراتنا وسط تلك المدينة فأحدثت ذعراً عظيماً وقد تسببت عن هذه الغارة الجوّية أضرار جسيمة وتهدّمت أبنية كثيرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى] نشطت مدفعيات الفريقين قليلاً فى منطقة (هيلس كاستل)

صدّ الفرنسويون هجمة فجائية حاول الاعداء القيام بها على (مينيل سن جورج) وأخذوا منهم أسرى

اخترقت المفرزات الفرنسوية خطوط الاعداء فى نقطتين بجنوب (كاف – سور – متز) وعادت باربعين أسيراً

اشتدّت وطأة المدفعيات فى شمال (الافر) وفى (شمپانيا) وفى مقاطعة (مسيج)

ألقى الطيارون الفرنسويون من ٦ شعبان الى ٩ منه مائة وأحد عشر طناً من القنابل على المحطات الالمانية وميادين الطيران والمعسكرات فأضرموا الحرائق فيها ونسفوا مستودعات المهمات واقتنصوا أربع طيارات ألمانية وألحقوا أضراراً جسيمة بثلاث طيارات أخرى

باريس – فى ١١ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]

اشتدّت وطأة المدفعيات فى نقط عديدة شمال وجنوب نهر (الافر)

باريس – فى ١٢ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]

نجحت المفرزات الفرنسوية فى اقتحام خطوط الاعداء واخترقت الخط الثالث منها فى الشمال الغربى من (ريمس) فى جهة (برس بكور) فحطمت استحكامات ألمانية وعادت بالاسرى والغنائم

تضاربت مدفعيات الفريقين فى (نس) و (هابل) و (مونديديه) و (لسيني) وجنوب (الافر)

باريس – فى ١٣ شعبان

ارسل مكاتب شركة روتر الموجود فى المعسكر الفرنسوى برقية فى هذا اليوم وصف فيها طيارة (غوتا) الضخمة المخصصة لالقاء القنابل والتى استعملها الاعداء فى الغارات الليلية الاخيرة فقال : ان طول جناحى هذه الطيارة أربعون متراً ، وهى تحرك بثلاثة محرّكات قوة كلّ محرّك ثلاثمائة حصان ، وفى استطاعتها ان تحمل تسعة أشخاص ولكنهم لا يرسلون عليها الا خمسة أشخاص الى سبعة لأجل أن يأخذوا بدلاً من ذلك قنابل وبترولا أكثر من المقدر لها وهو ثقل طنين من القنابل ، ومن هذه القنابل واحدة وزنها طنّ تحتوى على ٨٥٠ كيلوغراماً من المواد المنفجرة . والارجح ان نسبة خسارة الاعداء فى هذه الطيارات ستكون جسيمة بسبب الصعوبة التى تلقاها هناك عند نزولها ليلاً

الميدان الايطالى

رومة – فى ١١ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

أجبرنا الاعداء على ان ينسحبوا قبل الحصول على شىء من النجاح فى هجماتهم على استحكاماتنا التى فى جبل (فتيلو) ومقاطعة (أوميلو)

رومة – فى ١٢ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

وسعنا نطاق مراكزنا فى الغابة (كبوسيل) التى احبطنا فيها هجمتين حاول الاعداء القيام بهما على منحدرات (استيسروسو)

نجحنا نجاحاً باهراً فى الهجوم الفجائى الذى قمنا به على جبل (نتسيا) وأبدنا كلّ الاعداء المتحصنين هناك مع المدد الذى أتى اليهم وأسرنا ٥٣ من النمسويين

اقتنص طيارو الحلفاء تسع طيارات نمسوية

رومة – فى ١٣ شعبان

استولت المفرزات الايطالية أمس على بعض خنادق الاعداء فى (كمبوزلى)

صدّ الايطاليون هجوماً حاول الاعداء مقابلتهم به صباح اليوم ، واسروا ٣١ جندياً ، واغتنموا اربعة مدافع رشاشة ألقى طيارو الحلفاء ثمانية أطنان من القنابل على اهداف حربية . واقتنصوا ثمانية طيارات نمسوية

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ١٠ شعبان

يستدلّ من بلاغ أمريكى عن المنطقة التى تحارب فيها جيوش الولايات المتحدة أنّ هجمات الاعداء الفجائية فى (بيكرديا) و (اللورين) قد صدّت ، وقد انسحب الاعداء بعد أن تكبدوا الخسائر

فاز الطيارون الامريكيون فى المعارك الجوّية الجديدة التى نشبت بينهم و بين طيارى الاعداء

يقول مراسل روتر : ان الجيوش الامريكية وصلت الى منطقة جنود الانكليز المدافعين عن طريق موانئ بحر المانش

بين البلجيكيين والالمان

باريس – فى ١١ شعبان [بلاغ رسمى بلجيكى]

ألقى طيار المانى قنابله على مستشفى فى (سوغستاد) واشتدّت وطأة المدفعية على وجه أخصّ فى مقاطعة (سلبكسم)

اشتدّت مدفعية الفريقين فى جهة (نيوبورت) و (مركم) وفى (فيدبدرفت) وفى غابة (هوتولست)

القتال فى بلاد الارنؤوط ومقدونية

لوندرة – فى ١٠ شعبان

جاء فى بلاغ لاسلكى نمسوى أن الايطاليين والفرنسويين هاجموا المراكز النمسوية فى جبال الارنؤوط بين نهرى (اوم) و (ديفولى)

سلانيك – فى ١٢ شعبان [بلاغ رسمى]

قامت الجيوش الفرنسوية والايطالية بسلسلة أعمال حربية فى شرق (غوريزيا) رغبة فى ازالة النتوء البارز جداً المتكوّن من خطوط الاعداء ولتكون جيوش الحلفاء فى مراكزها أصلح من مراكزها الاولى . ولقد انتهت هذه الاعمال الحربية بوصول الحلفاء الى كلّ مآربهم بالرغم من العقبات الشديدة الناشئة عن طبيعة تلك الارض الجبلية وخلوّ تلك البقعة من الطرقات ، وزيادة على ذلك فان الاعداء قابلوا الحلفاء مراراً عديدة بمثل هجومهم وكان الفشل حليفهم . وبلغ تقدّم الحلفاء فى القلب مسافة عشرين كيلو متراً

فى شرق افريقيا

لوندرة – فى ٩ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

هجمت الجيوش الانكليزية على غرب (منونفو) حيث كانت جيوش الالمانيين مجتمعة ، وبعد قتال شديد دام طول النهار انكسر الاعداء شرّ كسرة وصعدوا نحو الجهة الشمالية الشرقية متكبدين خسائر جسيمة

استرداد باطوم

أمستردام – فى ١٠ شعبان

جاء فى برقية من الاستانة أن جيش المكسماليين استردّ مدينة (باطوم)

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ١٠ شعبان

جاء فى برقية من (موسكو) أن جيوش القوزاق التى بقيادة أمير الالاى (سيمنوف) احتلت محطات السكك الحديدية فى (منشوريا)

امستردام – فى ١٠ شعبان

اشتدّت وطأة المجاعة فى (بتروغراد) الى درجة أن الحالة هناك أصبحت باعثة على الخوف الشديد ، وقد كاد يتعذّر على الناس الحصول على ما يسدون به رمقهم لأن الجرايات التى توزّعها الحكومة لا تكفى البتة . وقد ارتفعت اثمان المواد الغذائية الى حدّ أن الناس يتداولونها فى طىّ الكتمان بدلاً من اوراق العملة

لوندرة – فى ١٣ شعبان

اذيع بصورة رسمية من (موسكو) ان الحركة الفوضوية سكنت فى هذه المدينة وقمعت تماماً . وألغيت ٨٠ جمعية فوضوية وقبض على ٨٠٠ فوضوى واعيد الامن الى نصابه بنيران المدافع والبنادق التى أحدثت اضراراً جسيمة

الحلفاء والشرق الاقصى

واشنطون – فى ١١ شعبان

اعترف بعض كبار موظفى الحكومة الامريكية بأنه قد ثبت بصورة رسمية عقد اتفاق بين الحلفاء واليابان والصين على الاحتفاظ بالسلام فى الشرق الاقصى ومنع تسرّب النفوذ الالمانى اليه

المانيا والاشتراكيون

امستردام – فى ١٠ شعبان

قالت جريدة (فورفرتس) الالمانية ان الحكومة قبضت اخيراً على كثير من الاشتراكيين المستقلين فى مدينة (كولونيا)

الموادّ الغذائية فى المانيا وهولندا

أمستردام – فى ١٠ شعبان

ستخفض جراية الخبز اليومية فى المانيا من ٢٠٠ غرام الى ١٦٠ غراماً منذ يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان ، وسبب ذلك أن ذوى الشأن غير واثقين من وصول الموادّ الغذائية من (أوكرانيا) قبل موسم الحصاد

أمستردام – فى ١١ شعبان

استفحل الخطب بسبب قلة الموادّ الغذائية فى هولندا ، وقد أرسلت الحكومة الجنود الى المزارع للتحرّى رسمياً عن الموادّ الغذائية المخبوءة فيها . وقد استاء المزارعون من هذا العمل . وتقدّر الحكومة الكميات المحتكرة فى مقاطعة (هرلنجن) بمقدار ٣٩ فى المائة من محصول القمح و ٤٣ فى المائة من محصول الشعير و ٤٠ فى المائة من محصول الفصولية و ٨٣ فى المائة من محصول البازيلاّ

العدد ١٨٥ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٣٣٦

هذا من فضل ربي

امتازت نهضتنا المباركة عن ماسواها بانها لم تقتصر على تخليص البلاد من اذى الظالمين ، ولم تكتف بانقاذ العباد من شرور الطغاة الملحدين ، بل أخذت على عاتقها انفاذ كل عمل يعود على الامة بالفلاح ، ويرقى بها الى قمم السعادة والنجاح . وقد كان للعلم حظ وافر من اهتمام جلالة ولي النعم اعزّ الله به الاسلام والعرب ، وظهر أثر هذا الاهتمام في سرعة تأسيس المدارس المتعددة في مكة المكرمة والملحقات ، وتوفير وسائل التعلم ، وتسهيل سبله على العامة والخاصة ، مما لم تشهد مثله هذه الديار منذ تقلص منها ظلّ الدول العربية الاولى

ولقد ساعد ذكاء الشعب العربيّ الفطريّ ، واستعداد ابناء هذه البلاد الطبيعي ، على نموّ حركة العلم بينهم فنشطوا للتعلم لما رأوا من عطف جلالة ولي النعم على المتعلمين وشدة ميله لانتشار العلم والعرفان في هذه الربوع المقدسة والاماكن المباركة الطاهرة رغبة منه حفظه الله في أن يعود اليها سابق عزها ويرجع لها سالف مجدها

وأقرب دليل على نجاح الحركة العلمية في هذه الديار ماشاهدناه وشاهده الخاص والعامّ يوم (عيد النهضة المباركة) من نجابة طلاب المدارس وذكائهم ونجاحهم وتقدمهم فقد تجلت آيات ذكائهم في ذلك اليوم وانكشف استعدادهم الفطري لقبول أنواع العلوم ، واهليتهم للاقتداء بآبائهم الاولين وأسلافهم الاقدمين الذين ملأوا الارض حكمة وبياناً وعلماً وعرفاناً كما ملأوها انصافاً وعدلاً وعظمة ونبلا

ولقد كان جلال منظر اولئك الابناء النجباء يأخذ بمجامع القلوب ويستهوي الافئدة ، لما كان يبدو عليهم من دلائل الحماسة والفتوة والفرح والحبور بعيد النهضة الذي هو في الحقيقة عيد حياة الامة العربية وسعادتها عامة وعيد حياة هذه الناشئة وسعادتها خاصة وكأني بهم قد عرفوا قدر ذلك اليوم فقاموا يحيونه بتلك الاناشيد الجميلة التي تثير عواطف القلوب وتبعث بالافئدة والنفوس ، ولم يكفهم ذلك بل قام كثيرون منهم خطباء ليعربوا عن شكرهم العظيم لجلالة وليّ النعم على مننه التي لا تحصى واياديه التي لا تستقصى عليهم وعلى هذه الامة العربية وعلى المسلمين ، فوقفوا في مواقف الخطابة وافاضوا في فنون البيان واتوا بما يخلب الالباب ويسبي العقول

وقد كان يتجلى فيهم روح الشجاعة الادبية وتظهر في خلال حركاتهم واشاراتهم وفي نبرات أصواتهم آثار الحماسة والنشاط ، مع ان فيهم من هو دون العاشرة من سنيّ حياته ، وقد لاقوا من جلالة وليّ النعم اعزه الله سبحانه وتعالى عند تشرّفهم بالرحاب الملوكية العامرة من الالتفات السامي والعطف الملوكي ما بهر أنظارنا وجعلنا نتمنى لو نعود الى مثل سنهم لنقف في صفوفهم وننال ما نالوه من حظوة جلالة المليك ورأفته وتوجهه فقد تفضل ايده الله تعالى بكلمات ملوكية جامعة جديرة بان تنقش على صفحات القلوب بأحرف من نور - كما نشرتها القبلة في حينها - وقد خرجوا من لدن جلالته وهم مملوؤن بهجة واغتباطاً بما لاقوا من الالتفات العالي وعادوا وكلهم ألسنة ناطقة بالدعاء والابتهال الى الله سبحانه وتعالى بان يبقي جلالة ولي النعم ويطيل بقاءه ويؤيده وينصره ويحفظ اصحاب السمو أنجاله الامراء الفخام أبد الآباد

واذا علم القارئ أن الارض المقدسة كانت في ايام التورانيين البائدة خلواً من وسائل التعلم لهؤلاء الاطفال ، عاطلة من حلى العلم والعرفان ، أدرك قدر نعمة جلالة ملك العرب الاعظم على امته وقومه حيث انتشل هؤلاء الناشئين من مخالب الجهل وجعلهم يمرحون في افنية مدارس العلم التي شيدها لهم ، حتى غدوا في حالة تبشرنا من الآن بسعادة المستقبل على حدّ قول الشاعر :

وإذا رأيت من الهلال نموّه
أيقنت أن سيكون بدراً كاملا

ومن العجيب ان كلّ هذا قد تمّ في زمن قليل كان جلالة وليّ النعم فيه يقوم بأعمال اخرى على جانب عظيم من الاهمية بهمة لا تعرف الكلال وعزم لا يعرف الملل

وان الشبيبة العربية المنتشرة في طول الارض وعرضها والمنبثة في انحاء المعمورة وأرجاء الكون لتنظر الى ناشئة الارض المقدسة بعين الاعجاب والاحترام وترجو ان يكون لها في تاريخ هذه الامة العربية آثار حسان في ميادين العلم والعرفان مثل آثار آبائهم الكرام واعظم وقد جنت الامة العربية قبل اليوم باكورة ما غرسه جلالة منقذنا الاعظم وابصرت أفواج المتخرّجين من طلاب المدرسة الحربية الهاشمية من الضباط الشجعان الذين ذهبوا للانضمام الى اخوانهم في ساحات القتال والذين هم حسنة من حسنات جلالة وليّ النعم ايده الله وثمرة من ثمار غرسه الطيب وسنرى في القريب العاجل هذه البلاد المباركة زاهية زاهرة تموج بالمتعلمين العاملين من ابنائها على الوجه الملائم لقدسيتها وتباهي بالمستنيرين من شبانها الذين يعملون على احياء مآثر اسلافهم الكرام حسب رغائب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله تعالى وابقاه اباً شفوقاً لهذه الامة العربية التي تنتظر على يدي جلالته كل سعادة وهناء وعز وارتقاء

ونحن نعد هذا من فضل الله سبحانه وتعالى الذي سهله على يدي صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ونضرع اليه جل شأنه بأن يتم رغائب جلالته ومقاصده كما يحب ويختار

حرب سنتين

كما ترى من الاستانة

الدكتور (هري ستورمر) رجل ألماني كان قبل الحرب الحاضرة مقيماً في جنوب أفريقيا ، فلما أعلنت الحرب ذهب الى الميدان الروسي وقاتل مع الجيش الالماني ، ثم أصيب هناك بجروح منعته من مواصلة القتال فأرسل الى برلين ، وفي أثناء وجوده في برلين عينته جريدة (كولون غازت) الالمانية مكاتباً لها في الاستانة فذهب الى عاصمة التورانيين وأقام هنالك سنتين ضاق صدره في خلالهما مما رآه من المساوئ ، فاستقال من تلك الوظيفة وذهب الى سويسرا فألف كتاباً عنوانه :

« حرب سنتين - كما ترى من الاستانة »

وقد نقلت رصيفتنا (الهدى) شيئاً من فصول هذا الكتاب عن جريدة (سبكتاتور) الانكليزية فاردنا أن نلخص لقراء (القبلة) شيئاً مما ورد في كتاب هذا الدكتور الالماني قال :

حقيقة الحكومة التورانية

« ان تركيا أشبه بضفدع مكهربة فهي تظهر شيئاً من الحياة حيناً بعد آخر ، وستظلّ كذلك مادامت الحرب . وان ألمانيا هي التي تدخل فيها شيئاً من الكهرباء في كلّ آونة لتظلّ قادرة على الحراك . أما التورانيون - ولا سيما أرباب الوظائف منهم - فانهم سافلون في آدابهم ، قاصرون في ادراكهم السياسي ، وان ألمانيا تقودهم كما تشاء وتديرهم بحسب مصلحتها »

المذابح الارمنية

« لقد كنت في الاستانة عند ما ابتدأت فصول هذه المذابح المريعة ، وعلمت بعد الاستقراء ان لالمانيا يداً فيها ، واني أكره أن أسطر ما سمعته من موظفي الصليب الاحمر الالماني ووكلاء أمريكا وضباط الترك أنفسهم عما يتعلق بهذه الفظائع ، لا سيما وان أكثر ذلك معروف في سويسرا التي وصل اليها كثيرون من الذين هجروا أرض الظلم والموت فراراً من تلك الفظائع . وصفوة القول أنه لا توجد كلمة مبالغة واحدة في كلّ الذي رواه الراوون وسطره الكاتبون عن تلك المجازر التي كان موقف ألمانيا تجاهها موقف جبن وقصر نظر وبلاهة

لا تصدر عن أقل الناس علماً بأخلاق الشعوب

أجل ان سكوتنا عن تلك المذابح كان سببه الجبن الموجب للخجل ، فنحن مسيطرون على الحكومة التركية مالياً وسياسياً ، وقد كان في امكاننا ردعها عن تلك الاعمال الشائنة وتقييدها الى حد معلوم بمبادئ العدل والعاطفة الانسانية لو أننا أردنا ذلك . اذ أن أنور باشا وطلعت بك — الذي كان ناظر الداخلية في الاستانة ومسيطراً على كل تركيا فعلاً — كانا مقيدين بارادة ألمانيا وملزمين باتباع ارشاداتها في كل أمر ، ولو تنازلت ألمانيا الى ابداء أي اشارة بشأن الارمن الى هذين الرجلين لعملا بها طائعين ولو خالف ذلك هواهما ، بدليل أن السفارة الالمانية في الاستانة كانت في خلال هاتين السنتين لا تأمر أمراً الا وتطيعها فيه كل الدوائر

وقد علمت يقيناً أن وجهاء الارمن كانوا يتوقعون سماع كلمة منا ترفع السيف عن رقابهم ولكننا لم نلفظ هذه الكلمة فصار الارمن يكرهوننا ويمقتون كل شيء ألماني ، وانهم لا يلامون على ذلك وسوف يظلون أعداء لنا ما بقي أرمني على وجه الارض

العرب والعصبية التورانية

من المعلوم أن التورانيين لم يرتكبوا الفظائع الارمنية عن تعصب ديني كما توهم بعض الناس بل عن عداء جنسي ، لأن العصبية التورانية حلت عندهم محل العصبية الاسلامية ، بدلك على أن بين مرتكبي تلك الفظائع أناساً كثيرين من أصحاب الوظائف العالية وهم يحتقرون الاسلام والمسلمين وقد اعتدوا على العرب المسلمين وانزلوا بهم كل حيف ، حتى هاج هذا الامر كوامن الاحقاد وحمل كثيرين من العرب على المجيء للاستانة أثناء الحرب البلقانية وبعد سقوط أدرنة للسعي في ازالة هذه البغضاء للعرب . فلما مثل هؤلاء عند السلطان قوبلوا بمنتهى البرودة ، وكانت نتيجة هذه الخطة التورانية انفصال بلاد العرب عن حكم تركيا الفتاة وبذلك ابتعدت قلوب العرب والسوريين عن حكم الاستانة ونفر منهم أقطاب الدين الاسلامي وسعوا لمقاومتهم وأصبح عدوا لهم كل مكان مأهول بالعرب مسلمين كانوا أو غير مسلمين »

اعتقاد الالمان بالتورانيين

« كلنا يعلم أن تركيا ستظل عاملة باشارتنا مادامت في حاجة الى مناصرتنا المالية والعسكرية ، وأنها ستتركنا عندما يتسم لها ثمر الفوز وتصير قادرة على الاستغناء عنا من بعض الوجوه

لهذا أقول : انه كان من الواجب على حكومتنا الالمانية أن تستعمل الشدة فتحول دون ذبح الشعب الارمني النشيط الذي عرفنا فيه قابلية الترقي والتمدن »

أخبار المعسكرات العربية

أصدرنا صباح أول من أمس وصباح أمس الملحقين الآتيين :

١

وصلت الآن الى الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

استولت جيوشكم المظفرة على محطتي (الحسا) و (فريفرة) وغنموا اربعة مدافع رشاشة واسروا مائة وثمانين اسيرا

فيصل

[القبلة] : ان لهذا الخبر أهمية من الوجهة العسكرية لأن (الحسا) و (فريفرة) محطتان واقعتان في شمال (معان) فالاولى على مسافة واحد وسبعين كيلو متراً من معان والثانية على مسافة اثنين وثمانين كيلو متراً ، وواضح من هذه البرقية ان جيشنا المظفر قد اسقط كل مراكز الاعداء التي كانت محيطة باستحكامات معان حتى أصبحت هذه المحطات الشمالية داخلة ضمن دائرة ما استولى عليه من تلك الاماكن الشاسعة . وعلى هذا فان الاستيلاء على هاتين المحطتين عدا أهميته في ذاته فان له أهمية من جهة ترتيبات الهجوم على معان ، وزيادة على ذلك فان القوة التي صارت لنا في هذه المراكز الشمالية سيكون منها قوة ظهر لأولئك الشجعان الذين يتوغلون تحت قيادة (علي بن الحسين الحارث) أحد فتيان بني هاشم بين شامخات (اللجا) وما جاورها من جبال الشام ناقشين على ألوان رايتنا المحبوبة قول الشاعر القديم :

(حمر) صوارمنا (سود) ملاحمنا   (خضر) مرابعنا (بيض) ليالينا

٢

وردت على الاعتاب السنية الملوكية بعد صدور ملحق امس البرقية الآتية :

هجمت سرية من جيشكم المظفر على مفرزة من بغالة الاعداء بين محطة (ابي النعم) ومحطة (اصطبل عنتر) وأسرت سبعة وثلاثين اسيراً وغنمت اربعين بغلا واربعين بندقية وذلوا بين وقتلت ثلاثة ، وقومكم سالمون سوى جراح خفيفة

عبد الله

حكومة القفقاس

ورد على مركز جمعية الاتحاد الوطني الارمني في القاهرة بيان رسمي من الوفد الذي أرسلته الى أوربا تحت رئاسة (بغوص باشا نوبار) . وقد جاء في هذا البيان تفصيل عن حقيقة الحكومة الجديدة التي تأسست في القفقاس وعن الحالة العسكرية في شرق الانضول وهذه خلاصة ذلك البيان :

« ان الاساس الذي قامت عليه حكومة القفقاس الجديدة هو أساس العنصرية والمساواة السياسية . ولما كان سكان القفقاس مؤلفين من تتر وأرمن وكرج وروس فقد تألفت حكومتهم أيضاً من ممثلي هذه العناصر على نسبة عددهم فللتتر أربعة أعضاء في المجلس الاعلى وللارمن ثلاثة وللكرج ثلاثة أيضاً وللروس عضوان . ولكن اعضاء العنصر الارمني هم القائمون بمهام الادارة وشؤون الاقتصاد والتموين والمهاجرة والامور الصحية . وبالرغم من عدم اعتراف الحكومة الروسية الحالية بحكومة القفقاس فان كل شؤون البلاد في يد الحكومة المتشكلة من أبنائها . وحكومة روسيا نفسها أقامت لها معتمداً هناك وهو رجل أرمني له مكانة في المجتمع واسمه (استيفان شاهرميان)

وان التضامن والاتحاد متوثق العرى جداً بين العنصر الارمني والعنصر الكرجي ، وقد تأيد هذا التضامن بالاتفاق النهائي المعقود بينهما ، وباشر هذان العنصران تأسيس نواد عسكرية في خارج القفقاس أيضاً

وبما أن أهالي القفقاس لا يرون لهم عدواً في الوقت الحاضر يضمر لهم الضغينة ويحسدهم على استقلالهم غير الحكومة التورانية فقد استعدوا لها استعداداً عسكرياً كافياً ، وتقدمت كل العناصر للدخول في الجندية وحمل السلاح للدفاع عن استقلال البلاد

ومنذ بضعة أشهر عاد الى تفليس الجنرال بغرادوني مندوب وزير الحربية الارمني بعد أن كان معتقلاً في بتروغراد ، وأخذ يخدم أمته وبلاده بمعارفه العسكرية

ولقد كان التورانيون معلقين آمالهم على النجاح بمفاوضات الصلح التي دارت بين الروس والالمان منتظرين أنها تنتهي بخلو خنادق ميدان القفقاس من ألوف البنادق الموجهة اليهم ، ولكن آمالهم خابت عندما رأوا كتائب الارمن تسارع الى احتلال تلك الخنادق والاستحكامات . وأعجب من ذلك أن الكرد أنفسهم قاموا بهذه الوظيفة في الاماكن التي لم يصل اليها الارمن والكرج ولقد حصل هذا بالفعل في كثير من الجهات خصوصاً في ولاية (أرزنجان)

أما في أرضروم فانه عقب صدور أمر الحكومة الروسية لجيشها الموجود هناك بالانسحاب أسرع جنود الروس باخلاء مراكزهم فحاول الاهالي الذين من العنصر التركي أن يقوموا على الارمن ويستولوا على قلعة البلد ومراكزها العسكرية لولا مبادرة طبيب تركي عاقل الى نصح بني قومه وتحذيره اياهم ماوراء عملهم هذا من الاخطار لعلمه باستعداد أرمن القفقاس بالسلاح والوسائل العسكرية للانتقام من كل من يحول دون نجاح مشروعهم الاستقلالي هناك . وبفضل هذه النصائح لم يجد شرطة الارمن الذين في أرضروم صعوبة في احتلال الاماكن العسكرية وقد ساعدهم في عملهم هذا نساء الارمن أيضاً فحافظوا في تلك المدينة الى أن وصل اليها الجيش الارمني »

اتفاق الارمن والكرج

ورد في برقيه من شركة روتر أن السرمارك سايكس ترأس يوم الاحد ٢٤ رجب اجتماعاً عقد في فندق سافوي بلوندرة لاعلان التحالف بين الارمن والكرج في القفقاس ومما جاء في خطبته « ان هذا التحالف يبعث الامل في النفوس بأن هذين الشعبين اللذين يحاربان في سبيل الحرية والمدنية يعيشان في أمان »

وفي هذا الاجتماع تلي كتاب أرسله وزير الخارجية الانكليزية متضمناً عبارات العطف والتشجيع ، وقد اعرب فيه الوزير عن ارتياحه الى توحيد غايات الكرج والارمن وأنها أعظم ضمان وثيق لبلوغ غاياتهم المشروعة وتحقيق مطامحهم

جسر فوق قناة السويس

أبلغت مصلحة السكك الحديدية المصرية محطاتها أن السكة الحديدية التي انشئت بين مصر وفلسطين اتصلت بجسر متحرك انشئ فوق قناة السويس عند (القنطرة) من الضفة الغربية في مصر الى الضفة الشرقية في شبه جزيرة سيناء وهو على طراز الجسور المتحركة الاخرى المنشأة فوق النيل في أمبابة وطلخا وكفر الزيات ، وقد كان موعد فتح هذا الجسر والابتداء بتسيير القطارات عليه يوم ٥ شعبان الجاري

امير الحج المصري

في الموسم الآتي

روت الصحف المصرية أن عظمة سلطان مصر أصدر ارادة بتعيين أمير اللواء عبد الرحيم فهمي باشا (أحد الضباط المصريين المتقاعدين) أميراً على الحج المصري في موسم هذه السنة

اليابان والصين

لا تزال الحالة سيئة في الصين بسبب الخلاف الدموي الناشب بين شمالها وجنوبها . وتقول الصحف الصينية — على ما علمته جريدة التيمس — ان البارون (هياشي) سفير اليابان في (بكين) زار رئيس الوزارة الصينية وعرض عليه توسط اليابان بين مقاطعات شمال الصين ومقاطعات القسم الجنوبي منها . وسيسافر هذا البارون الى (كانتون) لمفاوضة صينيي الجنوب في هذه المسألة

العناية بكتاب الله

وهمة الجامع الازهر في ذلك

كانت وزارة الداخلية المصرية قد فوّضت الى مشيخة الجامع الازهر التدقيق فيما يطبع من المصاحف الشريفة حتى اذا ظهر فيها خطأ يحرم معه تداولها كان لمشيخة الازهر الحق في حمل وزارة الداخلية على منع بيع تلك النسخ وضبطها واحراقها

وقد باشرت مشيخة الازهر هذا العمل المبرور بالفعل فعلمت ان المصحف الذي طبعه (ابراهيم حلمي) بالحمزاوي بمصر ومصحفاً آخر طبع على هامشه تفسير الجلالين فيهما من الغلط مايحرم معه تداولهما . فبادرت الى جمع نسخ المصحف الاول واحراقها وأخذت تعهداً على طابع المصحف الثاني بأن يصحح كلّ مالديه من نسخه بالقلم ويعرضها عليها لاجازتها قبل التصرف في بيع شيء منها والاّ صودرت بواسطة وزارة الداخلية

وطلبت مشيخة الازهر الى كلّ من لديه نسخة أو اكثر من هذين المصحفين من غير تصحيح ان يحرقها . ونصحت لكلّ من يريد ان يطبع مصحفاً في مصر ان يعرض نسخته الاصلية عليها حتى اذا وجدتها صحيحة أذنت بطبعها

الجيش الامريكي

في الميدان الغربي

علم القراء من البلاغات الرسمية الاميركية أنّ الجيش الامريكي في الميدان الغربي أختصّ بخطوط حربية مستقلة يدافع عنها بعد أن كان متداخلا في خطوط الانكليز والفرنسويين . ولقد كان الناس يتساءلون عن مقدار ماأوصلته أمريكا الى الميدان الغربي من جنودها حتى ازاحت وزارة الحربية الامريكية الستار عن ذلك ببلاغ أصدرته يوم أول شعبان قالت فيه :

« ان عدد جنودنا التي ارسلناها الى فرنسا قد زاد على التقدير الذي عرضناه على مجلس الامة وهو أن يكون لنا هناك نصف مليون جندي في منتصف ربيع الاول سنة ١٣٣٦ »

امريكا والطيارات

تقول شركة روتران وزارة الحربية الامريكية طلبت من مجلس الامة أن يوافق على صرف ألف مليون ريال أخرى (مائتي مليون جنيه) على أعمال الطيران، وذلك زيادة على الستمائة والاربعين مليون ريال (مائة وعشرين مليون جنيه) التي تمّ انفاقها

امريكا تقرض الانكليز

أقرضت الولايات المتحدة الامريكية خمسة عشر مليون جنيه أخرى لبريطانيا وبذلك صار مجموع ما استدانته انكلترا منها ألف مليون جنيه

فشل الغواصات الالمانية

لاريب أن الغواصات الالمانية قد فشلت فيما كانت تحاوله من حرمان الحلفاء سفائنهم الناقلة التي تمخر في البحار حاملة الجنود والذخائر والمؤن، لأنه كلما طالت مدة الحرب زادت نسبة ماتخسره ألمانيا من غواصاتها على نسبة ماتخسره الحلفاء من ناقلاتهم . ولدينا الآن دليل جديد على ذلك وهو أن الحكومة الامريكية أعلنت رسمياً تنزيل رسم التأمين من أخطار الحرب على السفائن الاميريكية التي تجتاز بحر الاطلانطيك من ثلاثة في المائة الى اثنين بسبب تناقص حوادث نجاح الغواصات في اغراق السفن

بقية حفلات عيد النهضة المباركة

الاحتفال في ثغر الوجه

الوجه – في ١٢ شعبان – بقلم مكاتب

كان اليوم التاسع من شهر شعبان الجاري من أبهج الاعياد وأسعدها في ثغرنا هذا ، فانه ماأشرقت غزالة ذلك اليوم حتى كانت قد أعدت معدّات الاحتفال بذكرى يوم نهضتنا المباركة واستقلالنا المجيد وقد حضر الاحتفال الذي أقيم أمام دار الحكومة السنية سيادة الشريف شرف وقائمقام الوجه وسائر الموظفين والاعيان وتلاميذ المدرسة التحضيرية الهاشمية . فأطلقت المدافع حفاوة بهذا اليوم المبارك وتليت الادعية الصالحة بطول عمر جلالة وليّ النعم وفوز أمته الكريمة وارتقاء بلاده المحروسة . وقد تبودلت زيارات التهنئة ورفعت الاعلام العربية في كل جهة وأقيمت معالم الزينات ليلا سروراً بهذا العيد السعيد أعاده الله على جلالة وليّ النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد

الاحتفال في ثغر ينبع

ينبع – في ١٥ شعبان – بقلم مكاتب

مازغت شمس يوم الاحد تاسع شهر شعبان حتى غصّ الميدان المعدّ لحفلة هذا العيد السعيد بجماهير الموظفين والاشراف والاعيان . ولما وافت الساعة الواحدة صباحاً جلس حضرة وكيل القائمقام في السرادق المعدّ لاستقبال المهنئين فتوافدوا جميعاً على اختلاف طبقاتهم وكان أسبقهم الى ذلك ممثلو حلفائنا الكرام ثم حضرة مندوب الجيوش العربية وحضرات الضباط والاشراف والاعيان

وفي أثناء الاحتفال رفع حضرة وكيل القائمقام الراية العربية الهاشمية فأطلقت المدافع واحداً وعشرين طلقة ثم تلا حضرته خطاباً حمد الله فيه وأثنى عليه ثم قال :

نحمد الله تعالى لانعامه علينا بهذا الملك المعظم من تحلت بذكره منابر الامصار، وتباهت به القرون والاعصار، فأسيل من النعم على الناس البحور، فكل انسان بأياديه مغمور،

هو الغيث والصمصام والبحر والندا
هو الأمل المأمول فرعاً ومحتدا
به قصم الخلاق كل منازع
فأضحى بحمد الله ملكاً مؤيدا
فكيف تروم اللسن احصاء فضله
وبالفضل والانعام حقاً تفرّدا
فما هو الا سيد جامع لنا
مكارم من يأتي ومن قبل اوجدا

أيها السادة . معلوم عندكم ما بلغته الامة العربية في غابر الازمان مما لم تبلغه امة من الامم في العلوم والمعارف والصناعات والمدنية . ثم ما زالت ترتقي شيئاً فشيئاً الى أن بلغت الدرجة القصوى ثم تسلطت عليها امة اخرى لم تكن من جنسها فلم تزل تسلب حقوقها حتى اصبحت في حالة يرثى لها من فقر في علومها ومعارفها ومدنيتها ولما اراد الله سبحانه وتعالى أعادة شرفها ومجدها وحقوقها قيض لها جلالة صاحب الدولة الفتية والاقوال السنية والافعال المرضية سلالة الشجرة الهاشمية جلالة وليّ النعم مليكنا المعظم الشريف الحسين اطال الله عمره لبلوغ الامنية فقام بنهضة صادقة عربية هاشمية معيداً لها ما فقد من حقوقها الدينية والدنيوية وقد قام لاداء واجب تلك الحقوق انجاله الكرام ناصبين اعلامهم لانفاذ شريعة جدهم سيد الانام مشمرين عن ساعد الجد بالمعهود من حماستهم العربية الهاشمية فنسأل الله ان يطيل عمر ملك هذه الامة العربية وان يحفظ انجاله الكرام ويوفق عماله لأداء خدمة الامة وفقاً لرغائبه السنية آمين

وبعد أن ختم خطبته بالدعاء لجلالة وليّ النعم واصحاب السموّ الامراء والامة العربية الكريمة قام الكاتب الثاني للتحريرات فألقى خطبة وجيزة جمعت المعاني الكثيرة اللائقة بالمقام

ثم أخذ تلاميذ المدرسة التحضيرية الهاشمية يترنمون بالاناشيد الحماسية المتضمنة خالص الدعاء لقطب نهضتنا جلالة وليّ النعم المعظم وأصحاب السموّ الامراء الكرام وعلى أثر ذلك قام التلميذ (حمزة رسلان) ثم التلميذ (حمزة فرهود) وبعده التلميذ (محمد أحمد عوّاد) فالتلميذ (ابراهيم زارع) وأعقبه التلميذ (حمزة هباش) فألقى كلّ واحد منهم خطبة جمعت فأوعت من جليل المقاصد والمعاني عن النهضة العربية المباركة وجلالة صاحبها وليّ النعم الملك المعظم . وقام بعدهم التلميذان (محمد عبدالواحد) و (محمود سبيه) وألقيا محاورة في حبّ الوطن

وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وخرج الناس من السرادقات الى صفّ الجند الهاشمي فهتف الجنود بالدعاء لجلالة وليّ النعم ثم تفرق الحاضرون وبعد الظهر مدّت موائد الطعام التي أعدّها حضرة وكيل القائمقام

وفي المساء أنيرت البلدة بالمصابيح والزينات التي تحوّل الليل بها الى نهار . وحضر أرباب الطرق الى ساحة الاحتفال وتليت قصة المولد النبويّ الشريف ثم مدّت موائد العشاء في السرادق ودعي اليهما من في ثغر ينبع من المنتسبين الى حلفائنا الكرام . وبعد هذا قام الاهلي بألعاب وطنية لطيفة تسمى (الرفيحاء) فزادوا هذا العيد بهجة وحبوراً وانشراحاً وسروراً

الاحتفال في الطائف

أشرنا فيما سبق الى الرسالة التي وردت الينا عن الاحتفال بعيد النهضة في الطائف وهذه هي :

الطائف – في ١٢ شعبان – بقلم مكاتب

أقامت مدرستا الطائف – الراقية والتحضيرية – حفلة شائقة بمناسبة عيد النهضة المباركة حضرها نخبة من الاشراف الكرام والعلماء الاعلام . وما أزفت الساعة الثانية ليلاً حتى غصت حديقة المدرسة بالمدعوين الذين يزيد عددهم على مائتين وفي مقدمتهم سيادة الشريف حسين الجودي وكيل أمير الطائف وجناب المحقق الشيخ عبدالله كمال قاضي الطائف والاستاذ العالم الفاضل الشيخ أحمد نجار وغيرهم من العلماء وكبار الموظفين والاعيان والوجهاء . ولما استقرّ بحضراتهم المقام أنشد التلاميذ نشيد الترحيب ونشيداً في موضوع النهضة ثم تلا التلميذ (عبد الوهاب عرب) جملة من آي الذكر الحكيم وأعقبه مدير المدرسة الراقية (الشيخ عبدالله القاضي) فألقى خطبة جملة ذكر فيها ما لجلالة وليّ النعم من الايادي البيضاء على العلم وأهله والبلاد وساكنيها . وقام بعده التلميذ عبدالرحمن عادل فتلا خطبة كان لها وقع فائق ومقام لائق من نفوس المستمعين لمحتوته من تبجيل هذا اليوم السعيد وتعظيم حقه . ثم أعقبه التلميذ (علي عبدالرحيم قاضي) فألقى خطبة في الشمائل النبوية . والتلميذ السيد ابراهيم الدباغ فأنشد قصيدة في الفخر والحماسة والتلميذ مصطفى القاضي فخطب في الحكمة . وأنشد التلاميذ قصيدة في مفاخر العرب . وعند انتهائهم تلا التلميذ علي بن حسن قاضي وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لابنه . والتلميذ بكر كمال فأنشد قصيدة في شكوى الزمان . والتلميذ محمود القاضي فخطب في صفة الامام العادل . والتلميذ عبدالحفيظ القاضي فأنشد قصيدة في الحماسة والفخر . والتلميذ محمد القاضي فأنشد قصيدة في التهاني . ثم أنشد التلاميذ كلهم نشيداً حماسياً وانشد التلميذ خليل النجار قصيدة في الحماسة . والتلميذ السيد محمد السقاف فتلا المقامة الدينارية للحريري . ثم تحاور التلاميذ عبد الوهاب عرب وخليل النجار وعبدالحفيظ القاضي في المفاخرة بين السيف والقلم . ثم لحن التلاميذ قصيدة في طلب العلم . وبعدهم خطب التلميذ عبدالله النتة في الوعظ . والتلميذ محمد حمدان فتلا قصيدة عن الاندلس . ثم عبد الحفيظ القاضي فأنشد قصيدة في شكوى الزمان . ثم انشد كل التلاميذ نشيداً في مخاطبة اللغة العربية . ثم اشترك بعض التلاميذ في القاء المحاورات التي دارت بين وفود العرب وبين كسرى فكان لها أجمل وقع

وبعد انتهاء هذه الفصول الشائقة أديرت كؤوس المرطبات وقام حضرة العالم الفاضل الشيخ أحمد النجار فختم الحفلة بدعاء بليغ لجلالة ولي النعم وأصحاب السموّ أنجاله الفخام وامته السعيدة وبلاده المحروسة فأمّن عليه الحاضرون وانصرفوا معجبين بماشاهدوه من آثار الترقي التي أبرزتها لهم أيدي جلالة ولي النعم أدامه الله وأبقاه

حفلة المدرسة الحربية

وردت الينا منذ بضعة أيام الخطبتان اللتان ألقيتا في حفلة المدرسة الحربية الهاشمية مساء عيد النهضة الميمونة احداهما للتلميذ علي جميل وهذه هي :

« سادتي الاماجد

لقد بزغت شمس السرور في سماء مدرستنا اليوم بعيد نهضتنا الباهرة، وزيارتكم لنا في هذه الليلة الزاهرة : ليلة الانس والحبور والصفاء ، ليلة العز والسرور والهناء . فيالها من ليلة عظيمة ، خيراتها عميمة :

يوم أغرّ وليلة غرّاء
نعم الصباح وحبذا الامساء

فعني وعن اخواني هؤلاء التلاميذ اقدّم لكم الشكر والثناء . ولست أهلا لاداء بعض شكركم وتفضلكم علينا بزيارتكم التي مهما بالغنا في الشكر لا نؤديها حقها وكنا قاصرين عن وفاء واجبها . فاهلاً ياسادتي ومرحبا ثم سهلا بكم وبتشريفكم لنا في هذه الليلة السعيدة فحياكم الله وحياكم ولتشييد اركان الخير والفلاح ابقاكم فليهنأ جلالة مليكنا المعظم ، ولتهنأ امتنا العربية بهذا العيد السعيد . وليدم منقذنا المفدّى بمنامة من لا تأخذه سنة ولا نوم وليعش واسع النعمة نافذ الكلمه متسربلاً بالقوة والصحة في كل يوم وليلة ولازالت الراية العربية خافقة على سماء بلادنا . وليحي العلم الذي به نرقى وترقى بلادنا . ولتحي مدرستنا هذه التي نتغذى بعلومها وفنونها الحربية والاخلاقية والرياضية »

والخطبة الثانية للتلميذ محمد عبدالغني وهذه خلاصتها :

« أيها السادة اولي الفضل والسيادة .

لقد قدم علينا شهرنا شعبان المبارك فبشر بعيد قد ظهر فيه الحق وانتشر ، عيد به جددت افراحنا ونشرت فيه رغماً وف الاعداء اعلامنا ، عيد قد خلد في صحائف النهضة الهاشمية وبث في قلوب الامة الشهامة والعزة العربية . كيف لا وفيه قد عتقنا من رق العبودية فوجب علينا حب النهضة التي أصبحنا بعدها في امان تحت ظل الحضرة الحسينية . فياله من ملك قد جدد قوّة هذه الامة الناجية وأحيا شريعتها ورد للفقير مكسور الجناح ما اغتصبه منه اللئام وافاض النعم على الخاص والعام ونشر عدله في جميع البلدان والاحكام

بشرى لنا لقد نلنا الفخر بهذا الملك السعيد بين الامم وبسيفه قد احرزنا العز واحيينا من العدم فوالله لوفديناه بأموالنا وارواحنا ما قمنا له ببعض الواجب علينا فانه من همام نشر السلام وأسس المدارس لابناء الخاصّ والعام لاسيما المدرسة الحربية الجليلة التي عمها بخيره فطابت ثمارها وفاضت ينابيعها فنسأله تعالى أن يحفّ بالنصر اعلام جلالة وليّ النعم وان يديم من فضله الكريم الاعم ايام جلالته ويحفظ انجاله الكرام انه سميع قدير وبالاجابة جدير آمين »

صيدية السمك في العقبة

وردت برقية على نيابة وكالة المالية الجليلة من رئيس أموال جدّة بان رسوم صيدية السمك في العقبة وقفت على طالبها حسن بن محمد عشي بمبلغ ألف قرش لمدة خمسة أشهر ابتداء من غرة شعبان الى آخر ذي الحجة من هذه السنة . ووكالة المالية الجليلة تعلن العموم بأن من يرغب في دفع زيادة خمسة في المائة على المبلغ المذكور تقبل منه في ظرف خمسة أيام من تاريخ الاعلان . وعلى الراغب في الزيادة أن يراجع دائرة المالية بالعاصمة

في ١٨ شعبان سنة ١٣٣٦

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

من شركة روتر

الجنود البلغاريون يرجمون قطار امبراطور النمسا

زوريخ – في ١٥ شعبان

بينما كان امبراطور وامبراطورة النمسا راكبين قطار السكة الحديدية في محطة (فوزن سيليبولى) تصدّى جنود بلغاريون لرجم هذا القطار بالحجارة من قطار آخر كانوا موجودين فيه للسفر بالاجارة فتحطم زجاج نوافذ القطار الامبراطوري وقد أدّت هذه الحادثة الى انتشار السخط العامّ في بلغاريا

الحالة العمومية في الميدان الغربي

لوندرة – في ١٢ شعبان

من البديهيّ أنّ الالمان صاروا يرون أن القوّة التي حملتهم على القيام بالصدمة الاولى قد اضمحلت وأن الهجمات الحاضرة المقتصرة على الدوريات لا تشفي غليلاً . وان الفترة الموقتة السائدة الآن لا تقتصر على أحد الفريقين المتقاتلين دون الآخر بل هي تشملهما معاً . وعلاوة على ذلك فان تيار الجيوش الامريكية الجارف قد أخذ يزداد يوماً بعد يوم في الميدان الغربي ، والاعداء يحاولون أن يحطوا من شأن هذه الجيوش مع أنه لا شكّ ولا ريب في أن الالمانيين ما كانوا ليتورّطوا في هجوم كهذا لو كانوا يدركون أن الخطر الامريكي شديد الوطأة الى هذا الحدّ . ومن المؤكد أن الامريكيين يسبرون غور الاحوال التي ينبغي لهم معرفتها وستدور الدائرة في النهاية على الالمانيين

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ١٣ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

استولى الانكليز على مركز في شرق (هيبوترن) وعادوا بالاسرى ، وقد غنموا رشاشين

أطلق الالمان قنابل مدافعهم بشدّة في شمال (بتوم) واستعملوا قنابل الغازات السامة

اشتدّ اطلاق مدافع الاعداء على المراكز الانكليزية اشتدادا زائداً أول الليلة الفائتة . ومازال مستمرّاً بشدته

يستدلّ من اللغط المنتشر في الخنادق أن هذا اليوم من الايام التي ينتظر فيها استئناف الهجوم الالماني وستظهر حقيقة ذلك بعد قليل . وان أديم السماء صاف متلألئ وهو مملوء بزمر طيارات الحلفاء

كانت نتيجة نجاح الاوستراليين يوم السبت الماضي تقديم خطوط الحلفاء نحو (فيل – سور – لوى) في ساحة عرضها ثلاثة كيلو مترات

لوندرة – في ١٤ شعبان

يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) أن البريطانيين صدّوا غارات حاول الاعداء القيام بها مرّة ثانية على المراكز الانكليزية في الجنوب الشرقي من (سيتل)

نجح الانكليز في الغارة التي قاموا بها في جوار (هيبوترن) وألحقوا خسائر جسيمة بالاعداء ، وأخذوا منهم أسرى

باريس – في ١٤ شعبان

ازداد نشاط المدفعية والطيارات ازدياداً متناهياً في الميدان البريطاني وهناك ثلاثة فيالق من الجيوش تطلق كل يوم مائة وخمسين ألف قنبلة من عيار ٧٥ ميلمتراً

المظنون ان الهجوم الالماني سيكون شمال نهر (السوم)

توالي الجيوش الاوسترالية الفتّ في ساعد الاعداء باعمال حربية على شكل هجمات موضعية ، وقد قتل في هذه المنطقة لا أقل من ١٩ قائداً المانياً برتبة أمير لواء منذ يوم ٢٧ جمادى الاولى (اى من ابتداء الهجوم)

اشتدّت وطأة المدافع قليلاً تحت جنح الليل في مقاطعة (هي) وغابة (ستكيت) و (روفرواى) و (بلميرات)

اشتدّت اعمال الدوريات والاستكشافات في عموم ساحة (ابليت)

لوندرة – في ١٥ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر الخصوصي في المعسكر الانكليزي العامّ برقية وصف فيها غلالة النيران التي أطلقتها المدفعية الانكليزية – في الفترة التي تحسن فيها الطقس – على البطاريات الالمانية الكثيرة المتجمعة في الميدان بينما كانت الطيارات الفرنسوية تلقي قنابلها على خطوط مواصلات الاعداء وعلى مستودعات مهماتهم

جاء في بلاغ أذاعه الفيلد مارشال (هيغ) أن الاعداء اقتحموا في مساء يوم الاربعاء احدى النقط الانكليزية في غابة (أفهري) ففقد البريطانيون جنديين

نجح البريطانيون في الغارة التي شنوها على مراكز الاعداء في جوار (آيت) وفي (بوالو) و (سنت مار) والحقوا الخسائر بالالمانيين

صد الانكليز غارة حاول الاعداء القيام بها في جوار (ريز – دو – فنج)

نشطت مدفعيات الاعداء تحت جنح الليل في وادي (الافر) وجنوب (لدس) وشرق (روبك) وشرق غابة (نييب)

لوندرة – في ١٦ شعبان

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) عن الطيارات أن طياري الانكليز ألقوا ثمانية عشر طناً من القنابل على ميادين الطيران والمعسكرات الالمانية ، واقتنصوا أربعة عشر طيارة ، وأسقطوا اثنتين فكانتا تهويان في الجوّ على غير هدى ، وقد خسر البريطانيون ثلاث طيارات

ألقت الطيارات الانكليزية الليلية قنابلها على ميادين الطيران الالمانية والاحواض في ثغر (بروغ) وعلى معسكرات الاعداء في منطقة نهر (السوم)

أصابت قنابل الطيارات الانكليزية قطاراً ألمانياً أثناء سيره فاضطرمت فيه النيران

استأنفت الطيارات الانكليزية مهاجمة مدينة (منهيم) الالمانية فألقت عليها أربعة وعشرين قنبلة ضخمة أصابت معمل الكلورين فأحدثت حريقين هائلين في تلك المدينة . وقد شاهد الطيارون الانكليز خطوط الابنية السوداء التي التهمتها ألسنة النار بسبب ما سقط هناك من قنابل الطيارات الانكليزية

ألقت طياراتنا ليلة أمس أربعة أطنان من القنابل على معمل كهربائية مهمة في (كريفيولد) وسقطت قنبلة على مرجل البخار وسقطت قنبلة أخرى على احدى الابنية في المعمل فانفجرت منها غيوم من البخار

ألقى الطيارون الانكليز في صباح يوم الخميس قنابل عديدة على محطة (متز) و (سابن) وشوهدت الانفجارات في مظلة المكنات وعربات النقل . وقد عادت كل طياراتنا سليمة بالرغم من نيران المدافع القانصة التي كانت موجهة اليها من جانب الالمانيين

حالة الميدان الانكليزي في اسبوع

لوندرة – في ١٢ شعبان

يستدلّ من الأنباء التي أبدتها هيئة أركان الحرب في الجيش البريطاني عن الحالة الحربية في الاسبوع الماضي أنه قد حصلت أعمال حربية جزئية في الميدان الغربي بشكل مناوشات كان الفوز فيها للانكليز . ومما يبعث على الارتياح أننا صددنا الالمان من كلّ المراكز التي تمكنوا من الدخول اليها . وأسفرت المعارك الجوية عن نتائج مرضية للغاية اذ قد ثبت ثبوتاً تاماً أن البريطانيين اقتنصوا في الاسبوع الاول من شهر شعبان واحدة وسبعين طيارة ألمانية وخسروا تسعة عشرة طيارة . وأما سياراتنا المدرّعة (التنكس) فان سبعاً أو ثماني منها ألحقت بالاعداء خسارة أربعمائة جندي بين قتيل وجريح ، وصدّت هجوم لواء ألمانيّ في (فيلر برتونو) ، مع أن سائقي هذه السيارات لا يزيد عددهم على عشرين رجلاً قتل وجرح منهم خمسة فقط ، وفي هذا ما يدعو الى الاطمئنان من جهة قوّة بأس جنودنا الذين لم تزل حالتهم بوجه العموم كما كانت عليه من قبل

حول الغارة على (زيبروغ)

أمستردام – في ١٦ شعبان

علمت جريدة (تلغراف) الهولندية أن الاضرار التي تكبدها الالمان من جرّاء هجوم الاسطول الانكليزي على (زيبروغ) تشمل ايضاً انفجار مستودع مهمات بالقرب من المرفأ ، وقد تحطم بعض مستودعات الطيارات ، وتعطلت خمسة عشرة طيارة ، ونسفت بطارية مدافع على مقربة من الفندق . وعلى أثر هجوم البوارج الانكليزية على (زيبروغ) أرسل الالمانيون نجدات الى هناك

بين الفرنسويين والالمان

باريس – في ١٤ شعبان

يقول مراسل شركة روتر في الميدان الغربي في برقية أرسلها اليوم : ان نجاح الفرنسويين في (لوكر) أثار الافكار في مركز القيادة الالمانية العامة فأخذت تجتهد في تخفيف أهمية هذا النجاح

باريس – في ١٥ شعبان

كان اطلاق المدافع متقطعاً في جنوب نهر (الافر)

أحبطت نيران الفرنسويين هجوماً فجائياً حاول الاعداء القيام به في منطقة غابة (فنجيفال)

اخترقت الدوريات والفرزات الفرنسوية خطوط الاعداء في أماكن متعددة ، خصوصاً في (شمپانيا) وغابة (فوكوز) ومقاطعة (الفوفر) ، وأخذت من الالمانيين أسرى ومهمات

باريس – في ١٦ شعبان

كان نشاط المدفعيات متقطعاً في بعض النقط من جنوب نهر (الافر) ، ولم تقم جيوش المشاة بعمل أسقطنا أحد عشرة طيارة ألمانية من يوم ١١ شعبان الى هذا اليوم

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – في ١٦ شعبان

يستدلّ من بلاغ رسمي بلجيكي أن مدفعيات الفريقين اشتدّت قليلاً في (لانجمارك) و (مركم)

الميدان الايطالي

لوندرة – في ١٥ شعبان

ورد في بلاغ رسمي ايطالي ما يأتي : استولينا على نقطة متقدّمة في الشمال الشرقي من جبل (ماليلاّ) ، وتقدّمنا الى القرية التي بهذا الاسم فألحقنا بحاميتها خسائر جسيمة

اسقطت طياراتنا ثماني طيارات نمسوية ، وقد ازداد نشاط الطيارات ازدياداً عظيماً

رومة – في ١٦ شعبان

جاء في بلاغ بحري أن كتيبة من الطيارات الانكليزية ألقت قنابلها على مراكز الطيارات البحرية والغواصات النمسوية في (كاتارو) فأضرمت فيها النيران ، وقد عادت الطيارات الانكليزية كلها سالمة بالرغم من المقاومة الشديدة التي أبداها الاعداء

القتال في بلاد الارنؤوط

أثينا – في ١٥ شعبان

تقدّمت الجيوش الفرنسوية والايطالية في بلاد الارنؤوط أثناء الايام الثلاثة الاخيرة تقدّماً يذكر ، وان النهاية الكبرى لهذا التقدّم تقدّر بأحد عشر ميلاً ، وقد أخذ الحلفاء هنا أسرى من الاعداء وفتحوا طريق (سنتي كوارنتا) بين (ألسيكا) و (غوريتزا) وكانت خسائر الحلفاء طفيفة جداً

الحالة في أوكرانيا

لوندرة – في ١٥ شعبان

يستدلّ من البرقيات الواردة من (موسكو) أن النزاع القائم بين مجلس (الرادا) في أوكرانيا وبين (اسكوروپادسكي) الزعيم الاوكراني نشأ عن تصدّي هذا الزعيم لتنبئة الحرس الابيض واعلانه الغاء مجلس (الرادا)

يقال انّ قتالاً شديداً نشب في مقاطعة (تشرينغوف) بين الجيوش الالمانية والجيوش الموالية لمجلس (الرادا) الاوكراني . وقد تمكنت جيوش أوكرانيا – بمساعدة الفرزات البولونية – من طرد الالمانيين من أماكن عديدة كانوا واضعين أيديهم عليها

حليفة أخرى

نيويورك – في ١٤ شعبان

ورد في برقية من (سان جوان سور) أن جمهورية (كوستاريكا) – احدى حكومات أمريكا المركزية – أعلنت الحرب على دولتي الوسط (ألمانيا والنمسا)

العدد ١٨٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٦

موقف المتحاربين في الميدان الغربي

بمناسبة الهجوم الالمانى الثالث

جاءتنا برقيات هذين اليومين منبئة بابتداء الدور الثالث من أدوار الهجوم الالمانى فى الميدان الغربى ، ولما كان هذا الهجوم هو آخر سهم فى كنانة الالمان - كما يظن - وهو آخر ما يمكن للالمان عمله لتعجيل خروجهم من هذه الحرب ، فقد أحببنا أن نقول كلمة فى جريدتنا عن موقف كل من الفريقين المتحاربين خدمة للقرّاء ومتتبعى سير الحوادث والمهتمين بها

لما عقد خوَنة البلشفك ذلك الصلح المرقع الذى جنوا فيه على روسيا وأهلها جناية لاتغتفر اتسع للالمان سبيل العمل وأمكنهم ان يستخدموا معظم جنودهم الموجودين فى ميدان روسيا ورومانيا فى الميادين الاخرى ، وقد بدأوا فعلاً فى نقل تلك الجيوش التى غصت بها ساحات القتال الغربية ، وعزموا على ان يغتنموا فرصة تفوّقهم فى عدد الرجال على أعدائهم وأن يستفيدوا من هذا التفوّق قبل ان تتكامل نجدات امريكا العظيمة وترجح كفة الحلفاء . وكان هناك سبب آخر دفعهم الى التعجيل فى الهجوم وهو ملل القوم فى المانيا والنمسا من الحرب وبغضهم لها لشدة ما يشعرون به من الضيق والضنك فى معائشهم وأحوالهم ، فان النمسا كانت مهدّدة بالثورة فى كل وقت وحين ، أما ألمانيا فعلى الرغم من قسوة حكومتها وشدّة أحكامها فقد ثار بحارتها ثورتهم المشهورة منذ شهور ثم أضرب العمال فيها عن العمل ولم يعودوا الا بقوّة السلاح . هذا هو مجمل حالة البلاد الالمانية والنمسوية قبل بدء الهجوم ومنه يظهر للقارئ بوضوح تام شدّة حاجة حكام البلادين الى القيام بعمل عظيم يجذب اليه انظار الشعب وينسيه حالته ومصائبه

وقد كان الحلفاء طول تلك المدّة يجدّون ويجتهدون فى سبيل درء تلك الضربة التى سيوجهها اليهم عدوّهم اللدود الا أنهم كانوا يجهلون الجهة التى ستأتيهم تلك الضربة منها فانصرفوا الى تقوية خطهم باجمعه وتهيأوا للقاء العدوّ فى كل مكان وقبل ابتداء الهجوم قام القائد الالمانى (هندنبورغ) خطيباً فى جنوده وضباطه وقال لهم « ان الجيش الالمانى سيصل الى باريس بعد عشرة ايام من ابتداء الهجوم » وضرب موعداً قريباً لانتهاء اجل الحرب وخروج ألمانيا وحلفائها منصورين مظفرين

ابتدأ الهجوم الالماني المنتظر فى الميدان الانكليزى وكان شديداً جداً استمات فيه الالمان واستقتلوا : فكانوا يهجمون في العراء بصفوف مرصوصة معرّضين أنفسهم لفتك مدافع الحلفاء وبنادقهم ورشاشاتهم وكانت خسائرهم فى أيام الهجوم الاولى نحو نصف مليون من الجنود بين قتيل وجريح واسير ، وما زالوا يقذفون برجالهم فى تلك الهوّة السحيقة حتى أدركوا عجزهم عن الوصول الى غرضهم المنشود فلجأوا الى الراحة ريثما يرممون فرقهم الممزقة ويصلحون الخلل الذى اصاب جيوشهم ويعوّضون ماخسروه من الذخائر ومعدّات القتال ، فعلم الناس حينئذ أن الالمان فشلوا فشلاً فاضحاً وخابت ظنونهم في الوصول الى باريس وفى تحقيق آمالهم الاخرى التى كانوا يرمون الى تحقيقها . وقد أعجب الناس كلهم بثبات الحلفاء وقوّة بأسهم وصدق عزيمتهم حيث تمكنوا من الثبات أمام عدوّ مستميت كان يفوق عليهم فى العدد

وقد كان من نتائج الهجوم الالمانى توحيد القيادة فى الميدان الغربي واسنادها الى القائد (فوش) الشهير ، وبذلك تلافى الحلفاء خطراً عظيماً من الاخطار التى كانت تهدّدهم بالفشل

وقد جاء الالمان بهجومهم الثاني - الذى كان دون الهجوم الاوّل فى شدّته - فوجدوا الحلفاء أكمل استعداداً وتأهباً للقضاء على الهجوم ، خصوصاً بعد توحيد القيادة والخطط الحربية وهكذا طاش السهم الالماني الثاني الذى فوّقه الالمان الى صدور الحلفاء وذهبت دماء الالوف المؤلفة من جنودهم هدراً ولم يكسبوا من هجومهم شيئاً يوازى خسائرهم فى الارواح والاموال

وها هو الهجوم الثالث قد ابتدأ ، ولا يعلم الا الله سبحانه ماذا تكون نتيجته ، الا أنّ ماورد علينا من أخباره حتى ساعة كتابة هذه السطور يدلّ على أنه أقلّ شأناً وأخفّ وطأة من هجوم النصف الاول من شهر جمادى الثانية ، وان كان الاعداء فى الحالتين على مايعهدهم القراء من اسرافهم فى الجنود والذخائر الحربية ، ولا عجب اذا هم فعلوا ذلك لأن من شأن المضطرّ أن يركب مثل هذه المراكب الخشنة ، وأي ضرورة تحمل على هذه المجازفة أعظم من ضرورة الالمانيين الذين لم يبق فى بلادهم منزل لايلبس اهله ثياب الحداد على فقيد أو أكثر ، وليس فى كل أفراد طبقاتهم الوسطى والفقيرة شخص تنال معدته نصابها الضرورى من الغذاء منذ بضع سنوات

ونحن اذا أرجعنا البصر الى موقف الفريقين المتحاربين فى الميدان الغربى منذ ثلاث سنوات نرى الخطوط الحربية هى هى على وجه التقريب بمعنى أنّ الالمان فقدوا مزية المفاجأة التى كانت لهم فى بداية الحرب ولم يعد فى امكانهم ان يقتحموا خطوط الحلفاء بمعارك تنتهى بالفصل النهائي الاّ اذا استطاعوا أن يجعلوا بلادهم تلد جيشاً أعظم من جيشهم الحالي وأقوى . ولا عبرة بسرعة التقدّم الذى نالوه فى بداية الحرب لأن تلك السرعة نتيجة استعداد اربعين سنة وقد تدارك الحلفاء مثل هذا الاستعداد فى اقلّ من أربع سنين

من أجل هذا وذاك نعتقد اعتقاداً جازماً فى أن الهجوم الحالىّ سينقضى كما انقضى سابقاه بالفشل للجيوش الالمانية ، ولا يعنى ذلك الانكسار التام لالمانيا وحلفائها ولكنه سيكون مقدمة للانكسار المنتظر ، فسوف لايمرّ زمن طويل حتى يتمّ استعداد أميركا وتأهبها وتنزل جيوشها الجرّارة الى ميدان القتال مزوّدة بكل مايلزم لها من السلاح والعدد والذخيرة والطيارات ، وهناك يدرك الالمان عظيم خطأهم الذى أدّى لدخول أميركا الحرب وجرّ هذه البلايا على رؤوس المانيا واحلافها

لقد وصل من جيش أميركا الى فرنسا نيف ونصف مليون من الجنود ، وقد نزلوا الى الخنادق وأخذوا فى ميدان القتال شقة خاصة بهم ليحاربوا فيها . ولكن هذا عدد زهيد جداً بالنسبة لما عزمت أمريكا على تجريده لحرب الجرمان ، فانها قد آلت على نفسها ان لاتنتهى هذه السنة حتى يكون لها مليون ونصف من الجنود بكافة معدّاتهم وتشفعهم بمثلهم فى كل عام مادامت الحرب ناشبة حتى تقهر الالمان وحلفاؤهم ويرجعوا الى صوابهم وهداهم ويعرفوا أن اغتصاب حرّية الامم والشعوب ليس أمراً هيناً ، وسيعلم الشعب الالماني حينذاك بأن حكامه وقوّاده جرّوه الى حفرة الموت بايديهم ، وحكموا عليه بالدمار والاضمحلال

ان دخول أميركا الحرب دليل واضح على خبث نيات الالمان وحلفائهم فانه لولا مارأته أميركا من الخطر على العالم فيما اذا تفوّق الجرمان وانتصروا على أعدائهم لمازجت نفسها فى هذه الحرب الضروس التى لاناقة لها فيها ولاجمل ولا استهدفت لتحمل الخسائر الباهظة والمشاقّ الهائلة فى سبيل حرّية الامم والشعوب وسعادة العالم وتخليصه من نير الاستعباد البروسى الثقيل

ومن هذا الوجه تكون لجندىّ الحلفاء فوق قوّته وقوّة دولته قوّة اخرى معنوية تؤيده فيها كلّ امم الارض بينما اليأس يستولى على الجندى الالماني من تألب الناس عليه واجماعهم على مقاومته وتقييد حكومته المفترسة وتلك عاقبة المعتدين

أخبار المعسكرات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية فى اليومين الماضيين البرقيات الآتية :

ان جناحى الايسر وجناح أخى عبدالله الايمن الذى بقيادته هاجما أمس الخط الحديدي فخرّبا ستة عشر الف متر بين (مليلح) و (بواط) ، بينما كانت ميمنتنا موظفة فى صدّ امدادات العدوّ من الجنوب ، وقد توفقت الى عدم تمكينه من التقدّم

على

ورد لي الآن من أخى عبدالله أنه أخرب ألفي قضيب بين (الموردة) و (بواط) وهدم جسرين وقد أشارلي بعرض ذلك على الاعتاب السنية لوجوده الآن فى المنطقة المذكورة . وسيتحرّك اليوم الى مقرّ معسكره

على

لم يحصل تبدّل فى جبهة (الحسا) و (فريفرة) حتى نهار أمس

لانزال مواصلين الهجوم على جبهة (معان) . وقد أخذنا ثلاثة أسرى من وسط استحكام للعدوّ أمام معان

فيصل

جاء العدوّ قوّة جديدة لتعمير الخطّ فى (فريفرة) وعقب محاربة خفيفة تمكنت قوّاتكم الهاشمية من أسر خمسة وثلاثين هجاناً من الاعداء مع ركائبهم وأسرت أيضاً ضابطين وغنمت بغلين

لم يحصل تغير فى باقى الجهات — في ١٢ شعبان سنة ١٣٣٦ — فيصل

خرّبت سرية (الطريفى) صباح أمس ألف قضيب من قضبان السكة الحديدية بين (جداعة) و (الوطر)

اليوم توجه (فوزان) بألفين وستمائة رطل من المفرقعات

الخطّ منقطع الآن ما بين (غزيل) و (ابيار نصيف) مقدار أربعة آلاف قضيب . وما بين (جدّاعة) و (هدية) مقدار ألف قضيب . وما بين (الصورة) و (الطويرة) مقدار ألف ومائتين وخمسة وخمسين قضيباً

عبدالله

اشعلنا ثمانمائة وثمانية وعشرين شعلة انفجار فى ثلاث نقط على الخطّ الحديدى بين (الدار الحمراء) و (مدارج الناقة) وتخرّب أيضاً جسر كبير وأسر ستة أشخاص كانوا يصلحون السكة الحديدية وقتل واحد من الاعداء

شرف

رؤية هلال شعبان

في جدّة

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد ورد كتاب من جناب المحقق قاضى ثغر جدّة مرفوقاً باعلام شرعي يتضمن ثبوت رؤية هلال شهر شعبان المعظم ليلة الجمعة وعلى ذلك فانه فى حالة اكمال عدة شهر شعبان ثلاثين يوماً يكون ابتداء شهر رمضان يوم الاحد

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدر الامر العالي الملوكى بتعيين حضرة الفهامة المحقق الشيخ أسعد دهان رئيس محكمة التعزيرات قاضياً لمكة المكرّمة

وتعيين حضرة صاحب المزايا الشيخ يونس الخطيب عضواً فى مجلس الاوقاف

وتعيين جناب المحقق الشيخ عبدالحميد فردوس أحد أعضاء محكمة الموادّ المستعجلة رئيساً لمحكمة التعزيرات

فنهنئهم جميعاً بهذا التعيين ونرجو لهم التوفيق

النهضة العربية والالمان

ورد فى برقية الى المقطم من لوندرة أنّ (فون جايدك) الكاتب الالمانى المعروف أنشأ مقالة شكا فيها من أنّ بلاد العرب أفلتت من يد تركيا وألمانيا وضاعت عليهما بسبب قطع المواصلات مع الحجاز

معاملة الجيش العربي

لجواسيس الاعداء

نقلت رصيفتنا الحاوي القصة الآتية التى عربتها الهدى عن جريدة (نيرايست) الانكليزية قالت :

من الحوادث التى تظهر كرم نفس العربىّ بالمقابلة الى كيد الاتراك وقسوتهم أنه بينما كانت جماعة من الفارّين من سوريا سائرين لطلب حمى الجيوش العربية انضمّ اليهم رجل أثار بتصرّفه الشبهات فى النفوس لأن طعامه كان أصلح من طعام الجميع وكان يكثر من القاء الاسئلة التى لم تكن تدعو اليها الظروف ، حتى اذا بلغت الجماعة معسكر سموّ الامير فيصل أبلغته مارأت من الرجل وأعربت له عن اعتقادها بأنه جاسوس فاستحضره الامير وأمر بأن يعطى عشرين ليرة انكليزية وصرفه بهذه الكلمات :

« عد الآن يابني من حيث جئت ، وقل للذين أرسلوك أن لاحاجة لهم الى التذرّع بهذه الحيل واتخاذ هذه الوسائل الخفية لاستطلاع أخبارنا اذ ليس عندنا أمر نخفيه ، فيمكنهم ولا حرج أن يرسلوا من قبلهم جهاراً من تقدم الينا ويعود اليهم بأخبار ما رأى »

وبعد أن نقلت رصيفتنا (الحاوي) هذه القصة قالت : فاذا كانت هذه معاملة بني قومنا للجواسيس مع أن قوانين الحرب توجب اعدامهم فكيف تراها تكون معاملتهم لاخوانهم المستجيرين بهم ؟

ألا فليصمت المتعصبون ، واذا تكلموا أودعوا فالى مثل هذه الاخلاق الكريمة النادرة

ميدان العراق

أذاعت شركة روتر بلاغاً رسمياً وارداً من العراق جاء فيه أن الفرسان البريطانيين تقدّموا على ضفاف نهر دجلة حتى وصلوا الى قرية (الفتحة) فانجلى الترك عنها بعد مقاومة خفيفة وتراجعوا صعداً فى النهر

الفتنة فى الانضول

ورد فى برقية من (اثينا) الى شركة روتر ان الفتنة قد اتسع نطاقها فى ولاية (آيدين) فاضطرّت الحكومة التورانية الى ارسال قوّة مؤلفة من ألفي جندي الى (مغنيسا) لتسكين ثائرة الناس ، فترك الجنود صفوفهم وتفرقوا وان كثيراً من الجنود الموجودة فى ثكنات البلاد الساحلية بأزمير وماجاورها يفرّون لواذاً . ويقال ان حكومة الاستانة عينت قائداً اسمه أسعد باشا لقمع الفتنة وتهدئة الخواطر

بعض اخبار سوريا

— نقلا عن رصيفتنا السودان —

المواسم فى سوريا

من انباء سوريا ان المواسم فيها مقبلة فى هذا العام ايما اقبال ولكنه يخشى ان لا يبقى من الحاصلات شىء لاهل البلاد اذا صارت السلطات العسكرية فيها على ما اعتادته من مصادرة الغلال وارسالها الى المانيا

الحالة فى لبنان

* يقال ان اللبنانيين لم يجندوا بعد رغماً عما جرى فى لبنان من الامور التى عبث بها الاتحاديون باستقلال لبنان

* ويقال ايضاً انه ربما عين امير نمسوى حاكماً للبنان بدلاً من متصرفه الحالى

* ويقال ان الاهالى زرعوا جميع الاراضى التى تصلح لزراعة الحبوب فى الجبل تلافياً لخطر الجوع فى هذا العام حتى ان كثيراً من البقاع التى لم تزرع منذ اجيال حبوباً زرعها الاهالى رجاء ان تعود عليهم بما يسدّ جوعهم وييسر امورهم فى مثل هذه الايام العصيبة

احياء الصناعة العربية

وتربية الذوق العربي فى المدارس

أخذت جريدة (مساجيرو اجتسيانو) الايطالية وزارة المعارف المصرية على أمر هو فى نظر كلّ عربىّ من الاهمية بمكان . وذلك أنه عند الاحتفال بتوزيع الاعانة على معلمي المكاتب الاولية فى الاسكندرية أخيراً عرضت فى احدى قاعات الاحتفال نماذج تطريز من صنع تلميذات مدارس البنات وكلها مأخوذة من أشكال افرنجية . فقالت تلك الجريدة الايطالية :

« اننا وجدنا جميع الاشغال من الطراز الاوربى ، وبعضها لايشفّ عن الاجادة فى الذوق . فلماذا لاتدرّب المشتغلات الصغيرات على دقائق الفنّ العربى ؟ حقاً ان ذلك يظهر لنا غريباً ، لاسيما وان عظمة السلطان يشجع بنفسه التعاليم القاضية بزيادة المصنوعات المصرية التى تصنعها السيدات ، فاذا أريد حقيقةً أن تكون هذه المصنوعات ذات نتيجة فعلية ومصدراً من مصادر الثروة وجب أن تحوّل الى مصنوعات وطنية محضة »

وقالت جريدة وادى النيل بعد أن نقلت ملاحظة زميلتها :

« ونحن بحمدالله أغنياء فى هذا الباب ، فانّ الغربيين أنفسهم مازالوا مفتونين بجمال الصنعة العربية والمصرية يأخذون نماذجها ليحتذوها . فلماذا لا نأخذ نحن هذه النماذج لتصنع بناتنا وأبناؤنا على مثالها ؟ »

استخراج الغاز من النباتات

فى السودان

نقلت رصيفتنا (السودان) عن (مجلة غرفة التجارة السودانية) ما يأتى:

ان مباحث المستر جون ولسن المختصة باستخراج الغاز من النباتات ستكون من أعظم دواعى استثمار السودان ، خصوصاً المقاطعات القبلية حيث توجد هذه النباتات بكميات غير محدودة

وليس عندنا أقلّ شكّ فى أنّ التجارة ستتسع اتساعاً عظيماً فى (بحر الغزال) و (منجلا) اذا تيسرت وسائط النقل بكلفة قليلة . ومن البديهىّ أن مدّ خطوط السكك الحديدية يحتاج فى الحالة الحاضرة الى نفقات باهظة ، وهكذا المحركات المسيرة بغاز البترول . ولكن ليس هناك ما يدعو الى عدم استعمال آلات السير بالغاز فى البلاد القبلية السودانية اذا تبين أن ما بحثت فيه الجرائد الانكليزية اخيراً من آلات النقل المسيرة بالغاز يفى بالغرض المطلوب

نعم ان هذا الموضوع يحتاج بطبيعة الحال الى دقة نظر ولكننا نرى على ما يظهر لأول وهلة أنه الواسطة الوحيدة التى ستقوم بايجاد وسائل نقل رخيصة تسدّ الضرورة الماسة الى استعمار واستثمار المقاطعات الجنوبية فى السودان

دسائس المانيا فى اسبانيا

وجواب جريدة اسپانية عليها

نشرت جريدة (كولون غازت) الالمانية مقالة علّلت فيها الاسپانيين بحرّية البحار وبضمّ (جبل طارق) و (طنجة) اليهم اذا انضموا الى ألمانيا فى مؤتمر الصلح . فردّت جريدة (ديارو اونيفرسال) الاسپانية على هذه الخدعة بقولها : « ان الرغبة فى التغرير بنا وخدعنا بالوعيد الذى تلقيناه بفتح أبواب مؤتمر الصلح العامّ أمامنا وتحويلنا الى تأييد رأى الحكومات الجرمانية المناقض لرأى الحكومات اللاتينية لامعنى له غير استعمال مقدّمات لا نتيجة لها . نعم اننا نريد حرّية البحار ، ولكنّ حوادث هذه الحرب جعلتنا نخشى كثيراً من انتقال سيادة البحار الى ألمانيا وان سيادة الانكليز على البحار يمكن احتمالها لانها مؤيدة بمبادئ الحرّية . أما كون طنجة ثغراً دولياً كما هو الآن فقد كانت المانيا سببه الوحيد »

وهنا ذكرت هذه الجريدة الاسپانية حوادث مراكش وما فعلته ألمانيا فى بدايتها ثم تنازلها عنها الى فرنسا مقابل جزء من الكونغو . وختمت مقالتها بقولها :

« واذا غيرت اسپانيا وجهة سياستها الخارجية كان ذلك غدراً منها يضرّ بمصالحها الى أعظم حدّ »

ميدان العراق وميدان القفقاس

قال مكاتب المقطم الحربي : كان آخر ما أتانا من الاخبار عن سير القتال فى بلاد ما بين النهرين أن جنود الجنرال مرشال احتلوا (كركوك) الواقعة على مسافة خمسة وتسعين ميلاً جنوبي (الموصل) — على كلّ ما اعترض لهم من العواصف والامطار والانهار الفائضة — وتسلطوا على السكة الشمالية المؤدّية الى بلاد فارس بطريق (السليمانية) . وقد تقدّموا بعد ذلك تقدّماً آخر ، وبلغ مجموع الاسرى الذين أسروهم مع من أسروه فى (كركوك) ألفين وأربعمائة جندي وغنموا ثمانية عشر مدفعاً وكميات كبيرة من الذخيرة

وقد أبنا فى مقالة سابقة أنه لا يحتمل أن تبقى قوّة أمامية على هذا البعد الشاسع من قاعدتها الحربية فى بغداد الا اذا أحرزت تفوّقاً مادياً أو أدبياً عظيماً على العدوّ فى تلك البلاد الوعرة الكثيرة الجبال

ولكن الانباء الاخيرة تدلّ على أن العثمانيين أجلوا عن شقة واسعة جداً من البلاد شمالى سامرّا (سرّ من رأى) : فقد جاءت الانباء من انكلترا بأن قوّة من القوّات البريطانية المرابطة على نهر دجلة شقت طريقها فى تلك البلاد واتصلت بجنود الميمنة التى زحفت على (كركوك) واحتلتها . وقد جاء من الجنرال مارشال الآن أنّ القوّة التى احتلت (كركوك) زحفت منها شمالاً مسافة خمسة وعشرين ميلاً وأبعدت العثمانيين عن مخاضة نهر (الزّاب الاصغر) فى آلتون كوبرى (الجسر الذهبي) وغنمت مدفعين آخرين وأسرت الاسرى

والظاهر أن القبائل الضاربة على حدود فارس من الاكراد والفرس والعرب تقابل الجنود البريطانيين بصدور رحبة وأيدٍ مبسوطة وتشدّ أزرهم بمهاجمتها خطوط المواصلات العثمانية

ومما يجدر ذكره بهذا الصدد أيضاً أن البريطانيين استولوا بتقدّمهم فى تلك الجهات على أرض خصبة واسعة الارجاء على ضفاف نهرى (دجلة) و (الزّاب الاصغر) فى أوان الحصاد

ولكن القوّات التى تقاتل فى هذه الانحاء القاصية لابدّ أن تكون صغيرة ولا يستنتج من فعالها أن الجنرال مارشال عازم على احتلال جميع البلاد التى وقعت فى قبضة يده أخيراً احتلالاً دائماً . ومهما يكن من الامر فانه صار الآن على مسافة سبعين ميلاً فى خطّ مستقيم من (الموصل) . وان هجماته والاعمال التى يعملها رجال القبائل هناك تلحق خسارة كبيرة بالجيش العثمانى المتضائل

أما (كركوك) فهى بلدة عظيمة الشان واقعة على مسافة مائة وخمسة وأربعين ميلاً من بغداد فى خطّ مستقيم وعلى خمسة وتسعين ميلاً من (الموصل) . وان الجنرال مارشال منع العدوّ باحتلاله كركوك من الانتفاع بالسكة الشمالية التى تؤدى الى فارس بطريق (السليمانية) بعد ما حرمه الانتفاع بالسكة الجنوبية بطريق (خانقين) . وانهزم العثمانيون من كركوك وهم لا يلوون على شيء وتركوا وراءهم فيها مستودعاً كبيراً من المهمات ومستشفى كبيراً فيه ستمائة مريض وجريح

***

وبينما دماء العثمانيين تهرق فى فلسطين وشبه جزيرة العرب وما بين النهرين ، وقبضة تركيا على أطراف بلادها تضعف وترتخى ، تأتينا نتف الاخبار أحياناً من حدود تركيا الشمالية الشرقية وما يجرى للعثمانيين فيها من أهل أرمينية والقفقاس . وكلها تدلّ على أن الصلح المزعوم الذى عقدته روسيا مع أعدائها لم يكفل السلام لتركيا حتى فى تلك الانحاء : ففى الاسابيع الاولى بعد عقد الصلح زحف الجنود العثمانيون من أرمينية — وهم غوغاء مسلحة — على الولايات التى أقطعت لتركيا بمقتضى معاهدة الصلح التى أمضاها خونة البلشفك وتنازلوا فيها عن الاراضى التى ابتاعها الروس بدمائهم وأرواح الارمن الذين أنقذوهم من نير الاتحاديين . وانقضت مدّة قصيرة عاد فيها العثمانيون الى اقتراف الفظائع وتجديد المذابح ، ولكن الارمن والقوزاق الذين فى البلاد المجاورة أنشأوا حكومة مستقلة واتحدوا على صدّ العدوّ المشترك عن التوغل فى بلادهم

ويظهر من الاخبار الاخيرة أنه أنشئت حكومة مستقلة فى (تفليس) وأن الاكراد والارمن والقوزاق وسواهم من العناصر المختلفة فى بلاد القفقاس مصممون على مقاومة العثمانيين الى النهاية ، ويحتمل أن تشغل فلول الجيش العثمانى فى تلك الانحاء بالدّفاع عن نفسها من حرب هؤلاء الجبليين الاشداء وبأسهم

***

وقالت هذه الجريدة فى تحديد القفقاس وبيان عناصر سكانه :

يراد بالقفقاس البلاد التى تتاخمها من الشمال ولاية (الدون) الروسية للقوزاق وولاية (استراخان) ، ومن الجنوب تركيا الشرقية وفارس ، ويحدّها من الشرق بحر (قزوين) أو بحر الخزر ، ومن الغرب البحر الاسود ومساحتها مائتان واثنان وسبعون ألف ميل مربع ، وعدد سكانها نحو أحد عشر مليوناً ، وجبال القفقاس نفسها ممتدّة من البحر الاسود الى بحر قزوين مسافة ألف ميل ويعلو بعض قممها عن سطح البحر نحو ثمانية عشر ألف قدم

وهذا بيان سكان القفقاس :

فالروس منهم مليونان وأربعمائة ألف نسمة معظمهم من القوزاق ويقيمون فى القسم الشمالى من القفقاس أما فيما وراء القفقاس فالروس لا يتجاوزون مائة وثمانين ألفاً

والجبليون يبلغون نحو مليون وربع مليون : منهم الجركس واللسجيون والشش . وكلهم من المسلمين

والغورجيون — أو الكرج — وهم ثلاثة ملايين منهم نحو مائتى ألف من المسلمين ومعظمهم يقيم فى جهات (باطوم) و (أردهان)

والارمن وهم نحو مليون ونصف مليون يقطنون مع التتر فى جهات (اريفان) و (باكو) و (القرص)

والتتر والفرس وعددهم نحو مليونين وثلاثمائة ألف

والالمان وهم : فى شمال القفقاس اثنان وأربعون ألفاً وفى جنوبه ثمانية عشر ألفاً ومجموعهم ستون ألفاً . وقد جئ بهؤلاء الالمان الى القفقاس من جنوب ألمانيا بطلب القيصر اسكندر الاوّل

والروم وهم ستون ألفاً وصلوا الى القفقاس من الاناضول

واليهود وهم أربعة وستون ألفاً فى شمال القفقاس نزحوا اليه من فلسطين فى القرن المسيحىّ الاوّل

وأشهر ممالك القفقاس القديمة مملكة (غورجيا) التى بلغت من الحضارة منزلة رفيعة . ولكن روسيا ظلت تدسّ لها الدسائس وتحالفها مرّة وتعاديها أخرى حتى ضمتها اليها سنة ١٢١٦ هجرية وعاملت أهلها بشدّة عظيمة اكرهتهم على الانتقاض على الحكم الروسى

ومن أشهر أمراء القفقاس الحديثين (الشيخ شامل) الذى ذاع صيته فى الآفاق وتحدث الركبان ببسالته وشهامته وبراعته الحربية . وظلّ هذا الامير يحارب روسيا الى سنة ١٢٥٢ هجرية وقد بلغ من اعجاب الاوربيين به أنّ بعض كتابهم جعلوه بطل رواياتهم . فهو فى القفقاس كالامير عبدالقادر الشهير فى بلاد الجزائر واسكندر بك فى بلاد الارنؤوط

اشتراك مصر

فى القروض الانكليزية

تقول المقطم ان قيمة ما اكتتب به فى القطر المصرى للسندات الحربية الوطنية البريطانية بلغت مليون جنيه فى هذا العام . وقيمة ما اكتتب به فى الاعوام السابقة للقروض والسندات الحربية البريطانية خمسون مليون جنيه . ومجموع ذلك اثنان وخمسون مليون جنيه

الساحة الامريكية

فى الميدان الغربي

ورد فى برقية الى شركة روتر من واشنطون أنه أصبح الآن فى يد الاميريكيين من خطّ القتال فى الميدان الغربى مساحة تزيد على المساحة التى يقاتل فيها البلجيكيون

ضم النمسا والمجر

الى المانيا

نشرنا فى عدد ١٨٢ بعض برقيات وصلتنا من شركة روتر عن اجتماع امبراطور النمسا والمجر مع رجاله بامبراطور ألمانيا ورجاله فى مركز القيادة العامة للجيش الالمانى والمفاوضة التى جرت بين الفريقين عن العلائق التى ستكون فى المستقبل بين ألمانيا والنمسا واقتراح الالمان توحيد الدولتين من الوجهة العسكرية والاقتصادية وأن الالمان القاطنين فى البلاد النمسوية يؤيدونهم فى هذه الفكرة

وقد جاء بعد ذلك فى برقية الى شركة هافاس أن الاتفاق تمّ بين الامبراطورين يوم أول شعبان على جميع المسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية وعلى صلات المملكتين وتوسيع نطاق التحالف بينهما

وجاء فى برقية الى المقطم من لوندرة ان نتيجة هذا الاتفاق أعلنت فى ألمانيا والنمسا بشكلين مختلفين فقد قيل للشعب الالمانى ان نتيجة اجتماع الامبراطورين كانت تشديد قبضة ألمانيا على النمسا ، والبلاغ الذى أوعز الالمان بنشره فى النمسا قال : ان المعاهدة الجديدة التى أبرمت بين الدولتين عبارة عن انشاء جمعية من الامم تدافع عن نفسها فى الحروب المقبلة

وقد علقت المقطم على اجتماع الامبراطورين بقولها : ان للحكومة الالمانية خطة سميت (خطة أوربا الوسطى) وهى ترمى الى بسط سيادة ألمانيا على بلدان أوربا الوسطى وايجاد منفذ لها الى قلب آسيا بواسطة سكة حديد بغداد . فلما استولى البريطانيون على العراق العربى وسدّوا هذا الباب فى وجه الالمان اتجه همّ هؤلاء الى أوربا الوسطى حتى وقعت الثورة الروسية التى ضعضعت روسيا وتركتها فريسة للجرمان فرأى الالمان أن السبيل الى الشرق فتح لهم بطريق روسيا الجنوبية بدلاً من تركيا ، ولكنهم أدركوا أن هذا الطريق غير مأمون لاحتمال نهوض روسيا من كبوتها ، ولم يفتهم أن هذا الطريق لا ينفعهم اذا لم تكن النمسا طوع ارادتهم ورهن اشارتهم ، فعمدوا أخيراً الى اخضاعها لمشيئتهم واستعانوا على ذلك بضعفها وتفرق كلمة أهلها ، فسعوا لحمل النمسا على الاتحاد مع ألمانيا اتحاداً عسكرياً واقتصادياً « تخليصاً لها من مشاكلها الداخلية »

ويقول مكاتبنا من لندن فى برقية أخرى : ان دوائر لندن السياسية والتجارية ترى أن ما تقوله صحف برلين عن اجتماع الامبراطورين يعنى أن ألمانيا ستبتلع النمسا فتصبح هذه البلاد تابعة لالمانيا بعدما كانت رئيسة التحالف الجرمانى حتى أزالها بسمارك عن هذه المنزلة ورفع بروسيا اليها فاذا تمّ ذلك صار مقام آل هبسبرغ (اباطرة النمسا) فى الاتحاد الجرمانى كمقام ملوك بافاريا وملوك سكسونيا

فاذا صحّ ذلك فان ما تحاوله ألمانيا مع النمسا ستحاول مثله مع اوكرانيا وبلغاريا ورومانيا وتركيا وصربيا والجبل الاسود تحقيقاً لخطة (اوربا الوسطى) . على أنّ هذه الامور وأشباهها تظلّ عرضة للتغيير والتبديل طبقاً لما تسفر عنه الحرب فى الميادين وما يقرّ عليه القرار فى مؤتمر الصلح العامّ . وقد رأينا ما فعل مؤتمر فينا بقرارات نابوليون ومشروعاته وممالكه وامارانه ، وليست العبرة فى وضع الخطط وانما العبرة كل العبرة فى تنفيذها

وقال المكاتب الحربى لهذه الجريدة : أخذت الصحف الالمانية تبحث الآن فى هل تستطيع النمسا المحافظة على كيانها كدولة منفردة (راجع برقيات القبلة عدد ١٨٢) ولا ريب عندنا فى أن تطاول الصحف الى هذا الحدّ يفيد أن الحكم بزوال النمسا صدر فى برلين وأن الامبراطور كارول المنكود الحظ ومستشاريه السياسيين والحربيين لم يدعوا الى مركز القيادة الالمانية العليا ليتلقوا الاوامر بما يجب عليهم فعله من الوجهة الحربية بل ليسمعوا النطق بهذا الحكم الاليم — أو الحكم بزوال النمسا — كما جرى لمملكة هانوفر سنة ١٨٦٦ (سنة ١٢٨٣ هجرية) . وقد قيل انه لا يظنّ أن ثلثى مجلس النواب النمسوى يوافقون على هذا التغيير الدستورى ، ولكن لا ريب فى انّ ذلك كان من الاسباب التى أدت الى حلّ هذا المجلس منذ مدة قصيرة ومهما يكن من الامر فانّ موافقة مجلسى نواب النمسا والمجر لا تقدّم ولا تؤخر فى الامر كثيراً لأنه اذا حمل الامبراطور كارول على التسليم بذلك قضى الامر

جمهورية تركستان الروسية

تقول شركة روتر انه قد ثبت الخبر الذى ذاع عن اعلان حكومة (السوفييت) تأليف حكومة جمهورية لتركستان الروسية

ضم البوسنة والهرسك

الى المجر

ورد فى برقية من امستردام الى شركة روتر أنه ينتظر أن تتنازل النمسا للمجر عن مقاطعة (البوسنة والهرسك) ومقاطعة (دالماسيا) ترضية للمجر على تأييدها النمسا فى الخطة التى جرت عليها مع البولونيين

الالمان يعرضون صلحاً جديدا

اذاعت شركة روتر خبراً ورد من سويسرا الى جريدة (ديلى ميل) الانكليزية هذه خلاصته :

حاولت الحكومة الالمانية فى أواسط شهر رجب الماضى أن تعرض على الدكتور ولسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية افتراحات جديدة للصلح فاختارت أن تكون المخابرة بين اساتذة ألمان واساتذة امريكيين . وبما أنه يوجد فى سويسرا أستاذ أمريكى صديق للدكتور ولسون وهو الاستاذ هرون مؤلف كتاب (الخطر على السلم) فقد أرسل له وزير خارجية ألمانيا صديقاً له يدعى الاستاذ (كيد) ومعه (يونغ فان دتش) أحد دعاة السلم الهولنديين وأخذا يفاوضانه فى تمهيد السبل لصلح مؤسس على قاعدة الرحمة والشفقة . ويقول الاستاذ الالمانى ان حكومته مستعدة لمنح الالزاس واللورين استقلالاً ادارياً بشرط أن لا يذكر ذلك فى مؤتمر الصلح بل يكون ذلك منها مباشرة . وأنها ستتنازل عن بعض الامور التى يطلبها الحلفاء على شرط أن لا يتعرض مؤتمر الصلح للمعاهدات التى عقدت فى مؤتمر الصلح بين روسيا وألمانيا . وأن ألمانيا تطلب أن لا تنشب حرب اقتصادية بعد الحرب العسكرية وأن تعاد الى الالمان مستعمراتهم

ولما عرض الاستاذ (كيد) هذه الشروط على الاستاذ (هرون) غضب هذا وقال لزائره : كيف تجرؤان تعرض على الامة الامريكية مثل هذا الخداع والمكر الذى يشدّد عزائمها على مواصلة القتال الى أن يقضى على الروح العسكرية البروسية ؟ فلما سمع الاستاذ الالمانى هذا الجواب خرج وهو يبكى

ولم تقتصر مفاوضات الاستاذ هرون على هذين الشخصين بل ان الاقتراحات انهالت عليه من كونت ذى مقام رفيع ومن شخص آخر يسمى الهرصولف الذى مرض أخيراً ولزم سريره فى أحد المستشفيات

ويقول الاستاذ هرون : ان ألمانيا اقتنعت الآن لاوّل مرّة بأن أمريكا عازمة على مواصلة القتال الى أن تبلغ غاياتها الشريفة من الحرب

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤٩٣	دخن
٧	قماش
المجموع ٥٠٠ طرد	

سنابيك

ووصل السنبوك (العباس) من ينبع وعليه : ٣٦ طرد عدس و ١١ سمن والمجموع ٤٧ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وعليه ٥١٦ طرد دخن

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

قبيل الهجوم المنتظر

لوندرة — فى ١٦ شعبان

تدور الالسن كثيراً حول الفترة التى اعتورت الهجوم الالمانى . ويقال فى المعسكر العام ان الهجوم الذى تأخر الاعداء بالقيام به لابد من حصوله وكلما تأخر وقته تسنى للحلفاء تجويد استعدادهم ، لاسيما وانه لم يسبق للحلفاء انّ ثقتهم بلغت الدرجة التى بلغتها فى هذا الوقت الذى يبعث فيه قدوم الجيوش الامريكية الطمأنينة فى القلوب. على ان البريطانيين لايضيعون اوقاتهم فى انتظار الهجوم بل يواصلون ليلاً ونهاراً الغارات التى يفتون بها فى ساعد اعدائهم

لوندرة — فى ١٧ شعبان

بحث مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى صعوبة تعيين المكان الذى سيهجم فيه الاعداء بسبب الطريقة الجديدة التى يتسنى بها نقل الجيوش المهاجمة الى ميدان القتال بعد ابتداء تأهب المدفعية ببضع ساعات واستشهد بقوله انه كان تحت امر الجنرال هوترس الالمانى يوم ٧ جمادى الثانيه ثلاثة وعشرون فرقة منها اربعة كانت موجودة فى ميدان القتال والفرق التسعة عشر الباقية كانت متجمعة فى مؤخرة الجيش على مسافة تتفاوت بين ١٠ و ٨٠ كيلو متراً من مكان الهجوم ، وقد استقدمت فرقة واحدة ليلة الهجوم فاضطرت الى السير مسافة ٢٠ كيلو متراً للوصول الى منطقة القتال . ولايمكن والحالة هذه تعيين البقعة التى سيهجم منها الاعداء الا فى صباح اليوم الذى يبتدئ فيه الهجوم . ولم تتغير الحالة حتى الآن على وجه العموم وعدد الفرق الالمانية فى ميدان القتال يكاد يكون معروفاً على وجه التقريب الا ان اتساع الميدان لايسهل الوقوف على ما يرمى اليه الاعداء من الاغراض الحربية . ومن حسن الحظ ان وحدة القيادة ستجعل الجيوش الاحتياطية من بريطانية واميريكية وفرنسوية على أهبة السير حيثما تقضى الضرورة بوجودها

باريس — فى ١٧ شعبان

صدّت الجيوش الفرنسوية غارتين حاول الاعداء القيام بهما الاولى فى جنوب (هانغارد) والثانية فى جبال (الفوزج)

اغار الفرنسويون اغارة ناجحة على خطوط الاعداء غرب (نويون) وفى مقاطعة (القوفر) وأخذوا بعض الاسرى

لوندرة — فى ١٧ شعبان

يستدلّ من تقرير الفيلد مارشال هيغ أن الجيش الانكليزى أغار على خنادق الاعداء الواقعة فى جوار (هميل) وأخذ منها أسرى وغنم رشاشتين

نجح الانكليز فى غارة قاموا بها على شمال (لنس) وأخذوا بعض الاسرى

ألقى الاعداء قنابل الغازات السامة على شرق (بتون)

ازداد نشاط المدفعية الالمانية فى منطقة (ستريزيل)

الهجوم الالماني الثالث

باريس — فى ١٨ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]

اطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على طول المنطقة الواقعة بين غابة (بينون) و (ريمس) ، ثم قاموا بهجوم متسع بين هاتين المنطقتين فقاومتهم الجيوش البريطانية والفرنسوية المقاومة اللازمة . ولا يزال القتال مستمراً بين الفريقين

وهاجم الاعداء ايضاً غابة (ابرمو) والشمال الشرقى من (بتندن فيلر) الا انهم فشلوا فيما حاولوا القيام به. المدفعية متقطعة فى شمال وجنوب (الافر)

ألقى الحلفاء ٣٠ طناً من القنابل على محطات ومعسكرات عديدة

لوندرة — فى ١٨ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة ثم قاموا بهجمات شديدة متسعة النطاق على الجيوش البريطانية والفرنسوية فى منطقة (سواسون) وعلى الفرنسويين بين (لوكر) و (فورميزل) وقد اقتنص الطيارون البريطانيون ٩ طيارات المانية واضطروا اثنتين الى النزول وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة

لوندرة — فى ١٨ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى فرنسا صباح اليوم برقية قال فيها : ان اطلاق مدافع الاعداء كان أخفّ منه قبل هجوم ٨ جمادى الثانية وقد أطلقت قنابل الغازات السامة بكثرة ثم هبت بعدها ريح الشمال الشرقى فنشرت الغازات فوق ساحة الحلفاء

اشتدّت نيران مدافع الاعداء بين ترعة (ايبر) وغابة (نياب)

اطلق الاعداء مدافعهم بشدة غرب (لنس) ووادى (سكارب) وعلى مؤخرة الجيش

اظهر طيارو الاعداء جسارة غير عادية فى الوقت الذى كان فيه طيارو الحلفاء يقتفون أثرهم على وجه لم يتركوا لهم فيه مجالاً لاتمام عملهم

دخلت الجيوش البريطانية المرابطة فى ساقة الجيوش الفرنسوية غمار المعمعة ، وهجم الاعداء كعادتهم بصفوف مرصوصة فكانت افواجهم الكثيفة تقترب من مرمى نيران الحلفاء المعترضة

قاوم الفرنسويون الصدمة الاولى بقدم ثابتة فى الجناح الايسر والقلب ، غير أن جناحهم الايمن تراجع قليلاً بالقرب من مزرعة هناك

واصل الاعداء الاسراف بجنودهم كعادتهم المعروفة وذلك انهم كانوا يقذفون بجنود جديدة حتى أنهم اضطروا الفرنسويين الى التراجع عن بعض مواقع لم تلبث مدة طويلة فى قبضتهم من جرّاء الهجمات التى قابلهم بها الفرنسويون فاسترجعوا معظمها واخذوا من الالمانيين ١٠٠ اسير

تمركز الاعداء الآن فى جنوب (ديكامبوش) على مسافة ٧٠٠ متر وفى نقطة اخرى فى نفس البقعة ، والحالة جيدة عموماً ، وكل الاخبار الواردة من ميدان القتال تبعث على الثقة والطمأنينة

انشأت مدفعية الحلفاء سرادقاً من النيران المعترضة حول مراكز الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة للغاية

لوندرة — فى ١٩ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

ان الفرقة الحادية والعشرين الموجودة فى الجناح الايمن بالقرب من الجيوش الفرنسوية بقيت فى مراكزها النهار بطوله فقاومت ما كان الاعداء يحاولون القيام به . وفى القلب والجناح الايسر احتفظ كلّ من الفرقة العاشرة والفرقة الخامسة والعشرين بمراكزها بقدم ثابته حتى الهزيع الاخير من الليل ، الا أن شدة هجمات الاعداء اضطرت الجناح الايسر الى التراجع قليلاً وقد اتسع نطاق هجمات الاعداء

فى شرق الاردن

القاهرة — فى ١٧ شعبان [بلاغ رسمى]

نجح البريطانيون فى الغارة الفجائية على مراكز الاعداء التى فى الضفة اليمنى من (نهر الاردنّ) على مقربة من (أم شرت) وقتلوا كثيراً من الاعداء وأخذوا غيرهم أسرى

اقتنص الطيارون الانكليز ثلاث طيارات للاعداء بالقرب من (نابلس) و (النطرون)

الميدان الايطالى

رومة — فى ١٨ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

استولت الجيوش الايطالية على (غيغولون) وعلى جبال (بربزينا) و (ايشلو) وعلى المراكز الواقعة حول بحيرة (فيزينو) وألحقوا خسائر جسيمة بالاعداء واسروا ٨٧٠ أسيراً نمسوياً وغنموا ١٢ مدفعاً وكمية وافرة من المهمات الحربية

هجم الاعداء بشدّة مرتين على المراكز الايطالية فى جبل (كورلو) الا انهم صدوا على اعقابهم بعد أن قابلهم الايطاليون بمثل هجومهم

رومة — فى ١٩ شعبان [بلاغ رسمى ايطالى]

تمكنت الجيوش الايطالية من اختراق استحكامات الاعداء المتوالية فى (كومبو زيلى) على عمق ٧٥٠ متراً فاحتفظت بها بالرغم من هجمات الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة فى الوقت الذى لم يتكبد الايطاليون فيه سوى خسائر طفيفة وقد اشترك الاسطول فى هذه الاعمال الحربية التى أخذ فيها الايطاليون ٤٤٠ اسيراً وكمية وافرة من الغنائم

اغراق غواصة طرادة

رومة — فى ١٧ شعبان

جاء فى بلاغ من وزارة البحرية الايطالية أنّ احدى الغواصات الايطالية المكلفة بمراقبة البواخر فى البحر الاطلنطيق قالت فى تقريرها انها بينما كانت عائدة الى مركزها للالتقاء ببعض البواخر عند رأس (سان فينسان) التقت بغوّاصة ألمانية من الطراز المعروف باسم « غواصة طرّادة » فأغرقتها ولم ينج من البحارة الالمانيين ولا واحد

وقد أشير الى وجود غواصة أخرى ولكنها توارت فى الحال ونجت من الوقوع فيما حلّ بالغواصة السالفة الذكر

وبما أنّ هذه الغواصة التى أغرقت هى أول غواصة المانية من طراز الغواصة الطرادة فان وزارة البحرية الايطالية قرّرت أن لاتكتم بعد الآن حوادث الغواصات التى تغرقها سفن الاسطول الايطالى

لوندرة — فى ١٩ شعبان

كان تحطيم الطرادة الغواصة الالمانية فى الاوقيانوس الاطلانطيكى موضع الاهتمام الزائد لأن هذا هو اول عمل بحرى حربى من هذا القبيل نشر بصورة رسمية

وان عند انكلترا نفسها غواصات كبرى تسير فى عرض البحار ، ومن المعلوم عند الالمانيين أن بريطانيا العظمى شيدت على أثر اعلان الحرب عدداً وافراً من الغواصات الضخمة وان قسماً كبيراً من هذه الغواصات تقتفى الآن اثر الغواصات الالمانية . ولم تقتصر الغواصات البريطانية على التفوق على اعدائها بل برهنت على فائدتها الزائدة فى حراسة البواخر التجارية

ميدان مقدونية

لوندرة — فى ١٦ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]

حلقت الطيارات البحرية الانكليزية فوق ميادين طيران الاعداء فى (موروفا) فألحقت الضرر بمستودعات الطيارات

وحلقت طياراتنا فوق (درامة) حيث احرقت طيارة للاعداء وشوهدت طيارتان قد غمرهما الدخان

حالة البلغاريين

اثينا — فى ١٨ شعبان

صرّح جندى بلغارى فرّ من جيشه بأن كثيراً من الناس يموتون من الجوع فى بلغاريا ، وبان الحكومة البلغارية تقمع الاضطرابات المتوالية بصورة همجية بربرية ، وقد اضمحلت القوّات البلغارية فى مقدونية لدرجة أن أفراد قرعة هذه السنة ارسلوا الى ساحه القتال قبل أن يتمرنوا التمرين العسكرى اللازم ، والجيش البلغارى نفسه يتناول طعاماً رديئاً

اوستراليا ومستعمرات المانيا فى الباسيفيك

ملبورن (عاصمة مقاطعة فيكتوريا باوستراليا) — فى ١٧ شعبان

صرّح المستر واطّ نائب رئيس الوزارة الاوسترالية فى خطبة ألقاها هنا بأن المستر هيوز والمستر كوك المندوبين الاوستراليين سيعلنان لرجال السياسة فى بلاد الحلفاء أن ترك الجزائر التى كانت فيما سبق تابعة لالمانيا فى البحر الباسيفيكى لايقتصر على تهديد اوستراليا بالخطر بل ربما أدّى الى خرابها أيضاً . فالواجب على الامبراطورية الانكليزية وبالتالى على الحلفاء الاحتفاظ بهذه الجزائر

التجنيد فى اوستراليا

سيدنى (عاصمة مقاطعة جنوب ويلس باوستراليا) — فى ١٧ شعبان

ان عدد الذين اندمجوا فى الجيش من مقاطعة جنوب ويلس (اوستراليا) أثناء الاسبوع الماضى فقط قد بلغ النهاية الكبرى التى لم يبلغها منذ سنتين

نشاط امريكا فى انشاء السفن

واشنطون — فى ١٧ شعبان

أعلن مستر شواس مراقب البحرية التجارية الامريكية أن متوسط محمول البواخر التى أنشأتها الولايات المتحدة الامريكية فى كلّ يوم من شهر مايس المنصرم يبلغ عشرة آلاف طنّ

اسطول سباستيبول

لوندرة — فى ١٨ شعبان

اذاعت جريدة (كولنشه زيتنغ) الالمانية أن مدرعتين كبيرتين وستّ بوارج روسية مضادة للتوربيد فرّت من (سباستبول) قبل احتلال الالمان الذين لم يأخذوا الا الباقى هناك من الاسطول الروسى

العدد ١٨٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٦

ان الله بالغ أمره

رأينا في عدد (٢٧٤) من صحيفة الحاوي الصادر بتاريخ ٢٧ كانون الثاني فصلا يجدر بالقبلة ايراد مواضيعه برمتها وهاهي نزفها للقراء :

ــ ليتكم ببغاوات ! ــ

شق على صحيفة العلم العثماني وعلى القائمين بامرها ان تكون الصحف التي يحررها ويديرها المسيحيون العرب في المهجر مخلصة لابناء قومها اخلاصاً تتجسم بازائه خيانتهم وخيانة الملتفين حولهم من الجهلة المدعين بالاسلام وامتعضت لذلك امتعاضاً شديداً نم عليه ما كتبته في عددها الصادر في ٢٤ كانون الثاني تحت عنوان (ببغاوات) الى القارئ الفاضل بعضه قالت :

« فاذا انضم الى دعوة الشريف الدينية المصبوغة بصبغة الاسلام بعض فرغة الدماغ من جهلة المسلمين فلهم العذر لرابطتهم الدينية الاسلامية ولكن ماعذر اصحابنا من كتاب المسيحيين ومحرري صحفهم في الانضمام الى شريف مكة والتصفيق له ؟ هل يريد هؤلاء اعتناق دين الاسلام لتعمهم دعوة الشريف الدينية ام يريدون ان يبقوا كماهم فيدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون ام يأذنوا بحرب من الله ورسوله وشريف مكة ؟ »

« الحق ان هؤلاء المحبذين المصفقين المهللين المكبرين انما يتحركون وهم لايدرون مايفعلون فليعرفوا انفسهم انهم ببغاوات »

فنحن نقول لهؤلاء المضلين (زبانية العلم العثماني) اننا نهلل ونكبر ونصفق لحركة شريف مكة وننضم الى دعوته لا لاننا نريد اعتناق دين الاسلام بل لاننا نريد ونفرح بتطهير هذا الدين القويم من المفاسد التي صبغه بها اسيادكم الطورانيون الملاحدة

ولاننا نفضل ان ندفع الجزية عن يد ونحن صاغرون ـ على زعمكم ـ لحاثي الله المتبعين سنن دين لاينقص ـ في اعتبارنا ـ بفضائله عن ديننا المسيحي من ان ندفعها للكفرة ملاحدة ملأوا الدنيا جوراً وبغياً وفساداً وضج الثقلان من مظالمهم وشرورهم

ولاننا بانضمامنا الى شريف مكة لانكون خونة ننضم الى قتلة آبائنا ومذلي نسائنا واخواتنا ومجوعي اطفالنا وشيوخنا ، بل الى الذين تطوعوا لانقاذهم وتبرعوا بارواحهم لخلاصهم من ايدي ظلامهم الجزارين

ولاننا نحبذنا لدعوة الشريف وقومه نحبذ نهضة قومنا وتهليلنا لانتصاراته تهلل لمجد ابناء عنصرنا واذا صفقنا فاننا نصفق لانتصار الحق على الباطل والرحمة على الظلم

ولاننا نعلم ان الله ورسوله وشريف مكة لن يثيروا علينا حرباً قط ولن يظلمونا بشئ على الاطلاق لاننا في عهدهم وذمتهم لنا مالهم وعلينا ماعليهم ولاننا مخلصون الى الابد وقد تطوعنا لاعلاء مجد قومنا وتأييد رابطتنا الجنسية من دون حض ولا ترغيب ولا تشويق لان حاستنا العربية الشريفة ابت علينا غير الاخلاص لقومنا ووطننا . واما الحرب التي يثيرها « الله ورسوله وشريف مكة » فعلى اسيادكم البغاة الكفرة وعلى اعداء الحق نظيركم

أما أنتم ايها المضلون فما عذركم وانتم مسلمون في انضمامكم الى ملاحدة كفروا بالاسلام ونبيه واتخذوا لهم بدعة شيطانية ما انزل الله بها من سلطان توسلوا بها الى ظلم العباد وتقتيل الشيوخ والارامل والنساء والاطفال ومخالفة كل ماامر به نبي الاسلام العظيم ولم يكتفوا بهذا بل تعمدوا اهانة الرسول في قبره وحاولوا هدم الكعبة التي تولون وجوهكم شطرها خمس مرات في اليوم الواحد ؟

ماعذركم وانتم عرب في انضمامكم الى اعداء العرب الذين استنفدوا الحيل والاساليب الشيطانية المفظعة لابادة ابناء عنصركم ؟ ماعذركم وانتم سوريون في تهليلكم وتصفيقكم لمن خربوا سوريا وافنوا سكانها ؟

ماعذركم في تهليلكم وتكبيركم لجماعة هدمت دياركم واغتصبت ارزاق عيالكم واخذت مقتنياتكم لتنفقها على فجورها وفحشها ؟

ماعذركم ايها الاباة الشرفاء في خنوعكم وخضوعكم وذلكم وتدانيكم الى تقبيل الاحذية التي داست رؤوس زعمائكم وشيوخكم ؟

ماعذركم في مشاركتكم السفاحين الاشرار في بغيهم وشرورهم ؟

ماعذركم في تجسكم للظلام ورفعكم اليهم التقارير باسماء اخوانكم الذين لم تفرحوا معكم بشنق احرار سوريا وعلمائها وادبائها ونفي شيوخها واطفالها وهتك اعراض عذاراها وصلب شبانها الذين كانت ترجوهم لدفع الملمات لكي ينتقموا بابادة من بقي حياً من ذويهم وذويكم ينوء في بؤسه وشقائه . ماعذركم في كل ماتقولون وتأتون وتعملون وترتكبون !

ليتكم لاتعقلون فنعذركم . ليتكم لاتعلمون ماذا تفعلون فلا نحسب عليكم عملكم خيانة . بل ليتكم ببغاوات او عجماوات لاتضرون » اه

***

احسنت واجدت ايها المثبت وراثة شهامة مجد اجداده واباءهم (بكسر الهمزة والهاء) على العلياء وحرصهم على التفرد والميزة بها وبشهرتها بذلك ـ لله در ابيك ـ عما رأيت الذب عنه ولعمر الحق لقد جمعت فاوعيت في باب مناضلتك ولكن اين المتدبرون فان على قلوب اقفالها . ايه يا ابن اجداده لقد بلغت مفاخرنا بعروتك الجبال في طولها وكيف لانقول بهذا وان صدى شمم اسلافك ناديت به وانت في اقصى مغارب الدنيا . ناديت به ولا ناقة لك في ذاك ولاجمل الا عزة الحسب والنسب وأنفة الآباء والاجداد . ولا نرى من حرج في ان (نبخبخ) بمقدار قولنا هذا لاخينا (المبغبغ) اولا بما اتاه ثم بجميل فتحه لنا باباً حال دون طرقنا اياه الضن من تزايد صدوع القومية وكل ماهو في معنى ذلك . فتح لنا باباً نريد به حساب بعض المجتهدين على مايزعمونه حجة على الاسلامية ويجعلونه وجهاً ينقضون به احكامها ويقذفونها بشناعة التعصب المحض على من لم يكن من اتباعها

ان الآية الكريمة التي اوردها وهي قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) ونحوها من الآيات الكريمة ومن احاديثه صلوات الله عليه وسلم يتخذها الغرض وحزبه ذريعة يتأولونها ابتغاء الفتنة واتباع الاهواء ولكن قبل ان نأتي بالقول على تلك التقصدات وهاتيك المبتغيات يحلو ان نقول لاخينا (الببغائي) اولاً ان الله ابى الا ان ينطقك الحق اذ انه من المعلوم ان الببغاء لها صراخ وتصويت طبيعي مخصوص بها كسائر اخواتها من المخلوقات فتصويتها بكلمات مشتملة على بعض الحروف الهجائية خارجة عن طبيعة تصويتها ثم وتصويت (السنطور) لا بل على وجه اصرح من هذا وهو الفونغراف (حافظة الصوت) المركبة من الحديد وامثاله من الجمادات التي ليس من طبيعتها التصويت ونحوه

ان التصويت ومايأتي به كل من هذه الحيوانات والجمادات من الافصاح بعبارات وجمل صريحة والحان موسيقية خارج عن خصائصها الطبيعية هو من آثار ما يلقنه المتصدون لاقتناء الببغاء والمشتغلون بالتدقيق والتتبع للاستفادة من ما اودعته القدرة من الخواص في الجمادات ونحوها . فمتى تأملنا في هذا وعرفنا ان من جملة خصائص الانسان الطبيعية ايضاً الغيرة والحمية وان من الفطرة استعمال هاتين الصفتين في تعالي شرف عنصره لاشتماله على كل شرف ذاتي . وابهر دليل واقربه للعهد والذهن على قوام هذا القانون الغريزي اقدام الفتى الصربي البصنوي على قتل ولي عهد النمسا اولاً ومانشأ من

هذا من الحميات ـ كما هو معلوم ـ حتى اثارت الحرب الحاضرة ثم في معنى مثلنا المضروب البيغاني وطبقنا هذا القانون على طرب المصفقين كما علم من المقالة من فخرهم بمساعي اقوامهم وغضب الناقمين عليهم من ذلك الابتهاج كما يعلم من البحث ظهر جلياً ايهم (المبغبغ) وتميز من جاء منهم بخصائصه الفطرية ومن تلقن البيغانية ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

نختصر على هذا القدر لنرجع الى الصدد الذي قلنا ان اخا بني قنطوراء فتح لنا بابه لنحاسب من يرمي اسلاميتنا بما يرميها فنقول له : ان محمداً صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ارسل بها لعموم البشر بدليل قوله تعالى (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً) فقوله تبارك اسمه (بشيراً) أي بسعادة من اتبع ما ارسلناك به (ونذيراً) عما في عكسه ثم فسر جلت حكمته ذلك الارسال ايضاً بقوله (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى) اى مما يلحقك في تبليغه من العناء وما هو في معناه من المشقة لا بل لم ننزله عليك (الا تذكرة لمن يخشى) اى تذكرة وتنبيها لمن يخشى ما في البعد عن رضاه ورحمته تعالى جده ثم قوله (لا اكراه في الدين) وامثال ذلك مما اتت به الاسلامية واثبتته منذ ظهورها مما يسمونه اليوم (حرية الاديان) ولا يعارض هذا حديث : (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) فان قوله صلوات الله عليه في آخره (وحسابهم على الله) يعلم منه جلياً المقصود الكريم. فليتأمل

واذا علم هذا فلنبحث الآن عن ما يريده اخونا (المبغبغ) بقوله لابن اجداده حتى تعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون. ومرماه من هذا القول وغايته هي لفظة صاغرون بانها وامثالها ـ كما اشرنا اليه آنفا ـ مما يتخذه من لا نقول عنهم الا عاملهم الله بما يستحقون هو بيت قصيد الانتقاد وقذف احكام الاسلامية وحسياتها

وعلى هذا فابسط تدقيق يتبين هو ان الآية الشريفة مهما ارادوا تأويلها فانها حجة باهرة عليهم للاسلامية لانها لم تأمر بابادتهم ومحوهم واكراهم على مفارقة دينهم او نحوه مما يقال عنه جريمة او شبه جريمة بل قالت حتى يعطوا الجزية اى الضريبة التي يأخذها حتى رؤساء القرى من افراد اهل قرياتهم لمرافق القرية ومنافعها ولزيادة الازهاق للاباطيل واضمحلال كل ما هو من هذا القبيل نقول لهم ان يوازنوا بين المقادير التي فرضتها الاسلامية على المكلفين بدفعها لبيت المال وعلى ما تأخذه اليوم دول العالم من رعاياها من انواع الضرائب ليجدوا نتيجة تمحو كل مكابرة وهذا من ابسط ادلتنا ولا نخال الا ان كل ذي نصفة يصفق لهذه الحقيقة. اما وصفهم بالصغار الذي يريد القوم التشنيع به على الاسلامية بانها تحكم به وبكل ما هو في معناه على من لم يكن من ابنائها فليهم وعلى كل من يريد الوقوف على الحقيقة ان يتأمل سياق الآية ليجده نسبة مظاهر شدة المأمور عليهم بذلك. على ان التعبير يحتمل هنا صريح في ان الصغار مقيد ومخصوص بالذين يمتنعون من اعطائها ويصرّون على عنادهم في عدم ادائها ومن المعلوم ان ارغام مثل هؤلاء على الاعطاء بعد الامتناع هو الصغار بعينه واقرب برهان دامغ على هذا هو ما قد علم من المعاملة التي عامل بها المسلمون البلاد التي استسلمت لهم ودانت لحكمهم ومن ردّ الصحابة رضي الله عنهم الجزية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاهل الذمة عندما رأوا أنهم لم تمكنوا من القيام بحمايتهم ومن هذا يفهم ان الجزية لا تعطى عن صغار او امتهان كما يفهم البعيدون عن فهم اسرار الحكم الاسلامية

اما بحث الشهادات وعدم قبولها من غير المسلمين وتحريم تزويج المسلمة على غير ابن ملتها فلو آمنتم بنبينا صلى الله عليه وسلم كما آمنا بنبوة روح الله وكلمته عيسى ابن مريم وكليمه موسى والنبيين من قبلهم عليهم افضل الصلاة والتسليم لما كان شيء من ذلك. وبصرف النظر عن هذا وذاك فالرجا والملتمس من ذوق انصاف اصحابنا وكل ارباب الفضائل والكمالات من الاكارم ممن اشرنا اليهم متى ارادوا الحقيقة والوقوف على اصلها المحصور أوله وآخره في قوله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم الآية الشريفة) ان يتصوروا عظمة ما في هذا الأمر والنهي المشتمل على كافة ما تطلبه البشرية اليوم لابنائها وتكلفهم به والبر والقسط هو معلوم انه اقصى درجات شعار الكمالات واذا كانت اسلاميتنا قد امرتنا ان نعامل بهما من لم يقاتل ابناءها في دينهم ومن لم يرد اخراجهم افليس ابناء ذمتها وعهدها اولى بذلك اذ في هذا لبلاغاً لقوم يفقهون

وعداه فكما رغبنا منهم ان يوازنوا بين مقادير ما تفرضه الاسلامية من انواع الضرائب واوجبها على المكلفين كما مرّ اعلاه نريد ان يقابلوا ايضاً بين علوّ شأن ما نهت عنه الآية الكريمة وامرت به وما فعلته الجرمانية الالمانية فقط في البلجيك وما هو جارٍ في روسيا ولا نزيد عن قولنا على نتيجة هذه المقايسة الا ان الاسلامية محفوظة بين دفتيها وهذه اوامرها ونواهيها ولا اثم عليها ممن يزعمها ويخالف او يبدّل ما تقوله. فليتدبر المتدبرون

اما باقي مباحث اجير بني قنطوراء عن النهضة المنبعثة من غضبه وحنقه على رجال العرب اليوم وسيدهم ولا فخر فهي من قبيل هدم الرجل لجداره وفته لعضده ولا يسعنا الا ان نقول ان ذم هؤلاء المصفقين وحسياتهم وكل ما هو من هذا المعنى هو الذي جعلهم يصفقون لقومهم معجبين وهو نفسه الذي جعل سواهم لا يصفقون ويسخرون بالمصفقين وما يسخرون الا بانفسهم ولكن لا يشعرون فسبحان من خلق العباد اطواراً واودع في قلوبهم ما شاء ان يودع من الظلمة والنور

لذا فانا نعتبر الخوض منا من بعد اليوم في مثل تلك المواضيع حطة تخالف شعار الكمالات الحقيقية ومباديها الصحيحة وتقضي باسقاطها من النظر وعلى الله قصد السبيل

الاياب الملوكي السعيد

ابتهجت مكة المكرّمة في صباح اليوم بعودة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدّى أدام الله تعالى ملكه السعيد فهرع لاستقبال تلك الطلعة الهاشمية المباركة في ظاهر أم القرى أكابر القوم وعظماؤهم وقد تقدّمهم الى الموضع المسمى بام الدود سموّ الامير عبد الله بن محمد لاستقبال الركاب العالي هناك حتى اذا التقوا بالموكب الفخيم تشرّفوا بلثم اليد الملوكية الكريمة واستأنف جلالة الملك المعظم سيره عن طريق الحجون حتى بلغ الدار العامرة في نحو الساعة الحادية عشرة. وكانت جماهير الناس مصطفة على جانبي الطريق بطوله للتشرّف والتبرّك بالتحية السنية

ثمّ شرّف جلالته قاعة الاستقبال الكبرى في الديوان الهاشمي العالي حيث أقبلت وفود الاشراف والاعيان للقيام بفروض التعظيم. لازالت هذه السدّة السنية الملوكية ملجأً للناطقين بالضاد وسبب عزّ ممالكهم الى يوم الدين

ولكم في القصاص حياة

حبس شخص من اهالي ينبع في حقوق مدّة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي. وفي ليلة الاثنين تسلق جدار المحبس العمومي وفجر قسماً من سطحه واستخرج ثلاثة من المحابيس. وأحس به الحرس فجرى القبض عليه فوراً وفي صباحها اجرى عليه الدرجة الثالثة من حدّ الذين يسعون في الارض فساداً بقطع احدى يديه ورجليه. واما الآخرون الذين فرّوا فطلبوا وقبض على احدهم

وبما أن هذا أوّل حدّ أقيم على الذين يسعون في الارض فساداً فقد ابتهج الناس واستبشروا بما وراء تنفيذه من الصلاح العامّ، وارتداع ذوي الآثام وتلك هي حكمة الشرع في جعل العقوبة أليمة على أمثال هؤلاء المجرمين صيانة للمصلحة العمومية من أن يهددوها باندفاعهم نحو السيئات، وتطمينا لمحبي الأمن والعافيه من أن يزعجوهم بجرأتهم على المنكرات، فضلاً عما ورد في السنة السنية من تبشير مقيمي الحدود بالتوفيق والتأييد والنصر والتسديد

عيد الاستقلال العربي

في مصر

نقلت جريدة السودان عن المقطم ما يأتي :

أقامت الوكالة العربية حفلة اجمع الذين شهدوها على انها فريدة في بابها من الوجهتين الادبية والسياسية، فازدانت دارها بالرياحين والازهار من بابها الخارجي الى ردهة الاستقبال، وكانت الاعلام العربية واعلام الحلفاء منشورة بينها. وقد زينت الردهة بصورة جلالة الملك مجللة بالعلم العربي والى جانبيها رسوم الامراء انجاله الكرام وحولها انواع الزخارف والزينة. وازدحمت دار الوكالة بوفود المهنئين على اختلاف طبقاتهم من الصباح الى المساء. وكان بين المهنئين حضرات الماجور كورنواليس وسائر الضباط الذين معه فابلغوا حضرة مندوب الحكومة العربية تهنئة فخامة نائب الملك بالعيد السعيد لانّ فخامته في الاسكندرية وكذلك سكرتيره الخصوصي جناب الكولونل سيمس. ثم وصل جناب المسيو دفرانس معتمد الجمهورية الفرنسوية مصحوباً بكبار موظفي الوكالة السياسية، فسيادة مطران الارمن في القطر المصري، فاصحاب الصحف العربية الكبرى وبعض مكاتبي الجرائد الافرنجية المعروفة وغيرهم من الاعيان المصريين والسوريين ولفيف من علماء الازهر الكرام

وعند الظهر أدبت الوكالة مأدبة شائقة لخمسين مدعواً من عظماء العرب ورجال الجيش العربي

وفي المساء زار الوكالة زعماء الجمعيات الارمنية يتقدمهم سيادة مطران بغداد ونجل صاحب السعادة نوبار باشا، فحضروا الوليمة التي أولمت لهم باسم صاحب الجلالة الهاشمية، وتبادل الحضور الخطب القومية الرنانة، وجدّدوا العهود، وتلا حضرة المندوب عليهم تلغرافاً من جلالة الملك وقال « ان كلام الملوك ملوك الكلام » فقابل الحضور كل عبارة منه بالتصفيق والهتاف المتواصلين لما انطوى عليه من المعاني الشائقة والحكم البالغة ولاسيما قول جلالته : « للارمن ان يثقوا انهم في منزلة نفوس العرب وابنائهم وان ذلك من فرائض العرب الدينية وشعائرهم القومية » وبعد ذلك توالى الخطباء. اعاد الله هذا العيد السعيد في ظل جلالة الملك المعظم

حرم السلطان محمد رشاد

يستقبلن امبراطور النمسا

وصل امبراطور النمسا الى الاستانة فى النصف الاول من شهر شعبان الجارى فأوعز وزراء بى قنطوراء للسلطان محمد رشاد بأن يقيم له مأدبة اكرام. ولما اجتمع الامبراطور بالسلطان رحب هذا به وأخذ بمحادثه وكان موضوع الحديث دائراً حول رغبة السلطان فى انتهاء الحرب

ويقول روتر الذى نقل هذا الخبر من أمستردام:

« وقد اجتمعت نساء الحرم السلطاني فى قاعة انتظار خصوصية لاستقبال الامبراطور والامبراطورة وهي بدعة جديدة في حياة تركيا الاجتماعية » اه

جيش القفقاس

ورد فى برقية من لوندرة الى جريدة الاهرام أن أعداد الصحف الارمنية الاخيرة الواصلة الى لوندرة بطريق (تفليس) تقول : ان الارمن يعدون العدة فى كل مكان فى القفقاس لمقاومة جنود التورانيين . والظاهر أن مقاومة الارمن أعاقت التورانيين الى درجة عظيمة

وقد احتشد فى القفقاس بعد الجيش الروسى الاكبر عدد كبير من الارمن ممن كانوا يعملون مع الروس ، وهؤلاء يشتملون على عدد كبير من الضباط والجنود المدربين أحسن تدريب ، وقد أخذوا يقاومون التورانيين بنظام تام . وزاد عددهم زيادة كبيرة بعد وصول عدد عظيم من الارمن الاشداء الذين نجوا من مذابح التورانيين

وعقدت الجمعية الارمنية اجتماعاً فى (تفليس) فأعرب رئيسها عن عزم الارمن على القتال حتى الموت دفاعاً عن قضيتهم الوطنية وحماية بلادهم فتجلت الحماسة فى هذا الاجتماع بأجلى مظاهرها ونزع كثير من النساء حليهن ووضعنها فوق منضدة الرئيس ، وتطوع معظم الرجال للخدمة

وعقدت نقابة العمال الارمن فى اليوم التالى اجتماعاً قررت فيه حمل كل رجل صالح للخدمة على الالتحاق بالجيش

واجتمع الطلبة وتلاميذ المدارس فصرحوا بأن ساحة القتال هى المكان الذى سيواصلون فيه دروسهم . وقد عقدت جميات أخرى من الارمن اجتماعات شبيهة بهذه

اياب

عاد من جدة الى أم القرى من موظفى المعية السنية حضرة رئيس الديوان الهاشمى العالي السيد أحمد السقاف وفضيلة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيونى ومن الوكلاء حضرات أصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير عموم ادارة البريد والبرق والتلفون البهية . فنهنئهم بالسلامة

طابور نسائي عثماني

قرأنا فى جريدة « الاتحاد اللبنانى » التى تصدر فى الجمهورية الفضية بجنوب أمريكا الخبر الآتى فنقلناه بحروفه قالت :

نشرت احدى جرائد امستردام خبرا واردا من الاستانة مفاده « ان جمعية العاملات العثمانية دعت النساء التركيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الثماني عشرة سنة وبين الثلاثين سنة الى تأليف طابور منهن ينضم الى الفيلق الاول

وهؤلاء النسوة اللواتي دعين الى الجندية يشتغلن فى بيوتهن ثماني ساعات فى اليوم ثم يذهبن الى التمرن على الحركات العسكرية ليمضين بعد ذلك الى خط النار »

هذا ما نشرته احدى صحف امستردام استناداً على ما ورد من الاستانه والذي يظهر هو ان الحكومة الاتحادية قد قصدت به انهاض همم الرجال الخائرة فى تركيا - على نحو ما فعلت حكومة كرنسكى الروسية عندما ألفت طابور الموت - ولكن هذه الهمم سوف لا تنهض لا بطوابير النساء ولا بطوابير الاولاد التى شرعت حكومة انور فى تأليفها ، لان خورها لا يتعلق بالقلوب بل بالمعد وما وصلت اليه حالة تركيا من حد الشقاء والتعاسة ، فلو التجأ أنور وطلعت الى تأليف بضعة أفران تصنع الخبز وبضعة مصانع تغزل القطن لكان ذلك أنجح فى انهاض الهمم المذكورة من تأليف جيش كامل من النساء التركيات

على أن القارئ الذي يقف على الخبر المتقدم لا يسعه الا الاندهاش والاستغراب لما يرى المرأة المسلمة التى كانت منذ مدة وراء الحجاب لا يسمح لها بالسفور قد انتقلت بغتة من مقصورتها التى كانت لا ترى فيها احداً من الناس الى الثكنة العسكرية

نزعت هذه المرأة اولاً « اليشمق » عن رأسها ، ثم خرجت الى الشارع سافرة ، ثم دخلت فى المصانع عاملة ، ثم هى الآن ماضية لكي تشتمل السيف وتتقلد البندقية !

ولا غرو فى ذلك لان وصول المرأة الى هذا الحد من الحرية لم يكن متعلقاً بها نفسها بل برجالها أو بالحرى بالحكومة التركية المدارة من عصبة الاتحاديين ، فلما شاءت هذه الحكومة أن تهتك حجاب المرأة فى تركيا هتكته ، ولما شاءت أن تكون عسكرية ارسلتها الى ساحة التمرينات . وهكذا فالحكومة التى كانت بالامس تصادر كتاب قاسم بك امين الذي يتكلم عن حرية المرأة فى شوارع الاستانة هى ذات الحكومة التى تأمر المرأة اليوم بالذهاب الى ميدان القتال

ان ما يحدث فى تركيا اليوم يدل على أن سلطة الاتراك قد اصبحت على شفير الهاوية وقد لا يطول الوقت حتى نرى هذه السلطة ساقطة لكي ترقد هنالك « هنالك فى القبر ، الى الابد »

امريكا والطيران

تصدر حكومة الولايات المتحدة الامريكية نشرة رسمية عن الحرب تحتوى أصح الاخبار وأهم المعلومات التى يتوق القراء فى كل قطر الى معرفتها . وقد أذاع وزير الحربية الامريكية فى هذه النشرة بياناً عظيم الشأن والفائدة عن الطيران فلخص المقطم منه النبذة الآتية :

ارسلت الحكومة الاميركية الشحنة الاولى من الطيارات المصنوعة فى بلادها الى ميدان القتال فى فرنسا فى الاسبوع الثانى من شباط فكان ارسالها دليلاً على تذليل الصعاب العظيمة التى عاناتها حكومة اميركا فى صنع الطيارات الحربية بمقادير كبيرة

قال الوزير : ان الحرب تدور فى أوربا منذ ثلاثة اعوام ومع ذلك فان مجموع الطيارات التى يستطيع احد الفريقين المتحاربين تطييرها فى الجو فى وقت واحد لا يمكن ان يتجاوز ٢٥٠٠ طيارة ويحتاج كل طيارة تطير فى الجو الى ٤٦ رجلا على الارض لخدمتها اى ان ٢٥٠٠ طيارة تحتاج الى ١١٥ الف رجل

ويجب ان يكون عند الجيش مقابل كل طيارة يطيرها طياران يحلان محلها اذا اقتضت الحال وطيارة لتعليم الطيار بعد وصوله الى الميدان ويكون لكل طيارة عدة اخرى غير عدتها المركبة فيها

وقد تمكنت الحكومة الاميركية من ارسال جانب من الطيارات التى صنعتها الى فرنسا فى شباط مع ان موعد ارسال الشحنة الاولى كان فى شهر تموز القادم

ثم وصف الوزير بعض الصعاب التى عاناتها الحكومة الاميركية لما حاولت صنع الطيارات الحربية بعد اعلان الحرب فقال ان المهمة الاولى كانت انشاء المصانع لصنع الطيارات اللازمة لتعليم الشبان المستعدين للطيران فان هؤلاء الشبان كانوا اكبر عون معجل تستطيع اميركا ان تعين به حلفاءها فان هؤلاء الحلفاء يستطيعون صنع احدث الطيارات واكثرها اتقانا ولكن كثرة الطلب على الرجال عندهم للجيوش والاساطيل وسائر اعمال الحرب والصناعة لم تترك لهم عدداً كبيراً من الرجال للطيران وهذه كانت مهمة اميركا الاولى اما الثانية فصنع عدد كبير من طيارات القتال

وقد لقيت الحكومة فى هذه المهمة صعوبتين كبيرتين احداهما قلة مصانع الطيران فى بلادها قبل الحرب وقلة المهندسين العارفين لهذه الصناعة ولم يتيسر استقدام المهندسين من اوربا لشدة حاجة الامم المحاربة اليهم . وصناعة الطيارات من ادق الصناعات واعقدها وحسبنا فى اثبات ذلك ان نقول ان فى الطيارة الواحدة ٢٣٠٠٠ مسمار وفى الجناح الواحد من اجنحتها ٧٠٠ قطعة من الخشب فهذه امور تحتاج الى خبرة وبراعة ودقة فى الحساب

لما اعلنت اميركا الحرب ارسلت الى اوربا وفداً للاطلاع على آخر ما عند الحلفاء من الطيارات وارسال وصفها للنسج على منوالها وكان عند الحكومة الاميركية الكفاية من المواد الاولية اللازمة لصنع الطيارات فلما جاء الوصف الاول من الوفد الذى ارسل الى اوربا اعدت الرسوم ولكن الوفد أرسل برقية قال فيها ان طرز الطيارات الذى ارسل وصفه ابطل فضاع شهر من الزمان بذلك . ثم وصلت من الوفد رسوم لطرز آخر فشرع فى صنع مثله ولكن الوفد ارسل وصف طرز آخر غير الثانى فلم يكمل مثاله حتى جاء بيان رابع

ولما كان البعد بين أميركا واوربا ٣٠٠٠ ميل ووصول الرسوم والنماذج يستغرق من ١٧ يوماً الى ١١ اسبوعاً وتغيير الرسوم الاوربية لتطابق حالة المصانع الاميركية يستغرق ثلاثة أسابيع من العمل فى النهار والليل فان ما تم يدل خير دلالة على عظم ما بذل من الهمة والنشاط . ومما هو جدير بالذكر ان الطيارات الحالية التى تصنعها اميركا لا تشبه شيئاً من الطيارات التى ورد وصفها فى البيان الاول

وبعد ما ذللت اميركا صعوبات الصناعة اتجه همها الى تدبير الالوف من الصناع الماهرين والمهندسين والذين يصلحون عدد المحرك وعمال الخشب والمعادن لتعيينهم فى ميادين الطيران فى اميركا وفرنسا وهؤلاء الصناع لازمون اشد لزوم لترميم الطيارات واصلاح عددها والا عجزت عن الطيران بعد الشروع فيه بقليل

ولا يطول متوسط عمر الطيارة الحربية على شهرين ويجب تفكيك عدد الطيارة وتنظيفها مرة كل ٧٥ ساعة من ساعات الطيران فالطيار الذى يطير بطيارة فيها شيء من النقص أو الخلل يكون أشبه شيء بطائر يطير بجناح مكسور

تعدد الزوجات فى المانيا

قالت جريدة (الشعب) التى تصدر من (نيويورك) :

تعددت الاخبار عن تعدد الزوجات فى ألمانيا وسماح الحكومة الالمانية بهذا الزواج المقصود منه اكثار عدد المواليد فى ألمانيا تعويضاً لها من الذين قتلوا من جنودها فى ساحة الحرب . وقد صرحت جريدة (تاغبلاط) الالمانية بهذه الحقيقة وقالت : ان تعدد الزوجات جار الآن فى ألمانيا بمساعى جمعيات خصوصية نشطة لاكثار المواليد أما الحكومة الالمانية فانها لا تؤيد هذه الحركة مباشرة وانما تساعدها بتسهيل الوسائل لجعل الاولاد المولودين من هذا الزواج شرعيين

قاتل ولى عهد النمسا

من أخبار روتر الواردة من أمستردام انه قد توفى بمرض الصدر فى قلعة (ترزينشتاد) الشاب الصربى (برنزيب) قاتل الارشيدوق فرديناند ولى عهد النمسا السابق والارشيدوقة زوجته

استعانة امريكا ببواخر اليابان

امتلأ البحر بين أمريكا وأوربا ببواخر الولايات المتحدة التى تحمل الى الميدان الغربى النجدات المتتابعة من جنود ومؤن وذخائر ومصنوعات ، الى أن زادت مقادير هذه المنقولات الامريكية على مقادير السفائن التى تنقلها

وليس أدل على التضامن والتعاون بين أمريكا واليابان من الاتفاق الذى عقد بينهما فى شهر رجب الماضى وقد تعهدت اليابان فيه بان تقدم الى الولايات المتحدة الامريكية بواخر حمولتها أربعمائة وخمسون ألف طن بالسعر التى تستأجر به دول الحلفاء سائر السفن . وبما أن هنالك فرقاً بين اجرة تلك السفن وبين الاجرة المرعية فى بحار الشرق الاقصى فقد تعهدت اليابان لشركات السفن التابعة لها بأن تدفع من خزينتها الخاصة فرق أجرة السفن التى ستقدم لامريكا . ويقدرون ما ستدفعه حكومة طوكيو فى هذا السبيل بثمانية آلاف ألف ين (أى ثمانمائة ألف جنيه)

ومن مقتضى هذا الاتفاق أن يكون تسليم اليابان لامريكا سفائن حمولتها مائة وخمسون ألف طن فى الحال ، وأن يكون تسليم الباقى بالتدريج

وفضلاً عن ذلك فستسلم اليابان لامريكا سفائن حمولتها مائة ألف طن أخرى فى مقابل مائة ألف طن من الفولاذ تأخذها اليابان من الولايات المتحدة الامريكية

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١	خردوات
٢٨٦	عدس
٥٦	مأكولات
٥١	دخان
٢٥	تمباك
٢٢	جبن
٢٠	عسل
١٢	صابون
١٠	بصل
١٠	فريك
١١	ترمس
٢٦	قماش
١٣	لنا
٣	ورق سجارة
١	سكاير
٣	تفة
٢	ارز
١	روائح
١	نيلة
٢	مستكا
٨	مكرونة
٩	متفرقات

المجموع ٥٧٣ طرداً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

باريس – في ٢١ شعبان

أراد الاعداء أن يستفيدوا من تفوقهم على الحلفاء في العدد فبذلوا جهدهم لتوجيه تقدمهم نحو الجنوب ونحو (سواسون) ، فقابل الفرنسويون الاعداء بمثل هجومهم الشديد في الجناح الايسر وأوقفوهم عن التقدم في مرتفعات (فوزيل) و (فريني) والشمال الشرقي من (سواسون)

اتسع نطاق القتال في قلب الجيش بشدة مواصلة على خط (فسل) الذي تسنى للالمان اجتيازه في مقاطعة (بدوش) و (فيامه)

وفي الجناح الايمن قاوم البريطانيون المرابطون في أكمة (سنتيري) هجمات الاعداء وألحقوا بهم خسائر جسيمة قام الجنود الامريكيون بأعمال باهرة فاستولوا بمساعدة سيارات الهجوم الفرنسوية (تنكس) على مراكز الاعداء في ساحة طولها كيلومتر اذ وانتزعوا قرية (كانتينيه) التي كان الاعداء قد حصنوها تحصيناً محكماً

جاء الاعداء بفرق جديدة الى جهة (سواسون) و (ريمس) فزادوا مهاجمتهم وتماً ، وانسحب الفرنسويون قليلاً وهم يواصلون قتال الاعداء الى أن اعتصموا بمراكز واقعة بين نهر (فسل) والترعة واستمر القتال في القلب على ضفة نهر (فسل) الجنوبية ، ووصل الالمان الى ضواحي (سواسون)

لوندرة – في ٢١ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

ان الهجمات التي قابلت بها الجيوش البريطانية الاعداء قد أعادت الخطوط الى ما كانت عليه في شرق بحيرة (ذكبوش) وقد قذف الاعداء في هجومهم على المنطقة الاخيرة أربعة عشرة فرقة ألمانية فتكبدت خسائر جسيمة

ألقى الطيارون البريطانيون سبعة عشر طناً من القذائف على أهداف ألمانية عديدة . وانتصروا في المعارك الجوية التي نشبت بينهم وبين طيارات الاعداء خمس عشرة طيارة ألمانية وأجبروا ثلاثاً أخرى على النزول وخسروا طيارتين فقط

لوندرة – في ٢١ شعبان

صرح بعض أسرى الالمان بأنه على أثر الغارة الجوية التي قامت بها كتيبة من الطيارات البريطانية فوق مدينة (دوي) قتل أربعمائة جندي ألماني وجرح ثلاثة وتكبدت تلك المدينة خسائر مادية جسيمة ، وفضلاً عن ذلك على شدة تأثير الغارات الجوية التي قام بها الطيارون البريطانيون في الليل والنهار على مؤخرة الخطوط الالمانية والنقاط التي حشد فيها الالمانيون جيوشاً عظيمة

باريس – في ٢٨ شعبان

ان انساع جناحي الاعداء في الهجوم قد مكنهم من جعل ميمنتهم على مسافة قريبة من (سواسون) ومن جعل ميسرتهم في خط نصف دائري حول (ريمس)

صدت الجيوش الامريكية هجمتين حاول الاعداء مقابلتها بهما على قرية (كانتينيه)

مازال القتاب [illegible] على ضفتي نهر (الوز) في مقاطعة (مونر) وفي منطقة (الموبيليل) وفي (الوردن) أحبط الفرنسويون بنيران مدافعهم بعض هجمات صغيرة حاول الاعداء القيام بها على المراكز الفرنسوية في شمال (بنروش) وفي مقاطعة (بلانيز) وبالقرب من الترعة التي تصل نهر (الرين) بنهر (الرون)

٭٭٭

باريس – في ٢٢ شعبان

دخل الهجوم الحالي الآن في دوره الاول الذي تنتظر نتائجه بكل هدوء وسكينة لا سيما وان جيوش الحلفاء الاحتياطية تولى القدوم على جناح السرعة وحالتها الروحية على أحسن ما يكون من الجودة ، وبما أن اختيار مكان الهجوم وزمانه متوقف على ارادة الاعداء البادئين بالهجوم فيقتضي لهم حشد الجيوش في منطقة يرابط بها قليل من الفرق ، إلا أن اختيار خط المقاومة الحقيقية تابع لارادة الحلفاء ، ولا زالت المعارك الحربية تدور الآن في نفس البقعة التي نشبت فيها معركة (المارن) الشهيرة حيث تغلب الحلفاء الظافرون على الالمان المهاجمين في السنة الاولى من الحرب ، وفي هذا ما يبعث على التفاؤل ويحمل على الهدوء السائد تقريباً على طول الخط الممتد من (نوكر) الى (فورمبزول)

تدل الظواهر على أن الالمان استفادوا قسطاً من نجاح الامريكيين في (كانتينيه) ، فانهم أطلقوا وابلاً من نيران مدافعهم على مراكز الامريكيين الجديدة وحاولوا أن يقابلوهم بمثل هجومهم لولا أن مدفعية الحلفاء قابلتهم بثلاثة من النيران الشديدة وأوقفت زحف صفوفهم المرصوصة واضطرتها الى الرجوع من حيث أتت وألحقت بها خسائر جسيمة

لوندرة – في ٢٦ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

صدت الجنود البريطانية تحت جنح الليل مفرزة للاعداء كانت تحاول القيام بهجوم فجائي على الاستحكامات الانكليزية في جوار (بومون هامل)

صد الفرنسويون هجوماً موضعياً قام به الالمان في شمال جبل (كل)

لوندرة – في ٢٣ شعبان

أرسل مكاتب شركة روتر برقية وصف بها الدور الذي قامت به كل من الفرق البريطانية في اليومين الاولين من معركة نهر (الاين) فقال : كان البريطانيون أربع فرق مرابطة في الساحة الواقعة بين (كراون) و (برشكور) وكانت الفرقة الحادية والعشرون في الجناح الايمن البريطاني متصلة بفرقة فرنسوية ، والفرقة الثامنة والخمسون في الجناح الايسر متصلة بالفرنسويين المرابطين في (شمن – دو – دام) على ان وطأة الهجوم الذي قام به الاعداء على المنطقة البريطانية قد وقعت على عاتق الفرقة الخمسين التي استهدفت لوابل من القذائف السامة والشتبكت بمعظم قوى الاعداء فلم تجد بداً من الانسحاب وواصلوا المقاومة حتى تدفق عليهم الاعداء فلم تر هذه الفرقة بداً من الانسحاب الى الخطوط الثانية حيث الفرقة الفرنسوية المرابطة في ا[illegible] الجناح الايمن ومع نجاح الفرقة الخمسين المذكورة مع ما أظهرته من ضروب الشجاعة والبسالة في استرجاع (كراون) بسبب ان المدافع الرشاشة التي هاجمت من سيارات الهجوم الالمانية (التنكس) الضاربة على الجناح الايمن ، وإسبق للاعداء انهم استعانوا بسيارات الهجوم المدرعة كما استعانوا بها في هذه المرة ، وانتهى الامر بأن التجأت الفرقة الخمسين الى مجابهة النهر . ولقد ثبتت الفرقة العشرون المرابطة في الجناح الايمن متصلة بالفرقة الفرنسوية الموجودة في جناحها الايسر وقاومت هجمات الاعداء مقاومة بتة ، وكانت نسبة عدد المهاجمين الالمان الى المدافعين عليهم نسبة اثنين الى واحد ، وبالرغم من ذلك فلم يمكن للاعداء التقدم . وقد بلغ هجوم الالمان أشده على طول (شمن – دو – دام) حيث تأثر خط الحلفاء قليلاً ، وبعد أن قاومت الفرقة الحادية والعشرون مع الجيوش الفرنسوية هجمات هائلة احتفظت بالساحة التي لعبت فيها القتال . وقد ارسلت مفرزات كثيرة من الفرقة الخامسة والعشرين لنجدتها ، والقتال مستمر بالاشتراك مع الجيوش الفرنسوية

باريس – في ٢٣ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]

استمر القتال بشدة على طول ميدان القتال ، وان الجيوش الفرنسوية التي تحتفظ الآن بضواحي (سواسون) الغربية قد منعت الاعداء عن التقدم قيد شبر نحو الجنوب ، ويحتفظ الفرنسويون كل الاحتفاظ بالضفة اليسرى من نهر (الواز) ، وقد قاومت الجيوش الفرنسوية هجمات الاعداء في مقاطعة (سواسون) وجابهتها بمقاومة الابطال فاوقفتهم عند حدهم غربي المدينة وعلى طول طريق (شاتو تيري) وخيبت المساعي التي بذلها الاعداء في شرق المقاطعة المذكورة وشمالها الغربي عقيمة ولا نتائج لها

لوندرة – في ٢٣ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

قام الاعداء بهجوم فجائي على احد المراكز البريطانية في الشمال الشرقي من (روبك) ففقد البريطانيون بعض الجنود وقد نشطت مدفعية الاعداء في مناطق (فيلر) و (برنولو) و (وألبر) وبين (فستوبر) و (كلارنس) أقنص البريطانيون ٣٠ طيارة ألمانية واسقطوا ست طيارات أخرى على وجه صارت فيه تهوي على غير هدى ، وخسر البريطانيون خمس طيارات . وقد قذف الطيارون البريطانيون سبعة عشر طناً من القنابل على محطات (متز) و (سولون) و (تيونفيل) و (كوردسيل) و (كرتيون) و (ايش) وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة

لوندرة – في ٢٣ شعبان

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ عن الطيران أن الطيارات والمناطيد البريطانية نشطت نشاطاً زائداً ، وقد مكنها الطقس الجيد من القيام بأعمال عديدة فالقت القنابل النهار بطوله على اهداف شتى تشمل محطات السكة الحديدية والمعسكرات والطرق في (ميرفيل) و (ارمنتيير) و (بابوم) و (آلبر) و (بالونسين) . واسقط البريطانيون ثمانية وعشرين طيارة المانية أجبروها على النزول بغير هدى

من أهم أدوار المعركة الدائرة رحاها الآن الاعمال الباهرة التي قامت بها فرقة بريطانية واحدى فرق المستعمرات الفرنسوية في دفاعها عن (كراون) امام اعداء هم ضعف هذا العدد وقد باشر الاعداء أعمالهم باطلاق قنابل الغازات السامة وأتبعوها بهجوم تحت حماية كبيرة وافرة من سيارات الهجوم (التنكس) . وقد انسحبت الفرقتان وهما متماسكتان كالبنيان المرصوص . وقام البريطانيون بمقابلة اعدائهم بمثل هجومهم املاً باسترجاع (كراون) إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب نيران السيارات المدرعة التي كان الاعداء يرمون بها ساقتهم

ميدان العراق

لوندرة – في ٢٣ شعبان

يستدل من بلاغ انكليزي عن ميدان العراق أن الفرسان البريطانيين الذين طردوا قوات الترك الى ما وراء نهر (الزاب الاصغر) عادوا الآن الى مراكزهم بدون أن يلحقهم ضرر

ميدان مقدونية

باريس – في ٢٣ شعبان

يستدل من بلاغ فرنسوي عن ميدان مقدونية أن الجيوش اليونانية هجمت بمساعدة المدفعية الفرنسوية على مراكز للاعداء قوية التحكيم في (سكرا دي لغان) في ميدان طوله اثنا عشر كيلومتراً وعرضه كيلومتران فوصلت الى كل مراميها وقد قتل الاعداء في الهجوم الذي حاولوا به مقابلة الجيوش اليونانية وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا حتى الآن في قبضة الفرنسويين واليونانيين ألفاً وخمسمائة أسير علاوة على المهمات الحربية الوافرة التي غنمتها جيوش الحلفاء

باريس – في ٢٤ شعبان

يستدل من بلاغ عن ميدان مقدونية ان البلغاريين فشلوا في الهجوم الذي حاولوا مقابلة جيوش الحلفاء به في المراكز الجديدة التي انتزعها الحلفاء منهم في (سكرا دي لغان) . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة الحلفاء ١٧١٢ أسيراً بين ألماني وبلغاري

مرض هندنبورغ

لوندرة – في ٢٦ شعبان

مما يستحق الذكر ان الاشاعات التي تداولتها الالسنة وانتشرت بشأن وفاة المارشال (هندنبورغ) الالماني أنه قد أجيز للصحف الالمانية الآن أن تذيع خبر اصابته بحمى منذ أسابيع عديدة ، وأن الجنرال (مكنزن) يشترك بالعمل مع الجنرال (لودندورف) في المعسكر الالماني العام في بلجيكا

الحلفاء والصلح الروماني

لوندرة – في ٢٦ شعبان

أعلن اللورد روبرت سيسل (نائب وزير الخارجية البريطانية) أن معتمدي دول الحلفاء في مدينة (ياسي) مركز حكومة رومانيا الوقتي قد أبلغوا الحكومة الرومانية بصورة رسمية أن الحلفاء يعدون معاهدة الصلح التي أبرمت بين رومانيا وبين ألمانيا وحلفائها لا حكم لها لان رومانيا أكرهت على قبولها بشكل خرقت فيه حقوق الحلفاء وبعث نصاً لهم وناقضت مبادئهم التي يقاتلون لاجلها . وابلغوها أيضاً احتجاجهم بصورة صريحة وقطعية على تصدي الالمان لالغاء لجنة نهر (الطونة) الدولية التي كانت مؤلفة بمعاهدة دولية

[القبلة] : ان معاهدة الصلح الرومانية التي أشير اليها في هذه البرقية مؤلفة من ثمانية اصول : يتعلق الفصل الاول منها باعادة العلائق السياسية . والفصل الثاني بتسريح الجيش الروماني وتسليم سلاحه لمؤتمر الوسط مع بقاء السلطة العسكرية في يد الحكومة الرومانية . ويتعلق الفصل الثالث بإصلاح الحدود وتنازل رومانيا عن الارض التي أخذتها بمعاهدة بكرش عقب حرب البلقان ، وفي هذا الفصل بيان تفصيل لاراضي نهر الطونة وضبط شاطئيها . ويتعلق الفصل الرابع بتنازل الفريقين عن الغرامات الحربية . والفصل الخامس باخلاء الاراضي الرومانية المحتلة وكيفية ادارة البلاد التي تبقى تحت الاحتلال . ويتعلق الفصل السادس بالنظام الجديد للملاحة في نهر الطونة ومن مقتضاه تشكيل لجنة لهذا النهر لا تتضمن غير ممثلي الولايات الواقعة على الشواطئ الاوربية للبحر الاسود . ويتعلق الفصل السابع بحقوق الطوائف الدينية في رومانيا . ويتعلق الفصل الثامن بالعلاقات الاقتصادية والاتفاقات التي تعقدت لتأييد المعاهدة

ثورة القوزاق على المكسيماليين

لوندرة – في ٢٦ شعبان

يستدل من أقوال الصحف السويدية أن هنالك حركة ضد الانقلاب الروسي ظهرت بوادرها في (سيبريا) في منطقة (أورال) ، وأن الجنرال (دوتوف) زعيم القوزاق قد جمع جيشاً عظيماً وهو يحارب المكسيماليين الآن في (شرنوف)

العدد ١٨٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ رمضان سنة ١٣٣٦

شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن
هدى للناس

(يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . اياماً معدودات ... الآية)

لقد حل بالامس شهر رمضان المعظم على العالم الاسلامي فحل معه خلال اليمن والخير والبركة وبات مبشراً بالمغفرة والاجر العظيم لعباد الله المؤمنين وجنات الرحمن وبهذه المناسبة الشريفة لصحيفتنا ان نورد للقراء شيئاً يتعلق بالصيام مع ما له من [illegible] بهذا الشهر المبارك شهر الصوم والطاعات وغفران الذنوب والسيئات

شرع الصيام في يثرب (المدينة المنورة) على ساكنها وآله افضل الصلاة والسلام في السنة الثانية من الهجرة النبوية وميز به رمضان لأنه الشهر الذي نزل فيه القرآن لاول مرة (كما هو ظاهر من نص الآية الشريفة المتقدمة) وقد بين صلى الله عليه وسلم وجه اثبات اول وقت الصيام وآخره في الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم [اي حال بينكم وبينه شيء من سحاب او غيم او غيره فلم يظهر] فاقدروا له » (اخرجه الستة الا الترمذي) وفي رواية البخاري « فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين » ولمسلم والنسائي « فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً »

ولقد جاءت الاخبار النبوية الشريفة بالحض على الصيام وبيان الاجر العظيم الذي اعده الله للصائمين والدرجة الرفيعة التي لهم عنده سبحانه مع ذكر شيء من آداب الصيام ، روى ابو هريرة رضي الله عنه عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال : « كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف . قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي . للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » وفي رواية « الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم » (اخرجه الستة) ولا شك ان الصيام من افضل القرب الى الله سبحانه وتعالى ومن اشرف العبادات واتم الطاعات وقد افاضت كتب الفقه بذكر شروطه وفروضه وواجباته ومبطلاته والمكروه فيه والمندوب مما لم تدع مجالاً في ذلك لقائل كما هو معلوم فلم يبق لنا الآن الا ان نذكر طرفاً من فوائد الصيام الادبية ومزاياه الصحية وما يجري هذا المجرى

اما فوائد الصيام الادبية والصحية فاجل من ان تحصر ، فمن فوائده الادبية العظمى ترقيق قلوب ذوي النعمة والثراء على المساكين الفقراء وتذكيرهم لما يقاسيه الجائع الفقير من ألم الجوع عند ما يذوقونه انفسهم في صيامهم مما يؤدي الى عطفهم على البؤساء والشفقة عليهم

ومنها ادراك قدر النعمة وزوالها فيزداد شكر اصحاب النعمة سبحانه وتعالى على ما خصهم به

ومنها مساواة الاغنياء الفقراء وذوي الفاقة والحاجة من الناس وما يحدثه ذلك في النفس المتكبرة من الاحساس بالضعف والضعة الى غير ذلك من الفوائد الغراء والحكم الزهراء

اما مزايا الصيام الصحية فكثيرة ايضاً منها السلامة من الادواء المختلفة التي يسببها الافراط في الاكل والشرب ولقد قالت العرب قديماً « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » وقد جاء العلم الحديث مصدقاً لتلك القاعدة الطبية العربية فأثبت بالتجارب الكثيرة ان الامتناع المنتظم عن الاكل يورث الانسان صحة ونشاطاً ولا عبرة بما يعرض للانسان اثناء الصيام من الفتور والضعف فان ذلك وقتي لا يلبث ان يزول ثم يعقبه النشاط الزائد والقوة الطبيعية وقد شبه بعضهم حال الصائم بحال الشجرة التي تترك مدة بدون اسقاء ولو استمر ذبلت اوراقها ثم يدار عليها الماء فترجع اغض من ذي قبل وابهى ، اضف الى هذا ان الصيام يكبح جماح النفس الشهوانية ويكسر من حدتها والى ذلك اشار قوله تعالى (لعلكم تتقون) فالصوم ينقذ النفس الانسانية من شوائب البهيمية ويخلصها من عالم المادة فتكون روحية خالصة وتبدو مظهراً للاسرار الربانية والتجليات الالهية

ولهذا يطلب من الصائم ان ينصرف مدة صيامه الى زيادة عمل الطاعات وفعل الحسنات ولا ينقطع عن مقارفة الامور انقطاعاً تاماً الا اذا كان من امر [illegible] المشروع ويحرص بكليته على الابتعاد عن الشبهات والمعاصي صغيرها وكبيرها ويعرض عن كل ما نهت عنه الشريعة الغراء من الاعمال والاقوال ويبتعد عن كل ما يجر الى محرم او مكروه كما جاء في الحديث الشريف المتقدم « فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم » ومن لم يجر في صيامه على هذا السنن كان صيامه مجرد جوع لا اجر فيه ولا ثواب

هذا ما احببنا ان نورده عجالة على هذا الشهر المبارك وانا ننتهز هذه الفرصة فنتقدم لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الاعظم ايده الله وللامة الاسلامية في اقطار العالم عامة بالتهنئة بقدوم هذا الشهر المعظم سائلين الله ان يجعله شهر نصر وتأييد لجيوشنا الظافرة ومجاهدينا الابطال المدافعين عن بيضة الاسلام والقائمين بنصرة الدين الحنيف والنبي الامين

فانبذ اليهم على سواء

الا ان مستشفى الازهر بعدده (١٠١) رسالة خطبة جمال باشا [illegible] لسوريا واحد [illegible] تحت عنوان (خطبة الطاغية جلاد الامة السورية احمد جمال باشا) القاها على زعمهم في حفلة اقيمت له في بيروت بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٦ وضمنها [illegible] على طرز الاساليب المعروفة به [illegible] في العمو والاشيات . [illegible] دون [illegible] من [illegible] ان كل مثل هذا من شأن مسلكنا [illegible] للامة على ما هي [illegible] من قبيل ما لا يدرك كله لا يترك كله [illegible] لهم في نظر الراغبين [illegible] حتى كل هذا [illegible] عليهم بعدم [illegible] البحث عنها وما هو التلخيص نورده فيما يلي ومعها في اراد الوقوف على اصلها ممن لم يرده المستقبل فبأت الادارة ليقف على ذلك . هذا من جهة ومن الاخرى ليعلم شرفاء سوريا واشباههم (وهنا الحد) [illegible] تلك [illegible] قوله تعالى (وان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم . وان مرجعنا الى الله) ولا من [illegible] من الاشف الصوم على [illegible] وبطلها ولامن الذين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقل اقرأ سطراً ثانياً قال :

ايها السادة ،

ان المحبة والانعطاف الذي شاهدته منكم كل مرة [illegible] الجية خلال هذه السنوات الثلاث التي قضيتها في سورية [illegible] في [illegible]

الشنائع والحرية على الامة وأخرج صحيفة من صحائف جنايات الادارة [السوداء ولا شك] قد جلاها في محبة الحجازيين لا تحول ولا تزول

الى هنا القطب الذي اوجده البيد وتبوؤ شبابهم وشيوخهم كان صريحاً وخالصاً وانا اعرف تماماً معنى محبة الاهالي للمأمول

[ثم استطرد الى ذكر قرب الصلح واستدل على ذلك بذكر حالة روسيا وشروع حلفائها لمفاوضة اتفاقهما في الصلح وقال : ان روسيا وايطاليا سيفتيان ارملا ان لم تعود انكلترا وفرنسا عدوتين للدولتين تضطران لعقد الصلح الى ان قال :]

ايها السادة ، لما حضرت الى سوريا منذ ثلاث سنوات كانت الوظيفة التي عهدت الي هي تخليص القطر المصري ذلك القسم الذي من الممالك العثمانية والبلاد الاسلامية أو تهيئة الوسائط المؤدية الى ذلك لما كانت الوسائط الموجودة غير كافية لتحقيق هذه الامنية ، وقد قمنا على سبيل التجربة ( ) بحركات مختلفة حربية على خط مصر لهذه الثلاث سنين [« القبلة » : الوقائع معلومة ، ولكن لا اعتراف يصدقه دماء الشبان على سبيل التجربة هذه من نهايات التجربة التي] والتي ترى في ان متدوق بعد الصلح ستعرض على ان هذه الحملات موجبة لانتهاب كل الامم ولست أنتظر لكون القدر لها بل لأنها فرضيات من الجد والنشاط

بعدما فكرت فيما يلزم لتخليص مصر وقررته أخذت في الشروع بكل الاسباب المؤدية لذلك ومن جملتها استنهاض همم جميع المسلمين المجاورين لها للمساعدة فيها ولذلك شرعت في مخابرة كبار الامراء الموجودين في جميع البلاد الاسلامية فراسلت ابن السعود وابن الرشيد القاطنين شرق بلاد العرب وحضرة السيد يحيى امام اليمن ذلك الامام التقي النقي ، والمرحوم في الحجاز وكلفت حضرة الامام وابن السعود بالقيام ببعض حركات في الساحات القريبة منهم بحيث على الوقت الجاري هناك ودعوت بصورة خاصة الامير حسين باشا الى بعث قطعة عسكرية جزئية تشترك في الجيش الذي سيتحرك لتخليص مصر ، فأجابوا كلهم على طلبي حتى ان الشريف حسين باشا أعد الى معسكري نجله الشريف فيصل بك لتفاوض معي رأساً في هذه المهمة وقد ارسله الى الاستانة ليتفاوض مع هيئة الحكومة ايضاً [« القبلة » : اعزك مولاك ، قدوم فيصل الى الاستانة هو لابداء مخازي الاتحاديين ودولتهم الرسمية ومقاومة زملائك في بغيهم وعدوانهم] ثم قال :

« وبعد ان تمم مهمته في الاستانة عاد الى معسكري ثم سافر الى القدس لاجل الزيارة ، وكانت وقتئذ بالشام ، وقد قال الشريف فيصل بك في خطاب القاه اثناء وجوده في القدس عن ان ... الشباب

« اني أقسم بروح جدي المقدسة اني بعد ثلاثة اشهر على الاكثر سأعود الى هنا مع كثير من المجاهدين الحجازيين للاشتراك في حملة مصرية ... [illegible]

وملا ان يرزقني الشهادة امام الترعة »

ان فيصل بك تكلم بهذا الكلام في بيت المقدس الذي هو القبلة الاولى للمسلمين ومهبط ... الهجرة ، وبما اني اتفقت دوماً على صدق ... كلام عاقل الذي قلته ذا وجه لانه تكلم بذلك لا عن ضغط ولا عن جبر وشدة ، حتى ان حضرت والده في مكتوب بعثه بكونه والداً كفل هذا الولد ثم عاد فيصل بك الى مكة ومضى على رجوعه اليها اربعة او خمسة اشهر ولم يظهر من وعده شيء كالاملا ، وقد رأيت ان وجود فيصل بك مع بعض رجال الحجاز في المعسكر لازم من حيث السياسة التي كنت اتأسها وقد وجه سياح كثيرة وقت طلب فيصل الى المعسكر مع خمسة وعشرين شخصاً فقط ، وصلت منه وملاء طويلاً يطلب ألف وخمسمائة مجاهد من الحجاز ، وبعد مدة اي في شهر آذار ونيسان كتب الي الشريف حسين باشا انه انفذ الى المدينة قوة من المجاهدين تحت قيادة نجله الشريف علي الا انه بعد وصوله الى المدينة المنورة بدأ الي ... محافظ المدينة وسمي يطلب النقود والارزاق ... فيما قوته الى كل كانت خطراً على قدرة الحكومة وصحة ما كيه وقوتها ، ولذلك كنت عاماً بكل تمون ليدفع للمساعي التي عهد اليها فيصل بك ومنحها اليه في المدة الماضي في شهر مايس ، الذي قبل سنة ونصف تقريباً ، دعا فخر الدين باشا ـ الذي كنت انفذته الى المدينة بناء على بعض انباء شعرت بها ـ الى محادثة على ما كتبه التلغراف وكان ذلك اليوم هو اليوم المشروق من شهر مايس (٣ رجب سنة ١٣٣٤) ، فاخبرني ان الشريفين فيصلاً وعلياً قد تقضا العهد وغادرا المدينة ولم يكن مقصدهما في الماضية الذهاب الى مكة بل كانا يقصدان الاجتماع في محل يبعد عن المدينة خمس ساعات على ان يعودا اليها ويقطعا الخط الحديدي ويستوليا على المدينة ، ومن ثم كان السادة ضعاف الاحلام يتناوبون مصلحة الحجاز ، ومن هنا يظهر ان العصاة شرعوا في الحركات العصيانية في اليوم الشرين من شهر مايس عام ١٣٣٢ واثناء ذلك بعث الى الشريفان فيصل وعلي ووالدهم حسين باشا برقية قالوا فيها انهم اعتزلوا بسبب تأثرهم من معاملة جمعية وبعثاهم من حضرة رفيق أنور باشا صفوة ابناء هذا الوطن (:) والذي يجب ان تكون القيادة التي قام بها من اجل سلامة الوطن مقدرها بها من قبل كل انسان ، وانهم قد قطعوا علاقتهم مع الدولة الى ان تنهي القرار الاخير الذي تنطقه الحكومة بحقهم ، والقصد من هذا القرار الاخير هو كما كانوا صرحوا به قبلاً تقضية انور باشا ان تكون امارة النطقة الحجازية للشريف حسين ما دام حياً ولاولاده من بعده بالارث [« القبلة » : يابن اخوة الشياطين على فرض صحة هذا اليس هو من حق ملكه ابرى على لسان نبيه سليمان قوله (وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي) ... [illegible]

... الطلب كان يرهن بصورة صريحة على انهم قروا العصيان واعدوا له عدته [ثم قال :]

ان السبب الباعث على اشتراك العربان مع العصاة بسيط جداً لان العربان يعتقدون بحقوق ان كل يد تطعمهم الخبز يجب ان تقبل ، فمن كثيرهم منهم كانت مخالفة للدين والشريعة على زعمهم معذورين ، ان هؤلاء العربان قد سألهم الانكليز بمقادير وافرة من الارز والسكر والحنطة ومقدار قليل من الذهب ولو تمكنت من اعطائهم الارز والسكر والحنطة والذهب الفعلي لهم من الانكليز لكانوا اليوم في جانبنا لانهم هم في الحقيقة يموتون من الجوع يستثرون من الانكليز ذلك ولكن مع الاسف عدم مساعدة المقادرات لذلك وتخصيص الجيش الذي يحارب العدو المتفوق لما يلزم على ضبط سورية وفلسطين منعني من ارسال المقادير اللازمة لاولئك العربان

[الى ان قال :] وقد علمت بصورة موثوقة ان العصاة كانوا يظنون انهم لا يتمكنون من الوصول الى جوار معان لاتفاق بعضهم مع بعض في وادي السرحان ولكن بعدم [وهذا زعم مادتين وقال :] ولكن بعض مرتفقيهم الخمسة في قشة الارزاق من جميع رؤساء ومشايخ حوران ظاهرتهم [الى ان قال :] وانا لا امل ان يكون الشريف حسين باشا ومن والاه من العصاة قد انتبهوا بعد هذه الحركات التي كانوا عرفوها مرة بانهم مخدوعون من الانكليز ، ان اهالي الكرك الموجودين في ولاية سورية والدروز والحورانيين قد شاهدوا الظلم بأعينهم وعرفوا على انهم ان يكونوا من اعوان الشريف حسين

[الى ان قال :] كنت حريصاً على ان اعلم كيف تمثال الانكليز الشريف حسيناً اليوم ، ولكن بعض القادمين اخيراً من تلك الجهات قد اتوا لي بالتعزين وبعد الطمأنينة وعلاوة على ذلك يصلنا ما ورد في متن الجرود الطلبة التي نشرت اخيراً في بطرسبورغ وذلك ان انكلترا وفرنسا وروسيا وايطاليا عقدت بينهن معاهدة خفية على اثر دخولنا في الحرب بمدة قليلة اي في اوائل عام ١٩١٥ قررن فيها تأسيس سلطة عربية مستقلة تؤلف من جميع الولايات العربية العثمانية تحت رعاية دول اوربا وحمايتهم وكان غرضهن هذا بالاشتراك مع بعض امراء العرب الذين لاعود ان اذكر اسماءهم هنا وذلك الان اول مقرري الى الترعة لاحتلال الحلة المصرية ، وفي الحقيقة ان هذا القرار كان عبارة عن خدعة لاتحاد الثورة العربية التي كانت مطمع نظر الانكليز ، فانهم كانوا يسعون بجعل امراء العرب آلة طامة لتحقيق آمالهم فيعدونهم الوعود الكاذبة ويغرونهم الاماني الباطلة [الى ان قال :] فقد قال الشريف حسين ان الثورة وشخصية الكتلة التي سيؤلفها جميع العرب في جامعهم هي دليل على ان امله سيتحقق فقد بدئ الى تأويل هذا التاج الذي تمسه لك [واستطرد الى قوله :]

« وعلى هذه الصورة تخلص العرب بالاتجه من ادارة الاتراك القائلين التسلطين الذين شاؤوا شرفك ولما زالوا استعبروا على مقام الخلافة »

... [illegible]

حسين بأنه يكون مالكاً على الحجاز وعند الانكليز ولا العربان وفلسطين تكون تحت الانكليز ولا سورية ... [الى ان قال :] ... الشريف حسين انه كان كتأكيد ... صريح من ... بأن باقي الامة امكن ... ولا ... (١)

هذا ملخص ما قاله في خطبة ببلاد سورية لا ... من ما تكلمت التي لا عندنا سدنة ... من جهة السنة ... وذلك ... [illegible] كيف لا تقول ... كيف كان ... عليه ... حيث ... الامير فيصل بك ... ثم ... بعد ... الى ... وفي هذا ... كيف ... تقول ... (١) ... من ... بالجهود ... تأخر البلد بعد قدوم فيصل ... سورية ... صاحب الشوكة ... الاسلامية ... كان ... بعد ... الى ... ولم يكن ... (٢) ...

حق ... [illegible]

[illegible]

يجوز لان كنتم تعون ما ذات الله في بلادكم [illegible] خصوص [illegible] ورث [illegible] مكره [illegible] الذي [illegible] خارجية او الذي هو من الامور الواجبة ٠

ترجمة جواب برقية ٣ نيسان سنة ١٩٢٠ ،

للناحي عشرة ق شمار [illegible] الأخوة من تشكيل قوة المجاهدين أكتبتكم برقية ٠ ومارت سنة ١٩٢٠ مباشرة لنظر [illegible] . ولكن الحقيقة الآن ان الى هذه الى بها ورقاً وضبطت فيتما الاعتبارية الى مقدار الربع كيف توزع على هؤلاء المجاهدين الذين بلغ عددهم ألفاً وخمسمائة شخص وما الذي يحق لكل منهم من هذا المقدار لتلافه وما المقدار الذي يصحبه منه ازراقكم السابقة لكي تحقيق هذا الأمر . وعلى كل حال فان القوة المشار اليها متوجهة الى المدينة المنورة بعد نحو عشرة ايام وعند وصول ما عرض من اوامرهم يمكن ارسالهم على كاملهم الى نحو عشرة ظرف أسبوع واحد ، ليعلم القوم نحو ... ذلك الجند لم يعلم الموجود ٠٠ وهذا تمم ترجمة تحت الدامية التي يرجعها من سمو الامير على في ادارة شؤون المدينة ٠

ومن خصوص صلاحية ابى على الموجود الآن في المدينة المنورة فتعلمت من عزة رئاسة الآن أيضاً أنه على كل حال اخرج ... من مقتضيه حتى الله التي لا يبايع عيها عني . وسمو أنه في تعرفكم بالوصول الى المدينة المنورة يوم من هجم الاشقياء على السلطة الى أنها بنزل الذي وقالوا المنزل الفقير وأخذوا من سلاح جنود السلطة ما لديهم من الاسلحة وغيرها . والى أسوال الفرق الشامي مقتضيه حالة الامن في مثل هذا المكان من التقيدات والاصرار الآن التي يجب أن تقوم بها الذي على تأخير سوق أورف الجنيهات ، أمارجاية فية النزاع على التكريس والتاصيب التي ليس هذا ولكنه فتباطرو عائدة الى مقام الامارة وحده . ويكفيكم أن تذكروا حركة ذات الامارة بالقيائل العربية على القبائل العربية أثناء حصار أبها وفقاً لحقوق الدولة وكذلك ارسال فيصل بين هذه المراكز منافية . واني اشكركم جداً على بيانكم لبقية خصوص حقوق الامارة ومن الامور الطبيعية أن تكون عليه رجال حكومتكم مدركين وموقنين

ان حقوق الامارة هي عين حقوق الدولة . ومع أننا لا ننكر ماهية الكيفية التي تريدون مراجعتها بحكمتكم **فان البحث في شؤون الامارة خارج عن صلاحية مخلصكم وكل من يأتي الى مقام الشرافة من بعده** ٠

ومنه يظهر الى هنا من الثالثة وأنسب فهم الحقوق وانتسابها والآن الذي لا احتاج منه الى بيانات لا لانها على شيء من الفضولية في تلك الداخلية

والآن ماجب القدر على تلك الشؤون رأيه حمة المشاغل ... فليعلم الجناب الأمير فهل ليس الا لاعانته في التدرج في الشؤون الشرقية المنوية التي تقول الآن ... الشؤون بما ما يحق عن التكلم والبحث عن ... الشؤون

وامثالها علاوة على شواهد احوالنا الجارية وما على المتتبعين الآن الا أن يراجعوها . ومع هذا فلا نرى من مانع أن ننبه الى الامس هو كما ذكرت عن الاسلامية وما تعلق بها لم تكن ... قد دخلت في حكم قوله تبارك وتعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) وهل امرح والبيع والرب بالذهب مرجعاً الى قبلك في احكامه صلوات الله وسلامه عليه من يخاطرك باحضار المسلمات السوريات في ... زينة و ... حضر تلك الحفلات من الطبقات المختلفة المتوعة من الرجال مدعو سلوم حتى لدى جهات سوريا . فيتأمل هذا باحضار

والغريب من هذا البحث عن مولانا الامام امير المؤمنين السيد يحيى حميد الدين عما اشار اليه بعد قتاله لهم المشهور الشريف الدفاعية الصادقة حتى اخرجهم من صنعاء وقتال ابيه واسلافه لهم ايضاً من قبله والسؤال عن هذه المذابح التي يرسلها ترجمة السويس لا يابانا ما من عليها من الجنود التركية ذاهبين الى الجزائر الينبه الذين لا يحصى عددهم في زمنه وزمن ابيه من الحيوث وبعضد هذه الشهادة ما عرب من القرى اليمانية ومافي من مناطقها الملة التي لا تخرج من ملعبة تداول ارتحالهم بعد ذلك والسكون والطمأنينة التي رأيتها في هذه السنوات الاخيرة بعد ان وحدتهم سيدنا الامام بالهم يرتون بالية ولكنا ندري ان الدوائية في خطورة دهم لولئك الاقوام لا بل زادوا عتواً وعتوا . ولا حضرة سيدنا امير المؤمنين المشار اليه لم يزل على عقيدته وصلاته الدينية

والغريب من هذا وذلك كله ايضاً عنه من حبيبات ابي الشا ، والقطيف ، والنقير ، ونجد وعنيزة ، والقصيم ، وغيرها وسواها ورئيس مشائرها الامير الهمام الامام عبد العزيز ابن الامام عبد الرحمن الفيصل فالآخري كذلك مالهم منى ومنهم منه ووسنهم له ما وسعوه به من الحيثيات بعد ان الاسم الماء وادعاهم وادامهم عليه عند ذلك ولكننا ندري الهم هم وهو هو ذلك التعصب

دع هذا وذاك وتفرغ في استبداد البريطانيين لجيكنا وما نزمناه به الحالة وجمع ما لبينا اليه من نحو ذلك ولكن من التصادف الغريب الذي لا شك انه من نتائج حسن النية ما عرفنا عليه من نبأ الامير ابن رشيد الذي لا ندري ما نقول عنه وهو يدعو بالامس والحضور في كتبه التي يبعثها على ... نحو حوريات سمو الامير عبد الله عليها من الفقرات - الى الرسائل الرسمية الرقمية - الى وكيله الخاص بدمشق الشام ... العربية التي يحث بها الى صديقه نور ... الاسلامية الغائب عنها جمال ... يصيبها قراءة من مقاله (المجير) الذي ذكر في الآن ... ذلك كله سمو الامير عبد الله الى الجناب والده صاحب الشوكة (خلد الله ملكه) والا لنكتفي هنا بإيرادها لاذن في ما أتيناه بتنبيها عن ادنى بحث ولاسيما ... (المستجير بعمرو عند كربته) ... بنصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده الى جناب الاكرم المكرم صهر الخليفة المعظم دوكيله في ادارة المعسكرات الحربية الجليلة الشمالية حضرة الحجة الامير عبد الله ... دام علاه

بعد مزيد السلام اللائق بذلك التكريم ونجب الاحترام ... على ما تقدم لسمو الكرام ... من تحررات ... بالوجه الى ... ما دامت المدة ونحن منتظرون الجواب وابتسامه وحيثما ما اعترى ... النفس ... ذلك ... فيما في حالة المروءة ... النعمة في ... ونوالنا ... والتهيئة ... ذلك بالذي ... للنهاية ... من ... فصوماً ... وقد كررنا الكرم الجواب في ذلك ... الاستدراك كثيراً بجواب ... الواردة والصادرة في قلبنا ... ما حكى ... هل هذه الاهانة من عند أهل الاغراض او من عند الحكومة الاسماعيلية حيث ان المنتمي الى دولة عادلة محبة ولمنها آلا يتحقق مثل هذا الرق ... الاوامر الصادرة الرضية من القريب والبعيد التي رأينا من ... يطول شرحه ومزيد اقدم

في ٣ شعبان سنة ١٣٣٨　　محب .....

(الختم)　　سعود بن رشيد

ومثل هذا ايضاً كتاب آخر من الامير المذكور بخالته ... على ... من الكتبي مع (الشر) ... الادارة ... العامية ... فيهم من علم وساعمهم وصدقتهم الى ... الى حدمته ايضاً ... ولعل ذلك الأمير حتى قطع ... الى هذه الى الامور المخصوصة بحضرة بطل الاسلامية جلال باشا ...... التي لا ... الاهو ... بعضهم الى بعض ... ولاهمية الأمر ... والملل ... من ... باسم الحقيقة اللتين ... من ... الوقوف على هذه الاسرار عاصفة من الحق ... سؤالا مقصراً ... من حضرات أبطال الشار اليهم على ... فتقول انها ... ودواعيها ... بنحو ... المثبوتة في المنشورات التكريمية ... ان نكروا ... من القلة بان البريطانيين امدونا ولا يزالون ... بالقناطير من الذهب ... من السكر والدقيق وكل مادة كما انهم امدونا ولا يزالون ... ايضاً من حلفائهم حتى من الدول العظيمة لا ... وذلك ... والحماقة ... من الانكليز ... في حياتي ... المعارضة ... او تشدد ... وذلك ... بلادة ... الشريف التونسي من كافة السوريين والعربيين وجميع من في جنوب الاناضول من ابناء العرب على اختلاف ... من ... من ابناء

جلالة المليكم في مقابلة كل ما تحصل ... نتيجة هذا الفقر لتخفيف الرزء والشقاء والامر له ... من اشتغالكم مع وسلامهم ... ما زالوا فيه من الفن والأمن . وما في هذا من الفوائد والمحاسن المستجدة المادية والمعنوية مما لا يخفى على كل احد وعنه الرب وسيلة وابسطها للحصول ما هو اعظم ما زعمت انك ... ولكن لا شك الكم من قبيل (ارى ...) ... وهذا ابسط ما يكون في بابه لمن اراد ان ينظر في الامر بين الحقيقة وانه لا يخفى بال ولا ضح حجة قرة من يكون لدى المحكم عليه بالتجديد ... مستقل ... لاصحاب العرب اليوم ... الحسين بن علي واحتراماته السابقة بطلب ... الاسلامية ... حالة سوريا ولبنان ... بين ... المقابل الدولي او ... ان ... من ... والبوار ...

... من الاضطرابات المرودة اعلاه لاكتابة المدافع ... بما ذكر عند ... الكبرى (والثاني) ولكن القصد زيادة ... التي لاصحاب ... المكية الاتصال من هذا الاتصال جانب من ... في الاشتغال بكتابة مثل هذه الاسطر مما فيه النفع العام . ... الذي قبل هذا ... الى (...) ... مثل تلك الشؤون والله ولي ...

أخبار الجيش الشمالي

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكة مليكنا المعظم برقية من سمو الامير فيصل اثناء طبع الجريدة ... بصورة ... من المحطوط التي ... من الجيش الشمالي المظفر ... بين ... (...) و (...)

وصول الغنائم

وصل أخيراً الى جدة قسم من غنائم الجيش الهاشمي المظفر وهي ثلاثة وعشرون مدفعاً رشاشاً ومدفع آخر من نوع الرشاش السريع الطلقات وغير ذلك من أدوات الاشارة والآلات الحربية

وفد من الشمال

وفد على بلاط ... الملك المعظم وفد من شيوخ العربان الشمالية ... التي ... عليه الجيوش الهاشمية ... وهذا ... الامين ... في ... الى ... اهل

وصول

وصل الى ام القرى حضرة صاحب ... مدير ... الشيخ محمد ... الى بلاد ...

تهنئة من مصر

القاهرة ـ ... رمضان الى (القبلة) ... المكرمة ... المسلمين ... رمضان ... ماركاً ... لامة ... وحيد

تلغرافات خصوصية

مخبرة الى العقاب

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ٢٩ شعبان (صباحاً)

لا يزال ضغط الاعداء مستمراً على الساحة الواقعة بين نهري (الاين) و (المارن)

فشل الاعداء في الهجمات العديدة التي حاولوا القيام بها في الجبهة الواقعة شمال حدود (كاليون) و (سان بوزن) . وقد صد الحلفاء جيوش الاعداء في شمال الارض المذكورة

هجم الالمان أربع مرات متوالية على جبل (تيوالي) فاستولوا عليه ، ولكن جيوش الحلفاء مابثت أن هجمت هجمة معاكسة باسلة ففرقت جموعهم ولا يزال حتى الآن في يد الحلفاء

استولى الاعداء بين نهري ([illegible]) و (الاورك) على ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) ولكن حالت الحلفاء أن استرجعوا منها الآن كلها بهجوم شديد قام به الاعداء

وصل الاعداء في نهر (المارن) الى مرتفعات ([illegible]) ، والحلفاء مرابطون في خطوط ثابتة بالقسم الواقع على الضفة اليسرى من نهر (المارن)

التحم قتال شديد بين الفريقين في جوار الطريق الواقع بين ([illegible]) و (ريمس) . وقد احتل الاعداء الطريق المذكور قليلاً في جنوب ([illegible]) و ([illegible]) ولم يحصل تغيير في ساحة (ريمس)

باريس — في ٢٩ شعبان (مساء)

استمر القتال على وجه أخص في شمال نهر (الاورك) الى نهر (المارن) حيث بذل الاعداء معظم مجهوداتهم فاومت الجيوش الفرنسوية والانكليزية ضغط الاعداء بشدة دفاعية وقوة ثابتة . ولم يتسن للالمان أن يستخدموا ([illegible]) ويكثفوا قواهم في هجماتهم على ([illegible]) و ([illegible])

أسفرت الهجمات التي قام الفرنسويون بها على قرب ([illegible]) عن صد الاعداء وارجاعهم الى ([illegible]) . وقد استولوا على ([illegible]) الواقعة في قرب ([illegible]) مباشرة

استرجع الفرنسويون في جناحهم الايمن موقع ([illegible]) وتقدموا في جهة ([illegible]) ولم يحصل تبدل في سائر ميادين القتال

باريس — في ٢٧ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]

استؤنف القتال بشدة زائدة في الليلة الماضية وفي هذا اليوم . وقد هجم الاعداء مرات جديدة بين نهري ([illegible]) و (الاورك) بقوة عظيمة . وكان هجومهم في شمال نهر (الاين) موجهاً على جبل (تيوالي) الذي استرجعه الفرنسويون للمرة الثالثة

فشلت كل الاعمال الحربية التي حاول الاعداء القيام بها بين نهري ([illegible]) و (الاين) خصوصاً في شمال ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible])

تمكن الاعداء بين نهري (الاين) و (الاورك) بعد مجهوداتهم الاخيرة ان [illegible] الى الشمال والجنوب . واستبسلت الجيوش الفرنسوية في مقاومة عنيفة للاعداء في هذا الميدان فاوقفت تقدمهم وألحقت بهم خسائر جسيمة

فشل الاعداء في الاعمال الحربية التي حاولوا القيام بها قرب ([illegible]) وشرقي ([illegible]) وجنوب الغابة الجنوبية ([illegible]) وفي غابة ([illegible]) وفي الجهة الشرقية من غابة ([illegible]) و ([illegible])

باريس — في ٢٨ شعبان (صباحاً)

قاومت جيوش الحلفاء قوات الاعداء مقاومة شديدة أوقفتها عند حدها ومنعتها من التقدم . واستمر القتال في الساحة بين نهري (الاين) و (الاورك) طيلة الليل وقد تفوق الفرنسويون في القتال

حصلت هجمات شديدة في منطقة ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible])

سقطت ([illegible]) في يد الاعداء بعد أن استبسلت جيوش الحلفاء في الدفاع عنها وألحقت الخسائر الجسيمة بالاعداء . انسحبت جيوش الحلفاء قليلاً قرب ([illegible]) و ([illegible])

لوندرة — في ٢٨ شعبان

ان القتال الذي تطور فيه القتال قد ظهر ظهوراً تاماً أمس . وكانت هناك أسباب حملت على الامل بأن الاعداء قد ارهقوا عند حدهم لكنهم حاولوا أن يقاتلوا بالقتال بين نهري (الاين) و (الاورك) وتدل الظواهر على انهم كانوا يحاولون أن يتقدموا ([illegible]) الى [illegible] الاستيلاء عليها في القتال وجهاً لوجه وقد [illegible] هجمات شديدة في [illegible] وقد كانت المعركة [illegible] نهر (الاورك) [illegible] القوة في الامور وان دفع الفرنسويين كان جيداً وقد خسرت [illegible] الاعداء في ([illegible]) وقلة ([illegible]) [illegible] الجيوش الامريكية في القتال الى الجيوش الاحتياطية الامريكية التي يتظاهر الاعداء [illegible] قد دخلت فعلاً ميدان القتال

باريس — في ٢٨ شعبان (مساء)

ان ([illegible]) التي كانت هدفاً لهجوم الاعداء وقعت في [illegible] وكذلك ([illegible])

كان القتال شديداً في الناحية الواقعة جنوب نهر (الاورك)

وجه الاعداء مجهوداتهم على ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) وكانت تعضدهم كمية وافرة من المدافع . وقد قابلت جيوش الحلفاء قوات الاعداء على هجومهم فتمكنت من استرجاع ([illegible])

انتهت قتال شديد في قرى ([illegible]) و ([illegible]) اللتين بقيتا في يد الاعداء بعد أن تداولهما الفريقان مراراً عديدة

في مرفأ زيبروغ

لوندرة — في ٢٧ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية البريطانية]

يستدل من الصور الشمسية التي اخذت أثناء استكشاف قامت به الطيارات الانكليزية فوق (زيبروغ) أن هناك غواصة أو سفينة أخرى موجودة في قعر البحر بالقرب من [illegible] . والأرجح أنها هي التي نسفتها ([illegible]) ليلة ٢٩ نيسان (١٦ رجب) . وعدد ثمانية سفينها [illegible] وعلى مسافة [illegible] من [illegible] والاغلب أن هذه السفينة غرقت قبل الدفاع التي اطلقتها البوارج البريطانية في ٢٠ مايس (٩ شعبان)

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ٢٩ شعبان

يستفاد من تقرير من القائد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية قامت خطوط صباح اليوم ، وأخذت أسرى من الاعداء في أثناء القتال الرقي الذي نشب في غابة ([illegible])

لوندرة — في ٢٧ شعبان

يستفاد من بلاغ القائد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية صدت جميع الهجمات التي حاول الاعداء القيام بها

مع عدد الاسرى الذين وقعوا في قبضة البريطانيين على أثر الاعمال التي قاموا بها في الجنوب الشرقي من ([illegible]) مائتين وثمانية وثمانين أسيراً ألمانياً ، وغنموا أيضاً عشرة من المدافع الخفيفة ومن الرشاشات ([illegible]) وثلاثين مدفعاً رشاشاً ومدافع هاون عديدة من التي تستعمل في الخنادق . ولم يحصل في سائر خطوط الميدان شيء ذو أهمية يستحق الذكر

قامت الطيارات البريطانية يوم السبت باستكشافات عديدة ذات فائدة عظيمة ، والتقطت صور شمسية عديدة ، وألقت ثمانية عشر طناً من القنابل ، وأصابت الاعداء باضرار كبيرة من جراء القنابل التي ألقتها [illegible] . وقد حصلت ثماني طيارات المانية في معارك جوية ، وأسقطت أربعة عشر طيارة أخرى واضطرتها الى الهبوط على غير هدى . وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم . وفي ليلتي ٢٧ و ٢٨ شعبان ألقت طياراتنا قنابلها على ([illegible]) و ([illegible]) ومحطة ([illegible]) ومجموع ما ألقته ثمانية أطنان من القنابل . ورجعت كل الطيارات البريطانية سالمة

لوندرة — في ٢٧ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

نجحت الجيوش البريطانية في أعمال حربية كبيرة قامت بها في جوار ([illegible]) و ([illegible]) وقد تقدمت مراكزها قليلاً الى الامام فأسرت مائة وثلاثة وتسعين أسيراً ألمانياً وغنمت كثيراً من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون المستعملة في الخنادق ، وكانت خسائرها قليلة

قامت الجيوش الانكليزية بعدة هجمات في الجنوب الشرقي من ([illegible]) وفي الشمال الغربي من ([illegible]) وفي قرب ([illegible]) فأسرت عشرين الماني وغنمت ثلاثة مدافع رشاشة ومدفع هاون واحد

فشل الاعداء بعمل الذي حاولوا القيام به في جنوب ([illegible]) على المراكز البريطانية

اسقط الطيارون البريطانيون واحداً وعشرين طيارة ألمانية وأجبروا اربعاً أخرى على الهبوط على غير هدى وحطموا اربعة مناطيد ، وفقد البريطانيون اربع طيارات

ألقى الطيارون البريطانيون أثناء غاراتهم اليومية عشرين طناً من المواد المتفجرة على مرفأ (زيبروغ) وعلى محطات ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) و ([illegible]) . وألقت الطيارات قنابلها تحت جنح الليل على ([illegible]) والأحواض (زيبروغ) فبلغ مقدار ما ألقته عليها ستة عشر طناً

بين الاميركيين والالمان

واشنطون — في ٢٧ شعبان [بلاغ رسمي امريكي]

تقدمت الدوريات الامريكية في ([illegible]) و ([illegible]) ، وتحاربت الدفعيات في ([illegible]) و ([illegible]) وحصلت في بعض المراكز معارك حربية أسقط الطيارون الامريكيون في خلالها طيارة للاعداء وفقدوا طيارة

لندن — في ٢٨ شعبان

لقد اظهر الجنود الاميركيون الذين دخلوا غمار القتال من ضروب البسالة التي حققت الآمال المعقودة بهم ولابد أن الاعداء قد شعروا بكثرة عددهم وشدة بأسهم ولذلك فهم يحاولون جهدهم الوصول الى نتيجة نهائية قبل الخريف لان ازدياد الجيوش الاميركية سيؤدي الى ازالة تفوق الاعداء من الوجهة العددية

باريس — في ٢٨ شعبان

اشتبكت الجيوش الامريكية بقتال الالمان الذين كانوا يحاولون الدخول في غابة قرية ([illegible]) فقابلت هجوم الاعداء بهجوم آخر ظفر جداً وصدتهم الى الوراء في شمال الغابة

[illegible] الاعداء في الجنوب من الناحية الاساسية ، وقد اجتازوا فرع الآن الضفة اليسرى قبل ([illegible]) فقابله الاميركيون والفرنسويون بقتل هجومهم وأجبروه على الرجوع الى الضفة الاخرى . وقد غرقت الجسور التي نصبها الاعداء ، ووقع منهم مائة أسير في أيدي الحلفاء

الحالة التي وصل اليها الهجوم

لوندرة — في ٢٨ شعبان

ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصي في المعسكر العام الفرنسوي برقية في منتصف ليلة ٢٩ شعبان بان خطط الاعداء قد انشحل لاول مرة منذ ٢٨ شعبان وتدل الظواهر على ان الحركة قد دخلت في دور شبيه بالدور الذي دخل فيه الهجوم الالماني في ([illegible]) في ١٦ جمادي الثانية عندما اوقف الاعداء عن الهجوم بصورة نهائية . ويتعذر على الالمان الآن كما تعذر عليهم في الماضي أن يتجاوزوا الآمال بالتقدم قبل أن يعززوا مدفعيتهم ، ولا بد لهم والحالة هذه من أن يبذلوا مجهودات أشد هولاً من الاولى وان الارجحية فيها ستكون بجانب الحلفاء لان وقت المفاجأة قد مضى

قرارات مؤتمر الحلفاء

في فرساي

لوندرة — ٢٨ شعبان

اذاع قلم المطبوعات البريطاني ان رؤساء الوزارات الفرنسويه والبريطانية والايطالية قد وافقوا اثناء انعقاد مؤتمر الحلفاء في (فرساي) على القرارات الآتية :

اولاً — تأسيس دولة بولونية مستقلة تجمع كل الجهات البولونية ويكون لها منفذ للبحر . وسيكون هذا التأسيس أحد الشروط التي يعقد بها صلح مستديم مبني على قواعد الحق ومقتبس من روح الحقوق الدولية السائدة في اوروبا

ثانياً — اشتراك الحلفاء في ابراز رغائب الولايات المتحدة في الاعراب عن ميلهم للمطامح القومية الاستقلالية التي يتوخاها (التشك سلوفاك) و (يوغوسلاف)

ملحق بجريدة

القبلة

مكة المكرمة — صباح يوم الاربعاء ٤ شعبان سنة ١٣٣٦

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

وردت الليلة على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

اليوم هجدنا معان والسكة الحديدية وكان الظفر حليف جيشكم. اخذنا محطة أم الجردان ثانيا واستحكاما من استحكامات معان. وغنمنا مدفعا كبيرا وأربعة رشاشات ومواد كثيرة وأخذنا مائتين وأربعة وعشرين أسيرا وأربعة ضباط . وخربنا الخط من شمال ام الجردان الى عنزة

فيصل

العدد ١٨٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ رمضان سنة ١٣٣٦

تصحيح مهم

سقط في مقالة (فانبذ اليهم على سواء) المنشورة في عددنا الماضي ذكر برقية سيد العرب ومليكهم المتضمنة طلب العفو المبحوث عنه في مقالتنا المذكورة بانها بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وانها بارقام المفتاح المخصوص الذي بعث به انور باشا اخيراً . ولا نشك ان اصلها محفوظ في دائرة بريد المدينة وسواها من مراكز سوريا والانضول لصدورها عن ذلك الخط بمناسبة الحرب ومسودتها الاصلية على ما فيها من التصحيح موجودة بعينها ننشرها عند الحاجة

اطلعنا على البيان السامي الآتي الصادر ماله من الديوان الهاشمي العالي الى حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله . ومن مطالعته يتبين للقارئ المقصد منه واهالي البلاد الذين وجه الخطاب اليهم فيه وكل ما هو في هذا المعنى وهذا نصه الكريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وصلى الله على نبيه وصفيه وآله وصحبه وسلم

الى كافة من يراه من اخواننا اهالي ... عموماً

بعد حمد الله والصلاة والتسليم على المشرع الاعظم من ارسل رحمة للعالمين صلاة الله عليه وسلامه. واني تلقيت في هذه الساعة من والدي صاحب الشوكة الهاشمية رسالة مخصوصة اغتنم في ما لها الآتي حلول شهر الصوم يأمرني بها اولاً ان ابلغكم تحياته واستفساراته عن كافة شؤنكم سيما ان آماله بحصولكم ان شاء الله تعالى على كل ما تطيب به نفوسكم وتطمئن بها على ما تحيطه شفقتها ثم يهنئكم بشهر الصوم بعد التجائه الى الباري ان يتقبل من الجميع صالح الاعمال وان يعيدكم والبلاد الى امثاله على ما يحبه ويرضاه جل وعلا ويلتمسكم المساعدة بان تعينونا على ما يستلزم راحة البلاد ورفاهها من كل الاوجه خصوصاً ما يدفع محاذير الفوضى من البلاد التي اقتضت حكمته الازلية اخراج الطورانيين منها وما هو في كل معنى ذلك من المحاذير وما يؤدي الى اخلال الراحة والسكينة بان كل اهالي بلاد وما هو مربوط بها من القرى يبين عرفاؤها ورؤساؤها هيئات تدير المصالح العمومية كتشكيل شرطة وبلدية وحاكم شرعي ونحوه من الموظفين لتطبيق عادة وعرف كل بلد منها على احكامها الشرعية مما يكون فيه حفظ الحقوق والراحة العمومية وكل ما يتعلق بحقوق الافراد دون ان تكلفونا الا تنفيذ قراراتكم عند الحاجة واعانتكم بما ترون اعانتنا لكم به فاز جهلنا بحال البلاد وباخلاق وطباع سكنتها وجهلنا وكل من برفقتنا من الامراء والذوات عن ذلك يحتم علينا ما ذكر وهذا علاوة على ان الاساس الوحيد هو ان كل اهل بلاد هم الذين يكونون حكامها والمتولين شؤونها فان رب الدار اعرف بما فيها كما هو واقع بجهاتنا ومنتظر اشعاري بمبادرتكم فعلاً بما ذكر اعلاه مع البيان المتضمن الهيئات والموظفين في تلك المهام واني لاكرر هنا ايضاً استعدادنا المادي والمعنوي لكل ما ترون لزوم اعانتنا لكم به خصوصاً مادة مواصلات البلاد ومسابلاتها وتدارك احتياجاتها التي لم تكن من حاصلاتها لا بادر بالاجابة بانفاذنا جميعاً لما ذكر الى ان تنقضي هذه الظروف وتتأسس الادارة على هذا الشكل بما يكون فيه زيادة تأمين منافعها على الوجه المنطبق على محافظة عوائدها وتقاليدها القديمة بالصورة والشكل الذي تؤمن استفادتها للترقيات العصرية والله يتولانا واياكم بتوفيقه

موقف المتحاربين الاخلاقي

مما لاشك فيه ان هذه الحرب الدائرة اليوم كانت محكاً لاخلاق الامم والشعوب التي اصطلت نارها وخاضت غمارها كما كانت مظهراً من المظاهر التي ينكشف فيها الغطاء عن استعدادها وقوتها ، فبعد ان كانت الامم تسلك كل سبيل لاجل تحسين سمعتها ، واذاعة فاضل اخلاقها ، ويبذل بعضها كل مافي وسعه لذر الرماد في العيون وتمهيد [illegible] وبخادعتهم باظهار ما يخالف الذي ينطوي عليه من الاخلاق ، جاءت هذه الحرب فازالت عن العيون ما غشاها وبددت غيوم المخادعات التي كان يسوقها النفاق في سماء الغش والتمويه ، وظهرت كل امة باخلاقها الحقيقية وآدابها الاصلية فرأى الناس من المناظر ما لم يكونوا يحلمون برؤيته أو يقدرون على تصوره وتصديقه ، وابصروا كثيراً من الامم التي كانت تفخر بحضارتها ومدنيتها وتباهي برقيها وسمو مباديها ، قد اظهرت من الوحشية والهمجية ما يخجل من اظهاره بعض الشعوب المنحطة التي لا تشبه الانسان الا في تكوين الجسم وتركيب الاعضاء

وقد كان من الجماعات التي كشفت الحرب حقيقتها واظهرت خبايا نفوسها ، الطورانيون فان كثيراً من الناس - قبل نشوب هذه الحرب - كانت سلامة نياتهم تحملهم على حسن الظن بهؤلاء القوم وتأويل كل ما كان يظهر من نقائصهم تأويلاً جميلاً ، فلما نشبت الحرب والقى الطورانيون انفسهم في وطيسها واخذوا يرسلون انفسهم على سجيتها ولم يعودوا يتقيدون بما كانوا يتقيدون به قبلاً ، بدت للعالم عوراتهم وانكشفت حقيقة اخلاقهم فابصرها القريب والبعيد والعدو والصديق

نعم ان الدولة العثمانية عندما كان ساستها من ذوي الديانة والشهامة وسلاطينها من ذوي القدرة والعمل ، كانت خطتها ومبادئها منطبقة على خطة الحلفاء ومبادئهم فلما انقضى ذلك الدور وجاء دور هذه العصابة المعلومة انقلبت الآية . ومن هذا يعلم أن الجامعة الاخلاقية التي كانت تجمع سياسة الدولة العثمانية في ما مضى بسياسة الحلفاء هي جامعة العدل والحقيقة ثم استولى الطورانيون على ازمة الاحكام في البلاد العثمانية فظهرت في هذه الحرب حقيقة اخلاقهم ومبادئهم وبرهنوا للعالم انهم جماعة لم ينفعهم تهذيب ولا تثقيف ولم يؤثر عليهم دين ولا شريعة ، وان ما كانوا يتظاهرون به من الميل الى الانسانية والمحبة لبني الانسان هو محض تمويه بعد ان عملوا ما عملوا بالارمن بلا سبب معقول او موجب مشروع وبعد ان اساؤا الى العرب الذين طالما بنوا لهم صروح المجد الخالد وذادوا عن ملكهم ودافعوا عن حوزتهم ففتكوا بعظمائهم وكبرائهم وغدروا بهم ولم يكفهم ذلك كله بل جردوا من بقوا منهم في بلادهم من ممتلكاتهم واموالهم وتركوهم يتضورون جوعاً هم وابناؤهم ونساؤهم

ومن حسن حظ العالم ان الطورانيين لم يدخلوا بلداً من بلاد اعدائهم ولم يطأوا لهم ارضاً ولو اتيح لهم ذلك لرأى العالم من فظائعهم ومنكراتهم مالم ير قط من امة قبلهم ، فقد ابصرنا بعض اعمالهم عند بدء الهجوم الاول على قنال السويس ذلك الهجوم الذي يفخر جمال باشا بانه من عظائم اعماله ، فان جنود الطورانيين دخلوا قرية حقيرة على ضفاف القنال يسكنها جماعة من المصريين المسلمين فنهبوا ما فيها وارتكبوا فيها من الاضرار ما لا فائدة لهم منه وهم الذين كانوا آتين لتخليص القطر المصري - ذلك القطر الممتاز من المملكة العثمانية والبلاد الاسلامية - (كما يقول جمال باشا) من ظلم الانكليز واستبدادهم ! ! وقد روي لنا احد الضباط

الذين وقعوا في اسر البريطانيين في معارك سيناء ان كل ضباط الطورانيين الذين اتوا في حملات القناة وسيناء كانوا قد أعدوا لهم حقائب مخصوصة لحفظ الذهب الذي سيكتسبونه من مصر وقد كان كل واحد منهم يطمع في املاء جيوبه من الذهب الذي اشتهرت مصر بوجوده فيها وكثرته عند اهلها

وقد كان اول من جاهر بالاستياء وعدم الرضى بهذه الاعمال صاحب الشوكة ليكنا المفدى ايده الله فان غيرة جلالته الدينية دعته الى تنبيه زعماء بني طوران الى سوء سلوكهم وقبح اعمالهم ونظرائهم فابوا ان يذعنوا الى الحق ويرجعوا الى الهدى فغضب جلالته غضبته الشهيرة التي قال في مثلها الشاعر:

اذا ماغضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما

واشهر عليهم سيف الحق والانتقام السماوى فخلص بذلك اكرم بقعة على الله سبحانه في الارض من دنس القوم الظالمين، ونفى عن ديننا الحنيف أعظم عار الحقه به الطورانيون فجزاه الله احسن الجزاء وايده ونصره واعز ملكه وخلده

وان الناظر المدقق في ما ظهر من الطورانيين خلال هذه الحرب من الفظائع والمنكرات لايصعب عليه ان يعلم ان الطورانيين قد نسجوا فيها على منوال اسيادهم الجرمانيين ومشوا على سننهم، فقد رأى العالم من مظالم الالمان وقسوتهم وفظائعهم وهمجيتهم ماتم بره فانهم خرقوا حرمة حياد البلجيك الذي كانوا قد ضمنوه قبلاً، وسموا المعاهدات (قصاصات ورق) وانتهكوا حرمات الامم الضعيفة والدول الصغيرة كالسرب والجبل الاسود واستعملوا من انواع الاسلحة وطرق الفتك ماهو محرم في نظر الانسانية والقوانين الدولية، وشهروا على العالم حرب الغواصات المطلقة من كل شرط وقيد، وفعلوا الافاعيل الشنيعة في البلاد التي احتلوها وارهقوا اهلها بالظلم، فعلوا كل هذا وهم لايبالون عما يحدثه من التأثير السيء في نفوس بقية الامم المتمدنة وما يؤدى اليه من تشويه سمعة المانيا والحاق العار الابدى والخزى الدائم بجيوشها وقوادها وملوكها وحكوماتها، الا ان الالمان وهم عباد القوة لم يأبهوا لكل هذا ولم يحسبوا له حساباً وأعمى عيونهم الغرور والزهو فلم يستفيقوا من غفلتهم الابعد ضياع الفرص وفوات الوقت

من هذا يعلم القارئ الكريم قيمة الآداب وقدرها عند الطورانيين والجرمانيين وحلفائهم، ويدرك ايضاً سمو مبادى اعدائهم الذين يضحون الضحايا الهائلة العظيمة في سبيل ايقاف تيار القوم عند حده وحماية العالم من سيادة هؤلاء الناس الذين لااخلاق لهم ولا انصاف ولا رحمة ولا شفقة والذين لايهمهم الا استعباد البشر وتسخيرهم في قضاء اوطارهم وتنفيذ اغراضهم ومقاصدهم.

وقد كانت اميركا آخر الدول التي اعلنت الحرب على الالمان، فان الاميركيين مع مااشتهروا به من الأناة والتؤدة، ومع حبهم للابتعاد عن التداخل في المشاكل الاوروبية، لم يجدوا بداً — بعد ان رأوا الخطر الالماني يهدد العالم — من الوقوف بجانب الحلفاء أمام الهمجية البروسية الهوجاء ليحولوا دون تحكمها في العالم وسيطرتها على الكون

ولقد صدق الرئيس ويلسون في قوله — في خطابه المنشور على صفحات هذا العدد — عن هذه الحرب انها اول حرب اضرمت في تاريخ العالم من غير ان يكون لمضرمها (الاميركيين) مصلحة ذاتية، فان اميركا هي الدولة الوحيدة التي خاضت غمار الحرب ولم يكن لها فيها ناقة ولا بعير واذا كان بقاء الامم بالاخلاق الفاضلة كما يقول الشاعر العربي:

وانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فلاشك ان الجرمانيين وحلفاءهم مقضى عليهم بالفناء والهلاك وان الحلفاء واشياعهم مقطوع لهم بالحياة والبقاء (واما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض)

النهضة العربية في بيت المقدس

— بقلم أحد الافاضل هناك —

لما قضى الله حكمه، وأنفذ عدله، وأجرى رحمته على هذا البلد المبارك، فأخرج منه من عاثوا في الارض الفساد، ومضربوا الذلة والمسكنة على العباد، برزت الاعمال الصالحة والقائمون بها والافكار الصحيحة وأصحابها من مخابئهم ليعملوا عملهم الذي قدره الله لهم في هذا الوجود، فعاد التاجر لتجارته والزارع لزراعته والصانع لصناعته وارباب النهضة والغيرة لاعمالهم فواصلوا السير فيما كانوا قد بدأوا به من قبل بعد ان حالت بينهم وبين غاياتهم أعمال الظالمين

عادت دور العلم التي أقفلها الظالمون ففتحت أبوابها للطالبين، ورجعت النوادى التي أغلقها المخربون فنادت اليها قصادها العاملين، وبذلك تعارفت الوجوه بعد تناكرها وتآلفت القلوب بعد تباعدها. فاذا دخلت بيت المقدس اليوم وجدت فيها حركة بلا انقطاع عملاً بلا أقوال

كان الطورانيون في بيت المقدس فكان شبان البلاد لاينظر أحدهم لاخيه الا لمحا، ولا يكلمه الا همسا. فلما انفرط عقد ذلك الحكم الثقيل تجمعت الفرق المتفرقة واتحدت القوى المنتشرة، وانصرف العاملون الى أعمالهم يبتغون أمراً واحدا هو حفظ الاوطان من كل سوء يمكن أن ينتابها واليك أيها القارئ الكريم مجمل بعض ماقاموا به من الاعمال المفيدة للوطن حتى اليوم:

فأول ماولوا وجوههم نحوه من العمل خدمة البلاد بالعلم لما علموه من أن كل عمل لايكون أساسه العلم فالى الخراب مصيره. ولذلك بذلوا جهدهم لاعادة «مدرسة روضة المعارف» التي كان لها من الخدمات العظيمة في سبيل نشر الروح العربية قبل الحرب ماهو معلوم

ثم افتتحوا «نادي روضة المعارف» الذى كان الطورانيون قد أقفلوه من قبل لما كان له من الخدمة في تدبير اكثر الاعمال الوطنية في هذه الديار

ولقد كان للمسلمين قبل الحرب «جمعية خيرية» تداوي مرضاهم وتساعد بائسهم وتعلم جاهلهم، فلما جاء يوم جبروت الطورانيين قضوا على هذه الجمعية الخيرية وجعلوها أثراً بعد عين، حتى اذا صار امر الطورانيين أثراً بعد عين (وتلك الايام نداولها بين الناس) رجع أهل الخير من أبناء هذه الديار الى ماكانوا عليه من قبل والتأمت جمعيتهم مرة ثانية

ومما بذل هؤلاء الناهضون جهدهم في سبيله اعادة فتح «مدارس المعارف الرسمية» حتى تمكنوا من ذلك وهرع اليها الطالبون من كل صوب يتعلمون فيها الآداب العربية ويتغذون بالروح العربية ويدرسون كل علومهم باللغة العربية. وذلك بعد أن كان الطورانيون قد حرموا علينا كتابة الرسائل باللغة العربية فضلاً عن التعليم بها في المدارس الرسمية

وفكر هؤلاء العاملون بأمر اليتيم المسكين الذى لايجد له مأوى يأوى اليه ولا طعاما يسد به رمقه ولا شعاعاً من نور الهداية يستضئ به في مجاهل هذه الحياة، فبذلوا الجهد لتأسيس «دار الايتام» التي تكفل لهم قوتهم ووسائل انتعاشهم وهم يسعون لجمع الدراهم التي تضمن تمام هذا المشروع

وفضلاً عن هذا وذاك فقد أرادوا أن يبثوا روح القومية في الشعب على اختلاف طبقاته بتذكيره بأعمال آبائه العرب السابقين وتمثيل أخلاقهم وخصائصهم، ومقابلة ذلك بما كان الطورانيون يرتكبونه في البلاد من الفظائع. وقد كان من جملة الوسائل لهذه الذكرى الحسنة تمثيلهم روايتي (فتاة عدنان) و (شهامة العرب) اللتين حضرهما صاحب السعادة مستر (ستورس) الحاكم العسكرى لبيت المقدس وسعادة اللورد (رسلي) وحداد بك والجم الغفير من وجهاء البلاد وأفاضلها وتجارها، فتجلت الروح العربية في هذه الرواية بأجلى مظاهرها لاسيما عندما ظهرت (فتاة عدنان) تحت حكم الطورانيين مكبلة بالحديد تقول أمام فتى من بني قومها:

أحن الى شبه الجزيرة كلما ذكرت بها عهد النبي (محمد)
لقد خانني دهري فبت أسيرة وما ت الالى كانوا احبائي واعضدى
فوا أسفي والروح مني مريضة ولا من طبيب صادق الرأى أعيد

الى آخر ماتقول. فيستل الفتى صارمه ليفكك الاغلال والقيود، حتى اذا ظهر له أن سيفه لايعمل في الحديد تقول له الفتاة:

ألا بالله دعني وحيدة وغادر الى دار الاحبة مرقدى
وسارع الى قومي وقل رجالهم بأن يقحموا الجلى بعضب مجرد

وحينئذ يذهب الفتى ليستنجد مليك العرب المفدى فيجده جالساً ومن حوله أشباله الكرام يذاكرهم في أحوال الامة العربية فيقول الفتى:

ألا يامليك العرب طرا وخير من نما أصله للهاشمي محمد
وخير كريم ساد بالحلم والندى وبالهمة القعساء والخلق الندى
فديتك هذى أمة العرب هلهلت تناديك في الجلى فكن خير منجد
نفوس أبيات على الضيم أسلمت يروح بها ظلم العلوج ويغتدى
أجب صوت داعيها وفك اسارها فقد أصبحت بالظلم مغلولة اليد
فلا رى أو نسترجع الحق بالقنا ونورد ماء العيش من خير مورد
ونرجع بالهندى ماضي عزنا وأيام مجد واضحات وسؤدد
فانا الى دهياء أعضل داؤها وانا الى هيجاء ذات توقد

فيجيبه المليك المفدى بقوله:

«احسنت أحسنت ياأخا العرب، فقد أسمعت اذ بلغت، وأجبت اذ ناديت. فأبشر وبشر قومك بأنهم قد لاقوا من لاينام دون الثأر، وقد لاقوا من يجد المسير يسير في سبيل مجد العرب، وان العرب قومي وكل شيء أضحية في سبيلهم. اجل لقد كان لامتنا العربية مجد وعز بين العالمين أفيسوغ لفئة طاغية ان تأتي لبنيان هذه الامة فتعمل لهدمه ونحن ساكتون. لقد صبرنا حتى مللنا الصبر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» وبعد ذلك ينهض فيأمر بحل قيود فتاة عدنان فتعود الى عزها وعافيتها

وبمناسبة حضور سعادة الحاكم العسكري مستر ستورس قام أحد الشبان فالقى قصيدة رحب فيها بسعادته واشار الى فلسطين في آخرها بقوله:

لاندع الاغيار تحتازها من دوننا بمكرها المستطير
انا شريناها بأرواحنا وبالدما تزخر مثل البحور
لم يبق شبر من ثرى أرضها لم يسقه دم الابي الغيور
ان فلسطين لاجدادنا مقبرة فهل تباع القبور؟

وبعد ذلك نهض سعادة الحاكم العسكرى وارتجل الكلام بلسان عربي مبين فقال بعد أن شكر همة القائمين بهذه الاعمال الوطنية:

«واني من صميم فؤادي أقول: لتحى العرب لتحى الامة العربية في فلسطين وفي غيرها»

ثم مثلت رواية (شهامة العرب) وموضوعها الصلح الذى كان بين بكر وتغلب. وقد تحلى صدر المكان بصورة فلسطين مجسمة وقد كتب فوقها بالخط عربي «هذه هذه يا قوم فلسطين مقبرة اجدادنا العرب العظام». ولما رفع عنها الستار تقدم أحد الشبان وتلا قصيدة جاء فيها:

من صميم الفؤاد ألف تحية وسلام على بلادى الزكية
أرض قومي وأمتي العربية لك ذكرى بين القلوب علية
يا بلادى وذمة مرعية
يا فلسطين أنت راحة نفسي من عناها وأنت مهبط أنسي
أنت في مشرق البلاد كشمس تبعث الروح في فتى كاد يمسي
من ضناه رهن الردى والمنية
لا أبيع الاوطان في بعض مال فأرى كالغريب بين الاهالى
أنا مالي ولامرئ ذي خبال باع أوطانه ببعض نوال
جاهلا غاية الامور الخفية
نمت ياشعب واستطبت المناما ورضيت الحياة ذلا وذاما
رحم الله في التراب عظاما عشن ماعشن وارتحلن كراما
اراها هانت على الذرية
يابلادى تعدت عليك عواد بت ساب الردى ونهب الاعادى
يابلادى الاسلمي يابلادي لك روحي ومهجتي وفؤادى
حبذا فيك لو لقيت المنية

الباخرة (منصورة)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من سواكن وعليها البضائع الآتية:

٢٥	صابون	١٦	قماش
٩	خردوات	١٠	بضاعة
١	كتب	١٢	فول
١٧	بضائع مختلفة	المجموع	٩٠ طرداً

ضيافة سنية

لتلاميذ المدارس الهاشمية بمكة المكرمة

كتب الينا حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة أن جلالة مليكنا المعظم أيده الله قد أنعم على تلاميذ المدارس الهاشمية بالعاصمة بالضيافة يومين ، وقد جرى ذلك في يومى الاحد والاثنين (٢٤ و ٢٥ شعبان) لتلاميذ مدرسة المعلى والمسعى، وفي يومي الاربعاء والخميس (٢٧ و ٢٨ شعبان) لتلاميذ المدرسة الراقية ومدرسة حارة الباب ، وذلك بحضور هيئة المعارف الجليلة

وفى اليوم الاخير قام السيد جنيد احد تلاميذ مدرسة حارة الباب وألقى خطبة قال فيها بعد الديباجة :

وانا وان كنا لسنا اهلا للوقوف فى هذا المحفل المعظم فبزوغ شموس افضال مليكنا المعظم علينا وتفانيه فى بثّ العلوم فينا معشر الناشئه وبذله فى سبيل ذلك كل غالٍ ونفيس اهلنا لملاقاتكم العظيمة والتفاتاتكم الرحيمة فهى فرع من احساناته ومما زادنا بهجة وبعث فينا روح النشاط والاقبال على المعالى توجهه الينا عند ما تشرفنا بلثم عرشه المحروس بحنوٍّ يفوق لطف الآباء على الابناء ويجدر بنا أن نقدر قدر أنعامه علينا بهذه الوليمة الشائقة التى حوت مالذّ وطاب . فنرفع الى جلالة مليكنا المعظم التشكرات اللائقة بسامى مقامه على جزيل نعمه التى لا تكاد تحصى ونضرع الى الله تعالى ان يحرس عرش مليكه المحروس وأن يكلأه وأنجاله الأمراء الفخام بعين عنايته التى لا تنام وان يحفظ لنا القائمين على قدم وساق في سبيل ترقيتنا الى معارج العلوم التى بها ننال سعادة الدارين

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الخيرية بجدة

أرسلت الينا وكالة المعارف الجليلة ما يأتي :

ازدانت المدرسة الخيرية الهاشمية بالاعلام العربية يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان حيث تشرفت بشروق الأنوار الهاشمية وما دنت الساعة الرابعة حتى أقبل الركاب العالى الملوكى فأسرع معتمد المعارف ومدير المدرسة لاستقبال جلالته وتشرفا بتقبيل الاعتاب الشريفة وهتفت التلاميذ بأنشودة التحية الملوكية فكان جلالته يمرّ من بينهم ويلاطفهم ويبشّ فى وجوههم الى ان وصل الى البهو المعدّ لجلالته ثم مثل بين يدى جلالته القسم الراقى بأعلامهم وانشدوا انشودة الترحيب الملوكى ثم تقدّم من بينهم التلميذ حسين نصيف وتلى الخطبة الآتية :

« لا بدع اليوم ان وقف هذا الطفل الصغير بين يدى جلالة مليكه الكبير يرتل آيات الشكر والثناء عما اولاه الله واخوانه من مشاهدة الطلعة الهاشمية فى دار علومهم ، فنحن وان كنا صغار القوم اليوم فسنكون بفضل جلالتكم غداً من عظمائهم المتفانين فى حبّ دولتهم وامتهم لان أوّل غذاء تغذينا به هو لبان نهضتنا المقدسة واستقلالنا المجيد فكيف لا يعجز لساني عن اداء بعض الشكر لجلالتكم ونحن كنا فى عمياء فجليت غيهب ديجوره حتى ابصرنا . ونحن نرى ابناء قومنا حكاماً علينا وكلهم اعين تنظر دراستنا فى مدرستنا هذه لنخلفهم ونخدم وطننا العزيز كما يجب على من تهذب وتعلم واحسنت تربيته فى ظل جلالة مليكه المعظم . وكم وكم لجلالتكم من أيادٍ بيضاء رفعتنا بها الى اوج العلى وفاخرنا القاصي والدانى فجزاكم الله عن الامة العربية وشبيبتها خير ما جزى به ملكاً عادلاً عن قومه ورعيته واطال لنا عمر جلالتكم مؤيداً منصوراً على اعدائكم أعدائنا وادام الله لنا أصحاب السموّ امراءنا الفخام مظفرين مؤيدين بروح القدس ومتع مدرستنا هذه برضى جلالة المنقذ الاعظم آمين »

فكان جلالته يمازحه فيها بالنصائح الملوكية ثم تلاه التلميذ عباس ملا وفاه بالخطاب الآتى :

« يا صاحب الجلالة انا اقسمنا بين يدى جلالتكم فى يوم عيد زيارتكم الاولى انا سنجدّ ونجتهد حتى نعيد مجد آبائنا . فورب الكعبة ايها المليك الجليل لقد تلقينا من تلك الزيارة المقدسة درساً مفيداً ما كانت الاحلام مدركة له وعرفنا يقيناً ان جلالتكم تنتظرون منا العمل وبرّ القسم لهذا هجرنا مضاجعنا وواصلنا ليلنا ونهارنا ولم ندع جزءاً من الزمن يمضى سدى الا واكتسبنا فيه علوماً وفنونا اللهم الا اوقات الصلوات المفروضة والمقدار الصحى من النوم . وها نحن ماثلون بين يدى جلالتكم لنبرّ قسمنا مسترحمين عرض بعض ما تلقيناه بين يدى جلالتكم لتزدادوا سروراً بأبنائكم المخلصين وتكون مدرستنا مشمولة بنظركم وحتى يصدق علينا قول الشاعر :

الا لا ليعلم الاقوام انا تضعضعنا وانا قد وَنينا

متعنا الله وسائر الامة بجلالتكم آمين »

فعند قوله ياصاحب الجلالة اعترضه بقوله ((لا يا ابني ان الجلالة لله عزّ وجل)) وعند قوله مسترحمين عرض بعض ما تلقيناه قال له جلالته ((رأيت درجة اختباركم وسررت من امتحانكم وحقيقة قد بررتم بقسمكم)) وعندها ارتجل التلميذ محمد ملا لارى قوله :

« يا منقذنا الاعظم

لقد فزنا ورب الكعبة . ولله درّ ومناه هذا الذى جمع بين عيدين عظيمين تنافس فيهما كل ابناء جلدتنا : عيد زيارة جلالتكم لمدرستنا ، وعيد الرضا علينا وشمول نظر جلالتكم ايانا وحلول درجة اختبارنا محل القبول لدى جلالتكم فيفترض علينا الآن ان نقدر هذه النعمة الجليلة التى انعمها البارى علينا ونجدّ بنشاط حتى تكون درجة اختبارنا السنوي اضعاف اضعاف درجة اختبارنا هذا ليتضاعف لنا الرضاء ونكون عندئذ من الفائزين . اللهم انصر لنا جلالة مليكنا المعظم وادم لنا ايامه وايد بملائكتك المقربين اصحاب السموّ اشباله الفخام واجعل مدرستنا هذه مشمولة برضاء جلالة مليكنا على الدوام آمين »

وعند ماقال ايتضاعف لنا الرضاء قال له جلالته ((انا راض عنكم ومسرور بكم وما املته فيكم قد وجدته ولكن هذا رضائى الخصوصى فهو حاصل تماما واما رضاء العالم فهو يحصل بنسبة اجتهادكم))

والقى عليهم درر الفاظه الملوكية واصدر ارادته السنية الهاشمية بتلطيفهم واجراء ضيافة لهم ثم أعقبهم القسم التحضيرى بتلاميذه فخطب التلميذ عبدالله ناظر فى بشرى عيد الزيارة فاستحسنها جلالته ثم انشدوا انشودة الترحيب الملوكى

وعقب خروجهم استدعى جلالته اركان المدرسة والقى عليهم نصائح عمومية وابدى لهم الارتياح لاجتهادهم فى تثقيف التلاميذ واصدر ارادته السنية بالتلطيف الملوكى لهم لازالت الامة العربية راقية معارج الفلاح فى ايام جلالته

تهنئة بالاياب الملوكى

ودخول شهر رمضان

شهر الصيام بدا وانت هلاله
وبك ازدهى بين الوجود جماله

طمحت له الابصار فخراً مذرأت
نوراً حباه الله جلّ جلاله

رفعوا الاكف لديه لما شاهدوا
وجهاً بهى النور لاح كماله

وتباشروا بجمال مطلع حسنه
والكل قد هامت به آماله

يا سيداً لهج الانام بوجهه
وحلا له عند الهنى استقباله

انت المليك شريف مكة من لقد
فازت بكل نتيجة انجاله

انت الحسين بك المشاعر رحبت
فرحاً بعود جاء يهتف فاله

ما من يتيم او فقير معدم
الا وانت ربيعه وثماله

تسمى بجد فى الصلاح ورأفة
بالمسلمين ومن تضعضع حاله

ياغيث كل المجد بين وغوثهم
يامن سمى لذوى العقول مقاله

صم بالمنى شهراً تأكد فضله
ورقت ببرّ ثوابه أعماله

واستقبل الطاعات فى ابانها
يا واحداً شهدت له افعاله

ما اجر من صلى وصام كأجر من
احيا فقيراً اتعبته عياله

دم بالهنى والنصر يعلن بالمنى
فى خير شهر ابدت ابطاله

ما افترّ ثغر الشعب مبتسما وما
عادت اليك بصحة امثاله

عبدالمحسن الصحاف

امريكا والحرب وتركيا

ورد فى برقية الى روتر من فلادلفيا (أمريكا) أن المستر تفت رئيس الولايات المتحدة الاميريكية السابق ألقى فى (مؤتمر الفوز فى الحرب) خطبة رنانة سمعها أربعة آلاف من الاميريكيين الذين حضروا من بلاد مختلفة . وكان بيت القصيد من خطبته قوله « الحرب حتى الموت » . واستنهض الهمم لجعل جيش امريكا مؤلفاً من خمسة ملايين مقاتل . ثم وصف ابلغ وصف ما ستكون عليه حالة العالم اذا لم تقهر ألمانيا واذا لم تحرر ولايات تركيا المخضبة بالدماء

خطبة لرئيس الولايات المتحدة

الامريكية

خطب الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية فى النصف الاول من شهر شعبان الماضى خطبة فى دار الاوبرا بمدينة نيويورك وهذه خلاصة ماجاءت به شركة روتر من هذه الخطبة :

ان علينا واجبين لا نفرق احدهما عن الآخر : الاول أن نحرز الانتصار فى الحرب ، والثانى أن يكون هذا الانتصار لائقاً وعظيماً بحيث لا يدلّ على مبلغ قوّتنا فقط بل على مقاصدنا النبيلة أيضاً

قال أحد الامريكيين أخيراً (يشير الى خطبة المستر تفت الرئيس السابق للولايات المتحدة) : انه يجب أن يكون لنا جيش مؤلف من خمسة ملايين رجل . وأنا اقول : لماذا تقتصرون على خمسة ملايين ؟ فقد طلبت من مجلس الامة أن لا يعين عدداً خاصاً لاعتقادى أن المجلس ينوى ما ننوى به كل واحد منا وهو أن نشحن كلّ باخرة عندنا بالرّجال والمهمات ، وأن نواصل شحنها وتسفيرها

يريد الالمان أن تطلق يدهم ولا سيما فى الشرق قضاءً لاوطارهم من الفتح واستثمار البلدان ، فكل اقتراح يقترحونه لتسوية الخلاف فى الغرب يقرنونه باستثناء وتحفظ فيما يتعلق بالشرق . أما أنا فانى انوى أن أقف بجانب روسيا وأؤيدها كوقوفى بجانب فرنسا وتأييدى لها . وان أشدّ الناس افتقاراً الى المعينين والمسعفين هم العاجزون الذين بلا صديق . واذا ظنّ الالمان أننا سنضحى احداً اكراماً لنا فقد ظنوا خطأ لان فخر هذه الحرب لنا أيها المواطنون هو أنها أول حرب أضرمت فى تاريخ العالم من غير أن يكون لمضرميها (الامريكيين) مصلحة ذاتية . فاذا رام أعداؤنا الصلح فليرسلوا مندوبيهم وليعرضوا شروطهم علناً ، ونحن قد جاهرنا بشروطنا وهم بها عارفون . ان هذه الحرب ايها الاخوان ليست فرصة سانحة لاظهار القوة فقط ـ مع ان هذه القوة ستظهر الى أقصى مداها ـ ولكنها فرصة سانحة لاظهار الاخلاق أيضا

هل تصوّرتم تأثير هذه الحرب فينا وفى العالم ؟ أما أنا فأعتقد أن مائة سنة من سنىّ السلام ما كانت لتوثق عرى الارتباط والالفة بين هذه الامة كما وثقها عام حرب ، بل ان الحرب وثقت عرى الالفة والمحبة بين شعوب العالم . أنظروا تروا فى وسط الميدان أربع أمم تقاتل العالم ، وكيفما نظرتم اليها ألفيتموها لا تبغى سوى تعظم مصالحها الذاتية ، وهذه الامم الاربع تقاتلها ثلاث وعشرون دولة تمثل معظم سكان الارض الذين اتحدوا باتحاد المصلحة والقصد وشعروا بوحدة الحياة

لقد حان يوم الواجب المعظم يا أصدقائى ، وما من عمل من الاعمال يظهر عواطف البشر ويثيرها من مكامنها مثل الواجب . والواجب علينا الآن أن يخدم بعضنا بعضاً : لا يسع أحداً أن يجمع ثروة من وراء هذه الحرب ، واذا كان بيننا رجال قد رأوا هذا الامر يجرى فى الماضى فانهم نسوه الآن . وأنا أذكر رجالاً جمعوا ثروات من جرّاء الحرب الاهلية ولكنكم تعلمون باية عين كان مواطنوهم ينظرون اليهم وكيف كانوا يعاملونهم ، وقد كانت تلك الحرب لانقاذ بلاد واحدة وأما الحرب الحاضرة فلانقاذ العالم

ولو أتيح لكم الاطلاع على الرسائل المحزنة المبكية التى تصل الى دوائر الحكومة وسمعتم أصوات الشعوب المظلومة العاجزة فى جميع أنحاء العالم ـ اذا سمعتم هذا علمتم ما يجول فى ضمائر الذين يبذلون قوى عقولهم وأبدانهم فى هذه المهمة العظيمة مهمة الحرية . انى أدعوكم الى المساعدة ، وأسألكم فى هذا الاسبوع المعظم أن تظهروا مبلغ اخلاصكم واجماعكم على تشديد قلب العالم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٢٩ شعبان [بلاغ رسمي فرنسوي]

واصل الفرنسويون في مساء أمس صد هجمات مفرزات الاعداء التي تمكنت من اجتياز نهر (الواز) وقد أسروا مائة من الجنود الالمانية

حسن الفرنسويون مراكزهم في شمال نهر (الاين) تحسيناً محسوساً. وأخذوا خمسين أسيراً

نشطت المدفعيات على وجه أخص في مقاطعة (لونفيون) و (نويي) و (لابوتيري) وفي غرب (ريمس)

لوندرة - في غرة رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]

يستدل من تقرير أذاعه الفيلد مارشال هيغ أن الفرنسويين حسنوا مراكزهم في جوار (لوكر) على أثر هجمات موضعية قاموا بها وأخذوا أسرى من الاعداء

باريس - في غرة رمضان [بلاغ رسمي فرنسوي]

واصل الفرنسويون القيام بأعمالهم الموضعية بكل نجاح بين نهري (الاورك) و (المارن)

أصبحت قرية (بلينيه) في الساحة الواقعة بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) في قبضة الفرنسويين الذين اسروا فيها مائة اسير الماني

نجح الفرنسويون في الهجمات الفجائية العديدة التي قاموا بها في شمال (مونديدية) وغرب (نويون) وعادوا بالاسرى من الاعداء

قام الفرنسويون بهجوم لبلي في شمال نهر (الاين) فاستولوا على قرية (لوبور) غرب (فونتينيه)

حسن الفرنسويون مراكزهم في جنوب نهر (الاين) والجنوب الشرقي من (امبليني)

تقدم الفرنسويون في آخر النهار بين نهري (الاورك) و (المارن) فاحتلوا قرية (فللي) الواقعة في شمال نهر (كليفيون) والغابات الواقعة شرقي محطة (نويي - لابوتيري) التي احتل الفرنسويون ضواحيها أيضاً

استولى الفرنسويون على (الاكمة رقم ٣٠٤) وذلك على أثر هجوم عنيف

اقتنص الطيارون الفرنسويون ثلاثة عشرة طيارة ألمانية، وقذفوا سبعة وعشرين طناً من القنابل على مقاطعة (روي) و (سن كنتن) و (سواسون) فنالوا نتائج حسنة

لوندرة - في غرة رمضان

يستدل من برقية واردة من مكاتب شركة روتر في ميدان القتال أن أهم حادث حصل اليوم هو الاستيلاء على (الاكمة رقم ٣٠٤) غرب (شاتو تيري) وهي تشرف على المدينة المذكورة وعلى النهر وارتفاع هذه الاكمة مائة وخمسون متراً، وهي تدل على التقدم في جهة (لافرتي سواجوار) وتمنع الاعداء من الاستيلاء على مركز أقوى على (المارن)

ما زال الاعداء محتفظين بالمرتفعات الواقعة في شمال نهر (المارن) بين (شاتو تيري) و (دورمن) ويظهر أنهم فقدوا النتوء المهم الممتد على طول النهر عند (الاكمة ٣٠٤) في (ثبري سورمارن)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون - في ٢٩ شعبان [بلاغ رسمي امريكي]

قدم الامريكيون مراكزهم مسافة ألف وخمسمائة متر في جنوب (فورتوي) وهم متصلون بالجيوش الفرنسوية، وقد أخذوا الاسرى من الاعداء وألحقوا بهم خسائر جسيمة

باريس - في غرة رمضان [بلاغ رسمي فرنسوي]

وسعت الجيوش الامريكية بمساعدة الجيوش الفرنسوية نطاق فوزها في الساحة الواقعة بين (فللي) و (تشيزي)، واستولت على (نويي) و (لابوتيري) و (بوريش) وحسنت مراكزها على خط (نورسي) و (بوريش) تحسيناً عظيماً

تقدم الامريكيون في جنوب منطقة (نويي - لابوتيري) في الساحة الواقعة بين (نورسي) و (بلو) و (بوريش) شرق (شاتوتيري)

لوندرة - في غرة رمضان

اشتركت الجيوش الامريكية اشتراكاً باهراً في الفوز الذي تم في (الاكمة رقم ٢٠٤)

بين الانكليز و الالمان

لوندرة - في ٢٨ شعبان

لم تتغير حالة القتال العمومية. ويرابط الاعداء في الوقت الحاضر في الخط الواقع بين (نويون) و (ريمس). وقد تكبدوا خسائر جسيمة في الايام القليلة الاخيرة، خصوصاً يومي الاثنين والثلاثاء مع أن ربحهم كان قليلاً جداً في المدة المذكورة

لوندرة - في ٢٩ شعبان [بلاغ رسمي انكليزي]

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) أن الاعداء حاولوا أن يقوموا مرة ثانية بهجوم على الجنوب الغربي من (مرانكور) ولكنهم صدوا على أعقابهم بعد أن ألحقت بهم الخسائر

قامت احدى السريات الالمانية بهجوم على نقطة انكليزية في جوار (بويال) ففقد البريطانيون اثنين من جنودهم

صد البريطانيون الهجمات الفجائية التي حاول الاعداء القيام بها في شمال (لينس) وفي شمال (بيتون) وفي شرق غابة (نياپ) وألحقوا الخسائر بالالمان

نشطت المدفعية في منطقة (سترازيل)

لوندرة - في غرة رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]

يقول الفيلد مارشال هيغ في تقرير اذاعه : أسفر هجوم فجائي قام به البريطانيون في رابعة النهار على مركز ألماني في منطقة (سترازيل) عن أخذ بعض الاسرى من الالمانيين

اقتنص الطيارون البريطانيون أربعة عشرة طيارة ألمانية وأجبروا ثماني طيارات أخرى على النزول، وفقد البريطانيون طيارة واحدة

ألقت الطيارات البريطانية تسعة وعشرين طناً من المواد المنفجرة على أهداف عديدة خصوصاً في (فلنسيان) و (بوزنيه) و (سن كانتن)

بينما كانت الجيوش الفرنسوية والامريكية تنال الظفر في احتلال (الاكمة رقم ٢٠٤) كانت الجيوش الانكليزية تستبسل بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) في الاستيلاء على (بلينيه)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة - في ٢٩ شعبان [بلاغ رسمي بلجيكي]

اشتدت وطأة المدفعية قليلاً في مقاطعتي (ليكسمود) و (مركم)

خطة الالمان

لوندرة - في ٢٨ شعبان

تنبأ ذوو الخبرة في الامور الحربية من الفرنسويين بأن الاعداء سيحاولون خرق خط الحلفاء في جهة اخرى، وربما كانت هذه الجهة واقعة بين (نويون) و (مونديديه). ولا يستبعد مع ذلك أن يكون هجوم الاعداء في منطقة تختلف تماماً عن هذه المناطق. وهذا ينطبق تمام الانطباق على الخطة الحربية التي انتهجها الالمان حتى الآن وهي تقضي بأن يقوم الالمان بالضغط على منطقة واحدة من مناطق ميدان القتال وأن يبذلوا في سبيل ذلك جهوداتهم النهائية حتى اذا نفد ما كانوا وطنوا النفس على بذله من ذلك يتحولون للقتال في منطقة اخرى، على أن من المحتمل أن يكونوا عدلوا عن هذه الخطة في هجومهم الاخير

هجوم جوي على زيبروغ

أمستردام في - ٢٥ شعبان (متأخر)

وردت على جريدة (تلغراف) الهولندية برقية من مكاتبها في (فلوشينغ) - وهو ثغر هولندي على مقربة من زيبروغ - يقول فيها : انه قد حصل هجوم جوي شديد على (زيبروغ) ليلة ١٩ شعبان فسمع صدى انفجار قوي هناك بعد نصف الليل بساعة ويظن أن هذا الانفجار ناتج عن نسف مستودع بارود فاهتزت له ضواحي المدينة وتلبدت السماء بدخان منير. وقد شوهدت هذه المناظر من آكام (رامسفات) ايضاً

تبادل الاسرى

لوندره - في ٢٩ شعبان

اتصل بشركة روتر أن الحكومة البريطانية والحكومة الالمانية قد اتفقتا على أساس لتبادل المفاوضات بشأن مسألة أسرى الحرب، والارجح أن المندوبين البريطانيين سيذهبون عن قريب الى (الهاي) لهذا الغرض. وربما يتم الاتفاق بهذا الشأن مع تركيا وبلغاريا ايضاً

العدد ١٩٠ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ رمضان سنة ١٣٣٦

لن يضروكم الا أذى

جاءتنا هذه المقالة من احد الافاضل بالتوقيع الآتي :

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغراء

ان ما اتيتموه فى عدد (١٨٨) من القبلة بتاريخ امس الماضى (يوم الاثنين ٢ رمضان) من ايراد ما قيل انه خطبة جمال باشا وما رأته القبلة من البحث عن تلك الخطبة وما يتعلق بها لاشك انه من قبيل (كل الصيد فى جوف الفرا) ولكن ماذا تقولون فى الحسيات وتأثيرها على الشخص القائمة به متخذة قاعدة (اضعف الايمان اماطة الاذى عن الطريق) وهكذا يكون فى مثل هذا الموطن اضعف الواجبات التكلم باللسان

ولذا فالرجاء ياحضرة الهمام ان تجعل وريقاتى هاته افتتاحية أول عدد يصدر من قبلتنا المبجلة ولا مؤاخذة من هذا الاقتراح فانما الاعمال بالنيات . نستهل ياحضرة الاستاذ الفاضل مقالنا هذا اولاً باننا نشارك القبلة فى طلبها زيادة العلم بقولها (رب زدنى علماً) تحيراً وبهتاً لشدة التردد للعلم والوقوف على الاسباب التى انست (مستقبلنا) الاغر وغاياته السياسية اشتغال خواطر عالم المحيط الذى هو به فى هذه الاثناء . لابل والثناء لله جعلتنا مشاركين لها فى تلك التحسسات على مابيننا من البحار الواسعة والاقاليم الشاسعة وفاءً اقله باعتناء حكومة الجمهورية الفخيمة بالوفد المستجمع لكمالات الحشمة والعظمة التى اعتنت به وبعثته الينا فى وقت ليس هو من الحراجة باقل من اشتغالاتها الحاضرة . ودعت مستقبلنا الى اشغال اهمية تلك الخطبة التى تعلم درجة اهميتها فى نظرنا من نشر القبلة لها ولا اراها الا قضية ذكرتنى حكاية رأيتها فى كتاب (كليلة ودمنة) المشهور وهو ان بعوضة وقعت على شجرة وعند ما أرادت تلك البعوضة ان تطير عنها قالت للشجرة تثبتي فاني اريد ان اطير عنك فاجابتها الشجرة بانى لا ادرى عن قدومك الىّ حتى يهمنى امر مبارحتك لى . نعم لا ندرى لعمر الحق ماهو ذنب النهضة والجرم الذى اقترفته في انظار بعض الاخوة ولكن نكتفى بالاختصار فى هذه المرّة عن الاتيان بالامثال على نهضتنا المخرسة لكل ناطق بقولنا لكننا والعالم ندرى ان مبدئها بعناية الله تعالى كان نهاية ادوار المشاق وتفرعاتها ولو لم يكن من نتائجها الاّ هذا الفخر والشرف اللذان يملآن الآفاق لكفى . هذا باب والثانى لاشك ولا ريب فى ادراك بنى قنطوراء صواب وحكمة العفو الذى كلفهم به مولى العرب (ولا فخر) فى برقيته التى اشارت القبلة الى تاريخها فى عددها الاخير ولكن انفة الطغيان وعظمة الكبرياء والعدوان سولت لهم فأصمتهم وعمت ابصارهم فهاهم اليوم قد رجعوا اليه وما كان رجوعهم هذا الاّ اعترافاً على انفسهم بارتكابهم جريمة ذلك الصلب والنفى والقتل امام البشرية وخالقها

رجعوا اليه اليوم وقبلوه لاحباً فى سواد عيون اولئك التعساء بل هو من تأثير ايقاع احد سرايا الامير فيصل بالجسر الذى هو فى شمالى (درعا) وماقبله مما هو فى معنى ذلك من الايقاعات . رجعوا الى ذلك وقبلوه وقد وردت حثالات تلك العوائل الى اوطانها تقدمها مولانا السيد على باشا الجزائري صديقهم ورئيس بعثتهم (البرايثية) المعلومة فى مبادئ الحرب فيقس على هذا اساءاتهم فى القتل والصلب والعفو سماوانه تتعين فائدة لارتكابهم جزءاً من تلك الجنايات ولاما نتج منه اليوم . يعلم هذا من هو اقل دراية وروية من هيئة مستقبلنا ومخبريه الاكارم الذين نجلهم بان يحكموا علينا بجهل احكام امثال اجدادنا كقولهم (السم فى الدسم) ومهما كان الامر فاننا نتأول نشرهم لتلك القشور بكل ما يتأوله الصديق لاحاديث صديقه حرصاً على بقاء وداده او على الاقل رابطة اللسان العربى ولكن شائبة الانتصار للتورانية وما هو فى معناها مما يحس من التصدى بنشر تلك الخطب لانستطيع ازالتها من التصور العمومي . فان درجة مايظن انه يؤثر علينا منها تعلم من نشر حكومتنا لها فى صحيفتها وان كان هنا مشقة او مجلبة للنظر فى الامر فهى ترجيح امثالهم من المنتسبين الى الرقى وسائر الكمالات الحاضرة للشخصيات على العموميات فان الذين نشروا حججهم علينا هم الباذلون اليوم كل مافى وسعهم من الاموال والانفس حتى فى هذه الدقائق للاستيلاء (معاذ الله) على باريس

فمتى كان الانتصار للشخصيات يضيعهم مثل هذه الحسيات ويبيح لهم النيل منا وولاء من يريد الاستيلاء على باريس علاوة على علمهم بان المهم من اسباب قتالنا لبنى قنطوراء هو عين الاسباب التى تقاتل لاجلها فرانسا وحلفاؤها فالاجدر بنا ان نقف موقف الحيرة والبهت عن مايجب ان يقال فى هذا

اما بحث الاستعباد فياحضرة الوزير الشهير بالمزايا والسجايا التى علمها الملوان فان كان ولابد منه فلملك الانكليز فانه اولا يؤمن بوجود الصانع (جل وعلا) وينزهه عن الصاحبة والولد وعن الدب الابيض والازرق ثم لعراقته فى الملك حضرته وابوه من قبله واجداده منذ القرون وهم ملوك لا لحضرتك اولاحد زملائك اقله لانك لاتنكر باننا لوبحثنا عن جدك والد ابيك لاتعبنا امر البحث على معرفة الطائفة التى ينتسب اليها . ولولا مافى هذا من عظم الشناعة لما جعله صلوات الله عليه وسلم من اشراط الساعة كما هو معلوم فى احاديثها وهذا من معجزاته صلوات الله عليه وسلم لما عاشر هذا القرن فان تأثيرها لايكون اشد هولا على اهل تركيا مما هم فيه . مع ذا فياخادم او ياهادم الاسلامية ومؤسس التورانية على كلا الاحوال ان الخطب والبيانات والمنشورات هى من امهات قواعد العالم ولكن الهدير والزئير بما بين النساء والولدان فى بيروت بعد ما فعلت ما فعلت باآبائهم وذويهم تصل ، وتقطع ، وترفع ، وتضع ، واصحابك في المواقع التى هم فيها على مرأى منك ومسمع موليهم الدبر يصدق عليك فيه لسان حال اولئك الولدان بالبيتين المعروفين :

(هلا برزت الى حمامك فى الوغى)

اوقولهم اشبعتوهم شتما وفازوا بالابل . هذا بصرف النظر عما قال جل شانه فى حق المدبر فقد باء بغضب الآية - ان كنت تعتقدها - فان الشهامة والرجولة التى تزعمها لو كنت لها اهلا لقبلت التطوع واصريت على البقاء بين افراد الجنود الذين هم فى اوائل خطوط النزال وصفوفه وللاختصار يجدر بنا ان نقول لحضرة الوزير واشياعه ومن والاهم : كفى من مثل قولك (ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معان تلاقى بعضهم مع بعض فى وادي السرحان ولكن خدعوا) وامثال ذلك من الاقاويل والاضاليل . فان العالم باسره يعلم ان تلك الاماكن بل وخلافها هى اليوم فى قبضة اولئك العصاة - على زعمك - ولكن (اذا لم تستح فاصنع ماشئت) فلاقولك هذا يمنع مايسقط فى ايدي اولئك العصاة - على زعمك - من الاسرى الذين لايمضى الاسبوع الا وهم يبعثون بقطيع منهم الى معتقل الاسر علاوة على مايغتنمونه من المهمات الحربية بأنواعها . ولا يكسبك الا ارتكابك المجاهرة بما يخالف الحقيقة ونفس الامر فان ربنا هو اعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولكن انظر سمو الامراء فيصل واصغر اخوته زيد بين ايديك لايحول دون قدومك عليه ومن معه من الحفاة

العراة سيما ابناء وطنه بمدافعك وطياراتك وسياراتك ورشاشاتك الا بضع ساعات تمتطى فيها الخط الحديدي ان كنت تزعم الحقيقة والجدية وتدعيها وانا لحريصون ـ لو مكنتنا الفرصة ـ من ان نبرق له ان يقدم على فيصل ان كان من ذوى الفتوة حتى يصدق فينا ماقاله المعتصم فى الحادثة الشهيرة بالتاريخ (الجواب ماتراه لا ما تسمعه) ولكننا نرجو اصحابنا المخابرين وخصوصاً السويسريين ونحوهم ان يتكرموا علينا هذه المرة بابلاغه ذلك ولهم الفضل

أما السباب والشتائم فيما من شعار (الجمايدة) المعروفين فى التركية (بالشناكنة) وانى لارجو الله ان تمزيقك فى هذه المرة للعلامات التى بصدريتك الدالة على وظيفتك ورتبتك لاتحيك منه ان شاء الله تعالى والا فانتظره حتى يقدم عليك ويحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. فانا مقاتلوكم على عزيزتنا الدينية ما بقي منا فرد على رضاء من يرضى وغضب من يغضب. فان من المولى بالقصد كما هو الامل فى منه فهو المحمود على كل حال والا فذلك عذرنا من الشهامة والشيم العلياء، والامر اليه، والمعول عليه جلت قدرته، وهو حسبنا

احد الاشراف

من قرائكم

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

وردت على اعتاب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية البرقية الآتية:

« هجم قسم من جندكم برفاقة الشيخ مقحم ابن الشملان والرولة على الخط بين (عنزة) و (الجرف) واستولوا على نقاط مهمة وأسروا مائة وخمسين جندياً وضابطاً وغنموا جملة رشاشات. ولم يزالوا مداومين فى الحركات

فيصل

بمناسبة خطبة الطاغية

كذبت ايا جمال بما زعمتا
اتنسى كم شنقت وكم قتلتا
عكست قضية التعبير غدراً
وجهلاً بالخطابة مذ خطبتا
وموهت الكلام على خبير
بمحض بهارج منها عرفتا
فتعساً ثم تعساً ثم تعساً
لاسوأ خطة فيها مشيتا
لقد اشبهت دجالاً بتين
وبطش فى الوجود به ظلمتا
وكم افسدت افساداً صريحاً
وبالشرع الجليل قد ازدريتا
وكم خمر شربت وكم قمار
به مع كل غاو قد لعبتا
وكم مال غصبت بغير حق
وحق للارامل قد سلبتا
يضج العرب والاسلام ضجاً
لجور فى الانام له ركبتا
زميلك انور فى كل جرم
وقبح فى الوئام له اتيتا
وابن ضلال خلكم اتحاداً
فحسبك فى المخازى ماجنيتا
فجمعك جمع تكسير ضئيل
به ارغمت من فشل وخبتا
وكنت لعابد الذئب المحامى
فلا حزت المرام ولا بلغتا
فدونك والحجاز نجوم افق
ودهم فى الخيال به جلتيا
ودون الشام اهوال ضخام
يشيب الرأس منها ان فطنتا
فدع عنك العتو وكل زعم
به لذوي الحماسة قد اشرتا
ولا تطمع هناك بقيد شبر
وسوف تساء من لفظ كتبتا
فمالك البلادسوى (حسين)
شريف الاصل من منه اندهشتا
هو الاسد الذى ملك البوادى
ومن فيها ومنه اندهشتا
حمى بجيوشه كل النواحى
عن الباغين والطاغين حتى
وقام بنوه نحو معان جداً
وكم حصروا الاولى معهم أساً نا
فقك حصارهم ان كنت ليثا
والا انت قط قد نفشتا
عقاب الجو امنع من لقانا
فدع عزماً بخفته غررتا

عبد المحسن الصحاف

وصول الغنائم

الى مكة المكرمة

وصلت الى العاصمة الرشاشات والغنائم التى نشرنا فيما سبق خبر وصولها الى جدة، وقد وصل أيضاً حضرات الضباط الذين حضروا معها ومن الغريب أنه قد روى على هذه الرشاشات وسم (ماركة) صنعها فى (برلين) وأنها من معمولات هذه السنة الحالية

الحالة فى المدينة المنورة

طالما احجمنا عن التعرض للجرائم التى يجدد التورانيون ارتكابها حيناً بعد حين فى المدينة المنورة مهبط الوحى ومدفن افضل الناطقين بالضاد، لما رسخ فى الاذهان المتنورة من أن بنى قنطوراء فوق ما تتصوره الافكار من الاقدام على كبار الفظائع والتهور في ركوبهم متن الجرائم العظمى لدى ذلك البلد الشريف. ولكن تفاقم امر القوم ربما يضطرنا الى ان نطلق عنان اليراع بخوض غمار فجائعهم المتجددة ليقف ارباب الوجدان الاسلامى واصحاب الشعور الانساني على ماتلده ليالى بنى جنكيز المظلمة من نياتهم السيئة نحو الاسلام والعرب والمعابد المقدسة

لقد وافتنا الاخبار الوثيقة من شهود عيان عدول فى الآونة الاخيرة منبئة بما يتضمن طيش زعيم تركيا الفتاة وقائد الحملة التورانية بالمدينة المنورة احد رجالها المشهورين الذين حازوا الميزة عمن سواهم بسفك دماء الابرياء والبطش بالضعفاء وهتك الحرمات وخرق الحقوق الدينية والانسانية، ذلك الهولاكى الظلوم الذى لبس الاتحاديون على بسطاء المسلمين بتسميته فخر الدين، ولقد اصبح يتعثر في ثياب الهوس والخذلان لايدرى ماذا يصنع، وذلك حينما اضمحلت آماله الخيالية وانقطعت اطماعه الابليسية بانقطاع المواصلات بينه وبين القوات التركية الشمالية وشعر بان الخط الحديدي كادعمى فى خبر كان

جمع هذا القائد المخرب عدو الانسانية عددا من النساء اللاتي شنقت رجالهن قتلاً وتجويعاً وتغريباً وحكم عليهن بالخروج الى المعسكرات الهاشمية دون زاد وراحلة بعد ما انهك قواهن باستعمالهن فى الاعمال الشاقة التى ليست من شأن النوع البشرى. فحينما توارين عن المدينة المنورة قليلاً أخذ العساكر الاتراك يطلقون عليهن الرصاص والقنابل فاستشهد فى الحال عدد من ربات الخدور ضاعف الله عليهن رحمته ورضوانه

واطلق العساكر فى شوارع المدينة المنورة فصاروا يقتالون الناس فى بيوتهم لاخذ مالديهم ان كان ثمت شي فاستشهد من جراء اغتيال بنى توران عدد من الاهالى شيوخا وشبانا معلومة اسماؤهم

واعدم عددا من الاهالى معلومى الاسماء رميا بالرصاص في المدينة المنورة على رؤس الاشهاد من غيرما جريرة قترفوها سوى انقيادهم له وبقائهم تحت سلطته حتى الآن

وشعر بمن يستعمل لحوم ميتة لآدميين وجلود الدواب اكلا وبيما من شدة الفاقة والم الجوع الذى لحقهم. فلم يرق لذلك بل علاوة عليه اغتصب جميع التمر الذى ثمره بقية نخيل المدينة المنورة ولم يسمح لاحد بتمرة واحدة بل تركهم يموتون جوعا

ومن المضحك ان هذا القائد المشؤوم يوماً يحكم على عموم الناس بالخروج من طيبة الغراء بلا قيد. ويوماً يسمح بذلك للشيوخ الذين ناهزوا الخمسين من العمر دون سواهم. ويوماً يخرج النساء وحدهن. وهلم جرا. شئ لا ينضبط بعقل ولا قانون وانما هو خبال وجنون

وقد بلغنا أخيراً أنه أقفل بقية الدكاكين التى ربما كان بقية الاهالي يشترى منها بعض حاجياتهم وحتم على العموم بمغادرة المدينة الى اى جهة وضرب لهم أجلاً خمسة ايام ومن لم يسارع بالخروج فى هذه المدة فلا يلومن الا نفسه لان السكة الحديدية انقطعت بتاتا

وكأن هذا القائد المتهور لما ايقن بدنو حتفه وأن امد جوره بطيبة الطيبة قد انقضى وسيقبض عليه الجيش الهاشمى المظفر ذليلا لا محالة ان شاء الله تعالى عمل بمقتضى المثل العامى (اذا كنت رائح كثر من الفضائح)

هذا ماسنح به اليراع من نشر بعض فظائع بني توران المتجددة فى بلد سيد ولد عدنان والا ففي اعمالهم لاتنتهى. وان فى ذلك لبشرى للعرب خاصة والمسلمين عامة بتقلص ظل الحكم التوراني الثقيل من الكرة الارضية لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصحيح « من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذيب الماء الملح » وسيرينا الله سبحانه مصداق حديث نبيه صلى الله عليه وسلم في بني قنطوراء أعداء الله ورسوله والناس اجمعين طال الزمان أو قصر

الطيب المدنى

ضيافة سنية

لتلاميذ المدرسة الهاشمية فى جدة

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة انه قبل اليوم الأخير من شهر شعبان الماضى اجريت الضيافة السنية لتلاميذ المدرسة الهاشمية فى جدة حضرها رؤساء الدوائر. وقبل أن تمد موائد الطعام قام التلميذ حسين نصيف وألقى خطبة كان لها فى قلوب الحاضرين تأثير حسن وختمها بترتيل آيات الدعاء والشكر والثناء لجلالة ولي النعم المليك المعظم. وبعد تناول الطعام ترنم التلاميذ بالاناشيد العربية ثم خرجوا الى مضمار هناك متسع الاطراف واخذوا فى الالعاب الرياضية الى قرب الغروب. ثم انصرفوا وجميعهم ألسنة تدعو لجلالة ولي النعم بالنصر والتأييد والعمر المديد

الارمن فى كركوك

ورد فى برقية الى شركة روتر من لوندرة نقلاً عن البرقيات الواردة من بغداد أن الجنود الانكليزية أنقذت بضع مئات من الارمن فى جهة (كركوك) أثناء فوزها الاخير

حريقة فى الاستانة

وردت الى شركة هافاس الفرنسوية برقية من مدينة (بال) فى سويسرا جاء فيها أنه يستدل من أخبار الاستانة حدوث حريقة هائلة هناك يوم ٢١ شعبان فى حيّ السلطان سليم بمدينة الاستانة نفسها. وقد امتدّ لسان الحريق بسرعة الى الاماكن والشوارع المجاورة لذلك الحيّ فأصبحت الالوف العديدة من الاهالي بلا مأوى. وقد حضر الصدر الاعظم الى مكان الحريق. وافتتحت قوائم الاعانة لمساعدة المنكوبين

الفتنة فى الانضول

نشرنا فى عدد سابق خبر الفتنة التى شبت نارها فى مقاطعتى (منمن) و (مغنيسا) داخل ولاية آيدين. وقد ورد فى برقية جديدة من أثينا أن هذه الفتنة ما زالت آخذة فى الاتساع وقد ذهبت هباء كلّ تدابير الحكومة التورانية لتسكينها ولم يعبأ الثائرون بما وعدتهم به من اعلان العفو العام عن الذين اشتركوا فيها

ولم تقتصر الفتنة فى الانضول على ما حدث منها فى (آيدين) بل ان هذه الروح انتشرت فى ولاية (قونية) ايضاً حتى أنّ الاياً كاملاً من الجنود لما صدر له الامر بالسفر الى ميدان فلسطين رفض أمر قواده ووضع الجنود أيديهم على ما لديهم من المدافع وانسحبوا بها الى الجبال، وقد ارسلت قوّة لتأديب جنود هذا الالاى فتغلب جنود الالاى عليها وأبادوها على بكرة ابيها

القتال فى فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة - فى ٢٤ شعبان

تقدّمت جنودنا فى جهات الشاطئ نحو ميل وثلاثة أرباع الميل على خطّ يمتدّ مسافة خمسة أميال ونصف، وذلك الى الجنوب من طاب صور (كذا) والجنوب الغربى منها، وقد استولينا على نقطتين تركيتين وصددنا عدّة كرّات كرّها العدو فتكبد فيها خسائر جسيمة

الحركة التجارية

بين بلاد العرب والسودان

يستدلّ من تقرير مصلحة الجمارك السودانية انه قد بلغت قيمة البضائع الواردة الى السودان من بلاد العرب فى الاربعة الاشهر التى تبتدئ من ١٧ ربيع الاول وتنتهى فى ١٩ رجب من هذه السنة مقدار ٥٦١٥ جنيها وكانت فى مثل هذه المدّة من السنة الماضية ٩٤٨٣ جنيها. وبلغت قيمة البضائع التى أرسلت من السودان الى بلاد العرب فى هذه المدة ٤٧٤٢٣ جنيها وكانت فى مثل هذه المدّة من السنة الماضية ١٢٠٣٤ جنيهاً

موقف المانيا

نجاة الترك والارمن

ألقى فون (ليدبور) أحد أعضاء مجلس النوّاب الالمانى خطبة فى ذلك المجلس عن نتائج الصلح مع روسيا ومما نقلته جريدة (فورفرتس) الالمانية من تلك الخطبة قول النائب الالمانى:

« ان الاغلبية الكبرى من سكان (اردهان) و (القرص) و (باطوم) من الارمن ولا ينبغى لالمانيا أن تكره هؤلاء السكان على أن يشعروا بميل الى الترك الذين ذبحوا منهم نحو مليون فى ولايات الانضول الشرقى. وعلى هذا فيجب علينا نحن الالمانيين أن ندع سكان القفقاس يتحدون ويؤلفون حكومة مؤسسة على النظام والقواعد المدنية الحديثة وعلى حكومتنا أن تحافظ على شرفها بمنع تجدّد تلك المذابح الهمجية فى تلك الانحاء »

جاسوسة تركية فى أمريكا

نقلت جريدة مرآة الغرب عن جريدة (التريبون) - وكلاهما تصدران فى الولايات المتحدة الامريكية - أن رجال الخفية فى نيويورك داخلتهم الريبة فى امرأة تركية نازلة فى أحد فنادق تلك المدينة وهم يظنون انها ذات علاقة بالجاسوسية الالمانية. وقد أخذت هذه المرأة الى دار الحكم فألقيت عليها عدّة أسئلة ثم أعيدت الى الفندق وستبقى فيه على حساب الحكومة وتحت مراقبة البوليس السرّى حتى تظهر حقيقة أمرها

وحدة القيادة

قال اللورد سيسل فى خطبة ألقاها بمناسبة الاحتفال بحلول السنة الثالثة لدخول ايطاليا فى الحرب:

« ان وحدة القيادة لا تكون حقيقية الاّ اذا مثلت وحدة الشعوب، ويجب علينا بوجه خاصّ أن لا ننسى مبادئ العدالة والحريّة التى يقاتل الحلفاء فى سبيلها »

روتر

اسوج واليابان

ارتحل من (طوكيو) عاصمة اليابان المسيو (رالنبرغ) معتمد الحكومة الاسوجية وأربعة عشر شخصاً من اعيان الاسوجيين. ولم يكن فى المحطة عند سفر هذا المعتمد أحد من السياسيين. ويقول مراسل جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية الذى طيّر هذا الخبر من طوكيو الى جريدته على لسان البرق: ان المسموع عن سفر هؤلاء الاسوجيين انهم ارتكبوا أموراً تمسّ بحياد حكومتهم

من الكاب الى القاهرة

لا تزال الهمة مبذولة لاكمال السكة الحديدية من ساحل البحر الابيض فى شمال افريقيا الى ساحل المحيط الاعظم فى جنوبها. وقد تمت يوم ١١ شعبان الماضى سكة حديد (كاتانغا) فى (الكونغو البلجيكية) وبذلك أصبح الخطّ الحديدى متصلاً من مدينة (الرأس) الى (بوكاما) فى أعالى الكونغو

اوراق مالية جديدة

فى مصر

من المعلوم أن الاوراق المالية المصرية (بنكنوت) الموجودة الآن هى من ذات الخمسين قرشاً مصرياً ومائة قرش وخمسمائة قرش ... الخ. وقد أعلنت وزارة المالية المصرية أخيراً أن البنك الاهلى هناك سيصدر عما قريب اوراقاً مالية جديدة قيمة الورقة منها خمسة وعشرون قرشاً صاغاً وذلك علاوة على أوراقه المالية المتداولة الآن

وبهذه المناسبة نقول ان رأس مال هذا البنك ثلاثة ملايين من الجنيهات الانكليزية وأمواله الاحتياطية مليون وستمائة وثلاثة وستون ألفاً ومائتان وثمانية وسبعون جنيهاً. وله الحقّ وحده فى اصدار الاوراق المالية فى القطر المصرى

الحالة فى النمسا

* أعلنت الادارة العرفية فى (بوهيميا) على أثر حركات قام بها الاهالى وقد قبض على كثيرين
* اكتسح الاهالى ممتلكات الامير (نورستنبورغ) صديق امبراطور ألمانيا واحرقت داره
* ثارت الفتن فى (بيلسن) و (ناشون) وغيرهما من المدن النمسوية
* وصل فون (سيدلر) الى مناجم (براغ) وأبلغ العمال المعتصبين أنّ أمله وطيد فى أنّ النمسا ستحصل على غلال كافية من (أوكرانيا) الى أن يحصد المحصول الجديد، ووعدهم بالنظر فى مسألة تخفيض ساعات العمل
* مما قاله فون (سيدلر) لعمال مناجم (براغ) ان امبراطور النمسا يشتغل من غير انقطاع فى تعجيل الصلح الذى لا يعدّ الحصول عليه صعباً بقدر ما يظنّ الكثيرون

روتر

الجوع فى تريستة

ليس أدعى الى دوام آلاء الله تعالى ونعمه من شكره عليها، وليس بين دواعى الشكر على النعم أبلغ من تذكر حال الذين زالت عنهم: فهذه (تريستة) مدينة الثروة وينبوع المتاجر والصناعات باتت تئنّ من ألم الحرمان وتستنجد حكومتها لتعينها على الجوع والهلاك. فقد ورد من (رومة) الى شركة روتر ما يأتى:

« ان مدينة (تريستة) التى كانت تعدّ قبل الحرب من أكثر مدن النمسا ثروة وكانت تنافس برقيها وغناها مدينتى (جنوا) و (مرسيليا) قد عقد الآن جميع الهيئات الباقية من أهلها اجتماعاً عظيماً طلبوا فيه النجدة من حكومتهم. وبالرغم من مرور دعوة الاجتماع على قلم المراقبة فقد جاء فى هذه الدعوة « أن مدينة تريستة محرومة من كلّ مورد وذخيرة، ونحن نأبى أن نهلك جوعاً »

وقد وصل أصحاب الثروات الى درجة من الفقر اضطروا معها الى مدّ الايدى فى الشوارع. وعجز العمال عن القيام بأعمالهم اليومية بسبب رداءة الطعام وشدّة الجوع

وورد فى الاحصاءات الرسمية أن عدداً هائلاً من الناس يمرضون ويموتون. ولكن تلك المدينة تأبى أن تصير مقبرة فاذا لم تمدّ الحكومة الاهالى بالمؤن فسوف يرفض هؤلاء الموت جوعاً ويختارون نوعاً آخر من الهلاك » اه

خسائر الالمان

كما يقدرها احد كتابهم

أنشأ الكاتب الالمانى (كارل بليبترن) مقالة فى جريدة (نيواوروبا) أتى فيها على احصاء ما لحق الالمان من الخسائر فى الرجال ما بين قتلى وجرحى ومفقودين من أول اعلان الحرب الحاضرة الى يوم ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ ومن هذا الاحصاء يتبين أن الالمان فقدوا فى الميدان الغربى الى ذلك التاريخ مليونين وستمائة وخمسين الف رجل وفى الميدان الشرقى (روسيا) مليوناً وستمائة ألف رجل. ولا ريب أن خسائرهم من ذلك التاريخ الى الآن لا تقل عن مليون كامل. على أننا لو تساهلنا وقدّرنا ما خسروه بسبعمائة وخمسين ألفاً تكون خسائرهم حتى الآن خمسة ملايين....

جرائد الحلفاء فى البلجيك

تقول مجلة الهلال:

بالرغم من الاخطار العظيمة والمصاعب الجمة ما برحت الجرائد الانكليزية والفرنسوية تجد لها منفذاً الى البلاد البلجيكية، وقد كان الاهلون يشترونها بأثمان باهظة، فقد تراوح سعر العدد الواحد من جريدة (التيمس) الانكليزية بين خمسة فرنكات (ربع ليرة فرنسوية) ومائتى فرنك (عشر ليرات فرنسوية) وسعر الجرائد الفرنسوية بين فرنكين وثلاثة فرنكات. ثم ينقلون المقالات المهمة فيها بواسطة الآلة الكاتبة ويوزعونها سرّاً على الاهالى بشكل نشرات يومية أو أسبوعية، وقد تقدّمت هذه النشرات وانتشرت سريعاً بين الخاصة والعامة

امريكا والطيارات

قال (موريس باريس) الكاتب الفرنسوى المشهور: لا يخفى أن المعامل التى تصنع السيارات (الاوتوموبيلات) تصلح - اذا ادخل عليها تعديل خفيف - لصنع محركات الطيارات بل لصنع طيارات كاملة أيضاً كما حصل ذلك فى فرنسا

ولقد كانت الولايات المتحدة الامريكية متفوّقة فى كثرة صنعها للسيارات فبينما كانت فرنسا تصنع قبل الحرب مائة ألف سيارة فقط فى كلّ سنة كانت الولايات المتحدة الامريكية تصنع ألف ألف وثمانى مائة ألف سيارة فى كلّ سنة، وناهيك بما تستطيع معامل السيارات الامريكية أن تصنعه من الطيارات اذا ادخل على المعامل المذكورة ذلك التعديل لا سيما وان الامريكيين أصبحوا مفطورين على ادراك الحيل الميكانيكية الى درجة أنك لا تكاد تجد امريكياً واحداً يجهل أمر المحرّكات وتركيبها وعملها

ولقد عرف الامريكيون هذه المقدرة فى نفوسهم فعلقوا آمالهم بأن يكون لهم اسطول جوّى مؤلف من أربعة آلاف طيارة وستكون مهمة هذا الاسطول سحق قوّة العدوّ الجوّية وتدمير معامل (برياى) و (تيونفيل) بل وتدمير المدن الالمانية التى وراء نهر (الرين) الى (شتوتغارت). وان الامريكيين من الامم التى اذا قالت فعلت والمستقبل كشاف

تجنيد العاطلين فى أمريكا

ورد فى برقية الى شركة روتر من واشنطون أن السلطة العسكرية الامريكية أمرت جميع الرجال الصالحين للخدمة العسكرية ويحسنون شيئاً من الصناعات ولكنهم لا يعملون بها بأن يختاروا أحد أمرين اما العمل فى صناعاتهم أو الذهاب الى ميادين القتال

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدّة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية:

طرد	
٥٠	فول
٤٧	عدس
٢٠	فريك
٢٠	بصل
١٠	ترمس
١٠	خرنوب
٩١	صابون
٢٩	قماش
١١	ورق سيكارة
١٦	مأكولات
٣	بطاطس
٢	حلبة
٣	حلاوة
٢	ظروف
٣	اشياء كهربائية
١	دفاتر
١٥	متفرقات
٤٠٠٠	كاز
٤٣٣٣	المجموع طرداً

فقد ختم

فقد منى نهار أمس (الاحد) ختمى المحفور باسمى مع دراهم فى داخل كيس فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة   محمد بن عبد الجبار المسحر

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة – فى ٢ رمضان (صباحاً)

تقول الفيلد مارشال هيغ ان الفرنسويين قاموا بأعمال حربية موضعية ناجحه فى شرق بحيرة (ديكمبوش) وأخذوا سبعة وأربعين أسيراً

باريس – فى ٢ رمضان

اشتدت وطأة المدفعية فى مقاطعة (هانغار – أن – سنتير) بين نهر (الواز) والقسم الجنوبى من نهر (الاين)

واصل الفرنسويون التقدم فى مقاطعة (نويى) و (باسيار). ودخلوا قرية (ايلوپ)

حاول الاعداء أن يزيلوا أهمية الفوز الذى احرزناه أمس فى الخط الواقع بين (شيزى) و (دامار)، ولكن الفرنسويين مزقوا الهجمات التى قابلهم بها الاعداء واحتفظوا بمراكزهم

استمر الفرنسويون أمس فى تحسين مراكزهم فى الجنوب الشرقى من (امبلينى)، وضغطوا على الاعداء فى جنوب نهر (الاورك) فتقدموا هنالك تقدماً جديداً

قدم الفرنسويون خطوطهم الى الضواحى الغربية من (دامار) والى الجهة الشرقية من (شيزى). وتقدموا مسافة ألف متر فى شمال (نويى لابوتيرى)

هجم الاعداء مرتين بشدة على المراكز الفرنسوية بين (نوربش) و (تيوللى)، ولكن الهاجمين اضطروا الى العودة من حيث أتوا بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة، وقد ساد السكون فى الليل

لوندرة – فى ٢ رمضان (مساء)

يستدل مما ورد فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن الفرنسويين نجحوا فى الغارة التى قاموا بها شمال (بايول) وأخذوا بعض الأسرى

باريس – فى ٣ رمضان

اتسع نطاق هجوم الاعداء مساء أمس بشدة متواصلة على ساحة طولها خمسة وثلاثون كيلو متراً بين (موندديه) و نهر (الواز)، وقد استعان الاعداء بقوات مهمة، وبذلوا جهدهم مراراً عديدة لخرق الخطوط الفرنسوية، ولكن الفرنسويين أوقفوهم عند حدهم على طول الميدان، وان الجيوش الفرنسوية التى كانت مرابطة فى الجناح الايسر من خط النار قاتلت بعزيمة صادقة وقوة بأس الى أن تمكنت من الحاق الشلل والفشل بهجوم الاعداء الذين لم ينالوا ما حاولوه من اختراق منطقة الاستحكامات ولا تزال الجيوش الفرنسوية مشتبكة مع الاعداء فى الخط الواقع بين (روبسكور) و (نوردنوس) أما فى القلب فلم يتسن للاعداء أن يتقدموا الا قليلاً وبعد هجمات متوالية تكبدوا فيها خسائر جسيمة لم يتمكنوا من الحركة الا فى قرية (رسون – سور – متز)، وكانت المفرزات الفرنسوية التى فى الخط الاول تنازعهم الخط شبراً بعد شبر. وفى الجناح الايمن لقى الاعداء مثل المقاومة التى لقوها فى الاماكن الاخرى، ولم يحصلوا على شئ من التقدم رغم الجهودات المتوالية التى كانوا يبذلونها، ثم اضطروا الى الاعتصام بالخط الواقع بين (ليناًل) و (كورتفيل)

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية فى شرق (هوتبراى) فأخذوا أسرى من الاعداء

حسن الفرنسويون مراكزهم فى جنوب نهر (الاورك) بالجهة الشرقية من (شيزى)

استطاع الاعداء ليلة أمس أن يخترقوا خطوط الفرنسويين من (فيلنى) ولكن الفرنسويين بادروا فى الحال الى مقابلتهم بمثل هجومهم فصدوهم الى الوراء

استولى الفرنسويون على غابة (ايلوپ) وعلى الغابة الواقعة فى جنوب (بوسيار) مباشرة وأخذوا مائتى أسير

لوندرة – فى ٤ رمضان

قال مكاتب روتر الخصوصى فى المعسكر العام الفرنسوى فى برقية ارسلها مساء يوم السبت ان الاخبار الاخيرة عن ميدان القتال منعشة: فالفرنسويون يقاتلون بمنتهى البسالة وشدة العزم فى الجناحين الايمن والايسر من ميدان القتال والاعداء بالرغم من الجهودات القوية التى يبذلونها عجزوا عن التقدم وراء خطوط الحلفاء الاولية التى هى من قبيل منطقة استحكامات معرضة على الدوام لنيران القنابل الالمانية اما فى القلب فقد تمكن الالمانيون من ازالة النتوء البارز الذى رأسه كائن فى (ريسوس سور متز) اما مكاسبهم فهى مقتصرة على قطعة ارض عمقها كيلومتر واحد كانت معرضة على الدوام لوابل نيران مدافعهم الضخمة على ان نتائج الايام الاولى من القتال تبعث على الاطمئنان وقد كانت الطرق التى انتهجها الاعداء فى هجماتهم هى نفس الطرق التى استعانوا بها فى هجماتهم فى ١٧ جمادى الثانية يعنى اطلاق قنابل غازات سامة مدة اربع ساعات ونصف متوالية ثم الهجوم بصفوف مرصوصة بمنتهى القوة للتدفق على خطوط الحلفاء قبل ان يتسنى لهؤلاء الاستعانة بترتيباتهم الدفاعية وقد كانت صفوف الهاجمين هذه المرة اكثر كثافة منها فى هجماتهم السابقة ولا بد ان خسائرهم كانت اكثر منها فى الهجمات الاولى لأن مدافع الحلفاء كانت ترسل على الاعداء وابلاً من نيرانها فتحصد صفوفهم حصداً وما زال هناك ايام شديدة امامنا لان الاعداء لاشك سيقاتلون بشدة متناهية الا انهم سيدفعون ثمناً غالياً لكل كيلومتر يتقدمونه

باريس – فى ٤ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

استمر ضغط الاعداء متواصلاً الليلة الماضية على الجناح الايسر بنفس الشدة التى كان عليها فقد قاموا بهجمات متوالية مراراً عديدة الا انها فشلت من جراء النيران التى اصلاهم بها الفرنسويون فبقيت (كورسل) فى قبضة الفرنسويين واشتبك القتال فى الجناح الايمن فى الاكمات الواقعة شمال (بريسلنكور) وقد تمكن الاعداء الذين جمعوا قواتهم فى هذه المنطقة من التوصل الى (اوتوفل) فاضطر الفرنسويين الى التراجع بخط مقاومتهم نحو غرب وجنوب (ريبركور)

لوندرة فى ٥ رمضان

قال مكاتب روتر فى المعسكر العام الفرنسوى فى برقية ارسلها اليوم ان ميدان الهجوم الاخير كان فى منطقة جبلية مملوءة غابات يجتازها نهر (المتز) الذى يجرى جنوباً لينضم الى نهر (اواز) فى (مونتامك) وقد كان معظم تقدم الاعداء أمس على طول النهر المذكور والارجح ان غرضهم الاول كان الوصول الى نهر (الواز) ومن هنالك الهجوم على مسافة النتوء الفرنسوى فى شمال (الواز) وربما نتج عن هذه الحركة انسحاب الحلفاء نحو الضفة الجنوبية من النهر المذكور

ان الاربعمائة اسير الذين اخذوا من الاعداء فى ٢١ شعبان تابع لقرعة السنة الآتية كما ان قرعة ما بعد سنتين قد دخلت ميدان الوغى اذ أن قسماً كبيراً من الاسرى الذين اخذوا فى (بلينى) هم تابعون الى القرعة الاخيرة

وارسل ايضا المكاتب المذكور برقية اخرى بعد ظهر اليوم قال فيها ان القتال استمر بشدة متواصلة الليلة الماضية وصباح اليوم على طول ميدان الهجوم الجديد وقد بقى الاعداء فى الجناحين تقريباً فى نفس الخط الذى كانوا فيه بالرغم من مساعيهم الشديدة المتواصلة للتقدم وما زالت (بليمونت) الواقعة فى اقصى الجناح الايمن تقاوم الاعداء بالرغم من وقوعها فى الخطوط الامامية وقد تمكنت الحامية الفرنسوية الموجودة فيها من كسر صفوف الاعداء المتواصلة التى كانت تهاجم عليها كما ان جبل (رينو) مازال فى قبضة الفرنسويين. على ان الاعداء الذين قذفون فى القلب بأورط جديدة تمكنوا من الدخول فى خطوطنا. والقتال فى منتهى ما يكون من الشدة لأن الفرنسويين والالمانيين يتقاتلون وجهاً لوجه فى اطلال كل قرية ومزرعة. وخسائر الاعداء كانت جسيمة جداً. وفى هذه المرة لم يؤخذ الفرنسويون على حين غرة لان صفوف الاعداء المرصوصة كانت مستهدفة فى الست والثلاثين ساعة الاخيرة لنيران المدفعية ورصاص الرشاشات الفرنسوية وقد اضطر الاعداء الى جمع جيوش وراء خطوطهم استعداداً لهجومنا فكانت نيران الفرنسويين تحصد هذه الجيوش مدة ثلاثة ايام متوالية وللاعداء فى خط الهجوم من ١٨ الى ٢٠ فرقة مرابطة فى مقدار الى برد تشغله والاحتياطى من الاعداء متأهب ليحل محل الفرق الممزقة

باريس – فى ٥ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

حاول الاعداء ان يوسعوا النتوء فى الميدان الفرنسوى بتشديد وطأة ضغطهم فى الجناحين وفى القلب ولم يتقدموا فى الجناح الايسر وصدوا فى بعض نقط واقعة بين (ميرى) و (دينيكور) وقد قامت الجيوش الوطنية التى هى من افريقية الشمالية بهجوم باهر قابلت به الاعداء بمساعدة السيارات المدرعة (تانكس) فاسترجعت مزرعة (بورت) والمرتفعات الشمالية وما يجاورها من الاراضى وقد صدت الاعداء واوقفوا عند حدهم فى القلب وفى الجناح الايمن وجاء الاعداء بجيوش جديدة فى الجناح الايسر رغبة فى الوصول الى نهر (الواز)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – ٢ رمضان (صباحاً)

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أغاروا على خنادق الاعداء الواقعة فى جنوب (أرّاس) وألحقوا بهم خسائر جسيمة

نشطت طيارات الفريقين بالقاء القنابل فى يوم الجمعة، فالقت الطيارات البريطانية ثلاثة وعشرين طناً من القنابل على محطات ملتقيات السكك الحديدة وعلى ميادين طيران الالمان ومعسكراتهم التى وراء الخطوط الحربية واقتنصت اثنتى عشرة طيارة وأجبرت سبعاً على التحليق بغير هدى، وفقد البريطانيون ثلاث طيارات، وفى مساء ليلة الجمعة تعذر التحليق على الطيارين

لوندرة – فى ٢ رمضان (مساء)

اذاع الفيلد مارشال هيغ بلاغاً قال فيه: ان البريطانيين نجحوا بالغارة التى قاموا بها على مراكز الاعداء يوم السبت مساء فى جنوب (بومون هامل) فأسروا اثنين من الالمان

صد البريطانيون غارة قام بها الاعداء فى شرق (آراس) وجنوبها الشرقى وفى جوار (جيفنشى) و (لاباسه) وكانت مدفعية الاعداء أشد من المعتاد بين (فيلر – برتونو) و (البر) وبين (جيفنشى) و (روبك)

لوندرة – فى ٣ رمضان

يستدل من بلاغ أصدره الفيلد مارشال هيغ عن الطيران أن غيوماً منخفضة حالت دون قيام الطيارات باعمال حربية يوم السبت، ومع ذلك فان الطيارات الانكليزية واصلت اطلاق رصاص رشاشاتها على ما وراء خطوط الاعداء

اشتركت الطيارات الفرنسوية مع طيارات الانكليز فى القاء القنابل الوافرة على (لسل) و (فرسنوى) و (روى)

ألقت الطيارات الانكليزية تسعة أطنان من القنابل على الاعداء فى رائعة النهار، وألقت طنين آخرين تحت جنح الليل على محطة سكة حديد (دون) وعلى معسكر (نالوم) وفى شرق (لاباسه)، واقتنصت أربع طيارات ألمانية وأسقطت طيارتين، وفقدنا طيارة واحدة

لوندرة – فى ٤ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

نجحت الجيوش الاوسترالية بالاعمال الحربية الموضعية فى مقاطعة (مورلنكور) حيث تقدمت مسافة ١٥٠٠ متر فى ميدان طوله كيلومتران فاخذت ١٢٣ اسيراً و ٢١ مدفعاً رشاشاً و مدفع هاون للخنادق وقد نجح البريطانيون بهجماتهم الفجائية فى الجنوب الغربى من (مورلنكور) وشرق غابة (نياب) فاخذوا بعض اسرى وغنموا مدفعين رشاشين والحقوا الخسائر بالاعداء وقد نشطت مدفعية الاعداء شرق (لانس)

لوندرة – فى ٥ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

بلغ عدد الاسرى الذين اخذوا فى اثناء الاعمال الحربية التى نجح البريطانيون بالقيام بها جنوب (كور لنكور) مائة وتسعين أسيراً. ونشطت المدفعية فى نقط عديدة من ميدان القتال

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ٢ رمضان [بلاغ رسمى أمريكى]

صدت الجيوش الامريكية الهجمات التى قام بها الاعداء تحت جنح الليل فى الشمال الغربى من (شاتو – تيرى) بعد أن مهدوا لذلك باطلاق قنابل المدافع، وقد ألحقوا خسائر جسيمة بالاعداء الذين لم يصلوا الى خطوطهم بتاتاً

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٣ رمضان [بلاغ رسمى ايطالى]

اشتدت وطأة المدفعية قليلاً من (استيكر) الى نهر (بياف)

قامت مفرزة انكليزية بغارة فجائية على الاعداء عند نهر (آسا) فالحقت بهم خسائر جسيمة وعادت بأحد عشر أسيراً

أوقفت نيران الايطاليين الهجمات التى كان الاعداء يحاولون القيام بها على (فيلارزا) وفى وادى (آستيس)

ألقت الطيارات البرية والبحرية قنابلها على محطات السكك الحديدية وميدان الطيران وعلى معسكرات الاعداء وصوبت رصاص رشاشاتها على الفرق المتنقلة، ونسفت مستودعاً تموينياً كبيراً فى (نانارلو) وأسقطت خمساً من طيارات الاعداء

العدد ١٩١ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ رمضان سنة ١٣٣٦

فسوف تعلمون من تكون له

عاقبة الدار

لاتزال النفس الانسانية مستعدة لعمل الخير مابقى لها وازع من دين اوشريعة ينير أمامها سبل الحياة ويريها الحق والباطل والهدى والضلال والخير والشر فاذا حرمت ذلك الوازع وانطلقت من قيوده وتجاوزت حدوده فانها تضل سواء السبيل وتهيم في مهامه الضلال وتتخبط في اودية الغي ما شاء الله تعالى ، ولاتزال كذلك حتى يدركها الموت اوتتداركها الله سبحانه وتعالى بهدى من عنده ورحمة

وقد ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وابتعث الانبياء بالشرائع والاديان ليهدى بها الخلق ويرشدهم الى الصراط المستقيم ويخلصهم من بلاء الضلال وداء الالحاد الذى هو اعضل الادواء الروحية واشدها خطراً واعظمها ضرراً كما هو مشاهد ومعلوم

ولقد ذاقت اكثر الامم الاوروبية طعم تلك الحالة الروحية السيئة - وهى حالة الالحاد - وتجرعت مرارتها ، ورأت أضرارها ووقعت فى محاذرها ، فقاست من جراء سقوطها فيها من الشدائد والاهوال ماتراه واضحاً ظاهراً فى شؤون حياتها الاجتماعية والاخلاقية فأدرك عقلاؤها وحكماؤها عظم خطأها الذى أدى الى تدهورها فى هوة الالحاد المظلمة وايقنوا بسوء منقلب أممهم اذاهى استمرت سائرة فى طريق غيها وضلالها فقاموا ينبهونها بكل واسطة معقولة الى وخامة العقبى ويدعونها بكل اسلوب مقبول الى العدول عن تلك الطريق المردية والسبيل المهلك

ومن اغرب الغرائب واعجب العجائب ان يجد الالحاد بعد ظهور قبائحه الدينية والدنيوية رجالاً فى الشرق يقولون به ويتبعون مبادئه واعجب من ذلك ان يكون اولئك القوم الملحدون هم الذين يسيطرون اليوم على سلطنة بني عثمان ويتحكمون فى بلادهم برها وبحرها واعنى بهم فئة الاتحاديين

استهوت الاتحاديين الشياطين واستدرجتهم من حيث لايعلمون فتعلقوا بزخارف المدنية المموهة التى لم يروا منها الا فضائحها ومنكراتها فتراموا عليها ترامى البعوض على الشهاب فاحرقتهم نيران الحادها وكواهم لهيب غيها وضلالها ، لقد عمى الاتحاديون عن كل ما فى المدنية الغربية من المحاسن ولم يروا منها الا قبائحها التى يشمئز منها الغربيون انفسهم فعكفوا على اخذها والتشبع بها ، وكل ميسر لماخلق له . ثم قاموا يريدون ان يبثوا تلك القبائح المنكرة بين عامة المسلمين بلاخجل ولاحياء ، كلما لاحت لهم فرصة ، او وجدوا الى ذلك سبيلا

ولواردنا لملأنا مئات الصحائف من اقوال زعماء الاتحاديين واعمالهم التى تنطق بالحادهم وتشهد عليهم بالكفر والضلال - والعياذ بالله تعالى - ولكننا نكتفى بان نذكر القراء الكرام مرة اخرى بمباحث كتابهم الشهير المسمى ! (قوم جديد) وماحواه من كلمات الكفر الصريح التى لاتقبل تأويلاً ابداً ، وهى كمايعلم القارى كانت تقال فى اعظم مساجد عاصمة بنى عثمان وتقرأ فى اكبر معابدها ، بدون ان تلقى معارضة من احد ، لأن الحكومة الاتحادية نفسها هى التى أمرت بالقائها وأرادت نشرها بين المسلمين لتدك بها شوامخ اعتقادهم بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وتزلزل اركان دينهم الذى هو اعز عزيز لديهم لتكون الامة باسرها على دين تلك العصابة الذى هو (لادين)

ولطالما سمعنا زعماء تلك الطائفة يهزأون بالدين واهله ويصرحون علناً بانهم ابرياء من الاسلام ومن نبي الاسلام حتى ان احد عظمائهم قال مرة « لو اعلم ان شعرة فى جسدى تؤمن بهذا الرجل - اى محمد صلى الله عليه وسلم - لقطعتها مع اللحم الذى يجاورها ورميتها » ولكننا لم نكن نتصور انهم يتجاوزون هذا الحد الى درجة انهم يدعون عوام المسلمين الى الخروج من الدين والكفر بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام

وقد رأينا هؤلاء الملاحدة الذين لم يبق مسلم ولا غير مسلم فى مشارق الارض ومغاربها الا يعلم الحادهم وخروجهم من الدين بعد كل ماعملوه فى سبيل هدم اركان الاسلام واعفاء آثاره قد قاموا يندبون الاسلام ويتظاهرون بحبه والغيرة عليه عند دخولهم هذه الحرب ليخدعوا بذلك بسطاء المسلمين ويجذبوهم اليهم وهم هم الذين حاربوا الدين وكانوا من الد اعدائه واشد محاربيه ولكن السياسة الالمانية التى استعبدتهم اقتضت ان يتظاهروا بالغيرة على الدين واهله ، فصدعوا بأمرها وبدأوا تمثيل دورهم ، ونسوا مافيهم الملطخ بادران الالحاد وادناس الضلال « يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون »

ولقدكان لصاحب الشوكة الهاشمية ايده الله تعالى الاجر العظيم والفضل الكبير لانه كان اول من نبه المسلمين الى قبح الدور الذى يمثله الاتحاديون وفظاعة الخطة التى يسلكونها للتغرير بالمسلمين ومخادعتهم . وبعد ان علم وتيقن انهم لا يرجعون عن ضلالهم ولايكفون عن خداعهم وغشهم للمسلمين شن عليهم حرباً شعواء ودعا المسلمين الى مقاطعتهم ومحاربتهم قبل ان يتمكنوا من القضاء على الاسلام - لا قدر الله تعالى -

وان فى نهضة صاحب الشوكة مليك العرب وسيدهم نصره الله ومحاربته للاتحاديين خير دليل على سوء نياتهم نحو الاسلام والمسلمين ، فان شوكته نصره الله كان من اعظم انصار آل عثمان الكرام وقد برهن على ذلك فى محارباته الكثيرة لابناء قومه العرب فى سبيل ارجاعهم الى حظائر الطاعة للدولة العثمانية كما هو معلوم للناس اجمعين ، وقدكان اسلاف شوكته الكرام من اصدق الامراء واحبهم للبيت العثماني الذى كان قائماً على التقوى والعدل وخدمة الاسلام والمسلمين ، اما بعد ان اصبح بنو عثمان مغلوبين على امرهم ، واضحى اولئك الملاحدة هم اصحاب الحول والطول والكلمة النافذة فى بلاد آل عثمان ، فلم يبق فى قوس التصبر منزع ، ولم يعد لأحد عذر فى السكوت على فظائع القوم ومنكراتهم ، لهذا رأى صاحب الشوكة الهاشمية ايده الله تعالى ان من اكبر واجباته السعى لتخليص رقاب المسلمين وفى مقدمتهم آل عثمان الكرام انفسهم من تحكم هذه الفئة الباغية فنهض نهضته الميمونة المباركة التى انتعشت بها قلوب المسلمين وأطمأنت لاجلها خواطر الموحدين

فحق شكر شوكته على كل مسلم غيور ووجب على كل عثمانى مخلص يعلم ما كان ينتاب الاسلامية والملة المحمدية من الاخطار لو استمرت عصابة السفاحين سائرة فى طرقها ، ولم تقم فى وجهها تلك القوة القاهرة قوة سيد العرب ومليكهم وابن النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم

فنحن أنما نحارب كفر الاتحاديين والحادهم ونقاتل بغيهم وضلالهم وجورهم واستبدادهم فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لايفلح الظالمون

نشيد توراني آخر

سبق لنا في السنة الماضية نشر ما كنا اطلعنا عليه من أناشيد التورانيين التي وضعوها لبث الحنين في صدور ناشئهم الى العصبية التورانية والافتخار بتيمور لنك وجنكيز خان وهولاكو وغيرهم من طواغي الهمجية وطواغيتها. وقد اطلعنا الآن على نشيد آخر لهم يسمونه «كوك باراق مارشي» أي «نشيد الراية السماوية» والى القراء نصه مع ترجمته:

آل باراغك آلتنده
آنالرم يورودي
كوك باراغك آلتنده
يكي (توراز) بويودي
بوبوك أمل روحمده
آلنمده، ديلمده
دمير توفنك ألمده،
بنم مجدي شان قورسون
يورويك، طاغلر اينسون،
(آلتاي) اوردو شانزورسون،
آل باراق يانغينلر
أوزرنده بوكسلسون
(جنكيز خانك) باراغى
آتلي شانلي صاللانسون،
(آت خانلينك) باراغى
حربده اويله آكلانسون

«ترجمة النشيد»

تحت الراية الحمراء
سارت أجدادي البعيدة
وفي ظل الراية السماوية
كبرت (توران) الجديدة
لقد انبعث الامل العظيم
في روحي وناصيتي ولساني
وهذه بندقيتي في يدي
تؤسس مجدي وشاني
تقدموا تنخفض من تحتنا الجبال
وتمجد جيش (آلتاي) المهيب
خوضوا برايتكم الحمراء
لترق فوق ذرى اللهيب
ودعوا راية (جنكيز خان)
تخفق عزاً وتختال
حتى تروا راية (آت خانلي)
قد احرزت الشهرة في القتال

ولا نظن القارئ يحتاج الى شرح شيء من كلمات هذا النشيد لان الجميع صاروا يعلمون معنى (توران) ما يحلم به القوم من تأسيس بنيانهم السياسي والاجتماعي والديني على أساسها، ومثلها كلمة (آلتاي) وتسمى (آلتون) أيضاً. أما (آت خانلي) فانه من آباء التورانيين مثل (جنكيزخان)

مليك دعا للحرب دعوة حازم

فلبت دعاه الصيد في البر والبحر

قفا بي لدى اوج السماكين فالغفر
لاستوقف لاملاك عن موطن الفكر
فقد لاح لي في سمك (نبتون) بارق
ومن فوق (أورانوس) نظم من الشعر
ارى النيرات الشهب تروي قصائدا
تنظمها للناس سطرا على سطر
فمن علم الافلاك ضربا وانحرا
تقاطيع يرويها لها (واقع النسر)
ادارة البحر التي في عروضنا
تناقلها الافلاك عن هالة البدر
ام الكهرباء الخف يروي حديثنا
فيحمله سرا الى الانجم الزهر
وهل اوضح العلم الحديث بانها
تقيد آثار البسيطة في سفر
وفي بعض ظن المرء اثم فعلها
عيونا علينا مرسلات من الدهر

***

فيا صاحبي رحلي الى أي موطن
تسير ازبي وخدا الى حيث لاادري
تسيران حتى بعد خمس على الظما
بعيس اناخت قبل عشر على الجفر
فان كان قصد العيس باب (ابن هاشم)
فقد قلدت اعناقها واجب الشكر
مليك دعا للحرب دعوة حازم
فلبت دعاه الصيد في البر والبحر
دعا «يا لعدنان» دعا «يا ليعرب»
لغمد سيوف العز في مفرق الدهر
فخفت اليه الصيد من (آل هاشم)
تجر ذيول التيه والمجد والفخر
أتوا طوع امر الملك تردى جيادهم
بفتيان صدق لاتنام على وتر
بكل امرئ جلد لدى كل حادث
يخوض غمار الموت مبتسم الثغر
فحياهم طلق المحيا فأومأت
اليه اكف القوم بالأنمل العشر
فقال خذوا عني احاديث صغتها
لكم عن هدى تزري بمستحسن الدر

***

بني العرب انتم من قديم ملكتم
نواصي ملوك الارض بالبيض والسمر
انختم على كسرى الكلكلا كل فارس
صريعا عن الايوان يهوي عن المفر
وما كان عهد الروم من عهد فارس
بعيداً عن الفتح المكلل بالبشر
رفعتم باقصى الشرق رايات مجدكم
وبالغرب في اقصاه من ساحل البحر
فكل امرئ منكم يضم بجنبه
ملايين من آبائه الانجم الغر
فهذي دماء الاكرمين بجسمكم
تناديكم سرا الى رفعة القدر
فما انتم الارجال تقدمت
عليكم ايوث في مفاصلكم تجري
اقاموا لكم بالسيف مجدا مشيدا
رمته بأرزاء الخطوب يد الدهر
رمته وامر الله بلغ فهدمت
صروحا اشيدت للمكارم والفخر
قفوا وقفة ياقوم اما لميتة
بعز واما للبقاء على الذكر
فليس لكم عذر وفي الشام نسوة
ينحن كما ناح الحمام على الوكر
تناجيكم والليل مرخ سدوله
عليها فتاة دمعها وابل القطر
فخفوا اسودا للقتال واسرعوا
اليهم بعيس لاتنهنه بالزجر
اقت لكم: (العيس) عني ضغيماً
بأرض (معان): (الطفيلة): (الجفر)
على وعبدالله زيد وفيصل
لهم همة كبرى اجل من الدهر

***

فقالوا له: لبيك ياخير من دعا
كراما لنصر البيت والركن والحجر
أشرت الى روح الحقائق عن هدى
واوضحت معنى قد من صادق الفجر
فلو ان بين الترك والعرب نسبة
تدور على الاخلاق والعقل والنجر
لما كان بين الامتين تفاوت
بشيء وهذا السر يدريه من يدري
فهم او قدوا نار الحروب بكلمة
ارادوا بها جر الشعوب الى الخسر
سيبلى بنو توران منا بفتية
تلاقيهم في الحرب صدراً الى صدر
ونرفع رايات لنا فوق موطن
حميناه قدما بالمثقفة السمر
ونسترجع المجد القديم ولا نرى
علينا يدا تعلو الى موقف الحشر

(الجيش الهاشمي الشمالي)

محمد القرائي

عضوية مجلس الشيوخ

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة صاحب النباهة الشيخ يونس الخطيب عضواً في مجلس الشيوخ العالي فنهنئه

انتصار للقفقاسيين

على التورانيين

ورد في برقية متأخرة من مدينة موسكو في روسيا الى شركة روتر أن قوات الحكومة القفقاسية استرجعت من ايدي التورانيين بلدة (سوخمه قلمه)

تضعضع الجيش التوراني

وأثره الاخير في الانضول

قال المكاتب الحربي للمقطم: مما يدل على شدة اختلال النظام في ميسرة الجيش العثماني في بلاد ما بين النهرين وتضعضعها أن الجنود البريطانيين رأوا في أثناء زحفهم على نهر (الزاب) الاسفل الجنود العثمانيين يموتون من الجوع فعلاً. وهذا يعلل السهولة التي يلقاها الجنرال (مرشال) في محاربته التورانيين على مسافة شاسعة عن قاعدته الحربية في بغداد. فقد رجع الموظفون العثمانيون — مع دخول الالمان في أمورهم — الى عاداتهم القديمة من الاهمال وعدم الاكتراث اللذين يقوضان أركان نظام الجيش، ويوهنان عرى التحامه واتحاده

والمشهور عن الفلاح الانضولي الذي هو عماد الجيش العثماني أنه باسل غيور على وطنه يقنع بالقليل ولكنه يطلب أن تكون قيادته حسنة تراعي العدل والانصاف. غير أن رؤساءه أوصلوه — بعد أربعة أعوام قضاها في الحرب والقتال — الى حالة من اليأس والبؤس دفعته الى التمرد والعصيان، وكانت النتيجة أن الوحدات العسكرية التي أرسلت لقمع التمرد انضمت الى الجنود الفارين

وقد تفاقمت الحال الآن، فلا يحتاج الامر الى رجل كفء يحمل الجيش على اسقاط طلعت وأنور وتعيين من يخلفهما. وقد شعر الالمان بهذا الخطر فقالت جريدة «أوغسبرغر زايتونغ» في مقالة عن تركيا:

«ان الشعب العثماني لاينظر بعين الرضى الى تحالف تركيا مع ألمانيا كما يظن، بل لا يزال يميل ميلاً شديداً الى الانكليز والفرنسويين»

والحقيقة هي أن الجيش العثماني أخذ يحاول التحرر من ربقة سوء حكم لا يطاق، بينما الطبقات المتنورة ازدادت تحققاً بأن الامل الوحيد لبقاء تركيا في عالم الوجود معلق بانتصار الحلفاء. وحالة كهذه يحتمل فيها حدوث كل شيء

الوزارة الفارسية

ورد في برقية من سلانيك ما يأتي:

قال ان الوزارة الفارسية قد استقالت على أثر غزو الاكراد مقاطعة ارزنجان

روسيا وفارس

قدم مندوب الحكومة الفارسية في موسكو احتجاجاً الى مندوب وزارة الخارجية الروسية على المعاملة التي يلقاها الايرانيون في بلاد تركستان من رجال الحكومة الروسية

آخر شهود اخذ عكا

من ابراهيم باشا المصري

ليس بين القراء من يجهل مساعدة الاسطول الانكليزي والاسطول النمسوي للدولة العثمانية على تخليص ثغر (عكا) من ابراهيم باشا المصري وضربهما ذلك الثغر يوم ٧ رمضان سنة ١٢٥٦

وقد روت التيمس الآن نبأ وفاة المستر متبوموسي كبير صراف الاسطول الانكليزي الاسبق، وهو ابن الاميرال موريسي قائد الاسطول الانكليزي في تلك المعركة، وكان فيها مع أبيه وهو في الثانية عشرة من عمره، ونال المدالية السورية يومئذ. ولعله آخر من مات من الذين حضروا تلك الحادثة التاريخية

خطبة للويد جورج

رئيس الوزارة الانكليزية

ألقى مستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة فى مدينة (أدنبره) بانكلترا تناول فيها كثيراً من المباحث المهمة بالنسبة الى الموقف الحربي والسياسى الحاضر . وهذه خلاصتها :

« كان من أهم أعمال الوزارة الانكليزية الحاضرة أمران مختلفان : الاول تلافى ماتسبب عن تضعضع روسيا ، والثانى مقاومة الغواصات . فأما الغواصات فقد نجح رجال الاسطول والبواخر التجارية فى مقاومتها بما بذلوه فى سبيل تعقبها ومطاردتها ليلاً ونهاراً فى مواسم الحرّ والقر ، الى أن صار عدد مانغرقه منها أكثر من عدد ما يستطيع العدوّ انشاءه ، كما أن ما تغرقه الغواصات من سفائننا أقل من عدد السفائن الجديدة التى نوالى انشاءها وانزالها الى البحر . وستظل الغواصات من الامور التى تضايقنا ولكنها لم تعد من الاخطار التى نخشى تأثيرها فى الحرب من حيث الانتصار أو الفشل . ولما رأى الالمان غلبتنا عليهم فى مقاومة الغواصات بذلوا آخر ماعندهم من موارد القوّة وقاموا بالهجوم الحالى

ولقد كان من الواجب علينا تجاه الحالة الحربية الحاضرة أن نبنى جسراً فوق الهوّة التى ظهرت فيما بين تضعضع روسيا وبين اسراع أمريكا الى النجدة ، ولكن الهوة كانت عميقة وقناطر الجسر الذى أشرت اليه لاسبيل الى بنائها الآن تحت قذائف النيران . ومن أراد أن يعرف معنى تضعضع روسيا وما كان له من التأثير على الحلفاء فليعلم أن كلّ ما قدّمته أمريكا حتى الآن من المساعدات الوافرة لا يساوى خمس القوّة التى ربحها العدوّ بانسحاب روسيا من بيننا

ومهما يكن الحكم على نتيجة الهجوم من الآن ليس من حقّ أحد فانى واثق بناء على معلومات صحيحة عن ميدان القتال واثقون من حسن نتيجته لنا . وقد زادت قوتنا بتوحيد ادارة الحرب ، والحرب الآن سباق بين المارشال هندنبرغ بمواصلة هجماته والرئيس ويلسون بمتابعة نجداته

وهناك فريقان من المتطرفين يصيح أحدهما بطلب السلام وهو عدوّ له لأنه يشجع بصياحه الاعداء ويثبط همة الاصدقاء ، والفريق الثانى يرى أن من الخيانة التفكير فى السلام

ولقد كان السواد الاعظم من أهالى روسيا على رأى الفريق الاوّل فانظروا ماذا فعلت بهم ألمانيا . أما طريق الحكمة والاعتدال فواقع بين طرفى الغالين والمقصرين وهو ما يجب على الحكومة سلوكه

أرى فئة من الناس تهتمّ بخطب وزراء الاعداء أكثر من اللازم وتنتقد علينا زاعمة اننا لا نجيب اولئك الوزراء على دعاواهم . مع أننا لم نقصر فى الاجابة على مزاعم ساسة الاعداء ، ولكن هؤلاء يسكتون عن اجوبتنا وتتكلم ألسنة مدافع قوّادهم فى ميادين القتال كما تلعب أصابع دسائسهم فى روسيا وغيرها ، لا لأنّ اولئك الساسة يتعمدون الغشّ والخداع بل لانهم لايستطيعون أن يتفاهموا معنا لكونهم مغلوبين على أمرهم والسلطة عندهم فى أيدى القوّاد الحربيين الذين لايعبأون بمن عندهم من رجال السياسة الا عندما يحتاجون الى استخدامهم فى قضاء شئ من أوطارهم

وانى أرحب بالانتقاد على شرط أن لايكون بسوء نية . واما ليس ورائى حزب يتلافى غلطاتى ويذيع حسناتى ، بل ان كلّ الاحزاب معى مادمت باذلاً جهدى للوصول الى النصر . وليس بينكم من يجهل أننى لم أصل بالدسائس والتحزبات الى هذا المنصب الرفيع الذى جاءنى المدير الاكبر لدفة الامبراطورية الانكليزية ، كما أن بقائى ثمانية عشر شهراً فى هذا المنصب لم يكن بالدسائس ولا بالتحزبات ، لانى كما تعلمون رجل عادىّ من عامة الشعب ولا نفوذ لى فى عائلات المملكة ولا منزلة لى فى دوائرها ، وانما اوصلنى الى المقام الذى أنا فيه مشيئة الامة الى أنا واثق بتأييد أفرادها لى مادام شرف بلادهم وحرية العالم كله أعظم فى نظرهم من كلّ تحزّب آخر »

النمسا وعناصرها المختلفة

يقول المستر تاردن : انه قد يتيسر للحكومة النمسوية أن تحافظ على وحدة بلادها فى هذه الحرب بشكل امبراطورية لسببين : أولهما أن العناصر المختلفة التى تحكمها النمسا لاتستطيع المجاهرة بالثورة فى هذه الايام الا اذا بدأ بها الجيش لأن صدور الاهالى لاتقاوم رصاص الرشاشات ، والسبب الثانى أنه لما ابتدأت الحرب قبضت الحكومة النمسوية على زعماء الوطنيين فى (بوهيميا) و (الولايات الصقلبية) وزجتهم فى السجون . ومع ذلك فان جنود التشك والصقالبة كانوا أثناء الحرب مع روسيا يسلمون الى الروس عند أوّل فرصة ويحاربون فى صفوفهم لشدّة كرههم للنمسويين ، فان حقد العناصر المحكومة فى النمسا لحكامهم النمسويين مشهور لا ريب فيه ولا جدال

فاذا انتهت الحرب بتجزئة النمسا — وهذا مالابدّ منه — سلخت عنها الاراضى التى كان الواجب أن لا تضمّ اليها على الاطلاق . ومعلوم أنه ليس للنمسا حسنة تذكر بها أو تشفع فيها ، ومع ذلك فستبقى النمسا الجرمانية للجرمان والبلاد المجرية للمجر يحكمها أهلهما ويتولون ادارة شؤونهما وتنزع منهم القوّة التى خوّلتهم حكم العناصر الاخرى الغريبة عنهم . وستكون تجزئة النمسا نهاية النظام القديم الذى كان مؤتمر فينا آخر حلقة من حلقاته

التمرّد فى النمسا

تقول شركة روتر ان جريدة (مونيخر زايتونغ) الالمانية تلقت برقية من مكاتبها فى النمسا تتضمن الاخبار الآتية :

* ان الاندية السياسية النمسوية قلقة من جراء تعدّد حوادث التمرّد بين الجنود الصقالبة فى النمسا وكثرة التقتيل فى الضباط الالمانيين

* ان تابوراً من آلاى المشاة السابع ينتمى الى العنصر الصقلبى تمرّد فى مدينة (غودنبرغ) فقتل أفراده ثلاثة من الضباط الالمانيين ثم اتجه رجال هذا التابور الى جهة الجبال حيث قبض عليهم بعد عراك استمرّ أربعة أيام

* تمرّد البولونيون فى (رومبرغ) ثم قمع تمرّدهم باراقة دم غزير ، وفرّ الناجون منهم الى جبال (السكس) حيث قبض عليهم

* حصل تمرّد فى الجنود الصربيين الموجودين فى بلاد المجر وقتل ثلاثة ضباط

* قبلت الحكومة النمسوية ان ترسل اليها ألمانيا جنوداً من جيشها للمحافظة على النظام والامن العام فى (براغ) حيث الشغب مستمرّ وحيث ينتظر وقوع مظاهرات أخرى على النمسا

* نهى المراقب النمسوى صحف النمسا عن نشر شئ من أخبار النهب والسلب اللذين انتشرا فى طول البلاد وعرضها

* بدأت النمسا بتأسيس مدارس بحرية فى (تريسته) لتعليم الالمان وذلك على أثر التمرّد الذى حدث أخيراً فى الاسطول النمسوى . وقد فسر هذا العمل بأن النمسا تنوى ادخال النظام الالمانى فى اسطولها

التمرّد فى الجيش الالماني

والبحرية الالمانية

* وصل الى أمستردام جنود ألمانيون فرّوا من جيوشهم وهم يقولون انهم فرّوا مع مائة آخرين من قطار نقلّ الجنود الى الميدان الغربى

* يستدل من برقية روسية لاسلكية أن الفرقتين الالمانيتين المرابطتين فى (دفنسك) تمرّدتا فى شهر شعبان الماضى عند ماتلقتا الامر بالسفر الى الميدان الغربي فأعدم ستون من جنودهما رمياً بالرصاص وسجن ألف وأحيلوا الى المجالس العسكرية فحكمت على عشرات منهم بالاشغال الشاقة المؤبدة

* احتج بعض الالايات الالمانية على مواصلة القتال

* لايزال الاضطراب مستحوذاً على الاسطول الالماني وقد اعدم ثلاثة عشر جندياً بحرياً ألمانياً فى (أوستند)

الحالة فى روسيا

* نقلت برقيات روتر من أمستردام عن جريدة (كولنشه زايتونغ) الالمانية خبر تأسيس حكومة جمهورية جديدة فى روسيا اسمها (حكومة الاتحاد الشرقى الجنوبى) وهى مؤلفة من القوزاق المقيمين فى مقاطعات (دون) و (كوبان) و (استراخان) و (ستافروبول) وقبائل القوزاق الجبلية فى القفقاس الشمالى وقبائل سهول روسيا الجنوبية الشرقية وقسم من مقاطعة (ساراتوف) . وقد ظهرت هذه الحكومة بمظهر العداء الحربى لحكومة روسيا الحاضرة

* تلقت شركة روتر برقية من بكين (الصين) جاء فيها أن الزعيم القوزاقى (سيمنوف) يزداد كلّ يوم قوّة وشهرة ، وقد انضمّ اليه أكثر من ألف جندى صينى ، وهو يشتت شمل معارضيه ويقيم النظام محلّ الفوضى

* ورد فى برقية من لوندرة الى المقطم ان الاتفاق العسكرى الذى أبرم بين اليابان والصين على أعظم جانب من الاهمية ، وهو يثبت أن اليابان فى الحرب التى تديرها فى (سيبريا) ستعامل الصين معاملة الشريك والمثيل ، ويزيل الاعتراضات التى اعترض بها الرئيس ويلسون على هذا المشروع . ثم ان للاتفاق أهمية أخرى عملية وذات فائدة معجلة وهى أن الصين تستطيع الآن أن تمدّ يد المساعدة حالا الى الجنرال (سيمنوف) وتساعده على انشاء الحكومة التى ينشئها شرقىّ بحيرة (بيكال) فتكون مركزاً يتألف فيه الروس الذين يحبون خلاص وطنهم حول الجيش اليابانى . وقد كلفت الحكومة اليابانية سفراءها فى لوندرة وباريس وواشنطون أن يبلغوا هذه الحكومات الثلاث خبر ابرام الاتفاق بين الصين واليابان

* من أخبار موسكو أنه ثبت خبر موت الجنرال (كورنيلوف) وقد قام الجنرال (دوميكين) مكانه

* ومن أخبار موسكو أيضاً أنه وصل نجل القيصر السابق وبناته الى (ايكاتيرنبورغ)

* وردت الانباء من موسكو بأن الاحزاب الروسية التى تمثل الاكثرية فى الجمعية النيابية الروسية ومجلس الدوما اتفقت على وجوب استصراخ اليابان لمساعدة روسيا على ألمانيا

* اشتدّت وطأة المجاعة فى بتروغراد ونفد الطعام فلم يعد كافياً لسدّ الرمق وان الناس يتعاملون به سراً بدلا من اوراق البنكنوت . وقد بيع الفخذ من اللحم المقدّد بستين جنيها ورطل الزبدة بجنيهين وكور ورطل الجبن بجنيهين الاقليلا ورطل الدقيق بجنيه ومعظم هذه الاصناف لايمكن الحصول عليه الا سراً . وهناك خمسمائة من الانكليز طلبوا الطعام من لوندرة بواسطة قنصلهم

* أعلن قلم المطبوعات الانكليزى بلاغاً روسياً لاسلكياً عن قرار الحكومة الروسية الصادر يوم ٢٠ شعبان بدعوة العمال وأفقر الاهالى الموجودين فى مناطق بتروغراد وموسكو وكوبان والدون الى الخدمة العسكرية الالزامية وقد أعلنت الاحكام العسكرية فى موسكو وأمرت بالقبض على خصوم الثورة جماعات جماعات واتخذت تدابير صارمة جداً ضدّ الصحف

* اكتشفت فى موسكو وبتروغراد مؤامرة ضدّ الثورة مدبرة بأموال أجنبية ولها فروع فى روسيا وقد كانت سبب تمرّد فيلق من التشيك الصقالبة فسلم السكك الحديدية وفروعها . وأخذ كبار أصحاب الاراضى فى بقاع أخرى يعبئون الفلاحين لمقاومة احتكار الدقيق وينضم اليهم الجائعون من خصوم الحكومة وان أهراء الدقيق فى كوبان والدون يتهدّدها مصرف من خصوم الثورة أملا بتدخل أجنبي

الحلفاء يعينون روسيا

أذاعت شركة روتر برقية من لوندرة بان اللورد روبرت سيسل قال فى مجلس النوّاب الانكليزى : ان الحكومة البريطانية أكدت غير مرة رغبتها فى مساعدة روسيا ، وهى دائماً تستشير الحلفاء فيما يتعلق بأحسن الوسائل الفعالة لتقديم هذه المساعدة

وورد فى برقية الى المقطم من مكاتبه فى لوندرة مانصه : المفهوم أن الحلفاء أعربوا للحكومة الامريكية عن استعدادهم لمساعدة روسيا مساعدة يتعاونون فيها جميعاً

خطبة عظيم الماني

تقول شركة روتر فى برقية اذاعتها من أمستردام ان الاميرال تربتز خطب فى اجتماع عقده الحزب الالمانى فى كولونيا فاعترف بأنّ الغواصات لم تمنح ألمانيا حرية البحار المطلوبة

ومما جاء فى خطبته أنه اذا نشبت حرب جديدة فان هولندة ونروج تكونان على الارجح فى صفّ أعداء ألمانيا

وأكد حاجة ألمانيا الى ضمان أمنها فى المستقبل وذلك بالاستيلاء على ساحل فلاندر ! …

القوات الالمانية

وكيفية احتشادها

قالت جريدة البصير : يقسم العارفون الجهات الالمانية فى القسم الدائرة فيه رحى المعارك الدامية فى الميدان الغربى الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول يمتدّ من البحر الى (الايبر)

والقسم الثانى من (الايبر) الى شمال قناة (لاباسه)

والقسم الثالث من جنوب هذه القناة حتى (الواز)

أما القسم الاول ويمسح نحو خمسين كيلو متراً طولا فان للالمانيين فيه فى الخطين الاول والثانى مع الاحتياطى عشر فرق بتعديل فرقة فى كلّ خمسة كيلو مترات وبكثافة رجل ونصف على التعديل المتوسط فى المتر العادي . وفى هذا دلالة على ان العدوّ لاينوى عملاً جدّياً فى هذه البقعة

وأما القسم الثانى فلايقلّ عدد قوّات العدوّ فيه عن الاربعين فرقة . ولما كان يتناول مساحة تكاد تكون معادلة لمساحة القسم الاول فان كثافته على التعديل المتوسط توازى فرقة فى كلّ ١٣٠ متر بتعديل ستة رجال فى المتر الواحد أوماقارب الستة

واما القسم الثالث وهو الذاهب من قناة (لاباسه) حتى (الواز) فتقدّر قوّات العدوّ فيه بمالايقل عن مائة فرقة موزّعة فى ميدان يمسح مائة وخمسين كيلو متراً بكثافة تعادل على التقريب كثافة القسم الثانى

ويؤخذ من هذه البيانات لاول وهلة ان شعبة (الايبر) يتهددها ذات الخطر الذى يتهدّد الشعبة الجنوبية ، ولكن من أمعن الروية عن كثب يتبين أن التشاكل بين الموقعين ظاهرى فقط فى حين أن الاغراض المنشودة تختلف فى خطورتها وقيمتها اختلافاً كلياً ، فضلاً عن أن العقبات التى يجب على العدوّ تذليلها هى فى ناحية أعظم منها فى الاخرى . وعليه فالارجح عند اصحاب الاختصاص أن الجهد الاكبر سيكون فى وجهة (أميان) وكل ما عدا هذا تحويل الانظار وتضليل الافكار

المالية المصرية

نشرت الحكومة المصرية حساباتها العمومية عن السنة المالية الماضية ويؤخذ منها أن الدخل بلغ ٢٠ مليوناً و ٢٧٩ ألفاً و ٢٠٦ جنيهاً مصرياً والخرج ١٦ مليوناً و ٦٠٠ ألف و ٥٩٣ جنيهاً مصرياً

وكالة القبلة فى الجمهورية الفضية

ادارة جريدة (القبلة) ترجو من كلّ من يرغب الاشتراك فيها من أبناء جلدتنا الافاضل الموجودين فى (الجمهورية الفضية) أن يراجعوا ادارة رصيفتنا جريدة (الحاوى) الغراء التى تصدر في مدينة (بونس آيرس) بشارع تشاركس رقم ٤٥٥ فان لديها نسخاً من كل عدد يصدر من جريدتنا وهى مفوّضة فى قبول الاشتراكات وقبض بدلاتها

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

استمرت المعركة اليوم من (مونديديه) الى نهر (الواز)

قامت الجيوش الفرنسويه فى الجناح الايسر بهجوم قابلت به الاعداء بعد ظهر اليوم بمساعدة السيارات المدرعة فى ساحة طولها عشرون كيلو متراً بين (ربيكور) و (سنمار) ، وبالرغم من المقاومة الشديدة التى لقيها الفرنسويون من قبل الاعداء فقد بلغوا ضواحى (لوفريتوى) الجنوبية واستولوا على المرتفعات الواقعة بين (كوربسيل) و (مورتومر) وقدموا خطوطهم كيلومترين

استرجع الفرنسويون (بيلوى) وغابة (جنلايس) ثم وصلوا الى ضواحى (سنمار) الجنوبية وقد خسر الأعداء خسائر جسيمة ، واخذ الفرنسويون منهم ألف اسير ، ووقعت كمية وافرة من مدافعهم فى قبضة الفرنسويين

صدّ الفرنسويون قوات الأعداء الذين تمكنوا فى القلب من الوصول الى جنوب مزرعة (هوجس) و (اوثيريل) وأرجعوهم الى ما وراء هذين المركزين

زاد الأعداء ضغطهم فى الجناح الايمن وبذلوا جهدهم للاستيلاء على وادى (متز)

صدّ الفرنسويون هجمات شديدة قام بها الأعداء على (شفينكور) وتمركز الأعداء فى (مشمونت) و (بتنكور) التى ينازعهم اياها الفرنسويون بشدة

واصلت كتائب الطيارات المكلفة بالقاء القنابل فى النهار أعمالها بالرغم من الطقس الردئ ، وحلقت اسراب من الطيارات على مسافة قريبة من ميدان القتال على وجه كانت فيه معرضة لنيران الأعداء فالقت القنابل على قوّاتهم المجتمعة وشتتت شمل العجلات ، وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة ، وان كثيراً من سائقى الطيارات قد حلقوا مراراً عديدة ، وقد بلغ مقدار ما ألقى من القنابل ثمانية أطنان فأحرز الطيارون الفرنسويون بالقائها أحسن النتائج

كانت مؤخرة جيش الالمان هدفاً على الدوام لقنابل طيارات الحلفاء ليلة الاثنين ، وألقت عشرين طناً من القنابل على السيارات والمعسكرات والمحطات ، ونسفت مستودعاً للمهمات

اسقطت الطيارات الفرنسوية اربع طيارات المانية وعطلت المانيا واحداً يوم الاثنين

لوندرة – فى ٧ رمضان

يستدلّ من بلاغ فرنسوى أن الأعداء هجموا بين نهر (الاين) وغابة (فيلركوتيرت) وان معارك شديدة ناشبة بين الفريقين

باريس – فى ٧ رمضان

قام الالمان بمقابلة الفرنسويين بهجوم شديد بين (كورسل) وشمال (بيى) . الا انهم استهدفوا لنيران الفرنسويين فضطروا الى العودة من حيث اتوا بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة دون ان يتمكنى لهم الاقتراب من المراكز الفرنسوية

استأنف الاعداء ضغطهم بين (مونديديه) و (الواز) ، الا أن كل المجهودات التى بذلوها فى الجناح الايسر لاسترجاع ما كسبه الفرنسويون امس قد حبطت

تقدم الفرنسويون فى منطقة غابة (كورى) و (سان مور) فأخذوا أربعمائة أسير زيادة على الاسرى الاول وغنموا كثيراً من المدافع والرشاشات

لم يحصل تغيير فى الساحة الواقعة بين (سان مور) و (فول)

استأنف الالمان الهجوم فى الجناح الايمن على نهر (متز) ، وبعد مجهودات كلفتهم خسائر جسيمة تمركزوا فى الضفة الجنوبية وفى قرية (ميليكوك) وفى مرتفعات (كورواريكار)

تراجعت الجيوش الفرنسوية مساء الاثنين الى الخط الواقع بين (ترامى) و (فول) غرب (نامبكان)

صد الفرنسويون هجوم الاعداء فى مقاطعة (هوتبراى) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء

نشب قتال شديد فى جنوب نهر (الاين) وكان فى بعض الاوقات وجها لوجه بين النهر وغابة (فيلركوتيرت)

صد الفرنسويون بشدة هجوم الاعداء الذين تقدموا قليلاً على النجد الواقع غرب قرية (دومود) و (اوترى)

فشلت المجهودات التى بذلها الاعداء فى (آمبلينى) و (سان بيير ايغل)

استولى الفرنسويون فى شمال نهر (المارن) على (مونت كور) و (بوكيتو) وشمال (كاوب) والجنوب الغربى من (بوسيير)

اشتركت الطيارات الفرنسوية فى الهجوم الذى نشب نهار أمس على ساحة (مونديديه) و (سان مور) فالقت القنابل وشتتت فرق الاعداء التى كانت مسرعة للنجدة . وقد أوقفت من جراء ذلك مواكب سيارات النقل ، وترك الاعداء البطاريات الضخمة التى توقفت عن اطلاق النار . وبلغ مجموع ما القى من القنابل ستة وعشرين طناً علاوة على ثلاثة عشر طناً القيت فى الليل على محطات الاعداء

اسقطت ثلاثة عشرة طيارة ألمانية نهار امس ، ولم يحاول الاعداء استئناف الهجوم بين (مونديديه) ومقاطعة (أوى)

حكم الفرنسويون مراكزهم فى الجناح الايمن ، وقد قابلوا الاعداء بمثل هجومهم فتسنى لهم صدّهم الى نهر (متز)

استعاد الفرنسويون مرتفعات (كورواريكار) و (ميليكوك) ، واسروا من الالمان مائة أسير ، وغنموا بضع رشاشات

القتال متواصل بشدة بين نهر (الاين) وغابة (فيلركوتيرت)

تقدم الالمان نحو (رافين) شرق (لافيرين) وبعد قتال شديد تمركزوا فى (كوكافيرر) و (سان بيير ايغل)

لوندرة – فى ٨ رمضان

يقدرون أن خمسين فرقة ألمانية دخلت المعمعة بين (ريمس) و (نويون) وثلاثين فرقة بين (نويون) و (مونديديه) وأن الفرق الاخيرة قدفقدت نصف مجموعها فى الوقت الذى اشترك فيه معظم الجيوش الالمانية الاحتياطية التى يديرها الجنرال (لودندورف) . ويقال ان هناك حججاً مثبتة تؤيد أن القوة المؤلفة من الثلاثين الى الاربعة والثلاثين الفرقة الالمانية التى اشتركت فى هجوم الجنرال (هنتر) قد تكبدت خسائر جسيمة للغاية

باريس – فى ٨ رمضان

حصلت أعمال حربية موضعية فقط . وقام الفرنسويون تحت جنح الليل بهجمات فجائية ناجحة شمالى (غرنيس) وفى مقاطعة (كورسيل) وعادوا بثلاثين أسيراً

تقدّم الفرنسويون فى مزرعة (دسلوى)

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى هجوم قاموا به على مقاطعة (انوى)

استمرّ تضارب المدافع بشدّة تحت جنح الليل بين غابة (فيلركوترى) و (شاتوتيرّى)

اخذت الدوريات الفرنسوية أسرى من الاعداء فى مقاطعة (بوسيار) غرب (ريمس) وفى (شمبانيا)

استمرّ الفرنسويون صباح أمس على مقابلة الاعداء بمثل هجومهم ، وواصلوا صدّ الاعداء الى الوراء ، وبذلك أتموا استرجاع ما كان قد أخذ منهم

قام المشاة الفرنسويون بطرد المفرزات الالمانية التى كانت باقية فى (مليكوك) على الضفة الجنوبية من نهر (متز) بين نهر (الاين) وغابة (فيلركوترى)

استولى الفرنسويون فى اثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها فى ٤ رمضان على تسعة عشر مدفعاً منها أحد عشر مدفعاً ضخماً ، وعلى عدد كثير من الرشاشات

اسقط الفرنسويون خمس طيارات للاعداء ومنطادين ، وعطلوا سبع طيارات أخرى

قال مكاتب شركة روتر فى المركز الفرنسوى العام ان الاعداء اثناء هجماتهم العمومية القوية يوم الثلاثاء الماضى أرادوا أن يحوّلوا نجاحهم – الذى كلفهم خسائر جسيمة فى اليومين الاولين من أيام القتال – الى انتصار حاسم ولكنّ الهجمات التى قابلهم بها الفرنسويون أحبطت مساعيهم واستعداداتهم ومكنت الفرنسويين من استرجاع مراكزهم المهمة ، فانقلب ميدان هجوم الاعداء رأساً على عقب فى اليومين الثالث والرابع وشلت أعمالهم الى درجة لم يتسنّ لهم معها سوى القيام ببعض هجمات موضعية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٨ رمضان

يستدلّ من بلاغ أذاعه الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين نجحوا فى الهجمات التى قاموا بها فى مساء الخميس فى جوار (نوفيل فيتاس) و (جيفنشى) و (لاباسه)

التحمت الدوريات بعضها ببعض فاسفر التحامها عن تفوّق الانكليز فى الجنوب الغربى من (كافريل) والشمال الغربى من (مرفيل)

صدّ البريطانيون صباح اليوم صداً تاماً الهجوم الشديد الذى قام به الاعداء على المراكز الانكليزية الجديدة فى الجنوب الغربى من (مريس)

نشطت مدفعية الاعداء فى منطقة (فيلرزتونو) وفى وادى (سكارب)

رأي فى الخطة الحربية الالمانية

لوندرة – فى ٨ رمضان

يقول النقاد الحربيون الفرنسويون : ان الالمان قد اعترفوا بان من المتعذّر عليهم أن يواصلوا هجومهم الشديد الحالى على الجيش الفرنسوى مع القيام بهجوم آخر على الميدان الانكليزى الذى ينتظر أن يقوموا فيه باعمال حربية جديدة

بين الامريكيين والالمان

باريس – فى ٦ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]

قام الامريكيون فى صباح هذا اليوم بهجوم باهر على القوّات الالمانية فى شمال نهر (الاورك) فاستولوا على غابة (بلو) وأخذوا من الاعداء ثلاثمائة أسير

لوندرة – فى ٧ رمضان

ورد فى بلاغ رسمى أمريكى أن القوات الامريكية استأنفت هجومها فى الشمال الغربى من (شاتوتيرّى) فقدمت مراكزها فى غابة (بلو) وأخذت من الاعداء مائتين وخمسين أسيراً

باريس – فى ٧ رمضان

هجم الاعداء بشدة على منطقة غابة (بلو) فى شمال نهر (الاورك) محاولين استرجاع الاراضى التى انتزعتها منهم الجنود الامريكية ، فالبث الامريكيون أن قابلوهم بمثل هجومهم وصدّوهم الى الوراء ، وقد ألحقوا بهم خسائر جسيمة ، ولا يزال الامريكيون محتفظين بالمراكز التى استولوا عليها

لوندرة – فى ٨ رمضان [بلاغ رسمى أمريكى]

استولى الامريكيون على آخر مركز للاعداء فى غابة (بلو) بعد ظهر يوم الاربعاء فأخذوا ثلاثين أسيراً

استعدّ الالمان بمدفعيتهم استعداداً شديداً ثم هجموا فى يوم الخميس فى ميدان طوله ميل ونصف على الخطّ الواقع بين (بلو) و (بوريش) ولكنهم فشلوا بهجومهم فشلاً تاماً بعد أن لحقت بهم خسائر جسيمة وبقيت المراكز الامريكية على حالها

قذف الطيارون الامريكيون قنابلهم على محطات (دومربى) و (بارانكور) فى الشمال الشرقى من (متز) ثم عادوا أدراجهم سالمين

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ رمضان [بلاغ رسمى ايطالى]

بعد ان استعد الاعداء استعداداً شديداً بالمدفعية حاولوا اختراق استحكامات اكمة (تونال) فهجموا هجوماً شديداً على اكمة (كانبو) و (مونتى سيللى) الواقعتين فى شمال وجنوب طريق مهمة ، الا ان الاعداء لقوا مقاومة شديدة فى الخطوط الايطالية الامامية . وبعد ذلك قابلهم الايطاليون بمثل هجومهم وحولوا وابلاً من نيران مدفعيتهم على الاعداء واضطروهم الى التقهقر بصورة نهائية

وقام الاعداء بمجهود آخر فى شمال هذا الطريق الا أنهم فشلوا من جرّاء النيران المعترضة التى كان يرميهم بها الايطاليون

بمناسبة ذكرى زواج ملك الانكليز

لوندرة – ٧ رمضان

بمناسبة حلول العيد الفضى لذكرى عقد قران ملك الانكليز قد وعدت الملكة بقبول الهدايا التى تقدّم للمعمل المسمى باسم الملكة مارى والمؤسس لمساعدة الجنود البرية والبحرية . ومن المؤكد أن كل المستعمرات ستشترك فى تقديم الهدايا والملكة ترحب بكل ما يقدّمه النساء الانكليزيات من هذا القبيل . وستؤسس مراكز أخرى لجمع الهدايا والدراهم لهذا الغرض

العدد ١٩٢ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٦ رمضان سنة ١٣٣٦

ان تنصروا الله ينصركم

قال علماء الاخلاق : كل فضيلة وسط بين رذيلتين ، فالشجاعة وسط بين الجبن والتهور ، والكرم وسط بين التقتير والاسراف ، وهكذا ومازال الوسط خير الامور - كما ورد في الاثر - ولهذا وضع الله سبحانه وتعالى الشريعة الاسلامية الغراء فكانت وسطاً بين الشرائع ، وقصداً بين السبل ، لا افراط ولا تفريط ، فمن تجاوز تلك الحدود الالهية فقد خرج بعمله الى الافراط ، ومن قصر عنها فقد سلك سبيل التفريط ، وكلا الأمرين منكر وبيل ، لا تؤمن مغبته ، ولا تحمد عاقبته

وقد رأينا عظمة المسلمين في صدر الاسلام وسرعة ارتقائهم وتقدمهم في تلك المدة الوجيزة والزمن القصير ، وكيف وصلوا الى درجة اعظم من التي وصلت اليها الرومان والفرس في وقت لا يكاد يكون له نظير في سير تقدم الامم وارتقائها ، كل هذا بفضل دينهم الحنيف الذي أهلهم في وقت وجيز للقيام باعظم الاعمال ، والنهوض بكبريات الامور

والناظر الى سرعة امتداد السلطة الاسلامية ، وانتشار النفوذ الاسلامي في طول الارض وعرضها ، لا يسعه الا التسليم برقي مبادئ هذا الدين الحنيف ، وشدة تمسك المسلمين به واتباعهم اياه ، أما نحن فيضيق بنا المقام ان حاولنا شرح حالة المسلمين في صدر الاسلام وبيان حسن تقيهم واعتقادهم بالله سبحانه وتعالى ، وحرصهم على اتباع أوامر الدين واجتناب نواهيه ، وما يتعلق بذلك من الاسباب التي كانت أساس عظمة الاسلام والمسلمين في تلك الفترة من الزمن ، الا انه لا يسعنا أن نهمل النظر الى ما أنتجته تلك المزايا الباهرة من اكتساب رضاء الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وتسهيله لهم الوصول الى تلك الدرجة العليا والمنزلة الرفيعة

نعم ، ان اطاعة الله سبحانه وتعالى كانت سر تقدم المسلمين وارتقائهم ، ولا تزال طريقاً للنجاح يسلكه كل من هداه الله سبحانه وتعالى من عباده ، ولولا اطاعة الله تعالى ما انتصر المسلمون في بدر وهم افراد قليلون على جموع قريش وفرسانها وقرومها وابطالها ، ولولا تقوى الله وحسن اعتقاد المسلمين لما انتصروا في تلك الوقائع والملاحم التي لا تحصى كثرة ، والتي كانت سبب انتشار الدين الاسلامي الحنيف في مشارق الارض ومغاربها

ولقد رأينا في واقعة أحد ما أصاب المسلمين لمخالفة بعضهم أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي ذلك دليل واضح على أن انتصار المسلمين موقوف على قدر اتباعهم الدين وتمسكهم به ومحافظتهم على أوامره ونواهيه

ولقد بين الدين الاسلامي بعض كيفيات القتال وآدابه وما يجب أن يعامل به المحاربون وغير المحاربين وكانت أوامر الخلفاء الراشدين ومن تابعهم لامراء جيوشهم وقواد جنودهم صريحة في هذا الباب حاوية كل مكرمة وفضيلة ، جامعة لأسمى مكارم الاخلاق ، فمن اشهر تلك الوصايا واجمعها وصية عمر بن الخطاب التي كتب بها لسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنهما ، فهي كما يرى القارئ الكريم جامعة لآداب الحروب وشروطها ، وترتيب الجيوش وواجبات قوادها وما يلزمهم عمله في حلهم وترحالهم ، وها هي الوصية الفريدة :

« أما بعد فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال فان تقوى الله افضل العدة على العدو ، واقوى المكيدة في الحرب وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم ، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة لأن عددنا ليس كعددهم ، ولا عدتنا كعدتهم ، فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا . فاعلموا أن عليكم في سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا ، فرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط على بني أسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفار المجوس فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا . واسألوا الله العون على انفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم - اسأل الله ذلك لنا ولكم - وترفق بالمسلمين في مسيرهم ولا تجشمهم مسيراً يتعبهم ولا تقصر بهم عن منزل يرفق بهم ، حتى يبلغوا عدوهم والسفر لم ينقص قوتهم فانهم سائرون الى عدو مقيم حامي الانفس والكراع . واقم بمن معك في كل جمعة يوماً وليلة حتى تكون لهم راحة يحيون فيها انفسهم ، ويرمون اسلحتهم وامتعتهم ونح منازلهم عن قرى اهل الصلح والذمة فلا يدخلها من اصحابك الا من تثق بدينه ، ولا يرزأ أحداً من اهلها شيئاً ، فان لهم حرمة وذمة ابتليتم بالوفاء بها كما ابتلوا بالصبر عليها ، فما صبروا لكم فتولوهم خيراً . ولا تستنصروا على اهل الحرب بظلم اهل الصلح . واذا وطئت أرض العدو فأذك العيون بينك وبينهم ، ولا يخف عليك امرهم ، وليكن عندك من العرب أو من اهل الارض من تطمئن الى نصحه وصدقه فان الكذوب لا ينفعك خبره وان صدقك في بعضه . والغاش عين عليك وليس عيناً لك ، وليكن منك عند دنوك من ارض العدو أن تكثر الطلائع وتبث السرايا بينك وبينهم فتقطع السرايا امدادهم ومرافقهم ، وتتبع الطلائع عوراتهم . وانتق للطلائع اهل الرأي والبأس من اصحابك ، وتخير لهم سوابق الخيل . فان لقوا عدواً كان اول ما تلقاهم القوة من رأيك . واجعل أمر السرايا الى اهل الجهاد والصبر على الجلاد ولا تخص بها احداً بهوى فتضيع من رأيك وامرك اكثر مما حابيت به اهل خاصتك ، ولا تبعثن طليعة ولا سرية في وجه تتخوف فيه غلبة اوضيعة ونكاية ، فاذا عاينت العدو فاضمم اليك أقاصيك وطلائعك وسراياك ، واجمع اليك مكيدتك وقوتك ، ثم لا تعاجلهم المناجزة ما لم يستكرهك قتال حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله وتعرف الارض كلها كمعرفة اهلها فتصنع بعدوك كصنعه بك ، ثم اذك حراسك على عسكرك وتيقظ من البيات جهدك . والله ولي امرك ومن معك وولي النصر لكم على عدوكم و لله المستعان »

ومن الوصايا الشهيرة ايضاً وصية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لاحد قواد جيوشه وهذا بعض ما جاء فيها :

« ستجد قوماً حبسوا انفسهم لله فذرهم وما حبسوا نفوسهم له [يعني الرهبان] ، لا تغدر ، ولا تمثل ، ولا تقتل هرماً ، ولا امرأة ، ولا وليداً ، ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا ما اكلتم ، ولا تحرقن نخلا ، ولا تخربن عامراً ، ولا تغل ، ولا تجبن »

هذه هي المبادئ التي وضعها الاسلام لجيوشه وجنوده ، والتي كانت السبب في الانتصارات الباهرة التي احرزها المسلمون ، وكانت ايضاً من الدواعي التي حببتهم الى ألد اعدائهم . فاذا قابلنا بين هذه المبادئ وبين مبادئ الالمان اهل المدنية والحضارة في القرن العشرين ظهر لنا ما بين المنزلتين من البون الشاسع والبعد العظيم . ومن هنا يعلم مقدار قرب النورانيين في الاستانه وقواد جيوشهم من الدين الاسلامي وقيمة تمسكهم بمبادئه وتعاليمه ، التي لو عملوا ببعضها لما خذلهم الله سبحانه وتعالى

هذا الخذلان المظم في كل معركة خاضوا غمارها

ان الفرق عظيم جداً بين قول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه في وصيته « ولا تبعثن طليعة ولا سرية في وجه تخوف فيه غلبة أو ضيعة ونكاية » وبين ما قاله جمال السفاح في خطابه المزعوم « وقد قمنا على سبيل التجربة بحركات مختلفة جزئية على خط مصر لهذه الغاية مدة سنتين » فان سيدنا عمر رضى الله عنه حجر على قائده ان يبعث بسراياه الى جهة مخوفة رفقاً بالمسلمين ، وحرصاً على سلامتهم ، وجمال السفاح يرسل بالمسلمين الى المهالك المحققة سنتين متواليتين على سبيل التجربة كما يقول ، وكلنا نعلم أن الالوف من الذين ارسلهم جمال السفاح لم يبق منهم على قيد الحياة الا الذين وقعوا في أسر البريطانيين ، أما الآخرون فانهم ذهبوا ضحية التجارب التي قام بها هذا الطاغية السفاح ومجازفته بارواح العباد ومقامرته بمستقبل البلاد جازاه الله تعالى بما يستحق

وان الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان لصاحب الشوكة الهاشمية مليكنا المعظم من الحرص على وقاية دماء المسلمين من الذهاب هدراً في حرب لا ناقة لنا فيها ولا بعير ، الا أن تعنت صبيان طوران وحمقهم حال دون التريث في هذا الأمر ، فان طيشهم دفعهم الى دخول هذه الحرب وتعريض كيان العالم الاسلامي للخطر المظم ، بعد سفك دماء المسلمين وتضييع بلادهم

وقد رأى صاحب الشوكة ايده الله تعالى من بوادر حركاتهم مالا يرضى الله سبحانه ولا رسوله ، من اطاعة الهوى وارتكاب المعاصي والمنكرات بلا خجل ولا حياء ، فوقف امامهم وقفة الاسد المدافع عن عرينه ، المحامي عن اشباله ، فما هي الا عشية أو ضحاها حتى طهر من ادناسهم حرم الله الامين ، ثم شرع بمطاردتهم في كل مكان وجدوا فيه ، وهاهي جيوشنا ولله الحمد بفضل تمسك قوادها بقواعد دينهم ، وسيرهم على نهج السلف الصالح ، قد وفقها الله سبحانه وتعالى أعظم توفيق ، ونصرها في كل المعارك التي خاضت غمارها ، وما ذلك الا من آثار رضاء الله سبحانه وتعالى عن نهضتنا ، وعلمه بما نطوى عليه من النيات الحسنة وحسن الاعتقاد به سبحانه وتعالى ، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين

ضيف كريم

كان حضرة الامير غازى المتنفق قد وصل من طريق البادية الى معسكر حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله . وبعد أن ترك معظم رجاله في المعسكر المشار اليه قدم الى العاصمة مع أربعة منهم فقوبل بما يليق به ولقى كل أنواع الحفاوة والاكرام فنهنئه بوصوله سالماً

الحوادث التاريخية الشهيرة

التي وقعت في شهر رمضان

فيه كان بدء نزول القرآن الكريم في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وفيه (سنة ١ هجرية) بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بنت ابى بكر رضى الله عنه

وفى ٢٠ منه (سنة ٢ هجرية) كانت وقعة بدر الكبرى

وفى رمضان (من تلك السنة) فرض الصيام وأمر بزكاة الفطر

وفى نصفه (سنة ٣ هجرية) ولد سيدنا الحسن ابن سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنهما

وفى ٢١ منه (سنة ٨ هجرية) كان فتح مكة المكرمة

وفى ٣ منه (سنة ١١ هجرية) توفيت سيدة بنات حواء السيدة فاطمة رضى الله عنها وهى بنت ٢٩ سنة

وفى أوله (سنة ٣٦ هجرية) هزم ابن حديج وشيعة عثمان جيش محمد بن حذيفة في الوقعة التى حصلت بوسها فى (خربتا) من ضواحى غرب اسكندرية واقاموا فى (خربتا) الى ان قدم معاوية ابن ابى سفيان من الشام فمنعه ابن حذيفة من الدخول الى الفسطاط واتفقا على ترك الحرب وان يجعلا رهناً وخرج ابن حذيفة من ضمن الرهن واستخلف على مصر الحكم بن الصلت ولما وصل الرهن الى معاوية قبض عليهم وسجنهم ففروا فقبض عليهم فقتلهم فى ذى الحجة . ومن ضمنهم ابن حذيفة صاحب مصر

وفى نصفه (سنة ٣٧ هجرية) وصل الى مصر محمد بن ابى بكر رضى الله عنهما والياً من قبل سيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهه وذلك بعد ان ولى عليها الاشتر النخعى الذي لم يصل اليها بل مات مسموماً بشربة من عسل اعطاها له (الخنبار) فى القلزم بدسيسة من معاوية ولما بلغ ذلك عمرو ابن العاص قال ان لله جنوداً من عسل

وفى ١٥ منه (سنة ٤٠ هجرية) عند خروج امير المؤمنين على رضى الله عنه لصلاة الصبح ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ضربة توفى بسببها فى ليلة الاحد ١٧ رمضان فكانت خلافته رضى الله عنه اربع سنين وتسعة اشهر وبويع لابنه سيدنا الحسن رضى الله عنهما . اما البرك فلم يقدر على قتل معاوية فقتل ، واما عمرو بن بكر فتربص لعمرو بن العاص فلم يخرج للصلاة وخرج عوضه خارجة فقتله عمرو بن بكر ولما علم ذلك قال اردت عمراً واراد الله خارجة

وفى ٣٠ منه (سنة ٤٣ هجرية) مات عمرو بن العاص ودفن بالمقطم من ناحية الفج وهو اول امير اسلامي مات بمصر

وفي نصفه (سنة ٤٩ هجرية) كانت وفاة سيدنا الحسن بن علىّ بن ابي طالب رضي الله عنهما (على رواية) سمته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندى

وفى ١٧ منه (سنة ٥٨ هجرية) توفيت عائشة بنت ابى بكر رضى الله عنه ودفنت بالبقيع

وفيه (سنة ٦٤ هجرية) بايع الناس بمكة عبدالله ابن الزبير وبايعه اهل البصرة والكوفة والحجاز واليمن واهل مصر والشام

وفى غرته (سنة ٦٥ هجرية) توفى مروان ابن الحكم مخنوقاً خنقته زوجته ام خالد بن يزيد ابن معاوية وتولى الخلافة بعده ولده عبدالملك

وفيه (سنة ٧٣ هـ) توفى عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وعمره ٨٧ سنة ودفن بالشهداء من ظاهر مكة المكرمة

وفى منتصف (سنة ٨٦ هـ) توفى عبد الملك بن مروان وعمره ٦٠ سنة وبويع لابنه ابي العباس الوليد

وفيه (سنة ١٢٩ هـ) ظهرت دعوة بنى العباس فى خراسان وزعيمها ابومسلم الخراسانى

وفيه (سنة ٣١٤ هـ) هبت ريح عظيمة فقلعت شجر (نصيبين) وهدمت دورها

وفيه (سنة ٣٢٨ هـ) ملك محمد بن رايق حمص والشام الى الرملة والى العريش ووقع بينه وبين نائب الاخشيد الامير بدر وقعة انهزم فيها الاخير فنهض الاخشيد لانجاده وانصرفت النازلة بالتى هى احسن فعاد الاخشيد الى الفسطاس ولما بلغه عود ابن رايق لمهاجمة مصر عاد وحاربه فى العريش فانهزم ابن رايق وعاد الى دمشق فوضع الاخشيد يده على الرملة

وفى ٩ منه (سنة ٣٦١ هـ) تم بناء الجامع الازهر وهو ثالث جامع بنى بمصر وسمى بالازهر نسبة للسيدة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

وفى ٥ منه (سنة ٣٦٢ هـ) دخل القاهرة المعزّ لدين الله الفاطمى وبعد اسبوع اذن بدخول من يريد مقابلته

وفى ٢٦ منه (سنة ٣٦٢ هـ) توفى العزيز بالله الفاطمى وتولى خلفه ابنه المنصور فبويع ولقب بالحاكم بأمرالله

وفيه (سنة ٣٩٣ هـ) ظهر كوكب كبير له ذؤابة

وفيه (سنة ٤٩٤) امر السلطان بركياروق بقتل الباطنية وهم الاسماعيلية

وفيه (سنة ٥٠٣ هـ) ابتدأ الفرنج بمحاصرة طرابلس الشام براً وبحراً فجرت بينهم فتنة ادت للشر والقتال فاصلح بينهم صاحب انطاكية وشددوا الحصار وقد تأخر الاسطول الذى سيره خليفة مصر حيث رده الهواء

وفيه (سنة ٥٢١ هـ) دخل عماد الدين زنكى الموصل والياً عليها

يابني العرب هلموا واهجموا

ليس يأتى الموت الا بالاجل

نجم فخرى وجمال قد آفل
واختفى جيشهما بل واضمحل
يا بنى الاوطان هبوا عجلاً
ان لله جنوداً من عسل
جندلوا فخرى وهاتوا جنده
بين كلّ الخلق يعروه الخجل
أفلس المشئوم من أسرته
مذ رأى المخبر حياً ماوصل
نهب التمر مع الاموال فى
طيبة الفرّاء أعيته الحيل
رتب القرصين للشخص ولم
يعطها الا باجراء العمل
خدم النسوة من خسته
جهة السكة والامر جلل
أصبح القوت لديهم غالياً
فشكوا لله من ظلم حصل
وتوفى بالطوى أكثرهم
كم أمات الجوع قوماً وقتل
فغدوا فى حسرة ترهقهم
وهو فى أرغد عيش ما سأل
ليس يعطيهم ولا يرحمهم
حسبه الله الذى عزّ وجلّ
يا بنى طيبة لا تأسوا ولا
تحزنوا من جور خطب قد نزل
فسيمحو الله عن أوطانكم
ذلك الباغى ومشئوم العمل
انما جيران طه المجتبى
فى حمى الله ومختار الرسل
يا بنى العرب هلموا واهجموا
ليس يأتى الموت الا بالاجل
فدماكم ربكم يحفظها
ما على الظلم اصطبار يحتمل
لمعان قد دنت قبضتكم
وكذا طيبة بالصدق أجل
أدخلوها بسلام آمنين
فالمنى تهنا الذى فيها دخل

عبد المحسن الصحاف

الصناعات المعدنية

في أمريكا

تقول مجلة (فورتنيتلى رفيو) : ان اعظم الصناعات هى التى قوامها الحديد والفولاذ ، وتتضح عظمة الولايات المتحدة فى هذا الامر من مقابلتها بالامتين العظيمتين فى العالم وهما انكلترا وألمانيا فقد كان احصاء محصول الحديد فى هذه الامم الثلاث عام ١٩١٢ (١٣٣٠) كما يأتى

الولايات المتحدة الامريكية	٩٩،٧٢٧،٠٠٠ طن
ألمانيا	١٧،٥٨٢،٠٠٠ »
انكلترا	٨،٧٥١،٠٠٠ »

وكان محصول الفولاذ فى ذلك العام أيضاً كما يأتى :

الولايات المتحدة الأمريكية	٣١،٢٥١،٠٠٠ طن
ألمانيا	١٧،٠٢٤،٠٠٠ »
انكلترا	٦،٠٣٣،٠٠٠ »

وكانت ألمانيا تستخرج قبل الحرب من الحديد والفولاذ أكثر مما تستخرجه انكلترا وروسيا وفرنسا وايطاليا مجتمعات ولكن الولايات المتحدة كانت تستخرج اكثر من المانيا بضعفين ونصف تقريباً

وفى أول سنيّ الحرب كان لدى الولايات المتحدة الامريكية ٢،٣٧٢،٦٩٦ سيارة (اوتوموبيل) وفى السنة المذكورة وحدها صنعت من السيارات ماقيمته (١٢٦،٥٠٠،٠٠٠) جنيه انكليزى . واليوم يزيد ماتصنعه من السيارات على كلّ ماتصنعه الامم الاخرى جميعها وفى جملتهنّ ألمانيا

ومنذ عدّة سنوات أرسلت ألمانيا الى الولايات المتحدة الامريكية رجلاً من أقدر رجالها فى التجارة والاقتصاد وهو (غلدبرجر) فلما عاد الى بلاده قال : « ان أمريكا هي وطن الممكنات التي لاحدّ لها »

معنى الاتفاق

بين اليابان والصين

كلّ من يعرف معنى التوازن الاوروبي المصالح الاقتصادية التي لكلّ الدول العظمى في أنحاء العالم كان يجزم - منذ شرعت روسيا الفوضوية بمفاوضة الالمان بالصلح - أن الحلفاء لا يمكن أن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه النتائج التي ستحصل من جراء ذلك الصلح وما يعقبه من تدخل ألمانيا في شؤون الممالك الروسية الواسعة الاطراف

وبالفعل ما كاد يتمّ ذلك الصلح حتى سمعنا صوت القائد القوزاقي (سيمنوف) ينادي بني جلدته للقيام في سيبريا على سلطة البلشفيك وأصحابهم الجرمانيين ، وأعقب ذلك تحمّس اليابان برغبتها في الزحف على سيبريا والتقدم منها نحو أصابع الالمان التي تلعب في ذلك الشرق البائس

ونحن نعلم أن اليابانيين كانوا يتمنون لو تتاح الفرص لجنودهم الشجعان حتى يعيدوا لاذهان العالم ذكرى الاعاجيب التي ظهرت منهم في الحرب الروسية المعلومة، ولكن كانت هنالك بعض العقبات التي تحول دون قذف الفيالق الى ذلك الميدان ، ومن تلك العقبات ضرورة اشتراك الصين في العمل وتأمين بعض الدول المجاورة لليابان وتطمينها على عاقبة التوازن السياسي والعسكري في المستقبل

ولقد علم القراء مما نشرناه سابقاً أن اليابان توفقت الى ازالة العقبات المذكورة ، فاطمأن بال الرئيس ويلسون بسبب الاشتراك الفعليّ العادل الذي حصل بين اليابان والصين في هذه الحركات العسكرية المنتظرة التي أجمعت كلّ الاحزاب الروسية المعارضة للبلشفيك على تعليق الآمال بها واستنهاض همة اليابان للاسراع في الاقدام عليها

ولا يمكننا من الآن أن نكتشف النتائج التفصيلية لحملة اليابان والصين في سيبريا لأن ذلك متوقف على معرفة أمد الحرب ، فكلما طال أمدها ازداد الناس اعتقاداً بسعة تقدّم اليابانيين في تلك الاصقاع واجتيازهم سيبريا كلها الى بلاد روسيا في أوربا لمحاربة الالمان هناك والمحقق الآن هو ان اليابان ستستعين بجيش عظيم من الصينيين الذين يدارون بالنظام الياباني، وسينضمّ اليهم الروس الوطنيون الساخطون على خونة البلشفيك . وان القوزاق الذين هم أشدّ سكان روسيا بأساً وأعظمهم بطشاً سيكونون في هذه المرة قوة لليابان على حكومة (موسكو) المنسوبة الى الروس في الظاهر والى الالمان في الباطن

هذه هي النتائج القريبة التي لابدّ من تكللها بالنصر لليابانيين وهي بطبيعتها ستحمل الالمان على اعادة قسم من جيشهم الى ميدان روسيا. وأما النتائج البعيدة المنوطة بطول مدة الحرب - كما تقدم - فاننا نترك الحكم فيها للمستقبل، والمستقبل لله

البواخر الالمانية والنمسوية

المعتقلة في أمريكا

تمكنت الولايات المتحدة الامريكية بانفاق أقل من أربعمائة ألف جنيه من أن تنتفع هي وحلفاؤها بمائة واثنتي عشرة باخرة ألمانية ونمسوية من أحسن البواخر تبلغ حمولتها نحو ثمانمائة ألف طنّ

عناصر البلاد النمسوية

يقطن البلاد النمسوية خمسون مليوناً وخمسمائة ألف نسمة توزع بحسب العناصر الى المقادير الآتية :

١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	جرمانيون
١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	مجريون
٢٤ ٥٠٠ ٠٠٠	صقالبة
٤ ٠٠٠ ٠٠٠	لاتين

أما الصقالبة فيتفرعون الى الشعوب الآتية :

٨ ٥٠٠ ٠٠٠	تشيك وسلوفانيون
٥ ٠٠٠ ٠٠٠	بولونيون
٤ ٠٠٠ ٠٠٠	روثينيون

وأما اللاتين فبعضهم من عنصر سكان البلاد الرومانية (وهم الاكثر) والبعض الآخر من العنصر الايطالي (وهم الاقلّ)

ويوجد غير ذلك من العناصر : صربيون وكروات وارنؤط وافلاخ وأرمن وغيرهم

ثروة امريكا

يقدّرون ثروة الولايات المتحدة الامريكية بضعفي ثروة بريطانيا العظمى . وقد زاد الذهب المودع في المصارف الامريكية بين عام ١٩٠٠ م و عام ١٩١٦ من ١ ٤٤٧ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه انكليزي الى مقدار ٤ ٧٥٦ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه انكليزي . وقد خصصت الولايات المتحدة الامريكية للحرب الاوربية أكثر من ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه انكليزي!

خطّ الجيش البلجيكي

في الميدان الغربي

اقتبست البصير عن احدى الصحف الاوربية مقالة لمكاتب حربيّ عن الجيش البلجيكي وقوّته المادية والادبية ومما جاء فيها أن هذا الجيش مرابط في خطوط طولها ثلاثة وثلاثون كيلو متراً من (لومبار تزيد) الى شمال (ايبر) في مقاطعة (فلاندر) . ولقد كان السرّ في بقاء فلاندر بيد هذا الجيش الصغير الباسل بالرغم من هجمات الالمان العنيفة في البلجيك قبل ثلاث سنوات احتفاظ الجنود البلجيكية بخطّ سكة حديد (رمسكابل) ودفاعهم عنه وراء اكياس الرمل

قال هذا المكاتب الحربي : وعندما كنا في المدارس الحربية كان اساتذتنا يكرّرون لنا العقبات الطبيعية المختلفة التي يمكن أن تحول دون تقدّم العدوّ ومنها الجبال والانهار وما أشبهها ، ولكنهم لم يذكروا لنا قطّ أن الخطوط الحديدية تكون في جملة الموانع المذكورة حتى تعلمنا ذلك في المدرسة الحربية العملية أثناء دفاع البلجيكيين وراء خط (رمسكابل) المشار اليه وجعلهم اياه العقبة التي لا تجاز

وان لدى الجيش البلجيكي الصغير مدفعية تعادل المدفعية الفرنسوية نسبياً ، وان مدفعهم الذي من عيار ٧٥ يصنعونه في معامل الهافر الكبرى التي يشتغل فيها ألوف من عمالهم ، وبنادقهم تصنع في (برنكام) ، ويستعملون مدافع الخنادق من طرازين كلاهما من الاختراعات البلجيكية أحدهما اخترعه المهندس البلجيكي مسيو دلانز والثاني اخترعه المهندس البلجيكي فون دورن ، بل ان هذا الطراز الثاني مستعمل في الميدان الفرنسوي أيضاً ، هذا فضلاً عن المدافع الضخمة والقذائف التي من عيار ١٠٥ و ١٥٠ فان هذه المدافع والقذائف هي التي أخذها الحلفاء من الالمان وأعطوها للبلجيكيين فاصلحها هؤلاء في معامل الهافر ورمموها ولا يزالون يستعملونها

من هو لنين ؟

لاريب أن كثيرين من القراء يتوقون الى معرفة حقيقة (لينين) الذي رمى بلاد روسيا من أقصاها الى اقصاها في هذه الفوضى التي وحل هو نفسه أيضاً في مشاكلها ولم يعد يرى لنفسه مخرجاً منها . وقد كشف لنا الكاتب الفرنسوي موريس باريس النقاب عن هذا الثوري فقال : انه تتريّ الاصل وقبل أن يسمى (لينين) كان يدعى (أوليانوف) وفي السنة التي أعلنت فيها الحرب كان في جهات (الكاربات) ببلاد النمسا فقبضت عليه الحكومة النمسوية بصفته روسياً ثم أطلق سراحه بوساطة (فكتور أدلر) الاشتراكي النمسوي فذهب (لينين) الى مدينة (جنيف) في سويسرا وأصدر جريدة اسمها (سوسيال ديموقراط) قاوم فيها القيصرية الروسية

نفقات روسيا

على الحرب

قدّر الثقات الروس في بتروغراد أن روسيا أنفقت على الحرب من أولها الى أن عقد الصلح بينها وبين الدولتين الجرمانيتين مقدار ٥ ٠٥٩ ٩٢٧ ٥٦٩ جنيهاً

الحالة في روسيا

* صرّح في موسكو بصفة شبيهة بالرسمية أن المكيدة التي دبرت ضدّ الثورة اشترك فيها المكسيماليون الذين يرغبون في اعادة المحالفة مع دول الغرب والحزب الملوكي الذي يميل الى اعادة الملكية بالتفاهم مع ألمانيا. ورغماً عن هذا التباين في الآراء اتفق الحزبان على مبدأ واحد وهو قلب حكومة السوفييت . أما محور هذه الحركات فاثنان وهما الجنرال (دوفجرت) والجنرال (سفنكوف) وترمى هذه الحركة الى عزل منطقة جبال (أورال) عن روسيا الوسطى فيضطر حزب السوفييت الى التسليم بسبب الحاجة الى الاطعمة . أما القوزاق فهم مستعدون في الشرق للانضمام الى هذه الحركة بقيادة ضباط من حزب الرجعة

* ورد في برقية الى شركة روتر من (خربين) أنّ البولشفيك يحشدون قوّاتهم في (اولا فياتشيا) بقصد الهجوم على الجنرال (سيمنوف) . وقد توجهت من هناك قوّات عظيمة بينها ألفان من النمسويين والالمان عن طريق الصين . وان صحف (برلين) تحث الحكومة على التدخل في (سيبريا)

* من أنباء (خربين) الواردة على جناح البرق الى شركة روتر أن الجنرال (سيمنوف) برح تلك المدينة في العشر الاخير من شهر شعبان بسبب الشقاق الحادث هناك وذهب منها الى (سيبريا) ، وهو يقول ان البولشفيك عبروا نهر (آمون) وهجموا بقوّة تمكن الجنرال من صدّها . وأن هنالك قوّة نمسوية وألمانية مؤلفة من لواء من الفرسان وأربعة بلوكات من المشاة وهي تتهدّد مواصلات الجنرال (سيمنوف)

* في برقية من (أمستردام) الى شركة روتر نقلاً عن أخبار مدينة (أويف) أن خمسة عشر ألف جندي من التشك والسلافونيين احتلوا قسماً من السكة الحديدية في سيبريا في منطقة (سليابنك) واستولوا على مقدار من الذخيرة . وقد أخلى جنود السوفييت هذه المدينة وحشدوا قواتهم قرب (الاتوست) حيث هزموا التشك . وهنالك قوّات أخرى من التشيك قرب (سامارا)

* وصل الى شركة روتر من (بكين) أن قوّات الجنرال (سيمنوف) تراجعت يوم ٢١ شعبان عن نهر (آمون) بسبب قيام فرسان العدوّ بحركة التفاف

* أنبأ الجنرال (سيمنوف) أنه احتلّ بلدة (غوركس) الواقعة الى الشمال الشرقي من (بوزيا)

* نشبت فتن خطيرة في (نيني نوفغورود) من جرّاء اشتداد أزمة التموين واشتداد وطأة الحكم العسكري فيها

* ورد في برقية من أمستردام الى شركة روتر نقلاً عن برقيات برلين أنه لا صحة لما شاع عن هرب الغراندوق نيقولا من بلاد القريم

القائد العام

في بريطانيا العظمى

أذاع قلم المطبوعات الانكليزي بلاغاً قال فيه : ان الجنرال (روبرتسون) قد عين بصفة احتياطية قائداً عاماً في بريطانيا العظمى

أقدر المصانع الحربية

تقول مجلة الهلال : ان أقدر المصانع الحربية في الوقت الحاضر (شركة فولاذ بيت لحم) الامريكية ، ويتراوح عدد العمال الذين قرّرت استخدامهم (أي زيادة على عمالها الاصليين) بين اثنى عشر الف عامل وثلاثة عشر ألفاً ، ولاريب أن ما تصنعه من الادوات والذخائر الحربية على اختلاف أنواعها يفوق المصنوع في معامل كروب . وفي جملة ما تصنعه الآن السفن التجارية ، وقد ذكر رئيس هذه الشركة مؤخراً أن معدّل ما تصنعه منها سفينة حمولتها عشرة آلاف طنّ كل خمسة أيام

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد			
٧	قماش	٢١	البسة وادوات

المجموع ٢٨ طرداً

الباخرة (كويت)

ووصلت ايضاً الباخرة (كويت) من بومباى وعليها البضائع الآتية :

طرد			
٢٢٧٧٢	ارز	٦٣٥٩	دقيق
٢٥١٩	حنطة	٢٤٥٠	سكر
١٩٤١	حمص	١١٣٧	عدس
٩٠٠	شعير	٦٠٥	قماش
٣٠٢	سمسم	٢١٥	كشرى
١٥٢	لوز هندى	١٢٦	صابون
٩٨	حمر	٣٦	شاى اسود
٦٠	زيت	٣٦	زنجبيل
٣٠	نبات	٣٠	قشار
٣٠	كبريت	٢٨	سكرقند
٢٦	عطاره	٢٦	جرايد
٢٣	نيل	٢١	هيل
٢٨	نشا للاكل	٢٠	قمبار
٢٠	فلفل اسود	١٨	ساقودانة
١٦	جراك	١٥	خيزران
١٥	فخار	١١	حبال
١٠	خاموره	٩	بضاعة
٦	قزاز	٥	هرد
٥	حليب علب	٥	جردق
٥	قماش حرير	٥	فوفل
٤	ادوات كتابة	٤	الماسية
٤	حلويات	٤	احذية
٤	اشار	٣	قرفة
٣	ورق	٢	زبيب رازقي
٢	مربا	٢	زبدة علب
٢	مسامير	١	دفاتر
١	قصب	١	مأكولات
١	شاى اخضر	٧٣	دخان
١	سكاير	١	اوراق

المجموع ٤٠١٢٨ طرداً

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

هجوم النمسويين الجديد في الميدان الايطالي

روما - ٩ في رمضان [بلاغ رسمي ايطالي]

هجم الاعداء بشدة أثناء المعركة التي ابتدأت يوم السبت الماضي في ميدان عرضه خمسة وعشرون كيلو متراً وتمكنوا في صدمتهم الاولى من احتلال بعض مراكز على جبل (دلديلا) و (ارولونى) وفي رأس نتوء (سولارولا) وقد تمكنت ايضاً بعض مفرزات للاعداء من اجتياز منطقة (بياف) و (تيفيزا) و (فخر نوزيلا) فقابل الايطاليون الاعداء بمثل هجومهم على طول ميدان القتال وشلوا ضغط الاعداء واسترجعوا قسماً عظيماً من المراكز المفقودة واستعادوا تحت جنح الليل مراكز (ازولونى) و (سولارولا) واخذوا من الاعداء ثلاثة آلاف أسير

لوندرة - في ١٠ رمضان

أرسل مكاتب روتر الخصوصي المرافق للجيش البريطاني في الميدان الايطالي برقية يوم السبت قال فيها : ان فرقاً مؤلفة من جنود نمسويين وألمانيين وبعض قوات البوسنة والهرسك هجمت على المراكز الانكليزية صباح السبت في نجد (آسياغو) . وتدل الظواهر على أن غرض الاعداء هو الوصول الى خط الاكمات الواقعة حول النجد المذكور على مسافة أربعة كيلومترات وراء الخطوط البريطانية . وقد وصل الاعداء الى خطوط البريطانيين ولكنهم لم يتقدموا سوى مسافة قصيرة جداً . وقد صدتهم الجنود الانكليزية صداً تاماً في الجناح الايمن . وتمكنوا في بادئ الامر من التقدم بضع مئات من الامتار بالقرب من الجناح الايسر ومراكز الخطوط الموجودة في بقعة مجوفة على شكل صدفة تتضمن مدينة (آسياغو) وهي في منطقة مملوءة بالغابات . ومع أن هذه البقعة تظهر لعين الرائي انها منبسطة فهي مملوءة بتعاريج خفية عن الانظار تجعل الارض قابلة لهجمات عديدة بمفرزات منفردة ولقد كان الضباب مخيماً في الصباح بصورة غير عادية فاقترب جموع الاعداء على خط السكة الحديدية بين (آسياغو) وقرية (كازونا) الصغيرة التي توجد في منحدر ظاهر من الارض . واتباعاً للخطط الحربية الالمانية قذف الاعداء بجيوشهم في هذا الهجوم الذي قاموا به تحت جنح الليل وعلى متون السيارات من (فولسوغانا) وابتدأ الاعداء باطلاق مدافعهم بشدة الا انهم لم يسرفوا بقنابل الغازات السامة . وصفوة القول ان اليوم الاول من أيام الهجوم النمسوي لا يمكن أن يقال عنه من الوجهة العمومية انه امتاز بالنجاح لأن الاعداء لم يتقدموا كثيراً في الميدان الذي يدافع البريطانيون عنه . نعم انهم على أثر مهاجماتهم لخط السكة الحديدية من (آسياغو) الى (كازونا) نالوا نجاحاً موقتاً بما أحدثوه من النتوء الصغير في الخطوط البريطانية حتى أنهم أخذوا بطارية من المدافع ما لبث البريطانيون أن استرجعوها ، ولكنهم لم يحصلوا على هذا النجاح الموقت الا بعد أن قذفوا الى الميدان فرقاً برمتها واستفادوا من منعرجات الارض التي كانت تخفي النجدات الآتية اليهم عن الانظار . وان النتيجة النهائية لمعارك اليوم في الجبهة البريطانية هي أن البريطانيين حافظوا على مراكزهم القديمة بتمامها وأسروا مائتي أسير في الوقت الذي أسرت فيه القوة الفرنسوية الموجودة في الميدان الايطالي مائة وستين أسيراً

روما - في ١٠ رمضان

أعلن رئيس الوزارة في مجلس النواب الايطالي ابتداء هجوم النمسويين الذين بدأوا باطلاق مدافعهم بشدة بعد نصف الليل بثلاث ساعات ، ثم أخذوا يهاجمون الخطوط بعد ذلك بأربع ساعات . وان المعمعة قد شملت الميدان كله تقريباً لأن الهجوم قد امتد بشدة من نهر (آستيشه) الى نهر (برنتا) حتى نهر (بياويه)

لوندرة - في ١١ رمضان (صباحاً)

اتفقت الاخبار الواردة من ميدان القتال الايطالي على أن النمسويين لم يحصلوا الا على نجاح تافه في الهجوم الذي حاولوا القيام به طبقاً للخطة الالمانية التي تقضي بالهجوم الفجائي والتسرب من أطراف الميدان . وفي الواقع ان الهجوم المذكور كان عبارة عن سلسلة هجمات على مراكز بعضها بعيد عن البعض الآخر وفي ساعات مختلفة وذلك لأن الاعداء كانوا يريدون احداث دهشة لمفاجأتهم ، وأحسن تفسير لفشل بداية الهجوم المذكور ظهور البلاغ النمسوي بعبارات مختصرة هي من قبيل الرثاء للخسائر التي تكبدها الاعداء في سبيل الحصول على ما نالوه في الساعات الاولى من الهجوم . وترى الصحف أن هذا الهجوم هو من قبيل الاعمال التي يقوم بها اليائس وأن فشله سيكون وبالاً على النمسا لأنه يزعزع نفوذ الالمان ، اذ أن النمسويين قاموا بالهجوم انقياداً لضغط سلطة برلين وخوفاً مما يتهدد النمسا من طروء الثورة الداخلية . وعلى هذا فالمعركة الجديدة في الميدان الايطالي تتضمن اخطاراً للنمسا أكثر مما تتضمنها لايطاليا ، وان فشل المهاجمين ربما يحمل العناصر المتعددة في النمسا على القيام بأعمال اليائس . وان هنالك روايتين جاءتا من النمسا عن طريق هولندة ورد في احديهما أن الازمة السياسية هنالك شديدة الوطأة بسبب رفض الحزب البولوني شد أزر الحكومة النمسوية . وأما ثاني الخبرين المذكورين فهو أن هنالك ثورات حصلت في أماكن عديدة سببها قلة المواد الغذائية وازدياد بغضاء عناصر النمسا للالمان

لوندرة - في ١١ رمضان (مساءً)

أرسل مكاتب روتر المرافق للجيش الانكليزي في الميدان الايطالي برقية في منتصف ليلة الاثنين قال فيها انه حادث ضابطاً من كبار ضباط الانكليز فأبان له هذا الضابط درجة ارتياحه الى نتيجة الهجوم النمسوي على البريطانيين في ايطاليا وقال : ان نسبة خسائر الاعداء الى خسائر الانكليز كنسبة خمسة الى واحد . وقد غنم البريطانيون أربعة مدافع . وحطم طيارو الانكليز سبعة جسور على أقل تقدير وأطلقوا اثنين وثلاثين ألف طلقة على الاعداء من مسافات قريبة

لوندرة - في ١٢ رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]

خفت وطأة المدفعية والاعداء يعيدون تنظيم جيشهم بعد الفشل الذي لحقهم

تدل الخرائط وخطط الاعداء التي وقعت في ايدينا على اتساع نطاق الغرض الذي كان يرمي اليه الاعداء ، فانه كان يشمل اخذ جبل (بانيه) وشمال (اورستل)

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا في ايدي البريطانيين حتى الآن ٧١٦ اسيراً ومن المهمات الحربية أربعة مدافع جبلية وثمانية واربعون مدفعاً رشاشاً وسبع قاذفات للهيب ، وخسائرنا طفيفة جداً بالنسبة لشدة وطأة المدافع والقتال التي الطيارون ثلاثمائة قنبلة على الاعداء واطلقوا خمسة وعشرين الف طلقة من المدافع الرشاشة على الجيوش والسيارات التي كانت تحاول اجتياز النهر

روما - في ١٢ رمضان [بلاغ رسمي ايطالي]

على اثر الخسائر الجسيمة التي لحقت الاعداء امس اقتصروا اليوم على مقاومة الهجوم الذي قابلهم به الايطاليون وحلفاؤهم بنيران شديدة ، وقد تسنى مع ذلك تعديل الخط في نقط عديدة باحراز نجاح موضعي في جملة مراكز

كان القتال غاية في الشدة على نهر (بياف) لأن الاعداء لم يعبأوا بالخسائر التي لحقتهم ، بل واصلوا الضغط ليوسعوا نطاق ما فازوا به في (مونتيلو) ويخترقوا طريقاً لهم على الخط الواقع بين (جاف) و (مونتيلو) و (ريب)

دافعت الجيوش الايطالية بكل بسالة عن مراكزها الواقعة على النهر بين (سانتاندرا) و (فوتسالتو) . وقد تمكن الايطاليون ايضاً من شل تقدم الاعداء في منعرجات النهر الواقعة في (سندونا - دي - بياف)

بلغ عدد الاسرى الذين اخذهم الايطاليون والحلفاء ٤٥٠٠ نمسوي واقتنصنا أربعاً وأربعين طيارة في يومين

لوندرة - في ١٢ رمضان

يستدل من بلاغ ايطالي شبه بالرسمي أنه ثبت وجود واحد وسبعين فرقة من الاثنين والتسعين فرقة النمسوية التي عبأها الاعداء ، وهي تمثل كل الجيوش النمسوية والمجرية العاملة في الميدان الايطالي حيث الاعداء قد حشدوا كل ما يوجد عندهم من المدفعية والطيارات لدرجة انه يوجد ٧٥٠٠ مدفع على الاقل . وحاصل القول انه يوجد امام الحلفاء في الميدان الايطالي ثلاثة جيوش تحت قيادة الفيلد مارشال (فون بونا) الاول تحت قيادة الجنرال (فون شنشانستلز) بين (الاستيكو) و (بياف) والثاني تحت قيادة (الارشيدوق يوسف) في (مونتيلو) والثالث بقيادة الجنرال (فون فورمس) في (بياف الاسفل) . وارض الميدان مغطاة بجثث الوف من الجنود النمسوية في المنطقة الجبلية وهي تكاد تملأ شاطئ نهر (بياف)

كان ما كسبه الاعداء بعد قتال يومين طفيفاً جداً بالنسبة الى الغرض الذي طمحوا اليه في اليوم الاول . والاوامر المكتوبة التي وقعت في يد الحلفاء تبين ضرورة الاستيلاء على المنطقة المحصنة للوصول الى مستودعات المؤونة الايطالية ، وهذه الاوامر تحتوي ايضاً على تعليمات لاجل اخذ غذاء الجنود من البلاد التي يكتسحونها مع بيان كيفية نهبها

روما - في ١٢ رمضان

جاء في بلاغ ايطالي صدر في المساء ان الاعداء لم يستأنفوا هجمات مثلها في المنطقة الجبلية ومنطقة (مونتيلو) تقدمت الجيوش الايطالية في بعض المواقع فاستولت على عدد من المراكز وغنمت بضعة مدافع رشاشة واخذت بضع مئات من الاسرى

نشبت معارك حربية شديدة جنوب (مونتيلو) وعلى طول نهر (بياف) في المنطقة الواقعة بين (زنزن) و (فيسالتا) الا ان الاعداء اوقفوا عند حدهم في كل الجهات على اثر الهجمات التي قابلهم بها الايطاليون وتركوا عدة مئات من الاسرى في ايدي الايطاليين

صد الايطاليون بشدة الاعداء الذين حاولوا اجتياز النهر بين (ماز رواو) و (بونديلووى)

قام الايطاليون بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم في نهر (بياف الاسفل) فاسفرت اعمالهم عن النجاح

بين الامريكيين والالمان

لوندرة - في ١٠ رمضان

قال مكاتب روتر الخصوصي في المعسكر العام الاميركي ان الظواهر تدل على ان الاعداء قد اضطرب بالهم من جراء نجاح الاميركيين التدريجي في منطقة (ستر ازيل) فاطلقوا وابلاً من قنابلهم على المراكز والخطوط الاميركية في ساحة (هازبروك) وفي صباح هذا اليوم بكر مشاة الاعداء بالهجوم وغرضهم اعادة الحال الى ما كانت عليه ، وقد تمكن مائة جندي من جنود الهجوم من اخراج حامية نقطة اميركية الا ان الاميركيين قابلوا الاعداء بمثل هجومهم فاسترجعوا النقطة المذكورة واخذوا بعض اسرى من الاعداء ، وكانت خسائر الامركيين قليلة

لوندرة - في ١٠ رمضان [بلاغ رسمي أمريكي]

تضارب الفريقان في الشمال الغربي من (شاتوتيري) بالمدافع بشدة واستعملت قنابل الغازات السامة وقد اقتنص الطيارون الاميركيون طيارتين للاعداء

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١٠ رمضان

يستدل من بلاغ الفيلد ماريشال هيغ ان الجنود الانكليزية والاسكتلندية اخذوا ستين أسيراً اثناء اعمال حربية موضعية شمال (بتو)

اسفرت الهجمات الفجائية التي قام بها الانكليز في (فيلر بريتونو) عن وقوع بعض الاسرى بايديهم

صدت الجنود الانكليزية غارة حاول الاعداء القيام بها على نقطة عسكرية في غابة (آفيلو)

حصل قتال موضعي شرق غابة (نياب) تحت جنح الليل

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ١٠ رمضان

نشطت مدفعية الفريقين بين (موندبديه) ونهر (الواز) وفي جنوب نهر (الاين) وبالقرب من (شومبلا) و (بليني)

الحلفاء والغواصات

لوندرة - في ١٠ رمضان

صرح السير اريك غدس وكيل وزير البحرية البريطانية في حديث له مع محرر جريدة (بتي پاريزيان) انه لا يشك في ان الحلفاء اغرقوا منذ شهر كانون الثاني غواصات المانية اكثر مما انشأته المانيا

الانتخابات النيابية في المانيا

لوندرة - ١٠ رمضان

ان قرار المجلس البروسي امس معناه انتصار المحافظين لانه جاء ضربة قاضية على وعود الحكومة بادخال الاصلاح الديموقراطي في الانتخابات وقد تجاهر النواب الاشتراكيون الذين حضروا الجلسة بالاستهزاء بالحكومة

المانيا واسطول البحر الاسود

لوندرة - في ١٠ رمضان

بناء على طلب المانيا تلقت كل البوارج الروسية الموجودة الآن في (نوفوروسيت) الاوامر بالعودة الى (سيباستيپول) لان الحكومة الالمانية وعدت بعدم استعمال هذه البوارج الى حين التوقيع على شروط الصلح العام وباعادتها بعد ذلك الى روسيا

العدد ١٩٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ رمضان سنة ١٣٣٦

أثر القران الكريم
في مدنية العرب

يذكرنا شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن بنعمة من اعظم منن الله سبحانه وتعالى ونعمة من اكبر نعمه على هذه الامة العربية خصوصاً وعلى الملة الاسلامية عموماً، وتلك هى نعمة القرآن الكريم الذى نزل به الروح الامين على اشرف الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين، فان اثر كتاب الله سبحانه فى ارتقاء الامة العربية وتهذيب لغتها وتنقية اخلاقها وتنوير افكارها اعظم من ان نحيط به علماً، وقد اغتنمنا هذه الفرصة الشريفة لنشر كلمة عن كيفية نزول القرآن الكريم واثره فى اللغة العربية والاخلاق وما يتبع ذلك من الذيول التى لاغنية عنها

كيف نزل القرآن ؟

اما كيفية نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذهب كثير من العلماء مذاهب شتى فى تأويل قوله تعالى « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن » وولجوا ابواباً ضيقة لم يكن ثمة اضطرار لولوجها لما ان صعب عليهم الجمع بين انزال القرآن في شهر رمضان وبين ماهو معلوم ثابت من ان القرآن نزل متفرقاً في مكة والمدنة، فقالوا انه نزل الى السماء الدنيا فى شهر رمضان ثم نزل منها متفرقاً بعد ذلك على حسب الوقائع، الا ان الذى عليه اهل التحقيق ان في شهر رمضان كان بدء نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ذلك فى اثناء تحنثه ـ أى تعبده ـ صلاة الله عليه وسلامه في غار حراء. « عن عائشة قالت : اول ما بدئ به رسول الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم. وكان لايرى رؤيا الاجاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله يتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضى الله عنها فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال : اقرأ، فقال ما أنا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسى فقالت له خديجة كلا، ابشر فوالله لايخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. الى آخر ما اخرجه الشيخان والترمذى

ومازال القرآن ينزل منجماً على حسب الوقائع الى ان انتهى في يوم الحج الاكبر من السنة العاشرة للهجرة اى قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بثلاثة اشهر وكان آخر ما نزل منه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً (وقال بعضهم غير ذلك)

جمع القرآن

وقد كان بعض الصحابة رضى الله عنهم فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبون القرآن على عسف النخل والعظام وغيرها ويحفظه طائفة منهم سموا بالقراء، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى الخلافة ابو بكر الصديق رضى الله عنه رأى تهافت القراء على القتال فخشى ان يسرف القتل فيهم فيضيع القرآن بموتهم فجمع تلك العظام والاشياء التى كتب القرآن عليها وابقاها عنده ومازالت فى حوزته حتى مات. فاخذها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبقيت عنده مدة خلافته، ولما قتل بقيت عند أم المؤمنين حفصة ابنة عمر رضى الله عنهما حتى رأى عثمان بن عفان رضى الله عنه اختلاف الناس فى القراآت فجمع اليه القراء واخذ من عند حفصة رضى الله عنها القرآن فرتبه وكتب منه سبع نسخ وزعها على البلاد فارسل منها الى مكة واليمن والشام والبحرين والبصرة والكوفة وابقى واحدة فى المدينة ثم امر ان يحرق كل مصحف غير تلك المصاحف. وهكذا كان جمع القرآن

تأثير القرآن فى لغة العرب

اما ما كان من تأثير القرآن الكريم فى اللغة العربية فان العرب قبل الاسلام كانت قبائل متباينة وشعوباً شتى تسكن كل قبيلة بلاداً مخصوصة وينزل كل شعب منازل معلومة، وقد كان لاكثر القبائل العربية لغة خاصة تختلف عن غيرها فى كثير من المفردات. الا ان قريشاً كانت احرص القبائل على تهذيب لغتها وانتقاء الفصيح من لغات القبائل التى كانت تفد على عكاظ والبيت الحرام واستعماله حتى غنيت لغة قريش وتنوعت اساليبها وتهذبت تراكيبها واخضر عودها وغزرت مادتها. فلما جاء القرآن بذلك الاسلوب الباهر والبيان الساحر حوى بين دفتيه الالفاظ المنتقاة من لغة قريش وامات فيها واحيا، وقضى على تلك المفردات الغثة وأمات تلك الاساليب المعقدة والكلمات الحوشية، وقد كانت عاقبة ذلك ان تلك اللغة القرشية التى هذبها كتاب الله تعالى قد انتشرت فى انحاء الجزيرة عند انتشار الدين الاسلامي فقضت على كل لغة سواها، واصبحت هى اللغة الرسمية للعرب جميعهم وبذلك توحدت لغات العرب ووضع اول حجر فى اساس وحدتهم السياسية

وقد استطاعت اللغة العربية ان تحفظ نضارتها وبهاءها الى يومنا هذا، وان تبقى سالمة من الضياع والاختلاف والدخيل مع كثرة المتكلمين بها وتعدد اجناسهم وتباين لغاتهم الاصلية ولم يسر الى تراكيبها المحفوظة خلل ولم يتطرق اليها تغيير، كل ذلك بفضل وجود القرآن الكريم، وستبقى كذلك محفوظة من كل سوء سالمة من كل اذى حتى يوم الدين ان شاء الله تعالى. هذا مختصر ما يقال فى تأثير القرآن الكريم فى اللغة العربية

تأثير القرآن فى الاخلاق والاجتماع

اما تأثيره فى الاخلاق فيكفى فى معرفته ان ينظر الانسان الى ما كان عليه العرب قبل الاسلام وما صاروا اليه بعده، فانه يراهم بعد ان سمعوا القرآن وقرأوه ووعوه وعقلوه، قد استحال حزنهم سهلاً وفسادهم صلاحاً وتفرقهم اتحاداً وجفاؤهم رقة، فقد غير اخلاقهم وبدل عاداتهم واحال طبائعهم وقلب غرائزهم، فالف بين قلوبهم بعد ان كانت متنافرة واستاصل من صدورهم الاحقاد والضغائن بعد ان كانت مملوءة بالاحن، وجردهم من كل نقيصة وصفاهم من كل عيب، واجج فى قلوبهم نار الجد والعمل بعد ان بين لهم طريق الفلاح فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فانبعثوا وهم انشط من يكون الى سلوكها وتم لهم بفضل الله سبحانه وتعالى ما ارادوا

لقد جمع القرآن الكريم مكارم الاخلاق والكمالات واحتوى على كل الفضائل والمحامد. وقد جرى القوم فى عصر البعثة على اتباع اوامره واجتناب نواهيه فكانوا مثالاً للكمال الخالص الذى لا يشوبه كدر ولا يعتوره نقصان بعد ان خلصت نفوسهم وطهرت سرائرهم وصفت قلوبهم

ومن هو الذى كان يظن ان الامة العربية الفقيرة المتبعثرة فى ارجاء الجزيرة المحرومة من لذة العيش ونور العلم تستطيع ان تبرز من مكمنها

وتسيح فى انحاء الارض وتجول فى ميادين العلم والعرفان تلك الجولة الشهيرة التى بهرت عقول الناس وانارت السبل لعشاق العلوم والفنون وكفتهم مؤنة التعب في اقتناص شواردها وقيد اوابدها

ومن الذى كان يتوهم ان الامة العربية البدوية الأمية تخرج للناس فى زمن قصير نوابغ وعبقريين فى العلوم والآداب والفنون والصناعات وسائر مقوّمات الحضارة ودعائم العمران فيدهشون العالم ويبهرن الانام ؟

لقد حصل كلّ هذا بفضل القرآن الكريم وبفضل تمسك العرب به واتباعهم اوامره واجتنابهم نواهيه ، ولولا القرآن لبقيت الامة العربية خاملة الذكر ، غارقة فى بحور الجهل الى يومنا هذا

ومازال اتباع القرآن والعمل به سر عظمة المسلمين ومبعث تفردهم ومجدهم حتى اخذ سوس الفساد يدبّ فى نفوس امرائهم و كبرائهم الذين سوّلت لهم انفسهم اتباع الاهواء والانطلاق من القيود الالهية والخروج عن الحدود السماوية ، فاتبعوا شهواتهم ومشوا على ما تصوّره لهم اغراضهم وتزينه لهم الشيطان فكان ذلك بدء تقهقر المسلمين وتدنيهم

ونحن لا نظن ان مسلماً فى الارض لا يؤمن بذلك الامر ولا يسلم بأن عظمة المسلمين وتعاليهم لاتكون الا برجوعهم الى كتاب الله سبحانه وتعالى واتباعهم اوامره وتجنبهم نواهيه والعمل بما جاء به من المنافع الدينية والدنيوية . اما اهمال الدين واطراح اوامره فخذلان من الله لاولئك الملحدين الذين يتحكمون فى رقاب المسلمين ودمائهم فى بلاد بني عثمان واعنى بهم طائفة الاتحاديين المرائين الذين يقولون آمنا وماهم بمؤمنين ، فانهم سيعلمون غداً اذا رجعوا الي ربهم عاقبة الحادهم ومحاربتهم لله ولرسوله وللمؤمنين ، وسيذوقون جزاء اعراضهم عن اوامر الله سبحانه وتعالى وتعطيلهم حدوده واحتقارهم لاهل طاعته ومحاربتهم لهم وما ذلك عنهم ببعيد

الامير غازي المنتفق

نشرنا فى العدد الماضى خبر وصول هذا الامير الى عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة ، وقد اتصل بنا بعد ذلك أنه تشرّف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة والاجلال مليكنا المعظم وقدّم الى سدّته السنية مكاتبات مهمة من أركان أسرة المنتفق المعروفة بأصالتها ومكانتها فى أنحاء العراق ، فنال حضرته الحظوة والالتفات من جلالة وليّ النعم أيده الله. فنكرر تهنئتنا له

احتلال كركوك

وتأثيره فى الحدود الفارسية

نشرت جريدة (الاوقات البصرية) برقية واردة من لوندرة ، ومما جاء فيها ان احد رجال السلطة قال فيما يختصّ باحتلال (كركوك) انه قبل اربعة وعشرين ساعة من القيام بتلك الحركات الحربية ثارت عاصفة شديدة عطلت حركة التقدّم فاستفاد التورانيون منها ولولا ذلك لخسروا عدداً كبيراً من الاسرى

ومع الصعوبات العظمى التى كانت تقف فى سبيل النقليات بسبب السيول الكبيرة فقد لحقت بالاعداء خسائر جسيمة فى تلك المعارك الحربية التى كان من اهم نتائجها قيام قسم كبير من القبائل التى فى الحدود الفارسية على التورانيين ومحاربتهم لهم ، وبذلك انكشف الجناح الايمن التورانى ولم يعد فى امكانه الالتجاء الى الاصقاع الفارسية

الكرد ينهبون التورانيين

قال مكاتب روتر الخصوصى المرافق للحملة العراقية : اننا عند ما احتللنا (كفرى) و (عين فارس) و (شمان كفرى) بلامقاومة كانت السرعة التى أجريناها في حركتنا هذه سبباً لاكراه الاين تورانيين على الارتداد الى الجبال طلباً للنجاة من الشبكة التى أخذنا نمدّها لهم . وان الانباء الاخيرة تشير الى أنّ هذه القوّة قد نهبها الاكراد وجرّدوها من أسلحتها ، والحقيقة هى أن وجود الاكراد فى الجبال جعل مرور التورانيين فى الطريق الجبلية ذا خطر عظيم ، حتى ان احدى الفصائل التورانية عادت فسلمت نفسها لفرساننا عند تقهقرها فى معارك (كولاوند) لانها فضلت الوقوع فى الاسر على ان تعرّض نفسها لنهب عشائر الاكراد التى كانت تنتظر وصولها في الطريق لتنهبها

مقاومة الارمن والكرج

للقوّات التورانية

علمت شركة روتر أن الارمن مازالوا منذ منتصف شهر المحرم من هذه السنة يقاومون جيوش التورانيين مقاومة باسلة . ولقد كان استرداد مدينة (ارضروم) من أيدى التورانيين مأثرة باهرة لذلك الجيش الفتى الباسل . وقد استمرّوا فى اعمالهم الحربية من غير تقصير مدّة اربعة اشهر بالرغم من سوء تجهيزاتهم ونقص الاغذية التى بين ايديهم فى ذلك الحين

وفى اواخر شهر ربيع الثانى واوائل شهر جمادى الاولى حاول التورانيون الاستيلاء على (باطوم) فهبّ الكرج لمقاومتهم واشتركوا فى ذلك مع الارمن ، فاضطر التورانيون - بالرغم من الفرق الجديدة التى استنجدوا بها - الى التزام السكينة هناك وقطع الامل من التقدم

الخطط الحربية

مقالة بقلم الجنرال فوش

القائد العام لجيوش الحلفاء كلها

صدرت جريدة ذى فيلد (أى صحيفة الميدان) يوم السبت ٢٩ شعبان وفيها مقالة مهمة بقلم الجنرال فوش القائد العامّ لجيوش الحلفاء كلها ، وموضوع هذه المقالة (الخطط الحربية) ، وقد جاء فيها مايأتي :

« انّ كلّ ماعلم فى فنون الحرب الحديثة من الوسائل لبلوغ الغاية القصوى من اكراه العدوّ وحمله على الرضوخ لارادة الجيش الغالب هى سحق قوّاته النظامية لاغير . فكل الاعمال التى تقوم بها الجيوش المتحاربة فى هذا العصر ترمى الى هذه الغاية الوحيدة وتتخذها معدّاتها ، وان القوّاد لايلاحظون أثناء المعارك الحربية غير سحق اجزاء جيش العدوّ وتشتيت شملها وتدمير طرق مواصلاتها واحداث صنوف الخلل فى نظامها

لهذا فان الاقتصار على الخطط الدفاعية البحتة فى المعارك لايجدى نفعاً فى الوصول الى الغاية المطلوبة من الحروب الحديثة مهما كانت طرق الدفاع منظمة على القواعد الفنية ، بل لابدّ مع ذلك من انتهاج خطط الهجوم أيضاً فى بعض الاحيان

من هذا يعلم أنه لابدّ من الهجوم الفاصل أيضاً سواء فوجئ به العدوّ فى بداية المعركة أو صار تاجيله الى ما بعد الاعمال الدفاعية، وذلك بأن توجه القوّات المحاربة فى زمان معين الى مكان معين بشدّة تامة وبصورة فجائية لم يكن العدوّ ينتظرها

ثم انّ هنالك نقطاً أخرى على جانب عظيم من الاهمية ينبغى ملاحظتها من الوجهة العملية وهى تظهر لمديرى المعارك الحربية أثناء القتال فيرون من الضروري تخصيص بعض القوّات المحاربة للدفاع فى الوقت الذى يشتغل فيه البعض الآخر بالهجوم وقد تمسّ الحاجة للقيام بمعارك كثيرة لا أهمية لها للتوصل الى بيت القصيد من الهجوم الفاصل ، بمعنى أن المعارك القليلة الاهمية يجب أن تكون خططها منظمة من قبل ومخصصة لها القوّات التى ستشترك فيها بالنسبة الى ما ينتج عنها من الفوائد فى تكوين الهجوم العام الذى يجب أن تجتمع فيه صفات المفاجأة والسرعة واشتراك معظم الجيش مع تنظيم الاحتياطى وتنحيته فى مكان تستمدّ قوّاته منه عند اللزوم بحيث يكون فى منتهى القوّة والاستعداد لتلبية أول طلب عند ما يحين وقت الحاجة المحتمة اليه فى المعركة الفاصلة أى ان هذا الاحتياطيّ لا تقذف به الى ميدان المعركة الاّ فى النهايه وطبقاً لخطة مقرّرة من قبل تقضى باستعمال هذا الاحتياطى باقتصاد عند ما تمس الحاجة اليه فى كسب الارجحية أثناء هجوم يفوق كل ما تقدّمه شدّة وعنفاً

الحوادث التاريخية الشهيرة

التى وقعت فى شهر رمضان

فيه (سنة ٥٣٣ هـ) اغتال شهاب الدين محمود ابن تورى صاحب دمشق ثلاثةٌ من غلمانه

وفيه (سنة ٥٥١ هـ) هرب السلطان سنجر بن ملكشاه من أسرا لغز فوصل (مرو) دار ملكه

وفيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثار ضرغام على شاور واخرجه من القاهرة وقتل ولده الاكبر المسمى بطن واستقر ضرغام فى وزارة الخليفة العاضد وتلقب بالملك المنصور

وفى ٨ منه (سنة ٥٦٩ هـ) كانت وفاة نور الدين محمود بن عماد بن زنكى بقلعة دمشق ، وسنه ستون سنة ومدة حكمه تسعة وعشرون سنة ، فقام بعده ابنه الملك الصالح اسماعيل وعمره احدى عشرة سنة وحلف له العسكر وأطاعه صلاح الدين الايوبى بمصر وضربت السكة باسمه

وفى ١٥ منه (سنة ٥٨٤ هـ) قام السلطان صلاح الدين الايوبى من دمشق يريد صفد فحاربها واستولى عليها بالامان ، ثم سار الى كوكب فبعد أن ضاقها تسلمها فى منتصف ذى القعدة

وفى ٢ منه (٥٨٧ هـ) رحل السلطان صلاح الدين الايوبى عن عسقلان بعد أن أخلاها وأخربها

وفى ١٩ منه من السنة المذكورة توفى الملك المظفر تقى الدين بن أخى السلطان الناصر صلاح الدين وفى اليوم عينه توفي حسام الدين بن عمر بن أخي السلطان صلاح الدين

وفى ٤ منه (سنة ٥٨٨ هـ) رحل السلطان صلاح الدين الى مدينة بيت المقدس وشيد أسوارها وزاد فى وقف المدرسة التى أنشأها هناك

وفى آخره (سنة ٦٣٧ هـ) أفرج الملك الناصر داود عن ابن عمه الملك الصالح أيوب ، وسارا الى قبة الصخرة وتحالفا على أن تكون ديار مصر للصالح أيوب ودمشق والبلاد الشرقية للناصر

وفى (سنة ٦٤٣ هـ) توفيت بدمشق ربيعة بنت أيوب أخت السلطان صلاح الدين الايوبى ، وقد انشأت فى حياتها مدرسة للحنابلة بجبل قاسيون المطلّ على مدينة دمشق

وفى ١٤ منه (سنة ٦٤٧ هـ) توفى الملك الصالح أيوب فاتفقت جاريته شجرة الدرّ مع الامير فخر الدين ورئيس الخصي على كتمان وفاته واستقدام ولدها غياث الدين طوران شاه وأخذت البيعة له من جميع الامراء والقواد والاعيان وصار فخر الدين أتابكاً له ، وشجرة الدرّ هذه هى التى وليت الملك بعد ابنها وقرئت الخطب باسمها

وفى ١٥ منه (سنة ٦٤٨ هـ) سار الملك الناصر بعسكره من الشام فالتقى بالمصريين بالعباسية فى ٩ ذي القعدة وانكسر كلّ من الفريقين وفى اليوم الثاني خطب للناصر بقلعة الجبل

وفى ٢٥ منه (سنة ٦٥٨) تحاربت العساكر المصرية مع التتر فى عين جالوت من فلسطين فانهزمت التتر شرّ هزيمة

وفى مستهله (سنة ٦٦٦ هـ) نازل الملك الظاهر مدينة انطاكية فامتلكها فى الخامس منه . وفى ١٣ منه استولى على بغراس

وفى ١٧ منه (سنة ٦٦٩ هـ) نازل الملك الظاهر حصن عكار وامتلكه فى آخر الشهر

وفى ٢٠ منه (سنة ٦٧٥ هـ) خرج الظاهر من مصر بعساكره فسار الى حلب ثم الى النهر الازرق ثم الى ابلستين فوصلها والتقى بالتتر فى ١١ ذى القعدة فانهزمت التتر

وفى ٢٥ منه (سنة ٧٠٨ هـ) ورد كتاب من الملك الناصر الى المماليك فى مصر معلنا تنازله

وفى ٢٠ منه (٧٢٦ هـ) كانت وفاة السلطان عثمان وعمره سبعون سنة ومدة سلطنته سبعة وعشرون سنة وتسلطن بعده ابنه السلطان اور خان

وفى (سنة ٧٣٧ هـ) وصلت الى حلب جيوش من دمشق وطرابلس ومصر وسارت تحت قيادة ملك الامراء علاء الدين وفتحت بعض بلاد الانضول

وفيه (سنة ٧٤٥ هـ) حصل سيل عظيم فى طرابلس هلك فيه خلق كثير وزاد نهر العاصى فأغرق دوراً كثيرة فى حماة

وفيه (سنة ٨٦٧ هـ) نقض أهالى البندقية شروط الصلح التى عقدت فى ١٦ جمادى الاولى سنة ٨٥٨ بينهم وبين العثمانيين

وفيه (سنة ٨٧٢ هـ) استولى اورتون حسن التترى على مملكة العجم من احفاد تيمور لنك وأسس فيها الدولة المسماة بدولة الشاة البيضاء

وفيه (سنة ٩٠٣ هـ) سار البورتغاليون الى الهند من طريق رأس الرجاء الصالح

وفيه (سنة ٩٠٦ هـ) أنشأ الملك العادل ابو النصر طومان باى جامع العدلى بالعباسية بمصر

وفى ٨ منه (سنة ٩٨٢ هـ) تسلطن السلطان مراد الثالث

وفى ٢٩ منه (سنة ١٠٥١ هـ) ولد السلطان محمد الرابع

وفى غرته (سنة ١١٩٩ هـ) حصلت ثورة فى الازهر بسبب قطع رواتب المجاورين فأقفلت الجوامع وصار المجاورون يخطفون ما يجدونه فى الاسواق

وفى ٨ منه (سنة ١٢٥٥ هـ) قامت من الخرطوم أوّل ارسالية ارسلها محمد على باشا لاستكشاف النيل الابيض

وفى ١٣ منه (سنة ١٢٦٥ هـ) توفى محمد على باشا وعمره ٨٣ سنة

الحلفاء ومستعمرات الالمان

وردت علينا فى أواخر شعبان برقية من ملبورن (عاصمة مقاطعة فكتوريا بأوستراليا) متضمنة خلاصة خطبة لرئيس الوزارة الاوسترالية بشأن الوفد الذى ارسل من هناك الى بلاد الحلفاء ليعلن رجال السياسة فيها أن التخلى عن الجزائر التى كانت لالمانيا فى البحر الباسيفيكى (مثل مكرونيشيا وماريان وكارولين) يهدّد اوستراليا بالخطر بل ربما أدّى الى خرابها أيضاً ، ولذلك فالواجب على الامبراطورية الانكليزية وسائر دول الحلفاء منع اعادة هذه الجزائر الى ألمانيا

ولم يبرح الاذهان بعد ما بذلته اليابان فى بداية هذه الحرب من مهج ابنائها ونفائس ذخائرها واموالها فى سبيل القضاء على القوة التى كانت للالمان فى مستعمراتهم بالشرق الاقصى حتى أبادتهم وقضت على الذماء الاخير من سلطتهم هناك . وهيهات أن ترضى اليابان برجوع الالمان الى الشرق الاقصى لما فى ذلك من الضرر على متاجرها وصناعاتها والفشل الذى يلحق الاعمال الحربية التى قامت بها ، كما أن ذلك مخالف لما اتفق عليه الحلفاء مع الصين التى انضمت الى صفوف الحلفاء تلقاء حصولها على حرّية ذلك الجزء من أوطانها القديمة

واذا التفتنا من شرق الصين وجزائر الباسيفيكى الى القارّة الافريقية نرى الحالة أدعى للاهتمام : فان البريطانيين قاتلوا الالمان فى شرق تلك القارّة من بداية الحرب الى الآن وانتزعوا تلك المستعمرات من أيديهم شبراً بعد شبر ، وليس للالمان حقوق قومية يدّعونها فوق صخور أفريقيا كما هى حال الفرنسويين فى فرنسا والبلجيكيين فى بلجيكا والصربيين فى صربيا ، وغاية ما فى الامر أنهم كانوا حاصلين على حقّ استعمارها فى زمن السلم فانتقل ذلك الى البريطانيين فى زمن الحرب تلقاء ما بذلوه من دماء رجالهم ، زد على ذلك مالهم ولجيرانهم المستعمرين البلجيكيين والفرنسويين من المصالح هناك ، مع ما رفع به سكان افريقيا الشرقية عقائرهم من بغضهم للالمان ونفرتهم من أساليب حكمهم وفظائع استعمارهم وعسف موظفيهم

ولا يزال القراء يذكرون تلك الوثائق الرسمية التى وجدت فى دوائر الحكام الالمانيين فى شرق أفريقيا ، وهى مملوءة بشتم الاهالى المسلمين والنيل من دياناتهم والحضّ على ايذائهم بالخدمات الشاقة والاعمال الدنيئة وترتيب الخطط الجهنمية للاعتداء على عقائدهم واضطهادهم لاجلها ، وهو الامر الذى لم يخف على اولئك الاهالى فأبغضوا الالمان من أجله ونفروا منهم نفوراً لا أمل بزواله

لهذا يرى الكثيرون أن رجوع ألمانيا الى مستعمراتها فى آسيا وافريقيا واوستراليا مستبعد جداً بل هو من قبيل المستحيل

ذكاء طلبة دار الفنون

في الاستانة

توزّع فى كلّ سنة جوائز مهمة لمن يمتاز فى نوع من انواع العلوم والآداب وسائر ما ينفع بني الانسان فى كمالاتهم المعاشية والادبية فتعطى جائزة لمن يتفوّق فى علم الكيمياء مثلاً او فى صناعة الشعر . . . الخ وقد خصص واضع هذه الجوائز – التى تدعى جوائز نوبل – عطية عظمى لمن يخدم السلام العام بين البشر ويضع حجراً جديداً فى اساس البناء المطلوب لحقن دمائهم

وقد جاء فى برقيات روتر نقلاً عن جريدة (تمنى دنيا) التركية ان طلبة دار الفنون فى الاستانة اعلنوا اخيراً انهم يرشحون (لينين) الفوضوي الروسى المعروف لجائزة نوبل السلمية ! وبين الذين رشحهم هؤلاء الطلبة ايضاً غليوم امبراطور المانيا والمارشال هندنبورغ . . .

امريكا احتياطي الحلفاء

أورد احد رجال الصحافة الافرنجية تشبيهاً عجيباً لدخول أمريكا فى معمعة الحرب الحاضرة وتأثير ذلك على النتائج الاخيرة لهذه المجزرة البشرية فقال :

انه عند ما ينال النهارَ التعبُ والاعياء من مواصلة قطع المسافات الشاسعة فى أوربا من الصباح الى المساء فيغيب الشفق عن آفاقها ينبعث الفجر على آفاق القارّة الامريكية بنشاط جديد وتبلج أشعته فى تلك الربوع التى تستأثر بأنوار الشمس الساطعة عليها بينما العوالم الاخرى غارقة فى لجج الظلام . وهكذا الحال فى ميدان القتال فانه عند ما يحتاج الفريقان المتقاتلان الي قوّة جديدة من الجيوش الاحتياطية فى الدور الاخير من أدوار الحرب لا نلبث أن نرى الافق الذى وراء خطوط الحلفاء قد امتلأ بشبح شبان الولايات المتحدة الامريكية قادمين لنجدة الانسانية والحضارة كأنهم أضواء الفجر قد أطلت على أفق بعد أن غربت اشعة الشفق عن الافق الذى قبله

نشاط امريكا فى التجنيد

ورد فى برقية الى شركة روتر من واشنطون أن المقدار المقرّر تجنيده فى الولايات المتحدة الامريكية فى شهر تموز الغربى (من ٢١ شعبان الى ٢٢ رمضان الجارى) مائتان وثمانون ألفاً من الجنود

النشاط فى انشاء السفن

صرّحت وزارة البحرية الانكليزية بأنه قد تم انشاء سفن محمولها ٢٧٤ ١٩٧ طناً من ٢٠ رجب الى ٢١ شعبان المنصرم أى بزيادة ٨٥٧٤١ طناً عما أنشئ من ١٩ جمادى الثانية الى ٢٠ رجب

الصين والاعداء

قرّرت الحكومة الصينية ابعاد كل رعايا الاعداء الذين فى بلادها الى بلاد اوستراليا حيث يحجر عليهم هناك ، وستباشر تسفيرهم بالتدريج على قدر ما تسمح به وسائل النقل فى البرّ والبحر

المانيا والصلح

فى برقيات روتر الواردة من لوندرة أن مسألة الصلح أصبحت موضوع احاديث الالمانيين فى هذه الايام . فمن ذلك أن جريدة (كروتز) وجريدة (فورفرتس) أخذتا تلحان على الحكومة الالمانية تحديد مطالبها الحربية واعلانها على رؤوس الاشهاد ، الاّ أن بين لهجتى الجريدتين المذكورتين فرقاً لأن الاولى من أنصار التوسع الجرمانى والثانية من صحف الاشتراكيين الالمانيين . وتقول جريدة (كروتز) :

« يجب على الحكومة الالمانية أن تقتصر فى مطالبها على حماية مصالح ألمانيا الحيوية ، وان لها من الانتصارات العسكرية الالمانية الاخيرة ما يعزّز مثل هذا الاقتراح فى الوقت الحاضر »

وقد ردّت عليها جريدة (فورفرتس) التى هى لسان حال اشتراكيى الالمان فقالت :

« يجب أن يكون اقتراحنا صالحاً فى جوهره لأن ينبى عليه أساس الصلح . أما ما تطلبه جريدة (كروتز) فهو عبارة عن السعى لاستخدام الانتصارات الالمانية فى سبيل تنفيذ لائحة الفتوحات التى توافق مطالب أنصار التوسع الجرمانى ومن هذه المطالب الحصول على ضريبة حربية هائلة وضمّ بقاع فى الشرق والغرب والاستيلاء على مستعمرات فى أفريقيا »

قوة الامريكيين البحرية

خطب الكونتر أميرال غليفس فقال :

أن للولايات المتحدة الامريكية الآن مائة وخمسين بارجة حربية فى المياه الامريكية ، وفى هذه البوارج جنود بحريون يتراوح عددهم من خمسة وثلاثين ألفاً الى أربعين ألفاً

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٣٨	صابون
١٣٠	دخان
٨٢	فول
٣٠	نخالة
٢٩	تنباك
٢٦	قماش
١٦	مأكولات
١٠	عدس
٦	فول سودانى
٦	ورق سيكارة
٤	سكار
٤	حلبة
٣	زيتون
٢	خل
٢	ملبوسات
١	صباغ
٧	متفرقات
الجموع ٤٩٦ طرداً	

وكالة القبلة فى الجمهورية الفضية

ادارة جريدة (القبلة) ترجو من كلّ من يرغب الاشتراك فيها من أبناء جلدتنا الافاضل الموجودين في (الجمهورية الفضية) أن يراجعوا ادارة رصيفتنا جريدة (الحاوى) الغراء التى تصدر فى مدينة (بونس آيرس) بشارع تشاركس رقم ٤٥٥ فان لديها نسخاً من كل عدد يصدر من جريدتنا وهى مفوّضة فى قبول الاشتراكات وقبض بدلاتها

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

لوندرة — في ١٣ رمضان
يستدل من بلاغ رسمي ايطالي ان وطأة المعركة قد خفت قليلاً في الساحة الجبلية ، واشتدت على طول نهر (بياف)
استأنف الأعداء جهوداتهم امام (مزرابه) و (كوندله) رغبة منهم في فتح منافذ لهم على الضفة اليمنى من النهر يوم الاثنين الا انهم باؤا بالخسران وفشلوا فشلاً تاماً
اشتدت وطأة القتال بلا انقطاع من (بوسالا) الى (كوزيلا) ، وقد قابل الايطاليون هجمات الأعداء الشديدة بمثلها وبذلك اوقفوا هجومهم وشلوا التقدم الذي ابتدأ الأعداء القيام به ، ولم ينته القتال الا في الهزيع الأخير من الليل
بالرغم من المشقة التي لقيها الايطاليون فان الاعداء عجزوا عن توسيع نطاق قطعة الأرض الصغيرة التي كسبوها والتي تدور فيها رحى القتال منذ اربعة ايام ، وقد اسر الايطاليون ١٥٥٠ اسيراً نمسويا
اشترك الطيارون الايطاليون بلا انقطاع وبصورة فعلية في المعركة الناشبة الآن وذلك بالرغم من الامطار الغزيرة التي هطلت في الجهة الشمالية من نهر (منتلو) ، وقد حكم الايطاليون مراكزهم هذه على النهر لغاية (كازاسيرنيه)
قام الاعداء بهجومين من نتوء الجبل الشمالي الشرقي فاوقف الايطاليون الهجوم الاول شرقي خط القتال وفي الشمال الشرقي من (غوافيرا) في الوقت الذي اوقفوا فيه الهجوم الثاني في الحال بجنوب سكة حديد (سن موررن اندريا)
صد الايطاليون هجوماً فرعياً قام به الاعداء في مقاطعة (غرابا)
نجح الايطاليون بالأعمال الحربية الفجائية التي قاموا بها واخذوا كثيراً من الاسرى غير المذكورين في اول هذه البرقية ، وقد كانت البسالة التي ابداها الايطاليون وجيوش الحلفاء موجبة للاعجاب ، وكل جنود الحلفاء — من ايطاليين وغيرهم — المرابطين بين (استفيلو) والبحر أدركوا انه يجب عليهم الوقوف في وجه الاعداء ، وكل جندي مرابط للدفاع عن جبل (درابا) شعر أن كل شبر من هذا الجبل التاريخي مقدس بالنظر الى وطنه ومسقط رأسه
اوقف الايطاليون بالحال كل عمل حاول الاعداء القيام به لتهديد ملتقى وادي (برنتا) وشرقي (فرنزيلا)
انتزع الايطاليون في النقطة الشرقية من نجد (آسياغو) كلاً من (بازيابزو) ومرتفعات (سسو) واخذوا ٣٠٠ اسير
هجم الايطاليون مع الفرنسويين هجوماً شديداً ، فتقدموا في نتوء (كوستلونغا) واخذوا اسرى من الاعداء علاوة على الاسرى السابقين ، والمدفعية الايطالية مع مدفعية الحلفاء تستحق الاعجاب الزائد لايقافها صدمة الاعداء الاولى عند حدها
لوندرة — في ١٤ رمضان
جاء في بلاغ رسمي بريطاني ان الحالة لم تتغير على الخطوط الانكليزية في ايطاليا
قامت المدفعية البريطانية باطلاق وابل من نيرانها على الاعداء فلم تبد مدفعية الاعداء حراكاً . وغنم البريطانيون الآن سبعة مدافع
نشب قتال شديد على نهر (بياف) فلم يتقدم الاعداء الاقليلاً في الجهة التي تقدموا فيها ، وقد طغت مياه النهر فخربت كثيراً من جسور الاعداء
رومة — في ١٤ رمضان
ورد في بلاغ رسمي ايطالي أنه استمر القتال بلا انقطاع من (مونتيلو) الى البحر
أجبر الايطاليون الاعداء على الانسحاب على طول خط الهجوم في شمال سكة حديد (مونتي بلانا) واخذ الايطاليون ألفاً وستمائة وستة وعشرين أسيراً وغنموا مدافع رشاشة
استخدم الاعداء جيوشاً جديدة لهجوم قاموا به على (زانسون) فتسنى لهم التقدم قليلاً ولكن مالبثت جيوش النجدة الايطالية أن اقبلت في الحال فاضطرتهم الى العودة من حيث اتوا
أما في المنطقة الواقعة غرب (سانتادونا) فقد قابل الايطاليون الاعداء بمثل هجومهم وضيقوا بهذه الواسطة نطاق القتال واخذوا خمسمائة وثلاثة عشر اسيراً
نجحت الجيوش الفرنسوية بالاعمال الحربية التي قامت بها على نجد (آسياغو) فاستولت على مراكز (برفيكو) و (فيز) واخذت مائة وواحداً من الاسرى
اتم الايطاليون نجاحهم بالاستيلاء على جبل (كستالوتا) واخذوا ١٠٠ اسير آخر
فشلت هجمات الاعداء على جبل (كورنو)
اشتركت طيارات الحلفاء البرية والبحرية بصورة فعلية في كل القتال الذي نشب فاقتنصت أربع عشرة طيارة للاعداء
لوندرة — في ١٥ رمضان
ارسل مكاتب شركة روتر في المعسكر العام الايطالي برقية يوم الخميس قال فيها ان المراكز في ساحة القتال لم تتغير تغيراً يذكر
ما زال النشاط الزائد مستمراً في نهر (بياف) حيث يحاول الاعداء توسيع نطاق نتوء خطوطهم وجيوش الحلفاء تواصل مقابلتهم بمثل هجومهم وهي تقلل بالتدريج المنطقة الصغيرة التي يحتفظ بها الاعداء وبذلك يستمر وقوع اسرى الاعداء في ايديهم
أسفرت الهجمات التي قابل بها الحلفاء اعداءهم في (فوساتورو زيلي) عن أخذ أكثر من خمسمائة اسير والاستيلاء على بقعة كبيرة من الارض ، والسائد في هذه المنطقة حرب العراء وهي ذات نطاق صغير
يكاد السكون يكون سائداً في المنطقة الجبلية وقد اضطر الاعداء بسبب الخسائر التي لحقتهم في هجماتهم الاولى ان يغيروا ويعيدوا تنظيم اكثر الفرق التي استعملوها في (كرافا اسياغو) وفي سائر المناطق الجبلية والى جمع المهمات ايضاً لتعويض المهمات والذخائر التي استهلكت
استعمل النمسويون في مجهوداتهم الاخيرة الخطة الحربية الالمانية الحديثة رغبة منهم في توسيع النتوء ، يعني تشكيل جيوش هجوم مؤلفة تارة من الاخصائيين برمي القنابل واخرى من المشاة الذين يحسنون الرماية واستعمال الحراب ومن مفرزات خفيفة مسلحة بالمدافع الرشاشة

لوندرة — في ١٥ رمضان
جاء في بلاغ رسمي بريطاني عن الميدان الايطالي أن الحالة لم تتغير في ذلك الميدان
بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا في أيدي البريطانيين في يومي ٦ و ٧ رمضان ألفاً وثمانين أسيراً بينهم تسعة عشر ضابطاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة — في ١٣ رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]
صد البريطانيون مفرزة ألمانية في الجنوب الشرقي من (فيلربريتونو) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء
نجح البريطانيون في هجماتهم الفجائية في الجنوب الغربي من (البر) وفي جوار (تيوفيل)
اسفرت الملاحم التي نشبت بين الدوريات عن وقوع بعض الاسرى بأيدي البريطانيين
اشتدت وطأة مدفعية الاعداء في جنوب (ألبر) وغرب (سر)
نجح البريطانيون بالاعمال الحربية الموضعية التي قاموا بها بجنوب (امبليي) وشرق (مون هوبر) حيث اسروا مائة اسير
حطم الطيارون البريطانيون اثنتي عشرة طيارة ألمانية وعطلوا عشر طيارات اخرى ، وفقد البريطانيون عشر طيارات منهاست في (موندديه)
لوندرة — في ١٤ رمضان [بلاغ رسمي انكليزي]
تقدم البريطانيون قليلاً غرب (مريس) وصدوا هجومين قابلهم بهما الاعداء في المراكز الامامية
اقتنص الطيارون البريطانيون عشر طيارات المانية
لوندرة — في ١٤ رمضان
ازداد نشاط المدفعية زيادة قصوى في الشمال الغربي من (شاتوتيري) وفي (الهوفر) وفي (اللودين)
لوندرة — في ١٥ رمضان
يستدل من بلاغ أذاعه القياد مارشال هيغ أن البريطانيين أخذوا بعض الاسرى وغنموا بعض المدافع الرشاشة والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة أثناء الغارات وفي ملاحمات الدوريات التي نشبت في غابة (الميلو) وفي منطقة (هاتين) و (بويل) وعلى ضفتي نهر (السكارب)
صدت الجيوش الانكليزية ما حاول الاعداء القيام به من الاعمال الحربية لاسترجاع النقطة التي انتزعناها منهم في الشمال الغربي من (موريم)

بين الفرنسويين والالمان

باريس — في ١٣ رمضان [بلاغ رسمي فرنسوي]
ازداد نشاط المدفعية في الشمال الغربي من (موندديه) وفيما بين هذه البلدة ونهر (الاين)
قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات حسنت فيها مراكزها واسرت فريقاً من الاعداء وغنمت بعض مدافع رشاشة
باريس — ١٤ رمضان
ورد في بلاغ فرنسوي انه في الساعة السادسة من مساء امس اطلق الاعداء مدافعهم بشدة على طول ساحة القتال في (ريمس) من مقاطعة (فرينى) الى شرق (بومبيل) ثم قاموا بهجوم في الساعة التاسعة مساء بين هاتين النقطتين
نجح الفرنسويون بمقاومة هجوم الاعداء الذين ذاقوا الامرين من نيران البريطانيين خصوصاً بين (فرنيى) و (اوريمس) اوقفت نيران الفرنسويين الجيوش الالمانية المخصصة للهجوم الفجائي واضطرتها مراراً عديدة الى التقهقر والرجوع من حيث اتت واخيراً تعذر عليها الوصول الى المراكز الفرنسوية وانتهى العراك حول (ريمس) بفوز الفرنسويين
قابل الفرنسويون الاعداء الذين توفقوا في الدخول الى غابة في الشمال الشرقي من (سوابرى) بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء
صرح الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون في مقاطعة (ريمس) ان هذه المدينة التي هوجمت بثلاث فرق كان عليها ان تسقط من كل بد في قبضة الاعداء تحت جنح الليل
سادت السكينة في النهار
اقتنص الفرنسويون يوم الثلاثاء ست طيارات والقوا عشرة أطنان من القنابل على محطات السكك الحديدية
باريس — في ١٥ رمضان
جاء في بلاغ رسمي فرنسوي أن الفرنسويين حسنوا مراكزهم في شمال (فافيرول) وفي المقاطعة الواقعة جنوب (موت آفوسن) فاخذوا عشرين اسيراً
يستدل من بلاغ شبيه بالرسمي ان نيران المدفعية الشديدة الوطأة التي تطلق بين نهر (السوم) ونهر (الانكر) ربما تكون نذيراً لاستئناف الهجوم في الميدان الغربي

بين الامريكيين والالمان

باريس — في ١٥ رمضان
يقول بلاغ رسمي أمريكي ورد من واشنطون : ان نيران المدافع الرشاشة الامريكية قد الحقت خسائر جسيمة بدوريات الاعداء في مقاطعة (شاتوتيري) و (فوفر)

تحطيم غواصة المانية

لوندرة — في ١٤ رمضان
حطم طيارو الحلفاء غواصة ألمانية في ميناء (بروج) على السواحل البلجيكية

بين النمسويين والالمان

باريس — في ١٤ رمضان
قالت جريدة (ايكودوباري): يستدل من الاخبار الوثيقة ان المارشال (هندنبورغ) طلب من النمسويين ارسال ثلاث فرق الى الميدان الغربي فرفضت الحكومة النمسوية قبول طلبه قائلة ان الرأي العام في بلاد النمسا لا يسمح بارسال جنود نمسوية الى الميدان الغربي ، الا انها وعدت بالهجوم على ايطاليا فوافقت القيادة الالمانية العليا على ذلك

احتجاج العمال النمسويين

لوندرة — في ١٤ رمضان
جاء في اخبار (بال) في (سويسره) ان العمال في فينا احتجوا على انقاص جراية الخبز ، وطلبوا عقد صلح عام بأقرب ما يمكن

العدد ١٩٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

لا نشكّ فى ان ثلثى اهل المعمورة لابد انهم تمثلون بهذا البيت الذى ذكرناه مارأيناه في احد اعداد المقطم الوارد في هذا الاسبوع فى قسم الحوادث البرقية من ان الحلفاء سيعينون روسيا . ولقد اخذ منا هذا النبأ كل مأخذ من الاستغراب بالنظر لاعتقادنا بانه لم يبق فى الوجود مايسمى اليوم روسيا . فان صح ما ذكر فان هذا من قصر معلوماتنا ليس الاّ

وعلى كل حال فعلى فرض صحة الخبرين - اعنى عدم وجود روسيا ، وعزم الحلفاء على اعانتها - فيجدر بنا ان نقول (تركوها عينا ويطلبونها دينا) ثم هو كذلك وان لفى احلام قادة الحلفاء وساستهم ما يحملنا منهم في هذا على حسن النية لتيقننا بانهم يحكمون علينا بانا نجلهم عن اهمال ذرّات نقاط السياسة ورعايتهم فيها تقديم الاهم عن المهم . واعترافنا بالجهل عن الاسباب والملاحظات التى تصدّهم عن بعض الاحوال وتجرؤنا ان نقول بان الاعانة الاساسية الحقيقية التي يريدون بها النتيجة المقصودة لروسيا هى بقاء قيصرها على عرشه مهما حكم عليه بموالاة خال بنيه وجرمانيته حتى يسفر هذا الحرب بفجره فانه مهما كان مسخراً لربة بيته وامثالها من عوامل الجرمانيـة فان ذلك لا يكون جزءاً من هذه الطامة الكبرى التى لا ريب انها احزنت حتى اموات اضداد القيصرية الالداء وانهم لفى اقصى حالات المآتم فى عالم البرزخ على روسيتهم ولكن نقول عنهم فى هذا اعظم ما نتأسى به نحن معاشر المسلمين (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومامسنى السوء) لانا اذا دققنا فى اسباب اسقاط القيصرية وقلنا انها من حيث هى نتائج دسائس عدوّ يريد استفادةً عاجلةً وهى الظفر بالحرب الحاضرة . واخرى آجلة وهى استيلاؤه على القطعات التي يريد ضمها على ممالكه من روسيا . وان لا دافع لهذه الكوارث الاّ تولى الشعب مهام شؤونه . ولكن يفوت علينا ان العالم الروسى ينبغى له قرون عديدة ليتهذب فيها حتى يتيسر له مجلس امة كمجلس امة امريكا ورئيس كحضرة الرئيس ولسون وهكذا كمجالس فرانسا وبريطانيا وايطاليا ورؤساء وزارات كرؤساء وزاراتهم وهذه حقيقة اثبتها كرنسكى ولينين وتروتسكى واشباههم من الذين اثبتوا انهم اليوم اكر الصوالج الجرمانية تقذفون بها حيث يشاؤن ويثبت هذا الافاضل الذين كانوا يتولون اقسام الادارات على عهد القياصرة وكافة شؤون روسيا المعهودة . ولا شك انهم موجودون اليوم فانا لا نقول انهم عدموا وفقدوا ولكن نقول انهم فقدوا محورهم اوقطبهم الذى كان عليه مدارهم . وتخليهم في هذا الوقت عن الشؤون لا يمكن ان يعارضنا معارض ان قلنا انه ناشئ من اختلافهم في الاخلاق والمسالك والغايات مع الرعاع الزعانف المتولين شؤون شعبها اكر صوالج الجرمانيـة الذين اسقطوا اولاً ملكهم ثم لم يلبثوا ان سلموا البلاد لا لداعدائها ولم تأخذهم الة ولا ذمة فى ذلك تاركين فرانسا وانكلترة اللتين زجتا بانفسهما فى هذه المهالك قياماً بعهودهما لهم . فهل بعد هذا معتبر تقتضى الثقة باعانة اولئك الزعانف . ان هذا لشئٌ عجاب وانه لمن اكبر الادلة لنا على مطالبة الحلفاء بالدقة والتروى فى الشأن فانه من خصائص الحلف وبواعثه . وعدا ما فى هذه البينة الواضحة فان انقلاب حكومة كروسيا مكونة من عناصر منقطع كل منها عن الآخر فى العلاقة والمناسبة والمزاج والاخلاق حتى مسيحيها مختلفو العقيدة فى مسيحيتهم . بصرف النظر عن هول اخطارهم الداخلية فلابد من التأمل والتفكر فى القسم المؤاخذ عن الحالة الحربية من ذلك الهول . وعلى كل حال فالرزية كل الرزية ماحال دون وصول الفقيد اللورد كتشنر الى بتروغراد ولكن لله فى خلقه شؤون

سيما علمنا بان بواعث ذلك الانقلاب اساسها كما قلنا اعلاه دسائس عدوّ أهم غاياته منها الاستفادة من تأثيرها على الحرب الحاضرة فان من القواعد القطعية ان كل جيش محارب لا يمكنه محافظة انتظامه متى تخالفت آراء وزراء مركزه فضلا عن مجموع الامة ومن المعلوم ان التخالف هو من طبيعة الانقلابات فكانهم ارادوا بهذا الانقلاب انفاذ مآرب الجرمانية

فاهمال هذه الآيات الواضحات وترجيح اسقاط القيصر الذي لا نتردّد فى الاعتقاد بانه لو بقى لماطرأ على داخلية روسيا ما طرأ من حالتها الحاضرة ولم تدخل الحرب فى دورها المشهود . ولكن نقول (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) أو نقول ان هناك دماء قدر المولى اراقتها فى نقاط معلومة ونحوه فلابد من انفاذ قدرته فانه هو القاهر فوق عباده

ومع هذا فلانشك فى ان الحلفاء حريصون على ذرات استثمار ما انفقوا من الاموال والانفس ولهم اشد يقظة وادرا كا مما فى ترك انقاض روسيا تجدد الجرمانية منها حياتها التى بلغت روحها الحلقوم على الوجه الذى ينطبق على قول (لا يلدغ المرء من جحر مرتين)

فان ما يحدث من العداوة والبغضاء للحلفاء اذا اعانت المكسماليين اوسواهم من بقية تلك المجزأت يكون عينه ولا شك لو ظاهرت القيصرية ايضاً . وهذا نهاية ما يتصور من الملحوظات على اختيار هذه الخطة . ومع هذا فهناك تأثير مهم لا يمكننا اهماله وهو ان روسيا سيما سكان المدن والقسم الذى فى درجتهم من المجتمع الروسى الذى لا نرتاب فى ان لسان حالهم ينشد المثل العامي وهو قولهم : شورتك ياعلام خربت ديارنا قد درس الحالة وعلم وجه سعادة البلاد ودواعى رفاهها فلا يتردد اذا رأى ادنى جدية لاعادة سلطة القياصرة وخلود تأثيراتها فى معنوياتهم مهما نسبوا اليها من ضروب الاستبداد وانواعه فانهم يعلمون انها لم تنزع ملكية الملاك ونحو ذلك مما لانظن وقوعه فى العالم منذ نشأته ولا يظن ان هذا القسم وما يلحقه من روسيا يشتبه فى ان اسرع واسطة لسكينة البلاد التى سئمت الحياة وكستها الفوضى لباس الجوع والخوف هى اعادة القيصرية التى لها من المنتسبين من اصناف الرجال على اختلاف طبقاتهم الملايين من الامة فان الشعب الذى الف بحا كميتها وادارتها هذه القرون العديدة لا يملأ عينيه لينين وكرنسكى ونحوهما وتأبي انانيته هضم كيفية الخضوع لرياستهم ولو انبتوا لهم الشعر فى اكفهم

رأت القبلة هذا وليس لها فيما رأته شاة ولا بعير الا الامل فى حصول راحة البشرية وسعادتها وانها لتتمنى صحة هذه الاعانة ووجود المعان حتى تطالبهم بحقوق اخوتها مسلمى القرم والقازان والداغستان والقوقاس ونحوهم . ثم ان لقائل ان يقول ان طلبنا هذا - اى اعادة القيصرية - يعارض مبدأ الحلفاء من تحرير العناصر ولكن لو تأمل هذا القائل لعلم انه قال بعكس الموضوع وقاس البيضة كما يقول العوام فى مثلهم على الباذنجانه لان طلبنا هذا هو عين ذلك المبدأ فانا نريد تحرير روسيا من اكر صوالج جرمانيا كما قلنا وان لا تستعبطنا واجراؤها تمادى ابتلاع المخدرات من حبوبها فان لنا على التحرير ومبادئ التحرير كلاماً سنأتى عليه فى اول فرصة ان شاء الله تعالى

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيوش الجنوبية

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكة مليكنا المعظم من حضرة صاحب السموّ الملكى الامير عبدالله البرقية الآتية :

أغرنا على خطّ السكة الحديدية بين محطتى (اصطبل عنتر) و (أبى النعم) ، وخرّبنا ألفين وثلاثمائة قضيب مزدوجة ، وحرقنا جميع أعمدة السلك هنالك

وأغار (الشرارات) و (هتيم) على قوّة العدوّ الراكبة التى حاولت الخروج من (أبى النعم) فردّتها ، ورجعت القوّات الهاشمية سالمة من كلّ ضرر . وان تلفات العدوّ عظيمة

فى ١٩ رمضان سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

ووردت على الاعتاب السنية الملوكانية البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الملكى الامير على :

احدى سرايانا خربت جسراً ومائة وسبعين قضيباً من قضبان السكة الحديدية مابين محطة (المحيط) ومحطة (الحفيرة) فى ١٣ رمضان سنة ١٣٣٦ على

***

ووردت على جلالة ولىّ النعم الملك المعظم البرقية الآتية :

دمرنا ستمائة قضيب - أى نحو خمسة كيلو مترات - من خطوط السكة الحديدية بين (سيل المطارا) و (مشد) وخربنا جسرين كبيرين . وقد أحرقنا نقطة تركية شرف

حركات الجيش الشمالي

وردت على الاعتاب السنية الهاشمية البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الملكى الامير فيصل :

تجاوز العدوّ على سريتكم المرابطة فى (الحسا) بطابورين وثلاثة مدافع . وبعد قتال ثلاث ساعات تقهقر العدوّ الى محطة (الفريفرة) تاركاً عشرين قتيلاً وخمسة عشر أسيراً وضابطاً فيصل

قائمقامية ينبع

وقائمقامية الوجه

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء انه قد صدر الامر العالى الملوكى بتعيين الشيخ محمد سعيد باسلامة قائم مقام لثغر (الوجه) بدلاً من الشيخ أحمد فهد الذى صار نقله الى قائمقامية (ينبع) فنهنئهما بذلك

مخالب الالمان

فى تركيا

ورد فى برقية من (أمستردام) الى شركة روتر أن جريدة (دوتش تاغين زايتونغ) قالت :

« كانت نتيجة زيارة البارون بوريان (وزير الخارجية النمسوية) لصوفيا والاستانة أن الاتحاد العسكرى النمسوى الالمانى سيمدّ الى تركيا وبلغاريا ويكون لمجلس الحرب الاعلى حقّ نقل الجنود من أحد الجيوش الى غيره »

ومعنى هذا ان الالمان والنمسويين كانوا يجدون صعوبة فى اقناع التورانيين والبلغاريين باعطائهم بعض التراتيب أو الفرق لتقاتل فى الميادين الاوربية ، أما الآن فلم يبق محلّ لمثل هذه الصعوبات لأن التورانيين والبلغاريين وافقوا على أن تكون جيوشهم تحت أمر القيادة الالمانية العليا مباشرة ...

ميدان فلسطين

ورد فى بلاغ رسمى من ميدان فلسطين ما يأتى :

هجمنا صباح غرة رمضان على مراكز الاعداء الواقعة قرب الشاطئ على بعد ثلاثة آلاف ردة الى الشمال الشرقى من (أرصوف) وأدركنا غاياتنا كلها . وحاول الاعداء مرتين أن يستردّوا هذه المراكز ، ولكنهم ردّوا على أعقابهم بخسائر جسيمة . وقد أخذنا منهم مائة وخمسة أسرى بينهم أربعة ضباط

التورانيون فى القفقاس

ورد فى برقية خاصة بجريدة الاهرام من لوندرة نقلاً عن برقية وردت من (موسكو) متأخرة أن الروس كسروا التورانيين والجرمانيين فى معركة كبيرة دارت رحاها فى جوار (القارص)

وقد جاءت الانباء بأن التورانيين والالمان أخذوا يرتدّون فى طريق (أردهان) ويذبحون السكان فى طرقهم

جمهورية الكرج

ورد فى برقية الى شركة هافاس من مدينة (بال) فى سويسرا أن مجلس نوّاب الكرج قد نادى بتأليف حكومة جمهورية لبلاده

بين التورانيين والجرمانيين

أنشأ (جورج برنهارد) الالمانى مقالة فى جريدة (فوسيشه زايتونغ) فقال :

« ان مطامع التورانيين المبنية على أساس النهب والسلب فى شرق الاناضول ستقوى ميول سكان القفقاس الى دول الحلفاء بلا أدنى شكّ »

ثم قال :

« ان تحالف المانيا وتركيا لاريب أنه غير مؤسس على اساس الودّ والعطف ، وان الترك يعلمون أن لالمانيا مصالح معينة من وراء هذا التحالف . على أنهم يعلمون من جهة أخرى أن برلين وحدها هى التى تستطيع أن تضمن حالة تركيا على ما هى عليه... »

رأي الالمان فى الانكليز

ورد الى شركة روتر من (أمستردام) أن الضابط الالمانى (برسيوس) المعروف بمقالاته الشائقة فى الابحاث البحرية نشر مقالة فى جريدة (برلينر تاغبلاط) الالمانية بمناسبة ذكرى معركة (غوتلاند) وهى أول معركة بحرية مهمة نشبت فى هذه الحرب بين الانكليز والالمان فقال :

« .... وجدير بنا نحن الالمانيين أن نتذكر مرّة أخرى أن الدولة الانكليزية هى العدوّ الرهيب الذى لم يخسر حتى الآن فى حرب من الحروب بل كان يخرج فى آخر كلّ كفاح وهو حائز على الفوز والظفر »

اصلاح الحكم فى الهند

عرض المستر (جونسون هكس) سؤالاً فى مجلس النوّاب الانكليزى عما اذا كان المستر (مونتاغو) الذى سافر مع بعثة مخصوصة الى الهند للبحث عن حالة الادارة فيها سيعرض على مجلس النوّاب اقتراحاته الخاصة باصلاح حكومة تلك البلاد بشكل لائحة قانونية أم لا ؟

فأجاب المستر (مونتاغو) قائلاً انه قد سبق له التصريح بأنّ الاقتراحات التى عرضها هو وحاكم الهند على رئيس الوزراء مدرجة ضمن التقرير المعروض الآن على وزارة الحربية ، ولكن كثرة أعمال هذه الوزارة حالت حتى الآن دون البتّ فى الطريقة التى ستتبع . على أنه - طبقاً للتصريحات التى ذكرت فى مجلس النوّاب - سيجد هذا المجلس الفرصة الكافية لأن يدرس درساً علنياً كلّ الاقتراحات التى أسفرت عن بعثته الى الهند . ولا ريب انه اذا قررت الحكومة الموافقه على هذه الاقتراحات فمن اللازم والحالة هذه وضعها بصورة لائحة قانونية

معركة بحرية

فى الادرياتيك

وردت على جريدة (ميساجرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى القطر المصرى برقية من مدينة رومة بأن صحف فيينة نشرت يوم ٦ رمضان الجارى بلاغاً رسمياً نمسوياً عن معركة بحرية نشبت فى بحر الادرياتيك وبعد أن أشارت الحكومة النمسوية فى هذا البلاغ الى الضباب والمطر اللذين امتلأت بهما آفاق البحر يومئذ اعترفت بأن السفن الحربية الايطالية أغرقت الدريدنوط (نجيتوف) النمسوى قرب جزيرة (ليسا) وأنه قد غرق ثمانون بحاراً نمسوياً ، وقد كان غرق السفينة النمسوية المذكورة فى وقت وجيز

وتؤكد صحف سويسرا أن القومانداn (ريتسو) الايطالى قام بعمل باهر ، فانه عدا اغراقه تلك السفينة العظمى أحبط خطة حربية كانت قد وضعت للاسطول النمسوى الذى كان ينوى أن يخترق له طريقاً فى مضيق (اوترانتو) ليقوم ببعض أعمال كبرى فى البحر الابيض المتوسط ، كما يؤخذ من معلومات جديرة بالثقة

ازمة الذهب والفضة

- بمناسبة زيادة انتشار الاوراق المالية -

نشرنا منذ عهد قريب خبر ترخيص الحكومة المصرية للبنك الاهلى المصري باصدار اوراق مالية جديدة بقيمة خمسة وعشرين قرشاً ، ثم مالبثنا أن اطلعنا على مرسوم سلطاني يخوّل وزارة المالية المصرية اصدار أوراق مالية أخرى بقيمة عشرة قروش تسدّد الخزينة المصرية قيمتها

أما سبب اصدار هذه الاوراق - على ما تقوله الحكومة المصرية - فهو تعذّر نقل الذهب من أوربا الى مصر منذ بداية الحرب ثم تعذّر الحصول على الذهب بعد ذلك فى أسواق العالم . وأما فيما يتعلق بالنقود الفضية فقد اهتمت الحكومة المصرية منذ بداية الحرب بان تضمن اصدار المقادير الكافية منها بالرغم من زيادة الطلب زيادة مطردة ، فان مجموع المتداول من النقود الفضية المصرية فى اول الحرب كان يبلغ ألفى ألف وخمسمائة الف جنيه مصرى فازداد هذا المجموع تباعاً حتى وصل الآن الى سبعة آلاف الف جنيه مصري وسبب زيادة الطلب على النقود الفضية المصرية ارتفاع الاسعار بوجه عام ، واثراء البلاد اثراءً مطرداً ، وميل صغار المزارعين الى ادّخار مالايحتاجون اليه من الاموال نقوداً فضية . ولم تكن هذه الحال قاصرة على مصر بل هى عامّة فى جميع بلاد الشرق وعلى الاخصّ فى الهند واليابان وهما القطران اللذان جنيا كما جنى القطر المصرى ارباحاً طائلة من وراء الحرب . ففى مثل هذه الاحوال ازدادت الحاجة الى الفضة ، ورأت الحكومة المصرية نفسها اليوم - بالرغم من حالة ماليتها الزاهرة - فى عجز مؤقت عن شراء الفضة وعن سكها فيما لو تيسر لها شراؤها

وعلى ذلك قررت الحكومة المصرية اصدار اوراق مالية قيمة الواحدة منها عشرة قروش وأعلنت أنها تقبل هذه الاوراق فى الخزائن الاميرية ، لتسديد أى مبلغ مستحقّ للحكومة مهما كان مقداره ، ويجوز استبدالها بلاقيد في خزينة وزارة المالية وملحقاتها بأوراق البنك الاهلى المصرى ، وان الارباح الناشئة مؤقتاً عن تداول هذه الاوراق المالية تخصم من الحساب العمومى لمالية الحكومة المصرية وتقيد فى حساب خاصّ ينشر بيانه شهرياً فى الجريدة الرسمية ، ويكون سحب هذا الورق من التداول فى المستقبل بمقتضى قرار يصدر من وزير المالية المصرية بموافقة مجلس الوزراء

تعديل نظام البورتغال

أجمع النوّاب البورتغاليون على أن تكون حكومة بلادهم على طراز الحكومة الامريكية فلاتكون السلطة لمجلس النوّب كالنظام الفرنسوى بل لرئيس الجمهورية كالنظام الامريكي

خطبة اخرى للدكتور ويلسون

فى أوائل شهر رمضان الجارى مرّ بالولايات المتحدة الامريكية جماعة من كبار محرّرى الصحف المكسيكية وزاروا الدكتور ويلسون (رئيس الولايات المتحدة) فى البيت الابيض (وهو بيت الحكم هناك) فوقف الرئيس ويلسون خطيباً بينهم وقال :

« ان نفوذ الولايات المتحدة فى هذه الايام يشمل كلّ شؤون العالم ، وانى أرجو أن لايكون أمدذلك قصيراً ، والذى دعانى الى اعتقاد أن نفوذ أمتنا أصبح عاماً فى العالم ما أراه من ادراك الامم الضعيفة أن رغبتنا الخالصة هى خدمة مستقبل الانسانية من غير مأرب خصوصى أو مطمع شخصى

نحن أنصار الامم التى ليس لها من القوّة العسكرية ماتستطيع أن تنافس به أقوى أمم الارض ، وسأنتهز أوّل فرصة لتقديم البرهان المحسوس على أننا لانطلب من هذه الحرب مغنماً ، بل ولانقبل منها أىّ مغنم

اننا لم نستثر حماسة الامريكيين ولم نستنهض همتهم للقتال فى ميادين الحرب الحالية الاّ بوسيلة واحدة وهى أننا أقنعناهم بأنهم ليس لهم من وراء هذا العمل غير الغايات السامية »

وبعد أن أتى الرئيس على بعض الامثلة التى تؤيد نزاهة أمريكا عن كل غاية نفعية من هذه الحرب أكد لسامعيه أنهم أدخلوا — بكل سرور — الى كل بناء أرادوا مشاهدته فى الولايات المتحدة الامريكية وأطلعوا على كلّ ماتعمله هذه الامة ثم قال :

« واننا نفعل هذا حتى لايخشى العالم بعد الآن الامر الوحيد الذى تخشاه كلّ أمة على مستقبلها وهو اعتداء أمة أخرى عليها بصورة تنافى العدالة القومية رغبة فى تحصيل المصالح الذاتية

انى اقترحت على الامم الامريكية منذ حين أن تعقد فيما بينها اتفاقا ، ولكن حالت دون ذلك حوائل من طرف غيرنا واحدى تلك الحوائل مبدأ (مونرو) أحد رؤساء أمريكا السابقين ، ذلك المبدأ الذى من شأنه أن يحمى دول أمريكا من اعتداء أية دولة أجنبية ولكن ليس فيه مايحمى تلك الدول الامريكية من اعتداء ولاياتنا المتحدة نفسها ، ولقدطالما رأيت معتمدى الحكومات المذكورة يبدون القلق من أن تكون لنا مصلحة ذاتية أوفائدة خاصة من وراء الحماية التى تولتها ولاياتنا المتحدة من تلقاء نفسها

ولذلك أقول : يجب ان نتفق جميعاً على أنه اذا اعتدت واحدة من حكوماتنا الامريكية على حكومة أخرى منهنّ — ولو كانت المعتدية هى حكومة الولايات المتحدة — فعلى بقية الحكومات الامريكية كلها أن تقوم على المعتدى وتنقضّ عليه كالصاعقة

هـذا نوع الاتفاق الذى يجب أن يكون أساساً لحياة أمم العالم فى المستقبل

يجب أن تضمن الامم جمعاء لـكلّ أمة أن لا تعتدى أمة أخرى على استقلالها السياسى ولا على سلامة أرضها

هذه هى القاعدة الوحيدة التى أراها لسلام العالم فى المستقبل ، ولا مجال للسلام العامّ بين الامم الاّ بتبادل الثقة ، وما دام الشكّ وسـوء التفاهم باقيين فسيبقى الاضطراب ، واذا تمكنتم من توطيد ثقة الناس بالناس حصلتم على السلام الدائم »

صوت الامم المضطهدة

ورد فى برقية الى شركة روتر من (رومة) أنه قد أقيمت هنالك الحفلات الباهرة فى أواخر شعبان احياء لذكرى (غريبالدى) أحد الذين عملوا على تحرير ايطاليا وتوحيد أجزائها

وقد التأم بمناسبة ذلك مؤتمر حضره ممثلو الامم المضطهدة فى أوربا الوسطى وتركيا ، وانتهى ذلك الاجتماع بحلف الايمان المغلظة بأن تظلّ هذه العناصر المضطهدة على كفاحها فى جانب الحلفاء الى أن يتمّ النصر النهائى

وقد شهد هذا الاجتماع رئيس وزراء ايطاليا ووزراء المستعمرات ووزير المعارف والمسيو ماركونى المخترع الايطالى الشهير وهو أحد أعضاء مجلس الشيوخ فى رومة

اليـابان تستعدّ

وردت على جريدة (التيمس) برقية من مراسلها فى (طوكيو) عاصمة اليابان بأن مارشالات الجيـوش اليابانية عقدوا مجلساً حضره الكونت (فوشيمى) والكونت (ياماغاتا) والكونت (أوكو) والكونت (تروتشى) والكونت (كومار) ووزير الحربية اليابانية ورئيس اركان الحرب . وقال انهم نظروا فى اختيار طريقة الفيالق وابطال طريقة الالوية وقرّروا زيادة الجيش الى خمسة وعشرين فيلقاً ، وسيبحثون فى تجديد تشكيلات الاسطول اليابانى

وسيعقد مؤتمر يحضره كلّ كبار قوّاد الجيش وكبار قواد الاسطول لمواصلة البحث فى هذه الامور

استقالة الوزارة البلغارية

صدرت من امستردام يوم ٩ رمضان الجارى برقية جاء فيها أن الوزارة البلغارية استقالت ، ولم يعلم حتى الآن سبب استقالتها ، ولكن ملك البلغار طلب من الوزارة المستقيلة أن تستمرّ فى العمل الى أن تؤلف وزارة جديدة

اسبانيا وخروجها من العزلة

نشر الكونت (رومانونيس) رئيس وزارة اسبانيا السابق مقالة فى جريدة (ال سول) الاسپانية تكلم فيها على السياسة الخارجية التى سارت عليها بلاده منذ عشرين عاماً وحثّ حكومته على الانضمام الى الدول التى تتفق مصالح اسپانيا مع مصالحها ، ويعنى بها دول الحلفاء التى منها كل الدول اللاتينية المجانسة للاسپانيين ، قال :

« ما زالت مملكتنا فى عزلة عن العالم فى سياستها الخارجية ، وكلما فكرنا فى تأسيس رابطة سياسية بيننا وبين الامم المجانسة لنا والمتفقة مصالحها مع مصالحنا ترتجف أعضاؤنا من هذه الفكرة ونتصوّرها بصورة الغول المخيف ، وننسى كل ما لحق بنا من الخسائر والاضرار الناشئة عن انفرادنا وتخوّفنا من الناس

على أننا بالرغم من ذلك أخذنا نحاول منذ بداية هذا القرن (أى منذ ثمانية عشر عاماً) أن نتظاهر بالرغبة فى أن نشترك فى حياة أوربا ، حتى اذا جاءت هذه الايام الحرجة وقفنا تجاهها موقف البهت والحيرة ، وتركنا كلّ شئ معلقاً ، ولم نستفد شيئاً من التجارب التى هى مدرسة الامم

اننا نريد أن نتظاهر بالصداقة لكلّ امة ولكن الذى هذا شأنه لايجد لنفسه صديقاً واحداً فى ساعة الخطر وفى حين الحاجة الى الصديق

اننى أودّ أن أكون على رأى القائلين بالعزلة والانفراد لو كان فيهما شئ من المحاسن الجذّابة ، ولكننا نرى أقوى الامم التى كانت مغرورة بمقدرتها أخذت الآن تستميل اليها الضعيف فضلاً عن القوىّ ، ولا تنكر عليه حقه ، فاذا كان هـذا شأن الامم القوية فما أعظم خطأ أمثالنا من جماهير الضعفاء اذا أصرّوا على عزلتهم وانفرادهم

وفى كلّ الاحوال فاننا اذا استطعنا البقاء الآن على ما نحن عليه لانستطيع ان نبقى كذلك بعد هذه الحرب أى فى الوقت الذى تريد الامم أن تمهد فيه سعادة مستقبلها وتؤسسها على أساس متين لاتزعزعه حوادث الدهر ولا تزعجه بوادر الحيف ، وان هذا لايكون الاّ بالاشتراك فى حياة الامم التى ادركت معنى الحياة »

حياد غير مفيد

بلغ عدد ماخسرته شركات البلاد النروجية من السفائن من أول اعلان الحرب الى الآن سبعمائة وتسعة وستين سفينة ، ومجموع محمول هذه السفائن أحد عشر ألف ألف وسبعة وعشرون ألف طنّ . وقد خسرت مع هذه السفائن تسعمائة وثمانية وستين بحرياً ذهبوا بين غريق وقتيل وحروق . ولم تقتصر خسارة نروج على ذلك بل ان هنالك ثلاثة وخمسين من سفائنها تائهة لايعلم شئ من حقيقة حالها وفيها مقدار سبعمائة رجل

آراء الاشتراكيين النمسويين

في قواعد الصلح

وردت برقية من (فينا) الى (أمستردام) أن الاشتراكيين الذين فى بلاد النمسا والمجر عقدوا مؤتمراً اشترك فيه مندوبون من كلّ أنحاء المملكة النمسوية ، ومن مقرّرات هذا المؤتمر مطالبة الحكومة النمسوية بعقد مجلس النواب النمسوى فى الحال

وقد قرّر هذا المؤتمر أيضاً ضرورة فحص المعاهدات التى عقدتها ألمانيا وحليفاتها مع روسيا ورومانيا ، لأن المؤتمر يعتبر هذه المعاهدات مناقضة لمبادئ الصلح بالاتفاق المتبادل بين الفريقين

ومما قرّره المؤتمر الاشتراكى النمسوى مطالبة النمسا وألمانيا بعقد صلح عامّ مبنىّ على الاساس الآتى :

١ ـ تأليف حزب من الامم ، وتخفيض السلاح العامّ ، وانشاء محاكم دولية للتحكيم

٢ ـ التنازل عن الضمّ والغرامات

٣ ـ ترك الحرية التامة للشعوب التى انتزعت من روسيا للبتّ فى مصيرها بنفسها

اخراج الالمانيين والنمسويين

من الصين الى أوستراليا

عهد الى الدكتور (تسور) كاتم أسرار السفارة الصينيـة فى اليابان الاشتغال بنقل سبعة آلاف رجل وامرأة من الالمان من الصين الى اوستراليا . وقد سافر كاتم الاسرار المذكور من (طوكيو) عاصمة اليابان قاصداً البلاد الاوسترالية ، وسيزور محلاّت الاسرى فى اوستراليا لاسكان الالمانيين المذكورين فيها ، وستقوم حكومات الحلفاء بنفقات نقلهم

وقد ورد فى برقية من (برلين) الى (أمستردام) أن هر (كريج) تكلم فى مجلس النوّاب الالمانى بالنيابة عن وزارة الخارجية فقال : « ان الحكومة الالمانية سعت سعياً حثيثاً لمنع ترحيل الالمان من الصين الى اوستراليا ، وهدّدت الصين بالانتقام الشديد اذا هى فعلت ذلك » وقال أيضاً : « ان سفير هولندا فى العاصمة الصينية كان قد لاحظ أخيراً أن خطر ترحيل الالمان قد امتنع الآن »

الحالة فى روسيا

* عقد مندوبو المعامل فى بتروغراد اجتماعاً عاماً قرّروا فيه الايعاز الى العمال الروسيين بالاعتصاب والاضراب عن العمل احتجاجاً على السياسة التى اتبعتها حكومة روسيا الحاضرة

* ورد فى برقية من مسكو الى شركة روتر أن جميع الصحف الكبرى فى (مسكو) عطلت كما حدث فى (بتروغراد)

* يقدّرون عدد جنود التشيك والسلوفاك الذين فرّوا من الجيوش النمسوية والالمانية وانتشروا فى المناطق الشمالية والمناطق الشرقية من روسيا بمائة وخمسين ألف رجل . وقد نشرت جريدة (نوردويتش زايتونغ) الالمانية مقالة هدّدت فيها روسيا بنقض الصلح الغالى الثمن اذا هى سمحت لهؤلاء الجنود بمغادرة الحدود الروسية مسلحين للانضمام الى معسكرات دول الحلفاء

* جاء فى برقية الى شركة روتر من مدينة (بال) فى سويسرا أن اعلان الحكم العرفى فى (موسكو) سببه مشاغب جماعات التشك والصقالبة ضدّ حكومة البولشفيك فقد جاز الاولون (فلادیفوستك) واستولوا على بعض أقسام سكة حديد سيبريا فى وجهات عديدة ، وان خمسة عشر ألفاً منهم فى ناحية (تشيليا بنسك) ، ومنهم ثلاثه آلاف يحتلون (بنسا) ، وفئة ثانية تزحف على (سامورا) وثالثة فى (سيبريا) حيث قطعت المواصلات

* طلب مندوب من وزارة الحربية الروسية أن يعلن تعبئة الفلاحين والعمال اجبارياً لقمع الفتن

* وردت برقية الى شركة هافاس بأن موقف حكومة روسيا متضعضع فى تركستان بسبب اشتداد المجاعة وانتشار الهواء الاصفر

* ورد فى برقية من موسكو الى لوندرة أن القوزاق المناوئين للحكومة الروسية شنقوا رئيس مندوبى البلشفيك فى جمهـورية (الدون) ، وهو أكبر مؤسسى حركة القوزاق ضدّ الجنرال (كاليدين)

سويسرا والتوسط للصلح

خطب رئيس جمهورية الاتحاد السويسرى خطبة فى مجلس الولايات السويسرية فقال :

« ان حكومتنا تجمع الآن كلّ الاوراق والمستندات اللازمة لانشاء حزب من الامم حتى تكون على استعداد اذا وسطها المتحاربون لاقامة صلح دائم

الانشاءات الامريكية

فى فرنسا

أرسلت جريدة التيمس مندوباً خاصاً من طرفها الى ميدان القتال الامريكى فى فرنسا للاطلاع على الانشاءات التى اجراها الامريكيون هناك تسهيلاً لاعمالهم الحربية ، وقد عاد هذا المندوب من مهمته وكتب فى جريدته فصلاً فى أوائل رمضان جاء فيه ما يأتى :

« ان الامريكيين يتمون تحقيق اعظم خطة من خطط المواصلات عمل بها حتى الآن فى أثناء الحرب ، وانى بعد أن شاهدت ما شاهدته فى الخمسة عشر يوماً التى قضيتها هناك رسخ فى نفسى اعتقاد ثابت بأن ما عمله الامريكيون سيظلّ معتبراً احدى عجائب الحرب الحاضرة

فمن ذلك أنهم عمدوا الى الاراضى الغامرة القائمة بجانب أحد الثغور الفرنسوية فحوّلوها الى أحواض حديثة الطراز ، بالغة الغاية من الاتقان ، ترسو فيها السفن كلّ يوم حاملة الرجال والمهمات الحربية

ويوشك أن يتمّ الآن أسلوب جديد من المستودعات : يشمل حدائق السيارات ، ومعامل للسكك الحديدية ، ومصانع للتبريد

اما طول الخطوط الحديدية فلا يقلّ عن مائتين من الاميال

وهناك مصنع تركب فيه كلّ يوم مركبات فولاذية يتألف منها قطار متمم

وينشأ مستشفى جديد يتسع لعشرين ألف سرير ، ويوشك أن يتمّ بناؤه ، وهو أعظم مستشفى عرف الى الآن

وهناك أيضاً ميدان واسع للمدفعية ، وميدان آخر للخيول فى غاية السعة

وقد سير فى هذه الانشاءات على خطة تمهد السبيل للتوسع فيها الى مالاغاية بعده

وانّ هذه القواعد الامريكية قد يكون فيها عون كبير للحلفاء فيما يبذلونه من المساعى ـ ولاسيما من حيث صلاحيتها لأن تكون مراكز احتياطية رئيسية ، ومراكز توزيع لجميع الخطوط الحديدية الذاهبة الى ميادين القتال ـ

ولقد وجدتُ شواهد هذا النشاط البديع فى جميع طرق المواصلات الامريكية ، بعد أن أتيح لى أن اجتاز منها مئات من الاميال

أحد معامل الاسلحة

نقلت مجلة الهلال بياناً رسمياً فرنسوياً عن معمل (كروزو) الفرنسوى ومما جاء فى هذا البيان أن مساحة أرض المعمل المذكور خمسة عشر ألف فدان منها مائه وخمسون فدّاناً مشغولة بالابنية . وفى أرض هذا المعمل سكك حـديدية تصل بين أطرافه ، وطول خطوط هذه السكة مائة وثمانون ميلاً ، وتشتغل عليها خمسة وستون قاطرة (لوكوموتيف) وخمسة آلاف وسبعمائة مركبة (فاغون) . ومجموع القوة المستعملة لتسيير آلات هذا المعمل تزيد على قوّة ستة عشر ألف حصان منها قوّة أربعة آلاف وستمائة حصان تأتى من المولد الكهربائى والباقى من المراجل البخارية . وفيه من العمال ثمانون ألف عامل . وعدد آلاته أربعة آلاف، ومائتا آلة طول احداهنّ مائة وستون قدماً وهذا المعمل يصنع جانباً كبيراً من المدافع الفرنسوية ولا سيما مدفع ٧٥ وسائر المهمات الحربية

تغيير عنوان تجاري

ان (بيت كنساره) التجارى الذى كان معروفاً بهذا الاسم فى مكة المكرّمة وثغر جدّة قد تغير الآن عنوانه وأصبح اسم الشركة المذكورة (بيت عبدالوهاب الفتنى) وبياناً لما ذكر صار اعلانه

عبد الله وأحمد
عبدالوهاب الفتنى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

لوندرة — فى ١٦ رمضان

لقد اصبح فى امكاننا القول بان هجوم النمسويين كأنه قد اسفر عن الفشل التام ، لأن الاعداء لم يتوصلوا الى اقل غرض من الاغراض التى كانوا يرمون اليها على طول مسافة المائة والخمسة والعشرين كيلو متراً التى تشمل خط هجومهم . وان الاعداء محتفظون الآن بالزاوية الشمالية الشرقية فقط من (منتلو) ، وقد استرجع الايطاليون (نرفيزا) ونصف الاراضى التى فقدوها فى الجنوب . وللنمسويين الآن جسر واحد فقط فى مقاطعة (منتلو) وهو عرضة لنيران قنابل الايطاليين الشديدة

يتبادر للاذهان أن الاعداء فى (منتلو) لم يتلقوا النجدات منذ يوم الثلاثاء ، وقد استخدم الاعداء حتى الآن خمسة وثلاثين فرقة من اصل تسعة وخمسين فرقة ، ومعظم جيوشهم الاحتياطية موجودة وراء ميدان القتال الجبلى حيث يحتمل أن يستأنفوا هجومهم فى الوقت الذى يواصلون فيه الضغط على خط (بيافى) ، وليس هناك دلائل تدل على وجود جيوش ألمانية تشد ازر النمسويين

رومة — فى ١٦ رمضان

يستدل من بلاغ ايطالى ان الاعداء واصلوا الضغط على (منتلو) يوم الخميس ، ولكنهم وقفوا عند حدهم فى القسم الباقى من ميدان القتال

ان الايطاليين فى الهجمات التى يقابلون بها الاعداء أخذوا يسترجعون الاراضى المفقودة

حاول الأعداء التقدم فى الغرب والجنوب واشتبك عراك شديد بين الفريقين خصوصاً فى شرق خط (كازاجيريلى) وفى (ليفاريا) وفى جوار محطة (نرفيزا) فأخذ الايطاليون أربعمائة اسير واسترجعوا بطاريتين من المدافع وما لبثوا ان صوبوا مدافعها بالحال على الأعداء

صد الايطاليون هجوماً غرب (كنديلا)

ابتدأ الايطاليون بمقابلة الأعداء بمثل هجومهم فى (فوغورى) و (جنيزان) يوم الأربعاء تحت جنح الليل ثم واصلوا هجومهم بكل شدة حتى تسنى لهم الوصول الى المراكز التى كانوا فيها فى اليوم السابق ، وقد تكبد الأعداء خسائر جسيمة متناسبة مع مقاومتهم الشديدة ، واخذ الايطاليون مئات كثيرة من الاسرى

يستدل من بلاغ ايطالى آخر ان الأعداء قاموا بلا فائدة بأربع هجمات غرب (سن - بونا - دى - بيافى) على (لوسون) وقد اضطروا الى العدول عن الهجوم بسبب الخسارة الخارقة التى تكبدوها

استبسلت مفرزات من جنود البحرية مع جنود (البرسليرى) بالهجوم على شمال (غوستلازو) فاخترقت خطوط الأعداء واخذت ٢٠٠ اسير ، وهم محتفظون اشد الاحتفاظ بالمراكز التى اخذوها

رومة — فى ١٧ رمضان

أذيع بصورة رسمية ان الأعداء فشلوا من (منتلو) الى البحر وجيوش الحلفاء تواصل مناوشة النمسويين لدرجة حملتهم على العودة من حيث اتوا فى منطقة نهر (بيافى)

لوندرة — فى ١٧ رمضان

ورد فى بلاغ بريطانى عن ايطاليا ان النيران التى قابل بها البريطانيون اعداءهم جاءت بنتائج حسنة اذ أن كثيراً من مستودعات المهمات قد انفجر

نجحت الجيوش البريطانية بالهجمات الفجائية على مراكز الأعداء فى (آسياغو) فألحقت خسائر جسيمة بالجنود الذين كانوا فيها واخذت بعض الأسرى منهم

حطم الطيارون البريطانيون ثلاثة وعشرين طيارة للاعداء من ٤ رمضان الى ١٣ منه وخسر البريطانيون طيارتين

لوندرة — فى ١٨ رمضان

يستدل من بلاغ ايطالى شبيه بالرسمى ان الايطاليين اقتفوا اثر الأعداء لدرجة انهم بلغوا فى بعض النقط الضفة اليسرى من نهر (بيافى) ، وقد ترك النمسويون كمية وافرة من المهمات الحربية ولم يحص حتى الآن عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الايطاليين وما زال الايطاليون يواصلون الضغط الذى بدأوا به يوم الاحد من (مونتيلو) الى البحر وأجبروا الأعداء على الانسحاب بغير نظام

سبق للايطاليين أنهم صدوا الاعداء من معظم المراكز الواقعة فى الضفة اليسرى من نهر (بيافى) ، وقد استرجع الايطاليون (مونتيلو) بتمامها ، ويوجد على طول نهر (بيافى) قطع عظيمة من الجيوش الايطالية ترابط فى مناطق واسعة لخرق طريق لها نحو خطوطها القديمة فى الضفة اليمنى

استرجعت مفرزات من المشاة والفرسان الايطاليين عدة مراكز فى الضفة اليسرى من (كابسيله) ، وقامت كتائب عديدة من الجنود المكلفة بالقاء القنابل باجتياز النهر المذكور فى نقط اخرى

لوندرة — فى ١٨ رمضان

لقد قوبل انتصار الجيوش الايطالية باحسن ما تقابل به أمثال ذلك من الاخبار الجيدة ، وسينظر اليه عموما كدور عظيم من ادوار الحرب

رومة — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى أنه بعد ان احتفظ الاعداء بالضفة اليمنى من نهر (بيافى) مدة ثمانية ايام اخذوا بالانسحاب الى الضفة اليسرى تحت نيران المدافع الايطالية التى كانت تحصدهم حصداً ، وقد استرجع الايطاليون (مونتيلو) وكل الضفة اليمنى من النهر المذكور ماعدا قطعة صغيرة فى (موزيلى) ، واسروا أربعمائة اسير ، وغنموا كمية وافرة من الاسلحة والمهمات الحربية ، واصبح خط القتال الايطالى كما كان عليه فى أول الهجوم

لوندرة — فى ١٨ رمضان

ان الاخبار التى وصلت الى لوندرة من الميدان الايطالى مساء يوم الاثنين تفيد ان الايطاليين كانوا يهاجمون فى المنطقة الجبلية جبل (فوليبيلا) وجبل (ازالونى) وقد لقوا أثناء تقدمهم مقاومة شديدة الا انهم بالرغم من ذلك استولوا على قطعة ارض انتزعوها من الاعداء

قدم النمسويون خطوطهم فى الضفة اليمنى من نهر (بيافى) فعادت الخطوط الايطالية الى ما كانت عليه قبل الهجوم

تدل الظواهر على ان النمسويين يهجمون من خنادقهم القديمة

عاد نهر (بيافى) الى الفيضان فجرف فى طريقه الجسور التى اقامها الايطاليون فحال دون اجتياز النهر وعرقل ارسال الاخبار الى الضفة الاخرى

نشب القتال فى بعض مناطق فى الجناح الاقصى الايطالى فى منطقة الطريق الواقعة بين (بيافى) الجديد والقديم

جاء فى برقية اخرى انه لم يتضح حتى الآن ماذا حصل فى اقصى الجناح الايمن الايطالى سوى ان الايطاليين اخذوا ستمائة اسير ، وبسبب فيضان النهر لا يحتمل القيام باعمال حربية متسعة شرقى النهر لان محاولة القيام بها يكون ضرباً من الحمق . ولم تتضح الحالة الآن تماماً والاحسن عدم التسرع بالاستنتاج بالرغم من وجود اسباب وجيهة تبعث على الارتياح

رومة — فى ١٨ رمضان

يقدرون ان الايطاليين أخذوا عشرين الف اسير نمسوى منذ ابتداء الهجوم

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٧ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

اسفرت الهجمات التى قام بها البريطانيون فى (مرلنكور) و (بوكوى) وشمال (سكرب) عن وقوع بعض الاسرى من الاعداء فى ايديهم

نشطت المدفعية نشاطاً زائداً فى جوار غابة (افيلوى)

القى الطيارون البريطانيون ١٦ طناً من القنابل على احواض (بروغ) و (اوستند) و (زيبروغ) وعلى ميدان طيران (سن دينس سترم) فنجحوا نجاحاً تاماً وقد اصابت قنبلة من القنابل بارجة المانية مضادة للتوربيل

لوندرة — فى ١٧ رمضان

ارسل مكاتب شركة روتر المرافق للمعسكر العام البريطانى فى فرنسا البرقية الآتية : ان الهدوء الذى ساد فى الاسبوع الماضى فى الميدان هو من الامور التى لم تكن منتظرة ابداً لان الالمانيين التزموا جانب السكينة تقريباً فى الوقت الذى كان ينتظر فيه منهم ان يقوموا بعمل لا يستهان به من الاعمال الحربية

ان مدة الاربعة الاشهر التى ينتهى فيها الميعاد الذى حدده الالمان لسحق جيوش الحلفاء ستزيد جيوش الحلفاء من اسبوع الى آخر قوة ونشاطاً ، وقد اصبح السكون الذى يتظاهر به الاعداء موضع الاستغراب مع انهم يعلمون ان التمهل والانتظار يعود عليهم بالويل والثبور ، وربما كان هناك تعليل واحد لهذا السكون وهو أنه ناشئ من الامطار التى هطلت مدة ثلاثة ايام ، واذا كان الطقس الممطر لا يصح أن يكون علة التأخر عن الهجوم بقى امامنا سببان يمكن ان يعلل بهما سكون الاعداء : اولهما احتمال انتظارهم قدوم جيوش ألمانية من روسيا ، والثانى ان الجيوش الالمانية اصيبت بشئ هو اشبه بوباء روحى . ومهما يكن سبب تأجيل هجوم الاعداء مدة اسبوعين فان هذا التاجيل عاد باحسن الفوائد فى منطقة غير واقعة فى الميدان البريطانى وان الاصلاح الذى ادخل فى استحكامات هذه المنطقة يفوق حد التصور ، وان ما عمل فى هذه المنطقة يمكن عمله فى مناطق اخرى

لوندرة — فى ١٧ رمضان

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا تماماً الهجوم الموضعى الذى قام به الاعداء مساء يوم السبت غرب (مريس) بعد ان اطلقوا مدافعهم بشدة

اخذ البريطانيون بعض الاسرى فى الهجمات الفجائية التى نجحوا بالقيام بها فى جوار (مورلنكور) و (بوكوى) وقد نشطت مدفعية الاعداء فى جوار غابة (افلى)

لوندرة — فى ١٨ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا باعمال حربية طفيفة ليلة الاثنين فى جنوب (ميترن) فقتلوا كثيراً من الالمانيين واخذوا خمسين أسيراً وغنموا بعض مدافع رشاشة

كبد البريطانيون اعداءهم خسائر جسيمة واخذوا منهم الاسرى على اثر الهجمات الفجائية والملاحمات بين الدوريات فى سائر ميدان القتال

لوندرة — فى ١٨ رمضان

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى فرنسا برقية اليوم بان السيارات المدرعة (تانكس) استعملت لأول مرة فى الهجمات الفجائية بالقرب من (بيكو) فقامت باعمال مسرة واخترقت خطوط الاعداء بدون مشقة ثم عادت سليمة . وقد كان قسم من مهمتها خرق طريق للمشاة فنجحت بذلك ايضاً وقد حملت الاعداء على المقاومة بمدافعهم الرشاشة

اصبحت الخطوط البريطانية الآن بالقرب من مقبرة (بيكو)

اطلق الاعداء قنابلهم بشدة على سكة حديد (استازيل) حيث فشلت مجهوداتهم ولم ينجحوا فيما حاولوه من الاغارة على الخطوط الانكليزية ، وقد تكبدوا خسائر جسيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء استأنفوا الهجوم على المراكز الفرنسوية فى جبل (بلينى) الا ان الفرنسويين صدوهم الى الوراء وألحقوا بهم خسائر جسيمة

بين الامريكيين والالمان

لوندرة — فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى امريكى أن الامريكيين واصلوا تقدمهم الى الامام فى منطقة (شاتوتيرى) وغنموا من الاعداء خمسة مدافع رشاشة

ميدان فلسطين

القاهرة — فى ١٧ رمضان [بلاغ رسمى من فلسطين]

منذ ٧ رمضان نجحت الجيوش الراكبة باستكشافاتها شرق نهر (الاردن) وقد قتل ثلاثون جندياً تركياً واسر منهم كثيرون وقد اسفرت ملاحمات الدوريات عن نجاح البريطانيين الذين عادوا بالاسرى من الاعداء بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة

ميدان سيبريا

لوندرة — فى ١٧ رمضان

ما زال القتال مستمراً بين جنود الحرس الاحمر والجنود الموالين للجنرال (سيمنوف) ، وقد اصبحت مواصلات هذا الجنرال مهددة بسبب استيلاء المكسيماليين على الخط الحديدى فى (بورزه) وفى بضعة مراكز فى (منشوريا)

وتقوم الجيوش الصينية بحراسة الحدود الصينية الملاصقة لميدان القتال حراسة جيدة ، وقد تلقت الجيوش الصينية أمراً بعدم التدخل الا عندما تصبح الحدود الصينية عرضة للخطر

العدد ١٩٥ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٦

استفهام

رأينا فى عدد (٩٧) من الكوكب الأغر خطبة قال فيها : (لقيام عرب العراق على الحكومة التركية ولما لم نتوفق اقمناها فى الحجاز) فالرجاء من حضرة الخطيب ان يتفضل بالافادة عن شكل تلك الاقامة المزعومة وكيفيتها

على الباغى تدور الدوائر

منذ ألقى اغرار توران بالدولة العثمانية الي أتون هذه الحرب ، ادرك القريب والبعيد والعدو والصديق أنه لا منجاة لها من عقباها ، ولا مخلص لها من اضرارها وبلاياها ، اللهم غير نفر استسلموا لحسن الظن ، واعتادوا التسليم الاعمى ، كانوا يتعامون عن ادراك هذه الحقيقة ؛ ولا يودون أن تخطر بأذهانهم ، زاعمين أن ذلك يقضى به اخلاصهم ومحبتهم للدولة وثقتهم بها وبرجالها ، الاّ أن تلك الثقة الحمقاء لم تلبث ان تزعزعت اركانها حينما اغارت عليها الحقائق الراهنة فبدّلت فيها وغيرت واحيت واماتت ، واخذ نور الحق يمزق تلك الغشاوة التى غطت العيون وحجبت الابصار

نعم لقد وضح الصبح لذي عينين ، واخذت حقائق الامور تبدو بعضها فى اثر بعض ، وعلم كل انسان عظم الخطأ الذى ارتكبه اولئك الاغرار عندما زجوا بالدولة فى هوة الحرب التى لاقرار لها بعد ما توالت عليها الضربات ، وتكاثرت عليها المصائب ، وتزاحمت المشاكل والشدائد ، فى داخليتها وخارجيتها

لقد كان موقف الدولة قبل دخولها الحرب غير مهدد ولا مزعزع ، بل هو على العكس من ذلك كان موقف اعزاز واكرام ، فان دول الحلفاء اللائي طالما دافعن عن كيان مملكة بني عثمان وذببن عنها الاعداء ، كن يخطبن ودّ رجال الدولة ويعرضن عليهم كل مساعدة مادية وادبية مقابل بقاء الدولة على الحياد ومحافظتها على شروطه ، الاّ أن الاتحاديين الذين لا تهمهم مصلحة الدولة ، ولا يلتفتون لغير اغراضهم الشخصية ، أبوا كل مساعدة من دول الحلفاء ورفضوا ضمانهن لمستقبل الدولة واستقلالها حباً بتنفيذ اغراضهم الشريرة ، وتوصلاً للحصول على غاياتهم ومنافعهم كما اشرنا اليه غير مرة ، والذى يدلك على عظم طيشهم واغضائهم عن مصلحة الدولة وفائدتها ، هو أنهم رفضوا مساعدة الحلفاء للدولة كما هو معلوم فى الوقت الذى لم يكن الحلفاء يطلبون سوى وقوف الدولة على الحياد ، وتباعدها عن مصائب الحرب ونكباتها ، وقبلوا ان يدخلوا الحرب مع الجرمان ويتحملوا كل ويلاتها ويجعلوا مستقبل الدولة مهدداً وكيانها مزعزعاً ، حباً بمنافعهم الذاتية واغراضهم الشخصية

ومن هنا يعلم القارئ الكريم قيمة الفائدة التى فاتت هؤلاء الاغرار من عدم اتفاقهم مع الحلفاء ، ويدرك قدر الضرر الذى لحق المملكة العثمانية من جرّاء محالفتهم مع الجرمان ودخولهم الحرب فى جانبهم

وهناك امر ثان انتجه دخول التورانيين الحرب ، وهو انهم عرضوا الدولة لأنواع من الخسائر ، واضاعوا كثيراً من بلادها المهمة

أما خسارة الدولة فى الرجال والاموال فاعظم مما تصوّر ، فان البلاد العثمانية التى اتقاها سوء حظها تحت حكم التورانيين غدت قفراء خالية من الرجال العاملين ، ولم يبق فيها الاّ الشيوخ والزمنى والعجزة والنساء والولدان ، ويا ليت هؤلاء ايضاً سلموا من فتك الجوع والامراض ، وخلصوا من الموت تحت سياط علوج توران

هذا بعض ما جره التورانيون على الدولة من المصائب من جراء دخولهم فى الحرب ، أفقدوا الدولة بلاداً كثيرة لا تقدر قيمتها ، وخسروها مئات الالوف من الرجال العاملين ، وحملوها الملايين الكثيرة من الذهب الذى صرفته فى سبيل نصرة الجرمان وسلبوا من الاهلين كلّ ما يملكون وتركوهم يتضورون جوعاً ويموتون على قوارع الطرق سغباً وعدماً

أما هم فان همهم الاكبر الحصول على اغراضهم الشخصية وملاذّهم يركبون السيارات ويشربون ويطربون ويفرحون ، لا يهمهم خربت البلاد أم عمرت ما داموا هم بخير وامان وراحة وهناء : ان ضاعت البلاد فليسوا اصحاب المصالح الحقيقية فيها ليهمهم امرها ، وان هلكت العباد فلا تربطهم بهم رابطة ليشاركوهم فى بلوائهم وآلامهم ، فهم غرباء عن البلاد واهلها ، بعيدون عن حب الخير لها ، ولو لم يكن فى ضياع البقية الباقية من مملكة بنى عثمان ، انقطاع منافعهم الشخصية ، لما بالوا بضياعها ولا اهتموا بالاحتفاظ بها ، هذه هى حقيقة التورانيين السفاحين التى كانت تخفى على البسطاء من اخواننا المسلمين البعيدين عن البلاد العثمانية الذين لا يرون اعمالهم ، ولا يعرفون حقيقة حالهم

وها نحن أولاء اليوم نرى بوادر حركة فى البلاد العثمانية وفى بلاد المانيا تؤذن بدنوّ يوم التورانيين الاخير وتبشر بقرب تدهورهم وسقوطهم سقوطاً ابدياً ، فقد حملت لنا اسلاك البرق منذ أمد قريب ، ظهور تمرد فى الجيوش التورانية فى ولاية آيدين التى هى لب بلاد الاناضول وصفوتها ، فان الجنود هناك ـ كما جاء فى الاخبار الاخيرة ـ أمروا بالسفر الى ميدان فلسطين ، فرفضوا اطاعة الامر ، وانسحبوا الى الجبال واعتصموا بها ، فارسلت اليهم جنود اخرى لتخضد شوكتهم ، وتأتي بهم ذليلين حقيرين ، الاّ أن اولئك الجنود لم يلبثوا أن انضموا للثائرين واتحدوا معهم ، وهكذا تفاقم الخطب واتسع الخرق ، ونمى الأمر الي ولاة الامور فى العاصمة التورانية فعمدوا الى الخداع والغش اللذين اشتهروا بهما ، واصدروا عفواً عن كل جندي من الثائرين يعود الى الطاعة ، ويسلم نفسه لرجال الحكومة ولكن هيهات أن يصغى اولئك الثوار الى مثل هذه الترهات ، او يخدعوا بمثل تلك الوعود الخلابة الكاذبة ، وهم يعرفون مكر القوم وغشهم تمام المعرفة ونحن وان كنا لا نعلق اهمية كبرى على هذا الأمر الاّ اننا نتخذ من حصول امور كهذه دليلاً على ان اخواننا مسلمى الانضول ، اخذوا يدركون حقيقة الحال ، ويشعرون بانهم مسخرون لخدمة مصالح الاتحاديين الذاتية التى تناقض مصالح الدولة العثمانية وتنافى تقاليد بنى عثمان وتصادمها ، وتجر الويل والخراب على البلاد العثمانية جميعها

بقى أمر آخر تتمخض به البلاد الالمانية ، هو اهم بكثير من كل ما اصاب التورانيين ويصيبهم من جرّاء طيشهم وحمقهم ، وهو أن الجرمانيين اخذوا يشعرون بملل من الترك ، ويقولون اننا اخطأنا فى الاسترسال بمساعدة هذه الامة التى لا تستحق عنايتنا ومساعدتنا ، وقد رأينا احد ساسة الالمان يكتب فى صحف بلاده مقالاً طويلاً عن محالفة الالمان للتورانيين ، ويجاهر بان تلك المحالفة خاسرة لا فائدة منها ، لان البلاد العثمانية اصبحت خالية من الأيدى العاملة بسبب الحرب ، فمن الصعب استثمارها ، ثم ان الباقين من اهل البلاد فقراء لا قدرة لهم على ترقية انفسهم ولا استعداد فيهم لذلك ، وليس فى البلاد اسواق تروج فيها التجارة الالمانية ، فضلاً عن ان الحكومة التركية نفسها مهددة بالافلاس بعد الحرب ، لأن فوائد ديونها تستغرق كل وارداتها الى آخر ما جاء فى تلك المقالة من الحقائق المهمة ومن

التنديد بالحكومة الالمانية لموالاتها للترك وتخطأتها في تماديها في مساعدتهم ، مما دلنا على ان الالمان بدؤا يستخفون بالتورانيين ، ويقولون جهاراً انهم لايستحقون مساعدة ولا اكراماً ، وهي شهادة عظيمة الفائدة ، وسيكون لها اعظم نفع للتاريخ ، ولانظن التورانيين بعد ذلك لايدركون خطأهم في محالفة الجرمان ودخول الحرب في جانبهم ، ولايعلمون قدر الفرصة التي اضاعوها عند ماعرض عليهم الحلفاء مساعدتهم وطلبوا منهم البقاء على الحياد ، ولكن هذا كله لاينفع الطورانيين ، فقدفات الأوان

وبعد فانه قد سبق للقبلة التنبيه غير مرّة بأنها عزمت على عدم البحث في شؤون التورانيين وأمورهم لاعتبارها أن ذلك أصبح من البديهيات التي عافت النفوس لوكها بالالسن وتكريرها على صفحات الجرائد بعد ظهور دلائلها وثبوت حقائقها من كلّ الاوجه

وانما عدنا اليوم الى نشر شئ عنهم تفهيماً لمن لا يريد أن يفهم من أهل الغفلة المديدة والجمود العجيب بمناسبة مانقلناه في العدد الماضي من القبلة عن جريدة (دويتش تاغن زايتونغ) الالمانية تحت عنوان (مخالب الالمان فى تركيا) بخصوص شمول الاتحاد العسكرى الجرماني بلاد تركيا وجيشها واعطاء مجلس الحرب الالماني الاعلى حق نقل الجنود العثمانيين من أحد الجيوش الى غيره حسب أهواء ذوى السلطة العسكرية من الالمانيين وأغراضهم . وبذلك أصبحت جيوش المملكة العثمانية - رغم تلك الدعاوي الطويلة العريضة في الانتساب الى الدين الاسلامى والمزاعم الفضولية المتعلقة بحمايته - لاتقلّ عن مقاطعات (بافاريا) او (ليبسيغ) أو (بادن) الجرمانية خضوعاً لأوامر البروسيين الالمانيين وانقياداً رسمياً وفعلياً لاشاراتهم ودخولاً تحت عموم تصرفهم المعلوم

وان « القبلة » لايسعها بعد كل هذا الان تقول لاغرار توران « على الباغى تدور الدوائر »

حالة تركيا

والخلاف بين الاتحاديين

وردت برقية الى المقطم جاء فيها مايأتى :

« وقع خلاف بين الاتحاديين العثمانيين ، والخلاف فى الظاهر قائم على احتكار الدخان ، ولكن يظنّ أنّ علته أمور أعظم من هذا الاحتكار

وروى أحد رجال الاكليروس الايطالى - وقد عاد أخيراً من الاستانة - أن أنور باشا قال لجمال باشا : « تذكر أنى تقلدت نظارة الحربية باستعمال مسدسى - يشير الى مقتل ناظم باشا - فاذا كنت تروم انتزاعها من يدي فاعلم أنى لا أسلمها »

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

وردت على اعتاب جلالة ولي النعم الملك المعظم منذ يومين البرقية الآتية :

نهار أمس هجمت قبيلة بني عطية والقوة التى معها على الخطّ الحديدي كما هو مقرّر ، فاحتلوا محطة (حالات عمار) وسيواصلون هجماتهم . وقد أخذوا أسرى وجملة رشاشات . التفصيلات عقبه

فيصل

[القبلة] : محطة (حالات عمار) واقعة بين (تبوك) و (معان) على مسافة خمسمائة وخمسة وتسعين كيلو متراً من دمشق الشام وسبعمائة وسبعة كيلومترات من المدينة المنوّرة . وارتفاعها عن سطح البحر سبعمائة وواحد وستون متراً . وهى من منازل (بنى عطية) و (الحويطات) : فبنو عطية من شرق الخط الحديدى الى جهة (الجوف) والحويطات من غرب الخط الى جهة البحر

***

ووردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

اليوم أطلقت مدفعيتنا القنابل بشدّة على (معان) وكانت اجابة الاعداء ضعيفة وبلا تأثير . وقد رمت طيارة للاعداء قنابلها على موقعنا في المعسكر العام ولم يحدث منها ولله الحمد أدنى ضرر

وانّ الخطّ الجنوبي قدهاجم محطة (الاحمر) واستولى عليها . وقد نسف مخزن السكة الحديدية والتفاصيل لم تصل الى الآن

فى ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٦ فيصل

***

وجاءت الى المقام السامى الملوكى بعد ذلك البرقية الآتية :

أسرنا فى الهجوم على محطة (الاحمر) ستين أسيراً تركياً فيهم أربعة ضباط ، وغنمنا مدفعاً رشاشاً ونسفنا الخطّ الحديدى فى تلك الجهة وخرّبنا آلة بخارية وحوض مياه كبير . وكانت خسائرنا سبعة شهداء وثمانية عشر جريحاً

فيصل

قرار ترتيب مراسم العيد السعيد

فى القصر الهاشمى العالى

تقرّر أن تكون مراسم العيد السعيد فى عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة على الترتيب الآتى :

فى اليوم الاول : يتشرف بالمثول فى الحضرة السنية الملوكية حضرات الوكلاء وأركان دوائر الحكومة

فى اليوم الثاني : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة لمركز البلدية العامّ

فى اليوم الثالث : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الثانية

فى اليوم الرابع : أعيان ووجهاء الاحياء التابعة للدائرة البلدية الأولى

وهذا تقريباً أقرب للعادات المصطلح عليها فى هذه البلدة الطاهرة

هلال العيد

علاوة على ثبوت رؤية هلال شهر شعبان ليلة الجمعة وانتهائه يوم السبت كما نشرنا ذلك فى حينه فقد ثبتت رؤية هلال شهر رمضان المبارك ليلة الاحد بدعوى شرعية واعلام . وعلى ذلك فاذا ثبتت رؤية هلال شهر شوّال ليلة الاثنين اعتبر ذلك اليوم عيداً ، والاّ فيكون اكمال عدّة رمضان ثلاثين يوماً ويعتبر عيد الفطر السعيد في يوم الثلاثاء القادم

القيصرية الروسية

وتمنى الروسيين رجوعها

جاءتنا أمس جريدة السودان وفيها برقية منقولة عن المقطم مآلها أنّ حركة ارجاع الحكم القيصرى أخذت تمتدّ فى أنحاء روسيا ، فان الشعب سئم حكم البلشفيك وعيل صبره منه ، وهو يتوق الى رجوع القيصر تقولا الى العرش ، ويبتهل الى الله أن يعجل ذلك

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ١٥ رمضان (بلاغ رسمى)

قامت جنودنا بدوريات ناجحة فى أنحاء الميدان الفلسطينى فنجم عنها أسر عدد من رجال العدوّ وتكبده خسائر جسيمة

قامت فرقة الطيران البريطانية وفرقة الطيران الاوسترالية بغارات متعدّدة على محطات سكك حديد العدوّ ومعسكراته

شيء من أسرار السياسة الجرمانية

فى الاستانة

سفير يصف سفيرين

المستر (هنرى مورغنتو) سفير أمريكى ندبته حكومة الولايات المتحدة ليمثلها فى الاستانة مدة ستة وعشرين شهراً تبتدئ من أواسط سنة ١٣٣١ هـ ، وقد استطاع المستر (مورغنتو) فى خلال هذه المدّة أن تقف على أسرار السياسة الاوربية والاعمال التورانية ويراقب أحوال الاستانة عن كثب ، فلا غرو اذا كان مايكتبه فى هذا الموضوع ذا قيمة جليلة لاسيما ما كان يتعلق منه بحوادث الباب العالي وتنافس السفارات الاوربية فى تحصيل مصالحها هناك

ولقد نشر المستر (مورغنتو) أخيراً رسالة فى مجلة (البرّ والبحر) الانكليزية تضمنت شيئاً كثيراً من هذه الحوادث التى تبتدئ من نهاية حرب البلقان وتنتهى فى بداية دخول تركيا فى الحرب العظمى ، واننا نلخص في هذا العدد عن الاهرام بعض مانقلته عن مجلة (البرّ والبحر) من هذه الرسالة :

مطامع ألمانيا فى السلطنة العثمانية

أبدأ الآن بكتابة ماوعته ذاكرتى من الحوادث فى وقت تبدو فيه مشروعات ألمانيا فى السلطنة العثمانية والشرق كأنها صادفت نجاحاً ، واعتبرت أنّ أحلامها كادت تتحقق

لقد علم العالم الآن أن ألمانيا قد أطلقت هذه الحرب من عقالها لتقضى على الصرب ، وتبسط سيادتها على أمم البلقان ، وتحوّل تركيا الى ولاية تابعة لها ، فتحصل من وراء ذلك على امبراطورية شرقية هائلة تكون قاعدة لبسط سيادتها على العالم بصورة غير محدودة

والآن أتساءل : هل هذه الاعمال الالمانية المنطوية على الاعتداء فى الشرق تدلّ على أنّ هذا البرنامج المنطوي على التوسع قد نجح ؟

انّ ماتلقيته من دروس التجارب فى الاستانة يحملنى على أن أنظر نظراً جديداً الى الخريطة الجديدة التى تبين ماحصلت عليه ألمانيا من الانتصارات الحربية والسياسية ، وأرى الآن حوادث الستة والعشرين شهراً التى قضيتها فى الاستانة كأنها جزء من قصة متسلسلة معينة

ان الاشخاص القليلين الذين ظهروا على مسرح الحوادث يلعبون الآن دورهم فى رواية ذات أدوار قد أحكم وضعها تساس بدقة عالية

وقد تبين لى أن ألمانيا قد وضعت خطتها للسيادة على العالم ، وأنّ البلاد التى عهد الىّ بتولى أعمال السفارة الامريكية فيها هى الاساس الذى بنى عليه أمبراطور الالمان خطته السياسية والحربية .

وعندى أنه لولم تبسط ألمانيا سيادتها على الاستانة

في الايام الاولى من الحرب لكانت هذه الحرب تنتهي على الارجح بعد أشهر قليلة من موقعة (المارن)

ومن الغرائب أن يكون حظ رجل مثل — هادئ الطباع ، قليل الخبرة بالامور السياسية — الوقوع في مركز الدسائس والجاسوسية في الساعة التي أوشكت أن تفوز فيها خطط الامبراطور التي انبعت بدقة مدة ربع قرن

سفير المانيا وسفير النمسا في الاستانة

اختار امبراطور الالمان لاخضاع تركيا وتحويل جيشها وأرضها الى أداة في أيدي ألمانيا سفيراً صالحاً لهذه المهمة وهو البارون فون (واغنهايم) صديقه وموضع ثقته

لما رأيت فون (واغنهايم) للمرة الاولى كان في الخامسة والخمسين من عمره وقد قضى نحو ربع قرن في الاعمال السياسية : فكان ملحقاً عسكرياً في الاستانة ، ومعتمداً لالمانيا في اليونان ، والمكسيك ، فتوفرت فيه جميع المزايا السياسية ، وهو يتكلم الانكليزية والفرنسوية كما يتكلم الالمانية . وله خبرة واسعة بالشرق ، ومعرفة كبيرة بالعامة ، ممتلئ نشاطاً ، وهو مثال من أبناء ألمانيا الحديثة التي أصبحت مطامعها الغير المحدودة تثقل كاهل العالم بالويلات والاهوال

ان (واغنهايم) — كغيره ممن على شاكلته — يعبد النظام العسكري البروسي ، وطلعته تدل على أنه التحق بالجيش فلم يكن ينظر الى شيء من غير الوجهة الحربية

وكان هم (واغنهايم) الاكبر — من أول يوم وصل فيه الى الاستانة — أن يجعل تركيا حليفة لالمانيا في العراك الذي كان يعلم أنه على وشك الوقوع ، ولا عجب فقد كان يعتقد أنه لو نجح في مهمته هذه لنال بغيته الاخيرة التي كان يبذل قصارى جهده للوصول اليها ، وهي أن يكون مستشاراً للامبراطورية الالمانية . وقد فاز (واغنهايم) على منافسيه بما كان له من المكانة الشخصية في نفس الاتراك

اني اكتب عن (واغنهايم) وأنا متأثر بمزاياه الشخصية ، ولكنني أقول : انه — كحكومته التي كان يخدمها باخلاص — كان قاسياً ، غليظ القلب ، قليل الحياء ، يسير تماماً على مذهب (بسمارك) المشهور القائل : « على الالماني ان يضحي حياته وشرفه لاجل وطنه وامبراطوره »

***

أما (باللافيسيني) سفير النمسا في الاستانة فكان على عكس زميله البارون فون (واغنهايم) : فلما كان هذا يمثل ألمانيا كان ذاك أيضاً يمثل النمسا وان (واغنهايم) ينظر الى المستقبل في حين ينظر (باللافيسيني) الى الماضي ، وان (واغنهايم) كان يصيح قائلاً : « ان ألمانيا تريد كذا وكذا » — اذا عرضت مسألة مهمة يراد البت فيها حالاً — بينما تقول (باللافيسيني) في مثل هذا الموقف : « سأستشير وزارة خارجيتي » . واذا عرضت أمور تتعلق بألمانيا والنمسا معاً تحول (باللافيسيني) في الحال الى أداة في يد زميله البارون فون (واغنهايم) فكان والحالة هذه ازاء زميله كالنمسا ازاء ألمانيا

وكانت سيماء هذين الرجلين في الاشهر الاولى من الحرب كمرآة تبين فوز بلادهما وفشلهما : فكان (واغنهايم) كلما طنطنت ألمانيا بالنصر تلو النصر ازداد فخراً وظهوراً بينما كان (باللافيسيني) يزداد انكماشاً كلما خسرت النمسا المعركة تلو المعركة أمام الروس

الحريق الهائل

في عاصمة التورانيين

نشرنا منذ عهد قريب خبر الحريق الهائل الذي فجعت به الاستانة أخيراً ، ثم اطلعنا على تفصيله في برقية اذاعتها شركة روتر من لوندرة بتاريخ ١٤ رمضان نقلاً عن مكاتب جريدة (روتردام كوران) في البلقان ، وهذا بيانه :

« اندلعت ألسنة الحريق في مدينة الاستانة يوم الجمعة ٢١ شعبان واستمرت تأكل من أبنية تلك العاصمة ومحتوياتها الى يوم الاحد ٢٣ منه ، فكان ذلك من أشد المناظر هولاً

ولقد امتدت ألسنة النار على مسافة ميلين ونصف وسط مدينة استامبول فدمرت عشرة من أحيائها ، ومجموع عدد المباني التي احترقت خمسة آلاف منزل وعشرون حماماً ونحو عشرة شوارع فيها عشرة جوامع

وقد أصبح نحو مائتي ألف نسمة بلا مأوى وهم في اتعس الاحوال وتهددهم حمى التيفوس المتفشية بينهم

أما الحريق فنشب من عقب سيغارة غير مطفأة

النمسا بعد الحرب

قالت جريدة (ريخبوست) النمسوية « ان دالماسيا وكرواتيا ستجعلان ولاية واحدة . وان البوسنة والهرسك ستمنحان الحكم الذاتي »

الوزارة النمسوية

ورد في برقية الى شركة روتر من أمستردام نقلاً عن برقية أخرى من (فيينة) أن الوزارة النمسوية قررت في جلستها المنعقدة في منتصف رمضان الجاري أن تستقيل . وفي اليوم الثاني كتب الامبراطور كارول كتاباً بخط يده الى فون (سيدلر) يرفض فيه قبول استقالته الآن ، وطلب اليه أن يستمر في وظيفته

وقد عاد الامبراطور الى فيينة من ميدان القتال نهار الاحد (١٥ رمضان)

بين الانكليز واليابان

من برقيات شركة روتر أن الامير أرثر (أمير كونوت) ابن عم ملك الانكليز وصل الى مدينة (يوكوهاما) ليقدم عصا المارشالية الانكليزية الى الميكادو فاستقبل باحتفال حافل

خطبة رئيس الوزارة الايطالية

عن فشل الهجوم النمسوي

ألقى السنيور (أورلندو) رئيس الوزارة الايطالية خطبة في مجلس الشيوخ قال فيها :

ان الجيش الايطالي قد فاز بالنصر في مقاومة أعظم هجوم على ايطاليا جرى في هذه الحرب ، ومن الممكن حدوث معركة أخرى . ومهما يكن فان لنا الحق الآن بادعاء الانتصار ، لأننا اذا اعتبرنا تفوق العدو في العدد ومطامعه العظيمة نرى أن فشله ليس فشلاً بسيطاً ، بل هو انكسار تام

وأطرأ الوزير الجيوش البريطانية والفرنسوية والايطالية على ما قامت به من الاعمال العظيمة وما أبدته من البسالة حتى أنه لا يستطيع أحد أن يقول ان أحد هذه الجيوش يفوق الآخر

وختم الخطيب كلامه بالاشارة الى السبعة الاشهر الماضية التي امتازت بما شعرت به الامة من القلق ، وما قامت به من تنظيم شؤونها ، وقال :

« انه يحق للشعب الآن أن يظهر افتخاره »

فقوبلت خطبة الوزير بهتاف شديد للغاية

الجيش الانكليزي امس واليوم

في يوم ١٣ رمضان الجاري خطب لويد جورج (رئيس الوزارة الانكليزية) في مأدبة أقيمت تكريماً لرؤساء حكومات الممالك والمستعمرات الانكليزية ، ومما جاء في خطبته قوله :

« لا يجهل أحد ما فعله الاسطول الانكليزي ، وأما ما فعلته امبراطوريتنا في البر فان الكثيرين يجهلونه مع أنه لم يحدث في تاريخ العالم شيء يماثله : فلقد كان لانكلترا قبل الحرب جيش يقارب جيش بلغاريا ، ولم يكن للمستعمرات الانكليزية جيوش تستحق الذكر . ومع هذا فقد حشدت الجزائر البريطانية ستة ملايين جندي بري وبحري ، وجمعت المستعمرات نحو مليون من رجالها رغم قلة عددهم . ولقد لقي الالمان من رجالنا البواسل جنوداً هزموا أبطال الالمان المجربين في مئات من المواقع

ولقد حشدت الهند مليون جندي ، وسوف تحشد مليوناً آخر من المتطوعين وهؤلاء يدافعون عن مواصلات الامبراطورية في الشرق »

الحالة في النمسا

* من برقيات روتر الواردة من أمستردام أنه فضلاً عن طلب مجلس عمال فيينة التعجيل في عقد الصلح فقد جدد طلبه بعدم الضم والغرامات ، وكذلك طلب انشاء عصبة الامم ولقد أبلغت هذه القرارات الى ناظر الخارجية بواسطة وفد من الديموقراطيين الاشتراكيين طلب فتح باب المفاوضة مع حكومات الاعداء (أي الحلفاء) في مسائل الصلح

* ويقول روتر : تتسرب أخبار قليلة جداً من النمسا تنبئ بحالتها ، الا أنه وصل الى (مدريد) أنباء يوثق بصحتها تفيد أنه ينتظر وقوع حوادث جسيمة هناك وان عامة الشعب تطلب الصلح مهما كان ثمنه

الحالة في روسيا

* قال مكاتب التيمس في (ستوكهولم) ان حكومة البولشفيك قد سقطت في غرب سيبريا أمام ثورة أخرى معاكسة لها

* استولى الثائرون الجدد في سيبريا على (تومسك) بمعاونة التشيك السلوفاك

* القتال ناشب في (أومسك) و (ايدنتيرنبورغ) و (أوفا)

* أرسل قواد جيش حكومة السوفيت برقيات الى (لنين) ينبئونه فيها بأن حكومة السوفيت أصبحت مهددة في كل سيبريا

* استلم مجلس الدوما في سيبريا زمام الاحكام ، ووعد بتقديم الخبز لروسيا اذا توقفت حكومة السوفيت عن اتخاذ الاحتياطات العسكرية ضد سيبريا

* ورد في برقية الى شركة روترمن (رومة) أن ملك ايطاليا استعرض فيلقاً من جنود التشك السلوفاك وهو مستعد الآن للقتال في صفوف الجيش الايطالي

نتيجة معارك ثلاثة أشهر

في الميدان الغربي

ألقى الوزير الانكليزي (بونارلو) خطبة في مجلس النواب عن نتيجة المعارك الدموية الهائلة التي نشبت على الاراضي الفرنسوية في الاشهر الثلاثة الماضية ، ومما جاء في خطبته قوله :

« ان الحلفاء خسروا مساحة واسعة من الاراضي في فرنسا ولكن بالرغم من ذلك لم يستطع العدو أن يحصل على شيء من الغايات التي كان يقصد الحصول عليها بهجومه العظيم . والذي يتتبع الصحف الالمانية تظهر له فيها الادلة الواضحة على تململ الشعب الالماني واستيائه من نتائج هذه المعارك

نعم ، ان الالمان فازوا في الدور الاول من معركة الليس وان كانوا قد انهزموا وخسروا خسائر جسيمة جداً في هجماتهم على الجيش الانكليزي الثالث عند (آراس) ، وهكذا كانت الحالة في الدور الثاني من تلك المعركة فانهم فشلوا بالرغم من مساعيهم المتعددة التي بذلوها لسحق مقاومة الجيوش الانكليزية . وعلى ذلك يمكننا ان نعتبر نتيجة هذا الدور فوزاً لنا أيضاً

ولقد كان هجوم الالمانيين الاول على الجيوش الفرنسوية مقروناً بالنجاح ، ولكن القوات الجرمانية فشلت فشلاً تاماً في هجومها الاخير وسيكون لهذه المعارك تأثير عظيم على النتيجة الحربية الكبرى عند تصفية الحساب

ثم ان من النتائج التي حصلنا عليها في الهجوم الالماني المشار اليه حصول الوحدة في قيادة جيوش الحلفاء ، وهذا أمر ظهرت أهميته لكل من يتتبع بدايات الامور ونهاياتها

والآن فقد تحول هذا العراك المستمر الى صراع تمس الحاجة فيه الى الجيوش الاحتياطية ، أما نحن معاشر الحلفاء فان ينبوع جيوشنا الاحتياطية في الولايات المتحدة الامريكية

وان مما حاوله العدو وبذل المساعي له هو أن يحمل الحلفاء على استعمال احتياطيهم قبل وصول المدد الامريكي ، ولكنه لم يفلح في هذا أيضاً . وكنت أود أن أخبر المجلس بالعدد الذي أرسلته انكلترا نفسها في هذه المرة لنجدة الحلفاء منذ ٨ جمادى الثانية حتى الآن لولا ضرورة كتمان الاخبار العسكرية ، وعلى كل حال فان عدد ما أرسلناه من الجنود في المدة المذكورة عظيم للغاية

أما الجنود الامريكيون فانهم ليسوا في حالة المجيء فقط بل هم وصلوا الى فرنسا بالفعل وقد حققوا كل الآمال التي علقت عليهم . ولقد أخطأ الالمانيون في حسابهم أن امريكا لا تستطيع أن تعجل في ارسال المدد للحلفاء ، فان عدد الجنود الذين وصلوا للآن والذين لا يزالون يتقاطرون على فرنسا مما لم يكن يصدق منذ شهر ، وان تهافت الجنود الامريكية هو أهم حوادث هذا العام ، وانه سيكون العامل الفاصل في هذه الحرب . وان ضربة جديدة ستأتي الالمانيين عما قريب ولكن لا يعلم من الآن أين تكون .

وليس لدينا مصلحة من المصالح الحربية نستطيع أن نباهي بها كمباهاتنا بمصلحة الطيران الانكليزية ، فان الشعور يكاد يكون عاماً بأن طياراتنا متفوقة في كل ميدان

وخطر الغواصات لا يزال يهدد البلاد ولكن مقدار ما بنيناه من السفن قد زاد لاول مرة في شهري نيسان ومايس على عدد ما غرق في اثناء هذين الشهرين

وان المسؤولين عن ادارة الحرب ينظرون الى المستقبل بلا خوف ولا وجل . وان العدو اذا لم يتمكن في خلال الثلاثة الاشهر الآتية من الحصول على غاياته التي وضعها نصب عينيه فستكون هذه المجهودات التي يبذلها الآن من اعظم النكبات والضربات عليه

والآن فان مستقبل العالم متوقف على مسير الامور في خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، فعلى المتخلفين في الوطن أن يشاطروا الجنود المحاربين في الخنادق ما يصيبهم من الوظيفة الوطنية التي يجب عليهم أن يقوموا بها وهم ممتلئون أملاً وثقة »

تغيير عنوان تجاري

ان (بيت كنساره) التجاري الذي كان معروفاً بهذا الاسم في مكة المكرمة وثغر جدة قد تغير الآن عنوانه وأصبح اسم الشركة المذكورة (بيت عبدالوهاب الفتني) وبياناً لما ذكر صار اعلانه عبد الله وأحمد

عبدالوهاب الفتني

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ رمضان

التي سرب من الطيارات البريطانية فى فرنسا ستة أطنان من القنابل فى أربع هجمات قامت بها الطيارات المشار اليها على محطة (ميتز سابلون) مساء يوم الاحد ، وقامت أيضاً بهجوم ناجح على المعامل الحربية فى (ساربروك) وضواحيها وعلى معامل (ديلنجن) وقد عادت كلها سليمة

لوندرة – فى ١٨ رمضان

نشرت وزارة الطيران البريطانية البلاغ الآتى :

نجحت الطيارات البريطانية صباح يوم الثلاثاء بالهجوم على محطات السكة الحديدية والمعامل فى (ساربروك) وعلى مستودعات الآلات والشكنات العسكرية فى (اوفينبرغ) وعلى معامل المواد الانفجارية وعلى محطات السكك الحديدية فى (كارلسروه) وقد لوحظ انها اصابت أهدافها فى مستودع الآلات والشكنات العسكرية فى (اوفينبرغ) وفى مستودع الآلات والمعامل المعدنية فى (كارلسروه) فاحدثت انفجاراً كبيراً أثبتته الصور الشمسية ، وألحقت بعض الضرر ايضاً فى المحطة والمعامل فى (ساربروك) ، ثم اقتنصت طيارتين للاعداء واسقطت اثنتين أخريين أثناء هجمات عديدة ، وقد فقد البريطانيون ثلاث طيارات منها واحدة اضطرت الى النزول فى خطوط الاعداء بسبب خلل فى آلتها

لوندرة – فى ١٨ رمضان

فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اخذوا بعض الاسرى وغنموا مدفعاً رشاشاً على اثر الهجمات الفجائية وملاحمات الدوريات فى جوار (سيلى لوساك) وغرب (ميرفيل)

نشطت مدفعية الاعداء فى جوار (فالّ) و (غوميكور) و (بابوّل) وفى جنوب (لنس) وفى مناطق (هازبيروك)

لوندرة – فى ١٩ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا بأعمال موضعية مساء يوم الاربعاء فاستولوا على موقع حصين كان للاعداء غرب (فيو دركان) ، واخذوا بعض الاسرى ، وغنموا مدافع رشاشة

نشطت مدفعية الاعداء فى نقط مختلفة بين (جيفينشى) و (روبك)

اطلق الاعداء قنابل الغازات السامة على البريطانيين فى الشمال الشرقى من (نياب)

لوندرة – فى ٢١ رمضان

قال الفيلد مارشال هيغ فى بلاغ عن الطيران :

ان البريطانيين اقتنصوا سبع طيارات المانية واسقطوا طيارتين ، وقد خسر البريطانيون اثنتين من طياراتهم وقد تحسن الطقس فتسنى بهذه الواسطة اخذ صور شمسية واستكشاف المدفعية اكثر من الماضى . و[illegible]ت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل اربعة عشر طناً و نصف طنّ من القنابل على محطات السكك الحديدية والمعسكرات وعلى حوض (بروج) بينما طيارات الليل كانت تلقى ستة عشر طناً من القنابل على أهداف شتى . وقد عادت كل الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة – فى ٢١ رمضان

جاء فى تقرير الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية نجحت بالاعمال الموضعية التى قامت بها فى ميدان عرضه ثلاثة اميال ونصف شرق غابة (نياب) وقدمت خطوطها بمتوسط ميل واسرت ٣٠٠ اسير وغنمت اثنين وعشرين مدفعاً رشاشاً وقد توصلت الى كل اغراضها ومن جملتها الاستيلاء على قرى (لينيت) و (كورترى) و (لاپار) وقد كانت خسائر البريطانيين طفيفة لانهم فاجأوا الاعداء مفاجاة

هجم الاوستراليون على قوات الاعداء فاستولوا على مراكز غرب (مريس) وأخذوا ثلاثة وأربعين أسيراً وستة مدافع رشاشة

واصلت الطيارات البريطانية أعمالها نهار الخميس بطوله وازداد نشاط الاعداء وايضاً ازداد القتال فى الجوّ وحطم الايطاليون عشرين طيارة وأجبروا تسعاً على التحليق بغير هدى وفقدوا أربعة عشرة طيارة

هاجمت الطيارات البريطانية بشدّة مؤخرة الاعداء فالقت واحداً وعشرين طناً من القنابل على محطات تقاطع السكك الحديدية واهداف أخرى

بين الامريكيين والالمان

باريس – فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى أمريكى أن الجيوش الامريكية قامت مساء أمس باعمال موضعية باهرة بالقرب من غابة (بيلو) ، وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم مائة وخمسين أسيراً فى جملتهم ضابط برتبة قائد مائة

لوندرة – فى ١٩ رمضان

أذاع الامريكيون بلاغاً رسمياً قالوا فيه :

ان مشاة جيش الولايات المتحدة الامريكية هجموا فى يوم الثلاثاء الماضى بمساعدة مدفعيتهم على مراكز الاعداء الواقعة جنوب (تورسى) فقدموا خطوطهم الى الامام وقد اسروا نحو خمسة وعشرين اسيراً وغنموا تسعة عشر مدفعاً رشاشاً ، ثم صدوا الهجمات التى حاول الاعداء مقابلتهم بها و ألحقوا بهم الخسائر

ألقى الطيارون الاميريكيون ليلة الثلاثاء قنابلهم بكل نجاح على السكك الحديدية وعلى محطة (كونفلوفس) ومستودعاتها

باريس – فى ١٩ رمضان

بلغ عدد ما أخذه الاميريكيون فى الاعمال الحربية التى قاموا بها أمس فى مقاطعة (بيلو) مائتين وأربعة وستين اسيراً بينهم خمسة ضباط

لوندرة – فى ٢٠ رمضان

قال المستر (باكر) وزير حربية الولايات المتحدة الامريكية :

ان خمسة وستين الى سبعين فى المائه من التسعمائة الف جندى امريكى الذين ارسلوا الى فرنسا داخلون فى جيوش القتال العاملة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه بعد اطلاق المدافع اطلاقاً شديداً فى شمال نهر (الاين) نشب قتال فى الشمال الشرقى من (لوپورت)

احتفظ الفرنسويون بمراكزهم ونجحوا بهجماتهم الفجائية فى (الفوفر) وفى مقاطعات (مابى) و (رنفال) و (فنلى) و (موركونيه) وفى (اللورين) وقد عاد الفرنسويون آخذين من الاعداء مقداراً من الاسرى وعدداً من المدافع الرشاشة

صدّ الفرنسويون الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به مرّة ثانية على مخافر صغيرة شمال (لوپورت)

كان التقاتل بالمدفعيات شديداً جنوب نهر (الاين) وفى مقاطعات (فابيرول) و (كورسى)

باريس – فى ١٩ رمضان

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات فجائية على الاعداء فى شمال منتزه (بريفزل) فى الشمال الغربى من (مونديديه) ، فأخذت أسرى من الاعداء بعد أن ألحقت بهم خسائر

اسقطت الطيارات الفرنسوية فى اليومين الاخيرين أثنين وعشرين طيارة ألمانية ، والقت نحو سبعة عشر طناً من القنابل على ميادين الطيران ومستودعات الذخائر وعلى المعسكرات فى منطقة القتال ، وقد شوهدت نيران الانفجارات مضطرمة

باريس – ٢٠ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى : هجم الفرنسويون صباح اليوم فى جنوب نهر الاين من جنوب (امبليني) الى شرق (مانغوبر) رغبة منهم فى طرد الاعداء من مراكزهم الحصينه ، وقد اخترقوا استحكامات الاعداء فى ميدان عرضه سبعة كيلومترات فتقدموا بخطوطهم الى ضواحى (سان بيار ايغل) والى الاكمة الموجودة بالقرب منها وقد كان منتهى عمق تقدّم الفرنسويين كيلومترين وبلغ ما أسره الفرنسويون حتى الآن من جنود الاعداء الفاً وستين اسيراً

اسقط الفرنسويون يومى الاربعاء والخميس عشرين طيارة المانية واربعة مناطيد ، والقوا ثمانية وخمسين طناً من القنابل على ميادين الطيران فى منطقتى نهر (السوم) ونهر (الاين)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ١٩ رمضان

يقول بلاغ رسمى بلجيكى انه قد نشطت مدفعيات الفريقين بالقرب من (نيوبور) و (رامس – كاپيل) حبطت ثلاث هجمات حاول الاعداء القيام بها على المخافر البلجيكية الامامية

توقع هجوم جديد فى الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٨ رمضان

قال مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى بفرنسا ان ثلاثة ارباع الجيوش الاحتياطية الالمانية معبأة أمام الميدان البريطانى ، وعلاوة على ذلك فان عدد طيارات الاعداء الكشافة قد زاد فى المدة الاخيرة ، ويحتمل أن يكون هجوم الاعداء قريباً

باريس – فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى أن نيران المدافع الشديدة التى تطلق الآن فيما بين نهرى (السوم) و (الانكر) تنذر بتوقع هجوم جديد

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ١٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : ان الايطاليين استرجعوا (رأس الجسر) امس ووسعوا نطاق الاعمال حتى حملوا الأعداء على مقابلتهم بمثل هجومهم فقاومهم الايطاليون مقاومة شديدة واخذوا منهم ثلاثمائة وسبعة وسبعين اسيراً وبضع مئآت من اسرى آخرين على أثر سبر ميدان القتال

رومة – فى ١٩ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : اخذ الايطاليون خمسمائة وتسعة اسرى من النمسويين أثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الثلاثاء لتوسيع مراكزهم فى رأس جسر (كابسيله)

يقدّر اركان الحرب الايطالى العام الخسائر التى لحقت بالنمسويين أثناء هجومهم الاخير بمائة وخمسين ألف رجل

رومة – فى ١٨ رمضان

اقيمت هنا مظاهرات حماسية شديدة تردّدت بها أصداء تقهقر الاعداء بلا انتظام . وان جماهير الاهالى يتخاطفون الملحقات التى تصدرها الجرائد محتوية على الاخبار الحسنة الواردة من ميادين القتال

كرنسكي فى لوندرة

لوندرة – فى ٢٠ رمضان

حدثت فى لوندرة رنة استغراب شديدة على أثر ظهور كرنسكى فى مؤتمر العمال البريطانى . وقد ألقى خطاباً باللغة الروسية أمام المندوبين الحاضرين

بلغاريا واليونان

امستردام – فى ٢١ رمضان

قالت جريدة (كروز زيتونغ) أن بلغاريا طلبت من النمسا والمانيا اعلان الحرب على اليونان . وقد علقت الجرائد على هذه المسألة فقالت انها « احبولة بلغارية »

بوادر الحرب اليابانية المنتظرة

لوندرة – فى ١٧ رمضان

علمت جريدة التيمس من مكاتبها فى (طوكيو) عاصمة اليابان أن أسعار السهوم هبطت فى الاسواق المالية هناك على أثر ما شاع عن عقد جلسة خصوصية فى مجلس النوّاب اليابانى للبتّ فى الخطة التى يجب أن تسير الحكومة اليابانية عليها لمقاومة الحركات الالمانية فى الشرق الاقصى

العدد ١٩٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ رمضان سنة ١٣٣٦

معايدة القبلة

بعيد الفطر السعيد

نسألك اللهم باسمائك الحسنى فانك الجواد الكريم ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين وان تتقبل منا ومن كافة اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها صالح الاعمال وان تعيدنا واياهم وكافة عبادك الى امثاله على ما تحبه وترضاه ياذا الجلال والاكرام

الغديرث الامس

قرأنا تحت هذا العنوان في العدد (٩) من جريدة فلسطين مقالة هذا نصها :

«كثيراً ماسألت نفسي ترى ما الذي يجيء به الغد وماهو تأثير اعمال الانسان في مستقبل العمران ؟ وكان الجواب الوحيد دائماً ان للكون نظاماً يتجه نحو الكمال ولا يمكننا صد مجراه اكثر من صد مجرى النهر . وكل عمل من اعمالنا هو حجر في بنيان ذلك النظام . والاعمال السيئة هي سدوقتي يعترض مجراه الى أن تنتصر عليها الاعمال الصالحة

ان الامس قد عقبه اليوم . واليوم سيرثه الغد لان مجرى الايام لابد ان يأتينا به اردنا أو لم نرد . والطريقة الوحيدة لمن أراد ان يتخلص من الغد هي أن يطفئ شعلة حياته

ان شعوب اليوم هي غير الشعوب التي عاشت في عصر الاسكندر وهنيبال وبونابرت وغير التي ستسكن هذه الارض في العصور المقبلة

اذا كانت مدنية القرن العشرين ناقصة أو منحطة فمن الملوم في ذلك ؟ أنلوم القرن التاسع عشر ورجاله بحجة أنهم وضعوا خطة الغد وكونوا نظام المستقبل ؟ أنلوم ابطال الامس الذين أطلقوا العبيد وحرروا الاماء وشهدوا للفضيلة واستشهدوا للحق وناضلوا عن المدنية الحقيقية ورفعوا منار العلم في كل صقع وناد ؟ أنلوم اصحاب الاستنباطات الغريبة والاختراعات العجيبة لانهم أحسنوا الى الانسان ورفعوا مناره ؟ كلا فان اتجاه المدنية نحو الارتقاء راجع اليهم بل هم المنائر التي تسير نظام البشر الى دعائم الكمال الاربع وهي الحقيقة والعدل والفائدة والجمال

ولكن الى جانب أولئك الابطال الافاضل جبابرة البشر الذين جروا على عكس ذلك ونهجوا منهجاً ذميماً فعاقوا سير العمران وأخروا المدنية اجيالا عديدة الى الوراء . اولئك الرجال كانوا عالة على العمران والنظام البشري وقد كان لاعمالهم آثار تذكر فتنكر . فهم منشأ الثورات والاضطرابات لانهم زرعوا بذورها وجعلوا لها مهداً وفسحوا لها مجالا . على أن تلك الثورات أشبه بالادوية المطهرة أو هي كالادوية التي يصفها الطبيب تؤلم الجسد ولكنها تزيل الداء

في أيام الثورة الافرنسية كان السائر في الطريق يلمس عنقه عند كل خطوة ليتحقق أن رأسه لا نزال على جسده ! ...

فبحسب شريعة الحرية كان الجائع يدخل حانوت الطاهي فيملأ جوفه ولا يدفع ثمناً . وبحسب شريعة الاخاء كان الاجنبي يطالب الاجنبي بنصيب من ارثه بحجة ان الجميع اولاد آدم . وبحسب شريعة المساواة كان العبد يخاطب مولاه بقوله «يافلان !»

ولم يقف الامر عند هذا الحد . فان الثائرين بعد ان أنقذوا الاحياء من ظلم الاشراف عزموا أن يحرروا الاموات

فطافوا بجميع المقابر وكتبوا على أبوابها «الموت نوم أبدي» وشنقوا رجلا تجاسر أن يقول ان الموت نوم تستيقظ منه النفس في عالم الخلود

في زمن الحرية لا يجسر الانسان أن يجاهر بما يعتقد ؟ ...

لعله كان لاولئك الثائرين عذر فيما فعلوه . فان ظلم الاشراف جاوز حدود الطاقة البشرية . فكانوا يرون الفقراء يموتون جوعاً على الازقة وغيرهم يقيمون الحفلات والولائم

الفقراء يبكون والاشراف يبطرون !

لم تمر ليلة في «فرساي» الا وماري انتوانيت تخاصر الكونت شارني وتقيم حفلات الرقص

وفرساي هذا هو القصر البديع الذي شاده لويس الرابع عشر وانفق عليه وعلى حديقته اربعين مليوناً من الجنيهات في اليوم الذي كانت فرنسا تحتاج فيه الى الخبز اليابس . واربعون مليوناً من الجنيهات في ذلك الزمن تعدل مائة مليون في يومنا هذا . فليس غريباً أن يسير موكب عظيم من الجائعين الى قصر فرساي ليطالبوا لويس السادس عشر بالخبز

وقد ذكر المؤرخون ان معظم الذين ذهبوا في طلب الخبز كانوا نسوة قد لصق الجوع جلودهن بعظامهن . فكانت الكثيرات منهن يسقطن على الطريق خائرات ويمتن من شدة الجوع ومقابل كل انة تخرج من صدورهن كانت الملكة تضحك ضحكتين — واحدة امام المرآة وواحدة للكونت شارني ! ...»

* * *

ان ما في هذه المقالة الفريدة المختصرة من التصريح والتلميح من المباحث والامثلة المتعلقة باساس كليات المجتمع البشري لا يحتاج لبيان. ولحضرة منشئها الفاضل الكامل اعلم الناس بالاجوبة على اسئلته الدقيقة ولكن ما في معنى قوله (ان الامس قد عقبه اليوم وسيرثه الغد) ذكرنا قول الحكيم العربي الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير
ر كر الغداة ومر العشي
اذا ليلة اتمت يومها
اتتك الغداة بيوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا
وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته
وتبقى له حاجة ما بقي

نعم مولانا ان جواب نفسكم الكريمة عن سؤلكم لها بان للكون نظاماً يتجه نحو الكمال الى آخره هو عين الحقيقة وهذا من فطرة البشرية التي خصها الخالق جل وعلا بها فانه وصفها بقوله تبارك اسمه (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) ومن طبيعة هذا التكريم والتفضيل انه يتجه كما تفضلتم الى الكمال ولكن السر كل السر في ان النظام المشيرين اليه يوصلنا الى تلك الكمالات . ولو لم يكن الامر كذلك وكان من مقتضيات رأفته على من فضلهم وكرمهم على كثير من خلقه كما ذكر ان جعل لهم قانوناً وشرائع من لدن احديته التي لا تخالطها الظنون ولا يصفها او يدركها الواصفون ليصل من عمل بها الى تلك الكمالات والسعادات . انزلها على احدهم ليكون رسولاً بها من لدن قدرته اليهم ولزيادة تيقنهم بان السعادة هي الايمان بها وعكسه جعل لرسله عليهم السلام بها خوارق ومزايا فوق مدارك البشر وقوانينها كانفلاق البحر لكليمه سيدنا موسى عليه السلام واحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص لروحه سيدنا المسيح بن مريم

ــلام الله عليه واعجاز الاولين والآخرين من البشر بكتابه الكريم المنزل على نبينا صلوات الله عليه وسلامه وكانت تلك الخوارق والمعجزات هى المؤثرة والمسيطرة على الخضوع وشدة التمسك والاتباع لاحكام تلك الشرائع الشريفة انتحلها وصدق بها معاصر وكل نبي وورثها الخلف بعد الخلف عنهم وهذا ليس من زمن هنيبال وبونابرت لابل من زمن موسى وابراهيم ونوح عليهم السلام وعليه فكما قلنا اعلاه ان السر كل السر هو فى النظام والشرائع نقول هنا ان السر كل السر فى المحافظة على قيد الاعمال بها . وعلى هذا فلاحاجة لان نقول بان العالم الذى ينبغى البحث عنه من سكان المعمورة مربوط اليوم بقانونين احدهما الشرائع الالهية على الوجه والطرز الذى مر آنفا والآخر ماسنته البشرية تحت تأثير وسيطرة القوة الاجرائية ، ولاطمئنان حسيات القبلة بانها لاتريد الاخدمة الحقيقة بقدر استطاعتها وانها بعيدة ومصونة انشاء الله تعالى عن الاعراض والتعريض نقول ان الفرق بين الشرائع الآلهية ومسنونات البشر من القوانين (ولله المثل الاعلى) هو كطبيب ماهر عالم بكل ذرات عضلات اجسام زبنائه صحيحها من المصاب ببعض الامراض لا كالذي لايعلم الا ان السلفاتو مثلا تزيل الحميات والكربونات تصلح المعدة ونحوه

يحقق هذا ما ظهر وما سيظهر من نتائج المحققين المدققين فى الخمر والميسر واكل لحم الخنزير والطلاق . واقربه انها تأمر بصيانة الكنائس والبيع والصوامع . والحضرة الغليومية تقذفها اليوم بقنابل طياراتها وبلوناتها ونحوه مما لا محل لذكره هنا وعلى كلا الحالات فلا كمال ولا سعادة مالم تقيد الاعمال بالشرائع من حيث هى . وعلى افاضل البشر ان يصلوا ببشريتهم الى قاعدة تدفع البغى والتعدى عن خرق احكام الشرائع ونواميسها من كل ظلام كفور كخرق الحضرة الغليومية بحذائها العسكرى سياج الشرائع البشرية المسيحية وحضرة انور وطلعت وزملائهما اتباعاً لها بحربهم الحاضرة للشرائع الاسلامية التى يزعمونها والا فان الحضرة الرشادية كما قيل

(واذا يحاس الحيس يدعى جندب)

ولقائل ان يقول انا نحن ايضاً من الساهجين لذلك السياج بقيامنا على التورانية بنى قنطوراء فعليه ان يراجع السطر الثاني من العمود الثانى من الصحيفة الثالثة من عدد (١٨٨) من القبلة ثم افتتاحية العدد (١٩٠) يجد اقرب عهد واوضح دليل اتيناه به فى هذه الاثناء على ذلك

نعم ايها الفاضل الغيور ان القرن العشرين ابنع وابدع واستثمروا بتكر كل ماذكرت من البدائع والاستكشافات والاستخراجات ولكن نجدها استعملت لهلاك البشر كالغازات السامة وتدمير المعمورية لانشؤها وعمارها ومع هذا الدين الاسلامى يقول لبنيه (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ويقول (ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما) ونحوه مما جاء فى حق الوفاء بالعهد والحضرة الغليومية وجرمانيتها تقول ان المعاهدات هى عبارة عن قصاصات ورق . ومعلوم ان العهد والوفاء بالعهد اول مادة حياة الاجتماع البشرى ومع هذا فهاهى النمسا ثم بلغاريا ثم تركيا ان لم نقل انهم شطر سكان القارة الاوربية فهم ثلث عالمها المنتسب الى الرقى والمدنية الحاضرة يقولون مايقولون ويعارضون الرقى المزعوم والمدنية الحاضرة منذ اربع سنوات باشنع ما تنهاهم عنه . وعلى هذا فلا يمكننا واياكم والعالم اجمع ان نقول بتجردهم منها ولا انهم متحسسون بها ولكن نقول انهم سلكوا الخطة التى زعمها طريد الرحمة ، وامام مدارج النقمة ، ابليس اللعين أمام باريه وخالقه (وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين) هذا من جهة ومن الاخرى فما ذا عسى يمكننا ان نقول عن الرقى والحضارة الموصوف بها القرن العشرون وابناء قارته ممن اشرنا اليهم يعملون فيها لحصول الحرب الحاضرة ما يخالف كليات ذلك الرقى والعمران فضلاً عن ابقاءهم الحرب واهوالها الحاضرة عليهم وعلى اضدادهم . كيف لا نقول ونلاحظ ما لاحظناه من رقى القرن العشرين وقد وافتنا بعض الصحف العربية تحمل لنا تشتى ريد امس حوادث التمايل لاعادة القيصرية ...ن هذا ان المقصود من اسقاط العالم الروسى لقيصره هو لسفك ما سفك وما سيسفك من دماء فى روسيا ونهب مانهب وما سينهب من الاموال ونحو ذلك من كل ما كانت نتيجته معلومة من الاسقاط لذلك فنحن لا نقول ان الغد يرث اليوم كما قال حضرة الفاضل ولكن نقول ان مرد هذا الى ما يأتينا به الغد

أماقوله فبحسب شريعة الحرية كان الجائع يدخل حانوت الطاهى ويملأ جوفه ولا يدفع ثمناً الى آخره فهذا من المواضيع المختلف فيها اساساً فى نظر الاسلامية والكلام عليها بعد ما قال عنها الافاضل من المدققين ما قالوه وسطروه لاشك انه من نهاية الفضول والتعقل السامج ولكنا نقول ان من مقتضى هذا القانون انه لا يبقى بعد برهة من الزمن لا طاهى ولا مال يشترك فيه وان لابد للعالم والحالة هذه من الخروج الى البرارى ليشتركوا فى التعيش من اعشابها وثمارها البرية ونحوه وعدا هذا فان حث التمدن والرقى الحاضر على العمل والسعى - القضية المسلمة - ثم قبول زعماء ذلك المذهب فى مقام النقض والابرام فى مهام القارة الاوربية لمن المشاكل التى يعجز احاطة ادراك مثل القبلة عن حل ما فيه من التناقض ليس الا والا فلابد ان هناك حقيقة نحن نجهلها وليس بعد الرشد الا الضلال

تهنئة بعيد الفطر المبارك

مرفوعة للسدة الرفيعة الهاشمية الملوكية

ادام الله فخارها واعلى منارها

ان كبر المسلمون اليوم من طرب — بمقدم العيد عيد البر والقرب

فانهم كبروا من قبله فرحاً — بعودة الملك والسلطان للعرب

كانوا يرون حقوق العرب سائبة — نهباً لكل ظلوم النفس مغتصب

فيحزنون ، وهل فى الحزن منفعة — لمن غدا بين نهاب ومستلب ؟

حتى انتضى (ابن على) سيف عزمته — وقام يطلب حق العرب بالقضب

محا مظالم توران بهمته — وألبس الدين من اثوابه القشب

وراح يتلو على الاسماع سيرة من — احيوا الفضائل من اسلافه النجب

من الاولى ملأوا الاكوان من شرف — واثقلوا بعلاهم كاهل الحقب

ابناء سيد خلق الله قاطبة — واين للناس طراً مثل ذا النسب ؟

لما رأى القوم جدوا فى مناكرهم — وامعنوا فى طريق الغش والكذب

وجددوا عهد هولاكو وشيعته — وأرهقوا قومنا قتلاً بلا سبب

رماهم ببلاء من عزيمته — فأصبحوا بعد ذاك العز فى صبب

وانقذ البيت من دهياء مظلمة — كانت تهدده بالويل والحرب

اذا نسينا - فلا ننسى (لسيدنا) — تخليص اقوامه من مخلب العطب

ونصره الدين والاسلام فى زمن — عمت به بدع الالحاد والريب

اقام فينا حدود الله فارتجفت — اهل الضلالات من خوف ومن رعب

ووطد الامن فى ارجاء دولته — بعدله الجم لا بالعنف والرهب

وتلك خطة رشد جل واهبها — ما تنبغى لسواه من ذوي الحسب

من ابن لي او لمثلي ان يوفيها — ما تستحق ؟ ولو بالغت فى الطلب

* * *

ياسيد العرب جمعاً وابن سيدهم — قد جاز مجدك حقاً دارة الشهب

احييت شعباً ودنيا فاضلين معاً — ونلت ما نلت من جهد ومن نصب

سيحفظ الناس والتاريخ فضلك ذا — على الحنيفية السمحاء والعرب

لما رأى العيد ان الدهر خادمكم — يجثو امام سرير الملك للركب

اراد نيل فخار ناله فاتى — يريد خدمة باب الملك والعتب

وهاهو اليوم من خدام سدتكم — قد نال ما يتمناه بلا تعب

فهو الخليق بتبريك وتهنئة — لنيله كل ما يبغى من الرتب

لا زال (سيدنا) غوثاً لأمته — يحمى حماها من الارزاء والنوب

يبيت يكلاؤها من كل جائحة — بعين أم رؤم برة وأب

« شاكر »

احتجاب (القبلة)

يوم الخميس الآتى

تحتجب (القبلة) عن قرائها الكرام فى يوم الخميس الآتى لموافقته ثالث أيام هذا العيد السعيد وهى تغتنم هذه المناسبة لتهنئتهم والتضرع الى الله تعالى ان يعيده على امتنا الكريمة بأجل عائدة وأجمل فائدة فى ظل حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم خلد الله تعالى ايامه

سفر

برح العاصمة فى الليلة الفائتة حضرة الفاضل النبيل الاستاذ الشيخ مصطفى الشرشالي متوجهاً الى جدة رافقته السلامة

مسجد اسلامي فى لوندرة

أكد الاول (ونترتون) فى مجلس النواب الانكليزى أن بعض المسلمين عزموا على انشاء مسجد في لوندره تذكاراً للمسلمين الذين سقطوا فى ميادين القتال

قيصر جديد لروسيا

امستردام - فى ٢٦ رمضان

أذاع مكتب البرق الاوكرانى فى (كيف) الخبر الآتي :

« نودي بالغرندوق (ميخائيل الكسندروفيتش) قيصراً فى روسيا . وهو زاحف بجيوش من الشيك سلافوك والقوزاق على مدينة موسكو »

روتر

زكاة الفطر

« اغنوهم عن طواف هذا اليوم »

شرعت زكاة الفطر فى يوم العيد لاغناء الفقراء عن السؤال وكفهم عن ذل التسوّل فى ذلك اليوم السعيد الذى هو يوم فرح وسرور على طوائف المسلمين وجماعات الموحدين لانهم يخرجون فيه من شهر الصوم وقد اكتسبوا ما اكتسبوا من الاجر وغنموا ما غنموا من الثواب

وزكاة الفطر أوّل زكاة فرضت فى الاسلام وايسرها وهى واجبة على الذين يجدون زيادة عن قوت يومهم من الرجال والنساء وعلى الاولاد الصغار يؤديها آباؤهم الواجدون وقدرها صاع من تمر اوغيره ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر اوصاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين [رواه احمد والشيخان] وعن ابي سعيد انه قال ما اخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعاً من دقيق اوصاعاً من تمر أو صاعاً من سلت أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير او صاعاً من اقط [رواه الدارقطنى] والصاع خمسة ارطال وثلث عراقية [الامام مالك] وهى تبلغ ستمائة وثمانين درهما وخمسة اسباع الدرهم

وقد اختلف فى وقت ادائها قال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة [احمد والشيخان] وروى ابن جزيمة مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قوله تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) نزل فى زكاة الفطر وصلاة العيد وعن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن ادّاها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ومن ادّاها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات [ابو داوه وابن ماجه وغيرهما]

والجمهور على ان تأديتها قبل صلاة العيد هو الافضل وأنه يجوز تأخيرها الى آخر النهار ، أما تأخيرها عن يوم العيد فقد اتفقوا على عدم جوازه ، وقد روى عن كثير من العلماء جواز تعجيلها وانهم كانوا يعطونها قبل العيد بيوم او يومين [البخارى واحمد] وقال قوم انه يجوز اخراجها من أوّل رمضان وقال آخرون يجوز قبل دخوله ، وذلك مناف لحكمتها التى هى اغناء الفقراء عن الطواف يوم العيد كما هو معلوم

هذا ما احببنا ان ننشره اليوم بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك سائلين الله ان يجعله عيداً مباركاً ميموناً على المسلمين وان ينصر ويؤيد سيدنا صاحب الشوكة ملك العرب الاعظم بجاه سيد المرسلين آمين

سمو الامير فيصل

يثني على اعضاء جمعية اعانة

فى مصر

قرأنا فى عدد ٢٠ رمضان من المقطم الاغر الكتاب التالي :

حضرات الفاضلات أعضاء جمعية السيدات السوريات فى مصر الجديدة لاعانة الفقراء والمستشفيات فى سورية

أخذت كتابكنّ المؤرخ فى ٤ مايو سنة ١٩١٨ المنبئ بالتقدمات التى جادت بها عواطفكنّ الشريفة الدالة على انسانيتكنّ الكاملة وتفانيكنّ فى خدمة أبناء الوطن العزيز الذين يبذلون دمهم فى سبيل مجد الامة العربية الكريمة لاعادة عزّها واستقلالها

وذكرني مسعاكنّ هذا بالسيدات العربيات النجيبات المشهورات فى تاريخنا الماضى باقدامهنّ يوم الحرب وتفوقهنّ بالاعمال النافعة فى سبيل صيانة البلاد وترقى الفنون والعلوم وعطفهنّ على الرجال المفادين بانفسهم وتشجيعهنّ لهم فى الشدائد على نحو ما نراه اليوم فى المرأة الغربية الراقية ، فلا غرو فى ذلك لأن المرأة الكاملة كانت فى جميع الازمنة عوناً للرجل فى مساعيه الخصوصية والوطنية

لذلك كان للتقدمة التى تفضلتنّ بارسالها تأثير حسن فى قلبنا لدلالتها على تسرّب الروح الوطنية الى صدور الامهات اللواتى يعتمد عليهن فى تعميم الفكرة القومية وتربية شبان الغد عليها

ولا شك أن عملكنّ هذا يلاقى فى قلوب رجال الامة العربية بمصر استحساناً يوطد عزائمهم فى مؤازرة اخوانهم البواسل المحاربين بجميع الوسائل المعنوية التى لديهم وفى الاشتراك معهم فى فكرة النهضة لاحياء الامة

وتفضلن ايتها السيدات الفاضلات بقبول فائق احترامى

قائد الجيوش الشمالية

وابن ملك العرب

فيصل

بين تركيا وبلغاريا

يرى القراء فيما نشرناه من أسباب استقالة وزارة (ردسلافوف) البلغارية أن هناك اختلافاً بين تركيا وبلغاريا على الاراضى وقد جاءتنا شركة روتر ببرقية من أمستردام تتضمن جملاً من مقالة نشرتها احدى صحف (صوفيا) مقترحة فيها على حكومتى برلين وفينة أن تمحوا فكرة الترك التى ترمى الى أن كيان بلغاريا متوقف على صداقة تركيا وأن على البلغاريين أن يشتروا هذه الصداقة

ومما يؤيد ذلك أن وزير خارجية ألمانيا خطب فى مجلس النوّاب الالمانى يوم الجمعة ١٣ رمضان فاعترف بأن الرأي العام فى تركيا وبلغاريا مضطرب اضطراباً شديداً بسبب مستقبل (دبروجه)

[illegible] برقيات روتر

[illegible] الحكومتين السيبريتين

لوندرة [illegible] فى ١٦ رمضان

علمت [illegible]يدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية من مكاتبها فى ([illegible]هولم) أن الحكومتين السيبريتين — أى الحكومة الشرقية التى عاصمتها (هاربين) والحكومة الغربية التى عاصمتها (أومسك) — قد اتحدتا واختارتا مدينة (تومسك) عاصمة جديدة لهما . أما قوّات هاتين الحكومتين فمعظمها من جيوش التشيك سلافوك ومعهم فيالق عديدة من المتطوّعين

ويقوم المسيو (كرنسكى) بادارة هذه الحركة وقيادتها من الخارج

نجدة أمريكية عظيمة

واشنطون — فى ٢٦ رمضان

أعلن المستر (باكر) وزير الحربية الامريكية أن ٢٦٧ ٣٧٣ جندياً أبحروا من الولايات المتحدة الى فرنسا فى شهر حزيران غربى (من ٢١ شعبان — الى ٢٢ رمضان) ولم يفقد [illegible]هم أثناء سفرهم فى البحر سوى ثلاثمائة واحد ع[illegible]ر جنديا

ويقول [illegible] الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية : ان سوق هذا العدد الذى لم [illegible]بق له مثيل فى الماضى لابدّ أن يحدث ارتياحاً عاماً ، [illegible] أصدق دليل على أنّ الامريكيين وجهوا قلوبهم [illegible] الحرب

الميدان الايطالى

لوندرة — فى ٢٦ رمضان

[illegible] فى بلاغ ايطالى ان الايطاليين قاموا يوم الثلاثاء بعد [illegible] شديدة على نهر (بيافى) الاسفل فاستولوا على [illegible] العقبات التى تعترض ميدان القتال بسبب من الا[illegible]ياه على قسم من الميدان المذكور . وقد أسروا طغيان [illegible]مائة اسير بينهم خمسة وأربعون ضابطاً ، وغنموا ألفاً وتس[illegible] رشاشة ومدافع خنادق

عدة مد[illegible] الايطاليون هجوماً قابلهم به الاعداء فى الشمال صد[illegible] (غرابا) حيث اسروا خمسة وعشرين الغربى [illegible] خمسمائة وستة وتسعين جندياً ، وغنموا ضابطاً [illegible]رين مدفعاً رشاشاً وكمية وافرة من المهمات اثنين وع[illegible] الحربية

قامت المفرزات الفرنسوية بهجوم فجائى باهر فى مقاطعة [illegible] زيشى) فى نجد (آسياغو) وعادت بالاسرى

الاسطول الروسي

فى البحر الاسود

لوندرة [illegible] فى ٢٤ رمضان

وزّع [illegible]وب الامور الخارجية الروسية بلاغاً على الصحف [illegible]ح فيه بأن قسماً من الاسطول الروسى فى البحر الا[illegible]د قد عاد الى (سباستبول) بينما قسم من الاسطول [illegible] نسفه بحارته . وقال انه وافق على رجوع الأسطول [illegible] (سباستبول) بشرط ان تتعهد المانيا وحلفاؤه[illegible] بعدم استعماله مدّة الحرب وباعادته عند ما تضع الحر[illegible] أوزارها . وزاد على ما تقدّم بقوله : ان المانيا [illegible]وقفت زحفها نحو (نوموروسيك) بعد ان اشترط[illegible] عودة الأسطول

ونشر[illegible] الحكومة الألمانية بلاغاً شبيهاً بالرسمى من جهة اخر[illegible] عدّدت فيه الحوادث التى دفعت ذوى الشأن الألمانيين [illegible] الاستيلاء على الأسطول الروسى فى البحر الأسود [illegible]هم شكوى الحكومة الألمانية مبنية على ان النش[illegible] الذى يبديه الأسطول الروسى يناقض معاهدة [illegible]لح . وقد حصل اختلاف فى البوارج الروسية حمل البا[illegible] (كرتش) المضادّة للتوربيل على نسف الدريدنوسية الروسية (سوبودناجا روسيا) وجنحت بوارج [illegible] اخرى

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٦ رمضان

ازداد نشاط مدفعيات الفريقين فى (الارغون) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز)

بلغ عدد الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى منطقة شمال رحى (سوتوفين) أربعمائة وسبعة وخمسين المانياً وقد غنم الفرنسويون ثلاثين رشاشاً — روتر

حول استقالة وزارة بلغاريا

نشرنا فيما سبق خبر استقالة الوزارة البلغارية التى يرأسها المسيو (ردوسلافوف) ، ونزيد الآن على ذلك أن الصحف الفرنسوية حملت هذه الاستقالة على الاسباب الآتية :

١ — تذمر البلغاريين من نتائج الحرب المؤلمة

٢ — الاختلاف بين تركيا وبلغاريا على الاراضى

٣ — قلة الاطعمة فى البلاد بسبب استيلاء النمسويين والالمان على الموارد البلغارية

٤ — الانتقاد على معاهدة (بخارست)

وتقول تلك الصحف انه لا ينتظر أن يحدث شئ من التغيير فى السياسة البلغارية بسبب استقالة الوزارة

ولقد كان لاستقالة (ردوسلافوف) صدى عال فى الصحافة الالمانية التى انشأت الفصول الطويلة فى هذا الموضوع ، وأظهرت العطف الكثير نحو الوزراء المستقيلين

وان هذه الصحف الالمانية أيضاً تعتقد بانه سوف لا ينتج عن هذه الاستقالة أىّ تعديل فى سياسة بلغاريا الخارجية

أما خلف (ردوسلافوف) فقد تحقق أنه المسيو (مالينوف) الزعيم الديموقراطى البلغارى الذى اختاره معظم حزب المعارضين ، ومن رأيه أن يكون زملاؤه الوزراء ممثلين لكل الاحزاب ، الاّ أن الصحف الالمانية أخذت من الآن تظهر القلق من جهته لأنه من المشايعين للروس

املاك البريطانيين

[illegible]

تقول شركة روتر [illegible] لوندرة : ان المستر بلفور وزير الخارجية الانكليزية ندب لجنة للتحقيق فى مسألة أملاك البريطانيين فى روسيا وتدوين دعاوى التعويض عما لحق أصحاب هذه الاملاك من الاضرار

الحالة فى النمسا

* احتجّ مجلس العمال فى (فيينة) على انقاص جراية الخبز الى النصف ، وطلب عقد صلح عام سريع بلا ضمّ ولا غرامة ، وضمّ صوته الى صوت المطالبين بتأليف نقابة من الامم

* ورد فى برقية من فيينة الى البلاد المحايدة أن انقاص جراية الخبز احدث هياجاً عظيماً فى كلّ انحاء الامبراطورية النمسوية

* طلب مجلس مدينة فيينة أن تتفاوض الحكومة النمسوية مع الحكومة المجرية والحكومة الالمانية على الخصوص للحصول على كميات من البطاطس

* لما تلقى رئيس بلدية فيينة الامر بانقاص جراية الخبز رفض تحمّل مسئولية هذا العمل

* قال (لدفج پول) وزير الاطعمة النمسوية : ان اشدّ الاحوال التى يرثى لها هى التى اكرهت الحكومة على انقاص جراية الخبز ، فقد نفدت موارد البلاد والموارد التى جاءت من رومانيا ولسوء الحظ لم يتحقق الامل بالحصول على شئ من المجر

* ارسلت المانيا الى النمسا محمول الف مركبة من الحبوب . ويقول فون (سيدلر) رئيس الوزارة النمسوية ان هذا المقدار لا يكفى للعدول عن انقاص جراية الخبز

* تنبئ أخبار سويسرا بحدوث مشاغب ذات بال فى (فيينة) ، ومما جاء فى هذه الاخبار أن مائة ألف عامل فى ورش (دار الاسلحة) و (معمل الطيارات) أضربوا عن العمل . وأن خمسين ألفاً من هؤلاء العمال المتعصبين نهبوا المخازن وساروا بموكب وسط شوارع العاصمة النمسوية طالبين (الصلح) و (الخبز) . وقد أعقبت ذلك مشاغبات اضطر رجال الشرطة للمداخلة على أثرها شاهرين أسلحتهم

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

يستدلّ من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز اخذوا اكثر من ٤٠٠ اسير فى الاعمال التى نجحوا فى القيام بها شرق غابة (نياب) وهذا العدد لايشمل الذين اسروا غرب (مريس) ، وغنم الانكليز مدفعى ميدان وعدداً من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

نشطت مدفعية الاعداء امام غابة (فير) جنوب (السوم) وغرب (دنش) وازدادت وطأة مدفعية الفريقين فى منطقة غابة (نياب)

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز صدّوا هجوماً قام به الاعداء على مركز انكليزى فى جوار (مريس) بعد قتال شديد

اخذ الانكليز بعض الاسرى فى نقط عديدة من ميدان القتال

اشتدت وطأة نيران مدافع الاعداء على المراكز البريطانية الجديدة شرق غابة (نياب) وفى منطقة (البر) وشمال نهر (سكارپ) وقرب (فستوبر)

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى ان الجيوش الانكليزية قامت بهجوم فجائى فى رائعة النهار على مراكز الاعداء شرق (روبك) فأخذت بعض الاسرى

حطم الطيارون البريطانيون تسع طيارات المانية ، والحقوا أضراراً جسيمة بثمانى طيارات اخرى وخسر الانكليز خمس طيارات

القى الانكليز خمسة عشر طناً ونصف طن من المواد المنفجرة على السكك الحديدية فى (ليل) و (كورترى) و (كومين) و (استير)

قامت طيارات كل واحد من الفريقين بالقاء القنابل على الفريق الاخير ، ولم يحدث الاعداء اضراراً بل فقدوا طيارة من طياراتهم

ألقى سائقو الطيارات الانكليزية ثمانية عشر طناً من القنابل منها ثمانية اطنان على مفارق السكك الحديدية فى (تورنى) وعادت الطيارات الانكليزية سليمة

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اقتحموا مركزاً للاعداء فى غابات (افل [illegible]) [illegible] وا تحت جنح الليل على خنادق الاعداء غرب (در انكور) نجحت جيو[illegible] [illegible]ى) بالاعمال الحربية الموضعية التى قامت بها فى الشمال الغربى من ([illegible]) فاخذت عدداً من الاسرى وبعض المدافع الرشاشة وحسنت مراكزها

احبطت القوّات الانكليزية هجوماً حاول الاعداء مقابلتها به

نشطت مدفعية الاعداء فى شمال (البر) وفى الجنوب الشرقى من (آراس) وشرق (روبك) وفى جوار (مريس) وفى ترعة (ايبر) و (كومين)

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز نجحوا فى اعمال حربية موضعية فى الشمال الغربى [illegible]ن (البر) فأسروا اكثر من خمسين اسيراً وغنموا تسعة مدافع رشاشة واستولوا على مركز فى جنوب (مور لنكور) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين فى شهر حزيران الغربى (من ٢١ شعبان – الى ٢٢ رمضان) ١٩٥١ اسيراً بينهم ٣٠ ضابطاً

نجح البريطانيون نجاحاً باهراً يوم الأحد وذلك انهم اقتنصوا ٢٥ طيارة المانية واسقطوا عشر طيارات اضطروها الى التحليق على غير هدى

قام البريطانيون باستكشافات عديدة فتمكنت بطارياتهم من ضرب عدد وافر من بطاريات الاعداء [illegible] يفوق اى عدد آخر اصيب فى الخمسة عشر يوماً الماضية ، والقوا تسعة وعشرين طناً ونصف طن من القنابل فى النهار وسبعة عشر طناً فى الليل وقد سقط سبعة أطنان من القنابل الاخيرة على محطات تقاطع السكك الحديدية فى (تورنى) فأتت بنتائج حسنة وفقد البريطانيون طيارتين

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى امريكى : ان الأمريكيين حسنوا مراكزهم جنوب (تراى) وبلغ [illegible]د الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم يوم الثلاثاء ٣٠٠ اسير

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

يستدلّ من بلاغ أمريكى ان الأمريكيين هاجموا قرية (فو) وغابة (روك) والغابات المجاورة لها [illegible] استولوا عليها اشترك الأمريكيون مع الفرنسويين فقدموا خطوطهم على (الاكمة رقم ٢٠٤) وبذلك تقدّموا [illegible] فى ميدان عرضه ميل ونصف وقد كانت خسائر الأعداء فى القتلى والجرحى جسيمة ، وان الالاى الالمانى [illegible]الف برد فى يدافع عن المنطقة قاوم مقاومة شديدة حتى فنى تقريباً عن آخره وكانت خسائر الأمريكيين طفيفة بالنسبة الى [illegible]ى الذى كان صدّ الأمريكيون هجوماً حاول الأعداء مقابلتهم به واخذوا خمسمائة اسير المانى فاصبح عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم فى شهر حزيران الغربى (من ٢١ شعبان – الى ٢٢ رمضان) الفاً ومائتى أسير . [illegible] غنموها من الاعداء فتشمل مدافع هاون وستين مدفعاً رشاشاً وان ثلاثة من الطيارين الأمريكيين [illegible]لهمات التى [illegible] ودوا

وصول النجدة الامريكية لايطاليا

واشنطون – فى ٢٤ رمضان

اعلن الجنرال (مارش) الأمريكى ان القسم الأول من نجدة الجيوش الامريكية قد و[illegible] الآن الى ايطاليا . ثم امعن النظر فى كل ميادين القتال فصرّح بان الحالة مرضية جداً للحلفاء

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٣ رمضان

حاول الالمان مرتين صدّ الفرنسويين واخراجهم من المراكز التى كانوا اخذوها امس

قامت اورط المانية عديدة بمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم بين (فوس ان باس) ووادى (كورتى) فصدّهم الفرنسويون على اعقابهم واحتفظوا بكل مراكزهم

نشب قتال شديد فى الجنوب الغربى من (ريمس) وفى منطقة جبل (بلينى)

صدّ الايطاليون المرابطون فى الساحة الفرنسوية مفرزات الاعداء التى تمركزت فى خطوطهم الأمامية

باريس – فى ٢٤ رمضان

اغار الفرنسويون على مراكز الاعداء خصوصاً التى فى غرب (هنفار) وجنوب (أوترش) فعادوا بالأسرى

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية جنوب نهر (الأورك) فى الليلة الماضية فاستولوا على الاكمة الواقعة بين (موسلى) و (بس أن فالوا) فقدموا خطوطهم ٨٠٠ متر فى ميدان عرضه ثلاثة كيلو مترات وأخذوا مائتين وخمسة وسبعين اسيراً منهم ثلاثة ضباط ، وفى يومى الجمعة والسبت اسقط الفرنسويون خمسة عشرة طيارة المانية وعطلوا تسعة عشرة طيارة لدرجة اضطروها الى التحليق على غير هدى ، واضطرمت النيران فى منطادين

قامت الطيارات المكلفة بالقاء القنابل بغارات اثناء الليل والنهار فنجحت بالقاء سبعة وأربعين طناً من المواد المنفجرة على اهداف شتى

باريس – فى ٢٤ رمضان

جاء فى بلاغ فرنسوى أن الفرنسويين قاموا بعدة هجمات فجائية بين (مونديديه) و (نويون) وعادوا بعشرين أسيراً

انتزع الفرنسويون من الاعداء مركز مقاومة واقع فى شمال (كوترى) فأخذوا ستة وعشرين اسيراً

حسن الفرنسويون مراكزهم بين (باسى – ان – فالوا) و (فينلى) ، وقدموا خطوطهم الى السكة الحديدية بين (شيزى) و (فينلى)

قام العدوّ بمقابلة الفرنسويين بهجوم على مراكزهم الجديدة فى الشمال الشرقى من (موسلى) ولكن الفرنسويين احتفظوا بكل المراكز التى كانوا انتزعوها من الاعداء . وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى اليومين الاخيرين ٢٠٠ اسير

الميدان الايطالي

رومة – فى ٢٤ رمضان

استولى الايطاليون بمساعدة جيوش الحلفاء على جبل (فالبيلاّ) بعد قتال عنيف

حاول النمسويون مقابلة الايطاليين بمثل هجومهم فى النهار والليل ، وقذفوا بجيوش كثيفة غيران نيران المشاة والمدفعية الايطالية ونيران المدافع الرشاشة التى كانت تطلقها الطيارات مزقت شمل جيوش الاعداء

اسر الايطاليون واحداً وعشرين ضابطاً وسبعمائة وثمانية وثمانين جندياً تابعين لأربع فرق نمسوية وغنم الايطاليون ايضاً كميات من المدافع العادية ومدافع الهاون والمدافع الرشاشة

استولى الايطاليون على [illegible] على المنحدرات الجنوبية [illegible] وثلاثين اسيراً

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى بريطانى عن ميدان ايطاليا ان السكون ساد فى الميدان وان البريطانيين قاموا بغارتين فاخذوا بعض الاسرى من الاعداء بعد ان ألحقوا بهم خسائر جسيمة

حطمت الطيارات البريطانية ست طيارات للاعداء واضطرت واحدة الى التحليق على غير هدى وخسر البريطانيون طيارة واحدة

رومة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان الايطاليين هجموا يوم الاحد فاستولوا على اكمة (دل روسو) وبعد قتال شديد دام النهار بطوله استولوا على اكمة (دل شيلى)

صدّ الايطاليون هجمتين قام بهما الاعداء على جبل (فالبيلاّ) وكانت نيران مدافع الايطاليين تحصد الاعداء حصدا ، وكانت خسائر الاعداء يومى السبت والاحد جسيمة للغاية ، وقد اسر الايطاليون منهم ثمانية ضباط والفاً وتسعمائة وخمسة وعشرين جندياً ، وكانت خسائر الايطاليين طفيفة جداً

صد الايطاليون هجمات الاعداء فى منطقة (سوكنا)

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان نيران مدفعية الحلفاء احبطت الهجمات الجديدة التى حاول الاعداء القيام بها على نجد (آسياغو) فالحقوا خسائر جسيمة بالنمسويين واخذوا ١٢٧ اسيراً وغنموا منهم اربعة مدافع للخنادق

استولت الجيوش الانكليزية المرابطة جنوب (آسياغو) على مراكز مهمة واخذت ٥٦٩ اسيراً فيهم بعض ضباط وغنمت كثيراً من المدافع الرشاشة وأخذت يومى السبت والاحد فى جبل (فالبيلاّ) وفى اكمة (دل روسو) على اربعة مدافع و ١٥ مدفعاً للخنادق و ٥٧ مدفعاً رشاشاً وبضعة آلاف من البندقيات

هجوم جوّي على ثغر كتارو

رومة – فى ٢٥ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى اصدرته وزارة البحرية الايطالية ان خمس طيارات بريطانية القت خمسة أطنان من القنابل على مركز (كتارو) البحرى النمسوى فاضطرمت النيران فى باخرة بالقرب من مركز الغواصات ووقعت قنبلة فى وسط قاعدة الغواصات ، وعادت كل الطيارات سليمه

عطف الانكليز على الارمن

لوندرة – فى ٢٥ رمضان

اتصل بشركة روتر انه قد تليت فى مؤتمر العمال البريطانى دعوة تحثّ على العطف على الارمن ، وهذه الدعوة تميط اللثام عن الحالة التعيسة التى اصبح الارمن فيها ، وان كلّ الفظائع الارهابية التى ارتكبت فى سائر مناطق القتال لا تعدّ شيئاً مذكوراً بالنسبة لما حل بالارمن من الشدائد والاهوال . وجاء فيها ايضاً ان الاتراك منذ اضطرام نار الحرب ارتكبوا فى الولايات الارمنية التركية فظائع لم يعهد مثلها حيث قتلوا مليون شخص تقريباً . وقد اصبح الآن المليونان الموجودان فى ارمينية الروسية من الارمن مهدّدين بما حل باخوانهم . ومما جاء فى الدعوة المذكورة الاستغاثة باشياع الدمقراطية ليساعدوا على انقاذ هذا الشعب الصغير القديم من الفناء التامّ

العدد ١٩٧ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ شوال سنة ١٣٣٦

المانيـــا والاسلام

كل من له ادنى وقوف على المخابرات الدولية بشأن قتل ولى عهد النمسا واظهار الجرمانية الشدة واستعمالها منتهى القسوة والغلظة بتكليف صربيا مالا يمكن تحمله وقبوله من احد شيوخ القرى فضلا عن مثل الحكومة المومى اليها واشياعها سيما الهدير والزئير الالماني والانانيـة والكبرياء التى استعملها امام فرنسا وانكلترة مقابل مساعيهم ووسائلهم التى استعملوها لحفظ السلام ودفع اهوال رزايا الحرب الحاضرة المؤدية لمحاق العالم كما هو مشهود ثم نظر فى المعاني والاميال التى صرح بها جناب الهر كلمان وزير خارجية الحكومة الالمانية فى خطبته التى نقلتها الينا الشركات البرقية واتتنا بها كثير من الصحف العربيـة والافرنجية تجسمت له وهلة درجة انحطاط الاخلاق الالمانية اولاً ونحوها من حسيات الـكمالات التى تطلبها القدرة الالهية من النوع البشرى وتكلفه بها الطبيعة سيما بعد مامن البارى عليه بكل اسبابها مما يعلم من قوله تبارك وتعالى (وسخر لكم مافى البر والبحر وآتاكم من كل ماسألتموه) تتجلى درجة هذا الانحطاط اذا نظرنا فيما تقوله اليوم كلمان فى خطبته بعد استعمال الحضرة الغليومية اللسان الذى استعمله كما ذكر اعلاه من الصد والرد لكل الاوجه التى اوردها ملك بريطانيا لدفع هذه الهائلة وقابلناها بما تقوله الشاعر العربى الذى نشأ في صحارى نجد وقفاره البيت :

ولا اتمنى الشر والشر تاركى
ولكن متى احمل على الشر اركب

فادرك الشاعر ناصاحب هذا البيت مافى التعدى الذى هو اساس كل رزية وعكس الجرمانية لذلك الحس يغنى بالاختصار عن البحث فى تكون المدارك الالمانية تماماً الا قولنا باننا بينما نحن فى كمال الحيرة والاستغراب من تخالف الملك ووزيره فى تلك المباحث والمهام التى تتعلق بكل مزايا بلادهم وكل منهما على منصة وظيفته . تقول كلمان ماتقول وهو يعلم ماتمشدق به سيده من التهور بخطاباته المعلومة لايقاع الحرب ومحو السلام وفى منتهى الاستغراق فى بحار الثناء والشكر الذى يعجزنا اداؤهما للبارى على توفيقه باظهار حجة نهضتنا وصحة ملاحظاتنا للاخطار المحيقة بتركيا من اتفاقها الالماني وتعين مصيرها مما تقوله اليوم الوزير الكبير الالماني الذي لا يمكننا وصف عظمة جنايته على قومه اولاً ثم على العالم اوتصور جرمه الشامل حتى لما فى البر والبحر من الحيوانات والحجر والشجر بعد أن تمالأ عليها وزملاؤه وارعدوا وابرقوا بها سيدهم الامبراطور ليتملصوا منها اليوم بكيفما كانت الحالة . غير مبالين بما فى ذلك من الخزى والعار الذى تقدره تكون وخامة مصيرنا لو بقينا على ما كنا عليه . وهذا بقطع النظر عما كان يلم بالبلاد من الهلكة المحققة فى ظرف هذه المدة من تاريخ مبدأ النهضة

فليجبنا اليوم انور وطلعت وزملاؤهما عن ما اقترفوه على البلاد التى يسمونها بما يسمونها به ويصفونها كذلك . وكلمان يتدرج فى خطبته الي وسائل الصلح بكل ذلة وخنوع بعد ما اهرق من دماء ابناء بلاده وازهق من نفوسهم سيما فى هجومها الاخير ايضا مما هو معلوم . انسانا كل هذا مارأيناه من المقالة التى اتتنا بها الصحف الواردة فى اواخر شهرنا الماضى نقلاً عن صحيفة (اوغسبرجر بوست زيتنغ) التى هى لسان حال هر تلنغ الوزير الالماني ملخصين منها المباحث المتعلقة باسلاميتنا وعنصرنا فيما يلي :

« انقضت القرون وتركيا عدوة المسيحية التى قاتلتها جميع الشعوب المسيحية المتمدنة وكانت النمسا والمجر الحصن الحصين الذى حمى اوربا من غارات الشرق وصان حضارة اوربا من البوار

فالحروب مع الترك والذى تقدموهم (من العرب) لم تكن نزاعاً سياسياً بل كانت صراعاً بين الحضارة الحقيقية التى هى الحضارة المسيحية وحضارة الاسلام الكاذبة . وكانت هذه الحرب قائمة على اساس دينى تدل عليه الحرب الصليبية اكثر من دلالة الحروب التركية التى وقعت بعدها . ففى هذه الحروب التى نشبت بين الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية تداعت الحضارة الاسلامية وتضعضع معها كيان الدول الاسلامية السياسى . ولا ادل على عظم قصور الاسلام فى منافسة المسيحية فى مضمار الحضارة والتهذيب من تقهقر الدول الاسلامية وانحطاطها الى ما يكاد يكون همجية

وهذا يثبت ان الاسلام يعجز عن القيام بعبء الحضارة زمنا طويلا . ان المثل القائل (ان العشب لا ينبت حيث تطأ قدم التركى) لا يزال صحيحاً ولم يفقد شيأ من معناه . وما يقال من هذا القبيل عن الترك يقال عن الدول الاسلامية غير التركية ايضا . فهذه بلاد المغرب الاقصى مثلاً لم تتقدم حضارتها منذ قرون بل رجعت القهقرى مع ان خلافة الامويين فى اسپانيا تأصلت فى المغرب الأقصى واليه عادت بعد سقوط (غرناطة) وطرد العرب من اسبانيا ، فحضارة الاسلام جمدت جمود حضارة الصينيين والروس فلا تستطيع الارتقاء بعد الآن وشعوب الاسلام لاترتقى الا اذا دانت بالدين المسيحى ولكن هل يستطاع تنصير الشرق الاسلامي كله . نعم انه لو اتحدت شعوب العرب فى عقيدتها لصار الشرق فى قبضة يدها من زمان طويل ولكنها بدلاً من ان تفعل ذلك جعلت العالم الاسلامى مسرحاً لدسائسها السياسية وموضوعاً للنزاع بينها واستولت على البلاد الاسلامية لاغراض اقتصادية

والفرق الوحيد بين الحالتين — اى حالة الحرب اليوم وحالتها بالأمس — هو ان البواعث في الحروب الماضية كانت دينية أما اليوم فهى الرغبة فى بسط السيادة والسؤدد . ولم يحقق (الجهاد) الآمال العظيمة التى عقدت عليه وقد كنا ننتظر منه المعجب والمدهش . بل لا يزال المسلمون يقاتلون اليوم فى جانب دول الاتفاق كما كانوا يفعلون قبلاً . الى ان قال . فلهذه الاعتبارات يرى كثيرون من العارفين ان انحلال تركيا لا يمكن منعه لان السوس ينخر تركيا من داخلها الى ظاهرها وليس فى الاسلام قوة حيوية يؤمل بها شفاء تركيا من داخلها » انتهى

***

يظهر من مآل ما لخصناه من تلك المقالة ان الاحتراس الالمانى كما انه تمكن من سحق من ظاهره واتبعه ممن يزعم الاسلامية مادة يريد ذلك بالاسلامية معنى ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره

مالك يا هـذا وللاسلامية فان لك مندوحة ان تفرضها كسائر المعتقدات من ارثوكسية أوكاثوليكية أوموسوية أويعقوبية الى آخرها أماواذا اردت ان تحككك بها فكما قال شاعرنا فى البيت الآنف الذكر :

ولا اتمنى الشر والشر تاركى
ولكن متى احمل على الشر اركب

ترمى ياهذا الاسلامية بحروبها واعظم ما تنسبه انت ومن على شاكلتك الى نتائجها ولكن ارجوك باسم المعدلة ان تسمح لي قبل كل بحث بان تفرض مصائب حروبها على رأيك منذ مبدئها الى اى تاريخ تريد فان تتبعك وتدقيقك الباهر المؤدى الى ما كشفته واتيت به على كل ما يتعلق بتركيا كما يعلم من مقالتك لا يعجزك عن احصاء ذلك ثم انسبه الى ما رزيت به العالم بحربك هـذا من المصائب فى الاموال والانفس فانك تجد به ما يغنينا عن البحث معك فى هذا الموضوع الذى تتخذه انت ومن على رأيك اول نقيصة للاسلام . دعنا ياهذا من التحيز الى الحسيات والمذاهب ولكن ماذا

عساك ان تقول اليس ان حياة الاجتماع البشرى محصورة فى حسن الاخلاق فهاهى اى الاسلامية تقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى (فها انتم الباغون على العالم بحربكم هذا) وتقول ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وتقول فمن عفى واصلح فاجره على الله وتقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وتقول ولاتنسوا الفضل بينكم ويقول صلوات الله عليه وسلامه لايتم اسلام احدكم حتى يتمنا لاخيه المسلم مايتمناه لنفسه ومثل هذا كثير فهل بقى بعد هذا من اخلاق فاتقوا الله يا اولى الالباب. ينسبون الاسلامية الى الوحشة ونحوها فى احكامها بان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وقولها والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ونحو ذلك ولكن لو تأملنا فى جزائها القاتل بعين الحسيات والآلام التى احسها وتألم بها المقتول مادة ومعنى لوجدناها عين المعدلة وتتجلى نتيجة مهمة من هذا الجزاء فيمالو سئلنا المحكوم عليه بالقتل عن الحكم عليه به أو بقائه مسجونا مدة حياته لاختار البقاء وعلى هذا فكأن جزاء القتل بقى معطلا . ذهب المقتول بآلامه وما تحسس به من كل تحسسات القتل وبقى القاتل متنعماً بالحياة ولذاتها اضف الى هذا اننا لو سئلنا اى فرد من افراد البشر قائلين له : ان قتلك شخص فما ذا تريد ان نفعل به من بعدك انقتله كما قتلك ام نبقيه سجيناً فلاشك انه لايتردد فى الجواب بانه يرغب ان تزهق روحه ويلحق به حتى يساويه فى مفارقة لذات الحياة وحرمانه منها

ولاشك ان هذا التأثير الزجرى وتعطيل جزائه يكون فى العين والانف والسن ايضا

اما قطع السارق فلا ورائه غاية لدرأ هذه البلية العظمى فانه يفقد السارق اهم واعظم وسائط السرقة وهى اليد ثم يكون القطع عليه علامة واضحة يحذره منها كل من يراه . وللتأثير خشية من يريد تلك المهنة ادهى وامر . اما من وجهة الجزاء والعقوبة به فبقطع النظر عن كونها اشنع كيفية في اوجه التعدى على الحقوق اذا اعتبرنا نتائجها التى كثيراً مادت لمحو وخراب بيوت العائلات فيستحيل عليه جل شأنه ان لا يرى فى القطع مايخالف قوله انه يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن البغى والمنكر وقوله ولاتعاونوا على الاثم والعدوان هذا من جهة المعنى واما المادة فدرأ مايكون نتيجته خراب البيوت ومحو العائلات لايعتبر فيه ماقال عن القطع . نقول هذا ولانظر الى الاسلامية اوشئ من ذلك بل ننظر الى مايكون فيه حفظ النظام البشرى فاننا نجد المآت من السراق يسرقون فيسجنون ويطلقون فيعودون فيسجنون وهكذا لانه لم يجد فى السجن الا الراحة واغتنام مصرف مؤنته من الحكومة واما لوقطع فانه يعلم انه لو قبض عليه لقطعت رجله ويده الاخرى ولا يكون وراء هذا زاجراً. وعدا هذا فرزء البشرية بمائة يد تقطع أهون ام سلامة معايش الالوف من العائلات وخراب بيوتهم وما يترتب على ذلك وانا غير مترددين فيما اذا تأمل الافاضل ذلك فانهم سيجدون النسبة في المادة والمعنى بين ماتبيحه الشرائع البشرية من الاعدام ودواعيه وبين القطع ايضاً ودواعيه فاتقوا الله يا اولى الالباب

هذا ماتقوله الاسلامية وهذه مرامى احكامها وحكمها ولاشك انها لاتعاب ، اوترمى بالعتاب اذا لم يأتمر المنتسبون اليها باوامرها وينتهون بنواهيها

اختصرنا عن الاطالة بايرادمادتي القصاص والقطع لعلمنا بانهما اهم ماترمى به ومايقال عنها مصرحين بان القصد بايراد ماأوردناه هو لمحض النظر والتأمل فى غاياتها الشريفة الباهرة ، وحكمها الدقيقة والظاهرة غيرملتفتين الى ماهية العناصر المنتحلين لها

نفتخر ونبتهج بالاجابة على من يريدان يستوضحنا عن اي موضوع اويعترض على اى مشروع من شرائعها لاغرض ولاغاية لنا الا الرجاء من المولى ان يمن علينا بخدمة الحقيقة واظهارها ان شاء الله تعالى واذا علم هذا فلننتقل فى البحث على ألابواب التى طرقها صاحبنا المحقق الجرمانى على مانى الاسلامية والعنصر العربى معاً. يقول كامر آنفا (ان الحروب مع تركيا والذين تقدموها من العرب لم تكن الا صراعاً بين الحضارة الحقيقية التى هى الحضارة المسيحية وحضارة الاسلام الكاذبة وكانت هذه الحروب قائمة على أساس دينى تدل عليه الحروب الصليبية) لله درك من محقق بماذا نجيبك وانت تنقض ماقلته فى السطر الاول بماتقوله فى السطر الثانى قلت ان الحروب مع العرب ومن قبلهم لم تكن الا صراعاً بين الحضارات ثم قلت، بعده وكانت هذه الحروب قائمة على اساس دينى - فيامن ابتلانا بنفسه - حروب الحضارة غير حروب الدين فان الاولى هى ماهو واقع بين العالم الاوربى من تزاحم كل منهم على انفاق متاجر بلاده وصنائعه وهذا غير الثانى فمع علم كل من تأمل هذا الخلط الذى ينم على ماهية قيمة بقية مباحثك درى الحقيقة ومع هذا وذاك فلعلكم يااستاذ تبهجونا اولا ببيان الحضارة الالمانية اوالبروسية اوكلاهما الافى تاريخ حضارة العرب والاسلام الكاذبة المعلوم جزء منها فى (غرناطة) كما اعترفتم بها بل فى تاريخ الحروب الصليبية القريبة العهد، ولكم الفضل فاننا نجهل التاريخ الذى انت تعلمه ، ولكن فيا للاسف نراك ياهذا قد جاهرت بمضاعفة الخلط والتخليط ! ! تفتخر بالمسيحية وحضارتها من جهة ولاسيما اذا كان مصيرها ماصارت اليه حضارة القاره الاوربية. وتفعل بها افاعيلك المشهودة لعالم الوجود باجمعه الآن ما فعلته فى البلجيك ونحوه من جهة اخرى ان هذا لمن الاختصاصات التى تميز بها المجموع الالمانى ، فيا للانصاف . ولعمر الحق ان التصدى للتكلم على امثال هذا التغليط والتخليط لمن افحش الخسارات على خدمة الحقيقة فى اضاعة اوقاتهم بها

وعليه فبالنظر لما يظهر صراحة من قوله : ولا ادل على عظم قصور الاسلام فى منافسة المسيحية فى مضمار الحضارة والتهذيب من تقهقر الدول الاسلامية وانحطاطها الى ما يكاد يكون همجية وقوله وهذا يثبت ان الاسلام يعجز عن القيام بعبء الحضارة زمناً طويلا . وقوله : ان المثل القائل ان العشب لايطأ حيث تطأ قدم التركى لايزال صحيحاً ولم يفقد شيئاً من معناه وما يقال من هذا القبيل عن الترك يقال عن الدول الاسلامية غير التركية ايضاً . فقد تحققت شدة تحامله على الاسلامية ثم على منتحليها سيما العرب لذافلا نتحاشى ان قلنابان هذاالتحامل خصوصاً عليها قضية مغروسة فى فطرة من لايتحرى فى امره اوجه الحقيقة كما يعلم من عدم محاكمة الفاضل الجرمانى وتحامله فى مباديها التى اوردنا نبذة منها فى صدرمبحثنا هذا بعد ان قلنا ايضاً ان لاعيب على الاسلامية ولاعتاب اذالم يأتمر المنتسبون اليها باوامرها الى آخره فانها شريعة انزلها الرؤف الرحيم على عباده ليست مختصة بعربى او عجمى كما يعلم من قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وانها لمحض سعادة ورفاه وحصن متين لتأمين مرافق المجتمع البشرى ولا نرتاب فى انها الحق وماسواها الباطل ومن اراد الحقيقة والوقوف على ماقلناه كما مر آنفا فليستفهمنا عن شبهاته وانا لمزيلوها ان شاء الله تعالى بما سيراه عقلاً لا نقلا فرميها بانقطاع نبات العشب من الارض التى تحلها وامثاله من الوقيعة قبل التدقيق والمحاكمة على مايؤمن مصالح الاجتماع البشرى ومرافقه من عكسه لايليق بامثال الفاضل الجرماني و كل من ينتسب الى السعى والعمل لادراك الحقيقة

اما تمايز العرب اليها بالنسبة لما سواهم من ابنائها فلكون المبعوث بها صلوات الله عليه وسلامه هو منهم ثم لكون دستورها انزل بلسانهم وهذا من دواعى الشرف والفخر بذلك العنصر المجيد غضب عليه الجرمانى ام رضى على ان مايعود على العنصر العربى من تحامله عليه فلله الحمد فى الاولى والآخرة انه بحرمة ذلك النبى الكريم والكتاب المبين لم يطأهم اجنبى منذ النشأة الى الآن وانهم سادات انفسهم وبلادهم الى هذه الساعة والى ماشاء الله تعالى وكفى بهذا شرفاً وفخراً فانهم يرون عليائهم بهذه اجل واكبر من ذل الحضارة وما يلحقهم من قيودها . كل هذا مع تجاهلك عن حضارتهم ومدنيتهم وخدمتهم للفنون التى لاينكرها سوى الفاضل الجرمانى واننا مع هذا لنشكر حضرته على ادخال العرب فى مصاف روسيا والصين ونحوهم فان لنا تأسيا بهم فى مارمانا به من الجهل وبالرومانيين والبزنطيين ومن قبلهم من الامم فى الانقراض والفناء

اما قولك انهم لايستطيعون الارتقاء الا اذا دانوا بالدين المسيحى فما ذا تقول ياحضرة الفاضل الجرمانى فى اثباتك على نفسك تباعدك عن درجات الحقيقة من مشاهدتك روسيا التى ادخلتها في مصاف الجهل وهى عريقة فى المسيحية منذ المسيح اللهم الا ان كانت مسيحية روسيا غير المسيحية التى تعنيها والتى يعرفها العالم اجمع ولا نتمالك ان قلنا على هذا :

تعالوا فانظروا بمن ابتلانى

أما اشارتك لطردهم عن غرناطة فلا مانع يا حضرة الفاضل الجرمانى من ان تذكر طرد جرمانيتك من افريقيا ثم من مستعمراتك الصينية فقد قلنا كما قال شاعرنا :

ولا اتمنى الشرّ والشرّ تاركى

ولكن متى احمل على الشر اركب

ثم نعذرك على هذا التحامل على الاسلامية والعرب والترك للاسباب والبواعث التى لانجهلها. فاما الاسلامية فلكونها انكرت جهادك الاكبر الذى اردت ان تضلل به المسلمين انت وانور وطلعت وجمال وشيخ اسلامكم وتورانيتكم وأما العرب فلنهضتهم فى وجهك وسدهم ابواب اطماعك فى العراق وسائر بلادهم الشمالية . واما الترك فالحق معك لانهم غروك واستغروا بك فلا عتب عليك ولا عليهم فى ما يرى به احد كما الآخر نظن ان هذه هى الحقيقة ونفس الامر . فلنرجع الآن الى النتيجة المقصودة على زعمك من جهة العمران والحضارة ومايقتضى لتأمين رفاه وسعادة المجتمع البشرى ونكتفى بالاستدلال على هذا بالحرب الحاضرة وما كان من نتائجها وعواملها وماجرته على العمران المزعوم سواء فى البلاد المحاربة اوالمحايدة ونسبة ماهم فيه الآن من الشدائد والكوارث التى لانتردد فى ان ساعة واحدة منها تعادل رفاه ولذات حضارة القرن العشرين من مبدئه الى يومنا هذا . وان جميع هذه الاهوال والمصائب والعظائم هى من مساعى جرمانيتك فانك قد اتيت بما نهيت عنه واعبت به سواك . فالاولى بك ان تصلح من نفسك ماترى به حضارة الغير ونحوها من الكمالات . وعلى الله قصد السبيل

وفاة السلطان محمد رشاد

وسلطنة الامير وحيد الدين

ورد فى برقية من أمستردام الى شركة روتر فى أواخر رمضان ـ نقلاً عن برقية جاءت من عاصمة النمسا ـ أنه قد توفى السلطان محمد رشاد ، ثم جاء فى برقية أخرى من لوندرة أنه قد دفن فى (جامع يحى)

ويعلم القراء أن السلطان محمد رشاد ولد يوم السبت ٢١ شوّال سنة ١٢٦٠ وعلى ذلك فقد عاش ستة وسبعين عاما قمرياً الاّ نحو شهر . وكانت ولادته فى زمن صدارة المرحوم رؤف باشا الذى تلقى من السلطان عبدالمجيد يوم ولادة السلطان محمد رشاد خطاً سلطانياً يأمره فيه باطلاق المدافع سبعة أيام متوالية عندحلول وقت كل صلاة من الصلوات الخمس واقامة الزينات ومعالم الافراح فى الاماكن الرسمية وغيرها . ثم نشأ كسائر افرادأسرته معتزلاً شؤون المملكة ومنزوياً فى قصره الى أن ولى السلطنة يوم الثلاثاء سادس ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ ـ أى قبل تسع سنوات ونصف ـ فكانت مهام السلطنة فى عهده مغتصبة فى أيدى فريق من المتغلبين المعروفين بالاتحاديين أو التورانيين على ما يعلمه القراء جميعاً

أما (جامع يحي) الذى أشير اليه فى البرقية فواقعٌ فى المدافن القريبة من (أورته كوى) فوق (بشكطاش) أمام قرية (بكلربكى) . وقدأنشأه (يحي افندى) أحد رجال الطريقة النقشبندية وكان أخاً للسلطان سليمان القانونى من الرضاعة وفى هذه التربة سبق دفن الشهزاده كمال الدين افندي أخي السلطان رشاد وكان وليّ العهد الثانى فى زمن السلطان عبدالحميد

وجاء فى برقية من لوندرة أنه قد ولي السلطنة بعد السلطان محمدرشاد آخرُ اخوته الشهزاده وحيدالدين افندى ابن السلطان عبدالمجيد ، وكانت ولادته يوم السبت ٢٣ رجب سنة ١٢٧٧ ، اى انه دخل الآن في الستين من عمره على الحساب القمري

وانا لا ندرى اذا كان أنور وعصابته التورانية قدأصابوا ـ على حسابهم ـ بما ارتكبوه من جناية الاعتداء على حياة المرحوم يوسف عزالدين افندى (الذى كان ينتظر أن يكون اليوم سلطاناً لولا قتلهم اياه) فقد جاءهم الآن السلطان الجديد وهو ليس أقلّ بغضاً لهم من يوسف عزّ الدين افندى ، ويكفينا أن نذكر للقرّاء أنه قد ترّبى فى حجر السلطان عبد الحميد ويكاد يكون نموذجاً صحيحاً له فى أكثر أحواله

وانّ وليّ عهدالسلطنة الآن ـ حسب التقاليد العثمانية المبنية على تولية ارشد افراد الاسرة ـ هو عبدالمجيد افندى ابن السلطان عبد العزيز وهو أرقى أفراد هذه الاسرة ، ووليّ العهد الثانى بعده سليم افندى ابن السلطان عبدالحميد

السفر الملوكى السعيد

الى ثغر جدّة

يصدر هذا العدد من جريدة (القبلة) فى ساعة تأهب الركاب العالي الملوكى لمبارحة عاصمة الحكومة السنية الهاشمية بحرسه السعد وبخدمه اليمن الى ثغر جدّة حيث يوافيها ان شاء الله تعالى مع شمس الغد حسب المعتاد

وقد تشرّف بتقبيل الاعتاب السامية الملوكية قياماً بمراسم الوداع كافة أركان الحكومة السنية وحضرات الاشراف والاعيان فى ضحوة هذا اليوم

لازالت هذه المملكة المحروسة سعيدة بعناية جلالة وليّ النعم صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم أيده الله وأناله مبتغاه

أخبار المعسكرات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية فى خلال هذا الاسبوع البرقيات الآتية :

الحالة على ما هى عليه فى معان . قدم الينا ثلاثمائة عائلة من الملكية اهل معان وقد أخرجهم التورانيون قهراً بدعوى قلة الارزاق . ولا يزال الملتجئون من عندهم يتواردون علينا يومياً

فى ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٦ فيصل

***

بالرغم من القوّات التى أتى بها العدوّ لتعمير الخطّ من آخر نقطة فى الشمال لم يتمكن من ذلك بقدرة الله تعالى بسبب ثبات جندكم المظفر الموكلين بتلك الوظيفة فى ٣ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

***

ان مفرزة العدوّ المؤلفة من المشاة ومن خمسين خيالاً كانت خارجة من المدينة قاصدة (حائل) فاعترضتها احدى دورياتنا . وبعد قتال يسير أبادتها عن آخرها . وقدظهرت ضمن الغنائم التى قدمت بها الينا دوريتنا المذكورة محرّرات مهمة تصدر اليكم بالبريد . وظهر فى جملة قتلى العدوّ رحيم رشيد بن ليلى الملوم وكيل ابن رشيد فى ٢ شوّال سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

أسقطت طياراتنا أوّلاً قنابلها على معسكر العدوّ فى شمال (الكرك) وأورثت تأثيراً مهما وكان من جملة ذلك التأثير خراب جملة رشاشات ومدافع جبلية . وان عين هذه الموقفية وقعت على معسكر العدوّ فى جوار القطرانة فان تلفاته هناك تزيد على ثمانين نفراً

فى ٣ شوّال سنة ١٣٣٦ فيصل

تهنئة العيد

بمنظرك المنير هلال فطر
به للعين بشرى ايّ بشر
وقد صمنا لرؤيته ورمنا
من المولى الجليل قبول اجر
فوجهك عيد كل الخلق دوما
به الدنيا تضئ بغير نكر
ورؤيتك البهية يابن طاها
غدت خيرا لنا من الف شهر
اقمت شعائر الاسلام ليلا
بحسن تنفل واجلّ ذكر
تبيت ترتل القرآن فيه
من الثلث الاخير لوقت فجر
وكم بالبيت طفت بلا رياء
وفعل محبط لحصول بر
ولم تعبأ بحر الصيف لما
مكثت بمكة لصلاح امر
تبيت مفكرا والعين سهرا
بشأن المسلمين وحلّ عسر
واكبر ما اهتممت به ضعيف
يقاسي الضغط من ظلم وجور
رأيت صلاحنا فرضا اكيدا
فحق لنا الثنا بلسان شكر
ولم تبلغ لك البلغاء شأوا
ولا بعضاً ولا معشار عشر
حويت من العلا رأيا سديداً
يحير كلّ ذى نظم و نثر
وادهشت العواصم مع شعوب
بها لك سطرت آيات نصر
لك الشرف المؤثل ياحسين
لك الاعلام فى برّ وبحر
فانت مليك كلّ العرب جمعا
وقطر المجدبين بكل قطر
لك الفتكات والسطوات فوزا
لك التأييد بالخبر المسرّ
جيوشك احرزت قصبات سبق
بديع الوصف فى كرّ وفرّ
وكم انجالك الامراء حازوا
اماكن لاتقيد تحت حصر
وكم فتكوا وكم اسروا عدوّا
يئن بمهجة كويت بجمر
فاكبرهم شريف الاسم وصفا
ومن هو فى الانام عليّ قدر
وعبدالله ذو القدح المعلّا
وفيصل فاتك الاعدا بقهر
وزيد هازم ابن ضلالٍ رغما
ومن ابدى الدمار بجيش فخرى
فهم طحنوا العدا بالبأس طحنا
وهم حصروا معانا حصر أسر
لهم تدمير اقدام وبطش
ينسى فعل عنترة وعمرو
لقد مثلت جلستهم امامى
كشبه النجم صفوا حول بدر
ستنظرهم عيونك عن قريب
وتوفى يا جليل القدر نذرى
واشدو فوق روضك من هنائى
بهم و مسرّتى وتمام بشرى
فكم نفسى اقول لها اطمأنى
اذا كادت تطير لذكر وكر
وكم قلبي اقول له ترفق
فانّ الرفق يحمد بعد صبر
ايا خير الملوك اليك زفت
برايات البشائر بنت فكر
اتت من محسن فى يوم عيد
سعيد قد زكا بشذاء عطر
فها هى اقبلت تختال تيها
بابهج حلة واعزّ خدر
بوصفك قد حوت رتب المعالى
وسطر لفظها الرّاق بتبر
يموت بها الحسود اذا تلاها
كسمّ دقيقة فى الجسم يسرى
ويملأ قلبه حقداً وغيظا
وانت بغيظه والحقد تدرى
فخذها حين وافت فى هناء
وطيب مسرّة مع عيد فطر
ودم واسلم الى الامثال منه
مع الانجال فى حمد وشكر

عبد المحسن الصحاف

***

روى المجد والمعروف والعدل والندى
حديث مديح عن معاليك مسندا
واقبلت الايام تهدى رحابكم
جميل ثناء لايزال مخلدا
وداعى الصفا والسعد وافى الى الحمى
يبشر بالايناس والعز سرمدا
وروض الأمانى زاد حسنا و بهجة
بحسن سناكم والصفاء تجددا
وفوق غصون الصفو غنت بلابل
التهانى وقمرىّ المدائح غردا
وايام اوقات السرور تزينت
وجاءت الى الاعتاب تلتمس الجدا
فجاد لها كف السحاب بلؤلؤ
وتوجها تاجاً من العز مفردا
فأضحت ببشر وابتسام تقول لى
عليا لك البشرى وقيت من الردا
فقلت لها انى اتخذت شريفنا
حسينا مليك العرب جاها وسيدا
شريفا رؤوفا قدحبا الناس رحمة
وقدنصر الشرع الشريف وايدا
له النصر قد وافى يؤم ركابه
ويحفظه ممن طغى وتمرّدا
واخلاقه تحكى النسيم لطافة
وآراؤه سيف صقيل تجرّدا
به مكة تاهت على كلّ بلدة
وطابت فكانت للمحبين موردا
ومن مجده شمس المفاخر قد زهت
ومن عدله بدر الهداية قد بدا
ومن عاش فى ظلّ الحسين مليكنا
فلا غرو ان يدعى السعيد الممجدا
فبشراك يا ملك البلاد بموسم
به العيد قد وافى اليك تودّدا
وايامه بالبشر والنصر قد اتت
الى بابك الأسمى لتبلغ مقصدا
فعش بالغاً اقصى المراد لمثله
ودم راقياً اوج الهناء مؤيدا
ودمت بانجال كرام ممتعا
بنصر وعز لا يزال مخلدا

على عبدالله الطيب المدنى

الباخرة (الدقهليه)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة أن الباخرة (الدقهلية) التى وصلت اليها من السويس قبل العيد كانت عليها البضائع الآتية

١٥٤	عدس	١٠٠	بصل
١٩	حلبة	٣٥	فول
٦٩	صابون	٩	ترمس
٨	مأكولات	١٢	فريك
٧١	دخان	٦	نشا
٤	كمون	٤	كتب
٢	نورة	٤	تفة
١	عطارة	١٤	قرب

المجموع ٥١٢ طرداً

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

روما ـ فى ٢٨ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انّ الايطاليين فازوا على الاعداء واستولوا على اراض فى شمال (كافازوكرنيا) فاخذوا ٢٢٣ اسيراً وكمية وافرة من المهمات

وسع الايطاليون مراكزهم وحسنوها فى الشمال الغربى من (غرابا) وفى جبل (كورون) وفى (سيزوروسو) اخترقت الجيوش الفرنسوية الانكليزية المرابطة فى الميدان الايطالى خنادق الاعداء فى (كانوفى) و (بريتش) فى نجد (آسياغو) وعادت بالاسرى

ألقى طيارو الحلفاء ١٨ طناً من القنابل على مراكز مهمة وعلى مفارق الطرق فى (اليپافى الاسفل)

جاء فى بلاغ بريطانى عن ميدان ايطاليا انجيوش (يوركشير ومنجستر) ومدفعية الشرف قامت كلها بغارات ثلاث ناجحة فاخذت ٥٤ اسيراً

اصابت جنود الرماة مفرزات مشاة الاعداء فى (اليپافى الاسفل) فحطمت ثلاثة مدافع رشاشة للاعداء بدون ان تلحقها خسارة

روما ـ فى ٣٠ رمضان [بلاغ رسمى ايطالى]

بعد قتال متقطع دام خمسة ايام صدّ الايطاليون الاعداء تماماً باسترجاع الضفة اليسرى من نهر (پيافى) الاسفل تمّ انتصار الايطاليين باسترجاع المنطقة الساحلية بين (سيلى) و (پيافى) التى كان يحتلها الاعداء منذ تسعة أشهر وقد اتسعت ايضاً المنطقة التى تحمى مدينة (البندقية)

قابل النمسويون الايطاليين بشدة فى الجهة الشمالية من منطقة (كيزانوفا) الا ان الايطاليين صدّوهم على اعقابهم فيها وفى (بورت دوسالتون) وفى الشمال الشرقى من (غرابا) وبلغ ما اخذه الايطاليون من الاعداء منذ ٧ رمضان ٥٢٢ ضابطاً و ٢٣٩١١ اسيراً نمسوياً وغنموا ٦٣ مدفعاً و ٦٥ مدفعاً من مدافع الخنادق و ١٢٢٤ مدفعاً رشاشاً و ٣٧١٠٥ بنادق و ٤٩٠ قاذفة لهيب وطيارتين وخمسة ملايين خرطوشة وملايين من القنابل وسائر المهمات . وقد استرجع الايطاليون ايضاً كل المهمات والمدفعية التى فقدوها فى اثناء الدور الاول من القتال

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

قام الايطاليون بأعمال حربية موضعية فتقدّموا فى شمال جبل (غرابا) ووسعوا نطاق احتلالهم فى منطقة (فولى كابليلى)

توقع هجوم نمسوى فى الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

جاء فى برقية من (تورين) ان الجنرال لودندورف الالمانى زار مقاطعة (ترتينو) وأعطى الاوامر اللازمة بسرعة التأهب لهجوم نمسوى جديد وقد حشدت نجدات نمسوية قوية فى (السبروك) لهذه الغاية واقفلت الحدود الفاصلة بين النمسا وسويسرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٨ رمضان

بين نهرى (الواز) و (الاين) هجم الفرنسويون غرب (كوتريه) فى ميدان طوله كيلومتران فقدموا خطوطهم ٨٠٠ متر وقاموا بهجوم آخر فيما بعد فى نفس المقاطعة بين (اوتريك) و (مولان مستوفون) فى وقت كان الاعداء يتأهبون فيه لمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم فتسنى للفرنسويين والحالة هذه ان يوسعوا نطاق مكاسبهم وبلغ مجموع تقدمهم خمسة كيلومترات بعمق الف ومائتى متر وقد اخذوا ١٠٦٦ اسيراً المانياً منهم ١٨ ضابطاً واسرت اورطة فرنسوية وحدها ٣٠٠ اسير

باريس ـ فى ٢٩ رمضان

تقدمت الجيوش الفرنسوية غرب (شاتوتييرى) فى منطقة (الاكمة رقم ٢٠٤) فأخذت بعض الاسرى وساد السكون فى سائر الميدان

اقتنص الطيارون الفرنسويون ١٨ طيارة ألمانية واحرقوا سبعة مناطيد

باريس ـ فى ٣٠ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه قد تقدمت الجيوش الفرنسوية بمساعدة سيارات الهجوم مسافة ١٥٠٠ متر فى ميدان عرضه ٣٥٠٠ متر فأخذت ٤٥٠ أسيراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

قدّم الاوستراليون مراكزهم فى الشمال الشرقى من (فيلربريتونو) فى ميدان عرضه ١٨٠٠ متر

اخترق الاوستراليون فى ضفق نهر (السوم) خطوط الاعداء حتى الخطوط الثالثة فى ميدان طوله ٢٧٠٠ متر

عادت المفرزات الاوسترالية بالاسرى على أثر الغارات التى قامت بها على الاستحكامات الالمانية

نشطت مدفعية الاعداء فى السوم وغرب (بومن همل) وفى جوار (بيتون)

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية ان ثلاث طيارات بحرية ألقت بين ٢٣ و ٢٥ رمضان ١٥ طناً ونصف طنّ من القنابل فأضرمت النيران فى (بروج) وفى ميدان الطيران فى (مسندير) و (مرسوله)

الاسطول الامريكي فى اوربا

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

صرّح الاميرال (سيمس) فى لوندرة بان للولايات المتحدة الامريكية فى المياه الاوروبية ٢٥٠ بارجة فيها ٣٠٠٠ ضابط واربعون ألف بحرى امريكى وهى مرابطة بين الابحر الشمالية وبين بحر الادرياتيك . وفى اثناء السنة القادمة سيبلغ عدد النسافات ثلاثة اضعاف ما هو الآن وسيدخل فى ميدان العمل عن قريب اكثر من ١٥٠ بارجة مخصصة لمطاردة الغواصات

الارمن فى القفقاس

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

يستدلّ من برقية واردة من مدينة (تفليس) ان جيشاً مؤلفاً من ٢٥٠٠٠ مقاتل أرمنى قد استولى اخيراً على مدينة (أريفان)

بين حكومة بخارى وحكومة روسيا

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

اتصل بمكاتب جريدة (التيمس) فى (پكين) أن المكسيماليين أرسلوا فى شهر آذار الماضى انذاراً نهائياً الى حكومة (بخارى) حتموا فيه اقالة الأمير وتطبيق الاصلاحات طبق المبادئ المكسيمالية . وقد انتهجت الحملة التى ارسلت لتأييد البلاغ النهائى خطة غاية فى الهمجية باطلاق النيران من القطارات المدرّعة على القرويين الموجودين فى المزارع ونهبت المدن واعتدت على حرمة النساء وأغتصبت ٤٠ مليون روبل من بنك الحكومة . وقد عقد اتفاق فى شهر نيسان كانت نتيجته نزع السلاح من الأهالى واعادة المهاجرين الروس . وقد أغار المكسيماليون ايضا على ولاية (سميرشسنك) فقتلوا الصينيين هناك ولما رأى جنود القوزاق انهم عاجزون عن مقاومة المهاجمين تجمعوا فى القسم الشمالى من الولاية وطلبوا مساعدة الحلفاء فى ٢٧ رمضان

الحالة فى روسيا

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

يزحف ٧٥٠٠٠ جندى من الجيوش الثورية المسلحة تسليحاً جيداً من (منستوف) الكائنة على مسافة ٧٠ كيلومتراً من (كييف) الى المدينة الأخيرة التى انقطعت مواصلاتها مع (اودسا)

اتصل بجريدة التيمس من (طوكيو) ان جيوش (التشك سلافوك) هى القابضة على زمام الامور فى (فلاديفستوك)

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

احتلت قوّات من التشك سلافوك مدينة (نيقولا سنسك) بقيادة الجنرال (ديتريكس) بعد أن كسرت قوّة مهمة من الجيوش مؤلفة من الأسرى النمسويين والألمانيين ومن جنود المكسيماليين

اتصل بشركة روما من مصدر يابانى جدير بالثقة ان قوّة جيوش (التشك سلافوك) فى روسيا اقوى بكثير مما يتبادر للاذهان فى أوّل الأمر وهذه الجيوش اصبحت الآن محطّ رحال العناصر المخالفة للمكسيماليين . وتبلغ قوّات التشك سلافوك فى فلاديفستك اكثر من ١٥٠٠٠ جندى علاوة على النجدات التى ارسلت من (اركتسوك)

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

جاء فى برقية لاسلكية ان الثورة التى قام بها حزب الشمال الاشتراكى الثوروى فى موسكو قد قمعت . وقد قبض على مئات من الثائرين

مقتل سفير الماني فى موسكو

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

يستدلّ من برقية واردة من برلين ان الكونت (موباخ) سفير ألمانيا فى (موسكو) قد قتله شخصان بنيران مسدّس وقنابل يدوية وذلك بعد أن حصلا على الاذن بمقابلته . وقد تسنى لهما الهرب

الحلفاء وسواحل البحر المنجمد الشمالى

امستردام ـ فى ٢٨ رمضان

ظهر القلق فى المانيا من جرّاء الاعمال الحربية التى قد يقرر الحلفاء القيام بها على سواحل البحر المنجمد الشمالى وقد نشرت جريدة (نورديتش الجميجد زيتونغ) مقالة قالت فيها انها لا تعتقد ان بريطانيا قررت حتى الآن القيام باعمال حربية ذات نطاق واسع فى تلك السواحل . وقالت « ان انكلترا على الارجح تركت باب الغارة الشمالية مفتوحاً ، الآن فنلندا تعرف بمساعدة ألمانيا كيف تقابل هذا الخطر الداهم » وجاء فى برقية من (هلزنفور عاصمة فنلندا) ان حملة ألمانية مؤلفة من خمسين الف جندى قد تجمعت على الحدود الفنلندية الروسية . ونقول ان كل الدوريات اجتازتها فى ١٩ رمضان الآن المواصلات لقوة مثل هذه فى الصحراء على مسافة ١٢٥ ميلا ستكون غاية فى الصعوبة

فى بلاد الارنؤوط

لوندرة ـ فى ٣٠ رمضان

ورد فى بلاغ رسمى عن بلاد الارنؤوط أنه قد ابتدأت الجيوش الفرنسوية الايطالية بالاعمال الحربية بين الساحل ووادى (كوموريكا) والنتائج الأولى كانت فى جانب الحلفاء . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ألف اسير

توسيع مرفأ ناپولى

روما ـ فى ٣٠ رمضان

اصدرت الحكومة الايطالية امراً يجيز توسيع مرفأ (ناپولى) وتحويل بحيرة (افرنو) على وجه يشمل فيه اوسع احواض جافة فى البحر المتوسط بعد حفر ترعة تربطها بالبحر

نشاط أمريكا فى صنع البواخر

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

اعدّت الغرفة الاميركية التجارية فى لوندرة وليمة لاعضاء الوزارة الانكليزية ولسفراء دول الحلفاء وأعيان الفرنسويين والامريكيين فصرح رئيس الغرفة فى خطاب ألقاه بأن المعامل البحرية الاميركية انزلت الى البحر اليوم مائة باخرة محمولها خمسمائة ألف طن

اصلاح ادارة الهند

لوندرة ـ فى ٢٩ رمضان

تنظر الحكومة الانكليزية فى التدابير التى تمكنها من منح ادارة مستقلة للهند بصورة تدريجية

العدد ١٩٨ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٣٦

حول المسألة اللبنانية

بقلم حضرة الفاضل صاحب الامضاء

وقعت الي نسخة من العدد ١٧١ من جريدة (القبلة) الغراء وفي صدرها مقالة طويلة بقلم حضرة حقي بك العظم تناول فيها كاتبها المسألتين اللبنانية والسورية فاسمحوا لي أن أعلق عليها بكلمة تتعلق بأولى تينك المسألتين إحقاقاً للحق ولكم مزيد الشكر

***

نهج حضرة الكاتب الفاضل في بحثه نهجاً لم نألفه كثيراً بين المتناظرين عندنا في الشؤون السياسية . فهو يعمل على تأييد رأيه بما لديه من حجة وبرهان دون أن يتناول مخالفي ذلك الرأي بالفاظ السباب والمهاترة . وهو لعمري منهج ينم عن أدب جم وظرف وافر لا يستغربان من حقي بك وهو الرجل المعروف بدماثة الاخلاق وكمال التهذيب كما أن مقالته - مهما اختلفت الآراء في مندرجاتها - قد دلت على وطنية صادقة وغيرة لا تشوبها شائبة وما ذلك بكبير على ناسج بردتها فابن العظم سليل بيت من اكرم بيوتات الشام واعرقها نسباً وأرسخها في الوطنية قدماً

واذا كنا معشر اللبنانيين قد أغضينا عن الذين تعرضوا للكتابة في مسألتنا والبحث في مذهبنا السياسي لأنهم لم يعمدوا الى المناقشة بالتي هي أحسن بل اتخذوا الاختلاق والترهات ديدناً فانه ليسرنا وايم الحق أن نباحث كل من يرغب في مباحثتنا ضمن حدود الآداب المرعية في المناظرات وقد كنت أول من استدرجه أدب كاتب اليوم الى مناقشته والنزول الى ميدانه لأنه يقاتل بسلاح شريف وجهاً لوجه بلا بهتان ولا مخاتلة فهو ليس ممن يقابلون بالعصا أو يقاتلون بالخنجر فلا يطعنون الا بالقفا

***

ان بسط المسألة اللبنانية من وجهتها التاريخية والدولية والحقوقية أمر يطول شرحه وليس هذا المقام مقامه . فانا نلم بها إلماماً رداً على بعض اقوال الكاتب فقط . وفي ما نحن ذاكرون إشارة الى ما لم نذكر وفيه كفاية للبصير المنزه عن الاغراض :

ما برح لبنان على طول الدهور متمتعاً باستقلاله وإن اختلف معنى هذا الاستقلال باختلاف العصور والاجيال بين تام مطلق ونوعي مقيد . وكان اللبنانيون يغارون على هذا الاستقلال غيرتهم على العرض والحياة . فكانوا تارة عندما يبسم لهم ثغر الدهر ينحدرون من جبالهم الى السهول والثغور المجاورة والبعيدة فينشرون الأمن والعمران كما كان شأنهم إبان عز الفينيقيين اجدادهم وعلى عهد الامير فخر الدين المعني والامير بشير الشهابي الكبير وتارة عندما يعبس لهم وجه الزمان يلجأون الى جبالهم المنيعة مؤثرين الفقر وشظف العيش على الخضوع للفاتح العاتي فيحتمون بتلك الجبال الوعرة ويحمونها بصدورهم مرتوين من مائها راوين جوانبها بدمائهم احتفاظاً بحريتهم وتقاليدهم . وعلى ذلك كان الاستقلال يجد في كل زمان بقعة في لبنان - صغرت أو كبرت - ينشر عليها ظله اذا ما تقلص ذيالك الظل عن الربوع المجاورة . فقد استولى الفاتحون على سوريا - وسوريا بموقعها الجغرافي طريق الفاتحين - أما لبنان فما انفك حصناً حصيناً يرتد عنه طرف الغزاة وهو كليل سواء كان هؤلاء الغزاة من اليونان أو الروم أو الصليبيين أو الاتراك أو المصريين فانهم كانوا الواحد بعد الثاني يقرون أمراء الجبل وحكامه على استقلالهم طوعاً أو كرهاً . وهكذا فعل السلطان سليم الاول سنة ١٥١٦ (٩٢٢ هـ) وابراهيم باشا المصري سنة ١٨٣١ (١٢٤٧ هـ) فالذين ينكرون اليوم على اللبنانيين مذهبهم الاستقلالي يجهلون أو يتجاهلون كل ذلك واهمين أن استقلال لبنان - أو ما يسمونه امتيازه - يرجع فقط الى سنة ١٨٦٠ (١٢٧٧ هـ) في حين ان لبنان لم يكن قط أنقص استقلالاً منه بعد تلك السنة لا سيما وان معظم متصرفيه أخذ يعمل على تضييع حقوقه فوق ما أفقدته الاغراض في تلك السنة من الاراضي والحقوق السياسية

وهذه صفحات التاريخ القديم والحديث وهذه مجموعات المفاوضات الدولية الرسمية طافحة بالادلة على ما ذكرنا ملخصاً . وهي تثبت باجلى بيان أن لبنان ما فتئ متمتعاً باستقلاله وان المسألة اللبنانية لم تكن قط مندمجة في المسألة السورية لا في نظر التاريخ ولا في نظر السياسة العامة . فالاتحاد اللبناني لم يأت أمراً اداً ولم يحدث حدثاً جديداً بل كل ما يرمي اليه هو الاحتفاظ بالوديعة التي تركها له الاجداد وسجل التاريخ له حقه فيها

أما من الوجهة الحقوقية الدولية فاننا اذا ماضربنا صفحاً عن جميع المستندات الرسمية - وكلها لدينا نبسطها لمن شاء ومتى شاء - نكتفي بذكر معاهدة سنة ١٨٦١ (١٢٧٨ هـ) وقد وقعتها مع الباب العالي النمسا وفرنسا وبريطانيا العظمى وبروسيا وروسيا وانضمت اليها ايطاليا سنة ١٨٦٨ (١٢٨٥ هـ) وهذه المعاهدة التي جعلت لبنان بكفالة الدول العظمى جعلت للبنانيين جنسية ممتازة مستقلة عن الجنسية السورية العثمانية . فليس الاتحاد اللبناني هو الذي يحاول « جعل اللبنانية جنسية قائمة بنفسها لا صلة لها بالجنسية السورية » كما تبادر الى ذهن الكاتب الفاضل بل ان ما جعل هذه الجنسية « قائمة بنفسها » هو التاريخ والمعاهدات الدولية التي اعترفت بها وقررتها رسمياً . ولقد جاءت الحوادث قبل الحرب وبعد الحرب تؤيد ذلك . فايطاليا في حربها مع تركيا بشأن طرابلس الغرب لم تتعرض للبنانيين النازلين في بلادها وأباحت لهم السفر في سفنها ساعة أبت ذلك على العثمانيين كما انها قبل دخولها هذه الحرب الكبرى كانت الدولة الوحيدة الباقية على الحياد من الدول الحامية للبنان فاحتجت على احتلال الجنود العثمانية للجبل فتنصلت تركيا بان ذلك وقتي قضت به ضرورات الحرب . وكذلك حكومة الولايات المتحدة قبل أن تنزل الى ميدان القتال عدت اللبناني النازل في بلادها ذا جنسية ممتازة فاكتفت عندما وزعت تذاكر النفوس على السكان أن يكتب اللبناني المهاجر على تذكرته في باب الجنسية « لبناني تدعي تركيا انه من رعاياها » لتكون هذه العبارة شهادة بجنسيته الممتازة من الوجهة الدولية . وقبلت حكومة الارجنتين - وهي على الحياد - أن تكون الشهادات التي تعطيها جمعية الاتحاد اللبناني في (بونس ايرس) معدودة كجواز رسمي لأن الجنسية اللبنانية قائمة بنفسها مستقلة عن الجنسية العثمانية التي تشمل الجنسية السورية من الوجهة الدولية

بل هذه تركيا نفسها لما وزعت تذاكر النفوس في بلادها - وسوريا منها - اضطرت أن تستثني لبنان واباحت للبنانيين القاطنين في الولايات أن يذكروا جنسيتهم اللبنانية الاصلية في تذاكرهم

وعليه فهيهات أن تكون الجنسية اللبنانية من اوضاع مخيلتنا أو من مجرد الاماني والاحلام . بل هي قضية ثابتة في التاريخ وفي المعاهدات بين الدول وفي واقع الحال كما تقدم . فاذا تمسكنا بها فانما نحن متمسكون بحق راهن موجود لا مطالبون بحق خيالي موهوم

ولسنا ننكر على اخواننا السوريين أن ينهضوا للمطالبة بجنسيتهم السورية فهذا حق طبيعي لهم ونحن نؤيدهم فيه جهد طاقتنا : وهذا اشتراك بعض افراد الاتحاد اللبناني في حزب اللامركزية الذي اشار اليه الكاتب يؤيد ما نقول . وهذه صحافتنا في كل قطر ومصر تشهد على مناصرتنا

لهم فى مساعيهم . ولكن الذى نشكره ويعزّ علينا ان نراه هو ان فريقاً من السوريين لا يريدون أن يكون للمسألة اللبنانية ذكر مع ان الدول تعترف بوجودها ولا يرضون برهاناً على اخلاصنا الاّ تنازلنا عن قوميتنا وادماج قضيتنا بقضيتهم . فيكون مصير لبنان مرتبطاً بمصير سوريا أيّاً كان

ويقول فريق من المعارضين الذين لا يسعهم انكار ما لدينا من الحجج التاريخية والمستندات الرسمية : « أن المعاهدات الخاصة بلبنان قد صارت قصاصات من الورق لعبت بها عواصف هذه الحرب »

ونحن نقول ان اكبر نتائج هذه الحرب الهائلة سيكون تأيد الحقوق الثابتة وصيانتها من عبث العابثين بل ان تايد المعاهدات هو الذى أنزل الي ميدان القتال الفريق الاكبر من الدول وبريطانيا العظمى في مقدمتها على ما هو معروف . واذا أرادت هذه الجماعة زيادة اثبات لما نقول نروى لها بعض فقرات من الردود التى تلقتها جمعية الاتحاد اللبناني من وزارات الخارجية على الاحتجاج الرسمى الذى قدّمته للدول يوم ألغت تركيا امتيازات لبنان وكلّ ذلك مثبت بالتفصيل فى تقرير الجمعية المطبوع وهو يرسل لكل من يطلبه . فقد جاء من دار الحماية البريطانية :

« ... كلفنى فخامة المندوب السامى أن ابلغ الاتحاد اللبنانى أن حكومة جلالة الملك قد سجلت احتجاجه ... »

وجاء من الوكالة الايطالية السياسية :

« ... كلفنى جناب البارون سونينو أن أؤكد لجمعية الاتحاد اللبنانى ان الحكومة الايطالية الساهرة على العهود التى اخذتها على نفسها كدولة موقعة لبروتوكولات لبنان قد تلقت بارتياح شديد الاحتجاج المشار اليه وانها لا تتأخر مع الدول الاخرى الحامية للبنان عن أن تصون فى المستقبل ايضاً الامتيازات التى ظلت باقية على الدهر والمعترف بها للبنانيين من الجميع ... الخ »

واليك ما قاله جناب الموسيو پيشون وزير خارجية فرنسا فى خطبته المشهورة فى مجلس النوّاب ـ نقلاً عن جريدة الحكومة الرسمية (عدد ٢٨ دسمبر سنة ١٩١٧ صفحة ٣٦٢٩) لا نقلاً عن رواية بعض الشركات البرقية :

« سياسة حقوق الجنسيات هى فخر تقاليدنا وتاريخنا وهى فى فكرنا تنطبق على الارمن والسوريين واللبنانيين ... فكلّ هذه الشعوب تستحق عطفنا ومعاونتنا ويجب أن يكون لها جميعها استطاعة تقرير مصيرها بنفسها ... الخ »

فالوزير فى كلامه عن الجنسيات يميز بين الجنسية السورية والجنسية اللبنانية كما يميز بين تلك والجنسية الارمنية

ولو رجعنا الى الخطب الرنانة التى ألقاها عن المسألة اللبنانية امثال لامارتين وموتالمبر وماقبل وغيرهم فى القرن الماضى لوجدنا فيها اقوالاً تزيد على اقوال الموسيو پيشون صراحة . فاستناداً الى جميع ما اشرنا اليه من الادلة جعلت جمعية الاتحاد اللبنانى برنامجها السياسى « استقلال لبنان بحدوده الطبيعية بكفالة الدول » واللبنانيون لا يطلبون بذلك شيئاً جديداً أو غريباً فاستقلالهم بضمانة الدول كان موجوداً ولكنه كان تحت سيادة تركيا وهم يطلبون الانعتاق من هذه السيادة لأن تركيا باعلانها الغاء المعاهدة الخاصة بهم جعلتهم من جهتهم فى حلٍّ من الميثاق المقطوع بينها وبين الدول . فاذا تخلصوا من تلك السيادة أصبحت بلادهم مستقلة استقلالاً تاماً وبقيت لهم ضمانة الدول التى لا يدّعون الاستغناء عنها . أما حدود بلادهم الطبيعية فهى معروفة وقد اشار اليها الكاتب نفسه بوجه التقريب . ومعروف ايضاً أن تلك الاراضى قد سلخت عن لبنان سلخاً فى اوقات مختلفة وسيكون لسكانها الرأى الأعلى فى ذلك

ولكن اللبنانيين لسوء الحظ أمام خصمين: خصم يجهل هذه الامور تمام الجهل فاذا تكلم عن القضية اللبنانية تكلم من عندياته وبحسب هواه كأنّ مسألة الحقوق هى مسألة عواطف واميال أو كأن شؤون الامم هى من باب الشعر والخيال . وخصم يعرف هذه الحقائق ويتجاهلها اتباعاً للغرض :

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
أو كنت تدري فالمصيبة اعظم

فقام هذا الفريق الاخير يتهمنا بكل ما يحلو له بل تراه يدير التهمة حسبما تلاقي هوىً فى نفس الذى تلقى اليه :

فيقول للبعض إننا نعمل للعرب ـ ساعة نرى العرب غير مرتاحين الى ما يسمونه « حركتنا الانفصالية »

ويقول للبعض إننا صنائع الالمان ـ والالمان على ما اشتهر هم الذين عملوا مع الاتراك على التنكيل بوطننا وإماتة اهلنا جوعاً

ويقول لآخرين إننا مدفوعون من الانكليز ـ والله يشهد و كل عضو بالاتحاد اللبنانى يعرف اننا لم نجد من الانكليز تحبيذاً لخطتنا . و كل ما فى الامر انهم أباحوا لنا بسط مطالبنا كما اباحوا ذلك لسوانا عملاً بمبادئهم الحرّة ليس إلاّ

والحقيقة فى كل ذلك أننا قد بعنا أنفسنا كما زعم الزاعمون ولكننا بعناها للوطن بلا ثمن . . .

ومتى مكنت الاحوال من كتابة ما لدينا من حقائق التاريخ الحاضر سيكون لنا فصول ضافية تبيض لها وجوه وتسودّ وجوه

***

هذا ما رأينا بسطه ملخصاً فيما يتعلق بما جاء في مقالة حقي بك العظم بشأن مسألتنا اللبنانية . أما ما ورد بشأن المسألة السورية فلا نتعرّض له ـ ويا ليت الذين لا يعنيهم من قضيتنا شيء لا يتعرضون لها فنحن ندعو لجارتنا وشقيقتنا سوريا دعاءً صادقاً بالنجاح والفلاح وادراك امانيها الوطنية العادلة ولا يتسربنّ الى قلب الكاتب الغيور قلق بشأن الاحوال الاقتصادية والعلاقات التجارية بين القطرين فان هناك معاهدات واتفاقات يمكن ابرامها بينهما للتوفيق بين المصالح والمرافق فلا ينال احداً حيف من جاره

هذا بعض ما عندنا بسطناه بصراحة واخلاص كما فعل مناظرنا الاديب ذاكرين ان للجماعات واجبات كواجبات الافراد تقضي عليها بألاّ تعتدى على حقوق الغير فى المطالبة بحقوقها . وعلى كلّ فمحكمة الأمم بيننا تنصفنا وتنصف سوانا عند تصفية الحساب وأعيذ محكمة الامم من الجور فى الاحكام

القاهرة فى ٢٠ يونيو سنة ١٩١٨

انطون الجميل

[القبلة] : جاءتنا هذه المقالة من حضرة الفاضل المعروف صاحب الامضاء فنشرناها بنصها عملاً بحرية النشر ، غير متعرضين لشيء من تفاصيل هذه المسألة الداخلية وتفرعاتها ، ونكتفى هنا بالاشارة الى انّ الذي يهمنا من هذه المسألة هو امر الجامعة العامة ليس الاّ وبقاؤها سليمة من تعرّض المتعرّضين لاستقلالها وسلامة كيانها و كلّ ما هو فى معنى ذلك

أخبار المعسكرات العربية

وردت على أعتاب جلالة وليّ النعم مليكنا المعظم أيده الله البرقيات الآتية :

خرّبنا خمسمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية منذ عشرة أيام ما بين (خشم صنعاء) و (الدار الحمراء) وخربنا أيضاً خمسة وعشرين قنطرة . ودمرنا كذلك ألف قضيب ما بين (المطالع) و (الدار الحمراء)

فى ٦ شوال سنة ١٣٣٦ — شرف

***

لم يحدث تغير فى الاحوال العمومية

جاءنا ستة أشخاص فارين من محطة (عنزة) وأخبروا ان المياه معدومة فى تلك الجهات وعلى الاخصّ فى (جفر الدرويش)

أبلت طياراتنا فى الخط الحديدى بمقذوفاتها بلاءً حسناً فى (معان) و (المدورة) . وقد أصابت القنابل رجال الرشاشات والعمارات فى يومى ٢ و ٣ شوّال الجاري يعنى منذ أربعة أيام . وفى يوم ٤ منه شوهدت فى (المدوّرة) قنبلتان سقطتا على بعد خمس يردات من قاطرات سكة الحديد في نفس المحطة

فى ٧ شوال سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

وورد على الاعتاب السنية الملوكية من حضرة صاحب السموّ الامير علي فى أواخر رمضان ما يأتي :

خربت سريتنا اربعمائة قضيب من السكة الحديدية بين محطتى (المحيط) و (الجمة) وخربت ايضاً أعمدة البرق

وفود قبائل العراق

وصلت الى عاصمة الحكومة السنية الهاشية منذ عهد قريب وفود قبائل العراق من (الفدعان) و (الدليم) و (وعنزة) موفدة من طرف (الامير ابن هزّال) فقوبلوا من لدن حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم أيده الله تعالى بمزيد الحفاوة . وقد عرضوا على السدّة السنية الملوكية ما نابوا به عن قومهم من آيات الاخلاص والصداقة والولاء

وقد كان هؤلاء الموفدون فى جملة من تشرّف بالسفر الى جدّة مع الركاب الملوكى العالى عازمين على العودة من طريق البحر على الباخرة التى تسافر من جدّة يوم السبت (بمدغد) رافقتهم السلامة فى السفر والاقامة

فى محطة (الحسا)

جاء فى بلاغ رسمى نشر فى مصر أن قوّة كبيرة من الترك هجمت يوم ٢٢ حزيران غربي على قوّة الشريف ناصر فى (الحسا) وكانت القوّة التركية مؤيدة بالمدافع ، فبعد أن حمى وطيس القتال اضطرت قوّة الاعداء الي التقهقر متكبدة خسارة كبيرة واسر العرب منها خمسة عشر أسيراً بينهم ضابط واحد

بين تركيا وبلغاريا

جاء من (صوفيا) أن جريدة (نربورتز) الشبيهة بالرسمية نشرت مذكرة مفادها أن المطالب التركية المتعلقة بنهر (مريج) لا تؤيدها المعاهدة التى عقدت بين الحكومتين فى السنة الاولى للحرب تحت ضمانة ألمانيا والنمسا . وعلى ذلك فان بلغاريا لا ترى أن هناك مسألة تدعى (مسألة نهر مريج)

كتاب مفتوح

الى فاضل فى (باريس)

جاءتنا ايها الفاضل المحترم مقالتك الغرّاء التى عنوانها (فكر اجنبي بالنهضة العربية) فشكرنا الله تعالى أولاً على ما كان لنهضتنا المباركة من التأثير الحميد ، فى نفوس القريب والبعيد ، ووقوعها موقع الابتهاج والاستحسان ، فى قلوب الاجانب فضلاً عن الناطقين بالضاد من ابناء عدنان وقحطان. فبات بنو أم القرى وماحولها من الحواضر والبوادى يسمعون صدى الثناء صادراً اليهم مما وراءه البحار من العواصم وتوابعها على اختلاف الاجناس واللغات والمذاهب والمشارب

واننا بعد حمد الله تعالى على هذه الآلاء التى خص بها سكان حرمه وعترة اكرم الخلق اليه نشكر حضرة الفاضل منشئ تلك المقالة التى لم يمنعنا من نشرها لقرائنا الكرام الا كثرة ماحوته من الاطراء . راجين من الله تعالى ان يكثر في الامة من امثاله الغيورين العاملين

قصيدة

« أنة تحت الظلام »

كنا قد صدّرنا العدد ١٥٦ من (القبلة) تلك القصيدة العصماء التى مطلعها :

وباكية فى الليل والليل مظلم
تودّ انتباه الناس والناس نوّم

مع الاجابة الملوكية العالية على تلك النفثات الطاهرة . وودنا لو شذلوا أبهجنا منشئها المجيد باسمه وقد ورد علينا فى هذا اليوم كتاب من حضرة الاستاذ الجليل والبحاثة المحقق رئيس كتاب رصيفتنا (العرب) التى تصدر فى (بغداد) ان منشئ تلك القصيدة البديعة هو الشاعر البغدادي الشهير الشيخ عبدالرحمن البناء صاحب القصائد الرنانة فى رصيفتنا (العرب) وفى مجلة (لغة العرب) قبلها فنكرر شكرنا لحضرته وللاستاذ المحقق رئيس كتاب جريدة العرب ونرجو الله أن يحسن مكافئتهما على ما يقومان به من الخدم النافعة

سفر

كان فيمن تشرّف بالسفر الى جدّة فى معية حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم من رجال القصر العامر حضرة رئيس الديوان الهاشمى العالي السيد أحمد بن علوي السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير ادارة عموم البريد والبرق والتلفون البهية رافقتهم السلامة في الحلّ والترحال

السلطان محمد السادس

ورد فى برقية الى شركة (هافاس) الفرنسوية من (جنيف) بتاريخ ٢٦ رمضان نقلاً عن برقية من الاستانة انه قد احتفل هناك بجلوس الشهزداه وحيدالدين افندي سلطاناً جديداً على العرش العثمانى باسم (محمد السادس) وقد أبقى طلعت باشا صدراً أعظم

وفي نفس ذلك اليوم احتفل بجنازة السلطان المتوفى . ولكن هذه البرقية تقول ان رفاته وضعت في مقبرة أبي ايوب الانصاري رضى الله عنه ولاندري هل هذه الرواية اصح ام الرواية التى نشرناها فى العدد الماضي

بين امريكا وتركيا

ورد فى برقية الى شركة روتر من (واشنطون) بتاريخ ٢٣ رمضان ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت من حكومة تركيا رسمياً أن تعطيها ايضاحات عن الخبر المنبئ بأن الجنود الاتراك نهبوا مستشفى أمريكياً فى مدينة (تبريز) واستولوا على القنصلية الامريكية فيها

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٢٠ رمضان (بلاغ رسمى)

كثر النشاط فى الجوّ ، فأغارت الطيارات الانكليزية والاوسترالية اغارة موفقة على عمان وميادين الطيران ومعسكرات الجنود وألقت القنابل عليها ، فأصاب عدد كبير من القنابل الاهداف وأحدث عطلاً عظيماً

واغارت الطيارات البريطانية ايضاً على ساحتى (دمن) و (رجم اصر) وألقت ألفاً وخمسمائة رطل من القنابل ، وأفرغت أربعة آلاف وثلاثمائة رصاصة من رصاص المدافع السريعة على معسكرات العدوّ وجنوده ومركبات النقل التى له فكانت النتيجة على مايرام . وقنصت طياراتنا طيارتين للعدوّ فى هذه الاغارات ولم ترجع احدى الطيارات البريطانية

انكلترا ورعاياها المسلمون

ورد في برقية خصوصية للاهرام أن الارل (ونترتون) وقف في مجلس النواب البريطاني وأثنى على المساعدة الصادقة والمعاضدة التى تقوم بها المسلمون على اختلاف أجناسهم فى الحرب فى جميع انحاء الامبراطورية البريطانية

فأجابه الوزير (بونارلو) قائلا :

« ان الحكومة الانكليزية تقدر مع الامتنان الخدمات الجليلة التى تقوم بها رعايانا المسلمون »

شاه العجم والقرض الامريكي

ورد فى برقية من (واشنطون) أن شاه العجم أبرق يطلب مشترى مقدار من سندات قرض الحرية الامريكى بمبلغ مائة ألف ريال أمريكى

ابرام اتفاق

بين الجزائر والمغرب الاقصى

يفهم مما نشرته جريدة (الترقى) الصادرة فى (طنجة) أن هناك سعياً لابرام اتفاق بين بلاد المغرب الاقصى وبرّ الجزائر . وأن الجنرال ليوطى أرسل برقية من المغرب الاقصى الى الجنرال جونارت والى الجزائر يشير فيه الى ذلك ويقول « ان افتتاح طريق (تازا) يزيد أسباب المعاملات بين البلادين فتزيد روابط المحبة توثقاً وارتباطاً »

اسطول جزائرى

نشرت شركة برقيات هافاس برقية من مدينة (الجزائر) يوم ١١ رمضان جاء فيها أن لجنة الامور المالية وافقت على مشروع انشاء اسطول جزائرى طبقاً لماقررته اللجنة التى ألفتها وكالة وزارة البحرية الفرنسوية

زيادة الضرائب فى الجزائر

من برقيات شركة هافاس الصادرة من مدينة (الجزائر) يوم ١٤ رمضان أن لجان الامور المالية وافقت على ضريبة جديدة تضاف على مجموع الدخل

اعانة سوريا وفلسطين

اذاعت شركة روتر البلاغ الذى أصدره قلم المطبوعات الانكليزى فى لوندرة عن أموال الاعانة لسوريا وفلسطين ومما جاء فى هذا البلاغ ان المقدار المخصص لهذه السنة من الاعانة المذكورة يحتاج الى مبلغ اضافيّ قدره مائة ألف جنيه ، وان لهذه الاموال شأناً كبيراً فى أعمال التجديد والاصلاح التى تقوم بها الادارة الانكليزية هناك وقد حصلت منها على نتائج عظيمة فى معالجة الاحوال الناشئة عن أساليب الترك الوحشية وهى المجاعة الهائلة والاوبئة ولا سيما فى لبنان حيث حدث أكثر من مائة وخمسين ألف وفاة . وهذه الاموال مخصصة أولاً لتقديم الاطعمة والملابس لالوف من اللاجئين والعاجزين عن اكتساب رزقهم ، وثانياً لتقديم الاسعافات الطبية ، وثالثاً للعناية بالاطفال ومنهم مقدار كبير من الايتام ، ورابعاً لايجاد أعمال للذين لاعمل لهم

اعتراف قائد ألماني

بفشل النمسويين

كتب الجنرال (ليبرت) الالمانى مقالة فى جريدة (تاغليشه زايتونغ) قال فيها :

« يجب علينا أن نعوّد عقولنا على قبول هذه الحقيقة المحزنة وهى أنّ حلفاءنا النمسويين عجزوا عن اختراق نهر (پيافى) بعد أن باشروا غاراتهم بكل بأس وحزم »

رأي جريدة المانية

في أسباب فشل النمسويين

قالت جريدة (كولنيشه فولكس زايتونغ) الالمانية :

« انه بقطع النظر عن رداءة الاحوال الجوية فى الميدان النمسوى فان من أسباب فشل حلفائنا على نهر (پيافى) خيانة بعض المقاتلين فى صفوفهم »

وتقول جريدة (ريخبوست) - وهى جريدة (فينة) الرسمية - :

« ان الطريقة التى يتبعها الالمانيون باطلاقهم الغازات السامة فشلت فشلاً تاماً »

نفق بين انكلترا وفرنسا

ما زالت تتردّد فى فرنسا وانكلترا منذ سنين عديدة فكرة ترمى الى حفر نفق تحت بحر (المانش) تتصل به البلاد الفرنسوية بالبلاد الانكليزية برّاً وتمدّ فيه خطوط السكة الحديدية ذهاباً وايابا

والظاهر أن هذه الفكرة دخلت أخيراً فى حيز التحقيق فقد وافق مؤتمر التجارة الدولى النيابى بلوندرة فى أواخر رمضان على حفر هذا النفق تحت بحر المانش فى أقرب وقت ممكن

الى حضرات الزملاء الكرام

(كلمة عن المبادلات)

عنيت جريدة (القبلة) منذ يوم صدورها بمبادلة كلّ من عرفت عنوانه من زملائها الكرام أصحاب الجرائد والمجلات فى مصر وأمريكا وغيرهما - خصوصاً الرصيفات العربية - وبما أن جريدتنا مشرفة على سنتها الثالثة وستقطع أعدادها عن كل من لم يبادلها من الزملاء فانها تنتهز هذه الفرصة لتذكير الذين سهوا عن مبادلتها وانها ستنتظر عودة بريد كلّ قطر لتنفذ هذا العزم فى جرائده التى تبقى منقطعة عنها . كما أنها تتمنى أن تعرف عناوين كل من يحبّ مبادلتها من الزملاء لتوافيهم بأعداد المبادلة

قرض توراني جديد

تقول شركة هافاس فى برقية وردت عليها من (زوريخ) يوم ١٤ رمضان ان تركيا افتتحت اكتتاباً لقرض جديد مقداره اثنان وثلاثون مليونا فلم تحصل منه الا على اثنى عشر مليوناً

توسط المانيا للقيصر

فى السفر الى سويسرا

جاء فى جريدة الاهرام أن بعض الالمان عرضوا على حكومة البلشفيك أن تسمح لقيصر روسيا بمغادرة بلاده الى رومانيا مع أولاده وامرأته ، وأن يذهب من رومانيا الى سويسرا ليقيم فيها

الحالة فى روسيا

* ورد فى برقية من (مسكو) عن طريق (براين) أن حكومة البلشفيك قد اسقطت فى (سامارا) ، ونشرت الراية الروسية القديمة فى أماكن عديدة

* تزحف جيوش التشك سلافوك الى (تربولسك)

* اغتيل المسيو (فولودارسكى) زعيم البلشفيك المشهور وهو المندوب فى مسائل المطبوعات ، وكان اغتياله على قارعة الطريق رمياً بالرصاص . وقد كان لهذا الحادث وقع عظيم فى اوربا . والناس يتساءلون على من سيقع اختيار المغتالين فى روسيا بعد (فولودارسكى)

* لا يخرج (تروتسكى) و (لينين) فى هذه الايام الا محاطين بالحرس ، ويقال انهما كثيراً ما يتنكران لئلا ينتبه اليهما اعداؤهما

الباخرة (طنطا)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (طنطا) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد			
٤٠٠٠	كاز	٢٠٤	صابون
١٣٥	تنباك	١٠٣	عدس
٢٣	اقمش	١٤	مكرونة
١٢	حنطة	١١	كمون
١٠	جبن	٩	قرض
٨	فول	٥	حلاوة
٣	ورق سيكارة	٢	زبيب
٢	زيتون	٢	كتب
٢	دخان	٢	سكاير
٢	سودة	٢	عطارة
٢	مربا	٢	نشا
١	مشمش	١	بندق
١	احذية	١	فريك
١	حلبة	١	مستكا
١	محلب	١	قبرز
١	حرير	١	تصاوير

المجموع ٤٥٦٦ طرداً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز حسنوا مراكزهم قليلاً شرق (فيلر بريتونو)
اخذ الانكليز كثيراً من الاسرى اثناء غارات نجحوا فى القيام بها فى (مريس) و (فستوبر)
نشطت مدفعية الاعداء على نهر (السوم)
لوندرة – فى ٤ شوال
يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أخذوا بضعة أسرى تحت جنح الليل فى الشمال الشرقى من (ايبر)
اخترق الاوستراليون اليوم الخطوط الالمانيـة فى جوار (مريس) فدخلوا مسافة شاسعة واخذوا اكثر من سبعين اسيراً وغنموا عدداً من المدافع الرشاشة وحطموا يوم الاربعاء ٧ طيارات للاعداء وأجبروا ست طيارات اخرى على التحليق على غير هـدى وقد فقد البريطانيون ٤ طيارات وحالت الامطار الغزيرة دون مواصلة الاستكشاف
التى البريطانيـون عشرة اطنان من القنابل فى النهار على اهداف شتى وحالت الامطار دون الطيران تحت جنح الليل
جاء فى بلاغ من وزارة الطيران أن احدى كتائب الطيارات البريطانية قد القت يوم الثلاثاء صباحاً القنابل على باحات السكك الحديدية فى (اوفنبور) وشوهدت انفجارات شديدة هناك وعادت كل الطيارات سليمة
جاء فى بلاغ آخر من الفيلد مارشال هيغ أن البريطانيين أسروا ١٢٠ اسيراً وغنموا مدفعاً رشاشاً فى الاعمال الحربية التى قاموا بها يوم الاربعاء فى الجنوب الغربى من (مرى) وقدصدوا غارة حاول الاعداء القيام بها جنوب (فوكوى) ونجحوا فى الاغارة على مراكز الاعداء فى الشمال الشرقى من (مرى) بالقرب من (مترن) وفى جوار (همل) واخذوا بعض الاسرى
نشر قلم المطبوعات بلاغاً قال فيه ان قوة من الطيارات اشتركت مع قوة بحرية من ٢٩ رمضان الى ٢ شوال وألقت ٨ اطنان من القنابل على احواض ومعامل الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١ شوال
يستفاد من بلاغ رسمى فرانسوى ان الجيوش الفرنسوية تقدمت فى (اونتوى) بمساعدة سيارات الهجوم مسافة ١٥٠٠ متر فى ميدان طوله ٣٥٠٠ متر فاخذت ٤٥٠ اسيراً
باريس – فى ٢ شوال
كانت نتيجة الاعمال الحربية جنوب نهر (الأين) ان الفرنسويين من جنود المشاة تفوقوا على الاعداء الذين كانوا يقاومون فى نقط مختلفة
انتزع الانكليز من الالمان مزرعة (لاغريل) والمناجم الواقعة شمال مزرعة (شفيسنى)
وصلت الدوريات الفرنسـوية الى (لنفين) واخترقت القسم الشمالى من (كورس) فأخذت فيه الاسرى من الاعداء
باريس – فى ٣ شوال
يستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان الفرنسويين اسروا فى الاعمال الحربية التى قاموا بها منذ ١٠ يونيه ٥٤٠٠ اسير منهم ٤٠ ضابطاً
باريس – فى ٤ شوال
وسع جنود الحلفاء نطاق ما انتزعوه من الاعداء تحت جنح الليل فى جوار غابة (رتز) فاستولوا على قرية (كورس) بتمامها من محطة (كورس) الى القلعه وعلى مزرعة (سن بول) واخذوا خمسين اسيراً من الاعداء

فى بلاد الارنؤوط

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الاعمال الحربية متواصلة هناك وبعد استعداد مدفعية الجناح الايسر اشتركت معها البوارج البريطانية الخفيفة التى من طراز (مونيتور) اشتراكاً فعلياً
تقدم المشاة الايطاليون على (وجوزا) الاسفل فقاتلوا قتالاً شديداً على المرتفعات الواقعة بين (لوفان) و (دير باجانى) وفى نفس الوقت هجم الفرسان على الاعداء فى الجسور الموجودة فوق نهر (سيميلى) فى (متالى) وقد اخذ الايطاليون (فاير) وحكموا مراكزهم فى (كافال كلافا) و (بوراكوف) وفى المرتفعات الواقعة فى (كانا ديفريو) ووادى (كوموريكا) ويتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى يد الايطاليين ١٣٠٠
باريس – فى ٣ شوال
واصلت الجيوش الفرنسوية التقدم مع الجيوش الايطالية جنوب (ديفول) فى بلاد الارنؤوط حتى استولت على (كتكوريرى) واكمة (كسنيكا)
انسحب النمسويون بدون انتظام فى وادى (كوموريكا) وجنود الحلفاء يواصلون اقتفاء اثرهم
باريس – فى ٤ شوال
جاء فى بلاغ عن بلاد الارنؤوط ان الحلفاء واصلوا نجاحهم جنوب (ديفولى) فاستولوا على كل اكمة (كوشنجه) واحتلوا كل القرى الواقعة فى وادى (كوموريكا) فوق (دولينيه) و اخذوا اكثر من ٢٥٠ اسيراً . وفى الجناح الايسر استولى الايطاليون على مرتفعات (كافابلوماكا) وقد تكبد النمسويون خسائر جسيمة وتقهقروا وهم يحرقون مستودعات المهمات
اشتدت وطأة مدفعية الاعداء فى ميدان مكدونية خصوصاً غرب نهر (واردار) وشمال (مناستر)

ميدان مقدونيا

باريس – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونيا أنه بالرغم من الخسائر الجسيمة التى لحقت بالاعداء أمس فى (كورنيتذ) استأنفوا الهجوم اليوم شمال (مناستر) فردوا على أعقابهم

هجوم جوي على الاستانة وبلغاريا

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى بلاغ تركى ان خمس طيارات للحلفاء القت القنابل يوم الاحد على الاستانة
لوندرة – فى ٤ شوال
التى نصف طن من القنابل على الاستانة يوم الاحد ٢٩ رمضان
الحقت اضرار جسيمة بمحطة وجسر (قللى برغاس) فى بلغاريا حيث التى عليها فى المدة الاخيرة ربع طن من القنابل

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ٣ شوال
ورد فى بلاغ ايطالى انه بعد ان وصلت الجيوش الايطالية غرب نهر (سمنس) الاسفل والاوسط ووسعت نطاق احتلالها فى الاكمات الواقعة فى رأس (نوموريا) تقدمت الى الامام وصدت الاعداء فى نهر (أوزم)

الحرب فى سيبريا

فلاديفستوك – فى ٢٨ رمضان
ان جيـوش (تشك سلافوك) الموجودة تحت قيادة الجنرال (ديتريش) بعد ان نزعت السلاح من المكسيماليين زحفت نحو الجهة الغربيـة فاصطدمت وراء (نيقولا فسيك) بقوات مؤلفة من اسرى المانيين ونمسويين ومن المكسيماليين فتغلبت جيوش (تشك سلافوك) على خصومها بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة واحتل الجنرال (ديتريش) المدينة المذكورة وقد نزع السلاح من الاهالى
بكين – فى ٤ شوال
قلب جيوش (تشك سلافـوك) سلطـة المكسيماليين فى كل المقاطعة الواقعـة من (توبالسك) الى (سيدولاتيك) ومن (كراسنوفارس) الى (سيليانيسك) وجاءت مكاتبة تؤيد ان المكسيماليين قد قلبت سلطتهم فى (كوكوتس)

تأهب اليابان

لوندرة – فى ٢ شوال
اتصـل بجريدة التايمس من (طوكيو) عاصمة اليابان ان مجلساً حربياً يابانياً مؤلفاً من المشيرين وامراء البحر عقد هنالك وقرر خطة اشتراك الجيش والبحرية واجاز مبدئياً زيادة الجيش الى ٢١ فيلقاً مؤلفة من ٤٢ فرقة و ١٢٦ ألاياً

سفير المانيا السابق فى روسيا

لوندرة – فى ١ شوال
تكلم المسيو (كرنسكى) أمام مجلس العمال فوصف الكونت (موباخ) سفير المانيا المقتول وقال عنه انه كان الحاكم الحقيقى لروسيا
وقالت جريدة (پتى جورنال) ان الكونت موباخ قبل ذهابه الى روسيا كان يعمل فى الوكالة السياسية فى (اثينا) كرئيس الوزارة اليونانية وبذلك أحدث المساوئ المعروفة بمساعدة الملحق العسكرى الالمانى (بارون ونشنير)

اضطهاد اليهود فى فنلندا

استوكهولم – فى ٢ شوال
يستدل من اقوال الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الفنلندية أمرت بطرد اليهود من فنلندا قبل ٢٤ ذى الحجة الآتى واوعزت الى الدوائر المختلفة بالامتناع عن اعطائهم المواد الغذائية بعد هذا التاريخ ولم يستثن من هذا الطرد الا الذين اشتركوا فى القتال مع الحرس الابيض

زيارة ملك وملكة البجليك لانكلترا

لوندرة – فى ٣ شوال
يدور على الالسنة ان ملك وملكة بلجيكا اجتازا المضيق الفاصل بين انكلترا وفرنسا راكباً كل واحد منهما طيارة بحرية لزيارة ملك وملكة انكلترا بمناسبة عيد زواجهما الفضى . وقد خطب اللورد (كرزون) فى الحفلة الموسيقية التى اقيمت للبلجيكيين فى ساحة (البرت) وقد حضرها ملك وملكة بلجيكا مع ملك وملكة انكلترا ومما قاله اللورد (كرزون) : ان ملك وملكة بلجيكا هما اول ملك وملكة هبطا على السواحل البريطانية من طريق الجو

الغذاء فى المانيا

لوندرة – فى ٣ شوال
جاء فى برقية من برلين عن طريق (امستردام) أن جراية البطاطة قد انقصت الى ليبرة فى الاسبوع (أى ما يعادل ١٤٤ درهماً) وقد انبرى احد اعضاء حزب الوسط فى مجلس النواب الالمانى فلفت انظار زملائه نحو مسألة المواد الغذائية وحالتها الحرجة وتبعه نائب اشتراكى وقال ان الامبراطور و بعض الاندية لا يتصورون درجة البؤس السائد بين طبقات الشعب وان ٤٧ فى المائة من اهالى المانيا يكسبون اقل من ٤ ماركات فى النهار فتقصير مدة الحرب من الوجهة الاقتصادية ينطوى على مجد اعظم من المجد الذى يحرز من فتح اية ولاية كانت

مراقب المواد الغذائية فى انكلترا

لوندرة – فى ٣ شوال
اذاع قلم المطبوعات خبر تعيين المستر (كليسين) مراقباً على المواد الغذائية

العدد ١٩٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٣٦

ولقد علمت بان دين محمد
من خير اديان البرية دينا

نرى ونسمع فى كل وقت وحين اناساً يرمون الدين الحنيف بالجمود والخمول ، ويجاهرون بان الاسلام دين لا نصيب فيه للحضارة ولاحظ له من المدنية وانه عاجز عن الاخذ بايدي تابعيه الى قمم الرفعة والمجد ، مستندين فى ذلك الى مايرونه فى بعض المسلمين من آثار الخمول ومايشاهدونه فيهم من التأخر عن سواهم فى كل امورهم ، واكثر من يقول ذلك اناس من المستشرقين الاوربيين الذين يشتغلون بالبحث عن احوال الاسلام والمسلمين ويعنون بالوقوف على حقائق ذلك الدين ومنزلة اهله ودرجتهم فى الحضارة والمدنية ، والحكم عليهم بما تؤدى اليه مشاهداتهم واختباراتهم

ونحن لاننكر ان في اولئك المستشرقين من المغاربة افاضل مدققين أتوا البيوت من ابوابها ، ودرسوا المسائل الاسلامية حق دراستها ، فعلموا لبُّ الامور ولم يجتزؤا منها بالقشور ، ولكننا لا نجد بداً من ابداء الاسف العظيم لوجود أناس منهم يكتفى احدهم بالاطلاع على بعض عادات المسلمين واخلاقهم واعمالهم فيظن انه وقف على حقيقة الدين الاسلامى وادرك اسراره وعرف حكمه وتعاليمه واوامره ونواهيه ولايلبث أن يحمل على ذلك الدين حملة شعواء ويرميه بتهم هو برئ منها وينسب اليه اموراً هو بعيد عنها

ان كثيراً من هؤلاء يقعون فى اوهام لا يقع فيها غيرهم ، ويغلطون اغلاطاً لا يغلطها سواهم ، فاذا رأوا بعض اغرار المسلمين يضربون الدفوف ويصرخون بملء أفواههم ويتمايلون يميناً وشمالاً ثم خطر لهم ان يكتبوا ذلك لبنى قومهم ، قالوا لهم : ان من شعائر الدين الاسلامى الضرب بالطبول والغناء والرقص ، وقد رأينا المسلمين يضربون بالطبول ويرقصون ويغنون . واذا شاهدوا مشعوذاً محتالاً اوضارب رمل او طارقة حصى فى احدى البلاد الاسلامية سارعوا الى اخذ صورته فرحين ثم عرضوها فى كتبهم اذا عادوا لبلادهم قائلين ان ذلك من شعائر الاسلام ، واذا نظروا اسراب النساء الحواسر المسوّدات الوجوه يتبعن الجنائز باكيات نائحات صارخات باعلى اصواتهن ظنوا ان ذلك من شعائر الدين الاسلامى ايضاً وهكذا ينسبون كل عمل يرون المسلمين يعملونه الى الدين الاسلامى ويصفونه به ويكتبونه لاقوامهم واممهم التى لايخامرها شك ولا ريب فى صحة ما يقولونه لها ويلقونه اليها . ولقد حدث مثل هذا كثيراً خصوصاً فى العصر الماضى وماقبله من العصور قبل ان يتصل الشرق بالغرب اتصاله الذى نراه اليوم ، فان اكثر الغربيين فى تلك العصور كانوا لايعرفون عن الشرق من الحقائق الا ماهو اقل من القليل ، ولقد كان لهم حينذاك عذر في ذلك مقبول وهو بعد الشقة وقلة الاختلاط والامتزاج بين الشرق والغرب ، اما اليوم فقدزال هذا العذر بزوال الموانع والحوائل التى كانت تقف فى سبيل معرفة الغربى للشرق واهله ، وتحول دون وقوفه على حقائق مايتعلق بهم من الامور ، لهذا وحده نستعظم اليوم نحن معاشر المسلمين كل خطأ يصدر من الغربيين فى كتاباتهم عن الاسلام والمسلمين خصوصاً اذا صدر عن رجل انقطع لدارسة الاسلام والاطلاع على اسراره وحكمه

ثم اننا نستعظم ان يقوم اوروبى اليوم ويقول ان الاسلام دين تعدٍ وجور مثلاً مستنداً على ما يراه من فتك الطورانيين بالارمن وغيرهم من الناس ، ونعلم اذ ذاك انه قال هذا القول لأحد امرين اما لأنه لايفرق بين الدين الاسلامى ومنتحليه ، او لأنه يبغض الاسلام ويسعى للحط من قدره وذلك ما ننزه عنه المنصفين من علماء اوربا وافاضلها .

وعندي ان مثل الذين يحكمون على الاسلام باعمال الطورانيين مثلاً من الذين يدّعون الاسلام وهم ابعد الناس عن العمل به ـ مثل هؤلاء عندي كمثل الذين ينسبون اعمال دوان التفتيش فى اسبانيا و[illegible]سان برتلمي فى فرنسا مثلا الى الديانة المسيحية وان كان للآخرين شبهة يتعلقون بها وهى ان ديوان التفتيش كان مؤلفاً من رجال الكنيسة انفسهم ، الذين كانوا يصدرون احكامهم القاسية ويرتكبون مظالمهم باسم الدين ، غير ان الحق احق ان يتبع فان اولئك الرجال كانوا من أبعد الناس عن الاخذ بمبادئ الديانة المسيحية واتباع اوامرها

ولهذا كان حقاً على من اراد الوقوف على حقيقة دين اومذهب ان يعمد الى ذلك الدين او ذلك المذهب فيدرسه جيداً وينظر فى مبادئه واغراضه واوامره ونواهيه وآدابه واسراره ثم يحكم عليه بما يستحق ان خيراً فخير وان شراً فشر . أما الحكم على الدين بما يبدو من احوال تابعيه ومايظهر من اعمالهم ، فطريقة لا تؤدى الى الحق ولاتوصل الى معرفة الحقيقة كما قدمنا

نحن نرى اليوم المانيا المسيحية مثلاً ترتكب من الفظائع ما الله به عالم ، ونرى امبراطورها لا يخطب خطبة ولا يلفظ قولاً الا صدّر خطبته وافتتح قوله (باسم الرّب) حتى يخيل للناس انه قسيس أوقديس فهل يجوّز لنا ذلك ان نسند المظالم التى اتاها والفظائع التى ارتكبها ولا يزال يرتكبها الى الديانة المسيحية التى تحضّ تعاليمها على التسامح والعفو والمغفرة الى حدّ غير محدود ؟ اننا اذا فعلنا ذلك نظلم المسيحية ولا شكّ ونبخسها حقها

نقول هذا ليعلم الذين يحكمون على الاسلام بما يرون من اعمال بعض المسلمين ان احكامهم تلك بعيدة عن الحقيقة بعداً عظيماً

ولو ان هؤلاء الافاضل يصغون قليلاً الى تلك الاصوات التى تتصاعد من كلّ انحاء البلاد الاسلامية داعية المسلمين الى اتباع دينهم والعمل بأوامره ، واجتناب نواهيه ، لعلموا ان كثيراً من المسلمين يفرّطون في دينهم ويتهاملون في العمل به

ولوانهم امعنوا النظر قليلاً فى سر تقدّم المسلمين في صدر الاسلام وفى زمن الدولتين الاموية والعباسية لظهر لهم ان اتباع المسلمين لدينهم وتمسكهم به هو الذى كان سر عظمتهم وتقدمهم وأس نجاحهم وارتقائهم

ثم ان الدين الاسلامى هو كما قال ابو طالب عمّ الحضرة النبوية :

> ولقد علمت بان دين محمد
> من خير اديان البرية ديناً

فهو كما يعلم كلّ منصف ينبوع اخلاق فاضلة ومصدر كمالات عالية ، قد امر بكلّ فضيلة ونهى عن كلّ رذيلة ، ولو ان المسلمين اتبعوه وعملوا به لما وصلوا الى ما هم فيه من التقهقر والانحطاط ، وليس هنالك من سبب غير نبذ العمل بالدين أدى الى انحطاط المسلمين وتقهقرهم ، وارجعهم الى الوراء ، وجعلهم فى مؤخرة الامم علماً ومدنية

فيا ايها المسلمون عليكم بالتمسك بدينكم والعمل بما يأمر به وترك ما ينهى عنه فانكم ان عملتم ذلك نلتم السعادة فى الحياة الدنيا والآخرة ، وها هو تاريخ السلف الصالح شاهد عدل على اثر الدين فى ارتقاء اجدادكم ووصولهم الى ما وصلوا اليه من المجد الباذخ والعز الشامخ

انتهاء السنة الثانية

لجريدة (القبلة)

الحمد لله فى بدايات أعمالنا وخواتيمها

وبعد فان (القبلة) تتمّ فى هذا اليوم المبارك الحول الثانى من أدوار حياتها، شاكرة المولى عزّ وجلّ على ما أولاها فى عاميها السالفين من آلاء سابغة ، ونعم جزيلة ، عاسدّد من خطواتها فى طريق الهدى ، وعرّج بها عن مزالق الهوى ، فرنّ صدى دعوتها الى الحقّ فى آذان كرام العشيرة ، ووقع من قلوبهم موقع الاستئناس والاستحسان والرضى . ولا غرو فان (القبلة) كانت ولا تزال بالله ثقتها وعليه اتكالها ، مقتدية فى ذلك بقدوة العرب ومنقذها حضرة صاحب الشوكة والمهابة والاجلال مليكنا الهاشمىّ المفدّى، الذى انتشرت هذه الصحيفة فى عاصمة مملكته ، محمية بظلال عدله ورأفته وشفقته ، ومنتجعة من غيث فضله وهداياته وبركته. وان صحيفة تستضئ بنور بيت رسول الله ، وتدافع عن حرمة حرم الله ، لجديرة بأن يهيئ الله تعالى لها من أمرها رشدا

آخر اخبار الهجوم

فى الميدان الفرنسوي

انتصار مهم للفرنسويين

باريس - فى ٨ شوال

قابل الفرنسويون الاعداء بمثل هجومهم بين (شاتوتييري) و (سواسون) فتغلب الفرنسويون على الالمان وأخذوا منهم سبعة عشر ألف أسير وغنموا ثلاثمائة وثلاثة وثمانين مدفعاً روتر

الحكومة الارمنية

عين المسيو (كتشز نونى) رئيساً للوزارة الارمنية فى القفقاس والمسيو (شاتسيان) وزيراً للخارجية

نكبات الارمن

علمت شركة روتران مؤتمر العمال الانكليزى قد ضجّ بصدى اصوات الاستصراخ مشيرة الى ان المحن والفواجع التى كابدها الارمن لا يضاهيها شئ من الفظائع الرائعة التى ارتكبت فى مناطق الحرب المختلفة

عظمة الاستعداد الامريكى

أرسل رئيس الوزارة الانكليزية للدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية البرقية الآتية :

لوندرة - فى ٢٥ رمضان

علمت الآن أنّ نحو مائة باخرة أنزلت الى البحر اليوم فى الولايات المتحدة الامريكية فاهنئكم خالص التهنئة بهذه النتيجة الباهرة لويدجورج

وزير خارجية المانيا

قبل امبراطور الالمان استقالة فون (كولمان) وزير الخارجية . وقال انهم سيستدعون من (كريستيانيا) الهر (هنتز) سفير الالمان فى نروج ليتولى الوزارة الخارجية فى برلين

عصبة الامم

طرقت هذه الكلمة آذان القرّاء كثيراً فرأينا أن ننشر هنا ما كتبه فى هذا الموضوع رجل من كبار رجال السياسة وهو الفيكونت (ادوارد غراى) الذى كان وزير خارجية انكلترا ، فانه بعد سكوت طويل نشر نبذة عن هذه المسألة التى يريدون بها تأسيس عصبة مؤلفة من ممثلى كلّ امم الارض لفض الاختلافات السياسية والقومية فى المستقبل ومنع مطامع الدول بعضها فى بعض واستعمال القوة لا ايقاف كلّ دولة تريد أن تحصل على ما تربها بواسطة السيف والمدفع

ويقول (ادوارد غراى) : « ان عصبة الامم لا يتمّ تأليفها الا اذا قام بها رؤساء الدول ذوو [illegible] التنفيذية بغيرة وهم مقتنعون بضرورتها »

ثم التفت بنظره الى الدول الكبرى ليرى [illegible] اقتناع رجال كل دولة منهن بضرورة هذا العمل فجزم بأن الولايات المتحدة الامريكية هى فى مقدّمة من يعتمد عليهم فى هذا الباب . وأما سائر دول الحلفاء فان هذه الصفة موجودة فيهم أو ستوجد . واننا نرى حكومة النمسا من بين الدول المعادية هى التى يحتمل أن تكون أظهرت ميلاً لقبول هذا المشروع ولا يبعد أن تقبله بكلّ ارتياح لانها تعتقد سرّاً أن فيه ضماناً لها من جهات كثيرة ومن ضمنها خطر السيادة الالمانية

وقال عن الدول الصغرى انها تتمنى تحقيق هذا الامر لما لها فيه من الفوائد الجليلة

بقيت ألمانيا وهى علة العلل فى عدم تحقيق عصبة الامم ، ولا يمكن تحويلها عن ذلك الا اذا اقتنعت بأن القوّة لا تجديها نفعاً وان خطة رجالها العسكريين تكلفها ثمناً غالياً . وبالطبع انّ هذا منوط بنتيجة الحرب

***

وانتقل وزير خارجيه انكلترا السابق الى الوجه الثانى من أوجه هذه المسألة وهو ضرورة اقتناع كل حكومة وكل أمة بأن هذه العصبة ستكرهها على قبول القيود الحائلة دون حصولها على ما لا حقّ لها [illegible] الفوائد السياسية . وأن عصبة الامم ستمنع الد[illegible] من التحكم فى حقوق الدولة الصغرى [illegible] قوة السلاح أو المال أو غير ذلك من القوى

فمتى تمّ تأليف عصبة الامم فستضطر كلّ دولة الى عرض مشكلاتها مع أية دولة أخرى على مجلس التحكيم المتفرّع عن عصبة الامم ، ومتى أصدر هذا المجلس حكمه فان على بقية الدول التى لها ممثلون فى عصبة الامم أن تؤيد هذا الحكم بكلّ قواها الاقتصادية أو الحربية أو البحرية وتستخدمها ضدّ الدولة التى تجنح الى جانب الاعتداء

هذا ما يليق بالانسانية بعد ان أصبحت الحروب الحديثة أشد هولاً وأعظم تدميراً من كلّ ادوارها السابقة والله يعلم كيف تكون فى السنين المقبلة لو ظلّ الحكم بين البشر منوطاً بالقوّة

ثم قال الفيكونت (غراى) :

وان الامم مثل الافراد يجب أن تتربى وتتهذّب باحتمال المشاقّ والآلام . وها انها قد وصلت الآن الى ازمة عظيمة ستؤدّى اما الى تهذيبها واما الى دمارها . فعلى البشر أن يعلموا أن المطامع العسكريه صارت العدوّ الالدّ للجنس البشرى

احتجاج البابا

على ألمانيا

نشرت جريدة (أوسرفاتورى رومانو) الايطالية التى هى لسان حال البابا احتجاجاً شديداً على اغراق ألمانيا للباخرة (لوندنديرى كاسل) وطلبت معاقبة الضباط البحريين الالمانيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة. ويعدّ هذا الاحتجاج على ألمانيا جديراً بالاهتمام لانه صدر لأوّل مرّة من جانب الجريدة التى تنطق بلسان الفاتيكان

نفقات الجندى الانكليزى

من الاقوال الرسمية التى اعلنت فى مجلس النوّاب فى لوندرة أن الجندى الانكليزى يكلف بلاده من مائتين وخمسين جنيهاً الى ثلاثمائة جنيه فى العام

الملك الهاشمى

نشرت احدى الصحف المصريه مقالة لعالم جليل من علماء الازهر الشريف تحت هذا العنوان قال فيها :

بين أمس العرب ويومهم كما بين الجاهلية الاولى وصدر الاسلام ، هدى بعد ضلال ، وعلم بعد جهل ، وحلم بعد حمق ، ونور بعد ظلام . فقد ألقوا عن كواهلهم اثقال الحكم التورانى ودفعوا [illegible] نفسهم رزايا الكبرياء الساسانية . التى أذل بها الولاة النفوس . وأرغموا الأنوف . وبغضوا الحياة الى أشراف النفوس . وسوّغوا لهم طعم الموت وجعلوا الدنيا حرباً عليهم وبلاءً لا ينجذم حبله ولا ينكسر نصله . ولا ترتد خيله ورجله . وما من معين الا الصبر على مكروهها . والتجلد لآلامها والتجمل بكظم الغيظ . وابتلاع الريق على الحق والاغضاء عن أمور لابد من الاعراض عنها وتجاهلها . والتنحى عن طريقها وتجاوز الهدف الذي تتجه اليه . وتنحط عليه . لا لوهن العزيمة ولا لضعف القوة . ولا جبناً ولا فرقاً ولكن لتفرق كلمة القوم فى ذلك الغابر من الزمن ، وفراغ أيديهم من عدة الدفاع ، واداة المناجزة ، ولأن التورانيين جعلوا أرض رسول الله ، واكناف الكعبة قفراً بلقعاً ، سباسب ليس فيها مرعى ولا مأوى ، خلاء من البلاد ، لا قلاع لها ولا حصون ، ولا مال لأهلها ولا متاع ، وأنزلوا بالعرب الشقاء واقاموا بينهم وبين العلم سداً من الجهل والهمجية ، فرانت على القلوب وحشة ورهبة . وسكن ابناء الابطال الى الخضوع للطغاة البغاة . واستتب الأمر على ان ترفع الأيام العمياء الاعاجم من بنى جنكيز وتيمورلنك وتخفض السادة من بني هاشم وعبدمناف وجرى القضاء بان ترزح العرب تحت اعباء التعسف والجبروت فى زمن لو صرفوه احراراً لشادوا وبلغوا ببناء عزهم السماء . ووصلت دولتهم الى الغاية التى يتطلعون اليها الآن . وسيدركونها إن شاء الله بعد ان يفرغوا من اجلاء عدوهم وعدو الله عن الارض المقدسة وهذه انباء انتصارهم وانتصار حلفائهم تقر العيون . وتحيي الآمال وتبشر بأن المملكة العربية المشرقة ستمد ظلالها وتزهر وتثمر . وتعيد عهد السالفين الأولين من بني العباس وبني مروان . بما لمولانا السيد السند . الشريف الهاشمى . الملك الحسين بن على . من عزم يهز الأطواد الراسخة . وحزم يسكن البحر المهتاج . وعلم يسع حاجات المملكة وتدبير يدنى البعيد من الخير . ويقصي القريب من الشر . فلا يكون الا ان ترى الامة على عرش مملكتها جلال عمر بن عبد العزيز وعدله . وبأس عبد الملك وعلمه . فى ذات هذا الملك الناهض بالمملكة بعد عثارها . بمجدد بناء مجدها . بناشر لوائها المطوي . ومعيد زمنها العلوي . وستعلم الترك اية امة من الامم عادت واحفظت وآذت . واي عقاب استوجبت . ولأي حساب وقفت . فى هذه الحرب الضروس . المتأججة اللظى . التى علا لهيبها وامتدت شعلتها . ومالت بحرها ولظاها على جيوشهم المخذولة فى سيناء وفلسطين ، وأجنادهم الذين كرّت عليهم أجناد مولانا الحسين كرّ البواشق على البغاث . والليوث على الحمر . وأنفذت فيهم قضاء الحمية العربية . وحكمت فى صدورهم الرصاص . وفى أعناقهم السيوف . واحاطتهم بغلائل فوانك مدمرات تنصب من السماء كماء منهمر . بنضج اللحم . ويفتت العظم وتطاير بالاشلاء فى الفضاء . كما تهب الريح على الرمال أعاصير تسفيه كأنه قطع السحاب فى يوم الدجن . وان هى الا بوادر سيتلوها ما يعلم به أهل القسطنطينية ان اهل مكة لم ينسوا أنهم أبناء الفاتحين الأولين . الذين رفعوا لواء الاسلام وأنشأوا دولة المسلمين ووطدوا أركان الملك على أساس من القنا والقواضب وان النجدة لا تزال خليقتهم . وسواعدهم مفتولة . وأقدامهم ثابتة . وأن القلوب التى كانت فى صدور أجدادهم هى التى فى صدورهم . وان الشجاعة لا تزال وقفاً عليهم . والصبر لا تزال ملازمهم . وأنهم أولى الناس بان يرثوا ما أدركه آباؤهم . والحسين بن علىّ كفيل بردّ ما لمكة الى مكة . وردّ جموع القسطنطينية الى القسطنطينية . هزيمة كلمى جريحة . ومحتضرة واهنة طريحة . وهل كالعرب يوم اشتباك الجيش بالجيش . والتقاء السلاح بالسلاح واصطدام الخيل بالخيل . وتدافع الرجال بالرجال

ربيعة اليوم لا تنفك صالحة

ما دافع الله عن حوبائها الأجلا

وأين من التورانيين النجاة وأبطال العرب تواثبهم من الجزيرة تحت لواء ملك العرب والبريطانيون يواثبونهم من فلسطين تحت لواء ملك الانكليز . وكلا اللوائين منصور . وأحدهما كاف لأن ينكل بهم . ويثخن فيهم . ويقذفهم فى البحر أو يدفنهم فى البر . ويكتب على حفرهم بالنار . أو ينقش على مواقع هبوطهم فى الماء بما يطفو من الاطمار : أن الالمانيين ظلموكم . فلوموهم ولوموا انفسكم . لانهم دعوكم فاجبتم . ولو تدبرتم ما بين أيديكم لاعرضتم عنهم أو لسددتم اليهم السهام التى سددتموها الينا . ورفعتم فى وجوههم السلاح الذى رفعتموه فى وجوهنا . وكنتم يومئذ جديرين بأن ننسى سيئاتكم . ونعطف عليكم . ونأخذ بأيديكم فيما اكتسبتم من العدوان والبغى . هذا الذى ترون من قتال يذهلكم عن أنفسكم ويضيق عليكم رحب

الارض ويعيد كم سيرتكم الأولى من قلة الرجال. ونفاد الاموال. وسوء الحال. وقد كان التورانيون في غنى عن هذا لو التزموا السكينة. ووقفوا عند حد الحياد. ولم يدخلوا هذا المأزق فتضطرهم الحاجة الى ترويع الرعايا في سوريا ولبنان والعراق وارمينية. وارهاقهم بفوادح الضرائب. ومفاجأتهم بالسلب والنهب. والانتزاع بالغصب. والتغريب عن الديار. واتيان ما لا يخطر ببال أحد من صنوف الجور والحيف لاستجماع ما ينفقونه في ميادين القتال. فالأمم كلها شاعرة بما أصاب الشعوب العثمانية من المغارم والعذاب الأليم. شاعرة بأن على العالم كله انقاذ تلك الشعوب من تلك الفظائع والويلات. والعرب في مقدمة هذه الأمم الناهضة لانقاذ جيرانهم. وأبناء لغتهم. وهم أوفى خلق الله وأحفظ للجوار. وأثبت من يدافع عن الذمار. ويرفع العار. ومولانا الملك الشريف أذكى الملوك قلباً. وأعجلهم الى الأعداء بالجيش الجرار. والحديد والنار. وأسبقهم الى الانتصار

رأبت صدوع الارض بالسيف راقعا

وقدماً رأبت الشعب مذ كنت يافعا

فسائل ثغوري هل بها اليوم ثغرة

أبادرها من منتضى السيف دارعا

ولما تساقينا سجال حروبنا

سقيتهم سماً من الموت ناقعا

وهل زدت ان وفيتهم صاع قرضهم

فوافوا منايا قدرت ومصارعا

على ان الله يشهد أن مولانا الملك الهاشمي، أوسع من على البسيطة من الملوك حلماً. وأرقهم قلباً. وأرحبهم صدراً. وأقربهم الى العفو والصفح. فجلالته برآء من دماء اعدائه المهراقة على سيوف جنوده وقد علمت الأمم أنه لم يرفع السيف الابعد أن بلغ السيل الزبى ولم يبق للحلم موضع وضاعت في التورانيين نصيحة القلم واللسان. فلم يبق الا كلام البندقية والمدفع. وتصديق السيف والرمح. وانه لقول فصل وما هو بالهزل. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. يوم تفت في أعضائهم. وتخلع قلوبهم. وترتعد فرائصهم من هول ما يرون في صك الصلح. ولن يكون الا الذلة مضروبة عليهم وعلى أسلافهم من علوج برلين وفينا وساسة البلدين ومن تابعهم من حمقى الاتحاديين الذين قلدوهم ونشبوا بهم وجروا في أثرهم. وسلكوا سبيلهم غروراً وطمعاً وليملأوا خزائنهم بالمال ولا يعنيهم بعد ذلك أن تشقى دولتهم أو تسعد. أو تذل أو تعز. أو تضعف أو تقوى. أو تبيد أو تبقى. ولن يفيدهم يومئذ ندم على ما كان من جهل. أو بكاء على ما هلك من الأموال والأنفس. وويل لهم حين تسلخ منهم سوريا ولبنان. ويرون هواهم وما صار اليه

الحجاز من العز والمنعة والسؤدد واستقبال الزمن المؤذن بالنجح في السعي الى سعة المملكة العربية وبهجتها ونضرة حياة العرب وتأهبهم لاقامة بناء الحضارة في بلادهم وهم الأمة التي رفعت العالم من قبل ووضعت أساس حضارته ما عدا كره التاريخ للعباسيين في الشام والعراق والأمويين في الأندلس ولو كان الله قد أتاح للعرب مولانا الملك الحسين ابن علي قبل الآن بعشر سنين أو عشرين لكانت الدولة اليوم دولتهم والكلمة كلمتهم. والرأي رأيهم ولبقيت على صداقة الحلفاء. وموادتهم فلم تفقد بلداً ولم تصادف في موقعة انخذالا. ولسجلت لنفسها ما يسجله الحلفاء لأنفسهم من الفخر في محاربة حزب الشيطان من النمسويين والألمان. على أن ما فات من الزمن لا يقتضي اليأس مما هو مقبل وستكون من نفحات مولانا الملك الشريف نهضة كنهضة عبد الرحمن الأموي. بمثل عزم ابن نصير. واقدام ابن زياد. فتتحول الوجوه عن يلدز وچراغان الى الكعبة المشرفة والروضة المنورة. ويرى رسول الله كيف يصلح امته ما أفسد الزمان

اللهم اشدد أزر العرب. وأعزهم وانصرهم وأرهم عاقبة الصبر والحلم. ووطد مملكتهم وأعزها بهذا الملك العادل. انك على كل شيء قدير

اصلاح الهند

تقول شركة روتر: ان أهم الاقتراحات الخاصة باصلاح الهند تتلخص بما يأتي:

١ - اتمام انشاء الحكومة الذاتية المحلية في الهند

٢ - توسيع اختصاصات مجالس الاقاليم كثيراً وجعل هذه المجالس مؤلفة من نواب ينتخبون مباشرة وأن تكون الانتخابات واسعة المدى بقدر ما تسمح به الاحوال في الهند

٣ - يتفرع عن مجلس الحاكم العام للهند مجلس آخر يسمى مجلس الدولة

٤ - تأليف هيأة للبحث عن الامور التي يمكن نقلها من تحت سيطرة الحكومة لي تحت سيطرة الامة

٥ - تأليف لجنة من اعضاء مجلس العموم في انكلترا للنظر في المسائل الهندية

٦ - بحث تأليف مجلس وزير الهند ووزارة الهند وسير العمل فيهما

٧ - انشاء مجلس خاص هندي ومجلس للامراء الهنود

***

وقد وافقت حكومة الهند ومجلس الهند على هذه الاقتراحات ومع ذلك فانها لا تزال عرضة للتعديل والاصلاح

ومما جاء في التقرير الذي تضمن هذه الاقتراحات أن تصريحات رجال السياسية في انكلترا وامريكا بشأن تحرير الشعوب قد بعثت قوة جديدة ونشاطاً في المطالبة بالحكم الذاتي في الهند وهذه المطالبة تزداد في حزب التقدم الموجود هناك

***

وقد علقت الصحف الانكليزية كلها على تقرير اصلاح نظام الحكومة الهندية في أهم موقع من أعمدتها قائلة: ان هذا التقرير من أهم الاوراق الرسمية في تاريخ الامبراطورية الانكليزية

اليابان والحرب

وردت الى شركة روتر من (نيويورك) البرقية الآتية:

خطب السفير الياباني في «فيرهافن» بولاية «مساشوزتس» فعاهد الحاضرين على أن تتابع اليابان القيام بنصيبها كله من الحرب. ووصف الاشاعة القائلة باحتمال حدوث تقرب بين المانيا واليابان بانها نوع حسن من الدسائس الالمانية التي تقصد بها التفريق بين الحلفاء ولكنها تشف عن الجهل بخلق اليابانيين

[illegible] وامريكا

جاء [illegible] روتر من (نيويورك) أن البارون (اشى) ألقى الرسالة التالية من الشعب الياباني الى شعب الولايات المتحدة وهي:

اننا نثق بك ونحبك واذا تركتنا سر نامعك جنباً الى جنب بروح الزمالة الخالصة في جميع السنوات المقبلة

مقتل مرزباخ

تعتبر الصحف الفرنسوية قتل الكونت (مرزباخ) السفير الالماني في روسيا أول ضربة انتقام من روسيا المظلومة لالمانيا الظالمة، وانها لضربة شديدة أصيبت بها الخطط الالمانية في روسيا

الحالة في روسيا

* تقول احد وزراء حكومة البلشفك ان القيصر نقولا بخير ولا خطر على حياته

* نشرت جريدة «صوت الامة» التي تصدر في كراكو (بالنمسا) صورة الاتفاق السري الذي عقد بين البلشفك والالمان في برست لتوفسك وسلم البلشفك بمقتضاه [illegible] الى المانيا

* نقلت جريدة السودان من أنباء روسيا أن (لينين) عازم على الاستقالة من منصبه. ومعنى هذا أنه أيقن بعجزه عن صد تيار العداوة لحكومة البلشفيك

* وصل (كرنسكي) في أواخر رمضان الى باريس فذهب الى السفارة الروسية وتداول فيها مع المسيو (ماكلاكوف)

* تحدث (كرنسكي) في باريس مع (روبانوفيتش) مندوب الاشتراكيين الروسيين الثوريين

* قال المسيو كرنسكي من حديث انه يميل ميلاً شديداً الى توسط الحلفاء في شؤون روسيا توسطاً عسكرياً متحداً. وان البلشفك فقدوا مؤازرة الفلاحين الآن. وقال انه يعتقد ان الصعاب التي تحول دون مساعدة الحلفاء للروس المعارضين للبلشفك يمكن تذليلها

* عقد ذوو النفوذ من اعيان اهالي سيبريا اجتماعاً في (خربين) ثم ارسلوا برقية الى معتمدي الحلفاء في (بكين) يظهرون ضرورة اقدام الحلفاء على المقاومة والمساعدة بقوة السلاح في سيبريا

* استولى جنود التشك والسلوفاك على مدينة (اكا[illegible]) الروسية وكان الحرس الاحمر يحميها ومعظ[illegible] نمسويين والالمان الذين كانوا في اسر الروس. وقد سير (لنين) على التشك والسلوفاك ستة آلاف رجل وسلحهم بالمدافع

* تقول شركة روتر: أرسل مكاتب جريدة التيمس في (بكين) برقية قال فيها ان وصول عدد كبير من جنود التشيك السلوفاك الى الشرق الاقصى قد أحدث عاملاً جديداً يؤثر في الحالة هناك. فان المكسيماليين سمحوا لفرقتين من هؤلاء الجنود بالذهاب فأصبح الجنود موزعين على سكة حديد سيبريا من (تشليابنسك) شرقاً الى (فلاديفوستك). وقد وقع بينهم وبين البولشفيك اختلاف على مسألة نزع الاسلحة، فاحتلوا جزءاً من السكة الحديدية غربي (اركوتسك). وقد وصل أربعة عشر ألفاً منهم الى (فلاديفوستك) حيث يهتم البولشفيك بتسفيرهم في الحال

جواهر تاج روسيا

علمت الشرطة السرية الامريكية أن باخرة دانيمركية قادمة الى أمريكا وأن على ظهرها جواهر تاج روسيا. فاهتمت الحكومة الامريكية لهذا الامر وأرسلت شرطة الى الباخرة قبل أن تلقي مراسيها، وأخذوا يستنطقون من تقع عليهم الشبهة من الركاب ومنهم امرأة تدعى أنها كونتيسة روسية

وقد أدى هذا التحقيق الى تفتيش منزل رجل أمريكي جاء أخيراً من روسيا، وقبض على اثنين آخرين ثم أطلق سبيلهما بكفالة مالية

وقد عثرت الشرطة الامريكية حتى الآن على بعض هذه الجواهر التي يقدر مجموعها بأربعمائة ألف جنيه وهي تبحث الآن عن الباقي

قلنا فما أشبه ما يحصل اليوم في روسيا بما حصل أمس في قصر يلدز بالاستانة

اقتراب المعركة الفاصلة

في الميدان الغربي

ارسل مكاتب جريدة (مورنن بوست) الانكليزية الموجود في (ستوكهولم) برقية الى جريدته يقول فيها: ان اهالي هولندا والسويد ونروج يترقبون نشوب المعارك المنتظرة في الميدان الغربي بكل اهتمام. وقد اتفق المكاتبون الحربيون على اختلاف مشاربهم في أن المعركة النهائية هناك أصبحت قريبة جداً، لأن ألمانيا اذا لم تنجح نجاحاً باهراً جداً وظلت انتصاراتها قاصرة على معارك صغرى ذات صفة وقتية فان الامر سينتهي بفشلها لا محالة، وحينئذ تعتبر الحرب كأنها قد دخلت في الدور الاخير ولو طال أمدها بعد ذلك

حياد غير مفيد

من أخبار شركة روتر أن مقدار السفن النروجية التي أغرقها الالمانيون في شهر حزيران غربي الماضي (من ٢١ شعبان الى ٢٢ رمضان) قد بلغ عشرين سفينة حمولها ٢٦٬٢٣٣ طناً

ميدان العراق وكردستان

نشرت جريدة (الاوقات البصرية) برقية صادرة من لوندرة بتاريخ ٢١ أيار هذا نصها:

«كانت طياراتنا نشيطة في أعمالها في غضون الثلاثة الاسابيع الماضية في (دجلة) و(كردستان) حيث قامت بغارات عديدة على مواقع العدو الامامية وعلى محطة طياراته في (حمر)

وفي أثناء عملياتنا العسكرية في (كركوك) حصلنا على نتائج باهرة من قذف القنابل ونيران الرشاشات على جنود الاتراك ونقالاتهم وبطارياتهم التي في حوالي (طوز) حتى (آلتون كوبري) وكذا في المقاطعة الكائنة فيما بين هاتين النقطتين. وجميع هذه الاعمال كان القائم بها فرقة من طياراتنا التي سارت ١٠٠ ميل عن مركزها لهذا الغرض

وقد حدثت عدة محاربات جوية في سماء (دجلة) وبالقرب من (كركوك). وقمنا بغارة على معسكر العدو في (فتحة) وذلك في اليوم التاسع من الشهر الحالي فقذفنا عليها اكثر من ١٢٠ قنبلة أسفرت عن اصابة الاتراك بخسارة فادحة حيث مزقنا ما في ذلك المعسكر من الخيل شذر مذر وقذفنا على محطة الطيارات في (حمر) يوم ١١ منه ما يناهز خمسين قنبلة وفي اليوم نفسه حاربت احدى طياراتنا الكشافة طيارة للعدو من مسافة قريبة فسقطت طيارة العدو بعد أن عزل جناحاها. وقبل هذه الحادثة ظهرت واحدة من طيارات الاعداء في جو (السماوة) فوق محطة طياراتنا فانبرت احدى طياراتنا الكشافة لمبارزتها وبعد مطاردة قصيرة الاجل تمكنت طيارتنا من الاعتلاء على خصيمتها وحينئذ أنقضت عليها انقضاض الصاعقة فأسقطتها بعد أن أرسلت عليها قليلا من قذائف رشاشتها وقد قتل الطياران الالمانيان اللذان كانا فيها. وكانت هذه الواقعة في شمال (السماوة) وعلى بعد ١٥ ميلاً منها

وقد أسقطنا طيارتين للعدو في ١٥ أيار حينما سيرنا طياراتنا لقذف القنابل على محطة طيارات العدو في (آلتون كوبري) وقد شوهدت احداهما بعد أن هوت الى الارض مدمرة بمفعول قنبلة من قنابلنا تلقتها في ضربة أمامية

تلغرافات خصوصية

جريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٦ شوال

قامت الجيوش الفرنسوية صباح اليوم بكل نجاح بهجوم على ميدان عرضه ٥ كيلومترات بين (كرتل) وشمال (ميني) وقد وصلت الى كل اغراضها الحربية واستولت على طريق (كرتل) ومزرعة (اونشا) وعلى عدد من المراكز المستحكمة . وقدكان عمق تقدم الفرنسويين تقريباً فى بعض الاماكن كيلومترين

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٧ شوال

اتصل بمكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى فى فرنسا ان قسماً كبيراً من الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين فى ٢٤ رمضان اتضح انهم مرضى وهم مصابون بانحطاط مرض الحمى الذى يؤدّى الى تضعضع القوى بسبب قلة جراية المواد الغذائية

لوندرة – فى ٧ شوال

جاء فى بلاغ رسمى انه قد نجحت الجيوش الانكليزية فى اعمال موضعية فى منطقة (ديكبوش) وقد وصلت الى كل اغراضها الحربية فى خط عرضه كيلو متران تقريباً واستولت على مركز حصين ذى اهمية موضعية كان ميداناً للقتال المتواصل . وقدكان نجاح البريطانيين تاماً لان الاعداء اخذوا على حين غرة ، وقد اسر الانكليز من الاعداء ٢٩٦ رجلاً وغنموا قسماً مهماً من الرشاشات والمهمات . وان خسائر البريطانيين كانت طفيفة

حطم الطيارون البريطانيون ١٢ طيارة المانية واضطروا اربعاً الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون ٤ طيارات . وقد القى الطيارون البريطانيون ٤ طنات ونصف طن من المواد المشتعلة اثناء النهار و ١٩ طناً تحت جنح الليل على استحكامات الاعداء وعلى خطوط السكك الحديدية والمعسكرات وعادت كلّ طياراتهم سليمة

نتيجة معارك الطيارات فى سنة

لوندرة – فى ٦ شوال

حطم الطيارون البريطانيون اكثر من أربعة آلاف طيارة المانية فى السنة التى نهايتها يوم ٢١ رمضان مع ان الطيارات البريطانية التى حطمها الاعداء لاتكاد تجاوز الالف

الهجوم الجديد فى الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٨ شوال

بعد ان قام الاعداء باستعدادات شديدة فى المدفعية هجموا من (شاتوتييرى) الى (مين دومسيج) . وقد قاومت الجيوش الفرنسوية صدمة الاعداء فى ميدان طوله ٨٠ كيلومتراً تقريباً وفشل هجوم الاعداء فشلاً تاماً الافى بعض اماكن ذات اهمية ثانوية

لوندرة – فى ٨ شوال

صرّح المستر بونارلو وزير المالية امام دار الندوة الانكليزية بان رئيس الوزارة الانكليزية تلقى أخيراً بلاغاً تلفونياً من الجنرال (فوش) فى المعسكر العام بلغه فيه أنه مرتاح تمام الارتياح بنتيجة اليوم الاول من المعركة وتلا المستر بونارلو أيضاً بلاغاً خصوصياً يستدل منه ان الجيوش الامريكية قابلت الاعداء بمثل هجومهم فى جنوب نهر (المارن) فاخذت ألف اسير المانى وردّ الاعداء على اعقابهم شرق (ريمس) بعد ان لحقتهم خسائر جسيمة وفشلوا فشلا تاماً

لوندرة – فى ٨ شوال

قدّم الانكليز خطوطهم مرة ثانية فى جوار (فيلر) و (بريتونو) وصدوا مفرزات الاعداء التى كانت تحاول اخذ المراكز الامامية وقداسفرت الاعمال الموضعية التى قام بها البريطانيون عن وقوع ٣٢٨ اسيراً فى قبضتهم

ألقت اسراب الطيارات البريطانية وابلا من قنابلها على محطات السكك الحديدية فى (رولر) وعلى مستودعات المهمات فى (برنتون) و (بابول) وعلى احواض (بروج) و (زيبروج)

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى أنه فى اثناء ليلة ٦ شوال قام الاعداء على طول ميدان القتال بسلسلة من المظاهرات المقرونة بنيران المدافع . وفى نهار ٦ شوال هجم الاعداء فى منتصف الساعة السادسة صباحاً على المراكز البريطانية فى (وادى الاردن) شرق النهر المذكور فتمكنت من اختراق الخطوط الانكليزية الامامية فى مسافة قصيرة ، لكن مالبثت الجنود الاوسترالية والنيوزلندية ان قابلت الاعداء بمثل هجومهم فصدتهم الى الوراء بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة واخذت ٤٠٠ اسير منهم ١٦٠ المانياً . وهجم الاعداء على رؤوس الجسور الموجودة للبريطانيين على نهر (الاردن) الا انهم صدوا على اعقابهم على أثر هجمة صادقة قام بها الفرسان البريطانيون والهنود وقتلوا برؤوس الحراب ٦٠ جنديا من الهاجمين واسروا ٣٦ اسيراً منهم قائد تابور . وغنم البريطانيون علاوة على ماتقدّم مدفعين رشاشين وبلغ عدد الاسرى فى آخر نهار ٦ شوال ٥١٠ اسرى منهم ٣٥٠ اسيراً المانيا

الميدان الايطالي

رومة – فى ٧ شوال [بلاغ رسمى ابطالى]

فشل الاعداء فى غاراتهم الفجائية على (ساسو روسو)

فى بلاد الارنؤوط

باريس – فى ٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى أن جيوش الحلفاء تواصل التقدّم على ضفتى نهر (ديفولى) وقد استولت على جبل (كوبجانى) فى الضفة اليمنى منه وطردت الاعداء من البقعة الجبلية فى الضفة اليسرى من النهر المذكور بين (ديفولى) ووادى (توموريكا) ماعدا اكمة تشرف على رافدة النهر المذكور حيث الاعداء يواصلون المقاومة وقد اخذنا منهم أربعمائة اسير

لوندرة – فى ٦ شوال

يستدل من بلاغ رسمى ايطالى ان الغنيمة التى استولى عليها الايطاليون فى بلاد الارنؤوط تشمل ثمانية مدافع جبلية وثمانية مدافع خنادق ومدفعى هاون

لوندرة – فى ٧ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن بلاد الارنؤوط ان الفرنسويين واصلوا نجاحهم فطردوا الاعداء من الاكمة والقرية الواقعة فى نقطة ملتقى نهرى (توموريكا) و (ديفولى) واستولوا ايضا على قرية (غرنتى) فى الضفة اليمنى من نهر (ديفولى)

رومة – فى ٧ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن بلاد الارنؤوط ان جنود الحلفاء ظلوا متعقبين الاعداء فى خططهم شمال (فيمنى) وقد شتتوا فى شمال (بيران) سرايا الاعداء المتقهقرين وتكبد النمسويون خسائر جسيمة جداً بتقهقرهم فى بلاد الارنؤوط وهم الآن مرابطون على خطّ مارّ بالقرب من منطقة اقتران نهرى (توموريكا) و (ديفولى) وبلغ مجموع الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الحلفاء منذ ٢٨ رمضان ١٨٠٠ اسير

حملة البحر المنجمد الشمالى

امستردام – فى ٨ شوال

اتصل بجريدة (فرانكفورتر زايتونغ) ان الجنود الانكليز الذين انزلوا على شواطئ (نورمين) شمال روسيا فى البحر المنجمد الشمالى قد تقدموا واحتلوا (كيمستين) على البحر الابيض الشمالى

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٥ شوال

جاء فى برقية بدون تاريخ من (موسكو) أن الجنرال (كورنيلوف) اصدر منشوراً صرّح فيه عن رغبته بالاعتراف بسلطة المكسيماليين وبقيادة جيش لمحاربة الالمانيين ولمفاوضة الحلفاء للحصول على مساعدتهم . وقال انه مرابط بالقرب من (روستوف) مع قوة عظيمة وطلب من اهالى مقاطعة (الدون) ان يقابلوه كصديق

لوندرة – فى ٧ شوّال

اتصل بجريدة الديلى مايل من خربين ان الجنرال الروسى (هورفت) قد عين حاكماً مؤقتاً لسيبريا وعهدت اليه مهمة اعادة المحالفات بين روسيا والحلفاء على ماكانت عليه وارجاع النظام فى الجيش واعادة الاملاك المحجوزة

خطبة مستشار الامبراطورية الالمانية

لوندرة – فى ٦ شوال

اتصل بشركة روتر من امستردام ان الكونت (هرتلنغ) المستشار الامبراطورى صرح امام دار الندوة الالمانية ان احتلال البلجيك هو الضمان الوحيد لالمانيا فى المستقبل . ثم تكلم عن الحالة فى مايتعلق بالصلح فقال : ان المانيا تتمسك دائماً بالخطة التى بينتها على مذكرة البابا وانها مستعدة لمباشرة مفاوضات الصلح غير ان رجال السياسة عند الحلفاء يظهرون حتى الآن فى خطبهم رغبتهم فى تحطيم الوطن الالمانى . وقد تقرّر اثناء مفاوضة جرت فى المعسكر العامّ الالمانى الاقتصار بمايتعلق ببلاد روسيا على شروط الصلح المدوّنة فى معاهدة (برست لتوفسك) بالرغم من العقبات الناشئة عن الاحوال المتعلقة فى روسيا التى كانت تبعث على الخوف من عدم قيام المكسيماليين بوعودهم وان المانيا تبذل كل ما فى وسعها لمعاونة الحكومة الروسية فى مراميها السلمية لانها لاترغب ان تثير حرباً جديدة هناك ، مع ان الحلفاء يبذلون جهدهم لاضرام نارها

مسألة ليخنوفسكي فى مجلس بروسيا

لوندرة – فى ٧ شوال

يستدلّ من اخبار المانيا ان المجلس الاعلى البروسى تناقش فى مشروع طرد البرنس ليخنوفسكى الالمانى ، وقد اشتدّ الجدال مدّة أربع ساعات ، ولا يمكن للمجلس ان يقرر أىّ قرار كان بدون أجازة الامبراطور

انكلترا ومستعمراتها

لوندرة – فى ٧ شوال

صرّح رئيس الوزارة البريطانية فى جلسة حضرها كثير من اعاظم رجال كندا انه قد تعذّر على انكلترا فى ابتداء الحرب ان تستشير مستعمراتها بسبب السرعة التى يجب فيها اتخاذ القرارات وتطبيقها . وقال ان الاحوال قد تغيرت منذ اخرجت الى حيز الفعل الوزارة الامبراطورية . وسيكون للمستعمرات البريطانية الكبرى صوت مساوٍ لصوت بريطانيا نفسها فى مؤتمر الصلح . وعلى هذا فان الاتفاق التام لازم لانه اذا كانت هذه الحرب ستضمّ متراً مربعاً الى الارض الالمانية – أو اقل قطعة الى المانيا نفسها – فمن العبث ان يحمل العالم ضحايا جديدة . وان الواجب يقضى بدكّ حكومة القوّة الوحشية الى الابد وحرقها فى اتونها

رجوع ملك وملكة بلجيكا

باريس – فى ٦ شوال

عاد ملك وملكة بلجيكا الى مدينة (الهافر) على متن طيارة